الجمعة
٨ آذار ١٩٩٦
١٨ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.3.1996
המחיר: 3.00
שקלים (כולל מע"מ)
العدد vol 246/52

يا عمال العالم اتحدوا!
٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

رامز جرايسي:
لسنا في قفص الاتهام ولا نحتاج لشهادة من احد
(ص٤)

السلطات الاسرائيلية تمنع رجال الدين المسيحيين من المشاركة في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني!
(ص٢)

النائب محاميد يطالب شاحل باطلاق سراح اغبارية
(ص٨)

قمة دولية في طابا لبحث سبل مكافحة الارهاب

☐ من المتوقع عقد القمة يوم الاربعاء المقبل، بمشاركة العديد من رؤساء الدول الاوروبية والعربية ☐ كلينتون ومبارك وحسين وبيرس وعرفات وممثلو المعارضة اليمينية في اسرائيل سيشاركون في لقاء القمة ☐
(ص٣)



يوم المرأة العالمي (٨ آذار)

ما هو وضع المرأة العربية في اسرائيل، اليوم؟

سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل:
على النساء رفض الدعوة المشبوهة لابعادهن عن العمل السياسي

سكرتيرة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية:
القاعدة النسوية هي الركيزة لتطور المرأة

اقرأ في الملحق

في حديث خاص بـ«الاتحاد»:
نايف حواتمة: عدم الاتفاق على بديل لأوسلو حال دون بلورة معارضة موحدة

في تقرير اعدته النقابات الدولية وينشر، اليوم الجمعة، بمناسبة يوم المرأة العالمي
النساء اولى ضحايا النظام الاقتصادي العالمي الجديد!
☐ النساء يعانين من ظروف اشبه بالعبودية تذكر بالرأسمالية العشوائية في القرن السابع عشر ☐ ٧٠٪ من فقراء العالم هم من النساء ☐ (ص٣)

مظاهرة قطرية عربية - يهودية، اليوم، في الناصرة
احتجاجا على العمليات الاجرامية والحصار والعقوبات الجماعية وضد التحريض على الجماهير العربية (ص٨)

خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس التشريعي الفلسطيني في غزة
عرفات: تسريع عملية السلام افضل وسيلة لمكافحة الارهاب!
☐ المجلس ينتخب احمد قريع (ابو علاء) رئيسا له ☐ (ص٣)

مع اشتداد حملة الاعتقالات والحصار
دعوة المحامين للتطوع دفاعا عن المعتقلين الفلسطينيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مع اشتداد حملة الاعتقالات العشوائية في المناطق المحتلة، من قبل السلطات الاسرائيلية وتشديد الحصار على هذه المناطق، على خلفية الاحداث التي شهدتها البلاد في الاسبوعين الاخيرين، تقوم المؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين، وبالتنسيق مع مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية، بتنظيم قائمة من المحامين المستعدين للتطوع وزيارة المعتقلين في اماكن اعتقالهم داخل اسرائيل.

ووجهت الجمعية والمؤسسة نداء الى كافة المحامين العرب من مختلف المناطق للتعاون وتقديم المساعدة الممكنة من خلال التطوع لزيارة المعتقل في المراحل الاولى لاعتقاله، وجاء في النداء: «ان فرض الحصار وتشديده قد اديا الى حرمان المحامين العرب من المناطق الفلسطينية المحتلة، او من مناطق الحكم الذاتي، من امكانية الخروج، ومنعهم من القيام بزيارة المعتقلين في معتقلاتهم الامر الذي يشكل انتهاكا لحقوق المعتقل الاساسية بالتقاء وتوكيل محام عنه في اول مراحل اعتقاله».

بناء على اقتراح الجبهة الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانون ضريبة الاملاك
(ص٨)

مع استنكارهم للاعمال الارهابية
الرؤساء العرب واليهود في البطوف يطالبون بمواصلة المسيرة السلمية

لـ سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – احتجاجا على الاحداث الارهابية الاخيرة، التي راح ضحيتها العشرات من الابرياء في القدس واشكلون وتل ابيب، عقد مساء امس الخميس، اجتماع في بلدية سخنين لرؤساء واعضاء السلطة المحلية في المنطقة.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، ورئيس مجلس مسغاف الاقليمي، اريك راز، ورئيس مجلس مجد الكروم محمد كنعان، ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، ورئيس مجلس شعب، عفو قاعور، ورئيس مجلس دير حنا، رجا خطيب، وضابط مركز شرطة مسغاف.

واصدر المجتمعون بيانا للرأي العام استنكروا فيه الاعتداءات الاجرامية الاخيرة واعربوا عن مشاركتهم حزن الاسر الثكلى وتمنوا للمصابين الشفاء العاجل، ومساندة الحكومة الاسرائيلية من اجل مواصلة المسيرة السلمية ودفعها الى الامام.

لمنع احتمال دخول فلسطينيين قد تبعدهم اسرائيل
تعزيزات عسكرية لبنانية على حدود المنطقة المحتلة
(ص٣)

ادعاء كاذب يثير الهلع في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشك قيادة الشرطة في حيفا بان الجنديين اللذين ادعيا امس الخميس، بان احدهما تعرض لمحاولة اختطاف سلاحه في محطة القطار المركزية، اخترعا تلك الرواية للتهرب من العقاب لتغيبهما عن القاعدة العسكرية، حيث يخدمان.

وكان جنديا قد ادعى بان عربيا اعتدى عليه وحاول اختطاف سلاحه، الامر الذي اثار الشرطة وقوى الامن، التي اعلنت حالة الاستنفار بحثا عن «المعتدي»، الامر الذي اثار الهلع في المدينة.

وبعد ان تم نقل الجنديين الى مستشفى «رمبام» اتضح ان لا اثار للعراك او لمحاولة الاعتداء عليهما، الامر الذي دفع الشرطة الى التفكير باتجاه آخر في تحقيقاتها.

كلمة الاتحاد

لماذا الهلع..؟!

● «الليكود» اختار الرد على الهجوم بهجوم اشد. ولكي لا تثبت عليه رواية رجل «حماس»، بان العمليات الارهابية الاخيرة استهدفت اسقاط حكومة حزب «العمل» وفوز «الليكود» في الانتخابات، راح يشتم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، «منحط» ويحرب عن ندمه «للانضباط الذي ابداه» خلال فترة العمليات ويتهم حزب «العمل» بالاعتماد على «افتراءات قالها ارهابي حقير، بعد ان دربه عليها جبريل رجوب».

وكالعادة، دخل حزب «العمل» في خندق الدفاع عن النفس. وراح يستبعد الفكرة. ويعلن: لا يمكن لاحد في اسرائيل ان يعتمد على «حماس» وحتى يوسي سريد قال ان بنيامين نتنياهو لا يحتاج الى مثل هذا الدعم..

ان هذه المعركة الكلامية بين «العمل» و «الليكود» تدل مرة اخرى على طبيعة الصراع بينهما. فالعمل يقول شيئا. «الليكود» يهاجم. «العمل» يتراجع. وهلمجرا.

ولكن ما هي الحقيقة؟

قد يكون محمد ابو وردة. ردد كلاما في التلفزيون الاسرائيلي من تلقين شخص ما. وقد تكون المسألة كلها مفبركة. ولكن، هل يستطيع احد ان ينكر، ان العمليات الارهابية الاخيرة، قلبت ميزان التنافس بين بيرس ونتنياهو، وبين «العمل» و «الليكود» لصالح الثاني؟! الم تدل استطلاعات الرأي، بوضوح، على انه بعد العمليات الارهابية تقلصت الفوارق بين «الليكود» و «العمل» لصالح «الليكود»، وبين نتنياهو وبيرس، لصالح نتنياهو؟!

هل هو سر في ان العمليات الارهابية، كانت بمثابة هدية من «حماس» الى اليمين الاسرائيلي؟ هذا لا يعني بالطبع ان «الليكود» طلب هذه العمليات ولا يعني ان «الليكود» سعيد بهذه العمليات، ولكن هل هنالك شك في ان «الليكود» يعرف ان مثل هذه العمليات تضعف بيرس وحزب «العمل» في المعركة الانتخابية.

نحن من جهتنا كنا رأينا هذه الحقيقة وقلناها بعد العملية الارهابية الاولى، يوم الاحد ٢٥ شباط الماضي (راجع «الاتحاد» - ٢٦/٢/١٩٩٦). وقلنا ان «حماس» تستهدف اسقاط بيرس، ليس لانه جيد، بل للانتقام منه على قضية اغتيال يحيى عياش. ومما لا شك فيه ان اسقاط بيرس يفيد «الليكود» وقوى اليمين. فعلام كل هذه الضجة، ولماذا الخداع؟!

لقد عمل بيرس كل ما في وسعه لكي يبدو قريبا من «الليكود». واستهل معركته الانتخابية باخراج مكانة القدس السياسية من نقاط البحث في المفاوضات وبناء.. ٦٥ وحدة سكن جديدة فيها وبتصريحات احتلالية أخرى عديدة. لكنه بالنسبة لحركة «حماس»، يظل قائد مسيرة السلام التي ترفضها وتنشد تدميرها. فهل من شك في ان «حماس» تفكر بهذه الطريقة؟! فلماذا يدافع حزب «العمل» عن نفسه بهذا الهلع؟!

(«الاتحاد»)

تمديد اعتقال يميني حرض على بيرس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاثنين، تمديد اعتقال نشيط اليمين، افيغدور اسكين، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، سعى اسكين لتنظيم مراسيم وطقوس جلد بالسياط النارية، (بولسندورا) لرئيس الحكومة شمعون بيرس.

وقال ممثل الشرطة، انها تعتبر ذلك تحريضا وخطرا على امن الجمهور.

ونفى اسكين التهمة وقال، انه تلقى مئات المكالمات التلفونية من المواطنين تطالبه بتنظيم الطقوس لكنه رفض ذلك. وقال: «من العار في الوقت الذي يذبح فيه اليهود ان تجري محاكمة يهودي بسبب آرائه».

السلطات الاسرائيلية تمنع رؤساء الاديان المسيحيين من المشاركة في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، بطاركة ورؤساء الاديان المسيحيين في القدس، من الدخول الى غزة للمشاركة في جلسة المجلس التشريعي الاولى، تلبية لدعوة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأصدر رؤساء الاديان بيانا عمموه على وسائل الاعلام، اكدوا فيه انهم وصلوا الى حاجز «ايرز»، لكنهم فوجئوا بمنعهم من الدخول بأمر من السلطات الاسرائيلية.

وأبرق البطاركة ورؤساء الاديان الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مؤكدين «انهم ارادوا تلبية الدعوة للمشاركة في اللحظة التاريخية التي عقد فيها المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته الاولى، لكن الاجراءات الاسرائيلية منعتهم من ذلك».

تنويه واعتذار

● «الاتحاد» - في الخبر المنشور، امس الخميس، عن تشييع جثمان الشاب عوني لداوي جاء في العنوان «تشييع جثمان شاب طمراوي» والصحيح نصراوي. لذا اقتضى التنويه والاعتذار لعائلة الفقيد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانونا لاغلاق «بيت الشرق»

❑ غالبية نواب «العمل» و «ميرتس» يتغيبون ويتهربون من التصويت ❑

● بيت الشرق ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الخميس، بالقراءة الاولى مشروع قانون لاغلاق «بيت الشرق» في القدس الشرقية، بادر اليه النائب الليكودي، يهوشع ماتسا.

واستطاعت المعارضة اليمينية ان تجند ٤٩ نائبا الى جانبها في حين عجز رئيس الائتلاف، رعنان كوهن، عن تجنيد نواب «العمل» و «ميرتس»، لانشغالهم في الانتخابات الداخلية في الحزبين، كذلك لم يشارك في التصويت سوى ثمانية وزراء من اصل ١٩ وزيرا عضوا في الكنيست!! وهناك عدد كبير من نواب حزب «العمل» والوزراء غير معنيين بمعارضة قانون كهذا، لانهم وحزبهم من دعاة بقاء القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وابرز هؤلاء الوزراء الوزيران موشيه شاحل وحاييم رامون، فقد هاجم الاخير قبل ايام معدودة «الليكود» لانه لم يصوت الى جانب الحكومة، وجعل كتلة الجبهة تضغط على الحكومة وتمنعها من مصادرة الاراضي في القدس الشرقية.

وبموجب ذلك القانون فان من يتجاوزه ويعمل في «بيت الشرق» او اي مؤسسة موازية فسيواجه «عقاب» ٧ سنوات.

ويذكر ان ماتسا استطاع تمرير القانون في الماضي بالقراءة التمهيدية وعندها اعلن رئيس الائتلاف، رعنان كوهن، ان الائتلاف سيجهض القانون لدى عرضة للقراءة الاولى، وهذا ايضا لم يحصل.

ولاقراره نهائيا فان على القانون ان يمر في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة وهذا من غير الممكن ان يتم حتى نهاية الدورة البرلمانية في الاسبوع المقبل.

لاول مرة منذ حرب حزيران العدوانية

نشر دبابات اسرائيلية على طول الخط الفاصل مع الضفة الغربية

❑ اغلاق مكتب لجنة العلوم والثقافة الاسلامية في الرام ❑ تمديد اعتقال خمسة فلسطينيين لشهر كامل ❑

● قمع اسرائيلي في الضفة الغربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، امس الخميس، ان اسرائيل نشرت دبابات على طول الخط الفاصل مع الضفة الغربية، خاصة على المرتفعات المطلة على مدينتي طولكرم وقلقيلية والمناطق المحيطة بهما.

وهذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها دبابات في تلك المنطقة، منذ حرب حزيران العدوانية في (٦/٥/٦٧).

واشار المصدر الى ان الدبابات مجهزة بمناظير تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء التي تسمح بالرؤية ليلا من اجل الحيلولة دون دخول فلسطينيين الى اسرائيل. وأكد انه «ليس من الوارد شن عمليات بواسطة تلك الدبابات وانما مراقبة المناطق وتحاشي دخول انتحاريين».

وبالاضافة الى الدبابات عززت اسرائيل تواجد قواتها في المناطق التي تتجاور فيها التجمعات والقرى والمدن الفلسطينية والمستوطنات.

على الصعيد ذاته قررت المحكمة العسكرية في مكتب الارتباط والتنسيق في «ايرز» تمديد اعتقال (٥) فلسطينيين لشهر كامل، كانوا اعتقلوا يوم السبت الاخير، بعد دخولهم الى مستوطنة «غديد» في «غوش قطيف»، واتهموا بحيازة اسلحة نارية واسلحة بيضاء وقنابل.

وداهمت قوات الامن والشرطة، امس الخميس، مكتب لجنة العلوم والثقافة الاسلامية في بلدة الرام شمال القدس واغلقته لاسبوعين، للاشتباه بانه مركز تنطلق منه نشاطات «حماس»، وصادرت القوات مستندات واجهزة كثيرة منه واسطوانات وأجهزة الحاسوب وحقائب شخصية للعاملين فيه.

(٥١) مثقفا فلسطينيا في بيان عام

نرفض محاولات فرض اجندة دموية معادية لتطلعات شعبنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر (٥١) اديبا وكاتبا وشاعرا وصحفيا فلسطينيا، امس الخميس، بيانا الى الرأي العام، دعوا فيه المثقفين والادباء والفنانين وقوى الحرية والسلام في اسرائيل، الى التحرك السريع والمشترك لتنسيق الخطوات والتصدي لمحاولة تقويض ما تم انجازه على طريق السلام ولافشال محاولات فرض اجندة تعود بالجميع الى الوراء.

وجاء في البيان الصادر في رام الله: «نحن مجموعة من المثقفين والادباء والفنانين الفلسطينيين، تابعنا مشاهد العنف والموت في الايام الاخيرة بشعور الغضب والرفض لمحاولة فرض اجندة دموية ومعادية لتطلعات شعبنا في الحرية والسلام والامان. واننا ندين دون ما لبس: احداث العنف التي تذهب بالابرياء ايا كان مصدرها ولا نجد لها مبررا مقبولا. واننا نرى ان مسيرة السلام هي اكبر من ان يماجهها العسكريون ونحذر من اتباع نفس الاساليب القديمة التي عملت على بث الحقد والكراهية».

ومن بين الموقعين على البيان، الكاتب يحيى يخلف والفنان التشكيلي جمال الافغاني والاديب محمود شقير والباحث مرعي عبد الرحمن والكاتب عزت الغزاوي والكاتب الشاعر اسعد الاسعد والناقدة والاكاديمية د. حنان عشراوي، والفنان التشكيلي سليمان منصور والكاتب الشاعر علي الخليلي وغيرهم.

لقاء اليوم

●● مع: الكاتب يحيى يخلف، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية.

●● حول: الحصار المستمر والعقاب الجماهي للشعب الفلسطيني.

قوة الحياة في روح شعبنا قادرة على انتزاع حقوقنا الشرعية

● يعيش (١.٢) مليون فلسطيني داخل حصار تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل محكم منذ بداية الاسبوع الجاري. وتقوم في ظله بممارسات لا انسانية بدأت تترك آثارها السلبية على مجمل الحياة العامة.

حول الموضوع التقينا الكاتب يحيى يخلف، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، المقيم في رام الله كشاهد عيان على ممارسات الاحتلال وانعكاسات واسقاطات الحصار على الشعب الفلسطيني.

* «الاتحاد» - ما هي الاوضاع اليوم في ظل الحصار؟

- يحيى يخلف: «تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. وتعمل على تقطيع اوصال الضفة الغربية وتمنع الناس من الوصول الى القدس. وترك ذلك الاثار السلبية. ونحن نرفض سياسة العقاب الجماعي وشعبنا خرج من الوصاية ودخل في عملية سلمية ولا يجوز التعامل معه كحالة امنية. انه شعب له حقوقه السياسية. والاتفاقية الموقعة بين «م.ت.ف» واسرائيل هدفها الوصول الى مصالحة تاريخية. وما تقوم به اسرائيل من ممارسات العقاب الجماعي، يظهر النوايا المبيتة لدى السلطات الاسرائيلية. وفي هذا الجو المحموم، تحاول كل الاطراف الاسرائيلية ان تصدر الازمة وتدفع فاتورة الانتخابات. ونحن وكل شعبنا عارضنا وشجبنا وأدنّا عمليات التفجير التي تقف وراءها قوى ظلامية مرفوضة من شعبنا وجماهيرنا. وموقف السلطة الفلسطينية معروف من هذه القوى التي تعتبر بمثابة خفافيش الظلام، تشكل خطرا على الشعب الفلسطيني والمشروع المجتمعي التنويري، الذي تسعى السلطة الفلسطينية لتحقيقه من خلال اقامة الدولة المستقلة. والاخطر هو المباراة بين السياسيين الاسرائيليين في التحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته وابراز عمليات التفجير المرفوضة، للتعتيم على ما تقوم به سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية من ممارسات قاسية».

* «الاتحاد» - وكيف بدأت تنعكس اسقاطات الحصار على مجمل الحياة العامة للناس؟

- يحيى يخلف: «بدأ تأثير الحصار واضراره ينعكس على كل بيت ومدرسة ومشغل ومؤسسة رسمية وشعبية. وُلحق الضرر الكبير بالعملية التربوية وتجسد ذلك باغلاق الجامعات بدون اي تمييز وتعطل الدراسة، لان عددا كبيرا من المدرسين والطلاب، خاصة الذين يعيشون في ضواحي رام الله، لا يستطيعون الوصول الى المدارس والجامعات. وعلى سبيل المثال، كنا نعد لمجموعة من الانشطة الثقافية لم نستطع انجازها، مثل مهرجان سباسطية الثقافي. وأوقفنا دورة مكتبات. واضطررنا الى ايقاف جريدة ادبية عن الصدور، لاننا لم نستطع الوصول الى المطبعة بسبب الحواجز والمضايقات. والغينا مؤتمر الموسيقى الذي ترعاه «اليونسكو» ومعارض فنية كثيرة، بالاضافة الى نقص المواد التموينية وتقييد حركة التنقل».

* «الاتحاد» - يعني ان الحياة مشلولة؟

- يحيى يخلف: «هناك شلل كامل، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وزير الثقافة الاخ ياسر عبد ربه، موجود في غزة منذ عشرة ايام، لم يسمح له بالدخول الى رام الله حيث يقيم؛ وأنا شخصيا ومجموعة من وكلاء الوزارات الاخرى والشخصيات، لم نتمكن من حضور الجلسة الاولى للمجلس التشريعي في غزة، بسبب الحصار وعدم السماح لنا بمغادرة مواقعنا في الضفة الغربية. هناك حالات انسانية كثيرة من مرضى لم يستطيعوا الوصول الى المستشفيات للعلاج. وسياسة العقاب الجماعي تنكيل فوق حدود التصور، هناك اعتقالات عشوائية طالت المئات، حتى الذين يؤيدون المسيرة السلمية».

* «الاتحاد» - وكيف ترى الى القاء الطفل وعدم رميه مع الدلو كما يقول المثل؟

- يحيى يخلف: «السياسة الاسرائيلية تؤثر سلبا. وعندما يتبنى رئيس الدولة عيزر فايتسمان سياسة حرق بيدر القش، وكبار المسؤولين في الحكومة والاحزاب الصهيونية المختلفة يحرضون ضد الشعب الفلسطيني وليس ضد نفر في الشعب الفلسطيني، فان ذلك بمثابة اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني برمته، يصعب عليه قبول ما نسعى اليه من نشر ثقافة سلام وتعايش مشترك. وحتى نستطيع نشر ثقافة السلام فعلى السلطة الاسرائيلية مساعدتنا في ذلك والغاء كل ممارساتها التي من شأنها قتل ودفن فكرة المصالحة التاريخية وثقافة السلام الحقيقي والتعايش المشترك».

* «الاتحاد» - ورغم ذلك، كيف ترى الى مستقبل العلاقات والتقدم الى الامام وعدم العودة الى الوراء؟

- يحيى يخلف: «ومن جانبنا عندنا اصرار عنيد وتمسك قوي بالعملية السلمية لانها خيارنا الاستراتيجي. ومطلوب وقفة من القيادة الاسرائيلية والتمعن في اسقاطات سياسة العقاب الجماعي، ومطلوب من كل اولئك الذين يتحلون بالحكمة في المجتمع الاسرائيلي ان يقيموا الاوضاع ويقفوا وقفة جادة والعمل المكثف من اجل اعادة الزخم والمصداقية للعملية السلمية والاسراع في مفاوضات الحل النهائي. وعندما ينال شعبنا حقوقه الشرعية وينشأ المناخ الملائم لانجاز السلام الحقيقي، فالمجتمع الفلسطيني تواق للسلام، السلام الذي سينتزع كل الذرائع من كل القوى المعارضة للسلام، في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. مطلوب من القيادة السياسية الاسرائيلية معالجة الاثار الناجمة، عن سياسة ايلان بيران المنهكة لشعبنا التي لا تفرق بين الناقة والبعير. منهكة لشعبنا الذي انحاز علنا للسلام وتجسد ذلك في الانتخابات التشريعية الاخيرة».

* «الاتحاد» - رجعت الى الوطن مع حلم، كيف يتعايش الحلم مع واقع ان الجسد محاصر؟

يحيى يخلف: «اومن ايمانا راسخا ان الشعب يملك من القناعة والحكمة والقوة ما يمكنه من تجاوز الازمة الراهنة التي لن تؤثر على السياق التاريخي والرغبة في ايجاد الحلول والسير دائما الى الامام نحو وهاد الحرية والاستقلال المشمسة. ولا بد للسلام العادل ان يتحقق على اساس الاعتراف بشعبنا كند وليس كتابع. ان اسرائيل تحاول ان تثبت ان السلطة الفلسطينية تابعة لها وتملي عليها ما تريد بدون اي تفكير من منطلق الهيمنة والتسلط وذلك يمس كرامة الانسان الفلسطيني، فالسلطة الفلسطينية جاءت لكي تكون على قدم المساواة وتقود عملية سلام تاريخية باسم شعب حضاري، للاسف تحاول اسرائيل اجهاضها وتحقيقها وبذلك تقوي التطرف. وكلما ترسخت اقدام السلطة الفلسطينية وشعر الشعب بثمار السلام الطيبة كلما تراجع اليأس والاحباط وتلاشى التطرف وانتصب الامل بالمستقبل عملاقا كبيرا. وأعتقد ان الامور ستجري هكذا حتى الانتخابات الاسرائيلية، لكن لا بد ان تمر هذه الازمة المرتبطة بالانتخابات الاسرائيلية. وآن الاوان للحكومة الاسرائيلية ان تتراجع عن كل الاجراءات العقابية وترجع للعملية السلمية مصداقيتها وأسسها، لان قوة الحياة في روح شعبنا الفلسطيني قادرة ان تخترع وتبتدع كل الاساليب لانتزاع الحقوق، هذه الروح التي تجسدت برفع غصن الزيتون الذي سيبقى اخضر مرفوعا».

* «الاتحاد» - منعت من حضور الجلسة الاولى للمجلس التشريعي، فكيف ترى الى الجلسة في ظل الاوضاع الحالية وما هي رسالتها؟

- يحيى يخلف: «اعتقد ان هذه الجلسة في ظل الظروف الحالية، فحتى اعضاء المجلس التشريعي وصلوا بصعوبة الى غزة بعد ايقافهم لساعات طويلة على الحواجز. ورغم ذلك اصروا على الوصول لحضور الجلسة ذات الرسالة الواضحة وهي المضي قدما في طريق استكمال التحرر والبناء وبناء المؤسسات. وفي عقد الجلسة الاولى يكون للسلطة الفلسطينية مؤسساتها واجهزتها التنفيذية والتشريعية والقضائية، التي ستبني الدولة ومؤسساتها. ولانعقاد المجلس مغزى واحد وكل الطرق قد تكون مغلقة الا الطريق التي نسلكها بأنفسنا لاختراق الحصار. واستعصى شعبنا على الدوام امام كل محاولات التذويب والنفي. ونحن نقول انه لا يمكن قتل بصيص الامل في نهاية النفق. ودائما كان يقول الاخ الرئيس ياسر عرفات لنا في احلك الظروف، ارى الضوء في نهاية النفق ولا بد ان يغسلنا بنوره. ويتفاؤل كبير قادنا وسط غابة مليئة بالوحوش لنصل الى حقوقنا وليس له بديل، فهو الذي يمسك خيوط اللعبة ولا يحق لاسرائيل ان تتعامل معه كموظف».

(سهيل قبلان)

خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس التشريعي الفلسطيني في غزة

عرفات: تسريع عملية السلام افضل وسيلة لمكافحة الارهاب!

❑ المجلس ينتخب احمد قريع (ابو علاء) رئيسا له ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، الى عقد قمة ضد الارهاب في خطاب القاه خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس التشريعي الفلسطيني في غزة.

واعتبر عرفات ان تسريع عملية السلام مع اسرائيل يشكل افضل وسيلة لمكافحة الهجمات، بعد سلسلة العمليات الانتحارية.

وقال «من هنا، اوجه رسالة لشعبنا وللشعب الاسرائيلي ولشعوب المنطقة ولراعيي عملية السلام ولمجلس الامن والمجموعة الاوروبية ولكل الدول الصديقة والعالم داعيا الجميع لمواجهة العنف والارهاب ولتنسيق الجهود لاستئصال الارهاب».

واضاف «من هنا، اقترح على كافة الدول المعنية بالسلام عقد لقاء من اجل بحث سبل التسريع في العملية السلمية، لانها خطوة اساسية لاقفال الطريق والتصدي للارهاب والارهابيين لتوفر المستقبل لاطفالنا».

وهو اول اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني، الذي انتخب في ٢٠ كانون الثاني الماضي، في الوقت الذي علقت فيه عملية السلام مع اسرائيل بعد العمليات الانتحارية.

وقد اقسم اعضاء المجلس الـ ٨٨ اليمين، جماعيا، امام عرفات ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة سليم الزعنون.

وانتخب المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) رئيسا له. وكان قريع وزيرا سابقا للاقتصاد ورئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، التي ادت الى اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية في العام ١٩٩٥.

وحضر الجلسة الافتتاحية نحو ستين مدعوا اجنبيا من بينهم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ووزير الاشغال العامة والاسكان الاردني عبد الهادي المجالي، ورئيس البرلمان المغربي، جلال السعيد.

واستقبل عرفات لدى وصوله الى مبنى «مركز الشوا الثقافي» الذي عقدت فيه الجلسة في وسط غزة بالنشيد الوطني الفلسطيني. وقد دخل المجلس بعد ان استعرض ثلة من عناصر الشرطة الفلسطينية.

ودعا عرفات في خطابه كل «القوى السياسية» الفلسطينية الى الانضواء تحت راية السلطة الفلسطينية وجدد الاتهامات بوجود تواطؤ بين المتطرفين اليهود والاصوليين الفلسطينيين لنسف عملية السلام.

● مظاهرة الالوف في نابلس تأييدا للسلام وتنديدا بالارهاب ●

قمة دولية في طابا لبحث سبل مكافحة الارهاب

❑ من المتوقع عقد القمة يوم الاربعاء المقبل، بمشاركة العديد من رؤساء الدول الاوروبية والعربية ❑ كلينتون ومبارك وحسين وبيرس وعرفات وممثلو المعارضة اليمينية في اسرائيل سيشاركون في لقاء القمة ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشارك الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم الاربعاء القادم، في مؤتمر دولي يعقد في طابا لبحث سبل «مكافحة الارهاب». وسيقوم الرئيس الامريكي بزيارة اسرائيل في اثناء انعقاد هذا المؤتمر.

وذكرت الانباء ان من المتوقع مشاركة ٢٠ رئيس دولة من الاتحاد الاوروبي وشمال افريقيا ودول الخليج العربي اضافة الى روسيا والاردن ومصر و السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، دعا الى عقد هذا المؤتمر، والذي سيشارك فيه، ايضا، ممثلو المعارضة في اسرائيل.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد دعا في كلمة القاها لدى افتتاح الجلسة الاولى للمجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب الى عقد مثل هذا المؤتمر الدولي، الامر الذي اعتبره المراقبون السياسيون في اسرائيل خرقا للاصول، خاصة، وان الاتصالات ما زالت جارية بين الاطراف المعنية للاتفاق حول هذا المؤتمر.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قوله ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بذل في الايام الاخيرة، جهودا حقيقية لاحتواء الحركات الاصولية الفلسطينية، الا انه دعا عرفات الى بذل المزيد من الجهود.

وجاءت تصريحات الرئيس الامريكي هذه في اثناء استقباله للملك حسين، امس الخميس.

وقال كلينتون «بالتأكيد نحن على اتصال مع الرئيس عرفات ورئيس الوزراء، شمعون بيرس، ومع اخرين لمناقشة جميع الخيارات ولم نستبعد شيئا».

واضاف «سننظر في ما يجب ان نفعله وسنتخذ قرارات في الايام القادمة».

على صعيد اخر رحب زعيم حزب «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو، مساء امس الخميس، بعزم الرئيس الامريكي المشاركة في مثل هذا المؤتمر. ورفض التعليق على ان مثل هذه الزيارة قد تخدم شمعون بيرس لقربها من موعد الانتخابات. مؤكدا ان الرئيس الامريكي بامكانه زيارة البلاد في اي وقت يشاء.

هذا ورحب الوزير يوسي بيلين بعقد مثل هذا المؤتمر في المنطقة معتبرا ان لقاء كهذا سيكون له معنى كبير يتيح تشكيل جبهة مشتركة وموحدة ضد الارهاب.

واشار بيلين الى تغيير كبير في رغبة السلطة الفلسطينية في «محاربة الارهاب». وقال ان «التردد الذي كان موجودا في الماضي بدأ يتلاشى، ويبدو ان الفلسطينيين يزدادون ادراكا بان الارهاب يهددهم بالدرجة الاولى».

وفي ساعة متأخرة من الليل قال ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي للشبكة التلفزيونية «سي.ان.ان» ان هذا المؤتمر على الرغم من اهميته وواقعيته وضرورة دراسته معمقا، الا ان الموعد سابق لاوانه.

في تقرير اعدته النقابات الدولية وينشر، اليوم الجمعة، بمناسبة يوم المرأة العالمي

النساء اولى ضحايا النظام الاقتصادي العالمي الجديد!

❑ النساء يعانين من ظروف اشبه بالعبودية تذكر بالرأسمالية العشوائية في القرن السابع عشر ❑ ٧٠٪ من فقراء العالم هم من النساء ❑

● بروكسل – الوكالات – اكدت «الكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة» ان النساء هن الاكثر تضررا من الاتجاه نحو نظام اقتصادي عالمي، يزيد من المنافسة الدولية، على حساب حقوق العمال ولا سيما العاملات.

ويوضح التقرير الذي يصدر، اليوم الجمعة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ان النساء اللواتي يمثلن قرابة نصف اليد العاملة في العالم لا يزلن يعانين من «ظروف اشبه بالعبودية تذكر بالرأسمالية العشوائية في القرن التاسع عشر».

ويقول التقرير «وان القصة نفسها تتكرر في كل مكان، سواء في افريقيا مع ارتفاع عدد النساء اللواتي يتحولن الى بائعات للصابون في الاسواق الشعبية بعد الغاء وظائفهن كمدرسات، او في اوروبا الشرقية حيث اللتي بعاملاتها في احضان شبكات الدعارة في اوروبا الغربية، او في الفيليبين وهونغ كونغ حيث اضطرت عاملات كيميائيات الى العمل كخادمات في المنازل».

ويضيف التقرير ان اوروبا تشهد، منذ بضع سنوات، عودة الى «وسائل الانتاج العائدة الى عهد ما قبل الصناعة» مع العمل في المنزل او توزيع العمل عبر وكلاء وسماسرة يوزعونه بدورهم على عمال يعملون بالقطعة في منازلهم، موضحا ان النساء يشكلن ٩٠٪ من العاملين بهذه الطريقة.

وكمثال على ذلك، فان شركة بنيتون الايطالية، التي تنتج ملابس جاهزة للشباب، انشأت شبكة ضخمة «مرنة» من الوكلاء الذين يتولون بيع وتخزين الملابس.

وفي بريطانيا، نشأت صناعات حقيقية تعتمد على العمل بالقطعة في المنزل في المناطق الاكثر فقرا.

ويتهم التقرير بريطانيا بالتمييز بين الرجال والنساء، حيث لا تساوي اجور النساء سوى ٧٥٪ من اجور زملائهن بالنسبة للعمل نفسه.

ويشير التقرير الى ظاهرة اخرى مقلقة وهي ارتفاع نسبة النساء بين الفقراء في العالم والتي تساوي ٧٠٪ من ١.٢٥ مليار نسمة يعانون من الفقر.

ففي الدول النامية يعيش ثلثا النساء تحت عتبة الفقر، وفي اوروبا تعاني ٢٠ الى ٢٥٪ من الايطاليات والفرنسيات والسويسريات والنرويجيات من الفقر، كما يتعين عليهن وحدهن تحمل نفقة تعليم ابنائهن.

وادى النظام الاقتصادي العالمي الجديد الى زيادة الطلب على العمل مع الزيادة في عدد المهاجرين من آسيا والدول الشيوعية السابقة في اوروبا الشرقية. وفي الفيليبين يزيد عدد النساء المهاجرات للعمل في الخارج ١٢ مرة عن الرجال.

ويؤكد التقرير ان عددا كبيرا من النساء، فقدن اعمالهن التي تتطلب كفاءة بسبب برنامج الاصلاحات في روسيا وبولندا وهنغاريا، وكن ضحية سماسرة وعدوهن بايجاد عمل لهن في اوروبا الغربية كسكرتيرات، لكنهن انتهين الى العمل في المنازل او ارغمن على ممارسة الدعارة.

وادت زيادة المناطق الحرة، كنتيجة اخرى للتحول الى العالمية، في المساهمة بشكل كبير في هجرة اليد العاملة النسائية التي تشكل اكثر من ثلاثة ارباع العاملين في هذه المناطق في آسيا واميركا اللاتينية.

وفي ماليزيا او تايلاند، لا تتردد الحكومات عن جلب المستثمرين الاجانب عبر الدعاية «لمهارة الايدي الصغيرة للنساء الشرقيات وميلهن التقليدي للخضوع».

وتدعو الكونفدرالية، التي يوجد مقرها في بروكسل وتضم ١٩٤ نقابة من ١٣٦ بلدا، الى اضافة بند اجتماعي الى الاتفاقيات التجارية العالمية.

تعزيزات عسكرية لبنانية على حدود المنطقة المحتلة

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف» – افاد المراسلون، امس الخميس، ان الجيش اللبناني زاد ثلاث مرات على الاقل عدد جنوده المنتشرين على نقاط العبور بين المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني وبين بقية المناطق اللبنانية.

وتنفيذا للاجراءات، التي اتخذت، يوم الثلاثاء الماضي، لمنع احتمال دخول فلسطينيين قد تبعدهم اسرائيل، تم تشديد عمليات التفتيش على نقاط العبور الخمس المؤدية الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان والبالغة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا.

وافاد المصدر ذاته ان الجنود اللبنانيين تساندهم عناصر من استخبارات الجيش يدققون جيدا بهوية الاشخاص الذين يدخلون ويخرجون من المنطقة المحتلة في حين يتم تفتيش كل السيارات.

وكان وزير الدفاع اللبناني، محسن دلول، صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاجراءات تهدف الى «منع اي فلسطيني تبعده اسرائيل من دخول الاراضي اللبنانية مهما كانت الظروف».

وكان مسؤول لبناني اخر رفيع المستوى صرح للوكالة، ايضا، ان «لبنان لن يقبل بمرج الزهور ثانية» في اشارة الى ما جرى العام ١٩٩٢ عندما ابعدت اسرائيل الى لبنان ٤٠٠ فلسطيني امضوا سنة في المخيم بالقرب من حدود المنطقة، التي تحتلها في جنوب لبنان قبل العودة الى ديارهم.

وكانت اسرائيل اشارت الى احتمال ابعاد مسؤولين وكوادر في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في اطار «حربها الشاملة» ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

واشنطن تسعى الى تعبئة العرب والاوروبيين لدعم اسرائيل والسلطة الوطنية

● واشنطن – الوكالات – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولا بيرنز، ليلة الاربعاء / الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، استدعى، مساء الاربعاء، سفراء ١٩ دولة غربية واوروبية ليطلب منهم دعم اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بعد موجة العمليات الانتحارية التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وشارك سفيرا اليابان، واسرائيل ايتمار رابينوفيتش، ايضا، في الاجتماع، الذي حضره السفيران الروسي، يولي فورنتسوف، والايطالي، فرديناندو سالهو، الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، والقائم بالاعمال السوري، سعاد الايوبي، في غياب السفير الموجود حاليا من خارج الولايات المتحدة.

كما شارك في الاجتماع ممثلو الاتحاد الاوروبي، هوغو بيمان، ومنظمة التحرير الفلسطينية، حسن عبد الرحمن.

واضاف بيرنز ان كريستوفر اتصل بوزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي ليبحث معها «في كل الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الدول الاوروبية بالتعاون مع الولايات المتحدة».

عودة الوفد السوري المفاوض الى دمشق

● دمشق – افادت وكالة الانباء السورية (سانا) ليلة الاربعاء / الخميس ان الوفد السوري المفاوض عاد الى دمشق قادما من واشنطن بعد تعليق المفاوضات السورية الاسرائيلية.

وقالت الوكالة ان الوفد السوري «عاد من واشنطن بعد ان ابلغه المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام، دنيس روس، ان رئيس الوفد الاسرائيلي (اوري سفير) طلب – بناء على تعليمات من حكومته – تعليق المحادثات كي يشارك اعضاء الوفد الاسرائيلي في تشييع ضحايا الانفجارات الاخيرة في اسرائيل».

ونقلت الوكالة السورية الرسمية عن الوفد السوري انه «ابلغ الراعي الامريكي استمرار التزام سوريا بعملية السلام لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

وكانت المفاوضات السورية الاسرائيلية استؤنفت يوم الاربعاء قبل الماضي وعلقت من دون تحديد موعد لها بعد وقوع عمليات انتحارية في اسرائيل.

استنكارا للاحداث الدموية ودعما للسلام

اجتماع حاشد للكتاب العرب واليهود في حيفا

● حيفا – لمراسل خاص – عقد في حيفا، مساء امس الاول اجتماع تضامني كبير حضره اكثر من مئة كاتب وشاعر وفنان من اليهود والعرب في قاعة مجدال حيفا، وذلك تعبيرا عن استنكار المثقفين العرب واليهود للاحداث الدموية الارهابية التي ذهب ضحيتها العشرات من الابرياء في الايام الاخيرة، ودعما لعملية السلام والقادة الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يدفعون هذه المسيرة، وحضرت اللقاء وزيرة الفنون والعلوم السيدة شولاميت الوني التي اكدت على ان العملية السلمية هي الخيار الوحيد لمحو الارهاب والعنصرية على حد سواء.

وكانت عدة تنظيمات وشخصيات ادبية عربية ويهودية بادرت الى عقد هذا اللقاء الهام الذي افتتحه واداره الشاعر نزيه خير، مؤكدا على الدور التاريخي الذي قام به المثقفون والكتاب العرب واليهود والذي ساهم في ارساء مناخ التفاهم والحوار بين الشعبين في هذه البلاد.

وتحدث الشاعر سميح القاسم الذي اعتبر هذه العمليات مسا واضحا في حقوق الشعب الفلسطيني الذي يسعى الى اقامة دولته المستقلة، ثم تلاه الكاتب محمد علي طه الذي اعتبر ان الارهاب ليس من سمة الاسلام والعروبة، مؤكدا ان هذا التيار كان ولا يزال العدو البارز للمجتمعات العربية ذاتها، كما يحدث في الجزائر والباكستان وبعض الدول الاسلامية والعربية وهو بذلك غير موجه فقط ضد اسرائيل او اليهودية.

وتحدث عن الجانب العبري الشاعر ناتان يوناتان وايرز بيطون واور تسيبون باد تانا رئيس نقابة الكتاب العبريين، مؤكدين ان هذه الموجة من الارهاب لن تعيد عملية السلام الى الوراء. وكان قد انبثق عن اللقاء بيان ختامي يتضامن مع العائلات الثكلى ويدعم مسيرة السلام، وسيقوم وفد مشترك عربي يهودي بزيارة عوائل الضحايا والجرحى.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة توزع الورود على العاملات والمريضات

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعلى شرف يوم المرأة العالمي، الذي يصادف اليوم الجمعة، بتوزيع باقات ورد على العاملات في مصانع الناصرة ونتيسرت عيليت وعلى النساء المرضى في مستشفيات الناصرة الثلاثة.

هذا ووزعت الشبيبة منشورا، حيث فيه جميع المحتفلات بالعيد جاء فيه: «لا بد من فسحة الامل. فنحن نؤمن بالحياة ونعمل من اجل المستقبل، نؤمن بالسلام ونثق ان الغالبية الساحقة من شعبي هذه البلاد، اليهود والفلسطينيين يريدونه وهم الذين سينتصرون بالتالي».

ودعت الشبيبة في المنشور الجميع للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستقام اليوم، الجمعة، في الناصرة.

يوم صحي في عرابة بمناسبة ٨ آذار

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – بمبادرة من مجلس عرابة المحلي وقسمي الخدمات العامة والصحة وصندوق المرضى العام وجمعية مكافحة السرطان، اقيم يوم صحي في القرية، قدمت فيه الخدمات الصحية وفحوصات لحشد غفير من النساء، بمناسبة الثامن من آذار.

واقيم يوم دراسي القى فيه عدد من الاطباء محاضرات عن امراض السرطان.

ووزع المجلس المحلي بطاقة معايدة ووردة على كل امرأة وفتاة.

بلدية شفاعمرو تكرم موظفاتها

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – كرمت بلدية شفاعمرو امس الخميس، الموظفات والعاملات فيها، بمناسبة يوم المرأة العالمي، باحتفال رمزي وتقديم الورود هدايا لهن.

وحيى رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين الموظفات والعاملات وقال: «اننا نؤمن بمساواة المرأة ونقدر دورها الهام في المجتمع الحضاري».

التبرع بأثمان اجهزة حديثة للمستشفى الانجليزي في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعما لتطوير اقسام مستشفى الانجليزي الجديدة، يقوم في الأونة الاخيرة، عدد من سكان الناصرة والقرى المحيطة بالتبرع بأثمان لاجهزة طبية حديثة للمستشفى.

وتبين ان معظم المتبرعين هم مرضى تلقوا العلاج في المستشفى، وكما قالت جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة: «فان هؤلاء لمسوا بأنفسهم اهمية ومستوى الخدمات التي يقدمها المستشفى لمحتاجي العلاج الطبي، واننا في الجمعية ننظر بفخر واعتزاز لابناء شعبنا الذين يقدرون دور المستشفيات الاهلية ويقدمون لها الدعم اللازمة والذي يساعد في تطوير خدماتها لمصلحة كافة محتاجي العلاج الطبي.

في اللقاء مع مستخدمات البلدية بمناسبة الثامن من آذار:

رامز جرايسي: نعتز لكوننا فلسطينيين ولسنا في «قفص اتهام» ولا نحتاج الى شهادة من احد!

● «استنكارنا ورفضنا لعمليات العنف وقتل الابرياء نابعان من موقفنا الانساني – السياسي المبدئي. ونحن مع الفصل السياسي بين كيانين مستقلين وليس مع تحويل المناطق المحتلة الى سجن كبير» ● استنكار حملة التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل ●



● مظاهرة احتجاجية ضد العمليات الاجرامية، ويظهر فيها رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»

– «ونحن، كجماهير عربية فلسطينية في اسرائيل بشكل عام وكحركة سياسية بشكل خاص، يحق لنا اكثر من اي طرف آخر ان نعبر عن الاستنكار لعمليات العنف وقتل الابرياء، لاننا نحن الوحيدين الذين ناضلنا، خلال كل السنوات الماضية، من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي التحرر من الاحتلال والقمع والقتل. ونحن لا نستنكر عمليات القتل والعنف لاننا في قفص اتهام، ولكن من منطلق موقفنا الانساني – السياسي المبدئي. لسنا بحاجة الى شهادة من احد. ولا نعلن موقفنا ارضاء لاحد. ولا نخجل بانتمائنا الى الشعب العربي الفلسطيني، بل نعتز لكوننا عرب وجزء من الشعب الفلسطيني ونرفض بشدة اية محاولة للتعميم».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في كلمته خلال اللقاء الذي اقامته بلدية الناصرة، امس الخميس، بمناسبة الثامن من آذار وشاركت فيه مستخدمات البلدية.

وقال جرايسي: خلال كل السنوات الماضية وقفنا الى جانب شعبنا الفلسطيني ودعمناه ودفعنا الثمن لذلك. وقفنا ضد المذابح التي ارتكبت بحق شعبنا. موقفنا المبدئي لا يتجزأ. ومن هذا المنطلق نقف ضد عمليات التفجير وقتل الابرياء، ان هذه الاعمال المشينة تسيء الى مصالح شعبنا الفلسطيني. شعبنا لا يبحث عن الانتقام من اجل الانتقام. فالشعب الفلسطيني عانى اكثر من اي شعب اخر من القمع والارهاب. ومن يرتكب مثل هذه الجرائم اليوم هم فئة قليلة محاصرة».

واضاف: «في الوقت الذي نعبر فيه عن استنكارنا المبدئي، نحذر وبشدة من انجرار الحكومة الاسرائيلية وراء الدعوات اليمينية المتطرفة والكارثية التي ترغب باعادتنا الى الوراء، الى ما قبل العملية السلمية التي ما زالت في المهد. السلام لم يتحقق بعد والمس بالعملية السلمية يضع علامة سؤال على كل الآمال التي علقناها على هذا التحول». واضاف: «نحن من اجل الفصل بين الشعبين. ولكن فصلا سياسيا بين كيانين مستقلين، وليس فصلا من اجل اقامة سجن كبير. هذا الضغط يولد الانفجار».

واستنكر جرايسي في كلمته حملة التحريض على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وخاصة في وسائل الاعلام، وفي الوقت نفسه عدم وجود رد رسمي لاخراس الفاشيين الذين ينادون بـ «الموت للعرب». وقال: «يؤسفنا المساواة في مثل هذه القضايا. ونحن لا نبرر العنف والارهاب. لكن عندما قام القاتل يغآل عمير بقتل رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين لم يقولوا ان اليهود قتلوا رابين. والامر ذاته جرى مع السفاحين باروخ غولدشطاين وعامي بوبر. لم يضعوا كل اليهود في قفص الاتهام». واضاف: «الصحف العبرية نشرت قبل فترة ان احد نواب رئيس بلدية القدس يضع على طاولته زجاجة نبيذ تحمل اسم وصورة السفاح غولدشطاين. فماذا فعلوا ازاء هذا الامر؟». وحذر جرايسي من مواصلة التحريض على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

هذا، وكان افتتح اللقاء موظفة البلدية زينا ابو نصار، التي وجهت التحية الى مستخدمات البلدية وكل النساء بعيدهن العالمي. وقالت ان الاجواء التي خيمت على البلاد حالت دون الاحتفال بهذه المناسبة بأجواء احتفالية. ثم تحدثت المحامية مريم ابو الشيخ، عن التنظيمات النسائية في الناصرة، فوجهت تحية الى بلدية الناصرة «التي كانت السباقة» في الاعتراف بهذا اليوم كعطلة رسمية مدفوعة الاجر لمستخدمات البلدية، والتي ادخلت المرأة في عضوية المجلس البلدي. وطالبت باتخاذ المزيد من الخطوات لرفع مكانة المرأة. وقالت انه من المؤلم، ونحن على عتبة القرن الـ ٢١، ما زالنا نطالب بالمساواة ورفع مكانة المرأة.

وحيا مستخدمات البلدية باسم نقابة المستخدمين، رئيس النقابة سمير مظهر، الذي اكد ان الثامن من آذار هو رمز الكفاح للعاملات في مساواتهن ورمز الكفاح للمرأة بشكل عام. وطالب قيادة الهستدروت بالعمل على اعطاء النساء العاملات حقوقهن. واستنكر عمليات التفجير الاخيرة باسم مستخدمي البلدية وحذر من الانتقام من الشعب الفلسطيني بواسطة العقوبات الجماعية والحصار والتجويع. كما استنكر التحريض على العرب في اسرائيل.

هذا، وقد شارك في اللقاء، القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، ونائب الرئيس سهيل دياب وعضو البلدية سامية حكيم وسكرتيرة مجلس العاملات وسكرتيرة مجلس العاملات «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، وممثلات لاطر نسائية في المدينة، بالاضافة الى مستخدمات البلدية.

توسيع وحدة البيئة «زنبقة الناصرة» لتشمل بلدات عربية ويهودية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بحضور وزير البيئة، يوسي سريد، ورئيسي بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، ورؤساء السلطات المحلية في منطقة الناصرة، اعلن امس الخميس، عن توسيع عمل وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»، لتشمل بلدات يهودية وعربية، تقام وحدة مشتركة كهذه.

وعبر السيد جرايسي في حديثه امام الحضور عن اهمية اقامة مثل هذه الوحدة المشتركة للسلطات المحلية اليهودية والعربية المشتركة للسلطات المحلية اليهودية والعربية وقال: «هذه الخطوة تعميق للتعاون المشترك بيننا، فنحن نعيش في دولة واحدة وعلى ارض واحدة، ولا يمكن ان تكون لنا طريق سوى التعاون والعمل المشترك».

وتطرق جرايسي في كلمته الى الاحداث الاجرامية الاخيرة التي وقعت في البلاد مؤكدا على اهمية الاستمرار في طريق السلام، الحل الوحيد لضمان حياة افضل.

وكان قد افتتح الحفل الخاص الذي اقيم بهذه المناسبة، مدير قسم الوحدة السيد محمد عباس، وتكلم الوزير، يوسي سريد الذي اشار الى الخطط التي تنفذها الوزارة لتوسيع اقامة الوحدات الخاصة للمحافظة على البيئة، مشيرا الى التقدير الخاص للاعمال التي تقيمها وحدة الناصرة وقال: «ومن جهتنا ندعم هذه الوحدة بشكل خاص، ولها الحق في هذا التمييز لصالحها». واضاف: «هذا اللقاء، وهذه الوحدة التي ستشمل اليهود والعرب تثبت انه لا فرق امامنا سوى التعايش المشترك».

وتطرق سريد الى عمليات الاعتداءات الاجرامية التي راح ضحيتها العشرات، واعتقال مواطنين من منطقة الناصرة، للاشتباه بمساعدة منفذ عملية تل ابيب على الوصول الى اسرائيل وقال: «وامام هذا الوضع لا ارى ان هناك حاجة لان يقوم المواطنون العرب ويعتذرون، فهناك ايضا من اليهود، وحتى الجنود قدموا سلاحا لمنفذي اعتداءات».

وتكلم رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياف، فأكد على اهمية استمرار وتعميق علاقة التعايش بين الشعبين. واكد على ذلك مسؤول وزارة الداخلية في لواء الشمال، يغئال شاحر.

اعتقال متعاطي مخدرات اعتدى على زوجته!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت امرأة من احدى قرى منطقة الناصرة، الى اعتداء من زوجها ادى الى اصابتها في معظم انحاء جسمها.

وفي صباح امس الخميس، تقدمت الزوجة بشكوى الى الشرطة، جاء فيها ان زوجها وصل الى البيت في ساعة متأخرة، وكان قد تعاطى المخدرات، فنشب خلاف بينهما، وكما ادعت الزوجة، فقد اغتصبها ومارس العنف ضدها ثم وجه اليها الضربات وخصوصا على وجهها.

وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الزوجة الى اعتداء من زوجها، الا انها لم تتقدم بشكوى الى الشرطة. وفي الحادثة الاخيرة، تقدمت بشكوى بدعم من اشقائها الذين لاحظوا آثار الضرب على وجهها.

وفي يوم امس، اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بتمديد اعتقال الزوج لمدة سبعة ايام، ولم ينكر الزوج امام القاضي انه اعتدى على زوجته لكنه اضاف: «هناك خلاف، ليس بيني وبين زوجتي فقط، بل مع حماتي ايضا، وذلك بسبب النقود، وزوجتي تختلق المشاكل لانها تريد طلاقي لتسافر الى المانيا».

الاحوال الجوية العاصفة تشوش الحياة العامة في انحاء البلاد!

❑ تعطل عشرات الشارات الضوئية ووقوع عدة حوادث طرق ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت البلاد، امس الخميس، احوال جوية عاصفة، ادت الى تشويش الحياة العامة في مناطق عديدة من البلاد.

وقال مصدر في الارصاد الجوية ان الامطار الغزيرة التي هطلت امس، لم تشهد لها البلاد مثيلا في الشتاء الحالي، خاصة في المنطقة الشمالية، مشيرا الى ان الامطار هطلت في جميع انحاء البلاد.

وشوشت الاحوال الجوية حركة السير، بسبب تعطل عشرات الشارات الضوئية في جميع انحاء البلاد. وبسبب الضباب الذي انتشر بكثافة وصعوبة الرؤية.

وفي منطقة البحر الميت قرب عين فشخة، أغلق الشارع الرئيسي بسبب الفيضانات الغزيرة وصعوبة المرور للشاحنات والسيارات بشكل عام.

وانهارت بعض الصخور على الشارع الرئيسي قرب مفرق «كريات يعرم».

ووقعت عدة حوادث طرق في جميع انحاء البلاد.

ارتفـاع نسبـة البطالة في المانيا

●نورمبرغ (المانيا) - بلغ عدد العاطلين عن العمل في المانيا في شباط الماضي، ٤,٢٧٠ مليون شخص اي اكثر بـ ١١١ الف من عددهم في كانون الثاني الماضي وهو رقم قياسي جديد في تاريخ المانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حسب ما ذكر المكتب الفدرالي للعمل في نورمبرغ.

وبذلك ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل الى ١١,١٪ من القوة العاملة مقابل ١٠,٨٪ في كانون الثاني.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في المانيا الغربية ٢,٩٦١ مليون شخص (اكثر بـ ٩٥ الف شخص عن كانون الثاني يشكلون ٩,٦٪ من القوة العاملة مقابل ٩,٤٪ في كانون الثاني.

وفي المانيا الشرقية بلغت نسبتهم ١٧,٥٪ مقابل ١٦,٨٪ في كانون الثاني وبلغ عددهم ١,٣١٠ مليون

مناورات عسكرية قطرية فرنسية

●الدوحة - اعلنت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان سلاحي الجو والبحر القطريين باشرا امس الخميس، باجراء مناورات مع سفن حربية فرنسية في منطقة الخليج.

واضافت الوكالة ان هذه المناورات تأتي في اطار التعاون العسكري وتهدف الى تعزيز التنسيق في مجال الدفاع بين البلدين الصديقين.

ويربط بين فرنسا وقطر اتفاق دفاع. ويشكل العتاد الفرنسي نسبة ٧٠٪ من اعتدة الجيش القطري.

وكانت مصادر دبلوماسية فرنسية نفت اي علاقة «مباشرة» بين قدوم السفن الفرنسية ومحاولة الانقلاب الفاشلة، التي جرت في قطر في ١٧ شباط الماضي، والتي نسبت الى الامير السابق لقطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي عزله ابنه في حزيران ١٩٩٥.

ضبط قطع غيار طائرات حربية كانت مرسلة الى العراق

□عمان - الوكالات - اكدت السلطات الاردنية، امس الخميس، انها ضبطت قطع غيار خاصة بطائرات حربية كانت في طريقها من بولندا الى العراق في خرق للحظر الدولي المفروض على هذا البلد.

وقال مصدر حكومي اردني لوكالة الانباء الرسمية «بترا» ان «الجهات الاردنية المختصة قد ضبطت شحنة محظورة، كانت تحوي معدات وقطع غيار للطائرات الحربية مستوردة للعراق من بولندا عن طريق مطار الملكة علياء الدولي». واضاف ان «الشحنة التي تم استيرادها لحساب مؤسسة الايمان تحت غطاء معدات زراعية كانت تحوي معدات وقطع غيار للطائرات الحربية».

واوضح مصدر مأذون له ان الشركة هي واحدة من عدة «شركات مسجلة كواجهة للعراقيين منذ حرب الخليج. وهذه الشركات متخصصة في استيراد عدة سلع لحساب العراق، وهي لا تتردد احيانا في الالتفاف على قوانين الحظر».

واكد المصدر المذكور ان «الشحنة حجزت لانها لا تصنف ضمن المواد التي وافق مجلس الامن على السماح باستيرادها للعراق»، معربا «عن الاستياء» والاسف لمحاولة استغلال الاردن الذي يطبق قرارات مجلس الامن الدولي تطبيقا امينا وكاملا» و «يبذل كل جهده من اجل مساعدة الشعب العراقي الشقيق للتغلب على اثار الحصار في مجالات الغذاء والدواء والمستلزمات المدنية الضرورية».

وهي رابع عملية من نوعها خلال خمسة اشهر يضبط خلالها الاردن مواد محظورة مرسلة الى العراق الذي يرزح تحت حظر دولي منذ آب ١٩٩٠.

ففي السابع من كانون الاول الماضي، اعلنت السلطات الاردنية عن ضبط انظمة توجيه لصواريخ بعيدة المدى قبل اسبوعين من ذلك التاريخ كانت معدة لترسل الى العراق.

وفي ٢٩ من الشهر ذاته اعلنت عمان عن ضبط ومصادرة مواد خطرة كانت مرسلة الى العراق يمكن استخدامها في صناعة اسلحة كيميائية خلافا للحظر الدولي وذلك بعد شهر من مصادرة انظمة توجيه صواريخ روسية الصنع كانت في طريقها الى بغداد.

الايرانيون يختارون اليوم الجمعة، نوابهم للسنوات الاربع المقبلة

● طهران - و.ص.ف - يتوجه الايرانيون الى صناديق الاقتراح اليوم الجمعة، لاختيار خامس مجلس تشريعي لهم منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقد انتهت الحملة الانتخابية منتصف ليلة الاربعاء/الخميس، ولم يعد يسمح باي نشاط انتخابي.

وكانت جامعة طهران شهدت الليلة قبل الماضية اخر واكبر المهرجانات الانتخابية شارك فيه عطاء الله مهاجراني، نائب رئيس الجمهورية عن تيار المعتدلين في تجمع «العلماء المجاهدين» (روحانيات مبارز)، او ما بات يعرف بمجموعة الستة عشر، والنائب المرشح رضا تقوي، عن اليمين المحافظ ذي الغالبية البرلمانية في التجمع نفسه والنائب الراديكالي السابق من تجمع «العلماء المجاهدين» (روحانيون مبارز) لحجف حبيبي.

● بعض الايرانيين يدلون باصواتهم ●

وحشدت السلطات السياسية والدينية كل طاقاتها لجعل عملية الاقتراع نوعا من المبايعة الشعبية للجمهورية الاسلامية ومرشدها اية الله علي خامنئي، معتبرة المشاركة في الانتخابات «تكليفا شرعيا» بالمفهوم الديني، يحاسب المسلم على تركه.

واطلقت من خلال الاذاعة والتلفزيون شعارات كانت تتردد بين كل فقرة وفقرة داعية الى «تسديد لكمة موجعة الى اعداء الثورة بالمشاركة الكثيفة في الانتخابات».

ويعطي الدستور الايراني كل شخص «يحمل الجنسية الايرانية تجاوز الخامسة عشرة ويتمتع بكامل قدراته العقلية» حق الانتخاب لاختيار مئتين وسبعين نائبا من بين اكثر من ثلاثة الاف مرشح في انحاء الجمهورية الاسلامية.

ويقدر عدد الذين يحق لهم الانتخاب بحوالي ٣٥ مليون ناخب وناخبة من مجموع السكان، الذي يبلغ ٦٤ مليون نسمة.. ويبلغ عدد الدوائر الانتخابية ١٩٦ دائرة.

ولا يقترع الايرانيون استنادا الى لوائح شطب في اماكن تسجيلهم وانما بتقديم بطاقة الهوية التي يتم ساعة على اقفال صناديق الاقتراع.

مسعود يلماظ يخلف تانسو تشيلر في رئاسة الحكومة التركية

● انقرة - الوكالات - تسلم امس الخميس، مسعود يلماظ، رسميا، رئاسة الحكومة التركية خلفا لمنافسه في اليمين وحليفته حاليا تانسو تشيلر.

وقد عاد مسعود يلماظ (٤٨ عاما)- زعيم حزب الوطن الام الذي اسسه الرئيس التركي الراحل، تورغوت اوزال، الى منصب رئاسة الحكومة، الذي شغله لوقت قصير في ١٩٩١ عندما كان حزبه يحكم بمفرده.

وسيتولى حتى نهاية العام الحالي رئاسة حكومة ائتلافية بين حزبه وحزب الطريق القويم برئاسة تانسو تشيلر، التي ستتناوب معه على رئاسة الحكومة.

ووافق الرئيس التركي سليمان ديميريل على التشكيلة الحكومية التي قدمها له يلماظ مساء الاربعاء.

وبموجب بروتوكول التحالف الموقع مساء يوم الاحد، بين رئيسي الحزبين، لم تشارك تشيلر في الحكومة، التي تضم مع يلماظ ٣٢ وزيرا ووزير دولة. ويتولى منصب نائب رئيس الحكومة، ناهد منتيسي (حزب الطريق القويم) الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية في حكومة تشيلر.

وقال يلماظ، خلال مؤتمر صحفي قصير عقده بعد لقائه ديميريل، «ستكون حكومة اصلاحات وامل ان تحل مشاكل تركيا».

وقد توزعت المقاعد الاساسية بدقة بين حزبي التحالف، اللذين يتنافسان تقليديا على زعامة اليمين التركي.. وكان نصيب حزب الطريق القويم ١٧ مقعدا وزاريا ونصيب حزب الوطن الام ١٥ مقعدا.

وتولى حقيبة الخارجية ايمري غونينساي، احد ابرز مستشاري تشيلر وهو معتدل ومؤيد للغرب.. وتولى حزب الطريق القويم، ايضا، وزارات التربية والاتصالات والتجارة والصناعة، التي اسندت الى ياليم ايريز، الرئيس السابق لاتحادات الغرف المهنية في تركيا. اما حزب الوطن الام فقد تولى وزارات المالية والدفاع والداخلية.

ارجاء اجتماع متعدد الاطراف كان مقررا في عمان

● عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي اردني، امس الخميس، ان اجتماعا لمجموعة التنمية الاقتصادية في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، كان مقررا في عمان في ١٢ آذار الجاري ارجئ، الى اجل غير مسمى.

واوضح المصدر ان تأجيل الاجتماع تم بناء على طلب بعض الدول.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في عمان لوكالة الصحافة الفرنسية ان موجة العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل كانت وراء هذا التأجيل.

وكان الامين العام لوزارة التخطيط الاردنية، نبيل عماري، اعلن يوم، الثلاثاء، عقد الاجتماع في عمان بمشاركة ٤٨ بلدا.

وقال عماري ان الموضوعات الرئيسية، التي سيتم طرحها، تتعلق بالمشاريع الاقليمية للبنى التحتية، خصوصا، في مجالي النقل والكهرباء.

وتهدف المفاوضات المتعددة الاطراف، التي اطلقت بعد مؤتمر السلام في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، الى تعزيز التعاون بين دول الشرق الاوسط في مختلف الميادين.

ومنذ اطلاق المفاوضات المتعددة الاطراف في كانون الثاني ١٩٩٢ في موسكو، عقدت خمس مجموعات عمل (التنمية الاقتصادية والمياه والبيئة والامن واللاجئين) اجتماعات عدة.

قتيلان وعشرة جرحى في انفجار شاحنة مفخخة في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - قتل شخصان واصيب عشرة بجروح صباح امس الخميس، في انفجار شاحنة مفخخة امام بلدية بروافية جنوب غرب العاصمة الجزائرية.

ووقع الانفجار في ساعات الصباح الاولى في هذه البلدة الواقعة في منطقة المدية على بعد نحو مئة كيلومتر من العاصمة.

واوضحت الاجهزة الامنية في بيان ان الشاحنة المفخخة كانت متوقفة قرب مقر البلدية ومبنى تابع للدفاع المدني اللذين اصيبا باضرار من جراء الانفجار.

ويعود الانفجار الاخير الناجم عن سيارة مفخخة الى ٢٤ شباط الماضي، وقد قتل فيه شخص وجرح اربعة في احدى الضواحي شرق العاصمة.

وكانت المجموعات الاصولية المسلحة كثفت عمليات التفجير خلال شهر رمضان. وقد وقعت خلال شهر ونصف الشهر نحو ٢٠ عملية تفجير في منطقة العاصمة بشكل خاص اسفرت عن سقوط ٨٠ قتيلا و ٣٠٠ جريح.

من جهة اخرى اعلنت الصحف الجزائرية، امس، ان انفجارا الحق اضرارا ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في انبوب الغاز الذي يغذي اكبر محطة لتوليد الكهرباء، قرب بلدة عين الحمرة (٦٥ كم الى الشرق من العاصمة). وخلف الانفجار فجوة كبيرة وادى الى اندلاع حريق والى انقطاع التيار الكهربائي عن بعض احياء العاصمة.

سلطات البحرين: ضحايا الانفجار في المنامة هم واضعو القنبلة

●المنامة - و.ص.ف - اعلنت سلطات البحرين، امس الخميس، ان الشخص الذي قتل في انفجار قنبلة قرب المنامة يوم الاربعاء، هو واضع القنبلة وان الجريحين كانا متواطئين معه. وجميعهم من «البحرينيين».

واشار الى ان القنبلة وهي من صنع يدوي انفجرت بينما كان الثلاثة يحاولون وضعها قرب صراف آلي امام فرع للمصرف الوطني البحريني.

وعلم، امس الخميس، من مصادر متطابقة ان اعتداء لم يسفر عن سقوط ضحايا استهدف، يوم الجمعة الماضي، مقر هذا المصرف الذي تملك الحكومة البحرينية معظم اسهمه.

ووقع انفجار يوم الاربعاء، في مدينة عيسى في ضواحي المنامة التي يسكنها الكثير من الشيعة.

وكان وقع انفجار في فندق «ميريديان» في ١٧ كانون الثاني الحق اضرارا مادية واخر في فندق «دبلومات» في ١١ شباط اسفر عن سقوط ثلاثة جرحى.

وقد استهدف انفجاران، ايضا، مركزا تجاريا في مدينة عيسى وصحيفة «الايام» القريبة من الحكومة في شباط لم يسفرا عن سقوط ضحايا.

وهذا هو الانفجار الخامس في البحرين منذ مطلع العام الجاري لكنه الاول الذي يؤدي الى سقوط قتلى.

سبعة ملايين صيني يعانون من الجفاف في شمال البلاد

□ بكين - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي»، امس الخميس، ان سبعة ملايين شخص واكثر من خمسة ملايين رأس ماشية يعانون بقسوة من الجفاف الذي يضرب شمال الصين.

واوضحت الصحيفة نقلا، عن تقرير للمركز الحكومي للوقاية من الجفاف، ان نقص المياه اتلف جزئيا ملايين الهكتارات من المزروعات والمراعي.

واشار التقرير الى ان معدلات الامطار في شمال الصين خلال فصل الشتاء، كانت اقل ٣٠ الى ٨٠٪ من المعتاد تبعا للمناطق.

واضاف ان اكثر المناطق تضررا من الجفاف هي اقليم هيبي المحيط ببكين وكذلك شاندونغ، التي تعتبر من المناطق الرئيسية المنتجة للحبوب والقطن في الصين.

مقتل ٣٠ جنديا روسيا واصابة ٧٠ آخرين في غروزني

●موسكو - نقل التلفزيون الرسمي الروسي (او. ار. تي) عن القيادة الروسية اعلانها، امس الخميس، عن مقتل ٣٠ جنديا روسيا واصابة ٧٠ اخرين بجروح في المعارك مع الانفصاليين الشيشان في العاصمة الشيشانية غروزني.

وكانت الحصيلة السابقة، التي اعلنتها القوات الروسية، تحدثت عن مقتل ١٦ جنديا وسقوط حوالي ٣٠ جريحا في صفوفها.

واضاف التلفزيون ان عددا من القتلى سقط، ايضا، في صفوف الشرطة الشيشانية الموالية للروس في المعارك التي اسفرت عن مقتل «العديد من المدنيين».

وافاد مراسل التلفزيون في غروزني ان المقاتلين الانفصاليين اخذوا حوالي ٨٤ عاملا في قطاع البناء في وسط المدينة كرهائن ولكنه لم يحدد متى حصل ذلك.

وكان المقاتلون الشيشانيون شنوا، صباح امس الاول الاربعاء، اكبر هجوم لهم على غروزني منذ سقوطها في يد القوات الروسية في شباط ١٩٩٥ واستعادوا السيطرة على عدد من احيائها وابنيتها في مواجهات عنيفة.

توسيع اللوفر يزيد الاعباء على الخزانة الفرنسية!

* (١٦٥٠) موظفا يعملون في احد اكبر متاحف العالم * (١٢) مليون دولار، سنويا، تكاليف صيانة * ستة ملايين شخص يزورونه سنويا *

● باريس – و.ص.ف – قاربت اعمال توسيع متحف «اللوفر» الشهير على الانتهاء، الا انه يخشى ان يشكل المشروع، الذي يعتبر الاهم بين المشاريع التي تقررت في عهد الرئيس الراحل فرانسوا متيران، عبئا اضافيا على كاهل الخزينة الفرنسية، نظرا للتكاليف الباهظة لادارته والتي ستصل الى ثلاثة ارباع مليار فرنك فرنسي هذا العام.

وقبل عامين من انتهاء العمل في المشروع، الذي بدأ في العام ١٩٨١، والذي تبلغ كلفته الاجمالية حوالي ٧ مليارات فرنك (١.٤ مليار دولار)، قرع الاختصاصيون ولا سيما المشرفون على ادارة المتحف ناقوس الخطر حول قدرة هذا الصرح على اثبات مشروعيته وتحقيق طموحاته والاهم من ذلك تغطية نفقاته.

وفي كل عام، تضاف مساحات اضافية على ما سيصبح اكبر تجمع ثقافي في باريس بمعارضه ومحلاته التجارية وحدائقه الشبيهة بحدائق تويليري وكاروسيل، في القرن السابع عشر؛ وجسر سولفيرينو الذي سيوصل مباشرة من «اللوفر» الى متحف «اورساي»، الذي يضم نماذج من القرن التاسع عشر بينها لوحات انطباعية، والواقع على الضفة الاخرى من نهر السين.

ولا بد ان التغييرات الجديدة تتطلب مصاريف اضافية. فتكاليف تشغيل المتحف التي بلغت ٣٠ مليون فرنك (٦ ملايين دولار) في العام ١٩٨٧، ستصل هذا العام الى ٦٢٧ مليونا، وفق تحقيق نشرته صحيفة «لا تريبون دي فوسيه» الاقتصادية، امس الاول الاربعاء.

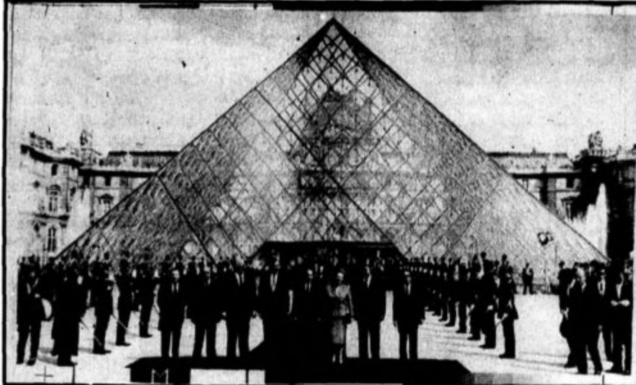
وتمول الدولة ٧٢٪ من نفقات المتحف، اما الباقي فمن عائداته التي تشكل تذاكر الدخول ثلاثة ارباعها. الا ان نصف هذا المبلغ يكرس لشراء اعمال جديدة من جميع انحاء العالم.

وتقول بريجيت جوزف جانيني، المديرة العامة «للوفر»، ان «التراث الذي يمثله المتحف سيتراجع سريعا ان لم تكن الدولة قادرة على تحمل هذه الاعباء».

و «اللوفر» ليس المؤسسة الوحيدة التي تتطلب مساعدة الدولة في هذا الوقت الذي تنتهج فيه الحكومة سياسة مالية صارمة. فالمكتبة الوطنية الفرنسية التي بدأت ايضا في ظل ميتران، والتي تبلغ كلفتها ٧.٨ مليارات فرنك (١.٥٧ مليار دولار) ستفتتح في ١٩٩٧، ويقدر ان تتجاوز ميزانية تشغيلها السنوية مليار فرنك (٢٠٠ مليون دولار).

وقد يلجأ «اللوفر» الى الحصول على تبرعات من انصار الثقافة والفنون حتى يتمكن من تغطية نفقاته، او فرض ضرائب على «التذكارات» التي تباع في المتاجر الارضية، او تأجير مساحات تحت الهرم الزجاجي لتنظيم الحفلات. الا انه يخشى انخفاض الطلب على ذلك في ظل الازمة الاقتصادية.

ويلقى مشروع توسيع «اللوفر» اجماعا في الوقت الحالي بعد ان استلزم خوض معركة لبناء الهرم الزجاجي الذي صممه المهندس الامريكي، الصيني الاصل، ايوه منغ بي.



● متحف اللوفر ●

ومنذ العام ١٩٨٨، تضاعف عدد زوار المتحف بمعدل الضعف، ليصل الى ستة ملايين شخص سنويا، يزورون المتحف الذي انشئ قبل مائتي عام، داخل القصر الملكي، والذي تم تجديده وتحديثه.

ولا يزال هناك ١٥ الف متر مربع يتوقع ان ينتهي العمل فيها في ١٩٩٨. وتضاعفت المساحة المخصصة للعرض في المتحف بفضل مشروع التوسيع من ٣٠ الف الى ٦٠ الف متر مربع، ما سيسمح بعرض ٣٠ الف لوحة لم يشاهدها الجمهور.

ويبلغ سعر تذكرة الدخول الى «اللوفر» ٤٥ فرنكا (٩ دولارات) عدا اول يوم احد من كل شهر حيث يكون الدخول مجانيا. ويبلغ عدد موظفي المتحف العام ١٦٥٠ شخصا ونفقات صيانته، فقط، ٦٠ مليون فرنك سنويا (١٢ مليون دولار)، اذ يتم تجديد البرامج المعلوماتية فيه كل خمس سنوات.

احكام بالسجن على ثلاثة عسكريين امريكيين لاغتصابهم فتاة يابانية

☐ ناها (اليابان) – و.ص.ف – حكمت محكمة ناها اليابانية، امس الخميس، بالسجن بين ست سنوات ونصف السنة وسبع سنوات مع الاشغال الشاقة على ثلاثة عسكريين امريكيين بتهمة اغتصاب فتاة يابانية تبلغ من العمر ١٢ عاما في اوكيناوا.

وحكم على كل من البحار، ماركوس جيل (٢٣ عاما)، والجندي في مشاة البحرية، رودريكو هارب (٢١ عاما)، بالسجن سبع سنوات. وحكم على الجندي في مشاة البحرية، كندريك ليفيت، بالسجن ست سنوات ونصف السنة.

وكان العسكريون الثلاثة اغتصبوا في الرابع من ايلول الماضي، الفتاة اليابانية مما احيا المشاعر المعادية لوجود القواعد الامريكية في اوكيناوا التي تحتل ٢٠٪ من مساحة الجزيرة.

وجاء هذا الحكم قبل بضعة اسابيع من الزيارة، التي سيقوم بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى طوكيو في نيسان المقبل.

واكدت سفارة الولايات المتحدة في طوكيو، في بيان نشر بعيد صدور الحكم، ان واشنطن ستحترم قرار القضاء الياباني.

في المقابل اعلنت الحكومة اليابانية بوضوح انها لن تعيد النظر في الترتيبات الامنية القائمة بين البلدين وان واشنطن تعتبر ان الابقاء على ٤٧،٠ الف جندي امريكي في اليابان ضروري لضمان الاستقرار في آسيا.

وينتشر نحو مئة الف جندي امريكي في آسيا لا سيما في اليابان وكوريا الجنوبية.

خادمات فيفي عبده يتهمنها باساءة معاملتهن

☐ القاهرة – اكدت صحيفة «الاهرام» اليومية الحكومية، امس الخميس، ان الخادمات الفلبينيات الثلاث، اللواتي يعملن لدى الراقصة الشهيرة فيفي عبده، هربن من منزلها ولجأن الى سفارة بلادهن في القاهرة بعد ان اتهمتها باساءة معاملتهن وعدم دفع اجورهن.



● فيفي عبده ●

وكانت فيفي عبده ابلغت الشرطة يوم الثلاثاء، باختفاء خادماتها الثلاث اللواتي اتهمتهن بسرقة مجوهرات بقيمة ٢٠٠ الف جنيه (حوالي ٦٠ الف دولار) و١٥٠ الف جنيه نقدا (حوالي ٤٠ الف دولار)، وفق الصحيفة.

واكدت «الاهرام» ان الخادمات اللواتي لجأن الى السفارة منذ يوم الاثنين، انكرن حادث السرقة وابلغن الشرطة بانهن تركن منزل فيفي عبده «بسبب رفضها دفع مرتباتهن منذ ما يقرب من ست سنوات من العمل لديها». كما اكدن انها كانت تسيء معاملتهن ولم تكن تخصص لهن مكانا للنوم وكن ينمن على الارض، كما كن يقمن باعمال مرهقة منذ الصباح وحتى ساعة متأخرة من الليل، سواء في منزلها او في المسارح التي تحيي فيها حفلاتها.

تسلم البطاقة بعد ٤٧ عاما

● باري (كندا) – تسلم جون فوس المقيم في كوكستاون البلدة الصغيرة التي تقع في اونتاريو بسعادة كبيرة ليلة الاربعاء/الخميس، بطاقة كانت والدته قد ارسلتها له بالبريد منذ ٤٧ عاما.

وكانت والدة جون فوس ارسلت البطاقة من ماكميلان (ميتشيغن) في الولايات المتحدة حيث كانت تقضي عطلة في ١٥ ايلول ١٩٤٩ لابنها الذي كان يبلغ حينذاك سبع سنوات. ومع ان العنوان كان ممحيا الى حد ما وصلت البطاقة الى وجهتها النهائية.

ولم يتمكن العاملون في مصلحة البريد من تفسير هذا التأخير الطفيف.

تزيد عمرها او تنقصه تبعا للعريس

● القاهرة – اكدت صحيفة «الاهرام» اليومية الحكومية، امس الخميس، ان مباحث مصلحة الاحوال المدنية ضبطت سيدة اعمال قامت بتزوير شهادة ميلادها وتصغير سنها ١٥ عاما لتتمكن من الزواج من ثري عربي، وكشفت انها كانت قامت قبل ذلك بعملية معاكسة لتتمكن من الزواج من عريس كهل.

واوضحت الصحيفة ان السيدة، التي تسكن في حي المهندسين الغني شرقي القاهرة والبالغة من العمر ٥٦ عاما تبعا لشهادة ميلادها، ابلغت العريس «المقدور» انها في الثانية والاربعين.

وبينت التحقيقات ان السيدة نفسها قامت قبل ١٥ عاما بتزوير شهادة ميلادها، ايضا، بزيادة عدة سنوات لتقلل الفارق بينها وبين عريس كويتي كهل الى عشرين عاما.

وقالت الصحيفة ان السيدة، التي لم تذكر اسمها، تزوجت بعد وفاة زوجها الكويتي من شاب مصري ثم افترقت عنه بعد فترة قصيرة.

مراهقان قتلا زميلهما بتأثير فيلم

● بوبيني (فرنسا) – اوقفت شرطة فرنسا في اليومين الاخيرين وبعد ملاحقة استمرت يومين مراهقين تشتبه بانهما قتلا صديقا لهما طعنا بالسكين ودفنا جثته في حديقة منزل والدي احد القاتلين في احدى ضواحي باريس.

وكان سيباستيان (١٧ عاما) وصديقته فيرونيك (١٨ عاما) فرا ليلة السبت/الاحد، بسيارة والد سيباستيان. ولجأ والدا الشاب الى الشرطة بعد ان وجدا آثار دم في غرفة ابنهما واكتشفا اختفاء السيارة. وبعد بحث طويل عثرت الشرطة على جثة القتيل الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما وقد دفنت في حديقة المنزل.

ومن بين الاشياء التي عثر عليها رجال الشرطة في غرفة سيباستيان شريط فيديو لفيلم «ولدا قاتلين» للمخرج اوليفر ستون والذي يحكي قصة مراهقين قاتلين يبثا الرعب في الولايات المتحدة. وارفقت بالشريط لائحة باسماء لم يتضح سبب وجودها.

وقد رفضت الشرطة الادلاء باي تعليق.

الجمعة: ٩٦/٣/٨
التلفزيون الاسرائيلي -
القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - سبعون وجها - حديث ديني
٨.٣٠ - طب بلا غموض - الحلقة (٢٦)
٨.٤٥ - الحديث الموسيقي
٩.٠٠ - تاريخ هوليوود - الحلقة الاخيرة «كيف نصنع الافلام؟»
٩.٣٠ - زيارات بيتية - الحلقة (٢٦)
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي «مطلوب خادمة»
١١.٣٠ - الدائرة القطبية - الحلقة الثالثة
١٢.٣٠ - بيت القردة خاصة كورت فونجيت - الحلقة السادسة. «بطلات»
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب
١٣.٣٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (٢٢): «الاب وابنه»
١٣.٥٥ - الحرب والذكرى - الحلقة التاسعة
١٤.٢٠ - كاتيا ومريال ليك تعزفان على البيانو
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - الحديث الديني
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - لحظات رياضية
١٧.٢٠ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع يشير ليد
٢٢.١٠ - الفيلم الامريكي «وردة القاهرة البنفسجية»
٢٣.٥٥ - خفقات القلب

القناة الثانية:

٧.٤٥ - عرض البرامج
٧.٥٥ - اليوم قصيدة
٨.٠٠ - مع الافلام - نحمان شاي
٨.٣٠ - مع الافلام
٩.٣٠ - المجلة الثقافية
١٠.٠٠ - وصية الشباب - الحلقة الثالثة
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١١.٢٥ - الام وابنها «الكلب»
١٢.٠٠ - جيل الهجرة - روش بينة مثلا. فيلم وثائقي
١٢.٣٠ - عجائب الكواليس - مسلسل وثائقي
١٣.٠٠ - الديناصورات - الحلقة ٥٧)
١٣.٣٠ - انغام وارقام - الحلقة (٢٢)
١٤.٠٠ - مع الاحداث
١٤.٣٠ - نانو - الحلقة (٥٣)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٥١٩)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (٥٥)
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ - اكشن - مجلة السينما
١٨.٣٠ - جمعة ونصف - مجلة التلفزيون (١٤)
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ - برنامج ترفيهي سياسي ساخر. الحلقة الاولى.
٢١.٠٥ - هذا المساء مع ايلي يتسفان - ترفيهي
٢٢.٠٠ - صباح الخير يا فيتنام. فيلم سينمائي مثير
٢٤.٢٥ - قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٢٥) «القانون وقلة النظام»
١.٢٥ - جاز في البحر الاحمر - الحلقة (١٨)
٢.٢٠ - اليوم قصيدة

السبت: ٩٦/٣/٩
التلفزيون الاسرائيلي
القناة الاولى:

١٠.٠٠ - انتخابات ٩٦ - مباراة السبت
١٠.٣٠ - وراء الافق - الحلقة (١٨)
١١.٤٠ - والعالم من ارض عوص» سيرة ذاتية لكاتب كتاب «الساحر من ارض عوص»
١٣.٢٠ - مغامرات في الغوص
١٣.٣٥ - تمام الصحة
١٤.٠٥ - ادرا - الحلقة (٣٨)
١٤.٥٥ - بث مباشر لمباراة كرة القدم في اطار مباريات الدرجة القطرية
١٦.٥٠ - تجديدات واختراعات
١٧.١٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٢٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٥ - دردشات مع زهير بهلول
١٨.٣٠ - نحن وحظنا
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - عين بعين - فولكلور عن عيد المساخر
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢١.٠٠ - «ان تكون ابا». فيلم
٢٢.٣٥ - انكشاف للشمال
٢٣.٢٥ - الحب والحرب

القناة الثانية:

٧.٠٠ - عرض البرامج
٧.٥٥ - اليوم قصيدة
٨.٠٠ - كرنفال ميخال
١١.٠٠ - مسألة وقت (اعادة)
١١.٣٠ - ملف اعلامي
١٢.٠٠ - تعلم وتكلم
١٢.٤٠ - ركلة افتتاح - مجلة الرياضة
١٣.٠٠ - باتجاه القمر - فيلم وثائقي
١٤.٠٠ - نانو - الحلقة (٥٤)
١٦.٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٢٧)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاه
١٧.٣٥ - اغنيات اسرائيلية
١٧.٤٥ - مباراة السبت
٢٠.٠٠ - ملحق السبت الاخباري
٢٠.٣٠ - بالتقريب - مسابقة
٢١.٠٥ - الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٠٥ - «الاختفاء» - الولايات المتحدة ٩٣
٢٤.٢٠ - بيلي على الهواء.
١.٢٠ - مع الافلام. نحمان شاي
٢.٢٠ - اليوم قصيدة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت تعرف كيف تتعامل مع الطرف الآخر لتنال مآربك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
من ابرع منك في السباحة في بحر الحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ليس من عادتك ان تنساق وراء المغامرات الخاسرة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان تعيد علاقاتك الطيبة مع من حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت عصبي المزاج في الفترة الاخيرة لكثرة مشاغلك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انتقال الى بيت جديد يخفف من عصبيتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بدأت تهمل اعمالك لكثرة تفرعها. حاول ان تنظم امورك اكثر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
نجاح وهدوء على الصعيد العاطفي. حب جديد في الطريق.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت مرهف الحس اكثر من اللازم وهذا يزيد من مشاكلك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فترة عصبية تمر بها ستنتهي بسلام قريبا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الطرف الآخر يبادلك نفس الشعور فلا تخف.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
واخيرا حققت ما كنت تفكر فيه وتحلم بتحقيقه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) آذار

١٩٤٢ - الحرب العالمية الثانية: استسلام الحلفاء امام اليابانيين في جاوه (اندونيسيا).
١٩٤٩ - - تشكيل اول حكومة اسرائيلية برئاسة دافيد بن غوريون.
١٩٦٣ - حزب البعث يتولى السلطة في سوريا ويكلف صلاح البيطار بتشكيل حكومة جديدة وامين الحافظ يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٦٩ - الجيش المصري يبدأ «حرب الاستنزاف» ضد القوات الاسرائيلية في منطقة قناة السويس.

(٩) آذار

١٩٥٦ - السلطات البريطانية تلقي القبض على الاسقف مكاريوس وتنفيه خارج البلاد وتتهمه بمساندة حركة الاستقلال القبرصية.
١٩٩٣ - وفاة الموسيقار المصري المشهور احمد فؤاد حسن

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٦)

اعداد: ابراهيم، يوسف، خلود واوطان حجازي - طمرة

افقيا:
١. قائمة عربية يهودية ممثلة في الكنيست
٢. يقاسمه - الاسم الاول لفنان فلسطيني راحل
٣. عشق - ابنائي - الجزء الخارجي من الاجسام الحية.
٤. طاعن + حر - اصلحي
٥. كاتب وشهيد فلسطين ناقص الحرف الاخير - احرف متشابهة.
٧. رجل دين من قادة ثورة سنة ١٩٣٦
٨. ٢٤ ساعة - شاعر تونسي
٩. حرف هجاء (معكوسة) - كتاب حكم كتب على لسان الحيوانات
١٠. احرف متشابهة - ترك بدون اهتمام + انتفاخ + عتاب
١١. مكان نزول الدمع + جس
١٢. حرف جر - اكمله - بعثر
١٣. متماثلان
١٤. علم مؤنث + من البهارات + اكتمل - علم مذكر
١٥. اغفو - مصاب بمرض جلد (معكوسة) - وحدة قياس طول (معكوسة)
١٦. كنية لاحد الانبياء - رئيس جزائري سابق

عموديا:
١. رواية عربية - مصدر للحرارة
٢. اغنية لاسمهان
٣. شهر هجري - مجرى ماء (معكوسة)
٤. ينعطف - يضجر
٥. .....
٦. شماتة (معكوسة) - «كاعا» (مبعثرة) - قيد
٧. نباتات برية مؤذية - سمادة - من الجبال
٨. مستوطنة زراعية اسرائيلية (معكوسة) - حروف علة + وضع مادة قاتلة (معكوسة) - خوف
٩. من الجواهر + الحرف الهجائي الاول - تكلم (معكوسة) + انقص (معكوسة) - غفا.
١٠. ينشطا في العمل - المنخفضات (معكوسة)
١١. سيطر + للسؤال + جدها في القرآن الكريم - يوضع على الطعام
١٢. المصاب بالادمان (معكوسة)
١٣. «رسالة من ....» (معكوسة)
١٤. متماثلان + واحد بلغة اجنبية (معكوسة) + متماثلان
١٥. وعاء طبخ - سيقان النبات + وشوشة - عاصمة عربية
١٦. للنداء + جمعة - قاعدة (معكوسة) - اشلاء
١٧. كره - والد - مقصف (معكوسة) + اداة تعريف
١٨. طرفيه - علم مؤنث - مطربة مصرية معتزلة

حل لغز (٢٤٥)

افقيا:
١. مارغريت دوراس
٢. اب - عول - اذاب
٣. محمود تيمور - بن
٤. لاجل عينيك عشقت
٥. يا هلي - الو
٦. نشر - سبيل
٧. م.م. - طلسم - شقائق
٨. وقف - يلاعب - ايل
٩. اليمن - لي - طائر
١٠. رق الحبيب - يصدأ
١١. لن - وهمية
١٢. سقراط - لا
١٣. عم - امانة - حب

عموديا:
١. مارلين مونرو
٢. ابو الشمقمق - سم
٣. مجهر - فيالق
٤. غليلا - ل.ل. - رب
٥. يعتور - الحابل
٦. يدعي - عسر - اطنب
٧. دنو - مالي
٨. دامي - الوبيل
٩. حك - يقي - هان
١٠. ابو عمار - ريم
١١. اذ - شمس الاصيل
١٢. سابقن - قيادة ١٣. بنت الشاطئ - صب

فيلم الجمعة العربي
طاطا وريكا وكاظم بيه

طاطا وكاظم محتالان يحاولان الاغتناء. طاطا شاب بسيط وقليل الامكانيات، وكاظم يبدو غنيا ومحترما. يتراهنان على اي احد منهما يفلح في اغراء الفتاة ريكا الغنية والجميلة، ومن ينجح في المهمة يحصل على كل ثروة ريكا. لكن يتضح ان ريكا ليست ساذجة مطلقا.

الممثلون: كمال الشناوي، جالا فهمي، نجاح الموجي والفيلم من اخراج شريف شعبان.

● نجاح الموجي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الجمعة ٣/٨، ان يكون الجو غائما جزئيا وتتوقف الامطار تدريجيا وترتفع درجات الحرارة بشكل تدريجي ابتداء من يوم غد السبت وحتى الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ١٩° ● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢)م و(٤)م وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٠٩٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٠٦	ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٨٧٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٠٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٠٦	ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٥١	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢٧٢٥	ش.ج
● «واسرد» - ٣.٠٠٨ - ٣.١٠٠ ش.ج		

قداس وجناز والاربعين

اخ الفقيدة اولاد وبنات اخوتها وعموم آل حنا وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ماري داود حنا

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٣/٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار انطون للاتين في الرامة.
ترجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع



الجمعة ٨ آذار ١٩٩٦ صفحة ٨

مظاهرة قطرية عربية - يهودية، اليوم، في الناصرة

☐ احتجاجا على العمليات الاجرامية والحصار والعقوبات الجماعية وضد التحريض على الجماهير العربية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات، تجري اليوم الجمعة، مظاهرة قطرية عربية يهودية، في مدينة الناصرة، احتجاجا على العمليات الاجرامية التي اودت بحياة العشرات في تل ابيب والقدس وغيرها، وللتماثل مع عائلات الضحايا وللوقوف ضد العقوبات الجماعية التي تفرضها حكومة اسرائيل على ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس، وللتصدي لحملة التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من قرب عمارة عواد عفيفي الى ساحة بيت الصداقة حيث يعقد اجتماع شعبي قصير.

وجاءت دعوة الجبهة الى هذه المظاهرة في ختام اعمال الدورة السادسة لمجلس الجبهة القطرية الذي عقد يوم امس الاول الاربعاء، في حيفا. وكرّس الجزء الاكبر من اعماله لمناقشة الاوضاع الناشئة في اعقاب اعمال التفجير الاجرامية والتي تهدد استمرار عملية السلام وتهيء الارضية لصعود اليمين عامة، و«الليكود» الى الحكم في اسرائيل.

ارتفاع مستوى المياه في بحيرة طبريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت الامطار الغزيرة، التي هطلت امس الخميس، وامس الاول الاربعاء، منسوب المياه في بحيرة طبريا، الى سنتيمترين.

وقال مدير ادارة البحيرة ان منسوب المياه لا يزال اقل من المستوى المطلوب بـ (١٣٦) سنتيمترا. وعبر عن ارتياحه من الامطار الغزيرة التي هطلت، مشيرا الى انه في الايام القريبة ستتدفق المياه بقوة اكثر الى البحيرة، بسبب الثلوج الكثيفة التي سقطت على جبل الشيخ.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في الجليل حتى عصر امس (٤٠) ملم.

عمال شركة الكهرباء يهددون باتخاذ اجراءات اذا لم يتم اقرار قانون الشركة

* تعيين جاد يعقوبي رئيسا لمجلس ادارة الشركة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المقرر ان تصوت الكنيست يوم الاثنين القادم، على قانون شركة الكهرباء بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقد جرى تأخير اقرار القانون بسبب الخلاف القائم بين نواب الائتلاف في لجنة المالية البرلمانية، الذين يطالبون بتمديد فترة الاحتكار، الذي تحظى به الشركة الى عشر سنوات اخرى، وبين رئيس اللجنة، غداليا غال، الذي يطالب بتمديد الفترة فقط لست سنوات.

وهدد ممثلو الشركة باتخاذ اجراءات في حال عدم اتمام اقرار القانون.

ويذكر ان الغالبية الساحقة من عمال الشركة انتسبت لحزب «العمل» خلال حملة الانتساب الاخيرة بهدف الضغط لاقرار القانون الامر الذي اعتبره البعض رشوة انتخابية.

وعلى صعيد آخر فقد تم عيين مندوب اسرائيل الحالي في الامم المتحدة، غاد يعقوبي، رئيسا لمجلس ادارة الشركة، وذلك بتوصية من وزيري المالية والطاقة، ابراهام شوحط، وغونين سيغف وبموافقة رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

ويذكر ان يعقوبي سينهي عمله في الامم المتحدة في الاول من ايار القادم، وحتى تلك الفترة، سيخصص قسطا من وقته لمنصبه الجديد، وبعد استقالته سينتقل للعمل في الشركة بوظيفة كاملة.

هذا ولم تعلن وزارة الخارجية، رسميا، عن مرشحها الجديد لاشغال منصب المندوب الدائم في الامم المتحدة.

تظاهرة عربية - يهودية في نتيسرت عيليت ضد العمليات الاجرامية



● جانب من المظاهرة اليهودية العربية في نتسيرت عيليت ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من قائمة التعايش للسلام والمساواة اقام سكان نتسيرت عيليت العرب، امس الخميس، تظاهرة رفع شعارات، بالقرب من البلدية، استنكارا لعمليات الاعتداء التي نفذت خلال الاسبوعين الاخيرين.

وقد انضم للمتظاهرين مواطنون يهود، تواجدوا صدفة في المنطقة، وعبرت احدى النساء اليهوديات عن مشاعر الاخوة والتعايش بين الشعبين بتأييد المتظاهرين وتوزيع الحلوى لهم.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالارهاب وداعية للسلام والتعايش منها: «نحن مع السلام والتعايش وضد القتل والعنف».

وكانت نقابة المعلمين في الناصرة، قد عقدت اجتماعا، شجبت فيه اعمال العنف والاعتداء، ووجهت عدة برقيات استنكار.

من جهة اخرى، سيقيم مجلس عمال يافة الناصرة، غدا السبت، تظاهرة رفع شعارات في القرية، واصدر، امس، بيانا استنكر فيه عمليات العنف.

بناء على اقتراح جبهوي

الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانون ضريبة الاملاك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست بالقراءة الاولى، امس الاول الاربعاء، بناء على اقتراح كتلة الجبهة البرلمانية، قانون ضريبة الاملاك، الذي سيطبق بعد اقراره بالقراءتين الثانية والثالثة، ابتداء من «سنة التخمين المالية الحالية».

وتضمن الاقتراح الجبهوي ان كل من يملك ارضا قبل (١٤/٥/١٩٤٨)، او حصل على ارض بالوراثة وكان الوارث يملكها قبل التاريخ اعلاه، يحصل على تخفيض من ضريبة الاملاك، ويجري خصم مبلغ (٦٥) الف شيكل من ثمن كل دونم، ويدفع الضريبة على سعر الدونم بعد خصم المبلغ اعلاه. ويحق لكل فرد ان يحظى بالتخفيض اعلاه عن عشرة دونمات فقط.

يذكر ان كتلة الجبهة البرلمانية خاضت نضالا جديا ومتواصلا بهدف الغاء ضريبة الاملاك عن كل ارض توارثها اي شخص عن آبائه ولا يستغلها لاغراض ربحية وتجارية. وكانت الكتلة نجحت في اقرار اقتراحها بالقراءة التمهيدية حول الموضوع في عام (١٩٩٣) لكن الحكومة عملت على اسقاطه!

ويتضمن الاقتراح بندا ينص على ان الاراضي التي تقوم عليها مبان صغيرة، ويستحوذ المبنى الواحد على (٣٠٪) من مساحتها فقط، يكون الحساب على الارض فقط ويعفى البناء القائم عليها من الضريبة.

محامو يغآل عمير يطالبون باخضاعه ثانية للفحص النفساني!

* عمير يرفض التعبير عن اسفه لقتل رابين * استشار طبيبا كيف يمكن شل انسان وليس قتله *

● تل ابيب - لمراسل خاص، رفض يغآل عمير، امس الخميس بشدة، التعبير عن الندم على قتله رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين، وكشف النقاب عن انه استشار احد الاطباء، قبل شهر من القتل، عن كيفية التسبب بشلل انسان وليس قتله، وقد قال له الطبيب، اصابته بالعمود الفقري.

واضطر القضاة الثلاثة، عدة مرات اثناء النظر في القضية، الى توبيخ يغآل عمير، لانه حاول استغلال وسائل الاعلام للترويج لآرائه ودوافعه للقتل.

وطلب محامي يغآل عمير اخضاع موكله للفحص النفساني مرة اخرى، بادعاء انه يعاني من خلل نفسي يتجسد في تمسكه بالقرار الذي يصر على تنفيذه وعدم التراجع عنه او رؤية البديل له!

وحاول يغآل عمير في شهادته، امس، التأكيد ان «قوة عليا كانت معه وتراقبه في نيته لتنفيذ القتل» وقال انه انتظر نحو ساعة في ميدان وقوف السيارات وان افراد الشرطة كانوا يمنعون اي انسان من الدخول الى المكان، الا هو. وفكر للحظة، اذا طلب اليه افراد الشرطة مغادرة المكان فذلك يعني ان القوة العليا ليست معه وتحظر عليه القتل، لكن افراد الشرطة تجاهلوه، الامر الذي يعني ان القوة العليا معه وتؤيد نواياه!

وستنظر المحكمة المركزية، بعد غد الاحد، في طلب المحامين باخضاع يغآل عمير للفحص النفسي.

تمديد اعتقال سليمان اغبارية بتهمة تحويل اموال لجنة الاغاثة لأسر المنتحرين!

● رائد صلاح لـ «الاتحاد»: «الاعتقال هو مشهد اعلامي مفبرك» ●
النائب محاميد طالب وزير الامن الداخلي باطلاق سراح اغبارية فورا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، الدكتور سليمان اغبارية، لمدة اربعة ايام.

ووجهت للدكتور اغبارية، الذي يشغل منصب رئيس «لجنة الاغاثة الاسلامية»، تهمة تحويل عشرة ملايين شيكل، سنويا، لعائلات منفذي الاعمال الانتحارية من حركة «حماس» ونشطاء اخرين.

وقال محامي الدفاع ان «لجنة الاغاثة الاسلامية» تنشط، فقط، في اعمال البر وليس في نشاطات سياسية.

ومن جهة اخرى كشف ممثل الشرطة في المحكمة ان من بين الذين يتلقون مساعدات «لجنة الاغاثة الاسلامية»، عائلة محمود عطون «والذي قتل الجندي نيسيم طوليدانو وشرطيين في مدينة الخضيرة».

وعقب الدكتور اغبارية على اعتقاله بانه اعتقال سياسي، بينما لا ترتكز التهمة الى شيء. واضاف انه «بين الايتام (الذين يتلقون المساعدة) هناك ٣٥ يتيما من ابناء المتعاونين. ونحن نعطي من يحتاج الى المساعدة وسنستمر بهذا وفق القانون».

وقال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، لـ «الاتحاد» معقبا: «انا اؤكد على ان اعتقال الدكتور سليمان هو مشهد اعلامي مفبرك مبني على ادعاء باطل وتهم مستهجنة. ومما يثير الاستغراب ان الدكتور سليمان يشغل منصب رئيس لجنة الاغاثة على مدار اكثر من ست سنوات مضت، وهذه الجمعية الاسلامية تقوم بدورها الان كما كانت في الماضي». واضاف «ولقد تعرضت لجنة الاغاثة لمداهمة مكتبها من قبل قوات الشرطة قبل ثمانية اشهر وقد صادرت الشرطة، في حينه، ملفات اللجنة ثم قامت باعادتها على اعتبار ان كل نشاط اللجنة هو في المسار السليم الموافق للاطار القانوني».

كما واستهجن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الحملة الهستيرية من التحريض على العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، في اعقاب الاعمال الاجرامية التي حصلت في الايام الاخيرة، وقال «وان هذا التحريض وصل ذروته باعتقال نائب رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سليمان اغبارية وبالذات في هذه الايام».

وطالب النائب محاميد وزير الامن الداخلي باطلاق سراح اغبارية «والكف فورا عن حملة التحريض ضد الجماهير العربية».

«الليكود» نادم على «الانضباط»: بعد تصريحات بيرس «المنحطة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب الليكودي تساحي هنغبي، امس الخميس، ندم «الليكود» على «الانضباط» الذي ابداه ودعا اليه خلال الاعتداءات الدموية الاخيرة.

وجاءت تصريحات هنغبي في اطار ردود الفعل على تصريحات رئيس الحكومة شمعون بيرس والتي اطلقها في مقابلة للقناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، مساء الاربعاء.

وكان بيرس قد علق على تصريحات نشيط «حماس»، الذي جند المنتحرين، محمد ابو وردة، بأن «حماس» قررت تنفيذ عمليات دموية لاسقاط حكومة «العمل» ليعود «الليكود» الى الحكم ويوقف العملية السلمية.

فقد قال بيرس معلقا «ان الصورة مكتملة»، وانه كان يعرف هذا، الا انه رفض الافصاح عنه بسبب الظروف. واجمعت وسائل الاعلام، امس الخميس، ان ادعاءات ابو وردة كانت مناورة من تدبير اجهزة الامن الفلسطينية ارضاء لبيرس.

وشن «الليكود» حملة شديدة اللهجة ضد بيرس، فقد قال النائب «الليكودي» بيني بيغن ان «تصريحات بيرس منحطة».

وقد حاول حزب «العمل» استثمار تصريحات ابو وردة في محاولة لتعويض بيرس عن التراجع الذي لحق به، وفق استطلاعات الرأي، في اعقاب الاعتداءات الدموية.

ونشر حزب «العمل» عدة اعلانات تحمل تواقيع مئات المواطنين الذين يعلنون تأييدهم لشمعون بيرس رئيسا للحكومة مرة اخرى.

● محمد ابو وردة ●

تهنئة بالثامن من آذار

بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي - تتقدم نقابة مستخدمي بلدية الناصرة الى جميع الموظفات والعاملات في البلدية ونساء المدينة وشعبنا كله بأحر التهاني والتبريكات، راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تحققت جميع امنياتكن في المساواة وتحصيل كامل الحقوق.

كما ونتمنى لكن دوام الصحة والسعادة.

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة

بمناسبة يوم المرأة العالمي

تتقدم متطوعات وموظفات مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا بتحية امل وسلام ومساواة لجميع النساء.

وكل عام وانتن بخير

اقتراح مواعيد وانظمة انتخاب قائمة الجبهة للكنيست الـ ١٤

من ٩٦/٣/٧ حتى ٩٦/٣/١٢ الساعة السادسة مساء:

فتح باب الترشيح

١ - يستطيع تقديم الاقتراحات اعضاء مجلس الذين يقترحون اعضاء مجلس او احد مركبات الجبهة القطرية الذي يستطيع اقتراح اعضاءه، او فرع جبهة الذي يستطيع اقتراح اعضاء، او اعضاء في المجلس القطري للجبهة.
٢ - الاقتراحات تقدم خطيا على استمارة خاصة وتسلم مباشرة او بالفاكس لمكتب الجبهة القطرية في حيفا (شدروت بن غيوريون ٣٩، فاكس ٠٤/٨٥١٦٤٨٣ تلفون ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤).
٣ - المقترحون يتسلمون مباشرة او بالفاكس تصديقا خطيا على استمارة بشأن اقتراحهم.
٤ - على المقترحين تحديد المكان في القائمة لادراج مرشحهم.

يوم الخميس ١٩٩٦/٣/١٤:
١ - الاتصال بالمرشحين لاخذ موافقتهم على الترشيح قبل النشر. المرشح الذي يرغب في سحب ترشيحه عليه القيام بذلك خطيا.
٢ - عقد اجتماع لمكتب الجبهة باشتراك لجنة المراقبة الجبهوية من اجل:
(أ) عرض اقتراحات الترشيح.
(ب) اتمام التحضيرات الاخيرة لمجلس الجبهة الذي سينتخب القائمة.
(ج) وضع اقتراح تركيب لجنة الانتخابات لعرضه على مجلس الجبهة.

الجمعة ١٩٩٦/٣/١٥:
نشر اسماء المرشحين المقترحين للاماكن الستة الاولى في قائمة الجبهة وطباعتها لتعميمها على اجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب القائمة.

السبت ١٩٩٦/٣/١٦:

انتخاب القائمة في مجلس الجبهة

١ - المصادقة على تركيب اعضاء لجنة الانتخابات الذين يجب ان لا يكونوا مرشحين في القائمة.
٢ - انتخاب مرشحي الجبهة الستة الاوائل.
٣ - كل مرشح يستطيع ان يسحب ترشيحه شفهيا امام اعضاء المجلس.
٤ - الانتخابات في مجلس الجبهة لكل موقع من الستة الاوائل يكون على حدة.
٥ - يستطيع المرشح الذي سحب ترشيحه لموقع معين او لم ينتخب اليه ان ينقل ترشيحه الى الموقع او المواقع التي تليه في القائمة.
٦ - التصويت سري وشخصي (في صناديق توضع في مكان انعقاد المجلس). الا اذا ترشح مرشح واحد لموقع معين عندها يستطيع المجلس ان يصوت علنيا بواسطة البطاقات الخاصة لاعضاء المجلس.
٧ - تركيب القائمة من المكان السابع حتى الـ ١٢٠ تقوم به السكرتارية.
٨ - يحق للجنة الانتخابات الاستعانة بأعضاء مجلس الجبهة من غير المرشحين.

من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة

من اجل استمرار العملية السلمية والخروج من حمامات الدم

دعوة

جبهة البقيعة الدمقراطية تدعو الاعضاء والاصدقاء للمشاركة في الاجتماع الموسع ولسماع المحاضرة التي سيقدمها الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. عن الوضع السياسي ومعركة الانتخابات للكنيست القادمة وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٣/١٠ الساعة الخامسة مساء في نادي الصداقة قرب العين.

جبهة البقيعة الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قسم المحاسبة المالية ١٩٩٦

وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:
كفرياسيف ١٥٥٠ ش.ج، ابوسنان ١٥٠ ش.ج، جلجولية ١١٠٠ ش.ج، هرتسليا ٤٥٠ ش.ج، اشدود ١٥٠ ش.ج، بات يام ٢٥٠ ش.ج، المغار ١٠٥٠ ش.ج، بئر السبع ١٠٠ ش.ج، عرابة ٥٠٠ ش.ج.

الرجاء من سكرتيري الفروع والمناطق ايصال المبالغ الموجودة لديهم حالا الى قسم المحاسبة في تل ابيب.

يمكن ارسال التبرعات الينا - الحزب الشيوعي الاسرائيلي صندوق بريد ٢٦٢٠٥ تل ابيب.

من اجل قطع الطريق على متطرفي الشعبين
من اجل استمرار العملية السلمية والخروج من حمامات الدم

«دعوة»

فروع الجبهة في قرى الشمال معليا، ترشيحا، يانوح، البقيعة، تدعو الجمهور الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات في سوق ترشيحا يوم السبت الموافق ٩٦/٣/٩ الساعة ١١ صباحا. استنكارا للعمليات الاجرامية وقتل الابرياء ومن اجل استمرار العملية وتسريعها.

فروع الجبهة الدمقراطية في قرى الشمال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

لا للقتل والارهاب الاجرامي - نعم للسلام العادل

بمناسبة ٨ آذار وعلى خلفية احداث الاسبوع الاخير.

تدعوكم للمشاركة الجماهيرية الواسعة لاطلاق صرختنا في:

المظاهرة القطرية العربية - اليهودية

وذلك في مدينة الناصرة، اليوم الجمعة ٩٦/٣/٨، في الساعة الثالثة والنصف.

تنطلق المظاهرة قرب عمارة عواد عفيفي الى ساحة بيت الصداقة حيث تلقى كلمات قصيرة.

- *للتماثل مع عائلات الضحايا.*
- *اجراءات الحكومة ضد الشعب الفلسطيني ستأتي بنتائج عكسية.*
- *السلام العادل على اساس دولتين للشعبين هو الضمان لتجفيف مستنقع الارهاب والقتل.*
- *لا للتحريض على الجماهير العربية التي ترفض سفك الدماء وتدعو الى السلام العادل.*

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٨ آذار ١٩٩٦

يوم المرأة العالمي ٨ آذار



نايف حواتمة: عدم الاتفاق على بديل لأوسلو لم يبلور معارضة موحدة



رؤوبين باز: صراع «حماس» ليس ضد اسرائيل وحسب بل ايضا ضد ماهية الدولة الفلسطينية العتيدة

جمعة ويوم

.. وفي المصائب يمتحن الرجال!

نظير مجلي

«رب ضارة نافعة»، هكذا يقول مثلنا العربي.

والاسبوع الاخير الذي مر علينا، هو ضرر في ضرر، وقد جاء مكملا للاسبوع المأساوي السابق. حمامات الدم اغرقت ضمائرنا وقلوبنا. اشلاء الجثث المتطايرة طيرت النوم من عيوننا. وصرخات الامهات، كل الامهات، اليهوديات والعربيات، الاثيوبيات والرومانيات، هزت كياننا. وشاهدنا بأعيننا الخطر يهدد بنسف ما انجزه شعبانا في مسيرة السلام، وبدت نار جهنم قريبة من التهام هذا الانجاز وحرق الاخضر واليابس فيه.

ونحن نعيش في دولة حساسة. على الرغم من كل ما تتمتع به من قوة عسكرية واقتصادية وتكنولوجية ودمقراطية وحضارية، تبدو في حالات معينة ضعيفة وهشة. فالعمليات الارهابية الاربع التي شهدتها القدس واشكلون وتل ابيب، عمليات رهيبة من دون شك. كل قطرة دم سالت فيها غالية وغالية جدا، وليس فقط على اهل اصحابها. ولكن الشعب في اسرائيل دفع ثمنا باهظا خلال العقود الماضية، في الحروب وفي حوادث الطرق، وحوادث العمل وحوادث النزهات المغامرة في الجبال والوديان وفي البلاد والخارج. وراح من الضحايا فيها عشرات الالوف هم خيرة الشبان الاقوياء، والكثير من الاطفال والمسنين والنساء. فلماذا هذا الهلع ولماذا الهستيريا على العمليات الارهابية. ونحن لا نتحدث هنا عن الناس البسطاء الذين يتصرفون من خلال مشاعر الغضب الانساني والالم الغريزي، بل عن كبار المسؤولين والسياسيين والاعلاميين. فهم الذين فرضوا هذا الجو على الناس.



● جانب من احدى التظاهرات في القرى والمدن العربية، الشاجبة للعمليات الانتحارية ●

احد كبار الخبراء في السياسة، البروفيسور شلومو افنيري، سمح لنفسه بأن يتهم نجم التلفزيون الاسرائيلي العبري، حاييم يافين: «البكيان القومي (من اصل كلمة «بكاء»)، الذي بأسلوبه كان متعاونا مع «حماس»». هكذا قال افنيري وقد يكون بذلك ظالما. فبالاضافة الى يافين وقبله واهم منه كان كبار السياسيين في اسرائيل، من رئيس الحكومة ووزرائه وحتى رئيس المعارضة اليمينية وزملائه، ومعهم ايضا مسؤولو الاعلام، شاركوا في المأتم الهستيري وحققوا بذلك خدمة كبرى لمن ارسل المنتحرين من الشبان الصغار المسحورين الى الموت كسفاحين مشهورين.

فأولئك المجرمون، الذين خططوا العمليات الانتحارية، مصابون بأمراض نفسية اضافة الى غريزة الاجرام المطورة عندهم بشكل مميز. يتمتعون وهم يشاهدون سفك دماء الناس البسطاء وتطاير اجسادهم المحروقة اشلاء واشلاء ويبلغون قمة النشوة حين يرون انهم نجحوا في جعل اسرائيل، القوية الجبارة، تقف على رأسها.. «بفضل» العمليات التي نفذت بأوامر منهم ومن دون اي جهد او تضحية من طرفهم.

ما يعزي هؤلاء الشركاء في المأتم الهستيري في اسرائيل، قيادة وسياسيين وحكاما ومعارضين واعلاميين، ان التاريخ شهد الكثير من امثالهم. وكم من قائد قدم لعدوه خدمات جلّى، ان كان يدري بذلك او لم يكن يدري. وكل الممارسات الاسرائيلية ذات طابع العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وذات طابع الاستعلاء والاستخفاف بالسلطة الوطنية الفلسطينية هي من نوع: «اخدم عدوك». لان هؤلاء المجرمين استهدفوا بالضبط ما تفعله اسرائيل. استهدفوا اظهار اتفاقات السلام حبرا على ورق. استهدفوا رؤية الاحتلال يعود بكل بشاعة الى الارض الفلسطينية: «حصار، منع تجول، تنكيل بالمواطنين، تجميع الذكور في ساحة القرية والانتقال من بيت لبيت لتنفيذ التفتيش التخريبي والاعتقالات». فالسلام يبعث الامل والتفاؤل في نفوس المواطنين، بينما هم يحتاجون الى شعب فقير جائع يائس يأتي اليهم خاشعا مستسلما، وباسم الدين يجندونه لمآربهم السياسية المتطرفة العمياء.

وهذا ما تحققه لهم اسرائيل، زعماء اسرائيل، رجالها. وفي المصائب يمتحن الرجال، ويفشلون.

□ □ □ □

لكن موضوعنا الاساسي اليوم هو ليس هؤلاء الزعماء. انما قضيتنا هي مع زعمائنا، «رجالنا» نحن العرب في اسرائيل. فكيف تصرف هؤلاء الرجال خلال هذه المصائب؟!

لقد رصدنا احداث الاسبوعين الماضيين، منذ العملية الارهابية الاولى.. وحتى عملية تل ابيب.. الى الكشف عن تورط مواطن عربي في اسرائيل في نقل المنتحر الغزي الذي فجّر نفسه في «ديزنغوف»، وردود فعل المسؤولين السياسيين العرب عليها.

مما لا شك فيه ان ابرز ما في ردود الفعل هذه هو وقوف جماهيرنا وقادتها وقفة رجل واحد ضد العمليات الارهابية ومدبريها.

لكن هذه الوقفة، ترافقت مع تصريحات وتصرفات مخزية لبعض الشخصيات العربية، لا يمكن لنا المرور عليها مر الكرام. اثنان منهم على الاقل، صرحا بأنهما يخجلان لكونهما عربا ومسلمين، بعد هذه العمليات. الثاني، وهو زعيم جديد يطمح للوصول الى الكنيست، ادرك خطأه – من كثرة الانتقادات التي وجهت اليه، ويقال انه تلقى اكثر من مجرد انتقادات – ظهر في التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس الاول الاربعاء، محاولا تصحيح الامر وكان تصحيحه شفافيا لدرجة عدم الصدق. قال: «وانا لا اخجل لكوني عربيا.. بل بالعكس. فالغالبية الساحقة من شعبي العربي رفضت الارهاب». وبدا على المشكوف انه يرد على نفسه.

وبعد الكشف عن تورط المواطن العربي في نقل المنتحر الغزي الى تل ابيب، تورط مسؤولون اكثر في عملية دفاع غير مسبوقة عن النفس، وكأننا مجرمون، وكأننا في قفص الاتهام. زعيم بدوي في الشمال يعلن ان المتهم ليس بدويا، بل فلاحا يسكن تلك القرية البدوية. والامر نفسه يؤكده عضو كنيست بدوي من الجنوب. وزعماء اخرون يقدمون محاضرات، للاذاعة والتلفزيون، عن اخلاص الجماهير العربية للدولة.

وحسب اقوال الوزير بنيامين بن اليعزر، فان حوالي اربعين رئيس سلطة محلية عربية اتصلوا به خلال ساعتين من كشف تورط سائق الشاحنة العربي واعلنوا استنكارهم. وان عددا منهم – اضاف – «طالبوني برجاء وبحرارة بأن نعمل بكل قوتنا، لضرب «حماس» و «الجهاد» فورا وبكل قسوة واينما كانوا».

ولن نتوسع في ذكر اولئك الزعماء الذين تميزت ردودهم بالتأتأة، خصوصا عندما كان مندوبو وسائل الاعلام الاسرائيلية يوجهون الاتهام الشامل للمواطنين العرب ويطعنون في صدق موقفنا من الارهاب.

ان اقل ما يقال في مثل هؤلاء القادة انهم «خزونا» و «اخجلونا». ويا ليتنا نفتح عيوننا جيدا عليهم وندرك مدى خطورة انتخابنا قادة من هذه الفصيلة. فقد سقطوا ايضا في هذا الامتحان.

□ □ □ □

اننا لا نلوم القائد الذي يخرج بموقف حازم لا يقبل التأويل ضد عمليات الارهاب، بل بالعكس، فقد كنا نتمنى ان نرى قادتنا في ساحة عمليات الارهاب، يتضامنون مع الضحايا مباشرة بعد الحادث، حتى لو كان في ذلك خطر التعرض لاعتداء العنصريين. لا نلوم ايا منهم، بل ندعوهم الى زيارة بيوت الضحايا وتقديم التعزيات وزيارة الجرحى في المستشفيات. فالنقاش ليس على الموقف الشريف الحازم المخلص ضد الارهاب ومع ضحاياه.

انما مشكلتنا هي مع مظاهر الجلد الذاتي التي تساهم في وضعنا، بدون اي وجه حق، في قفص الاتهام.

ان جماهيرنا العربية وقفت طول عمرها ضد العمليات الارهابية، بحزم وبدون مواربة، وتاريخنا في هذا مشرف. وكذلك تاريخ القيادات الوطنية الاصيلة. لم نعلن هذا الموقف من اجل ارضاء هذا الحاكم او خوفا منه. بل من منطلق مبدئي، هو نفس المنطلق الذي جعلنا نقف مع مبدأ حق تقرير المصير للشعبين على اساس دولتين متجاورتين نعيش فيهما بتعاون وبالاحترام المتبادل وبالتآخي وبالسلام.

تاريخنا ليس ملوثا بأي نوع من سفك الدماء وبأي نوع من الدعم للارهاب والارهابيين.

وعندما نخاطب الحكومة والمعارضة واحزابهما وقادتهما نقول لهم بكل جرأة وصراحة: نحن لم نسفك دماء احد، ولم نحتل وطن احد. واذا كنتم تقفون ضد «حماس» و «الجهاد» وممارساتهما خلال السنين الاخيرة، فنحن وقفنا ضدها منذ اللحظة الاولى. ولسنا نحن الذين وفروا لها ظروف التأسيس والعمل المريح والمال النفيس. بينما دوركم معروف في هذا. وقد كنتم تريدون منافسين اقوياء لضرب منظمة التحرير.

لقد استمعنا جيدا لقائد الشرطة الفلسطينية وهو يقول: «الاوامر تأتي لهم من الاردن. والاموال تأتيهم من ايران بواسطة واشنطن. والاسلحة والذخيرة التي يستعملونها في عملياتهم الارهابية هي من صنع اسرائيلي او امريكي». وهناك من لا يريد ان يسمعه او يفكر في اقواله.

فلماذا هذا الخداع؟ وعلى من تضحكون؟

ان الارهاب ليس وليد ساعته. انه جزء من عملية تبادل، مثل لعبة البنج بونج. لها اصل وبداية، وضربة ثم ضربة. ونحن لسنا جزءا من اللعبة، الا بقدر ما نهاجم هذا الارهاب ونهاجم مسبباته، طول الوقت.

واكثر من هذا. نحن لا نقول هذا الكلام اليوم في معرض توضيح موقفنا او انتقاد القادة السياسيين المتهافتين على كرسي الاعتراف امام شاشة التلفزيون، فحسب، بل بالاساس لاننا نريد بصدق وبحق ان يتوقف الارهاب. ولا يمكن ان يتوقف تماما بواسطة وسائل ارهاب مضادة، بل فقط بازالة اسبابه.

هذا ما يميز موقفنا عن الغير. وليس لنا ما نخجل به.

في الثامن من آذار

ما هو وضع المرأة العربية في اسرائيل؟

■ المربية مريم عواد، شخصية نسائية واعدة: هنالك تقدم في اوضاع المرأة من حيث الخروج الى العمل، ولكن القضية التي ليس فيها تقدم هي المشاركة في قيادة العمل السياسي. في المظاهرات والاجتماعات مسموح، لكن الانتخاب لمنصب، يحتاج الى معركة قاسية، حتى على مستوى عضوية مجلس محلي.

■ في اماكن العمل وغيرها، حيث يتم ابراز نساء نشيطات، نشهد للاسف، ظاهرة الحسد والغيرة والعرقلة من نساء اخريات.

■ علينا الا نواجه اوضاعنا بلا مبالاة. وان ننهض ونحتج ونكافح من اجل التغيير. والبداية هي في العمل، الاستقلال الاقتصادي.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● في كل عام، يحل الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وظروف خاصة، محلية كانت او عالمية تسيطر على اجوائه. ففي حين، فرحنا في السنة الماضية ونحن نرى منطقتنا تواصل العهد الجديد في ظل مسيرة السلام، وقلنا.. حان الوقت لوقف سفك الدماء، ولوقف دموع كل ام على ابنها او زوجها.. وهذا الوضع، سيساهم بلا شك في دعم مكانتنا نحن النساء ايضا.. ولكن في هذه السنة نرى انفسنا نعود سنوات الى الوراء، الى عهد القلق والخوف على مستقبلنا ومستقبل الاجيال القادمة. فالمسيرة السلمية في خطر وسفك دماء الابرياء يتفاقم يوما تلو الاخر.. ونرى انفسنا، نحن النساء، في مثل هذا الوقت، قلقات، مضطربات والخوف مما سيعقب هذا الوضع، يسرق كل تفكيرنا، ولا يساعدنا على تحسين وضعنا، فالمرأة كانت اكثر الفئات المضطهدة في الفترات التي لا تعم فيها حياة السلم، فكم بالحري في فترات الحرب والارهاب.

المربية مريم عواد، عضو مجلس عمال طمرة، هي احدى النساء البارزات في العمل السياسي والنقابي. وقد قصدناها لتتحدث بمناسبة الثامن من آذار، عن وضع المرأة العربية، اليوم والظروف المحيطة بها. والسيدة عواد، صاحبة خبرة طويلة في كفاح المرأة، اكتسبتها من خلال نشاطها السياسي والاجتماعي في الجبهة وفي حركة النساء الدمقراطيات:

«الاتحاد»: كيف تقيمين وضع المرأة العربية في اسرائيل اليوم؟

– عواد: يمكننا القول انها على مفترق طرق. فقد بدأت، وبشكل ملحوظ تتطور في بعض المجالات والحياة الاجتماعية عموما. فنجدها تخرج الى العمل وتحصل على حريات لم تكن تحظى بها سابقا.. الا ان وضعها المزعج والذي لا نلاحظ به اي تقدم ملموس، يبرز في المجال السياسي.. وربما يعود ذلك الى طبيعة بناء المجتمع العربي عموما، الذي يعتبر مجتمعا ذكريا، والمجتمع القروي بشكل خاص، المبني على اسس العائلات والعشائر والحمائل. ففي القرية مثلا المرأة تناضل وتخرج الى الشارع وتطلق صرخاتها اذا احتاج الامر سواء بالمشاركة النسوية او مشاركة جميع فئات المجتمع.. لكن هذا الدور الذي تقوم به المرأة، نرى ان الجميع يتجاهلونه عندما يجري الحديث مثلا عن انتخابات سلطة محلية او كنيست او منصب مسؤول يتخذ فيه القرار وهنا فالنظرة للمرأة تختلف، وهذا يأتي نتيجة التربية التي تتوالى عليها الاجيال تلو الاجيال، وفيها تبرز مكانة الرجل وسيطرته على المرأة باعتباره صاحب القرار. وهذا الامر لا يمكن ان نغيره خلال فترة قصيرة.



● مريم عواد ●

«الاتحاد»: الا تعتقدين ان المرأة ايضا تتحمل قسطا من المسؤولية عن هذا الوضع؟

– عواد: ربما، ولكن العادات والتقاليد والنظم الاجتماعية لها القسط الكبير. فالمرأة، حسب هذه التقاليد والنظم مكانها في البيت لتربية الاولاد. والرجل هو الذي يخرج الى العمل والى القيادة.. ولكن حسب ما اشرت، فالمرأة بدأت تخرج الى العمل وتطالب بمساواتها، وهذه المطالبة جاءت وتستمر على مراحل، بدءا من حقها في الانتخاب وحقها في العمل. فعندما تعمل، تستقل اقتصاديا وهذا يعطيها الامان والاطمئنان.. وهذا يساعدها على المطالبة بحقوقها من منطلق الحياة الفعلية، سواء بمساواتها في الاجر او نوعية العمل او التعليم. وطبعا هذا كله لا يعني ان المرأة لا تتحمل مسؤولية عن الوضع القائم. فعليها هي ايضا ان تخرج من البيت وتطلق صرختها، وتحاول اقناع المجتمع المحيط بها بشرعية طلباتها، واقناع الرجل مثلا، انه اكثر المستفيدين عندما تخرج الى العمل وتحصل على مساواتها وحقوقها. فهنا يمكنها ان تقاسمه هموم البيت والمسؤوليات الاخرى.



● تظاهرة لاجل المساواة.. «على المرأة ان تخرج من البيت وتطلق صرختها وتحاول اقناع المجتمع المحيط بها بشرعية طلباتها» ●

«الاتحاد»: .. وزيادة الوعي والثقة بالنفس عند المرأة الا تساعداها على رفع مكانتها وتخفيف حدة التمييز ضدها؟

– عواد: لا شك في ان قلة الوعي الكافي عند المرأة والرجل ايضا تزيد من حدة التمييز. وعليه، نحن النساء، نتحمل مسؤولية في هذا المجال وعلينا السعي لزيادة الوعي عند نسائنا وبالتالي زيادة الثقة بالنفس. وبالمقابل علينا المساهمة في زيادة الوعي عند الرجال واقناعهم بحق المرأة. وهذا الامر ليس سهلا، لانه وليد عادات وتقاليد على مدار سنوات طويلة.. وهنا يوجد لدى المرأة بعض التقصير. فعليها الخروج والمشاركة في الحركات والتنظيمات النسوية، فالعمل الجماعي والمنظم يسرّع تحقيق المطالب.

«الاتحاد»: ولكن سنوات طويلة والمرأة تطلق صرختها مطالبة بمساواتها...

– عواد: ربما لا تدرك النساء الحقيقة، ومدى عمق الاجحاف والتمييز بحقهن، علما بأن لدينا نساء وفتيات واعيات. ونحن اليوم بحاجة الى عمل منظم وتجنيد انفسنا والدخول الى الاطر السياسية، والسعي لتجنيد ميزانيات لنشاطاتنا. فبدون ذلك لا يمكننا تنفيذ اي عمل سواء لتوعية النساء وسبل العمل، او بحث اي موضوع يخص المرأة. فاقامة اي نشاط او برنامج او لقاء يحتاج الى ميزانيات. وهنا اجد انه من المناسب التوجه الى السلطات المحلية ومطالبتها بأخذ وضع النساء وطلباتهن بعين الاعتبار، وربما كل ذلك يتحقق باقامة مجالس نسوية الى جانب كل سلطة محلية، كما حدث في عدة اماكن في البلاد، وبينها سلطات محلية عربية.

«الاتحاد»: في اطر مختلفة نرى توجها واضحا لدعم المرأة وابرازها.. الا ان عقبات كثيرة تواجهها بينها، عقبات من زميلاتها النساء.. لماذا حسب رأيك؟

– عواد: هناك للاسف ظاهرة مزعجة فعلا، بيننا نحن النساء. اذ ان المرأة لا ترغب في تطور وتقدم امرأة اخرى عليها. ونلمس الحسد والغيرة واحيانا اختلاق ادعاءات ووضع عراقيل بشكل مباشر او غير مباشر، سواء بالتحريض او بأساليب اخرى. وهنا اعود الى ظاهرة الوعي.. فالمرأة الواعية هي تلك التي تتمتع بثقة في النفس، وعندها فقط، تشجع المرأة وتدعم وتطالب بتقدم نفسها حسب ظروفها وقدراتها دون المقارنة مع الاخريات، اذ لا حاجة لان تسعى المرأة لاحباط زميلاتها حتى تكون افضل منها..

«الاتحاد»: اشرت الى ان المرأة تعاني من التمييز في المجال السياسي اكثر من اي مجال اخر.. كيف يبرز ذلك؟

– عواد: المرأة العربية بدأت تتقدم خطوة بخطوة، لكن ذلك جاء متأخرا جدا اذا ما قارناها مع المرأة اليهودية. وعليه، فاذا ارادت المرأة العربية الوصول الى منصب سياسي سواء رئيسة سلطة محلية او حتى عضو مجلس محلي او عضو كنيست، فانها ستخوض معركة صعبة. فهي ستحارب وتنافس رجالا ونساء على منصبها وكل الامكانيات تكون متوفرة لدى الرجال. فالرجل هو المتسلط على الموارد الاقتصادية وهو المسؤول الكبير وبامكانه كسب اصوات اكثر. وللاسف، فالاحزاب المختلفة عند تشكيل قوائمها لا تأخذ المرأة بعين الاعتبار، لانها تريد رجالا مشهورين ويكون حسابها كم من الاصوات وراء كل واحد وعليه يكون وضع الرجل اسهل للترشيح.

كما نرى وسائل الاعلام، تساهم في ابراز الرجل القوي اكثر من ابراز المرأة. ولذلك نرى وضع المرأة غير مريح. ومع هذا اقول ان لدينا العديد من النساء الواعيات والقادرات على تحمل المسؤولية وفي ارقى المناصب السياسية.

«الاتحاد»: امام هذا الوضع، ماذا تقولين للنساء؟

– عواد: لا تيأسن وتجلسن في البيت، بل اسعين للبروز في العمل وضمن انتماءات سياسية واضحة، لتحقيق مطالبكن السياسية وتجنيد اكبر عدد ممكن من النساء والرجال حولكن.

«الاتحاد»: كيف تضعين سلم افضليات لمكافحة

(البقية على ص ١٤)

مها نصار، سكرتيرة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بمناسبة الثامن من آذار:

القاعدة النسوية هي الركيزة لتطور المرأة

* لتتركز الجهود على اطلاق سراح السجينات * ضعف دور المرأة ناجم عن التشتت السياسي * المرأة لم تحقق اي انجاز فعلي في الانتخابات الفلسطينية *

● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ●

قالت مها نصار، سكرتيرة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، ان فعاليات الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، يجب ان تصب هذا العام في اتجاه الضغط لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية.. ان اتحاد لجان المرأة الفلسطينية سيشارك في الفعاليات التي سوف يقيمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في تكريم النساء، وغيره من الفعاليات.

وحول دور المرأة في العملية الانتخابية الاخيرة قالت: ان هناك فرقا بين دور المرأة في التصويت والتحضير للانتخابات وبين ثقلها في المجتمع. واشارت الى موقف لجان المرأة الفلسطينية الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات. وان اللجنة قامت بالمشاركة بفعالية في الندوات والزيارات والمسيرات قبل الانتخابات التي كانت تركز وتشرح الفرق بين ضرورة مشاركة المرأة في الانتخابات وطبيعة الانتخابات التي جرت.

ان المرأة لم تحقق اي انجاز فعلي في الانتخابات لاسباب عديدة منها ان النساء خاضت الانتخابات ضمن قوى سياسية ولم تخضها كقوة واحدة محركة.. ولم تجر عملية توعية لجمهور النساء كي ينتخبن النساء. وقالت ان الندوات التي عقدتها الكتل النسائية التي شاركت في الانتخابات كانت موجهة اساسا للطبقة الوسطى ولم تكن موجهة الى جماهير النساء بشكل عام وكذلك عدم ثقة جماهير النساء بالحركة النسوية، وعدم مراعاة الاحزاب للحركة النسوية. وان الاحزاب الدمقراطية والسياسية الفلسطينية كانت قوائمها تفتقر الى نساء قادرات على تمثيل جمهور النساء.

واعتبرت نصار ان توعية القاعدة النسوية هي الركيزة الاساسية لتطور المرأة واهم من الندوات والمحاضرات وغيرها من الفعاليات البيروقراطية والتي استهلكت جزءا كبيرا من جهود الحركة النسوية التي كان من المفترض ان توجه للشارع ولتحسين وضع المرأة الفلسطينية بشكل عام.

وقالت ان تشتت المرأة الفلسطينية على اساس سياسي ادى الى ضعفها، وانها تنظر الى القضية النسوية من خلال ارتباطها بالقضية الوطنية بشكل عام وليس كقضية نسوية بحتة، وانه لا يمكن الدفاع عن الحقوق النسوية بمعزل عن الحقوق السياسية العامة للشعب. واضافت ان جمع الحركة النسوية على قضايا مطلبية وليس سياسية يشكل عاملا بارزا، وقالت ان التفاعل بين القاعدة والقيادة في الحركة النسوية يأتي فقط من اعلى الى اسفل ويجب ان نرى الصورة كاملة حيث توجد مئات النساء المثقفات اللواتي يعين دورهن. ولكن على الجانب الاخر هناك اغلبية كاسحة من النساء لم تتوصل الى هذه القناعة حتى الان.

وقالت ان دور المرأة الوطني اثر على دورها الاجتماعي وحدثت هناك تغييرات جرت على اساس مساهمات المرأة في القضية الاجتماعية، وهناك وضع جديد يفرض على كل الاطر والجمعيات النسوية ان تعيد صياغة برامجها ومواقفها وانظمتها الداخلية، وان ترى ما هي الاولويات التي يجب ان تقوم بها في المجتمع وحتى اعادة النظر في ضرورة بقائها او عدمه من خلال دراسة للوضع والاساس الذي يجب على الحركة النسائية واطرها ان تعمله، وهو ان تمارس دورها في المنظمات غير الحكومية وبالتالي ان تؤمن بأنها غير ملزمة بما تقرره السلطة من قوانين باتجاه المرأة، ويجب على المرأة ان تناضل بجدية داخل الاطر السياسية التي تنتمي اليها حتى تحقق دورها وتتبوأ مكانها. وقالت ان المرأة قد اضطهدت وحتى داخل الاحزاب الدمقراطية واليسارية لم تأخذ دورها. وان وصول المرأة الى موقع القرار السياسي هو الخطوة الاولى من خلال تأثيرها على المجتمع.

واضافت ان المكاتب النسوية تقوم بأبحاث نظرية احيانا لا تمت بصلة الى المرأة وكان اتحادها يطلق عليها لقب اسراهن والان نرى ان معظم الاطر النسوية تحولت الى مكاتب - طاقم موظفين ومسؤولو مناطق والجماهير النسوية بعيدة عن الاطر ومركزها - المكاتب تنظم بعض الاعمال وتدبر بعض الامور، والبيروقراطية المكتبية ابعدت المرأة عن هدفها الموجود في القرى والمخيمات والاحياء الفقيرة في المدن التي هي هدف الحركة النسوية والتي عليها ان تعيد صياغة هدفها وتوجهها بمزيد من التوعية، واذا لم تع وتفهم المرأة ما هي حقوقها فلن تقدر على ممارستها، بل بالعكس فقد تصبح المرأة عدوة لنفسها وللحركة النسائية اذا هي لم تع حقوقها، وعليها ان تطالب بها، وليس ان تقوم مجموعة من النساء بالمطالبة بحقوق المرأة.

المطلوب حركة نسائية تنهض بجمهور النساء، وان فتح باب الانتساب للاتحاد العام قد يكون مفيدا في تطور الحركة السياسية.



● مظاهرة نسوية.. «وصول المرأة الى موقع القرار السياسي هو الخطوة الاولى من خلال تأثيرها على المجتمع» ●

ما هو وضع المرأة العربية في اسرائيل!

(تتمة من ص ٣)

التمييز ضد المرأة؟

- عواد: العاملة العربية وضعها صعب جدا، ولكونها عاملة فهي تعاني التمييز، اضعاف ما تعانيه الفئات الاخرى في المجتمع العربي وفي الدولة. وهذا الامر نابع من عدة اسباب، بدءا بمستوى التحصيل العلمي، فالفتيات اللاتي لم ينهين المرحلة الثانوية على الاقل، يتوجهن الى المصانع للعمل في الخياطة، وهذا الفرع الاقتصادي بات يقوم في الدولة على ايد عربية رخيصة فالعاملة تُستغل من صاحب العمل، والغالبية الساحقة منهن لا يحصلن على الحد الادنى من الاجر الشهري. وللاسف، هذا الظلم قانوني، ووافقت عليه الهستدروت. وهناك ممارسات اخرى تهضم فيها حقوقهن بشكل غير قانوني، الا انهم على الغالب لا يناضلن من اجل حقوقهن.. خوفا من الفصل او اساليب انتقام اخرى.

الى جانب هذا نرى ان مجالس العمال لا تساهم في تغيير الوضع، في حين نرى انه تعقد في الوسط اليهودي الايام الدراسية واللقاءات لتوعية العاملات على حقوقهن، فاننا نجد هذا الامر مفقودا في الوسط العربي، والمسؤولون يتعاملون بلا مبالاة تجاهه.

من جهة اخرى، نرى مشاكل العمل للفتيات الاكاديميات، وهنا المشكلة اصعب. اذ ان الاكاديميين العرب، عموما، يعانون من تمييز في الدولة، وهناك المئات ممن يستطيعون تسلم المسؤولية في مناصب عليا في الدولة. لكنهم لا يستطيعون ذلك من منطلق التمييز ضد العرب. وهنا تكون المنافسة على العمل والمناصب بين الفتيات والشباب الاكاديميين، ضمن مجالات محدودة. وتبرز مرة اخرى، نظرة المجتمع للمرأة والتعامل معها كضلع قاصر.

«الاتحاد»: نحن مقبلون على العام الفين.. ومن العار ان يبقى وضعنا كما هو عليه اليوم.. فما العمل؟

- عواد: اولا، المرأة نفسها يجب ان تسعى للحصول على حقوقها وعدم الجلوس جانبا والسماح لنفسية الاحباط واليأس ان تسيطر عليها. ثم انني انادي قادة مجتمعنا العربي ان يأخذوا بيد المرأة، ويفسحوا المجال لها للمساهمة الفعالة واخذ دورها، فلا شك ان المرأة بامكانها ان تمثل مجتمعها وبشكل محترم، وهذا يعطي للنساء بصيص امل في مستقبل افضل.

من جهة اخرى، فان مجتمعنا مبني اليوم على الاعلام، الذي يساهم بشكل كبير في التطورات.. ولا بأس اذا وضعت امرأة مثلا، ناطقة بلسان حزب، فبامكانها، وبدون شك، ان تسوّق الحزب وتبرزه بشكل ناجح. كذلك اتوجه الى وسائل الاعلام، للعمل على ابراز الشخصيات النسائية بدون اية حساسية، سواء في المجالات السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية، تماما كما يكون الوضع مع الرجال. والا يبقى ابراز المرأة، كما تتبع بعض وسائل الاعلام، من خلال جمالها وخصوصا في الدعايات.

كذلك في مناهج التعليم، يجب تغيير الكثير من المواد التي تربي الاطفال منذ الحضانة، على ان المرأة مكانها في البيت والمطبخ. بينما يكون الرجل هو الممول للبيت. فمن هنا ترسخ في اذهان الاطفال صورة ظالمة وخاطئة عن المرأة.

«الاتحاد»: لا شك ان للحركات النسائية دورا ايضا؟

- عواد: هنا يوجد بعض التقصير الذي ينبع، ربما، من عدم التمويل الكافي. يجب على الحركات النسائية ان تجد الوسائل التي توحدها معا، وان تتغاضى عن ابراز اسمها والابتعاد عن الانانية، وان تسعى لتحقيق مصالح النساء.

«الاتحاد»: في مثل هذا اليوم العالمي للمرأة، ماذا تقولين للمرأة العربية؟

- عواد: النهوض ورفض الوضع القائم بكل ظواهره والابتعاد عن اللامبالاة، والسعي الى توعية اكثر ما يمكن من النساء من اجل مستقبل افضل تضمن فيه المرأة حقها ومكانتها.

رؤوبين باز،

المحاضر في جامعة حيفا والمتخصص في نشاط الحركات الاسلامية

صراع «حماس» ليس ضد اسرائيل وحسب بل، ايضا، ضد ماهية الدولة الفلسطينية العتيدة

*** لا سبيل للقضاء على «حماس» فلديها قاعدة كبيرة في المساجد * معظم مؤيدي «حماس» من ابناء الطبقة الفقيرة، الذين يزدادون فقرا في اثناء الطوق الامني * تجميد اسرائيل للمفاوضات هو نجاح لـ«حماس» * «حماس» تعمل اليوم ضد اسرائيل ولكنها قد تتحول بسهولة للعمل ضد السلطة الفلسطينية ***

اجتاحت البلاد والعالم مظاهر الغضب والاستنكار ضد اعمال التفجير الاجرامية التي وقعت في الاسبوعين الاخيرين، وذهب ضحيتها الكثير من الابرياء.

وكانت قد اعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات.

وكان جراء هذه الاعتداءات، ايضا، توقف المفاوضات والمسيرة السلمية الجارية بين الفلسطينيين واسرائيل. وفرضت اسرائيل طوقا امنيا على مناطق الحكم الذاتي مما زاد من صعوبة العيش في هذه المناطق، فالعمال لا يستطيعون الخروج الى اعمالهم مما يجعل هذا الطوق الامني حصار تجويع بالنسبة للشعب الفلسطيني.

كما طالبت الحكومة الاسرائيلية من السلطة الوطنية الفلسطينية ومن رئيسها، ياسر عرفات، قطع دابر «حماس» وان يخرجها خارج القانون، ووجهت الحركات والاحزاب السياسية الاسرائيلية كل هجومها على السلطة الفلسطينية وقيادتها متهمة اياهم بالتسبب في تردي الاوضاع الامنية في المنطقة.

ومعروف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد غضت الطرف عن نشاطات «حماس»، حيث ارادتها ان تكون منافسا وبديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية وسهلت لها اقامة مؤسساتها.

كما ان لدول عربية، مثل الاردن، علاقة في تقوية «حماس»، حيث تتواجد فيها القيادة الروحية للحركة.

والعالم الغربي يستضيف هذه الحركات من خلال مؤتمراتها، وهناك تصدر مطبوعات حركات الاسلام السياسي وهناك تجمع التبرعات فتحول الى هذه الحركات في اوطانها.

ولالقاء المزيد من الضوء على هذه الحركات وخاصة «حماس» التقيت السيد رؤوبين باز، المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا والمتخصص في نشاط الحركات الاسلامية.

● حاوره: بلال ظاهر ●

● كيف ترى سلسلة الاعتداءات الاخيرة التي نفذها الجناح العسكري لحركة «حماس»؟

باز: اعتقد ان مجموعة واحدة تقف وراء هذه الاعتداءات. وقد جاءت هذه الاعتداءات لتقول امرين: اولا، ان اسرائيل فشلت في الاجراءات التي تقوم بها في الاراضي المحتلة اذ انه بالرغم من وجود الطوق الامني على المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، فقد تمكن افراد هذه المجموعة من الدخول الى اسرائيل وتنفيذ هذه العمليات. ثانيا، في داخل «حماس» يوجد صراع وهذه الاعتداءات جاءت لكي تقول لمن يفكر، في داخل «حماس»، بالسير في الاتجاه السلمي والتفاوض مع اسرائيل، (القيادة السياسية لـ«حماس»)، ان يعدل عن رأيه كما انهم في (الجناح العسكري) ارادوا ان يثبتوا عدم انصياعهم للقيادة السياسية.

● هل تعتقد انه بالامكان الفصل بين «حماس» كحركة سياسية اجتماعية وبين «كتائب عز الدين القسام» او «خلايا تلاميذ يحيى عياش»؟

باز: في رأيي لا. واود ان اشير هنا الى ان «تلاميذ يحيى عياش» هو اسم اخر لـ«كتائب عز الدين القسام». فليس الحديث هنا عن منظمة اخرى. ولا يمكن الفصل بين «حماس» وبين الجناح العسكري التابع لها من حيث ان الجناح العسكري جاء لخدمة الاهداف السياسية التي تحددها القيادة السياسية. ولكن من الممكن، وانما اعرض هنا تقييمي الشخصي، انه لا توجد سلطة للقيادة السياسية على الجناح العسكري. فاذا اخذنا الشخصيات السياسية المعروفة، مثل محمود الزهار وعبد العزيز الرنتيسي في قطاع غزة او جميل حمامي والشيخ حسن يوسف في الضفة الغربية، فمن الممكن ان لا ترى فيهم قادة ذوي سلطة على هذه المجموعات العسكرية، لكن في نهاية الامر ترى ان الاهداف السياسية متطابقة.

● اذا نجحت السلطة الفلسطينية في سحق «حماس» - كما تطلب منها اسرائيل - ونجحت باخراجها خارج القانون ومن جهة ثانية اصبحت حركة «حماس» سرية، الا تصبح هذه الحركة اكثر خطرا؟

باز: اولا، انا لا ارى سبيلا للقضاء على «حماس» كحركة سياسية اجتماعية. اما جناحها العسكري فهو سري الان. واعضاء الجناح العسكري ملاحقون الان من السلطة الفلسطينية ايضا اضافة الى انهم ملاحقون من اسرائيل. لهذا اذا تحولت «حماس» الى حركة سياسية فسوف يزداد عدد المطلوبين والملاحقين منها الا ان هذا ربما، يمنع انضمام اخرين اليها، لكنني اعتقد انه ستبقى لهذه الحركة نواة رغم حظرها، وستواصل هذه النواة فعالياتها. وتقييمي لهذه المرحلة انه من الممكن ان يزداد عدد المستعدين للقيام بأعمال عدائية انتحارية بعد الخطوات التي ستقوم بها السلطة الفلسطينية واسرائيل.

مع هذا، يجب ان اذكر هنا، انه حول النشطاء العسكريين، هناك غطاء ومساندة من قبل ما يسمى بالبنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية. فالفعاليات التي يقوم بها اعضاء ومؤيدو «حماس» في المساجد وفي المراكز الثقافية والمستشفيات والجمعيات الخيرية هي جزء من النشاط العسكري حيث يبررون الاعمال الارهابية بل ويدعون لها هناك، لذلك وبسبب هذه القاعدة الاجتماعية الواسعة فانني لا ارى سبيلا للقضاء على «حماس»، فجزء منها سيستمر بفعاليته ويواصل دعمه للاعتداءات.

الا ان المشكلة هنا هي كيفية تقبل الجمهور الفلسطيني لهذه الاعمال العدائية التي تقوم بها «حماس». فبعد مقتل يحيى عياش نشأ وضع لدى الجمهور الفلسطيني بوجوب الانتقام لمقتل عياش. فقد كانت ثمة شرعية، ولا اعرف مدى حجمها، لتنفيذ اعتداءات انتقامية. كما انني اقدر ان الجمهور الفلسطيني لا ينظر الى «حماس» على انها اجتازت الخط الاحمر، الامر الذي، باعتقادي، يشكل خطرا على السلطة الفلسطينية، التي عليها ان تُفهم الجمهور الفلسطيني بأن عليه الاحتجاج، تماما كما يفعل الجمهور العربي في اسرائيل، ضد الاعمال العدائية ونبذ الارهاب.

ان نجاح «حماس» الاكبر في فترة الانتفاضة لم يكن بسبب الاعمال العدائية المناهضة لاسرائيل. ومن جهة اخرى اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسيسها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وما زالت تعتبر نفسها كذلك حتى اليوم. وقد جاءت «حماس» ونجحت ان تضعضع ذلك. اذ انها طرحت حلولا مغايرة مثل «الاسلام هو الحل» و«الاسلام هو البديل» كما وطرحت بناء اجتماعيا بديلا ودولة بديلة للدولة العلمانية او الدولة الوطنية او الدولة التي تتبنى الافكار التي تعتبرها «حماس» افكارا مستوردة وقد نجحت «حماس» في طروحاتها واستقطبت الكثير من المؤيدين.

وفي هذه المرحلة التي تسير بها السلطة الفلسطينية بمناطق الحكم الذاتي نحو دولة مستقلة، فان «حماس» ترفض حتى هذا، فهي غير مستعدة بالاكتفاء «بدولة على جزء من فلسطين» وليست مستعدة لتقبل نظام الدولة عند قيامها لتكون كباقي الانظمة في الدول العربية العلمانية، فهذه الانظمة في نظرهم هي جزء من الحضارة الكافرة. من هنا، فان الصراع ليس مع اسرائيل فحسب، وانما مع الدولة الفلسطينية العتيدة.. كيف ستبدو هذه الدولة لدى قيامها؟ وهل ستكون دولة علمانية ام دولة شريعة؟

(البقية على ص ٨)



● الحادث الاجرامي في القدس، بداية هذا الاسبوع.. «ومن الممكن ان يزداد عدد المستعدين للقيام بأعمال عدائية انتحارية بعد الخطوات التي ستقوم بها السلطة الفلسطينية واسرائيل»●

حقوق الشعوب وازدواجية المعايير

التناغم الأصولي - الامريكي

«قعقعة في البوسنة وصمت في الشيشان!»

* بقلم: خالد الجندي *

● في البداية اود ان اشير الى ان نقطة هامة جدا وهي ان النقد للأصولية الدينية لا يعني اطلاقا نقدا للدين، فالدين بعيد عن االأصولية الدينية بعد السماء عن الأرض (مع ان الأصولية تحاول ان تتستر بالدين!) فالدين يدعو للتسامح والسلام والرأفة والخير.. اما الأصولية فتدعو للعنف والقتل والاكراه.. الدين يحرم قتل النفس البشرية البريئة (ان من قتل نفسا بغير حق كأنما قتل الناس جميعا) اما الأصوليون فيرون في قتل الأبرياء اوج جهادهم (المزعوم) في سبيل الله وليس أدل على ذلك من ممارستهم للقتل العشوائي والاغتيالات وفي حوادث تفجير السيارات وتدمير المؤسسات وانفاق المترو.. الخ.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي تمكنت امريكا من بسط سيادتها على العالم وفرض أوامرها على دوله الا ان بقاء بعض الدول التي تتمسك بسياستها الذاتية المستقلة كيوغسلافيا والجزائر والعراق كان ينغص عليها حريتها في فرض ارادتها على العالم ولذلك كان لا بد من الاجهاز على الكيان اليوغسلافي، فبقاؤه كقوة اقتصادية وسياسية تلتزم بمجموعة دول الحياد الايجابي وتدعو الى ان تلعب هذه المجموعة دورا أكبر في توجيه سياسة العالم. ولجأت امريكا للأسلوب المجرب في تفتيت الدول التي لا تنضوي تحت ارادتها الا وهو اثارة العصبيات الطائفية والعرقية فاتصلت بسكان البوسنة وقادتهم وأعلمتهم انها تؤيد انفصالهم عن وطنهم الأم، وتأسيس دولة مستقلة لهم (وكذلك فعلت مع الكروات)

وتلقف الأصوليون في العالم الاسلامي هذه الالتفاتة الأمريكية الكريمة فتدافعوا نحو البوسنة يدعون مسلميها للانفصال عن يوغسلافيا والتخلص من الاستعمار الصربي واقامة دولة اسلامية مستقلة لهم؟!

وما ان اعلن المسلمون البوسنيون انفصالهم بشكل دستوري عن الاتحاد اليوغسلافي حتى نشب الصراع بينهم وبين الصرب من سكان البوسنة (والذين يشكلون الأكثرية فيها) الذين رفضوا الانفصال.

واستطاع الأسلوب الدعائي الغوغائي الأصولي ان يخفي حقيقة ما يجري في البوسنة باعتباره ليس أكثر من مؤامرة امريكية للاجهاز على يوغسلافيا، وبرزت بدلا من هذه الحقيقة المفجعة شعارات طنانة مثل: حرب صليبية جديدة ضد المسلمين في اوروبا - المسيحيون الصرب يستبيحون أعراض النساء المسلمات في البوسنة - اوروبا المسيحية لا تسمح بقيام دولة اسلامية فيها - الدول الاوروبية وامريكا يتمتعون بذبح مسلمي البوسنة ولا يحركون ساكنا لانقاذهم.. الخ.. وللأسف فان الرأي العام الاسلامي والعربي انساق وراء هذه الشعارات الوهمية ووقف بكامله وراء انفصال البوسنة وتمزيق يوغسلافيا واندفع المجاهدون من كافة أطراف العالم الاسلامي لمساعدة البوسنيين في صراعهم ضد الصرب وانهالت التبرعات المالية والغذائية بعشرات المليارات من الدولارات.

ومع ان الحقائق على أرض الواقع كانت تثبت يوميا كذب الدعاية الأصولية الا انها استمرت علي غوغائيتها وسيطرتها على الرأي العام الاسلامي وسأستعرض باختصار بعض هذه الوقائع:

١ - مجلس الأمن يفرض حصارا على يوغسلافيا السابقة لاجبارها على التوقف عن دعم صرب البوسنة.

٢ - الحلف الأطلسي يقوم بقصف المواقع الصربية عدة مرات ليوقف هجومها على القوات البوسنية.

٣ - الكروات (المسيحيون) يتحالفون مع البوسنيين (المسلمين) ضد الصرب (المسيحيين)؟!

٤ - امريكا ترسل مساعدة وزير خارجيتها الى البلقان لعرض حل على الأطراف المتصارعة وينتهي لأمر باتفاق دايتون الذي يقر اقامة الدولة الاسلامية في البوسنة وتعلن امريكا مسؤوليتها عن تنفيذ الاتفاق.

٥ - الجيوش الأمريكية والأطلسية تنتشر على الأرض البوسنية وتؤمن بذلك الاجهاز على يوغسلافيا السابقة بشكل كامل.

٦ - ما كان يجري في الرأي العام الاوروبي المسيحي (بفضل الدعاية الأمريكية المسيطرة) ان كل الاوروبيين كانوا متعاطفين مع مسلمي البوسنة وكان مئات الالاف من مسلمي البوسنة يحصلون فورا على حق اللجوء الانساني في اي بلد اوروبي يتوجهون اليه. وكانت التبرعات المالية والغذائية تجمع باستمرار في كافة الدول الاوروبية لصالح مسلمي البوسنة وقد بلغ مجموع التبرعات التي جمعها اطفال بريطانيا لصالح اطفال البوسنة مبلغا خياليا هو ٣٦٥ مليون جنيه انجليزي الا ان الغريب في رقة قلوب اطفال بريطانيا انهم يجمعون كل هذا المبلغ لأطفال البوسنة ولكن ولا مليم لأطفال العراق او أطفال الشيشان.

اضطررت لسرد كل هذه الوقائع لبيان مدى غوغائية الدعاية الأصولية حول البوسنة: فلا حرب صليبية ولا مسيحيون يذبحون المسلمين ولا رفق اوروبي لقيام دولة مسلمة في اوروبا.. الخ.



* يتسولون في البوسنة *

مقارنة تاريخية

الشيشان شعب عريق لا تربطه بالشعب الروسي اي علاقة فهما مختلفان عرقيا ودينيا وتاريخيا وقد قام قيصر روسيا باحتلال بلادهم في القرن التاسع عشر والحقهم بالامبراطورية الروسية وبعد قيام الاتحاد السوفييتي اصبح الشيشان جزءا من جمهوريات الاتحاد السوفييتي وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي أعلن الشيشان استقلال جمهوريتهم وانفصالهم عن روسيا وأجروا انتخابات برلمانية ثم أقاموا علاقات دبلوماسية واقتصادية مع العديد من دول العالم، وترك استقلال شيشنيا أسوأ الأثر في نفس يلتسين وأنصاره من بعض مجرمي الحرب (جنرالات الجيش الروسي) وأخذوا يحاولون اقناع امريكا باطلاق يدهم في احتلال شيشنيا وسنحت الفرصة لهم للقيام بذلك من خلال مساومة دنيئة مع امريكا، اذ وافق يلتسين على عدم معارضة روسيا بقاء الحصار الجائر على العراق في مقابل عدم معارضة امريكا له في ارسال جيوشه لاجتياح الشيشان.

وهكذا ومنذ أكثر من سنة وعدة أشهر اندفعت آلاف الدبابات والطائرات والصواريخ الروسية تدك وتدمر شيشنيا وتشرد شعبها وتقتل عشرات الآلاف من أطفالها ونسائها. والعدوان الروسي الوحشي مستمر على فظاعته حتى هذه الساعة دون اي رد فعل حقيقي عليه لا من امريكا ولا الأمم المتحدة ولا العالم الاسلامي. وتتظاهر امريكا منذ بدء العدوان على شيشنيا وبادرت بالاحتجاج على الأعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الروسي مع انها أكدت بان القضية هي شأن روسي داخلي ولذا فانها لا تستطيع التدخل به. وما ان اعلنت امريكا موقفها الواضح الموافق على اتمام المذبحة الشيشانية، حتى بادرت كل الجهات الأخرى على تبني نفس الموقف فأمين عام الامم المتحدة يأسف لما يجري في شيشنيا ولكن اعلن عن عجزه عن التدخل لكونها قضية روسية داخلية، وهذا ما قالته منظمة المؤتمر الاسلامي ثم الجامعة العربية. اما لماذا اعتبرت امريكا والعالم من ورائها بان ازالة دولة من الوجود وتدميرها وقتل أبنائها قضية داخلية تخص روسيا فقط، بينما اعتبرت ان انفصال البوسنة عن الاتحاد اليوغسلافي ليس قضية داخلية، وكذلك انفصال الأكراد عن العراق ليس قضية داخلية، فهذا أمر لا يمكن لعقل او منطق ان يجد له جوابا. ومن أعطى تفسيرا لهذا التناقض الفاضح في الموقف الامريكي والغربي هو الرئيس الفرنسي المتوفي ميتران الذي قال: «لا لامبراطورية ستالين ونعم لامبراطورية القيصر».

ان تتخلى امريكا عن شيشنيا وتسلمها لمجرم الحرب يلتسين أمر لا نستغربه عنها وكذلك ان يكون موقف الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية بهذا الشكل المخزي شيء طبيعي اما المستغرب والذي يستحق البحث فهو السر وراء صمت الأصولية المطبق عما يجري في شيشنيا؟ أليس الشيشان مسلمون يتم ذبحهم وتدمير بلادهم؟ أليست شيشنيا دولة اسلامية يتم مسحها عن خريطة العالم؟

أليس الروس المسيحيون هم الذين يذبحون الشيشان المسلمين وألا ينطبق على هذه المذبحة اسم الحرب الصليبية؟ ماذا وراء اصابة الأصولية بالخرس والصم والعمى فلا مجاهديها توجهوا لشيشنيا لمساعدة أخوتهم في الدين ولا مساعداتها المالية والغذائية وصلت لذلك الشعب البطل العظيم المنكود بتخلي العالم عنه والصمت عن مأساته؟

أمام هذه التساؤلات وغيرها يحتاج المرء أن يعود بالذاكرة قليلا الى الوراء، فعندما دخل الجيش السوفييتي في الثمانينات الى افغانستان لدعم النظام الشيوعي الجديد فيها اعتبرت امريكا ان ذلك أكبر تحد لها تواجهه في حربها الباردة مع الاتحاد السوفييتي. ولم يكن بمقدورها ان تزج بجيشها لمواجهة الجيش السوفييتي في افغانستان لأن ذلك كان يعني نشوب حرب عالمية نووية بينهما. لذا لجأت الى الأصولية وأمدتها بالمال والسلاح ودعت الأصولية المسلمين في كافة ارجاء الأرض للتوجه الى افغانستان للجهاد وطرد الكفرة منها. وقد تم لها بعد سنوات من الحرب الدامية ان يجبروا الاتحاد السوفييتي على الانسحاب من افغانستان مدحورا (وهذا أحد عوامل انهيار الاتحاد السوفييتي) الا ان ما حصل بعد انسحاب السوفييت من افغانستان كان أكبر من ان يصدقه عاقل، فقد انقسم المجاهدون على بعضهم، وشكلوا أكثر من ست جماعات اسلامية كل واحدة منها ترى أنها على حق والآخرين على ضلال، وهكذا رأينا انه بدلا من أن يعم السلام على افغانستان ويعيش أهلها (المشردون المعذبون في مرحلة الاحتلال السوفييتي) في هدوء وأمن عم البلاد الخراب والدمار والمعارك الطاحنة بين الفصائل الاسلامية المتنازعة وتشير الاحصاءات الى أن الدمار والخراب والضحايا الذي تم بين فصائل المجاهدين الأفغانيين قد زاد مئات المرات عما سببه وجود الجيش السوفييتي في افغانستان.

ان ما يجري حتى هذه الساعة على الساحة الأفغانية ليؤكد كل التأكيد بان الأصولية تتستر بالدين وتدعي الجهاد في سبيله من أجل تحقيق مصالحها الذاتية وارتباطاتها السياسية والدين منها براء. فالدين يحرم قتل المسلم لأخيه المسلم وجزاء من يقدم على هذه الجريمة هو نار جهنم وهذا ما يفعله الأصوليون.

(النشرة)



* ويعيشون في العراء في الشيشان *

بمناسبة (٨) آذار

سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات:

على النساء رفض الدعوة المشبوهة لابعادهن عن العمل السياسي



* سميرة خوري *

● يأتي الاحتفال في يوم المرأة العالمي، هذه السنة، في ظروف قاسية وصعبة، قد تشكل خطرا على مستقبل المنطقة. والمرأة التي اسمعت صوتها، طوال الوقت، من أجل الحفاظ على مستقبل الأجيال القادمة والمجتمع بأسره، ستطلق صرختها المدوية، اليوم، الثامن من آذار من قلب عاصمة الجليل، من مدينة الناصرة: «لنا الحق بالحياة. حافظوا على السلام».

وكما تقول سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري: «كان بودنا استقبال هذا اليوم في ظروف أفضل، كنا نريد ان نستقبله بورود السلام والمساواة. ولكن الظروف التي صادف فيها وقوع هذا اليوم، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، تضطرنا وفي جو من التوتر والقلق على المكسب الذي استطاعت جماهيرنا تحققه، وهو مسيرة السلام، ان نحتفل فيه بشكل يختلف عن السنوات الماضية».

*** «الاتحاد» – هل تغيرت جميع البرامج التي كانت مخصصة لهذا اليوم؟**

– خوري: لا. بل هناك العديد من النشاطات التي سنقوم بها طوال شهر آذار، في جميع المناطق، ومنها لقاءات واجتماعات ومحاضرات اجتماعية وثقافية وصحية.

*** «الاتحاد» – وماهي المواضيع التي خططت لهذه المناسبة؟**

– خوري: بالأساس، ستطرح قضية استمرار عملية السلام وأهميتها، لان تقدم المرأة مرتبط بالسلام. اذ لا يمكن تقدم مكانة المرأة وحياتها اذا كنا في ظروف حرب، فالسلام معناه الطمأنينة والحياة السعيدة، وايضا توفير الظروف الانسانية والميزانيات الكافية التي تعطي كل المتطلبات التي تحتاجها المرأة لتطوير مكانتها وتقدمها.

*** «الاتحاد» – في كل سنة، ترفعون مطالبتكن بالاعتراف بهذا اليوم، كعطلة رسمية، فأين وصلنا في هذا المطلب؟**

– خوري: نستطيع القول اليوم وبكل فخر ان حركة النساء الدمقراطيات التي بادرت منذ العام ١٩٤٩ الى طرح هذا الموضوع للجماهير العربية واليهودية حققت انجازات. فمنذ عشر سنوات بدأ يتحقق هذا المطلب في معظم المؤسسات الرسمية والسلطات المحلية. فلهذا اليوم أهمية كبيرة لجميع النساء. ومن جهتنا توجهنا في هذه السنة ايضا، الى جميع السلطات المحلية والمؤسسات التي لم تعترف بعد بهذا اليوم او طالبناها ايضا بوضع قضية المرأة، حقوقها ومساواتها، على بساط البحث، وأهم هذه المطالب، كان اقامة المجالس النسائية الى جانب السلطة المحلية.

*** «الاتحاد» – هل من انجازات حُققت في الآونة الأخيرة، لدعم مكانة المرأة؟**

– خوري: يمكننا القول ان هناك العديد من الانجازات ومنها سن العديد من القوانين مثل محاربة ظاهرة العنف ومساواة المرأة في العمل وغير ذلك. ومن جهة اخرى، لا يمكننا تجاهل حقيقة، ان الوعي لدى النساء لحقوقهن ومساواتهن، أصبح أكثر مما كان عليه سابقا، وهذا برز بعدم قبول المرأة باستمرار ممارسة العنف ضدها وخروج المرأة أكثر الى العمل، وزيادة الوعي لدورها في البيت والمجتمع والعمل، وكذلك دورها السياسي.

*** «الاتحاد» – باي نداء تخرجين في مثل هذه المناسبة لجمهور النساء؟**

– خوري: مهم جدا في هذه الظروف ان لا تبتعد المرأة عن العمل والنشاط السياسي، وان ترفض دعوة بعض الحركات، ومنها للأسف حركات نسوية التي تحث المرأة على الابتعاد عن النشاط السياسي. ان العمل السياسي هو حياتنا ومستقبلنا، وهنا اتوجه الى جميع النساء ان يواصلن المطالبة باحقاق حقوقهن ومساواتهن الكاملة، وأن يأخذن دورهن في جميع المجالات وعدم الانتظار حتى يحقق الآخرون لهن هذه الحقوق.

والى عضوات حركة النساء الدمقراطيات أقول: علينا الاستمرار في عملنا كرائدات في العمل وان لا نيأس او نتقاعس امام أية ظروف. فبالتعاون والعمل المثابر نحقق مطالبنا.



الثامن من آذار والمرحلة الانتقالية في فلسطين

* همــوم المرأة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية * المرأة الفلسطينية تشكل ٥٤٪ من المجتمع الفلسطيني * الحركة النسوية في الأراضي المحتلة تمر في حالة من التشتت والضياع * هناك اقتراحات لاعادة اللحمة والنشاط الى الحركة *

❐ بقلم: نهلة قورة ❐

(رئيسة اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي)

● تحتفل المرأة في كل انحاء العالم بيوم المرأة العالمي اما بالمسيرات او بالمظاهرات حسب مطلب المرأة في هذه البلاد. اما بالنسبة للمرأة الفلسطينية فكانت في السابق تحتفل بهذا اليوم باقامة المظاهرات ضد الاحتلال ورفع الشعارات الوطنية وكانت هذه المظاهرات تقمع بقوة الرصاص من قبل جنود الاحتلال. وهذا العام سوف تحتفل المرأة الفلسطينية بهذا اليوم باقامة المسيرات وهناك العديد من الشعارات التي تم الاتفاق عليها وأول هذه الشعارات، اطلاق سراح الأسرى والأسيرات وسوف تكون مسيرة هذا العام للتضامن مع المعتقلات واطلاق سراحهن. كذلك رفع الشعارات المطالبة بحقوق المرأة الفلسطينية واعطائها حقها في تقلد المناصب العليا في السلطة ومراكز صنع القرار.

ليست هناك فعاليات مشتركة للأطر النسوية مع الأسف بل سيقوم طاقم شؤون المرأة المكون من ٣ أطر نسوية ومراكز نسوية وحقوقية وأكاديميات ومستقلات، بمسيرة في مدينة رام الله وسوف تخصص هذه المسيرة من أجل اطلاق سراح الأسيرات والأسرى.

* أزمة الحركة النسوية الفلسطينية *

المرأة الفلسطينية تشكل ٥٤٪ من المجتمع الفلسطيني ومع كل هذا لم تلعب المرأة الفلسطينية دورا هاما ورئيسا في الانتخابات الاخيرة وهذا يرجع الى عدة اسباب وعوامل.

اولا: ان الحركة النسوية في الأراضي المحتلة تمر في حالة من التشتت والضياع فهناك من مؤيد ومعارض للانتخابات الأخيرة، ولهذا السبب لم يكن هناك موقف موحد من الانتخابات.

ثانيا: الاطار النسوي الواحد يمر في أزمة الانتقال من المرحلة النضالية والثورية الى مرحلة التعاطي مع المرحلة السياسية الراهنة حيث ان قضية الانتخابات وقضية ترشيح المرأة لم تبحثا مع القاعدة النسوية بشكل مكثف ولم تعقد اللقاءات على المستوى المطلوب.

ثالثا: اخذ موعد الانتخابات الحركة النسوية على حين غرة حيث ان عامل الزمن لم يكن طويلا ولم يكن العمل حسب المطلوب، حيث ان العديد من القرى والمواقع البعيدة لم تصل اليها النساء، ولم تعقد فيها اللقاءات وكانت المرأة غائبة تماما عما يجري.

رابعا: قامت المرأة في الانتخابات التشريعية بالعمل مع اقاربها المرشحين، والمرشحين لدى التنظيمات ولم تعمل بشكل مكثف مع المرأة المرشحة.

الحركة النسوية تمر في وضع من التشرذم والتفتت لم تمر بمثله في السنوات الاخيرة، بل على العكس كانت الحركة النسوية وبالذات في فترة الانتفاضة متماسكة قوية تعمل مع القاعدة النسوية والجماهيرية وكان هناك تنسيق على كافة المستويات النضالية والاجتماعية الا ان هذا الوضع تغير خاصة بعد العملية السلمية حيث انقسمت الأطر ما بين مؤيد ومعارض ومن هنا بدأت الانقسامات ولم تحاول الحركة النسوية الالتقاء عند وجهة نظر معينة الا وهي هموم المرأة الفلسطينية وما تعانيه من قضايا اجتماعية ولم تحاول هذه الحركات فهم خطورة المرحلة القادمة من سن قوانين وتشريعات وحمل القضايا التي تهم المرأة، والمرأة في غياب عنها، والتي سوف تؤثر سلبا عليها في السنوات القادمة.

* الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يتحمل المسؤولية *

اتوجه باللوم الى الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، الجهة المخولة لجمع المرأة الفلسطينية. ولكن الاتحاد شبه مشلول ولم يحاول عقد اي لقاء منذ مؤتمر بكين ولغاية الان ولم يناقش موضوع الانتخابات وهذا الوضع اذا استمر فانه ينعكس سلبا على المرأة الفلسطينية لسنوات عديدة قادمة.

هناك العديد من الاقتراحات لتفعيل دور المرأة.

١ – توحيد الحركة النسوية من خلال فتح باب الانتساب للاتحاد العام لجميع النساء واجراء انتخابات مناطقية.

٢ – رسم استراتيجية وبرامج واضحة للمرأة غير البرامج التقليدية.

٣ – عقد الندوات واللقاءات وبحث مواضيع مختلفة.

٤ – تعميق العلاقة بين الاتحاد العام والمنظمات غير الحكومية الاجنبية لايجاد تمويل للمشاريع المختلفة.

٥ – ايجاد لجنة ضاغطة من النساء للاتصال بأجهزة السلطة لتوظيف المرأة في مواقع صنع القرار، كذلك محاولة معرفة برامج هذه الوزارات والضغط عليها لتخصيص مشاريع خاصة بالمرأة والاهتمام بها.

٦ – لقد ابتعدت القيادة عن قاعدتها النسوية، وذلك بسبب عدم وجود برامج واضحة واستراتيجية عمل ولم تحاول هذه الأطر الانتقال الى رسم سياسة واستراتيجية واضحة بالعمل مع المرأة. يجب ان تكون هناك نقلة نوعية في العمل، وان تعد برامج خاصة للمرأة لتوعيتها قانونيا واجتماعيا، اقامة مشاريع خاصة للمرأة والاتصال بمؤسسات أجنبية لايجاد تمويل لهذه المشاريع.

٧ – لقد قامت بعض المهتمات في قضايا المرأة ومنذ بداية العملية السلمية بالاتصال مع الأطر والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وقامت بوضع وثيقة حقوقية نسوية تضمنت هذه الوثيقة عدة قضايا حقوقية للمرأة، الحقوق الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية،...... الخ وتم الاعلان عنها في مؤتمر صحفي وتم تقديمها للرئيس ياسر عرفات، كذلك تم عقد عدة ورشات عمل تم التنسيق لها من قبل طاقم شؤون المرأة ومركز الارشاد القانوني، تمت فيها مناقشة جميع القوانين المتعلقة بالمرأة والتعديلات عليها، حيث شارك في الندوات محامون مختصون كذلك العديد من الفعاليات النسوية والاكاديميات ذوات التخصصات المختلفة، وتم نشرها في كتيب، لأخذها بعين الاعتبار عند سن القوانين والتشريعات. وقام الطاقم بالاجتماع مع وكيل وزارة الداخلية وبحث معه قضية أخذ اذن لاستخراج جواز سفر المرأة من قبل زوجها او أخيها او ابنها ورفعت توصيات لالغائها لانها لا تتمشى مع نضالات المرأة ووصولها الى المجلس التشريعي وقضايا عديدة أخرى ولكن تشتت الحركة النسوية وعدم توحدها لرفع هذه القضايا بقوة يعملان على اضعاف هذه القضايا. ولو وقفت الحركة النسوية موحدة لاستطاعت ان تنجز العديد من القضايا الهامة وان تعرض رأيها وتسمع صوتها بقوة.

(تتمة من ص٥)

● قبل مقتل عياش ساد الهدوء عدة اشهر حتى انه جرت مفاوضات بين السلطة الفلسطينية وبين «حماس» من اجل ايقاف الاعمال المسلحة التي تقوم بها «حماس»، فهل كان بالامكان منع الاعتداءات الاجرامية الاخيرة لو ان اسرائيل لم تقتل يحيى عياش؟

باز: تبدو هذه الاعتداءات للوهلة الاولى انتقاما لمقتل يحيى عياش. لكن مع هذا يجب التفكير لماذا دام هذا الهدوء لمدة سبعة اشهر او حتى سبعة. والسؤال هو هل جاءت هذه الاعتداءات بسبب مقتل عياش ام انها كانت مبرمجة وان الهدوء كان بسبب الانتخابات التشريعية الفلسطينية؟ فعلى الرغم من ان «حماس» امتنعت عن الاشتراك في هذه الانتخابات، وفي مناطق معينة نادت بمقاطعتها، الا انها لم تقم بخطوات بارزة لمنع اجرائها. وهنا نعود الى التساؤل حول وجود سلطة للقيادة السياسية على الجناح العسكري ام لا. فاذا كان التوقف عن الاعمال العدائية جاء من اجل ان يسود الهدوء وعدم المواجهة مع السلطة الفلسطينية وتمكين اجراء الانتخابات، فهذا يعني ان القيادة السياسية مسيطرة على الجناح العسكري، وبامكانها منعه من تنفيذ الاعمال العدائية.

ومن ناحية ثانية، فمن الممكن ان الهدوء قد ساد حتى يتمكن الجمهور من اصلاح اوضاعه. فان «حماس» حركة تأسست تحت الاحتلال الاسرائيلي وليس في مخيمات اللاجئين في لبنان او سوريا او الاردن، وهي حركة متغلغلة عميقا بين الجماهير وبامكانها ان تشعر تماما بالاجواء الحاصلة بين الجمهور الفلسطيني. اضافة الى ذلك فان معظم مؤيديها من ابناء الطبقات الفقيرة وهي الطبقة الاكثر معاناة من الطوق الامني والطبقة التي تحتاج الى العمل داخل اسرائيل والتي تهتم اكثر ما تهتم في توفير الاحتياجات اليومية، قبل اهتمامها بالقضايا الوطنية.

الا انه من هذا المنطلق بالذات وبسبب الاجواء الحاصلة بين الجمهور الفلسطيني بعد مقتل يحيى عياش والمناداة بالرد، فقد شجعهم هذا على الضرب بقوة كبيرة.

● اسرائيل عملت على زيادة قوة وتأثير «حماس» بين الشعب الفلسطيني كي تكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتبرت اسرائيل ان «حماس» معتدلة اكثر بالمقارنة مع المنظمة. ما رأيك في هذا القول؟

باز: لست واثقا ان اسرائيل ساعدت «حماس» من حيث انها شجعتها في فعالياتها المسلحة ضدها. فبعد تصعيد النضال المسلح من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بمختلف تنظيماتها فان اسرائيل كانت منشغلة ضد «م.ت.ف» وقد اهملت بشكل كبير من كان هادئا. وتجدر الاشارة هنا الى ان حركة «الاخوان المسلمين» الفلسطينية التي اصبحت «حماس» لاحقا لم تقم بعمليات مسلحة خلال عشرين عاما الى ان تم الكشف في العام ١٩٨٤ عن تنظيم مسلح لاول مرة اعتقل في اعقابه الشيخ احمد ياسين. وقد كانوا غير مبالين بالاحتلال الاسرائيلي حيث جندوا كل طاقاتهم في ما يسمونه بـ «الدعوة» وذلك من اجل التغلغل بين الجمهور بشكل واسع.

باعتقادي ان اسرائيل لم تكن مبالية لظاهرة «الاخوان المسلمين». بمعنى انه طالما كانت فعالياتهم متركزة في بناء المساجد واقامة الجمعيات الخيرية وبناء المجتمع الاسلامي بتصريح من اسرائيل واقامة الكليات الاسلامية والفعاليات الثقافية الاسلامية فهذه الفعاليات لم تكن عنيفة ولهذا كانت اسرائيل غير مبالية.

والجدير ذكره في هذا السياق انه حتى تأسيس «حماس» اي حتى الانتفاضة فان «الاخوان المسلمين» في الضفة الغربية، الذين عملوا بشكل منفصل عن «الاخوان المسلمين» في قطاع غزة، كانوا جزءا من «الاخوان المسلمين» في الاردن. وهذه الحركة كانت مشروعة في الاردن وعمليا كانت الحركة الوحيدة المشروعة في الاردن. وقد استوعبت حركة «الاخوان المسلمين» في الضفة على انها حركة سياسية اردنية وبالتالي فهي، اذا، موالية للنظام الاردني. وقد حاولت اسرائيل في الاعوام ١٩٨٦/٨٥ زيادة وتشجيع التأثير الاردني في الضفة الغربية لمواجهة تزايد اعداد نشطاء منظمة التحرير الفلسطينية. وقد رأت اسرائيل بـ «الاخوان المسلمين» كمنافسين لمنظمة التحرير الفلسطينية فهي، اذا، حركة يجب دعمها والاهتمام بها.

● هناك دعم لـ «حماس» من الخارج، ففي الاردن توجد قاعدة قوية لها وفي الولايات المتحدة يسكن بعض قياداتها وفي بريطانيا تصدر اهم مطبوعاتها مثل مجلة «فلسطين المسلمة» الشهرية. كيف تفسر هذا؟

باز: سأتحدث هنا عن حركات «الاخوان المسلمين» خارج نطاق «حماس»، فهناك عدة منظمات لـ «الاخوان المسلمين» تجمع بينها علاقات قوية بالرغم من عدم وجود قيادة عالمية للحركة. وكون بعض القيادة كان ملاحقا من قبل الانظمة العربية فقد خرجت من اوطانها للسكن في اوروبا او في الولايات المتحدة. وهذه الدول ذات انظمة دمقراطية، الا ان هذه الدول لم تفقه ماهية هذه الحركات، فهؤلاء النشطاء الذين سكنوها لم يقوموا بنشاطات غير مشروعة حتى حصول الانفجار في المجمع التجاري في نيويورك، ثم في فرنسا حيث قاموا بأعمال التفجير على خلفية صراع حركة «الاخوان المسلمين» مع النظام الجزائري. لكن معظم النشاطات لم تكن موجهة ضد الدول التي سكنوها.

وبدأت هذه المجموعات التي سكنت دول اوروبا الغربية وامريكا باصدار المجلات والصحف التي زاد عددها على المئتين. والى جانب هذه الصحف اقيمت مؤسسات لجمع التبرعات ومراكز ثقافية لنشر «الدعوة» الاسلامية، وتنظم سنويا عشرات المؤتمرات في مختلف انحاء اوروبا وامريكا يحضرها الشخصيات المركزية في حركات «الاخوان المسلمين» اذ انه من غير الممكن تنظيم مثل هذه المؤتمرات في الدول العربية. فنرى هنا ان المكان الوحيد الذي بامكانهم النشاط فيه بحرية هو دول اوروبا وامريكا.

وفي هذه المؤتمرات يصقلون افكارهم وبرامجهم، السياسية خاصة، ويقومون بـ «الاجتهاد». واحد هذه الاجتهادات على سبيل المثال هو حث حركات «الاخوان المسلمين» في العالم على المشاركة في الانتخابات. وقد كان التأثير الاكبر لهذا الاجتهاد من قبل الدكتور حسن الترابي في السودان. ومعنى هذا هو قبول فكرة الدمقراطية الغربية ولكن ليس كأيديولوجيا وانما كحجة للاشتراك في الانتخابات ولهذا كان اشتراك «الاخوان المسلمين» في الانتخابات الجزائرية ومن هنا تنبع رغبة «الاخوان المسلمين» في مصر بالاشتراك في الانتخابات المصرية. وباعتقادي انه لو لم تكن معارضة احد المشايخ في الحركة الاسلامية في اسرائيل الاشتراك في الانتخابات لكان «الاخوان المسلمون» هنا خاضوها على الرغم من ان اسرائيل دولة غير اسلامية وهذا بحسب نهج الحركة العالمية لـ «الاخوان المسلمين».

وتحاول هذه الحركات ان تكون آراءها موحدة لتتمكن من الحفاظ على الوحدة الفكرية، وبسبب حرية نشاطها في الدول الغربية فان هذه الحركات اصبحت متماسكة وموحدة في مواجهة كل العالم العربي. وفي الوقت الذي نقترب فيه من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فان هذه الامور تشغل بال حركة «حماس» بشكل كبير، خاصة ان منظمة التحرير الفلسطينية تقف على رأس السلطة الفلسطينية التي يعتبرونها جزءا من الانظمة العربية التي يتوجب النضال ضدها.

● هذه الحركات قامت وتقوم باعتداءات في اوروبا وامريكا بالاضافة لما تقوم به في اوطانها. اذا، لماذا لا زالت الدول الغربية تمنحها حرية الحركة وتنظيم المؤتمرات ونشر «دعوتها»؟

باز: لقد استغرق العالم الغربي وقتا طويلا حتى يفهم هذه الظاهرة واستيعاب ظواهر العنف حيث بدت نشاطاتهم اجتماعية. ثم ان الخلط بين النشاط السياسي والنشاط الاجتماعي مشابه لنشاط باقي الاحزاب غير الاسلامية، واقول هنا ان الحركات الاسلامية لا تميز بين النشاطين فكل هذا مجمل واحد. فالاسلام اصلا لا يفرق بين الدين والدولة اي ان كل شيء في اطار واحد. ففي دول دمقراطية لا يمكن العمل ضد حركة يبدو نشاطها وفعالياتها انسانية، واثبات العلاقة بين النشاط الاجتماعي وبين النشاط الارهابي في المحكمة لن اقول انه مستحيل وانما صعب جدا.

● لكن هناك حركات تم تحريمها او تحريم اعضائها رغم انها لم تشكل خطرا على النظام او على امن الجمهور، مثل الاحزاب الشيوعية، فلماذا هنا يصعب تحريم الحركات الاصولية واعضائها؟

باز: باعتقادي ان العقلية الغربية ما زالت ترى بالشيوعية عدوها الاول بالرغم من انهيار المعسكر الاشتراكي. فالتهديد من جانب هذه الحركات الاسلامية لم يرث بعد مكان الشيوعية في عقلية بعض متخذي القرارات في العالم الغربي. ففي العالم الغربي كان يسهل العمل ضد الشيوعيين واحزابهم خاصة في الولايات المتحدة حيث كانت الشيوعية خارج اطار الشرعية السياسية والاجماع الشعبي. فقد الصقوا بها تهمة تحريض السود، رغم ان مظاهر الاحتجاج لدى السود تسير بالاتجاه الاسلامي، فالكثيرون منهم اعتنقوا الاسلام، خاصة من نجوم الرياضة.

● ما هي مصادر تمويل «حماس»؟

باز: ليست لدي معلومات كافية حول هذا، فمثل هذا الموضوع يتكتمون عليه بسرية كبيرة. ان الجمعيات الخيرية ومؤسسات جمع التبرعات تنجح في تجنيد الكثير من الاموال. ومعظم هذه الاموال تذهب الى البنية الاجتماعية لـ «حماس». وما يحتاج الى المال الكثير هو «الدعوة» وليس الارهاب فهو ليس بحاجة الى مال كثير. اما هذه الجمعيات ومؤسسات جمع التبرعات فانها تعمل بحرية في دول العالم الغربي بحيث ان السلطات هناك بامكانها معرفة المبلغ المجند والمبالغ التي يحولونها الى اوطانهم.

● ما رأيك في وقف المفاوضات بين الفلسطينيين وبين اسرائيل على خلفية الاعتداءات الاخيرة؟

باز: وقف المفاوضات هو خطوة غير صحيحة. اذ من خلال المفاوضات تتاح الامكانية لاسرائيل ان توضح للسلطة الفلسطينية الخطر الكامن في حركة «حماس» على الفلسطينيين ايضا وليس فقط على اسرائيل. وقف المفاوضات هو انتصار لـ «حماس» واستسلام لمآربها لا شك في ذلك، الا ان ثمة مشكلة مع الجمهور الاسرائيلي. فنحن عشية انتخابات الكنيست والرأي العام الاسرائيلي في ازمة صعبة، هناك وضع اصبح فيه الجمهور في اسرائيل لا يعرف ماذا يريد ومن يؤيد. فالاجواء التي حصلت بعد مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين احدثت شرخا في المجتمع الاسرائيلي ومن الصعب على القيادة الاسرائيلية مواصلة المسيرة السلمية حتى الانتخابات على الاقل، لكن الاتصالات مع السلطة الفلسطينية يجب ان تستمر وان يكون المزيد من التعاون والثقة.

● الطوق الامني لم يجلب اي فائدة. فقد حصلت اعتداءات في الوقت الذي كان فيه الطوق مفروضا. ما رأيك؟

باز: الطوق لم ينجح بمنع الاعتداءات. والهدف من الطوق هو الضغط الجماهيري على «حماس»، اي الضغط الشعبي على القيادة السياسية لـ «حماس»، فهم اشخاص معروفون، من اجل وقف مثل هذه الاعتداءات. ومن الممكن ان ينظموا المظاهرات ضد «حماس» خاصة ان الطوق الامني ترافقه مشاكل اهمها المشاكل الاقتصادية. فهذا هو الهدف من الطوق الامني.

الا انني لا اومن بالفصل ايضا. اولا لا يمكن ان يكون هذا الفصل في القدس كما انه لا يمكن ان يكون فصلا تاما بيننا وبين الفلسطينيين، فهذه ليست مسيرة يمكن ان توقفها في كل لحظة. وباعتقادي ان الجمهور الاسرائيلي بدأ يستوعب المسيرة السلمية حتى في حزب «الليكود» وبين المستوطنين اذ ان هذه المسيرة هي واقع قائم. ومن ناحية اماكن العمل، لا شك ان طوقا امنيا مستمرا سيؤدي الى اعمال يائسة واليأس الناتج عن الوضع الاقتصادي يؤدي الى اعمال يائسة اذ لا يوجد ما يخسرونه.

● بينما تصل معظم المساعدات والدعم لـ «حماس» من خارج السلطة الفلسطينية فان الهجوم الحاصل هو على السلطة الفلسطينية. كما ان جزءا من الاعتداءات نفذه اشخاص جاؤوا من خارج نطاق الحكم الذاتي.

باز: لا شك ان عرفات في وضع صعب من حيث ان الحرب ضد «حماس» تعني حرب اهلية. فالحديث عن حركة تملك بالاضافة الى المواد المتفجرة السلاح الكثير ايضا، ومن الممكن ان لا تتردد في استعمال هذا السلاح. مثلما كاد ان يحصل مرة في السابق. لكن مع هذا فان بامكان السلطة الفلسطينية التقليل من تأثير «حماس» على الجمهور الفلسطيني. وتجدر الاشارة هنا الى ان اسرائيل منذ احتلالها للمناطق لم تعمل على الاهتمام بالقضايا الاجتماعية واليوم تعمل السلطة الفلسطينية كحكومة في مجالات عدة، مثل عدم قبول وجود مكان لشبكة تعليمية ومستشفيات خاصة بـ «حماس». وهناك عدة خطوات على السلطة الفلسطينية ان تتخذها، وقد بدأت بها، مثل جمع السلاح. فلا يمكن ان تسمح السلطة لنفسها ان تبقي سلاحا بأيدي اشخاص خاصة ان فكرهم معاد لها.

فاليوم هم يعملون ضد دولة اسرائيل ولكن وبسهولة ممكن ان يتحولوا للعمل في المستقبل ضد السلطة الفلسطينية نفسها.

والجدير ذكره هنا انه لا توجد لحركة «حماس» هيئة عليا او علماء يوجهونها، مثل مجلس اسلامي اعلى اذ شخصية مثل الشيخ محمد الغزالي في مصر او الشعراوي، وان شخصا مثل الشيخ احمد ياسين لا يستطيع التأثير عليها اكثر من كونه رمزا ثم انه ليس عالما، كما ان القيادة السياسية مثل محمود الزهار الذي هو طبيب لكنه ليس عالما. فعلماؤهم يقطنون في الاردن وفي مصر. ففي الاردن يوجد يوسف العظم واحمد نوفل وعلى الرغم من اقامة «حماس» مجمعا للعلماء في فلسطين، الا ان جزءا منهم هو من مؤسسة الاقصى ولا يشكلون صلاحية كاملة لاصدار فتوى من اجل وقف الاعتداءات مثلا، او ان هذه الاعمال الانتحارية انما هي منافية لتعاليم الاسلام.. الخ.

● المشكلة هي ان علماء «حماس» متواجدون في الاردن وفي مصر واظن ان قسما منهم في اوروبا ايضا، فلماذا اذا لا يكون الضغط عليهم من حكومات تلك البلدان؟ لماذا يكون الضغط كله على السلطة الفلسطينية؟ لماذا لا يكون على الملك حسين مثلا؟ ولماذا لم يعدل الكونغرس الامريكي القانون الذي يسمح بنشاط مثل هذه الحركات؟

باز: صحيح انه يوجد هناك ما يجب ان يعمل. واظن ان الاردن بشكل خاص يجب ان يفعل شيئا على الاقل بالنسبة لنشيطي «حماس» في الاردن وهم الان يعملون هناك بحرية، حيث ان العلماء هم ذات العلماء الذين يوجهون «الاخوان المسلمين» في الاردن.

● ان الهجوم على السلطة الفلسطينية يؤدي الى نزع الشرعية عن المسيرة السلمية. ما رأيك في هذا؟

باز: لهذا اقول انه يجب مواصلة التعاون مع السلطة الفلسطينية وليس ايقاف الاتصال معها. لكن من خلالها يجب الضغط على الجمهور الفلسطيني ليضغط بدوره على «حماس».

اميل حبيبي

لا رهينة ولا كبش فداء!

● كنا، بعد، في العام ١٩٤٧، نصدر «الاتحاد» مرة في الاسبوع. وكنتُ، بعد، اقيم في رام الله ونجمع هيئة التحرير في القدس ونطبع الصحيفة في مدينة يافا.

فلما انفجرت براكين النكبة، واخذت صخور الاحتراب تتدحرج من مواقعها على صدورنا، اصبح من الصعب جدا اعداد مواد الصحيفة الاسبوعية سلفا، صار الواحد منا يكتب التعليق فتقع احداث جديدة فنضطر الى شطب ما كتبناه لانه اصبح قديما. كنا نصدر «الاتحاد» في اربع صفحات. واذكر انني اضطررت، على اثر احدى المآسي، الى شطب الصفحتين الثالثة والرابعة بعد ان كان قد تم طباعة الجريدة في يافا. فصدرت في صفحتين لم يعرف الجمهور الكريم في ذلك الوقت سبب هذا «التقليص».

واسترجع هذه الذكريات الاليمة، الان، لان امرا مشابها يقع لي في كتابتي مقالي الاسبوعي. ففي الاسبوع الماضي لم الحق ان اعلق على مأساة الاعتدا ءين الانتحاريين اللذين وقعا في القدس وعسقلان يوم الاحد الماضي ٢٥ شباط (فبراير) المنصرم. فقد كنت قد انتهيت من كتابته في اليوم السابق للاعتدا ءين المأساويين. اكتفيت بالتلميح الذي جاء في مقالي في الاسبوع الماضي بعنوان «لكع بن لكع». وذلك، كما يقال، حتى لا اوقظ الشيطان من سباته. ولكن الشيطان اثبت انه لا ينتظر، لا مني ولا من غيري، من يوقظه خصوصا وانه لم ينم منذ اكثر من خمسين عاما على شعبي المسكون بالشياطين من كل جنس ولون.

فهل عُدنا، من حيث جينا ؟! وكأننا، يا شيطان، لا رُحنا ولا جينا ؟!

اما هذه المرة فقد سبقني حادث الاعتداء على الباص في القدس، يوم الاحد الثالث من اذار (مارس) الحالي، الى تنبيهي الى الحقيقة اعلاه – ان الشياطين، التي لم تحل عن شعبي الصابر، لا تنام ولا تكف عنا. فاخترت يوم الاثنين، الرابع من اذار (مارس) الجاري، لكتابة مقالي الاسبوعي هذا. وقد اوغلت فيه حتى قاربت نهايته. وما كدت ان انهيه، في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين، حتى مزقني ومزق تمنياتي الانفجار الانتحاري في مركز تل ابيب. فهل، حقا، يستطيع التاريخ ان يعيد نفسه وان يكرر الاحداث المأساوية التي وقعت في عام النكبة الكبرى، ٤٧ – ١٩٤٨، ومهدت الجو لانزالها على شعبنا الطيب حتى درجة السذاجة احيانا ؟!

عدت الى كتابة هذا المقال، مرة ثانية، في مساء اليوم نفسه – الاثنين، واذا بمحطات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية «تبشرنا» بان الساعات والايام القادمة حُبلى باجراءات حكومية متطرفة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لارضاء، تهم ذئاب اليمين الاسرائيلي المتطرف الى المزيد والمزيد من لحم ضحاياها. كنت بدأت مقالي بمقارنة مرعبة بين ما يجري اليوم في بلادنا وبين ما جرى في عام النكبة الكبرى، ٤٧ – ١٩٤٨، كان القلق المشروع ينهش ضلوعي خوفا على مصير شعبنا العربي الفلسطيني فيما لو اصيب، لا سمح الله، بكارثة شبيهة بالكارثة الكبرى التي حلت به في عام النكبة الاولى. فاذا بالتداعيات، في يوم الاثنين، تُشير الى انهيار المجتمع الاسرائيلي في هرة اشبه بالهوة التي انهار فيها قبيل اغتيال رئيس الوزراء السابق – اسحق رابين – وأدت الى اغتياله. الشعارات الدموية هي الشعارات نفسها مع مزيد من الحرية في اطلاقها. ويكاد شعار «الموت للعرب» يصبح «كشيرا». ويصرخون: «رابين ينتظر بيرس» و «الدور الان، على بيرس» و «بالروح، بالدم، سنطرد بيرس» و «بيرس الى البيت»! يحرقون مقر حزب «العمل» في تل ابيب. يُغلقون الشوارع العامة بالاطارات المحترقة وبالحرائق. واما السلطة الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات، فتركوها للحكومة الاسرائيلية نفسها التي تحاول ان تقدمها كبش ضحية لذئاب اليمين الجائعة! ويعود اليمين الاسرائيلي المتطرف الى السيطرة على شوارع البلاد «بفضل» اعتداءات دموية انتحارية يقترفها شبان فلسطينيون اقنعهم شياطين مأجورون بانهم ذاهبون الى جنة عدن «دوز دوغري». هؤلاء يجهلون تاريخنا الفلسطيني الحديث ويجهلون تاريخ امتنا العريقة والمصير الذي آلت اليه الحركة الاسماعيلية الارهابية – حركة «الاساسين» او «الحشاشين» – حين لم تعد جماهير الشعب العريضة قادرة على تحمل وزرها. فأبادتها عن بكرة ابيها.

ان الامور مرتبطة بعضها ببعض حتى لا فكاك منها. لقد اصبحت المقارنة الاولى مرتبطة بالمقارنة الثانية. وسيكون من المأساوي، حتى الكارثة، ان يتجاهل رئيس الحكومة الاسرائيلي الحالي – شمعون بيرس – تجربة اسحق رابين المأساوية مثلما سيكون من المأساوي، حتى الكارثة، ان يتجاهل اصحاب الرأي والفكر الفلسطينيون تجربة شعبهم – شعبنا – في عام النكبة الكبرى.

لقد قُيِّض لي ان انشر مقالا في صحيفة «معريف» الاسرائيلية واسعة الانتشار، وبطلب منها، مقالا عن الاعتداءات الانتحارية الاولى التي وقعت في القدس وعسقلان يوم الاحد الاسبق الخامس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي. واعربت فيه عن املي في ان «تحقق الاعتداءات الدموية، التي وُجهت ضد ياسر عرفات وزملائه وضد شمعون بيرس وزملائه وضد مساعيهم للمصالحة بين شعبينا – عكس ما توخاه المجرمون الذين خططوا لارتكاب هذه الاعتداءات ضد الابرياء. عسى ان تعزز التعاون فيما بينهم وتوحدهم في الرغبة في ايصال عملية السلام الى نهايتها الناجحة».

الا ان ما يطلبه اليمين الاسرائيلي المتطرف ليس ما ندعو نحن اليه من تعزيز التعاون بين قادة السلام الفلسطينيين والاسرائيليين، بل كل ما يُطالبون به هو «رأس» ياسر عرفات وكل المطالب الفلسطينية الشرعية والعادلة. ومن المؤسف ما تحاوله حكومة شمعون بيرس من مُسايرة لهذا الطلب اليميني الاسرائيلي الخبيث. ولن تكون نتيجة لهذه المسايرة سوى الوبال لا على المسيرة السلمية فقط بل وبال شخصي يُصيب كل من يوهم نفسه بان الذئاب الجائعة يكفيها التضحية بمن يُعتبر انه «الاخر».

اننا، في هذه الايام، نشن معركة «حياة او موت» لمستقبل وجودنا في بلادنا نحن العرب الفلسطينيين الذين اصبحنا مواطنين في دولة اسرائيل. فقد كانت اعمال العنف والتطرف، دائما، الخطر المباشر الذي يُهدد كل ما حققناه من منجزات في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ونحن أعرف الناس بانّ مستقبلنا في داخل اسرائيل مُرتبط بمستقبل شعبنا العربي الفلسطيني كله في وطنه. وكما ان الاعتداءات الانتحارية لا تفرق ما بين ضحاياها الابرياء، فان الهتاف – «الموت للعرب» – لا يُفرق ما بيننا في عيون اليمين المتطرف. ولاحظنا هذا الامر الخطير في العديد من المقابلات مع العرب التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي. كانوا يعتبرون استنكاراتنا للاعتداءات الانتحارية «مجرد كلام» كأنما فلك، في اسرائيل، اية وسيلة اخرى سوى الكلام. وجرؤ مذيع في الاذاعة الاسرائيلية ان يسألني، على الهواء، ماذا نستطيع ان نفعل سوى الكلام؟! اجبته، على الهواء، باللغة العبرية الفصحى: «يبدو لي انكم لن تردوا التُهمة عنا الا اذا صرخنا، نحن ايضا، بالهتاف – الموت للعرب والدور على بيرس – فهذا، كما تعلمون، لم يعد مجرد كلام»!

حذرتهم واحذرهم من ان يعودوا الى التعامل معنا على اننا «رهائن» في ايديهم. فنحن اول من شن معركة الحياة ضد الارهاب والتطرف وما صبّرنا على البقاء في بلادنا، في داخل اسرائيل، سوى ايماننا بانه لا مهرب من تحقيق السلام العادل. نحن نشعر، وبحق، اننا الضحية الاساس لكل ما من شأنه تعزيز نفوذ المتطرفين على المجتمع الاسرائيلي. ونرغب في ان تكون هذه الحقيقة واضحة امام جميع المرتبطين بالقضية الفلسطينية، من اهلها ومن اصدقائها العرب والاجانب. لقد ناشدنا زملاءنا، اهل الفكر والقلم الفلسطينيين، ان يتوقفوا عن تردّدهم في مواجهة اباطيل المتطرفين الفلسطينيين من منظمي الاعتداءات الانتحارية. فهؤلاء لا يخدمون اي دين خصوصا الدين الحنيف القائم على التسامح والجنوح الى السلم. حذرناهم من مغبة الوقوع في مأساة مشابهة لمأساة اولئك الزملاء اليهود الذين صمتوا وتلعثموا حتى استيقظت ضمائرهم، بعد اغتيال اسحق رابين، على السؤال الملتهب: «اين كنتم»؟! نحن، الشعب العربي الفلسطيني، غير قادرين على تحمل مثل هذا السؤال، لا سمح الله. ان قضيتنا، في هذا المجال، هي ان نكون او لا نكون في بلادنا التي لا وطن لنا سواها.

لم يعد هناك اي امل في اقناع المتطرفين، من كلا الشعبين، بان يتراجعوا عن غيهم. لقد عاد اليمين الاسرائيلي المتطرف الى الرقص على جثث ضحايا التطرف الفلسطيني. واما المتطرفون الفلسطينيون فلا يهتمون بمصير شعبهم الفلسطيني ويتجاهلون تاريخه وتجربته المأساوية. وحتى الرئيس الامريكي، كلنتون، اعترف بوجود مصلحة مشتركة بين التطرف لدى كلا الشعبين.

لقد علمتنا مآسينا المتكررة ان نتوقف عن تحميل الاخرين اوزارنا. ويجدر بعقلاء الاسرائيليين ان يتعلموا من تجربتنا هذه. وأثبت شعبنا انه قادر على قلع اشواكه بأيديه. ومع ذلك فمن حقنا التوجه نحو زملائنا في العالم العربي وفي اسرائيل وفي كل مكان ان يحترموا ارادة هذا الشعب الذي اريد له ان يعيش وان يموت كبش ضحية عن مختلف الاوزار في هذا العالم. كفوا عن دفع القتيل الى اعمال يظهر فيها على انه هو القاتل! كفوا عن قتل القتيل مرتين!

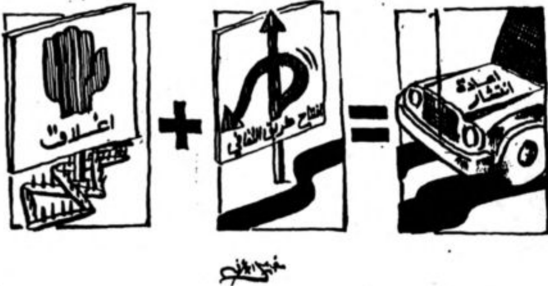
اننا نحترم ارادتكم وقراراتكم. فهذا شأنكم، ولكن لنا، نحن ايضا ارادتنا وقراراتنا وانجازاتنا التي نحرص عليها حرص الغريق على نسمة الهواء. نلاحظ ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تُحاول ان تتجاهل ردود الفعل الجماهيرية الفلسطينية ضد الاعتداءات الانتحارية الاخيرة. نناشدكم ان تنقذونا من هذا التجاهل في بلادكم وامام العالم كله. فالقضية لم تعد مجرد صراع سياسي على مواقف سياسية. فقد اصبحت قضية حياة لهذا الشعب في وطنه واستمرار هذه الحياة.

وبسرعة يعبر شعبنا الفلسطيني على تجربتنا نحن انفسنا في داخل اسرائيل. ويستوعب هذه التجربة ويتبناها. ويوجه اهل الفكر والقلم والفن الفلسطينيون نداء الى زملائهم في اسرائيل لتنسيق النشاط في مواجهة العنف والتطرف من كل جانب. ويُسعدنا هذا التوجه الايجابي الذي ننتظر ان يلقى اوسع الصدى لدى زملائهم الاسرائيليين.

ويسألني العديد من الزملاء العرب واليهود، في هذه الايام، عما يجب ان نفعله لتلافي الكارثة المشتركة. وكان جوابي: ان نعمل سوية وان نعتبر العنف عدونا المشترك وان نقتنع بان المسيرة السلمية لن تحقق اهدافها المرجوة بدوننا.

ولا بأس من الاعلان، للاصدقاء وللاعداء سوية، اننا نرفض وضع «الرهينة» تماما مثلما نرفض وضع «كبش الفداء»!





مرزوق حلبي

قراءة في دفاتر الأصولية الفلسطينية:

الاتجاه الذي تشير اليه البوصلة!

موجة الارهاب الأخيرة في جوهرها محصلة تطورات وتفاعلات اجتماعية سياسية في البيت الفلسطيني أكثر مما هي وليدة الاحتلال الاسرائيلي وممارسته. وفي اعتقادنا، انه مهما كانت هوية الحكومة الاسرائيلية، يمينية برياسة «الليكود» او يسارية بقيادة «الجبهة»، فان هذا الارهاب كان سينشط لأنه مدفوع بالأساس بتفاعلات في الجبهة الثانية من المتراس. وعلينا أن ندرك ماهية التفاعلات والتحولات في البيت الفلسطيني لنحسن التعاطي مع إفرازاتها وتشكلاتها.

لقد قطعت الثورة الفلسطينية شوطا طويلا سعيا الى التحرر القومي. وقد تعرضت لتحولات جارية منذ انطلاقها في منتصف الستينات، من الأعمال الفدائية عبر الحدود على الجبهات الثلاث، الى زمن بيروت مرورا بأيلول الأسود ومسلسل خطف الطائرات الى، الجزائر فتونس فالانتفاضة. وكانت المسيرة درب الآلام التي تعمدت بها وخلالها الثورة الفلسطينية حتى انتقلت من مرحلة العمل العسكري، او شبه العسكري الى مرحلة التفاوض والحوار مع الجانب الاسرائيلي. وهذه المرحلة، ونحن وسطها في الراهن، أرقى نضاليا وأكثر نجاعة وتقريبا من تحقيق أهداف الثورة من استقلال وحرية وكرامة وغيرها. وقد حدث هنا ويحدث بعد أن خيل للجميع، ولأكثر من مرة، أن طمي الاحداث والمؤامرات سيغطي على المسألة الفلسطينية حتى يحين وقت يأتي فيه علماء التاريخ والأركيولوجيا ليفتحوا أبواب الأرض والحياة على هذه المسألة!

افضت مرحلة التفاوض والحوار (وقد تسنت بفعل عوامل في الجانب الاسرائيلي وأخرى عالمية وأقليمية) الى سلسلة من الاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين أبرزها اتفاق أوسلو والقاهرة. نقول هنا علما بأن المكاسب التي تحققت كمحصلة للمسار التفاوضي لا تتماشى بالكامل مع التطلع الفلسطيني ومع مصالحه الوطنية. ومع هذا، كان واضحا للقيادة الفلسطينية انه سيكون بالامكان تطوير هذه المكاسب وتحويلها إلى رافعة ترقى بالحق الفلسطيني من الخطاب السياسي والتطلع النظري الى حقائق ناجزة على الأرض.

ان الثورة الفلسطينية انطلقت وتحركت على ايقاع التيار القومي ممثلا بحركة «فتح» مدعومة بتيارات ماركسية واشتراكية. ويأتي التيار الأصولي، الآن ليستأنف على التيار القيادي، وكجزء من صحوة اسلامية اغرقت العالم العربي حتى الآن بالظلامية وبالعنف وبالارهاب. وقد استغل التيار الاسلامي الفلسطيني أزمة التيار القومي- وعوامل خلق الأزمة لاحصر لها - وانتشاء التيار الأصولي في المحيط العربي، لمحاولة استبدال التغيير القومي في قيادة النضال الفلسطيني. وقد رأى الاحتلال الاسرائيلي في مرحلة ما في التيار الأصولي أدارة يمكن استثمارها للاجهاز على الثورة الفلسطينية الجريحة. وقد كرست القوى الاصولية، من حيث تدري أو لا تدري، في خدمة الاحتلال والسياسة الاسرائيلية ردحا غير قصير من الزمن!

اما الاساس في التيار الإسلامي فهو حقيقة انه لا يقبل أية تسوية مع إسرائيل وذلك انطلاقا من أيديولوجيته القائلة بأن فلسطين يجب ان تقوم من الماء الى الماء، وانها وقف إسلامي لا يجوز لأحد ان يسلم مساحة منها لسلطة شعب آخر (تماثل تام مع أيديولوجية اليمين الاسرائيلي المتطرف وغلاة الحاخامين فيما يتعلق ب «أرض إسرائيل»!). وهذا التيار ينهل من أيديولوجيا دينية شاملة وإطلاقية لا تقبل «المختلف» ولا «الآخر»! ومن الطبيعي ان يستند في فكره ونشاطه الى احتياطي هائل من القوى الأصولية المنتشرة على مساحة الرمال العربية وفي أوروبا وأمريكا الشمالية وايران. والعلاقة بين التيار الأصولي الفلسطيني على شقية البارزين «حماس» و«الجهاد»، وبين الأصولية العربية والايرانية علاقة وثيقة في المستوى الاقتصادي والعسكري اللوجستي ناهيك عن العلاقة السياسية الأيديولوجية المعنوية. وعليه، فان الأصولية الفلسطينية غير قائمة بحد ذاتها وعلى أساس تحقيق الحلم الفلسطيني أو رفع جور الاحتلال عن المناطق الفلسطينية، وانما على أساس ترجمة الأيديولوجيا الاسلامية الاصولية الى مشروع نضالي وجهادي ضد إسرائيل. وهذا ما يتبدى لنا من خطابهم السياسي وبياناتهم.

أما كون هذه القوى فلسطينية وتتزيا بالضائقة الحقيقية للشعب الفلسطيني لا يضفي عليها أي قداسة او شرعية ولا يعفيها من استحقاقات أخلاقية وسياسية وانسانية. ويبدو فعلها خطيرا لانها تسعى وبنجاح ملموس الى موضعة أيديولوجيتها القائمة على النص الديني فوق كل مصداقية أو سيادة، فوق قدسية حياة الانسان، أي إنسان (الارهابي الانتحاري أو ضحاياه).

وعليه، فان الارهاب الأصولي الفلسطيني يجسّد الاستئناف على السلطة الوطنية الفلسطينية وسياستها ورؤاها، وعلى كل ما أتت به من اتفاقيات تسوية ومكاسب، هذا إضافة الى استئنافها على مجرد فكرة التفاوض مع إسرائيل، وعلى مسيرة السلام والافتراض الذي تعززه قرائن في الواقع وفي التجربة في مواقع عربية أخرى (الجزائر ومصر والسودان وغيرها). ان الارهاب الأصولي، اذا كان وُجه من حيث ضحاياه المباشرين الى الآخر، المجتمع اليهودي، فانه سرعان ما يتجه الى حصد الارواح لدى «المختلف»، داخل المجتمع الفلسطيني نفسه! ومن هنا ضرورة الا ينسينا الموقف المثابر والتاريخي ضد الاحتلال وممارسته ودمويته حقيقة ان التيار الأصولي الفلسطيني بارهابه الدموي لن يتردد إذا أتيحت له الفرصة، في اشعال النار في البيت الفلسطيني كله (الجزائر مثلا!)

وفي غمرة الأحداث والتفاعلات يخطيء الكثير من المتهمين بالمسألة الفلسطينية ومن القوى السياسية الفاعلة بيننا عندما يتعاطون مع القوى الأصولية الفلسطينية السياسية منها والارهابية، كبوصلة النضال الفلسطيني المناوية! والمقلق ان هناك من يتجاهل عمدا رؤية الاتجاه الذي تؤشر عليه ابرة هذه البوصلة.

د. احمد سعد

حذار من الخنوع لاعداء الشعوب



● المصلحة الحقيقية للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، تستدعي في هذه الايام السوداء، المخضبة بدماء الابرياء، تحكيم العقل والمنطق لمواجهة جرائم اعداء الانسانية والسلام والمستقبل الامن للشعوب. فمنفذو الجرائم الهمجية لم يخفوا هدفهم المركزي باغتيال العملية السلمية وتضييع الفرصة التاريخية للشعبين، وبذل الجهود سلميا، وعن طريق التفاوض، لوقف نزيف الدم والتوصل الى حل واقعي عادل يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقه المشروع بالدولة والسيادة الوطنية الى جانب دولة اسرائيل. والحكمة تستدعي من حكومة اسرائيل عدم الانجرار الى مواقف قد تؤدي الى تنفيذ اهداف المجرمين اعداء السلام، من القوى الفلسطينية والاسرائيلية المغامرة، بدفن العملية السلمية.

نؤكد ذلك بناء على العديد من المؤشرات الحبلى بالمخاطر. فقوى اليمين الاسرائيلي، المعادية للسلام العادل، تعمل دماغوغيا على استثمار المآسي الدامية للسمسرة السياسية بهدف نسف العملية السلمية والضغط على الحكومة للسير في نهج المغامرة غير مضمونة العواقب. فالسمسرة بورقة هبوط اسهم رئيس الحكومة، بيرس، وحزب «العمل»، في الساحة الانتخابية جراء عمليات الجرائم الاخيرة. وطرح اقامة «حكومة طوارئ قومية» تشارك فيها قوى اليمين، لا تعني سوى العودة الى حكومة كوارث قومية لنحر العملية السلمية وتفجير حمام دم الصراع من جديد وانتهاج سياسة العقوبات الجماعية الدموية ضد الشعب العربي الفلسطيني.

في هذا الجو القاتم يتصاعد ويتعالى من جديد صوت عصابات قوى الهستيريا العنصرية والفاشية وصراخهم «الموت للعرب»، ولجوء قطعانهم الى العربدة العدوانية والتحريض الدموي، الذي يذكر بعوائهم قبيل مقتل رابين. ولم ينجح من نيرانهم الهستيرية وعدوانهم، شيفح فايش، رئيس الكنيست، وفرع حزب «العمل» في تل ابيب. وقد حذر شيفح فايس من مخاطر عربدة عصابات اليمين المنظمة ودعا الى ردعهم.

ان مواجهة وردع قوى الجريمة من اعداء السلام على السلطة الفلسطينية والاسرائيلية لا يتأتيان عن طريق حكومة طوارئ قوميّة تمارس سياسة الانتقام الجماعي والقبضة الحديدية ضد الشعب العربي الفلسطيني. ولا يتأتيان عن طريق فرض اطواق الجوع على الشعب الفلسطيني. فمثل هذا النهج مورس في السابق، وكانت نتائجه انتعاش وزيادة قوة قوى الظلام الفلسطينية وتصاعد قوة عصابات اليمين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل. واي مس بصلاحيات وسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية لا يؤدي الا الى زيادة قوة اعداء السلام، اعداء المصلحة الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني من بين الفلسطينيين. ونحن على يقين بان الشعب العربي الفلسطيني، الذي تظاهر في غزة وغيرها مستنكرا جريمة المجرمين في القدس، وقيادته المخلصة في توجهها نحو السلام العادل، لا تعدم الوسيلة، خاصة اذا كانت هنالك بوادر اسرائيلية بالتوجه الجدي للتسوية العادلة، في تحجيم ولجم ولفظ قوى الجريمة.

وقد اثبتت التجارب المخضبة بالدماء انه بالارهاب والارهاب المعاكس، الانتقام والانتقام المعاكس لا تُحل قضية سياسية معقدة تتعلق بحقوق الشعوب الشرعية بالحياة والسيادة الوطنية، ولا يؤدي الا الى سقوط الابرياء من العرب واليهود. وكل التجارب تؤكد ان قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي هي قضية سياسية وتحتاج الى حلول سياسية. والحكمة تستدعي من حكومة بيرس، ولمصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، عدم الانجرار الى مهاوي التهلكة. بل مواصلة العملية السلمية وليس الخنوع لاعداء الشعوب. فسد الطريق امام قوى المغامرة والجريمة، من الفلسطينيين والاسرائيليين، يتطلب الجرأة السياسية في مثل هذا الوقت العصيب، والتمسك بنهج مواصلة العملية السلمية حتى التوصل الى السلام والتسوية العادلة وبناء جسور التعاون البناء بين الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وبين دولة اسرائيل. فتحقيق التسوية العادلة هو الخيار الوحيد لبناء القواعد الثابتة للامن والاستقرار والتعايش الاخوي بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وهو الخيار الانجع لاجتثاث جذور قوى الظلام والجريمة.

❑ غازي ابو ريا ❑

الحارس «المناوب» على تمزيق الحق الفلسطيني

● اهنئ ايران وثورتها، بهذا الانجاز الضخم، فقد قررت هذه الدولة ان توقف خطر السلام، وتعمل على احياء مسلسل الدم الذي يبقي فلسطين، والقدس بالطبع قميص عثمان الذي تجمع به حولها اكبر عدد من المسلمين.

اهنئ اليمين في اسرائيل، وارسل له كل التبريكات. ويجدر بحكومة اليمين ان تسارع الى تفصيل البدلات الوزارية ووظائف الحكومة الكبرى.. لان الوقت ضيق.. فالانتخابات على الابواب. طبعا، لم يحلم اليمين بوصول الحكم هذا العام، ولم يطلب من سوبرماركت الاستشهاد الجهادي، هذه العمليات. لكنها جاءت في الوقت المناسب.

اهنئ التيار المتطرف في «حماس» و «كتائب القسام» على هذه الهدية التي قدموها للشعب الفلسطيني، فما اقواهم على صنع المعجزات، لقد امسكوا بعجلة التاريخ وادارها الى وراء.. لتتدحرج، وتنشر الموت والجوع والعذاب، وتخلص شعب فلسطين من خطر الحرية ولعنة الامان والاطمئنان.

اهنئ شعبنا الفلسطيني بنجاح مهمة المناوب على دماره، ففي سنة ١٩٣٩ نجحت الدول العربية في احباط الثورة. ومنعت تحقيق كيان فلسطيني. وفي سنة ١٩٤٧، كان المسؤول عن هذه المهمة، او المناوب، القيادة الفلسطينية بقيادة «سيف الدين الحج امين» وحكام الدول العربية خدام الاستعمار، ثم الاستعمار نفسه والصهيونية.

ومناوب اليوم هو بعض شعب فلسطين. وطوبى لهذا البعض الذي «لا يضيع فرصة لاضاعة حقوق شعبه».

لكن، ايران، امريكا، الصهيونية، الخيانة العربية، كلها عوامل خارجية فاين العامل الذاتي للشعب الفلسطيني.. هذا الشعب الذي عانى كل اصناف العذاب.. حتى وصل الى البدء بمشروع الدولة.. كيف يسمح لنفر منه ان يلعب بكل مقدراته، وبمجرد وجوده؟ كيف يسمح لنفر منه بتقطيع اجساد الناس من طفل وفتاة وشاب وعجوز؟.. وكيف يذهبون الى دار المنتحر لتقديم التعازي/ او التهاني بوصول ابنهم الى الجنة سالما غانما؟! كيف؟

دعونا من حمق اليمين الاسرائيلي، هذا اليمين الذي لا يفكر الا بالسيطرة والغطرسة.. ويحاول بحماقة بالغة ان يجعل حربه مع الاسلام. وكأن تحويل المعركة الى عداء يهودي – اسلامي سيجلب الخير لاسرائيل. نعم انه يجلب اليمين الى الحكم. لكنه يجلب ايضا الدمار لاسرائيل. وما احمق من يفتش لنفسه عن اعداء جدد، بدل مصالحة الاعداء الحاليين.

هذا اليمين الغبي، اعمته الكراسي.. ويحاول جعل القسم المتطرف في «حماس» صورة مصغرة لكل المسلمين. فماذا سيفعل هذا اليمين الغبي لو اقتنع المسلمون في العالم ان اسرائيل معادية لهم وانها تناصبهم العداء؟

ودعونا من حكومة اسرائيل، التي راحت تبارز اليمين لتنقذ شعبيتها وتضمن استمرار وجودها، دعونا من كل هذا، ولنفكر في السلوك الذي يجب ان يسلكه الفلسطينيون. وأقصد الشعب لا السلطة والشرطة.

لقد صوت الشعب لعرفات وسياسته. فبأي شرعية يعمل المتنحرون؟ اليست شرعية الاستهتار بقرار الشعب، فلماذا يسكت الشعب على من يستهتر بقراره ويعبث به، ولا بل يقذف به الى اكياس القمامة.

لنتصارح امام صدام حسين وحافظ الاسد. وقابوس ومابوس وكابوس. ونسألهم. ما انتم فاعلون بمثل هذه الاحوال؟ ولنسأل الجالسين في خيمة العزاء التي نصبها الوالد، والذي سافر ابنه الى الجنة.. لنسألهم، ماذا ستفعلون لو غطت سماء بلدكم طائرات تحرث الناس والبيوت والشوارع؟ ولنسأل الواعظين في صلاة الجمعة. وهم في عز تحريضهم على قتل اليهود، ماذا ستفعلون لو ضربت اسرائيل الجامع بصاروخ وهدمته على رؤوس من فيه؟! وماذا تفعلون؟ وهل ستأتي النجدة من ايران؟

هذا الهجوم على اسرائيل بالانسان المفخخ، اسوأ الف مرة من هجوم العراق على الكويت.. وكما فرحت العراق لاول وهلة بما كسبت، وراحت تعد الدولارات.. وكم مليون دولار في كل بئر نفط كويتية.. ولما انتهت الحسابات.. جاء من يحاسبها حتى افلست.

واذا كان هناك من يعد القتلى اليهود.. ليغلق حسابا سابقا مع اسرائيل.. ويفرح لهذه القلة. انسان كهذا لا يدرك مطلقا ان الضعيف اذا جُرح اكثر من مرة سيصبح اسدا.. فما بالك بالقوي الذي جرح اكثر من مرة؟!

لنتصارح امام الام الفلسطينية.. والاب الفلسطيني.. والانسان الفلسطيني.. اذا كنتم تمنعون اولادكم من معاشرة الاشرار حتى لا تضيعوهم.. فهل تسمحون للاشرار بتضييع الشعب ومصيره؟

خمسون عاما ونحن في اسرائيل.. نحن كجبهة على الاقل، وكعرب ايضا، خسرنا كثيرا، ووضعنا قضية السلام قبل المساواة.. وطالبنا بدولة لشعبنا.. ودعمنا حكومة تواصل التمييز ضدنا، من اجل عيون اطفال فلسطين، من اجل بارقة امل تبعث الامل بخلاص شعب فلسطين.

وفجأة. التحول الى الجانب «الصهيوني». واتظاهر ضد سلوك طرف فلسطيني، ولا افعل ذلك مرغما.. وهذا الاصعب، بل افعل ذلك باكثر من قناعة. افعله بغضب، بحزن، بألم. وكيف لا اثور غضبا على من لا يجد طريقا لارضاء الله الا بقتل الناس عشوائيا؟ وكيف لا اثور غضبا على من يحسب ان مفتاح الجنة في تمزيق الاطفال والنساء؟!

وقد تجد من يفسر سلوك هذا «المفخخ». والادعاء، قد يكون الاحتلال الاسرائيلي فعل كذا وكذا معه.. لا.. هذه حجة واهية لان «المفخخ» لم يفعل ذلك بشكل انفرادي وشخصي، بل هناك جماعة ما بحثت عنه، غسلت دماغه ودربته.

لكن، وبا ربما بقي بعض الامل بان يسيطر العقل على غريزة الشر.. وتضبط حكومة اسرائيل اعصابها.. وان لم تضبطها. يضبطها الطرف الفلسطيني.. ويقتنع الشعبان ان العودة الى العنف قضية سهلة ومأساوية.

اما مواصلة طريق السلام.. فانها صعبة.. تحتاج الى غسيل احقاد ونسيان المآسي، واسكات صرخات الجراح. نعم، ما اصعب بداية السلام بين شعبين كان بينهما قتال؟

ولما كانت «حماس»، مفجرة الصراع من جديد، عليها تقع مسؤولية اعادة الامور الى نصابها، اذا امكن ذلك. و «حماس» قادرة اليوم على اصدار فتوى دينية واضحة، بان من يفخخ نفسه هو في الشرع الاسلامي منتحر.. والمنتحر في النار.

واخيرا.. ويل للشعب الذي يعمل حسب الغرائز ويعطل العقل.. ويل للشعب الذي يستخف بشرعية السلطة المنتخبة. وطوبى للشعب الذي يحترم قوانين سلطته، طوبى للشعب الذي يحافظ على مكاسبه الوطنية.. لكن، كل عصابة الانسان المفخخ، لا تعترف بفلسطين كوطنها، انما كقطعة اسلامية صغيرة من وطن اسلامي كبير – وهنا، لا بد للشعب الفلسطيني ان يحدد لمثل هؤلاء حدود الوطن.

*** فشة خلق ***

❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

تهليلة



يا الله تنام يا الله تنام:
يطبحلا طير الحمام
رُح يا حمام لا تصدق:
بضحك عليها تتنام

❑ وعندما كانت حيلة الغناء الهادئ تعيي الام المكدودة، ويعجز اللحن عن التحول الى «دواء منوّم»، كانت الام تعمد الى رُقية تعلقها في عنق وليدها، تدفع عنه بها الاحلام المزعجة، ويكون لها مفعول السحر في ابعاد «الحكام والظلام واولاد الحرام» المتواجدين في كل مكان. فهل نسيت الامهات التل ابيبيات تعليق الرقى في اعناق اطفالهن، ام ان اغراءات العيد كانت اقوى، ففاز الصغار بفرصة تسكّع اطول امام الواجهات الزجاجية الباهرة، والليلة ليلة عيد!! ام هل وثقن بالرقية القادمة عبر البحار بعد فوات الاوان!

وامريكا تحب السلام! وتسعى الى تحقيقه ولو على حساب مصالحها! فها هي امّنت استمرار «الرمضان» العراقي الى ان يحل «فطر» السيدة مادلين اولبرايت، وها هو عجف السنين الكوبية يتجاوز الثلاثين عاما!! كوبا وتجرؤ على ان تكون شيئا غير ما تريده سيدة العالم!! اي اختلاط للمفاهيم هنا!! (هذه القرصنة الدولية اسمها صيانة السلام العالمي!!) وها هي سيدة العالم تتهيأ لتلد لنا تكنولوجيا تكشف «براميل البارود» من ذوي المقاصد الانتحارية. فيحمل كل مواطن ما يشبه الفانوس ليل نهار، تكون مهمته كشف الانتحاري، بتسليط ضوء عليه، يتخدر، ويسير كالنائم بواسطة الفانوس نفسه، الى منطقة خلاء، يتفجر فيها تلقائيا، من غير ان يؤذي احدا!! ترى اهو اختلاط الرغبة بالهلوسة، فلا يبقى حد بين بؤس الواقع وترف هوليوود!!

اذن كيف انهار مبنى التجارة العالمية في نيويورك نفسها، ولم تكتشف التكنولوجيا الامريكية نية التفجير سلفا! واذا كان جحا لا يملك ما يداوي به صلعته، فكيف يداوي «قرعة الاخرين»!!

ومع ذلك فقد وصلت شحنة من «كاشفات» المنتحرين مع طواقم التدريب والصيانة، بعد ان غطت ساحات القدس واشكلون وتل ابيب اطراف الاطفال ومُقل الصبايا وعكاكيز الكهول!!

– «هذه الكف كف ابني الصغير». تبكي ام بحرقة.

«فانا اعرف طعم خرمشتها على خدي»، تتأوه وتهوي على الكف.

– «هذه قدم طفلتي». تنتحب ام اخرى، وتقبل القدم التي كانت قبل قليل تملأ الشارع دبيبا وحركة. ويواصل الناس التعرف على اشلاء ذويهم، بينما يحمل الاثير فتوى «وكلاء» الله الارضيين: «انه عقاب الهي»!

فمن اي مادة يجب ان يكون هذا الله مصنوعا، لكي يحتمل ان يرى صورته تتمزق، ومثاله يتشوه!! أولم يخلقنا «على صورته ومثاله»!

و «انا خلقناه في احسن تقويم»اعقاب الهي!!

ولماذا لا يحل هذا العقاب بزئيفي وشارون وشاحك وايتان وكلينتون مثلا! ام ان هذا العقاب «لا يقدر على البقرة فيتفشش بابنها»!!

واي دين هذا الذي لا يجد ما يعبّد به طريق مؤمنيه الى الجنة غير الاعضاء البشرية!

اتعوزهم فوق، قطع الغيار يكملون بها اشلاء المتفجرين من اجل اثابتهم احسن ثواب!!

أولم يدرك المؤمنون ان من بين كل اربع ايد مقطعة ثمة يدان صفقتا لمسيرة السلام وللحق الفلسطيني المهدور!! فلماذا اعتلوا مناشيرهم في الفرع الذي رُفعت القضية عليه!!

لو كانت الضربات اصابت مستوطنة او معسكرة لوجدت هذه الايدي ربما ما تقوله: «تلك ارضهم فاتركوها وعودوا»!

لكن ماذا ترى من دفنوا اشلاء ابنائهم بأيديهم قائلين!!

عقاب الهي!!

واين هو هذا الاجراء الالهي لا يرفع حظرا عن (١.٢) مليون فلسطيني في ٤٦٥ قرية فلسطينية، ولا يرد مسمارا ينغرز في باب منزل فلسطيني، تمهيدا لهدمه، لا لتحويله الى متحف وطني!! وهذا ليس عقابا جماعيا!!

«ان بيتا يربي انتحاريين يجب ان يهدم ويشرد ساكنوه» هذا هو المنطق الاسرائيلي الذي تتداخل في ثناياه صور ما تزال طرية. «وكيل» ارضي آخر لله يتقدم بخطى واثقة، يضغط على الزناد.. فيتهاوى جنرال اسرائيل وبطلها.. ولا تتعطل الروضة لدى والدة يغآل عمير لحظة واحدة!

يتوارى المشهد جانبا، فيغآل غير محبي الدين، والعدل يجب ان يأخذ مجراه!

وفرعون لا يوجد من يرده، فيتراجع اوسلو بكل حروفه ورموزه، وتتلاشى القاهرة، وتمحي الحدود وتتقوقع السلطة الفلسطينية في مكتب صغير في غزة! ويتعطل العقاب الالهي، فيُقذف مئات / الاف الفلسطينيين في وجه «المملكة الاردنية الهاشمية»، وكمية مماثلة تقذف في وجه لبنان، والجامعة العربية تبحث عن مواضيع لادراجها على جدول اعمالها، في ظل «حلة الحكم» هذه! وما اسهل ان يتحول من يُقتل ابنه او يهدم منزله الى قنبلة سرعان ما تنفجر. فالعنف يجر العنف، والتشدد يعلم التحايل، والف رقية امريكية لا تحول دون تكاثر القنابل البشرية.

ترى أي طرف له مصلحة في القتل واستدعاء الهدم والطرد والاغلاق! صدق من قال «كلما تطرفت حركة ايا كانت، سهُل اختراقها وتوجيهها غير وجهتها»، فلماذا نستبعد ان يكون الانتحاريون الفلسطينيون ادوات التفجير فقط، بينما تقف من ورائهم حركة / جمعية متطرفة.. لا فلسطينية، ولا تعرف من الرقى غير كاشفات المتفجرات والمنتحرين.

*** عن جد ***

محكمة!

كأني بمحمد ابو وردة تمنى لو حوكم في اسرائيل! لكان تخلص من الاشغال الشاقة اولا ولكان حظي بمحاكمة طويلة توفر له تغطية اعلامية واسعة.

فقر الدم عند الحوامل سببه الحديد

☐ التغذية في حالات الحمل من الأمور التي شدد الأطباء على مراعاتها والعناية بها من أجل صحة الأم والطفل، وتحتاج الأم الحامل الى العديد من العناصر وفي طليعتها الحديد.

الدكتور محمد الحلبي، استشاري أمراض النساء والولادة وطفل الانبوب في مستشفى الحمادي في الرياض، أكد بأن المرأة الحامل تحتاج الى مقدار أكبر يعادل ٢ الى ٣ ملغم وذلك بسبب حدوث الدورة، وتزداد الحاجة في المرأة الحامل بسبب احتياجات الجنين.

ويفضل الدكتور الحلبي ايضا ان تتم الوقاية في حالة نقص الحديد بتناول الحبوب المقوية التي تحتوي على الحديد في الشهر الرابع للحمل وذلك تحت الأشراف الطبي.

*** ما هو دور الحديد في الجسم؟**

- يبلغ اجمالي الحديد في الجسم ٣ - ٤ غرامات يكوره ٧٥ بالمائة منها ضمن الهيموغلوبين وضمن كريات الدم الحمراء، والباقي يكون مختزنا في الجسم لحين الحاجة، ويتواجد الحديد بكميات زهيدة جدا في خلايا الجسم كافة حيث يكون موجودا في الأجهزة الخلوية الدقيقة التي تعمل على توليد الطاقة.

*** ماهي الكمية الضرورية من الحديد التي يحتاجها الانسان يوميا؟**

- ان الحاجة اليومية تقدر بواحد ملغم لأن مخازن الحديد تنقص عن طريق الخلايا في الجلد والامعاء، ولكن المرأة تحتاج لمقدار أكبر يعادل ٢ الى ٣ ملغم وذلك بسبب حدوث الدورة، وتزداد الحاجة في المرأة الحامل بسبب احتياجات الجنين. وكذلك تحتاج المرأة المرضع لزيادة بسيطة في الحاجة اليومية للحديد.

*** لماذا ينقص الحديد في الجسم؟**

- ان اهم الأسباب في المرأة الحامل حاجة الجنين الذي ينمو في احشاء الأم وتتضاعف الحاجة في حال حمل توأمين أو أكثر يساهم في ذلك حدوث نقص الشهية لدى الحامل في بداية الحمل أو حدوث حالة تهديد بالاسقاط ونزيف، أو حدوث نزف في البواسير الشرجية ان وجدت.

وتزداد الحالة اذا كانت هناك حالات حمل سابقة من سيئات التغذية وغالبا ما تتم تلبية هذه الحاجة عن طريق الحمية المتوازنة الغنية باللحوم والخضار الطازج والمحتوي على الأوراق الخضراء كالخس والسبانخ.

ويفضل ان تتم الوقاية من نقص الحديد بتناول الحبوب المقوية التي تحتوي على الحديد منذ الشهر الرابع للحمل وذلك تحت الاشراف الطبي.



الرجيم القاسي!

● في دراسة قام بها بعض الخبراء في علوم التغذية في الجامعات والمراكز المتخصصة، وفي دراسات ميدانية قامت بها جامعة كولورادو الامريكية تم التركيز على سلبيات وأخطار الرجيم الخاطئ، والمبالغة في تخفيض الوزن، وهو ما يمكن ايجازه فيما يلي:

* فقدان نضارة البشرة *

اول الأخطار التي تواجه المرأة عند اتباعها نظام رجيم قاسيا هو تعرضها لفقدان نضارة بشرتها، وتتعرض لهذا الخطر عند تناقص فيتامين «أ» و«ب» المركب، و«ج»، فنقص فيتامين «أ» يؤدي الى جفاف الجلد، وتجعد البشرة بجانب تساقط الشعر والالتهابات الجلدية، ويوجد فيتامين «أ» بكثرة في الفول الأخضر، والجزر، والبيض، والبطاطا، والسبانخ، والبندورة.

اما نقص فيتامين «ب» المركب، فيؤدي الى جفاف الجلد، ويتوافر هذا الفيتامين بكثرة في الخبز الذي يحتوي على الردة، وفي الخس، والفاصوليا الخضراء، والسبانخ. اما نقص فيتامين «ج» فيؤدي الى حدوث نزيف الجلد وتخلخل الأسنان، ويوجد في الكرنب والعنب والليمون والبرتقال، والسبانخ والبندورة.

* خطورة المبالغة في انقاص الوزن *

عادة ما تبالغ المرأة العصرية في رجيمها، بحيث تتخطى المرحلة المعقولة للرشاقة، وتصل الى مرحلة النحافة المطلقة. وهنا مكمن الخطورة، فالمبالغة في اي نظام غذائي عادة ما يؤدي الى نتائج غير ايجابية.

وتبدأ علامات الخطر عندما تبالغ امرأة في الرجيم، وبمرور الوقت تفقد شهيتها للطعام، وتبدأ دورة نقصان الوزن لتصل في بعض الأحيان الى اقل من اربعين كيلو غراما وبالتالي يفقد الجسم حيويته ومقاومته للأمراض، وخصوصا الأنيميا الحادة، وانخفاض ضغط الدم والامساك، وجفاف الجلد وآلام الظهر.

وينصح خبراء التغذية بجامعة كولورادو في هذه الحالة بضرورة العلاج السريع، وتنظيم مواعيد تناول الطعام، والالتزام بها، فتناول الوجبات الخفيفة امام التلفزيون بين الوجبات الرئيسية عادة ما يؤدي الى فقدان الشهية في الوجبات الرئيسية ذاتها.

كما ينصح المختصون في حالة النحافة المبالغ فيها بتناول الدجاج المشوي، والجبن المطبوخ، وعموما تناول الطعام بصورة معتدلة، والبعد عن روتينية الأكل.

كما يُنصح في هذه الحالة بالاقلاع عن التدخين لأنه من المسببات الأساسية لفقد الشهية، ومن ناحية اخرى ينصح العلماء، ان تقوم الفتاة النحيفة باداء تمرينات رياضية لفتح الشهية كتمرينات التنفس العميق لمدة ١٠ دقائق، وتمرينات الساقين، سواء بالأجهزة الطبية او بدونها، والعدو لمسافات متفاوتة.

* فقدان الحيوية *

- يرى علماء التغذية ان جسم الانسان عبارة عن آلة دائبة العمل، غير أنهم يميزون جسم الانسان باستمراره في العمل حتى ساعات النوم، بعكس الآلة التي تخلد للراحة والتوقف عن العمل تماما في بعض الأحيان.

ومن هذا المنطلق يحتاج جسم الانسان الى وقود مستمر لسد حاجته ويتمثل هذا الوقود فيما يتناوله الانسان من مواد بروتينية، كاللحوم والبقول، والنشوية مثل الخبز والأرز والمعكرونة، والدهنية، كالسمن، والزيوت النباتية.

ومما لا شك فيه ان مبالغة المرأة في عدم تناول الأغذية السابقة يؤدي الى حرمان الجسم من الطاقة اللازمة للقيام بوظائفه الأساسية، وتتضاعف الخطورة اذا لم تتجاوز المرأة سن العشرين، اذ ان الجسم في هذه الحالة يكون في أشد الحاجة الى الطاقة لبناء أنسجته الأولية.



☐ اضحك:

١٧ عضلة في حالة الابتسامة و٤٣ عضلة للتكشير!



● أكد العلماء ان العضلات التي تسبب الابتسامة عددها ١٧ عضلة وان التكشير تسببه ٤٣ عضلة مشيرين الى ضعف قوة العضلات مع تقدم السن وان اللياقة الكاملة تمتد من عمر ٢٠ الى ٤٠ سنة.

والمرأة التي تبلغ ٢٥ عاما لا بد ان يصارعها رجل عنده ٦٥ عاما لتتساوى كفة الطرفين.

الاسبرين والسرطان!

● أفادت دراسة حديثة نشرت في مجلة «نيو انجلند» بأن تناول جرعة بسيطة من الاسبرين خلال ما يزيد على عشر سنوات بانتظام يؤدي الى انخفاض مخاطر الاصابة بسرطان القولون وبالرغم من ان هذه الدراسة لا تزال في طور البحث الا ان الاخصائيين يعتقدون بأنها تمثل خطوة الى الأمام في مجال الوقاية من السرطان. وينصح الاطباء المرضى المعرضين لخطر الاصابة بسرطان القولون بتناول قرص اسبرين كل يومين.

البرتقال لسيولة الدم واللفت لعلاج اللوزتين



● البرتقال افضل فاكهة لصحتك، فكل ١٠٠ غرام من عصير البرتقال تحتوي على ٥٠ غراما من فيتامين «ج» المضاد للعدوى.. والأكسدة وحماية الأوردة الدموية.

كما يحتوي البرتقال على «الكاروتين» وفيتامين «أ» والعديد من المعادن التي تقوي مناعة الجسم وتحمي الأنسجة من الاصابة بالأمراض. ومن خصائص البرتقال الغريبة انه مضاد للنزيف وفي نفس الوقت يساعد على سيولة الدم.. وينصح بتناول البرتقال في كل المشاكل المتعلقة بالدم.. والعدوى والتعب الجسماني والعقلي.

مربى البرتقال تساعد على الهضم.. وينصح بها للذين يعانون من مشاكل الهضم.. والمصارين والكبد.

أما اللفت فيحتوي على مجموعة كبيرة من فيتامينات «أ» و«ب» و«ج» ومجموعة من المواد الضرورية للجسم والحديد والنحاس والكبريت واليود، مما يجعل اللفت من الخضراوات الملطفة التي تصلح لكل الأعمار خاصة في حالات الاصابة بالتعب العام والأنيميا والضعف. للاستفادة من خواص اللفت لا بد من تناوله نيئا او مبشورا على السلطة كما يمكن استخدامه في العلاج الطبي لحل مشكلات الرئتين واللوز والزكام.

*** الطريقة:**

اغلي ١٠٠ غرام من اللفت مع لتر من الماء لمدة ١٥ دقيقة ثم اشربيها اثناء النهار او استخدميها كغرغرة لعلاج التهاب اللوزتين.

يمكن الاستفادة من قشر اللفت بوضعه على الجلد لعلاج مشكلات تشقق الجلد والدمامل.

كلودي أندريه ديهي، أول رائدة فضاء فرنسية

●كلودي أندريه ديهي، ٣٨ عاما، اول فرنسية في الفضاء، ستقلع في حزيران ١٩٩٦ من قاعدة بايكونور، في اطار المهمة الفرنسية الروسية. شوط طويل من عملها في المستشفى وحتى الفضاء، وهذه قصة حياتها.

وجه ضحوك. جميلة وأنيقة في تنورة أو «تيّان الرائد» او بلوزة الطبيبة البيضاء. كلودي أندريه ديهي، طبيبة في المفاصل، ومتخصصة في الطب الرياضي والفضائي. تعمل في مستشفى باريسي. حلمت وكانت في الـ ٢٨ من العمر وما عرفت بماذا. أشار لها القدر بهدوء، عبر ملصق على احدى لائحات المستشفى، قالت:

كان المركز الوطني للدراسات الفضائية يبحث عن طيارين للتجربة وعن علميين لمهام مستقبلية في الفضاء. تقدم حوالي الف مرشح وتم اختيار سبعة منهم، بينهم امرأة واحدة «كان خيارا حياتيا ولم أتردد، أقترح علي ممارسة مهنتي في الوقت الذي أشارك فيه بمغامرة القرن». مغامرة القرن عاشتها صغيرة وكانت في الثانية عشرة، في ليلة ٢١ تموز عندما وضع نيل أرمسترونغ قدمه على سطح القمر «سهرت الليل بكامله لأرى عملية الهبوط».

تعمل كلودي في المركز الوطني للبحث العلمي في مختبر الأعصاب الحسية. تقدمت بأطروحة بالعلوم ومن ثم أدارت برامج الفيزيولوجيا والطب الفضائي في المركز. عبرت خطوة نحو الفضاء، عندما اصبحت نائبة جان بيير هينيري الذي يشارك في المهمة الفرنسية الروسية «ألطاير».

وافتتحت مدينة النجوم ابوابها امامها. مركز تدريب رواد الفضاء الروس هو عبارة عن «مدينة صغيرة هادئة في غابة» بالقرب من موسكو. يحمل «عشاق الفضاء، على الحلم والتحليق منذ أول طيران «غاغارين» عام ١٩٦١». اعتذرت كلودي لعدم اتقانها اللغة الروسية بعد خمسة عشر يوما من وصولها، لكن الانضمام الى العائلة الفضائية سهل وسريع «هناك جو يعبق بالحرارة ويتأبط بك فعليا». كانت كلودي تتعرف على الثقافة الروسية وتقرأ نصوص نينا بربروفا، بين الدورات التدريبية.



● رائدة الفضاء الفرنسية الأولى كلودي أندرية ديهي داخل المركبة الفضائية ●

□ السمندل □

عادت الى مدينة النجوم بعد ثلاث سنوات، وهذه المرة كرقم اول لتحضير الطيران في مهمة كاسيوبي التي تقوم بها مع رائدين روسيين. تدوم الرحلة ١٦ يوما منها ١٤ على متن المحطة «مير» لانجاز برنامج علمي يتمثل بمقاربة فيزيولوجية للقلب وبدراسة النظام العصبي الحسي والتحليل البيولوجي.

بواسطة التجربة الاخيرة التي اطلق عليها اسم «فرتيل»، سيقلع المسافرون الثلاثة من بايكونور مع حيوانات غير متوقعة هي السمندل. هذه الحيوانات التي كانت شعار الملك فرنسوا الأول، تمتاز الأنثى منها «بوجود جيب في البطن تسمح لها بالاحتفاظ بالحيوانات المنوية لذكرها مدة طويلة».

سيتم التلقيح في الفضاء، ومراقبة النمو بشكل دقيق جدا. «يلزم معرفة دور الجاذبية في تطور الكائنات الحية» كما تصرح كلودي المتحمسة جدا للتجربة. لقد سبق لها وقامت بزيارة هذه الحيوانات في جامعة تولوز حيث يربون.

لكن عاشقة الفضاء، لم تخف رغبتها بالاستفادة من «المغامرة الرائعة» لتعبئة «النظر بالصور الرائعة وللشعور بأحاسيس غريبة» خلال المهمة الفضائية.

افضل الطرق لاستعمال العطور

●بوسعك ان تضعيه حيثما ترغبين لكن تذكري مراكز النبض - حيث الأوعية الدموية أقرب الى سطح الجلد وبالتالي تكون حرارة



الجسم ادفأ بقليل، وهذا يشجع على التبخر ويتيح لكامل العطر بأن يتكوّن.

اما مراكز النبض فتوجد في مؤخر العنق، وتحت الأذنين والنهدين، وفي باطن المرفقين والرسغين والركبتين، وعلى جانبي الكاحلين. ضعي نقطة صغيرة من العطر الصافي على كل من المراكز ولا تكثري منه حول العنق وفتحة الصدر.

بامكانك، ايضا، ان ترشي العطر على شعرك وفي بطانات ثيابك، انما لا ترشيه على الأقمشة مباشرة، مثل الفراء، والحرير والأنسجة الناعمة - لأن الراسب الزيتي يلوّثها.

وفي الصيف، لا ترشّيه على أجزاء جسمك المعرضة للشمس الحادة لأنه اذا كان العطر يحتوي على البرغموت - وهو مقوم موجود في عطور عدة - فقد يلوث الجلد ويترك حلقة داكنة حيث يكون اختلط بضوء الشمس. وعليه ضعي العطر على المناطق التي لا تتعرض مباشرة للشمس، مثل الكفين وأخمص القدمين، وفي الشعر وتحت الإبطين.

** الاحتفاظ بالعطور

* كل العطور قابلة للعطب لدى تعرضها للهواء والحرارة والرطوبة ونور الشمس، لذا الأفضل الاحتفاظ بها في مكان مظلم وجاف ولا تنسي ان تغلقي الزجاجة بأحكام بعد الاستعمال.
* احذري من نقل العطر الى زجاجة بلاستيكية لان البلاستيك يتفاعل معه كيماويا وقد يغير طبيعته الى حد بعيد. انقليه الى زجاجة سميكة لحمايته من تأثيرات الشمس.

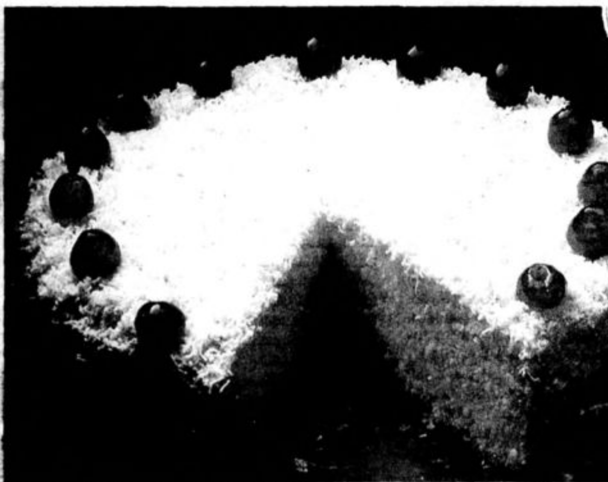
كعكة جوز الهند

□□ المقادير:
* قشر ليمونة مبروش.
* ٥ زلالات.
* ١٠٠ غم سكر.
* ١٢٠ غم طحين ينتفخ.
* ٥٠ غم مبشور جوز الهند.
* مرجرين لدهن القالب.

□□ مواد الحشوة:
* علبتا كريما سريعة التحضير بطعم الفانيلا.
* كأس وثلاثة ارباع الكأس من الحليب.
* ربع كأس قطر، جوز الهند او مشروب «بيناكولادا».
* نصف كأس ماء مغلي.
* ٨ ملاعق قطر جوز الهند (او المشروب) لترطيب العجينة المخبوزة.

□□ مواد العجينة:
* ٥ صفارات.
* ٥٠ غراما من السكر.
* ملعقة صغيرة من سكر الفانيلا.

□□ طريقة التحضير:
- ادهني قاعدة قالب مستدير قطره ٢٦ سم.
- حمي الفرن لدرجة ١٨٠.
- اخفقي جيدا الصفارات، السكر، سكر الفانيلا والليمون.
- اخفقي البياضات، واخيرا اضيفي السكر.
- اخلطي الطحين المنتفخ مع فتات جوز الهند.
- اخلطي بحركة خفيفة الصفارات المخفوقة مع البياضات المخفوقة، واضيفي ببطء الطحين. ادخلي المخلوط الى صينية مدهونة، واخبزيه لمدة حوالي ٣٠ دقيقة.
- بعد التبريد (يستحسن خبز العجينة قبل يوم)، قسمي الكعكة عرضا لثلاث طبقات متساوية.
- اخلطي الماء المغلي مع حليب جوز الهند والليكر ودعيه يبرد.
- حضري الكريما الفانيلا حسب التعليمات على البكيت، واضيفي حليب جوز الهند، رطبي الكعكة بقليل من القطر المغلي. ادهني حوالي ثلث الحشوة على القاعدة وغطيها. رشي ثانية القطر، ادهني ثلث الكمية الثانية، وغطيها بالغطاء. رشي بقايا القطر وادهني من فوق والجوانب بباقي الكريما. رشي جوز الهند. زيني بالكرز وبردي حوالي نصف ساعة.



التعليم العربي في اسرائيل

■ بقلم: غطاس يوسف غطاس ■

لم استغرب (وكان المفروض ان اقول لم اتوقع) ما سمعته من تصريحات وبيانات واحصائيات وحتى اتهامات عن ضعف نتائج التعليم عند العرب في اسرائيل (ومعهم وحتى قبلهم عند الدروز بالطبع) وقد جاءت كلها في اقوال وكتابات متكررة من رجال وصلوا الى اعلى الدرجات الجامعية في علوم التربية ومن مديري مدارس واعضاء كنيست (اما المفتشون فالظاهر انهم لا يعرفون او لا يعنيهم الموضوع). وكانت كلها بسبب انخفاض نسبة النجاح في امتحان البجروت والتي وصلت الى صفر في يافا و ١٢٪ في النقب و ٢٠٪ في ام الفحم (اعلم انها صارت ٢٧٪ هذه السنة) مما جعل بلدية هذه المدينة تكلف لجنة تربوية عالية المستوى (ومدفوعة النفقات) للتحقيق في اسباب هذا الضعف وتعيين طريقة علاجه.

كما قرأت تصريح عضو الكنيست السيد طلب الصانع بأن كافة المعلمين في مدارس النقب غير قادرين على التعليم المطلوب. واستجوبت عضو الكنيست تمار غوجانسكي عن دور جهاز الامن في تعيين المتفشين والمديرين. وعندما اعلنت الوزارة عن عزمها على تشكيل لجنة فنية خاصة للتحقيق في الموضوع صرح رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون التعليم وهو دكتور في التربية بأن هذه اللجنة سوف لا تفعل او تفيد بشيء مثل عشرات اللجان التي كلفت قبلها بمعالجة الموضوع وان الجهاز المنفذ لعملية التعليم ومناهجه ومخصصاته كلها يجب نقضه من الاساس وبناؤه من جديد.

كما اعجبني تصريح احد المربين بأن المعلم حتى ينجح في عمله تماما (والمقصود بالنجاح المقدرة على اكساب الطلاب المعلومات والنجاحات المطلوبة) ينبغي ان يكون عاشقا لعمله ومهنته. كما نصح مرب اخر المعلمين باستمرار المطالعة وتجديد المعلومات ودراسة المواضيع التي سيعلمونها دراسة مركزة حتى ينجحوا في عملهم.

كما اعلن في احصاء رسمي ان الطلاب الذين يتساقطون ويتسربون من صفوف التعليم الالزامي المجاني وهي تشمل اليوم كل صفوف المدرستين (او بالاصح المراحل الثلاث) الابتدائية والاعدادية والثانوية يبلغ عددهم ٤٢٠٠٠ طالب من اصل ٢٥٠٠٠٠ طالب في سن التعليم.

اما الاعلان عن قرب الغاء امتحان البجروت في بعض المواضيع والاكتفاء بامتحانات المدارس فقط فانه ربما يؤدي الى اضعاف اخر في مستوى معلومات الطلاب وهذا سيؤدي الى صعوبة التحاقهم بالجامعات التي سترفع او تشدد في امتحانات القبول.

لا اريد أن اكرر ما كتبه غيري عن مستوى التعليم الثانوي وضعف النجاح في امتحان الدراسة الثانوية - البجروت، وما اورده منها سأذكره باختصار وذلك من اجل الترابط بين بقية الاسباب والمعالجات، فأقول:

طبيعي ومنطقي جدا ان ينتهي الباحث عن اسباب ضعف التعليم الثانوي الى المدرسة الابتدائية كالسبب الاساسي لهذا الضعف فليس من المعقول مطلقا ان يتخرج الطلاب منها ناجحين ومزودين بالمعلومات الاساسية الضرورية للحياة او للبدء في المدرسة الثانوية ثم يفشل اكثريتهم في هذه المدرسة او في البجروت (ويتركونها من الصف التاسع او العاشر).

ولا يصح في هذه الحالة اعتبار عدد الناجحين في الامتحانات التي تجريها وزارة المعارف في نهاية الصف الثامن من اجل اختيار الطلاب المتفوقين لتمنحهم امكانية الاستفادة من التعليم المدرج (اي الاعفاء من رسوم التعليم) مقياسا لقوة المدرسة الابتدائية ودليلا على ارتفاع مستوى التعليم فيها. وارجو ان لا يفكر احد انني احاول ابعاد المسؤولية عن المدرسة الثانوية ووضعها على المدرسة الابتدائية، فللأولى ايضا نواقصها وتقصيراتها.

هذا ومن الواضح ان اهم العوامل التي يستند اليها نجاح التعليم الابتدائي هي: (١) المناهج والاهداف (٢) وسائل التعليم من ابنية وكتب ووسائل ايضاح (٣) المعلمون الذين ينفذون المناهج بواسطة وسائل التعليم (٤) الطلاب انفسهم. ونترك العوامل الاخرى مثل الاحوال النفسية والصحية (وحتى الاقتصادية للطلاب والمعلمين على السواء).

(١) المناهج والاهداف: ففي الامر الاول لا يمكن ان تكون الغاية من المدرسة الابتدائية اقل من ازالة الامية وتزويد الطالب باللغة المكتوبة اي الفصحى ومبادئ الحساب وبعض المعلومات التاريخية والجغرافية والطبيعية (مع مبادئ العبرية بالطبع). وقد صرّح الكثيرون وانا معهم ان هذا الهدف لا يحقق بنجاح. ورأيي ان الطالب يجب ان يتابع الدراسة في المدرسة الثانوية لمدة سنتين على الاقل (ولو دفع اجرة تعليم) حتى يحصل على ما كان يجب الوصول اليه في المدرسة الابتدائية، ولهذا كثيرا ما نصحت من استشاروني بضرورة متابعة الدراسة الثانوية ولو لسنتين فقط من اجل هذا الغرض.

اما المناهج التي تأخر اقرارها وتطبيقها كثيرا فهي ليست سهلة مطلقا كما قد يتبادر للبعض وحتى بالعكس فان بعض فقراتها ومتطلباتها صعبة حتى على المعلمين خصوصا في منهاج «مشاهد الطبيعة» التي لا يُعرف لها مصادر ولا يُفهم المقصود في بعض اصطلاحاتها ومسمّياتها. اما مناهج التاريخ والجغرافيا فهي طويلة لا يكفي الوقت المخصص لها وكثيرا ما ينهي الطالب الصف ثم المدرسة بدون اتمام جزء كبير منها، وعندما يُمتحن امتحانا عامة تواجهه اسئلة لم يسمع اجوبتها بالمرة سابقا (فضلا عن النسيان) واذا تعلمها فباختصار شديد لا يفهمها ولا يتذكرها.

اما اللغة العربية والحساب وهما الموضوعان الرئيسيان فتخصص لهما حصص قليلة. واللغة العربية كما هو معروف لغة ثانية بالنسبة للطالب الذي يسمع في البيت والشارع وحتى من المعلم نفسه اللهجة العامية



● المدرسة الابتدائية تشكل السبب الاساسي لضعف التعليم الثانوي. اذ ان فشلها في مهمتها (تزويد المعلومات الاساسية) يؤدي بالضرورة الى فشل المدرسة الثانوية في اتمام المهمة●

وعليه ان يتقن كتابة حروف متعددة الاشكال وان يتقن اعراب الكلمات من اجل تشكيلها (وهو عمل لا يتقنه الا الاذكياء المجتهدون وحتى ينهوا الدراسة الثانوية).

اما منهاج الحساب فطويل حافل بكل المواضيع اي انه يمكن لمن يتعلمه ويتقنه ان يشتغل محاسبا في مصرف لكن هيهات أن ينجح في ذلك فان الحصص المخصصة لتدريس الحساب لا تزيد الا قليلا عن حصص الرياضة البدنية. هذا وتخصص الحصص الكثيرة للنشيد والموسيقى والرسم والزراعة والموضوع الاخير مهم جدا وقد ينفع الطالب لكن صغر سنه يجعله يكره الزراعة خصوصا العملية وينسى المعلومات الفنية الصعبة التي يسمع عنها في المدرسة.

(٢) وسائل التعليم: معروف تماما للجميع قلة الابنية المناسبة للمدارس من حيث الاتساع والوضع الصحي والجو المحيط بالمدرسة، هدوء، تظليل من الشمس والمطر معا، ساحات واسعة، مراحيض نظيفة. وهنا اذكر انني شاهدت مدرسة ابتدائية في تل ابيب قبل اشهر في ساعة الصباح عندما يصطف الطلاب لدخول المدرسة، وعندما تأملت البناية حتى من الخارج مع الساحة وسمعت مكبر الصوت ومنه يتكلم المدير ملقيا تحية الصباح على الطلاب ثم تُسمع طالبة تقرأ بعض فقرات من المزامير، ظننت نفسي في حلم ولم اصدق ان مدرستي وهذه المدرسة في بلاد واحدة (وتحت مسؤولية حكومة واحدة).

ان النقص يحتاج الى تعاون السلطات المحلية مع وزارة المعارف والثقافة برصد اموال طائلة لبناء مدارس ملائمة وواسعة وايضا من اجل شراء وسائل الايضاح الكافية من خرائط ومختبرات ونماذج لدراسة علم الطبيعة.

اما الكتب فالمستعمل منها صعب لا يلائم مقدرة الطلاب ومستواهم وسنهم. خذ مثلا سلسلة كتب الرياض لتدريس القراءة. لقد وضعت حسب الطريقة الفنية الحديثة كما يقولون وانني سأكون شجاعا لدرجة التصريح بأنني لا افهم هذه الطريقة او هذا اللغز هل من الضروري ان تنفذ طريقة بعينها بدون ان توصلنا هذه الطريقة الى اقصر السبل واضمنها للنجاح؟ لماذا لا نتبع في التعليم الطرق المتبعة في الصناعة والزراعة وهدفها النجاح وكثرة الانتاج بأقل مجهود وتكاليف واذا تم ذلك فهو الذي يشهد بنجاعة الطريقة وليس اسمها الرنان الطويل. ان لغة «الرياض» الرابع لا يستعملها الا البلغاء والفصحاء في خطاباتهم المعدة سابقا فكيف نستعملها لتعليم الصف الرابع. (بينما اضطر بعض الواقعيين المخلصين من المعلمين الى استعمال سلسلة «الجديد» تأليف السكاكيني بطريقة التهريب حتى انقرض الموجود المطبوع منها). والواجب هنا والضروري اخذ مسألة اللغة العامية بعين الاعتبار واستعمال الالفاظ والجمل السهلة المشتركة بين اللهجة العامية وبين اللغة الفصحى، وليس جائزا ان يظهر المؤلف مقدرته في اللغة او ان يحاول حشو كل المعلومات عن المجتمع الاسرائيلي ومدنياته في كتب الصفوف الابتدائية الاولى، اذ لا تكون المقدرة في تقديم الكتب الصعبة بل العكس هو الصحيح.

ومما يؤسف انه عندما حاول بعض المعلمين تدريس الكتب القديمة من ايام الانتداب، سلسلة «الجديد» وهي ابسط واكثر ملاءمة لتعليم القراءة والكتابة كما ثبت من التجربة والاختبار، قامت المعارضة الشديدة واتهمت اولئك بالرجعية وعدم الاخذ بالحديث المتطور مما اضطرهم الى التخلي عن «الجديد» او استعماله سرا. وانني لا اشك في ان المعارضين حاولوا اظهار تقدميتهم ومرونتهم فقط وربما كان بعضهم يريد اثبات قصة الملك والملابس الجديدة التي لا يراها الحمقى.

اما كتب التاريخ والجغرافيا والطبيعة وغيرها فأنا ارى امكانية وافضلية ترجمتها من العبرية وطبعها على نفقة دائرة المعارف والثقافة العربية لا انتظار تأليفها من قبَل المعلمين العرب ثم تدريسها سنوات في دائرة المعارف والثقافة وترك مؤلفها يطبعها على حسابه اذا ووفق عليها وهذا امر لا يقدم عليه الا المتمول الجريء.

(اما اليوم فيمكن استنتاج شيء اخر بالمرة وهو انه من اسباب الاصرار على الكتب الجديدة هو حب الربح المادي المضمون للمؤلفين والتجار).

(٣) المعلمون: اما المدرسون فأنا ارى عند قسم كبير منهم ضعفا في معلوماتهم ونقصا في فعاليتهم واخلاصهم للعمل وبعدا عن تطبيق الوسائل الفعالة في ترسيخ المعلومات عند الطلاب، اما ضعف المعلومات فلا يظهر في ان المعلم يعطي معلومات خاطئة لطلابه ولكنه يتهرب من شرح الموضوع تماما من جميع نواحيه مع كل ما يرتبط به او يتفرع عنه. فهو عندما يعلم درس قراءة عربية مثلا لا يفسر للطلاب المعلومات التاريخية والجغرافية والعلمية التي تمر في مادة تلك الدروس ولو بشكل بسيط مختصر وهذا يرسخ المعلومات وينوعها ويساعد المواضيع الاخرى وهو يخشى بالطبع الوقوع في اخطاء، ولا يريد المطالعة ومراجعة الكتب الضرورية عند تحضير الدرس. لهذا كثيرا ما تجد الطلاب يصلون الصف الثامن وهم لا يفهمون معاني كلمات واصطلاحات ومفاهيم بسيطة كان من الواجب شرحها لهم في الصفوف السابقة ويقع العبء على كاهل معلم الصف او الصفوف العليا الاخيرة ويستهلك بالطبع الوقت.

اما الاخلاص في العمل فاقصد به ميل المعلم الى اتمام واجبه وتنفيذه بلذة وشغف حبا في اعطاء الفائدة والعلم. اما تطبيق الوسائل الفعالة في التعليم فانني لا ارى ارضاء المفتش الفني الذي يحضر دروس المعلم مرة في السنة او في بضع سنوات تطبيقا لها (هذا اذا وُجد المفتش الفني الذي درس علوم التربية في الجامعة نظريا وعمليا). كما ان تحضير الدفاتر النظيفة من يوميات ودروس التعليم الشامل لا يضمن لنا تنفيذ تلك الوسائل. فان تعليم القواعد الاربع في الحساب للاعداد من واحد الى عشرين وهو منهج الصف الاول في مدارس الانتداب لكل السنة لا يحتاج الى دفتر تحضير. وان تعليم الطالب مبادئ القراءة: الحروف والمقاطع والكلمات والحركات والجمل لا يحتاج الى دفاتر تحضير وانما الى جهود مخلصة فعالة وحثيثة ومثابرة تمتد على اشهر طويلة بدون كلل او ملل يبذل المعلم اثناءها النشاط الكافي في صوته وحركاته ووقفته. وبما ان هذا الواجب الذي يتوقف عليه مستقبل التعليم كله يوضع على عاتق المعلمات (في الصفوف التأسيسية) فانه يحتاج منهن الى فعالية كبيرة وترك ما يعرقلها من ملابس ضيقة وزينة كثيرة.

ولو وضعت وزارة المعارف والثقافة مكافآت للمعلمين الاكثر اخلاصا ونجاحا مثل ترقيتهم او نقلهم الى مراكز اكثر راحة او تكريمهم كما يفعلون مع العمال الناجحين في الانتاج الصناعي والزراعي والثقافي لتحسن الوضع كثيرا ولشعر المعلم بتقدير اكبر لعمله وتضحيته اما امتحانات التكملة للمعلمين غير المؤهلين وهم كثيرون فانها لم تنجح كثيرا في رفع مستوى المعلمين، اما لان كثيرين لم ينجحوا فيها او لانهم نسوا ما قرأوه وحفظوه وهم بحاجة الى تجديد معلوماتهم وزيادتها دائما، وان المعلم الذي يدرس من اجل الامتحان والنجاح فيه فقط لزيادة المرتب ربما كره هذه المعلومات لدرجة حبه نسيانها بعد النجاح وعدم الزيادة عليها.

كما انني علمت انه في السنوات الماضية شجعت ادارة المعارف والثقافة المعلمين والمعلمات على الاشتراك في دورات طويلة تقاس بمئات ساعات الحضور وبناء على ذلك زادت الرواتب او خلقت درجة معلم (בכיר) «بخير» اعلى من مؤهل كامل لكن هذا الاجراء لا ولم يضمن نجاح عملية التعليم ورفع المستوى.

ثم ان دفع راتب جامعي لكل معلم اكاديمي يعمل في المدرسة الابتدائية قُصد منه تشجيع المعلمين الجامعيين على الخدمة والعمل في التعليم الابتدائي (واليوم في الاعدادي اجباري) لرفع مستواه. ورب قائل وما حاجة طلاب الصفين السابع والثامن الى معلومات معلم حامل لدرجة B.A فأقول ان كل معلم حقيقي يشعر بأنه كلما كانت معلومات المعلم اوسع وادق كلما افاد وحصل على نتائج ناجحة حتى ولو لم يتجاوز المنهاج

(البقية على ص ١٦)

نايف حواتمه - الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

عدم الاتفاق على بديل لأوسلو حال دون بلورة معارضة موحدة

*** نرفض اية شروط سياسية للعودة الى الوطن * خروج القوات الاسرائيلية من المدن لا يعني نهاية الاحتلال * اتفاق اوسلو جعل المستقبل الفلسطيني غامضا وجاء نتيجة لضغط الانتفاضة * لا يتحدث احد في السلطة الفلسطينية عن القدس واعادة الانتشار فيها ***

● اجرى الحوار: عبد الرحيم الريماوي - (رام الله) ●



*** تردد في الاونة الاخيرة خبر عودتكم الى الوطن. متى يتم ذلك، اذا كان ثمة اساس للخبر؟**

- منذ أعوام ونحن نؤيد حق كل المناضلين الفلسطينيين وكل فصائل منظمة التحرير في العودة الى ارض الوطن بدون قيد او شرط وبدون تمييز على اساس الموقف السياسي او الايديولوجي.

مستعدون للعودة فورا كقيادات وكوادر ومناضلين الى ارض الوطن ونرفض اية شروط سياسية مؤكدين على حق شعبنا بالتعددية والتعبير عن موقفه من القضايا التي تمس مصيره ومستقبله، ومن بينها صفقة اوسلو الجزئية المنفردة ومشتقاته. الكرة الان في ملعب اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، الذين اقاموا سورا صينيا كبيرا ورفضوا مطلبنا بحق العودة بدون تمييز سياسي. حالوا دون عودة عدد كبير من مناضلينا وكوادرنا في اطار مؤسسات منظمة التحرير والاتحادات الشعبية وجيش التحرير الفلسطيني. وحتى اللحظة لم تتحرك حكومة بيرس خطوة ملموسة عملية باتجاه فتح الحدود المغلقة امامنا.

*** اتفاق اوسلو حرر مدن الضفة الغربية والقطاع من الوجود الفعلي لجيش الاحتلال. وانتم ترفضون اوسلو، وسلفه سيحرر الخليل والقدس كعملية اولى ضمن سياق الدولة.. ما موقفكم من ذلك الان في ظل المعطيات الجديدة؟**

- اعادة الانتشار تمت تحت ضغط الانتفاضة والثورة وفشل الحلول العسكرية الدامية، واوسلو من نتاج ضغط الانتفاضة والعالم وفق مشروع شمير (٨٩) لقطع الطريق على انهاء الاحتلال وتأمين الاستقلال. لذا السؤال خاطئ تماما، حيث يتحدث عن «تحرير» في وقت تجري فيه «اعادة انتشار» لقوات الاحتلال فالمدن الفلسطينية كلها تحاصرها قوات الاحتلال وبامكانها ان تجوعها وتخنقها اقتصاديا وهي تقوم فعلا بابتزاز سكانها وسلطة الحكم الذاتي عبر مسلسل فرض الطوق العسكري على قطاع غزة والضفة الفلسطينية وفصل القدس عن الضفة، واخر مثل منع رئيس سلطة الحكم الذاتي من الوصول الى نابلس ورام الله. فعن اي تحرير واي سلطة يتكلم السؤال؟.. فالوقائع غيره ويكفي تضليل. اما بالنسبة للخليل. فاتفاق طابا الاخير لا ينص على اخلاء اسرائيلي كامل للمدينة، بل على اخلاء جزئي، بحيث يبقى المستوطنون الاربعمئة في قلب المدينة وتبقى قوات الاحتلال لحمايتهم في مناطق سكناهم وكل الطرق والممرات التي تؤدي اليها وتربطها بكريات اربع والمستوطنات الواقعة خارج المدينة وتطوقها الطرق الالتفافية. اما القدس، فلا احد في السلطة الاسرائيلية يتحدث عن اخلائها او اعادة الانتشار فيها، بل بالعكس، يصرح شمعون بيرس وكل وزرائه ليل نهار بأن القدس ستبقى «موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل» ولا شيء مطروح غير ذلك بالنسبة لما يسمى مفاوضات الوضع النهائي المفترض ان تبدأ في ايار القادم، والمفاوضات السرية جارية لتسمية العيزرية وابو ديس بالقدس العربية، اما القدس المحتلة عام ١٩٦٧ تبقى جزءا من القدس «الموحدة» الاسرائيلية. الخروج من بعض المدن لا يعني نهاية الاحتلال، وصيغة اتفاق اوسلو تجعل المستقبل غامضا ورهنا بارادة الاحتلال، الطرف الاقوى في المفاوضات اللاحقة. مفاوضات ما يسمى بالوضع الدائم. كما ان الحفاظ على كل المستوطنات بلا استثناء، في قطاع غزة وفي الضفة، لا بل الاستمرار في توسيعها وبناء الشقق فيها وزيادة سكانها، والاستمرار في تهويد القدس العربية وقضم المزيد من الاراضي الفلسطينية حولها والاستمرار في مصادرة الاراضي في انحاء الضفة بحجة بناء الطرق الالتفافية، كل ذلك يشير الى التوسع الاسرائيلي المتواصل ولا يوحي بأن اسرائيل تنوي الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والتخلي عن مستوطناتها، كل ذلك يجعلنا طبعا نشعر بالمسؤولية تجاه ما يحدث وندعو لاوسع تحرك وطني لمواجهة التمدد الاستيطاني وتهويد القدس ولوضع العملية التفاوضية على سكة قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام والقرارين ١٩٤ لعام ١٩٤٨ و ٢٣٧ للعام ١٩٦٧ الخاصين بحق اللاجئين والنازحين بالعودة الى وطنهم، ولوقف العربدة الاسرائيلية المستفيدة من تفكك وانقسامات الوضعين الفلسطيني والعربي. هذه حلولنا الجديدة للمعضلات الجديدة التي تراكمت من اوسلو «أ» و «ب» حتى الان، خطط الامر الواقع لحدود اسرائيل التوسعية الجديدة.

نحن نتحمل مسؤوليتنا تجاه شعبنا وقضيتنا، ونعمل من اجل صيانة اهداف شعبنا وثورته وانتفاضته في التخلص من الاحتلال وتفكيك الاستيطان وممارسة حقه في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة.

*** انتم ضد اوسلو - وعودتكم تتم في اطاره - كيف تفسرون الامر؟**

- عودتنا تتم بفعل ثورة ثلاثين عاما والانتفاضة الكبرى، واوسلو تم بمبادرة من اسرائيل وفق خطة بيغن - شمير للحكم الذاتي لقطع الطريق على الانتفاضة والاستقلال ورحيل الاحتلال. شعبنا ضحى وناضل وخلق واقعا سياسيا جديدا في المنطقة وهز العالم كله بصموده ومقاومته وانتفاضته الجبارة. وما يحدث الان ليس ثمرة اتفاق اوسلو وآن لنا ان نرى ان الاتفاق بدل ان يعكس انجازات الشعب الفلسطيني وتضحيات المسيرة الكفاحية والانتفاضة، ارادته اسرائيل طريقا لتقسيم صفوف الشعب الفلسطيني وأئتلاف منظمة التحرير ولاجهاض ووقف الانتفاضة.

نحن نعود الى ارض الوطن بفضل المقاومة الوطنية والانتفاضة وتضحيات شعبنا بعيدا عن صفقة اوسلو وهي التضحيات التي ستتواصل حتى يرحل الاحتلال والاستيطان ويعود شعبنا، كل شعبنا المشرد، الى وطنه وترتفع رايات الحرية والاستقلال على ارجائه عملا بقرارات الشرعية الدولية والارض مقابل السلام وعلى طاولة المفاوضات الشاملة بين ممثلي كل التيارات في صفوف شعبنا واسرائيل. فمفاوضات اللون الواحد لن تأتي بالسلام المتوازن، والعنف الدامي الدائر الان دليل صارخ على ان «سلام اوسلو» أعرج وهش لا يمكن ان يستقر.

*** المعارضة الفلسطينية دوما ترفع شعارات مواجهة الاستيطان واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وطبعا انتم كذلك، ما هي استراتيجيتكم لمواجهة الاستيطان لاقتلاعه ان لم يكن بالمفاوضات على الحل النهائي؟**

- المفاوضات لا تعني وقف النضال، وخاصة النضال الشعبي، النضال الجماهيري، فكل الثورات في العالم بدأت المفاوضات واستمرت في النضال على الارض (جنوب افريقيا، الجزائر، انغولا، ايرلندا الشمالية.. الخ) اذا تركنا الامور لموازين القوى الراهنة وغيبنا دور الشعب الفلسطيني وحركته اليومية ضد استمرار الاحتلال وضد الاستيطان وتوسعه الذي لا يتوقف رغم انف اتفاقات اوسلو، وضد مصادرة الارض والمياه، فمن الطبيعي ان تنتهي الامور على مائدة المفاوضات لغير صالح شعبنا ومطالبه. ولذلك تنبغي مواصلة كل اشكال التحرك الشعبي ضد الاستيطان وانتزاع الارض وتهويد القدس العربية، واطلاق سراح الأسرى وعودة المبعدين، وينبغي استنفار ما يمكن استنفاره من دعم في العالمين العربي والاسلامي وفي العالم كله وكل انصار حقوق الشعوب والانسان وانصار تقرير المصير والحرية، المفاوضات ليست معركة كلمات ولا هي شطارة وفهلوة وسلسلة من المناورات، المفاوضات دائما تعكس موازين القوى، بمجملها العسكري والسياسي والبشري المعنوي، بما في ذلك الضغط الخارجي وضغط الرأي العام العالمي وضغط الرأي العام داخل معسكر الطرف المحتل نفسه..

طبعا الظرف عندنا ليس متطابقا، ولكن المبدأ يجب فحص دروسه، والكسب المادي والاخلاقي والروحي الذي حققته ثورتنا وانتفاضتنا لا يمكن كسره في اول الطريق كما يحاول اتفاق اوسلو «أ» و «ب». ان اعادة وحدة الشعب في الوطن والشتات واعادة بناء ائتلاف «م.ت.ف»، السلاح الاقوى بيد شعبنا لتجاوز اوسلو «أ» و «ب» كما تجاوز شعب الجزائر ايضا اتفاقية ايفيان الاولى الى الاستقلال.

*** شعارات وطروحات المعارضة اكبر منها دائما. متى تعطي المعارضة الفلسطينية دورها الفعلي من داخل الجسم السياسي الفلسطيني وليس من موقع احكام الجغرافيا؟**

- المعارضة لاتفاق اوسلو انطلقت اولا من الارض المحتلة في القدس والضفة والقطاع كما في مواقع شعبنا في اقطار اللجوء، ولم تنطلق من الجغرافيا أو تحتكم لها. ان الاتفاق تجاهل القدس والطرق الالتفافية والاستيطان والاسرى والمبعدين في الارض المحتلة، لذا انطلقت المعارضة من شعب الانتفاضة اولا، شعبنا في مخيمات واقطار اللجوء والشتات (اكثر من ٣ ملايين) وقف ضد الاتفاق ثانيا، لانه اهمل مصيره وحقه في العودة، لا بل حاصره بمشاريع التوطين والتهجير من جديد وبتبديد هويته الوطنية وحقه المعترف به في قرارات الامم المتحدة (١٩٤، ٢٣٧) في العودة الى الوطن، وشعبنا في الوطن المحتل وقف بغالبيته ضد الاتفاق ايضا، كما يظهر ذلك كل يوم في مواقف المواطنين وكما اظهرت ذلك كله انتخابات مجلس الحكم الذاتي، حيث وقف كل المرشحين ضد اتفاق اوسلو، ولم يدافع عنه حتى الذين ينتمون لمعسكره والذين وقعوا عليه. المعارضة لاتفاق اوسلو معارضة شعبية واسعة وذات امتداد يشمل كل الساحات، داخل الوطن اولا وفي الشتات ثانيا، وهذا ما لمسناه خلال الحملة الانتخابية الاخيرة ونلمس هذه الايام احتفالات اعياد الجبهة الدمقراطية. اما الذي خرج على الجسم السياسي الفلسطيني، جسم «م.ت.ف» وقرارات مجالسها الوطنية فهو الطرف الذي وقع على اتفاق اوسلو، وباعترافه من وراء ظهر الشعب، وبرفض الاستفتاء عليه ودمر مؤسسات «م.ت.ف» منذ ايلول ١٩٩٣ ويجد نفسه الان اسيرا لسقف اوسلو والتزاماته، ولا منقذ له الا بالعودة الى صف الشعب الى احضان الجسم الائتلافي في «م.ت.ف» والعودة الى البرنامج الوطني المشترك، برنامج الاستقلال والعودة، برنامج قرارات الشرعية الدولية، برنامج الوحدة الوطنية للشعب في الداخل والخارج ونحن جاهزون دائما لاستعادة الوحدة الوطنية على هذه الاسس كما فعلنا بمبادراتنا التي قادت الى اتفاق الجزائر - اليمن التوحيدي عام ٨٣ - ٨٤ ومبادرة الجبهة الدمقراطية الراهنة على امتداد الوطن المحتل والشتات الداعية الى حوار فلسطيني - فلسطيني املا باعادة بناء الوحدة الوطنية على قواسم مشتركة تعيد بناء مؤسسات «م.ت.ف» الائتلافية بديلا عن الهرولة وراء ابتزازات بيرس لضرب المعارضة الشعبية والمنظمة وتدمير مؤسسات «م.ت.ف» بعقد المجلس الوطني لتعديل (الغاء) الميثاق مجانا، نزولا عند رغبة وشروط بيرس بينما ترفض اسرائيل الاعتراف بحق شعبنا بتقرير المصير ووقف الاستيطان وحل مشكلة اللاجئين على امتداد (٢٩) مخيما في الضفة والقطاع واكثر من ٣ ملايين في الشتات.

*** هل هناك معارضة حقيقية في رأيك؟ اين هي؟ لماذا ليس لها وجود في اجهزة السلطة ومؤسساتها ومجلسها التشريعي، ومن ثم كيف ستقوم بدورها المعارض على أرضية الواقع؟**

- لا يمكن حجب شمس المعارضة الوطنية الكبرى بادعاءات اهل اوسلو والاسئلة القافزة عن حركة النضال على الارض وفي الميدان. فالمعارضة لاتفاق اوسلو موجودة في كل مدينة وبلدة وقرية ومخيم في الوطن وفي مخيمات اللجوء واقطار اللجوء. اما غيابها عن اجهزة السلطة ومؤسساتها ومجلسها فذلك له علاقة، من جهة، بهذه السلطة التي دخلت في مشروع بناء سلطة ومؤسسات ومجلس اللون الواحد، مجلس الحزب الحاكم، وله علاقة بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل والتي قررت وخططت منذ البداية استبعاد القوى المعارضة للاتفاق (اوسلو) من مؤسسات الحكم الذاتي ومن حق العودة الى الوطن.

ويكفي ان نعود الى انتخابات المجالس الطلابية والنقابات المهنية والعمالية وغرف التجارة والصناعة والمؤسسات المنتخبة الاخرى لنرى انها موجودة في كل مكان. ومنذ عامين، على الاقل، ونحن ندعو لانتخابات حرة للمجالس البلدية في الضفة والقطاع، لكن سلطة الحكم الذاتي رفضت ذلك وقامت بتعيين رؤساء البلدية والمجالس البلدية، ونأمل ان تلتزم بتنظيم انتخابات بلدية خلال الاشهر القادمة وان تكون هذه الانتخابات حرة دمقراطية ونزيهة قائمة على اساس التمثيل النسبي وعلى اساس قانون انتخاب عصري ودمقراطي وليس حسب القانون المتخلف الذي تمت صياغته لانتخابات مجلس الحكم الذاتي لضمان النتائج التي تحققت بتشكل المجلس ذي اللون الواحد وتغييب الخارطة السياسية الفلسطينية بكل تعدداتها وتلاوينها، ولا يغير من الامور شيئا وجود بعض الافراد في المجلس المذكور ممن لهم مواقف نقدية الى حد ما تجاه سلطة الحكم الذاتي، حيث لا يمكن الحديث عن وجود تنظيم واحد داخل المجلس غير تنظيم رئيس سلطة الحكم الذاتي او بالاحرى الحزب الحاكم.

*** اذا كانت الفصائل العشرة تمثل جسم المعارضة، اي اسس تجمعها واي اختلافات تحكمها برأيك.. ولماذا؟**

- المعارضة الشعبية والمنظمة تضم جبهة عريضة اشمل من الفصائل العشرة والتي لعبت دورا ملموسا منذ عام ١٩٩٣ خاصة في التعاطي مع مخاطر عملية التفاوض ومن ثم اتفاق اوسلو ومشتقاته. المعارضة تشمل فصائل وقوى واحزابا وهيئات وشخصيات اوسع من ذلك. ولذلك دعونا لمؤتمرات شعبية تجمع، في كل ساحة يتواجد فيها شعبنا الفلسطيني، كل هذه القوى والشخصيات المتواجدة في هذه الساحة لبناء اوسع تحالف شعبي يتمسك بحقوق شعبنا ويدافع عن تطلعاته المشروعة. فالمعارضة جسم واسع يضم تيارات عدة، اليساري الدمقراطي والليبرالي الواقعي والقومي والاسلامي السياسي، وهي تلتقي على نقطة واحدة وهي معارضة اتفاقات اوسلو «أ» و «ب»، ولكنها لا تلتقي على بديل موحد ملموس لمشروع اوسلو، وهو ما ادى الى تنوع البدائل في صفوف جماهير المعارضة، كما رأينا ابان انتخابات مجلس الحكم الذاتي حيث شارك جمهور بعض اطراف المعارضة في التصويت في حين قاطعت اطراف اخرى او امتنعت عن التسجيل، واقول ان الجبهة الدمقراطية الفصيل الاساسي الوحيد الذي خاض معركة المقاطعة بصف عريض موحد، بينما وقع الارتباك في صفوف قوى معارضة اخرى.

(البقية على ص ١٦)

التعليم العربي في اسرائيل

(تتمة من ص ١٤)

المطلوب، فانك اذا اغترفت كأس ماء من بئر طافحة وجدت ذلك اسهل بكثير والفيت طعمها الذ واعذب مما لو حاولت ملأها من قعر سطل فيه قليل من الماء مع انك حاصل على ملء الكأس في الحالين. وانا لا اقصد ان يحاول المعلم اعطاء معلومات للصف السابع لا يستوعبها الا طلاب الصف العاشر.

(٤) **الطلاب:** واخيرا نصل الى احوال الطلاب انفسهم ودورهم وعلاقتهم بضعف مستوى التعليم ونتائجه والجديد عندي في هذا العامل المهم اي وضع الطلاب انه ربما كانت السن التي يبدأون فيها تعلم القراءة والكتابة وهي السادسة اصغر من اللازم وقد كانت السابعة في عهد الانتداب واحيانا كان غير المستوعبين ينتظرون سنة فيبلغون الثامنة وكان هؤلاء يلجأون في هذه السنة الى مدارس طائفية ثم ينتقلون بعدها الى مدرسة الحكومة فيكونون اقوياء من البداية. كما كان في المدارس صف يسمى التمهيدي قبل الصف الاول ولذا كان الطالب يتعلم ثماني سنوات وليس سبعا، وقد ازدادت احوال الضعف واسبابه عندما منع ترسيب الطالب في الصفين الاول والثاني وتقييدها كثيرا في الصفوف الاخرى وذلك بحجة التأثير النفساني على الطالب وانا لا ارى في ذلك الا سببا ماليا بينما تمكن معالجة الاسباب التربوية بكل سهولة واني اتذكر طلابا كثيرين كانوا مسرورين لا بل طلبوا اعادة صفهم وبعد ان ابقوا في صفوفهم وذلك في مدارس عهد الانتداب كانت النتيجة تقدمهم المطرد فيما بعد ونجاحهم في التعليم حتى النهاية. ولذا فان الطالب اذا ترفع من الصف الاول وهو لم يتقن مبادئ القراءة والحساب ظل ضعيفا او حتى موجودا بالاسم فقط في المدرسة الابتدائية حتى نهايتها. وكثيرون يعلمون اولادهم في مدارس خاصة لانها لا تتقيد بهذا النظام الذي تحدد سنه في هوية والده اي صف يجلس ويتعلم فيه لا مقدرته ومعلوماته. وللذين يقولون كيف ينجح الطلاب اليهود وهم يبدأون في نفس السن اي السادسة وبدون اعادة الصف اشير بأن تعلم اللغة العبرية اسهل بكثير بسبب احرفها المنفصلة ولعدم وجود لغة عامية في البيت والشارع وحتى في المدرسة نفسها ثم ان الطالب العربي عليه منذ الصف الرابع ان يبدأ بتعلم اللغة العبرية وهي لغة اخرى لا يسمعها او يستعملها الا في المدرسة فقط. ثم تضاف عوامل وقوى تثقيفية عديدة تشترك في مساعدة وتعليم الطالب اليهودي فالوالدان يشتركان فعلا في ذلك واقاربه وحتى الجيران يجيبون بسرور واستعداد على كل سؤال او استفسار من الطالب وعندهم الافلام والمكاتب الخاصة والعامة ووسائل الايضاح المتنوعة السحرية.

وتدل مقاييس الذكاء عند علماء التربية على ان خمسة فقط من كل (٣٥) طالبا يمكن ان يكونوا ضعفاء او دون الوسط ومقابلهم خمسة طلاب متفوقون واعلى من الوسط والباقون متوسطون. فهل نجد فعلا عشرين طالبا من كل خمسة وعشرين يحصلون على درجة كاف فما فوق في دروسهم وامتحاناتهم.

ومن جهة المواظبة على الدروس فان كثيرين من الطلاب الضعفاء لا يحضرون يوميا الى المدرسة او يتغيبون عن بعض الدروس الصعبة او الاخيرة وقانون التعليم الالزامي لا ينفذ بالنسبة لهم بسبب عدم وجود المراقبين وقلة العقوبات ضد الوالدين.

فهؤلاء يضعف مستواهم بالطبع اكثر واذا حضروا يشغلون المعلم بالاهتمام بهم او ضبط انتباههم وهدوئهم عن الانصراف الى الطلاب المواظبين. والمعلم اذا لم يجد استجابة وانتباها من اكثرية طلاب الصف الى تعليمه يمل العمل وتضعف ثقته بنفسه ويصبح تدريسه آليا محضا خصوصا اذا قام نفر من الطلاب بازعاجه وحتى باهانته.

اما النظام في الصف فقد قال كثيرون من المسؤولين انه شيء غير موجود في قاموس الاصطلاحات التربوية وكلما كان الطلاب اكثر حركة وحرية وضجيجا في الصف واقل احتراما للمعلم واكثر تجرؤا عليه كلما كان المعلم ناجحا في تعليمه وطريقته او اسلوبه هو الفني الامثل. لكن المعروف عمليا ان صفا لا نظام ولا هدوء وانتباه فيه لا ينجح المعلم في اعطائه المادة او المعلومات المقررة، الا اذا كان درس رياضة او زراعة عملية او نشيدا او موسيقى او اشغال يدوية واذا كانت قد نجحت هذه الطريقة عند الطلاب اليهود فهي ابعد ما تكون عن النجاح عند الطلاب العرب حيث يأتي الطالب الى المدرسة وقد تعود ان يعامل في البيت بطريقتين متناقضتين (باحداهما في الواقع) متطرفتين فهو تارة يدلل حتى يصبح الحاكم الاعلى في البيت وارادته هي النافذة وتارة ينتهر ويضرب بشدة لاقل ذنب ويهدد بألفاظ قاسية مثل «يموتك ويذبحك ويقبرك» والمعاملة الثانية هي عادة نتيجة للاولى.

وعلى كل حال انا اعرف ان كثيرين من المعلمين اليهود يفرضون نظاما شديدا في صفوفهم ولا يسمحون لطلابهم مطلقا بخرقه ولو بفرض عقاب كالتوبيخ او الطرد من الحصة مؤقتا وحتى الضرب احيانا وهذا شاهده المعلمون العرب اثناء الدورات ودروس التطبيق.

هذا واني اعرف طلابا عندما ينصحون او يخجّلون بسبب سلوكهم وكسلهم واهمالهم وتغيّبهم او تصرفاتهم السيئة لا يبالون وربما يضحكون. قد تنفع النصائح والتوبيخات اذا كانت مقرونة بالزجر الشديد والعقاب تارة هذه وتارة تلك.

واخيرا لا يظنّن احد انني استنفذت كل ما عندي من عرض اقناع ومعالجة واتهام وانما خشيت التكرار واشفقت على القراء من التعب والملل وآمل ان يستمر البحث والنقاش لمعالجة هذا الموضوع من اجل اصلاح الاحوال وتحسين النتائج ولا اخشى ان يقوم البعض بالرد والنقض والدفاع فان الرأي العام هو الذي يحكم في النهاية.

(الرامة)

نـايـف حـواتـمـة..

(تتمة من ص ١٥)

ان غياب الاتفاق على بديل هو الذي حال دون بلورة معارضة متماسكة وموحدة تفتح طريق البديل المطلوب لعملية اوسلو، وبات واضحا ان المطلوب الان هو شق طريق النهج البديل على الارض فالاتفاقات الفوقية لا تحل المشكلة. ولذلك نرى ضرورة العودة للشرعية الشعبية ولعقد المؤتمرات الشعبية لتنتخب مندوبين عن المؤتمر الوطني العام في الوطن المحتل، المرجعية الوطنية الموحدة للشعب وكذلك في الشتات، وقدمت مبادرة تجاوز اوسلو كما تم تجاوز اتفاقيات «ايفيان» الاولى بين الجزائر والاستعمار الفرنسي، ومشروع الجبهة الدمقراطية: تعالوا لنتحد على برنامج النضال الجماهيري والسياسي ضد الاحتلال والاستيطان مع برنامج المفاوضات الشاملة على اساس ٢٤٢، ٣٣٨ والارض مقابل السلام وحل مشكلة اللاجئين وفق قرار الامم المتحدة ١٩٤.

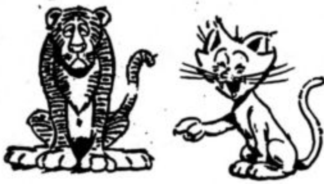
● السلطة كلون سياسي واضح ومحدد وكذلك جسمها، وكذلك التيار الاسلامي، ماذا عن قوى المعارضة اليسارية والدمقراطية، اين طروحاتها؟ واين جسمها الفعلي على الارض؟

– اذا كان المقصود بالسؤال التيار الدمقراطي اليساري والليبرالي العريض في الساحة السياسية الفلسطينية، كقطب موحد، وهو القطب الدمقراطي اليساري، الى جانب القطب اليميني المتمثل بأهل اوسلو، اصحاب سلطة الحكم الذاتي والقطب الاصولي الديني، فتلك هي مهمة وضعناها نصب اعيننا في السنوات الاخيرة، وعملنا عبر مشروع الوحدة الاتحادية بين الجبهتين الدمقراطية والشعبية على تجسيدها وبلورتها وسنواصل العمل في المرحلة القادمة نظرا لاهمية تشكيل هذا القطب ووحدة هذا التيار الدمقراطي صاحب المواقف الواقعية المتماسكة والمتقدمة على الصعيدين الوطني والاجتماعي كما على صعيد الدفاع عن الدمقراطية والحريات.

ان الاحداث التي شهدتها منطقتنا والعالم في السنوات الست او السبع الاخيرة كان لها بالتأكيد انعكاساتها في منطقتنا، حيث تدعم وضع القوى اليمينية التي تجد الان دعما كبيرا لها في النظام العربي والاقليمي القائم وفي بنية ما يسمى بالامبراطورية الامريكية، بينما يفتقر اليسار الى جبهة تضامن واسعة وفاعلة على المستويين الاقليمي والعالمي، ولكن العملية تحتاج الى روح نضال متواصل وصبور، وكما رأينا من خلال عودة العديد من الاحزاب اليسارية الى السلطة في اوروبا الشرقية وواعدة من روسيا ايضا فاننا نرى، بالنسبة للمستقبل، ان قوى اليسار والتحرر والعدالة الاجتماعية والدفاع عن مصالح اوسع الجماهير هي قوى المستقبل، اما الشرائح الطفيلية والكومبرادورية التي تعيش على حساب قهر الشعوب ومصادرة حقوقها لانها الاحتلال والاستيطان وعلى حساب بؤس غالبية الشعب وعوزه فهي، وان كانت الان في قمة السلطة، قوى محكومة بالانهيار لان مصالحها تتعاكس مع مصالح الغالبية الساحقة من الشعب، وحتى مع مصلحة تطوير المجتمع في اطار نظام رأسمالي عقلاني منتج ينمي الاقتصاد ولا يفقره كما يحصل في غالبية بلدان العالم الثالث على يد هذه الشرائح النهمة وغير المسؤولة.

ليس للوجه الكشر!

*** بقلم: د. ادوار الياس ***



غمزات !

* الحكومة الاسرائيلية تواصل السير على الدرب نفسه ولكن ! في الاتجاه المعاكس.

* الاغتصاب السياسي اشد مرارة من اغتصاب الارض والعرض.

* فاقدو الاحاسيس الانسانية يفرحون لمشاهدة تعاسة غيرهم !

* تومي لبيد تفصحن وسلمان ناطور تعصبن، ولم يفطنا الى ان قاتل رابين كان يهوديا وليس مسلما او عربيا !

* يكمن غباء تيوس السياسة في عدم استيعابهم لمردودات تصريحاتهم.

* حينما تركض الاحداث يتفركش التفكير.

* لا يسكب العالم العاقل سوائله المناسبة في الاواني غير المناسبة.

* بين هوس الردود السلبية وهوس الردود الايجابية تضيع القضايا العادلة.

* الجيوب المنفوخة لا تفتح العقول المنغلقة.

من اقوال الشعوب !

* يقول السويسريون:
- طارت ألارباح وبقيت الاوساخ!

* وتقول العرب:
- نشفت المي وبينت البلاعيط!

* يقول السلوفاكيون:
- هذه البيضة من هذه العصفورة!

* وتقول العرب:
- هذا الشبل من ذاك الاسد!

* يقول الروس:
- يحلم القوزاقي باستلال سيفه ومحاربة التتري!

* وتقول العرب:
- اللي ببال الشيخ بيهدس فيه!

* يقول البولونيون:
- لا تبعزق ما ستحتاج اليه!

* وتقول العرب:
- احفظ قرشك الابيض لليوم الاسود!

* يقول البوليفيون:
- كل قصير في حقله عملاق!

* وتقول العرب:
- كل ديك على مزبلته صياح!

* يقول الانكليز:
- كل شخص يختار جحيمه!

* وتقول العرب:
- كل عنزة معلقة بعرقوبها!

* يقول الفرنسيون:
- لقاء الفرنسي السيء افضل من لقاء الالماني الجيد!

* وتقول العرب:
- من طين بلادك الصق على خدادك!

نشازيات !

* بعد ان عادت الحرارة لتدب في الاسلاك التليفونية «الشائكة»، التي عادت ووقفت على قدميها بعد ان هبطت من شدة الضغط، كلمني فواز النشاز بفتور:

– اكالمك، يا استاذ، من منجرة ناجي النجار، وبشهادة ان حرمه المصون وفيقة العيوقة شاكلة شلخة شعشاع بجديلتها ومشغولة بطبخ الششبرك.

ويؤسفني اعلامك ان تدبر حالك، لانني غير قادر على امدادك بالمعلومات الضرورية للكتابة عن الامور الغرائبية التي واجهتها خالتي الحجة نجيبة، خلال تغريبتها في عروس العواصم العربية بسبب العمليات الانتحارية وما تفتقت عنه من اجراءات حربجية.

فبعد ان اشرق سفرطاس الششبرك ساعمل بنصيحة الخبير النفساني البسيخولوغ «لغاليغو» واركض على دارنا لاكمر رأسي تحت اللحاف، هربا مما تبثه الاذاعات والتلفزيونات من اقوال ومشاهد تشيب شعر الصغار وصلعات الكبار.

ولان الخط انقطع، وكي لا اغرق في ظلمات بحر الصفنات توجهت نحو مكتب الزميل برهوم جرايسي (ابو مرح) بهدف التشاور السياسي.

فعلمت من الزميل يوسف فرح (ابو فرح) انه هرع ليتمم دينه الانساني ويتبرع بالدم.

فعرجت على مكتب الزميل صالح ابداح (ابو سلمى) وسلمت عليه واستعرت منه اخر نشرات وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» التي نكن لها كل المودة والاحترام، منذ ان خرجت الى النور في المهاجر العربية ونمت وصلب عودها ،دعسا على رقبة القنابل الاسرائيلية، العنقودية والانشطارية.

وقبل ان انتهي من شقلبة اوراق «وفا» الوفية طرق برهوم باب مكتبي واعلن بصوت محزون:

– رفض اخوات الشلاليط ان يسحبوا من دمي، لان ضغطي واطي. فركبت السيارة ورجعت طيارة على وادي النسناس، بحثا عن الاناناس والقلقاس لارفعه. وخلال بحثي رنت في اذني تحية حيوية فالتفت! واذ بعيني تقع على هيكل صاحبك مسعد اسعد الديراوي. فتعازمنا وجلسنا لتبادل اطراف القيل والقال. وقص علي بلهجة الواثق العليم حكاية:

يافين الفهيم!

ويؤكد ابن جرايسي، نقلا عن لسان ابن الديراوي ما يلي:

– من اول ضرباته، التي لم يكسر فيها عصاته، وعلى وجه التحديد اول ما عُيّن، في حينه، مديرا عاما للتلفزيون الاسرائيلي اليهودي، صرح المذيع المعروف بشطارته الالقانية ومواقفه السياسية السلامية ،حايم يافين: تلفزيوني مرصود لخدمة الدمقراطية، اما التلفزيون «العربي» الاسرائيلي فمخصص لخدمة الاجهزة المخابراتية!

واعتبر هذا التصريح الفصيح، في وقته وموقعه، اشراقه ثورية شجاعة.

ولانني طلبت من برهوم ان يختصر في الكلام، لضيق المجال، قال بنرفزة وعجلة:

– لم اكن ادري، لكن الديراوي اعلمني وادراني ان حايم يافين، الذي اذا ترجمت اسمه من العبراني الى العربي يصبح «حياة يفهم»، اصيب بفيروس العظمة وتطاول، بصلافة البوليس البيرسي، على رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي!

ولان المهندس جرايسي سامي الاصل والاخلاق انسحب، بانسانية، وروح على دياره لمواصلة اعمارها وادارة شؤونها، استعدادا للعام الفين، عملا بوصية المعلم المستقيم خالد الذكر توفيق زياد (ابو الامين).

وكان هذا مساء الاحد / الاثنين الكامخ بين الثالث والرابع من آذار ١٩٩٦، الفاصل بين العمليتين، الصباحية والمسائية، المقدسية والتل ابيبية، اللتين سقط ضحيتهما عشرات الابرياء من اليهود والعرب، بين قتيل وجريح.

واصر المذيع المهندم «حايم يفهم» على جرح مشاعر مشاهديه مِن العرب! وكمش حفنة الفاظ فظة وقذفها في وجه الدكتور احمد الطيبي، الذي كان قد عاد الى ارتداء «عروبته» التي خلعها في صباح ذاك اليوم خجلا! واستجوبه باسلوب بوليسي: لماذا تندد لوحدك بالجريمة؟ ولماذا لا يرفع الكتاب والمثقفون العرب صوت الاحتجاج؟

ولاننا لسنا في صدد معالجة اسلوب رد الطبيب الطيبي، الانتقائي، نقول للمفذلك يافين:

– ان رامز جرايسي وال (١٥٠) شخصا وشخصية، وشابا وصبية ،الذين عرض تلفزيونك مشاهد تظاهرتهم الاحتجاجية، قبل طرحك لسؤالك بلحظات، هم من خيرة سياسيي ومفكري ومثقفي الناس الانسانيين، مع حفظ الالقاب والانتماء القومي.

ولا بأس في ان تعلم، لتفهم، ان الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل كان قد عمم على وسائل الاعلام بيانا موقعا باسم سكرتيره الكاتب المرموق محمد علي طه، شجب فيه العملية الاجرامية. ودعا رجال الفكر والدين العرب الى رفع اصواتهم، عاليا، ضد هذه الاعمال.

وما هو ذنبنا اذا كان الشعشبون المؤسساتي «الشاباكي» و«الموسادي» ما زال معششا في وسائل الاعلام الرسمية ويستقتل للحيلولة دون وصول الصوت الساطع الى الجمهور الواسع، ليخلو الميدان لحميدان و..

تومي لبيد!

الكاتب الصحفي تومي لبيد معدود على القلة العقلانية في الجانب اليميني من المجتمع الاسرائيلي ولكن! يظهر ان الانفجار التل ابيبي الاخير اطار ضبان عقله و ضوابط لسانه. فصرخ بعصبية، من موقعه خلف طاولة برنامج «بوبوليتيكا» التلفزيوني (٣/٤):

– انها حرب حامية الوطيس بين بضعة ملايين من اليهود وأكثر من مليار مسلم منتشرين في جميع انحاء المعمورة!

فاسرع المخرج الفطين الى تسليط الاضواء على شخص الكاتب الصحفي سلمان ناطور (ابو اياس) الذي تعصبن وتراجع، مستنجدا عبثا، بالتاريخ العريق، مما زاد الطين بلة ولبيد هيجانا!

ويقينا، لو أن «ابو اياس» عصر ذاكرته وبلع ريقه، وتسلح باحدث احداث التاريخ المعاصر، وتحدث عن اغتيال يتسحاق رابين، لكان ترمي لبيد قطم بوزه وطبّق نيعه!

ولكن، كما يقول المأثور الشعبي: «اكبر منك بيوم اعقل منك بسنة» انطلقت الوصفة الشافية من قلب غزة المغوارة وعلى لسان:

الحكيم الشافي!

تعقيبا على مسلسل العنف الاجرامي المجنون صرح كبير الاطباء والمناضلين الفلسطينيين الدكتور حيدر عبد الشافي لصحيفة «الاتحاد»، الثلاثاء (٣/٥) بصوت واضح جهوري:

– «لا جهة تستطيع وقف مسلسل العنف الا الشعب الفلسطيني» وهذا يتطلب، كما تابع وطلب: «اكساب العملية السلمية المصداقية اللازمة.. بعد ان فقدت مصداقيتها على الارض».

سلاما سر..!

فهل هناك من يقوم بخدمة صغيرة، حسنة لوجه الله وشعبي هذه البلاد، ويترجم هذا التصريح الشافعي الجليل، ويوصله الى مسامع «سمعان الفارس» المعروف باسم شمعون بيرس، قبل ان يعود الاولاد والاطفال الفلسطينيون الى الشوارع هاتفين:

– اوسلو بصل وليست عسل!

حملة ... كاميرا أولمبيه



احصل على كاميرا أولمبيه مع فيلم ٢٤
صورة فقط بـ ٩,٩٠ ش.ج
لدى شراء كرتونه كوكا كولا ٦ قناني
أو أي مشروب آخر، ١,٥ لتر
كوكا - كولا ، كينلي ، سبرايت

الكاميرا أحادية الاستعمال ، وهي جاهزة
لتصوير المناسبات السعيدة... اعياد...
رحلات ... حفلات...

كوكا كولا احساس بطعم لا يقاوم



دايماً



كوكا كولا

WORLDWIDE OLYMPIC PARTNER

ALWAYS

Coca-Cola®

□ هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

جسر التنهدات في بستان الباشا



● هي مساحة شاسعة فيها بستان جميل جدا وعمارة عملاقة جدا فيها غرف صغيرة وعالية جدا، استعملها الباشا والجزّار والانتداب البريطاني وسائر الجزارين لسَجْن البشر في هذه الغرف الصغيرة التي شكّلت جسرا لتنهداتهم الأخيرة، بين لحظة انتقالهم من الحياة الى الموت، الى الاعدام.

وفيها تنهد أبطال الثورة الفلسطينية محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير آخر تنهداتهم عندما انتقلوا من الغرفة الصغيرة «السجن، الزنزانة» الى بناية المحكمة الكبيرة ومرة أخرى الى الغرفة الصغيرة ومن ثم الى الاعدام.

ويعود الفضل في تحويل غرفة التنهدات الأخيرة من غرفة آخر تنهدات السجناء الابطال، الى تنهدات السعادة والحياة والمرح لدى أطفالنا، احفاد هؤلاء المتنهدين آخر تنهيدة قبل اعدامهم، يعود الفضل في ذلك الى السيدة ابتهاج خوري زوجة المناضل الشيوعي المرحوم رمزي خوري، التي دعتنا لاستعمال احدى غرف جسر التنهدات هذه كقاعة عرض لاحدى مسرحياتنا خلال مهرجان الأطفال الذي احتلت مساحة نشاطاته ارجاء البستان والمحكمة وغرف السجن.

وجسر التنهدات هذا ليس حكرا على «ڤينيسيا» (البندقية) الايطالية، ففي كل بلد فيه ابطال شهداء للحرية والاستقلال هناك جسور تنهدات.

هذه غرف مرتفعة جدا وجدرانها ملساء، بنيت هكذا ليس بهدف الحفاظ على صحة السجناء، وليتنشقوا هواء نقيا، بل كي لا يستطيعوا التسلق والهروب من فتحات شبابيكها الصغيرة التي تبعث بعض النور.

هذه المرة عجّت الغرفة بأجساد الاحفاد الصغار الذين جاؤوا ليتنهدوا تنهيدة الحرية والسعادة وليس تنهيدة ما قبل الموت كما حدث لاجدادهم، خلال حضورهم لمسرحيتنا التي تسرد قصة القراصنة الظالمين وبطشهم بأهالي جزيرة البلح ام الخيرات.

انفاسهم وصيحاتهم واغانيهم وضحكاتهم واحتجاجاتهم على ظلم القراصنة، ملأت غرفة العرض بالحياة والحرارة والانسانية والاستمرارية، وبالسعادة وبالتنهدات السعيدة وليس بالتنهدات الحزينة، بل بالأنفاس الحارة التي تصاعدت الى فضاء غرفة العرض العالية جدا.

تحولت غرفة التنهدات هذه الى شكل جميل مزين بالقناطر وبعتمة مريحة شبيهة بعتمة زقاقات عكا وبجدران سميكة تضمن الرطوبة والانتعاش في الصيف والدفء في الشتاء، محاولة، تعويض روح اجدادهم عن كابوسهم المميت.

في تلك اللحظة، لحظة العرض، لحظة التظاهر من أجل الحياة، لم تعد هذه المساحة الجميلة شرفة للوداع الأخير في اللحظة الخاطفة ما بين الانتقال من الحياة الى المشنقة، بل أصبحت شرفة، غرفة، قاعة، جسرا طويلا للتنهدات ينقل البشر، الاحفاد، الأطفال، الى لحظة الانتقال من الحياة الى حياة أفضل ملؤها السعادة والتنهدات المريحة.

* اطفال عكا يلعبون بعد مشاهدة المسرحية *

□ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا □

الفيلم الفرنسي .. انتاج جيد للتصدير

● توّجت السينما الفرنسية عام ١٩٩٥ بالجوائز في المهرجانات الدولية وشاهد الافلام الفرنسية في الخارج نفس العدد الذي شاهدها في فرنسا.

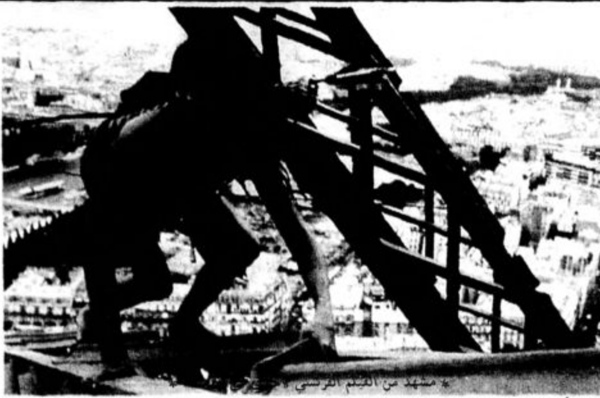
عام ١٩٩٥، في مهرجان البندقية منحت جائزة الأسد الذهبي للفيلم المشترك الفرنسي - الفيتنامي «دورة» لتران إن هونغ، مؤلف فيلم «رائحة البابايا الخضراء»، وجائزة التمثيل الأنثوي لسندرين بونار وايزابيل هوبير في فيلم «الحفلة» لكلود شابرول، وفي برلين منحت جائزة الدب الذهبي لفيلم «الطعم» لبرتران تافرنيي، وفي «كان» منحت جائزة الاخراج لفيلم «الحقد» لماتيو كاسوفيتز، وجائزة السعفة الذهبية لفيلم «تحت الأرض» لأمير كوستاريكا والجائزة الكبرى لفيلم «نظرة أوليس» لتيو أنجيلوبولوس، فيلمان شارك الانتاج الفرنسي بهما، وفي لوكارنو منحت جائزة الفهد الذهبي لفيلم «راي» لتوما جيلو.

رافقت هذا الحصاد التكريمي عودة الى قاعات السينما اذ ارتفعت نسبة المشاهدين (٧.٢٪) في الفصل الأول من عام ١٩٩٥، كما زادت من ناحية اخرى حصة الأفلام الفرنسية في السوق الوطني بفضل الخماسي الرابح حسب التسلسل في ٢٤/١٠/١٩٩٥: «العشب الملعون» لجوزيان بالاسكو وفيكتوريا ابريل و«الملائكة الحارسون» لجان ماري بواري، (مخرج «الزوار» مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافيي)، و«أليزا» لجان بيكير وفانيسا بارادي، و«الجندي على السطح» لجان بول رابنو (مخرج «سيرانو» مع جولييت بينوش)، وفيلم «الحقد» الذي وضع مسألة الضواحي على الشاشة.

طبعا، تظل حصة السينما الأمريكية هي الغالبة في الأسواق وتمثل (٥٥٪)، مقابل (٣٣٪) للسينما الفرنسية و(١٢٪) لبقية الانتاج السينمائي. لكن، يتمثل الخبر السار بنسبة المشاهدين المتعادلة في الخارج وفي فرنسا اي حوالي (٣٥) مليونا عام ١٩٩٤.

تقدم اوروبا الغربية (٤٠.١٪) من عائدات القاعات للأفلام الفرنسية، وتقدم الولايات المتحدة وكندا نسبة (٣٦٪) واليابان (٨٪) وبقية البلدان (١٦٪)، وتعتبر الولايات المتحدة الزبون الرئيسي.

تبدو آفاق ٩٥ مبشرة بالآمال. اذ لا زالت بعض الأفلام تشهد نجاحا على الصعيد الدولي كما تنطلق



* مشهد من الفيلم الفرنسي ...

افلام أخرى، مثل فيلم «فارينللي» لجيرار كوربيو و«هندي في المدينة» لهيرفي بالو مع تييري ليرميت و«مدينة الأولاد الضائعين» لكارو وجوني و«القصب البري» لأندريه تيشيني. هذا اضافة الى العديد من الأفلام التي تعرض في القاعات العالمية.

* «يحيا الانتاج السينمائي الوطني» *

تدين السينما الفرنسية في نجاحها للنوعية الجيدة وللنضارة، لكن لا تكفي النضارة والنوعية للتصدير اذ يلزم الدعاية من قبل مؤسسة «اونيفرانس». تقوم هذه المؤسسة بنشاط لا نظير له في تقديم الانتاج الفرنسي في الخارج، وتعرض الأفلام في مختلف المهرجانات الدولية الهامة وتنظم مهرجانات للأفلام الفرنسية ايضا مثل مهرجان «سارازوتا» في الولايات المتحدة، وفي سيدني وفي يوكوهاما وفي تايوان.. وتساعد في الترجمة وفي الدبلجة باللغات الوطنية وفي عقد الاتفاقيات وتنظيم اللقاءات وتنقل المخرجين والممثلين في مختلف البلدان.

يعتقد توسكان دو بلانتيي، رئيس «أونيفرانس فيلم» بأن موقع السينما الفرنسية لا يهم بكونه في المرتبة الثانية عالميا بعد الولايات المتحدة الأمريكية بل في تزعمه تيارا بديلا للاحتكار.. وقد جرى الكثير من أجل دخول السينما الفرنسية الى القاعات الأجنبية ولا زال الكثير أمامها، علما ان هناك مؤشرات مشجعة مثل الاهتمام الياباني بها وايضا جنوب شرق آسيا وتطور الطلب في امريكا اللاتينية.

ثمة علاقة اساسية بين انتشار الفيلم الفرنسي في الخارج والتراث الفرنسي القائم على استقبال السينما العالمية في فرنسا. وتظل باريس التي تقدم في قاعاتها صورا من آفاق بعيدة موطنا لعشاق السينما، كما يمثل الانتاج المشترك مع اوروبا وافريقيا دعما هاما للانتاج الوطني. يمثّل تعاون بلد الأخوة لوميير مع شعوب تهتم بتأكيد هويتها الثقافية مسألة هامة جدا، وفي هذا الشأن يصرح توسكان دو بلانتيي: «تهمنا جدا نهضة الانتاج السينمائي الوطني».

(جان مارك دوبويش)

في تقديم المسرحية/الكتاب

«العكش» واصالة عدنان طرابشة الفنية

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ تعريف:

● عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون صدرت مؤخرا مسرحية «العكش» للكاتب والممثل المسرحي عدنان طرابشة. جاءت المسرحية في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط واشتملت على مجموعة من المقالات التي ظهرت في الصحافة العربية حول المسرحية.

وننشر هنا المقدمة التي كتبها الكاتب انطوان شلحت للمسرحية.

(المحرر)

■ كما في كل ابداعات المونودراما (مسرحيات الشخص الواحد) يقتضي التعاطي مع مسرحية «العكش»، اكثر شيء، تعاطيا مع شخصيتها المحورية التي معها وبها وحولها تنبني الاحداث ويتراكم الصراع.

شخصية العكش (حفار القبور)، التي جاءت في المسرحية على نحو واضح من البساطة والشفافية، هي شخصية غنية بالطاقات الدرامية وقد استطاع المؤلف عدنان طرابشة ان يفجرها على نحو ناجح. في الوقت ذاته تبدو هذه الشخصية تعاني الوانا عدة من الصراع، الذي هو عصب اساس لاي عمل مسرحي حقيقي لجهة تميزه بالاصالة الفنية.

بناء، الشخصية هنا يشكل اول عناصر الاصالة الفنية، التي يثبتها عدنان طرابشة في «العكش»، الى جانب عناصر اخرى لا تقل اهمية يبرز بينها استلهام التراث وتوظيف الدلالات والحوار الساخر وسآتي على استحصالها في سياق لاحق.

١ - في قراءة متأنية متعمقة لمسرحية «العكش»، نجد ان شخصيتها المحورية تنطوي على مفارقة درامية. هذه المفارقة الدرامية تتراوح بين رغبة العكش في تحقيق ذاته كحفار للقبور وفي اثبات وجوده الكياني بواسطة تعبيره عن عواطفه ومواقفه تجاه الموتى وبين رغبته في كتمان هذه العواطف والمواقف وعدم التصريح بها ارضاء لتلك التقاليد المتوارثة التي تجعل الحزن والصمت هما سيد الموقف حيال سكون القبور ورهبة الموت.

ولا يترك المؤلف هذه المفارقة الدرامية البارعة تفلت من يديه. وفي رأيي انه لو تركها لكان جعل بطله طوال المسرحية رهين محبس احساس واحد يكاد ينسحق تحت وطأته.

اكثر من ذلك يمكن القول ان المؤلف يدفع هذه المفارقة نحو زاوية اكثر حدية حين يجعل العكش منقسما على نفسه حيال الصراع السالف. ويعتبر هذا الموقف ذروة التفجير الدرامي في المسرحية. ويهيء له الحوار من اسباب الصراع الذاتي النفساني ما يعطيه بعدا شديد الخصوصية والاخصاب.

٢ - يشكل التراث الفلسطيني مصدرا اساسيا يستمد منه المؤلف بعض الخيوط الفنية التي يستلهمها في نسج شخصياته واحداثه وفي تلوين الخلفية الواقعية للمسرحية. واعتماده الرئيسي في هذا الاستلهام يبقى على الشخصيات وعلى الاغنية.

وبينما نصادف انه على مستوى الشخصيات يلتزم بالوقائع فلا يحيد عنها ولا يتصرف فيها الا بترتيبها وعرضها الفني، فانه على مستوى الاغنية يحوّر في بعض المفردات بحيث يفضي ذلك الى تصوير الراهن، الان وهنا، تصويرا يشف عن الاتجاهات الحقيقية التي يروم المؤلف ان يبثها تبعاً لما يقصده من اهداف اجتماعية وسياسية وغيرها.

٣ - الى جانب الخيوط البارزة التي تلتقطها عين القارئ منذ القراءة الاولى ثمة مجموعة من الخيوط الخفية التي تحتاج الى قدر من التأمل والتفكير في سبيل التقاطها ومتابعة صعودها وتغلغلها في النسيج الدرامي للمسرحية.

ولعل احدى زوايا التقاط هذه الخيوط الخفية، التي انصب اجتهاد المؤلف لجعلنا نركن اليها، هي توظيف الدلالات السياسية والاجتماعية الرمزية. هذه الدلالات تتكشف من وراء الشخصيات وسيرها الذاتية والتي عادة ما يضفي عليها الحوار بعدا ايحائيا فيه من بلاغة القول والموقف الشيء الكثير.

ويستفيد «عدنان» مما يمكن اعتباره توظيف الدلالة المضادة (الاتني). ويبرز هذا، على وجه الخصوص، في حوار العكش مع الشيخ والخوري واكثر فأكثر في حواره مع معادله الوهمي.

ان ذروة توظيف الدلالة المضادة تتحقق في المحاولة اللماحة لموضعة الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، التي كتبت المسرحية من خلال التأثيروالتأثر بينها وبين المؤلف. وخلاصة هذه المحاولة التوكيد، الذي لا ينفك يتردد، ان الحجر لم يكن مظهر الانتفاضة الوحيد. فخلف الحجر واليد التي تقذفه بشر آدميون وعقول وتنظيم ذو فرادة متميزة اسس سلطة شعبية في مواجهة الاحتلال.

٤ - ينشر المؤلف روحا ساخرة عبر الجو المأساوي في المسرحية. وهذه الروح، على تفاوتها طبيعة وكماً، تنأى عن التكلف والمجانية. ولهذا لا يأتي الحوار الساخر مقحما على فجائعية الموقف لانه ينفذ الى صميمه، وبالتالي فهو يعمق الاحساس به لدى القارئ.

وسخرية «عدنان» سخرية سوداء في معظم الاحيان بحيث يمكن اعتبارها نافذة عميقة تظهر المفارقة المأساوية في الحدث والشخصيات.

* * *

وبعد،

هذه المقدمة تحاول ان تستجلي العالم الخاص لمسرحية «العكش»، لان من شأن ذلك ان يبرز الاصالة الفنية لمؤلفها. وبتوفر مثل هذه الاصالة تتأكد القيمة الحقيقية لهذه المسرحية ولعدنان طرابشة معا.

(اوائل كانون الثاني ١٩٩٦)

مَن يقلد مَن: الفن او الواقع؟

● بقلم: د. احمد هيبي ●

الفن محاكاة المحاكاة

في احدى محاوراته الشيّقة، يوصل سقراط محدثه الى الاقرار ان الفن هو تقليد ما يوجد في الطبيعة، بل اكثر من ذلك: ان الفن هو تقليد التقليد!

الفن هو تقليد، لان الرسام الذي يرسم كرسيا، انما يحاول ان يخلق كرسيا جديدا مشابها لذلك القائم امام عينيه. انه يعمل على نقل كينونة الكرسي الحقيقي المؤلف من الخشب والمسامير الى اللوحة، بواسطة خطوط والوان. فكيف نسمّي عمله ذاك؟ وما الذي نقوله عن الكرسي المتكوّن على القماش: انه تقليد للكرسي القائم في الواقع، في الطبيعة.

كذلك يفعل النحات: انه يقلد ما يجده قائما في الطبيعة، فينقش في الصخر رأس انسان يراه. وقس على ذلك باقي الفنون. فالشاعر الذي يصف معركة، انما يحاول نقل المعركة الى الورق. هكذا يصير الفن تقليدا للواقع، تقليدا للحياة.

بل ان الفن حسب سقراط هو تقليد التقليد: ذلك ان الكرسي الذي صنعه النجار، والذي جاء الرسام لينقله الى لوحته، هو ايضا تقليد. كرسي النجار هو تقليد لمثال الكرسي النموذج، الكرسي - الفكرة - القائم في اذهاننا، والذي لا يفعل النجار، الا ان يجسّده تجسيدا واحدا خاصا، بواسطة الخشب وباقي المواد. اما النجارون الاخرون فيجسدون ذات الكرسي، الكرسي المطلق، المثال، بأدواتهم ومهاراتهم الى تجسيدات جديدة. فاذا جاء الفنان ورسم كرسي الخشب والقش، فانه يكون قد قلّد التقليد. وهكذا يصبح الفن تقليدا للتقليد، اي تقليدا من الدرجة الثانية.

الفن في الدرجة الثالثة

واضح هنا ان سقراط وضع الفنان في المرتبة الثانية، بل في المرتبة الثالثة: فالخالق اوجد فكرة الحرب، والقائد العسكري نفّذ هذه الفكرة وجسدها، ثم جاء الفنان ليقلد على الورق ما صنعه القائد على الارض.

ولقد حكمت هذه النظرية البسيطة، والبالغة الذكاء ببساطتها، العالم مئات السنين. وعلى الرغم من ان نظريات اخرى كثيرة عن الفن خرجت الى نور العالم، الا ان الفن لم يتخلص نهائيا من نظرية سقراط، التي تضعه في المرتبة الدنيا.

ولا زلت اذكر مدى الاقتناع المهور بالانفعال الذي انتابني عندما قرأت محاورة سقراط هذه اول مرة، عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية. فقد بدت لي نظرية محاكاة المحاكاة هذه ولفترة طويلة من الزمن بديهية وليست بحاجة الى زيادة في التفسير والتوضيح. فالفنان انما يبني وقائعه استنادا الى وقائع قائمة في الحياة. ولكن في احد الايام، وكنت عائدا الى البيت بسيارتي من الناصرة، خطر لي - بالقرب من شفاعمرو - ان نظرية سقراط انما تنطوي على خديعة.

لقد كنت منشغلا بالتفكير وقتها بالمسرحية التي اقوم بكتابتها دون نجاح بالغ (وفي سفراتي الطويلة تجري معظم محاولاتي في تأليف القصص، او تلحين الاغاني). وقد كنت احاول ان اجد الاسباب وراء اخفاقاتي المتكررة في كتابة مثل هذه المسرحيات، حين تذكرت ان فكرة كل واحدة من مسرحياتي (الثلاث او الاربع)، كانت تقوم على وصف الواقع - واقعنا المحلي - بشكل ساخر على طريقة المسرحيات المصرية او مسرحيات غوار (المجالس المحلية، المدارس، الخ..).

لقد كنت كما يبدو اجرّب ان اطبّق - في كتاباتي المسرحية - النظرية السقراطية في التقليد، اي في وضع الفن تقليدا للواقع (اما في كتاباتي الاخرى - غير المسرحية - فلم اكن احفل بـ «واقعية كتاباتي» او جعلها تقليدا لما يحدث في الواقع).

الرد على سقراط

وقادني التفكير في هذه المسألة الى الاعتقاد ان التصاقي بالواقع هو ما كان وراء فشلي المتكرر في كتابة المسرحيات. وعلى الرغم من اني لم اخرج حتى الآن من اشكال الكتابة المسرحية، الا اني - وفي هذه الاثناء - اظن اني عرفت مصدر الخطأ في توجهي للعمل.

ان العمل الفني، هكذا صرت افترض، لا ينبغي ان يكون تقليدا للواقع. الكاتب الذي يكتب رواية ناجحة، انما يخلق عالما جديدا، وليس بالضرورة يقلد الواقع. وقد يرسم الرسام المجيد فتاة تجلس امامه، ولكنه ابدا سينقل لنا احساسه الذاتي بالموضوع الذي يقف قبالته، اكثر مما يقوم بنقل اللحم والملابس الى القماش. ولو كان ابداع هذا الفنان يقتصر على نقل الملامح الواقعية الى القماش، لكان لا يستطيع ان ينافس الكاميرا حقا، التي تجعل هذا التقليد - النقل - كاملا.

صحيح: قد يكون تقليد الفن للاصل (للواقع)، ومحاكاة هذا الاصل، هو مدرسة ادبية او فنية عامة، ولكن لا ينبغي ان ننسى ان هناك مدارس فنية اخرى لا تعتمد هذا النهج في عملها. والفن هنا يبدو كالهندسة، فالهندسة الاقليدية - نسبة الى اقليدس - هي اقدم الهندسات واقربها الى تصوير العالم المادي الذي نعيش فيه، ولكنها ليست الهندسة الوحيدة القائمة، بل ليست هي ايضا اصدق الهندسات في تصوير الواقع او تفسيره!

ثم لا تنسوا انه جرت محاولات ناجحة واعية، او غير واعية، للخروج عن الواقعية او محاكاة الواقع. وفي العصر الحديث مثلا، ظهرت المدارس الرمزية والسوريالية واللامعقولة وغيرها. وحتى في العصور القديمة، في روايات «الف ليلة وليلة» مثلا، جرى خروج ساحر عن الواقع. وهذا ما حدث كما يبدو في اساطير اليونان القدماء، وخصوصا ما جاء في الالياذة والاوذيسة: وبالنتيجة خلق ادباء اليونان عالما ليس موجودا في الواقع، ولا على قمة الاولمب.

اني اجد الجرأة الكافية لان اقول، ان العلاقة بين الفن والواقع قد تكون بعكس ما يراها سقراط. ليس الفن هو ما يحاكي الواقع، بل الواقع هو ما يجري تغييره حتى يصير يطابق عالما وصف، اول ما وصف بالفن - احيانا.

انظروا مثلا كيف يخرج رواد السينما، بعد مشاهدتهم فيلما عظيما اثّر فيهم: انهم يحاولون خلال الدقائق الاولى لخروجهم من قاعة العرض ان يسيروا كالابطال، او ان يتكلموا بطريقتهم! (وفي الدقائق الاولى يكون التأثير على اشده لا يزال). انهم - مثلهم مثل الذي قرأ وتأثر بكتاب عظيم - يحاولون ان يروا عالمهم وواقعهم الذي يعيشون فيه، بوحي ما جرى وصفه في الفيلم، بحيث يصير عالمهم اقرب الى العالم الذي شاهدوه او قرأوا عنه.

هكذا تحوّل دونكيشوط الى مغامر بعد ان قرأ كومة من كتب المغامرات. ويبدو ان العالم الحديث قد لاءم نفسه لما كتبه جورج اورويل وويلز وغيرهما، بحيث ان العالم سنة ١٩٨٤ كان يبدو مشابها للعالم الذي تنبأ جورج اورويل في كتابه الذي عنونه «العالم سنة ١٩٨٤» قبل هذا التاريخ بعشرات السنوات - وبشهادة الكثيرين. وقد وصف احدهم - اظنه ويلز - رحلة الى القمر قبل ان يفكر الناس ان هذا مثل هذا الامر ممكن. هكذا تحول ايضا كثير من روايات الخيال العلمي الى حقائق علمية صلبة. ولا يقتصر هذا الامر على الادب العلمي فحسب، بل يبدو ان العالم صار يتصرف على وقع روايات البرتو مورافيا وغيره من الكتاب الذين دعوا الى الحرية الجنسية! (وفكروا كم طفلا ناميا قرر ان يبتعد عن الكذب او اذية غيره من الاولاد بعد ان قرأ كتابا جيدا للصغار حول هذا الموضوع).

امثلة اخرى

وهذه امثلة اخرى: لقد اندفع ديكارت الى العمل بعد رؤيته لبضعة احلام اشبه بالروايات. اما كيركيغارد الاب الروحي للوجودية، فقد تألف عالمه من خيالات وهمية صنعها له ابوه في غرفة مظلمة كان يذرعها الاثنان - الاب والطفل - وهما يتخيلان انهما يتجولان في شوارع المدينة. كذلك نشأ بول سارتر في بيت جد يعيش مع الكتب، الى ان صار يعتقد ان الكتب هي الحقيقة الوحيدة القائمة. اما الكتاب الطوباويون - وفيهم عرب ومسلمون كثيرون كابن رشد وابن طفيل - فقد خلقوا عوالم سحرية طوباوية ليست موجودة الا في اذهانهم.

فاذا صح كل ذلك، فاننا نكون هنا بازاء ظاهرة مناقضة لما جاء به سقراط: الفن هنا اصبح هو موضوع التقليد، فالفن في هذه الامثلة جميعها وكثير غيرها، لا يقلد ما يجري في الحياة، بل ان ما يجري في الحياة يكون متأثرا لما يجري في عالم الفن (ولا مانع من حدوث العكس - ايضا).

وليس معنى ما اقول، انه ليست هناك علاقة او حتى مقابلة بين هذين العالمين، الواقعي (الحياتي، المادي..)، وبينالعالم الفني (عالم الرواية، عالم الفيلم الروائي..) كما سيسرع قصيرو النظر الى الاستنتاج. فهذان العالمان يتغذى كل واحد منهما على الاخر ويرتكز عليه، يصفه، او يقابله، او يعارضه، او يخرج عنه، او يستقل عنه، كما يصح ان يكون.

ولست هنا ادعو الى فصل الفن عن الواقع، او الواقع عن الفن، ولا الى اية نظرية مشتقة من نظرية «الفن للفن»، وكل ما اردت ان اقوله ان العوالم الفنية التي يخلقها الفنانون يصح ان تكون عوالم مستقلة قائمة بذاتها، ويمكن ان تقود او ترشد العالم الواقعي، بمعنى ان تكون هي نماذج ومواضيع للتقليد. فلا يصير الفن كما اراد له سقراط ان يكون، كيانا من الدرجة الثانية او الثالثة. اليس من اجل ذلك ظلوا يسمون الفنان الاصيل بالخالق والمبدع؟ وهي كلمات يحتفظ بها المؤمنون للخالق الاعظم، والمبدع الذي لا يجارى؟

(كابول)

يوميات مهرّبة الى عينيه

(الجزء الثالث)

● بقلم: رجاء بكرية ●

■ تصريح ■

هذه اليوميات ربما يوميات امرأة غير واقعية. لم تشأ يوما ان تكون واقعية لانها اعتادت ان تظل نقيض النقيض. وعلى غير عادة اليوميات التي تجيء لتعلن عن كينونة جاءت هذه اليوميات لتعلن عن عدم. ربما لان الذاكرة الحيّة تموت اذا لم تجد من يذكرها او يتذكر معها. لرجل بلا ذاكرة اهديها لعله يدرك كم اساء للذاكرة وعرّاها من الذاكرة!

(رجاء)

هكذا يترك العاشقان وداعهما
فوضويا كرائحة الياسمين على ليل تموز...
في كل تموز يحملني الياسمين الى
شارع، لا يؤدي الى هدف،

محمود درويش

- ١ -

لا اريد ان اعرف لماذا مواسم الكتابة اليك ترتبط بتساقط المطر. مواسم خصبة بكل ما يقصف ويرمي، بكل ما يهلك. هلكني الحنين لاول مرة رأيتك. كان يوما ماطرا توقعت ان يثنيك عن الحضور. تأخرت عمدا وفوجئت بك تقف في زاوية معتمة بملابس معتمة وقلق يضيء كل ما بدأ يتلاشى من اناقتك المفرطة. وتساءلت يومها في سري ألأني انا ام لأنه المطر؟ لم تجب سوى اصابعك السمراء النحيلة التي صهرت ثلوج لحظات انتظار مرعبة قضّيتها اجرّب حظي مع ازهار الصفير يأتي/لن يأتي. وكان الذي يسألني اجيبه لاتحاشى اسئلته الاخرى التي اهجس بأنه يهجس بها: لا اريد ان اعرف، واهرب والمرة الاخيرة التي ركضت فيها للهرب هربتني اليك في بقعة صغيرة تقع في مركز الكف. منذ ذلك الحين صادقت اصابعك. وفي باريس بالذات لم اترك متحفا لم انبش جدرانه بحثا عن لوحة تشبه الذي فتنني بالاصابع السمراء النحيلة. تذكر اللوحة التي ارسلتها لرودين. ذلك الرجل ذبحتني منحوتاته. اقف امامها وابكي لعلي اذكر ما كتبت يومها اليك «ها انت ذا ترى ان كفا صغيرة تستطيع ان تحتوي عالما كبيرا من الدفء» الكف الصغيرة احتوت جسدين مغرورقين الواحد بالاخر ولم اكن بحاجة لاية اضافة. خيّل لي انها ستشوه كل تداع سيغوص في محرقة جسدك. كنت اعرف بأنك ستتأمل المنحوتة طويلا وانت تمجّ سيجارتك بشراهة وعصبية وتتذكر اصابعي التي تقتلها اصابعك او ان تمسك البطاقة وتحرقها بحقد السيجارة المتوهجة كأنما تفرغ من مسألة وجودي باحالتي الى رماد. ذلك الرجل ذبحني، لم استطع بسهولة التنقل بين منحوتاته، اقف امام كل منحوتة صغيرة وادمع، خرجت وانا على يقين بأنه عاش فترة لا بأس بها بيننا، بيني وبينك، ورأى بعض طقوس سرية لاشيائنا الصغيرة. الحسّ الذي نبض فيها نبض معه كل ما فيّ، بحاجة كنت في تلك اللحظات البعيدة الحارة لشيء فيك يحتويني بلا شيء، يسكت فزعي وجنوني، وحده الصمت والفراش البارد المحتج المعتصم في زوايا الغرفة العارية واضواء الشارع الخافتة عبر الزجاج الملطخ ببقع اناس ناموا تحته كانت تفترسني، تبعدني صوب ما يشبه العدم وهناك هناك في عدمي كنت تحتل دمي وتخلّ بنظام جسدي. من عدمي تورق مواسم الكتابة فيك وعنك خصبة بكل ما يفتك. لماذا مواسم التوحد بك ترتبط بمواسم النزيف وللمرة الجريئة التي القيت جسدي لحناء يديك تفجّ فرحه، نزيفه. أأظل انزف لاتوحد بمواسمك!

لا يرحمني هذا المطر. امنحني سيل المرة الاولى وخذ كل ما سيأتي. يوم ستعود للعناء وتحترف القسوة سأقرر ان يومياتي ليست منك ليست اليك. وسأحرّضها على مقاطعة الهرب.

(٩ نوفمبر ١٩٩٥ - حيفا)

وسوسني الحب،
وسوّل لي انني غابة شاسعة تحت القمر
فلم ألحظ تلك الليلة،
انني لست اكثر من شجرة احرقها الاعصار
غادة السمان

- ٢ -

اردت منك ان اجعل يوما ما رجلا عظيما، لا اذكر بالضبط ملابسات الفكرة لكني كنت على يقين بأن المرأة الصغيرة الملفوفة بشرنقة سرّها الكبير تعرف سرك الصغير ومن حيث ستبدأ اذلالها ستحاول هي رفعك، ليس لاجل حبها الطائش بل لحبها المرأة الصغيرة التي لم يفهمها كل الرجال سوى الخيط الفاصل بين الكبرياء والجنون فيك. الخيط الذي يتحاشى الافصاح عن نفسه احيانا ويختبئ في جارور المكتبة القديمة او يتسرب الى الوسادة كلما رأى المرأة الصغيرة تلاحظ تحركاته، وتتساءل احيانا، أهي تعشق الضياع والعالم الفارغ الممتلئ بالجرأة والتراجع في شفافية السواد الحزين لعينيه ام هو التناقض الصاعق للرجولة التي لا تعتقد انه جرّب فهمها كما لم يجرّب فهم ما تقوله الوردة المتأرجحة بين البرتقالي والاحمر، الوردة التي قذفها لاحد شوارع حيفا بعد ان جرّب العثور على صوتها في احد خطوط الهواتف لمدينة الدنيا وفشل. تذكر انها كانت تسمع نداء رنينه



وبجلاء توبيخه للسكرتيرة الالكترونية التي تعرف كم لا يحبها..

«اتصلت بك عدة مرات وحاولت مرارا ان احادثك لكنك دوما غير موجودة، ارجو ان تحاولي التواجد حين اتصل في المرة القادمة..» عند هذا الحد طرق سماعة الهاتف للجدار الذي لا بد انّ انينا طويلا، نظر للوردة، داسها بقدمه الكبيرة، سبّ الدنيا والناس ومنح جسده لصفير الليل وعجلات السيارة لبرودة الشارع. كانت تفهم ان جملته البسيطة كتلة رموز مركبة. لكن تجربتها معه علمتها انها كي تكسبه يجب ان تتجاهله ولو مؤقتا تماما كما تتجاهل الوردة السيئة التي يحرص على الاتيان بها كلما رغب في العودة الى نفسه واثارتها.

الرجولة والوردة كانا امرين متشابهين، والرجولة السيئة كانت تماثل الوردة السيئة، الوردة التي تحتار في اثبات شرعية انتمائها للونها والرجولة المحتارة في كيفية اثبات تميزها، والمرأة الصغيرة احبت وردته السيئة كما رجولته السيئة. الوردة الحيرانة التي تنبت اثناء عناقهما من كل عضو بلون مختلف يقطفها خلسة وينسقها على شكل اكليل صغير يؤطر به شعرها الاسود ويجلس قبالتها يدخن ويتأمل ثم فجأة يركع على ركبتيه وبحركة مسرحية بدت جزءا من تكوينه يهمس بحرارة... يا اميرتي الصغيرة قولي ماذا تشتهين الان؟، «اشتهي ان تؤتي هفوة»، «اية هفوة؟» «ان تقبلني على شفتيّ قبلة دبية»، ثم ماذا؟ «تحملني فوق راحتيك وترقص بي رقصة الفجر»، يفعل والوردة السيئة تقف في مركز الغرفة تبكي وتصالح لونها، ستصير بعيد دقائق خنجرا يذبح المرأة الصغيرة التي اختلاقها احبت. اردت ان اجعل منك يوما ما ربما في لحظة غباء عظيما وسيدا وكل ما لن تفهمه الان فعاديت العظمة وكرهتني، كرهت السيادة الغيتني ولم تمض ثلاثة اشهر حتى رأيتك تتأبط ذراع امرأة لا يميزها سوى ثؤلول قبيح اسود في ذقنها همست المرأة الصغيرة اذ رأتها، لا بد انه الشيء الذي فتنه في هذه العاهرة.

صبري الان نفذ والكلام بلا رائحة وهذه المذكرة تأمرني بفتح احد الادراج لتركن هناك لنفسها، تقول لن اهرب اليه ففكرة الهرب لم تعد مغرية كما كانت بل دميمة سخيفة ومؤلمة. لتلعنه السماء!

(١٣ يناير ١٩٩٦ - حيفا)

من انا بعد منفاك فيّ؟ تقول الغريبة
اذن، حسنا، فلنكن حذرين لئلا
نحرك ملح البحار القديمة في جسد يتذكر...

محمود درويش

- ٣ -

جدران المقهى ومقاعده كانت تقهقه، تضحك من سذاجة المرأة الصغيرة، انها تدخل تمشي فوق نفس البلاط الذي مشت فوقه قبل الان اربعة اقدام لرجل وامرأة متعانقين وتتذكر كم اثارت ضجيجا ومرحا. اقدامها اليوم واهية وبدون وقع فأقدام الرجل الذي رافقها لبست اقداما اخرى لا تعرفها. كيف فكر ذلك الرجل؟ لطمها السؤال، أرماها أكان يبيع احاسيسه كما احاديثه العقيمة، يخيل اليها احيانا ان الذي عضّ روحها انسانا للذي احبت. ارادت ان تقنع الشيء الذي يموت داخل اعماقها بذلك، وحتى اللحظة الاخيرة ظلت تبحث عن مبررات، ظلت تجابه نفسها، تقاوم افكارها المحتدة، تحبس سيل الشتائم التي تتدفق من فمها واقدامها.. هذا العاهر انظري لأي امرأة احالك، لامرأة من ورق نسمة خفيفة ستكشف انك لست اكثر من ظل يعكسه هيكلا رخوا، لست اكثر من كذبة صغيرة كذبها ومضى. حدّقت في البحر المائج، تاهت خلف كلمات قالاها قبل سفرها، تذكرت ان فكرها حط فوق الموج الاخرس الذي يتعذب ويعذّب من اجل اللاشيء. تذكر انها فجأة تحولت عنه لصراخ امرأة تعرفها تحت الموج قالت: اشعر بأني سأعود شيئا اخر لا يشبهني وتذكر كما لو انه الامس انه مزّ على السيجارة المتوسلة بين اسنانه والكلمة الجارحة المكتومة اسفل حلقه وهمس بحقد: ماذا تقصدين؟ لا اقصد لكني فقط اقول، شعور مجرد شعور، قتلني هذا الشعور قال بنرفزة، يخيل اليّ انك صاحبة الشعور الوحيدة في هذا العالم، ماذا سيغير فيك هذا السفر غير لون شعرك؟ سمعك الموج وضحك فبكيت انا واستأت انت، «اقول لك شكل عالمك سيتغير، العالم الذي يعرفني ويعرفك»، «ووقفة الصيادين هناك هل سيغيرها العالم الذي تتحدثين عنه؟»، «لست ادري، شعور مجرد شعور». الصخرة لا تزال باركة في قلب الماء لكن لون الماء تغير، لا تشبه الرجل الذي به فتنت، كان عذبا وانت علقم، يفهم لغة السمك الذي لا ينام ولا يشبع اما انت فلا. كرة حجرية صغيرة سقطت في قلب الماء وبعثرت كل الكلام. وكل ما عرفته عنك اكتشفت كم كنت لا اعرفه وكم كنت امرأة صغيرة ساذجة مهبولة، كما احببت ان تقول.

قمصانك مجعلكة، ذقنك خشنة وهاتفك لا يرنّ واذا رنّ لا يرحمه صوت ولو صوت عابر سبيل. هل تصدق عابر السبيل في هذه الاوقات، الوحيد الذي من الجائز ان يفهم بأنك مخلوع عاطفيا وجسديا وبحاجة لمن يجيب رنينك، حتى تقرر ان تأتي سأفل.

(٢٨ اكتوبر ١٩٩٥ - عكا)

- ٤ -

حين ضربت ارقام الهاتف وسمعني الصوت، صوتك، تشهيت ان اهمس بحرارتي النازفة حرا لصدام، كل عام واصابعي لك واصابعك لحناء شعري وخربشات يديّ، تشهيت ان استميل لاحد تلك الاسلاك التي تلتصق بذقنك تدفئها السجائر الكثيرة التي بدأت تمجك او تمجّها. اندفع كل ما فيّ واردت ان اصرخ ثم اهمس وربما اهمس ثم اصرخ، اتظاهر على الايام الميتة بيننا، انفخ عليها لاحييها، كانت كلمة واحدة تكفي لايقاظ كل الورد الاحمر الذابل في زوايا الغرفة المتقرحة لكن الصمت والبرود لسعا حرارتي. تململ السلك هذه المرة وفهمت انه قال... «اصابعي منحتها لاصابع ظل قد يشبه امرأة مررنا بقربها قبل نصف عام وضحكنا من طريقتها في السير والكلام قرب نيران بائع الكستناء الطيب على ساحل عكا واصابعك امنحيها للريح فلست لغير الريح يا امرأة السراب». لم يبق غير النحيب الشاحب لقصيدة غسلت وجه حيفا تلك الليلة، كل ما ابقته اصابعي، اصابعك لظلال المدينة.

(٢٥ يناير ١٩٩٦ - حيفا)

ساعدني كي اشــفى منك!

● بقلم: عايدة حمادة - خطيب ●

● لمحتُه فخفق قلبي وعزف احلى سيمفونية بالحب... لم نتكلم كباقي البشر ولكننا تركنا الحوار لعيوننا، فأنشدت عيونه احلى الكلام واعذبه. خلتها تقول لعينيّ «هي دي هيه فرحة الدنيا دُق يا قلبي غني يا عنيّه» فأجابتها عيوني «قولوله الحقيقة قولوله بحبه من اول دقيقة»...

ثم سألت عيونه عيوني: اين كنت تختبئين؟ من ألف سنة وانا ابحثُ عنك فردّت عيوني انت فارس احلامي انتظرتك وانتظرتك لتأتي على حصانك الابيض وتطير بي الى بلاد ليست كالبلاد «تُسمعني كلمات ليست كالكلمات» وتحبني حباً اعنف من اي حب فأنا في الحب ارفض انصافه بل اريد الحب كله، الحب بكل متناقضاته، بجنونه وهدوئه، باشتعاله وانطفائه، بدفئه وبرودته...

ايها الحب الذي اعتليت سنين عمري العجاف اخيرا اخيرا اتيت فزارني الفرح، لم يَمُد لسانه كعادته ويهرب بل رسم على شفتيه القرمزيتين ابتسامة لا احلى ولا اروع.

لم يختلف حبيبي عن باقي البشر لكنه اختطفني من صومعتي ووضعني في محراب حبه وجعلني ناسكة لعيونه فغُصتُ في دهاليزه واعجبتني الاقامة هناك، وعند اعتاب قلبه تركت احزاني الى غير رجعة واخذت انسج للفرح ثوباً مزركشا بالمحبة والامل...

كلما تجمعني الصدفة وحبيبي كان يعترف بأنني اكثر منه جُرأة، اقول ما اريد دون وجل ودوماً تلعثم. وعندما يريد ان يُعبر عن مشاعره نحوي كان يتفوه بكلمات متقطعة وكأنه طفل يتفوه بأنصاف الكلام، علمته لفظ الكلام، الكلام كله... كان يعجبني تلعثمه ويؤكد لي انني تجربته الاولى فتعتريني نشوة لانني اول من غزت عالمه السحري.

علمته فن الكلام ففاقني بأضعاف مضاعفة، اصبح يُدوخني بكلامه، يحملني لاعانق النجوم واهمس في اذن القمر: بارك هذا الحب. فيعدني بذلك.

جهدت ان ألملم افراحي واكتم سري، لانني اومن بالحسد حتى من اقرب الناس لنفسي، لصديقتي الحميمة مع انها كانت دائما تسألني وتلح بالسؤال اخبريني ماذا تفعلين لتبدين جميلة بهذا الشكل؟ فأقول لها: ان الجمال من عند الله. فتجيب صديقتي: ونعم بالله لكنني اراهنك ان في الامر (انّ)! فأغض طرفي حياء، ومسحة منه تصبغ وجنتي واحاول ان اؤكد لها انه ان حدث شيء تكون اول العارفين واضحك بصوت جهوري.

تركت صديقتي وهي تكاد تأكل بعضها لكونها لم تكشف سري... احببته بكل جوارحي اردت لو يتربع داخل عينيّ لتطبق عليه جفوني وترعاه... تحرسه اهدابي من العيون الثاقبة... احيا انوثتي بعد ان كاد الجفاف يلامس اعتاب قلبي المتعب وسقى ورودي الظمأى فانتعش واشرأبت بكل نشوة وجمال، كيف لا وقد فاح عبيرها وغطى شذاها الكون كله كيف لا وقد بُعثتُ بحبه من جديد...

آه ايها الحب ما اصغر احرفك وما اكبر معناك واشمله، فعندما تدق على ابواب قلوبنا نشرعها لك دون قيد او شرط نستسلم لك دون مقاومة، تأتينا دون سابق انذار، تباغتنا لتفرد جناحيك علينا وننعم بدفئك...



معك ايها الحب تلغى الحواجز والاسوار العالية وكلما تاق الواحد للاخر لا تبعده لا المسافات ولا الطرق الشائكة.

مرت سنة وتلتها اخرى وبدأ حبه لي يفتر فلم استطع المعاناة لوحدي فافصحت لصديقتي عن حبي الذي في طريقه للضياع فلامتني لانني لم اخبرها فذكرت لها سبب مداراتي بقولي: عملت حسب المثل القائل «داري على شمعتك تقيد» ولكثرة مداراتي انطفأت شمعتي...

احببته بجنون. حلمتُ وحلمت.. فبرعمت احلامي ونمت وما ان حان قطافها حتى امتدت يد غريبة وقطفتها.

تُرى هكذا الحب بسرعة يأتينا وبنفس السرعة يذهب ويغادرنا؟ يدخل القلب دون استئذان ويخرج منه حتى بلا كلمة وداع، ينسل منا كما ينسل الشعر من العجين او كما تنسل الافعى من وكرها..

عرفت طيري فكان مكسواً بالزُغب فساعدته حتى كسا الريش جسمه الصغير وعندما اشتد عوده طار ليحط على غصن اخر تاركا اللوعة لي ومخلفا المرارة والخراب...

لم اقصر بحقه اعطيته كل شيء، وهبته الحنان والحب لم ابخل عليه بشيء، احاسيسي، عواطفي، تفكيري، وجودي وكياني، قدمتها له على طبق من فضة...

تفحصتني صديقتي بعينيها وقد تملكها الغيظ وقالت: «هنا بيت القصيد، وهنا تكمن المشكلة.. وهبته كل حنانك وكان من الاذكياء، حتى استنزفَ كل شفافيتك واحاسيسك المرهَفة وقديما قالوا «الشيء عندما يزيد عن حدّه ينقلب لضده».

ثم اردفت وقالت: ان التفاح هو اطيب انواع الفاكهة واغلاها ثمنا ولو اكلها الانسان يوميا لعافها، فهو يحاول جاهدا البحث عن فاكهة اخرى ولو كانت اقل شأنا من التفاح، التفاح الذي اخرج سيدنا آدم من الجنة الى الارض قادر ان يخرج ابن آدم من الجنة الى الحدائق العامة التي تفتح ابوابها لمن هبّ ودب. تجملي بالصبر واجعلي تجربتك هذه عبرة للسنوات القادمة، وحاذري حاذري من تجار الكلام ثم همست في اذني وقالت: الانسان لا يتعلم الا من تجاربه فهززت رأسي موافقة ثم مضيت اتمتم:

ايها الجراح النازفة من سنين عمري
سأقاومك.. سأقاومك لاشفى ولابرأ
مهما كثفت ملوحتك سأغسلك بمياه قلبي
حتى النُدبة لانني ارفض للذكريات،
ان تتسلل غيرها..
قررتُ ان اضع على قلبي صخرة النسيان.

(شفاعمرو)

● محمود مرعي ●

صرخة في بحر الصمت

اجعلْ قصيدك ناراً حين تلفظه … واحرقْ بها موكب الحكام والخدم
واطلقْ حروفكَ ريحاً فوق اربُعهم … هوجا، تقلعهُم م القاعِ والأكمِ
يا قاصف الريح أعطِ الشرق حصته … بجولةٍ تشبه الجولاتِ في إرَمِ
ذات العماد، أتانا ذكر مصرعها … من فوقِ سبعٍ فصدقنا بلا تُهَمِ
زاد الفساد وعرش الظلم يحرسه … لا كان مَن رفع الإفساد في الأممِ
لو لم يكن من تولى الشرق ذا خبلٍ … هل كان يُبعث هولاكو من العدمِ
جاءت جواريه كالاعلام حاملة … قذائف الموتِ في حقدٍ وفي غلمِ (١)
طافتْ بحارا وحطّت في سواحلنا … حيتان فاغرة الاشداق للبلَمِ (٢)
والشرق فوضى فلا رأي يخلّصهُ … من وقعةٍ ستُسوّي الرأس بالقدَمِ
حكامه في بحار الذلّ غارقة … نفوسهم، وغريق الذلّ لا تَلُمِ
فليس ينفع لومٌ او معاتبة … يا طالب العُذر لا تعذرْ لمنقصمِ
جاسَتْ خلالكِ ارض الشرق داهية … وليس يُسمع وقْع الفارس العلَمِ
أنام اهلكِ نوم الكهف ام دُفنوا … وسط البلاقعِ في داجٍ من الظلَمِ
معاهد البقعة الخضراء ناحبة … وحامل الراية الحمراء في ألمِ
دار الزمان به أمسى بمُنعطفٍ … بين الرجاء وبين اليأس والسأمِ
صانَ العهود ولم يخفرْ لذمّته … اما تراه يلاقي الموتَ بالبسَمِ
أعطافهُ كنسيم الصبح ليّنةٌ … اقدامه كهُبوب الليث والرّخَمِ (٣)
قد جاور الطُهرَ لا يسعى لمنقصَةٍ … قد عاهد الله حفظ الحق والذممِ
يرقى لعزّته يحيا لأمته … قد جدّ سعياً الى فردوسه بدَمِ
الارضُ تعرفه والخُلد يعشقه … والمجد يغبطه قد حطّ في القممِ
النور حجته والنار رمْيَتهُ … والحق غايته حصنٌ لمعتصمِ
يا أمة العربِ لولا الضادُ أعشقها … خير البيان ووحيُ الله للعلَمِ
لاخترتُ أقذع ما في القول أحقرهُ … وصُغتهُ فيكِ لا ألوي عن القسَمِ
لكن ربي رَقى بالضاد تكرمةً … ولستُ ارخص فخر الطرْسِ والقلمِ
البلاغة كم تسمو بناطقها … وهي الفصاحة واسألْ سالف الأممِ
يا امة العرب هبّي للعلا قُدماً … سيري وذودي عن الصحراء والتّخُمِ
قد طال نومكِ والطوفان منحدرٌ … صوبَ المعاقل طاغٍ طغوَ منتقمِ
الا نهضتِ ستذرو الريح كعْبتَنا … الا نهضتِ فكل الشرقِ للرُّجْم (٤)

(المشهد)

(١) الجواري - السفن، الاعلام - الجبال (٢) البَلم - صغار السمك (٣) الرخم - طائر كبير كالنسر (٤) الرّجْمْ - القبور

● وجيه سمعان ●

ولو شـــابَ الغـــراب

شطروا الذرّة،
وحاولوا ان يشطروا
عَبثا، حبي للبلدْ.
فاتهم ان جذوري
تكمن فيه
تبعث في نفسي احلاماً،
تتحدّى
وفي قلبي تبعث شوقاً
يموج في شراييني
سحراً وعشقا
ويرتدّ على شفاه الزمان
اغنياتٍ
تزيدني
حبا، ووجْدا..
ارى آيةً للجمال فيه
وتاريخاً
ومجْدا..



شطروا الذرّة،
وحاولوا ان يشطروا
عبثاً، حبي للبلدْ.
سالتْ شهوة النّهب فيهم،
حاكوا لي من الغدْرِ شباكْ
تجمّد الشعور فيهم،
وظنّوا اني ارضى الهلاكْ
سنّوا لي قانوناً
انا حاضرٌ،
انا غائبٌ
حار في معناه ابليسٌ
وحار فيه الملاكْ
هالهم، اني لا انثني
وان طيفي يجول هناكْ..
قانونهم، «اعجوبةٌ»
لا تجد في الدنيا
مثيلا لها
ولا في اي كتاب
سنّة همجيّة
لا ارض بها
حتى،
ولو شاب الغراب.

(حيفا)

❏ من شرفة الروح ❏



راحيل لمعان السوسن في وحدته

❏ فيصل قرقطي ❏

● ليل امتد.. ويمتد كذلك.. ولا اعرف الى المخرج فيه سبيلا وعكازتي بيدي لكنها مع مرور الايام والشهور والسنوات قصرت كثيرا.. كثيرا اكثر مما ينبغي واصبحت قلما بيدي، اصبحت عكازا للروح، للحياة التي تتكسر سيقانها بداخلي.

انتهت عطلة الصيف في القاعدة التي كانت قبل حوالي خمس وعشرين سنة لأعود ادراجي الى المدرسة. الايقاع ذاته.. الاوراق ذاتها وشعار الوكالة يجثم على واجهة الدفتر الصغير «الاونروا» واليافطة الحديدية على باب المدرسة «مدرسة الصفاف» في المخيم، مخيم درعا بسوريا تصفع وجهك كل صباح. «الاونروا». وحينما تجتاز الطريق الذي يخرج من المخيم لتتصل ببعض احياء المدينة يصفعك الاولاد بنداءاتهم انه اللاجي.. اللاجي. دون لفظة الهمزة «اللاجي».

لكن تلك البنت الجميلة «جميلة» هتكت اسرار هذا الولد اللاجئ ابن اليهودية «فدوى» راحيل العبرية. كم احن اليها الان.. كم احن الى بسمتها.. كم احن الى حركاتها ومشيتها السريعة جدا، وكيف كانت ترتب المنامة لاكثر من عشرين شابا ورجلا «فتحاويا» في البيت وتشد من عزيمتهم وهم في طريقهم من سوريا – الى الاردن. انهم يذكرونها جميعا.. انهم كانوا مثل اولادها راحيل اليهودية، وفدوى الفلسطينية كأنها وجدت حلها لاشكالية يهوديتها في فلسطينيتها العربية خاصة وان اهلها هاجروا من العراق في بداية هذا القرن الى سوريا ليسكنوا في حلب وتحديدا في عام ١٩٢٠ هاجروا من حلب على الجمال الى القدس ليقيموا فيها نزلاء ومواطنين.

ويشاء القدر ان تهاجر عائلتنا جدي واولاده من قبلان – نابلس الى حيفا في الاربعينات من هذا القرن ليقيموا في وادي روشميا سنتين او ثلاثا.. ثم لسبب او لاخر يعودون ادراجهم الى القدس. ويبدأ يوسف رحلة شقائه (انه جدي) يجر العربة امامه ويبيع السمسمية في شارع يافا، في زاوية تنبض من شارع فرعي، رأيتها.. رأيت تلك الزاوية بكل ما يتجمع فيها من لهاث. ويشاء القدر ان تكون في الزاوية ذاتها «روزا» اليهودية التي تبيع الحلوى على عربة صغيرة «يعني اولاد مهنة واحدة».

الابن محمد المغني وعازف العود والملحن يطل على ابيه يوسف ليساعده في بعض الاحيان كي يقف الى جانب البضاعة التي تقطر حلاوة. وكذلك البنت راحيل التي تقطر حلوى وحلاوة بدورها كانت تطل على امها لتساعدها.

تعرف المساعدان على بعضهما مثلما تعرف المخضرمان على بعضهما.. لتمتد قطرات الحلاوة بينهما ويركضان في الشوارع والدروب والازقة يكملان دورة الحياة في ابهى حلّة لعاطفة انسكبت لتسيل في فراغ الصمت الممتد مثل قطرات الحلاوة السمسمية في تلك الزاوية من شارع يافا.

ولم يقنع والدي، محمد الفلسطيني.. الذي كان يغني في اذاعة رام الله وقت الانتداب، فصاحب اخاها يوسف – خالي الذي تعرفت عليه قبل بضعة شهور..

وفي يوم عرسها تماما ذهبت برافقة زوجة اخيها الاكبر الى «الكوافور» «امي فدوى طوال حياتها لم تذهب الى الكوافور» لتعود زوجة اخيها وحدها الى المنزل وتصير راحيل مع محمد في حيفا، في باحة المحكمة الشرعية وتشهر اسلامها وتزوجا ليعودا الى «قبلان» ويمكثا اسبوعا او اسبوعين ومن ثم يعودان الى البيت في البلدة القديمة – في القدس.

قد تزوجت البلاد يا محمد.

قد تزوجت البلاد يا راحيل.

راحيل لمعان السوسن في وحدته.

وفدوى انجبت ثلاثة ذكور وبنتا والثلاثة مناضلون فلسطينيون.. كيف وازنت الامر فدوى يا ترى؟

عندما التقيت الخال يوسف اسرّ لي ان محمد جاء ليعلمني عزف العود فخطف راحيل وهرب. زوجته الطيبة قالت لي كنت واياها ذهبنا للكوافور والبيت يغص بالحضور احتفالا بالعرس، لم تعد راحيل.. ولم تعد ابدا. عدت انت!!

❏ حجر في الهواء ❏



الغضب والكلام

❏ احمد دحبور ❏

❏ من اين يبدأ الغضب؟ بل من اين يبدأ الكلام؟ يخيل الي ان الناطق البشري الاول، لم يتكلم الا لانه كان يحتج على مغالطة الطبيعة، او على موت غير مفهوم لصديق، او على هجوم من بشري اخر. واذا كان الكلام مرادفا للغضب، او منبثقا عنه احيانا، على الاقل، فان على الفلسطينيين ان يتكلموا، مع الاخذ بعين الاعتبار ان كلاما لا يؤدي الى هدف محدد، لا يمكن ان يكون كلاما، انه، في تلك الحالة، لحظة ضجيج صائتة في خيمة السكوت.

اما وقد دعوت نفسي، على واسع، الى فاعلية الكلام، فلا يمكنني ان اتجاهل ما يحدث لنا وبنا، ولعل دوي الانفجارات سيغطي على الكلام، ولكن لا بد مما ليس منه بد، والان، وبجملة اسمية حاسمة لا تحتمل التأويل، سيكون عنوان الكلام: الارهاب ضد الفلسطيني.. والارهاب ليس مجرد عملية انتحارية يقوم بها شاب محقون بالغضب والشعور بالخذلان، بل هو دورة متكاملة تبدأ بالعنف وتكبر مثل كرة الثلج، آخذة من كل ما يحيط بها، القهر على المستوى الذاتي، التحريض كمؤثر خارجي، السياسة بمعناها المبتذل، حيث يستثمر الدم البشري اكثر من طرف، وفي الحالات كلها يتأذى الفلسطينيون ويهانون ويفقدون الفرصة او وهم الفرصة.. هذا لا يعني ان الاخرين لا يتضررون، لكن من هم الآخرون؟ اذا كان المقصود سكان بيت ليد والقدس وتل ابيب، فهذا صحيح، ويجب ان تكون لدينا الشجاعة لزحزحة جانب من الخطاب الفلسطيني الشائع، فهناك من يقول: ان مثل هذه العمليات كانت مفهومة، وربما مقبولة، قبل مدريد واوسلو وواشنطن والقاهرة وطابا. وواقع الامر ان مثل هذه العمليات كان تعبيرا عن يأس فلسطينيّ بسبب من انكسار المشروع القومي الذي يحمل السؤال الفلسطيني في طليعة اولوياته، وما كان تعبيرا عن يأس، لا يمكن اعتباره منطقيا، فليس من المنطق (المطلق لا الفلسطيني وحده) قتل المدنيين او التعرض لهم بالاذى، ولكن هذا نصف الكلام الذي لا يكتمل الا بنصفه الاخر، وهو ان جيش الاحتلال قد سجل من التنكيل بالمدنيين والابرياء الفلسطينيين ما يمكن ان يزيد على حاجة غينتس، فمن دير ياسين الى الخليل وما بينهما، مسيرة من الدم المهدور دون توقف، حتى كأن هذا الشعب الفلسطيني هو الاضحية الوحيدة المقبولة عند رب الجنود. وعند هذا الحد يحق للمتسائل ان يستفسر عن العنوان الغاضب: الارهاب ضد الفلسطيني، فما دمت قد سلمت بضحايا على الجانبين، فلماذا قصرت الضرر على الفلسطيني؟

المسألة انها، ببساطة، في كل حرب توجد ضحايا وآلام وفجائع، وما يمكن ان ينسقط من قتلى وجرحى هو رصيد متزايد لهذه الالام، ولكن الارهاب بطبيعته الخاصة في بلادنا، يدور يدور ويرتد على حساب الشعب الفلسطيني المكشوف، وعندما يأتي الارهاب على يد غولدشطاين ما، فان الاستحقاق فوري ومباشر والضحايا فلسطينيون، اما عندما يكون في بيت ليد والقدس وتل ابيب، فلا يمكن الاستحقاق بالدم البشري، وبخاصة حين يكون دما بريئا، ولكنه دم ينتشر على مستويين: الاول يخص اسر الضحايا ومعارفهم، والثاني يتحول الى عذاب اضافي للفلسطينيين، من الطوق، الى هدم البيوت، الى منع التجوال، الى الاعتقالات العشوائية، الى تجريم المجتمع الفلسطيني كله، وبعد هذا يأتي الاستحقاق السياسي، الذي يحرم الطرف الفلسطيني من القليل المتاح او شبه المتاح له من فتات وليمة النظام الدولي الجديد المقامة على شرف الشرق الاوسط.

سيلاحظ المطل على الاجوبة البسيطة التي يقدمها الباعة الجوالون والعاطلون عن العمل وفقراء المخيمات في القطاع والضفة، انهم يكادون يجمعون، بتلقائية فطرية، على الشك في ان يكون «الليكود» له يد في العمليات الانتحارية الفلسطينية. ومع ان عقلي لا يمكن ان يوافق على هذا الكلام، ولكن لا بد من اتخاذه كإشارة تنبئ بشعور المواطن البسيط بوجود مصلحة صارخة لليمين الصهيوني في هذه العمليات، ولما كان الثمن الذي يدفعه الفلسطيني بعد كل عملية انتحارية، مباشرا وباهظا، فليس امرا غير طبيعي ان يصل المواطن البسيط الى هذا الواقع (قلت الواقع ولم اقل النتيجة، فالمعادلة لا تحتاج الى برهان) وهو ما يفسر كون الارهاب ضد الفلسطيني، بغض النظر عن ضحيته الاولى، وهو ما يفسر ايضا وايضا دلالة ان هذه العمليات لا تأتي الا والمنطقة على ابواب حدث ما، انفراج، او انتخابات، او سمها ما شئت.

لاول مرة يشير مسؤول فلسطيني، بالاسم، الى عاصمة غير عربية (وأخرى عربية) تحتضن هذه العمليات بهدف ايذاء مشروع السلطة الفلسطينية الوليدة. كان ذلك في الخطاب الذي القاه السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة، يوم الاثنين الماضي، ثم امدنا زعيم كتلة «تسومت» ببعد جديد لاثر هذه العمليات، عندما طالب بـ «العوائد» التي تخص اليمين منها، وذلك باقتراح تشكيل «حكومة وحدة وطنية»، وكأنما العمليات الانتحارية تصب في رصيد التطرف اليميني الصهيوني تلقائيا.. ان هاتين الاشارتين: العلاقة الخارجية بالعمليات وافادة اليمين منها، كافيتان لان يكون الكلام مطلبا وطنيا، وهو كلام، للاسف، لا يمكن الا ان يقترن بالغضب.

لعب هدية من بادي

تنوفا

نجمع ١٢ غطاءً من بادي ، ٥ أغطية على الأقل بطعم التوت ، ونحصل على هدية : لعبة يويو !

نحضر الأغطية الى أحد فروع الشبكات التالية: كارافيتس،هونيغمان وكلال فارم ونحصل على لعبة يويو هدية!

للحصول على تفاصيل عن أقرب حانوت - تليميسر:

055-332282

وفي الوسط العربي في نقاط التوزيع التالية:

• مكتبة الوادي ، حيفا ، ٠٤-٨٥٥٢٧٢٧ • مكتبة النهضة ، ديرالاسد ، ٠٤-٩٥٨١٦٠٣ • مكتبة "النجاح" ، ابوسنان ، ٠٤-٩٩٦٢٠٣٧ • مكتبة الشعب ، الناصرة ، ٠٦-٥٥٣١٣٤ • صحيفة "كل العرب" ، الناصرة ، ٠٦-٥٦٥٥٣١ • خالد دعنا ، القدس ، ٠٢-٢٨٠٦٥٩ • عبد الرحمن مجادلة ، باقة الغربية ، ٠٦-٣٨٢٥٣٢ • سمير داموني ، شفاعمرو ، ٠٤-٩٨٦٠٩٥٤ • ابو خالد طنجي ، الفريديس ، • ابو النمر ، سخنين ، ٠٦-٧٤٣٠٣٨ • الأمل - عبد الحليم دياب ، طمرة ، ٠٤-٩٩٤٤٣١٧ • مكتبة محمد الطويل ، الطيبة ، ٠٩-٩٩١٥٣٧ • جهاد سعدي -قرب الجامع الجزار ، عكا ، ٠٤-٩٩١٠٤٨٠ • الجيل ، كفر ياسيف ، ٠٤-٩٩٦٥٥٨٣ • مكتبة النور ، عبلين ، ٠٤-٩٨٦٨٨٩٠ • مكتبة هادي حلبي ، دالية الكرمل ، ٠٤-٨٣٩٥٤٥٦ • ميشيل قسيس ، الرامة • مكتبة المنار ، المركز التجاري ، بئر السبع ، ٠٧-٩١٩٤٠٥ • مكتبة الازدهار - حسام سليمان عبد القادر ، كفر قاسم ، ٠٣-٩٣٧٩٧٧٧ • عبد المجيد مصالحة ، دبورية ، ٠٦-٧٠١٩٠٥ • مكتبة المنبر ، رهط ، ٠٧-٩١٩٤٠٥ • مكتبة الغفاري ، حسن احمد جبارين (ابو ذر) ، أم الفحم ، ٠٦-٣١١١٢٤ • مكتبة نظير غضبان ، ترشيحا ، ٠٤-٩٩٧٤٣٩٦ • مكتبة الطالب ، الطيرة ، ٠٩-٩٩٨٠٩٩ • مكتبة سميح ايوب ، مجدل شمس ، ٠٦-٩٨٣٠٢٤

كذلك يمكن إرسال الأغطية في إطار حملة بادي يويو (מבצע באדי יו-יו) بالبريد الى ص.ب ٤٨١٤ تل ابيب ميكود ٦١٠٤٧ مع ذكر الأسم والعنوان.



بادي يصنع المستحيل

صحتين تنوفا

الحملة سارية المفعول حتى ٩٦/٣/٣١ او حتى إنتهاء المخزون.

الاحد
١٠ آذار ١٩٩٦
٢٠ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.3.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 247/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مظاهرة يهودية عربية في الناصرة ضد الارهاب والحصار:

لا للارهاب.. ولا للزحف على البطون!



(ص١٢) (تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» الناصرة)

جبهويو النقب يتجندون لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست

(ص٢)

٦٠٠ جندي يهاجمون قرية عنزة في قضاء جنين

(ص٣)

عن فعاليات الثامن من آذار

(ص٤و٨)

سبعة رؤساء عرب يشاركون في مؤتمر شرم الشيخ

المؤتمر برئاسة كلينتون ومبارك: لمكافحة الارهاب وترسيخ الامن وتعزيز السلام الاسرائيلي - العربي

* ٣١ دولة دعيت للمؤتمر، بينها سوريا، وهناك ترقب كبير لموقف الرئيس الاسد * القادة العرب المشاركون: مبارك، عرفات، الحسين، الحسن الثاني، زين العابدين بن علي، علي عبد الله صالح، حمد بن خليفة آل ثاني * بالاضافة الى كلينتون يشارك رئيس الاتحاد الاوروبي ورؤساء المانيا وبريطانيا وفرنسا * اصوات في اسرائيل تطالب بمنع الرئيس الفلسطيني من المشاركة وأوري سفير يرد: «المؤتمر عنصر ضغط على عرفات» * «وفا» تسأل: ماذا عن الارهاب ضد الفلسطينيين؟! * (ص٣)

الجبهة تدعو لاغاثة الاهل تحت الحصار!

النائب محاميد: لتجتمع لجنة المتابعة وتبحث كيف نتصدى لحملة التحريض على العرب!

في حديث خاص بـ "الاتحاد" (اقرأ "لقاء اليوم" - ص ٢): وسائل الاعلام تتجاهل عمدا حقيقة موقف المواطنين العرب

اختيار بغداد مقرا لبطولة العالم في الشطرنج

* العراق يعتبر الامر مكسبا رياضيا وسياسيا * اسم بغداد ارتبط بالشطرنج منذ ايام الخليفة العباسي هارون الرشيد *

* بغداد - الوكالات - عم الفرح الاوساط الرياضية العراقية اثر الاعلان عن اختيار بغداد مقرا لاقامة بطولة العالم في الشطرنج، بين الروسي اناتولي كاربوف والامريكي غاتا كامسكي وهو من اصل روسي، في حزيران المقبل. ونشرت الصحف النبأ في صدر صفحاتها الاولى.

واعرب رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج، علي غازي، عن اغتباطه للاختيار، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «من الطبيعي ان افرح، ليس انا وحدي بل جميع الرياضيين في العراق». واوضح ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق لاستضافة البطولة الكبيرة.

وهي اول مرة تقام فيها بطولة العالم في بغداد التي ارتبط اسمها بالشطرنج منذ ايام الخليفة هارون الرشيد قبل اكثر من الف عام. ويذكر المؤرخون ان الخليفة العباسي تبادل الهدايا مع شارلمان حين ارسل اليه لعبة شطرنج مقابل ساعة تلقاها من ملك الافرنج.

واعتبر رئيس القسم الرياضي في صحيفة «الجمهورية» اختيار بغداد للبطولة «مكسبا رياضيا وسياسيا للعراق». وقال «هذا دليل قاطع على سمعة بلدنا في العالم رغم ظروف الحصار الظالم المفروضة علينا».

واعرب عن ثقته في ان اللجنة الاولمبية العراقية، التي يرئسها عدي صدام حسين، ستوفر جميع المستلزمات لنجاح الحدث الكبير، وقال «من حق جميع العراقيين ان يفخروا باختيار عاصمتهم مكانا لهذا اللقاء».

وتحظى لعبة الشطرنج بشعبية واسعة في اوساط الشعب العراقي بمختلف شرائحه. وينظم الاتحاد العراقي لهذه اللعبة بطولات لمختلف الاعمار والمستويات في عموم المحافظات».

نعي فاضل

رئيس واعضاء بلدية الطيرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى عضو البلدية وعضو ادارتها

الحاج هاشم فانز سلطان (ابو عاطف)

عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما اثر نوبة قلبية.

وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد ١٠/٣/١٩٩٦ الساعة الحادية عشرة صباحا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ما هي!

بحث مفتوح بالاشتراك مع

سهيل دياب - نائب رئيس بلدية الناصرة.

ميخا فلنر - عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وذلك اليوم الاحد ١٠/٣/٩٦ الساعة ١٨,١٥ جامعة تل ابيب، بناية جيلمان غرفة رقم ٢٨٢

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - تل ابيب

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى والدة الفقيد وزوجته واخوانه وعموم آل لداوي بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم عوني لبيب لداوي

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

بنك مركنتيل ديسكونت
الرينة

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وجميع الموظفين في مدرسة عرابة الابتدائية «ج» يتقدمون بأحر التعازي للزميلة ريموند حايك وعموم آل معلم بوفاة الوالد قدس الأب

الخوري سليم داوود معلم (ابو منصور)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اصابة جندي اسرائيلي ومقتل اخر من الميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، صباح امس السبت، جندي اسرائيلي بجروح طفيفة جراء قصف استهدف موقعا اسرائيليا في الجنوب اللبناني المحتل.

وقد تعرض الموقع في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة لقصف بقذائف هاون.

واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل ان الجندي اصيب بشظايا صاروخ مضاد للدروع في هجوم شنه «حزب الله». وأكد المصدر ذاته ان قصفا مماثلا طال موقعا للميليشيا في القطاع نفسه ولم يوقع ضحايا.

واعلن في وقت لاحق ان عنصرا من ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة قتل بعد ان مرت السيارة التي يستقلها فوق لغم.

واعلن متحدث باسم «حزب الله» في بيروت مسؤولية الحزب عن الهجومين مؤكدا ان «عددا من القتلى والجرحى سقط في صفوف العدو».

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت نحو ٤٥ قذيفة على معقل «حزب الله» المواجه للقطاع الاوسط دون وقوع ضحايا. وافادت حصيلة وضعتها الاجهزة الامنية في المنطقة ان عدد الهجمات في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان تضاعف تقريبا في شباط الماضي ليصل الى ٩٥ مقابل ٥٠ في كانون الثاني.

بناء على اقتراح كتلة الجبهة

اجتماع احتجاجي في بلدية ام الفحم ضد اعتقال د. سليمان اغبارية

*** النائب محاميد يقدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست ضد الاعتقال والتحريض على العرب ***

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بناء على اقتراح كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم عقد، امس السبت، في مبنى البلدية اجتماع احتجاجي ضد التحريض على الجماهير العربية على خلفية الاحداث الاخيرة والتي دفعت السلطات الى اعتقال د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم.

وحضر الاجتماع الاحتجاجي النائب الجبهوي، هاشم محاميد، والشيخ رائد صلاح، رئيس البلدية، وشفيق اغبارية سكرتير مجلس عمال ام الفحم ورئيس كتلة الجبهة في البلدية، محمد يوسف محاجنة، كذلك كافة اعضاء البلدية من المعارضة والائتلاف وجمهور واسع من ام الفحم.

وبحث الاجتماع في الظروف التي نشأت بعد عمليات التفجير الاجرامية الاخيرة، كالحصار المفروض على ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية والتحريض على الجماهير العربية.

وقال النائب هاشم محاميد خلال الاجتماع: «لقد استنكرنا قتل الابرياء، الا انه لا يعقل ان تكون الجماهير العربية في اسرائيل رهينة بسبب التحريض عليها وكذلك بمعاقبة ابناء شعبنا الفلسطيني باتباع سياسة الحصار والتجويع».

واعلن محاميد انه سيقدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بشأن اعتقال د. سليمان اغبارية والتحريض المسموم ضد الجماهير العربية في هذه البلاد.

اما الشيخ رائد صلاح فطالب باطلاق سراح د. سليمان اغبارية ووقف الهجوم على لجنة الاغاثة الاسلامية التي تساعد عائلات منكوبة في المناطق الفلسطينية.

وأكد ان الجماهير العربية تقف صفا واحدا امام هذه الهجمة الشرسة الموجهة ضدنا.

وبعد النقاش الذي شارك فيه العديد من اعضاء البلدية والجمهور اتخذت عدة قرارات منها: *اصدار بيان صحفي باسم بلدية ام الفحم يعمم على وسائل الاعلام ويطالب بوقف الحملة التحريضية ضد الجماهير العربية ومن اجل اطلاق سراح د. سليمان اغبارية فورا. * ارسال برقيات احتجاج الى الجهات المسؤولة. * دعوة الجماهير العربية الى المزيد من تظاهرات رفع الشعارات من اجل وقف التحريض على جماهيرنا العربية وفك الحصار المفروض على ابناء شعبنا الفلسطيني. *تشكيل لجنة متابعة لملاحقة القرارات التي اتخذت خلال هذا الاجتماع الاحتجاجي.

توقيف حاشية وزير الخارجية الالماني عند حاجز «ايرز»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، في نهاية الاسبوع، برسالة احتجاج الى وزارة الخارجية الاسرائيلية على تصرف وحدة الارتباط والتنسيق عند معبر «ايرز» مع حاشيته اثناء عودته من زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليلة الخميس / الجمعة.

وكان افراد الوحدة قد سمحوا بمرور سيارة الوزير الضيف لوحده، الا انهم اوقفوا السيارات المرافقة وطلبوا تفتيشها، ورفض افراد الحاشية طلب الجنود الاسرائيليين وبعد جدال واتصالات مع السلطات الاسرائيلية، سمح لافراد الحاشية بالمرور وذلك بعد توقيفها لاكثر من نصف ساعة عند الحاجز.

وقال الناطق بلسان وحدة الارتباط والتنسيق ان التفتيش هو خطوة ضمن الاجراءات الامنية التي تتخذها اسرائيل في الآونة الاخيرة ويهدف منع المتسللين من الدخول للاراضي الاسرائيلية.

وعبر الناطق عن استغرابه لعدم «تفهم» الضيوف الالمان لاحتياجات اسرائيل الامنية.

جبهويو النقب يتجندون لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست

*** ويشجبون العمليات الانتحارية ويطالبون برفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني**

* بئر السبع – لمراسلنا – استعدادا لانتخابات الكنيست وانجاح الجبهة فيها عقد في نادي الحزب الشيوعي في بئر السبع، مساء امس السبت، اجتماع حضره العشرات من نشطاء الجبهة في النقب، من اللقية وحورة والكسيفة وتل السبع ورهط.

وتحدث في المجتمعين كل من عضو مجلس عمال رهط، سالم ابو مديغم، وعضو مجلس عمال بئر السبع، احمد ابو اعطير، والمحامي شحدة بن بري.

واكد المتحدثون على صحة برنامج الجبهة وخطها السياسي وكفاحها الدؤوب على مدار السنة والزيارات العديدة التي قام بها نواب الجبهة الى قرى النقب ومشاركتهم اهلها في المعركة ضد سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت.

ومع استنكارهم وشجبهم للعمليات الانتحارية الاجرامية طالب المجتمعون الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني ووضع حد فوري لممارسات القمع والتنكيل في الاراضي الفلسطينية.

لقاء اليوم



مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد.

حول: حملة التحريض ضد الجماهير العربية.

وسائل الاعلام تتهرب من اظهار موقفنا!

* تتواصل حملة التحريض في الايام الاخيرة ضد الجماهير العربية في اسرائيل بحجة ان موقفها غير حازم ضد الارهاب. وبالمقابل نجد عددا من الشخصيات العربية تطلق تصريحات لارضاء وسائل الاعلام والرأي العام في البلاد. حول هذه الظاهرة تلتقي «الاتحاد» رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد.

*** «الاتحاد» – كيف ترى توجه وسائل الاعلام العبرية للجماهير العربية في اسرائيل؟**

– محاميد: «التوجه سيء جدا. ووسائل الاعلام تتهرب من ابراز ممثلي الاكثرية الساحقة للجماهير العربية. ويلاحظ من لهجة وسائل الاعلام هذه انها تضع جماهيرنا في قفص الاتهام وفي موضع الشك».

*** «الاتحاد» – اليس هذا نوعا من التحريض؟**

– محاميد: «لا شك ان هذا تحريض، وخطير ايضا. وقد وصلت حملة التحريض الى ذروتها في اعقاب اعتقال الشاب من منشية زبدة. وسمعنا ايضا اصواتا من مسؤولين يتصرفون بلا مسؤولية، امثال النائب رعنان كوهين، الذي طالب العرب بمحاسبة النفس، وحتى الكاتب العقلاني، يزهار سميلانسكي الذي قال لا يمكن ان يكون سلام مع شعب يخرج من بيته منتحرون كهؤلاء.

كذلك نرى ان اعتقال الدكتور، سليمان اغبارية، هو ضمن حملة التحريض ضد الجماهير العربية، وايضا ارضاء للقوى العنصرية. ولا اقل خطورة من الاعتقال نفسه تسمية «لجنة الاغاثة الاسلامية» في وسائل الاعلام، بلجنة الانقاذ، وهذه التسمية لها وقع تحريضي ويريدون تشبيهها بـ «جبهة الانقاذ الجزائرية». وللاسف هناك عدد من الشخصيات العربية انجرت وراء هذه التسمية».

*** «الاتحاد» – كيف ترى تزلف بعض الشخصيات العربية في وسائل الاعلام؟**

– محاميد: «للاسف هؤلاء الذين ابدوا الخجل والعيب من قوميتهم اساءوا لشعبهم وخدموا اولئك العنصريين. فمن يشعر بالخجل يؤكد عمليا الاتهامات والتعميمات الجماعية ضد العرب. فليست الامة الاسلامية ولا الامة العربية ولا الشعب الفلسطيني يتحمل مسؤولية عمليات الارهاب، انما يتحملها فقط منفذوها ومدبروها من اصحاب سياسة الارهاب. بينما الغالبية الساحقة جدا جدا من شعبنا وأمتنا ترفض الارهاب وتدينه».

*** «الاتحاد» – كيف يجب ان يكون رد قيادة الجماهير العربية؟**

– محاميد: «موقفنا يجب ان يكون حازما في مواجهة الحدث نفسه. وكذلك في الرد على الذين يطالبوننا بالاعتذار. فنحن لسنا شركاء لاولئك الذين يخجلون وهم ليسوا منا. نحن نشعر بالاعتزاز والفخر لكوننا عربا وفلسطينيين. فعندما خرجت جماهيرنا العربية الى الشوارع ارادت ان تعبر عن موقفها الانساني والوطني وليس ارضاء لفلان او علان. وموقفها كان ايضا صارما وحازما ضد العنف والارهاب. وايضا ضد الحصار والتجويع.

انني ارى انه من المهم ان تجتمع لجنة المتابعة للجماهير العربية لتدرس الموقف وتتخذ موقفا واضحا لصد حملة التحريض. الامر الاخر هو اتخاذ خطوات فعلية لمواجهة الحصار التجويعي المفروض على ابناء شعبنا في الضفة والقطاع، بما في ذلك البدء بجمع التبرعات وحملات اغاثة وارسالها الى المناطق الفلسطينية».

*** «الاتحاد» – السلطات الاسرائيلية مصممة على مواصلة الحصار.**

– محاميد: «ما اود ذكره حول قضية الحصار، الى جانب كل ما يقال عن مأساويته، هو ان الجوع واليأس يولدان المزيد من المنتحرين مما يجعل المشكلة تتفاقم. وهذا ايضا ما يعترف به نائب رئيس اركان الجيش، متان فلنائي».

(برهوم جرايسي)

توصية بفتح تحقيق حول مخالفات قانونية في شركة الكهرباء

*** المستشار القضائي للحكومة يقدم التوصية على ضوء النشاط السياسي المكثف لحزب «العمل» في الشركة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في نهاية الاسبوع، الشرطة بفتح تحقيق في تجاوزات جنائية قد تكون حصلت في شركة الكهرباء العامة بسبب النشاط السياسي المكثف لحزب «العمل».

وجاءت توصية بن يائير بعد اطلاعه على الشكوى التي تقدم بها اليه النائبان سلفان شالوم وليمور ليفنات، من «الليكود» حول حملة الانتساب واسعة النطاق في شركة الكهرباء لصالح حزب «العمل».

ويذكر ان مستخدمي الشركة، والمعدودين حسب القانون من اصحاب الشركة الحكومية، مارسوا ضغوطا جمة على نواب حزب «العمل» في الايام الاخيرة من اجل تمرير القانون الجديد الذي يمدد فترة الاحتكار لعشر سنوات اخرى، ومن المتوقع ان تصوت الكنيست على هذا القانون يوم غد الاثنين.

وقال بن يائير انه توصل الى هذا الموقف في ضوء وجود احتمال بان تكون هناك تجاوزات لقانون الانتخابات والدعاية والنشاط السياسي في المؤسسات العامة والرسمية.

(٣١) دولة تشارك في المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب، يوم الاربعاء القادم

□ (٧) رؤساء عرب اكدوا مشاركتهم حتى الآن □ واشنطن تنتظر رد حافظ الأسد □ فلسطين: اذكرونا ضمن ضحايا الارهاب □



● كلينتون - بيرس: «سر ونحن وراءك» ● (تصوير: مكتب الصحافة الحكومي)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصر ان الدعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب، الذي سيعقد في شرم الشيخ، يوم الاربعاء القادم، وجهت الى رؤساء وقادة (٣١) دولة، وان (١٥) رئيسا او ملكا اعلنوا حتى الآن حضورهم، بينهم (٧) قادة عرب.

وعلم ان الدعوات وجهت باسم الرئيس مبارك، وانه سيترأس المؤتمر بالمشاركة مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. وان من بين الزعماء الذين اكدوا مشاركتهم، سبعة قادة عرب، هم اضافة الى الرئيس المصري كل من: الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك حسين (الاردن) والملك الحسن الثاني (المغرب)، وامير قطر، حمد بن خليفة آل ثان، والرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، والرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. وهذا اضافة الى ممثلين عن معظم الدول العربية الأخرى مثل: السعودية والامارات العربية وموريتانيا وسلطنة عمان والبحرين وغيرها.

وعلى الصعيد الاوروبي، سيحضر الرئيس الايطالي بوصفه رئيسا لمجلس رئاسة المجموعة الأوروبية للدورة الحالية، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والرئيس التركي، سليمان ديميريل، والمستشار الالماني، هلموت كول، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجر، ورئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس. كما سيحضره الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وسيستغرق المؤتمر يوما واحدا، ينفض الرؤساء من بعده كل الى بلاده، باستثناء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي سيقوم بزيارة الى اسرائيل. وسيخطب في الكنيست. وسيزور جرحى العمليات الارهابية. كما سيزور ضريح رئيس الوزراء السابق، يتسحاق رابين. وسيوقع خلال الزيارة على اتفاق امريكي - اسرائيلي خاص لمكافحة الارهاب، تطور فيه الولايات المتحدة دعمها لاسرائيل في هذا المجال وغيره من المجالات الأمنية.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان زيارة كلينتون المتوقعة، ستكون زيارته الثالثة الى اسرائيل خلال سنة وبضعة اشهر. وهذه هي اول مرة في تاريخ الولايات المتحدة واسرائيل، التي يقوم بها رئيس امريكي بزيارة لنفس الدولة ثلاث مرات خلال فترة قصيرة.

□ سوريا □

وكان ناطق امريكي اكد ان هذا المؤتمر يعقد من اجل مناقشة سبل تعزيز السلام الاسرائيلي - العربي وليس فقط مكافحة الارهاب وترسيخ الأمن. واكد كلينتون انه «يأتي هذا المؤتمر في وقت حرج. لكنه سيعبر عن التزام المجموعة الدولية باقامة سلام دائم في المنطقة ووضع حد للارهاب».

ورأي المراقبون ان التأكيد على موضوع السلام جاء لاغراء سوريا على المشاركة. وهناك ترقب اعلامي واسع حول الموقف السوري. لكن عدة اشارات انطلقت من دمشق وبيروت، دلت على رد فعل سلبي.

ففي دمشق تحدث الامين العام المساعد لحزب «البعث»، عبد الله الأحمر، عن «محاولات لابتزاز سوريا بحجة رعايتها للارهاب». وقالت صحيفة «تشرين»، امس، ان «سوريا ترفض اي تفريط او انجرار الى مواقع لا تخدم مصالحها الوطنية ومصالح الأمة العليا».

وفي بيروت، التي تنسق مواقفها بالكامل مع دمشق، انتقد قمة شرم الشيخ وزيران لبنانيان. فقال وزير الدفاع، محسن دلول، ان «مؤتمر شرم الشيخ محكوم عليه بالفشل والافلاس، لأنه يريد ان يسترضي اسرائيل. وهي الولد المدلل للنظام العالمي الجديد والغرب». وتساءل: «هل الذي يحمل البندقية من اجل تحرير ارضه هو ارهابي كما يزعمون، فيما الذي يحتل الارض هو ضد الارهاب؟».

اما الثاني فهو وزير التعليم المهني، عبد الرحيم مراد، الذي اعتبر المؤتمر «دعوة امريكية - صهيونية لاعطاء غطاء عربي لأية ضربة او اي تصعيد او اي خطة صهيونية تدعمها امريكا من اجل ممارسة مزيد من الضغوط علينا وعلى سوريا».

□ في اسرائيل □

اما على الصعيد الاسرائيلي، فما زال اليمين متلعثما ازاء هذا الحدث. فمن جهة لا يستطيعون الوقوف ضده باعتباره يشكل دعما لاسرائيل ضد الارهاب، ومن جهة ثانية يعرفون انه يقوي مكانة بيرس في المعركة الانتخابية.

وقد اختاروا مهاجمته من زاوية اخرى، هي زاوية مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فاعتبروا ذلك «نقضا لمبدأ مكافحة الارهاب».

ورد على هذا الاتهام مدير عام وزارة الخارجية، اوري سفير، قائلا: «حضوره المؤتمر بالذات يعني انه سيكون عرضة للضغط الدولي حتى يكافح «حماس» و «الجهاد» بجدية».

□ فلسطين □

وعلى الصعيد الفلسطيني اكد الرئيس ياسر عرفات مشاركته في المؤتمر وتوجهه للمطالبة هناك، ايضا، بمكافحة الارهاب ضد الشعب الفلسطيني.

وعممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، مساء امس السبت، بيانا حاد اللهجة يطالب فيه العالم «بمكافحة الارهاب الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، والمتمثل في الاحتلال وفي الحصار وفي الاستيطان»..

جنود الاحتلال يقومون بحملة تنكيل واسعة النطاق في عنزة!

*اكثر من (٦٠٠) جندي هاجموا القرية الواقعة في قضاء جنين * تحطيم وسرقات واعتقالات!

* جنين - من ثائر ابو بكر - تعرضت بلدة عنزة قضاء جنين، والواقعة في المنطقة «ب»، صباح امس، السبت، لحملة مداهمات احتلالية عسكرية. استمرت منذ الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، حيث قام الجنود بفرض منع التجول الشامل والمحكم وانتشروا على الجبال.

وقد شارك في هذه الحملة اكثر من ٦٠٠ جندي.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» عبر الهاتف، روى شهود عيان ما اقترفته قوات الاحتلال من أعمال هستيرية وهمجية وقمعية اثناء المداهمة وافادوا ان الجنود أرغموا الأهالي على الخروج من منازلهم تحت التهديد بضرب كل من يخالف الأوامر العسكرية. وقاموا بشكل مناف لكل الاعراف الدولية والانسانية، بجمع الشبان من سن ١٨ الى ٥٠ عاما في ساحة المدرسة واجبروهم على الجلوس على الارض ومنعوهم من شرب المياه او تناول الطعام!

وروى شهود العيان ان جنود الاحتلال قاموا بتحطيم جميع الممتلكات، وتكسير النوافذ والشبابيك وتمزيق الملابس وسرقة النقود والذهب، وكما قاموا بتكسير وتحطيم العديد من السيارات. كما قاموا بمداهمة مسجد البلدة وتمزيق المصاحف ومصادرة الكتب والصور وحققوا مع (٦٥) مواطنا في ساحة المدرسة واقتادوهم الى مقر «دوتان» العسكري قرب عرابة قضاء جنين، وافرج عن ٦٠ مواطنا بعد التحقيق لمدة ساعتين.

سوريا تدعو الى استئناف اعمال مؤتمر مدريد للسلام

● دمشق - الوكالات - دعت سوريا الولايات المتحدة وروسيا راعيي عملية السلام في الشرق الأوسط، امس السبت، الى استئناف مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

فقد ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وجه رسالة الى كل من وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر وروسيا يفغيني بريماكوف دعاهما فيها الى «العمل على استئناف اعمال هذا المؤتمر بالسرعة الممكنة والاتفاق مع الأطراف المعنية على مكان وزمان عقده»، مؤكدا «ان ذلك من شأنه ان يوفر الاجواء الملائمة التي تساعد على ازالة العقبات القائمة وانجاح الجهود الهادفة الى تحقيق السلام العادل والشامل الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة والعالم بأسره».

واوضح ان مؤتمر مدريد «لم يختتم اعماله، في حينه، وانما علق جلساته لكي يتاح لكل طرف معالجة القضايا على المسار الخاص به».

«بريطانيا اصبحت اول مصدر تمويل لحركة «حماس»»

* لندن - الوكالات - نقلت صحيفة «فاينتشل تايمز» البريطانية، في عددها الصادر يوم الجمعة، عن مصادر في اجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، تأكيدها ان بريطانيا اصبحت مصدر التمويل الاول لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واضافت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية عثرت خلال عمليات مداهمة قامت بها اخيرا على وثائق تشير الى وجود شبكة واسعة في بريطانيا لجمع الاموال المخصصة لتمويل نشاط الحركة العسكري.

وقالت المصادر ذاتها للصحيفة ان حماس تتلقى قرابة ٧٠ مليون دولار سنويا من الخارج.. وتخصص هذه التبرعات في شكل اساسي للاعمال الخيرية، التي تقوم بها الحركة. لكن قسما منها يمول نشاطات جناحها العسكري.

واضافت ان عائلات الانتحاريين تحصل على ضمانات بان احتياجاتها المادية ستؤمن لها حتى آخر ايام حياتها.

وقالت الصحيفة ان الاجهزة الاسرائيلية تعتبر ان بريطانيا اصبحت المصدر الاول لتمويل «حماس» منذ ان جمدت الولايات المتحدة اموال الحركة واعتقلت في آب الماضي احد قادتها موسى ابو مرزوق.

وكان نائب رئيس الحكومة البريطانية، مايكل هيزيلتاين، اكد يوم الثلاثاء امام مجلس العموم "اننا نراقب بانتباه كلي وضع ناشطي «حماس» في المملكة المتحدة".

ووعد هيزيلتاين بـ "اجراء تحقيق قاس اذا لزم الامر حول ادنى برهان على وجود نشاطات اجرامية لن نتهاون حيالها".

«كتلة السلام»:

تفجير البيوت في الضفة عمل همجي ومساعدة لـ «حماس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت «كتلة السلام» الاجراءات القمعية التي تنفذها قوات الاحتلال في الضفة الغربية وكانت ذروتها عمليات تفجير البيوت.

وجاء في بيان عممته «الكتلة»، امس السبت، ان تفجير البيوت في قرية برقة، مقابل عدسات التلفزيون، هو عمل همجي موجه الى غريزة الانتقام المتخلفة في اوساط الجمهور الاسرائيلي، وأن هذه العملية لا تضيف شيئا لمحاربة الارهاب، بل على العكس، فانها تقدم مساعدة مباشرة لـ «حماس» لتجنيد منتحرين جدد من وسط شبان القرية الذين نكل بهم الجنود.

قوات الاحتلال تمنع ادخال الصحف العربية الى جنين

* احد الجنود يهدد مراسل «الاتحاد» بالضرب!*

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت قوات الاحتلال، صباح الجمعة، ادخال الصحف العربية الصادرة في غزة والضفة واسرائيل، «الاتحاد» و «الايام» و «النهار» و«الحياة» و «القدس»، الى محافظة جنين.

وتحت التهديد بالسلاح ارغم الجنود مراسلي ووكلاء مكاتب الصحف المذكورة على مغادرة المكان، بدون تسلم الصحف التي كانت موجودة امام الحاجز العسكري بالقرب من مثلث الشهداء.

وهدد احد الجنود مراسل «الاتحاد» بالضرب اذا لم يسرع الى مغادرة المكان!

ويناشد اصحاب المكاتب الصحفية السلطة الوطنية الفلسطينية التدخل الفوري لوضع حد لمثل هذه الممارسات القمعية التي تتكرر منذ عدة ايام.

اغلاق «بيت الشـــرق» مخالف للاتفـاقـيـات

* غزه - وفا - وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مشروع القانون، الذي اقرته الكنيست بالقراءة الاولى، والداعي لاغلاق «بيت الشرق» بانه مخالف للاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واشار عرفات الى ان «بيت الشرق» كان اول مقر فلسطيني للمفاوضات، وحتى الان هو المركز الرئيسي لطاقم المفاوضات الفلسطيني المتعددة الاطراف".

من نتائج الحصار

خسائر قطاع الزهور في البلاد ٢٠ مليـــون دولار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس اتحاد مزارعي الزهور، امس السبت، ان خسائر قطاع الزهور في البلاد الناجمة عن الحصار بلغت ٢٠ مليون دولار حتى الآن.

وقال رئيس الاتحاد ان الحصار منع وصول الفي عامل فلسطيني للعمل في البلاد في حقول الزهور، كذلك اضطر المزارعون الى خرق اتفاقيات التصدير للخارج، وهذا الامر يسيء للثقة بين المزارعين والاسواق العالمية.

«المستعربون» يعتقلون خمسة فلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد قائد وحدة «المستعربين» والذي اطلق عليه اسم «ج» في حديث للاذاعة الاسرائيلية يوم الجمعة، ان افراد وحدته ضبطوا في الايام الاخيرة خمسة مطلوبين فلسطينيين للاجهزة الامنية الاسرائيلية.

وادعى «ج» ان المعتقلين ضالعون في الاعتداءات الاخيرة.

وقال «ج» ان وحدته تقوم بنصب كمائن في اماكن مختلفة خصوصا، على الخط الاخضر. وان افراد الوحدة ينفذون مهمتهم بمساعدة طائرات عمودية تكشف المنطقة التي يعملون بها.

تظاهرتان احتجاجيتان على مدخلي ام الفحم ومصمص

* بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية مصمص، نُظمت، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية، وذلك احتجاجا على العمليات الاجرامية والحصار والعقوبات الجماعية وضد التحريض على الجماهير العربية.

ومن الشعارات التي رفعت في التظاهرة: «نعم للسلام ولا للارهاب» «لا لشلال الدم ونعم للسلام» «المخرج الوحيد هو قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل» «لا للعقاب الجماعي والتجويع» «من اجل تسريع الحل السياسي» «ووقف العملية السلمية يعني الخراب لجميع شعوب المنطقة».

كذلك نظمت، امس، حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم تظاهرة رفع شعارات مماثلة في مدخل المدينة، رُفعت خلالها الشعارات التي تندد بقتل الابرياء ومن اجل السلام وفك الحصار المفروض.

مجلس عـــرابة المحلي يحقق انجازات جديدة

● بناء عيـــادة جـديدة للام والطفل واتمام مشروع المجاري وتوسيع مسطح القرية ●

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حصلت ادارة مجلس عرابة المحلي على مكاسب جديدة تمثلت في موافقة وزارة الصحة على بناء عيادة جديدة للام والطفل بمساحة (١٥٠) مترا مربعا وتكاليف (٤٦٥) الف شيكل، وستبنى في حي العاصلة، اضافة للعيادة التي بدأ العمل فيها.

وحصلت الادارة كذلك على الموافقة بتسلم ستة ملايين شيكل، لاتمام مشروع بناء برك تجميع المجاري واتمام المرحلة الداخلية من مشروع المجاري.

وقامت الادارة بايداع الخارطة الهيكلية للمنطقة الغربية والشارع الرئيسي، وهذا يعني توسيع مسطح القرية ب (٣٠٠) دونم، الامر الذي سيساعد في حل مشاكل البناء التي يعاني منها الأهالي.

اجتماع الكتاب والفنانين في الناصرة:

اليمين لن يكتــفي بالحــصــار

* قوى اليمين الاسرائيلي تسعى لاسقاط الحكومة واضعاف محبي السلام الفلسطينيين وسلطتهم *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حذرت مجموعة كبيرة، من الفنانين والكتاب والمثقفين في اسرائيل، في اجتماع خاص عقدته، في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون، من مغبة التراجع امام اليمين العنصري المتطرف الذي اصبح يدعو الى موت العرب ويقدس قاتل يتسحاق رابين يغآل عمير،، وسفاح الخليل، باروخ غولدشتاين ويطالب بتمزيق اتفاق اوسلو.

وكانت هذه المجموعة قد عقدت الاجتماع في اعقاب الاحداث الاخيرة التي وقعت في البلاد وراح ضحيتها العشرات من الابرياء اليهود والعرب. وقد افتتح الاجتماع وادارة، مدير المركز،المخرج المسرحي، فؤاد عوض، وتكلم فيه كل من: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وسكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، ومدير قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والفنون، موفق خوري، ورئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، سميح القاسم، ونائب رئيس نقابة الكتاب العامة في اسرائيل، سلمان ناطور، والشاعر طه محمد علي والكاتب محمد نفاع والممثل محمد بكري.

واكد المتحدثون على ان عمليات الارهاب الاجرامية الاخيرة، التي ارتكبها فلسطينيون منتحرون، «لن تؤدي الا الى المزيد من العنف وسفك الدماء، وهي لا تثير فينا وفي شعبنا الفلسطيني الا مشاعر الشجب والاستنكار ولا تعبر باية حال عن الحضاره العربية ومبادئ الاسلام».

وكانت الفنانة امل مرقس قد قدمت فقرة فنية.

وخرج المجتمعون ببيان جاء فيه: ان سياسة فرض العقوبات الجماعية، من اغلاق المناطق الفلسطينية وفرض منع التجول على سكانها وهدم البيوت والتهديد بالابعاد الجماعي، يشبع نهم اليمين العنصري الذي لن يكتفي برأس السلطة الوطنية الفلسطينية بل برأس الحكومة الاسرائيلية وكل قوى السلام في اسرائيل وفي فلسطين، وهذا هو بالضبط ما يريده منظمو العمليات الانتحارية، اعداء المصالحة والسلام ما بين شعبينا.

تظاهرات رفع شعارات استنكارا لعمليات الارهاب وللحصار



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور اكثر من ثلاثمئة شخص، اقيمت تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي، طبريا - حيفا، بالقرب من مفترق عرب الهيب استنكارا لعمليات الارهاب والتفجير وتنديدا بموقف الحصار والتجويع ضد الشعب الفلسطيني.

وقد دعت لهذه المظاهرة، اللجان المحلية في العزير ورمانة ولجنة الآباء في القريتين.

من جهة اخرى، اقيمت تظاهرات مثيلة في كفر مصر ووادي الحمام ونين وسولم وام الفحم، وهي قرى تابعة للمجلس الاقليمي، «نوف هجليل».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الشرطة الاسرائيلية: «العبوات التي استخدمها المنتحرون مصنوعة من مادة الـ«تي. ان. تي. »

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس قسم المتفجرات في قيادة الشرطة خلال مؤتمر صحفي عقده في القدس ،امس الاول الجمعة، ان الطريقة التي استخدمت في الاعتداءات الدموية الاخيرة هي نفس الطريقة التي تم اتباعها في العمليات التي جرت في العامين الاخيرين، وان المواد المتفجرة مصدرها غزة!

وقال الضابط المذكور ان المواد تعتمد على مادة «تي. ان. تي. »،الموجودة في الغام من طراز ساتشي الايطالية، والتي كانت في استخدام الجيش المصري ، وهي الغام مضادة للدبابات ومتوفره بكثره في غزة.

واضاف الضابط ان العبوات التي تحتوي على مادة الـ «تي. ان. تي. » يتم تشغيلها بواسطة جهاز موصول ببطاريات ٩ فولت بالاضافة الى مسامير وزجاجة وقود وتبلغ زنة هذه العبوة ٢٥ كيلوغراما حملها المنتحرون عند انفجارها.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد عثرت على مثل هذه العبوة وقامت بتفكيكها بعد انفجار عبوتين مماثلتين في بيت ليد في ٩٥/١/٢٢ عند محطة وقوف الجنود.

ونفى الضابط ان تكون العبوات مصنوعة من مادة الهوكسوغين، كما قالت الشرطة الفلسطينية. ويذكر ان المادة موجودة في اسرائيل والولايات المتحدة.

بمناسبة الثامن من آذار

جلسة احتــفـاليـة لمجلس «نعـمت» في الناصـرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس «نعمت» في الناصرة، جلسة احتفالية على شرف يوم المرأة العالمي بحضور عضوات اللجان المختلفة والعاملات في المجلس.

وقدمت سكرتيرة المجلس،ردينة جرايسي، بيانا خاصا، وجهت فيه التحية للنساء بمناسبة هذا اليوم الاحتفالي ودعتهن الى الاستمرار بالعمل المثابر والدؤوب لاحراز المزيد من الانجازات وتحسين مكانتها في العائلة والمجتمع. وقالت جرايسي واضح للعيان التحسن الذي طرأ على وضع المرأة العربية في اسرائيل والنساء عموما، الا انه لا تزال عقبات كثيرة امام تطور المرأة في مجالات مختلفة وخصوصا السياسة، اذ ان دورها لا يزال مقتصرا على الادلاء بالصوت فقط دون ان تصل الى مراكز كما هو الوضع للرجال.

واضافت جرايسي: «هناك عقبات وصعوبات تعاني منها المرأة مثل العنف داخل العائلة، وفرص العمل المحدودة». ودعت جرايسي الى العمل، والتعاون المشترك بين مؤسسات المدينة والتنظيمات لتحقيق المكاسب.

وتطرقت جرايسي الى الانجازات التي باشر المجلس لتنفيذها والتي تحقق مطالب نسوية مثل دورات تأهيلية لنساء وحيدات (ارامل) واخرى لتحسين اللغتين العبرية والانجليزية لدى النساء وذلك بالتعاون مع المركز الجماهيري، «متناس»، التابع لبلدية الناصرة.

كلمة الاتحاد

معادلة الضغط.. والانفجار!

* قد يكون مفهوما موقف «الليكود» من مشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب وترسيخ الامن ودفع عملية السلام الاسرائيلي - العربي. ف «الليكود» يشعر ان المؤتمر يقوي مركز رئيس الحكومة، بيرس، وحزب «العمل». ويفقده بعض الاصوات الانتخابية التي كانت انتقلت اليه اثر العمليات الارهابية.

لكن «الليكود» لا يستطيع الوقوف ضد مؤتمر دولي كهذا جاء لمكافحة الارهاب ضد اسرائيل. وان استطاع ذلك، فليس بسهولة. لذلك يفتش عن مسارب اخرى ليطعن في المؤتمر. فوجد سبيل الهجوم على عرفات. وهو بذلك يكمل نهجه المعادي للسلام مع الشعب الفلسطيني والرافض للاعتراف بحقوق هذا الشعب في تقرير المصير بل وحتى في انتخاب قيادة شرعية له.

لكن الامر الذي لا يمكن ان يكون مفهوما او مقبولا، هو رد الحكومة الاسرائيلية على طلب «الليكود» منع عرفات من المشاركة. فقد اعلن مدير عام وزارة الخارجية، السيد اوري سفير، ان «المؤتمر سيشكل عنصر ضغط على عرفات كي يقضي على البنية التحتية لحركة «حماس» و «الجهاد». لذلك يؤيد حضوره».

ان تلاميذ المدارس الصغار يتعلمون منذ نعومة الاظفار المعادلة القائلة بان الضغط يولد الانفجار. أفلا يكفي كل الضغوط الممارسة على عزفات وشعبه بالحصار، وبما يحدث من اعمال قمع ونسف خلال الحصار؟! فحتى الخبراء العسكريون في اسرائيل يؤكدون ان هناك نتائج عكسية وانه لا يمكن له ان يوقف عمليات الارهاب والانتحار. فما الذي يريدونه بعد اكثر من ذلك؟ وهل هذا الضغط مقصود، مع سابق معرفة وتقدير للنتائج؟!

ان من يريد ان يكافح الارهاب، حقا، عليه ان يضع يده بيد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويمضي معه لتعميق وتوطيد وتعزيز عملية السلام واعطائها دفعة للامام. لان في هذا تجنيدا لغالبية الشعب الفلسطيني الى جانب السلام، وبطبيعة الحال ضد اعمال العنف، وعمليات الارهاب.

ان الرئيس عرفات يمثل شعبا واعيا لمصالحه ولارادته. وهذا الشعب لا يقبل الاهانة ولا التنكيل ولا الابتزاز. وفي سبيل حقوقه ووطنه كافح ببسالة وباصرار، ودفع ثمنا باهظا جدا. ولم يتخل عن المناداة بتحقيق السلام، شرط ان يكون عادلا وشاملا. وعندما شعر بالتغيير، لدى الطرف الاخر، تجند بغالبيته العظمى الى جانب العملية السلمية. وقبل باتفاقات اوسلو، رغم انها لم تحقق له الحد المنشود من حقوقه الوطنية، على امل ان تتواصل المسيرة، وهو اول المعنيين بمكافحة الارهاب. وجهده في ذلك واضح. والضغط لن يزيد الجهد، انما يؤدي لنتائج معاكسة.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس- ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

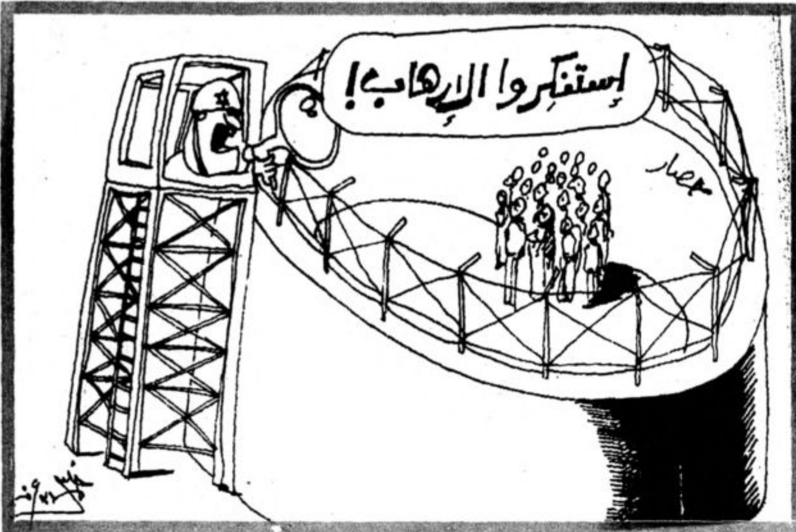
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٩٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس- ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



أحقا.. مؤتمر لمكافحة الارهاب؟!

* بقلم: نظير مجلي *

* ان يكون هناك نشاط دولي لمكافحة الارهاب، هو امر ايجابي، لا جدال عليه. فالارهاب اصبح مشكلة دولية، تعانيها شعوب كثيرة. ولعل شعبي بلادنا، اليهود والعرب، من اكثر شعوب العالم عناء بسببها.

ولكن، هل مؤتمر شرم الشيخ الدولي، هو العنوان لمكافحة الارهاب؟!

هذه قضية اخرى، تحتاج الى بعض الملاحظات والاشارات، والتذكير بسياسات وبممارسات.. اذا كنا نتوخى الصدق فعلا في مكافحة الارهاب.

فأولا: ما هو الارهاب؟ ومن هو الارهابي؟ من دون شك ان العمليات التي شهدتها القدس واشكلون وتل ابيب في الاسبوعين الاخيرين هي عمليات ارهابية بشعة. ومرتكبوها ومرسلوهم ومدبروها ومن يؤيدونها، هم ارهابيون. تجب مكافحتهم، بكل الوسائل القانونية التي يسمح بها المنطق الانساني. ولكن، هل الارهاب يقتصر على مثل هذه العمليات؟!

كذلك لا نقاش لنا على وصم عمليات التفجير والسيارات المفخخة والعبوات الناسفة، في الجزائر ومصر والسعودية والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها، بعمليات ارهابية. لكن، هل هذا فقط هو الارهاب؟!

هل من احد يجد في نفسه الشجاعة ويقول كلمة عن ارهاب الدول! عن الاحتلال! عن الحصار الخانق! عن التصفيات الجسدية والاغتيالات التي تنفذها اجهزة مخابرات من عدة دول في عدة دول اخرى؟! عن نسف البيوت وتشريد اهلها الابرياء بجريرة اثم فرد من العائلة؟! وعن الغارات التي تلقى بها اطنان المتفجرات على قرى ومخيمات لبنان؟!

قد يكون هذا كلاما خطيرا في نظر اوساط عديدة في اسرائيل، لكنه الحقيقة. والحقيقة مؤلمة في كثير من الاحيان. فمن يريد ان يقتلع الارهاب من جذوره، دون ان يكذب على نفسه، عليه ان يكافح كل انواع الارهاب. وليس مهما، في هذه الحالة، من الذي بدأ. ومن الذي يرد بالارهاب على الارهاب. انما المهم هو حياة الناس الابرياء. والاخلاص للضحايا، التي سقطت على مذبح الارهاب.

ونعود الى الارهابيين الذين سيكافحهم المؤتمر. فهل سيبحثون فقط في الحاضر وفي المستقبل؟! اليس من النزاهة والاستقامة والعدالة، ان يفتحوا الملفات.. ويعودوا الى اسباب نمو الارهاب؟! والى الذين خلقوا عصابات الارهاب ووفروا لها المال والسلاح والتدريب؟! فالكل يعرف ان الارهاب، الذي تقوم به بعض المجموعات المسلحة التي تزعم انها تعمل باسم الاسلام، نبت في افغانستان. وقام بدعم تحالف كبير من دول الغرب وبعض الدول العربية والاسلامية، بهدف محاربة الشيوعية. وانتقل الى البوسنة والهرسك. ثم انتشر الى مختلف الدول في الشرق الاوسط وفي اوروبا وفي الولايات المتحدة نفسها. وهكذا، تمرد المسخ على خالقه. فهل ستذكر هذه الحقيقة في مؤتمر شرم الشيخ؟!

سيتحدثون هناك، كما صرح الرئيس المصري السيد حسني مبارك، ايضا عن تمويل الارهاب وضرورة قطع دابره. وهذا حسن. ويساعد، من دون شك، على مكافحة الارهاب. اذ ان معظم مدبري عمليات الارهاب يعتبرون عبيدا للمال. ولكن، أيكفي قطع التمويل؟ أليس من الواجب ايضا فحص مصادر هذا التمويل؟ ولماذا ما زالت حية حتى اليوم؟ وهل صحيح، مثلا، ان الادارة الامريكية لا تعرف ان اموالا طائلة خرجت من الولايات المتحدة للارهابيين؟ وبريطانيا؟! والمانيا؟! وايطاليا؟! الم يكن بمقدور مخابراتهم، لو ارادت ذلك، ان تمنع خروج تلك الاموال؟!

ونعود الى المؤتمر نفسه.

على الرغم من اهميته، ونحن لا نقلل من شأنه ابدا، يسأل السؤال: لماذا الان بالذات؟! لماذا لم ينعقد قبل سنة، عندما طالبت بذلك مصر ويح صوتها آنذاك من دون تلقي جواب شاف او تجاوب صادق؟!

كل ضحايا الارهاب غالية علينا ايضا، ابناء وبنات القدس وتل ابيب والخليل والقاهرة واسيوط ولندن والجزائر والرياض وغيرها. كلهم من دون اي استثناء بشر يستحقون الحياة. ونحن اول من يناصرهم في ذلك. ونحن اصدق من يغضب على ازهاق ارواحهم وتمزيق اجسادهم اشلاء. ونحن اخلص الناس في الصراخ والعمل ضد جرائم قتلهم وضد قتل اناس ابرياء اخرين غيرهم. ونحزن على العربي مثلما نحزن على اليهودي مثلما نحزن على البريطاني. ونريد مؤتمرا دوليا يحقق لنا رغبتنا الصادقة في وقف سفك الدم المريع هذا. لكن، لماذا جاء المؤتمر فقط بعدما جرى في اسرائيل؟ ولماذا يخص كلينتون اسرائيل دون غيرها بزيارة، وهي ثالث زيارة له منذ توليه الحكم. واول مرة في تاريخ الولايات المتحدة التي يقوم بها رئيس بزيارة الدولة نفسها ثلاث مرات خلال سنة واحدة؟! أليست هناك رائحة انتخابية في الموضوع، ولا نقصد فقط الانتخابات الاسرائيلية، بل ايضا الانتخابات الامريكية؟!

الناطقون بلسان حكومتنا، يقولون: ان المؤتمر بقدر محاربته للارهاب سيعلن تأييده لعملية السلام. وهذا ايضا جيد. ولكن، اي نوع من السلام؟ هل سينتبهون الى ان مفاوضات السلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية معطلة، بسبب قرار اسرائيلي احادي الجانب، جاء يعاقب الشعب الفلسطيني بأسره على جرائم ارتكبها بعض الافراد والتيارات التي تشكل اقلية ضئيلة في الشعب الفلسطيني؟!

فهل سيطالبون الحكومة الاسرائيلية بتجديد المفاوضات؟! هل سيطالبونها بتوفير مناخ مناسب للسلام، ووقف العقوبات الجماعية التي تمارسها بحق الشعب الفلسطيني؟!

اننا نعرف ان هذه اسئلة تعتبر قاسية بالنسبة للميدان السياسي والاعلامي في اسرائيل. فهم يحبون ان يرونا فقط «سحيجة» و «نخجل من عروبتنا» ونمتدح كل خطوة تقوم بها الحكومة ونتكلم بلغتها وبلهجتها وبكلماتها.. حتى لا نتهم فيما بعد بأننا «نحتج على الارهاب ولكن ليس من صميم القلب» او «نحتج ولكن لا نتألم الما حقيقيا» او «اما نسكت او نمتدح الارهاب» او «اما نسكت او نمتدح الارهاب» او «يجب علينا ان نجري حساب نفس».. الخ.. وكلها كلمات اقتبسناها من اقوال ساسة وصحفيين بارزين في اسرائيل. ولم تقل فقط في ساعة غضب، في يوم العمليات الارهابية، بل بعد ذلك بكثير. فقط مساء امس الاول الجمعة تحدث امنون ليفي هكذا في التلفزيون العبري، مما حدا باستاذنا الكاتب اميل حبيبي ان يرد عليه متسائلا: «وهل يجب ان نهتف - والموت للعرب» - حتى تصدقوا اننا صادقون في ألمنا واحتجاجنا»؟!

ولكن، من يريد للعلاقات في هذه البلاد ان تقوم على اساس سليم من التعايش السلمي المشترك والاحترام المتبادل، يجب ان يسمع الحقيقة. كما هي. بلا تشويه. وبلا رتوش. وبلا تجميل. ولا حواجز، كتلك التي تفتعلها وسائل الاعلام الاسرائيلية.

«هابل» يقدم صورا مفصلة لـ «بلوتون»

● لندن – اعلنت «وكالة الفضاء الامريكية» (ناسا) ان المنظار الفضائي «هابل» اتاح اكتشاف الصور الأولى المفصلة لسطح «بلوتون» احد كواكب النظام الشمسي الأكثر بعدا عن الأرض والذي اكتشف منذ ٦٦ عاما في ١٨ شباط ١٩٣٠.

فقد اظهرت الصور كوكبا اكثر تعقيدا مما كان يتصوره علماء الفلك حتى الآن كما ذكرت «سبايس تلسكوب ساينس انستيتيوت»، التي تتولى ادارة المنظار «هابل» لحساب «وكالة الفضاء الامريكية» و «وكالة الفضاء الاوروبية».

و «بلوتون» هو الكوكب الوحيد، الذي لم تزره بعد مركبة فضائية وسيتم سد هذه الفجوة مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويساوي حجم هذا الكوكب ثلثي حجم القمر ولكنه ابعد من القمر عن الأرض بـ ١٢٠٠٠ مرة. وهو يدور على بعد يتراوح بين ٤.٥ الى ٧.٣ مليار كيلومتر عن الشمس وينهي دورة كل ٢٤٨ عاما. وعندما يكون في ابعد نقطة عن الشمس يغطي سطحه الجليد وهذا ما يفسر وجود جليد ابيض.

ولا تتجاوز الحرارة على سطح هذا الكوكب عندما يكون في اقرب نقطة الى الشمس الـ ١٩٦ تحت الصفر.

ولادة النعاج بالاخصاب

● لندن – ذكرت مجلة «نيتشر» العلمية الاسبوعية في عددها الأخير ان فريقا من العلماء الاسكتلدنيين نجح في توليد خمس نعجات عاشت منها اثنتان في عملية تهدف الى انتاج اعداد كبيرة من الخراف تتميز بخصائص محددة بحيث تكن لحومها عالية الجودة مثلا او قادرة على مقاومة الأمراض.

وقد تمت عملية «التخصيب» بفضل خلية استخرجت في المختبر وادمجت في وقت لاحق مع بويضة فارغة بقوة الشحن الكهربائي. وما لبثت البويضة ان تطورت وتحولت جنينا اعيد زرعه مجددا في «رحم» نعجة.

والنعجتان اللتان عاشتا شبيهتان بالنعجة التي استخرجت منها الخلية لاجراء التجربة التي قام بها فريق الدكتور كيت كامبل من «معهد روزلين» في ادنبره (اسكتلندا).

وكانت عمليات من هذا النوع طبقت على الفئران احدثت ثورة في علوم الوراثة لدى الثدييات وساعدت العلماء في بحوثهم المتعلقة بأمراض كالسرطان. لكن التقنية التي استخدمت تحول دون توليد الفئران باعداد كثيرة.

مايكل جاكسون ينتهج التمييز!


● مايكل جاكسون ●

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – رفعت مسؤولة سابقة في الشركة، التي يديرها النجم مايكل جاكسون، شكوى ضده بتهمة التمييز في المعاملة بين الموظفين كما كشف محاميها.

واكدت المدعية، مورين دورتي، التي كانت نائبة رئيس ومستشارة في شركة «ام جي جي بروداكشن»، انها تعرضت لمعاملة سيئة بسبب كونها امرأة وانها صرفت من عملها لأنها اعلنت عن ذلك كما قال محاميها دان ستورمر.

ولم يشأ لي سولترز، المتحدث باسم جاكسون، التعليق في انتظار رأي محامي مايكل جاكسون.

وفي شكواها اكدت مورين دورتي ان زملاءها الذكور كانوا يحصلون على كل مساعدة للقيام باعباء وظيفتهم بينما كانت تضطر وحيدة للقيام بعملها من دون أي مساعدة.

وقال ستورمر «انها تلقت معاملة مختلفة تماما عن معاملة الموظفين الرجال. وعندما اثارت القضية فصلت من وظيفتها». واوضح انها كانت المرأة الوحيدة التي تشغل منصب نائبة الرئيس ومستشارة.

الحب لا يؤخذ بالقوة

● روما – طرد طالب اسرائيلي وقع في غرام طالبة ايطالية تعرف اليها على مقاعد الجامعة من ايطاليا واقتيد الى مطار روما «فيوميتشينو» ليستقل طائرة متوجهة الى تل ابيب.

وذكرت الشرطة ان الطالب اعتقل يوم السبت قبل الماضي في ترينتي (شمال) حيث حاول للمرة الثالثة خلال بضعة ايام التسلل الى شقة حبيبته التي لم تكن تبادله حبه.

وقد حاول العاشق، الذي كان يحمل كيسا صغيرا وحقيبة، مقاومة رجال الشرطة الذين رافقوه الى الطائرة. واصطحب اثنان من موظفي الشؤون الخارجية الطالب للحفاظ على الهدوء في الطائرة واكتفى بالقول «انها مسألة شخصية جدا وقد تحدثت عنها كثيرا».

بروك شيلدز اغاسي

● نيويورك – بروك شيلدز ستصبح السيدة اغاسي. فقد فاز الامريكي اندريه اغاسي، الذي يحتل المرتبة الثالثة على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين، في اجمل مبارياته عندما ردت مواطنته بروك شيلدز بالايجاب على طلب الزواج من المصنف اول في العالم سابقا.

ولم يحدد بعد موعد الزواج، لكنه سيكون بالتأكيد الحدث الاعلامي للموسم الحالي في عالم الرياضة والسينما.

تعمل مضيفة لتزور زوجها

● لندن – ذكرت شركة «فيرجين اتلانتيك» للملاحة الجوية ان زوجة نيك ليسون، الوسيط المسؤول عن افلاس بنك بارينغز، اجرت التمارين الأولى التي تخولها لأن تصبح مضيفة طيران سيتيح لها السفر مرارا الى سنغافورة حيث يسجن زوجها.

وقال المتحدث باسم الشركة، التي يملكها الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون، «يمكننا ان نؤكد ان ليزا ليسون اجرت مقابلة موضحا انها ستتابع مباريات اختيار المضيفات.

آخر اسطوانة للبيتلز سيئة

● لندن – اعتبرت الاسطوانة الأخيرة لفرقة «البيتلز» «الحب الحقيقي» سيئة جدا لبثها على موجات الاذاعة الأولى في هيئة الاذاعة البريطانية المخصصة للشبان كما اعلن المتحدث باسم الاذاعة

فقد استبعدت الاسطوانة، التي انزلت الى الأسواق، في مطلع الاسبوع، من لائحة الاسطوانات المخصصة للبث علما بانها احتلت المرتبة الرابعة في سلم المبيعات في بريطانيا.

وكانت الاسطوانة السابقة لـ «البيتلز» «حر كالعصفور» حلت في المرتبة الثانية بين افضل المبيعات وبثت اغنياتها الاذاعة الأولى.

في لقاء خاص للشبيبة الشيوعية في الناصرة بمناسبة ٨ آذار:

المرأة مظلومة المظلومين وكادحة الكادحين!


● جانب من اللقاء الذي اقامته الشبيبة الشيوعية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الأول، الجمعة، لقاء خاصا حول «وضع المرأة في العمل والمجتمع».

وشاركت في اللقاء، المستشارة التربوية، حنان جرايسي، والفنانة ريم بنا. وتطرقت جرايسي في حديثها الى التمييز اللاحق بالمرأة العربية في كافة مجالات المجتمع في العمل والبيت والسياسة. واكدت على مقولة الكاتبة غادة السمان: «المرأة مظلومة المظلومين وكادحة الكادحين».

وحول وضع المرأة العربية في السياسة قالت: «لا نستطيع ان ننكر ان هناك تغييرا في وضع المرأة وهو نابع من نضالها ووعيها. ان بعض الأحزاب تستغل المرأة «كترمب» في الانتخابات القادمة.. ليس المهم وصول امرأة عربية الى الكنيست المهم وصول امرأة عربية تمثلني وتمثل خطي السياسي ليس فقط كامرأة وانما في كل القضايا العامة الأخرى».

وتحدثت الفنانة ريم بنا عن التحدي الذي رافقها في حياتها ولا سيما عندما اختارت موضوع دراستها «الموسيقى». وتحدثت الاثنتان عن العمل المشترك بينهما في مركز الطفولة على تلحين الاغاني والتهاليل التراثية والحديثة الخاصة بالأطفال حيث كان الهدف من هذا العمل المحافظة على توازن بين الحضارة والحداثة.

واختتم اللقاء بتقديم وصلة غنائية للفنانة ريم بنا بمرافقة ليونيد. ووزعت باقات الورود الحمراء على الحضور.

(تصوير: سماهر حافي «الاتحاد» – الناصرة)

شقراوات فرنسا.. يزددن جمالا بالملاكمة!

● باريس – فتيات جميلات ورشيقات يمارسن رياضة الملاكمة.. ويظهرن فوق الحلبة وكأنهن فراشات يتطارين مثل راقصات الباليه.. انهن يتصارعن للتعبير بقوة عن الصفات الطبيعية للمرأة.. وقد تحولت الملاكمة بين سواعد وسيقان الرياضيات الفرنسيات الى مبارزة رومانسية.. وتقف البطلة فيرجيني دوكرو على رأس رياضيات العالم.

وتقول صفحات التاريخ ان الماركيز دي كينسبورج في القرن الماضي هو الذي وضع اصول وقواعد رياضة الملاكمة. ولو عاش لليوم وشاهد البطلة الفرنسية العالمية فيرجيني لاضاف لقواعد اللعبة مكانا للالتزام بالجاذبية.

ومنذ عشر سنوات استطاعت هذه البطلة ان ترفع من شأن هذه الرياضة وحولتها من رياضة للعنف الى فن حقيقي للرشاقة. لم يكن من الطبيعي مشاهدة امرأة وقفاز الملاكمة يغطي يديها فما بالنا وهذه المرأة شقراء جميلة. ومن خمس سنوات لم يقهرها احد، وقد صرحت بان اجمل انتصاراتها انها نجحت في ان تحتفظ برشاقتها وانوثتها.

وفي القرن الماضي كان تعداد انصار هذه الرياضة حوالي ٦٠٠ الف. وامام بعثة من الرياضيين قال الأديب الروائي الكسندر دوماس: ان الملاكمة الفرنسية هي بالضبط مثل الملاكمة الانجليزية.. ولكنها ايضا عكسها تماما ؟!

والمعروف ان الملاكمة الانجليزية تعتمد على الدفاع باليدين فقط، اما الملاكمة على الطريقة الفرنسية فهي تعتمد على ضربات دفاع من اليدين والرجلين.. والملاكمة الامريكية تمزج بين الانجليزية والفرنسية والكاراتيه. وقال عنها الاديب تيوفيل جوتييه: انها لعبة جريئة وشعلة من الوهج الرومانسي.

واليوم، فان هذه الرياضة تمارس في ثلاثين دولة.. وتقول البطلة الفرنسية: وانا في حلبة الملاكمة احاول نحت الفضاء، مثل الفنان الذي ينحت تمثاله. ولتحقيق عمل فني يجب الاستعانة دائما بالساقين. وفي رأيي انها الرياضة الوحيدة التي خلقت فعلا للمرأة.


● *فيرجيني دوكرو، البطلة العالمية و لورانس هو من الفريق الفرنسي وهما على قمة ٥ آلاف فرنسيات يمارسن هذه الرياضة* ●

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٢٢٣
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة: حلوة احمد عازم من الطيبة بتاريخ ١٩٩٥/٧/٩ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها صلاح ناجي عازم وبأولاده منها وهم: مروان، ضرغام، زيدان، بلال، ادهم، ايمان، دلال لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٢٢٢
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحومة هند حسن سمارة من الطيرة بتاريخ سنة ١٩٦٨ وانحصار ارثها الشرعي بأخوتها وهم كما يلي: محمد، سمارة، صادق، سعيد، كاملة وآمنة لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٢٣٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد عازم من الطيبة بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة محمود عازم وبأولاده منها وهم: ايمان، فؤاد، رياض، محمد، ايمن، روضة، عطاف، ليلى لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

«والد» يبيع ابنته الشابة!

● كاسيرتا (ايطاليا) – عثرت الشرطة الايطالية في نابولي (جنوب ايطاليا) على شابة من اصل يوغوسلافي كان والدها قد باعها وارغمت على تعاطي الدعارة قبل ان يبيعها الشخص الذي اشتراها لشخص آخر من شمال افريقيا كما افادت في شهادتها.

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة رجال بينهم ايطالي وبوسني في منطقة كاسيرتا على بعد حوالي عشرين كم من نابولي وهما يحاولان ارغام الشابة على ركوب سيارتهما..

وروت للشرطة ان والدها باعها الى البوسني بـ ٧٠٠ الف ليرة ايطالية (٧٠٠ دولار) في مسقط رأسها مونتينغرو.. وقد ارغمت الشابة القاصرة على تعاطي الدعارة في نابولي. وتعرضت لسوء المعاملة بسبب محاولاتها المتكررة الهرب قبل ان يبيعها البوسني لشخص من شمال افريقيا يلقب انطونيو التونسي بمبلغ سبعة ملايين ليرة ايطالية (٧ آلاف دولار).

قتل اطفاله الثلاثة وحاول الانتحار

● هسدن (فرنسا) – اعلنت النيابة العامة في اراس، في نهاية الاسبوع، ان رب عائلة في الـ ٣٥ من عمره قتل اطفاله الثلاثة وهم: صبي في عامه الثاني وبنتان في الرابعة والخامسة من العمر، باطلاق النار عليهم ثم حاول الانتحار ليلة الاربعاء/ الخميس، في بلدة تقع قرب هسدن (فرنسا). وقد تكون المأساة ناجمة عن خلاف بين الزوجين كما تفيد العناصر الأولى للتحقيق كما اضافت النيابة.

فقد قتل جان – شارل مايو العاطل عن العمل ببندقية اطفاله الثلاثة رافايل ولورا وفانيسا. ثم ابتلع كمية من الادوية محاولا الانتحار واتصل هاتفيا باحد اصدقائه في المنطقة ليبلغه بالمأساة. وسرعان ما اتصل الصديق برجال الاطفاء الذين اكتشفوا لدى وصولهم الى المنزل جثث الأطفال الثلاثة مضرجة بدمائها.

ونقل الوالد الى مركز سان بول سور تورنزاز الاستشفائي. وكانت زوجته كلودين (٣٥ عاما) غائبة عن البيت لحظة وقوع المأساة. وقالت النيابة انها بعد خروجها من المستشفى اخيرا ذهبت مطلع الشهر الجاري لتعيش لدى أهلها.

فقير هندي يعتني بلياقة شوماخر البدنية والنفسانية

● بون – تعاقد فريق فيراري الايطالي لسيارات «فورمولا واحد» مع فقير هندي للعناية باللياقة البدنية والنفسانية لبطل العالم الالماني ميكايل شوماخر، الذي انتقل من بينيتون الى فيراري مع نهاية الموسم الماضي.

وذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار ان بالبير سينغ (٣٢ عاما) وهو من كلكوتا سيعتني بشوماخر قبل السباقات من خلال تدليكه واختيار الموسيقى المهدئة للأعصاب التي ستحل محل الموسيقى الصاخبة.

وسيعمل سينغ، ايضا، على تعليم شوماخر تقنية في التنفس تخفض من عدد ضربات القلب.

وختمت «بيلد» ان الفقير الهندي «يقدر على تقديم مساعدة مهمة لشوماخر ليحتفظ ببطولة العالم».

عواصف رملية في مصر تسفر عن مصرع احد عشر شخصا

● القاهرة – اكدت الشرطة المصرية، في نهاية الاسبوع، ان الامطار والعواصف الرملية، التي هبت على البلاد، اسفرت عن مصرع احد عشر شخصا واصابة ٢٣ في اربعة حوادث سير وقعت بسببها.

وقد وقعت الحوادث الاربعة في القاهرة وعلى الطريقين السريعين الزراعي والصحراوي اللذين يربطان القاهرة بالاسكندرية في الشمال.

وقد ادت العواصف الرملية، التي تهب على مصر كل سنة في بداية اذار، الى اغلاق ميناء الاسكندرية، يوم الاربعاء. وهي تسمى رياح «الخماسين» لأنها تستمر حوالي خمسين يوما وتسبق بدء الفصل الحار.

تبرئة طبيب ساعد على الانتحار

● بونتياك (الولايات المتحدة – برأت محكمة شعبية في بونتياك (ميشغن) «الطبيب القاتل» جاك كيفوركيان، في نهاية الاسبوع، من التهم بالقتل التي وجهت اليه لأنه ساعد شخصين على الانتحار.

وقد لاحق القضاء الطبيب جاك كيفوركيان بموجب القانون، الذي اقر في ميشيغن عام ١٩٩٣، وحظر المساعدة على الانتحار.

وكان الطبيب كيفوركيان (٦٧ عاما)، الذي توقف عن مزاولة الطب بعد تقاعده، ساعد ٢٧ شخصا على الانتحار منذ موت المريضة الأولى التي كان يعالجها في حزيران ١٩٩٠.

واصدرت المحكمة حكما ببراءته من التهم نفسها في ايار ١٩٩٤.

قتيلان و ٢٦ جريحا في حريق مصنع للنسيج في ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان شخصين توفيا حرقا و ٢٦ آخرين اصيبوا بجراح في حريق شب، امس السبت، في معمل للنسيج في جنوب شرق ايران.

ونقلت الوكالة الايرانية عن علي بخش جاهنبخش، الحاكم العام لاقليم سيستان بالوتشيستان، ان العمليات مستمرة لانقاذ عمال قد تحاصرهم النار في معمل «بافت بالوتش» في مدينة ايرانشهر.

قوات هندية وباكستانية تتبادل اطلاق النار في كشمير

● جامو (الهند) - اعلن مسؤولون هنود ان قوات هندية وباكستانية تبادلت اطلاق النار بشكل مكثف الليلة قبل الماضية في منطقة الحدود في كشمير دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

واوضحت المصادر نفسها ان القوات الباكستانية بادرت باطلاق النار على القوات الهندية التي ردت في نارايانبور في منطقة سامبا على الحدود على بعد حوالي ٤٥ كم من جامو.

وقال مسؤول في حرس الحدود الهندي «ان الجانبين اطلقا اكثر من الفي رصاصة في تبادل اطلاق النار الذي استمر ساعتين». واضاف قائلا «انها المرة الأولى منذ كانون الثاني الماضي التي يستخدم فيها الباكستانيون رشاشات ثقيلة». واتهم القوات الباكستانية «بتصعيد التوتر على الحدود وباستهداف المدنيين». واكد ان الباكستانيين اطلقوا النار لصرف الانتباه عن تسلل رجال حرب عصابات من باكستان الى كشمير الهندية.

باكستان تهاجم «الاخوان المسلمين» المصريين

● القاهرة - الوكالات - اتهم وزير الداخلية الباكستاني، نصر الله بابار، في نهاية الاسبوع، «الاخوان المسلمين» المصريين بانهم وراء التطرف الديني في باكستان.

وقال بابار للصحفيين، لدى وصوله الى القاهرة في زيارة تستمر خمسة ايام، ان «جميع الحركات الاصولية في باكستان منبثقة عن الاخوان المسلمين المصريين. نحن ضحايا هذه الحركة التي تنقل خبرتها والأموال الى الجمعيات الاسلامية المحلية». وتابع انه تبين خلال التحقيق في الاعتداء، الذي استهدف في تشرين الثاني الماضي السفارة المصرية في اسلام اباد واسفر عن ١٧ قتيلا، ان «اعضاء في الهيئة التعليمية في الجامعة الاسلامية» في باكستان لهم «علاقات بتنظيم الاخوان المسلمين الدولي».

واعترف بابار بان عمليات التسلل، التي يقوم بها المتطرفون الى باكستان انطلاقا من افغانستان، ما زالت مستمرة. وقال «انهم يدخلون البلاد حاملين جوازات سفر عديدة ويرتدون البسة تقليدية» باكستانية لخداع السلطات. وتابع: «منذ ثلاثة اسابيع اعتقل ثلاثة منهم» على الحدود الافغانية.

الرئيس الصيني يدعو الى مواصلة النضال لاعادة توحيد الصين

● بكين - الوكالات - دعا الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، الى مواصلة «النضال» لاعادة توحيد الصين طالما لم تضع السلطات التايوانية «حدا لنشاطاتها الهادفة الى تقسيم الوطن».

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة، نقلا عن الرئيس الصيني، انه دافع عن تجارب اطلاق الصواريخ، التي تجريها الصين، والتي بدأت يوم الجمعة، مؤكدا ان الأمر يتعلق بـ «تجارب عادية تهدف الى تعزيز قدرة الصين العسكرية على ضمان امنها ووحدتها».

واعلن جيانغ، القائد الاعلى للقوات المسلحة الصينية في كلمة القاها امام نواب شانغهاي على هامش الجلسة البرلمانية، «معركتنا لن تتوقف طالما لم تضع السلطات التايوانية حدا لنشاطاتها الهادفة الى تقسيم الوطن».

وقالت السلطات التايوانية ان ثلاثة صواريخ ارض - ارض من طراز «ام - ٩» سقطت في منطقة التجارب التي حددها الجيش الصيني في جنوب غرب وشمال شرق تايوان. ولم تؤكد بكين القيام بهذه التجارب التي من المقرر ان تنتهي في ١٥ آذار الجاري.

الامم المتحدة تسمح لمصر بتنظيم رحلات لنقل الحجاج الليبيين

● نيويورك (الامم المتحدة) - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان لجنة العقوبات ضد ليبيا التابعة للأمم المتحدة سمحت لمصر، امس الأول الجمعة، بتنظيم ٤٥ رحلة جوية بهدف نقل حجاج ليبيين الى السعودية الشهر المقبل بمناسبة موسم الحج.

وذكرت لجنة العقوبات انها «لا تعارض» طلب القاهرة السماح بتنظيم ٤٥ رحلة «مباشرة» لشركة الطيران المصرية من اجل نقل حجاج ليبيين من طرابلس وبنغازي في ليبيا الى جدة في غرب السعودية اعتبارا من العاشر من نيسان المقبل.

وكانت مصر تقدمت بطلبها الى لجنة العقوبات في الأول من آذار. واكدت ان طلب الاستثناء من الحظر الجوي المفروض على ليبيا يهدف الى تلبية «الواجبات الدينية للمسلمين» في اداء فريضة الحج.

وسيكون عدد الحجاج الليبيين لهذا العام موضع اتفاق بين ليبيا والسعودية.

اليوم العالمي للمرأة: نداءات من اجل احترام حقوق النساء

● باريس - و.ص.ف - ارتفعت اصوات الاف المنظمات النسائية النقابية او السياسية، يوم الجمعة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لتطلب من جميع دول العالم احترام الحقوق الاساسية للنساء.

وعلى غرار المؤتمر الدولي للنساء، الذي جرى في بكين في ايلول الماضي، صدرت هذه النداءات لصالح مئات الملايين من النساء ضحايا اعمال العنف لاسباب سياسية او جرمية او دينية، وضحايا الفقر والتمييز في العمل او في المجتمع.

ودعت منظمة العفو الدولية الحكومات الى وضع خطط العمل لانهاء هذه المعاناة التي لا تزال «من دون عقاب».

وندد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بمفاعيل عولمة الاقتصاد على النساء، اللواتي يعانين من الصرف من الخدمة ومن ظروف العمل التي تشبه الرق.



● مظاهرة نسائية ضد التمييز ●

اما الكاتبة البنغالية، تسليمة نسرين، التي تعيش في المنفى بعد ان حكم عليها الاصوليون بالاعدام في بنغلادش، فذكرت بالنساء اللواتي «يتعرضن للاغتصاب والتعذيب او البيع او اجبارهن على ممارسة الدعارة».

وفي الجزائر، حيث تعرضت مئات من النساء للاغتيال وجرح بعضهن الآخر وخطفن او اغتصبن من قبل المجموعات الاصولية، جمعت مؤسسات نسائية ٢٠٠ شخص في العاصمة تحت عنوان «النساء - الشهيدات، نساء المستقبل».

ونشرت الصحفيات الجزائريات ملفا خاصا «ضد البربرية والنسيان» في حين قال امام المسجد الكبير في الجزائر انه يتعين اعتبار المرأة «كائنا بشريا وليس كأنثى فقط».

وفي مصر اشارت المنظمات النسائية الى «الظروف التخفيفية» التي تمنح لرجل قتل زوجته بتهمة الزنى وعدم قدرة النساء على نقل الجنسية الى ابنائهن والسفر من دون اذن من الزوج والهرب من آلام الختان.

وفي ساحل العاج، نددت لجان الدفاع عن حقوق المرأة بمشروع قانون يتسامح مع الزنى عندما يمارسه الرجل فقط.

وتجمعت آلاف من النيباليات في كاتماندو للمطالبة برواتب مساوية لرواتب الرجال، وباجراءات امنية افضل ضد الجريمة، في حين ابرزت رواندا حاجاتها الى اعادة بناء البلاد بعد الحرب تحت شعار: «سقف لكل امرأة».

وفي الخليج دعت حركة معارضة الحكومة البحرانية الى الافراج عن ست زوجات او بنات لمعارضين تعرضت بعضهن للتعذيب.

وفي البرازيل حيّت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ديوليندا الفس دو سوزا (٢٣ عاما)، احدى المسؤولات عن منظمة عمالية في ساو باولو المعتقلة منذ شهرين.

وجرت احتفالات في تشيلي والفيليبين وتايوان واستراليا وندوات في المغرب والاردن والسنغال.

ومن بروكسل اطلق النواب الاوروبيون الاشتراكيون حملة من اجل المساواة بين الرجال والنساء في المجتمع.

بعد اختفاء خاطف «اكيلي لاورو»

ايطاليا ترغب في تحديد المسؤوليات

● روما - الوكالات - اعلن رئيس مجلس الوزراء الايطالي، لامبرتو ديني، ان حكومته عازمة على تحديد ما اذا كانت قد حصلت اخطاء حين مُنح رئيس المجموعة الفلسطينية، التي خطفت السفينة «اكيلي لاورو» المسجون في ايطاليا والذي اختفى منذ أسبوعين، اذنا بالخروج من السجن.

وافادت وكالات الانباء الايطالية ان رئيس الحكومة الايطالي اعلن في لشبونة حيث يقوم بزيارة، ردا على الانتقادات القاسية التي صدرت عن الولايات المتحدة، ان ايطاليا «تأسف لهذا الحادث». وشدد على ان «اي تقصير لم يحصل من جانب الحكومة» في هذه القضية.

واكدت ايطاليا انها جندت كل وسائلها منذ اسبوع للعثور على ماجد الملكي، قائد المجموعة المسلحة من جبهة التحرير الفلسطينية، التي خطفت السفينة السياحية الايطالية «اكيلي لاورو» وعلى متنها ٤٥٠ راكبا قبالة شواطئ الاسكندرية في السابع من تشرين الاول ١٩٨٥.

ولم يعد المحكوم الى سجن ريبيبيا في روما في ٢٨ شباط بعد اذن بالخروج لمدة ١٢ يوما.. وكان رابع اذن يمنح له منذ ان حكمت عليه محكمة جنوى (شمال ايطاليا) في الاول من تموز ١٩٨٦ بالسجن لمدة ٣٠ عاما لادانته بقتل احد ركاب السفينة الامريكي اليهودي المعاق ليون كلينغهوفير.

وماجد الملكي هو الثالث من بين افراد المجموعة التي خطفت «اكيلي لاورو» الذي يختفي بعد الحصول على اذن بالخروج من السجن. فقد تبين خلال الايام الماضية بعد اختفائه ان محكومين آخرين بالسجن لـ ١٥ سنة ولسبع سنوات اختفيا ايضا في الظروف ذاتها في العام ١٩٩١. ولم يعد وراء القضبان في ايطاليا سوى ابراهيم عبد اللطيف المحكوم بالسجن ٢٤ عاما.

وتقوم النيابة العامة حاليا بالتحضير لمذكرة اتهام ضد قاضي محكمة مراقبة السجون المكلف بمنح الاذونات بالخروج الى السجناء في حال تبين وقوع اخطاء او تقصير.

ويمنح القانون المتعلق بتنظيم السجون القاضي المكلف بمراقبة السجون صلاحية اصدار اذونات لـ «المحكومين الذين يلتزمون سلوكا نظاميا ولا يشكلون اي خطر على المجتمع».

بعد حل ازمة وزارة الري في بغداد

مجلس الأمن يلغي اجتماعا طارئا حول العراق

☐ بغداد: المعدات التي ضبطت في الاردن وافق عليها مجلس الأمن ☐

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قال ناطق باسم الامم المتحدة ان اجتماعا طارئا حول العراق كان مقررا عقده، امس السبت، في مجلس الأمن الدولي الغي بعد حل الازمة التي نشبت مع المنظمة الدولية بسبب رفض بغداد السماح للمفتشين الدوليين بدخول مقر وزارة الري.

وكان اعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر قرروا عقد اجتماع ازمة، امس السبت، في حال استمر العراق في رفضه.

وبعد اختبار قوة سمحت السلطات العراقية لخبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بمسائل التسلح بتفتيش وزارة الري في العاصمة العراقية.

وتنص القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بعد حرب الخليج على وجوب ان يترك العراق لبعثات الامم المتحدة حرية القيام بعمليات تفتيش حيث وحين تقرر ذلك.

من ناحية اخرى اعلن متحدث رسمي عراقي في توضيح اذيع نصه، يوم امس الأول، في بغداد، ان المعدات التي ضبطت يوم الخميس في الاردن وافق مجلس الأمن الدولي على استيرادها وكانت مخصصة لاغراض زراعية وليس عسكرية.

وقال المتحدث ان «قطع الغيار التي ضبطت تعود الى طائرات هليكوبتر من نوع «ام آي ٢» وهي طائرات مخصصة بعلم الأمم المتحدة للأغراض الزراعية وتابعة لوزارة الزراعة».

وشدد المتحدث على ان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحظر المفروض على العراق لا تمنع استخدام المعدات التي ضبطت. وقال: «وليست المرة الأولى التي يحصل فيها العراق على مواد وقطع غيار لهذه الطائرات بعلم وموافقة الأمم المتحدة». واضاف: «سبق ان قامت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» باستحصال الموافقات لتجهيز وزارة الزراعة في بغداد بالمواد الاحتياطية لهذه الطائرات». واوضح: «تم تخصيص عدد من البولنديين لقيادة بعض هذه الطائرات لمكافحة الآفات الزراعية في شمال العراق».

وكانت عمان اعلنت، يوم الخميس، ضبط قطع غيار لطائرات مقاتلة موجهة الى العراق مما يشكل انتهاكا للحظر الدولي المفروض على هذا البلد.

ومن وارسو اكد متحدث باسم وزارة التعاون الاقتصادي الخارجي البولندية ان بولندا «تلتزم بالحظر» الدولي الذي فرض على العراق.

الحوار بالشعر والزعامة الفايشة

● بقلم: نايف سليم ●

● كنا مجموعة من محبي الأدب والسياسة سهرانين حدّ الوجاق وكان الجمر يطقطق والنار تهدر جوّة، وكان البرد يطقطق والريح تهدر برة، وكان التلفزيون يقوى لحاله ع الموسيقى وع الرياضة فقال احد السّهيرة: إطفوا هـ التلفزيون خلّينا نفهم ع بعضنا. فطفيناه وجعل يدندن بشعر محمود درويش:

أنا من قريةٍ عزلاء منسيّة
أهاليها يحبّون الشيوعية

فقاطعه الثاني وقال: علواه لو بعده الوضع هيك. وضحك ضحكة ألم تدل على مرارة حقيقية وأضاف: صرنا اليوم لازم نغني:

آخ يابا.. يابا آخ
المعزى شلعت ع المعراخ
والحاله صارت شخ ....

وقهقه عاليا

فقال الثالث: بمرارة ايضا: يبدو ان الناس على زمان الجاهلية كانوا يعقلوا أكثر من أهل بلدنا اليوم. وبرهن على ذلك بقول الشاعر زهير بن ابي سلمى:

ومن يغترر يحسب عدواً صديقه
يضرّس بأنياب ويوطأ بمنسم

وشرح بأن هذا الشاعر كان يحذر من جعل العدو صديقا وأضاف: ماذا نقول في أهل بلدنا الذين عبّأوا نماذج الانتساب لحزب «المعراخ» بالمئات هذا الحزب الذي كان طول عمره العدو الأكبر لجماهيرنا. فهو الذي صادر الأرض ورحّل شعبنا وهدم القرى وأكل الحقوق وما زال. وهم يحسبونه صديقا ويريدون - عبثا - ان يلحسوا الدبس عن قفا النمس!

فقال الرابع: كان الشاعر العباسي الأعمى بشار بن برد يقول:

رُبّ من ترجو به دفع الأذى
عنك يأتيك الأذى من قِبَلهْ

ويبدو ان هذا الشاعر الأعمى كاين يشوف أكثر بكثير من العرب الذين عبّأوا طلبات انتساب - بعيد منكو - لحزب «الليكود» الأعطل من «المعراخ» بكثير.

فعدّل سهير آخر جلسته وقال: يا جماعة، الجمهور مش مذنب لأنه ما زال ورثان القبلية من العصور السالفة ولسان حاله ما زال يردد مع دريد بن الصمّة:

وما أنا إلا من غزيّة إن غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

ويبدو ان روح القطيع ما زالت متأصلة في بعض النفوس وما زالت تحسبها من وسائل الدفاع عن النفس والمثل بيقول: الفرقان بترتع بحبال الهوا!

فقال آخر: صحيح الحق الأساسي على المتزعمين الفايشين الذين يغررون بالجمهور ويضغطون على أقاربهم ويخاجلونهم وهؤلاء المتزعمون في بلدنا على الأقل اذا عدّدنا بعض صفاتهم وتقلباتهم العجيبة فقد لا يصدق القراء الكرام اللهم الا اذا كان عندهم من هـ الحبق شكلات!

فقلنا له: عدّد تنشوف وذكّر لعلها تنفع الذكرى فقال: لنبدأ بظلم ذوي القربى الذي قال عنه طرفة بن العبد البكري:

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

فهناك عدد من المتزعمين في بلدنا كانوا عاملين حالهن جبهة واليوم يتسابقون لجمع الانتسابات «للمعراخ» الحاكم، وهم بذلك يتقدمون رقرس.

فقال آخر: هذا صحيح ولكن هذا لن ينسينا المتزعم المكبّرا الذي كان في نفس السنة مرشحا في قائمة جبر معدي ورئيسا للجنة الانتخابات عن «المعراخ» في مجلس العمال وجلب ٣٦٠ صوتا - أوراق معلمة - «للمفدال»، وروّحوا جماعته من الصندوق يحوربوا: بالطول بالعرض المفدال يهز الأرض!

فقال آخر: ألا تذكرون المتزعم الذي اقترح في اجتماع رسمي لقائمته تشكيل «لجنة مراوغة» وان يترأسها حضرته، وهذا كان وما زال

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ.

فضحك الجميع وقال احدهم: لا تنسوا المتزعم؟ الذي كان مع «الليكود» وهو في الحكم. وعندما غرقت سفينة «الليكود» قمز منها ونطّ ع سفينة «المعراخ» الصاعدة وكان قبل ذلك وأثناء ذلك وما زال - قال - صديقا شخصيا لرفول اتان الصراصيري ما غيره!

فقال آخر ما دمتم عمبتفصفصوا الكل فلا تنسوا المتزعم الذي كان من «التسيونيم الدروزيم» لما كانوا اربعة فقط واليوم يرى أنه ينفع لرئاسة المجلس.

فقاطعه آخر وقال: وهل ترأس المجلس حدا وما كان مع أكثر من حزب؟. فبعضهم كان «صهيوني عمومي - مباي» وبعضهم كان «شاس - معراخ» وبعضهم كان «جبر صالح لبيب زيدان» الخ....

وكأن لسان حالهم جميعا يقول كلما أرادوا:

دار الزمان وصرت يا نفسي
تتقلبين تقلّب الطقس

فقال آخر مجملا النقاش هكذا: والله يا جماعة أكثر ما يؤلم هو ما قاله ابو جعفر المنصور:

«كما أنتم يولّى عليكم» فهل نحن ما زلنا هكذا نحطّ روسنا بين الروس ونتادي: يا قطاع الروس؟ وهل ستبقى أكثريتنا تقبل هيك زعامة كاريكاتورية؟ والى متى؟

ألم نسمع ما قاله الشاعر العظيم معروف الرصافي منذ ٧٠ سنة؟:

يا أمة رقدت فطال رقادها
هبّي وفي امر «الزعيم» تأمّلي
قد أبحرت شمّ الجبال وأجهلت
لجج البحار وأنت لم تتهدكي

وهنا وجم الجميع لفترة صمت وتفكير عميق وبعدها انفضّ السامر، ورجعنا للمتزعمين في التلفزيون!

نحو مؤتمر المساواة للجماهير العربية

مساواة التعليم العربي بين ادعاءات وزارة المعارف وممارسة الواقع

* بقلم: محمد ملحم *

● اكمالا للصورة وكي لا يبقى الانطباع وكأن مشكلة التعليم العربي تكمن بالنقص في الأبنية والاحتياجات الفيزية لا بد من القاء الضوء على التمييز الصارخ في الميزانيات، وحرمان الوسط العربي منها بشكل كامل.

تصرف على التعليم ميزانيات في الوسط اليهودي بلغ مداها ٢٢٪ من مجمل ميزانية المعارف لسنة ١٩٩٥، بالاضافة الى التمييز في بنود الميزانية الاخرى. فمنذ ثلاث سنوات ولأول مرة اعترفت وزارة المعارف بالتمييز المجحف الذي مارسته وزارات اسرائيل المختلفة ضد التعليم العربي منذ قيام الدولة. وطلعت علينا الوزارة بنواياها وضع حد لهذا التمييز وتعويض جماهيرنا العربية عن خسارتها السابقة ووعود ان المساواة قادمة لا بد من تحقيقها «فصبركم يا عرب!! لا يمكن ازالة آثار خمس واربعين سنة بجرة قلم، انتم شعب صبور، فاصبروا..»!!

من يعالج قضايا التعليم العربي ويبحث في ممارسات الوزارة الواعدة يرى ان كل حديثها والنذر اليسير الذي قدمته لم يكن بهدف جسر الهوة وانقاذ التعليم العربي وانما هدفه تخفيف الضغط وسحب البساط واطفاء لفتيل.

لست في صدد دراسة وافية لممارسات وزارة المعارف وميزانيتها لسنة ١٩٩٥ وانما انا بصدد ابراز بعض الجوانب، فما اعطته وزارة المعارف وما قدمته ما هو الا فتات مائدة من أجل - كما قلت - تخفيف الضغط واطفاء حرائق ليس أكثر وكل ما قدمته وزارة المعارف للتعليم العربي حتى الآن ما هو الا ذر للرماد في العيون.

ميزانية وزارة المعارف لسنة ١٩٩٥ بنيت باسلوب يصعب علينا أخذ المعلومات منه فقد دمجت ولأول مرة غالبية الميزانيات المخصصة للوسط العربي بميزانيات الوسط اليهودي، مما ساعد على اخفاء الحقيقة. لكن بعض البنود التي بقيت مفصولة والخاصة بالجماهير العربية وبعض البنود الخاصة بالوسط اليهودي تبرز مدى عمق التمييز ومدى تكريس هذا التمييز وتعميقه من قبل الوزارة الحالية. اليكم بعض هذه البنود:

رقم البند في الميزانية	الموضوع	الطلاب المعنيون	المبلغ بالشيكل
٢٤.٠٦	فعاليات ثقافية	٣٠٠٠٠ طالب عربي درزي	٣٧١٠٠٠
	(بينما كان في سنة ١٩٩٣ ٤١٥٠٠٠)		
٢٤.٠٧	فعاليات ثقافية	٢٢٤٠٠٠ طالب عربي	٢٦٧٠٠٠
	المجموع	٢٥٤٠٠٠ طالب	٦٣٨٠٠٠
٣١.١٩	فعاليات تربوية للحرديم	٢٣٠٠٠٠ طالب	٢٣٤٢١٠٠٠
٣١.٠٨	فعاليات ثقافية لليهود التوراتيين		٨٧٥٧٠٠٠
		المجموع	٣٢١٧٨٠٠٠

وبذا تكون وزارة المعارف قد استثمرت في الفعاليات الثقافية ١٣٩.٩٠ شيكلا جديدا في الطالب اليهودي المتدين مقابل ٢.٥ شيكل جديد في الطالب العربي (لاحظ الهبوط في المبلغ المخصص للطلاب العرب الدروز)

● التعليم غير الرسمي (לא פורמלי) (بند ٢٤.١٤ للميزانية):

عدد الطلاب المستفيدين ٢٢٠٠٠٠ طالب ومبلغ الميزانية ١٣٥.٠١٤.٠٠٠ شيكل جديد. هذا المبلغ مخصص فقط لطلاب يهود ولحركات شبيبة صهيونية ومتدينة (ص ١٥٣، ص ١٥٦ في الميزانية).

* تعليم الكبار:

مبلغ الميزانية ٧٢٠١٧٠٠ شيكل جديد.

مخصص لـ: قادمين جدد، قادمين قصريين (עולים בכוח)، قادمين أصحاب مهن، قادمين ذوي ثقافة محدودة (ص ١٦١ - ١٦٢ للميزانية).

* محفزات للمعلمين العاملين في مناطق اولوية قومية:

المحفزات تتعلق في الترفيه، المعاش والتعليم الاكاديمي. مبلغ الميزانية ٧٩٧٦٤٠٠٠ شيكل جديد، الوسط العربي غير مشمول في هذه المناطق على الرغم من ان المناطق العربية البدوية في النقب وغيرها هي بحاجة الى معاملة مشابهة. (ص ٩٠ - ٩١).

* التعليم الاستيطاني (بند ٢٨ من الميزانية).

المبلغ: ٨٤٨٥٢٤٠٠٠ كل المبلغ مخصص للوسط اليهودي.

* خدمات قسم ש.ח.פ.

القسم يشمل ٨ دوائر، ٧ دوائر منها لا تخدم الطلاب العرب والدائرة الوحيدة التي تقدم خدماتها للطلاب العرب لا تقدم هذه الخدمات بشكل متساو. الميزانية المخصصة ١٠٣١٢٨٠٠٠ شيكل. (بند ٢٤ من الميزانية، فقط في الادارة العامة).

* التعليم قبل الالزامي:

مبلغ الميزانية ٥٠٩.٦١٥.٠٠٠. حصة الوسط العربي من هذه الميزانية فقط ١.٥٨٢.٠٠٠ اي: ٠.٣٪

* نسبة الطلاب الى المعلمين:

مجموع المعلمين في الوسط العربي (يشمل العربي الدرزي) ويشمل الثانوي (חטיבה עליונה) - ٩٢٢٢

عدد الطلاب العرب (بدون البساتين) - ٢٢٨٠٠٠. تكون النسبة معلم واحد لكل ٢٤.٧ طالب.

* في الوسط اليهودي:

عدد الطلاب (بدون بساتين) ١١٣٨٠٠٠

عدد المعلمين ٧١٧٦٨ تكون النسبة معلم واحد لكل ١٥.٨٥ طالبا!!!

من أجل الوصول الى نفس النسبة والحصول على نفس الخدمة الوسط العربي بحاجة الى ١٤٢٥٠ معلما اي ان هناك نقصا بواقع ٥٠٢٨ معلما. واذا نظرنا الى هذا الوضع من زاوية اخرى، نرى ان الطالب العربي يحصل على خدمة معلميه اقل بـ ٦٠٪ من الطالب اليهودي.

الصورة السابقة ما هي الا النزر اليسير من الواقع المأساوي للتعليم العربي.. لو اضفنا الى هذه الصورة ما قامت به الوزارة التي تدعي انها تعمل من أجل جسر هوة التمييز من خلف مواقع تميز جديدة. ان كان ذلك باقرار معايير مختلفة واحد للعرب وآخر لليهود لتصنيف الطلاب الذين هم بحاجة الى رعاية خاصة (טעוני טיפוח) وتخصيص ٦ مراكز تعليم تكنولوجي متطورة للوسط العربي من اصل ٧٠ مركزا نستطيع ان نقف على حقيقة زيف ادعاءات وزارة المعارف بصدق نواياها تجاه جسر الهوة.

لذا فان مطلب الساعة هو تجنيد كافة الأطر الفاعلة وتصعيد المعركة من اجل الحصول على ميزانية خاصة لتنفيذ برامج مدروسة ومحدودة بوقت لانقاذ التعليم العربي، فالتمييز الجديد في تخصيص مراكز التعليم التكنولوجي الذي يعتبر العمود الفقري لسياسة التعليم في البلاد على



مدى العشرين سنة القادمة والذي يعتبر الرافعة للتعليم، اذا لم يعالج اليوم وبشكل جذري سيترك التعليم العربي متخلفا وغير قادر على اللحاق بالركب الحضاري، وبالفعل تكون الحكومات المختلفة قد حققت سياستها في جعل العرب «حطابين وسقاة ماء».

* الكاتب هو رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب.

أحمد الصغير

الحلقة الثالثة والأخيرة

* بقلم: محمد بدارنة *

● وفي الغدِ أطلّتْ شمسُ الشبابيك، ودوّى في الأجواء صياحُ الديك، إبتسمتِ البطةُ ابتسامةً لطيفةً، وطبعتْ على خدِّ أحمدَ قبلةً خفيفةً، نهضَ بعدها الاثنانِ من فراشهما، إغتسلا وتناولا فطورَهما، وعادا يلعبانِ ثانيةً، والفرحةُ على وجهيهما باديةٌ، لكن والدةُ أحمد غضبتْ، ومن اللعبِ إنزعجت، وطلبت ثانيةً اللعبَ خارجَ البيتِ، فلم يبقَ في الخابية نقطةُ زيت.

إحتارَ أحمدُ ماذا يصنعُ؟ أيظلُّ في البيتِ يقبعُ؟ الى أينَ معَ البطةِ يطيرُ؟ الى أينَ مع البطّةِ يسيرُ؟

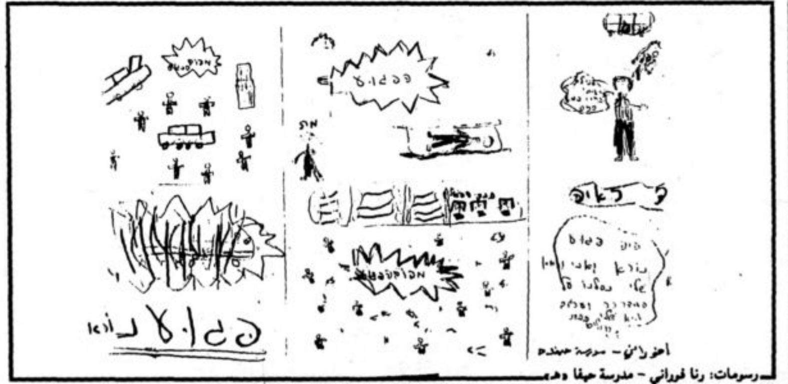
تمنّى لو لهُ جناحانِ! ومع بطّته في الجوِّ يطيران: وخطرتْ على بالِ أحمدَ فكرةٌ فيها منَ الحكمةِ عبرةٌ، أحضرَ ورقةً بيضاءَ، وموادَّ تلوينٍ صفراءَ وزرقاءَ رسم عليها بركةً مملوءةً ماءً، ووضع الشمسَ الصفراءَ في السماءِ، وقال للبطةِ الأميرة، أنت بحبي جديرةٌ، تعاليْ نسبحُ معاً في بركتي، فهيَ على الأرضِ جنّتي!

يا سادةُ يا كرام، يا صحاةُ يا نيامُ، لكل قصةٍ ختامٌ، ولكمْ مني ألف سلام.

من وحي العمليات الارهابية



رسم: لؤي عيسى – مدرسة حيفا وهـ



رسومات: رنا قوراني – مدرسة حيفا وهـ

انا أغنى وأشطر من كلينتون



●سأثبت لكم انا الطفلة سجى تميم منصور من مدينة الطيرة – المثلث انني أغنى وأشطر من كلينتون الرئيس الأمريكي.

كلينتون لا يملك الا كرة واحدة (الكرة الأرضية) يلعب فيها ويتعامل معها بقسوة وكل ضربة مسجلة في كتب التاريخ..

ولكن انا املك مئات الكرات الملونة، والعب بمرح وسعادة وضرباتي بريئة تسجل في ارشيف طفولتي.

انا احرص جدا على الكرات الملونة كي لا تتمزق وتتلف حتى يلعب بها اطفال آخرون من بعدي...

فهل يحرص كلينتون على كرته كي لا تتمزق وتتلف. لا أظن ذلك...

عبير



□ مرحبا لكل من سيرى صورتي هذه، هل أعجبتكم؟! الجواب: طبعا. حسنا سأعرفكم بنفسي انا عبير كريم شاعر من القرية الجميلة كفرياسيف.

احب جميع الناس دون استثناء، ولكن أحب امي وابي واخوتي وحاضنتي سهام أكثر من اي أحد آخر. (ملاحظة: على فكرة بعد بكرة (١٢/٣/٩٦) سأبلغ سنتين من العمر. ما رأيكم).

ما في أغلى من فطومة



انا فطومة الأمورة – الشطورة
اسمي فاطمة محمد عيساوي
من جلجولية في المثلث
البابا بحبني كثير
وكذلك امي سهاد
ولكن انا خايفة لما تجيب امي
اخوي الصغير راح تحبه أكثر
مني
البابا يطمني ويقول بصوت عال
ما في اغلى من فطومة ولو شرف مية صبي.

* حزرية *

● اعداد – علاء غازي ابو ليل (الصف الرابع) – عين ماهل ●

* جزيرة خضراء. وديانها حمراء. سكانها عبيد. مفتاحها حديد. فما هي؟

على الشاشة الصغيرة

الأحد: ٩٦/٣/١٠
التلفزيون الاسرائيلي

❋ القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز أخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - القدس في الفن
٨.٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة «قوة الريح»
٩.٠٥ - فهم المقروء
٩.٢٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان
٩.٣٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة
١٠.٠٠ - علاقة أسرية - سبعون ونيف
١٠.٣٠ - تاريخ عام - افريقيا قبل وصول الاوروبيين
١٠.٥٥ - علوم - نظرة الى الفضاء
١١.٠٥ - لغة انجليزية The bus song
١١.٢٠ - حساب - مفهوم النسبة
١١.٤٠ - اليهودية
١٢.٠٠ - علوم الحياة - طب بلا غموض - الأورام
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٣٥ - مجتمع - مسألة وقت - ولا كلمة
١٣.٠٠ - الحاسوب في عالم الأعمال
١٣.٣٠ - فترة الصغار
١٥.٣٠ - اصدقاء شوش
١٥.٥٥ - ركس - الحلقة الثانية «في وضع حرج»
١٦.٢٠ - عجائب الكواليس
١٧.٠٠ - مساء جديد مع عنات طال - شير
١٧.٣٥ - زاف والحاسوب
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - فيلم وثائقي عن تطور الطفل - الحلقة الثانية
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربيه
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - نظرة ثانية
٢١.٣٠ - قصة شخصية - ياعيل دان تقابل..
٢٢.٠٠ - الخماسي الكاميري
٢٢.٣٠ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

❋ القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - جيني والكابتن - قصص بالعربية
١٣.٣٠ - باور رانجرز
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون
١٥.٠٠ - نادي هانا بربارة
١٥.٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - كلنا معا - كوميدي
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (٥٢)
١٩.٠٠ - سنترال بارك ويست - الحلقة العاشرة
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - دودو طوباز في برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ - غابي غزيت
٢٣.٢٠ - «٧٥ - ٨٥» افلام ارشيف - حول أسرى الحرب في لبنان - الجزء الأول
٢٤.٠٠ - مرجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - «٧٥ - ٨٥» - أسرى الحرب في لبنان - الجزء الثاني
٢٤.٤٠ - ضوء القمر - مجلة الموسيقى
٠١.٤٠ - محققون في الليل
٠٢.٢٥ - اريانا - فيلم اسرائيلي
٠٣.٥٥ - اليوم قصيدة

● «الخماسي الكاميري»، القناة الاولى ●

الكلمات المتقاطعة

(لغز رقم ٢٤٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢	■									■	
٣				■			■				
٤					■			■			■
٥			■				■				
٦	■			■						■	
٧			■				■				
٨						■		■			
٩					■						
١٠		■				■			■		
١١											

● افقيا:

١) موسيقار مصري راحل
٢) الاسم الثاني لممثلة مصرية
٣) زنى - ضمير متصل - «... الغيث» لفيروز
٤) الاسم الثاني لممثل مصري - جميع - متماثلان
٥) قاعدة (معكوسة) - أبرم (معكوسة) - غضبا
٦) للجزم - ملحّون
٧) في البيضة (معكوسة) - عسل - بلد امريكي (معكوسة)
٨) قرية جولانية - آخر بيت الشعر (معكوسة)
٩) قاما بعمل - يصلون (معكوسة)
١٠) جسم - جمع ووحد - قرع
١١) كاتب مصري راحل.

● عموديا:

١) البارحة - «..... قال لي» لتوفيق الحكيم
٢) رئيس دولة عربية
٣) زوجة الملك - علم مذكر (معكوسة)
٤) حيوان قطبي - جواب - عكس «جماعات» (معكوسة)
٥) رذاذ (معكوسة) - غرفة صغيرة - للتعجب
٦) «.... ...... الدمع» (ام كلثوم)
٧) متماثلان - طائر بحري
٨) كرم (معكوسة) - عزم - عكس «اختيار»
٩) ممثلة مصرية
١٠) سرير (معكوسة) - دفعة على الحساب (معكوسة)
١١) نحلْ - من مؤلفات يوسف السباعي.

** حل لغز (٢٤٦) **

❋ افقيا:

١) الجبهة الدمقراطية
٢) يشاركه - ناجي
٣) حب - اولادي - جلود
٤) كاهل - حم - رمي
٥) غسان كنفاني - هـ. هـ. هـ. هـ. هـ. هـ.
٦) ---
٧) الشيخ عز الدين القسام
٨) يوم - ابو قاسم الشابي
٩) ياء - كليلة ودمنة
١٠) ل. ل. ل. - أهمل + ورم + لوم
١١) مقلة + لامس
١٢) واو - أئمة - رش
١٣) أ. أ.
١٤) نادية + كمون + تم - عابد
١٥) انام - اجرب - بارد
١٦) رسول السلم + احمد بن بلة

❋ عموديا:

١) انا احيا - نار
٢) ليالي الأنس
٣) شوال - واد
٤) يميل - يمل
٥)---------
٦) نكاية - ع. أ. ك. أ - كبل
٧) اشواك - زبله - مرس
٨) تهلال - أ. و. ي + سمم - وجل
٩) در + الف - قل + قلل - نام
١٠) يكدحا - الوهاد
١١) مهيمن + اي + سورة - ملح
١٢) المدمن
١٣) تحت الماء
١٤) ل. ل. + ون + م. م.
١٥) طنجرة - قش + همسة - عدن
١٦) يا + طه - اس - ارب
١٧) هجومه - أب - بار + ال
١٨) يديه - مي - شادية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم م ق/ق/٩٦/٣٠٣ التي تشكل تغييرا للخارطة ق/ق/٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم، حوض ٨٨٧١ قسائم ١٢٦، ٦١ ، حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ٣٤.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحويل قسم من مساحة مقترحة الى منطقة سكنية ج ٢) تحويل قسم من منطقة سكنية ج الى طريق مقترحة ومساحة عامة مقترحة ٣) الغاء قسم من طريق قائمة وتحويله الى سكن ج ومساحة عامة مقترحة ٤) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم، شارع الشهداء قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ادري مرطي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم

حظك اليوم .. ولو صدقوا

❋ الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كلام الناس يكثر في هذه الايام عن اعمالك الاخيرة.

❋ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحب موجود لكن هناك عدم تفاهم مع الشريك.

❋ الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تابع اخبار برج الميزان فان امره يهمك ومعه تتوفق.

❋ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الامور المادية في تحسن، لكنك تبتعد عن البيت كثيرا.

❋ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تابع مشاريعك مع الانتفات للامور الروحانية.

❋ العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا بأس من مبادراتك لكن عليك التحلي بالحكمة.

❋ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت بحاجة للقاء من تحب وسط انشغالك المكثف.

❋ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الافكار المسبقة تجعلك لا تُحتمل من المقربين.

❋ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حبك للموسيقى سوف يجعل منك انسانا مرموقا.

❋ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المزاجية بالمواقف لا تليق بك خاصة مع الأصدقاء.

❋ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الطموح والكسل لا يتفقان. تذكر ذلك!

❋ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مستقبلك مرتبط بمدى نجاحك بالعمل. فلا تتقاعس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الأحد ٣/١٠، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية. وترتفع درجات الحرارة يوم غد الاثنين، وتنخفض يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ١٧°
● ايلات - ٢٤°
● جبال الجليل - ١٢°
● الاغوار الشمالية - ١٦°
● جبال المركز والجنوب - ١٤°
● السهل الداخلي - ١٩°
● السهل الساحلي - ١٨°
● النقب الشمالي - ٢٠°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٦/٣/١٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٠٩٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٠٦	ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٨٧٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٠٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٠٦	ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٥١	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢٧٢٥	ش.ج
● واسود -	٣.٠٨ - ٣.١٠	ش.ج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا في سخنين بوفاة المأسوف على شبابه

محمد طه ابو ريا (ابو حازم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة المعهد العربي وطاقم المعلمين والموظفين - سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٠ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٢

مظاهرة يهودية عربية في الناصرة ضد الارهاب والحصار:

لا للارهاب.. ولا للزحف على البطون!



* مظاهرة الثامن من أذار القطرية، في الناصرة، امس الاول الجمعة (تصوير: سماهر حالي – «الاتحاد» – الناصرة *

الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «علينا بذل كل الجهود، لبصب صوتنا صافيا لصالح قضايا السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية، فالجبهة كانت وستبقى صمام الامان والسد المانع في مواجهة كل من يحاول المساس بالانجازات والمكاسب، التي حققناها للجماهير العربية، بكفاحنا الكفاح العميق. واجبنا ان نعزز هذا المكسب والتصويت المباشر للجبهة، هو الرد حتى على اعمال الارهاب، وهو الحاجز القادر على منع انزلاق حزب «العمل» اكثر نحو اليمين».

بهذا النداء، توجه رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، من الاجتماع الخطابي في نهاية المظاهرة القطرية، التي اقيمت في الناصرة، امس الاول الجمعة، بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ،وذلك على شرف يوم المرأة العالمي.

وقد شارك في المظاهرة، اكثر من الف امرأة ورجل، يهودا وعربا، هتفوا بالدعوة لوقف عمليات القتل وسفك الدماء، ومطالبين بالتسريع في عملية السلام، وبمساواة المرأة واحقاق حقوقها، ووقف العنف ضدها. ومن الشعارات البارزة، في اللغتين العربية والعبرية: «عاش الثامن من اذار يوم المرأة العالمي» و «اخلاء المستوطنات حالا» و «ليطلق سراح جميع السجينات» و «لن ندع الارهاب يقطع طريق السلام» و «لا للحصار والتجويع». وردد المتظاهرون هتافات عديدة منها: «احنا عرب ويهود للسلام احنا جنود» و «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية».

وسار في المظاهرة، اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح مرشد سليم ورؤساء سلطات محلية، وقيادة الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات.

وفي ختام المظاهرة، تكلمت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، فحيت النساء في يومهن، واشادت بالسلطات المحلية والمؤسسات التي تعترف بهذا اليوم كعطلة رسمية وقالت: «لقد اعتدنا ان نحيي هذه المناسبة منذ العام ١٩٤٩، يهوديات وعربيات في حركة النساء الدمقراطيات، حتى اصبح هذا اليوم يوما شعبيا. وسنة تلو الاخرى، يزداد الوعي عند النساء للمطالبة بحقوقهن وبان يكون هذا اليوم مدفوع الاجر». وتطرقت خوري الى وضع النساء الفلسطينيات وبشكل خاص السجينات، وقالت: «ان العنف السياسي يولد العنف الاجتماعي، والمرأة تكون اكثر المظلومين، وفي هذا اليوم نطلق صرختنا ضد الحصار والتجويع وضد العنف على كافة اشكاله».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: «ما من شك انه اذا سادت مفاهيم المساواة ونفس المقاييس للتعامل مع الرجل والمرأة فان هذا سيؤدي الى تغيير الكثير من القيم والمفاهيم باتجاه اكثر انسانية وتقدمية» واضاف: «ان القوى السياسية الطليعية التي تقوم بمثل هذه الفعاليات في هذا اليوم العالمي، هي الجبهة وحركة النساء، وهذا ليس صدفة، لاننا كحركة سياسية آمنا طول الوقت بان العمل السياسي والاجتماعي يسيران جنبا الى جنب، ولا يمكن احداث تغييرات سياسية بدون التغييرات الاجتماعية».

وتكلمت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، فقالت: «كما في كل سنة اجرينا الاستعدادات في هذه السنة ايضا ليكون يوم المرأة مليئا وحافلا بنشاطات نقوي فيها موقفنا ضد العنف والتمييز ومن اجل السلام والمساواة، فكل المعطيات والحقائق لوضع النساء في اسرائيل، يهوديات وعربيات، ليس فقط لم يتحسن للأفضل فأجر النساء لا يتعدى ثلثي اجر الرجال، والوضع نراه اسوأ في مجالات اخرى مثل قتل النساء، والعنف ضدهن» واضافت: «نحن النساء، مكافحات من اجل السلام والمساواة، وقفنا دائما ضد العنف الذي يخدم اهداف الاحتلال من جهة ويعمق التمييز من جهة اخرى، ونقول اليوم وبشكل واضح، لا يمكن وقف الارهاب بالطرد والحصار وتفجير البيوت، فالعنف لا يعالج بعنف».

وتوجهت غوجانسكي الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قائلة: «من هذه المظاهرة، نقول لك، باسم النساء اليهوديات والعربيات وجميع المشاركين، انك عندما اعلنت بانك لن تتحدث عن القدس وبأنك من اجل الابقاء على المستوطنات في المناطق المحتلة، فانك بذلك تخون الهدف لتحقيق السلام، وهذا يهدد المسيرة السلمية».

وتكلم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، فحيى النساء في يوم المرأة العالمي، وشجب الجرائم التي وقعت خلال الاسبوعين الاخيرين، وراح ضحيتها العشرات. ثم بعث بتحية للشعب الفلسطيني المعاني من الحصار وقال: «هناك بوادر خطيرة للمجاعة ونقص في المواد الغذائية. وهذا امر مقلق، فمن يحمل راية السلام لا يستطيع ان يخدم شعبا باسم السلام ومكافحة الارهاب. فعملية السلام تكون مع خلال تبن حقيقي لعملية السلام وكل حديث يجري حول فصل بين الشعبين غير مقبول طالما انه لا يرتكز الى مبدأ اقامة دولتين مستقلتين لشعبين».

واكد بركة على رفض حملة التحريض من خلال وسائل الاعلام والاطر الحاكمة وغيرها على الجماهير العربية قائلا: «ان العار على جبين المتورطين وليس الجماهير العربية، واننا اذ نحذر من كل الاصوات المرتفعة بين الجماهير العربية، تلك الاصوات الزاحفة في محاولتها للحصول على شهادة حسن سلوك». واضاف: «اننا ذاهبون الى معركة انتخابية، وهناك ضرورة لتقوية الجبهة لتكون صوتا صافيا وعلما خفاقا وراية مرفوعة.

وكانت قد وصلت تحيتان من جمعية المرأة العاملة المقدسية، وبات – شالوم الى المهرجان.

١١ قتيلا في حوادث السير خلال اسبوع واحد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي ١١ قتيلا واصابة اكثر من ٣٣ شخصا باصابات بين متوسطة وخطيرة.

وبذلك تصبح حصيلة حوادث الطرق منذ مطلع العام ٩٨ قتيلا.

وكان قد قتل ثلاثة اشخاص صباح امس السبت، في حادثي طرق، فقد وقع الاول قرب بئر السبع بعد ان انقلبت سيارة تندر فقتل على الفور شخصان واصيب اخران باصابات بالغة.

اما الحادث الثاني فقد وقع قرب كريات آتا بعد ان اصطدمت سيارة بسيارة شرطة سير وقتل سائق السيارة الاولى على الفور وهو من حيفا.

ابراهيم نمر حسين: نحدد موقفنا من بيرس حسب تجاوبه مع مطالبنا!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، ان المواطنين العرب في اسرائيل لن يصوتوا بشكل اوتوماتيكي للسيد شمعون بيرس لرئاسة الحكومة.

وطالب بعقد جلسة مع بيرس، قبل الانتخابات، للتباحث معه حول الموضوع. «وفقط على ضوء تجاوبه من مطالب الجماهير العربية نحدد موقفنا منه».

برعام «للمعتذرين» العرب: موقف الجماهير العربية انساني.. فلا تعتذروا!

شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – انتقد وزير السياحة، عوزي برعام، في زيارته، امس السبت، لمدينة شفاعمرو، بعض المسؤولين في الوسط العربي الذين حاولوا الاعتذار على ضوء التفجيرات الاخيرة.

وقال ان المواطن العربي في البلاد غير ملزم ابدا بالاعتذار لاحد. فالجماهير العربية في اسرائيل «اظهرت موقفا انسانيا ومبدئيا واضحا». واضاف برعام، معقبا على القاء القبض على احد المواطنين العرب في اسرائيل واتهامه بنقل ومساعدة المنتحر الذي فجر نفسه في تل ابيب: «لدينا ايضا في الوسط اليهودي بعض الشواذ كالجندي الاسرائيلي الذي باع اسلحته قبل مدة للحركات اليهودية المتطرفة».

من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة

من اجل استمرار العملية السلمية والخروج من حمامات الدم

دعوة

جبهة البقيعة الدمقراطية تدعو الاعضاء والاصدقاء للمشاركة في الاجتماع الموسع ولسماع المحاضرة التي سيقدمها الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. عن الوضع السياسي ومعركة الانتخابات للكنيست القادمة وذلك اليوم الاحد ١٠/٣/١٩٩٦ الساعة الخامسة مساء في نادي الصداقة قرب العين.

جبهة البقيعة الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع مجد الكروم

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الاثنين الموافق ١١/٣/٩٦ الساعة السابعة مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.

بحضور الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب.

■ نقاط البحث..

- معركة انتخابات الكنيست
- الحملة المالية
- «الاتحاد».

حضوركم هام وضروري

مع الاحترام

سكرتارية الفرع

شاب عكاوي يتعرض لاعتداء على خلفية عنصرية

* حيفا – «الاتحاد» – تعرض الشاب العكاوي محمد عكاشة (٢٠عاما) لاعتداء فظ عند مدخل الملهى الليلي «سبينال» في منطقة «المفراتس» قرب حيفا، وذلك ليلة الجمعة/ السبت.

وكان الشاب عكاشة قد توجه الى الملهى المذكور برفقة صديق يهودي وعندما اراد شراء تذكرة دخول من الحارس رفض الاخير ذلك بدعوى ان الشاب عربي، هذا ما صرح به الشاب الضحية «للاتحاد».

واضاف عكاشة «للاتحاد» انه بعد ذلك غادر الملهى وقال للحارس «انني لن اسكت على هذا»، فناداه صاحب الملهى ودعاه للدخول الى مكتبه، هناك انهال صاحب الملهى وثلاثة آخرين على الشاب بالضرب المبرح.

وقال عكاشة «توجهت بعد ذلك على الرغم من الالم الى نقطة الشرطة القريبة، وبعدها وجدت نفسي راقدا في مستشفى «رمبام»»

واعلنت الشرطة ان الشاب اغمي عليه لدى وصوله الى مقر الشرطة وتم نقله بسرعة الى مستشفى «رمبام» حيث بقي فاقدا الوعي لاكثر من ساعتين.

وقالت الناطقة بلسان شرطة زبولون، شولميت سينيكوفسكي، ان الشرطة اعتقلت صاحب الملهى والحارس وان القضية لا تزال قيد التحقيق.

واعلن في وقت لاحق ان الشرطة تنوي اغلاق الملهى الليلي المذكور.





خاص بـ «الاسبوع الرياضي»

رفعت ترك يستقيل من تدريب الاخاء

(ص ١٢)

حرٌّ وازدحام شديدان في قمة لائحة الدرجة الأولى الشمالية.. والسبب:

الاخاء نال من كفركنا (مكابي) فسَعدَ الشركاء؟؟

والمقصود: هـ. كفركنا، م. شفاعمرو، اتحاد سَخنين والعفولة



* اليكو ليفي دفع بسخنين للثانية *



* الناشئ الاخائي وسيم حلومي يتصدى للمعلم بريالوفسكي *

بعد فوزهم على عيروني اشدود

الطيباويون يرون الممتازة في وسط النفق



احمد العارف سجل هدف الفوز



محمد خمايسي سجل هدف فريقه الوحيد في شباك طمرة

كل النتائج

*** نتائج مباريات امس السبت ***

(الدرجة الممتازة)

هـ. حيفا - هـ. ريشون لتسيون (١:١)
بني يهودا - هـ. كفار سابا (١:٤)
م. تل ابيب - م. بيتح تكفا (صفر:صفر)
ب. تل ابيب - م. يافا (صفر:صفر)
هـ. بيسان - هـ. بئر السبع (١:٢)
ب. القدس - م. هرتسليا (٣:صفر)
هـ. بيتح تكفا - هـ. تل ابيب (١:١)
هـ. حولون - م. حيفا (١:١)

(الدرجة القطرية)

م. يفنه - نس تسيونة (١:٢)
م. كريات جات - هكواح رمات غان (١:صفر)
شمشون تل ابيب - هـ. كفار شاليم (١:٢)
هـ. اشدود - هـ. الخضيرة (صفر:١)
هـ. القدس - هـ. بات يام (صفر:صفر
هـ. الطيبة - عيروني اشدود (١:صفر)
هـ. رمات غان - م. عكا (صفر:صفر)
م. نتانيا - هـ. كريات شمونة (٢:١)

(الدرجة الاولى)

- شمال -

هـ. عكا - م. شفاعمرو (٢:صفر)
هـ. مغدال هعيمق - هـ. ام الفحم (٢:٢)
هـ. تتسيرت عليت - اتحاد سخنين (صفر:١)
م. طمرة - هـ. كفر كنا (صفر:١)
م. الخضيرة - هـ. غ. اولغا (١:صفر)
م. كفر كنا - اخاء الناصرة (صفر:٢)
هـ. كفر قاسم - م. العفولة (١:١)
م. عسفيا - م. اورعقيبا (١:١)

(الدرجة الاولى)

- جنوب -

هـ. اوريهودا - شباب يافا (١:صفر)

(الدرجة الثانية)

- شمال أ -

هـ. طوبا - م. معلوت (صفر:٤)
هـ. حرفيش - م. طبريا (٦:٣)
م. هركفوت - هـ. البعينة (١:٣)
شباب الناصرة - هـ. مجد الكروم (٢:صفر)
هـ. عرابة - هـ. كفر سميع (٣:٤)
م. كابول - شباب طمرة (لم تجر)
هـ. كرمئيل - هـ. دير حنا (٣:صفر)

(الدرجة الثانية)

- شمال ب -

هـ. اكسال - هـ. الفريديس (٣:صفر)
م. طرعان - هـ. تحلتيل (١:١)
م. تسور شالوم - هـ. دالية الكرمل (٤:صفر)
هـ. الرينة - ع. طيرات هكرمل (٣:صفر)
هـ. بئر المكسور - هـ. النجيدات (١:صفر)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. كفر قرع (صفر:٢)
هـ. برطعة - ع. ام الفحم (٤:١)
هـ. يافة الناصرة - م. ام الفحم (٤:١)

(الدرجة الثانية)

- جنوب أ -

ع. كفار سابا - هـ. نحلات يهودا (صفر:١٥)
هـ. هرتسليا - هـ. ازور (صفر:صفر)
هـ. رعنانا - هـ. رمات هشارون (١:صفر)
هـ. الطيرة - ب. حولون (٢:٢)
ب. بات يام - م. بات يام (٢:١)
م.غ. شموئيل - ب. كفار يونا (صفر:١)
هـ. محنيه يهودا - م. كفر قاسم (٢:صفر)
ب. بيت دغان - م. قلنسوة (١:١)

(الدرجة الثالثة)

- مفراتس -

شباب عكا - هـ. سخنين (صفر:٢)
م. عبلين - هـ. وادي سلامة (١:١)
هـ. عيلوط - هـ. المكر (٣:١)
هـ. كوكب - هـ. الجديدة (١:٣)
الجليل الاسفل - هـ. مجيدو (٣:صفر)
م. الجديدة - م. ساجور (٤:صفر)
م. دالية الكرمل - النهضة عبلين (صفر:٢)
ب. اكسال - ب. مجدال هعيمق (٢:٢)

- حيفا -

هـ. بسمة طبعون - كشافة حيفا (٢:صفر)
ب. عتليت - خلة الشريف (لم تجر)
اتحاد شفاعمرو - الاخوة حيفا (١:صفر)
ب. كريات يام - م. كريات بيالك (صفر:٥)
م. نفيه شأنان - ب. حيفا (٣:١)
شباب كفر ياسيف - هـ. تل حنان (١:٢)
ابناء الكبابير - هـ. ابناء نين (٣:صفر)

- الجليل الاعلى -

ب. صفد - هـ. كتسرين (لم تجر)
هـ. يانوح - م. كريات شمونة (١:١)
ابناء ساجور - م. كرمئيل (صفر:٤)
ب. المغار - هـ. دير الاسد (١:١)
شباب الرامة - هـ. المغار (٤:١)
هـ. الريحانية - هـ. فسوطة (لم تجر)
ب. حتصور - م. بيت جن (١:١٣)

- الجليل الغربي -

ب. شلومي - هـ. ترشيحا (صفر:صفر)
هـ. كسرى - شباب نحف (صفر:٣)
م. البعنة - شباب المزرعة (لم تجر)
م. كفر سميع - هـ. البقيعة (١:صفر)
ابناء جولس - هـ. نهريا (١:٦)
هـ. جت الجليل - هـ. ابو سنان (٤:٢)
م. شعب - هـ. شلومي (١:٤)

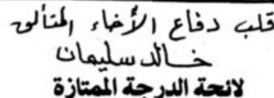
- يزراعيل -

هـ. كفر مصر - هـ. سولم (١:٢)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. المشهد (صفر:صفر)
م. المشهد - هـ. عين ماهل (٢:١)
هـ. كفر كما - اتحاد الناصرة (٧:٣)
م. الكعبية - هـ. الكعبية (٣:صفر)
ب. العمل - هـ. الزرازير (٢:صفر) اداري
هـ. الشبلي - م. بيسان (٣:٣)
ابناء كفر مندا - هـ. دبورية (٤:صفر)

- الشومرون -

م. زخرون يعقوب - م. مصمص (٢:صفر)
م. الفريديس - هـ. المشيرفة (٢:٢)
م. كفر قرع - م. باقة الغربية (صفر:١)
هـ. باقة الغربية - هـ. عين السهلة (٦:صفر)
هـ. ابن جلبوع - هـ. سالم (٢:٦)
هـ. معاوية - هـ. يكنعام (صفر:١)

*** اعداد بلال بدارنة ***



قلب دفاع الأخاء المتألق خالد سليمان

لائحة الدرجة الممتازة

١	م. تل ابيب	٢١	٤٣ - ١٤	٥١
٢	ب. القدس	٢١	٤٦ - ١٩	٤٨
٣	م. حيفا	٢١	٥٧ - ٢٥	٤٦
٤	هـ. حيفا	٢١	٤٥ - ٢٣	٤٢
٥	م. بيتح تكفا	٢١	٣٢ - ٢٤	٣٧
٦	هـ. تل ابيب	٢١	٢٥ - ٢٣	٣٥
٧	م. هرتسليا	٢١	٢٢ - ٢٢	٣٠
٨	هـ. بيتح تكفا	٢١	٢٤ - ٢١	٢٩
٩	بني يهودا	٢١	٣٥ - ٤٣	٢٢
١٠	هـ. بئر السبع	٢١	٢٠ - ٢٤	١٩
١١	هـ. ريشون لتسيون	٢١	١٦ - ٢٩	١٩
١٢	هـ. كفارسابا	٢١	٢١ - ٣٧	١٨
١٣	هـ. بيسان	٢١	١٩ - ٣٦	١٨
١٤	م. يافا	٢١	١٧ - ٣٧	١٨
١٥	هـ. حولون	٢١	٢١ - ٣٩	١٦
١٦	ب. تل ابيب	٢١	٢١ - ٤٨	١٤

لائحة الدرجة الثانية
شمال (أ)

١	شباب الناصرة	(١٨)	٥٦ - ١٣	٤٣
٢	هـ. كرمئيل	(١٨)	٣٩ - ١٠	٤٢
٣	هـ. عرابة	(١٨)	٣٦ - ١٥	٣٩
٤	هـ. حرفيش	(١٨)	٣٥ - ٢٦	٣٢
٥	م. هركفوت	(١٧)	٣١ - ١٤	٣١
٦	شباب طمرة	(١٦)	٢٨ - ٢٠	٣١
٧	هـ. طوبا	(١٨)	٤٩ - ٢٤	٢٦
٨	م. معلوت	(١٨)	٣٢ - ٢٦	٢٤
٩	م. كابول	(١٧)	١٦ - ١٩	٢٢
١٠	هـ. البعينة	(١٨)	٢١ - ٣٦	١٨
١١	هـ. ديرحنا	(١٧)	١٢ - ٢٧	١٧
١٢	هـ. كفرسميع	(١٧)	٢٨ - ٣٦	١٦
١٣	هـ. مجد الكروم	(١٨)	١٨ - ٢٥	١٤
١٤	م. طبريا	(١٧)	١٢ - ٥٩	٦
١٥	هـ. صفد	(١٧)	١١ - ٥٤	٥

لائحة الدرجة الثانية
شمال «ب»

١	هـ. اكسال	(١٨)	٤١ - ١٥	٤١
٢	هـ. النجيدات	(١٩)	٣٨ - ١٨	٣٩
٣	م. تسور شالوم	(١٨)	٣١ - ١٧	٣٧
٤	هـ. كفرقرع	(١٨)	٢٣ - ١١	٣١
٥	م. ام الفحم	(١٨)	٢٤ - ١٣	٣٠
٦	ع. ام الفحم	(١٨)	٣٠ - ٢٢	٢٨
٧	هـ. بئر المكسور	(١٩)	٢١ - ٢٢	٢٧
٨	ع. طيرات هكرمل	(١٩)	١٨ - ٢٣	٢٥
٩	هـ. الفريديس	(١٨)	٢٤ - ٢٥	٢٣
١٠	هـ. برطعة	(١٨)	٢٧ - ٣٨	٢٠
١١	هـ. تحلتيل	(١٨)	١٨ - ٢٢	١٨
١٢	م. طرعان	(١٨)	٢١ - ٢٥	١٧
١٣	هـ. الرينة	(١٩)	١٢ - ٢٢	١٧
١٤	هـ. طيرات هكرمل	(١٩)	٦ - ٢٥	١٣
١٥	هـ. يافة الناصرة	(١٨)	١٣ - ٣٢	١١
١٦	هـ. دالية الكرمل	(١٩)	٢٠ - ٣٤	٤

لائحة الدرجة الثانية
جنوب «أ»

١	هـ. رمات هشارون	(١٩)	٥٤ - ١٩	٤٤
٢	م. كفرقاسم	(١٨)	٣٣ - ١٣	٣٦
٣	هـ. ازور	(١٩)	٣١ - ١٦	٣٥
٤	م. غ. شموئيل	(١٩)	٣٦ - ١٦	٣٤
٥	محنيه يهودا	(١٨)	٢٣ - ١٧	٣١
٦	هـ. الطيرة	(١٩)	٢٨ - ٢٣	٢٨
٧	ب. كفاريونا	(١٨)	٢٨ - ٢٦	٢٦
٨	م. قلنسوة	(١٩)	٢٠ - ١٨	٢٦
٩	هـ. هرتسليا	(١٩)	٣٣ - ١٨	٢٤
١٠	ب. بات يام	(١٩)	٢٧ - ١٩	٢٤
١١	هـ. رعنانا	(١٩)	٢٠ - ١٩	٢١
١٢	نحلات يهودا	(١٩)	٣٦ - ٣٢	٢٠
١٣	ب. حولون	(١٩)	١٨ - ٢١	١٩
١٤	م. بات يام	(١٩)	١٢ - ٢٥	١٩
١٥	ب. بيت دغان	(١٨)	٢٠ - ٤١	١٦
١٦	ع. كفارسابا	(١٩)	٤ - ١٠٠	١

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا، شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ - ٥٢٦ ٠٤ فاكس : ٠٤ ٥١١٢٩٧

❑ يطلون على الفرق من الأعالي ❑

● تقرير: عبد اللطيف مضاروة ●

ردوا لهم الصاع صاعين - الدرجة الممتازة قاب قوسين او ادنى

* هبوعيل الطيبة - مكابي عيروني اشدود (١:صفر) *

* سجل للطيبة: احمد العارف د/.٦
* الملعب البلدي في الطيبة: ..٢٥ متفرج
* حكم المباراة: داني شورشان (٧)
* مستوى الاداء: رجولي
* احسن لاعب: بلال صرصور - الطيبة
* ضربات ركنية: ٦:٤ للطيبة
* بطاقات صفراء: ناشد عازم، رائد مصاروة، واحمد العارف - الطيبة
افرايم دالهيدي، جان طلاستنكوف، ليران اشطراوبر ودودو حيفر - عيروني اشدود.

❑ تركيب الطيبة:
معتز اشقر (٦.٥)، بلال صرصور (٧)، كوستيل سولومون (٦)، رائد مصاروة (٦.٥)، حسن قدعوس (٥.٥)، ياعيش سريسا (٦) {رامي ظاهر د/٨٦}، باتريسيو سباغ (٦)، ناشد عازم (٦) {نيسيم نزري د/٦٦}، جهاد حاج يحيى (٦)، تشيبريان بورا (٦)، احمد العارف (٦) {وهيب جبارة د/٨٤}.

❑ تركيب عيروني اشدود:
ليران اشطراوبر (٥)، الون كوهين (٥)، افرايم دالهيدي (٥)، اورن ريشيڤو (٥)، يوڤال اقلالو (٤.٥) {شارون عمار د/٥٨ (٤.٥)}، ايال الموشلينو (٤.٥)، جان طلاسنكوف (٤.٥) {شارون رفائيل د/٨٠}، دودو حيفر (٤.٥)، لاسلواتسيه (٤.٥)، اسي طوبي (٤) {مثير بيركو د/٢٨ (٤.٥)}.

* هدف المباراة *

د/.٦ تفوق لاعبو الطيبة.

في تلك الدقيقة مرر الظهير الأيمن لهبوعيل الطيبة بلال صرصور الكرة لزميله ياعيش سريسا في عمق منطقة حرام عيروني اشدود الذي رفع كرة مقشرة لاحمد العارف المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى عيروني اشدود فقطع احمد العارف كرة قوية لمرمى عيروني اشدود استطاع الحارس ليران اشطراوبر صدها بعدما قطعت خط المرمى فقام الحكم الجانبي دالهيد زعربي بالجري لمنتصف الملعب محتسبا الهدف وتبعه الحكم المركزي داني شرشان ليصادق على الهدف وسط احتجاجات عارمة من قبل لاعبي واداريي ومدرب مكابي عيروني اشدود الذين شككوا في مصداقية الهدف مدعين ان الكرة لم تقطع خط المرمى وانما التقطها الحارس من على خط المرمى فما كان من حكم المباراة الا طرد مدرب مكابي عيروني اشدود نيسم باخار لاحتجاجه على قراراته وتفوهه بكلمات بذيئة تجاه حامل الراية بالمقابل فرحة طيباوية عارمة من الجمهور الطيباوي بالهتاف والتصفيق للاعبيه على احرازهم الهدف.

* اجمال المباراة *

مباراة قمة شهدها الملعب البلدي في الطيبة وفيها استضاف فريق هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدرجة القطرية فريق مكابي عيروني اشدود الذي احتل المرتبة الرابعة قبل المباراة وينافس منافسة شديدة لاحتلال احدى المرتبتين اللتين توصلان في نهاية مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة (الاولى والثانية). لهذه المباراة طابع خاص بالنسبة للطيباويين الذين ارادوا الثأر من هزيمتهم في جولة الذهاب لذا استقطبت هذه المباراة اهتمام آلاف المشجعين الطيباويين.

نزل فريق هبوعيل الطيبة الى ارض الملعب بتشكيلته القوية جدا بعد عودة اللاعبين المصابين والمبعدين (تغيب للاصابة بهجت عودة) بالمقابل تغيب عن الفريق الضيف ملك الهدافين (يجئال زريهان) لتلقيه البطاقات التحذيرية الصفراء.

هدف الفريقين مشترك كسب نقاط المباراة الثلاث. الطيباويون للاستمرار في تصدر اللائحة واقترابهم من مبتغاهم - الصعود للممتازة - والضيوف من اشدود المنافسة الجدية والاقتراب من القمة.

بداية المباراة لعبا كانت طيباوية لسيطرة خط الوسط على منتصف الملعب وانتشارهم السليم على ارض الملعب وتقارب الخطوط الثلاثة بالمقابل لم نلاحظ الاصرار والحماس لدى الضيوف الذين تحرروا من الضغط الطيباوي وبدأوا بمبادلة الفريق الطيباوي الهجمات وحدث ذلك بعد مضي ربع ساعة. وبدأ لاعبو عيروني اشدود تخطير المرمى الطيباوي وذلك يعود لاستحواذهم على الكرة أكثر من لاعبي الطيبة. في هذا الشوط سنحت فرصة ذهبية (فرصة العمر) للاعب الطيباوي ياعيش سريسا بتسجيل هدف لكنه اهدر الفرصة عندما سدد كرة من عمق منطقة حرام عيروني اشدود والمرمى خال من الحارس الى الخارج وكان ذلك في الدقيقة الرابعة والثلاثين.

وانتهى الشوط سلبيا ويمكن اجماله اهدار فرصة ذهبية لتسجيل هدف طيباوي بالمقابل الاستحواذ على الكرة لفريق عيروني اشدود.

في استراحة ما بين الشوطين اعطى المدرب الطيباوي تعليماته للاعبيه لمحاولة كسب نقاط المباراة باللعب الجماعي وعن طريق الأطراف. وكان لاعبو الطيبة السباقين في تنفيذ تعليمات مدربهم حيث ضغطوا لاعبي عيروني اشدود لمرماهم وشنوا الهجمات المكثفة على مرمى الفريق الضيف ولكن رعونة التسديد وقلة التركيز والحظ السيء حال دون ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف. ففي الدقيقة الثانية والاربعين كاد باتريسيو سباغ يسجل هدفا عندما نطح كرة مرفوعة من بلال صرصور لمرمى اشدود فظن الجمهور انها دخلت مرمى عيروني فتطاير لها اشطراوبر وانقذ مرماه من هدف أكيد. بعد اهدار هذه الفرصة جاء دور الضيوف لاهدار فرصة لتسجيل هدف عندما نطح لاعب التعزيز الاجنبي جات طلاسنكوف كرة عن بعد ثلاثة امتار لخارج الملعب. وفي الدقيقة الرابعة والخمسين عاد باتريسيو سباغ وسدد كرة قاتلة ارتطمت بعمود المرمى وعادت الى ارض الملعب ولم تجد المتابع وبعد تصويبة سباغ بست دقائق البركان الطيباوي يتفجر فرحا وسرورا عندما غرز احمد العارف الكرة في مرمى عيروني اشدود اثر رفعة من زميله ياعيش سريسا هذا الهدف الذي شك الضيوف في مصداقيته لان الحارس اشطراوبر صد الكرة بعد قطعها خط المرمى امام عيني حامل الراية دالهيد زعبري ولكن اعتراض لاعبي ومدرب واداريي عيروني اشدود لم يجد نفعا. الأمر الذي كلفهم غاليا وهو ابعاد المدرب نيسيم باخار بواسطة حكم المباراة. وحتى نهاية دقائق المباراة حاول الضيوف من اشدود فعل شيء ايجابي الأمر الذي لم يفلحوا به. وجاءت صافرة الحكم منهية اللقاء بفوز طيباوي احلى من العسل على فريق عنيد ومجرب وهابط من الممتازة مكابي عيروني اشدود.

جدير ذكره ان ما ميز الاداء الطيباوي العناد والصلابة والرجولية بالمقابل ظهر لاعبو عيروني اشدود كفريق بلا قلب وبلا نفس وروح. وبهذا الفوز عزز الفريق الطيباوي صدارته على لائحة الدوري القطري مستغلا النتيجة السلبية في لقاء هبوعيل القدس وهبوعيل بات يام ليصبح فارق النقاط بينه وبين المرتبة الثانية ست نقاط والمرتبة الثالثة ثماني نقاط فيما لو فاز فريق هكواح رمات غان في لقائه الخارجي على مكابي كريات جت.

* ردود فعل *

- شلومو شرف (مدرب المنتخب الاسرائيلي) الذي حضر اللقاء:

مباراة قوية بين فريقين يطمحان في اللعب في الممتازة. اعجبني الاداء الطيباوي لانه تميز بالصلابة والقوة. من الطرف الآخر خيّب لاعبو عيروني اشدود آمالي لانهم لعبوا بدون حماس واصرار.



★لائحة الدرجة القطرية★

١. هـ. الطيبة	(١٩)	١٣:٢٥	٤٢
٢. هـ. القدس	(١٩)	١١:٢٢	٣٦
٣. هكواح رمات غان	(١٩)	٢١:٢٦	٣١
٤. م. عكا	(١٩)	٢٣:٢٧	٢٩
٥. ع. اشدود	(١٩)	٢١:٢٧	٢٨
٦. هـ. اشدود	(١٩)	٢٦:٣٠	٢٦
٧. هـ. الخضيرة	(١٩)	١٩:١٩	٢٤
٨. م. كريات جات	(١٩)	١٨:١٥	٢٣
٩. هـ. كريات شمونة	(١٩)	٢٤:٢٠	٢٣
١٠. هـ. رمات غان	(١٩)	٢١:١٧	٢٣
١١. م. يفنه	(١٩)	١٩:١٤	٢٣
١٢. م. نتانيا	(١٩)	٢١:٢٢	٢٠
١٣. هـ. بات يام	(١٩)	٢٠:١٧	٢١
١٤. نس تسيونة	(١٩)	٢١:٢١	١٩
١٥. شمشون تل ابيب	(١٩)	٢٥:٢٢	٢١
١٦. هـ. كفار شاليم	(١٩)	٢٥:١٣	١٥

طمرة في محنة والكناويون يتقدمون في اعلى اللائحة

*** م. طمرة - هـ. كفركنا (صفر - ١) ***

* سجل لكفركنا - محمد خمايسي (٨٦)
* ملعب طمرة - (٥..) متفرج
* حكم المباراة - يوسي ايطاح (متوسط)
* مستوى الاداء - (متوسط)
* افضل لاعب - نفتالي غباي مدافع كفركنا
* رفعات ركنية - ٥ - ٣ لطمرة
* بطاقات صفراء - نفتالي غباي (كفركنا)، ايهاب ياسين (طمرة)، حمودة ياسين (طمرة)، علي عقل (كفركنا)
* بطاقات حمراء - طارق ابو رومي (طمرة)



□ **تركيب م. طمرة:**
نيسيم ساسون (٥.٥)، ايهاب ياسين (٥.٥)، شمعون عمار (٥.٥)، سرجي بركوفتش (٥)، بارون غفعول (٥)، حمودة ياسين (٥.٥)، ايهاب خطيب (٤.٥) [قير سلكتر (د/٥٦) (٤.٥)]، عادل نجمي (٤.٥)، سعيد همام (٥.٥)، طارق ابو رومي (ابعد)، شكري العتبي (٥).

□ **تركيب هـ. كفركنا:**
نائل عاقلة (٦)، ياسين اسعد (٦)، نفتالي غباي (٧)، خالد طه (٦)، ناتي تحاوخر (٥.٥) [فادي عيسى (٨٨)] محمد خمايسي (٦)، ياسر خمايسي (٥.٥)، خير طه (٥.٥)، شمونيل شمونيل (٦)، روني ملكا (٥.٥)، علي عقل (٦).

● كلما جدد الفريق الطمراوي وطاقمه الآمال تنقلب الأمور رأسا على عقب وتخيب آمالهم مع نهاية كل مباراة. اوضاع الفريق الطمراوي تزداد سوءا من اسبوع لآخر وما زالوا ينتظرون الفوز من أجل كسر النحس الذي يرافقهم منذ ١٤ مباراة. وأمس وقبل بداية المباراة بدا ارتياح في المعسكر الطمراوي وكانوا واثقين من انفسهم برد اعتبارهم من اللقاء الأول بينهم حينما الحق الفريق الكناوي على ارض ملعبهم هزيمة كبيرة بالفريق الطمراوي بعد ان فاز عليه بثمانية اهداف لكن لاعبي الفريق الطمراوي خيبوا آمال جمهورهم وطاقمهم المهني. المعسكر الكناوي بالرغم من الاداء المتوسط وتخوفه من هذه المباراة استطاع استغلال فرصة واحدة في الشوط الثاني وخاصة بعد ان ابعد طارق ابو رومي بالبطاقة الحمراء بدا مشتتا على ارض الملعب وضعف خط الوسط الذي لم يغذ الهجوم بالكرات، استطاع علي عقل القيام بهجمة بجهوده الفردي الفلح في تخطي دفاع طمرة والتسديد الى مرمى ساسون الذي صدها ببراعة، تصل الى رجل محمد خمايسي غير المغطى وهذا يدحرج الى الشباك هجمة يتيمة في هذا الشوط الثاني كانت كافية للكناويين للعودة بالنقاط الثلاث فهذه الخسارة اطاحت بالفريق الطمراوي الى قاع اللائحة وكان لها الأثر الكبير على اللاعبين الطمراويين بعد انتهاء المباراة وخاصة على الحارس القدير ساسون الذي ذرفت الدموع من عينيه وثار غضبه وقام بتوجيه الاتهام لزملائه في الفريق لكن هذا العتاب جاء متأخرا.

*** احداث المباراة ***

بداية المباراة جاءت ساخنة من قبل اللاعبين الطمراويين وكل من حضر هذا اللقاء ايقن بان الفريق الطمراوي سيخرج فائزا في النهاية على الاداء واللعب الرجولي الذي قدمه لاعبو طمرة واتيحت لطمرة عدة فرص للتسجيل منها في الدقيقة الـ ٢٢ طارق ابو رومي سدد كرة عرضية قوية ونائل عاقلة يصدها ببراعة. وفي الدقيقة ٣٠. ضربة حرة غير مباشرة لطمرة عن بعد ١٩ م من مرمى كفركنا يسددها اللاعب حمودة ياسين قذيفة الى الزاوية العليا والحارس نائل عاقلة باعجوبة ينقذ الى ركنية.

في الدقيقة ٤٣ فرصة ثمينة لطمرة عندما تلقى سعيد همام كرة من وسط الملعب واندفع منفردا باتجاه مرمى كفركنا وعن بعد ٨ امتار يسدد ارضية قوية والحارس مرة اخرى كان له بالمرصاد. وفي هذا الشوط كانت فرصة خطرة لكفركنا في الدقيقة الـ ٢٧ اثر رفعة ركنية نفذها شمونيل ودربكة في منطقة جزاء طمرة الكرة تجولت بين اللاعبين لم تجد من يزجها في الشباك لتخرج الى الخارج دون ان يلمسها أحد.

اجمال الشوط الاول ان طمرة كانت الافضل على ارض الملعب واتيحت لهم عدة فرص لم تستغل في حين استراح الحارس ساسون لوقفة دفاع طمرة الباسلة في كسر جميع هجمات الكناويين المرتدة. الشوط الثاني والذي كان سدا منيعا امام شكري العتبي وطارق ابو رومي في هذا الشوط الطمراويون استمروا في الهجوم على مرمى كفركنا لاحراز هدف لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. ففي الدقيقة الـ ٨٦ طمرة تستغل فرصة واحدة في هذا الشوط وتحرز هدف الفوز بعد ان اندفع علي عقل بالكرة من وسط الملعب وقبالة المدافعين شمعون عمار وايهاب ياسين الذي راوغهم وابقاهم من الخلف سدد الى المرمى وساسون يصدها لتصل الى قدم محمد خمايسي غير المغطى ليتابعها الى الشباك وسط فرحة لا توصف في المعسكر الكناوي حاول الطمراويون المعادلة لكن لم يفلحوا في ذلك.

*** بعد المباراة ***

– وحيد ياسين (مدرب طمرة):
ما دام هناك لاعبون يخونون الفريق فلن ننجح وعلى العكس.

– نضال عاقلة (مدرب كفركنا):
بعد فترة صعبة مر بها الفريق وهبوط في اللياقة البدنية استطعنا اداء مباراة صعبة جدا. فرصة واحدة لنا كانت كافية لحسم النتيجة. طمرة لعبت مباراة رجولية وهي بحاجة ماسة للنقاط.

– رؤوف همام:
مباراة جميلة مكابي طمرة سيطرت في الشوط الاول واهدرت فرصا كثيرة للتسجيل. ابعاد طارق ابو رومي في الشوط الثاني كان له الأثر الكبير على الفريق. كفركنا استغلت فرصة واحدة وعادت بالنقاط.

– يوسف طه (مدير فريق كفركنا):
المباراة كانت بالنسبة لنا مفترق طرق بين القمة ووسط اللائحة اثبتنا اننا فريق قمة بحق.

– نائل عاقلة (حارس مرمى كفركنا):
مباراة شيقة مليئة بالاثارة. المهم اننا فزنا لنعزز من مكانتنا في القمة.

– هاني فيصل (مدير فريق طمرة):
نحن في مأزق حرج ليس عندي ما اضيفه الله يستر.

*** عادل اومباشي ***

★ نجم الاسبوع ★



للاسبوع الثاني على التوالي يسطع نجم المدافع الاخائي خالد سليمان في قيادة خط دفاع فريقه وهذا الاسبوع بالذات امام المحليين من كفر كنا. كثيرون يتوقعون ان يلحق هذا اللاعب بنجوان غريب الى الدرجة الممتازة الى الامام.

جلال اسدي يقود شبيبة هبوعيل جديدة الى الطريق الصحيح

● حقق فريق شبيبة هبوعيل جديدة، الذي يقوده المدرب جلال أسدي، فوزا على شبيبة بيتار شفاعمرو بالنتيجة (٨:صفر). وجاء هذا الفوز بعد سلسلة من الخسارات في المباراة البيتية.

سجل الأهداف: يسري كيال (٣) وعلي ذيب (٣) وراني كيال (٢).

وامتاز اللاعب لؤي بصل.

*** قاسم الحاج ***

شبيبة الاخاء تطحن شبيبة هـ. تل ابيب

*** شبيبة هـ. تل ابيب - شبيبة م. اخاء الناصرة (٢:٤) ***

● فوز كبير حققه تلامذة المدرب رزق قنانية في المباراة الخارجية الصعبة امام شبيبة هـ. تل ابيب حيث سجل الفريق اربعة اهداف ثلاثة منها لسامر ابو غانم وهدف لعبد موعد.

امتاز جميع اعضاء الفريق. مدرب الفريق رزق قنانية أكد انه بالاصرار والصبر سيبقى الفريق في الدرجة الممتازة لكنه ما زال بحاجة الى عطف ومساعدة الجمهور والادارة ونأمل ذلك خلال الاسابيع القادمة.

*** شادي برانسي ***

عكا تحاول الاطاحة بالشفاعمريين من القمة

* هبوعيل عكا - مكابي ابناء شفاعمرو (٢:صفر) *

* سجل لعكا: توفيق منصور (د/٣٦) وايتاي مردخاي (د/٧٧)
* ملعب عكا: ..٤ متفرج معظمهم من شفاعمرو
* حكم المباراة: اهرون اريئيل (جيد)
* افضل لاعب: نسيم ادري (عكا)
* رفعات ركنية: ٩ - ٢ لشفاعمرو



●اشرف مرعي●

في الشوط الاول الذي تميز بضغط المحليين على مرمى الشفاعمريين الذين تراجعوا في سبات عميق ومن الصعب الاستفاقة منه وخاصة الارملي خارج الخطوط.

من جهة اخرى، خط الدفاع الشفاعمري كان اضعف حلقة بالملعب وارتبك كثيرا ومن الجدير ذكره ان الهدفين بسبب خطأين في الدفاع ومن اللاعبين محمد صبح ومنير ميرو. خالد كبابو حاول تسجيل هدف ولكن الحارس كان له بالمرصاد بعد تصويبة كرة ماكرة عن بعد ٢٥ مترا والاول ابعدها بأطراف اصابعه الى ركنية غير مستغلة.

د/٢٥، كاد يسجل هدف في مرمى شفاعمرو بعد خطأ من الحارس الذي لم يلتقط الكرة ومردخاي نطحها برأسه الا ان ميرو يبعدها عن خط المرمى.

د/٣٠، يصاب الحارس اشرف مرعي اصابة في رأسه واستبدل بالحارس عماد صبح وبعد دخوله شنت عكا هجمة رائعة يغآل براخا مرر كرة لتوفيق منصور وهذا امام الحارس لوحده يصوبها للشباك! اين الدفاع!!

في الشوط الثاني تحسن اداء الشفاعمريين الا ان اخطاء الدفاع جاءت بالجملة. د/٥٣ القائم يمنع هدفا لصالح عكا.

د/٧٧، ايتاي مردخاي يستغل خطأ فادحا من قبل السعدي وميرو والاول يستغلها وينطلق مثل الصاروخ راوغ الحارس وسجل الهدف الثاني، وبهذه الخسارة خسر الفريق النقاط الثلاث والمرتبة الاولى في اعقاب خسارة مـ. كفركنا.

* ردود فعل:

- لفنطال (مدرب عكا): وصلنا لعدة فرص انا مبسوط من هذا الفوز وحسب رأيي ان عدم اشراك الأرملي سهل علينا اللعب والفوز.

- توفيق منصور (عكا): كانت مباراة صعبة جدا ولم تكن هناك وسيلة سوى الفوز.

- عماد صبح (الحارس الشفاعمري): مباراة اعصاب وضعيفة من قبل الفريق الشفاعمري ولكن هذه الخسارة لن تؤثر في مسيرة الفريق ستكون غيمة عابرة.

* حسين الشاعر *

□ تركيب عكا: بوسكيله (٧)، روزين دغني (٦)، حاييم پرس (٥.٥)، نسيم ادري (٧)، يورام ادري (٦)، يغال افوطه (٦)، عيران كنافو (٦)، [اوفير د/٦٧]، توفيق منصور (٦)، [كيرن د/٨٨]، يتسحاق طوبوز (٦)، يغآل براخه (٦)، [نسين (د/٨٤)]، ايتاي مردخاي (٦.٥).

□ تركيب شفاعمرو: اشرف مرعي (٥)، [عماد صبح (د/٣٠)]، محمد صبح (٤.٥)، [عماد عنبتاوي (د/٨١)]، منير ميرو (٤)، احمد حجاج (٤)، جمال السعدي (٤)، ڤيتال (٣.٥)، بلال قادرية (٥)، اندريه تشبكي (٥.٥)، رضا عنبتاوي (٥)، [صافي (د/٤٦)] (٥)] خالد كبابو (٤.٥)، فاقل لفين (٤.٥).

● خسارة اليمة وغير متوقعة للفريق الشفاعمري الذي احتل المرتبة الثانية. قبل المباراة ظهر للفريق ان المباراة ستكون سهلة ولكن تبين انها من اصعب المباريات ومن اضعفها ايضا. عن تركيب الفريق تغيب اللاعبان زاهي ارملي وساغي رملر وكان لهما الأثر الكبير من الناحية السلبية على الفريق، الذي لم يقدم اية لمحة وهجمة منظمة تذكر بالذات

جبل طارق ابو رومي؟؟

●كل شيء غريب الا في عالم كرة القدم، امس السبت، اراد المدرب وحيد ياسين استبدال المهاجم طارق ابو رومي وفي الدقيقة ٦٥، باللاعب الناشئ الحيفاوي امير حلوة، وفعلا تم ذلك لكن وفي اثناء سير ابو رومي نحو دكة الاحتياط عاتبه احد المشجعين على ادائه واداء فريقه المتدني وما كان من ابو رومي الا الركض وصعود الجبل وملاحقة هذا المشجع. الحكم انتظره حتى عاد وقام بابراز البطاقة الحمراء في وجهه، هذا التصرف اثر سلبا على اداء فريقه وعلى تعليمات المدرب وحيد ياسين وادى ذلك في النهاية الى الخسارة المؤلمة.

الجميع ينتظر ما ستؤول اليه اوضاع الفريق واللاعب ابو رومي والذي يتوقع الكثيرون طرده من الفريق.

* عادل اومباشي *

التعادل سيد الاحكام

* هبوعيل كفر قاسم - مكابي العفولة (١:١) *

* تقرير: عبداللطيف مصاروة *

* سجل لكفر قاسم: عبد الحليم طه د/٥٧
* سجل للعفولة: تساحي طيار د/١٧
* استاد جاؤون يافا: ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: يعقوف قمحي (٦)
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* احسن لاعبين: زياد عامر ولطفي صرصور (كفر قاسم)
* ضربات ركنية ٧:٥ لكفر قاسم

** تركيب هبوعيل كفر قاسم
زياد عامر (٧)، جاد صرصور (٦)، رحيم عمران (٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، محمد عامر (٥)، مرسي فخري بدير (٥)، لطفي صرصور (٧)، عبد المنان تيتي (٥)، [اشرف عيسى د/٦٨]، عبد الحليم طه (٦)، اوري امبار (٥)، مظهر بدير (٦).

** تركيب العفولة
ياريف كرينبرج (٥)، اوري عاشور (٥)، يانيف بن منشيه (٦)، آسي دافيد (٦)، شلومي دهان (٥)، شارون عمار (٦)، يارون بن باروخ (٥) [يتسحاق ليفي د/٧٧]، كفري ازولاي (٦)، جاي بيرتس (٥)، تساحي طيار (٦)، عاموس اعيدان (٦).

** هدفا المباراة

د/١٧، هدف التفوق لمكابي العفولة، في تلك الدقيقة استغل مهاجم مكابي العفولة تساحي تيار خطأ قاتلا ارتكبه الحارس القسماوي زياد عامر عندما خرج من مرماه فسيطر تساحي طيار على الكرة وسدد كرة قوسية من فوق الحارس القسماوي شقت طريقها للمرمى القسماوي مسجلا هدف مكابي العفولة الوحيد في المباراة.

د/٥٧ عادل عبد الحليم طه النتيجة

سيطر مظهر بدير على كرة واندفع بها لعمق منطقة حرام العفولة ومررها لزميله عبد الحليم طه المندفع الذي سيطر على الكرة وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى العفولة معادلا النتيجة.

** اجمال المباراة

منذ بداية المباراة لاحظنا ان لاعبي الفريقين يحاولون كسب نقاط المباراة، ورويدا رويدا اخذ لاعبو مكابي العفولة زمام المبادرة وبدأوا بشن الهجمات الخطيرة على مرمى كفر قاسم لسيطرتهم وامتلاكهم منتصف الملعب، بالمقابل ظهر لاعبو كفر قاسم لا حول لهم ولا قوة لايقاف الزحف العفولي وكانت المحطة الاخيرة امام لاعبي مكابي العفولة الحارس القسماوي زياد عامر الذي دافع عن مرماه بشجاعة وبسالة، ولكن زياد عامر ارتكب خطأ قاتلا في الدقيقة السابعة عشرة عندما خرج من منطقة حرامه ليدير شؤون فريقه فخطف تساحي طيار الكرة واندفع بها وعندما شاهد ان زياد خارج مرماه سدد كرة قوسية من فوقه شقت طريقها للمرمى القسماوي بعد ذلك استفاق القسماويون من سباتهم وبدأوا بشن هجمات على مرمى مكابي العفولة ومبادلة الفريق الضيف الهجمات وانتهى الشوط الاول بتفوق مكابي العفولة بهدف للاشيء.

في استراحة ما بين الشوطين اكد المدرب عادل رشيد طه للاعبيه ان الخسارة معناها التورط في القاع لذا عليكم اخذ الامور بجدية اكثر والتعاون بينكم لاحراز التعادل وفعلا تحقق ما كان يصبو اليه كل لاعب قسماوي وهو تسجيل هدف التعادل وكان ذلك في الدقيقة السابعة والخمسين عندما مرر مظهر بدير كرة مقشرة لزميله عبد الحليم طه الذي سدد من داخل منطقة حرام العفولة كرة قوية استقرت في مرمى العفولة معلنة تعادل الفريق القسماوي.

ومنذ احراز القسماويين هدف التعادل استمر الضغط القسماوي واضاع لاعبوه عدة فرص لتسجيل اهداف وذلك يعود لرعونة التسديد وقلة التركيز وقلة الحظ بالمقابل شن لاعبو مكابي العفولة هجمات خطرة على مرمى كفر قاسم افشلها زياد عامر الحارس القسماوي الذي وقف كالاسد يحمي عرينه وبرز ايضا في صفوف هبوعيل كفر قاسم اللاعب لطفي صرصور الذي لعب في خط الوسط وغذى خط هجومه بكرات احدثت البلبلة والفوضى في خط دفاع مكابي العفولة وساعد زملاءه في الناحية الدفاعية.

** ردود فعل

عادل رشيد طه (مدرب ومدير فريق هبوعيل كفر قاسم): مباراة متوسطة المستوى. عودة جميع اللاعبين المبعدين والمصابين كان لها الاثر الايجابي في تحقيق نتيجة حسنة. آمل تحقيق النتائج الايجابية في المستقبل.

حاييم ليفي (مدرب مكابي العفولة): لم يحسن لاعبو فريقي استغلال الفرص التي اتيحت لهم خلال المباراة. ان نتيجة التعادل لم تكن لصالحنا بالنسبة لنتائج فرق القمة، سنبقى تنافس على المرتبة الاولى وآمل الصعود للدرجة القطرية.

عبد الحليم طه (سجل هدف التعادل لكفر قاسم): مباراة متوسطة المستوى. في الشوط الاول لم نؤد عرضا كرويا حسنا. في الشوط الثاني بادلنا الفريق المنافس الهجمات واستطعنا تسجيل هدف التعادل.

كلود دهان (مساعد مدرب العفولة): مباراة متوسطة المستوى، خسارة باننا لم نفز لان الفوز كان قريبا كثيرا من المرتبة الاولى.

مظهر بدير (لاعب هبوعيل كفر قاسم): مباراة متوسطة المستوى. كان باستطاعتنا الفوز في المباراة لو احسنا استغلال جميع الفرص التي اتيحت لنا لتسجيل اهداف. آمل تعويض هذه الفرص في لقاءات قادمة.

الاخاء - شهادة ليسانس حقوق!

* م. كفر كنا - م. الاخاء الناصرة (صفر:٢) *

* تقرير: غسان بصول * تصوير: رائد زعبي



● فراس عودة مسجل هدف الاخاء الاول يخرج من المباراة بعد ان استبدله ترك بالمهاجم غوزلان!●

* ملعب كفر كنا: الف متفرج (نصفهم من الناصرة)
* سجل للاخاء: فراس عودة (د/٤١) وصفا عبود (د/ ٨٣)
* حكم المباراة: عران شارون (نزيه)
* ضربات ركنية: (١٠:٣) لصالح الكناويين!
* بطاقات صفراء: اثنتان ضد الاخاء (سامي مسلم ونضال عودة)
* ملاحظة لاداريي م. كفر كنا: لا تكونوا بشوشين وانتم منتصرون فقط، فضبط النفس من شيم الرجال في وقت الشدائد!
* وسؤال لمدرب م. كفر كنا: الا يوجد لديك احتياطي او بدائل للاعبين؟!!

** تركيب م. كفر كنا:
عيد بربارة (٤)، وسيم عباس (٥.٥)، فابيان غرينبرغ (٤)، رائد عواودة (٥.٥)، صبحي حماد (٦)، فراس عواودة (٥)، هيثم عواودة (٥)، برايا لوفسكي (٥)، محمود جبر (٥)، ليبرتي (٤.٥)، نادر همام (٤).

** تركيب الاخاء:
اريك شمونيلي (٦.٥)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، وسيم حلومي (٦)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦.٥)، عبد عزام (٦) [نزيه خطيب - د/٨٣]، سامي مسلم (٧)، نضال عودة (٦.٥)، فراس عودة (٦) [آرني غوزلان - د/٦٥]، فارس مشعل (٦)، صفا عبود (٦) [اشرف خلايلة د/٨٨]

شهدنا امس فوزا مقنعا فعلا للاخائيين على الكناويين متصدري اللائحة. واثبت الاخائيون انهم ليسوا تلاميذ (افذاذا) في فن الكرة فحسب بل انهم اساتذة في هذا الفن.

وانا على قناعة من ان نصر الاخائيين هذا لم يكن وليد صدفة (بعد النصر المقنع على كفر قاسم في المباراة السابقة ٣:صفر) بل هو ثمرة جهد مكثف وخلاق ودؤوب للمدرب رفعت ترك وثمرة التجانس الاجتماعي بين اللاعبين.

وبالمقابل فان عزاء الكناويين في انهم حافظوا على الصدارة لكنهم «اقتنوا» بخسارتهم اندادا وخصوما لا يستهان بهم.

بدأت المباراة بزخم كناوي بشّر بخير وفير. لكن الميزان بدأ يميل بعد نصف ساعة فنشأ تكافؤ ظل قائما حتى الدقيقة الحادية والاربعين حين عرف الاخائيون من اين تؤكل كتف الكناويين (من جهة دفاعهم الايسر) فكان ان حول المهاجم الاخائي الجديد صفا عبود اول كرة يتعامل معها بتأن الى زميله المكشوف فراس عودة الذي لم يجد صعوبة في زجها في قاع المرمى الكناوي.

وقبيل انتهاء الشوط الاول رفع المهاجم الكناوي محمود جبر كرة بضربة ركنية وصلت الى رأس فراس عواودة الذي طيّرها فوق العارضة بسنتيمترات.

اما الشوط الثاني فشهد سيطرة وتفوقا اخائيين واضحين بفضل التنسيق والثقة والتركيز، وبفعل العصبية وسوء التسديد والتمرير في المعسكر الكناوي.

ورغم الجهد الطيب الذي بذله وسيم عباس ورائد عواودة وصبحي حماد. الا ان الحراسات المشددة التي فرضها الاخائيون على نادر همام وليبرتي وهيثم احبطت نوايا الكناويين ومخططاتهم - ناهيك عن اخطاء وعشوائية فابيان غرينبرغ وسوء تركيز برايالوفسكي وتثاقل الباقين..

وفي غمرة الحلم الكناوي بالتعادل، استفاق الحاضرون قبل انتهاء المباراة بحوالي عشر دقائق، على تسجيل الهدف الثاني من قبل الاخائيين، فكان وقعه على الكناويين مثل رعد السماء في يوم صحو!



● عندما يخطئ فابيان تخسر كفر كنا ●



● في القمة لكن جالسين، مدرب م. كفر كنا الياس فراج ومدير الفريق فيصل خطيب ●

وبدأت «حكاية» هذا الهدف حين تمكن نضال عودة، باصرار وعناد، من تخطي غرينبرغ الذي حاول «تشليحه» الكرة فكان ان تملص منه ورفع بيسراه كرة استحوذ عليها سامي مسلم النشط وصوبها لترتطم بالقائم وتعود الى قدم صفا عبود الذي كان يتربص في الموقع الصحيح، وفي اللحظة المواتية، فصوبها بشطط قدمه الى قاع مرمى عيد بربارة المتلبك.

على اية حال، لم ينته الدوري يا كناويون، والساحة امامكم وما زلتم فرسانا، وخيرها بغيرها والى اللقاء في مواجهات اطيب!

** ردود فعل

* (استنكف عن ايراد رد فعل لاعب كناوي كانت وما تزال وستبقى له مكانة خاصة في نفسي)

فابيان غرينبرغ (لاعب م. كفر كنا): «تقول انني ارتكبت اخطاء كثيرة قاتلة؟! اذن اكتب ذلك»!

فيصل خطيب (مدير م. كفر كنا): «تلقينا ضربات من السماء فكانت مصائبنا عند قوم فوائد (في اشارة الى غياب منشكو ونحماني ووفاة المرحومة والدة اللاعب احمد عواودة - الجنجي)»..

سامي مسلم (لاعب الاخاء الناصرة): «تحسن وضعنا مؤخرا بفضل تجانسنا وتقاربنا كلاعبين، وبفضل الجهود المباركة للمدرب رفعت ترك.. انني راض ومرتاح من التفاعل بيننا كلاعبين ومن تعامل وتوجه رفعت وصدقه معنا»!

عدنان المدني (اداري الاخاء): «تفاهم اللاعبين وتجانسهم ينعكسان ايجابا على اداء الفريق.. يمكننا القول اليوم ان لدينا فريقا ممتازا»!

عيسى العارف (اداري الاخاء): «اليوم شاهدتم وشاهدنا فريق الاخاء الحقيقي.. وعظمة هذا الفريق تكمن في انه يلعب بتركيب جديد واعد علما ان ثلاثة لاعبين فقط هم من تشكيلة الموسم الماضي وما قبل ذلك.. نهدي هذا الفوز للاداري طه اسماعيل بمناسبة عيد ميلاده»!



● جمهور الاخاء عاد عريضا ورافق فريقه وسانده ●



● دفاع الاخاء يستبسل في الذود عن مرماه ●



● نادر همام عاد لتقليد لعبه في طمرة ●

منتخب ابطال الملاعب

الدرجة الاولى – الاسبوع الرابع – جولة الاياب

حارس مرمى
مارون بركات
(هـ. مغدال هعيمق)

وسيم حلومي (الاخاء) | عوض زبيدات (اتحاد سخنين) | احمد عابد (الاخاء) | خالد سلهمان (الاخاء)

نفتالي غباي (هـ. كفر كنا)

سامي مسلم (الاخاء) | اشرف عال (هـ. ام الفحم) | نضال شلاعطة (اتحاد سخنين)

توفيق منصور (هـ. عكا) | اليكو ليفي (اتحاد سخنين)

هدافو الدرجة الأولى
شمال

١	زاهي ارملي	م. شفاعمرو	١٠
٢	علي عقل	(هـ. كفركنا)	٩
٣	مرشيه غباي	(تتسيرت عليت)	٨
٤	مظهر بدير	(هـ. كفرقاسم)	٨
٥	بيني بليطي	(م. عسفيا)	٧
٦	يسرائيل تسرفاتي	(تتسيرت عليت)	٧
٧	افي ليبرتي	(م. كفركنا)	٧
٨	خالد كبابو	(م. شفاعمرو)	٦
٩	مرشه فعنونو	(هـ. كفركنا)	٦
١٠	عاموس اعيدان	(م. العفولة)	٦
١١	يهودا براك	(هـ. ام الفحم)	٦

★لائحة الدرجة الاولى★

(شمال)

١. م. كفر كنا	(١٩)	١٩:٢٧	٣٣
٢. اتحاد سخنين	(١٩)	٢٢:٢٧	٣٢
٣. هـ. كفر كنا	(١٩)	٢٠:٣٤	٣١
٤. م. العفولة	(١٩)	١٧:٢٥	٣١
٥. م. شفاعمرو	(١٩)	١٨:٢٦	٣٠
٦. اخاء الناصرة	(١٩)	٨:١٥	٢٩
٧. م. الخضيرة	(١٩)	٢٤:٢٢	٢٧
٨. هـ. ام الفحم	(١٩)	٢٢:٢٣	٢٦
٩. هـ. مغدال هعيمق	(١٩)	١٧:١٩	٢٥
١٠. م. عسفيا	(١٩)	١٥:١٦	٢٥
١١. هـ. كفر قاسم	(١٩)	١٨:١٨	٢٥
١٢. هـ. نتسيرت عليت	(١٩)	١٩:١٨	٢٢
١٣. م. طمرة	(١٩)	٢٥:٢٠	٢١
١٤. هـ. عكا	(١٩)	٢٢:٢٢	٢٠
١٥. غ. اولغا	(١٩)	٣٢:١٤	١٣
١٦. م. اورعقيبا	(١٩)	٣٧:٩	٩

■ تعزية ■

احر التعازي نرفعها الى اللاعب احمد حسين عراودة، وعموم آل عراودة في البلاد والخارج بوفاة الوالدة ونسأل الله عز وجل ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان.

(اسرة «الاسبوع الرياضي»)

توالي فرص عدم احراز الفوز!

*** م. عسفيا - م. اورعقيبا (١:١) ***

* سجل لعسفيا - رضا وهب (٢١).
* سجل لاور عقيبا - ايتان يهود (٨٧).
* ملعب عسفيا - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - سيسو شراغا.

□ **تركيب عسفيا:**
اودي ليفي (٥)، عوني كيوف (٥.٥)، ايمن فرو (٥)، اوري تسور (٥)، ايلي مزراحي (٥.٥)، طال اشرف (٥)، صالح ابو سعدة (٦)، كارول يوردان (٥)، رضا وهب (٥.٥)، شادي فارس (٥)، بيني بليطي (٥.٥).

□ **تركيب اورعقيبا:**
موشيه ادري (٥.٥)، سامي ميرالوف (٥.٥)، آفي المليح (٦)، رونين التروفيتش (٥.٥)، اليكو كوهين (٦)، غاي كرابي (٦)، آفي ملول (٥.٥)، شلومو عمان (٦)، ادري يعقوبوفسكي (٥.٥)، يسرائيل (٥)، موشيه كوهين (٥). واشترك ايتان يهودا.

● مرة أخرى يهدر الفريق العسفاوي فرصة لاحراز الفوز، وهذه المرة امام متذيل اللائحة فريق مكابي اورعقيبا. بدأت المباراة بضغط عسفاوي مكثف وفي الدقائق الاولى شاهدنا عدة فرص للعسفاويين.

الدقيقة ١٣، بيني بليطي يستغل خطأ في دفاع اورعقيبا، ويتقدم ثم يمرر الكرة الى رضا وهب، الذي يجد نفسه منفردا لكنه يصوبها بجانب القائم.

بعدها بدقيقة فرصة اخرى لبليطي الذي تلقى كرة من عوني كيوف لكنه صوبها فوق القائم.

الهدف جاء مبكرا، نسبيا، د/٢١، هدف عسفيا، هدف جميل جدا، صالح ابو سعدة يغير اتجاه الكرة في وسط الملعب، يسيطر عليها كارول يوردان والأخير يمررها عالية لبليطي والأخير يمررها برأسه لرضا وهب المنقض من الخلف ورضا يواصلها من الهواء مسجلا الهدف العسفاوي.

د/٢٨، صالح ابو سعدة يخطف الكرة ويتقدم حتى الزاوية الركنية ويرفعها لبليطي الذي يحاول من الهواء عن قريب لكنه يصوب الى الخارج. وينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني استهل بتفوق عسفاوي. د/٥٣، فرصة لصالح عسفيا ويوردان يتردد في تصويب الكرة.

د/٥٧، هجمة خطرة للضيوف ورفعة ركنية ينقذها المليح، ولكن يسيطر عليها ليفي.

هدف اورعقيبا جاء في الدقائق القاتلة في الشوط الثاني د/٨٧، هدف جميل جدا عن بعد ١٨م يسجله ايتان يهودا. وينتهي اللقاء.

* وسام أبو ركن *



حارس المرمى اودي ليفي

لام الفحم بديلان = هدفان!!!؟

*** هـ. مجدال هعيمق - هـ. ام الفحم (٢:٢) ***

* سجل لام الفحم - يودا براك (٦٢)، علي سليم (٧٨)
* سجل لمجدال هعيمق - دودو كوهين (٢١، ٦١)
* ملعب مجدال هعيمق - ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة - فعكتين ايلان (جيد)
* مستوى المباراة - جيد في الشوط الثاني فقط!!!
* افضل لاعب - مارون بركات حارس مرمى مجدال هعيمق.
* ملاحظة - على الجمهور الفحماوي مساندة سعيد طاهر وليس افشاله!!!

□ **تركيب مجدال هعيمق:**
مارون بركات (٧)، فورطال (٥)، اعيدان (٥)، نوفودوفيتش (٦)، شمعون فحيما (٥.٥)، يوسي فحيما (٥.٥)، حزان (٤.٥)، ازولاي (٥)، ديكل دهان (٤.٥)، دودو كوهين (٧)، غباي (٥). واشترك افي كوهين وشارون عمار.

□ **تركيب ام الفحم:**
اهرونيان (٥.٥)، ابراهيم جمعة (٥)، فريد طاهر (٥)، محمود سليم (٥.٥)، جابر محاجنة (٥)، خالد محمد (٤.٥)، طال بارئيل (٥.٥)، مفيد عوض (٦)، محمد كبها (٤.٥)، اشرف عال (٦)، ايمن مرشد (٥). واشترك يودا براك وعلي سليم.

● الدقيقة ٦٠ النتيجة ١:صفر للمحليين ليدخل يودا براك مكان ابراهيم جمعة تمر دقيقة وخطأ فادح في دفاع ام الفحم يخطف على اثرها دودو كوهين الممتاز الكرة من محمود سليم وامام الحارس يسجل ٢:صفر. دقيقة اخرى تمر وأشرف عال يندفع بالكرة يرفعها محكمة ليودا براك وهنا ومع اول كرة تلمس قدمه يقلص لـ ٢:١!!!!

بعد الهدف يدب الحماس بلاعبي ام الفحم لكن دون اهداف ليقوم المدرب سعيد طاهر بتبديل آخر حيث يدخل علي سليم بديلا لمحمد كبها، ثلاث دقائق لعلي على ارض الملعب وهنا بدوره يلبي نداء الجمهور الفحماوي ليسجل هدفا حكيما للغاية حيث يسدد طال بارئيل كرة قوية ترتطم باحد لاعبي مجدال هعيمق لتغير اتجاهها لتصل لعلي سليم وهنا بنصف دوره ومن خمسة أمتار يسجل هدف فريقه الثاني و٢:٢.

تبديلان ناجحان للغاية انقذا الفريق الفحماوي من خسارة خارجية، حيث الشوط الاول كان ضعيفا للغاية وبان تفوق المحليين الذين سيطروا على وسط الملعب وشنوا العديد من الهجمات سجلوا على اثرها هدفهم الأول الدقيقة ٢١ من قدم دودو دهن الذي استغل تمريرة رائعة من ازولاي المندفع وليسدد بقوة الى الزاوية و١:صفر.

بالمقابل الفحماويون حاولوا مباغتة الضيوف بتسديدات من بعيد الا ان الحارس العربي الشاب لمجدال هعيمق مارون بركات أثبت مهارة عالية واستطاع صد كرات صعبة للغاية خاصة في شوط المباراة الثاني.

الدقيقة ٣٧ ضربة حرة مباشرة من ٢٠م للضيوف يسددها طال بارئيل قوية للزاوية ينقض عليها مارون ويلتقطها ببراعة.

الدقيقة ٥٤ محمد كبها يسدد كرة قوية ومرة اخرى مارون بالمرصاد.

تمر دقيقتان ومرة اخرى يثبت مارون بركات قدرته الفائقة لينقذ فريقه من هدف مؤكد حيث يرفع مفيد عوض كرة لرأس ايمن مرشد وهنا ومن ثلاثة امتار يسددها قوية ينقذها مارون برد فعل رائع.

في العشر دقائق الاخيرة وبعد تسجيل علي سليم هدف التعادل لفريقه يستفيق الضيفون ويشنون بعض الهجمات، اخطرها كانت في الدقيقة ٨٣ حيث يسدد يوسي فحيما من قرب كرة صاروخية لكن اهرونيان يصدها ببراعة. لتنتهي المباراة بتعادل خارجي لام الفحم هذا الفريق الذي يمر بأزمة مالية وادارية تهدد مسيرة الفريق!!!

* ردود فعل:

- سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):

الشوط الأول كان ضعيفا. الشوط الثاني كان لصالحنا، النتيجة عادلة والفرص كانت للفريقين. ولا بد هنا من الاشارة ان الفريق بدون ادارة وهذا عار على بلد كام الفحم وفريق كبير كهبوعيل!!

- مارون بركات (حارس مرمى مجدال هعيمق الممتاز):

دفاع فريقنا كان ضعيفا. كان بامكاننا الفوز. بالنسبة لادائي انا راض للغاية وهناك امكانية للتقدم أكثر.

- مفيد عوض (كابتن ام الفحم):

جئنا لهنا بدون ادارة. بالنسبة للمباراة شوطها الاول كان ضعيفا واستطعنا معادلة النتيجة في الشوط الثاني لادائنا الرجولي.

آمل ان تتكاتف الجهود في ام الفحم للخروج بالفريق من هذا الوضع الاداري المزري!!!

* شادي برانسي *

اليكم نبأ الفوز والقمة لسخنين من اليكو

*** هبوعيل نتسيرت عليت - مكابي ابناء سخنين (صفر:١)***

* سجل لسخنين: اليكو ليفي/٦٧
* ملعب: نتسيرت عليت: ٥٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: ٢:٧ لسخنين
* افضل لاعب: عوض زبيدات
* حكم المباراة: ريفح يتسحاق

**** تركيب نتسيرت عليت:**
شمعون سداسي (٥)، رجا زعبي (٦)، يغآل حينو (٥)، اليشع اوسكار (٥)، بوني اورن (٧)، ايال غباي (٤)،[موشي غباي د/٥٢ (٥)]، كفير كوهين (٥)، يئير عطار (٦.٥)، دورون فيروتسكي (٥)، حنان اوينكارو (٥)، يسرائيل تسرفاتي (٧).

**** تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٦.٥)، نضال شلاعطة (٧)، عوض زبيدات (٧)، ايمن خلايلة (٧)، معمر غنايم (٦.٥)، جورج غنطوس (٦)، شادي زبيدات (٦.٥)، عباس صوان (٦)، ايتسك دادون (٦)، اليكو ليفي (٦.٥)، سامر عبيد (٦.٥) [بهاء ميعاري (٨٩)]

**** احداث المباراة:** الدقيقة ١٢ ضربة حرة غير مباشرة من ١٨ م. عباس صوان يصوب على اثرها كرة قوسية للزاوية اليمنى. الحارس النصراوي يطير اليها ويصدها من خط المرمى.

الدقيقة ٣٢، نتسيرت غليت في اول هجمة لها كفير كوهين يمرر امام المرمى ويئير عطار يتابع ولكن بجانبالقائم.

دقيقة ٤، عوض زبيدات يستغل الكرة الركنية المرتدة ويصوب ضعيفة من ١٥ م ابعدها الدفاع عن خط المرمى.

دقيقة ٤٨، عطار يرسل طويلة نحو المرمى ويسرائيل تسرفاتي يواجه موطي ازولاي الحارس السخنيني الذي إفلح في التصدي وابعاد الكرة وانقاذ المرمى من هدف محقق.

الدقيقة ٥٠ عباس صوان يراوغ ويمرر متقنة لشادي زبيدات الناشئ الذي صوب قوية من ٢٠م صدها الحارس النصراوي لركنية بصعوبة.

الدقيقة ٦٧، ركنية طويلة ارسلها معمر غنايم تصل لرأس ايمن خلايلة الذي تابعها للخارج امام المرمى وهناك تواجد اليكو ليفي الذي لم يتوان عن متابعتها برأسه للشباك وهدف المباراة.

**** اجمال المباراة**

سخنين لديها الكثير مما يقال عنها وما تقوله للآخرين وخير الكلام هو بحق الجمهور الذي ملأ مدرجات نتسيرت عليت والهب حماس لاعبيه وخاصة بعد سماعه خبر تفوق فريق الاخاء على كفر كنا.

الفجوة بين خط الهجوم وخط الدفاع كانت مؤشرا كبيرا لضعف خط الوسط وتقاعس خط الدفاع في الخروج وتغطية المنطقة الوسطى للملعب في حالة الهجوم مما اتاح للمحليين من نتسيرت عليت السيطرة احيانا على هذا الخط ولكن قلة التركيز حالت دون ترجمة هذه السيطرة ولعل وقفة الدفاع الصلبة التي احبطت محاولات الهجوم النصراوي كان لها الاثر الاكبر. عوض زبيدات عودته للتركيب، اعطت الثقة التي كان لها الفضل الاكبر في الفوز.

عن خط الهجوم تغيب المهاجم محمد واكد المصاب ولكن كانت هنالك نية في اشراكه مع بداية الشوط الثاني الا ان اليكو ليفي الذي كان سيستبدله احرز هدف المباراة مما حمل المدرب على تغيير رأيه وابقاء الواكد على دكة الاحتياط. سامر عبيد صال وجال في خط الهجوم ولكن قلة التركيز منعته من التسجيل.

الناصرة عليت لعبت بدون مهاجمها الفذ موشي غباي الذي دخل بديلا بعد هدف المباراة ، وقد حاول معادلة النتيجة ولكن استبسال جميع اعضاء الفريق السخنيني حال دون تحقيق ذلك لا بل كادت سخنين في هجماتها المرتدة تضاعف النتيجة.

ايمن خلايله

عوض زبيدات

**** بعد المباراة:**

مومي زعفران: اجتزنا مباراة صعبة عملنا على تسجيل هدف مبكر وفي المقابل المحافظة على شباك نظيفة ولكن انتظرت حتى الشوط الثاني، هدف الاخاء شجع اللاعبين لتحقيق الفوز وحفزهم وكان ذلك.

مازن غنايم: لم تكن مباراة كبيرة لنا فلم نؤد جيدا ولكن التصميم على الفوز تحقق، استحققنا الفوز والان يمكن القول ان «سخنين ظهر على الحيط» والتوجه للجمهور لمؤازرة الفريق معنويا وماديا نعم وماديا.

شادي زبيدات: ادينا مباراة رجولية، الفوز دفعنا للقمة اشعر بالتقدم والتحسن من مباراة لمباراة، ويعود الفضل للادارة والمدرب على دعمهم المعنوي لي ولهم مني الشكر الجزيل.

معمر غنايم: مباراة صعبة لم نحسن التسجيل في الشوط الاول رغم الضغط وتمكنا المحافظة على هدف المباراة في الشوط الثاني، نشكر الناصرة عليت على حسن الاستقبال والجمهور على التشجيع.

(تقرير: رمزي حبيب الله)

توتو بلوس

١
١
X
X
X
١
X
X
١
X
١
X
X
X

٦X١٤
١٣٦X١٣
١١١٩٠X١٢
٥٦٩٠X١١

توتو ١٥

X
١
X
X
١
١
X
X
١
١
١
٢
X
١
X

١ X ١٥
٧X١٤
١٠٠X١٣
١١٠٠X١٢
٨٨٢٠X١١

توتو تيكو

١، ٧، ٨، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٦

٤X٧
٣X٦
٢٠١X٥
٣١٠٠X٤

كرة سلة - كأس الدولة - درجة ثانية

عطل فني في القطار المعلاوي

*** كريات اونو - هبوعيل معليا (٧٤:٨٣) ***

* خسر الفريق المعلاوي يوم الاربعاء الماضي، مباراة الذهاب لنصف نهائي كأس الدولة للدرجة الثانية ضد كريات اونو بنتيجة (٧٤:٨٣)، وهذه اول خسارة للفريق هذا الموسم.

قدم الفريق اداء متوسطا، وكان الدفاع ضعيفا لتغيب لاعبه علاء معي بسبب الاصابة.

تألق في الفريق المعلاوي النجم رامي قسيس، الذي سجل ٢٩ نقطة منها (٥) رميات ثلاثية.

ويأمل الفريق ان يعوض الخسارة في مباراة الاياب باكثر من تسع نقاط وذلك في قلعته معليا وامام جمهوره الغفير.

وصرح النجم رامي: «ان فارق النقاط يمكن تعويضه بسهولة امام جمهورنا الكبير».

سجل لمعليا: رامي قسيس ٢٩ (٥ ثلاثات) - داني ٢١ - افرايم ١٥ - مازن عبد (٥) - جادي (٤).

* زهير متى*

المكسور لم «تنجد» النجيدات

*** هـ. بئر المكسور - هـ. عرب النجيدات (١:صفر) ***

* ملعب بئر المكسور: ١٥٠٠ متفرج
* الحكم: ممتاز
* مستوى الاداء - ممتاز
* سجل للمكسور: حسن حجيرات د/٥٥

تركيب بئر المكسور: سويسا، سابو، سليم حجيرات، عبد حجيرات، عناد حجيرات، ايلان، محمود حجيرات، حسن حجيرات/محمد حجيرات، احمد ابو الفول، ايال كوهن، ابراهيم غدير

تركيب هـ. عرب النجيدات زهاني، شادي ربيع، دهان، خالد نجيدات، سامي نجيدات، عمران نجيدات، ماركوفش، شمرليك، اونغر، مورز، ابراهيم ابو زهرة

* خسارة قاسية وغير متوقعة مني بها فريق القمة من عرب النجيدات بعد تأخره بهدف واحد امام الفريق الجار من بئر المكسور، اضافة الى اهدار ضربة جزاء في الشوط الثاني، مما اثر سلبا على نفسية واداء اللاعبين. الفريقان تقاسما الاداء والهجمات الخطرة، الا ان المحليين استطاعوا الحفاظ طيلة الشوطين على التفوق وكان لهم الفوز.

ردود فعل:

رملي غدير (مدير بئر المكسور): نحن نلعب اولا لبئر المكسور وما يهمنا مصلحة الفريق، كنا بحاجة لهذا الفوز.

يوسف ابو دية (مدرب عرب النجيدات): خسارة قاسية وغير متوقعة نأمل تعويض ذلك خلال الاسابيع القادمة.

المجد للشباب وليس للكروم!!؟

*** شباب الناصرة - هـ. مجد الكروم (٢:صفر) ***

* ملعب الناصرة: ٥٠٠ متفرج
* سجل للشباب: امير نصار (٣٠) و (٣٧)
* حكم المباراة: نيسيم عوزئيل (جيد جدا)
* افضل لاعب: مارون سروجي
* ملاحظة: تصرف بسام شاما لا يليق به كلاعب فعّال وخلوق!!

تركيب شباب الناصرة: جميل زعاترة (٦)، ايرز غوطمان (٦)، ربيع زيدان (٦)، هشام منصور (٦)، مارون سروجي (٧)، مازن عيّاد (٥)، وائل ايوب (٥)، مروان ابو سنة (٥.٥)، تمير حلبي (٦.٥)، بسام شاما (٥)، امير نصار (٦.٥) واشترك الياس عزام واسلان وتوفيق راشد

تركيب مجد الكروم اوشري ليفي (٥)، مأمون خلايلة (٥)، حسين عليو (٤.٥)، شوكت ادريس (٤.٥)، نصير كيوان (ابعد)، اريه برامي (٤)، عمر نعمة (٥)، وائل حريكي (٥.٥)، منيب كنعان (٤.٥)، نصري كيوان (٥)

لم يخيب لاعبو شباب الناصرة الجمهور العريض الذي اتى لمشاهدة فريق المرتبة الاولى وحقق فوزا مقنعا (٢:صفر) على الضيوف من مجد الكروم الذين قدموا اداء ضعيفا او بالاحرى اداء لا يكفي لملاقاة فريق كبير كشباب الناصرة الذي كان بامكانه مضاعفة النتيجة لو مرر تمير كراته الكثيرة والماكرة بتوقيت افضل.

المباراة بدأت بضغط نصراوي واضح والدقيقة ١٥ يمرر تمير حلبي لامير نصار وهذا يسدد قوية بين يدي الحارس.

الدقيقة ٣٠، تمير حلبي يرفع الكرة يردها الدفاع لتعود لامير وهذا يسددها مرة اخرى يصدها الحارس ومرة ثالثة لامير لكن هذه المرة يودعها الشباك و (١:صفر) للناصرة.

تمر سبع دقائق امير نصار يسيطر على الكرة ومن ١٥م يسدد صاروخا يعانق الشباك و (٢:صفر) بعكس مجريات المباراة.

قبل نهاية الشوط بدقيقة بسام شاما يرفع كرة لرأس تمير بجانب القائم!!

الشوط الثاني كان مماثلا للاول لكنه بدون اهداف حيث واصل الشباب ضغطهم.

الدقيقة ٨٥ جميل زعاترة في قفزة رائعة ينقذ كرة وائل حريكي الصاروخية لتنتهي المباراة بفوز نصراوي مقنع وخطوة اخرى نحو الاولى!!

ردود فعل:

امير نصار «مهاجم الشباب»: صحيح انني سجلت الهدفين الا ان فوز الفريق هو الاهم وجمع النقاط المطلوبة.

جميل زعاترة «حارس المرمى»: مباراة جيدة وفوز مقنع مع انه كانت امكانية تسجيل اهداف اخرى.

(شادي برانسي)

بيتار بيت دجان تقتنص نقطة ثمينة من مكابي قلنسوة

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* سجل لبيت دجان: اسي حانيموف د/٣٥ من ضربة جزاء ١١ م
* سجل لقلنسوة عصام ابو راس (د/٧٥)
* ملعب بيتار بيت دجان: ٣٠٠ متفرج (معظمهم من قلنسوة)
* حكم المباراة: ليئور يعقوبوفيتش (٥)
* مستوى الاداء: دون المتوسط
* احسن لاعب: نفادا زيدو (قلنسوة)
* ضربات ركنية: ٩:٤ لقلنسوة

تركيب مكابي قلنسوة: طلعت وتد (٦)، اشرف ابو راس (٥.٥)، مرعي عبد القادر (٥.٥)، رياض ابو صافي (٥.٥)، عبدالله غرة (٥.٥)، فريد قشقوش (٥.٥) نير دافيد (٥)، بديع ابو راس (٥) (الون دوجما د/٧٠)، اون دهاري (٥)، رونن حكمون (٥) (عصام ابو راس د/ ٦٤) نفادا زيدو (٦.٥)

هدف المباراة

د/٣٥ (١:صفر) للمضيفين، في تلك الدقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح بيتار بيت دجان بعد عرقلة حامي مرمى قلنسوة طلعت وتد لقلب هجوم بيتار بيت دجان حسب اعتقاده واعتقاد الحكم وكان خاطئا.

د/٧٥ عادل عصام ابو راس النتيجة، مرر اشرف ابو راس في الجناح الايمن كرة عرضية لعمود منطقة حرام بيت دجان سيطر عليها عصام ابو راس ومن بعد ١٠ امتار سدد كرة ذكية للزاوية البعيدة عانقت شباك مرمى بيت دجان معادلا النتيجة.

سير المباراة

بداية المباراة كانت جس نبض من قبل الفريقين ولكن سرعان ما سيطر لاعبو بيت دجان على مجريات المباراة مستغلين البلبلة والفوضى في صفوف لاعبي قلنسوة الامر الذي اتاح لهم تشكيل هجمات خطرة على مرمى طلعت وتد، ولكن وقفة طلعت وتد كحارس للمرمى افشلت جميع مخططات لاعبي بيت دجان لتسجيل اهداف وجاءت الدقيقة الخامسة والثلاثون حيث اهدى حكم المباراة المهزوز والضعيف ضربة جزاء ١١م لصالح بيتار بيت دجان.

بعد الهدف استفاق لاعبو قلنسوة من غفوتهم وبدأوا شن الهجمات المنظمة على مرمى بيت دجان ولكن رعونة التسديد وقلة التركيز

الشوط الثاني شهد سيطرة قلنسوية شبه مطلقة واستطاع اللاعب البديل عصام ابو راس في الدقيقة الخامسة والسبعين تسجيل هدف التعادل

استحقوا الفوز وبجدارة

*** هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل كفرقرع (صفر:٢) ***

احرز لكفرقرع: عبد الكريم علاوي د/٥ وعلي ابو فنة د/٩.
* ملعب طيرات هكرمل: ٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: اورن كوهين (ضعيف)
* رفعات ركنية: ٦ - ٢ لكفرقرع
* مستوى ألاداء: جيد من قبل كفرقرع.

تركيب كفرقرع: محمد ابو فنة (٥.٥)، زوهر سيلوس (٦)، سوسو ابو فنة (٥.٥) [اشرف مسلماني د/٦٥]، علي شلبي (٥)، حسن مصالحة (٦.٥)، اسعد صيداوي (٥.٥)، غسان حلبي (٦)، سامي ابو فنة (٦.٥)، هاني ابو هلال (٦)، عايد مصاروة (٦)، عبد الكريم علاوي (٦.٥) كما واشترك علي ابو فنة واحمد محاجنة.

● مباراة متوسطة الاداء فاز فيها الفريق الضيف والذي كان الافضل طوال دقائق المباراة الـ ٩٠. حيث سيطر هذا الفريق سيطرة تامة على مجريات اللعب منذ الدقيقة الاولى.

الهدف الاول جاء بعد افتتاحية ساحقة وقوية من قبل لاعبي كفرقرع الذين شنوا الهجمات الواحدة تلو الاخرى. ففي د/٥ تصل الكرة الى اللاعب عبد الكريم علاوي المنفرد بحارس المرمى ومن فوق يديّ الحارس يرسل كرة تستقر في الشباك. الهدف الثاني احرزه اللاعب البديل علي ابو فنة الذي خطف كرة من وسط الملعب ويندفع بها نحو مرمى طيرات هكرمل وعن بعد خمسة امتار يدحرج كرة متقنة الى الزاوية السفلى للمرمى معلنا فوز كفرقرع بهذه المباراة.

* حسن شحادة *

زينوا الساحة... واعلنوها كسلاوية

*** هـ. اكسال – هـ. الفريديس (٣ – صفر) ***

* سجل اهداف اكسال: ليفي اوحانا (د/ ٥)، سليم دراوشة (د/٤٣) من ضربة جزاء ١١ م، علي دراوشة (د/٥٤)
* ملعب اكسال: ...١ متفرج
* حكم المباراة: عيران زربي (ممتاز)
* مستوى الاداء: (جيد)
* رفعات ركنية: ٩ – ٦ لصالح اكسال
* افضل لاعب: احمد دراوشة (اكسال).

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦) [سرحان شلبي د/٧٥]، عوفر رافيه (٦)، يوسي برغيل (٦)، محمود اسعد (٦)، احمد دراوشة (٧)، عوفر شالوم (٥.٥) [عبد الوهاب دراوشة د/٦٥]، علي دراوشة (٦.٥)، سليم دراوشة (٦.٥)، ابراهيم دراوشة (٦)، ليفي اوحانا (٦)، اني ابوطبول (٥.٥)، محمد خلايلة (د/٧٨)].

□ تركيب الفريديس:
صفوات حسين (٥) [شكر ورقاني (د/٨٠)]، طال الباهر (٥)، صبري ابو ندى (٥.٥) [نشأت خليل (د/٧١)]، دودو شليماك (٦)، عزمي محاميد (٥.٥)، باسم ابو داهش (٥.٥)، اياد مصري (٥.٥)، الكس فايس (٥)، حسن غنام (٥)، نور سرحان (٥.٥)، نزار ابو غانم (٥) [رائد ياسين (د/٥٨)].

الفريق الكسلاوي ادى مباراة رجولية ومتوسطة الاداء امام فريق وسط اللائحة هبوعيل الفريديس الذي جاء الى اكسال من أجل اقتناص نقطة وكل هذا جرى على ارضية الملعب السيئة التي لا تسمح للفريق الكسلاوي بتقديم عروض كروية شيقة وحتى رغم كل هذا يأبى القطار الكسلاوي الوقوف امام جمهوره وفي عقر داره أمام الفريق الذي جاء من الفريديس.

الكسلاويون سيطروا على مجريات المباراة منذ الدقائق الاولى وجميع البشائر تدل بان النقاط ستبقى في اكسال وفعلا في الدقيقة (٥) ابراهيم دراوشة يمرر الى ليفي اوحنا اودعها الشباك معلنا هدف التفوق للفريق الكسلاوي وهذا الهدف المبكر هبط من عزائم الفريق الضيف ومع تسجيل هذا الهدف بدأت سيطرة واضحة للفريق الكسلاوي واستطاع تسجيل اهداف اخرى لكن جميعها لم تترجم الى لغة الاهداف من القدام ليفي اوحانا وعلي دراوشة وآني ابوطبول.

وفي الدقيقة ٤٣ ليفي اوحانا يرسل كرة للمهاجم ابو طبول الذي ينفرد بحارس الفريديس الذي يقوم بعرقلته امام عين الحكم ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م ليتصدى لهذه الضربة صانع الألعاب للفريق الكسلاوي سليم دراوشة الذي يسجل الهدف الثاني للفريق الكسلاوي لينتهي الشوط الاول بتفوق الفريق الكسلاوي بهدفين.

وفي الشوط الثاني بدأ تحسن في اداء هبوعيل الفريديس من اجل تقليص النتيجة عكس جميع هجماتهم كان لها بالمرصاد المدافع المتألق في المباراة احمد دراوشة وعوفر رافيه اللذان ابعدا الخطر عن المرمى الكسلاوي في الدقيقة ٥١ عندما انفرد نزار ابو غانم بالحارس الكسلاوي اسعد اسعد وبقفزة غريبة من نوعها انقض عليه المدافع احمد دراوشة الذي ابعدها عن صندوق جزاء الفريق الكسلاوي.

وفي الدقيقة ٥٤ سليم دراوشة يرسل كرة عرضية لليفي اوحانا الذي يحضرها جيدا للاعب علي دراوشة الذي يسكنها لولبيا تعانق حلق الزاوية العليا للمرمى وابقاء الحارس ساكتا لا يدري ماذا يفعل من جمال هذا الهدف. وفي الدقيقة ٧١ ليفي اوحانا يراوغ جميع لاعبي خط الدفاع من فريق الفريديس ويرسلها الى داخل الشباك وحتى في طريقها لداخل الشباك يبعدها عزمي محاميد عن خط المرمى. وفي الدقيقة ٨٥ اللكس فايس يرسل كرة قوية حتى حارس مرمى اكسال سرحان شلبي يتصدى لها ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة لتنتهي المباراة بفوز كسلاوي والعودة الى احتلال المرتبة الاولى بفارق نقطتين عن فريق هبوعيل عرب النجيدات.

* فهمي دراوشة *

□ الاسبوع الرابع في جولة الاياب لفرق الدرجة الاولى الشمالية

٦ نجـوم فـي سمـاء القمـة!!؟

● كما توقع الكثيرون حدث ما حدث هذا الاسبوع من مفاجآت وتقلبات في المراتب والنتائج للفرق في قمة اللائحة واسفلها. وقبل الحديث عن اية تغييرات وتوقعات لا يمكن الا ان نبدأ حديثنا عن المتصدر من كفركنا، هذا الفريق الذي استحق وبجدارة مرتبة الشرف الاولى لأكثر من اسبوع في هذه القمة ورغم خسارته امام الاخاء ما زال يحتل هذه المرتبة على ان كثيرين يطاردونه ويبغون النيل منه فيما يبدو ان الكتاويين من مكابي قد خسروا توقعاتهم واحلامهم عن هذه المباراة على أرض الواقع، فقد صرحوا لانفسهم ولغيرهم وللصحافة بأن اللقاء امام الاخاء صعب، بل وصعب جدا وفعلا اثبت هذا الفريق ذلك وخيب آمال الكتاويين، فصال وجال على ملعبهم الاوروبي الذي تتمناه جميع الفرق ولقن الكتاويين درسا جيدا في اصول كرة القدم «هذا باعترافهم» وشهادة كل الحضور، وسجل في شباكهم بسبب اخطاء دفاعهم، هدفين قويين رائعين، يدلان على انه يلزم مراجعة الحسابات وخطة اللعب والتقديرات لا أكثر للادارة والمدرب الكتاوي.

اما الفريق الشفاعمري فكان لهذا الاسبوع أكبر مخيب للآمال ولكن لماذا؟؟ خسر بنتيجة غير متوقعة أمام متذيلي اللائحة من عكا، وهؤلاء لقنوا الشفاعمريين بواسطة اللاعب العربي توفيق منصور درسا يصعب نسيانه، وهنا لا ننسى ان زاهي وملر لم يشاركا فريقهما اللعب، فكان لغيابهما بالغ الأثر، على النتيجة وبهذا خسر الشفاعمريون فرصتهم الثمينة في احتلال المرتبة الاولى نتمنى لكم ذلك في الأسابيع القادمة.

فريق سخنين حضر الى نتسيرت عيليت بتركيب ناقص، لكن زعفران كان وما زال يراهن على الناشئين ومنهم: الطيموني وغنطوس، هؤلاء وباقي اللاعبين سجلوا فوزا كبيرا دفع بهم الى أعلى اللائحة ويفارق نقطة عن المرتبة الاولى، وهنا يمكن القول انه وفقط لهذا الاسبوع بدأ الحلم يتحول حقيقة ومسموح التفكير كما الجميع والقصد بالقطرية.

فريق هبوعيل كفركنا، هذه المرة اكتفى بتسجيل هدف واحد في شباك الفريق الطمراوي وفاز عليه وتركه يعاني الأمرين من قاع اللائحة الملتهب، وأكد التصاقه في قمة اللائحة وان كان فريق مكابي قد افسد فرحة مشجعيه بعد الخسارة للاخاء عوضها هبوعيل في طمرة.

هبوعيل كفرقاسم، وام الفحم «دون ادارة» وعسفيا «تبحث عن فوز» يبدو انهم يرضون باحتلال مراتب وسط اللائحة كيف لا وهم لا يستطيعون منذ مدة (عدا ام الفحم) تسجيل الانتصارات. ويكتفون بالتعادل، كما لهذا الاسبوع مسؤولو هذه الفرق أكدوا انه ينقص فرقهم الحظ وان النتائج الايجابية آتية لا محالة.

واخيرا لا ننسى فريق القمة المنافس المعقولة هذا الفريق ورغم تصريحات مدربه وادارته بأنهما لا يغيبان القطرية الا انه من اسبوع لآخر يتبين عكس ذلك فكل ما نتمناه ان لا يندس ويحتل هذا الفريق قمة اللائحة وبالتالي يرتقي للقطرية ويخلف وراءه الفرق العربية، والجواب لهذا لدى الكتاويين من مكابي في الاسبوع القادم والفرق العربية الاخرى فيما بعد لننتظر ونرَ.

* محمد مصالحة *

فوز كبير ومهم لعرابة

*** هـ. عرابة – هـ. كفرسميع (٤:٣) ***

* ملعب عرابة – ...٦ متفرج
* حكم المباراة – ايلي حكمون (ممتاز)
* افضل لاعب – عبد رباح (٧)
* سجل لعرابة – عبد رباح (٢٧) واحمد سبع (٤٨) وموطي بن حيمو (٧٦)
* سجل لكفرسميع: نهاد امداح (١٩)، موشيه ابوطبول (هدف ذاتي) (٤٠)، يوسي تسوتسوشفيلي (٨٩).

□ تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٦)، عبد رباح (٧)، راني بيطون (٦.٥)، طارق لهواني (٥.٥)، محمد عوض (٦)، موشي ابوطبول (٥)، موطي بن حيمو (٦)، صالح حصارمة (٦)، احمد سبع (٦.٥)، يوسف عاصلة (٦.٥)، غسان سلباق (٥.٥). واشترك محمد يونس وخالد نصار.

□ تركيب كفرسميع:
ايتسك (٦)، امل فلاح (٥.٥)، حسام فلاح (٥)، زاهرفلاح (٥)، ايمن فلاح (ابعد)، محمد فلاح (٥)، نهاد امداح (٦)، بهجات خطيب (٦)، سلمان فلاح (٥.٥)، هيثم مريح (٦)، يوسي تشوتشوشفيلي (٦.٥) واشترك رامي خطيب ووافد طرودي.

● احداث المباراة:
مباراة جميلة غنية بالاهداف جرت على ملعب عرابة..

عرابة حاولت تسجيل اهداف منذ الدقيقة الاولى لكن اهدرت الفرص وبالجملة.. غسان سلباق ينفرد أكثر من مرة بالحارس لكن يهدر. وكذلك صالح حصارمة يهدر.

في الدقيقة ١٩، هجمة مرتدة لكفرسميع، يوسي تسوتسوشفيلي يتخطى ثلاثة لاعبين ويمرر لنهاد مداح الذي يسجل (١:صفر) لكفرسميع.

عرابة حاولت التعادل لكن سوء التركيز واستماتة دفاع كفرسميع وحارسها منعت ذلك. وفي الدقيقة ٤٠ هجمة اخرى مرتدة يرفع سلمان فلاح لرأس موشي أبوطبول الذي يسجل هدفا ذاتيا و٢:صفر لكفرسميع. وينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني عرابة مصممة على تسجيل الاهداف والفوز.

وفعلا في الدقيقة (٤٧)، رفعة ركنية الى رأس صالح حصارمة الذي يمرر لعبد رباح الذي يسجل هدفا رائعا بقص خلفي.

لم تمض دقيقة واحمد سبع يسجل هدف التعادل من كرة مرتدة سددها يوسف عاصلة.

الدقيقة ٦٣، عرابة تتقدم (٣:٢) من هدف ثان لاحمد سبع بعد تمريرة عرضية من يوسف عاصلة.

الدقيقة ٧٦، احمد سبع يمرر الى موطي بن حيمو الذي يسجل من الهواء ٤:٢ واستمر ضغط عرابة لكن يقظة الحارس منعت تسجيل اهداف اخرى لعرابة.

كفرسميع في الدقيقة ٨٩، تسجل هدفا عن طريق يوسي تسرتسرشفيلي لتنتهي المباراة ٤:٣ لعرابة.

* عزات شلاعطة *

طيـروا الطيـرة بالثـلاث

*** هـ. الرينة – عيروني طيرات هكرمل (٣:صفر) ***

* ملعب الرينة: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: برديس يوفال – ممتاز
* سجل للرينة: سعيد برانسي (٥٧، ٦٥)، احمد شحادة (٨٠)
* افضل لاعب: سعيد برانسي

** تركيب الرينة:
رياض شداقنة (٦)، خالد شلبي (٦.٥)، سعيد طاطور (٦)، لطفي عبد الرحمن (٦.٥)، سعيد بصول (٦.٥)، سامي خوري (٦.٥)، جول سكران (٦)، محمد طاطور (٦.٥)، سعيد برانسي (٧)، حسين نعسة (٦)، شلومي (٦)، واشترك احمد شحادة، جاك سكران ومحمود خطبا.

فوز بيتي كبير يحققه هبوعيل الرينة على الضيوف من طيرات هكرمل بثلاثة اهداف جميعها سجلت في الشوط الثاني.

الشوط الاول ضغط ريناوي على مرمى الضيوف لكن دون اهداف.

الشوط الثاني تحسن اداء الرينة، الدقيقة ٥٧، سعيد بصول يمرر الكرة لسعيد برانسي، وهذا من ١٠ امتار يسدد الى الزاوية و (١:صفر) للرينة.

د/ ٦٥، هجمة منسقة للرينة تصل الكرة على اثرها لحسين نعسة يمررها لسعيد برانسي ومرة اخرى، ولكن من ١٦ م يسدد الى الزاوية اليمنى صاروخا و (٢:صفر) للرينة.

الدقيقة ٨٠، هجمة اخرى للرينة والكرة مع محمد طاطور وهذا يمررها رائعة لاحمد شحادة الذي ينفرد بالحارس و ٣: صفر بعكس مجريات المباراة.

مجد نـــاظم بـدر يتـــألق في مبـاراة منتخـب الفتيان الاسرائيلي ونظيـره الايطـالي



●حقق منتخب الفتيان الاسرائيلي بقيادة مدربه بيني طاباك وباشراف مدرب قسم الشبيبة زئيف زيلتسر انجازا كرويا لم يسبق له مثيل على صعيد منتخب الفتيان، اذ وصل لبطولة اوروبا عندما أنهى مباراته البيتية الاخيرة ضد نظيره الايطالي بهدف لكل منهما وهذه النتيجة كانت كافية لاحتلال المنتخب الاسرائيلي المرتبة الاولى.

وقد لعب دقائق المباراة كلها اللاعب العربي مجد ناظم بدر في خط الوسط، وقدم اداء كرويا رفيعا. وشارك في بناء الهجمات وساعد خط الدفاع وقت الحاجة.

وصرح مدرب المنتخب بيني طاباك «للاسبوع الرياضي» ان مجد يتمتع بلياقة كروية حسنة، وعليه الاستمرار في التدريبات ضمن فريقه هبوعيل القدس وأخذ الأمور بجدية أكثر وعليه تقوية الناحية الجسمية له. وأردف قائلا ان هذه المباريات تساعده على اكتساب الخبرة والتجربة اللازمة والضرورية لمشواره الكروي. ورجا طاباك لمجد بدر كل النجاح والتقدم في حياته الكروية واللعب في الدرجة الممتازة والوصول للمنتخب الاسرائيلي القومي.

* عبد اللطيف مصاروة *

فراق بين المدرب ابراهيم خوري وهبوعيل حرفيش

● بعد نجاح المدرب ابراهيم خوري في الصعود مع فريق هبوعيل حرفيش الى مستوى فرق الدرجة الثانية الموسم الماضي وتثبيت اقدام الفريق هذا الموسم في الدرجة الثانية قدم استقالته من تدريبات الفريق بسبب الاوضاع المادية الخانقة التي تعصف بالفريق ولعدم جدية اللاعبين في حضور التدريبات.

واضاف خوري ان تقديم استقالته جاء لعدة اسباب منها بعد ان وجدت الادارة بان الفريق متمكن في الدرجة الثانية ومررت اللاعب هاني ابو ركن وتنوي تحرير آخرين ايقنت ان ادارة الفريق تنوي التلاعب واضاعة الوقت حتى نهاية الموسم الامر الذي يضر بي وبسمعتي كمدرب كرة قدم وكان من الافضل لي الاستقالة.

* عادل اومباشي *

خاص بـ «الاسبوع الرياضي»

هل تصدقون؟ رفعت ترك استقال من تدريب الاخاء

* اعلن المدرب رفعت ترك وبشكل مفاجئ ليلة امس السبت، عن استقالته من تدريب فريق الاخاء الناصرة، وذلك خلافا لكل التوقعات بان يستمر في قيادة التدريب وتحصيل النتائج الممتازة ودخول فريقه الى ساحة الصراع من اجل الارتقاء للدرجة القطرية.

وقال ترك: انني اعي تماما حجم الصدمة التي قد اتركها على نفسية اللاعبين والجمهور وعدد من الاداريين وعلى رأسهم الاب والاخ والعون لي وللفريق ابو الاتيس الا انني لا يمكن ان استمر في ظل سير امور كثيرة في الفريق الى الوراء، مقابل كل البسمة والاشراف والنجاح الذي نلقاه من اسبوع لآخر. ولا بد ان يعرف الجميع فيما بعد ان وضعنا الاجتماعي والمهني والمالي طفح كيله ولا يمكن ان نحتمل اكثر من ذلك لهذا جاءت استقالتي.

وقد حاولنا اخذ رد فعل ادارة الاخاء، الا اننا لم ننجح بذلك بسبب الساعة المتأخرة من الليل.

المدرب مروان ريان يقدم استقالته من مكابي كابول

● المدرب مروان ريان مدرب مكابي كابول من فرق الدرجة الثانية قدم استقالته الاسبوع الماضي، بسبب الاوضاع المادية الخانقة التي يعانيها الفريق ولعدم جدية بعض اللاعبين في حضور التدريبات، واضاف ان الادارة ليس لديها النية في التحرك لتوفير الاموال وسد العجز المالي الذي يعانيه صندوق الفريق الامر الذي صعب على المدرب مروان ريان الاستمرار في تأدية عمله في الفريق.

منشه مزراحي مدرب هـ. بئر المكسور:

اضرب عن التدريب ثم عدل!؟

● تغيب مدرب هبوعيل بئر المكسور منشة مزراحي الاسبوع الماضي لمدة يومين عن تدريبات فريقه، وذلك لعدم احترام الشيكات التي تلقاها من ادارة فريقه التي تلقتها بدورها من طرف ثالث عقب اتمام صفقة بيع احد لاعبي التعزيز من الفريق لهذا الطرف.

وقد قامت ادارة بئر المكسور باستبدال تلك الشيكات واعطت المدرب كل مستحقاته، ليعدل بعدها عن الاستقالة ويعود لقيادة تدريبات الفريق.

قدمنا استقالتنا لعدم التزام الادارة السابقة بتعهداتها!!؟

* عمر أبو رعد عن الادارة المستقيلة: لجنة الانقاذ واجهت ما عانينا منه فاستقالت *

□صرح السيد شفيق اغبارية عضو لجنة انقاذ فريق هبوعيل ام الفحم وسكرتير مجلس العمال في المدينة بانه وباقي اعضاء لجنة الانقاذ، التي تشكلت قبل شهر لمساعدة الفريق وحل مشاكله المالية والادارية قد قدموا استقالتهم وذلك لعدم التزام الادارة السابقة ورئيسها السيد عمر ابو رعد بتنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين حول تقديم كشوفات دقيقة وموثقة لحجم واجمال الدين النهائي للفريق، وبسبب عدم التزامهم بحل الجمعية المسجلة على اسم الفريق لدى مسجل الجمعيات ورفضهم التنازل عن حق التوقيع الرسمي على مستندات الفريق المالية.

واضاف اغبارية: «في مثل هذا الحال لا يمكن لنا ان نستمر ولذلك انا بحكم وظيفتي سأحترم التزاماتي بتحويل المبالغ اللازمة للفريق، حين انتخاب ادارة جديدة ولا امانع ان تكون تلك الادارة نفسها برئاسة السيد عمر ابو رعد لكن شرط ان يتم كشف جميع حسابات وديون الفريق ومسؤولية كل شخص واداري عن المبالغ المختلفة وكيف وصلت الى هذا الحد، وهنا بودي التوضيح بانني لا اقصد اية اساءة او اثارة الشكوك حول نظافة اي من اعضاء هذه الادارة الذين لا يستطيع احد ان ينكر ما قدموه للفريق واحيانا من جيبهم الخاص، الا ان تطور الامور وصل الى درجة ومستوى غير رياضي ولا اخلاقي احيانا استوجب ان انسحب انا وزملائي من تحمل هذه المسؤولية، ونفتح المجال للآخرين».

وعن مدى تجاوب البلدية مع طلبات لجنة الانقاذ، وتحويل المساعدات المالية لها قال اغبارية: «البلدية وعدتنا بتقديم المساعدات، لكن لم نتلق شيئا من ذلك حتى الان وهنا لا بد ان نعلن باننا توصلنا لاكثر من اتفاق معهم وبحضور الادارة السابقة الا ان هؤلاء في تلك الادارة تراجعوا عنها، فتأخرت البلدية عن عملية تقديم المساعدات».

ورد السيد عمر ابو رعد على اقوال السيد اغبارية قائلا: لقد قمنا وقبل تقديم استقالتنا القسرية باعداد قوائم الديون الجديدة والمتوارثة والبالغ حجمها ٦٠٠ الف شيكل، كنا قد ورثناها عن الادارة السابقة، وقدمناها مثبتة بالوثائق القانونية للجنة الانقاذ، وفتحنا المجال لهم بالعمل واخذ زمام الامور لاحضار الاموال والمساعدات المطلوبة وعلى رأسها من البلدية، ولا اعتقد ان اتهامنا بعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاق بيننا هو السبب ولا طلبهم منا مثلا المساهمة في دفع نصف تكاليف وخسائر معسكر التدريب في مالطا وانها، هي نفس الاسباب التي واجهناها قبلهم حيث صدموا ولم يتحملوا هذا العبء، ولا الديون الثقيلة لذلك قرروا الاستقالة. وانهى ابو رعد قائلا: نحن على استعداد تام للعودة لادارة شؤون الفريق لكن شرط التزام جميع الاطراف بتحمل ما عليهم من مسؤوليات والتزامات مالية، وهذا يعني بالاساس ازالة جميع ديون الفريق.

ويتركز حديث الشارع الرياضي الفحماوي بعد ان حضر فريقهم الى مفدال هعيمق بدون ادارة على الخطر الذي يحدق بمستقبل ومسيرة الفريق، ويتركز السؤال الان حول دور البلدية ورئيسها الشيخ رائد صلاح في حسم هذا الموضوع، ومساعدة الفريق وخاصة بعد ان استقالت الادارة التي لم يجدوا في البلدية معادلة للتفاهم معها وتم تعيين لجنة اكثر مرونة وقربى لهم من خلفوهم.

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד- יומון
الاثنين
١١ آذار ١٩٩٦
٢١ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
11.3.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 248/52

قمة شرم الشيخ
(ص٥)

الاحتلال يصعّد من ممارساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني!

□ حصار.. قتل.. تجويع.. وتجهيل □ وفاة طفل رضيع لم يتجاوز الثلاثة اسابيع □ نقص في الادوية والمعدات الطبية واغلاق للمؤسسات التعليمية □ اعتقال وضرب المواطنين في بيوتهم وعلى الحواجز □ (ص٤)


● طفل فلسطيني وجندي اسرائيلي عند حاجز عسكري ●

في اجتماع طارئ عقد في ام الفحم

مطالبة لجنة المتابعة بعقد مؤتمر قطري ضد التحريض على الجماهير العربية
(ص١٦)

اللجنة التنفيذية تطالب برفع الحصار، فوراً، عن الاراضي الفلسطينية

□ اللجنة تعرب عن تأييدها للاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية في مواجهة اعمال الارهاب □ دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد على ارض الوطن □ (ص٣)

في لقائه مع «كتلة السلام»

عرفات: سكان القطاع على حافة الجوع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «السكان في قطاع غزة على حافة الجوع بسبب الطوق الأمني الشامل الذي فرضته علينا اسرائيل. واذا لم يتوقف هذا الوضع، سأذهب شخصيا الى الحدود المصرية وابدأ بتهريب المواد الغذائية بنفسي». هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوفد «كتلة السلام» الذي التقاه، امس الأحد، في غزة.

واضاف عرفات، الذي اوضح للوفد حجم معاناة المواطنين تحت الحصار، يوجد ما يقارب (٣٠٠) عربي من مواطني اسرائيل في هذه الاثناء في قطاع غزة ويمنعهم الجيش الاسرائيلي من العودة الى اماكن سكناهم وبينهم امرأة حامل على وشك ان تلد.

ورد الصحفي اوري افنيري، عضو الوفد، بان بين «حماس» وبين اليمين الاسرائيلي المتطرف يوجد تعاون حتى لو لم يكن بينهما تنسيق. فعمليات القتل التي تقوم بها «حماس» تقوي اليمين الاسرائيلي. الا ان عرفات اكد للوفد وجود تعاون وتنسيق بين «حماس» واليمين المتطرف.

هذا وكشف عرفات للوفد انه منذ اليوم، الاثنين، سيبدأ التلفزيون والراديو الفلسطينيان ببث البرامج باللغة العبرية لمدة ساعة يوميا وانه سيدعى للمشاركة في هذه البرامج ضيوف من جميع الاحزاب والقوى السياسية الاسرائيلية.

خطوة فريدة من نوعها

كلينتون يشارك في اجتماع الحكومة الاسرائيلية المصغر، الخميس القادم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مقربة من الحكومة، امس الاحد، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيشارك في الاجتماع الحكومي المصغر يوم الخميس المقبل، الامر الذي يشكل سابقة.

واضافت المصادر نفسها ان كلينتون سيشارك في هذا الاجتماع الذي يعقد في مقر رئاسة الحكومة في القدس، غداة القمة الدولية لمكافحة الارهاب في «شرم الشيخ» في مصر.

وتضم الحكومة المصغرة المكلفة بمسائل الامن على الاخص رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، ووزير الخارجية، ايهود براك، ووزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، بالاضافة الى عدد اخر من الوزراء.

ويشارك عادة في اجتماعاتها رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك ورئيس جهاز الامن الداخلي (شين بيت) عامي ايالون، ورئيس اجهزة الاستخبارات العسكرية موشيه يعلون.

الحكومة قررت استقدام (١٦) الف عامل اجنبي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تواصل السلطات الاسرائيلية تشديد الحصار على مناطق الحكم الذاتي والمناطق المحتلة وعدم السماح لعمال هذه المناطق بدخول اسرائيل للعمل فيها، الامر الذي يؤدي الى تجويع الشعب الفلسطيني، قررت جلسة الوزراء، التي انعقدت قبل جلسة الحكومة، امس، باستقدام (١٦) الف عامل اجنبي معظمهم سيعمل في فرع البناء، والقسم الآخر في فرع الزراعة.

ومن جهة اخرى، طالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، رئيس الحكومة باستقدام خمسة آلاف عامل اجنبي للعمل في فروع الصناعة المختلفة بدل العمال الفلسطينيين.

■ نعي ■

آل عابد في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

المربية ندية سعيد صليبي عابد

عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهرا من بيتها في الحي الشرقي في الناصرة الى جامع السلام ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

سليم جعفري واشقاؤه وعموم آل جعفري في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى شقيقهم وفقيدهم الغالي، المرحوم

الحاج حسن علي الحج جعفري (ابو علي)

عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما، المتوفى امس الاول السبت في العاصمة السورية دمشق. تقبل التعازي في بيت سليم جعفري في حي الميدان في شفاعمرو.

انا لله وانا اليه راجعون

من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة في شفاعمرو لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٦/٣/١٢ في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
على جدول الابحاث:

الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست.

الحضور هام وضروري

مع الاحترام
سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
هيئة قيادة الانتخابات

نلفت انتباهكم الى ان **اليوم** الاثنين هو اليوم الاخير الذي يمكنكم فيه الفحص فيما اذا كانت اسماؤكم موجودة في سجل الناخبين (وكذلك للذين يبلغون الثامنة عشرة في يوم الانتخابات). من اجل ذلك يجب التزود بالاسم واسم العائلة ورقم الهوية والعنوان الكامل والاتصال على هاتفي:

اللغة العبرية: ٠٢٨٠ - ٠٢٢ - ١٧٧
اللغة العربية: ٠٢٨١ - ٠٢٢ - ١٧٧

اذا كان اسمك غير موجود او حصل اي خطأ يجب الذهاب لغاية يوم غد ٩٦/٣/١٢ الى مكتب ادارة تسجيل السكان في منطقة سكناك لتقديم اعتراض احتجاج (مستند الاعتراض موجود في مكتب الادارة).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(منطقة عكا)

الى فروع المنطقة!

نعلمكم انكم تستطيعون ترتيب مشاركة المتحدثين والخطباء في الاجتماعات الانتخابية عن طريق مكتب المنطقة وذلك يوميا ابتداء من الساعة ٩ صباحا وحتى الواحدة ب.ظ. باستثناء يوم السبت من كل اسبوع.
كما ونرجو تنسيق مواعيد هذه الاجتماعات مع مركزي المعركة الانتخابية في المنطقة.

بلدية الطيرة
تعزية

باسمي وباسم اعضاء وموظفي بلدية الطيرة اتقدم بأحر التعازي الى ام عاطف والابناء وعموم آل سلطان بوفاة المرحوم عضو البلدية وعضو ادارتها

الحاج هاشم فائز سلطان
(ابو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء،
وانا لله وانا اليه راجعون

رئيس البلدية
ثائر عبد الحي

بالقرب من الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٥ آخرين

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر امنية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل بان جنديا اسرائيليا قتل، ظهر امس الأحد، واصيب خمسة اخرون بجروح، وجروح احدهم خطيرة جدا، خلال هجوم تعرضت له دوريتهم بالقرب من الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية.

وقد تبنى «حزب الله» في بيروت العملية التي استهدفت الدورية على طريق كفر كلا في عمق المنطقة المحتلة، واكد انها ادت الى وقوع اصابات لم يحدد عددها بين «قتيل وجريح».

واوضح ناطق باسم «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه شنت عند الساعة ١٥ .١٣ بالتوقيت المحلي هجوما على دورية اسرائيلية على طريق كفر كلا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة على بعد مئات من الامتار من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

وهذا ثالث هجوم تتعرض له، امس الاحد، الدوريات الاسرائيلية داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.



●صبي لبناني يخرج من ثقب في حائط منزل جراء القصف على الجنوب ●

وكان «حزب الله» قد اعلن مسؤوليته عن هجوم اخر بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على دورية اسرائيلية في منطقة بنت جبيل في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، مؤكدا بأنه «ادى الى وقوع اصابات».

واكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وقوع الهجوم، لكنها اضافت انها لم تؤد الى وقوع اصابات بين عناصر الدورية الاسرائيلية.

وكان جندي اسرائيلي قد اصيب بجروح طفيفة، صباح امس، وفق مصدر عسكري اسرائيلي، في هجوم تعرضت له دورية اسرائيلية على طريق قلعة الشقيف في القطاع الاوسط.

وقد تبنت هذه العملية حركة «امل».

وفي اعقاب الهجوم قامت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة بقصف مواقع «حزب الله» المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

ورد «حزب الله» بالقصف، ايضا، مستخدما مدافع الهاون.

مصرع امرأة من نحف في حادث طرق قرب مفرق كابول

● اصابة تسعة اشخاص في حوادث الطرق، امس، بينهم طفلة في حالة الخطر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت امرأة من نحف في الاربعينات من العمر، مصرعها امس الأحد، في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق قرية كابول. واصيب تسعة اخرون في حوادث اخرى وقعت على شوارع البلاد.

وبالقرب من مصنع «ميلونوت»، قرب عكا، وقع حادث طرق تورطت فيه عدة سيارات، اصيب فيه سبعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

ونقل الجرحى الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

واغلقت الشرطة الشارع لفترة طويلة، لتمكين طواقم الاسعاف من العناية بالجرحى ولاخلائهم والتحقيق في الحادث.

واصيبت طفلة في الثامنة من العمر، دهستها سيارة مسرعة على مفرق مدينة ام الفحم، وهرعت الى المكان سيارة العلاج المكثف لعلاجها. وقال مصدر في «نجمة داود الحمراء» ان حالة الطفلة خطيرة.

وفدعن لجنة المتابعة العليا يزور مدينة جنين ويطلع على معاناة اهلها تحت الحصار

● جنين – من مراسلنا ثائر ابو بكر – قام وفد عن لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية ضم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس حركة «ابناء البلد»، رجا اغبارية، ورئيس حركة «الانصار»، حسن جبارين، ورئيس مجلس البعنة، محمد بكري ونائب رئيس بلدية ام الفحم، هاشم عبد الرحمن، بزيارة لمدينة جنين، امس الأحد، التقى خلالها قائد قوات الأمن الوطني في محافظة جنين، العقيد الركن فايز عرفات ونائبه العقيد وجيه ابو غريبة والعقيد ماجد الصغير نائب قائد شرطة جنين.

وتناول الاجتماع الممارسات الاسرائيلية الجديدة في ظل الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية. وقال العقيد الركن عرفات ان الحصار يعتبر خرقا فاضحا لاتفاق «اوسلو». واضاف: «نحن جميعا ندين الأعمال الارهابية التي يريدون منها ضرب المسيرة السلمية».

وتحدث النائب هاشم محاميد فقال ان اي محاولة اسرائيلية لدخول المنطقة «أ» الخاضعة للسلطة الفلسطينية تعتبر دفنا لعملية السلام في المنطقة. كما وشجب الحصار التجويعي وقال ان هذه السياسة تؤدي الى تفجير عملية السلام وانه لا يوجد اي مبرر لعملية الاغلاق.

ثم تحدث الدكتور محمد بكري فأكد ان اليمين والفاشية ينموان ويترعرعان من العمليات الارهابية، وان الارهاب واحد ولا يتجزأ مشيرا الى وجود ارهابيين يهود ايضا مثل باروخ غولدشتاين ويغآل عمير، لكن الحكومة الاسرائيلية تتعامل مع الطرف الفلسطيني على انهم ارهابيون.

هذا وشرح المسؤولون الفلسطينيون للوفد الظروف المأساوية التي يمر بها ابناء محافظة جنين جراء سياسة التجويع واكدوا على ان هذا اللقاء جاء ليعبر عن عمق العلاقة التي تربط ابناء الشعب الواحد.



لقاء اليوم

مع: رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس

حول: استقدام العمال الأجانب للعمل بدلا من العمال الفلسطينيين.

ليدرك الفلسطينيون ان الارهاب يمس بمصادر رزقهم!

● قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الأحد، استقدام نحو (١٦) الف عامل أجنبي، للعمل في البلاد، بدلا من العمال الفلسطينيين. وذلك في الوقت الذي يعاني منه عشرات الاف العمال في البلاد من البطالة.

حول الموضوع التقينا النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت:

● «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على قرار الحكومة استقدام الاف العمال الاجانب للعمل في البلاد؟

– بيرتس: «اعتقد ان العدد الذي قررته الحكومة ضخم ومبالغ فيه. وكان بالامكان الاكتفاء بعدد قليل جدا، لكن يبدو ان الوضع الأمني خطير وصعب جدا، ينسف كل الادعاءات والطلبات لالغاء استقدام العمال الأجانب. وأدعو الحكومة الى التروي والتمعن مليا في الأمر والتعامل بحذر مع موضوع استقدام العمال الاجانب الذين يخلقون مشاكل اجتماعية كثيرة. والاخطر من ذلك ان دان برویر، رئيس اتحاد الصناعيين دعا لاستقدام عمال اجانب للعمل في المرافق الصناعية، ايضا، وليس فقط في الزراعة والبناء. وبذلك تخطى الحدود وتجاوز الخطوط الحمراء».

● «الاتحاد» – ولماذا لا تشغلون عشرات الوف العاطلين عن العمل في البلاد؟

– بيرتس: «هذا ما اقترحته على الحكومة. وطالبت بتخصيص الموارد والميزانيات الكافية للتأهيل المهني وحتى لو استوجب الأمر ايضا نبسدة الأعمال في فرع البناء، اي دفع محفزات عالية للعامل الاسرائيلي لكي يعمل في هذا الفرع. وحث المشغلين على دفع رواتب مناسبة لجذب العمال للعمل في مجالات اقتصرت على الاجانب والفلسطينيين! وتحضير برنامج شامل لذلك».

● «الاتحاد» – هناك آلاف العمال الفلسطينيين عملوا لسنوات طويلة وكان همهم الحصول على مصادر رزق وهم ضد الاعمال التي يقوم بها نفر من شعبهم. الا تعتقد ان العقاب الجماعي يؤزم الاوضاع؟

– بيرتس: «انا شخصيا ضد العقاب الجماعي وآمل ان تتغير الأجواء قريبا».

● «الاتحاد» – حتى تتغير الأجواء، يتطلب ذلك وقتا، وهناك من يتحدث عن بوادر مجاعة في القطاع. الا تعتقد ان السماح للعمال الفلسطينيين المعروفين للسلطات يخفف من الاوضاع؟

– بيرتس: «على العمال ان يكونوا عاملا اساسيا لحث السلطات المسؤولة عن مكافحة الارهاب وتقديم البرهان للأوساط الأمنية لكي لا تتخذ خطوات قاسية ضد الجميع. ولكن للأسف ظهرت بعض الحالات التي نجح فيها عدد من العمال بالدخول الى البلاد من غزة وقاموا بعمليات عدائية او حالات طعن مشغليهم، الأمر الذي دفع الاوساط الأمنية للمطالبة بتشديد الحصار. ورغم ذلك على الحكومة انتقاء العمال الذين اثبتوا اخلاصهم وعدم جعلهم ضحية لأعمال الارهاب التي نفذها البعض. وعلى الحكومة الحذر من اخطار تجويع شعب لأن ذلك من شأنه زيادة التطرف وتشجيع الارهاب».

● «الاتحاد» – وأين الهستدروت؟ ألا تستطيع الضغط من اجل تشغيل الفلسطينيين المعروفين؟

– بيرتس: «نحن في أجواء متوترة وساخنة ولا نزال في أجواء الحداد والعائلات لا تزال تبكي ابناءها والقلوب تنزف دما، وعلينا الانتظار عدة اسابيع حتى تهدأ الاوضاع وتتعزز الاوضاع الأمنية»!

● «الاتحاد» – لكن الانتظار والتلكؤ يفقدان الجماهير الفلسطينية المحاصرة داخل «غيتو»، التأييد والثقة بالسلام؟

– بيرتس: «ولكن على الجماهير الفلسطينية ان تدرك ان العمليات الارهابية تمس بمصادر معيشتها وتؤزم اوضاعها».

● «الاتحاد» – من ناحية، تعارض العقاب الجماعي ومن ناحية أخرى تبرره؟

– بيرتس: «لا أبرر. وادرك ان الحصار يمس بالسلام وعلى الحكومة ان تجد التوازن وايجاد الامكانيات والوسائل وافساح المجال امام الذين يستحقون الثقة والعمل لكي لا يكونوا ضحية لأعمال يعارضونها».

(سهيل قبلان)

تمديد اعتقال شاب من معاوية بحجة التماثل مع منظمة معادية!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – مددت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الأحد، اعتقال الشاب محمد ابراهيم محاميد، من قرية معاوية، لمدة عشرة ايام، بحجة التضامن مع منظمة معادية!

وكانت شرطة وادي عارة قد اعتقلت الشاب المذكور، امس الأول، حين تواجده في ملعب كرة القدم لحضور مباراة بين فريقي معاوية وبكتعام.

وحسب ما رواه شاهد عيان لمراسلنا فان الشاب المذكور كان يستمع في سيارته لشريط عليه اغنية للمطرب وديع الصافي. وفجأة قفز احد افراد الشرطة المتواجدين في الملعب واراد ان يأخذ الشريط. وبعد رفض الشاب قام الشرطي باعتقاله، بحجة التحريض على أمن الدولة والتماثل مع منظمة معادية!

وخلال جلسة المحكمة قدم محامي الدفاع، توفيق جبارين، مستندات طبية تثبت ان حالة الشاب الصحية متردية بعد ان كان قد اصيب برأسه في حادث عمل ومكث في غرفة العناية المكثفة.

وبعد الاطلاع على المستندات الطبية قررت القاضية ديانا سيلع توقيف محاميد في مستشفى «شاعر منشه» لمراقبة تصرفاته..

هذا ويفيد مراسلنا انه منذ اعتقال محاميد ودوريات الشرطة تجوب شوارع قرية معاوية بحجة البحث عن عمال من المناطق المحتلة.

اللجنة التنفيذية تطالب برفع الحصار، فوراً، عن الاراضي الفلسطينية

□ اللجنة تعرب عن تأييدها للاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية في مواجهة اعمال الارهاب □ دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد على ارض الوطن □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاحد، في بيان رسمي بـ «الرفع الفوري» للحصار الذي فرضته اسرائيل على منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد موجة العمليات الانتحارية.

وبعد يومين من الاجتماعات اكدت اللجنة التنفيذية «الموقف المبدئي والثابت لمنظمة التحرير كما عبر عنه الأخ الرئيس ياسر عرفات في ادانة الارهاب واستنكار قتل الأبرياء»، واعربت عن تأييدها لـ «الاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة اعمال الارهاب الأخيرة وفي ملاحقة القوى التي تقف وراءها».

وقال البيان ان «اللجنة التنفيذية قررت دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد على ارض الوطن خلال شهرين من بدء عمل المجلس المنتخب» من اجل تعديل ميثاق منظمة التحرير.



● اجتماع اللجنة التنفيذية الفلسطينية امس الأول ●

واوضح بيان اللجنة التنفيذية انها «توقفت عند المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ ما عليها من التزامات بموجب الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني». تجدر الاشارة الى انه بموجب الاتفاقات الموقعة بين الطرفين يجب ان تنسحب اسرائيل نهاية اذار او مطلع نيسان من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

واضاف البيان ان «اللجنة التنفيذية رحبت بعقد مؤتمر «صناع السلام» الذي سيعقد في شرم الشيخ» بعد غد، الاربعاء.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نددت، مساء امس الأول السبت، بـ «العقوبات الجماعية» التي فرضتها اسرائيل على منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، واعتبرت ان هذه الاجراءات «تنسف عملية السلام».

الصحفيون المصريون يصرون على شطب عقوبة السجن من قانون الصحافة

● والغاء كافة القضايا التي يحاكم على اساسها صحفيون بذريعة القذف والتشهير ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن الصحفيون المصريون، امس الأحد، رفضهم لمشروع القانون الجديد للصحافة الذي اعدته لجنة حكومية كبديل للقانون الذي اقره مجلس الشعب المصري في ايار ١٩٩٥ وتضمن تشديد العقوبات على جرائم القذف والسب (القدح والذم) لتصل الى السجن ١٥ عاما.

واكد حوالي الف من الصحفيين الذين عقدوا، امس، جمعية عمومية طارئة على ضرورة ان ينص القانون الجديد «صراحة» على الغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين، الذي نص عليه القانون المعروف باسم قانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

وقال الصحفيون، في بيان نشروه في ختام خمس ساعات من المناقشات، ان القانون الذي اعدته اللجنة التي تضم ٣٠ شخصية من المسؤولين ورجال القانون ورؤساء الصحف الحكومية والمعارضة «لم يتطرق الى السجن الاحتياطي للصحفيين مما يعني انه سيظل قائما من الناحية القانونية».

كما طالبت الجمعية العمومية بالغاء المادة التي تنص على فرض عقوبة السجن على الصحفيين في حال ادانتهم بتهمة التشهير، وكذلك باسقاط كافة القضايا التي يحاكم على اساسها صحفيون، حاليا، بموجب القانون ٩٣.

وتؤكد نقابة الصحفيين ان هناك ٦٨ صحفيا، بينهم ١١ رئيس تحرير لصحف حكومية وخمسة لصحف معارضة، يخضعون للملاحقة القضائية بموجب ذاك القانون.

والجمعية العمومية التي عقدها الصحفيون، امس، هي الخامسة منذ تبني القانون. وفي حين اعلن معظم الذين تحدثوا خلال الاجتماع عن معارضتهم لهذا المشروع فقد دعا بعض المتحدثين، ومن بينهم رئيس تحرير صحيفة «الشعب» مجدي حسين، الى القبول بالقانون الجديد مؤكدا ان «الحكومة لن تقدم مزيدا من التنازلات».

وكان الرئيس المصري قبل بتشكيل اللجنة التي كلفها بصياغة قانون جديد للصحافة بعد حركة الاحتجاج الواسعة التي نفذها الصحفيون المصريون. وقرر هؤلاء عقد جمعية عمومية جديدة في ٧ نيسان المقبل.

بيرس يستبعد امكانية العودة الى احتلال الاراضي الفلسطينية

● كريستوفر: عرفات يتعاون معنا مئة بالمئة ●

● واشنطن – الوكالات – استبعد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، في مقابلة متلفزة، فكرة اعادة نشر الجيش الاسرائيلي في مناطق غزة والضفة الغربية، التي انسحب منها منذ بدء عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

واكد بيرس لشبكة «اي.بي.سي» الامريكية انه على الرغم من موجة العمليات الاخيرة، التي تبنتها حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، فان عودة الجيش الاسرائيلي الى الاراضي التي انسحب منها «غير مدرجة على برنامجي».

وتابع: «افضل ان تقوم السلطة الفلسطينية بما يجب عليها وما يمكن، بحسب رأيي، ان تقوم به».

واكد مجددا ثقته في قدرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على وضع حد للعمليات الانتحارية.

وقال بيرس: «لنا الحق في الدفاع عن انفسنا بجميع الوسائل المشروعة وسنفعل ذلك بلا تردد»!

واضاف ان الرئيس عرفات «يدرك انه اذا كان يريد المحافظة على سلطته فانه لا يمكن ان يسمح بوجود سلطة مسلحة اخرى» في منطقة ولايته.

واشاد بيرس بالعمليات التي تقوم بها الشرطة الفلسطينية التي اعتقلت قادة عدة من «حماس». وقال: «في الساعات الاربع والعشرين الماضية اظهر عرفات انه مستعد فعلا لوقف المجموعة المسؤولة عن العمليات» الانتحارية.

من جهته صرح انطوني ليك، مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي، للشبكة نفسها ان عرفات يبدي حسن نية في جهوده الرامية الى انهاء موجة الانفجارات.

وقال ليك: «نأمل في ان يكون القضاء متشددا مع المسؤولين» عن هذه العمليات، مؤكدا ان المسؤول الثاني في جهاز الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي. ايه) جورج تينيت، اجرى خلال الازمة محادثات مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين.

من جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان الرئيس عرفات يبذل جهدا حقيقيا مع ادراكه بان «بقاءه هو المعرض للخطر».

وقال كريستوفر: «من الواضح انه يبذل جهدا شاقا في هذه المسألة. ان عرفات يتعاون معنا بنسبة مئة في المئة، لكننا لا نزال نراقب (هذا التعاون) عن كثب».

الجيش الاسرائيلي يصدر تعليمات جديدة لتفتيش السيارات في المعابر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الجيش الاسرائيلي تعليمات جديدة لتفتيش السيارات والمارة في المعابر بين اسرائيل وبين المناطق الفلسطينية، كما وضعت اجهزة حديثة للكشف عن المواد المتفجرة.

وجاء هذا، حسب مصادر الجيش الاسرائيلي، بعد فشل جندي اسرائيلي بالكشف عن المنتحر الذي نفذ العملية في شارع «ديزنغوف» في تل ابيب، اذ يعتقد انه اختبأ في صندوق شاحنة سعيد سليماني، من منشية زبدة، لدى مرورها في معبر «كرني» في الاسبوع الماضي.

وقال قائد المنطقة الجنوبية، اللواء شلوموبناي، ان المسؤولية القيادية تقع على عاتقه، الا انه اردف قائلا ان «الجندي الذي تواجد في الموقع توجب عليه فحص الشاحنة، ولكنه لم يقم بذلك. لهذا فالجندي هو المسؤول». واضاف يناي ان قوات الجيش ستستخلص العبر بعد الانتهاء من التحقيق في كيفية مرور الشاحنة دون فحصها كما يجب.

ومن بين التعليمات الجديدة اجراء الفحص الامني على كل من يدخل الى اسرائيل، اسرائيليا كان ام فلسطينيا. كما وسيرافق كل شاحنة حارس من قبل الجيش الاسرائيلي.

جنود الاحتلال يقتلعون ٢٠٠ شجرة زيتون قرب يعبد!

● جنين – ثائر ابو بكر – اقتلعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الأحد (٢٠٠) شجرة زيتون للمواطن سليم عبد الناصر ابو بكر من بلدة يعبد.

وافاد المواطنون ان جرافة اسرائيلية ترافقها قوة عسكرية قامت باقتلاع اشجار الزيتون التي تتراوح اعمارها بين عشرين عاما وعامين.

وذكر المواطن ابو بكر ان عملية الاقتلاع جاءت دون سابق انذار ودون معرفة الاسباب.

هذا ويذكر ان القوات الاسرائيلية اقتلعت مئات اشجار الزيتون خلال سنوات الانتفاضة بالقرب من بلدة يعبد وفي المنطقة الواقعة بين يعبد والمستوطنات الاسرائيلية، حيث يحاول المستوطنون الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية المحيطة بالمستوطنات.

فرض حظر التجول على جلقموس واعتقال بعض الشبان!

● جنين – من ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال وبصحبة افراد من المخابرات، فجر امس الاحد، قرية جلقموس قضاء جنين والخاضعة للمنطقة «ب» وفرضت منع التجول.

واقتحمت العديد من المنازل وعبثت في محتوياتها بشكل هستيري! واعتقلت بعض الشبان.

ام الفحم تطالب بوقف الحصار التجويعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت القوى السياسية في مدينة ام الفحم والنائب هاشم محاميد ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ورئيس لجنة العمال شفيق اغبارية، امس الأحد، بيانا على وسائل الاعلام شجبوا فيه حملة التحريض على الجماهير العربية وطالبوا بفك الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني واحياء حملات الاغاثة للأهل في الضفة والقطاع.

وبعد تعميم البيان على وسائل الاعلام جاءنا من النائب هاشم محاميد ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح انه وقع في البيان خطأ مطبعي حيث يتحدث عن المطالبة الفورية بايقاف الحملة التحريضية على وسطنا العربي وشعبنا الفلسطيني من قبل السلطتين. والصحيح هو من قبل السلطة. وتكرر الخطأ ذاته حيث يقول البيان: نعم لايقاف الحملات التحريضية الرعناء من قبل السلطتين والصحيح هو من قبل السلطة.

الاحتلال يصعّد من ممارساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني!

□ حصار.. قتل.. تجويع.. وتجهيل □ وفاة طفل رضيع لم يتجاوز الثلاثة اسابيع □ نقص في الادوية والمعدات الطبية واغلاق للمؤسسات التعليمية □ اعتقال وضرب المواطنين في بيوتهم وعلى الحواجز □

الضفة الغربية

● طولكرم - «وفا» - زهرة فلسطينية جديدة تذبل، جراء الحصار الاسرائيلي الظالم للاراضي الفلسطينية منذ عدة ايام. فقد توفي صباح امس الاحد، في مستشفى طولكرم الحكومي الطفل الرضيع شاكر شواهنة (٢١ يوما) من قلقيلية، عندما تعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي، تأخير وصول سيارة الاسعاف التي كانت تحمل الطفل المذكور مع والدته، عند احد الحواجز، ولم تسمح لهم بمواصلة السير، الا بعد ان اخرج سائق الاسعاف الرضيع، ووضعه امام الجنود مما زاد من تدهور وضعه الصحي.

احمد ضحية فلسطينية، تضاف الى ضحايا الحصار الاسرائيلي، الذي قتل وقهر وجوّع وفرق اوصال الوطن، وأصاب بالشلل كافة المرافق الحياتية والخدماتية في فلسطين، وتعطلت المدارس والمستشفيات.

فهذه مدينة طولكرم، بدت اليوم (امس) فيها صورة الأوضاع قاتمة، بسبب تشديد الحصار الاسرائيلي الجائر عليها، الذي يهدف الى تدمير الاقتصاد الوطني، حيث اصاب الشلل التام كافة المرافق الحياتية والخدماتية، وتعطلت المؤسسات والمصارف والمدارس والمستشفيات، وأدى الحصار الى نقص كبير في الادوية والاوكسجين والغاز في مستشفيات المدينة.

الى ذلك، ومع دخول الحصار يومه الثامن على المحافظة، كثفت قوات الاحتلال حواجزها بين المدن والقرى، وحولت المنطقة الى «كنتونات» وجزر معزولة عن بعضها البعض، وأخذت بمطاردة ابناء القرى التابعة لطولكرم، اثناء توجههم سيرا على الاقدام، عبر الجبال والوديان المحيطة بالمدينة، وهددهم جنود الاحتلال بواسطة مكبرات الصوت، باطلاق النار على كل شخص متسلل ومخترق للحصار.

وفي منطقة شويكة، هددت سلطات الاحتلال العسكرية، بفرض غرامة مالية مقدارها الفا شيكل، على كل مواطن يتم القبض عليه اثناء خرقه للحصار.

واعرب المواطنون في طولكرم، عن استيائهم واستنكارهم لهذه الاجراءات والعقوبات الجماعية، وقالوا انها لا تخدم الا اعداء السلام.

فيما اعتبرت المؤسسات والعديد من الشخصيات، سياسة الاغلاق وتقطيع الاوصال، الذي يتلف المحاصيل الزراعية، ويلحق افدح الضرر بالطبقة العاملة، بانه خطر حقيقي على عملية السلام، ولا يخدمها. وأكد «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» - فرع طولكرم، رفضه لسياسة الطوق والاغلاق، «وتحميل عمالنا مسؤولية اعمال واحداث ليس لهم علاقة بها، بالاضافة الى استخدامهم كأدوات ابتزاز وضغط سياسي».

وقال الاتحاد في بيان اصدره، امس، ان الحركة التجارية شبه مشلولة، بسبب الاغلاق الذي يمنعهم من الوصول الى اماكن عملهم، ويهدد مصادر رزقهم.

الى ذلك، واصلت جرافات الاحتلال اعمال التجريف في الاراضي الفلسطينية، على امتداد خط التماس القريب من طولكرم، لاقامة الجدار الفاصل.

اما في نابلس، فمنع الحصار المفروض عليها، عددا من الاطباء والمرضين من الوصول الى اماكن عملهم، الامر الذي ادى الى حرمان عدد كبير من الاطفال من الحصول على جرعات التطعيم اللازمة لهم. كذلك حرم عددا كبيرا من المواطنين من تلقي الخدمات الطبية والعلاج في العيادات المنتشرة في قرى ومخيمات المحافظة.

وأدى الحصار الاسرائيلي ايضا، الى تعطيل الدراسة في العديد من الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس فقد استمر، امس، تعطيل الدراسة في «جامعة النجاح الوطنية» مما ادى الى حرمان اكثر من سبعة الاف طالب وطالبة من حقهم في التعليم.

وتعطلت الدراسة في مدارس المحافظة، بسبب عدم تمكن الطلاب والمدرسين من الوصول الى قاعات التدريس.

كما اصيبت الحركة التجارية النابلسية بالعطل، خاصة في البنوك، لان عددا كبيرا من عملائها يسكنون في مناطق نائية عن المدينة، ولم يتمكنوا من الوصول اليها.

وتشهد المدينة كسادا تجاريا من جميع النواحي، وتخلو شوارعها من المارة.

وفي خليل الرحمن شددت قوات الاحتلال، امس، حصارها العسكري الجائر على القرى والبلدات والمخيمات، المتواصل منذ اسبوع.

ومنعت هذه القوات، التي تحاصر التجمعات السكنية الصغيرة، في المنطقة المواطنين المتجهين لجلب كيس من الطحين او علبة دواء او حليب للاطفال، او نقل مريض للمستشفى من مواصلة طريقهم، واحتجزت العديد من الشبان.

كما ان العديد من المصانع في المنطقة، اضطر لاغلاق ابوابه وتسريح عماله، نتيجة لاستمرار الحصار، وعدم تمكنهم من تسويق منتوجاتهم او جلب المواد الخام، ومن اهمها مصنع «ألبان الجنيدي».

واقتحمت قوات الاحتلال مسجد «ابو جياش»، في بلدة دورا وفتشته وكسرت ابوابه ودنست حرمته. كما اقتحمت مقر لجنة الزكاة، وعبثت بمحتوياتها، وصادرت مجموعة من الكتب الدينية والملفات والوثائق الخاصة بها، الى جانب اغلاقها للعديد من المؤسسات التعليمية في المدينة.

وفي مدينة بيت لحم داهمت قوات الاحتلال، وللمرة الثالثة على التوالي، قرى الولجة، حوسان، بيت فجار، وقرى في منطقة التعامرة، وشنت حملة اعتقالات، ونكلت بالسكان وفتشت البيوت بشكل عشوائي واستفزازي.

وقال سكان من هذه القرى، ان قوات الاحتلال شددت حصارها على قراهم ومنعتهم من الخروج، في حين يحتجز الجنود كل مواطن يسير على اطراف القرى، ويمنعون عنه الطعام والشراب، ويصلبونه ويعتدون عليه بالضرب.

وقد احتجزت هذه القوات على الحاجز العسكري، القريب من مدرسة الخضر، الذي يفصل بين قرى العرقوب ومنطقة «أ»، العشرات من المواطنين من بينهم نساء واطفال.

وفي جنين، شددت سلطات الاحتلال من اجراءاتها القمعية وكثفت دورياتها على الحدود مع «الخط الاخضر» وفي الطريق الرئيسية الفاصلة بين القرى، وعلى ذلك شلت حركة السير تماما، وتعطلت البنوك.

وفي قلقيلية، اكدت مصادر الارتباط العسكري الفلسطيني، ان قوات الاحتلال، المتواجدة على الحاجز العسكري، المقام قرب وحدة الارتباط المشتركة، تعيق عبور سيارات الاسعاف التي تنقل المرضى الى المستشفيات خارج المدينة.

الى ذلك، يشاهد المار في المدينة، الركود الاقتصادي، وتوقف العمل في كافة المرافق والدوائر الرسمية.

وأكد السيد عثمان الغشاش، عضو المجلس التشريعي، ان سياسة الحصار والعقاب الجماعي، مرفوضة لانها تعاقب الشعب الفلسطيني، بكافة شرائحه.

وفي قطاع غزة، الذي فرض عليه الحصار البحري، الى جانب الحصار البري، الذي اصبح يعاني منه سكان القطاع، حيث حرم الحصار البحري حوالي ٥٠٠٠ اسرة فلسطينية تعتاش من صيد الاسماك من مصدر الرزق الوحيد لهم.

ونفدت بعض المواد التموينية من الاسواق والمحال التجارية وأخذ المواطنون بالتساؤل الى متى سيستمر هذا الحال والعقاب الجماعي المبرمج؟

ارتفاع العجز التجاري الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزداد العجز التجاري الاسرائيلي بوتائر سريعة، فقد ازداد في شهر شباط الماضي بمليار دولار.

واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد، ان الاستيراد في الشهر الماضي بلغ (٥ . ٢) مليار دولار بينما بلغ حجم التصدير في الشهر نفسه (٥ . ١) مليار دولار.

والجدير ذكره ان استيراد المنتوجات الجاهزة للاستهلاك ازداد في الاشهر الاخيرة بمعدل ٢٪ شهريا بينما انخفض استيراد المواد الخام.

احد الشهود في قضية رابين

أفيشاي رفيف اهدر دم رئيس الحكومة السابق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «افيشاي رفيف قال بانه يجب اهدار دم يتسحاق رابين (وفق اقتباس من التوراة) ولهذا يجب ان يموت. ومن يقتله يكون صدّيقاً». هذا ما قاله عيران روجالبو، صديق رفيف الذي ايد رأيه المذكور اعلاه، في اثناء ادلائه بشهادة في محاكمة يغآل عمير، امس الاحد، من قبل محامي الدفاع.

واضاف روجالبو ان رفيف نظم مظاهرات ونشاطات ضد الحكومة، وقد ارسل يغآل عمير لتنفيذ المهام من قبل منظمة «ايال»، اذ كان لرفيف تأثير كبير على عمير.

كما وأدلى شرطيان بشهادتيهما في جلسة المحكمة امس، حيث عملا على حراسة مظاهرة السلام التي اغتيل في نهايتها رابين.

وقال الشرطي الشاهد، افي ياهاف، انه بعد ان اطلق عمير النار على رئيس الحكومة انبطح ارضا ومكن قوات الامن من السيطرة عليه.

هذا وستستأنف جلسة المحكمة يوم، غد الثلاثاء، حيث سيستجوب الدفاع اربعة شهود، اثنين من «الربانيم» ومحقق شرطة والطبيب النفساني الذي وقع على تشخيص حالة يغآل عمير النفسية.

ومن جهة اخرى ضغط رئيس طاقم القضاة، القاضي ادموند ليفي، على الاطراف من اجل الاسراع في الانتهاء من مرحلة سماع الشهود. لهذا من الممكن ان تبدأ مرحلة سماع التلخيصات في جلسة الغد.

براك: قمة «شرم الشيخ» تعطي دفعا دوليا لمكافحة الارهاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب وزير الخارجية ايهود براك، امس الاحد، بعقد قمة دولية لمكافحة الارهاب يوم الاربعاء المقبل، في شرم الشيخ في مصر ووصف هذه القمة بانها «تطور جوهري».

وقال براك للاذاعة الاسرائيلية ان «هذه القمة لن تحل محل عمل الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي او في «الشين بيت» لكنها تشكل تطورا جوهريا لانها تعطي دفعا دوليا لمكافحة الارهاب».

واعتبر وزير الخارجية أن «قمة شرم الشيخ ستكون فرصة ممتازة لارساء قواعد تعاون دولي يهدف الى القضاء على الارهاب والتطرف وستثبت انه من الممكن مكافحة الارهاب مع الاستمرار في التحدث عن السلام».

اجراءات امنية مشددة في مصر

* اعلان حالة التأهب القصوى في المطارات *

* القاهرة - الوكالات - دعا وزير الداخلية المصري حسن الالفي، امس الاحد، رجال الشرطة الى «اليقظة التامة والجدية في الاداء» لضمان امن المشاركين في قمة «صانعي السلام» التي تستضيفها مصر في شرم الشيخ بعد غد، الاربعاء.

والتقى الالفي امس ،مساعديه وكبار المسؤولين الامنيين المكلفين بمراقبة الحدود والموانىء البحرية والجوية والمواقع السياحية.

واعلن الوزير المصري انشاء «غرفة عمليات رئيسية» للاشراف على التدابير الامنية.

واعلنت حالة التأهب القصوى في مطاري شرم الشيخ ورأس النقب المتجاورين، لضمان استقبال رؤساء الدول والوفود المرافقة لهم بدون اي عقبات.

وتوجه رئيس هيئة الطيران المدني عبد الفتاح كاتو، امس، الى شرم الشيخ للاشراف على التحضيرات. كما يتوقع وصول ستين موظفا من شركة مصر للطيران الى المدينة الساحلية.

عمرو موسى: قمة «شرم الشيخ» تهدف الى صيانة وتعزيز العملية السلمية!

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الأحد، ان تغيب لبنان وسوريا بشكل خاص عن حضور «قمة صانعي السلام» في شرم الشيخ في مصر سيؤثر على دور ومساهمة الأطراف المتغيبة في عملية السلام التي يهدف المؤتمر الى «صيانتها وتعزيزها».

وقال موسى في تصريح صحفي ان «الدول المشاركة في شرم الشيخ هي نفسها التي سبق وشاركت في مؤتمر مدريد» الذي انطلق في ٣٠ تشرين الأول ١٩٩١ و «هذا يعني ان قمة صانعي السلام لا تخرج عن اطار مؤتمر مدريد، بل هي استمرار له واذا حضرت سوريا ولبنان ستكون بالفعل كل الاطراف ممثلة، وعملية الحضور مهمة بحد ذاتها حيث ستتاح لهم فرصة عرض وجهة نظرهم وفقا لمصلحتهم ورؤيتهم الخاصة».

وقال موسى، من جهة ثانية، أن «الاحداث التي وقعت في اسرائيل مؤخرا «ليست معزولة عن احداث اخرى وقعت في المنطقة، وكافة اعمال العنف من الجانبين تعوق عملية السلام والمؤتمر لا يركز بالدراسة على مشكلة او حادثة بعينها، بل يتناول كافة التطورات والاحداث التي تؤثر على مسيرة السلام». واضاف محملا اسرائيل جزءا من مسؤولية عرقلة عملية السلام ان مصر «طالبت بوضوح كافة الاطراف بان تنفذ وتحترم ما وقعت عليه وما التزمت به خلال الاتفاقات وطبقا للجداول الزمنية المنصوص عليها».

واوضح موسى ان «ما فرضته اسرائيل من حصار على الضفة الغربية وغزة وما اتخذته من اجراءات لا تتوافق مع ما التزمت به». وقال اخيرا: «ان الفلسطينيين يواجهون حاليا صعوبات بالغة نتيجة ذلك ومن غير المعقول او المقبول مطالبة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بتنفيذ اجراءات عديدة يقع بعضها خارج نطاق مسؤوليته» مشيرا الى ان «هناك حدودا لسلطة الرئيس الفلسطيني كما ان عليه التزامات ايضا وكذلك بالنسبة للطرف الاسرائيلي».

بريطانيا تبحث في تشديد القوانين ضد النشاطات الارهابية

* لندن - الوكالات - اعلنت الحكومة البريطانية، امس الاحد، انها تبحث في تشديد ادواتها القانونية للتصدي للجماعات او الافراد الذين قد يعدون من بريطانيا لاعمال ارهابية ترتكب في الخارج او يساعدون في ارتكابها.

فقد صرح وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد لهيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية «بي. بي. سي»: «نحن نبحث منذ فترة الى اي حد يمكن ان نعدل قوانيننا كي نتصرف بمزيد من القوة ضد كل من يحاول تدبير مؤامرات هنا لارتكاب جرائم في الخارج».

وقال الوزير البريطاني، بشأن رد بريطانيا على موجة عمليات التفجير التي حدثت في اسرائيل مؤخرا: «نحن نتعاون بشكل وثيق جدا مع حكومات اخرى من ضمنها الحكومة الاسرائيلية». واوضح هوارد: «ولكننا نحتاج الى ادلة ومعلومات ومواد. وعندما نحصل على كل ذلك سنتصرف».

وقد نفت الحكومة البريطانية في الآونة الاخيرة معلومات نشرتها صحيفة «فاينتشال تايمز» مفادها ان بريطانيا اصبحت من المراكز الرئيسية لتمويل حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وتؤكد وزارة الداخلية البريطانية ان ليس لديها حتى الآن «أي دليل يسمح بالقول ان «حماس» حصلت على اموال هنا لارتكاب اعمال ارهابية في الخارج». الا ان الصحف ذكرت ان هيئة «شاريتي كوميشونرز» شبه الحكومية المختصة بمراقبة الاعمال الخيرية جمدت، كاجراء احتياطي، حسابات الصندوق الفلسطيني للاغاثة والتنمية (انتربال) حتى ينتهي التحقيق في ما اذا كان الصندوق يمول حركة «حماس».

في ختام قمته في باليرمو الايطالية

الاتحاد الاوروبي يرهن مواصلة الحوار الساخن مع ايران بمكافحة الارهاب

* دعوة جميع الدول، بموجب التعهدات الدولية، الى الامتناع عن دعم الارهاب بشكل مباشر او غير مباشر *

* باليرمو (ايطاليا) - الوكالات - قرر الاتحاد الاوروبي، امس الاحد ان يربط بين مواصلة «الحوار الساخن» الذي يقيمه مع ايران بتحقيق «تقدم والمزيد من التطابق في وجهات النظر» معها حول المسائل المتعلقة بالارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والمجتمعون في باليرمو (صقلية، جنوب ايطاليا) في بيان مشترك اصدروه امس ان الترويكا الاوروبية التي ستقوم قريبا بزيارة الى ايران ستشدد على ان هذا «الحوار ليكون مجديا يجب ان يظهر تحقيق تقدم والمزيد من التطابق في وجهات النظر حول مسائل اساسية مثل عملية السلام في الشرق الاوسط ومكافحة الارهاب».

وكان «الحوار الساخن» مع ايران بدأه الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٢. ويحد هذا الحوار من الاتصالات على مستوى عال بين الجانبين لكنه لا يحول دون اقامة علاقات اقتصادية بينهما.

وخلال الايام الماضية تعرضت هذه السياسة الاوروبية لانتقادات شديدة من الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تطالبان بعزل كامل للجمهورية الاسلامية التي تتهمانها بـ «دعم الارهاب ضد اسرائيل».

وجاء في بيان الوزراء الاوروبيين «اننا قلقون بشكل عميق لغياب اي ادانة صريحة من قبل ايران للاعتداءات الارهابية في اسرائيل». وعبروا، ايضا، عن القلق لـ «الفارق الكبير بين التأكيدات التي تعبر عنها ايران في اطار الحوار بانها لن تقوم باي عمل يعيق عملية السلام وبين التصريحات اللامسؤولة التي صدرت فيها حول الاعتداءات في اسرائيل».



● جنود الاحتلال يمارسون القمع والارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين ●

وفي البيان الذي اعدوه لعرضه على القمة الدولية لمكافحة الارهاب المقرر عقدها يوم الاربعاء القادم، في مصر دعا الوزراء الاوروبيون «ايران الى اصدار ادانة واضحة ونهائية لكل اعمال الارهاب ايا كان منفذوها ومهما كانت اهدافها واحترام التزامها بعدم تخريب عملية السلام او تشريع الارهاب».

ودانت الدول الـ ١٥، ايضا، ردود الفعل الليبية على عمليات التفجير في اسرائيل التي صدرت على لسان الزعيم الليبي معمر القذافي، وعن وكالة الانباء الليبية. وذكروا بان هذه الاخيرة اعتبرت عمليات التفجير التي اوقعت ٦١ قتيلا في اسرائيل بين ٢٥ شباط الماضي والرابع من آذار الجاري بمثابة «دفاع عن النفس».

كما دعا الاتحاد الاوروبي «كل الدول بموجب التعهدات الدولية الى الامتناع عن دعم الارهاب بشكل مباشر أو غير مباشر والى ادانة كل اعمال الارهاب ومنع المنظمات الارهابية من استخدام اراضيها والى التعاون في اطار المجتمع الدولي للقضاء على هذه الآفة».

واعلن الوزراء الاوروبيون انهم سيقومون بـ «مبادرة عاجلة» تجاه اسرائيل لتسمح «بمواصلة المساعدة الاجتماعية والانسانية الاوروبية» الخاصة بالاراضي الفلسطينية التي اغلقتها اسرائيل.

وشدد الوزراء اخيرا على ضرورة ترسيخ عملية السلام لـ «تصبح عملية لا رجوع عنها». وعبروا في هذا الاطار عن «دعمهم الكامل لرئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس ولرئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك الاردني حسين».

كما دعوا سوريا ولبنان الى «الانضمام بشكل كامل» الى مسيرة السلام.

ردود فعل عربية على قمة «شرم الشيخ»

ينبغي التفريق بين الارهاب وبين حق الشعوب في مقاومة الاحتلال

* العراق: قمة «شرم الشيخ» مسرحية كوميدية وضعتها اكثر الدول ارهابا في العالم *

* حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي اعرب فيه سبعة رؤساء دول عربية عن مشاركتهم في قمة «شرم الشيخ» في مصر لمكافحة الارهاب، المتوقع ان تلتئم يوم الاربعاء القريب،اكد عدد من الدول العربية الاخرى على ضرورة التفريق بين الارهاب والمقاومة.

وشددت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاحد، مستشهدة بالصحف ووسائل الاعلام العربية، على وجوب التفريق بين الارهاب وبين حق الشعوب في مقاومة الاحتلال عشية قمة «شرم الشيخ» في مصر.

وكتبت الصحيفة: «وفيما تجري الاستعدادات لانعقاد قمة شرم الشيخ المقررة يوم الاربعاء المقبل شددت الصحف ووسائل الاعلام العربية على وجوب عدم الخلط بين ما هو ارهاب وما هو حق مشروع في مقاومة الاحتلال وعدم تجاهل الارهاب الاسرائيلي المسبب الرئيسي للعنف والعنف المضاد».

وتابعت الصحيفة ان «هذه الصحف ووسائل الاعلام اكدت على ان السلام في المنطقة لا يتحقق الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي».

وكان مصدر حكومي لبناني اعلن امس الاول السبت ان لبنان لن يشارك في قمة مكافحة الارهاب «ليس فقط لانه لم يستشر لكن لانه يخشى الا يميز المشاركون بين الارهاب وحق الشعوب في المقاومة ضد الاحتلال».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دعا يوم السبت الماضي، الولايات المتحدة وروسيا راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط الى استئناف بالسرعة الممكنة مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

ووصفت صحيفة «بابل» العراقية امس الاحد قمة «شرم الشيخ» بانها «مسرحية كوميدية سخيفة وضعتها اكثر الدول ارهابا في العالم وهي الولايات المتحدة».

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها ان الولايات المتحدة تمارس «انماطا متطورة من الارهاب الدولي تحت انظار مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وبموافقتها في احيان كثيرة».

واشارت الى ان «القمة في التفاصيل هي ورقة كلينتون للفوز في انتخابات الرئاسة الامريكية» في تشرين الثاني المقبل.

وعددت الصحيفة من بين «انماط الارهاب» التي تمارسها الولايات المتحدة «التدخل في الشؤون الداخلية واملاء الشروط السياسية وغيرها والسعي لتقسيم الدول وتشجيع ودعم الديكتاتورية والرجعية».

وتابعت الصحيفة: «لقد كان المفروض بالدول الكبرى خصوصا التي ستحضر القمة ان تميز بين مصالحها ومصالح الولايات المتحدة لان ما يجري هو امر يخدم اساسا المصالح الامريكية ويهدف الى تكريسها وتوسيعها على مستوى المنطقة والعالم».

الجامعة العربية تندد بسياسة العقوبات الجماعية المفروضة على الفلسطينيين

مطالبة واشنطن وموسكو بالضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات على لبنان

● القاهرة – الوكالات – نددت جامعة الدول العربية، امس الاحد، بالعقوبات الجماعية التي تفرضها اسرائيل على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، مطالبة بفك الحصار المفروض عليهما منذ ٢٥ شباط الماضي في اسرع وقت ممكن.

وطالب مستشار الامين العام للجامعة العربية، احمد بن حلي، في تصريح صحفي، المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا بالضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات على جنوبي لبنان.

وقال بن حلي ان «الجامعة العربية رغم انها ليست مع العنف والعنف المضاد الا انها تدين اسلوب العقاب الجماعي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني» مضيفا ان «تشديد الحصار على الضفة وغزة مخالف تماما للاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين ولروح ومبادئ السلام ولا يعقل بأي حال فرض حصار بري وبحري على الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تقول فيه اسرائيل انها تريد السلام».

وقال بن حلي: «ان الشعب الفلسطيني يعيش في سجن كبير من جراء الاجراءات الاسرائيلية»، مستنكرا تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، الذي هدد باحتلال الضفة الغربية وغزة مرة ثانية.

وقال بن حلي، ان هذه الاجراءات «ترافقها اعتداءات اسرائيلية يومية ومتكررة على جنوب لبنان، وكأن القتلى الذين يسقطون كل يوم في جنوب لبنان ليست لهم حقوق او يستحقون ردود فعل دولية تقول للمعتدي كفاك قتلا».

وطالب بن حلي بالضغط على اسرائيل «لوقف هذه الأعمال العدائية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تنص على الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة».

روسيا تؤكد استعادة السيطرة على غروزني

القناصة جعلوا التنقل فى جميع انحاء العاصمة الشيشانية مغامرة خطرة



● في جنازة احد الجنود الشيشانيين

● غروزني – الوكالات – اكدت السلطات الروسية، امس الاحد، انها تستعيد سيطرتها على غروزني ولكن القناصة استمروا في اطلاق النار في العاصمة الشيشانية بعد ليلة من الحوادث المتواصلة بين القوات الروسية والشيشانيين.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مركز قيادة القوات الروسية انه لم يبق في غروزني، صباح امس، سوى عدد قليل من المقاتلين الشيشان الذين يشنون هجومات متقطعة على القوات الروسية.

ولكن تبادلا عنيفا لاطلاق النار كان مسموعا طوال الليل الفائت في وسط غروزني حيث تتمركز الدبابات الروسية امام المباني الادارية منذ بدء الهجوم الشيشاني، يوم الاربعاء الماضي.

وواصل القناصة المتمركزون في الابنية اطلاق النار جاعلين من التنقل في جميع انحاء العاصمة الشيشانية مغامرة خطرة.

واوضح الناطق باسم الجيش الروسي لـ «انترفاكس» ان حريقا نشب في مصفاة لينين لتكرير النفط في الضاحية الصناعية لغروزني ولم تتم السيطرة على النيران بعد.

واضافت «انترفاكس» ان ممثلا لوزارة الداخلية الروسية اعلن ان ليس لديه اي معلومات عن التحقيق الذي بثه التلفزيون الروسي حول اصابة القائد العسكري للشيشانيين اصلان مسخادوف بجروح.

في اطار الضغوط الصينية على تايوان

الجيش الصيني يجري مناورات بحرية - جوية

● بكين – الوكالات – اعتبرت الاوساط الدبلوماسية في بكين، امس الأحد، ان حملة الضغوط التي بدأتها الصين ضد تايوان ستستمر حتى بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الجزيرة في ٢٣ آذار الجاري وان حجمها سيحدد طبقا لمدى الانتصار الذي يحققه الرئيس التايواني لي تانغ هوي، الذي يعتبر الاوفر حظا.

وفي انتظار ذلك من المقرر ان يقوم الجيش الصيني بمناورات بحرية وجوية بين ١٢ و ٢٠ آذار الجاري قد تشمل مناورات على انزال واسع النطاق في جزيرة شبيهة بجزيرة كنمين التي يستخدمها الجيش التايواني كخط دفاع امامي وهي الاقرب من الصين.

وتقع حدود القطاع الأمني الذي حدده الجيش الصيني لمناوراته قبالة جزيرة دونغشان الصينية التي تشبه بمساحتها وتضاريسها جزيرة كنمين التي تقع على بعد مئة كيلومتر الى الشمال.

وقال خبير اجنبي ان «القطاع الذي تجري فيه التمارين الصينية واسع جدا خلافا للمرات السابقة ما يدفع الى الاعتقاد بان الجيش الصيني اعد سيناريو يشمل شن هجوم محتمل على احدى الجزر الصغيرة التابعة لتايوان».

وتبدأ المناورات البحرية والجوية الصينية التي ستجري بالذخيرة الحية قبل ثلاثة ايام من انتهاء تجارب اطلاق الصواريخ التي بدأتها بكين، يوم الجمعة الماضي، قرب شواطئ تايوان. وينتظر ان تشمل المناورات الجديدة تدريبات على مهمات دعم برية في حال انزال ينفذه سلاح الجو واطلاق صواريخ مضادة للسفن من زوارق حربية.

وكانت التهديدات العسكرية الصينية لتايوان بدأت في تموز الماضي بعد الزيارة «الخاصة» التي قام بها الرئيس التايواني، لي تانغ هوي، الى الولايات المتحدة والتي اعتبرتها الصين انها تشكل خطوة مهمة نحو اعلان تايوان استقلالها رسميا.

واعلنت الحكومة الصينية بوضوح انها لن تتردد في اللجوء الى القوة في حال اعلنت تايوان إستقلالها.

ولفت دبلوماسي غربي الى ان «العسكريين الصينيين ابقوا هذه التهديدات في اطار التمارين غير انهم في كل مرة يذهبون الى ابعد بقليل ويبدون اكثر خطورة ويخشى الآن ان يتخطوا هذا الاطار نتيجة رد فعل انفعالي ما قد يؤدي الى التصعيد».

واطلقت الصين، منذ يوم الجمعة الماضي، اربعة صواريخ ارض – ارض من طراز «ام ٩» باتجاه قطاعين يقعان في جنوب غرب وشمال شرق تايوان وقريبين من منطقتين تشكلان مركزين اقتصاديين مهمين وهما تايبه ومرفأها كيلونغ في الشمال ومدينة كاوهسيونغ في الجنوب.

ويبدو التوتر على اشده في المنطقة حيث يخشى ان يؤدي الى تصعيد للوضع واشعال فتيل الحرب.

وفي ظل هذه الاجواء قامت السلطات الصينية، امس الاحد، بطرد صحفيين تايوانيين اوقفتهما، يوم الجمعة الماضي، ووصل الصحفيان، امس، الى هونغ كونغ في طريقهما الى تايبه.

السيطرة على خاطفي الطائرة الصينية

● ماكاو – الوكالات – اعلنت مصادر صينية في ماكاو انه تمت السيطرة على خاطفي طائرة «بوينغ ٧٣٧» التابعة لشركة «هينان ايرلاينز» الصينية، امس الأحد، قبل ان تحط الطائرة في مطار مدينة زهوهاي (جنوب الصين).

واضافت المصادر انه تم اعتقال عدد من الاشخاص.

وكانت الطائرة خطفت بعيد اقلاعها من غوانغزهو متوجهة الى هايكو، عصمة جزيرة هينان (جنوب).

وكانت الطائرة في مدرج مطار زهوهاي وهي منطقة اقتصادية خاصة تقع على الحدود مع ماكاو البرتغالية.

الخبراء الدوليون: لا توجد وثائق في وزارة الري حول برنامج التسلح العراقي

● بغداد – الوكالات – اعلن خبراء الأمم المتحدة المكلفون بنزع اسلحة العراق، امس الأحد، انهم لم يعثروا على اية وثائق حول برنامج التسلح العراقي في مقر وزارة الري الذي قاموا بتفتيشه، امس، بعد ان منعتهم السلطات العراقية في بادئ الأمر من دخوله.

وقال تشارلز دويلفر، مساعد رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة العراق (يونيسكوم) ان «عملية تفتيش المبنى انتهت وللوهلة الأولى لم نعثر على اي وثائق يمكن ان تساعدنا».

وكانت السلطات العراقية منعت في بادئ الأمر فريق الخبراء في الاسلحة البالستية التابعين للأمم المتحدة من دخول المبنى. وامضى المفتشون ليلة الجمعة/ السبت الماضية امام المبنى قبل ان تسمح لهم السلطات بعد ظهر امس الأول، بدخول مقر الوزارة.

فرار ٦٠ سجينا من سجن كورفو اليوناني

● اثينا – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة ان قرابة ٦٠ معتقلا معظمهم من الالبان فروا من سجن كورفو (غرب) الذي يشهد تمردا منذ عشرة ايام.

ونجحت الشرطة في القاء القبض على عشرة من السجناء الفارين الذين استخدموا في فرارهم نفقا طوله مئة متر تقريبا تم حفره خلال التمرد.

واكتشفت السلطات عملية الفرار خلال قيامها باحصاء السجناء، صباح امس الاحد.

وما لبثت الشرطة ان استنفرت قواتها في كل منطقة كورفو للبحث عن الفارين.

وكان المعتقلون في سجن كورفو البالغ عددهم ٢٠٠ تقريبا تمردوا في ٢٩ شباط الماضي تضامنا مع معتقلي سجن باتراس الـ ٧٥٠ المتمردين.

وقد انهى معتقلو باتراس تمردهم، امس الأول السبت، فيما تعهد معتقلو كورفو بوقف تحركهم، امس الاحد.

لاسباب صحية

الملك نورودوم سيهانوك قد يتنحى قريبا

● بنوم بنه – الوكالات – ذكرت الاذاعة والتلفزيون الرسميان في كمبوديا، امس الأحد، ان ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك المصاب بورم في المخ قد يتنحى عن العرش قريبا.

واوضحت الاذاعة ان الملك (٧٣ عاما) ذكر في رسالة بعث بها من الصين الى نجله نورودوم راناريده، احد رئيسي الوزراء في كمبوديا، بان رئيس الجمعية الوطنية، شيا سيم، الذي ينوب عن رئيس الدولة في غياب الملك سيصبح وصيا على العرش في حال التنحي حتى وفاة نورودوم سيهانوك.

اتفاق مبدئي على حل المسائل العسكرية العالقة بين الحكومة الانغولية و «يونيتا»

● لواندا – الوكالات – علم، امس الأحد، في لواندا ان القادة العسكريين للجيش الانغولي و «الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا) توصلوا، امس الأول السبت، الى اتفاق «مبدئي» على دمج رجال التمرد السابق في الجيش مما وضع حدا لـ ١٥ شهرا من الجمود في المفاوضات بشأن المسائل العسكرية.

ويقضي الاتفاق بان ينضم ١٨ من كبار ضباط «يونيتا» الى الجيش الوطني وبان يتم الابقاء على العدد الحالي لافراد الجيش البالغ ٩٠ الفا على ان تقدم «يونيتا» ٢٦٣٠٠ منهم.

ولكن عملية انضمام مقاتلي «يونيتا» الى الجيش الوطني تبقى مرهونة بمسألة تجميع قوات هذه الحركة التي تعتبر القيادة العسكرية الانغولية انها تتم ببطء.

وبحسب الأمم المتحدة فان «يونيتا» لم تنزع الاسلحة حتى الآن سوى من ١٦٥٤٥ من اصل ٦٣٠٠٠ من مقاتليها. ولم تسلم القسم الاكبر من اسلحتها الى الامم المتحدة التي تؤكد انها تسلمت، فقط، ١٤٢٢١ قطعة سلاح خفيفة.

ويبقى على الطرفين بعد هذا الاتفاق «المبدئي» التوصل الى تفاهم حول عمل الجيش المقبل. وستتواصل المحادثات في هذا الشأن بالتوازي مع نزع اسلحة «يونيتا» والمدنيين واعادة الشرطة الحكومية الى ثكناتها.

كلمة الاتحاد

عمالنا بلا حماية..

● قرار الحكومة، امس الأحد، استيراد حوالي عشرين الف عامل أجنبي، هو دليل اضافي على اهدار حقوق العمال العرب واليهود في اسرائيل، الذين كثيرا ما يشعرون انهم بلا سند وبلا قيادة تحرص على حقوقهم.

الحجة لهذا القرار التعسفي، هي ضرورة استمرار الحصار في مواجهة الارهاب. فالحكومة الاسرائيلية تريد ان يفهم الشعب الفلسطيني ان «حماس» او «الجهاد» بعملياتهما الارهابية تتسببان في قطع ارزاق عماله. ولا يهمها في ذلك ان هذا الاجراء يعتبر عقوبة جماعية لأناس ابرياء، لا هم لهم الا اعالة عائلاتهم والعيش بسلام في وطنهم. ولا يهم الحكومة، ايضا، حقيقة ان مثل هذا الاجراء يعود بالتالي بالفائدة على مدبري عمليات الارهاب. فهؤلاء يريدون تفجير عملية السلام ودفع الناس الى اليأس. واليأس هو مصنع للمنتحرين ولعمليات الارهاب.

لكن القرار يلحق الضرر ايضا بالعمال في اسرائيل. فالعمال الأجانب يعملون من دون حقوق نقابية. وبأجور تقل عن أجور العمال الاسرائيليين. ووجودهم بهذا العدد الضخم، ١٠٠ الف موجودون بشكل قانوني يضاف اليهم الآن عشرون الفا ويضاف اليهم ٨٠ الفا يعملون بشكل غير شرعي، يرسخ في البلاد شروط عمل جديدة ادنى من شروط العمل المتبعة. وهذا الواقع يشجع اصحاب العمل على المس بشروط العمال الاسرائيليين او استبدالهم بعمال أجانب.

والمشكلة هي ان قيادة الهستدروت، المفروض ان همها الاساسي والوحيد هو مصلحة العمال في اسرائيل وحماية حقوقهم واماكن عملهم، هي ايضا صمتت. حجة الأمن أسكرتها هي ايضا، مثلما أسكرت في الماضي قيادات الهستدروت المعراخية.

السيد عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، يقول لنا (اقرأ: «لقاء اليوم» - على ص ٢ من هذا العدد) ان الحكومة بالغت في عدد العمال الذي قررته، امس. وانه يعترض على سياسة تجويع الشعب. ونسي ان حزبه شريك في هذه الحكومة. لكنه في لحظة معينة، بق الحصوة وقال: «على الجماهير الفلسطينية ان تدرك ان العمليات الارهابية تمس بمصادر معيشتها». وبهذا يؤكد انه يقبل قرار الحكومة ولا يفعل شيئا لمواجهته.

وهكذا.. رئيس نقابات العمال، ايضا، يترك العمال لقمة سائغة في ايدي اصحاب العمل والحكومة.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـــارع الحـــريري ٩، هواتف: ٨٥٣١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يبني الارهاب المنظم قواعد التعايش والسلام؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● آن الأوان لكي يستيقظ اصحاب الضمير والشعور الانساني وقوى السلام والتعايش الحقيقي بين الشعوب لمواجهة مخطط الجريمة الجديد الذي يستهدف عمليا اغتيال الأمل الوردي بانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. آن الأوان للاقلاع عن الموقف الانتهازي احادي الجانب، والتعامل بمكيالين، في قضايا تتعلق بحقوق، أمن واستقرار الشعوب.

نؤكد ذلك، ونحن نرقب ونواجه التطورات الخطيرة على الساحة السياسية بعد الجرائم الدموية التي ارتكبها المجرمون في القدس واشكلون وتل ابيب، وكانت ضحاياها من الناس الابرياء. وكل انسان، يهوديا كان ام عربيا، تجري في شرايينه دماء البشر، نهض واستنكر هذه الأعمال الهمجية، التي يستحق مدبروها ومنفذوها اقسى العقاب.

ولكن مواجهة ارهاب فئة مغامرة بفرض ارهاب منظم على شعب بكامله وحشره في «غيتو» العقوبات الجماعية تعتبر جريمة بحق الانسانية ومغامرة سياسية لن تؤدي الى اجتثاث جذور الارهاب بل الى تهيئة التربة لازدهارها. فليس كل الشعب الاسرائيلي عصابة كهانا الفاشية او عصابات «غوش ايمونيم» و«موليدت»، بالضبط تماما، كما ان عصابات المجرمين من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ليست الشعب العربي الفلسطيني. وحكومة بيرس تلعب في النار الحارقة. فالانتقام الجماعي لا يولد المحبة ويجهز الاجواء لبناء جسور التعايش والسلام والاخوة بين الشعوب، الأمل المنشود في طريق انجاز السلام العادل. فمن يريد مقاومة الارهاب فعلا لا يعامل شعبا بأكمله بوسائل الارهاب: الحصار والجوع ونسف البيوت والاعتقالات الجماعية ودب الذعر باقتحام البيوت عنوة وبث فرق «المستعربين» وقلب اثاث البيوت، ومختلف وسائل الممارسة الكولونيالية المعهودة. ومن يريد مقاومة الارهاب والارهابيين لا يعامل الطرف الند، السلطة الفلسطينية، بعدم الاحترام والاستهتار ومحاولة حصر دورها وكأنها متعهد ثانوي للاحتلال الاسرائيلي.

واذا كان هدف بيرس وحكومته من تصعيد الجرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني زيادة رواج اسهمه، واسهم حزبه في المعركة الانتخابية في سوق المنافسة مع قوى اليمين، فانه مقابل ذلك يرتكب جريمة لا تغتفر بحق شعبه وشعوب المنطقة، اذ انه بذلك ينسف ويغتال العملية السلمية. فهذا النهج المغامر المتجسم بالاجراءات الاسرائيلية، الارهاب المنظم، لن تؤدي الا الى زرع الكراهية واليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وقتل آمالها باحتمال انجاز التسوية السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية، وهذا هو بالذات هدف منفذي الجرائم في الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، الذين يتغذون من مثل ممارسات واجراءات حكومة بيرس.

ان الهدف ابعد من مجرد استعادة شعبية بيرس وحزبه في الانتخابات. وبرأينا، ان حكومة بيرس تحاول استغلال جرائم القوى المغامرة الفلسطينية والرد عليها بالارهاب والعقوبات الجماعية، لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية تتمحور في فرض سياسة الأمر الواقع وتحويل حدود اتفاقات «اوسلو ب» الى حدود الحل الثابت والنهائي الذي يضمن بقاء الكيان الفلسطيني، من حيث المضمون، محمية اسرائيلية.

ويدخل في هذا الاطار البعد الحقيقي «للمؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب» الذي سيعقد يوم الاربعاء في شرم الشيخ. فالهدف الحقيقي من وراء عقد هذا المؤتمر، هو العمل تحت يافطة محاربة الارهاب منطقيا، على تسريع عجلة تنفيذ مخطط واشنطن الاستراتيجي، المنسق مع اسرائيل، باقامة نظام منطقي جديد يدور في فلك خدمة المصالح الامريكية - الاسرائيلية. فتحت ستار هذا المؤتمر وعنوانه ستوجه سهام الضغط لابتزاز تنازلات سياسية من سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية ولبنان واعطاء الشرعية لاحتمالات التدخل الامبريالي في ايران *والعراق وغيرها بحجة القضاء* على قواعد الارهاب.

ومن هذه الرؤيا، فاننا نرى من واجب قوى السلام والتعايش التي تهمها فعلا مصلحة توفير المستقبل الآمن لجماهير الشعب في اسرائيل وفلسطين والمنطقة ان تتحرك لوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة والغاء الاجراءات الكولونيالية، العقوبات الجماعية، ضد الشعب العربي الفلسطيني ودفع الحكومة للسير بجدية في العملية السلمية لانجاز الحل الثابت والعادل للصراع الاسرائيلي - *الفلسطيني - العربي. فالسير جديا* نحو السلام العادل، والتعاون والتفاهم على قاعدة الاحترام المتبادل مع السلطة الفلسطينية هو المفتاح الحقيقي لمواجهة قوى الجريمة على الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية واجتثاث جذورها.

●جنود الاحتلال يشيعون جو الارهاب في شوارع المدن الفلسطينية ●

غرامة مالية على سكرتير مدرسة ضرب طالبا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ شهرين لسنتين، على سكرتير المدرسة الابتدائية في سخنين غازي بدارنة، (٤٩ عاما)، بعد ادانته بالاعتداء على طالب في المدرسة (١٢ عاما).

وكان الطالب وفق لائحة الاتهام، قدم شكوى ضد سكرتير المدرسة ارفقها بشهادة طبية قال فيها انه ضربه بالعصا.

وطلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي، مشيرا الى ان والد الطالب قدم طلبا لالغاء الشكوى.

وقال بدارنة، انه في اليوم ذاته تغيب مدير المدرسة. وعلم فجأة ان معلما في المدرسة تغيب ايضا.

وكان عليه ان يفتش عن معلم بديل للصف الذي يتعلم فيه الطالب. وأثار الطلاب ضجيجا غير محتمل، فدخل الى الصف لتهدئة الطلاب ثلاث مرات لكنهم لم يهدأوا. وتناول عصا من أص زهر في الصف وضرب الطالب. وقال بدارنة ان الطالب رجع الى التعليم. وشكك في صدق الشهادة الطبية، مشيرا الى ان كل واحد بامكانه الحصول على شهادة كهذه!

احتفال بمناسبة الـ ٨ من اذار في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت العشرات من النساء والشابات، امس الاول السبت، بيوم الـ - ٨ من اذار، يوم المرأة العالمي بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في عرابة.

والقى رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، كلمة هنأ فيها المحتفلات وتمنى لهن حياة سعيدة وهنيئة في ظل سلام عادل وشامل.

كما تكلمت في الحفل عضو رئاسة حركة النساء الدمقراطيات، اوديت غر، حيث تناولت في كلمتها دور المرأة في المجتمع ونضالها من اجل المساواة والفعاليات ضد العنف الحاصل ضد النساء، والعنف ضد المواطنين الابرياء.

هذا ووزع اعضاء الشبيبة الشيوعية باقات الورود على المحتفلات.

غرامة مالية على شاب عثر بحوزته على بلوزة عسكرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - خيّر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الاحد، شابا من سخنين (٢٤ عاما)، بين دفع غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوما فاختار دفع الغرامة، بالاضافة الى السجن مع وقف التنفيذ شهرين لسنتين.

وأدين الشاب حمود زبيدات، بحيازة بلوزة تابعة للجيش الاسرائيلي.

يذكر ان الشرطة تقوم بحملات تفتيش في جميع انحاء البلاد، عن ملابس عسكرية في حوزة المواطنين.

٨٠٠ الف طفل روسي تعرضوا لاشعاعات نووية

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر في وزارة الصحة الروسية ان نحو ٨٠٠ الف طفل روسي تعرضوا لاشعاعات نووية من جراء حادث تشرنوبيل في العام ١٩٨٦ لا يزالون تحت الرقابة الطبية في حين تمت معالجة ثلاثة الاف منهم في المستشفيات.

واوضحت المصادر ان هذه الارقام تشمل روسيا فقط في حين ان الحادث وقع في تشرنوبيل (اوكرانيا) وطالت اشعاعاته خاصة اوكرانيا وروسيا البيضاء. واضافة الى الاطفال الثلاثة الاف تلقى سبعون الفا علاجا طبيا.

بعد ادانته بتزوير مستندات

تحويل حكم بالسجن الفعلي على موظف هستدروت لاعمال في خدمة الجمهور!

● تل ابيب - لمراسل خاص - حولت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، عدنه فيشطاين، امس الاحد، السجن الفعلي الذي فرضته لستة اشهر على موظف الهستدروت، عوزي فاسا، الى اعمال في خدمة الجمهور، بعد ادانته بتزوير مستندات واصدار فواتير وهمية لصالح متنافسين في الانتخابات التمهيدية الاخيرة للهستدروت.

وشغل فاسا في حينه مدير قسم التشريفات في الهستدروت، وهو بمثابة شركة هستدروتية. ووفق لائحة الاتهام، اختلس فاسا الاموال وبذلك خان الامانة، من خلال اصدار فواتير وهمية، في عز حملة الانتخابات التمهيدية لمرشحي حزب «العمل» للهستدروت. وتبين ان فاسا نفذ اوامر لانتاج واصدار فواتير عن فعاليات ومشاريع بدون طلبيات ولم تنفذ على ارض الواقع. وبلغت قيمة الاموال المختلسة (٧٦٥) الف شيكل. وعندما حولت الفواتير الى الهيئات المختصة لصرفها ودفع الاموال المطلوبة، رفضت ذلك.

واشار محامي فاسا الى ان موكله توجه بمبادرته الشخصية الى الشرطة وأبلغها بكل المعلومات التي بحوزته وبذلك ساعد في ابراز الحقيقة. وانه لولا تلك المبادرة والمعلومات لكان التحقيق لا يزال يكتنفه الغموض الشديد!

وأعرب فاسا عن أسفه لما حدث وأكد انه لم يتلق اية رشوة، وكل ما في الامر انه كان بمثابة جندي نفذ اوامر المسؤولين عنه، لكي لا يفقد مصدر رزقه!

يذكر ان المعلومات التي قدمها فاسا الى الشرطة قادت الى تقديم لائحة اتهام ضد النائب أفي يحزقيلي من حزب «العمل»، الذي رفعت الحصانة عنه مؤخرا، قبل المحاكمة.

بسبب الضائقة

اغلاق مركز علاج المدمنين على الكحول في رمات غان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت جمعية مكافحة الكحول في البلاد، الى اغلاق المركز الوحيد القائم في رمات غان، لعلاج المدمنين، وذلك بسبب الضائقة المالية، وعدم تحويل وزارة الصحة للميزانيات اللازمة.

وفيما اكدت الناطقة بلسان وزارة الصحة، امس الاحد، ان الوزارة تمول نشاطات المركز وستواصل تقديم المساعدات، أصدر د. س، مرتسينشكي، مدير المركز بيانا عممه على وسائل الاعلام و[illegible] نسخة منه الى الناطقة بلسان وزارة الصحة، قال فيه ان الوزارة «تضلل الجمهور بادعائها انها تمول عمل المركز» وأكد في بيانه: «صحيح ان الوزارة تمول نشاطات المركز لكن السؤال، ما هي قيمة المبالغ المدفوعة للمركز [illegible] مع احتياجاته»؟

واشار في بيانه الى ان الوزارة دفعت في العام الماضي للمركز (٢.٦) مليون شيكل. لكن هذه السنة خفضت المبلغ الى (١.٢) مليون شيكل، في الوقت الذي ازدادت فيه فعاليات المركز وعدد المحتاجين للعلاج، الامر الذي دفع الجمعية الى اغلاق المركز.

وعقد، امس الاحد، نحو (٢٠٠) من المعالجين في المركز اجتماعا احتجوا فيه على موقف وزارة الصحة، وقرروا القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية.

وقال د. مرتسينشكي، ان اغلاق المركز يؤدي الى تدمير عشرات العائلات اليهودية والعربية، مشيرا الى وجود المئات في البلاد الذين هم بحاجة الى علاج ولا يتلقون اية مساعدة لانعدام المراكز العلاجية.

وبعثت الجمعية برسالة الى النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، طالبة منه التدخل لاعادة فتح المركز.

السجن الفعلي وغرامة باهظة على نصراوي شغّل فلسطينيين بدون تصاريح

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شبيرا، امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر، غرامة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ خمسة اشهر لثلاث سنوات والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠) الف شيكل، على صاحب مطعم «السمكة» من الناصرة، الذي جلب عمالا من المناطق الفلسطينية للعمل بدون تصاريح.

وتقرر تحويل فترة السجن الفعلي الى اعمال في خدمة الجمهور.

وتبين من لائحة الاتهام ان صاحب المطعم اعتقل في السابق وأنذر، لكي لا يشغل اي عامل فلسطيني عنده بدون تصريح، لكنه لم يرتدع. وفي المرة الاخيرة جلب سبعة عمال فلسطينيين ليعملوا عنده وسمح لهم بالنوم في بيته، ايضا، خلافا للقانون.

يذكر ان قائد شرطة المروج آفي غيلر، بعد الاحداث التفجيرية الاخيرة في القدس وتل ابيب واشكلون، انتهج سياسة قاسية للتفتيش اليومي المكثف عن عمال فلسطينيين يقيمون في المنطقة بدون تصاريح. وخلال اربعة ايام اعتقل اكثر من (٢٠٠) فلسطيني، فرضت عليهم غرامات مالية.

واشار غيلر الى انه في اعقاب حملة التفتيش والغرامات، لوحظ ان عددا كبيرا من العمال الفلسطينيين يتوجهون بانفسهم الى الشرطة طالبين العودة الى قراهم، وعدم فرض غرامات عليهم.

انتهاء مهمة مركبة الفضاء «كولومبيا» الفاشلة

* مركز كينيدي الفضائي (الولايات المتحدة) - اختتمت مركبة الفضاء «كولومبيا» مهمة طويلة استمرت اسبوعين تميزت خاصة بفشل اطلاق قمر اصطناعي موصول بسلك. وكانت قد بدأت المهمة في ٢٢ شباط الماضي.

وهبطت المركبة وطاقمها المؤلف من سبعة اشخاص في مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا).

وقد بدأت هذه المهمة بفشل كبير لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وشريكتها الايطالية (آسي) مع الاخفاق في اطلاق قمر اصطناعي ايطالي موصول بسلك. فقد انقطع السلك بعد ساعات قليلة من اطلاق القمر وسرعان ما ابتعد القمر الاصطناعي الذي بلغت تكلفته ٤٤٠ مليون دولار في الفضاء.

بحجة انهم يهددون الحيوانات والطيور البرية

«سلطة حماية الطبيعة» تطالب بعدم استقدام العمال التايلنديين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت «سلطة حماية الطبيعة» عن قلقها من استقدام عمال تايلنديين للعمل في البلاد، بالاضافة الى العاملين اليوم، ازاء الاخطار التي يشكلونها على الحيوانات والطيور البرية، من خلال اصطيادها.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها «سلطة حماية الطبيعة»، امس الاحد، الى مصلحة التشغيل و«حركة الموشابيم» حملتهما فيها المسؤولية عن اصطياد وذبح الحيوانات والطيور البرية، التي انقرضت انواع منها في مناطق مختلفة من البلاد بسبب اصطيادها المكثف من العمال التايلنديين.

وقال مدير «سلطة حماية الطبيعة» في منطقة المركز يوڤال بيلد، وان تجربة السلطة، مرة مع العمال التايلنديين الذين جاؤوا مع ثقافات وتربية مختلفة ولا يميزون بين نوعية الطرائد، فهم يصطادون الجرذان والثعابين، باختصار كل ما فيه حياة للاكل وذلك لتوفير الاموال، لدرجة انهم يجمعون الجيف، حديثة الموت ويتناولونها»!!

وقال بيلد، لقد ضبط عدد كبير منهم وانذروا وحذروا عدة مرات، لكنهم لم يرتدعوا! مشيرا الى ان عدة انواع من الحيوانات انقرضت.

واشار بيلد الى ان «السلطة» اقامت قسما خاصا في مطار اللد، يقدم شرحا خاصا لكل عامل قبل دخوله الى البلاد وتحذيره من اصطياد الحيوانات والطيور البرية، وان من يضبط سيطرد من البلاد.

وعلم ان كل عامل تايلندي يعبئ قبل خروجه من وطنه نموذجا خاصا يتعهد فيه بعدم الاصطياد في اسرائيل!



دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور

ايها المواطن الكريم

١. وفقا لقانون الانتخابات للكنيست (صيغة مدمجة) - ١٩٦٩، ووفقا لقانون الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة ورئيس الحكومة (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٦ فقد تم اعداد سجل الناخبين الذي يشمل كل مواطن (ومقيم في سلطة محلية) الذي يصادف يوم ميلاده الثامن عشر في موعد لا يتجاوز ١٩٧٨/٦/١٦.

عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور
وذلك من يوم ٩٦/٣/٣ وحتى ٩٦/٣/١١ بالهاتف

٢. اذا كان من المقرر ان يدرج اسمك في السجل الا انه غير مسجل او سقط خطأ في اسمك وعنوانك، فبامكانك تقديم اعتراض في احد مكاتب مديرية السكان حتى يوم ٩٦/٣/١٢.

لا تنس احضار هويتك الشخصية

٣. كل من تقدم باعتراض كما ورد ذكره، ولم يتلق جوابا حتى ٩٦/٣/١٧ او تلقى جوابا لم يحز على رضاه، فبامكانه تقديم استئناف الى المحكمة المركزية في موعد لا يتجاوز ٩٦/٣/٢٢. الاستئناف معفي من الرسوم.

الاستفسار عن حق التصويت هاتفيا.

يمكن بواسطة احد الهواتف المسجلة ادناه الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين وذلك اعتبارا من يوم ٩٦/٣/٣ وحتى يوم ٩٦/٣/١١ (باستثناء ايام السبت) من الساعة ٨:٣٠ وحتى ٢٢:٠٠

العبرية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٠
	شريط صوتي (اوتوماتيكي - محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٣٩٩١
العربية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨١
	شريط صوتي (اوتوماتيكي - محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٥٤٤٧
الروسية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٢
	شريط صوتي (اوتوماتيكي - محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٥٩٩١
الأمهرية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٣
	شريط صوتي (اوتوماتيكي - محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٦٢٢٤
الانجليزية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٤
	شريط صوتي (اوتوماتيكي - محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٣٩٩٨

من الساعة ١٦:٠٠ حتى الساعة ١٩:٠٠ (ما عدا ايام الجمعة والسبت)

ارقام الهواتف

٠٢-٦٥٢٢١٤٨	٠٣-٦٧٢٢١٠٧	٠٤-٦١٦٢٢٤	٠٦-٣٢٣١٢٨	٠٨-٢١٤٧١١
٠٢-٦٥٢٢١٤٩	٠٣-٥٠٣٤١٨١	٠٤-٦١٦٢٢٧	٠٦-٧٩١٧٢٥	٠٨-٢١٤٧١٣
٠٢-٦٥٢٣٧٠٥	٠٣-٥٠٣٤١٨٢		٠٦-٥٢١٤٩٢	٠٨-٤٥٧٧٢٧
٠٢-٢٩٤٧٦٩	٠٣-٥١٩٣٣٠٠	٠٦-٩٢١٤٧٤	٠٦-٥٢١٤٥١	
٠٢-٢٩٠٢١١	٠٣-٥١٩٣٣٠٨	٠٦-٩٢١٤٢٤		٠٩-٥٨٣١١٢
٠٢-٢٩٠٢٤١	٠٣-٥١٩٤٤٠٠	٠٦-٥٠٨٥١٥	٠٧-٣٤٠٦٦١	٠٩-٥٨١٠٧٠
٠٢-٢٩٠٢٤٥	٠٣-٩٦٦٦٣٥٠	٠٦-٥٠٨٥٣٥	٠٧-٣٤٠٦٦٢	٠٩-٥٦٠٨٧٩
٠٢-٢٩٤٨١٨	٠٣-٩٦٦٦٤٨٢	٠٦-٥٠٨٥٣٧	٠٧-٢٩٦٤٦٣	٠٩-٧٦٧٧٢٥٥
	٠٣-٩٦٦٦١٩٦	٠٦-٧٩١٧٢٣	٠٧-٢٩٦٤٦٤	٠٩-٧٦٧٧٢٦٥
٠٣-٩٣١١٥٩٦		٠٦-٧٩١٧٢٤	٠٧-٢٩٦٤٦٥	٠٩-٦١٢٥٣٤
٠٣-٩٣١١٩٠٦	٠٤-٩٩١٧٥٢٣	٠٦-٥٢١٣٨٤	٠٧-٧٣٧١٦٥	٠٩-٦٢٣٩٩٤
٠٣-٩٣٤٧٦٠٢	٠٤-٦١٦٢٣١	٠٦-٣٢٢٩٣٤	٠٧-٧٣٧٦١٢	
٠٣-٦٧٢٢١٠٦	٠٤-٦١٦٢٣٣	٠٦-٣٢٣٠٤٧		

عبر هذه الهواتف لن تعطى معلومات في ساعات اخرى

لانها اتهمته بالعقم

محام طعن زوجته ١٢٤ طعنة!

● القاهرة - طعن محام مصري زوجته ١٢٤ طعنة لانها اتهمته بالعقم وبأنه السبب في شقائها. والمحامي انور راغب (٣٨ سنة) تزوج من محامية، ايضا، هي نجوى نخلة (٣٤ سنة) منذ سبع سنوات ولم ينجبا.

وعندما سبته زوجته تملكه غضب عارم فأخذ سكينا من المطبخ وانهال عليها بالطعنات ثم ابلغ الشرطة.

واكد المحامي انه لا يأسف على قتل زوجته لانه كان ينوي قتلها.

يحدث في ايطاليا

شراء ١٣٠ رجلا بالمزاد العلني!

● مانتوفا (ايطاليا) - جرى بيع فريد من نوعه بالمزاد العلني في احدى الحانات في منطقة مانتوفا شمال ايطاليا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة حيث «اشترت» مائتا سيدة ١٣٠ رجلا. وتقتصر الصفقة على استضافة هؤلاء الرجال على موائد السيدات طوال السهرة وتقديم المشروبات اليهم!

وقد بدأ المزاد بمبلغ الف ليرة ايطالية (ما يعادل دولارا) ودفع ايراد المزاد الذي بلغ ٦٠٠ الف ليرة لاحد بيوت المسنين في المدينة.

وقد دفع اعلى مبلغ وهو ٢٢٠ الف ليرة لرجل وسيم في الخامسة والثلاثين من العمر مما يعد ثلث ايراد المزاد.



وماذا عن امن الفلسطينيين؟!

● بقلم: المحرر السياسي في «وفا» ●

● عممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، مقالا كتبه المحرر السياسي، عبر فيه الموقف الفلسطيني الرسمي من مؤتمر شرم الشيخ الدولي لمكافحة الارهاب. وننشر فيما يلي المقاطع الاساسية منه، لما يحتويه من تعبير ايضا عن الالم والضيق اللذين ينبغي معرفتهما:

يبدو ان العنوان الاول او الرئيسي للمؤتمر العالمي الذي سوف ينعقد في شرم الشيخ بعد غد الاربعاء، لا يصلح عنوانا محققا لما نحن فيه. فمحاربة الارهاب ليست هي الهدف الاول ولا يمكن ان تكون هي العنوان الرئيسي لمؤتمر بمثل هذه الاهمية القصوى، الذي يتنادى اليه رؤساء اكبر الدول واعظمها.

ذلك ان المسألة لا تكمن في العمليات الارهابية وحدها، وانما تتعداها الى الارهاب العام، بكل آفاقه وانواعه واشكاله. وفي مقدمتها هذا الارهاب الذي نتعرض له ابتداء من تثبيتنا على الحواجز ومنعنا من بلادنا وتجارتنا، واهانة شبابنا، واستثمار ذلك كله لاقامة المزيد من البيوت والمستوطنات، وفوق ذلك اعادة الحياة والنبض الى شهوات الجنرالات والعسكر الاسرائيليين لحكمنا والتحكم فينا وقهرنا.

لذلك يبدو العنوان قاصرا، لانه اذا اجتمعت كل دول العالم صفا واحدا لمحاربة الارهاب، واستعملت كل ادواتها التكنولوجية وسخرت كل قدراتها وملكاتها، لعجزت عن الوصول الى نتيجة، ولما تمكنت من استئصال شأفته كما يقولون. فالارهاب ليس سببا وانما هو نتيجة لسبب او لاسباب. ولا يمكن ولا تصلح المحاربة، بدون القضاء على تلك الاسباب التي يعشش فيها الارهاب وينمو ويتطور.

وفي حالتنا، فان للارهاب سببا هو الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا، وهو المستوطنات فوق ارضنا، وهو الاستمرار باحتلال الخليل، وعدم الاقرار بالقدس عاصمة لنا. وهو عشرات التفاصيل والممارسات التي لو انتهت، لاختصرنا طريقا طويلا. في مكافحة الارهاب والتصدي له ومحاربته. لكن هذا لا يعني الارهاب من جانب بعض المنظمات الفلسطينية فقط، وانما من الجانب الاسرائيلي ايضا. حيث يوجد اناس متطرفون يقومون بالارهاب لانهم لا يقتنعون، ولانهم لم يؤمنوا بالسلام بعد. ولانهم ما زالوا يريدون قتلنا. ولان الفكرة التي ما زالت تسيطر عليهم هي ان فوق هذه الارض والبلاد، الاسرائيليون والاسرائيليون فقط، وانها لا تتسع لسواهم، بل انها لا تكفيهم ولذلك فهم ما زالوا يتطلعون شرقا وشمالا وجنوبا.

وليكن فيئا من الصراحة ما يكفي لنقول بأن مكافحة الارهاب تبدأ من عند الايمان بالسلام، وتطبيقه وتأمينه وارساء قواعده واعتباره السبب الذي يغطي كل النتائج. ولكنهم لم يؤمنوا بالسلام بعد. لذلك فان على المؤتمر الدولي ان يفتش عن جدواه قبل كل شيء، فيبحث في العملية السلمية كيف يطبقها وينجزها ويجعل منها حركية للتعايش التاريخي والمتوازن، الذي يجعل الجميع يفيئون الى طمأنينة تظلاهم. وفي سبيل ذلك، ينبغي ان ينظر المؤتمر ليس فقط فيما يعين السلطة الوطنية على تطمين الوعي الفلسطيني بالكيان والدولة، وانما فيما يعين حقا على قيام هذا الكيان والدولة.

لقد انفقت الولايات المتحدة على اسرائيل منذ انشائها مئات المليارات حتى اصبحت على ما هي عليه من التطور، ولكنها لم تنفق على الفلسطينيين شيئا يذكر. ولم تدخلهم الى خطة انشاء كيانهم العتيد الذي يتطلعون اليه. وبدون شك فان هذا الخلل في التوازن سوف يظل ايضا سببا من اسباب استمرار عدم الاستقرار، خصوصا وان اسرائيل لم تنفق شيئا، بل انها على العكس من ذلك نهبت البلاد، طوال مدة احتلالها على الارض الفلسطينية، لقد سرقت اسرائيل الموارد الفلسطينية واستولت على الضرائب واخرت كل تقدم وعرقلت اية تنمية.

ان على الدول القادمة من اخر الدنيا الى المؤتمر، ورؤسائها وخبرائها، ان يفكروا في كل هذا وغيره، قبل ان يبدأوا. فلا بد من الوقوف على اسباب الارهاب قبل معالجته، بل وقبل ان تبدأ الولايات المتحدة في ارسال الشحنات الامنية الى اسرائيل، وكأن اسرائيل دون غيرها محور العالم. ذلك ان رئيس الولايات المتحدة لا بد ان يخلق في نفوس الفلسطينيين انطباعا بأن الولايات المتحدة لا تعنى بأمن الاسرائيليين، وانما بأمن الفلسطينيين ايضا. وامن الفلسطينيين ليس فقط في عقد المصالحة بينهم وبين الاسرائيليين وانما في مساعدتهم، ووضع كل الاسباب في طريقهم، ليختصروا المسافة الى التطور وبناء حياتهم على اسس حديثة، وليتمكنوا من امنهم الاقتصادي قبل امنهم السياسي، وامنهم الجغرافي والوطني الذي يكفل لهم امنهم الذاتي.

لذلك، فانه ينبغي ان تختفي تماما النظرة المسيطرة على الاسرائيليين والامريكيين معا، وهي ان الرئيس عرفات موجود لتأمين امنهم. فالرئيس موجود لتأمين امن الفلسطينيين، الذي هو جزء من امن المنطقة، وبالتالي تأمين امن المنطقة. ولذا فانه ينبغي التعامل معه في المؤتمر الدولي بما يستحقه من احترام وتقدير، ومن تمكين له، لكي يؤدي دوره الوطني والعالمي كاملا، وذلك بكنس العقبات من طريقه واول هذه العقبات الحصار الاسرائيلي، والعقوبات، واعتبار اسرائيل لكل العمليات التي هي مسؤولة في الاساس عن امنها، من مسؤوليته!!

ثم.. ان المؤتمر الدولي القادم لن يعني شيئا اذا تكرس لمكافحة الارهاب. وسوف يدور في حلقة مفرغة اذا لم يبحث من فوره في مستقبل الفلسطينيين، وفيما يطمئنهم الى مصيرهم ومستقبلهم، واذا لم يبحث في كيف ننزع فتيل التفجير من عقول الاسرائيليين، الذين ما زالوا يعيشون في وهم ان الاراضي الفلسطينية هي أرضهم، وانها لا تقبل سواهم، ولا تتسع لغيرهم!!

رسالة الى الاهل

● بقلم: د. هشام حماد ●



بسم الله الرحمن الرحيم

اخوتي واحبائي في كل المدن العربية/اسرائيل.

اسمحوا لي ان انقل اليكم مشاعر الاعجاب والتضامن معكم في هذه اللحظات التي يتعرض فيها شعبنا الفلسطيني لهجمة مسعورة تستهدف التجويع والتركيع.

احبائي في فلسطين

ان حرصي على استمرار عملية السلام القائم على العدالة واحترام كافة الاطراف لبعضها، يدفعني للشعور بقلق كبير من سياسة القهر التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، بحجة مكافحة الارهاب. انني مثلكم تماما ادين الارهاب والعنف ايا كان مصدره. في نفس الوقت اؤكد ان ما يمارس الان من قبل العساكر الاسرائيليين - قد يحقق عكس المطلوب، ويدفع باليأس في قلوب من ما زالوا يدعمون السلام وينبذون العنف. فالعنف يجب ان يدان، ولكن الاضطهاد والحصار يصبان ماء على طاحونة العنف ويهددان عملية السلام.

«ما هكذا تورد الابل يا مستر بيرس». انني اتضامن معكم ومع عائلات كل ضحايا العنف من الطرفين واطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح الاخ نائب رئيس بلدية ام الفحم، التي لها ولاهلها معزة خاصة في قلبي.

اشد على اياديكم.

* الكاتب، د. هشام حماد، هو عضو في البرلمان الالماني، لكنه من اصل فلسطيني.

عيب يا حسين الهيب..!

● بقلم: د. محمد بكري ●

قرأت في «الاتحاد» (٦/٣/١٩٩٦)، تصريحات الزميل حسين الهيب، رئيس مجلس طوبا الزنغرية، حول المواطن سعيد سليماني من منشية زبدة، الذي كان اعتقل بتهمة نقل المنتحر الغزاوي، منفذ العملية الارهابية في تل ابيب.

تصريحات، ام اختراعات غريبة عجيبة، لا ادري. قال: «والمتهم ليس بدويا بل فلاح يسكن في قرية بدوية».

الى اين وصلنا يا سيد حسين. هل صرنا نفرق العرب الى بدوي وفلاح ومدني؟! ومن هم البدو اصلا؟! انهم اصل العروبة ورمزها وحماة تقاليدها وعاداتها. أليس كذلك!

ومن هم الفلاحون العرب؟ أليسوا حماة الارض والوطن والزراع والحصاد ؟!

ومن هم المدنيون؟!

الكل اصله بدوي. وكاتب هذه السطور فلاح من اصل بدوي. وكلنا عرب، يوجد بيننا الوطني والعميل، ويوجد العاقل والمجنون. ويوجد الارهابي والوطني الاصيل.

القضية هي ليست قضية انتماء ضيق ولا هي قضية من يكون الفاعل منفذ هذه العملية او تلك. ان القضية قضية العملية نفسها. كل من يقوم بعملية اجرامية كهذه هو مجرم، وليس مهما ان كان عربيا او يهوديا او ان كان بدويا او فلاحا. هذا هو الموقف «البدوي الاصيل». هذا هو الموقف الانساني العقلاني.



* د. محمد بكري *

فهل تدرك يا زميلي حسين الهيب؟!

عيب. والله عيب.

● الكاتب هو رئيس مجلس البعنة المحلي.

ارهاب شنيع

● بقلم: نهاد جدعون ●

ان العمليات الارهابية المتتالية، والتي تقترفها ايد اثيمة باسم «الاسلام» و «جنة عدن»، ما هي الا عمليات وحشية بربرية يستنكرها كل انسان يتمتع بضمير حي، عربيا كان ام يهوديا.

ان الانسانية بأسرها تستنكر هذه العمليات اشد الاستنكار، خصوصا وان هذا النوع من «الانتحار» اثبت للعالم، انه اسوأ ارهاب وحشي في تاريخ الانسانية الحديث.

اي اناس هؤلاء، الذين يجعلون من الدين والايمان مطية لقتل ارواح بريئة؟!!

اي اناس هؤلاء، الذين يريدون ان يدخلوا البلاد في متاهات وحروب اشد وادهى؟!

لم تعد هناك اية اعذار لتبرر التلكؤ عن شحن الجهود والمساعي من اجل محاربة هذا الارهاب الوحشي، الذي ينوء بكاهله على صدورنا وعلى صدور شعوب المنطقة عامة.

ان الاسلام بعيد كل البعد عن هؤلاء الجبناء الرعاديد، الذين يتسترون بعقائدهم وايديولوجياتهم باسمه، ويقتلون ارواحا بريئة بأسمه، ويرسلون بـ «سفنهم الفضائية» ارواح شياطينهم الى جنة عدن.

ماذا يريد خفافيش العتمة هؤلاء.. ان يعيدوا مجتمعنا العربي الى دياجير الظلمة؟! ام يريدون هدم اواصر السلام بأعمالهم الاجرامية..؟!



* نهاد جدعون *

لقد زعزعت هذه العمليات الارهابية نفوسنا، وحركت العديد من شبابنا الى التبرع بدمائهم لمئات الجرحى من الشعب اليهودي. كما زعزعت نفوسنا تلك الاسطوانة الجوفاء، والمقولة الحمقاء، التي تتردد بعد كل عملية اجرامية على لسان الناطق بلغتهم حين يتصل بصوت اسرائيل باللغة العربية قائلا: «ونفّذ فلان العملية الانتحارية وروحه دخلت جنة عدن وسنقوم بعمليات اخرى..».

ان لغة كهذه، والتي تنتاب الرعونة الوحشية ابجديتها من الفها الى يائها تعكس دونية وحشية مذهلة تقشعر لها الابدان، وتستدعي من فرط فسقها رفض العقلاء لها وانتفاضهم عليها. لا يكفي ان نستنكر تلك العمليات الارهابية ولا ان نتمنى للجرحى الشفاء، بل يجب استئصال هذا الارهاب من جذوره، ومحاربة كل بؤرة من بؤره لمنع الويل والارض المحروقة وقتل الضحايا والبكاء الكثير.

(الناصرة)

دول الخليج

شبه الجزيرة العربية تشهد حالة توتر غير مسبوقة

□ تشهد شبه الجزيرة العربية حالة توتر لم يسبق لها مثيل منذ حرب الخليج مع توالي المفاجآت من عودة الملك فهد الى تولي مقاليد الحكم في السعودية الى محاولة الانقلاب الفاشلة في قطر مرورا بالنزاع على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

فقد اثار الاعلان عن عودة الملك فهد الى تولي زمام السلطة في عيد الفطر دهشة العديد من الدبلوماسيين الذين كانوا يعتقدون ان فترة نقاهة الملك السعودي الذي اصيب بوعكة صحية في نهاية تشرين الثاني الماضي ستطول اكثر.

لكن العديد من المصادر في المنطقة رفض التكهن بالاسباب السياسية التي حملت الملك فهد (٧٤ سنة) على استعادة زمام حكم اغنى دولة نفطية في العالم من اخيه غير الشقيق الامير عبد الله (٧٢ سنة) الذي كان عهد اليه بادارة شؤون البلاد.

وفي قطر، اتهم امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والده الشيخ خليفة بمحاولة استعادة الحكم بمحاولة انقلاب فاشلة ساعده فيها مرتزقة اجانب.

وقد رفض الامير السابق المقيم في المنفى في ابو ظبي هذا الاتهام مؤكدا ان ما حدث كان «حركة شعبية» مناوئة لابنه الذي نحاه عن الحكم في حزيران الماضي.

وكان يمكن الا يكون لهذا الصراع العائلي على حكم امارة لا يزيد عدد سكانها على ٥٠٠ الف نسمة اهمية تذكر لو لم تكن قطر تملك ثالث احتياطي عالمي من الغاز الطبيعي ولو لم يكن اميرها السابق يضع يده على الجزء الاكبر من اموال البلاد في حساباته بالمصارف السويسرية.

ومن جهة اخرى، تحاول البحرين الارخبيل الذي يفتقر الى النفط وضع حد للاضطرابات والقلاقل التي يثيرها منذ ١٥ شهرا المعارضون الشيعة الذين يشكلون اغلبية سكان البلاد مطالبين باجراء اصلاحات سياسية.

فقد تحولت التظاهرات العنيفة التي جرت في كانون الاول ١٩٩٥ الى اعتداءات بالقنابل في كانون الثاني اتخذت منها دول الخليج الاخرى موقفا مؤازرا للبحرين باستثناء قطر التي سمح تلفزيونها للمعارضين البحرانيين بالتحدث عبره. الامر الذي اعتبرته دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى تخطيا للحدود.

ويزيد شعور السعودية بالقلق من الانفجارات التي شهدتها البحرين لا سيما وانها تعرضت لاعتداء بقنابل في تشرين الثاني الماضي اسفر عن سقوط خمسة قتلى بينهم خمسة امريكيين في وسط العاصمة الرياض.



● انفجارات في البحرين ●

ومن جهة اخرى، يعتزم العراق استئناف صادراته النفطية بالموافقة على شروط مجلس الامن التي كان يرفضها حتى الان.

ويثير احتمال استئناف العراق لصادراته النفطية حال بلبلة في اسواق النفط التي تنهل منها دول الخليج على الجزء الاكبر من عائداتها.

وفي حال الاتفاق مع الامم المتحدة يمكن للعراق ان يطرح في الاسواق ٧٠٠ الف برميل نفط يوميا مما سيؤدي الى انخفاض سعر هذه المادة والى ارغام منظمة «اوبك» على منحه حصة من انتاجها.

وكانت السعودية قد اخذت حصة العراق في انتاج المنظمة بعد فرض الحظر الدولي على بغداد سنة ١٩٩٠ لكنها لم تبد حتى الان اي نية لخفض صادراتها.

وفي اقصى طرف شبه الجزيرة يجد اليمن الذي خرج بالكاد من حرب انفصالية في ١٩٩٤ نفسه في نزاع مع اريتريا على ارخبيل حنيش.

الاردن

ازدياد انتهاكات حقوق الانسان في الاردن

□ عرضت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن صورة قاتمة لوضع الحريات العامة في الاردن عام ١٩٩٥ معتبرة ان هذا العام شهد «تطورا نوعيا خطيرا في التوجه نحو علنية استعمال القوة والعنف الجسدي ووضع تشريعات متشددة».

وقال نائب رئيس مجلس ادارة المنظمة لبيب قمحاوي، ان هذه الهيئة الخاصة رصدت «انحدارا ملموسا كمّا ونوعا في الانتهاكات الرسمية وشبه الرسمية لحقوق الانسان في الاردن وتزايدا في استعمال العنف الجسدي مع المواطنين مما تسبب في ايذاءات وتشوهات جسدية».

وفي مؤتمر صحفي خصص للاعلان عن تقرير المنظمة السنوي عن حالة حقوق الانسان العام ١٩٩٥، حذّر قمحاوي الحكومة من ان المنظمة ستلجأ، في حال استمرار «انتهاكات» الحريات العامة، الى تشكيل «لجنة عربية لتقصي الحقائق» بعضوية ممثلين عن هيئات اقليمية مشابهة لاصدار «نداء عاجل».

وتحدث التقرير الذي جاء في ١٦ صفحة عن نمطين من «الانتهاكات الرسمية لحقوق الانسان» وهي «التعسف المتزايد في استعمال السلطة او الافراط المتزايد في سوء استعمالها واللجوء الى التشريعات والقانون بهدف اعطاء السلطة التنفيذية منافذ وادوات قانونية لانتهاك حقوق المواطنين».

واوضح التقرير ان «معاهدة السلام مع اسرائيل التي ابرمت في تشرين الاول ١٩٩٤ وتفاقم الوضع الاقتصادي والغلاء وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل ادت الى توسيع قاعدة ونشاط المعارضة السياسية للحكومة».



● مظاهرة في الاردن ●

وتحدث التقرير عن «علنية استعمال القوة والعنف الجسدي» بأيدي رجال الامن اضافة الى المحاكمات بتهمة «اطالة اللسان». واخذ مثلا على ذلك محاكمة ليث الشبيلات، نقيب المهندسين والنائب الاسلامي السابق واحد مؤسسي هذه المنظمة، الذي يواجه حكما بالسجن يصل الى خمس سنوات في حال ادانته بتهمة «اطالة اللسان» على العاهل الاردني.

ويشار اخيرا الى ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هي هيئة غير حكومية مستقلة تأسست عام ١٩٩٠ لتعزيز وضع حقوق الانسان والحريات الاساسية في العالم العربي. وهي تضم في صفوفها وزراء سابقين ومثقفين من جميع الاتجاهات السياسية خاصة اليسارية. الا ان التيار الاسلامي غائب عنها.



اعداد : صالح ابداح

ليبيا

منع التداول بالعملات الاجنبية بطريقة غير قانونية في ليبيا

□ هدد العقيد الليبي معمر القذافي بتطبيق اقصى العقوبات بما فيها حكم الاعدام ضد كل من يحوز عملة اجنبية بطريقة غير قانونية موضحا ان الاجراءات ستطول السفارات والشركات الاجنبية.

وقال القذافي في الذكرى التاسعة عشرة لاعلان الجماهيرية «في ليبيا اعتبارا من الان يجب الا نعترف الا بالدينار الليبي والدولار عملة امريكية، عملة العدو، وان التعامل بها وتداولها من خارج مصرف ليبيا المركزي وبطريقة غير رسمية يعتبر خيانة عظمى وسيتعرض المتهم فيها الى قطع اليد او الرجل او حتى الاعدام».

ونبه القذافي الليبيين العاملين في الخارج من ادخال العملة الاجنبية الى ليبيا خارج مصرف ليبيا المركزي مشددا على انهم «سيكونون عرضة للمساءلة في اي وقت وتطبيق اقصى العقوبات في حقهم». وقال ان «هذا الامر سينطبق على المتعاملين بالتهريب والسمسرة والمخدرات والمضاربة والمسكرات».

واوضح العقيد القذافي ان هذه الاجراءات تستدعيها الظروف التي تمر بها ليبيا وذلك في اشارة واضحة الى الحظر المفروض على البلاد منذ اربع سنوات.

وحذر الشركات الاجنبية العاملة في ليبيا والسفارات من انها ستكون تحت طائلة المساءلة والعقوبات التي قد تصل الى اغلاق هذه الشركات والسفارات. وقال «انه سيتم اجتماع بالشركات الاجنبية والسفارات التي ستنبه الى ان ادخال العملة الاجنبية او التعامل بها خارج مصرف ليبيا المركزي يعتبر عملا تخريبيا يستدعي العقوبة التي قد تصل الى الطرد».

وقال «يمكن قفل السفارات في هذه الحالة ويمكن الاستغناء اساسا عن هذه السفارات لانها موضة قديمة اقيمت عندما كان العالم لا يستطيع ان يتواصل بسهولة وان وسائل الاتصال الحديثة قد تغني عن وجودها اذا كانت السفارات تسعى الى تخريب البلد».

اليمن

مساع لرفع اسعار الرحلات الجوية اليمنية بـ ٢٠٠٪!

□ ذكر مسؤول في شركة «يمنيا» الجوية ان شركتي الطيران في اليمن «يمنيا» و «اليمن» اقترحتا على الحكومة زيادة تعرفتهما حوالي ٢٠٠٪ ابتداء من نيسان المقبل.

وقال المسؤول ان «الشركتين اقترحتا ان تُدفع اسعار بطاقات السفر على اساس سعر الريال في السوق الموازية. ويساوي الدولار حاليا اسعار بطاقات السفر على اساس سعر الريال في السوق الموازية. ويساوي الدولار حاليا ١٣٥ ريالا الامر الذي يشكل زيادة تبلغ قرابة الـ ٢٠٠٪».

ولم توافق الحكومة بعد على هذه الزيادة خشية ان تؤدي الى خفض كبير لعدد المسافرين اليمنيين.

وكانت الحكومة اليمنية اعلنت في تشرين الثاني الماضي ان الشركتين ستندمجان اعتبارا من الاول من كانون الثاني الماضي لكن المشروع لم ينفذ حتى الان.

تونس

ندوة دولية بشأن الاستثمارات المشتركة في مجال صناعة السيارات

□ يشارك مندوبو ثلاثين دولة اعتبارا من اليوم الاثنين، في تونس في ندوة دولية بشأن الاستثمار والمشروعات المشتركة في مجال صناعة السيارات في افريقيا.

ومن المقرر ان تناقش في هذه الندوة التي ستشارك فيها منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة تجربة بعض الدول الآخذة في النمو في ارساء صناعة للسيارات لديها.

وسيشارك، ايضا، في هذه الندوة التي تعقد من ١١ الى ١٥ آذار الجاري خبراء ومسؤولون في القطاعين العام والخاص ومندوبون عن شركات تصنيع للسيارات من افريقيا واوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية.

مجموعة بايار الصحفية - ما هي؟!

● بقلم: فيرجيني جاكوبرجي ●

مع نهايات القرن الماضي نشر الآباء من اتباع صعود العذراء في فرنسا، المجلة الاسبوعية «بيلران ماغازين: مجلة الحاج» (٣٤٩٠٠٨ اعداد). لم يدركوا آنذاك ان مؤسستهم ستحظى بعد ١٢٠ عاما بهذا البعد الدولي.

تملك اسهم بايار برس اليوم «ابرشية اوغستينيين الصعود». أتاحت هذه الطريقة في العمل حرية فعلية لادارة المجموعة.

ظلت مجموعة «بايار برس» امينة لاتجاهها الاولي من حيث الاعلام وتنظيم الصلات للاجابة على حاجات التربية والإعداد الثقافي والروحي في مجتمعات متعددة.

تحتل المجموعة، اليوم، المرتبة الخامسة من حيث النشر والمرتبة السابعة من حيث رقم المبيعات ضمن المجموعات الفرنسية. عرفت بايار برس، نتيجة نجاحها في فرنسا، في بلدان عديدة. وقد اكدت المجموعة موقعها خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة في قطاعات ثلاثة من المجلات هي: للشبيبة، ولمن تجاوز الخمسين من العمر ولمن يهتم بالتراث المسيحي. عملت في الخارج بطريقة فريدة ضمن المجموعة الصحفية الفرنسية تمثلت بتقديم التجربة والعمل مع شركاء محليين وممارسة وظيفة النشر خارج فرنسا.

صرح فيليب بولنوا، المدير العام لمجموعة بايار برس، قائلا: «لا نهدف الى بيع منشوراتنا في بلدان مختلفة بل الى ممارسة النشر في الخارج. راهنا على تصدير تجربتنا وخبرتنا في هذا المجال، كما اردنا الرد على تطلعات كل شعب بالعمل مع فرقاء محليين».

منذ عشر سنوات، اسست المجموعة «بايار برس انترناشيونال» كفرع خلاق منفتح في العالم على الجميع. يضم اليوم مجمل نشاطات بايار برس ويحقق تطورها خارج الاراضي الفرنسية. هدف الى بلوغ اكبر عدد ممكن من القراء في بلدان عديدة واعتمد على نجاح التجربة في فرنسا.

في قطاع السادة، لم تكتف بايار برس بتصدير مجلتها الشهرية الفرنسية «نوتر تان» (١,٠٥٤,٢٠١ عدد) بل عملت على تكييف الصيغة مع كل بلد. وللرد على تطلعات المتعاقدين في بلجيكا وهولندا ولكسمبورغ واسبانيا وكندا، تعاونت المجموعة مع صحفيين محليين.

اضاف فيليب بولنوا «ان هوية الصحيفة هي نفسها في مختلف البلدان، لكن لزمنا اخذ ثقافة القراء بعين الاعتبار، وحتى المتقاعدين منهم».

لذلك نشرت المجموعة في هولندا مجلة «بلاس» (١٠٠,٠٠٠ عدد) بالتعاون مع مجموعة «رولارتا»، و «كلاب ٣» في ايطاليا (١٥٠,٠٠٠ عدد) بالتعاون مع فاميليا كريستيانا، و «تودوس آفيفير» في اسبانيا بمساعدة مجموعة هاشيت اسبانيا هذه المرة.



● مجموعة الصحف التي تصدرها «بايار برس» ●

است المجموعة الفرنسية نوعين من المنشورات للشيوخ، في كندا (٢٢٠,٠٠٠ عدد) وفي بريطانيا (٣١٠,٠٠٠ عدد) وفي بلجيكا (١٠٠,٠٠٠ عدد)، - «لو بل آج»، و «غود تايم»، «تشويس ويورس»، «نوتر تان» و «اونز تيجد» - تعالج هذه المجلات نفس الابواب المتعلقة بالصحة والتسلية والثقافة، لكن تختلف المقالات لتتقرب من كل قارئ.

كما اهتمت بايار برس بالشبيبة واصدرت منشوراتها التربوية. تأسست المجلة الفرنسية - «بوم دابي» - عام ١٩٦٦ وتصدر اليوم في ٩ طبعات هي: «رد ابيل» في كندا، و «ليتل رد ابيل» في هونغ كونغ، و «كراكولا وبيغارا» في اسبانيا و «هوبلا» في المانيا و «لايبيبوغ» في الولايات المتحدة الامريكية و «ليبيس» في فنلندا و «بك» في بولندا. كما يمكن للصغار قراءة «بوبي» التي تصدر في اربع طبعات في الاسواق العالمية. وقد نشر في بلجيكا وهولندا وكوريا وهونغ كونغ نفس نموذج المجلة الفرنسية التي تم تأسيسها عام ١٩٨٦. وبفضل بايار برس دخلت مجلة «بابار»، الفيل الاسطوري الذي يرتدي بذلة خضراء، الى هولندا وبلجيكا وبريطانيا.

لم تنس مجموعة بايار الشبيبة، هناك - جام لير - التي تصدر في ثلاث طبعات هي «لبو ليو» في اسبانيا و «ليغو ليغو» في ايطاليا ومؤخرا «شيتام» في بولندا. كما هناك مجلة «أسترابي» لمن تجاوز السابعة من العمر والتي تصدر في هونغ كونغ، وتصدر شقيقتها «اوكابي» في اسبانيا بحلة جديدة.

تبنت مجموعة «بايار برس» طريقة اخرى مختلفة عن طريقتها مع مجلات السادة، اذ يعمل الفرقاء في الخارج بتعاون مباشر مع هيئة التحرير الفرنسية ويتم اختيار المواضيع مثلا بالنسبة لمجلة «بوب دابي»، خلال اجتماع موسع يعقد كل ستة اشهر في باريس. اكد فيليب بولنوا ان «١٠٪ فقط من مضمون نشرة الشبيبة تخص القارئ الفرنسي».

نشرت مجموعة بايار مؤخرا طبعة ثانية في اسبانيا من مجلة «اي لاف انغليش».

بمبادرة من وزارة التعاون الفرنسية، است المجموعة الصحفية هيئة تحرير فرنسية افريقية في باريس لتهتم بنشر «بلانيت جون» (٣٥٠٠٠ عدد) توزع في افريقيا الفرنكوفونية. يكمن نجاح بايار برس في احترامها لاختلاف الثقافات، ونجاحها ايضا في مجال الابداع والحوار مع الاطفال. وهذا ما اتاح لها نشر مجلاتها في اكثر من عشر لغات.

«بايار برس» هي ايضا المجموعة الكاثوليكية الاوروبية الاولى لذلك فهي تطبع وتنشر في المجال الديني في اسبانيا وبولندا وهولندا. توجد «بايار برس» في ١٤ بلدا وتنشر اربعين مجلة وصحيفة لخمسة ملايين قارئ. تسعى الى نشر مجلات اخرى في آسيا واوروبا والشرق. وقد اكدت عبر نجاحها في العالم على ان للصحيفة الفرنسية بعدا دوليا

إصدارات

كتاب لبيار اسولين عن مبتكر شخصية تان تان

● صدر عن دار «بلون» في باريس كتاب بعنوان «هيرجيه» لبيار اسولين، ويحكي قصة حياة جورج ريمي، الملقب بهيرجيه مبتكر شخصية تان تان.

وقد اعد اسولين الكتاب بالاستناد الى مجموعة مقابلات اجريت مع هيرجيه، الذي توفي في ١٩٨٣.. ويعرض الكاتب صورة للبلجيكي هيرجيه «مبتكر الخط الواضح» تؤكد انه كان «كتلة من العقد والتناقضات».

وهيرجيه متهم بالتعاون مع النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية لان مغامرات تان تان، التي بيع منها ٢٠٠ مليون نسخة في العالم وترجمت الى اكثر من خمسين لغة، استمرت في الصدور في صحيفة «لوسوار» المسائية البلجيكية، التي «سرقها» الالمان. ويقول هيرجيه في احدى المقابلات «لا اعتذر بل اوضح: كنت اعمل مثلما كان اي شخص اخر يعمل... مثل عامل في منجم او خباز».

وعاش هيرجيه، الذي ولد في ٢٢ ايار ١٩٠٧، طفولة قاتمة في بروكسل ساعده انضمامه الى الحركة الكشفية على الخروج منها.

وقد ابتكر شخصية تان تان، التي ظهرت لاول مرة في ١٠ كانون الثاني ١٩٢٩ في ملحق لمجلة «شباب القرن العشرين».. ويقول انه «رسم» الشخصية «خلال خمس دقائق». ومع ذلك يقول هيرجيه انه «يكره تان تان الى درجة تفوق حد التصور». ويبدو انه كان «معقدا» من تحقيق شهرة عالمية بفضل هذا النوع من الفن، لانه كان «يطمح الى تحقيق نجاح وشهرة في مجال الرسم» على حد تعبيره.

«بكل حرية» لدانييال ميتران

□ صدر في فرنسا كتاب «بكل حرية» لدانييال ميتران، تروي فيه حياتها انطلاقا من صفوف المقاومة ووصولا الى قصر الاليزيه الى جانب زوجها الرئيس الفرنسي السابق، فرنسوا ميتران، الذي توفي في الثامن من كانون الثاني الماضي.

ويظهر كتاب دانييال ميتران صورتها غير الملتزمة بالتقاليد من «المتمردة الرومانسية الى الزوجة، التي دخلت من دون انتباه الحياة المتقلبة لرجل سياسي».

وقد كتبت ميتران القسم الاكبر من كتابها الصيف الماضي. ويتناول القسم الاول منه ذكرياتها ابان الاحتلال النازي لفرنسا قبل ان تلتقي فرنسوا ميتران.

وقالت في كتابها انها اكتشفت يوم زواجها في ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٤ ان السياسة ستكون منافستها الكبرى.

وتعليقا على انتخاب زوجها رئيسا لفرنسا في العاشر من ايار ١٩٨١ تقول دانييال متيران «اخذ فرنسوا بيدي ونحن غارقان في الصمت في حين علت الاصوات من الخارج فهمس فرنسوا في اذني «ماذا حدث لنا»».

وتطرقت ميتران الى مرض زوجها والى ابنته غير الشرعية، مازارين، التي اعتبرت ان ولادتها لم «تشكل مأساة» بالنسبة لها.

السلام لك - لملحم خطيب

ملحم خطيب

السلام لك

شعر

● صدرت للشاعر ملحم خطيب، مؤخرا، المجموعة الشعرية السابعة بعنوان «السلام لك». وتقع المجموعة في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط، وجاءت اغلبية قصائدها على النهج التقليدي في الشعر العمودي.

وجاء في مقدمة المجموعة هذه انها «مفعمة بالخلجة التي تسيطر على العاطفة المتمردة التي صقلت مع التجربة التي تمتد على سنوات طوال مضت من الكتابة والعمل الادبي».

ومن اجواء هذه المجموعة قول الشاعر:

ايكون لي يوم كهذا اخر ... والروح من صب تقسوه وتقعد
ام انه يوم وليس له غد ... يتلوه عهد في هوانا سرمد
فاتى الجواب على الشفاه اضمها ... يأتي على ما في الضلوع ويحمد
صبرا فمثلك عاشق لا يهزم ... وعلى يد بالحب تمسكها يد

عدد جديد من «المنبر»

صدر العدد الجديد من مجلة «المنبر»، التي تصدرها مؤسسة المنبر للثقافة والعلوم والفنون. وجاء هذا العدد، كالعادة، حاويا للعديد من المواضيع المثيرة للاهتمام وفي شتى المجالات.

دراسة لابراهيم خليل تتناول ادب القاص فخري قعوار

● صدر للناقد الاردني، ابراهيم خليل، في عمان «فخري قعوار: دراسة في فنه القصصي ١٩٦٤ - ١٩٩٤»، يتناول فيه ادب القاص الاردني فخري قعوار مسلطا الاضواء على بدايات كتابة القصة القصيرة في الاردن مقارنة مع الدول العربية المجاورة.

ويتناول بالتحليل والنقد الاعمال المفصلية في حياة قعوار الادبية، الذي يتولى رئاسة الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وافرد المؤلف ابراهيم خليل مساحة واسعة للحديث عن بدايات واسهامات قعوار في حقل الادب والابداع بدءا من مجموعته «ثلاثة اصوات» الصادرة العام ١٩٧٢ وانتهاء بمجموعته الاخيرة «حلم حارس ليلي» الصادرة عن «دار الاداب» اللبنانية العام ١٩٩٣.

وفي معرض تقصّيه عن جذور ادب القصة في الاردن يعود الناقد الى عقد العشرينات «باعتباره المرحلة الاولى من مراحل تطور» هذا النوع الادبي.

وتحدث الناقد عن تأثر قعوار بأدباء عالميين مشيرا الى ان ابحاره «في اجواء كافكا كان واضحا في غير قصة ولا سيما قصة «ممنوع لعب الشطرنج»».

تحديد العروض الاولى لمسرحية «الملك هو الملك» في حيفا

* المسرحية هي اول انتاج للمسرح العربي في اسرائيل، اخراج مكرم خوري وباشتراك كوكبة من الممثلين العرب * موسيقى بشارة الخل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واخيرا حددت ادارة المسرح العربي في اسرائيل ايام العروض الاولى لمسرحية «الملك هو الملك» وذلك في ٢٥ - ٢٦ - ٣/٢٧ في قاعة «بيت ابي حوشي» في حيفا، وسيقام عرض احتفالي في ٣/٣١ في قاعة المسرح البلدي في حيفا بحضور شولاميت الوني وزيرة الفنون، وعميرام متسناع رئيس بلدية حيفا.

يذكر ان الاستعدادات والمراجعات النهائية تجري على قدم وساق، وقد انتهى الموسيقي بشارة الخل من وضع الموسيقى التصويرية للمسرحية، ويشترك في المسرحية كوكبة من الممثلين العرب وهم: سلوى نقارة - حداد، رابعة مرقس، محمد بكري، سليم ضو، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، سهيل حداد، غسان عباس، لطف نويصر، محمود قدح، محمود ابو جازي وميسرة مصري.

والمسرحية من اخراج مكرم خوري ومن تأليف سعد الله ونوس.



* مكرم خوري *



* سعد الله ونوس *

مسرحية «الملك هو الملك» تعرض في ليبيا

● في اول مشروع من نوعه، يسافر الفنان صلاح السعدني الى ليبيا لدراسة العرض المقدم من احدى جهات الانتاج هناك لاعادة تقديم مسرحيته الشهيرة «الملك هو الملك» في طرابلس، على ان يشترك فيها من الفريق الذي قدمها في مصر السعدني والمطرب محمد منير فقط، بينما يقوم بالادوار الاخرى ممثلون وممثلات من ليبيا.

يذكر ان مسرحية «الملك هو الملك» حققت نجاحا غير مسبوق عند عرضها في عام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٢ على مسرح «السلام» في القاهرة، وهي من اخراج مراد منير، وشاركت في بطولتها الفنانة فايزة كمال عن نص للكاتب السوري سعد الله ونوس.



●مشهد من المسرحية - تصوير: اسامة مصري●

افتتاح معرض المبدعات العربيات

● بمناسبة يوم المرأة العالمي، افتتح، امس الاول السبت، معرض المبدعات العربيات في بيت الفنانين في تل ابيب، بمبادرة حركة «نعمت» والتي قررت ان تجعل مشروع السنة متمحورا في الفن النسائي العربي.

حضر الافتتاح وزير الخارجية ايهود براك ووزيرة الفنون شولميت الوني والمسؤولة عن حركة «نعمت» عوفرا فريدمان، وجاء في كلمة مديرة المعرض الفنانة توفا اوسمان: «حينما انوي وصف هذا المعرض تتجسد في ذهني مرآة ذات وجهين.. اذ يبدو ان الفنانات يمسكن بين اياديهن تلك المرآة التي تعكس معاينتين.. الواقع المحلي والواقع المجاور».

وقد اشترك في هذا المعرض كل من: رجاء بكرية، رندا مجادلة، رائدة ادون، جمانة عبود، جهينة قندلفت، فضيلة ابو مخ، زهر كتاني، رنا بشارة، ليلى بيادسة وسمية ابو حسين.

الاستعدادات لمهرجان الاغنية المحلية العربية في طمرة

● طمرة - من ليلى فوده - ياسين - تجري الاستعدادات على قدم وساق في المركز الجماهيري - طمرة لاستقبال وانجاح مهرجان «ابداع الاغنية المحلية العربية التاسع عشر» والذي بات مهرجانا تقليديا يقام كل عام في طمرة. هذا ويتم سنويا تنظيم هذا المهرجان بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية ومجلس طمرة المحلي وشركة المراكز الجماهيرية ومؤسسات اخرى. وسوف يشارك هذا العام البنك العربي الاسرائيلي في اللجنة المنظمة مع باقي المؤسسات المذكورة اعلاه.

ومن المقرر عقد المهرجان بتاريخ (٩٦/٤/٢٥) حيث يسبق المهرجان لقاء تصنيفي للجنتي الكلمة واللحن والاداء لتصنيف الاغاني التي ستشارك في المهرجان، حيث يتم تصنيف الاغاني دون معرفة اصحابها، والاعلان عن اسماء اللجنة والنتائج بعد اجراء التصنيف.

ويمتاز المهرجان لهذا العام ١٩٩٦ بأنه مهرجان تنافسي، حيث سيتنافس المشتركون فيه على المراتب الاولى وستوزع على الفائزين جوائز تزيد قيمتها عن (٢١٠٠٠) شيكل.

مسرحية «غزيل» للروضات والبساتين

* القصة والاخراج والدمى من صنع روسي، والتمثيل باللغة العربية *

● حيفا - لمراسلنا الفني - ضمن المسرحيات المخصصة للروضات وصفوف البساتين، يقدم مسرح جبينة، حاليا، مسرحية «غزيل» او (الغزال الصغير) المأخوذة عن الاساطير الشعبية الروسية.

المسرحية تعتمد كليا على الدمى، والتي قام بتصميمها اولجا وايجور بودلشكي (مهاجران جديدان)، وقام باعداد المسرحية واخراجها فاديم ديكرمان ولاريسا سومينسكي (مهاجران جديدان ايضا)، والموسيقى التصويرية من الحان غريغوري حين طوف.

تحكي المسرحية قصة غزال صغير يسكن مع امه في الغابة، ويحب اللعب في الحقول والركض وراء الحيوانات والفراشات، ولا يحب التعليم، خاصة دروس الحساب، لكن امه تحب الحساب والنظام والترتيب، وتريد تعليمه كل الامور المفيدة.. واثناء جولة «غزيل» يلتقي بعدة حيوانات وشخصيات ويكتشف ان امه صادقة.

يشارك في التمثيل كل من: رائدة ادون في دور غزيل، بيير خوري في دور الثور والقبطان، انتصار دغش في دور العجل ومساعد القبطان، وداد سرحان في دور الراوي وام غزيل والحصان، واميرة عطوان في دور البقرة..

قام بتصميم الديكور وبكتابة الاغاني سمير خوري، ونفذ الديكور والرسومات كريم ابو مخ، ويدير العرض اياد شيتي.



* فاديم ديكرمان *



امومة

● بقلم: ردينة شجراوي ●



* عذرائي الحبيبة!
اليوم اشعل شمعة متجددة
عربون حب واخلاص
لكِ يا ام الرب وامي
وابنة ناصرتي..
آملة ان تعجبك
يا ام الباري
وامي بعد رحيل امي..
* شكرا بل الف شكر
يا امي!
وهبتني الحياة..
مهّدت دربي للنجاح:
بأتعابكِ
وسلسلة
تضحياتك اللانهائية..
حصلتُ على: النجاح
والشهرة..
العزاء في مصائبي
والحنان الدافق
ودعوات نظراتك المقدسة
كوجه السماء
ذكرى ابدية - يا امي -
تحتل عرش قلبي...
* ماما حبيبتي!
للمرة الاولى افارق الوطن
دون تقبيل وجنتيكِ
الطاهرتين..
* عندما تدمع مقلتاكِ
اماه!
تتلبد سماء قلبي
غيوما.. غيوماً..
غيومٌ...
* وهنت روحي
لفراقكِ اماه!
وكالعنقاء بُعثتُ..
فلتنتصر
- في داخلي -
ارادة الحياة!...
* تهطل دموع الملائكة
من علياء السماء..
لتغسل آثام البشرية..
يرحل الشتاء
والربيع يُزهر...
* تراب ناصرتي!
يا لقداستكْ!
داستكَ قدما المسيح
والعذراء
ورفات امي..
دمتَ رمز التضحية
والفداء والمحبة..
الصمت والصبر
والعمل الدؤوب
كما عهدتك!
* ماما حبيبتي!
اتأمل صورة عينيكِ
الحانيتين
على بؤسي..
اطفئ نيران حناني وحنيني
اليك..
يا امَ الفضائل الطاهرة
وجبل الآلام والآمال!..

(الناصرة)

زجلية «برايمريز يسراعرب ٩٦»

● بقلم: ابو نجوان ●

بَدنا نُضـــرُب هالمَثَلْ — عن عـرب حـزْب العـمـلْ
كل واحـد اسـمـه امـتـثلْ — في القـوائم للتـصـويتْ
الحكايه مش عـــالمريخ — عن حـــزب الُه تاريخْ
بالوحل مـلـطّخ تـلـطيخْ — وعَجلدك انتِ حـسّـيتْ
«اعمال» الحـزب كـثـيـره — ومعروفه شـو هالسّـيـره
حتى خِـتـيـار الدّيره — بحكي عنهـا بالتـقـسيطْ
لما صـــادر الارضْ — والتمييز فـرَضْـه فَـرِضْ
والارض مـثـل العـرض — نسَف الخيـمـة وهدّ البيتْ
والقوائم عـــديده — كتبتْ عنهـا الجـريده
ألوف الحـزب الجـديده — هجمت عـالحاره وعـالبيتْ
ما انفـتح باب الترشيحْ — هجْم العــاطِل والمليحْ
حتى الجـار ابو سـمـيحْ — حضر المونِـه والزيتْ
طلّ زعـيم الحـمـوله — اللي عـالبلد مـسـؤوله
ويكلماتو القـليـلـه — جابوا العـصي للتصويتْ
ما بَنْسـى المدام سـوزي — ولا حـتـى «الناطق» حـوسي
من بعده المسـيو «فـوزي» — صاحب صالون التمشيطْ
وان كـنـتْ نـائب وزيـر — بيكون حظك وفـيـر
والكرسي مـضـمون كـثـيـر — ولجارك ظهـركْ ولّيتْ
بدّو كـرسي البـرلمان — مِن صـغـره فـيـه هيـمان
من كـنّاس ومـن فـنّانْ — حتى بيّـاع البوفـيتْ
الله يسـاعـد عـزّنا — من قـليـل إنتـكـبْـنا
من يوم «العـمـل» حكمنا — صفي نُصّنا في الكويتْ
اما سـيـاسـة التضليل — ومعها سياسة التجهيلْ
بعْرِفها كل جـيـل وجـيـل — وما بيعـرفْ عن شـو حَكيتْ
هاي القـصـه يا شـبابْ — والانتخابات عــالبواب
«للعمل» اعـمـلوا حـساب — لا تخلطوا العَكره بالزيتْ
الجبهة إلـكـو عـنوانْ — برنامجها من زمـــانْ
هوّ مِـرسـاة الامـانْ — لا تقـولوا اني تجنّيتْ
في النهاية يا فـهـمـانْ — للصندوق لا تروح حـيـرانْ
للجبهة قُـوه كـمـان — نصوت الواو إنت قـوّيتْ

(مجد الكروم)

حواء في زمن مجهول

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

عبر سلامي..
لن تستطيع خرق قوانيني بعد الان
لن تستطيع منع النرجس، لعن قلبي والزمان
لن تستطيع بعد الآن
جعلي تحت قدميك جارية
او حارسة لعمرك الريّان
منذ عرفت حواء الاولى
منذ عرفت حواء الزمان الغابر
حواء الزمان الثائر
منذ عرفت حواء عصري
عرفت من اكون.. ومن تكون
تفتحت زهرتي القانية..
وسكبتْ عصارة قلبي
تمردت فيّ وحشية الطفولة
تخضبت وجنتاي برعشات طريق مجهولة
ورفضتك سيداً ومالكاً
رفضت كوني جارية خجولة..
عندما كنتُ حزينة
كنتَ تشد ضفائري لتضع..
على عنقي السكين
كنت اخاف من دمي
كنت اخاف من شرقي النازف امامي
كنت بعد الموت ابتسم لك..
احمل ضميرك في جعبتي
وانطلق...
لكني اليوم قوية اراك
بما فيه الكفاية..
ارى دمي المسفوح
لا ابكي ولا اترحّم
اكتفي بالنظر اليك
تحفظ عيناي صورة وجهك
ارسم
زهرة صفراء
في خريف عمري
اصعد الى السماء
تملأ فرحتي السماء
وتملأ احزاني السماء
قد تبكي زهور نيسان
وقد ابكي في زمن النسيان
لكني ابدا لن ابكي امامك
لان الفرق ما بيني وبينك شتّان
بيننا الاف الطيور...
واسباب زمان ومكان

(كفرياسيف)

لانني احببتك! اعذرني

● بقلم: سعاد دانيال - بولس ●



لا احب الحزن في عينيك
لا احب غيوم ناظريك
. لانني احببتك اعذرني! حنانيك
اعدني الى نفسي من اصغريك

ان كنتُ في حبك قد اخطأت
فاغفر لي حبي وإن اسأت
كم تمنيت ان تطويني بذراعيك
وابكي على صدرك، الثم شفتيك

(الناصرة)

فتاة انا في العشرين

● بقلم: رلى حسين شحادة ●

نيران والسنة ملتهبة بالكاد تخنقني
اخاف نفسي اخاف الليل والنهار
فتاة انا في العشرين
فتاة بلا وطن ولا دليل
اغتُصبت ارضي وبُعثرت كلماتي
نزف دمي وضاع عرضي
فتاة انا في العشرين
الارض من تحتي ومن فوقي بلا عنوان
هذه هي فلسطين ام تلك ارض اجنبية.

(كفرياسيف)

الخروف وابن الجيران

● بقلم: هند حداد ●

احضر لها ابنها خروفا، فرحت به، لان اصغر احفادها فرح به ايضا، مع انه اضاف على انشغالها المنزلي والعائلي عملا اخر، اذ اصبح الخروف كأحد الاحفاد، يحتاج الى عناية خاصة. تحمل له الماء والعشب، وتصطحب حفيدها اليه خلف الدار ليلعب معه.

بعد ايام استيقظت الجدة وذهبت لتطعم الخروف فلم تجد له اثرا. فبكى الحفيد وحزنت الجدة ولامت زوجها، لانه ترك باب الدار مفتوحا فخرج منه الخروف!

ولكن احساس الجدة بأن الخروف سيعود كان فيه الكثير من التفاؤل، فقالت: الدنيا لا تخلو من اولاد الحلال ولا بد لمن يجده ان يعيده.

ورجع الخروف بعد ثلاثة ايام من فقدانه، مع احد ابناء الجيران الطيبين، وفرحت الجدة، وفرح الحفيد اكثر لانه وجد بابن الجيران صديقا واعيا يلاعبه ويمنع الخروف من ان يهرب ثانية.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٣/١١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفقرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث - الثورة الامريكية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان: التنفس.
٩,٠٠ - طبيعة - الازهار.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - عن استعمال الصلاحية وتلقيها.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية. وسائل الاعلام.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١,١٥ - تاريخ عام - الفردوس المفقود - (١٩٣٩ - ١٩٤٥).
١١,٤٥ - لغة انجليزية - The magic makers
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - تاريخ الارض.
١٢,٢٠ - مجتمع - اقتصاد اساسي.
١٢,٤٠ - اوتوتوبان.
١٢,٥٠ - جودة الحياة: التسامح.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة (١١).
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة الثالثة.
١٦,٢٠ - في طرف الريشة - ابحث عن المرأة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليستيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

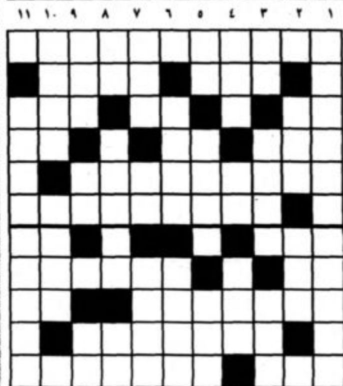
القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - لنتحدث عن ذلك - مع داني روبي.
١٤,٠٠ - كلهم من اجل واحد. الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت: «حب حسب الوزن» الجزء الثاني.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - خط المواجهة مع دان شيلون.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٤).
١,٣٥ - فيلم «في وضح النهار».
٣,١٠ - اليوم قصيدة.


● ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٤)، القناة الثانية، ٢٤,٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٨)



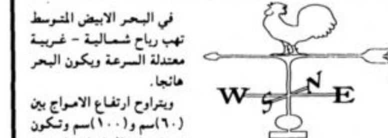
افقيا:
١) شاعر عباسي.
٢) صناعات - «... الغواني» لقب شاعر (معكوسة).
٣) عبودية - قرع - للنداء.
٤) اشاهد - اله فرعوني - اله.
٥) مسرحي نرويجي.
٦) من ملوك الاندلس (معكوسة).
٧) سير - ارشد.
٨) احسان - قدوتنا.
٩) قاتل علي بن ابي طالب - حرف عطف (معكوسة).
١٠) عكس «الشرك».
١١) «مالك بن ...» (احد الائمة) - لقب خليفة عباسي.

عموديا:
١) من ولاة مصر.
٢) ١٠٠ عام - تناول الماء.
٣) والدة - «... الله» من مؤلفات خالد محمد خالد - بشر.
٤) شرب - متماثلان - من الابراج.
٥) شرطية - عالم (معكوسة) - اقرأ (معكوسة).
٦) قارض الشعر (معكوسة) - الاسم الثاني لمسؤول فلسطيني.
٧) سب - والد (معكوسة) - ازيل.
٨) للسؤال - اغتاظ - مختلفان.
٩) ساخنة - متماثلان - اترك.
١٠) «لامر ما جدع ... انفه» - «باب الـ...» (ممر مائي) (معكوسة).
١١) صاحب كتاب «الكامل في التاريخ».

حل لغز (٢٤٧)

افقيا:
١) احمد فؤاد حسن.
٢) البدراوي.
٣) افك - نا - جادك.
٤) مظهر - كل - ة. ة.
٥) اس - عقد - نقما.
٦) لم - مصرون.
٧) اح - اري - كندا.
٨) مسعدة - روي.
٩) اديا - يبلغون.
١٠) جرم - رص - رن.
١١) يوسف السباعي.

عموديا:
١) امس - حماري.
٢) حافظ الاسد.
٣) ملكة - سجيع.
٤) رب - رد - فرادى.
٥) ندف - قمرة - ما.
٦) اراك عصي.
٧) أ. أ - نورس.
٨) جود - نوى - غصب.
٩) حياة قنديل.
١٠) مهد - عربون.
١١) نفك - اذكريني.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٣، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٦/٣/١٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٠٩٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٠٦	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٧٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٠٦	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٥١	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٧٢٥	ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يصلك خطاب يبشرك بمبلغ مالي في الطريق اليك.


** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اعتمادك على الآخر وعدم مبادرتك لا يحقق اهدافك.


** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتضايق من كلام الناس لأنك على حق في موقفك.


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتمامك بشؤون زملائك في العمل يجعلك القائد بينهم.


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
التعامل بلين مع الصغار يجعلهم يفلتون من يدك.


** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
التأني في اداء المهام يمنع عنك التقدم في العمل.


** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رغم الخسائر المالية فانك مقبل على صفقة رابحة.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ابتعادك عن الشريك يجعلك ترتاح نفسيا.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صبرت طويلا وستحصد قريبا ثمرة نشاطك.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تهتم بنفسك اكثر وتطور مواهبك.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الفائدة المرجوة من مشروعك لن تأتي بسهولة.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تابع اخبار برج الحمل لأن اخباره تهمك.

حدث في مثل هذا اليوم
(١١) آذار

١٩٥٥ - وفاة الكسندر فليمينغ مكتشف البنسلين.
١٩٧٠ - الحكومة العراقية توقع اتفاقا لوقف اطلاق النار مع المقاتلين الاكراد في شمال العراق.
١٩٨٥ - ميخائيل غورباتشوف يصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي بعد وفاة الكسندر تشيرنينكو.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاثنين ١١ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اجتماع طارئ عقد في ام الفحم

مطالبة لجنة المتابعة بعقد مؤتمر قطري ضد التحريض على الجماهير العربية

*** مطالبة الحكومة برفع الحصار فورا * تنظيم حملة اغاثة لدعم الأهل في المناطق الفلسطينية ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع طارئ، بدعوة من بلدية ام الفحم ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، عقد أمس الاحد، في دار بلدية ام الفحم، وحضره عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم وعدد من ممثلي الاحزاب والتنظيمات الفاعلة في الوسط العربي، قرر المجتمعون رفع توصية للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية من اجل عقد مؤتمر قطري مستعجل لصد هجمة التحريض على الجماهير العربية في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد.

وعقد الاجتماع للتداول في كيفية الرد على حملة التحريض منفلتة العقال على الجماهير العربية، خاصة في اعقاب اعتقال د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، وسائق الشاحنة من قرية منشية زيدة، للاشتباه بانه نقل منفذ العملية التفجيرية في تل ابيب. واحتجاجا على الحصار الشامل المفروض على المناطق الفلسطينية.

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وسهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، ومحمد كامل ريان، رئيس مجلس كفربرة المحلي. ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي. وحسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي. ومحمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورجا اغبارية سكرتير حركة «ابناء البلد» وآخرون.

وأجمع المتحدثون على رفض حملة التحريض على الجماهير العربية ووضعها في قفص الاتهام، مشيرين الى ضرورة الرد الفوري والقيام بنشاطات احتجاجية في جميع انحاء البلاد.

وبعد النقاش المستفيض، قرر المجتمعون مطالبة لجنة المتابعة العليا بعقد اجتماع طارئ خلال (٤٨) ساعة، لدراسة الاوضاع * ارسال وفد الى الضفة الغربية للاطلاع عن كثب على معاناة الأهل من جراء الحصار الشامل وللتضامن معهم * ارسال وفد الى قرية منشية زيدة للتضامن مع أهلها ضد حملة التحريض عليهم والتأكيد لهم انهم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية * مطالبة الحكومة برفع الحصار فورا * تنظيم وعقد ندوات مكثفة في جميع القرى والمدن العربية ضد التحريض على الجماهير العربية * تنظيم حملة اغاثة واسعة ومكثفة لدعم الأهل في الضفة والقطاع والتخفيف من معاناتهم بسبب الحصار * ارسال رسالة الى مؤتمر «شرم الشيخ» والتأكيد ان الارهاب لا يتجزأ، والتأكيد على ضرورة رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني واستنكار ارهاب الدول المنظم.

هذا وقام وفد من المجتمعين بعض ارفضاض الاجتماع، بزيارة تضامنية الى بيت د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، الذي اطلق سراحه امس الأحد، بكفالة مالية.

رغم بوادر المجاعة ونقص الادوية في المناطق الفلسطينية

الحكومة تقر مواصلة الحصار المطبق

❑ الحكومة تعبر عن ارتياحها من نشاط السلطة الفلسطينية ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ❑ شجب التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل❑



●صبي فلسطيني يطل برأسه من حاجز البطون المقام في «ايرز» ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، الاستمرار في فرض الحصار المطلق على المناطق الفلسطينية حتى اشعار اخر، ومواصلة الاجراءات الحكومية في المناطق الفلسطينية من اعتقالات وملاحقات وهدم بيوت واغلاق بيوت، وذلك في محاولة للضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتشديد القبضة ضد حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وقواعدهما والاستمرار في حملة الاعتقالات.

وجاء القرار، رغم التقرير الذي قدمه منسق اعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية، اورن شاحور، عن المناطق الفلسطينية مؤكدا فيه سوء الاوضاع والنقص الخطير في الادوية والمواد الغذائية وما قد يفرزه ذلك من نتائج سلبية.

وأكد الجنرال شاحور ان «السلطة الفلسطينية ارتقت الى درجة اعلى في كفاحها للارهابيين بحزم وصرامة». وأعرب عن ارتياحه من اعتقال السلطة الفلسطينية للمئات من اعضاء ومؤيدي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ولقرارها اخراج الحركتين عن القانون.

واشار شاحور الى الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية، لاستصدار فتوى دينية تحرم العمليات الانتحارية وتعتبرها منافية لتعليم الاسلام.

وقال شاحور، «أن العمليات التي تقوم بها قوى الامن الفلسطينية في الضفة اكثر كثافة وفاعلية عما هي عليه في قطاع غزة».

وحذر عدد من الوزراء من الاستمرار في فرض حصار شامل ومطلق. قد يكون بمثابة «بوميرانغ» ضد اسرائيل على صعيد عالمي. وقال وزير البيئة يوسي سريد، «هدف الحصار هو الحفاظ على امن اسرائيل وليس تجويع شعب، لذلك يتعين فحص سبل ادخال المواد الغذائية»! وقال: «اذا استمر الحصار بهذه الطريقة القاسية فان احتجاجات ضد التجويع ستظهر في العالم أجمع مما سيخفف من وقع قمة شرم الشيخ»!

على الصعيد ذاته تبنت الحكومة مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة بالسجن الفعلي لسنتين على كل رب عمل اسرائيلي يشغل او ينقل او يؤوي فلسطينيين لا يحملون تصاريح بالاقامة في اسرائيل.

وكانت الحكومة استمعت الى بيان مفصل، قدمه رئيسها شمعون بيرس، عن الخطوات التي قامت بها السلطات خلال الاسبوع المنصرم، ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، والاجراءات للحفاظ على امن المواطنين، مشيرا ايضا الى الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في هذا الاطار والتعاون بين الجانبين.

شجب التحريض على الجماهير العربية

واستحوذت قضية التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل، على جزء هام من جلسة الحكومة. وأجمع الوزراء، بدون استثناء، على اهمية عدم توجيه اصبع الاتهام لكل الجماهير العربية بجريرة فرد منها ودعوا الى عدم التعميم والى الحذر في اطلاق التصريحات.

وقال عدد من الوزراء، بينهم د. افرايم سنيه والبروفيسور امنون روبنشطاين وعوزي برعام، ان حملة التحريض على الجماهير العربية تؤدي الى احباط ومرارة في اوساط الجماهير العربية التي اثبتت اخلاصها ومواقفها الانسانية. ومن نوع القاء المسؤولية الجماعية على الجماهير العربية بجريرة فرد واحد.

وطالب وزير التجارة والصناعة ميخا حريش، رئيس الحكومة بالوقوف بحزم ضد حملة التحريض واظهار معارضته للاصوات التي تحرض بدون تمييز.

وقال بيرس في هذا الاطار، ان تضامن الجماهير العربية ووقفها ضد الارهاب فاق كل توقع!

اطلاق سراح د. سليمان اغبارية بشروط، منها السجن المنزلي

*** منع د. اغبارية حتى من حيازة هاتف خلوي * المحكمة ترفض طلب الشرطة تمديد اعتقاله ***

● تل ابيب – لمراسل خاص – رفضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الأحد، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق، وقررت اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والاعتقال المنزلي لأسبوعين. وتضمن قرار الافراج عن د. اغبارية، منعه من مغادرة البلاد، او التحدث بالهاتف مع اي شخص. ومنعه حتى من حيازة هاتف خلوي.

وكان ممثل الشرطة قدم تسويغات لتبرير طلب تمديد الاعتقال، منها ان د. اغبارية حول سنويا نحو عشرة ملايين شيكل لمساعدة عائلات تنتمي الى «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، واشار الى ان د. اغبارية رفض مساعدة احدى العائلات بحجة انها اجرت ارضها لسلطات الجيش! وان عائلات كثيرة حصلت على مساعدات خيرية لا تستحق ذلك.

وقال شقيق د. سليمان اغبارية، في تصريح صحفي، ان اعتقال شقيقه سياسي ولا مبرر له. وان شقيقه بريء، وعمل الكثير لصالح الدولة. وانه سيواصل دعم المحتاجين من ابناء شعبه وجمع الصدقات لمساعدة الفقراء، ولن يثنيه الاعتقال عن القيام بأعمال البر والاحسان.

اعتقال حاخام متطرف، اداريا، لمدة شهرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح متحدث باسم المستوطنين، بان حاخاما اسرائيليا من اليمين المتطرف أوقف، امس الأحد، ووضع قيد الاعتقال الاداري لمدة شهرين بناء على امر من رئيس الحكومة ووزير «الأمن» شمعون بيرس. واضاف المصدر ان يتسحاق غينسبورغ، رئيس المدرسة الدينية «قبر يوسف»، في نابلس، التي تضم ناشطين دينيين من اليمين المتطرف استدعي الى مركز شرطة ريشون لتسيون ووضع على الأثر قيد الاعتقال. ولم تعلن اسباب هذا الاجراء.

وكان الحاخام غينسبورغ منع بأمر من الجيش من دخول الضفة الغربية لمدة ستة اشهر بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وقد اشترك غينسبورغ مع حاخامين اخرين في دفن باروخ غولدشتاين المستوطن الذي ارتكب المجزرة داخل الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١٢ آذار ١٩٩٦
٢٢ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.3.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 249

ممثلون عن جهازي الاستخبارات الامريكية يشاركون في اجتماع الحكومة الاسرائيلية
(ص٢)

ثمانية التماسات للمحكمة العليا لمنع هدم بيوت نشيطي «حماس»
(ص٤)

اجراء عملية جراحية نادرة في بلنسون
(ص٨,٩)

وزير الصحة الفلسطيني، د. رياض الزعنون لـ «الاتحاد»:

في الحصار: مات (١١) مواطنا وخطر الموت يتهدد المئات!

* ٦٠٪ من العاملين في المجال الصحي لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم و٧٠٪ من القوى الطبية معطلة * ٢٤٥ عيادة محرومة من تقديم الخدمات * منع سيارات الاسعاف من دخول القرى * (٣٣٠) الف طفل فلسطيني بحاجة للتطعيم ضد شلل الاطفال * عشرات الاطفال يعانون من امراض الكلى مهددون بالموت * مليون جرعة تطعيم محجوزة في مخازن الاحتلال!*

(التفاصيل في «لقاء اليوم» ص ٢ وص ٤، ٧)



* اطفال روضة في بيت حنينا يتظاهرون امام مقر روضتهم التي اغلقت على يد جيش الاحتلال *

الصين تهدد باستخدام القوة اذا اجتاحت قوات اجنبية تايوان
(ص٥)

وزير الصحة يلغي زيارة ليافة الناصرة رضوخا لضغوطات حزبية
(ص١٦)

وسط اجراءات امنية مشددة

مؤتمر «صانعي السلام» يبدأ أعماله في شرم الشيخ، غدا

(التفاصيل ص٣)

■ نعي ■



ميخائيل حداد وابناؤه وعموم آل حداد في شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المأسوف على شبابها

سلوى ميخائيل حداد

عن عمر يناهز ال (٥٢) عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الثلاثاء ٩٦/٣/١٢، الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو، الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعــــلان

تأجيل زيارة رئيس الوزراء ووزير الدفاع الى سخنين

تعلن بلدية سخنين الى الأهالي الكرام وجمهور المدعوين عن تأجيل زيارة رئيس الوزراء ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء، الموافق ٩٦/٣/١٢ في سخنين.
سيتم توزيع الدعوات قبل الموعد الجديد.

باحترام
محمد غنايم
رئيس البلدية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة

{الدورة السابعة}

جميع اعضاء المجلس القطري للجبهة، مدعوون لحضور الدورة السابعة للمجلس وذلك يوم السبت ٩٦/٣/١٦، الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه «قصر السلام» (شارع عبلين – طمرة)

لانتخاب المرشحين الستة الأوائل

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الى فروع ومركبات واعضاء مجلس الجبهة:

بناء على قرار مجلس الجبهة الأخير (٣/٦)، بخصوص تقديم اقتراحات مرشحي القائمة لانتخابات الكنيست ال - ١٤، نذكركم بان الموعد الأخير لتسلم اقتراحاتكم هو يوم الاربعاء ٩٦/٣/١٣ في الساعة السادسة مساء.

* ملاحظة: يشترط ان يحمل الترشيح موافقة المرشح.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة في شفاعمرو لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك اليوم الثلاثاء ٩٦/٣/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
على جدول الابحاث:

الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست.

الحضور هام وضروري

مع الاحترام
سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

بالاضافة الى الرئيس الأمريكي

ممثلون عن جهازي الاستخبارات الامريكية يشاركون في اجتماع الحكومة الاسرائيلية المصغرة

□ احتمال توقيع اتفاق اطار استراتيجي لمكافحة الارهاب بين الولايات المتحدة واسرائيل □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر في مقر رئاسة الحكومة، أمس الاثنين، ان ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. آي. ايه» سيشاركون مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للمرة الأولى، في اجتماع مجلس الحكومة الاسرائيلية المصغرة الذي سيعقد مساء غد الاربعاء، في القدس.

واضاف المصدر نفسه ان ممثلين عن مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف. بي. آي) وكذلك ممثلين عن مختلف اجهزة الاستخبارات الامريكية العسكرية سيشاركون، ايضا، في الاجتماع.

وسيعقد اجتماع الحكومة المصغرة الذي كان قد اعلن عنه ليوم الخميس بعد بضع ساعات من قمة «شرم الشيخ».

وقال مسؤول كبير في رئاسة الحكومة ان «مشاركة الرئيس كلينتون وهيئات أمنية أمريكية رئيسية تشكل بادرة ذات أهمية كبيرة الهدف منها التأكيد على استعداد الولايات المتحدة لتولي قيادة مكافحة الارهاب على المستوى الدولي».

وسيبحث كلينتون واعضاء الحكومة الاسرائيلية في شكل خاص في ابرام اتفاق - اطار استراتيجي لمكافحة الارهاب بين الولايات المتحدة واسرائيل. وان هذا الاتفاق الثنائي سيوقع في واشنطن اثناء زيارة بيرس المرتقبة قبل شهر من موعد الانتخابات البرلمانية في ٢٩ ايار المقبل.

في حديث اذاعي

بن العيزر: آن الأوان لعدم الرأفة بالفلسطينيين والكف عن الاهتمام بمعاناتهم!

* ويطالب بتشديد الحصار * ويؤكد: واشنطن مطالبة بتمويل استثمارات لخلق فرص عمل للفلسطينيين كي لا يأتوا الى اسرائيل *



● بن العيزر اثناء زيارته لحي الحليصة في حيفا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، بتشديد الحصار على المناطق الفلسطينية. وقال في حديث اذاعي، اثناء جولة قام بها في «حي الحليصة» في حيفا، أمس الاثنين، «آن الأوان لعدم الرأفة بالفلسطينيين والكف عن الاهتمام بمعاناتهم وفرض الحصار المطلق حتى يحفظ أمن الاسرائيليين».

وقال بن العيزر، «يجب عدم الخجل بهذه الآراء والمجاهرة بها. وأقولها بلغة عبرية بسيطة وواضحة، يجب ان يستمر الحصار المطلق بدون أي رأفة. ومعنى ذلك أنني اقول للفلسطينيين: ابقوا هناك واشتغلوا هناك، شكرا لكم لا نريدكم هنا، تريدون الدخول الينا تفضلوا، لكن بشروطنا. وكما انني لا استطيع الدخول الى بريطانيا او الولايات المتحدة للعمل او الى اي مكان آخر، بدون الالتزام بانظمتها، علينا منع الفلسطينيين من الدخول الى بلادنا»!

وفي تصريح آخر اقترح بن العيزر، على الولايات المتحدة تقديم رؤوس اموال لخلق فرص عمل للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي، معتبرا ان ذلك سيؤدي الى تقليل مخاطر وقوع عمليات في اسرائيل. وان توفير فرص عمل في الضفة والقطاع سيؤدي الى تخفيف المصاعب الاقتصادية التي يثيرها الاغلاق.

وقال: «ينبغي جمع الأموال من الخارج خاصة من الولايات المتحدة، لتمويل استثمارات لخلق فرص عمل للفلسطينيين كي لا يحضروا الى اسرائيل للعمل».



لقاء اليوم



●● مع: د. رياض الزعنون، وزير الصحة الفلسطيني

●● حول: اسقاطات الحصار على القطاع الصحي

الأمراض لا تعرف حدودا.. فاحذروا!

● دعا وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بنيامين بن العيزر، الى تشديد الحصار مع عدم الرأفة بالفلسطينيين. وبدأ الحصار الهمجي يترك إسقاطاته وآثاره على مجمل مرافق الحياة في المناطق الفلسطينية، خاصة القطاع الصحي والمستشفيات.

حول حقيقة الأوضاع التقينا د. رياض الزعنون، وزير الصحة الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - ماهي انعاكسات الحصار على القطاع الصحي؟**

- د. الزعنون: «هذا الحصار هو الأسوأ من كل الحصارات السابقة التي فرضت علينا».

*** «الاتحاد» - من أي ناحية؟**

- د. الزعنون: «من ناحية الشمول وعدم المعقولية في تطبيقه كأقسى وأشد ما يكون، وهو يهدف بشكل واضح الى تجويع شعب كامل من الطفل حتى الكهل».

*** «الاتحاد» - هل من معطيات وأرقام نتجت عن الحصار، خاصة، بعد وفاة طفل رضيع أمس الأول؟**

- د. الزعنون: «حصلت منذ الحصار (١١) وفاة في الضفة والقطاع، آخرها الطفل ابن الأسابيع الثلاثة الذي توفي في غرفة الطوارئ في مستشفى «اساف هروفيه» بعد تأخيره على الحواجز. ولا يستطيع الاطباء والممرضات والعاملون في الجهاز الصحي، الوصول الى اماكن عملهم بسبب الحصار. ان (٦٠٪) من القوى البشرية العاملة من القرى، لا يسمح لها بالوصول الى المدن وهذا أحدث شللا في عمل المستشفيات والعيادات. وسيارات الاسعاف ممنوعة من الحركة والتنقل. هناك (٢٤٥) عيادة في مدن وقرى الضفة محرومة من تقديم الخدمات العلاجية والوقائية. وتوقف برنامج تطعيم الاطفال، لانعدام وسائل تخزين التطعيمات في القرى، الأمر الذي يضطرنا الى تخزينها في المدن. هناك مليون جرعة تطعيم في «نحلات زئيف» - مخازن حكومية اسرائيلية - اشتريناها من اسرائيل ودفعنا ثمنها، لتطعيم (٣٣٠) الف طفل فلسطيني، وكل محاولاتنا للحصول عليها باءت بالفشل، حتى ان عدة طواقم حاولت التوجه من نابلس ورام الله الى القرى مع جرعات تطعيم، ارجعت عن الحواجز ولم يسمح لها بالوصول الى القرى! كذلك منعونا من ادخال الاوكسجين من مصنعنا في جنين الى المستشفيات. والأنكى من ذلك، عندنا سيارة لنقل الاوكسجين في غزة، الا انه فقط بعد جهد اتصال من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء مع «اليونسكو» والصليب الأحمر الدولي ومؤسسات دولية، سُمح لنا بنقل الاوكسجين. هناك (٣٦٧) ممرضة يعملن في (٢٥٠) قرية، يمنعن منذ عشرة ايام من التوجه الى اعمالهن. وهناك (٥٦) صيدليا وفني مختبر و(٥٨) عاملا من دائرة صحة البيئة، مفروض ان يتواجدوا في القرى يوميا، لأخذ عينات من المياه وفحصها لمنع التلوث، يمنعون من ذلك، اي ان المياه لم تفحص منذ اسبوعين. هناك (٣١٨) طبيبا و(٧٠٥) ممرضات وممرضين وفنيين اداريين ومساعدين، لا يعملون، اي ان (٧٠٪) من قوى العمل معطلة. هناك (٥٠) مريضا بالسرطان بحاجة يومية للذهاب الى المستشفيات الاسرائيلية للفحوصات بالأشعة العميقة غير المتوفرة عندنا، يمنعون من الذهاب الى تل هشومير للعلاج»!

*** «الاتحاد» - لكن وزارة الصحة الاسرائيلية تحدثت أمس عن تسهيلات في الحصار للتزود بالمواد التموينية والأدوية؟**

د. الزعنون: «هذه تصريحات للاستهلاك الاعلامي. و«التساهل العظيم» الذي قامت به السلطات الاسرائيلية كان كالتالي: محطة انتاج الاوكسجين للمستشفيات داخل غزة موجودة في المنطقة الصناعية في «ايرز» وفي الجانب الفلسطيني، اي اننا لسنا بحاجة للدخول الى الجانب الاسرائيلي. وبعد مفاوضات سمحوا لسيارة نقل الاوكسجين بالدخول الى منطقتنا في «ايرز»! حتى خيوط جراحية علينا ايصالها الى المستشفيات منعنا من ذلك! فما بالك بشاحنة أدوية. عندنا برنامج اقليمي مشترك، اردني - فلسطيني - اسرائيلي - مصري، للتطعيم ضد شلل الاطفال في (٩٦/٣/٢١) وفي ظل منع مليون جرعة عن اطفالنا، معنى ذلك ان البرنامج سيتوقف وانهم يقضون على علاج شلل الأطفال. اي تساهل يتحدثون عنه وهناك (٣٦) معتقلا من موظفي الصحة، حاولوا الوصول الى اماكن عملهم بواسطة الطرق الترابية والوعرة، وفي طريق عودتهم اعتقلوا بتهمة كسر الحصار، رغم الشهادات والوثائق الطبية التي بحوزتهم. هناك مجموعة من عشرات الاطفال تعاني من امراض كلوية، اذا لم تغسل كلاهم يوميا، فانهم مهددون بالموت، لانعدام الامكانيات في مستشفياتنا لغسيل الكلى. وهناك عدد من الذين تحدوا الحصار ووصلوا الى العيادات لتلقي المساعدات، اوقفوا على الحواجز وتعرضوا لاهانات وتعذيب وتنفيس الهواء من عجلات السيارات ومصادرة مفاتيح السيارات واجبروا على الرجوع سيرا على الأقدام الى البيوت، رغم ما يشكله ذلك من أخطار على حياتهم، لانهم في قرى تحت سيطرة قوات الاحتلال»!

*** «الاتحاد» - هل توجهتم الى وزير الصحة الاسرائيلي، كطبيب، ايضا، وماذا كان رده؟**

- د. الزعنون: «بعثنا بعشرات الرسائل عبر الفاكس بالاضافة الى الاتصالات الهاتفية، وجاءنا الرد ان سنبيه ضد ذلك. وان المسؤول عن ذلك هم الجنود على الحواجز. وبعث وكيل وزارة الصحة الفلسطينية د. منذر الشريف برسالة الى يوسي شختر، المسؤول الاسرائيلي في الضفة واصدر تصاريح تسمح لنا بنقل الأدوية. لكن الجنود على الحواجز داسوها ولم يحترموها! حتى سيارات الاسعاف ورغم تفتيشها لا يسمحون لها بالدخول الى القرى».

*** «الاتحاد» - هل القضية ان الجانب السياسي لا يؤثر على الجانب العسكري؟**

- د. الزعنون: «واضح ان الهدف هو تركيع الشعب الفلسطيني. وفي المرات السابقة لم يصل الحصار الى قتل الابرياء، كما حدث هذه المرة، فما ذنب طفل عمره (٣) اسابيع؟ هل يشكل خطرا على اسرائيل! واذا كان الحصار هدفه ان لا نطعم اطفالنا، فأقولها للشعب الاسرائيلي وقادته، ان معنى عدم تطعيم اطفال غزة والضفة هو انتشار الأمراض واذا انتشر فيروس شلل الأطفال في غزة والضفة، فانه سيتفشى في اسرائيل. فالمرض لا يعرف حصارا ولا يوقفه الخط الأخضر. وبذلك تهدد اسرائيل حيوات أطفالها، والصحة لا تتجزأ».

*** «الاتحاد» - غدا يعقد مؤتمر «مكافحة الارهاب» في شرم الشيخ. فهل تتوقع أن تجد هذه الأوضاع آذانا صاغية فيه وكيف ستواجهون العالم بهذه المآسي والحقائق؟**

- د. الزعنون: «مصيبتنا في ازدواجية المعايير خاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. وآمل ان تهز هذه الأوضاع المأساوية ضمائر المشاركين في المؤتمر. وسنؤكد في المؤتمر ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تخلق الأرض الخصبة والاجواء لنمو التطرف والاستعداد للانتحار. ورسالة اوجهها الى كل ذي ضمير، ان وضع الفلسطينيين في سجن محكم الاغلاق، الناس فيه تقف طوابير للحصول على رغيف خبز، والخضراوات والفواكه والمنتوجات الزراعية تتلف وتكسد وبوادر المجاعة بدأت تظهر جليا. فاذا كان مجنون واحد في الشعب الفلسطيني سيصبح الواحد مئة. وهذه الاوضاع ستحيل أشد انصار السلام الى مشككين فيه والمعتدل الى متطرف والمتطرف الى «حماس» و«جهاد اسلامي» وذلك الى منتحر، فحذار من ذلك!».

* سهيل قبلان *

وسط اجراءات امنية مشددة

بدء توافد رؤساء الدول والحكومات على شرم الشيخ

* بيرس: هدف المؤتمر شن حرب شاملة وحاسمة على الارهاب ومصادر تمويله * عرفات يأمل في رفع الحصار فور انتهاء القمة * دمشق ترفض طلب اسرائيل اغلاق مكاتب المنظمات الفلسطينية لديها *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وسط اجراءات امنية مشددة يبدأ اليوم الثلاثاء، رؤساء الحكومات والدول بالتوافد الى شرم الشيخ للمشاركة في القمة، التي تفتتح، غدا الاربعاء.

وشكلت بلدية مدينة شرم الشيخ وشرطتها غرفة عمليات لمتابعة التحضيرات بالتنسيق مع المسؤولين عن الفنادق. كما وصل وزير الاعلام صفوت الشريف، الى المدينة للتحقق من التدابير المتخذة لتسهيل مهمة حوالي (٢٠٠٠) صحفي ومصور سيقومون بتغطية هذه القمة.

وتم اعداد مركز صحفي مزود بـ ٥٠٠ خط هاتفي و٥٠ جهاز فاكسيميليا و٢٠ استوديو للبث التلفزيوني.

ووصل في وقت لاحق الرئيس المصري، حسني مبارك، للاطلاع عن كثب على الاستعدادات في المدينة.

هذا واعلنت حالة التأهب القصوى في مطاري شرم الشيخ والنقب استعدادا لاستقبال رؤساء الدول والحكومات والوفود المرافقة لهم.

من جهة اخرى، صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين، بانه من المفيد ان نعرف ان دول العالم وبينها دول عربية تقف ضد الارهاب وتؤيد اسرائيل.

واكد بيرس ان قمة شرم الشيخ من شأنها ان تساعد بشكل عملي في تكثيف مكافحة الارهاب.

وقال بيرس ان هدف المؤتمر هو شن حرب شاملة وحاسمة على الارهاب ومصادر تمويله، وخلق شبكة دولية لمحاربة الاصوليين، واستغلال اوسع للتكنولوجيا في هذه الحرب، والطلب من بعض الدول الكف عن تحويل بلدانها الى ملاجئ للارهابيين.

اما رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، فقال: «قمت بواجبي في اطار سلطتي». واعرب عن الامل في ان ترفع اسرائيل الطوق الامني عن الفلسطينيين فور انتهاء القمة وتستأنف العملية السلمية.

وفي السياق ذاته رفضت سوريا طلب اسرائيل اغلاق مكاتب المنظمات الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية، الموجودة في دمشق.

وكتبت صحيفة «تشرين» السورية، امس، ان القيادة الاسرائيلية تفهم ان الاحتلال هو دفاع عن النفس، بينما مقاومة الاحتلال هو ارهاب.

مسودة البيان الختامي لقمة «شرم الشيخ»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر صحفية مطلعة، مساء امس الاثنين، ان الولايات المتحدة الامريكية، وبعد مشاورات مع مصر واسرائيل، اقترحت مسودة للبيان الختامي لمؤتمر «شرم الشيخ» المقرر عقده يوم غد الاربعاء، وفيما يلي النص المقترح:

١. تعبر الدول المشاركة في المؤتمر عن تأييدها للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط واصرارها على دفع السلام والاستقرار، اللذين من شأنهما جلب السلام الشامل والثابت.

٢. يعبر المؤتمر عن قلقه من استمرار اعمال الارهاب في المنطقة ويدين كل انواع الارهاب مهما كان دافعها او منفذها.

٣. يؤكد المؤتمر على التزامه بمواجهة مظاهر الارهاب واصراره على انهاء العمليات الارهابية.

٤. يعلن المؤتمر انه قرر تقوية التعاون والتنسيق بين الدول وبين اجهزة الامن والشرطة التابعة لها لمكافحة الارهاب.

٥. سيحاول المؤتمر التوصل الى وثيقة دولية والى اتخاذ خطوات جدية لمحاكمة منفذي ومخططي اعمال الارهاب محاكمة عادلة.

ابرز المشاركين في قمة «شرم الشيخ»

●القاهرة - الوكالات - اكدت اكثر من ٢٥ دولة، حتى الان، مشاركتها في قمة «شرم الشيخ» والتي سيحضرها ١٧ من قادة ورؤساء حكومات الدول الكبرى او التي تلعب دورا اساسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في القائمة الرسمية التي وزعتها وزارة الخارجية المصرية امس الاثنين، ان ٢٥ دولة اضافة الى السلطة الوطنية الفلسطينية والامم المتحدة التي سيمثلها امينها العام، بطرس غالي، اكدت مشاركتها في هذه القمة.

ومن ابرز المشاركين في القمة، الرئيسان الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، اللذان ترعى دولتاهما عملية السلام في الشرق الاوسط، اضافة الى رئيس الدولة المضيفة، حسني مبارك، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، والملك الاردني حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ويشارك في القمة، ايضا، قادة ست دول اوروبية هم الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والمستشار الالماني، هلموت كول، ورئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، ورئيس وزراء ايطاليا، لامبرتو ديني، ورئيس وزراء ايرلندا، جون بروتون.

وتشارك المفوضية الاوروبية في القمة على مستوى المفوض المسؤول عن برنامج التنمية والتعاون مانويل مارين. كما تشارك فيها كندا والنرويج على مستوى رئيسي الوزراء واليابان على مستوى وزير الخارجية.

وكانت مصر دعت ١٥ دولة عربية لحضور القمة وعددا من الدول الشرق اوسطية، استثنت منها ليبيا والسودان وايران، التي تتهمها الامم المتحدة او الولايات المتحدة، بمساندة الارهاب، وكذلك العراق الخاضع لحظر دولي منذ غزوه للكويت في صيف ١٩٩٠.

ومن الدول الشرق اوسطية غير العربية ستشارك تركيا في القمة ممثلة برئيسها سليمان ديميريل.

اما الدول العربية المشاركة فهي ١٣ دولة، بما فيها السلطة الفلسطينية. ومن ابرز المشاركين العرب الملك المغربي الحسن الثاني، وولي عهد البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، والممثل الشخصي لسلطان عمان، ثويني بن شهاب آل سعيد.

اما الدول العربية الاخرى فتشارك على مستوى وزراء الخارجية وهي الكويت والسعودية وتونس والامارات العربية المتحدة، واليمن، والجزائر وموريتانيا.

مبارك: الاسد لن يحضر القمة!

●شرم الشيخ (مصر) - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد ظهر امس الاثنين، ان الرئيس السوري حافظ الاسد لن يحضر قمة «صانعي السلام» التي تستضيفها مصر في شرم الشيخ.

وقال مبارك، لدى وصوله الى شرم الشيخ، ردا على سؤال للصحفيين بهذا الصدد: «انا متأكد انه لن يأتي. وهو لديه وجهة نظره الخاصة بهذا الشأن».

ولم تعلن سوريا رسميا بعد موقفها من المشاركة في القمة، الا ان وزير خارجيتها، فاروق الشرع، دعا في المقابل الى عقد مؤتمر دولي «في اطار صيغة مؤتمر مدريد» الذي انطلقت منه عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب مبارك من جهة ثانية عن امله في ان تفضي القمة الى «نتائج ملموسة والا فان عملية السلام ستدخل في طريق مسدود وستواجه صعوبات كبيرة».

وقال الرئيس المصري: «كنت ادعو منذ زمن لعقد مؤتمر من اجل الارهاب. الا انه وفي الظروف الحالية الناجمة عن العمليات، التي شهدتها اسرائيل، وتوقف عملية السلام كنا حريصين على ايجاد حل، وقد استجاب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لنداء عقد المؤتمر ونحن هنا كي نبحث في كيفية تحريك عملية السلام».

واضاف: «كي ندفع عملية السلام لا بد ان نبحث في العمليات الارهابية التي تحدث في المنطقة والتي تعوق هذه العملية».

احتجاجا على قمة «شرم الشيخ»

اضراب عام في المخيمات الفلسطينية في لبنان

●بيروت - الوكالات - دعت الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية امس الاثنين، الى اضراب عام في مخيمات اللاجئين في لبنان، غدا الاربعاء، احتجاجا على «قمة شرم الشيخ».

ورأى تحالف القوى الفلسطينية، في بيان اصدره في بيروت، ان «الغرب الذي وقف صامتا امام المجازر الصهيونية يعقد قمة الارهاب في شرم الشيخ لمحاصرة القوى المكافحة في فلسطين ولبنان دعما للكيان الصهيوني الذي يحتل ارضا عربية».

واشار البيان الى ان عقد القمة «يترافق مع حملات مسعورة تستهدف سوريا التي ترفض املاءات السلم الامريكي الصهيوني لثنيها عن مواقفها حتى تتخلى عن تمسكها بتحرير ارضها واستعادة كرامتها».

وثمّن بيان تحالف القوى الفلسطينية موقف لبنان الرافض للمشاركة في «مؤتمر الارهاب الدولي».

ودعا التحالف اللاجئين في لبنان الى الاضراب العام، غدا الاربعاء، والى تنفيذ اعتصامات في مكاتب الاونروا (منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) في مخيمات لبنان الاثني عشر.

مصر تبلغت رسميا عدم مشاركة لبنان في القمة

●بيروت - الوكالات - اعلن سفير مصر في لبنان، عادل الخضري، امس الاثنين، انه تبلغ رسميا بعدم مشاركة لبنان في قمة «شرم الشيخ».

واوضح الدبلوماسي المصري، في تصريح صحفي اثر اجتماعه بوزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، انه استمع الى المبررات التي دفعت لبنان الى الاعتذار بدون ان يكشف عنها.

وقال: «كنا نرجو اشتراك لبنان وسوريا، لان المؤتمر سيبحث قضية السلام في الشرق الاوسط وكيفية دفعها وتنشيطها وسيبحث المعوقات التي تقف امامها ومن بينها الارهاب».

واضاف: «يجب ان نتدارس جميعا ونتبادل الافكار لنصل الى ما يمكن ان نفعله لمنع التطرف من التسبب في اخفاق مسار العملية السلمية».

وكان الوزير بويز قد انتقد، امس الاول، تخصيص قمة «شرم الشيخ» لبحث سبل مكافحة الارهاب، ودعا الى استبدالها بقمة تبحث في كيفية تسريع عملية السلام على اسس مؤتمر مدريد الذي انعقد عام ١٩٩١.

محاميد يطالب بتوسيع منطقتي نفوذ ام الفحم وشفاعمرو

* القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، طالبه فيها بالمصادقة على تغيير الحدود المحمية الطبيعية قرب ام الفحم وذلك لبناء مشاريع تربوية وصناعية حيوية للمدينة.

وجاءت رسالة محاميد بناء على توجه من رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وعدد من المسؤولين في المدينة.

كذلك، بناء على توجه من رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، بعث محاميد برسالة الى وزير الداخلية، حاييم رامون، طالبه فيها بضم قسيمة (٨) في بلوك (١٠٣٢٨) الى منطقة نفوذ مدينة شفاعمرو.

وقال محاميد ان هذه المنطقة تسكنها عائلة سواعد وتتلقى كافة الخدمات البلدية من بلدية شفاعمرو.

قانون لتشغيل البحارة الاسرائيليين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة «العمل» والرفاه البرلمانية، امس، الاثنين، قانونا بالقراءتين الثانية والثالثة لاقراره في الكنيست، ويقضي بتقديم محفزات لشركات السفن وترميم وبناء السفن لتشغيل عمال بحرية اسرائيليين.

ومن المحفزات التي ستقدم لهذه الشركات تسهيلات كبيرة في ضريبة الدخل.

بيرس: «حماس» خدعت عرفات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين، امام كتلة حزب «العمل» البرلمانية ان لدى السلطات الاسرائيلية صورة متكاملة عما جرى في الاعتداءات الاخيرة وصورة متكاملة عن السبل التي يجب اتباعها لمقاومة الارهاب.

واضاف بيرس ان المئات من نشيطي «حماس» بدأوا «بالحديث» ويتبين من احاديثهم ان هناك تناقضا مع ما تعلنه السلطة الوطنية، فالتعليمات تصدر من غزة وليس من الاردن والسودان. والاسلحة مصدرها الالغام في صحراء سيناء وليس مخازن الجيش الاسرائيلي.

وتابع بيرس قائلا ان «حماس» اجرت مفاوضات مع ياسر عرفات الا انها خدعته، وقد اختارت منفذي العمليات الانتحارية من مناطق «ب»، اي المناطق التي تخضع امنيا لاسرائيل ونفذوا العمليات خارج الخط الاخضر لارضاء عرفات!

اعادة جميع الطلبة الغزاويين الى القطاع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد المنطقة الوسطى العسكري، ايلان بيران، امس الاثنين، امرا لجميع الطلبة الغزاويين الذين يدرسون في جامعات الضفة الغربية ان يجتمعوا في جميع مكاتب الارتباط والتنسيق القريبة من اماكن تواجدهم تمهيدا لاعادتهم الى قطاع غزة.

من جهة اخرى قررت الادارة المدنية في الضفة الغربية تعويض اصحاب ٢٢ بيتا في قرية برقة قرب نابلس والتي تضررت جراء تفجير بيت احد منفذي العمليات الانتحارية.

والتزمت الادارة المدنية بدفع اجر شهري لصاحب احد البيوت التي تضررت كثيرا حتى يتم ايجاد بديل سكن له.

قوات الاحتلال تحذر السكان من الخروج من القرى الفلسطينية

● جنين - من ثائر ابو بكر - قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتوزيع بيانات في القرى الفلسطينية في محافظة جنين والواقعة في المنطقة «ب» حسب اتفاق اوسلو.

وجاء في البيان ان قوات الجيش ستعتقل وتتصرف بقسوة وبشكل غير متسامح مع كل من يحاول خرق الطوق المفروض على القرى الفلسطينية.

وطلب البيان من المواطنين عدم الوقوف على الشوارع العامة أو في الحقول الزراعية او في اي مكان خارج القرى والمدن الفلسطينية.

يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها قوات الجيش الاسرائيلي بتوزيع بيانات من هذا النوع وقد أحدث البيان ارتباكا في الشارع الفلسطيني وخاصة بعد اعلان السلطات الاسرائيلية عن السماح بالتنقل بين المدن والقرى الفلسطينية.

جراء الحصار المستمر

ارتفاع الطلب على الايدي العاملة بنسبة ١٠٠٪



●امرأة فلسطينية واطفالها في العراء بعد هدم منزلها على يد جنود الاحتلال●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ارتفع عدد المقاولين واصحاب العمل، الذين يطلبون عمالا جددا بنسبة ١٠٠٪ وذلك في اعقاب الحصار على الفلسطينيين ومنع العمال من الوصول الى البلاد للعمل.

ففي مدينة الناصرة، سجل في مكتب العمل ١٦٠ مقاولا وصاحب عمل، يطلبون مجموعات عمال يتراوح عدد كل مجموعة من ١٠ - ١٥ عاملا، وقال السيد الياس عليمي، مسؤول المكتب، انه بشكل عام تقدم طلبات لخمسين مقاولا، وهذه المرة تتركز الطلبات في مجال عمال البناء والزراعة.

واضاف عليمي: المشكلة ان العاطلين عن العمل، المسجلين في المكتب وعددهم الف شخص، لا يناسبون هذا العمل اذ ٤٠٠ من بينهم نساء و٤٥٠ يعانون من مشاكل صحية والبقية لا يناسبون للعمل في البناء والزراعة.

ثمانية التماسات للمحكمة العليا لمنع هدم بيوت نشيطي «حماس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعت نيابة الدولة، امس الاثنين، امام المحكمة العليا في القدس ان محيي الدين الشريف، الملقب «بالمهندس رقم ٢»، هو قنبلة موقوتة لانه يستمر بتجنيد منتحرين في صفوف «حماس».

وكانت النيابة تقدم رد الدولة على الالتماس الذي تقدمت به عائلة الشريف لمنع هدم بيتها. وادعت النيابة، ايضا، انه تبين من خلال شهادات بعض نشطاء «حماس» ان الشريف اراد تنفيذ عملية في القدس الا ان قادة «حماس» منعوه من ذلك نظرا لمنصبه الرفيع داخل التنظيم.

وقالت النيابة ان الشريف هو الذي قدم المواد المتفجرة الى سفيان جبارين منفذ عملية باص ٢٦ في رموت اشكول في القدس قبل حوالي ستة اشهر.

ويذكر ان المحكمة العليا تبحث في ثمانية التماسات قدمتها عائلات تنوي سلطات الاحتلال هدم بيوتها للاشتباه ان ابناءها من نشطاء الجناح العسكري لـ «حماس» او اولئك الذين نفذوا العمليات الانتحارية.

وستعطي العليا ردها على الالتماسات بعد انهاء البحث فيها جميعا.

الشيخ نصر الله: «حزب الله» قد يوسع نطاق عملياته لتشمل العالم كله!

* ويضيف: «العمليات الانتحارية اثبتت فعاليتها في لبنان واجبرت الاسرائيليين على الانسحاب» *

● بيروت - الوكالات - أكد زعيم «حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله، أمس الاثنين، ان تنظيمه، الذي اقتصرت عملياته ضد اسرائيل حتى الآن على الاراضي اللبنانية، قد «يضطر» مستقبلا الى توسيع نطاق عملياته لتشمل العالم كله.

وقال نصر الله في مقابلة أجرتها معه مجلة «الوسط» التي تصدر في لندن: «لم نواجه حتى هذه اللحظة الاسرائيلي خارج لبنان، لكنني لا استطيع ان اضمن المستقبل». واضاف: «لا نعرف كيف سيتطور مستوى صراعنا مع اسرائيل ولا اريد ان اعطيها تطمينات وقد يأتي وقت يضطرنا الاسرائيلي فيه الى ان نقاتله في كل أرض»!

واعتبر نصر الله ان العمليات الانتحارية، التي نفذها فلسطينيون في اسرائيل، «ليست مرتبطة بخلفية سياسية وانما تدخل ضمن استراتيجية الحركات الاسلامية التي تمارس النضال المسلح ضد المحتل». واضاف: «ان توقيت العمليات يخضع لتوافر الاهداف ولدرجة الجاهزية والقدرة على التنفيذ فقط». وأشار الى ان العمليات الانتحارية «اثبتت فعاليتها في لبنان وأجبرت الاسرائيليين على الانسحاب».

من جهة اخرى، نسب راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية الى الشيخ نصر الله قوله: «ان ايران هي التي تمول نشاطات حزبه وان سوريا تسهل عملية نقل الأسلحة الى مقاتلي حزبه، وذلك عبر المناطق اللبنانية، التي تشرف عليها القوات السورية في لبنان».

«رابطة الاطباء المشتركة» تطالب بيرس بتخفيف الحصار على الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين المشتركة، امس الاثنين برسالة الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» شمعون بيرس، طالبته فيها بادخال تسهيلات على اجراءات الطوق العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية والسماح للمرضى بالوصول الى المستشفيات الاسرائيلية وادخال المواد الطبية الى مستشفيات الضفة والقطاع.

واشارت الرابطة في رسالتها، بناء على اقوال المسؤولين في وزارة الصحة الفلسطينية والمستشفيات الفلسطينية، الى النقص الكبير في الاجهزة الطبية والادوية. وان السلطات الاسرائيلية تضع العراقيل امام ادخال المواد الغذائية والطبية الى المستشفيات.

واكدت الرابطة في رسالتها رفضها لسياسة العقاب الجماعي، مشيرة الى ان الرابطة تتلقى يوميا نداءات عن حالات مرضية مستعصية بحاجة الى العلاج الفوري. وان هناك نقص في الطواقم الطبية في المستشفيات، لعدم تمكن الاطباء من الوصول الى اماكن عملهم.

وقال د. امين ثلجي، مدير مستشفى المقاصد الخيرية في القدس لرابطة الاطباء، انه منذ اكثر من اسبوع لم يصل للمستشفى اخصائي امراض القلب

وقال جراح مكتب منسق شؤون المناطق في وزارة «الامن» لرابطة الاطباء، انه لن يسمح للمرضى بالوصول الى اسرائيل الا الحالات الخطيرة جدا فيما اكد مصدر في وزارة الصحة الفلسطينية انه حتى الحالات المرضية المستعصية رفضت السلطات الاسرائيلية قبولها!

محذرة تايوان والولايات المتحدة

الصين تهدد باستخدام القوة اذا اجتاحت قوات اجنبية تايوان

● بكين – الوكالات – هددت الصين، أمس الاثنين، مجددا بالتدخل العسكري فيما لو اعلنت تايوان استقلالها وذكّرت الولايات المتحدة بان الجزيرة ليست «محمية امريكية».

وقد صرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، بذلك في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الرسمي مباشرة وجاء ردا على تصريحات وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التي اعلن فيها، أمس الأول الأحد، عن اقتراب حاملة الطائرات الامريكية «ايندبندنس» والسفن المرافقة لها من تايوان في الأيام المقبلة.

وقال الوزير الصيني «انه امر مثير للسخرية من جانب بعض الأشخاص في الولايات المتحدة ان يدعوا صراحة الاسطول السابع للتدخل في مسألة تايوان او حتى للدفاع عن الجزيرة». وأضاف «ولا بد وان هؤلاء الاشخاص نسوا بان تايوان تشكل جزءا من الأراضي الصينية وليست محمية امريكية».

وقال كيشين: «ان الهدف من هذه التجارب هو اظهار قدرة الحكومة الصينية وتصميمها على الدفاع عن وحدة وسلامة اراضينا». وأكد مجددا ان الصين تنتهج «سياسة ثابتة» حيال مسألة تايوان وهي اعادة ضم الجزيرة سلميا الى الصين، لكنه استطرد قائلا: «غير اننا لن نعدل ابدا عن اللجوء الى القوة اذا ما اجتاحت قوات اجنبية تايوان او اذا ما اعلنت الجزيرة استقلالها. فلن نبقى مكتوفي الأيدي حيال هذا الأمر».

وقد بدأت الصين منذ الثامن من آذار الجاري بتجارب على اطلاق الصواريخ في منطقتين واقعتين الى الشمال الشرقي والجنوب الغربي لتايوان وستبدأ اليوم الثلاثاء، مناورات جوية وبحرية في مضيق تايوان تنتهي في عشرين الجاري.

وفي معرض رده على سؤال حول التجارب النووية الصينية، أكد وزير الخارجية الصيني مجددا انها ستتوقف فور التوقيع على معاهدة شاملة لحظر التجارب «في أواخر العام ١٩٩٦ في ابعد تقدير».

من جهة اخرى، اعلن الوزير الصيني عن زيارة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الى الصين في اواخر نيسان المقبل مضيفا ان اتفاقات عدة ستوقع خلال الزيارة منها معاهدة أمنية تضم ايضا كازاخستان وطاجكستان وقرغيزستان.

وفي ما يتعلق بمسألة حقوق الانسان دعا كيشين دول الاتحاد الاوروبي الى عدم التصويت على مذكرة تدين الصين في اجتماع لجنة الامم المتحدة حول حقوق الانسان الذي سيعقد في اواخر الشهر الجاري في جنيف. وقال في هذا الخصوص انه «ينبغي على الاتحاد الاوروبي الا يفرض آراءه على الصين والا يملي عليها ما يجب ان تفعله. انها سياسة سيئة».

● في تايوان يصلون من اجل السلام ●

العراق يؤكد مواصلة تعاونه مع اللجنة الدولية

● بغداد – الوكالات – صرح نائب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير الاسلحة العراقية تشارلز دولفير، أمس الاثنين، في ختام مهمة استغرقت خمسة ايام في بغداد بانه تلقى تأكيدات من السلطات العراقية بمواصلة تعاونها مع المنظمة الدولية.

وقال دولفير في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته العاصمة العراقية ان السلطات العراقية «تعهدت له بمواصلة التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة بازالة الاسلحة العراقية ومع الامم المتحدة».

وأكد المسؤول الدولي الذي اجتمع مع وزير النفط الفريق عامر رشيد «ان مهمتي كانت ايجابية وبناءة».

مقتل مدني في صعيد مصر برصاص الظلاميين الاصوليين

● المنيا (مصر) – الوكالات – افاد مصدر من الشرطة ان مدنيا قتل ليلة الاحد/ الاثنين في منطقة المنيا بصعيد مصر برصاص عناصر يرجح بأنها من الظلاميين الاصوليين.

وأوضح المصدر ذاته ان مجهولين اطلقوا النار على احمد عباس حسين (٤٥ عاما) في قرية قريبة من ابو قرقاص (٣٠٠ كم الى جنوب القاهرة) فأردوه على الفور. وكان المتطرفون في «الجماعة الاسلامية» يتهمون عباس حسين بانه متعاون مع الشرطة.

وبمقتله يرتفع الى ٩٨٧ عدد الذين قتلوا في مصر منذ بدء موجة العنف في اذار عام ١٩٩٢.

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار

* تقرير: د. وليم شحادة *

على مدار خمسة ايام متتالية نظمت بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار بتاريخ ٥-٦/٣ في عكا و٨-٩/٣ في ايلات. وشارك في هذه البطولة (٨٨) ملاكما من (٣١) ناديا للملاكمة في البلاد، وبينهم (٧٣) ملاكما من (٢٤) ناديا تابعا للكفوف الذهبية و(٦) ملاكمين من (٣) نواد للمكابي و(٦) ملاكمين من ناديين للهبوعيل بالاضافة الى ملاكمين ليتربع على عرش البطولة. المالكم محمود شباينة - عكا استطاع في وزن (٦٧) كغم ان يسطر على نافسة الايلاتي دافيد بلومشطاين اما الملاكم سمير شحادة - يافة الناصرة فقدم اداء ولعبا حازا على اعجاب الجمهور وحصل على لقب بطل اسرائيل بعد ان فاز بالضربة القاضية على ابرهام نتسر شفيلي اسماؤهم:-

سليمان سليمان (كفر ياسيف) وكاظم بطاطا (عرابة) ولطيف صنوبر (كفر ياسيف) واسكندر جبر (طمرة) واحمد مصري (شفاعمرو) ومجدي فحماوي (الفريديس) واسماعيل جرامي (طمرة) وفراس نصار (عرابة) وايهاب كعكوش (كفر ياسيف).

من معهد شبير وملاكم من تنظيم عشما في تل ابيب.

الملاكمون العرب الذين زاد عددهم عن ٥٠٪ من المشتركين، (٤٧) مشتركا استطاعوا احراز نتائج مشجعة ومشرقة جدا للوسط العربي اذ استطاع (٤) ابطال الوصول الى مرتبة ابطال اسرائيل في الملاكمة، وهم بلال عنبتاوي - شفاعمرو الذي استطاع الفوز على ديمتري حنيف في وزن (٤٨) كغم، اما في وزن (٥٧) كغم فقد استطاع الملاكم الكفرساوي ايمن علي الفوز باربعة مباريات متتالية من معهد شبير.

اما المفاجأة فكانت خسارة الملاكم الشفاعمريّ توفيق بسيسي امام الملاكم الروسي ايغور جوكن حيث لم يعط توفيق ما لديه من خبرة ومعرفة.

على المرتبة الثانية حصل (٤) ملاكمين عرب التالية اسماؤهم:-

حسام محمدات (شفاعمرو) ويسام لحام (عكا) وحاتم محروم (الناصرة)، وتوفيق زياد بسيبي (شفاعمرو).

اما على المرتبة الثالثة فقد حصل الملاكمون الـ (١٢) التالية

النتائج النهائية لهذه البطولة كانت كالتالي:- نوادي الكفوف الذهبية حصلت علي عشر مداليات ذهبية و(٩) مداليات فضية و(١٧) مدالية برونزية.

نادي المكابي حصلت على مدالية ذهبية واحدة وداليتين برونزيتين. ومع انتهاء بطولات اسرائيل في الملاكمة تقرر نهائيا الوضع القائم في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي واستطاعت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ان تحتفظ بستة مقاعد من سبع لاربع سنوات قادمة.

فوز اولمبياكوس بكأس الكؤوس الاوروبية في كـــرة الطائرة

* احرز اولمبياكوس اليوناني كأس الكؤوس الاوروبية في الكرة الطائرة بفوزه على فورتيال الالماني ١٥- ٩ و١٣ - ١٥ و ١٢ - ١٥ و١٥ - ١٢ في المباراة النهائية في بيرايوس.

وحل كابيللي الهولندي ثالثا بفوزه على الميريا الاسباني ١٥ - ٥ و١٥ - ٧٧ و١٥ - ٥.

ضمن تصفيات الكونكاكاف لمونديال ٩٨

تعادل الدومينيك وانتيغوا (٣-٣)

* تعادلت الدومينيك وانتغوا (٣-٣) في مدينة روزو ، في ذهاب الدور الاول لمنطقة الكاريبي، ضمن تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) لمونديال فرنسا ٩٨.

وهي المباراة الاولى من ٦٣٩ مباراة تتضمنها تصفيات المونديال الفرنسي. وتقام مباراة في اخر الشهر الحالي.

غزل المحلة المصري لن يشارك في كـأس النخبـة العـربيـة

* لن يشارك فريق غزل المحلة المصري في كأس النخبة العربية الثانية لكرة القدم التي ستقام من ٣٠ نيسان الى ٤ ايار المقبل في تونس لتعارض موعدها مع مواعيد الدوري المصري.

ويذكر انه كان مقررا اشتراك ثلاثة اندية تونسية هي الترجي (صاحب الضيافة) والنادي الافريقي والنجم الساحلي في المسابقة فضلا عن الهلال السعودي. غير ان الافريقي والنجم اعتذرا فكلف الرياض السعودي وغزل المحلة الحلول محلهما الى ان اعتذر الغزل بدوره لان تعديل مواعيد مبارياته في الدوري المصري غير ممكنة.

فوز هيل بجائزة استراليا الكبرى لسباق السيارات

* فاز البريطاني دامون هيل (وليامس رينو) بجائزة استراليا الكبرى على حلبة البيرت بارك في ملبورن في اطار بطولة العالم لسيارات فورملا واحد ١٩٩٦.

وتقدم هيل على زميله في فريق وليامس رينو الكندي جاك فيلنوف وعلى الارلندي ايدي ايرفين سائق فريق فراري، وكان فيلنوف الذي يخوض اول سباق ضمن الجائزة الكبرى تقدم في الدورات الـ ٤٩ الاولى من السباق الذي يتضمن ٥٨ دورة.

* الحدث الرياضي *

* خسرت مصر امام المجر ٢٥-٣٠ (الشوط الاول ١٢-١٢) من دورة باريس/ بيرسي الفرنسية الدولية لكرة اليد. وكانت مصر هزمت الولايات المتحدة (٣١-٢٢).

* حققت جانيت ايفانز الفائزة باربع ذهبيات اولمبية وصاحبة ثلاثة ارقام عامية فوزها المحلي السادس والاربعين عندما حلت اولى في سابق ٤٠٠م في انديانا بوليس ضمن تجارب اختيار منتخب الولايات المتحدة المشارك في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل. وانتزعت ايفانز (٢٤عاما) ذهبياتها الاربع في دورتي سيول ١٩٨٨ (ثلاث) وبرشلونة ١٩٩٢ (واحدة)، وباتت تملك بالتالي الفرصة لمعادلة انجاز السباحة الاسترالية دون فريزر التي فازت بالذهب في ثلاث دورات اولمبية متتالية.

فوز اليابانية ايزومي ماكي بماراتون ناغويا

* احرزت اليابانية ايزومي ماكي بطولة سباق ماراتون ناغويا الياباني الدولي قاطعة ١٩٥ .٤٢ كم، في ٣٢، ٢٧، ٢ ساعة.

وتقدمت ماكي على مواطنتها ساشيبو سيياما بفارق ٧ ثوان، وعلى بطلة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ الروسية فالنتينا ايغوروفا بفارق ٢١ ثانية.

وهنا النتائج:

ايزومي ماكي (اليابان) (٣٢، ٢٧، ٢ س)

وساشيبو سيياما (اليابان) (٤١، ٢٧، ٢ س)

وفالنتينا ايغوروفا (روسيا) (٥٣، ٢٧، ٢ س)

راميليا بورانغولوفا (روسيا) (٥٨، ٢٧، ٢ س)

وماكيكو ايتو (اليابان) (١٤، ٢٨، ٢ س).

النشاط الاقتصادي الفلسطيني تدنى بنسبة ٦٠٪، خلال الحصار!

«كل شيء مشلول. ولا يمكن للاقتصاد ان يتحمل الوضع اسبوعين آخرين؟!»

*** البطالة تصل الى ٧٥٪ * مدير بنك: النشاط لدينا هبط بنسبة ٧٠٪. المواطنون يسحبون الأموال ولا يودعون ***

● بقلم: هشام عبد الله ●

● حذر رجال اعمال فلسطينيون، أمس الاثنين، من ان الاقتصاد في الاراضي الفلسطينية على وشك الانهيار مع ما يمكن ان يكون لذلك من انعكاسات خطرة بالنسبة الى اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء.

وبعد اسبوعين على فرض الاغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب العمليات الانتحارية التي نفذها اصوليو «حماس» في القدس واشكلون وتل ابيب وأوقعت ٦١ قتيلا لفت مستثمرون وخبراء اقتصاديون الى ان النشاط الاقتصادي تدنى في الأراضي الفلسطينية بنسب تراوح بين ٦٠ و٧٠٪.

وقدر المسؤول النقابي في رام الله حسن شراكة معدل البطالة بأكثر من ٧٥٪ من السكان القادرين على العمل علما بان النسبة في الأيام العادية تصل الى ٢٠٪.

وقال الخبير الاقتصادي سمير عبد الله ان «المشكلة المطروحة اليوم ليس عدم قدرة العمال على التوجه الى اسرائيل بل ان المصانع والمؤسسات غير قادرة على العمل».

واستنادا الى عبد الله فان النشاط الاقتصادي الفلسطيني تدنى بنسبة ٦٠٪ منذ فرض التدابير الاسرائيلية التي يمكن اعتبارها بمثابة فرض اقامة جبرية على ١.٢ مليون فلسطيني في الضفة الغربية.

ويبدو الجزء الأكبر من النشاط التجاري بين الأراضي الفلسطينية واسرائيل وحتى داخل الأراضي مهددا بالاختناق.

وقال عبد الله: «كل شيء تقريبا يبدو مشلولا. ولا يمكن للاقتصاد ان يتحمل هذا الوضع لاسبوعين اضافيين».

وأقر سهيل جرار مدير البنك العربي في رام الله، وهو المصرف الرئيسي العامل في الأراضي الفلسطينية، ان النشاط في مصرفه تدنى بنسبة ٧٠٪ منذ اسبوعين.

وأكد بأسف «لم يعد هناك اي نشاط تجاري. ان الناس يسحبون الاموال لكنهم لا يقومون بايداعات. اننا نشكو من نقص خطير في السيولة».

وقال: «انه وضع صعب جدا جدا ولا أرى كيف يمكن للناس ان يتحملوه لفترة أطول».

وشكا محمد المسروجي صاحب مصنع للأدوية من ان ٥٠ فقط من عمال مصنعه الـ ١٤٠ تمكنوا من الوصول الى مكان عملهم.

وقال: «مبيعاتنا تدنت بنسبة الثلثين ولم نعد ننتج اي شيء على الاطلاق».

واضاف: «للمرة الاولى يمنعنا الاسرائيليون من توزيع الادوية داخل الأراضي. لم يحصل ذلك حتى خلال الانتفاضة او حرب الخليج».

وقال: احمد قريع رئيس مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ووزير الاقتصاد السابق ان «الخسائر اليومية الناجمة عن اغلاق الاراضي أعلى بمرتين من المساعدات التي نتلقاها من المانحين الدوليين. ان وضعنا الاقتصادي سيء للغاية».

واضاف عبد الله من جهته «اذا استمر ذلك أخشى ان نشهد عمليات افلاس وان يعاني الناس من الجوع خصوصا في الطبقات الفقيرة».

وعبر الخبير الاقتصادي عن اعتقاده بان التدابير الهادفة الى التصدي للأصولية قد تكون لها نتائج عكسية قائلا «ما يحصل لن يؤدي الى الحد من الدعم لـ «حماس» وللمجموعات العنيفة بل على العكس».

وحذر قائلا ان «ما يحصل يؤثر سلبا على مصداقية السلطة الفلسطينية وبالتالي على مصداقية عملية السلام».



● جندي اسرائيلي يعتقل امرأة فلسطينية ●

كلمة الاتحاد

النجدة..!

● هنالك امور لا تحتاج الى تعليق، مثل الاوضاع الصحية في المناطق الفلسطينية الحرة او المحتلة، الخاضعة للحصار الاسرائيلي الخانق.

فالحقائق تتحدث عن نفسها، تصرخ، تزعق، تهز الضمائر وتقض المضاجع:

- ١١ مواطنا ماتوا جراء عدم القدرة على الوصول الى المستشفيات لتلقي العلاج.
- ٧٠٪ من الكادر الطبي عاطل عن العمل.
- العيادات الطبية مشلولة.
- المياه لا تفحص، ان كانت ملوثة ام لا.
- الاطفال لا يتلقون التطعيم من مرض شلل الاطفال، الخطير وسهل الانتشار والعدوى.
- مرضى الكلى لا يتمكنون من الوصول الى المستشفيات الاسرائيلية لغسل كلاهم (دياليزا) ومرضى السرطان لا يتمكنون من الوصول لتلقي العلاج بالاشعة.

وهذا هو غيض من فيض، بالنسبة لمعاناة شعبنا الفلسطيني داخل الحصار. حتى وزارة الصحة الاسرائيلية، التي شارك وزيرها الدكتور افرايم سنيه في قرار فرض الحصار، يتحفظ من هذا الواقع ويتعهد بفحص الامور وتخفيف الحصار. ونائبه السيد نواف مصالحة يلقي باللائمة على وزارة الامن.

لا نريد في هذه العجالة ان نكرر موقفنا حول اهداف الحصار والنتائج العكسية تماما التي يحققها. فقد سبق وقلنا ان هذا الحصار هو المصنع الاكثر انتاجا للارهاب. واسهبنا في الحديث عن الموضوع.

لكننا نريد ان نسأل جمهور الاطباء والممرضين في اسرائيل: ماذا يقول الطب، المهنة الانسانية الاولى، في مثل هذه الحالات؟ ألا يلزمكم بان تهبوا في وجه الحكومة ضد هذا الامتهان الخطير لمهنة الطب ولحياة الانسان؟!

واين انصار حقوق الانسان في اسرائيل؟ ألا ترون واجبا اخلاقيا وسياسيا ووطنيا في اطلاق صرخة الضمير الانساني، ضد هذا الفتك الجنوني بحقوق وبحياة الانسان؟!

واين انصار السلام؟ اين مؤيدو اتفاقات اوسلو؟ الا تذكرون بان هذه الاتفاقات تنص على سلسلة بنود تقضي بالتعاون المتبادل في المجال الطبي وتلتزم اسرائيل بموجبها بتوفير العلاج لمرضى السرطان والدياليزا وبتوفير الادوية والاوكسجين وضمان نجاح حملات التطعيم وغير ذلك. الا يعتبر الوضع الصحي، المذكور اعلاه، خرقا فظا وخطيرا لاتفاقات اوسلو؟ ألا يعتبر الحصار كله مساسا في عملية السلام وتشويها لاجواء السلام؟!

الحكومة لم تعد تسمع، فهي مشغولة في الانتخابات! وانتم، هل نسمع صوتكم.. قبل ان تحدث كارثة انسانية في هذه الارض، اكبر واخطر من كوارث الارهاب؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

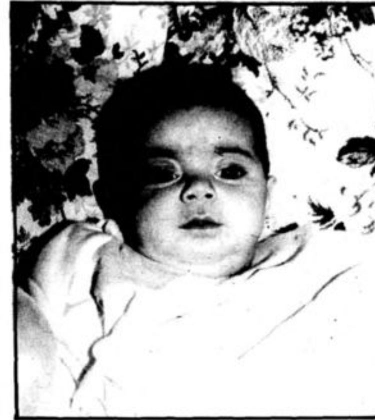
- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«الموت السريري» يحصد روح طفلة (٧ اشهر) من عيلوط



●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توفيت بشكل مفاجئ، امس الاثنين، الطفلة ندين محمد عبود، من عيلوط، البالغة من العمر سبعة اشهر، وقرر الاطباء ان الوفاة كانت نتيجة «الموت السريري» المفاجئ.

وقالت والدة الطفلة لـ «الاتحاد»: «تناولت الطفلة طعامها، حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف ليلة امس الاول الاحد، وكعادتها بقيت نائمة حتى الصباح. وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحا، نهضت لتحضير وجبة الفطور لزوجي، قبل ذهابه الى العمل، توجهت الى غرفة الطفلة، وفوجئت بوفاتها».

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال د. جريس جمالية، اخصائي امراض الاطفال، انه منذ بداية السنة الحالية وصل الى المستشفى الفرنسي ثلاثة اطفال فارقوا الحياة بسبب «الموت السريري»، وبعد الدراسات والابحاث الاخيرة قرر الاطباء، ان نوم الطفل على بطنه افضل الطرق لمنع «الموت السريري».

واجريت دراسة خاصة دلت على ان احتمال موت الطفل الذي ينام على بطنه، اقل من موت الطفل الذي ينام بحالة اخرى. واضاف د. جمالية: الاحتمال الاكبر لموت الطفل يكون في جيل بين شهرين وثلاثة اشهر، وحسب ما تبين مؤخرا، فان هناك علاقة بين وضعية خاصة للام، والطفل الذي من الممكن ان يموت «موتا سريريا»، تكون والدته تدخن او تتعاطى المخدرات او تتناول الكحول، اضافة الى وجود علاقة فيما اذا كان الطفل يعاني من سعال ورشح او ارتفاع في درجة الحرارة.

ونصح د. جمالية باستعمال جهاز «مونيتور» خاص، لاطفال نسبة احتمال موتهم المفاجئ عالية، وهذا الجهاز يعمل على قياس نسبة الاكسجين في الدم، ويستعمل بقرار من الطبيب فقط.

ويشار الى ان الطفلة ندين عبود، لم تكن تعاني من اية مشاكل صحية، وانها لم تزر الطبيب للعلاج.

سطو مسلح في طمرة انتهى بطعن شاب

□عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من طمرة (٣٠ عاما) للاشتباه بانه قام بعملية سطو مسلح في بيت احد المواطنين في القرية، انتهت بطعن شاب عدة مرات في انحاء مختلفة من جسده، نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واحضرت الشرطة المشتبه به، صباح امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله، مشيرة الى ان للمشتبه به ماض حافل بالعنف والاعتداء على ممتلكات الجمهور والسرقات.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين، مشيرا الى النية بتحضير لائحة الاتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه يفتقر الى الجرأة لمهاجمة شاب وطعنه مقابل مبلغ زهيد!.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثمانية ايام.

السجن الفعلي على شاب بعناوي سرق بيت قريبه

□عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، السجن الفعلي تسعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على شاب من البعنة (٣٩ عاما) سرق بيت قريبه وخرق امر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى القرية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان سراح المتهم اطلق بتاريخ (٩٦/٢/١٩)، بكفالة مالية، بعد اعتقال لاسبوعين على سرقات قام بها. وفرض عليه عدم الدخول الى قريته البعنة. وفي حوالي السادسة من مساء يوم (٩٦/٢/٢٢) اقتحم بيت قريب له، وسرق مجوهرات ودولارات، قيمتها الاجمالية تسعة آلاف شيكل.

وطلب ممثل النيابة فرض حكم قاس، مشيرا الى ان سرقات البيوت تحولت الى كارثة في الدولة.

وقال المتهم انه مستعد للحكم، مشيرا الى انه لم يعرف بعد لماذا اقتحم البيت.

فعاليات منوعة في مدرسة راهبات الطليان في حيفا ضد المخدرات

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك، امس الاثنين، طلاب الصفوف التاسعة والعاشرة، في مدرسة راهبات الطليان في حيفا، في فعاليات ونشاطات منوعة، نظمتها سلطة مكافحة المخدرات الحيفاوية. وهدفت هذه النشاطات الى تعميق وعي الطلاب لاخطار المخدرات واسقاطاتها على المجتمع.

واستمرت الفعاليات نحو ثماني ساعات، اشتملت على لقاءات بين الطلاب وضباط الشرطة، للاستماع منهم عن مدى تطبيق الشرطة للقوانين ضد تجار المخدرات. ولقاءات مع مدمنين اقلعوا عن تعاطي المخدرات تحدثوا عن تجاربهم مع المخدرات. وقدمت مسرحية «كفى للمخدرات».

وانقسم الطلاب الى فرق عديدة، عملت كل فرقة في مجال مختلف من الاعلام والرسم والاتصال مع الاذاعة وارسال اخبار للصحف حول اخطار المخدرات.



●في الصورة: عدد من الطالبات في احدى الفعاليات● (خاص بـ «الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي، امس، حول مهرجان مسرح الاطفال

المخرج رياض مصاروة: في مسرحيتنا العربية لن نتعامل مع الطفل وكأنه «ناقص عقل»

* مسرحية عربية واحدة بين (٧) مسرحيات للمسابقة *

● تل ابيب - لمراسلنا الفني - عقد، امس الاثنين، في قاعة مسرح «بيت ليسن» في تل ابيب مؤتمر صحفي، حضره مخرجو المسرحيات المشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان مسرح الاطفال، والذي سيقام في حيفا من (٦) حتى (٩) نيسان القادم.

وقد شارك في المؤتمر سبعة من مخرجي المسرحيات بالاضافة الى بعض الممثلين، الذين قدموا مقاطع من المسرحيات وايضا الطاقم الاعلامي للمهرجان والمديرة الفنية حاجيت نيقوليبسكي.

ومن بين المسرحيات المشاركة توجد مسرحية عربية واحدة بعنوان «دونكيشوت»، وهي من انتاج مسرح «جبينة»، ومثلها، المخرج رياض مصاروة ومدير المسرح، سمير خوري، والممثلان نسرين فاعور واسامة مصري اللذان قدما مقطعين عن المسرحية.

وفي حديثه للصحفيين قال المخرج مصاروة: «في مسرحيتنا سنتعامل مع الاطفال وكأنه جمهور عادي ولن نتعامل معه كأنه «ناقص عقل»، ولن نتبع الاساليب التي تغتصب ضحكة الطفل ورضاه، وذلك لاننا نعتبره ندا لنا ونحترمه».

واضاف مصاروة: «اضفنا ايضا العنصر الموسيقي الذي يشكل جزءا اساسيا من النص وليس مكملا له.. هذا الى جانب الديكور الذي يحركه الممثلون انفسهم خلال ادائهم لادوارهم وليس بين المشهد والآخر».

وقد اثيرت في المؤتمر قضية النص العربي الذي لن يفهمه الجمهور اليهودي، وكانت اجابت ادارة المهرجان بانه لا توجد ميزانيات للترجمة الفورية، ولكننا سوف نوزع ملخص المشاهد على الجمهور، بالاضافة الى ان قصة «دونكيشوت» معروفة للاطفال اليهود.



● نسرين فاعور، اسامة مصري، اكرم خوري في مشهد من مسرحية «دونكيشوت»●

اجراء عملية جراحية نادرة في بلنسون

الحالة هي واحدة من ٢٦ موجودة في العالم * الام الحامل ترفض الاجهاض وترى وليدها الجديد

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة في حالة هي الاولى من نوعها في العالم، حسب ما اشار اطباء مستشفى بلنسون، نجح الاطباء بعملية ولادة لام من مركز البلاد، عانت خلال فترة الحمل من مرض خطير بسبب ورم في الرحم امتد حتى القلب.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت مديرة قسم النساء والتوليد في مستشفى بلنسون، بروفسور بردينا عوفاديا: «منذ ثلاث سنوات، ظهر ورم في رحم هذه المرأة، وفي حينه قررنا اجراء عملية لاستئصال الرحم، الا انها رفضت لرغبتها بولادة طفل، في ضوء محاولاتها السابقة للولادة التي باءت بالفشل. وقد حذرناها من خطورة الوضع، الا انها اصرت على رأيها حتى حملت وهنا تبين ان الورم من نوع نادر وخطير، اذ اخذ يكبر حتى وصل الى القلب، وقد اثر على عمل الاوعية الدموية، الامر الذي شكل خطرا على حياة الام، وعندها قررنا اجراء عملية اجهاض. الا انها رفضت، بل اعلنت انها تفضل انجاب ولد على حياتها. وخلال فترة الحمل خضعت الام لرقابة مكثفة حتى اجريت لها عملية قيصرية وانجبت طفلا بصحة جيدة».

واشارت بروفيسور عوفاديا الى انه اكتشفت في العالم ٢٦ حالة من هذا النوع، ٢٤ منها لنساء، وجميع النساء اللواتي اكتشفت حالتهن في فترة الحمل، اجريت لهن عمليات اجهاض، ولم تسجل في الكتب الطبية وجود اية حالة لامرأة انجبت في مثل هذه الحالة الخطيرة».

وقالت بروفيسور عوفاديا: «ان الام قد عادت الى البيت مع طفلها وستتابع علاج حالتها الطبية واجراء عدة عمليات لاستئصال هذا الورم، ولم يقرر بعد اذا كنا سنقوم باستئصال الرحم ايضا».

وجبتا مخدرات تساويان السجن الفعلي عشرة اشهر

□عكا - مكتب «الاتحاد» - مرت عشر سنوات على آخر مخالفة قام بها شاب من كرمئيل، دون ان يخالف القانون. ووجد له عملا وسارت حياته بشكل طبيعي، حتى اغرته المخدرات مؤخرا. وضبط في (٩٤/١/٢٣) وهو يبيع وجبة لمدمن مقابل (٥٠) شيكلا. اعتقل واطلق سراحه. وبعد ذلك ضبط وهو يبيع وجبة لمدمن آخر، مقابل (٥٠) شيكلا.

وصباح امس الاثنين، نظرت محكمة الصلح في عكا في طلب النيابة لفرض السجن الفعلي عليه وتغريمه ماليا.

وقرر القاضي فارس فلاح، فرض السجن الفعلي عشرة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل وسحب رخصة السياقة منه لسنة.

اوبرا «من بين الاموات» تعرض في نيس

* وقع المخرج الفرنسي ولاديسلاو زنوركو، المقيم في ليون وفرقته المسرحية عقدا مع اوبرا نيس لعرض اول انتاجه الغنائي «من بين الاموات» للكاتب ليوس جاناسيك في اربعة عروض من ٢٢ الى ٢٨ اذار الجاري.

مسرحية «روميو وجولييت» تعرض في جنيف

●سيشرف الفرنسي سيريل ديديريتش من ٢٩ اذار الجاري وحتى ١٢ نيسان المقبل، على العروض الستة لمسرحية «روميو وجولييت» للمؤلف غونود التي ستعرض في المسرح الكبير في جنيف في انتاج مشترك مع اوبرا هيوستن ومن اخراج ديتير كياجي (زوريخ). وقد اعد النمساوي برونو شفينغل الملابس والديكور.

اعتقالات وغرامات مالية على فلسطينيين دخلوا الى البلاد بدون تصاريح

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تستمر الشرطة في ملاحقة العمال الفلسطينيين الموجودين في اسرائيل بدون ترخيص. فقد اعتقلت الشرطة خمسة شبان من المناطق الفلسطينية، دخلوا الى البلاد بدون تصاريح. وقدمتهم امس الاول الاحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

وعثر على شابين من دير ضعوف قرب جنين، يعملان في كراج في قرية البقيعة، فيما اعتقل ثلاثة آخرون في قرية المكر. وقال احدهم: «دخلت الى البلاد لاسباب انسانية بهدف العمل».

واشار ممثل الشرطة، الى ان الحصار والاوضاع الامنية الحالية، تتطلب اتخاذ كل الاجراءات لمنع دخول الفلسطينيين الى البلاد، منها تقديمهم الى المحاكمة اثناء اعتقالهم.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد الاعتقال لفترات تراوحت بين خمسة ايام وسبعة ايام، بناء على طلب ممثل الشرطة.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب اردني، (٢٦ عاما) لستة ايام، اعتقل في قرية المكر بدون تصريح للبقاء في البلاد.

من جهة اخرى وفي محاكمة سريعة، فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان شأنان، امس الاحد، غرامات مالية على ثلاثة شبان من قرية سيلة الحارثية وشاب من قرية جعة، قضاء جنين، تراوحت بين (١٥٠٠) و(٢٠٠٠)، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل. وذلك بعد ادانتهم بالمكوث في البلاد بدون تصاريح.

وفرض شأنان السجن الفعلي لمدة اسبوع على شاب من جنين، اعتقل في البلاد، يوم الخميس الاخير، لعدم حيازته على تصريح للدخول الى البلاد.

اللغة الرومانشية لغة رسمية رابعة في سويسرا

●جنيف - قال ٧٦.١٪ من السويسريين «نعم» في استفتاء اجري، امس الاول الاحد، مؤيدين الوضع الجديد للرومانشية اللغة الرابعة التي يتحدث بها عشرات الالاف من سكان كانتون غريزونز في غرب سويسرا.

ولم تكن الرومانشية اللغة القومية الرابعة تعتبر لغة رسمية في الاتحاد السويسري خلافا للغات الالمانية والفرنسية والايطالية.

وسيتيح تعديل الدستور استخدام اللغة الرومانشية في العلاقات مع الادارة.

فرنسا تفتقر الى المبادرات

●باريس - في كتابه «خروج فرنسا من المأزق» الصادر عن دار «ايكونوميكا» للنشر قال عالم الاقتصاد الفرنسي جان لوي لوفيه، ان فرنسا «تفتقر الى المبادرات» مؤكدا ان اخرين يشاطرونه هذا الرأي الذي يولد شعورا بالاحباط عكسته الاضرابات العامة في فرنسا في كانون الاول الماضي.

وانتقد المؤلف الذي يرئس التنمية التكنولوجية والصناعية في المفوضية العامة للتخطيط تصور الاستراتيجية التجارية التي تسفر عن «اقتصاد في طريقه الى التبعية» وتخطط له «طبقة سياسية اصبحت من الماضي».

وحتى تستطيع فرنسا الخروج من مأزقها قال المؤلف ان من الضروري «فتح الاعين على الاقتصاد العالمي الجديد» و «تخطي العمى الثقافي» واقامة تعاون جديد مع المانيا.

انظمة الكمبيوتر تواجه مشاكل مع حلول العام (٢٠٠٠)!

●واشنطن - يتوقع ان يشهد العام (٢٠٠٠) تغييرا جذريا سواء بالنسبة الى عدد كبير من انظمة الكمبيوتر او رجال الاعمال او الشركات والحكومات التي يرتبط عملها جزئيا او كليا بهذه الانظمة.

فمعظم اجهزة الكمبيوتر سوف «تفهم» تاريخ ٠٠/١/١ على انه الاول من كانون الثاني ١٩٠٠ وليس ٢٠٠٠، وهو امر وان كان يبدو تفصيليا الا انه قد يجعل من المستحيل القيام بعدد كبير من العمليات الحسابية ولا سيما حسابات معاشات التقاعد.

والمشكلة ليست صغيرة كما يخيل للبعض او مفتعلة، فاعادة برمجة هذه الانظمة سيكلف، على ما يقول الخبراء، ما بين ١٠٠ و٦٠٠ مليار دولار خلال السنوات الاربع المقبلة.

بعد سنتين من غيبوبة كاملة

استفاق جزئيا ليؤكد انه كان ضحية اعتداء

●لندن - الوكالات - تمكن بريطاني (٢١ سنة) اصيب بالشلل ودخل في غيبوبة كاملة، منذ سنتين، من ان يطبع على الة كاتبة خاصة، بواسطة اصبع واحد، انه كان ضحية اعتداء وليس ضحية حادث كما اعتقدت الشرطة في حينه.

وكان قد عثر، في نيسان ١٩٩٤، على جيفري وايلدسميث في ممر احد القطارات بالقرب من غيلدفورد (جنوب غرب لندن) سابحا في بركة من الدماء بعد ان اصيب بجروح خطيرة في رأسه. واعتقد المحققون ان رأسه اصطدم بقطار اخر او بحافة نفق بعد ان اخرجه من النافذة التي كانت مغطاة بالدماء.

وخلال الشهر الماضي لاحظ الممرضون في مركز بوتني الطبي في لندن ان خنصر جيفري، الذي ما زال في غيبوبته، يقوم بحركة صغيرة فحاولوا اجراء اتصال معه. وتمكن الرجل بواسطة طابعة خاصة مجهزة بجرس من ان يطبع، حرفا حرفا، معلومات افادت الشرطة، انه تعرض لاعتداء، من قبل عدد من الاشخاص.

وتمكنت الشرطة، بمساعدة ايضاحات اخرى اعطاها جيفري ولم ترد الافصاح عنها، من اعادة فتح التحقيق، وقامت في الايام الاخيرة باستجواب عدد من الاشخاص. وقال احد المحققين امس الاثنين «اننا نأخذ المعلومات التي يعطينا اياها بكل جدية».

احتفالان بيوم المرأة العالمي في طرعان وابو سنان

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس طرعان المحلي، احتفالا خاصا لموظفات المجلس، بمناسبة يوم المرأة العالمي، وقدم الهدايا لجميع الموظفات.

وقدمت خلال البرنامج، محاضرة تثقيفية حول «العنف في العائلة وضد النساء» قدمتها العاملة الاجتماعية امل بشارة.

وحيا رئيس المجلس، ناجي نصار، جميع المحتفلات وشجعهن على الاستمرار بالعمل المثابر والتقدم في عملهن.

واقام مجلس ابو سنان المحلي احتفالا عاما بيوم المرأة العالمي في القاعة الرياضية، حضره حشد من نساء القرية، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، وعدد من النساء، ووزعت فيه الورود على النساء.

قفزت من الطابق الثامن..!

●بوبيني - القت صبية في السابعة عشرة من العمر بنفسها امس الاول الاحد، من الطابق الثامن في المبنى الذي تقطنه مع اهلها في بوبيني بسبب شجار مع والدها. وقد سقطت الضحية على حديقة من العشب الاخضر ولكنها لم تفارق الحياة. ونقلت الى مستشفى افيسان في بوبيني وهي بحالة الخطر.

وقال والد الضحية وهو من اصل جزائري للشرطة ان ابنته تقفزت من نافذة المطبخ بعد شجار عنيف معها بسبب سلوكها. وقد فتحت الشرطة تحقيقا.

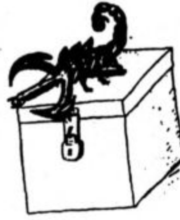
اشتريا البيوت بشيكات بدون رصيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد عوفر اراد والكسندر اومنوفسكي من قيساريا للاشتباه بقيامهما بخداع عائلات ارادت بيع بيوتها.

ووفق لائحة الاتهام فان الاثنين اشتريا البيوت بعد ان دفعا شيكات بدون رصيد واستطاعا الحصول على وثائق لنقل الملكية، وهما متهمان باختلاس ١.٢ مليون شيكل بهذه الطريقة.

● «ابتسامات» ايرانية ●







وصلت الينا مجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية التي خطها فنانون ايرانيون ينتقدون فيها النظام الحاكم بشكل لاذع. وقد اخترنا منها للنشر، هذين الكاريكاتيرين.

رسالة احتجاج الى الرئيس في تونس.. عقوبتها ١١ سنة سجن!

● بقلم: احمد مراد ●

● ليس من دليل على ديكتاتورية نظام حاكم اكبر من الخوف والهلع من صوت عال، او خبر في جريدة، او حتى مجرد «رسالة» من زعيم حزب معارض الى القابع على قمة النظام (١). وفي حالة «تونس» يتطابق ذلك تماما مع ما يجري حاليا من احداث.

فنظام زين العابدين بن علي، الذي استحكمت قبضته البوليسية على حياة الناس، اصبح على درجة من الاستبداد لا يتسامح فيها مطلقا مع اية معارضة. مهما كانت ضئيلة. بل يواجهها، ويواجه فاعلها، وكأنه يخوض معركته الاخيرة في الحياة، ومحاكمة زعيم حركة «الدمقراطيين الاشتراكيين» المعارضة محمد مواعدة امام القضاء التونسي هي واحدة من تلك «المعارك» الملفقة دون اي شرف.

الزعيم «مواعدة» المعتقل منذ تشرين الاول الماضي صدر ضده حكم بالسجن (١١) عاما يوم ٢٩ شباط الماضي، والتهمة التي اخترعها نظام زين العابدين لتنفيذ ذلك، هي «الخيانة العظمى»!!

الاعتقال، واعداد عريضة الاتهام، والمحاكمة في حق «مواعدة» تفسيرها الاقرب الى الدقة، هو «تململ» النظام من شعار التعددية القائمة من خلال ضرب اكبر احزاب المعارضة الشرعية في البلاد وبالتالي الاندفاع بشكل اكبر الى الانفراد بالحكم.

وتعود جذور ذلك الى الانقلاب «الابيض» الذي قاده الرئيس الحالي زين العابدين على سلفه «الديكتاتور» الحبيب بورقيبة واقتناص السلطة منه وعزله بحجة عدم قدرته الصحية على مواصلة حكم البلاد، فمن يومها (٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٧) والازدواجية بين الخطاب السياسي للرئيس الجديد، والفعل على ارض الواقع تتجلى في ازهى صورها، فالمعارضة الاسلامية ممثلة بحركة «النهضة» تم ضربها بقوة حتى توزع قادتها وكوادرها وقواعدها بين جدران السجن داخل البلاد والمنفى



* زين العابدين بن علي *

الاجباري خارجه، اما احزاب «المعارضة» التي اعترف بشرعيتها النظام فقد حولها بوسائل عديدة من القمع الى مجرد احزاب «ديكور» غير مسموح لها بالادلاء برأي مخالف او الاعتراض على ما يفعله حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم الذي يرئسه بن علي نفسه.

امام ذلك وباسم محاربة «العنف» الاصولي، واستكمالا لفرض احتكار السلطة لادوات القمع والعنف والتعبير ايضا كان مطلوبا ان يعاد انتخاب بن علي رئيسا للبلاد عام ١٩٩٤ بنسبة اصوات «ماركة» ٩٩٪، وان يفوز مرشحو الحزب الحاكم في نفس العام بجميع مقاعد البرلمان البالغ عددها (١٤٢) مقعدا، قبل ان يدخل بن علي تعديلا على قانون الانتخاب اعطى المعارضة (١٩) مقعدا حصل منها حزب «الدمقراطيين الاشتراكيين» على (١٠) مقاعد، ثم وصل الامر الى حصول احزاب المعارضة التونسية كلها على (٦) مقاعد فقط، مقابل ٤٠٩٠ (اربعة الاف وتسعين) مقعدا حصل عليها حزب «التجمع» الحاكم في الانتخابات البلدية التي جرت يوم (٢١) ايار الماضي.

وفي رد فعل طبيعي من زعيم حزب معارض على نتائج الانتخابات البلدية اشار محمد مواعدة الى حدوث «تجاوزات» من السلطة المحلية في هذه الانتخابات. ورد عليه الامين العام لحزب «التجمع» الحاكم الشاذلي النفاتي مطالبا باثبات حصول هذه التجاوزات لتبرئة ساحته من شبهة القذف والافتراء.. فقال مواعدة «ان الكلمات التي استخدمها الامين العام للحزب الحاكم عادت بنا الى العهد السابق على تحول (٧) تشرين الثاني»، والمقصود بالتاريخ وصول الرئيس زين العابدين بن علي الى سدة الحكم.

والى هنا لم يكن الجدل الذي دار في الساحة السياسية حول الانتخابات البلدية يحمل في طياته اية اخطار على حياة زعيم معارض، غير ان ما قلب الامور رأسا على عقب ان يتقدم مواعدة برسالة من (١٠) صفحات الى رئيس الدولة تتضمن توصيفا لحالة البلاد وما يسود شرايينها من انسداد سياسي، وفيما بعض المطالب بالغة الاعتدال التي لا يمكن اعتبار المناداة بها عملا ثوريا يؤدي الى قلب الاوضاع.

وما يؤكد حسن النية ان حزب مواعدة لم يلجأ الى نشر هذه الرسالة الا بعد ان تأكد من انه لن يجد ردا عليها من رئيس الدولة. ويفضي تتابع الاحداث في النهاية الى اعتقال محمد مواعدة بعد منتصف ليل (٩) تشرين الاول الماضي وتفتيش منزله وعرضه بعد ايام امام قاضي التحقيقات في محكمة تونس العاصمة بتهمة تلقي اموال من ليبيا. وحضر جلسة التحقيق في مكتب القاضي عشرات المحامين الذين طلبوا الترافع في القضية. كما اعلنت الشخصيات القومية في تونس والوطن العربي عن تضامنها مع مواعدة، والمطالبة بالافراج الفوري عنه، وتكونت لجنة للتضامن مع مواعدة ضمت نحو (٥٣) مفكرا وسياسيا منهم ضياء الدين داود امين عام الحزب الناصري وخالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع» وابراهيم شكري رئيس حزب «العمل» ومن القيادات الناصرية حامد محمود وفريد عبد الكريم ووفاء حجازي وعبد العظيم المغربي وغيرهم من الشخصيات العربية، غير ان النظام الحاكم في تونس قد

(البقية ص١٥)

ص.ب ٩٤٥٣

كل جيل وحربه

● نشهد، من حين الى آخر، توجها لدى القادة العسكريين للاستعداد للحرب القادمة بأساليب الحرب السابقة، الأمر الذي يتسبب بالعديد من الانهيارات. وهكذا هزمنا في حرب الانتفاضة، وهكذا من شأننا ان نخسر معركة السلام.

فقد غيرت اتفاقات اوسلو اصول اللعبة بيننا وبين الشعب الفلسطيني. فنتيجة لهذه الاتفاقات تحول محور السلام في الشعبين الى شركاء يكافحون معا ضد اعداء السلام، «حماس» من جانب واتباع كهانا من الجانب الآخر. ولا يمكن الانتصار في معركة السلام بتلك الأدوات التي استعملها الجيش الاسرائيلي في الظروف القديمة، على امتداد مئة عام من العداء المطلق، اساليب القوة كالحصار الذي يجوع الفلسطينيين والذي لا يمنع الارهاب، بل يدفع بمجندين جدد الى صفوف «حماس».

يجب، في المعركة حول السلام، العثور على أدوات وأساليب جديدة بمقدورها هي فقط ان تدفع بنا الى امام، الى انهاء الاحتلال والاهتمام بمشاعر الآخر والوقف الكلي لمصادرة الاراضي الفلسطينية وتدمير الحقول والبساتين.

اومن بان هذه الاساليب هي القادرة على ضرب أعداء السلام وعلى سحب الارض من تحت اقدامهم. الا انه وللأسف الشديد، الجنرالات المنضمون الى الحكومة، وفي طليعتهم ايهود براك، يقاتلون في معركة السلام بأدوات الحرب، التي كانت، ومن شأنهم خسران هذه المعركة لا سمح الله. ان لدى الشعبين، اللذين يتألمان من وجع موجة الارهاب والرد القاسي عليها، مستقبلا مشتركا. ومن شأنه ان يكون مستقبل سلام وازدهار، او لا سمح الله مستقبل كراهية وقتل لا ينتهي. والى حد بعيد فان الخيار بين ايدينا.

(يعقوب بخار - ريشون لتصيون)

هل من مخرج من حلقة الدم؟

● حكم تسمعها من مسؤولين اسرائيليين «كل ما دق الكوز بالجرة»، منهم المطالب بتفجير باصين او ثلاثة للفلسطينيين، ومنهم المطالب بتدمير بيوت وانزال اقصى العقوبات بالسكان الفلسطينيين، ومنهم المطالب بانتهاك اجواء مناطق الحكم الذاتي بطائرات الهليكوبتر او حتى «الكوبرا»، وقصف الفلسطينيين. جميع هؤلاء يرقصون على دماء الضحايا الابرياء، وهذا يؤجج المشاعر أكثر ويستطيع ان يصل الى القلوب المفجوعة، وخصوصا ان الدولة مقبلة على ابواب انتخابات. المهم ان جميعهم يلقون باللوم على الرئيس عرفات ومنهم رئيس «الشاباك» السابق، كرمي غيلون، والذي كان السبب الرئيسي بهذه الضربة الانتقامية الوحشية والاجرامية في القدس واشكلون والتي نستنكرها وبشدة، عندما قرر القضاء على يحيى عياش كي يبيض صفحته قبل استقالته من منصبه بعد ان فشل فشلا ذريعا بالقيام بحماية رئيس الوزراء السابق يتسحاق رابين غير آبه بما سيكون عليه رد فعل «حماس»، مع انه يعلم جيدا بأن الرد سوف يكون عنيفا والثمن سوف يكون دماء بريئة غالية وآلاما وجراحا جديدة تنفتح بالقلوب المفجوعة..

والآن التاريخ يعيد نفسه، والاضواء سُلطت على مهندس او مدبر جديد لعمليات التفجير يدعى محيي الدين شريف الذي هو حسب ادعائهم «والله أعلم» الرأس المدبر لعمليتي القدس واشكلون، يعني ايضا، البدء بالتخطيط لاغتياله ليأتي بعدها رد الفعل وبالتالي البحث عن مهندس او مدبر جديد وهلم جرا...

السؤال المطروح هو: هل المفروض ان يكون الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات كبش فداء لمخططاتهم وردود الفعل عليها؟ وهل استطاعت حكومات اسرائيل المتعاقبة القضاء على «الارهاب» طوال فترة وجود جنودها، و«شاباكها»، ومستعربيها خلال ٢٦ عاما من الاحتلال الشرس مدججين بشتى انواع الأسلحة الحديثة؟

وهل المفروض بعرفات وبالشعب الفلسطيني ان يتحمل نتائج ردود فعل حماقات ارتكبها ويرتكبها شاباكهم؟ واخيرا، هل يمكن ان يتعظ حكام اسرائيل من اغلاطهم ويكفّوا عن ملاحقة المطلوبين وتصفيتهم حتى يأمن الابرياء على ارواحهم من ردود الفعل وبالتالي اكمال مشوار العملية السلمية كما يجب ان تكون، باعادة الحق لاصحابه كاملا وباقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية؟ فقط خطوة جريئة صادقة كهذه هي الكفيلة بالقضاء على الارهاب من جذوره، فهل يوجد ديغول اسرائيلي يا ترى؟!!!

* جان زهر *

الى جميع الكتّاب..!

في الآونة الاخيرة، يلاحظ ان عددا من القراء، وبينهم شخصيات جماهيرية معروفة وذات تجربة في التعامل مع الصحف، يكتب الواحد منهم مقالا ويرسل المقال نفسه الى عدة صحف في آن واحد. وفي كثير من الاحيان اكتشف الامر في الوقت المناسب لدى هذه الصحيفة او تلك فلم ينشر الا مرة واحدة. لكن في احيان اخرى نجح هؤلاء في تمرير الامر فنشر المقال نفسه في عدة صحف.

ان هذا الامر يتناقض وآداب الكتابة للصحف. واذا كان يفعله البعض، من دون قصد، فقد آن لهم ان يدركوا الخطأ. ولا يعيدوه. لانهم بذلك يخسرون ثقة الصحيفة بهم.

نحن من جهتنا، حرصا على قراء «الاتحاد» وكتابها واحترامهم، نرفض نشر مقال نشر في صحيفة اخرى. ونعتبر ارسال اي مقال الينا، سبق وارسل الى صحيفة اخرى، خداعا لا نحتمله وسنضطر الى وقف التعامل مع مرسله.

لذلك، نرجو كل الاخوة والاخوات الذين يكتبون لـ «الاتحاد»، ان يدركوا موقفنا ويتعاملوا معنا على اساسه.

عن العمليات الانتحارية والبوصلة ويزهار!

● بقلم: محمد علي طه ●



-١-

لا شك في ان الحزن كبير وفي ان الالم عميق. وانا لا اقدم اعتذارا لاحد ما، ولا انتظر رضا احد ما، كما لا يهمني غضب احد ما، ان وُجد وطبعا يوجد! - حينما اقول: انني كعربي وفلسطيني ومسلم فان حزني مضاعف وألمي مضاعف وغضبي مضاعف ايضا.

الارهاب لا يهزم دولا او جيوشا ولا يبيد شعوبا بل هو وباء اخلاقي يسلّ المجموعات التي تخطط له وتنفذه وتتبناه من المجتمع البشري ومن الانسانية. هناك دول عديدة تعاني من الارهاب طيلة سنين مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها، ومع ذلك فان هذه الدول ازدادت قوة اقتصادية وعسكرية وثقافية. ولا شك في ان الارهاب لن يقضي على دولة اسرائيل ولن يضعفها ولن يحقق «حلم» الاقلية المتطرفة التي ما زالت تؤمن بدولة «اسلامية» من البحر الى النهر، ولكنه قد يقضي على الحلم الفلسطيني والامل الفلسطيني.. على الوليد الفلسطيني الذي ما زال متدثرا بثياب المهد.

ولا شك في ان الامر واضح وضوح الشمس في يوم تموزي من مناخ بلادنا بأن هؤلاء المجرمين، المقنعين بعباءة الاسلام زورا، يعرفون حق المعرفة بأنهم حينما يرسلون شابا صغيرا للانتحار من اجل ان يقتل الاخرين - بعد عملية غسل دماغ شريرة شاذة - فان هذه العملية لن تحقق نصرا عسكريا ولن تهزم «الكيان الصهيوني» بل هدفها الاساس هو افشال العملية السلمية، وهذا يعني القضاء على الامل الفلسطيني والحلم الفلسطيني اي ان يكون الفلسطينيون هم الخاسرون، وان يستمر حمام الدم سنوات طويلة لا يعلم نهايتها ولا يعرف نتيجتها المرعبة احد من البشر، لذلك لم يكن غريبا على شعبنا الفلسطيني - قيادة وشعبا وافرادا - ان يقف ضد هذه الاعمال الانتحارية الاجرامية.

لقد شوّهت المجموعات الاسلامية المتطرفة صورة العربي والمسلم عالميا حتى كادت تكون كلمة «ارهابي» مرادفة لكلمة «مسلم» وكادت تكون الجملة الاسلامية العربية الرائعة «الله اكبر» تعني «قنبلة او سكينا او خنجرا او انفجارا».

واقول، بتواضع، انني درست القرآن الكريم دراسة جيدة، وانني قرأت الحديث النبوي الشريف قراءة واسعة، ولم اعثر على آية او حديث او جملة او كلمة تجيز الانتحار، بل فهمت مما درسته وقرأته ان الله تعالى قد خلق الانسان على احسن تقويم وانه فضله على جميع مخلوقاته وان القرآن الكريم والحديث الشريف نهيا عن قتل النفس مرات ومرات.

الجنة لا تفتح ابوابها للمنتحرين.

ولا مكان في الجنة للقتلة والمجرمين!!

ولكن الامر الاخطر من القتل والانتحار والاجرام هو عملية تحضير المنتحر نفسيا. فأية قوة شريرة تلك التي تستطيع ان تقنع شابا في ربيع العمر وفي اول الشباب والحياة، بأن ينتحر ويتطاير جسده اشلاء كي يدخل الجنة؟

الدين لا يعرف الشر والحقد بل يعرف الخير والمحبة.

ومن اعطى هؤلاء مفاتيح الجنة بل من اعطاهم مفاتيح القتل؟

كيف يستطيعون ان يحولوا الجسم البشري الى قنبلة؟

-٢-

اقول انني افهم حزن وألم الامهات والآباء والعائلات الثكلى، وانني اعي جيدا غضب المجتمع الاسرائيلي ومخاوفه. ولكن بين الحزن والالم والخوف الانساني والغضب المشروع، وبين الحقد الاعمى وحب الانتقام واتهام الشعب العربي الفلسطيني خاصة والمسلمين عامة، بتهم كاذبة باطلة لا انسانية، بونا شاسعا.

انني افهم ان يكتب الكاتب الاسرائيلي الكبير عاموس عوز ان هذه العمليات الانتحارية هي حرب بين «التطرف الاسلامي وكل ما هو انساني» ولو كنت مكانه لوضعت كلمة «الديني» بدل «الاسلامي» للدقة والموضوعية، ولكنني لا استطيع ان افهم كيف يسمح صحفي كبير مثل يوسف (طومي) لبيد ان يقول بأن الحرب بين دولة اسرائيل والقومية العربية قد انتهت في حين قد بدأت الحرب بين الاسلام واليهودية.

اي غباء هذا؟!

هل ما جرى ويجري في الجزائر والباكستان ومصر والبحرين هو حرب بين الاسلام واليهودية؟

هل يعقل ان يقول مثل هذا الكلام الصحفي الكبير الذي يكتب المقال الافتتاحي لصحيفة اسرائيلية واسعة الانتشار مثل «معاريف»؟

هل هذا هو الاعلام الذي يقدمه طومي لبيد المتريع ابدا في البرنامج التلفزيوني الشهير «بوبوليتيكا»، الذي تبثه القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي؟

اي فكر هذا؟

اي اعلام هذا؟

اي صحفي هذا؟

اي غباء هذا؟

وما الفرق بين من يحوّل شابا الى قنبلة باسم الدين وبين من يحاول ان يحوّل شعبا كاملا الى كتلة متفجرة من الحقد وان يخلق مواجهة بين شعبه وبين مليار مسلم؟!

●انفجار «ديزنغوف» الأخير●

-٣-

بعد اشهر قليلة من المصافحة التاريخية بين المرحوم يتسحاق رابين وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - اطال الله عمره - ارتكب المجرم باروخ غولدشطاين مجزرة بشعة في الحرم الابراهيمي في الخليل.

عرب فلسطينيون مسلمون بسطاء دخلوا بيت الله ليصلوا اليه في يوم مقدس، من شهر مقدس، سقطوا مضرجين بدمائهم، ولا ذنب لهم سوى انهم فلسطينيون!

لقد رقص بعض اليهود فرحا حينما سمعوا اخبار المجزرة. وشرب بعضهم النبيذ!! واقاموا للمجرم - فيما بعد - نصبا تذكاريا تحول الى مزار. واصدروا عنه كتابا ضخما يباع في حوانيت الكتب في اسرائيل كما اقتنته بعض الجامعات الاسرائيلية.

في ذلك الوقت ارتفعت اصوات فلسطينية تتساءل: هل هذا هو السلام يا عرفات؟! وهل تغير يتسحاق رابين صاحب سياسة تكسير العظام؟

وطالبت، يومئذ، المعارضة الفلسطينية والكثيرون من عامة الناس الرئيس عرفات بالتراجع عن العملية السلمية واتفاق المبادئ، ولكن القيادة الفلسطينية الشجاعة والحكيمة وصاحبة التجربة الغنية قالت ما معناه: ان ما جرى جريمة بشعة ومؤلمة، ولكنها تزيدنا اصرارا على السير في العملية السلمية، كي يحصل شعبنا على الحرية والاستقلال، وكي لا تتكرر المجازر!!

لقد ذاق شعبنا مذابح ومجازر عديدة. من ديرياسين الى الدوايمة الى صبرا وشاتيلا الى الاقصى الى ريشون لتسيون الى الحرم الابراهيمي.

وعلى الرغم من الالم الكبير والحزن الانساني العميق والغضب المشروع لم نضع البوصلة، ولم نفقد الايمان، ولم نقبر الامل، ولم نتحول الى فريسة لليأس، ولم نتنازل عن انسانيتنا.

اكتب هذا لا لأفتخر ولا لأمنّ احدا.

لقد ميزنا بين الاحتلال وموبقاته وبين الشعب الاسرائيلي.

ولقد ميزنا بين القيادة العسكرية والسياسية وبين الانسان.

ولم نفعل ذلك حبا باسرائيل او حبا باليهود بل حبا واخلاصا لشعبنا وانسانيتنا.

-٤-

لا اعرف الكاتب الاسرائيلي الكبير س. يزهار معرفة شخصية، ولكنني قرأت العديد من اعماله الادبية ومن مقالاته الجريئة. واعترف انه كان دائما واحدا من الكتّاب الاسرائيليين الذين احترمهم واقدّر شجاعتهم الادبية.

س. يزهار من الكتّاب الاوائل الذين دعوا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها.

س. يزهار انتقد يتسحاق رابين بشدة، زمن الانتفاضة، حينما دعا الى تكسير العظام.

س. يزهار نشر مقالا في شتاء العام الماضي يؤيد فيه العملية السلمية.

كان س. يزهار صوتا عقلانيا شجاعا.

فماذا جرى للرجل في هذه الايام؟

لقد فوجئت بل ذهلت وانا اقرأ تصريحاته اللا اخلاقية في صحيفة «معاريف» يوم الجمعة الماضي ٨ آذار ١٩٩٦.

يقول يزهار «لقد تجاوزوا الحدود. لا استطيع ان اسكت. اني افاوضهم وهم جيراني. اذا كانوا اكلة لحوم بشرية فلا يوجد من اتكلم معه!!».

نحن الشعب العربي الفلسطيني «اكلة لحوم بشرية»!

هكذا بجرّة قلم يقولها كاتب اسرائيلي عقلاني تقدمي!

يا عيب الشوم!

هل مثل هذا الكلام السافل يستحق الرد عليه؟!

ويتابع س. يزهار «ان سؤالي هو كيف يوافق هذا المجتمع على تحويل ابنائه الى قنابل حية» وكيف ينظرون الى اعمال المنتحرين «بأنها بطولة؟».

لا اعرف كيف توصل يزهار الى هذه النتيجة؟!! هل الشعب الفلسطيني لا انساني وليس من البشر حتى يوافق على تحويل ابنائه الى متفجرات؟

هل الام الفلسطينية بلا قلب وبلا شعور وبلا احساس وبلا عواطف، حتى ترضى بأن يتحول ابنها فلذة كبدها، الى قنبلة ويتطاير لحمه اشلاء؟

هل الام الفلسطينية تختلف عن الامهات في العالم؟

وهل ترضى الذئبة او الضبع او النمرة او اللبؤة بأن يتحول وليدها الى قنبلة متفجرة؟

هل يرى الكاتب يزهار ان امهاتنا اقل درجة من الوحوش؟

ويتساءل يزهار ايضا: «لماذا لا يوجد في المجتمع الفلسطيني الواسع من يتحفظ من هذه الاعمال؟» ويتابع «لقد انتظرت وما زلت انتظر اصواتا من الجانب الفلسطيني تشجب عمليات الانتحار. تشجب فكرة تحويل الاولاد الى قنابل. انني انتظر احدا منهم يفهم ويعي ان ما يقومون به يهدم صورتهم كجزء من العائلة البشرية» ويتابع «ان شعبا يقبل بهدوء او على الاقل بدون معارضة حرب الانتحار، سيجد نفسه منبوذا» وينهي كلامه «لا استطيع ان اجلس مع اكلة اللحم البشري حول مائدة واحدة، انهم يضرون بأنفسهم. وسوف يدخلون الى التاريخ مع هذه الوصمة. انهم يضعون اسس اكل اللحم البشري لدولتهم التي يحلمون بها»!

عجيب وغريب ومقرف مثل هذا الكلام!

هل كان يزهار طيلة الاسبوع الماضي اصم واعمى، فلم يسمع ولم يقرأ الاصوات الفلسطينية التي شجبت العمليات الانتحارية؟

ألم يقرأ عن المظاهرات في غزة ونابلس والناصرة وحيفا ويافا وشفاعمرو وغيرها؟

ألم يقرأ عن رجال الدين المسلمين الذين اجتمعوا في القدس وفي كفرقاسم، وشجبوا العمليات الانتحارية وحرموها؟

ألم يقرأ عن الكتاب والصحفيين ورجال الفكر الفلسطينيين الذين كتبوا ضد هذه العمليات؟

انه امر مؤسف ومحزن ان يصل يزهار الى هذا المستوى!

واخيرا..

انا لا اقدم اعتذارا ليزهار، ولا احاول ان يراني «عربيا طيبا». ولن اصرخ «الموت للعرب» حتى يرضى عني هو او غيره.

ولكني اقول: اللهم ساعدني لاحافظ على انسانيتي والا افقد البوصلة.

ويا زميلي س. يزهار!

نحن شعب نعتز بحضارتنا وتراثنا وانسانيتنا.

نحن شعب مثل بقية الشعوب.

لا شعب افضل منا ولسنا افضل من اي شعب اخر.

وسوف نبقى متمسكين بانسانيتنا وندين الارهاب ونحارب الظلم وننشد الحرية حتى لو اخطأ بحقنا شخص احترمناه، واساء لنا بمثل هذه الافكار السيئة.

ونحن نفعل ذلك ليس من اجل س. يزهار بل من اجل شعبنا، من اجل انسانيتنا!!

طريق الدم!

د. نزيه قسيس



يا حامل بصدرك غضب او انتقام
وحامل ف راسك فكر من عهد الظلام
لا إحنا مع قتل البري، ومصرعو
وذبح الامل والحلم في يوم السلام!

ولا إحنا مع ارهاب طاغي وانفجار
او إحنا مع قتل النفس بالانتحار
هذي طريق محرّمي في كل دين
لا نبي باركها ولا فيها فخار!

هذي طريق الدم ما إلها نصير
ورب السما حكمو على الظالم عسير
وبحر العذاب المر من نيرانها
بيعود يغمرنا سوا موجو الخطير!

وبحر العذاب المر من خمسين عام
ضيّعنا في المنفى ودهاليز الظلام
واليوم من بعد الشقا - آن الاوان
نمشي على دروب التصافي والوئام!

واليوم من بعد الشقا وعهد الصراع
وبعد التشرد في المنافي والضياع
آن الاوان نفكّر بثاني طريق
ونرفع على باب الوطن ثاني شراع!

آن الاوان! وبابنا مفتوح صار
ودار الزمان ومسلكو والكون دار
وعهد التسامح والتسامي والصفا
ارقى من سنين التحارب والدمار!

وعهد التصافي مسجّل بأرقى كتاب
ودرب التقارب - بالعدل - فيها صواب
ودرب التعالي بالعقل فيها خلاص
وفيها إله الكون أعطانا الجواب!

ودرب التعالي بالقلب فيها بشير
ودرب العداوة والحرب فيها نذير
إقرا من التاريخ عبرات الزمان
وإقرا من كتاب السما فكرو المنير

وإقرا من التوراة من موسى الكليم
وإقرا من الانجيل من عيسى الحليم
وإقرا من القرآن آياتو العظام
وفكر الرسول اليعربي العالي العليم!

وإقرا من القرآن والسحر المبين
بيظل في قلبك صدى صافي وحنين
واسمع وصايا المصطفى ومن روحها
أذكر اماناته عادها لسانو الامين!

واسمع وصايا الحضارة من ألف عام
وإحمل مشاعل نور عَ دروب الظلام
وإجنح اذا جنحوا! هتف قلب الرحيم
وإمشي ولا تخشى على دروب السلام!

مرشح «برايمريز»

● بقلم: رفول بولس ●



انا في الكنيست
مكاني
فمتى تُزفّ لي
التهاني
انتخبوني يا رفاق
الدرب
يا شلّة
الخلان
لتحققوا كل
الاماني
فانا عنتر
زماني
من يجاريني ببيان او
لسان
سهم الكنيست قد
رماني
وهوى الكرسيّ
سلب جناني
وعماني
انا المسيح المنتظر
والوحي أتاني
والى «البرايمريز» ربي
هداني
انا عبد للحزب
(الفلاني)
كنتُ يتيما
فرعاني
وكنتُ منبوذا خليعاً
فاواني
وبثلاثين من الفضة
اشتراني
فتنازلتُ عن ضميري
بعدما الهمّ
اعتراني
ونشات وترعرعت في
صفوفه
حتى اصبحتُ (حقيرا)
يشار اليه
بالبنان
واذا اردتُ تدوين
بطولاتي
ونضالاتي من اجل
تحقيق المساواة
تربو حكاياتي
على ما ذكره الاصفهاني
في
الاغاني.
فانتخبوني
ولكم سود
عيوني
شاركوني في
همومي
فانا منكم
واليكم
وسافعل ما شئتم
واردتم
ساعدوني وايدوني
كي احظى
بمكاني

(كفرياسيف)

هبت نسمات الغربي

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

لو تسلحنا بعيونك — بنحتّل الكون
ولو تحصّنا بحصونك — وين نابليون
ولو بنغني من فنونك — خرس الحسون
الجنة جهنم من دونك — ما فيها ناس

* *

رموش عيونك شمسية — تفيّ بالشوب
سحرتْ قلبي الصبيّة — وخلتني ذوب
عطشان وجنبي الميّة — مرْمي عَ دروبْ
الحبّ ووين الحنيّة — ورقّة لحساس

* *

ما أحلاكي بالتنورة — وعَ الكتف الشالْ
والجدايل مضفورة — وعَ الخد الخال
بالحارة ان دُرتي دورة — بهْدر شلال
محبينك يا قمورة — وتدقّ اجراس

* *

تمنيتك تبقي جنبي — كل يوم ويوم
شو بعمل قولي بقلبي — المحروم النوم
هبّت نسمات الغربي — والسقعة هجوم
من وصلك يللا صُبّي — خمرك بالكاس

مدن طليقة واخت حبيسة

● بقلم: منيب فهد الحاج ●



تلك المدائن النجمات
خلعْنَ جلباب الظلام
ورداء عتمة رديئةْ
خرجن من احشاء ليلٍ
قاتم مُهين..
كيونس... مباركات
يسألنَ عن «اخت» لهن
عريقة...
أجراسها مبحوحةْ
أذانها مختنقْ
هل سوف تلفظ لصّها
هل سوف ترجع مأساةْ
في عقدنا
وهل ستعتمر العمامة -
جاهَها السّامي
وهل سترتدي عباءة المجد
الانيقة
هل سوف تخرج مثلهن
الى شُرفة من نهار
هل سوف تخرج من
سراديب الكآبة
نحو ساحات الفرح
فالقادة الاخوان
عميٌ فلا يرون دمعها
صمٌّ فهم لا يسمعون بكاءها
مشلولة همّاتهم.. فاترةٌ
ولم يزالوا يذرفون
كالتمساح دمعاً كاذبا
يهرولون دوما قيَم
كأنهم أعجاز نخلٍ خاوية
اذ لم تزل تلك الحبيبة
والحبيسة
صاغرة..
لما تزَل راسفة
بقيدها.. وحائرة
لما تزل محاصرة
بحراب ذل جائرة
مسمومة بسهام قهرٍ
قاتلة...!

(جديدة)

فعالية مقترحة للكتابة الابداعية، في اول لقاء

● بقلم: ريتا عبده - عوده ●

* اسم الفعالية: «٢٤ ساعة في الخيال».
* يجلس الطلاب بشكل دائري وذلك لكسر الحواجز التي تفصل الافراد عن بعضهم البعض، وفرض جو من الحرية والانطلاق منذ اللحظة الاولى.
* تهدف هذه الفعالية الى اطلاق اجنحة الخيال، بحيث يجرؤ الفرد داخل عالم خال من الحواجز والكبت، ويستعمل التعابير التي تعبّر عن ذاته هو، لا عن غيره لأنها تعابيره هو التي لم يقتبسها عن احد.

* ريتا عبده - عودة *

الخطوة الاولى: بامكانك ان تتحول الى «شيء» ملموس» كنت تتمنى ان تكون هذا الشيء»، لكن لديك فقط (٢٤ ساعة)، عليك الرجوع بعدها الى الأنا الاساسية. ماذا كنت تتمنى ان تصبح؟

من المهم في الفعاليات الاولى ان يقوم المرشد بتوجيه المجموعة عن طريق اعطاء امثلة على الفعالية، هنا مثلا يقوم المرشد باقتراح عن نفسه هو فيقول: اتمنى انا ان اتحوّل الى: «دمعة»، ويعطي فرصة للجميع للتفكير. عندما يكون جميع الافراد مستعدين يبدأ كل فرد بالتعبير عن اقتراحه فيجمع المرشد الاقتراحات على اللوح، مثلا: قمر، نهر، غيمة، شمس... الخ.

الخطوة الثانية: اعطاء وصف لهذا الشيء»، وصف خيالي يتوقف عنده المستمع بحيث يرسم صورة شعرية تطلق خيال المستمع لتحليل المعنى المرتبط بهذا التعبير.. وهنا تكمن عملية الخلق والابداع فمثلا يعطي المرشد اقتراحا بالنسبة له هو: «دمعة مشلولة»، وتتجمع اقتراحات الافراد: «قمر متمرد»، «نهر سجين»، «غيمة مستبدة».. الخ. ويقوم المرشد بتسجيلها جميعا على اللوح.

الخطوة الثالثة: وصف المكان المتعلق بهذا الشيء»، مثلا «دمعة مشلولة عند الافق...».

الخطوة الرابعة: وصف الزمان المتعلق بهذا الشيء»، مثلا «دمعة مشلولة عند الافق قبل المغيب».

الخطوة الخامسة: على كل فرد تجميع الكلمات المكتوبة على اللوح بأي شكل يريده لانتاج مادة منها. يقوم المرشد بكتابة مثل على اللوح. مثلا اقترح هنا لمن يرى صعوبة في جمع الكلمات اضافة كلمة «أنا» في البداية، ثم تجميع الاقتراحات التي يريدها من الفعالية مثلا:

انا
دمعة مشلولة
عند الافق
قبل المغيب



● ورشة الكتابة الابداعية في مدرسة الناصرة الثانوية البلدية ●

وبهذا يحصل على بداية ومحفز للكتابة، فيقوم بالغوص داخل اعماق المشاعر لانتشال الكلمات والتعابير والاحاسيس المكملة.

الخطوة السادسة: بعد اعطاء فترة كافية للجميع للكتابة، تبدأ مرحلة قراءة الانتاج والتعليق على كل مادة ومادة من قبل جميع افراد المجموعة، ويتعلم الفرد من خلال آراء الغير تحسين مادته وجعلها اكثر جاذبية وادبية: كما كتبت الطالبة سهاد ابو احمد مثلا «غيمة مستبدة/انحنَت/اليها تقرّبتُ/فاختفت حلّ الليل بسواده/كدمعة مشلولة/في عينيّ جالت/في الذات العميقة/تاهتْ».

* من المهم التشديد على اهمية المطالعة للفرد، فمثلا يتم اعطاء مهمة لكل فرد ان يحضر للقاء الثاني المادة الادبية التي يحبها كثيرا، وذلك لقراءتها ومناقشة العناصر الجمالية فيها.

(الناصرة)

معرض للصناعة والانتاج في مدرسة ابن رشد في الطيبة



افتتح مدير المدرسة الاستاذ سليم صابر مصاروة في مدرسة ابن رشد مؤخرا معرضا للصناعة والانتاج.

وقد احتوى المعرض الذي شارك في تنظيمه كل من المربيتين نجية جبالي وعلياء دسوقي والمربي فؤاد الشيخ علي، على طواحين قديمة وحديثة، وعلى انتاج من اشغال الطلاب اليدوية.

وقام الكثير من الاهالي وطلاب المدرسة بزيارة المعرض والاطلاع على محتوياته.

افكاري

● بقلم: رنا يوسف ياور ●

لا تهرول مع الدقائق المهرولة ولا تتبع الرغبات الكاسرة، ولا تدع الحر يزعجك اذا اشتد، والبرد اذا استبد، ولا تدع النهار للمتاعب والمشكلات والليل للوسوسات.

ولا تدع مَن حولك يطرح النقاش وانت انتَ المستمع فقط!

اكتب.. اكتب لا لهدف الكتابة فقط بل كي اخرج ما في قلبي من بين جدرانه الحديدية.

كطير يبحث عن سماء يحلق فيها.

وانت الدنيا المفتوحة امام هذا السجين.

وانت السماء الصافية لهذا الطير.

فكل طير له سماء، وكل مريض له دواء، وكل صديق له صديقة وكل حبيب له حبيبة.

كالريح التي تهب وتطفئ سراج العقل اعتبرت كلامك ولم اعتبره. ولكن كلماتك الصغيرة الجميلة خزنتها في قلبي واثرت اكبر التأثير فيه.

اصبح كلام الناس كبيرا، ولكن هذا لا يغير اي حب لك. فاذا سرت في الخطأ اوقفتني واذا سرت انتَ في الصحيح تبعتكَ.

اصبحتَ حياتي، وطريقي الوحيد التي اعمل للوصول اليها تركت الدنيا وما فيها من عادات وتقاليد، وجئت اليك. فلا تهبي يا ريح القدر ولا تعصفي.

عتاب زمان

● بقلم: رانية يعقوب سكس ●

الى متى سأسير معك يا زمان ... ساهرة لياليك على ضوء القمر
الى اين تأخذني الى اي مكان ... فليتكَ تدري ما في كياني من ضجر
احلامي سرعان ما تصبح دخان ... تنساب في عود لم يبق منه سوى الوتر
لم يبق سليما لا قلب ولا قلبان ... فتسيل الدمعة كئيبة من على الحجر
بصيص من الامل يمزج بكثير من الاحزان ... فتتعالى دمعة لتصبح بحر
لا تقل ذاك ميت وذاك حي فهم اخوان ... ما دمت حيا في ذلك القدر

(الصف العاشر - مدرسة ينى الثانوية)

بيني وبينكم

● الى الطالب صاحب المواد «الكاتب والشاعر» و«تقسيم الاجناس الى انواع مختلفة» و«ادخل من انت» وغيرها، من طرعان.

احييك على ما تبذل من جهد في سبيل الكتابة، وارجو ان تهتم بمسألتين:

١) اكتب على وجه واحد من الورقة.

٢) اجعل خطك مقروءا وواضحا.

وبغير ذلك يتعذر تحرير موادك.

● الى الطالبة كاتبة «الى خالتي» من سخنين.

اقدر مشاعرك النبيلة، واعتذر عن عدم نشر مادتك لانها تبقى في اطار الخصوصية الشديدة موضوعا، ودون المستوى الابداعي المطلوب ثانيا.

● الى الطلاب الذين كتبوا عن الشعب اليهودي، من كفرياسيف، ابتعدوا عن كتب التدريس لدى كتابتكم الصحفية فهذه المواد معروفة لجميع زملائكم الطلاب على ما اعتقد.

● الى الطالبة كاتبة مادة «اسمعوا.. كارثة» من كفرياسيف.

ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد والمنطقة جعلت مادتك غير ذات نفع. ومستقبلا اكتبي على وجه واحد من الورقة.

● والى الطالب صاحب مادة «نحبك يا رابين» من كفرياسيف.

اقرأ الملاحظة السابقة لانها تنطبق على موضوعك.

شكرا لكم

ولا تنسوا تزويدنا بصوركم وارقام هواتفكم..

والى اللقاء

مع تحيات

المحرر

«المشكاة» الرابعة



صدر مؤخرا العدد الرابع من مجلة «المشكاة» بغلاف ملون، وصفحات بلغت (٥٠) صفحة من القطع المتوسط.

والمشكاة «مجلة علمية شاملة تصدر عن مجلة «المنبر»، وتعنى باهتمامات وشؤون طلاب العلم ومحبي المعرفة في جميع المجالات..» ويحررها د. احمد هيبي.

البــــــاز ار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
سيارة تندر اسوزو مع صندوق موديل ٩٤ يد اولى، بنزين. للاتصال: (٢٥٥١)٠٤/٥٣٤٦٦٥

محلات تجارية للايجار في مركز القرية
بيع ارض عمار من نصف دونم الى دونمين في اول طريق جولس
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٢٥٦٢)

اوبل كاديت
١٩٨٢
(٢٥٢٣)٠٦/٤١١٥٦٥

B.M.W 316
١٩٩٢ غبار عادي + اضافات. للاتصال: (٢٥٢٨)٠٦/٤١١٥٦٥

دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال (עין הים) ، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

للبيع
سوبر رايسر ١٩٩٥ بوضع فوق الممتاز ٣٥ الف كم + اضافات. للاتصال (٢٥٩٣)٠٦/٧٠٢٢١١

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠
اودي ١٩٨٢، اوتومات
(٢٤١١)٠٦/٤١١٥٦٥

للبيع
تندر ائيكو كبينا مزدوجة موديل ٩٣
ترانسبورتر ڤولسفاغن موديل ٨٨
ترانسبورتر ڤولسفاغن موديل ٩١
جيب لادا موديل ٩٣
٢ تراكات انترناشيونال موديل ١٩٩١ ן 6 ס
مزدوج جبالة للباطون
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٦)

B. M. V
٣٢٠ ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

מסחריות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تندر اسوزو ٩٤ يد اولى(٢٣٨٩)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال (٢٥٧٩)٠٦/٤١١٥٦٥

مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣-١٦٠٠
غيار عادي - يد اولى
(٢٥٠٤)٠٦/٤١١٥٦٥

سوبارو ستيشن ١٦٠٠
موديل ١٩٩٠ غيار عادي. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٠)

فورد سييرا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + מזגן للاتصال: (٢٥٩٦) ٠٦/٤١١٥٦٥

ڤولڤو ٩٤٠
موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠ GLE. للاتصال: (٢٥٨١)٠٦/٤١١٥٦٥

بيجو ٤٠٥ G L
٩٢ اوتومات + מזגן
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سوبارو ١٦٠٠
موديل ٩٣ اوتومات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٣)

سيترون B.X
١٩٨٧ اوتومات ، מזגן
+ ١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع فولسفاجن
كارافيل ٨٧، اوتومات، نظيفة، ماتور بحاجة الى تجديد
ت: ٠٣/٦٩٩١٤٦٦
(٢٥٤٤)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

للبيع
مديبلومات، مرسيدس ٣٠٠ SE، ١٩٨٦ + ١٩٩١ + اضافات ت: ٠٩/٥٥٧٧٢٥
(٢٥٤٧)٠٥٠٢٥١٨٦٣

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ اوتومات يد اولى ولون احمر
ت: ٠٤/٩٨٦١٥٨٤
بليفون٠٥٠٢٠٦٨٢٢
(٢٥٩٧)

للبيع
هوندا سيفيك
١٩٩١ D.X اوتومات
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
فيات اونو
١٩٩٢ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠٠)

سوباور
٨٦ - ١٦٠٠ اوتومات + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠١)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ غيار عادي يد اولى، لون ابيض
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٣١
بليفون٠٥٠٣٦٥١١٣
(٢٥٩٨)

ميتسوبيشي جالند G L
١٩٨٩ ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

بونتياك ستبيرد
١٩٩٤ يد اولى
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٧)

بونتياك بونوفيل
SE١٩٩٢ ٣٨٠٠
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

مطلوب للعمل في حيفا
نجارون اصحاب خبرة لصنع مطابخ وغرف نوم، للمراجعة تلفون:
٠٤/٨٥٢٢٨٠٥
(٢٥٥٥)

مطلوب اكاديميون/ جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢ - ٦٦٧٥٠٢
٠٥٢ - ٦٦٦٧٦٥
(٢٥٨٤)

صالون سينا للعرائس
مطلوب
مصففة شعر ذات خبرة
طمرة - قرب محطة الوقود
ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٢٥٨٥)

مطلوب للعمل
مطلوب نجارون مع خبرة في العمل. مكان العمل قرية ترشيحا. للاتصال: ٠٤/٩٩٧٥٥٣١
بلفون: ٠٥٠٣٩٥١٤٧
(٢٥٦٧)

مطلوب
لمغسلة مكوجي / مكوجية للملاتمين شروط جيدة
ت: ٠٤/٨٢٤٢٧٧٧
(٢٥٥٦)

مطلوب للعمل
كهربائي سيارات مؤهل للاتصال:
٠٤/٩٩٧٥٩٧٣
(٢٥٦١)

ملعب جديد للاولاد ذات قدرات
مطلوب شريك للوسط العربي... ٠٥٢٦٩١
(٢٥٧٢)٠٦/٧٢٤٧٣٤

مطلوب
خياطات لتريكو، ملابس ولادية في جودة عالية وكميات كبيرة
ت: ٠٣/٥٦٢٠١٤٠
(٢٥٧٤)

مطلوب
لشركة مطانس ميخائيل م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* مهندسة او הנדסאית عمار للعمل في المكتب.
* موظفة حسابات درجة ٣ ذات خبرة من منطقة قضاء عكا فقط.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٥)

مطلوب لشركة
ו.ל. בע"מ
مقاولو قصارة وبلاط (ايضا يومية) ودهان للعمل في جميع انحاء البلاد. للاتصال ت: ٠٥٠٢١٠٤٥١
(٢٥٩١)٠٦/٧٠١٨٢٣

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
(٢٥٢٦)٠٥٢٦٦٦٧٦٥

لشركة تجميل عالمية
مطلوب مستشارات تجميل
بلفون + سيارة للملائمات
ت: ٠٥٠٣٥٥٠١١ (ناڤا)
(٢٥٤٥)

للبيع بسعر مغر!!
معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٥٤٦)

للبيع / لمقاول
بيت وحيد من حجر، شارع عباس + نسبة بناء. التوجه الى دافي ٠٥٠٣٤٠٤٦٩
(٢٥٤٨)

للبيع
مصنع احذية في تل ابيب + الات تمديد.
٠٥٠٥٨٠٢٤٤
٠٥٢٥١٠٢٨٩
(٢٥٥٧)

مطلوب
لشركة كبيرة للبناء في منطقة تل ابيب قصارون وبلاطون مع امكانية السكن. ت:
٠٥٠٢٣٠٠٤٠
٠٥٠٣٠٢٥٩٨
(٢٥٩٠)

للبيع معدات لمخيطة
* ٢ طاولات للقص * عروات * طاولة * تنظيف خيطان * اوڤرلوك * ماكنة شرائط للبلوزات * ومعدات اخرى
٠٤/٤٥٦٥٦٢ (٢٥٧١)

مخزون لروائح جميلة
٥ دولارات للوحدة!
٠٣/٦٣٩٥٣٧٤
(٢٥٧٣)٠٥٠٢٧١٧٥٨

للايجار
محجر حجر شايش وموزايكا على ارض واسعة جدا على الشارع الرئيسي جبل حلوتس بين قريتي كسرى ونحف
للاتصال: ٠٤/٩٨٧٢٤٢٧
٩٨٧٢٢٢٨ (٢٥٧٧)

مطلوب للعمل - في طمرة
محاسب او امين صندوق للعمل بوظيفة كاملة في حسبة يوسف كنانة - طمرة
* من المفضل صاحب خبرة سابقة
للاتصال ت: ٠٤-٩٩٤٥٦٤٣ في ساعات الدوام الرسمية.
(٢٦٠٢)

لمكتب محامين
مطلوب موظفة حيفاوية ذات خبرة باستعمال الحاسوب
يفضل برنامج أ - ب (א.ב) وان تكون ملمة بادارة الحسابات
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١٥٦٥٢ - ٠٤/٨٥٨٦٨٠٣
شارع هرتسليا ٣٨ - حيفا
(٢٥٩٩)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة «منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

بليفونات
«سلكوم»، «موتورولا» ابتداء من ٩٠٠ شيكل
* شراء شيكات راجعة
٠٤/٨٦٢٦٧٤٣
(٢٥٨٩)

مطلوب
حدادون للعمل في منطقة الناصرة مفضل مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. للاتصال: ٠٦/٥٥١٠٢٠
(٢٥٩٢)

سوزان
فتاحة بالشدة والقهرة سحر. مشاكل الزواج. الحب. امراض. استشارة. طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

جديد في جمبو الناصرة

جمبو للعقارات والاستثمار
نعلن لزبائننا والجمهور الكريم عن افتتاح مكتبنا الجديد للعقارات والاستثمار والمتخصص في
- بيع وشراء الاراضي
- بيع وتأجير دور وشقق سكنية ومكاتب ومحلات تجارية
- استثمار ومساعدات لاقامة ابنية ومشاريع سكنية عامة وخاصة

طاقم من المختصين واصحاب التجربة ورجال القانون في خدمتكم
للاتصال: بيليفون ٠٥٠٢٨٢٦٤٩
ت: ٠٦-٥٧٧٢٨٨ - ٠٦ متعدد الخطوط فاكس ٠٦-٤٦٢١١٠
٢٥٩٤

شعاع، مكتب عقارات - هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٠٣

للبيع في حيفا
١ - داران طابو في وادي الجمال.
٢ - دار طابو في شارع هجيفن
٣ - دار ملك ٨ شقق للبيع في الالمانية
٤ - دار ترحيلة في حي الالمانية
٥ - كل من يريد أن يؤجر دار سكن نخدمه بدون اجرة.
(٢٥٦٠)

اخوان فرح للتجارة
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١٧٦٩
الشارع الرئيسي
جميع ادوات العمل الكهربائية، للنجارين والحدادين والمقاولين، اشغال المنيوم، الواح جبصين، بلوكات زجاج، ستائر للمكاتب، ابواب اكورديون.
وكلاء
MAKITH - RYOPE - BOSCH - BLACK & DECKER
(٢٥٤٩)

شركة يوسف خوزي م. ض
تعلن عن بدء بناء «كوتجات» فاخرة
جادة الصهيونية ٩٦ حيفا
الكوتجات مبنية من الحجر الطبيعي ٤ حتى ٧ غرف
شرفة واسعة ومشرفة على البحر
قطعة ارض كبيرة لكل كوتج
موقف خاص
امكانية قروض كبيرة
للاتصالات: ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣ - ٠٤/٨٥٣٦٦٦٣
تلفاكس ٠٤/٨٥١٦٨٧٧ (٢٥٩٥)

للبيع
معدات لمصنع غزل
Shima - Seiki 202/8 gg
كوي، مد، طاولة وماكنة قص
ماكنة لالصاق القبات (شبيهة لـ بيتل) + الاجهزة اللازمة بات يام ت: ٠٣/٥٥١٣٢٢٤ (٢٥٧٨)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٣/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - موسى في التقاليد الاسرائيلية.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٨,٥٥ - حساب - معنى الضرب.
٩,١٠ - هندسة.
٩,٢٥ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار: ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ - للصغار: كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - علمانية ومتدين يتزوجان.
١٠,٣٠ - ادب عالمي - توماس مان. الجزء الاول.
١١,٠٥ - لغة فرنسية.
١١,٢٠ - رياضيات.
١١,٣٠ - علوم - تلوث الجو.
١١,٤٥ - لغة انجليزية - Time for a song
١٢,٠٠ - الباب المفتوح: المساواة بين الاجناس.



● «سيتون»، القناة الأولى، الساعة ٢٠,٥٥ ●

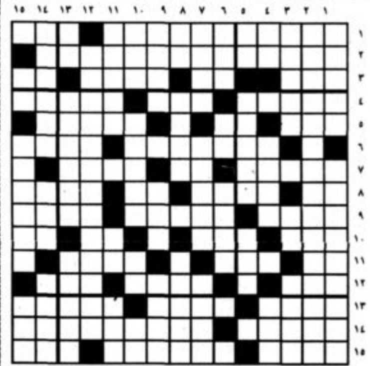
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الدماغ.
١٢,٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٣,٠٣ - الفيلم الاول في اسرائيل.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - كابتن فلنت - كراهية في فينيسيا.
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة الرابعة.
١٦,٢٠ - محكمة الصغار.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون.
٢١,٤٠ - استفتاء مع ماني بئير.
٢٢,٤٠ - منشأة تنقيب. الحلقة (١١).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - فيلم «حق الكفاح» - من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - دوبي يستضيف. الحلقة (٥٤).
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية رقم (١٠٠).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور. الحلقة (٧٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (١٧).
٢١,١٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٥٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف». الحلقة (١١).
٢٤,٣٥ - «المواقف الانجلو سكسونية». مسلسل جديد.
٠٢,٣٥ - «مذكرات ممرضة». الحلقة (١٩).
٠٣,٠٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٩)



افقيا:
١) رسام اسباني راحل - ريح.
٢) روائي مصري.
٣) قذفت - حرف نصب - علم مؤنث - مرتفع.
٤) يعالج - يشاهد - الاسم الثاني لممثل مصري.
٥) وسائل مواصلات بحرية - ارجعْ - اهلكوا.
٦) عاصمة اسيوية - عاصمة عربية.
٧) مدينة مغربية - متشابهان - الهجع.
٨) من الامراض (معكوسة) - من الاشهر بالاجنبية - للسؤال - سهل.
٩) مدينة سعودية - شكل هندسي - اقرأ.
١٠) مذاهب - اقرع - للعطف - ارشد.
١١) كبر (معكوسة) - مدخل - فارقا.
١٢) اجابا - عكس «كثير» - ادعى.
١٣) وحدة وزن - خمرة (معكوسة) - ممثلة لبنانية.
١٤) بنت ابي بكر - ممثلة مصرية.
١٥) تحلف - ممثلة مصرية - خاصتنا.

عموديا:
١) عاصمة اوروبية - مطرب لبناني.
٢) من رواد الصحافة العربية الاوائل.
٣) حديقة - للتعريف - امسِ.
٤) للنفي - نتم - الاسم الاول لزعيم صيني (معكوسة).
٥) واحد بالاجنبية - عكس «يموتا» - حرف مكرر.
٦) زوج - حب (معكوسة) - يرنّ.
٧) يعمر - كتاب شعر - نهضا.
٨) جهد - سباق سيارات - اللهو.
٩) حرف مكرر - بستان - عكس «يبين».
١٠) درج - انبعاث - للتمني (معكوسة) - خاصتي.
١١) «درهم ... خير من قنطار علاج» - مناص - للسؤال.
١٢) ممثلة مصرية.
١٣) من الاسماء الخمسة - جزيرة اندونيسية - افعال.
١٤) غيظ - من الابراج (معكوسة) - غافلون (معكوسة).
١٥) حرف نصب - مدينة ايطالية - طل.

[illegible]

افقيا:
١) ابان اللاحقي.
٢) مهن - صريع.
٣) رق - رن - ايا.
٤) ارى - رع - رب.
٥) هنريك ابسن.
٦) ابن تاشفين.
٧) مشي - دل.
٨) بر - رائدنا.
٩) ابن ملجم - ثم.
١٠) التوحيد.
١١) انس - ابو جعفر.

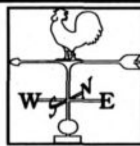
عموديا:
١) ابراهيم باشا.
٢) قرن - شرب.
٣) ام - ارني - ناس.
٤) نهل - ي. ي - حمل.
٥) ان - مفكر - اتل.
٦) شاعر - رجوب.
٧) لعن - اب - امحو.
٨) اي - استاء - ي. ج.
٩) حرى - ن. ن - دع.
١٠) قصير - مندب.
١١) ابن الاثير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٣/١٢، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة يوم غد الاربعاء وترتفع درجات الحرارة يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ١٧°
● ايلات - ٢٥°
● جبال الجليل - ١١°
● الاغوار الشمالية - ١٨°
● جبال المركز والجنوب - ١٣°
● السهل الداخلي - ٢٠°
● السهل الساحلي - ١٨°
● النقب الشمالي - ١٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.



ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٧) درجات مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/١١)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٠٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٩٣	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٠٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠١	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٨٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٢٠	ش.ج
● للسافرين -	٣,١٧٣٦	ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يداهمك الملل في عملك، ترقب تغييرا لصالحك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لقاء هام يرفع من معنوياتك ويعيد لك ذكرى حلوة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تابع ما يحدث في بيتك كي لا تشعر بانك غريب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
توقع مكالمة تلفونية تلخبط لك برامجك اليومية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحصل على السعادة في محيطك بفضل نجاحك الدائم.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ابتعد عن الهموم في هذه الفترة ولا تزد من احزانك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحقق ما تهدف اليه بعد تغيير الظروف الحالية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
نصائحك جيدة، لكنك لا تعطيها للانسان الملائم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الاجتهاد لا يحقق كل ما تريده، المطلوب هو الذكاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
راحة نفسية تحققها بعد تجديد افكار قديمة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بعضهم يريد لك الفشل لكنك تتغلب على الجميع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الخطوة القادمة تغيير جذري في توجهك للاصدقاء.

رسالة احتجاج الى الرئيس في تونس..

(تتمة من ص-١٠)

ضرب عرض الحائط بكل تلك المناشدات والمطالب واستمر في اتخاذ اجراءاته القضائية.

وكان مواعدة قد حكم عليه بالسجن لمدة عامين بسبب الحيازة غير المشروعة لعملات اجنبية عثر عليها في بيته لدى اعتقاله. وفي دفاعه قال مواعدة ان هذه الاموال التي ضبطت في بيته هي ما تبقى لديه من الرحلات التي كان يقوم بها للخارج، واستغرب ان يكون رجال الامن قد عثروا على (١١) الف دولار كما جاء في حيثيات الاتهام.

وقد حكم على مواعدة بـ (١١) سنة سجنا اما قائمة التهم فهي مكررة ومملة ومتشابهة في كل الديكتاتوريات مثل اقامة علاقات مع اشخاص اجانب تضر بالمصالح التونسية السياسية والاقتصادية وبالمواطنين التونسيين في الخارج.

وقد تضمنت تفاصيل الحكم السجن لمدة (٣) سنوات لاقامة علاقات مع اشخاص من بلد اخر (ليبيا) من شأنها ان تسيء الى تونس، والسجن لمدة (٤) سنوات لقيامه بالاتصالات التي تعرض التونسيين في بلد اخر للانتقام والسجن لمدة عامين لاقامته علاقات مع اشخاص خارجين من شأنها ان تمس بالمصالح الاقتصادية والسياسية للبلاد. ولحبك القضية اصدرت محكمة الجنايات التونسية في نفس اليوم حكما غيابيا بالسجن لمدة (١١) عاما على مواطن ليبي يدعى رشيد بن مختار، كان عضوا في اللجان الثورية الليبية «لتواطئه» مع محمد مواعدة. وترجع بداية التحقيق في قضية المواطن الليبي الى شهر آذار عام ١٩٩٤، والذي اعترف بأنه همزة الوصل بين اللجان الثورية في ليبيا ومواعدة، ولكن المحكمة لم تستطع الاستماع الى شهادة المتهم الليبي في هذا الامر لان تونس اطلقته بعد فترة قصيرة من اعتقاله. وقد نسب الى مواعدة اقامة علاقات خاصة مع «مؤتمر الحوار الدمقراطي - الثوري» وامينه حسنين السعويدي، وان مواعدة عضو في امانة «مؤتمر الشعب العربي» الذي يقوده عمر الحامدي وبموجب الاحكام السابقة سيحرم مواعدة من ممارسة النشاط السياسي اذ يقضي احد بنود قانون الاحزاب الصادر في عام ١٩٨٨ بحرمان من اصدر القضاء في حقه حكما بالسجن يتجاوز اربعة اشهر من تولي اي مسؤولية في حزب سياسي.

(عن صحيفة «العربي» المصرية)

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

وزير الصحة يلغي زيارة ليافة الناصرة رضوخا لضغوطات حزبية

*** نائب الوزير، نواف مصالحة: «لا انكر انه كانت ضغوطات على الوزير» * رئيس المجلس، المهندس شوقي خطيب، يحتج على تصرف الوزير برسالة الى رئيس الحكومة ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، أمس الاثنين، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والى عدد من الوزارات، يحتج فيها على تصرف وزير الصحة، د. افرايم سنيه، أمس الاثنين، بعد ان الغى زيارته الى القرية للمشاركة في حفل افتتاح مركز رعاية الام والطفل، وذلك بسبب الضغوطات التي واجهها من ممثل حزب «العمل» في القرية.

وصرح خطيب لـ «الاتحاد» ان مشاركة الوزير كانت مقررة منذ ثلاثة اسابيع، وحتى صباح أمس الاثنين، لم يتم اي تغيير، واضاف: «فوجئنا قبيل الافتتاح بعدم حضوره وعلمنا انه رضخ لضغوطات، اذ هدده بعض مركزي حزب «العمل» في القرية بعدم التصويت له اذا حضر هذا الحفل، ويدل هذا الأمر على ان تصرف الوزير كان تحت المستوى الذي يليق بوزير وأن حزب «العمل»، كعادته يبني علاقته مع الوسط العربي لكسب الأصوات، فقط، وعلى عدم الاحترام.

ومن جهته قال نائب الوزير، نواف مصالحة: «لا انكر انه كانت ضغوطات على الوزير لعدم مشاركته في حفل افتتاح هذا المركز التابع لمجلس يافة الناصرة، الا انه حسب ما علمت رسميا، فان الوزير اضطر الى عدم الحضور نتيجة وصول ضيف الى البلاد بشكل طارئ وعقد جلسة حوالي الساعة الثالثة في القدس».

من جهة اخرى احتفل، أمس الاثنين، بافتتاح المركز الثاني لرعاية الام والطفل في قرية يافة الناصرة.

وقال رئيس المجلس، السيد شوقي خطيب، اثناء حفل الافتتاح، «ان افتتاح هذا المركز، سيساعد على تقديم خدمات صحية ناجعة لعدد كبير من سكان القرية». وطالب خطيب بزيادة المبلغ الذي وعدت الوزارة بتقديمه لهذا المركز.

ومن جهته وعد نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، بان يعمل لزيادة المبلغ من الوزارة، وقال: «ان الوزارة وضعت خطة منذ العام ١٩٩٣ لزيادة عدد مراكز رعاية الام والطفل في الوسط العربي، وحتى السنة القادمة سيصل عدد المراكز الى ٨٠ مركزا».

وفي ساعة متأخرة من مساء أمس، عقب الوزير افرايم سنيه، عما حدث في يافة وقال: «في الدقيقة الأخيرة، تقرر عقد اجتماع طارئ في القدس مع احدى الشخصيات التي تقرر أن تغادر البلاد الساعة الثانية ظهرا، وعليه كان من الصعب الوصول الى يافة الناصرة والمشاركة في الحفل».

ونفى الوزير ان تكون عدم مشاركته نتيجة ضغوطات حزبية.


* افرايم سنيه *


* شوقي خطيب *

رامز جرايسي يدعو بيرس لرفع الحصار، فورا

*** ويدعو رئيس لجنة المتابعة لعقد اجتماع مستعجل للجنة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الحكومة الاسرائيلية بفك الحصار عن الشعب الفلسطيني، وقال: «لا يمكننا الوقوف مكتوفي الايدي امام واقع تجويع شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد حولت الحكومة هذه المناطق الى سجن كبير، الامر الذي لا يمكن السكوت عنه».

وبعث جرايسي برسالة الى ابراهيم نمر حسين دعا فيها لعقد جلسة طارئة ومستعجلة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لبحث حملات التحريض على الجماهير العربية في اعقاب العمليات الانتحارية وتوقيف نائب رئيس بلدية ام الفحم، سليمان اغبارية، وكذلك اعمال القمع والتنكيل والحصار والتجويع المنفذة ضد الشعب الفلسطيني.

خلال زيارة الرئيس التركي في البلاد

توقيع عدد من اتفاقات التعاون الاقتصادي بين تركيا واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الرئيس التركي، سليمان ديميريل، زيارته الرسمية في البلاد، التي تستغرق اربعة ايام. وهي الاولى من نوعها، وتأتي ردا على زيارة قام بها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان الى تركيا عام ١٩٩٤.

وكان في استقبال الرئيس التركي، الذي وصل، أمس الاثنين، نظيره الاسرائيلي، الذي قال: «لقد وصلتم في مرحلة شديدة الاضطراب، وان حضوركم قمة «شرم الشيخ» لمكافحة الارهاب مهم جدا». واضاف فايتسمان: «كنت افضل أن تشارك سوريا ولبنان، ايضا، في هذه القمة المهمة جدا لانه يجب مكافحة الارهاب بزخم أكبر».

ويلقي الرئيس التركي، اليوم الثلاثاء، كلمة امام الكنيست. كما انه سيجري محادثات مع معظم المسؤولين السياسيين في الحكومة قبل ان يتوجه الى شرم الشيخ. ومن المتوقع، ايضا، ان يوقع عددا من اتفاقات التعاون الاقتصادي بين تركيا واسرائيل.

اذا لم يتراجع احد الأطراف،

توقيع الاتفاق بين «الليكود» و«تسومت» و«چيشر»، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتم، اليوم الثلاثاء، التوقيع على اتفاق التحالف بين كتل «الليكود» و«تسومت» و«چيشر»، اذا لم يتراجع احد الأطراف عما تم التوصل اليه في اللحظة الأخيرة.

وكانت العقبة الرئيسية امام الاتفاق هي مطالبة زعيم حركة «چيشر»، دافيد ليفي، ان يكون «رقم ٢» في الحكومة اذا شكلها زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وهذا ما عارضه زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، والذي له اتفاق مع «الليكود» بنفس المضمون.

الا ان ايتان اعلن تنازله لصالح ليفي، اي انه يوافق على ان يكون الأخير «رقم ٢» في الحكومة، ولكن بحسب الاتفاق لا يحق لليفي اختيار الحقيبة الوزارية ولكن اي حقيبة تسند اليه يجب ان تنال موافقته.

ومن جهة اخرى فقد أقرت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، الاعتراف بحركة «چيشر» والتي تضم ايضا النائب الليكودي دافيد مغين ككتلة برلمانية.

احتجاجا على العمليات الانتحارية والحصار

مظاهرة يهودية عربية في كرميئيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من اليهود والعرب أمس الاثنين، عند مفرق كرميئيل، احتجاجا على العمليات الانتحارية الأخيرة، نظمها رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقة الشاغور بالتعاون مع رؤساء سلطات محلية يهودية.

وفيما رفع المتظاهرون اليهود شعارا واحدا، «لا للعنف نعم للسلام»، رفع متظاهرو البعنة ودير الأسد ونحف، شعارات تطالب برفع الحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية وأن السلام العادل يكون على اساس دولتين للشعبين.

وتحدث في المظاهرة رؤساء المجالس المحلية في البعنة ودير الأسد ومجد الكروم ونحف والرامة وكرميئيل والمجلس الاقليمي «مسغاف».

وطالب د. محمد بكري في كلمته برفع الحصار التجويعي فورا، مشيرا الى ان الضغط والحصار وعقاب شعب، تولد الانفجار ولا تخدم عملية صنع السلام.

احتجاجا على عدم تحويل المستحقات لصناديق الاستكمال

تشويشات في العمل لعمال وموظفي بلدية عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة العمال في بلدية عكا، الاضراب ابتداء من أمس الاول الأحد، واستمر أمس الاثنين، احتجاجا على عدم تحويل البلدية مستحقات العمال الى صناديق الاستكمال والتقاعد وعدم دفع بدل التدريج لعدد من العمال ورفض ادارة البلدية الجلوس مع لجنة العمال للتداول في خطة الاشفاء التي تقترحها البلدية للتخفيف من العجز المالي، الذي يصل الى (٤٠) مليون شيكل.

وشمل الاضراب كافة الخدمات التي يقدمها العمال باستثناء رياض الأطفال والمدارس.

وهدد رئيس لجنة العمال، بن أهرون، باعلان الاضراب الشامل اذا لم تجلس الادارة مع لجنة العمال للتداول في خطة الاشفاء، مشيرا الى ان ما يجري حاليا هو تشويشات في العمل.

ويبلغ عدد العاملين في بلدية عكا بالاضافة الى معلمي المدارس (٥٨٠).

وقال نائب رئيس بلدية عكا، السيد حلمي الشافعي، لـ «الاتحاد»، تجري مفاوضات بين الادارة ولجنة العمال حول التدريج. ودار الحديث عن (١٢٠) عاملا، لكن حسب اتفاقيات العمل تبين ان عشرة منهم لا يستحقون التدريج. وكان شبه استعداد عند الادارة لدفع التدريج للجميع، وتبين ان ذلك مخالف للقانون بالنسبة للعشرة.

وبالنسبة لعدم تحويل المستحقات قال، انه يجري تأخير. وحولت البلدية مستحقات العمال لصناديق الاستكمال والتقاعد حتى شهر (١٢/٩٥). وقال ان التأخير ناجم عن العجز المالي في البلدية.


● احتجاج عمالي ●

نعي مربية فاضلة

المدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة تنعى بمزيد من الأسى والحزن الزميلة والأخت المربية الفاضلة

ندية سعيد عابد صليبي

التي وافتها المنية مساء الأحد ٩٦/٣/١٠ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير البارحة الاثنين ٩٦/٣/١١.

تتقدم المدرسة بجميع هيئاتها الى اقاربها وعموم آل عابد بأحر التعازي.

الهيئة التدريسية

بكافة اعضائها

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

جميع اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٩٦/٣/١٤ في الساعة الخامسة ب. ظ في مقر الجبهة القطرية.

☐ البحث:

التحضيرات لمجلس الجبهة لانتخاب القائمة

باحترام

محمد بركة

سكرتير الجبهة

الاربعاء
١٣ آذار ١٩٩٦
٢٣ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.3.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 250/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

مظاهرة في رمات غان احتجاجا على اغلاق مركز الفطام
(ص٨، ٩)

«المشتركة» تطالب برفع الحصار وتمكين العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل
(ص٥)

التدخل الامريكي في الازمة التايوانية قد يؤدي الى نشوب حرب
(ص٦)

اليوم، بدء اعمال قمة «شرم الشيخ» لمكافحة الارهاب

* تباين بين مفهومي اسرائيل ومصر للقمة... وواشنطن تسعى لصدور بيان توفيقي * (ص٢، ٣، ٧)

بعد التوقيع على الاتفاق بين «الليكود» و «غيشر» و «تسومت»

ليفي: «مصالح الشعب والدولة فوق اي اعتبار»!

(ص ٧ و١٦)

احتجاجا على الحصار

الآلاف يتظاهرون في المناطق الفلسطينية

* مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لرفع الحصار الهمجي *

(ص٤)



وفاة وليدين توأمين آخرين على حاجز عسكري

بسبب حاجزين عسكريين، استغرق السفر من نحالين لبيت لحم ثلاث ساعات

الام ولدت التوأمين على الحاجز، وكانت تنزف دما، لكن العساكر نفذوا الاوامر: ممنوع المرور!

الوالد الثاكل لـ«الاتحاد»: كنا نرجوهم ان يفتحوا الطريق وشرحنا لهم الوضع، لكنهم لم يأبهوا. فأين السلام؟!

(اقرأ «لقاء اليوم» - ص٢)

سكرتارية المنطقة الحزبية - شفاعمرو

بهذا ندعو اعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٣/١٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

● مواضيع البحث:

انتخابات الكنيست
الحملة المالية

حضوركم هام وضروري جدا

سكرتارية المنطقة - شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة

{الدورة السابعة}

جميع اعضاء المجلس القطري للجبهة، مدعوون لحضور الدورة السابعة للمجلس وذلك يوم السبت ٩٦/٣/١٦، الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه «قصر السلام» (شارع عبلين - طمرة)

لانتخاب المرشحين الستة الأوائل

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

نعي

آل سارجي وآل سخنيني واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المرحوم فوزي نايف سارجي

(ابو نزار)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/١٣ من بيته الكائن في حي شيكون العرب الى الكنيسة المعمدانية في الناصرة وذلك في الساعة الثالثة والنصف ب.ظ ومن ثم الى مثواه الأخير.

لكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

جميع اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٩٦/٣/١٤ في الساعة الخامسة ب. ظ في مقر الجبهة القطرية.

☐ البحث:
التحضيرات لمجلس الجبهة لانتخاب القائمة

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

«امنستي» تناشد المشاركين في قمة «شرم الشيخ» بألا يضحوا بحقوق الانسان بذريعة مكافحة «الارهاب»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشدت منظمة العفو الدولية «امنستي» المشاركين في قمة «شرم الشيخ»، التي تبدأ اعمالها اليوم الاربعاء، بان لا يغضوا الطرف «عن انتهاكات حقوق الانسان باسم مكافحة «الارهاب»، اذ ان كثيرا ما تتخذ الدول من «امن الدولة» و «مكافحة الارهاب» ذريعة لانتهاك حقوق الانسان».

واكدت «امنستي» في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، «ان على الحكومات وهي تسعى لحماية مواطنيها من اي اعتداء على ارواحهم وممتلكاتهم ان تراعي المعايير والمواثيق الدولية لحقوق الانسان».

واشارت «امنستي» الى ن حلقة العنف في الجزائر اودت بحياة خمسين ألف شخص. وفي مصر واسرائيل والاراضي المحتلة قامت جماعات المعارضة المسلحة بقتل عشرات المدنيين، كما اعتقلت الألاف واصبح التعذيب امرا عاديا ومنهجيا. كل هذا يحدث رغم ان المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان تنص على ان «حق الانسان في الحياة وفي ان لا يتعرض للتعذيب هو حق أساسي لا يجوز اهداره او الانتقاص منه حتى «في حالات الطوارئ الاستثنائية التي تتهدد حياة الامة».

وانهت «امنستي» بيانها بالقول: «ليس من سبيل لتحقيق السلام والامن الا من خلال العزم الصادق على احترام المعايير الدولية لحقوق الانسان والمبادئ الاساسية للقانون الانساني. ومن هنا نحث الدول المشاركة في قمة «شرم الشيخ» على ان تعزز سيادة القانون واحترام كرامة الانسان بان تؤكد التزامها بمعايير حقوق الانسان، وان تحرص على عدم اتخاذ اي تدابير تخل بهذه المعايير».

خلال زيارة براك في الاردن

الاتفاق على تنسيق جهود البلدين لمكافحة الارهاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الثلاثاء، وزير الخارجية ايهود براك، بعد زيارة لبضع ساعات الى العاصمة الاردنية، عمان، التقى خلالها مع ولي العهد الامير حسن ورئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي.

واجرى براك محادثات مع الامير حسن حول تنسيق جهود البلدين في مكافحة الارهاب عشية انعقاد «قمة صانعي السلام» في منتجع شرم الشيخ المصري.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقب المحادثات التي أستغرقت ساعتين، قال براك انه «تبادل وجهات النظر مع الامير الحسن ورئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي حول الوضع الذي ادى الى عقد قمة شرم الشيخ والاجراءات التي نعتقد بوجوب اتخاذها لمواجهة تحدي الارهاب».

ولفت براك الى «أهمية القمة في دلالاتها السياسية وقيمتها الرمزية وانما في النتائج الملموسة التي قد تتمخض عنها ومن بينها التوصل الى آلية لضمان اعتماد تحركات دولية ضد الارهاب في المستقبل». واكد ان اسرائيل تسعى لبناء تعاون اقليمي ودولي «في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية وتبادل التكنولوجيا وسبل ضبط انسياب الدعم المالي الموجه الى الانشطة الارهابية».

واشار براك ايضا الى ضرورة اعتماد «تشريعات» يمكن ان تحد من تصاعد الارهاب، وتوقع ان تفضي القمة الى «تشكيل هيئة وزارية لمتابعة تنفيذ قراراتها والتأكد من انها ستترجم الى خطوات ملموسة» ضد الارهاب الدولي.

وقال براك ان القضاء على الارهاب نهائيا «يستدعي بناء جبهة دولية عريضة على غرار تلك التي نظمها اجدادنا الذين انهوا القرصنة في اعالي البحار».

وقال الامير الحسن، من جهته، ان المحادثات مع براك تناولت التحضيرات للقمة المقترحة، مذكرا بان معاهدة السلام التي ابرمها الاردن واسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤ تنص على «العمل المشترك لمكافحة اسباب التوتر وعدم الاستقرار».

وردا على سؤال حول استضافة الاردن لحركة «حماس» التي اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة العمليات الانتحارية في اسرائيل، لفت الامير الحسن الى أن «لحماس مكاتب وانشطة في عواصم اوروبية عدة منها لندن».

واوضح الامير حسن ان الكثير من الاردنيين «يتوافقون مع معاهدة السلام. لكن ما داموا لم يقطعوا الخط الاحمر في ما يتعلق باستثارة اعمال عنف فأن القانون لا يحاسبهم».

من جهة اخرى اعلنت السلطات الامنية الاسرائيلية، ان مسؤولا اردنيا امنيا رفيع المستوى حضر الى البلاد، امس الثلاثاء، واجتمع مع الاجهزة الامنية لتنسيق الاتصالات والاجراءات المشتركة وتبادل المعلومات حول «مكافحة الارهاب».

اوري اور: «السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب بكل الوسائل المتوفرة لديها»!

* عامي درور: «تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين من شأنه ان يهدم السلطة الفلسطينية» *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف نائب وزير «الأمن»، اوري اور، أمس الثلاثاء، بانه لا يمكن ان يستمر فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية لمدة طويلة. وانه بالامكان تخفيف هذا الاجراء اذا اتضح لنا ان السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب بكل الوسائل المتوفرة لديها.

واضاف اوري في تصريحاته، التي ادلى بها في اثناء جولة في غور الاردن، ان عرفات يفعل كل ما في وسعه الا ان القضية هي الى اي مدى يمكنه فعل ذلك. وقال: ان على السلطة الفلسطينية ان تنشط في جهاز التعليم وان تمنع المظاهرات المؤيدة لحركة «حماس»، وكذلك لجم نشر الدعاية المؤيدة لهذه الحركة في المساجد.

من ناحيته، حذر رئيس قسم البحوث في دائرة المخابرات العسكرية الجنرال يعقوب عامي درور، أمس، وفي حديثه امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية من ان اي تجميد في المفاوضات مع الفلسطينيين من شأنه ان يهدم السلطة الفلسطينية. واذا ما حدث ذلك فستعم الفوضى المنطقة بأسرها. واضاف انه منذ اللحظة التي تقرر فيها اجراء مفاوضات مع عرفات فان المنطق يعني الامتناع عن اتخاذ اي خطوة تثقل عليه او تحد من صلاحياته كرئيس للسلطة الفلسطينية. الا انه قال: ان عرفات سينشط في مكافحة الارهاب بقدر الضغط الذي تمارسه اسرائيل عليه.

لقاء اليوم

مع: عمر محمد سالم نجاجرة من نحالين
حول: وفاة توأميه على حاجز عسكري

كانت زوجتي تلد التوأمين على الحاجز وجسدها ينزف دما.. وهم يرقصون!

● توفي، امس الاول الاثنين، توأمان فلسطينيان من قرية نحالين في منطقة بيت لحم، على حاجز حوسان العسكري، بعد ان منع الجنود افراد العائلة من الوصول الى المستشفى. ويذكر ان طفلا عمره ثلاثة اسابيع من قلقيلية، توفي يوم الاحد الاخير، بعد ان منع جنود الاحتلال والديه من نقله في سيارة اسعاف الى المستشفى في اسرائيل.

واعرب الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، عن «اسفه» لوفاة الطفل وتوصل الى «حقيقة في تحقيق اجراه ان سائق سيارة الاسعاف كان بامكانه ان يسلك طريقا آخر اسرع من الذي سلكه»!! وان الضابط المسؤول عن الحاجز سيقدم لمحاكمة تأديبية فقط!! وردا على وفاة التوأمين قال الناطق باسم الجيش لـ «الاتحاد»: «حاليا نمتنع عن التعقيب او نشر اي رد لان الموضوع قيد البحث والتحقيق وبعد الانتهاء من التحقيق ستحصلون على الرد».

حول وفاة التوأمين التقيتا والدهما السيد عمر محمد سالم نجاجرة.

*** «الاتحاد» - ما الذي جرى بالضبط؟**

- عمر: «في الساعة الخامسة من صباح امس الاول الاثنين، شعرت زوجتي حنان بآلام المخاض. وخرجنا من بيتنا في نحالين الى المستشفى في بيت لحم، وعلى الحاجز العسكري قرب حوسان منعنا الجنود من الدخول».

*** «الاتحاد» - هل كنتم في سيارة اسعاف؟**

- عمر: «كنا في سيارة عادية».

*** «الاتحاد» - ولماذا منعوكم من المرور؟**

- عمر: «قالوا لنا ان الاوامر تقضي بعدم السماح لاي شخص بالخروج من الحاجز وان الطريق مغلقة تماما».

*** «الاتحاد» - وهل رأى الجنود ان الحديث يدور عن حالة الجاب وماذا كان ردهم؟**

- عمر: «قلنا لهم ان زوجتي على وشك ان تلد ووضعها صعب، فلم يأبهوا بذلك. وبعد جدال طويل قال الجندي المسؤول انه يريد الاتصال هاتفيا مع الضابط المسؤول عنه. وكان الوقت يمر والاوضاع بدأت تتأزم. واشتد الطلق ورغم ذلك لم يأبه الجنود.

حاولت المرور بالقوة فاشهر الجندي البندقية وهدد باطلاق الرصاص!. وفي حوالي الساعة السابعة والربع صباحا، انجبت زوجتي امام الجنود. ورغم ذلك لم يأبهوا. وما اثارني اكثر هو موقف الجنود على الحاجز الذين أخذوا يقهقهون ويضحكون على زوجتي كيف تلد!! وفي تلك الاثناء حضر ضابط اعتقد انه عربي واعرف اسمه (الاسم محفوظ في ملف التحرير) ورغم ما رآه لم يأبه، وقررت المخاطرة. صعدت الى السيارة وقدتها مقتحما الحاجز».

*** «الاتحاد» - وماذا كان رد الجنود؟**

- عمر: «عندما قدت سيارتي حاول احدهم منعي تحت التهديد بالسلاح، لكنه غض الطرف كما يبدو. وبعد بضع دقائق من الانطلاق باتجاه المستشفى من حاجز حوسان، اصطدمنا بحاجز آخر اوقفنا الجنود عليه. شرحنا لهم الوضع فقالوا: ممنوع الدخول! طلبنا منهم السماح لنا باستدعاء سيارة اسعاف بواسطة هاتف خلوي معهم، فرفضوا! وفي تلك الاثناء ازداد وضع التوأمين سوءا. وقالت زوجتي انها اصيبت بنزيف، طلبنا من الجنود على الاقل ان نرجع الى نحالين، فرفضوا! وبعد جدال واتصال مع ضابط مسؤول، سمحوا لنا بالتوجه الى المستشفى في بيت لحم».

*** «الاتحاد» - في اي ساعة وصلتم الى المستشفى؟**

- عمر: «في حوالي الساعة الثامنة صباحا، اي بعد ثلاث ساعات. ولو لم يوقفونا على الحواجز، كنا وصلنا بعد عشر دقائق او ربع ساعة من خروجنا من نحالين الى بيت لحم».

*** «الاتحاد» - واين توفي التوأمان؟**

- عمر: «فور وصولنا الى المستشفى هرع الاطباء للاهتمام بنا. وقال احد الاطباء ان احد التوأمين وصل وقد فارق الحياة، فيما فارق شقيقه الحياة بين ايديهم وهم يحاولون انقاذه».

*** «الاتحاد» - وبعد المستشفى، ماذا جرى؟**

- عمر: «رجعنا من المستشفى الى القرية لدفنهما. وفي طريق العودة تعرضنا لنفس التعذيب على الحاجز. واستغرق وصولنا الى القرية بعد خروجنا من المستشفى نحو ساعة».

*** «الاتحاد» - هل قدمت شكوى وضد من؟**

- عمر: «احمل المسؤولية عن وفاة التوأمين للجيش الاسرائيلي. وهذه الجريمة وصمة عار في جبين اسرائيل وجيشها. اننا جميعا ضد الارهاب، ولكن اليس هذا اسوأ من عملية «ديزنغوف»، فما هو ذنب توأمين لكي لا يعيشا.

انا لم اقدم شكوى حتى الان لاننا ممنوعون من مغادرة القرية. وعندما يرفع الحصار سأتوجه الى محام».

*** «الاتحاد» - هل توجهت الى السلطة الفلسطينية حول الامر؟**

- عمر: «تحدثت مع ضابط في مكتب الارتباط فقال انه سيجري تحقيقا في الموضوع».

*** «الاتحاد» - هل تسمح لنا بان نسألك عن رأيك في السلام؟**

- عمر: «انا شخصيا من انصار السلام، وحتى الان لم نشعر بالسلام الحقيقي، واذا كان السلام الذي تريده اسرائيل، سلام الفارس والفرس والحصار وكسر المعنويات، فهذا مرفوض».

● سهيل قبلان ●

اليوم، بدء اعمال قمة «شرم الشيخ» لمكافحة الارهاب

* تباين بين مفهومي اسرائيل ومصر للقمة... وواشنطن تسعى لصدور بيان توفيقي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ قمة «شرم الشيخ» اعمالها اليوم، الاربعاء، بعد وصول بقية الوفود المشاركة من ٣١ دولة ومنظمة دولية، وذلك بالاستماع الى كلمات الرؤساء بيل كلينتون وحسني مبارك وبوريس يلتسين وياسر عرفات ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، والملك حسين، والرئيس جاك شيراك، في حين سيلقي كلمة الاتحاد الاوروبي، الرئيس الايطالي لوريجي سكالفارو.

ومن ثم يبدأ اعضاء الوفود في لقاءاتهم غير الرسمية على هامش القمة.

ومن المقرر عقد مؤتمرات صحفية في ساعات بعد الظهر على ان تختتم القمة ببيان ختامي.

وذكرت الانباء، أمس، الثلاثاء، ان خلافات في وجهات النظر قد ظهرت بين الجانبين المصري والاسرائيلي. ففي حين يرى الجانب المصري ان التركيز في البيان الختامي يجب ان يكون على ضرورة استمرار المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، يرى الجانب الاسرائيلي التأكيد على مكافحة الارهاب، وايجاد آلية فعلية لمواجهة الارهاب. والا فان البيان الختامي لهذه القمة سيكون بلا اسنان. وان القمة بحد ذاتها لن تخرج عن كونها تظاهرة قوة لا أكثر.

وأشارت مصادر صحفية الى ان هذا الخلاف ليس الوحيد، الذي ستشهده كواليس قمة «شرم الشيخ»، بل هناك، ايضا، الخلافات بين تلك القوى الداعية الى عزل ايران، بصفتها الدولة المؤيدة للارهاب، وبين موقف دول الاتحاد الاوروبي، التي ترى بضرورة اتخاذ خطوات سياسية حكيمة تؤدي الى اعادة ايران الى حضن العائلة الدولية.

وتدعو دول الاتحاد الاوروبي، التي ترى في نفسها ضحية للارهاب ايضا، الى اصدار بيان يدين الارهاب والارهابيين بصورة عامة وبدون تحديد العناوين.

اما المتحدث بلسان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، فقال ان يلتسين سيتطرق الى مسألة «الارهاب الشيشاني» وذلك على الرغم من ان هذه القضية غير مدرجة على جدول اعمال القمة.

من جانبها اعتبرت دمشق، التي تقاطع هذه القمة، بانها تظاهرة دعائية دولية لانقاذ المسبب الحقيقي لعرقلة تحقيق السلام وبقاء منطقة الشرق الاوسط في حالة الصراع والانفجار.

واتهمت دمشق الحكومة الاسرائيلية بانها تتذرع باي حادث طارئ للانسحاب من المفاوضات ولالقاء تبعة ذلك على العرب عامة وسوريا خاصة. وقالت انه «بدلا من اقرار حقيقة ان الاحتلال هو السبب الرئيسي لكل الاحداث الاخيرة في المنطقة تلقي اسرائيل بالمسؤولية على المقاومة وتطالب باستئصالها وتطالب العرب باثبات حسن سلوكهم».

وكررت دمشق موقفها القائل بان زوال الاحتلال واستعادة العرب لحقوقهم هو الطريق الذي يقود الى استقرار المنطقة. وان «سوريا مع السلام الا انها تميز ما بين الارهاب والمقاومة. فالمقاومة مشروعة والارهاب مدان»..

اما ليبيا، والتي قام وزير الوحدة فيها بزيارة مفاجئة الى شرم الشيخ لتسليم الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة من القذافي، فقد أعتبرت قمة «شرم الشيخ» خدمة لمصالح اسرائيل. وهي مؤامرة تستهدف الأمة العربية.

ونبهت ليبيا «الى خطورة ان تؤدي هذه التلبية العمياء من العرب لحضور القمة الى تفتيتهم والعودة بهم الى سياسة المحاور والتحالفات المتناقضة والجبهات المتصارعة».



● امام مقر قمة «شرم الشيخ» في طابا ●

عرفات يدعو الدول الكبرى لانقاذ مسيرة السلام

● شرم الشيخ - الوكالات - طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الدول الكبرى المشاركة في قمة «شرم الشيخ»، بان تتحرك لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها لدى وصوله الى شرم الشيخ امس الثلاثاء، حيث كان في استقباله وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وقال عرفات: «المهم ان نواصل مسيرتنا السلمية وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه باسلوب ملائم وشريف رغم اعمال العنف من الجانبين». واضاف: «ان السلطة الفلسطينية تبذل كل ما في وسعها في مواجهة العنف الا انه ليست لدينا عصا سحرية».

وانتقد عرفات الحصار الذي ضربته اسرائيل على الاراضي الفلسطينية معربا عن امله في «ان يتفهم كل شخص في اسرائيل وفي كل مكان في العالم ان الحصار والعقاب الجماعي لا يحققان النجاح».

واعلن وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان عرفات سيوجه في قمة اليوم الاربعاء، نداء «لتكوين هيئة دولية تتألف من الدولتين راعيتي السلام (روسيا والولايات المتحدة) والاتحاد الاوروبي وجميع الاطراف في المنطقة من اجل المساعدة على مواصلة عملية السلام».

وقال ان عرفات سيشدد، ايضا، على «البدء فورا في مفاوضات بشأن الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية، التي تقرر اجراؤها في ايار المقبل.

مبارك: الاجراءات المشددة تؤدي الى تعميم الفوضى في الاراضي الفلسطينية

● القاهرة - الوكالات - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، من ان يؤدي الحصار وفرض اجراءات امنية مشددة على الفلسطينيين الى تعميم حالة من «الفوضى يصعب السيطرة عليها»، وذلك في تصريح نقله التلفزيون المصري من شرم الشيخ.

وقال مبارك «انتم تتذكرون الانتفاضة، هذه امور يصعب السيطرة عليها، ونحن لا نريد ان نصل الى الحد، الذي يؤدي للفوضى بالنسبة للفلسطينيين والانهيار بينهم جراء اتخاذ تدابير اكثر تشددا».

واضاف الرئيس المصري: «نحن لا نتجاهل حق الاسرائيليين في ان يكونوا آمنين ومؤمنين من الانفجارات، لكننا لا نريد، في الوقت نفسه، ان يفقد الشعب الفلسطيني ثقته في عملية السلام».

وقال مبارك ان اسرائيل ارادت «تأمين سكانها ففرضت الحصار على الفلسطينيين ومنعت دخول المؤن لدرجة ان بعض الناس اصابهم الجوع».

ومضى مبارك يقول: «والمهم هو الحرص على استئناف عملية السلام، التي تشكل القضية الفلسطينية لبها واساسها (..) العمليات الارهابية، التي تحصل من وقت لأخر، متوقعة. فهناك اعداء كثيرون للسلام، وحتى لو تمكنا من وضع العملية على الطريق الصحيح وبدأنا بتطبيق الاتفاقات فيجب ان نتوقع (ذلك) لان هناك قوى تبذل جهودا خارقة لوقف عملية السلام والهدف ان نصل الى الحل النهائي والا ننحني امامها تحت اي ظروف».

وردا على سؤال حول تغيب سوريا، قال مبارك انه اتصل بالرئيس حافظ الاسد الذي شرح له انه «لا يستطيع ان يحضر لان ارضه محتلة» مضيفا «وربما لو كان المؤتمر عقد في مدريد او على ارض غير عربية لكان ارسل مندوبا له».

لقاء الباز - بيرس لم يسو الخلافات حول آلية مكافحة الارهاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل مستشار الرئيس المصري، الدكتور اسامة الباز، أمس الثلاثاء، رسالة من الرئيس حسني مبارك الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في لقاء حضره وزير الخارجية، ايهود براك.

وذكرت مصادر صحفية ان الرسالة أكدت على ان مصر تؤيد السلام والأمن لجميع دول المنطقة، وانها ضد الارهاب. الا ان ذلك لا يعني عدم وجود خلافات في وجهات النظر حول آلية مكافحة الارهاب، التي تسعى الولايات المتحدة واسرائيل لاقامتها في اعقاب قمة شرم الشيخ. واضافت ان اللقاء انتهى بين الجانبين دون التوصل الى تسوية للخلافات حول هذه القضية.

كذلك بحث الباز مسألة تأثير استمرار الحصار على السلطة الفلسطينية.

بيرس يتلقى دعوة رسمية لزيارة قطر

● الدوحة - الوكالات - أعلن مسؤول قطري أمس الثلاثاء، ان قطر دعت رئيس الحكومة شمعون بيرس، لزيارة العاصمة القطرية الدوحة لتكون بذلك ثاني بلد خليجي يستقبل رئيسا للحكومة الاسرائيلية.

واضاف المسؤول انه سيتم خلال الزيارة التي يتوقع ان تتم بين ٢٥ آذار الحالي والخامس من نيسان المقبل اعلان فتح مكتبين للتمثيل التجاري في كلا البلدين.

ومن المفترض ان يعلن رسميا عن زيارة بيرس للدوحة، اليوم الاربعاء، خلال قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب.

وسيمثل قطر في هذه «القمة» وزير الداخلية، الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني، على رأس وفد يضم، ايضا، وزير الخارجية، حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

سوريا تعلن رفضها المشاركة في قمة «شرم الشيخ»

* دمشق - الوكالات - *اعلنت سوريا مساء امس الثلاثاء*، عشية انعقاد قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ (مصر) «عدم موافقتها على حضور» هذه القمة.

وجاء في نبأ اوردته وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل مساء امس، السفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس وابلغه «عدم موافقة سوريا على حضور قمة شرم الشيخ».

تأجيل مجلس الجامعة بسبب قمة «شرم الشيخ»

* القاهرة - الوكالات - اكد مصدر مأذون له في الجامعة العربية، امس الثلاثاء، ان مجلس وزراء الخارجية العرب سيبدأ اعماله صباح غد الخميس بدلا من صباح اليوم الاربعاء نظرا «لمشاركة عدد من وزراء الخارجية العرب في قمة شرم الشيخ» التي تستضيفها مصر اليوم الاربعاء.

وقال المصدر ان تأجيل انعقاد المجلس لاربع وعشرين ساعة عن موعده المقرر اصلا يشكل «حلا وسطا» بين الاقتراح السوري، الذي طالب بتأجيل المجلس الى يوم الاثنين المقبل، وبين طلب مصر بعقده مساء الاربعاء بعد اختتام اعمال قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وقال المصدر ان الدول العربية بما فيها سوريا وافقت على هذا الاقتراح بعد المشاورات العاجلة التي قام بها الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد.

وكانت سوريا التي يرجح تغيبها عن قمة «شرم الشيخ» طلبت تأجيل اجتماع المجلس في ظل المستجدات «الدولية والاقليمية» التي تشهدها المنطقة. وتشارك في قمة «شرم الشيخ» ١٤ دولة عربية بما فيها السلطة الفلسطينية.

فايتسمان يستقبل كلينتون بدون مراسيم رسمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، مساء امس الثلاثاء، انه لن يشارك في مراسيم استقبال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في مطار اللد، مساء اليوم الاربعاء، لأن الامريكان رفضوا اجراء مراسيم رسمية في ديوان الرئيس في القدس، من منطلق ان هذا الأمر يعتبر اعترافا بالقدس عاصمة لاسرائيل.

واعلن ديوان رئيس الدولة ان كلينتون سيلتقي فايتسمان في ديوان الأخير في القدس ولكن بدون مراسيم رسمية.

ويشار الى ان خطوة فايتسمان تعتبر غريبة ومستهجنة، خصوصا وانه استقبل كلينتون في مطار اللد لدى زيارته الرسمية الأخيرة.

احتجاجا على الحصار

الآلاف يتظاهرون في المناطق الفلسطينية

* مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لرفع الحصار الهمجي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلق الآلاف من الفلسطينيين في رام الله وجنين أمس الثلاثاء، في مظاهرات جماهيرية غاضبة، احتجاجا على الحصار، تحت شعار: «نعم للسلام - لا للحصار الهمجي».

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، أن المؤسسات والفعاليات الوطنية الرسمية والشعبية، نظمت مظاهرة جماهيرية حاشدة شارك فيها الآلاف من اهالي جنين وطلاب المدارس وقوات الأمن الوطني.

انطلقت المسيرة من امام مبنى بلدية جنين وطافت شوارع المدينة. وارتفعت فيها الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات واللافتات المنددة بسياسة الاحتلال والحصار الهمجي.

وألقى العقيد نايف سويطات، المفوض السياسي العام لقوات الأمن كلمة، طالب فيها المجتمع الدولي بالتدخل والضغط على اسرائيل لفك الحصار.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان مظاهرة حاشدة، انطلقت من الكلية الأهلية في رام الله طافت شوارع المدينة، بمشاركة لفيف من اعضاء المجلسين الوطني والتشريعي الفلسطينيين تحت شعارات «نعم للسلام العادل لا للحصار الهمجي». و«الحصار ارهاب» و«العقاب الجماعي ارهاب».

وتحدث في المظاهرة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صخر حبش عن الحصار والعقوبات الجماعية وقال: «ان الشعب الفلسطيني يعيش أبشع حالة في ظل اسوأ حصار، مؤكدا ان العسكريين الاسرائيليين هم اعداء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

ودعا مروان البرغوثي، أمين سر حركة «فتح» في الضفة، عضو المجلس التشريعي، الشعب الفلسطيني الى مقاومة الاجراءات الاسرائيلية القمعية.

وأكد البرغوثي ان الشعب الفلسطيني سيتصدى لكل الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى اعادة الاحتلال.

وقال عبد الجواد صالح، عضو المجلس التشريعي، ان الاجراءات الاسرائيلية تهدف الى استغلال العمليات الانتحارية الاخيرة، لاثارة احتراب داخلي في الشعب الفلسطيني. وقال ان الاجراءات الاسرائيلية تصعد العنف وتفجر الاوضاع، مشيرا الى ان الحل يكمن في البدء بمفاوضات الحل النهائي.

على صعيد شجب الحصار، أصدر رجال الدين المسيحيون والمسلمون في رام الله، بيانا، أمس الثلاثاء، ادانوا فيه الحصار، مؤكدين ان الحصار والتجويع سيقويان القوى الرافضة للسلام وسيعمقان الكراهية. ودعوا العالم للتدخل من أجل رفع الحصار.

وأصدر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة جنين، بيانا عاما، دعا فيه الى الوقوف صفا واحدا لمقاومة الحصار. وناشد فيه هيئة الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وكل من يريد السلام الحقيقي، الضغط على اسرائيل لرفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني والذي بغالبيته العظمى عمال يعتمدون على الأجر اليومي. ووقف مصادرة الاراضي وهدم المنازل وشق الطرق الالتفافية ومن أجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق الفلسطينية.

وجاءنا من وكالة «وفا» ان مدينة بيت لحم شهدت مسيرة حاشدة، انطلقت من أمام مقر الصليب الأحمر في المدينة تحت شعار: «نعم للسلام، لا للحصار»، شارك فيها الآلاف من طلبة المدارس والأهالي.

وتحدث في المسيرة التي انتهت بالقرب من «قبر راحيل» باجتماع خطابي، كامل حميد، أمين سر حركة «فتح»، وندد بالحصار الظالم وآثاره الاقتصادية والمعيشية.

وشارك المئات من اهالي اريحا في مظاهرة احتجاجية على الحصار، طافت شوارع المدينة. ورفع المشاركون فيها الشعارات المنددة بالسياسة الاسرائيلية الهادفة الى تدمير عملية السلام.

وارتفعت الهتافات الصاخبة التي تؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بخيار السلام الشامل والعادل والرافض لسياسة القهر والتجويع. والقيت في المظاهرة كلمات من ممثلي مختلف الفعاليات في المدينة، منددة بالاغلاق والانتقام والتجويع.

ونظمت مسيرة جماهيرية في قلقيلية، شاركت فيها المؤسسات والهيئات والفعاليات والدوائر الرسمية والوطنية والنقابية والأطر النسوية. ورددت فيها الشعارات المنددة بالحصار والتجويع.

وطافت مسيرة حاشدة شوارع مدينة طولكرم، انطلقت من امام مقر مكتب «م.ت.ف»، واختتمت بمهرجان خطابي تحدث فيه الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة مؤكدا ان الاجراءات الاسرائيلية ضربة قاتلة لمسيرة السلام. ودعا اسرائيل الى الكف عن انتهاك الاتفاقات ورفع الحصار فورا.

وطالب السيد ابراهيم الحافي، أمين سر اتحاد النقابات فرع طولكرم، برفع الحصار والغاء العقاب الجماعي. وناشد قمة «شرم الشيخ» التدخل والضغط على اسرائيل لرفع الحصار الجائر.

وفي غزة انطلقت مسيرتان، احداهما نسوية بدعوة من الاتحاد العام للمرأة، انتهت باعتصام امام مقر الصليب الأحمر الدولي. وسلمت ممثلة عن المعتصمات رسالة الى المسؤولين في المقر تدعو الامم المتحدة للتدخل ورفع الحصار.

وشارك المئات في مسيرة احتجاجية، نظمتها الغرفة التجارية في غزة.



● مظاهرة الآلاف في جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- منطقة عكا -

(دعوة عامة)

تدعو الجمهور الكريم في منطقة عكا لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على الحصار التجويعي والقمع الاحتلالي والعقاب الجماعي ضد شعبنا الفلسطيني، وذلك يوم الجمعة ٩٦/٣/١٥ الساعة السادسة مساء في نادي الصداقة في كفرياسيف.

☐ يتحدث في الاجتماع:

- سكرتير عام الحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.
- رئيس مجلس جديدة المكر الزميل عفيف كيال.

● يا حكام يا ظلام انسحبوا نحو السلام!

لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(منطقة عكا)

- اجتماعات نسائية -

اجتماع احتفالي على شرف يوم المرأة لجمهور النساء، يوم الخميس ١٤/٣/ الساعة ٧.٠٠ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف.

يشارك في البرنامج:

عضو الكنيست تمار غوجانسكي

الفنانة خولة الحاج - دبسي

تعزية قلبية

احر التعازي القلبية نقدمها الى ميخائيل حداد وابنائه وعموم آل حداد في شفاعمرو بوفاة فقيدتهم المأسوف على شبابها

سلوى ميخائيل حداد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى ابناء المرحوم والى آل ريان في كابول بوفاة الحاج

محمد صالح ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

منع الصحف من الوصول الى شمال الضفة

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، وصول الصحف الى مناطق شمال الضفة الغربية، خاصة مدن جنين وقلقيلية وطولكرم.

ووصلت السيارات التي تنقل الصحف العربية الى الحواجز العسكرية، لكن الجنود منعوها من الدخول.

تسور: «تعلق المستهلك الاسرائيلي بالمنتوجات الفلسطينية أمر خطير»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ارتفاع اسعار الخضراوات، في اعقاب فرض الطوق الأمني، يدل على الخطر الكامن في تعلق المستهلك الاسرائيلي بالمنتوجات الزراعية من مناطق الحكم الذاتي». هذا ما قاله وزير الزراعة، يعقوب تسور، أمس الثلاثاء.

ويذكر ان اسعار الخضراوات ارتفعت بنسب عالية جدا منذ فرض الطوق الأمني على المناطق الفلسطينية.

كما اعلنت وزارة الزراعة عن مناقصات في انحاء دول اوروبا من اجل استيراد منتوجات زراعية منها، مثل البطاطا والتفاح معفية من الضرائب الجمركية، ومناقصات اخرى من أجل استيراد الأجبان بضرائب جمركية مخفضة.

مواد تموينية وطبية من مصر الى قطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، انها «سمحت» لعشرات الشاحنات المصرية المحملة بالطحين والمواد الغذائية بالدخول الى قطاع غزة الذي يواجه الحصار التجويعي.

وأعلن منسق شؤون الاحتلال اورن شاحور انه تم، ايضا، السماح لشاحنات تحمل الأدوية والتطعيمات بالدخول الى قطاع غزة.

في ظل الحصار

تدمير دفيئات زراعية في اراضي قلقيلية

* قوات الاحتلال تعتقل عددا من المزارعين الفلسطينيين وتمنعهم من التوجه للعمل في اراضيهم! *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أقدمت جرافات جيش الاحتلال على تدمير العديد من الدفيئات الزراعية والبيوت البلاستيكية في اراضي قلقيلية المحاذية للخط الأخضر، والتي يتواصل التجريف فيها منذ تسعة ايام تحت ذريعة اقامة الجدار الفاصل بين الضفة والخط الأخضر.

وتصل تكلفة البيت البلاستيكي الواحد بما فيه من مزروعات الى حوالي «١٥» ألف دولار.

وقد الحقت التجريفات الجارية في بساتين وحقول واراضي قلقيلية المزروعة، خسائر تقدر بمئات آلاف الدولارات.

على صعيد آخر اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المزارعين في منطقة قلقيلية اثناء توجههم الى اراضيهم الزراعية واعتدت عليهم بالضرب المبرح، عرف من بينهم عزمي الديك ونعيم ربيع ومحمد خريشه من جيوس وعبد العزيز بدوي.

المعتقل محمود الكيلاني يواجه تعذيبا قاسيا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في زيارة قام بها محامي جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين»، حسن ابو أحمد، للمعتقل محمود حمزة الكيلاني من يعبد، كشف الكيلاني عن معاناته القاسية والتعذيب الذي يلاقيه خلال فترة اعتقاله.

ويتواجد المعتقل الكيلاني هذه الأيام في سجن طبريا، وكان قد اعتقل يوم ٩٥/٩/٢٥، في سجن نابلس المركزي ومن ثم تنقل ما بين سجني جنين والجلمة وامضى فترة ٦٦ يوما في زنزانة انفرادية تعرض خلالها للتعذيب مثل الشبح وتغطية الرأس بكيس ذي رائحة كريهة والجلوس على طاولة صغيرة مقيد اليدين.

وقال الكيلاني، انه نقل الى سجن طبريا قبل عشرة ايام، وفقط أمس الاثنين سمح لمحامي الجمعية بزيارته.

ويشار الى ان المعتقلين الفلسطينيين الموجودين في سجن طبريا يعانون من وضع قاس ولا انساني من حيث الازدحام، اذ احضرت الشرطة خلال اليومين الاخيرين أكثر من ١٢٠ معتقلا من الضفة. ووصل عدد المعتقلين الى ٣٠٠ معتقل اضافة الى ثلاثة اردنيين، وجميعهم اعتقلوا بحجة العمل بدون تصريح.

رئيس الحكومة الجزائري يعرض برنامجه امام المجلس الوطني الانتقالي

● الجزائر - الوكالات - عرض رئيس الوزراء الجزائري، احمد او يحيى، امس الثلاثاء، برنامجه امام المجلس الوطني الانتقالي وهو هيئة ذات طابع تشريعي التأمت في جلسة غير عادية.

ويتضمن البرنامج في شقه السياسي «مواصلة بناء الدمقراطية» و «توسيع التوافق الوطني على مواصلة العملية الانتخابية» ويعلن اعادة النظر في القوانين الانتخابية وتلك الخاصة بالاحزاب السياسية موضحا ان هذه النصوص ستخضع للمناقشات.

وعلى الصعيد الاقتصادي يركز برنامج او يحيى على مواصلة الاصلاح البنيوي الذي دعا اليه صندوق النقد الدولي وعلى ضمان الاستقرار المالي. كما يتوقع اعادة تنظيم للنظام المصرفي واطلاق برنامج لتخصيص «مصرف التنمية المحلية».

وكان او يحيى (٤٥ عاما) عين رئيسا للوزراء في ٤ كانون الثاني الماضي خلفا لمقداد سيفي.

السودان يؤكد اعتقال اكثر من عشرة ضباط اثر محاولة الانقلاب

● الخرطوم - الوكالات - اعلن المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية، اللواء محمد عبد القادر، ان الجيش اعتقل اكثر من عشرة ضباط يخضعون حاليا للاستجواب حول مشاركتهم في محاولة انقلاب فاشلة اعلن عنها اخيرا.

وقال عبد القادر في بيان اذاعته وكالة الانباء السودانية انه تم اعتقال عدد من العسكريين بينهم خمسة ضباط عاملين على رأسهم عقيد، وثلاثة ضباط متقاعدين وعدد غير محدد من ضباط الصف والجنود.

ووصف عبد القادر المحاولة بانها «ضعيفة»، قائلا ان «عددا صغيرا من العسكريين شارك فيها ما يثبت ان القوات المسلحة متحدة في الدفاع عن خيار شعبنا».

وهذه المرة الاولى، التي يعلن عن المحاولة على لسان متحدث رسمي. وكان رئيس المؤتمر الشعبي السوداني (وهو منظمة مؤيدة للحكومة منبثقة عن المؤتمرات الشعبية المحلية ويمثلها ١٢٥ عضوا في البرلمان) غازي صلاح الدين العتباني، اعلن عنها الاحد الماضي.

ولم يوضح عبد القادر تاريخ اعتقال العسكريين الا انه قال ان اجهزة الامن كانت تراقب تحركاتهم مؤكدا وجود «يد اجنبية» وراء المحاولة.

وكان العتباني اكد ان الضباط كانوا عازمين على قلب نظام الحكم خلال الانتخابات التي بدأت في ٦ آذار وتستمر حتى ١٧ منه.

نساء كويتيات تظاهرن للمطالبة بحقوقهن السياسية

● الكويت - الوكالات - قامت عشرات من النساء الكويتيات معظمهن من المثقفات بالتظاهر سلميا، أمس الثلاثاء، في الكويت للمطالبة بحقوقهن السياسية بما فيها حق التصويت.

وكانت المتظاهرات اللواتي تساندهن مجموعة قليلة من الرجال يحملن يافطة كبيرة كتب عليها «لا للتفرقة بين الرجال والنساء». وقامت المتظاهرات بمسيرة صامتة امام مقر مجلس الأمة الذي كان يعقد جلسته الاسبوعية.

وغرست المتظاهرات امام مبنى البرلمان شجيرة ألبسنها قميصا قطنيا (تي شيرت) كتب عليه «من أجل حقوق النساء».

ثم دخلن مقر مجلس الأمة حيث سلمن رئيسه احمد السعدون مذكرة يطالبن فيها البرلمان «بدعم مطالبهن المشروعة».

ووجهت المتظاهرات مذكرة مماثلة الى ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي، الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وينص الدستور الكويتي الذي وضع في العام ١٩٦٢ على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات من دون تمييز بين الجنسين والأصل واللغة او الدين. لكن قانون الانتخابات في الكويت يحصر حق التصويت والترشيح بالكويتيين الذكور.

موظفو ضريبة الدخل في الناصرة يتبرعون بالدم!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام عمال وموظفو ضريبة الدخل والاملاك في الناصرة، أمس الثلاثاء، حملة خاصة للتبرع بالدم لمصابي عمليات التفجير في القدس وتل ابيب.

ووصل عدد المتبرعين الى (١٣٠). وانضم اليهم ايضا، مواطنون عبروا بالقرب من مكان المحطة الخاصة التي اقامتها «نجمة داود الحمراء» التي اشرفت على الحملة.

في رسالة احتجاجية الى رئيس الحكومة

القائمة «المشتركة» تطالب برفع الحصار وتمكين العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل



● فلسطينيون في السوق المركزي في رام الله اثناء رفع حظر التجول بين التجمعات السكنية ●

● تل ابيب - لمراسلنا - «نعلن عن احتجاجنا لمواصلة فرض الحصار على المواطنين الفلسطينيين وعلى استمرار المس بلقمة عيش العمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل، ونطالبك برفع الحصار من أجل ان تسنح الفرصة امامهم للعودة الى أماكن عملهم». هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي بعث بها النقابي جهاد عقل، رئيس كتلة القائمة «المشتركة» في الهستدروت الى رئيس الحكومة شمعون بيرس، يوم أمس، محتجا فيها على سياسة العقاب الجماعي ضد ابناء الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيين في مقدمتهم.

وجاء في الرسالة، ايضا: «اننا نرفض السياسة القائمة على استبدال العمال الفلسطينيين بالعمال الأجانب، ونرفض ادعاءات ارباب العمل، الذين يضغطون على وزارة العمل والحكومة، لابتزاز التصاريح لاستقدام عمال اجانب، بدلا من العمال الفلسطينيين لان مثل هذه الخطوة تعني ضربا للمسيرة السلمية، ومحاولة لاقتطاع مصدر معيشة هؤلاء العمال وعائلاتهم».

وأشار النقابي الجبهوي عقل الى ان هدف ارباب العمل اولا وقبل كل شيء هو زيادة ارباحهم وتشغيل العمال الاجانب بشروط عبودية واستغلال، كل ذلك بحجة انهم قلقون على «أمن الدولة». وأضاف: لا يعقل ان تستمر نفس السياسة القائمة على العقاب الجماعي وقطع الأرزاق والتجويع، في ظل الظروف الجديدة، وفي ظل «شرق أوسط جديد» ولا بد من التذكير بأن الأكثرية الساحقة من الجماهير العمالية الفلسطينية ونقاباتهم كانوا في مقدمة مؤيدي المسيرة السلمية، لهذا ندعوك الى رفع الحصار وفتح الحواجز والتوقف عن سياسة العقاب الجماعي، من أجل عودة العمال الفلسطينيين الى أماكن عملهم.

«سلام الآن» تطالب بيرس بتخفيف الحصار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت حركة «سلام الآن»، في رسالة وجهتها أمس الثلاثاء، الى رئيس الحكومة شمعون بيرس، بتخفيف الحصار الشامل عن المناطق الفلسطينية، والسماح بادخال الاغذية والأدوية، لمنع تدهور الاوضاع وازدياد حالات الوفاة.

وطالبت «سلام الآن» في رسالتها بالفصل «السياسي والأمني بين اسرائيل وفلسطين واقامة حدود واضحة مع بوابات حدودية للعبور تحت رقابة أمنية مشددة».

وأكدت «سلام الآن» في رسالتها «ان الفصل لا يعني الحصار الشامل والاغلاق على الفلسطينيين من كل اتجاه. لأن ذلك من شأنه دفع الفلسطينيين الى اذرع «حماس» وفي المدى البعيد سيؤثر ذلك على تأييد الفلسطينيين للسلام».

وأشارت «سلام الآن» الى ان الحصار الحالي كان قاسيا لدرجة منع المرضى من الوصول الى المستشفيات والاطباء الى أماكن عملهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة المثلث

- دعوة -

لجنة منطقة المثلث للحزب تدعو جميع الرفاق والرفيقات اعضاء اللجان المحليّة في الفروع وجميع النشطاء والنشيطات، واعضاء الشبيبة الشيوعية، لحضور اكتيف المنطقة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/٣/١٥ الساعة الخامسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

☐ موضوع البحث:

انتخابات الكنيست الـ ١٤

* يشارك في الاجتماع:
- د. أحمد سعد - عضو مكتب اللجنة المركزية.
- عادل عامر - سكرتير منطقة المثلث للحزب.

مع الاحترام
سكرتارية المنطقة

اغتيال مصور صحفي في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مصور مجلة «الجيريه اكتوياليتيه» الاسبوعية جلالي اريديو، اغتيل صباح امس الثلاثاء، في الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر ان اريديو البالغ الواحدة والستين من العمر قتل في ضاحية عين نعجه في جنوب غرب الجزائر على يد «مجرمين مسلحين» وهو التعبير الذي يقصد به الظلاميون الاصوليون المسلحون.

ولم تعلن اية تفاصيل اخرى حول ظروف عملية الاغتيال هذه وهي الثانية منذ مطلع الشهر الجاري بعد العثور في الثاني منه في سكيكده (شرق) على جثة صحفي التلفزيون بلقاسم سعدي (٤٠ سنة).

ويقتل اريديو امس يصل الى ٥٣ عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر منذ بدء الاعتداءات التي تنسب الى الاصوليين على الصحافة في ايار ١٩٩٣.

«حزب الله» يتبنى عمليتين ضد اسرائيل في جنوب لبنان تسفر عن قتلى وجرحى

* مقتل عنصر لحدي *

* بيروت - الوكالات - تبنى «حزب الله»، امس الثلاثاء، عمليتين ضد اسرائيل في جنوب لبنان اسفرتا وفق ما اكد عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة.

واكد ناطق باسم «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت بان احدى مجموعات المقاومة «اصابت آلية اسرائيلية بالقرب من زمريا (في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل) مما ادى الى قتل وجرح من بداخلها».

كما قامت مجموعة اخرى بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية للميليشيات العميلة على طريق بيت ياحون في القطاع نفسه مما ادى «الى قتل وجرح عدد من عناصرها».

وافادت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت اثر ذلك نحو ٥٠ قذيفة على المنحدرات التي يتسلل عبرها عادة عناصر «حزب الله» الى المنطقة المحتلة.

وذكرت مصادر امنية ان عنصرا من الميليشيات العميلة قتل، امس، في هجوم في جنوب لبنان اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه.

واوضح المصدر انه قتل في انفجار عبوة ناسفة فجرت عن بعد عند مرور سيارته قرب بلدة كفرفالوس في شمال المنطقة «الامنية».

حكومة يلماظ نالت ثقة البرلمان التركي

* انقرة - الوكالات - نالت الحكومة التركية برئاسة مسعود يلماظ، امس الثلاثاء، ثقة البرلمان التركي.

وقد حصلت الحكومة وهي حكومة اقلية ائتلافية على الثقة بغالبية ٢٥٧ صوتا مقابل ٢٠٦ صوتوا ضدها.

وكما كان منتظرا نالت الحكومة الثقة بفضل امتناع حزب «اليسار الدمقراطي» (اتجاه قومي) بزعامة بولنت اجاويد، الذي يعد ٧٥ نائبا وحزب «الوحدة الكبرى» (قومي اسلامي) الذي له سبعة نواب عن التصويت.

قصف شديد لمواقع «الطالبان» في جنوب كابول

□ كابول - الوكالات - اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان القوات النظامية الافغانية قامت، امس وامس الاول، بقصف شديد لمواقع حركة «الطالبان» الدينية.

فقد شنت خمس غارات جوية، امس، على مواقع «الطالبان» في شاراسياب (على بعد ٢٥ كم جنوب كابول) قتل خلالها ١٦ من «الطالبان» حسبما اكدت مصادر من وزارة الدفاع.

واستمر القصف بالمدفعية والصواريخ على مواقع «الطالبان» جانبا كبيرا من الليلة الماضية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الغارات والقصف يعدان ردا على سلسلة من هجمات «الطالبان» على المواقع الحكومية في جنوب كابول خلال اليومين الاخيرين.

بكين تحذر واشنطن

التدخل الامريكي في الازمة التايوانية قد يؤدي الى نشوب حرب

* الصين تبدأ مناوراتها والولايات المتحدة ترسل مجموعة من قطع الاسطول السابع الى جزيرة تايوان *

● عضو في الحزب التقدمي الدمقراطي التايواني يحمل مظلة، صنعت من نموذج للعلم الامريكي ●

● بكين - الوكالات - حذرت الصين، امس الثلاثاء، الولايات المتحدة من انها مستعدة لخوض حرب دفاعا عن سيادتها على تايوان ودعت الجيش الى رص الصفوف وراء الحزب الشيوعي فيما تتوجه مجموعة من السفن الحربية التابعة للاسطول الامريكي السابع الى جزيرة تايوان.

واخذ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، شين غووفانغ، على الحكومة الامريكية انها «متواطئة مع الانفصاليين التايوانيين»، والمح بوضوح الى ان «تدخلا مفرطا لواشنطن في الازمة قد يؤدي الى نشوب حرب».

ويأتي هذا التصعيد الجديد غداة الانتقادات القاسية جدا التي وجهها وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، الى الادارة الامريكية المتهمة باعتبار تايوان «محمية» امريكية. وهو يتزامن مع بدء المناورات الجوية - البحرية، امس، في مضيق تايوان الذي ادى الى ارسال حاملتي طائرات امريكيتين بالقرب من الجزيرة .

ويضاعف الزعيم الصيني جيانغ زيمين بصفته قائدا للجيوش النداءات الى الوحدة المقدسة مع النظام لانقاذ الوطن المهدد. وازاء اول ازمة خطيرة يواجهها منذ توليه الرئاسة طلب من الجيش مؤخرا تقديم الدعم التام للحزب الشيوعي كما وعد بـ «متابعة النضال» حتى النهاية للتوصل الى اعادة توحيد الصين.

وتعتبر سيادة بكين على تايوان، التي انفصلت بحكم الواقع عن الصين منذ تمردها على السلطة المركزية الشيوعية في العام ١٩٤٩، في صلب الازمة الحالية الاخطر منذ قصف جزيرتي كيموي وماتسو في العام ١٩٥٨.

من جهة اخرى قالت وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، ان تايوان «تشكل جزءا لا يتجزأ من الصين» وان وضعها «مسألة تخص الشعب الصيني وحده» لكنها دعت مجددا الى «الحوار» لمنع اي مواجهة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، غريغوري كاراسين، قوله في بيان ان موسكو «تأمل في ان يبدأ قريبا حوار جدي وبناء» بين بكين وتايبيه.

وفي ما يخص وصول السفن الحربية الامريكية الى المنطقة قال كاراسين «اننا قلقون من امكان تدهور الوضع في المنطقة وندعو جميع الاطراف الى ضبط النفس. المهم اليوم هو تجنب تصعيد التوتر».

وكانت احدى وكالات الانباء الروسية نقلت امس الاول الاثنين، عن مصادر في وزارة الخارجية قولها ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، سيتوجه الى الصين في نيسان/المقبل في زيارة مقررة سابقا.

كلمة الاتحاد

قمة «شرم الشيخ»!

● *اهتمت الادارة الامريكية، بالغ الاهتمام، في جعل قمة «شرم الشيخ» مظاهرة دولية ناجحة «ضد الارهاب ومن اجل تحريك عملية السلام».. او «ترسيخها» و «تعزيزها».*

فقد دبت كل خبراتها التكنولوجية ونفوذها السياسي الخطير لتجمع ثلة كبيرة من القادة العرب مع القيادة الاسرائيلية باشراف قيادات اوروبا والغرب ينطلقون اليوم في مهرجان مبهرج وخطابات طنانة وبيان موحد يدين الارهاب ويبين ان قيادة النظام العالمي الجديد جادة في مكافحته.

لكن امرا واحدا اساسيا يبدو ناقصا في هذا الاحتفال الدولي، هو المصداقية.

فاذا لم تخرج القمة بموقف صريح حازم ضد كل انواع الارهاب وتدافع عن كل ضحايا الارهاب، من دون اي تمييز واي ازدواجية في المعايير، ستكون تلك قمة فاشلة ومظاهرة فارغة المضمون.

اذا لم تعط القمة جوابا مقنعا للشعب الفلسطيني الرازح تحت الحصار التجويعي الفتاك، وللمرضى الذين يتعرضون للموت على الحواجز الاحتلالية، فستكون بمثابة مسرحية تسخر من جمهور مشاهديها.

واذا لم تؤد القمة الى قفزة للامام في مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية، على جميع المسارات، فستكون مجرد لعبة بهلوانية يضع قواعدها قادة عصابات الارهاب ويكون حجارتها الناس الابرياء الذين تتقاذفهم الايدي والمتفجرات.

ولكن المسألة لا تقتصر على الاماني والرغبات. فهناك دلائل واشارات، على ان وراء هذه القمة تقف اهداف اخرى اسوأ من الاهداف الانتخابية الذاتية لكل من الرئيس الامريكي وحزب «العمل» الاسرائيلي. هذه الاشارات تضرب في اكثر من اتجاه:

- ضغط على السلطة الفلسطينية، فوق الضغط الذي تتعرض له منذ ان تسلمت مهامها في المناطق المحررة.

- تلويح بمعاقبة سوريا واخراجها من دائرة التعاون على انجاح المسيرة السلمية في المنطقة.

- تهديدات حربية صريحة لكل من ايران وليبيا والسودان.

فان تحققت هذه الاهداف في الفصل المعلن من القمة او في فصولها الخفية، فلن تكون هذه قمة لمكافحة الارهاب، بل بالعكس. ستكون سندا للارهاب. وهذا الدور لن يكون غريبا على سياسة العديد من المشاركين في القمة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«جسر» ليڤي سقط في اول امتحان!

* بقلم: برهوم جرايسي *

● وقع زعيم حركة «غيشر»، النائب داڤيد ليڤي، اتفاق تحالف مع حزبي «الليكود» و«تسومت»، أمس الثلاثاء، لخوض المعركة الانتخابية في قائمة واحدة، تكون حصة حركة ليڤي فيها ٧ مقاعد، حتى المقعد ٤١ في القائمة، مع ان الاستطلاعات لم تعطه أكثر من مقعدين الى ثلاثة مقاعد.

ويذكر ان ليڤي «انشق» عن حركة «الليكود» على خلفية صراع شخصي بينه وبين زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، وبعد ان فشل في المنافسة امام نتنياهو على زعامة الحركة.. لكنه حوله الى خلاف فكري - سياسي - اجتماعي فيما بعد.

وقبل عدة اشهر اختار ليڤي ان يخرج مع مجموعة من انصاره من الحركة وعلى رأسهم عضو الكنيست داڤيد مجين، وعدد من رؤساء السلطات المحلية من ابناء الطوائف الشرقية اليهودية وهذا الأمر اعطى الحركة طابعا طائفيا.

وعلى الرغم من نفي ليڤي المتكرر للطابع الطائفي لمجموعته، فان كل تحركاته اثبتت ذلك، اذ استغل قضية كون الغالبية الساحقة من الشرائح اليهودية الفقيرة من الطوائف الشرقية ورفع راية القضايا الاجتماعية وبدأ بمهاجمة حركة «الليكود الام» لكونها لم تعط القضايا الاجتماعية وأحياء الفقر قسطا من عملها السياسي والبرلماني.

ورويدا رويدا استطاع ليڤي جمع فئات واسعة من الطوائف الشرقية والشرائح الفقيرة، وأعلن قبل بضعة اسابيع عن انشاء حركة جديدة اطلق عليها اسم «غيشر» («جسر» بالعربية). وفي «خطاب العرش» الذي القاه ليڤي في حينه اعلن ان حركته ستكون حركة مركز وجسرا بين اليمين واليسار وبين الاحياء الفقيرة والبرلمان، وراح بعيدا أكثر ليقول: «جسرا بين العرب واليهود»!

لكن يبدو ان «جسر» ليڤي ظل معلقا ولم يصمد امام رياح التخبط السياسي الذي تشهده البلاد وسرعان ما انحاز لليمين، وبالأصح عاد للحركة الام، مقابل الثمن المغري الذي دفعه له نتنياهو بواسطة شارون، منقذا بذلك نفسه والشخصيات التي تدور في فلكه (٧ مقاعد) في القائمة الموحدة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، بعد حفل التوقيع، تهرب شقيق داڤيد، مكسيم ليڤي، رئيس بلدية اللد، من الرد على أسئلتنا بهذا الخصوص واكتفى بالقول أن شقيقه «تحالف» مع «الليكود» كحركة سياسية مع برنامج سياسي واجتماعي. واضاف ان البرنامج السياسي لحركة «غيشر» جرى دمجه في البرنامج السياسي لـ«الليكود»، الا انه لم يوضح كيفية ذلك، مع اننا لم نسمع عن اي تغيير ولو طفيف في الخطوط السياسية لتحالف «الليكود» و«تسومت» بعد انضمام حركة «غيشر» اليهما، والنقاش طيلة الوقت دار حول عدد المقاعد التي ستحظى بها هذه الحركة وموقع ليڤي في الحكومة التي قد يشكلها نتنياهو في حال فوزه.

لقد حاول ليڤي عند اعلانه تأسيس حركته الظهور كمعتدل سياسي، وحاول الايحاء بأنه ليس متصلبا سياسيا كـ«الليكود» و«تسومت». وان السلام بحاجة الى تنازلات ليثبت بذلك ان خلافه مع «الليكود» لم يكن قط شخصيا وانما سياسيا وحول القضايا الاجتماعية. ولا شك انه اثبت عدم جديته بالتحالف اليميني الجديد.

كذلك فان تاريخ ليڤي السياسي يثبت انه لا يمت للاعتدال السياسي بصلة. فقد شغل ليڤي منذ العام ١٩٧٩ وحتى العام ١٩٩٠ منصب وزير البناء والاسكان وهذه الفترة شهدت بناء مكثفا في جميع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. والمستوطنات التي اقيمت على الأراضي العربية المصادرة في الجليل، وكان ليڤي نفسه شخصية مركزية في هذا المخطط الاستيطاني.

وبعد خروج حزب «العمل» من حكومة التكتل القومي في العام ١٩٩٠ اختار ليڤي لنفسه حقيبة الخارجية وهي الحقيبة الابعد عن القضايا الاجتماعية.

واثارة ليڤي للقضايا الاجتماعية لم تكن الا وسيلة استغلها للوصول الى القطاعات اليهودية الأوسع الا وهي الشرائح الفقيرة من الطوائف الشرقية. وهذه الشرائح هي هدف لجميع الأحزاب السياسية في البلاد، تماما كتوجه الاحزاب الصهيونية للجماهير العربية في اسرائيل. فان هذه الاحزاب تتذكر القضايا الملحة لهذه الشرائح فقط في المعركة الانتخابية. وبعد الانتخابات تعود الامور لمجراها وتبقى المعاناة جراء التمييز الطائفي ضد الطوائف الشرقية اليهودية والقومي ضد الجماهير العربية والفجوة بين هذه الشرائح وباقي شرائح الدولة تزداد اتساعا.

وعلى ما يبدو فان قطاعات واسعة من مؤيدي ليڤي اختارت التمرد واعلنت عن نيتها اقامة حركة جديدة على نفس الأسس التي قامت عليها حركة «غيشر»، وهذا تطور جديد في اطار الصراع على اصوات الطوائف الشرقية.

لقد سقط داڤيد ليڤي في اول امتحان لحركته، وفضّل الكرسي على «المبادئ» الجديدة التي زعم وجودها. وبهذا اضاف عارا جديدا للخارطة السياسية الاسرائيلية، دل على مدى «نظافتها». لكن قضية ليڤي مع «الليكود» لن تنتهي بالاحتفال «السعيد» الذي جرى أمس. فمن الآن، يتنبأ المتنبؤون، ويقدر المحللون، ان استمراره هو و«تسومت» في التحالف مع «الليكود» منوط بنتائج المعركة الانتخابية القادمة.

● ليڤي يقابل بالهتاف والتصفيق من مؤيديه اثر اعلانه تأسيس حزب «غيشر» ●

السجن الفعلي على تاجر مخدرات من بيت جن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لسنتين والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لخمس سنوات، على الشاب سامي يوسف بصار من بيت جن، بعد ادانته بتجارة المخدرات.

وتبين من ملف المتهم انه قاد سيارته في (٩٥/٨/٢٦)، على الشارع الرئيسي جديدة - كفرياسيف ورخصته مسحوبة وبدون تأمين. واوقفته دورية للشرطة قرب موشاب «طال ايل». وبعد التفتيش في سيارته ضبط وبحوزته (١١) غراما من الهيروين ليس للاستعمال الشخصي.

واشار ممثل النيابة الى ماضي المتهم الحافل بالجنائيات والمخالفات والاعتداء على أملاك الجمهور. وفي احدى المرات ضبط وهو يقود سيارته بسرعة. وعندما طلب اليه التوقف هرب بسرعة جنونية معرضا حياة من كان معه في السيارة وحياة الجمهور للخطر.

وطلب المتهم الرأفة من المحكمة ومنحه فرصة أخرى للعودة الى طريق الصواب، لكن القاضي رفض ذلك مشيرا الى ان من يحتقر قرارات المحكمة التي منحته فرصة في السابق ولا يحترم الجمهور واملاكه، مكانه السجن.

مظاهرة في رمات غان احتجاجا على اغلاق مركز الفطام

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة مركز الفطام في رمات غان، تظاهر المئات من مدمني الكحول اليهود والعرب مع افراد عائلاتهم، في المدينة امس الثلاثاء، احتجاجا على اغلاق المركز.

وشارك في المظاهرة اطباء مركز الفطام واعضاء ادارته.

وتحدث ممثل الوسط العربي في جمعية مكافحة الكحول فوزي شعبان، عن اسقاطات اغلاق المركز. وقال ان الادارة ستواصل نضالها لاعادة فتحه، مشيرا الى ان مظاهرة اخرى ستجري يوم الثلاثاء القادم، امام مكتب وزير الصحة د. افرايم سنيه في القدس.

ووقع المئات على عريضة ارسلت الى وزير الصحة للمطالبة باعادة فتحه.

هدم كشك يعرقل حركة السير في حيفا



(الجرافة تهدم الكشك - خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار من المحكمة، هدمت بلدية حيفا، امس الثلاثاء، كشك «فيناطس»، القائم في شارع «شدروت هنسيه» في حيفا، لعرقلته حركة السير في المنطقة.

وشكل الكشك حجر عثرة امام توسيع الشارع. وتوجه اصحابه الى القضاء لمنع الهدم، لكنهم فشلوا.

علماء الحاسوب يستعدون لتغيير جذري بحلول العام ألفين

* تكلفة التغيير تقدر بـ ١٠٠ - ٦٠٠ مليار دولار * المشكلة تكمن في أن الحاسوب سيقرأ سنة ٢٠٠٠ على انها سنة ١٩٠٠ *

● واشنطن - و.ص.ف - يتوقع ان يشهد العام (٢٠٠٠) تغييرا جذريا سواء بالنسبة لعدد كبير من انظمة الحاسوب او بالنسبة لرجال الأعمال او الشركات والحكومات التي يرتبط عملها جزئيا او كليا بهذه الانظمة.

فمعظم اجهزة الحاسوب سوف «تفهم» تاريخ ١ - ١ - ٠٠ على انه الأول من كانون الثاني (١٩٠٠) وليس (٢٠٠٠)، وهو أمر وان كان يبدو تفصيليا الا انه قد يجعل من المستحيل القيام بعدد كبير من العمليات الحسابية ولا سيما حسابات معاشات التقاعد.

والمشكلة ليست صغيرة كما يخيل للبعض او مفتعلة، فاعادة برمجة هذه الانظمة ستكلف، على ما يقول الخبراء، ما بين ١٠٠ و ٦٠٠ مليار دولار خلال السنوات الاربع المقبلة.

وينظر دعاة التغيير الى هذه المشكلة بوصفها «قنبلة موقوتة» قد تتسبب بخسائر اقتصادية كبيرة. فشركات الغاز والكهرباء ستكون مضطرة لوضع ملايين الفواتير يدويا، مثلها مثل الحكومات التي ستدفع ملايين الرواتب ومعاشات التقاعد.

وينبغي ان يتم الانتهاء في العام ١٩٩٨، كحد اقصى، من عدد كبير من عمليات أعادة البرمجة التي تقوم بها اجهزة حاسوب ضخمة للتأكد من انها ستعمل بشكل جيد في العام (٢٠٠٠).

وفي الولايات المتحدة، بات واضحا منذ الآن انه لن يكون من الممكن تفادي الخسائر. فرخص القيادة الصادرة لاربع سنوات، اصبحت منتهية حتى قبل استخدامها. وكذلك الأمر بالنسبة لبطاقات الاعتماد التي تنتهي صلاحياتها بعد الأول من كانون الثاني الفين.

وتشكل اعادة تكييف انظمة ادارة التأمين على الحياة ومعاشات التقاعد واحدة من المشكلات الدقيقة. فالحاسوب قد يقرأ عمر شخص ولد في العام ١٩٣٥ يفترض ان يبلغ سن التقاعد في العام (٢٠٠٠) على انه «ناقص ٣٥»، وبما ان الحاسوب لا يعرف ما يعنيه العمر السلبي فانه سيحول ذلك الى ٣٥ عاما.

وتعود المشكلة الى العام ١٩٧٠، عندما كان الحصول على المعلومات يتم بمساعدة بطاقات مثقبة وكان انقاص رقمين يشكل توفيرا كبيرا في الوقت والجهد على افتراض ان كل السنوات تبدأ بـ ١٩. وتم نقل البرامج كما هي الى اجهزة الحاسوب الضخمة، وكان الخبراء يعتقدون انه سيتم تعديل هذه البرامج قبل العام (٢٠٠٠).



المشكلة في اعادة برمجة الحاسوب هي مسألة فنية اكثر منها مسألة علمية. والتواريخ ليست دائما واضحة التعريف. ويبدو ان الأمل الوحيد يكمن في برنامج الذكاء الاصطناعي القادر على التعرف على الرموز التي تشكل التواريخ.

ومع ذلك فان برنامجا من هذا النوع، يتطلب شهورا ان لم يكن سنوات لحل المشكلة.

فرقة «سوا» للرقص والتمثيل في باكورة أعمالها

● الناصرة - لمراسلنا الفني - انهت فرقة «سوا» للرقص والتمثيل بقيادة اميرة معلم التحضيرات لباكورة اعمالها في المركز الثقافي البلدي ليوم الجمعة القادم الساعة الثامنة مساء.

بدأت فرقة «سوا» التابعة للمركز الثقافي البلدي - الناصرة عملها قبل سنة وقد شاركت في مهرجان الناصرة ١٩٩٥، وفي عدة مناسبات. وهذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها في برنامج مستقل بعنوان «امسية رحبانية».

الامسية تتضمن لوحات راقصة ومقاطع كوميدية من اعمال الأخوين رحباني وزياد الرحباني. قامت بتصميم الرقصات والاخراج المسرحي اميرة معلم، والامسية من تقديم الممثل اميل روك.

يضرب زوجته لأنها تتدخل في تربية الأولاد!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «لا انكر انني اضرب زوجتي، ولكنني اضربها عندما تتدخل في تربية الاولاد الذين يحتاجون في كثير من المرات للضرب».

هكذا برر احد سكان الناصرة، ضرب زوجته، امس الثلاثاء، امام قاضية محكمة الصلح، راما لاوفر، التي نظرت في طلب الشرطة تمديد اعتقاله.

ووصلت الشرطة الى البيت عندما اتصل بها الزوج يبلغها انه ضرب زوجته بعد نشوب خلاف بينهما.

وقال ممثل الشرطة، ان الزوج مدمن كحول، واعتدى عدة مرات على زوجته الا انها لم تتقدم بشكوى ضده. وتبين ان الاولاد هم ضحايا، ايضا، لاعتداءات والدهم، الذي يعتقد بان الضرب وسيلة لتربية الاولاد.

وفي المرة الأخيرة، وصل الزوج الى بيته ثملا فوقع خلاف ما بينه وبين زوجته واعتدى عليها بكل ما طالته يداه واصابها في انحاء مختلفة في جسمها.

وقررت القاضية لاوفر تمديد اعتقال الزوج حتى يوم (٩٦/٣/١٥).

بعد ٢٤ قرنا.. اثينا واسبارطة توقعان اتفاق سلام!

● اثينا - وقعت بلديتا اثينا واسبارطة مساء الاحد الاخير، اتفاق سلام بينهما يضع رسميا حدا لحرب البيلوبونيز التي بدأت منذ اربعة وعشرين قرنا.

وفي احتفال اقيم في المركز الثقافي التابع لبلدية اسبارطة وقع رئيس بلدية اثينا ديميتريس افراموبولوس ونظيره الاسبارطي ديمتيريس ماتالاس الاتفاقية والتي تضع رمزيا حدا لهذه الحرب بين الاشقاء»، التي استمرت من العام ٤٣١ حتى العام ٤٠٤ قبل الميلاد وحصدت آلاف القتلى. وسميت الاتفاقية «اعلان السلام والاخوة».

وكانت اثينا المحاصرة التي تضربها المجاعة وافقت في العام ٤٠٤ قبل الميلاد على هدنة ادت الى القضاء نهائيا على امبراطوريتها وكرست انتصار اسبارطة على العالم الاغريقي. لكن اي معاهدة سلام لم توقع بين المدينتين.

وفي المناسبة اعلن رئيس بلدية اثينا، الذي هو، ايضا، رئيس بلديات اليونان، مواطن شرف في اسبارطة.

ووضع افراموبولوس في المناسبة اكليلا من الغار على نصب اقيم تخليدا لذكرى ليونيداس ملك اسبارطة (بين ٤٩٠ و٤٨٠ قبل الميلاد) الذي قتل مع ٣٠٠ من جنوده في معركة الدفاع عن اسبارطة امام تقدم قوات الملك الفارسي كسرى الاول.

منع راماوي من الدخول الى كرمئيل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الثلاثاء، قرارا يمنع بموجبه شاب من الرامة (١٧ عاما) من الدخول الى كرمئيل لثلاثة اشهر.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب للاشتباه بانه استغل فتيانا لبيع المخدرات في كرمئيل.

واحضرته صباح امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا. وطلب ممثل الشرطة اطلاق سراح المشتبه به نظرا لوضعه الصحي بشروط منها عدم الدخول الى كرمئيل.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه لم يلمس المخدرات في حياته!

وقرر القاضي فارس فلاح اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل وتوقيع كفيلين معروفين ويعملان باجرة، مع التأكيد على تقديمه لمحاكمة فورية اذا دخل الى كرمئيل.

اعتقال نصراويين وسجن ثالث بتهمة التجارة بالمخدرات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال مواطنين من الناصرة حتى يوم (٩٦/٣/١٧) بعد ضبطهما في منطقة السوق وبحوزتهما وجبات من المخدرات.

من جهة اخرى، اصدر القاضي، حاييم جلباز، قرارا بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا، على شاب من الناصرة بعد ادانته بتعاطي وتجارة المخدرات.

تكريم المسرحي السوري سعد الله ونوس في ٢٨ آذار في بيروت

* «اليونسكو» تكلفه بكتابة رسالة المسرح هذا العام لمناسبة يوم المسرح العالمي *

● بيروت – يقيم «مسرح المدينة» في بيروت في ٢٨ آذار الجاري حفل تكريم للمسرحي السوري سعد الله ونوس، الذي كلفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بكتابة رسالة المسرح هذا العام لمناسبة يوم المسرح العالمي.

وهي المرة الأولى التي يكلف فيها مسرحي عربي بكتابة الرسالة التي درجت على نشرها منظمة «اليونسكو» منذ ان اقرت اليوم العالمي للمسرح في ٢٧ آذار عام ١٩٦٣.

ويحضر ونوس الذي اصيب، مؤخرا، بمرض السرطان، شخصيا، حفل التكريم.

ويتضمن التكريم قراءات لمقاطع من مسرحيات ونوس يشارك فيها عدد من كتاب المسرح في لبنان ومن المخرجين والممثلين ومعرضا لمجمل مؤلفاته المسرحية التي صدرت منذ بداياتها عن دار «الاداب» في بيروت يوقع خلاله ونوس على كتبه، وفق الفنانة اللبنانية نضال الأشقر صاحبة «مسرح المدينة».

واوضحت الأشقر انها بدأت العمل على مسرحية ونوس، «طقوس الاشارات والتحولات»، التي صدرت عام ١٩٩٤ وتحكي عن المجتمع السوري في اواخر القرن التاسع عشر لتقديمها عند افتتاح الموسم المسرحي القادم في تشرين الاول ١٩٩٦. وقالت: «هذا النص من افضل نصوص ونوس، انه نص متميز بمناخه الشكسبيري. ورغم انه يعتمد على احداث وقعت في القرن التاسع عشر، فانه ينطبق على ايامنا كما ينطبق على الفترة الزمنية التي يصورها».

وتقوم الاشقر باخراج المسرحية والمشاركة في تمثيلها، وذلك للمرة الأولى منذ السبعينات عندما قامت باخراج مسرحية «المفتش العام». وهي شاركت مع روجيه عساف باخراج عدة مسرحيات منها «مجدلون»، «كارت بلانش» و «اضراب الحرامية».

واكدت الاشقر بأنها تخلت لاسباب عملية عن مشروع مسرحية «جوليا دومنا»، التي كتبها شريف الخزندار مدير «دار ثقافات العالم» في باريس والتي كان من المقرر تقديمها في اطار برنامج ثقافي خاص عن لبنان يستمر ثلاثة اشهر وينتهي في ١٤ ايار القادم. وقالت: «تمنعني دواعي العمل من البقاء في باريس لمدة ثلاثة أشهر». واضافت «ثمة اولويات. اليونسكو كرمت ونوس ودعته هذا العام الى كتابة رسالة المسرح لمناسبة اليوم العالمي للمسرح التي اقتصرت كتابتها حتى الآن على مسرحيين اوروبيين واميركيين، منهم الشاعر التشيلي بابلو نيرودا، وبالتالي الاولوية تقتضي مني العمل على مسرحية من تأليفه».



اختتام اسبوع الأمان على الطرق في مدرسة كوكب ابو الهيجاء الجماهيرية

● كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، امس الثلاثاء، اسبوع الاحتراس على الطرق في مدرسة كوكب ابو الهيجاء الجماهيرية.

وتخلل اليوم عدد من الفعاليات.

فقد قدمت محاضرات للطلاب عن كيفية الاحتراس على الطرق من قبل مختصين في هذا المجال وبمشاركة الشرطة. وقدم مختصون من جمعية «الحياة» شرحا وارشادا للطلاب حول الاسعاف الأولي وعن سيارة الاسعاف للعلاج المكثف. كما قام مختصون من رجال الاطفاء بتقديم شرح للطلاب عن سيارة الاطفاء وعن جميع المعدات التي يستعملها رجال الاطفاء.

كما قدمت مسرحية «أليس في الطرقات العجيبة» لمسرح «جبينة» بهذا الصدد. وقام طلاب الصفوف الاعدادية بجولة في القرية وتصوير عوائق السير من اجل العمل على ازالتها. وقال مركز الموضوع في المدرسة، المربي ماجد شقور: «نسعى من وراء هذا الموضوع الى توعية وارشاد الطلاب من اجل الحفاظ على سلامتهم وسلامة غيرهم وتوعية الأهالي بالنسبة لعوامل الأمان على الطرق. وتجري هذه الفعاليات بدعم ومشاركة المجلس المحلي».

ومن الجدير ذكره ان مدرسة كوكب هي احدى عشرة مدارس عربية مشاركة في مسابقة الاحتراس على الطرق حيث قامت امس لجنة قطرية مؤلفة من وزارة المعارف ووزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق والشرطة بزيارة مدرسة كوكب للاطلاع على ما يقوم به الطلاب. واطلعت على المعرض والارشادات والمواد التي يتعلمها الطلاب واعربوا عن رضاهم وشكروا ادارة المدرسة والمرشد وادارة المجلس المحلي على الجهود التي بذلوها من اجل توعية وارشاد الطلاب والأهالي.



● مشهد من مسرحية «أليس في الطرقات العجيبة» حول الامان على الطرقات ●

كوبولا سيرئس لجنة التحكيم في مهرجان «كان» المقبل

● باريس – و.ص.ف – اكدت امانة مهرجان «كان» الدولي للفيلم، مساء أمس الأول الاثنين، ان المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا سيرئس لجنة التحكيم في الدورة الـ ٤٩ من المهرجان التي ستجري بين ٩ و ٢٠ ايار المقبل.

وقد فاز كوبولا مرتين بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» عن فيلميه «ذا كونفرسيشن» (المحادثة، ١٩٧٤) و «ابوكاليبس ناو» (الرؤيا، ١٩٧٩).

وقال بعد ان اعلن موافقته على تولي رئاسة لجنة التحكيم، «ما زلت اتذكر جيدا الحماس الكبير الذي كنت اشعر به حين جئت الى كان للمرة الأولى لعرض احد اول افلامي «يور اي بيغ بوي ناو» (اصبحت شابا الآن) في العام ١٩٦٧. واضاف «انني سعيد جدا لاختياري لكن سعادتي اليوم ليست بحجم تلك التي شعرت بها حين فزت بالسعفة الذهبية للمرة الأولى».

ويحتفل كوبولا، المعروف ايضا بفضل سلسلة افلام «غودفاذر» (العراب)، في نيسان المقبل بعيد ميلاده الـ ٥٧. وهو يخلف في رئاسة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» عددا من كبار السينمائيين والنجوم امثال جان مورو وكلينت ايستوود وجيرار دوبارديو ولوي مال وجان كوكتو وكيرك دوغلاس وايف مونتان وانغريد برغمان ولوكينو فيسكونتي.

فرنسا ترشح مدينة ليل، الشمالية والمفترق الاوروبي، لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤



* «مدينة ليل...» هكذا قررت اللجنة الوطنية الاولمبية الفرنسية التي فرض عليها ان تختار - للمرة الاولى في تاريخها - بين عاصمة منطقة «با دو كالية» الشمالية ومدينة ليون.

وهكذا ستحمل ليل الشعار الفرنسي مقابل ريو دو جانيرو، وبيونس ايرس، وسان بترسبورغ، وسان جوان وستوكهولم، وروما، واستنبول، والكاب، وربما ايضا بوسطن واوساكا، وبكين ، واثينا.

لا يخشى ابناء الشمال الفرنسي هذه المنافسة، بالرغم من ضعف تجربتهم الرياضية على المستوى الكبير، باستثناء سباق الدراجات بين باريس وروبية، وكأس اوروبا الاخير في العاب القوى.. لانهم يحملون ـفا اولمبيا ذا اهمية كبرى من حيث المتانة. وقد لزم هكذا ملف، كي تختار اللجنة الفرنسية مدينة ليل بدل ليون صاحبة التجربة في تنظيم العاب كثيرة اوروبية وعالمية واخرها دورة البير فيل للالعاب الاولمبية الشتائية في غرينوبل.

ليل، مدينة فرنسية وبلجيكية، يسكنها حوالي ١.٥ مليون نسمة من الجهة الفرنسية ونصف مليون من الجهة البلجيكية. تقع في صميم شبكة القطار السريع (تي جي في)، على بعد ٣٠ دقيقة من بروكسيل واقل من ساعة من باريس، وحوالي ساعتين من لندن عبر نفق المانش. هكذا يمكن لمئة مليون اوروبي الحضور خلال اقل من ساعتين.

صُممت للرياضيين قرية جديدة بين السكينة واخضرار السهول، على مقربة من مركز البلدية ومن محطة القطار. سيتم تركيز المنشآت على قوس اولمبي طوله ٢٠ كلم، تبلغه طريق برية سريعة وترامواي ومترو اوتوماتيكي. لمشاهدة المباراة الاخرى يلزم اقل من مسافة ساعة، باستثناء الرياضة المائية المتوقعة على شاطئ بحر الشمال، على مسافة مئة كم. هناك اليوم ١٤ محطة قائمة يفترض تحسينها، من اصل ٢٧ محطة ضرورية، ويجري العمل على بناء ٥ محطات جديدة وتبقى المحطات الاخرى للانجاز فيما بعد.

يضاف الى سهولة بلوغ المكان من قبل ملايين المشاهدين، والى سرعة الاتصال من قبل الرياضيين، الموقع الذي يقدم احتراما هاما للبيئة، ووسائل النقل، والطرق الريفية، والمواد التي يعاد استعمالها، والتقنيات العالية... تجدر الاشارة الى ان مجلس المنطقة في الشمال يرئسه عضو من التجمع البيئوي.

عودة غراف الى ملاعب التنس الارضي



● عادت لاعبة التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف الى الملاعب بعد فترة غياب دامت حوالي ٤ اشهر اثر العملية الجراحية التي اجرتها في قدمها.
وحققت غراف انتصاراتها في دورة انديانا ويلز في كاليفورنيا حيث تغلبت على السويدية كريستينا تريكا ٦: صفر و٦:١.
وفي الصورة تظهر غراف وهي تحاول صد احدى الكرات خلال المباراة.

بدء محاكمة رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية

* بدأت في صوفيا محاكمة رئيس اللجنة الاولمبية والبلغارية واتحاد كرة القدم ايفان سلافكوف المتهم بأختلاس اموال واقتناء اسلحة نارية من دون ترخيص.

ويذكر ان سلافكوف متهم بأختلاس ١٤.٤٠٠ ليفا (نحو ١٠ الاف دولار) عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ من صندوق اللجنة الاولمبية البلغارية انفقها لمنافع خاصة، بالاضافة الى اتهامه، ايضا، بامتلاك اسلحة نارية من دون ترخيص.

* الحدث الرياضي *



* فازت فرنسا بطلة العالم على مصر سادسة العالم ٣٠-٢٦ (الشوط الاول ١٧-١٠) واحرزت بطولة دورة باريس/بيرسي الدولية لكرة اليد.

وحلت المجر ثانية بفوزها على الولايات المتحدة ٢٧-١٨ (١٢-٣).

وجاءت مصر ثالثة والولايات المتحدة رابعة.

* تصدرت المانيا لائحة الميداليات لبطولة اوروبا الرابعة والعشرين في العاب القوى داخل قاعة التي اقيمت من ٨ الى ١٠ آذار الحالي في ستوكهولم متقدمة على اسبانيا التي كانت ندا قويا لها، فيما جاءت روسيا سادسة وبريطانيا سابعة. وكان المستوى ضعيفا ولم تسجل اي ارقام بارزة بسبب غياب النجوم الكبار الذين يستعدون لاولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

* احرز النمساوي توماس موستر بطولة دورة مكسيكو الدولية في التنس الارضي بفوزه على التشيكي بير، نوفاك ٧-٦ و٦-٢ في المباراة النهائية امس الاحد واستعاد صدارة لائحة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين التي تذاع اليوم الاثنين.

وحصل موستر على ١٥٠ نقطة في التصنيف وعلى مكافأ ٤٣٢٠٠ دولار في الدورة الدولية الـ ٣٦ التي يحرزها حتى اليوم. من جانبه حصل نوفاك على ١٠٨ نقاط و٢٥٤٠٠ دولار.

خسارة اليابان امام الاكوادور (صفر-١)

* خسرت اليابان امام الاكوادور (صفر-١) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اليوم الاربعاء في جيفو.
وسجل هورتادو الهدف في الدقيقة ٨٩.



روسيا وايران على استعداد لتوطيد علاقاتهما

اكدت روسيا وايران عزمهما على تعزيز علاقاتهما واظهرتا بذلك تلاقي مصالحهما، خصوصا في مواجهة الغرب، لمناسبة زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى موسكو في الايام الاخيرة.

واعلن ولايتي ان «مرحلة جديدة في العلاقات بين ايران وروسيا بدأت». واشار الى انه اتفق مع نظيره الروسي على تعزيز المشاورات حول «آسيا الوسطى والقوقاز والخليج والبلقان».

وقال وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف في ختام لقائه مع ولايتي «بلدانا مهتمان بارساء الاستقرار في المناطق الحدودية وتطوير العلاقات الودية والثنائية». كما تطرق الوزيران الى النزاعين في طاجيكستان (تقوم موسكو وطهران بوساطة لتسويته) وناغورني كاراباخ.

وقد شهدت العلاقات السياسية والاقتصادية بين موسكو وطهران تطورا في الفترة الاخيرة، خصوصا بفضل السياسة الخارجية الروسية التي اصبحت في الفترة الاخيرة اقل ميلا للغرب.

فاضافة الى اكمال الروس لبناء محطة بوشهر النووية الايرانية ومشروعين غير مؤكدين لبناء مفاعلين اخرين، تجري طهران مفاوضات مع موسكو لشراء ١٢ طائرة نقل مدنية من طراز «توبوليف تي - بو ١٥٤» ولبناء مصنع لتجميع الطائرات قرب اصفهان ولبناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في شمال غرب ايران.

وعشية موعد زيارة ولايتي اكد مسؤول حكومي روسي ان موسكو تأمل في مضاعفة مبيعاتها من الاسلحة الى ايران، التي بلغت قيمتها ٤٣٧ مليون دولار في العام ١٩٩٤. ويتفاوض البلدان بشأن مشاريع مشتركة للتنقيب عن النفط واستخراجه في بحر قزوين والخليج ويعارضان قرار اذربيجان منح امتياز الى كونسورسيوم تسيطر عليه شركات امريكية لاستغلال ثلاثة حقول اذربيجانية في بحر قزوين.

وتطعن ايران وروسيا بشرعية هذا الكونسورسيوم وتطلبان منح بحر قزوين وضعا خاصا يستثني اي تقاسم للموارد الطبيعية بين الدول المطلة عليه (ايران وروسيا واذربيجان وكازاخستان وتركمانستان) لمصلحتهما المشتركة.

ويتفق البلدان ايضا على معارضة توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية. ويعتبران هذا التوسيع محاولة من الولايات المتحدة لفرض نفسها على انها القوة العظمى الوحيدة على الساحة الدولية.


* ولايتي *


* يلتسين *

وقال الوزير الايراني ان توسيع الحلف «لا مبرر له ولا يخدم مصالح السلام».

الا ان روسيا بدت وكأنها لا تثق تماما بايران وتشتبه في انها تساعد الانفصاليين الشيشان.

وفي لقائه مع ولايتي اعتبر يلتسين ان «نفوذ ايران قد يساهم في التصدي للاعمال الارهابية». وكان يلتسين اتهم ايران، الشهر الماضي، بمساعدة القوات الانفصالية في الشيشان. واحتجت ايران، رسميا، على اتهامات الرئيس الروسي ونفت ان تكون على علاقة بالانفصاليين الشيشان.

اطماع يابانية تحيي نزاعا قديما مع الصين وكوريا الجنوبية

* اعتبر المراقبون اعلان اليابان عن نيتها لانشاء منطقة على طول شواطئها تشمل جزرا تطالب كوريا الجنوبية والصين بالسيادة عليها، بمثابة صب الزيت على النار، واحياء نزاع اقليمي جديد في تلك المنطقة من العالم.

الا ان البلدين حاولا تجنب زيادة حدة التوتر القائم بينهما منذ اسابيع عدة بشأن هذه المسألة واعربا عن رغبتهما في التفاوض. واكتفت الحكومة اليابانية باعلان قرارها بدء «التحضيرات اللازمة» للتصديق قريبا في البرلمان على اتفاقية الامم المتحدة حول حق البحر. وتخول هذه الاتفاقية الموقعين عليها اعلان منطقة اقتصادية حصرية من ٢٠٠ ميل بحري قبالة شواطئها تستفيد فيها من امتيازات بالنسبة للصيد واستغلال الموارد البحرية وفي باطن الارض.

واتى الرد سريعا من كوريا الجنوبية التي وقعت الاتفاقية في تشرين الثاني الماضي اذ ادلى وزير خارجيتها غونغ رو ميونغ بتصريح مباشر عبر التلفزيون بعد ساعات قليلة من الاعلان الياباني اكد فيه ان سيول «ستمارس حقوقها في السيادة» على موارد البحر وباطن الارض.

والجدير ذكره ان اليابان وكوريا الجنوبية تتنازعان السيادة على ثلاث جزر صغيرة لا تتجاوز مساحتها ١٨ هكتارا تعرف باسم «تاكيشيما» باللغة اليابانية و«توكدو» باللغة الكورية. وتقع هذه الجزر مبدئيا داخل المنطقتين الاقتصاديتين اليابانية والكورية اللتين تلتقيان حكما في مساحات كبيرة.

ونظرا الى ماضي اليابان كدولة مستعمرة لكوريا اثارت هذه المسألة رد فعل عنيفا من سيول التي اعلنت اجراء مناورات عسكرية بالقرب من الجزر الثلاث وتشغيل منشآت المرافئ.

واقترح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اجراء مفاوضات ثنائية من شأنها ان تؤدي «الى حل هادئ للنزاع» بينما دعا مسؤولون يابانيون آخرون سيول الى بدء مناقشات على الفور للتوصل الى اتفاق حول الشؤون الاقتصادية والمسائل المتعلقة بالصيد.

وامتنعت طوكيو عن اعلان اي ترسيم مقبل لحدود هذه المنطقة الاقتصادية على غرار سيول التي رفضت التعليق على حدود المنطقة مكتفية بالاعراب عن رغبتها في مناقشة المسألة. وصرح دبلوماسي ياباني خبير في هذا الملف «انه ما من خريطة ولن يتم وضع خريطة الا اذا رأى البرلمان ان لا غنى عنها». واعتبر الدبلوماسي ان مشروع القانون الذي سيقدم الى البرلمان يجب ان يكون كافيا.

واكدت اليابان مرارا، في الايام الاخيرة، انها لا تريد وساطة امريكية ولا رفع المسألة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، اذ ترى ان بامكانها التوصل الى تسوية مع سيول.

وبما ان اليابان تشكل، بحكم تاريخها، موضوعا مثيرا للاهتمام في كوريا الجنوبية قد تحاول سيول استخدام هذا الملف لاغراض سياسية داخلية مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في نيسان المقبل.

وتغطي المنطقة الاقتصادية ايضا مجموعة اخرى من الجزر الصغيرة تسمى «سنكاكو» باليابانية و«دياويوتاي» بالصينية وتقع بين اوكيناوا وتايوان وتطالب اليابان والصين وتايوان بالسيادة عليها.

واكتفت الصين، في الايام الاخيرة، بالتأكيد مجددا على «حقها في السيادة» على هذه الجزر الخمس التي تبلغ مساحة اكبرها ٣,٨ كم مربع.

لكن بكين لم تقف مكتوفة اليدين. فقد اعلنت طوكيو ان سفينة صينية عمدت في مطلع شباط الى اجراء عمليات تنقيب عن النفط والغاز بالقرب من هذه الجزر تكللت بالنجاح على ما يبدو. واكدت بكين وجود هذه السفينة الا انها لم توضح مهمتها.

شركة «توتال» ترفض الرضوخ للضغوطات الامريكية

* اكدت شركة «توتال» الفرنسية انها لا تنوي اعادة النظر في مشاريعها الاستثمارية في ايران، في وقت دانت الحكومة الفرنسية الردود الايرانية على العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل.

وقالت الشركة «اننا نعمل في اطار الاحترام الدقيق للقانون الدولي» مشيرة الى ان ايران لا تتعرض لحظر قررته الامم المتحدة.

وبموجب عقد موقع في ١٣ تموز الماضي مع الشركة الوطنية الايرانية للنفط ستقوم «توتال» باستثمار ٦٠٠ مليون دولار (ثلاثة مليارات فرنك فرنسي) في تطوير حقول النفط البحرية في منطقة سيري في الخليج. ووقع هذا العقد قبل مغادرة شركة «كونوكو» ايران وانسحاب شركة «شل» من المنافسة. واتخذت الادارة الامريكية اجراءات عقابية لشركة «توتال»، الا ان الاخيرة لم ترضخ للضغوط.

اقمار اصطناعية للتنصت الهاتفي

* بدأت عدة مراكز ابحاث اوروبية منها مجموعة «الكاتيل» الفرنسية سلسلة دراسات لانتاج قمر اصطناعي اوروبي خاص بالتنصت على المكالمات الهاتفية والاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

ويعاني الاوروبيون من ضعف اساسي في هذا المجال اذ ان كل معلوماتهم ترتهن بالمخابرات الامريكية التي تملك وحدها وسائل تجسسية على الاتصالات الهاتفية «الفضائية»، وخصوصا وكالة الامن القومي.

ويأمل الاوروبيون التوصل الى صنع هذا القمر في وقت قريب نظرا لامتلاكهم التكنولوجيا الخاصة به وفي حال حل مشكلة التمويل، وهذا ما سيوفر لهم استقلالية ليس فقط في التجسس العسكري بل ايضا في مجال الجريمة المنظمة ومكافحة الارهاب.

باريس تعارض عقوبات واشنطن

* توقعت مصادر في الامم المتحدة ان تشهد المرحلة المقبلة توترا في العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة يحمل خلفية الصراع الاقتصادي. ولاحظت هذه المصادر ان واشنطن تبدي استياءها من تصرفات باريس الاخيرة تجاه دول يعتبرها الامريكيون «عدوة» ويدعون الى تشديد الحصار عليها وهي العراق وايران وليبيا.

وعلى الرغم من ان باريس عدلت موقفها في الايام الاخيرة وادانت بشدة «عملية الانتقام من حسين كامل» وعادت تكرر دعوة بغداد الى الالتزام بكل قرارات الامم المتحدة، ابدى الامريكيون قلقهم من المساعي الفرنسية للتقارب مع العراق والتي تميزت بارسال دفعات من «المبعوثين» ورجال الاعمال الفرنسيين الى بغداد واستقبال وزير الزراعة العراقي في فرنسا.

وفي الوقت ذاته كان وزير النقل الفرنسي يزور طهران ويلتقي رفسنجاني. ويتحدث الايرانيون عن تعاون اقتصادي مع باريس. وعلى الصعيد الليبي ابدت واشنطن استياءها من تحركات «اللوبي الليبي» في فرنسا ودعوة رجال الاعمال الفرنسيين لزيارة طرابلس فيما تكثف واشنطن ضغوطها لاقناع فرنسا بقبول استصدار قرار دولي جديد يشدد العقوبات على ليبيا.

تواصل التهديدات الهندية الباكستانية

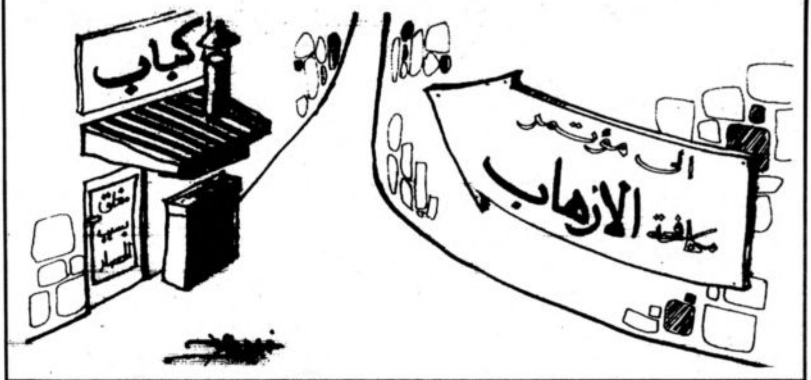
● اعلن وزير الخارجية الباكستاني سردار عاصف احمد علي ان باكستان مقتنعة بهدف الحد من انتشار الاسلحة النووية ولكنها قادرة اذا لزم الأمر ان ترد على أي «تحد» من قبل الهند في هذا المجال.

وأعلن الوزير الذي كان يتحدث في البرلمان «اذا كانت الهند تريد اثبات قدرتها على القيام بتجربة نووية فان لدى باكستان ايضا امكانية اثبات قدرتها». وأضاف «اننا لا نريد القيام بتجربة نووية ولكننا اتخذنا جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة البلاد».

وتأتي تصريحات وزير الخارجية بعد اعلان رئيسة الوزراء بنازير بوتو في مطلع الاسبوع ان باكستان لن تقوم بتجربة نووية الا اذا تعرضت سلامة اراضيها للخطر.

وتتحدث الصحافة الامريكية منذ اسابيع نقلا عن مصادر في اجهزة الاستخبارات عن احتمال قيامَ الهند بتجربة نووية ثانية بعد تلك التي قامت بها في ١٩٧٤.

وتفيد المعلومات ان لدى كل من باكستان والهند اللتين نشبت بينهما ثلاثة حروب منذ الاستقلال في ١٩٤٧ امكانية انتاج قنبلة نووية في فترة قصيرة اذا لم يكونا قد انتجاها بعد.



قمة مشرمة في شرم الشيخ!

*** على حزب العمل ان يفهم، انه بمؤتمر القمة الدولي لمكافحة الارهاب، بحضور الملوك والرؤساء العرب، لا يحصل على صك براءة، مما قام ويقوم به ضد الشعب الفلسطيني وجماهيرنا العربية ***

*** بقلم: محمد نفاع ***

* شرم الشيخ اسم معروف خاصة بعد حرب الـ ٦٧ العدوانية التي شنها حكام اسرائيل بقيادة حزب «العمل»، وجملة موشي ديان - احد اقطاب تلك الحرب - المشهورة: «اذا كان الخيار بين الانسحاب الاسرائيلي من شرم الشيخ وبين السلام، فاننا نفضل شرم الشيخ على السلام».

وشرم الشيخ تجمع اليوم - المعتدي والضحية.

ان احد اهداف هذه القمة بالتالي هو رفع مكانة السيد شمعون بيرس وحزب «العمل» واليوم بالذات.

شاركت في مناظرة سياسية انتخابية في وسطنا العربي وطبعا ممثل حزب «العمل» خاطب الجمهور بانه الحزب الذي بدأ المسيرة السلمية، وممثل «الليكود» قال بالعكس، نحن اول من عقد سلاما مع مصر، وفي زمننا انعقد مؤتمر مدريد.

اما انا فحمدت الله واثنيت انني لست في اي حزب من احزاب الحكم واسأل: لماذا اصلا كانت هنالك حاجة لاتفاقات سلام؟ وماذا كان قبلها؟

كانت قائمة طويلة من الحروب منذ سنة ١٩٤٨ حتى حرب اليوم، حرب المسيرة السلمية ضد الشعب العربي الفلسطيني من احتلال وحصار وتجويع وغزوات - كرد على اعمال اجرامية نستنكرها.

ومن قام بهذه الحروب التي حصدت ارواح الكثيرين جدا جدا؟ اما حزب المعراخ، واما حزب الليكود، واما الاثنان معا في حكومة وحدة قومية.

امر حسن جدا ان ينهض ضمير كل واحد ليستنكر اعمالا اجرامية تودي بحياة ابرياء. لكن توجد نظم بكاملها مكانها في خانة الارهاب العالمي والمنطقي والمحلي. فاية مصداقية لها لترفع صوتها ضد الارهاب؟ فهل تنفر الشعوب بنباح تلك النظم والقوى عن الدمقراطية وحقوق الانسان؟!

اليست الحروب العدوانية هي قمة الارهاب ومنتهى اللصوصية والاجرام؟!

هل دم الشعب الفلسطيني محلل للذبح والسفك، ودم الاخرين فقط هو المحرم؟ يجب ان تكون هنالك مساواة تامة في الاستنكار وفي الادانة؟ وهذا ينطبق على الافراد ايضا. حتى الاستنكار العام للجماهير العربية هنا لم يرضهم، وارادوا تحويله الى دعم فقط لحزب العمل المعتدي والمحتل حتى اليوم. اما ان ترفع شعارا من اجل الحل السلمي العادل وحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير المصير ايضا كوصفة ناجعة وحيدة تقضي على الاعمال الاجرامية فتثور ثائرتهم، ومعظم وسائل الاعلام تتعامى وتتصامم وتخرس.

استمعوا الى البيانات عن الغزو الاسرائيلي الحالي للعديد من مواقع الضفة الغربية، الاعتقالات بطولة، هدم البيوت ناجع جدا، طوق محكم وجوع مطبق، وفقر مدقع، هل هذه اعمال في قمة الانسانية؟؟ اين اشداق الحماسين للاعمال الارهابية، اين اشداق اللحاسين لنعل المعتدي الكبير والصغير؟؟

على الانسان الحقيقي ان يستعمل كل ما لديه من اصابع ويشير بها الى المجرم الاكبر، الى المجرم الحقيقي، الى السبب وبيت القصيد، الى السياسة الرسمية لحكام اسرائيل.

ان بعض العاملين في وسائل الاعلام هم عنصريون الى اقصى درجة، هم خريجو المخابرات او يستكملون دراستهم في هذا الموضوع. وعلينا ان نعرف امرا بديهيا جدا هو ان وسائل الاعلام الرسمية وكل حذفور - مفرد حذافير - منها ابعد ما يكون عن الاستقلالية وايضا عن الحكم الذاتي، ومن هنا نفث التحريض العنصري ضد العرب. ومن هنا يدان شعب باسره، واذا حدث وكان هنالك اي نشاز هامشي جدا - في اي نشاط عام محترم تأتي وسائل الاعلام هذه - هاجمة كالذئب الجائع وتعمل من النشاز طاغيا، ومن الحبة قبة، ومن الشاذ قاعدة لانه «سكوب».

وفي خضم قمة شرم الشيخ - يجري التحريض على سوريا وعلى العراق..

ذنب سوريا انها تطالب بحقها الذي اغتصب من قبل اسرائيل والولايات المتحدة - اقطاب القمة، تفجير الفرن الذري العراقي عمل بطولي جدا، ولماذا ليس جريمة مثل سقوط الصواريخ على اسرائيل؟؟

سرقة المياه الفلسطينية والسورية واللبنانية والاحتلال امور مشروعة جدا، مستساغة، هنيئة ومريئة.

دول اوروبية عديدة حساسة جدا لقضية الارهاب المرفوض - كحساسية نهد الفتاة الكاعب، تطبق فمها على جرائم ترتكب بحق شعوب بكاملها. ولا غرابة في ذلك فقاموسها كثيف ومكتظ بالاستعمار، والاستغلال ومص الدماء، ومع ذلك تشرئب للادانة وتهرول للاستنكار وترفع عقيرتها.

كان بامكان شرم الشيخ ان يركز على تصحيح واستمرار المسيرة السلمية لتصل الى السلام العادل والشامل، ولكن من الصعب تعويد النمر على اكل الحشيش، بل من المستحيل.

انها قمة مترامية الاطراف من حيث الاهداف، حصيلتها انها احادية الجانب، وانها لمصلحة القوى المعادية لحقوق الشعوب، وتريد للضحية ان تضحي اكثر، على النطاق العالمي والمنطقي.

انها تظاهرة قوة فيها اقطاب القوى وفيها الاتباع والاشياع، ليس من حيث حجم الدولة التي يمثلونها بل من حيث هلامية ولدانة الموقف، والذي عليه الكثير من الطلاء، وعناصر التجميل، لكنه يبقى موقفا طرحا هشا في اكثر القضايا جوهرية وصلابة.

لقوة الكفاح الاساسية هنا، قوة الكفاح الحقيقي، للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، الدور الطليعي في صحة الموقف، وطرحه بكل مبدئية ومثابرة ووضوح وجرأة، فالمسألة ليست مسألة انتخابية فقط، المعركة من اجل السلام العادل والشامل لا تزال صعبة، ومن الخطر خلط الاوراق وازالة الفروق. العدو الحقيقي للسلام ليس حزب الله في لبنان المحتلة ارضه، ولا فئات مرفوضة ومنبوذة في اوساط شعبنا العربي الفلسطيني، ولا سوريا، ولا العراق، العقبة الاساسية هي استمرار نهج الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني.

وطبعا لهذا الوضع افرازات واحيانا افرازات سامة مرفوضة. ولكن يجب رؤية الاساس، والمسؤول. ويجب الحذر من الذين يبدون منتقدين لحزب العمل وفي نفس الوقت يدورون في فلكه ويحملون رسالته، او الذين جذورهم في احزاب الحكم، اصولهم هناك وفروعهم تتطاول الى مواقع اخرى.

ولا يفهمني احد اننا لا نرى العديد من الفروق بين العمل واليمين، القضية ليست خيارا بين الليكود والعمل. القضية هي التحذير من حزب العمل وكأنه البديل لصوت السلام العادل الحقيقي، الصوت اليهودي العربي، صوت الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وهذا ما يحاول حزب العمل نقله الى الجماهير العربية خاصة، محاولا الافادة من جو الاستنكار للاعمال الاجرامية، ومحاولا الافادة من المسيرة السلمية الناقصة والتي جاءت بعد سلسلة طويلة من عدوانه، ومحاولا الاستفادة من قمة شرم الشيخ ووجود العديد من الملوك والرؤساء العرب الاقحاح، وكأن حزب العمل حصل على صك براءة من كل ما قام به ويقوم به تجاه جماهيرنا العربية هنا وشعبنا العربي الفلسطيني في كافة اماكن تواجده. اولا يجب عدم السكوت عن جرائم حكام اسرائيل وثانيا عن جرائم الاخرين.

شيكي.. يهوشوع ايرغه

الحمال الذي اصبح قائدا نقابيا!

*** بقلم: مفيد صيداوي ***



* هناك بشر تلتقي بهم فتجذبك صفاتهم واخلاقهم وسلوكهم فيبقون في ذاكرتك، ما دمت تدب على البطحاء.

شيكي.. الاسم الحركي ليهوشوع ايرغه ايام عمل الحزب الشيوعي الفلسطيني سرا، هو واحد من هؤلاء الذين عملت معهم في الاطار النقابي ورأيت في اسلوب عملهم ابداعا وقناعة لا مثيل لهما في الدرس والطريق الذي سلكه.

تعرفت الى شيكي في العام ١٩٧٥ من خلال نشاطي في كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. وكان يجتمع معنا ممثلا عن الدائرة النقابية للحزب بصفته عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتاريا الحزب، كان ينقل لنا توجيهات الحزب وينقل للحزب اراءنا وقراراتنا. يشاركنا النقاش و البحث لكن دون ان يشعرنا مرة واحدة انه مسؤول عن عملنا او موجه لنا. امتنع عن الغضب والصراخ عندما لم يعجبه رأي او موقف.

وبسبب سفرنا بوسائل السفر العمومية من حيفا، هو الى بيتح تكفا وانا الى الخضيرة فعرعرة، كنا نسافر في كثير من الاحيان معا وبمرافقة المربي شالوم شموئيل..

وفي الطريق كان شيكي يحدثنا عن نضالات الشيوعيين قبل قيام الدولة وكذلك عن محاولات «المباي» سلف حزب «العمل اليوم، اخراج الشيوعيين من نقابة العمال . بل اشار الى اخراج الاستعمار البريطاني الشيوعيين بالذات من البلاد وفي حين كان يشجع الهجرة الصهيونية..

تابعنا معه اكثر من اضراب نقابي للمعلمين وشاركنا في تقييم هذه الاضرابات. وساهم مساهمة فعالة في توحيد رأي الكتلة حول الطرق والسبل التي يجب اتخاذها لدعم المعلمين في اضرابهم وفي نضالهم العادل.

تحدث شيكي بفخر عن عمله كـ «حمال»، لم يخجل بهذا العمل. وكمعلمين وعمال كان شيكي يثقفنا على ضرورة ان يكون الشيوعي مخلصا في عمله مهما كان، مبدئيا في طرحه للقضايا، مدافعا عن العمال وموحدا لهم، بعيدا عن التقوقع القومي متمسكا بالنظرة الاممية الشاملة. مع اعتزاز بشخصيته. وفي التعامل اليومي كان لطيفا جدا واذكر انه كانت الى جانب مبنى اللجنة المركزية في شارع مازا في تل ابيب عائلة يهودية متدينة، فكانت علاقاته بها علاقة احترام متبادل وصداقة حميمة.. رغم الجو المعادي للشيوعية في البلاد وعموما وبين المتدينين خصوصا.

كان شيكي حريصا على توثيق العلاقات مع الرفاق والمشاركة في افراحهم واتراحهم. وكان صلبا الى ابعد الحدود في طرح مواقفه حتى لو بقي في اقلية. لكن نقاشه كان فقط من خلال الحزب والحوار معه ومع افكار الرفاق.

هكذا مثلا عارض شيكي بشدة عملية «البيريسترويكا» التي بدأها غورباتشوف، واعتبرها ضد الحزب وضد مصلحة العاملين. ومع ذلك بقي يصدر صحيفة الحزب بالايدش «ديرتج» بروح مقررات الحزب وبرنامجه السياسي والفكري بهدف التأثير وجذب المتحدثين بالايدش.

بوفاة شيكي يأفل نجم اخر من نجوم هذا الحزب، ومن جيل المؤسسين الذين يجب ان يكتب تاريخهم بماء الذهب. جيل الامميين الذين وضعوا قضية الاخوة اليهودية العربية في هذا الوطن في بؤبؤ العين وثبتت صحة طريقهم.

جيل من المؤسسين الذين ربوا كوادر من الاطباء والصحفيين والنقابيين والمحامين الذين يجب ان يعملوا فكرهم في كيفية تخليدهم وبذلك يخلدون الطريق الذي سلكوه.

عاش شيكي امميا ومات ابيا فلتكن ذكراه خالدة.

(عرعرة)



حذار من المصائد الانتخابية!

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

في الوقت الذي تنشغل فيه بلادنا، بل ومنطقتنا وعالمنا كله، بعمليات الارهاب والرد عليها، تتواصل معركة الانتخابات للكنيست. وبطبيعة الحال، تسير الامور على نار هادئة للغاية. والكثير من المرشحين والاحزاب يستغلون الاحداث نفسها ابشع استغلال. لكن هؤلاء ليسوا موضوعنا، اليوم.

انما الموضوع هو: كيف يحاول عدد من السياسيين استعمال كل الوسائل، بما في ذلك التشويه والخداع، لتحرير انفسهم وشخصياتهم والفوز بأصوات الناخبين.

وسأسوق فيما يلي مثلا عن شخصية اسرائيلية بارزة، تلجأ الى هذا الاسلوب. واقصد الوزير يوسي بيلين. انه انسان معروف بمواقفه السياسية الجيدة. فهو احد مهندسي اتفاقات اوسلو. وكان واحدا من نشطاء حزب «العمل» الذين ايدوا، من عدة سنوات التفاوض مع «م.ت.ف». واتخذ مواقف عقلانية اخرى من النزاع الاسرائيلي العربي وقضية المساواة.

لكنه، بعد بدء الحديث عن الانتخابات، اصبح يبرز كشخصية اخرى تماما. فكشف عن وجهه الحقيقي. واعلن ان مكانة القدس السياسية هي ليست موضوع مفاوضات، مع ان اتفاقات اوسلو تؤكد انها موضوع مفاوضات. وطالب الفلسطينيين بالتنازل عن القدس، اذا كانوا يريدون النجاح لعملية السلام. وايد بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في القدس، من اجل اكمال مشروع تهويدها. وردد اقوال زعيمه بيرس حول المستوطنات وحول الحدود الامنية لاسرائيل حتى نهر الاردن وحول هضبة الجولان السورية.

وعلى الرغم من ذلك، نراه يلجأ اليوم الى اعضاء حزب «العمل» العرب طالبا التصويت له. وكيف؟

يرسل لهم منشورا باللغة العربية، يخفي فيه بالطبع، كل تلك المواقف. ويظهر نفسه بطل ابطال السلام. بل واكثر من ذلك، يعزو لنفسه الفضل في تحرير عدد من القوانين في الكنيست


* يوسي بيلين *

والقرارات في الحكومة، التي اتخذت من دون علاقة معه.

بعد التحية - «اخواني واخواتي الاعزاء.. تحية وبعد»، وبعد المقدمة - «وبعد ان حصلت على ثقتكم الغالية قبل اربع سنوات لاصبح احد صانعي القرارات..»، يزعم انه هو الذي تسبب في سن القانون الذي يحقق المساواة في مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب مع الاولاد اليهود وهو الذي تقدم «بسلسلة قوانين بخصوص قضية اقرث وكفربرعم» وبخصوص «انتهاج الدمقراطية في لجان الوقف الاسلامي». واعتبر «انجازاته» هذه من المعجزات التي يصعب تصديقها.

من حق السيد بيلين ان يطلب اصوات الناخبين من اعضاء حزب «العمل» العرب، ولكن لماذا هذا الخداع والتشويه؟

ان قانون المساواة في مخصصات تأمين الاولاد وكذلك القرار بشأن اقرث وبرعم وايضا قضية الاوقاف الاسلامية، جاءت اولا وقبل كل شيء كشروط من شروط اخرى كثيرة وضعها نواب الجبهة في المفاوضات مع حزب «العمل» عند اقامة الجسم المانع. وتم التوقيع عليها آنذاك من المرحومين، توفيق زيّاد ويتسحاق رابين.

وكل من يتمتع بذاكرة جيدة يعرف ان حكومة حزب «العمل»، والسيد بيلين احد عناصرها الاساسية، تهربت من تنفيذ بنود الاتفاق وبضمنها هذه البنود. وفقط عندما هددت الجبهة بالتصويت ضد ميزانية الدولة (مما يعني سقوط الحكومة)، وافقت حكومة رابين - في حينه - على سن قانون مخصصات الاولاد ثم وافقت حكومة بيرس على اتخاذ قرار بشأن اقرث وبرعم وبشأن الاوقاف.

ليس هذا فقط، بل ان الحكومة، عملت كل ما في وسعها لتقزيم هذه البنود. فمخصصات تأمين الاولاد، لن تصل الى المساواة التامة، الا في السنة القادمة (اي بعد ٣ سنوات من سن القانون).

واقرث وبرعم، لم يعترفوا لاهلهما بالعودة، الا بعد ان نهبوا اراضيهم واعطوا لكل منهم دونما واحدا فقط له ولاثنين فقط من افراد عائلته (بقية افراد العائلة تحظر عودتهم)، بينما خصصوا الوف الدونمات للابقار التابعة للكيبوتسات والمستوطنات اليهودية.

واما قضية «الدمقراطية في الاوقاف الاسلامية» فلم يوافقوا بعد على تحرير هذه الاوقاف وتسليمها للمسلمين ولم يبلغونا ماذا سيفعلون مع ريع الاوقاف خلال ٤٨ سنة الماضية واذا كانوا سيعيدون لنا الاوقاف المصادرة والتي تستعمل اليوم لاغراض اخرى: مطاعم، نواد ليلية، حوانيت.. الخ..

أليست هذه هي الحقيقة يا سيد بيلين؟!

فلماذا.. لماذا.. التشويه؟!

واذا كان هكذا يظهر بيلين، فكيف سيكون بقية قادة حزب «العمل»؟

وهل بهذه الطرق سيأتون الى الوسط العربي في اشهر المرحبا الانتخابية؟!

احقا، تحسبوننا ساذجين لهذه الدرجة؟!

تقولون ان الدنيا تغيرت واننا في عصر جديد، فهل تنفع هذه الاساليب القديمة بعد؟! اما آن لها ان تتغير؟!

(الطيبة)

ص.ب ٩٤٥٣

ألم يحدث شيء في اسرائيل؟

لا تنسوا الرابع من تشرين الثاني!

* لا يوجد انسان في اسرائيل لم يتألم ويحزن ازاء ما حدث من سفك دماء. ولكن هناك اقلية قليلة تأبى الا ان ترقص على الدماء، وتعتدي على رجال الشرطة وقوات الامن المدافعة عنا.

على الرغم من الالم والغضب، غالبية الشعب تتصرف بهدوء وتساهم في خفض التوتر. محطات التبرع بالدم مزدحمة بالمواطنين. والشعب في اسرائيل يتذكر جيدا، اليوم ايضا، ان هناك قتلة مثل يغآل عمير وباروخ غولدشطاين، نفذوا جرائم وحشية. وان غولدشطاين هو الذي جلب الينا موضة الانتحاريين.

يجب معالجة موضوع تلك الفئة من المتطرفين الراقصين على الدماء، بكل ما في القانون من صرامة ويجب استنكارها وقذفها من صفوف الشعب. انهم بزعيقهم «الموت للعرب» و«بيرس جاء دورك» يقدمون المساعدة لاولئك المتنحرين، لانهم يطعنون المجتمع الاسرائيلي من الداخل.

ففي هذه الايام العصيبة، التي يجب ان نقف فيها وراء رئيس الحكومة شمعون بيرس، بغض النظر عن الانتماءات الحزبية، نراهم يحرضون عليه دمويا. ان من واجب قادة الليكود ان يدينوا هؤلاء بشكل حازم. في ليلة عملية ديزنغوف مررت قرب مبنى وزارة الامن ورأيت بعيني شعارات عملاقة لليكود يلوح بها بلطجيون. لا شك في ان بيبي نتنياهو لم يرسلهم الى هناك، ولكنه ايضا لم يرسل احدا لاخذ تلك الشعارات من ايديهم.

انني اعتقد ان قائد الليكود ادرك في نهاية المطاف ان عمليات الارهاب ليست مصدرا لزيادة التأييد السياسي وان الرقص على الدماء يمكن ان ينتهي بشكل سيء جدا. ولكن هناك كثيرين من اوساط اليمين والمستوطنين لم يدركوا ذلك بعد. ورأيناهم مرة اخرى يهتفون «الموت للعرب» وذلك من دون ان تتدخل الشرطة. كأنه لم يحدث شيء في اسرائيل في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥. كأننا لم نتعلم بأن الكراهية والحقد لا يعرفان حدودا. ومن يبدأ بالمساس بالعرب سيصل في النهاية الى قتل رئيس الحكومة.

ان مكان هؤلاء الاصوليين المهاويس هو السجن. وان كان لهم من مكان للتظاهر، فليكن امام النصب التذكاري لبطلهم باروخ غولدشطاين، في مدخل قريات اربع. فهو الذي اتى علينا بعصيبة المتنحرين. من يومها ونحن نشهد العمليات الانتحارية، انتقاما على ما جرى في الحرم الابراهيمي.

(داني بن شوشان - القدس)


● لحظة اغتيال يتسحاق رابين ●

الى جميع الكتّاب..!

في الآونة الاخيرة، يلاحظ ان عددا من القراء، وبينهم شخصيات جماهيرية معروفة وذات تجربة في التعامل مع الصحف، يكتب الواحد منهم مقالا ويرسل المقال نفسه الى عدة صحف في آن واحد. وفي كثير من الاحيان اكتشف الامر في الوقت المناسب لدى هذه الصحيفة او تلك فلم ينشر الا مرة واحدة. لكن في احيان اخرى نجح هؤلاء في تمرير الامر فنشر المقال نفسه في عدة صحف.

ان هذا الامر يتناقض وآداب الكتابة للصحف. واذا كان يفعله البعض، من دون قصد، فقد آن لهم ان يدركوا الخطأ. ولا يعيدوه. لانهم بذلك يخسرون ثقة الصحيفة بهم.

نحن من جهتنا، حرصا على قراء «الاتحاد» وكتابها واحترامهم، نرفض نشر مقال نشر في صحيفة اخرى. ونعتبر ارسال اي مقال الينا، سبق وارسل الى صحيفة اخرى، خداعا لا نحتمله وسنضطر الى وقف التعامل مع مرسله.

لذلك، نرجو كل الاخوة والاخوات الذين يكتبون لـ «الاتحاد»، ان يدركوا موقفنا ويتعاملوا معنا على اساسه.

ما هكذا تورد الابل..

* لا يقبل انسان سوي التفكير، عمليات الارهاب وقتل الابرياء. ومن دون شك، ان العرب والمسلمين المخلصين، هم اول من يرفض ويستنكر تلك العمليات، لانها تسيء اولا وقبل كل شيء للعروبة والاسلام.

ولكن، ان يخرج قادة من جماهيرنا العربية ويطلقوا تصريحات مهينة مثل «اخجل لكوني عربيا» و«السائق ليس بدويا بل فلاح».. فهذا معيب. وبعيد عن الصدق والاستقامة.

ان المواطنين العرب في اسرائيل، استنكروا بصدق تلك العمليات. ولسنا متهمين.

(شكيب عبد الحليم - كفرمندا)

النقابي الفلسطيني مازن العزة:

«العامل الفلسطيني يعيش وضعا مأساويا»

* صرح النقابي الفلسطيني مازن العزة لـ «الاتحاد» بان اوضاع العمال الفلسطينيين خاصة والشعب الفلسطيني عامة اصبحت لا تطاق، في ظل الحصار الامني الذي فرضته اسرائيل منذ فترة طويلة، واضاف: «هذا الحصار ليس على الحدود فقط، بل، ايضا، بين المدن والقرى واصبحنا نعيش في سجن كبير من خلال تقطيع اوصال الضفة الغربية عن بعضها، من جهة، ومنع الاتصال مع قطاع غزة او حتى السفر الى الدول العربية».

«هذه الاجراءات التعسفية تعني ان اكثر الناس تضررا هم العمال الذين عملوا داخل اسرائيل والعمال الذين يعملون في مصانع وورشات محلية، لان الحصار المفروض يمنع الشركات من نقل منتوجاتها الى الاسواق المحلية في مناطق اخرى او للدول العربية او لقطاع غزة وبالعكس، بدون شك ان هذه الاوضاع تجعلنا نقف في مرحلة قد تؤدي الى تجويع عائلات العاملين وغيرهم، لان مخازن المواد الغذائية بدأت تفرغ، ولا توجد امكانية لادخال مواد اخرى».

وعن قرار الحكومة باستقدام عمال اجانب بهدف الاستغناء عن العمال الفلسطينيين قال النقابي العزة: «كما هو معروف فان اسرائيل التزمت ضمن الاتفاقيات الاقتصادية التابعة لاتفاقية اوسلو باستمرار تشغيل (١٢٠) الف عامل فلسطيني في اسرائيل، ونحن نرى انها هي التي تقوم بانتهاك هذه الاتفاقيات، وليس الجانب الفلسطيني، ليس ذلك فقط بل ان العمال الفلسطينيين ونقاباتهم كانوا على رأس المؤيدين للمسيرة السلمية وخرجوا بالوفهم متظاهرين تأييدا للسلام ولا يعقل ان تجري معاقبتهم على هذا الموقف، خاصة وانه لم يثبت حتى الان ان اي عامل قام بعملية تهدف الى ضرب المسيرة السلمية ونحن في النقابات كنا اعلنا دائما اننا ضد العنف والقتل وسفك الدماء، وسوف نشارك في المظاهرات التي تجري في مختلف المدن



● جنود الاحتلال يفرضون الحصار على الفلسطينيين ●

والتجمعات الفلسطينية، وكنا من المبادرين لها وتنتظم تحت شعار «لا للعنف نعم للسلام»، «لا للحصار التجويعي.. نعم للفصل السياسي»، «لا لسياسة العقاب الجماعي»، ونقول نحن لا نعارض الفصل السياسي فذلك يعني ان كلا مسؤول عن دولته، لكن السياسة الاسرائيلية القائمة لا تؤدي الى السلام، وقمنا بتحضير مذكرة لرفعها الى القمة المنعقدة في شرم الشيخ نطالب فيها المشاركين بالزام اسرائيل بالالتزام بالاتفاق ووضع حد لسياسة العقاب الجماعي هذه، ونشير فيها الى ان القرار باستقدام عمال اجانب بدلا من العمال الفلسطينيين هو انتهاك لاتفاق السلام ايضا».

الدول العربية مطالبة بتوفير (٢,٥) مليون فرصة عمل جديدة سنويا

* المطلوب استثمارات سنوية بقيمة ٢٥ مليار دولار لتأمين وظائف جديدة *

* اكدت منظمة العمل العربية ان مليونين ونصف مليون معظمهم من الشباب يدخلون سنويا سوق العمل العربية مما يتطلب استثمارات سنوية بقيمة ٢٥ مليار دولار لتأمين وظائف جديدة لهم.

واكدت المنظمة في دراسة ستعرضها على الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر العمل العربي المقرر عقده في القاهرة لمدة اسبوع ابتداء من ١٧ اذار الجاري ان هذه التقديرات التي تتضاعف باستمرار «لا تمثل الواقع الحالي بل تفترض استمراره دون زيادة في تردي اوضاعه».

واضافت الدراسة ان خمس السكان العرب البالغ عددهم حوالي ٢٤٠ مليون نسمة، «في السن المحتملة لدخول سوق العمل اي الفئة العمرية من ١٥ الى ٢٤ عاما. ويبلغ حجم هذه الفئة حاليا ما يزيد على ٥٠ مليون نسمة، وبينهم اغلب الملتحقين الجدد بسوق العمل».

وقالت الدراسة ان واقع البطالة في الدول العربية «دخل مرحلة حرجة في كثير من الاقطار وتتركز خطورته بالنسبة للفئات الشابة من السكان».

واوضحت الدراسة ان القوى العاملة العربية «تقارب حاليا ٧٢ مليونا وان الاضافة السنوية اليها تبلغ حوالي مليونين ونصف المليون يمثلون صافي المنضمين الجدد الى سوق العمل وتتزايد هذه الاضافة سنويا ويتوقع ان تصل الى ٣،٣٥٪ مع نهاية العقد الحالي».

وقالت المنظمة ان هذه التقديرات تبدو «متواضعة لانها تهمل حالات تشغيل الاحداث والاطفال دون السن القانونية للعمل ولا تضع في اعتبارها معدلات مشاركة المرأة الشابة في النشاط الاقتصادي».

واشارت الدراسة الى «تدني تشغيل المرأة في مجالات العمل باجر في الوطن العربي ولكن تزداد مساهمة المرأة الشابة في اعمال الزراعة والاعمال المنزلية بدون اجر وفي غياب سياسات فعالة تجاه المرأة فان ضم الشابات المتعلمات الى صفوف المرشحين للعمل تبقى ضعيفة ودون المستوى».

وقالت الدراسة ان «نسبة مساهمة المرأة المتعلمة تراوح بين ٥ و ٩٪ من قوة العمل» في الدول العربية.

واكدت المنظمة في دراستها «وجود اختلالات كبيرة في نظم العمل وتطبيق معايير العمل العربية والدولية. واشارت الى ظاهرة تسرب اعداد كبيرة من الشباب غير المؤهلين الى عالم العمل مباشرة دون اعدادهم لاسباب عائلية او اقتصادية يعمل معظمهم في ظروف عمل غير سليمة كالاعمال الهامشية او التي لا تتناسب مع سنهم، مما يؤثر مستقبلا على ظروفهم الصحية والجسمانية كما ان اغلب هذه الاعمال لا تتوافر فيها وسائل السلامة والصحة المهنية».

واشارت المنظمة اخيرا الى مشكلة هجرة الشباب والمهارات العلمية والفنية والادارية الرفيعة مما يؤدي الى «هدر رأس المال البشري العربي بعد تحمل اعباء ضخمة في سبيل اعدادهم» وذكرت ان «بعض التقديرات تشير الى ان عدد المهاجرين العرب من العلماء والخبراء يتجاوز ٣٠٠ الف».

بمبادرة القائمة «المشتركة»

اقرار تشكيل لجنة لبحث قضايا المرأة

* بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاسبوعية يوم الاحد الاخير، الاقتراح الذي تقدمت به ممثلة القائمة «المشتركة» يافه غبيش بخصوص «يوم المرأة العالمي»، وخلال تقديم اقتراحها قالت غبيش: «يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، لم يكن مجرد يوم، بل اتى على خلفية النضال الذي خاضته النساء العاملات في مشاغل النسيج في الولايات المتحدة، والذي طالبن فيه بتحديد يوم العمل ليكون ثماني ساعات عمل ووقف الاستغلال ضدهن، وكن قد نظمن المظاهرات وتعرضن للقمع والتنكيل. وهكذا تحول هذا اليوم الكفاحي الذي جرى قبل حوالي تسعين سنة الى يوم ذكرى كفاحي» ومن هنا اصبحت هذه الذكرى ذكرى لنساء العالم العاملات. وخلال طرحها الموضوع تناولت غبيش ظروف عمل النساء في البلاد والاستغلال الذي يتعرضن له بشكل متواصل والاجور المتدنية التي يحصلن عليها وقدمت بعض الامثلة لهذا الاستغلال.

وخلال تلخيص الاقتراح تم الاتفاق على تشكيل طاقم لبحث اوضاع المرأة العاملة والتنسيق مع حركة «نعمت» بهذا الخصوص، واتفق ايضا على اجراء بحث خاص في بيت منتخبي الهستدروت حول وضعية المرأة العاملة في اسرائيل.

وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت الموضوع نفسه بناء على اقتراحات قدمت من عوفرا فريدمان وعدينه ماركس وبنيامين غونين.

ارتفاع بنسبة ٢٪ في معدل الاجور في العام ٩٥

* يظهر من معطيات مركز الاحصاء المركزي انه قد طرأ ارتفاع على معدل الاجور في البلاد بنسبة ١،٩٪ العام ٩٥ مقارنة مع العام الذي سبقه. وانه حدث ارتفاع في ملاكات الاجيرين في البلاد للعام ١٩٩٥ بنسبة ٦،١٪ بالقياس مع العام ١٩٩٤ ايضا.

ويشير الاحصاء نفسه الى انه حدث هبوط في معدل الاجور في الربع الاخير من العام ١٩٩٥ بنسبة ٠،٣٪ بينما كان ارتفاع في الاشهر ١/٩٥ - ٩/٩٥ بنسبة ٢،٦٪ ويظهر ايضا ان معدل دخل الاجير في الشهر الاخير من العام ١٩٩٥ (١٢/٩٥) وصل الى مبلغ ٤،٥٩٠ ش.ج ووصل عدد الملاكات للاجيرين ٢،٠٦٥ مليون ملاك.

ويظهر ايضا من الاحصاء، انه عندما يجري اخذ اجور العمال الفلسطينيين في هذا الاحصاء، فان معدل اجر العامل الاجير يهبط الى مبلغ ٤٥٤٠ شيكلا، ويكون عدد الملاكات في هذه الحال ٢،١٠٧ مليون ملاك (اي ٤٢ الف عامل). ووفقا للفروع فان فرع الادارة في القطاع العام حدث فيه معدل ارتفاع اجور في العام ١٩٩٥ بنسبة ٤،٨٪ مقابل الاجر في العام ١٩٩٤ وفي فرع التربية والتعليم حدث معدل ارتفاع اجور بنسبة ٧،٦٪ وفي فرع الزراعة حدث ارتفاع بنسبة ٦،٥٪ وفي فروع الصحة ٥٪ اما فرع الخدمات الجماهيرية والاجتماعية فكان معدل الارتفاع فيه بنسبة ٥،٢٪ وفي الصناعة ١،٢٪ وفي الخدمات التجارية ٦،٠٪.

والفروع التي سجلت هبوطا في معدل ارتفاع الاجور للعام ١٩٩٥ هي فروع البنوك والتأمين والاموال حيث كانت نسبة الهبوط بمعدل ٩،٤٪ وفي فرع البناء ٧،١٪ وفي فروع خدمات الاكل والتضيفات ٢،١٪.

وعلينا ان نأخذ بعين الاعتبار ان نسبة الارتفاع ليست حقيقية لان هناك اشخاصا يتلقون اجرا شهريا بمئات الاف الشواقل مما يؤثر على المعدل العام.

تأجيل عقد مؤتمر مجلس عمال باقة الغربية بسبب «البرايمريز»؟!

* في رده على استجواب اعضاء قيادة الهستدروت بنيامين غونين وغسان مقلشي بخصوص تأجيل عقد مؤتمر مجلس عمال باقة الغربية قال رئيس الهستدروت ان التأجيل سببه انتخابات البرايمريز في الاحزاب!! وان هذا التأجيل تم بالتنسيق معه ومع رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال بيني شومر.

وكان من المفروض ان يعقد مؤتمر مجلس عمال باقة الغربية مساء يوم الاربعاء ٦/٣/٩٦ الا انه وفي اللحظة الاخيرة اصدر بيني شومر رئيس قسم مجالس العمال في الهستدروت قرارا بتأجيل المؤتمر. الامر الذي ادى الى استياء المندوبين، خاصة وانه لم يكن اي سبب منطقي للتأجيل، فما هو دخل المندوبين في البرايمريز؟!

يوم دراسي في جامعة تل ابيب حول موضوع

«عالم العمل الجديد»

* عقد يوم امس الاول يوم دراسي في جامعة تل ابيب تحت عنوان «عالم العمل الجديد»، وقد بادر الى عقده صندوق «فريدريك إفرط» بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط وجامعة تل ابيب.

وكان قد تم افتتاح هذا اليوم الدراسي الهام مساء يوم الاحد، حيث شارك في الجلسة الافتتاحية الاحتفالية كل من د. افيكا مارتيني ممثلة صندوق «فريدريك افرط» في اسرائيل والسفير جان بول جيسي رئيس البعثة الاوروبية في اسرائيل والوزير يوسي بيلين ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، ونائبة رئيس النقابات الالمانية د. اورسولا انفلان كوبير.

وادار الجلسة الافتتاحية الاقتصادي المعروف د. روبي نتنزون.

وقدمت امس الاول ابحاث هامة حول موضوع «عالم العمل الجديد» شارك فيها كل من د. نتان شنايدر الذي قدم بحثا بعنوان «عالم العمل في المرحلة الحديثة»، وقدمت د. حنة فيشر بحثا بعنوان «العامل الجديد والتأهيل المتواصل في حياة العمل».

وقدمت د. فيشر بحثا اخر حول «عمل النقابات المهنية» تناولت فيه كيفية التكيف للمرحلة الراهنة وتغيير بعض انماط العمل النقابي لكن ليس جوهر هذا النشاط. ثم عرض د. روبي نتنزون ود. غاي زيسر بحثهما الهام بعنوان «تأثير النقابات المهنية على الاجور وسوق العمل» وقدمت السيدة روني بارتسوري بحثا حول «سوق العمال الاجانب» قام بمناقشته البروفيسور رفكة بار يوسيف والبروفيسور اريك كوهين، وكان ادار القسم الاول من اليوم الدراسي د. باول باش من صندوق «فريدريك افرط» والقسم الثاني د. ليف غرينبرغ من الهستدروت.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٦/٣/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - حول نظرية داروين في التطور والارتقاء
٨.٣٠ - حساب وهندسة - الاشكال والزوايا
٨.٤٥ - تاريخ الاستيطان
٩.١٠ - لغة انجليزية - The bus song
٩.٢٥ - للصغار - غصن الزيتون - كان يا ما كان
١٠.٠٠ - حديث الصباح: كيف نتمتع
١٠.٣٠ - الجديد في النظر
١١.٠٠ - موسيقى
١١.٢٥ - جغرافيا - قياس المسافات
١١.٣٥ - خرائط حسب المواضيع
١١.٤٥ - اليهودية
١٢.٠٥ - علوم الحياة - جسم الانسان - الدورة الدموية
١٢.٢٠ - لغة فرنسية
١٢.٣٥ - علم وتكنولوجيا - آلام النمو
١٣.٣٠ - فترة الصغار



● "N.Y.P.D" القناة الثانية، الساعة ٢٢.٣٥●

١٥.٣٠ - اعمال تاينتون - صور متحركة
١٥.٥٥ - ركس - الحلقة الخامسة
١٦.٢٠ - اصدقاء شوش
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - زاف والاحداث
١٨.١٥ - شؤون عائلية
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - موكيد مع اهود يعاري
٢١.٢٠ - تنصت قاتل - «مسألة تسلط»
٢٢.١٥ - عالم الصحافة - رام عفرون
٢٣.٠٠ - كما في الافلام
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٩.٠٠ - برنامج خاص عن مؤتمر شرم الشيخ
١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - في صالون بارون
١٣.٣٠ - باور رانجرز
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم «الدائرة»
١٥.٠٠ - «سحر يما»
١٥.٣٠ - عالم ريفيس - كوميدي
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - رياضة
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (٥٣)
١٩.٠٠ - «الزمن الضائع»
١٩.٣٠ - الاخبار بالعبرية - نشرة موسعة
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ
٢١.٠٦ - العالم العجيب، مع ايرز طال
٢٢.٣٥ - N.Y.P.D
٢٣.٣١ - «الوارثة» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - «الوارثة» - تتمة
١.٣٥ - «باسم الدوتش» عن الانتخابات في ايطاليا
٢.٢٠ - مونسارت
٣.٣٠ - اليوم قصيدة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٣/١٣، ان يكون الجو غائما جزئيا وتواصل درجات الحرارة الارتفاع حتى يوم السبت وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ●ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣.٠٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٨٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٢٤٤ ش.ج
● للمسافرين» -	٣.١٧٣٢ ش.ج
●واسود» -	٣.٠٨ - ٣.١٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٠)

و	ي	ك	و	ط	ل	ي	ب	س	ل	س	ف
ط	و	ل	ك	ر	م	ط	ل	ا	ه	ي	ة
ر	ش	ا	ج	ة	ط	ا	ب	ر	ل	ط	ف
ا	ح	ق	و	س	ق	ز	ح	م	ا	خ	ف
ث	م	ة	م	ي	س	ق	و	ق	ر	ف	ن
ح	ر	ط	ف	ي	ط	ث	ر	ا	ة	ر	ز
ة	ا	ق	ت	ط	ا	ف	ل	س	و	د	و
ق	ي	س	ب	ث	ر	د	س	و	ج	و	ي
ا	س	ن	ق	ج	ي	ق	ي	ط	ف	س	ل
ض	و	ي	ا	ن	ف	س	و	ه	ا	ج	ا
ي	ر	ه	ة	ي	س	م	ش	ة	ق	ا	ط
ل	ي	ح	ر	س	ن	غ	ا	ف	و	ر	ة

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثلاثة احرف تشكل معا اسم فاكهة صيفية:

رباطة جأش - رائحة - رحيل - رمح - رجاء - روسيا - سقف - سوط - سلسبيل - سنغافورة - سوهاج - طاقة شمسية - طب - طيف - طقس - طوكيو - طولكرم - طلاء - فردوس - فجوة - فيلم وثائقي - فخر الدين - فنزويلا - فرقاطة - قاضي - قسيمة - قوس قزح

حل لغز رقم (٢٤٩)

افقيا:
١ - بابلو بيكاسو - فاز
٢ - احسان عبد القدوس
٣ - رمت - لن - امال - تل
٤ - بداوي - برى - ياسين
٥ - سفن - عد - قتلوا
٦ - نيودلهي - عمان
٧ - مراكش - ي. ي - البط
٨ - سل - مايو - كم - دروب
٩ - حائل - دائرة - اتلو
١٠ - ملل - ارن - بل - دل
١١ - شب - باب - ودعا
١٢ - ردا - قليل - زعم
١٣ - كيلو - سلاف - ايان
١٤ - اسماء - معالي زايد
١٥ - تقسم - صابرين - لنا

عموديا:
١ - باريس - ملحم بركات
٢ - احمد فارس الشدياق
٣ - بستان - ال - الس
٤ - لا - تكمل - ماو
٥ - ون - يعيشا - أ.أ.أ
٦ - بعل - ود - يدرب
٧ - يبني - ديوان - قاما
٨ - كد - رالي - اللعب
٩ - أ.أ.أ.أ - كرم - يسار
١٠ - سلم - قيامة - لو - لي
١١ - وقاية - بد - اين
١٢ - دلال عبد العزيز
١٣ - فو - سومطرة - اعمال
١٤ - استياء - دلو - نيام
١٥ - لن - نابولي - ندى

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تلق بالا لكلام الناس وركز على اعمالك فقط.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يشدك الحنين الى اوقات السعادة، لكنك عاجز.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستثبت لك الايام صحة رأي الاهل فيما يتعلق بالمستقبل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كن صبورا في عملية الاقناع خاصة مع الاصدقاء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تغيير وجهة نظر الشريك لا يأتي بين عشية وضحاها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الخطوة التي تزمع اتخاذها جيدة لكن لا تزجلها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشكلة طارئة تؤثر على مسار عملك اليومي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك التغاضي عن بعض الامور وتفهم رأي الاخرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحالة الصحية تحتاج الى بعض الاهتمام.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الق بكل الخزعبلات خلف ظهرك والتفت الى نفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
النتائج التي تنتظرها تتأخر قليلا وما عليك الا الصبر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ابدأ الخطوة نحو الاهل فيعلو قدرك بينهم.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

طائرة نقل عسكرية امريكية تهبط اضطراريا في مطار اللد

* اعلان حالة الطوارئ في المطار لأن الطائرة محملة بالمتفجرات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت، امس الثلاثاء، حالة الطوارئ القصوى في مطار اللد، بعد ان تلقى برج المراقبة اشارة من قبطان طائرة نقل عسكرية امريكية مفادها ان عطلا حدث في طائرته المحملة بالمواد المتفجرة، وانه مضطر للهبوط في المطار. وقال قبطان الطائرة انه اضطر الى اطفاء احد محركات طائرته.. وانتهت هذه الدراما بعد ان هبطت الطائرة بسلام.

احتجاجا على مماطلة وزارة الصحة

مستخدمو «نجمة داود الحمراء» يهددون بالاضراب العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد مستخدمو مؤسسة «نجمة داود الحمراء»، امس الثلاثاء، باعلان الاضراب العام والمفتوح في جميع مراكز وعيادات المؤسسة اذا لم يتم تحويل مستحقات المؤسسة من وزارة الصحة والبالغة ١٢ مليون شيكل.

هذا وقد نفذ المستخدمون، امس، اضرابا انذاريا، وعقدوا اجتماعا عاما قرروا فيه امهال الوزارة حتى نهاية الاسبوع.

سقوط قذيفة دخانية خطأ وسط بلدة المطلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غطت سحابة كثيفة من الدخان بلدة المطلة جراء سقوط قذيفة دخانية، امس الثلاثاء، على وسط البلدة. الا ان احدا لم يصب بأذى. وفي الحال حضرت قوة كبيرة من قوات الجيش والشرطة للمكان.. واتضح من التحقيقات الاولية ان القذيفة سقطت بالخطأ في وسط البلدة، حين وجه الجنود المتدربون على المدفعية قذيفتهم.

وشكل قائد المنطقة الشمالية العسكري الجنرال ايلان بيران، لجنة تتولى فحص الحادث في حين بدأت الشرطة العسكرية تحقيقاتها بالأمر.

تأجيل المؤتمر التأسيسي للتجمع الوطني الدمقراطي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن التجمع الوطني الدمقراطي تأجيل مؤتمره التأسيسي الى وقت لاحق، وذلك في اعقاب الاعتراض الذي تقدم به نشيطون في «الليكود» الى مسجل الأحزاب، ضد تسجيل التجمع كحزب سياسي في البلاد.

وقالت اللجنة التنفيذية للتجمع انها اقامت طاقما من المحامين للرد لدى مسجل الاحزاب على الاعتراض، والذي يكمن في عدم اعتراف التجمع بالقدس الشرقية كجزء من عاصمة دولة اسرائيل الموحدة».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الى فروع ومركبات واعضاء مجلس الجبهة:

بناء على قرار مجلس الجبهة الأخير (٦/٣)، بخصوص تقديم اقتراحات مرشحي القائمة لانتخابات الكنيست الـ ١٤، نذكركم بان الموعد الأخير لتسلم اقتراحاتكم هو يوم الاربعاء ١٣/٣/٩٦ في الساعة السادسة مساء.

*** ملاحظة: يشترط ان يحمل الترشيح موافقة المرشّح.**

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

بعد التوقيع على الاتفاق بين «الليكود» و«غيشر» و«تسومت»

ليفي: «مصالح الشعب والدولة فوق اي اعتبار»!

* خطوة ليفي تواجه حملة انتقادات شديدة من مؤيديه.. والنية تتجه لتشكيل حركة جديدة *

● القدس – لمراسلنا – جرى، بعد ظهر امس الثلاثاء، في الكنيست، التوقيع على اتفاق التحالف بين «الليكود» و«تسومت» وحركة دافيد ليفي، «غيشر».

وكان اللقاء بين زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وبين ليفي هو الأول منذ اكثر من ثلاث سنوات شهدت صراعا عنيفا بينهما وصل في نهاية الأمر الى تشكيل ليفي حركة جديدة ما لبثت ان عادت الى احضان «الحركة الأم»، «الليكود».

وخلال حفل التوقيع شدد نتنياهو وليفي على مقولة ترك «مشاكل الماضي» جانبا.

وقال ليفي ان «مصالح الشعب والدولة هي فوق اي اعتبار والمطلوب الآن هو العمل بوحدة من اجل تغيير المستقبل للأفضل»!

وحول قبوله للعمل تحت سلطة نتنياهو، وهو امر رفضه في الماضي، قال ليفي ان احدا لن يعمل تحت سلطة الآخر، وانما سيكون العمل مشتركا.

واعتبر نتنياهو توقيع الاتفاق «يوما تاريخيا بالنسبة للدولة وان الاتفاق رسالة دعوة لوحدة قوى اليمين ستتيح السلام والأمن لجميع مواطني اسرائيل»!

وفي كلمته دعا زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، الى «تظافر الجهود» من اجل تحقيق البرنامج السياسي المتفق عليه بين الأطراف الثلاثة لتحقيق نصر لمعسكر اليمين في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وتواجه خطوة ليفي حملة انتقادات شديدة من جانب مؤيديه ابناء الشرائح الفقيرة والطوائف اليهودية الشرقية، وقد اعلنت مجموعة عن نيتها تشكيل حركة جديدة بدل حركة ليفي التي انشأها على اساس انها حركة تناضل من اجل القضايا الاجتماعية.

ويذكر ان الاتفاق بين «الليكود» و«غيشر» ابقى الباب مفتوحا امام الحقيبة الوزارية التي ستسند لليفي، واذا لم يرض ليفي سيقترحها نتنياهو عليه. وفي حال تشكيل الأخير للحكومة فقد تنشب ازمة بين الطرفين من جديد.



● ليفي يتوسط مؤيديه من رؤساء السلطات المحلية لدى اعلانه الخروج من «الليكود» ●

افتتاح جناح لنقاهة المعوّقين، الأول في الوسط العربي، في مؤسسة «رند»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، عن افتتاح جناح لنقاهة المعوّقين في مؤسسة «رند» للمعوّقين في الناصرة، والذي يتيح المجال لكل معاق في الوسط العربي قضاء ١٧ يوما من النقاهة على مدار السنة. وهذا الجناح هو الأول من نوعه في الوسط العربي.

وكانت نمير قد شاركت، امس الثلاثاء، في حفل افتتاح مؤسسة «رند» للمعوّقين والتي تعتبر من احدث المؤسسات لرعاية المعوّقين في البلاد التي اعدت لاستيعاب ٧٤ معوّقا اضافة الى الجناح الخاص للنقاهة.

وقالت نمير: «انني افتخر بمثل هذه المؤسسة التي اعتبرها من ارقى المؤسسات ليس محليا فقط انما بين المؤسسات التي اعرفها في دول أخرى».

وعددت نمير فعاليات الوزارة ونشاطاتها بين المعوّقين مشيرة الى ان الوضع اليوم متاح لكل طفل يولد وهو يعاني من اعاقة ان يستوعب داخل مؤسسة خاصة.

وتكلم في حفل الافتتاح، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اكد على مبادرات البلدية والخدمات التي تقدمها في سبيل تطور وتقدم الخدمات الاجتماعية في الناصرة. وقال: «ان وجود مثل مؤسسة «رند» في الناصرة لهو فخر واعتزاز لنا، فهي مؤسسة حديثة تعالج مجموعة من المحتاجين لمثل هذه الخدمات».

واضاف جرايسي: «من جهتنا نحن في بلدية الناصرة قدمنا وسنقدم لهذه المؤسسة كل ما تحتاجه من اجل دعمها وتطويرها».

وتكلم جرايسي عن الوضع السياسي في البلاد وما يعانيه الشعب الفلسطيني ازاء الحصار المفروض عليه وطالب بفك هذا الحصار فورا.

وتكلم رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، فحيّا جميع المبادرين لاقامة المؤسسات الاجتماعية في الوسط العربي واشاد بشكل خاص باقامة مؤسسة «رند» للمعوّقين، وشجب حسين الأعمال الارهابية وسياسة العقاب الجماعي.

كما قدم تحية شكر، الشيخ صلاح العفيفي، رئيس جمعية مسجد السلام في الناصرة، واكد على أهمية استمرار دعم ومساندة المؤسسة.

وتكلم مدير المؤسسة، السيد زياد عمري، فحيّا جميع من عمل وساند المؤسسة واشاد بشكل خاص بدور بلدية الناصرة وقسم خدمات المعوّق في وزارة العمل والرفاه، وقال: «انه لمن دواعي سرورنا، ان نجد انفسنا اليوم وقد اثبتنا اننا قد نجحنا بتحقيق الهدف باقامة المؤسسة التي تقدم خدماتها للوسط العربي، لتكون نموذجا جديدا لمؤسسات حديثة تتماشى واحتياجات العام الفين عموما ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠» خصوصا».

وكان قد حضر الحفل مئات ممثلي المؤسسات الشعبية والرسمية والسلطات المحلية في البلاد.



(تصوير: سامر حالي – «الاتحاد»، الناصرة)

(١٠) آلاف شرطي اضافي في القدس تمهيدا لزيارة كلينتون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، امس الثلاثاء، ان الشرطة لديها معلومات عن محاولات لحركة «حماس» لتنفيذ اعتداءات في محاولة لتشويش زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى البلاد.

واضاف حيفتس ان المعلومات عامة وليست محددة.

وحول استعدادات الشرطة لزيارة كلينتون قال حيفتس انه سيتم نشر ١٠ آلاف شرطي اضافي في مدينة القدس، وسيتم اغلاق جميع الشوارع التي ستمر فيها قافلة الرئيس الضيف، كذلك سيتم جر كل سيارة تقف في الشوارع التي سيتم اغلاقها.

هذا، واعلن رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، انه لن يشارك في اي احتفال او استقبال للرئيس الامريكي احتجاجا على عدم قيام الاجهزة الأمنية والرسمية بتنسيق برنامج الزيارة مع البلدية!

يا عمال العالم اتحدوا!

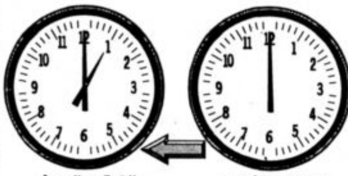
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٤ آذار ١٩٩٦
٢٤ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.3.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 251/52

الليلة القادمة يبدأ التوقيت الصيفي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ في منتصف الليلة القادمة التوقيت الصيفي في البلاد، وسيتم في الساعة الثانية عشرة ليلا تقديم عقارب الساعة، ساعة اضافية لتصبح الواحدة بعد منتصف الليل.

وسيستمر التوقيت الصيفي حتى ليلة ١٤ – ١٥/ ايلول القادم، وهذه المرة الاولى التي يستمر فيها التوقيت الصيفي ستة اشهر.

البيان الختامي لقمة «شرم الشيخ»:

مواصلة عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ودعم التسوية الشاملة ومحاربة الارهاب بكل اشكاله

❑ مزيد من التعاون ضد الارهاب. قطع الاموال عن الجماعات الارهابية. دعم عسكري للدول التي تعاني الارهاب ❑ (وتفاصيل اخرى عن القمة ص ٣و٤و٥و٧)

كلينتون: سنزود اسرائيل بكل الوسائل لمواجهة العنف والتطرف

*** الرئيس الامريكي والوفد المرافق له يشارك، اليوم، في اجتماع الطاقم الامني المصغر للحكومة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اسرائيل، التي بدأ مساء امس الاربعاء، زيارة لها تستغرق يوما واحدا بتزويدها بجميع الوسائل الضرورية لمكافحة الارهاب.

وقال كلينتون «اننا الى جانبكم في المعركة المتواصلة ضد الذين ارتكبوا هذه الجرائم المروعة». واكد موجها كلامه الى بيرس «كلما تجسد السلام كلما ازداد اعداء السلام يأسا». وقال «اننا سنناقش التدابير الملموسة التي يمكن للولايات المتحدة ان تتخذها من اجل مساعدة الشرطة والجيش الاسرائيليين على قمع الذين يلجأون الى القتل والذبح» بحسب قوله. واضاف ان «امريكا عازمة على دعمهما بكافة الطرق وعلى تزويدهما بالوسائل التي يحتاجانها من اجل مواجهة التطرف والعنف».

وأكد الرئيس الامريكي ان «الذين يمارسون الارهاب لن ينجحوا ونحن لن ندعهم يقتلون السلام. وهذه المرة لستم وحدكم». واعتبر ان جيران اسرائيل العرب اظهروا في شرم الشيخ انهم يشاطرون اسرائيل «الرغبة في

(البقية على ص ١٥)

مجزرة مرعبة في مدرسة اسكتلندية!

● مسلح اطلق النار على التلاميذ وقتل ١٦ طفلا مع معلمتهم وانتحر! ●

● دنبلين (بريطانيا) – الوكالات – اعلنت دائرة التعليم الاسكتلندية ان ١٦ طفلا ومعلمتهم قتلوا، صباح امس الاربعاء، عندما دخل رجل مسلح الى مدرسة دنبلين الابتدائية في اسكتلندا وفتح النار على التلاميذ، عشوائيا!

واوضحت الشرطة ان حادث اطلاق النار وقع في قاعة الرياضة حيث كان اطفال تراوحت اعمارهم بين الخامسة والسادسة يقومون بتمارين رياضية.

واضافت الشرطة ان ١٧ طفلا اصيبوا بجراح وتم نقلهم الى المستشفى للمعالجة، وان القاتل انتحر.

لبنان يحيي، اليوم، يوم التضامن مع الجنوب



● مواطنو الجنوب اللبناني ودرب الالام الطويلة ●

* بيروت – و. ص. ف. – يحيي لبنان، اليوم الخميس، يوم التضامن مع الجنوب في ذكرى اول اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨.

واعلنت الحكومة اللبنانية يوم ١٤ آذار يوم عطلة رسمية في المؤسسات والادارات والمدارس العامة والخاصة.

وفي هذا الاطار تجري استعدادات لتنظيم احتفالات من ابرزها مهرجان مركزي يقام على ارض معتقل «انصار» في جنوب لبنان، الذي اغلقت ابوابه سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة العام ١٩٨٥ بعد الاجتياح الثاني للبنان العام ١٩٨٢.

وتشارك في يوم التضامن مع الجنوب المدارس الرسمية والخاصة والجمعيات والاندية من مختلف المناطق اللبنانية.

وشملت حملة التعبئة لهذا اليوم دعوات، عبر وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، لتعليق لافتات وشرائط صفراء اللون على السيارات والصدور تعبيرا عن الدعم للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية (٢٥٠ معتقلا).

وكانت السلطات اللبنانية اعلنت العام الماضي يوم ١٤ آذار يوما للتضامن مع «جنوب لبنان» الذي تحتله اسرائيل. وتميز ذلك اليوم من العام ١٩٩٥ باضراب شامل عم المناطق اللبنانية، باستثناء المنطقة المحتلة، وعقدت فيه الحكومة، للمرة الاولى، اجتماعا استثنائيا في مدينة النبطية وسط تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي.

قصف اسرائيلي عشوائي على النبطية وضواحيها!

* مصرع عنصرين من «حزب الله» * اصابة عدة مدنيين لبنانيين بجراح وتدمير عدد من المنازل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر قصف الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له صباح امس، الاربعاء، على بلدة النبطية والمناطق المتاخمة، للقطاعين الاوسط والغربي من الشريط المحتل، عن اصابة عدة مدنيين لبنانيين بجراح وتدمير عدد من المنازل.

ومن الناحية الاخرى اعلن تنظيم «حزب الله» ان اثنين من مقاتليه قتلا، امس، في هجمات شنتها مجموعاته، فجرا، في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكان «حزب الله» قد شن، فجر امس، اكثر من ١٥ هجوما على مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة له، لكن الاجهزة الامنية في المنطقة قالت ان الهجمات لم تسفر عن اصابات.

حملة مداهمات في السيلة الحارثية واعتقال شبان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهم جنود الاحتلال، فجر امس الاربعاء، بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين واقتحموا عدة منازل وعبثوا في محتوياتها، بحجة التفتيش عن مطلوبين في حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

واعتقل الجنود عددا من الشبان

على صعيد أخر، عقدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في محافظة جنين، اجتماعا، امس الاربعاء، تدارست فيه الاوضاع وطالبت فيه السلطة الفلسطينية بتجنيد الضغط العالمي على اسرائيل رفع الحصار.

لقاء اليوم



مع: انتصار الوزير، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

حول: انعكاسات استمرار الحصار على الجماهير.

الانتفاضة قد تنفجر بشدة في كل لحظة!

● فيما تواصل الحكومة الاسرائيلية بكل وزراتها بدون استثناء، حشر (١.٢) مليون فلسطيني داخل حصار همجي تجويعي ارهابي، غير آبهة بمعاناة الفلسطينيين، بدأت الجماهير الفلسطينية بالتململ والنزول بالالاف الى الشوارع للتظاهر ورفض الحصار القمعي.

حول الموضوع التقينا السيدة انتصار الوزير (ام جهاد)، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

● «الاتحاد» – ما هي الاوضاع في غزة المحاصرة؟

– انتصار الوزير: «تتدهور الاوضاع من يوم الى يوم. وكل يوم يأتي بالمزيد من البطالة ومزيد من الفقر والحاجة الى لقمة العيش. وارتفع حجم البطالة الى (٨٠٪). وهناك نقص ملموس في المواد الغذائية والحوانيت فارغة».

● «الاتحاد» – وكيف يقابل الناس ذلك؟

– انتصار الوزير: «هناك هلع وخوف من المستقبل. ويدأ الغضب الجماهيري يتفجر ضد السلطة الوطنية الفلسطينية. وهناك من يقول ان السلطة الفلسطينية جاءت فتعقدت المشاكل وازدادت. ان الحصار يضعف السلطة الوطنية الفلسطينية ويعمق الاحقاد والمرارة ومردوده سلبي جدا على جميع الأصعدة».

● «الاتحاد» – وماذا تفعلون لتوجيه النقمة الى العنوان الاساسي؟

– انتصار الوزير: «نكثف الاعلام وبرامج التوجيه في الاذاعة والتلفزيون والمناشير، من اجل التوعية وضرورة عدم فقد البوصلة وتوظيف كل الجهود من اجل ازالة الاحتلال، سبب كل المآسي. لكن في ظل الجوع والحصار والغضب المتفجر وموت الأطفال وسوء التغذية، هناك خوف كبير على عملية السلام. ونحن اليوم امام واقع قد تنفجر فيه الانتفاضة بشدة في كل لحظة».

● «الاتحاد» – من ناحية حصار شامل ومن ناحية اخرى ممارسات للسلطة الفلسطينية من اعتقالات ومداهمة بيوت، ما هي اخطار ذلك خاصة ان اسرائيل تطالب عرفات بالمزيد من الضغط و«مكافحة الارهاب»؟

– انتصار الوزير: «لقد شجبنا العمليات الانتحارية، لكن نرفض اسلوب العقاب الجماعي واسلوب الاملاءات، لان ذلك يحول الشعب الفلسطيني الى معارض لهكذا سلام. وماذا يستطيع الأخ الرئيس ان يفعل اكثر مما فعله. وقامت السلطة والشرطة بممارسات غير دمقراطية اثناء حملات الاعتقال وهذا يخلق لنا اشكاليات داخل شعبنا ويعقد الامور. واعتقد ان الهدف الاسرائيلي من حجج عدم «مقاومتنا للارهاب» هو للتغطية على التراجع عن عملية السلام والرضوخ لضغوط قوى اليمين. وهذا الذي نحذر منه وهو الوصول الى طريق مسدود. ومعنى ذلك اشعال المقاومة ضد الاحتلال والقضاء على امل المصالحة التاريخية والتعايش المشترك».

● «الاتحاد» – وكيف يؤثر الحصار على عمل المؤسسات؟

– انتصار الوزير: «لقد قطع الحصار اوصال المؤسسات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وزارة الشؤون الاجتماعية لا تستطيع القيام بمهامها، فالوكيل العام في منطقة خارج غزة والمدير العام محجوز في الاردن لا يسمح له بالدخول الى غزة. وعدد كبير من الموظفين لا يستطيع التنقل».

● «الاتحاد» – تحدثت السلطات الاسرائيلية انها سمحت للشاحنات بالدخول مع المواد الغذائية الى غزة. ألم يخفف ذلك من المعاناة؟

– انتصار الوزير: «حتى هذه اللحظات لم تصل اي شاحنة الى غزة! ويبدو ان اسرائيل اطلقت ضريبة كلامية قبل قمة «شرم الشيخ»، لتجنب الانتقاد. وما يجري بثه عن تسهيلات في الحصار للاستهلاك الاعلامي وهذا خطير. ولتدرك اسرائيل ان الجوع والحصار والقمع لا تجلب السلام. وهذا الاسبوع توجه الي مئات المزارعين مؤكدين ان كل اتعابهم وجهدهم الذي بذلوه راح سدى، فقد تلفت عشرات الاطنان من التوت الارضي. وفرع الزهور تعرض لأكبر ضربة لان التصدير ممنوع واغلقوا علينا من جميع الجهات. ووجه الحصار ضربة قاسية للسوق المحلية، فقد انسحقت قدرة الناس الشرائية. ان صندوق البندورة في غزة اليوم بشيكل واحد ولا يوجد من يشتري. وصاحب الأرض لا يستطيع تشغيل عمال لأنه لا يستطيع التصدير والغلال تكسد وتتلف في الأرض. والمادة الأساسية المطلوبة فورا اليوم هي الدقيق. واذا استمر الحصار هكذا لاسبوع آخر ستخرج الجماهير الى الشوارع شاهرة سيوفها. كما قال ابو ذر الغفاري».

● «الاتحاد» – أغلقوا عليكم كل المنافذ حتى الى مصر والأردن. ما الهدف في اعتقادك؟

– انتصار الوزير: «الهدف هو المزيد من الضغط والاذلال للشعب الفلسطيني ومزيد من الخنق والارهاب. وهذه الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وكأنه كله متهم تعزز التراجع الشعبي عن تأييد اتفاقيات السلام وتعميق الاحقاد والكراهية والعداء. وهذا ليس لمصلحة الفترة الانتقالية ويعزز من حضور القوى المعارضة لعملية السلام في الجانب الفلسطيني التي تريد افشال الحل الذي افتقر أصلا الى العدالة. وفي ظل الجوع والحصار يتقبل الجمهور ما تقوله المعارضة ويسهل اقناعه بما تقول».

● «الاتحاد» – وما هو المطلوب عمله لاقناع الشعب الفلسطيني وقيادته بالتمسك بالسلام؟

– انتصار الوزير: «السلام بالنسبة لنا خيار استراتيجي لن نتنازل عنه ولن نفقد الأمل وسنواصل السير في طريق السلام لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. والمطلوب حاليا لاقناع الشعب بالسلام البدء في مفاوضات الحل النهائي والفصل الكامل بيننا على أساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وزوال الاحتلال الاسرائيلي، أساس كل التوتر والمشاكل، هو الشرط الأول لبناء جسور الثقة وتعميق السلام وليس الاجواء البوليسية التي تفرضها اسرائيل وتخضع العملية السلمية لصالحها الانتحارية».

● «الاتحاد» – وماذا تقولين عن قمة «شرم الشيخ»؟

– انتصار الوزير: «أتوقع ان يعزز مسيرة السلام ويدفع بالامور الى امام، خاصة البدء بمفاوضات المرحلة النهائية وانقاذ عملية السلام. لكن مأساتنا اننا ندفع ثمن الانتخابات الإسرائيلية والتركيز اعلاميا ودوليا على عمليات انتحارية نفذها نفر من شعبنا، فيما تحشر في الزوايا جريمة الحصار واسقاطاته علينا وكل ما ينتج عنه من مآس ومصائب. كنت اتوقع من المؤتمر ان يخرج بقرار واضح خاصة من الرؤساء العرب يقول: ارفعوا الحصار الهمجي عن الشعب الفلسطيني».

● «الاتحاد» – رغم الحصار والقمع والاعتقالات لم تفقدوا الأمل خاصة انت التي قتل «الموساد» زوجها، ما السر؟

– انتصار الوزير: «نحن شعب انساني أصيل، خسرنا الوطن ولا بد سنسترده، لكن الأخطر هو التنازل عن انسانيتنا. ومهما حدث ويحدث من المصائب لن نفقد انسانيتنا. لقد ضحينا بالاف الشهداء لكي نصل الى السلام ونحصل على حقوقنا. في كل بيت فلسطيني مأساة بسبب الاحتلال والعداء الاسرائيلي لنا. لكننا نسعى ورغم الجراح من اجل المستقبل. وأنا شخصيا دست على جراحي ووضعت مأساتي الشخصية جانبا وذلك من اجل مصلحة الوطن والقضية العامة. ان قضيتنا العامة اكبر منا جميعا. ومن اجل وقف حمام الدم يجب تحقيق السلام».

(سهيل قبلان)

موقف عربي متجانس في قمة «شرم الشيخ»

❏ الدعوة الى التفريق بين الارهاب والجهاد ❏

● شرم الشيخ – الوكالات – اختتمت «القمة الدولية لصانعي السلام»، بعد ظهر امس الاربعاء، في منتجع شرم الشيخ بعد ابحاث استمرت خمس ساعات. واعتمدت القمة بيانا ختاميا اكد على عزم ممثلي ٢٩ دولة ومنظمة الامم المتحدة على دعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وعلى مواجهة الارهاب. (اقرأ نص البيان في مكان اخر من هذا العدد).

وأكد الرئيسان المصري والامريكي، حسني مبارك وبيل كلينتون، في مؤتمر صحفي عقداه على ان القمة المذكورة قد حققت الاهداف المرجوة منها وانها «كانت تجسيدا تاريخيا لقوة السلام في الشرق الاوسط» – حسب تعبير الرئيس الامريكي.

وكان المؤتمرون قد بدأوا اعمالهم بعد تأخير استمر اكثر من ساعة، ثارت خلالها العديد من التقديرات حول ان هناك خلافات حول الصيغة النهائية للبيان الختامي، الا انه اتضح ان سبب التأخير كان عدم وصول عدة وفود الى مكان القمة وفق الجدول الزمني المحدد.

وافتتح القمة الرئيس المصري، حسني مبارك، موضحا، ان هذه القمة ستناقش ثلاث قضايا اساسية هي دعم مسيرة السلام والامن ومكافحة الارهاب.

وبرز في كلمات الوفود العربية، التي كانت متجانسة وواضحة، الموقف الداعي الى التفريق ما بين الارهاب والجهاد وكذا الدعوة الى عدم خلط الاوراق والمفاهيم واتهام الاسلام، الدين السمح، بالارهاب.

وذكرت وكالات الانباء ان معظم المشاركين دعوا الى وضع آلية واضحة وتحديد صريح لمفهوم الارهاب، ورفضت اتهام دولة ما بتزعم الارهاب، كما اوضح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الذي اشار صراحة في كلمته الى ايران.

هذا وقد بدأت الوفود المشاركة في هذه القمة بالعودة الى بلادها بعد ان اجرت مباحثات ثنائية على هامش القمة. واعلن الرئيس الامريكي عن انشاء مجموعة متابعة تتولى الاهتمام بترجمة مقررات القمة الى حيز التنفيذ وان اول اجتماع لها سيعقد بعد اسبوعين.



● قوى الامن المصرية.. والحراسة المشددة على فندق «نوفمبيك» في شرم الشيخ ●

البيان الختامي لقمة «شرم الشيخ»:

مواصلة عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ودعم التسوية الشاملة ومحاربة الارهاب بكل اشكاله

❏ مزيد من التعاون ضد الارهاب. قطع الاموال عن الجماعات الارهابية. دعم عسكري للدول التي تعاني الارهاب ❏

● شرم الشيخ – «و.ص.ف» – اصدرت قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ بيانا ختاميا عن المؤتمر الذي عقد، يوم امس الاربعاء، هذا نصه (مترجم عن الانجليزية):

«اختتمت قمة صانعي السلام اعمالها. وقد عقد هذا الاجتماع في الوقت الذي تواجه فيه عملية السلام تهديدات خطيرة. وكان للقمة ثلاثة اهداف سياسية: تعزيز عملية السلام، تدعيم الامن ومحاربة الارهاب.

وعليه فان المشاركين هنا اليوم:

– يعربون عن دعمهم الكامل لعملية السلام في الشرق الاوسط وعزمهم على أن تستمر هذه العملية من اجل تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة.

– يؤكدون عزمهم على تعزيز الامن والاستقرار ومنع اعداء السلام من تحقيق هدفهم الاول وهو تدمير الفرص الحقيقية للسلام في الشرق الاوسط.

– يؤكدون ادانتهم الشديدة لكافة اعمال الارهاب بكافة اشكالها النكراء، مهما كانت دوافعها وايا كان مرتكبوها بما في ذلك الهجمات الارهابية الاخيرة في اسرائيل ويعتبرونها دخيلة على القيم الاخلاقية والروحية لكافة شعوب المنطقة ويعيدون تأكيد عزمهم على الوقوف بكل حزم ضد هذه الاعمال ويحثون كافة الحكومات على الانضمام اليهم في هذه الادانة وهذه الوقفة ازاء تلك الاعمال الارهابية.

ولتحقيق هذه الاهداف قررنا:

أ – دعم الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية واستمرار عملية المفاوضات وتدعيمها سياسيا واقتصاديا وتعزيز الوضع الامني للطرفين مع ايلاء اهتمام خاص للاحتياجات الاقتصادية القائمة والملحة للفلسطينيين.

ب – دعم استمرار عملية المفاوضات من اجل تحقيق تسوية شاملة.

ج – العمل سويا لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة بتطوير اجراءات فعالة وعملية للتعاون ومزيد من المساعدات.

د – دعم تنسيق الجهود من اجل وقف اعمال الارهاب على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية لضمان مثول مرتكبي هذه الاعمال امام العدالة ومساندة جهود كافة الاطراف للحيلولة دون استغلال اراضيهم للاغراض الارهابية ومنع المنظمات الارهابية من ضم اعضاء الى صفوفها وتدمير السلام والحصول على التمويل.

هـ – بذل اقصى الجهد لتحديد مصادر تمويل هذه الجماعات والتعاون في وقف ضخها وتوفير التدريب والمعدات واشكال الدعم الاخرى للاطراف التي تتخذ خطوات ضد الجماعات التي تستخدم العنف والارهاب لتهديد السلام والامن والاستقرار.

و – تشكيل مجموعة عمل مفتوحة لكافة المشاركين في القمة لاعداد توصيات حول افضل الاساليب لتنفيذ فقرات هذا البيان من خلال الجهود القائمة وتقديم تقرير للمشاركين في خلال ثلاثين يوما.

بيرس: الحصار على الفلسطينيين سيستمر

● شرم الشيخ – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في الطائرة التي اقلته الى شرم الشيخ، امس الاربعاء، ان الحصار على الاراضي الفلسطينية سيستمر.

ولم يوضح بيرس متى سيعتزم رفع الحصار التجويعي الرهيب واضاف «ليست لدي اية نية لرفع الحصار لكنني لا اعتزم في الوقت نفسه تجويع سكان الاراضي المحتلة». واستطرد قائلا «سأسمح فقط بمرور المواد الغذائية والادوية وبتقديم العناية للمرضى في اسرائيل».

كلينتون وعرفات بحثا في مجمل العملية السلمية

● شرم الشيخ – الوكالات – اجتمع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس، مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في شرم الشيخ عقب اختتام اعمال قمة «صانعي السلام».

وقال عرفات للصحفيين ان «تقييمي للقمة تقييم ايجابي. اتمنى ان يكون لها نتائج طيبة لحماية عملية السلام والاستمرار في هذه المسيرة وتطويق جميع القوى المعادية للسلام». واوضح انه يتوقع ان ترفع اسرائيل اغلاق الاراضي الفلسطينية نهائيا «في غضون ايام». وتابع «ابلغونا (الاسرائيليون) انهم سيرفعون الاغلاق جزئيا اعتبارا من اليوم (امس) الاربعاء، ونأمل ان يرفعوه كاملا في الايام القادمة».

وقال عرفات انه بحث خلال ٤٥ دقيقة مع كلينتون «كل ما يتعلق بدعم عملية السلام وبما فيه هذا الجهد الذي بذله مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لحشد هذا العدد من الشخصيات الهامة».

مساعدات يابانية وفرنسية عاجلة للفلسطينيين

● شرم الشيخ – الوكالات – اعلنت اليابان، امس الاربعاء، عن تقديم مساعدة مالية عاجلة الى الفلسطينيين قيمتها عشرة ملايين دولار من اجل ايجاد فرص عمل.

واكد وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا ان «السلام يمر عبر التنمية الاقتصادية».

واعرب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، من جهته، عن امله في ان يتم «تسريع» دفع مساعدة الاتحاد الاوروبي وفرنسا للفلسطينيين واوضح أن فرنسا ستوقع، يوم الاحد القادم، اتفاق المساعدة المالية لسنة ١٩٩٦ مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

الملك حسين راض عن التعبئة الدولية لمكافحة الارهاب

● عمان – الوكالات – عبّر الملك الاردني حسين عن رضاه عن التعبئة الدولية لمكافحة الارهاب وذلك في تصريح صحفي لدى عودته، امس الاربعاء، الى عمان.

وتحدث الملك حسين في مطار عمان العسكري عن «المظاهرة الدولية لتأييد السلام والوقوف في وجه الارهاب بشتى انواعه. وفي دعم مسيرة السلام في المنطقة نحو الوصول الى الهدف وهو السلام الشامل والعادل».

كلينتون: مع كل تقدم تحرزه عملية السلام يشعر معارضوها بيأس اكثر

● اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في كلمته على دعم بلاده لعملية السلام في الشرق الاوسط وعزمها على مكافحة الارهاب.

واعلن كلينتون ان «السلام ستكون له الغلبة» مشيرا الى ان قمة مثل قمة «شرم الشيخ» التي تجمع «جنبا الى جنب» ٢٩ مسؤولا من العالم بأسره «من يهودي ومسلم ومسيحي لم يكن من الممكن تصورها قبل سنوات».

واضاف كلينتون، موجها كلامه الى مخططي العمليات الانتحارية الأخيرة في اسرائيل «انكم تقتلون انفسكم لكي تقتلوا السلام. لكن كما ترون فان السلام مستمر وسيتعزز. لن تنجحوا وسنربح نحن معركة السلام».

وقال كلينتون، مشيرا الى المنظمات الفلسطينية الاصولية المعارضة لعملية السلام «مع كل تقدم تحرزه عملية السلام يشعر معارضوها بيأس اكبر. فهم يعرفون حق المعرفة انه لم يعد لديهم سوى الامهم ويأسهم».

وتابع «علينا التصدي بحزم للارهابيين بشتى الوسائل المتوافرة لدينا».

وقال كلينتون «لا يمكننا ان نضمن نجاحا بنسبة مئة في المئة.



لكن علينا بذل جهود بنسبة مئة في المئة». واختتم قائلا «سيكون لنا النصر في معركة السلام».

الملك حسين: الاسلام يقوم على التسامح ويحدد الفرق بين الجهاد والارهاب

● في خطابه امام القمة اكد الملك حسين انه «لا بد من مواجهة هذه الظاهرة (الارهاب) مواجهة دولية لا جهوية او اقليمية». واردف قائلا «حتى نتمكن من القضاء على الارهاب فانه يتوجب علينا ايجاد آلية دولية تعمل على تعريفه، ووضع المبادئ والوسائل الكفيلة بوأده في مهده، من حيث التمويل والتدريب والممارسة». واضاف انه «يتوجب اتخاذ الاجراءات الرادعة ضد اي دولة تدعم الارهاب وتستضيف مؤسساته ومنظماته. وفي هذا الاطار لا بد من الحيلولة دون امتلاك منظمات الارهاب لبعض وسائل الاعلام او ان تحظى بدعم بعض وسائل الاعلام الجماهيرية المتعاطفة معها».

واوضح الملك حسين ان هذا الهدف «يتطلب منا جميعا وضع آلية تجعل من السهل على الدول تبادل المعلومات الأمنية المتعلقة بعمليات الارهابيين سواء كانوا افرادا او منظمات واغلاق جميع المعسكرات التي تقوم بتدريب عناصر الارهاب».

واكد الملك الاردني ان بلاده ستبقى في طليعة الدول المدافعة عن عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

من جهة اخرى، شدد الملك حسين



على براءة الاسلام كدين وعقيدة من ظاهرة الارهاب، التي اكد انها عالمية الانتشار والتوجه، ويقوم على التسامح وعدد الفرق بين الجهاد والارهاب.

سعود الفيصل يدعو الى عقد اجتماع مستأنف لمؤتمر مدريد

● فيما يلي النص الكامل لكلمة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

«ان اهمية اجتماعنا اليوم تكمن في حقيقة انه يعبر بشكل جلي عن التزامنا جميعا بالسلام وحرصنا التام على السعي لازالة كل ما يعترض طريقه من عوائق وعقبات.

«ان مبررات عقد اجتماعنا اليوم كانت ولا تزال تعلن عن نفسها في كل حلقة من مسلسل أعمال العنف التي عصفت بالمنطقة على امتداد الحقبة المنصرمة.

«وكما اجمعنا عند حدوث مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة على ادانة اعمال العنف وشجبها على المستوى العالمي، فاننا نجمع اليوم على ادانة وشجب اعمال العنف التي حدثت مؤخرا في تل ابيب والاراضي المحتلة، حيث ان هذه الاعمال تدخل جميعها في نطاق العنف الذي يستهدف الابرياء والمدنيين والذي يستحق منا الادانة والشجب الشديدين ايا كانت مصادره ومهما كانت مبرراته.

«ان ما نتطلع اليه اليوم من خلال هذا المؤتمر الفائق الأهمية والدلالة ليس فقط معالجة مشكلة الارهاب بل محاولة اجتثاث جذور العنف واعادة مسيرة السلام الى الانطلاق سريعا نحو بلوغ اهدافها المتمثلة في تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط وفقا لمقررات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع العربي الاسرائيلي واخذا بمبدأ الارض مقابل السلام، ومن ثم اسدال الستار على فصول الصراع والحروب والازمات التي شهدتها المنطقة على امتداد عشرات السنين وتدشين عهد جديد من الاستقرار والانماء والازدهار.

«اننا على اقتناع تام بأن قضية التصدي لأعمال العنف في الوقت الذي تتطلب موقفا حازما، واجراءات جادة لاجتثاث هذه الأعمال من جذورها فانها تتطلب ايضا الحرص على تجنب اتخاذ اجراءات تساوي في العقاب بين مرتكبي هذه الجرائم النكراء، وبين السكان المدنيين الذين هم ايضا وبنفس القدر من ضحايا هذه الجرائم. فالعقاب الجماعي واغلاق الاراضي واي شكل من اشكال اعمال العنف التي تطال الابرياء، تولد بدورها عنفا مقابلا».

«ونأمل ان يسفر اجتماعنا اليوم عن مسيرة من شأنها تسهيل مسيرة السلام، وتهيئة الظروف الضرورية للاسراع في تحقيق تقدم ملموس على المسارين السوري واللبناني من مسارات المفاوضات الثنائية، وتوفير



الارضية الصالحة لسرعة اتمام المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بالنجاح، على اعتبار ان هذه المرحلة تتضمن اكثر جوانب القضية الفلسطينية حساسية ودقة.

«اننا على ثقة تامة بأنه اذا تمكنا من تحقيق هذه النتائج، نكون قد تمكنا من الرد بصورة حاسمة على الرد على اعداء السلام في اي جانب كانوا، الذين يستخدمون العنف وسيلة لتعطيل هذه المسيرة حيث ان الضمانة الحقيقية تكمن في حقيقتها في اعطاء دفعة قوية للسلام ليستأنف انطلاقته وفق قواعد الشرعية الدولية ومبادئ مؤتمر مدريد ولهذا الغرض فاننا ندعو راعيي السلام الى توجيه الدعوة الى عقد اجتماع مستأنف لمؤتمر مدريد لتقويم المنجزات التي حققتها مسيرة السلام ولاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقتنا».

مبارك يدعو الفلسطينيين والاسرائيليين الى التمسك بخيار السلام

● دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، في كلمته، الفلسطينيين والاسرائيليين الى التمسك بخيار السلام، مؤكدا ان «مستقبل المنطقة كلها بما فيها اسرائيل مرهون بتحقيق السلام العادل والشامل».

كما دعا مبارك بشكل خاص الى «الحفاظ على مسيرة السلام والعمل الدؤوب على تحقيق تقدم على كافة مسارات عملية السلام خلال الأشهر القليلة القادمة في مناخ بعيد عن العنف والقهر».

وبعد تأكيده على ان القمة تنعقد بهدف «المحافظة على السلام ودعم الأمن في المنطقة ومواجهة العنف»، دعا مبارك الشعب الفلسطيني الى «الا ييأس ولا يستسلم لدعاوى الزيف والانهزامية بعد ان اصبح تأييد القضية الفلسطينية التزاما دوليا جماعيا لا خروج عنه ولا نكوص فيه» مؤكدا ان حقه «في تقرير المصير ثابت ومصون».

وقال مبارك متوجها الى الاسرائيليين «لا بد ان تدركوا ان مستقبل المنطقة كلها بما فيها اسرائيل مرهون بتحقيق السلام العادل والشامل والأمن المستتب لجميع الاطراف». واضاف ان «العلاج لبعض الظواهر السلبية الطارئة، مهما كانت موجهة وأليمة، لا يكمن في فقدان الثقة في السلام والسقوط في هاوية التطرف والتعصب، فكل هذا لا يؤدي سوى لعودة الحلقة المفرغة للعنف والدمار، وليس هناك مفتاح للأمن والطمأنينة سوى الانحياز الواضح للسلام».

واكد مبارك على ضرورة ان تتخذ القمة «قرارات اكثر تأثيرا وحزما» مما تم اتخاذه حتى الآن خلال المؤتمرات الدولية بهدف «ضمان الأمن المتكافئ بين الدول بعيدا عن



استخدام القوة والتهديد» مؤكدا ان ذلك يتطلب «مضاعفة الجهود لانقاذ السلام والحفاظ على مسيرته وانقاذه من خطر الجمود والانتكاس».

واضاف انه «لا بد لتحقيق ذلك من العمل الدؤوب لتحقيق تقدم ملموس على كافة المسارات خلال الشهور القليلة القادمة في مناخ بعيد عن العنف والتهديد والقهر».

يلتسين يدعو الى تنظيم مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد

● اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في كلمته ان «جهود الاسرائيليين والفلسطينيين في سبيل مكافحة الارهاب يجب ان تساندها الجماعة الدولية لأن عملية السلام يجب ان تستمر».

كما دعا الرئيس الروسي الى تنظيم مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام في الشرق الأوسط في تشرين الأول ١٩٩١.

واوضح ان هذا المؤتمر يجب ان يكون بمثابة «مؤتمر مدريد مصغر في موسكو او اي مكان آخر، يعقد على المستوى الوزاري على الأقل».

واضاف «من الضروري توحيد جميع الجهود التي تبذلها الأسرة الدولية لمكافحة هذا التهديد الذي يشكله الارهاب».

وقال «ينبغي الاستعانة بالأمم المتحدة لمكافحة الارهاب الذي ليس له حدود. فالارهاب هو نفسه في كل مكان». ودعا الى «منع الارهابيين من فرض قانونهم».

وقال الرئيس الروسي ايضا «ان



الارهابيين مجرمون ويجب ان نتفق على وجوب اعتقالهم اينما وجدوا، بغض النظر عن التاريخ الذي ارتكبوا فيه جرائمهم».

دمشق: قمة «شرم الشيخ» تستهدف «دعم الاحتلال وادانة الضحية»

* دمشق – الوكالات – رأت وسائل الاعلام السورية، امس الاربعاء، ان قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ «التي تم الاعداد لها على عجل لا تستهدف تاكيد حق الشعوب في استعادة ما اغتصب وانما دعم الاحتلال وادانة الضحية».

واوضحت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان «مجرد المشاركة في هذه القمة يعني الاسهام بدعم سياسات اسرائيل في الاحتلال والاستيطان والقهر وضرب اي مقاومة مشروعة للاحتلال كما يعني التغاضي عن استمرار احتلالها للجولان وجنوب لبنان».

واشارت الصحيفة الى ان سوريا «دانت مرارا الارهاب، الذي يضرب الافراد. ودانت، ايضا، الارهاب، الذي يستهدف احتلال اراضي الغير وتشريد اصحابها. ودعت في كل مناسبة الى التمييز بين الارهاب والمقاومة الوطنية». وختمت قائلة ان «الاحتلال هو سبب كل التوترات. وانه لا يمكن السلام وتعايشه مع الاحتلال».

واعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «مسألة الحضور بحد ذاتها» في شرم الشيخ «هي الغاية والهدف اكثر من الدخول في عمق المشكلة التي تعاني منها المنطقة». واكدت ان «المقدمات المتعنتة، التي واجه بها حكام اسرائيل عملية السلام منذ بدايتها، ادت وتؤدي الى نتائج التي نراها اليوم» وقالت «ولا يحق لمن يرهب شعبا بكامله ويقوم بارهاب المنطقة كلها ويتخذ من سياسة الارهاب منذ زمن بعيد سياسة رسمية ان يعتبر نفسه ضحية للارهاب».

مقتل مئات الجنود الروس في غروزني

* غروزني – الوكالات – افاد العديد من الجنود الروس، الذين شاركوا الاسبوع الماضي في صد الهجوم الذي شنه المقاتلون الشيشان على العاصمة الشيشانية غروزني، ان المئات من رفاقهم لقوا مصرعهم في المعارك هناك.

وقال جندي شارك في المعارك «هناك بين ١٠٠ و١٥٠ قتيلا في صفوف قوات وزارة الداخلية وحدها و٤٠٠ قتيل في الاجمال اذا اخذنا في الحسبان الوحدات الاخرى التي شاركت في المعارك».

مذكرة من «حماس» الى قمة «شرم الشيخ» تعلن فيها استعدادها للحوار



● مظاهرة لمؤيدي حركة «حماس» في غزة ●

* عمان – و. ص. ف. – وجهت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مذكرة امس، الاربعاء، الى قمة «شرم الشيخ» بررت فيها العمليات الانتحارية الاخيرة ضد اسرائيل كما اعربت عن استعدادها لقبول وساطة المؤتمرين في القمة.

وفي مذكرة وصفت بانها «هامة» تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في عمان قبل ساعات من انعقاد القمة بررت «حماس» سلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة، على انها «دفاع عن النفس، في مواجهة احتلال وقمع» اسرائيل

ودعت حماس قادة الدول المشاركين في هذه القمة الى الضغط على اسرائيل لوقف «ارهاب الدولة، والتجاوب مع نداءات الحكمة والعقل الداعية للتعامل بايجابية مع المبادرات، التي سبق وان عرضتها الحركة عدة مرات، علما اننا نرحب باي وساطات خيرة تقومون بها في هذا المجال».

وشرحت المذكرة، المطبوعة في ست صفحات، استراتيجية الحركة الاسلامية في «مكافحة الاحتلال». كما جددت مبادرتها لوقف اعمال العنف، التي سبق ان رفضتها اسرائيل.

وجاء في المذكرة «اننا نحرم مبدأ الاغتيال السياسي، كما نرفض الوصول للاهداف السياسية عبر العنف، ونؤمن بالحوار سبيلا للتفاهم غير اننا نعتقد ان من حقنا مقاومة الاحتلال العسكري والارهاب الاسرائيلي واجراءاته العدوانية بحق شعبنا».

الى ذلك ركزت «حماس» على «مشروعية مقاومة الاحتلال» مشيرة الى «عزم المجاهدين الاستمرار في هذه المواجهة غير المتكافئة، ما لم يتدخل المجتمع الدولي ويوقف الارهاب الاسرائيلي عند حده».

واوضحت «حماس» انه «كان لا بد للفلسطينيين من اللجوء الى استخدام السلاح دفاعا عن النفس ولمكافحة الارهاب الاسرائيلي في بعض الاحيان».

لكنها اكدت انتهاجها منظومة اخلاقية تتمثل خاصة في «عدم الاعتداء على اي اشخاص او مصالح غربية في الاراضي المحتلة او خارجها، وعدم القيام بأي عمليات خارج فلسطين المحتلة، حيث يتركز العمل في الاراضي المحتلة باعتبارها ساحة المواجهة الطبيعية والمشروعة مع الاحتلال». كذلك لفتت الى «تركيز العمليات على الاهداف العسكرية وشبه العسكرية واحترام انسانية الطرف الاخر حتى في حال الاشتباك المسلح».

وقالت الحركة الاسلامية انها «تتبنى برنامجا سياسيا وكفاحيا نعتقد انه الاكثر اهلية لانهاء الاحتلال من مشروع الحكم الذاتي الضعيف، وهي تعلن انها مع السلام القائم على الحق والعدل واعادة الحقوق» لاصحابها.

اف. بي. آي: «حماس» تسعى الى توسيع انشطتها في الولايات المتحدة

* واشنطن – الوكالات – اكد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي)، لويس فريه، ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اقامت قنوات للتمويل وتسعى الى توسيع انشطتها في الولايات المتحدة.

وقال فريه، امام احدى لجان مجلس الشيوخ ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، «لدينا امثلة عدة نجحنا فيها بالتحقق من حصول تحويلات مالية كبيرة من الولايات المتحدة الى بعض مناطق الشرق الاوسط، حيث بامكاننا ان نثبت بان «حماس» كانت المستفيدة منها وبانها استخدمت فعلا هذه الاموال».

واضاف فريه ان قسما من هذه الاموال يعاد الى الولايات المتحدة عبر شركات تستخدمها «حماس» كواجهة، مؤكدا، ان اجهزة «مكتب التحقيقات الفدرالي لديها فكرة محدودة لما يمكن ان يشكل نشاطا اكبر بكثير» لـ«حماس».

ويجري البحث، حاليا، في مجلس النواب في مشروع قانون يحظر على كل المنظمات، التي تعتبر ارهابية، جمع اموال في الولايات المتحدة.

لكن فريه رفض الادلاء باي تعليق حول الاجراءات، التي يتضمنها مشروع القانون هذا، واكتفى بالقول انه من الصعب التحقق من استخدام الاموال «في عمليات عسكرية او ارهابية خارج الاراضي الامريكية».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم ترخيص رقم ١٩١١٩٥ في حوض ٢٠٤٣٦ قسيمة ١٤ من قبل فريد أديب الجبارية من ام الفحم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/ ١٢٩. ماهية التسهيل: استعمال شاذ في مبنى السكن لفترة ٥ سنوات.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال - رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى ابناء المرحوم والى آل سويطي في القرية وخارجها بوفاة عميدهم المرحوم

علي سويطي (ابو خليل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - ابوسنان

تعزية

الى آل شحادة واقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

سمير يعقوب شحادة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة في كفرياسيف

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من لجنة الأمناء الاسلامية باللد تشهد عن علم ويقين بأن عمر عبد الرحمن الزيناتي والذي كان يحمل هوية رقم ٠٢١١١٤٥٦١٠ والذي كان من سكان اللد قد انتقل الى الرفيق الأعلى بتاريخ ١٤/١٠/١٩٧٤ فانحصر ارثه الشرعي في زوجتيه لطيفة ومدللة وفي اولاده منهما وهم: محمد وابراهيم وسارة وخليل وعبد الرحمن وهاجر واسماعيل وصفية وموسى وزكريا ويحيى ومريم وانه لا وارث للمرحوم المذكور سوى من ذكر. وطلبت اللجنة والمقرر خليل اصدار حجية وراثة وفقا للشريعة الاسلامية. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريرا في ١٢/٣/١٩٩٦
سكرتير محكمة يافا الشرعية

وظيفة شاغرة

مؤسسة تنموية بحاجة الى مسؤول برنامج ثقافي للعمل بشكل متفرغ ضمن الشروط التالية:

١ - **المؤهلات العلمية:** شهادة بكالوريوس على الأقل في احد افرع الثقافة.
٢ - **الخبرة العملية:** خمس سنوات على الأقل في تنسيق او ادارة برامج ثقافية يتضمن تطوير ومتابعة وتقييم انشطة ثقافية.
٣ - **اللغات:** ان يتقن اللغة العربية بمستوى ممتاز واللغة الانجليزية والعبرية بمستوى جيد جدا.
٤ - **مهارات اخرى:** ١) استعمال البرامج المختلفة للحاسوب ٢) القدرة على تطوير علاقات مع مؤسسات وشخصيات ذات توجهات مختلفة ومن مناطق جغرافية مختلفة ٣) القدرة على كتابة تقارير فنية واجراء البحوث والمسوحات.

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لملء هذا الشاغر ان يرسل السيرة الذاتية على فاكس رقم ٨٣٣١٨٥ - ٠٢ - القدس. لموعد اقصاه ٢٠/٣/٩٦.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم ترخيص رقم ١٨٥٠٩٥ في حوض ١٠٣٠٢ قسيمة ٣٠ من قبل فهمي صادق الجبارية من مصمص فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٦. ماهية التسهيل: اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال - رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

المحكمة المركزية في تل ابيب
امر الشركات (نص جديد) لسنة ١٩٨٣
اعلان الحارس القضائي بخصوص امر تفكيك شركات لقاء اصحاب الديون والشركاء

اسم الشركة: م.ب مجمع الهناء في الكيبوتس القطري م.ض في مراحل التفكيك.
رقم الملف: ١ - ٥١٠٣٥٩٥٨
عنوان المكتب المسجل: كارليباخ ١٠ تل ابيب
تاريخ امر التفكيك: ١٨/٩/٩٥.
الموعد الأول للقاء اصحاب الديون: بتاريخ ٨/٥/٩٦ الساعة ١١.٠٠. المكان: بيت «بني بريت» شارع كابلان (١٠) قاعة (أ). الطابق الاول في تل ابيب
الموعد الأول للقاء الشركاء: بتاريخ ٨/٥/٩٦ الساعة ١١.٣٠. المكان: بيت «بني بريت» شارع كابلان (١٠) قاعة (أ) الطابق الأول في تل ابيب.
البشياع جليلي - محام
نائب الحارس القضائي

רשות הנמלים והרכבות
נמל חיפה

مناقصة

تشغيل مطعم في معجان هدابيج كيشون قسم من ميناء رقم ٦١

سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا تدعو لتقديم عروض لتشغيل مطعم في معجان هدابيج كيشون بقسم من ميناء خال (رقم ٦١) الذي يحظى على حساب الفائز بالمناقصة (مطعم) بالمقابل دفع اجره المقرر وبالاضافة الى دفع اجرة ترخيص الذين سيعرضون للمنافسة لفترة ٩ سنين.
١) شروط مسبقة للاشتراك بالمناقصة:
أ - ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية تسديد الضرائب لسنة ١٩٧٦.
ب - عدم وجود تسجيل مخالفات جنائية لمقدم العرض وعماله.
ج - ايجاد كفالة بنكية لتأمين تنفيذ العرض بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج قبل الضريبة الاضافية. مبلغ الكفالة يكون مربوطا بغلاء المعيشة لشهر ٩٥/١٢ وقيد التنفيذ لغاية ٦٠ يوما من بعد الموعد الأخير لتقديم العرض.
٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة بقسم المصاريف في ميناء حيفا الطابق الثاني غرفة رقم ١٠ ابتداء من يوم ١٤/٣/٩٦ مقابل مبلغ ٢٣٤ ش.ج يشمل الضريبة الاضافية لا يعاد.
٣) ايضاحات اخرى يمكن الحصول عليها بتلفون رقم ٠٤/٨٥١٨٢٨٣.
٤) المعنيون بالاشتراك بالمناقصة يقدمون عروضهم خطيا وبارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم يسجل عليه مطعم في معجان هدابيج لغاية يوم ١٤/٤/٩٦ الساعة ١٤.٠٠ لصندوق المناقصات رقم ٧ ميناء حيفا بناية قسم المصاريف الطابق الثاني غرفة رقم ١٠
٥) السلطة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر. السلطة ملزمة بقبول وموافقة مكتب وزارة الزراعة للعروض. يحق للسلطة في اي مرحلة الغاء المناقصة او اعلان مناقصة غيرها حسب رأيها وقرارها الوحيد.
٦) في حالة اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

ماندي زلتسمن
مدير ميناء حيفا

اتركسيا ٠٢-٩٦٢٧٧٠٧

רשות הנמלים והרכבות
נמל אשדוד

مناقصة علنية رقم ٩١٠٢ اش ٩٦

صيانة سنوية لونشات لاعمال رافعات و/ او تنقيل بضائع في ميناء اشدود
١) سلطة الموانئ والقطارات تدعو بذلك لتقديم عروض لصيانة سنوية لونشات ولاعمال رافعات و/او نقل بضائع لمناطق مختلفة في ميناء اشدود.
٢) شروط الاشتراك بالمناقصة كما يلي:
أ - التسجيل عند مسجل المقاولين.
ب - ايجاد كل المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة، ادارة حسابات قانونية وتسديد الضرائب لسنة ١٩٧٦.
ج - المعني بالاشتراك بالمناقصة يجب ان يكون صاحب خبرا مثبتة لثلاث سنوات على الأقل بتنفيذ اعمال رافعات بواسطة ونشات من اصناف مختلفة.
د - اثبات الملك و/ او تصريح بامكانية ايجار او استئجار لارضاء السلطة لفترة العقد للمعدات المدونة ادناه.
ونشات صنف RT صاحبة امكانية رفع
- ٢٠ - ٣٠ طنا، ٣١ - ٦٥ طنا، ٦٥ طنا وما فوق.
ونشات هيدراولي تلسكوبي صاحبة امكانية رفع ٥١ - ٨٠ طنا، ٨١ - ١٠٠ طن، ١٠١ - ١٢٠ طنا.
ونشات لرفع وحدات ثقيلة.

ثقل الرفع	ابعاد الرفع	ابعاد الرفع
لغاية ٤٠ طنا	لغاية ١٤ مترا	لغاية ٢٢ مترا
٤١ - ٦٠ طنا	لغاية ١٤ مترا	لغاية ٢٢ مترا
٦١ - ٨٠ طنا	لغاية ١٤ مترا	لغاية ٢٢ مترا
٨١ - ١٠٠ طن	لغاية ١٤ مترا	لغاية ٢٢ مترا
١٠١ - ١٢٠ طنا	لغاية ١٤ مترا	لغاية ٢٢ مترا
١٢١ - ١٦٠ طنا	لغاية ١٤ مترا	لغاية ٢٢ مترا

جميع هذه الونشات من انتاج سنة ١٩٧٥ وما فوق
جميع الونشات بحالة جيدة مزودة بكل الرخص والشهادات المطلوبة بالقانون.
هـ - الاشتراك في جولة المقاولين اجباري، تكون يوم ٢٤/٣/٩٦ الساعة ١٠ وتخرج من ميناء الادارة في ميناء اشدود.
و - ارفاق كفالة بنكية لتأمين تنفيذ العرض وخاصة الموجود في بند (د) على مبلغ ٣٠٠٠٠ ش.ج مبلغ الكفالة يكون مربوطا بجدول غلاء المعيشة لشهر ٩٦/١ وقيد التنفيذ لغاية ٣٠/٦/٩٦.
٣) المعني بالاشتراك في المناقصة ولم يسبق ان نفذ اعمالا مشابهة للسلطة يرفق للعرض قائمة اعمال المشاريع التي نفذّها في السنوات الثلاث الأخيرة وايضا توصيات خطية لثلاثة زبائن على الأقل نفذ لهم اعمالا بالحجم والمجال يشبهان اعمال مضمون هذه المناقصة.
مقدم العرض الذي سبق ونفذ اعمالا مشابهة للسلطة يرفق شرحا عن الأعمال.
٤) يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم الاقتصاد في ميناء اشدود بناية الادارة الطابق الاول غرفة قم ١٠٩ ابتداء من يوم ١٤/٣/٩٦ مقابل مبلغ ١٧٠.١ ش.ج يشمل الضريبة الاضافية لا يعاد
٥) بشأن توضيحات اخرى يمكن التوجه الى رئيس قسم التنفيذ السيد الداد فاكسمان ت: ٨/٥١٢٢٠٥/٦.
٦) فترة الارتباطات المعروضة هي لسنة واحدة. السلطة تحتفظ لنفسها بامكانية تجديد الارتباط لغاية سنتين اضافيتين.
٧) المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم لغاية يوم ٣١/٣/٩٦ الساعة ١٤.٠٠ لصندوق المناقصات بمكتب رئيس قسم الاقتصاد بناية الادارة الطابق ١ غرفة رقم ١٠٢
٨) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر من العروض المقدمة لها.
٩) في حالة اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

اتركسيا ٠٢-٩٦٢٧٧٠٧

רשות הנמלים והרכבות
נמל חיפה

مناقصة رقم ن خ ٣ ٩٦

تقديم عروض لاقامة وتشغيل موقف للتركات والسيارات صيانة وخدمة طريق في المسطح القريب من ميناء معجان هدابيج مفراتس حيفا.

١) سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا تدعو لتقديم عروض لاقامة وتشغيل موقف للتركات والسيارات في مؤخرة ميناء حيفا لصيانة وخدمة طرق بالقرب من مفترق معجان هدابيج لفترة تسع سنين ونصف بمسطح ٢٥ دونما مع امكانية لـ ١٠ دونمات اخرى.
٢) مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها من الدائرة المالية في ميناء حيفا الطابق الثاني غرفة رقم ١٠ ابتداء من يوم ١٤/٣/٩٦ مقابل ٥٨٥ ش.ج يشمل الضريبة الاضافية لا يعاد.
٣) على مقدم العرض:
أ - ان يكون منظما ومسجلا قانونيا في اسرائيل وان لا يكون مديره مدانا بمخالفات جنائية التي بها وصمة و/او مخالفات بالممتلكات. واذا حكم وأدين فيجب ان تمر فترة التقادم التي نص عليها قانون التسجيل الجنائي لسنة ١٩٨١.
ب - ان يكون صاحب قدرات وامكانيات مالية تمكنه من اقامة وتشغيل موقف سيارات وخدمات سير كالمطلوب
ج - ايجاد كفالة بنكية لضمان تنفيذ المناقصة بمبلغ ٢٠٠٠٠ ش.ج مربوطة بغلاء المعيشة لشهر ٩٥/١٢ وبالاضافة الى القيمة الاضافية لغاية ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض.
د - ايجاد وثائق تشهد بان مقدم العرض هو صاحب ترخيص ويدير دفاتر حسابات حسب القانون والمستندات المطلوبة حسب قانون المناقصة.
٤ - مطلوب من المعنيين تقديم عروضهم لصندوق المناقصات لغاية يوم ٢/٤/٩٦ الساعة ١٤.٠٠ في بناية الدائرة المالية في ميناء حيفا غرفة رقم ١٠ صندوق رقم ٥ بالظرف المختوم وعليه علامة (مناقصة موقف للتركات).
٥ - السلطة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر من العروض المقدمة و/أو الارتباط مع اي مقدم عرض آخر.
٦ - يحق للسلطة اجراء المفاوضات مع كل مقدم عرض او قسم منهم حسب ما ترى وحسب قرارها المطلق وبكل طريقة تقررها. وتحفظ لنفسها الغاء المناقصة و/او اعلان مناقصة اخرى في كل مرحلة من المراحل ووفقا لحساباتها وحدها وبشكل مطلق.
٧ - يمكن الحصول على ايضاحات اخرى من رئيس الدائرة المالية في الميناء وذلك خلال الجولة التي ستجري باشتراك من يملك مستندات المناقصة فقط. نلتقي بمدخل بناية الدائرة المالية في يوم ٢٤/٣/٩٦ الساعة ١٠.٠٠.
٨) في حالة اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

ماندي زلدمن
مدير الميناء

اتركسيا ٠٢-٩٦٢٧٧٠٧

רשות הנמלים והרכבות
משרד ראשי

مناقصة علنية رقم هـ ن م ر ش ٧٣ ٩٦

تصوير ضوئي في مساحات الموانئ والقطارات

١) سلطة الموانئ والقطارات تطلب بذلك تقديم عروض لتنفيذ تصوير ضوئي بمساحات الموانئ والقطارات بواسطة عقد لمدة ٣ سنوات مع امكانية ارتباط لسنتين اضافيتين.
٢) شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
١ - ٢ - ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة، ادارة حسابات قانونية وتسديد الضرائب لسنة ١٩٧٦.
٢ - ٢ - تجربة مثبتة على الأقل لمشروعين لتنفيذ اعمال التصوير الضوئي في السنتين الأخيرتين بحجم اجمالي على الأقل لـ ٥٠٠٠ دونم
٣ - ٢ - معدات التصوير الضوئي المطلوبة ببند ٤٩ لقانون مساحات الاراضي على اساس امكانية هذه الشروط، يجب ارفاق مستندات تصنيف المعدات التي بحوزة مقدم العرض.
٤ - ٢ - أن يكون بين موظفي الشركة المشاركة في المناقصة على الأقل مساح واحد مع شهادة على اساس اثبات تنفيذ هذه الشروط، يجب ارفاق شهادة المساح المرخص.
٥ - ٢ - الاشتراك بموعد الشرح (كما هو مدون بالبند ٦)
٣) يجب ان ترفق بالعرض قائمة المشاريع والتوصيات من زبائن وشركات نفذت لهم اعمال مشابهة.
٤) يمكن الحصول على الشروط التقنية وباقي مستندات المناقصة من قسم البناء والتخطيط بيت (معيا) الطابق ١٢ دبرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب غرفة رقم ١٢١١ ابتداء من يوم ١٧/٣/٩٦ مقابل ٥٠٠ ش.ج بالاضافة الى القيمة الاضافية لا يعاد. على ايضاحات اخرى يمكن الحصول بتلفون رقم ٠٣/٥٦٥٧٩١٤.
٥) تقدم عروض المناقصة بالظرف المختوم بالاضافة الى كل المستندات المطلوبة لغاية يوم ١١/٤/٩٦ الساعة ١٤.٠٠ لصندوق المناقصات المكتب الرئيسي دبرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.
٦) في يوم ٢٤/٣/٩٦ سيكون موعد توضيح على المشروع الساعة ١٠.٠٠ في المكتب الرئيسي لسلطة الموانئ والقطارات بيت (معيا) دبرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.
٧) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٨) في حالة اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

اتركسيا ٠٢-٩٦٢٧٧٠٧

רשות הנמלים והרכבות
משרד ראשי

مناقصة علنية رقم ١٣ ١٢٢٦ ٠٠١ ٩٦

لجنة المناقصات - قسم التنفيذ

١) سلطة الموانئ والقطارات تدعو بذلك لتقديم عروض اقامة محطة شفط مركزية للمجاري (رقم ٣) ميناء اشدود. العمل يشمل:
اقامة ميناء خصوصي لمحطة الشفط - تركيب مضخات مواسير ومعدات اليكترو ميكانيكي آخر تطوير مسطح.
مدة تنفيذ العمل ١٢ شهرا.
٢ - شروط الاشتراك في المناقصة كما يلي:
أ - مسجل في قائمة المقاولين والصنع بالحجم صنف ٥٠٠ حجم ب ٣
ب - ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة، ادارة حسابات قانونية وتسديد الضرائب لسنة ١٩٧٦.
ج - على المشترك في المناقصة ان يكون مقاولا صاحب تجربة مثبتة لـ ٥ سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة بالمجال والحجم.
د - الاشتراك بجولة المقاولين يوم الاثنين ٢٥/٣/٩٦ الساعة ١٣.٠٠ ظهرا من قاعة الجلسات بناية الادارة ميناء اشدود.
هـ - ارفاق كفالة بنكية لتأمين تنفيذ العرض بمبلغ ١٠٪ من مبلغ العرض لا يشمل الضريبة الاضافية. مبلغ الكفالة يكون مربوطا بجدول غلاء المعيشة لشهر ٩٦/٣ وحين التنفيذ لغاية ٣١/٧/٩٦
٣) المعني بالاشتراك في المناقصة يرفق لعرضه قائمة المشاريع التي نفذها في السنوات الخمس الأخيرة وايضا توصيات خطية لثلاثة زبائن على الأقل نفذ لهم مشاريع بالحجم وبمجال الهندسة مشابهة لاعمال موضوع المناقصة.
٤) ان يرفق مع مستندات المناقصة مستند تسجيله وتصنيفه عند مسجل المقاولين.
٥) يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي دبرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة رقم ١٢٢١ ابتداء من يوم ١٨/٣/٩٦ مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج بالاضافة الى قيمة الضريبة الاضافية لا يعاد. ايضاحات اخرى يمكن الحصول عليها بتلفون ٠٣/٥٦٥٧٠١٨.
٦) تقديم العروض خطيا وارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم لغاية يوم ٣٠/٤/٩٦ الساعة ١٤.٠٠ لصندوق المناقصات في المكتب الرئيسي دبرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.
٧) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٨) في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

اتركسيا ٠٢-٩٦٢٧٧٠٧

كلمة الاتحاد

صنّاع السلام..؟!

● الامتحان لمؤتمر «شرم الشيخ» سيكون في النتائج العملية لابحاثه وقراراته، هكذا اجمع المؤيدون والمعارضون. ولكن الطابع العمومي في قراراته وبعض الاشارات في خطاباته والقضايا العينية التي كلفت لجنة متابعة في الوصول اليها، تعطي الكثير من الدلالات بشأنه.

فأولا – كان ذلك مهرجانا خطابيا دوليا مبهرجا ولم يعط جوابا شافيا في مكافحة الارهاب. اذ ان قراراته اقتصرت على الامور الفنية، التي ستحول الى لجان تنظيمية، تترك مهمة مكافحة الارهاب للمخابرات وقوات الامن من مختلف الدول دون ان تتطرق للاسباب الموضوعية للارهاب وضرورة ازالتها من اجل اقتلاع شرش الارهاب.

وثانيا – عملية السلام المعطلة، تماما كما اراد لها مدبرو العمليات الارهابية، لم تتحرك بعد هذا المؤتمر. كانت هناك دعوة عامة لمواصلة العملية السلمية، دون اي تحديدات عينية.

وثالثا – لا احد يعرف أو يملك تصورا دقيقا للاجراءات القادمة في موضوع الارهاب. فقد وردت في الخطابات وكذلك خلال الجلسة المغلقة وجلسات الابحاث الماراتونية التي سبقت المؤتمر، عدة اقتراحات لاتخاذ اجراءات عقابية ضد الدول التي تحتضن الارهاب. ولا ندري من هي هذه الدول. وان كانت سوريا بينها، مثلا، فهل ستكون النتيجة شل عملية السلام على المسارين السوري واللبناني؟! واية اجراءات عقابية ستتخذ؟! وهل سنشهد شكلا آخر من اشكال «مكافحة الارهاب بالارهاب؟!»

ورابعا – لقد طرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بوضوح وبألم قضية المعاناة الرهيبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الخانق والقاتل. وأثنى على كلامه الرئيس المصري وملك الاردن وغيرهما. لكن قرارات المؤتمر لم تتطرق لهذا الموضوع بتاتا. ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعلن ان الحصار سيستمر. والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أبدى تفهما لفرض الحصار من دون ان يتفوه بكلمة ضد الطابع الوحشي والنتائج المأساوية لهذا الحصار، بما في ذلك النتيجة السياسية – الامنية الخطيرة: انه – اي الحصار – يعتبر بمثابة مصنع لتوليد المزيد والمزيد من اليائسين الانتحاريين. مصنع لتوليد الارهاب.

فهل بهذه النتيجة يخرج مؤتمر دولي مهيب كهذا؟! أهؤلاء هم صنّاع السلام؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات يدعو الى تشكيل هيئة دولية لحماية المسيرة السلمية

*** ويقول ان القضاء على الارهاب لا يمكن ان يحقق اهدافه المطلوبة في الوقت الذي يعاني فيه شعب باكمله من الحصار والاغلاق والمجاعة ***

● في ما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ امس الاربعاء:

«في سابقة لا مثيل لها في تاريخنا المعاصر اجتمع هذا الحشد الكبير من قادة العالم مرتين خلال بضعة اشهر، المرة الاولى بعد اغتيال رجل كبير قدم حياته للسلام وهو شريكنا الراحل اسحاق رابين، والمرة الثانية اليوم بعد مسلسل دموي واجرامي قضى على حياة عشرات الابرياء من الاسرائيليين ومعهم بعض الفلسطينيين والامريكيين والرومانيين.

«واغرقنا من جديد في دوامة العنف والارهاب وكان الهدف من عقد اللقاء بين ان نوجه رسالة حازمة واضحة الى القتلة.

«رسالة تقول، انه اذا كان بامكان قتل قادة كبار من صانعي السلام مثل اسحق رابين ومواطنين ابرياء يمارسون حياتهم اليومية فان نجاحهم الاجرامي مؤقت لانهم لم يستطيعوا قتل السلام ولا اغتيال ارادة المنطقة والعالم في بناء صرحه وسلامه الدائم والثابت.

«انا احد الذين عاصروا كل مراحل نشأة العنف في بلادنا ومنطقتنا، واشعر اليوم بالجرح العميق الذي اصابنا جميعا، وبالامل والثقة والتصميم على حماية السلام.

● عرفات وبيرس في لقاء عملي ●

«من خلال اجتماعكم هذا احس انني وشريكي شمعون بيرس لسنا وحدنا حيث ارادة العالم الجبارة تقف معنا حتى نكمل المسيرة، ولسنا وحدنا لان دعاة التطرف واعداء السلام هم اقلية معزولة ومدانة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي المنطقة والعالم، لان كل قائد بينكم من خلال حضوره اليوم، يحمل رسالة ذات مضمون عميق بان السلام في منطقتنا هو قضيته الخاصة الى جانب كونه قضية عالمية شاملة.

«لقد جئت اليوم انقل تصميم كل الشعب الفلسطيني، الذي سار في الشوارع يهتف ضد العنف ومع السلام، باننا نواجه وسنواجه الارهاب ونقتلعه من ارضنا، لان حلمنا في الحرية والاستقلال وتقرير المصير لا يمكن ان يتحقق وسط بحر الدم والدموع وانما بالعمل الدؤوب في مواجهة هذا الارهاب بهذه الاجنحة المتطرفة والخطرة لـ «حماس» و «الجهاد».

«واقول في الوقت ذاته لجيراننا الاسرائيليين ان ارادتنا يجب ان تتحد اليوم اكثر من اي وقت مضى لنجعل العنف والارهاب جزءا من الماضي الذي ننبذه، ولجعل السلام القائم على العدل والمساواة والتآخي الانساني هو المستقبل الوحيد لنا جميعنا، لاطفالنا ولاطفالكم، لامهاتنا ولامهاتكم، لكل رجل وامرأة يعيشان فوق هذه الارض المقدسة، لنا نحن ابناء ابراهيم جميعا.

«واقول من على هذا المنبر بصراحة لجماهير المؤمنين في المنطقة والعالم كمسلم عميق الايمان بان العلي القدير الذي انزل رسالاته السماوية الثلاث الى جميع البشر حرم العنف وقتل الانسان، قتل الانسان لنفسه وللآخرين واعتبر كل من يدعو الى القتل خارجا عن ارادة الله وشريعته وخارجا عن القوانين والشرائع السماوية.

«ولا بد ان يعلو صوت رجال الدين الاجلاء الذين يمثلون ضمير الانسان ويبشرون بالرسالات السماوية ضد العنف والارهاب كحل لمشاكل الانسان السياسية والقومية والاجتماعية.

«ان الرغبة المشتركة لدينا جميعا في حماية السلام وتفويت الفرصة على اعداء السلام تجعلنا اليوم اكثر تصميما على متابعة الاجراءات والتدابير الشديدة التي اتخذناها وكذلك العمل المشترك لمقاومة الارهاب وقطع خيوطه الخارجية ومراكز قواه المنتشرة في المنطقة حولنا وللاسراع في خطوات السلام بدون تأخير او ابطاء.

«ومن هنا فان دعمكم ومساعدتكم لنا لتحقيق هذا الهدف والشروع في تنفيذ اتفاقيات اوسلو التي وقعناها في واشنطن برعاية الرئيس كلينتون وفي القاهرة برعاية الرئيس مبارك ومشاركة الراعي الروسي برئاسة الرئيس يلتسين ودعم الاسرة الاوروبية واليابان والدول المحبة للسلام والامم المتحدة.

«وكذلك المباشرة الفورية في مفاوضات الحل النهائي هي افضل ما يمكن القيام به حتى نقضي على احلام وخطط المتآمرين ضد السلام، ولذا ادعوكم الى البحث في تشكيل هيئة دولية دائمة تضم ممثلي الدول الراعية لعملية السلام وجميع الاطراف الدولية والاقليمية للمساعدة في مواصلة خطوات السلام وفي تحقيق التنسيق والتعاون من اجل حماية المسيرة السلمية.

«وحتى يكون التصدي للارهاب شاملا فلا بد من انجاز المهمة السياسية الكبرى بتحقيق سلام راسخ ودائم وشامل جنبا الى جنب مع جهودنا المشتركة في مواجهة الارهاب وركائزه الاقليمية والدولية.

«ان الامر الملح والعاجل يفرض اتخاذ تدابير اقتصادية واجتماعية تضع

(البقية على ص ١١)

بيرس: ايران هي رأس حربة الارهاب وطهران اصبحت عاصمة الرعب

*** ويطالب الفلسطينيين بتنفيذ اتفاقية اوسلو بحرفيتها وان يكافحوا الارهاب الذي يسبب لهم المعاناة في ما بينهم ***

● في ما يلي الكلمة التي القاها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ:

«منذ تسعة ايام وقبيل مهرجان بوريم ذهب صبيان في الثانية عشرة من العمر للاحتفال في تل ابيب. يوفال ليفي وكوبي ساحارون كانا صديقين حميمين. كان كوبي يدرس في فصل للاطفال المتفوقين ويوفال كان متفوقا في كرة القدم. كان المستقبل كله امامهما. وفي اقل من ثانية انتهى كل شيء بيد ارهابي مجنون القى قنبلة.

«هل هناك رب يسمح لانسان بارتكاب مثل هذا العمل المروع. هل هناك دين يسمح لشخص بان ينتحر ويقتل اطفالا.

«ان الحروب في الشرق الاوسط قضت على عشرات الالاف من الشباب. ومع كل ضحية كان يضيع عالم باكمله.

«لقد سقط معظم الضحايا خلال الحروب. قتل كوبي ويوفال في حرب ضد انهاء الحروب. كانا ضمن اصغر الضحايا سنا في آخر هجمات ارهابية ولكنهما لم يكونا وحدهما في القدس واشكلون وتل ابيب. قتل اطفال آخرون واناس عاديون من مختلف الاعمار ومن الاسرائيليين والاجانب.

«داهم الحزن بيوتا عدة. فليخفف الله الحزن والالم.

«نعم، عانينا الالم ولكن ليس اليأس. سنبذل كل ما في وسعنا للقضاء على الارهاب وسنحشد كل ما لدينا من طاقة لدفع السلام قدما. وهذه التعبئة تعني رفض العالم المتمدن لشر الارهاب ومساندته لعملية السلام.

«يجب ان تتخذ هنا اليوم قرارات مهمة وعملية. هذا المؤتمر يجب أن يحدد استراتيجية ويخلق تحالفا قويا استجابة لنداء الاخلاق والاحتياجات العملية عن طريق التعاون الدولي.

«ان الارهاب لا يعرف حدودا. ومن ثم ينبغي الا تقيّد الحدود العمل على ضرب افعى الارهاب.

«هذا الارهاب ليس مجهول الهوية. له اسم وله عنوان. له حسابات مصرفية وبنية هيكلية وشبكات تمويهية مثل المنظمات الخيرية. وايران هي رأس حربة الارهاب.

«ان الشعب الايراني ليس عدوا لنا. والدين ليس هو عدونا. هناك نظام حكم يشجع ويصدر العنف والتعصب. لقد اصبحت طهران عاصمة الرعب. يجب ان نصل الى نتيجة هي كيفية احتواء ذلك.

«ونحن نطلب من الفلسطينيين الذين نتمنى ان نستكمل معهم المصالحة التاريخية تنفيذ اتفاقية اوسلو بحرفيتها.

«نحن لا نطلب من السلطة الفلسطينية ان تدافع عن ارواحنا. سندافع عن انفسنا. انها مسؤوليتنا وحدنا.

«يجب على الفلسطينيين ان ينفذوا ما يترتب على سلطة منتخبة من واجبات والتزامات. يجب ان يكافحوا الارهاب الذي يسبب لهم المعاناة في ما بينهم. يجب الا يتهاونوا في امر مراكز تدبير جرائم القتل. يجب الا يسمحوا بتصويب الاسلحة غير المشروعة الى اتفاقيات السلام المشروعة.

«ان الارهاب يهدد السلام والاستقرار في العالم اجمع. وسائل الانتحار والاسلحة الحديثة خطر داهم سيتصاعد عندما يحصل الارهابيون على اسلحة غير تقليدية. اننا في مرحلة حرجة.

«ان منطقتنا تتجه الى مرحلة انتقالية. الايام السوداء في نهايتها. ظلال الماضي تمتد ولا يزال غسق الحروب ملطخا بالدماء. الا ان الستار على وشك أن يسدل على هذه الذكرى لا محالة.

«ان الشرق الاوسط سيشهد فجرا جديدا. افضل ويدعو لتفاؤل اكبر. سقطت حواجز كثيرة كانت تفصل بين اسرائيل وجيرانها. اعداء الامس يجتمعون هنا اليوم كشركاء في المعركة من اجل غد مختلف.

«هناك اشياء جديدة في الشرق الاوسط. سيكون شرق اوسط جديدا.

«اود ان اشكر جميع الحضور هنا وعلى رأسهم الرئيس كلينتون لمبادرته الحيوية. لقد برهن على انه يريد ان يسهل عملية السلام وليس فقط على زعامته للعالم الحر. واشكر الراعي الثاني لعملية السلام بوريس يلتسين الذي يعبر وجوده هنا عن التزامه ورغبته في عهد جديد.

«واعبر عن امتناني لمضيفنا الرئيس مبارك رئيس مصر التي كانت اول من صنع السلام والتي استضافتنا في مكان جميل هو شرم الشيخ، تعبيرا عن حاضر سياسي جديد. واعبر ايضا عن تقديري لزعماء اوروبا وآسيا الذين ساعدوا على تحقيق السلام في الشرق الاوسط ويستمرون في ذلك.

«واحيي زعماء الدول العربية الحاضرين هنا، واود ان اقول ان اسرائيل مصممة على عدم السيطرة على الآخرين كما اثبتت في مفاوضاتها مع الفلسطينيين.

(البقية على ص ١١)

اختيار (١٠) اغان للمشاركة في مهرجان الاغنية المحلية في طمرة

● طمرة - لمراسلنا الفني - عقدت لجنة تصنيف الكلمات واللحن والاداء لمهرجان «ابداع الاغنية المحلية العربية»، هذا الاسبوع، جلستها النهائية لاختيار الاغاني التي ستشارك في المهرجان.

وتألفت اللجنة من: الشاعر والاديب جورج نجيب خليل والاديب محمد علي سعيد والاديبة فاطمة ذياب والموسيقي عصام قادري والموسيقي رسلان صبح.

وقامت اللجنة بفحص الاغاني دون معرفة اسماء اصحابها. كما قدمت اللجنة توصيات معينة، منها شرط تقديم الاغاني مع النوطة، ومن لم ينفذ هذه التوصيات، سيعرض نفسه لعدم المشاركة.

اما الاغاني والمغنون الذين تم اختيارهم فهم (حسب الابجدية): * الياس جوليانوس في اغنية «بعدك غير احوالي»، تأليف ميشيل حداد، تلحين عماد دلال. * الياس نخلة في اغنية «لا تزيد الطين بلة»، تأليف موسى حلف، تلحين علي عباسي. * اخلاص ابو شنب في اغنية «لما بلمح واحد»، تأليف وتلحين غازي ابو بكر. * هادي عباسي في اغنية «اعذرني»، تأليف موسى حلف، تلحين علي عباسي. * وسام حبيب في اغنية «يا ليالي الانس»، تأليف احمد اسدي، تلحين صالح هيبي. * حسن ابو جمعة في اغنية «بغار عليك»، تأليف علي اسدي، تلحين صالح هيبي. * محمد انيس في اغنية «من فني»، تأليف محمد انيس، تلحين نور عثامنة. * عامر همام في اغنية «حبيبي احلى من الاحلام»، تأليف ياسين حسن، تلحين عامر همام. * فتح الله متاني في اغنية «مشي العروسة» من تأليفه وتلحينه. * روز ابو احمد في اغنية «خلينا نعيش بفرحة»، تأليف راضي مشيلح، تلحين رجا عبد الله مريح.

يذكر ان المهرجان سيقام بتاريخ ٩٦/٤/٢٥.

وفاة المخرج البولندي كيسلوفسكي

● وارسو - توفي، امس الاربعاء، المخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي في وارسو عن ٥٤ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية.

وكان كيسلوفسكي الذي ولد في ٢٧ حزيران ١٩٤١ في وارسو قد خضع يوم الثلاثاء لعملية زرع صمام للقلب. ورغم نجاح العملية اصيب كيسلوفسكي امس بأزمة قلبية ادت الى وفاته في الساعة العاشرة صباحا بتوقيت غرينتش.

ويعتبر كيسلوفسكي من اعظم مخرجي السينما المعاصرة وله العديد من الافلام الوثائقية اضافة الى حوالي ١٥ فيلما روائيا.

ومن اشهر افلام كيسلوفسكي «الحياة المزدوجة لفيرونيك» (١٩٩١) وهي قصة غريبة عن تصارع الارواح وتجاذبها وثلاثية «ازرق» و «ابيض» و «احمر» (١٩٩٤) المستوحاة من مبادئ الثورة الفرنسية (الحرية والمساواة والاخاء) والتي كانت التتويج الوحيد في عالم كيسلوفسكي الساخر اليائس.

وقد حصل كيسلوفسكي على العديد من الجوائز وخاصة جوائز مهرجانات كان والبندقية وبرلين وهوليوود. لكنه منذ عام ١٩٩٤ توقف عن الاخراج ليتفرغ لتدريس فن السينما الذي يقول عنه انه فن «بدائي» رغم انه كرس له كل حياته وموهبته.

كلينتون يتسوق في شوارع شرم الشيخ

● شرم الشيخ - «و.ص.ف» - فاجأ الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، صباح امس الاربعاء، المواطنين في شرم الشيخ عندما وصل الى احد اسواقها وجال سيرا على الاقدام لاكثر من نصف ساعة.

وبدا كلينتون مرتاحا جدا وكان يرد بالابتسام على تحيات المارة والسياح محاطا عن قرب بعدد من المرافقين الامنيين الامريكيين الذين حاولوا جاهدين ابعاد «الفضوليين» عنه.

ومع انتشار نبأ وجود كلينتون في شوارع شرم الشيخ سارع مرافقوه الى وضع شريط فاصل يمتد على عشرات الامتار قبالة المحلات التجارية لمنع الزائرين من تجاوز الرصيف المحيط بالطريق، التي سلكها.

وصاح احد المواطنين المصريين عن بعد يسأل الرئيس الامريكي ان كان باستطاعته مصافحته، فتوقف كلينتون واقترب لمصافحته ليتكرر المشهد مرارا وسط قلق المرافقين.

وجاءت جولة كلينتون، على ما يبدو، من دون تخطيط مسبق؛ اذ لم تشاهد عناصر امنية مصرية مرافقة. وسارع عدد من رجال الشرطة المصريين، الذين كانوا موجودين في المكان لمساعدة عناصر الامن الامريكيين في حماية الموكب الصغير. كما سارت سيارة الرئاسة المصفحة مباشرة وراء الموكب الذي ضم نحو عشرة اشخاص.

وحمل كلينتون خلال جولته زجاجة مياه معدنية شرب منها مرارا بسبب الجو الحار الذي يسود شرم الشيخ.

ودخل كلينتون محلا لبيع الهدايا اليدوية الصنع حيث اشترى زجاجتي عطر واحدة نسائية قال انها لزوجته هيلاري واخرى للرجال لم يقل لمن. وقال البائع امير الجابري (٣١ سنة) انه اصر على تقديم الزجاجتين الى الرئيس الامريكي كهدية الا ان الرئيس رفض ذلك ودفع له خمسين دولارا. وقال انه سيضع ورقة الخمسين دولارا في اطار وسيعرضها في محله التجاري امام الزبائن، لينعم برؤيتها صباح مساء!

وكان كلينتون وصل الى مطار شرم الشيخ في الساعة ٧.٣٨ بالتوقيت المحلي يرافقه الملك الاردني حسين. وكان الرئيس المصري حسني مبارك في استقبالهما.

وبعد استراحة في المطار استمرت اكثر من نصف ساعة توجه الموكب المؤلف من ٣٥ سيارة الى فندق «موفنبيك»، حيث ينزل معظم رؤساء الوفود.

ولوحظت بين سيارات المواكبة الامريكية عدة شاحنات صغيرة تم جلبها من الولايات المتحدة وهي تحمل هوائيات للاتصال او لكشف وجود متفجرات محتملة. كما وصل على متن طائرة الرئيس الامريكي عدد كبير من الصحفيين والمصورين اضافة الى وزير خارجيته، وارن كريستوفر، وعدد اخر من المسؤولين.

وانتشرت عناصر امنية مصرية على طول العشرين كيلومترا الفاصلة بين المطار والمدينة. وحظر دخول الصحفيين الى فندق «موفنبيك»، امس الاربعاء، باستثناء المسجلة اسماؤهم.

اعتقال شاب من شفاعمرو بتهمة قتل هاني نعراني من ابطن

● الشرطة: كان هناك خلاف قديم بين المشتبه به والمغدور ●



● المرحوم هاني نعراني وزوجته ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت الشرطة، امس الاربعاء، عن اعتقالها شابا (٢٢ عاما) من شفاعمرو، اعترف بقتل هاني نعراني من ابطن يوم ٩٦/٢/١٦.

وتبين ان المعتقل من عائلة المرحوم، وكما قال الكس غولدشطاين، رئيس وحدة تحقيق في شرطة زبولون، التي تحقق في الموضوع، في حديثه لـ «الاتحاد» ان المشتبه به نفذ جريمته اثر خلاف عائلي بينهما على قضايا تافهة، وقد قام بتشخيص عملية القتل. واضاف: «وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية فان خلافا قديما نشب بين المشتبه به والضحية، ويبدو انه احتد فيما بعد حتى وصل لحد القتل، والمعطيات المتوفرة تشير الى ان زوجة المرحوم تعرضت هي الاخرى لضرب من المشتبه به، عندما اقتحم البيت ونفذ فعلته، ولكن من السابق لاوانه القول ان الزوجة لا علاقة لها بعملية القتل واذا ما كانت على علم مسبق بما سيحدث، وعليه بالنسبة لنا ستبقى قيد الاعتقال كمشتبه بها في عملية القتل».

ويشار الى ان الشرطة، كانت قد اعتقلت زوجة المغدور في يوم الحادث نفسه ووجهت لها تهمة قتل زوجها.

وستقدم الشرطة المشتبه به، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله.

في احتفال كبير

تدشين مقر صندوق المرضى «مكابي» في عكا

*** ارتفاع عدد الاعضاء في سنتين من (٤..) الى (٣٥..) ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - جرى امس الاربعاء، في اجتماع احتفالي حاشد، افتتاح المقر الجديد والعصري، لفرع صندوق المرضى «مكابي»، في عكا، حضره حشد من المدعوين والاعضاء والمسؤولين.

وتحدث في الاحتفال، رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو ورئيسة صندوق المرضى «مكابي» ساره دورون ومدير الفرع في عكا دورون تومر وآخرون.

وأشارت دورون الى ان عدد اعضاء «مكابي» في عكا، ارتفع من (٤..) عضو الى (٣٥..) عضو وذلك منذ افتتاح الفرع في ايار من عام (١٩٩٤). وذلك تطلب توسيع المقر وتطوير الخدمات.

ويتضمن المقر الجديد عدة اقسام بامكانها تقديم كافة الخدمات الطبية للمحتاجين.

زلزال عنيف في غرب الصين

● بكين – الوكالات – ذكر المركز الرسمي لرصد الزلازل ان زلزالا بقوة ٦.١ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح ضرب، امس الاربعاء، منطقة كسيانجيانغ، التي تتمتع بالحكم الذاتي غرب الصين.

ووقع الزلزال على بعد ٦٧ كم الى شمال مدينة التاي على الحدود الصينية المنغولية.

واعلن مسؤول في المركز انه لم يتلق معلومات عن احتمال وقوع ضحايا، مشيرا، الى ان هذه المنطقة لا يسكنها عدد كبير من الناس. لكن زلزالا بهذه القوة قد يتسبب بوقوع اضرار مادية جسيمة.

اكتشاف مدفن كنعاني في منطقة «عمريت» قرب طرطوس

● دمشق – اعلن مصدر مسؤول في المديرية العامة للمتاحف في سوريا، امس الثلاثاء، انه تم اكتشاف مدفن كنعاني فينيقي يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد في مقابر عازار في منطقة «عمريت» قرب طرطوس وهي مرفأ سوري على المتوسط.

وافادت وكالة الانباء السورية (سانا)، التي اوردت النبأ ان المدفن محفور في الصخر ومسقوف بحجارة ضخمة ويقود اليه سلم يؤدي الى باحة داخلية وغرف فيها اربعة نواويس من الفخار في شكل انسان.

واشار المصدر الى ان التوابيت «تظهر عليها تأثيرات مصرية مما يدل على الصلات الحضارية الوثيقة بين مصر وبلاد الشام منذ اقدم العصور».

واوضح ان «عمريت» (ماراتوس القديمة) التي تقع جنوبي طرطوس هي «موقع أثري متميز وتعود اشهر اوابده الى القرن الخامس قبل الميلاد». واضاف انه عثر في السنوات السابقة على معالم جديدة اهمها «القنوات المائية والمنشآت المرفئية من العصر الهيليني وما بعده».

قمة «شرم الشيخ»

سوريا الغائبة الحاضرة!

* بقلم: مرزوق حلبي *

● القمة الدولية ضد الارهاب او لحماية مسيرة السلام (الاختلاف في التسمية في الأصل) التي اقيمت أمس الاربعاء، في شرم الشيخ، تشكل حدثا فريدا في العلاقات الدولية ما كان ليحصل لولا تغير المناخ الدولي والشرق الأوسطي. الا ان هذا التغيير المتسارع منذ انتهاء الحرب الباردة بغياب القطب السوفييتي ليس التحول الوحيد الذي يحكم ديناميكية العلاقات الدولية في الوضع الراهن. فالارهاب الايديولوجي والسياسي يهدد التغيير الحاصل والذي يُؤمل ان يفضي الى انفراج شامل في العلاقات الدولية لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وايضا، مع تقدم المسيرة السلمية.

وتزيد القمة الدولية في شرم الشيخ ضرورة في ضوء خطر الارهاب على مسيرة المصالحة في المنطقة وتجنيدا لأبرز القوى الدولية دعما لهذه المسيرة وللسائرين في مقدمتها، الحكومة الاسرائيلية برئاسة شمعون بيرس، والسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات. وفي اعتقادنا انه ينبغي توحيد الجهود الدولية في هذا الاطار ولمواجهة المد الارهابي المتفاوت الكثافة من قطر الى آخر. نقول هنا علما بان لعدد من الدول المشاركة في القمة دورها في دعم الارهاب بشكل غير مباشر او مباشر. لكن، يبدو ان هناك اكتووا، جماعيا بنار هذا الارهاب الذي ترعرع ونشط في كنف دول او بتغاضيها! ومن هنا، نرى محاولة جماعية لاعادة النظر في الوضع القائم ولصياغة «معاهدة» دولية جديدة تحدد موقفا من الموضوع.

فمشاركة دول الخليج مثلا هامة كون بعض هذه الدول مصدرا من مصادر تمويل المنظمات الارهابية او شبه العسكرية في العالم العربي واوروبا، او محطة يمر خلالها ومنها الارهابيون الى «اهدافهم»! ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا هامة كونها دولا احتضنت قيادات سياسية وروحية لمنظمات ارهابية، وشكلت منذ ردح غير قصير من الزمن قاعدة خلفية للارهاب، خاصة الأصولي منه. ومشاركة اسرائيل مهمة ايضا كونها مع السلطة الوطنية الفلسطينية ضحية للارهاب. ومثلما لا يمكن ان ننسى للغرب احتضانه لقيادات اصولية ومحاولة استثمارها في تحقيق مصالحها السياسية في المنطقة، ومثلما لا يمكن ان ننسى لدول خليجية دعمها المالي لحركات اصولية ارهابية لا يمكن ان ننسى للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل استثمارها للأصولية الفلسطينية في الحاق الضرر بالثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق! .

ان القمة الدولية في شرم الشيخ ستحاول ايجاد السبل لمكافحة الارهاب في مستويات ثلاثة، السياسي، من خلال خلق جو دولي مناهض، والأمني، من خلال ايجاد آلية لضرب الارهابيين عسكريا، والاستخباري، من خلال تطوير العلاقات بين الأجهزة الأمنية والاستخبارية المعنية في مجال تبادل المعلومات ورصد الحركات الارهابية وأنشطتها. وهنا، يظهر الغائبون عن القمة، وهم سوريا والسودان وايران. ورغم تفاوت مواقفها من الحركات الاصولية السياسية والارهابية فان هذه الدول تدعم بشكل أو بآخر تيارات لا تتردد في استخدام العنف لتحقيق مصالحها واهدافها وأحلامها السياسية. فليس خافيا على أحد دعم سوريا السياسي والمعنوي للمعارضة الاصولية الفلسطينية وتغاضيها عن نشاط ارهابي تبادر اليه هذه المجموعة او تلك. وليس خافيا تحول السودان وايران الى قطرين يحاولان تصدير الثورة الاسلامية من خلال دعم عسكري وسياسي ومالي ولوجستي لتنظيمات اصولية منتشرة في طول العالم العربي وعرضه بما في ذلك المناطق الفلسطينية.

قد أقيم التوجه الايراني او السوداني في هذا السياق لكنني لا أفهم الموقف السوري وان كنت ادرك ان الأمر - ايواء واحتضان قيادات اصولية او الدفاع عن خيار العنف الذي تعتمده - قد يشكل في يدها ورقة سياسية، تستخدمها في المفاوضات مع اسرائيل. لكن، كما في لعب الورق، قد تصير ورقة رابحة غير ذات جدوى اذا ما تأخر طرحها على الطاولة. وفي اعتقادنا ان سوريا تأخرت في طرح الورقة - الوصاية على «حزب الله» والمعارضة الفلسطينية وصارت غير ذات جدوى، بل صار ضررا فادحا للموقف السوري نفسه. فالمطلب السوري الموجه الى اسرائيل في اطار المفاوضات وهو الانسحاب الكامل من الجولان المحتل، عادل بحد ذاته ووفق كل الأعراف والمواثيق الدولية. وهو ليس بحاجة الى تطويق بأوراق لعب أخرى! نقول هنا من خلال رصدنا المتواصل لحال المجتمع الاسرائيلي وموقفه من مسألة الارهاب ومن الحالة الأمنية للمستوطنات الشمالية. وبغض النظر عن مواقف الدول الغربية او الولايات المتحدة من سوريا ومحاولة هذه الدول ابتزازها سياسيا وبسبب هذه الورقة التي في يدها، يبقى لسوريا بسبب موقعها الجغرافي - السياسي دور المفتاح. فاما تُوصد به الأبواب والشبابيك واما ان تفتحها. وقد آن الأوان ان تُغلق به نهائيا باب الارهاب ليبقى الاستحقاق السوري على اسرائيل وعلى الأسرة الدولية نقيا ونظيفا لا ثغرات فيه ولا وهن.

أما وقد غابت سوريا عن القمة فهي حاضرة على الخارطة الجغرافية السياسية بقوة ومن شأن هذه القوة ان تكبر ككرة الثلج اذا ما قررت القيادة السورية الخروج الى الدنيا باستحقاقاتها فقط بغير عبء «دعم الارهاب» الذي يعيق حركة هذه الاستحقاقات وترجمتها الى مكاسب. ومن غير الضروري ان تلعب سوريا في ملعب الادارة الأمريكية او اوروبا لتحقيق تطلعاتها ومصالحها. لكن عليها الا تلعب في ملعب المحور الايراني - السوداني او في ملعب مرحلة الحرب الباردة.. وقد يقال الكثير في موقف سوريا لكنها تبقى الغائبة الحاضرة في قمة «شرم الشيخ».

تهميش المرأة في البلدان النامية

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

● النساء الريفيات في البلدان النامية أشد البشر فقرا وضعفا في العالم، وهن يزددن فقرا.

ان العدد الاجمالي للنساء الريفيات اللواتي يعشن دون خط الفقر في البلدان النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قدر في سنة ١٩٨٨ بـ ٥٦٤ مليونا. وفي جميع المناطق فان العناصر المشتركة الثلاثة التي تمس برفاه النساء الريفيات تبدو انها النمو السكاني السريع وتزايد عدد العائلات غير الموسعة التي ترئسها المرأة وتزايد الفقر في الريف تحت الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ومما يضر بالنساء الريفيات ويضعهن في حالة غير مؤاتية، القيود التي تفرضها عوامل اجتماعية - ثقافية مترابطة، والسياسات الاقتصادية الكلية والاستراتيجيات الانمائية. فالنساء الريفيات، بوصفهن جزءا من المجتمع البشري الفقير، يعشن تحت نفس الظروف القاسية التي يعيش الرجال تحتها. وتعاني النساء، بوصفهن من الجنس اللطيف، من التحيزات الثقافية وتحيزات السياسة العامة، وهي التحيزات التي تستخف بقيمة اسهامهن في التنمية والتي تمنعهن من زيادة انتاجية عملهن.

والنساء بوصفهن رئيسات للأسر يواجهن نفس المشاكل التي يواجهها الرجال في الوقت الذي يتعين عليه فيه أن يحملن عبء ادارة شؤون العائلة والانتاج، وهي الادارة والانتاج اللذان لا تتلقى النساء الدعم الذي يستحق الذكر لقاءهما.

ويتضح على نحو متزايد ان توجيه الفوائد المالية الى الفقراء عموما مع الأمل في ان تحصل النساء على حصتهن من هذه الفوائد ليس عملية ناجحة. وفضلا عن ذلك من اللازم الا تعامل النساء الريفيات بوصفهن مجرد جماعات «مستهدفة» لبرامج الرفاه الاجتماعية، بل يجب الاعتراف بدورهن الانتاجي وتعزيز هذا الدور.

وتشكل النساء في الريف المصدر الرئيسي لانتاج المواد الغذائية في البلدان النامية، ويولدن جزءا كبيرا من الدخل النقدي للعائلة. وفي كثير من البلدان الافريقية، على سبيل المثال، تشكل النساء الريفيات ستين في المئة من القوة العاملة الزراعية، وهن مصدر ثمانين في المئة من الانتاج الاجمالي للمواد الغذائية. وبالتالي فان اي جهود لتخفيض حدة الفقر سيكون مآلها الفشل ما لم تنهض بمركز النسأء بوصفهن عاملات منتجات وبوصفهن عاملات منتجات وبوصفهن المستفيدات على نحو مباشر من الفوائد التي يوفرها لهن النظام الاقتصادي.

(نيويورك)

انتخابات ١٩٩٦

يكتبها: برهوم جرايسي

بعد اذنك يا ناجي العلي..

* I am عربي يا عيب الشوم، جدي was فلاح في طبريا يزرع كوسا، وجدي الثاني was كتاوي it means قروي يا عيب الشوم ومواشيه كانوا عند البدو، والبدو also عرب يا عيب الشوم، وفي العام ٤٨ انذبحت المواشي כשיר بعد ما صادروها اولاد عمنا.

جارنا is عربي يا عيب الشوم، من دار ابو خجول، هو נאמן للدولة من يوم ما خلقت، وما خلأ حزب صهيوني يعتب عليه، وفي كل انتخابات وعدوه يوظفوله بنته، ولكن بنته «راحت بحسرتها» في الانتخابات الماضية، بعد ما her father صوت لليكود على امل ان يوظفوها، وبعد ما طار الليكود طارت الوظيفة وراحت البنت بشربة ميّه.

ابنه الثاني انضم لحزب «العمل» من يوم الميمعة، وبعد ما رجع «العمل» للحكم فكر حاله نص الدولة. وفي يوم راح على جنين، وبالترويحه وقف عالمحسوم، وطلب منه الجندي الهوية، فاخبره ابن جارنا انه عضو في حزب «العمل»، فنزل فيه الجندي ضرب وخبط، قال ليش؟، لانه الجندي طلع من جماعة موليدت. فاخذ ابن جارنا نمرة تليفون الجندي علشان يتصل معاه في الانتخابات الجايه ويصير ينفذ عن المحسوم بدون مشاكل.

ونسيت اقول انه جارنا his name ابو خجول لانه بعد ما نفذت حماس العمليات الانتحارية احمر وجهه من الخجل وزاد خجله بعد ما شاف الناطق بلسان...نا على شاشة التلفزيون يترجى المذيع ان لا يقول لاولاد عمنا that he is عربي علشان تمر البرايمرز على خير تاري هو נאמן ابن נאמן .

والحاصلة انه جارنا الخجول ناوي يسافر على تركيا بال air plane ويزور وزارة الداخلية التركية علشان يبحث عن أصل جد جده ايام العصملّة، علّ وعسى يكون مش ערבי בישן، ويعود للبلاد قادم جديد it means עולה חדש ويشتري فرن وغاز بدون جمرك تيحرك دمه الجامد من كثر الخجل.

بالناقص من هالشوفة

الوزير بنيامين بن اليعيزر والذي يرئس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل» معروف عنه ان لديه «رأس حامي». وباللغة الاكثر شعبية رأس بريموس. ويريد ان يثبت لنا دائما انه عصبي المزاج وعلى الجميع ان يحذر منه!

وصرح بن اليعيزر في اليومين الاخيرين قائلا «علينا ان نقول لهم (اي جماهير الضفة والقطاع الفلسطينية) ابقوا هناك عيشوا حياتكم هناك ولا نريد رؤيتكم وشكرا لكم»!!

وكأني مع العامل الفلسطيني الذي يقول بالناقص من هالشوفة.

يا سيد بن اليعيزر، الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع لم يكن حلمها ابدا ان تبقى في حضنك وحضن حكومتك، وهي معنية باستقلالها التام والكامل، والمفروض ان تنقلع حكومتك ومعها كل المستوطنات والمستوطنين من كامل اراضي الضفة والقطاع، ووقف سرقة الاراضي الفلسطينية والموارد المائية وحرمان شعب بأكمله من امكانية التطور والحياة الكريمة.

وما علينا الا ان نوصي «ابناء جلدتنا»، اولئك الذين سيستقبلون بن اليعيزر في الموسم الانتخابي، ان لا ينسوا بعد ان يمسحوا اثار المناسف من على افواههم ان يلتفتوا لهذه المواقف والاراء.

شالوم حاڤير

الى وزير الداخلية حاييم رامون الذي لم يكف في الآونة الاخيرة عن «التأكيد» ان القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل ولا يمكن تقسيمها.

والذي هاجم «الليكود» لانه لم يقف الى جانب الحكومة، الامر الذي سمح للجبهة بتحقيق انتصار واوقفت الحكومة عن مصادرة مئات الدونمات العربية في محيط القدس الشرقية لبناء المستوطنات.

يا سيد رامون، اللغة العربية واسعة جدا وتصريحاتك هذه ستجد لها الترجمة العربية الدقيقة. فتفضل واخطب بهذه التصريحات اثناء تجوالك بين المدن والقرى العربية لجرف الاصوات... شالوم حاڤير.

استنكار الجريمة يستدعي استنكار اسقاطاتها!

*** استنكار العرب لجرائم تفجير المدنيين لم يكن متجانسا، هناك من استنكر من اجل وجهه الحضاري، وهناك من استنكر بدافع الشعور بالنقص.. والدليل ان دائرة استنكار العقوبات الاحتلالية الاسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين، ضاقت كثيرا. وبشكل خانق ***

* بقلم: هشام نفاع *

* عندما حاول نفر من الاعلاميين وبعض السياسيين زجنا جميعا في خانة الاتهام اثر اعتقال المتهم (المتهما) بنقل الانتحاري الى تل ابيب، شعر كل واحد، كما اعتقد، بان عليه ان يقوم ويصرخ: كفوا عن التعميم. لا تتهمونا جميعا!

وبالطبع هذا هو رد الفعل الطبيعي. وهو ما قام به عدد من القادة والشخصيات الجماهيرية لدينا. وكان من نتائج ذلك ان تدارك المسؤولون في الحكومة الامر (وانفسهم)، واعلنوا بشكل قاطع: ممنوع زج كل مواطني البلاد العرب في دائرة الاتهام.

وباعتقادي ان شكل رد الفعل القاطع لدينا (كعرب) كان مثمرا، وجعل حتى رئيس الحكومة، بيرس يبادر الى القيام بذلك. ولكن من الصعب الا نذكر ردود الفعل الهستيرية او المستهجنة لدى البعض.

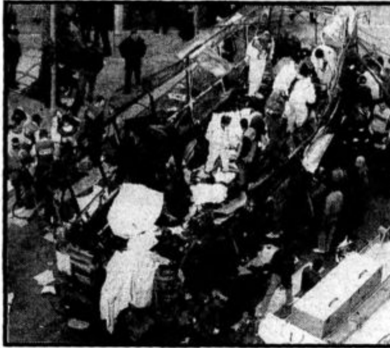
د. احمد طيبي ابدى شيئا من الخجل لكونه عربيا. وأشد منه وضوحا وخجلا كان حسين سليمان، المرشح في برايمرز حزب «العمل». ويمكن الافتراض هنا ان مثل هذه التصرفات كان لها الاثر في ان تجعل بعض ذوي الادمغة العنصرية (او المتعصبة على الاقل) يطالبنا باجراء «حساب للذات»، كما قال «رفيق» السيد سليمان، النائب رعنان كوهن من حزب «العمل». فالتصرف كالدجاجة المضروبة على رأسها، وعدم التفريق بين الرفض القاطع لتفجير وقتل المدنيين من جهة، وبين الظهور كالبكّائين ممن يحملون عقدة النقص و / او الذنب من جهة اخرى، لا بد ان يدفع المهووسين (وهم كثار في هذه البلاد) الى استصدار لوائح اتهام جماعية لكل فلسطينيي هذه البلاد. ولكن في النهاية يمكن القول انها «مرّت على خير»، بشرط الاّ ننسى الحدث، ومن جعل الامر يحدث!

ان المشكلة فيما جرى هي في امرين اثنين: التعميم ونفسية العقاب الجماعي. وهذا يرتبط مباشرة بما جرى ولا يزال يجري في الضفة الغربية، حيث لا يزال الاحتلال محتلا اياها، او يتولى مسؤولية «الامن» فيها (مناطق B و C حسب اوسلو).

فحكومة العمل - ميرتس، حكومة السلام، اقرت في اعقاب العمليات الاجرامية في الاسبوع الفائت سلسلة «خطوات»، هي في الحقيقة سلسلة رهيبة من العقوبات الجماعية التي تحرّمها الضمائر وكل المواثيق الدولية التي وقعت عليها اسرائيل.

فمحاربة الجرائم التي طالت المدنيين، يهودا وعربا، اسرائيليين وفلسطينيين، تتم بحسب الاعراف الاسرائيلية المتوارثة، بتفجير البيوت واغلاق الجامعات وفرض الحصار وقد تصل الى حد الابعاد. وكل هذه - تجدر الاشارة - ليس ممارسات اجرامية بحق المدنيين بحسب الاعراف الاسرائيلية، والتي ورثتها (وبشكل فعال) حكومة العمل - ميرتس، حكومة السلام!

والمرعب في الامر ان كل تلك الممارسات القمعية تسمى في القاموس الاسرائيلي الرسمي: «عقابا بيئيا / محيطيا»! فالمدنيون الفلسطينيون



ليسوا سوى «محيط». لا يوجد اطفال. لا يوجد مسنون. لا يوجد بشر قد يهددهم الجوع. ببساطة: اولئك مجرد بيئة فيها اناس ليست لهم وجوه، وهم مجرد محيط يلف اولئك المجرمين الذين يرسلون الانتحاريين الى الباصات والشوارع! وهذا النوع من التعميم، الذي يلغي الفرد وملامح وجهه، معهود لدى كل اصحاب الوعي الكولونيالي. ولكنه بشكله الراهن، ويا للمفارقة، «تعميم خاص»، خاص بحكومات اسرائيل وسياستها فقط!

فجأة يصبح اغلاق الجامعات اجراء عاديا. يغلقون كليتين في ابو ديس وأخرى في الخليل، وضباب الشرعية والصمت يلف كل شيء. فهنا، لا يجدر بخيول حزب «العمل» واشباهه ان يقوموا ويستنكروا. لان اولئك يتقنون «فن الاستنكار» فقط حين يكونون مطالبين بذلك من الخارج. لا يمكنهم الاستنكار والرفض ذاتيا. فقط عندما يُمارس عليهم «ضغط جسدي معتدل». ومنعا للالتباس: يجب ان نستنكر، وبشكل فعّال، لان للاستنكار فاعلية وتأثيرا، وهو مطلوب. ولكن.. انها لسخافة وخنوع مهين ان يستنكر الواحد بقصد دفع شبهة عنه.. شبهة يجدر به رفضها اصلا!

ان التفجيرات، نظريا، يمكن ان تطال كل واحد منا في هذه البلاد. وقد طالت الكثيرين فعلا، للاسف. ولكن هناك ظواهر مرافقة لها، لا تطال سوى الفلسطينيين، وعلى جانبي الخط الاخضر (الذي لم يلوّن بعد). كالتحريض الفاشي الدموي «الموت للعرب» و «جولدشتاين ملك اسرائيل»، وكل محاولات التعميم الاجرامية، ومثلها الاتهامات الجماعية والعقوبات الجماعية، باتت اشبه بالظواهر الطبيعية التي لا يمكن السيطرة عليها! فلم نر في حكومة السلام اياها من يقوم ويكافحها فعلا. وليس بواسطة الضرائب الكلامية الفارغة فقط.

***

برأيي ان الخروج للتظاهر ضد التفجيرات الاجرامية امر يجب القيام به من اجلنا نحن. من اجل اخلاقياتنا. من اجل وجهنا الحضاري الداخلي. وبدافع الوعي ان السياق التاريخي لها كلها هو الاحتلال! ولكن، يجب التصدي ايضا لكل اسقاطاتها: للعقوبات الجماعية بحق ابناء شعبنا في الضفة الغربية، ولكل محاولات رسم صورة متوحشة لنا كفلسطينيين، وكأن اهلنا مجرد «محيط» للجرائم والمجرمين.. ولا بأس من القول وبشكل واضح: ان الشعب الذي خرج منه عامي بوبر و د. باروخ جولدشتاين ويغآل عمير ليس بأفضل من غيره!

(بيت جن)

عرفات - (تتمة من ص ٧)

(تتمة من ص ٧)

حدا للفقر والحرمان والبطالة وليس الاغلاق والتجويع والحصار الاقتصادي ومنع عمالنا من العمل والذي يمارس ضدنا وينهكنا بهذه العقوبات الجماعية والتي يشكل استمرارها مرتعا خصيبا للتطرف والعنف.

«وان العقاب الجماعي لم يكن يوما الاداة الصالحة لتوفير الامن والاستقرار، وان الارهاب الآثم ضد المدنيين الابرياء انما يحاول اعادة عقارب الساعة الى الوراء بعد ان اشرقت شمس السلام على حلم جميل اسميناه بالشرق الاوسط الجديد الذي يعمه الرفاه والسلام والرخاء والامن والمساواة.

«وان الشعب الفلسطيني لا ينبغي ان يبقى ضحية لاعمال الارهاب ونتائجه، اولا عبر دورة العنف مثلما حدث في مذبحة المسجد الاقصى بالقدس الشريف، والحرم الابراهيمي، وثانيا، عبر العقوبات الجماعية والاغلاق والحصار الاقتصادي والحياتي والمعيشي التي وصلت لحد المجاعة، نعم وصلت لحد المجاعة، وحصار المدن والقرى، بل واعادة احتلال معظم المناطق في الضفة الغربية في عملية خطرة لاحراج السلطة الوطنية الفلسطينية امام جماهيرنا واظهارها بمظهر العاجز عن تأمين ابسط المتطلبات الامنية والحياتية والمعيشية.

«وان القضاء على الارهاب لا يمكن ان يحقق اهدافه المطلوبة في الوقت الذي يعاني فيه شعب باكمله من الحصار والاغلاق ومن انضمام مئة الف عامل جديد الى جيش البطالة الكبير، من خلالها وصل العجز عندنا حتى اوائل هذا العام الى ٧٩٠ مليون شيكل، اي حوالي ٢٧٥ مليون دولار، ونحن دولة فقيرة.

«وان صيانة السلام تتطلب اجراءات عملية تجعل كل مواطن يشعر ان ثمار السلام تستحق الدفاع عنها وحمايتها، ولا بد من مواصلة العمل لتنفيذ الاتفاقيات المعقودة ولتطبيقها بكاملها بدقة وامانة، وفي مواعيدها المقررة.

«ولنصل جميعا للخالق الواحد، للعلي القدير الداعي للسلام على الارض وبين البشر، ولنعمل بارادة الله سبحانه من اجل سلام شامل ووطيد، لا بديل عنه. هذه هي الارادة التي يحملها ملايين البشر في قلوبهم وضمائرهم جيلا بعد جيل.

«وان كلمة السلام هي التحية التي يلقيها كل انسان يوميا في بلادنا، وفي منطقتنا: والسلام عليكم ورحمة الله».

بيرس - (تتمة من ص ٧)

«اسرائيل لا تسعى الى كسب اراض. لقد برهنت على ان العلم اهم من الارض. نستطيع اليوم ان نحصل في المدارس على اكثر مما حصلنا عليه في ساحة المعركة.

«لسنا هنا بسبب التعب او الضعف وانما بدافع من الخيار الاخلاقي والشعور بالقوة.

«لندع ابناءنا وابناءكم يشهدون مستقبلا يسود فيه السلام. لندعهم يسيرون في امان عبر منافذ القرن المقبل وقد تحرروا من الخوف وتزودوا بالمعرفة والحكمة في عهد جديد للانسان.

«تقول التوراة.. انظروا لقد قدمت اليكم اليوم الحياة والخير والموت والشر.. ادعو السماء والارض لتشهد على هذا اليوم. وضعت امامكم الحياة والموت والبركة واللعنة فاختاروا الحياة.

«ايها السيدات والسادة، لقد اخترنا الحياة فلنتحد جميعا لنزيل لعنة الارهاب ونتلقى بركة السلام».

انا لا اخجل

* بقلم: تميم منصور *

* انا لا اخجل ولست ملزما بالاعتذار لاحد بسبب كوني عربيا فلسطينيا، ومهما كانت طائفتي الدينية، واعيش في دولة اسرائيل. لست مكلفا بتقديم صكوك الاعتذار ودموع الندم لاحد، بعد اي عمل ارهابي يقوم به اي شخص، يهوديا كان ام عربيا. ليس لانني لا امقت الارهاب مهما كان مصدر المستنقع الذي يعشش فيه، وينطلق منه، بل لانني مواطن عادي في هذه الدولة.« لا ازر وزر احد». بل احمل وزر نفسي التي لا تقبل قتل الابرياء،، مهما كان لون بشرتهم، ومهما كانت هويتهم القومية.

اذا خجلت فانني لا اخجل الا من الذين خجلوا واصيبوا برعشات الذنب. فاصطكت ارجلهم حتى غاصت اقدامهم في وحل الدم. وبدأوا يقطعون فواتير الاعتذار، حتى تحول استنكارهم للاعمال الارهابية الى نوع من محاسبة الذات، مقيدين انفسهم بأصفاد من الكلمات المرتعشة. واصفين انفسهم وغيرهم في اقفاص الاتهام. محاولين تفجير بالونات ملونة من الكلمات المتراجعة، لارضاء الذين قدموهم الى وسائل الاعلام، كي ينالوا شهادات الارضاء. احدهم خجل من اسلامه وطلّقه بالثلاثة. وآخر خجل من فلسطينيته وعروبته، وثالث طالب الجماهير العربية بان تعلن الاضراب. وهناك من ذهب بعيدا الى الازهر الشريف في مصر طالبا مستعينا به لاصدار الفتاوى.

السؤال لماذا يطلب منا تقديم هذه الفواتير من الاعتذار؟ الذي يعتذر يقع عليه الذنب والخطأ. فهل اخطأنا حتى نعتذر؟. اذا كان المسؤولون في الدولة لا يصدقون ان كافة الجماهير العربية في اسرائيل لا يمكن ان تقف الى جانب اعمال القتل. ولا يمكن ان تؤيدها. فهذه مشكلة هؤلاء المسؤولين. وليست مشكلة العرب انفسهم.

ان الذي يتحمل مسؤولية الارهاب، هم الذين قاموا به، بصورة مباشرة او غير مباشرة. في نفس الوقت فان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وعدم تنفيذ اتفاق اوسلو والاستمرار في توسيع الاستيطان في القدس والضفة الغربية، جميع هذه تبقى دفيئة تنمو داخلها المسببات التي تنتهي بالاعمال الانتحارية المجنونة. يقوم بها ضحايا البؤس وتلاميذ الفكر المشحون بالعبوات الدينية.

لقد قام العرب في اسرائيل بواجبهم تجاه انفسهم وانسانيتهم وحضاريتهم، بادانة الاعمال الارهابية الاخيرة بكافة الطرق والوسائل.سواء كانت بالاستنكار الشفوي الواضح، والمظاهرات المعبرة التي قامت بها قوى متعددة من ابناء شعبنا. ولم يكن ذلك لارضاء احد، بل هي ترجمة حقيقية لموقفها من هذه الاعمال، وفي نفس الوقت فان موجة الارهاب لا يمكن ان تغير ثوابتنا الوطنية والقومية. ولا يمكن ان تجعلنا نخجل من انفسنا ولا من اي طرف اخر.. لسنا ملزمين بان نقدم الاعتذار لأحد.

عندما قام يغآل عمير اليمني الاصل بفعلته المشينة واغتال يتسحاق رابين، هل شعر ابناء طائفته من اصل يمني وجميع الشرقيين في البلاد بالذنب؟ هل وضعوا اقنعة الخجل على وجوههم؟ وعندما ارتكب باروخ غولدشتاين مجزرة الحرم الابراهيمي. هل شعر جميع المستوطنين بالذنب؟ وهل قدم ابناء الطائفة الاشكنازية ضرائب الشعور بالذنب والاتهام. وعندما يقوم اعضاء منظمة «الباسك» في اسبانيا، او اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي باعمال تشبه اعمال منتحري «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، فهل يشعر جميع الباسكيين والايرلنديين ان من واجبهم تقديم ضرائب كلامية لتبرير صدقهم تجاه السلطات البريطانية او الاسبانية، الجواب لجميع هذه التساؤلات هو كلا. اذا طلب منا «العريست» رعنان كوهن ان نحاسب انفسنا بعد هذه الاعمال الاجرامية، عليه هو اولا محاسبة نفسه وينظر الى خارطة اعمال حزبه تجاه الشعب الفلسطيني والاقلية العربية في اسرائيل. سيجدها خارطة موشحة بقوانين وممارسات التمييز القومي على مدى نصف قرن تقريبا. اذن من الذي يجب عليه ان يحاسب نفسه. الضحية ام المعتدي؟

لقد آمن العرب الفلسطينيون في اسرائيل، منذ اليوم الاول لقيام الدولة، انهم جزء من هذا الوطن. ليس لارضاء احد ومنّة من اي مسؤول او مهاجر روسي او اثيوبي.

لقد اخذ العرب في اسرائيل شهادة المواطنة الصادقة من الدولة من خلال الاحداث التي مرت بها منذ قيامها. فقد قامت اسرائيل بكل حروبها. وكانت دائما هي المعتدية. رغم ذلك، لم يتزحزح العرب عن ثوابتهم الاساسية. فانتماؤهم واضح. ومواطنتهم واضحة. اذن فان شعبا مثل هذا ليس جديرا بالخجل وهو فوق كل اتهام.

(الطيرة)

لاعبو كرة القدم الفرنسية تتنازعهم اوروبا



□ لم يقم كريستيان كارامبو، في الخامسة والعشرين من العمر، بعد عبوره سلسلة الالب مهاجرا نادي نانت، الا بإطالة تراث لاعبي كرة القدم المهاجرين. يوجد اليوم سبعة فرنسيين من اللاعبين الدوليين في اندية في الخارج. سبعة مرتزقة ذو مستوى مرتفع، تقارن مغادرتهم بهجرة الادمغة.

كان المرتزق الاول في تاريخ كرة القدم الفرنسية، اميل بونغروني، يلعب في الوسط الامامي في نادي الراسينغ وذهب عام ١٩٤٨ الى تورينو في ايطاليا. وقام قادة نادي تورينو بالذهاب حتى توركوان للاستعانة بخدمات لاعب الجناح روجيه غرافا. مات اللاعبان في كارثة طيران في سوبرغا، واعتبرا الاوائل في افتتاح الطريق امام العديد من لاعبي كرة القدم الفرنسيين من اصحاب الموهبة.

نشير من بينهم الى بن بارك ومارسيل دومينغو ابطال اسبانيا لمرتين مع نادي اتلتيكو دو مدريد وخصوصا مع ريمون كوبا. عام ١٩٥٦، سافر مخطط رامس الى ريال مدريد، ومع هذا الفريق سجل ثلاثة انتصارات في كأس اوروبا (١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩).

في الستينات والسبعينات، تراجعت كرة القدم الفرنسية ولم يبرز سوى لاعب يدعى نستور كومبان. وقد لعب هذا الماهر مع فريق ميلانو ومعه فاز بكأس العالم عام ١٩٦٩.

انتهت المرحلة السوداء لكرة القدم الفرنسية مع مطلع الثمانينات، خصوصا مع ظهور جيل جديد من اللاعبين الذين قادهم ميشال بلاتيني الذي قورن فيما بعد بـ بيلي او بكرويجف او بيكنباور. بعد ان فاز ببطولة فرنسا عام ١٩٨١، مع سانت اتيان، ذهب في العالم التالي الى جوفنتوس في تورينو وحصل في هذا الفريق على بطولة ايطاليا لعدة مرات وعلى بطولة اوروبا لمرتين.

تم الانتظار حتى التسعينات، مع ظهور فريق مرسيليا على الصعيد الاوروبي، لكي تنظر الاندية الاجنبية من جديد الى لاعبي الكرة الفرنسيين.

هم اليوم حوالي عشرة لاعبين، يرتدون بدلات الاندية الاجنبية. هناك جيل روسيه حارس مرمى في نادي في اسكتلندا وفرانك باسي في سان جاك دو كومبوستيل في اسبانيا واخوه جيرالد في ناغويا في اليابان بصحبة دوريكس، من كان. واخيرا المرسيلي الان بوغوسيان يلعب في نابولي. هؤلاء المعروفون.

وتتطور النجوم الدولية في اندية ذات مستوى مرتفع جدا، ويطمحون الى البروز على الصعيد الاوروبي، اذ فقدوا الاهتمام ببطولة وطنية. مثل جينولا في تسلله الساحر او في سباقه الجنوني في نيوكاستل. وذاك الذي يسمى «ال مانيفيكو» الذي اختار شمال انجلترا على حساب فريق برشلونة بعد ان استماله يوهان كرويجف الشهير. وهناك ايضا العصبي اريك كانتونا الذي اثار شغف المناصرين في اكبر الاندية الانجليزية خلال السنوات العشر الماضية. مانشيستر يونايتد.

كرة السلة العرابية في تألق مستمر

● تثبت كرة السلة العرابية من اسبوع لآخر تألقها ومصداقية الاستثمار في هذا المجال بشكل خاص والرياضة بشكل عام لما فيها من معان انسانية واجتماعية وتطوير المواهب والقدرات واستغلال لاوقات الفراغ.

فلقد التقى فريق فتيات عرابة يوم الاثنين الماضي، في مباراة مؤجلة فريق القمة من سدوت يام قيساريا وفاز عليه بالنتيجة ٤٠:٢٩ وبهذه النتيجة يحتل الفريق العرابي المرتبة الثانية بفارق السلات عن المرتبة الاولى من قيساريا وبهذا يبقى الباب مفتوحا للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية مع فريق قيساريا حتى نهاية الدوري.

** تركيب الفريق: امال نعامنة، روضة نعامنة، رينا خوري، شهيرة قراقرة، سناء حوراني، رنا خوري، علا نعامنة، امال الحلو، نادرة شمشوم، لينا سعدي واخلاص الحلو.

* محمد نصار *

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرون) ***					
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠	ريشون لتسيون	اريك حاييموفيتش
م. حيفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد	ايال تسور
م. هرتسليا	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٣٠	هرتسليا	سهيل داوود
هـ. بئر السبع	ب. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	بئر السبع	داني كورن
م. يافا	م. تل ابيب (بث مباشر/قناة ٢)	السبت	١٨.٠٠	هرتسليا	حاييم ليفكوفيتش
م. بيتح تكفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	بيتح تكفا	مئير ليفي
هـ. كفار سابا	هـ. حيفا	السبت	١٦.٠٠	كفار سابا	يوسف بنيشتي
*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع العشرون) ***					
سكتسيا نس تسيونا	هـ. رمات غان	السبت	١٦.٠٠	نس تسيونا	موشيه اهارون
م. عكا	م. نتانيا	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. عكا	ايفن جبل
هـ. كريات شمونة	هـ. الطيبة (بث مباشر/قناة ١)	السبت	١٦.٠٠	كريات شمونة	فيكتور بوسكيلا
م. عيروني اشدود	هـ. القدس	السبت	١٦.٠٠	اشدود	موشيه اطياسي
هـ. بات يام	هـ. اشدود	السبت	١٦.٠٠	بات يام	داني كورنفلد
هـ. الخضيرة	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	تحسين ابريق
هـ. كفار شليم	م. كريات جت	الجمعة	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	شبتاي نحمياس
هكواح م. رمات غان	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	وينتر	شاي اوسيدون
*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العشرون) ***					
(المنطقة الشمالية)					
م. شفاعمرو	م. عسفيا	السبت	١٦.٠٠	شفاعمرو	
م. اورعقيبا	هـ. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	اورعقيبا	
م. العفولة	م. كفر كنا	الجمعة	١٥.٣٠	العفولة	
م. الاخاء الناصرة	م. الخضيرة	الجمعة	١٦.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. غفعات اولغا	م. طمرة	الجمعة	١٥.٣٠	طوبروق نتانيا	
هـ. كفر كنا	هـ. تسيرت عيليت	السبت	١٦.٠٠	كفر كنا	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٦.٠٠	سخنين	
هـ. ام الفحم	هـ. عكا	الجمعة	١٦.٠٠	ام الفحم	
(المنطقة الجنوبية)					
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كريات ملآخي	الجمعة	١٦.٠٠	جاؤون يافا	
*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون) ***					
(المنطقة الشمالية «أ»)					
هـ. صفد	هـ. كرمئيل	السبت	١٦.٠٠	صفد	
هـ. دير حنا	م. كابول	السبت	١٤.٠٠	شفاعمرو	
هـ. شباب طمرة	هـ. عرابة	السبت	١٦.٠٠	طمرة	
هـ. كفر سميع	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٦.٠٠	كسرى	
هـ. مجد الكروم	م. غفعات هركفوت	السبت	١٦.٠٠	مجد الكروم	
هـ. البعينة	هـ. حرفيش	السبت	١١.٠٠	البعينة	
م. طبريا	هـ. طوبا	السبت	١٦.٠٠	طبريا	
م. سكتسيا معلوت		استراحة			
(المنطقة الشمالية «ب»)					
هـ. الفريديس	هـ. يافة الناصرة	السبت	١١.٠٠	دالية الكرمل (راديوس مع جمهور)	
م. ام الفحم	هـ. برطعة	السبت	١٤.٠٠	ام الفحم	
بلدي ام الفحم	طيرات هكرمل	السبت	١١.٣٠	ام الفحم	
هـ. كفر قرع	هـ. بئر المكسور	السبت	١٦.٠٠	كفر قرع	
هـ. عرب التجيدات	هـ. الرينة	السبت	١١.٠٠	طبريا (راديوس مع الجمهور)	
م. طيرات هكرمل	م. تسور شالوم	السبت	١٦.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. دالية الكرمل	م. طرعان	السبت	١٦.٠٠	دالية الكرمل	
هـ. تحليتيل	هـ. اكسال	السبت	١٦.٠٠	هـ. الخضيرة	
(المنطقة الجنوبية «أ»)					
م. قلنسوة	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٤.٠٠	هـ. قلنسوة	
م. كفر قاسم	غفعات شموئيل	السبت		هـ. كفر قاسم	
م. بات يام	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	بات يام	
هـ. رمات هشارون	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	رمات هشارون	
هـ. آزور	هـ. علياه كفار سابا	السبت	١١.٠٠	آزور	
*** مباريات الفوز بكأس الدولة لفرق الشبيبة على اسم آفي ران - دور الاربعة ***					
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٠.٠٠		
م. نتانيا	هـ. الطيبة	السبت	١١.٣٠	م. نتانيا	
هـ. حيفا	م. تل ابيب	السبت	١١.٠٠	كريات حاييم	
بني يهودا	م. حيفا	السبت	١١.٠٠	ضاحية هتكفا	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

لكي لا يقتلوا ذاكرتنا

الحكم العسكري

(الحلقة الرابعة)

دجاجة وخمسة جنيهات للحصول على تصريح من الحكم العسكري!!

* كانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تتتبع اوضاع العمال والبطالة وكانت تهتم بأمورهم النقابية وكان يصل الى النقابة شكاوى كثيرة عن الاوضاع السيئة التي يعيشها العمال في قراهم ومدنهم. وفي صيف ١٩٥٢ وصلت مجموعة من الشكاوى والرسائل تتحدث عن سوء الاوضاع وانتشار البطالة في منطقة المثلث وعن سلوك موظفي مكتب العمل التابع لوزارة العمل، الذين يستغلون حاجة العمال الى العمل فيطلبون منهم دفع الرشوة مقابل اعطائهم تصريح سفر الى يافا للبحث عن عمل فيها.

ففي رسالة من العامل يوسف ابو رعد جاء انه دفع مبلغ خمسة جنيهات من اصل عشرة، حتى استطاع الحصول على تصريح لمدة سبعة ايام. وفي رسالة محمد محمود الشيخ صالح يقول انه دفع لموظف مكتب الاستخدام خمسة جنيهات ودجاجة.

وفي رسالة ثالثة جاء ان سماسرة هذا المكتب جمعوا مبالغ مالية كبيرة تبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل اعطاء تصاريح عمل، ويؤكد مرسلو الرسالة ان بعض الدوائر المسؤولة على علم بهذه الامور.

ويشكو اربعون عاملا في عريضة اخرى من تصرفات موظفي مكتب العمل في يافا وام الفحم التابعين لوزارة العمل، وضغطهم على العمال المنظمين في مؤتمر العمال العرب لينفصلوا عنه وينخرطوا في اتحاد عمال اسرائيل، مقابل الحصول على تصريح سفر من الحاكم العسكري. وكذلك تمنع التصاريح عن العمال الذين لم يدفعوا بعد ضريبة الرأس للمعارف.

وقد قامت اللجنة التنفيذية بارسال مذكرات الى الدوائر المختصة عن هذه التصرفات التي يمارسها موظفو دوائر حكومية.

نفي بولص بولص لرفضه العمل مع دوائر التحري..

اتبع الحكم العسكري اساليب مختلفة للضغط على الجماهير العربية وعلى الشيوعيين خاصة لارغامهم على التراجع عن نضالهم وانتسابهم للحزب الشيوعي، وكانوا يعرضون عليهم العمل كمخبرين في قراهم وهنا نعطي على سبيل المثال ما حدث مع بولص حنا بولص من قرية البعنة: طلب جهاز المخابرات من السيد بولص حنا بولص العمل في قسم التحري كمخبر والقيام بأعمال ضد الحزب الشيوعي في قريته وعندما رفض السيد بولص ذلك، قامت سلطات الحكم العسكري بنفيه الى اللد لمدة سنة، وقد اثار ذلك موجة من السخط والاستنكار في القرية. وقامت هيئات وشخصيات من القرى العربية بالاحتجاج على ذلك فقد ارسلت برقيات الاحتجاج من رؤساء الطوائف والاعيان في حيفا وعكا والرامة وكفرياسيف وابوسنان ونحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم. وقام وفد من سكان البعنة ودير الاسد بتقديم مذكرة احتجاج الى مساعد الحاكم العسكري في مجد الكروم مطالبين بالغاء امر النفي..

الحكام العسكريون يقالون ويستبدلون اذا لم ينجحوا في الفتك في الشيوعيين:

كانت السلطة تقيل وتستبدل حاكما عسكريا بآخر، لانه لم ينفذ واجبه بشكل كاف ووافٍ، والمقصود انه لم ينجح في القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي في منطقة نفوذه.

وهذا الامر كان يزيد من ايمان الشيوعيين بدورهم ويزيدون من نشاطهم، رغم اساليب الاضطهاد والارهاب والنفي.

في اواخر ١٩٥٢ استقال الحاكم العسكري في منطقة الناصرة، نعمان سكافي، وذلك لانه فشل سابقه في القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي، واستبدل بآخر ، يتوهم المسؤولون انه احنك من سلفه وانه يستطيع ان ينجح من حيث فشل سابقيه. ونعمان سكافي هو الذي نظم الاستفزاز الدموي ضد عمال بلدية الناصرة وموظفيها عندما اضربوا مطالبين بمساواة اجورهم وشروط عملهم بتلك التي لامثالهم في بلديات اسرائيل، وقد قضى بالعنف الدموي على اضرابهم وسجن ٥٢ منهم ومن قادتهم ومن نسائهم، وتوهم سكافي انه يستطيع ان يعلن عن منع الحزب الشيوعي في الناصرة. لكن الجماهير ازداد تشبثها بالحزب «فاستقال» سكافي ليأتي غيره، ولكن النضال استمر لا لتغيير الحاكم العسكري الفلاني وانما لالغاء الحكم العسكري..



● بولص حنا بولص ●

الاتحاد قبل خمسين عاما

يا ايها الجيل الجديد

يا ايها الجيل الجديد سلام القت اليك بثقلها الايام
ورمت بكلكلها عليك فوادح مما تجنى «السادرون» جسام
القت اليك وانت اشرف ناهض ثقليهما الامال والالام
فرمى لك الماضي الاليم بوزره ورنا لك المستقبل البسام
والحاضر المرتج بينهما شجى وتطلعا تهفو به الاحلام
القى اليك الخائنون نتاج ما سدروا وشطوا وارتعوا واساموا
والمخلصون رجاهم ان تنجلي كرب، وان يلد الصباح ظلام

***

يا ايها الجيل الجديد وطالما لصقت بغير ذواتها الاعلام
ولطالما اشتط الطغاة وارجفوا للمصلحين. واقعدوا. واقاموا
سموك «هداما» لانك تحتوي ما البغي سن. وما جنى الاجرام
ولانك استمت العدالة خطة من في يديه النقض والابرام
وغضبت ان تجد الرعايا مغنما بيد الرعاة كأنهم انعام
وشجبت ان الحكم في قاموسهم سوط يشد وشهوة وغرام
هون عليك فكل ذلك فرية تفنى. ويبقى السعي والاقدام
وكذلك كل «مخرب» لرذيلة بان. وكل «معمر» هدام

محمد مهدي الجواهري
(«الاتحاد» ١٠ آذار ١٩٤٦)

البروة

* قرية عربية مهدمة تقع على بعد ٩ كم شرقي مدينة عكا، نقطة تحديدها على الخريطة ١٦٧/٢٥٧، تحيط بها من الشمال اراضي جولس ومن الشرق اراضي مجد الكروم وشعب ومن الجنوب والغرب اراضي الدامون.

اما الاراضي المحيطة بالقرية فقد اطلق عليها السكان الاسماء التالية: الخلة، الراس، البلاط، دبة الحمام، ام السعود، ابو لبن، المراح، النبعة، الخربة، المنازل، كرم الوالي، الرصيفة، ام الخروب، التل، الحمرات، الصدور، بركة الهريش، البرقوقة، الزعارير، الحبال، الجلمة، العريض، الخندق، الصداقة. يحدها من الجنوب وادي الحلزون الذي يشكل رافدا لنهر النعامين.

يحيط بالقرية عدة تلال ومواقع اثرية اهمها: تل (بير الغربي) وهو موقع اثري يقع في غرب القرية ويقال انه ربما كانت تقع على نفس الموقع بلدة (رحوب) الكنعانية.

اما تل (قبر البدوية) فيقع في الجهة الشمالية الشرقية ويرتفع ١٥٠ مترا من سطح البحر.

كما يوجد فيها مقامان احدهما للعجمي والثاني للكيال.

لعل القرية قامت على نفس البقعة التي كانت تقوم عليها بلدة (بيري - Biri) الرومانية، ولعل الاسم محرف من كلمة (بيرة) السريانية، بمعنى (آبار)، اما الصليبيون فقد اسموها (بروت - Broet).

ويقول البعض ربما جاء التحريف من كلمة (رابية).

ذكرها الرحالة الفارسي الناصر خسرو بكتابه سفرنامة وقد مر بها يوم ٥ اذار سنة ١٠٤٧ وقال: «خرجت من عكا فبلغت قرية تسمى البروة وزرت فيها قبر عيش وشمعون». خربت القرية ثلاث مرات الاولى على يد البيزنطيين عندما استعادوا البلاد من الفرس وبقيت حتى الفتح العربي فعمروها.

وسكنوها واطلقوا عليها اسم (البروة)، ثم خربها الصليبيون وبقيت انقاضا حتى سنة ١٤٢٨ حيث سكنت من جديد وبقيت حتى سنة ١٩٤٨ حيث خُربت للمرة الثالثة وقام على اراضيها مستوطنات (احيهود، يسعور). كان يشرب السكان حتى سنة ١٩٤٨ من نبع البئر الغربي، اما سكان المنطقة الشرقية والجنوبية فكانوا يستقون من بئر (المغيّر) الواقعة في اراضي قرية شعب.

وقد تجاوز عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (١٤٦٠) نسمة وكانت قرية مختلطة اسلامية ومسيحية. وقد ضمّت مسجدا وكنيسة ومدرستين واحدة للبنين واخرى للبنات وكانت تملك (١٣٠٠٠) دونم.

سكن القرية عدة عائلات معروفة مسيحية واسلامية اهمها: درويش، كيال، رباح، واكد، نجم، شامي، جودي، ديدوب، ادلبي، حوراني، هواش، ميعاري، كشوع، عيشان، دندن، سكس، بولص، عطا الله والخوري.

كانت تسود روح المحبة والاخوة بين جميع المواطنين في البروة ولا تستطيع ان تميز بين مسلميها ومسيحييها. ومن القصص المأثورة عن هذه القرية: واختار المسيحيون حلاق القرية ليصبح خوريا لها، فلم يعجب الامر المسلمين ورغبوا في خوري اخر اقوى منه شخصية وحجتهم ان الخوري لا يخص المسيحيين فقط بل هو للمسلمين والمسيحيين ويقال له خوري البروة وليس خوري المسيحيين في البروة وسيمثل القرية اينما وجد وهكذا فقد جمعوا تواقيع اهل القرية جميعا ووجهوها الى البطريرك في القدس، ولم يجد بدا من تلبية طلبهم.

ولا زال اهالي القرية حتى يومنا هذا تربطهم ببعضهم روابط متينة ويجتمعون في افراحهم واتراحهم اينما كانوا، ومن الشخصيات التي عرفت حتى سنة ١٩٤٨ كان: احمد درويش، محمد درويش، سليم كيال، يوسف طه كيال؟ محمود مصطفى كيال وآخرون.



من اشعار اسعد عطا الله:

بلدنا يا عذبة براس راباي
وفيها محمد الكيال راباي
اذا حط الماء فوق اللبن راباي
وصار اللبن من بعد المياه

لقد قال عارف العارف في كتابه نكبة فلسطين الجزء الثاني ما يلي: بعد ان احتلت عكا في ١٦ ايار سنة ١٩٤٨ هوجمت البروة يوم ٢٣ ايار سنة ١٩٤٨ ورغم ان سكانها قاوموا مقاومة عنيفة الا انهم اضطروا تحت الضغط الكبير الى الانسحاب من البروة الى مجد الكروم يوم ٢٣/ ايار/١٩٤٨، وتابع اليهود تقدمهم نحو قرية شعب، وكان يدافع عن القرية المناضل (أبو اسعاف) مع غيره من المناضلين واستنجد هذا بدوره بفوزي القاوقجي الذي كان يعسكر بالمغار، الا انه لم ينجده، فاستنفر المناضلية في الجديدة والمكر وكفرياسيف وسائر القرى المجاورة فلبوا النداء وتمكنوا من اخراج اليهود من البروة وتعقبوهم حتى بير العياضية الواقعة على بعد ٧ كم من عكا الى الشرق.

وراح المناضلون يرسمون الخطط لاسترجاع عكا، وكانت هناك في عكا جماعة تعمل في الخفاء لاستردادها يقودها ضابط سوري هو (ابراهيم الحسيني)، في تلك الفترة وقع خلاف بين القاوقجي الذي جاء الى خط الجبهة وبين (ابي اسعاف) قائد المناضلين الامر الذي ادى الى انسحاب ابي اسعاف وابراهيم الحسيني من الميدان ثم انسحب القوقجي بعد ليلة واحدة، قضاها في بئر العياضية.

عاد اليهود بعد ذلك فهاجموا البروة واحتلوها ثانية، وبعدها سقطت شعب والدامون وهدمت على آخرها.

وقد استشهد من البروة آنذاك:

علي حسين جودي، محمود جودي، احمد طه كيال، ابراهيم نجم، احمد محمود نجم، رضوان سكس، وفاطمة محمد كيال.

لقد دمرت القرية بكاملها ولم يبق منها سوى هيكل كنيسة قديمة.

(عن كتاب جميل عرفات:
القرى المهجرة في الجليل)

★ وجهة نظر ★

«الڤيديو كليب» العربي.. استخفاف بالمستمع والشاهد!



● مارسيل خليفة



● لطيفة



● حسام حسني



● كاظم الساهر



● سيد درويش



● مصطفى قمر

* بقلم: عبلة عدنان عباس *

* «في البال اغنية يا اخت عن بلدي نامي لأكتبها وشما على جسدي»، عندما نسمع مارسيل خليفة يشدو بصوته هذه الكلمات نصل الى تساؤل مباح.

كي تكون الاغنية وشما على اجساد سامعيها ما هي المقومات التي يجب ان تتوفر بها، وبخاصة عند تحدثنا عن الاغنية الحديثة اين وصلت؟ وعلى اي سلم يرقص صانعو هذه الاغنية وبالذات بعد انتشار ظاهرة «الڤيديو كليب» وهي الاغنية المصورة بحيث تقوي معناها من خلال مشاهد تُجسد الكلمات.

لطالما بحثنا وأقمنا الجدل حول تطور التصوير والاخراج للاغنية العربية.. وبحق نجد في السنوات الاخيرة ان الاغنية العربية في تطور مستمر من حيث التصوير، اذ اصبح التصوير متحررا من كونه يصور مُغنيا في بدلته الرسمية، او ثوبها الذي يزيد ثمنه عن تكاليف تسجيل كاسيت ان كانت مغنية، وخلفهما فرقة موسيقية من ثلاثين عازفا وبنفس الجمود.

اصبحت الكاميرات اليوم تصور شوارع، حدائق، شواطئ ومغنيا اقرب ما يكون الى الانسان العادي بلباسه البسيط. وكم فرحنا لهذه النقلة، ولكن ايكفينا ذلك؟ هذا هو السؤال في هذه المفارقة الحقيقية ايُحكم علينا كعشاق للاغنية العربية ان نقبل بحالتين، اما الجمود البعيد عن ارضنا او البساطة ويغلفها الاسفاف!

ولو استعرضنا اليوم نجوم اغنية الڤيديو كليب مثل مصطفى قمر وراغب علامة، عمرو ذياب ولطيفة وآخرين، لوصلنا الى نتيجة هي ان هؤلاء النجوم في بداياتهم الفنية كانوا يعتمدون على صوتهم الجيد وقيمة كلمات اغنيتهم لاثبات وجودهم على الساحة الفنية. اما اليوم فقد اصبحوا - دون تجن - يعتمدون على عنصر الابهار من خلال ملابسهم التي تسبق (الموضة) والحسناوات اللواتي اصبحن يظهرن على الشاشة دون اي معنى لوجودهن. فهناك مثلا اغنية راجت حديثا تحمل عنوان «تتجوزيني» لمغن شاب يدعى حسام حسني وفحوى هذه الاغنية هو سؤال لشابة: تتجوزيني؟؟ ومن خلال الڤيديو كليب لهذه الاغنية يكون التصوير على مسرح روماني قديم والحسناء في نفس الزي الروماني وحولها حرس بلباسه الرسمي وصديقنا المغني في بنطال «الجينس» ويصرخ: تتجوزيني؟ اريد ان اعرف ما هو الارتباط الجغرافي والنفسي والفني بين الكلمات والمشاهد، الا اذا كان ينتمي المغني والمخرج للمدرسة الرمزية!!

هنا اصبح يحق لي المقارنة بين القديم والحديث فعندما ارجع الى الوراء قليلا أجد انه لنا امجاد فنية طرقت ابواب العالمية ويحملون نفس تبرير صنّاع الاغنية الحديثة وهو انهم يحاربون من اجل وصولهم الى الحس الشعبي العام، فهناك مثلا سيد درويش الذي حطم جدران الكلاسيكية ووصل الى الحس الشعبي البسيط ولكن بكلمات والحان تبهر العقول والقلوب لا الأعين فقط. وعندنا ايضا مدرسة الرحبانية الذين ينهجون نفس النهج ولا استثني من جيل الشباب مارسيل خليفة وكاظم الساهر الذي حافظ على اصالة اغنيته العراقية وقدم «ڤيديو كليب» صادقا، والقليل القليل من فنانينا.

عندما بدأت ابحث عن عناصر جميلة في الڤيديو كليب الدارج لم اجد الا ان امدح آلات التصوير الحديثة. اين الكلمة الجادة والبسيطة؟ اين اللحن السلس الذي يقتحم الوجدان وينشر النشوة في قلوب تعشق الفن؟ اين احترام صانعي الاغنية للجمهور؟ والطرفة التي اصبحت تضحكني الى حد القهقهة قهرا هي تسمية الاعلاميين لهذه الظاهرة (بالاغنية الشبابية)، اولهذا الحد يُظلم الشباب وهل احلام شبابنا تقتصر على حذاء لطيفة الذي يظهر لنا على الشاشة قبل وجهها (وحبك هادي) الذي ترفضه لطيفة وتطالب بحب غير عادي .. لا افهم ما هو هذا الحب غير العادي؟! و «الجميل» جدا هي الاغنيات المليئة بالحزن والالم والهجران ووراء المغني في تصوير الڤيديو كليب الراقصات يندمجن في لحن راقص يعبر عن الام مُغنينا!!

يؤلمني ان نصل الى درجة الاستخفاف بالمستمع والمشاهد العربي، واعتبر ذلك جريمة، وقد تكون اصعب من جرائم اغلبية المسلسلات العربية، وذلك يرجع لكون الاغنية معنا اينما تواجدنا في السيارة والبيت والشارع والمتاجر والكاسيت وأصبحت رائجة مثل رغيف الخبز.. فمتى يصل بنا الامر ان نعامل الفن بنفس القدسية التي نعامل بها رغيف الخبز؟!

(مصمص)

3T
Anything

الاغنية: بأي شيء
غناء: فريق ثري تي



I give you love
The things you want
Oph I would do anything for you
I would do anything for you
I would do anything girl
Anything
Sitting at home another lonely night
Wish you were here so I could hold you tight
Pain in my heart because I'm all alone
Why did you leave
Why did your love have to go
I would do anything for you
I would
Thinking of ways that I could win your heart
But I'm so confused I don't know where to start
Visions of love forever in my mind
I wait for the day when I can say
That love's mine
'Cos I would do anything for you
Yes I would

Chorus

I'll give you love (I'll give you love)
The things you want (The things you want)
Baby there's nothig in this world I wouldn't do
'Cos I would do anything for you
I would do anything for you
I would do anything girl
Anything for you
So what can I do to prove I need your love
What will it take because I won't give up
Open your heart and let your feelings show
'Cos deep down inside my heart just
Won't let you go
I would do anything for you
Yes I would

Chorus

So if there ever comes a time
When it's true love you hope to find
Just call out my name and girl I swear I would do anything
I'll give you love (Oh I'll give you love girl)
I'll give you love (Oh I'll give you love girl)
I'll give you love (Oh I'll give you love girl)
I'll give you love (Oh I'll give you love girl)
I would do anything for you
I would do anything girl
Anything for you

سأعطيك حبى
كل ما تحتاجينه
سأفعل أى شىء من أجلك
سأفعل أى شىء من أجلك
سأفعل أى شىء يا فتاتى
أى شىء من أجلك
أجلس فى المنزل وحيدا
أتمنى أن تكونى معى لأضمك بشدة
الألم يعتصر قلبى لأننى وحيد
لماذا تركتنى
لماذا ابتعد حبك عنى
سأفعل أى شىء من أجلك
سأفعل
أفكر فى الطرق التى أكسب بها قلبك
ولكنى متحير ولا أعرف كيف أبدأ
حبك دائما فى عقلى
اننى انتظر هذا اليوم الذى أقول فيه ان حبك ملكى
لهذا سأفعل أى شى
نعم سأفعل

كورس

سأعطيك حبى (سأعطيك حبى)
كل ما تحتاجينه (كل ماتحتاجينه)
حبيبتى لا يوجد شىء فى هذا العالم سيقف فى طريقى
لأننى سأفعل أى شىء من أجلك
سأفعل أى شىء من أجلك
سأفعل أى شىء يا فتاتى
أى شىء
لكى أثبت لك.. أحتاج لحبك
ما الذى أخذته لكى تهجرينى
افتحى قلبك ودعى مشاعرك تظهر
حبك العميق بداخل قلبى فقط
اعتادت أن تذهبى
سأفعل أى شىء
نعم سأفعل

كورس

لو شعرت فى وقت ما أنك تحتاجين لحب حقيقى
انطقى اسمى فقط وأقسم يا فتاتى أننى سأفعل أى شىء
سأعطيك حبى
سأفعل أى شىء من أجلك

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٣/١٤
التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – مدرسة: خفايا القاهرة
٨.٣٠ – بداية القراءة
٨.٤٥ – مجتمع – اوتوبان
٨.٥٥ – قصص من الحياة – الآلة الطائرة
٩.٢٥ – للصغار – عجائب في العلم
٩.٣٠ – ترسم وترى أكثر
١٠.٠٠ – علاقة أسرية – سحاقية تتحدث عن نفسها.
١٠.٣٠ – فن – سحر الأوهام
١٠.٥٠ – لغة انجليزية Keep the world green
١١.١٥ – ادب – الأساطير اليونانية
١١.٤٠ – علوم – الآلات
١٢.٠٠ – لغة انجليزية – Lilith's summer
١٢.١٠ – علوم – جهاز الأعصاب في الجسم
١٢.٣٠ – الرياضيات في الحياة اليومية. هندسة المياه
١٢.٤٥ – عن اللغة العبرية
١٣.٣٠ – فترة الصغار
١٤.٣٠ – الدرجة العليا في كرة السلة – بث مباشر
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – زاف – شباب مجتمع وبوب
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠.٠٠ – المفكرة الثقافية
٢١.٣٥ – فيلم: «لا خروج من هنا» – الولايات المتحدة (٧٨)
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

*** القناة الثانية:**

٩.٠٠ – برنامج خاص عن مؤتمر شرم الشيخ
١٢.٤٥ – عرض البرامج
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة
١٣.٠٠ – من قاعة الكونسيرت
١٣.٣٥ – اهلا وسهلا
١٤.٠٠ – ابطال القوة. «البيت الذي رفض الموت»
١٤.٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية
١٥.٠٠ – «لاكي لوك» – كوميدي
١٥.٣٠ – عالم البوب
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٥٢٣)
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٨.٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (٤١)
١٩.٠٠ – حرس الخليج – الحلقة (٨٧)
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – المجلة الاقتصادية
٢٠.٥ – سقطات – مع يفشال شيلوح
٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.١٥ – كشف
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ – المجلة الثقافية
٢٤.٣٠ – «حامل الآنية» – الحلقة الأولى
١.٣٥ – فيلم «روضد وايد»
٣.١٠ – اليوم قصيدة.

● «حامل الآنية» – الحلقة الاولى، القناة الثانية، ٢٤.٣٠ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لماذا تتجنب الاحاديث الرومانسية وهي موجودة بداخلك!

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حماسك وتلقائيتك يغفران لك تقلبات مزاجك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
بين الشك والغيرة شعرة حاول المحافظة عليها لتستعيد مكانتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت قادر على الاستنتاج الصحيح.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تعيش الان مرحلة جديدة في حياتك العاطفية.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تفكر الان في تغيير عملك بل فكر في كيفية التطور.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
كن على حذر فالبعض يستغلون نقاط ضعفك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
النجاح في العمل يتوقف عليك وعلى ما تقدمه.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تكتم انفعالك بداخلك بل عبر عنه بصورة او باخرى.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ابتسامتك هي المفتاح الحقيقي لجاذبيتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
بفضل مثابرتك تتمكن من التقدم الى الصفوف الاولى.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كثرة أسفارك تجعل منك كثير المعرفة والاهتمام بمعرفة الناس

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٢٥١) ***

ج	ج	هـ	ن	م	ه	ذ	ب	ا	هـ	ج	ج	ا
ج	و	ت	ا	ي	ا	ن	ج	ج	ي	ب	ج	ل
و	ي	ن	ه	ع	م	ج	ل	ن	ر	ج	ب	ج
ا	ف	ا	ف	ك	ا	ا	ا	ا	ف	ج	ل	هـ
د	ي	ل	ج	و	ل	ج	ن	ر	د	هـ	ا	ل
ج	ر	ج	ي	ة	س	خ	ا	ي	ج	و	ل	ا
و	ط	ع	ب	ج	ل	ت	د	ج	ر	د	ت	ه
ك	ل	د	ج	ي	ب	ج	ر	ن	ب	م	و	ج
ا	ا	ي	ل	ر	ل	ا	ج	د	ج	س	ب	ر
ن	ل	ج	ج	ا	ي	ج	م	ل	ا	ج	ا	ي
د	ي	ر	ا	هـ	ت	ر	ا	ث	د	ل	ذ	د
ة	م	ا	ج	ه	و	ي	ن	ج	س	ر	ا	ة
ل	ج	ج	م	غ	ح	ر	ة	ج	ن	ر	ج	س

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا مطلعا لموشح اندلسي مشهور.

جدب – جبران خليل – جريدة – جفرا – جواد – جهود – جهنم – جل – جار – جن – جيب – جرير – جون فوستر دالاس – جلالة – جائع – الجديد – جهابذة – جمانة – الجهلاء – جسم – جنايات – جمعة – جوكاندة – جميل الطريفي – جبل التوباذ – جرن – جم – جسر – جاني – الجعدي – جهور – جت – جب.

**** حل لغز (٢٥٠) ****

اسم الفاكهة كان:

«تين»

توزيع جوائز اللوطو

□ لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٢٤٨٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ أرقام) على مبلغ ٣٤٦٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ أرقام) على مبلغ ١٠٣.٣٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ أرقام) على مبلغ ١٨.٩٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الأضافي) على مبلغ ٦.٤٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الخميس ٣/١٤، ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٢°
● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٧٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/١٣)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٥٨٧٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٦١	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠١٨	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٣٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٤١	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٤٥٣	ش.ج
● للسافرين –	٣.٢٥٩٨	ش.ج
● «اسود» – ٣.٠٧–٣.٠٩		ش.ج

كلينتون: سنزود اسرائيل بكل الوسائل

(تتمة من ص ١)

السلام». واكد بقوة ان «الشرق الاوسط يتغير الان ويجب الا نترك ولن نترك الرعب يعيده الى الوراء».

وكان كلينتون قد وصل الى مطار اللد قادما من شرم الشيخ، ورافقه في الطائرة الرئاسية رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حيث استقبله في المطار عدد كبير من الوزراء والمسؤولين الاسرائيليين. باستثناء رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الذي رفض التوجه الى المطار لاستقباله!

وقال كلينتون خلال لقائه مع ڤايتسمان في مقر الاخير في القدس انه يكرس سياسة واشنطن المتعلقة بالقدس. وان اي تغيير في ذلك سيتم بعد التسوية النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويشارك كلينتون، اليوم الخميس، للمرة الاولى، في اجتماع الطاقم الامني للحكومة بحضور وزير خارجيته، وارن كريستوفر، ومدير وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.إيه»، جون دوتش.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٤ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

قتيلان وجريح في حادث طرق مروع

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شابان امس الاربعاء، مصرعهما واصيب شاب ثالث بجروح، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من مفرق «جلعاد»، بين سيارة خاصة وشاحنة.

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية ان سائق السيارة الخاصة، انحرف فجأة عن مساره واصطدم وجها لوجه بالشاحنة.

واغلق الشارع امام حركة السير لفترة، لتمكين طواقم الاسعاف من اخلاء القتلى واسعاف الجريح.

«نداء الوفاق» توصي امام التحالف التقدمي بالتحالف مع الجبهة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «نداء الوفاق» على لسان رئيسها سعيد زبارقة، انها ستوصي امام التحالف التقدمي بعقد تحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك بناء على قرار اللجنة المركزية للحركة.

ويضم التحالف التقدمي بالاضافة الى حركة «نداء الوفاق» لحركة التقدمية وحركة المستقلين.

واكدزبارقة انه لم يكن هناك اي تحالف مع الحركة العربية للتغيير بزعامة د. احمد الطيبي، كما روجت له وسائل الاعلام، وقال انه جرت محادثات بين التحالف والحركة العربية للتغيير بهدف التوصل الى اتفاق لاقامة تحالف اوسع وهذه المحادثات توقفت.

واضاف زبارقة ان التحالف يجري محادثات مع «الجبهة» وهي مستمرة وتتميز بطابع الجدية والمسؤولية الوطنية اكثر من غيرها.

مواطن من كابول يتلقى رسالة تهديد

*** الرسالة موقعة من «الشعب اليهودي المقدس»! ***

* كابول - لمراسلنا - تلقى السيد علي سعدي من قرية كابول رسالة من «مجهول» اشتملت على عبارات عنصرية ضد العرب وموقعة من «الشعب اليهودي المقدس»!

وكان سعدي وهو موظف في البنك العربي، فرع طمرة، قد تلقى الرسالة يوم الاثنين الماضي، جاء فيها - «انتم الشعب العربي معفنون، واخوتكم الفلسطينيون ابناء زانيات، سوف نفجركم يا قتلة يا خنازير.. يا حيوانات».و «الموت للعرب»!.

وقدم سعدي، امس الاول، شكوى الى شرطة شفاعمرو. التي حذرته بان لا يستلم اية رسالة غير معنونة.

وذكر سعدي ان الرسالة عليها ختم من احد فروع البريد في حيفا وانها مؤرخة بتاريخ ٩٦/٣/٤.

حركة النساء الدمقراطيات تدعو بيرس لاستئناف عملية السلام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، امس الاربعاء، برسالة الى رئيس الحكومة شمعون بيرس، قبل توجهه للمشاركة في قمة «شرم الشيخ»، طالبته فيها ببذل كل جهد للحفاظ على عملية السلام واستئنافها.

وجاء في الرسالة: «هناك خطورة بالغة في انتهاج سياسة العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني التي تطال الابرياء وادت الى زهق ارواح الاطفال ودهورة الاوضاع الى حافة الجوع والاذلال واغلاق وهدم البيوت. وكل ذلك لن يمنع العمليات الانتحارية، انما يعمق العداء والكراهية ويعيدنا الى واقع الاحتلال».

وحذرت الحركة في رسالتها من سياسة الانتقام والاصغاء الى المطالبين بان الحل يكمن في توجيه «الضربة القاضية وانتهينا». واكدت ان الحل الوحيد يكمن في استئناف وتسريع عملية السلام والبدء في مفاوضات الحل النهائي لعزل معارضي السلام والقضاء على الارهاب.

في انتخابات مجلسي يانوح - جت وكسرى - كفر سميع

اعادة انتخاب وهيب نصر الدين وفشل محمود سيف

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت الانتخابات التي جرت، امس الاول الثلاثاء، للمجلسين المحليين في يانوح - جت وكسرى - كفر سميع، عن اعادة انتخاب السيد وهيب نصر الدين، رئيسا للمجلس المحلي في كسرى - كفر سميع، . وفشل رئيس مجلس يانوح - جت المحلي الشيخ محمود سيف، امام منافسه السيد سليم شما.

وحاز وهيب نصر الدين على نسبة (٥٥٪) من الاصوات، فيما حصل منافسه عماد عبدالله، على (٤٥٪)، وحاز السيد سليم شما على نسبة (٥١.٣٪) من الاصوات، فيما حاز منافسه محمود سيف على (٤٨.٧٪).

وبلغ عدد الاصوات في يانوح - جت، (٢٠٩٣) صوتا، شارك منهم في التصويت (٢٠٥٢)، وكانت الاصوات الصحيحة (٢٠٢٩) حصل منها سليم شما على (١٠٤٠) صوتا ومنافسه على (٩٨٩) صوتا.

وبلغ عدد الاصوات في كسرى - كفر سميع (٢٣٢٦) صوتا، شارك منهم (٢١٠٠) في التصويت. حصل منها وهيب على ١١٥٥ صوتا ومنافسه على (٩٤٥) صوتا.

ويبلغ عدد المقاعد في كل مجلس محلي (٩)، فاز الائتلاف في كل منهما بخمسة مقاعد.

وجرت الانتخابات في جو هادئ ودمقراطي لفت الانتباه ولم تسجل اي حادثة تذكر اثناء عملية الاقتراع وبعدها.



● وهيب نصر الدين

القاء قنبلة على سيارة رئيس مجلس دير الاسد المحلي

*** لحسن الحظ لم تنفجر * يبدو انها القيت على خلفية مكافحة المجلس للمخدرات في القرية ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ رئيس مجلس دير الاسد المحلي، السيد ابراهيم اسدي، صباح امس الاربعاء، بوجود قنبلة تحت سيارته.

وابلغ اسدي الشرطة. وحضر خبير متفجرات مع دورية للشرطة. ودلت التحقيقات الاولية للشرطة ان القنبلة القيت باتجاه السيارة لكنها لم تنفجر.

وقال السيد اسدي، انه لا يشك باحد، مشيرا الى ان الشرطة تحقق في الموضوع.

من جهة اخرى اشار الاسدي الى الحملة المكثفة التي يقوم بها المجلس المحلي لمكافحة المخدرات في القرية وان نسبة تفشي المخدرات فيها من اعلى النسب في البلاد.

واضاف اسدي الى ان محطة للحرس المدني ستفتتح في القرية يوم غد الجمعة برعاية وزير الشرطة، ويبدو ان المحطة ستمنع تجار المخدرات من العمل بحرية وستضايقهم.



● ابراهيم اسدي

الاعلان عن شمال البلاد منطقة مصابة بالحمى القلاعية

★ ابادة قطيع ابقار في كيبوتس "الروم" ★

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، بروفيسور ارنون شمشوني، امس الاربعاء، عن شمال البلاد منطقة مصابة بالحمى القلاعية. وذلك بعد ان تفشى المرض في عدة قطعان ماشية في «ديشون» ويركا وكيبوتس «الروم» في الجولان السوري المحتل.

وقال بروفيسور شوشاني، ان معنى اعلان منطقة مصابة بالمرض، منع ادخال او نقل الضأن والابقار والخنازير الى المنطقة ومنها الى مناطق اخرى، لمنع تفشي المرض. وطلب من اصحاب الحظائر اقامة برك تطهير لتغطيس الحيوانات.

وتخشى وزارة الزراعة من تفشي المرض وانتقاله الى مصانع الالبان والمحالب. وفي هذه الحالة ستكون الاخطار كبيرة تتجسد بسبل المعالجة والنقص في الحليب. وأكدت الوزارة انه لا يوجد اي خطر على الانسان.

وفي محاولة وقائية لمنع تفشي المرض امرت وزارة الزراعة، امس، بابادة قطيع من عشرات رؤوس الابقار، تابع لكيبوتس «الروم».

ستة اعضاء في مجلس كابول المحلي يرفضون المصادقة على مشروع المجاري

● كابول - لمراسلنا - رفض اعضاء المعارضة في مجلس كابول المحلي (٦ اعضاء من اصل ١١ عضوا) المصادقة على هبات وقروض لاتمام مشاريع حيوية واهمها الخط الرئيسي لمشروع المجاري.

كذلك عارض اعضاء المعارضة ان يأخذ المجلس هبة بقيمة ثلاثمئة الف شيكل، وتشكيل لجنة محلية للتنظيم والبناء التي ستكون في المستقبل ممثلة في لجنة التنظيم والبناء المزمع اقامتها في طمرة لخدمة سكان القرى الاربع، عبلين وطمرة وكابول وشعب.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عضو كتلة التحالف - التغيير السيد عادل بقاعي، ان الوضع الاقتصادي في المجلس المحلي صعب للغاية والعجز يقدر بحوالي ١٠ ملايين شيكل وخزينة المجلس لا تسمح بأخذ قرض اضافي.

واضاف بقاعي ان المجلس يسدد كل شهر حوالي ٥٠ الف شيكل لقروض سابقة وهو غير قادر على اخذ قرض اضافي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة
١٥ آذار ١٩٩٦
٢٥ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
15.3.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد 252/52 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

مدير عام وزارة الصناعة الاردنية لـ «الاتحاد»:

الحصار يضر ايضا بالاردن

(ص٥)

الحكومة تصادق على اقامة حي استيطاني في القدس العربية

(ص٨)

النائب محاميد يشتكي مذيعا حرض على قتل العرب

(ص٨)

خلال زيارة الرئيس الامريكي الخاطفة في البلاد

«اتفاق امني» امريكي - اسرائيلي مشترك!

* كريستوفر ورئيس المخابرات الامريكية بقيا في اسرائيل للتحضير لمشروع الاتفاق * التوقيع سيتم في نيسان المقبل، خلال زيارة بيرس الى واشنطن * ١٠٠ مليون دولار دفعة اولى، اضافة إلى المليارات الثلاثة السنوية * (ص٣)

ملف خاص بـ «الاتحاد» حول الحصار

فلسطين تحت الحصار تصرخ:

الارهاب لا يكافح بالارهاب!

العرب في اسرائيل..

ضحايا للإرهاب مرتين!

اقرأ في الملحق

لا تتهموا المرأة فقط.. فهل توجد لها اماكن عمل؟!

جاء موسم الجبنة البيضاء..

فاحذروا الحمى المالطية!

محمود درويش ورياض مصاروة في لقاء مسرحي لأول مرة

غداً، الجبهة تنتخب مرشحيها للكنيست!

هاشم محاميد، مرشح وحيد لرئاسة القائمة، و٤ مرشحين للمكان الثاني و٥ مرشحين للثالث و٦ للرابع

الجلسة مفتوحة للجبهويين ولوسائل الإعلام، صباح غد السبت، وفيها ينتخب الجبهويون الستة الاوائل

نداء جبهوي حار: لنكثف حملة الاغاثة لأهلنا المحاصرين (ص ٨)

مجلس الجامعة العربية يبحث المسيرة السلمية والموقف من الحصار

*** الشرع: لو تم الاعداد لقمة «شرم الشيخ» بشكل كاف لما كنا ترددنا في المشاركة ***

* القاهرة – الوكالات – اجل مجلس الجامعة العربية في دورته، امس الخميس، اقرار المشاريع المتعلقة بميثاق الامن والتعاون العربي وبمحكمة العدل العربية وبآلية منع وتسوية النزاعات العربية – العربية الى ايلول المقبل.-

وكان مجلس الجامعة قد بدأ اعمال دورته الخامسة بعد المئة في القاهرة، وذلك في اليوم التالي لمؤتمر «شرم الشيخ» الدولي لصانعي السلام. وكان موضوعان هما الموقف من هذا المؤتمر ووضع المسيرة السلمية الفلسطينية – الاسرائيلية في ظل استمرار الحصار واعمال التهويد الاستيطاني في القدس العربية في مركز ابحاث المجلس.

كذلك كان هذا الاجتماع مناسبة لعقد عدد من اللقاءات الثنائية بين كل من وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع من جهة ووزير خارجية مصر، عمرو موسى، ووزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي للتباحث في نتائج القمة، وكذلك بين الكباريتي وموسى ووزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، والكويتي، صباح الاحمد الجابر الصباح.

وقال موسى، الذي اعرب عن «اسفه لعدم مشاركة سوريا»، ان «الاختلاف بين مصر وسوريا في

(البقية على ص ٤)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- منطقة عكا -
(دعوة عامة)

تدعو الجمهور الكريم في منطقة عكا لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على الحصار التجويعي والقمع الاحتلالي والعقاب الجماعي ضد شعبنا الفلسطيني، وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/١٥ الساعة السادسة مساء في نادي الصداقة في كفرياسيف.

□ يتحدث في الاجتماع:
- سكرتير عام الحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.
- رئيس مجلس جديدة المكر الزميل عفيف كيال.
• يا حكام يا ظلام انسحبوا نحو السلام!

لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(منطقة عكا)
اجتماعات انتخابية

- اليوم الجمعة ٣/١٥ اجتماع انتخابي لرفاق الفرع في نحف في بيت الرفيق كمال نزال يعقد في الساعة ٧ مساء. يشترك فيه:
- سكرتير المنطقة الرفيق نايف سليم.
- عضو لجنة المراقبة المنطقية الرفيق كمال خطاس.
- اليوم الجمعة ٣/١٥ اجتماع شعبي احتجاجي على استمرار فرض الحصار على الشعب الفلسطيني لجميع فروع المنطقة يعقد في الساعة ٦ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف. يشترك فيه:
- سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع
- رئيس مجلس جديدة المكر السيد عفيف كيال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة المثلث
- دعوة -

لجنة منطقة المثلث للحزب تدعو جميع الرفاق والرفيقات اعضاء اللجان المحلية في الفروع وجميع النشطاء والنشيطات، واعضاء الشبيبة الشيوعية، لحضور اكتيف المنطقة، وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/١٥ الساعة الخامسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

□ موضوع البحث:

انتخابات الكنيست الـ ١٤

* يشارك في الاجتماع:
- د. أحمد سعد – عضو مكتب اللجنة المركزية.
- عادل عامر – سكرتير منطقة المثلث للحزب.

مع الاحترام
سكرتارية المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مجلس الجبهة
{الدورة السابعة}

جميع اعضاء المجلس القطري للجبهة، مدعوون لحضور الدورة السابعة للمجلس وذلك يوم غد السبت ٩٦/٣/١٦، الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه «النورس» (قصر السلام) (شارع عبلين – طمرة)

لانتخاب المرشحين الستة الأوائل

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

هل حركتم عقارب الساعة، ساعة الى الأمام؟

التوقيت الشتوي — التوقيت الصيفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ اليوم الجمعة التوقيت الصيفي في البلاد ويستمر هذا التوقيت حتى الخامس عشر من شهر ايلول القادم.

وعلى من نسي تقديم عقارب ساعته، ساعة الى الأمام، ان يفعل ذلك الآن.

اصابة ثمانية جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني المحتل

● قصف اسرائيلي عنيف على البقاع الغربي واقليم التفاح ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب بعد ظهر أمس الخميس، ثمانية جنود اسرائيليين من كتيبة «جولاني»، في هجوم شنته عناصر من «حزب الله» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

ونقل اربعة جنود الى مستشفى «رمبام» في حيفا، جراح اثنين منهما بين متوسطة وخطيرة بينما جراح الجنديين الآخرين بين طفيفة ومتوسطة. ونقل الجنود الاربعة الآخرون الى مستشفى «زيف» في صفد وجراحهم كانت طفيفة.

واعلنت المصادر الأمنية اللبنانية ان عناصر من «حزب الله» هاجمت بالصواريخ المضادة للدبابات والأسلحة الآلية وحدة «جولاني» في منطقة «عيشية» شرقي المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وأفادت المصادر ذاتها ان قصفا اسرائيليا عنيفا أعقب الهجوم في مناطق البقاع الغربي المتاخمة للمنطقة المحتلة ومرتفعات اقليم التفاح.

ويشار الى ان التوتر الشديد يسود على الحدود الشمالية لاسرائيل. ويذكر انه خلال الأيام العشرة الأخيرة قتل خمسة جنود اسرائيليين واصيب (١٧) بجراح في هذه المنطقة.

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة

* جنين – «وفا» – داهمت القوات الاسرائيلية فجر امس الخميس، قرية عقابا جنوب جنين. وفرضت حظر التجول، ثم باشرت بحملة اعتقالات واسعة.

وذكر اهالي القرية ان قوات الاحتلال جمعت المواطنين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ – ٤٠ عاما في ساحة المدرسة، واعتقلت ثمانية وعشرين مواطنا.

وقال مشقال ضراغمة رئيس جمعية الاطفال المعاقين في طوباس، ان الجنود الاسرائيليين منعوه من دخول القرية لاحضار خمسة اطفال معاقين يتلقون تأهيلا يوميا في الجمعية.

الى ذلك، داهمت قوات الاحتلال، قريتي قوصين ومجدل بني فاضل قضاء نابلس، وتم خلال المداهمة، تفتيش منازل القريتين، واعتقال عدد من الشبان.

وفي الخليل، واصلت هذه القوات، حملات الاعتقال والمداهمة في المدينة، المستمرة منذ عشرة ايام.

وداهم جنود الاحتلال بلدتي بيت أمر والظاهرية ومخيم العروب، واعتقلوا عددا كبيرا من الشبان.

وفي منطقة بيت لحم، داهم جنود الاحتلال الاسرائيلي، قرية «قلة الحداد»، واقتحموا عددا من المنازل، وشنوا حملة اعتقالات واسعة، واعتدوا بالضرب على المواطنين، وبلغ عدد الشبان الذين تم اعتقالهم ١٧ شابا. (مزيد من التفاصيل عن الاعتقالات في عقابا ص ٢).

في اطار «الاجراءات العقابية لردع المنتحرين»

قوات الاحتلال تنسف منزل عائلة يحيى عياش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الاجراءات الوحشية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، تحت غطاء ردع المنتحرين من «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، نسفت قوات الاحتلال، امس الخميس، منزل عائلة يحيى عياش الملقب بالمهندس، في قرية رافات.

وداهمت بعد ظهر امس الخميس، قوة احتلالية القرية، فرضت عليها حظر التجول، واعلنت المنطقة الموجود فيها منزل عائلة يحيى، عسكرية مغلقة، وفي الساعة الثانية وخمسين دقيقة وضع «الخبراء» عدة عبوات ناسفة في المنزل وفجروه تماما ليتحول الى كومة ردم.

وقال ضابط قوة الهدم، حاييم، «لقد فجرنا منزل يحيى عياش الملقب بالمهندس، المسؤول عن عدة عمليات انتحارية في اسرائيل، وجاء الهدم لردع اعضاء «حماس» عن التفكير بتنفيذ العمليات الانتحارية، مشيرا الى ان الهدم سيطال عدة بيوت اخرى ضد المتورطين في عمليات انتحارية من «حماس».

واثارت عملية الهدم غضب اهالي رافات، الذين تجمهروا حول ركام المنزل وهتفوا ضد الاحتلال.

وقالت ام حمدان، انها تتحفظ من عمليات قتل الابرياء في كل مكان واعتبرت يحيى عياش: «شهيد الشعب الفلسطيني البطل». وتساءلت، لماذا لم تهدم «السلطات الاسرائيلية بيت السفاح باروخ غولدشطاين وبيت يغآل عمير الذي اغتال الرئيس رابين»؟

واعتبر الاهالي ان العودة لسياسة العقاب الهمجي التي انتهجتها اسرائيل اثناء الانتفاضة ستهدم السلام وبناء الثقة بين الشعبين.

اعادة انتخاب د. عصمت عبد المجيد امينا عاما للجامعة العربية

*** عبد المجيد يدعو الى رفع الحصار فورا عن الشعب الفلسطيني ***

* القاهرة – الوكالات – انتخب الدكتور عصمت عبد المجيد، امينا عاما لجامعة الدول العربية، مجددا وبالاجماع، لهذا المنصب، لولاية ثانية من خمس سنوات.

جاء ذلك في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة امس، الخميس.

وكان عبد المجيد (٧٣ عاما) تولى منصبه في عام (١٩٩١). وهو خامس امين عام للجامعة العربية ورابع مصري يتولى المنصب بعد عبد الرحمن عزام وعبد الخالق حسونة ومحمود رياض، والتونسي الشاذلي القليبي.

ودعا عبد المجيد في كلمة له القاها في الاجتماع الى استئناف مفاوضات السلام فورا وعلى جميع المسارات بين اسرائيل والدول العربية. والى وقف سياسة العقاب الجماعي الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ورفع الحصار فورا.

كلمة الاتحاد

الانجاز «الرابع»!

* رئيس الحكومة رأى في مؤتمر «شرم الشيخ» وزيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس لاسرائيل والميثاق الامريكي - الاسرائيلي لمكافحة الارهاب بمثابة الانجاز الضخم الرابع الذي حققته حكومة حزب العمل - ميرتس منذ العام ١٩٩٢، ليضاف الى الانجازات الثلاثة: اتفاقات اوسلو «أ» و «ب» ومعاهدة السلام مع الاردن. وفي هذا مبالغة فوق العادة، تشتم منها رائحة الدعاية الانتخابية، اكثر من اي شيء آخر.

ولكن، يا ليت المسألة مسألة دعاية انتخابية وحسب. فعندما يكون الحديث عن اتفاقات عسكرية جديدة، تثور لدينا المخاوف والتساؤلات. فالعلاقات العسكرية الامريكية - الاسرائيلية الحالية لا يوجد لها مثيل في العلاقات الدولية، خصوصا اذا اخذنا بالاعتبار الفوارق في حجم الدولتين ومصالح شعبيهما. فهناك معاهدات تعاون استراتيجي على اعلى المستويات. وأصبحت اسرائيل تحتل مكانة حليف غير عادي، مثلها مثل دول الحلف الاطلسي، وفي مواضيع معينة اكثر. وتتلقى دعما ماليا يزيد عن ثلاثة مليارات دولار معظمها للدعم العسكري (١.٨ مليار) اضيفت اليها الان مئة مليون دولار.

فما الحاجة الى مزيد من الاتفاقات العسكرية؟ واذا كان عنوان هذه الاتفاقات «مكافحة الارهاب»، فالى اي عناوين سيوجه هذا «الكفاح»؟! وأية اشكال «كفاحية» سيتخذ؟ الحرب؟ الاغتيالات؟ الضربات الخاطفة؟ ام ماذا؟

واذا كان هناك اتفاق دولي لمكافحة الارهاب، تقرر فقط قبل يوم واحد، وهناك لجان متابعة وطواقم تعاون من مختلف الدول فما الحاجة الى اتفاق خاص اسرائيلي - امريكي؟!

ثم، اذا كان الحديث عن مكافحة الارهاب، ويقصدون منظمات ارهابية محددة، فلماذا العودة - الان - الى تجديد المباحثات حول توقيع معاهدة دفاع مشترك؟!

ان هذه التساؤلات ترمي الى المطالبة بوقف المساس باستقلال الدولة وبالامتناع عن تدهور الوضع الامني والعسكري في المنطقة وانقاذ عملية السلام. فهذه اهم بكثير من المصالح الانتخابية لبيرس ولكلينتون.

(«الاتحاد»)

السلطات العسكرية تسرع عملية اصدار بطاقات ممغنطة للفلسطينيين

● حاجز «ايرز» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما استبعد مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير، رفع الحصار، قريبا، وأكد وزير الخارجية، ايهود براك، على ان الحصار سيستمر وفقا للاعتبارات الامنية، اصدر نائب رئيس هيئة الاركان، الجنرال متان فلنائي، امس، الخميس، اوامره الى الجنرال اورن شاحور، منسق شؤون الاحتلال في المناطق الفلسطينية، لتسريع عملية اصدار بطاقات هوية ممغنطة جديدة للفلسطينيين الراغبين في التوجه لاسرائيل.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه سيتم في المرحلة الاولى اصدار (٣٠) الف بطاقة ممغنطة للفلسطينيين، الذين يحملون تصاريح عمل في اسرائيل. وسيستغرق توزيع البطاقات نحو شهر كامل.

وطلب من العمال الفلسطينيين التوجه الى مكاتب التنسيق الاسرائيلية الفلسطينية لتسجيل اسمائهم.

وقال مصدر عسكري ان الادارة العسكرية في الضفة الغربية تعتبر هذه البطاقات غير فاعلة، الا اذا تم اغلاق كل الطرقات التي يسلكها الفلسطينيون للدخول الى اسرائيل، بشكل غير شرعي بدقة واستبدلت بنقاط عبور.

واشارت مصادر عسكرية الى ضرورة اقامة (١١) نقطة عبور مماثلة لمعبري «ايرز» و «كارني» بين اسرائيل وقطاع غزة.

يذكر ان اكثر من (٥٠) الف فلسطيني كانوا يحملون تصاريح للعمل في اسرائيل قبل الحصار.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاتفاق على اقامة مجلس صناعي منطقي يشمل اسرائيل والاردن ومصر وفلسطين

* هذا ما اعلن عنه خلال يوم المبادرة الصناعية في الوسط العربي الذي عقد، امس، في الناصرة * رامز جرايسي: للناصرة دور هام في توطيد العلاقات الاقتصادية والثقافية في المنطقة والوسط العربي *

● منصة يوم المبادرة الصناعية في الوسط العربي-تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يتوقع المراقبون الاقتصاديون في اسرائيل ان يصل حجم الانتاج الصناعي في عام (١٩٩٦) الى (٢.٠) مليار دولار وسيكون الدخل الفردي حوالي (٢.٠) الف دولار.

هذا ما اعلن عنه، امس الخميس، في سياق ابحاث «يوم المبادرة الصناعية في الوسط العربي»، الذي شارك فيه وزيرا الصناعة والتجارة الاسرائيلي والمصري، ميخا حريش و د. سليمان رضا ومدير عام وزارة الصناعة الاردنية د. محمد صمادي ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ولفيف من رؤساء السلطات المحلية العربية ورجال اعمال ومستثمرين وشخصيات كثيرة.

وقدمت عدة مداخلات تحدث فيها المسؤولون عن البرامج الاقتصادية والتجارية التي اتفق عليها بين اسرائيل والاردن والمتوقع تنفيذها خلال اشهر قليلة ومنها، اقامة مطار مشترك بين الدولتين في العقبة وايلات وشبكة شوارع واسعة تربط بين ميناء حيفا وعمان لتسهيل تنقل الشاحنات، ناقلة البضائع.

وقال مدير عام وزارة التجارة والصناعة في اسرائيل يوسي سنير انه اتفق على اقامة مجلس صناعي منطقي يشمل الاردن واسرائيل ومصر وفلسطين. ومن المتوقع ان يكون مقره في الاردن وسيعمل حسب خطط تجارية وصناعية محوسبة. وان مؤتمرا خاصا سيعقد في القاهرة في نهاية هذه السنة لوضع خطط تنفيذ اقتراحات ومشاريع اعدت لتطوير الصناعة والتجارة المشتركة بين الدول.

وفي حفل خاص على شرف هذا اليوم افتتحه وأداره الصحفي زهير بهلول قدمت عدة تحيات، وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، «ان اهمية عقد هذا اليوم الخاص في الناصرة تكمن في اهمية وخصوصية الناصرة الجغرافية والسياسية، ودورها في تعميق وتطوير الصلات الاقتصادية والثقافية والعلمية. وكل المجالات الاخرى». واضاف: «يسعدنا ان هناك اهتماما في تطوير البنية التحتية في مجال الصناعة والتجارة في الوسط العربي واحداث تغيير فيه. ونحن في مدينة الناصرة نعمل لاقامة منطقة صناعية جديدة ستساعد في تطوير هذا المجال».

وتكلم الوزير ميخا حريش فتطرق الى المشاريع والبرامج التي تسعى وزارته لتحقيقها في سبيل دعم وتطوير الصناعة والتجارة في الوسط العربي، وقال: «ان العلاقات التجارية والصناعية قائمة مع مصر، ونأمل في اعقاب هذا اليوم زيادة التعاون بين اسرائيل والاردن ومصر وازدهارها». واضاف: «وللعرب في اسرائيل دور كبير في تطوير هذا المجال، وخصوصا في العلاقات بين الاردن واسرائيل». واكد الوزير المصري ومدير عام الوزارة الاردنية، على اهمية تطوير العلاقات الدولية للمساهمة في ازدهار كل دول المنطقة.

ووزعت الوزارة، الجوائز على المدارس العربية التي فازت بالمراتب الاربع الاولى، في مجال المبادرة لتشجيع الصناعة.

قوات الاحتلال داهمت، فجر امس، قرية عقابا

قوات الاحتلال تحتجز ٤٠٠ رجل في ساعات الفجر في مدرسة القرية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل قوات الاحتلال حملاتها الاستفزازية في جميع القرى والمناطق الواقعة تحت سلطتها العسكرية في الضفة الغربية المحتلة. فقد داهمت في الساعة الثالثة من فجر امس الخميس، قرية عقابا، قضاء جنين.

وانتشر جنود الاحتلال في جميع انحاء القرية وعلى اسطح المنازل ووجهوا عبر مكبرات الصوت اوامر للأهالي واجبروهم على ارسال جميع الشباب والرجال من جيل ١٨ عاما وحتى ٤٠ عاما الى ساحة المدرسة، وهددوا كل من لا ينصاع للأوامر بالضرب بيد من حديد.

واجبر جميع الرجال والشباب بالجلوس على الأرض في الساحة على الرغم من البرد القارس ومنع عنهم الماء، والطعام، وشرع جنود الاحتلال في هذه الاثناء بمداهمة جميع بيوت القرية وعبثوا بمحتوياتها بشكل شرس.

وقال شاهد عيان، عدنان ابو عرا، لمراسلنا عبر الهاتف، انه تم تجميع اكثر من ٤٠٠ مواطن واعتقل الجنود ٢٩ شابا «مطلوبا» وفق لائحة كانت بحوزة ضباط الاحتلال.

واضاف ابو عرا ان من بين المحتجزين الـ ٤٠٠ افراد شرطة فلسطينيين، على الرغم من ان ذلك مناقض للاتفاقيات.

كذلك اعتدى الجنود بالضرب على العديد من الشبان عرف من بينهم سعيد حامد ابو عرا (٢٥ عاما) وخلدون فياض ابو عرا (٢٠ عاما) ومحمد رشيد ابو عرا (٢٢ عاما).

مطالبة بيرس برفع الحصار التجويعي فورا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، برفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني فورا.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى بيرس، شجب فيها الممارسات اللاانسانية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها الحصار التجويعي الشامل. «وهذا الحصار الهمجي الذي ادى الى انعكاسات خطيرة على مرافق الحياة المختلفة، فمن وفاة الاطفال الابرياء بسبب نقص الادوية ولعدم السماح لهم بالوصول الى المستشفيات وظهور بوادر الجوع وتفاقم البطالة وتدهور الاوضاع الاقتصادية».

وحذر دوري من استمرار سياسة العقاب الجماعي التعسفية التي ستؤدي الى تجميد العملية السلمية وازدياد العمليات الانتحارية.

لقاء اليوم

مع: جاك نيريا، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت.

حول: زيارة كلينتون للبلاد وما تمخض عنها.

الهدف: التضامن مع اسرائيل وليس التدخل في الانتخابات؟

* كانت زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للبلاد، امس الخميس، الثالثة في غضون سنة. ولفت الانتباه فيها مشاركته في جلسة المجلس الوزاري المصغر، وهي سابقة في العلاقات الدولية! وفيما اعتبر اليمين في اسرائيل الزيارة تدخلا في الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة لصالح بيرس وحزب «العمل»، اعتبرها حزب «العمل» تضامنا مع اسرائيل ضد «الارهاب». وتمخضت الزيارة عن اتفاقية تفاهم مشترك للعمل المشترك في «مكافحة الارهاب».

حول الموضوع التقينا الخبير في الشؤون السياسية، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت، جاك نيريا.

* «الاتحاد» - كيف تقيم زيارة كلينتون الى البلاد؟

- نيريا: «ترمز الزيارة الى المستقبل المنشود للشرق الاوسط ووضع حجر الاساس لتطور الدور الامريكي في مكافحة الارهاب وتعميق التفاهم مع الدول حول ذلك. وهي زيارة لدعم بيرس والحكومة في مكافحتها للارهاب والتأكيد على اهمية انجاح عملية السلام ولاظهار مدى الدعم الامريكي لاسرائيل في مكافحتها للارهاب».

* «الاتحاد» - هناك من اعتبر الزيارة تدخلا في معركة الانتخابات، والمشاركة في جلسة المجلس الوزاري المصغر سابقة؟

- نيريا: «هذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها رئيس امريكي في جلسة للحكومة. وفي عام (١٩٧٩) شارك جيمي كارتر في جلسة للحكومة برئاسة بيغن، فلماذا اليوم يعتبرون زيارة كلينتون تدخلا في الانتخابات؟ الزيارة تضامنية وجاءت لمؤازرة الدولة كلها بعد فترة مأساوية من الاحداث».

* «الاتحاد» - وكيف تفسر ما تمخضت عنه الزيارة بصيغة حلف للدفاع المشترك؟

- نيريا: «ما جرى ليس حلف دفاع مشترك كالاحلاف العسكرية التي عرفناها، كحلف بغداد او وارسو. لقد تم التوصل الى اتفاق تفاهم للتعاون المشترك لمكافحة الارهاب في ثلاثة اطر وهي: التكنولوجيا وتبادل المعلومات والتنسيق».

* «الاتحاد» - وما هو مضمون الاتفاق؟

- نيريا: «هدف الاتفاق مكافحة الارهاب على مرحلتين ومستويين وهما: على المدى القريب جدا، تقديم الاجهزة والوسائل والاموال والضغط على ياسر عرفات، ليكون جديا اكثر في مقاومته لقوى الارهاب، اذا اراد لسلطته الاستمرار وللعملية السلمية البقاء والرسوخ. وعلى المدى البعيد، تسعى امريكا اليوم لاقامة اطار دولي لجمع المعلومات عن قوى الارهاب ومصادر تمويلها وأهدافها. وفي هذا الاطار تسعى لايجاد هيئات واوساط في كل دولة من دول العالم، لضمان استمرارية مراقبة تحرك قوى الارهاب وجمع الادلة عنها. وفي اعتقادي ان ما تم التوصل اليه هو ميثاق في اطار التعاون المشترك الجوهري والاساسي فيه، برمجته وبدء تطبيقه كتقديم مئة مليون دولار واقتناء الوسائل المتطورة لمكافحة الارهاب وتبادل الخبرات. وتأكيدا لمدى جدية الموقف الامريكي سيبقى وارن كريستوفر ورئيس «السي.اي.ايه» في البلاد لصياغة مذكرة التفاهم المشترك والتقاء اخصائيين من البلدين قريبا لمتابعة الموضوع وكيفية تطوير اساليب ووسائل مكافحة الارهاب».

* «الاتحاد» - الا تعتقد ان اتفاقا كهذا يمهد الطريق وصولا الى حلف للدفاع المشترك بين البلدين؟

- نيريا: «ولا يوجد اي حديث عن حلف للدفاع المشترك، حتى اسرائيل لا تطلب ذلك. كل ما في الامر ان احداث الفترة الاخيرة تطلبت تجند القوى الرافضة للارهاب للتعاون المشترك. وقد تتضمن اتفاقية التفاهم المشترك مستقبلا مواصفات ومضامين اخرى، ليس في مجال او اطار تعاون عسكري، انما هدف امريكا هو الحفاظ على تفوق تكنولوجي واضح مقابل اساليب المتعصبين والارهاب بشكل عام».

* «الاتحاد» - وما هي ابعاد هذا التعاون على مساري التفاوض اسرائيل - فلسطين وسوريا - اسرائيل، خاصة بعد مقاطعة سوريا لمؤتمر «شرم الشيخ»؟

- نيريا: «واضح انه على «المسار الفلسطيني الاسرائيلي، تبذل امريكا جهدا لاستئناف المفاوضات وضمان عدم انهيار العملية. وأكد كلينتون في لقائه مع عرفات التزام امريكا لعملية السلام وعدم السماح بوصولها الى طريق مسدود. وفي اعتقادي كل عملية مؤتمر «شرم الشيخ» هدفت لمنع تدهور الاوضاع وتثبيت العلاقات بين الدول، من اجل التفرغ للمرحلة القادمة. واعتقد ان الجمود سيبقى في المسار السوري الاسرائيلي الى ما بعد الانتخابات الامريكية في تشرين الثاني القادم و«الانشغال الداخلي فيها. ولا شك ان مقاطعة سوريا للمؤتمر ستنعكس سلبا على العلاقات الامريكية السورية، وستبقى سوريا في لائحة الدول الداعمة للارهاب، خاصة وجود منظمات الرفض فيها ودعمها لـ «حزب الله».

* «الاتحاد» - معروف ان امريكا ساعدت قوى اصولية «كالمجاهدين الافغان» لمكافحة التدخل السوفييتي في افغانستان واسرائيل ساهمت في اقامة «حماس» وغضت الطرف عن نشاطاتها، كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهكذا ترد المسخ على خالقه؟

- نيريا: «تحدث اخطاء كثيرة في العالم وبعضها خطير. وعندما قامت جماعات «المجاهدين الافغان» كانت الحرب الباردة. كذلك تغيرت الظروف وما كان صحيحا في حينه، من الواضح انه لا ينفع اليوم ولا يلائم الاوضاع».

* «الاتحاد» - ألا تعتقد ان الحصار خطأ ويقوي «حماس»؟

- نيريا: «الحصار مطلوب اكثر شيء من ناحية نفسية للاسرائيليين وهو يعطي الهدوء والامان لهم. هدفه ايضا ايجاد وضع ينعدم فيه الالتقاء والاختلاط بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

* «الاتحاد» - لكنه حصار شامل، وبدأت تظهر بوادر مجاعة وتوفي عدد من الاطفال والبالغين، والخلق على الفلسطينيين حتى الحدود مع الاردن ومصر؟

- نيريا: «يجب التذكر ان عدة مرات في السابق فرض فيها الحصار لاعتبارات امنية وكان اقسى وأطول من الحصار الحالي ولم يمت الناس. وهذه الحكومة بالذات لن تسمح بان تصل الاوضاع في المناطق الفلسطينية الى حالة الانفجار والجوع. لكن يوميا تأتي المعلومات عن وجود المئات المستعدين لتنفيذ عمليات انتحارية، وذلك يعرقل رفع الحصار. وبالنسبة لاغلاق الحدود مع مصر والاردن، الهدف تعسير تحرك المطلوبين و «المخربين»، وهربهم ولتمكين قوى الامن والشرطة من ملاحقتهم».

(سهيل قبلان)

خلال زيارة الرئيس الامريكي الخاطفة في البلاد

«اتفاق امني» امريكي - اسرائيلي مشترك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مساء امس الخميس، زيارته، تظاهرته الداعمة لاسرائيل. وابقى خلفه وزير خارجيته، وارن كريستوفر، ورئيس وكالة المخابرات المركزية الـ «سي. آي. ايه»، جون دونيش، ليقوما بتحضير مشروع الاتفاق الأمني المشترك الخاص بين البلدين، والذي من المتوقع توقيعه في نيسان القادم، خلال زيارة يقوم بها رئيس الحكومة شمعون بيرس الى وشنطن.

واضافة الى هذه القضية سيبحث كريستوفر والطاقم الامريكي الخاص بالسلام السبل الكفيلة بدفع عملية السلام في الشرق الأوسط، واستئناف المباحثات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وكان الرئيس الامريكي، كلينتون، قد اهتم صباح امس الخميس، وفي اثناء حضوره اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر لقضايا الأمن والخارجية، في مقر الكنيست، بآراء رجالات الأمن الاسرائيليين، وفيما اذا كان بمقدور السلطة الفلسطينية معالجة الأعمال الارهابية بصورة قاطعة وناجعة..

واكد كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك، عقده الى جانب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فيما بعد، على انه قرر منح اسرائيل اكثر من مئة مليون دولار لمكافحة الارهاب، وكذا توفير الادوات التقنية المتطورة في هذه الحرب، وبحث سبل التعاون الاستخباري والمعلوماتي اللوجستي في هذا الاطار.

ولم يقتصد الرئيس الامريكي، كلينتون، في كيل المديح لاسرائيل وشعبها وقدرته على الصمود في مواجهة الارهاب، مؤكدا على ان «مؤتمر صانعي السلام» في شرم الشيخ ومقرراته كان تظاهرة دولية في الصراع ما بين قوى الأمس وقوى الغد، وانه لن يسمح لقوى الأمس بالفوز في هذا الصراع.

واشار كلينتون في تصريحاته العديدة، التي القاها في اكثر من مكان في القدس وتل ابيب، الى ان ممثلي الدول العربية والفلسطينيين، ايضا، قد كرهوا الارهاب والاستمرار في العيش ببحر من الدموع. وان الصراع الآن في الشرق الأوسط ليس بين العرب واسرائيل، بل بين القوى المؤيدة لمسيرة السلام من الجانبين ضد اعداء هذه المسيرة، الذين يحاولون من خلال الارهاب هدمها.

من ناحيته، اشاد بيرس، طول الوقت، بالصديق الكبير لاسرائيل، بيل كلينتون، وغمره بالكثير من كلمات المديح، شاكرا استعداده لتقديم المساعدة المطلوبة لاسرائيل ضد الارهاب.

ولاحظ بيرس ان الحصار على المناطق الفلسطينية ليس عقابا جماعيا، بل هو ضرورة أمنية. وحين تلغى الاسباب التي ادت الى فرضه سيتم رفعه.

هذا ومن المتوقع ان يجري المسؤولون الامريكيون اليوم، الجمعة، العديد من المباحثات المراثونية مع المسؤولين في اسرائيل، اذ سيلتقي اوري سفير دنيس روس، في حين يلتقي كريستوفر ايهود براك، والقيادة السياسية الحكومية. اضافة الى التباحث في القضايا الأمنية وسبل مكافحة الارهاب.



● عرفات ويلتسين وكلينتون وبيرس في شرم الشيخ ●

زيارة كلينتون تشوش حركة السير في القدس وتل ابيب

*** وتثير غضب وسخط اهالي المدينتين ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الاجراءات الأمنية من اغلاق الشوارع عدة ساعات قبيل مرور الموكب الرئاسي الامريكي منها، وكذلك سحب وشحن السيارات من شوارع القدس وتل ابيب، غضب وسخط اهالي هاتين المدينتين، أمس الخميس.

وذكرت الانباء ان اجهزة الأمن حشدت أكثر من الفين وسبعمئة شرطي للحفاظ على أمن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في تل ابيب حتى مغادرتها بعد الساعة السادسة مساء، الأمر الذي احدث اختناقات سير لم تشهدها المدينة في السابق.. وبالتالي غضب وانتقاد السائقين والمواطنين.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد بدأ برنامج عمله أمس، الخميس، صباحا بلقاء مع رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ومن ثم توجه الى اجتماع مشترك مع المجلس الوزاري المصغر لقضايا الأمن والسياسة في اسرائيل. كما التقى كلينتون بعد ذلك زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو.

وفي خطوة غير مسبوقة اجرى الرئيس الامريكي تغييرا على برنامج عمله اذ قام بزيارة مفاجئة الى المدرسة الثانوية «بيت حينوخ» في القدس. والتقى بالطلاب هناك مؤكدا تضامنه معهم، خاصة وانهم فقدوا اربعة من زملائهم في الأحداث الارهابية الاخيرة. ومن ثم قام بزيارة الى ضريح رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، حيث التقى عائلة رابين.

ومن هناك توجه الرئيس الامريكي الى مدينة تل ابيب، حيث التقى في مركز الفنون بأكثر من الف من ممثلي الطلاب الثانويين في البلاد، الذين استقبلوه استقبالا حافلا بوجود رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ورئيس البلدية، روني ميلو. وقد ألقى الرئيس الامريكي كلمة في المركز واجاب على عدة اسئلة وجهها الطلاب. ومن ثم انتقل الى مطار اللد. وبعد احتفال رسمي غادر البلاد عائدا الى امريكا منهيا زيارة دامت حوالي الـ ٢٤ ساعة، مؤكدا بذلك على عمق العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

كلينتون لم يوافق على طروحات نتنياهو، لكنه اصغى اليه باهتمام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اكد له في اللقاء معه، ان الادارة الامريكية ستتعاون مع اي حكومة تقوم في اسرائيل بعد الانتخابات القريبة للكنيست الرابعة عشرة، مؤكدا ان علاقات البلدين بين الشعبين وليس بين الحكومتين.

وكشف نتنياهو النقاب عن ان كلينتون طلب منه شخصيا.. استغلال نفوذه في الغرب بالذات لتجنيد اوسع رأي عام لمكافحة الارهاب.

وقال نتنياهو انه عرض امام كلينتون برنامج «الليكود» الهادف الى تأمين الأمن لجميع مواطني الدولة فعلا لا قولا! وتحقيق السلام الذي يستقطب أوسع تأييد شعبي وليس السلام الذي لم يحقق الأمن!

وأكد نتنياهو امام كلينتون، «ان الضغط على عرفات لسحق اوكار الارهاب في غزة هو المطلوب حاليا وليس معانقته وملاطفته»!

واستعرض نتنياهو في اللقاء، برنامج «الليكود» في «مكافحة الارهاب»، وفي صلبه حرية العمل الاسرائيلي عسكريا في مناطق الحكم الذاتي. وتكثيف الضغوط على عرفات.

وقال نتنياهو ردا على سؤال، «لم يوافق كلينتون على طروحاتنا لكنه اصغى اليها باهتمام»!

عرفات يتوقع رفعا تدريجيا للحصار

● غزة - لمراسلنا - توقع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، رفعا تدريجيا للحصار التجويعي المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان عرفات يتحدث الى الصحفيين لدى عودته الى القطاع قادما من مؤتمر شرم الشيخ.

ووصف عرفات قمة شرم الشيخ بأنها ايجابية جدا وبناءة وقال: نأمل ان نواصل ما حددته وقبلته جميع الوفود.

واعتبر وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس، ان القمة - التي شارك فيها - ستعطي انطلاقة لأستئناف مسيرة السلام. وقال «وان عملية السلام في مأزق لكنني اعتقد انه سيتم تجاوزه».

تعاون تكنولوجي فلسطيني - ايطالي

● نابلس - «وفا» - تجري «المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني»، حاليا، استعداداتها لعقد المؤتمر، الذي اتفق عليه مؤخرا، بين المؤسسة ومؤسسة «سيفيتك» الايطالية، وذلك بمشاركة ممثلين عن دائرة التعاون الدولي في وزارة الخارجية الايطالية، والاتحاد الاوروبي، واتحادات اوروبية.

وستنفذ مؤسسة «سيفتيك» بالتعاون مع المؤسسة الفلسطينية المرحلة الاولى من مشروع نقل التكنولوجيا الايطالية الى مصانع الشرق الاوسط، حيث ستتركز المبادرة في فلسطين، والمؤسسات الفلسطينية الصناعية والانتاجية منها.

الى ذلك، سيشارك في المرحلة الاولى من المشروع مؤسسات انتاجية ايطالية وثقافية وعلمية واجتماعية، تعنى بالتنمية والتطور الاقتصادي في الشرق الاوسط، وعن الجانب الفلسطيني مؤسسات علمية مثل جامعات القدس والنجاح وبيت لحم وبير زيت والخليل والازهر وغرف صناعية وتجارية منها نابلس، الخليل، رام الله، وغزة، اضافة الى «المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني»، التي تشرف وتنسق للبرنامج بشكل كامل.

من جانب آخر، تم اختيار قطاعات صناعية، ستكون محور التعاون الصناعي التجاري الفلسطيني الايطالي، وهذه القطاعات، المواد الغذائية والبناء، والبنية التحتية، وتغليف الكرتون والملابس والسياحة واخيرا قطاع الجلود.

كما تم توزيع، تلك القطاعات على اربع مناطق في الضفة وغزة، على ان تحصل كل منطقة (رام الله ونابلس والخليل وغزة) على قطاعين من القطاعات الانتاجية.

وستقوم المؤسستان، وبالتنسيق مع الغرف التجارية الفلسطينية، باختيار اصحاب المصانع او ممثلي القطاعات من كل منطقة ممن تتوافر فيهم مواصفات محددة.

كذلك، تم اختيار تلك القطاعات، بناء على رغبة الجانب الايطالي في تلبية الاحتياجات الفلسطينية، بما يلبي حاجة القطاع الفلسطيني.

اما على جانب الجامعات، فقد تم تحديد المجالات والقطاعات التالية: الهندسة بكافة مجالاتها، السياحة، التكنولوجيا الطبية، الاقتصاد، واخيرا قطاع المحاسبة.

على ذلك، تضمن الاقتراح المقدم للجامعات الفلسطينية على التعاون ضمن الامور التالية، التبادل الفني بين المدرسين والمدربين، والتعاون للتطوير الفني، والتعاون في الابحاث العلمية والاقتصادية، والتبادل الطلابي، وتبادل المناهج العلمية والادبية، وتطوير المنهجية التكنولوجية للمؤسسة التعليمية.

وسيتم خلال المؤتمر المزمع عقده، تبادل الافكار، لكي يتحول الى مشاريع حقيقية وواقعية على ارض الواقع.

يشار الى ان مؤسسة «سيفتيك» الايطالية هي وكالة تابعة للغرفة التجارية في نابولي، ومن اهدافها تسويق وتطوير التكنولوجيا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

صحفيون اسرائيليون يعلقون في شرم الشيخ!

● شرم الشيخ (مصر) - اضطر ٣٠٠ صحفي جاؤوا من اسرائيل لتغطية قمة شرم الشيخ للانتظار تسع ساعات ليلة الاربعاء/ الخميس، في مطار شرم الشيخ لاغلاق السلطات المصرية مجالها الجوي امام طائرة «اركيع» الاسرائيلية التي كان من المفترض ان تقوم بنقلهم.

وبقيت الطائرة، التي تنظم رحلات خاصة (تشارتر)، جاثمة في مطار ايلات الى ان سمحت لها السلطات المصرية بالهبوط في شرم الشيخ. وعادت الى تل ابيب الساعة ٧,٠٠ من صباح أمس الخميس بدلا من الساعة العاشرة مساء الاربعاء.

وأكد ممثل لشركة «اركيع»، التي تنظم هذه الرحلة الخاصة لحساب المكتب الصحفي الحكومي، ان السلطات المصرية رفضت طوال ساعات السماح للطائرة بالهبوط في شرم الشيخ. واضاف انه اتصل بمكتب رئيس الحكومة في القدس ووزارة الخارجية وهيئة اركان الجيش لحل هذه القضية.

واشار ناطق باسم المكتب الصحفي الحكومي الى ان «السلطات المصرية لم تكلف نفسها عناء تقديم اي تفسير».

تمديد اعتقال شاب ضبطت بحوزته كمية كبيرة من أقراص «الاكستيزي»

● تل ابيب - لمراسل خاص - قررت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال غاري ميلغروم (٣٢ عاما) من ايلات، ثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلته أمس الأول، الاربعاء، في مطار اللد وبحوزته أكثر من (٦) آلاف قرص «اكستيزي»، تستخدم في حفلات «الأسيد» والمخدرات، قيمتها الاجمالية نحو (٦٠٠) الف شيكل.

الافراج عن المتهمين بتلقي الرشاوي في «ايغد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، عن رئيس سكرتارية شركة «ايغد»، شلومو ليفين، وعن شلومو عمار، الذي سبقه في هذا المنصب مقابل كفالة مالية قدرها ربع مليون شيكل عن كل واحد من المتهمين.

والاثنان متهمان بتلقي رشوة من شركة «مرسيدس»، التي تصنع الباصات. كما ان موظفين كبارا آخرين في شركة «ايغد» متورطين بتلقي الرشاوي من شركة «مرسيدس».

وقال القاضي بان الوثائق التي عرضت امامه تدل على شبهات معتمدة بشأن ايداع مبالغ طائلة في حسابات المشتبهين في بنوك في خارج البلاد.

السجن ٨ أشهر لرجل ضرب زوجته

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شبيرا، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثمانية اشهر أخرى لسنتين، وكفالة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على اسامة كنانة من وادي سلامة، بعد ادانته بضرب زوجته.

وكانت الزوجة قد تعرضت الى ضرب مبرح من زوجها، عدة مرات، وفي المرة الاخيرة أصيبت بانحاء مختلفة من جسمها مما اضطرها الى تلقي العلاج وتقديم شكوى الى الشرطة.

في الخامس من ايار القادم

انطلاق فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي (١٩٩٦)

● في مركز الفعاليات مؤتمران اقليميان للمبدعين ورجال الاتصال ومهرجان العزف على العود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنطلق فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي في الخامس من شهر ايار القادم وتستمر حتى الخامس من شهر حزيران.

وسيكون في مركز فعاليات هذا العام، مؤتمران اقليميان للمبدعين ورجال الاتصال وكذلك مهرجان العزف على العود. وتجري، حاليا، اتصالات حثيثة لترتيب عقد المهرجان في مدينة الناصرة.

ووجهت ادارة «بيت الكرمة» الدعوات الى مندوبي عشرات المدن والبلدات والقرى العربية، التي ستشترك في فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، لحضور الاجتماع التحضيري بهذا الخصوص والذي سيعقد بعد غد الأحد، في مقر «بيت الكرمة» في حيفا.

وأعلن مصدر مطلع في طاقم شهر الثقافة والكتاب العربي، انه نظرا لتزامن الفعاليات مع اقتراب انتخابات الكنيست المبكرة، فان جانبا كبيرا من هذه الفعاليات موجه بالأساس الى طلبة الثانويات وكذلك الى طلاب المدارس الابتدائية وبساتين الأطفال. ويحفل هذ الجانب بالعديد من الأنشطة والبرامج الفنية والثقافية والترفيهية الشيقة بالتعاون مع عدة مؤسسات معنية في طليعتها مؤسسة «الفنون الجماهيرية».

وكما في كل عام، يقام في حيفا بهذه المناسبة معرض قطري للكتاب العربي يضم مئات آلاف الكتب من أحدث الاصدارات ومن كتب التراث والموسوعات وكتب الأطفال. كما يقام معرض للفنون التشكيلية وغيره من الفعاليات التي تجعل من هذا النشاط السنوي اضخم مهرجان ثقافي - فني للمواطنين العرب في اسرائيل.

احكام بالسجن الفعلي على فلسطينيين ضبطوا في البلاد بدون تصاريح

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، عدة قرارات ضد عمال فلسطينيين ضبطوا في المدينة بدون تصاريح رسمية.

وتضمنت القرارات السجن الفعلي لفترات تراوحت بين عشرة ايام وثلاثة اشهر اضافة الى السجن مع وقف التنفيذ.

هذا ولا تزال الشرطة تشن حملات التفتيش وتعتقل كل فلسطيني تضبطه وتقدمه الى محاكمات سريعة.

مجلس الجامعة العربية يبحث المسيرة السلمية والموقف من الحصار

(تتمة من ص ١)

تقويم المؤتمر ونتائجه لا يمكن ان يؤثر على العلاقات بين الجانبين وعلى استمرار التنسيق بينهما» مؤكدا ان الاجتماع «الطويل» الذي عقده مع الشرع «كان مثمرا».

وقال الكباريتي، من جانبه، ان بيان القمة «كان اكثر من متوازن، بل كان منحازا لعملية السلام التي تعتبرها سوريا خيارا استراتيجيا لها. وكان من الممكن ان تستفيد من هذا المنبر».

واكد الفيصل قبل مغادرته القاهرة على ضرورة عدم اعطاء الفرصة لاعداء السلام واتخاذ التدابير الضرورية لتسريع عملية السلام.

هذا وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قد قال للصحفيين ان القمة جاءت «لتخدم مصالح اسرائيل اكثر منها الجانب العربي»، في حين كان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، المعروف بمعارضته للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، اكثر حدة عندما وصف هذا المؤتمر الدولي بأنه «مسرحية لدعم اسرائيل».

الا ان الشرع قال، في الوقت نفسه، ان بلاده «ما كانت ستتردد في المشاركة لو تم الاعداد للقمة بشكل كاف وكان هناك وقت كاف لتبادل الاراء الايجابية وللمناقشة المعمقة ومجال لتأكيد موقفنا المعروف من الارهاب وادانتنا له والتمييز بينه وبين مقاومة الاحتلال».

وقال الشرع ان سوريا «دانت مرارا وتكرارا قتل الابرياء وميزت بينه وبين النضال ضد الاحتلال».

واكد الشرع ان عدم مشاركة بلاده في المؤتمر لن يؤثر على العلاقات مع مصر والدول العربية الاخرى، موضحا، ان «بعض الكلمات العربية في شرم الشيخ عبرت عن الموقف السوري وعدم مشاركتنا لا تعني ان لدينا شكوكا في الموقف العربي». وكان الشرع يشير الى كلمة وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الذي دان العمليات الانتحارية. واكد على ضرورة مواصلة عملية السلام للوصول الى سلام عادل وشامل على اساس الشرعية الدولية، داعيا الى عقد مؤتمر في اطار صيغة مدريد، وهي الدعوة التي وجهها الشرع قبل القمة.

لأول مرة في البلاد

نجاح عملية منع تسمم الحَمْل

* في السابق كان الاطباء يلزمون الحامل المصابة باجراء اجهاض *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - نجح اطباء مستشفى «بيكور حوليم» بتقديم علاج خاص من نوعه في البلاد، لمنع تسمم حمل لامرأة عانت خلال فترة طويلة من التسمم الذي كان يضطر الاطباء الى اجراء عملية اجهاض في السابق.

وقال د. يوسف كلاينمن، الاخصائي في هذا العلاج، «ان العلاج الذي قدمه الاطباء لهذه المرأة، يجري لأول مرة في البلاد، ويشمل بالاساس التغذية الصحيحة والحصول على أدوية تمنع تطور تسمم الحمل، وكانت المرأة تحت المراقبة اليومية». وأشار د. كلاينمن: «الى ضرورة علاج مثل هذا النوع من النساء بمنع ارتفاع الوزن خلال فترة الحمل واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمنع ارتفاع ضغط الدم».

ويشار الى ان الام وطفلها غادرا المستشفى، وهما يتمتعان بصحة ممتازة.

اعتقال (٦٣) الف افغاني في ايران!

● طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الايرانية أمس، الخميس، ان السلطات الايرانية اعتقلت ٦٣ الفا و٤٣٣ مواطنا افغانيا، منذ آذار ١٩٩٥، لدخولهم ايران بشكل غير قانوني.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مسؤول في اقليم خراسان (شمال شرق ايران والمتاخم لافغانستان) ان ١١٩ الفا و١٢٨ افغانيا انتهت مدد اقامتهم وتم ترحيلهم الى بلادهم.

ومن جانب آخر اعلن احمد حسيني، المدير العام لوزارة الداخلية الايرانية لشؤون اللاجئين، ان ٢٥٠ الف افغاني سيغادرون ايران، قريبا، قاصدين افغانستان مرورا بتركمانستان.

واوضح المسؤول الايراني، حسبما جاء في الصحف الايرانية، ان ترحيل هؤلاء اللاجئين الافغان تقرر بناء على اتفاق ابرمته ايران وافغانستان وتركمانستان في كانون الاول الماضي.

ويتعلق هذا الاتفاق بترحيل حوالي ٢٥٠ الف لاجئ فقط الى افغانستان من ضمن نصف مليون تقرر ترحيلهم بسبب الحرب الاهلية في البلاد.

واضاف قائلا ان بطاقات الاقامة المؤقتة، التي منحت الى اللاجئين الافغان «ستلغى اعتبارا من نيسان المقبل، وان اللاجئين عليهم ان يغادروا الاراضي الايرانية».

الشرطة التركية تقمع تظاهرة احتجاجية

● اسطنبول – الوكالات – اعلنت شرطة اسطنبول ان ١٠ من رجال الشرطة اصيبوا بجروح وان ٥٨ شخصا اعتقلوا، اثناء تظاهرة نظمتها مجموعات يسارية.

واوضحت الشرطة ان مجموعتين، تتألف كل منهما من نحو ٥٠ ناشطا يساريا، تظاهرتا في ضاحيتين من ضواحي اسطنبول، للاحتجاج على الأحداث الدامية التي وقعت السنة الماضية في حي غازي للعلويين، حيث قتل أكثر من ٢٠ شخصا على ايدي رجال الأمن.

واضافت ان رجال الشرطة الذين تدخلوا ضد المتظاهرين، الذين كانوا يقيمون المتاريس، اصيبوا بجروح بعضهم بالرصاص والبعض الأخر بالحجارة.

وكان رجال الأمن فتحوا النار في حي غازي في اذار ١٩٩٥ على متظاهرين كانوا يحتجون على هجوم شنه مسلحون مجهولون على مقهيين في الحي يتردد اليهما العلويون.

مدير عام وزارة الصناعة الاردنية في حديث خاص بـ «الاتحاد»

الحصار يضر ايضا بالاردن

* توقيع اتفاق للتعاون التجاري يفسح المجال امام كل مستثمر اسرائيلي لعقد صفقات تجارية مع الاردن * وزير الصناعة المصري يرفض الحديث عن الحصار! *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن وكيل عام وزارة التجارة والصناعة الاردني، د. محمد صمادي انه وقع، امس الخميس، على وثائق لاتفاق التجارة والصناعة بين الاردن واسرائيل، وعليه يصبح بامكان كل تاجر اسرائيلي او اردني، عقد صفقات تجارية بعد ثلاثين يوما بدون اية مشاكل.

وقال د. صمادي في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان: «الجماهير العربية في اسرائيل وبحكم اللغة والثقافة والعلاقات الاسرية بيننا، ستكون جسرا ونقطة الانطلاق للتعاون التجاري والصناعي بين الدولتين، ومن اليوم بامكان كل تاجر او مستثمر عربي ان يتوجه الى الاردن لعقد الصفقات الاستثمارية».

واضاف صمادي: «العلاقة التجارية بدأت بشكل فعلي، وبدأنا نلاحظ الصناعات المشتركة. وفي مجال الملابس افتتح سوقان خاصان في المنطقة الشمالية من اربد وعمان. ومن جهتنا ننظر الى المستقبل والانفتاح الاقتصادي في اعقاب العملية السلمية والذي لا يمكن له ان يتم الا بوجود روابط اقتصادية حقيقية. واشار الى ان الاردن سيوقع خلال الشهرين القادمين اتفاقا للتجارة الحرة مع العديد من الدول». واشار الصمادي الى ان الدخل الفردي في الاردن لا يتعدى الـ (١٥٠٠) دولار سنويا.

وفي رده على سؤال حول استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني وما تفعله الاردن لتغيير الوضع قال: «من جهتنا اجرينا وما زلنا نجري الاتصالات اللازمة لفك الحصار، واعتقد انه خلال ايام قريبة سيتغير الوضع على الأقل على الحدود الاردنية الفلسطينية فهذا الحصار لا يسبب الاضرار للشعب الفلسطيني فحسب، ونحن في الاردن نتضرر منه بشكل مباشر، اذ ان هناك مجالات تصدير مختلفة مثل الاسمنت، توقفت منذ هذا الحصار اضافة الى اننا نرى بأن العملية السلمية جاءت للانفتاح وعدم اغلاق الحدود ولا بد لنا من ايجاد السبل الصحيحة التي نعطي فيها الشعب الفلسطيني فرصته لتنمية اقتصاده، ولا يمكن الاستمرار بالاجراءات التي تؤدي الى تدهور هذا الاقتصاد.

ومن جهته رفض وزير الصناعة والثروة المعدنية في مصر د. سليمان رضا، الحديث معنا حول موقف مصر من الحصار على الشعب الفلسطيني، مكتفيا بالحديث عن اهمية التعاون التجاري والصناعي بين اسرائيل عموما والعرب فيها بشكل خاص وجمهورية مصر.



● د. محمد صمادي ●

كلينتون يلمس «تغييرا في موقف» الاوروبيين تجاه ايران

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، الخميس، انه لمس «تغييرا في موقف» الاوروبيين تجاه ايران خلال «المؤتمر الدولي لصانعي السلام» الذي عقد يوم الاربعاء في «شرم الشيخ» بمصر.

وذكر كلينتون، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة شمعون بيرس بان دول الاتحاد الاوروبي لم تؤيد في السابق جهود الولايات المتحدة لتشديد عزلة طهران، التي تتهمها واشنطن برعاية حماس، ومجموعات ارهابية اخرى.

وقال «كان لدي انطباع واضح بأن مواقفنا ستؤثر على الاوروبيين»، معتبرا ان الولايات المتحدة واسرائيل «بحاجة الى مساعدتهم لتشديد الضغط» على طهران.

واقترح كلينتون مجددا «تزويدهم بوقائع» تثبت تورط ايران في الارهاب. وكان كلينتون تباحث في «شرم الشيخ»، خصوصا، مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، والمستشار الالماني، هيلموت كول، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

وادلى شيراك يوم الاربعاء، بتصريحات تتعارض مع انطباع الرئيس الامريكي حيث شدد مجددا على ضرورة ان يواصل الاوروبيون سياسة «حوار النقد البناء» مع ايران. واعتبر ان عزلا كاملا للنظام الاسلامي في طهران سيكون «خطيرا جدا»، لانه سيقوي نفوذ المتشددين داخل الحكومة الايرانية.

وردا على سؤال حول الاموال، التي تصل الى حركة حماس من السعودية، قال كلينتون «ان هذه المسألة الخاصة لم تناقش» مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الذي شارك في قمة «شرم الشيخ». وقال «لم اتلق اي وعد واضح» بهذا الخصوص.

الاردن لم يقدم اي شكوى ضد العراق للامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – صرح متحدث باسم الامم المتحدة ليلة الاربعاء/الخميس، ان الاردن لم يتقدم بأي شكوى رسمية الى الامم المتحدة تتعلق بانتهاك ممكن لحظر نقل الاسلحة المفروض على العراق.

وقال المتحدث نفسه ان الاجراءات الطبيعية تتم عبر اتصال عمان بلجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة في نيويورك في حال اشتباه الاردن بأن معدات مخصصة رسميا للزراعة العراقية ومرت عبر اراضيه يمكن ان تحول للجيش العراقي في انتهاك للحظر المفروض على العراق. واضاف ان عمان «لم تتخذ اي اجراء من هذا النوع حتى الان».

وكانت الجمارك الاردنية اعلنت الاسبوع الماضي مصادرة ستة صناديق تحوي قطع غيار مرسلة من بولندا الى العراق ومخصصة لطائرات عسكرية ولكنها تحمل عبارة «معدات زراعية». واكد العراق ردا على اعلان الاردن انها قطع لمروحيات تستخدم في رش مبيدات الآفات الزراعية وان الامم المتحدة وافقت على استيرادها من قبل السلطات العراقية. وطلبت بولندا من الاردن «تصحيح التصريحات الخاطئة» المتعلقة بهذه القضية.

واكد المتحدث ان لجنة العقوبات وافقت في الاول من آذار لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) على تصدير قطع غيار لمروحيات تستخدم في حملة لرش المبيدات في العراق خلال السنة الجارية لكن بغداد لم تقدم حتى الان الوثائق المتعلقة بنقل هذه القطع.

ايران تعتزم تنظيم تظاهرة معادية للامريكيين في مكة

* طهران – و. ص. ف. – اعلن المسؤول الايراني عن الحج، حجة الاسلام محمد محمدي ري – شهري، امس، الخميس، ان ايران تعتزم تنظيم تظاهرة معادية للامريكيين اثناء موسم الحج المقبل في مكة. لاعلان «البراءة من المشركين»! وهي عادة تقوم بها الحجاج الايرانيون اثناء الحج.

واضاف ري–شهري «تنفيذا لرغبة مرشد الجمهورية الاسلامية، اية الله علي خامنئي، فان هذه التظاهرة السياسية الدينية ستجري مهما كانت الظروف».

وقد تحولت تظاهرة «البراءة من المشركين»، التي يقوم بها عادة الشيعة الايرانيون اثناء الحج، الى تظاهرة معادية للامريكيين والاسرائيليين واحيانا معادية لبعض الانظمة العربية منذ قيام «الثورة الاسلامية الايرانية» في العام ١٩٧٩.

ومنذ العام (١٩٧٩) تسببت هذه التظاهرة مرارا في صدمات عنيفة بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية اخطرها اوقع اكثر من اربعمئة قتيل في العام (١٩٨٧) كما ادى الى قطع العلاقات لمدة ثلاث سنوات بين طهران والرياض.

وفي العام ١٩٩٤ نظم الحجاج الايرانيون في خيمهم بالقرب من جبل عرفات تظاهرة «البراءة من المشركين» لكن لم تجر تظاهرة كبيرة معادية للامريكيين.وكانت السلطات السعودية حظرت قيام اي تظاهرة في الاماكن المقدسة.

ومن المقرر ان يؤدي نحو ٦٩ الف حاج ايراني هذا العام فريضة الحج في اواخر نيسان القادم.

سبعة قتلى في حريق متعمد في مطعم هندي

* المنامة – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية البحرانية ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم امس، الخميس، في حريق اشعله ملثمون في مطعم هندي في سترة، الضاحية ذات الغالبية الشيعية في جنوب شرق المنامة.

وذكر بيان للوزارة ان خمسة اشخاص ملثمين اضرموا النار في المطعم فجر امس، الخميس، بعد ان سكبوا البنزين عند مدخله في حي واديان في جزيرة سترة حيث توجد كبرى مصافي النفط في البحرين.

واضاف البيان ان «رجال الاطفاء واجهزة الدفاع المدني وافراد التحقيقات الجنائية انتقلوا الى مكان الحادث حيث عثروا على سبعة اشخاص قضوا حرقا واختناقا داخل المطعم الذي اتت عليه النيران تماما».

واوضح مصدر رسمي ان دائرة التحقيقات الجنائية فتحت تحقيقا في الحادث وبدأت البحث عن الفاعلين.

وقال قاطنون في سترة ان المطعم هندي. ويشكل الهنود احدى اكبر الجاليات الاجنبية في البحرين حيث يشكك السكان الشيعة المعارضون للحكومة في تعاونهم مع الشرطة.

وتهز البحرين اضطرابات عنيفة متاوتة للحكومة منذ ١٥ شهرا اوقعت حتى الان ١٤ قتيلا بينهم اربعة رجال شرطة.

واخر الضحايا بحريني قتل في السادس من آذار الجاري في انفجار قنبلة كان يحاول وضعها امام مركز صرف آلي في احدى ضواحي المنامة حسب قول السلطات.

والاعتداء على المطعم هو السابع في البحرين منذ مطلع العام الحالي الذي شهد تفجير عبوات ناسفة استهدفت فنادق ومراكز تجارية.

ويأتي تزايد الاعتداءات، التي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها، في الوقت الذي تظهر فيه السلطات المزيد من الحزم في وجه المعارضة التي تطالب باعادة احياء البرلمان المعطل منذ ١٩٧٥ وبالافراج عن المعتقلين السياسيين.

وقد رفضت السلطات الاستجابة لمطالب المعارضة معتبرة ان الاضطرابات والاعتداءات من عمل اطراف مرتبطين بالخارج في تلميح الى ايران التي نفت مرارا اي علاقة لها باحداث الجزيرة.

مناشدة لانقاذ حياة معتقل وتوفير مأوى لزوجته وطفلته

* جنين – ثائر ابو بكر – ناشدت زوجة المعتقل كمال شرف بشارات (٢٥ عاما) من سكان طمون قضاء جنين، كافة لجان حقوق الانسان ورابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين واعضاء الكنيست العرب التدخل لانقاذ حياة زوجها المعتقل، الذي يعاني من امراض حادة ومزمنة (روماتزم، قرحة، اعصاب) والمحكوم ٤٠ عاما والموجود في سجن نفحة وذلك بتهمة قتل مستوطن عام ١٩٩١.

وتناشد زوجة المعتقل الرئيس ياسر عرفات وكل اصحاب الضمائر الحية العمل على توفير مأوى لها ولطفلتها الوحيدة «صمود» وأفادت انه منذ اعتقال زوجها وحتى الان لا يوجد لها مأوى، حيث تنتقل من مكان الى مكان عند اقربائها وتعيش في وضع مادي ونفسي مأساوي.

الذهب بدأ يفقد ميزاته في عالم الاقتصاد

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - شدد خبراء سوق الذهب المجتمعون في سان فرانسيسكو على ان المعدن الاصفر بدأ يفقد ميزاته الاساسية في عالم اقتصادي ومالي يزداد تطورا وتعقيدا، لكنه يبقى، في الوقت ذاته، مادة اولية وقيمة للاحتياطي النقدي وضمانة اخيرة ضد التضخم.

وقد ارتاب هؤلاء الخبراء من الانعكاس المتواضع لتراجع بورصة «وول ستريت» بنسبة ٣٪، الجمعة الماضي، على سعر الذهب.

وقال بيل اونيل، مسؤول الدراسات حول الاستثمارات على المدى الطويل في الشركة المالية الاميركية «ميريل لينش» في نيويورك، «كنا نأمل ان يستفيد الذهب بشكل اكبر من تراجع الاستثمار في الاسهم والسندات لمصلحة الاستثمارات المضمونة ضد التضخم».

وكان سعر اونصة الذهب ارتفع فقط بنسبة ١,٨٠ دولار ليستقر على ٣٩٨,٢٠ دولارا عند الاقفال يوم الجمعة الماضي في نيويورك، قبل ان يخسر يوم الاثنين، مجددا، كل هذا الارتفاع تقريبا، في حين استعاد مؤشر «داو جونز» كل ما خسره.

واوضحت لين بيكر، المسؤولة عن فرع المعادن الثمينة في شركة «سالومون بروس» المالية في وول ستريت، «لا يمكننا الذهاب الى حد القول ان الذهب فقد كل قيمته كاستثمار مضمون. لكنه، كمادة اولية مثله مثل النحاس والحبوب او النفط، يجب ان يلعب دورا متزايدا في حقائب الاستثمار».

واوضحت ان هذه التوقعات الايجابية حول سعر الذهب عائدة الى الارتفاع الكبير على طلب الذهب في صناعة المجوهرات، التي تشهد ازدهارا كبيرا في دول اسيوية كالهند ودول الشرق الاوسط. يضاف اليه تباطؤ كبير في وتيرة انتاج المناجم في السنوات الاخيرة، لا سيما في جنوب افريقيا، اول منتج للذهب في العالم.

وقد ارتفع الطلب على الذهب اكثر من ٨٪ خلال العام ١٩٩٥. ووصل الى ٣٧٥٠ طنا وفق تقديرات بيكر. واستخدمت ٣٣٤٠ طنا من هذا المجموع في صناعة المجوهرات و ٤١٠ اطنان في سبك النقود والسبائك.

وخلال الفترة ذاتها وصل الانتاج الى ٢٧٨٥ طنا بارتفاع يبلغ ٥٪ فقط في السنوات الخمس الاخيرة.

ولردم الهوة المتزايدة بين العرض والطلب يقترض المنتجون، بنسبة فائدة محددة، الذهب من المصارف المركزية في دول عدة لا سيما في امريكا اللاتينية. ويرهنون لهذه القروض انتاجهم المستقبلي محققين في اغلب الاحيان ارباحا من هذه العمليات.

لكن في الاشهر الاخيرة رفعت المصارف المركزية بشكل كبير الفائدة الشهرية على «ايجار» الذهب لتصل الى ٣,٦٢٪ في شباط الماضي مقابل ١,٥٪ او اقل عادة.

وادى هذا الارتفاع الى تراجع كبير في اقتراض الذهب من شركات المناجم مما خلف نقصا في العرض.. ويفيد الخبراء، ان هذا الوضع ادى الى الارتفاع الكبير في اسعار الذهب مؤخرا.

وبلغ سعر اونصة الذهب ٤١٧,٧٠ دولارا في الثاني من شباط الماضي، وهو اعلى مستوى له منذ اكثر من ست سنوات، قبل ان يتراجع في الاسابيع التالية الى ادنى من عتبة الـ ٤٠٠ دولار، بعد ان خفضت المصارف المركزية نسبة الفائدة على اقتراض الذهب لتتراجع الى ١,٢٢٪.

واعتبر الخبراء، هذا الارتفاع المفاجئ في اسعار الذهب مؤشرا الى عودة التضخم.

ورأى واين انجيل، الحاكم السابق للاحتياطي الفدرالي الامريكي، ان «ارتفاع اسعار الذهب هو افضل مؤشر على تراجع الثقة لدى المستثمرين في الاستثمارات ذات العائدات الثابتة المرهونة بعزم الحكومات والسلطات النقدية على الابقاء على القدرة الشرائية للعملة».

لكن محللين عديدين لا يزالون ينسبون ميل سعر الذهب للارتفاع الى وجود اختلال مزمن بين العرض والطلب.

واوضحت لين بيكر ان «الاسواق بدأت تعي ان الذهب مادة اولية كغيرها من المعادن يحدد سعرها بالتالي اكثر فأكثر من خلال العرض والطلب».

لكن المحللين كافة يتفقون على ان الحكم النهائي في هذه السوق هي المصارف المركزية التي تملك احتياطيا من الذهب يصل الى ٣٥ الف طن اي ثلث انتاج العالم منذ بدء استخراجه قبل اربعة الاف سنة من ميلاد المسيح.

محاولات لاعادة تركيب جمجمة ديناصور



● مجسم ديناصور ●

● واشنطن - يحاول مختبر امريكي اعادة تركيب جمجمة نوع من الديناصورات يطلق عليه اسم «باراسورولوفوس» في محاولة للتعرف على الصوت الذي كان يصدره.

ولم يعثر سوى على بقايا اربعة من هذا الحيوان الغريب بعد الهيكل العظمي الذي وجده خبراء في آب الماضي في نيومكسيكو (جنوب غرب الولايات المتحدة).

ويحمل هذا النوع من الديناصورات صفات خاصة اتاحت احداها ظهور نموذج منه في فيلم «الحديقة الجوراسية» الذي اخرجه ستيفن سبيلبرغ وهي عرف بطول ١,٢٠ متر يعلو رأسه ويضم مجموعة من الحويصلات مرتبطة بجهازه التنفسي. ويحاول العلماء في المتحف الطبيعي في نيومكسيكو ومتحف ولاية بنسلفانيا التأكد من ان هذا العرف ليس سوى بوق حقيقي يصدر الحيوان الاصوات منه.

ويعتقد معظم العلماء، ان «هذا العرف كان يتيح للديناصور اصدار اصوات تشبه الى حد ما تلك التي يصدرها الفيل اليوم».

وسيحاول المختبر الامريكي «ساندِيا ناشيونال لابوراتوري»، انطلاقا من المعلومات التي جمعها، ان يركب صوت هذا الديناصور في الكمبيوتر بعد ادخال كل المعلومات المتعلقة بجمجمته في محاولة لكشف المزيد من الديناصورات بعد سبعين مليون عام على انقراضها.

اصابة حوالي مئتي متظاهر بجراح في قبرص

* المتظاهرون اعلنوا تضامنهم مع كاهن *

● نيقوسيا - الوكالات - اعلنت الاذاعة القبرصية الحكومية ان حوالي مئتي شخص اصيبوا بجروح امس الخميس، في نيقوسيا في مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين الذين جاؤوا يدعمون كاهنا متهما بالشذوذ الجنسي.

فقد تجمع مئات المتظاهرين امام مقر رئاسة الاساقفة للتعبير عن دعمهم للكاهن بنكراتيوس ميراكليس، الذي مثل امام سينودوس الكنيسة الارثوذكسية القبرصية المستقلة منذ القرن الرابع من اجل الدفاع عن نفسه في التهمة، التي وجهها اليه رئيس الاساقفة كريسوستموس بالشذوذ الجنسي.

ولوحظ ان الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع والهراوات الكهربائية لتفريق المتظاهرين واوقفت العديد منهم. واعلن رئيس الاساقفة للصحفيين «انها مهمتي وحتى الموت ان احمي شرف الكنيسة».

واعلن متظاهر يدعى يانوس باپادوپولوس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «٩٩٪ من الناس يساندون ميراكليس. انه معروف جدا ويقوم بعمله بشكل جيد ويساعد الجميع وخاصة الفقراء».

واعلن الناطق باسم الحكومة ياناكيس كاسوليديس امس، للصحفيين ان الحكومة تعمل على تهدئة الوضع بالاتصال مع جميع الفرقاء، بما فيه الاسقفية.

وسبق ان اكد عدد من الوزراء، ان هذه القضية من اختصاص الكنيسة القبرصية وحدها.

وكان رئيس الاساقفة استدعى ميراكليس في مطلع شباط الماضي ليطلب منه عدم ترشيح نفسه لخلافة اسقف مورفو (غرب) الذي كان يعمل امينا للسر لديه واتهمه بالشذوذ الجنسي.

وقام مؤيدو الكاهن، الذي يتمتع بشعبية كبيرة وخاصة بين اللاجئين من منطقة مورفو الواقعة حاليا تحت الاحتلال التركي، بتنظيم عدد من تظاهرات التأييد له امام اسقفية نيقوسيا.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان السينودوس اعطى ميراكليس مهلة ثلاثة ايام للرد على الاتهامات التي وجهت اليه خطيا.

الصاروخ اريان وضع قمرا صناعيا في مداره

● كورو (فرنسا) - قام الصاروخ الاوروبي «اريان» أمس الخميس، بوضع قمر الاتصالات «انتلسات - ٧٠٧»، التابع للمنظمة الدولية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية (انتلسات)، في مداره.

وكان الصاروخ، الذي اطلق من المركز الفضائي في كورو (غويانا الفرنسية)، وضع القمر الصناعي بعد عشرين دقيقة من انطلاقه في المدار على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر.

مقتل ثلاثة شبان يمنيين جراء انفجار قنبلة

● صنعاء - الوكالات - ذكر شهود عيان أمس الخميس، ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم ليلة الاربعاء/ الخميس في انفجار قنبلة يدوية في صالة سينما في بريم، التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومترا الى جنوب صنعاء.

وقال احد الشهود لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الانفجار وقع في صالة السينما الوحيدة في بريم بعد ان غادر الرواد الصالة».

وأكد شاهد آخر ان ثلاثة شبان يمنيين بينهم نجل صاحب الصالة «كانوا يعبثون بقنبلة يدوية فانفجرت وأودت بحياتهم جميعا».

ولم يتسن الحصول على اي معلومات اخرى حول هذا الحادث أمس الخميس، من السلطات المحلية.

التقتا بعد ٥٠ عاما من المراسلات

● روان (فرنسا) - التقت فرنسية وبريطانية في روان لاول مرة بعد خمسين سنة من تبادل الرسائل البريدية.

وكانت الفرنسية اندريه اردوان (٦١ عاما)، التي تعيش في روان، والبريطانية بريندا رين (٦٢ عاما)، التي تقيم في شلتنهام قرب بريستول (جنوب غرب بريطانيا)، بدأتا بتبادل الرسائل في ١٩٤٦ بمناسبة تبادل تقليدي للمراسلات بين تلاميذ مدارس من دول عدة. وقالت اردوان «كانت تكتب لي بالفرنسية فاصحح لها اخطاءها واكتب لها بالانجليزية لتصحح اخطائي».

وعبر المراسلات ولدت بين اندريه وبريندا صداقة حميمة استمرت حتى بعد ان تزوجت كل منهما. وقالت اردوان «تلقيت منذ اسابيع رسالة من بريندا التي قالت انها ترغب في ان نحتفل معا بالذكرى الخمسين لبدء تبادل الرسائل».

ووافقت اردوان على الفكرة والتقت السيدتان لمدة ثلاثة ايام في روان.

صيغة نهائية للخريطة الوراثية

● باريس - نشرت المجلة البريطانية «نيتشر» في عددها امس الخميس، الصيغة النهائية «للخريطة الوراثية» للانسان، التي وضعها فريق فرنسي في اطار المشروع العالمي حول المورثات البشرية، الذي اطلق رسميا في الولايات المتحدة في ١٩٩٠.

واعد هذه الخريطة، التي تشكل المرحلة الاولى من المشروع واعتبرتها الاوساط العلمية انجازا كبيرا، فريق المختبر الفرنسي «جينيثون» برئاسة البروفيسور جان ويسنباش.

وتشكل هذه الخريطة المفصلة اداة هامة لعمل الباحثين في مجال تحليل العوامل الوراثية والمعلومات الضرورية للحياة والمسجلة في ٢٣ زوجا من المورثات الموروثة عن الابوين. ويمكن ان تتيح للخبراء، المتخصصين بالامراض الوراثية خاصة تحديد الجينات المسؤولة عن اي مرض واعداد طرق جديدة للعلاج.

وتضم هذه الخريطة ٥٢٦٤ «علامة ترسيم» تحدد نقاط التعرف على «اراضي المورثات» التي تحمل معلومات تعادل في مجملها الفي مجلد يضم الواحد منها ٥٠٠ صفحة. اما المرحلة الثانية من المشروع، والتي يقول العلماء، انها تشكل «التحدي الاخير»، فهي «تحليل وقراءة» هذه المعلومات.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٣/١٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها.
٨.٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢٧).
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – الفن السابع. فيلم رام ليفي.
٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢٧).
١٠.٠٠ – فيلم: «رضيع جاء الى العالم».
١١.٣٠ – الدائرة القطبية. الحلقة الاخيرة.
١٢.٣٠ – «بيت القرود خاصة كورت فونغوت» الحلقة الاخيرة.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (٢٣). «لورانس العرب».
١٣.٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة العاشرة.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – وقفة رياضية.
١٧.١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «توم جونز».
٢٤.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.١٥ – خفقات القلب. الحلقة الاخيرة.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – «وصية الشباب». الحلقة الرابعة.
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها. «الثلاجة».
١٢.٠٠ – «جيل الهجرة» فيلم وثائقي.
١٢.٣٠ – عجائب السينما. فيلم وثائقي.
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥٨).
١٣.٣٠ – ارقام وانغام. الحلقة (٢٤).
١٤.٠٠ – مع الاحداث بالعربية.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٥٥)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٤).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥٦).
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨.٣٠ – «جمعة ونصف». مجلة التلفزيون. الحلقة (١٥).
٢٠.٠٠ – استوديو الاخبار.
٢٠.٤٥ – مشاهد ترفيهية.
٢١.٠٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان.
٢١.٥٠ – «حياتي» فيلم سينمائي.
٢٤.١٠ – قتل من أحمر الى اسود. الحلقة (٢٦).
٠١.١٠ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١٩).
٠٢.٠٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٦/٣/١٦

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – انتخابات ٩٦ – برنامج اسبوعي.
١٠.٣٠ – «وراء الافق». الحلقة (١٩).
١١.٤٥ – احتفظ بالباقي. فيلم تلفزيوني.
١٣.٢٠ – مغامرات في الغوص.
١٣.٤٠ – مجلة الفن.
١٤.١٠ – إدرا. الحلقة (٣٩)
١٥.٠٠ – نقل مباراة كرة قدم في اطار الدرجة القطرية.
١٦.٥٠ – تجديدات واختراعات.
١٧.١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٥ – موعد مع ليلى نجار.
١٨.٣٠ – «نحن وحظنا» – مسابقة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «حلف اخوة» فيلم وثائقي.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – فيلم «عالقون في الطريق».
٢٢.٣٠ – انكشاف للشمال. الحلقة الاخيرة.
٢٣.١٥ – «الحب والحرب». الحلقة الثالثة.
٢٣.٤٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال.
١١.٠٠ – مسألة وقت.
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «تعلم وتكلم» – دروس لتعلم العربية.
١٢.٣٠ – غناء.
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح – مجلة رياضية.
١٣.٠٠ – المعركة على النقب. فيلم وثائقي.
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٥٦).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٨) – «غرباء».
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧.٤٥ – مباراة السبت.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢٢.٠٥ – «العلامة السابعة» فيلم سينمائي.
٢٤.٠٥ – بيلي على الهواء.
٠١.٠٥ – مع الافلام.
٠٢.٠٥ – اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

الباشا

● احمد زكي ●

● ضابط الشرطة حازم ينقل الى وظيفة جديدة في قسم الاخلاق. في اطار عمله الجديد يكتشف حازم شبكة يقف في رأسها «غو» مدير ناد ليلي، الذي يورط فتيات في الدعارة. و «غو» شاب ذكي ومحتال، وحازم لا يفلح في احضار اثباتات لاعماله المريبة، ولكنه مع ذلك ينجح في انقاذ فتاة ساذجة وناجحة تماما، من ان تتدهور الى طريق يصعب الرجوع منه.

المثلون: احمد زكي، محمود حميدة، منى عبدالغني، اشرف عبد الباقي

والفيلم اخرجه طارق العريان سنة ١٩٩٣.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) آذار

١٩١٧ – القيصر نيقولا الثاني يتنازل عن عرش روسيا.
١٩٢٢ – سلطان مصر احمد فؤاد باشا يعلن نفسه ملكا على مصر.
١٩٣٣ – اعلان الرايخ الثالث في المانيا.
١٩٣٩ – القوات النازية تدخل براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.
١٩٥١ – البرلمان الايراني يعلن تأميم صناعة النفط بناء على اقتراح رئيس الوزراء محمد مصدق.
١٩٧٢ – العاهل الاردني يطرح مشروع «المملكة العربية المتحدة» الذي ينص على قيام دولة فدرالية اردنية فلسطينية بعد استعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل.
١٩٧٦ – مجلس الشعب المصري يصادق على قانون الغاء معاهدة الصداقة والتعاون المصرية السوفييتية المبرمة في ٢٧ ايار ١٩٧١.
١٩٨٩ – عودة شريط طابا الى السيادة المصرية.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٢)

افقيا:
١) شاعر عباسي.
٢) مرفأ ايراني – يرشدا.
٣) احب – حرف عطف – ملك مغولي.
٤) متماثلان – وافقوا – خامل.
٥) حركتا – يلائم – للنداء.
٦) متماثلان – مركبة فضائية سوفييتية – عامل مؤسسة – فرح.
٧) فقدان الوالدين – التنغيم.
٨) مولود – عالجه – تأنيب.
٩) حرف نصب – من حالات القمر (معكوسة) – للتعريف – ابن الملك (معكوسة).
١٠) اشتاق – الجبهة.
١١) اب – من الحيوانات – مدينة ايطالية.
١٢) قنصَ – صدّيق (معكوسة) – مادة متفجرة.
١٣) مدينة يونانية – حرف مكرر – ضمير متصل.
١٤) رئيس سلطة عربية – تبرح.
١٥) من الاشجار – منزلي – ظهر واضحا.

عموديا:
١) من اشهر الموسيقيين العرب.
٢) مدينة ليبية – قهوة – حرف مكرر.
٣) رُحّل (معكوسة) – من العملات – الحصة المدرسية.
٤) اشاهد (مجزومة) – نهضت – قبر – يشاهد.
٥) سائل في الفم – بيسطان – يشعل.
٦) ادوات موسيقية – للتعريف – من الاشجار (معرفة).
٧) للنداء – حرفا علة – ولاية امريكية.
٨) حَديقة – للنفي – متماثلان – من الاسنان.
٩) سرور – كريتي.
١٠) مدينة قبرصية – دولة عربية.
١١) خيال (معكوسة) – أفشت – وجهة نظر (معكوسة) – شاي (بالاجنبية).
١٢) تُمرن – لاعب كرة مضرب عالمي.
١٣) ممثلة مصرية – رسول – حب – والد.
١٤) مدينة سورية – ينحني – كَمّ (معكوسة).
١٥) جهد – عكس «اربح» (معكوسة) – يتنازل.

حل لغز (٢٥١)
مطلع الموشح كان:
«جادك الغيث»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
بالحيلة فقط تستطيع الوصول لهدفك المنشود.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
بالجرأة فقط تحقق سعادتك مع من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
بالصبر فقط تتأقلم مع الظروف الجديدة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
بالحنكة فقط تحل مشاكلك مع الشريك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
بالدقة فقط تنجح في مشاريعك وحياتك اليومية.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
بالاصغاء فقط تفهم ما يريده منك الاخرون.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
بالضحكة فقط تتغلب على المصاعب العملية والعائلية.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
بالتنازل فقط تقلل من صراعك مع الاصدقاء.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
بالاجتهاد فقط تصبح ذا قيمة في المجتمع.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
بالمبادرة فقط تبتعد عن الاجواء السيئة التي تعيشها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
بالمصارحة فقط تتقرب من شخص عزيز عليك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
بالوعي فقط توفق بين حياتك العائلية والعملية.

غدا السبت، على القناة الثانية:

برنامج «خمسة فخمشاه» عن صحيفة «الاتحاد» والشرطيات في غزة

● سناء حمود ●

● يخصص برنامج «خمسة فخمشاه»، الذي تقدمه المذيعة الشابة سناء حمود، موضوعا مركزيا في حلقته القادمة التي ستبث، غدا السبت، الساعة ٥.٠٥ على القناة الثانية، عن صحيفة «الاتحاد» بحيث يجري عدة لقاءات مع محرري الجريدة عن تاريخها، ووضعها الحالي والأهداف التي تصبو اليها، مصورا بذلك طريقة عمل الجريدة اليومي..

قامت باعداد الموضوع ميسون اسدي واخرجته سهى عراف.

ويبحث البرنامج موضوعا آخر، وهو الشرطيات الفلسطينيات في غزة، اعداد واخراج سهى عراف.

المنتجة والمعدة الرئيسية للبرنامج ايدنا كوفارسكي، المونتاج الفني جيتيت كبيري، تصوير يارون شارون ودافيد زريش.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الجمعة ٣/١٥، ان يكون الجو غائما جزئيا وحارا، وتواصل درجات الحرارة ارتفاعها يوم غد السبت وتنخفض يوم الاحد. ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد بعد الظهر وتستمر حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/١٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٠٩١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١١٨	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠١١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٣٢	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٥٠	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٥١٠	ش.ج
● للسلة	٣.٢٦٤٠	ش.ج
● واسوه – ٣.٠٨ – ٣.١٠		ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ آذار ١٩٩٦ صفحة ٨

غدا السبت، تنتخب الجبهة مرشحيها للكنيست!

نداء حار: لنكثف حملة الاغاثة لأهلنا داخل الأراضي الفلسطينية المحاصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الحصار الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية بات خانقا. وأهلنا في خطر حقيقي، بسبب النقص في المواد الغذائية والأدوية والعلاج الطبي. لهذا، نحن مطالبون بالتحرك السريع وتصعيد حملة الاغاثة لاهلنا المحاصرين»، بهذا النداء خرجت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء أمس الخميس.

ودعت السلطات الاسرائيلية الى وقف الحصار فورا والكف عن كل اشكال العقوبات الجماعية واستئناف مفاوضات السلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومع سوريا ولبنان. وتطرقت الى مؤتمر شرم الشيخ، مستنكرة المعايير الامريكية المزدوجة لحقوق الانسان. اذ لم يتخذ المؤتمر اي موقف ضد الحصار وعقوبات الشعب الفلسطيني كله.

وكان سكرتير الجبهة محمد بركة، افتتح الجلسة بالاشارة الى الأوضاع داخل الحصار. وقال: الضائقة كبيرة وتهدد بالانفجار. ونحن، الجبهة، نأخذ على عاتقنا مسؤولية التحرك الطليعي لنجدة واغاثة اهلنا.

وكانت السكرتارية قد اجتمعت للتحضير لجلسة المجلس القطري التي ستعقد غدا السبت، والتي سيتم فيها انتخاب المرشحين الجبهويين الستة الأوائل في القائمة التي ستخوض المعركة الانتخابية القادمة للكنيست. وتوصلت السكرتارية الى اقتراحات متكاملة لبرنامج العمل وطريقة الانتخاب، وفقا للدستور، ستطرح بداية على المجلس لاقرارها.

وتقرر ايضا تقديم تقرير للمجلس عن المفاوضات التي أجرتها الجبهة مع قوى عربية أخرى لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة.

● في عز الهستيريا التحريضية على عملية السلام وعلى العرب، (الأول من آذار الجاري) وقف نشطاء الجبهة في تل ابيب يوقعون المارة على عرائض تؤكد ضرورة استمرار عملية السلام ●

المرشحون الأوائل في قائمة الجبهة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح من تلخيصات سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، انه مع اغلاق باب الترشيح في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة، لا يوجد سوى مرشح واحد لرئاسة القائمة هو النائب هاشم محاميد.

وسيعقد مجلس الجبهة، صباح غد السبت، اجتماعه لانتخاب المرشحين الجبهويين الأوائل في القائمة. وستكون الجلسة مفتوحة، كالعادة، امام اعضاء الجبهة وامام وسائل الاعلام. وفيها يقوم اعضاء المجلس (حوالي اربعمئة عضو) بانتخاب المرشحين، كل للمكان المرشح اليه. والمرشحون هم (حسب الابجدية):

للمكان الثاني اربعة مرشحين: اديب ابو رحمون ويوسف مطانس وصالح مرشد سليم وعصام مخول.

للمكان الثالث، ٥ مرشحين: ابرهام ملاميد وحنا سويد ومحمد عبري نصار وميخا؛ فلنر وتمار غوجانسكي.

للمكان الرابع: ٦ مرشحين: احمد سعد وجمال طربيه وحسين العيرة ومحمد بركة وسعيد بدر وشحدة بن بري.

للمكان الخامس، ٧ مرشحين: ابراهيم اسدي وبنيامين غونين وجميل ابو راس ومحمد بكري وناظم بدر وسعيد نفاع.

للمكان السادس، ٤ مرشحين: زهير طيبي ونبيلة اسبنيولي وسالم ابو مديغم وعفيف كيال.

ومن الجدير ذكره انه حسب دستور الجبهة، لا يمكن ترشيح اي جبهوي/ة في القائمة، الا اذا وافق/ت على ترشيحه/ ها. وسيفسح المجال لكل مرشح ان يتكلم في جلسة الغد ليعرف نفسه ومواقفه. وكل من لا يفوز بالمكان المرشح اليه، من حقه ان يرشح نفسه في الاماكن التالية او ان يسحب ترشيحه.

اليوم الجمعة، وبدعم ادارة البلدية:

اضراب تباطؤي لمدة ساعتين لمستخدمي بلدية الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، في اجتماع مشترك عقد مساء أمس الخميس، بين نقابة المستخدمين وادارة البلدية ولجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية، اعلان الاضراب التباطؤي لمدة ساعتين، ابتداء من الساعة السابعة والنصف وحتى الساعة التاسعة والنصف، وذلك صباح اليوم، الجمعة، احتجاجا على عدم تحويل راتب شهر شباط نتيجة الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها البلدية.

وأعلن رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان ادارة بلدية الناصرة تدعم بشكل كامل وبدون اي تحفظ الاجراءات الكفاحية والاحتجاجية التي تتخذها نقابة المستخدمين. وحمّل جرايسي المسؤولية الى الحكومة، وبالأساس الى وزارتي الداخلية والمالية، نتيجة عدم تحويل الميزانيات التي تستحقها بلدية الناصرة. وقال ان ادارة البلدية والى جانبها نقابة المستخدمين ستتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بتحويل الميزانيات الى بلدية الناصرة.

هذا وسيتواجد مستخدمو البلدية في مكاتبهم منذ الساعة السابعة والنصف، الا انهم سيعلنون الاضراب التباطؤي حتى الساعة التاسعة والنصف ولن يقدموا اية خدمة للجمهور. وكذلك الأمر مع معلمي المدرسة الثانوية البلدية الذين لن يقوموا بالتعليم حتى الساعة التاسعة والنصف.

ويشار الى ان بلدية الناصرة تعاني من وضع مالي قاس وخطير، منذ عدة أشهر، نتيجة شح الميزانيات وعدم التزام الوزارات بتحويل الميزانيات التي تستحقها البلدية والتي وعدت بتحويلها. وطوال هذه الفترة كانت ادارة البلدية تجري الاتصالات وتمارس الضغوط لكن دون جدوى. كما ان الوزارات لم تلتزم بتحويل الميزانيات المقرة والمتفق عليها للمشاريع المختلفة في المدينة، مع الأخذ بعين الاعتبار ان الميزانيات هي أقل بكثير مما تحتاج اليه الناصرة.

«المـوت السريري» يحتل المرتبة الثانية في حصد ارواح المواليد حتى جيل سنة

* في الصين واليابان يكاد يكون «الموت السريري» نادرا * في الولايات المتحدة تختلف النسبة كثيرا بين المواليد السود والبيض! *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تشير الاحصائيات في اسرائيل الى انه بين كل الف مولود حتى جيل سنة، يموت طفلان، وموتا سريريا»، ويشكل «الموت السريري» نسبة (٣٥٪) من الوفيات حتى جيل سنة. ويأتي في المرتبة الثانية بعد الموت بسبب العاهات الخلقية.

وتشير المعطيات العالية الى أنه عند الهنود يموت (٥ – ٦) لكل الف مولود. وفي الولايات المتحدة الامريكية تبلغ حالات الوفاة (٥) لكل الف مولود اسود، وتنخفض بين البيض الى حالة واحدة. أما في اليابان والصين تعتبر حالات «الموت السريري» الأكثر انخفاضا.

وقد اجريت دراسة خاصة دلت على أن العادة المتبعة عند الصينيين واليابانيين، هي وضع الطفل على ظهره اثناء النوم.

وقال د. جريس جمالية، اخصائي امراض الأطفال، ان الاطباء ينصحون بوضع الطفل على ظهره اثناء النوم خلافا لما كان متبعا سابقا بوضعه على بطنه.

وتبين من الأبحاث الأخيرة، حول «الموت السريري» المفاجئ، الذي لم يعرف بعد سببه: ان نسبة الاطفال الذكور المتوفين أكثر بـ (٦٠٪) عن نسبة الإناث، وان معظم الحالات تكون في الشتاء ثم تقل تدريجيا في الخريف وتعتبر نادرة في الصيف والربيع، كما ان معظم الحالات تكون في نهاية الأسبوع.

وتبين ايضا ان للعوامل الاقتصادية والاجتماعية علاقة وتزداد احتمالات الموت بسبب الفقر والوضع الاقتصادي الصعب وبسبب ازدحام الغرف.

وقال د. جمالية، هناك علاقة ايضا بين الرضاعة وسبب الوفاة، اذ انها تخفف من احتمال الوفاة.

النائب محاميد يشتكي مذيعا حرض على قتل العرب!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، برسالة الى مدير عام «سلطة القناة الثانية للتلفزيون والاذاعة»، نحمان شاي، استهجن فيها اقوال مدير الاذاعة المحلية في القدس، يتسحاق الون.

وجاء في رسالة محاميد، انه في اعقاب الاعتداءات الاجرامية الاخيرة التي حدثت في القدس، ادار الون برنامجا اذاعيا وتحدث خلاله مع عدد من المستمعين. واتصل خلال بث البرنامج احد المستمعين وتحدث باتجاه حل سياسي، الا ان الون سأله: «الا ترغب احيانا ان تتناول مدفعا رشاشا وترش العرب»؟!

واعتبر النائب محاميد تفوهات الون هذه بمثابة تحريض ودعوة للمس بالابرياء، خاصة في هذه الايام المتوترة. واضاف محاميد: هذه ليست المرة الاولى التي يتفوه فيها الون بمثل هذه الاقوال. وتساءل محاميد في ما اذا كان الون الشخص المناسب لادارة محطة راديو، وماذا تعني مراقبة سلطة القناة الثانية؟

احتجاجا على مخالفته لانظمة البيئة

اغلاق مصنع «دنبر» للاصباغ في «اوفكيم»

* حريق شب في المصنع ولحسن الحظ لم تقع اصابات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة البيئة، امس الخميس، امرا اداريا لاغلاق مصنع الاصباغ «دنبر» في «اوفكيم» والغاء «رخصة المواد السامة» لمخالفته لانظمة وتعليمات وزارة البيئة.

جاء ذلك في اعقاب الحريق الذي شب في المصنع، امس الخميس، ولحسن الحظ لم تقع اصابات.

وقال مصدر في وزارة البيئة، ان الحريق شب في قاعة الانتاج، وتمكن العمال من اطفائه بسرعة. وهذا هو الحريق الثالث في المصنع خلال سنة واحدة.

ويبعد المصنع بضع مئات من الامتار عن البيوت السكنية في البلدة. وقبل اقامته في البلدة اشترطت وزارة البيئة منح رخصة تخزين المواد الخطيرة السامة، بالالتزام والاستجابة لانظمة الاطفائية.

وزار وفد من وزارة البيئة المصنع بعد اندلاع الحريق فيه، وتبين له ان المصنع لم يحصل على تصديق خاص من سلطة الاطفائية. وتبين ايضا ان المصنع أخفى مخزنين في مكان بعيد نسبيا عنه، فيهما كميات كبيرة من المواد السامة، لو وصلت اليها النيران لحدثت كارثة كبيرة.

مجلس عمال ام الفحم يستنكر فرض الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني

* ويطالب بفتح المعابر واعادة العمال الفلسطينيين الى اعمالهم *

* ام الفحم – لمراسلنا – عقد مجلس عمال ام الفحم، امس الخميس، جلسة بحث فيها الاوضاع السياسية والاحداث الجارية في المنطقة، مثل الاعمال الاعتدائية الانتحارية وما تبعها من تحريض على الفلسطينيين عامة من قبل مسؤولين اسرائيليين.

وافتتح الجلسة السيد شفيق محمد اغبارية سكرتير مجلس العمال، حيث اكد على دعم واغاثة الاهل في الاراضي الفلسطينية والعمل على فك الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني. كما تحدث في الاجتماع ممثلو القائمة المشتركة في المجلس.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات باجماع اعضاء مجلس العمال، منها استنكار وشجب اعمال التفجير وقتل الابرياء، والتنديد بحملة التحريض الرعناء على المواطنين العرب في هذه البلاد ومحاسبة المسؤولين عن هذه الحملة المسعورة المعادية لروح السلام.

كما وطالب مجلس العمال الحكومة بمواصلة المسيرة السلمية وعدم التراجع امام ضغط اليمين الاسرائيلي وجماعات المستوطنين والتسريع في تطبيق الاتفاقيات المعقودة مع السلطة الفلسطينية. ورفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني واعادة العمال الى اشغالهم وفتح المعابر التي ادى اغلاقها الى وفاة عدد من المرضى بينهم الاطفال.

في مؤتمر تطوير الخدمات الصحية في الوسط العربي

نسبة حاملي فيروس التهاب الكبد في بعض القرى العربية أكبر بخمس مرات منها في الوسط اليهودي

* عدم السماح للاطباء الفلسطينيين بالمشاركة في المؤتمر بسبب الحصار!*

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تصل نسبة حاملي فيروس التهاب الكبد من نوع «ب»، في بعض القرى العربية الى (١٢٪)، بينما لا تتجاوز في الوسط اليهودي الـ (٢.٣٪)، وتصل النسبة في الوسط العربي عموما الى (٣.٨٪).

وكشف النقاب عن هذه المعطيات، امس الخميس، في مؤتمر «تطوير الخدمات الصحية في الوسط العربي» والذي عقد في الناصرة بمبادرة من جمعية خريجي «هارفارد» فرع اسرائيل.

وقال د. بشارة بشارات، احد منظمي المؤتمر، «ان الهدف من عقده، الاطلاع على الاوضاع والخدمات الصحية في الوسط العربي، ومقارنتها مع الاوضاع الصحية في الوسط اليهودي بشكل خاص، ومع الاوضاع العالمية بشكل عام». واضاف: «سنحاول في هذا المؤتمر دراسة امكانية تطوير الخدمات الصحية، من خلال البحوث والاقتراحات التي ستقدم خلال جلسات المؤتمر».

وكانت قد افتتحت المؤتمر د. سوزي سروجي ود. عيران هلبرت، وقدمت فيه محاضرات عن: * التهاب الكبد الوبائي «ب» قدمها د. طنوس كرزم ود. عبد الحميد زعبي، وتركزت حول البحث الذي اجري في كفر مندا حول المرض * وختان البنات وخطورته قدمها د. نايف خمايسي * وتأثير قانون التأمين الصحي على الخدمات الصحية في الوسط العربي، قدمها د. آفي بوسي * والامراض الوراثية في اسرائيل عموما والوسط العربي خصوصا قدمتها د. روتي غرشون * والوضع الصحي للمواطنين العرب قدمها د. بشارة بشارات * وعلاج الاوجاع السرطانية قدمها د. ايلون ايزنبرغ * وامراض الرئة في الوسط العربي قدمها د. هاشم بشارة.

واكد المحاضرون على الحاجة الماسة لتحسين الوضع الصحي في الوسط العربي والذي لا يزال في حلقة انتقال ما بين امراض الدول النامية وامراض الدول الاوروبية، اضافة الى زيادة الوعي والتثقيف وتنظيم الخدمات الصحية.

وحيا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي المجتمعين وتمنى لهم ابحاثا ونقاشات مثمرة، مشيرا في كلمته الى اهمية توثيق العلاقات والتعاون المشترك بين الوسطين العربي واليهودي قائلا: «هذا المؤتمر لا يقوي التعاون من الناحية الطبية فحسب انما من الناحية الانسانية، والعلاقات بين الشعبين بشكل خاص».

وستستمر اعمال المؤتمر اليوم الجمعة، وسيخصص معظم ابحاثه حول الامراض الوراثية وموت الرضع.

ولم يسمح للاطباء الفلسطينيين بحضور المؤتمر بسبب الحصار، فيما اعتذر الاطباء الاردنيون عن المشاركة لاسباب خاصة.

الحكومة تقر بناء ١٣٢ وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الخميس، عن ان الحكومة صادقت في الايام الاخيرة على بناء حي استيطاني في قلب القدس الشرقية وعلى اراض عربية مصادرة.

والحي الجديد سيشمل ١٣٢ وحدة سكنية مخصصة للمتدينين المتشددين «الحريديم» ويقع في منطقة رأس العمود في القدس.

يذكر ان الحكومة تسعى في هذه الايام لبناء آلاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية المحتلة للمستوطنين اليهود، وقسم من هذه الاحياء هو رشوة انتخابية للمتدينين اليهود.

المصادقة على الخارطة الهيكلية الجديدة للطيرة

● الطيرة – لمراسل خاص – صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الرملة، على الخارطة الهيكلية الجديدة لمدينة الطيرة ومساحتها (٢٥٥٠٠) دونما. وستنشر المصادقة قريبا في الجريدة الرسمية بعد استكمال الترتيبات اللازمة.

وأبلغ متصرف لواء المركز د. اهرون ليفي، أمر المصادقة في لقائه وفدا عن البلدية برئاسة ثائر عبد الحي، رئيس البلدية امس الأول الاربعاء.

ويضاعف التوسيع الجديد للخارطة الهيكلية مساحة البناء في الطيرة. وقال السيد ثائر عبد الحي، ان المصادقة على الخارطة تعني افساح المجال امام كل مواطن يرغب في البناء في منطقة التنظيم الجديدة. واعتبر المصادقة انجازا كبيرا للأهالي ومن شأنها حل ضائقة السكن المزمنة.

في رد على استجواب جبهوي

وزارة المالية ستساعد متضرري الفيضانات في الفريديس، بالقروض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المالية ابراهام شوحط، ان كل مواطن في الفريديس تضرر بيته جراء فيضانات (٩٤ – ٩٥) ويملك بوليصة تأمين، سيحصل على تعويضات من شركات التأمين، وفق حجم الاضرار الشخصية، اما بالنسبة للذين تضررت بيوتهم فان وزارة المالية على استعداد لمنحهم القروض بشروط خاصة كتلك التي منحت لسكان «شورش»، الذين تضررت بيوتهم من الحريق الشهير في منطقة باب الواد في القدس.

جاء ذلك في رد على استجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، كان قدمه للوزير حول عدم دفع التعويضات لأهالي الفريديس عن أضرار الفيضانات.

وزارة الداخلية ترفض منح ايلينا بن بري الجنسية الاسرائيلية!

● بئر السبع – من سالم مديغم – رفض مكتب وزارة الداخلية في بئر السبع منح المواطنة ايلينا بن بري الجنسية الاسرائيلية دون ان توضح سبب ذلك.

واستهجنت السيدة ايلينا قرار وزارة الداخلية هذا. فهي تعمل مدرسة للغة الانكليزية في مدرسة ثانوية يهودية في مدينة بئر السبع، حيث تنال الاحترام والتقدير من جانب ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية والطلاب ولم تخالف القانون وليس لديها اي اسباقية، في الوقت الذي تقوم فيه السلطات الاسرائيلية بتوطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية وغيرها ومنحهم الجنسية الاسرائيلية.

ويشار الى ان السيدة ابن بري تعيش في البلاد منذ ثماني سنوات منذ ان قدمت مع زوجها، المحامي شحدي بن بري، من اوكرانيا. وسيتوجه المحامي شحدي بن بري الى المحكمة العليا للاستيضاح عن سبب قرار وزارة الداخلية هذا والذي يعتبره قرارا مجحفا ضد زوجته.

«كتلة السلام» في بيان عام:

هدم منزل عائلة يحيى عياش جزء من الحملة الانتخابية لحزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان تفجير بيت عائلة يحيى عياش، يعتبر عملية جاءت تعبيرا عن غرائزية الانتقام للجمهور الاسرائيلي. وتفجير المنزل جزء من الدعاية الانتخابية لحزب العمل»!

هذا ما جاء في بيان اصدرته «كتلة السلام»، امس، الخميس، احتجاجا على نسف منزل عائلة يحيى عياش.

وجاء في البيان: «ان غريزة الانتقام طبيعية واساسية في نفس الانسان، لكن ايضا من امر بنسف المنزل والمس بعائلة بريئة قتل الجنود الاسرائيليون ربها قبل بضعة اشهر، يعرف جيدا، انه لا علاقة بتاتا بين هدم البيت والنضال ضد الارهاب، لان من وصل لدرجة الاستعداد للتضحية بحياته والانتحار لن يردعه نسف بيت. وعملية نسف البيت ستقوي المرارة والاحقاد والكراهية في قلوب ابناء العائلة والقرية والشعب الفلسطيني برمته».

واضاف البيان: «من المعاناة والمرارة خاصة الاولاد الذين رأوا عملية نسف المنزل واذلال الاهالي، لا شك سيترعرع جيل جديد من المنتحرين. وهناك طريق واحد فقط للتغلب على الارهاب، هو تجفيف المستنقع الذي تنمو فيه الأشتال السامة، وهو مستنقع الاحتلال. وكلما اسرعت اسرائيل بالانسحاب من المناطق الفلسطينية، عجلت نهاية اعمال الارهاب والانتحار في المدن الاسرائيلية».

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٥ آذار ١٩٩٦

العرب في اسرائيل ضحايا للارهاب مرتين واعداء للارهاب مرتين!



دول الخليج هل اصبحت عدوة نفسها؟!

فلسطين تحت الحصار تصرخ:

الارهاب لا يكافح بالارهاب!

جمعة ويوم

نظير مجلي

.. بعد كل ما جرى ويجري، هذا انبل وأشرف انواع الجهاد!

● قلنا كل ما عندنا ضد عمليات الارهاب ومدبريها المجرمين..

وقلنا كل ما عندنا لاولئك الذين ردوا على الارهاب بالارهاب، ونقصد حكومتنا الموقرة والمعارضة اليميتية المهسترة..

تكلمنا كثيرا، من خلال العواطف والمشاعر وكذلك من خلال العقل والتحليل السياسي والموضوعي والتفسير الانساني والنفساني.. الخ..

لم نترك موضوعا الا وطرقناه، حول الارهاب ونتائجه واسبابه، من العمليتين الارهابيتين الاوليين ثم الثانية والثالثة وردود الفعل عليها والتحريض على العرب الخ.. الخ..

ولم نتبهر في المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب، وحاولنا ان نتعامل معه بحجمه الطبيعي. وناقشنا فكرته والابحاث التي سبقته وتخللته وستعقبه.

ولا تؤاخذونا ان نسينا تفصيلا هنا وتفصيلا هناك. فالموضوع ليس سهلا. انه متشعب ومركب. وهناك من يلعب به ويتلاعب. وملايين الكلمات التي كتبت وتكتب وستكتب فيه، لا تكفي. بعضها مغمسة بالدم واخرى بالدموع. وبعضها تقرأ في مآتم الحصار والجوع.

ولكن، بعد هذه المقدمة، لا بد من ان نعود الى البداية، بل لنكن اكثر دقة فنقول: نعود الى احدى البدايات. الى اولئك السادة الذين وقفوا وراء العمليات الارهابية او الذين يفكرون في استمرار هذا الاسلوب الاجرامي من «النضال» او «الجهاد».

فقد حان الوقت لان نجري تلخيصا اوليا لنتيجة العمليات الاخيرة. فمن يدري، ربما تحركت فيهم وخزة ضمير او صحوة ايمان او قدحة عقل، او حتى شيئا من الشعور الانساني. فهذا شرعي، لدى ابشع المجرمين.

❑ ❑ ❑

النتائج هي على النحو التالي:

- مقتل ٦١ انسانا واصابة اكثر من ميتي انسان اخر بجراح، هم اناس ابرياء. كانوا يمارسون حياتهم المدنية العادية. طالب توجه الى جامعته. ربة بيت اتجهت نحو السوق. رجل مسن كان في طريقه الى الطبيب. طفل لم يتعلم بعد النطق. فتاة صبية ذهبت للتنزه. شاب في مقتبل العمر، لم ير بعد من حياته شيئا. وحتى الجنود منهم، كانوا في الطريق الى مهمات مرتبطة بالاوضاع الجديدة التي نضع فيها اللبنات الاولى لعملية السلام.

وبالمناسبة، هناك امر ليس مهما كثيرا عند من يتعامل مع الحياة بانسانية، لكنه مهم جدا بالنسبة لهؤلاء السادة: بين القتلى ثلاثة فلسطينيين. وبين الجرحى عدد اخر من الفلسطينيين. وان لم يكن يهمكم دينهم، فاعلموا: يوجد بينهم ايضا ضحايا مسلمون.

- الشعب الفلسطيني اصبح داخل حصار رهيب: منع تجول. اعتقالات. اعتداءات. اهانات. اعادة احتلال. بطالة. فقر. جوع. امراض. موت على الحواجز العسكرية. اغلاق بيوت. هدم بيوت. نقص في الاغذية وفي الادوية. شلل اقتصادي. مدارس مغلقة. مساجد مغلقة (يا مؤمنون!). تعطيل المسيرة السلمية. عرقلة بناء البنية التحتية للدولة الفلسطينية المستقلة. وقف مشاريع التنمية الاقتصادية والغذائية ومشاريع التطعيم للاطفال ومشاريع تطوير الخدمات الطبية والصحية. ضرب مشاريع انقاذ الزراعة وتطوير الصناعة والسياحة.

في هذا ليس فقط تجميد الوضع القائم وليس فقط رجوعا الى الوراء، انه اشبه بالطعن بالسكين، من الخلف، في رئتي الشعب الفلسطيني.

- اعداء السلام في اسرائيل، الذين يرفضون الاعتراف بنا شعبا ويرفضون الاعتراف لنا بحقوق وطنية، يرقصون فرحا. اليمين الاسرائيلي الذي كان يتخبط، يعاني من انخفاض ثقة الناس به لدرجة انه اعلن استعداده لمواصلة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، وجد نفسه فجأة في مركز قوة. تلك العمليات اعادت له الثقة بالنفس. استطلاعات الرأي ارتفعت لصالحه حتى تغلب على بيرس. فراح يزايد على الاجراءات التعسفية والقمعية التي اتخذها بيرس، ويخطط لمزيد من القمع بحق شعبنا الفلسطيني. فالحصار القائم لا يكفيه. والقمع الحالي لا يرضيه. يريد هدم بيوت فلسطينية اكثر. ويريد اعتقال الوف الفلسطينيين اكثر. يريد تصفية «حماس» و «الجهاد الاسلامي» تماما. يريد قطع ارزاق جميع الفلسطينيين العاملين خارج بلداتهم، في اسرائيل او في المستوطنات.

- الخارطة السياسية في الشرق الاوسط تتغير، بل تواصل تغيرها، لصالح اهداف انتم ايها السادة تزعمون انكم ضدها. خذوا مثلا، التطبيع مع العالم العربي. لقد كانت معظم الدول العربية تنتظر التوصل الى سلام اسرائيلي - سوري واسرائيلي - لبناني، حتى تقبل المشاركة في مؤتمر مشترك مع اسرائيل. وتقيم علاقات صريحة ودبلوماسية معها. واليوم، بعد عملياتكم «البطولية»، نجد سوريا ولبنان معزولتين وعملية السلام معهما معطلة والقادة العرب من ١٦ دولة يجتمعون مع اسرائيل ويقيمون علاقات امنية معها.

- .. وان كنتم حريصين على سوريا ولبنان او على ليبيا والسودان وايران، فها هو حلف دولي كبير يقوم ضدها. ولا نعرف بعد ما هي الاجراءات والعقوبات التي يخططون لها، فهذا سنعرفه في وجبة التلخيص الثانية. لكن من الواضح ان «حكمتكم» قادتكم ايضا الى المساس بمن يدعمكم ويغذيكم.

- .. والمال، الدولارات.. ، ملايين الدولارات، التي هي قرآنكم وانجيلكم وتوراتكم، ستنقطع. فكيف ستقيمون الصلاة من بعدها ؟! ولمن ؟!

- الاسلام زدتم في تشويه صورته النقية. جعلتموه في نظر مليارات الناس دينا لقتل الابرياء. الجهاد، الذي كان مرادفا للنضال الشرعي المشرف من اجل الحق، حولتموه صفة ملازمة لتمزيق جثث الاطفال وتطايرها اشلاء اشلاء. الشعب الفلسطيني، اكثر الشعوب عناء جراء التشرد والاحتلال، الشعب الضحية الذي دفع ثمنا مرعبا مقداره اكثر من مئة الف قتيل ونصف مليون جريح معوق، اظهرتموه.. معتديا على النساء والاطفال..

وهذا ليس كل شيء، فنحن ما زلنا بالتلخيص الاولي. ولا نرى القضية منتهية عند هذا الحد. فنحن نعيش في ظل النظام العالمي الجديد، الذي ستستغل فيه عملياتكم الاجرامية للمزيد والمزيد من الممارسات والعقوبات والاجراءات. فقيادات الكثير من الحكومات والمخابرات مليئة بالمجرمين، امثالكم، الذين سيركبون على اكتافكم لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية.. ما كانوا يحلمون بالقدرة على تحقيقها لولا افعالكم تلك. وسيدفع الثمن، بالطبع، الناس البسطاء والفقراء والمؤمنون الكثيرون من بينهم.

❑ ❑ ❑ ❑

انكم لستم مجرمين فحسب، بل انكم والله اغبياء. ولشعبكم، والله انكم اعدى الاعداء.

وفي مواجهة الحياة والنور، انتم اجبن الجبناء.

ولهذا كله، لا يكفي ان نكافح ضد الحصار وضد الاحتلال وضد ارهاب الدول المنظم. لا يكفي ان نكافح ضد المؤامرات الدولية والمؤامرات المحلية وضد الظلم والقهر وضد ارباب الحرب والعنصرية والفاشية.. لا يكفي. فمكافحتكم ليست اقل شأنا واهمية وانسانية. مكافحتكم، مثل مكافحتهم، هي اشرف وانبل انواع الجهاد، وبكل القيم والمبادئ والاخلاق وفي كل الديانات.



● قمة «شرم الشيخ».. قيادات الكثير من الحكومات والمخابرات ستركب على اكتاف منفذي العمليات الارهابية لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية.. ما كانوا يحلمون بالقدرة على تحقيقها لولا افعال المنفذين تلك! ●



● صورة من مظاهرة في الطيبة ضد عمليات الارهاب ●

العرب في اسرائيل والفلسطينيون عموما.. ضحايا للارهاب مرتين واعداء للارهاب مرتين!

● تقرير: آمال شحادة ●

□ ■ بالاضافة الى كوننا جزءا من ضحايا الارهاب، مباشرة، في الشوارع وفي الباصات، نعاني ايضا من انتقام العنصريين اليهود.

□ ■ طالبة جامعية: عندما تظاهرنا ضد العمليات الارهابية تعرضنا لشتائم العنصريين.

□ ■ عمال فصلوا من العمل. واصدقاء يهود انفضوا عن اصدقائهم العرب.

– .. من يتكلم.. آه.. انت؟ ألا تخجلين من الحديث معي؟
– ولماذا اخجل؟
– الا يكفي انكم قتلتم يهود؟
– ولماذا علي ان اخجل او اشعر بأنني متهمة؟
– لانكم قتلتم ابرياء؟
– اشعرت انت بالخجل عندما قتل غولدشطاين عربا ابرياء؟
– هنا شيء.. وهذا شيء اخر.. على اي حال.. انت اخطأت كثيرا خلال عملك الاسبوع الماضي.. لذلك لا مكان لك للعمل عندنا.
– حسنا، حضر لي حسابي، فأشرف لي ان لا اعمل عند امثالك.

هذا الحوار الذي لم يدم اكثر من خمس دقائق، بعد اربعة ايام من حادثة انفجار الباص في القدس، دار بين طالبة عربية، تدرس في جامعة القدس وتعمل في ساعات الفراغ في محل لبيع الحلى والتذكارات، وبين صاحب الحانوت. وقد طلبت عدم كشف هويتها حتى لا يمنعها اهلها من البقاء في القدس.

ومثل هذه الطالبة، عانى الكثير من الطلاب الجامعيين في القدس وتل ابيب، تماما كما عانى العمال والمواطنون العرب عموما إثر الاحداث الاجرامية التي وقعت في البلاد. فالجماهير العربية في اسرائيل، تعاني من هذه العمليات مرتين. فهي جزء لا يتجزأ من الدولة. العرب موجودون في كل مكان في اسرائيل مثل المواطنين اليهود يسافرون في باص ١٨ في القدس وغيره من خطوط الباصات. وهم موجودون في شارع ديزنغوف في تل ابيب. في جميع المدن والكيبوتسات والمستوطنات والجامعات. يعملون في نفس الورش. ويتواجدون في نفس المطاعم. ويتعلمون في نفس الجامعات. ويتجولون في نفس الشوارع. ويشترون من نفس المحلات التجارية. ولذلك، وبطبيعة الحال، يتعرض العرب لكل ما يمكن ان يتعرض له المواطنون اليهود من هذه العمليات. في كل عملية تقريبا يموت او يصاب عرب. في العمليات الاخيرة مثلا قتل ثلاثة فلسطينيين هم: وائل قواسمة من الخليل ويونان جورجيان من القدس والمجيل سيرياني من بيت جالا. وجرح عرب اخرون من طيرة المثلث وغيرها. وان لم يحدث ان قتل او اصيب عرب في حادث ما، فتكون الصدفة هي السبب.

لكن، رغم ذلك، وبعد ذلك، نرى العرب في اسرائيل يدفعون ثمنا اضافيا للارهاب يتمثل في جو التحريض العدائي والعنصري ضدهم. وهذا بحد ذاته يشكل خطرا عليهم من العنصريين المتطرفين. وهتاف «الموت للعرب» هو اشارة واحدة فقط. وفوق هذا، يتعرضون للفصل من العمل او الطرد من اماكن سكن لدى اليهود. بالاضافة الى كونهم مشبوهين دائما لدى رجالات وسيدات الامن. فهم اول من يتم «اختيارهم» للفحص والتفتيش.

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي قال: «حتى في هذا لا توجد مساواة. فعندما قام القاتل يغآل عمير بقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين لم يضعوا كل اليهود في قفص الاتهام، وكذلك الامر عندما نفذ السفاح، باروخ غولدشطاين مذبحة الخليل والسفاح عامي بوبر مذبحة ريشون لتسيون».

ان التعميم ضد العرب يترك اثره في الكثير من الاماكن وعلى عدة مستويات وفقط قبل اسبوع، تعرض الشاب العكاوي محمد عكاشة الى اعتداء من صاحب ناد ليلي في «مفراتس» حيفا لانه عربي «تجرأ» على الوصول كعادته الى النادي في فترة العمليات. ضربه حتى فقد وعيه لعدة ساعات واحتاج للعلاج في المستشفى.

باص «١٨» و «٢٣» للعرب واليهود

المنطقة التي وقع فيها الانفجاران في باص رقم «١٨» في القدس، هي مركز لتجمع مواطنين، عربا ويهودا وخصوصا طلاب جامعة القدس الذين يغادرون حرم الجامعة ومكان مبيتهم للاشتراك





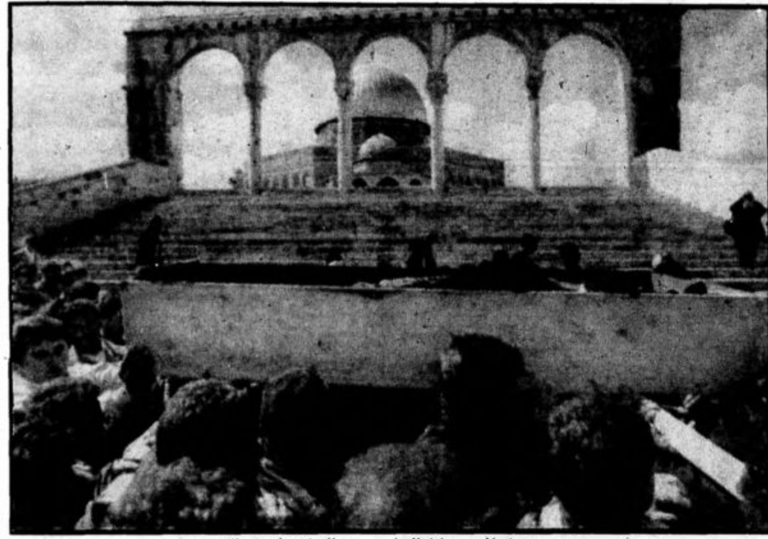
●الجميل سيرياني●



●وائل القواسمي●



●يونان جورجيان●



●تشييع جثمان المرحوم وائل القواسمي بعد الصلاة عليه في الاقصى●

في دروس تأهيل. والصدفة فقط هي التي منعت وقوع عدد من طلاب جامعة القدس العرب واليهود ضحايا للانفجار. وكما تقول الطالبة، عبور طه: «ضمن المواضيع التي ندرسها نضطر الى السفر للمشاركة في دروس تأهيلية، مجموعة منا تسافر في باص رقم «١٨» واخرى في باص «٢٣» الذي هو الاخر تضرر من الحادث. والباص الثاني، يسير في نفس مسار الاول تقريبا. وهو الوحيد الذي يدخل الى القدس العربية ثم الى شارع يافا، المنطقة التي وقع فيها الحادث. وعموما يكون فيه عدد كبير من العرب».

وتضيف طه: «هذه الاعمال لم تدخلنا في حالة الرعب والخوف من السفر في الباص او التجول بحرية في تلك المنطقة فحسب، بل اثرت علينا طوال ساعات تواجدنا في الحرم الجامعي او المبيت او اي مكان نصله. فقد تعرض بعض الطلاب لهجوم كلامي من طلاب يهود وهناك من راح يفتعل ويختلق المشاكل ضد الطلاب العرب، سواء بادعائهم اننا فرحون بالاعتداءات او اننا نرقص على دم اليهود. وهناك من وجه لنا مباشرة تهمة القتل بقولهم: «انتم العرب تقتلوننا».. وهكذا اصبح وضعنا صعبا لدرجة انه اثر على مجموعة كبيرة من الطلاب في اثناء تقديم الامتحانات او الوظائف. فالوضع الذي عشناه لم يسمح لنا بدراسة المواد والاستعداد للامتحان كما يجب. وهناك من امتنع عن تقديم الامتحان».

عموما، الطلاب العرب الذين يدرسون في جامعات بعيدة عن بيوتهم مثل القدس وتل ابيب، يضطرون الى البحث عن العمل، لتوفير المصاريف والتكاليف الجامعية. وانعكس جو التحريض العنصري ايضا على هؤلاء الطلاب فمنهم من طرد من العمل ومنهم من تحمل الكثير وسكت حتى لا يخسر مكان عمله ويتعرض لمشاكل جديدة. الطالبة عبور طه تعمل مع زميلة اخرى لها في ناد للمعوّقين في مركز «كفان»، الذي يضم مائة معوّق بينهم ٢٤ عربيا. مقر النادي قريب جدا من موقع الانفجارين فهما في نفس الحي. وقد قتل في الانفجار الاخير خمسة مواطنين. «قد يصعب عليّ وصف الوضع الذي عشناه في هذه الفترة. فأنا وزميلتي نعمل كمرشدتين. في حينه كنا نجهز برنامجا خاصا بمناسبة عيد الفطر. فحضرت المسؤولة وطلبت الغاء التحضيرات وعدم اقامة هذا البرنامج.. وبعد نصف ساعة عادت وطلبت منا ان نجهز لاحتفال عيد «المساخر». هنا ظهر بشكل واضح الغضب والتعامل الفظ معنا بشكل خاص ومع المعوّقين عموما. ولكننا لم نناقش او نعارض، نظرا للاوضاع القائمة ولعدم تأزيم الوضع».

وتضيف طه: «وصلنا الى وضع نخاف فيه من التكلم باللغة العربية داخل الباص.. فمعظم نقاشات المسافرين والسائقين تركزت على الانفجارات وكيف ان العرب يقتلون اليهود.. والوضع الاصعب كان وضع الطالبات العربيات اللواتي يرتدين الحجاب. هؤلاء لم يغادرن الغرفة. احداهن خافت من العودة الى بيتها في المواصلات العامة وانتظرت شقيقها حتى حضر ليأخذها بسيارته».

الطلاب العرب في جامعة القدس، عبروا عن استنكارهم لهذه الاعمال من خلال تظاهرة رفع شعارات: «كنا قد نظمنا لاقامة التظاهر، داخل الحرم الجامعي الا ان الامن رفض ذلك. فاضطررنا الى الوقوف بالقرب من الحرم الجامعي، وهنا برزت ايضا صورة التحريض علينا. فشارك معنا افراد قلائل من اليهود اليساريين وبعضهم رفض التظاهر والوقوف الى جانبنا، وهناك من مر من امامنا، وخصوصا الطلاب المعروفين بآرائهم اليمينية، وقذفوا بالشتائم والكلمات البذيئة او عبروا عن استهتارهم لمثل هذه التظاهرة».

وتشير طه الى تجاهل وسائل الاعلام العبرية لمعظم النشاطات والتظاهرات الاحتجاجية التي اقيمت في الوسط العربي. وتقول: «هناك من راح يناقشنا لماذا نحن العرب لم نعبر عن استنكارنا لمثل هذه الجرائم، وكان من الصعب اقناعهم بالسياسة التي اتبعتها وسائل الاعلام العبرية.. وهذا ايضا ادخلنا في وضع خاص وصعب».

يافا.. تحت الحراسة

.. قد يكون المواطنون العرب في يافا، هم اكثر من تعرض للخطر في اعقاب الانفجار في تل ابيب. فحياتهم اليومية، مرتبطة ارتباطا شبه كلي بالحياة في تل ابيب.. والانفجار الذي وقع في قلب شارع «ديزنغوف» ادخل هؤلاء المواطنين في وضع صعب ومقلق. ومنذ وقوع الحادث، اقامت الشرطة الحراسة على المدارس والمساجد والكنائس والنوادي. وكما قال لنا المحامي خالد كبوب، عضو بلدية تل ابيب - يافا: «منذ وقوع الحادث، والغضب منتشر بين المواطنين اليهود، كان هناك شعور باحتمال وقوع اعتداءات على العرب. وكان هناك تخوف من ان يفعل ذلك متطرفون من بات يام او حولون او غيرهما. والحراسة المشددة لا تزال قائمة حتى اليوم». ويضيف كبوب: «طوال هذه الفترة انتابنا شعور بالخوف وعدم الارتياح. وتعرض البعض لهجوم كلامي من افراد يهود سواء في الباص او في الشارع.. فهذه اول مرة نشعر فيها، نحن العرب في يافا، بمثل هذا الخوف او القلق لدرجة اننا كنا نتجنب الحديث باللغة العربية في اماكن يتواجد فيه يهود».

واشار كبوب الى ردود فعل الجماهير العربية في اسرائيل على هذه العمليات وقال: «موقفنا المعارض والرافض لهذه العمليات واضح تماما، بالضبط كما هو موقفنا من قتل فلسطينيين. فنحن لا نرضى ان يعاني الشعب الفلسطيني، وهو يعاني اليوم من انتهاك لحقوقه ومن القتل والتجويع. راح منه الكثير من الضحايا الابرياء وبينهم اطفال ونساء. ومثلما نرفض هذه الاجراءات ضد شعبنا نرفض العنف ضد الشعب في اسرائيل. هذا هو موقفنا المبدئي الذي لا نخجل به ابدا بل نعتز به. واسمحي لي هنا ان اعبر عن غضبي من تصريحات عدد من الزعامات العربية في اسرائيل التي بالغت في الرد على هذه العمليات وراحت تعتذر وتنافق وكأننا نحن الذين قتلنا او اننا نحن المتهمون».

اعداء للارهاب.. مرتين

في تل ابيب يعمل الكثيرون من العرب خصوصا من منطقتي المثلث وجنوب الجليل والمرج. وهم ايضا عانوا جراء هذه الاجواء، لدرجة ان بعضهم اختار البقاء في البيت وعدم الذهاب الى العمل حتى هدأت الاوضاع. وقد قال لنا السيد منذر بصول الذي يعمل هندسيا مراقبا لمشروع بناء في تل ابيب: «رائحة العنصرية، انبعثت من كل مكان. فكل عربي كان يمر بالقرب من تجمع يهودي كان يسمع كلمات بذيئة مثل «عرب مفطسين» و «انتم قتلتم اليهود» حتى انه اذا وقف احد منا على رصيف لكي يعبر الشارع كنت تجد العديد من اليهود يراقبونه ويدققون النظر اذا كان يحمل جسما غريبا على جسده». واضاف: «في بيتنا الذي نسكنه ويقع بالضبط، في الشارع الذي وقع فيه الانفجار، كنا نجتمع، يوميا، مجموعة من الزملاء من الاردن والمغرب ومصر ويهود ايضا. ولكن منذ وقوع الحادث، لا يتجرأ احد على زيارة الاخر وقد قمت شخصيا بالاتصال مع بعض الزملاء اليهود، الذين كنا نلتقي معهم يوميا، وكنت اترك لهم خبرا على الكاسيت المسجل في التلفون لكن احدا منهم لم يرد جوابا، فالوضع كما يقال متوتر وهدوء يلفه الحذر».

حاولنا ان نعرف ان كانت هناك احصائيات عن عمال طردوا من العمل في الفترة الاخيرة، فأجابونا في مكاتب العمل ان الوقت لم يحن بعد لاجراء احصائيات كهذه. لكن هذا لا يعني انه لا يوجد فصل فالامر يمكن معرفته بعد مرور عدة اسابيع.

وفي النهاية، هناك حقيقة اساسية واضحة، ان العرب في اسرائيل يعانون من عمليات الارهاب في كل اتجاه. كجزء من دولة اسرائيل. وكجزء من شعبهم الفلسطيني. وان كانوا ضحية مرتين للارهاب، فهم ايضا اعداء مرتين للارهابيين.

فلسطين تحت الحصار تصرخ:

الارهاب لا يكافح بالارهاب!

❑ ■ **الرأي العام الفلسطيني، لم يستطع متابعة مؤتمر «شرم الشيخ». فقد شغلته اكثر اوضاع الحصار ونتائجه المأساوية. اما السياسيون فيعانون الحرج: «اسرائيل تخنق شعبنا. وعلى الدول المعنية بمكافحة الارهاب واستمرار عملية السلام ان ترفع الطوق عنا»!**

❑ ■ **الحصار يحول الارض الفلسطينية الى سجن كبير، بزنازين منفردة. ويعيد الاحتلال الى سابق عهده وموبقاته. فهل اكبر من خدمة كهذه للارهاب والارهابيين؟! أليس هذا هو الغذاء، لماكينة الارهاب والارهابيين؟!**

❑ تقارير: عبد الرحيم الريماوي وثائر ابو بكر

● { الاتحاد – في الوقت الذي كان فيه العالم مشغولا بتغطية احداث المؤتمر الدولي لـ «صانعي السلام» او «مكافحة الارهاب» او «ترسيخ الامن» او «تعزيز مسيرة السلام»، فالاسم ليس الامر المهم، وفي الوقت الذي كان معروفا فيه ان هذه المظاهرة الدولية جاءت بعيد تنفيذ العمليات الارهابية لحركتي «حماس» و «الجهاد» في القدس واشكلون وتل ابيب، كان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يئن وما زال تحت حصار عسكري – اقتصادي – اجتماعي – صحي فظيع. حصار لا يعرف رحمة ولا يعرف انسانية ولا يعرف المنطق ولا الحكمة.

● صرخة شعب تحت الحصار. فهل يسمعها احد! ●

لقد قيل الكثير عن هذا الحصار: «تجويعي»، «قاتل»، «خانق»، «اعادة احتلال». وجرت خلاله ممارسات رهيبة: منع تجول شامل. اقتحام البيوت وتفتيشها والعبث في محتوياتها، من خلال اثارة اجواء الفزع والرعب. تجميع الذكور في ساحة القرية واعتقال المئات وتفعيل «ضغط جسماني معتدل» عليهم، اي تعذيبهم. اغلاق بيوت. هدمها.

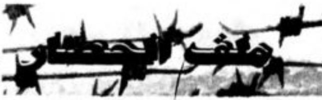
نتائج الحصار بدأت تظهر بأبشع صورها: نقص في الادوية. نقص في الغذاء. مرضى السرطان لا يستطيعون الوصول الى المستشفيات لتلقي علاج الاشعة ومرضى الكلى مثلهم، لا يتمكنون من تلقي علاج الدياليزا. مرضى يموتون على الحواجز العسكرية، بسبب طول الانتظار. امرأة تلد توأمين وتنزف دما والجنود لا يسمحون لها بالعبور.

الارض الفلسطينية كلها تتحول الى سجن كبير، ذي زنازين منفردة. وفي هذا الوضع المأساوي نجد الحكومة، وفي مقدمتها رئيسها شمعون بيرس ووزير خارجيتها، اهود براك، وغيرهما يضغطون على السلطة الوطنية الفلسطينية لاجراء الاعتقالات في صفوف «حماس» و «الجهاد». ضغط وضغط وضغط، والضغط يولّد الانفجار.

الساسة الفلسطينيون، الذين يريدون بكل اخلاص مكافحة الارهاب، يجدون انفسهم في حرج. احدهم قال لمراسلنا: «اسرائيل تخنق شعبنا. فكيف يريدوننا ان نسيطر عليه في ظل هكذا قمع وضغط؟». ويقول آخر: «كان على الدول المعنية بمكافحة الارهاب واستمرار عملية السلام ان تقول شيئا عن هذا الوضع. فمن دون رفع الطوق وانهاء هذا الضغط، لا يمكن الاستمرار في عملية السلام ولا في مكافحة الارهاب. فالحصار يعيد الاحتلال الى سابق عهده. وهذه اكبر خدمة للارهاب وللارهابيين. أليس هذا هو الغذاء لماكينة الارهاب والارهابيين»؟!

ازاء هذا كله، وبقدر ما يتاح التحرك للانسان (حتى لو كان صحفيا) في داخل الحصار، توجه مراسلا «الاتحاد» الى بعض النماذج عن الحياة في ظل الحصار.. والى عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية، وعادا الينا بالتقارير التالية:





لا يمكن ان يكون هذا ردا على الارهاب! انهم ينفذون مخططا قديما!

● اطفالنا هم الاكثر تضررا من الطوق الذي اثر عليهم بشكل مباشر، وآخر غير مباشر من خلال تأثيره على البيئة الاجتماعية والاقتصادية. ويقول عبد الله شكارنة مدير التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة انه من اصل ٣٢ طالبا ارادوا التعبير عن نفسياتهم بواسطة الرسم، اختار ٣٠ منهم الحصار كنشاط ارهابي يعكر صفو حياتهم.

واكد بسام حجيج اخصائي الاطفال، ان الحصار ادى الى وفيات كثيرة خاصة بين الاطفال نتيجة منع الوصول الى المشافي والعيادات والنقص الخطير والمتزايد في الادوية، مؤكدا ان الاوبئة لا تعرف الحدود.

وتحدث اسعد الحسونة، رئيس الغرفة التجارية في رام الله، ان مؤامرة تحاك ضد الشعب الفلسطيني منذ خمسين عاما ادت الى حرمانه من ممارسة نشاطه التجاري الطبيعي. وما يحدث اليوم هو استمرار للمؤامرة.

واكد د. عمران صبيح ان الحصار السياسي والاقتصادي يؤدي لخسارة (٦) ملايين دولار يوميا.

وحذرت النقابية آمنة الريماوي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين من آثار الحصار على فقدان المرأة العاملة وظيفتها بسبب الطوق بالاضافة الى المساس الخطير الذي يشكله الطوق بحق العلاقات الاسرية الداخلية.

اما الباحث ماهر الدسوقي فقد راح يذكرنا بما كان قاله رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، في ايام سياسة تحطيم العظام: «سوف يتم تحطيم الفلسطينيين، سحق الفلسطينيين، ويموتون او يتحولون الى غبار بشري ويصبحون حثالة المجتمع، وينضمون الى الطبقات الاكثر فقرا في الاقطار العربية، وتساءل: هل هذا ما يريده شمعون بيرس اليوم؟

الاستاذ عبد الله شكارنة قال ان الآثار مدمرة على كل الصعد، لان الحصار حرم ما يقارب ٥٠٪ من طلبتنا حقهم في التعليم وما يقارب ٥٠٪ من معلمينا الوصول الى مدارسهم.

واضاف شكارنة ان قيام اسرائيل باغلاق اية مؤسسة تعليمية هو خرق واضح للاتفاقيات حيث ان مسؤولية التعليم والتعليم العالي احيلت الى السلطة الوطنية الفلسطينية على ان تكون المسؤول الكامل عن هذه المؤسسات. انني اناشد كافة المؤسسات الدولية التربوية التدخل للحد من هذا الخرق الفاضح مؤكدا ان سلطتنا الوطنية والوزارة لن تقف مكتوفة الايدي امام هذه الاجراءات ولن تكون الاداة في تنفيذها.

اما اسعد حسونة فقال: «انني اعتبر هذا الحصار عقابا جماعيا من قاموس العقلية الاسرائيلية اللاواقعية وهذا نوع من انواع استفزاز الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه الاجتماعية ولارضاء غرورهم ونفسيتهم وترسيخ قناعاتهم بالهيمنة على الشعب الفلسطيني وعلى الارض واقناع الشعب الاسرائيلي بهذا الواقع في الوقت الذي يدور فيه الحديث عن السلام ويقصدون قتل هذا السلام وعدم اعطائه فرصة».

واضاف حسونة ان الاحتلال الاسرائيلي لا ينوي اعطاء الشعب الفلسطيني لملمة اوضاعه الاقتصادية المتدهورة بسبب الاحتلال الذي استمر ثلاثين عاما. فالحصار الواقع خرج من المخطط القديم المستمر في العقلية العسكرية الاسرائيلية، وباعتقادي فان الآثار السلبية كانت على الانسان الفلسطيني حيث ان مليوني فلسطيني محاصرون ولا يوجد ممر عبور بدل الممر الاسرائيلي وهذا يثبت ان الاسرائيليين هم المحتاجون لرفع اقتصادهم على حساب الفلسطيني، البطالة تتفشى في صفوف العمال وعدم وجود حركة يومية وشل الحياة اليومية بسبب الحصار. فالتفكير الاسرائيلي ينصب على تجهيل الطلاب واغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس ومراكز التدريب المهني كلها وهذه وسائل احتلالية. فالاغلاق بحد ذاته يضر بالناس ويعمق البطالة ويمنع توجه الطلبة الى جامعاتهم ومدارسهم. فالتاجر وصاحب المصنع هما عامودا الاقتصاد يعانيان منذ ثلاثين عاما سياسة الهدم الاقتصادي. فالمطلوب ايجاد حركة ومعابر ومنافذ على العالم لكي نقوي الاقتصاد الفلسطيني. فالمؤامرات تحاك عليهم منذ خمسين عاما فالتاجر يفقد كل ممارساته التجارية الطبيعية على اساس الامن الاقتصادي وصاحب المصنع يحرم من استيراد الخامات وتصدير الانتاج وعلينا بناء تخطيط تجاري وصناعي مبرمج حسب متطلبات الاسواق العالمية والسوق المحلي وبغير هذا يبقى الاقتصاد متدهورا ومضطربا وفاقدا للاعصاب.

ومن جانبه قال د. بسام حجيج: «لا شك ان هذا الاغلاق فاق بصرامته وشدته الاغلاقات المعهودة التي كانت تحدث في الماضي، والسبب ان اسرائيل وأوساطا عسكرية من حزب «العمل» مارست هذا الحصار قبل التفجيرات الاخيرة وهدفها الرئيسي التراجع عن عملية السلام من خلال مصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وعدم الافراج عن الاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية وغيرها من خروقات للاتفاق برغم انحيازه لصالح اسرائيل اساسا».



❑ ■ في الماضي تحدث رابين عن ضرورة سحق الفلسطينيين وجعلهم حثالة المجتمع. وخلال ٣٠ سنة مارسوا سياسة تجهيل. ثم جاءوا بعملية السلام. لا شك في انهم يتراجعون عن السلام.

❑ ■ عائلات فلسطينية كثيرة كانت تعيش في جوع وفقر، قبل الحصار. تصوروا حالتها الان بعد الحصار!!

واضاف: «جاءت التفجيرات ذريعة من اجل تطبيق هذه السياسة، وانعكست آثارها سلبا على جميع شرائح المجتمع الفلسطيني خاصة «التعليمي، الصحي، الاقتصادي». فالحواجز الاسرائيلية تمنع المرضى من الوصول الى المراكز الصحية والعيادات، حيث الامراض وخاصة بين الاطفال. فلا استغرب حدوث وفيات كثيرة بين الاطفال جراء هذا الحصار حيث تصلنا حالات مرضية صعبة للغاية تكون قد ردت على اعقابها من الحواجز لاربعة ايام او خمسة ايام متتالية وهذا التصرف الاسرائيلي هو قمة الارهاب والعنصرية ويتنافى وأبسط حقوق الانسان ولن تغير من هذا الواقع اي حملة اعلامية او اسباب واهية تقولها اسرائيل للتنصل من هذه الجرائم اللااخلاقية «عنصرية الرائحة وفاشية المذاق» والتي عبر عنها الرئيس فايتسمان بحكاية العشة والابرة، وأيهود براك بحكاية الفيلا والغابة مما يدل على ان الفكر الصهيوني وبغض النظر عن الغاء قرار هيئة الامم المتحدة المتعلق بالصهيونية كحركة عنصرية فان الواقع يشير ان الصهيونية هي قمة للعنصرية».

واوضح حجيج ان هذه الممارسات تدل على ان اسرائيل ليست معنية بصحة اطفالنا وتمارس ارهاب الدولة ضد المرض والطفولة يفوق ممارسات بعض فصائل العمل الفلسطيني ضد الاسرائيليين.

فصحيح ان الاوبئة لا تعرف الحواجز والحدود ولكن الغطرسة الاسرائيلية تتجاهل ذلك وتقترف الموبقات بحق اطفالنا الاصحاء. واعتقد ان هذه القضايا يجب ان توضع في جدول اعمال السلطة الوطنية وضمن برنامج نضالي وليس استجدائي لان نهاية هذه المرحلة من بناء السلام هي مصلحة اسرائيلية تكاد تكون اكبر من المصلحة الفلسطينية لان الاجحاف بحق الشعب الفلسطيني مستمر.

اما الاقتصادي الفلسطيني د. عمران صبيح فقال: «نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على الضفة والقطاع بلغت الخسائر المباشرة في هذا الحصار ما يعادل ٦ ملايين دولار يوميا واذا اخذنا بعين الاعتبار الخسائر غير المباشرة فان خسائر الشعب الفلسطيني الاقتصادية تفوق بكثير المساعدات التي تقدمها الدول المانحة للشعب الفلسطيني».

واضاف د. صبيح ان الحصار الاقتصادي ليس حصارا اقتصاديا فقط وانما ايضا حصارا سياسيا سيؤدي شئنا ام ابينا الى قتل عملية السلام.

فتجويع الشعب الفلسطيني كاملا سيعتبر بمثابة مرتع للعمليات العسكرية. والدعم الجماهيري الذي حصلت عليه السلطة والذي توج بالانتخابات التشريعية يتراجع حتما امام سياسة الحصار فتسقط مرة اخرى مقولة الامن الاسرائيلي والحديث عن الحصار الاقتصادي ليس حديثا رقميا فقط انما ايضا حديث يطول في جوهره عملية السلام.

وقالت آمنة الريماوي: «للحصار والاغلاق وسياسة التجويع التي تمارس ضد جماهير شعبنا تأثير كبير على المرأة العاملة. وتقسيم المناطق الى كانتونات ومعازل حالت دون وصول العديد من نسائنا العاملات الى مواقع عملهن، لا سيما وان ما يزيد عن ثلثي نسائنا العاملات في المشاريع والمؤسسات الوطنية هن من الريف والمخيمات وبسبب الحواجز والاغلاق المشدد لم يتمكن من الوصول الى مواقع العمل سواء العاملات في القطاع العام او في القطاع الخاص، الصناعية التعليمية الصحية، كما ان هناك عددا غير قليل يعملن في شرقي القدس عانين وما زلن من سياسة الاغلاق المستمر والمتواصل على القدس. فهذه الاجراءات تسبب قلقا كبيرا لدى نسائنا تجاه عملهن خاصة وان العديد منهن بات مهددا بفقدان موقع العمل نهائيا وهذا سيزيد من اعداد جيش البطالة العامة في الوطن». واضافت الريماوي انه منذ البداية تحملت المرأة الفلسطينية مسؤولية البيت وتربية الاطفال وبالتالي فانها ستتحمل اعباء اجتماعية ونفسية كبيرة جدا من خلال انعكاس الاغلاق والوضع الاقتصادي على العلاقات الاسرية سواء بين المرأة والرجل وعلاقة الاب بأبنائه لعجزه عن توفير الحد الادنى لمتطلبات الحياة اليومية وهذا قد يؤدي الى خلافات ونزاعات اسرية ومشاكل اجتماعية في الاسرة وفي المجتمع.

وعقب ماهر الدسوقي ان فرض طوق عسكري وأمني على الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة وعلى حركة التنقل الداخلية ما بين المدن والقرى والمخيمات وتعطيل وشل جوانب الحياة اليومية للسكان الفلسطينيين هو امر في غاية الخطورة. من هنا نتحدث عن ارهاب منظم تقوم به السلطات الاسرائيلية والقصد من هذا هو شل وتخريب النشاط الاجتماعي والاقتصادي واليومي الحياتي للشعب الفلسطيني. ولنا في هذا المثال عبارة مشهورة كان قد اطلقها رابين: «سوف يتم تحطيم الفلسطينيين».

واوضح الدسوقي «هذا هو حقا الهدف المركزي من وراء فرض الطوق والحصار الامني والسياسي والاقتصادي فالمعادلة واضحة تماما، يريدوننا ان نتحول الى حثالة مجتمع نهش بعضه البعض من الداخل لتكون المحصلة العامة حالة فوضى واضطراب مجتمعي لتسهل عملية اضعاف وكسر شوكة النضال لديه وتطويقه واقتياده الى حيث تشاء الجهة المهيمنة المحتلة.

واشار الدسوقي انه وبالملموس هناك الكثير من العائلات الفلسطينية التي تعيش اصلا حالة جوع بحكم البطالة المتفشية، او لاضطراب في مستوى نشاط عمل رب الاسرة. فما بالنا اذا ترافق ذلك مع حالة شلل مجتمعية كاملة. فمخاطر الفقر والعوز والذل والهوان ستزداد تدريجيا. هذا عدا عن تعطيل مستويات الحياة الاجتماعية برمتها.

واختتم قوله «على الرغم من كل عمليات القمع تلك والارهاب المنظم بحق الشعب الفلسطيني، ما زلنا نسمع اصوات تلوم الضحية في حين ان عنوان اللوم قد اضحى واضحا تماما. هذا اذا لم يكن قد وضح منذ زمن بعيد. فاسرائيل تستند الى حماية امريكية واضحة والامريكان يخاطبوننا ومنذ فترة ليست بسيطة بعبارة نحن اسيادكم وعليكم مسح احذيتنا ايها العرب!!



ولدي
كاد يحتضر امام عيني
ولم استطع ان افعل شيئا!

وما هو سبب ذلك؟!
انفجرت «الزائدة» في بطنه!!!!



* د. محمد التفكجي *

● الحصار الأمني والطوق التجويعي الذي قامت قوات الاحتلال بفرضه على الضفة والقطاع عامة ومحافظة جنين خاصة على أكثر من مليوني فلسطيني ويضمنهم (٢٢٠) الف نسمة في محافظة جنين هو طوق تجويعي، فرض فيه حظر التجول والتنقل بحيث أصبحت جنين وقراها الـ - ٦٧ معزولة عن بعضها البعض، كما أقامت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية دائمة على مداخل كل قرية وبلدة في المحافظة اضافة الى حظر التجول على القرى نفسها والقيام بالمداهمات والاعتقالات، ومنع المواطنين في كل قرية من الخروج منها بعد الساعة ٦ مساء.

هذا العقاب الجماعي التجويعي أدى الى حدوث شبه كارثة من الناحية الصحية والى نقص في الخدمات الطبية التي كفلتها كافة الشرائع والمواثيق الدولية. فقد اصبح من المستحيل ايصال المريض الى المستشفى الوحيد في المحافظة فكيف يصل المريض الى مستشفيات الضفة او القدس. فسلطات الاحتلال تقوم كل يومين او ثلاثة برفع منع التجول والحصار عن محافظة جنين لكي يتزود الناس بالمواد التموينية.

في صباح يوم الاثنين (٩٦/٣/١١) رفعت قوات الاحتلال الطوق وحظر التجول عن القرى في المنطقة (ب). وكان ذلك من الساعة ٦ صباحا حتى الساعة ٦ مساء، وقد شد انتباهي توجه المئات من اهالي القرى الى مستشفى جنين بحيث كان المواطنون يقفون بالدور والسيارات مزدحمة، تقوم بنقل المرضى الذين لم يتمكنوا من الوصول بسبب الحصار.

وفي جولة ميدانية قمت بها في المستشفى رأيت وشاهدت مناظر تقشعر لها الأبدان. كان المستشفى شبه خال من المرضى وطاقم التمريض والاطباء، لانهم لا يستطيعون الوصول الى عملهم. وحليب الأطفال أصبح شبه معدوم. وهناك التقت «الاتحاد» بالعديد من الحالات التي تقشعر لها الأبدان.

المواطنة حسنية عبد الرحمن طزازعة (٦٠ عاما) من بلدة قباطية افادت: اي سلام هذا، اين الضمير الانساني الذي تدعيه حكومة اسرائيل، منذ ايام وانا محصورة في منزلي والسلطات الاسرائيلية تمنع خروجنا. وأضافت: يا ابني، ان عندي في القلب صمامين مغلقين ويحوزتي تحويلة من مستشفى جنين الى مستشفى المقاصد في القدس ولكن السلطات الاسرائيلية ترفض منحي تصريحا للدخول الى القدس. وأضافت قائلة: لقد قمت بالتوسل الى الجنود لانقاذ حياة نجلي ولكنهم أصروا على منعي لنقل نجلي، وبعد رفع الحصار صباحا قمت بنقله الى مستشفى جنين.

أما نجل المواطن علي عبد الخالق خضر (٧٣ عاما) من عنزة، فقد أفاد بان والده اصيب بوعكة صحية بعد ان أغمي عليه مما أدى الى انفجار في معدته، فقمت بنقله بسيارة لاجل احضاره الى مستشفى جنين، ولكن الحاجز العسكري القائم على مدخل البلدة منعني من الخروج وشرح الظروف الصحية التي يمر بها والدي بل قوبلت بالرفض من جنود الاحتلال. وقال، والغضب في عينيه، ألا يكفي ما قاموا به من قمع وتنكيل في عنزة!!!؟ وتسائل: «أي سلام هذا، هل الانسان الفلسطيني أصبح كالحيوان عند اسرائيل».

هذا واثناء جولتي في المستشفى شاهدت المئات من الأهالي، ومنهم الحاجة ناهية احمد مرعي (٦٠ عاما) من بلدة كفردان قضاء جنين، التي روت والدموع تنهمر من عينيها: الله يرضى عليك يا ابني، ساعدوني فانا مصابة بمرض السرطان ومنذ فترة وانا أرقد في مستشفى جنين ويحوزتي تقرير طبي ينص على انني يجب ان انقل الى مستشفى في تل ابيب. ولكن السلطات الاسرائيلية ترفض منحي تصريحا للدخول الى اسرائيل. هذا وناشدت المواطنة السلطة الوطنية الفلسطينية الوقوف بجانبها للحصول على تصريح.

واما الفتى فادي يوسف عصاعصة (١٤ عاما) من بلدة جبع فقال والده، انني اخاطب وأناشد كل اصحاب الضمائر الحية ليشاهدوا ما هي حكومة اسرائيل، أيعقل ان ارى ولدي فلذة كبدي «فادي» يحتضر أمام عيني بعد ان اصابه انفجار في الزائدة. فقمت بنقله بسيارة لاحضاره الى مستشفى جنين، ولكن فوجئت بان الحاجز العسكري القائم بالقرب من البلدة رفض السماح لي بنقله الى المستشفى.

وفي مديرية صحة محافظة جنين التقينا مدير صحة محافظة جنين في السلطة الوطنية الدكتور «محمد التفكجي».



* الفتى فادي يوسف عصاعصة ووالده *

*** «الاتحاد» – بسبب الحصار المفروض على الضفة وغزة وبسبب منع التنقل من قرية الى قرية وبصفتك مديرا لجميع العيادات الصحية لـ ٦٧ قرية.. كم حالة مرضية بحاجة الى تحويلها الى مستشفيات الضفة واسرائيل، ومنعتها السلطات من ذلك؟**

– التفكجي: كما ان رغيف الخبز ضروري لاستمرار الحياة فان العلاج ضروري ايضا. فالمرض لا يصبر ولا ينتظر بل يهجم وبشراسة اذا لم يوجد العلاج لمقاومته.

وفي مديرية صحة محافظة جنين ٦٧ عيادة ومركز أمومة وطفولة ورعاية صحية اولية تدار اسبوعيا من قبل الاطباء، بمعدل (١٢٤) زيارة اسبوعيا. وفي هذا الاسبوع لم تكن الـ ٤٥ زيارة وان معدل المرضى في عيادات الصحة اسبوعيا حوالي (٤٥٠٠) مراجع، بينما كان مجموع المراجعين في اسبوع الاغلاق (١٢٠٠) فقط.

*** «الاتحاد» – ما مدى تأثير عملية الحصار على عمل دائرة الصحة؟**

– التفكجي: ان عدد المراجعات لمراكز الامومة والطفولة اسبوعيا بمعدل (١٠٠٠) مراجعة بينما في اسبوع الاغلاق لم يزد عن (١٠٠) حالة.

والتطعيم الذي هو اساس العمل الطبي الوقائي قد شُل هذا الاسبوع، حيث ان معدل الجرعات لاطفالنا اسبوعيا يتجاوز (١٢٠٠) جرعة بينما في اسبوع الاغلاق لم نستطع ايصال اللقاحات الواقية لاطفالنا وبالتالي نخشى من تفشي الأمراض المعدية واصابة فلذات اكبادنا بهذه الأمراض وبالتالي الوصول الى وضع صحي لا تحمد عقباه.

*** «الاتحاد» – ما مدى آثر الحصار على النقص في الأدوية والخدمات التي تقدمها الدائرة للمرضى؟**

– التفكجي: دائرة الصحة اصبحت شبه معطلة وهناك حالات من منطقة جنين بحاجة لاجراء عمليات جراحية في القلب في مستشفيات اسرائيل، ولا يستطيع اصحابها الوصول الى هناك وهم في وضع صحي سيء ولا ننسى ان برنامج الصحة للمديرية والزيارات الوقائية لفريق الصحة للمديرية قد تعطل بالكامل. ان بعض الصيادلة الخصوصيين ابلغوني ان بعض العلاجات قد نفذت. والوضع الصحي آخذ بالتدهور لانعدام الخدمات الصحية وهذا بعينه مأساة المآسي.

*** «الاتحاد» – هل توجهت بطلب الى السلطات الاسرائيلية للحصول على تصاريح للحالات المستعجلة وللموظفين؟**

– التفكجي: لقد توجهنا يوم الثلاثاء ٣/٥ أول ايام الطوق للحصول على تصاريح لموظفي مديرية صحة جنين وجاءنا الرفض عن طريق مكتب الارتباط المدني بجنين. وعليه فان نصف الموظفين لا يستطيعون الوصول الى أماكن عملهم وعياداتهم القروية او المدنية. ناهيك عن النقص الذي نعاني منه بالادوية فان كثيرا ان لم يكن كل العيادات القروية اصبحت فارغة من العلاجات وخاصة من الأدوية لمرضى القلب والسرطان والضغط والسكري.

● العقيد الركن فايز عرفات، قائد منطقة جنين

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على الحصار والطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي؟**

– العقيد: الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية عمل يتنافى مع اتفاقية السلام بيننا وبين اسرائيل، ولا يجوز، في كل الأعراف الدولية أو حتى حالات الحرب ان يعاقب شعب بكامله، والانتخابات الاخيرة للشعب الفلسطيني هي أكبر دليل على ان الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني مع السلام العادل والشامل في المنطقة.

اننا نطالب الطرف الاسرائيلي بالالتزام بالاتفاقية التي بيننا نصا وروحا ونطالب برفع الحصار والطوق الأمني عن جميع الأراضي الفلسطينية حتى يتمكن شعبنا من العيش بسلام في دولته الفلسطينية المستقلة مثل جميع شعوب ودول هذه المنطقة.

.. وهكذا يقول الساسة الفلسطينيون!


● صالح رأفت ●


● جمال سنان ●


● رائد عباس ●


● وليد ابو مويس ●


● ديب حوراني ●

● صالح رأفت - السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني - فدا:

قمة «شرم الشيخ» جاءت في ظل تعطيل الحكومة الاسرائيلية للاتفاقيات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وفي ظل مواصلتها فرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة من خلال الحصار والاغلاق الكامل وعودة الجيش الاسرائيلي لاحتلال قرى ومخيمات الضفة الغربية من جديد، والقيام بحملات القمع والارهاب والتنكيل والاعتقالات ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس والخليل وقرى ومخيمات الضفة، واستمرار الحكومة الاسرائيلية في عمليات مصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وتوسيع الاستيطان.

انني كنت ادعو الدول المشاركة في اعمال قمة «شرم الشيخ» الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية للالتزام بالاتفاقيات المعقودة مع «م.ت.ف» واستكمال تنفيذها فورا بالانسحاب من مدينة الخليل وباقي قرى ومخيمات الضفة الغربية واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ووقف مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان ودعوة الحكومة الاسرائيلية للكف فورا عن سياسة العقوبات الجماعية والى الغاء الحصار والاغلاق والى فتح الجسور والمعابر الاخرى امام حركة المواطنين والتجارة. فهكذا تكون مكافحة الارهاب نزيهة. وادعو الدول المشاركة في القمة لايجاد صيغة مناسبة من الرعاية الدولية للمباشرة في مفاوضات الحل النهائي بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨ وذلك بتأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ وتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

● جمال سنان - رئيس الغرفة التجارية الصناعية في محافظة جنين:

في منظورنا يجب الزام الجانب الاسرائيلي بعدم فرض الاطواق الجائرة بعد كل حدث متطرف، ليعاقب الطفل والشيخ والعامل والتاجر جراء حوادث هم بالاصل ليسوا طرفا فيها لا من قريب ولا من بعيد، وشجبتها غالبية الشعب الفلسطيني رسميا وشعبيا.

وندعو راعيي القمة الى دعم الاقتصاد الفلسطيني لاقناع الشارع الفلسطيني بأن ثمرة السلام بدأت تأتي اكلها.

كما نحثهم بأن يضعوا حدا للسياسة الاسرائيلية والتوقف عن بناء المستوطنات او توسيع القائم منها واخذ ذلك بعين الاعتبار كما ذكرنا انفا حتى يشعر الفلسطينيون بأن الارض لا تميد وان السلام هو سلام حقا ومراحله بدأت تنفذ على ارض الواقع. وان القدس يجب ان تكون عاصمة دولة فلسطين لما لها من مكانة في القلب لدى عامة المسلمين والمسيحيين في العالم كله.

● العقيد نايف سويطات، المفوض السياسي العام لقوات الامن الوطني في محافظة جنين:

مطلب المؤسسات الوطنية والفعاليات الشعبية والرسمية من قمة «شرم الشيخ» هو التصدي للارهاب الرسمي والفردي وازالة مسبباته.

ان الشعب الفلسطيني يميز بشكل واضح بين الارهاب وبين النضال العادل. وشعبنا بأغلبيته الساحقة قال رأيه في خيار السلام العادل والشامل القائم على احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. لكن ما يحصل حاليا من ممارسات اسرائيلية يفوق كل انواع الارهاب ولا يمكن محاربة الارهاب بالارهاب.

كنا ندعو المؤتمرين في شرم الشيخ الى استدراك وادانة ما يحصل من اجراءات اسرائيلية حتى لا يتحول الشعب الفلسطيني مرة اخرى الى خيارات قد تؤدي بمسيرة السلام الى الهاوية. عليهم بالضغط على اسرائيل من اجل وقف اجراءاتها الهمجية ضد شعبنا والتسريع في عملية السلام وانهاء الوجود الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، الذي هو السبب الاساسي لما يحصل من اعمال عنف. ولا يعقل بأن يتم غض النظر عن الاحتلال كسبب اساسي لدوامة العنف. كما ان الدول الاوروبية مطالبة بأن تعمل بشكل نزيه في دعم المجتمع الفلسطيني في اقامة البنية التحتية للدولة الفلسطينية المستقلة والمشاريع التي من شأنها ازالة مسببات العنف حيث الفقر والحرمان والبطالة والضائقة السكانية وكل ذلك يعتبر ارضية حقيقية لنمو العنف.

● ديب حوراني - ممثل جبهة التحرير الفلسطينية:

قمة «شرم الشيخ» جاءت نتيجة للاحداث الاخيرة والتي تمثلت بالعمليات الانتحارية في اسرائيل. وعلى الرغم من ان هذه العمليات هي نتيجة لسبب معروف للجميع الا وهو الاحتلال الاسرائيلي وما رافقه ويرافقه من ممارسات قمعية وتصفية جماعية للشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه الوطنية الثابتة التي تقرها كافة الاعراف والقرارات الدولية، فان احدا لا يعالجه. انني اعتبر الممارسات الاسرائيلية ارهابا منظما من الأولى معالجته.

ان اي مؤتمر واية دعوة لتحقيق السلام لن يكتب لهما النجاح طالما يجري اهمال حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. اننا نعجب للمعادلة الدولية والتي تنشط وتستنفر كافة طاقتها عندما يتعلق الامر بمصلحة اسرائيل ولا يتحرك لها ساكن وهي ترى الظلم والاضطهاد والتصفية التي تعرض ويتعرض لها الشعب الفلسطيني طوال هذا القرن.

المطلوب هو تكاتف عملي دولي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والتي اقرت جميعها بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي بشكل كامل للاراضي الفلسطينية كون هذا الاحتلال هو السبب الرئيسي لبقاء حالة الحرب وعدم الاستقرار في المنطقة. وان اية قطرة دم اريقت وتراق سواء من الجانب الفلسطيني او الجانب الاسرائيلي تتحمل مسؤوليتها بشكل كامل الحكومة الاسرائيلية والتي اثبتت التجارب عدم جديتها بالتعاطي والتعامل مع ادنى اشكال السلام. وعليه فان الارهاب الحقيقي مجسد حاليا بأبشع صورة في الاراضي الفلسطينية من خلال الحصار وعزل القرى والمدن عن بعضها البعض ومنع العمال من العمل وقطع ارزاقهم ومصادرة المزيد من الاراضي وشق الطرق الالتفافية وتوسيع المستوطنات واحتجاز الاف الاسرى الفلسطينيين والعرب من قبل السلطات الاسرائيلية والتي بذلك تناقض وتتجاهل ما وقعت عليه في اتفاقات اوسلو هذه الاتفاقات التي اصلا لا تلبي الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني. ان صورة الاراضي الفلسطينية حاليا صورة قاتمة وعبارة عن مقبرة تنتظر الموتى مع وقف التنفيذ بسبب الاجراءات الهمجية الاسرائيلية الحالية. اننا نتساءل: اين العالم ودوله من هذا الوضع المأساوي القاتل والذي صادر ادنى شروط الحياة للفلسطيني والمتمثلة بالغذاء والعلاج؟!!

لا يمكن الحديث عن سلام واستقرار وامن في المنطقة وهناك شعب يموت ويصارع بسبب الفقر وحرمانه من لقمة العيش. اننا نكرر ونؤكد دعوتنا ومطالبتنا في اقامة السلام العادل والشامل واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية لانقاذ المنطقة من حالة الحرب التي مرت وتمر بها بسبب الاحتلال والممارسات الاسرائيلية.

● رائد عباس، احد قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

الدواعي التي من اجلها عقدت قمة «شرم الشيخ» تتباين الاطراف المشاركة في القمة في قراءتها وتفسيرها. والمحاولات تتواصل على جميع الاصعدة للضغط على القمة وتوظيفها لخدمة الموقف الاسرائيلي وخاصة انها تأتي في ظل المناخ الامني المتوتر الذي اعقب العمليات الاخيرة وسلسلة الاجراءات التعسفية والعقاب الجماعي التي اتخذت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني بوسائل الحصار والتجويع وفرض منع التجول واعادة الاحتلال لجميع قرى الضفة الغربية، والطوق الامني المفروض لمنع العمال من العمل وشل الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

ان البحث في الوسائل التي تحفظ الامن والاستقرار في منطقتنا والعالم لا يمكن ان يتم من خارج الاقرار السياسي الواضح بحق الشعوب في تقرير مصيرها وشعبنا الفلسطيني بصورة مباشرة، حيث الاتفاقات التي وقعت في اوسلو وطابا لم تتمكن من توفير الاسس الحقيقية للحل الدائم والعادل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وفتح الافاق الفعلية امام السلام والامن والاستقرار الشامل في منطقتنا لاخراجها من دوامة العنف التي تعيش فيها منذ عقود طويلة.

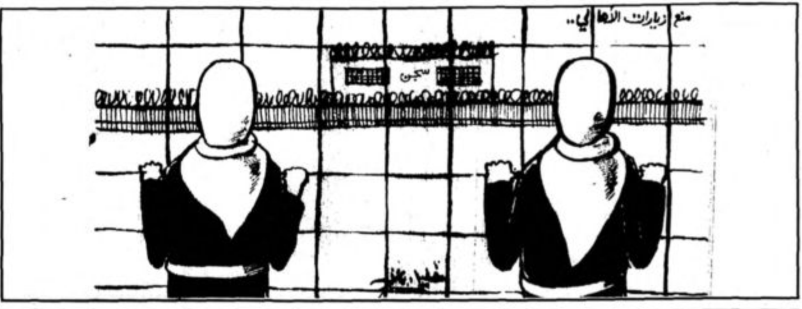
لقد آن الاوان مجددا للاخذ بجوهر المشكلة الفلسطينية والابتعاد عن السراب في البحث عن حلول مؤقتة وشكلية. والمجتمعون في قمة «شرم الشيخ» والعالم اجمع مطالبون بتحمل مسؤولياتهم لوضع عجلة السلام العادل والشامل على طريقها الصحيح طريق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والذهاب فورا لمفاوضات الحل الدائم على اساس قرارات الشرعية الدولية، كمرجعية ملزمة لكافة الاطراف.

ان شعبنا الفلسطيني الذي عانى طويلا بسبب الاحتلال وممارساته هو الاكثر تطلعا نحو السلام المشرف والدائم والذي يلبي حاجات الامن والاستقرار وينهي اسباب الصراع ويأمّن سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه وتقرير مصيره بحرية.

● وليد ابو مويس، رئيس بلدية جنين:

اننا نتوجه الى المجتمعين في قمة «شرم الشيخ» للضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ ما وقعت عليه من اتفاقات مع الفلسطينيين ورفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والذي ذهب الى حد تعريض حياة المواطنين للخطر.

العمليات الانتحارية ادانها الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لاننا اخترنا طريق السلام وما زلنا نقوم بواجبنا في تنفيذ كل ما اتفقنا مع اسرائيل بشأنه في اتفاقيات السلام. ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بفرض العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني بسبب احداث لا يتحمل مسؤوليتها هذا الشعب. وعلى العكس فانه تبنى والتزم بشكل استراتيجي بعملية السلام التي تقوم على حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



اميل حبيبي

الارهاب والانتخاب!

● هل تذكرون فيلم عادل امام، «الارهاب والكباب»؟ اما انا فأذكره جيدا: عن رجل جاء الى دار الحكومة يحتج على عدم قبول ولده في المدرسة القريبة من بيته. فحسبه الموظفون ارهابيا جاء ليأخذهم رهائن. فأخذت الحكومة تفاوضه على تلبية مطالبه حتى يطلق سراح الرهائن. ولكن، ما هي مطالبه؟! لم يجد مطلبا افضل من طلب وجبات من الكباب له ولمن حسبوا انفسهم رهائن في يده.

يقينا ان «شر البلية ما يضحك»! اما بليتنا - بالطريقة التي اختارتها حكومة بيرس لمكافحة الارهاب - فلا تُثير في نفوسنا سوى اشد القلق على مصيرنا جميعا، نحن مؤيدي المسيرة السلمية من كلا الشعبين لا فرق بين مسؤول سياسي وجماهير ربطت مصيرها بنجاح العملية السلمية.

وأذهلنا، بوجه خاص، التهديد الموجّه مباشرة نحو الرئيس ياسر عرفات. وآخرها ما جاء في الصحف («هآرتس» ١٠ الجاري) على لسان وزير الخارجية الاسرائيلي وقائد الاركان السابق، ايهود براك، من تهديد في قوله: «انني غير متأكد من كون ياسر عرفات مدركا عظم الخطر في وضعه». جاء هذا التهديد، غير المبطن هذه المرة، في رد وزير الخارجية الاسرائيلية على اقوال وزيري خارجية فرنسا والمانيا اللذين التقاهما بعد اجتماع عقداه مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة. فأبلغا ايهود براك بان الرئيس ياسر عرفات «موجود في وضع سيء ويُدرك شدة الخطر في وضعه».

ولكن لا ايهود براك ولا غيره من المسؤولين الاسرائيليين يبدون اي استعداد للاعتراف بمسؤوليتهم عن هذا الوضع الخطر، انهم مشغولون بمحاولاتهم المكشوفة لتقديم رأس السلطة الوطنية الفلسطينية، وكل الشعب العربي الفلسطيني بما فيه نحن في داخل اسرائيل، «كبش ضحية» لذئاب اليمين الاسرائيلي لعل هذه الذئاب تشبع وتكف عنهم في معركة الانتخابات الجارية الان في اسرائيل. ويعود رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي وزعيم حزب «العمل» الى الاجراءات الهستيرية نفسها التي قادت الى اغتيال رئيس الوزراء السابق، اسحق رابين، تلك الاجراءات الهستيرية التي تعود وتذكرنا - يوميا تقريبا - بالهستيريا التي اصابت تلك الوالدة الروسية في قصة ليون تولستوي حين هاجمها قطيع من الذئاب الجائعة فأخذت ترمي بأولادها الثلاثة الى الذئاب، واحدا بعد الاخر، لعل الذئاب تشبع فلم تشبع بل افترستها هي نفسها. ولا يريد هؤلاء المسؤولون الاسرائيليون ان يروا الى وضعهم جميعا، وعلى رأسهم رئيس الحكومة نفسه، انه سيء وسيء جدا.

فلن يُشبع نهم الذئاب العنصرية الاسرائيلية الا اذا افترستنا جميعا، مؤيدي التسوية السلمية من مسؤولين ومن عامة الشعب. وهو، كما اصبح واضحا للعديد من العقلاء في اسرائيل، ما يستهدفه منظمو العمليات الانتحارية الفلسطينيون. ومن واجبنا، في هذا الجو المعبأ بالعنصرية، ان نشيد بأولئك الكتاب والصحفيين الاسرائيليين الذين يحذرون المجتمع الاسرائيلي من المحاولات الجارية لذبح «كبش الضحية» الفلسطيني على نار الانتخابات القادمة.

ومنهم المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» (١٠ الجاري) جدعون ليفي الذي انشأ مقالا في هذا الشأن تحت عنوان: «الاساءة تجر الاساءة»، لفت في الانظار الى تجاهل المجتمع الاسرائيلي لما يعانيه المجتمع الفلسطيني جراء العقوبات الجماعية التي فرضتها حكومة شمعون بيرس عليه لاشباع نهم الذئاب العنصرية في اسرائيل ولفائدة معركتها الانتخابية كما توهم نفسها.

ويُعدد جدعون ليفي هذه العقوبات الجماعية ومعاناة الناس الفلسطينيين الابرياء من جرائها. ومنها ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لم تكتف بفرض الحصار والاغلاق على مناطق السلطة الفلسطينية كلها. بل اضافت اليهما منع التجول والتنقل بين القرى والمدن الفلسطينية. وعشرات الالوف من العمال الفلسطينيين، الذين كانوا يترزّقون حلالا من اعمال داخل اسرائيل، مُنعوا من ذلك بسبب الحصار العسكري المفروض. والمجاعة الفعلية تُهدد عشرات الالوف من العوائل الفلسطينية. وتقوم البحرية الاسرائيلية بفرض الحصار على شاطئ غزة وتمنع صيادي السمك من رزقهم الحلال. وتُنسف بيوت العائلات التي قيل ان المنتحرين انطلقوا منها. وعادت محاريث الاعتقالات الادارية تحصد الاخضر واليابس. وكل ذلك، مثلما جاء في مقال جدعون ليفي، «لارضاء غضب وإحباط الاسرائيليين». ولكن: «استمرار هذه السياسة الاسرائيلية الجديدة من شأنه ان يُعيد العجلة الى وراء، وليس بأقل مما يفعله زارعو القنابل الذين ارادوا هذا التراجع بالضبط. فمن شأن الحصار التام والاهانات والتعذيب ان تُعيد العديد من الفلسطينيين الى نُقطة البداية - الى الانتفاضة»!

انا مضطر، صحفيا، الى كتابة هذا المقال قبل انعقاد القمة العالمية ضد الارهاب في شرم الشيخ المصرية (١٣ الجاري). ولكنني ألاحظ، منذ الان، المحاولات التي تستهدف استغلال الغرور الاصولي داخل المجتمع الفلسطيني مثلما جرى استغلال شبيهه لدى القيادة العراقية لضرب القضايا العربية العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية العادلة. انني لا ارغب في التوسع في هذا الامر الخطير حتى لا اخفف من مسؤولية اولئك الذين اوقعونا في هذا المطب في الحالتين، حالة غزو الكويت التي قادت الى حرب الخليج الثانية وحالة العمليات الانتحارية التي اقدم عليها متطرفون فلسطينيون. كان من الممكن ان نقول للمسؤولين عن الحالتين: على نفسها جنت براقش. الا انهم، في الحالتين، جنوا على شعوبهم وعلى شعبنا العربي الفلسطيني في الاساس.

فلا يوجد اي داع، لا سياسي ولا ديني ولا اخلاقي، يدعونا الى التخفيف من مسؤولية اولئك الذين اوقعوا شعوبنا في هذه المكيدة الدولية - اما عن غرور وجهل واما بدافع اصابع اجنبية مخفية. لقد كان واضحا، على طول المدى، ان القوى الغربية لن تتخلى عن اسرائيل حتى ولو ادى ذلك الى خراب شرقنا كله. فبأي حق، اذن، يتلاعب المتلاعبون بمصير شعوبنا وعلى رأسها شعبنا العربي الفلسطيني؟!

حتى في احلك الايام دمغنا الاعتداءات على الابرياء وأخذ الرهائن المدنية. وهذه القضية، هنا في بلادنا، هي قضية اخلاق مبدئية في المقام الاول، ولكنها، في الوقت نفسه، تتعارض مع خصوصيات النزاع العربي - الاسرائيلي من حيث كون المجتمع الاسرائيلي مجتمع الناجين من مذابح النازية في اوروبا، ومن حيث الترابط السكاني المدني بين الاسرائيليين والفلسطينيين. فالعنف كان دائما عاملا مسيئا الى القضية الفلسطينية ومساعدا كبيرا للاعلام الصهيوني لتشويه سمعة قضيتنا العادلة ولاظهار الضحية الفلسطينية في مظهر المعتدي.



(البقية على ص ١٦)

د. احمد سعد

وماذا بعد شرم الشيخ؟



● انتهى «المؤتمر الدولي» الذي تعددت تسميته، «المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب»، «المؤتمر الدولي لدفع العملية السلمية»، «مؤتمر السلام والامن»، انتهى برفقة العديد من التساؤلات حول الافاق المرتقبة. ماذا بعد شرم الشيخ؟

ونحن لا نفتح بالفنجان او المندل - فلسنا ببصارة -، ولكننا نقيّم الامور سياسيا بناء على تحليل واقع الحدث العيني، مسبباته، مضمونه، وبناء على ذلك، آفاقه المرتقبة.

ان عقد هذا المؤتمر، بتوقيته وأهدافه الحقيقية، يعيد الى الاذهان مضمون وآفاق التحالف الامبريالي، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، ضد العراق في حرب الخليج. فنظام صدام حسين ارتكب جريمة باجتياحه للكويت، وتحت ستار «تحرير» الكويت نجحت واشنطن في اقامة التحالف الدولي الواسع، الذي استهدف بناء قواعد اقامة نظام منطقي جديد، يخدم مصالح واشنطن، تحت مظلة العملية السلمية في المنطقة. واليوم، بعد الجريمة الهمجية بحق الابرياء في القدس واشكلون وتل ابيب، دعي لمؤتمر «شرم الشيخ»، بهدف معلن حول آليات التنسيق الدولي لمحاربة الارهاب، ولكن الهدف الاساس المستمر (ولكنه مفضوح)، هو دفع المخطط الاستراتيجي في خدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

فلو كان هذا المؤتمر يستهدف فعلا محاربة الارهاب لاتخذ قرارا واضحا وصريحا تلتزم اسرائيل بموجبه بفك حصار الجوع والغاء العقوبات الجماعية عن الشعب العربي الفلسطيني، والاعلان عن توجه جدي اسرائيلي للالتزام بقرارات الشرعية الدولية من خلال مفاوضات جدية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي من الارض الفلسطينية، والسورية واللبنانية والاعتراف بحق الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مع توفير الضمانات الدولية اللازمة للتسوية الشاملة والثابتة في المنطقة.

ولكن هذا لم يحدث. وكان المؤتمر عمليا بمثابة خطوة الى الامام في مجال تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية، وبحضور الشاهد الدولي، والحديث عن تنسيق في المجال المخابراتي (قوة «الموساد» وتعاونه مع المخابرات الامريكية)، في وقت لم تحل بعد القضايا المركزية للصراع الاسرائيلي - العربي - القضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل لاراضي سورية ولبنانية. واحتمال استثمار اسرائيل لهذا الواقع كورقة للسمسرة والضغط من اجل الابتزاز السياسي والتنازلات من الفلسطينيين وسوريا ولبنان.

اننا لا نسقط من الحساب استثمار ادارة كلينتون وحكومة بيرس لمؤتمر «شرم الشيخ» وتوظيفه لرفع اسهمهما الانتخابية في سوق المنافسة. ولكن الاخطر من ذلك يتمحور فيما يلي:

* اولا - استثمار يافطة الارهاب وحماية امن اسرائيل لتعزيز مكانة اسرائيل كذراع اساسية في المخطط الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد. وذلك من خلال تعميق وتوثيق التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب بواسطة دخول اسرائيل مباشرة في «حلف دفاع» مع الولايات المتحدة الامريكية. ولم يخف شمعون بيرس انه طرح هذا الموضوع امام مجلس وزرائه، وانه يعد العدة للتوقيع على مثل هذا التحالف ابان زيارة لواشنطن في شهر نيسان المقبل. وقد بدأت تبرز معالم القلق في قيادة مصر على ضوء تعزيز مكانة اسرائيل وتخوفها على مصالحها ودورها وموقفها في العالم العربي جراء دفع عجلة التعاون الامريكي - الاسرائيلي ومحورة قواعد تحالف اسرائيلي - اردني - تركي كمخلب قط سياسي في استراتيجية واشنطن في الشرق الاوسط. واقامة مثل هذا التحالف الجديد قبل شهر من الانتخابات الاسرائيلية، اذا ما تم، يساعد شمعون بيرس في المعركة الانتخابية التي ترتفع من خلالها «قمة الامن» في السمسرة الدعائية، كما يساعد كلينتون في كسب الاصوات اليهودية الامريكية للرئاسة تحت يافطة التحالف مع اسرائيل.

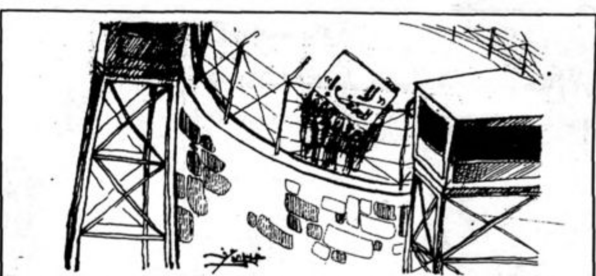
* ثانيا - هنالك خطر جدي بعد انتهاء هذا المؤتمر، ان تشن اسرائيل حربا عدوانية واسعة النطاق في الجنوب اللبناني وفي العمق اللبناني بحجة تدمير قواعد «حزب الله» و «اجتثاث جذور الارهاب». وليس من وليد الصدفة، ان تركز الدعاية الرسمية ووسائل اعلام السلطة، على تصعيد التوتر الحاصل في الجنوب اللبناني، واتهام اهالي القرى بمساندة قوى المقاومة اللبنانية. ومغامرة كهذه لا يعرف احد عواقبها على مسار ومستقبل العملية السلمية في المنطقة.

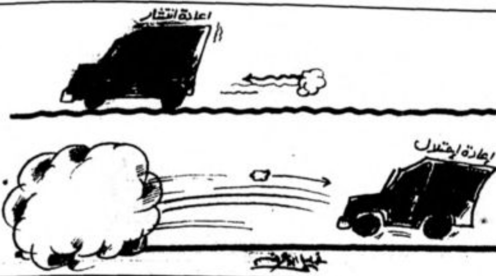
* ثالثا - الخطر من استغلال سقف الهيئة الدولية، الامم المتحدة ومجلس الامن، وهيمنة الولايات المتحدة على هذه المؤسسات، لتنظيم وتنفيذ مخططات عدوانية على بعض الدول، العراق او ايران مثلا، بحجة معاقبة انظمة دعم الارهاب، وذلك استنادا الى مؤتمر «شرم الشيخ».

اننا لم نتطرق هنا الى محاولة اسرائيل استغلال منبر عقد هذا المؤتمر لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني، خاصة واننا عالجنا هذا الموضوع في تعليق سابق.

ان من يريد محاربة الارهاب فعلا عليه معالجة مسبباته جذريا. ومفاتيح المواجهة ليست ابدا في ايدي من يمارس الارهاب المنظم ضد الشعوب.

وفي منطقتنا حصرا فان مواجهة شتى اشكال الارهاب لا تخرج من الاطار الواقعي بحل قضايا ومشاكل المنطقة جذريا، وفي مقدمتها انجاز السلام العادل والشامل والثابت، ومواجهة القضايا المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية في بعض البلدان في ظل انظمة العنف القومي وغياب الدمقراطية.





□ مرزوق حلبي □

في مستوى التاريخ او في طياته!

● المفاوضات بين «الجبهة»، وبين «التجمع الوطني الدمقراطي» تجاوزت مرحلة النقاش حول مبدأ التحالف وخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة. فقد تبين ان الجانبين مقتنعان بضرورة التحالف، بامكانيته وجدواه. لكن، يبدو ان الاقتناع المشترك بوجوب الشيء، لا يكفي لان يكون ضمانة لترجمته الى مشروع تعاون وقائمة واحدة تخوض الانتخابات. وتبدو الصعوبات والعراقيل جزءا لا يتجزأ من صيرورة اي مفاوضات. فكم بالحري في مفاوضات كهذه محكومة ليس فقط بقناعات مشتركة او مختلفة بل لحسابات الماضي والمستقبل، ايضا. وحتى هذا الامر جد طبيعي. اما غير الطبيعي فهو الظروف السياسية المحلية والاقليمية التي تأتي لانتخابات في خضمّها. واذا شئنا ان نُجمل الوضع السياسي المحلي - اسرائيليا - قلنا ان مؤداه هو الخطر الجدي لعودة اليمين الى الحكم. اما اقليميا، فقد يُفضي الوضع الراهن الى مصالحة حقيقية بين اسرائيل والشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني. اما على صعيد نظام وفلسفة الحكم في اسرائيل فقد تُفضي المعركة الانتخابية المقبلة الى تطوير دمقراطية اسرائيل على حساب يهوديتها (وفي ذلك مكسب مباشر للمواطن العربي في اسرائيل) او الى تكريس يهوديتها / عنصريتها حتى اشعار اخر.

وأهم من هذا وذاك واضافة الى هذا وذاك هو التحولات التي تعيشها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ولا يكون القول جزافا اذا ما رأينا الى ان الاقلية الفلسطينية تعيش صيرورة من تداعي كيانها الجمعي او التجميعي. وهذا التداعي يشمل المجتمع الفلسطيني على أطره وأحزابه وتنظيماته والفكرة الجمعية التي تقوم عليها هذه الاطر (الوحدة القومية، وحدة الصف، اقلية قومية وغيرها). وعوامل هذا التطور عديدة ومتداخلة نذكر منها ثلاثة نعتبرها اهم من غيرها. الاول - انهيار مشروع النهضة العربية الذي قاده التيار القومي في العالم العربي الامر الذي انعكس على نحو مؤثر في الحياة السياسية للاقلية الفلسطينية هنا (في رأينا، ان الحياة السياسية للاقلية العربية في اسرائيل كانت انعكاسا ما للتحولات السياسية في العالم العربي وفي مساحة المسألة الفلسطينية). الثاني - تداعي الفكرة الاشتراكية بنموذجها السوفييتي الذي مثلته «الجبهة» وفي مركزها الحزب الشيوعي. الثالث - ان الاحزاب والاطر السياسية المحلية الفاعلة بين الاقلية الفلسطينية هنا لم تُحقق ما يكفي من مكاسب والجازات في مشروع المساواة المدنية والقومية الامر الذي ادى الى اندفاع المواطن للبحث عن خيار اخر (غير الاحزاب والاطر).

واضافة الى العوامل الثلاثة الآنفة الذكر المستمرة المتسارعة الحصول في العقدين الاخيرين، فقد حصل في المسار التفاوضي بين اسرائيل ومحيطها العربي ما يغيّر المناخ العام وبالتالي، من مكانة حزبي «العمل» و «ميرتس» في نظر الفلسطيني الاسرائيلي. ومحصلة ما حدث هو اضفاء شرعية كاملة لهذين الحزبين بين الجماهير الفلسطينية هنا. (رغم كون «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» جزءا هاما في الجسم المانع الا انهما لم يحظيا بعد بكامل الشرعية في المجتمع اليهودي!).

عوامل كثيرة اجتمعت اضعفت الاطر السياسية القائمة لدى الاقلية الفلسطينية هنا. وتسببت بانحسار القواعد الشعبية والانتخابية لهذه الاطر. كما ان التطورات الداخلية في هذه الاطر لا سيما انسحاب كوادر قيادية وشعبية منها والتعديلات في القيادات اسهمت في تعقيد الوضع ولم تُسعف الاطر على احتواء الهزات المتتالية في تنظيمها وفكرها ونشاطها. وعلى هذه الخلفية نشأت محاولات تشكيل اطر سياسية جديدة او تحالفات انتخابية. وعلى هذه الخلفية، ايضا، تضعضعت ثقة المواطن الفلسطيني، هنا، بذاته الجمعية وبقدرة احزابه على توفير الحلول لقضاياه، وتحقيق احلامه اليومية والقومية.

على المتفاوضين من «الجبهة»، و «التجمع» ان يتذكروا هذه التفاصيل (طبعا، هناك من يستأنف عليها ولا يقرّ بوجودها!) ومن هنا ينبغي الانطلاق نحو تحقيق مشروع التحالف بين الاطارين. ففي مثل وضعنا يُصبح تحقيق التحالف هدفا بحد ذاته لا يقل اهمية عن تحصيل (٤) مقاعد او خمسة. وباعتقادنا ان التحالف بين هذين الاطارين اذا حصل (وينبغي ان يحصل رغما عن الدنيا كلها - جملة انفعالية!) يشكل زواجا مباركا بين قوى سياسية معمدة بتجربة سياسية طويلة ومشرفة (الجبهة) وبين قوى شبابية صاعدة في المجتمع تحمل بذرة الحداثة (التجمع). ومثل هذا الزواج ينقل حياتنا السياسية الى مرحلة ارقى. وليس هذا فحسب، بل من شأنه ان يرفع المعنوية العامة ويُعيد الثقة بالذات الجماعية وبقدراتها وطاقاتها. ومن نافل القول ان تحالفا مثل هذا سيحقق مكسبا انتخابيا ما كان يتحقق لو خاض كل اطار الانتخابات بمفرده.

في رأيي ان الاطارين يُضيّعان عليهما وعلينا فرصة لا تُعوض للارتقاء بحياتنا السياسية اذا ما اخفقا في تحقيق التحالف بينهما. ومهما يكن من مصاعب فان عليهما تقديم الهم الجماعي والمصلحة المشتركة على كل اعتبار فئوي. واكثر من هذا، الويل لنا اذا ما كان التفاوض محكوما لصراع القوى داخل كل اطار على انفراد. هذا هو اللغم الوحيد الذي يُمكنه ان يفجر المفاوضات ويُجهضها. وانطباعي من الحديث الشخصي مع شخصيات قيادية في «الجبهة»، و «التجمع»، ان الخطر كامن في هذه الامكانية. بل ان بعض التشاؤم او كثيره بدأ يتسلل الى نفوس البعض بسببه. ولو كُنت مكان قيادة الجبهة لاقترحت على «التجمع» المكان الثاني في القائمة! ولو كنت في قيادة «التجمع» لرضيت بالمكان الثالث. اما انا فمقتنع تماما بان التحالف هنا اهم بكثير من المقاعد لانه سيأتي بها. وعدم اقامته سيذهب بها. والاستقامة السياسية تستدعي الاّ تكون المفاوضات بين «الجبهة» و «التحالف» عادية لان الظروف القائمة غير عادية، بل مفصلية. الامر الذي يجعل من المعركة الانتخابية المقبلة تاريخية. فاما ان نكون بمستواها او في طياتها.

● محمود ابو شنب ●



لا تدفعوا الفلسطينيين الى الانتفاض مجددا!

● تجري في هذه الايام محادثات بين الولايات المتحدة واسرائيل لعقد حلف دفاعي بين البلدين. والواقع ان مثل هذا الحلف بين الدولتين هو من قبيل تحصيل الحاصل او من قبيل تفسير الماء بالماء.

فالولايات المتحدة لم تتردد يوما في دعم اسرائيل والوقوف الى جانبها سياسيا وعسكريا، وتأييد عدوانها على الفلسطينيين وعلى البلدان العربية المجاورة وحتى غير المجاورة، كما ان الولايات المتحدة لم تبخل على اسرائيل او تمتنع مرة عن تزويدها بأحدث التكنولوجيات العسكرية، وكل رؤساء الولايات المتحدة رددوا، الواحد تلو الآخر، تعهدهم بالحرص على بقاء التفوق الاسرائيلي عسكريا على الدول العربية مجتمعة.

من هنا يأتي التساؤل البديهي: ما الحاجة الى مثل هذا الحلف بين الدولتين، وهو قائم عمليا. عندما كانت اسرائيل بحاجة الى مثل هذا الحلف رفضت الولايات المتحدة في الماضي الاستجابة لها، فلماذا استجابت الان؟ هل هي الانتخابات لرفع مكانة بيرس وحزبه، وفي وقت هو فيه على يقين من ان «الليكود» لن يعارض عقد هذا الحلف، ربما..

الخطوط العريضة التي توجه اسرائيل الى اقامة مثل هذا الحلف مع الولايات المتحدة، فصلتها افتتاحية «هآرتس» (٩٦/٣/١٣) وكانت كالتالي:

اولا: ان لا يشكل الحلف الدفاعي مع الولايات المتحدة بديلا للسياسة الامريكية الراهنة التي تتيح لاسرائيل التفوق العسكري، التكنولوجي الاستخباراتي، وتمكنها حاليا ومستقبلا، الدفاع عن نفسها بقوتها هي.

وثانيا: انه اذا كانت اسرائيل تملك خيارا نوويا (!) لن يجري المس بهذا الخيار في حالة عقد الحلف مع الولايات المتحدة.

وثالثا: ان لا يقيد هذا الحلف اسرائيل بأكثر من واجب المشاورة بالنسبة لاية عملية عسكرية محلية تقوم بها ضد اعمال ارهابية.

لقد رفضت الولايات المتحدة في الماضي عقد حلف دفاعي مع اسرائيل، لان اقدام امريكا على ذلك كان سيصعب عليها الظهور بمظهر الحياد امام الدول العربية في النزاع الاسرائيلي - العربي. كما كان هذا الامر سيصعب على حكام الدول العربية التعامل مع الولايات المتحدة لو انها كانت رسميا، تعقد حلفا مع اسرائيل. وبدون هذا الحلف، كانت الولايات المتحدة تبرر مساعداتها العسكرية لاسرائيل بأنها مقابل دعم الاتحاد السوفييتي للدول العربية المواجهة لاسرائيل.

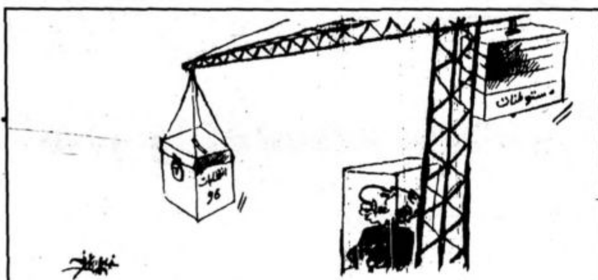
اما اليوم، وبعد اوسلو، فقد زالت كل العقبات، خصوصا ومعظم حكام الدول العربية يتسابقون لكسب ود اسرائيل والتعامل معها، وها هي كوكبة من القادة العرب او من ينوب عنهم من حكوماتهم يلبون دعوة كلينتون ومبارك الى مؤتمر مكافحة الارهاب في شرم الشيخ. وكلهم تكلموا، وكلهم استشهدوا بآيات من الكتب السماوية وكلهم شجبوا الارهاب، اما هكذا «والارهاب حاف»، او الاجتهاد في تبرئة الدين الحنيف منه. ولكنهم (عدا عرفات) لم يشجبوا الحصار الاسرائيلي التجويعي المميت على شعب بكامله، ولم يفسر احد منهم الفرق بين الارهاب وبين المقاومة المشروعة للاحتلال (عدا الملك حسين تلميحا). ولم يشر احدهم (عدا عرفات) الى اسباب «الارهاب» ودوافعه، ويربط ذلك بممارسات حكام اسرائيل طوال ثلاثين عاما من الاحتلال والقمع للشعب الفلسطيني.

ان ربطنا بين «الارهاب» وبين ممارسات حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني لا يعني ابدا اننا نقر العمليات الانتحارية الاجرامية التي تودي بحياة الابرياء، فلقد شجبناها ونشجبها وسنشجبها. ولكننا نشير الى اسبابها، لكي تزال هذه الاسباب.

ليست اسرائيل بحاجة الى حلف دفاعي مع الولايات المتحدة، فهي قوية كفاية، ويزيدها قوة تمزق الدول العربية وتفتتها، ويكفي اسرائيل ان الدول العربية لم تقف موقفا حازما من الحصار الاجرامي الاسرائيلي على المناطق المحتلة، والشعب الضحية أوشك ان يدان في مؤتمر «شرم الشيخ» ويتحول الى جلاد.

اننا نحذر حكام اسرائيل من مواصلة الطوق التجويعي على الشعب الفلسطيني لان استمراره سيكون المعول الذي يهدم العملية السلمية ويرغم الشعب الفلسطيني ارغاما على الانتفاض مجددا لانقاذ نفسه واطفاله من الموت جوعا ومرضا.





❐ غازي ابو ريا ❐

«رغم مسلسل خسارتي الشخصية، احلامي تبقى وردية»



● لا يحتاج الانسان ليصبح عضو كنيست، الى قدرات خاصة، وكذلك رئيس مجلس او بلدية او عضو مجلس او في اي هيئة منتخبة. وخاصة في زمن الدمقراطية من طراز سوق التجارة الحرة.

ان ترشح نفسك للمنافسة على اي مقعد في اي مكان، هذه ايضا قضية لا تحتاج الى اي مؤهلات او قدرات. يكفي لذلك ان تحمل هوية وسنك يناسب القانون. وحين يعلم الناس انك رشحت نفسك، تصبح على الفور معروفا ومشهورا، وينظر اليك بشيء من الاحترام والاعجاب. ولماذا؟ سيقول الناس: «لولا ان لديه قدرات لما رشح نفسه!»

لكل هذا وما سيأتي، اعلن عن ترشيح نفسي لرئاسة حكومة اسرائيل، ولعضوية الكنيست ولرئاسة المجلس وعضوية المجلس المحلي ولنقابة الاتبياء، واذا شغر منصب اله ما - واستغفر كل الآلهة - فلن اتأخر عن ترشيح نفسي.

بالطبع، لا يمكن ان افشل في كل المواقع، لا بد ان يواتي الحظ مرة، واذ لم يوات الحظ سأتهمكم بالتلاعب، كما اتهم «مفعال هبايس» كل ثلاثاء، لانهم هناك، يحفظون ارقامي، يدخلونها الى الحاسوب، ويأمرونه بان يخرج ارقاما بحيث لا اربح انا.. نعم.. انتم تعرفون هذه الالاعيب!!

نعم، سأنافس على رئاسة الحكومة. وأخشى ان «يتعنصر» اليهود فيصوتوا لنتنياهو وبيرس، ولا احظى منهم بربع الاصوات. أليست هذه عنصرية صهيونية، أهذه هي الدمقراطية؟ هل امتناعهم عن الجماحي لا يعود الى انتمائي القومي وحتى الديني ايضا؟ فكيف احترم هذه السلطة التي لا تعرف قيمتي.. لماذا بيرس؟ ألا يكفيه ما أعطي من مناصب؟ وهل حظي ناقص؟! أهذه دمقراطية؟

ومن هو نتنياهو؟ ألانه اشكنازي يصبح افضل مني.. ثم ماذا يحسبون؟ انا لا اريد ان افعل شيئا. اريد فقط تحسين وضعي المادي؟ هل في هذا عيب؟ لماذا يتآمر شعب اسرائيل ضد مصالحي المادية؟ لماذا؟

وكما قلت، ومن باب تنويع فروع الزراعة، فاذا لم يعط فرع الغلة المتوخاة، اعطاها فرع آخر، توجهت الى اكشاك الترشيح ووصلت كشك حزب المجرمين.. وكان الدور طويلا، انتظرت ساعات حتى زهقت وعيل صبري، اسرعت الى كشك حزب ضحايا المجرمين. وكان الدور اطول.. هرولت الى حزب العمالقة، وجدته كسابقه عدوت نحو حزب الاقزام، ألفيته بعدد سكان الصين من حيث الراغبين في الترشيح.. واخيرا، اعجبني حزب، عدد المرشحين فيه يفوق عدد الذين سيصوتون له. لكن، وانا المتأخر دائما، رجعت الى بيتي لاهثا متعبا، ولم اشفق على الذين كانوا خلفي يركضون حيثما ركضت.

دخلت البيت، اعلنت عن اجتماع عاجل لكل اولادي وبناتي وكل زوجتي وكلي انا.. دعوت الصحافة المرئية والمسموعة والمكتوبة، لم يأت احد، ورشحت نفسي لرئاسة بيتي.. وطلبت ثقة شعبي، انا المسؤول. انا احدد الميزانيات والعلاقات الخارجية والداخلية وأمور الحرب او السلم مع الجيران حتى سابع جار..

اعلنت زوجتي المنافسة على المنصب، شجعتها على ذلك حتى تكون هناك دمقراطية حقيقية. وعند التصويت، وضعت في الصندوق بطاقة زوجتي، حتى لا تطعن وسائل الاعلام المعادية بالنتيجة. وعند فرز الاصوات، كسبت زوجتي المنافسة، نسبتها ١٠٠٪ وحصتي ما تبقى..

صدمتني النتائج. لماذا يحدث كل هذا؟ فمن المعروف ان غالبية مجتمعنا لا تعرف ان تصوت بالشكل الصحيح.. وانا هو «غير الصحيح». لماذا لم يصوتوا لي؟! عجائب! اذن مجتمعنا يعرف كيف يصوت؟ لكن النتائج تثبت غير ذلك، عجائب.وغدا السبت، قد نأخذ درسا في الدمقراطية. يكون، مثلا يحتذى للجماهير العربية والقوى الدمقراطية عامة في بلادنا.. دعوني ارسم حلما حسب مزاجي، يتنافس المتنافسون.. واخيرا، تعلن رئاسة مجلس الجبهة عن التدريج حسب قرار المجلس العام. وأرى كل المرشحين يصفقون للقائمة التي انتخبها مندوبونا، ويعود الجميع الى بلداتهم ويبدأ العمل كخلية نحل او بيت نمل.

لا نسمع لو، لكن، نخرج الى الناس بكلمة واحدة: هذه قائمتنا.. صدقوا سيفرح المؤيدون، وقد نكسب بعض المترددين، ونحوّل بعض من هم ضدنا..

ويأتي مع الحلم كابوس الذين يرسمون خطوطا سوداء على الحدث الدمقراطي الناصع. وهؤلاء هم الذين يرجعون الى بلداتهم، يحملون كل شك ممكن، او تجريح ممكن.

ولنذكر جميعا ما حدث سنة ١٩٩٢ في مجلس «الجبهة»، والى اين وصل من اثار الزوابع، واعطى انطباعا سيئا عن «الجبهة». لذلك، أطلب من رئاسة مجلس «الجبهة» غدا، ان تعلن، قبل عملية الانتخاب، ان كل من يشكك بمصداقية المجلس ويحاول الطعن في نتائج انتخابه ويثير ذلك شعبيا، ليعتبر نفسه مفصولا من «الجبهة».

لكن شعوري الخاص، وأقول شعوري وليس عقلي، يحمل شحنة عظيمة من التفاؤل، بان الوحدة ستكون في نهاية الانتخاب كما هي في بداية الاجتماع.. وكل الجبهويين في البلاد، ينتظرون فرحة الوحدة بعد انتخاب المرشحين. هذه فرحة عظيمة.. تنتظرها نحن الذين نسمى الشارع.. وما اضيع من يجرؤ على رش البقع السوداء على وحدة «الجبهة».. واقولها بكل قوة، انا على استعداد لمرافقة ومصاحبة اي انسان ولو كان مؤيدا لـ «موليدت». لكن سأحتقر نفسي لو رافقت شخصا جبهويا يحاول تشويه العملية الانتخابية في «الجبهة».. وأقولها بوضوح اكثر، اثق بمصداقية وشرعية ومبدأ رحبعام زئيفي، اكثر من اولئك الذين تركوا «الجبهة» وناصبوها العداء بسبب الحسم الدمقراطي. لكن احلامي وردية في هذه القضية.. وليت الحلم يصبح حقيقة في الاسبوع القادم.

* فشة خلق * ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

أيها المشرومون!



● كانت في طريقها من نحالين الى بيت لحم فجر يوم الاثنين، حينما داهمتها آلام المخاض. كان يجب ان تبكّر في ولادتها اسبوعا او اسبوعين. فالحواجز العسكرية الاسرائيلية المنتشرة في كل مكان، لا تأخذ بالاعتبار هذا النوع من «الدلال النسوي»! ان تلد المرأة ساعة تشاء!!!؟

الاجراءات تطبّق «بعدالة» تساوي بين امرأة تلد، ورب اسرة يبحث عن رغيف خبز، وآلام المخاض تشتد.. يزعق طفل.. ثم يصمت.. يزعق آخر، ثم يصمت ايضا.. لقد فارقا الحياة، ولن تعدم السلطات وسيلة لتعزية الام الثاكل.. وعادت حنان زايد الى نحالين بعد لحظة من خلق الحياة الميتة.. وخيل لها انها تسمع رنينا حزينا ينطلق من اجراس بيت لحم التي لم تر مذودها..

ترى لو ان كلبة من كلاب بريجيت باردو، ادت اجراءات الجمارك على اية حدود الى اجهاض جرائها في سيارة الليموزين، ألم تكن الامم المتحدة تبادر الى عقد جلسة طارئة!!

لكن يبدو ان ثمة فرقا بين حيوانات العالم، وبين هذه «الافاعي» التي تتكاثر لسبب او لغير سبب!!

يمر اسبوع ويتلوه آخر، ولا بارقة امل تؤذن ببدء رفع الطوق العسكري. فما ذنب الجنرالات اذا كان عرفات لم يقم بعد بما يجب ان يقوم به!

صحيح ان عرفات قد شجب الارهاب، وندد بعملياته في القدس وتل ابيب واشكلون. وبعث بتعازيه الى ذوي الضحايا. وصحيح ان الشرطة الفلسطينية راحت تداهم المنازل، ولا تنتظر فتحها، بل تعمد الى «لبط» المصراع فينشقّ عن «مطلوبين»! مشاهد تذكّر بتلك التي كان الاحتلال يسمح بتوثيق بعضها في الصحافة «الحرة».

لكن عرفات لم يعتقل كل معارضي العملية السلمية! ولم يقذف خارج القانون (اي قانون!!!) بكل الحركات المعارضة.

وصحيح انه سيشارك في مؤتمر يعقد خصيصا لبحث «الارهاب» العربي (الفلسطيني ادق)، ووسائل اجتثاثه، لكن ذلك لا يكفي!

لقد كانت الطلبات واضحة وصريحة:

«مستر ارافات... من هنا الى ان يعقد المؤتمر (في شرم الشيخ) عليك تنفيذ ما يجب تنفيذه وان تأتي بفواتير، والا...» قد تكون البقية: «لن يسمح لك بدخول المؤتمر» وقد تكون: «سنسعى الى اسقاطك!»

وصاحب المكالمة اصبح معروفا لدى السلطة الوطنية. بصوته الاجش كصوت اصحاب المنازل المؤجرة، وهم يطالبون مدينيهم بتسديد المكسور عليهم!

قد يكون عرفات فهم المطلوب. ولكنه لم يفهم المقصود بالفواتير (קבלות).التي عناها المستر بيرس.

فالفاتورة هي اقرار مكتوب وموقّع من صاحب الشأن (الوالد الفلسطيني في هذه الحالة) بأن الشرطة الفلسطينية اعتقلت ابنه، وانه لا يعرف مكانه. او من صاحب منزل، قامت جرافة اسرائيلية بسائق فلسطيني بهدمه!

لكن تبقى مشكلة اساسية. فلا تكفي الفاتورة الموقعة، بل يجب ان يشهد مستوطن من «زو ارتسينو» او «كهانا حي» مثلا، بان ما جاء فيها صحيح. فالعربي كذاب دائما!

العدو «حماس»، فلماذا اغلق «بيت الشرق» الفتحاوي، ومنع فيصل الحسيني وحنان عشراوي من دخوله! الا يدفع ذلك كل تلك العناصر الى «التحمس» لان «كثر الشد يرخي»!!

شعب بأكمله يُعتقل ويُعزل وتقطّع اوصاله، يجوع ويمرض ويعرى ويقضي مواليده على الحواجز، فيماذا تريدونهم ان ينشغلوا!! أليست «قلة الشغل تعلّم التطريز» وقد تعلّم ايضا صنع المتفجرات!!

يجري ذلك لضرب رؤوس الافاعي!!! أليست الافكار مثل المسامير كلما دُقت رؤوسها، ازدادت تشبثا وعمقا!

يُترك الشعب الفلسطيني يعالج جراحه بالملح، بينما يتقاطر على مياه شرم الشيخ الدافئة منافقو الارض طرا، وعلى رأسهم ثلة من القادة العرب، عشاق الاقصى وبيت المقدس!

كأنهم مدعوون للتوسط الى فك الحصار عن تل ابيب، والى رفع الحواجز عن نتانيا! والى السماح لشعب اسرائيل بنقل مرضاه الى المستشفيات وموتاه الى المقابر!! وهنا، في هذه الواحة الصحراوية الجميلة يتبارون في استقراء الآيات التوراتية والانجيلية والقرآنية، ويتنافسون في التزلف واثبات ذات القربى بين ابناء ابراهيم!! بين اسحق المدلل «كرمال» سارة، واسماعيل المنبوذ بلون هاجر!

ان احدا من هؤلاء المنافقين لم يخطر بباله ان يشترط على اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة «بعروس عروبتهم» على الاقل!

ففي عام (٤٩) قررت الامم المتحدة وضع مدينة القدس تحت اشرافها. وفي ٨٠/٨/٢٠ اعلن رئيس مجلس الامن، وبالاجماع، عدم اعترافه بقانون الكنيست الذي اعلن القدس عاصمة لاسرائيل! وفي ٨١/١٢/١٧ طلب مجلس الامن وبالاجماع ايضا من اسرائيل الغاء قرارها ضم الجولان خلال (١٥) يوما! يبدو ان الـ (١٥) يوما لم تنته بعد رغم مضي

(البقية على ص ١٦)

جاء موسم الجبنة العربية البيضاء

احذروا الاصابة بالحمى المالطية

** حسب مواصفات وزارة الزراعة على أصحاب المواشي تطعيم مواشيهم بالمصل الواقي ضد الجرثومة المسببة للمرض * وعلى المواطنين الامتناع عن شراء الجبنة البيضاء من مصادر مجهولة او من الباعة المتجولين ***

❑ بقلم: د. وليد عرموش ❑

● ان سبب الحمى المالطية أو حمّى البحر الابيض المتوسط هو جرثومة باسم «بروتسيلا». ومنها عدة أنواع تصيب المواشي. الماعز والغنم والبقر والخنازير. وكذلك الجرذان والقطط. وتنتقل عبرها الى الانسان.

اما انتقال العدوى الى الانسان فتتم عن طريق الحليب والجبن المصاب بالجرثومة او عن طريق استهلاك الخضار الملوث بافرازات تلك الحيوانات المصابة. أو حتى عن طريق التماس مع الحيوانات المريضة عن طريق الجرح مثلا او بعد استنشاق الغبار الملوث بالافرازات المصابة.

أعراض المرض تؤدي بأنثى الحيوان للاجهاض واصابتها بالتهاب الثدي. اما عند ذكر الحيوان فانها تحدث التهابا في الخصيتين وبالتالي الى شل قدرته على التكاثر.

اما عند الانسان، فيجب التنويه اولا، الى انه ليس كل اصابة يكون لها حتما نفس العوارض، وذلك يعود الى قدرة جهاز المناعة عند الانسان المصاب على التعامل مع الحالة ومقاومة الجراثيم حسب كميتها. وحسب الاحصائيات، فانه من كل عشرة مصابين يعاني شخص واحد من المرض وعوارضه التي تظهر بعد فترة من دخول الجرثومة للجسم وتتراوح بين خمسة أيام وحتى عدة أشهر. وتتفاوت اشكال تلك العوارض في اثناء ظهورها، ما بين الشديدة والتي تظهر بشكل فجائي مع ارتفاع في درجة حرارة الجسم، اضافة الى القشعريرة والصراع والام في المفاصل واعضاء مختلفة في الجسم واحيانا أخرى تؤدي للاسهال وفقدان الشهية والشعور بالضعف والوهن الى جانب الأرق. وفي حالات أقسى قد يتضخم الطحال والكبد والغدد اللمفاوية. وقد يتطور المرض ويحدث التهابا في غشاء المخ والتهابا في المرارة والعظام. ولكن هذه التطورات الأخيرة تعتبر من الحالات النادرة.

تشخيص المرض يتم عن طريق عزل الجرثومة من الدم، النخاع الشوكي او البول.

اخيرا.. الوقاية من الحمى المالطية واردة وممكنة في كل الاحوال اولا في الامتناع عن شراء منتوجات الألبان خاصة الجبنة العربية دون التأكد من مصدرها وصنعها بالطرق الصحية اللازمة


* د. وليد عرموش *

حسب مواصفات وزارة الزراعة، التي تنص وتؤكد على فحص الحيوانات المشكوك في أمرها وذبح المصاب منها وتطعيم الحيوانات غير المصابة بالمصل الواقي.

في جميع الحالات يجب تعقيم الحليب بواسطة غليه لمدة لا تقل عن ربع ساعة.

اما علاج المرض فيتركز على الراحة الجسمانية وبتناول العقاقير المضادة للجرثومة كما يقرها الطبيب المعالج.

(طمرة)

ابتكار قلب صناعي يعمل بالقوة المغناطيسية

* القلب الجديد ضخم الحجم ولا يمكن زراعته في جسم الانسان * العلماء يعملون للتغلب على هذا الأمر *



● قام فريق طبي من جامعة فرجينيا الامريكية بابتكار قلب صناعي جديد يعمل بالقوة المغناطيسية.

ويجد العلماء ان نظام العمل لهذا القلب الصناعي الذي يعتمد على القوة المغناطيسية لا يسبب مشاكل كتلك الموجودة في القلب الميكانيكي الذي يحتاج الى نوع معين من الزيوت لاستمرار عمله. اضافة الى المخاطر التي تتهدده في حالة تسرب الزيوت واحداث تلوث. او تسرب بعض القطرات الدموية اليه وتشويش عمله.

اما السلبية الوحيدة في القلب الجديد فهي، ضخامة حجمه بحيث لا يمكن زراعته داخل جسم المريض. ولكن يمكن وصله خارجيا. ويأمل العلماء التوصل الى تقنيات حديثة تمكنهم من زراعة القلب الجديد في جوف الانسان.

الشوكولاتة غذاء مفيد ولذيذ اذا ما أخذ بكميات معقولة

** في الشوكولاتة مصادر غذائية عديدة للجسم * ٧٥٪ من حصى الكلى و٦٠٪ من حالات الصداع النصفي سببهما المبالغة في تناول كميات كبيرة من الشوكولاتة **

● اعتبرت الشوكولاتة في مرحلة معينة من الأغذية السيئة للجسم، لاحتوائها على مقادير كبيرة من الكربوهيدرات التي تخزن في الجسم على هيئة دهون.

قد تسبب الشوكولاتة فعلا زيادة كمية الدهون لكنها من دون شك تتمتع بالعديد من الفوائد التي تعود على الجسم. فهي تصنع من بذور الكاكاو التي تحتوي على كميات لا بأس بها من الكربوهيدرات والدهون والبروتين، التي يتم هضمها بنسبة ٩٠٪. كما تحتوي على كميات ضئيلة من الريبوفلافين والكالسيوم والحديد وفيتامين "A". وهي تعد مصدرا جيدا للماغنيزيوم. علما بأن تركيزه في الجسم لدى النساء يقل بدرجة كبيرة خلال الدورة الشهرية.

بالاضافة الى ذلك فان الشوكولاتة تحتوي على مقادير كبيرة من عنصر الفوسفور الضروري للنمو. وعلى مقادير كافية من الحامض الاميني «الفنين الالين».

الى هنا عن الجوانب الايجابية لهذا النوع من الطعام الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الناس. فعلى الرغم من الدهون التي تحتويها، الا ان البعض يرى بانها لا تؤدي الى رفع مستويات الكوليسترول. لكن قد يصح هذا الادعاء على الشوكولاتة النقية من مصادر نباتية. الا ان الانواع المطروحة في الاسواق تحتوي على مكونات اخرى عديدة كاللبن الذي يحتوي على الكوليسترول. وعلينا ان نذكر ايضا بأن جميع منتوجات الشوكولاتة تحتوي على مادة الكافيين وعلى مركبات قريبة للكافيين مثل الاكزانثين والثيوبرومين.

** الجانب الآخر للشوكولاتة **

ان تناول كميات محددة من الشوكولاتة هو أمر ضروري للحفاظ على الجسم ليس من تراكم الدهنيات فحسب. هذا اذا علمنا بأن ٧٥٪ من حصى الكلى تسببها الاكسالات الموجودة في الشوكولاتة وهو مركب غير ذائب، يعيق امتصاص الجسم للكالسيوم وقد يساهم في ارتفاع نسبة الاصابة بمرض مسامية العظام.

** احدى الدراسات الطبية ادعت ان ٦٠٪ من نوبات الصراع النصفي سببها تناول كميات كبيرة من الشوكولاتة. ورأى بعض علماء التغذية الى ان تفاعلات حساسية الشوكولاتة يمكن ان تؤثر على وظائف المخ، عن طريق خفض معدل ادائها، مما يؤدي للشعور بالاجهاد والميل للنوم وفتور النشاط.

والشوكولاتة ذات تركيب كيماوي معقد، تؤدي الى حدوث تفاعلات كيماوية باختلاف الافراد.

نبيهة مرقس، عضو جمعية دعم العاملات ضد التمييز

المرأة العربية تعاني من نقص اماكن العمل

*** نقص اماكن العمل للمرأة والفتاة العربية يدفعها للتوجه الى مصانع النسيج، حتى اولئك اللواتي يحملن شهادات للعمل كمربيات * للأسف لا يوجد اي قانون يحمي العاملة من الفصل ***

● اقيمت منذ حوالي الشهرين، جمعية عثمانية لدعم العاملات والنساء، اللواتي يعانين من التمييز والاجحاف في أماكن العمل، سواء في مصانع النسيج او المكاتب الخاصة. وتضم هذه الجمعية ثمانية اعضاء، نساء ورجالا، بينهم نبيهة مرقس، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا وعضو مركز «نعمت» وهي المرأة العربية الوحيدة في هذه الجمعية.

حول عمل الجمعية والخدمات التي تقدمها للعاملات، التقينا السيدة نبيهة مرقس:



* نبيهة مرقس *

*** «الاتحاد» - ما الهدف من اقامة هذه الجمعية؟**

- مرقس: الوضع الذي تعانيه المرأة العاملة في اسرائيل عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص، صعب جدا سواء في التمييز بالاجرة او عدم الحصول على حقوقها كاملة، وخلال السنوات الاخيرة، ظهرت عدة مبادرات للمساعدة ولتغيير الوضع القائم الا ان المشكلة الاساسية بقيت في عدم توفير التمويل الكافي، عند توجهها للقضاء للحصول على حقوقها، وعليه سيتركز عمل الجمعية في مساندة ودعم كل عاملة تعاني من هذا النوع من التمييز، والجمعية بنفسها ستتحمل التكاليف القضائية لكل عاملة.

*** «الاتحاد» - من اين لها الميزانيات؟**

- مرقس: هذه الجمعية على علاقة وثيقة مع منظمة نساء امريكيات تقدم الدعم والمساعدة لنساء اسرائيليات، وفي اجتماع خاص لترتيب هذه القضايا، سيعقد في شهر ايار القادم، ستشارك د. نعمة ناڤو، المبادرة لاقامة هذه الجمعية. وستسعى لتوفير مبلغ من المال لصندوق الجمعية لدعم العاملات اللواتي يقررن خوض معركة قضائية للحصول على حقوقهن.

*** «الاتحاد» - من خلال عملك في هذا المجال، ماهي المشاكل التي تعانيها العاملات العربيات؟**

- مرقس: المرأة العربية عموما، تعاني من مشكلة نقص في أماكن العمل، اذ ان هناك آلاف النساء والفتيات، لا يجدن عملا مناسبا لهن مما يدفع الكثيرات الى التوجه الى مصانع النسيج، حتى اولئك الحاصلات على شهادات تؤهلهن للعمل كمربيات مثلا. وحال مباشرة العمل في مصانع النسيج تبدأ الصعوبات الاخرى في الحصول على حقوقهن سواء بتقاضي الحد الأدنى من الاجر الشهري او الحقوق الاخرى. وخلال اتصالاتي مع مجموعات كبيرة من العاملات تبين أن هناك مصانع تشغل عاملاتها، حتى بدون قسيمة المعاش الشهري (تلوش)، وهذا أمر خطر ومخالف للقانون.

*** «الاتحاد» - هل العاملات واعيات لحقوقهن؟**

- مرقس: للأسف ليس جميعهن، والواعيات لحقوقهن غير جريئات الى حد مطالبة صاحب العمل تغيير الوضع خوفا من الفصل من العمل.

*** «الاتحاد» - هل الجمعية تحمي العاملات من الفصل من العمل؟**

- مرقس: للأسف لا يوجد اي قانون يمكنه ان يحمي اية عاملة من الفصل، فمعركتنا صعبة ولا بد من التضحيات ونحن بحاجة الى عاملات جريئات.

*** «الاتحاد» - كيف تبنون علاقتكم مع العاملات؟**

- مرقس: قد تبنى من خلال علاقات شخصية وزيارات الى المصانع واماكن العمل، ولكن سنعتمد بالأساس على وسائل الاعلام ومن خلالها سنوجه العاملات الى الطرق الأسرع لحل مشاكلهن. اضافة الى ذلك، فقد توجهت شخصيا برسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، وطرحت المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية العاملة واقتراحات للمساعدة في حل المشكلة، وفي ردها على الرسالة وعدت الوزيرة بالمساعدة لايجاد الحلول.

*** «الاتحاد» - وما هي هذه الاقتراحات؟**

- مرقس: هناك عدة اقتراحات، منها: فتح مدارس مهنية في الوسط العربي وتحضير البنية التحتية للوسط العربي لايجاد مختصين للعمل في هذا الموضوع ووقف مصادرة الأراضي العربية وتوسيع نفوذ القرى العربية لاقامة المصانع وتشجيع المستثمرين لفتح مصانع ومشاغل، وفي هذا الاقتراح تطرقت للوضع القائم في كرمئيل القائمة على الأراضي العربية والتي لا تزال حديثة، اذ اقيمت فيها خلال فترة قصيرة عمارات شاهقة ومناطق صناعية، بينما اصحاب الأراضي التي اقيمت عليها يفتقرون لهذا، كذلك اقترحت تقديم الدعم لعمل الزراعة، باقامة بيارات وتربية دواجن، عل سبيل المثال، وعدم اقتصار الوسط العربي على الأعمال الصعبة مثل زراعة الدخان والتوت الأرضي كما ان هناك حاجة لتثقيف وتوجيه الطلاب والطالبات لتكملة دراستهم في مواضيع ومجالات يكون العمل فيها متوفرا.

*** «الاتحاد» - امام هذا الوضع، ماذا تقولين للعاملات؟**

- مرقس: لا يمكن تحقيق اي هدف بدون دفع ثمن، فقد حان الوقت لتناول هذا الموضوع بجدية وبحزم أكثر والأهم قلع ظاهرة الخوف من داخلنا والتوجه للموضوع بجرأة وعدم تردد.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن للعاملات الاتصال مع الجمعية؟**

- مرقس: بالامكان طرح المشكلة لي مباشرة والاتصال على هاتف رقم: ٩٩١٣٤٦٨ - ٩٩٦١٦٣١ - ٠٤/٩٥٦٠٠٤٢.

(آمال شحادة)

كعكة البوظة مع التوت الأرضي



**** مواد العجينة:**
- * صفار ٤ بيضات.
- * ٥٠ غم سكر.
- * قشرة ليمونة مبشورة.
- * بياض ٤ بيضات.
- * ٧٥ غم سكر.
- * ١٢٠ غم طحين ينتفخ.
- * مرجرين لدهن القالب.

**** مواد الحشوة:**
- * ٢٠٠ غم توت ارضي + حبات للتزيين.
- * كأس صغيرة من الليكيير.
- * علبتان من كريما توت الأرض.
- * كأسا حليب.

**** مواد التزيين:**
- * كيس كريم سريع التحضير
- * كأس حليب
- * فتات الشوكولاتة

**** طريقة التحضير:**

- حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.
- ادهني بالمرجرين قالبا مستديرا قطره ٢٤ سم.
- اخفقي الصفارات مع السكر ومبشور قشر الليمون.
- اخفقي البياضات واخيرا اضيفي السكر. اخلطي الكل مع بعض بحركة خفيفة. اضيفي الطحين المنخل. ادخليه الى صينية. سوي واخبزي لمدة حوالي نصف ساعة.
- بردي ونصفي لطبقتين متساويتين (يستحسن عمل العجينة قبل يوم).
- قطعي التوت وانقعيها في الليكيير بعد ساعة رشيها على العجينة مع كمية الليكيير الباقية.
- حضري الكريما حسب التعليمات على العلبة وادهني على القاعدة. سوي وغطي من فوق بالتغطية. ادخلي الى الفريزر لمدة ٥ ساعات على الأقل (يستحسن كل الليل).
- حضري الكريما حسب التعليمات على العلبة. ادهني على الكعكة وزيني الجوانب. على التزيين ضعي حبات توت وفي الوسط رشي مبشور الشوكولاتة.

للمحافظة على رشاقة جسمك

اتبعي التمارين الرياضية



* قفي ملتصقة القدمين وابهاما قدميك متباعدان قدر الامكان. شدّي ركبتيك ومددي عمودك الفقري، ولتكن كتفاك مسترخيتين. (صورة رقم ١).

* تنفسي بعمق وتساو مرات عدة قبل الانتقال الى وضع الشجرة (صورة ٢). ابعدي كوعيك عن جسمك، والصقي كفيك معا، وأريحي قدمك على باطن فخذك. استرخي في هذا الوضع وحافظي على تمدد عمودك الفقري. تنفسي بعمق وتساو وابقي هكذا ما دمت مستريحة. كرري بالقدم الأخرى.



* اقفزي، مبعدة قدميك عن بعضهما مسافة ثلاثة اقدام تقريبا، ومدي ذراعيك على مستوى كتفيك (صورة ٣). أديري قدمك اليسرى الى الداخل واليمنى الى الخارج بحيث تدور الساقان من خارج الورك. صفي كعبك الأيمن مع منتصف قوس القدم اليسرى. أزفري ومددي العمود الفقري الى اليمين (صورة ٤). أديري رأسك وانظري صعودا الى يدك المدودة. كرري على الجهة الثانية وحاولي ان تصنعي بذراعيك المدودتين خطا عموديا قدر الامكان.



* عودي الى وضع ٣ انما لتكن قدماك أكثر تباعدا، واتخذي وضع المحارب (صورة ٥). إثني ركبتك اليمنى ومطّي عمودك الفقري صعودا، وليكن ثقلك متوازنا بتساو. كرري الى الجهة الاخرى.



* عودي الى الوضع ١، وامسكي مرفقيك مثلما هو مبين في صورة ٦. ابعدي قدميك مسافة ثلاثة اقدام وأديري ساقيك وجذعك الى اليمين. مدي عمودك الفقري مدا كاملا. أزفري وانحني من قدام ومدي جسمك الى الكرسي (صورة ٧). هذا الوضع المعروف بالتمدد الجانبي يساعد في ازالة التصلب من الوركين وفي تصحيح الكتفين المستديرتين كما يمدد العمود الفقري.





همشبير محسني أوفناه

هكذا يشترون الملابس، اليوم

ثورة في خزانة الملابس - ندفع أقل على أجـود الأزيـاء

منذ الآن يدفع سكان الناصرة والمنطقة أقل مقابل أجود الأزياء الإسرائيلية والإيطالية. لأول مرة في إسرائيل طريقة تسويق فريدة تتيح لك ولكل الأسرة تجديد ما لديكم من ملابس دون أن تضطروا إلى مصروفات كبيرة. تعالوا إلى فرع همشبير محسني أوفناه الجديد - وستجدون تشكيلة هائلة من الملابس والأحذية للنساء والرجال والأولاد، ومن ملحقات الأزياء والنسيج للبيت. هكذا يشترن الملابس،اليوم.

سكان الناصرة والمنطقة، مدعوون إلى الفرع الجديد: المنطقة الصناعية "ج" في نتسيرت عليت، بيت طبري بالقرب من عين ماهل



قميص بشتان 99.90

تنورة التفاف فيسكوزة 99.90



قميص بتوع 29.90

بليزر 169.90

بنطلون قطني 99.90



قميص 59.90

بليزر 339.90

ربطة عنق حريرية 49.90

بنطلون قطني 99.90



فستان جينس 99.90

أيام السبت في ١٢:٠٠ ظهراً خلال شهري آذار ونيسان عروض أزياء لتشكيلة الربيع - الصيف ٩٦ مع أجمل العارضات. تعالوا لتستمتعوا!



فستان فيسكوزة 159.90



قميص T 14.90

قميص قطني 53.90

بنطلون قطني 59.90

مفتوح كل أيام الاسبوع

شروط دفع ممتازة

موقف متوفر مجاناً

همشبير محسني أوفناه

هكذا يشترون الملابس، اليوم.

نتسيرت عليت - المنطقة الصناعية "ج"، بيت طبري، هاتف: ٠٦-٦٤٧٧٧ ٤

O&M

دول مجلس التعاون الخليجي:

*** المشكلة القطرية عينة عن فشل مجلس التعاون الخليجي * حكام الخليج يديرون بلادهم وكأنها شركة خاصة * نتيجة للقمع وغياب الدمقراطية حدثت وتحدث انفجارات، مثلما حدث في البحرين وبالقنابل في الرياض * كانوا يتهمون من يطالب باصلاحات دمقراطية انه شيوعي واليوم يتهمون من يطالب باصلاحات دستورية أو دمقراطية بانه موال لايران ***

العدو اللدود لدول المجلس هو دول المجلس نفسه



□ في العاشر من آذار، سنة ٨١، عقدت دول الخليج العربي اجتماعا للاتفاق حول دستور لمجلس التعاون الخليجي. ونص الدستور على أن يزود المجلس بوسائل تحقيق التنسيق والاندماج والتعاون بين الدول الاعضاء.

الا انه، وبعد ١٥ عاما، يبدو ان دول مجلس التعاون أكثر انشقاقا مما كان عليه الحال في أي وقت مضى، وقد اجل الاجتماع السنوي الخامس عشر الذي كان من المفروض عقده يوم الاثنين الماضي. ويبدو ان ألد عدو لمجلس التعاون الخليجي اعضاء المجلس ذاته.

د. عبد الله نفيسي، استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت، يرى ان الأزمات الداخلية التي تحيط بشبه الجزيرة العربية، هي أكبر خطر يهدد أمن الخليج، ويشير مثلا، الى النزاع بين السعودية وقطر فيقول: ان المشكلة القطرية السعودية عينة من العينات التي تبين فشل مجلس التعاون الخليجي واحتمال ان تتحول المشكلة الى صراع سياسي وربما عسكري لاحقا، وانه عاجلا أم آجلا سوف يتبلور هذا الصراع في صدامات داخلية، واعتقد ان مخاطر مثل هذه الصدامات الداخلية ستكون أكبر وابعد خطرا من الغزو العراقي للكويت أو من اية محاولة ايرانية للانتقال الى الضفة الغربية من الخليج.

واما د. عمر الحسن، مدير مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن، فيرى رأيا مغايرا.. اذ يقول: دول مجلس التعاون الخليجي غير مهددة من الداخل، وقد استطاعت هذه الدول في خلال السنوات السابقة، اي منذ الاستقلال، ان تحقق الكثير من الانجازات في المجالات المختلفة، في التعليم والصحة والاسكان، ولم يكن في الخمسينيات أكثر من جامعة واحدة، وعدد المدارس الابتدائية والثانوية كان محدودا، أما اليوم فهناك أكثر من ٦٥ جامعة خليجية في دول الخليج، والانسان الخليجي اصبح متعلما ومثقفا، واستطاعت قيادات هذه الدول منذ الاستقلال ان تحول دول مجلس التعاون من صحراء قاحلة ومن عشائر وقبائل، الى دول حديثة.

الأ ان د. عبد الله نفيسي يقول: ان حكام الخليج لم ينبعوا من الصحراء، وحسب، انما ظلوا في الصحراء، وما تزال هذه الطبائع في نفوسهم، وهذا هو سبب أزمة الخليج، ذلك ان المجتمع الخليجي ما يزال يخضع للتنظيم الصحراوي في العملية السياسية، وهو تنظيم متخلف، تنظيم العشيرة والقبيلة والرهط. والمشكلة هنا هي مشكلة الدمقراطية، فلقد كان لنمط الحكم الاقطاعي الذي يعود الى القرون الوسطى، ثلاث نتائج: اولا، يدير حكام الخليج بلادهم وكأنها شركة خاصة. وثانيا، ان هذا الأمر ادى الى قيام عداوات وحزازات بين الأسر الحاكمة في الخليج ولكن ليس بين شعوبه. ثالثا، ادى هذا ايضا الى قهر هذه الشعوب، مما ادى بدوره الى قيام فئات تعرب عن رأيها وعن مشاعرها بالعنف، وهذا واضح للعيان في احداث البحرين، وفي الانفجار في الرياض، او ان هذه الفئات هاجرت وغادرت البلاد، فغياب الدمقراطية في دول الخليج ادى الى هذه التفجرات نظرا للقمع الحاصل في هذه الدول.

ولكن د. عمر الحسن يعتبر ان هذا الكلام هراء، وان لديه براهين شخصية على ان الشعب ممثل في الحكم، ويقول: لقد ثبت في التاريخ العربي الحديث ان الأسر المالكة الحاكمة في منطقة الشرق الاوسط افضل بكثير وانها تخدم شعوبها أكثر بكثير مما خدمته الثورات التي حصلت في المنطقة، واستطاعت هذه الأسر ان تجد لشعوبها مجلس شورى يستطيع الشعب من خلاله أن يعبر ويتكلم ويبدي وجهة نظره.

ويعتقد د. عمر الحسن (من البحرين) ان اسباب العنف انما جاءت من الخارج، وان ايران هي السبب في كل ما يجري في البحرين من مشاغبات، وان ايران هي عنصر تهديدي لدول مجلس التعاون الخليجي، وانها تطمح في تصدير ثورتها مباشرة أو بشكل غير مباشر، من خلال استخدامها لبعض المجموعات المؤيدة لها، وهي لا تطمح بتصدير ثورتها الى دول الجوار وحسب، انما ايضا الى لبنان والى الأراضي الفلسطينية المحتلة والى مصر وتونس والجزائر والسودان وليبيا. وبسبب تزايد هذا التهديد من الخارج للأمن الداخلي لدول الخليج، فان زعماء مجلس التعاون الخليجي في أشد الحاجة الى التآزر والتضامن فيما بينهم.

ولكن د. عبد الله نفيسي يرى ان التهديد الخارجي المدعى ليس الأ اوهام. ويقول، انه يذكر في سنوات الخمسينيات كلما طالبنا بتعديلات سياسية أو باصلاحات دمقراطية كانوا يتهمون كل من يطالب بهذا بالشيوعية. وان الشيء نفسه يحدث الآن في الخليج، مع تغيير التهمة، اذ ان كل من يطالب باصلاح سياسي او تعديل دستوري في البلاد، مثلما حدث في البحرين، يتهمونه بالولاء لايران او انه على صلة خاصة بايران.

ان جعل ايران كبش فداء، هدفه كسب رضا الولايات المتحدة، التي تريد اقامة محور عربي في مقابل وفي مواجهة المحور الفارسي، ومن ثم تريد الرقص على هذه المحاور لاحكام السيطرة على المنطقة.

ويشير د. عمر الحسن الى هذا الوضع فيقول: هناك شيء عملي قامت ايران بتطبيقه ضد مجلس التعاون الخليجي باحتلالها جزر ابو موسى والطنب الكبرى والصغرى، ورفضها التعاون لحل هذه المشكلة حتى عن طريق محكمة العدل الدولية. واما بالنسبة لدول التعاون الخليجي فان عليها ان تجهز نفسها بوسائل دفاعية بحيث تستطيع ان تجابه ايران. هذا الأمر ينسحب على العراق ايضا، ولم يمض على تدخل مجلس التعاون الخليجي للدفاع عن الكويت سوى خمس سنوات وما يزال التهديد العراقي قائما، وواضح ايضا انه لا يمكن التعامل مع النظام العراقي طالما بقي صدام حسين على رأس الحكم في الغراق، لانه نظام خذل العرب في عدة مناسبات وحالات ولا يمكن الوثوق به خاصة بعد احتلاله للكويت، ولا يمكن ان تستقر الاوضاع الا بوجود نوع من المصالحة العربية العربية في الخليج، وهذه المصالحة لن تتم مع وجود صدام حسين، واذا لم تتم سيظل هناك عداء بين دول الخليج.

ولكن د. نفيسي يصر على ان مجلس التعاون الخليجي ليس هو الاداة السليمة للدفاع عن دول المجلس ويقول: لا اعتقد بأن الذي حرر الكويت قوى دول مجلس التعاون الخليجي، فالذي حرر الكويت قوى دولية لها مصالح هائلة في شريط النفط الممتد من الكويت حتى مسقط، وبالأخص الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، والتحالف الثلاثيني الذي استطاعت الولايات المتحدة اقامته خلال فترة قصيرة من الأزمة، ولا اعتقد ان مجلس التعاون الخليجي أو درع الجزيرة تحركا كما ينبغي لتحرير الكويت.

واذا كان الغزو العراقي للكويت قد ازاح النقاب عن عدم كفاءة مجلس التعاون الخليجي فان هذا الأمر بالذات كان مفخرة لعمر الحسن، الذي ينوه بنكران الجميل من د. نفيسي تجاه المملكة السعودية. ويقول د. الحسن: ان المملكة العربية السعودية فتحت خزائنها وحدودها لتحرير الكويت، ولولا السعودية لما تحررت الكويت، فلقد دفعت السعودية من اموالها ما يزيد عن (٦٠) مليار دولار لتحرير الكويت، وفي الوقت نفسه لم يكن لها اية مطامع، وكل مطمحها هو ان ترى دول المنطقة حرة متماسكة مستقرة ومتعاونة وتخطط فيما بينها لتحافظ على الأمن والاستقرار في كل دول مجلس التعاون.

ويرفض د. نفيسي هذا الرأي ويقول، ان السعودية تنعم بثراء هائل من ايرادات النفط ولا سيما انها استولت على حصة العراق من تصدير النفط بعد فرض العقوبة على العراق. ولكن ما الذي فعله حكام السعودية بهذه الموارد الهائلة؟ وهل وفروا الرفاهية الاجتماعية لشعبهم؟ كلا، لقد انفقوا المليارات على شراء السلاح من الغرب وبدأوا بذلك سباق تسلح ليس بين الدول الكبرى في المنطقة، بل بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وهناك، في هذا المجلس يوجد دول لها طموحات توسعية على حساب دول اخرى صغيرة في هذا المجلس. واعتقد ان وجود هذا الكم الهائل من السلاح لدى الأطراف في مجلس التعاون الخليجي يسهل عملية الصدام الداخلي فيما بينها. وللأسف، هناك في النظام الأساسي لمجلس التعاون بنود واضحة تنص على ان تقوم هيئة في هذا المجلس لتسوية النزاعات بين الاعضاء، سواء أكانت نزاعات حدودية او غيرها، اقول للأسف، لأن هذه الهيئة لم تجتمع ولا مرة واحدة منذ سنة ٨١ وحتى اليوم، للنظر في خلاف حدودي واحد. واما الذي يعارض اجتماع هذه الهيئة فمعروف جيدا، لان له اطماعا توسعية. والكويت مثلا، كانت مساحته في سنة ١٩٢٢ (٤٥) الف كيلومتر مربع، واما اليوم فمساحة الكويت سنة ١٩٩٦ لا تتعدى (١٧) الف كيلومتر مربع، وثلثا اراضي الكويت دخلا في بطن دولة أخرى مجاورة عضو في مجلس التعاون الخليجي (الاشارة الى السعودية).

ود. عمر الحسن، الذي يحمل راية الدفاع عن السعودية فيما يبدو، يفند اقوال د. نفيسي، ويقول: ان مهمة المركز تنحصر في الحيلولة دون وقوع نزاعات وليس تصعيدها، وانظر الى سجل المركز في حسم الخلافات بين الدول الاعضاء، فالمملكة العربية السعودية تسعى لحل مشاكلها الحدودية مع كل دول المنطقة. وهي ليست بحاجة الى أرض. اذن ان السعودية تشبه قارة كاملة في اتساعها وعندها من الأرض ما يكفيها وليست بحاجة الى اراض قطرية. ولقد حلت السعودية مشاكلها الحدودية مع عمان ومع الامارات ومع الكويت وهناك فريق عمل لحل المشاكل الحدودية مع اليمن.



***

الامتحان الحقيقي سوف يتضح لدى اجتماع وزراء خارجية اعضاء دول المجلس في مسقط بعد بضعة اسابيع...

فهل ستعود قطر الى المجلس؟ وهل سيؤدي الانشقاق بين دول المجلس الى اضطرابات بحيث لا يقتصر الأمر على مجرد «ادعاءات» من اعضاء المعارضة في البحرين؟

الارهاب والانتخاب!

(تتمة من ص ٩)

ونحن، بهذا الموقف السياسي والاخلاقي، لا نبرئ المعتدي الاسرائيلي بل نحاول انقاذ شعبنا الصابر من الضربات «الذاتية» التي يوجهها بعض ابنائه المهووسين الى قلبه النابض بسلام الشجعان. وحين تظاهر المذيع في التلفزيون الاسرائيلي، امامي، بعدم وجود انتحاريين لدى المجتمع الاسرائيلي كان ملخّص جوابي هو: ١ - السفاح باروخ چولدشتاين وأمثاله هم انتحاريون متطرفون و ٢ - اعتداءاتكم لا تحتاج الى انتحاريين من حيث انكم تعرفون كيف تعتدون وتُقتلون انفسكم!

غير ان كل الاعتذارات لا تُبرر. ولا بحالة من الاحوال، ظاهرة المتنحرين الارهابيين صغار السن الذين يُغرر بهم اشخاص لهم مآرب مشبوهة. وأساس هذه المآرب المشبوهة، في اعتقاد المحقق العربي سامي العيّاش - في مؤلفه القيم عن «الاسماعيليين في المرحلة القرمطية» - هو «تلك الظاهرة الخطيرة وهي تحقيق غرض سياسي باستعمال الدين كأداة خداع واضحة: رفع المصاحف لتوقيف زحف علي بن ابي طالب. لقد افتتح معاوية بن ابي سفيان بذلك نهجا خطيرا مارسه الامويون والعباسيون. وهو: ان الدين اداة تخدم السلطة». وبلغت هذه الظاهرة اوجها الاشد حدة في الحركة الاسماعيلية القرمطية التي غزت مكة في العام ٣١٦ هـ او ٣١٩ هـ (ابن خلدون) وصاح قائدهم ابو طاهر:

«انا بالله وبالله انا - يخلق الخلق وأفنيهم انا»!

فمن اشد الفسق ان يقوم مخلوق بسلب هبة الحياة التي وهبها الله سبحانه وتعالى للانسان حتى ولو كانت حياته نفسها. وهذا الانتحار الارهابي، في حالتنا المأساوية هذه، هو عمل سياسي خالص ولا يمت الى الدين بأي سبب بل يستهدف هدفا سياسيا محددا وهو افشال مسيرة الشعب العربي الفلسطيني السلمية نحو تحقيق حلمه القديم باقامة دولته المستقلة على تراب وطنه بقيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولا تحتاج هذه الحقيقة الى اعترافات «ابو وردة» او غيره من منظمي هذه الاعمال الانتحارية التي لا اثر لها سوى الشد في ازر المعارضين الاسرائيليين للتسوية السلمية، من «الليكود» حتى حركة «كاخ». فلولا تلك الاعمال الانتحارية الارهابية، التي جاءت بالضبط في الايام الاولى لمعركة الانتخابات الحالية في اسرائيل، لما وجد «الليكود» المعارض اية حجة لاغراء جمهوره بالوقوف ضد المسيرة السلمية.

وتمنينا، على اثر وقوع الاعتداءات الانتحارية الاولى في الخامس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي، ان تؤدي هذه الاعتداءات الى عكس ما اراده مقترفوها. اي ان تؤدي الى المزيد من التعاون بين قادة السلام الاسرائيليين والفلسطينيين على الاسراع في المسيرة السلمية حتى نهايتها المظفرة. ومن المؤسف انها ادت بالجانب الاسرائيلي، حتى الان، الى المزيد من محاولات التضحية بزملائهم الفلسطينيين - كبش ضحية على المذبح المعد لاشباع نهم الذئاب المعارضة للتسوية السلمية.

فعسى ان يكون القادة العالميون، الذين من المتوقع ان يكونوا اجتمعوا في شرم الشيخ المصرية لمكافحة الارهاب، قد تنبّهوا الى هذه النقطة المفصلية التي وصلت اليها المسيرة السلمية وان يوقفوا التدهور الحاصل فيها بان يوقفوا التعامل الجنوني مع السلطة الوطنية الفلسطينية على انها «كبش ضحية». فقد كان اساس التعاون، ولا يزال، هو التعاون بين قيادات السلام الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولا يقوم ايماننا هنا على التمنيات فقط بل على واقع ادراك قادة العالم، اجمعين، ان مستقبلهم نفسه - بما فيه مستقبلهم الانتخابي - متوقف على نجاح المسيرة السلمية.

نحن لا نتجاهل وجود اوساط استعمارية تخطط لان يكون مصير السلطة الوطنية الفلسطينية مصير سلطة پاتريس لومومبا في الكونغو في الستينات من هذا القرن. ولكننا نعتقد بان العالم قد تجاوز تلك الفترة البائسة. وكذلك السلطة الوطنية الفلسطينية لها من شعبها الصابر ومن تجربته الغنية ما يؤهلها لعبور هذه الفترة العصيبة والتقدم الحثيث نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني.

اما الانتخابات فلن تجري فقط في اسرائيل كما هو معلوم. وهذا ما يُدركه القادة الذين ربطوا مصيرهم بمصير المسيرة السلمية. فلعل وعسى.

أيها المشـــرومـون!

(تتمة من ص ١١)

خمسة عشر عاما مما نعدّ!

واذا كانت الامم المتحدة قد شاخت وخرفت، ولم يعد احد «يكيل بصاعها»، فخذوا الوصية عليها. ففي ٧١/٦/٩ اكدت امريكا، ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل شرقي القدس تشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف!

ولماذا نوغل في التاريخ!؟ ان احدا من هؤلاء المنافقين لم يطلب من حكومة اسرائيل ان تحترم ما وقعت عليه هي بنفسها! ألا تنص اوسلو على ان موضوع القدس سيبحث في المرحلة النهائية من الحل!! فأي اثر بقي من احترام ما وقعت عليه!

لو تمتع المنافقون بشيء من الاستقامة لاشترطوا لمشاركتهم في المؤتمر رفع الحصار عن اراضي السلطة الفلسطينية، فترة المؤتمر على الاقل. كأني بحكومة العمل - ميرتس، تسعى الى تحويل عرفات الى موظف، يقف على المحسوم العسكري، يخضع للتفتيش الدقيق قبل الاتصال بالسيد بيرس لاخذ موافقته على عبور هذا المواطن «ذي اللحية القصيرة والملامح الشرقية، والذي يذكر ان اسم ياسر عرفات»! وينفضّ المؤتمر.. ويكون من بين قرارات المنافقين «فرض العقوبات على كل من سوريا وايران». فهما متهمتان باحتضان الارهاب.

اما امريكا فهي غير متهمة باحتضان الاحتلال. وكأن «ما دق.. من شرم الشيخ الى سعسع»

لن يقلع... لن يقلع.. لن يقلع...

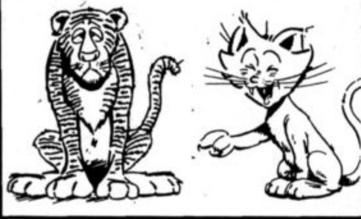
ويتواصل تفتيش طابور السيارات الممتد من نحالين الى المحسوم..

* عن جد *

إرهابزمو

جميعهم تحدثوا عن الارهاب.. العربي طبعا. حتى يلتسين هاجم الـ «تيروروزمو» ولم يجد من يسأله: ماذا عن «الشيشانزمو»!!

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا يوجد شعب عاقر، فكل شعب ينجب رموزه.
* كل شعب ينجب رموزه ولكن! الشعوب القوية تنجب رموزا قوية.
* الشعوب تمجد رموزها ولكن! الشعوب الضعيفة تمجدها حتى درجة العبادة.
* الشعوب التي لا تستطيع تدبر امورها بدون رموزها شعوب مسكينة.
* رموز الاذكياء تتغلب على رموز الاغبياء.
* ليس من الضروري ان تكون رموز الحمقى حمقاء، ورموز المتخلفين متخلفة.
* العقول المتحجرة تسجد للرموز الحجرية.
* عناصر الطبيعة تفعل فعلها في الرموز المتحجرة.
* من المستحيل ترميم الرموز المتصدعة.
* حينما تهتز الرموز ترتعد الرعية.
* كل رمز في «مزاره» زمّار.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- يشيّد القلاع الهوائية!
* وتقول العرب:
- يقيم الدين في مالطة.
* يقول البرتغاليون:
- متعلق بحبال الهواء.
* وتقول العرب:
- واقف على صوص ونقطة.
* يقول المكسيكيون:
- الرياح تسحب الاكاذيب.
* وتقول العرب:
- حبل الكذب قصير.
* يقول الفيتناميون:
- نقول ارز يقول سمك.
* وتقول العرب:
- عنزة ولو طارت.
* يقول الفرنسيون:
- الصمت مقابل الصمت.
* وتقول العرب:
- حك لي احك لك.
* يقول الاتراك:
- هذا يصعد وذاك ينزل.
* وتقول العرب:
- كل طلعة قبالها نزلة.
* يقول الانكليز:
- الفأرة اكلت الجبنة.
* وتقول العرب:
- وقع في الفخ.

نشازيات!

* خلال رحلته الشهرية الى المكاتب «الحريرية» لمجالسة محاسب «الاتحاد» الامين «ابو عصام» عباس زين الدين ومشاركته في جرد حسابات الاشتراكات والاعلانات على الحاسوب، نزل الشيوعي المخضرم محمد ابو اصبع (ابو سلام) على درج رشفون الموصل بين الهدار واعاليه ووادي النسناس، آملا في ارتشاف فنجان من القهوة المهيّلة وكرع كأس من عصير الاناناس، عاملا بعكس المأثور الشعبي القائل: «ان رأسك اوجعك اكرمه، وان بطنك اوجعك احرمه».

ولان «ابو سلام» ضرب نظرة على الجدار المجابه لبوابة «بن الوادي» ابصر يافطة مشبوحة على باب مغلق تقول:

- مطبعة «الاتحاد» التعاونية - اوفست وروتاتسيا.. طباعة صحف ومجلات!

ومخافة ان يقع في الغصة ويصيبه «ابو وتاب» واصل ابو اصبع سيره على مساره وشرع يترنم:

- «جمال محملة واجراس بترن/والايام اللي مضت عَ البال بتعن/لاحمل بضاعتي وادور واعن/غريب الدار وما حدا مني اشترى».

ومع انسياب ذبذبات الصوت الحزين وتسللها في كل الاتجاهات خيم السكون على جنبات الوادي. وتوقف مسعد اسعد الديراوي عن دفش بسطته والتدليل على اللوز الاخضر، مع تنزيلات للمترحمين والمترحمات والمستقيمين والمستقيمات من عامة الشعب. وهرع الى استقبال «ابو سلام» بالقول: «نزلت اهلا ووطأت سهلا»، وعزمه على مضافة مختار الوادي موريس شحادي، القائمة في الهواء الطلق على قارعة الرصيف المرابط بين نادي «مؤتمر العمال العرب» و «سوبر ماركت» الفواكه والخضراوات لصاحبته «ام الياس» الديرحناوية، التي تبيع جميع انواع البقوليات، من النعنع حتى العكوب المشوق، مرورا بالخبيزة التي لم يبدع رب العباد والفلاحين اشهى من اكلها محيوسة مع بصلة خضرا ومغمسة بخبز الصاج او الكماج، ما بتفرق، خصوصا اذا كانت مرفقة بأفخر اصناف المشهيات، من الفجل البقيعاوي والجرجير الراماوي حتى الخيار المكبوس والباذنجان المكدوس!

واحتراسا من الانجرار مع الكلام والسقوط في النقاش الانتخابي العبثي، حول مبدئية «الجبهة» وانتهازية «ميرتس» ومضيعة الوقت على الفاضي، استأذن «ابو سلام» اعفاء من الرد على الكلام والسماح له بمغادرة المكان.

وكان له ما اراد ولكن! ليس قبل ان يحمّله الديراوي رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

الابتزاز!

* وكتب فواز النشاز:

لان معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» فرك ارنبة اذني وشد عليها حتى احمرّت وازرقت، واستدعى المدير الجربان ليجلدني بعصا الخيزران، هربت من المدرسة والتحقت بفيلق «رافضي العمل التطوعي الاجباري».

اما التهمة التي وجهت الي ولم انكرها فتكمن في كوني حرضت شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال على رفض المشاركة في حملة الاغاثة الامية تحت شعار «ورقة وقلم»، ليس لاطفال الشعب الفلسطيني الذين يعانون من موبقات الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الارهابية، بل للامم المتحدة ومقراتها في نيويورك وفيينا وجنيف، التي افلست ماليا بعد ان افلست سياسيا، بسبب رفض الادارة الامريكية تسديد مديونيتها البالغة اكثر من مليار ونصفه من الدولارات!

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية، التي يترجمها الفرنسيون الى لغتهم باسم «فرانس برس اجينسي» قد عممت، يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٣/١١، خبرا مفاده ان الامم المتحدة قررت عدم تزويد الدبلوماسيين، مجانا، بالاوراق والاقلام.

واضافت الوكالة الفرنسية، بالعربية، ان النشرة الاسبوعية للمنظمة الدولية وزعت تحذيرا على جميع مندوبي الامم، الفقراء منهم قبل الاثرياء، ابلغتهم فيه «خفضها للخدمات في سبيل التقليل من النفقات». واكد التحذير على انه «لن توزع الاقلام والاوراق في قاعات الاجتماعات»!

ويواصل فواز النشاز كتابته ويقول:

- خلال هربي من جلدات المدير الجربان تفركشت بقضيب حديد ووقعت على الارض. فجرى ناجي النجار، من داخل منجرته وشالني، متمنيا: «تعيش وتحكي لاولادك». وعزمني على مطبخيته حيث كانت زوجته وفيقة العيوقة تطبخ «شيخ المحشي». وحدثني عن جبل الشيخ وشرم الشيخ والكامخ بينهما.

وبعد ان ضرب النجار بيده على كرشه وقال بالتركي: «بطن مليان، كيف تمام» قمت وعمت، فاحجا، صوب مسطح سطيحة دارنا واخذت ادندن:

- «يا تمر ما لك دوا/عنك رماني الهوا/واللي رماك يرميني/مجروح وما لي دوا»!

ومع وصولي الى حجاجة حاكورتنا اعتليتها وصحت: وينك يا خالتي! تعالي تفرجي على السلام.

فردت خالتي الحجة نجيبة بأعلى صوتها:

- خوا يخلخل مخك قبل عظامك، وبلاش قبايح وفضايح، يا مقصوف الرقبة! ما صدقنا على الله وتخلصنا، بفضل «اوسلو» الابية، من جخة وسائل الاعلام العربية ونضالها في سبيل القضية الفلسطينية المركزية!

وبينما كنت منشغلا في فكفكة كلمات خالتي، لافهمها واخرج من دهشتي، سمعتها تغني:

- «يا اوسلو ردي الكلام/عندك رماني الغرام/عَ بعدك ما اني قدران/ردي السلام واسقيني».

ولانني كنت واقعا تحت تأثير التفسيرات السياسية التي اسمعني اياها ناجي النجار الرفضي، تعمشقت على اللوزة وزعقت:

- بدنا نحكي عَ المكشوف/اوسلو ما بدنا نشوف.

فنرفزت خالتي وفقدت اعصابها وشلحت سرميجتها وعرطتني بها. فانفشخت. وركضت امي لتمسح دمي، وكانت تغني بصوت حزين:

- «ليه يا بنفسج بتبرق وانتظاري طويل؟/حسنك بكونك، بلونك، بصبرك الجميل!».

ومع سقوط دمعة امي على حشيش الحاكورة وهي تهمس: «يا حشيشة قلبي» دفع والدي «فايز الجليل» بوابة البيت، عائدا من مبارزة «الشيش بيش» في مقهى «الامل» للطفرانين والعاطلين عن العمل. وكان يتسلى بتلاوة اجمل الاشعار:

- «ربابة ربة البيت/تصب الخل في الزيت/لها سبع دجاجات/وديك حسن الصوت».

وما ان لمحني، في محلي وحالتي، حتى هجم عليّ وعبطني وباسني وسألني، مواسيا:

- من قال هذا الشعر؟ هل هو سميح القاسم ام هو فاروق مواسي؟ - فقلت:

- هذا الشعر لم يقله محمود درويش او سعود الاسدي، انما القائل هو بشار بن بُرد. - فرد والدي، سائلا: وماذا سألوه؟ - فأجبت: سألوه: انت المبدع! فلماذا قلت هذا الشعر البسيط؟ - فسأل والدي: وبماذا اجابهم؟ - فقلت:

- قال بشار: هذا الشعر قلته لربابة كي تفهمه. واذا قلت شيئا اخر لما فهمته!


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGIN
البستاني
شيراتون إختيار الأقوياء

في مهرجان مسرح الاطفال السادس في حيفا

(٣٧) مسرحية، (١١٦) عرضا (٣٢,٠٠٠) تذكرة في (٣) ايام!

* تل ابيب – لمراسلنا الفني – في بيان وزعته ادارة مهرجان مسرح الاطفال السادس في حيفا جاء فيه: ان المهرجان سوف يكون لمدة (٣) ايام من (٦ – ٩) نيسان، وهو من انتاج المسرح البلدي وبلدية حيفا بميزانية قدرها (١,٥٠٠,٠٠٠) شاقل.

اما عدد المسرحيات المشتركة في المهرجان فهو (٣٧) مسرحية، مقسمة كالتالي: (٧) مسرحيات في المسابقة الرسمية، (٥) مسرحيات انتجت خصيصا للمهرجان، (٢٠) مسرحية ضيفة، (٣) مسرحيات شبابية ومسرحيتان راقصتان.. وستقام المسرحيات في (١٠) قاعات مختلفة.. ويذكر ان هناك (٣) مسرحيات بلجيكية ضمن المسرحيات الضيفة.

والمسرحيات المشتركة ضمن المسابقة الرسمية هي:

* «شوكة الشجرة» – تأليف يانكلي يعقوبسون، اخراج دانييلا ميخال، تمثيل: اوري هوكمان، ميخال ڤيجل، عامي سموتراتسكي ونير رون.

* «اطفال العربات» – تأليف غورون اغمون، اخراج شولي كوهن، تمثيل: ايتي كوهن، ديبر بن شلوش، يوسي عيني وايلان فوفكو.

* «دون كيشوت» – تأليف سيرڤانتيس، اعداد مسرحي يورام غال، ترجمة للعربية عدنان طرابشة، اخراج رياض مصاروة، موسيقى بشارة الخل، تمثيل: اكرم خوري، اسامة مصري ونسرين فاعور.

* «البنت ليست مزهرية» – تأليف داتيا بن دور، اخراج ايشاي عرينفيلد، تمثيل: جادي فور، ايستي برعاد ودليت كرمل.

* «الولد الذي تحول الى بيتسا» – تأليف جايه جسون، اخراج ابراهام دانا، تمثيل: هاجر فورات، باولا دانتر، حاييم درعي وڤيدال كادوش.

* «قصة الفراشات» – تأليف تاليا اليغون، اخراج جاك مسينجر، تمثيل: روتي مويستر، ميخال بركوڤيتش وايستي زاكهايم.

* «عقلة الاصبع» – تأليف زئيف شاتسكي عن قصة لاندرسون، اعداد واخراج وانتاج تامي شيرف.



* مسرحية «دونكيشوت» ضمن المسابقة الرسمية *



* مسرحية «اطفال العربات» ضمن المسابقة الرسمية *



* مسرحية «الدوق جوكر»، انتجت خصيصا للمهرجان *

محمود درويش ورياض مصاروة في لقاء مسرحي:

«ملهاة الفضة – مأساة النرجس» الى المسرح

* الناصرة – لمراسلنا الفني – يبدأ المخرج رياض مصاروة بالاعداد المسرحي للملحمة محمود درويش «ملهاة الفضة – مأساة النرجس». ان فكرة تحويل هذه الملحمة الى عمل مسرحي تراوده منذ (٣) سنوات ومنذ ان نشرت لاول مرة في مجلة الجديد. وردا على سؤال مراسلنا:



* محمود درويش *

*** ما الجديد في هذا العمل؟**

رد رياض مصاروة:

– الجديد في هذا العمل سيكون الشكل في دمج العناصر الفنية المختلفة، التمثيل، الموسيقى، الرقص التعبيري والغناء، اضافة الى ذلك، استعمال الڤيديو في ابعادة الثلاثة، ما يشبه مسرح «اللاترنا – ماجيكا» التشيكي.

وهذا العمل المسرحي لن يكون بمثابة مسرحية غنائية، فان العنصر الملحمي المتطور في هذه القصيدة سيفرض علي حلولا ملحمية جديدة.

*** هناك صعوبة جدية في فهم القصيدة عند قراءتها فكيف ستضمن فهم الجمهور العادي لها؟**

– صحيح ان القصيدة صعبة ويحتاج القارئ الى اعادة قراءتها ربما عشرات المرات، ولكن العمل الفني سيختلف وسيكون قريبا الى احساس الجمهور بواسطة الرؤية الفنية. فالعناصر الفنية التي ستندمج مع بعضها البعض ستساعد الجمهور على فهم هذه الملحمة وفهم ابعادها الانسانية والفلسفية.

*** وماذا عن محمود درويش؟**

– سيتم لقاء بيني وبينه في نهاية شهر نيسان لأطلعه على بنية العمل الفني وعلى الرؤية الفنية بعد ان أنهي السيناريو المسرحي، وهذا اللقاء ضروري جدا لي لاسمع رأيه وملاحظاته التي ستكشف لي عن فلسفته ورؤيته.

*** هل لك ان تحدثنا عن المشاركين في هذا العمل.**

– من الافضل ان نؤجل ذلك الى ما بعد اللقاء بمحمود درويش.

هواجس مسرحية

الراية البيضاء

* بقلم: راضي د. شحادة *

* في مسيرة البحث عن طقوس عنيفة للعبتي المسرحية في مسرح السيرة، جذبتني اشكال لطقوس غلب عليها اللون الابيض.

هذه الطقوس تراكمت في مخيلتي عبر مشاهداتي التنقلية الملونة والواسعة خلال التجوال المسرحي.

شاهدت بعضهم يحملون رايات بيضاء فوق بيوتهم بشكل تظاهري ليظهروا للقاصي والداني وعابر السبيل ان ابنتهم حظيت بالبراءة من تهمة الزنى التي ألصقت بها.

وأما اهالي البنات القابعين في بيوت مبعثرة على مساحات شاسعة ما بين نقطة العبور في رفح حتى قناة السويس، فانهم كانوا يرفعون اعلاما بيضاء فوق بيوتهم ليس بهدف اعلان الاستسلام، لان هذه المنطقة مُلك لمصر وليست تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي، بل هي شاهد مرئي ينبّه المارين عبر هذه الصحراء بان هذه البيوت فيها صبايا جاهزات للزواج.

فالتبعثر السكاني وابتعاد البيوت عن بعضها البعض وانتشارها العشوائي في الصحراء قلّل من امكانية التعارف بين الصبايا والشباب، فكثرت العوانس واضطر اهالي الصبايا لرفع راياتهم البيضاء كدعاية لعرائسهن.

لن اتحدث عن رايات الاستسلام التي تدل على طقس الهزائم العربية المتكررة لانها رايات تلاحقنا بشكل مستمر ومتلاحق ومكثف عبر قرون وتميّزنا بها بجعلها اشهر من نار على علم امام العالم ولا حاجة للكتابة عنها كي نتذكرها. انها ماثلة امامنا دائما، والوانها البيضاء مترامية الاطراف ولا تقل كثافة عن كثافة سراويلنا وجلابياتنا ناصعة البياض والمدن والدول العربية المدهونة باللون الابيض وقد اشتهرت بها بنايات المغرب العربي، والدار البيضاء.

هي طقوس غنية ولونها عنيف – في محتواه الطقوسي المسرحي – بالرغم من كونه ابيض، ولكن الكفن الابيض الذي لف به الوزير مسعود جسد أبنه مساعد في مسرحيتنا «اصيلة» جعل من تواجد هذا الطقس في عمل درامي فاتحة مشهّية للابداع في مجال الطقوس البيضاء العنيفة ولا يقل عنفا وتعبيرا عن راية الصلح البيضاء المعقودة والتي بمجرد فكّها تتحول النقمة الى سلام وتسامح.

■ القصيدة ■

صدود اينما وجّهتَ صدكْ   وصلت الى سياج الارض وحدكْ
وخلفك ترمض الذكرى قبورا   واياماً حللنَ الدار بعدكْ
متى تشتاق وجهك كي تراه   وتعرف من صدود السيف حدكْ
تريد شراها عبثا، ومنها   لدى مَن باعها ما ليس عندكْ
اذا نزحتْ حقول اللوز حتى   عن الذكرى، وعهدك هلّ عهدكْ
فقد واعدْتَ دربا لا تراه   وأهجز صاحبُ الايام وَعدكْ
لانك حينما قلتَ اذكروها   كأنكَ قلتَ ان الله مزْدكْ

انا رجْعُ الصدى لا الصوت صوتي   ولا الوادي، ولا هذا أنيني
رُعاة علقوا في الريح ناياً   لتذكرَهم، سَلوا مَن علقوني
انا سكَن لأشباح تغني   وذاكرةٌ لموّالٍ حزينِ
وراوية لموتٍ لا يراه   سوى الجاني ومسحوقُ الجبينِ
وايامٍ وكُننَ على رجالٍ   تنادي كل ثانيةٍ: خُذوني!
زمان كانتفاض الذئب تعوي   أمومته على ولد البنينِ
وتنسج عنكبوت الربّ فيه   عباءات الصباح من العيونِ
يخون دماءه جسد وتسْري   سمومُ الجِذع في نُسج الغصونِ
دواليب المظوظ لها ضحايا   وكهّانٌ، ودولاب الطحينِ
لكل قبيلة كهف وافعى   وساحرة لها وجه الكمينِ
وجلاد يُنقّل حيث شاءوا   عصاهُ من اليسار الى اليمينِ
لهم في كل مدخنةٍ دخان   وخبزٌ في القبور وفي السجونِ
انا منها، فان بقيتُ سأبقى   متى ما تقهروها تقهروني
وما لي غير هذا الشعر سيف   سأقتلكمْ به او تقتلوني

مضَوا قبلي وما كانوا غُزاةً   ولا شهَروا سوى سيفِ الحنينِ
ولا حملوا على الذكرى سواهم   وأرضاً كالشّراع بلا سفينِ
لهم نجم يخافت ثم يبدو   على تعب كذاكرةِ السجينِ
تموت قبائل المنفى عليهم   حقولاً، مثل موت الياسمينِ
لتبعدهم، وهل بعد المنافي   سوى نفي الجراح عن الانينِ
ورثتُ دماءهم فتوارثتني   شجونٌ لا تملّ من الشجونِ
حساسين تغني للبغايا   بأقفاصٍ، وحسّون الغصونِ
بلادي بيت لاجئةٍ، وشعبي   هم الفقراء في الزمن الثمينِ
أصبح بطفلة المنفى: أتيبي   على حَتمِ الرجوع ولا تليني
مخيمكِ السفينة لا تميلي   الى جزر السراب ولا تخوني
اذا الدكان بادلكِ الاماني   بأشرعةِ السفينة، لن تكوني

غناؤكَ لا يزيد الدار قرباً   ويُعدك سوف يبقى العمرَ بُعدكْ
وتغيّرت البلاد ومَن عليها،   على اي البلادِ تقيمُ صدكْ
لقد ضاعت، وكم ضاعت عليها   مواعيد، فهل هجرتُكَ وحْدك؟!

(١٩٩٢/١١/٢٧)

قراءة في القصيدة

تذكرني هذه القصيدة بعذابات (تانتالوس) في الاسطورة اليونانية.

وتانتالوس هذا هو ابن (زيوس) و (بلوتو)، وقد عاقبته الالهة بأن علقت فوق رأسه حجرا كان معرّضا للسقوط بين اللحظة والاخرى، كما اوقفوه وسط الماء في (هاديس) دون ان يستطيع الحصول على الماء نفسه، فكلما خفض رأسه ليشرب انحسر عنه الماء، ثم يعود الماء سيرته الاولى. ومن حكم الالهة كذلك ان تعلّق فوق رأسه عناقيد الفاكهة، ولكن قطوفها هذه كانت قاصية لا دانية، وكانت تثير فيه عذاب الاماني.

واحمد حسين هو بين العذاب والرفض، في مرحلة المعاناة التي تتقطر حتى تسيل شعرا ينضج بهذه المعاناة، وينضح بها. فأن يصل الراوي الشاعر الى سياج الارض وحده، ويقابل الصدود صدّه ورفضه، وان يصل به الاغتراب الى درجة ان يشتاق وجهه كي يراه فهذه عناصر الفاجعة.. يقاتل وحده، حتى اذا ابتغى تذكير القبيلة (جماعة العرب او جماعته الفلسطينية المهادنة في وجودها) بأن الوطن كله الوطن، فكأنه كفر او اشرك كمزْدك.

وتصور ان يفقد الانسان صوته، ان يكون معلقا مشبوحا، ان يكون سكناً لاشباح، ذاكرة لموال حزين، راوية لموت... انه يعرف انه يتصدى ويتحدى، ومن يتصدّ فمآله ان يقتل او يقتل، لان كلمة الشرف والاصالة في عصر الهزيمة هي كلمة مخنوقة محاصرة، وكأنها زفرة مشحونة بطاقة خاصة تستكلب عليها اكثر من قوة لتكبتها وتمحقها.

قصيدة وشاعر

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

«عن المخيّم والقبيلة» لاحمد حسين

الراوي الشاعر ينتمي بعمق لبلاده وشعبه، لذا فله كلمة وله موقف، يناشد اللاجئة ان تظل وفية في موقفها، ان تبقى في رحلتها لا تخضع لكل الاغراءات والحلول التصفوية المؤقتة فلم يبق الا وطنها موئلا واملا. وهذا التوحد النضالي يحسّه الشاعر عميقا، فغناؤه/نشيده اصيل، رغم ما يكتنف الغناء من حكم القدر، وهو حسّون الغصون شاعر علاقته بالارض ليست علاقة لهو واستجلاب... وعندما تغني «حساسين البغايا» يختلط النشاز بالاصالة. وقد تغيرت البلاد ومن عليها (ويمكن متابعة الاقتباس: وضاع الصدق وانقطع الرجاء، ولكنه لم يقل ذلك لتشبثه ببصيص النور)، اذاً على اي البلاد تقيم صدك وموقفك الرافض ايها الراوي؟ فأنت وحدك، فهل بقيت الا منعزلا معانيا، تكرر فعلتك بعذاب سيزيفي مستبد؟!

الراوي الشاعر ينافح عن قضية المخيم ومظاهر البؤس فيه، حتى لا يكون مصير المخيم ومن فيه كمصيره هو او مصير تانتالوس مصيرا قدريا... يحذر المخيم من مساومة التجار، واللاجئة مظهر من مظاهر الاغتصاب في تجربة لا مثيل لها... ولم يبق الا هؤلاء البسطاء عنوانا للقضية في هذا الزمان السلعة.

الراوي الشاعر منْتمٍ، ويحس الخطر محدقا به، فقد واعد دربا (لا يراه) فهل اخطر من هذا المجهول؟ انه يحس انه رجع صدى لتاريخ مجيد لعله تاريخ كنعان (ومن المعروف انه ابدع في كنعانياته التي قد اتناولها في دراسة خاصة) فهو ذاكرة لهم، وكأنهم موّال حزين... آباؤه رعاة علقوا في الريح ناياتهم لتذكرهم، فما ذنبه اذا ألفى نفسه جزءا من مسيرة، ان يجد نفسه راوية لموت ومرة اخرى (لا يراه)، وهل اخطر من هذا التعبير في الجو المأساوي المجهول؟!

آباؤه هؤلاء يعود اليهم ليصفهم انهم (ما كانوا غزاة) ولم يُشهروا سيفاً لغزو البلاد... انهم حملوا سيف الحنين وهو قوة... آباؤه في وطنه لم يلجأوا الى تاريخ مصنوع ليتكئوا عليه في خرافة، وانما كانت ارضهم شراعا، وقد خدعوا لانهم حصلوا على الاشرعة دون السفينة.

هؤلاء الذين مضوا ظلت ذاكرة الوطن في أخلادهم، ولكنها تبدو مرهقة متعبة كذاكرة سجين.

والزمان له فعالية في هذا المضمار. ففي هذا العصر العجيب تحققت لبعض الرجال ظروف مهيّأة، فالراوي يقف منافحا عن الزمن لان «كل ثانية تنادي خذوني» من هذه الظروف ومن هذا الغبن المجحف. لكن الزمان هنا يصف فيه الوطن وهو يأكل/يفترس بنيه كالذئبة، ويصف فيه الخطوط التي يتكئون عليها سراء كانت اقتصادية او مخلوقة خلقا ولها كهّان ومبشرون وادوار خفيّة... انها ليست بمثل هذه البراءة الحظيّة، لان الجسد يخون دماءه (نحن نخون انفسنا) كما تسري سموم الجذع في اغصان الشجرة... كل قبيلة/جماعة فينا لها كهف وافعى وساحرة (صورة ميثولوجية للخداع وللاستيلاء على عقلانية الانسان والمخاتلة، انها ادوات اضطهاد... وعلى كل مستوى جماعة منا) وفي كل قبيلة جلاد - تعبير عن الخيانة والانحراف - فلهم في كل عرس قرص (في كل مدخنة دخان)، يتاجرون حتى على حساب الشهداء (خبز في القبور) او على حساب المسجونين... ازاء هذا الوضع القاسي الرهيب يبقى الشاعر منتميا - كما قلت -:

«انا منها فان بقيت سأبقى»

فما دام الوطن قائما فهو يذود عنه الى ان يُقهر... وسلاحه الكلمة والشعر والصدق:

«وما لي غير هذا الشعر سيف».

*   *

والرواي الشاعر يصنع من نفسه شخصية تمتلك معادلا موضوعيا معبّأ بالاجراءات المتصارعة. انه في حديثه عن ذاته المفردة ينقل اخبارا، يصف دلالات الواقع المحضّ «تموت قبائل المنفى عليهم» عليهم - على اللاجئين، وقبائل المنفى تضع موتا فوق موت... والدول العربية انظمة تؤدي حبا مدّعى (مثل موت الياسمين... بصورة جميلة ولكن خفية).

حديث الراوي الشاعر هو الحديث عن الموضوع نفسه، يلتقي مع النفَس القصصي (وقد عرفنا الشاعر قاصّاً مبدعاً كذلك)... بعبارة اخرى انه يقدم مشروع قصة، يعايش بذاته الصادّة المعاندة حكم قبيلة جائرة تحاول حتى نفي الجراح عن الانين وكتم الاصوات المتألمة. فاذا تمرّد عليها الراوي بصعلكة موقفية فانه سرعان ما يعود ليلتزم بهمّ القبيلة هذه، فقد ورث دماءهم، فتوارثته الشجون تلو الشجون، وكأن الشجا يبعث الشجا... انه واحد من جماعة، فرد يطلق احساسه المكبوت عاريا جريئا مشكلا بذلك احساسات مؤجلة او خامدة الحركة... يأتي اليها بنَفَس شعري متفجّر حاد، تسايره القافية المقيدة اولا بقطعها: وحدكْ، بعدكْ، حدكْ، وتشي كاف الخطاب بهذا التمرد الكاسح. ثم ما يلبث الايقاع ان يتغير الى قافية النون المكسورة، فتأتي حركتها انينا وحنينا وبكاء. وعبر هذا التنغيم يكون مونولوج وديالوج في نفس الان. يخاطب نفسه ما بين حركتين اثنتين: سأقتلكم به او تقتلوني... وتنتهي القصيدة/الحكاية في آخرها بأبيات ثلاثة تعود الى القافية الاولى الحاسمة، وكأنها تذكرنا ألا مناص من العودة الى ما بدأنا به... هنا مونولوج اكثر... تلخيص موقفي مأزوم، فغناؤك يا حسّون الغصون لا يقرّب دارا، وستظل نازحا... ضاعت المواعيد

● احمد حسين ●   ● د. فاروق مواسي ●

والموازين، وبقيت وحدك ايها الشقي، لكن هذا المونولوج عمليا هو ديالوج ينعدم فيه الطرف الثاني، ويتلاشى تدريجيا في خذلان موقف اولاً، وفي اصرار الراوي ثانية، وهو يصيح: اذكروها. تنهمر الصور الحسية اكثر وهو يخاطب طفلة المنفى «مخيمك السفينة» بمعنى ان بقاءك المؤقت في عذابك هو الذي سينجيك ويوصلك الى البر. فلا تنخدعي بجزر السراب، ولا يخدعك التجار المساومون بالاشرعة، فهي لن توصلك وحدها.

اذن هو يستلهم من الموقف الظاهر موقفا اخر يرسم عبره صورا جديدة غير مألوفة في تضاعيف صور ألفناها، وذلك في فاجعية مكثفة:

انا رجع الصدى لا الصوت صوتي   ولا الوادي ولا هذا أنيني
رعاة علقوا في الريح ناياً   لتذكرهم، سلوا من علقوني

فما ذنبي انا... انا جزء من مسيرة، انا صوت من الاصوات والانين ليس مقصورا علي فقط.

ان تركيبات العبارات ومبنويتها تحمل شحنات هائلة من التلاصق والتماس وتخلو من كل حشو غير موظف، ولنسق مثلا:

وتنسج عنكبوت الرب فيه   عباءات الصباح من العيون

العنكبوت مرتبطة بالبيت الواهي الواهن، وقد اضيفت الى رب موهوم، والكناية كلها كما يبدو لي انها الصهيونية التي تتنكر للوجود العربي... هي تنسج من عيون المقيمين واصحاب الحق ما ترى به... وعباءات الصباح تعبير مركب قد يحمل شحنة سخرية لارتباط العباءة بكل عربي مسلّم بالامر بلا هوادة.

العبارات تتصف بالتّبْعيد، فثمة توليد دلالات مكثفة لها طابع الاحتمال وعدم الاحتمال، كما لاحظنا في تأويل البيت السابق، واقرأ معي كذلك:

لهم نجم يخافت ثم يبدو   على تعب كذاكرة السجين

فهل يبدو لنا ان (لهم) تعني للاجئين... وهل يسلّم الشاعر ببداية الضياع فقد اصاب ذاكرة السجين وهنٌ ما؟!!

وثمة مواصفات غامضة غريبة في القصيدة، وهي عجيبة تهز المشاعر وتثيرها في رعشة... نصحو بعدها، ونسأل: من هم هؤلاء الرجال الذين تهرب منهم الايام وتتمرد عليهم الثواني؟! هل هم الشعراء الاخرون (حساسين البغايا)؟ هل هم البائعون الذين عندهم ما ليس عندك؟ هل هم القبائل... ممثلة بسياسة الدول العربية؟

ونلاحظ ان هذه الدوالّ هي بمداليل منفسحة ومرنة لأكثر من امكانية في التصور، لكن الدلالة الاولى والمنطلق الاول في مبنى القصيدة هي/هو النفس الحر الحار الذي قدّم هنا حركة العلاقة داخل بنيوية التعبير الادبي.

واضيف هنا ملاحظة ما اصطلح عليه في النقد الادبي الفجوة (gab) وقد لاحظت في القصيدة من انواعها حذفا (omission) فالقارئ الذي يقرأ

انا رجع الصدى لا الصوت صوتي   ولا الوادي ولا هذا انيني

قد يخفى عليه انه يؤكد كونه صوتا من مجموعة اصوات يئن معها، والقارئ الذي يقرأ «وذاكرة لموال حزين» قد تفوته قناعة الشاعر الكنعانية، والقارئ الذي يقرأ «ولا حملوا على الذكرى سواهم» يضطر ان يكمل الصورة عن طريق استحضار الطرف الاخر الذي يزعم ويدّعي... ولا اخال اي بيت من النص يخلو من ضرورة التتمة والبحث عن المعنى.

واعترف في الختام ان هذه القصيدة بحاجة الى معاودة نظر، فقد لاحظت فيها استطرادات وعودات كثيرة الى محاور مختلفة اركزها:

* ألأنا المعاني والمهدد في حياته وفي شعره.

* المخيم الذي يجب ان يحافظ على صدق انتمائه للوطن ازاء الانتهازيين.

* القبيلة التي تحاول ان «تخصي» القضية وتفقدها فعاليتها. انه يراوح بين المواقع الثلاثة، ولكنه يمسك بخيط القصيدة الرائعة التي تروع بكل دلالات اللفظة.

(باقة الغربية)

● ايمن كامل اغبارية ●

قصيدتان

١ - الريحِ تضيء الشمع من اجلنا



ايِ غيابٍ عليّ ان اجيد
لأكون على مائدتك دائما
حاضراً للذكرى لتوي... وطازجاً
كعرق حاجبيك
ومذاق الكلام على شفتيكِ
ايّ غيابٍ عليّ ان اجيد
لأكون على مائدتك دائماً
لسانُك على خُبزيَ
يداك على نومي
اي غيابٍ عليّ ان اجيد
ليظل القلب على أهبة نافذة
والمواعيد على هيئة ما نسينا من الوقتْ
ما انحبس بيننا... المدى
وما سنقطع الينا منا
اي غيابٍ علي ان اجيدْ
طيلة سنتين.. طيلة سنتين
هاجسان يطوقان وردتين
ايّ غياب علي ان اجيدْ
لأحرس عشاء اعدته الريحُ
لمجيئنا عُمراً
ليظلّ المساء دافئا
الكؤوس ملأى
وفي الصحون لنا.. ما لنا سراً
اي غيابٍ علي ان اجيد
طيلة سنتين
يظلّ فيهما الهبوب على وفائهِ
يضيء من اجلنا شمعتين
على مائدة الليل شمعتينْ

٢ - صندوق من زجاج

صندوق من زجاج
اخبأته تحت جلدي
وقبرته في دمي
حفظت فيه سمائي الاولى
والفراشات المشاغباتْ
دفنتُ، في كتمانه صوتي
وفم الريح حين لثمت ازهار البكاء:
صندوق من زجاج
خبأتُ فيه وحوش القصيدة
رعَتْ عشب روحي
اكلت قلبي وفرَت طليقة
لأبد الاغاني
هادئة... ناعمة... وأليفة
صندوق من زجاج
يجرحني الان
اضيع بيقظتهِ
بلمع
ألده كنجمة صبحٍ
وألعق عنه بقاياي، ليلي والنسيانْ
الان
سأعلقه على صدر فرحي،
الان
سأرفعه فوق مديحي
قمراً، في فضاء الحرمانْ
صندوق من الزجاج
صندوق من الزجاج

(شتاء ١٩٩٦ - ام الفحم)

● رياض مصاروة ●

حكاية حب



- ١ -

لم نحك بعد
حكاية حب
تفضح سرّ داخلنا
لم نرسم بعد
تلك الخطوط
التي ساومت على سرّ فرحتنا
اشتياقنا كان وما زال
سرّ حكايتنا.

- ٢ -

سالتك
في خضمّ وهم نشوتي:
اي سحر الهي
لفّ روحك
لأغرق في تيه يدمرني؟
قلت في ملهاة نشوتك:
هذه انا...
اسالك:
من انت
اي شيطان يقفز من صدرك
ليلفّ روحي
بشباك نشوةٍ
تكشف حقيقتي النائمة؟

- ٣ -

هل تذكرين يوم تقابلنا
انت في مخيلتي
انا في مخيلتك
مشيت نهاراً مع طيفي
مشيتُ ليلاً مع طيفك
تمنيتُ ان يتوقف نهارك
ليخفي ليلي طيفي وطيفكِ؟

- ٤ -

اسالك:
هل تعانقت اطيافنا
حين خجلت اجسامنا
من فضح سرّ داخلنا؟
هل عاتب نهارك ليلي
هل خجل ليلي من نهارك؟
لا تخافي شهوة الاطياف
دعيها ترسم خطيئتها
في ليلٍ ينتظر انتهاء نهارك

- ٥ -

الحكاية حكايتي
والشهوة شهوتي
دعيني ارسم وهمي
في رحيل املي
الى شاطئ ياسي
انا هو المتسول العاشق
في قاع الجنون
بحثا عن الاحتراق في نار شفتيك
عن الموت في وادي نهديك
عن الغرق في بحر جسدك
لن تخسري لذة اللعنة في اختيارك
حلّقتُك بشيطان سحرك...
دعيني امارس الجنون
في محيط هوائك...
دعيني ارقص
على ايقاع وهمك
سانتظر طيفك
على شاطئ ياسي
وارقب رحيل املي في رحيل حكايتك
وساحكي لك حكاية حب
تفضح سرّ ملهاتك
وارسم خطوط وهمي
لتكشف لك عمق ماساتي

(الناصرة)

● عمران الياسيني ●

ندم

كانتْ ثلجاً
ومعي صارتْ في بضعِ ثوانٍ نارْ
وكأرضٍ قاحلةٍ كانتْ
فسكبتُ مياهي فيها...
فانتعشتْ وازدانتْ بالازهارْ
واعدتُ لها في الحالِ انوثتَها
وكتبتُ بها احلى الاشعارْ
فقصائدُ شعري...
- من دون غرورٍ -...
تخلقُ حساً... وشعوراً
في المسمارْ!!
فعلى الشفتينِ...
تركتُ شفاهي ساعاتٍ...
فتفتّح فوقهما الوردُ...
وقامتْ جنّاتُ غناءٌ...
تغرد فيها الاطيارْ
وبجوفِ العينينِ...
- بكلِ حنانٍ - !!
فجّرتُ ينابيعَ الانوارْ
وعلى الخدينِ...
تركتُ انامل كفي...
تزرع تفاحاً...
وبحبٍ تجني من تفاحهما
احلى الاثمارْ
وعلى الشَعر الاسودِ...
مرّت انفاسي
كنسيمٍ جذّابٍ
فتراقصَ مثل غصون الاشجارْ
وعلى الثغرِ...
وجدتُ حصوناً.. وقلاعاً شتى...
فهجمتُ بعنفٍ بجيوشِ لساني...!!
وازلتُ جميع الاسوارْ
ووجدتُ الصوتَ لديها
مثل كمانٍ مقطوعِ الاوتارْ
فاعدتُ اليه رونقهُ
حتى اصبح اعذبَ من صوتِ هزارْ
وعلى النهدينِ...
لعابي كان كاعصارِ عاتٍ...
لا بل كان الاعصارْ!!
فتعلم منه النهدان الثورة...
وقُبيلَ ظهوري كانا
مثل فراخٍ في الاوكارْ!!

* * * *

كانتْ ثلجاً
ومعي صارت في بضعِ ثوانٍ نارْ
واليوم بلا خجلٍ
تنكرُ فضلي
وتبعثرُ في رأسي الافكارْ
وكأني كنتُ امثّل دوراً قذراً
مع اني لا اتقنُ تمثيلَ الادوارْ
فندمتُ....
وذوّبني ندمي
وشعرتُ بأني لم اعرفْ قلبَ فتاةٍ!!
بل قلب جدارْ!!
بل قلبَ جدارْ!!

(اريحا)

«لن افتح».
او..
«اسقاطات شجّاع الفكرية في صباحٍ شباطيّ»

● بقلم: علاء حليحل ●

كان على شجّاع ان ينهض من فراشه ويتجه حافيا الى الباب، فوق البلاط البارد ليعرف من بالباب. وبعد ان ينظر من الثقب يمكنه ان يقرر: يفتح او يعود للنوم. واذا قرر ان يفتح فقد يعود ذلك اما لجهله بالطارق او لانه يرغب بدخوله. والوحيد الذي يرغب بدخوله الان في هذا الصباح «الشباطي» القاسي هو «محبوبة شجّاع». ولانها ليست هنا (سافرت قبل يومين الى بلدتها لعيادة والدها المريض الذي اذا عرف بعلاقتها مع شجّاع فانه - اي شجّاع - سيضطر الى الاختفاء شهرين او ثلاثة ريثما يبرد دم والد «محبوبة شجّاع» ويعدل عن قتله)، فان امكانية فتح الباب ستتحقق اذا كان الطارق مجهول الهوية، فقط!

ولان شجّاع كسلان، وفي الشتاء خاصة، ولانه يعرف ان «محبوبة شجّاع» لن تفاجئه (لاستحالة ذلك) ولانه لا يرغب باستقبال احد من معارفه ايا كان ولا يرغب ايضا بالتعرف الى مجهول اخر - قرر ان يعاود النوم.

ولكن في اثناء معاودته للنوم فكّر، وهو يحاول استعادة حلمه المتبخّر، في اخلاقية صنيعه (او عدم صنيعه) وشرعيته. وقبل ان ينتبه او يسمع الطرق على الباب كان يحلم بيوم القيامة. لم يصم رمضان. (كانت والدة شجّاع مقتنعة تمام الاقتناع وبما لا يقبل الشك او الظن - وهما سيّان - ان شجّاع يصوم رمضان ويحيي الليل خاشعا مبتهلا. فلا يعقل ان يتوقف ولدها البكر المطيع لوالديه - ولابيه على وجه الخصوص - عن الصيام لمجرد انتقاله للسكن في المدينة، بعد ان شرع في الدراسة الجامعية. وكانت لا تني عن ارسال مؤونة اسبوعية مع والده او اخيه، بداية كل اسبوع، «لان الولد يصوم ولازم ما تضعف صحته». غنيّ عن القول ان شجّاع كان يسر بالغ السرور بالمؤونة الاسبوعية الدسمة. وغنيّ عن القول ايضا، ان «محبوبة شجّاع» هي الاخرى كانت تُسر عظيم السرور بالمؤونة حتى انها انتقلت للسكن عنده خلال شهر رمضان.. وكأن عدم صيام شجّاع لم يعد كافيا لاغاظة الخالق ليزيد عليه نوم «محبوبة شجّاع» عنده). شجّاع لم يصم رمضان (أتذكرون؟ الجملة قبل الاقواس الاعتراضية) ويبدو ان ذلك ترك في نفسه شعورا بالذنب، ربما خفيفا، ولكنه موجود. واكبر دليل على ذلك: حلمه.

فقد حلم (خيرا ان شاء الله) انه يقف في طابور لا نهائي كان يعرف ان بدايته عند مكتب لموظف سمين يأمر الآتي بالدور باحدى الكلمتين: يمين - يسار. وكان يعرف تمام المعرفة ان اليمين يؤدي الى الجنة واليسار الى جهنم، او على العكس تماما!.. وخلال وقوفه لحظ بين المنتظرين امامه جارته في العمارة المقابلة. الجارة التي يشتهيها. حاول لفت نظرها ولكنه فطن الى موقفه هذا في ساعته هذه. كيف يجرؤ والموظف السمين لا بد سيأمره: «يمين.. او ربما يسار» او على العكس تماما. عليه ان يخشع ويحاول ايهام من يجب ايهامه بأنه نادم محتقر لنفسه على عصيانه غير المبرر (!). ولكن خطته المحكمة انهارت فور رؤيته لـ «محبوبة شجّاع» تركض نحوه مادة سبابتها امامها وتصرخ:

- هذا هو، هذا هو من اغراني بمؤونة امه الاسبوعية لاتام عنده في رمضان..
- ابنة المراغة، تمتمَ..

(شجّاع لم يستعمل كلمة «مراغة». بل رأيت من المناسب ان استبدل كلمته بأخرى اكثر بلاغة وقبولا لدى القراء، مع ما يرافق ذلك من انتهاكٍ للعقد المبرم بيني وبينه بالصدق في السّرد).

وهنا بالضبط (بعد الشتيمة) انتبه او سمع لاول مرة الطرق على الباب. اذن، الطارق لم يحسن اختيار توقيته لسببين. الاول : الوقت ما زال صباحا، والثاني: حتى «محبوبة شجّاع»، الوحيدة التي كان يمكن ان يفتح لها غدرتْ به في اكثر المواقف احراجا، التي يمكن للمرء ان يواجهها.

قلنا ان شجّاع كان في اثناء محاولة عودته لاغفاءته يفكر في شرعية تجاهله للطارق. واستعمال كلمة «شرعية» هنا ليس عشوائيا او افتراضيا. فشجّاع يحاول قياس كل فعل يومي بـ «موديل» فلسفي صارم وضعه لنفسه منذ بدء دراسته في قسم الفلسفة. فاذا طرق بابه شخص ما فانه بالتالي يبغي الدخول اليه لمحادثته او الجلوس معه او، في احسن الاحوال، يبغي حاجة منه. اذن، ففي تجاهله للطارق فانه يرد سائلا محتاجا وهذا يُعدّ عملا غير اخلاقي . وفي تجاهله، ايضا، يفقد حقا اخلاقيا يحتّم على السائل الاستجابة لطلبه ذات يوم. وعليه يكون بفعلته المشؤومة هذه قد سدّ طاقة فرجٍ من حيث لا يدري. ومع ذلك، كان مستعدا للمغامرة بكل هذا لسبب واحد: يريد ان ينام هذا الصباح!

عندما توقف الطرق على الباب كان شجّاع ما زال مشتتا بين «موديله» الفلسفي، بين توقه للنوم هذا الصباح وبين طاقة الفرج التي يمكن لها ان تُسدّ بين لحظة واختها. توقّف الطرق مما حدا بشجّاع الى اهمال افكاره الملحة (ويمكن وصفها بالمصيرية) والتركز بنقطة واحدة: لو لم يكن الموضوع الذي بشأنه قدم الطارق مهما الى حد كبير، لما الحّ في الطرق كثيرا. فماذا جرى يا ترى؟

تربّع في فراشه ووضع نظارته الطبية السميكة. أيكون قريبا من القرية حاملا خبرا مفزعا؟ او يكون والد «محبوبة شجّاع» قدم لمحو العار؟.. أرعبته الفرضية الثانية. الاولى لم ترعبه. قد تكون أقلقته لانها تقوده الى موت احد الاقارب. وهنا هيّن بالمقارنة بما تقوده اليه الفرضية الثانية: موته هو!!

قفز من فراشه واقترب من شباك الغرفة حذرا ليطلّ على الشارع. لم يلحظ حركة او شخصا غريبا/معروفا. انتظر قليلا. توجه بعدها للمطبخ، اجترع قليلا من الماء وعاد الى فراشه.

■ ■ ■

- ابن المراغة، تمتمَ..

(لم يستعمل هنا، ايضا ،كلمة «مراغة». بل كلمة اخرى تختلف عن الكلمة التي استعملها في المرة الاولى. وتدويني كلمة «مراغة» في الحالتين يخفي التفاوت في الحدة والبذاءة بين الكلمتين، ومع هذا آثرت ذلك لأجنّب شجّاع انطباع القارئ بأنه يجيد استعمال البذاءات في اللغة وهو على العكس، لا يتقن ، اذا أتقن ، الا اليسير القليل - وهما سيّان -).

كانت الشتيمة نابعة من نتيجة لم يفطن اليها شجّاع الا متأخرا: مع انه لم يكلّف نفسه عناء فتح الباب للطارق، الا أن الطارق نقله الى يقظة تامة، ادخله في حوار ذاتي وجودي وحمله مرغما على ترك فراشه والمشي فوق البلاط البارد والارتعاب للحظات قليلة. أليس كان الاجدر به لو فتح الباب أو حتى، نظر من الثقب ليتبيّن الطارق؟

انتفض مذعورا حين رنّ جرس الهاتف. وهاتف شجّاع - لمن لا يعرف - من النوعية القديمة ذات الاقراص المدوّرة. وهي تتميز برنين صاخب مزعج يُفقد السامع سكينته لارتجاجاته السريعة المغيظة. همّ بالرد ولكنه توقف في اللحظة المصيرية : ماذا لو ان الهاتف (الشخص الذي ادار القرص في الجهاز الاخر في هذا الاتصال، وليس الجهاز نفسه) هو نفسه الطارق؟؟ انه يتخيله الان ممسكا بالسماعة وبوادر ابتسامة منتصر على خديه، لانه يستهين بذكاء شجّاع ومقتنع كل الاقتناع بأنه سيردّ. كلا، يمكنَ للمراوغ ان يسحب بوادر ابتسامته لان شجّاع «واعيلك».

وفرحا بذكائه الصباحي عاد شجّاع ليلتحف غطاء السميك «شامتا» بنده المجهول. ولكن الرنين لا يتوقف. اي عنيد هذا ساقه القدر اليه هذا الصباح؟ (شجّاع لم يشك لبرهة في ان الهاتف هو نفسه الطارق!!). وخطر بباله ان يخفض صوت الرنين وذلك بادارة الزر في اسفل الجهاز. ولكن الزر صغير والغرفة معتمة، وعليه ان يقوم لينيرها، ثم ليدير الزر ثم ليعاود تعتيمها واخيرا، العودة الى فراشه. « تباً للطارق/الهاتف ». أزاح غطاء السميك بقوة وهمّ بالوقوف حين توقف الجهاز عن الرنين. أمهله برهة واخرى.. واخرى للتأكد من يأسه ثم عاد للاستلقاء.

■ ■ ■

- ابن المراغة، تمتم صارّاً اسنانه..

(هنا، ايضا، لم يستعمل شجّاع كلمة «مراغة». وارتأيتُ استعمالها بدلا من الكلمة الاصلية لانها - الاصلية - تفوق الاخريين بذاءة و«تفنّنا». وهذا قد يقود القارئ الى ظن الظنون بأدب شجّاع او الشك به - وهما سيّان -).

ما دفع بشجّاع الى الشتم مرة ثالثة هو معاودة الطرق. وبشدة هذه المرة. كأن الطارق لا يبغي الدخول او الجلوس معه او حاجة، في احسن الاحوال، بل يبغي اغاظته. وهو بالضرورة يعلم ان شجّاع يعشق نوم الصباح (في الشتاء خاصة). اذن، لن يثلج شجّاع صدره بتحقيق مراده. لن يفتح!

- لن افتح!

اخذ شجّاع يردد بعد كل طرقة. وكلما ازدادت شدة الطرقة زاد صوته علوا. حتى تحولّت الكلمتان (او حرف النصب والفعل) الى صراخ يشي بانهيار شجّاع وقُرب انكساره. ولم تمض اكثر من دقائق حتى انكسر شجّاع. فانتفض من فراشه وعدا نحو الباب وفتحه على مصراعيه!

لا احد!

- اين انت يا ابن العاهرة؟؟

(ارتأيت ان اورد هنا الشتيمة بنصها الحرفي لانها لن تشكل خطرا على سمعة شجّاع. فكلمة «عاهرة» جد مؤدبة بالقياس الى غضبه!).

لم يتغلب شجّاع على اجيجه فنزل الدرج مهرولا. وكان بعد كل قفزة (من خمس الى عشر درجات للواحدة) يصيح بأعلى صوته:

- اين انت يا ابن العاهرة؟؟

في الشارع لم يجد احدا. اخذ يطفق الرصيف جيئة وذهابا ولكن احدا لم يعره انتباها. فعاد الى شقته مكرها. ولكنه عندما اطلّ على باب شقته توقف فجأة مغمضا عينيه، ومن خلال اسنانه انطلقت تمتمات، بعد التمعّن يمكن تأويلها كالآتي:

- اود لو اختلي بأمك يا ابن المراغة..

(الكلمة التي استعملها بدل «المراغة» فاقت كل تصور وكل تفهّم يمكن لمحرر ليبرالي ان يبديهما. لذلك آثرتُ تغييرها على ان يحذفها المحرر الادبي).

الدافع لهذه الوقفة، الاغماضة والشتيمة انه اكتشف ان الباب مغلق. وباب شقة شجّاع - لمن لا يعرف - من النوعية القديمة، ولا يمكن فتحه الا من الداخل.

قعد شجّاع فوق الدرج واركن رأسه الى الحائط وفكّر: سأنتظر شريكي حتى يعود. ولكنه لم يعد بالامس ولا اعرف اذا كان سيعود اليوم او قريبا. ربما تأتي «محبوبة شجّاع» فمعها مفتاح للشقة. ولكنها قد تكون ميتة الان وابوها يكمن لي في احد الازقة المجاورة.. (ليس باستطاعتي ان اجزم بالنسبة للحظة التي توقف فيها شجّاع عن التفكير وغلبه النعاس. فأنا لا استطيع سبر اغوار قنواته الفكرية، تماما كما لا يستطيع احد تذكر اللحظة الفاصلة بين يقظته ونومه).. وقد يكون الطارق جارتي جاءت لترمي نفسها في احضاني في صباحٍ شهواني وقد يكون الطارق مجهولا اراد...

(حيفا ، ١ آذار ١٩٩٦)

❑ من شرفة الروح ❑

راحيل.. محمد.. بئر.. حياة



❑ فيصل قرقطي ❑

تزوجت راحيل - فدوى، وعاشت مع زوجها محمد في بيت الست امينة، في البلدة القديمة. لم اعثر على هذا البيت ابدا الان بعد مرور اكثر من خمسين سنة الا انني وجدت حوش الست امينة ببيوته المرممة لا احد كبير في السن اسعفني سوى البئر.. نعم البئر، ورب ضارة نافعة ما احمل في ذاكرتي مما احمل وينوء الحمل ان جارة لامي وابي كانت متسلطة فبعد ان استتب الامر وغدا الزواج امرا واقعا بعد جولات وصولات بين جدي يوسف.. وروزا جدتي لامي التي كانت تجيء الى البيت مهددة متوعدة في بداية الامر قائلة لجدي ابنك خطف البنت؛ بدي بنتي.. فيرد عليها ابنتك خطفت الولد بدي ولدي وهكذا يظلان يتقارعان حتى يستسلما للامر الواقع ويهدأ على فنجان قهوة عربية مطهوة بالهال..

استوى الامر، بعض الاخوة قاطعوها حتى الجماد امها وابوها لم يقطعا صلة الرحم فكانا يقومان بزيارتها كلما اقتضى الامر والشوق مع بعض الاطعمة والهدايا.. المرأة المتسلطة تشير الى فدوى راحيل - بنت السادسة عشرة ربما بان ترمي الطعام في البئر.. لربما فيه سم.. وتأخذ المرأة الطعام لترميه في البئر وجدت البئر في حوش الست امينة.. ولم اجد البيت وجدت اطياف انغام حول الحوش وحول البلدة القديمة وفي الشوارع والازقة اطياف انغام تعري الطقس من فورانه، اطياف انغام تسحبني ضائعا خلفها ومشدودا من عنقي. حتى اطراف اصابعي الى رام الله.. وقبلان - نابلس.

في بحثي الاول عن البيت خاف السكان، طمأنتهم بانني لا ابحث الا عن ذكرى مكان لم يفصحوا شيئا لي عن المكان.. اريد ان الملم رذاذ اصواتهم، راحيل - فدوى محمد غازي (اسم مركب) عن جدران المكان، اريد ان اعيش حالة الرطوبة والسخونة في اعذب طقس لعاطفة من اب شكلني وام انجبتني بكل بهاء الوجد، اريد ان ارى مسار خطواتهما.. العتبات النوافذ الجدران التي تركا ضياء اعينهما عليها حينما خرجا في العام ١٩٤٨.

من حقي ان ارى كل ما احلم به عنهما.. وفيهما من حقي وحق امومتي.. وامومة ابي كذلك ان اشتم رائحة الفراغ الذي كان يسور جسديهما.. الفراغ الذي كان يلف صوتهما وغزلهما.. وحبهما الذي لم يمت والحب اعذب مصادفات حياة وامر مصادفات حياة في آن.

راحيل - بنت السكون المدوي
بفاعة رذاذ القطر.. وعذوبة السكر في وحدته
راحيل انكماش لاعماق حتى الاختناق
وانفتاح الرئتين حتى الحياة.
انها سوسنة الوقت
راحيل مفتاح الغيب
وجدارة الحاضر.. وإرث المستقبل
راحيل.. ابنك يا فدوى الان.. ابنك يا راحيل

يا له من اسم يجمع لهاث الروح، يا لجماله لماذا حُرمتُ من ترداده طوال حياتيَ لاكتشف راحيل في راحيل وفدوى اصل المعنى وفصل الوقت المارق على عواهنه في المرض..

المرض الذي يسوّر اطوار الشعوب،
وبهاء القتل في نباهة الوجد.. الوجد
الضالع في الارض.. الارض التي لا تشيخ لا ابدا، الارض الفلسطينية - الكنعانية بامتياز الارض تلك التي امتدت كأسلاك شائكة في الحلق وكم استعذبنا وخزات هذه الاسلاك.. ارض محمد وراحيل - فدوى، التي تنبض بعروق الزيتون في كل مكان.. هل يعرفني المكان.. هل اصل البشر؟!.. والظلمة تشتد.. وتشتد مثل جبل يتكوم خلفه النافذة التي ارى من خلالها عتروت.. وارى مصنع الحلوى العائد لخالي يوسف الذي يتحدث العربية احسن مني ولكنه يضع القلنسوة على رأسه..

كل شيء افهمه،
استطيع ان افهمه، استوعبه

اما هذه القلنسوة التي تشدني لمحاسبتي على إثم الدين اليهودي فهذا ما لا طاقة لي على احتماله لا في ارث الدين اليهودي.. ولا في ارث ديني الاسلامي.. وكلاهما سواء.

اجرأ من قوس قزح انا واضعف من جدارة السوسن في الاحتضار. هلموا لنغسل ارثنا من ارثنا..

هلموا لنشعل قناديل الفرح لارثنا الطافح في ارثنا.

هلمي يا راحيل اسعفيني بومضة حلم لاشقى اكثر في اتزاني الكهنوتي. فخالي يوسف اراك فيه.. ويراني فيك ولا يراني بابي.. واراه بأبيك وامك.. لانك امي..

هو لا يراني الا فيك وحسب.. ابناؤه يمرون سريعا انهم جيل جديد يطفو على السطح.. وما من اعماق..

سوى اعماقي الغارقة بصديد التذكر.. ونقاؤك.. العذب واحترام اشواق محمد، يا لها من اشواق غزت اغصان المعرفة بالحان لم تزل حية في امتثال نجواك..

❑ حجر في الهواء ❑

الطفل الجنرال



❑ احمد دحبور ❑

● يحدث ان تمر بالواحد منا، فكرة، او جملة، او نادرة، فلا تفارقه العمر كله، وقد يجد نفسه يستشهد بها بين اقرانه، او على صفحات الورق او امواج الاثير، ظنا منه ان تلك الفكرة، او الجملة، او النادرة قد اخذت شكلها النهائي واصبحت جزءا من الماضي، لكنه سرعان ما يكتشف انها لا تلبث ان تعيد انتاج نفسها لمناسبات مختلفة، وهي مشحونة بظلال (حتى لا اقول دلالات) جديدة.

من ذلك ما قرأته في الستينات، من استبيان اجرته احدى الصحف العبرية، وارجح انها يديعوت احرونوت، مع عدد من الاطفال اليهود، حول الهولوكوست والعرب وعموم الخصوم المفترضين لليهود، وقد اذعرني يومها جواب الطفل الذي قال: «عندما اتذكر ما فعله النازي بأهلي، ازداد كراهية للعرب»!

ودائما كنت افترض ان ذلك الطفل ذا الجواب العصابي، كان في الحادية عشرة من العمر، ولما اجري ذلك الحديث معه عام ١٩٦٧، (عام الاعتداء على العرب واستكمال احتلال فلسطين مضافة اليها سيناء والمرتفعات السورية) فان ذلك الطفل سيكون الان في عامه الاربعين، ولأمر ما، لم اتخيله طبيبا او مهندسا او سائق حافلة، بل رسمت له دائما في ذهني صورة العسكري، وعلى ذلك فهو الان جنرال في «جيش الدفاع»!!

واليوم، والحصار مطبق على فتحات الهواء والمسام في الجزء المتاح لي من بلادي، تحضرني الصورة المتخيلة لذلك الطفل الجنرال، وهو يرابط امام التلفزيون، يشاهد شريطا تسجيليا عن بوخنفلد، والى جانبه الصحيفة العبرية التي كتب فيها شخص من اصل فلسطيني انه يخجل من شعوره بانه عربي، وحتى يأخذ الوضع مداه الدراماتيكي فسنضيف الى المشهد زجاجة ويسكي يصب منها الجنرال ما يملأ به كأسه، فلا يكتفي هذه المرة بكراهية العرب ردا على ما فعله النازيون، بل يمارس هذه الكراهية، مستلذا بشعوره المؤلم بالاستشهاد، معفيا من دائرة كراهيته، ذلك الذي يخجل من عروبته.

بالطبع، سيكون ضربا من العبث ان اقنع الطفل - الجنرال، لو عثرت عليه، بان جرائم النازي يتحملها النازي وحده، لا الالمان، فما بالك بشعب آخر، بسيط وفقير، لا علاقة له بالحرب العالمية الا من حيث هو ضحية من ضحايا نتائجها، وسيكون اكثر عبثا ان ابحث عن والدي ذلك الطفل - الجنرال، لأبين لهما فداحة تربيتهما المجنونة التي تبيح لهما معاقبة شعب على ما فعله فريق من شعب آخر، ولا بد لي من التسليم بانني امام حالة عصابية، قد يكون الطبيب النفسي فيها اكثر جدوى من المساجل النظري او السياسي، ولما كان الطفل - الجنرال لا يمثل نفسه، بعد ان تحول الى احزاب سياسية تترجم رؤاها الى ممارسات على الارض، فإن لي ان اتساءل: هل من العدل ان يخضع شعب بكامله لعقوبة جماعية، بسبب مصادفة جغرافية تسود فيها عقلية الطفل - الجنرال؟

لقد تعرض اليهود لاهوال فاجعة على امتداد التاريخ، ولا يزال رماد الكريما توريوم يهب من اوشفيتس على العيون والقلوب والضمائر، ولكن هذا كله لا يجعل جنسية الالم يهودية، فالالم عابر للقارات والالوان والاديان والقوميات، وهو لا يسوغ للمتألم ان يسبب الاذى والالم للآخرين، وبخاصة اذا كانوا ابرياء من الالم الذي تعرض له.. احسب ان هذه بديهيات، وان الاجيال القادمة، من مختلف الجنسيات، ستسخر من اننا مضطرون الى المناداة بهذه البديهيات التي لا يختلف عليها عاقلان، ولكن ما ذنبنا اذا كنا لا نستطيع النفاذ الى الفكرة التالية، وهي من البديهيات ايضا، دون الاتفاق على الفكرة الفطرية الاولى التي تشدد، مرة ثانية وثالثة ورابعة الى آخر الارقام الممكنة، على انه لا يجوز لاحد ان يعاقب احدا على جريمة ارتكبها طرف ثالث..

حتى اذا ولفنا الى الفكرة التالية، وجدنا الطفل الجنرال يتلمظ، يعب كأسه ويأمر (او ينفذ القرارات التي تأمر) بمضاعفة الحصار على الضفة والقطاع، فاذا كان لن يغفر لاهل هذه البلاد ما فعله النازي باهله، فكيف يفكر، مجرد تفكير، في الا يضاعف العقوبة على شعب خرج من صفوفه انتحاريون تسببوا بسقوط عشرات القتلى؟

هل هناك، وسط دوامة الجنون والعنف المتبادل، فرصة لافتراض قراءة متأنية لظاهرة العنف؟ كيف ولد؟ وفي اي مناخ ترعرع وانفجر؟ سيكون ممكنا ان نتفق (مع من؟) على ان ايران وثلاثة انظمة عربية على الاقل، معنية بعدم وصول الفلسطينيين الى اقامة دولة فلسطينية، وهو ما يسهل القبول باحتمال وجود طرف خارجي في تأجيج العنف المغرض في بلادنا الان، ولكن هذا لا يعفينا، ولا يجوز ان يعفينا من افتراض اسباب ذاتية لظاهرة الشاب المنتحر، وكيفما ادرنا المسألة، ومهما ماطلنا في الوصول الى الحقائق، فلا بد من التسليم بان القهر الجزافي، العصابي الذي يمارسه الاحتلال ضد هذا الشعب المثخن بالجراح، من شأنه ان يفرخ منتحرين لا تنقصهم العوامل العصابية الاضافية التي تجعل الحياة جحيما لا تطاق..

حسنا، ايها الجنرال، كان كاتبنا جبرا ابراهيم جبرا يقول: ان الطفل هو والد الرجل الذي سيكونه بعد سنوات، وبهذا فانت ابن ذلك الطفل الذي يكره العرب لان النازي نكل باهله، وهذا قد يكون مفهوما في مصح عصبي، او في لعبة ذهنية بين اثنين او اكثر من المثقفين المتحذلقين، ولكن عندما يتعلق الامر بشعب كامل، وعلى امتداد اجيال، فان هذا المنطق مردود تماما، لقد اصبح العالم قرية صغيرة، وكلنا تحت المجهر، وكلنا نطالب بالحقوق والاستحقاقات. ولكن حتى لا توقعنا لعبة الاستشهاد الخطرة في الدائرة ذاتها، فلن احقد على تركيا لان آلة حربك تحاصر شعبي وتقتل اطفالي ايها الجنرال، وفي الوقت ذاته لن اكره اطفالك بسبب خروج غولدشطاين من صفوفك، فقد رباني اهلي على انه لا تزر وازرة وزر اخرى..

على ان هذا كله لا ينفي ولا يؤجل حقوقي في وطني، وهذا ما اربي ولدي عليه، فانا اولا واخيرا من الشعب الذي يخجل صديقك الصحفي انه منه، وللامانة، فانني اشاطره الخجل من انه عربي فلسطيني؟ وهو ما يعزز فخري بانني عربي فلسطيني، الا ان هذا موضوع آخر.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يوميّة | אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١٧ آذار ١٩٩٦
٢٧ شوّال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.3.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 253/52

كريستوفر في جولة اوروبية لتنفيذ مقررات «شرم الشيخ»

(ص٢)

الاصوات العمالية والجبهوية تندد بالحصار

(ص٤)

وزراء الخارجية العرب: الاجراءات الاسرائيلية تضر بالعملية السلمية وتهدد بانهيارها

(ص٨)

مع استمرار هوس الاحتلال في حصاره:

الجماهير الفلسطينية: لا للحصار والتجويع.. نعم للسلام



* قوات الاحتلال تمنع ادخال الاغاثة الى مخيم الفوار * عرفات: «عمليات العنف اتت من الخارج.. ومن ايران وبعض الدول العربية» * (ص٢)

بالحسم الدمقراطي انتخب مجلس الجبهة المرشحين الستة الأوائل

* هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي ود. احمد سعد وسعيد نفاع ود. زهير الطيبي * (ص٢و٥و١٢)

ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ٠,٩٪

* التضخم المالي منذ مطلع العام ١,٨٪ وهو أكبر بـ ٤ اضعاف بالمقارنة مع نفس الفترة في العام الماضيَ * رئيس الهستدروت بيرتس «يبارك»!
* النقابي الجبهوي غونين: مصطلح الاستقرار الاقتصادي مهزلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر شباط الماضي ارتفاعا بنسبة ٠.٩٪ وذلك للشهر الثاني على التوالي، حسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، أمس الأول الجمعة.

ويعتبر هذا الارتفاع عاليا جدا بالمقارنة مع وتيرة ارتفاع الجدول في مثل هذا الشهر من كل عام، كذلك فقد جاء خلافا لتوقعات وزارة المالية واتحاد ارباب الصناعة واوساط مالية اخرى من الذين توقعوا ارتفاعا بنسبة نصف بالمئة.

وقد تأثر الجدول من ارتفاع كافة فروع سلة المشتريات واهمها المواد الغذائية والمواصلات وفرع البناء والاسكان، الذي ارتفعت اسعاره بنسبة ١.٩٪، وقد لجم الارتفاع انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٠.٨٪، وانخفاض اسعار الملبوسات والأحذية الموسمي بنسبة ٢.٥٪.

وقد ارتفع الجدول منذ مطلع العام ١.٨٪، وهو ارتفاع كبير قياسا بالعام ١٩٩٥ في نفس الفترة، حين ارتفع الجدول بنسبة ٠.٤٪ وفي العام ١٩٩٤ ٣.١٪.

وتشير كافة الدلائل الى ان الجدول سيستمر بالارتفاع بوتائر عالية، واذا ما استمرت الاوضاع السياسية والاقتصادية الحالية فهناك شك كبير في تحقيق وزارة المالية لهدفها، وهو ان تكون نسبة التضخم المالي في العام الحالي أقل من ١٠٪.

وما يثبت ذلك ارتفاع اسعار الخضراوات والفواكه في الشهر الحالي بنسب كبيرة بسبب الحصار التجويعي المفروض على الضفة والقطاع ومنع وصول البضائع الزراعية الى اسرائيل ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في البلاد، وهذا يتسبب بضرب قطاعي الزراعة والبناء، وهذا يؤدي طبعا الى رفع اسعار البيوت بسبب تأخير تنفيذ العمل في البناء وخرق الاتفاقيات لتسليم البيوت، وقلة البيوت الجاهزة للبيع في البلاد، ولن يسعف الحكومة استقدام آلاف العمال الاجانب كثيرا لأن وصولهم يتطلب زمنا غير محدود.

لذلك فان جدول الغلاء سيسجل ارتفاعا في الشهر الحالي في حدود الـ ١٪ وحتى أكثر وهذا بالفعل يضع كل توقعات الحكومة تحت علامة سؤال كبيرة.

وعلى صعيد ردود الفعل فقد أبدى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ارتياحه لما وصفه بالاستقرار الاقتصادي، وبارك الحكومة على ذلك ولا شك ان هذا موقف غريب وله علاقة مباشرة بالجو الانتخابي الذي تشهده البلاد.

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة فقد هاجم الحكومة لهذا الارتفاع الكبير لجدول الغلاء، كذلك هاجم بنك اسرائيل بسبب سياسته الاقتصادية المتعلقة بالفائدة البنكية، وأكد فشل هذه السياسة وطالب بتخفيض الفائدة البنكية.

وحسب المعطيات فان بنك اسرائيل في أحسن الأحوال سيجمد الفائدة البنكية المرتفعة، ولكن في الغالب سيقرر عميد البنك رفع الفائدة البنكية بسبب الارتفاع الكبير في جدول الغلاء، هذا بحد ذاته عبء اضافي على الأجيرين بالذات الذين يعتمدون على السحب الزائد والقروض البنكية وقروض الاسكان.

وفي حديث لـ «الاتحاد» انتقد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، الارتفاع وقال ان سياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية أدت الى هذا الارتفاع، ونفى وجود استقرار اقتصادي، وقال ان مصطلح استقرار اقتصادي هو مهزلة، وأكد على ضرورة تعويض كامل للأجيرين عن هذا الارتفاع. ،

مع استمرار هوس الاحتلال في حصاره:

الجماهير الفلسطينية: لا للحصار والتجويع.. نعم للسلام

*** قوات الاحتلال تمنع ادخال الاغاثة الى مخيم الفوار * عرفات: «عمليات العنف أتت من الخارج.. ومن ايران وبعض الدول العربية» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان عمليات العنف الاخيرة أتت بامر خارجي من ايران ومن بعض الدول العربية». هذا ما اعلنه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، امام المتظاهرين في غزة احتجاجا على استمرار العقاب الجماعي المتمثل باستمرار الحصار.

واضاف عرفات ان المطلوب من هذه العمليات العنيفة هو «تركيع الشعب الفلسطيني ومحاولة حصاره». مشيرا الى محاولة كهذه في «شرم الشيخ»، الا انه تم افشالها بفضل تأييد اصدقائنا واشقائنا.

وكانت العديد من المسيرات، التي ضمت الالاف من المواطنين الفلسطينيين قد انطلقت في العديد من مناطق قطاع غزة استنكارا للحصار واستمراره وللاعمال الانتحارية ووصل المتظاهرون الى معبر «بيت حانون»، الذي انتشرت فيه اعداد كبيرة من قوات الاحتلال.

وألقى المتظاهرون صناديق البطاطا والزهور والبندورة، تعبيرا عن استنكارهم للسياسة الاسرائيلية التي الحقت خسائر كبيرة بالاقتصاد الفلسطيني. وشاركت في المسيرات الاحتجاجية المؤسسات والفعاليات الوطنية والنقابات والاتحادات العمالية، والتي ردد خلالها المتظاهرون الشعارات التي من ابرزها «لا لا للتجويع... نعم نعم للسلام...»، «كفى تسويف، كفى مراوغة».

وقد عمت المظاهرات الجماهيرية، يوم امس السبت، كبرى مدن الضفة الغربية. ففي نابلس، نظم الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين مسيرة طافت شوارع المدينة، وسلمت رسائل خاصة للامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي، تطالبهما بالتدخل لدى اسرائيل لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

واوضح الاتحاد في بيان اصدره امس، ان مئة الف عامل جديد انضموا الى جيش العاطلين عن العمل، مما ادى الى رفع نسبة البطالة الى ما نسبته ٧٠٪ وعجز مالي يبلغ ٢٧٥ مليون دولار، ووصل خط الفقر الى ادنى مستوى، وقد انخفض مستوى الدخل الذي كان معدله الشهري ١٢٠٠ شيكل اي ٤٠٠ دولار الى ٥٠ دولارا.

وفي طولكرم عقد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، مؤتمرا صحفيا تناول اخر المستجدات التي تواجهها الحركة العمالية، على ضوء استمرار منع العمال من التوجه الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر».

وفي الخليل، انطلقت ظهر اليوم نفسه من منطقة باب الزاوية، مسيرة احتجاجية تحت شعار «نعم للسلام ولا لسياسة القهر والتجويع وفرض الحصار على شعبنا» وذلك بمشاركة وفدين من «حركة سلام الان» الاسرائيلية و «غوش هشالوم».

ومنعت قوات الاحتلال على الحاجز العسكري في المنطقة، المشاركين في المسيرة من التقدم باتجاه البلدة القديمة. وبعد ان طاف المشاركون شوارع المدينة، وصلت الى مقر قاعة الامانة، حيث القيت الكلمات الداعية الى التمسك بالسلام كخيار استراتيجي.

وفي بيت لحم، اصدر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، بيانا استنكر فيه الحصار التجويعي، مؤكدا ان العقاب الجماعي لا يساعد على اجتثاث عوامل العنف والاحباط بل يعمقها.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد منعت مجموعة من الاسرائيليين والاجانب، امس السبت، من ادخال الاغاثة الغذائية الى مخيم الفوار. الا ان هذه المجموعة تمكنت بعد ان اعلنت اعتصامها في المكان من ادخال هذه المواد الى المخيم، الذي تفرض عليه سلطات الاحتلال الحصار لليوم الـ ١٤ على التوالي.

كريستوفر في جولة اوروبية لتنفيذ مقررات «شرم الشيخ»

*** الولايات المتحدة واسرائيل تضعان تفاصيل تعاونهما لمكافحة الارهاب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، يوم غد الاثنين، جولته الرسمية في عدد من دول اوروبا الغربية، وذلك في محاولة لاتخاذ خطوات عملية لتنفيذ مقررات قمة «شرم الشيخ».

وكان كريستوفر، وبطلب من الرئيس الامريكي، كلينتون، قد بقي في اسرائيل للتباحث مع قادتها حول التعاون في مكافحة الارهاب. واعلن قبل مغادرته للدولة المضيفة ان اسرائيل والولايات المتحدة وضعتا التفاصيل الاولى لخطتهما التي تصحبها منحة من الولايات المتحدة قدرها مائة مليون دولار لمكافحة الارهاب.

واوضح كريستوفر، ايضا، بعد ان التقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان مجموعة المتابعة الدولية، التي تقرر تشكيلها بعد قمة «شرم الشيخ» «لمكافحة الارهاب»، ستعقد اول اجتماع لها في واشنطن في ٢٨ اذار الجاري.

وصرح كريستوفر للصحفيين «نحن على وشك تجهيز القسم الاول من الاتفاق بشأن معدات تبلغ قيمتها خمسين مليون دولار». واوضح ان هذه المعدات سترسل الى اسرائيل خلال الاسابيع المقبلة. واضاف ان المعدات، التي ستسلمها الولايات المتحدة الى اسرائيل، ستتضمن بوجه خاص «معدات للكشف عن المتفجرات واجهزة تعمل بأشعة «ايكس» لتشديد المراقبة عند الحدود». وهي تختلف عن المعدات التي سترسل الى السلطة الفلسطينية.



● كريستوفر ●

وقال الوزير الامريكي، ايضا، ان بقية المعدات الامريكية «ستتوافر بعد شهرين او ثلاثة اشهر». وذكر كريستوفر ايضا في اطار التعاون الامريكي - الاسرائيلي برنامجا لتدريب خبراء اسرائيليين والتعاون في اعداد تقنيات جديدة «لمكافحة الارهابيين».

وحول الاتفاق الامني الثنائي بين الولايات المتحدة واسرائيل قال كريستوفر لقد حققنا تقدما كبيرا بصدد ابرام هذا الاتفاق وسيكون جاهزا للتوقيع خلال زيارة بيرس الى واشنطن في شهر نيسان المقبل.

واكد ان جون دوتش، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه)، اجرى اتصالات مع نظرائه الاسرائيليين للتعجيل بتبادل المعلومات.

واوضح كريستوفر، ايضا، ان الولايات المتحدة تجري مفاوضات منفصلة مع المسؤولين الفلسطينيين «لنعرف كيف يمكننا ان نسهم في جهودهم» لمكافحة «المتطرفين». واضاف قائلا ان اجتماع المتابعة، الذي سيعقد في واشنطن في ٢٨ من الشهر الجاري، سيعقد على مستوى نواب الوزراء». وبعد اسبوعين يعقد اجتماع ثان في واشنطن كذلك.

لقاء اليوم



مع: النائب هاشم محاميد.

حول: انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست.

أعطينا المسار الدمقراطي حقه وخرجنا موحدين

* عقد مجلس «الجبهة» القطري، امس السبت، دورته السابعة، لانتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة «الجبهة» لانتخابات الكنيست القادمة.

حول هذا الموضوع، التقينا رئيس المجلس، النائب هاشم محاميد، الذي انتخب لرئاسة القائمة.

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك تجاه جلسة انتخابات مرشحي قائمة «الجبهة»؟**

- محاميد: «لقد عقدت الجلسة في جو اخوي ورفاقي وودي ومسؤول. فكل اعضاء المجلس شعروا بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم، خاصة ونحن نمر بمرحلة معقدة، سياسيا وانتخابيا. فهناك احزاب قديمة وجديدة و «فلقات» احزاب، فالعمل مثلا يرسل في اليوم الواحد اربعة من وزرائه لزيارة مدينة او قرية عربية. والتحديات امامنا كثيرة، بما في ذلك الهجمة العنصرية الشرسة على جماهيرنا العربية والتحريض عليها. وكل هذا ساهم في ازدياد المسؤولية الملقاة على كل عضو مجلس، كما انه كانت هناك قناعة، بان القرار الدمقراطي هو الذي يحسم الموقف حول كل مرشح في القائمة».

*** «الاتحاد» - ما هو دور هذه القائمة في نجاح «الجبهة»؟**

- محاميد: «من يتوقع ان اعضاء القائمة هم الذين سيعملون في الشارع وبين الجماهير فهو مخطئ. فلدى الجبهويين عموما، قدرات رائعة ويجب ان تتجند كلنا في هذه المعركة الهامة والحاسمة. فخط الدفاع الاول يجب ان يكون بالحفاظ على قوتنا، ولكننا نصبو الى زيادة قوتنا والوصول الى اربعة اعضاء كنيست. فهذا ما نتوخاه وما يجب ان نعمل من اجله، وباعتقادي فان ذلك ممكن تحقيقه اذا تظافرت جهودنا، وقد خرجنا من هذا المجلس بروح ومعنوية عالية وبصورة موحدة وشعور بالمسؤولية الكاملة».

*** «الاتحاد» - ما هي الاعتبارات التي اتخذت في تركيبة القائمة؟**

- محاميد: «اعتبارات كثيرة اخذت بالحسبان، ولكن لا استطيع القول ان المقاييس التي وضعت من شخصيات قيادية في «الجبهة» كانت متطابقة. ونحن كجسم دمقراطي وضعنا الامر بين اعضاء مجلس «الجبهة»، ولكن بلا شك فان القائمة المثالية يجب ان تتمثل فيها كافة المناطق والفئات من حزبيين وغير حزبيين ونساء ورجال وعرب ويهود. فهي الاعتبارات الاساسية التي كانت امام اعيننا».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان هذه الاعتبارات ترجمت للواقع؟**

- محاميد: «ترجمت الى حد ما، حيث التمثيل اليهودي والنساء، ولكن كنت احبذ وجود ممثلين من منطقتي الناصرة والبطوف».

*** «الاتحاد» - كيف تفسر عدم وجود منافس لك على رئاسة القائمة؟**

- محاميد: «باب الترشيح كان مفتوحا امام الجميع وحتى مساء يوم الخميس، تبين انني المرشح الوحيد للمكان الاول. باعتقادي ان ذلك نابع من منطلق القناعة والثقة التي منحني اياها كادر «الجبهة» في كافة انحاء البلاد، وهذا بدون شك، يضع على كاهلي وكتفي مسؤولية اكبر بكثير مما كانت في الماضي، مع انها كانت في الماضي، ايضا، كبيرة وثقيلة».

*** «الاتحاد» - هل خرجت «الجبهة» موحدة من هذه الجلسة؟**

- محاميد: «لا شك انه قد اسمع صوت هنا وآخر هناك، فنحن لسنا بجبهة شخص او مجموعة اشخاص، لذلك قد يحصل مرشح معين على اكثرية بسيطة والذين صوتوا للمرشح المنافس ليسوا بقلائل، لذلك قد يسمع بعض التذمر او النقد، ولكن في مجمل الامور، اعطينا المسار الدمقراطي حقه وهو الذي حسم الامر وخرجنا فعلا موحدين كما توقعنا، بل ان وحدتنا تتجلى الان بوتيرة اكثر مما نتصور».

*** «الاتحاد» - بالمقارنة مع قوائم اخرى وطريقة انتخاباتها، كيف تقيم هذه التجربة في الوسط العربي؟**

- محاميد: ««الجبهة» ليست من صنع رئيس، لكن لها قيادة صنعتها «الجبهة»، وهذا ما يميزنا عن الاخرين. فلم ولن تسمع ان هذه «الجبهة» مسماة على اسم هذا الشخص او ذاك، ولذلك فالحسم الدمقراطي هو الذي سيّرنا، اضافة الى المسؤولية التي جبلت بالدمقراطية.

فطريقة الانتخابات التي شكلت القائمة تدل على اننا جسم دمقراطي ولا مكان مقدس لشخص معين وقد يكون الواحد منا مرشحا في المكان الاول او الـ ١٢٠ - ويبقى قائدا جبهويا».

*** «الاتحاد» - ماذا تقول للمرشحين الذين لم يحالفهم الحظ؟**

- محاميد: «اقول اولا للذين نجحوا وحالفهم الحظ، انني لا اريد ان ابارك لهم اليوم، استطيع ان ابارك لهم، عندما نجتاز يوم الانتخابات وقد حصلنا على النتائج التي تثلج صدورنا وان نكون قد حققنا تطلعاتنا. حينها سنبارك لانفسنا جميعا ونبارك شعبنا بأسره وكل القوى التقدمية في البلاد، فالمواقع التي حصل عليها المرشحون ليست بمواقع مختترة او زعامة، انما مهام انيطت بالبعض منا للقيام بها، باسم الكادر الجبهوي، ومن هذا المنطلق ارى ان الذين فازوا في الاماكن الاولى في القائمة يمثلون بكل معنى الكلمة الاخوة الذين لم يفوزوا، فنحن في آخر المطاف «لا نحارب من اجل عمر» ولكننا نعمل ونكافح ونحارب من اجل طريق ومبدأ وبرنامج».

*** «الاتحاد» - ما هي الخطوة القادمة في معركة «الجبهة» الانتخابية؟**

- محاميد: «بعد هذا اليوم ستعقد قيادة «الجبهة» جلسة وكذلك ستجتمع قيادة المعركة الانتخابية التي اقرتها «الجبهة»، ومنها سننطلق الى المعركة الانتخابية من حيث وسائل الاعلام واللقاءات والندوات والاجتماعات في كافة المناطق».

*** «الاتحاد» - كيف تقدم هذه القائمة للمواطنين؟**

- محاميد: «هذه القائمة انتخبت من مندوبين عربا ويهود من كافة القرى والمدن والمناطق وهم يمثلون الشعب بكل فئاته وشرائحه من اكاديميين وعمال وفلاحين وتجار وحرفيين ومثقفين. وبهذه القائمة وبرنامجها الذي يمثل المصالح الحقيقية لشعبنا، نتوجه الى الجميع لرؤيتها كممثل وحيد للمصالح الحقيقية لشعبنا في البلاد، ولجماهيرنا تجارب تاريخية ذات جذور عميقة، اثبتت مصداقية «الجبهة» وخطها وطريقها على مدار السنوات الماضية، فهذه ليست مثل تلك القوائم الموسمية التي تضمحل غداة يوم الانتخابات. فللجبهة جذور في الشارع وفي علاقتها مع الجماهير التي تعرف انه لا توجد قوى سياسية تستطيع ان تخرج الجماهير الى الشارع في المظاهرات ضد العملاء وسلب الاراضي ومعارك شعبنا النضالية سوى «الجبهة»».

(آمال شحادة)

مناورات صينية جديدة والقوات التايوانية في حالة تأهب قصوى!

* تايبيه - الوكالات - ذكرت مصادر عسكرية ومعلومات صحفية، امس السبت، ان المناورات الجديدة المشتركة بين مختلف اسلحة الجيش الصيني، التي تبدأ، غدا الاثنين، في شمال مضيق فورموزا تشمل تدريبات للاستيلاء على جزر بينغهو التابعة لتايوان في الجنوب.

واضافت المصادر نفسها ان هذه المناورات، التي تستمر الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في تايوان، ستجري في مجموعة جزر بينغتان، المماثلة في حجمها لجزر بينغهو في وسط المضيق على بعد ٧٠ كيلومترا من موقع المناورات الجوية - البحرية الصينية الجارية منذ الثلاثاء الماضي.



● مظاهرة في تايوان احتجاجا على التدريبات العسكرية التي تجريها الصين ●

وقالت صحيفة «تشاينا تايمز» ان المناورات تهدف جميعها الى القيام بغزو وهمي لجزيرة بينغهو. وكانت المرحلة الاولى اطلاق صواريخ من طراز «ام ٩» (في الفترة من ٨ الى ١٥ اذار)، تلتها سلسلة اولى من المناورات (من ١٢ الى ٢٠ اذار). اما المرحلة الثالثة فستجريها القوات الجوية والبحرية والبرية (من ١٨ الى ٢٥ اذار).

ويشارك نحو عشرين الف جندي في هذه المرحلة الثالثة. لكن نحو ١٥٠ الف جندي من جيش التحرير الشعبي سيوضعون في حال تأهب في اقليم فوجيان في جنوب شرق القارة.

وقالت محطة تلفزيون حكومية ان سكان جزيرتي تونغشو وهسيشو الصغيرتين، اللتين تسيطر عليهما تايوان والواقعتين على بعد ١٨.٥ كم من موقع المناورات المقبلة، طلبوا من المدارس المحلية اقفال ابوابها في الاسبوع المقبل لضمان سلامة التلاميذ.

واضافت المحطة نفسها ان بعض السكان ينوون مغادرة الجزر الى جزيرة تايوان الرئيسية.

وقد وضعت قوات تايوان العسكرية في حال تأهب قصوى على امتداد فترة المناورات التي تجري في منطقة قريبة جدا من منتصف مضيق فورموزا وعلى بعد ٨٥ كيلومترا فقط من اقرب نقطة في جزيرة تايوان.

وقالت سلطات تايوان ان القوات المتمركزة في مجموعة جزر ماتسو، التي تضم جزيرتي تونغشو وهسيشو، شاركت امس الاول الجمعة، في تدريبات على الدفاع الجوي وصد الانزالات البرمائية او الجوية.

وتم نشر بطاريات صواريخ ارض - ارض وارض - جو في معظم جزر ماتسو.

لكن السلطات العسكرية في تايوان اكدت انها لا تتوقع هجوما او عملا عدوانيا من جانب جيش التحرير الشعبي الصيني، مشيرة في الوقت نفسه الى انها مستعدة للرد في حال وقوع حادث مثل اختراق سفن او طائرات صينية خط وسط المضيق او حصول تهديد لخطوط امداد الجزر التابعة لتايوان.

وتقول مصادر محلية في تايبيه ان عددا كبيرا من الطائرات نشر في قاعدة شياسهان الجوية في شرق تايوان للتصدي لاي «هجوم مفاجئ» في هذه المنطقة.

استمرار مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة والعراق

* خبراء الاسلحة البالستية يواصلون عمليات التفتيش في العراق *

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تستأنف مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة والعراق غدا الاثنين، في نيويورك مما يشير الى ان خلافات ما زالت قائمة بين الجانبين على تطبيق القرار (٩٨٦) الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وقال رئيس الوفد العراقي الى هذه المفاوضات، عبد الامير الانباري، لدى خروجه، مساء امس الاول الجمعة، من مقر الامم المتحدة «للاسف لم ننه عملنا بعد وسنلتقي مجددا الاثنين».

واشارت المتحدثة باسم الامم المتحدة، سيلفانا فوا، من جهتها، الى ان الجانبين سيجتمعان مجددا، لمناقشة سبل تطبيق القرار (٩٨٦) الذي يسمح للعراق بتصدير النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، لتمويل شراء ادوية واغذية باشراف الامم المتحدة.

وكان الانباري اكد ان الجولة الثانية من المفاوضات حول صيغة «النفط مقابل الغذاء»، التي بدأت الاثنين الماضي، يمكن ان تسفر عن نتيجة قبل نهاية الاسبوع.

وذكر دبلوماسيون يتابعون المفاوضات ان الخلاف الرئيسي بين الجانبين يتعلق بترتيبات توزيع الاغذية على الاكراد في شمال العراق.

من جهته قال مسؤول في اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) في بغداد ان فريق خبراء الاسلحة البالستية واصل امس السبت، عمليات التفتيش في العراق.

واكد هذا المسؤول لوكالة «فرانس برس»، امس، ان الفريق وقوامه اربعون خبيرا «فتش امس الاول الجمعة، احد المواقع وتوجه صباح امس الى موقع آخر».

واضاف ان «معظم الخبراء سيغادرون اليوم الاحد، بغداد مع رئيس الفريق» الروسي نيكيتا سميدوفيتش، في حين «يبقى آخرون يوما واحدا او يومين لمواصلة عمليات التفتيش».

واعترض عمل هذا الفريق حادثان مع السلطات العراقية لدى بدء مهمته في العراق في الثامن من آذار الحالي. فبعد بضع ساعات من وصولهم منعت السلطات العراقية الخبراء من تفتيش مبنى وزارة الري في العاصمة العراقية لمدة ١٨ ساعة.

وفي ١١ من الشهر نفسه منعت السلطات العراقية الفريق، لمدة ١٢ ساعة، من الوصول الى مبنى تابع للحرس الجمهوري يقع على بعد نحو ٥٠ كم جنوب شرق بغداد.

غير ان هذين الحادثين، اللذين ادانهما مجلس الامن الدولي، لم يعرقلا سير المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق حول ترتيبات تطبيق القرار (٩٨٦).

المؤسسة العربية لحقوق الانسان: انقذوا بصر عبد سليمان العيادي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، تطالبه فيها بالتدخل السريع لتسهيل دخول المواطن عبد سليمان العيادي من مخيم نصيرات في غزة الى مستشفى «سانت - جون» للعيون في القدس لاجراء عملية مستعجلة في عينيه لانقاذ بصره.

وجاء في الرسالة: «في الفترة الاخيرة، تدهور الوضع الصحي لعيادي مما دفع الاطباء الى تعيين موعد لاجراء عملية لانقاذ عينيه، الا ان الحصار حال دون وصول المريض الى القدس للعلاج، الامر الذي قد يسبب له فقدان البصر.

مصرع عشرين كرديا برصاص الجيش التركي!

* انقرة - الوكالات - نقلت وكالة انباء «الاناضول» التركية، عن مصادر رسمية، ان عشرين مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني»، لقوا مصرعهم، امس السبت، في جنوب شرق الاناضول.

واوضحت الوكالة، نقلا عن بيان للشرطة في ديار بكر، ان ١٩ مقاتلا كرديا قتلوا في المنطقة الحدودية بين تركيا والعراق بالقرب من جوكورجا في اقليم هاكاري (جنوب شرق). وقتل مقاتل اخر في منطقة ماردين (جنوب شرق).

وكثف الجيش التركي، في الايام الاخيرة، عملياته في المنطقة الحدودية مع العراق، وخاصة، بالقرب من جوكورجا. وبهذه الحصيلة الجديدة ارتفع عدد المقاتلين الاكراد الذين قتلوا، منذ يوم الاربعاء الماضي، في المنطقة الى ٢٨ مقاتلا.

ولقي اكثر من ٢٠ الف شخص من مدنيين ومقاتلين واعضاء في قوى الامن التركية حتفهم، منذ بدء ثورة «حزب العمال الكردستاني» في العام ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية.

الحريري يبحث مع مبارك نتائج قمة «شرم الشيخ»

* خلال زيارته في القاهرة سيوقع الحريري عددا من الاتفاقات الاقتصادية *

* القاهرة - الوكالات - وصل رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس السبت، الى القاهرة بزيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يوقع خلالها عددا من الاتفاقات الاقتصادية.

ويلتقي الحريري، اليوم الاحد، الرئيس المصري، حسني مبارك، ليسلمه رسالة من نظيره اللبناني، الياس الهراوي.

وافاد مصدر لبناني رسمي ان الحريري سيبحث مع مبارك في نتائج قمة «شرم الشيخ».

وكان رئيس الحكومة المصرية، كمال الجنزوري، في استقبال الحريري، لدى وصوله الى المطار. وسيلتقي الحريري، ايضا، الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد.

وقال الحريري في تصريح لدى وصوله «سندرس مع الحكومة المصرية الامكانيات التي يمكن ان يوفرها لبنان امام الصناعة المصرية وامكانية استخدام لبنان منفذا لتصريف البضائع المصرية».

واضاف «سيتم توقيع اتفاقيتين لتنشيط الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي».

وقال الجنزوري من جهته ان «حجم التبادل التجاري بين مصر ولبنان لا يتعدى ٨٠ مليون دولار مع ان حجم تجارة مصر مع الخارج يصل الى ٢٥ مليار دولار ولذلك فان نصيب لبنان لا يزال ضئيلا».

ويرافق الحريري وفد يضم وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، ووزير الاقتصاد، ياسين جابر، ووزير الزراعة، شوقي فاخوري، ووزير الصناعة والنفط، شاهي برصوميان، ووزير الدولة، قبلان عيسى الخوري.

الكشف عن هوية منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب

● غزة - لمراسلنا - كشف النقاب في نهاية الاسبوع عن هوية منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب.

ووفق مصادر السلطة الفلسطينية فانه من سكان مخيم خانيونس ويدعى رامز عبد القادر محمد عابد (٢٢ عاما).

وكان والدا عابد قد عرضا صورة ابنهما على الشرطة الفلسطينية بعد انقطاع اخباره، وقامت الأخيرة بتسليم الصورة للشرطة الاسرائيلية، وبعد التحقيقات تبين انه منفذ العملية.

آلاف الاشخاص تظاهروا في روما، دعما لحقوق المهاجرين

* روما - الوكالات - تظاهر الاف الاشخاص، امس السبت، في روما للمطالبة بحقوق اضافية للمهاجرين.

ورغم هطول امطار غزيرة شارك نحو ١٥ الف شخص، حسب المنظمين، في هذه التظاهرة بينهم عدد كبير من المهاجرين من اصل افريقي وآسيوي يقيمون في ايطاليا. وكانت ابرز ثلاث نقابات ايطالية وحوالي ١٤٠ منظمة لمساعدة المهاجرين وعدد من الاحزاب السياسية دعت الى هذه التظاهرة.

وكان الالاف من المهاجرين تظاهروا، في ٣ شباط الماضي في روما، ضد التمييز واحتجاجا على مرسوم اصدرته الحكومة الايطالية للحد من الهجرة السرية.

ويوجد في ايطاليا من (٣٥٠) الفا الى (٥٢٤) الف مهاجر وضعهم غير قانوني، حسب تقديرات المعهد الوطني للاحصاء والمنظمة الخيرية «كاريتاس».

والجدير بالذكر ان نسبة المهاجرين في ايطاليا (١.٦٪ من السكان) هي الادنى بين الدول الاوروبية، اذ تصل مثلا في فرنسا الى ٨٪.

مجلس عمال سخنين الاقليمي يستنكر الاعمال الارهابية وسياسة العقاب الجماعي التجويعية والاغلاق

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مجلس عمال سخنين الاقليمي جلسة عادية له رأسها رئيس المجلس، ماجد ابو يونس، مساء امس الاول الجمعة، وبحث خلالها عددا من القضايا الهامة.

افتتح، ماجد ابو يونس الجلسة، مستنكرا باسم اعضاء المجلس الاعمال الارهابية التي راح ضحيتها العشرات من الابريا.، وقال اننا نستنكر هذه الاعمال ليس من باب دفع الضريبة الكلامية وانما انطلاقا من المواقف المبدئية لاننا نعرف ان انسانيتنا لا تسمح بذلك ولان هذه الاعمال جاءت لتغتال مسيرة السلام. وفي نفس الوقت نستنكر الاعمال المجنونة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية من سياسة عقاب جماعي واغلاق وتجويع وهدم بيوت لان هذه السياسة لا تخدم سوا اعداء السلام وتشكل ارضية خصبة للتطرف والقتل والكراهية، وطالب ماجد ابو يونس بفك الحصار حالا وناشد اعضاء المجلس الانخراط في اللجان والهيئات والعمل على تحريكها من اجل جمع الاغاثة لاهلنا الذين يعانون بسبب الاغلاق. واتخذت القرارات بهذه الروح.

كما وبحث الاجتماع عددا من المواضيع الهامة واتخذ قرارات فيها بأكثرية الاصوات ومن هذه القرارات:

١ - اقامة احتفال نسائي بمناسبة يوم المرأة وعيد الام بتاريخ ٩٦/٣/٢٢ تقدم فيه التحيات والمحاضرات الاجتماعية والثقافية.

٢ - اقامة احتفال واسع لعمال البناء في اواسط نيسان يشمل محاضرات حول حقوق العمال وفقرات فنية.

٣ - تنظيم رحلات الى منطقة ايلات في اوائل شهر ايار.

٤ - عقد اجتماع مع موظفي المجلس من اجل النهوض بعمل المجلس وزيادة النشاطات في القضايا المختلفة وحثهم على زيادة المنتسبين للهستدروت - نقابة العمال العامة.

تظاهرة رفع شعارات في عرابة تنديدا بالحصار



●صيادو غزة يقذفون بشباكهم بعد رفع الحصار جزئيا ●

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في البلدة. وطالبت الشعارات بفك الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني ونددت بالارهاب ودعت الى الاستمرار بالمسيرة السلمية ومن بين الشعارات التي ارتفعت: «السلام لاطفال الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي». «نعم للسلام لا للعنف». «مواصلة المسيرة السلمية اقوى رد على الارهاب». «الحصار لا يمكن ان يكون ردا على الارهاب». «لا لسياسة التجويع وهدم البيوت». وخلال التظاهرة قام اعضاء الشبيبة بتوزيع بيان على المارين بمضمون الشعارات ويناشد الاهالي بالتبرع بالمال والمواد الغذائية دعما للجماهير الفلسطينية الذين يقبعون تحت حصار التجويع في المناطق المحتلة والدولة الفلسطينية العتيدة.

جبهويو منطقة عكا يندون بالحصار التجويعي

* كفرياسيف - لمراسلنا - عقدت فروع الجبهة في منطقة عكا، مساء الجمعة، اجتماعا شعبيا في نادي الصداقة في كفرياسيف ضد الحصار التجويعي والقمع الاحتلالي المفروض على شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وافتتح الاجتماع يوسف ابو عقل، الذي قال ان فرض الحصار التجويعي هو الارهاب بعينه وطالب الحكومة برفعه حالا.

ثم القى رئيس مجلس جديدة المكر، عفيف كيال، كلمة اكد فيها على ضرورة ان توقف الحكومة الحصار وتكف عن استعمال الاساليب اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني، وان تعترف الحكومة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبالانسحاب الى حدود ١٩٦٧.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، فندد بمحاولة الصاق تهمة الارهاب بمجمل شعبنا الفلسطيني بينما من قام باعمال ارهابية على مستوى دولة هم حكام اسرائيل.

وتكلم نفاع عن محاولات حزب «العمل» للظهور وكأنه صانع السلام وقال: «لماذا وضعت اتفاقيات السلام، أليس لانه كانت هناك حرب، ومن قام بهذه الحرب، لا بل الحروب، اليس حكام اسرائيل ممثلو احزاب «المباي» ثم «العمل» ثم التكتل القومي «الليكود» و «العمل»»؟

وتابع نفاع: «لا يوجد اية قوة سياسية ممكن ان تنافس «الجبهة» في الموقف السياسي لانه لم يكن اي موقف هنا كموقفنا. رؤيتنا السياسية هي التي صدقت ونحن في الحاضر استمرار صحيح لخطنا السياسي المنتصر».

وقال نفاع: «وحتى لا نضطر الى الاستنكار مرة اخرى وحتى لا تكون اعمال دموية اخرى نحن نشير الى الطريق. فزرع اليأس في المناطق الفلسطينية لا يمكن الا ان يتسبب باعمال دموية يائسة. هناك طريق واحد الا وهو طريق الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحشد الجماهيري، الذي شارك في الاجتماع، عدة قرارات تطالب بفك الحصار واحلال السلام الدائم والشامل والعادل في بلادنا والمنطقة.

مظاهرة عمالية على الحواجز العسكرية منددة بالحصار

* جنين - ثائر ابو بكر - تظاهر عشرات العمال الفلسطينيين صباح امس السبت، في محافظة جنين بالقرب من الحدود الاسرائيلية وبجانب الحواجز العسكرية الاسرائيلية، مطالبين برفع الحصار التجويعي والسماح لهم بالعودة الى اماكن عملهم والتوقف عن ملاحقتهم.

هذا، وناشد العمال عامة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب واليهود المحبين للسلام وكافة المؤسسات العالمية ان يضغطوا على اسرائيل لوقف سياسة الحصار والتجويع.

تسهيلات في الحصار التجويعي المفروض على الضفة والقطاع

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الأجهزة الأمنية، أمس السبت، تقديم تسهيلات جديدة في الحصار المفروض على القطاع، ومن هذه التسهيلات السماح بنقل البضائع من داخل القطاع الى معبر «كارني» في شاحنات يجري فحصها بشكل دقيق ومشدد، ومرافقة أجهزة الأمن الاسرائيلية لكل شاحنة حتى تصل الى هدفها.

ويذكر انه تقرر مساء الجمعة رفع الحصار عن المواطنين الفلسطينيين لدى تحركهم بين مدن الضفة والتجمعات السكنية الاخرى. الا ان القرار ابقى على فرض الحصار على الضفة والقطاع ومنع العمال الفلسطينيين وكذا المواطنين من عبور «الخط الأخضر».

شاحل: قضية تحويل الاموال لحركة «حماس» معقدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس السبت، ان قضية تحويل الاموال لحركة «حماس» معقدة. ولا يمكن حلها بسرعة، خصوصا وان قسما من الاموال يحول من الولايات المتحدة عن طريق انجلترا، وقسم اخر يجري تحويله عن طريق المانيا.

وادعى شاحل، ان هذه الاموال تصل الى جمعيات خيرية مسجلة حسب القانون ونشاطها شرعي من الناحية الشكلية، وان قسما من هذه الاموال يمول النشاط العسكري لـ «حماس».

وكشف، امس، عن انه في قمة «شرم الشيخ» وضعت بعض الوثائق التي تشير الى ان ايران تحول للضفة والقطاع ما بين ٦ الى ١٠ ملايين دولار سنويا وان قسما من هذه الاموال يصل الى جمعيات داخل اسرائيل.

وتبين من هذه الوثائق ان بعض الشخصيات الفلسطينية، التي حصلت على هذه الاموال اقامت جمعيات مع عرب من اسرائيل، وجرى تسجيل هذه الجمعيات رسميا، وان اموال هذه الجمعيات موظفة في البورصة الاسرائيلية، وتحول الارباح لعائلات شهداء، وعائلات منفذي العمليات الانتحارية.

مناشدة لانقاذ حياة معتقل

* جنين - ثائر ابو بكر - ناشدت عائلة المعتقل محمد نواف محمد حسين (٢٥ عاما) من قرية تعنك، قضاء جنين، السلطة الوطنية والصليب الاحمر واعضاء الكنيست العرب بالضغط على اسرائيل للافراج عن نجلهم الذي يعاني من قرحة حادة ومرض نفسي وبحاجة الى علاج متواصل، علما ان الشاب محمد معتقل اداريا وقد تم تجديد اعتقاله مؤخرا للمرة الثالثة في سجن «مجدو».

كذلك، افادت عائلة الشاب محمد ان نجلها وضع في السجن الانفرادي لفترات طويلة مما زاد من سوء وضعه الصحي.

ميزانية لشق طرق زراعية في طمرة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة الزراعة على منح مجلس طمرة المحلي ميزانية خاصة لشق الطرق الزراعية تقدر بنصف مليون شيكل.

وطالب رئيس المجلس، هشام ابو رومي، بمضاعفة الميزانيات التي توظفها وزارة الزراعة لتطوير القطاع الزراعي في البلدة.

شيوعيو منطقة المثلث يتجندون للمعركة الانتخابية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد اكتيف منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الأول، الجمعة، اجتماعا تحضيريا للمعركة الانتخابية البرلمانية.

وقدم سكرتير المنطقة الحزبية، عادل عامر، بيانا حول المهام الملقاة على نشطاء الحزب والجبهة من اجل تحقيق نجاح باهر للجبهة، كذلك قدم شرحا حول الخارطة الحزبية في البلاد.

وقدم عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، د. احمد سعد، محاضرة سياسية حول الاوضاع الجارية في البلاد والمنطقة والاجراءات القمعية التي تتخذها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

ثم جرى نقاش واسع بين الحضور حول السبل الواجب اتباعها لانجاح الجبهة.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات سياسية وتنظيمية ومنها احياء ذكرى يوم الأرض بمهرجان كفاحي في مدينة الطيبة في الثلاثين من آذار.

كلمة الاتحاد

اصحاب الحكومة..!

* مؤشر جدول غلاء المعيشة، الذي ينشر في الـ – ١٥ من كل شهر، هو ليس مجرد رقم احصائي اخر في البلاد. نتعامل معه بشكل عابر. انما هو مؤشر على الحالة الاقتصادية في البلاد واثرها المباشر على المواطن العادي. وهو احد الدلائل الاساسية على وجهة السياسة الحكومية الرسمية، وليس فقط من الناحية الاقتصادية.

في نهاية الاسبوع، نشر مؤشر غلاء المعيشة عن شهر شباط الماضي، فاتضح انه ارتفع بنسبة ٩.٠٪، وهي عالية جدا نسبيا، خصوصا بالمقارنة مع الجدول في مثل هذا الشهر من السنوات الماضية. وكالعادة، تأثر الجدول بالاساس من ارتفاع المواد والخدمات الضرورية الحيوية الاساسية التي يحتاجها المواطنون العاديون: المواصلات الشعبية، المواد الغذائية، تكاليف السكن الخ.. وكل الدلائل تشير، من الان، الى ان جدول غلاء الشهر الجاري، ايضا، (سيعلن عنه في الـ – ١٥ من الشهر القادم) سوف يرتفع بنسبة عالية، من جراء ارتفاع اسعار الفواكه والخضراوات، الناجم عن الحصار الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

هذه الوتيرة تؤكد ان سياسة الحكومة، تستهتر بحالة واوضاع الانسان العادي الكادح والبسيط والفقير والموظف لانها تحمله، كل يوم، اعباء اقتصادية جديدة بلا رحمة، ومن دون ان تجرؤ على المساس بأموال الاغنياء، واصحاب الرساميل وارباح الشركات والبنوك وغيرها.

وفوق هذا، فانها تضمن ان لا يتلقى ذلك الانسان العادي التعويض عن الغلاء الفاحش اياه. فقد وقعت على اتفاق مع قيادة الهستدروت، يقضي بمواصلة تقديم تعويض بنصف قيمة الغلاء (٥٠٪) وفقط بعد ٦ اشهر من حدوث الغلاء (اي بعد ان تفقد العلاوة نسبة كبيرة من قيمتها). والترجمة الوحيدة والدقيقة لهذا التوجه هي: افقار الفقراء اكثر واكثر.

وحتى حين تفرض الحكومة الحصار على الشعب الفلسطيني، لا تكترث للنتائج على الصعيد المحلي. فبالاضافة الى ما يرافق الحصار من قمع وقتل للفلسطينيين هناك ضرب لمصالح المجتمع الاسرائيلي، اقتصاديا، اذ تتيح لاصحاب المنتوجات الزراعية رفع اسعارها بشكل جنوني. وتسمح باستيراد عمال اجانب بدل العمال الفلسطينيين، من دون شروط عمل انسانية ومن دون الضمانات الاجتماعية. مما يتسبب في ضرب مصالح الاجيرين وحقوقهم.

انها سياسة معادية للكادحين. همها الوحيد خدمة مصالح اصحاب الرساميل والعمل، وباتت ليس فقط حكومة اصحاب العمل، بل ان اصحاب العمل هم اصحاب الحكومة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجبهة.. الى الامام!

* بقلم: نظير مجلي *

* قائمة المرشحين الستة الاوائل، التي انتخبها المجلس القطري لـ «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، امس السبت، لتخوض «الجبهة» بها انتخابات الكنيست القادمة، هي ليست القائمة التي صوتّ لها بالضبط. ولا القائمة التي كنت احب ان اراها تمثلني. ومع ذلك، فانها بالنسبة لي، القائمة التي ادعمها. احارب بها الخصوم. احملها على كتفي. وادعو الناس الشرفاء، اليهود والعرب، لان يصوتوا لها. انها قائمتي.

التلفزيون الاسرائيلي العبري، الذي حضر مندوبه قسما من جلسات المجلس، قال: «لاول مرة تنتخب «الجبهة» قائمة مرشحيها باسلوب دمقراطي». وهذا غير صحيح، نأمل ان يكون سببه الجهل لا اكثر. فعلى نفس هذا الاسلوب انتخبت قائمة المرشحين في الانتخابات الماضية ايضا للكنيست. وكما يتضح من التجارب في الاحزاب الاخرى، هو اقرب اسلوب للدمقراطية الداخلية. ويحق لـ «الجبهة» ان تفتخر بهذا.

فالاحزاب التي تنتخب مرشحيها بطريقة البرايمرز، تعترف بان طريقتها منقوصة. فليس الحسابات الدمقراطية الحرة هي المميزة لهذه الطريقة. والمال يلعب دورا كبيرا جدا في حسم الانتخابات. فمن يملك المال يجند الرجال والسيارات والمؤيدين. ومن لا يملك المال، حتى لو كان عبقريا في السياسة وفي الخطابة وقمة في العطاء والاخلاص، لن يعبر. ولن ينجح.

والاحزاب التي يتم تشكيلها حول شخصية معينة، وبينها القوائم العربية بالذات، دمقراطيتها اشبه ما يكون بـ «دمقراطية» شيخ قبائل الزولو في جنوب افريقيا. اسم بلا مسمى.

وقد اثبتت «الجبهة» انها الاكثر دمقراطية، على الرغم من كل ما علق بها من شوائب. وتوجد شوائب. فالمرشحون الكفؤ كثيرون. وبين المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ، عدد من الذين يعتبر عدم نجاحهم خسارة كبيرة لـ «الجبهة». والحسم الدمقراطي كان ظالما بالنسبة للعديد من الكفوئين وبالنسبة لبعض المناطق الاقليمية وبالنسبة لبعض الاطر الجبهوية. ولكنه الحسم الدمقراطي. ودائما، يوجد لهذا الحسم ثمن، على من يقبل اصول اللعبة ان يدفعه ويكمل المسيرة.

فبالتالي، هي معركة انتخابية ذات رسالة سياسية – اجتماعية حيوية، اكبر من كل الحسابات الداخلية والشخصية والاقليمية والطائفية.

وما يميز الجبهة انها جسم سياسي مبدئي حي. لها دور تاريخي في حياة شعبي هذه البلاد. وهذا الدور، ليس فقط لم ينته، بل يزداد اهمية وحيوية في ظروف بلادنا وفي المعركة الانتخابية القادمة بالذات.



* جانب من الحضور في المجلس، امس، (تصوير: احمد حمدي – «الاتحاد»، شفاعمرو) *

معركة السلام لم تنجز بعد، لا بل انها تدخل حاليا في مرحلة حسم خطيرة. حزب «العمل» الذي قاد المسيرة، يتراجع. ويحاول استرضاء اليمين على حساب هذا السلام وعدالته ومصداقيته. ويبدي استعدادا للتراجع اكثر، حتى قبل ان تنتهي المعركة الانتخابية. وموقفه من القدس، وتكثيف الاستيطان فيها (٦٥٠٠ وحدة سكن جديدة) وفي المستوطنات الاخرى وتعامله الاستعلائي مع السلطة الوطنية الفلسطينية والحصار الاجرامي الذي يفرضه على المناطق الفلسطينية.. كل هذه دلائل على توجهه المستقبلي. وحركة «ميرتس»، حليفة حزب «العمل»، لا تبدي موقفا مستقلا مؤثرا. بل تهادن حزب «العمل» وتقبل بمعظم اجراءاته الاحتلالية العدائية. لذلك فانها ليست البديل. فتصوروا ما سيحدث بعد الانتخابات! تصوروا اذا تحالف حزب «العمل» مع اليمين الاسرائيلي، في حكومة تكتل قومي، او اذا تحالف مع بعض الاحزاب الدينية!

ومعركة المساواة للجماهير العربية لم تنجز بعد. لقد تحركت الى الامام، ولكن ليس لان حزب «العمل» تغير، بل لانه اضطر الى الالتزام بمطالب الجسم المانع، وخصوصا «الجبهة». فهي القوة المثابرة التي اصرت على تنفيذ الاتفاقات. وحكومة حزب «العمل – ميرتس» حاولت التهرب من ذلك طول الوقت. وحاولت التآمر والتراجع والخداع. فقرار عودة اهالي اقرث وبرعم جاء مشروما ومجزوءا ولم ينفذ بعد. والمساواة في مخصصات تأمين الاولاد ابتغرقت ٣ سنوات (في السنة القادمة تتحقق). وقانون الاوقاف الاسلامية يماطلون به. وقانون ضريبة الاملاك جاء هو ايضا مجزوءا وظالما. والاراضي العربية ما زالت تصادر. وهدم البيوت لم يتوقف. والاتفاق حول ميزانيات السلطات المحلية خرقوه مرات ومرات ولم ينفذوه بعد. والميزانيات للتعليم وسياسة التعليم لم تصل بعد الى الحد الادنى المطلوب. وسياسة التمييز ما زالت قائمة ومستمرة على مختلف الاصعدة.

وفي القضايا الاقتصادية – الاجتماعية، التي تهم مصالح غالبية الناس العاملين والكادحين، وتهم الفقراء بشكل خاص، لا يوجد من يدافع عنهم سوى «الجبهة». لا احد يهتم بهم سوى «الجبهة». هي التي تبادر الى طرح القوانين وتمريرها. وهي التي تطرح الموقف المبدئي وتدافع عنه بمثابرة. وهي التي تتعامل بيقظة تجاه كل تفاصيله.

ان «الجبهة» هي القوة المعبرة عن مصالحنا. وهي التي من مصلحة جماهيرنا تقويتها. وزيادة تمثيلها في الكنيست، وليس فقط الحفاظ عليه. وهي الجهة الوحيدة التي بامكان المصوتين ان يمنحوها القوة وهم مطمئنون الى انهم يضعون ثقتهم في جسم سياسي دمقراطي منظم، وليس في شخص واحد او اشخاص. فمرشحو «الجبهة» خاضعون لهذا الجسم المبدئي ولقراراته. ملتزمون بمبادئه وافكاره. ويعتبرون امتدادا لجذوره العميقة القوية في تاريخ هذا الشعب وضميره الوطني.

فليس لنا الا ان نشمر عن سواعدنا وننطلق، نحو النصر القادم.

خفضت من وزنها ٢٦٠ كغم فقط

● ساو باولو - دخلت البرازيلية، جوسلينا دا سيلفا، التي كانت تزن ٤٠٦ كغم، في تشرين الأول ١٩٩٣، مستشفى «شاكارا سيس ايراموس دو سورروكابا»، القريب من سان باولو وغادرته، في نهاية الاسبوع، بعدما نقص وزنها ٢٦٠ كغم، فقط.

وكان مقررا الا تغادر السيدة سيلفا المستشفى الا في نهاية السنة بعد ان يبلغ وزنها ٩٥ كغم اي اقل ب ٣١١ كغم مما كانت عندما نقلت الى المستشفى على متن شاحنة واودعت احدى الغرف بواسطة رافعة.

لكن دا سيلفا، التي تزن الآن ١٤٦ كغم، صرحت للصحافة ان خلافا مع ادارة المستشفى المتخصص في معالجة البدانة حملها على تقريب موعد المغادرة لانها لا تملك وسائل دفع نفقات العلاج الذي لا تزال تحتاج اليه.

وكانت دا سيلفا ادلت بشهادة لصالح موظفة سابقة في المستشفى انتقدت المؤسسة امام القضاء. وردا على ذلك الغى المستشفى مجانية العلاج، الذي كانت تستفيد منه حتى الآن.

لكن كتاب غينيس للأرقام القياسية يفيد ان دا سيلفا ليست المرأة الأكثر وزنا في العالم. ويعود هذا اللقب الى روزيلي برادفورد، التي ولدت في العام ١٩٤٣ والتي كانت تزن ٥٤٤ كغم في كانون الثاني ١٩٨٧.

جوزيف شامي رئيسا للقسم العربي في وكالة «فرانس برس»

● نيقوسيا - الوكالات - عينت وكالة «فرانس برس» جوزيف شامي، رئيسا جديدا للقسم العربي فيها، الذي يشكل جزءا من مقرها الاقليمي للشرق الأوسط في نيقوسيا.

وقد انضم شامي (٥٦ عاما) الى وكالة «فرانس برس» في ١٩٨٨، بعدما تولى خلال حوالي عشرين عاما مسؤوليات عدة في الصحافة اللبنانية. وشغل منذ هذا التاريخ منصب المدير التجاري الاقليمي.

ويخلف شامي في رئاسة القسم العربي، نبيل جبور، الذي انتقل الى القسم الفرنسي في نيقوسيا.

ويعاون شامي في مهامه الجديدة نائبه حسان حيدر (٤٢ عاما)، الذي كان نائبا للمدير الاقليمي لمنطقة الخليج في وكالة «فرانس برس» في دبي.

٤٧ قتيلا في حادث سير في السعودية

● الرياض - ذكرت وكالة الأنباء السعودية، امس الأول الجمعة، ان سبعة واربعين شخصا اجنبيا «مخالفين لنظام الاقامة في المملكة» لقوا مصرعهم في حادث سير وقع في جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في الادارة العامة للمرور ان سيارة كانت تقل عددا من المرحلين المخالفين لنظام الاقامة متوجهة من منطقة عسير الى جيزان انقلبت على الطريق.

ويقع مرفأ جيزان بالقرب من الحدود اليمنية على البحر الأحمر.

واضاف المصدر انه «نتج عن الحادث، ايضا، اصابة عدة اشخاص آخرين لا زالوا يتلقون العلاج اللازم في مستشفيات المنطقة». ولم تحدد الوكالة جنسيات القتلى.

تجدر الاشارة الى انه يوجد في المملكة العربية السعودية اكثر من خمسة ملايين اجنبي. ويبلغ عدد سكانها زهاء ١٨ مليون نسمة.

وترحل السلطات السعودية باستمرار الاجانب المخالفين لنظام الاقامة. ففي العام ١٩٩٤ رحلت ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف اجنبي بحسب ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن مسؤول سعودي رفيع المستوى.

عراك بالأيدي والكراسي يعطل انتخابات نقابة المقاولين الاردنية

● عمان - الوكالات - تدخلت شرطة مكافحة الشغب الاردنية، مساء أمس الأول، الجمعة، لفض اشتباك بالأيدي وبالكراسي بين اعضاء نقابة المقاولين الاردنيين ادى الى تعطيل الانتخابات لاختيار نقيب جديد واعضاء لمجلس النقابة.

وذكرت الصحف الاردنية الصادرة، امس السبت، ان خلافا نشب لدى فرز الاصوات «عندما استقرأ مؤازرو بعض المرشحين انهم على وشك الخسارة» وذلك بعد فرز ٢٧٠ من اصل ٧٣٧ ورقة اقتراع.

وانتشرت الشرطة حول قاعة الانتخابات في مجمع النقابات حتى ساعة متأخرة من الليل لوضع حد للفوضى العارمة، التي شارك فيها نحو الف من الموجودين.

واستنادا الى القانون، من المقرر ان يصدر قرار بحل مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الحالي وتعيين لجنة ادارة مؤقتة لادارة اعمال النقابة لحين اجراء انتخابات جديدة خلال ثلاثة اشهر.

ونقابة مقاولي الانشاءات هي واحدة من ١٧ هيئة عمالية تضم في مجملها ٧٠٠ الف عضو. وثمة مجمع للنقابات المهنية يضم ١٢ نقابة بعضوية ٨٠ الف شخص في مختلف المجالات.

اعلان وراثة

اساس ٩٦/٩٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية دبورية تشعر بوفاة المرحوم حسن اسماعيل جعجني وانحصار ارثه الشرعي بأولاده علي، صلاح، محمد، اسماء ويوسف لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية وعضو محكمة الاستئناف حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

رقم ٩٦/٢٠٢

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة نورة خالد ابو ريا من سخنين بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٣ وانحصار ارثها الشرعي بابنها الوحيد ماجد علي درويش ابو ريا. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة نورة سواه.

نعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

. سكرتير المحكمة الشرعية - عكا

علي احمد حدرج

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر أرث و/ أو تثبيت وصية و / او تعيين مدير تركة. على كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٦/٦٠٨	مصطفى عودة	٩٥/٧/٢٣	عبدول عودة
٩٦/٦٢٣	محمد امارة	٩٠/١٠/٦	عبد الله امارة
٩٦/٦٤٠	رجا محاميد	٧٧/١١	محمد محاميد
٩٦/٦٥٢	وديع ابو شقارة	٨١/٤/٦	وليم ابو شقارة
٩٦/٦٥٣	يوسف هيكل	٩٥/١/٩	محمد هيكل
٩٦/٦٦٢	سلوى عبدو	٩٥/١٠/١	نعمت عبدو
٩٦/٦٧٧	فتحية سلمان	٦٤/١٢	فيروز سلمان
٩٦/٦٧٩	خضرة عماش	٨٢/١٢/٢٥	عبد عماش
٩٦/٦٨٧	قطوف سلامة	٩٣/١١/٣	سعيد سلامة
٩٦/٧٢٣	سعيد محاميد	٩٤/٩/١٧	احمد محاميد
٩٦/٧٣٣	مصلح مريسات	٩٥/١٠/٢٩	عطا مريسات
٩٦/٧٣٨	بديع عويد	٩٤/١١/١٨	نعيم عويد

عوديد جرشون - حاكم مسجل

احتجاجا على اغلاق مركز الفطام

مدراء المراكز الاخرى يتوجهون، اليوم، الى رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه العشرات من ابناء عائلات المدمنين على الكحول من الوسطين العربي واليهودي امس السبت، الى مركز الفطام في رمات غان. واعلن هؤلاء اضافة الى المدمنين المنتظرين لدورهم لتلقي العلاج، تضامنهم مع ادارة المركز ونددوا بقرار وزارة الصحة باغلاق المركز وبعدم تحويل الميزانيات اللازمة له.

واعلن الجميع عن تأييدهم لقرار التظاهر يوم الثلاثاء، بعد غد، امام مكتب وزير الصحة في القدس.

وعلم ان جميع مدراء مراكز الفطام عن المخدرات والكحول وكذا النائب هاشم محاميد سيتوجهون اليوم الاحد، الى مركز رمات غان للتضامن مع ادارته واعلان رفضهم لاغلاقه.

السجن وغرامة على مواطن من دير ابو ضعيف

● جنين - ثائر ابو بكر - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الناصرة على المواطن وليد رضوان ياسين من دير ابو ضعيف بالسجن لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل وذلك بتهمة العمل في اسرائيل دون تصريح.

رغم مرور ٢٠ عاما على وفاته:

لوكينو فيسكونتي يستمر في الاحتفاظ بلقب «امير» السينما الايطالية

● روما - و.ص.ف - بعد ٢٠ عاما على وفاته ما زال لوكينو فيسكونتي، الارستقراطي الماركسي وأحد رواد الواقعية الجديدة في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، يعتبر «امير» السينما الايطالية التي اهداها «ملاحم» تساوي في جمالها اعماله المسرحية والاوبرالية.

فمع حلول الذكرى العشرين لوفاته يصدر كل اسبوع في ايطاليا كتاب جديد عن حياة هذا السينمائي، الذي عدل بصورة عميقة مفهوم الجمالية في السينما الايطالية واعتبر تأثيره حاسما في المسرح والاوبرا.. لكن الصحف الشعبية لا تتحدث كثيرا عن فيسكونتي وان كانت تخصص حيزا اكبر لزميله فيديريكو فيلليني، الذي اعادت ايطاليا اكتشافه لدى وفاته بعد ان اهملته طويلا.

ويشكل فيسكونتي وفيلليني، ومعهما باولو بازوليني وروبرتو روسيليني، مدرسة سينمائية تعتبر الأكثر ابداعا في تاريخ الفن السابع اذ تخطى تأثيرها حدود ايطاليا. لكن السينما الايطالية تراجعت تدريجيا في العقدين الماضيين امام طغيان محطات التلفزيون التجارية الخاصة وهيمنة السينما الامريكية.

الا ان فيسكونتي ما زال يحتفظ بمكانة عالمية خاصة وما زال اثنان من افلامه يصنفان في فئة التحف السينمائية النادرة وهما: «موت في البندقية»، و «الفهد»، اللذان اعيد ترميم نسخهما الاصلية في العام ١٩٩٤.

واعتبر الدو تاسوني، الناقد السينمائي الايطالي ومؤسس مهرجان السينما الفرنسية في فلورنسا، ان «اسلوب فيسكونتي يعتبر في ايطاليا اسلوبا «اميريا»». لقد كان بمثابة امير يحظى بالاحترام من اليسار وربما باحترام مفرط. لم يكن احد يجرؤ على النطق بما يمكن ان يسيء لفيسكونتي والنقاد لم يتعرضوا يوما لأي من افلامه».

واضاف تاسوني ان فيسكونتي «مارس نوعا من الدكتاتورية الجمالية والمعنوية» في السينما الايطالية. وقال «بسبب هويته المزدوجة كمتحدر من عائلة ارستقراطية وكيساري مؤسس للواقعية الجديدة لم يكن احد يجرؤ على القول بانه بالغ احيانا في افلام مثل «الملعونون» و «غسق الآلهة»».

واعتبرت سوزو تشيكي داميكو، التي كتبت سيناريوهات افلامه طوال ثلاثين عاما، ان فيسكونتي «ادخل مفهوما حديثا لاستخدام الالوان في السينما» بعد فيلمه «سانسو» في العام ١٩٥٣. ولفتت الى ان الالوان في افلام فيسكونتي تبدو مقارنة مع الافلام، التي صورت في الفترة ذاتها، «اكثر دقة وواقعية وماكياج المثلين طبيعيا».

ورأى توليو كيسيتش، وهو اختصاصي كبير في السينما الايطالية، ان فيسكونتي طور الاخراج المسرحي والاوبرالي علما بان تأثيره في هذين المجالين غير معروف في الخارج.

وقالت داميكو ان فيكسونتي «حول مغني الاوبرا الى ممثل ايضا» اي ان «مغني الاوبرا اصبح يبدو اكثر صدقا». وذكرت في هذا الاطار بأن فيسكونتي طلب من مغنية الاوبرا الشهيرة، ماريا كالاس، ان تخفض وزنها لتتمكن من اداء ادوار في الاوبرا تبدو فيها اكثر واقعية.. كما اشارت الى انه كان يهتم كثيرا بالديكور في العروض الاوبرالية.

ويبدو فيسكونتي في نظر كيسيتش «ثوريا وهاويا تحف في آن.. فهو كهاوي تحف لم يكن يحتقر التقاليد، وفي الوقت ذاته سعى كثوري الى التخلص من عالم جده» الذي جسده الممثل بيرت لانكستر في فيلم «الفهد». واضاف «لم ينضم فيسكونتي يوما الى الحزب الشيوعي ربما بسبب شذوذه الجنسي وروحه المستقلة، التي لم تكن تتحمل القيود» وهما امران كانا محظورين في نظر الشيوعيين.

وشدد كيسيتش على ان فيسكونتي برز كـ «مبدع ومصلح بكل ما في الكلمتين من معنى» بين العام ١٩٤٢، الذي صوره فيه فيلمه الأول «هاجس»، والعام ١٩٥٦، حين اخرج اوبرا «لا ترافياتا».. واضاف «حين بدأت الصحافة تضطهده اصبح دوره اكثر اهمية. وما لبث بعدها ان انضم الى الجانب المحافظ».

ويرى كيسيتش ان غياب فيسكونتي خلف فراغا كبيرا.. لكن يمكن الاعتبار ان فرانشيسكو روزي خلفه في مجال الواقعية وفرنكو زيفريللي في الاوبرا. وان كان الرجلان اقل ابداعا من فيسكونتي اضافة الى انهما يشكلان نقيضين له على الصعيد السياسي.

ولا ترى تشيكي داميكو خلفا لفيسكونتي في الخارج باستثناء الامريكي جيمس ايفوري.. والسبب في ذلك عائد الى ان الفن السابع الاوروبي يمر في ازمة لا تسمح له بتمويل افلام مبدعيه الفائقة الكلفة.

اصابة ثلاثة اشخاص باشعاعات نووية في جورجيا

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس»، امس السبت، ان رجلي شرطة وحارسا اصيبوا باشعاعات نووية قوية، يوم الثلاثاء الماضي، بعدما فتحوا، بطريق الخطأ، كبسولات مملوءة ببقايا مشعة تركت على ما يبدو سهوا في مرآب في منطقة كوتاييسي (جورجيا) منذ ١٩٩٢.

ونقلت الوكالة عن وزارة الداخلية قولها ان الرجال الثلاثة فتحوا من باب الفضول مستوعبا مقفلا باحكام في مستودع محطة قطارات واخرجوا الكبسولات ثم كسروها ورموها.

واوضحت الوكالة ان الرجال الثلاثة نقلوا بعد ذلك الى المستشفى وشخص الأطباء اصابات قاتلة بالاشعاعات. وكان نصيب كل واحد منهم من الاشعاعات حوالي ٥٠٠ ميلليرونتجن.

وتقول السلطات المحلية ان المستوعب العائد لمركز ابحاث ضد السرطان والموضوع في المحطة منذ ١٩٩٢ كان يحتوي خاصة على كبسولات من مادتي يورانيوم - ٢٣٨ وكوبالت - ٦٠.

وكان من المقرر اصلا ان ينقل هذا المستوعب الى موسكو لفحصه هناك ولكن يبدو انه بقي سهوا في المحطة خلال النزاع المسلح بين جورجيا وجمهورية ابخازيا الانفصالية في العام ١٩٩٢.

خلاف شخصي يدفعه الى ابلاغ كاذب ومن ثم.. الى السجن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى بلاغ كاذب من مواطن كسلاوي (٤٠ عاما) الى استنفار قوة كبيرة من شرطة المروج و«حرس الحدود»، تحسبا من وقوع عملية انفجار في العفولة، امس السبت.

وكان قد وصل بلاغ الى شرطة العفولة، ظهر امس السبت، عن ان سيارة شحن مليئة باسطوانات غاز في طريقها من غزة الى العفولة، بقصد تنفيذ عملية انفجار في المدينة، وعلى الفور خرجت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، واقامت الحواجز والتفتيشات حتى وجدت السيارة التي ابلغ عنها في قرية دبورية. وبعد التحقيق مع صاحبها وتفتيش السيارة، تبين وجود خلاف شخصي بين صاحب السيارة والمواطن الكسلاوي الذي اتصل بالشرطة، وان ما حدث لا يتعدى كونه مجرد انتقام.

واعتقلت الشرطة صاحب البلاغ الكاذب، ومن المتوقع تقديمه الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

امسية كفرساوية بمناسبة يوم المرأة

● كفرياسيف - لمراسلنا - شهدت كفرياسيف، وفي اطار الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، وبدعوة من فرع الجبهة أمسية ثقافية فنية سياسية، في نادي الصداقة.

وافتتح الأمسية سكرتير فرع الجبهة اياد الحاج وتحدثت فيها عضو الكنيست، تمار غوجانسكي حول عملها البرلماني لرفع مكانة المرأة واكدت ان هذا العمل لا يكفي بل يحتاج الى نضال شعبي واسع من اجل تحقيقه.

ثم قدمت الفنانة خولة الحاج - دبسي بعض المشاهد الكوميدية التي اثارت فرح الحاضرين.

بلدية حيفا - مكتب مهندس المدينة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة حيفا

شارع بيالك ٣ حيفا - تلفون ٣٥٦٨٠٧ - ٠٤

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ، ١٩٦٥

يعلن بهذا ان ابو شقارة وآخرين قد تقدموا بطلب للمصادقة على اضافة بناء لمبنى قائم في شارع همرفين ٢٤ عين هيم في حوض ١٠٨٠٢ قسيمة ٢٦. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: فائض مساحة بناء زيادة على المسموح به. بروز في الارتداد الجانبي الغربي.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الطلب في شعبة التفتيش وترخيص الأبنية في ملف البناء رقم ب ن - ١٨٠/٨١/٠٤ في مبنى البلدية في شارع بيالك ٣ حيفا يوم الاثنين من ٨ - ١١:٣٠ ويوم الاربعاء من ٨ - ١١:٣٠ ومن ١٥ - ١٧. يحق لكل من يهمه الأمر تقديم اعتراض على الطلب الى العنوان المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

الدكتور ي. روت مهندس المدينة

مقتل شخصين اثر تحطم طائرة خفيفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر تحطم الطائرة الخفيفة، صباح امس السبت، في القرية الزراعية، بيت لحم الجليلية قرب طبعون، عن مقتل ابتاي ايتغار (٣٨ عاما) وابن شقيقه نتاي يونغ (١٥ عاما).

وحسب رواية الشرطة فان سقوط الطائرة لم ينجم عن اي خلل ميكانيكي.

وتعتقد الشرطة بان طائرة اولترا لايت الجديدة المذكورة لدى عملية الهبوط اصطدمت بشجرة حجبها الضباب الكثيف في المنطقة.

وعلى اثر الاصطدام سقط قسم من الطائرة فتحطم القسم الآخر في حظيرة للمواشي، وشبت في الطائرة النيران فقتل راكباها على الفور.

تراخيص خاصة لقتل الذئاب السائبة في الشمال!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير البيئة، يوسي سريد، امس السبت، باتخاذ اجراءات قاسية ضد كل من يقتل الذئاب في هضبة الجولان المحتلة وشمالي البلاد.

وجاءت تهديدات سريد بعد الكشف عن المصادقة والتراخيص التي اعطتها سلطة الحفاظ على الطبيعة لقتل الذئاب السائبة بدعوى انها تفترس قطعان الماشية في المنطقة.

وتبين ان السلطة اتخذت هذا الاجراء في اعقاب الضغوطات التي مارسها اصحاب قطعان المواشي بسبب الخسائر التي يتكبدونها.

وقالت السلطة ان التراخيص التي اصدرتها هي باعداد محدودة وانها تقيد اصحابها لدى اطلاق النار على الذئاب.

هذا ونددت سلطة حماية الطبيعة بهذا الاجراء وقالت ان هناك اجراءات اخرى من الممكن اتخاذها بدل قتل الذئاب، مثل اقامة جدران كهربائية وتربية كلاب متخصصة بمهاجمة الذئاب وحماية المواشي، خاصة وان الذئاب لا تشكل خطرا على الانسان.

خلاف شخصي يدفعه الى ابلاغ كاذب ومن ثم.. الى السجن

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى بلاغ كاذب من مواطن كسلاوي (٤٠ عاما) الى استنفار قوة كبيرة من شرطة المروج و«حرس الحدود»، تحسبا من وقوع عملية انفجار في العفولة، امس السبت.

وكان قد وصل بلاغ الى شرطة العفولة، ظهر امس السبت، عن ان سيارة شحن مليئة باسطوانات غاز في طريقها من غزة الى العفولة، بقصد تنفيذ عملية انفجار في المدينة، وعلى الفور خرجت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، واقامت الحواجز والتفتيشات حتى وجدت السيارة التي ابلغ عنها في قرية دبورية. وبعد التحقيق مع صاحبها وتفتيش السيارة، تبين وجود خلاف شخصي بين صاحب السيارة والمواطن الكسلاوي الذي اتصل بالشرطة، وان ما حدث لا يتعدى كونه مجرد انتقام.

واعتقلت الشرطة صاحب البلاغ الكاذب، ومن المتوقع تقديمه الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

امسية كفرساوية بمناسبة يوم المرأة

● كفرياسيف – لمراسلنا – شهدت كفرياسيف، وفي اطار الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، وبدعوة من فرع الجبهة أمسية ثقافية فنية سياسية، في نادي الصداقة.

وافتتح الأمسية سكرتير فرع الجبهة اياد الحاج وتحدثت فيها عضو الكنيست، تمار غوجانسكي حول عملها البرلماني لرفع مكانة المرأة واكدت ان هذا العمل لا يكفي بل يحتاج الى نضال شعبي واسع من اجل تحقيقه.

ثم قدمت الفنانة خولة الحاج – ديبي بعض المشاهد الكوميدية التي اثارت فرح الحاضرين.

وفاة شيخ الأزهر جاد الحق



● القاهرة – الوكالات – شيع اكثر من عشرة آلاف مصري في القاهرة، امس الأول الجمعة، شيخ الازهر الامام الأكبر جاد الحق علي جاد الحق، الذي توفي صباح اليوم نفسه اثر اصابته بنوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٧٩ عاما.

ويعتبر جاد الحق احد كبار حماة التيار الأصولي. وصرح الشيخ محمد سيد طنطاوي، مفتي الجمهورية، الذي يعتبر اكثر ليبرالية، بأنه «عاش حياته مؤديا لرسالته بشرف وامانة وبطهارة نفس. كما عاش حياته زاهدا في متع الدنيا. لم تغره المناصب بينما كان دائما مراقبا لله في عمله. وقد ادى بأمانة ما يجب عليه نحو دينه وامته بطريقة فيها ما فيها من الاستقامة والأمانة».

وقد درس الشيخ الراحل جاد الحق في جامعة الازهر وتخرج من كلية الشريعة سنة ١٩٤٥. وكان مفتي الجمهورية من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ ثم تولى وزارة الاوقاف بضعة أشهر. وعينه الرئيس حسني مبارك بعد ذلك شيخا للأزهر سنة ١٩٨٢. حيث بقي في منصبه هذا حتى وفاته.

ومعروف عنه انه أقر حكم محكمة استئناف القاهرة التي «ادانت» استاذ الجامعة، نصر ابو زيد، بتهمة الردة، لأنه طالب بتغيير احكام المواريث التي ينص عليها القرآن، وخصوصا، منح الذكر «مثل حظ الانثيين». ونادى، ايضا، بختان البنات مؤكدا ان النبي محمد اوصى بذلك. ورفعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان دعوى عليه في هذا الخصوص.

وكان الشيخ جاد الحق لا يوافق بعض المثقفين في آرائهم. فقد ايد، مثلا، منع فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين لأنه يجسد النبي يوسف.

ومن جانب آخر رفض رفع الحظر، الذي فرضه سلفه شيخ الأزهر، عن كتاب «اولاد حارتنا» للروائي المصري الشهير نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للآداب، لأنه يجسد الله ويرمز اليه بعجوز جبار.

اليمين يفوز في الانتخابات التشريعية الايرانية

● طهران – الوكالات – اكد النتائج النهائية للدورة الأولى من الانتخابات التشريعية الايرانية فوز اليمين الديني المحافظ، الذي يدعم مرشد الجمهورية الاسلامية، علي خامنئي.

وفاز مرشحو اليمين بأكثر من مئة من المقاعد ال ١٣٩، التي حجزت في الدورة الأولى، وهم ينتمون الى جمعية العلماء، المجاهدين او الى حركات تابعة لها.. ويضم مجلس الشورى ٢٧٠ مقعدا.

اما الفائزون الآخرون فهم من «المستقلين»، الذين يصعب تحديد توجهاتهم السياسية.. وكان معظمهم قد جعل من شعار «اطاعة المرشد» عنوانا لحملته وتبنوا شعارات اطلقها المحافظون والمعتدلون على حد سواء.

ويبقى ١٣١ مقعدا شاغرا في انتظار الدورة الثانية، التي يفوز فيها من يحصل على اكثرية الاصوات.

وعلم من مصادر متطابقة ان المرشحين المدعومين من اليمين حلّوا في الطليعة في ١١٦ دائرة ستجري فيها دورة انتخاب ثانية.

القضاء الالماني يصدر مذكرة توقيف ضد وزير المخابرات الايرانية

● بون – و.ص.ف – اصدر القاضي الالماني مذكرة توقيف ضد وزير الاستخبارات الايراني، علي فلاحيان، بتهمة القيام بنشاطات ارهابية، وذلك في الوقت الذي تتعرض الحكومة الايرانية لاتهامات بمساندة الارهاب اثر العمليات الانتحارية، التي نفذها اصوليون فلسطينيون في اسرائيل مؤخرا.

واعلنت النيابة العامة الفدرالية، التي تتمتع بصلاحية النظر في قضايا الارهاب في المانيا، انها اصدرت مذكرة توقيف بحق حجة الاسلام فلاحيان بتهمة القتل ومحاولة القتل، مشيرة الى انها تشك «بقوة» في كونه العقل المدبر لعملية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مطعم «ميكونوس» في برلين في ايلول ١٩٩٢. وبين هؤلاء زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني في ايران صادق شرف قندي.

وكانت النيابة العامة فتحت تحقيقا ضد فلاحيان في كانون الاول الماضي اثناء محاكمة اربعة لبنانيين وايراني في برلين بتهمة الاشتراك في جريمة مطعم «ميكونوس».

وكان المتحدث باسم الحكومة الالمانية، بيتر هوسمان، اعلن في وقت سابق ان سياسة الحوار مع ايران هي حاليا موضع بحث. وانه لا بد من انتظار نتائج المحادثات، التي سيجريها وزراء خارجية الترويكا الاوروبية مع السلطات الايرانية، لمعرفة الوجهة التي سيأخذها هذا الحوار.

وزراء الخارجية العرب: الاجراءات الاسرائيلية تضر بالعملية السلمية وتهدد بانهيارها

* الوزراء يعربون عن اسفهم لاستمرار العقوبات الدولية ضد ليبيا * مطالبة تركيا باجراء مفاوضات لحل ازمة مياه دجلة والفرات *

● القاهرة – و.ص.ف – انتقد وزراء الخارجية العرب في القاهرة «العقاب الجماعي» الذي تنفذه اسرائيل بحق سكان الاراضي الفلسطينية.

واصدر المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، امس الأول الجمعة، في ختام اجتماع استمر يومين في العاصمة المصرية، قرارا نددوا فيه «باستمرار سياسة الاغلاق والعقاب الجماعي التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية». وقالوا ان «هذه الاجراءات تضر بالعملية السلمية وتهدد بانهيارها».

وحذر الوزراء العرب من «مخاطر المخططات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس سواء من خلال سياسة الاستعمار الاستيطاني في الاراضي المحتلة بصفة عامة والقدس بصفة خاصة او الحفريات التي يقومون بها بجوار الأماكن المقدسة». وشددوا على «أهمية حق العودة وضرورة بذل كافة الجهود ومساندة السلطة الفلسطينية عند اثارة هذا الموضوع في مفاوضات التسوية النهائية».

واعلن المجلس من جهة أخرى دعمه «الحقوق المشروعة لسوريا ولبنان في استعادة» الجولان السوري وجنوب لبنان، اللذين تحتلهما اسرائيل. ودان استمرار «الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية».

وطالب الوزراء العرب «المجتمع الدولي بمضاعفة المساعي واتخاذ كافة الاجراءات مع اسرائيل لانهاء حصارها البحري لشواطئ لبنان وبعض مرافئه». كما طالبوه بـ «اتخاذ كافة الاجراءات مع اسرائيل بهدف اطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين اللبنانيين المختطفين في سجون اسرائيل».

وفي ما يتعلق بليبيا اعرب الوزراء عن أسفهم للابقاء على العقوبات الدولية المفروضة منذ اذار ١٩٩٢ على ليبيا، المتهمة بدعم الارهاب. وكرروا «تمسكهم» بالاقتراح الليبي القاضي بتسوية النزاع القائم بين ليبيا والغرب.

ويطالب الاقتراح المذكور بأن يمثل الليبيان المتهمان بالتورط في تفجير طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «بانام» الامريكية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا امام قضاة اسكتلنديين في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ورفضت الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الاقتراح وطالبتا ليبيا بتسليم المشبوهين الليبيين.

من جهة اخرى دعا وزراء الخارجية العرب تركيا الى التفاوض مع سوريا والعراق حول تقاسم مياه نهري دجلة والفرات في اطار مفاوضات ثلاثية تعقد في اقرب وقت ممكن، تضمن التوصل الى اتفاقية على اساس حقوق سائر الاطراف المعنية وفقا لاحكام قواعد القانون الدولي.

وتتهم دمشق وبغداد تركيا باستخدام جزء كبير من مياه النهرين دون الأخذ بالاعتبار حاجاتهما. وينبع الفرات ودجلة من تركيا. ويمر الفرات في سوريا ثم في العراق بينما يمر دجلة الى الشرق، مباشرة في العراق.

كما دعا الوزراء تركيا الى «وقف الاجراءات التي اتخذتها والمتعلقة باقامة سدود على مجريي الفرات ودجلة دون التشاور مع الدول المتشاطئة كما تقتضي قواعد القانون الدولي».

وناشدوا «المؤسسات المالية ربط تقديم اي مساعدات او قروض مالية لتمويل المشاريع المقامة على نهري الفرات ودجلة في الاراضي التركية بالتوصل الى اتفاق مسبق مع الدول المتشاطئة الاخرى وفقا لاحكام القانون الدولي».

وبموجب اتفاق بين تركيا وسوريا موقع في العام ١٩٨٧ تسمح تركيا بمرور ما معدله ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات الى سوريا في حين ان دمشق تطالب بحصة اكبر لسد حاجاتها المائية.



● احتجاجا على الحصار ●

البرلمان الروسي يلغي قرار تفكيك الاتحاد السوفييتي

* الزعيم الشيوعي زيوغانوف: نريد اعادة الشرعية على اساس قانوني *

● موسكو – تبنى مجلس النواب الروسي، امس الأول الجمعة، قرارا اقترحه الشيوعيون ويعلن النص، الذي اقر تفكيك الاتحاد السوفييتي في كانون الأول ١٩٩١ لاغيا. وقد تم تبني القرار الجديد بتأييد ٢٥٠ صوتا ومعارضة ٩٨ وفي غياب ١٠٢ نائبا عن الجلسة.

وادعى المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بان الشيوعيين يسعون الى «زعزعة الوضع السياسي الداخلي في البلاد» كما اعلنت وكالات الانباء الروسية.

واضاف المتحدث سيرغي ميدفيديف انه قد يكون للقرار، الذي تم تبنيه لاهداف «انتخابية» وله قيمة قانونية «مشكوك فيها» نتائج داخلية وخارجية «غير متوقعة وخطرة» لأنه «يشكك في الأسس الدستورية للدولة الروسية».

وقبل التصويت اعلن الكسندر كوتينكوف، احد ممثلي الرئيس الروسي في مجلس الدوما، ان النص لن «يتمتع بأي قيمة قانونية». واوضح انه طبقا للقوانين الروسية «لا يجوز التصويت على اي قرار لنقض معاهدة الا باقتراح من الرئيس الروسي».

كما تبنى النواب قرارا آخر رفعه الشيوعيون يؤكد صلاحية الاستفتاء، الذي نظم في ١٧ آذار ١٩٩١، وايد خلاله ٧٦٪ من السوفييت الابقاء على الاتحاد السوفييتي. وصوت ٢٥٢ نائبا لصالح هذا القرار الثاني وعارضه ٣٣ نائبا وامتنع خمسة عن التصويت.

وقبل التصويت اكد الزعيم الشيوعي، غينادي زيوغانوف، الذي يعتبر الأوفر حظا في الفوز بالانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في حزيران المقبل، ان هذا القرار لا يهدف الى «اعادة تشكيل الاتحاد السوفييتي لأن الشعوب وحدها مخولة باتخاذ مثل هذا القرار».

واعلن زيوغانوف «ما نريده هو اعادة الشرعية على اساس قانوني».

كما ينص القرار على «السماح للشعوب الشقيقة، التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي بالقيام باندماج طوعي بالاستناد الى الاستفتاء» الذي نظم في ١٧ اذار ١٩٩١.

وعلاوة على النواب الشيوعيين وحلفائهم، الذين يملكون نحو ١٩٠ مقعدا من مقاعد مجلس الدوما ال ٤٥٠، اعلن الزعيم القومي المتشدد، فلاديمير جيرينوفسكي، قبل الجلسة انه سيصوت لصالح مشروع القرار الذي سيطرحه الحزب الشيوعي. ويملك انصار جيرينوفسكي نحو خمسين مقعدا في الدوما.

وصوت النواب الموالون ليلتسين من حزب «بيتنا هو روسيا» وانصار حركة «ايابلوكو»، المعارضة بزعامة غريغوري ايافلينسكي، ضد هذا النص.

المحكمة الأمريكية تنظر، قريبا، في تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل!

● نيويورك – الوكالات – حدد القاضي الاتحادي في نيويورك موعد ٢٥ و ٢٦ آذار الجاري لعقد جلسات للنظر في طلب اسرائيل تسليمها موسى أبو مرزوق، احد مسؤولي حركة «حماس» المعتقل في الولايات المتحدة.

وطلب القاضي كيفن دافي من الاتهام ومن محامي الدفاع ستانلي كوهين، اعداد لائحة الشهود استعدادا لهذه الجلسات.

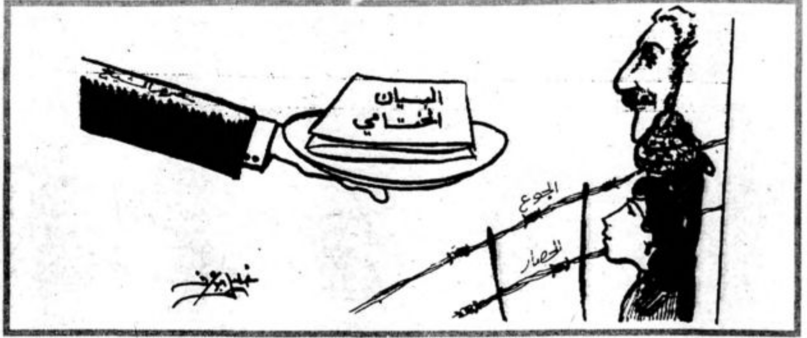
وكان موسى ابو مرزوق، الفلسطيني البالغ من العمر ٤٥ عاما والذي اقام في الولايات المتحدة ١٤ عاما، اعتقل في مطار جون كينيدي في نيويورك، في ٢٥ تموز الماضي، فيما كان عائدا من الامارات العربية المتحدة.

وتتهم السلطات الاسرائيلية ابو مرزوق بالضلوع في عدد من العمليات الدموية التي نفذتها «حماس».. وهو مسجون في انتظار نتائج الجلسات.

واكد كوهين ان موكله مسؤول سياسي في «حماس» وليس ضالعا في اي هجمات ارهابية.

وقال المحامي للصحفيين، امس الأول الجمعة، انه يرغب في استدعاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، كشاهد خلال الجلسات. وقال ان الرئيس الفلسطيني اجرى اتصالات مع عدد كبير من «التنظيمات وسيشهد بانه على علم بان موسى ابو مرزوق هو رئيس المكتب السياسي (لحماس) وليس ضالعا» في الأعمال الارهابية التي تتهمه بها السلطات الاسرائيلية.

وكان ابو مرزوق اكد في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، مؤخرا، ان الجناح السياسي لـ «حماس» يتمتع بنفوذ محدود جدا على عشرات المسلحين الناشطين في الضفة الغربية وقطاع غزة.



المعراخ والعقلية القديمة

* بقلم: الياس ابو عقصة *

* كلما دق الكوز بالجرة نرى العقلية العنصرية لدى القادة السياسيين في سدة الحكم او المعارضة على السواء، توجه اصابع الاتهام الى العرب!! وفي هذه الحالة لا يهم من هم العرب المتهمون، انهم مجرد عرب وخاصة عندما يدور الحديث عن المواطنين العرب في اسرائيل!

ليس صدفة ان يتحدث مراسل التلفزيون بوني بن مناحم بنفس العقلية لدى مقابلة رئيس بلدية الناصرة الاخ رامز جرايسي، وليس صدفة ان يتحدث الخبير بالشؤون العربية ايهود يعري بنفس الروح. في بعض الاحيان يحاول اكبر المسؤولين في الحكم او المعارضة حشرنا في الزاوية حتى في اصغر دائرة حكومية وذلك لكي نثبت ولاءنا للدولة.

ومن المؤسف حقا ان نرى من يتسابق ممن يسمون انفسهم زعماء ورؤساء ومسؤولين في وسطنا العربي الى الشاشة الصغيرة بل ويبادرون الى الاتصال بوسائل الاعلام ليتحقونا بدررهم.

لا شك اني مع الاكثرية الساحقة من جماهيرنا العربية نشجب ونستنكر الاعمال الارهابية وقتل الابرياء سواء في تل ابيب او القدس او في المناطق الفلسطينية المحتلة. اننا اذ نفعل ذلك فليس ارضاء لذلك المسؤول او ذلك الوزير او ذلك «البوس» بل من منطلق انسانيتنا وكوننا بشرا ومبدئيين وانسانيين ونعمل قدر المستطاع للمحافظة على ارواح بني البشر. لذلك نشجب الارهاب من اي طرف كان سواء كان قتل ابرياء او هدم بيوت او دمارا وتجويعا ومطاردة او حصارا او عقابا جماعيا. هذا فعلناه سابقا ونفعله الان وسنفعله مستقبلا لانه موقف مبدئي، وهذا لا يتجزأ.

اني على يقين اننا لسنا مجبورين ولسنا ملزمين بتقديم كشف حساب عن موقف كلما دق الكوز بالجرة. ولسنا ملزمين ومضطرين لاجراء «حساب نفس» كما يعتقد رعنان كوهن - اياه - رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست حاليا، ورئيس دائرة الاقليات في الهستدروت ايام زمانه. هل نسي السيد رعنان كوهن موقف ممثلي الجماهير العربية الحقيقية في الكنيست في الجسم المانع من الحكومة عندما تحدث عن «حساب النفس» ام انه عاد الى عقليته القديمة المعروفة. وعندما انضم اكثر من ٥٥ الف عربي الى معراخه، هل اعتقد ان حساب النفس كان جيدا لدى العرب!! يبدو ان رعنان لم يتغير ولم يغير شيئا. يبدو انه يحتاج الى ٤٠ عاما اخرى حتى لا يعود معوجا.

في هذه الايام وللاسف الشديد وعلى خلفية حلقة الدم الفظيعة التي غمرت ارواح عشرات الابرياء، وغمرت بعض افكار ومواقف المتعقلين من المسؤولين في الحكم، ووضعت المسيرة السلمية على كف عفريت نرى اليمين الاسرائيلي عاد ليرفع رأسه.

في هذه الظروف بالذات عادت ارجل «المعراخ» الى الارتجاج، وبدأ كالمضروب على رأسه يوجه التهم الى الفلسطينيين عامة والى السلطة الفلسطينية وعرفات خاصة. وعلى خلفية استطلاعات الرأي المؤيدة لـ «الليكود» ولبيبي نتنياهو يحاول الظهور كمسكين سيخسر الانتخابات. ويطلب شفقة الجماهير العربية وتخويفها من تسلط اليمين.

ولا شك ان الجماهير العربية في اسرائيل قوة سياسية وانتخابية كبيرة وهي بطبيعتها من اجل السلام العادل وضد اليمين. ولكن هل هي في جيب «المعراخ»؟! انها قلقة جدا من التطورات الاخيرة وقلقة جدا على المسيرة السلمية. ولكن اذا كانت ارجل «المعراخ» ترتجف امام اليمين واذا كان «المعراخ» بمواقفه يقترب من «الليكود» ليصبح ليكود - ب، كما كان في السابق، فماذا يتوقع من الجماهير العربية؟؟

لقد آن الاوان لنضع المعادلة في مكانها الصحيح. اذا استمر «المعراخ» على هذه الحال فسوف يخسر المعركة ضد «الليكود» واليمين ويركض للتحالف معهما. وآن الاوان لنفرق القمح عن الزوان!!

حكومة وحدة قومية معناها مآس جديدة على الشعب في اسرائيل اولا. «معراخ» مرتجف معناه بلبلة في وسط الشعب.

«معراخ» متأتئ في الموقف السياسي والمسيرة السلمية معناه انتصار لـ «الليكود» ولبيبي.

شالوم حافير معناه وداعا ايها المعراخ - شالوم.

اذن ماذا يبقى؟؟

الجبهة - سلام عادل معناه انسحاب من المناطق المحتلة.

الجبهة - دعم المسيرة السلمية معناه تعجيل الانسحاب والحل النهائي في المنطقة.

الجبهة - القوة الحقيقية الثابتة ضد اليمين وعقلية الغطرسة المعراخية.

الجبهة - معناه الفصل بين الشعبين وبين دولة اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية.

(معليا)

زوّطوها!

* بقلم: نايف سليم *

كنا انا واياه راكبين في الباص من نهاريا لعكا. وعند المزرعة كان المئات من اهالي القرية على جانبي الشارع يرفعون الاعلام الاسرائيلية وشعارات الاحتجاج على الانفجارات الاجرامية.

فضحك ضحكة صفراوية وقال لي بشكل سؤال: ما زودتوهاش شويّ؟

فقلت له: لأ ما زودناها.

فعدّل قعدته وقال: مبلى.. زودتوها وزوطتوها! وأضاف: مش عيب عليكو تصيروا وكأنكم جماعة السلطة؟ او كأنكم خايفين من السلطة؟ وشو صار رفع الشعارات مثل الحمّى؟ وصار لازم تمرض فيها كل الناس؟ وبهذا الشكل الانبطاحي المخجل الذي نراه هنا؟

فقلت له: هذه المظاهرة نظمها اهل المزرعة واما نحن فأكثر ناس يحق لهم الاحتجاج على هذه العمليات الاجرامية التي لن يستفيد منها سوى أعداء السلام واعداء الشعبين ولأننا كنا دائما ضد قتل الأبرياء، وضد الجرائم التي يقوم بها الفريقان وخاصة حكومات اسرائيل المخيفة. فنحن الآن نرفع صوتنا ايضا وعاليا بما هو قناعاتنا الدائمة، وان الذي يحتج على كل ظالم ويتضامن مع كل مظلوم وفي كل زمان ومكان هو الذي يحق له وعينه قويّة يحتج وبصوت قوي على كل جريمة وخاصة مثل هاي المرة الموقتة بلزم لتسليم الحكم لليمين ولجعل الملائكة شياطين!

وان احتجاج أمثالنا على الجرائم من الاتجاهين هو الأفيد للشعبين، ولهذا مهما نرفع شعارات ومهما نقوّ الصرخات فالحاجة تتطلب ذلك ولنا كل الحق بذلك.

واما الذين يحتجون على فريق واحد ارضاء لفريق آخر فهم الذين زوّدوها وزوّطوها.

فقال: اذن لنتفق على ان الناس نوعان! نوع لازم يدب كل قوته ويزوّدها لأن هذه طبيعته، ونوع زوّدها ولازم ينضبّ قبل ما تطلع ريحتها!

التعميم .. ظاهرة خطيرة!



* بقلم: رفيق الحاج *

التعميم هو بلورة فكرة شاملة وعامة عن قطاع كامل من البشر كشعب او طائفة او مذهب لمجرد تصرف قام به نفر قليل من هذه المجموعة. يجمع علماء النفس بان التعميم هو من سيم الضعفاء، ضيقي الافق، المتزمتين وغير القادرين على المواجهة الحقة. ومن يمارسه مثله مثل النعامة التي تدفن رأسها بالرمل للهروب من المواجهة. ان التعميم هو ايضا وسيلة يستعملها سياسيون للتحريض على قطاعات كاملة من البشر وذلك لنيل مكاسب انانية ضيقة.

يقول علم الاحصاء، بانه اذا اردت استقصاء حجم ظاهرة معينة داخل مجتمع معين فعليك اخذ عينات تعكس احجامها وميزاتها وشرائح ذلك المجتمع او ما يقال عنه بالعبرية «מדגם מייצג» (نموذج مماثل)والا فان استنتاجاتك بخصوص المجموعة ككل ستكون مخطوءة وبعدها فان القرارات التي ستتخذها ستكون غير سليمة ومجحفة.

فعندما نلصق صفة التطرف بالمسلمين نكون قد عممنا القول واجحفنا بحق كل المسلمين مع ان الكل يدرك ان الفئة المتطرفة منهم لا تشكل نسبة تذكر من مجموع المسلمين في العالم. نفس الخطأ نقع به عندما ننعت الاسكتلنديين بالبخل واليهود بحب المال والعرب بانهم غير مؤتمنين وابناء الحارة الفلانية بالتخلف وسكان القرية المجاورة بالعصبية الطائفية..الخ..

ما اود ان انوه به في هذه الخاطرة هو ان التعميم يأتي بالضرر على الذي يمارسه اولا. ان الانسان الذي يكثر من التعميم مثله مثل الذي يقيد يديه ويضع نظارة سوداء قاتمة على عينيه. فهو اولا وقبل كل شيء عاجز عن تحصيل مبتغاه وثانيا فانه فاقد القدرة على التمييز بين الصالح والطالح، الغث والسمين، الاسود والابيض.

ان ظاهرة التعميم وحمل الاراء المسبقة كانت ومنذ فجر التاريخ سببا للنزاعات الطائفية والاقتتالات بين الشعوب وهي تشكل حجر عثرة في كثير من المفاوضات السلمية وتعيق على اتخاذ القرارات الصحيحة ومن ثم الوصول الى نتائج مثمرة للطرفين.

اذا يجب ان نستأصل هذه الآفة الخطيرة من بين ظهرانينا لانها تفتك بقدرتنا على التفكير السليم وعلى اتخاذ المواقف والقرارات الصحيحة.

* * * * *

لا اصدق بانك عربي..!!

لا شك بان الكثير قد سمعوا هذه المقولة من مواطنين يهود. يقولونها لك عندما تثير انطباعا جيدا لقي استحسانا لديهم كالثقة بالنفس او التصرف اللائق او القدرة الذهنية او حتى الزي الخارجي والقدرة على التعبير. لست ادري ما رأي السامعين بهذه المقولة.. هل يغتبطون؟ ام يتعضون؟ هل يشعرون بالزهو ام بالاهانة؟. طبعا هذا امر شخصي ويرجع الى مدى تقييمنا لانفسنا.

لذا فاسمحوا لي بان ادلي برأيي الشخصي في هذا الموضوع.

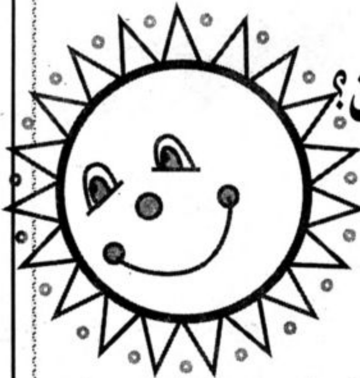
ان مقولة «لا يصدق بانك عربي..» هي مدح لشخص واحد هو «حضرة جنابك» وذم واهانة لكل العرب. وهي تقال عادة من طرف حاملي الآراء المسبقة الذين يعممون نظرتهم ومواقفهم على قطاعات عامة من الناس. فاذا كان الانطباع الذي تركته عند صاحبنا هو الذكاء او القدرة المهنية وسمعت منه هذه المقولة فاعلم بان صاحبنا يعتبر العرب اغبياء، ولا يتقنون العمل (עבודה ערבית) واذا جاءت المقولة عقب تصرف جنتلماني من طرفك فاعلم بان رأيه بالعرب انهم انفاظ وعنيفون،والا فما هو تفسيرك لهذه المقولة!؟ وهل ترضى بالمديح لنفسك وبالمهانة لشعبك!!؟

(كفرياسيف)

قصة للأطفال

وفي المساء... نامت الشمسان؟

* بقلم: مفيد صيداوي *



شمس، طفلة في الرابعة من عمرها، نهضت من نومها، شاهدت الشمس مشرقة، وخيوط اشعتها الذهبية تبعث منها الحرارة الدافئة في اواخر فصل الشتاء.

سُرّت شمس من قرص الشمس وبدأت تلعب بين شجيرات حديقتها مع أماني وسوزان،و سامي وعمران.

كانت شمس تسترق النظر بشكل دائم نحوالشمس، التي رأتها تنتقل مع مرور الوقت من مكان الى اخر ببطء شديد.

وعند الظهر اغتسلت شمس ونامت نومة الظهيرة، أفاقت من نومها ونظرت الى صديقتها الشمس فرأتها قد اتجهت غربا، شاهدت برامج الأطفال في التلفاز، سامي وسوسو صور متحركة، توم وجيري، ثم خرجت، ونظرت لصديقتها الشمس، فنادت امها قائلة:

– ماما.. ماما.. انظري الشمس تلبس قميص النوم الأحمر..

– ماما.. ماما.. الشمس نامت... نامت... نا م... ت.

إذن لتنامي يا شمس مع صديقتك الشمس والبسي مناماتك الحمراء.

– يا شمسنا العزيزة... صديقتك الشمس تنهض مبكرة من الشرق تلعب وتمرح وتنام في المساء لابسة قميصها الأحمر في جهة الغرب.

– نعم.. نعم يا ماما سأنام مبكرا.. مبكرا مع الشمس لأنهض معها... فالشمس صديقتي.. وانا احبها.

– احلام سعيدة يا شمس

ونامت الشمسان.

(عرعرة)

قبل العيد بيوم



اسمي حسني فؤاد الشيخ علي من الطيبة

عمري اربع سنين ودخلت الحضانة. ولدت سنة ١٩٩٢ في ٧ آذار يوم قبل عيد المرأة العالمي ويحب اختي اريج وابوي وامي، ولكني شيطان بضرب اختي، وبرضو بحب عماتي واولاد خالاتي واولادهن واولاد الحضانة والمعلمة لميا، وايمان، والمفتشة سميّة،

وشطاراتي في هواياتي – مشاهدات صور متحركة وبحب الرسم والهندسة.

نتالي.. قطعت اخبارا..



اسمي نتالي بديع قزموز من حيفا عمري ١٠ اشهر بعذب الماما والبابا كثير. انا بحب اعيط علشان تحملني الماما. شوفو هالصورة قديش حلوة.

من غير عذاب!



انا الأمورة الكسندرة بديع قزموز من مدرسة راهبات الناصرة في حيفا. عمري ٥ سنوات. بحب الماما والبابا وعمتي سميرة بحبها كثير بس انا بعذب كثير الماما والبابا

ليمور ... قزموز.



انا الشابة الجميلة ليمور بديع قزموز في ٩٦/٢/١٨ اصبح عمري سنتين. عقبال ١٢٠ سنة بس انا بعذب وبخرب للماما والبابا كثير اشياء.

عيد الام

* بقلم: سعاد دانيال – بولس *

اختي تقولي حص! نام!
قبل ما يطير الحمام
لكن ماما بتقولي
نام يا حبيبي نام

بتربتلي على كتفي
وتغطيني بالحرام

تعبطني بكل الحنان
تنسيني كل الالام
بشعر على طول بأمان
ما احلى حبك يا سلام

الله يديمك يا ماما
تتسع كل الانغام
انت العالم انت الحب
اسمك يا احلى الكلام.

(الناصرة)

«شارع صلاح الدين» مجموعة قصص للاطفال



اهدانا رسام الكاريكاتير والكاتب المعروف الزميل خليل ابو عرفة مجموعته القصصية «شارع صلاح الدين» التي كتبها قلمه ورسمت ريشته رسومها، وتحتوي على ثماني قصص للاطفال، اهداها الى ابنائه ياسمين وابراهيم وتوفيق، والى كل الاطفال.

«والحياة للاطفال» ايضا.



كما اهدانا الزميل محمد بدارنة العدد الثالث والستين من مجلة «الحياة للاطفال» في (٥٤) صفحة من القطع المتوسط. وذات مواد متنوعة تناسب مختلف أذواق اطفالنا الأعزاء.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٣/١٧
التلفزيون الاسرائيلي.
القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الأخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة – القدس في الفن
٨.٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٨.٤٠ – الأمير السعيد.
٨.٥٠ – فهم المقروء.
٩.١٠ – طبيعة – في مملكة الحيوان – الفراشة.
٩.٢٥ – للصغار – الفراشة اللطيفة.
٩.٥٠ – للصغار – ببساطة قالوا لا.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – السيرة الذاتية لرفقة سنيه – فريدمان.
١٠.٣٠ – تاريخ عام – اميركا قبل الاحتلال الاوروبي.
١٠.٥٥ – علوم – نظرة الى الفضاء – فهم الحواس.
١١.٠٥ – لغة انجليزية If you're happy
١١.٢٠ – حساب – القياس والتقريب.
١١.٤٥ – اليهودية.
١٢.٠٠ – علوم الحياة – طب بلا غموض – السكري.
١٢.١٥ – رياضيات.
.٢٥ – لغة فرنسية.
١٢.٣٥ – مجتمع – مسألة وقت: ليس في مدرستنا.
١٣.٠٠ – تقدير ذاتي.
١٣.٣٠ – فترة صغار.
١٥.٣٠ – اصدقاء شوش.
١٥.٥٥ – ركس – الحلقة السادسة.
١٦.٢٠ – عجائب الكواليس.
١٦.٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع عنات طال – شير.
١٧.٣٥ – زاف والحاسوب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – كنا اطفالا. وثائقي.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٤٥ – نظرة ثانية.
٢١.٣٠ – سيرة ذاتية – ياعيل دان تقابل..
٢٢.٠٠ – الخماسي الكاميري.
٢٢.٣٠ – كرة قدم عالمية.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – جيني والكابتن.
١٣.٣٠ – باور رانجرز.
١٤.٠٠ – اطباء يطيرون.
١٥.٠٠ – نادي هانا بربارة.
١٥.٣٠ – عالم ديفيس.
١٦.٠٠ – الحسان و الشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – كلنا معا – كوميدي.
١٨.٠٠ – سنيورا – الحلقة (٥٣).
١٩.٠٠ – سنترال بارك ويست – الحلقة العاشرة.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دودو طوباز في برنامجه الترفيهي.
٢٢.١٥ – افضل الاعلانات في العالم.
٢٣.١٤ – ٧٥–٨٥. افلام من الارشيف.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – مكان صغير.
٢٤.٣٥ – ضوء القمر – موسيقى.
٠١.٣٥ – محققون في الليل.
٠٢.٢٥ – ايست ١٧ – الدوران حول اوروبا.
٠٣.٢٥ – ٢٤ ساعة في غرفة الطوارئ في مستشفى ايخيلوف.
٠٤.١٠ – اليوم قصيدة.

● فرقة «ايست ١٧»، القناة الثانية، الساعة ٠٢.٢٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٣)

افقيا
١) قائد فلسطيني راحل – للتعجب.
٢) يضع خلسة – منفلت.
٣) من الخلفاء الراشدين (معكوسة) – اول رئيس لجمهورية قبرص.
٤) ضمير متصل – خاصة – عكس «إزهار» (معكوسة)
٥) أشمل – متماثلان – للتأوه – مقابل مالي.
٦) اوطان – الطمر.
٧) شرطية – شركة طيران – قهر.
٨) للنداء (معكوسة) – مدينة مصرية.
٩) علم مؤنث – مفر (معكوسة) – خشن (معكوسة)
١٠) مدينة مختلطة – خداع (معكوسة) – وجعنا (معكوسة).
١١) منسوب الى مدينة مقدسة (معرفة) – نثر – فائض.
١٢) نهاية – عامل الحانة – ٢٤ ساعة (معكوسة)
١٣) بلد عربي – أصغ.

عموديا
١) زعيم كردي (معكوسة)
٢) ممثلة مصرية – اب (معكوسة).
٣) يترك – من حالات البحر – دولة اوروبية (غير معرفة).
٤) من الامراض (معكوسة) – الاسم الثاني لرئيس سوري سابق.
٥) ذليل – يوجه طلبا حازما (معكوسة).
٦) الوزن (معكوسة) – والدة – قاعدة (معكوسة).
٧) للسؤال – القلب واللسان.
٨) ممثلة مصرية – بائس.
٩) غناؤه (معكوسة) – للنداء.
١٠) مبعوث – مكتشف البنسلين.
١١) مدينة مصرية – سداد (معكوسة)
١٢) تفسيرية (معكوسة) – بئر (معكوسة) – اغنية لعبد الحليم.
١٣) صحابي معروف.

حل لغز (٢٥٢)

افقيا:
١) ابو الطيب المتنبي.
٢) بندر عباس – يهديا.
٣) رغب – او – تيمورلنك.
٤) أ. أ. – قبلوا – بليد.
٥) هزتا – يناسب – يا.
٦) ي. ي. – مير – بواب – سر.
٧) يتم – التلحين.
٨) ابن – داواه – توبيخ.
٩) لن – هلال – ال – امير.
١٠) احن – الجبين.
١١) والد – ايل – نابولي.
١٢) صاد – ولي – باروه.
١٣) لاريسا – ن. ن. ن. – نا.
١٤) ياسر عرفات – تغادر.
١٥) ارز – بيتي – برز.

عموديا:
١) ابراهيم الموصلي.
٢) بنغازي – بن – أ. أ. أ. أ. أ.
٣) بدو – بن – الدرس.
٤) أر – قامت – لحد – يرى.
٥) لعاب – يدان – يسعر.
٦) طبول – ال – الارز.
٧) يا – و. ي. – اوهايو.
٨) بستان – لا – لـ لـ – تاب.
٩) ابتهاج – بنتي.
١٠) ليماسول – لبنان.
١١) وهم – باحث – رأي – تي.
١٢) تدرب – بيورن بورغ.
١٣) نيللي – نبي – ود – اب.
١٤) يانياس – يبل – ردن.
١٥) كد – أخسر – يبارز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الاجراءات التي اتخذتها سوف تبعدك عن الشريك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت الأجمل في عين من تحب. فلا تهتم بما يقوله الناس.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الاخبار السيئة تأتي متلاحقة، ترقب الاخبار الجيدة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك انقاذ ما يمكن انقاذه من علاقتك مع الناس.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تبحث عن السعادة وهي قريبة منك، لا تذهب بعيدا.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الحواجز التي بينك وبين الحبيب ستزول قريبا فلا تقلق.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قريبا تسنح لك الفرصة للقاء انتظرته طويلا.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تحتاج للهدوء، وباستطاعتك تحقيقه اذا نويت ذلك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقاتك الجديدة تفتح لك مجال التعرف على أمور جديدة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تهلك نفسك بأمور غير مجدية وتذهب طاقتك هدرا.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
قبل دخولك في مشروع حاول استشارة الأهل.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تظاهرك بالسعادة لا يعني انك هادئ البال.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) آذار

١٩٤٨ – فرنسا وبريطانيا ودول البينيلوكس توقع في بروكسل ميثاقا عسكريا لاقامة اتحاد اوروبا الغربية.
١٩٧٤ – منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ترفع حظر النفط عن الولايات المتحدة. ليبيا وسوريا ترفضان الالتزام بهذا الاجراء.
١٩٨٨ – الحرب العراقية الايرانية: القوات العراقية تقصف بلدة حلبجة الكردية بالاسلحة الكيميائية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاحد ٣/١٧، ان يكون الجو غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الاثنين ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(٩٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٠٩٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٠٧	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٠٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٢٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٠٣	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٥٢٥	ش.ج
● للمسافرين –	٣.٢٦٥١	ش.ج
● واسود – ٣.٠٠٨ – ٣.١٠ ش.ج		

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٢ – ٩٦ بناء قاعة رياضة
تعديلات في المناقصة

يعلن مجلس اكسال المحلي عن التعديلات الآتية في مناقصة رقم ٢ – ٩٦:
١ – تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٩٦/٣/٢٥ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.
٢ – الموعد الأخير لتقديم المناقصة هو يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٤/١٧ في تمام الساعة السادسة مساء.
٣ – باقي البنود بدون اي تغيير.

مع الاحترام
عمر دراوشة – رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا !



الاحد ١٧ آذار ١٩٩٦ صفحة ١٢

بالحسم الدمقراطي انتخب مجلس الجبهة المرشحين الستة الأوائل

* هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي ود. احمد سعد وسعيد نفاع ود. زهير الطيبي *





* في الصورة العليا(من اليمين) هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد بركة، في رئاسة الدورة. وفي الصورة السفلى جانب من الحضور في المجلس، امس * (تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد»، شفاعمرو)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - في جو دمقراطي مفعم بالأمل والاصرار على تحقيق نصر جديد للجبهة في انتخابات الكنيست القادمة، عقد مجلس الجبهة الدمقراطية يوم امس السبت، دورته السابعة في منتزه «النورس» في عبلين لانتخاب المرشحين الستة الأوائل في القائمة.

وترشح للمكان الأول في القائمة رئيس الجبهة النائب هاشم محاميد، وكان مرشحا وحيدا. وبتصويت علني فاز بالأغلبية الساحقة من الأصوات.

وقد تنافس على المكان الثاني ٤ مرشحين، وقد جرت جولة ثانية بين المرشحين صالح سليم وأديب ابو رحمون فحصل الأول على ٢١٩ صوتا (٥٨.٧٪) اما الثاني فقد حصل على ١٥٤صوتا (٤١.٣٪). وتنافس على المكان الثالث ثلاثة مرشحين وفازت النائبة تمار غوجانسكي وحصلت على ٢٥٠ صوتا (٦٩.٤٪).

وفي الجولة الثانية من المنافسة على المكان الرابع حصل الدكتور احمد سعد على ١٦٨ صوتا (٥٢٪) ومحمد بركة على ١٥٦ صوتا (٤٨٪). وفي المكان الخامس فاز وبجولة ثانية سعيد نفاع وحصل على ٢٠١ صوت (٧٧.٣٪). وفي المكان السادس فاز د. زهير الطيبي وحصل على ١٥٤ صوتا (٦٤.١٪).

وكان مجلس الجبهة قد افتتح دورته السابعة لانتخاب المرشحين الستة الأوائل في القائمة بكلمة من رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد، فقال: تعقد دورتنا هذه في ظل صعوبات جمة حيث تحاول عناصر كثيرة التزييف والتمويه والتضليل بين الجبهة وبقية الأحزاب الأخرى. ودعا محاميد الى توحيد الجبهة اكثر من اية فترة مضت وترك كل المشاكل جانبا. واضاف: نحن لا نحارب من اجل عمر، بل من اجل مبادئ وقيم مقدسة.

وأضاف ان هذه الدورة الهامة ستخرج بقرارات هامة ومسؤولة. وعلينا صيانتها ودعمها لأن المسؤولية الملقاة علينا كبيرة بحجم هذه الجبهة، فالجبهة جبهة كل الشعب. ودعا محاميد في كلمته اعضاء مجلس الجبهة لانتخاب القائمة بانتخابات دمقراطية بعيدة عن المصلحة الشخصية، مشيرا الى ان الهدف الأسمى هو المصلحة العامة التي تتمثل في نجاح الجبهة وفوزها في المعركة الانتخابية. وادان النائب محاميد الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وطالب بفكه.

ثم قدم سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، بيانا عن تنظيم سير الجلسة، وبعد البيان تحدثت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: لن اتكلم عن الموضوع الشخصي كمرشحة للمكان الثالث، بل سأركز كلمتي على المعركة الهامة التي امامنا وهي هل تبقى الجبهة القوة الرائدة في الوسط العربي وهل تستطيع أن تترجم التغيير في قطاعات واسعة من الجمهور اليهودي؟ واضافت: ان السنوات الأربع القادمة ستكون سنوات حاسمة في حياة البلاد والمنطقة. وطريقنا ونضالنا اثبتا صدقنا واخلاصنا. واختتمت غوجانسكي كلمتها: نحن كحزب وجبهة، الوحيدون الذين نؤمن بمنظار المجتمع المتطور ولن نلقي براية النضال جانبا . ودعت غوجانسكي الى التجند الواسع ووضع كل الطاقات من اجل نصرة الجبهة.

وتحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، فقال: طوال فترة نضالنا حققنا الكثير من المناصرة والدعم لنا من القطاعين اليهودي والعربي، وذلك نتيجة موقفنا الصادق والحازم والشجاع من اجل معركتنا المقدسة على جميع المستويات، وفي جميع المعارك. ودعا نفاع جميع اعضاء المجلس للحفاظ على الوحدة قائلا: ليس بين منطقة ومنطقة فحسب، بل بين كل المناطق وليس بين قطاع وقطاع فحسب، بل بين جميع القطاعات وليس بين كل مرشح ومرشح، بل بين جميع المرشحين.

وبعد اختتام فترة انتخاب المرشحين الستة الأوائل في القائمة تكلم رئيس القائمة، النائب هاشم محاميد، فشكر جميع اعضاء المجلس على وعيهم ومسؤوليتهم ودعا الجميع الى التشمير عن سواعدهم للبدء في المعركة.

اديب ابو رحمون:

جبهة الناصرة تنطلق الى المعركة الانتخابية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، امس السبت، ان كوادر جبهة الناصرة الدمقراطية ستنطلق خلال الاسبوع القادم في معركتها لانجاح «الجبهة» في معركة انتخابات الكنيست.

وقال ابو رحمون لـ «الاتحاد»: «ان مصلحة جماهير الناصرة في معركتها من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وليس لمقعد هنا او هناك».

وستعقد قيادة الطاقم الانتخابي في المدينة اجتماعها الاول، الاربعاء القادم، لترتيب مختلف الامور الانتخابية.

الحكومة تبحث، اليوم، الاجراءات الأمنية الجديدة في المعابر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تستمع الحكومة، اليوم الأحد، الى تقرير من رئيس «الشاباك» عامي ايالون، حول عمل «الطاقم الخاص» لمحاربة الارهاب.

هذا وسيعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في الجلسة عن اسم رئيس «الموساد» الجديد.

وستبحث الحكومة كذلك الاجراءات الجديدة التي ستتخذها الاجهزة الأمنية لمراقبة الحدود، وعند المعابر البرية والجوية والبحرية. ومن بين هذه الاجراءات اقامة معبر آخر للمواطنين الاسرائيليين في مطار بن غوريون.

لجنة متابعة التعليم العربي تعقد اجتماع المجلس العام السنوي في نيسان القادم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخبت سكرتارية لجنة متابعة التعليم العربي، بالاجماع، الاستاذ خالد عصبة نائبا لرئيسة اللجنة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها، افتتحته رئيسة اللجنة، د. هالة حزان، التي عرضت خلاله نشاطات اللجنة في الفترة الاخيرة، وقدمت اقتراحاتها لنشاطات مستقبلية، واقرت اللجنة عقد الاجتماع السنوي للمجلس العام للجنة يوم ٩٦/٤/٤.

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى الزميل العزيز محمود ابو شنب وجميع آل عامر وابو شنب بوفاة فقيدتهم

الحاجة مريم عامر - ابو شنب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اسرة «الاتحاد»

الأسبوع الرياضي

SPORTS



أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

العدد ١٢

الأحد ١٧ آذار ١٩٩٦

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

برايالوفسكي قد يستبدل الياس فراج في كفركنا

(ص اخيرة)



في الدرجة الأولى وبعد فوزها على المتصدر الثابت من كفركنا (مكابي)

العفولة اندست «كالفولة» في حلق القمة



م. كفركنا هاجمت وخسرت في العفولة



هـ. كفركنا في المرتبة الأولى ولكن؟!!

عجلات قطار الطيبة بدأت تتحرك واوّل المسار من الشمال نحو الجنوب

كريات شمونة، الطيبة، ثم الممتازة!





يعيش سويسا سجل هدفي الفوز على كريات شمونة وجمهور الطيبة بدأ يعد العدة للارتقاء

* نتائج مباريات امس السبت *

(الدرجة الممتازة)

هـ. ريشون لتسيون – هـ. حولون (٢:١)
م. حيفا – هـ. بيتح تكفا (٤:١)
هـ. تل ابيب – ب. القدس (٤:صفر)
م. هرتسليا – م. بيسان (٣:صفر)
هـ. بئر السبع – ب. تل ابيب (٢:١)
م. يافا – م. تل ابيب (صفر:٢)
م. بيتح تكفا – بني يهودا (١:٣)
هـ. كفار سابا – هـ. حيفا (صفر:٣)

(الدرجة القطرية)

نس تسيونة – هـ. رمات غان (١:صفر)
م. عكا – م. نتانيا (١:صفر)
هـ. كريات شمونة – هـ. الطيبة (٢:١)
عيروني اشدود – هـ. القدس (٢:١)
هـ. الخضيرة – شمشون تل ابيب (١:١)
هـ. كفار شاليم – م. كريات جات (٢:١)
هكواح رمات غان – م. يفنه (٢:١)

(الدرجة الاولى – شمال)

م. شفاعمرو – م. عسفيا (صفر:١)
م. اورعقيبا – هـ. كفر قاسم (٢:صفر)
م. العفولة – م. كفر كنا (١:صفر)
اخاء الناصرة – م. الخضيرة (صفر:١)
غ. اولغا – م. طمرة (صفر:٣)
هـ. كفر كنا – هـ. تتسيرت عليت (٢:٣)
اتحاد سخنين – هـ. مجدال هعيمق (صفر:١)
هـ. ام الفحم – هـ. عكا (٢:صفر)

(الدرجة الاولى – جنوب)

شباب يافا – كريات ملاخي (٢:صفر)

(الدرجة الثانية – شمال أ)

هـ. صفد – هـ. كرمئيل (صفر:٤)
هـ. دير حنا – م. كابول (صفر:صفر)
شباب طمرة – هـ. عرابة (٢:صفر)
هـ. كفر سميع – شباب الناصرة (صفر:صفر)
هـ. مجد الكروم – م. هركفوت (٣:صفر)
هـ. البعينة – هـ. حرفيش (٤:صفر)
م. طبريا – هـ. طوبا (صفر:١)

(الدرجة الثانية – شمال ب)

هـ. الفريديس – هـ. يافة الناصرة (صفر:صفر)
م. ام الفحم – هـ. برطعة (٢:٣)
ع. ام الفحم – هـ. طيرات هكرمل (٢:٣)
هـ. كفر قرع – هـ. بئر المكسور (٤:صفر)
هـ. النجيدات – هـ. الرينة (٢:٢)
ع. طيرات هكرمل – م. تسور شالوم (١:١)
هـ. دالية الكرمل – م. طرعان (٢:١)
هـ. نحلئيل – هـ. اكسال (صفر:١)

(الدرجة الثانية – جنوب أ)

نحلات يهودا – ب. بيت دجان (١:٢)
م. قلنسوة – محنيه يهودا (١:صفر)
م. كفر قاسم – غ. شموئيل (١:صفر)
ب. كفار يونا – ب. بات يام (١:٢)
م. بات يام – هـ. الطيرة (٢:صفر)
ب. حولون – هـ. رعنانا (٣:١)
هـ. رمات هشارون – هـ. هرتسليا (صفر:١)
هـ. ازور – ع. كفار سابا (٥:صفر)

(الدرجة الثالثة)

– مفراتس –

هـ. سخنين – ب. اكسال (٤:صفر)
ب. مجدال هعيمق – م. دالية الكرمل (٤:٣)
النهضة عبلين – م. الجديدة (٢:٢)
م. ساجور – الجليل الاسفل (تأجلت)
هـ. مجيدو – هـ. كوكب (صفر:٣)
هـ. الجديدة – هـ. عيلوط (صفر:صفر)
هـ. المكر – م. عبلين (صفر:١)
هـ. وادي سلامة – شباب عكا (٤:١)

– حيفا –

كشافة حيفا – ابناء الكبابير (صفر:١)
ابناء تين – شباب كفر ياسيف (صفر:٢)
هـ. تل حنان – م. نفيه شأنان (صفر:١)
ب. حيفا – هـ. الحليصة (٢:صفر)
م. بئر المكسور – ب. كريات يام (صفر:١)
م. كريات بيالك – ب. شفاعمرو (٢:٣)
الاخوة حيفا – ب. عتليت (١:٣)
خلة الشريف طمرة – بسمة طبعون (٢:١)

– الجليل الاعلى –

هـ. كتسرين – ب. حتصور (صفر:٥)
م. بيت جن – هـ. الريحانية (تأجلت)
هـ. فسوطة – شباب الرامة (١:٢)
ب. طبريا – ب. المغار (٢:٢)
هـ. دير الاسد – ابناء ساجور (١:صفر)
م. كرمئيل – هـ. يانوح (١:١)
م. كريات شمونة – ب. صفد (٤:صفر)

– الجليل الغربي –

هـ. ترشيحا – م. شعب (١:صفر)
هـ. شلومي – هـ. جت الجليل (٢:٢)
هـ. ابو سنان – ع. جولس (١:صفر)
هـ. نهريا – م. كفر سميع (٢:١)
هـ. كابول – م. البعنة (١:٦)
شباب المزرعة – هـ. كسرى (٤:٢)
شباب نحف – ب. شلومي (٢:٣)

– يزراعيل –

هـ. سولم – هـ. كفر مندا (٤:٢)
هـ. دبورية – هـ. الشبلي (٢:٣)
م. بيسان – ب. العمل (٣:١)
هـ. الزرازير – م. الكعبية (صفر:٢)
اتحاد الناصرة – م. المشهد (٢:صفر)
هـ. عين ماهل – طمرة الزعبية (٢:٣)
هـ. المشهد – هـ. كفر مصر (١:صفر)
هـ. الكعبية – هـ. كفر كما (١:٢)

– الشومرون –

هـ. يكتعام – اسي جلبوع (١:صفر)
هـ. سالم – هـ. باقة الغربية (٦:٣)
ب. برديس حنة – م. كفر قرع (صفر:صفر)
م. باقة الغربية – م. الفريديس (٢:صفر)
هـ. الشيرقة – م. زخرون يعقوب (٢:١)
م. مصمص – هـ. عرعرة (٢:صفر)

* اعداد: بلال بدارنة *

* لائحة الدرجة الممتازة *

١. م. تل ابيب	(٢٢)	١٤:٤٥	٥٤
٢. م. حيفا	(٢٢)	٢٦:٦١	٤٩
٣. ب. القدس	(٢٢)	٢٣:٤٦	٤٨
٤. هـ. حيفا	(٢٢)	٢٣:٤٨	٤٥
٥. م. بيتح تكفا	(٢٢)	٢٥:٣٥	٤٠
٦. هـ. تل ابيب	(٢٢)	٢٣:٢٩	٣٨
٧. م. هرتسليا	(٢٢)	٢٢:٢٥	٣٣
٨. هـ. بيتح تكفا	(٢٢)	٢٥:٢٥	٢٩
٩. بني يهودا	(٢٢)	٤٦:٣٦	٢٢
١٠. هـ. بئر السبع	(٢٢)	٢٦:٢١	١٩
١١. هـ. ريشون لتسيون	(٢٢)	٣١:١٧	١٩
١٢. هـ. كفار سابا	(٢٢)	٤٠:٢١	١٨
١٣. هـ. بيسان	(٢٢)	٣٩:١٩	١٨
١٤. م. يافا	(٢٢)	٣٩:١٧	١٨
١٥. ب. تل ابيب	(٢٢)	٤٩:٢٣	١٧
١٦. هـ. حولون	(٢٢)	٤١:٢٢	١٦

* لائحة الدرجة الثانية *

(شمال ب)

١. هـ. كرمئيل	(١٩)	١٠:٤٣	٤٥
٢. شباب الناصرة	(١٩)	١٣:٥٦	٤٤
٣. هـ. عرابة	(١٩)	١٧:٣٦	٣٩
٤. شباب طمرة	(١٧)	٢٠:٣٠	٣٤
٥. هـ. حرفيش	(١٩)	٣٠:٣٥	٣٢
٦. م. هركفوت	(١٨)	١٧:٣١	٣١
٧. هـ. طوبا	(١٩)	٢٤:٥٠	٢٩
٨. م. معلوت	(١٩)	٢٦:٣٢	٢٤
٩. م. كابول	(١٨)	١٩:١٦	٢٣
١٠. هـ. البعينة	(١٩)	٣٦:٢٥	٢١
١١. هـ. دير حنا	(١٨)	٢٧:١٢	١٨
١٢. هـ. مجد الكروم	(١٩)	٢٥:٢١	١٧
١٣. هـ. كفر سميع	(١٨)	٣٦:٢٨	١٧
١٤. م. طبريا	(١٨)	٦٠:١٢	٦
١٥. هـ. صفد	(١٨)	٥٨:١١	٥

* لائحة الدرجة الثانية *

(شمال ب)

١. هـ. اكسال	(١٩)	١٥:٤٢	٤٤
٢. هـ. النجيدات	(٢٠)	٢٠:٤٠	٤٠
٣. م. تسور شالوم	(١٩)	١٨:٣٢	٣٨
٤. هـ. كفر قرع	(١٩)	١١:٢٧	٣٤
٥. م. ام الفحم	(١٩)	١٥:٢٧	٣٣
٦. ع. ام الفحم	(١٩)	٢٥:٣٣	٣١
٧. هـ. بئر المكسور	(٢٠)	٢٦:٢١	٢٧
٨. ع. طيرات هكرمل	(٢٠)	٢٤:١٩	٢٦
٩. هـ. الفريديس	(١٩)	٢٥:٢٤	٢٤
١٠. م. طرعان	(١٩)	٢٦:٢٣	٢٠
١١. هـ. برطعة	(١٩)	٤١:٢٩	٢٠
١٢. هـ. نحلئيل	(١٩)	٢٣:١٨	١٨
١٣. هـ. الرينة	(٢٠)	٢٤:١٤	١٨
١٤. هـ. طيرات هكرمل	(٢٠)	٢٨:٨	١٣
١٥. هـ. يافة الناصرة	(١٩)	٣٢:١٣	١٢
١٦. هـ. دالية الكرمل	(٢٠)	٣٦:٢١	٤

* لائحة الدرجة الاولى *

(شمال)

١. هـ. كفر كنا	(٢٠)	٢٢:٣٧	٣٤
٢. م. العفولة	(٢٠)	١٧:٢٦	٣٤
٣. م. كفر كنا	(٢٠)	٢٠:٢٧	٣٣
٤. اتحاد سخنين	(٢٠)	٢٣:٢٧	٣٢
٥. م. شفاعمرو	(٢٠)	١٨:٢٧	٣٠
٦. م. الخضيرة	(٢٠)	٢٤:٢٣	٣٠
٧. اخاء الناصرة	(٢٠)	٩:١٥	٢٩
٨. هـ. ام الفحم	(٢٠)	٢٢:٢٥	٢٩
٩. هـ. مجدال هعيمق	(٢٠)	١٧:٢٠	٢٨
١٠. م. عسفيا	(٢٠)	١٥:١٧	٢٨
١١. هـ. كفر قاسم	(٢٠)	٢٠:١٨	٢٥
١٢. م. طمرة	(٢٠)	٢٥:٢٣	٢٤
١٣. هـ. تتسيرت عليت	(٢٠)	٢٢:٢٠	٢٢
١٤. هـ. عكا	(٢٠)	٢٤:٢٢	٢٠
١٥. غ. اولغا	(٢٠)	٣٥:١٤	١٣
١٦. م. اورعقيبا	(٢٠)	٣٧:١١	١٢



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ . فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

الدرجة الممتازة قريبة جدا من الطيباويين

لاعبو الطيبة اهدوا لاعبي كريات شمونة باقتي ورد

* هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل الطيبة (١:٢) *

* سجل لكريات شمونة: شمعون الباز (د/٦٠)
* سجل للطيبة: ياعيش سويسا (د/٣، ٥٦)
* ملعب كريات شمونة: ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: فيكتور بوسكيلا (٦)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: معتز اشقر
* ضربات ركنية: ٨:١٢ للطيبة

٭٭ تركيب كريات شمونة:
افي كوهين (٥)، ايلون ايلوك (٦)، يتسحاق مناحيم (٦)، جيلي ميمون (٦) [يوسي ادري د/٦٣]، ميخا افجيزير (٥)، (موشيه لانكري د/٨٨)، مئير بن مرجي (٥.٥)، شمعون بيطون (٥.٥) بيتر اندريتشو (٦)، كارلوس بيرو (٥)، (امير راضي د/٧٠) فيكي بوكوفزا (٥)، شمعون الباز (٥)

٭٭ تركيب هبوعيل الطيبة:
معتز اشقر (٧)، بلال صرصور (٦)، كوستيل سولومون (٦) بهجت عودة (٦)، نيسيم نزري (٥)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، حسن قدعوس (٥.٥)، ياعيش سويسا (٦.٥)، (رامي ظاهر د/٧٩)، باتريسبوسياغ (٦)، احمد العارف (٥)، (وهيب جبارة د/٦٦ - شاؤول ميمون (د/٨٦)، تشيبريان بورا (٥.٥).

٭٭ اهداف المباراة:

د/٣ هدف السبق لهبوعيل الطيبة، في تلك الدقيقة سيطر باتريسبوسياغ على كرة في الجناح الايسر واندفع بها ومررها لعمق منطقة حرام كريات شمونة وصلت الى ياعيش سويسا المندفع فسدد كرة قوية هزت شباك مرمى كريات شمونة.

د/٥٣ ياعيش سويسا يسجل للطيبة الهدف الاول.

احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة في الجناح الايسر رفعها باتريسبوسياغ لعمق منطقة حرام كريات شمونة وصلت مباشرة لرأس ياعيش سويسا المتواجد في عمق منطقة حرام كريات شمونة فنطح ياعيش كرة قوية الى الزاوية البعيدة لمرمى كريات شمونة شقت طريقها للمرمى لتصبح النتيجة ٢:صفر.

د/٦٠، قلص شمعون الباز النتيجة.

في تلك الدقيقة اخطأ لاعبو دفاع الطيبة في تشتيت كرة على حدود منطقة حرامهم وصلت الى شمعون الباز الذي سدد كرة قوية عانقت شباك مرمى الطيبة مقلصا النتيجة لـ (١:٢).

٭٭ اجمال المباراة:

هبوعيل الطيبة في الطريق الصحيح والدرجة الممتازة قريبة جدا.

فريق المرتبة الاولى في الدرجة القطرية هبوعيل الطيبة خرج للقاء صعب في اقصى الشمال ضد هبوعيل كريات شمونة. مباراة صعبة وقوية نظريا ولكن ما حدث على البساط الاخضر عمليا ان لاعبي الطيبة حولوا المباراة الى سهلة بالنسبة لهم حيث انتشر اللاعبون انتشارا صحيحا وتقاربت خطوط الفريق الثلاثة مما ساعد على نقل الكرات بدقة، فمنذ اطلاق صافرة الحكم معلنة بداية المباراة شن لاعبو الطيبة هجمات خطرة على مرمى كريات شمونة ولم تمض الا ثلاث دقائق حتى سكنت الكرة مرمى كريات شمونة عندما مرر باتريسبوسياغ كرة عرضية لعمق منطقة حرام كريات شمونة سيطر عليها ياعيش سويسا وسددها قوية لمرمى كريات شمونة محرزا هدف السبق لصالح هبوعيل الطيبة هذا الهدف زاد من حماس لاعبي الطيبة الذين استمروا في شن الهجمات على مرمى كريات شمونة ولولا سوء الطالع وقلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز لاحرز لاعبو الطيبة اهدافا اخرى، بالمقابل ظهر لاعبو كريات شمونة على ارض الملعب غير منظمين وخطوطهم الثلاث بعيدة ومع كل هذا شنوا هجمات على مرمى الطيبة وهناك وقف الحارس الطيباوي معتز اشقر في قمة لياقته الكروية حيث افشل كل محاولات المضيفين معادلة النتيجة وانتهى الشوط الاول بتقدم الطيباويين بهدف للا شيء.

الشوط الثاني كان كنهاية الشوط الاول حيث ابتدأه لاعبو الطيبة بهجمات خطرة على مرمى كريات شمونة وكانت قصة احراز الهدف الثاني مسألة وقت ليس الا ولم تمض الا ١١ دقيقة والكرة هزت شباك مرمى كريات شمونة وكان ذلك في الدقيقة ٥٦ عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة للطيبة رفعها باتريسبوسياغ وصلت الى ياعيش سويسا الذي نطح كرة قوية عانقت شباك مرمى كريات شمونة معززا النتيجة، بعد احراز الهدف الطيباوي الثاني فتر اداء لاعبي الطيبة الامر الذي استغله لاعبو كريات شمونة وبعد مرور اربع دقائق اي في الدقيقة الستين قلص شمعون الباز النتيجة عندما استغل خطأ قاتلا في خط دفاع الطيبة وسدد كرة قوية. بعد احراز هدف التقليص للمضيفين ضغط المضيفون لاعبي الطيبة لمرماهم مستغلين التراجع الطيباوي لمنطقة مرماهم للحفاظ على نقاط المباراة الثلاث والفوز الثمين الامر الذي شكل خطورة على المرمى الطيباوي واعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة وكان بامكان تشيبريان بورا تسجيل هدفين ولكن لاعبي كريات شمونة ابعدوا الكرة من على خط المرمى وجاءت صافرة حكم المباراة منهية لقاء كرويا مثيرا اسفر عن ثلاثة اهداف.

وبعد نتيجة المباريات في فرق الدرجة القطرية فقد زاد الفارق بين هبوعيل الطيبة والمرتبة الثالثة التي يحتلها فريق مكابي عكا الى ١٣ نقطة.

وفي المباراة القادمة يستضيف فريق هبوعيل الطيبة فريق مكابي عكا وبنهاية جميع المباريات اسدل الستار على الثلث الثاني من مباريات الدوري العام.

٭٭ ردود فعل:

عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة): مباراة صعبة استطعنا الفوز فيها بجدارة. كان بامكاننا احراز عدة اهداف اخرى ولكن قلة الحظ منعت ذلك.

بلال صرصور (لاعب هبوعيل الطيبة):
مباراة متوسطة المستوى. الفريق الافضل فاز. نحن في الطريق الصحيح الدرجة الممتازة قريبة جدا.



* لائحة الدرجة القطرية *

١. هـ. الطيبة	(٢٠)	١٤:٣٧	٤٥
٢. هـ. القدس	(٢٠)	١٢:٢٤	٣٩
٣. م. عكا	(٢٠)	٢٣:٢٨	٣٢
٤. هكواح رمات غان	(٢٠)	٢٣:٢٧	٣١
٥. ع. اشدود	(٢٠)	٢٢:٢٨	٢٨
٦. هـ. اشدود	(٢٠)	٣٠:٣١	٢٦
٧. م. كريات جات	(٢٠)	١٩:١٧	٢٦
٨. م. يفنه	(٢٠)	٢٠:١٦	٢٦
٩. هـ. الخضيرة	(٢٠)	٢٠:٢٠	٢٥
١٠. هـ. بات يام	(٢٠)	٢١:٢١	٢٤
١١. هـ. كريات شمونة	(٢٠)	٢٦:٢١	٢٣
١٢. هـ. رمات غان	(٢٠)	٢٢:١٧	٢٣
١٣. ش. تل ابيب	(٢٠)	٢٦:٢٣	٢٢
١٤. نس تسيونة	(٢٠)	٣١:٢٢	٢٢
١٥. م. نتانيا	(٢٠)	٢٢:٢٢	٢٠
١٦. هـ. كفار شاليم	(٢٠)	٢٧:١٤	١٥

كفركنا تسقط في فخ العفولة ذاتيا

*** مكابي العفولة - مكابي كفركنا (١ - صفر) *** *** تقرير: رمزي حبيب الله ***

* سجل للعفولة: (موشي نحماني «ذاتي» د/٨١).
* ملعب العفولة: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: الون يفت (٨).
* رفعات ركنية: ٤ - ٢ للعفولة.
* افضل لاعب: يريف غرنبرغ (العفولة).

▫ تركيب العفولة:
يريف غرنبرغ (٧)، اسي دافيد (٦.٥) [موطي المشعالي د/٧٨]، اوري عشوري (٥) [يسرائيل اولدس د/٧٢]، يانيف منشيه (٦.٥)، شلومي دهان (٥.٥)، شارون عمار (٥)، يارون بن باروخ (٥.٥)، غاي بيرتس (٥) [ايتسك ليفي د/٦٨]، كفري ازولاي (٦.٥)، تساحي طيار (٦.٥)، عاموس اعيدان (٦.٥).

▫ تركيب كفركنا:
عيد بربارة (٥)، شالوم حزان (٤) [احمد عواودة د/٤٥]، وسيم عباس (٥.٥)، فابيان غرنبرغ (٥)، موشيه نحماني (٥)، رائد عواودة (٥)، صبحي حامد (٦.٥)، تسفي منشكو (٥)، هيثم عواودة (٦)، آفي ليبرتي (٤) [محمود جبرد د/٧٢]، نادر همام (٦.٥).

● احداث المباراة:

في الدقيقة الاولى نادر همام يعرقل على بعد ٣٥م صبحي حامد يسدد ضربة قوية نحو المرمى ترتطم بالعارضة وهيثم عواودة يتابع للخارج.

الدقيقة التاسعة انطلاقة سريعة لنادر همام من وسط الملعب متخطيا المدافعين ليواجه الحارس ويسدد من ١٥م، ولكن الأخير يصدها ببراعة.

الدقيقة ١١، تساحي طيار يتخطى فابيان غرنبرغ المدافع الكناوي بطريقة فنية في منطقة الجزاء يواجه الحارس ويسدد من ١٠م والحارس لم يستطع التقاطها والدفاع يخلصها من خط المرمى.

الدقيقة ٤٣ كرة كناوية طويلة نحو منطقة جزاء العفولة والمدافع يحاول ابعادها برأسه الا انها تخطته وتخطت الحارس وهناك تواجد نادر همام ومن زاوية صعبة سدد نحو المرمى والحارس يخلصها من خط المرمى.

الدقيقة ٤٦، نادر همام يسيطر على كرة هيثم عواودة وينطلق من وسط الملعب متخطيا الدفاع ومواجها الحارس الذي استطاع صد كرته القوية من ١٥م.

الدقيقة ٥٠، كفري ازولاي يبعث بكرة طويلة نحو منطقة جزاء كفركنا وعيد حاول التقاطها، ولكنه لم يفلح لتصل لعاموس اعيدان الذي سدد، ولكن خارج المرمى.

الدقيقة ٦٥، بن باروخ يرفع طويلة نحو اعيدان المتواجد في منطقة الجزاء، ولكن تسديدته من ٥م كانت للخارج!

الدقيقة ٨٠، كرة طويلة نحو منطقة جزاء العفولة نادر همام ينطلق يسدد من ١٥م، ولكن الكرة تمر امام خط المرمى للخارج.

الدقيقة ٨١، هدف المباراة. تساحي طيار يسيطر على كرة طويلة مرسلة له وينطلق من منطقة الجزاء ومن الزاوية اليمنى من ١٥م يسدد قوية، موشيه نحماني حاول ابعادها ولكن الى شباكه.

* اجمال المباراة *

بداية المباراة كانت حذرة ولعب الفريقان بضغط واعتمدا الكرات الطويلة نحو الهجوم وغالبا ما تخلص الدفاع من الكرة بتشتيتها نحو منتصف ملعب الخصم دون اعتماد التمريرات من قدم لقدم عبر خط الوسط ولكن رغم الضغط كانت البداية قوية وحاول كل من الفريقين تسجيل هدف مبكر وكانت كفركنا اقرب لذلك الا ان الحارس العفولي منع ذلك. ولكن ايقاع المباراة تغير مع مرور دقائقها فقط في بداية الشوط الثاني شهدت صحوة للفريق الكناوي وبعدها كانت السيطرة للمحليين الذين قدموا شوطا ثانيا جيدا جدا بعد سيطرة واضحة لهم على مجريات اللعب والتركيز على الأطراف (الجوانب) والتي منها كان هدف المباراة في الدقائق الأخيرة حيث لم تصمد كفركنا في الضغط واهتزت شباكها، ولكن ما يلفت النظر نقص اللياقة لدى بعض اللاعبين الكناويين.

●الحارس والدفاع الكناوي صمدا حتى الدقيقة ٨١●

* بعد المباراة *

- فيصل خطيب (مدير الفريق):
لم نحسن استغلال الفرص جيدا على عكس العفولة التي ان قلت فرصها الا انها افلحت بهز شباكنا.

- جميل عواودة:
وصلنا لفرص مؤكدة في الشوط الأول لم نسجل منها. الشوط الثاني كان متكافئا واحسنت العفولة في التسجيل. ما زال الدوري طويلا.

- حايم ليفي (مدرب العفولة):
لم يكن اداؤنا جيدا. في الشوط الاول كان لاعبونا بضغط بسبب اهمية المباراة. الشوط الثاني كنا فريقا آخر.

- اسولين داني (مدير العفولة):
مباراة جيدة متكافئة. من أحسن تسجيل الاهداف فاز.

- كلود دهان (مساعد مدرب):
نحن بحاجة للفوز لكي نستمر في المنافسة. في الشوط الثاني كنا افضل.

●نادر همام رغم الحراسة راوغ مرارا وشكل خطرا على مرمى العفولة●

- امير راضي (لاعب كريات شمونة):
لم تظهر كفركنا بمستواها المعهود وخاصة خط الدفاع والهجوم.

- الياس فراج (مدرب كفركنا):
هذه هي كرة القدم. من لا يحسن استغلال الفرص وهز شباك الخصم تهز شباكه.

الاخاء هاجمت وضغطت فخسرت!

*** م. الاخاء الناصرة - م. الخضيرة (صفر:١) ***

* ملعب الناصرة - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شراغا سيسو.
* سجل للخضيرة: جاكي كوهن (د/٨٩).

▫ تركيب الاخاء الناصرة:
اريك شموئيلي (٦)، عبد المجيد هبرات (٦)، خالد سليمان (٦)، احمد عايد (٦)، عادل بركات (٦)، عبد عزام (٦) [ارني غوزلان (د/٦٠)]، سامي مسلم (٦)، فارس مشعل (٥.٥)، نضال عودة (٦)، فراس عودة (٥.٥)، صفا عبود (٦).

▫ تركيب الخضيرة:
طرابلس (٧)، بن نون (٥.٥)، ايلي بن حور (٦.٥)، تابريتشي (٦)، داني بودغورني (٥)، نمير كتمودا (٥)، كيرن بطن (٥)، غولدبرغ موشيه (٥)، ران حين (٥)، آفي سكفيني (٧)، جاكي كوهين (٦). كما اشترك مراد مصالحة د/٤٦ (٥.٥).

● ١٠٠٠ متفرج نصراوي شاهدوا فريق الاخاء متراصا متماسكا.. يهاجم ويهز عارضة مرمى الخضيرة في كرات صاروخية ٣ مرات ويقدم اداء كرويا وفنيا ممتازا خاصة في الشوط الاول، وتحريك الكرة من لاعب لآخر بسرعة وتغيير جهات ورفع كرات لمرمى الخضيرة.

ورغم هذا لم تستطع الناصرة احراز الفوز الرابع على التوالي.. بل خسرت المباراة امام فريق يمارس اسلوب الهجمات المرتدة القاتلة.

د/٨٧، مرر آفي سكفيني كرة عرضية لجاكي كوهين الذي تواجد على بعد ٦ أمتار من مرمى اريك شموئيلي وامام دهشة الجمهور هز الشباك (١:صفر).

قلة الحظ والعارضة كانتا بالمرصاد لكرات سامي مسلم. في الدقيقة ٣٤ وفارس مشعل الذي سدد كرة صاروخية عن بعد ٣٠ مترا في الدقيقة الـ ٨٨. و الناصرة بحاجة لعدة ايام لنسيان ذلك.

* بعد المباراة *

- رئيس بلدية الناصرة (رامز جرايسي):
لم اصدق ان الاخاء خسر المباراة. وقلة الحظ والعارضة منعتا فوزا نصراويا عادلا.



منارة عكا فحماوية

* هـ. ام الفحم – هـ. عكا (٢:صفر) *

* الملعب البلدي في ام الفحم – ١٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دوري الون
* سجل لام الفحم: افوطا – هدف ذاتي (د/٥٨)، محمد كبها (د/٨٧)
* رفعات ركنية: ٥ – ٢ لام الفحم
* مستوى التحكيم: متوسط
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: حارس مرمى عكا فرمان شموئيل، وفريد طاهر (هـ. ام الفحم).

□ تركيب هـ. ام الفحم:
علاء عاطف (٦)، جابر احمد (٥.٥) [أيمن مرشد د/٥٣]، محمود سليم (٥)، فريد طاهر (٧)، تيسير ابو ريه (٦)، حسن عبد الرحمن (٦)، طال بارتيل (٦)، محمد كبها (٦)، مفيد عوض (٦)، اشرف العال (٥.٥)، يهودا براك (٥) [علي سليم د/٦٣].

□ تركيب هـ. عكا:
فرمان (٦.٥)، دجاني (٥)، ادري نسيم (٥)، حايم برتس (٥)، يورام ادري (٤.٥)، افوطا (٤.٥)، كنافو (٥) [للكين د/٨٤]، طويزر (٥)، توفيق منصور (٤.٥) [كرن د/٤٦] (٤.٥)، براخا (٥)، ايتاي مردخاي (٥).

● ما لم يستطع لاعبو ام الفحم ان يحققوه خلال ٥٨ دقيقة تأتى لهم بفضل خطأ ارتكبه افوطا المدافع المتقدم الذي أعاد الكرة للحارس وهذا الحارس والذي برع في صد الهجمات الفحماوية وتطاير وخلص مرماه من اهداف اكيدة لم يفلح بتخليص كرة ضعيفة اعادها اليه مدافعه افوطا والذي لعب، ايضا، في خط الوسط ودفع بلاعبيه الى الأمام ليسجل لام الفحم هدفها الأول والذي جاء جراء ضغط فحماوي استمر فقط ربع ساعة فخلال ٧٥ دقيقة شاهدنا ضعفا فحماويا وتشتيت الكرات دون عنوان وبدا الفريق الفحماوي بلا طريقة لعب، واسلوب حتى والفريق في الدرجة الثانية لم يلعب به، وكان العكيون اقرب الى تسجيل الاهداف لولا اضاعة الفرص من مهاجميهم. الفريق العكي الذي حضر لام الفحم لم يخسر منذ عشر مباريات وخسروا هذه المرة بعد ان استماتوا في الذود عن مرماهم. بعد الهدف الفحماوي انفجر بركان فحماوي من المشجعين الذين شاهدوا الفرصة تلو الأخرى تضيع لفريقهم ودخول علي سليم له طعم ومعنى بين اللاعبين وكذلك التغير الذي أحدثه سعيد وحسن ودخول ايمن مرشد فبدا الاسلوب الفحماوي أكثر هجومية وبعد اقل من دقيقتين تحلو الهجمات وينطلق محمد كبها من الجهة اليسرى ويسدد قذيفة قلعت آمال العكيين وعن بعد ٢٢ مترا مسجلا لام الفحم هدفها الثاني وسط فرحة فحماوية واقتراب نحو الأعلى رويدا رويدا.

اجمالا كانت المباراة متوسطة الاداء من كلا الفريقين واهدار فرص للفريق العكي وفقط في ربع الساعة الأخير تحولت المباراة لصالح العكيين وقد حاولوا معادلة النتيجة وبذلك استطاع الفحماويون تذكير ضيوفهم بما جرى لهم في مباريات الذهاب حيث كانت النتيجة ١ – صفر لام الفحم حتى الدقيقة ٨٤ وعندها سجلت عكا هدفين في الدقيقة الـ ٨٥ والـ ٨٧ وبذلك رد الفحماويون اعتبارهم وقد خلص الحارس الواعد علاء عاطف هدفا اكيدا من قدمي افوطا الذي سدد مقصا خلفيا وفي الدقيقة الـ ٧٧ انطلق مفيد عوض وبمجهود فردي كعادته يدخل صندوق الجزاء ويتخطى مدافعه ويسدد وتعود مرة اخرى لمفيد برأسه ليخلصها الحارس لتجد لاعبين على الأرض الحارس الذي دخل لشباك.

د/٧٩ يسدد علي سليم بمقص لحسن الذي سدد ولكن في الخارج.

*** ردود فعل ***

– **عبد السلام مفيد (الاداري الوحيد):**
خلال ٣ اسابيع وانا اتولى ادارة الفريق لوحدي كنت ادعو الحكام واحضر لوازم اللاعبين، كل الاحترام للاعبين والاداريين نأمل ان تحل مشكلة الادارة.

– **البرت ادري (مدرب عكا):**
خطأ واحد كلفنا هدفا كان بامكاننا معادلة النتيجة، مباراة متوسطة من كلا الفريقين.

– **كمال صادق:**
اداري سابق، كل الاحترام للاعبين الذين صمدوا امام المشاكل واحرزوا الانتصار المطلوب.

– **احمد صقر:**
مباراة متوسطة. نحن بانتظار تلامذة زاهي ارملي. سنرحب بهم في مدينتهم الثانية ام الفحم.

– **مفيد عوض:**
وضع الفريق لم يتضعضع. نحن لا نلعب من اجل ادارات، نحن نلعب من اجل ام الفحم كلها. فريقنا ممتاز يستحق الدعم. أشكر الجمهور الذي منحنا الثقة في هذه اللحظات.

فوز عسفاوي مقنع

* مـ. شفاعمرو – مـ. عسفيا (صفر:١) *

* سجل لعسفيا: بيني بليطي (د/٨٧)
* ملعب شفاعمرو: ٥٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: ٣ – ٢ لشفاعمرو
* حكم المباراة: يوخاي شبيطارو (ضعيف جدا)
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: لا يوجد
* ملاحظة: الفريق الشفاعمري لم يعلن الارتقاء ولا حاجة للمشاغبات!!

□ تركيب شفاعمرو:
شادي صبح (٦)، مثير ميرو (٥.٥)، جمال السعدي (ابعد)، حسين حسنين (٥.٥)، محمد صبح (٥.٥)، بلال قادرية (٥.٥)، رضا عنبتاوي (٥.٥) [افيطال د/٦٦]، اندريه تشبكي (٤.٥)، زاهي ارملي (٦)، خالد كبابو (٥.٥)، فافل لفين (٤.٥) [فيكي صبحة د/٨٠].

□ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٦)، صالح ابو سعدى (٥)، ايمن فرو (٥)، اوري تسور (ابعد د/٧١)، ايلي مزراحي (٥)، رمزي ابو سعدى (٥.٥)، عوني كيوف (٥.٥) [شادي فارس د/٦٦]، كارول يوردان (٥)، رضا وهب (٥.٥)، طال اسرف (٥)، بيني بليطي (٥.٥).

● **هدف المباراة:**
د/٨٧، تصل الكرة الى المهاجم بيني بليطي الذي سيطر على الكرة وراوغ المدافع مثير ميرو وامام الحارس الجيد في هذه المباراة شادي صبح يسجل هدف الفوز واضافة ثلاث نقاط الى جعبة العسفاويين.

*** اجمال المباراة:**
فلنبدأ من الحكم الذي تميز بضعف لا يوصف وذلك من الاحصائية الغريبة التي اجريتها، حكم المباراة استعمل الصافرة ٦١ مرة، عشر منها كانت صحيحة اما الباقي فهي اخطاء ان كانت في الضربات الحرة او الاخطاء في التسلل وغيرها ومن هذا يتبين ان الحكم هو العامل المباشر لخسارة الابناء الذي لم يحتسب ضربة جزاء ايضا للمحليين.

من جهة اخرى الفريق العسفاوي حضر الى شفاعمرو لاقتناص نقطة الا انه حصد جميع النقاط، الفريق لعب بصورة دفاعية، خمسة لاعبين في الدفاع!! ومهاجم واحد ولكن هذا الشيء لم يهز الشفاعمريين الا في الدقائق القاتلة فقط من المباراة التي تميزت بعصبية زائدة وخاصة خسارة فرق القمة مما أثر على اللاعبين بشكل سلبي، الفريق الشفاعمري وبعد الخسارة في الاسبوع الماضي كان هدفه الفوز لا غير، الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن. من ناحية ثانية لعب الفريق بصورة جيدة وضغط الفريق العسفاوي طيلة الشوط الثاني وسنحت فرص عديدة وبالذات للمهاجم خالد كبابو الذي اخطأ الهدف عدة مرات منها عندما مرر حسين حسنين كرة رائعة لمنطقة الجزاء، وخالد كبابو برأسه امام الحارس والكرة مرت بجانب القائم.

في التركيب الشفاعمري حصلت تغييرات جذرية، اشراك الحارس شادي صبح، الذي امتاز من بين الشفاعمريين والهدف لم يكن بسببه في الدفاع. اشترك حسين حسنين في التركيب مكان ساغي رملر حسين أحسن في وظيفته واهدر فرصة للتسجيل، د/٦١ رضا عنبتاوي ومن جهة اليمين يتخطى لاعبين يرفع كرة رائعة لمنطقة الجزاء تعبر جميع اللاعبين والحارس وكبابو امام شباك خالية يضيع فرصة على طبق من ذهب!!

د/٦٣، الحكم يبعد جمال السعدي ببطاقة صفراء ثانية وفي الدقيقة ٧١، ابعد المدافع العسفاوي اوري تسور بسبب تصرف غير رياضي، بعد ذلك سيطر الفريق الشفاعمري الا ان بليطي قطع آمال الشفاعمريين بتسجيل هدف واحد ووحيد في المباراة مما أثار الجمهور الشفاعمري الذي فجر طاقاته غير الرياضية على ارضية الملعب واللاعبين لينتهي اللقاء بفوز عسفاوي.

*** ردود فعل:**

– **اودي ليفي (حارس عسفيا):**
مباراة جيدة كل الاحترام للفريق الشفاعمري.

– **خالد كبابو (شفاعمرو):**
اضعنا فرصا عديدة. عسفيا استغلت فرصة وسجلت هدفا.

*** حسين الشاعر ***

الحَسَن اخو الحسين في القمة!



* هـ. كفر كنا - هـ. نتسيرت عيليت (٣:٢) *

* سجل الاهداف لكفر كنا: ناتي تحاوخو (د/١٨)، شموئيل شموئيل (د/٥١)، موشيه فعنونو (د/٦٥)
* سجل لنتسيرت عيليت: رونين غور (د/٢٥)، بوني اورن (د/٧٧)
* ملعب كفر كنا: (٥٠٠) متفرج
* ضربات ركنية: (٦:٣) لصالح كفر كنا
* بطاقات صفراء: يثير عطار ويعقوف ليفي (نتسيرت عيليت) واخرج محمد خمايسي (هـ. كفر كنا) ببطاقتين صفراويين (د.٨٦)
* بطاقات حمراء: موشيه فعنونو (هـ. كفر كنا)، د/٨٨
* حكم المباراة: ايلي شرفيط (ضعيف)

** تركيب هـ. كفر كنا:
نائل عاقلة (٦)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٥)، نفتالي غباي (٦.٥)، ناتي تحاوخو (٧)، روني مالكا (٦)، شموئيل شموئيل (٧)، ياسر خمايسي (٥)، محمد خمايسي (ابعد)، علي عقل (٥.٥)، خير طه (موشيه فعنونو، د/٢٦ وابعد)

** تركيب نتسيرت عيليت: سدغاسي (٥)، رجا زعبي [(٥)، اليران سروسي د/٧١]، اليشع اوسكار (٥)، بوني اورن (٥)، يعقوب ليفي (٥)، يغآل جيو (٥)، يثير عطار (٥)، دوررن تفورينسكي (٥)، رونين غور [(٥.٥)، كفير كوهن، د/٦٥]، يسرائيل تسرفاتي (٦)، حنان اوينكارو (٥.٥).

**اجمال المباراة:
لم يؤد الكناويون على ملعبهم مباراة قمة ولم يبلغوا ذروة ابداعهم، لكنهم فازوا ليقفزوا الى صدارة اللائحة بعد خسارة اشقائهم المكابيين ضد العفولة (صفر:١)، وبعد خسارة سخنين ضد المجيدل (صفر:١)، ويليهم في اللائحة، مع نفس عدد النقاط (٣٤) مكابي الخضيرة الذي يتخلف بفارق الاهداف الملموس.

انتهى الشوط الاول بالتعادل. وفي مطلع الشوط الثاني سجل الكناويون هدفهم الثاني، وعززوا تفوقهم في غضون عشر ، لتصبح النتيجة في الدقيقة ١:٣. ومنذ هذه الدقيقة ء الكناويون في ما يشبه السبات والتيه والركون.

ويرنو الكناويون الان ببعض القلق وكثير من التحدي الى لقائهم المقبل مع المجيدل، على ملعبها، لانهم سيذهبون الى هذا اللقاء بتشكيلة ناقصة: فعلي عقل وياسين اسعد مصفران وفعنونو ومحمد خمايسي تلقيا بطاقتين حمراوين (ظلما واجحافا).

بدأت المباراة بضغط كناوي تمثل في التمريرات المتقنة الى علي عقل الذي عانى من حراسة مشددة ومن تكبيل حارسه، يعقوف ليفي الفظ، به، ولم يقصّر الضيوف في شن الهجمات المرتدة. حتى جاءت الدقيقة (١٨) حيث سجل ناتي تحاوخو المرن هدفه من كرة وصلته إثر دريكة بدأ بها روني مالكا. وسجل الضيوف هدف التعادل من قدم رونين غور الناشئ الذي قاتل ثلاثة مدافعين ورفع بيسراه كرة من فوق الحارس نائل عاقلة فاصطدمت بقاع القائم العلوي لتتحول بانعكاسة قاتلة الى جوف الشباك.

وفي مطلع الشوط الثاني تهيأت للكناويين بشخص فعنونو فرصتان متتاليتان لم يستغلهما.

وبعد تسع دقائق سجل فعنونو الهدف الثالث للكناويين بعد ان مرر له مالكا كرة (اكرامية) حين شاهده مندفعا وهو مكشوف نحو مرمى الضيوف. ولم يذهب كرم مالكا سدى.

بعد هذا الهدف، وكما اسلفت، داهم الخمول واللامبالاة المنتصرين، بينما لم تثبط همة الضيوف فسجلوا هدفهم الثاني في د/٧٧ من ضربة حرة مباشرة، عن بعد اكثر من (٣٠) مترا، وقد بدا وكأن نائل يلتقط الكرة لكنها افلتت منه لتستقر في الشباك.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة فقد حكم المباراة السيطرة على مجريات المباراة، واصيب بلخمة ورطه فيها احد الحكمين الجانبيين، فأشهر مرتين متتاليتين بطاقتين في وجه محمد خمايسي (صفراء ثانية) وفعنونو (حمراء) دون ذنب اقترفاه..

الا ان الكناويين حافظوا على غنيمتهم واعلنت صفارة الحكم ارتقاءهم الى الصدارة..

** ردود الفعل

كفير كوهن (لاعب نتسيرت عيليت): «نحن، ببساطة، نعاني من ازمة مهنية تتجسد في خسارات غير مبررة»!

علي عقل (مهاجم هـ. كفر كنا): «لم استعد للمباراة كما يجب وكنت منهكا لانني سهرت الليل قلقا على صحة ابني الذي عولج في المستشفى. في المباراة القادمة سأعوض باداء افضل»!

نائل عاقلة (حارس مرمى هـ. كفر كنا): «خضنا مباراة ليست سهلة مع فريق لا يستسلم بسهولة.. الهدف الثاني سببه «دبة» (نتوء) حركت مسار الكرة بشكل مفاجئ فلم اتمكن من التقاطها»!

فراس حليحل (لاعب نتسيرت عيليت - مصاب منذ شهر ونصف): «فريقانا كانا اليوم متكافئين مع رجحان طفيف لصالح الكناويين.. المهم ان نبقى في دوري الدرجة الاولى ثم نبني فريقا افضل»!

مكابي قلنسوة ضمن البقاء في الدرجة الثانية واستحق الفوز بجدارة

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* مكابي قلنسوة - هبوعيل محنيه يهودا (١:صفر) *

* سجل لقلنسوة - فريد قشقوش د/٧٥ من ضربة جزاء ١١م
* ملعب قلنسوة - ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - ايلي اليميلخ
* مستوى الاداء - متوسط
* احسن لاعب - طلعت وتد حارس مرمى قلنسوة
* ضربات ركنية - ٩:٧ لقلنسوة.

❑ تركيب قلنسوة:
طلعت وتد (٧)، اشرف ابو راس (٥.٥) [الون دوجما د/٦٠ (٥.٥)]، اون دهاري (٥.٥)، عبد الله غرة (٦)، رياض ابو صافي (٦)، بديع ابو راس (٥.٥)، مرعي عبد القادر (٦)، نير داڤيد (٥.٥)، نفاد ازميرو (٦)، فريد قشقوش (٦.٥)، عصام ابو راس (٦.٥).

* هدف المباراة:
د/٧٥ هدف الفوز لمكابي قلنسوة.
في تلك الدقيقة مرر مرعي عبد القادر الكرة لزميله عصام ابو راس المندفع باتجاه عمق منطقة حرام محنيه يهودا سيطر عليها عصام وتخطى قلب الدفاع يتسحاق حينجل الذي لم يجد طريقا غير افشاله في منطقة حرام محنيه يهودا فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م نفذها فريد قشقوش باتقان معلنا تفرق مكابي قلنسوة بهدف للاشي».

* سير المباراة:
استضاف فريق مكابي قلنسوة فريق هبوعيل محنيه يهودا من فرق القمة للدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية أ.

الفريق القلنسوي لم يخسر سبع مباريات متتالية وكانت هذه المباراة هي استمرار للنتائج الايجابية اذ فاز لاعبو مكابي قلنسوة على ضيوفهم بهدف للاشي. وجاء الهدف من ضربة جزاء ١١م نفذها فريد قشقوش بعد افشال عصام ابو راس في عمق منطقة حرام محنيه يهودا. هذا الفوز رفع رصيد مكابي قلنسوة الى ٢٩ نقطة وهذه النقاط الثلاث أكدت وثبتت الفريق القلنسوي في الدرجة الثانية ولا ننسى ان الفريق حديث العهد في الدرجة الثانية.

لعب الفريق القلنسوي بتركيب ناقص اذ تغيب عنه لاعبان اساسيان هما قلب الدفاع محمد نعيم مصاروة وقلب الهجوم جيل فايتسمان.

مجمل المباراة ضغط قلنسوي على مرمى محنيه يهودا واهدار فرص أكيدة للتسجيل من قبل لاعبي مكابي قلنسوة، بالمقابل ظهر فريق القمة الضيوف هبوعيل محنيه يهودا بمظهر كروي سيء ولا حول ولا قوة لديهم لايقاف الهجمات القلنسوية.

هذا الفوز منح لاعبي قلنسوة الثقة واظهار مقدرة كروية ومستوى رفيع لانهم ضمنوا بقاءهم في الدرجة الثانية.

امتاز في المباراة حامي مرمى مكابي قلنسوة طلعت وتد الذي افشل محاولات لاعبي محنيه يهودا.

يا سخنينية ضيعتوا الاولى في الشمالية

* اتحاد ابناء سخنين – هـ. مغدال هعيمق (صفر – ١)

* سجل لمغدال هعيمق – عامي ازولاي (٣)
* ملعب سخنين – (بدون جمهور)
* حكم المباراة – ياريف (ضعيف)
* مستوى الاداء –(ضعيف)
* رفعات ركنية – ٣:١٠ لسخنين



• المدافع ايمن خلايلة اندفع غاضبا وسدد برأسه لكن محاولته [illegible]•

□ تركيب سخنين:
موطي ازولاي (٥)، ايمن خلايلة (٥)، معمر غنايم (٥.٥) [عوض زبيدات (د/٦٩)]، نضال شلاعطة (٥)، فايز سيد احمد (٥) [جورج غنطوس (د/٧٦)]، سامر ميعاري (٥.٥)، شادي زبيدات (٥)، عباس صوان (ابعد)، ايتسك دادون (٤)، اليكو ليفي (٤)، سامر عبيد (٤).

□ تركيب مغدال هعيمق:
مارون بركات (٥.٥)، عوفر فورطل (٤.٥)، ديمتري بندروفيتش (٥)، غباي بورام (٥)، دودو اعيدان (٥)، يوسي فحيما (٥.٥)، غباي موطي (٥) [آفي كوهن (٦٧)]، عامي ازولاي (٥.٥)، الموغ حزان (٥)، ديغل دهان (٥) [شمعون فحيما (د/٨٩)]، كوهن دافيد (٥).

● الفريق السخنيني كان قاب قوسين من القمة لو استطاع الفوز على الضيوف من مغدال هعيمق. هذا الفريق نجح في اقتناص النقاط الست من الفريق السخنيني. المباراة تميزت بالعصبية والتوتر من قبل لاعبي سخنين الذين طمحوا في الفوز واحتلال القمة الأمر الذي أدى بهم للعب باعصاب لا مبرر لها بعكس الفريق الضيف الذي جاء الى سخنين مع آمال العودة بقنص ثمين، وفعلا هذا الفريق لعب بهدوء تام وخطأ قاتل في دفاع سخنين في الدقائق الأربع الاولى من الشوط الاول نجحوا في احراز هدف، تبين انه الهدف الوحيد وهدف الفوز في هذا اللقاء، وآمالهم تحققت مع نهاية المباراة.

الفريق السخنيني لعب بدون جمهور وعلى ارض ملعبه حيث بكت المدرجات حالها وفي نفس الوقت أكثر من الف متفرج تسلقوا الجدران والحافلات لمشاهدة المباراة. ففي مباراة الأمس ظهر واضحا الضعف في خطي الوسط والهجوم اللذين اتيحت لهما فرص لا تحصى ولا تعد، لكنها لم تستغل وكان لحكم المباراة الضعيف الأثر الكبير في خسارة الفريق السخنيني، وكان ظالما ومجحفا في قراراته بحق سخنين حيث ابعد لاعب خط الوسط السخنيني عباس صوان بالبطاقة الحمراء وسط دهشة الجميع وكانت هناك ثلاث ضربات جزاء ١١ م تجاهلها مما دفع بالجمهور السخنيني الى التجمهر امام بوابات الملعب ساخطين وغاضبين على اداء لاعبيهم من ناحية وعلى حكم المباراة الضعيف لكن هذا لم يجد نفعا لان المباراةانتهت.

• احداث المباراة:

الشوط الاول ومع اطلاق الحكم صافرته معلنا بدء المباراة وبداية غير موفقة لسخنين في الدقيقة ٣، هجمة مباغتة للضيوف تصل الكرة الى عامي ازولاي داخل منطقة الجزاء وغير المغطى يسدد صاروخية يصدها الحارس، لكن الى الشباك بعد هذا الهدف كثفت سخنين من هجماتها على مرمى مغدال هعيمق بغية المعادلة واتيحت لهم فرص عديدة للتسجيل من قبل اللاعب شادي زبيدات، الذي انفرد وسدد أكثر من خمس مرات في الدقائق ١٣، ١٩، ٢٩، ٣٤، لكن جميعها لم تترجم الى لغة الأهداف وفرص أخرى اتيحت لسخنين من قبل سامر عبيد ايضا لم تستغل.

الدقيقة الـ ٤٤ حكم المباراة ابعد لاعب خط الوسط عباس صوان بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثانية مما زاد الطين بلة لضعف خط الوسط لتلعب سخنين بعشرة لاعبين ولينتهي الشوط الاول بالتفوق بالنتيجة بهدف للضيوف.

الشوط الثاني الجميع ظن بان سخنين ستخرج فائزة في النهاية، لكن ظنهم خاب. فمع بداية الشوط الثاني سخنين حاصرت الضيوف في نصف ملعبهم وشنوا عدة هجمات خطرة غير مستغلة اما الى الخارج او ضعيفة الى يدي الحارس وجميع هجماتهم و ضغطتهم لم يثمر في النهاية لتنتهي المباراة بخسارة اليمة وقاسية لم يتوقعوها في سخنين ووقعت عليهم كالصاعقة.

• بعد المباراة •

– د. صبحي شواهنة (عضو البلدية):
مباراة ساخنة، سخنين لعبت باعصاب وتوتر. عدة فرص اتيحت لسخنين لم تستغل. حكم المباراة كان ظالما بحق سخنين ثلاث ضربات جزاء ١١م لم يحتسب واحدة منها آمل ان تكون الخسارة كبوة.

– مازن غنايم (اداري سخنين):
الفريق الأفضل فاز. من يحسن استغلال الفرص يخرج فائزا. الحكم كانت له حصة الأسد في الخسارة.

– حاتم طربيه (لاعب شبيبة هبوعيل سخنين):
حكم المباراة كان ظالما. قراراته المجحفة حسمت النتيجة لصالح الضيوف. سخنين وصلت لعدة فرص لكن لم تستغلها.

• عادل اومباشي •



شادي زبيدات أربك الضيوف وسدد مرارا لكن لم يسجل



سامر ميعاري اخترق دفاع مغدال هعيمق وسدد كرة صاروخية

هبوعيل كفرقاسم تهدي نقاط المباراة لاورعكيڤا

* مكابي اور عكيڤا - هبوعيل كفرقاسم (٢:صفر) *

* سجل لاورعكيڤا - آڤي ملول د/٢٤، ٧٥
* ملعب اورعكيڤا - ..١ متفرج
* حكم المباراة - شلومي اطياس (٧)
* مستوى الاداء - رجولي من اورعكيڤا ضعيف من هبوعيل كفرقاسم
* احسن لاعب - رونن الطروڤيتش اور عكيڤا.
* ضربات ركنية - ٥:٤ لكفرقاسم.
* ملاحظة: ظهر فريق هبوعيل كفرقاسم كفريق بلا قلب.

□ **تركيب اورعكيڤا:**
موشيه ادري (٥)، سامي ميخائيل (٦)، رونين الطروڤيتش (٧)، آڤي الماليح (٦)، شمعون مالكا (٥)، جاي كرادي (٦) [ايلي كوهين د/٨٢]، افيغدور يتسحاق (٦)، هدار يعقوبوڤسكي (٦)، آڤي ملول (٧) [شاي بن حور د/٨٦]، شلومو عمان (٦)، موشيه كوهين (٦) [ايتان يهودا د/٦٩].

□ **تركيب كفرقاسم:**
زياد عامر (٤.٥)، محمد عامر (٤)، [عايد عامر د/٦٩]، زحميم عمران (٤)، مرسي سميكو بدير (٤.٥)، جاد صرصور (٤.٥)، مرسي فخري بدير (٥)، عبد الحليم طه (٥)، لطفي صرصور (٤.٥)، اشرف عيسى (٤.٥) [عبد المنان تيتي د/٤٣ (٤.٥)]، اوري امبار (٤)، مظهر بدير (٥).

*** هدفا المباراة:**

د/٢٤ ١:صفر للمحليين.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح مكابي اورعكيڤا عن بعد ١٨ مترا من مرمى زياد عامر فقام رونين الطروڤيتش بغمز الكرة لآڤي ملول الذي ارسل كرة ارضية برازيلية قوية عانقت شباك مرمى هبوعيل كفرقاسم معلنة تفوق المحليين بهدف للاشيء.

د/٧٥، عزز اڤي ملول هدف فريقه الثاني وهدفه الشخصي الثاني. وصلت الكرة لآڤي ملول المتواجد على بعد ٢٥ مترا من مرمى هبوعيل كفرقاسم فلاحظ اڤي ملول ان زياد عامر الحارس القسماوي خارج مرماه فسدد كرة قوسية قوية تخطت الحارس القسماوي وشقت طريقها لمرمى هبوعيل كفرقاسم.

***اجمال المباراة:**

فريق هبوعيل كفرقاسم خرج الى المباراة الخارجية ضد مكابي اورعكيڤا بدون المدرب ناتان شبيرا المتواجد في المانيا وقاد المباراة مدير الفريق عادل رشيد طه بدلا منه.

الفريق المحلي يتذيل قاع



عبد الحليم طه

اللائحة لذا وجب على لاعبي كفرقاسم اخذ المباراة بجدية تامة والفوز في هذا اللقاء. لكن احداث المباراة كانت مغايرة للتوقعات. لاعبو فريق هبوعيل كفرقاسم ظهروا في الشوط كفريق بلا قلب اذ تواجدوا على ارض الملعب ولكن عقولهم لم تكن في اورعكيڤا وذلك يعود للأزمة المهنية الحادة التي عصفت بالفريق وايضا الناحية المادية السيئة التي تجتاح الفريق. وسيطر فيه لاعبو فريق مكابي اورعكيڤا واستطاع اڤي ملول تسجيل هدف السبق لفريقه مكابي اورعكيڤا بعد تسديده كرة من بعد ١٨ مترا اثر مخالفة قسماوية وكان بامكان لاعبي مكابي اورعكيڤا تعزيز النتيجة لكن رعونة التسديد وقلة التركيز من قبل لاعبي اور عكيڤا منعتاهم من تعزيز ومضاعفة النتيجة.

احداث الشوط الثاني جاءت مغايرة للأولى وفيه استفاق لاعبو كفرقاسم من سباتهم وبادلوا الضيوف الهجمات ولكن الهدف احرز في الطرف الآخر لصالح مكابي اور عكيڤا في الدقيقة الخامسة والسبعين عندما استغل خطأ قاتلا للحارس القسماوي زياد عامر الذي لحظه خارج مرماه وسدد كرة قوسية عن بعد ٢٥ مترا عانقت مرمى زياد عامر محرزا الهدف الثاني.

وانتهت المباراة بفوز مكابي اورعكيڤا بهدفين للاشيء.

*** ردود فعل ***

- عادل رشيد طه (مدرب ومدير الفريق القسماوي):
لم ينفذ لاعبو كفرقاسم تعليماتي المهنية الأمر الذي كلفهم غاليا.

- مجد صرصور (صحفي رياضي) - مراسل «يديعوت احرونوت»:
مباراة ضعيفة من قبل الفريق القسماوي. لا ادري ماذا حدث للاعبين. في المباراة الفائتة ادى اللاعبون اداء كبيرا.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

لاعبان دوليان مغربيان معنيان باللعب في اسرائيل

● يدور الحديث عن قلب الدفاع الممتاز عبدالله فهرامي ولاعب خط الوسط حسين ابرامي اللذين من المحتمل ان يصلا في الاسابيع القريبة القادمة لفترة اختبار في احدى فرق الدرجة الممتازة.

في اعقاب مبادرة فريق الدرجة الممتازة مكابي حيفا في الموسم الرياضي الفائت ضم قلب هجوم منتخب المغرب يوسف فارطوط (يلعب حاليا في صفوف فريق بلانشايش البرتغالي) اعلن لاعبان دوليان مغربيان عن نيتهما اللعب في اسرائيل.

اللاعبان هما قلب الدفاع لمنتخب المغرب وبطل الدوري العام المغربي راجاكزابلانكا عبدالله فهرامي البالغ من العمر ٢٣ عاما ولاعب خط الوسط حسين ابرامي البالغ من العمر ٢٦ عاما والذي يلعب لفريق فيداد كزابلانكا والتابع لكادر المنتخب الموسع ومن المتوقع وصوله الى البلاد في الاسابيع القريبة القادمة ليختبر في احدى فرق الدرجة الممتازة، في السابق رفضت مصادر حكومية في المغرب ارسال فارطوط ولكن حسب اقوال فهرامي وابرامي هذه المرة ستتم ازالة التحديدات السياسية نظرا للتطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة. اللاعبان المغربيان يعتقدان ان اسرائيل هي المكان المناسب لحياتهما الرياضية.

ومن المقرر ان يقترح فهرامي في احدى فرق القمة في الدرجة الممتازة، وستبدأ الاتصالات بشأن ذلك في الاسابيع القريبة القادمة. يلعب فهرامي في خط دفاع المنتخب المغربي بجانب نور الدين نايباط الذي يلعب في صفوف سبورتينج لشبونة واحد المرشحين للعب في الدوري الايطالي في الموسم الرياضي القادم. في الآونة الاخيرة حاول فريق الباست الاسباني فحص امكانية ضم فهرامي لصفوفه ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل.

(عبد اللطيف مصاروة)

بعد ١٣ مباراة «عجفاء» جاءت المباراة «السمينة» لطمرة

* هـ. غ. اولغا - مـ. طمرة (٣:صفر) *

* ملعب نتانيا - ..٣ متفرج.
* سجل لطمرة - سعيد همام (٤)، ايهاب ياسين (٨٠)، شمعون عمار (٨٩).
* افضل لاعب - الدفاع الطمراوي.

□ **تركيب طمرة:**
نسيم ساسون (٦.٥)، غفعول (٦)، ايهاب ياسين (٦.٥)، وليد مريسات (٦)، ساغي (٦)، حمودي ياسين (٦)، شمعون عمار (٦)، سعيد همام (٦.٥)، تمير سلكتر (٥.٥)، موفق عرابي (٦)، شكري العقبي (٦.٥). كما اشترك امير حلوة وعادل نجم ورامي خوري.

● بعد (١٣) مباراة متتالية لم يذق خلالها مـ. طمرة طعم الفوز قدم لاعبو الفريق الطمراوي واحدة من افضل المباريات لهذا الموسم ونجحوا في هزم فريق اولغا العنيد في عقر داره وبنتيجة كبيرة (٣ - صفر).

الهدف الأول سجل بعد صفارة البداية بدقائق معدودة عن طريق اللاعب سعيد همام الذي حول كرة مرفوعة من الهواء مباشرة الى حلق المرمى معلنا التفوق (١ - صفر).

في الدقيقة ٤٥ سجل شكري العقبي هدفا جميلا لم يحتسبه الحكم مدعيا ان الكرة لم تتخط خط المرمى.

في الشوط الثاني زاد لاعبو مـ. طمرة من الضغط على مرمى اولغا بهدف تعزيز النتيجة فيما حاول الفريق المضيف تسجيل التعادل.

في الدقيقة ٨٠، تصدى شكري العقبي لضربة حرة لتصل الكرة الى ايهاب ياسين الذي حولها برأسه الى الشباك معلنا التفوق (٢ - صفر).

الدقيقة ٨٩ وعلى اثر رفعة ركنية حول شمعون عمار كرة مرفوعة الى الزاوية البعيدة للمرمى مسجلا الهدف الثالث ومختتما بذلك اهداف المباراة.



ايهاب ياسين



● حمودة ياسين ●

التعادل السلبي

* ديرحنا - كابول (صفر - صفر) *

* ملعب شفاعمرو - ..١ متفرج.
* حكم المباراة - داني كوردكس (جيد)
* مستوى الاداء - (٦)
* افضل لاعب - وسام قزلي.

□ **تركيب ديرحنا:**
احمد عباس (٥.٥)، خير علي (٥)، مفيد مريسات (٥)، عامر علي (٥)، حاتم دوخي (٥.٥)، نائل مغربي (٥)، محمود خطيب (٥)، فوزي (٥.٥)، مشهور نعيمة (٥.٥)، ابراهيم منصور (٥)، ماؤور ركيدزون (٥.٥).

□ **تركيب كابول:**
وسام قزلي (٦)، وحيد ريان (٥)، مصطفى شما (٤.٥)، زياد بدوي (٥)، منجد طه (٥)، رزق (٥)، محمد هيبي (٥)، موكيد داوود (٥)، تيسير ريان (٥)، اسعد حمدوني (٥)، حاي بابا (٥).

●فرص بدون اهداف، هذا اجمال مباراة الدرجة الثانية بين هبوعيل ديرحنا ومكابي كابول، التي جرت على ملعب شفاعمرو. الفريق الحناوي لعب بصورة افضل وسنحت له عدة فرص للتسجيل بالذات للمهاجم ماؤور ركيدزون، الذي وصل الى فرصة ولكنه غير مركز. فريق مـ. كابول حاول تسجيل هدف، ولكنه لم يصل الى فرص جيدة لينتهي هذا اللقاء بالتعادل السلبي (صفر - صفر).

*** حسين الشاعر ***

اكسال تسعد مع محمود اسعد

* هبوعيل نحلئيل - هبوعيل اكسال (صفر:١) *

* ملعب هبوعيل الخضيرة - ٧٠٠ متفرج معظمهم من اكسال.
* حكم المباراة - مئير امتيلي (جيد جدا)
* مستوى الاداء - متوسط
* رفعات ركنية - (١٢:٤) لصالح اكسال
* افضل لاعبين: احمد دراوشة ومحمود اسعيد (اكسال)
* سجل لاكسال: يوسي برغيل (د/٨٦)

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦)، عوفر برافيه (٥.٥)، يوسي برغيل (٦)، احمد دراوشة (٦.٥)، محمود اسعد (٦.٥)، سليم دراوشة (٥)، عوفر شالوم (٥)، ابراهيم دراوشة (٥.٥)، علي دراوشة (٥) [عماد شلبي د/٤٥ (٥)]، افي ابو طبول (٦)، ليفي اوحانا (٥) [عبد الوهاب دراوشة د/٨٧].

● الفريق الكسلاوي سافر الى مباراة صعبة كانت بمثابة مباراة اقطاب بين الفريق الكسلاوي الذي يستمر بصدارة دوري الدرجة الثانية وبين فريق نحلئيل الذي يحارب من اجل بقائه في الدرجة الثانية. الفريق الكسلاوي بدأ بجس نبض الفريق المحلي الذي استمات على ارض الملعب من اجل اقتناص نقطة ولكن القافلة الكسلاوية بقيادة طاقمه الاداري والمهني والجمهور الكبير الذي رافقه أبى عودة الا بحوزته نقاط المباراة الثلاث فقط من أجل الابتعاد عن منافسيه في صدارة الدوري. الفريق الكسلاوي لم يؤد الاداء المطلوب الذي عودنا عليه وكل هذا يعود الى اجواء الطقس الحارة والحراسة المشددة التي كانت على صانع العاب الفريق الكسلاوي سليم دراوشة، ولكن رغم كل هذه عاد الفريق الكسلاوي بفوز هام ذي مذاق طبيعي وخاص.

* احداث المباراة *

في الدقيقة ١٥، سليم دراوشة يرسل كرة طويلة الى عوفر شالوم الذي يرفعها لولبية الى رأس افي ابوطبول الذي استطاع حارس مرمى نحلئيل صدها ببراعة. وفي الدقيقة ٣٥ ليفي اوحانا يرسل كرة طويلة من فوق حارس مرمى نحلئيل لكن العارضة كانت لها بالمرصاد.

وفي الدقيقة ٤٠، علي دراوشة يصوب كرة قوية لكن مرة اخرى حارس نحلئيل يتصدى لها برفعة ركنية غير مستغلة لينتهي الشوط الاول بالتعادل.

وفي الشوط الثاني بدأ الضغط يلعب دوره على لاعبي الفريق الكسلاوي الذي شكل ضغطا مكثفا من أجل تسجيل اهداف لكن جميع الهجمات لا تترجم الى لغة الأهداف من اقدام عوفر شالوم وسليم دراوشة وافي ابو طبول وليفي اوحانا، اذ وقف لهجماتهم بالمرصاد حارس الفريق المحلي المتألق في المباراة.

والهدف الحاسم انهى مصير المباراة جاء في الدقائق القاتلة من المباراة في الدقيقة ٨٦

فهمي دراوشة

يوم سعيد لبلدي سعيد ام الفحم

* بلدي سعيد ام الفحم - هـ. طيرات هكرمل (٣:٢) *

* احرز لام الفحم: محمد غليون (د/١٥ + ٨٥)، كلود مالكا (٨٦)
* سجل لطيرات هكرمل: اورن جان (د/٦٥)، آفي شيمش (د/٧٢)
* الملعب البلدي في ام الفحم: حليمي براك (متوسط)
* ضربات ركنية: ٣ - ٣
* بطاقات حمراء: اثنتان لطيرة هكرمل
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.

● تركيب بلدي سعيد ام الفحم:
محمود عبد الرحمن (٦.٥)، زيدان عبد الرحمن (٥.٥)، محمود حسن جميل (٦)، محمد علي (٥.٥)، سامي محمد (٧).، علي صالح (٦)، احمد ابراهيم (٥)، نور بسام (٥.٥)، احمد محمد حسن (٥)، محمد غليون (٦.٥)، محمد حمزة (٦). كما اشترك كلود مالكا وزيف عراقي وقاسم محمد.

● اجمال المباراة:

افتتح المحليون من ام الفحم المباراة بضغط مكثف على مرمى الضيوف من طيرات هكرمل بغية احراز هدف السبق المبكر وكانت مسألة احراز الهدف الاول مسألة وقت ليس الا فخلال العشر دقائق الاولى وصل مهاجمو ام الفحم الى فرص كثيرة وعديدة الا ان قلة التركيز وسوء التسديد حالا دون ذلك الى ان جاءت الدقيقة ١٥ في هذه الدقيقة يتلقى اللاعب محمد غليون كرة من وسط الملعب ويتقدم بها نحو المرمى مراوغا عددا من لاعبي طيرات هكرمل وامام الحارس لم يفشل في احراز الهدف الاول لفريقه. بعد هذا الهدف ظن الجميع بان المباراة ستكون سهلة. وان النتيجة ستكون كبيرة الا ان لاعبي طيرات هكرمل ظنوا غير ذلك فقد تحسن اداؤهم في الشوط الثاني واستطاعوا احراز هدفين ادخلا لاعبي ام الفحم وجمهورهم في عصبية زائدة اثرت على اداء الفريق سلبا.

بعد الهدف الثاني يتراجع لاعبو الضيوف الى الدفاع محاولين الحفاظ على تفوقهم مما سمح للاعبي ام الفحم بتشكيل ضغط مكثف على مرمى طيرات هكرمل هذا الضغط اثمر في الدقيقة ٨٥ عن هدف التعادل لام الفحم من قدم محمد غليون.

بعدها بدقيقة وشباك طيرات هكرمل تهتز للمرة الثالثة كل ذلك كان عندما تلقى كلود دهان كرة داخل منطقة الجزاء وعن بعد ٣ امتار يرسل كرة قوية تعانق الشباك معلنة تفوق ام الفحم بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

في ما تبقى من دقائق في هذه المباراة يحاول الضيوف معادلة النتيجة الا ان اصرار لاعبي ام الفحم على تحقيق الفوز واستماتة اللاعبين في ابعاد الكرات حالا دون ذلك لتنتهي المباراة بفوز بيتي لام الفحم.

* حسنَ شحادة *

في عرابة وبعد الخسارة لهبوعيل طمرة:

احتمال طرد اللاعب ايفال اليكسيلاسي



* حكم مباراة القمة في الدرجة الثانية قام باخراج البطاقة الحمراء لمهاجم هبوعيل عرابة ايفال اليكسيلاسي بعد ان اعتدى على احد لاعبي الفريق المضيف دون لمسه للكرة، وبهذا التصرف ادخل الكسيلاسي رفاقه الى حالة ضغط ومنذ الشوط الاول ادت الى خسارتهم للمباراة، مصدر مقرب من ادارة عرابة اكد انه ستتم معاقبته على ذلك وتحميله مسؤولية الخسارة وربما سيتم طرده من الفريق، بالمقابل يأمل العرابيون عودة الحارس المتألق مرزوق غنايم للذود عن مرمى عرابة في الاسبوع القادم بعد تعرضه لاصابة اليمة في طمرة.

* لائحة الدرجة الثانية *

(جنوب أ)

١. هـ. رمات هشارون	(٢٠)	٢٠:٥٤	٤٤
٢. م. كفر قاسم	(١٩)	١٣:٣٤	٣٩
٣. هـ. ازور	(٢٠)	١٦:٣٦	٣٨
٤. غ. شموئيل	(٢٠)	١٧:٣٦	٣٤
٥. محنيه يهودا	(١٩)	١٨:٢٣	٣١
٦. ب. كفار يونا	(١٩)	٢٧:٣٠	٢٩
٧. م. قلنسوة	(٢٠)	١٨:٢١	٢٩
٨. هـ. الطيرة	(٢٠)	٢٥:٢٨	٢٨
٩. هـ. هرتسليا	(٢٠)	١٨:٣٤	٢٧
١٠. ب. بات يام	(٢٠)	٢١:٢٨	٢٤
١١. هـ. رعنانا	(٢٠)	٢٠:٢٣	٢٤
١٢. نحلات يهودا	(٢٠)	٣٣:٣٨	٢٣
١٣. م. بات يام	(٢٠)	٢٥:١٤	٢٢
١٤. ب. حولون	(٢٠)	٢٤:١٩	١٩
١٥. ب. بيت دجان	(١٩)	٤٣:٢١	١٦
١٦. ع. كفار سابا	(٢٠)	١٠٥:٤	١

هدافو الدرجة الاولى

(شمال)

١. زاهي ارملي (شفاعمرو)	١٠
٢. علي عقل (هـ. كفر كنا)	٩
٣. موشه غباي (نتسيرت عليت)	٨
٤. مظهر بدير (كفر قاسم)	٨
٥. بيني بليطي (عسفيا)	٨

منتخب ابطال الملاعب

الدرجة الاولى الشمالية

جولة الاياب الخامسة

نيسيم ماسون
م. طمرة

نائي نحاوخا (هـ. كفر كنا) — ايهاب ياسين (م. طمرة) — صبحي حامد (م. كفر كنا)

احمد عابد (م. الاخاء)

فريد طاهر (هـ. ام الفحم) — شمول شمول (هـ. كفر كنا) — عادل بركات (م. الاخاء)

شكري العقبي (م. طمرة) — زاهي ارملي (م. شفاعمرو) — بيني بليطي (م. عسفيا)

لا للعنف في الملاعب

اسرة الاسبوع الرياضي

تهانينا الحارة

الى الصديق العزيز محمد زعبي وزوجته اطلال لمناسبة المولود البكر

سفيان

نتمنى له ان يعيش حياة هانئة في كنف والديه

رائد وغالب وايهاب ومحمد زعبي

الارهاق يظهر على اداء الناصرة

* هبوعيل كفر سميع – هبوعيل شباب الناصرة (صفر:صفر) *

* رفعات ركنية: ٥:٣ للناصرة
* افضل لاعب: زاهر فلاح

** تركيب كفر سميع: ايتسيك (٦)، اياد طرودي (٦)، امل فلاح (٥.٥)، حسام فلاح (٧)، زاهر فلاح (٦.٥)، نهاد مداح (٥.٥)، محمد فلاح (٦)، ركاد فلاح (٥.٥)، سلمان فلاح (٥) [استبدل ايرز د/٨٣]، هيثم مريح (٥) [رامي خطيب د/٨٤]

** تركيب الناصرة: جميل زعاترة (٥)، ايرز غوطمان (٥.٥)، ربيع زيدان (٥)، هشام منصور (٥.٥)، ماز عياد (٥)، مارون سروجي (٥.٥)، مروان ابو سنة (٥)، الياس عزام (٦)، وائل ايوب (٥)، تمير حلبي (٥)، امير نصار (٦).

الناصرة لم تكن اليوم بلياقتها الكاملة وكان لعبها مبعثرا اعتمد على ارسال كرات عالية وخائبة الى الهجوم. اما كفر سميع الفريق الذي ينازع في القاع فاراد اكتساب المباراة وكذلك التعادل هو نجاح له امام متصدر لائحة الدوري. في الدقائق الاولى للمباراة كانت محاولات من قبل الشباب في الدقيقة ١٠ يقذف امير نصار الدينامي كرة من ٢٠ م ولكن خارج المرمى.

د/٣٠ يوسي من كفر سميع يراوغ دفاع الناصرة ويرسل كرة لنهاد مداح، الذي يضربها خارج القاع.

د/٤٠ مرة اخرى امير نصار ينطح الكرة قوية وجميلة برأسه من ١٢ م ولكن ايتسيك بالكاد يصدها خارج المرمى.

د/٥٠ اياد طرودي يرسل كرة جميلة الى هيثم مريح الذي اختار ان يرسلها الى ركاد فلاح الموجود في حالة التسلل.

في الدقائق الاخيرة للمباراة حاولت الناصرة اكتساب المباراة ولكن تمير حلبي يعجز عن التسديد ويعود ذلك لاستبسال دفاع كفر سميع.

د/٧٥ مرة ثالثة امير نصار يضرب من بعيد خارج المرمى. د/٨٢ ركاد فلاح يندفع من وسط الملعب ويرسل كرة خائبة الى نهاد مداح.

* عماد فلاح *

قبل اسبوعين كرمئيل، وامس عرابة

* شباب طمرة – هـ. عرابة (٢:صفر) *

* ملعب طمرة: ٨٠٠ متفرج
* سجل لطمرة – (جواد ابو الهيجا د/٦٥) و (ناتي حلفون د/٨٧)
* حكم المباراة: زلوف تسيون
* مستوى الاداء – (متوسط)
* افضل لاعب: ناتي حلفون (طمرة)

** تركيب شباب طمرة: وائل ياسين (٦)، علاء مجدوب (٦)، شمعون افرياط (٧)، جواد ابو الهيجا (٦.٥)، كمال ابو الهيجا (٥.٥)، سامي ابو رومي (٥.٥)، صبيح صبح (٦)، جاي دهان (٥) [عقبي حجار د/٨٥]، ناتي حلفون (٧)، [امين ابو الهيجا د/٨٨]، رفعت بكر (٥) [مهنا ارشيد د/٧٦]، طيبي الون (٥.٥)

** تركيب عرابة: مرزوق غنايم (٥) [شريف حلو د/٦٣]، رافي بيطون (٥)، عبد رباح (٥)، محمد نعامنة (٥)، طارق لهواني (٤.٥)، خالد نصار (٤.٥)، [غسان سلباق د/٦٥]، يوسف عاصلة (٥)، صالح جصارمة (٤.٥)، احمد سبع (٤.٥)، موطي بن حيمو (٥)، يغآل الكسلاسي (ابعد).

* فريق عرابة الذي خرج لمباراة صعبة الى طمرة عاد الى عرابة هو وجمهوره خائبي الامال بخسارة قاسية جدا وتكون هذه الخسارة الثانية له هذا الموسم. من ناحية الاداء كان متوسطا لعرابة وبعض الاحيان كانوا غير مركزين بتاتا وايضا الوصول الى مرمى طمرة عدة مرات ولكن اهدار الفرص كلفهم في النهاية غاليا اي الخسارة. والجدير بالذكر ان عرابة تحتل المرتبة الثالثة وتتنافس ببطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.

الدقيقة ٤٥ يترك الكسلاسي فريق عرابة بعشرة لاعبين عندما ابعد بالبطاقة الحمراء والسبب هو توجيه لكمة للاعب علاء مجدوب. الحكم المركزي لم ينتبه للاعب الكسلاسي ولكن الحكم الجانبي شاهد ما فعله الكسلاسي واشار للحكم المركزي ومن بعدها البطاقة الحمراء.

وايضا نستطيع ان نقول يمكن ان تكون الخسارة تغيير حارس المرمى مرزوق غنايم الذي اصيب في رجله في الشوط الاول وتابع اللعب في الشوط الثاني حتى الدقيقة ٦٣ ولم يستطع الاستمرار في اللعب بسبب الاصابة ثم تم استبداله بحارس مرمى الشبيبة شريف الحلو.

اما الفريق الطمراوي الذي يفاجئ فرق القمة هذا الفريق فاز قبل اسبوعين على هبوعيل كرمئيل الذي كان يحتل المرتبة الاولى واتاح الفرصة لفريق شباب الناصرة ليحتل المرتبة الاولى وامس فاز على عرابة صاحب المرتبة الثالثة والجدير بالذكر ايضا ان فريق طمرة فاز في جولة الذهاب على فريق شباب الناصرة ايضا وهو يحتل اليوم المرتبة الرابعة بعد خسارة هركفوت وحرفيش وتنقصه ايضا مباراة مؤجلة امام مكابي كابول.

احداث المباراة

الدقيقة ٩ ثلاثة لاعبين من عرابة امام حارس مرمى طمرة وائل ياسين، موطي بن حيمو وايغال الكسلاسي واحمد سبع لوحدهم وكأنهم اصابتهم مصيبة في هذه اللحظة اهدروا اجمل الفرص.

د/ ٦٥ ناتي حلفون ضربة حرة لطمرة يصوب عن بعد ٣٠ م الى منطقة جزاء عرابة اتصل الكرة الى رأس جواد ابو الهيجا ليسجل الهدف الاول لطمرة هذا الهدف جاء بعد دقيقتين من استبدال الحارس مرزوق غنايم.

د/ ٨٠ طيبي ينفرد بحارس عرابة ومن فوقه يصوب كرة تأخذ طريقها الى الشباك وفي اللحظة الاخيرة يبعد رافي بيطون الكرة عن خط المرمى.

د/٨٧ الكرة في وسط الملعب اي عن بعد ٣٥ م مع ناتي حلفون ليصوب صاروخا يستقر في الشباك معلنا ٢:صفر لطمرة.

* تقرير: بلال بدارنة *

اهداف غزيرة في مباراة جميلة

* مـ. ام الفحم – هـ. برطعة (٣:٢) *

* سجل لام الفحم: وجيه جريان (د/١٧)، مأمون طه (د/٤٢)، شوقي اغبارية (د/٨٧)
* سجل لبرطعة: جيلي بعدش (٧٣ + ٨٨)
* حكم المباراة: اسرف شلومي (جيد)
* ضربات ركنية: ٥ – ٣ لبرطعة
* مستوى الاداء: جيد

□ تركيب ام الفحم: باسل محمد (٥)، عوني جعص (٥)، يحيى صدقي (٥.٥)، سليمان شحبري (٥)، يونس سالم (٧) [شوقي اغبارية د/٨٧]، ايهاب طالب (٦)، محمد فوزي (٤.٥)، وجيه جريان (٦)، ايهاب صلاح (٦)، رزق محمد (٦)، مأمون طه (٦).

□ تركيب برطعة: ابي طوبول (٥)، رائد كبها (٥.٥)، وحيد كبها (٦)، سائد كبها (٥.٥)، محسن كبها (٤.٥) [سمير كبها د/٦٠]، مهند كبها (٥.٥)، احمد كبها (٥) [بركات كبها (د/٦١)]، نسيم كبها (٥)، جعفر كبها (٥.٥)، جيلي بعدش (٦)، موشه عمشالم (٥).

● اجمال المباراة:

تميزت المباراة بالاداء الجيد والاحداث المثيرة بجانب المرميين وغزارة الأهداف فيها حيث لعب الفريقان مباراة جميلة وقوية نالت اعجاب كل من حضر الى الملعب البلدي في ام الفحم.

الفريق المحلي من ام الفحم كان السباق في احراز الاهداف. ففي الدقيقة ١٧ تصل الكرة الى اللاعب وجيه جريان وعن بعد ٢٠ مترا يرسل كرة صاروخية الى مرمى برطعة يعجز الحارس عن صدها وواحد صفر لام الفحم.

الهدف الثاني لام الفحم جاء في الدقيقة ٤٢، اللاعب مأمون طه يخطف كرة من وسط الملعب ويندفع بها نحو مرمى برطعة، وعن بعد ١٠ امتار يرسل كرة قوية الى شباك برطعة معلنا (٢ – صفر) لام الفحم.

الشوط الثاني برطعة تحاول تقليص النتيجة وتنجح في الدقيقة ٧٣ في احراز الهدف الاول لها بعد تمريرة متقنة من موشيه عمشالم الى زميله جيلي بعدش الذي وعن قرب يزج الكرة الى الشباك.

محاولات برطعة لاحراز هدف التعادل باءت بالفشل ومن الناحية الثانية يحرز اللاعب البديل شوقي اغبارية والذي دخل الى ارض الملعب في الدقيقة ٨٧ الهدف الثالث لفريقه، بعدها بدقيقة رفع اللاعب سمير كبها الى حلق مرمى ام الفحم وهناك جيلي بعدش يزج الكرة برأسه معلنا ام الفحم (٣) برطعة (٢) ولتنتهي هذه المباراة الجميلة بفوز مكابي ام الفحم على برطعة.

* حسن شحادة *

تـوتـو ١٥

٢
١
١
١
٢
٢
١
١
٢
١
١
٢
٢
×
٢
٢

١٥×-
١٤×٤٢
١٣×٧١٣
١٢×٧...
١١×٤٤٢..

تـوتو بلـوس

×
٢
×

٢
×
١
١
×
×
١
٢
١
١
٢

١٤×-
١٣×-
١٢×٦
١١×٤٧
١٠×٣٠٩

تـوتو تـيكو

٢، ٥، ٦، ١٣، ٢٢، ٢٦، ٢٩

٧×-
٦×٤
٥×١٨٢
٤×٢٩..

الرينة تهوى النيل من الكبار

*** هـ. النجيدات - هـ. الرينة (٢:٢) ***

* ملعب طبريا - ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: يودا ميمرن (جيد)
* مستوى المباراة: متوسط
* افضل لاعب: ابراهيم ابو زهرة وخالد شلبي
* سجل للرينة: سعيد برانسي (٦٤) احمد شحادة (٧٣)
* سجل للنجيدات: ابراهيم ابو زهرة (١٥، ٤٦)

**** تركيب النجيدات**
زهاني (٥)، شادي ربيع (٥.٥)، دهان (٥)، خالد نجيدات (٥)، عمران نجيدات (٤.٥)، آفي اسرف (٤)، سامي نجيدات (٤.٥)، شمشون اونيجر (٥.٥)، اوزان (٦)، شموليك (٥.٥)، ابو زهرة (٦.٥)

**** تركيب الرينة**
رياض شدافنة (٥)، خالد شلبي (٦.٥)، لطفي عبد الرحمن (٤.٥)، سعيد طاطور (٥)، جول سكران (٥.٥)، محمد طاطور (٥.٥)، شلومي (٤)، [سامي خوري د/٤٥، (٥)] حسين نعسة (٥)، عرفات طاطور (٤)، [سعيد بصول د/٥٠ (٤)]، احمد شحادة (٦)، سعيد برانسي (٥.٥)، واشترك جاك سكران.

الدقيقة ٧٣ والنجيدات تتفوق بالنتيجة ٢:١ الكرة في وسط الملعب تصل الى احمد شحادة وهذا من ٣٠ م يسدد كرة ارضية صاروخية الى الزاوية البعيدة و (٢:٢).

مباراة اقطاب جمعت بين فريق القمة من النجيدات وفريق القاع من الرينة انتهت ونتيجة تعادل عادلة حيث ان الفريق الريناوي كان ندا قويا للنجيدات التي بحاجة لكل نقطة في كل مباراة وكل نتيجة تعادل تعتبر فقدانا للنقاط.

الفريق الريناوي حضر المباراة بنفسية وثقة عاليتين خاصة وان هذه هي المباراة السادسة على التوالي التي لم يخسر فيها الفريق.

بداية المباراة كانت للضيوف من الرينة تمر خمس دقائق ومحمد طاطور يراوغ دفاع النجيدات يمررها لعرفات ومنه مرفوعة لرأس حسين نعسة يسددها قوية لكن بجانب القائم بسنتمترات.

الدقيقة ١٥، اول هجمة منسقة للنجيدات ليندفع او ينجر بالكرة من الجناح الإيسر يراوغ لاعب الرينة برفعها متقنة لابراهيم ابو زهرة وهذا امام الحارس لا يتوانى في تسديدها الى حلق المرمى (١:صفر).

الدقيقة ٤٤، حسين نعسة يسدد كرة قوية يلتقطها الحارس وينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني وفي اول دقيقة من بدايته كرة مرفوعة في منطقة جزاء الرينة يفشل الدفاع في ابعادها ليستغلها ابراهيم ابو زهرة ويسجل امام الحارس الريناوي (٢:صفر) للنجيدات.

بعد هذا الهدف رأينا فريقا ريناويا آخر حيث استطاع لاعبوه السيطرة شبه التامة على مجريات اللعب ولمدة ٢٥ دقيقة حيث خطروا مرمى النجيدات اكثر من مرة.

الدقيقة ٦٤، هجمة للرينة يتقدم سعيد برانسي بالكرة يراوغ دفاع النجيدات يسددها قوية للمرمى ليحاول خالد نجيدات ابعادها الا ان الكرة تكمل طريقها الى الشباك و (٢:١).

وكما ذكرنا فقد جاء هدف التعادل الرائع في الدقيقة (٧٣) الدقيقة ٨٨ كرة مرفوعة الى منطقة جزاء النجيدات يتطاير لها احمد شحادة يسددها برأسه قوية يلتقطها الحارس.

**** ردود فعل:**

عادل بصول (مدير الرينة): كل الاحترام للمدرب واللاعبين الذين استبسلوا في الشوط الثاني، نعمل على بناء فريق يعتمد على كادر محلي من لاعبي الشبيبة.

نبيل برانسي: (مدرب الرينة): الفريق في اندفاعة جيدة، ما زالت هناك بعض النواقص اهمها حضور اللاعبين للتدريبات ومع جدية اكثر نستطيع الصعود بالفريق الى اماكن جيدة.

* شادي برانسي *

الاسبوع الخامس في جولة الاياب لفرق الدرجة الاولى الشمالية

«وجع رأس» في القمة سببه العرب!!؟

* نعم، هذه هي الحقيقة والكلام والقصد موجه للكفاريين مكابي وهبوعيل، واتحاد سخنين والاخاء، وشفاعمرو، فرغم ان المتصدر المناوب للقمة ويفارق النقاط عن المفولة لهذا الاسبوع فريق هبوعيل كفركنا، الا اننا ومع نهاية كل لقاء له لا تسمع ما نتوقع من ادارته وطاقم المدربين من الهدف النهائي لهم في هذه القمة. من جهة لا يخفون القطرية ومن جهة اخرى يفعلون كل شيء من اجل الفوز. قد يقول البعض ان ذلك ليس منطقا غريبا لكنني احيانا اجده غريبا واختلف مع المسؤولين هناك مع الاحترام الكامل لرأيهم بانه من المهم ان يتم تحديد الهدف وخلال الاسابيع القادمة لان لذلك سيكون بالغ الاثر الايجابي على الجمهور واللاعبين واهالي القرية وخصوصا ان هنالك فريقا شقيقا من مكابي هو اكثر صراحة. حول نواياه بالارتقاء للقطرية واذا لا سمح الله وقدر لم يرتق فقد يكون الحزن والسند لان يرتقي الاشقاء من هبوعيل او عكس هذه النظرية بالنسبة لمكابي من قبل هبوعيل. فريق مكابي يظهر من اسبوع لاخر انه يعاني ازمة مهنية وانما ووجعا لا بد انه مرضي ولا بد ان يزول فكل فريق يبرز وينجح ويسيطر على القمة يجد عددا اكبر من المنازلين والمتحدين له ولا بد ان ينجح بعض منهم في مبتغاه، كما فعل الاخاء والمفولة. تغيرات جذرية ستجري في هذا الفريق قد تنتهي باقصاء المدرب الياس فراج، كما تفعل كل الفرق حتى الان عندما تتعثر فرقهم ونحن بانتظار نتائج هذه التغيرات في الاسابيع القادمة.

* اتحاد ابناء سخنين، كانت لديه فرصة كبيرة وغير مسبوقة لهذا الموسم لان يتصدر وللمرة الاولى قمة اللائحة ويفارق نقاط، الا انهم فشلوا بذلك رغم كل ما ذكر عن اهدار الفرص والاهداف. نحن تعودنا على سخنين منذ الموسم الفائت، التعثر في بداية النهاية لكن بقيت امامكم هناك الكثير من النقاط والمباريات وكل شيء مفتوح فهل ستحققون الحلم المنشود لننتظر ونرا!!

* مكابي شفاعمرو تتعثر وتنقلب حسابات زاهي والادارة المؤقتة بخصوص التصريحات الاخيرة عن القمة. ويبدو ان ازمة ما ترافق كادر اللاعبين بسبب ضغط الجمهور وتعثر الاداء. هنالك من يستمر بالمراهنة على هذا الفريق بانه سيكون احد المرشحين الاقوياء للارتقاء فماذا يقول زاهي والادارة والكادر؟

فريق الاخاء بادارته وجمهوره ومدربه اكثر من «اوجعهم» رأسهم هذا الاسبوع والسبب ليس اهدار الفرص او سوء التسديد او التلعثم في منطقة حرام الضيوف من الخضيرة وانما بسبب الحظ والرقة «والمغناطيسية» لحارس الضيوف في الذود عن مرماه وبراعة لتأتي فرصة قاتلة وتفوز الخضيرة وتخسر الاخاء المهم، اننا نشاهد من اسبوع لاخر فريقا كبيرا يظهر من اداء وعطاء لاعبيه التعب والجهد الذي يبذله المدرب ترك على هؤلاء ولا بد ان يحقق هذا الفريق كل احلامه وان لم تكن هذا الموسم في الارتقاء لدرجات اعلى.

* فريقا ام الفحم وعسفيا عادا وبعد غياب للبروز في قمة اللائحة. الفحماويون هزموا عكا واندفعوا للقمة، كل ذلك في ظل ظروف ادارية ومالية صعبة، لكن سعيد طاهر وتلامذته قرروا هزم كل تلك التحديات والسير الى الامام كل الاحترام، اما الصافنة فقد افسدوا خطة الشفاعمريين وفازوا عليهم في الدقائق القاتلة وعادوا لينخرطوا في فرق القمة ومنذ فترة طويلة لم يذوقوا طعم الفوز واخيرا الحزن الحقيقي خيّم هذا الاسبوع على الفريق الفحماوي الذي يقترب من فرق القاع من اسبوع لاخر بعد الخسارة مع المتذيل من اور عقيبا، بوادر ازمة مهنية جديدة قد تعصف بالفريق بعد غياب المدرب شالير، عن مباراة الاسبوع الفائت، بسبب مشاركته بدورة خارج البلاد، ربما اراد احضار فانوس سحري من هنالك!!؟

والفرح الحقيقي والحياة دبت في صفوف الفريق الطمراوي وبجانب المدرب وحيد ياسين الذي تخطى درجات النحس على حساب اولفا، وكما وعد ستعود طمرة الى نفسها في الاسابيع القادمة.

(محمد مصالحة)

الحارسان فرضا نتيجة التعادل السلبي

*** هبوعيل الفريديس - هبوعيل يافة الناصرة (صفر: صفر) ***

* حكم المباراة: ميخا موسكوبيتش
* ملعب دالية الكرمل: ٣٠٠ متفرج

□ تركيب الفريديس:
صفوت حسين (٦.٥)، طال الياهو (٦)، صبري ابو ندى (٥)، دودي (٦.٥)، اياد مصري (٥.٥)، باسم ابو داهش (٥)، اوري تشاوتشو (٥) [رائد ياسين د/٦٢]، الكسي (٤.٥) [عايد خليل د/٨٨]، نور صالح (٤.٥) [جميل مصاروة د/٧٥]، حسن غانم (٥)، عزمي محاميد (٦.٥).

□ تركيب يافة الناصرة:
امجد سرحان (٦.٥)، فتحي عباس (٥.٥)، مجيد خلايلة (٦)، ابراهيم خطيب (٦)، سليمان عمر (٥.٥)، زايد جحوش (٥)، آسي كوهن (٧)، آدم فرلمان (٦)، رمزي عبد صالح (٥) [اندري فلدمان د/٦٢]، محمد زعبي (٥)، [سعيد عبد صالح د/٤٦]، عدنان خطيب (٦).

● بداية المباراة كانت ضعيفة جدا من قبل الفريقين وحتى الدقيقة ٢٥، لم نشاهد هجمة او تسديدة تذكر، في هذه الدقيقة لاعب يافة الناصرة آدم فرلمان سدد كرة قوية الا ان الحارس صفوت حسين التقطها، في الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول شاهدنا هجمة خطيرة جدا من قبل فريق الفريديس عندما رفع صبري ابو ندى كرة فشل الحارس بالتقاطها واللاعب اوري تشاوتشو سددها الى القائم.

الشوط الثاني كان افضل بكثير، والفريقان حاولا احراز الاهداف الا ان تألق حارسي المرمى حال دون ذلك وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة السلبية (صفر:صفر). سادت المباراة الروح الرياضية العالية.

* عمري حلبي *

مجد الكروم تفوز على هركفوت بثلاثة أهداف

*** هبوعيل مجد الكروم - هركفوت كريات آتا (٣ - صفر) ***

* سجل لمجد الكروم - نصري كيوان (د/٥)، عمر نعمة (د/٤٥)، اريبه برامي (د/٩٠).
* رفعات ركنية: ٧ - ١ لمجد الكروم.

□ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٦)، مأمون خلايلة (٦.٥)، محمود خلايلة (٦) [علاء ايوب د/٦٥]، عطا خلايلة (٥.٥)، بلال فرحات (٦)، مؤيد جابر (٦)، منيب كنعان (٥.٥)، عمر نعمة (٥.٥)، مصري كيوان (٦)، وائل حريكي (٥.٥)، اريبه برامي (٥.٥).

● د/٥، وائل حريكي يمرر كرة ذكية من وراء الدفاع لينقض عليها نصري كيوان يراوغ الحارس وينفرد بالشباك معلنا واحد - صفر.

د/١٥، محمود خلايلة يصوب كرة صاروخية عن بعد ٢٠ مترا صدها الحارس لترتد لأريبه برامي الذي صوبها جميلة لكن الدفاع خلصها عن خط المرمى.

د/٤٥، نصري كيوان، يمرر كرة عرضية ذكية داخل منطقة الجزاء تصل الى عمر نعمة والاخير امام شباك خالية يسجل هدفا معلنا (٢:صفر) ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني بدا تراجع ملحوظ في اداء المجادلة عندما حاول الفريق الضيف معادلة النتيجة لكن دون جدوى.

د/٩٠، اريبه برامي يهيء لنفسه كرة على مشارف منطقة الجزاء ويرسلها جميلة الى الزاوية البعيدة من الحارس معلنا تفوق الفريق المجدلاوي بالنتيجة (٣:صفر).

* ابراهيم مناع *

نوايا لضم اللاعبين العربيين وليد بدير ونجوان غريب لـهبوعيل تل ابيب في الموسم الرياضي القادم



● مجموعة موشكوفيتش راوش - شكاليم التي اشترت هبوعيل تل ابيب من الهستدروت مقابل مبلغ يقل عن مليون دولار معنية بضم اللاعبين العربيين اللذين يلعبان في الدرجة الممتازة وهما وليد بدير قلب دفاع هبوعيل بيتح تكفا ونجوان غريب قلب هجوم مكابي بيتح تكفا اضافة الى اسماء لاعبين يلعبون في الدرجة الممتازة وقد يتم ذلك بعد التشاور والتنسيق مع المدير الفني للفريق موشيه سيناي.

(عبد اللطيف مصاروة)

باسم سليمان ينهي عمله في نهاية الموسم الحالي

● صرح مدير فريق «مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان انه قرر نهائيا انهاء عمله في الادارة وذلك في نهاية الموسم الحالي، وذلك بعد عدة سنوات في العمل الاداري مع الاخاء.

ويذكر ان باسم سليمان عضو في الاتحاد العام لكرة القدم منذ عدة سنوات.

وقال سليمان انه يوجد اليوم في الناصرة كادر كروي لعدة سنوات ويأمل للاخاء الناصرة النجاح والارتقاء للدرجة القطرية في المواسم القادمة.

(الياس خوري)

بعد ان لم يتوصل الطرفان الى حل:

الياس فراج يستقيل من تدريب مكابي كفر كنا وقد يستبدل ببرايلوفسكي!؟

* فيصل خطيب: «يعز علينا ترك فراج لنا، الا ان مصلحتنا فوق كل شيء» *



● فريق مكابي كفر كنا وبعد الخسارتين المتتاليتين في بيته امام الاخاء وفي الخارج امام العفولة، وجد نفسه امام واقع وحقيقة تستوجب الوقوف والتفكير واتخاذ القرار الصحيح لمتابعة المشوار بعد استخلاص كل العبر، وبالفعل ادارة الفريق عقدت عدة اجتماعات فيما بينها، وكان آخرها الاجتماع التلخيصي مع مدرب الفريق الياس فراج حيث تبادل الطرفان الاراء والافكار حول اسباب الفشل الاخيرة وطرق اخراج الفريق من ازمته، الياس فراج اكد ان هذه الازمة عابرة وهو مستعد للتوقيع على ارتقاء الفريق للدرجة القطرية اذا ما تكاتفت الجهود بين كل مركبات الفريق، لكن الادارة كان لها رأي آخر، اكده وبصراحة مدير الفريق السيد فيصل خطيب امام السيد فراج ويعتمد على ان يتم احضار مساعد مدرب له ذي كفاءة وخبرة لقيادة الفريق الى بر الامان ولم يخف السيد خطيب تذمر الجمهور وضغطه على الادارة لتغيير المدرب امام السيد فراج، الا انه عاد واكد تمسك الادارة واعطاءها الثقة له في اكمال مهمة التدريب بعد تأكيد ما قدمه لكرة القدم في كفر كنا، لكن هذه المرة مع مساعد له، هذا الامر الذي رفضه الياس فراج وطلب اعفاءه من الاستمرار بمهمة التدريب وتمنى التوفيق والارتقاء لكفر كنا، وعلمنا في ساعة متأخرة من ليلة امس السبت بان النية تتجه للاتفاق مع اللاعب دانئيل برايلوفسكي لقيادة تدريب الفريق.

(محمد مصالحة)

رغيد برانسي يتألق في صفوف منتخب الشبيبة

● لاعب شبيبة فريق مكابي الاخاء الناصرة رغيد برانسي الذي يلعب في صفوف منتخب الشبيبة الاسرائيلي شارك يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع في المباراة الودية التي اجراها المنتخب ضد فريق شبيبة هبوعيل تل ابيب واحرز هدفين من الاهداف الاربعة التي احرزها لاعبو المنتخب وفي حديث خاص اجراه الزميل عبد اللطيف مصاروة مع مدرب المنتخب زئيف زيلتسر اثنى المدرب على اداء رغيد في المباراة وقال انه يتمتع بلياقة كروية ممتازة ولكنه تنقصه التجربة والخبرة التي سيكتسبها من خلال المباريات الودية ورجا زيلتسر لرغيد التقدم في مجال لعبة كرة القدم والوصول للمنتخب الاولمبي ومن ثم المنتخب القومي.

(عبد اللطيف مصاروة)

حايم ليفي مدرب مكابي العفولة

لم نخطط للصعود ولكن....

● في بداية الدوري صرحتم لنا «ان الهدف المنشود البقاء في الدرجة الاولى وها انتم في أعلى اللائحة». بهذا ذكرنا مدرب فريق مكابي العفولة حاييم ليفي فأجاب: نعم هكذا كانت النية فحين استدعيت لتولي مهمة تدريب الفريق كان مطلب الادارة بناء فريق قوي عمدته المحليون والصغار وتحقيق البقاء في الدرجة الاولى معهم ومع اقل عدد من لاعبي التعزيز.

وكما يبدو فان جهودنا أثمرت خيرا، وصغارنا تعلموا جيدا وأحسنوا صنعا بمجهودهم وجدهم، وصلنا الى ما وصلنا اليه ولعل ما يميزهم انهم يلعبون بحماس ورغبة وحب للعبة كرة القدم وهي مقومات اساسية لمن يريد ان يتقدم من لاعب وفريق.

وأضاف ليفي: ان فريقنا يلعب كرة قدم حيوية منظمة بفضلها نحن في اعلى اللائحة وهذا ليس صدفة فانا اؤمن بالصغار وبأدائهم ودائما ازرع فيهم الايمان والثقة بانفسهم وبانهم قادرون على التغلب على جميع الفرق اذا قدموا كرة قدم صحيحة.

وعن وجهة الفريق قال: ان الهدف الاول قد تحقق (بناء فريق) فلا مانع من التفكير بالهدف الثاني (الصعود). نلعب من مباراة لاخرى لتجميع النقاط واذا تحقق لنا ذلك فهذا انجاز عظيم لنا ولا بأس اذا انهينا الدوري في اعلى اللائحة. والأسابيع الأربعة القادمة ستكون حاسمة في تحديد وجهة الفريق فسوف نواجه فرق القمة، واذا اجتزناها بنجاح اعتقد بانه ليس هناك من هو أحق منا بالصعود..!!؟

* رمزي حبيب الله *

☆تهنئة☆

الى هيثم ونسرين مريح بالمولود الاصيل
اصيل

* عماد فلاح *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٨ آذار ١٩٩٦
٢٨ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.3.1996
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 254/52

تظاهرة للشبيبة الشيوعية في الطيرة ضد الحصار التجويعي

(ص٣)

دول مجلس التعاون الخليجي تطالب برفع الحصار الاسرائيلي عن الفلسطينيين

(ص٦)

في حال اجتياح اسرائيلي للبنان

«حزب الله» يهدد بمضاعفة العمليات الانتحارية!

(ص٢)

الصين توجه تحذيرا الى واشنطن

(ص٥)

مبارك والحريري يبحثان في نتائج «شرم الشيخ»

(ص٦)

اغلاق مكاتب الاغاثة الاسلامية في الناصرة

(ص٨و٩)



● طفل فلسطيني: نعم للسلام .. لا للحصار والتجويع والتجهيل ●

الحكومة تقرر، بالاجماع، استمرار الحصار التجويعي

بيرس: سنطرد عائلات المنتحرين والمخططين لذلك وسنهدم بيوتهم!

السماح بادخال المواد الغذائية بالقطارة الى غزة

المطالبة بالسماح للاطباء الفلسطينيين بالوصول الى أماكن عملهم

(ص ٢ و٣ و٤ و٧)

اضراب عنصري ضد التلاميذ العرب في يافا!

● احتجاجا على ازدياد عددهم في مدرسة «ڤايتسمان»! ● فشل الاضراب بعد ساعة من اعلانه ● (ص ٢ و١٦)

بدلا من قطاع غزة والضفة الغربية

فلسطين - لواء غزة والألوية الشمالية

● اعتماد اسم فلسطين على الأراضي الفلسطينية في الوثائق الرسمية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت رئاسة هيئة الرقابة العامة الفلسطينية، امس الاحد، ان السلطة الوطنية الفلسطينية اصدرت تعليمات الى جميع اجهزتها باعتماد اسم فلسطين على الأراضي الفلسطينية في الوثائق الرسمية.

وقال ناطق باسم الرئاسة: «لقد قدمنا اقتراحا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول تسمية الضفة الغربية وقطاع غزة بألوية، وقد اصدر الرئيس تعليماته بالموافقة. وبات يعتمد الآن اسم لواء غزة بدلا من قطاع والالوية الشمالية بدلا من الضفة الغربية».

واضاف انه تم «توزيع تعميم على الوزارات والمؤسسات الحكومية والادارات والاجهزة الحكومية حول ذلك لاستعادة اسم فلسطين وللدلالة على كل الاراضي الخاضعة لولاية السلطة الوطنية».

وتابع ان هذه القرارات اتخذت «بهدف وصل ما انقطع من وجودنا السياسي والجغرافي وتعود التسمية الى زمن الانتداب البريطاني على فلسطين وهي اسماء تاريخية بالنسبة لفلسطين».

ويذكر ان مصر والاردن فرضا اسم قطاع غزة والضفة الغربية على هذه الالوية الفلسطينية بعد العام ١٩٤٨.

السماح بادخال المواد الغذائية بالقطارة الى غزة!

*** اسرائيل تمنع تصدير البضائع من غزة الى اسرائيل والضفة ***



● جندي وشرطية يحققان في هوية شاب فلسطيني في سوق القدس العربية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية، آفي غامبا، امس الأحد، ان اسرائيل سمحت لقافلة من الشاحنات محملة بالمواد الغذائية والطبية، بالدخول الى غزة عبر حاجز «كارني» بعد حملة تفتيش مكثفة ودقيقة للشاحنات، الأمر الذي عرقل مرور جميع الشاحنات. ومن (٣٥) شاحنة تمكنت تسع شاحنات فقط بنقل حمولاتها الى غزة!

جاء ذلك في اطار الاجراءات التي قررت اسرائيل اتخاذها لتخفيف الحصار، بعد المظاهرات الجماهيرية الحاشدة التي نظمها الفلسطينيون احتجاجا على تدهور الاوضاع ونقص الادوية والمواد التموينية.

وسمحت السلطات الاسرائيلية لنحو (٦٠٠) عامل فلسطيني من غزة، بالتوجه الى العمل في المنطقة الصناعية في «ايرز».

وقال مسؤول فلسطيني، ان اسرائيل سمحت بادخال المواد الغذائية الى غزة بالقطارة! مشيرا الى ان اسرائيل ابقت على منع استيراد البضائع من غزة اليها، والى الضفة الغربية!

يذكر انه في الايام العادية قبل الاغلاق، كانت تمر نحو (٤٠٠) شاحنة عبر حاجز «كارني»!!

وقال المسؤول الفلسطيني ان خسائر الاقتصاد الفلسطيني اليومية تزيد عن ستة ملايين دولار من جراء الحصار!

ورفعت السلطات الاسرائيلية الحصار عن القرى والمدن الفلسطينية وسمحت بالتنقل الداخلي فقط، وأبقت الحصار محكما على مخيم الفوار قرب الخليل وقرية برقة قرب نابلس!

في حال اجتياح اسرائيلي للبنان

«حزب الله» يهدد بمضاعفة العمليات الانتحارية!

● الشيخ نصر الله: اذا خرجت اسرائيل من «اتفاق التفاهم» سنخرج منه! ●

● بيروت – الوكالات – هدد أمين عام «حزب الله» الشيعي الموالي لايران الشيخ حسن نصر الله، امس الأحد، اسرائيل بوضع «استشهاديين على مفترق كل قرية» في جنوب لبنان اذا غامرت اسرائيل في اجتياح لبنان مرة جديدة.

وقال في خطاب القاه في الضاحية الجنوبية لبيروت ان «اجتياح لبنان لن يكون نزهة» لاسرائيل التي توعدت بتكثيف نشاطاتها العسكرية في لبنان.

واكد ان الاسرائيليين «سيخرجون اذلاء من الجنوب قريبا». واضاف نصر الله: «لا نستعيد ارضنا الا بالمقاومة ولا نأخذ حريتنا وارضنا الا بالدماء».

وتحدى اسرائيل بالعودة عن تعهدها عدم قصف المناطق المدنية في جنوب لبنان، وفقا لترتيب تم التوصل اليه في العام ١٩٩٣ بواسطة طهران وواشنطن والذي ينص ايضا على امتناع «حزب الله» عن اطلاق صواريخ على شمال اسرائيل.

وقال ان التهديدات بانتهاك هذا الاتفاق التي «يوجهها» رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس «بانتظام» وكررها، امس الأول، منسق الانشطة العسكرية في لبنان، اوري لوبراني، ستبقى من دون اي اثر.

واكد في هذا الصدد «فليخرجوا منه ونحن نخرج منه (اتفاق التفاهم). فعلى ماذا يهدد؟ يعرفون جيدا انه وبعد قصف الطيران ورهانهم على تدمير البنية التحتية للمقاومة ولفرض شروطهم رغم كل الأقمار الاصطناعية لم تتوقف المقاومة واضطروا الى الاستجابة لشروطها».

● مصرع مقاتل من «حزب الله» ●

من ناحية اخرى اعلن «حزب الله»، امس الأحد، ان احد مقاتليه لقي مصرعه، امس الأول السبت، في هجوم شنته احدى مجموعاته في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وهذا ثامن مقاتل من «حزب الله» يقتل منذ بداية العام في عمليات مناوئة للاحتلال الاسرائيلي. وقتل سبعة مقاتلين آخرين لبنانيين وفلسطينيين خلال الفترة نفسها في هجمات في جنوب لبنان.

واوقعت هذه الهجمات خمسة قتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي وستة قتلى في صفوف ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة له.

لقاء اليوم



مع: يوسف ابو قعود، رئيس لجنة لجان اولياء امور الطلاب العرب في يافا.
حول: احتجاج لجنة الآباء في مدرسة «فايتسمان» على ازدياد الطلاب العرب فيها.

ادارة المدرسة تعتذر للأهالي العرب في يافا

● دعت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة «فايتسمان» الابتدائية في يافا، الى اضراب انذاري – اعلن امس الأحد – احتجاجا على ازدياد عدد الطلاب العرب في المدرسة وذلك «خوفا على طابع المدرسة وتحولها الى مدرسة عربية مستقبلا»!

حول الموضوع التقينا السيد يوسف ابو قعود، رئيس لجنة لجان اولياء امور الطلاب العرب في يافا.

● «الاتحاد» – ما هي دوافع الاضراب؟

– ابو قعود: «مدرسة «فايتسمان» في يافا، التي هي مدرسة «الزهراء» العربية سابقا، مدرسة ابتدائية يتعلم فيها (٥٠٠) طالب وطالبة، (...) منهم عرب. وتبين انه تسجل من الطلاب العرب للبساتين والصف الأول للسنة الدراسية القادمة (٤٠) طالبا وطالبة وبذلك يصبح العدد (١٤٠)، الأمر الذي أثار البعض مشيرين الى خطورة ذلك على طابع المدرسة ويهوديتها».

● «الاتحاد» – وهل المشكلة جديدة ومرتبطة بالاحداث الأخيرة؟

– ابو قعود: «المشكلة قديمة، ولا شك ان من يعمل على اثارة النعرات والحزازات القومية، يستغل اي حدث، خاصة ما جرى مؤخرا لتعكير اجواء التعايش والعلاقات. وفي يافا هناك لجنة حي باسم «قلب يافا» يرئسها انسان معروف بمواقفه اسمه سامي إليو، حرض لجنة الآباء في المدرسة ومديرة المدرسة ضد ازدياد عدد الطلاب العرب في المدرسة. ومارس الضغوط عليهم لاعلان الاضراب. وفي منطقة «قلب يافا» حوالي (٦٠٪) من العرب. وعمليا لا يوجد مكان لارسال الطلاب الا لمدرسة «فايتسمان»، لأن باقي المدارس مليئة ولا اماكن فارغة فيها».

● «الاتحاد» – وهل اعضاء لجنة الآباء في مدرسة «فايتسمان» من اليهود فقط؟

– ابو قعود: «هناك عضوان عربيان في اللجنة لم يكن لهما اي وزن في منع قرار الاضراب».

● «الاتحاد» – وماذا كان رد فعل لجان اولياء الأمور العرب على قرار لجنة مدرسة «فايتسمان»؟

– ابو قعود: «عقدنا عدة اجتماعات للجان اولياء أمور الطلاب العرب للرد على الخطوة المستهجنة للمدرسة. ودعونا لجنة الآباء في «فايتسمان» لالغاء الاضراب، وإلا ستخرج الجماهير العربية في يافا الى الشوارع للتظاهر. لكن اللجنة أصرت على الاضراب».

● «الاتحاد» – وهل نجح الاضراب؟

– ابو قعود: «اصدرت ادارة مدرسة «فايتسمان» بيانا تنفي فيه التزام المدرسة بالاضراب، واعلنت عن اعتذارها للأهالي العرب. لكن الاضراب اعلن. ولم يحترمه الطلاب العرب فاضطر المعلمون الى تعليمهم. وبعد ساعة من الاضراب، دخل الطلاب اليهود الى الصفوف وبذلك كسروا الاضراب».

● «الاتحاد» – وهل توجهتم الى المسؤولين وماذا كان ردهم؟

– ابو قعود: «طلبنا عقد لقاءات مع مسؤولي التعليم في البلدية ووزارة المعارف لاطلاعهم على خطورة التوجه العنصري في المدرسة وحتى الآن لم نتلق الردود».

● «الاتحاد» – هل حاولتم الالتقاء مع أهالي الطلاب اليهود لاحتواء التوجه العنصري؟

– ابو قعود: «نحن على اتصال دائم مع أهالي الطلاب في مدارس يافا الثانوية الشاملة، للحفاظ على علاقات التعايش المشترك الحسنة بين اهالي يافا اليهود والعرب. وفي مدرسة «فايتسمان» نحن بصدد الحصول على اسماء الطلاب اليهود بهدف دعوة للقاء مشترك. وللأسف لم يلتق الأهالي بعد. ويبدو اننا اكتفينا باللقاءات بين الطلاب وتبادل الزيارات بين مدارس يهودية وعربية او زيارات متبادلة للبيوت».

● «الاتحاد» – وكيف يؤثر مثلا اعلان اضراب عنصري على العلاقات بين طلاب «فايتسمان» انفسهم، اليهود والعرب؟

– ابو قعود: «اشرت الى ذلك في رسائلنا الى المسؤولين وقلنا: تصوروا ابعاد مثل هذا الاضراب على طلاب اطفال يلعبون معا ويتعلمون معا؟ وهناك عدد من الطلاب اليهود والعرب يتبادلون الزيارات ويحلون وظائفهم البيتية معا. وفي عهد السلام والتعايش الحالي وخاصة في يافا، القائم منذ فترة طويلة جدا، هل يعقل تنمية علاقات العداء ونظرة التطرف والعنصرية؟ وطرحنا ذلك أمام عدد من المسؤولين فلم يردوا، احراجا».

(سهيل قبلان)

اعتقال العشرات في الضفة والقطاع

*** احدهم اعتقلته الشرطة الفلسطينية في غزة كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية في تل ابيب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الاحتلال داهمت، فجر أمس الأحد، قرى في منطقة بيت لحم واعتقلت (١٢) شخصا من اعضاء ومؤيدي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، «بعد ان عثرت في بيوتهم على مواد للدعاية والتحريض على الكراهية وضد اسرائيل»!

وبلغ عدد الذين اعتقلتهم اسرائيل بعد العمليات الانتحارية الأخيرة، اكثر من (٣٠٠) فلسطيني، اخضعت نحو (٢٠٠) منهم للاعتقال الاداري!

على الصعيد ذاته، اعتقلت قوات الأمن الفلسطينية، فجر أمس الأحد، (٣٥) من اعضاء ومؤيدي «الجهاد الاسلامي» في غزة، بعد التعرف على هوية منفذ عملية تل ابيب الانتحارية وهو رامز عبد القادر محمد عبد (٢٢ عاما) من خانيونس.

يذكر ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت نحو (٦٥٠) عنصرا من «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، بعد العمليات الانتحارية.

وأكدت الشرطة الفلسطينية انها اعتقلت، امس الأحد، شابا من «الجهاد الاسلامي»، كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية في تل ابيب وبحوزته (٨٥٠٠) دولار. وهو من حي الشجاعية في غزة في ال (٢١) من العمر.

بيرس: سنطرد عائلات المنتحرين والمخططين لذلك وسنهدم بيوتهم!

■ الحكومة تقر، بالاجماع، استمرار فرض الحصار التجويعي ■ سريد: «الحصار ضروري ويجب ان يستمر»! ■ اشتراط اعادة الانتشار في الخليل بمكافحة الارهاب واعتقال محمد ضيف! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، الاستمرار في فرض الحصار على المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع حتى اشعار اخر، اعلن رئيس الحكومة ووزير الامن شمعون بيرس، انه يؤيد طرد اعضاء من «حماس» و «الجهاد الاسلامي» مع افراد عائلاتهم، بعد الاثبات انهم خططوا لعمليات انتحارية في اسرائيل! وأيد بيرس تدمير منازل الانتحاريين



● مظاهرة في مدينة نابلس منددة بالحصار ومؤيدة للسلام. ●

وقال: «يجب ان يطال الطرد افراد عائلات الانتحاريين او الذين خططوا لذلك ليكون هذا الاجراء رادعا»!!

واوضح بيرس ان اي قرار بالطرد او هدم [illegible]

وناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية قضية [illegible] المناطق الفلسطينية، بعد [illegible] المخابرات عامي ايالون. وقال ايالون ان [illegible] جدية ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي» [illegible] بالجدية اكثر في ملاحقة [illegible] عرفات بالمزيد من الملاحقات [illegible] ضيف.

واكد بيرس في بيانه الى الحكومة: [illegible] وكما يجب ضد الارهاب، لدرست امكانية [illegible] المخاطرة وتعريض امن المواطنين المخطر.

وقال بيرس: «ان اسرائيل ملزمة [illegible] في المناطق الفلسطينية الى حافة الجوع». وأعلن عن [illegible] صندوق دولي لمساعدة الفلسطينيين [illegible] استعداد اسرائيل للتبرع لهذا الصندوق!

[illegible] الوزراء على استمرار فرض [illegible] الانتشار من [illegible] بمكافحة السلطة الفلسطينية [illegible] وقال وزير البيئة يوسي سريد: [illegible] ضروري [illegible] المثابرة والا [illegible] بشكل مفاجئ [illegible] وخائفون»!!

[illegible] الامن الداخلي [illegible] فرض الحصار: [illegible] الانتظار لمعرفة ما الذي [illegible] فعلا مع قادة [illegible] عز الدين القسام»، واسماء المطلوبين [illegible] امام السلطة الفلسطينية. هل ما تقوم به [illegible] خطوات فعلية لضرب قواعد الارهاب»!!

بحجة الوضع الحالي، والى اجل غير مسمى

اسرائيل تؤجل المفاوضات حول اللاجئين الفلسطينيين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية ان اسرائيل قررت، امس الاحد، ان ترجئ الى اجل غير مسمى جولة مفاوضات حول مصير النازحين الفلسطينيين كانت مقررة، الاربعاء والخميس المقبلين، في بيت لحم.

وقال متحدث باسم الخارجية يغآل بالمور: «لقد ابلغنا الفلسطينيين اليوم (امس) بتأجيل الاجتماع»، مضيفا انه لم يتم تحديد اي موعد جديد. واوضح ان هذا القرار يندرج في «اطار الوضع الحالي».

وكان الاجتماع سيضم موظفين اسرائيليين وفلسطينيين ومصريين واردنيين، لمناقشة مصير الفلسطينيين الذين ارغموا على ترك الضفة الغربية وقطاع غزة ابان الاحتلال في العام ١٩٦٧.

وقد عقدت اللجنة الرباعية، التي تشكلت بموجب اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني في العام ١٩٩٣، اجتماعات عدة لمناقشة وضع النازحين الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ الف نازح حسب التقديرات الاسرائيلية و ٨٠٠ الف حسب التقديرات الفلسطينية.

وكانت الجولة السابعة عقدت في القاهرة في منتصف شباط الماضي. واكد مصدر مصري حينها، ان اسرائيل على استعداد للقبول بعودة اربعة آلاف نازح الى الضفة الغربية وقطاع غزة في العام، اي ان عودة النازحين ستستغرق نصف قرن.

ولا تشمل هذه المفاوضات نحو ٣,٢ ملايين لاجئ ممن كانوا يقطنون اقسام فلسطين التي اقيمت عليها دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨. وحسب الجدول الزمني الذي حددته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، سيتم بحث مصير هؤلاء اللاجئين خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي يفترض ان تبدأ في ايار المقبل.

محاولة جديدة لدفع الحركة الاسلامية الى خوض انتخابات الكنيست

● كفرقاسم - ام الفحم - لمراسلنا جاد الله اغبارية - عقد قادة الحركة الاسلامية، مساء امس الأحد، اجتماعا في كفرقاسم بحثوا فيه الهجوم السلطوي على لجنة الاغاثة الاسلامية ومسألة خوض انتخابات الكنيست.

وصرح القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، لمراسلنا ان اجتماعا آخر سيعقد اليوم، الاثنين، في كفركنا «لاستكمال المواضيع التي بحثت. وسيصدر بيان يوضح موقف الحركة الاسلامية من جميع الأمور المطروحة، ومن بينها موقف الحركة من انتخابات الكنيست».

وقال الشيخ عبد الرحمن ان الاجتماع سيضم جميع قادة الحركة الاسلامية في البلاد.

ويشار الى ان الحركة الاسلامية تشهد صراعات حادة حول الموقف من الانتخابات للكنيست. فبينما كانت قد قررت، في اواسط العام الماضي، عدم خوض الانتخابات يحاول بعض قادتها «لي عنق هذا القرار»!

وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يزور جنين، متضامنا

● المطالبة برفع الحصار والسير قدما في المسيرة السلمية ●

● جنين - «وفا» - اجتمع، امس الأول السبت، ممثلو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة مع وفد الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في جنين، وتدارسوا الاوضاع التي تمر بها المنطقة، لا سيما سياسة الاغلاق المفروض على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. واصدر المجتمعون بيانا دانوا فيه جميع اعمال العنف والارهاب بكافة اشكاله وايا كان مصدره ورأوا بأن هذه الأعمال لا تخدم بأي شكل مصالح شعوب المنطقة.

كما دانوا سياسة العقاب الجماعي والمتمثلة باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، وادانة سياسة هدم البيوت. وطالبوا حكومة اسرائيل بفك الحصار الظالم عن الاراضي الفلسطينية. كما طالبوها مع كل الأطراف المعنية، بمواصلة السير قدما بمسيرة السلام.

واكدوا على ضرورة أعادة الانتشار في مدينة الخليل وعدم التمسك بها كورقة ابتزاز سياسي. ورأوا بان البدء الفوري بمحادثات الحل النهائي هو الحل الأمثل للخروج من دائرة العنف.

ومثل كتلة الجبهة سعيد ياسين، موفق خلايلة، فؤاد دراوشة. كما مثّل الاتحاد سميح مساد، كمال شريم ورفقي عمارنة.

تظاهرة للشبيبة الشيوعية في الطيرة ضد الحصار التجويعي

* الطيرة - من مراسلنا محمد ابو اصبع - نظمت الشبيبة الشيوعية، ظهر السبت، تظاهرة رفع شعارات في المدخل الجنوبي لمدينة الطيرة، مقابل السوق على الطريق العام.

وكتبت الشعارات بالعبرية وبالعربية وتضمنت استنكارا لسياسة التجويع المفروضة على المناطق الفلسطينية ومنها «دولتان للشعبين هي الطريق الاسلم لمنع العنف» و «الاسراع في عملية السلام» و «الارهاب لا يداوى بالارهاب المعاكس».

ولاقت الشعارات استحسان المئات من المواطنين اليهود والعرب الذين يزورون السوق في ايام السبت. كما مر في المكان رئيس الكنيست، شفح فايس، حيث كان في طريقه لزيارة بعض مؤيدي حزب «العمل» في الطيرة، فتوقف ونزل من سيارته وصافح حملة الشعارات من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

السلطات الاسرائيلية تمنع النجاب من العودة الى بيته في الضفة الغربية!

● غزة - «وفا» - أعادت القوات الاسرائيلية، أمس الاحد، السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ولم تسمح له بالانتقال من غزة الى الضفة الغربية مكان اقامته، وذلك بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية الأخيرة.

هذا وكانت الجهات الفلسطينية المختصة قد ابلغت، مسبقا، السلطات الاسرائيلية ونسقت الأمر معها، الا ان القوات الاسرائيلية رفضت السماح له بعبور معبر حانون (ايرز سابقا) رغم التنسيق المسبق معها.

في التماس الى «العليا»

المطالبة بالسماح للاطباء الفلسطينيين بالوصول الى اماكن عملهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مستشفى «المقاصد» في القدس ورابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية حقوق الانسان في البلاد، بواسطة المحامي الياهو ابرام، التماسا الى المحكمة العليا امس الاحد، ضد قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، وقائد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة لالزامهما بمنح تصاريح دخول للعاملين الفلسطينيين من اطباء، وممرضين وممرضات، من غزة والضفة الى المستشفيات في القدس الشرقية.

وجاء الالتماس في اعقاب الضائقة التي تعاني منها المستشفيات، خاصة التي تعتمد على الفلسطينيين في تقديم خدماتها الطبية والعناية بالمرضى.

واشار المحامي في التماسه الى ان المستشفيات في القدس الشرقية، تقريبا مشلولة ولا تعمل بسبب الحصار ومنع الطواقم الطبية من الدخول الى اسرائيل، الامر الذي يضطر المستشفيات الى العمل في اوضاع صعبة وكأنها في انظمة طوارئ.

واشار المحامي في التماسه الى وجود (٣) مستشفيات عربية في القدس الشرقية اكبرها مستشفى «المقاصد» الذي يعمل فيه (٦٨٠) عاملا من اطباء وممرضين وغيرهم. (٦٥٪) منهم من اهالي المناطق الفلسطينية الخاضعة للحصار، ولم يتمكن (٤٠٠) من العاملين منذ فرض الحصار قبل ثلاثة اسابيع من الوصول الى المستشفى!

شحنة اغاثة من جمعية «الجليل» و «رابطة الاطباء المشتركة» للاهل في نابلس

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - قام وفد عن «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» وجمعية «الجليل» للبحوث والخدمات الصحية بزيارة يوم امس الاول السبت، الى مديرية الصحة في محافظة نابلس وذلك للوقوف عن كثب على النتائج السلبية والمدمرة للحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة. وقدم الوفد شحنة من حليب الاطفال والادوية لاغاثة الاهل المحتاجين.

وضم الوفد د. باسل غطاس مدير عام جمعية «الجليل» وسمر زيدان ورشاد عمري وجوانا بوسزا و د. روحانا مارتون رئيسة «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» و د. مشير ليرون، وصلاح الحاج يحيى، منسق رابطة الاطباء.



● جندي اسرائيلي يمنع ادخال المواد الغذائية الى مخيم الفوار ●

وكان في استقبال الوفد الدكتور سعيد الهموز المدير الطبي والسيد عليان خراغمة ابو جميل المدير الاداري لصحة نابلس.

ودار نقاش بين الجانبين حول نتائج وابعاد الحصار السلبية وسياسة العقاب الجماعي وحرمان المرضى من تلقي العلاج وعدم وصول الطواقم الطبية لاماكن عملهم، ودوس حقوق الانسان الفلسطيني في كافة المجالات.

واستنكر الجانبان سياسة الحكومة الاسرائيلية وأكدا اهمية الحوار والتفاوض ونيل الشعب الفلسطيني كافة حقوقه.

«حماس» تنفي ان تكون خططت لاغتيال بيل كلينتون

● القدس - نفت حركة «حماس»، امس الاحد، ان تكون خططت لاغتيال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال زيارته الاسبوع المنصرم الى اسرائيل كما اكد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل.

وقالت «حماس» في بيان ان «قيام السلطات الاسرائيلية باشاعة انباء كاذبة ومختلفة عن حصول هجمات مزعومة يجري التخطيط لها لاغتيال الرئيس الامريكي، الذي ارتضى ان يكون خادما لاسرائيل يأتي في محاولات استعداء العالم على حركة «حماس» وتشويه جهادها ضد الاحتلال».

وكان وزير الامن الداخلي صرح امس الاول السبت بان اصوليين فلسطينيين وجهوا تهديدات للرئيس كلينتون اثناء زيارته الى اسرائيل.

وقال شاحل ان الشرطة تلقت اثناء الزيارة مكالمتين هاتفيتين من اشخاص عرّفوا عن انفسهم بأنهم اعضاء في «كتائب عز الدين القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس». واضاف «هددوا بضرب الرئيس الامريكي وموكبه».

واكدت «حماس» في بيانها «على تمسكها بخيار المقاومة الشاملة ضد اسرائيل وحرصها على الوحدة الوطنية وحرمة الدم الفلسطيني». وطالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بالكف عن قمع وملاحقة انصارها لان «ممارسات هذه السلطة لا تصب الا في مصلحة اسرائيل واستمرار الاحتلال».

واضافت «حماس» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت «اكثر من الف» شخص من اعضائها في الضفة الغربية وغزة منذ ٢٥ شباط الماضي. واكدت ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الفا اخرين في الضفة الغربية.

«العليا» تأمر باعادة الراب إلبا الى السجن

● الراب البا حرض على العنصرية والقتل ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر قاضي المحكمة العليا يتسحاق زمير، امس الاحد، باعادة القاضي ايدو البا، الى السجن، حتى يجري البت في استئناف الدولة على قرار المحكمة المركزية التي تبنت قرار لجنة النظر في اطلاق سراح المعتقلين، باطلاق سراحه.

وكانت المحكمة المركزية في القدس فرضت على الراب البا السجن الفعلي لسنتين، بعد ان نشر مقالا يحرض فيه على القتل والعنصرية وانتاج السلاح. وأمضى الراب في السجن اكثر من ثلث المحكومية، وتقدم بطلب لاطلاق سراحه. وقررت لجنة النظر في اطلاق سراح المعتقلين في الطلب وقررت انه لا يشكل خطرا على امن الجمهور.

وقال القاضي زمير في تسويغه لامر اعادة البا الى السجن، ان قرار المركزية واللجنة، سابقة قد تؤثر، مستقبلا، على الاحكام ضد مخالفي القانون.

بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين

الحكم على شبيلات بالسجن لثلاث سنوات

●عمان - الوكالات - حكمت محكمة امن الدولة الاردنية، امس الاحد، بالسجن لمدة ثلاث سنوات على رئيس نقابة المهندسين الاردنيين ليث شبيلات المعارض لاتفاقية السلام مع اسرائيل، وذلك اثر ادانته بـ «اطالة اللسان» على الملك الاردني حسين وافراد عائلته.

وقررت المحكمة المدنية برئاسة القاضي محمد الشرغة، ادانة شبيلات (٥٢ سنة) «بتهمة اطالة اللسان على الملك حسين وعقيلته الملكة نور وولي عهده الامير حسن بن طلال».

وكان قد تم توجيه اربع تهم الى شبيلات، النائب الاسلامي السابق، في قضية مثيرة للجدل. واحيلت التهم الثلاث الاخرى الى محكمة البداية في عمان التي ستنظر فيها، بحسب الادعاء العام.

والتهم الثلاث الاخرى هي «الدعوة الى الفتنة ونشر اخبار من شأنها الاساءة الى الوحدة الوطنية واخرى من شأنها المساس بالاقتصاد الوطني».

وكان شبيلات الذي اعتقل في ٩ كانون الاول الماضي قد انتقد مشاركة الملك حسين في ندوات ومحاضرات عقدت بمناسبة تشييع رئيس حكومة اسرائيل السابق، يتسحاق رابين.

وفي الجلسة العلنية امس اكد الشهود وهم نائب سابق ومراسل في احدى المدارس وضابط في الامن الوقائي انهم سمعوا شبيلات وهو ينتقد الملك الاردني وافراد عائلته.

وامام شبيلات بموجب القانون ٣٠ يوما للطعن في الحكم.

السجن المؤبد على شاب فلسطيني قتل مشغله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، السجن الفعلي المؤبد، على يوسف القرعان، بعد ادانته بقتل مشغله ابراهام حداد، في العام المنصرم.

وتبين من لائحة الاتهام ان القرعان اعتقل بعد ان تفاخر بقتل مشغله في احد الاحراش. وقال انه قتل مشغله لكي يسرق مسدسه.

رئيس وزراء الصين يوجه تحذيرا الى واشنطن

* الالاف يتظاهرون في تايوان ضد سياسة الرئيس التايواني *

* بكين - الوكالات - حذر رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ امس الاحد، الولايات المتحدة من القيام بـ «عرض قوة» في مضيق تايوان قائلا ان مثل هذا الامر سيؤدي الى «اشتداد خطورة الوضع وتعقيده».

وقال لي بينغ في مؤتمر صحفي عقده بعد ختام الدورة السنوية للبرلمان في بكين ان «مسألة تايوان قضية صينية داخلية بحتة، ويجب الا تحاول اي قوة خارجية التدخل فيها».

واضاف رئيس الحكومة الصينية: «اذا حاول البعض القيام بعرض قوة في مضيق تايوان فذلك لن يؤدي الا الى اشتداد خطورة الوضع وتعقيده».

وقد ارسلت الولايات المتحدة حاملة الطائرات «اينديبندس» الى جنوب تايوان وستلحق بها حاملة الطائرات «نيميتز» هذا الاسبوع،

●ضابط امريكي مع ضابطين يابانيين مقابل تايوان●

في الوقت الذي يجري الجيش الصيني فيه مناورات عسكرية قبالة شواطئ تايوان.

وتظاهر عشرون الف شخص على الاقل امس الاحد، في شوارع تايبيه للمطالبة بارساء السلام بين تايوان والصين والاعراب عن معارضتهم لسياسة الرئيس لي تينغ-هوي ازاء بكين.

ونظمت التظاهرة تلبية للنداء الذي وجهه «الحزب الجديد» المعارض وهتف المتظاهرون «لي تينغ-هوي استقل» و «ليسقط الشيوعيون الصينيون» و «لا لاستقلال تايوان».

ورفع المتظاهرون الاعلام ويافطات للحزب الجديد وكذلك صورا لمرشحه الى الانتخابات الرئاسية لين يانغ كانغ (٦٨ عاما) الذي يدعو الى اعادة توحيد تايوان مع الصين.

مسؤول امريكي

نوايا امريكية لفرض اجراءات قاسية ضد ايران!

* القاهرة - الوكالات - [illegible]

[illegible] النووي» ... وقال «لا [illegible] يكشف ان القنبلة الجديدة [illegible] في مركز [illegible] قنبلة نووية»، في [illegible] مجمع مركز التجارة [illegible] في العام ١٩٩٣ الذي ادى [illegible] ستة اشخاص.

من جهة اخرى، نقلت «الحياة» عن المسؤول الامريكي، الذي يتولى ملف نزع السلاح النووي قوله في تصريحات خاصة للصحيفة اثناء زيارته للقاهرة قبل يومين ان «اسرائيل قد تنضم قريبا الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية» وان واشنطن تعمل على «حض اسرائيل» على التوقيع على هذه الاتفاقية.

ودافع المسؤول الامريكي عن موقف بلاده من البرنامج الاسرائيلي النووي قائلا ان «النطق لا تعتبره تهديدا قويا لعملية السلام في الشرق الاوسط، اذ ان اسرائيل لا تنخرط في اعمال ارهابية منظمة كما تفعل ايران والعراق»، مشيرا مع ذلك الى ان الولايات المتحدة «تحاول اقناع اسرائيل بكل السبل المتاحة للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي».

وترفض اسرائيل الانضمام الى هذه المعاهدة متهمة دولا مثل العراق وليبيا وايران بتهديد امنها.

بدء المناورات العسكرية الامريكية - القطرية

* الدوحة - الوكالات - اعلن مصدر دبلوماسي امريكي، امس الاحد، في الدوحة ان قطر والولايات المتحدة بدأتا، امس الاول السبت، مناورات عسكرية مشتركة تشمل هجوما تنفذه مروحيات وعملية انزال اليوم الاثنين.

واعلن المتحدث باسم السفارة الامريكية هيو جوغينان ان التحضيرات للمناورات بدأت امس الاول بزيارة مسؤولين قطريين لسفينة الانزال «بيليليو».

وتشارك هذه السفينة التي تستطيع حمل عشرين مروحية في هذه المناورات الى جانب سفينتين امريكيتين اخريين هما «دنفر» و «انكوريج».

واوضح المصدر ذاته ان السفن الثلاث تحمل على متنها نحو اربعة الاف عسكري امريكي من بينهم الفان من مشاة البحرية الامريكية الا ان ٣٠٠ جندي فقط سيشاركون في عملية الانزال.

قتيلان وخمسة جرحى في انفجار قنبلة في الضاحية الشرقية للعاصمة

* الجزائر - الوكالات - افادت الاجهزة الامنية الجزائرية امس الاحد، ان قنبلة انفجرت مساء، امس الاول السبت، في مكب عام للنفايات في الضاحية الشرقية للعاصمة مما اسفر عن مقتل شخصين وجرح خمسة أخرين.

ولم يعط المصدر مزيدا من التفاصيل حول طبيعة الانفجار وملابساته.

معارك عنيفة في جنوب غرب الشيشان

[illegible]

رفع حظر التجول عن مدينة ملوي في [illegible]

[illegible]

واعلن الوزير المصري الذي قام بزيارة ملوي [illegible] حظر التجول [illegible]

[illegible]

دول مجلس التعاون الخليجي تطالب برفع الحصار الاسرائيلي عن الفلسطينيين

وتدعو الى تنفيذ روح ونص الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني والبدء في مفاوضات المرحلة النهائية - حث المجتمع الدولي على مواصلة الحصار التجويعي على الشعب العراقي!

● الرياض - الوكالات - انهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست في الرياض، امس الأحد، اعمال دورتهم الثامنة والخمسين التي نجحوا خلالها في حل الازمة التي اثارها تعيين السعودي جميل الحجيلان امينا عاما للمجلس بدلا من مرشح قطري وادت الى تهديد قطر بمقاطعة اعمال المجلس.

وصدر في نهاية الدورة بيان سياسي انتقدت فيه الدول الست «السلوك المثير للشك والريبة للنظام العراقي في ما يتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل»، وعبرت عن قلقها لـ «محاولة النظام العراقي استغلال بعض المنافذ الحدودية من اجل تهريب بعض المواد لتطوير اسلحته العدوانية». وبعدما اعرب عن «الأسف لما يعانيه الشعب العراقي الشقيق من تدهور في الاحوال المعيشية والصحية» حمل البيان «السياسة الخاطئة» للنظام العراقي مسؤولية هذا الوضع، ودعا المجتمع الدولي الى «مواصلة الضغوط» على حكومة بغداد من اجل دفعها الى تطبيق القرارات الدولية مؤكدا في الوقت نفسه «الرفض التام لأية سياسات ترمي الى المساس بسلامة العراق الاقليمية»!

وتحدث البيان عن ازمة الجزر بين ايران ودولة الامارات مستنكرا اقدام ايران منذ اسبوع على افتتاح مطار في جزيرة ابو موسى «مما يشكل خطوة استفزازية غير مبررة».

واعرب المجلس عن اسفه لـ «عدم استجابة ايران للدعوات المتكررة الجادة والصادقة للتوصل الى حل هذه القضية حلا سلميا». وجدد «تأييده المطلق» لدولة الامارات في كل «الاجراءات والوسائل السلمية» التي تلجأ اليها لاستعادة السيادة على الجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وفي ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط اعرب المجلس عن تأييده لما تقوم به الولايات المتحدة «لدفع الاطراف المعنية لتحقيق التقدم المطلوب على المسارات الثنائية».

ودعا المجلس اسرائيل الى فك الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة والى «تنفيذ روح ونص الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني.. والبدء في مفاوضات المرحلة النهائية». كما ايد موقف سوريا «القاضي بتحقيق انسحاب اسرائيل من الجولان الى خط الحدود التي كانت قائمة في الرابع من حزيران ١٩٦٧، واعرب عن امله في تحقيق «تقدم على المسار اللبناني الاسرائيلي يؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥».

وبعدما اشاد المجلس بقمة «شرم الشيخ» الأخيرة في مصر دعا راعيي مؤتمر السلام في الشرق الأوسط الى «عقد اجتماع مستأنف لمؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط بهدف تقييم نتائج المسيرة السلمية والسعي الى اعطائها دفعة قوية من شأنها تسهيل وصول هذه المسيرة الى غايتها المرجوة».

اخيرا اعرب المجلس عن «نبذه واستنكاره ورفضه القاطع لكافة اشكال العنف والارهاب وخاصة تلك التي تضر بالأمن والاستقرار في المنطقة او تلك التي تؤدي الى تعطيل مسيرة السلام في الشرق الأوسط».

مبارك والحريري يبحثان في نتائج قمة «صانعي السلام»



● رئيس الحكومة المصرية الجنزوري يستقبل نظيره الحريري في مطار القاهرة ●

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان الرئيس المصري، حسني مبارك، بحث امس الاحد، مع رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، في نتائج قمة «صانعي السلام» التي عقدت في شرم الشيخ على البحر الأحمر الاسبوع الماضي وقاطعها لبنان.

والتقى المسؤولان في اسوان، جنوبي مصر، حيث انضم اليهما رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري.

وكان الحريري اجتمع، امس الاول السبت، الى الجنزوري اثر وصوله الى القاهرة برفقة وزراء المالية والاقتصاد والزراعة والصناعة والنفط بشكل خاص.

وقالت الوكالة ان الحريري سلم الرئيس المصري رسالة من الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، حول قمة شرم الشيخ. واضافت ان رئيس الوزراء اللبناني قام بزيارة للآثار الفرعونية في اسوان والسد العالي.

كلمة الاتحاد

اطفالكم.. والعنصرية!

● لم نفاجأ بوجود ثلة من اصحاب التوجه العنصري في يافا، الذين اغتاظوا من زيادة عدد الأطفال العرب في مدرسة «الزهراء» او «فايتسمان» من ١٠٠ الى ١٤٠ (من مجموع ٥٠٠). فمعروف ان هناك أناسا بلغت عنصريتهم شأوا لحد المطالبة بطرد العرب من البلاد.

لكن المفاجأة هي في قدرة هؤلاء على تمرير افكارهم العنصرية بين بقية اولياء أمور الطلاب والوصول الى مرحلة اعلان الاضراب في المدرسة، من دون ان يسمع صوت احتجاج او اعتراض او انتقاد واحد من اي مسؤول، لا في المدرسة ولا في البلدية ولا في وزارة المعارف ولا في الشرطة [illegible] انها تحافظ على القانون، والقانون على حد علمنا يمنع التحريض العنصري.

ان المجتمع الذي [illegible] على موقف عنصري كهذا، لا يمكن ان يكون [illegible] لو ان اهالي طلاب اية مدرسة في العالم [illegible] لأن عدد الأطفال اليهود في تلك المدرسة زاد بأربعين طالبا، فماذا سيكون رد دولة اسرائيل عندئذ؟ [illegible] سيقيمون العالم ويقعدونه على [illegible] عنصرية، لا سامية، فاشية، نازية، والله اعلم ماذا ايضا.

ان على اولئك المسؤولين الساكتين، وعلى لجان اولياء أمور الطلاب في تلك المدرسة، ان يتعلموا درسا في الاخلاق وفي الانسانية من ذلك الطفل العربي ابن الصف الخامس في المدرسة نفسها، الذي قال (اقرأ الخبر على ص ١٦): «ارفض الانتقال الى مدرسة عربية [illegible] لأنني [illegible] المشترك». فالمستقبل لأولادكم [illegible] تسمحوا بتربية اولادكم على [illegible] سيظلون، عندئذ [illegible] على [illegible] وبهذا لن تخدموا الدولة ولن تخدموهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: [illegible] و٨٥١٤٠٥٠، ٨٥١٤٠٥٢ (فاكس) [illegible] المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص ب ٩٥٥٢ حيفا [illegible]

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة [illegible] هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٢٠ [illegible] (فاكس [illegible])

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: [illegible] (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٩٨ [illegible]

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩ [illegible]

■ مكتب البطوف - عرابة هاتف وفاكس ٠٤/٧٤١٦٠٧ [illegible]

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٢٦ [illegible]

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قرارات الحكومة، امس، بشأن الحصار

مبدأ.. ام لعبة استطلاع الرأي؟!

□ القرارات التي تصر على مواصلة الحصار، وما يرافقه من تجويع وتعطيش وقمع وهدم وتقتيل.. تثير الف سؤال وسؤال. فهل كل هذا جاء من اجل حفنة اصوات من اليمين؟! ام هو مبدأ اساسي من مبادئ حزب العمل؟ ياخذون بالاعتبار اصوات اليمين، فلماذا لا يكترثون لاصواتنا نحن، العرب في اسرائيل؟! □

● بقلم: نظير مجلي ●

● عندما بدأت تتسرب الأنباء من جلسة الحكومة، صباح أمس الأحد، بأنها ستكون جلسة طويلة وانها تجري ابحاثا معمقة حول الحصار المضروب حول الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) وان قادة الاجهزة الأمنية يطرحون امام الحكومة تقارير عن تدهور الأوضاع الغذائية والصحية تحت الحصار وعن بوادر المجاعة الخ.. تفاءلنا خيرا. وتأملنا ان يكون العقل قد تغلب على الغرائز الانتقامية، وان الحكومة ستخرج بقرارات تقضي بتخفيف الحصار (على الأقل) وتوفير المواد الغذائية والادوية الناقصة فورا وبعقد اجتماع مع السلطة الوطنية الفلسطينية لدراسة الاوضاع بشكل مشترك والتوصل الى حلول عقلانية وانسانية للمشاكل الناجمة عن الاجراءات القاسية.

فنحن، على الرغم من معرفتنا بسياسة الحكومة تاريخيا، وقناعتنا بأن حزب العمل لم يتحرر بعد من اساليب حكمه القديمة تجاه الشعب الفلسطيني، الا اننا توسمنا فيه ان يجري دراسة موضوعية للواقع يدرك في اعقابها خطورة استمرار هذه السياسة على الناس المحاصرين هناك وعلى الوضع في اسرائيل ايضا.

فالحصار جريمة، بكل المقاييس والمفاهيم السياسية والانسانية. آثاره المدمرة بدأت تظهر على الساحة: مجاعة. جفاف. تدهور الأوضاع الصحية. ارتفاع في الوفيات جراء الحواجز العسكرية. شلل اقتصادي. ضرب للتعليم. وهذا اضافة الى اجراءات القمع الأخرى: اعتقالات جماعية، اغلاق وهدم بيوت، تعذيب، اهانات، والعقوبات الجماعية الأخرى.

وفي هذا كله، ضربة اليمة للعملية السلمية وطعن من الخلف للسلطة الوطنية الفلسطينية وكل القوى الفلسطينية المؤيدة للعملية السلمية، ودعم مباشر للقوى المعادية للسلام وغذاء روحي ومادي للقوى التي تدبر عمليات الارهاب.

لكن الحكومة، وعلى الرغم من كل ما استمعت اليه من تقارير عن هذا الواقع، خرجت بقرارات فظة، بعيدة عن المنطق السياسي والانساني. فقررت استمرار الحصار كما هو، بشكل مطبق. وادخال بعض الشاحنات بالمواد الغذائية. وعادت تشترط على السلطة الوطنية اعتقال محمد ضيف، الذي تعتبره زعيما لجناح «حماس» العسكري. والحل الوحيد الذي وجدته لمأساة البطالة والاوضاع الصحية المتدهورة والمجاعة هو تجنيد مئة مليون دولار في اسرائيل والخارج، وتقديمها للسلطة الوطنية حتى تتدبر به الأمر.

لقد كان واضحا ان اصواتا ارتفعت في الحكومة، أمس، ضد هذه القرارات لكن السيد بيرس نجح في تجنيد اكثرية وزرائه الساحقة الى جانبها، في حين سكت المعارضون وساروا في الثلم الأعوج.. كالمعتاد. فلماذا يصر بيرس على هذا النهج وهو اكثر من يعرف انه لن يحقق له المراد في «مكافحة الارهاب»؟!

هناك تفسيران أثنان، يصلح كل منهما على حدة ويصلح كلاهما معا، لتوضيح اهداف سياسته القمعية هذه.

الأول - هو ان بيرس لم يتحرر من سياسة حزبه المبدئية القديمة، مع انه في الآونة الأخيرة ينصح خصومه قائلا: «كفاكم عيشا في الماضي. انظروا الى المستقبل». فهو يتصرف مثل حزب العمل الذي احتل الاراضي الفلسطينية سنة ١٩٦٧. يتصرف حسب سياسة تهشيم العظام. روح انتقامية ثأرية، كما في حياة البادية او الكاو بوي. استعلاء على العرب، بمستوى حكومة الى حكومة وسلطة الى سلطة. فيخاطبون السلطة الوطنية الفلسطينية بلهجة فوقية.. وكأن رئيسها واعضاءها موظفون لدى حكومة اسرائيل.

والثاني - حسابات انتخابية. فالسيد بيرس يرتعد من انخفاض نسبته في استطلاعات الرأي وتفوق زعيم الليكود نتنياهو عليه، بعيد العمليات الارهابية. وعندما اتخذ اجراءاته القمعية تلك واقام له كلينتون المهرجان الدولي في شرم الشيخ ثم قام هو نفسه، اي الرئيس الامريكي، بزيارة حميمة ثالثة لاسرائيل.. عادت اسهم بيرس وارتفعت واصبحت استطلاعات الرأي تعطيه ٥٠٪ مقابل ٤٦٪ لزعيم الليكود. فقرر مواصلة اللعب على الاستطلاعات ليرفعها اكثر. ومن اين يبحث عن اصوات: من اليمين. فمقابل حفنة اصوات اخرى من هذا المعسكر يشدد سياسته ويزاود على اليمين المطالب بتشديد القبضة الحديدية. كل ما اعلنه ارئيل شارون من وسائل لـ «مكافحة الارهاب»، ينفذه بيرس واجهزته اليوم.. من دون اي اعتبار لنتائجه السياسية والانسانية.

والسؤال هنا: لماذا يكترث بيرس لاصوات اليمين، ولا يأخذ بالاعتبار ان هناك اصواتا ايضا في اليسار؟ لماذا يهتم بأصوات اليمين ولا يبالي ابدا بأصوات المواطنين العرب في اسرائيل؟!

هل يطمئن السيد بيرس الى ان هذه الاصوات (اليسارية والعربية) مضمونة في جيبه وفي كل الأحوال؟!

ان عرب حزب العمل وحمائم حزب العمل سيصوتون له بالتأكيد، حتى لو فرض المجاعة على الشعب الفلسطيني عدة شهور ونسف مئات البيوت واعاد احتلال لواء غزة وألوية الشمال مئة مرة.. وكذلك عرب ميرتس ويهودها. ولكن، هل يبقى مطمئنا لأخذ كل اصوات اليسار وكل اصوات العرب؟! ام انه ينتظر ان يهب هؤلاء، او بعضهم، ويهزوا له الرسن قليلا..؟!

● تظاهرة جبهوية احتجاجية ضد الحصار●

في مدرسة «تراسنطة» العكية

«مربية» تضرب طلاب الصف الاول بقسوة وتربط ايديهم!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - «والمعلمة تضربنا بالعصا بلا رأفة واحيانا كثيرة تربط ايدي الاولاد وتوقفهم ووجوههم الى الحائط وعلى رجل واحدة».

هذا بعض ما تبين من شكوى قدمها الى الشرطة السيد ناصر ناصر، للتحقيق ومعرفة من يضرب ابنه، الطالب في الصف الاول وعمره (٦) سنوات! في مدرسة «تراسنطة».

ولفت انتباه السيد ناصر في الفترة الاخيرة ان ابنه يرجع الى البيت وعلامات ضرب بادية على جميع انحاء جسده. وفي الاسبوع الفائت عاد الطالب الى البيت ووضعه سيء. أخذه والده الى الطبيب ورفض الطبيب معالجته الا بعد استدعاء الشرطة وتقديم شكوى. وتوجه السيد ناصر الى مركز شرطة عكا وقدم شكوى. ورفض السيد ناصر ذكر اي شخص يقدم ضده الشكوى وطلب من المحقق ان يجلس مع ابنه ويستفسر منه ما الذي جرى له.

وتبين من اقوال الطالب الطفل ان المربية (٥٥ عاما) تضربهم لأتفه الاسباب وعلى سبيل المثال لم ينقل احد الطلاب ما رسمته المربية على السبورة الى دفتره فضربته بشدة! وتضربهم احيانا حتى ينزف الدم من ايديهم!

وتوجه السيد ناصر الى مدير المدرسة فوعده بحل المشكلة.

وقال ان ابنه يتردد في الذهاب الى المدرسة خوفا. واحيانا يغيب ليومين متتاليين.

ومن المتوقع ان تستدعي الشرطة المربية للتحقيق.

السجن وغرامة على مواطن من جنين

* جنين - ثائر ابو بكر - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الناصرة على محمد معروف ابو شاور (٢٤ عاما) من محافظة جنين بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل وذلك بتهمة العمل في اسرائيل بدون تصريح!

الاعداد لعيد الام في محافظة جنين

* جنين - ثائر ابو بكر - يقيم اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي الفلسطيني معرضا فنيا وذلك بتاريخ ٢١ آذار بمناسبة حلول عيد الام. ويشمل المعرض اعمالا تراثية متنوعة.

احياء يوم الطالب في مدرسة مصمص الابتدائية

* مصمص - من جاد الله اغبارية - نظم امس الاحد، في مدرسة مصمص الابتدائية يوم الطالب. وفي ساعات الصباح الاولى من اليوم الدراسي حلت الطالبة نور فاروق محمد اغبارية (المديرة) محل المدير، والطالب فؤاد محمد فؤاد اغبارية (نائبا للمدير) محل نائب مدير المدرسة كذلك قام عدد كبير من طلاب الصفوف التاسع بتدريس الصفوف الاخرى، حسب برنامج وضع خصيصاً ليوم الطالب.

بعدها جرى احتفال تولت عرافته الطالبة رلى فيصل والطالب مجاهد اغبارية وتحدث فيه كل من:

مدير المدرسة استاذ خليل يوسف جبارين والاستاذ مشهور محاجنة والطالبة نور فاروق (المديرة)، والطالبان فؤاد محمد فؤاد (نائب المدير) وفادي رفيق حسن.

وخلال الاحتفال القيت مقطوعات من قصائد شعرية وجرى توزيع جوائز مسابقة شهر رمضان المدرسية. هذا بالاضافة الى برنامج فني حافل تخلله الرقص والغناء.

(٢٥) شكوى ضد نشالين تلقتها شرطة القشلة خلال شهرين

* القدس - لمراسل خاص - تلقى مخفر الشرطة في القشلة في البلدة القديمة خلال شهري كانون الثاني وشباط من هذا العام (٢٥) شكوى، تعرض اصحابها للصوصية في البلدة القديمة.

وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء النشالين هم من القاصرين ولا يجيز القانون الاسرائيلي اعتقالهم فتضطر الشرطة الى اطلاق سراحهم عند القبض عليهم. ويستدل من هذه الشكاوى ان المتضررين من هؤلاء اللصوص هم من السياح والسكان المحليين على حد سواء.

وتعتبر نسبة هذه السرقات عالية اذا اخذ بالحسبان ان هذين الشهرين يقعان في فصل الشتاء، وفيه نسبة السرقات متدنية بالمقارنة مع فصل الصيف حين تنشط حركة السياحة.

مقتل ١٧ شابا في احتراق بيت للطلبة في سيبيريا!

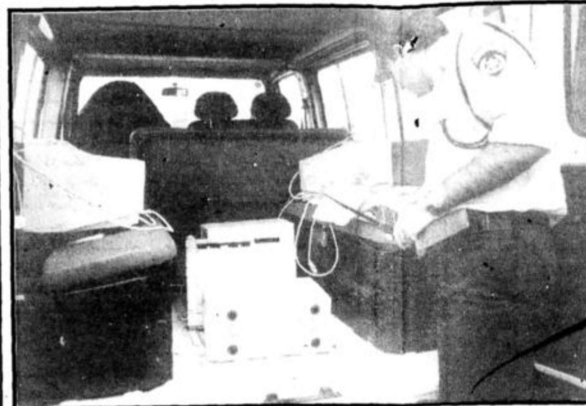
* موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «ايتار - تاس» امس، الاحد، ان ١٧ شابا على الاقل لقوا مصرعهم في حريق شب في بيت للطلبة في اوجولون احدى قرى مقاطعة ياكوتي السيبيرية.

واضافت الوكالة انه لم تعرف اسباب الحريق، الذي امتد بسرعة الى داخل المبنى الخشبي، وان الطلاب الذين كانوا في الداخل لم يتسن لهم الوقت الكافي للنجاة بانفسهم.

اغلاق مكاتب الاغاثة الاسلامية في الناصرة

* قوات كبيرة من الشرطة والجيش تداهم المكاتب وتصادر مستندات واجهزة واموالا كثيرة *

الاغلاق تم بامر من بيرس وقائد لواء الشمال العسكري





● (في الصورة العليا) يصادرون اجهزة مكاتب الاغاثة الاسلامية في الناصرة. (في الصورة السفلى) يغلقون المكاتب باللحام ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بأمر من وزير« الامن» شمعون بيرس، وقائد لواء الشمال العسكري، عميرام ليفين، داهمت قوة كبيرة من الشرطة والجيش، امس الاحد، مكتب لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة، وصادر افرادها أجهزة ومبالغ نقدية ومستندات، وأغلقوه.

وقال قائد شرطة المروج، افي طيلر لـ «الاتحاد»: «التهمة الموجهة الى اللجنة هي تحويل مبالغ كبيرة من النقود لعائلات يعمل ابناؤها في تنظيم «حماس» ومنهم من قام بأعمال ارهابية ضد اسرائيل».

ووصلت قوة الشرطة والجيش الى المكتب في ساعات الصباح واجرت تفتيشا دقيقا وصادرت اجهزة حاسوب وفاكس ومستندات مختلفة، وقال طيلر: لقد عثر على مبلغ كبير من النقود والشيكات لم تتمكن الشرطة من معرفة قيمتها الاجمالية قبل المصادرة.

وفي الوقت نفسه، حققت الشرطة مع مدير عام اللجنة منير ابو الهيجا.

وقال الشيخ كمال خطيب لـ«الاتحاد»:« في كل شهر نحول مبلغ بقيمة مليون ومئة الف شيكل لأيتام من عائلات مختلفة مؤيدة لـ «حماس» و«فتح» و «المتعاونين»» وحول مصدر النقود قال: «(٨٠٪) من الاموال نجمعها من عائلات من البلاد تتبنى كل عائلة يتيماً او اكثر والبقية نحصل عليها من جمعيات اسلامية من امريكا والمانيا وبريطانيا».

وقال خطيب:« ان ما تقوم به الحكومة من اغلاق لمكاتب الاغاثة خطأ كبير. فهؤلاء اليتامى ستتوقف عنهم المساعدة، وبالتالي سيتحولون لاعداء اسرائيل».

مفتي السعودية لا يحبذ الحذاء ذا الكعب العالي

● الرياض - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية، امس الاحد، ان مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ، عبد العزيز بن باز، اعلن انه لا يحبذ انتعال النساء لحذاء ذي كعب عال.

وقال الشيخ بن باز «ان الاسلام كره لبس الحذاء ذي الكعب العالي» مشيرا الى ان «اقل احواله الكراهة».

وأوضح ان الحذاء ذا الكعب العالي «فيه اولا تلبيس حيث تبدو المرأة طويلة وهي ليست كذلك ثانيا فيه خطر على المرأة من السقوط وثالثا هو ضار صحيا كما قرر ذلك الاطباء».

العنف ضد المرأة بين المسنين

* تاربيس: اقدم رجل مريض (٨٣ عاما) على قتل زوجته (٨٠ عاما) المشلولة منذ ثلاث سنوات في منطقة تاربيس في البيرينية. وقد اطلق رصاصة في رأسها قبل ان ينتحر ببندقية اخرى لان الاولى التي قتل فيها زوجته تعطلت.

وكان برنار بوب الذي يتقاضى معاشا تقاعديا من شركة السكك الحديدية خضع لعملية جراحية قبل بضعة اسابيع في حين ان زوجته رينيه كانت تتقاضى معاشا تقاعديا من دائرة الشرطة وكانا يعيشان وحدهما من دون اولاد او اقارب.

واقدم رجل (٧٣ عاما) على قتل زوجته (٧٠ عاما) في سريرها بمستشفى مانت لا جولي (ايفلين) الذي كانت تعالج فيه من مرض الزهايمر ثم انتحر بالقرب منها.

وقد دخل الزوج غرفة زوجته في الطابق الثالث من المستشفى وما ان اقترب منها حتى اخرج مسدسا مسروقا واطلق رصاصتين في رأسها ثم اطلق رصاصة في رأسه. وقد توفي القتيلان قبل وصول الاطباء.

البحث عن مدير لمسرح «تياتروريل» الاسباني

* باريس: يجري ستيفان ليسنر مدير مسرح شاتليه واوركسترا باريس والمدير المعين لمهرجانات ايكس لا بروفانس للعام ١٩٩٧ مفاوضات في مدريد لتوقيع عقد لتولي منصب مدير اوبرا مدريد.

واعلنت مصادر مسرحية في مدريد ان هذا التعيين على رأس مسرح «تياترو ريل» الذي لا تزال الاشغال جارية فيه هو «شبه مؤكد». ومن المقرر ان يفتتح المسرح اعماله بين ١٩٩٧ - ٩٨.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان ستيفان ليسنر (٤٣ عاما) سيتخلى عن ادارة اوركسترا باريس ولكنه «اشترط مسبقا البقاء لمهرجانات ايكس لا بروفانس».

اختيار «الزواج الاخير» افضل فيلم مهرجان روان السينمائي

* روان (فرنسا): اختارت لجنة التحكيم الدولية للمهرجان التاسع الدولي لسينما الشمال في روان (غرب فرنسا) فيلم «الزواج الاخير» للفيلندي ماركو بولونين افضل فيلم.

وحصل فيلم «ايغز» للنرويجي بينت هامر على جائزة الجمهور في حين منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم الدغاركي «رجلان على مقعد واحد» لامير رضى زاده.

سحب مخطوطة لاينشتاين حول نظرية النسبية من المزاد العلني

* نيويورك - اعلنت صالة «سوثبي» للمزاد العلني في نيويورك ان احدى مخطوطات البيرت اينشتاين التي تعرض نظرية النسبية سحبت من المزاد، اذ لم تتجاوز القيمة القصوى لشرائها ٣.٣ مليون دولار.

وقررت صالة «سوثبي» سحب المخطوطة التي قيمتها بين اربعة وستة ملايين دولار لانها لم تجد من يشتريها بهذا المبلغ.

وتعتبر هذه المخطوطة التي تقع في ٧٢ صفحة والمكتوبة باللغة الالمانية اقدم واطول مخطوطات اينشتاين الثلاث المتعلقة بنظرية النسبية. ويرجع ان يكون كتبها اينشتاين في العام ١٩١٢.

وقد عثر على هذه الوثيقة في العام ١٩٨٧ وبيعت في العام نفسه بمبلغ قيمته ١.٢ مليون دولار مسجلة حينها رقما قياسيا في بيع المخطوطات في الولايات المتحدة.

ارجاء اطلاق اكبر قمر اصطناعي هندي

* نيودلهي - نقلت وكالة «برس تراست اوف انديا» عن «المنظمة الهندية للبحوث الفضائية» امس السبت ان اطلاق اكبر قمر اصطناعي هندي كان مقرراً امس الاثنين قد ارجيء في انتظار تحسن الاحوال الجوية.

وسيطلق القمر (بي اس ال في-دي ٣) من شواطيء خليج البنغال ليضع في المدار قمراً اصطناعيا لمراقبة الارض بزن ٩٣٠ كغم سمي «اي ار سي - بي ٣».

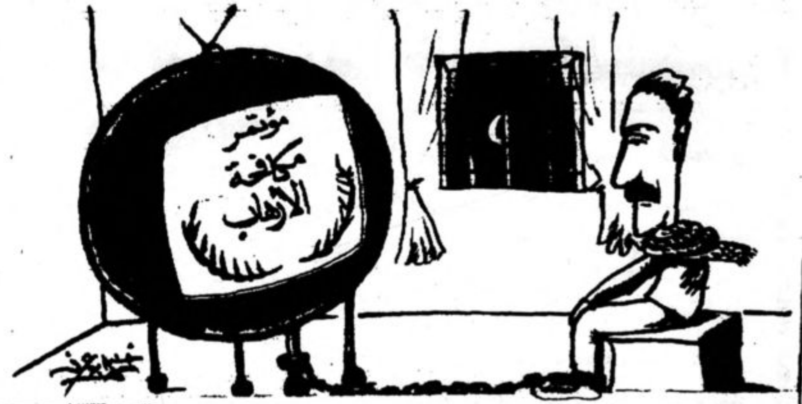
وتسعى الهند لدخول اسواق اطلاق الاقمار الاصطناعية.

زيادة ارباح الشركة الاوروبية للاقمار الاصطناعية

* باريس - سجلت «الشركة الاوروبية للاقمار الاصطناعية» (فرنسا) التي تصنع محركات الصاروخ «اريان» تقدما بلغ ١٣.٧ من نتائج العام ١٩٩٥ اي ١٥١.٩ مليون فرنك في مقابل ١٣٣.٥ مليون فرنك في العام ١٩٩٤. وتقدم حجم المبيعات بحوالي ١١٪.

قتلت عمها وَهميا... وهياما!

* صقلية (ايطاليا): ادعت صونيا (٢٠ عاما) امام رجال الشرطة في صقلية انها قتلت عمها على امل ان تدخل السجن لتلتقي فيه بفتاة اصبحت «عشيقتها» خلال «اقامة» سابقة في سجن كاتان في صقلية. وقالت لرجال الشرطة «لقد دفعت رجلين لقتل عمي لانه اغتصبني». وكان عمها قد قتل فعلا على يد احدى المافيات التي ينتمي اليها ولكن رجال الشرطة اكتشفوا عدم الدقة في اقوال الفتاة اذ ان عمها كان قتل في تشرين الثاني/الماضي. وبعد عدد من الاسئلة لم تستطع الفتاة ان تتمالك نفسها فانهارت والدموع في عينيها، وقالت انها اختلقت كل هذه الرواية على امل ان تلتقي صديقة لها ورا، القضبان تعرفت اليها العام الماضي بعد ان قضت هي نفسها وقتا قصيرا في السجن و «هامت بها هياما شديدا».



مدينة السلام..!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

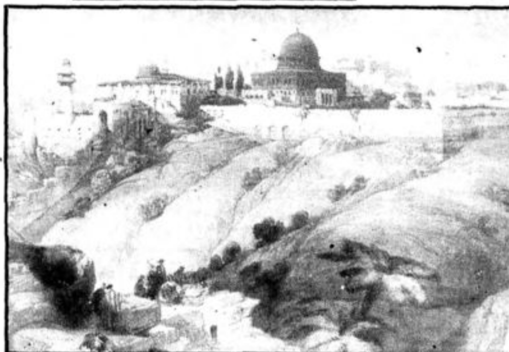
«المجد لله في الاعالي وفي الناس المسرة». اين تلك المسرة في القلوب في هذه الايام الكئيبة وصراخ الضحايا وبكاء الثكالى والارامل يصعق بشدة نحو «الاعالي» من «مدينة السلام»، مدينة المحبة. تجلى بها السيد المسيح عليه السلام. كانت معرجا للنبي (ص) وهو يجوب آفاق الخليقة الى ربه عابدا وشافعا ومستجيراً. كانت منطلقاً وبيتاً لسليمان الحكيم عليه السلام الذي خاطب الانس والحيوان وحكى للهدهد حكايات وغرد مع البلبل شاديا السلام والوئام.

اخالها اليوم كلها اضغاث أحلام تعصف بقلبي وتشتت فكري تبعدني نحو التحليق في ماض هادئ جميل صبحه وردي. تعيدني بقوة الى واقع يغسل طرقاته بأنهار الدماء الانسانية القانية باسم العقيدة والمجد في الاعالي، باسم الرب الواحد الاحد لكل بني البشر، للديانات السماوية الثلاث. سماها العرب «اليبوسيون» مدينة السلام لما لها في وجدان الانسانية وفكرها من مكانة عالية ومركز روحي ملأه الحب وفاضت في جنباته انهار المحبة.

استوطنتها الامم القديمة وتناوبت ميادينها الشعوب. العبرانيون، الرومان، العرب، الصليبيون. كانت في كل مرة تبدل سكانها بحمامات الدم!

التاريخ يذكر ما فعله الرومان بأهلها وكيف ذبحوا بقوة وقسوة رقاب الاطفال الرضع خوفا من بشارة السيد المسيح عليه السلام. التاريخ يذكر ايضا ما فعله الصليبيون بأهلها. جاءوها فاتحين من خلف بحر الظلمات باسم الدين والبشرى. وقد دونت كتب التاريخ عن وقع اقدامهم الوحشية وعن انهار الدماء التي فيضوها باسم البشرى والدين.

هكذا دواليك تبدلت فيها الامم والشعوب عبر الحقب التاريخية المتباعدة وسالت الدماء انهارا ووديانا ودفع اهلها دوما رقابهم وقلوبهم وارواحهم ضريبة الغدر والاحتلال.



● مخطوطة قديمة لمدينة القدس ●

ما زالت ينابيع الدم تلك تهدر وتتدفق حتى هذه اللحظة بصلافة وتحت عيون الدنيا والعالم وما زالت الارواح البريئة من الشعبين تصرخ في وجه السماء.

الى متى؟ الى متى هذا الليل اليتيم السرمدي العاقر؟

اخالني ارى السيد المسيح تعصره الالام الخالدة المتجددة كل يوم مع مشرق كل صباح. دموعه تسيل مدرارة وحشاشة قلبه تتقطع كل لحظة. انه يُصلب كل يوم وكل ساعة فوق الارض التي احبها ومن اجل الناس الذين رعاهم ودفع ضريبة الصلب الابدية تلك من اجلهم. ها هو تراب القدس يُجبل بدماء اهلها امام نظر العالم، ساسة ومفكرين وعلماء ورجال دين ولا من مجيب!

اما لهذا الليل من اخر؟ اما من نهاية لهذا العذاب الابدي؟ اما من مخلص لهذا الجرح الدامي؟

الديانات السماوية الثلاث قامت في وجه الطغيان والقتل والظلم لنصرة الشعوب المغلوبة على امرها وسارت بها نحو طريق الخلاص. كلها دعت الى حب الانسانية والانسان، الى حرية الروح البشرية وطهارتها وانعتاقها. كلها دعت الى المحبة والتسامح وحرمت القتل وسفك الدماء. لم تدع الى العنصرية والعنجهية والاستعلاء القومي والتعصب الديني الاعمى وحب التسلط بالقوة وفرض الارادة على الغير.

اين قيمة الانسان الذي جعله الله عز جلاله صورة من صورته وروحا من روحه وقلبا من قلبه الكبير المفعم بالحب الابوي العظيم، اية قيم واية رؤى مَهرها انهار الدم وبحار الدموع؟!

الديانات الثلاث ربها واحد احد، يدعو الى الحب ويمجد قيمة الانسان. من الطبيعي كان ان تنطلق تلك الاحاسيس والمشاعر من قلوب بني البشر الى مصدر واحد في الاعالي، في ملكوت السموات، بعد التطهير والتنقية والتصفية من الحقد والكراهية تعود من نفس المصدر ملأنة بالمحبة والسلام. ما نرى ونسمع ونحس ان النفوس تعود ملأنة بالحقد والكراهية والتعصب الاهوج مرتضية بأنهار جديدة من الدماء والدموع. الحقيقة التي تفقع وجه الشمس ان الامة التي تستعبد امة اخرى لا بد ان تكون بنفسها امة مُستعبدة. لا بد، اذا اردنا حقن الدماء النازفة تلك على صدر البلاد المقدسة وجَب اعطاء كل ذي حق حقه وكل شعب نصيبه في هذه الديار، يمكننا ان نضمد الجرح النازف بعلاج كان حلما واصبح قريبا من الواقع الملموس. دولتان لشعبين والقدس للبشرية كلها التي تعتنق الديانات السماوية الثلاث. بامكان القسم الغربي ان يكون عاصمة اسرائيل الابدية وبامكان القسم الشرقي ان يكون عاصمة فلسطين الحرة العتيدة وبامكان الاماكن المقدسة للديانات الثلاث ان تكون «مدينة مقدسة» صغيرة وسط مدينة كبيرة كما هو حال الفاتيكان في روما، تكون تلك المدينة ملكا للبشرية كلها، يحكمها مجلس ديني اعلى مؤلف من رجال الدين من الديانات الثلاث، يتناوب على رئاسته رجل دين من تلك الديانات مرة كل عدة اعوام، مدينة مقدسة صغيرة تعود لتكون مركز الحب والالهام والبشارة والايمان لملايين الارواح البشرية الهائمة بين الدم والدموع. تعود القدس قدسا نقية وبريئة كالمنار في بحر حياتنا العاصف الذي خطف البسمة من شفاه صغارنا وتسحق كل جميل بحياتنا.

وعدنا نعيش بشرا جنبا الى جنب، نسعى ونعمل ونصلح حالنا وحياتنا المائلة الى الزوال والتي غرقت للمرة المليون في بحر الدماء.

(شفاعمرو)

ص.ب ٩٤٥٣

كتاب مفتوح

الى حضرة رئيس واعضاء حكومة اسرائيل

هذا نداء لكم جميعا، ان لا تقتلوا الامل بالغد المشرق لشعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة. لا تقتلوا السلام.

ان العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني ليست فقط تعسفية وخطيرة، بل هي مبنية ايضا على مفاهيم خاطئة. ان هذا الشعب، بغالبيته الساحقة يمقت قتل الابرياء ويرفضه ويستنكره، هنا وفي كل مكان في العالم. فالمسلمون والمسيحيون من هذا الشعب، يتبعون الدين الصالح والمسالمة والتسامح، هكذا القرآن وهكذا الانجيل. هكذا الاحاديث النبوية الشريفة وهكذا تعاليم السيد المسيح.

اسألوا ابناء الطوائف الشرقية الذين تعايشوا مع العرب قرونا من الزمن. اسألوا التاريخ. بل انظروا جيدا حولكم. فهل كان العرب في كفاحهم من اجل حقوقهم عنيفين؟! لقد ناضلوا ضد الاحتلال في الضفة والقطاع خلال ٢٧ عاما، ألم يكن العنف ثانويا ومقتصرا على اقلية، اللهم الا حين كانوا يردون على عسف وعنف الاحتلال؟!

وبالتالي، مع بداية المسيرة السلمية، طويت صفحة العداء والحرب والعنف، وسرتم على طريق واحد مع القيادة الفلسطينية من اجل مستقبل سلمي متآخ للشعبين. وعلى الرغم من ان الشعب الفلسطيني لم يحصل على حقوقه كاملة في الحلول المرحلية، الا انه من اجل السلام، وافق ومضى.. مقتنعا بأن هذه مسيرة طويلة. لكنه لا يريد في نهايتها سوى السلام العادل والدائم.

لكن، كان هناك معارضون للسلام، وهم اقلية.. مثلما توجد لدى الشعب اليهودي ايضا اقلية من اعداء السلام. كلا المتطرفين، من الجانبين، لهم مصلحة واحدة ضد السلام. فلماذا تنجرون وراءهم وتقومون انتم ايضا، الحكومة، بممارسات معادية للسلام وتبعد الشعب الفلسطيني عن السلام؟!

أليس من الاجدر بكم ان تقودوا، جنبا الى جنب مع القيادة الفلسطينية، شعبي البلدين، اليهود والعرب، وكل دول المنطقة الى تعزيز طريق السلام. فهذا هو السد المنيع امام الارهاب، وبه نكافح الارهاب.

اما ما تفعلونه، يا سيدي، فما هو الا جائزة تعطى للارهابيين. تعليق مفاوضات السلام جائزة. والحصار جائزة. والقمع والقتل وكل العقوبات، جائزة لانها تؤدي الى تيئيس الشعب، والقائه في احضان الارهابيين.

فلماذا لا تفوتون الفرصة عليهم؟!

انني اناشدكم، باسم مصالح الشعبين وباسم ضحايا الشعبين وباسم آمال شرفاء الشعبين، لا تحيدوا عن طريق السلام. كفوا عن الاساليب التي تعمق الكراهية والحقد.

● محمد فضل حسان – طمرة ●

لنحكّم العقل.. لا العواطف!

لن تكفي الكلمات لاستنكار الاعمال الارهابية الهمجية في القدس وعسقلان وتل ابيب. انها تهدف الى القضاء على الامال بالسلام والتعايش الطبيعي بين الشعبين، بعدما عانى كلاهما من الارهاب والقتل طيلة مئة عام.

من المؤسف حقا ان حفنة من الناس الذين يقفون في صف واحد مع الاحزاب المتطرفة يحاولون جني الارباح السياسية من دماء الضحايا البريئة.

وعلى شعبي البلاد ان يكونا يقظين.

علينا ان نضع العواطف جانبا ونحكّم العقل بشكل مشترك لافضل السبل لقطع دابر الارهاب والارهابيين من الجانبين. فكل واحد يعرف ان هؤلاء الارهابيين تحالفوا معا، من الجانبين، من اجل القضاء على احتمالات السلام.

بالامس، كنت اتحدث مع صديقي حول مبادرة لتنظيم مظاهرة لانصار السلام واعداء الارهاب في الخليل. ولكن في صباح اليوم فرضوا الحصار على قريتي دورا وفصلوا بيني وبين صديقي ابن الخليل. لقد منعوني من تنظيم مظاهرة سلام. ولكن حتى في هذه الايام السوداء، ادعو الشعب الاسرائيلي الى مد يد السلام.

معا، نحن انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين، نتغلب على المتطرفين ونبني المستقبل السلمي لكلا شعبينا.

● نايف الرجوب – دورا الخليل ●

❑ ❑ سلطنة عُمان...

رأس الجنس شاهد على اول طريق تجاري عبر المحيط الهندي

❑ اكدت اكتشافات علماء اثار فرنسيين وايطاليين في سلطنة عمان، ان ماغان القديمة عرفت تجارة مزدهرة مع الهند وبلاد ما بين النهرين وافريقيا الشرقية قبل الفي عام مما كان يعتقد حتى الان استنادا الى كتابات اليونانيين.

واسفرت هذه الاكتشافات عن العثور على زهرية من العهد الفرعوني والقار من بلاد ما بين النهرين وعلى جرة من الهند وقطع اخرى تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد في موقع رأس الجنس الاثري على الساحل الشرقي لعمان.

وقال عالم الآثار الفرنسي سيرج كلوزيو، ان «رأس الجنس اتاحت اعادة رسم تطور هذه التجارة، الاقدم على شواطئ المحيط الهندي، والتي تعود الى ما قبل حوالي الفي عام من معرفتنا بوجودها تبعا لما رواه الكتاب اليونانيون واللاتينيون».

وتضم سلطنة عمان اكثر من ٢٥٠ موقعا اثريا تشهد على عصور مختلفة، من الالف السادس قبل الميلاد الى العصر الاسلامي. الا ان اهمية رأس الجنس تأتي من كونها «اقدم موقع يكتشف على ساحل الخليج له ارتباطات تجارية وملاحية واتصال مباشر مع حضارات مختلفة».

ووجدت في رأس الجنس مخلفات وفرت معلومات عن تبادل تجاري وحضاري كبير اتجه جزء منه الى حضارة وادي الهندوس بالهند اذ يعتبر الموقع اقرب نقطة عمانية الى ساحل الهند.

ويرأس كلوزيو منذ العام ١٩٨٥ مع موريزيو توسي بعثة التنقيب الفرنسية الايطالية التي عثرت حتى الان على مخلفات قيمة جدا حول التبادل بين الحضارات تعود الى حوالي خمسة الاف سنة قبل المسيح.

وتبين اعمال البحث التي انتهى اخرها في ٢٢ شباط الماضي ان سكان المنطقة الاوائل كانوا يعتمدون بشكل اساسي على الصيد، نظرا للعثور على المئات من صنانير الصيد المصنوعة من الاصداف، والاثقال الحجرية لتثبيت الشباك وبقايا الاسماك.

ولم يكن لدى الصيادين الذين عاشوا في اكواخ من اغصان الشجر، لا فخارا ولا ادوات معدنية. ومن بين البقايا التي عثر عليها في مساكنهم رؤوس الرماح المصنوعة من الصوان.

وبدأت رأس الجنس ترتدي اهمية في التجارة الاقليمية اعتبارا من الالف الثالث قبل الميلاد مع استخراج النحاس من الجبال العمانية. وكانت بلاد ما بين النهرين تستورد النحاس من بلاد ماغان الاسطورية، وفق ما سجله السومريون على الواحهم.

وبعد العام ٢٥٠٠ قبل الميلاد وصلت المبادلات بين رأس الجنس وشبه القارة الهندية ذروتها. فحلت المنازل المصنوعة من الطوب التي محل الاكواخ، وبينت اعمال البحث عن وجود بقايا عظام لحيوانات اليفة كالماعز والبقر والحمير.

وعثر الباحثون على جرة مزينة بطواويس ورسوم نباتية جميلة وعلى اجزاء كثيرة لاوان فخارية تحمل حروفا من الكتابة الهندوسية ومشطا من العاج وختما نحاسيا عليه صورة عجل واربعة احرف.

وتشكل هذه القطع بقايا جرار كبيرة يرجع انها كانت تستخدم لنقل مواد مرسلة الى العمانيين مقابل النحاس.

وكان العثور على مبخرة من الصلصال محلية الصنع هي الاقدم في شبه الجزيرة العربية وعلى زهرية من الرخام السماقي الاحمر، من مصر الفرعونية، دليلا على نمو حركة التبادل.

ومن بين الاكتشافات القيمة العثور على عناصر طلاء السفن بمواد عازلة تشكل اولى الشواهد المادية على الملاحة في المنطقة وكان القار يستورد من شمالي بلاد ما بين النهرين.

اما الخشب المستخدم فلا يمكن الا ان يكون مستوردا من شاطئ مالابار الهندي. فلا عمان ولا السواحل الايرانية او الباكستانية كان يمكنها ان تؤمن الكميات الضرورية لبناء السفن.

والى الان، لا يزال الخشب المستخدم لبناء هياكل سفن الصيد العمانية يستورد من الهند وسريلانكا وسنغافورة. ويستخدم الخشب العماني الاقل كلفة في تلبيس الجدران الداخلية للسفن.

❑ ❑ تونس...

النساء التونسيات يطالبن باجراءات تشريعية ضد مرتكبي العنف النفسي

وجهت نساء تونسيات نداء الى السلطات التونسية لاتخاذ اجراءات تشريعية وعملية لمعاقبة مرتكبي العنف النفسي الذي يمارس ضد المرأة ولا سيما من قبل الزوج.

واطلقت «جمعية النساء التونسيات الدمقراطيات» (جمعية غير حكومية) هذا النداء اثناء ندوة حول تأثير الاصلاحات الحديثة على اوضاع التونسيات من ضحايا العنف.

واشارت ناشطات في الجمعية الى ان الامر يتعلق بالاعتراف بالعنف النفسي ومعاقبة مرتكبيه. وقد نددت به الجمعية بهذا النوع للمرة الاولى بسبب ما يجر من «عواقب وخيمة» على الصحة النفسية للنساء والاطفال.

وصرحت عضو الجمعية المحامية نجاة يعقوبي «نعتبر العنف النفسي جريمة اسوة بجرائم العنف الجسدي ضد المرأة لا سيما وانه ليس هناك اي رد ولا اي حماية قضائية من هذا النوع من العنف».

واضافت المحامية ان جمعية التونسيات الدمقراطيات «كانت تحارب العنف بمعناه الواسع وهي الان تطالب بالحماية من مظاهره النفسية والذهنية والجنسية».

ويحكم وضع النساء في تونس منذ الاستقلال قانون الاحوال الشخصية الذي هو عبارة عن مجموعة قوانين منها ما يمنع تعدد الزوجات ويحلل الطلاق ويعطي المرأة حرية اختيار الشريك. وفي العام ١٩٩٣ سنت احكام جديدة تحدد العلاقات داخل الاسرة.

ورأت المحامية يعقوبي ان هذه الاصلاحات تتضمن «جوانب ايجابية» تتعلق بالعنف الجسدي بين الزوجين. واعتبرت ان مجرد ضرب الشريك اصبح منذ ذلك الوقت يعتبر «ظروفا مشددة» في نظر العدالة حتى بعد الغاء اي ملاحقة قانونية في حال وافقت الضحية على ان تصفح عن المعتدي.

ورأت مشاركة اخرى في الندوة ان مثل هذا الشرط يترك الباب مفتوحا امام سلسلة من اعمال العنف الجسدي والنفسي بين الزوجين، اذ انه يحمل النساء في اخر المطاف على ان يتخلين عن الملاحقات القضائية اما لاسباب اقتصادية او لابتزاز عاطفي وهكذا يتملص المعتدي من العقاب.



● المرأة التونسية تطالب بردع العنف النفسي ●

واقترحت محامية اخرى انشاء «هيئة قضائية» خاصة موازية لتفادي ما اعتبرته ضغط الذهنيات والعادات التي تقلل من اهمية العنف ضد المرأة.

واكدت عليا شريف ان وجود اشخاص مؤهلين سيكولوجيا وقضائيا الى جانب القضاة يساعد على تفهم اكبر للوسط الاجتماعي والانساني في حالات الطلاق او العنف الزوجي.

واعلنت جمعية النساء التونسيات الدمقراطيات التي تشرف منذ اربع سنوات على اول مركز «للاستماع والتوجيه» المخصص لضحايا العنف من النساء عن انشاء خلية للبحث عن الصحة الذهنية للنساء وعن سلامتهن الجسدية.

❑ ❑ السودان...

التعايش الصعب بين النظام السوداني والمعارضة!

❑ رغم العداء الشديد بين النظام القائم في الخرطوم واركان المعارضة في الداخل يتعايش الطرفان بصعوبة في اطار توازنات تتغير تبعا للظروف وفي اطار لعبة شد حبال يسعى كل طرف الى تحديد السقف الذي يريده لها.

أركان المعارضة يريدون حرية العمل السياسي والالتقاء بالمناصرين وانتقاد الحكم القائم. الا انهم يعرفون انهم لن يحصلوا على ما يريدون في ظل غياب التعددية الحزبية ووسط القيود المفروضة على نشاطاتهم. لذلك يكتفون بالمقابلات الصحفية مع وسائل الاعلام الدولية وببعض التجمعات في اطار المساجد خصوصا خلال صلاة الجمعة.

في المقابل يسعى المسؤولون لتحسين الصورة التي تتناقلها وسائل الاعلام الغربية عن «دكتاتورية النظام». لذلك تركوا هامش تحرك معينا لاركان المعارضة اتاح لهؤلاء مثلا الاستفادة من وجود عدد كبير من المراسلين الاجانب على هامش الانتخابات للادلاء بتصريحات معادية للنظام. الا ان هذه التصريحات لا تصل ابدا الى حد المطالبة باسقاط النظام عسكريا لان هذا الامر يعني بالتأكيد دخول السجن والمحاكمة.

وكان انقلاب عسكري وقع في العام ١٩٨٩ برئاسة الفريق عمر حسن البشير اطاح بحكومة الصادق المهدي وحظر الاحزاب. الا ان المعارضة تؤكد ان اركان النظام الاساسيين هم من «الجبهة الاسلامية القومية» التي يترأسها الزعيم الاسلامي، حسن الترابي.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ دول الخليج...

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة ودول الخليج

❑ جاء في ارقام امريكية رسمية ان قيمة المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي سجلت ارتفاعا بنحو مليار دولار في العام ١٩٩٥.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر تطور المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان والكويت) نشرت السفارة الامريكية في المنامة ارقاما جاء فيها ان قيمة هذه المبادلات ارتفعت من ٢٠.٧ مليار دولار في العام ١٩٩٤ الى ٢١.٦ مليار دولار في العام ١٩٩٥.

وارتفعت قيمة المبادلات التجارية مع السعودية ١٤.٩ مليار دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ١٤.٣ مليار دولار في العام السابق في حين استقرت قيمة المبادلات مع قطر على ٢٤٨ مليون دولار في العام ١٩٩٤ و ٣٢١ مليون دولار في ١٩٩٥.

وسجلت قيمة المبادلات التجارية مع دولة الامارات ارتفاعا بحيث وصلت الى مليار دولار في العام ١٩٩٤ و ٢.٥ مليار دولار في العام ١٩٩٥. ومع الكويت وصلت الى ٢.٧ مليار دولار في ١٩٩٤ و ٢.٩ مليار دولار في ١٩٩٥.

ومن جهة اخرى، سجلت قيمة المبادلات التجارية مع البحرين انخفاضا (من ٦٠٨ ملايين دولار في ١٩٩٤ الى ٣٦٥ مليون دولار ١٩٩٥) وعمان (من ٧١٦ مليون دولار في ١٩٩٤ الى ٥٤٠ مليون دولار في ١٩٩٥).

وسجلت الولايات المتحدة فائضا بقيمة ١.٥ مليار دولار في المبادلات التجارية مع الامارات، ولكنها سجلت عجزا مع السعودية بقيمة ٢.٨ مليار دولار.

وتستورد الولايات المتحدة من دول مجلس التعاون الخليجي النفط والمشتقات النفطية وتصدر الى هذه الدول طائرات وكمبيوترات والات وسيارات وتجهيزات للاتصالات وكذلك منتجات غذائية.

❑ ❑ مصر...

اسرار النساء وطرائفهن في معرض القاهرة الدولي للكتاب

❑ لفت انتباه الزائر الى معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب، الذي انتهى في الرابع من آذار الجاري العودة الى تناول موضوع قديم متجدد كانت الاحداث السياسية طيلة العقدين الاخيرين قد حجبته قليلا عن الاضواء هو موضوع المرأة، ولكن من زاوية مغايرة.

وبعيدا عن الكتب التي انتشرت خلال السنوات العشرين الماضية والمدافعة عن حقوق المرأة بدءا بـ «المرأة والجنس» لنوال السعداوي انتهاء بـ «خلف الحجاب» لسناء المصري، فان الجيل الجديد من هذه الكتب يتحدث بالاحرى عن «دهاء» المرأة وهو مكتوب في معظمه بيد كتّاب من الرجال.

وفي هذا الاطار خصصت «دار مدبولي الصغير» المصرية حوالي عشرين عنوانا جديدا يعرض عدد كبير منها لاول مرة، وتبدأ هذه العناوين بالحديث عن النساء في حياة شخصيات عامة وتنتهي باعترافاتهن في العيادات النفسية.

ومن هذه العناوين بشكل خاص «نساء في حياتهم»، لنجوى محفوظ، و «نساء في حياة عبد الحليم»، لمنير عامر، و «نساء السادات» لعبد الله كمال، و «نساء في جهنم» و «جريمة حب» - مشروع قتل الازواج، لمحمود صلاح.

اللوفر: منبر ثقافي

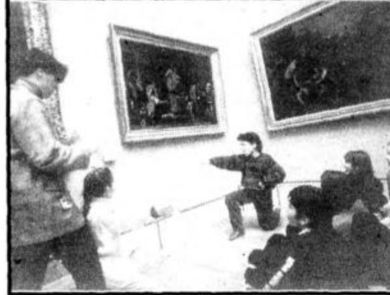
● بقلم: ايناس سوماريبا ●

تجيب مصلحتان هما المصلحة الثقافية وقاعة استماع، تم انشاؤهما عام ١٩٨٩، على تطلعات زوار اللوفر. ويجد ضمن هذا التنوع في العروض، الهاوي او المطلع ما يناسب معارفه وذوقه.

نشاطات ثقافية واعلامية ونشر ثقافي.. اشكال عديدة من التعابير تصف اليوم النشاطات، التي تقوم بها المتاحف الفرنسية، والتي تهدف الى التأكيد على معنى اكتشاف اعمال قديمة من قبل زائر في القرن العشرين، حسب تعبير بول سالمونا، مدير قاعة الاستماع. ويمكن لهكذا اعمال ان تجد صدى في الحاضر.

تهتم المصلحة الثقافية في متحف اللوفر، اضافة الى اعمالها التربوية، بنشاطات عديدة لصالح الكبار. وتشهد على ذلك المنشورات العديدة وللجميع مثل «كراس أوليس» و «دليل الزائر المستعجل» او «نزهة». صممت محترفات اللوفر ان كانت للكبار او للشبيبة لتكون اداة لتقريب مجموعات المتحف. ليست مخصصة للتعبير عن حساسية او ابداعية التلامذة، بل هناك تعريف بالكتابات القديمة - المسمارية او الهيروغليفية - عبر الكلمة والرسم في الحضارات القديمة، التي تربط بين الرسم والكتابة. كما هناك الحكايات، مثل حكايات مصر القديمة التي تهدف لمنح بعض الحياة الى المجموعات. كما هناك في محترف «التعبير عن العواطف» لوحات مثل «قسم هوراس» التي تروى في القاعات. وبكل عفوية، يقوم الاطفال بين الخامسة والثامنة بالمشاركة في وصف اللوحات والرموز ويتمثلونها. ومن ثم يقومون في المحترف بتمثيل الادوار وتقليدها في جو مرح للغاية. ويجري تصوير العابهم المسرحية. وهكذا يواصل الطفل الذي اعتاد على الاعمال الفنية مواصلة تردده على المتاحف متى كبر.

تمتاز محترفات الكبار في اللوفر بمشاركة العديد من المهنيين الفعليين في ادارتها. هناك مثلا عالم في الرياضيات وفيلسوف يديران محترفات مثل «منظور وحيز تصويري» و «اطار وقاعدة لوحة» او «تنظيم معرض». كما يقوم رسام او نحات او مخرج سينمائي بدعوة المشاركين الى اكتشاف تقنيات الرسم او النحت او تصوير العمل الفني. وهناك في هذا المحترف الاخير، كاميرا ونسخ بالجفص عن الاعمال تسمح للمتمرنين باختيار التصوير والاحاطة والالعاب الضوئية. ويقوم المشاركون بانتاج



● يتلقون الارشاد داخل متحف «اللوفر» ●

سمعي بصري لمدة دقيقتين انطلاقا من اللوحات المنجزة ومن اختيار الموسيقى. هكذا يتم التعرف على الكاميرا وعلى تقنيات الفيلم الفني.

يوجد في اللوفر حيز لتقديم النشاطات الثقافية الفرنسية والدولية كما يشارك في نشر الاعمال الفنية ومجموعات المتاحف، ضمن خطة متعددة المواد بين الفنون دون خلط بينها. وفي هذا الشأن يركز بول سالمونا على خصوصية كل فن. وقد تم برمجة اعمال قاعة الاستماع - حسب مضمون المتحف - كضرورة كاملة. فالتجديد في المتحف ضروري ودون حدود. يهدف تعدد النشاطات الى ادراك افضل لتقنيات الفنون التشكيلية. تشهد على ذلك دورة «اللون في السينما»، اذ يجري بعد عرض الافلام نقاش حول مسألة اللون في الرسم.

تثير مسألة تعددية البرامج، الافراد المتعاملين مع التعبير الفني. مثل اعجاب هواة الاعمال الأدبية بسماع ممثل يقرأ نصا، كما يعجب محب الموسيقى ببرمجة الاعمال الموسيقية تحت اشراف كريستيان لابراند. ويمكنه في قاعة الاستماع، سماع الموسيقى الخفيفة او اعادة اكتشاف بعض نواحي الموسيقى المصورة مثل «كلوزو يصور كاراجان». كما يمكن لعشاق السينما اكتشاف تراثها عبر افلام غير ناطقة كل نهار اثنين في اطار دورة «ظهر اللوفر». ويمكن للمستمع تعميق معرفته عبر المحاضرات والندوات ويتعرف ايضا على واقع البحوث الاثرية والمتاحف من خلال البرامج المقدمة. تعمل المصالح في قاعة الاستماع لتكون منبرا ثقافيا وتنمي روح الذوق والمعرفة بفضل مداخلات المحاضرين من مختلف انحاء العالم.

تم تنظيم مختلف هذه النشاطات في اوقات تناسب العاملين والطلاب وتعمل على اقامة جو طبيعي للباريسيين وللزوار. هدفت «بطاقة شاب للوفر» المخصصة لمن هم دون الـ ٢٦ عاما وللمدرسين الى دفع من هم في هذا السن الى التردد على المتاحف. ثمن البطاقة ١٠٠ فرنك (٢٠ دولارا) تسمح لحاملها زيارة المتحف متى يشاء والمعارض ولقاء الفنانين. من جهة اخرى، تم ابتداء من ١٥ تشرين ثاني ١٩٩٥ افتتاح حيز للعميان في قسم النحت. ولم ينس الاجانب الذين يمثلون ٦٥٪ من الزائرين، هناك في كل قاعة لوحة مضيئة تفسر في خمس لغات هي (الانجليزية والاسبانية والالمانية والايطالية واليابانية) وقد وضعت هذه اللوحة نسبة لعدد الزائرين.

«تهدف الافلام، حسب تصريح المدير جان غالار، الى نقل المتحف الى خارج جدرانه» وهذا ما يفسر تنوع الانتاج السمعي البصري الذي تم بالتعاون مع اقنية التلفزيون ودور الاخراج. نشير في المناسبة الى مسلسل «باليت» لآلان جوبير على الشاشة الصغيرة الذي هدف الى شرح العمل الفني بعيدا عن جو المحاضرة مثلما فعل مع «نغم الحقل» لتيتيان. يتطلع متحف اللوفر الى المستقبل في الوقت الذي يهتم به بالحاضر، هناك اليوم قرص «سي.دي.روم» وارتباط بشبكة انترنيت. يؤكد جان غالار على الاتصال المباشر مع العمل بالرغم من نجاح التجربة على انترنيت.

«لحن التاريخ» لشفيق قبلان

● اصدر الشاعر شفيق قبلان، ابن بيت جن، مجموعته الشعرية الرابعة بعنوان «لحن التاريخ». وكان صدر له من قبل «فجر جديد» و «شعاع السنين» و «وهج الشعاع». وجاءت المجموعة الجديدة في سبعين صفحة من القطع المتوسط.

ومن اجواء المجموعة:

في توهجات الموج الاخضر
في بريق سيوف وحنين اليتامى
تتعذب ارواح مهجورة
ومع هذا الغروب البنفسجي
تتدفق كاللبن الرائب
آفاق من نور

يوميات ووثائق الوحدة العربية

● هذا هو الكتاب الحادي عشر في سلسلة «يوميات ووثائق الوحدة العربية» الذي اعده قسم التوثيق في «مركز دراسات الوحدة العربية». ويغطي الكتاب الفترة (١٩٨٩ - ١٩٩٣)، بسبب توقف صدور الكتاب السنوي خلال الفترة المشار اليها.

يشتمل هذا الكتاب على قسمين اثنين. القسم الاول: يوميات الوحدة العربية، القسم الثاني: وثائق الوحدة العربية. غطى قسم اليوميات الاخبار المتعلقة بالوحدة العربية وشمل كل اوجه التعاون العربي على كل المستويات وفي شتى المجالات، ابتداء بأبرز مظاهر الوحدة والتعاون على صعيد جامعة الدول العربية والهيئات العربية المشتركة، وانتهاء بالتصريحات الصادرة عن اي طرف عربي والمعبرة عن موقفه حيال اي موضوع، او حدث تصله صلة بأي وجه من اوجه الوحدة العربية ومقوماتها. وذلك لا يقتصر على الصعيد الرسمي، بل يتضمن ايضا اخبار النشاطات على انواعها على صعيد التنظيمات والهيئات والاتحادات المهنية والشعبية والنقابية، وما اليها.

وتضمن قسم الوثائق: النصوص الوثائقية المتمثلة بالبيانات والقرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمرات العربية الرسمية وخلافها، والبيانات المشتركة والتصريحات الرسمية والاحاديث الصحفية التي تتناول ايا من اوجه التعاون العربي الرسمي وغير الرسمي، او التي تعبر عن المواقف العربية المشتركة او الفردية من سائر الاحداث والتطورات العربية.

احب الكناري

● صدر في بيروت عن «دار الجديد» كتاب جديد للشاعر اللبناني بسام حجازي، عنوانه «حكاية الرجل الذي احب الكناري» مقاطع نثرية ذات طابع مأساوي تبلغ احيانا حد الفجائعي. يقول حجازي في احد نصوص هذا الكتاب: «وقال: مات الكناري وقد اطعمته ما يطعم، وحادثته طويلا وحنوت عليه، غير ان الكناري مات لانه وحيد. ولانه اراد ان يموت. ليس قدرا ان تغادر ها هنا. بل ان تريد.

«قل رأيت ما يكفي. وسمعت ما يكفي. وعشت ما يكفي. وقل ما عدت اريد. واتبعني».

حصاد الريح

● ديوان شعري جديد صدر للكويتي خليفة الوقيان، عنوانه «حصاد الريح» يقول في احدى قصائده، وهي بعنوان «العروس والقرصان»:

«للفجر في الكويت نكهة
تعرفها زغب العصافير
وللندى على براعم الزهور نفحة
شذى يعطر المدى
تلثمه خضرة المناقير
والشمس في الكويت
تحوك من شعاعها الفضي
حين يعصف الشتاء
بردة رحيبة
يذوب في شعاعها
برد المقادير»

تنمية للضياع

● صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» كتاب «تنمية للضياع! ام ضياع لفرص التنمية؟» (محصلة التغيرات المصاحبة للنفط في بلدان مجلس التعاون) لمؤلفه الدكتور علي خليفة الكواري.

في هذا الكتاب عرض لآفاق التنمية في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في محاولة لفهم محصلة التغيرات التي صاحبت عصر النفط فيها. فيقدم الدكتور الكواري دراسات عن الخلل السكاني في البلدان المذكورة، وعن الاعتماد على العمالة غير العربية، فظاهرة تآكل ريع النفط بمشتقاته المتنوعة، ويتطرق من ثم الى ادارة اليسر وتداعياتها، ليختتم الدراسة بنفي لصفة النمو الاقتصادي وتسميات عملية التنمية عن محصلة التغيرات التي صاحبت عصر النفط في المنطقة. ويحذر المؤلف من خطورة تحول تلك المتغيرات الى نمط في تنمية «الضياع» بعد ان كانت السبب وراء ضياع فرص التنمية في الماضي. ويعرب عن الاعتقاد بأن افاق التنمية في هذه البلدان لا تزال افاقا رحبة اذا توفرت الارادة السياسية.

جاء هذا الكتاب في اربعة اقسام: الانسان، الموارد الاقتصادية، الادارة، والمجتمع.

هلوسات ترشيش

● صدرت رواية «هلوسات ترشيش» للقصصي والناقد الادبي التونسي حسونة المصباحي عن «دار توبقال» في الدار البيضاء - المغرب. وكلمة «ترشيش» كناية عن تونس العاصمة كما وردت في كتب المؤرخين والرحالة العرب الاقدمين. يلجأ اليها المصباحي كرمز ليصوغ رواية مثيرة يمزج فيها السيرة الذاتية بالنقد الاجتماعي والسياسي خلال العقد الماضي في حياة تونس، وذلك عبر لغة متشظية ومحملة بالدلالات والمجازات الشعرية التي تفاجئ القارئ في مطارح كثيرة منها.

خضاب الندى

● عن «منشورات ازمنة» في عمان، صدرت مجموعة شعرية لمنيرة مصباح، عنوانها «خضاب الندى». وكان سبق للشاعرة ان اصدرت مجموعتها الاولى «سيدة البراعم» التي لقيت ترحيبا من الكتّاب والنقاد العرب، فكتب جبرا ابراهيم جبرا يقول فيها: «تحيرني وتدهشني قصائد منيرة مصباح. هذه الشاعرة المتجهة بأوجاعها دوما صوب عيون تشرق فيها شمس الارض التي تعشقها».

من مجموعتها الجديدة «خضاب الندى» هذه السطور:

«من يبني من الهديل
خراب الوقت
ومن البرق مجد هذه الليلة
ثلاثون عاما!
منذ موعدنا الاخير
فمن يأكل شعاب الذاكرة».

جائزة رينودو الفرنسية لمن؟!

● تمنح الهيئة التحكيمية لجائزة رينودو جائزة رينودو الاولى لفئة القصة في الثامن والعشرين من آذار الجاري في مطعم دروان في باريس الى الكتّاب الاتية اسماؤهم:

- جاك غايار مؤلف قصة «روما، زمن الاشياء» الصادرة عن دار «اكت سود».
- جاك لو غوف مؤلف قصة «سان لوي» الصادرة عن دار غاليمار.
- باسكال كوينيار مؤلف قصة «النفور من الموسيقى» عن دار كالمان ليفي.
- جان فرانسوا سيرينللي مؤلف «مفكران في العصر: ارون وسارتر» عن دار فايار.
- اوليفييه تود مؤلف دراسة «البير كامو» عن دار غاليمار.

في مهرجان سينما الاطفال الدولي في القاهرة

الاعلان عن مسابقة لابتكار شخصية كرتونية للطفل العربي!

*** الاعلان عن النتائج النهائية لجوائز المهرجان.. الجائزة الاولى للفيلم البرازيلي «ولد شقي جدا» ***

●القاهرة - على هامش مهرجان سينما الاطفال الدولي الذي اقيم في القاهرة الاسبوع الماضي نظم المجلس العربي للطفولة والتنمية «مائدة مستديرة» لمناقشة «ابتكار شخصية كرتونية للطفل العربي».. خاصة بعد الانتشار التلفزيوني في كل منزل، وبقاء الاطفال امام شاشته ساعات طويلة.. والملاحظ ان برامجهم يتخللها الكثير من قصص الرسوم المتحركة الغربية بشخوصها التي ابتكروها لاطفالهم. لذلك يفتقد اطفالنا الشخصية الكرتونية العربية التي يرتبطون بها وتساعدهم على التفاعل مع مجتمعهم وتتحدث بلغة يفهمونها، وتكون بمثابة رمز محوري يرتبط ويتجاذب معه، وتساعده على التفاعل الايجابي مع تاريخه المعاصر وتراث امته.

وقد نظم المجلس العربي للطفولة مسابقة عامة للوصول الى ابتكار هذه الشخصية حتى يلتف حولها الاطفال وتصبح بالنسبة لهم رمزا يعبر عن وجدانهم. وقد وضع المجلس العربي قواعد عامة للاشتراك في هذه المسابقة منها:

□ان تكون الشخصية الكرتونية قابلة للاستخدام في القصة المكتوبة والمسرح والمسلسلات التلفزيونية.

□ان تكون الشخصية ذات ملامح عربية لغرس الانتماء للوطن العربي الكبير.

□ان تساعد الشخصية على تزويد الطفل بقدرات الفكر والابداع.

□ان تكون قادرة على اشباع حاجات الطفل حتى لا يبقى محصورا في الرموز الاجنبية.

ليس من الضروري ان تكون الشخصية على هيئة انسان.

من ناحية اخرى اعلنت في نهاية المهرجان النتائج النهائية لجوائز المهرجان، فكانت كالتالي:

●الافلام الروائية الطويلة: الجائزة الذهبية للفيلم البرازيلي «ولد شقي جدا» - الجائزة الفضية للفيلم الهولندي «سارق المحفظة» - الجائزة البرونزية للفيلم الكندي «صانع الاغاني».

●الافلام القصيرة: الجائزة الذهبية للفيلم الامريكي «اين انت ايها الضفدع» - الجائزة الفضية للفيلم الفرنسي «عدو الشمس» - الجائزة البرونزية للفيلم المصري «الخزف والفخار».

- جائزة لجنة التحكيم الخاصة للافلام الطويلة والقصيرة: الفيلم الهندي «سيناني سان جوروجي»، وشهادة تقدير للمخرج الهولندي بوب انتروب عن فيلمه «الطرف الاخر من النفق»، واعماله الاخرى.

- جائزة لجنة تحكيم الاطفال: للفيلم الالماني «الكتاب السحري».

●افلام الرسوم المتحركة: الجائزة الذهبية لفيلم لاتفيا «طاحونة القط» - الفضية للفيلم الاسباني «١٠ + ٢» - البرونزية للفيلم الانجليزي «نجاة بالكاد».

●البرامج التلفزيونية: الجائزة الذهبية للبرنامج الاسترالي «الانتهاء» - الفضية للبرنامج المصري «حكايات منسية» - البرونزية للبرنامج السوري «اللغز».

- جائزة لجنة التحكيم الخاصة: للفيلم السويدي «الميل الى الخلف».

- جائزة لجنة تحكيم الاطفال: للفيلم الانجليزي «نجاة بالكاد».

- جوائز المجلس العربي للطفولة والتنمية (للقصة والسيناريو): قصة «سأغني مرة اخرى» لنتيلة راشد (١٠٠٠ جنيه) - قصة «اصدقاء الشرطة» للكاتب الاردني ابراهيم غرايته (٧٥٠ جنيها) - قصة «القبة المسحورة» لفريد محمد معوض (٥٠٠ جنيه).

- سيناريو «ميكانو والاصدقاء» لسهام ناصر (٥٠٠ جنيه) - سيناريو «حلم ولا علم» لمدحت بكير (٣٠٠٠ جنيه) - الجائزة الثالثة في السيناريو مناصفة بين:«لن اشعل النار ثانية» للكاتبة السورية مريم رشو، و «طفلة فوق العادة» للكاتب المصري محمد فتحي الشرقاوي (١٠٠٠ جنيه لكل منهما).

- جوائز المجلس العربي للافلام: الفيلم السوري «الف صورة وصورة»، وحصل على الجائزة الاولى (٣٠ الف جنيه) - الجائزة الثانية مناصفة بين الفيلم المصري (موسوعة اصل الاشياء - الكتابة)، والفيلم السعودي «نوح عليه السلام»، وقدرها (٢٥ الف جنيه مناصفة) - الجائزة الثالثة للبرنامج المصري «حكايات منسية»، والسوري «اللغز»، وقدرها (١٨ الف جنيه مناصفة).

- جائزة لجنة التحكيم الخاصة: برنامج «بوجي وطمطم» وقدرها (١٠) الآف جنيه.

●جانب من الندوة حول «ابتكار شخصية كرتونية للطفل العربي» ●

حول اخر عمل مسرحي لمسرح «السيرة» ● بقلم: ضحى رايق سليمان ●

اصالة «اصيلة»

■حان موعد العرض. لا بد ان تكون مسرحية كغيرها من المسرحيات التي شاهدناها، لكن اسمها الغريب لفت انتباهي، ولم افطن لذلك الا قبل دقائق قليلة من بداية العرض. انا الان في قمة التشوق للقاء، هذه المسرحية مع ان ذلك لم يحدث لي مع مسرحيات اخرى في السابق.

ها هو الممثل يعتلي منصة على شكل «عليّة» وينطلق بأدائه الحكواتي «الحكائي» وسرعان ما اكتشفت ان كلماته قريبة جدا مني، فلولا تأكدي من انه لا يعرف جدي لاتهمته بسرقة كلماته واسلوبه المشوق خلال رواية القصص، ومن خلال حديثه اكتشفت بأنه يقدم لنا القصة التي طالما قصها لي جدي، وهي من احب القصص الى قلبي. طوال الوقت ظننت ان جدي نسجها من خياله واليوم فقط أدركت انها قصة معروفة، عريقة الاصل والجذور، وها هو هذا المتمكن من ادواته الروائية والمسرحية يسرق دور جدي وينوب عنه.

ومسرحية «اصيلة» على شكلها الجديد لمؤلفها ومخرجها راضي شحادة صاحب مسرح «السيرة»، تدور حول البطل الشعبي ابو زيد الهلالي الذي انقذ شرف الاميرة عليا بنت الامير حسين الجعبري من يدي مساعد ابن الوزير مسعود الذي حاول اغتصابها. لقد خلص ابو زيد عليا من مساعد وقضى عليه. وتجتمع الصدف عندما يجد ابو زيد ان التي انقذها هي اجمل جميلات العرب واكثرهن أصالة وابنة الامير حسين الجعبري صاحب الفرس «الحيصا» اكثر الخيل اصالة والتي قدم ابو زيد الى ديار حسين ليحصل عليها بموجب طلب اميره حسن الهلالي.. وهكذا اهدته عليا الفرس الحيصا مقابل انقاذه لها واخيرا نال البطل ابو زيد الاصيل اصيلتيه عليا والحيصا معا.

بالرغم من اعتماد احداث المسرحية على التراث الا اننا نلاحظ نيّة المؤلف الواضحة اسقاطها على حياتنا الحالية المعاصرة. هنا نلاحظ اشارته الى قيم انسانية تعيش عبر العصور وتنتقل من جيل الى جيل لتشكل اساسا للمجتمع واستمرارا له.

ان ما يقرب هذه المسرحية الى قلب مشاهد اليوم، رغم بعدنا عن التراث، تكيفها لمتطلبات العصر، فالراوي لم يتخذ منَ الرواية تراثا اجرد بل زينه ولاءمه نصا واداء للواقع المعاش حاليا.. المسرح هنا ليس تراثا متحفيا جامدا او سردا تاريخيا موثقا، بل عليك استخلاص ما يستفاد منه وفي هذه الحالة الاستفادة مما له علاقة ومواجهة قويتان مع المشاهد.

لاحظنا صورة تجريدية تسمح للمشاهد بتشغيل الخيال والاحاسيس والتعمق في المسرحية بدون رسم مسارات مسبقة واضحة ومحددة او شعاراتية. صحيح انه راوٍ متواصل من تراث قديم الا انه بتقنياته وشكله كحكواتي عصري وبموسيقاه، بكلامه، بأقنعته، بدماه، باضاءته، بأزيائه، بنكاته، بشيطانه، بمتفجراته وبسلطانه فانه بذلك نقل التراث القديم الى صيغة قريبة بل ملتصقة بحاضرنا ووجداننا الحالي.

والاضاءة هنا مثلا لم تستعمل عبثا بل انها في كثير من الاحيان اعطت تفسيرا لامور عجزت عنها الكلمات، كما نوهت لزمان الحدث وموقعه ونفسيته مما اضفى على المسرحية نوعا من الواقعية المدروسة، ومن ثم استخدام الاقنعة بشكل متوالٍ هو اثبات لقدرة الممثل على اداء تقنياته التمثيلية بشكل مكثف، رائع ومتمكن. كما لاحظت قدرته على الخروج من الدور والعودة الى الحكواتي والدخول في دور جديد دون التلعثم بين هذه الحالات المتقلبة بايقاع واثق وواضح.

هذا التمكن من حدود الشخصيات يجعل المشاهد قادرا على فهمها والتعايش معها، ومما زاد ذلك سحرا وجمالا وتشوقا قدرته على تحقيق صفات الشخصية من خلال الاداء صوتا ونصا وحركة بالاضافة الى قوةُ تعبير القناع المصمم للشخصية وماهيتها، فبالرغم من كون الفرق بين القناع والاخر بسيط للغاية الا ان هذا التعبير حدد واكد صفات الشخصية بشكل كلي وتلقائي، بل وفي كثير من الاحيان استطاع القناع التعبير عنها اكثر من الشخصية نفسها، وربما يعود ذلك الى قوة القناع على تعريض (من عريض) حركة الشخصية وتوضيحها للنظر، ناهيك عن تطعيم كل ذلك بتقنيات فُرجة ومؤثرات حديثة كالمتفجرات والدخان مما حقق متعة وإشغالا لجميع الحواس.

* ضحى سليمان *

وأما الدمى الجميلة التي استعملت في «اصيلة» فقد ساعدت الممثل على استخدام ادوات اضافية في يدي الحكواتي تغنيه الاستعانة عن ممثلين عاديين. وهذا ايضا زاد من التوجه المقصود العام لاصيلة، على انها تنتج شكلا غير مستهلك وجديد ومغامر. انها لعبة الممثل العملاق مع القناع والدمية وبالرغم من كون الصراع بينهما عنيف الا ان جماليته الشكلية الكاريكاتيرية المحببة واضحة من خلال الفرق في المستويات فالممثل الحكواتي البطل العملاق في الاعلى والدمية اسفل منه والشيطان منتزع الجثث بعد المعركة في اسفل السافلين في جهنم، وهذا اعطى للشكل والمضمون جمالية خاصة بالمسرحية.

في هذه المسرحية نلاحظ بشكل واضح اختلاط القديم بالحديث، مع المحافظة على المبالغة في اظهار الروح البطولية لابي زيد التي تمثلت في قتله لمئات الاشخاص دون اصابته بجرح واحد، وقد عبرت المسرحية عن ذلك من خلال عرض السلايدز (الشرائح)، فهذه الصور ظهرت فقط على جانبيه وليس خلفه وهذا اظهر مدى شجاعته، فهو لم ينظر الى الخلف ولو لمرة واحدة، وكأنه لا يحدث شيء خلفه، وكل ما يعنيه هو التقدم بثقة. هذه هي الفرجة التي تفهمك الموقف بالاداء فلا حاجة للنص. انت تقرأ من وراء السطور والتصرفات وهذه هي قوة مسرح «السيرة»، مسرح الفرجة. انت تخلق صورة نابعة من النص واخرى نابعة مما وراء النص.

تُظهر المسرحية وبكثافة الكم الهائل من الرجال والسرعة الفائقة لابي زيد في تشويشهم وتشويههم مما يزيد الجو هرلا وانشدادا وفُرجَوية. الحدث هنا مؤسلب بشكل جديد ومعاصر. ناهيك عن اضافة بعض المقبلات الفكاهية العبثية التي زادت الجو خفة ظل وفرحا وتسلية لانها اكملت دائرة الكاريكاتير الساخر بأدوات بديلة لادوات الحكواتي صاحب الملحمة الاصيلة القديمة، جدنا الأكبر في حينه.

هذا الممثل الفرد يوحي اليك لاول وهلة انه نسخة طبق الاصل عن الحكواتي الاول ولكن سرعان ما يشدك نحو ادوات العصر الحديث ليسرق دور الحكواتي الاصلي ويرفعه عدة خطوات الى اعلى او يدفعه الى الامام بدون ادنى حاجة للتقليد الاعمى، مع الحفاظ على شيء من صفات القديم في بعض تهفات الابهار والتهويل وشد الانتباه وتعلقه المستمر بشخصية مركزية تتمتع بأفضل الخصال دون ذكر اي من مساوئها فهي شجاعة كريمة قوية فاضلة شريفة مع التنويه المستمر بأنها المنتصرة دائما.

حقيقة لقد اعجبت كثيرا بهذه المسرحية واتمنى ان يصبح مسرح «السيرة» مدرسة تتكرر اعمالها بحيث تزداد عملية توضيح مسألة تواصلنا مع اصلنا وجذورنا واعادة الثقة بالنفس وبحضارتنا، فمن انكر اصله لا اصل له، ومن لا قديم له لا جديد له ايضا.

وليبق مسرح «السيرة» اصيلا كما في «اصيلة».

(عيلبون)

● مشهد من مسرحية «اصيلة» ●

اللؤلؤة



● بقلم: انتصار عابد ●

انت يا حبيبتي الدمعة الوحيدة التي

تجمدت في عيني واصبحت لؤلؤة،

وباقي الدموع سالت وجفت،

حبيبتي لا استطيع التحديد

لا استطيع التمييز

بين قوتي وضعفي،

عندما اراك، وبين يديك،

انسى بأني اسد وانك لبؤة.

فتتوه نظراتي في عينيك،

ويتوه عقلي في تضاريس جسدك،

ولساني على شفتيك،

حبيبتي انت اللؤلؤة

التي فتحت عيني على الامل

عندما الدمعة تجمدت.

فلو ما كنت دمعة لجفت

الينابيع والبحار من عيني،

وعلى امل ما تفتحت.

فانت اثار الحب والتاريخ كله،

ما دمت اللؤلؤة

وما دمت انا اسدا

وانت لبؤة.

(البعنة)

اغنية لعيد الام

● بقلم: اسماء طنوس ●



ماما الحنونا ماما الحنونا
عطفك يا ماما وسع هالكونا

لو تدري ماما حبك في قلبي
زرع لي الامل نوّر لي دربي
وحتى لو كنت مشرد في الغربة
بلقيك قبالي ماما الحنونا

هذّبت نفسي على القناعة
درّبت روحي على الوداعة
وزرعت بقلبي كل الشجاعة
حبك يا ماما بقلبي مرهونا

كنت في دربي الشمعة المضوية
وزدتلي بقلبي المعنوية
وكنت في ليلي احلى غنيّة
ماما في ليلي ما ناموا عيونا

قلبك وحبك لي اهديت
ولا مرة مني ماما شكيت
وتعبت عليّ ويا ما ربيت
وطلعت مثلك ايديك فنونا

يا اللي خليت عمري اماني
ويا اللي حليت عمري بأغاني
صوتك يا ماما الصبح صحّاني
عنغم صوتك ضحكلي الكونا

ماما في ليلي العتمة بتطويها
ان عطشت روحي ماما بترويها
الله يخليها ربي يقوّيها
تبقى معاي وتبقى مزيونة

مهما قدّمنا حبك ما نكافي
والله يخليك ويزيدك عافية
شربنا من قلبك حبك الصافي
قطرة من حبك بيزهر اللونا

يا ربي اقدر ارد جميلك
واذا ما قدرت راح اغنيلك
ماما في عيدك انا بهديلك
من قلبي حبي حبي الحنونا

(المكر)

أكان وجوبا علي!!

تعليق على ما حدث في عيد الاقنعة

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

أباد وعينان مطفأتان

عويل وعجز وخوف

(يحدبن بقتل سيف)

وقلب يقول كلامه بين الرصيف المجاور والموت، سرا!

«تُرى.. اين يأتي ملاكٌ

ليأخذ طفلي من النوم اليه؟»

- يقول صديقي الغريبُ

«لماذا نموت؟»

- تقول بخمس لمولدها لابيها

فيبكي..

رأيتُ.. بكيتُ ومتُ.

صديقي هو الموت! قلتُ مرارا

لكم بمرارة، ولم تسمعوني

رأيتُ احياء، لي فجأة يسقطون

رأيت وجوها لهم تلبسون

وكان القناع يموتُ

وكان القناع قناعا لموتي وموتكْ

فحين قتلتَ.. قتلتك!

أكان وجوبا عليكَ؟

أكان وجوبا عليّا؟

لماذا عليّ/عليكَ

بقتلي/بقتلكْ..

لنفهم؟!

(الطيرة)

صديقتي الورقة

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



صدقت حين قلت لي بأنني في النهاية سأعود اليك، بأنه لا احد اصدق واكثر صراحة منك من بين ابناء البشر. ولكني في ذلك الوقت تحديتك واعلنتُ قراري انني سأمرر قلمي الذي لازم سطورك الخرساء. وبدأت رحلتي بين ابناء البشر باحثا مفتشا علّني اجد انسانا له لسان حر متمرد.

ولكني عدتُ اليك، اطلب منك السماح.. لانك الوحيدة التي بامكانها ان تفهمني وتكتم مكنونات ذاتي واسراري، انت التي بامكانها ان تسمعني دون ان تمل كلماتي الكثيرة، او تحاول ان تخدعني حتى ولو غضبت عليها ومزقتها.. لانك متواضعة، مخلصة.. لذلك لن اتخلى عنك، ومعا سنكون عملاقا جميلا وعاقلا يحرر ابناء البشر من تأثير النوم العميق.

(كفرقرع)

حب العودة

● بقلم: منال دراوشة ●

حب العودة حلم يراود كل انسان بعيد عن وطنه سواء كان بسبب او غير سبب، حلم طالما راودني كل صباح ومساء. الطير اذا ابعد عن عشه تدفعه الغريزة العودة. فكيف بالانسان ينتزع من وطنه بالقوة! انستكثر ان يظل حب العودة طاغيا على ذهنه ودمه! في المنام ارى العودة شيئا ملازما لاحساسي وكياني. وكأنني لست من هذا الوطن وكأني لم اخلق على تراب هذا الوطن.

انا مشتاقة لرؤية الربيع الذي ينبت على جوانب الطرق، وزهر العنبر والزعرور. فكيف نسيت وكيف نسوا ان لهم طفلا في الشتات يعيش محروما من كل شيء!!

(اكسال)

ستشفين يا هزار

● بقلم: هند حداد ●

كنت انتهز الفرص لازور عائلة احبها واحترمها، فهناك اشعر بالارتياح وانا بين افراد هذه العائلة الكريمة.

البستان المحيط بالدار، مليء بالاشجار المثمرة، وبالخضار وبالزهور، التي يقوم الزوج برعايتها وعلى وجهه امارات التصميم والتعب وكرم الاخلاق.

كان للزوجين سبعة اولاد، اثنان يدرسان في الخارج، والباقون يتعلمون في مدارس بلدهم، ورغم كل الظروف الصعبة فان الاولاد كانوا من المتفوقين في تحصيلهم العلمي، وكنت اشعر دائما مع الاولاد ووالديهم بكثير من المحبة والمشاركة.

ذات مرة، حين كنا نرتشف القهوة دخلت «هزار» الابنة الصغرى، عائدة من المدرسة وهي تحمل محفظتها وتقبل علينا محيّية بحرارة واشتياق.

وكانت الام قد اخبرتني بأن على هزار ان تمر بعملية خطيرة، فاغرورقت عيناي بالدموع، ضممت هزار وقبلتها وانا اقول لها: اطمئني يا حبيبتي، فسوف تشفين باذن الله.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٣/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورة الفرنسية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة: جسم الانسان والتغذية.
٩,٠٠ - طبيعة - عن الحرارة.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١,١٠ - تاريخ عام - الفردوس المفقود ١٩٣٩ - ١٩٤٥.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - The magic makers
١٢,٠٠ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض.
١٢,١٥ - مجتمع - كازو.
١٢,٤٠ - جودة الحياة: التسامح.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة (١٢).
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة السابعة.
١٦,٢٠ - في طرف الريشة - من الحليب الى الكولا.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون.
٢٢,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «لنتحدث عن ذلك - مع داني روب».
١٤,٠٠ - «كلهم من اجل واحد» مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت - «تعايش».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤١).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مراسيم انتخاب ملكة الجمال.
٢٢,٠٠ - خط المواجهة مع دان شيلون.
٢٣,٣٠ - الدورية. الحلقة (١٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٣٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٤).
١,٢٥ - فيلم السهرة «مصيدة ٩٩».
٣,١٠ - اليوم قصيدة.



● مراسيم انتخاب ملكة الجمال، القناة الثانية، ٢٠,٣٠ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٤)

د	ح	ا	ج	ي	ا	ت	ح	ص	ا	ل	ة
خ	م	ة	ر	ف	ح	ة	ي	ن	ن	س	ح
د	ر	ا	ح	ر	م	ا	ن	د	ه	ر	ح
ب	ر	و	ر	ح	ذ	ر	ح	ل	ف	ا	س
د	و	ب	ت	ش	ت	ر	ا	ر	ك	ت	ا
د	ع	ن	ا	س	ا	ص	ل	ت	ت	ن	س
ب	د	و	ا	ل	د	م	ر	ل	خ	ز	ي
ل	م	ص	ة	د	ف	د	ل	ف	ز	ا	ة
ن	ع	ف	ص	م	ز	ن	ح	ص	ي	و	ت
د	ة	ا	د	ن	ت	ح	ف	ة	ن	ت	ي
ج	ك	ء	ق	ص	ت	ف	ا	ح	ة	ي	س
ل	ص	و	ت	ش	ج	ي	ص	ن	ع	ا	ء

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف، تشكل معا اسم ممثل مصري:

تكرار - تخزين - تصرف - توازن - تحفة - تفاحة - تل - تيس - حلف - حاجيات - حصالة - حذر - حسن نية - حساسية - حرمان - حفرة - دعوة - دمار شامل - درب الفن - دجل - دانوب - دهر - دمعة - دبلن - دستور - صوت شجي - صفاء - صنعاء - صنم - صدق - صح.

حل لغز (٢٥٣)

افقيا:
١) خليل الوزير - ما.
٢) يدس - سائب.
٣) عملي - مكاريوس.
٤) نا - اهلية - ذبول.
٥) اعم - أ. أ - اه - اجر.
٦) بلدان - الدفن.
٧) لو - العال - غل.
٨) اي - شرم الشيخ.
٩) ريم - مناص - فظ.
١٠) لد - غشاش - المنا.
١١) المكي - رش - غامر.
١٢) اجل - ساقي - يوم.
١٣) موريتانيا - صه.

عموديا:
١) الطالباني.
٢) ليلى علوي - والد.
٣) يدع - مد - مجر.
٤) سل - الشيشكلي.
٥) مهان - يأمر.
٦) الكيل - ام - اس.
٧) اي - الاصفران.
٨) زهرة العلى - شقي.
٩) انشاده - يا.
١٠) رسول - فليمنغ.
١١) اسوان - صمام.
١٢) ام - جب - ظلموه.
١٣) ابو ذر الغفاري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٣/١٨، ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧°
● حيفا وضواحيها - ١٦°
● ايلات - ٢٥°
● جبال الجليل - ١١°
● الاغوار الشمالية - ١٧°
● جبال المركز والجنوب - ١٣°
● السهل الداخلي - ١٨°
● السهل الساحلي - ١٦°
● النقب الشمالي - ١٨°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية شمالية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٣٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ -١٩٩٦/٣/١٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٠٩٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٠٧	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٠٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٠٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٢٥	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٦٥١	ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
النتائج التي تنتظرها تتأخر، لكنك تستفيد من التأخير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
السعادة تتأخر لكن ستنالها كاملة وتفخر بذلك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ابدأ الخطوة نحو المصالحة بين الاهل فيعلو قدرك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة في نهاية الاسبوع توجه الانظار اليك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لو هدأت قليلا من سرعة الاحداث ستكسب الجولة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
فرصة لك لتنظيم واجباتك وتنفيذها فلا تفوتها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تشعر بالسعادة المؤقتة وتتمنى استمرارها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
العمل وحده يلهيك عن ملاحقة الاخرين واخطائهم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اخلاصك الشديد للاصدقاء يجعلك تخسر العائلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ها هي فرصة جديدة للانطلاق فلا تفوتها مرة اخرى.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ايام سعيدة مقبلة تحمل الخير بقدر نواياك الخيرة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
السعي لتحقيق الاهداف يتطلب شحذ الارادة.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٨ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اضراب عنصري ضد التلاميذ العرب في يافا!

● احتجاجا على ازدياد عددهم في مدرسة «ڤايتسمان»! ● فشل الاضراب بعد ساعة من اعلانه ●

● يافا – لمراسل خاص – بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «ڤايتسمان» اليهودية العربية في يافا، اعلن الاضراب الانذاري، يوم امس الاحد، احتجاجا على زيادة عدد الطلاب العرب في المدرسة! وفشل الاضراب بعد ساعة من اعلانه.

وجاء الاضراب احتجاجا على سماح البلدية بتسجيل الطلاب العرب للتعلم في المدرسة بدون تحديد للعدد، «الامر الذي يفقد المدرسة طابعها اليهودي»، على حد تعبير لجنة الآباء!

وعلم ان الاضراب فشل ولم يستمر، بسبب موجة الاحتجاج والاستياء في صفوف المواطنين العرب على قرار لجنة الآباء.

وكانت لجنة الآباء في المدرسة اصدرت بيانا جاء فيه «ان عدد الطلاب العرب في الصف الاول سيصل في السنة القادمة الى (٤٠) طالبا مقابل (٤٠) طالبا يهوديا مما سيحول مدرسة «ڤايتسمان» الى مدرسة عربية في السنة القادمة وهذا يعتبر مسا بيهوديتها»!

وتعقيبا على هذا الاجراء العنصري قال طالب عربي في الصف الخامس، انه يرفض الانتقال للتعلم في مدرسة عربية، لانه تربى على قيم التعايش المشترك ويريد تجسيد السلام الحقيقي من خلال التواجد مع الطلاب اليهود.

وصرح مصدر في وزارة المعارف انه تم التوصل الى اتفاق في شهر تشرين الثاني الماضي، يستطيع بموجبه كل طالب عربي تعلم في روضة يهودية، الانتقال الى مدرسة يهودية بدون اي مشكلة ويجب احترام الاتفاقات.

٨٥٠٠ طالب استحقوا شهادة «بجروت» كاملة في العـــام الدراسي الماضي

* ارتفاع نسبة المستحقين لشهادة «بجروت» في الوسط العربي بنسبة ١٠٪ *



● تخريج احد افواج الثانوية في سخنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد المستحقين لشهادة «بجروت» في السنة الدراسية الماضية بنسبة ٦.٥٪ لتصل الى ٣٧.٩٪ من بين الطلاب الذين تقدموا لهذه الامتحانات. هذا ما كشف عنه، امس الأحد، وزير المعارف، امنون روبنشطاين، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب.

واكد روبنشطاين ان الزيادة الحاصلة في عدد المستحقين لشهادة «بجروت» هي، بالاساس، بين ابناء الطبقات الدنيا. واضاف ان هذه الزيادة حاصلة بفضل برامج تعليمية خاصة لتقوية الطلاب الضعفاء.

واشار وزير المعارف الى ان هذه الزيادة حصلت في جميع الأوساط. وقال ان زيادة بنسبة ١٠٪ حصلت في الوسط العربي.

وتعني هذه الزيادة ان ٨٥٠٠ طالب تخرجوا بنجاح واستحقوا شهادة «بجروت» كاملة في السنة الدراسية الماضية.

ويعزو وزير المعارف هذه الزيادة الى البرامج التعليمية لتقوية الطلاب في عدة مواضيع وتغيير النظم المعمول بها بالنسبة لظاهرة التسرب من المدارس.

هذا وقدم وزير المعارف، بعد ظهر امس، شهادات التفوق والتقدير الى المدارس في معلوت وكرميئيل ومغدال هعيمق وكريات ملاخي ونتسيرت عيليت واشكلون ورهط.

«تقرير بروكاتشا» يوصي باقامة جسم يحدد نظم فحص ديون الكيبوتسات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الخبير في الشؤون القضائية، البروفيسور اوريبل بروكاتشا، تقريره الكامل الى حركة الكيبوتس القطري ومركز ديون الكيبوتسات، امس الاحد، الذي يضم الف صفحة، حول سحب الكيبوتسات الزائد من حساباتها في البنوك.

ويشار الى ان نشر هذا التقرير جاء قبل ثلاثة ايام من موعد التوقيع على تسوية الديون بين الكيبوتسات وبين البنوك ووزارة المالية.

ويتضح من التقرير ان حجم السحب الزائد في حسابات الكيبوتسات البنكية كان عاليا في سنوات بعيدة مضت. وقال البروفيسور بروكاتشا ان السبيل الوحيد لحل الخلافات حول حجم الديون، خلال وقت معقول، يكمن باقامة جسم يحدد مبادئ التعامل التي تُلزم فحص السحب الزائد في الحسابات البنكية.

وفي اعقاب نشر «تقرير بروكاتشا» قرر ممثلو الكيبوتسات الدعوة الى اجتماع، اليوم الاثنين، ومناشدة جميع الكيبوتسات عدم الانضمام الى تسوية الديون اذا لم تتضمن التسوية نظاما لفحص هذه الديون، بحسب فحوى توصيات البروفيسور بروكاتشا.

ومن ناحية اخرى اعلنت منظمة الكيبوتس القطري انها قررت التوقيع على تسوية الديون مع البنوك ووزارة الداخلية في الموعد المحدد، وان الكيبوتس القطري يعارض كل خطوة من شأنها عدم الالتزام بهذا الموعد.

بعد (٤٥) يوما

الدخول الى الاردن مسموح بالسيارة الخـــاصـــة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، على اتفاق المواصلات الاسرائيلي – الاردني. وبذلك يستطيع كل مواطن اسرائيلي بعد شهر ونصف الشهر، من الدخول الى الاردن بسيارته الخاصة.

وعلم ان اول خط للمواصلات في الباصات سيبدأ العمل، من ايلات الى العقبة. وسيكون سعر التذكرة (٤.٥) شيكل.

المحكمة تنهي الاستماع للادعاءات والشهود في قضية يغآل عمير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النيابة العامة امس الاحد في المحكمة المركزية في تل ابيب، بادانة يغآل عمير بقتل يتسحاق رابين، واصابة حارسه الشخصي بجروح في ظروف خطيرة.

جاء ذلك في اختتام سماع المحكمة لادعاءات واقوال المحامين والشهود، واقترح احد محامي يغآل عمير على هيئة المحكمة الاكتفاء بادانة موكله بالقتل وحذف بند تهمة جرح الحارس الشخصي في ظروف خطيرة، فيما اقترح محام آخر، الاكتفاء بادانة محاولة القتل.

ولم تقرر المحكمة بعد، تاريخ اصدار قرار الحكم النهائي.

المصادقة على دفع تعويضات لمزارعي الابوكـــادو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الاحد، على منح تعويض خاص لمزارعي الابوكادو بقيمة خمسة ملايين شيكل.

وجاء قرار الوزير هذا بسبب الخسارة التي لحقت بالمزارعين نتيجة الاضراب المستمر الذي حصل في بداية الشتاء في فرنسا.

ويشار الى ان هذا التعويض عبارة عن نصف قيمة الخسائر التي لحقت بالمزارعين، حيث انخفضت كمية التصدير لفرنسا وحدها، التي تستورد نصف كمية الابوكادو المصدرة من اسرائيل، بحوالي (٢٥٠٠) طن.

وقال تسور انه من اجل تعويض المزارعين في هذا الفرع فانهم يحتاجون الى عشرة ملايين شيكل ولهذا يجب التوجه الى وزارة المالية من اجل الحصول على باقي مبلغ التعويض.

ومن جهة اخرى، قال سكرتير نقابة مزارعي الفواكه، عامي ارليئيل، ان المساعدة التي تمنح لمزارعي فرع الافوكادو ما زالت غير كافية ويتوجب ان يكون التعويض بقيمة (٧.٥) مليون دولار.

انتخاب شيرانسكي رئيسا لحزب القـــادمين الجـــدد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب حزب القادمين الجدد، نتان شيرانسكي، رئيسا له، وذلك خلال مؤتمره التأسيسي، امس الأحد، في القدس.

وانتخب (١٥٠٠) مندوب في المؤتمر (٥٠٠) مندوب ليكونوا مركزا للحزب. وقد اعرب الحزب عن استعداده للمشاركة في الائتلاف الحكومي المقبل بغض النظر عن الشخصية التي ستقوم بتركيب الحكومة. ويشار الى ان الحزب قام بجمع (٣٣) الف توقيع وتقدر الاحصائيات انه سيحصل على ثلاثة او اربعة مقاعد في الكنيست القادمة.

هذا وحضر المؤتمر التأسيسي كل من رئيس الحكومة، شمعون بيرس وزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، حيث تباريا في كسب مودة اعضاء الحزب الجديد.

واهم طروحات هذا الحزب العمل من اجل استيعاب القادمين الجدد. كما ويشدد على «الحق الثابت لشعب اسرائيل في ارض اسرائيل».

تعازينا الحارة

الى الاخوين محمود واحمد ابو شنب بوفاة شقيقتهما.
لها الرحمة ولكما من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مكتب الجبهة القطرية

تعازينا الحارة

الى الخ حسين العبرة بوفاة والده
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مكتب الجبهة القطرية

الثلاثاء
١٩ آذار ١٩٩٦
٢٩ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
: ١,٢ شيكل
19.3.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 255/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

المطران قفعيني يطالب بدخول المعلمين والمعلمات الى مدارس في القدس
(ص٢)

تايوان تعزز اجراءاتها الدفاعية
(ص٥)

انتخاب ملكة جمال اسرائيل
ص ٨ و ٩

لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب:

اضراب السلطات المحلية في الذكرى العشرين ليوم الأرض

□ تخصيص ساعتين دراسيتين للشرح عن تاريخ ومضمون يوم الأرض □ تنظيم ثلاثة مهرجانات منطقية □ زيارات تضامنية الى القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها □ المطالبة برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتسريع العملية السلمية □ شجب قرار الحكومة باغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية □ (ص١٦)

فيما تدعي حكومة اسرائيل انها خففت الحصار عن القطاع

فلسطين: اسرائيل تضلل الرأي العام العالمي والمحلي
(ص٣)

الجبهة الوطنية التقدمية تؤكد تمسك سوريا بعملية السلام
(ص٤)

لبنان مصمم على منع دخول مبعدين فلسطينيين الى اراضيه
(ص٢)

عشرات الاف السجناء السياسيين في العالم العربي واسرائيل

● هذا ما اعلنه الاتحاد الدولي لروابط حقوق الانسان الذي يضم في صفوفه ٨٩ رابطة من مختلف انحاء العالم ● في مصر أكثر من (١٦) الفا وفي الجزائر حوالي (١٦) الفا وفي سوريا (٢٧٠٠) وفي اسرائيل الاف الأسرى الفلسطينيين ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن الاتحاد الدولي لروابط حقوق الانسان، أمس الاثنين، في باريس، ان هناك أكثر من ٤٥ الف سجين رأي في الدول العربية واسرائيل. واتهم بشكل خاص مصر والجزائر وسوريا.

وأوضح رئيس الاتحاد، باتريك بودوان، في مؤتمر صحفي عقد في ختام ندوة ضمت العديد من مسؤولي روابط حقوق الانسان في العالم العربي، ان هذا العدد الضخم من المعتقلين «يشمل ٣٥٠٠ معتقل عربي في اسرائيل».

واعرب بودوان، الذي يضم اتحاده ٨٩ رابطة في مختلف انحاء العالم، عن أسفه لان «الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لن يسمح لمدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، راجي صوراني، بحضور هذه الندوة».

وحلت مصر والجزائر وسوريا في مقدمة الدول من حيث عدد المعتقلين في حين «ما زالت قوانين استثنائية او حالات طوارئ مطبقة في نحو عشر دول عربية أخرى».

واشار نجاد البرعي، الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، الى ان في مصر «١٦ الفا و٧٠٨ سجناء رأي بينهم سبعة آلاف و٨٩١ سجينا اعتقلوا على دفعات خلال السنوات الثلاث الأخيرة».

وقال نائب رئيس الاتحاد، هيثم مناع، ان عدد المعتقلين السياسيين في الجزائر، حيث يتفشى العنف منذ أربع سنوات يبلغ «سبعة آلاف شخص على الأقل».

وأشار رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، بشير بو جمعة،

(البقية على ص ١٥)

لبنان مصمم على منع دخول مبعدين فلسطينيين الى اراضيه



● المبعدون في مرج الزهور – صورة من الارشيف ●

* بيروت – الوكالات – اعرب وزير الدفاع اللبناني محسن دلول مجددا، امس الاثنين، عن تصميم بلاده على منع الفلسطينيين الذين قد تبعدهم اسرائيل من دخول الاراضي اللبنانية.

وصرح دلول لوكالة الصحافة الفرنسية «ان قيادة الجيش، بناء لتعليمات واضحة من مجلس الوزراء، قد اتخذت كل الاحتياطات والاجراءات اللازمة في هذا الخصوص».

واضاف «لن نرضخ للضغوط ولن يتبدل الموقف اللبناني القاضي بمنع دخول المبعدين الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية، وبالاخص القادمين من منطقة الشريط الحدودي المحتل مهما كانت الاعتبارات».

وقال دلول «لن نقبل باعادة تجربة مرج الزهور». وكان يشير بذلك الى (٤١٧) اصوليا فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل الى لبنان في العام ١٩٩٢ ومكثوا عاما في الهواء الطلق في المنطقة الفاصلة بين الشريط المحتل وباقي الاراضي اللبنانية قبل ان يعودوا الى منازلهم.

واشار دلول الى ان الجيش عزز اجراءاته منذ ستة ايام على نقاط العبور الخمس التي تربط بين المنطقة المحتلة وباقي انحاء لبنان.

وكان الجيش اللبناني حظر، منذ عشرة ايام مرور السيارات من «معبر» زمريا المؤدي الى مرج الزهور واقام عنده ستارا ترابيا. كما منعت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل المرور من هذا المعبر نفسه للتوجه الى الجنوب.



لقاء اليوم

مع: د. هالة حزان، رئيسة لجنة قضايا التعليم العربي

حول: ارتفاع نسبة المستحقين لشهادة «البجروت».

ارتفاع النجاح في «البجروت» ليس مشجعاً!

* نشرت وزارة المعارف امس، الاثنين، نتائج امتحانات «البجروت» وعدد المستحقين لشهادة «البجروت». وتبين من المعطيات ان هناك ارتفاعا عاما في البلاد. وكانت نسبة ارتفاع عدد المستحقين العرب (١٠٪).

حول الموضوع التقينا د. هالة حزان، رئيسة لجنة قضايا التعليم العربي.

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على تقرير وزارة المعارف بالنسبة لنتائج «البجروت»؟**

– د. هالة: «الارتفاع بسيط جدا وليس لوزارة المعارف ما تفتخر به، خاصة، بالنسبة لاوضاع التعليم في الوسط العربي».

*** «الاتحاد» – وزير المعارف عزا نسبة النجاح الى البرامج التعليمية لتقوية الطلاب وتغيير النظم المعمول بها؟**

– د. هالة: «يجب ان نذكر ان وزارة المعارف ألغت عدة مواضيع بعد اجراء القرعة، يعفى الطلاب من تقديم «البجروت» فيها وهي «الادب والمواطنة» في الوسط اليهودي و«الانجليزي والرياضيات» في الوسط العربي، وهما من اصعب المواضيع بالنسبة لمعظم طلابنا. ويبدو ان ذلك أثر على ارتفاع نسبة النجاح. وفي الوسط اليهودي قامت الوزارة بادخال عدة برامج لرفع نسبة النجاح في «البجروت» لم تدخلها الى الوسط العربي ومنها «شاحر»، اي «خدمات الرفاه والاجتماع» وهدفها منع التسرب وتقوية الطلاب الضعفاء ببرامج اثراء خاصة».

*** «الاتحاد» – ولماذا لم تشمل تلك البرامج الوسط العربي؟**

– د. هالة: «السبب الوحيد يكمن في التمييز المستمر وشح الميزانيات. فمن أصل (١٤٠) مليون شيكل، ميزانية وزارة المعارف، بلغت ميزانية الوسط العربي (٣) ملايين شيكل فقط. ومشروع «شاحر» مخصص للوسط اليهودي ولا يتعامل مع الوسط العربي».

*** «الاتحاد» – هكذا بشكل واضح؟**

– د. هالة: «نعم. وعندما طالبنا بادخال المشروع الى الوسط العربي، كان رد الوزير ان هذا القسم، «شاحر»، اقيم ليخدم الوسط اليهودي. ووعد بادخاله جزئيا الى الوسط العربي في السنوات القادمة، خاصة، بعد ان اثرنا الموضوع في الكنيست مؤخرا».

*** «الاتحاد» – هل من معطيات عن عدد الذين تقدموا «للبجروت» ونسبة العرب منهم؟**

– د. هالة: «عدد الطلاب الذين يتعلمون في صفوف الثاني عشر مئة الف طالب وطالبة. منهم (٧٧٢٠٠) طالب وطالبة يهود. تقدم منهم للبجروت (٦١.٢٪) ونجح (٤٣.٨٪). وعدد الطلاب العرب (١٥٢٠٠) نجح من الذين تقدموا (٢٢.٢٪). وكانت نسبة النجاح الاجمالية (٣٧.٩٪) مقابل (٣٤٪) في السنة التي سبقتها اي ان نسبة النجاح قليلة».

*** «الاتحاد» – وما هي نسبة المتسربين العرب؟**

– د. هالة: «حسب معطيات وزارة المعارف فان نسبة الطلاب العرب المتسربين من النسبة الاجمالية هي (٨٠٪) اي حوالي (٣٢) الف طالب في جميع مراحل الدراسة».

*** «الاتحاد» – والى ماذا يعود ذلك؟**

– د. هالة: «هذا الوضع لم ينتج عن فراغ. وهو تحصيل حاصل لسياسة تمييز منتهجة رغم كل الحديث عن دعم الوسط العربي. وهذا الواقع يصرخ مطالبا بالنجدة والعمل اليومي المكثف لتغييره خاصة، المناهج والظروف والقوى العاملة والاوضاع الفيزية».

*** «الاتحاد» – وما هو موقف لجنة متابعة قضايا التعليم في تغيير الأوضاع؟**

– د. هالة: «لجنة المتابعة هي جسم شعبي دورها نضالي وتعمل من اجل تفعيل الضغط على وزارة المعارف لتحسين الاوضاع ومستويات التعليم. ولا توجد لها صلاحية التدخل في المدارس او وضع المناهج او التعيينات انما النضال والاشارة الى الحل».

*** «الاتحاد» – الا تعتقدين ان اعفاء الطلاب من تقديم الامتحان في موضوعين اساسيين بالذات الانجليزي يضعف الطالب ويفقده سلاحا هاما؟**

– د. هالة: «الغاء الموضوعين سهّل امكانية التقدم «للبجروت». والغاء الموضوعين لا يعني ان الطالب لا يدرسهما، فهو يتعلم كل المادة المطلوبة ويتقدم الى الامتحانات فيهما داخليا، لكنه يعفى من تقديم «البجروت» فيهما وذلك حسب رغبته ايضا، لكنهما ليسا الزاميين. وعلى الطالب ان يدرسهما وكأنه سيتقدم الى «امتحان البجروت» فيهما».

*** «الاتحاد» – اي ان الواقع القائم يدحض ما ادعاه الوزير عن ان البرامج وتغيير النظم المعمول بها ساهمت في النجاح؟**

– د. هالة: «نحن نصر ونطالب بحزم بإدخال تلك البرامج الى الوسط العربي لانها بالاساس جاءت لتخدم الطبقات الدنيا وحيث يوجد ضعف، واذا كانت تساهم في النجاح كما قال الوزير فلماذا لا يدخلها الى الوسط العربي»؟

(سهيل قبلان)

لجنة متابعة التعليم تطالب بوقف العنصرية ضد طلاب يافا العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي كلاً من مدير عام وزارة المعارف والثقافة ومدير قسم المعارف في بلدية يافا تل – ابيب ورئيس لجنة اولياء الأمور القطرية بوقف كافة نشاطات لجنة اولياء الامور في مدرسة فايتسمان في مدينة يافا وذلك على خلفية نشاطهم العنصري المنافي للقيم الاخلاقية وللقانون.

وقد جاء ذلك في رسالة بعثتها لهم د. هالة حزان رئيسة اللجنة في أعقاب الاضراب العنصري الذي قامت به لجنة اولياء الامور اليهودية في مدرسة فايتسمان في يافا احتجاجا على ادخال الطلاب العرب الى المدرسة الأمر الذي اثار استنكار واشمئزاز اعضاء سكرتارية اللجنة.

وقد أكدت د. حزان في رسالتها على حق كافة الطلاب في البلاد بان يتعلموا في مدارس بمناطق سكناهم، كما وأكدت على الحاجة لبناء برامج للتربية الدمقراطية والمساواة واحترام الغير في تلك المدرسة.

بضغط من وسائل الاعلام العالمية

طفل فلسطيني دخل الى اسرائيل للمعالجة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي سمح امس، الاثنين، لطفل فلسطيني من غزة يعاني من قصور في عمل الكلى بدخول اسرائيل للمعالجة، بعد انتظار دام ثلاث ساعات عند معبر «ايرز».

وقال قام زاهر مشطاح، والد الطفل محمد (١٤ شهرا) المصاب بحمى قوية باخطار ممثلي وسائل الاعلام الدولية بهدف الضغط على السلطات الاسرائيلية لكي تفتح معبر «ايرز».

وقال الوالد: «بسبب حضور الصحافيين وكاميرات التلفزة سمح الجنود لابني بالعبور».

واضاف ان «فرص ولدي بالبقاء على قيد الحياة ضئيلة جدا بسبب سوء انتظام عمل كليته الوحيدة». واوضح ان الكلية الاخرى استؤصلت بعيد ولادة الطفل.

المطران قفعيني يطالب بدخول المعلمين والمعلمات الى مدارس في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سيادة مطران الطائفة الانجيلية في القدس، سمير قفعيني، برسالة الى وزير المعارف «امنون روبنشتاين، طالبه فيها بالغاء الحظر المفروض على المعلمين والمعلمات من مدن الضفة، ذلك الحظر الذي يمنعهم من الوصول الى المدارس التي يعلمون فيها في القدس.

وقال سيادته: «لم تكن القدس في تاريخها منقطعة عن ضواحيها وبالتالي لم تكن المدارس في القدس تواجه مثل العقاب الحالي. فمنذ تأسيس مدرسة المطران في القدس عام ١٨٩٩ لم تواجه مثل هذه الازمة الخانقة القاتلة لرحلة التربية والتعليم ولا يمكن ان تقتصر الهيئة التعليمية لاي مدرسة في اي مدينة على سكان تلك المدينة. لذلك فان مدرسة المطران على سبيل المثال قد حرمت بسبب الاغلاق من خدمات ٢١ معلمة ومعلما لهم مدة طويلة جدا في خدمة هذه المدرسة. ان انتماءهم التربوي للمدرسة هو انتماء عضوي انساني تربوي لا يقتصر على الهوية التي يحملها الانسان ولا يستطيعون الانقطاع عن المدرسة بسبب عقاب جماعي».

وتابع سيادته «اذا كانت السجون في العالم قد اصبحت للتهذيب لا للتعذيب فكم بالحري المدارس ... وكيف تقوم المدارس برسالتها بدون المعلم؟»

واضاف المطران «لذلك جئت مستعجلا بعد ان تسلمت رسالة من الاحباء الاوفياء العاملين والعاملات في خدمة الانسان يطلبون السعي السريع المباشر لفك المنع عن المعلمين والمعلمات ولفتح القدس للجميع.»

فيما تدعي حكومة اسرائيل انها خففت الحصار عن القطاع

فلسطين: اسرائيل تضلل الرأي العام العالمي والمحلي

*** الحصار لم يخفف فعليا عن القطاع * ٢٥٠ حاوية بضائع فلسطينية ما زالت في الموانئ الاسرائيلية * لم يسمح الا لـ ٣٠٠ عامل من اصل (١٠٠) الف عاطل عن العمل، بالعمل عند معبر حانون * الادوية لم تدخل ونقص شديد في المضادات الحيوية * سائقو الشاحنات الغزيون يغلقون شارع اريحا، احتجاجا * استمرار الحصار على معبري بيت حانون والشجاعية ***



● يفحصون المواد الغذائية على معبر «كارني» ●

● غـزة - «وفـا» - نفى مسئولون فلسطينيون امس الاثنين، ان يكون الحصار الاسرائيلي قد خفف عن قطاع غزة، معتبرين ان التصريحات الاسرائيلية بهذا الصدد تصب في اطار تضليل الرأي العام العالمي والاسرائيلي.

على ذلك، اعلن السيد محمد القدوة رئيس الغرفة التجارية في غزة، بان «الحصار ما زال صارما للغاية»، موضحا ان «هناك ٢٥٠ حاوية بضائع مستوردة لفلسطين ما زالت موجودة في الموانئ الاسرائيلية». وقال انه يترتب على ذلك اعباء مالية بسبب استمرار احتجازها في هذه الموانئ، ناهيك عن تجميد رأسمالها.

اما السيد سعيد المدلل مدير الادارة العامة للتشغيل والاستخدام في وزارة العمل، فقد اشار الى ان اسرائيل سمحت فقط لـ ٣٠٠ عامل بالعمل في المنطقة الصناعية عند معبر حانون، وهذا الرقم لا يحل مشكلة بالنسبة لجيش العاطلين عن العمل في فلسطين، الذي يربو عن ١٠٠ الف عامل.

وبدوره، اشار السيد زكريا المدهون مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة الى ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح الا بدخول ٥٠ طنا من الدقيق، اضافة الى شاحنة محملة بالالبان، في حين انها لم تسمح لاية منتوجات فلسطينية بالدخول الى اسرائيل.

ونوه السيد حرارة كذلك بان الحصار اثر سلبا على المشاريع الاستثمارية، بسبب عدم توفر المواد الخام وصعوبة تصريف المنتجات.

وقال الدكتور الصيدلي معتز الخالدي انه بسبب عدم السماح بادخال الادوية منذ بداية الحصار، فان هناك نقصا شديدا في الادوية، خاصة المضادات الحيوية والهرمونات، مشيرا الي ان مستودعات الادوية الموجودة في قطاع غزة لا تلبي حاجة السوق المحلي.

واعرب المواطن محمد سليمان الراعي، ويعيل اسرة من عشرة اشخاص، وعاطل عن العمل منذ شهرين عن شعوره بالاحباط لتجاهل العالم لما تفعله اسرائيل بالشعب الفلسطيني، مضيفا انه لا يملك اي نقود لشراء طعام لعائلته.

على ذلك، حذر الدكتور عادل عودة، اخصائي في الطب النفسي، من مخاطر استمرار الحصار، وتأثيره السيء على المواطنين.

* سائقو شاحنات يغلقون الشارع *

وفي اريحا اغلق سائقو الشاحنات الزراعية التي تنقل الحاصلات الزراعية من القطاع الى اريحا والاردن اليوم طريق رقم (٩٠)، عند نقطة الارتباط المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية، احتجاجا على عدم السماح لهم بالوصول الى بيوتهم في قطاع غزة منذ فرض الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

ويذكر الى ان هؤلاء السائقين قاموا امس بخطوة مماثلة، اعتدى جنود اسرائيليون عليهم خلالها بالضرب.

* استمرار الحصار على معبري بيت حانون والشجاعية *

وصرح امس، العميد صائب العاجز مسؤول الامن الوطني في قاطع شمال غزة، بان الحصار الاسرائيلي لا زال مفروضا على معبري بيت حانون والشجاعية الشرقي، ولم يرفع حتى الان.

واكد العميد العاجز، بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ما زالت تمنع حملة البطاقات الدبلوماسية من التنقل عبر معبر بيت حانون، فيما سمحت لعدد من العمال بالتوجه الى اماكن عملهم بالمنطقة الصناعية قرب بيت حانون، حيث تمكن ٣٠٠ عامل من الوصول الى اعمالهم في المنطقة المذكورة.

واوضح العميد العاجز، بان الجانب الاسرائيلي لم يسمح بدخول الادوية الى قطاع غزة، بحجة الحصار المفروض، مشيرا الى السماح بدخول الاسمنت المجهز.

وكان الناطق باسم منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية، شلومو درور قد ادعى امس الاثنين، ان السلطات الاسرائيلية خففت الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية، اذ سمحت لنحو الفي عامل فلسطيني من غزة، بالتوجه للعمل في المنطقة الصناعية في «ايرز» وذلك بعد تفتيش دقيق ومكثف لكل عامل وعامل.

وسمح وفق المصدر الاسرائيلي، لعدة شاحنات محملة بالزهور من غزة، بالتوجه الى حاجز «كارني» وافراغ حمولتها في شاحنات اسرائيلية، لتصدير الزهور الى اوروبا عبر ميناء اشدود.

وسمح لعدد محدود جدا من الشاحنات الاسرائيلية بنقل مواد البناء الى غزة عبر حاجز «ايرز»، ومن ثم نقلها بشاحنات فلسطينية بعد حملة فحص وتفتيش دقيقة.

واعلن درور، ان السلطات الاسرائيلية ستسمح ابتداء من اليوم الثلاثاء، لشاحنات محملة بالفاكهة والخضراوات بالخروج من غزة وبيع المنتوج في الاسواق الاسرائيلية والتصدير الى الاردن والضفة الغربية.

وقال درور، ان (٨) شاحنات فلسطينية، سيسمح لها اليوم الثلاثاء، بالوصول الى ميناء اشدود لنقل الزهور، وستحمل في طريق عودتها الى غزة مواد البناء، خاصة الرمل.

يذكر ان الحصار يلحق يوميا خسائر للاقتصاد الفلسطيني تزيد عن (٦) ملايين دولار.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم يوسف عازر حايك، الرومي الكاثوليكي من الناصرة بورثته، فؤاد ورزق وفكتور وسهيل والبس وأنيس ولوريس وفكتوريا وزوجتها وسهيلة.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٦/٣/١٤

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة جوليا عازر مالطي (حايك)، الرومية الكاثوليكية من الناصرة بورثتها: ولديها نخلة خليل مالطي، وسعاد خليل حايك (مالطي).

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٦/٣/١٤

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومين روجينا انطون حايك وزوجها عازر حايك الروميين الكاثوليكيين من الناصرة، بورثتهما: ورثة اولادهما يوسف وسمعان وجميل وجريج وجوليا وجورجيت.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٦/٣/١٤

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

روني ميلو يرفض طلب نتنياهو ليرئس جلسة مركز الليكود اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، امس الاثنين، طلب زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، لادارة جلسة مركز الليكود، اليوم الثلاثاء، والمخصصة لاقرار اتفاقية التحالف بين «الليكود» و «تسومت» و «جيشر».

وعزا ميلو رفضه بانه لا يريد ان يحتل مكان النائب تساحي هنغبي، والذي يشغل منصب رئيس المركز.

ولكن قضية الطلب نفسه والرفض ابعد مما ظهرت عليه امس، فنتنياهو يريد الظهور باوسع وحدة داخل حركة الليكود، خصوصا وانه يشاع عن ميلو ان مواقفه السياسية بدأت تبتعد تدريجيا عن الخط المركزي لليكود، مع العلم ان ميلو قبيل استقالته من الكنيست امتنع عن التصويت لدى اقرار اتفاقية اوسلو الاولى، وهناك من يعتقد بانه اصبح خارج الليكود.

اما رفض ميلو والجواب الذي تذرع به فيؤكد على انه رفض ان يكون وسيلة في يد نتنياهو ليحقق الاخير اهدافه.

مجلة امريكية تزعم اكتشاف عميلين «للموساد» في سوريا

* واشنطن - الوكالات - زعمت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية في عددها الاخير انه تم اكتشاف عميلين لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في سوريا.

واوضحت المجلة ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، علم بالامر قبل بضعة ايام من انعقاد قمة شرم الشيخ (مصر) حول الارهاب ولم توضح المجلة مصير العميلين.

واضافت، استنادا الى «مصدر غربي مطلع على تفاصيل هذه القضية»، ان اكتشاف العميلين يعود الى آواخر العام الماضي اي الى الفترة التي اغتيل فيها مؤسس حركة الجهاد الاسلامي وزعيمها، فتحي الشقاقي، الذي كان مقر قيادته العامة في دمشق.

تعازينا الحارة

الى الاخ حسين العبرة بوفاة والده
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - بئر المكسور

الجبهة الوطنية التقدمية تؤكد تمسك سوريا بعملية السلام

● دمشق - الوكالات - أكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا في اجتماع عقدته مساء أمس الاثنين، في دمشق برئاسة نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، «تمسك سوريا الثابت بالعملية السلمية».

وأكدت الجبهة، التي تضم الاحزاب السورية المشاركة في الحكم، وعلى رأسها حزب البعث الحاكم، «رغبة سوريا الجادة في تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعتمد مبادئ الشرعية الدولية ويطبق قرارات مجلس الأمن ويعيد الأرض الى اصحابها».

واعتبرت القيادة المركزية للجبهة ان «الوضع العربي الراهن لا يتناسب مع حجم التحديات، التي تواجهها الامة العربية» ودعت الى «تنشيط الجهود من أجل استعادة التضامن العربي».

وافادت وكالة الانباء السورية، التي أوردت الخبر، ان الجبهة «استمعت الى تقرير سياسي مفصل قدمه وزير الخارجية، فاروق الشرع» وانها «استعرضت آخر المستجدات العربية والاقليمية والدولية، وخاصة، ما يتعلق منها بالتطورات الاخيرة، التي شهدتها العملية السلمية على المسار السوري الاسرائيلي».

ورأت القيادة المركزية للجبهة في «استئناف مؤتمر مدريد للسلام، وفق الأسس التي قام عليها، الاطار المناسب لانقاذ العملية السلمية من المأزق الذي وصلت اليه» وعزت المأزق المشار اليه الى «مواقف اسرائيل المتعنتة».

واعتبرت قيادة الجبهة التطورات الاخيرة «تراجعا اسرائيليا في ما يخص العملية السلمية» مضيفة ان ذلك «يؤكد عدم جدية اسرائيل». واتهمت اسرائيل باعتماد «اسلوب الالتفاف على المسائل الاساسية المطروحة واتخاذها من الاحداث الاخيرة ذريعة لتعليق المفاوضات».

يشار الى ان الوفد الاسرائيلي المفاوض في واي بلانتيشن (الولايات المتحدة) طلب تأجيل المفاوضات مع سوريا بحجة المشاركة في تشييع ضحايا العمليات الانتحارية التي وقعت في اسرائيل ابتداء من ٢٥ شباط الماضي واسفرت عن مقتل ٦١ شخصا.

وقد غابت سوريا ولبنان عن قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ، التي دعت اليها مصر والولايات المتحدة.

في حملات مداهمة

قوات الاحتلال تعتقل عشرات الفلسطينيين في القدس والضفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس، الاثنين، قرى فلسطينية في المنطقة «ب» قضاء رام الله، واعتقلت (٢٩) شخصا للاشتباه بانتمائهم الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وعلاقتهم بمنفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في البلاد.

وذكر مصدر اسرائيلي أمني ان ستة من المعتقلين اعضاء في «حماس»، حولوا للاعتقال الاداري، بحجة العثور على مواد تحريضية ومنشورات اصولية في بيوتهم.

وداهمت قوة احتلالية احياء في مدينة الخليل واعتقلت (٨) أشخاص للاشتباه بتعاطفهم مع حركة «حماس»!

وقال مصدر عسكري اسرائيلي في تصريح لاذاعة الجيش «غالي تساهل» أن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من الفلسطينيين من القدس الشرقية للاشتباه بانهم اعضاء في «حماس»، أو انهم أخفوا انتحاريين في بيوتهم. وأنه عثر على مواد لصناعة المتفجرات في منازل عدد من المعتقلين الذين لم يكشف النقاب عن عددهم!

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية تواصل الضغط على السلطة الفلسطينية، طالبة منها اعتقال محمد ضيف وحسن سلامة، مؤكدة ان ضيف هو زعيم «كتائب عز الدين القسام» ويختبيء في غزة. وقال بيرس، ان اسرائيل لن تنفذ الاتفاق لاعادة الانتشار في الخليل، الا بعد اعتقال محمد ضيف!



● عسكر الاحتلال يقوم باعتقال بعض الشبان الفلسطينيين ●

طهران ترفض اتهامات عرفات بشأن دعم حركة «حماس»

● طهران - الوكالات - رفضت ايران، أمس الاثنين، الاتهامات التي وجهها اليها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بالوقوف وراء العمليات الانتحارية الأخيرة في اسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، انه «فوجيء بالموقف المشترك بين عرفات واسرائيل من النظام الايراني».

وقال محمدي ان «الأطفال والنساء الفلسطينيين يتعرضون للقمع من قبل اسرائيل ومن قبل عرفات» داعيا رئيس السلطة الفلسطينية الى «عدم ارتكاب اخطاء اخرى أكبر». واضاف «ان عجز السلطة الفلسطينية عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني يدفعها الى التعاون مع اسرائيل لقمع المسلمين الفلسطينيين».

سلطات سجن مجيدو ترفض اجراء لقاءات بين المعتقلين ووفد جمعية انصار السجين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة سجن الجلمة يوم أمس، الاثنين، السماح لوفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، بمقابلة العديد من السجناء الفلسطينيين والاطلاع على اوضاعهم.

وعلم مراسلنا ان السلطات تستمر في اعتقال ٣ قاصرات فلسطينيات منذ ثلاثة اشهر، وترفض السماح لهن بلقاء محام. كذلك رفضت سلطات السجن عقد اي لقاء مع مواطن اردني اعتقل منذ اسبوع، في اثناء محاولته دخول البلاد بصورة غير مشروعة عبر الجسر.

ورفضت ادارة سجن مجيدو اجراء أي لقاء بين وفد الجمعية وبين حوالي ثلاثين معتقلا من جنين، اعتقلوا بتهمة البقاء في اسرائيل دون تصريح.

وافادت مصادر الجمعية بان المعتقلين الفلسطينيين في هذا السجن يعانون من اوضاع مزرية. فعلى سبيل المثال احتجزت الادارة المعتقل محمد عبادي من يعبد لمدة ٧٣ يوما وناصر بني غرة لمدة ٤٠ يوما وعبد الباسط شعبان لمدة ٤٤ يوما دون السماح لهم بتغيير ملابسهم حتى الداخلية منها.

هذا وما زالت السلطات الاسرائيلية تمنع الشرطي الفلسطيني فراس فايز العوجا، منذ اربعة اشهر، من اللقاء مع اي أحد.

مداهمة مساجد عدة قرى في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال فجر أمس، الاثنين، قرى رمانة وتعنك وعانين وكفر ذان وبرطعة الشرقية، واقتحم الجنود مساجد القرى وعبثوا في محتوياتها والحقوا اضرارا كبيرة في المساجد، وذلك بحجة البحث عن مواد تحريضية. وقام الجنود بمصادرة كتب وصور الشهداء.

وافاد المواطن محمد راغب الأحمد ان الجنود اقتحموا، ايضا، العديد من المنازل في قرية رمانة وعبثوا في محتوياتها. وهذه هي المرة الثانية التي تقتحم فيها قوات الاحتلال قرية رمانة خلال ٤٨ ساعة.

وقال فتحي مرعي من التوجيه السياسي ومن قرية كفردان ان ما يقارب الـ - ١٥٠ جنديا اقتحموا القرية وعبثوا في محتويات المسجد وعديد من المنازل واعتقلوا المواطن فريد نمر مرعي (٥٢ عاما) كذلك داهموا منازل فهمي مرعي (٦٣ عاما) وعدنان مساد (٦٥ عاما).

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت، قبل يومين، امام مسجد رمانة الشيخ راتب اسعد رفاعي (٣٦ عاما) وحولته الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

بعد قصف مدفعي عنيف

الجيش الروسي دخل بلدة ساماشكي الشيشانية

* موسكو - اعلنت القوات الروسية امس الاثنين، انها دخلت بلدة ساماشكي الشيشانية، الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب غربي غروزني، التي كانت تحاصرها وتقصفها منذ ايام عدة.

وكانت القيادة الروسية ذكرت في وقت سابق ان المقاتلين الشيشانيين حاولوا الليلة قبل الماضية كسر طوق القوات الروسية من دون ان يفلحوا في ذلك.

واضاف المصدر ذاته ان الشيشانيين تمكنوا من شن عدة هجمات مضادة اسفرت عن مقتل ١١ جنديا روسيا وجرح ٢٤ اخرين.

وتعتمد القوات الروسية الاستراتيجية نفسها في حصارها للبلدات الشيشانية فتقوم بقصف كثيف للبلدة خلال عدة ايام ويضطر المقاتلون الشيشانيون الى مغادرتها بضغط من المدنيين عبر الاتفاق على القوات الروسية بالمرور في الغابات او عبر خرق الطوق. وتدخل القوات الروسية الفدرالية البلدة غداة انسحاب الشيشانيين او بعد يومين من ذلك.

وتقع سامشكي قرب بلدة بامورت حيث يقاوم المقاتلون الشيشانيون منذ اكثر من عام محاولات الجيش الروسي لدخولها.

لتذليل العقبات امام تطبيق اتفاقات السلام

بدءالاجتماع حول البوسنة في جنيف

* جنيف - الوكالات - بدأت في جنيف امس، وبدعوة من ا لولايات المتحدة اعمال الاجتماع حول البوسنة الذي يامل المشاركون فيه التوصل سريعا الى تذليل العقبات امام تطبيق اتفاقات السلام.

وامام تراكم العقبات طلب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي يزور اوروبا من دول مجموعة الاتصال عقد اجتماع مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ونائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش في غياب الرئيس البوسني على عزت بيغوفيتش الذي يقضي فترة نقاهة.

وقررت روسيا عضو مجموعة الاتصال الى جانب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا المشاركة في الاجتماع كمراقب معتبرة انه غير مجد قبل الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت المقبل، في موسكو على المستوى الوزاري.

ويشارك في اجتماع جنيف الممثل الاعلى الاوروبي للشق المدني في اتفاق السلام كارل بيلت، ورئيس وزراء البوسنة حسن موراتوفيتش، ووزير خارجية البوسنة، جادرانكو برليتش، ونظيره الكرواتي، ماتي غرانيتش.

مواجهة مفتوحة بين النقابات العمالية والحكومة اللبنانية

● ٦٥٪ من الشعب اللبناني يعيشون على خط الفقر ونصفهم في حالة عوز مطلق ●

* القاهرة - الوكالات - قال رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان، الياس ابو رزق، في كلمة القاها امس الاثنين، امام اجتماع لمنظمة العمل العربية في القاهرة، ان الاتحاد يخوض مواجهة مفتوحة مع الحكومة اللبنانية، التي اتهمها بـ «تقييد الحريات العامة والتدخل في شؤون النقابات».

وقال ابو رزق «ان الاتحاد العمالي ومعه الاتحادات النقابية والمهنية في لبنان يخوض مواجهة مفتوحة دفاعا عن الحرية ولقمة العيش مع الحكومة اللبنانية حيث بلغت المواجهة حدودا قصوى مع اعلان الحكومة شبه حالة طوارئ للحيلولة دون انطلاق التظاهرات».

وكان الجيش اللبناني، الذي كلفته الحكومة، في اواخر شباط الماضي، بتولي الامن في البلاد لمدة ثلاثة اشهر، فرض حظر التجول في التاسع والعشرين من الشهر نفسه لمنع تظاهرات دعا اليها الاتحاد العمالي في جميع انحاء البلاد.

وقال ابو رزق، امام وزراء العمل العرب المشاركين في مؤتمر منظمة العمل العربية المنعقد منذ امس الاول الاحد، «والمشكلة تكمن في تزايد المخاوف على الحريات العامة، ولا سيما تقييد الاعلام المرئي وتكميم الافواه المعارضة والتدخل في الشؤون الداخلية للنقابات».

ويدعو الاتحاد العمالي العام وتنظيمات سياسية لبنانية معارضة الى تجميد العمل بقانون لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع سبق ان اقره مجلس النواب بناء على اقتراح الحكومة.

من جهة اخرى تحدث ابو رزق عن «تراجع مثير للاجور الفعلية، التي لم تعد تمثل سوى ٥٧٪ من قيمتها قبل ٣ سنوات، وتزايد الفقر الذي جعل ٦٥٪ من الشعب اللبناني يعيشون في حدوده اضافة الى ان نصفهم في حالة عوز مطلق».

وبعدما دعا منظمة العمل العربية الى «حماية الحريات النقابية في لبنان» اكد ابو رزق ان الاتحاد العمالي اللبناني «ماض في الحوار الايجابي» مع الحكومة.

تايوان تعزز اجراءاتها الدفاعية



● مظاهرة تأييد للرئيس الحالي في تايوان ●

* تايبة - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان تايوان اصدرت الاوامر الى قواتها المسلحة في الجزر القريبة من منطقة المناورات الصينية في شمال مضيق فورموزا بتعزيز اجراءاتها الدفاعية.

واوضح المصدر ان رئيس الوزراء ليان شان «اعطى امرا الى القوات في الجزر لتعزيز استعداداتها للقتال واتخاذ كل التدابير لمواجهة اي احتمال للتدخل من قبل الصين».

وقد اصدر ليان هذه الاوامر في اجتماع شرح خلاله مساعد رئيس الاركان الجنرال تانغ فاي، ان الطقس السيء يعيق مناورات جيش الصين الشعبية.

توقيع اتفاق تجاري بين مصر وكوريا الجنوبية

سيول - الوكالات - علم من مصادر رسمية في سيول ان مصر وكوريا الجنوبية ابرمتا، امس، الاثنين، اتفاقاً يقضي بمضاعفة حجم مبادلاتهما التجارية كي تصل الى مليار دولار في غضون عامين او ثلاثة.

ووقع الاتفاق، الذي ينص، ايضا، على ضمانات للاستثمارات في كلا البلدين، كل من وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ونظيره الكوري الجنوبي، غونغ رو-ميونغ، كما اعلن مكتب الوزير غونغ.

واوضح المصدر ذاته ان الوزيرين قررا، ايضا، ان يعدا لزيارتين يقوم بهما الرئيس المصري، حسني مبارك، الى كوريا الجنوبية. ورئيس كوريا الجنوبية، كيم يونغ سام، الى مصر.

وكان وزير الخارجية المصري وصل امس الاول، الاحد، الى سيول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. ومن المتوقع ان يسلم امس الثلاثاء، الرئيس الكوري الجنوبي رسالة من نظيره المصري.

وموسى هو أول وزير خارجية مصري يزور كوريا الجنوبية منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في نيسان ١٩٩٥ الماضي.

ويلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين السنة الماضية ٥٨٥ مليون دولار.

استئناف المفاوضات بين العراق والامم المتحدة في الشهر القادم

* جنيف (الامم المتحدة) - و. ص. ف. اعلنت تيريز غاستو، المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، امس، الاثنين، في جنيف، ان جولة ثالثة من المفاوضات بين العراق والامم المتحدة حول القرار ٩٨٦ ستبدأ في الثامن من نيسان المقبل في نيويورك.

واضافت غاستو ان الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تحادث هاتفيا صباح امس، من جنيف مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز. ووافق المسؤولون على ان المفاوضات الحالية تتقدم لكن ينبغي مواصلتها لدى عودة الامين العام من جولته في الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

يذكر ان القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن في نيسان ١٩٩٥ والمتركز على صيغة «النفط مقابل الغذاء» يجيز للعراق تصدير كمية من نفطه بقيمة مليار دولار كل ثلاثة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية باشراف الامم المتحدة.

الاتحاد الدولي يختار بغداد لتنظيم بطولة العالم في الشطرنج بين كاربوف وكامسكي

* اعلن الاتحاد الدولي للشطرنج في باريس ان بطولة العالم المقبلة ستقام في بغداد رغم الحظر الدولي المفروض على العراق وخطر اثارة الجدل حول اقحام الشطرنج في السياسة.

وستقام هذه البطولة اعتبارا من اول حزيران القادم بين الروسي اناتولي كاربوف (٤٤ عاما) والامريكي غاتا كامسكي (٢١ عاما). الا ان حضور كامسكي مشروط بموافقة واشنطن التي ابلغت المنظمين انها لا تؤيد هذه الفكرة.

من جهته، برر رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج، كيرسان ايليومجينوف، اختيار بغداد بانها «قدمت افضل الشروط» لتنظيم اللقاء بالمقارنة مع مدن اخرى مثل موسكو وباكو (اذربيجان).

واضاف ان العراقيين قدموا افضل عرض خصوصا على صعيد الجائزة التي تبلغ مليوني دولار. واضاف ان كاربوف وكامسكي قررا نصف مليون دولار للمساعدات الانسانية ولشراء ادوية لاطفال العراق.

وردا على سؤال حول العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق قال ايليومجينوف أنه درس جميع الوثائق «وليس هناك اي نص يشير الى ان العقوبات تشمل الشطرنج، ايضا». ولكنه اكد انه «اذا قررت الامم المتحدة ان الحظر يشمل الشطرنج سننسحب» مشيرا الى ان هذا الحظر المفروض على بغداد ليس رياضيا ولا ثقافيا.

وقال ايليومجينوف ان الرئيس العراقي، صدام حسين «لم يطلب شيئا» لقاء هذه البطولة التي يفترض ان تجري اما في فندق الرشيد في بغداد او في قصر المؤتمرات في العاصمة العراقية. واكد انه يريد ان «يفصل بين السياسة والشطرنج». واضاف ان صدام حسين «يدرك جيدا ان عليه ان يحرك لا دباباته بل احجاره» مثلما يحدث في الشطرنج.

ومن جهته، صرح اناتولي كاربوف، الذي كان يشارك في المؤتمر الصحفي ان «الشطرنج يمكن ان يدفع بالسياسة الى الامام». وعبر عن امله في ان يكون لهذه البطولة «اثر ايجابي بين مختلف دول» منطقة الخليج.

كما عبر كاربوف عن امله في «وضع النقاط على الحروف» مع وزارة الخارجية الامريكية لتجري هذه البطولة.

وقال والد البطل الامريكي رسلان كامسكي، الذي كان يمثل ابنه ان الادارة الامريكية عبرت عن «تحفظات كبيرة جدا جدا» وان «المفاوضات مستمرة» في هذا الشأن. واضاف «نحن مستعدون للذهاب الى اي مكان» ولكن «دولة محايدة ستريحنا اكثر».

ويذكر انه بالاضافة الى بطولة الاتحاد الدولي للشطرنج هناك بطولة خاصة في جمعية لاعبي الشطرنج المحترفين يحملها الروسي غاري كاسباروف. وكان كاسباروف سبب انشقاقا في عالم الشطرنج بتأسيسه الجمعية في شباط ١٩٩٣.

وكان الامريكي بوبي فيشر والفرنسي الروسي الاصل بوريس سباسكي تحديا الاسرة الدولية في ١٩٩٢ في مباراة جرت في صربيا ومونتينيغرو رغم العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على هاتين الجمهوريتين في يوغسلافيا السابقة.

ويشار الى ان رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان ايليومجينوف وهو ملياردير في الـ ٣٣ من عمره يتولى منذ ١٩٩٣ رئاسة جمهورية كالموكيا الروسية التي يقطنها بوذيون من اصل منغولي وتقع شمال غرب بحر قزوين.

وقد اعيد انتخابه رئيسا لهذه الجمهورية في تشرين الاول ١٩٩٥ في استفتاء كان المرشح الوحيد فيه.

اليوم، المباريات المؤجلة في الدرجة الثانية

* تجري عصر اليوم الثلاثاء المباريات المؤجلة من الاسابيع الماضية في الدرجة الثانية وفي مناطقها الثلاث وهي كالآتي:

م. طبريا - م هركفوت، الفريديس - م. ام الفحم، عيروني ام الفحم - هـ يافة الناصرة، - هـ.تحليتيل - م. تسور شالوم، هـ. اكسال - م. طرعان، م. كفر قاسم - بيتار بين دغان.

(فهمي دراوشة)

غراف تحرز اللقب في دورة انديان ويلز



• احرزت الالمانية شتيفي غراف الاولى في العالم لقب دورة انديان ويلز الامريكية الدولية في التنس الارضي البالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٧-٦ (٧/٥) و ٧-٦ (٧/٥).

وهو اللقب الاول الذي تحرزه غراف هذا الموسم.

بطولة العالم لوزن الريشة: فرحة عارمة في اليمن بعد احتفاظ الملاكم حامد بلقبه

* عمت شوارع اليمن فرحة عارمة بعد احتفاظ الملاكم البريطاني الجنسية اليمني الاصل نسيم حامد بلقب بطل العالم لوزن الريشة في المباراة التي اقيمت في غلاسكو (اسكتلندا).

واحتاج حامد الى ٣١ ثانية فقط للتغلب على متحديه النيجيري سعيد لاوال بالضربة القاضية

ونقل تلفزيون صنعاء الرسمي، للمرة الاولى، لقاء حامد مباشرة على الهواء. بالاضافة الى تلفزيون عدن وتلفزيون الشرق الاوسط ومقره لندن.

وقدر عدد اليمنيين الذين تابعوا المباراة بمليون.

وبعد فوز حامد غصت شوارع المدن اليمنية بعشرات الالاف الذين احتفلوا حتى ساعات الفجر الاولى بالانجاز الذي حققه «بطلهم الاسطوري».

واتصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «بالبطل القومي» مباشرة بعد المباراة ليهنئه على فوزه.

وكان الرئيس اليمني قلد حامد المولود في رداع (جنوب اليمن) الوسام الوطني العام الماضي.

الملاكم تايسون انتزع لقب بطل العالم للوزن الثقيل



* انتزع الملاكم الامريكي مايك تايسون لقب بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بتغلبه على حامل اللقب البريطاني فرانك برونو بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

كرة سلة

فريق المطلة لعب محرضا ومستفزا الفريق المعلاوي

* مكابي المطلة - معليا (٩١ - ٨٩) *

* خسر فريق معليا يوم الاربعاء الماضي، اول مباراة له هذا الموسم ضمن مباريات الدوري، وذلك امام فريق المطلة بمساعدة لا بأس بها من حكم المباراة.

فمنذ بداية المباراة تحيز التحكيم للمحليين مما اغضب لاعبي معليا وافقدهم التركيز في المباراة.

وكان للاعبي المطلة حصة في هذا المخطط حيث شتموا لاعبي معليا والجمهور واستفزوا كل من حولهم بشكل مثير للأعصاب، ووصل الأمر ذروته عندما شتم احد لاعبي المطلة نجم الفريق رامي وقال له: «عربي قذر». ولاعب آخر استفز الجمهور بحركات مشينة للغاية وقال «الليكود للحكم». كل هذه الأمور لم تمنع الفريق من المثابرة والصمود حتى النهاية.

في المباراة نفسها قدم الفريق اداء جيدا في الشوط الأول ولكن دفاعه كان ضعيفا للغاية بسبب اصابة لاعبه علاء متى تألق في الفريق المعلاوي اللاعب داني الذي سجل (٣٢) نقطة.

هذه الخسارة لن تمنع الفريق المعلاوي من الصعود للدرجة الاولى حيث ان الفريق بعيد عن اقرب منافسيه بثلاث نقاط.

وصرح الاداري لورنس خميس في نهاية المباراة: «هذه قمة القذارة. استقبلنا المطلة بالورود واستقبلونا بالشتائم ولن نسكت على هذه القذارة».

لاعب الفريق علاء متى قال «واؤكد انه كان مخططا ان نخسر المباراة واعاقة صعود فريق عربي للدرجة الاولى».

نجم الفريق رامي: «لم اظن في فترة السلام والمؤتمرات ان اجد هذا النوع من الكراهية للعرب».

مدرب الفريق جادي: «مع اني يهودي خجلت من هذه الاعمال والتصرفات غير اللائقة من قبل فريق المطلة. باختصار لم اتوقع كراهية كهذه للعرب».

* زهير متى *

كلمة الاتحاد

لا للحرب!

● طول نهار امس الاثنين، واصوات التحذير تنطلق من لبنان بألسنة رئيس الحكومة ووزير الدفاع وقادة حزب الله، تنذر من هجوم عسكري اسرائيلي واسع النطاق.

في اسرائيل لم يعلقوا بكلمة. وكل ما هناك انهم فرضوا قيودا على النشر حول تحركات الجيش في الشمال. وبقيت النوايا طي الكتمان .

وفي العالم، لم يسمع اي صوت احتجاج او اعتراض او حتى نصيحة انسانية اخوية بالامتناع عن عمل حربي. فالعالم الحر يحرر نفسه من المسؤولية، عندما تكون الضحية عربية. والادارة الامريكية وشركاؤها في مؤتمر «صناع السلام» الذين وقفوا بحزم «ضد الارهاب ومن اجل ترسيخ الامن وتعزيز السلام» لا يحركون اي ساكن. والعالم العربي لا يجد بعد سببا لرفع صوته.

لكن الوضع المتوتر يفزع اهل لبنان عموما والجنوب خصوصا، وهم الذين «يحتفون» بمرور عشرين سنة متواصلة من الحرب والقصف والتقتيل والتدمير. فما الذي تريدونه منهم؟! وما الفائدة من تصعيد التوتر اكثر في منطقتهم؟! وما جدوى اجتياح جديد لاراضيهم؟!

ان التجربة التاريخية عموما، وفي هذا البلد خصوصا، اثبتت ان عمليات الاجتياح وكل الاعمال العدائية لا تؤدي الا للمزيد من القتل والتدمير والقلق لدى الطرفين. والسيد بيرس نفسه يعرف هذه الحقيقة من فترة سابقة لرئاسته في الحكومة، وذلك في سنة ١٩٨٤. في حينه سعى الى خروج قوات الجيش الاسرائيلي من معظم الاراضي اللبنانية المحتلة، وكانت قد وصلت هذه القوات الى بيروت. وحتى اليوم يتباهى بيرس بانه اتخذ القرار الصحيح الحكيم الشجاع بالانسحاب من لبنان والتخلص من الوحل اللبناني. فما الذي يصيبه اليوم، حتى يعود ويتورط في هذا الوحل وهو الذي من المفروض به ان يسعى اليوم لسحب قوات الجيش من الجنوب اللبناني الذي ما زال محتلا؟!

ام هي، مرة اخرى، الحسابات الانتخابية.. ونهج محاربة اليمين بالمزايدات اليمينية؟!

ان من الطبيعي ان يرتفع من داخل البلاد، بالذات، النداء: لا للحرب!

(«الاتحاد»)

سياسة الاغلاق الاسرائيلية.. ارهاب منظم

الاغلاق الحالي هو الاخطر في تاريخ الاغلاقات!

*** ولقد اعتدى على سيادة السلطة الفلسطينية ومزق وحدة اراضيها الى اشلاء متناثرة ***

● اصدرت دائرة العلاقات العامة في وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية امس الاثنين» تقريرا حول سياسة الاغلاق الاسرائيلية عامة والاغلاق الحالي خاصة، الذي جاء اشرس من كل الاغلاقات السابقة، شكلا ومضرة، وجاء في التقرير:

لا شك ان العمليات الانتحارية الارهابية، التي وقعت مؤخرا في تل ابيب والقدس والتي ندينها ونشجبها، القت بظلالها الثقيلة على العملية السلمية برمتها وخاصة على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي، هذا المسار الذي يعتبر محور العملية السلمية في الشرق الاوسط. وقد ادت - عن قصد او غير قصد - الى حرف قطار السلام عن سكته المتعثرة اساسا بسبب التعنت الاسرائيلي النابع من العقلية الاسرائيلية المشبعة بالغطرسة المبنية على جنون الشعور بالتفوق وعلى ارضية ان القوي هو الذي يملي شروطه على الضعيف الذي لا خيار امامه سوى تقديم ضريبة ضعفه وتسديد فواتير هذا الضعف.

بعد سلسلة العمليات تلك قدمت اسرائيل نفسها الى العالم على انها ضحية الارهاب الاولى في العالم، وتحت هذا الشعار تم استنفار القوى وشحذ الهمم لادانة تلك العمليات ونبذها ومحاربتها بكافة السبل المتاحة في الوقت الذي قامت فيه بممارسة اقسى واشد انواع الارهاب المنظم بحق شعب بكامله رغم التفافه حول قيادته التي شجبت كل انواع الارهاب ايا كانت مصادره او منفذوه، ففي اللحظة التي كانت فيها اسرائيل تتباكى على مصير السلام وتذرف دموع التماسيح عليه كانت تحيط شعبا بكامله بسياج من الظلم والحصار ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقيات الموقعة بينها وبين الجانب الفلسطيني وبشهادة العالم، متذرعة بعقدة الامن، متناسية ان للامن مفهومه الشمولي الذي يتعدى الامن الاسرائيلي ليشمل امن الجميع اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.



●الجيش الاسرائيلي يفحص بدقة المواد التي تنقل للشعب الفلسطيني ●

* تاريخ سياسة الاغلاق في العقلية الاسرائيلية *

رغم ان سياسة الاغلاق هي خرق فاضح لكافة المعاهدات والمواثيق الانسانية ورغم انها انتهاك سافر لاتفاقيتي غزة واريحا اولا واوسلو (ب) الا ان الجانب الاسرائيلي ما زال يستخدمها ورقة ضغط ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ليحصل على المزيد من التنازلات، مكرسا بذلك هذه السياسة التي يعود تاريخها الى سني الاحتلال الاولى، حيث اغلقت سلطات الاحتلال المناطق الفلسطينية المحتلة بعد احتلالها مباشرة عام ١٩٦٧ ومنعت الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول اسرائيل والقدس المحتلة الا لحالات استثنائية لاداء الشعائر الدينية، الى ان تم الغاء هذا القرار وسمح للسكان بالدخول الحر الى اسرائيل والقدس، وفي عام ١٩٩٠ تم اغلاق المناطق الفلسطينية الى اشعار آخر، اثر اندلاع ازمة الخليج. وما بين هذه وتلك اغلقت المناطق الفلسطينية عشرات المرات لتمارس الاغلاقات وبشكل اشد بعد التوقيع على معاهدة السلام بين الطرفين.

ان تاريخ الاحتلال الاسرائيلي زاخر بالاغلاق وباسلوب العقاب الجماعي وتنوعت اشكاله بين شامل وجزئي واختلفت فتراته وتعددت اسبابه، ويمكن تلخيص الاغلاقات التي فرضتها اسرائيل على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بعد توقيع اتفاق غزة - اريحا اولا فيما يلي:

١. الاغلاقات سنة ١٩٩٤:

أ) اغلاق قطاع غزة اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٠ ولمدة (١٠) ايام. ب) اغلاق قطاع غزة اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٩ ولمدة (٨) ايام. ج) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٤/٩/٥ ولمدة (٤) ايام. د) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ ولمدة (٣) ايام. هـ) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٩ ولمدة يوم واحد.

٢. الاغلاقات سنة ١٩٩٥ م:

ا) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/١/١٢ ولمدة (٢٧) يوما. ب) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢١ ولمدة (٣) ايام. ج) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٣ ولمدة (١٠) ايام. د) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/٥/٣ ولمدة (٥) ايام. هـ) اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٥ ولمدة (٥) ايام. و) اغلاق الضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٠ ولمدة (١٠) ايام. ز) اغلاق الضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢١ ولمدة يومين. ح) اغلاق قطاع غزة اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢١ ولمدة (٦) ايام. ط) اغلاق اريحا اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢٤ ولمدة (٧) ايام. ي) اغلاق قطاع غزة اغلاقا جزئيا بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٠ ولمدة (٢٤) يوما. ك) اغلاق الضفة الغربية اغلاقا جزئيا بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧ ولمدة (٢٠) يوما. ل) اغلاق الضفة الغربية اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٥/١١/٥ ولمدة (٣) ايام.

٣. الاغلاقات سنة ١٩٩٦م:

ا) اغلاق رام الله اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٢ ولمدة يوم واحد. ب) اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ ولمدة (١٠) ايام. ج) اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة إغلاقا شاملا بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٥ ولغاية الآن.

ولا شك ان الاغلاق الذي نعيشه الان هو الاخطر في تاريخ الاغلاقات من حيث الشكل والتوقيت والمدة، فمن حيث الشكل كرس هذا الاغلاق تقسيم مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الى اشلاء متناثرة اشبه ما تكون بالكانتونات المنعزلة فمس بشكل مباشر بالوحدة الجغرافية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في مخالفة سافرة وخرق فاضح للاتفاقيات التي نصت صراحة على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الضفة الغربية وقطاع غزة واعتبارهما وحدة جغرافية واحدة، ومن حيث التوقيت جاء عقب اعادة الانتشار الاسرائيلي للمدن الرئيسية في الضفة الغربية فكان تعديا على سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية على هذه المناطق ومن حيث المدة فان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تؤكد أنه سيستمر لفترة طويلة.

وفي هذا السياق لا بد من التطرق الى اهم الاثار السلبية المترتبة على هذا الاغلاق بشكل خاص.

اولا: على الصعيد الاقتصادي:

١) لقد تدنت نسبة العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الاغلاقات السابقة من (١٢٠) الفا الى (٥٠) الف عامل. ٢) عرقلة حركة الشاحنات بين السوق الوطنية وبين الخارج سواء الى الاردن او مصر او اسرائيل الامر الذي ادى الى تلف معظم الصادرات الفلسطينية واحدث نقصا في المستوردات الاساسية للسوق الفلسطينية. ٣) نقص المواد الخام والمستوردة من اسرائيل لتصنيعها داخل قطاع غزة والضفة الغربية لاعادة تصديرها الى اسرائيل. ٤) نقص المواد التموينية الاساسية، حليب، سكر، ارز، البان. ٥) خسائر فادحة في قطاع الحمضيات والخضراوات والزهور والثروة السمكية حيث تم اتلاف آلاف الاطنان وتكبد قطاع الثروة السمكية خسائر تقدر بنصف مليون دولار بسبب اغلاق الموانئ الفلسطينية امام حركة الصيد التي تعتبر مصدر رزق الالاف من الصيادين والتجار.

ثانيا: على الصعيد الصحي:

١) ادى الاغلاق الى وفاة عدد من المواطنين بسبب منعهم او تأخيرهم عن الوصول الى المستشفيات لتلقي العلاج. ٢) منع العديد من المرضى وخاصة الحالات الخطرة من الوصول الى المستشفيات . ٣) عدم السماح لسيارات الاسعاف بالحركة بين مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية او الخروج الى الاردن او اسرائيل.

٤) نقص الخدمات الصحية نتيجة نقص المواد الطبية وتعذر وصول الاطباء الى اماكن عملهم.

٥) تعطيل عمل مصانع الادوية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب تعذر وصول العاملين اليها.

ثالثا: على الصعيد التعليمي:

١) ادى الاغلاق الى منع حوالي (٧٥٠) الف طالب من الوصول الى مدارسهم او كلياتهم او جامعاتهم. ٢) منع الهيئات التدريسية من التحرك بين المناطق ومن الوصول الى المدارس. ٣) اغلاق ومداهمة بعض المؤسسات التعليمية مثل كلية العلوم الاسلامية وكلية العلوم والتكنولوجيا وجامعة الخليل. ٤) منع موظفي وزارة التربية والتعليم من الوصول الى مقر الوزارة للاشراف على العملية التربوية والعلمية.

وبعد.. فان ما قدمناه من حقائق يشكل غيضا من فيض من الاثار المدمرة التي لحقت بالشعب الفلسطيني جراء سياسة الاغلاق التي مارستها اسرائيل وما زالت تحت شعار «الطوق الامني» - واذا كانت العمليات الانتحارية التي حصلت مؤخرا تشكل ما يمكن تسميته «ارهاب الافراد» فان رد الفعل الاسرائيلي جسد الشكل المنظم والمبرمج للارهاب، ورسخ ما يمكن تسميته بارهاب الدولة او الارهاب المنظم. والسؤال الذي يبقى عالقا في الاذهان بعد تلك العمليات وردود الفعل الاسرائيلية الرسمية هو: اما آن الاوان للاجهزة السياسية والامنية الاسرائيلية ان تقف وقفة صدق مع نفسها وتبتعد عن مخاطبة ظواهر المشكلة لتذهب الى ما هو ابعد من ذلك لتخاطب الجذور الحقيقية لها! اما ان لها ان تقف وقفة صدق مع الآخرين وتحترم كافة البنود التي نصت عليها الاتفاقيات التي وقعتها مع الطرف الآخر في المعادلة! تبقى الاجابة على هذه الاسئلة عالقة للوقت الذي تقتنع فيه اسرائيل ان السلام والسلام الحقيقي الذي يحقق الحد الادنى من طموحات الشعب الفلسطيني هو الدواء الناجع للداء العضال: العنف والارهاب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على مرأى من الجميع

طعن صديقه الحميم في حفلة عرس اثناء الرقص!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قام شاب من ابو سنان (٢٦ عاما) وبدون اي سبب، من مكانه في حفلة عرس اقيمت في قاعة «جني هجليل»، اشهر سكينا وعلى مرأى من الجميع طعن شابا كان يرقص واصابه في عنقه بشكل خطير! فيما اصاب عددا آخر من الحضور بجروح طفيفة حاولوا تهدئته والسيطرة عليه!

هذا ما تبين من ملف التحقيق في محكمة الصلح في عكا، ونقل الشاب الجريح وهو معلم سياقة من ابو سنان، الى المستشفى للعلاج..

واشار ممثل الشرطة الى ان المعتدي ينفي التهمة رغم وجود شهود عيان ورغم الادلة ضده ومنها، شريط الفيديو الذي يظهر فيه المعتدي جليا وهو يطعن معلم السياقة! ورغم كل ذلك لم يعرب المعتدي عن اسفه!

وحضر جلسة المحكمة والد المعتدى عليه وقال: «ليقل المعتدي فقط لماذا طعن ابني وسأسامحه، مشيرا الى ان ابنه والمعتدي صديقان حميمان».

وقال المعتدي انه مشوه منذ عشر سنوات وانه لا يذكر بتاتا انه طعن صديقه ولا يدري اذا كان طعنه فعلا ام لا! وقال، العرس كان لاخي ولا ادري لماذا يصر المعتدى عليه انني انا الذي طعنته! واحيانا اقوم باعمال لا ادري ماهيتها!

وقرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام واخضاعه للفحص النفسي.

مطالبة شولميت الوني بنقل بث التلفزيون الفلسطيني للجمهور الاسرائيلي عبر «الكوابل»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت حركة «سلام الآن»، امس الاثنين، برسالة الى وزيرة الاتصال والفنون شولميت الوني، تطالبها فيها، بنقل بث التلفزيون الفلسطيني الى الجمهور الاسرائيلي، عبر بث محطة الكوابل.

وسوغت «سلام الآن» طلبها بان التلفزيون الفلسطيني بدأ مؤخرا يبث برنامج اخباري باللغة العبرية لمدة نصف ساعة. ونقل ذلك للجمهور الاسرائيلي بواسطة محطة «الكوابل» يجسد التغيير الايجابي الحاصل في العلاقات بين الشعبين جراء عملية السلام وهناك ضرورة لتوطيد ذلك عبر الاتصال الاعلامي المرئي.

القاضي يرفض طلب المشتبه به تمديد اعتقاله لخمسة ايام!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب امس الاثنين، طلب شاب من معلوت (٢٠ عاما) تمديد اعتقاله خمسة ايام، الفترة التي طلبها ممثل الشرطة ايضا واكتفى بتمديد اعتقاله ثلاثة ايام. وكتب القاضي مسوغا ذلك: «على الرغم من موافقة المشتبه به لتمديد اعتقاله، الا ان الشرطة طلبت فترة طويلة ولولا موافقته لرفضت طلب الشرطة، لان اطلاق سراحه لا يشوش على التحقيق»!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به امس الاول الاحد واحضرته صباح امس الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء الشرطة، درج المشتبه به على مدى ثلاثة اشهر، اقتحام «الماركت زول» في معلوت اسبوعيا وسرقة ما تطاله يداه من حاجيات واموال خاصة السجائر. وفي يوم (٩٦/٣/١٤) سرق (٥٠) علبة سجائر.

واشار ممثل الشرطة ان اعتقاله عدة مرات في السابق لم يردعه وواصل السرقة.

واعترف المشتبه به واعرب عن اسفه وقال انه يفضل البقاء في السجن!

وامر القاضي الشرطة بانهاء التحقيق اثناء فترة الاعتقال وتقديم المشتبه به الى المحاكمة، والا فعلى الشرطة اطلاق سراحه بشروط يقررها ضابط كبير.

على خلفية صراع بين العصابات

قتل طالب في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهولون، صباح امس الاثنين، الرصاص على ايال رومانو هراري (١٧ عاما) من «رمات غان» وارديوه قتيلا.

وكان ايال في طريقه الى مدرسة اورط في حي «بردیس كاتس»، وفجأة اطلقت عليه النار وخر صريعا.

وقال مصدر في الشرطة ان الحادث جرى كما يبدو على خلفية صراع بين عصابات في المدينة خاصة في حي «رمات عميدار» وحي «بردیس كاتس».

اعتقال خمسة اشخاص من سكان القدس بتهمة الاتجار بالمخدرات

●القدس – لمراسل خاص – اعتقلت شرطة القشلة خمسة مواطنين مقدسيين بتهمة الاتجار بالمخدرات في شرقي القدس هم (ع) (ف) (ا) بعد ان قدم عدد من وجهاء الطائفة المسيحية شكوى في مخفر الشرطة ضد نشيطين يتاجرون بالمخدرات داخل البلدة القديمة.

وجاءت هذه الشكوى في اعقاب فشل محاولات هؤلاء الوجهاء لقطع دابر هذه الظاهرة عن طريق شرائهم كميات من المخدرات على مدى عدة اشهر واتلافها.

ونجحت الشرطة في دس شرطي سري قام بشراء المخدرات من تجار المخدرات من اجل توفير الادلة وتقديمها للنيابة. وتكللت هذه الجهود بالنجاح وتم اعتقال التجار المذكورين. وبعد اعتقالهم ظهر تاجران اخران ليحلا محلهما وعمرهما يزيد عن الاربعين عاما. ونجحت الشرطة في الكشف عن هويتهما وجمع الادلة ضدهما بعد ان دست احد افراد الشرطة السرية وكلفته بشراء كميات كبيرة من المخدرات انتهت باعتقال التاجرين.

وتبين من التحقيق معهما انهما امضيا في السابق مدة محكوميتهما في السجن وتم تسريحهما بصورة مشروطة وهما قيد الاعتقال حاليا بانتظار المحاكمة.

وتجدر الاشارة الى ان الحكم الاقصى لدى ثبوت التهمة بالاتجار بالمخدرات هي (٢٠) عاما بالسجن الفعلي.

ادانة شاب بالقتل بعد ثماني سنوات من الجريمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب بتركيبة ثلاثة قضاة، امس الاثنين، اورن دماري من المدينة بقتل دانييل حبيب، صاحب حانوت للمأكولات، قبل ثماني سنوات، في حي «يد الياهو».

ووصل التحقيق الذي استمر سنوات، الى طريق مسدود. ومؤخرا وصلت الى الشرطة معلومات سرية حول هوية القاتل. وقدمت ضده لائحة اتهام.

وشهد روني عمرام، صديق دماري ضده وتحول الى شاهد دولة. وفرضت المحكمة على عمرام السجن الفعلي سبع سنوات.

وطلب القضاة تبرئة دماري، مشيرا الى ان القاتل هو عمرام الا ان قاضيين رفضا ذلك ودانا دماري، وسيصدر ضده قرار الحكم قريبا.

سرقوا سلاح الشرطة!

● باريس – اقدم ثلاثة مسلحين مقنعين في فيتري سور سان في الضاحية الجنوبية لباريس على سرقة السلاح الفردي لشرطيين وسيارتهما المجهزة برادار بعد ان قدما لتنظيم مخالفة بحقهم بسبب السرعة. وقد عثرت الشرطة على السيارة متوقفة في مرآب احد الابنية لكنها ما زالت تبحث عن السارقين.

فرع جديد لـ«همشبير محسني اوفناه» في «نتسيرت عيليت»

● افتتح، امس الاثنين، في «نتسيرت عيليت»، فرع جديد من شبكة «همشبير محسني اوفناه» والذي يحتوي على تشكيلة واسعة من ملابس واحذية للنساء والرجال والاطفال، وباسعار تضاهي السوق.

ويقام الفرع في المنطقة الصناعية «ب» في المدينة.

(ع.ع)

انتحرت بعد فقدان الامل في الزواج

●القاهرة – اضرمت سيدة مصرية (٤٥ عاما) في محافظة قنا في صعيد مصر النار بنفسها بقصد الانتحار بعد أن فقدت الامل في العثور على زوج. وقد سكبت الانسة محمد احمد، الكاز على شعرها وثيابها واضرمت النار. وقد اكتشفت شقيقتها نفيسة (٣٥ عاما) جثتها المفحمة وابلغت الشرطة.

وقالت في شهادتها ان الضحية كانت مصابة بانهيار عصبي لانها فقدت الامل في امكانية الزواج. واضافت انها حاولت قبلا الانتحار ورمت بنفسها في قناة ماء، ولكن بعض القرويين انقذوها.

اعلان وراثة
اساس ٩٦/٧٩

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم فايز سالم عدوي وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سمية، وراضية، لاغير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

اعلان وراثة
اساس ٩٦/٧٨

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم أحمد محمد عمر نصار وانحصار ارثه الشرعي بزوجته أمينة وباولاده توفيق، رشيدة، صديق، رايق، شفيق، رفقة، هدى، وجيه، فايق، سلوى، محاسن، ورفيق. لاغير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

لدى المحكمة المركزية في الناصرة
دعـــــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ او تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٦/٧٠٤	علي يوسف عواد	٩٥/١٠/١٥	يوسف علي عواد
٩٦/٧٠٣	مريم الياس رزق	٧٩/٩/٢٩	وداد رزق
٩٦/٧٠٥	أحمد توفيق قاعوم	٩٦/١/٤	زهيرة سعيد القاعوم
٩٦/٧١٣	أحمد محمد زعبي	٨٩/١/١٥	عدنان أحمد زعبي
٩٦/٧١٤	صالح اسعد حسنية	٩٣/٣	محمد صالح حسنية
٩٦/٧٢٠	محمود حسين زعبي	٩٢/١٠/١٨	عفاف زعبي
٩٦/٧٢٤	شاهر توفيق شاهر	٩٤/٣/١٥	سهير شاهر
٩٦/٧٢٨	عبد الرحمن رافع سعدي	٩٥/٤/١٢	فائدة شافع سعدي
٩٦/٧٣٠	نعيم عزيزه قزل	٧٣/٨	عفيف نعيم قزل
٩٦/٧٣١	هيفاء رشيد قزايله	٩٣/٦/١٤	احمد كامل قزايله
٩٦/٧٣٤	عبد الحليم عبد الفتاح زعبي	٩٤/٤/٢٤	رائد عبد الحليم زعبي

اهرون ابهيرف – قاضي
مسجل المحكمة المركزية – الناصرة

بلدية الناصرة

اعلان بخصوص تجديد مناقصات صغيرة (א٥١٢)

١ – تعلن بلدية الناصرة الى المقاولين/ المزودين عن تجديد وتعديل قوائم/ المزودين الذين يحق لهم الاشتراك بالمناقصات الصغيرة (א٥١٢). وذلك حسب انظمة العطاءات. وبناء على ذلك، تعتبر السجلات التي كانت سارية المفعول حتى نهاية عام ١٩٩٥ لاغية.

٢ – عليه، على المقاولين/ المزودين الذين تم تسجيلهم في السجل الذي كان ساري المفعول حتى ٩٥/١٢/٣١ التسجيل مجددا لغرض تعديل المعطيات في السجل الجديد ٩٧/٩٦، ما عدا ذلك سيعتبر تسجيلهم لاغيا.

٣ – تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات المطلوبة الى دائرة المشتريات والاملاك في البلدية (شارع بولس السادس – مقابل بنك العمل – العين) حتى موعد اقصاه ٩٦/٤/١٠.

٤ – للاستفسار والحصول على نماذج تسجيل يمكن الاتصال الى دائرة المشتريات والاملاك في بلدية الناصرة هاتف: ٠٦/٦٤٥٩٢٠٥ او ٠٦/٦٤٥٩٣٠٩.

سهيل دياب
نائب رئيس البلدية ورئيس لجنة العطاءات

فتىريناوي ينقلب بسيارة والده

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كادت تقع مصيبة، أمس الاثنين، في الرينة، عندما انقلبت سيارة بالقرب من مدرسة، كان يقودها فتى في الرابعة عشرة من عمره بدون معرفة والديه.

وكان الفتى وهو من الرينة، قد حصل على مفاتيح سيارة والده بدون معرفته، وراح يقود السيارة في شوارع القرية، ولما اقترب من المدرسة، يبدو ان الفتى كما قالت الشرطة، فقد السيطرة على السيارة فانقلبت وكان يحيط بها طلاب من المدرسة، فأصيب سبعة منهم. وعلى الفور، وصل الى المكان طاقم «نجمة داود الحمراء»، ونقل الطلاب الى مستشفى «الطلياني» للعلاج، وتبين ان اصابتهم جميعا جاءت خفيفة.

اما الفتى السائق، فلم يصب بأذى، وكما قال نائب قائد شرطة الناصرة، موريس عبود، فحال وقوع الحادث ولى الفتى هاربا من المكان الا انه عاد ووصل برفقة والده الى الشرطة، وبعد التحقيق معه اطلق سراحه.

تعطيل قنبلة قبل انفجارها بقليل داخل باص في موسكو

●موسكو – اعلن المتحدث باسم المكتب الصحفي في وزارة الداخلية الروسية سيرغي بغدانونف، امس الاثنين، ان الشرطة عطلت، امس الاول الاحد، عبوة ناسفة تم العثور عليها داخل باص في موسكو قبل قليل من انفجارها.

واوضح المتحدث انه عثر على القنبلة وهي عبارة عن (٢٢٠٠) غرام من مادة «تي.ان.تي» وجهاز توقيت وقد جرى تعطيلها بعد الابلاغ عن وجودها بـ ٤٥ دقيقة.

وقد لاحظ سائق الباص رقم ١٥٧ «صندوقا من الكرتون تسمع من داخله دقات ساعة منبهة» عند توقف الباص في آخر محطة له في ضاحية كونتسيفو في غرب موسكو. وكانت العبوة مجهزة للانفجار.

بعد التزلج على الجليد تتحول الى السينما

● فرنكفورت – تناقش ملكة التزلج على الجليد الالمانية كاترينا ويت مشاريع سينمائية جديدة ولكنها تشترط اسناد مهمة الاخراج لصديقها داني هيوستن.

واعلن هيوستن روايت لاحدى الصحف الالمانية «اننا نعد لفيلم جديد للتزلج على الجليد ولدينا افكار كثيرة رائعة». وكانا شاركا في فيلمين من هذا النوع من قبل.

طالي ليفنطال ملكة جمال اسرائيل للعام ١٩٩٦



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت مساء أمس، طالي ليفنطال (١٧.٥ عاما) بلقب ملكة جمال اسرائيل، وهي من مدينة حيفا.

اما اللقب الثاني «فتاة اسرائيل» فقد فازت به ليراز مسيلاتي (١٩.٥ عاما) من اشكلون. وفازت آن كونوفني (١٧.٥ عاما) بلقب «ملكة الحسن» وهي من القدس. وفازت كيم روسليكوف (١٧.٥ عاما) بلقب فتاة الجمال وهي من اشدود.

وباللقب الأخير، «اميرة الجمال» فازت كيرن شختر (٢١ عاما) من عراد.

٢٤,٥٪ من الفرنسيين معرضون للاضطرابات النفسية

باريس – بدأ امس الاثنين، الاسبوع الاعلامي السنوي السادس المخصص للامراض العقلية ويستمر حتى الرابع والعشرين من آذار الجاري، حول موضوع «من الكآبة الى الانهيار النفسي».

وخلال هذا الاسبوع الذي يشرف عليه «الاتحاد الفرنسي لطب الامراض العقلية» ستعقد في جميع انحاء فرنسا ندوات ولقاءات مع متخصصين يشارك فيها الجمهور.

وجاء في تحقيق اعد اخيرا بالتعاون مع اللجنة الفرنسية للتوعية الصحية ان ٢٤.٥٪ من الفرنسيين معرضون للاضطرابات النفسية. وتشمل امكانية التعرض للاضطرابات ٢٠٪ من المتزوجين في مقابل ٣١.٦٪ من العازبين و ٣٥٪ من المنفصلين او المطلقين و ٥٩.٧٪ من العاطلين عن العمل في مقابل ١٩.٧٪ من العاملين.

قنصل سريلانكا الفخري متهم ببيع اطفال لاوروبا!

●عمان – علم من مصدر قضائي، امس الاثنين، ان القنصل الفخري لسريلانكا في عمان اوقف مؤخرا واستجوب امام المدعي العام حول شكوك في ضلوعه في بيع اطفال الى ازواج اوروبيين.

وقال المصدر نفسه ان الاجهزة الامنية اعتقلت الاسبوع الماضي، القنصل الفخري وهو رجل اعمال اردني يدعى توفيق ابو خجيل. لكنه تعرض لاحقا لازمة قلبية حادة ادخلته في غيبوبة.

وعلم من مصادر رسمية ان القنصل السريلانكي متهم «بايواء خادمات بيوت حوامل لحين ولادتهن، ثم يسعى لتأمين بيع المواليد الجدد لازواج اوروبيين يسعون الى تبني اطفال».

ويرقد المتهم الان في وحدة العناية المركزة في احد المستشفيات الحكومية.

وقال مسؤول ان ابو خجيل رفض امام المدعي العام التهم المنسوبة اليه.

اما قنصلية سريلانكا في عمان، فقد اكدت ان ابو خجيل يرقد في المستشفى لكنها رفضت القول ما اذا كان رهن الاعتقال.

وتفيد تقديرات وزارة الداخلية ان نحو ٢٠ الف خادمة سريلانكية تعمل في الاردن.

وليس لكولومبو سفارة في عمان، بل قنصلية فخرية مرتبطة بسفارة سريلانكا لدى العراق.

على طريق بناء الدولة الفلسطينية

مهمة ملحة: توفير مياه الشرب!

ما زالت هناك مناطق في قطاع غـزة لا تصلهـا الميـاه حـتى الان

❑ ٥٢٪ من المياه تتسرب الى الارض وتضيع هباء بسبب تلف شبكة المواسير ❑ الاحتلال خلق وضعا يؤدي الى تفاقم مشاكل المياه ❑

● تقرير: وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ●

مشكلات ليست بالهينة تواجهها سلطة المياه الفلسطينية، مثل الخلل في توازن الخزان الجوفي، لان «الاستهلاك اكثر من منسوب كمية الامطار التي تدخل فيه» ومياه البحر تدخل في الخزان الجوفي مما يزيد نسبة الملوحة والنترات ولا توجد شبكات صرف صحي وهناك استخدام زائد للاسمدة والمبيدات الزراعية. حول هذا الموضوع اجرينا لقاء مطولا مع رئيس سلطة المياه، المهندس نبيل الشريف، هذا نصه:

«وفا»: ما هي المهمة الاكثر الحاحا التي تواجهها سلطة المياه؟

د. الشريف: انشاء سلطة المياه الفلسطينية في الوقت الحالي كان له اهمية كبيرة لتأخذ مكانتها ودورها لادارة مصادر المياه ومشاريعها المختلفة، ووضع السياسات والخطط اللازمة لتحقيق ادارة ناجعة وتنمية مستديمة لقطاع المياه وعلى هذا، تقع عليها مهمة تشريع القوانين اللازمة لحفظ مصادر المياه من الانتهاك والتلوث. فاذا اخذنا قطاع غزة على سبيل المثال، فاننا نجد ان مشكلة المياه فيه ناجمة عن غياب جسم حكومي قانوني يدير مصادرنا المائية، وينسق بين جميع القطاعات المستخدمة لمصادر المياه، وبين الجهات التي تؤدي الخدمات وتوفر مياه الشرب للمواطنين (البلديات والمجالس القروية). باختصار فان مسؤولية ادارة مصادر المياه كانت مشتتة بين جهات مختلفة، كل قطاع مستخدم للمياه يضع سياسته وخططه ويعمل بمعزل عن القطاعات الاخرى، وهو بالتالي لا يأخذ بحسبانه احتياجاتها ولا يرى تأثير نشاطاته وسياساته واعماله عليها. وكل هذا، ادى الى مشكلة نقص وتلوث المياه التي تعاني منهما الان.

وعليه، فان مهمة سلطة المياه ليست بالسهلة. ولهذه الغاية، اتخذت منهجا جديدا وهو منهج الادارة المتكاملة لمصادر المياه، متضمنا مياه الصرف الصحي المعالجة كمصدر اساسي. وهذا النهج غايته تحقيق التنمية المستديمة في قطاع المياه وتوفيرها لجميع المواطنين والقطاعات اعتمادا على المساواة الاجتماعية والاقتصادية.

وامام كل ما تقدم، فان الدور الاكثر الحاحا الذي تواجهه السلطة هو توفير مياه شرب صالحة من حيث النوعية والكمية للمواطنين واشعارهم بالتغيير. وتنوي السلطة التعاقد مع البنك الدولي على مشروع مدته ٤ سنوات لتحسين خدمات المياه ومياه الصرف الصحي لكل البلديات والمجالس القروية.

«وفا»: ما حالة المياه في القطاع، خاصة وان العديد من الدراسات اثبتت انه حتى عام ٢٠٠٠ لن يجد سكان القطاع مياها صالحة للشرب اذا استمر الوضع على ما هو عليه؟

د. الشريف: يواجه قطاع غزة مشكلة كبيرة في قطاعي المياه والصرف الصحي، يمكن تقسيمها الى جزئين:

١ - ندرة المياه: اذ ان القطاع يعاني من توفر مصادر المياه، لان الامطار هي المصدر الوحيد لامداد الخزان الجوفي وتعويض الفاقد منه. الذي من المفترض ان يحدث لتحقيق التوازن بين ما يضخ من الخزان وما تمده مياه الامطار. لكن ما يحدث هو ان كمية المياه التي تضخ من هذا الخزان تصل الى ١٢٠ مليون متر مكعب تقريبا، ولا يعوض منها من مياه الامطار سوى ٥٠ مليون متر مكعب سنويا. وهذا يعني ان الخزان الجوفي يفقد حوالي ٦٠ مليون متر مكعب سنويا. وبالتالي، فان مستوى المياه الجوفي ينخفض بنسبة ٠,٢ متر/سنة سنويا مما يؤدي الى وجود خلل في توازن الخزان الجوفي، الامر الذي يؤدي الى ارتفاع ملوحة المياه.

٢ - نوعية المياه: وتتلخص في مشكلتين:

أ. نسبة الملوحة العالية (تركيز كلوريد عال) يتراوح ما بين ٤٠٠ - ١٠٠٠ ملغم/لتر، وهي ناتجة عن الخلل في توازن مستوى الخزان الجوفي - نتيجة الضخ الزائد - ولكي تعوض هذا النقص ويعود التوازن فان مياه البحر تتسرب الى الخزان لتعوض النقص الناتج مما يؤدي الى ارتفاع الملوحة.

كما ان الضخ الزائد من بعض الآبار يؤدي الى ارتفاع المياه المالحة الموجودة تحت المياه العذبة والخلط بينهما وضخها في الشبكة مما يؤدي الى ملوحة المياه، وهذا ممكن تفاديه بضخ المياه فقط من البئر. لكن هذا الامر من الصعب تحقيقه نظرا لمحدودية مصادر المياه المتوفرة للبلدية، حيث ان احتياج البلدية لتوفير مياه الشرب للمواطنين يحتم عليها ضخ اكبر كمية من المياه.

ب. ارتفاع نسبة النترات في المياه (تتراوح نسبة التركيز ما بين ١٠٠ - ٦٠٠ ملغم/لتر).

اهم اسباب ارتفاع نسبة النترات في المياه هي:

١ - عدم وجود شبكات صرف صحي في المناطق الحضرية وعدم كفاءة عمل محطات الصرف الصحي مما يؤدي الى تسرب المياه العادمة الى الخزان الجوفي وتلويثه بالنترات.

٢ - الاستعمال الزائد للاسمدة والمبيدات الزراعية من قبل المزارعين.

ويمكن حل هذه المشكلة بترشيد استعمال الاسمدة والمبيدات من قبل المزارعين، وكذلك مد خطوط شبكات صرف صحي للمناطق الحضرية وتحسين عمل محطات معالجة المياه العادمة. لكن، بدون ايجاد مصادر مائية جديدة من الخارج واستغلال مياه الصرف المعالجة للري فمن الصعب حل مشكلة النقص في مواردنا المائية.

وعليه، فان تحلية مياه الابار المالحة هي احد الحلول المطروحة بالاضافة الى تحلية مياه البحر، لكن يجب اجراء دراسات جدوى ودراسة الموضوع بتفصيل اكبر.

«وفا»: كيف ستواجهون مشكلة المياه الصالحة، وندرة المياه وانقطاعها في بعض الايام في مناطق مختلفة من القطاع؟

● المياه تذهب هدرا بسبب تلف شبكة المواسير ●

د. الشريف: للتغلب على مشكلة ملوحة المياه، لتوفير مياه شرب للمواطنين على الاقل فانه من الممكن في المرحلة الاولى استغلال الابار العذبة المستخدمة في الزراعة باتفاق مع المزارعين وتوفيرها للبلديات، كما انه من الممكن خلط مياه الابار العذبة مع المياه المالحة، لتخفيض نسبة الملوحة للمستوى الذي يطابق مواصفات الصحة العالمية.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فانه يمكن التغلب عليها بتحسين خدمات المياه والصرف في البلديات وتحسين او تغيير بعض شبكات المياه، اضافة الى توعية المواطنين بأن السرقة والامدادات غير القانونية ووضع مضخات مياه ترفع المياه في منازلهم الى الخزانات العليا، كلها عوامل تؤدي الى انقطاع المياه عن جيرانهم.

«وفا»: هذا على المستوى «المنظور». لكن الا ترى ان الحل الجذري يتمثل في حل مشكلة الخزان الجوفي؟

د. الشريف: اجل.. لكن بانتظار ايجاد مصادر مائية من الخارج، فانه يجب وضع سياسة مائية جديدة واعادة تجديد حصص استعمال المياه لمختلف القطاعات. وكذلك تبني سياسة زراعية جديدة تعمل على اعادة توزيع مناطق المحاصيل الزراعية وتزكية ودعم المحاصيل الزراعية التي لا تتطلب مياها كثيرة، فضلا عن تطبيق القوانين ومخالفة كل من لا يعمل بها. فهناك اكثر من ١٥٠٠ بئر غير مرخصة في القطاع وهذه تهدد المخزون الجوفي وتستنفذه.

«وفا»: اسعار المياه تتباين في مناطق مختلفة من القطاع. وشركة «مكوروت» الاسرائيلية، رفعت مؤخرا اسعار المياه دون الرجوع للسلطة، فما سبب ذلك؟

د. الشريف: من الواضح ان اسعار المياه تتباين في اماكن مختلفة من القطاع كما يوضحها الجدول التالي:

المنطقة	الشريحة	سعر م٣ بالشيكل	المصدر
مدينة غزة	الحد الادنى ١ - ١٠م٣ ١١ - ٣٠م٣ ٣١ فما فوق	٠,٣ ٠,٥ ٠,٩	ابار خاصة تابعة لبلدية غزة
دير البلح	١ - ٢٠	٢٥ (كحد ادنى)	ابار خاصة لبلدية دير البلح
النصيرات، البريج الزوايدة والمغازي	٢١ فما فوق ١ - ١٠م٣ ١١ - ٢٠م٣ ٢٠ - ٣٠م٣ اكثر من ٣٠م٣	١,٣ شيكل ١,٥ كحد ادنى ١,٧ شيكل ١,٨ شيكل ١,٦ شيكل	شركة «مكوروت»

ويرجع تباين اسعار المياه في القطاع الى الاسباب الآتية:

١ - غياب جسم حكومي (كسلطة المياه مثلا) في الفترة السابقة يحدد تعرفة وتسعيرة استعمالات المياه.

٢ - عدم وجود سياسة واضحة لدى البلديات ومجالس القرى توضح لهم كيفية تحديد اسعار المياه. لذا، تقوم كل منطقة بوضع تسعيرة خاصة بها.

٣ - لا يوجد حسابات دقيقة عن التكلفة الحقيقية لمياه الشرب، ومن ثم عدم القدرة على تحديد السعر المناسب.

٤ - هناك نسبة فاقد مرتفعة جدا (٣٠ - ٥٠٪) تدفع الى رفع اسعار المياه لتغطية هذا الفاقد.

٥ - هناك عجز مالي دائم لدى البلديات ومجالس القرى، ومن ثم تلجأ الى رفع اسعار المياه لتغطية هذا العجز.

٦ - بعض المناطق تزود من مياه الشرب من آبار خاصة تكون فيها التكلفة اقل. ولذا اسعارها مختلفة عن المناطق التي تزود من «مكوروت» ذات الاسعار العالية.

٧ - رفعت شركة «مكوروت» اسعار المياه خلال ١٩٩٥ ثلاث مرات من ١,٢٣ شيكل الى ١,٢٦ شيكل، ثم الى ١,٣ شيكل. ويرجع ذلك الى الاسباب الآتية:

٨ - توريد مياه «مكوروت» للقطاع منذ الثمانينات، كان باتفاق بين الادارة المدنية (الممثلة للبلديات) والشركة. وهو عقد تجاري خاضع للربح والخسارة والتكاليف والصيانة. والمشرف على تسديد المبالغ لشركة «مكوروت» هي وزارة الزراعة.

٩ - عدم وجود آبار، خاصة في بعض المناطق التي تزود من «مكوروت»، يجعلها تقبل بأي سعر تفرضه الشركة مثل منطقة الزوايدة والمغازي والبريج وغيرها.

١٠ - ارتفاع نسبة ملوحة مياه الشرب ورداءة نوعيتها في مناطق عديدة في القطاع، يدفعها الى الاستيراد من «مكوروت»، بالشروط التي تناسبها. رغم كل الظروف الصعبة تقوم سلطة المياه الفلسطينية بمفاوضات جادة مع الجانب الاسرائيلي لتثبيت سعر المياه بالتكلفة الحقيقية.

«وفا»: ما هو معدل الفاقد، وما هي اسبابه وكيف ترون الحل؟

د. الشريف: يبلغ معدله يوميا ٥٦٠٩٧ مترا مكعبا، ويصل معدل الفاقد في القطاع ٥٢٪. واقل نسبة فاقد في الشبكة في بلدية رفح ٣٧٪ اما في بلدية جباليا ٣٨٪ وفي بلدية غزة ٥٦٪.

ويتمثل السبب في قدم شبكة المياه وعدم تنفيذ مشاريع مياه قبل الشبكات اثناء الاحتلال واستعمال انابيب، من «الاسبست»، قارب عمرها الافتراضي على الانتهاء، اضافة الى استعمال انابيب من P.V.C وهذا النوع يسهل من عمل توصيلات غير شرعية لذا فان الفاقد في الشبكة (نتيجة التسرب - نتيجة الوصلات غير الشرعية) يعتبر ذا نسبة عالية.

وللحد من الفاقد فان الامر يتطلب استبدال بعض الخطوط القديمة، وفرض غرامات على المتلاعبين، اضافة الى اجراء رقابة دورية.

«وفا»: هناك اماكن لا تصلها مياه في القطاع، لماذا؟ وكم يبلغ طول شبكات المياه وانواعها؟

د. الشريف: تتمثل المشكلة في ان المخططات الهيكلية وضعت في اثناء الاحتلال وفقا لحدود البلديات، الامر الذي ادى الى حرمان المناطق خارج هذه الحدود من وصول المياه.

واعتمدت هذه المناطق التي سميت بـ «الاقليمية»، في تغذيتها بالمياه من المناطق النائية عن طريق مشاريع القطاع الخاص التي ساهمت بدور كبير فيها «مؤسسة انقاذ الطفل»، عن طريق انشاء خزانات عالية وتوزيعها بأسعار مماثلة لاسعار البلديات. وهذا واضح في بعض احياء مدينة رفح، اما باقي مناطق القطاع فان مياه البلديات تصلها وبصورة طبيعية خلال فترة الصيف (فترة الذروة). وفي السنوات الاخيرة تقوم البلديات بمد خطوط مياه للمناطق الاقليمية حسب الامكانيات المتاحة لديها.

اما بالنسبة للاطوال، فانها تبلغ ١٢٥٠ كيلومترا، موزعة بين خطوط رئيسية وخطوط توزيع وتوصيلات منزلية.

«وفا»: ما هو الدور الذي يقع على المؤسسات والقطاعات المختلفة العامة والخاصة من اجل تطوير قطاع المياه؟ وهل هناك خطة لذلك؟

د. الشريف: بما ان المياه هي اهم مصادرنا الطبيعية، وبما انها من اهم ضروريات الحياة للمحافظة على الصحة العامة، اضافة الى اهميتها بالنسبة لكثير من القطاعات في التنمية (مثل قطاع الزراعة والصناعة). فان مسؤولية الحفاظ عليها من التلوث واستعمالها بصورة رشيدة وحكيمة لا تقع فقط على المؤسسات والقطاعات المختلفة، لكن عل جميع المواطنين.

ومن هنا تأتي اهمية الادارة المتكاملة لمصادر المياه وحمايتها من التلوث، وبالتالي فان على كل قطاع مسؤولية ودورا مختلفا، لكنه بالتأكيد يكمل دور الاخرين.

وفي الوقت الحالي، لا توجد خطة متكاملة على مستوى قطاع غزة، لكن هذه الخطة الشاملة لتطوير قطاع المياه على سلم اولويات سلطة المياه، وسيبدأ العمل بها (بالتعاون مع البنك الدولي) خلال هذا العام. كما ان برنامج ادارة مصادر المياه انهى دراسة ستنشر قريبا، بصدد تحديد مشاريع تطوير قطاع المياه والصرف الصحي في مدينة غزة، آخذا في الاعتبار احتياجات جميع القطاعات.

«وفا»: ما هي القواسم المشتركة لمستقبل المياه مع الدول المجاورة؟

د. الشريف: يمكن تلخيصها بالتالي:

١ - اقامة محطات تجريبية، لتحلية الابار المالحة او مياه البحر.

٢ - معالجة مياه الصرف الصحي والاستفادة منها في الري والصناعة ان امكن.

٣ - تبادل الخبرات والمعلومات والتكنولوجيا التي تعمل على ترشيد استهلاك المياه الزراعي والمنزلي.

٤ - متابعة المفاوضات للحصول على الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في مجال المياه، اضافة الى تنفيذ الاتفاقيات السابقة.

السيناريو الكامل لاغتيال حسين كامل

عدي اختار القتلة من كل العشائر ليتفرق دمه على الجميع



● صدام وعائلته ويظهر في اقصى اليسار صهراه اللذان اغتيلا مؤخرا ●

■ زوجة صدام هددت بالانتحار لو تم قتل ابنتيها ■ الرئيس اقنع والد حسين كامل بأن كل شيء على ما يرام ■ قصي حقق مع زوج اخته حتى الفجر.. ■ اعلن الطلاق وقطعت اسلاك التليفون... ثم تم الاغتيال ■ الملك حسين قطع علاقاته مع حسين كامل عندما اكتشفت اتصالاته مع العراق، بواسطة التشويش على طائرة وزير الخارجية الاسرائيلي ■

● تقرير: فايزة سعد ●

منذ شهرين تقريبا تجمعت لدى الاجهزة الاردنية معلومات تقول ان حسين كامل يجري اتصالات منتظمة مع بغداد على مستوى عال، ابلغ الملك حسين بالامر، فطلب من اجهزته مراقبة تلك الاتصالات وابلاغه بالتطورات، مع تضييق الخناق على تحركات الفريق داخل الاردن. وكانت تلك هي بداية قصة العودة والقتل.

في غضون هذا جرت عدة تحركات للايحاء لحسين كامل بأنه شخص غير مرغوب فيه داخل الاردن، في ضوء استنتاج يرى انه ربما يكون حسين كامل قد تصالح مع صهره صدام حسين، واجرى اتصالات محددة تمهيدا لعودته للعراق.

وفوجئ الجميع بأن حسين كامل اشترى عدة اجهزة اتصالات بالغة الدقة، وعلى مستوى عال من التكنولوجيا، من المانيا الغربية، مكنته من ان تستمر اتصالاته مع بغداد، لكن هذه المعلومة لم تكشف في البداية.

وبالصدفة اكتشفت الاجهزة الاردنية خلال حادث وقع في منطقة القصور بعمان بأن هناك اجهزة لا سلكية خارج السيطرة، وعرفت بذلك اثناء حدوث تشويش في اجهزة الاتصال في طائرة وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك، عندما زار الاردن لاول مرة.

التشويش فسر - في بادئ الامر - بأنه خلل في اجهزة الاتصال بالمطار ولا سيما انه حدث اثناء اقتراب الطائرة من احد المطارين في المنطقة.

وجرى فحص فني دقيق لاجهزة الاتصال بالطائرة، قام به اثنان من الفنيين الاسرائيليين، استدعيا على عجل من تل ابيب، وجرى ايضا فحص فني دقيق اخر لاجهزة المطار، وتأكد عدم وجود اي خلل في اجهزة المطار او الطائرة.

وكان من الطبيعي ان تتم عملية تفتيش دقيقة لمنطقة القصور، انتهى باكتشاف اجهزة التقاط وارسال في غرفة نوم حسين كامل وزوجته رغد، داخل قصر الهاشمية الذي اقام فيه المنشقون العراقيون واسرهم.

نفى حسين كامل للمخابرات الاردنية، اهمية تلك الاجهزة، وانها مجرد تليفونات نقالة، قدمت له كهدية من صديق الماني، ولا ضرورة لاعطائها تلك الاهمية. ورفض تسليمها، وبالتالي عمدت اجهزة الامن في الاردن واسرائيل الى تعطيل عمل هذه الاجهزة، لكنهم رجحوا ان يكون قد لجأ لوسيلة اتصال اخرى.

والطريف ان حسين كامل زار السفارة العراقية اربع مرات، قبل ان يزورها قبل عيد الفطر الماضي، لكنه لاول مرة اعطى حسين كامل جهات الامن الاردنية خبر زيارته للسفارة، وطلب منهم ضرورة تأمين الحراسة له. في نفس الوقت كان قد اجرى مع بغداد اتصالا عبر الاجهزة المكثفة في مكتب السفير العراقي في الاردن نوري الويس والتي تقررت بعدها عودته للعراق.

ودخلت السلطات الاردنية في عملية شد وجذب مع حسين كامل دون ان يعطيها الملك الضوء الاخضر، لتدخل في معركة مكشوفة.

بدأت المعركة بعد استقبال حسين كامل لصحفية تعمل في جريدة «البلاد» الاردنية لتجري حوارا معه، تم تسجيله بالكامل، تحت اشراف جهات الامن الاردنية، ووجهت له عدة اسئلة محددة.

عندما نشر الحديث قام حسين كامل بتكذيبه، ورفضت الصحيفة نفيه، ورد حسين كامل بدعوى مضادة متهما الصحيفة بتزوير اقواله عن طريق تسجيلها بشكل مدروس ومخطط.

ثم اطلق حسين كامل عدة شائعات بأنه يقوم باتصالات مع حكومة الولايات المتحدة، التي سينتقل اليها كلاجئ سياسي، وان صديقا له يدعى سعد البزاز، وهو صحفي عراقي كان مواليا لصدام حسين، لكنه هرب ليقيم في واشنطن، وان سعد البزاز، هو الذي يتولى تنظيم اتصالات حسين كامل مع المخابرات الامريكية.

وعاد حسين كامل الى العراق بدون ان يودع الملك، لا سيما ان اتصالاته معه كانت قد انقطعت بعد اكتشاف سر الاجهزة في غرفة نومه. وتابع الاردنيون محاولات حسين كامل لتنظيم بعض العراقيين بطريقة غير مباشرة للقيام بعمليات تخريبية داخل الاردن، ورحل هؤلاء خارج الاردن خاصة بعد اكتشاف مقتل احد السياح الاسرائيليين في احدى المناطق الاثرية.

وربط المراقبون بين هذا الحادث والتعليمات التي صدرت للسائحين الاسرائيليين في الاردن، بضرورة توخي الحيطة والحذر وعدم لفت الانظار لهويتهم اليهودية، وعدم التحدث بالعبرية او الاقتراب من التجمعات السكنية، وضرورة السير في جماعات.

المصادر الاردنية ترى ان عدي صدام هو الشخص الوحيد الذي بادر باللحاق بحسين كامل، لاقناعه بالعودة، لكن حسين كامل اصر على ضرورة ان يتصل به صدام حسين شخصيا ويطلب منه ذلك.

حلقة الاتصال مع صدام كانت عن طريق عم حسين كامل الحسن المجيد الذي كان يرى ان حسين كامل لا يمكنه ان يعيش بعيدا عن عباءة الرئيس صدام، واستطاع الحسن المجيد اقناع صدام حسين بعد شهرين من هروب حسين كامل بعقد اجتماع بينهما، يقول له فيه: «ابنك الثالث في حماك»، وهو يقدم فروض الطاعة والولاء، وقادر على تنفيذ كل ما يطلب منه من مهام، وتنفيذ الاوامر، ويرى البعض ان هذا اللقاء تم بالفعل لان حسين كامل كان قد وضع نفسه تحت امر القيام بمهام تم الاتفاق عليها مع القيادة العراقية.

ومن هنا كان هناك تناقض واضح بين ما اطلقه صدام حسين نفسه ضد حسين كامل واتهامه له بالخيانة التي عقوبتها الاعدام، في نفس الوقت الذي بدا فيه حسين كامل هادئا واثقا من عودته لبغداد سالما.

في هذا السياق ازداد قلق اللواء عز الدين المجيد - ابن عم حسين كامل - من فكرة العودة وحذر قريبه منها.

في غضون هذا حاول حسين كامل زيارة كل من مصر وسوريا وبعض دول الخليج، لكن محاولاته قوبلت بالرفض من هذه الدول وتراجعت الحكومة الامريكية عن قبوله كلاجئ سياسي في اراضيها، وكذلك فعلت كل من لندن وباريس وفيينا.

هذه العزلة اصابت حسين كامل بانهيار عصبي شديد جعله يقدم على الانتحار ثم اصيب بقرحة حادة في المعدة ثم اخرج نفسه من هذا بقضاء وقته مشاهدا لافلام الكرتون.

وفي حين كان يبعث برسائل متكررة طالبا العودة دون ان يدرك انه تجاوز الخط الاحمر، ثم اعطى حسين كامل احد اصدقائه من رجال الاعمال العراقيين رسالة تتضمن طريقة الوصول الى خزانة سرية موجودة في احد البنوك السويسرية تتضمن اسرارا خطيرة.

في جانب اخر لعبت زوجة صدام حسين السيدة ساجدة طلفاح الدور الاكبر في عودة ابنتيها وزوجيهما الى بغداد، اذ وزعت محاولاتها على محورين - ومنذ شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ - كشفت الام اتصالاتها بابنتيها ثم اعدت عدة زيارات سرية قام بها بعض افراد الاسرة الى الاردن، ابرزها زيارة شقيقة صدام حسين التي هي في نفس الوقت عمة حسين كامل. ثم تلتها زيارة زوجة ارشد الملقب بأبو رشا - كبير مرافقي صدام حسين - ثم زيارة منال يونس، رئيسة الاتحاد النسائي العراقي، الصديقة الشخصية للرئيس العراقي وزوجته.

واخيرا زيارة قام بها محافظ تكريت السابق الشيخ عباده الحديد، المقرب من عائلة صدام حسين، والذي نقل قرار العفو.

السيدة ساجدة قبل هذا عملت على استدرار عطف زوجها صدام حسين للعفو عن ابنتيه - دون ان تدري ما يدور برأس زوجها. وبقيت امامها مشكلة عدي، والذي اقسم على قتل شقيقتيه وزوجيهما وابنائهما، ولم تشفع دموع الام الا بعد ان هددت ساجدة زوجها وابنها بالانتحار.

وتشجع والد حسين كامل وطلب مقابلة الرئيس صدام الذي استقبله بفرحة وهدوء شديدين وهو الذي كان يرفض استقباله في الماضي باعتباره والد الخونة، حدث ذلك قبل ثلاثة ايام من عودة حسين كامل وشقيقه من الاردن، وطمأنه الرئيس العراقي بأن المسألة لا تحتاج الا لبعض الترتيبات حتى يعود الولدان. وخرج الاب مطمئنا من الزيارة، للاسلوب الودود الذي عامله به صدام حسين. وقام باجراء اتصالات سرية مع ولديه في عمان. وابلغهما باللقاء، وان كل شيء على ما يرام.

هنا تخلى حسين كامل عن تردده، وغادر ركب حسين كامل وشقيقه واسرتيهما والمرافقين الاردن الى الحدود العراقية، الى نقطة الطريبيل بعد ترتيبات اشرف عليها السفير العراقي في الاردن نوري الويس، وتوجه الركب الى بغداد والى منزل اسرة صدام، ولم تتخلف الابنتان عن الركب كما قيل ولكنهما استبقيتا مع اولادهما تحت الحاح الام التي اعربت عن اشتياقها لهما، وكان في استقبالهما مجموعة من نساء الاسرة.

غادر حسين كامل بيت صدام هو وشقيقه متوجهين الى منزل ابيهما في بغداد حيث كان الاب كامل المجيد وابنه حكم المجيد في استقبالهما مع بعض افراد العشيرة، وبعد ساعتين وصل قصي صدام حسين للمنزل ومكث معهما الى الفجر، وبعد القاء العديد من الاسئلة الدقيقة والحرجة، والتي اجاب عنها الشقيقان اطمأن الشقيقان للمقابلة ثم ودعا قصي.

بعد ساعتين اخريين - جاء نبأ تطليق الزوجتين لزوجيهما، وعندما سارع حسين كامل الى التليفون بعد تلقيه الخبر، للاستفسار عن صحة هذا الخبر من زوجته - وجد اسلاك الهاتف مقطوعة وهنا ادرك الخطر.

بعد دقيقتين، وجد عدي صدام حسين مع مجموعة من كتائب فدائيي صدام تحيط بالمنزل. والطريف ان الذين احاطوا بالبيت كانوا يمثلون فدائيي كافة زعماء العشائر في تكريت، حتى يتفرق دم الشقيقين بين العشائر، واطلقت النيران.

ورغم ان هذا الفصل انتهى من القصة، لكن الخوف من الموت ما زال يسيطر على ابنتي صدام حسين واولادهما.

(عن «روز اليوسف»)

عتاب النفس



● داود تركي ●

لما يا نفس رافقت الصعابا
وفارقت ارتياحك والصبابا ؟
تجوبين الرَّزايا للمعالي
وتهوين التوثُّبَ والعذابا
بلغت من السموِّ ذُرى جبالٍ
وطوّعت المرابع والرحابا
فجسمي لم يعد ما كان يرقى
وترقين الشواهق والهضابا
براه سعيك الهاوي ارتقاءً
تجاوز حده وعلا الشهابا
كفاك توثباً أعيى فؤادي
وحمّله المتاعب والصعابا
الا يكفيك ما بذلتْ جسومٌ
من الطاقات يجتاز السحابا ؟
فقالت لا، وأني في مرامي
اود الارض ان تعي الصوابا
وداوى علتي منها نشيدٌ
سبى اذنيّ واعتزّ انتسابا
انا الأبي لمغتصبٍ حقوقاً
وآخذها من العادي اغتصابا
ومن يسكت لظلمٍ مستحقٌ
مضرّته وان كبرتْ مُصابا
فهذا الظلم تُعدمه شعوبٌ
وتجعله اذا هبّتْ خرابا
وما استمراره الا تراخٍ
توطّنها واوردَها السرابا
ستطرده نفوسٌ ما استقرتْ
سوى للحق يزدهر انتصابا
لئن تشكُ اقتراني سوف امضي
واقترن العزائم والشبابا
أترضى عزتي تهوي لنذلٍ
خسيس، خائنٍ ولّى انسحابا ؟
الى حرية الاوطان اسعى
واقتحمُ الردى وأفي التهابا
وللانسان كي يحيا عزيزا
ادوسُ الشر لا اخشى العقابا
واصنعُ من شعاع الشمس سيفاً
ومن غضبي على الطاغي حِرابا
واستلّ الارادة من حديدٍ
وألوي من غلائظها الرقابا
فقلتُ صدقت يا شرف اعتزازي
ومفتخري اذا ما الفخرُ طابا
ولكن ليس لَي الا لسانٌ
وأيدٍ تكتب الفكر اكتتابا
اقاوم باليراع رياءَ دنيا
وبالكلمات احتلُّ اللُبابا
زمان مكارمي ما زال حياً
يزور مفتَّحا في القلب بابا
ويحتل اهتمامي ذاكروهُ
اذا حلّوا ضيوفا واقترابا
فيا نفسُ اقبَلي مني احترامي
وعذر مناضلٍ يُبدي العتابا
بهذا قد قضى قبلي رجالٌ
وعن انظارنا شدوا الذهابا
يكمّل دربهم مثلي شهامٌ
يغطون التأبد والغيابا
ولا عجبا اذا الدربُ استبدّت
بفارسها وما انعَتِ الإيابا
ومن رام المنى من غير جهدٍ
يخب رَوماً ويغتنم الضبابا
فما غير النضال اعاد حقاً
وما غير الكرام وفوا الغلابا

(حيفا)

اخاف

الاهداء الى التي تطورُ الحبقَ وداعا

● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●

اخاف عليك تحويم الطير، من الظل اخاف، ومن حبر الكلمات، اخاف ومن دمعٍ يشتاق لروحٍ جديدة، من دمعي يفوق ورد الحديقة ومني الذي احرسكِ من السماء، فلتدفقي الماء ولتحفري دمعي في ساحة الذكريات.

اعانق الماء فوق فرح الغيوم العنيدة، فرح الغيوم البعيدة لتهبط معا على قلبك خيوط الطلّ على النبات.

ونرفع سيرتنا على الريح الكبيرة، حلما وحلما، لنثري القصيدة ونكتب الروح السعيدة. ومن بعدنا سوف تسمو الذكريات وتعلو الذات.

على قلب مارس طيرانه بهوانا، على طير انشد «ايانا» الجديدة هنا سيرتنا فضاء فوق الروح الكبيرة، لنا الذات، لنا الحياة ولنا اغانينا، ومن بعدنا شوق للروح البعيدة.

(قلنسوة)

حكم ذاتي

● بقلم: جان زهر ●



طريقها طويلة الحرية
وبعيدة،
معبدة دربها
وفخاخها، عديدة
من كثر هومو ظهرو انحنى
شعبنا
وان قال: آخ.. بيصير..
لوحوش المستعربين
طريده
وان قال: آخ.. بيقولوا:
مخرب مطلوب
لا نبي يشفع إلو
ولا.. على الصليب
مصلوب

(حيفا)

ستبقى هكذا...!!

● عبد المحسن عمر نعامنة ●



الى اين...؟!! وبداية الاشياء تقتلها النهاية والامل المعشش في زوايا رأسك المترنح تلفه خيوط واهمات، غزلتها عنكبوت الزمن الغادر، ويخلفه ضباب الواقع المر المظلم الرطب... ما ان تمد للغد المأمول يدا حتى ترد يدك بعنف، كما ترد حبيبة راحة حبيب مدها مصافحا ومصالحا...

الى اين...؟! وحسابك الصفري في بنك الزمن الردي، يلوح لك بعصاه المقيتة كلما رغبت للامام انطلاقا، وجلبة الايام المترثبة غبارا يصُم اذنيك والماثلة قيدا يكبل يديك، تذري رفات احلامك المقدمة قرابين على مذبح الواقع الموحش المر... المعتم... فاحجم...!!

الى اين...؟! واخر الشمعات المتلألئة في ليل عمرك المعتم، اطفأتها نفخة انطلقت من حنجرة الزمن الاخرس، وعواء ذئاب الحقبة المادية يملأ ارجاء وادي عصر العملة المنصهر، يملأه غدرا وطعنا وتقتيلا، وكأنك حين تتحسس درب آلامك الممتدة اميال عذاب وفراسخ اشواك مستمرة، تضرب في صحراء، لا نهاية لرمال هجيرها المتحركة.... وكأنك حين تبصر اطياف ضوء في اخر نفق رحيلك المحلولك، تبصر ساعتئذ حبلا لمشنقة تدلى ليحكم بالاعدام على اخر ما تبقى خضلا لديك من احلام خضر.. ولانك لم تزل ترنو الى الامس المتورد بخورا واحلاما وذكريات، ولانك اعطيت مرآب الغد المسافر حتى تبقى في ضيافة حاضر افنته يد المستحيل، وسخّرت مقدراته لرهط من ذئاب الحقبة المادية، ولخوفٍ فيك جعلك تقف على بوابة الغد السرمدية المكللة بقراص القبور اليابس الشاحب.

ستبقى هكذا... تتحسس نفق ارتحالك المتقع دما وتنقل جليد تعليك الازليين بين امسٍ وحاضرٍ وقعا ضحية لتحدِّ سيف الايام المكفهرة، ستبقى تنظر للخلف، فترى ظلاما لا نهاية له، وتنظر للامام فتقابلك جيوش دجنةٍ متوثبة، ترفع رأسك للسماء ملتمسا املا وخلاصا ونجدة، فتقابلك بعطرٍ حامضي بترولي اسود...!!

ستبقى تعطي ما لديك لمن عليك، تكرّ الايام وتفرّ على بقية هيكلك الذي يشبه جذع بلوطة قطعتها فؤوس الحطابين النهمة، ليبقى الجذع وحيدا وسط صحراء متوهجة، تلعب حواليه رياح السموم المجنونة، رياح ذات صفير حادٍ متواصل ستبقى هكذا... ستبقى هكذا...!!

(عرابة)

في الصومعة!

● بقلم: نمر فرج نصار ●



- جاءت اليّ في عزّ السكونْ
وتسللتْ بكل جرأتها.
الى الصومعه!
- أتتني تخطر اميرة.
ترفلُ بالدمقس يدغدغ العشقَ
قدّها الحورَ آه...
ما اروعَها!
جلست قبالتي، تناولني
وُريقاتها.
فكر تتلوه فلسفة.
نفح منه الشعر والنغم.
عبقاً مسمعاً!
- نادتني من صميم الذات.
لبيكِ يا بسمة الشبابِ
وجرأة الشيوخ.
وسرّ الاقنعه!
- يا عمرا يتجدد كشجرة
ظلّت.
في عزّ السبات.
شهورا وفصولا وسنوات.
هبّت عليها نسائم الصحو
فأورقت وازهرت
ورمتْ أطيب الثمرات.
- يا عمرا يتجدد.
بعد ما كان القلب صدئاً
من تراكم الغبار على الجدرانِ
والصفحات.
- جئتني اليومَ - باحثةً.
تنبشين الماضي
واياميَ الغابراتْ.
والّفت من سُلافة عشقي.
سِفرًا شبق الكلماتْ!
- يا عمرا يتجدد.
يضجّ فيه الشبابُ
كالنوى خبأتها الريحُ
في دهاليز الصخراتْ.
ما صدقتُ يوما.
ان هذا الربيع
سيغزو غابتي بعدما جفت
الاوراق
والزهراتْ!
ما حلمتُ يوما
ان هذا المزنَ
سيرتّبُ على ثرى قبري.
فينمو النعناع والبابونج
والميرمية وزعتر التلاتْ
- غرستِ سهام العيون الخضرِ
في جنّتي.
فزلزلتِ بُرجي وحطمتِ
كل الاشرعه!
وغرقتُ في يمّ الهوى.
وما وعيتُ ربّاه.
أشربت خمرا، ام حليبا.
قد اثملتني...
رياح الزوبعه!
وغفوتُ في الحضن
غفوة يقظة ولم اصح
الا ورنين هاتفها.
يعاتبني، يؤنبني يلعن.
كل ثانية (معهْ)!
- (انا لست لوحة ولا قصيدة.
ولا امرأة تلهو بها متى شئتَ.
وترميها على الرفّ.
تهرأ من غبار النسيان.
مع ما رميت من كتب ودفاتر
ونساء وأمتعه)!...
- جُنّ جنوني، ترحمتُ.
توسلتُ عند ثورتها.
انتِ الشعر والمداد والوحي
انتِ اللؤلؤ المكنون.
يزين جبين العمر.
انت كل الكل هنا.
انتِ نكهة الكلماتْ...
في هذه الصومعه!!!

(طرعان)

شعراء فلسطينيون

يوسف اسماعيل النبهاني (١٨٥٠ - ١٩٣٢)

● بقلم: ابن الخطاف ●

حياته:

في بلدة إجزم من لواء عروس البحر وعروس فلسطين، حيفا كان مولد شاعرنا سنة ١٨٥٠ وقيل سنة ١٨٤٩، وينتسب الى قبيلة بني نبهان من عرب بادية فلسطين، الذين استوطنوا «إجزم» وقد كني بأبي المحاسن.

وفي بلدته الجميلة اقرأه والده القرآن الكريم، وجعله يحفظ بعض المتون في الفقه والنحو والصرف والبلاغة.

وفي عام ١٨٦٦م، ارسله الى الازهر الشريف في القطر المصري ليتابع تعليمه، ثم عاد الى وطنه وسكن مدينة عكا واشتغل في القاء دروس الدين واللغة العربية على طلاب المعهد الاحمدي فيها. كما عمل قاضيا في منطقة (قصبة) جنين.

سافر الى الاستانة، وعمل في تحرير جريدة «الجوائب» وبقي هناك نحو عامين ونصف العام، وبعد خروجه منها عُين قاضيا في ولاية الموصل في شمال العراق مقيما خمسة عشر شهرا، ثم غادرها الى الشام ومرة ثانية الى دار الخلافة. وعاد منها بعد ان اسندت اليه رئاسة محكمة الجزاء في اللاذقية، واقام فيها نحو خمس سنوات، بعدها عاد الى فلسطين متوليا رئاسة محكمة الجزاء في بيت المقدس.

ثم تولى رئاسة محكمة الحقوق في بيروت وامتدت فيها اقامته نحو عشرين سنة، ثم سافر لزيارة المدينة المنورة، وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤، قفل عائدا الى مسقط رأسه إجزم ليتوفى فيها عام ١٩٣٢م.

شعره ومختارات منه:

عاش النبهاني في ظرف سيطرت فيه الايديولوجيا الدينية الصرفة، فدولة الخلافة العثمانية كانت دولة دينية في جوهرها واستندت الى الاسلام دينا وشريعة واسلوب حياة، ولذا فلا غرو ان يكون هذا الفكر هو اساس اشعار النبهاني اذا ما نظرنا كذلك الى خلفيته الثقافية الازهرية وعمله كقاض في اكثر من مكان وتعرفه على الشيخ حسن بن حلاوة من اتباع الطريقة الصوفية القادرية ولذا كانت معظم اشعاره ان لم تكن جميعها في مدح الرسول محمد (ص)، وفضل صحابته ودلائل نبوته، وقد كان النبهاني من اشهر شعراء عصره في بلاد الشام.

وها هو يقرّ ويعترف بموازنته لقصيدة الامام البوصيري في قصيدته «ام القرى في مدح خير الورى» قائلا «وازنت بهمزيتي هذه همزية الامام البوصيري، عالما ان الفضل للمتقدم وانه بمنزلة المعلم».

ومنها:

نوركَ الكل والوَري اجزاءُ   يا نبيا من جنده الانبياءُ
منتهى الفضل في العوالم جمعاً   فوقه من كمالكَ الإبتداءُ

ولكنه ادرك ما يلقاه العربي ولو كان مسلما في بلاد الاتراك وفي عاصمة الخلافة فنظم قصيدة مطولة صوّر فيها الهوان والزراية قائلا:

ويممتُ (دار المُلكِ) احسبُ انها   الى اليوم لم تبرح الى المجد سُلما
فألفيتُ فيها امةَ عربية   يرى الترك منها (أمة الزنج) اكرما
وما نقموا منّا بني العُرب خلة   سوى ان (خير الخلق) لم يكُ اعجما
بني التُرك اني ما تكلمت هاجيا   ولكن قلبي من جفاكم... تكلما

من آثاره:

له آثار كثيرة تربو على (٦٧) كتابا معظمها في المدائح النبوية واعتبره الامير شكيب ارسلان «من اشعر شعراء عصره». فيها:

١ - تهذيب النفوس وهو مختصر رياض الصالحين للنووي.
٢ - الفتح الكبير (ثلاثة مجلدات).
٣ - النَظم البديع في مولد الشفيع.
٤ - الرائية الصغرى: قصيدة طويلة في هجاء جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا. وقد كتب محمود شكري الالوسي كتابات في الرد على النبهاني.
٥ - وسائل الوصول الى شمائل الرسول.

للمراجعة والمطالعة:

١ - د. كامل السّوافيري - الادب العربي المعاصر في فلسطين، من سنة ١٨٦٠ - ١٩٦٠.
اصدار دار المعارف بمصر ج.م.ع ١٩٧٩.
٢ - يعقوب العودات (البدوي الملثم) - من اعلام الفكر والادب في فلسطين. دار الاسراء. القدس - سنة ١٩٩٢.
٣ - خير الدين الزركلي - الاعلام - الجزء التاسع.
٤ - كمال قاسم فرهود - (جمع واعداد) - اعلام الادب العربي في العصر الحديث، دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر، شفاعمرو سنة ١٩٨٩م.

(عرعرة)

روادنا الشباب

مبادرة نحو ابداعات جديدة

● بقلم: منى عادل ظاهر ●

الكتاب «روادنا الشباب» يحتوي على مجموعات شعرية ونثرية لخمسة وثلاثين شابا وشابة كتبوا الوانا مختلفة من الادب، معظمهم كتب الشعر وقليلون شاركوا في كتابة «القصة القصيرة» والخاطرة والمواضيع النقدية الاجتماعية.

ولما كنتُ احدى المشاركات في الكتاب رأيت ان اكتب عنه بعض التفاصيل، وادعو اصحاب المواهب الشابة الى الانضمام الينا.

كان التفكير في بداية السنة ١٩٩٥ وهي بداية تأسيس «المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب»، ان يبدأ كتّابنا بالحضور الى مقرهم الذي سمي «بيت الكاتب»، لكن ظروفهم، كما يبدو، لم تساعدهم على القيام بأية نشاطات، فأخذ الشاعر ميشيل حداد يشجع الرواد الذين يؤمّون «بيت الكاتب» على ان يشحذوا قرائحهم ويحملوا بمواهبهم صورا ابداعية يأخذونها من الحياة من المحيط ومن البيئة.

وهكذا كان، اخذ الكتاب يحضرون الى «بيت الكاتب» واصدرنا المجموعة الاولى «روادنا الشباب».

والعمل جار لاصدار الكتاب الثاني.

بعد صدور الكتاب اقام «بيت الكاتب» حفلة تكريمية للذين اشتركوا في تزويد الكتاب بانتاجهم. وقد تحدّث فيها مدير «الدار» الاستاذ كريم شداد.

بينما قرأت رؤى زعبي كلمة المشرف على المجموعة.

وقد ألقيت كلمة الافتتاح، وألقى عدد اخر من المشتركين بعضا من انتاجهم وقد زيّنت غلاف المجموعة الرسامة جهينة قندلفت لوحة «حنين».

لقد كان لهذا الاصدار الاول للشباب وقع حسن بين الاهلين، ولا شك انهم سيقومون بدورهم في تشجيع ابنائهم وبناتهم من اجل الوصول الى المستوى الرفيع الذي نتطلع اليه مع اهلنا ومع القائمين على معهدنا هذا «بيت الكاتب».

(بيت الكاتب - الناصرة)

ارفض

● بقلم: حنين ابو اسعد ●

ارفض
ان ابقى امراة
تتجلى بالشمع الاحمر
تعيش على هامش ابيض
قاحل.. لا يتكلم...
ارفض صرخات صداها لا يُسمع
وثورات لا تُهمس
ارفض أن اشرب كاس الظلم
وابقى انامل هامدة...
انتظروني..
لاني ثائرة

(ورشة ابداع - الناصرة)

«وسطاء سلام» في اعدادية الرازي

عقد في مدرسة الرازي مؤخرا يوم دراسي موضوعه «وسطاء صلح وسلام بين الطلاب»، شارك فيه معلمو المدرسة ومجلس الطلاب ورئيس لجنة الآباء المحلية.

استهل اليوم الدراسي بكلمة مدير المدرسة، كما تضمن تقديم باقات الورد للمعلمات وعاملات المدرسة بمناسبة عيد المرأة العالمي.

ويهدف البرنامج الى خلق مهارات لدى الطلاب، لفض الصراعات وتجدر الاشارة الى ان مدرسة الرازي هي المدرسة الاولى في الوسط العربي التي تدخل هذا البرنامج.

اخي الصغير

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●



كل شيء يفعله له معنى عفوي بريء.. فأعشق فعله وابتسم له، حتى انني احاول جاهدة ان اقلد ما يفعل، لكنني افشل في كل محاولة فصيحاته العالية تكفي لتوقظني، وضحكاته الجذابة التي لها رنين جميل كرنين قطعة ذهبية، تكفي لتشعرني بحياتي. حتى بكاؤه الذي يستجمع البراءة كوما ليقفز من عليه مرحا، احب.. فهو اخي الصغير.. حبيبي وصديقي رغم صغر سنه، فان تألم قليلا تألمت كثيرا، وان غرزته شوكة واوجعته، غرزني سهم في كبدي حتى اوجعه وادماه. فلأجل سعادته امنحه عمري كله، امنحه كل ما وهبني الله، فأضحي بكل شيء لاجله، فمن لحمي اصنع له طعاما، ومن دمائي شرابا، ومن عظامي ابني له خيمة لتقيه، ومن خصلات شعري احيك له ثوبا ليحميه من دموع الشتاء، او من جمرات الصيف. وامنحه اهدابي ليجعلها سيفا، ونظراتي ليجعلها جوادا شهما ليمتطيه وينقض على كل من يحرم كل طفل من حقه في الحياة. سعادتي الحقيقية ان ارى اخي الصغير، عندليبا ضاحكا، يقفز خلف اجنحة الفراشة الملونة ليمسك بها، يحقق براءته العفوية لينطلق بها طائرا مثل سنونو ويرفع يديه الى العلاء ليطول من جيوب السماء الليلي احدى النجمات ليلهو بها ككرته الصغيرة.

(الثانوية الشاملة ديرحنا)

صامتة

● بقلم: عرين رياض مصاروة ●

صامتة انا في بحر من الدموع
في عالمي المجهول
غارقة في شلال شعري
بين اقلام تقول لي: اكتبي!
لكن كلماتي ترفضني
واوراقي تطردني
لا اعرف ماذا اكتب
فأنا منحدرة صامتة
برائحة حبري

لماذا اكتب

هل اكتب لكي افجر صمتي
لكي امحو صفحات الظلم في داخلي
واحمل شعار الحرب امام اعدائي
واحفر خريطة الثورة على قلبي
لكي احرّض الاموات على تحدي الصمت
والمساجين على ثورة الكلمات
والحب على نفاق العشاق
ام لكي ابوح لكم
اقاصيص بطولاتي؟

(الناصرة)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد

[redacted]

للبيع في الناصرة العليا
كوتيج ١٦٠ م٢ مع قطعة ارض من الجانبين، بلكون كبير، موقف سيارة، منطقة هادئة (راسكو)
للاتصال: ما بين الساعة ٩,٠٠ - ٢٠,٠٠ مع يوسف ٤٠١٦٣١ - ٠٥٠
دافيد: ٠٦/٤٦٨٨٨٥
(٢٦٠٧)

دار للبيع في طمرة
١٥٠م٢ على نصف دونم ارض طابو
للاتصال:
ت: ٩٩٤٦٠٤٤ - ٠٤
بلفون: ٠٥٠٥٢٤٩٣٢
(٢٦٠٩)

محلات تجارية للايجار في مركز القرية
بيع ارض عمار من نصف دونم الى دونمين في اول طريق جولس
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٢٥٦٢)

دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال (עין הים) ، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
(٢٤٤١)

أرض للبيع في شفاعمرو
٧٥٠ مترا مربعا في حي العين
منطقة جذابة وهادئة
ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
مساء ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٢٦١٦)

دار للبيع
في الناصرة على الشارع الرئيسي بجانب تلفزيون جدعون المساحة (١٠٥)م٢ - ٣ غرف وليوان تصلح للسكن واستعمالها كعيادة طبية.
للاتصال: ٠٦/٥٧٥٠٤٩
(ساعات المساء) (٢٦١٧)

فورد اريكا
١٩٨٧ + ٩٠ يد أولى +
للاتصال ٠٦/٤٧١٥٦٦
(٢٦١٣)

للبيع
تندر الميكو كبينا مزدوجة موديل ٩٣
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٨٨
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٩١
جيب لادا موديل ٩٣
٢ تراكات انترناشينال موديل ١٩٩١ טסן مزدوج جبالة للباطون
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٦)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٧٩)

520 B. M. V
موديل ٩٠ جديدة للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦١٨)

سوبارو ستيشن ١٦٠٠
موديل ١٩٩٠ غيار عادي. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٠)

سوبارو
تاكسي G.L ١٦٠٠
غيار عادي ٨٥ + ٨٧
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦١٩)

فولفو ٩٤٠
موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠ GLE. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨١)

سوبارو ١٦٠٠
موديل ٩٣ اوتومات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٣)

B.M.W 316
١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٨)

للبيع
سوبر رايسر ١٩٩٥ بوضع فوق الممتاز ٣٥ الف كم + اضافات.
للاتصال ٠٦/٧٠٢٢١١ (٢٥٩٣)

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٢، اوتومات
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

B. M. V
٣٢٠ ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

עסקיות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
تندر سوبارو ٩٣
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣-١٦٠٠
غيار عادي - يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٠٤)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٧ اوتومات، מזגן + ١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣١
(٢٥٤٠)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ اوتومات يد اولى ولون احمر
ت: ٠٤/٩٨٦١٥٨٤
بليفون ٠٥٠٢٠٦٨٢٢
(٢٥٩٧)

للبيع
هوندا سيفيك
١٩٩١ D.X اوتومات
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥

فيات اونو
١٩٩٢ للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠٠)

سوباور
٨٦ - ١٦٠٠ اوتومات + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠١)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ غيار عادي يد اولى، لون ابيض
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٣١
بليفون ٠٥٠٣٦٥١١٣
(٢٥٩٨)

ميتسوبيشي جالند GL
١٩٨٩ ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

بونتياك سنبيرد
١٩٩٤ يد اولى
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٧)

بونتياك بونونيل
١٩٩٢ SE ٣٨٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

[redacted]

مطلوب للعمل في حيفا
لجارون اصحاب خبرة لصنع مطابخ وغرف نوم، للمراجعة تلفون:
٠٤/٨٥٢٢٨٠٥
(٢٥٥٥)

مطلوب اكاديميون/ جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢ - ٦٦٧٥٠٢
٠٥٢ - ٦٦٦٧٦٥
(٢٥٨٤)

صالون سينا للعرائس
مطلوب
مصففة شعر ذات خبرة طمرة - قرب محطة الوقود
ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٢٥٨٥)

مطلوب للعمل
مطلوب لجارون مع خبرة في العمل. مكان العمل قرية ترشيحا. للاتصال: ٠٤/٩٩٧٥٥٣٧
بلفون: ٠٥٠٣٩٥١٤٧
(٢٥٦٧)

مطلوب
لمغسلة مكوجي / مكوجية للملائمين شروط جيدة
ت: ٠٤/٨٢٤٢٧٧٧
(٢٥٥٦)

مطلوب للعمل
كهربائي سيارات مؤهل للاتصال:
٠٤/٩٩٧٥٩٧٣
(٢٥٦١)

للعب جديد للاولاد
ذات قدرات
مطلوب شريك للوسط العربي
٠٥٢٦٩١...
٠٦/٧٢٤٧٣٤ (٢٥٧٢)

مطلوب للعمل!!
ميكانيكي سيارات ذو خبرة من منطقة همكيم + حامل شهادة تأهيل
ت: ٨٥٧٥٧٧٠ - ٠٤
(٢٦١١)

مطلوب
مجلس ودهان سيارات حامل شهادة تأهيل من منطقة همكيم
شروط جيدة
ت: ٨٥٧٥٧٧٠ - ٠٤
(٢٦١٢)

مطلوب للعمل
وكلاء/وكيلات لمنطقة البطوف
هل تريد ان تربح ٥٠٠٠ ش.ج او اكثر؟نحن العنوان!! العمل في مجال الدعاية والاعلانات
ت: ٨٥٠٢٠٤ - ٠٥٢
(٢٦٠٥)

مطلوب
ميكانيكي فرونت لكراج كل بوديك
بادارة كميل جورج حلو
للاتصال:
٦٤٥٣٩٦٣ - ٠٦
(٢٦٠٦)

مطلوب
خياطات لتريكو، ملابس ولادية في جودة عالية وكميات كبيرة
ت: ٠٣/٥٦٢٠١٤٠
(٢٥٧٤)

مطلوب
لشركة مطانس ميخائيل م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* مهندسة او הנדסאית عمار للعمل في المكتب.
* موظفة حسابات درجة ٣ ذات خبرة من منطقة قضاء عكا فقط.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٥)

مطلوب لشركة
ו.ל. בע"מ
مقاولو قصارة وبلاط (ايضا يومية) ودهان للعمل في جميع انحاء البلاد. للاتصال ت: ٠٥٠٢١٠٤٥١
٠٦/٧٠١٨٢٣ (٢٥٩١)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٦٥ (٢٥٢٦)

للبيع
مصنع احذية في تل-ابيب + آلات تمديد.
٠٥٠٥٨٠٢٤٤
٠٥٢٥١٠٢٨٩
(٢٥٥٧)

للبيع معدات لمخيطة
* ٢ طاولات للقص * عروات * طاولة * تنظيف خيطان * اوفرلوك * ماكنة شرائط للبلوزات * ومعدات اخرى
٠٤/٤٥٦٥٦٢ (٢٥٧١)

مطلوب
لشركة كبيرة للبناء في منطقة تل ابيب قصارون وبلاطون مع امكانية السكن. ت:
٠٥٠٢٣٠٠٤٠
٠٥٠٣٠٢٥٩٨
(٢٥٩٠)

مخزون لروائح جميلة
٥ دولارات للوحدة!
٠٣/٦٣٩٥٣٧٤
٠٥٠٢٧١٧٥٨ (٢٥٧٣)

للايجار
محجر حجر شايش وموزايكا على ارض واسعة جدا على الشارع الرئيسي جبل حلوتس بين قريتي كسرى ونحف
للاتصال: ٠٤/٩٨٧٢٤٢٧
٩٨٧٢٢٢٨ (٢٥٧٧)

مطلوب للعمل - في طمرة
محاسب او امين صندوق للعمل بوظيفة كاملة في حسبة يوسف كنانة - طمرة
* من المفضل صاحب خبرة سابقة
للاتصال ت: ٩٩٤٥٦٤٣ - ٠٤. في ساعات الدوام الرسمية.
(٢٦٠٢)

للبيع مصنع لأدوات كهربائية للصناعة
يشمل بيت صب للألنيوم مخزون مواد - منتوج للتسويق، مونيتين مواد خصوصية لمناخ صعب
ت: ٠٣/٥٧٤٢٨٢٤
٠٥٢٩١٠٩٦٦
٩٢٩٠٣٩ - ٠٩ (داتي)
(٢٦١٥)

لمكتب محامين
مطلوب موظفة حيفاوية ذات خبرة باستعمال الحاسوب
يفضل برنامج أ - ب (ב.א) وان تكون ملمة بادارة الحسابات
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١٥٦٥٢ - ٠٤/٨٥٨٦٨٠٣
شارع هرتسليا ٢٨ - حيفا
(٢٥٩٩)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة ومنتوبير ١٢٥ ء
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

بليفونات
«سلكوم»، «موتورولا» ابتداء من ٩٠٠ شيكل
* شراء شيكات راجعة
٠٤/٨٦٢٦٧٤٣
(٢٥٨٩)

مطلوب
حدادون للعمل في منطقة الناصرة مفضل مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. للاتصال: ٠٦/٥٥١٠٢٠
(٢٥٩٢)

للبيع بسعر مغر!!
معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٦٠٣)

سيارة للبيع
اودي ٨٠ C BRALE
موديل ٨٨ اوتومات مع اضافات - وضع ممتاز
ت: ٩٩٤٧٧٠٢ - ٠٤
(٢٦٠٨)

سوزان
فتاحة بالشدة والقهرة سحر. مشاكل الزواج. الحب. امراض. استشارة، طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

للبيع
دار في قرية جديدة مكونة من طابقين مساحة كل طابق ١٤٠ م٢ قائمة على ارض مساحتها ٦٠٠ م٢ في حي المرج كراج للسيارة
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٤٣
(٢٦٠٤)

جديد في جمبو الناصرة
جمبو للعقارات والاستثمار
نعلن لزبائننا والجمهور الكريم عن افتتاح مكتبنا الجديد للعقارات والاستثمار والمتخصص في
بيع وشراء الاراضي
بيع وتأجير دور وشقق سكنية ومكاتب ومحلات تجارية
استثمار ومساعدات لاقامة ابنية ومشاريع سكنية عامة وخاصة
طاقم من المختصين واصحاب التجربة ورجال القانون في خدمتك
للاتصال: بيليفون ٠٥٠٢٨٣٦٤٩
ت: ٥٧٧٢٨٨ - ٠٦ متعدد الخطوط فاكس ٤٦٢١١٠ - ٠٦
٢٥٩٤

شعاع، مكتب عقارات - هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٠٣
للبيع في حيفا
١ - داران طابو في وادي الجمال.
٢ - دار طابو في شارع هجيفن
٣ - دار ملك ٨ شقق للبيع في الالمانية
٤ - دار ترحيلة في حي الالمانية
٥ - كل من يريد أن يؤجر دار سكن نخدمه بدون اجرة.
(٢٥٦٠)

دروس خصوصية + تحضير للبجروت باللغة الانكليزية ترجمة مقالات انكليزية
للاتصال - الاستاذ جمال دراوشة
ت: ٦١٦٣٥٤ - ٠٥٢
(٢٦١٠)

شركة يوسف خوري م. ض
تعلن عن بدء بناء «كوتجات» فاخرة
جادة الصهيونية ٩٦ حيفا
الكوتجات مبنية من الحجر الطبيعي ٤ حتى ٧ غرف
شرفة واسعة ومشرفة على البحر
قطعة ارض كبيرة لكل كوتج
موقف خاص
امكانية قروض كبيرة
للاتصالات: ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣ - ٠٤/٨٥٣٦٦٦٣
تلفاكس ٠٤/٨٥١٦٨٧٧ (٢٥٩٥)

للبيع
معدات لمصنع غزل
Shima - Seiki 202/8 gg
كري، مد، طاولة وماكنة قص
ماكنة لالصاق القبات (شبيهة لـ بيتل) + الاجهزة اللازمة بات يام ت: ٠٣/٥٥١٣٢٢٤ (٢٥٧٨)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٣/١٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - موسى في التقاليد الاسرائيلية.
٠٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٠٨,٥٥ - حساب.
٠٩,١٠ - حساب - القسمة.
٠٩,٢٥ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه: الكنز.
٠٩,٣٥ - ننظر ونكتشف - قوة الريح.
٠٩,٥٠ - كان يا ما كان - بالعربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - عائلة خاصة.
١٠,٣٠ - من الادب العالمي: توماس مان. الجزء الثاني.
١٠,٥٠ - لغة فرنسية.
١١,٠٥ - رياضيات.
١١,١٥ - علوم - الطاقة النووية.
١١,٣٠ - لغة انجليزية: Time for a song
١١,٤٥ - الباب المفتوح - علم خيالي.
١٢,١٥ - علم وتكنولوجيا - المادة.
١٢,٣٥ - جغرافيا - الهند.
١٢,٥٥ - الجدة الكهربائية - فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٠٠ - مسابقة التوراة القطرية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - استفتاء مع مني بثير.
٢٢,١٠ - سيتون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

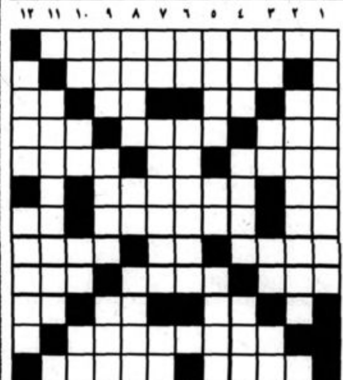
٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «حق الكفاح» - من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - لينجر. الحلقة (١٠٠).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور - ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (١٧).
٢١,١٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - «ليلة جوب» - ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٥٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٤٠ - المرقف الانجلو سكسوني. الجزء الثاني والاخير.
٠٢,٥٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١٩).
٠٣,١٥ - اليوم قصيدة.



● «الموقف الانجلو سكسوني»، القناة الثانية، الساعة ٢٤,٤٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٥)



● اعداد: زياد وتوفيق وهمام حصري - ام الفحم ●

افقيا:
١) عالم اندلسي حاول الطيران.
٢) تنتمي لدولة عربية.
٣) تجميع - حرف جر - عكس ميت (معكوسة) - متماثلان.
٤) من الطيور - منه الخبز - اسم لدمشق (معكوسة).
٥) يعطي بكثرة (معكوسة) - اشاهد (مجزومة) - عكس «جد».
٦) ضمير متصل - الرداء فوق الكتف.
٧) والدة - السفن الفخمة - للسؤال.
٨) علم مذكر - والدة - اسم مؤنث.
٩) في الفم - تفرقتم (معكوسة) - صغير العنز (معكوسة).
١٠) يحمي (مجزومة) - للتنبة - من العملات - جواب.
١١) قائد شيوعي اسرائيلي.
١٢) فرخ النسر (معكوسة) - انثى الحمام.

عموديا:
١) الاسم الثاني لقائد عربي راحل.
٢) دولة افريقية.
٣) للتأفف - حشر - عبودية - حرف عطف.
٤) سابق - حروف علة - الهام.
٥) ساذج - متشابهان - علم مذكر (معكوسة).
٦) وحدة وزن (معكوسة) - مخازن.
٧) حرف جر - من اعلام اللغة والنحو (معكوسة وغير معرفة) - حرف جر (معكوسة).
٨) صوت الجرس - حرف عطف - فاقد البصر.
٩) وقت (معكوسة) - مغتصب - مصدر للحرارة.
١٠) للتأوه - حرير - متماثلان - من العائلة.
١١) قائد روماني قديم.
١٢) حاجز (معكوسة) - علم مؤنث.

حل لغز (٢٥٤)

اسم الممثل المصري كان:

خالد زكي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء ٣/١٩، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط الامطار في ساعات المساء، وتستمر يوم غد الاربعاء، وتبقى الفرصة يومي الخميس والجمعة مهيأة لسقوط امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠)سم و(٢٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٣,٠٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٦٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
في تأنيكم سلامتكم فلا تتعجلوا الامور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تأكدوا من نوايا الغير اولا ثم بادروا انتم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عمل جيد يكون ذا مردود افضل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعادة التقييم واجبة كي تكملوا مشواركم بنجاح.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تعاونوا مع زملائكم في العمل تكون نتائجكم افضل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
كونوا جادين في عملكم فالوقت جد وليس هزلا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
استقرار في حياتكم الاقتصادية واهتزاز في العاطفة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
آفاق جديدة تفتح امامكم بسبب نشاطكم واطلاعكم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احسموا امركم فالوضع حرج ولا يحتمل التأجيل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
النجاح الباهر يتحقق بعد الانفتاح على الحياة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليكم تحدي المستحيل لتغيير وضعكم الحالي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اول الغيث قطر وهذا هو بداية النجاح لكم.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) آذار

١٩٤٨ - استئناف المناقشات في مجلس الامن حول المسألة الفلسطينية. واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.
١٩٤٩ - اعلان قيام جمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية).

عشرات الاف السجناء (تتمة من ص ١)

الى وجود حوالي ١٦ الف معتقل من الاصوليين في بلاده، وقال ان «المشكلة في الجزائر ليست فقط حال الطوارئ المطبقة، بل وجود قوى عدة تعمل ضد مناضلي حقوق الانسان».

وكان بو جمعة قد خلف على رأس الرابطة المحامي، يوسف فتح الله، الذي اغتيل في مكتبه في حزيران ١٩٩٤.

وقال هيثم مناع، الذي يرئس، ايضا، لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا، انه «لا يزال هناك في سوريا ٢٧٠٠ سجين رأي (من سوريين وفلسطينيين ولبنانيين) بينهم ٥٠٠ ادانتهم محكمة أمن الدولة، اما الباقون فلم يمثلوا امام القضاء». وأكد انه «اذا كانت الحكومة السورية راغبة في اعطاء صورة مختلفة عن البلاد والقيام بمبادرة تجاه المجتمع المدني فيجب ان تفرج بالفعل عن مجمل السجناء السياسيين».

اما في لبنان المجاور فصرحت فيوليت داغر، رئيسة منظمة حقوق الانسان، ان وضع هذه الحقوق «يواصل تدهوره ويثير القلق أكثر فأكثر». واضافت ان «اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووجهت، مؤخرا، برفض طلبها زيارة المعتقلين في قضايا رأي» وأكدت ان هناك «العديد» من السجناء السياسيين بالرغم من نفي السلطات اللبنانية المتكرر.

وتطرق مسؤولو الاتحاد، اخيرا، الى الصعوبات العديدة، التي تواجه اعضاءه، داعين الى توفير «حماية دولية للمدافعين عن حقوق الانسان في اسرع وقت». وطلبوا من لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة (التي افتتحت دورتها الثانية والخمسين، أمس، في جنيف) «تعيين مقرر خاص لهذه القضية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ اذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اليوم في تل ابيب

مظاهرة جبهوية ضد الحصار التجويعي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، اليوم، الثلاثاء، مقابل مبنى وزارة الأمن في المدينة، احتجاجا على استمرار الحصار التجويعي المضروب حول المناطق الفلسطينية.

وأصدرت الجبهة بيانا دعت فيه للمشاركة في المظاهرة التي ستقام في الخامسة من عصر اليوم. وقالت فيه: «ان الحصار لا يساهم في ترسيخ الأمن ولا يعطي اي رد على الارهاب، انما يؤزم الاوضاع ويزيدها توترا».

وأكدت الجبهة: «ان وهم الحل العسكري للارهاب وللصراع بجمله، جلب الحروب وأدى الى سفك دماء. والضمان الوحيد لذلك انجاز السلام العادل والشامل على اساس الانسحاب الشامل من المناطق المحتلة».

لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب:

اضراب السلطات المحلية في الذكرى العشرين ليوم الأرض

❑ تخصيص ساعتين دراسيتين للشرح عن تاريخ ومضمون يوم الأرض ❑ تنظيم ثلاثة مهرجانات منطقية ❑ زيارات تضامنية الى القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها ❑ المطالبة برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتسريع العملية السلمية ❑ شجب قرار الحكومة باغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية ❑

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها، أمس الاثنين، احياء الذكرى السنوية العشرين ليوم الأرض الخالد، باعلان اضراب في السلطات المحلية العربية في يوم الذكرى، الـ ٣٠ من آذار، وتخصيص ساعتين في المدارس العربية للشرح عن تاريخ ومضمون يوم الأرض.

كذلك قررت اللجنة اقامة نشاطات محلية ومنطقية وقطرية والمشاركة في مهرجانات يوم الأرض المنطقية، وسيكون مهرجان الجليل والشمال في قرية عرابة اما مهرجانا المثلث والنقب فسيتقرر موقعهما لاحقا.

وتقرر، ايضا، تنظيم زيارات تضامنية للقرى المهجرة وعقد اجتماع مركزي في قرية الغابسية، بالتنسيق مع لجنة المهجرين، وتنظيم زيارات تضامن الى القرى غير المعترف بها وعقد لقاءين مركزيين في الجليل والنقب، ودعوة السلطات المحلية لتنظيم غرس اشجار زيتون.

هذا، وتباحث المجتمعون في قضايا الساعة وعلى رأسها الحصار التجويعي المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة واعمال القمع والعقوبات الجماعية، التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وطالبت اللجنة الحكومة بالكف عن ممارستها وتسريع العملية السلمية بهدف الوصول الى السلام العادل والحقيقي من خلال الانسحاب الكامل من جميع المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية والعودة الى حدود ١٩٦٧ وانهاء الاستيطان والمخططات التوسعية.

وطالبت اللجنة، الحكومة بالكف عن هدم البيوت وعن معاملة معارضي العملية السلمية بمكيالين واحد للعرب وآخر لليهود. وناشدت اللجنة السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب تجديد وتكثيف حملة الاغاثة وتقديم المواد الغذائية والطبية، وتقرر ان ينفذ رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب والدمقراطيون اليهود اعتصاما امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على سياسة الحكومة.

واستنكرت اللجنة لجوء الحكومة الى أنظمة الطوارئ الانتدابية واتخاذ اجراءات ظالمة على أساسها ضد لجنة الاغاثة الاسلامية ورئيسها، الدكتور سليمان اغبارية، واغلاق مكاتبها ومصادرة وثائقها، وتقرر تنفيذ اعتصام تضامني امام مكاتب لجنة الاغاثة في الناصرة.

واتخذت لجنة المتابعة العديد من القرارات، منها مطالبة الحكومة باطلاق سراح السجناء الأمنيين بمن فيهم السجناء العرب من مواطني البلاد. والمطالبة بالغاء اوامر هدم ستة بيوت في جنوب مدينة شفاعمرو، ويضم هذه البيوت الى منطقة نفوذ المدينة.



●جانب من اجتماع لجنة المتابعة العليا، أمس●

وكان رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، افتتح الجلسة بكلمة استنكر فيها الحصار التجويعي المفروض على شعب المناطق المحتلة وشجب قرار السلطة باغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية.

وألقى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، كلمة أكد فيها على جوهر يوم الأرض ودعا الى اصدار بيان يحدد القضايا المركزية التي تواجه جماهيرنا العربية، مثل اخطار شق شارع «عابر اسرائيل» وضريبة الأملاك وقضايا المهجرين وغيرها، بالاضافة الى خطورة الحصار التجويعي المفروض على شعبنا الفلسطيني.

وقال جرايسي ان الضغط يولد الانفجار، وحتى لو كان الانفجار داخل مناطق السلطة الوطنية، فان شظايا هذا الانفجار ستصل الى داخل اسرائيل، ودعا الى فك الحصار ومواصلة العملية السلمية.

وأدان جرايسي اغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية، مؤكدا ان هذا العمل هو عقاب دون محكمة وهو حكم ميداني يجب عدم السكوت عليه.

وألقى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، كلمة هاجم فيها رئيس الحكومة لسياسته وقال: ان بيرس يعلن حربا صريحة علينا ويتهمنا وحكومته باستغلال الدين، فنحن ضد استغلال الدين في اي مظهر من اشكال الحياة، ولكن السلطة الحاكمة تستغل القانون والاعلام للتحريض على الحركة الاسلامية.

ودعا النائب الجبهوي صالح سليم للحفاظ على يوم الأرض كيوم خالد للجماهير العربية وطالب بتفعيل لجان الاغاثة في المدن والقرى العربية.

وشارك في النقاش كل من رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، ورئيس مجلس البعنة، د. محمد بكري، ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، احمد الحاج، ورئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، ورئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، وعبد الله نمر درويش (الحركة الاسلامية) ومحمد كنعان.

«كتلة السلام» في بيان عام

«وجبة الملك داوود» في القدس، «وجبة فساد ايهود اولمرت»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت «كتلة السلام»، في بيان عام اصدرته أمس، الاثنين، ما اسمته مهزلة «وجبة الملك داوود»، التي نظمتها بلدية القدس مساء أمس، في اطار احتفالات (٣) الاف عام للقدس.

وجاء في البيان: «يستحق رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ان يسجل اسمه في سجل الأرقام القياسية، في الاستعلاء والانغلاق بسبب «وجبة الملك داوود» التي تستحق اسم «وجبة اولمرت للفساد».

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها: «في الوقت الذي تفرض فيه اسرائيل حصارا قاسيا على الشعب الفلسطيني وظهور بوادر الجوع، يقام حدث احتفالي في القدس تقدم فيه وجبات فاخرة مقابل (٦٠٠) دولار لكل مشارك في الاحتفال».

وأشارت «كتلة السلام»، الى ان «الاحتفال سياسي هدفه دعم الاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية والاحتفال بمرور (٣) آلاف سنة على تأسيس المدينة، وبذلك يتم تزوير للتاريخ، لأن القدس قائمة من قبل (٥) آلاف سنة، وتهدف السلطات من تأكيد الثلاثة آلاف سنة، الى تجاهل الفترة التي لم يعش فيها اليهود في القدس»!

قتيلة و(١٥) جريحا في حوادث الطرق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت امرأة مصرعها وأصيب اربعة آخرون بجروح متوسطة، صباح أمس الاثنين، في حادث طرق مروع وقع بين سيارتين خاصتين بالقرب من بئر السبع. ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

ودلت تحقيقات الشرطة الأولية ان سيارة انحرفت عن مسارها فجأة بعد تجاوز سيارة أخرى، واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

واغلق الشارع لفترة امام حركة السير لتسهيل اخلاء الجرحى.

وأصيب شخص بجروح متوسطة، انقلبت سيارته بالقرب من «موشاف» «مساد»، عند مفرق «جولاني». وبقي السائق عالقا في السيارة نحو ساعة حتى حضر طاقم اسعاف واخرجه منها. ومن ثم نقل الى المستشفى للعلاج.

وعلى بعد مئات الامتار من السيارة الخاصة، انقلبت شاحنة، أصيب سائقها بجروح خفيفة.

ووقع حادث طرق تورطت فيه عدة سيارات، على مشارف تل ابيب عند مفرق «طمبو» على شارع رقم (٤٤)، اصيب فيه (٩) أشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وعرقل الحادث حركة السير وأحدث اختناقات مرورية شديدة.

مستخدمو المؤسسات العامة يهددون بالاضراب غدا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمهلت لجان عمال المؤسسات العامة وزارة المالية حتى صباح اليوم الثلاثاء، للرد على الصيغة التي قدموها حول حساب التعويضات في رواتبهم. واذا رفضت وزارة المالية الصيغة فان العمال سيعلنون الاضراب يوم غد الاربعاء.

وكان ممثلو لجان العمال قد رفضوا، صباح أمس، صيغة الاتفاق التي توصل اليها رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، مع ممثلي وزارة المالية.

وقال ممثلو العمال ان وزارة المالية تراجعت عن الاتفاق الشفهي، الذي تم التوصل اليه يوم الأحد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ ، ١ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
20.3.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 256/52

احتجاجا على الحصار التجويعي: مظاهرة جبهوية امام وزارة «الامن» في تل ابيب

(ص٢)

سوريا تؤكد ضرورة العودة الى صيغة «مدريد» نصا وروحا

(ص٥)

جرايسي: الضائقة المالية الصعبة لا تسمح لنا بدفع رواتب الموظفين في الوقت المناسب

(ص٦)

ضغوط امريكية حالت دون عدوان اسرائيلي واسع النطاق في لبنان

* مبارك دعا بيرس الى ضبط النفس في الجنوب اللبناني * (ص٣ و٧)

المجالس المحلية في البطوف تدعو الجماهير للمشاركة في احياء يوم الارض

(ص٣)



المصادقة على خطة بناء آلاف المباني في القدس الشرقية!

*** اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس ردت مئات الاعتراضات من اصحاب الاراضي الفلسطينيين * حركة «سلام الان» تدعو وزير الداخلية الى عدم التوقيع على الخطة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس، امس الثلاثاء، على خطة اقامة الاف المباني في منطقة جبل غنيم في القدس الشرقية. ومن المتوقع ان يوقع الامر وزير الداخلية، حاييم رامون، قريبا.

وقال مصدر في اللجنة اللوائية، ان مئات الاعتراضات من اصحاب الاراضي الفلسطينيين في المنطقة قدمت الى اللجنة، احتجاجا على الخارطة الهيكلية الجديدة للمنطقة، رفضت جميعها! وأشار الى ان اللجنة قبلت عددا محدودا جدا من الاعتراضات، لكنها لن تؤثر على الخطة الموضوعة والمقررة.

وبعثت حركة «سلام الان»، امس، في اعقاب قرار اللجنة، برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، دعته فيها الى التوقيع على الخارطة وعدم واتخاذ اي خطوة متهورة قبل انتخابات الكنيست. وبمنوع الحسم في موضوع القدس قبل بدء المفاوضات على الحل النهائي مع الفلسطينيين».

وجاء في رسالة «سلام الان»: «ان توقيع رامون على الخارطة يعتبر كارثة للاجيال. وضربة للسلام. ومعناه تمييز واضح ضد الفلسطينيين في القدس وتفضيل اليهود عليهم».

خطة لابعاد عناصر «حماس»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح نائب وزير «الامن» اوري اور، امس الثلاثاء، بان الاجهزة الامنية المختصة وضعت خطة لابعاد عناصر «حماس». وان هذه الخطة قيد الفحص من النواحي القانونية.

وقال اور: «حتى الان غير واضح الى اية دولة عربية سيتم ابعاد عناصر «حماس»».

جرافات الاحتلال تهدم اليوم سبعة منازل فلسطينية

(ص٤ و٧)

الشيخ كمال خطيب لـ «الاتحاد»: في الأيام القادمة ستقرر الحركة الاسلامية خوض المعركة الانتخابية للكنيست!

(ص١٦)

لقاء بين عرفات وسريد وتصبان، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزيرا البيئة والاستيعاب، يوسي سريد وياثير تصبان، اليوم الاربعاء، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في اول محادثات سياسية ثنائية منذ ان اوقفت اسرائيل اتصالاتها مع السلطة في اعقاب موجة العمليات الانتحارية في اسرائيل.

ويعتزم الوزيران التطرق مع عرفات الى اثار الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية ومواصلة عملية السلام.

احتجاجا على الحصار التجويعي

عشرات الجبهويين يتظاهرون امام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب

*** اليوم، مظاهرة في المكان ذاته لاطباء يهود وعرب ***

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر أمس الثلاثاء، العشرات من الجبهويين اليهود في تل ابيب امام مبنى وزارة «الأمن» في المدينة، بمشاركة النائبة تمار غوجانسكي، احتجاجا على الحصار التجويعي المستمر وشجبا لسياسة العقاب الجماعي الحكومية ضد الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون مجموعة من الشعارات باللغتين العبرية والانجليزية، منها: «السلام أفضل من الحصار» و«دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، الضمان الوحيد للسلام والأمن»، و«العقاب الجماعي خنوع لليمين ويقوي الارهاب» و«لا للارهاب، لا للحصار، نعم للسلام» و«بدلا من الحصار والتجويع، مفاوضات على الحل الدائم» و«لا تعاقبوا السلام» وغيرها.

ورفع المتظاهرون شعارا كبيرا كتب عليه: «كفى! اسرائيل + فلسطين يساوي السلام. اليسار الحقيقي هو الجبهة».

على الصعيد ذاته، تقام في الخامسة والنصف، من عصر اليوم الاربعاء، تظاهرة مقابل مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، احتجاجا على استمرار الحصار وسياسة العقاب الجماعي، تنظمها رابطة الاطباء الفلسطينيين الاسرائيليين لحقوق الانسان.

ويشارك في المظاهرة عشرات الاطباء اليهود والعرب وهم يرتدون الزي الطبي ويرفعون الشعارات الاحتجاجية.

قوات الاحتلال تمنع وفدا يهوديا عربيا من ادخال اغاثة الى غزة!

● غزة - من صلاح الحاج يحيى - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، وفدا يهوديا - عربيا، من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان و«جمعية الجليل» للبحوث والخدمات الصحية ومنظمة «حاخامون لحقوق الانسان» واتحاد لجان القرى، من الدخول الى غزة، لتسليم شحنة من المواد الطبية وحليب الأطفال، الى وزارة الصحة الفلسطينية، لاغاثة الأهل المحاصرين.

واحتجز اعضاء الوفد عند حاجز «ايرز» لأكثر من اربع ساعات متواصلة، في مديرية الارتباط والتنسيق، وباءت محاولات الوفد لادخال الشحنة الانسانية بالفشل.

وجرت مفاوضات لعدة ساعات، بين اعضاء الوفد وكبار مسؤولي الارتباط الاسرائيليين من أجل السماح بادخال المواد. وبعد ضغوط وافقت مديرية الارتباط على ادخال الشحنة برافقتها مندوب واحد لكل جمعية من اعضاء الوفد، وايصالها الى الجانب الفلسطيني، حيث كان في انتظار الوفد كبار موظفي وزارة الصحة الفلسطينية.

● يجب اخذ تصريح من «اعلى» للسماح بمرور طفل مريض لتلقي العلاج! ●

ووصل الوفد الى الحاجز الفاصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بغية تسليم الشحنة، الا ان اعضاء الوفد فوجئوا بأوامر جنود الاحتلال بمنع المصافحة بين الوفد والفلسطينيين او الاقتراب الى الجانب الفلسطيني. ونشبت مشادات كلامية قاسية بين اعضاء الوفد والجنود، أجبر الجنود على اثرها اعضاء الوفد بمغادرة المكان ومنعهم من ادخال الاغاثة.

وبعد المشادات الكلامية، عبث الجنود بمحتويات المواد وفتشوها تفتيشا دقيقا، بحجة دوافع أمنية.

واستنكر مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية د. عماد طراوية، النهج الاسرائيلي ومنع الوفد من الدخول الى غزة، مشيرا الى الأوضاع الخطيرة في القطاع.

في ظل استمرار الحصار

اختفاء سلع ضرورية واخرى اصبحت نادرة في القطاع

● غزة - وفا - مع استمرار الحصار الاسرائيلي، تشهد حركة المعاملات التجارية ركودا لم يسبق له مثيل، فضلا عن الكساد في الأسواق.

وقال صاحب احد المحلات التجارية في سوق الزاوية في مدينة غزة، ان عملية الشراء انخفضت الى أكثر من ٥٠٪ عن الاسابيع السابقة، وتقتصر على الضروريات مثل الزيوت والارز والصابون، وهي بدورها بدأت تختفي من الأسواق.

الى ذلك، اصبحت سلع اخرى مثل الدقيق والدجاج والاسماك والألبان، نادرة وبالتالي فانها تشهد ارتفاعا صاروخيا في الاسعار، فاصبح سعر كيلو الدجاج عشرة شيكلات، في حين زاد سعر كيس الدقيق الى أكثر من ١٥٠ شيكلا. مع ذلك، فان الحصول على الدقيق ليس سهلا.

في المقابل، شهدت المنتوجات الزراعية انخفاضا حادا في الأسعار، نتيجة استمرار اسرائيل في منع تسويقها وتصديرها الى خارج الأسواق الفلسطينية.

ولم يقتصر الضرر على الحركة التجارية فحسب، بل امتد ليشمل اوجه الحياة المختلفة. كما توقفت حركة البناء والانشاءات بسبب اختفاء المواد اللازمة من الاسواق مثل الاسمنت والطوب والحديد المسلح.

لقاء اليوم



●● مع: محاسب بلدية الناصرة، جفري جدع

●● حول: مطالبة سلطات محلية بمراقبة حساباتها البنكية

ما ينسحب على حسابات المؤسسات ينسحب ايضا على حساب المواطن العادي

● تطالب أكثر من (٤٠) سلطة محلية في البلاد، بمراجعة حساباتها البنكية والكشف عن التجاوزات القانونية التي قامت بها البنوك من خلال فرض فائدة بنكية اعلى من تلك التي يقررها بنك اسرائيل، وجباية عمولات زائدة.

وتلتقي «الاتحاد»، مراقب الحسابات، محاسب بلدية الناصرة السيد جفري جدع.

*** «الاتحاد» - ما هو جوهر المشكلة؟**

- جدع: المشكلة هي في حساب البنوك للفوائد والعمولات التي تفرضها على زبائنها من مؤسسات وشركات ومواطنين عاديين، على حد سواء. فيتضح مما يكشف عنه، مؤخرا، ان البنوك تفرض فوائد بنكية وعمولات أكثر مما يسمح به القانون.

فعلى سبيل المثال، البنوك تحسب الفوائد البنكية على السحب الزائد، وبدلا من تقسيم نسبة الفائدة السنوية على (٣٦٥) يوما، يجري تقسيمها على (٣٦٠) يوما، الأمر الذي يؤدي الى رفع نسبة الفائدة.

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان السلطات المحلية ستنجح في مواجهة البنوك في هذا الموضوع؟**

- جدع: حتى الآن لم تتقدم جميع السلطات المحلية، خصوصا العربية منها لمراجعة حساباتها، وذلك تحسبا من رد فعل البنوك، التي قد تقدم على الغاء جميع التسهيلات وجدولة الديون التي تقدمها للسلطات المحلية والشركات وغيرها من المؤسسات.

ولكن هناك سلطات محلية نجحت في استرجاع بعض الأموال، فيما حصلت سلطات محلية اخرى على قروض بشروط مريحة كنوع من الحل.

*** «الاتحاد» - هل ما ينسحب على الكيبوتسات والسلطات المحلية، ينسحب ايضا على المواطن العادي؟**

- جدع: بالطبع.. لان البنوك تعمل وفق قواعد عامة وضعتها لنفسها.

*** «الاتحاد» - ما هو الحل اذن؟**

- جدع: هناك اقتراحان، الاول ان تحذو السلطات المحلية حذو الكيبوتسات، وتتوجه بشكل جماعي الى مراقب البنوك في بنك اسرائيل لمراجعة حساباتها البنكية.

اما الاقتراح الثاني فهو ان تتوجه كل سلطة محلية لشركات خاصة لفحص الحسابات.

*** «الاتحاد» - البنوك تدعي ان المشكلة في ادارتي الكيبوتسات والسلطات المحلية اللتين تعرفان كيف تجريان حساباتهما المالية؟**

- جدع: هذا غير صحيح، لان كل حساب جرى فحصه وتبين ان هناك فوارق جدية، وتجدر الاشارة الى انه ليس جميع البنوك على نفس المستوى من التعامل، وهناك بنك افضل من آخر.

*** «الاتحاد» - ألا تعتقد انه في حال اثارة هذه القضية بشكل عام، قد تكون البنوك في موقع خطر؟**

- جدع: لا شك ان البنوك ستتأثر، ولكن، في المقابل، الذين سيتقدمون بالدعاوى سيتأثرون لان البنوك ستحرمهم من التسهيلات التي تقدمها.

*** «الاتحاد» - هل هذا الأمر يؤدي الى أزمة اقتصادية عامة؟**

- جدع: لا اعتقد هذا لان الحقيقة ابعد من الأرقام المبالغ بها والتي ينشر عنها.

(برهوم جرايسي)

مع بدء المناورات الصينية في مضيق تايوان

الصين تستبعد اي هجوم على الجزر التايوانية الصغيرة

● بكين - الوكالات - بدأت الصين، أمس الثلاثاء، سلسلة جديدة من المناورات العسكرية في مضيق تايوان في محيط جزيرة هايتان الصينية.

وتجري هذه المناورات، التي تأخرت ٢٤ ساعة عن موعدها الأصلي بسبب سوء الأحوال الجوية، في قطاع قريب جدا من جزيرة ماتزو التايوانية ومن جزر صغيرة اخرى تابعة لتايوان.

وكانت السلطات الصينية قامت مساء أمس الاول الاثنين، باجلاء سكان القرى الساحلية في جزيرة هايتان الواقعة الى جنوب شرق فوزهو، عاصمة اقليم فوجيان.

ومن المقرر ان تستمر المناورات اسبوعا وستجري في وقت ينتخب فيه التايوانيون رئيسهم بالاقتراع العام المباشر للمرة الاولى في تاريخهم.

وأكد الجنرال زهانغ زهين، نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية، ان هذه المناورات الجديدة ستبقى «محصورة في المياه الاقليمية الصينية» مستبعدا بذلك اي هجوم على الجزر الصغيرة التي تسيطر عليها تايوان.

وشدد المحللون الاجانب في بكين على ان هذه المناورات رغم انها تجري في قطاع قريب جدا من تايوان تبقى أقل خطورة من تجارب اطلاق الصواريخ التي جرت في ٨ و١٥ آذار الجاري.

وكان الجيش الصيني اطلق خلال هذه التجارب اربعة صواريخ ارض - ارض من طراز «ام - ٩» على موقعين احدهما الى شمال تايوان والثاني الى جنوبها قرب العاصمة تايبيه وكاوهسيونغ المرفأ التايواني الرئيسي.

ومن المفترض ان ينهي الجيش الصيني، اليوم الاربعاء، سلسلة اخرى من المناورات في مضيق تايوان تجري حول جزيرة دونغشهان قبالة منطقة شانتو الاقتصادية الخاصة. وقد بدأت هذه التمارين في ١٢ آذار الجاري.

من جهتها، عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في المنطقة لتظهر انها قادرة على التدخل في حال هجوم صيني على تايوان.

من جهة اخرى، أكد وزير الخارجية التايواني، فريديريك شيان، أمس، ان بلاده لن تقبل باي تنازل قسرا وانها ستواصل «سياستها البرغماتية» الهادفة للحصول على اكبر قدر ممكن للاعتراف بها في العالم بعد الانتخابات.

وصرح شيان بان «تايوان لن تقوم باي تنازل تحت الضغط ولا يمكننا التنازل اذ ان اي تنازل تحت التهديد العسكري يقودنا الى القبول بتنازلات اخرى وأكبر».

واضاف الوزير «ان السياسة البرغماتية» التي تنتهجها سلطات تايبيه ستستمر «لانها تحظى بدعم الشعب» لكن تايوان ترغب في استئناف الحوار مع بكين الذي علقته الصين العام الماضي.

ضغوط امريكية حالت دون عدوان اسرائيلي واسع النطاق في لبنان

* مبارك دعا بيرس الى ضبط النفس في الجنوب اللبناني *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – استبعد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، احتمال قيام اسرائيل بعملية اجتياح للجنوب اللبناني ردا على العمليات التي قام بها مقاتلو «حزب الله»، مؤخرا، ضد افراد الجيش والميليشيات العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال بيرس «ليس هذا هو الوقت المناسب لتوجيه ضربة. فالارهابيون خرجوا من مخابئهم ووسائل الاعلام منتشرة على الحدود بانتظار حصول عملية».

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث خلال جولة تفقدية في قاعدة «تل نوف» الجوية، امس الثلاثاء، «لا اعتقد بانه يجب مناقشة خطط التحرك خلال مؤتمر صحفي، كل ما يمكنني قوله ان على الذين يهاجموننا ان يعرفوا انه ستتم معاقبتهم».

وأفيد ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على اسرائيل للامتناع عن القيام بعملية واسعة النطاق في لبنان.

ونقل السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، الى بيرس طلبا عاجلا من الادارة الامريكية تتعلق بذلك. وأشار الى ان «الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على مسيرة السلام مع سوريا».

وأكد اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، في تصريح صحفي، امس ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وجه الى بيرس رسالة أكد فيها على «ضرورة الالتزام بضبط النفس ازاء الوضع في منطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية».

وأشار نائب وزير «الامن» اوري اور، الى ان «اصابع الجنود الاسرائيليين ليست على الزناد الان، لكنهم لا يعتزمون البقاء من دون تحرك».

وأكد اور انه «من غير الوارد القيام بعملية الا اذا كانت قادرة على الاستجابة لمتطلباتنا على الصعيد الامني».

وقال اور «نعرف ان امن بلداتنا في الشمال لا يمكن ان يتحقق في عملية واحدة وخطر الغرق في الرمال المتحركة كبير».

وكان وزير الخارجية ايهود براك، اعتمد لهجة حازمة، ايضا، اذ قال ان «الجيش يجب ان يضرب «حزب الله» حيث يريد وكما يريد».

من جهة اخرى، قام قائد الجيش اللبناني، العماد اميل لحود، امس، بجولة في جنوب لبنان تفقد خلالها مواقع عسكرية لم تحدد في الوقت الذي يمر فيه لبنان في مرحلة عصيبة على حد قوله.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت بكثافة على علو منخفض ليلة الاثنين / الثلاثاء، فوق القسم الاكبر من جنوب لبنان.

من جهة ثانية، اعلنت الشرطة اللبنانية أن رشقات مدافع رشاشة اطلقت من مواقع اسرائيلية في المنطقة «الامنية»، استهدفت المنطقة المحاذية للقطاعين الغربي والاوسط من هذه المنطقة من دون ان توقع ضحايا.

وقالت اجهزة الامن في المنطقة المحتلة ان هذه الرشقات اطلقت في غياب اي نشاط عسكري ضد اسرائيل.

وتحدثت الاجهزة نفسها عن تحركات للدبابات بين المواقع الاسرائيلية داخل المنطقة المحتلة، ولكنها اوضحت ان اي تعزيزات لم تنقل من شمال اسرائيل الى هذه المنطقة.

المجالس المحلية في البطوف تدعو الجماهير للمشاركة في احياء يوم الارض

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحضيرا ليوم الارض الخالد العشرين عقد مساء امس الثلاثاء، اجتماع للسلطات المحلية في منطقة البطوف في قاعة مجلس عرابة المحلي بحضور رؤساء وأعضاء السلطات المحلية في عرابة وسخنين ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، بكلمة قال فيها ان الذكرى الـ ٢٠ ليوم الارض تأتي في ظروف معقدة في المنطقة. واستنكر الاحداث الدموية التي قام بها متطرفون في القدس وتل ابيب واشكلون واستنكر سياسة الحصار التجويعية والعقاب الجماعي اللذين ينتهجهما حكام اسرائيل اضافة الى هدم البيوت وموجة الاعتقالات الجماعية.

وقال نعامنة: «سيبقى يوم الارض يوما نضاليا وسنحافظ على صيغته النضالية».

وأكد رؤساء السلطات المحلية الحاضرون على اهمية يوم الارض واهمية الحفاظ على صيغته النضالية والتمسك بالارض.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

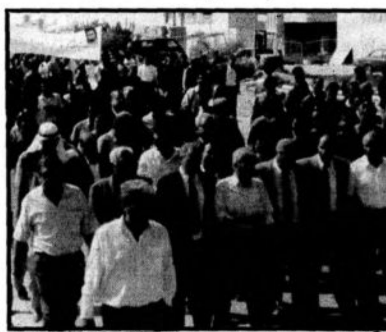
* تتبنى السلطات المحلية في منطقة البطوف قرارات لجنة المتابعة الصادرة في شفاعمرو يوم ٩٦/٣/١٨ بكاملها. وتؤكد على مطالبة حكومة اسرائيل رفع الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني في المناطق المحاصرة والمحتلة والتمسك والحفاظ على جوهر يوم الارض الخالد كيوم نضالي.

* مطالبة حكومة اسرائيل بتعميق عملية السلام العادل والشامل كحل وحيد لجميع المشاكل في المنطقة.

* مطالبة وزارة الداخلية بتلبية مطالب السلطات المحلية في المنطقة بتوسيع مناطق نفوذها بما يتلاءم وحاجيات تطورها المستقبلي.

* الدعوة لاجتماع خاص بعد يوم الارض للسلطات المحلية المتضررة من خارطة المجلس الاقليمي مسغاف لمتابعة الخطوات اللازمة لرفع الضرر من هذه الخارطة.

* دعوة الجماهير في منطقة البطوف للتجند والمشاركة في المسيرات الشعبية التقليدية من سخنين ودير حنا الى عرابة حيث يقام المهرجان المركزي ليوم الارض في مدرسة عرابة الثانوية. كما تدعو جماهير شعبنا في الجليل للمشاركة في هذه المسيرات والمهرجان كما تؤكد على وحدة الصف وان تكون موحدة لجميع اطرنا السياسية.



● مظاهرة في يوم الارض. الذكرى الـ ٢٠ تأتي في ظروف معقدة في المنطقة ●

تقرير اللجنة الدولية لحقوق الانسان عن الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

اسرائيل والسلطة الفلسطينية مسؤولتان عن انتهاكات حقوق الانسان

* جنيف – (الامم المتحدة) – الوكالات – جاء في تقرير للامم المتحدة حول الاراضي المحتلة عرض في اطار الدورة الثانية والخمسين للجنة الدولية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولتان عن انتهاكات حقوق الانسان.

واعتبر التقرير، الذي اعده المقرر الخاص الفنلندي هانو هالينين، انه «بسبب الظروف الاستثنائية يجب اعتماد مقاربات استثنائية» داعيا الى العمل مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية لوضع «استراتيجية ملموسة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية».

وشدد هالينين على «وجوب الاعلان بوضوح عن وجود انتهاكات لحقوق الانسان من الجانبين». واوضح في تقريره ان احدا لم ينكر هذه الانتهاكات خلال محادثاته مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وقال هالينين انه اجرى تحقيقه في ظروف خاصة، اذ ان زيارته الى قطاع غزة تزامنت مع العمليات الانتحارية الدامية في اسرائيل.

وتقدم هالينين في تقريره بتعازيه «الحارة الى عائلات الضحايا الابرياء للعمليات الارهابية» وهذه لفتة استثنائية في هذا النوع من التقارير.

وذكر هالينين بالتفصيل انتهاكات حقوق الانسان التي ابلغ بها وتلك التي تأكد منها شخصيا، واعرب عن اسفه ان يكون «القمع الشديد وسياسة العقاب» اللذان يتعرض لهما الفلسطينيون في الاراضي المحتلة «تحولا الى عقاب جماعي».

وذكر المقرر الخاص بأن سياسة العقاب الجماعي مخالفة لاتفاقية جنيف الموقعة في العام ١٩٤٩ لانها تحد من حرية التحرك.

وجاء في التقرير، ايضا، ان عمليات الاعتقال الكثيفة تأتي ضد اشخاص يشتبه في انهم ينتمون او يؤيدون حركة «حماس» او حركة «الجهاد الاسلامي» «خارج اطار القضاء»، واحيانا على اساس علاقات القربى.

واعرب المقرر الخاص عن خشيته من ان تترافق عمليات الاعتقال مع لجوء مبالغ به الى الاحتجاز الاداري من دون توجيه اتهام رسمي او اجراء محاكمة.

ورأى التقرير، اخيرا، انه نظرا إلى عمليات الاعتقال الكثيفة بعد موجة العمليات الانتحارية الاخيرة «اعرب بعض الاطراف عن خشيته من ان تقوم اسرائيل والسلطة الفلسطينية بتعذيب الموقوفين وتسيء معاملتهم».

١٥٠ قتيلا، على الاقل، في حريق اندلع في مرقص في مانيلا

* معظم الضحايا من الطلاب الذين احتفلوا بانتهاء العام الدراسي *

● مانيلا – الوكالات – ذكر بيان صادر عن رجال الانقاذ ان ١٥٠ شخصا على الاقل قتلوا في الحريق الذي اندلع في مرقص في احدى ضواحي مانيلا ليلة الاثنين/الثلاثاء.

وكانت الشرطة الفليبينية تحدثت عن مقتل اكثر من ثمانين شخصا وجرح اربعين آخرين في هذا الحريق الذي اندلع عند الساعة ٠٠.٣٠ حسب التوقيت المحلي عندما كان اكثر من ٣٠٠ شخص معظمهم طلاب يحتفلون بانتهاء عامهم الدراسي موجودين فيه.

١١ قتيلا في حادث تحطم مروحية في شمال سيبيريا

□ موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزارة الحالات الطارئة الروسية قولها، امس الثلاثاء، ان ١١ شخصا قتلوا مساء الاثنين، في حادث تحطم مروحية روسية من طراز «ام اي – ٨» في منطقة ايامالو نينيتس في شمال سيبيريا.

واضاف المصدر ان النيران اندلعت بالمروحية اثناء الرحلة وتحطمت على جليد خليج تازوفسكايا مما ادى الى مقتل افراد الطاقم الاربعة والركاب السبعة على الفور.

خلال استقباله الرئيس التركي

مبارك: لا علاقة لسوريا بالارهاب

● اسوان (مصر)– الوكالات – نفى الرئيس المصري، حسني مبارك، ان تكون لسوريا اي علاقة بالارهاب، مؤكدا التزامها بعملية السلام في المنطقة، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام مباحثاته مع الرئيس التركي، سليمان ديميريل، بعد ظهر امس الثلاثاء.

وقال مبارك ردا على سؤال حول جدية سوريا في السعي الى السلام في الوقت الذي تشير فيه انباء الى تورطها في اعمال ارهابية قال مبارك: «ليس لدينا اي دليل على ان سوريا تشارك في اي عمليات ارهابية. سوريا تسعى من اجل السلام وقد انضمت الى عملية السلام وفي الوقت الحالي هناك بعض المشكلات في هذه العملية، ولكن سوريا تأمل وتتطلع الى ان يسود السلام المنطقة وان يتم التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي».

وقال مبارك ان عملية السلام في الشرق الاوسط في اعقاب القمة التي دانت الارهاب، واكدت دعم عملية السلام، كانت على «راس الموضوعات» التي تناولتها مباحثاته مع ديميريل.

وقال مبارك ردا على سؤال حول مستقبل عملية السلام ان «عملية السلام بعد الانفجارات والتوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين كانت على وشك الانهيار وكان الطريق مسدودا». واضاف «اذا تركنا هذه العملية دون دعم او تحرك فانها كانت ستكون اكثر خطورة في المستقبل وكان السلام سيتحول الى موقف من الفوضى، ولا استطيع ان اتوقع او اتنبأ بما يمكن ان يحدث بعد ذلك».

ونفى الرئيس المصري وجود توتر بين تركيا والجامعة العربية بشأن موقف الجامعة المؤيد لموقف سوريا والعراق في الدعوة الى اعادة التفاوض مع تركيا حول اقتسام مياه دجلة والفرات.

وزير الخارجية الجزائري يبحث مع بيليترو في تعزيز العلاقات الثنائية

● الجزائر – الوكالات – استقبل وزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، أمس الثلاثاء، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بيلليترو، الذي وصل الى الجزائر، أمس الأول الاثنين، في زيارة تستغرق يومين هي الأولى لمسؤول امريكي رفيع المستوى منذ ١٩٩٢.

وأشارت مصادر رسمية الى ان اللقاء الذي بدأ بين المسؤولين على انفراد قبل ان يتسع ليشمل الوفدين تناول «العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك».

وكان بيلليترو صرح أمس الأول انه يحمل رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى نظيره الجزائري الأمين زروال.

وتعتبر الحكومة الجزائرية ان زيارة بيلليترو تشكل «تطبيعا على مستوى عال» وقد تسمح بتبديد «الفتور» في العلاقات بين البلدين.

وتعتبر الجزائر، ايضا، ان هذه الزيارة ستتيح فرصة للبحث في امكانية اقامة تعاون اقتصادي متنوع علما بان الشركات الامريكية ركزت حتى الآن نشاطها في الجزائر في مجال الهيدروكاربورات.

المحكمة العليا تعطي الضوء الأخضر للسلطات بهدم سبعة بيوت فلسطينية!

* اليوم تنفذ جرافات الاحتلال هدم البيوت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، التماسات سبعة فلسطينيين من الضفة الغربية، قدموها لمنع هدم بيوتهم. وبذلك تكون المحكمة العليا أعطت الضوء الأخضر للسلطات الاسرائيلية لهدم البيوت السبعة.

ويأتي هدم البيوت، في اطار الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد اعضاء في حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، واقربائهم، للاشتباه بانهم نفذوا او ساعدوا او تعاطفوا مع منفذي العمليات الانتحارية الأخيرة.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت عدة بيوت فلسطينية تمهيدا لهدمها أو اخطرت اصحاب عدد من البيوت بهدمها. وتوجه سبعة منهم الى المحكمة العليا لمنع تنفيذ الهدم، لعل وعسى يجدون بصيص أمل لانقاذ البيوت.

واقتنع قضاة المحكمة العليا باقوال وتسويغات قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال ايلان بيران، لهدم البيوت كاجراء رادع لكل من يفكر بعمل عدائي او انتحاري ضد اسرائيل.

ورد القضاة بالاجماع (٥) دعاوى، فيما رد الطلبان الآخران لمنع الهدم بغالبية اثنين ومعارضة قاض واحد.

وأعطى القضاة الثلاثة، ميخائيل باخ وميخائيل حيشن وداليا دورز، أصحاب البيوت السبعة مهلة (٢٤) ساعة لاخلاء منازلهم من محتوياتها قبل الهدم!

وتتوجه صباح اليوم الاربعاء، جرافات جيش الاحتلال، بحراسة قوات معززة من الشرطة والجيش لهدم البيوت السبعة!

يذكر ان سلطات الجيش، اقدمت على نسف عدة منازل في الفوار وبرقة، فاحدث الأمر تصدعات في المنازل القريبة، ولذلك تقرر تنفيذ الهدم بالجرافات!

مطالبة الحكومة بالتراجع عن هدم البيوت السبعة

* مظاهرة يهودية - عربية، اليوم، في بيت حنينا في محاولة لمنع هدم بيت عائلة الشريف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار المحكمة العليا، امس الثلاثاء، برد التماس سبعة فلسطينيين لمنع هدم بيوتهم، ردود فعل غاضبة في أوساط واسعة من حركات حقوق الانسان وتنظيمات في البلاد.

وقالت المحامية ليئه تسيمل، من جمعية حقوق المواطن، ان قرار المحكمة العليا، يعتبر مسا بحقوق الانسان وتأثر من الجو السياسي السائد في البلاد والمعادي للفلسطينيين.

وأصدرت «كتلة السلام» بيانا عممته على وسائل الاعلام، جاء فيه: «المحكمة العليا المخولة بالحفاظ على سلطة القانون وحقوق الانسان، انجرفت في الهستيريا القومجية السائدة، بمصادقتها على هدم بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية. ان المس بعائلات بريئة وادانتها باعمال لم تقم بها، مناقض لابسط حقوق الانسان والعدالة».

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها ان «المحكمة العليا التي اعطت الضوء الاخضر للهدم، تراجعت عن كونها مؤسسة قضائية موضوعية الى مؤسسة سياسية».

وطالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الحكومة بالتراجع عن قرار الهدم، الذي يتنافى والاعراف والقوانين الدولية. وان هدم البيوت سيعمق التطرف والاحقاد.

وقالت الجمعية في بيان عام، ان وسائل العقاب الجماعي لمكافحة الارهاب، ستقوي الارهاب. وعلى الحكومة معاقبة المتورطين فقط وليس الجميع.

وأعلن اصحاب البيوت السبعة المهددة بالهدم، ان الهدم سيقضي على الامال في السلام، وان الامر يتنافى والقانون الدولي وحقوق الانسان.

وبدعوة من تنظيمات: «كتلة السلام» و«بات شالوم» و«مركز المعلومات البديلة» و«لجنة التضامن مع الخليل» و«جمعية الارض والمياه»، يتظاهر اليوم الاربعاء، في التاسعة صباحا، حشد من اليهود والفلسطينيين، مقابل بيت محي الدين الشريف، في بيت حنينا، احتجاجا على قرار هدم بيته وفي محاولة لمنع الهدم. وهو واحد من البيوت السبعة التي اجازت المحكمة العليا هدمها امس، الثلاثاء.

المئات يتظاهرون في رمات غان احتجاجا على اغلاق مركز الفطام

● رمات غان - لمراسل خاص - تظاهر امس الثلاثاء، المئات من المدمنين والمعالجين للاقلاع عن الادمان على الكحول، في مدينة رمات غان، احتجاجا على اغلاق مركز الفطام في المدينة. وطالبوا في شعارات رفعوها وزارة الصحة باعادة فتح المركز.

وتحدث امام المتظاهرين النائب هاشم محاميد، رئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات البرلمانية، مشيرا الى اسقاطات اغلاق المركز. وقال انه سيعمل كل ما بوسعه لاعادة فتحه.

وقال فوزي شعبان، ممثل الوسط العربي في جمعية مكافحة الكحول، ان الشرطة رفضت اعطاء تصريح للمركز لتنظيم المظاهرة امام مكاتب وزارة الصحة في القدس.

جبهة الرامة تطالب برفع الحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة الرامة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعا لها، أمس، استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

وقدم خليل خوري، ممثل الجبهة في مجلس الرامة المحلي بيانا عن الاوضاع المحلية، مشيرا الى انه بالامكان تحقيق نصر للجبهة، الأمر الذي يتطلب العمل اليومي والتجند الفعال في المعركة.

وقدم المحامي سعيد نفاع، المرشح الخامس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ملاحظات سياسية.

وبعد النقاش، اتخذت عدة قرارات منها، شجب الحصار التجويعي الهمجي ومطالبة الحكومة برفعه فورا والتوقف عن وضع العراقيل أمام مسيرة السلام.

اصدار أمر مشروط بهدم روضة اطفال في عين حوض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا مشروطا بهدم روضة الاطفال في قرية عين حوض ابو الهيجاء، اذا لم يتم الحصول على ترخيص بالمبنى خلال عامين.

كما حكمت المحكمة على رئيس اللجنة المحلية السابق عاصم ابو الهيجا بدفع غرامة مالية بمقدار ٣ آلاف شيكل والسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين.

وكان محامي الدفاع توفيق جبارين قد أكد أمام المحكمة ان القرية التي لم يتم الاعتراف بها سوى مؤخرا هي قرية نائية، وقرر الأهالي اقامة روضة لرعاية اطفالهم. وكانت الروضة قائمة الى ما قبل سنوات قليلة في براكية شبه مهدمة فقامت اللجنة المحلية بترميم طابق ارضي تابع لأحد البيوت ونقلت الروضة اليه.

وأشار جبارين الى ان مراقب لجنة التنظيم اقتحم الروضة في العام ١٩٩٤ برافقة كلب شرس طالبا اغلاق الروضة الأمر الذي دب الذعر في نفوس الأطفال، وامام هذا المشهد المرعب أخذ رئيس اللجنة المحلية في حينه على عاتقه مسؤولية ترميم الروضة علما انه ليس صاحب البيت.

سوريا تؤكد ضرورة العودة الى صيغة مدريد نصاً وروحاً

*** الصحف السورية تشير: «لا مجال للتفاؤل بعملية السلام ان ظل الوضع على حاله» ***



●مؤتمر مدريد ١٩٩١. «صيغة مدريد وحدها الكفيلة في حال التزام اسرائيل بها بانقاذ عملية السلام» - بحسب «البعث»●

* دمشق - الوكالات - اعتبرت صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، ان «لا مجال للتفاؤل بعملية السلام ان ظل الوضع على حاله وفي مكانه» واكدت «الحاجة الى العودة لصيغة مدريد نصا وروحا».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل «تخطئ ان اعتقدت ان عملية السلام في الشرق الاوسط هي ثوب يجب تفصيله حسب مقاسها وتخطئ اكثر ان اعتقدت ان العرب بشكل عام وسوريا بشكل خاص سيقبلون تحت وطأة الضغوط التي يتعرضون لها بالمفهوم الاسرائيلي الضيق والمشوه».

واكدت ان صيغة مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) «وحدها الكفيلة في حال التزام اسرائيل بها بانقاذ عملية السلام واخراجها من المأزق المستفحل الذي تتخبط به والذي لا يترك اي مجال للتفاؤل بعملية السلام ان ظل الوضع يراوح على حاله وفي مكانه». وخلصت الى ان «اي رهان اسرائيلي غير هذه الحقيقة سيكون رهانا خاطئا تتحمل اسرائيل وحدها مسؤولية النتائج المأساوية التي قد يؤدي اليها».

وقالت صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية الصادرة بالانجليزية انه «لم يكن من المتوقع ان تنجح قمة «شرم الشيخ» التي تمت وسط اجواء دبلوماسية وامنية غير مؤاتية». واكدت ان البديل «المناسب» هو اجتماع «يجري الاعداد له بعناية الا وهو عقد جولة جديدة من عملية السلام الاساسية التي بدأت في مدريد». وقالت ان سوريا «تتوقع المزيد من الدعم العربي والدولي لاقناع واشنطن وموسكو، راعيتي عملية السلام، بالتجاوب مع المسعى السوري».

وخلصت الصحيفة الى انه بعد اكثر من اربع سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد «من الصعب التصور انه من دون ضغط امريكي سيكون لعملية السلام فرصة للتقدم». واكدت ان «واشنطن هي الطرف الوحيد في العالم القادر على اجبار اسرائيل على القبول بفكرة استئناف مؤتمر مدريد».

بسبب التوتر الذي يسود العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية

الوفد البرلماني المصري يرجئ زيارته الى اسرائيل

* القاهرة - الوكالات - اكدت مصادر مصرية واسرائيلية امس، الاثنين، تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد برلماني مصري كبير الى اسرائيل خلال الشهر الجاري، الا ان هذه المصادر اختلفت حول الاسباب.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية يعقوب سيتي ان التأجيل تم «لاسباب اجرائية» في حين عزت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ذلك الى «دوافع سياسية».

وقال سيتي ان «الوفد المصري كان من المقرر ان يزور اسرائيل من ١١ الى ١٥ من الجاري الا ان انعقاد قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ، يوم الاربعاء الماضي، حال دون ذلك لانشغال المسؤولين الذين كانوا سيلتقونهم في اسرائيل بها، ما استدعى التأجيل».

وأكد سيتي ان «الزيارة ستتم خلال بضعة اسابيع وتأجيلها لم يتم لدوافع سياسية» لكنه اقر في الوقت نفسه بانه «لم يتم بعد تحديد الموعد النهائي لها».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر دبلوماسية مصرية قولها ان التاجيل تم بسبب «التوتر الذي يسود العلاقات الاسرائيلية -الفلسطينية في الوقت الحالي» بعد العمليات الانتحارية التي قامت اسرائيل على اثرها باغلاق الاراضي الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان الوفد سيزور اسرائيل «بعد ان يتحسن الوضع»، موضحة ان الوفد سيكون برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري، محمد عبد الله، وسيبحث في تعزيز العلاقات بين المجلس والكنيست.

واكد سيتي، من جانبه، ان هذه الزيارة «هي أهم زيارة يقوم بها وفد برلماني مصري الى اسرائيل لانه يضم بين ثمانية وعشرة نواب».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة وفد برلماني من ستة نواب من الكنيست زار مصر في آذار ١٩٩٥.

وكان نواب من المعارضة احتجوا على استقبال رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور للنواب الاسرائيليين برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع الجنرال في الاحتياط اوري اور.

بعد تقسيم دام اربع سنوات

سراييفو عادت موحدة تحت سلطة الشرطة الاتحادية

* سراييفو - الوكالات - عادت سراييفو صباح امس الثلاثاء، موحدة تحت سلطة الشرطة التابعة للاتحاد الكرواتي المسلم التي دخلت الى اخر حي صربي في المدينة التي ظلت مقسمة قرابة اربع سنوات.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسة ان طليعة رجال الشرطة الاتحادية دخلوا الى حي غربافيتشا قادمين من القطاع الذي تسيطر عليه الحكومة في العاصمة.

ووصل عناصر الشرطة عبر جسر الاخوة والوحدة فوق نهر ميلاياكا وسط العاصمة للسيطرة على الحي الذي بدا مقفرا بعد رحيل شبه كامل لسكانه الصرب.

وتعتبر عملية امس، المرحلة الاخيرة قبل بسط سيادة الكيانين اللذين يؤلفان البوسنة والهرسك على كامل المنطقة التي نصت عليها اتفاقات دايتون وهي ٥١٪ من البلاد فيما منح الصرب ٤٩٪ .

هذا وبدأت وحدات الجيش البوغسلافية بالانسحاب من سلافونيا الشرقية.

واوضح صحفيون في المكان ان فرض سيطرة الادارة الانتقالية التابعة للامم المتحدة في سلافونيا الشرقية على المنطقة يجري بشكل طبيعي وان الاسلحة الثقيلة التي كان يملكها صرب كرواتيا في طريقها الى صربيا.

وكان الجنرال البلجيكي جوزف شويس الذي تولى في ١٤ آذار قيادة قوة الامم المتحدة في سلافونيا الشرقية آخر اراض في كرواتيا يسيطر عليها الصرب تعهد باعادة السلام الى هذه المنطقة واعادتها الى السلطات الكرواتية خلال مهلة عام واحد.

اعادة انتخاب موغابي رئيسا لزيمبابوي

* هراري - الوكالات - افادت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في زيمبابوي التي اعلنت، امس الثلاثاء، ان المرشح الوحيد الرئيس روبيرت موغابي حصل على ٩٢.٧٪ من الاصوات وان نسبة المشاركة في الاقتراع الذي جرى، يوم الاحد الماضي، لم تتجاوز ٣١.٧٪.

وبعد انسحاب المرشحين المعارضين الاثنين فقدت الانتخابات اهميتها لا سيما وان المعارضة دعت الى مقاطعتها.

واظهرت النتائج ان ممثلي المعارضة اللذين انسحبا الا ان اسميهما بقيا على القوائم الانتخابية حصلا معا على ٧.٢٪ من الاصوات.

فقد حصل رئيس الوزراء السابق ابيل موزوريوا على (٤.٨٪) من الاصوات والقس ندابانينغي سيتول، الذي كان افرج عنه بكفالة بعد اتهامه بالتآمر لاغتيال موغابي، حصل على (٢.٤٪) من الاصوات وهزم الرئيس موغابي في دائرته في شيبينغ القريبة من الحدود مع موزامبيق.

ويرى المراقبون ان نسبة المشاركة الضئيلة في الانتخابات تضع الرئيس موغابي الذي كان طالب بدعم واسع اثناء حملته الانتخابية في موقع حرج!

ويتولى موغابي السلطة في زيمبابوي منذ الاستقلال في العام ١٩٨٠، اذ شغل منصب رئيس الوزراء طوال عشر سنوات حتى العام ١٩٩٠ انتخب بعدها رئيسا بالاقتراع العام المباشر لولاية تستمر ست سنوات.

وفي الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في نيسان ١٩٩٥ حصل حزب موغابي الحاكم على (١٤٧) مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ١٥٠.

معارك عنيفة بين الفصائل المتنازعة في الصومال

* مقديشو - الوكالات - علم في مقديشو، امس الثلاثاء، ان تسعة اشخاص قتلوا، امس الاول الاثنين، في هجوم شنه مسلحون على منزل الزعيم الصومالي محمد فارح عيديد في بايدوها (جنوب غرب) فيما اندلعت معارك عنيفة بين انصاره ومقاتلين من ميليشيا خصمه علي حسن عثمان آتو في مركا (مئة كيلومتر الى جنوب مقديشو).

وذكرت اذاعة القطاع الشمالي من مقديشو التابعة لخصم عيديد الاخر علي مهدي محمد ان مقاتلين شنوا هجوما على منزل عيديد بهدف قتله او خطفه. غير انهم اصطدموا بحراس عيديد فوقع اشتباك عنيف اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة ١٥ اخرين بجروح.

من جهة اخرى، افاد شهود عيان ان اشتباكات عنيفة اندلعت صباح امس بين انصار كل من عيديد وعثمان آتو في مدينة مركا الساحلية.

وبدأت المعارك حين شن انصار عيديد هجوما لاستعادة السيطرة على المدينة التي استولى عليها مقاتلو خصمه الاسبوع الماضي.

السودان يطلب مساعدة الانتربول للعثور على المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك

* الخرطوم - الوكالات - اعلن مسؤول سوداني ان الخرطوم طلبت مساعدة البوليس الدولي (الانتربول) للقبض على ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

وقال عبد الرحمن ابراهيم، رئيس اللجنة التي تتولى التحقيق في هذه القضية، ان الحكومة السودانية بعثت يوم الخميس الماضي، رسالة الى مقر الانتربول في ليون في فرنسا طلبت فيها «الاستفادة من خبرته الطويلة للعثور على الثلاثة المشتبه بهم».

واطلع ابراهيم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، الذي انهى، امس الاول زيارة استغرقت (٤٨) ساعة للخرطوم على «التدابير التي اتخذها السودان» للعثور على المتهمين.

وكان مجلس الامن الدولي امهل السودان في ٣١ كانون الثاني الماضي شهرين لتسليم المشتبه بهم الى اثيوبيا التي تؤكد انهم لجأوا الى اراضيه. ومن المقرر ان يبدأ المجلس هذا الاسبوع في نيويورك مشاوراته بهذا الصدد بناء على تقرير من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اكد فيه ان السودان لم يلتزم بقرار المجلس.

خلال استقباله وزير الداخلية

جرايسي: الضائقة المالية الصعبة لا تسمح لنا بدفع رواتب الموظفين في الوقت المناسب

□ رامون: الوزارة عينت لجنة خاصة تبحث الوضع في السلطات المحلية العربية والمشاريع التطويرية.... ويعد ببحث بعض القضايا الملحة لمدينة الناصرة □



● جرايسي (من اليسار) وحاييم رامون، امس، في الناصرة. العمل في ستاد الناصرة - عيلوط قد يتوقف لعدم توفر الميزانيات ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، انه من المتوقع اصدار أمر لوقف العمل في ستاد الناصرة - عيلوط الرياضي، وذلك لعدم التزام الأطراف المسؤولة عن الميزانيات بدفع مبلغ ٨ ملايين شيكل وهي الميزانية المتبقية لانهاء العمل.

وكان جرايسي يتكلم أمام وزير الداخلية، حاييم رامون، الذي وصل الى بلدية الناصرة، في زيارة عمل للاطلاع على المشاكل التي تعاني منها البلدية والمشاريع التي تنفذها ضمن تطوير المدينة.

وعرض جرايسي امام الوزير، مجمل القضايا التي تعاني منها البلدية بسبب شح الميزانيات وعدم توفير ميزانيات التطوير والميزانيات العادية، وقال: «تشهد المدينة خلال هذه الفترة وتيرة عالية في المشاريع التطويرية لم تشهدها من قبل، ومقارنة مع الفترة السابقة فهي تضاعف ما نفذ سابقا حوالي ٦ مرات. الا ان مقارنة بسيطة مع الميزانيات يظهر مدى نقص الميزانيات التي نحصل عليها، الأمر الذي اوجدنا في ضائقة مالية صعبة، وصلت الى حد عدم مقدرتنا على دفع رواتب الموظفين في الوقت المناسب».

واضاف في حديثه امام رامون: «كان من المتوقع ان يتظاهر الموظفون اليوم (أمس) امام مقر البلدية لدى حضورك الى الناصرة، الا اننا في اللحظة الاخيرة وبعد بذل الجهود الخاصة تمكنا من دفع الرواتب».

وتكلم جرايسي بشكل خاص عن المشاكل التي تعانيها البلدية بسبب النقص في ميزانية التطوير مشيرا الى الصعوبات التي تواجهها في توفير ٢٥٪ من ميزانية مدرسة «عمال» المقرر بناؤها في المدينة بمساهمة «مفعال هبايس» ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رامون ان الوزارة عينت لجنة خاصة تبحث الوضع في السلطات المحلية العربية والمشاريع التطويرية التي تخططها السلطات لتنفيذها، وقال: «وهذه اللجنة ستنهي اعمالها خلال اربعة اشهر، عندها تكون الصورة واضحة لنا حول وضع ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية».

وفي رده على اقوال رئيس بلدية الناصرة وعد رامون ببحث بعض القضايا المستعجلة وتقديم الدعم لدفع عجلة المشاريع التطويرية في الناصرة لما فيها فائدة مادية للمدينة والدولة اجمع.

مصادرة اراض في منطقة الخليل بهدف تعديل حدود ١٩٦٧!!

● الخليل - وفا - ابلغت سلطات الاحتلال المواطنين محمود محمد حجازي السويطي من قرية بيت عوا والمواطن محمد محمد الجواعدة من قرية (سكا) المجاورة بقرارها القاضي بمصادرة اراضيهما المحاذية للخط الاخضر.

وامهلتهما السلطات مدة اربعة عشر يوما لتقديم اعتراض على القرار الصادر عن قائد المنطقة الوسطى ايلان بيران، دون ان توضح هدف هذه المصادرة او السبب. والمعروف ان سلطات الاحتلال قامت ولا زالت بتعديلات للحدود عام ١٩٦٧ وصادرت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

اعتداءات اسرائيلية على المواقع الاثرية الفلسطينية

● غزة - «وفا» - استنكر مسؤول في وزارة السياحة والاثار قيام جهات اسرائيلية بسرقة قطع اثرية من جبل جرزيم في نابلس، والعبث في المواقع الاثرية التي يتم التنقيب فيها هناك.

وقال السيد عبدالله حجازي وكيل الوزارة المساعد في حديث خاص لـ «وفا»: ان السلطات الاسرائيلية تستغل الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية لضرب الحركة السياحية وتدمير المواقع الاثرية المختلفة.

واضاف حجازي ان الحصار اثر سلبا على النشاط السياحي في فلسطين، فقد الغت ١٦ شركة اجنبية تعاقداتها مع الشركات السياحية الفلسطينية لصعوبة الحركة والتنقل، كما تأثرت المنشآت، والمرافق السياحية مثل الفنادق والمطاعم والنقل السياحي من هذا الحصار.

واشار حجازي الى ان السلطات الاسرائيلية فرضت مقاطعة على ادلاء السياحة الفلسطينيين، ومنعتهم من مرافقة المجموعات السياحية الى داخل «الخط الاخضر»، او التنقل معهم بين المواقع الاثرية الفلسطينية، مضيفا، ان الحركة السياحية الداخلية توقفت تماما.

هدم منزل ومزرعة في شوفة جنوب شرق طولكرم

● طولكرم - «وفا» - هدمت امس الثلاثاء، قوات الاحتلال منزل المواطن تيسير عبد الرحمن حمدان المؤلف من طابقين، ومزرعة تعود للمواطن كمال ناصر درويش في قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، وذلك بحجة البناء غير المرخص.

وتبلغ مساحة المنزل المهدوم ٣٢٠ مترا مربعا، فيما تبلغ مساحة المزرعة ٥٠٠ متر مربع.

وقدم المواطنان المذكوران شكوى الى الجهات الفلسطينية المختصة وابلغاها بتفاصيل الاعتداء. وافادا ان قوات الاحتلال مارست جوا من الرعب على المواطنين طيلة فترة حظر التجول التي رافقت هدم المنزل والمزرعة، واستمرت من العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء.

تخصيص (١٤) الف كوب ماء لعين حوض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطة المياه في وزارة الزراعة تخصيص ١٤ الف كوب ماء سنويا من مياه الشرب لسكان قرية عين حوض ابو الهيجاء. وكانت القرية قبل صدور قرار الاعتراف بها، تحصل على ٥ آلاف كوب فقط من شركة مكوروت، الامر الذي لم يسد حاجات القرية البيتية والزراعية.

ويأتي هذا القرار بعد مطالب عدة تقدم بها اهالي القرية الى وزارة الزراعة، التي استجابت، مؤخرا، الى هذا الطلب، بعد ان اصبح قرار الاعتراف بالقرية واقعا رسميا.

وقال رئيس جمعية عين حوض التعاونية، محمد ابو الهيجاء، ان هذا القرار يعتبر خطوة ايجابية، على طريق حل معاناة الاهالي، لكنه مع ذلك لم يأخذ بالاعتبار كون القرية تعاونية تخطط لاقامة منشآت زراعية كمصدر رزق اساسي للاهالي. واضاف ان الجمعية ستتقدم بطلب الى الوزارة لرفع الكمية المخصصة من الماء كي يتم تنفيذ المشاريع التي خطط لها والكفيلة باخراج القرية من معاناتها وتطويرها وتحسين ظروف اهاليها الحياتية.

كلمة الاتحاد

تأجيل الحرب..!

● أكدت المصادر السياسية المقربة من مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، السيد شمعون بيرس، ان ضغطا امريكيا شديدا وطلبا مصريا ملحا منعا القيام بعملية حربية واسعة النطاق كان مقررا القيام بها في لبنان، هذه الأيام، تحت عنوان «مكافحة ارهاب «حزب الله»».

ورئيس الحكومة من جهته ومسؤولون آخرون ايضا أكدوا «تأجيل» مثل هذه العملية «لأسباب عسكرية» اذ «لا تنفذ العمليات العسكرية ضد بيوت فارغة ووسط حضور اعلامي واسع لرجال الصحافة من كل انحاء العالم».

نحن نبارك، بالطبع، كل جهد لسحب فتيل الحرب، أيا كان مصدره. والأسباب التي طرحها المصريون والامريكيون، بأن حربا كهذه ستدمر العملية السلمية مع سوريا ولبنان، هي اسباب وجيهة من دون شك. ولكن، هناك امور اخرى يجب ان تقال وبصراحة في هذا المجال، حتى تزول الأقنعة ولا يظل مكان للخداع:

فأولا: ان اي عمل عسكري اسرائيلي ضد اهداف لبنانية، هو اعتداء حربي، عدوان، وانتهاك لسيادة دولة وخرق فظ لكل المواثيق الدولية والعرف والعلاقات. ولو ان دولة اخرى، غير اسرائيل، كانت ستقوم به.. لكانت الادارة الامريكية هددتها بحرب عالمية. ولما اكتفت بالضغط الأخوي. وفي الوقت نفسه، ينبغي التذكير، ان عملية كهذه لا يمكن ان تتم من دون ضوء أخضر من واشنطن. وعلى اصدقاء واشنطن العرب أن يدركوا ذلك.

وثانيا: ان الجنوب اللبناني هو ارض عربية محتلة. ومهما يكن «حزب الله».. قاسيا ومتطرفا ومتعصبا، فان ممارساته ضد الاحتلال تعتبر مقاومة وطنية حسب كل الأعراف الدولية. وهنالك فرق شاسع بين المقاومة الوطنية التي تستهدف التخلص من الاحتلال، وهذه لا يمكن لانسان عاقل شريف ان يكافحها، وبين الأعمال العدائية او العسكرية الارهابية التي تطال المدنيين، ان كانت في ضرب الكاتيوشا على المدن والقرى الجليلية او في قصف المدنيين اللبنانيين او في عمليات انتحارية في تل ابيب وفي القدس وفي اشكلون وفي الخليل وفي الأقصى.. الخ..، وهذه نرفضها ونستنكرها ونحاربها جميعا.

وثالثا: اننا نعيش في عصر جديد، على حد علمنا، تسوده اجواء السلام. فهل تبغى حكومة بيرس – ميرتس بقرع طبول الحرب ان تفهمنا، ان هذه الأجواء بهلوانية كاذبة.. أم ماذا؟!

واذا كان هذا القرع الحربي نهجا لحكومة «السلام»، فما الذي يمكن ان نتوقعه من حكومة «ليكود».. او حكومة تكتل قومي بعيد الانتخابات القادمة؟!

ورابعا: هل الأمريكان نجحوا في الغاء العملية العسكرية، ام تأجيلها فقط، باعتبار ان الوقت (أي المصلحة الانتخابية) غير مناسب؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦
- مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هدم البيوت وهدم السلام والتعايش

*** بقلم: سهيل قبلان ***

● من المقرر ان تتوجه صباح اليوم الاربعاء، جرافات الاحتلال لهدم سبعة منازل فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بعد ان اعطت المحكمة العليا الضوء الاخضر لتنفيذ الهدم، امس الثلاثاء، وتجسد ذلك برد التماسات اصحاب المنازل السبعة الذين قدموها آملين ان تشفع لهم العدالة وتنتصب سدا منيعا امام الهدم. لكن منطق الهدم كان الاقوى.

ومنذ العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس وتل ابيب واشكلون، والمسؤولون الاسرائيليون يدلون بالتصريحات الحادة والسيئة ضد الشعب الفلسطيني الذي قبل بالسلام خيارا استراتيجيا وسار في دربه عن قناعة وثقة ورضى.

وشجب بصدق وقوة، انطلاقا من منبعه الانساني والحضاري العمليات الانتحارية الاخيرة، التي رأى فيها اساءة الى قضيته العادلة وضربة لاولى انجازاته على طريق التحرر وصولا الى الاستقلال الكامل. وبدلا من ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بخطوات واجراءات، تقوي السلطة الفلسطينية ونفوذها والقوى الكثيرة المؤمنة بالسلام والتعايش المشترك في الشعب الفلسطيني، اتخذت للأسف عدة اجراءات منافية لحقوق الانسان ومن شأنها ان تقوي وتعمق الكراهية وتزرع الاحقاد في قلوب الفلسطينيين ضد اسرائيل.

في جلسة الحكومة الاخيرة هذا الاسبوع، قال رئيسها السيد شمعون بيرس، ان اسرائيل لن تعيد الانتشار في مدينة الخليل وفق اتفاق اوسلو، اذا لم تعتقل السلطة الفلسطينية محمد ضيف، زعيم الجناح العسكري في «كتائب عز الدين القسام». من جهة اخرى، يصر السيد شمعون بيرس، على مطالبة السلطة الفلسطينية بتعديل الميثاق الفلسطيني! واذا لم تفعل فان عملية السلام ستتوقف!

ان يطلق انسان الشارع، صيحة عنصرية ضد العرب بعد مشاهدته للاشلاء البشرية تتطاير في كل اتجاه والدم مطروش على الجدران وهو يشم رائحة الاجساد المحروقة خاصة اذا كانت اشلاء ابنه، او شقيقه، او والده، او قريبه، تبقى محصورة في شخص واحد، او في عشرة او في مئة، لكنها تبقى صيحة انسان الشارع البسيط. وتكون غير مستهجنة. فهكذا يكون الثمر المر لكل عملية غير انسانية. اما ان يطلق مسؤول كبير توجيها دمويا ضد العرب اجمعين بجريرة منتحر يمثل فئة محدودة، ففي ذلك قمة الخطورة، خاصة انه يملك الدبابات والطائرات والجيش ووسائل الدمار والقتل الاخرى. والمقصود تصريح رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان بعد العمليات الانتحارية، الذي قال فيه: «اذا لم نعثر على الابرة يجب حرق كومة القش»! ويبدو ان السيد شمعون شارون عفوا، شمعون بيرس، اخذ نصيحة رئيس الدولة بالاعتبار واطلق العنان لجنوده وسلطاته في ممارسات انتقامية قاسية ضد (٢.١) مليون فلسطيني يعيشون داخل حصار همجي في اسوأ ظروف. وثبت ان سياسة الانتقام والحصار والاغلاقات وهدم البيوت لا تخدم امن اسرائيل ولا عملية السلام، لان العقاب الجماعي والتجويع والقبضة الحديدية، امور عفا عليها الزمن ولم توصل المنطقة الا الى مزيد من العنف وسفك الدماء.

واضح ان توجه جرافات الاحتلال لهدم البيوت اليوم الاربعاء، جاء لارواء غريزة الانتقام. ولا شك ان عملية الهدم ستبث عبر شاشة التلفزيون ليراها الناس. وقد تقنع عملية الهدم المئات وربما الالاف، للتصويت للسيد شمعون بيرس، وبذلك يجسر الفوارق بينه وبين منافسه نتنياهو «بيرس»، لكن مع الغبار الذي سيتطاير من ردم البيوت، ستتطاير المحبة من القلوب. ومع الهدم سيتأكد اكثر ان المحكمة العليا تأثرت من الجو السياسي الهستيري السائد في البلاد، كما قالت المحامية ليئا تسيمل. وكيف سيطلب السيد شمعون بيرس الالتزام الفلسطيني بالاتفاق بينما هو يخرقه وجرافاته تهدم ودباباته تغطي باصوات جنازيرها على اي صوت عقلاني ومنطقي؟ كيف يطلب من الشعب المحاصر تأييد التعايش والسلام، وهو يدوس على لقمة عيشه وكرامته وحقوقه؟

ان يهدم بيت في زمن الحرب او يجوع شخص او يموت طفل على حاجز، امر قد يقبله المنطق، اما ان يجري ذلك في زمن السلام والحديث عن السلام وبحجة حماية السلام، فذلك امر غريب ومرفوض ولا يقبله اي عقل.

من المفروض والمطلوب من اي مسؤول كبير ان يتحلى بالعقلانية ويحافظ على توازنه، خاصة في المواقف المأساوية. وليس اعطاء غرائزه بالتغلب على عقله. ان اجراءات السيد شمعون بيرس خطيرة وتنطوي على انفعال زائد وتظهر تطرفا لا يناسب منصبه كمسؤول كبير في الدولة ينبغي عليه ان يحافظ على توازن بين الفعل والقول مهما كانت الظروف والمصاعب وعليه ان يدرك ان الشعب الفلسطيني ليس كومة قش بامكانه دوسها بجنازير دباباته وفوهات بنادقه. فالشعب الفلسطيني له تاريخه وحضارته ولا يقبل الاهانة من احد. والافضل للسيد شمعون بيرس، ان يخاطب الشعب الفلسطيني ويتعامل معه كشريك له في السراء والضراء والتفاوض في احلك الظروف للبحث عن مخرج من دوامة القتل والدم.

ولا تزال امام السيد شمعون بيرس فرصة للتراجع عن هدم البيوت، لان هدمها سيقوي التطرف والاستعداد للانتحار وسيقضي على آمال السلام والتعايش لدى المزيد من الفلسطينيين.

● انقاض بيت هدمه الاحتلال ●

«اب» اغتصب ابنته البالغة من العمر تسع سنوات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من كرميئيل (٣٨ عاما) حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري للاشتباه بانه اغتصب ابنته (٩ سنوات) عدة مرات!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق خاصة مع افراد اسرته.

وقال المشتبه به، وان زوجته مذنبة بكل شيء وتساءل، لماذا لم تحضر اليوم الى جلسة المحكمة؟

شفاعمري ضرب والدته بقسوة!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض المحامي طلب ممثل الشرطة ارسال موكله الى الفحص النفسي، مشيرا الى انه معافى، الا «وان والدته تستفزه دائما لذلك اعتدى عليها»!

وكانت الشرطة اعتقلت شابا من شفاعمرو (٣٢ عاما) بعد ان قدمت والدته ضده شكوى الى الشرطة قالت فيها انه اعتدى عليها وضربها بقسوة الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

واحضرته الشرطة امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقاله لعشرة ايام وارساله الى الفحص النفسي.

اعتقال شاب حيفاوي يكشف عن عصابة لسرقة السيارات

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة امس الاول الاثنين، شابا من حيفا، وبعد التحقيق معه تبين انه عضو عصابة تسرق السيارات خاصة من منطقة تل ابيب وتبيع السيارات المسروقة في شمال البلاد.

واحضرته الشرطة امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، باع المشتبه به عدة سيارات مسروقة بعد تزوير المستندات ولوحات الارقام.

وبتاريخ (٩٦/٣/١١) حاول بيع سيارة من نوع «سوبر رايسر» موديل (٩٥) مقابل مبلغ (٥٦) الف شيكل، واثناء عقد صفقة البيع اكتشف الشاري انها مسروقة من منطقة تل ابيب.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يتعاون مع المحققين وكشف النقاب عن عصابة تعمل في سرقة السيارات، لم يعتقل افرادها بعد.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به باع احدى السيارات المسروقة لشرطي.

برنامج خاص حول «الحذر على الطرق» في مدرسة المسلخ الابتدائية في الناصرة



* صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت مدرسة المسلخ الابتدائية في الناصرة، برنامجا خاصا حول «الحذر على الطرق» الذي تضمن العديد من الفعاليات اليومية خلال هذا الاسبوع.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ سالم حسن: «تأتي هذه الفعاليات للتأكيد على اهمية موضوع الحذر على الطرق وقيمة حياة الانسان والحفاظ عليها. فنحن نرى من واجبنا غرس قيم اخلاقية للطلاب ومنها كيفية السلوك الصحيح وخصوصا عند السياقة بشكل خاص واستعمال الشارع بشكل عام».

وكان مرشدون خصوصيون قد وصلوا الى المدرسة وقدموا الارشادات للطلاب حول كيفية ركوب الدراجة واستعمالها وكيفية الالتزام بالقوانين. كما شاهد الطلاب عرض مسرحية خاصة حول الموضوع بعنوان «أليس على الطرقات العجيبة» قدمها مسرح «جبينة».

وبمشاركة الطلاب والاهالي اقامت المدرسة معرضا خاصا تضمن زوايا مختلفة تعكس موضوع «الحذر على الطرق»، ومنها مجسم، صنعه احد الآباء، يعكس مفترق طرق وشارات مرور.

ومن المتوقع ان يستمر المعرض حتى نهاية الاسبوع. وكما علمنا من الاستاذ سالم حسن فان المدرسة في برنامجها هذا ستشارك ضمن مسابقة قطرية حول «الحذر على الطرق».

الكلب ينقذ صاحبه من الموت

□ القاهرة – تمكن كلب من انقاذ حياة صاحبه وكيل اول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية من الموت عندما قام بنقل رسالة عاجلة الى صديقه الطبيب الذي حضر فورا وانقذه من الازمة القلبية التي اصابته.

واكدت مجلة «آخر ساعة» الاسبوعية، امس الثلاثاء، ان ابراهيم عياد المراغي الذي كان وحده في المنزل اصيب بازمة قلبية مفاجئة الاسبوع الماضي، نتيجة الارهاق الشديد ولم يتمكن من الاتصال بطبيبه بسبب تعطل جهاز الهاتف فقام بكتابة رسالة حملها كلبه الى صديقه الطبيب عبد الحليم ابراهيم الذي يقيم في المبنى المجاور.

وعاد الكلب ومعه رسالة عاجلة من الطبيب الذي حضر فورا وانقذ المسؤول المصري من خطر الموت.

السجن الفعلي (١٢) عاما على سائق تسبب في قتل (١٠) عمال في حادث طرق



● بقايا سيارة الـ «ترانزيت» التي اصطدمت بها شاحنة شاهين عمارة، وراح ضحية الحادث (١٠) عمال ●

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٢ عاما) على شاهين عمارة من القدس العربية، وسحب رخصة السياقة منه للابد، بعد ادانته بقتل عشرة اشخاص في حادث طرق واصابة آخر بجراح.

وكان شاهين يقود شاحنة من القدس الى «بن شيمن»، في تشرين الاول من العام الماضي، وفجأة انحرفت الشاحنة عن مسارها واصطدمت، وفق لائحة الاتهام، بسيارة «ترانزيت» تقل عمالا من الناصرة ويافة الناصرة، فقتلوا جميعهم، وقتل شخصان آخران في سيارة اصطدمت بها الشاحنة ايضا.

ولفت الانتباه الى ان هذا الحكم هو الاقسى الذي يفرض على شخص تورط في حادث طرق في تاريخ البلاد.

واعرب السائق عن اسفه وطلب الاعتذار من عائلات القتلى.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد يوسف عودالله (ابو عاطف) وهو والد المرحوم عاصم عودة الذي راح ضحية لحادث الطرق المأساوي المذكور، «بالنسبة لي، الاعتذار لنا لا يجدي نفعا والقرار غير كاف لجريمة كهذه، فهذا قاتل، خلال ثوان، حصد (١٠) ارواح.. وكل ضحية تركت خلفها ضحايا، نحن العائلات الثكلى. انا شخصيا اشعر ان حياتي هدمت حتى ان وضعي الصحي تدهور واشعر ان كل عضو في جسمي يؤلمني، فالمصيبة كانت كبيرة.. تصوري ماذا يمكن ان تفعل زوجة ابني المرحوم عندما تسمع طفلتها تنادي: بابا، وهي لا تعرف والدها» واضاف ابو عاطف: «لا ادري اذا كان هناك عقاب قد يعوض لنا بعض ما خسرنا.. فمهما انزلت المحكمة من عقوبات لن ترد لي جزءا مما فقدته وعلى كل السائقين ان يعلموا بان كل انسان غال على اهله».

وتوجه ابو عاطف برجاء الى العمال السائقين والمشغلين: «لا ادري اذا كان علينا ان نلوم العمال الذين يعملون اكثر من طاقتهم، فهؤلاء قد يكونون مهددين بالفصل عن العمل اذا لم يعملوا كفاية.. وهم يعملون لساعات متواصلة للحصول على لقمة العيش، ومن هنا اتوجه الى جميع المشغلين والسلطات المسؤولة للعمل على منع تشغيل اي عامل اكثر من طاقته وعدم ارهاقه او فرض ساعات اضافية عليه اكثر مما يحتمل اضافة الى فحص جميع المركبات قبل سيرها على الشارع».

اعتقال شابين شفاعمريين وبحوزتهما (٢,٥) كغم من المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين شقيقين من شفاعمرو، (٣٩ و٣٣ عاما)، للاشتباه بتجارة المخدرات. واحضرتهما امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقالهما ليومين.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، تلقت الشرطة بتاريخ (٩٦/٣/١٤) بلاغا يفيد ان المشتبه بهما بالتعاون مع آخرين يعقدون صفقة مخدرات. وتوجه عدد من افراد الشرطة الى المكان ونصبوا كمينا بالقرب من بيت احد المشتبه بهما. وخرج المشتبه بهما من البيت وبيد احدهما كيس نايلون ودخلا الى سيارة امريكية الصنع. وبعد خروج السيارة من شفاعمرو اوقفتهما دورية للشرطة، خرج احدهما من السيارة ورمى كيس النايلون وحاول الهرب من المكان سيرا على الاقدام، فيما هرب الثاني في السيارة. وعثر افراد الشرطة على كيس النايلون وبداخله (٢.٥) كيلوغرام من المخدرات.

ونفى المشتبه بهما اي علاقة لهما بالمخدرات وأحدهما قال انه لم يتواجد في المكان بتاتا، على الرغم من الادلة التي بحوزة الشرطة ضده.

اغلاق ثلاث مزارع خنازير في وادي صفورية وتغريم اصحابها

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة توفيق اكتيلي، قرارا لاغلاق (٣) مزارع خنازير، يملكها ثلاثة نصراويين، ادينوا بتشغيلها بدون رخص وفرض عليهم غرامات مالية تراوحت بين (٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠) شيكل، او السجن الفعلي لفترات تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر.

وتبين من لوائح الاتهام ان الثلاثة اقاموا مزارع الخنازير قرب وادي صفورية، دون الاهتمام بتصريف مياه «المزارع» العادمة، بشكل يمنع تلويث البيئة. وان المياه العادمة صبت في وادي صفورية ولوثت مياهه.

والحقت مياه «المزارع» العادمة الضرر بالخضراوات والفواكه في البساتين التي تعتمد في الري على مياه الوادي، الامر الذي اضطر اصحابها الى اتلافها وعدم تسويقها.

وتضمن قرار الحكم امرا على اصحاب مزارع الخنازير الثلاثة، بابادة برك المزارع التي استخدمت لتجميع المياه العادمة وذلك للحفاظ على جودة البيئة.

يذكر ان وزارة البيئة قدمت شكوى ضد اصحاب مزارع الخنازير الثلاثة.

وفاة الشاعر اليوناني اوديسياس ايليتيس حامل جائزة نوبل للآداب

● اثينا – الوكالات – توفي امس الاثنين، الشاعر اليوناني اوديسياس ايليتيس حامل جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٧٩ عن خمسة وثمانين عاما، في منزله في اثينا، نتيجة اصابته بازمة قلبية.

وايليتيس هو ثاني شاعر يوناني يحصل على جائزة نوبل للاداب، بعد جورج سيفيرس الذي حازها العام ١٩٦٣ وتوفي في ١٩٧١.

ولد ايليتيس في العام ١٩١١ في هيراكليون في جزيرة كريت. وبدأ حياته الادبية بنشر بعض اعماله في العام ١٩٣٥ في مجلة «النصوص الجديدة». ومن العام ١٩٣٦ حتى ١٩٣٧ صدرت مجموعات له منها «توجهات» و «الشمس الاولى».

ويعتبر ديوانه «جدير بذلك» الذي نشر في العام ١٩٥٩ من اهم اعماله وهو يتغنى بجزر بحر ايجة ومياهها وضوئها. واختار منه الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس بعض القصائد.

عاش في باريس من ١٩٤٨ حتى ١٩٥٢ حيث عاشر اندريه بروتون وبول ايلوار ورينيه شار وهنري ميشو.

وخلال الحكم الديكتاتوري العسكري في اليونان، من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤، رفض نشر اي شيء. الا انه لم يشارك في اي حركة احتجاج ولم يوقع اي نص ضد النظام.

وكان يعاني في آخر ايام حياته من صعوبات في التنفس.

صعوبة في تطبيق معاهدات حماية البيئة

□ باريس - ذكر خبراء اوروبيون واميركيون وافارقة بدأوا في مقر اليونيسكو في باريس اجتماعا ان هناك المزيد من المعاهدات الدولية التي تهدف الى حماية البيئة ولكن تطبيقها يزداد صعوبة.

وذكرت منظمة «بيئة بلا حدود» التي نظمت الاجتماع ان المعاهدات الدولية كثرت منذ ربع قرن لكن الهيئات التي شكلت لتطبيقها موزعة في جميع انحاء العالم مما يجعل تطبيق هذه المعاهدات «صعبا».

ويعقد اللقاء الذي يشارك فيه ٤٠٠ خبير تحت شعار «تطبيق مشدد للقانون الدولي حول البيئة».

ومنذ قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢ وفرضت تبني معاهدات كبيرة حول تبدلات المناخ ومكافحة التصحر وغيرها ازدادت هذه الظاهرة وضوحا. فلكل واحدة من هذه المعاهدات مقر وكلف برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي اتخذ في نيروبي مقرا له بالتنسيق بين مختلف الهيئات. كما شكلت قمة لجنة عالمية للتنمية الريفية ومقرها في نيويورك.

وتأتي معاهدات دولية اخرى حول تجارة الحيوانات المهددة بالانقراض والامن النووي والحيتان والاوزون وتلوث المياه وغيرها لتزيد هذا الوضع تعقيدا. وقالت المنظمة نفسها ان القرارات التي تتخذ على مستوى قارة (الاتحاد الاوروبي مثلا) او منطقة (حوض المتوسط وبحر الشمال) لا تحل المشكلة.

واقترح المشاركون ايجاد وسائل لتسهيل قواعد تطبيق هذه المعاهدات ودعوة الدول التي تبدي تحفظات لاسباب مالية او سياسية الى «تعاون اكبر».

كاسباروف: اقامة بطولة العالم في بغداد «جريمة في حق الشطرنج»!

* باريس - صرح الروسي غاري كاسباروف ان اقامة بطولة العالم اعتبارا من الاول من حزيران/المقبل في بغداد كما حددها الاتحاد الدولي للعبة تعتبر «جريمة في حق الشطرنج».

ورفض كاسباروف التعليق على قرار رئيس اتحاد اللعبة رئيس جمهورية كالموكيا الروسية التي تتمتع بحكم ذاتي كيرسان ايليومجينوف.

وشجبت اللجنة القيادية للاتحاد الروسي للشطرنج خلال اجتماعها اختيار بغداد لاقامة بطولة العالم التي سيتقابل خلالها الروسي اناتولي كاربوف (٤٤ عاما) حامل لقب الاتحاد الدولي للشطرنج مع متحديه الامريكي من اصل روسي غاتا كامسكي (٢١ عاما).

وصرح رئيس الاتحاد الروسي للشطرنج اندريه ماكاروف انه «اصيب بالصدمة من قرار ايليومجينوف باختيار بغداد. انه» قرار لا اخلاقي ويدعم الارهاب الدولي.

وكاسباروف (٣٢ عاما) هو بطل العالم على لقب جمعية الشطرنج للمحترفين التي اسسها في العالم ١٩٩٣ بعدما قام بتمرد على الاتحاد الدولي للعبة. ويعتبره الخبراء الرقم واحد في العالم بدون منازع.



● غاري كاسباروف ●

★ الحدث الرياضي ★

كوالالمبور: فازت عمان على الامارات ٣-١ في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الاسيوية في حين تعادل العراق واليابان (١-١). وتصدرت عمان المجموعة الاولى برصيد ٣ نقاط مقابل واحدة لكل من العراق واليابان ولا شيء للامارات.

* باريس: تأهل كل من مرسيليا واوكسير ومونبيليه الى الدور نصف النهائي من كأس فرنسا لكرة القدم. وقد فاز مرسيليا على ليل من الدرجة الاولى بهدف وحيد، واوكسير حامل اللقب على فالنس ٢-صفر، ومونبيليه على كاين)١-صفر(.

تأهلت غانا وتونس ونيجيريا الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولومبية في اتلانتا بعد ان تعادلت الاولى مع الكاميرون من دون اهداف (الذهاب ٣-صفر)، وخسرت الثانية امام غينيا ٢-صفر (الذهاب ٥-٢)، وفازت الثالثة على زيمبابوي ١-صفر (الذهاب ١-صفر).

* بيروت: تعادل منتخب لبنان مع فريق هلسنغبورغ السويدي (١-١) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب برج حمود ضمن استعداد الاول للقاءات تركمانستان والكويت في تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الامم الاسيوية التي تنظم الامارات العربية المتحدة ادوارها النهائية في كانون الاول/المقبل.

وسجل المهاجم الدولي ماتياس يونسون هدف هلسنغبورغ في الدقيقة ٤٦ وعادل وارطان غازريان للبنان برأسة في الدقيقة ٥٥.

وهو التعادل الاول لمنتخب لبنان في مبارياته الودية التسع منذ تولى البلجيكي تيري بوراث تدريبه في تموز الماضي علما ان المباراة الاخيرة كانت الاقوى والاصعب له لان هلسنغبورغ كان وصيفا لفريق غوتنبورغ العريق بطل الدوري السويدي الموسم الماضي.

زرع الزمالك نصف دزينة من الاهداف في مرمى الجمهورية شبين ودخل مرماه هدف واحد في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم فاستعاد صدارة الترتيب وبات يتقدم بفارق نقطة على الاسماعيلي الذي سقط امام القناة ١-٢، ويفارق ٤ نقاط على الاهلي.

* دمشق: انزل الحرية الحلبي الخسارة الثانية بالكرامة الحمصي هذا الموسم ٢-١ في مباراة لاهبة جرت في حلب في ختام مباريات المرحلة الثانية والعشرين (التاسعة ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم، وصار حطين شريكا له في الصدارة بفوزه على جاره جبلة بهدف وحيد.

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه استبعد فريق مايتي بارول الليبيري من كأس ابطال الاندية الافريقية فتأهل النادي الصفاقسي التونسي الى الدور الثاني. وكان مايتي اعلن انسحابه من خوض مباراة الذهاب في الدور الاول التي كانت مقررة في تونس.

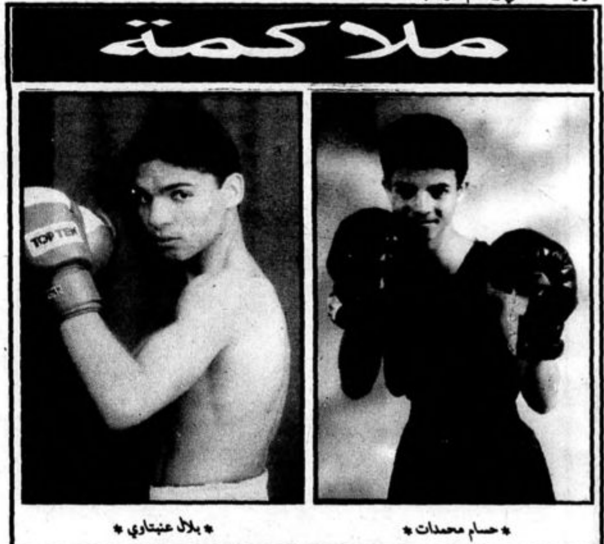
اصدر رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية في سلطنة عمان الشيخ محمد بن مرهون العمري قرارا بتعيين عبد الله بن محمد بن سعيد بامخالف منسقا (امينا عاما) لاتحاد كرة القدم بدلا من احمد بن عبد الرحمن الزوجالي الذي شغل هذا المنصب في الاعوام الثلاثة الماضية نظرا لضرورة وجود منسق متفرغ استعدادا لدورة كأس الخليج الثالثة عشرة التي ستستضيفها عمان في تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

حددت اللجنة الاولمبية العمانية خلال اجتماع لمجلس ادارتها برئاسة الشيخ محمد بن مرهون العمري رئيس اللجنة الالعاب التي ستشارك فيها في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل وهي: العاب القوى والرماية وكرة المضرب والسباحة والدراجات وكرة القدم (في حال التأهل).



- ميلانو اعلن رئيس جمعية اللاعبين المحترفين في ايطاليا المحامي سيرجيو كامبانا في ميلانو ان اللاعبين مصممون على تنفيذ الاضراب في ١٧ آذار الجاري، وبالتالي عدم خوض المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ايطاليا.

ولم تنفع بالتالي الخطوة الايجابية التي قام بها رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي والقاضية بالموافقة على مشاركة رئيسي جمعيتي اللاعبين والمدربين في جميع اجتماعات المجلس الاتحادي.



* حسام محمدات *

* بلال عنبتاوي *

توفيق بسيسي الى بطولة اوروبا في الملاكمة

* أقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في جلسته هذا الأسبوع نتائج بطولات اسرائيل في الملاكمة للناشئين والشبيبة والكبار التي جرت في مجد الكروم وشفاعمرو وعكا وايلات واقر الاتحاد ارسال رسائل الشكر الى رؤساء هذه السلطات المحلية والبلديات على استضافتهم هذه البطولات.

من ناحية اخرى، اقر الاتحاد الرياضي نهائيا اسماء الملاكمين الذين سيمثلون اسرائيل في بطولة اوروبا للملاكمة والتي ستجري في ٣/٢٨ - ١٩٩٦/٤/٨ في الدنمارك حيث سيشترك فيها اربعة ملاكمين هم توليمان فلاد سلاف (٥١) كغم. ويعقوب شموئيل (٥٧) كغم لوري كورلاتسكي (٦٠) كغم والملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي (٩١) كغم.

هذا وسيترأس المنتخب الحكم الدولي د. وليم شحادة حيث سيشترك ايضا في تحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة. ويذكر ان هذه البطولة ستقرر نهائيا الاشتراك في اولمبيادة اتلانتا ١٩٩٦ حيث سيحق للملاكم الذي وصل حتى المرتبة الثامنة الاشتراك في هذه الاولمبيادة.

«اخبار عرابة الرياضية»

قام مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة بتنظيم أمسية لقاء وتعارف لجميع فرق الرياضة في عرابة وذلك يوم الاثنين الماضي، في خيمة السلام لصاحبها عمر عيادة الذي قام باستضافة جميع اللاعبين والمدربين على مائدة العشاء، على حسابه الخاص وذلك بهدف تكريم الرياضية والفرق على اختلاف فروعها في عرابة.

«كرة السلة»

* ضمن دوري فرق كرة السلة فتيات منطقة الشمال درجة اولى التقى فريق هبوعيل عرابة مجلس عرابة المحلي في مباراة خارجية فريق بيتار بياليك والتي سيطر فيها العرابيات طيلة وقت المباراة لتنتهي بفوز رائع بالنتيجة (٥٦:٦٨) وبهذا يضمن الفريق استمرار عملية المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية بينه وبين فريق هبوعيل كيساريا سدوت يام والذي يتقدم عنه فقط بفارق السلات عن المرتبة الاولى.

* ملاكمة: بعد تجاوز فريق الملاكمة العرابي، جميع الصعوبات التي واجهته على مدار الاشهر الماضية من المشاركة في بطولة اسرائيل استطاع الفريق وبجدارة الفوز بثماني ميداليات اثنتين فضية لجيل الناشئين وهم (١) كرم بدارنه (٢) وبلال بدارنه وست ميداليات برونزية لجيل الشبيبة والكبار وهم (١) شريف الحلو (٢) فادي بدارنه (٣) كارم البطاطا (٤) فراس نصّار (٥) عثمان الحلو (٦) مروان نصّار.

وسيقوم الطالبان كرم بدارنه وبلال بدارنه بالسفر مع المدرب محمود روبي والذي له الدور المهم في وصول الطلاب لهذه النتائج ومدير قسم الرياضة محمد نصار بالسفر لبيلوروسيا وذلك ضمن الوفد الاسرائيلي في للمشاركة مهرجان الملاكمة للتحضير لبطولة اوروبا.

محمد نصار



الامم المتحدة تطلق مشروعا لا سابق له للتنمية في افريقيا



● اطلقت الامم المتحدة مشروعا لا سابق له يهدف الى انقاذ افريقيا من التخلف عبر تخصيص مبلغ ٢٥ مليار دولار خلال عشر سنوات وتجنيد وكالاتها المتخصصة لمكافحة الفقر والامراض في هذه القارة.

وتأتي ضمن اولويات المشروع الذي اطلق عليه تسمية «المبادرة الخاصة حول افريقيا» التربية والصحة واصلاح طرق الحكم وتسريع التنمية الاقتصادية وتأمين الاغذية والمياه.

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في جنيف، لمناسبة اطلاق هذه العملية «نريد ان نبلغ افريقيا بشكل علني ورسمي انها ليست وحدها» مضيفا «لقد حان الوقت لاقامة شراكة جديدة» بين الامم المتحدة والاسرة الدولية وافريقيا.

وتهدف هذه الخطة، التي سيكون البنك الدولي مسؤولا عنها من الناحية المالية، الى استخدام اقصى للطاقات والموارد المتوافرة لدى وكالات الامم المتحدة المختلفة والاسرة الدولية لمساعدة افريقيا، المنطقة الوحيدة في العالم التي ينتظر ان يتفاقم الفقر فيها خلال السنوات العشر المقبلة. ويزداد عدد السكان في القارة الافريقية اكثر، بالمقارنة مع المناطق الاخرى في العالم، في حين ان الحروب الاهلية لا تزال تحصد الكثير من الارواح فيها.

وفي الوقت عينه، تعتبر الامم المتحدة انه يجب الاستفادة من فرصة حاسمة في هذه القارة.

واوضح غالي «منذ سنوات قليلة بدأت افريقيا، رغم المصاعب الكبيرة والمستمرة، نضالا شجاعا لتحقيق السلام والتنمية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان».

وسيأتي ٨٠٪ من المخصصات المقدرة بنحو ٢٥ مليار دولار لتحقيق هذه الاصلاحات خلال عقد من الزمن من اعادة توزيع الاموال المتوافرة على الاهداف المحددة في الخطة.

واضافت الامم المتحدة ان «المبادرة الخاصة» هي «اهم عملية حشد للدعم الدولي لتنمية منطقة ما من العالم، وتشمل تحركات ملموسة وترجمة للاولويات المحددة من قبل القادة الافارقة، ومن شأنها ان تؤثر كثيرا على مستقبل القارة».

وتهتم الخطة بشكل رئيسي بالصحة والتربية، اضافة الى ١٤ مجالا اخر موزعين على اربع فئات.

وتهدف الخطة الى حصول كل الاطفال الافارقة على التعليم الاساسي، وبشكل خاص البنات والنساء، اذ ان نصف الافارقة البالغين هم من الاميين ولا يمكنهم الحصول على المهارات الكافية للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

ويحظى القسم المخصص للتربية في الخطة بأكثر من نصف مبلغ الـ ٢٥ مليار دولار (بين ١٢,٥ و ١٥,٥ مليار).

وتركز الخطة جهودها ايضا على تخفيف اسباب ارتفاع نسبة الوفيات، عبر تحسين الحصول على العلاج الاساسي ومعالجة الامراض، مثل الملاريا والامراض الجنسية ومرض فقدان المناعة (ايدز) والسل وامراض الاطفال الرئيسية.

ومن الاهداف الاخرى للخطة ايضا تحقيق السلام، مع دور اكبر لمنظمة الوحدة الافريقية، وتسريع التنمية الاقتصادية وتحسين الادارة العامة والامن الغذائي والحصول على المياه.

وقد بدأ الامين العام للامم المتحدة والمسؤولون عن الوكالات الرئيسية في الامم المتحدة، مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونيسكو والمفوضية العليا للاجئين ومنظمة الاغذية العالمية، حملة تستمر عاما لتعبئة الاسرة الدولية من اجل هذا المشروع.

وقد وافق البنك الدولي على تولي مهمة جمع غالبية (اكثر من ٨٥٪) الاموال الضرورية لهذه المبادرة.

وسيأتي القسم الاكبر من هذه الاموال من اعادة تحديد اولويات الميزانيات في الدول الافريقية واعادة توجيه المساعدة لاهداف التنمية. اما ما تبقى منها فسيأتي عن طريق الامم المتحدة، رغم الضائقة المالية التي تمر بها والقيود على المساعدات الى العالم الثالث.

وتريد الامم المتحدة، في مواجهة هذا التحدي، ان تجدد طرق تحركها عبر تنسيق وثيق مع وكالاتها المتخصصة المختلفة، وعبر اشراك القطاع الخاص في التمويل، ودعوة الحكومات والدول المانحة للمشاركة في برامج استثمار محددة الاهداف.

وتعهد غالي باصدار «بيانات دورية وواضحة بالنتائج للاسرة الدولية».

مشاريع لخفض ديون الدول الاكثر فقرا

● اعلن البنك الدولي، في بيان، ان مجلس ادارة البنك بحث في نهاية الاسبوع الماضي وثيقة تتضمن مشاريع عدة تهدف الى ايجاد حل لمشكلة تراكم ديون الدول الاكثر فقرا.

وستطرح هذه الوثيقة، التي اعدها كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتحمل اسم «المبادرة المقترحة لمساعدة الدول الفقيرة المثقلة بالديون» للبحث خلال اجتماع مجلس ادارة الصندوق اليوم الاربعاء.

واعلن رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون ان مجلس ادارة البنك الدولي «استنتج ان المقترحات تشكل بصورة عامة خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح». غير انه اضاف ان «اوجها مختلفة تستحق البحث والتقييم بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي بعد ان يدرس هذه الوثيقة».

واستنادا الى مقتطفات من الوثيقة، تم الحصول عليها من مصادر خارجية، فان المقترحات الجاري بحثها تهدف الى انشاء «صندوق احتياط» تديره منظمة «ايد» وهي وكالة تابعة للبنكك الدولي مكلفة بمساعدة الدول الاكثر فقرا.

وسيحصل هذا الصندوق الذي لم تحدد قيمة الاموال المخصصة له على مساهمات من دول مانحة ومن مؤسسات متعددة الاطراف. وقد يستخدم الصندوق في تسديد قسم من الديون المتعددة الاطراف للبلدان التي ادرجت على لائحة الدول المثقلة بالديون والتي تتبع سياسة اقتصادية سليمة في نظر المؤسسات المالية.

وتقترح الوثيقة ايضا ان يقوم «نادي باريس» بتوسيع برنامج اعادة تمويل الديون من ٦٧٪ الى ٩٠٪.

وقد ادرجت ثماني دول حتى الان على لائحة الدول المثقلة بالديون.

ولم تحدد الوثيقة بدقة لائحة هذه الدول، لكن دراسة سابقة مؤقتة للبنك الدولي شملت بالذكر الموزامبيق وزائير وزامبيا وبوروندي وغينيا بيساو ونيكاراغوا وساو تومي.

وافاد مصدر في مؤسسة التنمية البريطانية «اوكسفام» انه نظرا الى ان بعض هذه الدول لها متأخرات مستحقة للبنك الدولي فمن المرجح الا يشملها برنامج خفض الديون.

وورد في الوثيقة ان ١٢ دولة اخرى وصف وضعها المالي بالـ «ضعيف» قد تستفيد من هذا البرنامج.

واسفت «اوكسفام» لعدم تحديد البنك الدولي وصندوق النقد في اقتراحهما ما اذا كان سيتم تمويل «صندوق الاحتياط» من عائدات بيع جزء من احتياطي الذهب في صندوق النقد الدولي. الا انها رحبت بهذه المبادرة لانها تشمل للمرة الاولى مشكلة ديون الدول الاكثر فقرا بمجملها (الديون المتعددة الاطراف والثنائية والتجارية).

كما اشارت «اوكسفام» الى ان اقتراح البنك الدولي ينص على مهلة من ست سنوات قبل اعلان اي بلد صالح للافادة من برنامج خفض الديون ورأت ان «هذه الفترة غير واقعية» نظرا الى ان دولا عديدة مثل موزامبيق بحاجة الى مساعدة فورية.

تبدلات في البنية الاتنية لسكان الولايات المتحدة بحلول العام ٢٠٥٠



● جاء في دراسة اعدها مكتب الاحصاءات الفدرالي ان عدد الامريكيين البيض من اصل غير اسباني سيتراجع بنسبة كبيرة خلال السنوات الخمسين المقبلة اذ انهم لن يشكلوا سوى نصف سكان الولايات المتحدة بحلول العام ٢٠٥٠.

واوضحت الدراسة التي استندت الى احصاءات التوجهات الدمغرافية الحالية ان نسبة هذه الفئة من السكان ستتراجع الى ٥٣٪ بحلول العام ٢٠٥٠ في حين انها تشكل حاليا ٧٤٪ من سكان الولايات المتحدة. وسيرتفع العدد الاجمالي للسكان في البلاد، خلال الفترة ذاتها، من ٢٦٢ مليونا الى ٣٩٤ مليونا اي بارتفاع نسبته ٥٠٪.

واوضح واضعو هذه الدراسة ان هذا التبدل الكبير المتوقع في البنية الاتنية للسكان الامريكيين عائد الى قدوم عدد كبير من المهاجرين من اصل اسباني وارتفاع نسبة الولادات في صفوفهم.

وفي حال تأكدت هذه التوجهات فان السكان من اصل اسباني سيحتلون المرتبة الثانية في تركيبة الشعب الامريكي، ابتداء من العام ٢٠١٠، متجاوزين بذلك السكان السود. وسيشكلون ٢٤,٥٪ من السكان في البلاد بحلول العام ٢٠٥٠ مقابل ١٠,٢٪ فقط خلال العام ١٩٩٥.

وفي الوقت ذاته سيبقى عدد السكان السود مستقرا نسبيا خلال السنوات الخمسين المقبلة وسيشكلون ١٣,٦٪ من الشعب الامريكي في حين يشكلون حاليا ١١,٥٪ من السكان.

واعتبرت دراسة مكتب الاحصاءات الفدرالي ان عدد السكان الامريكيين من اصل اسيوي سيشهد ايضا ارتفاعا كبيرا بين العامين ١٩٩٥ و ٢٠٥٠ وسترتفع نسبتهم من ٣,٣٪ الى ٨,٢٪ من السكان بحلول العام ٢٠٥٠.

واوضحت الدراسة ان «اكثر من نصف الزيادة في سكان البلاد (بين ١٩٩٥ و ٢٠٥٠) ستأتي من السكان من اصل اسباني واسيوي ومن جزر المحيط الهادئ».

وجاء في التقرير الذي حمل عنوان «التبدلات في تركيبة السكان من حيث العمر والجنس والعرق والاصل الاسباني: ١٩٩٥ - ٢٠٥٠» ان زيادة عدد السكان الذين تراوح اعمارهم بين ٥٠ و ٥٩ عاما ستشكل التبدل الرئيسي في هرم اعمار السكان خلال السنوات المقبلة. وسيرتفع عدد السكان في العقد الخامس من عمرهم بمقدار ١٢ مليونا بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ اي بزيادة ٥٠٪ بالمقارنة مع المستوى الحالي.

واشار واضعو التقرير الى ان تقديراتهم قد تتبدل في حال ادخال تعديلات على قانون الهجرة الامريكي او حصول تبدلات في نسبة الولادات او تغيير نظام الضمان الاجتماعي.



■■ ردا على آراء الزميل مرزوق حلبي:

الدفع لانجاز غاية شريفة لا يتأتى بوسائل التجني على الحقائق والواقع!!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في «الاتحاد»، عدد الجمعة ٩٦/٣/١٥، نشر الزميل مرزوق حلبي تعليقا بعنوان «في مستوى التاريخ او في طياته». والتعليق يتطرق الى موضوع المفاوضات الجارية حول التحالف بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و «التجمع الوطني الدمقراطي».

انني لا اشكك ابدا بنوايا الزميل مرزوق الشريفة ودعوته الصادقة التي يطرحها بحماس لدفع عجلة التفاوض نحو التحالف. ولكن الوسائل والتبريرات التي وظفها لاثبات مصداقية الهدف فيها الكثير من التجنّي على الحقائق والواقع الموضوعي بالنسبة لجوهر التطور وحقيقة مكانة ووضع ودور الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، عمودها الفقري، في سياق مسار واقع التطور المتغير وآفاقه المرتقبة.

فالزميل مرزوق يلجأ الى آلية التعميم، دون رؤية الخاص المتميِّز، للتسلح بظاهرة بارزة على سطح احداث التطور، دون ان يحلل خلفيتها الحقيقية، ليصل الى الاستنتاج الذي يريده، وكأن جميع التيارات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية «في الهوى سوى» تعيش دوامة «التداعي»، التي لا منقذ منها سوى التفتيش عن المنقذ بشكل التحالفات التجمعية. يكتب مرزوق «ولا يكون القول جزافا اذا ما رأينا الى ان الاقلية الفلسطينية تعيش صيرورة من تداعي كيانها الجمعي او التجميعي، وهذا التداعي يشمل المجتمع الفلسطيني على اطره واحزابه وتنظيماته والفكرة التي تقوم عليها هذه الاطر والوحدة القومية، وحدة الصف، اقلية قومية وغيرها»!!

فاولا، الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل لا تعيش صيرورة من تداعي كيانها الجمعي او التجميعي، بل تمرّ، مثل المجتمع الذي تعيش فيه، بمرحلة جديدة من التفاعلات التي تفرضها طبيعة وقضايا المرحلة الانتقالية الجديدة التي نخوض غمارها منذ بدء مسار قطار العملية السلمية وغيرها من العوامل العالمية والمحلية وبضمنها التغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية. فعلى خلفية طابع القضايا المركزية الاساسية: المواقف من هوية التسوية والحل الثابت النهائي، ومن قضية المساواة ومن القضايا الاجتماعية، تجري عملية فرز سياسي في الساحة السياسية الاسرائيلية عامة، العربية ايضا، تتجسم بظواهر بارزة من الانقسامات داخل العديد من الاطر، اختفاء بعض التيارات كتنظيم قطري، تجمعات وتكتلات.. الخ.

ولهذا، ثانيا، فانه من التجني على الجبهة وعلى الحزب الشيوعي وضعهما في نفس الخندق مع التيارات الاخرى التي تواجه ازمة «التداعي»، فالتيارات القومية التي نشأت وانتعشت في مرحلة محددة، وبتأثير نهضة حركة التحرر القومي العربية، قد افلس برنامجها السياسي، واثبت مسار التطور في مجتمع ثنائي القومية عدم واقعية ومصداقية طروحاتها «القومية» والسياسية. والعديد من التيارات، التي اعتمد برنامجها وخطابها السياسي التلحين على قضايا مرحلية على درب الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني، او تسلقت «ترمب» للسمسرة على بعض المطالب الكفاحية للجماهير العربية وللشعب العربي الفلسطيني بعد ان انتقلت ظاهريا من خندق احزاب السلطة، هذه التيارات فقدت مصداقية وجودها السياسي المنظم في ظل المتغيرات الجديدة.

اما الجبهة، التي في مركزها الحزب الشيوعي، الذي تمتد جذوره في هذه البلاد اكثر من ٧٥ سنة، فانها لم تواجه التداعي او الانقسامات في ظل هذه المتغيرات، والعكس هو الصحيح. فالمتغيرات الجديدة اثبتت مصداقية برنامجها السياسي والاجتماعي ونهجها الكفاحي ان كان ذلك بالنسبة للموقف من قضية التسوية السلمية او في القضية القومية او في القضية الاجتماعية. والجبهة لا تواجه ازمة التداعي، بل الحقيقة هي تعزيز مواقعها الجماهيرية بين الجماهير العربية واليهودية من خلال ابراز هويتها المتميزة الكفاحية والاممية.

ومن هذا المنطلق بالذات، وعلى ضوء عملية الفرز الجارية، فان الصراع اليوم هو حول الهوية السياسية المستقبلية للجماهير العربية. فالاحزاب الصهيونية تعمل على استثمار المكاسب الجزئية التي تحققت على طريق العملية السلمية لتخدير الحس الوطني للجماهير العربية وتغليب المطلبي على القومي بتسويق ثقافة وسياسة مجتمع الاستهلاك بهدف تحجيم موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي مستقبليا والمحافظة على وضع الجماهير العربية كقوة هامشية على رصيف صنع القرار السياسي والاجتماعي والثقافي المجتمع. ولهذا، تبرز في ظل هذا الصراع المصيري قوتان اساسيتان لم تتبلورا نهائيا. قوة الاحزاب الصهيونية ورديفها من بعض الاحزاب والتنظيمات العربية التي لا تخفي هدفها الاندماج في الديوان السلطوي كعراب لمواصلة سياسية الانتقاص من ثوابت حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية وتكييف سياسة التمييز القومي المنهجية بشكل يعطي للجماهير العربية من «الجمل اذنه» من حقوقها القومية - المطلبية. وقوة في مركزها الجبهة، تعمل على رص اوسع وحدة صف كفاحية، يهودية - عربية، من مختلف التيارات الوطنية والتقدمية، في تحالفات سياسية، على اساس الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والبرنامج الكفاحي المتفق عليه دفاعا عن المصالح الحقيقية للشعبين. والحزب الشيوعي الذي بادر لاقامة مختلف اطر الوحدة الوطنية الكفاحية انطلاقا من ادراكه العلمي والكفاحي لمتطلبات الواقع الكفاحية، لم يثبت التاريخ يا زميل مرزوق، عدم مصداقيتها، بل كان ولا يزال لها دورها في رص صفوف الجماهير العربية دفاعا عن مصالحها.

ثالثا: ان محاولة وضع علامة الموازاة بين فشل التيار القومي وبرنامجه السياسي في مواجهة الواقع وبين فشل الخط السوفييتي الاشتراكي لاثبات عوامل التداعي لا تستقيم مع الواقع وتعتبر تجنيا على الجبهة التي هي ليست اطارا فكريا بل سياسيا وتجنيا على الحزب الشيوعي. فالانهيار قد اثر دون ادنى شك سلبيا على مختلف الاحزاب الشيوعية وعلى حركة التحرر القومي، وعلى حزبنا ايضا. وبعض القادة اصطكت ركبها واعتقدت ان «السفينة غرقت» وهامت تفتش عن ملاذ. اما الفكر الشيوعي والحزب الشيوعي الذي يفتخر بتاريخه الذي اثبت مصداقيته، ولا يوجد ما يخجل به، وطابع الصراع وظروفه تحتم وجوده، فلم يتداع، بل يسترد عافيته عالميا وفي بلادنا مستنيرا بفكره ونهجه الذي يحتم دراسة المتغيرات علميا لاعطاء الموقف السياسي الصحيح الذي يخدم فعلا مصلحة الجماهير.

اليس من التجني هذا التعميم - «ان الاحزاب والاطر السياسية المحلية الفاعلة بين الاقلية الفلسطينية هنا لم تحقق ما يكفي من مكاسب وانجازات في مشروع المساواة المدنية والقومية»!! لماذا، خلط الاوراق، فهل يستوي الحزب الشيوعي وكفاحه في هذا المجال مع تيارات اخرى ممن «يقولون ما لا يفعلون» او يكتفون بطرح الشعار او خطبة رنانة بعيدا عن الساحة الجماهيرية لتجنيد الجماهير حول قضاياها، هل معارك البقاء في الوطن والدفاع عن الارض واقامة السلطات المحلية وتكسير الحواجز لضمان حق شبابنا بالتعليم وعمالنا بالعمل ليست بمكاسب؟ لم نكتف ولن نكتفي بما تحقق، والمعركة طويلة حتى نحقق الهدف المنشود بالغاء سياسة التمييز القومي وانجاز المساواة القومية والمدنية في وطننا. ونحن نخوض هذه المعركة دون كلل.

وملاحظة اخيرة، «فأهل مكة ادرى بشعابها»، فالمفاوضات مع الاخوة في التجمع الوطني لا تزال جارية، ولا حاجة كان «للنصيحة» حول المكان الثاني او الثالث، فكل طرف لديه القدرة الكافية للتعبير عن مطلبه وموقفه. ونحن لم نخف ولا نخفي حقيقة توجهنا للتحالفات، فنحن نتوجه لاقامة تحالفات سياسية بالاساس وليست تحالفات «الكتورالية» التي يبطل مفعولها السياسي بعد يوم من انتهاء المعركة الانتخابية. توجهنا كان ولا يزال بالاساس توجها سياسيا استراتيجيا يستهدف تجميع مختلف القوى، التي تجمعنا وإياها الكثير من القواسم السياسية المشتركة، في تحالف استراتيجي يخدم المصلحة الحقيقية للجماهير ويفشل المخطط الاستراتيجي لتدجين الجماهير العربية من قبل الاحزاب الصهيونية ومن يدور في فلك خندقها السياسي من المقاولين العرب تحت يافطة مختلف الاسماء اليعربية الجنابة.

المؤتمر ضد الارهاب

الكلام انتهى والقبِض ماكو!

● بقلم: موسى حوري ●

اكتب سطوري في الوقت الذي كان فيه المؤتمر الدولي (تقريبا) منعقدا في شرم الشيخ. والمؤتمرون زعماء ٣٠ دولة دخلوا غرفة الطعام، اكلوا، شبعوا، وتربعوا عوافي.

ولا تظن يا عزيزي القارئ انني سأهاجم المؤتمر ولكني سأقدره كما يقول المثل العبري «احترموه وشكو به» وبالعربي «يكبر ويبان».

سمعنا خطابات طويلة عريضة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والروسية كلها تهاجم الارهاب وتعدد ظواهره السلبية والمضرة للسلام. وكل الخطباء اجمعوا على وجوب الوقوف ضده. اما انا فموافق على كل ما سمعته ضد الارهاب من الالف حتى الياء. الا ان حقيقة موضوعية واحدة لم يعالجها المؤتمرون، وهو ان الشعب الفلسطيني في غزة والقطاع جائع. لا يوجد في اسواق غزة رغيف خبز، ولا في بيت غزاوي واحد كيس من الطحين. وقد سمعت ان ثلاثين سيارة للحمل تقف على الابواب، تنتظر دخول غزة لم يدخل منها حتى ساعات الظهر (الاربعاء ٩٦/٣/١٣) الا سيارة واحدة تحمل علفا للحيوانات وظلت تنتظر حتى ساعات الليل اذ اجيز ادخال بعضها.

اتريدون ان تقضوا على الارهاب والشعب الفلسطيني على هذه الحال يا حضرات ويا خواجات؟

وتذكرت ضمن كتابة سطوري كلمات الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال: «عجبت لامرئ لم يجد القوت في بيته ولم يخرج للناس شاهرا سيفه».

وهنا عليّ ان اوضح ان الذين قاموا بهذه الاعمال الارهابية من عرب ويهود لم يكونوا جياعا، بل كانوا مسممين. خدعهم اناس اوباش باسم الدين الحنيف فانتحروا وفعلوا ما فعلوا. لكن الحبس الجماعي والتجويع، والبطالة ألا يكون عاملا لتعاظم الارهاب؟ ألم يكن من واجب المؤتمرين ان يبحثوا فورا قضية غلق الحدود بين اسرائيل والفلسطينيين؟ فاذا كان المؤتمر قد القى الكلام على عواهنه دون بحث الاسباب العميقة للارهاب فيا حرام على المؤتمر، ويا حرام على الحكي. هل رأيتم احد المؤتمرين حتى من الدول العربية نفسها قد قام الى ياسر عرفات وقال «هذه كم مليون بيدك علها تعينك على ايجاد بعض المشاريع لتقلل من حدة البطالة»؟

لقد منحت امريكا مئة مليون دولار ولكن ليس لياسر عرفات والتي لو استلمها لاعانته على استنشاق قليل من الهواء دون ان يختنق ولكنها اعطتها لشمعون بيرس، فهل اعطيت له كي يُحكم الاغلاق؟

انني اكره الارهاب كرها حقيقيا. ولكني كشيوعي ادخل للامور عند ابداء رأيي من جذورها. واعيش ايضا مع قلب. واعيش ايضا مع عواطف. فكلما سمعت عن انفجار كنت أخرج كالمجنون باحثا عن اولادي واحفادي فالاقربون اولى بالمعروف. اصبحت اكره هذا الاسلوب المجوج والذي يدعي اصحابه انه نضال. فهل قتل اناس ابرياء من قبل المأفون غولدشطاين وهم يصلون طريقة للنضال؟

قتل اناس ابرياء في شوارع القدس وتل ابيب منهم الاطفال والشيوخ ومنهم من خرج لاعماله ومنهم من خرج للنزهة فقُتلوا لا على ذنب جنوه، اهذه طريقة للنضال؟ وهل قيام المنبوذ القاتل (المبتسم) يغآل عمير بقتل رئيس وزرائه طريقة للنضال؟

لقد اخذ الارهاب يتفاقم بصورة فظيعة لا يمكن احتمالها بعد. ففي الجزائر يُقتل بدم بارد عشرات الصحفيين، ويدخل المأفونون الى مدارس البنات لقتلهن. واصبحت الجزائر حريقا يلتهب من جرائهم. وهذا حسني مبارك الذي يضيف هذا المؤتمر قد نجا بأعجوبة من رصاصهم. وهذا الكاتب الكبير نجيب محفوظ قد اضحى مشلولا طول حياته من جراء سكينهم الملطخة بالدم، وغيرها وغيرها من الحوادث التي زادت في ايامنا بصورة لا يمكن السكوت عنها بعد.

لا تلمني يا عزيزي القارئ فقد اصبحت عدوا لدودا لهذا الاسلوب (الارهاب) واصبحت لا ادقق في قمصان من جاءوا لمحاربته. فقد قيل لي ماذا تنتظر من كلينتون؟ وهل تنتظر الخير من العاهل السعودي؟ وجوابي ان لا ذاك ولا هذا هداتي. الا انني اجرب عن طريقهم لعمل اي شيء وفي الوقت نفسه احذر من السلبيات التي تحيط المؤتمر.

وهناك نقطة لا بد من التحذير منها وهي الخلط بين نضال الشعوب الجماهيري من اجل حقوقها او نضال فئة من طبقات الشعب من اجل مصالحها فتسمى ارهابا. حذار حذار من ذلك، وحينذاك سيصبح الاكراد بالنسبة لسليمان دي مريل الرئيس التركي ارهابيين كما اصبح الشيشان بالنسبة لبوريس يلتسين ارهابيين وهو الذي حاربهم وذبحهم ذبح الخراف و «آه منك يا زمن».

انني مع كل هذه التحذيرات لا اقف موقفا سلبيا من المؤتمر بل اصر على موقفي الذي ذكرته في البداية

احترموه وشكّوا به.

ابشروا يا عرب

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

واخيرا جاء المخلص واخيرا جاء المسيح المنتظر.

بعد اليوم، ستحل كل مشاكل العرب. وبعد اربع سنوات سيدخل كل منا الى اي قرية عربية فسيجدها تقريبا مثل نتانيا: شوارع رحبة نظيفة ومرتبة. منشآت تربوية وصحية. مرافق عامة على مستوى باريس وحدائق عامة على مستوى غرناطة. والمهجرون سيعودون الى قراهم. والوقف الاسلامي سيرجع لاصحابه. وضريبة الاراضي ستلغى تماما والمساواة ستتحقق والدولة الفلسطينية ستقوم وعاصمتها القدس مع بحبحة في المساحة. وسنتعم نحن واولادنا والاجيال القادمة في هذه الانجازات عند انجازها.

هذا ما «اتوسم به بالخير» بعد ان سمعت مستشار الرئيس عرفات، السيد احمد الطيبي، في برنامج «الاسبوع في ساعة» في التلفاز الاسرائيلي الذي يحرص على تلميعه فيظهر في التلفاز اكثر من دعاية دفع ضريبة الاذاعة والتلفزيون.

وما كنت لابدأ بهذه المقدمة الا بعد ان تساءل السيد الطيبي: ماذا فعل قادة الجماهير العربية خلال اربعين عاما غير انهم كانوا يدخلون الى غرفة رابين ويخرجون مبتسمين.

ان يخوض السيد الطيبي معركة الانتخابات، فهذا من حقه. اما ان ينكر الانجازات (وبشكل مبطن) لقيادة عملت وحملت راية الكفاح قبل قيام الدولة الى اليوم، فهذا ليس من حقه. واكثر من هيك نحن نعيب عليه هذا الموقف. فلا يجوز التطاول على هذا التاريخ وعلى من سطروه.

لا اريد الخوض فيما انجزته قيادة الحزب الشيوعي ومن بعدها الجبهة. الا انني اريد ان اذكر الطيبي بأهم معركة في تاريخنا الحديث ومن قادها؟ معركة صمودنا في ارض الاباء والاجداد ومحاولة اقتلاعنا من هذه الارض. من كان القائد للجماهير العربية قبل ان تظهر موضة التعددية. من قاد نضال العمال من سنوات الخمسين الى اليوم. ومن قاد معركة يوم الارض الخالدة من قاد معركة ترسيخ الوعي الوطني والانتماء القومي لدى الجماهير العربية؟

كيف جرت ايام جماهيرنا المشهودة: «يوم المساواة»، «يوم المسكن»، «اضراب صبرا وشاتيلا»؟ وماذا نسمي مؤتمرات الجماهير العربية، لشؤون التعليم او الصحة او الشؤون الاجتماعية، ولجان المتابعة التي انبثقت عنها والدراسات التي اعدت من اجلها والنضالات التي اعقبتها لتنفيذ قراراتها؟



ان من ينكر ان هذه النضالات حققت تقدما في مكانة جماهيرنا العربية ومسارها من اجل حقوقها الوطنية واليومية، فانه يكون واحدا من اثنين: فاما انه لا يعيش حياة جماهيرنا. او انه يغمض عينيه لكي لا يرى الواقع. وفي الحالتين، لا يصلح هذا قائدا سياسيا وطنيا لجماهيرنا.

ولمعلومية السيد احمد الطيبي، هذه الانجازات تحققت بفضل المعارك النضالية وبفضل وجود قيادة. فالتاريخ لم يبدأ به. قليلا من التواضع ايها العزيز.

انني افهم مشكلة السيد الطيبي. فهو يريد ان يأتي بجديد، لكي يبرر خوضه المعركة. ولكن، هل عنده شيء جديد فعلا؟! لقد سأله مراسل التلفزيون، السيد ايلي نيسان، عن هذا وقال له: انه، عمليا، لم يأت بجديد. فغضب السيد الطيبي وانضغط وهاجمه قائلا: انت لا تعرف شيئا عن الجماهير العربية. والسؤال: هل يعرف السيد الطيبي الحقائق؟

والسؤال الاهم: هل يأتينا السيد الطيبي بعصا سحرية او بخاتم سليمان لحل مشاكل الجماهير العربية في الكنيست، هذا اذا لم يحرق ٢٠ - ٣٠ الف صوت عربي؟!

ان معركة جماهيرنا من اجل المساواة، ومن اجل السلام العادل ستتواصل، مع السيد الطيبي او بدونه. ونحن، في الجبهة، سنظل كما كنا دائما، مخلصين في النضال من اجل حقوق شعبنا واهدافه الوطنية.

(طمرة - الجليل الغربي)

«اللي يأكل العصي ليس كالذي يعدها»

● بقلم: مفيد مهنا ●

بعد ان «انفرطت المسبحة» قررت انا الاخر اعادة الحساب واضاءة الشموع التي اطفأتها رياح اليأس وتركتني ابحث عن بدائل واكسر نفسي لبعض جماعة والجر وراء المثل القائل: «بوس الكلب من ثمو حتى تنال مرادك منو». فوقفت، انا المعثر، على ابواب الدوائر الحاكمة أمد يدي للرايح والجاي وادعو الله ان يوفق هذه الحكومة واسرتها الكريمة الى ابد الابدين.

اي نعم قلت لهذا «ايدي تحت زنارك» ولذاك «يحرز دين البطن الذي حملك» فجاء من يهمس لي ان الدنيا للشاطر وهي مثل معارض الازياء فيها الطويل والقصير والشفاف والمشقوح.. و «اللي بدو يعمل جمّال بدو يعلّي باب دارو» ولا ينسى ان «الموقف» صاحب كلمة ويحل ويربط فربطت فم الوحش عن اكثر من وزير ومسؤول واخذت ارش الملح والرز والملبس على مواكب استقبال وتوديع اصحاب الشأن والمقام في الدولة ولم اترك اي كتاب لاعداد الطعام الا وقلبت صفحاته باحثا عن طبخة تليق بهذا المسؤول او «نقلية» تبيّض الوجه امام ذاك الأدون. ولم يغب عن بالي ان الهدية على قدر مهديها!

الله يهديه ويصلحه حزب (ا.م.ت) فقد جرني الى مواقف لا على البال ولا على الخاطر. فأنا اطوش على فتر مي وكثيرا ما تمشي عليّ «الهيلمة» و «اللقمطة» ولجمي - للذي لا يعرف - مَرْيَخي تسيطر فيه العاطفة على الارادة وغالبا ما ابكي مع المشاهد المؤثرة في التمثيليات والافلام العربية. فكيف اذا كانت هذه المشاهد حية ويعرف مسؤولو المؤسسات الحاكمة التمثيل واتقان دور «علي بابا» في اي فيلم تكون قرانا فيه مسرح احداثه...



لكن بعد اليوم لم يعدّ «كله عند العرب قطين» وفي عملية اعادة الحساب هذه لا اريد ان اكون «كالمؤرخ يمشي الى الوراء» فالماضي معتم وانا اريد ان ألحق حالي واعيد ترتيب البيت من جديد. فأكت الغبار عن الرفوف وازيل صور الحكام والقوّاد من الزوايا واعلق مكانها العبارة المأثورة «من يعمل نفسه نخالة تأكله الفراخ». واجدد الثقة بالنفس واعيد النظر في موقفي من مواطنات الشرف و «المفاتيح» وشهادات «حسن السلوك» التي منحت للمسؤولين وضاقت بها حيطان بعض مجالسنا. والحذر اكثر من النزول في مغاطس جديدة وعدم تجربة المجرب ووضع علامة سؤال كبيرة على من يعتبر نفسه كرت اعتماد لحزب «العمل» او من هو مستعد لكل شي كرمال عيون اي وزارة. وسأرد الصاع صاعين لكل من يعتبرني «شرابة خرج» في هذه البلاد ولله در من قال «اللي يأكل العصي ليس كاللذي يعدّها».

(البقيعة)

التعليم في الكبير

● بقلم: اسمهان خلايلة ●



خبر في صحيفة حزبية محلية اسبوعية مفاده ان طالبا المانيا في جامعة فرانكفورت حصل على شهادة الدكتوراة واحتفل بعيد ميلاده المائة. ان هذا الطالب قد طبّق الحديث المأثور الذي يعرفه كل العالم وكل الناس يتناقلونه ويكتبونه: اطلب العلم من المهد الى اللحد.

وهنا تحضرني احاديث مجموعة النساء والفتيات اللواتي انتسبن ذات مرة الى دورة محو الامية في قريتنا وقد كانت الدورة مجانية وهي محاولة مخلصة وجادة لتشجيع الامهات والاميّات على التعلم.

وفعلا انتسبت نساء كثيرات للدورة وواظبن على الحضور في ساعات التعليم ومنهن من تمكّن من (فك الحرف) والكتابة بصورة بدائية ومن ثم التهجئة والقراءة وتفسير طلاسم الكثير من اللافتات والخطوط الكبيرة.

صحيح انهن يقرأن ويكتبن ببطء شديد الا ان المحاولة كانت دؤوبة نشطة ليتعلمن.

لكن كان هناك جانب اخر للموضوع. فقد وقف بعض المستهترين يسخرون من النساء اللواتي تعلمن في هذا الجيل وراحوا يؤلفون النكات، كأن الامر مجرد نكتة او تسلية او «ديوان» لهؤلاء النساء. كان الاولى والاحرى بهم ان يحفظوا جيدا الحديث المذكور. فكونهم لا يريدون ان يتعلموا فهذا شأنهم. اما ان تغيظهم رؤية نساء يتعلمن ويجتهدن فهذا امر محرج لهم حقا.

انظروا كم نبتعد عن امر جدي كهذا وكم جرفتنا المظاهر الكاذبة، حتى اصبحنا نحفظ الامثال التي تخدم المصالح وامور الساعة.. مثل «معك قرش تسوى قرش» هذه الامثال اصبح لها رواجا لانها تشجع على جمع القرش والسعي وراء الغنى. اما عن تعليم الاميين فنحن نقول: «التعليم في الكبير مثل من يسوق الحمير».

وما رأي هؤلاء بذلك العجوز الالماني الذي حصل على الدكتوراة؟ ومن العجوز حقا؟ هو ام هم؟

العزة والخوف لا يقترنان!



يبدو ان المقالات التي تحتوي على مداخل فلسفية رمزية، قد تلزم في بعض الاحيان كتابها الاخذ بالحسبان، بأن شرائح معينة من القراء قد تسيء فهمها، ناهيك عن اولئك الذين يتكلمون عن المقالات المذكورة رغم انه لم تسنح لهم الفرصة بقراءتها.

فبطبيعة الحال، يقومون على الفور بتوجيه الانتقادات العفوية - العاطفية، معتمدين بذلك على الاشاعات الزائفة، فيلحقون بكاتب المقال الاجحاف والغبن.

هذا ما حصل كما يبدو مؤخرا لمقالي الذي نشر بالعبرية في صحيفة «معاريف».

فبعد العملية الانتحارية التي اوقعت العديد من الضحايا الابرياء قبل اسبوعين في تل ابيب، والتي كانت العملية الرابعة على التوالي خلال ايام، كتبت مقالا نشر في صحيفة «معاريف»، ابرزت فيه ان القتل والاسلام لا يتجانسان وان العزة بالعروبة والخوف لا يقترنان.

ففي يوم الجمعة الاخير، كان قد اقتبس عنوان مقالي في التلفزيون الاسرائيلي في اللغة العربية.

وكان هناك من شاهد البرنامج، الا انه لم يتسنّ للاكثرية الساحقة من المشاهدين قراءة المقالة. لذلك فان الامر المركزي بات مثل اشاعة، اثارت البلبلة نتيجة عدم الاطلاع على المصدر الاول للتأكد من الحقيقة.

ان ما قصدته في مقالي الذي نشر في «معاريف» هو استنكار الاعمال الاجرامية ضد الابرياء من اي طرف كان والتنويه للقاصي والداني اننا نحن الاقلية العربية الباقية في وطنها في المدن المختلطة، اصبحنا مستهدفين جسديا ايضا، لمجرد وجودنا وبقاؤنا في وطننا. وعليه انا وغيري من العرب اصبحنا نتردد بالتجوال في مدننا بحرية نتيجة التخوف من اعمال انتحارية من جهة واحدة، ومن الجماهير اليهودية الغاضبة نتيجة مقتل الابرياء من جهة اخرى، هذا القتل الذي يحرمه الدين الاسلامي. فمن هنا اصطدمت مشاعر العزة والفخر بالعروبة بمشاعر الخوف والغضب جراء الاحداث الدموية الاخيرة، لذلك رأيت ان العزة بالعروبة والخوف لا يقترنان.

كان بامكاني، واقولها بصراحة، ان امر مر الكرام عن هذه الاشاعة، الا ان كل فرد من افراد شعبي يهمني، ويهمني اكثر من ذلك ان يفهم رأيي.

في الحقيقة انني لست بحاجة الى شهادة تؤكد وتثبت عروبتي من احد. فمن يعرفني ويتابع كتاباتي يعي جيدا انني قد سخرت قلمي خلال السنين الماضية في احلك الاوقات والظروف، في وسائل الاعلام العبرية بالذات، دفاعا عن ابناء شعبي وليس اثناء وجودي في المهجر او في برج عاج، بل هنا في بيتي في يافا مسقط رأسي.

فنحن الذين صمدنا وناضلنا خلال عشرات السنين في خط المواجهة الاول لسنا بحاجة الى «شهادات» ولا «توجيهات» من احد - مع الاحترام للجميع - وخاصة الى «توجيهات» ليست نابعة عن معرفة حقيقة الامور وتسلسلها.

فقد نشأت وترعرعت على الاصالة العربية والوطنية الصادقة وعلى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وليس على المزاودة الكلامية والشعارات الفارغة من اي مضمون.

فقبل عام تعرضت انا شخصيا ومعي عائلتي ومصدر رزقنا «مخبز ابو العافية» في يافا، وهو احد معالم يافا العربية، الى حملة فتاكة من قبل عنصريين محاولين اضعافنا، مستهدفين بشكل خاص، وجودنا كمصلحة عربية في يافا والوجود العربي بشكل عام. فأين كان دعاة القومية والحفاظ على العروبة عندما واجهنا محاولة الاقتلاع؟ واين كان تجار الشعارات الرنانة؟ في رمال اي بحر دفنوا رؤوسهم؟

كنت اتوقع من هؤلاء الافراد بدلا من توجيه الانتقاد الذي لا اساس له، ابداء اليقظة والاهتمام ايضا بأمور مصيرية وجوهرية تهم مجتمعنا العربي بشكل خاص.

والله من وراء القصد

● خميس ابو العافية - يافا ●

معارضة لجنة مستخدمي اللجنة التنفيذية للهستدروت لنقل مكاتبها الى القدس

* «المشتركة» تقدم اقتراحا مشتركا مع كتل اخرى لتغيير القرار *

● توجهت لجنة مستخدمي اللجنة التنفيذية في الهستدروت هذا الاسبوع بطلب الى قيادة الهستدروت طالبة تغيير القرار بنقل مكاتب الهستدروت الى مقرها الجديد في القدس الغربية وذلك من اجل «منع ضربة جديدة في الوضع المالي للهستدروت وفي امكانيات تقديم الخدمات».

وحذرت لجنة المستخدمين في الرسالة التي وجهتها الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، من الاخطار التي ستواجه الهستدروت في حالة تنفيذ القرار، من صعوبة تقديم الخدمات، ودفع مصاريف زائدة ستصل الى اكثر من عشرة ملايين شيكل، في الوقت الذي تعاني فيه الهستدروت من وضع مالي صعب.

وطالبت لجنة المستخدمين، ايضا، في الرسالة بتخصيص مبلغ من شركة املاك الهستدروت لضمان حقوق العاملين الذين



* عمير بيرتس *

يخرجون للتقاعد من الهستدروت، والغاء عمل بعض كبار الموظفين الذين يعملون باتفاقيات عمل خاصة او بواسطة شركات قوى عاملة. وتقليص عدد المحامين الذين يعملون في قسم الخدمات القضائية.

هذا وكان ثلاثة من كبار موظفي الهستدروت وهم المحاسب غولدفر والمستشار القضائي بارون كيدار، ومساعدة سكرتير الهستدروت رونيت باز، كانوا قد اصدروا بيانا لوسائل الاعلام، استنكروا فيه «تنكيل لجنة المستخدمين» بهم، «بشكل منهجي ومقصود» كما جاء في البيان، «رغم اننا نقوم بدفع رسوم العضوية للجنة ومن المفروض ان تدافع عنا وليس ان تهاجمنا».

والسبب لهذا البيان هو ان لجنة الموظفين اكدت اكثر من مرة ان هناك مسؤولين حضروا مع حاييم رامون ويتلقون اجورا عالية، ويعملون على اساس اتفاقيات عمل خاصة. الامر الذي رفض من قبل رئيس الهستدروت اكثر من مرة مدعيا ان تكاليف تشغيل بعض كبار الموظفين على اساس اتفاقيات عمل خاصة هي اقل من تشغيلهم كموظفين، ويعطيهم فرصة انهاء عملهم متى يشاؤون دون الالتزام بدفع تعويضات وما شابه ذلك!!

النقابات الالمانية تقدم التبرعات المالية للهستدروت!

● وصل هذه الايام من اتحاد النقابات المهنية الالمانية (D.G.B) تبرعا ماليا للهستدروت العامة بمبلغ (٨٤) الف مارك الماني التي تساوي مبلغ (١٧٠) الف شيكل. وهذا التبرع أرسل باسم ٩,٥ مليون عامل الماني من اعضاء اتحاد النقابات، واحضرته د. اورسولا انغين - كوير نائبة رئيس الاتحاد والتي وصلت الى البلاد مؤخرا، حيث التقت مع كبار المسؤولين في الهستدروت ومنهم رئيسها عمير بيرتس.

وسيجري تخصيص هذا التبرع من اجل حوسبة المعهد الدولي للثقافة العمالية التابع للهستدروت في «بيت بيرل»، ومن اجل شراء معدات لمعهد «لافون» للتوثيق العمالي الهستدروتي.

الانتخابات على الابواب!

● منذ اكثر من عام وموظفو وزارتي الداخلية والاسكان يخوضون نضالا مستمرا من اجل تعديل اجورهم، ورفعها بشكل يتناسب ومعدل الاجور في البلاد، لكن وزير المالية ابرهام شوحط يرفض الاستجابة لطلباتهم مدعيا بأن اي خروج عن نطاق اتفاقيات العمل القائمة سيؤدي الى تدهور في العلاقات النقابية، والى مطالبة باقي النقابات برفع الاجور، خاصة نقابة مستخدمي الدولة.

وفي بيان للجان المستخدمين في كل من وزارة الاسكان والداخلية والسياحة والاستيعاب والمواصلات والصحة والتجارة والصناعة والعلوم والبيئة والطاقة وفي مكتب رئيس الحكومة ايضا يظهر ان هذه اللجان لم تعد تحتمل مماطلات وزارة المالية، ورفض التوصل الى اتفاق اجور يضمن رفع اجور الموظفين في هذه الوزارات، حيث اقترح المسؤول عن الاجور في المالية، يوسي كوشيك، زيادة اجور المستخدمين في هذه الوزارات بمبلغ لا يزيد عن (١٠٢) شيكل للموظف، الامر الذي يرفضه ممثلو المستخدمين في هذه الوزارات.

وتطالب لجان الموظفين بزيادة بنسبة ١٢٪ للموظف في الدرجات المنخفضة و ٧,٥٪ في الدرجات العليا، واكد ممثلو هذه اللجان بأن المستخدمين في وزارة الامن وفي وزارة القضاء، حصلوا على زيادة اجور مؤخرا ما بين ٢٢٪ - ٥٦٪. واكد البيان المذكور بأنه في حال استمرار تعنت ممثل المالية ورفضه التجاوب مع مطالب لجان المستخدمين، سيضطر اعضاء اللجان كخطوة اولى للتظاهر امام وزارة المالية وبعدها يجري تصعيد الاجراءات الكفاحية.

غدا الخميس

الذكرى الـ - ٧١ لتأسيس الحركة النقابية الفلسطينية

يصادف يوم غد الخميس ٣/٢١ الذكرى الرسمية الـ - ٧١ لتأسيس الحركة النقابية الفلسطينية، حيث تمت الموافقة من قبل سلطات الانتداب البريطاني على الطلب الذي تقدم به النقابيون الفلسطينيون لاقامة تنظيم نقابي منظم وذلك في العام ١٩٢٣، حيث طلبوا تشكيل جمعية عمالية تحمل اسم «جمعية العمال العربية الفلسطينية» ونلاحظ انهم انتظروا اكثر من عامين من اجل الحصول على التصريح القانوني، ويجب التأكيد على ان النشاط النقابي العمالي قد بدأ في فلسطين منذ مطلع القرن الحالي بأشكال مختلفة، ونحن ندعو النقابيين الفلسطينيين الى احياء هذه الذكرى الهامة في تاريخ الحركة النقابية العربية الفلسطينية.

الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين

نتوجه للهستدروت لاجراء مظاهرة مشتركة، «ضد الحصار والتجويع ومن اجل العمل والسلام»



● بعث السيد راسم البياري نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين هذا الاسبوع ببرقية الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، دعا فيها الهستدروت الى اجراء مظاهرة مشتركة للنقابيين والعمال الفلسطينيين والاسرائيليين، ضد سياسة الحصار والتجويع المفروضة على العمال الفلسطينيين ومن اجل العمل والسلام، وضد العنف واعمال القتل. وفي حديث مع النقابي الفلسطيني راسم البياري اكد لـ «الاتحاد» ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين وابناء الشعب الفلسطيني، والقيام بسياسة العقاب الجماعي ما هي الا نهج متواصل من اجل اعاقة العملية السلمية التي اعتقدنا بأنها ستكون المخرج لشعبنا وعمالنا من دائرة البطالة والتجويع.

واضاف «البياري»: «الوضع لدينا سيء جدا ولا يمكن وصف الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها عمالنا، لهذا نعتقد ان هناك ضرورة للتعاون ما بين النقابات العمالية لانهاء هذه السياسة الحكومية الخطيرة والتي تحاول قتل السلام والحل الدائم للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

من جهة ثانية، كانت لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية قد قامت بزيارة الى الاراضي الفلسطينية واجتمعت مع الامين العام لاتحاد النقابات السيد شاهر سعد، حيث دار الحديث بالاساس حول «قضايا الحصار والاغلاق المفروض على العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني منذ مطلع شباط الماضي والذي ادى الى خسائر فادحة للحركة العمالية وللعمال بالذات».

وكان اللقاء قد تناول مختلف المشاكل التي تواجه العمال الفلسطينيين، وقضايا تنظيم الحركة النقابية وقضية البنية الاقتصادية والمساهمة المشتركة لمركبات عملية الانتاج وهي الحكومة واصحاب العمل والنقابات. وزار الوفد ايضا مقر الاتحاد في غزة والتقى القيادات النقابية.

هذا وقد ترأس الوفد بيل سمسون رئيس القسم القانوني في منظمة العمل الدولية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٠/٣/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - رياضة الصباح.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة: عن نظرية التطور والارتقاء.
٨،٣٠ - حساب.
٨،٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩،١٠ - لغة انجليزية - If you're happy
٩،٢٥ - للصغار: غصن الزيتون.
٩،٥٠ - للصغار: كان يا ما كان.
١٠،٠٠ - حديث الصباح - موسى القائد والانسان.
١٠،٣٠ - علوم - الكواكب السيارة.
١١،٠٠ - موسيقى.
١١،٢٥ - جغرافيا - معرفة الاتجاهات.
١١،٣٥ - حل مشاكل.
١١،٤٥ - اليهودية.
١٢،٠٥ - علوم الحياة - جسم الانسان: التنفس.
١٢،٢٠ - لغة فرنسية.
١٢،٣٥ - علم وتكنولوجيا - جرثومة الياقة الزرقاء.
١٣،٣٠ - فترة الصغار.
١٤،٣٠ - مباراة كرة السلة ضمن نصف النهائي للدرجة الممتازة.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - زاف وشؤون الساعة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - مواسم.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠،٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - «موكيد» مع اهود يعري.
٢١،٢٠ - تنصت قاتل.
٢٢،١٥ - عالم الصحافة.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.



● «وافعل الشيء الصحيح» فيلم امريكي، القناة الثانية، ٢٣،٣١ ●

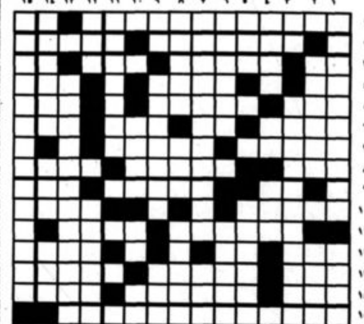
القناة الثانية:

١٢،٤٥ - عرض البرامج.
١٢،٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣،٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٣،٣٠ - باور رانجرز.
١٤،٠٠ - رحلة بين النجوم: «الحصار».
١٥،٠٠ - سحر يميا.
١٥،٣٠ - عالم ديفيس.
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - رياضة.
١٨،٠٠ - سنيبورا. الحلقة (٥٤).
١٩،٠٠ - الزمن الضائع.
١٩،٢٥ - برنامج التعارف «موعد عشوائي».
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢١،٠٦ - العالم العجيب مع ايرز طال.
٢٢،٣٥ - N.Y.P.D - «قتل من الدرجة الاولى».
٢٣،٣١ - «وافعل الشيء الصحيح» فيلم امريكي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - «وافعل الشيء الصحيح» - تتمة.
٢٦،٠١ - الدوردو. فيلم اسرائيلي.
٠٣،٠٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٣،٣٥ - مونسارت.
٠٤،١٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:

١) دار ازياء باريسية - الاسم الاول لرئيس وزراء فرنسي سابق (معكوسة).
٢) عاصمة افريقية - املي.
٣) للنداء - من الخضار - عار - متماثلان.
٤) معظم (معكوسة) - ابتهج (معكوسة) - الاسم الثاني لممثل فرنسي.
٥) معبود (معكوسة) - العيون - استوعب (معكوسة).
٦) من الحيوانات - حرف نصب - قذف (معكوسة) - «ولا في الـ.... ولا في النفير».
٧) غنجوه - اغنية لعبد الحليم.
٨) من السوائل - من مؤلفات جبران (معكوسة) - علم مؤنث.
٩) وعاء الخمر - علم مؤنث - اهدم.
١٠) الافعى (معكوسة) - اختبر.
١١) عكس «ازدهارا» - عمت.
١٢) وحدة وزن (معكوسة) - للتعريف - ما يناودنني به.
١٣) حكيت - تميل - «أمواطنون لا ....» (معكوسة).
١٤) بعيد (معكوسة) - من العملات - طمأنينتي.
١٥) من مؤلفات توفيق الحكيم.

عموديا:

١) من مؤلفات ابن المقفع - مغناة لعبد الوهاب.
٢) «سجدوا لكسرى اذ بدا ....» - علم مذكر.
٣) من العملات - من مؤلفات نجيب محفوظ.
٤) «.... الارض تحت نعالكم» (معكوسة) - انت بالاجنبية - تدور.
٥) «تطأ» (مبعثرة) - الاسرع.
٦) الفونوغراف (معكوسة) - ولاية امريكية.
٧) من مؤلفات محمود تيمور - طليقا.
٨) تزيد ونقيل - رغد - من الانهار (معرفة).
٩) حرفان مختلفان - من مؤلفات احمد امين - «تين» (مبعثرة).
١٠) بحري - هجم - مختلفان.
١١) من العملات (معكوسة).
١٢) من الاشهر الهجرية - من مؤلفات طه حسين.
١٣) من مؤلفات جبران.
١٤) اغنية لمحمد عبد الوهاب - أرشد - علم مذكر.
١٥) مصمم ازياء ايطالي.

حل لغز (٢٥٥)

افقيا:

١) عباس بن فرناس.
٢) فلسطينية.
٣) دم - في - حي - أ. أ.
٤) اوز - طحين - جلق.
٥) يجزل - ار - مزاح.
٦) نا - الوشاح.
٧) ام - البخوت - كم.
٨) صبري - ام - لينا.
٩) ريق - فزتم - جدي.
١٠) وا - ين - رد.
١١) محمد نفاع.
١٢) هيثم - عكرمة.

عموديا:

١) عبد الناصر.
٢) موزامبيق.
٣) اف - زج - رق - ثم.
٤) سلف - ي. أ. أ. ي - وحي.
٥) بسيط - ل. ل - همام.
٦) طن - حاويات.
٧) في - زمخشري - عن.
٨) رنين - او - كفيف.
٩) حين - محتل - نار.
١٠) أه - قز - ي. ي - عم.
١١) الاسكندر.
١٢) حجاب - ماجدة.

نتائج اللوطو

١ ٦ ١٧ ٢٩ ٣٠ ٣٥

الرقم الاضافي ٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٢٠/٣، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط، تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٣٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٣/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٠٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٢٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٩٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٨٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣،٢٦٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠٨ - ٣،١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): انشغالك بأمور صعبة لن يدوم وستفرج قريبا.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): عليك بتجديد حياتك واعتمادك على نفسك كليا.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): الأمور الصحية والعاطفية تحتاج منك الى عناية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): اهتمامك بالنواحي المادية يبعدك قليلا عن العائلة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تعاملك مع الآخرين لا بد ان يكون بطريقة دبلوماسية.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): للوصول الى اهدافك عليك التنازل في بعض الأحيان.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): انصحك ان تعامل من حولك بالرفق فيبقون على حبك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): توثق في اتفاق مادي فلا تستهين به لأنه سيتضاعف.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تجد صعوبة في التأقلم مع الاصدقاء، الجد فلا تتزعزع.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تجتاز مرحلة صعبة بعد الاعتماد كليا على نفسك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تحتاج الى الحكمة والتريث في معاملة الاقارب.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): دخولك في موضوع الحب يجعلك اكثر ثقة بالنفس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) آذار

١٩٣٣ - النازيون يقيمون اول معسكر للاعتقال في داشاو (ضاحية ميونيخ).
١٩٥٦ - استقلال تونس.
١٩٧٧ - استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة في الهند بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في جلسة استعراضية اعلامية

مركز «الليكود» يقر التحالف مع «تسومت» و«چيشر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر مركز «الليكود»، مساء أمس الثلاثاء، بأغلبية ساحقة التحالف مع حركتي «تسومت» و«چيشر»، وذلك خلال اجتماع طغت عليه الاستعراضية، وتزامن عن قصد مع موعد نشرتي الاخبار في القناتين الاولى والثانية.

وصادق مركز حركة «چيشر» بزعامة النائب دافيد ليفي بالاجماع على اتفاقية التحالف مع «الليكود».

وحضر جلسة المركز زعيما «تسومت»، رفائيل ايتان و«چيشر» دافيد ليفي، ولدى دخول الأخير القاعة استقبله نشطاء «الليكود» بحماس حتى وصل الى المنصة.

وكانت جلسة مركز «الليكود» قد شهدت نقاشا حول الاتفاق برز فيه النائب بنيامين بيغن الذي شن حملة قاسية ضد الاتفاق وحركة دافيد ليفي.

واستهزأ بيغن بحركة «چيشر»، التي «رفعت» راية القضايا الاجتماعية، وارادت محاربة «الليكود» من خلالها، وقال: «اليوم يطالب زعيم «چيشر» بحقيبة الخارجية».

وتساءل بيغن، اذا كا ينوي ليفي من خلال حقيبة الخارجية اصلاح الاوضاع الاجتماعية في الدول النامية والدول الأجنبية عامة.

كذلك وجه بيغن انتقادا لحركة «تسومت»، التي تدعي الاستقامة بقوله: على الرغم من رفعها راية الاستقامة ونظافة اليد فانها قبلت لنفسها التحالف مقابل ثمن باهظ كهذا يدفعه «الليكود».

وكان زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو قد حاول خلال يوم أمس الثلاثاء، اقناع بيغن بعدم الاعتراض والمناقشة الا ان الأخير رفض وأصر على القاء خطابه، وكان الوحيد الذي عارض الاتفاق من على المنصة وشاركه بالتصويت عدد من اعضاء المركز.

وألقى نتنياهو امام المركز خطابا قال فيه ان «الليكود» سيحقق السلام مع الحفاظ على الجولان ومستوطنات الضفة والقطاع. وقال ان التحالف الجديد سيحقق فوز «الليكود» في الانتخابات القادمة، ودعا المركز للمصادقة عليه.

في احتفال بعيد الام في الناصرة

المرأة حلقة اساسية لحل القضايا الاجتماعية!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور أكثر من (١٥٠) امرأة من البلدة القديمة في الناصرة ولفيف من الموظفين والعاملين في مشروع ترميم الاحياء، اقيم حفل خاص بمناسبة عيد الام وهو الأول من نوعه في هذا الحي، ولاقى اعجاب الجمهور النسائي.

وحيا المحتفلات السيد سهيل دياب نائب رئيس البلدية وأثنى على الدور الذي تقوم به المرأة، في شتى المجالات مؤكدا على ضرورة اعطائها المجال للمساهمة الفعالة.

وقال دياب ان «مشروع ترميم الاحياء، يعتمد بالأساس على العلاقة بين البلدية والسلطات الرسمية والجمهور الواسع من الحي، والمرأة هي حلقة اساسية لنجاح التعاون فهي أكثر من يعاني من القضايا الاجتماعية المختلفة، ومن خلالها تكون العلاقة مع الزوج والابن والجار والحضور الواسع لجمهور النساء هو دلالة على ان المرأة هي الكنز الاساسي لضمان ونجاح المشروع».

وتخلل الحفل برنامج فني وقدمت هدايا رمزية للأمهات.



الشيخ كمال خطيب لـ «الاتحاد»:

في الأيام القادمة ستقرر الحركة الاسلامية خوض المعركة الانتخابية للكنيست!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الشيخ كمال خطيب، أمس الثلاثاء، في حديث لـ «الاتحاد»، ان اجتماع الحركة الاسلامية الذي استمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاثنين، لم يتمخض عنه شيء، حول خوض الحركة للمعركة الانتخابية البرلمانية.

وتوقع الشيخ خطيب ان تقرر الحركة في الأيام القليلة القادمة خوض المعركة الانتخابية. وسألناه عن سبب تغيير الموقف المبدئي للحركة، الرافض لخوض هذه المعركة. فقال ان السبب يعود «للواقع السياسي الجديد المتمثل في الهجمة التي تشنها حكومة «العمل» على الاسلام كدين وعلى الحركات الاسلامية كتوجه وكخط سياسي».

واضاف الشيخ خطيب ان الحركة الاسلامية ستجري حوارا مع الأحزاب العربية والأحزاب الفاعلة على ساحة الجماهير العربية. ونفى ان تقوم الحركة بتبني «الكتلة العربية الاسلامية» بزعامة الشيخ عاطف الخطيب والتي تحالفت مع حركة احمد الطيبي. وقال ان هذه الكتلة ليست تابعة للحركة الاسلامية. واضاف ان امكانية التحالف واردة، باستثناء واحد اعتبره الشيخ كمال خطا احمر للحركة لا يمكن تجاوزه. ورفض الشيخ الافصاح عنه.

ويذكر ان الشيخ كمال نشر مقالا في صحيفة «صوت الحق والحرية» (٩٦/٣/١) انتقد فيه ظهور «الكتلة العربية الاسلامية» وكأنها حزب منبثق عن الحركة الاسلامية. اما عن تصويت انصار الحركة الاسلامية، فقال الشيخ كمال في مقاله «اننا نفهم ان حرية الاختيار لابناء الحركة الاسلامية تعني عدم تجاوز الخطوط الحمراء، بمعنى عدم التصويت للأحزاب الصهيونية. واننا على يقين من وعي وثقافة وادراك ابناء الحركة الاسلامية ومؤيديها من انهم يعرفون ان من بين الأحزاب والحركات العربية من هم أخطر من الأحزاب الصهيونية وكيف لا وهم يتلفعون بعباءات مختلفة ويرفعون شعارات براقة مع ان الصغير والكبير يعرف انهم ربائب للأحزاب الصهيونية وانهم رضعوا وما زالوا من حليب «الموساد»».

وزراء حزب «العمل» يواصلون جولاتهم في الوسط العربي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل العديد من وزراء حزب «العمل»، امس الثلاثاء، جولاتهم الانتخابية في الوسط العربي. وزار امس، الوزراء بنيامين بن العيزر وحاييم رامون وابرهام شوحط، ونائب وزير الداخلية صالح طريف قرية ابو سنان.

وخلال استقبالهم طلب رئيس مجلس ابو سنان المحلي علي هزيمة تخفيف الحصار ومعاناة الشعب الفلسطيني، ودعا الى اتخاذ اجراءات وخطوات لاعادة الحياة الى طبيعتها والعمل قدما نحو تحقيق السلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

وفي كلمته ادعى وزير الاسكان انه ليس المقصود من الحصار العقاب الجماعي للفلسطينيين!!

هذا وقام وزير الصحة افرايم سنيه بجولة مماثلة الى مدينة الطيبة.

اصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق

* تسعة من الجرحى من قرية بيت جن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب العشرات امس الثلاثاء، بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، بينهم تسعة من بيت جن، (٨) منهم عاملات يعملن في منطقة طبريا.

ووقع حادث طرق على شارع (٨٥)، بالقرب من مفرق «كدريم»، اصيب فيه (١٨) شخصا، اثنان منهم جروحهما خطيرة. وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان سيارتين خاصتين، اصطدمتا وجها لوجه، واصيب من فيهما بجروح. وبعد لحظات قليلة من اصطدامهما، صدمتهما شاحنة وسيارة فورد «ترانزيت»، كانت تقل العاملات من بيت جن فاصيب من فيها.

وهرعت الى المكان، اربع سيارات اسعاف، وثلاث سيارات من وحدة العلاج المكثف ونقلت الجرحى الى مستشفى «بوريا».

واغلقت الشرطة الشارع امام حركة السير، الامر الذي احدث اختناقات مرورية.

ووقع حادث طرق على شارع حيفا - تل ابيب، بالقرب من معهد «فينغت»، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح، منهم سائق دراجة نارية.

وبالقرب من مفرق كفار شمرياهو، وقع حادث طرق بين سيارتين خاصتين، اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح خفيفة ومتوسطة.

ووقع حادث طرق بالقرب من مفرق بيت ليد، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح.

واصيب شخصان بجروح خفيفة في حادث طرق وقع بالقرب من شارع «غيها».

واحدثت حوادث الطرق اختناقات مرورية شديدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢١ آذار ١٩٩٦
٢ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.3.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 257/52

٣/٢١ - عيد الام

كل عام وكل الامهات بالف خير

● عن اجمل الامهات اقرأ ص ٦، ٧، ١٠، ١٤ ●

عرفات يدعو اسرائيل الى عدم ابعاد اعضاء «حماس»

(ص٤)

السلطات البحرانية تنتهك حقوق العمال وتمارس ضدهم اجراءات تعسفية

(ص٧)

بعد ادانتهما بالغش والنصب

سجن فعلي وغرامات مالية على مديري وشركتي «مكابي» و «بروكارديا»

(ص٨و٩)

في عملية انتحارية في الجنوب اللبناني

مقتل ضابط اسرائيلي وعنصر لحدي وجرح آخر

* تبادل القصف المدفعي العنيف بين قوات الاحتلال ومقاتلي «حزب الله» * اكثر من ٤٠٠ قذيفة سقطت على القرى اللبنانية المحررة * اصابة العديد من المنازل في قبريخا اصابات مباشرة * بيرس: لا نثق بالوعود والوثائق وسنحدد سياستنا وطرق تحركنا وفقا للتطورات على الارض * (ص٣)

بعد الضوء الاخضر من المحكمة العليا

قوات الاحتلال تنسف وتهدم منزلين في الفوار وبيت حنينا!

* الاعتداء على اهالي الفوار واطلاق الرصاص * اليوم، من المتوقع هدم خمسة منازل * «سلام الان» تدعو بيرس لهدم المنازل لاعتبارات امنية فقط!* (ص٣)

تقرير البنك الدولي

ازمة مياه وشيكة في شمال افريقيا والشرق الاوسط

* المواطن في قطاع غزة يحصل على (٥٧) لترا من المياه يوميا، بينما الامريكي - (٣٠٤٠) لترا * (ص٦)

اليوم، اضراب عام في جميع المدارس فوق الابتدائية والاعدادية

(ص١٦)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع ابوسنان

ندعوك بهذا للمشاركة في اجتماع الكادر العام لجبهة ابوسنان وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/٣/٢٢ الساعة السابعة والنصف في دار السيد نبيه موسى (ابو لبيب) «حي الهدفة».

نقاط البحث:

١ - التحضيرات لمعركة انتخابات الكنيست.

٢ - دور جبهة ابوسنان في المعركة.

يشارك في الاجتماع د. احمد سعد المرشح الرابع في قائمة الجبهة

الرجاء التفرغ التام والتدقيق في الوقت

باحترام

سكرتارية الجبهة

الجبهة الدمقراطية - منطقة البطوف

تدعو جميع الاخوة اعضاء الطاقم الانتخابي في الفروع الى حضور الاجتماع وذلك اليوم الخميس ٩٦/٣/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما في سخنين.

☐ مواضيع البحث:

- المعركة الانتخابية
- الأجهزة الانتخابية

باحترام

السكرتارية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى مدير المركز د. خليل ريناوي والعائلة بوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طاقم الباحثين وادارة مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية

غبطة البطريرك ذيوذورس الأول بطريرك الروم الارثوذكس وجميع اعضاء اخوية القبر المقدس وسائر رجال الاكليروس

كاهن الطائفة والمجلس الملي الارثوذكسي وعموم ابناء كفرياسيف

ارملة الفقيد وأولاده واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل توما وخوري في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي قدس الأب

الايكونومس جبران خوري توما

(ابو مبدا)

وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٣/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية

عينات من موبقات الاحتلال رشحت من خلف الحصار!

● تدقيق يعطل مصالح المواطنين وأعمالهم ودراسة الطلاب في القدس ●



● نابلس - «وفا» - يشهد حاجز ضاحية البريد الذي يغلق مدينة القدس من الجهة الشمالية اكتظاظا شديدا جراء البطء في عمليات فحص البطاقات التي يقوم بها جنود حرس الحدود الاسرائيلي للمواطنين العائدين الى القدس.

ويوضح المشهد الصباحي للحالة على الحاجز المذكور ان الجنود، وهم يفحصون السيارات والحافلات المزدحمة بالركاب في ثلاثة مسارب، كانت مئات وسائط النقل تتزاحم في ارتال تصل الى نحو نصف الكيلومتر، وفي عدة صفوف، يصعد بعضها على الارصفة، واتجه غيرها الى مداخل فرعية للوصول الى الحاجز وفي عدة صفوف ايضا.

وقال الصحفي المقدسي يحيى ابو شريف ان عدة احتكاكات وقعت بين السائقين، وقال انه شاهد سيارة كبيرة من نوع «فورد» وهي تصدم سيارة صغيرة في اثناء المزاحمة. فيما اكتظ موقف الباصات الواقع بعد الحاجز بمئات المواطنين والمعلمين والطلاب في وقت تجاوز مواعيد العمل وقرع اجراس المدارس.

واضاف ابو شريف انه احتج للجنود اثناء فحصهم لسيارته ولبطاقته الشخصية.

ويقطن عشرات آلاف المقدسيين شارع الحاجز، حيث ان احياء كاملة تعتبر داخل حدود بلدية القدس القريبة مثل سمير اميس وكفر عقب وقلنديا، كما ان النسبة الكبرى من سكان ضاحية البريد والرام وضاحية الاقباط وتعد نحو اربعين الف مواطن، هم من حملة هوية القدس، ويعملون في اماكن مختلفة في المدينة او يملكون مصالح فيها علاوة على المدارس التي تضم آلاف الطلبة والطالبات.

وعلق احد المواطنين بالقول «ان المرء لا بد له ان ينام على الحاجز ليصل الى عمله في الوقت المناسب، مضيفا انه غالبا ما يلغي اي اعمال او مصالح له، حتى لو كان مضطرا لها في ساعات المساء، خوفا من ان يمضي الوقت على الحاجز».

مديرة «مدرسة راهبات الوردية» في بيت حنينا اورتانس نخلة، قالت ان الباص الخاص بنقل طالبات المدرسة وصل الى المدرسة في التاسعة الا الربع، حيث كان يفترض ان يصل في السابعة والنصف قادما من رام الله وتأخر على حاجز التفتيش ساعة ونصف ساعة.

● مدخل قلقيلية الشرقي ●

جددت بلدية قلقيلية مطالبتها الارتباط والتنسيق الفلسطيني في المحافظة بالتدخل لفتح المعبر الجنوبي لمدينة قلقيلية امام حركة السير.

وقال رئيس لجنة البلدية السيد معروف زهران ان القوات الاسرائيلية رفعت حواجزها العسكرية من على المعبر الجنوبي ليوم واحد ثم عادت ونصبتها.

واضاف زهران ان هذه الحواجز تعيق وصول المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل الى المدينة، الامر الذي جعل الكساد التجاري هو الذي يطبع اسواق المدينة.

واهاب رئيس لجنة البلدية بسكان بلدات جلجولية وكفرقاسم وغيرها تجنب الحاجز الجنوبي والوصول عبر المدخل الشرقي، لان هذا المعبر سالك كالمعتاد.

● جنود الاحتلال يعتدون على معلمي مدرسة برقة ●

اعتدى جنود سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، بالضرب على معلمي مدرسة برقة عند الحاجز العسكري المقام على مدخل القرية.

وقدم مدير مكتب التربية والتعليم في محافظة نابلس شكوى الى مكتب الارتباط الفلسطيني الذي اتصل بدوره بالجانب الاسرائيلي وأبلغه بالحادث.

وطالب المدير بضرورة السماح للمعلمين بالوصول الى اماكن عملهم في كافة الاحوال والظروف.

وكان الحصار الذي فرض على المدن والقرى الفلسطينية حال دون وصول ١٥٠ معلما ومعلمة في محافظة نابلس الى اماكن عملهم.

وقد طلبت وزارة التربية والتعليم من كافة المدارس التي تأثرت بالاغلاق اعداد برامج لتعويض الطلاب وخاصة في المواد الاساسية كاللغة العربية والانجليزية والرياضيات.

● حظر تجول على قراوة بني حسان ●

فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية فجر امس الاربعاء، حصارا مشددا على قرية قراوة بني حسان (٢٥ كم شمال غرب نابلس)، واعلنت عبر مكبرات الصوت حظر التجول على القرية.

وشوهدت حافلات اسرائيلية تقل معتقلين من القرية لم يعرف عددهم، وما زال الحصار مستمرا في حين لم تتسرب انباء مفصلة عن عدد المعتقلين حتى الان او عما يجري داخل القرية.

● تقرير حول خسائر الاراضي ●

ذكر تقرير صادر عن «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان» ان مجمل الخسائر الناجمة عن اعمال التجريف الاسرائيلية في منطقة قلقيلية تبلغ حوالي ١٥٠ الف شيكل وفي منطقة طولكرم حوالي ١٠٠ الف شيكل جراء اتلاف المحاصيل الزراعية واقتلاع الاشجار وتخريب شبكات الري.

واضاف التقرير أن قيمة الخسائر المتوقعة في المنطقتين في حالة اقامة الجدار الفاصل بين «الخط الاخضر» وهذه المناطق ستبلغ ملايين الشواقل بالاضافة الى فقدان الارض نفسها.

وبيّن التقرير انه في منطقة قلقيلية قامت الجرافات الاسرائيلية بتدمير ١٨٠ شجرة حمضيات يتراوح عمرها ما بين ٢٠ - ٤٠ سنة، و ٢٠٠ شجرة جوافة بالاضافة الى تجريف ٣٤ دونما مزروعة بالخضراوات.

وقال التقرير انه لم يتم تحديد مساحة الارض التي سيشملها قرار المصادرة حسب القرار العسكري الاسرائيلي. غير انه من المتوقع ان يتم تجريف مساحة بطول ٣ - ٣,٥ كم وبعرض ٧٠ - ٨٠ مترا وذلك حسب الاشارات الموضوعية لهذا الجدار، ليصل حجم الاراضي التي ستدمر والتي سيتم الاستيلاء عليها الى ١٠٠٠ دونم تقريبا.

ونوه التقرير الى ان الجدار سيضم مساحة اخرى من الارض لانه يسير بخط مستقيم تقريبا، الامر الذي سيؤدي الى ضم مئات من الدونمات ومصادرتها لتشمل حوالي ٢١٠ دونمات تقريبا.

وبخصوص منطقة طولكرم يبعد الجدار ما بين ٥ - ٦ كم ويعرض يتراوح ما بين ٧٠ - ٨٠ مترا، ويقع داخل الجدار نفسه ٤٢٠ دونما، اضافة الى المساحات التي تقع خلف الجدار مما يؤدي الى مصادرة ما مجموعه ١٢٠٠ دونم تقريبا.

لقاء اليوم



●● مع: منشه خليفة، مراقب حسابات.

●● حول: الخلافات على قانون التقاعد.

كل من يعمل يتضرر من قانون التقاعد الحكومي!

● اقامت لجان العمال الكبرى في البلاد مؤخرا، هيئة نضالية مشتركة احتجاجا على قانون التقاعد، واعلنت الاضرابات والتشويشات في العمل. وتستمر المفاوضات بين ممثلي العمال ووزارة المالية في محاولة للتوصل الى اتفاق حول شروط التقاعد، وحتى امس الاربعاء، فشلت المفاوضات بسبب تعنت وزارة المالية. وتهدد هيئة النضال المشتركة باعلان الاضراب الشامل، اذا لم تتراجع وزارة المالية عن موقفها.

حول الموضوع التقينا مراقب الحسابات منشه خليفة.

● «الاتحاد» - حول ماذا يتمحور الخلاف بين لجان العمال والمالية بشأن التقاعد؟

- خليفة: «والخلاف يتمحور بين الجانبين حول كيفية احتساب التقاعد، وحجم الاجر الذي يستحقه المتقاعد».

● «الاتحاد» - مثلا؟

- خليفة: «وزارة المالية تريد احتساب اجر المتقاعد بناء على كل سنوات العمل، فيما تطالب لجان العمال باحتسابه على اساس معدل راتب العامل في السنوات الثلاث الاخيرة قبل خروجه الى التقاعد. وعلى سبيل المثال، عامل عمل (٢٠) سنة في مصنع او اي مكان عمل اخر ويريد الخروج للتقاعد، فبحسب القانون الجديد للتقاعد، يجري حساب اجره التقاعدي، بناء على معدل الاجر بين قيمته منذ بدء العمل وقيمته قبل خروجه الى التقاعد، اي اذا كان الاجر عند بدء العمل (٤٠٠) شيكل، على سبيل المثال، وأصبح قبل الخروج الى التقاعد (٤٠٠٠) شيكل، يجري جمع الاجرين ويقسمان على اثنين، وبذلك يخسر المتقاعد كثيرا».

● «الاتحاد» - وماذا تطالب لجان العمال؟

- خليفة: «لجان العمال تطالب باحتساب اجر التقاعد، بناء على معدل الاجر في السنوات الثلاث الاخيرة، قبل خروج العامل الى التقاعد، بغض النظر عن فترة العمل. ومعروف ان اجر التقاعد يكون (٧٠٪) من معدل راتب العامل الذي يقرر لاحتساب التقاعد. وتصور ان عاملا، اشتغل (٣٥) سنة ويريد الخروج للتقاعد، وفق قانون التقاعد الحكومي، فانه يخسر كثيرا وهذا غير منطقي. ونضال لجان العمال مشروع وعادل».

● «الاتحاد» - ومن يتضرر اكثر من غيره من العمال؟

- خليفة: «كل من يعمل في اسرائيل يتضرر من القانون الجديد».

● «الاتحاد» - ولماذا ظهرت المشكلة، مؤخرا؟

- خليفة: «لقد سن القانون قبل سنة تقريبا. وبعد نشره رسميا واطلاع لجان العمال على تفاصيله وبنوده تبين مدى الغبن الذي سيلحق بجمهور المتقاعدين. وظهرت فيه عدة بنود فضفاضة وغير محددة، مثلا، عامل يعمل وظيفة ونصف الوظيفة ويدفع كل ما هو مطلوب منه لصناديق التقاعد والضريبة والتأمين، لم يحدد اذا كان سيجري احتساب اجر التقاعد على اساس راتب وظيفة او راتب الوظيفة ونصف الوظيفة، وهذه احدى نقاط الخلاف ايضا».

● «الاتحاد» - وما هو عدد السنوات التي على العامل ان يعمل فيها ليستحق التقاعد؟

- خليفة: «التقاعد الرسمي في البلاد هو بلوغ العامل جيل الـ (٦٥). او ان يعمل (٣٥) سنة متواصلة. ومثلا، اذا خرج العامل للتقاعد في جيل الستين ولم يعمل (٣٥) سنة، يخصمون له عن كل سنة (٢٪)، اي بدلا من ان يتقاضى (٧٠٪) راتبا تقاعديا من اجره الذي احتسب على اساسه راتب التقاعد يتقاضى (٦٠٪). اما اذا عمل اكثر من (٣٥) سنة وخرج الى التقاعد في جيل (٦٥)، يدفعون له كل الاموال دفعة واحدة، اي اذا عمل (٤٥) سنة، يحسبون له (٣٥) سنة للتقاعد، والسنوات العشر الزائدة، يجري احتساب معدل الاجر فيها ويدفع مرة واحدة».

(سهيل قبلان)

خلال القصف الروسي العنيف

مقتل ٦٠٠ شيشاني في ساماشكي

● غروزني - الوكالات - اكد، امس الاربعاء، عدد من اعضاء وفد وصل قبلا الى العاصمة الشيشانية غروزني قادما من قرية ساماشكي ان اكثر من ٦٠٠ مدني قتلوا في المعارك وخاصة في القصف الذي استهدف القرية في الايام الماضية.

وتعذر تأكيد النبأ في الحال من مصدر مستقل لان القوات الروسية تسد منافذ القرية وتمنع الدخول اليها.

واكد هؤلاء المواطنون الذين سمحت لهم القوات الروسية بالمرور ان آلافا من السكان حاولوا الهرب من القرية ما زالوا عالقين على الطريق بين ساماشكي وقرية شاروي القريبة وتحاصرهم القوات الروسية منذ ثلاثة ايام.

وقال احدهم ويدعى سادولا يوسوبوف «ان القوات الروسية تقصف القرية باستمرار. وهذا الصباح عندما سمح لنا بالذهاب كنا نسمع اصوات قصف الطائرات والمروحيات». واكد «ولقد استطعنا رؤية اكثر من ٦٠٠ قتيل مدني امام المنازل يومي ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري من جراء القصف الجوي والمدفعي لكن يبقى كثير من الجثث في الشوارع».

وقال سليم خان سليمانوف: «في السادس عشر من الشهر الحالي لجأنا نحن - ستة آلاف مدني - في مغادرة القرية لكننا توقفنا في الحال بسبب اطلاق النار والقصف وكان علينا ان نمضي ليلتنا في الطريق عند اطراف القرية». واضاف «في اليوم التالي ذهبنا مسافة ابعد لكن القوات الروسية لم تسمح لنا الا بالعودة الى القرية فكان علينا ان نمضي ليلة ثانية في الطريق».

يشار الى ان درجة الحرارة في الشيشان تنخفض في الليل الى ما دون الصفر.

بعد الضوء الاخضر من المحكمة العليا

قوات الاحتلال تنسف وتهدم منزلين في الفوار وبيت حنينا!

* الاعتداء على اهالي الفوار واطلاق الرصاص * اليوم، من المتوقع هدم خمسة منازل * «سلام الان» تدعو بيرس لهدم المنازل لاعتبارات امنية فقط!*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان اعطت المحكمة العليا امس الاول الثلاثاء، الضوء الاخضر لهدم سبعة منازل فلسطينية، توجهت قوات معززة من الجنود وافراد «حرس الحدود»، لهدم منزل عائلة ابراهيم سراحنة في مخيم الفوار، بعد ان نفذ عملية انتحارية في اشكلون.

واعلنت قوات الاحتلال عن مخيم الفوار منطقة عسكرية مغلقة، واخرجت سكانه من بيوتهم وجمعتهم على تلة بعيدة عن البيت المقرر هدمه، لمنع عرقلة الهدم.

ووضعت قوات الاحتلال عبوات ناسفة في البيت وفجرته على مرأى من وسائل الاعلام.

وتقدمت جرافة عسكرية بعد عملية تفجير المنزل ومسحت ردمه كليا!

وتعالت صيحات الاهالي بعد عملية تفجير المنزل. ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

وهاجم الجنود الاهالي واعتدوا عليهم باعقاب البنادق.واطلق عدد من الجنود الرصاص في الهواء.

واكد عدد من اهالي الفوار، انهم سيعيدون بناء البيت. مشيرين الى ان الاجراءات الاسرائيلية ستعمق الكراهية ولن تردع من يفكر بتنفيذ عملية انتحارية.

وفي الوقت الذي نسفت فيه قوات الاحتلال المنزل في مخيم الفوار، هدمت جرافة عسكرية، منزل محي الدين الشريف في بيت حنينا، بادعاء انه اعد عبوة ناسفة فجرها انتحاري في القدس.

وفرضت قوات الاحتلال، حظر التجول على الحي القائم فيه منزل الشريف، لتسهيل عملية الهدم.

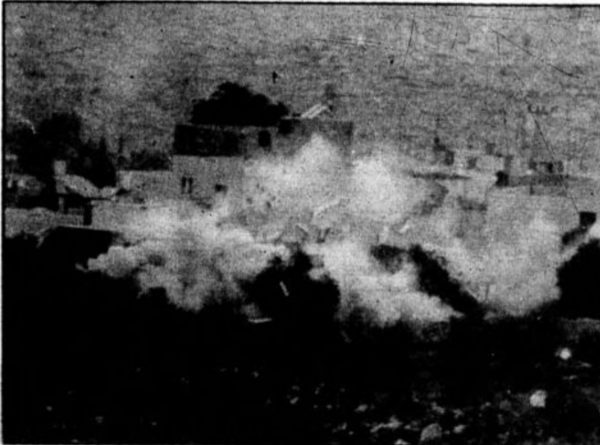
ومن المتوقع ان تهدم قوات الاحتلال، اليوم الخميس، خمسة منازل في مخيم الفوار والظاهرية ودورا والبرج.

واصدرت «مؤسسة الحق» بيانا دانت فيه قرار المحكمة العليا، الذي اعطى الضوء الاخضر لهدم المنازل. وطالبت فيه المجتمع الدولي بالتدخل والضغط على اسرائيل للتوقف عن هدم المنازل.

واشارت «الحق» الى ان سلطات الاحتلال هدمت منذ (١٩٦٧) اكثر من الفي منزل فلسطيني بحجج امنية!

من جهتها، دعت حركة «سلام الان»، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، في رسالة بعثت بها اليه، امس الاربعاء، «هدم المنازل وفق الاعتبارات الامنية فقط وعدم استغلال هدم بيوت المخربين! لهدم بيوت بنيت بدون رخص»!

وبعثت «سلام الان»، برسالتها بعد معلومات افادت «ان «الادارة المدنية» استصدرت امرا لهدم (١٢) منزلا في الخليل بحجة البناء غير المرخص»!



● منزل يحيى عياش الملقب بالمهندس، الذي هدمته قوات الاحتلال ●

عيد الام في الارض الفلسطينية

الحصار الاسرائيلي يفقد العيد بهجته

◻ غزة - «وفا» - حث العديد من النساء، امس الاربعاء، على ضرورة تكريم الام في عيدها الذي يصادف اليوم، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا.

وقالت الانسة رحاب ابو دقة، عضو «جمعية النجدة للعمل النسائي» ان الام هي الام، في اي ظرف واي وضع، وليس من الضروري ان نعبر عن حبنا لها بشكل مادي بل يجب تجديد حبنا والتأكيد على وفائنا لها كل يوم فهي رمز التضحية والعطاء.

واشارت السيدة رضا عوض الله منسقة اعمال اتحاد لجان المرأة العاملة في قطاع غزة، الى ان هذه المناسبة تذكرنا بامهات الشهداء والاسرى والجرحى، فالوطن دائما يأخذ من عطاءات المرأة، فهي الينبوع الذي يغذي الوطن ويدعمه في احلك الظروف.

وشددت على ان المرأة هي الاكثر معاناة نتيجة لسياسة اسرائيل اتجاه ابناء شعبنا، فهي مسؤولة الاقتصاد المنزلي والاكثر احساسا بحجم المعاناة.

واوضحت رغدة ابو كرش، سكرتيرة في وزارة السياحة ان الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية افقد هذه المناسبة قيمتها الجمالية لعدم قدرة الكثير من ابناء شعبنا على التعبير عن اعتزازهم وحبهم للام في هذه المناسبة مشيدة بالحقوق والانجازات التي تحققت للمرأة.

واعتبرت الطالبة سهام ابو سمرة ان كل الايام هي عيد الام، التي قدمت الكثير كأم وزوجة ومناضلة، مضيفة ان هذه المناسبة فرصة لنستعيد فيها ذكريات الطفولية ودور الام فيها وما قدمته في شتى المواقف.

الى ذلك، اعربت المواطنة ام العبد (٨٥ عاما) عن اسفها لحلول هذه المناسبة في ظل اوضاع اقتصادية سيئة نتيجة الحصار الاسرائيلي على فلسطين، مضيفة ان عيد الام يتجدد في كل يوم ترى فيه انجازات شعبنا وقد تحققت، بعيدا عن الممارسات والهيمنة الاسرائيلية.

واعربت الطالبة حنان عادل عن شعورها بالحزن، لعدم قدرتها على شراء هدية لامها في هذه المناسبة بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة التي خلقها الحصار.

الشرطة الفلسطينية اعتقلت احمد بحر المسؤول في «حماس»

◻ غزة - علم امس الاربعاء، من حركة «حماس» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت المحاضر في الجامعة الاسلامية في غزة احمد بحر وهو احد كبار مسؤولي هذه الحركة.

واضاف المصدر ان اعتقال احمد بحر تم الاسبوع الماضي، في اطار حملة اعتقالات في صفوف «حماس» تقررت على اثر سلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل.

في عملية انتحارية في الجنوب اللبناني

مقتل ضابط اسرائيلي وعنصر لحدي وجرح آخر

* تبادل القصف المدفعي العنيف بين قوات الاحتلال ومقاتلي «حزب الله» * اكثر من ٤٠٠ قذيفة سقطت على القرى اللبنانية المحررة * اصابة العديد من المنازل في قبريخا اصابات مباشرة * بيرس: لا نثق بالوعود والوثائق وسنحدد سياستنا وطرق تحركنا وفقا للتطورات على الارض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - شهد الجنوب اللبناني، اعتبارا من عصر امس الاربعاء، تصعيدا عسكريا وتبادلا عنيفا للقصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشياته اللحدية، من جهة، وبين مقاتلي «حزب الله» من جهة اخرى، وذلك اثر عملية انتحارية نفذها احد مقاتلي «حزب الله» ادت الى مقتل ضابط اسرائيلي وعنصر لحدي واصابة آخر بجراح.

واوضحت اجهزة الامن اللبنانية ان دبابات الجيش الاسرائيلي ومدفعيته الثقيلة اطلقت من مواقعها في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان اكثر من (٤٠٠) قذيفة على القرى المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث وقعت العملية الانتحارية.

واشارت الشرطة اللبنانية الى سقوط جريح من مقاتلي «حزب الله» اصيب بشظايا قنبلة، وذكرت ان العديد من المنازل في بلدة قبريخا (٦٠٠٠ نسمة) اصيبت اصابات مباشرة، لكنها لم تتحدث عن وقوع خسائر بشرية في هذه البلدة.

وقالت الاجهزة الامنية في المنطقة ان القصف كان على درجة من العنف دفعت افراد قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان الى اخلاء مواقعهم.

واضاف المصدر ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا من جانبهم حوالي اربعين قذيفة من مدافع الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

وذكر الميليشيات اللحدية ان قصف مقاتلي «حزب الله» استهدف على الاخص مرقعهم في بلدة المشنقة في القطاع الاوسط من المنطقة ومشطت مروحيات عسكرية بالرشاشات الثقيلة في وقت متأخر من مساء امس، مواقع لـ «حزب الله» في جنوب سهل البقاع.

وقد استهدف القصف تلال جبل ابو راشد وجبل القطراني وبركة جبور والقت المروحيات قنابل مضيئة فوق بلدة العيشية في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

واكد الجيش الاسرائيلي ان ضابطا برتبة نقيب لقي مصرعه في جنوب لبنان، امس.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان النقيب صالح كمال زيدان (٢٣ عاما) من بيت جن قتل في الهجوم على قافلة عسكرية.

واضاف المتحدث ان العملية لم تؤد سوى الى جرح مدني اسرائيلي واحد وليس ستة جنود كما سبق وذكرت الاجهزة الامنية في جنوب لبنان.

واوضح المتحدث ان العملية وقعت على بعد اربعة كيلومترات من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وقال ان القافلة الاسرائيلية توقفت بعدما رصدت شخصا الى جانب الطريق، لكن هذا الاخير اقترب منها وفجر نفسه قرب سيارة القيادة التي كانت في المقدمة. وادى الانفجار الى مصرع النقيب الذي كان في شاحنة تسير خلف «جيب» القيادة والى اصابة سائق الشاحنة، وهو مدني اسرائيلي، بجروح طفيفة.

من جهة اخرى، قال الناطق ان احد عناصر الميليشيات لقي مصرعه، امس، في قطاع آخر من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وعلى الصعيد السياسي اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امس، ان «الجيش سيضرب «حزب الله» في الوقت والطريقة المناسبين». وقال: «اننا لا ننتهج سياسة ضبط النفس، اننا لا نثق بالوعود والوثائق وسنحدد سياستنا وطرق تحركنا وفقا للتطورات على الارض».

وقال بيرس: «ينبغي على سوريا ان توقف دعمها لـ «حزب الله» قبل استئناف مفاوضات السلام المعلقة منذ شهر، وان احد شروطنا لتوقيع اتفاق سلام مع سوريا هو وقف عمليات «حزب الله» في لبنان».

وقال بيرس، ايضا، «من المؤكد ان «حزب الله» تابع لايران، ولكن بامكان السوريين احتواؤه وهم يخطئون اذا كانوا يفكرون باستخدامه وسيلة ضغط على اسرائيل بموازاة محادثات السلام».

اما الوزير المكلف بعملية السلام، يوسي بيلين، الذي قام بجولة في المنطقة «الامنية» فقال «ان اسرائيل لا تتخلى عن الخيار العسكري في لبنان وستستخدمه اذا لزم الامر».

واصدرت كتلة «سلام الان»، امس، بيانا حذرت فيه حكومة اسرائيل من مغبة القيام باية عملية في لبنان لان خطوة كهذه من شأنها ان تزيد من تعقيدات الوضع اكثر. ودعت الحكومة الى ايجاد الجرأة وسحب قوات «تصاهل»، من الوحل القاتل في لبنان.

خلال لقائه سريد وتصبان

عرفات يدعو اسرائيل الى عدم ابعاد اعضاء «حماس»

سريد: حصار الاراضي الفلسطينية سيستمر!

● غزة - دعا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، اسرائيل الى عدم ابعاد اصوليين فلسطينيين وذلك في أول لقاء له مع وزراء اسرائيليين منذ موجة العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل.

وصرح عرفات للصحفيين في غزة «انا ضد ابعاد اي فلسطيني من وطنه واذا كان هناك فلسطيني ارتكب جريمة فيجب ان يعاقب داخل السجون الفلسطينية».

وقد اجرى عرفات في مكتبه في غزة محادثات مع وزيري البيئة والاستيعاب الاسرائيليين يوسي سريد وياثير تصبان.

واكد سريد ان عرفات طلب منه ابلاغ رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، بـ «عدد من الاجراءات السرية» التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد الاصوليين في حركة «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي».

واعرب الوزير الاسرائيلي عن ارتياحه للاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لاستئصال الارهاب، لكنه اشار الى ان حصار الاراضي الفلسطينية سيستمر.

وهذا اول لقاء على هذا المستوى يتم منذ ان علقت اسرائيل عملية السلام اثر اربع عمليات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون واسفرت عن مقتل ٦٢ شخصا في اسرائيل بين ٢٥ شباط الماضي والرابع من اذار الجاري.

واوضح عرفات انه بحث مع المسؤولين الاسرائيليين سبل تعزيز عملية السلام على كل المستويات. وشدد على ان الطرفين عازمان على «مواصلة عملية السلام رغم المعاناة لانها ليست فقط ضرورية للفلسطينيين والاسرائيليين بل لانها ضرورة عربية ودولية».

واكد عرفات مجددا التزامه بعملية السلام وعزمه على قمع الاصوليين المسلحين المعارضين لاتفاق الحكم الذاتي.

وقال الرئيس الفلسطيني «نحن على المركب ذاته في عملية السلام وعلينا حمايته. اننا مستعدون لتعزيز التعاون على كل المستويات لاستئصال المجموعات الارهابية التي تسعى الى تصفية عملية السلام».

وتحدث عرفات مجددا عن تنسيق بين المتطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين لنسف السلام. وقال «لقد قدمت الى الجانب الاسرائيلي وثائق مهمة جدا بهذا الخصوص بما فيها اعترافات المتطرفين الاسرائيليين حول اللقاءات التي تمت بينهم وبين هذه القوى الفلسطينية».

ووعد سريد ببذل قصارى جهده داخل الحكومة الاسرائيلية لتخفيف الحصار مؤكدا ان «الجوع يؤدي الى العنف لذا نريد حماية المصالح الامنية الاسرائيلية مع تجنب الوصول الى وضع في غزة والضفة الغربية يؤدي الى العنف والارهاب».

وقد عقد ممثلون عن الاطراف المانحة الدولية اجتماعا مغلقا، امس الاربعاء، في غزة للبحث في سبل مساهمة هذه الاطراف في تخفيف الاثار السلبية للحصار عبر تمويل مشاريع لايجاد وظائف جديدة في الاراضي الفلسطينية.

وقام ممثلون للامم المتحدة والبنك الدولي والولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي بالتحضير لاجتماع اوسع يضم ممثلين لـ ٣٠ دولة مانحة ويعقد اليوم الخميس في غزة.



● جندي اسرائيلي يفحص وثائق طبيب فلسطيني ●

الشرطة الفلسطينية تكتشف مخبأ للاسلحة والمتفجرات في غزة

● غزة - لمراسلنا - اكتشفت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، خلال حملة مداهمات نفذتها فجرا في غزة مخبأ للاسلحة والمواد المتفجرة.

وعرضت الشرطة على الصحفيين المواد التي تم ضبطها خلال حملة المداهمات التي نفذتها في الاوساط الاصولية في اعقاب موجة العمليات الانتحارية الاخيرة.

واكتشفت الشرطة في الاسابيع الماضية عدة مخابئ للاسلحة والمتفجرات يشتبه في انها لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وافاد مسؤولون في الامن الوقائي الفلسطيني انه تم العثور على اسطوانات غاز محشوة بالمواد المتفجرة لكن من دون صواعق التفجير.

الجبهتان «الشعبية» و «الدمقراطية» تندان بالحصار الاسرائيلي

● دمشق - الوكالات - ندت الجبهتان «الشعبية» و «الدمقراطية» لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة، امس الاربعاء، بالحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية وأكدتا رفضهما مطالبة اسرائيل بتعديل الميثاق الفلسطيني.

وجاء في بيان مشترك اصدرته الجبهتان في دمشق اثر اجتماع لمكتبيهما السياسيين، يوم الاثنين الماضي، ان الجبهتين «تندان بحملة الحصار والتجويع واشكال العقاب الجماعي مثل هدم المنازل والاعتقالات الواسعة».

ودانتا كذلك «تواطؤ سلطة الحكم الذاتي وانغماسها في حملة القمع الواسعة» واعتبرتا قمة «شرم الشيخ» (مصر) التي عقدت الاربعاء الماضي والتي قاطعتها سوريا ولبنان «حربا مفتوحة على ارادة شعوب فلسطين ولبنان وسوريا وشعوب المنطقة».

ورفضت الجبهتان «الاستجابة لمطالب اسرائيل بتعديل الميثاق الوطني (شرعة منظمة التحرير الفلسطينية) قبل اعترافها والتزامها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واعتبرتا ان اي «تنازل مجاني بتعديل الميثاق يلحق اشد الاضرار بقضية شعبنا الفلسطيني» ودعتا الى «عدم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان) لتعديل الميثاق قبل اعتراف اسرائيل بحقوق شعبنا الوطنية والالتزام بها».

واعربت الجبهتان عن «تقديرهما لموقف سوريا من قمة «شرم الشيخ» ودعتا الرأي العام العربي والدولي الى «التحرك الفوري من اجل رفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني ووقف القمع».

مانديلا يأمل في ان «تتعقل» ويني بعد طلاقهما

● جوهانسبورغ - الوكالات - اعرب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، امس الاربعاء، عن الامل في ان «تتعقل» زوجته السابقة ويني، غداة حكم الطلاق الذي اصدرته المحكمة العليا في جوهانسبورغ.

وقال مانديلا في بيان نشره محاموه «امل ان تتعقل ويني لانها الوحيدة التي ستستفيد من هذا الامر».

واضاف مانديلا انه طلب من محاميه تحمل اعباء المحاكمة التي كان من المفترض ان تتحملها زوجته السابقة بقرار من المحكمة. وكان القاضي حمل ويني مسؤولية الطلاق بسبب خياناتها المتكررة لزوجها.

وشدد مانديلا في البيان على انه «سعيد لان هذا الملف طوي وآسف لان زوجتي السابقة لم تقبل بحل هذه المسألة وديا، لو فعلت لكان ذلك وفر علينا جميعا الكثير من الحزن».

سوريا ترفض شروط اسرائيل لاستئناف المفاوضات

●دمشق – اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الاربعاء، ان شروط اسرائيل لاستئناف المفاوضات مع سوريا «مرفوضة» مؤكدة ان سوريا «دانت الارهاب في كل مناسبة ولكنها ميزت بين الارهاب وبين المقاومة».

وقالت الصحيفة ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «اعلن عن شروط لاستئناف المباحثات على المسار السوري الاسرائيلي، وهي شروط مرفوضة»، واضافت ان سوريا «لا يملي احد عليها سياستها ولا تخضع للضغوط ولا تعمل الا بوحي من قناعاتها».

وبعد ان ذكرت «تشرين» بقول بيرس بأن «السلام اهم من الانتخابات»، قالت انه يتصرف الان بعد التفجيرات الاخيرة في اسرائيل «وكأن قضية السلام باتت مسألة ثانوية».

وتحدثت الصحيفة عن السياسة التي تنتهجها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي جنوب لبنان فقالت ان اسرائيل «جربت في الماضي البعيد والقريب سياسة القبضة الحديدية كما تفعل اليوم ولم تحصد الامن او الاستقرار».

واكدت ان الامن والاستقرار «مرهونان بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلت بالقوة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ولمبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبرت «تشرين» في ختام تعليقها ان «من شأن العودة الى مدريد واسسه ومرجعيته تهيئة الظروف والشروط الملائمة لاحياء عملية السلام».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «البعث» السورية ان «العرقلة الاسرائيلية للسلام يقصد منها الاصرار على عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة».

واشارت «البعث» في هذا المجال الى «استمرار احتلال الضفة والقطاع ومصادرة الاراضي منهما واستمرار الهيمنة على اراضي الاغوار الاردنية المؤجرة واخيرا الاعلان عن استيطان جديد في الجولان».

واتهمت «البعث» الحكومة الاسرائيلية بـ «عرقلة جهود السلام سواء بالعدوان المباشر كما في جنوب لبنان وبالحصار المميت كما هو حال الضفة والقطاع او بالاعلان عن نشاط استيطاني جديد في مرتفعات الجولان المحتلة».

●المفاوضات السورية – الاسرائيلية في واي بلانتشين معلقة منذ شهر●

السناتور دول المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الامريكية

* استطلاعات الرأي ترجح فوز كلينتون في الانتخابات الرئاسية *

●واشنطن – الوكالات – فاز السناتور الجمهوري بوب دول، مساء امس الاول الثلاثاء، بالانتخابات التمهيدية التي جرت في اربع ولايات امريكية، اوهايو وميتشغن وايلينوي ويسكونسين، وبهذا الفوز ضمن دول الاغلبية المطلقة في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيقرر مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية الامريكية.

وانعقاد المؤتمر هو اجراء احتفالي شكلي، وذلك لان نتيجته تحسم في الانتخابات التمهيدية التي تجري في الولايات.

وستجري في الاسبوع القادم انتخابات مماثلة في ولاية كاليفورنيا، الا ان نتيجتها لن تؤثر على النتيجة العامة الحالية.

اما على صعيد التنافس بين مرشح الحزب الدمقراطي الرئيس بيل كلينتون والمرشح الجمهوري دول فقد اشار استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب وصحيفة «يو.اس توداي» وشبكة «سي.ان.ان» ونشر، امس الاربعاء، الى ان الرئيس كلينتون سيحصل على ٥٤٪ من الاصوات مقابل ٤٢٪ لدول في حال اجريت الانتخابات الرئاسية الان. وافادت دراسة لواشنطن بوست وشبكة التلفزة «اي.بي.سي» ان كلينتون سيحصل على ٥٢٪ من الاصوات ودول ٤٣٪.

مصر تطلب من الامم المتحدة «مواصلة الضغط» على السودان

●نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – طلبت مصر من مجلس الامن الدولي، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، «مواصلة الضغط» على السودان ليتخلى عن الارهاب في وقت تجري مشاورات في نيويورك قد تفضي الى اتخاذ عقوبات ضد هذا البلد.

وما زال امام السودان حتى نهاية الشهر لتنفيذ مطلبين لمجلس الامن تقدم بهما في ٣١ كانون الثاني الماضي الاول هو تسليم اثيوبيا ثلاثة اشخاص مطلوبين في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في السادس والعشرين من حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا.

اما المطلب الثاني التخلي عن مساعدة ودعم وتسهيل النشاطات الارهابية وهو اتهام وجهته اثيوبيا وارتيريا ومصر واوغندا وتونس.

واعتبر السفير المصري لدى الامم المتحدة نبيل العربي الذي يمثل مصر بصفتها عضو غير دائم في اجتماعات مجلس الامن ان «الضغط يجب ان يستمر» على حكومة الخرطوم لتلتزم بقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

واعرب العربي عن تأييده لاتخاذ مجلس الامن اجراءات بعد ٣١ آذار اذا لم يمتثل السودان لمطالب الامم المتحدة. ومع ذلك اكد العربي مجددا معارضة القاهرة لاتخاذ اي عقوبات اقتصادية ضد السودان مثل تلك المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠.

وقال مندوب مصر لدى الامم المتحدة «اكدت اكثر من مرة لسفير السودان في الامم المتحدة علي محمد عثمان ياسين اننا لا يمكن ان نقبل بفرض عقوبات اقتصادية».

ورفض السفير المصري الافصاح عن الاجراءات التي ستدعمها القاهرة مؤكدا ان اتصالات غير رسمية لا تزال مستمرة بين «بعض الدول».

وقال دبلوماسي امريكي انه بعد هذا التاريخ «ستكون كل الخيارات مفتوحة». وقالت مصادر غربية ان الولايات المتحدة وخصوصا منذ قمة شرم الشيخ في مصر في ١٣ آذار «لن يثير استياءها» انضمام السودان إلى العراق وليبيا في مجال العقوبات المفروضة من قبل الامم المتحدة.

واضافة الى ذلك تتهم اثيوبيا واريتريا السودان بدعم انشطة تهدف الى زعزعة الوضع على اراضيهما.

روسيا مستعدة لاقامة علاقات اوثق مع «الناتو»

●موسكو – ذكرت وكالة انباء «انتر فاكس» ان وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف، ابلغ امس الاربعاء، الامين العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو»، خافيير سولانا، ان روسيا مستعدة للتعاون «بشكل اوثق» مع الحلف.

وقال غراتشيف لسولانا، الذي يزور موسكو حاليا، «مع وصولكم الى منصب الامين العام ستجد سبل تعاون اوثق في العلاقات بين روسيا وحلف الاطلسي».

وكان الجنرال غراتشيف حذر في كانون الثاني الماضي من ان روسيا «ستضطر الى اعادة النظر بدور الاسلحة النووية التكتيكية ومواقعها اضافة الى التزاماتها في المجال العسكري» في حال توسيع حلف الاطلسي ليشمل دولا من حلف وارسو سابقا.

وقد بدأ سولانا امس الاربعاء، محادثات مع المسؤولين الروس. وسيلتقي، اليوم الخميس، الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ووزير الخارجية، يفغيني بريماكوف.

من جهة اخرى، اكد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مجددا، امس الاربعاء، في براغ تصميم الولايات المتحدة على توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دول اوروبا الوسطى والشرقية.

وقال كريستوفر في خطاب القاه في قصر سيرنين مقر وزارة الخارجية التشيكية امام ١٢ وزيرا من دول اوروبا الوسطى المرشحة بلدانهم للانضمام للحلف «ان الولايات المتحدة مصممة على التقدم في موضوع توسيع الحلف». واضاف «ان على الحلف الا يدع ولن يدع الدمقراطيات الجديدة في قاعة انتظار. توسيع الحلف جار وسيتحقق».

اصوليون جزائريون يذبحون ستة عمال ويحرقون جثثهم

●تيزي اوزو (الجزائر) – «و.ص.ف» – افاد عمال يعملون في مشغل للنسيج، امس الاربعاء، ان مجموعة اصولية ذبحت ستة من زملائهم واحرقت جثثهم، مساء الاثنين الاخير، بالقرب من تيزي اوزو في منطقة القبائل.

ووقعت هذه المذبحة بعد ساعات على وقوع اعتداءين استهدف احدهما مقر الشرطة في تيزي اوزو (على بعد ١١٠كم جنوب شرق الجزائر العاصمة) واوقع ستة قتلى و ٢٦ جريحا والثاني وقع في احدى القرى.

واوضح المصدر ذاته ان الضحايا يتحدرون من قرية سيد علي موسى التي تتولى مجموعة الدفاع عنها من هجمات الجماعات الاصولية المسلحة.

واضاف ان شاحنة كانت تقل نحو ثلاثين عاملا اوقفت مساء الاثنين الماضي، عند حاجز اقامه اصوليون على بعد نحو ٢٠كم من تيزي اوزو وأمروا سبعة عمال بالنزول منها لكن احدهم تمكن من الفرار. ثم وضعت جثثهم داخل الشاحنة واحرقت.

خمسون مليون قطعة سلاح في ايدي اليمنيين

●صنعاء – الوكالات – شنت السلطات اليمنية في اليومين الاخيرين حملة واسعة على حمل السلاح وقامت حواجز للشرطة بتفتيش السيارات في مدن اليمن الرئيسية لجمع مختلف انواع الاسلحة.

وتقول وزارة الداخلية ان هناك حوالي خمسين مليون قطعة سلاح في ايدي اليمنيين اي قرابة اربعة اضعاف عدد السكان.

وقال وزير الداخلية، العقيد حسين عرب، ان «الذين يحملون تراخيص لحمل السلاح ليس لديهم الحق في التجول مسلحين في المدن».

واضاف الوزير ان «هذه الاسلحة مخصصة فقط للدفاع عن النفس في حال الضرورة». واشار الى انه في صنعاء فقط هناك «ثمانون شخصا معتقلون في السجن المركزي بسبب الاستخدام غير المشروع للسلاح». لكنه اعتبر ان وزارته «تواجه صعوبات في الحملة على حمل السلاح في المدن بسبب ليس فقط معارضة الاشخاص العاديين بل ايضا بعض الشخصيات والمسؤولين العسكريين».

واكد الوزير ان هذه الاسلحة ادخلت الى اليمن بطرق شرعية «بسبب الخلافات التي كانت قائمة بين شطري اليمن قبل توحيدهما».

الكباريتي: الاردن احبط ٣٦ محاولة ارهابية

●عمان – الوكالات – كشف رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ان اجهزة الامن الاردنية احبطت ٣٦ محاولة ارهابية «لضرب شخصيات اردنية وزعزعة استقرار البلاد خلال الاشهر الستة الاخيرة».

وفي لقاء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب نشرت الصحف الاردنية تفاصيله، امس الاربعاء، اكد الكباريتي ان الاجهزة الامنية اعتقلت اخيرا عددا من المتطرفين في مسعاها لاحباط مخططات ارهابية في مهدها.

غير ان رئيس وزراء الاردن رفض الربط بين المعتقلين وحركة «حماس»، ولفت الى ان «كافة الاعتقالات نفذت بصفة شخصية استنادا الى شكوك حول محاولات لزعزعة استقرار البلاد».

الى ذلك اكد الكباريتي ان كافة الاعتقالات التي لم يحدد عددها «جرت ضمن الاطر القانونية وحرص الاردن على امنها واستقرارها».

واكد نواب اصوليون ان عمليات الاعتقال طالت «عشرين شخصا على الاقل» بينهم ثلاثة اصوليين ضبطوا وبحوزتهم متفجرات كانت مجهزة لضرب سياح اجانب «وخصوصا من الاسرائيليين».

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت اخيرا عن مصدر امني ان المتطرفين المزعومين اعتقلوا وبحوزتهم «الغاما مضادة للدبابات والافراد اضافة الى صواعق تفجير» جاهزة للاستخدام.

احتجاجا على تدني الاجور

تظاهرتان امام مبنى المالية في القدس

❑ ممثلو (١٢) لجنة عمال حكومية يطالبون بتحسين اجورهم وكذلك المعوقون ❑

●القدس – لمراسل خاص – تظاهر امام مبنى وزارة المالية في القدس، امس الاربعاء، اعضاء (١٢) لجنة عمال، تمثل مختلف عاملي الوزارات، احتجاجا على شروط وظروف عملهم ومن اجل تحسين اجورهم.

جاء ذلك، بعد ان وصلت المفاوضات بين لجان العمال ووزارة المالية التي استمرت عدة اشهر الى طريق مسدود.

ووزع المتظاهرون مناشير على المارة، تضمنت مطالبهم. ورفعوا لافتات ضد وزارة المالية.

وقال مايك لفين، رئيس لجنة عمال وزارة المواصلات ان مطلبهم الاساسي يتجسد بدفع زيادات في اجورهم على اساس نسبي وليس زيادة بالشواقل كما تقترح وزارة المالية. واشار الى ان قطاعات مختلفة في الهيئات الحكومية تلقت زيادات نسبية تراوحت بين (٧٪ و ٣٠٪) فيما لم يتلق عمال اللجان الـ (١٢) اي زيادة نسبية، انما اقترحت عليهم زيادة مئة شيكل فقط فرفضوا.

وهدد المتظاهرون بتصعيد نضالهم حتى اعلان الاضراب العام، اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم.

على صعيد اخر، تظاهر امام مبنى وزارة المالية في القدس، امس الاربعاء، المئات من المعوقين، احتجاجا على مخصصات الاعاقة الزهيدة التي يتلقونها وطالبوا بزيادتها. ومساعدتهم في دفع اجرة السكن.

وقال احد المتظاهرين انه يتلقى مخصصات اعاقة شهرية تبلغ (١٢٠٠) شيكل، فيما يدفع اجرة الدار شهريا حوالي (١٤٠٠) شيكل.

اضراب سلطات محلية يهودية تطغى عليه المعركة الانتخابية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضربت ٢٨ سلطة محلية في الوسط اليهودي، امس الاربعاء، احتجاجا على عدم احترام الحكومة للاتفاقيات المبرمة معها وطالبوها بتغطية العجز في ميزانياتها.

وشمل الاضراب الخدمات البلدية وجهاز التعليم، وقد طغت على الاضراب الاجواء الانتخابية، وكان بين السلطات المحلية المضربة بعض مستوطنات الضفة الغربية.

ومن بين السلطات المحلية التي اضربت العفولة وديمونة وكريات شمونة وصفد ومجدال هعيمق وبيسان ونيشر وصفد وحتسور ومستوطنات كريات اربع وافراتا واريئيل وبيتار وجميع هذه السلطات تحت قيادة «الليكود» والاحزاب اليمينية الاخرى.

وهاجم رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار (حزب العمل) السلطات المحلية المضربة، وقال انه لا توجد حاجة للاضراب وان مركز السلطات المحلية لم يصادق على الاضراب.

تسهيلات في الامتحانات للاطباء الدارسين في الخارج

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير الصحة د. افرايم سنيه، النقاب عن سلسلة تسهيلات للاطباء، الذين تعلموا في الخارج ويفشلون في الامتحانات التي تجرى لهم في البلاد بعد عودتهم من الخارج.

جاء ذلك في سياق كلمة القاها اثناء تدشين نزل جديد للامراض النفسية في كفرياسيف.

وقال الوزير، ويبدو ان ذلك في اطار الدعاية الانتخابية، انه بامكان كل طبيب أنهى دراسته في الخارج، المشاركة في دورة واحدة فقط في البلاد والحصول على علامة واقية تزيد من احتمالات نجاحه في الامتحان.

وقال سنيه، ان مواد الامتحان ترجمت الى اللغة العبرية.

واشار الى استعداده لافتتاح دورة في الشمال، اذا تبين ان عدد المعنيين للمشاركة فيها كبير.

مناشدة للافراج عن معتقلين مريضين

● جنين – ثائر ابو بكر – ناشدت عائلة المعتقل صالح كويش (٤٢ عاما) والمحكوم ثماني سنوات، السلطة الوطنية والصليب الاحمر الدولي بالضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عنه بسبب سوء حالته الصحية، وعدم تقديم العلاج اللازم له. حيث يعاني من امراض المعدة والروماتزم وغضروف في العمود الفقري.

من جهة اخرى طالبت عائلة المعتقل سامي يونس (٦٧ عاما) من بلدة عارة منظمات حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية للافراج عن الاسير سامي لخطورة وضعه الصحي مع تقدم عمره في سجن عسقلان الذي يمضي فيه حكما بالمؤبد.

كذلك طلبت عائلته من السلطة الوطنية الفلسطينية ادراج اسماء المعتقلين من داخل اسرائيل ضمن القوائم التي تقدمها للجانب الاسرائيلي، وطالبت اعضاء الكنيست العرب بادراج اسماء المعتقلين من اسرائيل ضمن لوائح حملتهم الانتخابية.

قوات الاحتلال تنبش مقبرة قرية رمانة!

❑ جنين – ثائر ابو بكر – اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر امس الاربعاء، على اقتحام قرية رمانة قضاء جنين ودخول مقبرة القرية ونبش بعض القبور فيها وتفتيشها.

وقد لاقى هذا العمل استياء واستنكار اهالي القرية الذين عبروا عن غضبهم من تدنيس القبور الاسلامية والعربية واعتبروا ذلك اعتداء على مشاعر المواطنين وخرقا واضحا للقوانين والمواثيق الدولية واتفاق اوسلو.

هذا ويذكر ان قرية رمانة تعرضت لمداهمة قوات الاحتلال الاسرائيلي اكثر من مرة، خلال الاسبوع الماضي، ضمن الحملة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد نشطاء حركة «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، علما بان قرية رمانة تقع بمحاذاة الخط الاخضر.

بمناسبة عيد الام

معرض في الناصرة عن حياة المرأة الفلسطينية

* احتفال في شفاعمرو وآخر ينظمه مجلس عمال كفرياسيف – ابوسنان *



●جانب من المعرض الذي ينظم في الناصرة لمناسبة عيد الام (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت مدرسة راهبات الناصرة للصم والمكفوفين في المدينة معرضا خاصا بمناسبة عيد الام، باشراف الاهالي والطلاب، تتجسد فيه معالم الادوات التقليدية والحياة اليومية، التي عاشتها المرأة العربية الفلسطينية.

وقالت مديرة المدرسة فيرونيكا كارتي: حاولنا تعريف كل طالب اثناء التحضير للمعرض على عدة كلمات ومصطلحات خاصة بالام، ومن جهة اخرى، نجحنا في ادخال اولياء الامور الى اجواء المعرض والتعاون المشترك مع المدرسة.

ويستمر المعرض لاسبوع.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو عن اقامة احتفال في القاعة الرياضية في المدينة بمناسبة عيد الام حضره جمهور نسائي غفير، تحدث فيه رئيس البلدية السيد، ابراهيم نمر حسين وعضوا البلدية حاتم حسون، وانيس مشيعل. وتخلله برنامج فني حافل شارك فيه فرقة جوقة «بيت الحنان» والممثل عدنان كتانة والشاعر الشعبي يوسف فخري الدين والشاعرة انتصار ابو زيد، والساحر الشعبي عوني شحبري.

وألقى منير سعد محاضرة عن التغذية الصحية.

وفي ختام الاحتفال قدمت شهادات لثلاث امهات مثاليات لعام (١٩٩٦) وهن، ليلى شليوط وحكمت اسعد حسين وعفيفة عليان.

ونظم مجلس عمال ابوسنان – كفرياسيف – جديدة – المكر، امس الاربعاء، يوما خاصا بالام، قدمت فيه عدة محاضرات حول مواضيع مختلفة تخص المرأة. وعن الخدمات التي تقدمها النقابات المهنية لجمهور العاملين.

تقرير البنك الدولي

ازمة مياه وشيكة في شمال افريقيا والشرق الاوسط

* المواطن في قطاع غزة يحصل على (٥٧) لترا من المياه يوميا، بينما الامريكي – (٣٠٤٠) لترا *

❑ واشنطن – الوكالات – اعتبر البنك الدولي في تقرير نشره، امس الاربعاء، ان ازمة حادة في المياه في منطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط باتت وشيكة اذا لم يتم القيام بعمل شيء ما بالتنسيق بين الجميع لادارة افضل لهذه الثروة الطبيعية وحمايتها.

ودعا البنك الدولي في تقريره الى عقد مؤتمر حول المياه في هذه المنطقة في مطلع العام ١٩٩٧ لوضع استراتيجية شراكة بين الحكومات والقطاعات الخاصة والعامة والدول المانحة.

واشار التقرير، الذي وضع تحت عنوان «من القحط الى الامن» الى ان منطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط تحتوي على (١٪) من المصادر العالمية للمياه المتجددة و٥٪ من سكان العالم.

وتضاعف عدد سكان المنطقة في السنوات الثلاثين الماضية ليصل الى ٢٨٠ مليون نسمة وقد يتضاعف، ايضا، في العقود الثلاثة المقبلة.

ولا ينعم ١٦٪ من السكان (٤٥ مليونا) بمياه الشفة في هذه المنطقة. وانخفضت كمية المياه المتوافرة سنويا (لجميع الاستخدامات) من ٣٣٠٠ متر مكعب للشخص الواحد في العام ١٩٦٠ الى ١٢٥٠ مترا مكعبا اي ان نسبة الانخفاض بلغت ٦٠٪. وستنخفض هذه الكمية في العام ٢٠٢٥ الى ٦٥٠ مترا مكعبا للشخص.

واورد البنك الدولي مثالا قطاع غزة حيث يحصل الفرد على ٥٧ لترا من المياه في اليوم (معدل وسطي يشمل الاستخدامات الزراعية والصناعية) مقابل ٣٠٤٠ لترا لكل مواطن امريكي.

وحذر البنك الدولي من انه اذا لم يتم القيام بعمل شيء ما لعكس الاتجاه فان المواطن في قطاع غزة لن يحصل الا على ٢٧.٢ لترا في اليوم. ولا يعتبر هذا النقص ناجما فقط عن الشروط الجغرافية والمناخية وانما، ايضا، عن سوء استخدام كميات المياه.

ويكشف التقرير ان ٨٧٪ من استخدامات المياه تذهب الى الزراعة و١٣٪ فقط الى البلديات والصناعة. وتبلغ النسبة في العالم وسطيا ٦٩٪ للزراعة و٣١٪ للسكان والصناعة.

ويرى البنك الدولي انه يمكن تجنب ازمة حقيقية اذا قام كل بلد بتعبئة بالتنسيق مع جيرانه من اجل استخدام اكثر عقلانية للمياه ومكافحة التلوث والتوجه لاستيراد المياه.

وينبغي توظيف ما بين ٤٥ و٦٠ مليار دولار في السنوات العشر المقبلة في المنطقة لتجنب ازمة المياه على أن توفر دول المنطقة نفسها القسم الاكبر من هذا المبلغ وان تساهم الجهات المانحة ومنها البنك الدولي بنسبة ٢٥٪.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم ناصر الياس نحاس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، وورثته: زوجته رشا يوسف اسعد نحاس.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

كلمة الاتحاد

اجمل الامهات!

● كل ام، بغض النظر عن القومية واللون والدين والسن، هي اجمل الامهات. وكل ام تحمل اقدس المشاعر الانسانية وانبلها، ولا يوجد في الوجود كله ما يضاهي حنانها.

ولا حاجة للتذكير بفضل الامهات على ابنائهن خاصة، وعلى المجتمعات البشرية عامة، منذ عصر الامومة وحتى الساعة، هذا الفضل المشبع بالالام والمعاناة والخوف والقلق المتواصل على مدار الساعة.

واذا كانت المجتمعات المتطورة تعمل على تخفيف المعاناة عن كاهل الام عن طريق توفير ضمانات اجتماعية متنوعة، فان مئات ملايين الامهات، في مختلف بقاع الارض، ما زلن رازحات تحت عبء الفقر والبؤس والظلم والتمييز.

وحري بنا في هذه المناسبة، عيد الام، المفترض ان يكون سعيدا، تفرح العائلات فيه بامهاتهن وتفرح الامهات بعائلاتهن، حري بنا ان نتذكر الام الفلسطينية التي اصبحت رمزا للشقاء والعذاب، وكذلك للصبر والصمود، في هذا الزمن العجيب الذي تتداخل فيه ملايين الكلمات عن السلام مع عمليات القتل والهدم والحصار والاعتقال والتجويع.

ومن يتألم اكثر من الام الفلسطينية القلقة على مصير ابنها في غياهب سجون الاحتلال؟ ومن يتوجع اكثر من الام الفلسطينية وهي ترى طفلها محروما، ليس من الدفتر والقلم فحسب، بل ومن لقمة الخبز وكأس الحليب؟

ولن ننسى، في هذه المناسبة ايضا، الامهات اللبنانيات والفلسطينيات اللواتي يتعرضن مع اطفالهن للقصف الاسرائيلي العشوائي والوحشي المتواصل.

كما ان آلام الام اليهودية وقلقها على مصير ولدها الغائص في الوحل اللبناني او في الارض الفلسطينية المحتلة لا يقل عن آلام وقلق الام العربية.

فباسم جميع الامهات ندعو قوى السلام الى رص الصفوف وتصعيد النضال لوضع حد نهائي للحروب والاحتلال وسفك الدماء، ومن اجل تعبيد الطريق امام عربة السلام الشامل والعادل حتى تصل الى محطتها المنشودة.

ونتقدم من جميع الامهات باعطر التحيات واحلى الاماني واجمل الورود. وكل عام وانتن بخير.

(«الاتحاد»)



الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

السلطات البحرينية تنتهك حقوق العمال وتمارس ضدهم اجراءات تعسفية

● البحرين تستنكر ذلك وتعتبره تدخلا في شؤونها الداخلية!●



● معاناة العامل البحريني تنعكس في انتهاك حقوقه حتى من مسؤولي النقابات ●

☐ اتهم الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، حسن جمام، السلطات البحرينية بـ «انتهاك حقوق العمال وممارسة اجراءات تعسفية بحقهم ونفيهم الى الخارج».

وقال جمام، في تصريح ادلى به، امس الاربعاء، في القاهرة حيث يشارك في اعمال الدورة الثالثة والعشرين لمنظمة العمل العربية المنعقدة منذ يوم الاحد الماضي، ان رئيس الوفد البحريني الى الدورة رفض بحث وضع العمال البحرينيين معه «مستنكرا ذلك باعتباره تدخلا في شؤون البحرين الداخلية».

واكدت مصادر مأذون لها في الجامعة العربية ان الجانبين عقدا لقاء «ساخنا»، امس، في مقر الجامعة اكد خلاله رئيس الوفد البحريني ان العمال البحرينيين «ابناء لنا ولن يكون الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب او اي منظمة اقليمية او دولية معنية بالعمال ارحم بهم منا في البحرين».

ويضم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب نقابات عمالية من (١٩) دولة عربية ويتخذ من دمشق مقرا له.

وقال جمام، ان الاتحاد سوف يتخذ كافة الاجراءات اللازمة «لكشف الاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات البحرين التي تنتهك حقوق العمال ولا سيما عبر عدم السماح لعاملين نقابيين في المنفى بالعودة الى بلادهم، كما لا تسمح للعمال بترشيح ممثليهم الا بعد عرض اسمائهم على الجهات الامنية لاخذ موافقتها». واوضح ان «اللجنة العامة لعمال البحرين المعنية بشؤون العمال تواجه العديد من الصعوبات»، قائلا انه سيرفع الامر الى منظمة العمل الدولية وكل المؤسسات المعنية بحقوق الانسان بهدف «كشف وتعرية الاساليب التي تتبعها سلطات البحرين».

ومن جهة ثانية، افاد مصدر مأذون له في الجامعة، ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد اضطر للتدخل شخصيا، امس، لاحتواء الخلافات الحادة بين ممثلي الحكومات وارباب العمل، من جهة، وممثلي العمال، من جهة ثانية، الى هذه الدورة والذين يطالبون بتمثيلهم على مستوى الامين العام المساعد في مجلس المنظمة اسوة بفريقي الحكومات واصحاب العمل.

وقال المصدر ان الامين العام تدخل بعد تنفيذ ممثلي العمال اعتصاما احتجاجيا في مقر الجامعة للحصول على مطالبهم. واضاف ان الامين العام وعدهم بعرض طلبهم على اول اجتماع لمجلس ادارة منظمة العمل العربية.

واختتم، امس، وزراء العمل العرب اعمالهم في اطار هذه الدورة عبر انتخاب اعضاء مجلس ادارة المنظمة للعامين القادمين وهم وزراء العمل في مصر وقطر وليبيا والعراق كاعضاء عاملين، والوزير السعودي كعضو مناوب. وانسحب الوزيران الاردني والفلسطيني من المنافسة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

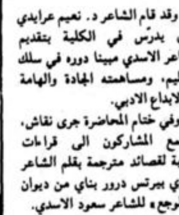
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لقاء مع الشاعر سعود الاسدي

● حيفا – لمراسلنا – بدعو من فرع الآداب في كلية غوردون التربوية في حيفا القى الشاعر سعود الاسدي محاضرة قيّمة ومؤثرة عن الادب العربي لمجموعة كبيرة من المعلمين في دورة استكمالية في الفنون والآداب، تناول فيها خصائص التراث العربي بشقّيه الرسمي والشعبي.

وقد قام الشاعر د. نعيم عرايدي الذي يدرّس في الكلية بتقديم الشاعر الاسدي مبينا دوره في سلك التعليم، ومساهمته الجادة والهامة في الابداع الادبي.

وفي ختام المحاضرة جرى نقاش، واستمع المشاركون الى قراءات شعرية لقصائد مترجمة بقلم الشاعر العبري بيرتس درور بناي من ديوان «عَ الوجع» للشاعر سعود الاسدي.



٢٤ قتيلا و ٥٦ جريحا في زلزال عنيف قرب الصين

● بكين – ادى الزلزال الذي ضرب مساء الثلاثاء منطقة كسينجيانغ التي تتمتع بالحكم الذاتي شمال غرب الصين الى مقتل ٢٤ شخصا وجرح ٥٦ اخرين في قرية سانكسيانغ وحدها.

وتقع هذه القرية التي تبعد ١٢. كم شمال مدينة جياشي قرب مركز الزلزال الذي بلغت شدته ٦.٩ درجات على مقياس ريختر المفتوح.

واضاف المسؤول نفسه انه لا يعرف ما اذا كان الزلزال ادى الى سقوط ضحايا في مناطق اخرى.

وذكر المكتب الحكومي لرصد الزلازل في بكين ان فرق الانقاذ انتشرت في المدن التي تأثرت بالزلزال لاعداد حصيلة للضحايا.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان خطوط الهاتف في بعض البلدات قطعت بسبب الزلزال.

يذكر ان زلزالا بقوة ٦.١ درجات ضرب في ١٣ آذار شمال كسينجيانغ في منطقة صحراوية قريبة من الحدود مع منغوليا من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

وكان اكثر من ٣٠٠. شخص قتلوا في زلزال بقوة سبع درجات ضرب في الثالث من شباط منطقة جبلية في اقليم يونان (جنوب غرب).

اغلاق «اذاعة ٩٦» الشفاعمرية

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»: داهم عدد من افراد الشرطة، امس الاربعاء، محطة «راديو ٩٦» في شفاعمرو التي بدأت بثها قبل اسبوع.

وصادر افراد الشرطة اجهزة البث وتم التحقيق مع المسؤولين والمستخدمين في المحطة.

ويذكر ان الاذاعات الخاصة اصبحت ظاهرة منتشرة في كافة انحاء البلاد ووصلت الى الوسط العربي، وتقوم الشرطة بشكل دوري في اغلاق عشرات المحطات الاذاعية غير المرخصة، والتي ما تلبث غالبيتها ان تدفع الغرامات وتعود من جديد لفتحها وتشغيلها.

واكدت وزارة الاتصال ان مثل هذه الاذاعات تشكل تشويشا خطرا على الطائرات الصغيرة في الخطوط الجوية الداخلية، بحيث تشوش على الاتصالات بينها وبين المطارات الداخلية في البلاد. هذا بالاضافة الى التشويش على الاتصالات اللاسلكية العادية.

اعتماد الحقنة القاتلة في عمليات الاعدام في الفلبين

● مانيلا – اعلن الرئيس الفلبيني فيديل راموس، امس الاربعاء، ان تنفيذ عقوبة الاعدام بالمحكوم عليهم سيتم من الان فصاعدا بواسطة حقنة قاتلة.

وقال راموس لدى توقيعه القانون المتعلق بهذا الاجراء الجديد في البلاد: «ليعلم المجرمون ان الدولة ستستمر في ملاحقتهم بلا هوادة ولن تتأخر في تنفيذ العقوبة بالمحكومين بالاعدام».

ومنذ اعادة اعتماد عقوبة الاعدام في الفلبين العام ١٩٩٤ اصدرت محاكم البلاد احكاما بالاعدام في حق ١٣١ شخصا لم تنفذ العقوبة بهم حتى الان لان الكرسي الكهربائي الوحيد في البلاد معطل منذ فترة طويلة بسبب تماس كهربائي في حين ان بناء غرفة غاز مكلف جدا للميزانية الفلبينية.

وينص القانون الذي يسمح بتنفيذ عقوبة الاعدام بحقنة قاتلة على ان يتم ذلك خلال فترة تتراوح بين سنة و ١٨ شهرا بعد قيام المحكمة العليا بتثبيت الحكم.

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

{توفيق زيّاد}

احبا منا الأطفال

الشبيبة الشيوعية في سخنين

تدعوكم لحضور مهرجان الأطفال الذي سيقام على شرف يوم الأرض الخالد وذلك يوم الأحد الموافق ٩٦/٣/٢٤ الساعة الواحدة ظهرا في منتزه سخنين للأفراح.

* يشارك في المهرجان:
– الساحر رائف عباس وزميلته هديل
– المطرب روني روك

*** هدايا ومفاجآت في انتظاركم.**

فسارعوا لشراء التذاكر من اعضاء الشبيبة الشيوعية في سخنين.

مع الاحترام
اللجنة التحضيرية

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عنان عابد وزوجته اريج بالمولودة الجديدة

«مرح» اختا لرامي

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها وجديها.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تمساح يبلع طفلا

● توهوياندو (جنوب افريقيا) – التهم تمساح في نهر موتشوندودي الذي يقع شمال جنوب افريقيا طفلا يبلغ من العمر سبع سنوات كان يستحم مع اصدقائه في النهر.

وذكرت شرطة بلدة توهوياندو القريبة من النهر الذي يقع قرب الحدود مع زمبابوي ان التمساح هاجم الطفل مولالو موهانيلوا فور وصوله الى النهر مع شقيقه البالغ من العمر ١٣ عاما. ودعت الشرطة سكان المنطقة الى التزام الحذر

لص «نشيط»!

● ستراسبورغ (فرنسا) – استغل لص اوقفته الشرطة بعد عملية سطو على مخزن لبيع الالبسة في ستراسبورغ (شرق) وجود مديرة المخزن في مركز الشرطة ليسرق محفظة النقود من حقيبتها.

وكان الشاب الذي مثل امام المحكمة حطم زجاج المخزن واستولى على ألبسة ثم فر بسيارته. لكن الشرطة اوقفته.

وبينما كانت مديرة المخزن تدلي بأقوالها وتتعرف على المسروقات في مركز الشرطة نجح في سحب محفظة النقود من حقيبتها. وقد ارجأت المحكمة اصدار الحكم الى السادس من ايار.

تهنئة

نتقدم بتهانينا الحارة الى الدكتور

فالح سمارة

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الأسنان.

قدما والى الأمام.

الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيرة

سرقة علبتي سجائر كلفتها (٦) آلاف شيكل!

*** امرأة سرقت واستغل صاحب المحل ذلك وظل يبتزها حتى ضاجعها، اشتكته للشرطة، حكم عليه سبع سنوات سجن فعلي، استأنف للعليا، العليا رفضت امس الاستئناف ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا بتركيبة ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، استئناف الشاب يوسف عمار (٣٩ عاما) من عتليت، ضد قرار المحكمة المركزية الذي ادانه باغتصاب امرأة وابتزازها بالقوة وتضمن السجن الفعلي سبع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وتبين من لائحة الاتهام، ان عمار صاحب محل «ميني ماركت». ولفت انتباهه ذات يوم ان امرأة وهي من زبائنه الدائمين، دست خلسة في جيبها علبتين من السجائر الفاخرة، تناولتهما عن احد الرفوف. واقتفى عمار اثرها وهي تتجول بين الرفوف وسألها لماذا سرقت السجائر؟ واقترحت عليه ان تدفع ثمنهما شرط ان لا يقدم ضدها شكوى في الشرطة فوافق. وطلب منها دفع مبلغ (٢٥٠٠) شيكل ووعدها بان المشكلة انتهت ولن يقدم شكوى. وظنت المشتكية ان المشكلة انتهت فعلا، خاصة بعد ان دفعت المبلغ، ولم تدر ما الذي خبأه عمار لها.

وتبين، ايضا، من لائحة الاتهام، ان عمار التقى المشتكية وهددها بتقديم شكوى الى الشرطة، فوجئت بذلك واعلنت عن استعدادها لدفع المزيد من الاموال وظل عمار يبتزها حتى سحب منها مبلغ (٦) الاف شيكل. ورغم ذلك لم تنته المشكلة. وطلب عمار التقاء المشتكية في الاماسي بحجج مختلفة وطلب اليها مضاجعته والا فالشكوى ستقدم الى الشرطة! ووافقت مرغمة. وفي احدى المرات صورها عارية. ورغم موافقتها على مضاجعته مرة، اغتصبها عدة مرات ومارس ضدها الاعمال المشينة!

وانكشفت القضية بعد ان ضبطت مطلقة عمار الصور في سيارته ويظهر فيها عاريا برفقة المرأة المشتكية.

وقدمت الضحية شكوى بعد انكشاف الامر. وفرضت المحكمة المركزية في تل ابيب السجن الفعلي عليه سبع سنوات.

وفشل عمار في استئنافه امس وسيبقى في السجن.

بعد ادانتهما بالغش والنصب

سجن فعلي وغرامات مالية على مديري وشركتي «مكابي» و «بروكارديا»

□ تل ابيب – لمراسل خاص – دانت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب براخا اوفير، امس الاربعاء، رافي روتم، مدير عام صندوق المرضى «مكابي» سابقا بتهمة الغش والنصب. وفرضت عليه السجن الفعلي ستة اشهر، تحول الى اعمال في خدمة الجمهور. وغرامة مالية بقيمة مئة الف شيكل.

ودانت القاضية في القضية ذاتها مدير شركة «بروكارديا»، المنبثقة عن «مكابي»، يسرائيل روتي، وفرضت عليه السجن الفعلي خمسة اشهر وغرامة مالية بقيمة مئة الف شيكل، فيما فرضت غرامة مالية بقيمة (٢٥٠) الف شيكل على «مكابي» وغرامة مالية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل على شركة «بروكارديا».

ووفق لائحة الاتهام، عقد روتم وروتي، صفقة غير شرعية في (٨٩/١٢) لشراء فندق في تل ابيب. وطلبت شركة «بروكارديا» قرضا بقيمة (٤) ملايين دولار من «مكابي» لشراء الفندق. واخفى روتم وروتي، مبلغ مليوني شيكل عن سلطات الضريبة، دفعتهما «بروكارديا»، مقابل فوائد على القرض. واصدرا فواتير كاذبة.

وقال روتم تعقيبا على قرار الحكم: «بعد (٤١) سنة عمل في خدمة الجمهور والمساهمة في تطوير الدولة، يعتبر قرار الحكم ظالما وقاسيا من الصعب قبوله».

العثور على جثتي شخصين في رمات غان وتل ابيب!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت الشرطة، امس الاربعاء، امرا من محكمة الصلح في تل ابيب، لتشريح جثة زيالو عمير جابيف، (٤٣ عاما)، الذي عثر عليه، امس، مقتولا على سطح احدى البنايات في رمات غان، لمعرفة اسباب القتل.

وتوجهت الشرطة الى المحكمة، بعد رفض زوجة عمير جابيف وشقيقته تشريح الجثة.

واعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، ثلاثة اشخاص كانوا مع عمير جابيف قبل موته وادلوا بثلاث إفادات متناقضة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان الثلاثة تعاطوا المخدرات في المكان. ووجدت على جسد القتيل اثار ضرب خاصة في منطقة القلب ومحاولة خنق.

وقال احد المعتقلين الثلاثة قبل العثور على الجثة، انه يعرف جيدا مصيره وهو الذهاب الى السجن (٢٠ عاما).

على صعيد القتل، قال قائد شرطة اليركون، يعقوب شوفال، ان الشرطة عثرت، فجر امس، على جثة شخص في شارع «شينكار» في تل ابيب، وعلى جسمه اثار ضرب وخدوش. واشار شوفال، الى ان الشخص شحاذ، كان يشحذ في متنزه على شاطئ تل ابيب.

النواب الفرنسيون يشنون الحرب على جهاز «ووكمان»

● باريس – «و.ص.ف» – تبنى النواب الفرنسيون قرارا بتحديد القوة القصوى لسماعات اجهزة التسجيل الصغيرة المحمولة (ووكمان) بمئة ديسيبيل في اطار حربهم على هذه الاجهزة الموسيقية التي قالوا انها «تخلف اجيالا من الطرشان».

واتى قرار النواب الفرنسيين بناء على تقرير قدمه النائب والجراح المختص جان بيار كاف واكد فيه ان الاستماع الى جهاز بقوة ١٢٥ ديسيبيل لبضع دقائق «يسبب اضرارا دائمة في وظيفة السمع».

وقال الطبيب ان «الآذان ليست لها اجفان تغلقها لتفادي الصوت القوي» معربا عن فرحته لنجاحه في تمرير هذا القانون الذي ناضل من اجله اكثر من عامين، في حين يستعد الان لخوض معركة جديدة للحد من صخب الموسيقى في المراقص (الديسكوتيك) وفي حفلات الروك.

وكان كاف استغل مناقشة عدد من التدابير الاجتماعية والصحية نهاية الاسبوع الماضي لتمرير هذا القانون الذي حصل على اجماع الحاضرين.

واكد كاف ان استخدام اجهزة «ووكمان» اصبح «ظاهرة اجتماعية» مستندا الى دراسة شملت طلابا ثانويين اثبتت ان ٢٠.٪ منهم يعانون مشكلات في السمع مقابل ٩٪ قبل تسع سنوات.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة امال فارس عاصي (حلاق) الرومية الكاثوليكية من فسوطة، ورثتها: زوجها انور حبيب عاصي وابنهما الوحيد امل انور عاصي.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

امير سعودي يمول جولة مايكل جاكسون العالمية



●الرياض - الوكالات - اعلن مكتب الامير السعودي الوليد بن طلال بن عبد العزيز ان الامير سيقوم بتمويل الجولة العالمية المقبلة للنجم الامريكي مايكل جاكسون.

واعلن المكتب في بيان نشر في الرياض ان هذه الجولة التي تحمل اسم «الرحلة التاريخية» ستبدأ في ربيع العام الحالي.

واوضح البيان ان المغني الامريكي والملياردير السعودي اقاما «شركة لتطوير فرص الاستثمار في مجال الترفيه» باسم «مملكة الترفيه» (كينغدوم انترتينمانت) ستقوم بتمويل مشاريع «تشمل الرسوم المتحركة والمتنزهات ومطاعم المتنزهات والبرامج التلفزيونية والسينمائية».

ولم يوضح البيان قيمة هذه الاستثمارات. والامير الوليد (٣٩ عاما) هو ابن شقيق الملك السعودي فهد بن عبد العزيز وحفيد الملك عبد العزيز وهو من كبار رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية. وقد سبق ان خاض مجال الترفيه من خلال الاستثمار في «يوروديزني» في العام ١٩٩٤ وفي شبكة تلفزيون ايطالية في العام ١٩٩٥.

حقوق المرأة.. وحقوق الانسان

● بقلم: محمد زيدان

المؤسسة العربية لحقوق الانسان ●

العمل من اجل مساواة المرأة في ممارسة الحريات الاساسية وحماية حقوقها، لم يبدأ من اليوم. ولم يكن يوما حكرا على مجموعة محلية او اقليمية معينة، حيث اكد المجتمع الدولي على مبدأ «المساواة» كأحد عوامل العدالة التي من شأنها ترسيخ اسس المجتمع المدني المتحضر، من خلال تأكيده على حق كل انسان بالتمتع بكافة الحقوق والحريات الانسانية الاساسية دون تمييز.

ولقد خصت المواثيق والاعلانات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان قضية مساواة المرأة وعدم جواز التمييز ضدها، بمكانة خاصة حيث اكد «ميثاق الامم المتحدة» على ايمان المجتمع الدولي بـ «الحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقيمته، وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية»، بمعنى المساواة في الكرامة والقيمة كبشر وكذلك المساواة في الحقوق والواجبات والفرص. كما جاء في «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» ان جميع الناس يولدون احرارا متساوين في الكرامة والحقوق، وان لكل انسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الاعلان، دونما تمييز من اي نوع ولا سيما التمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اي وضع اخر.

ورغم المدة الزمنية الطويلة التي تمت خلالها بلورة مفهوم حقوق الانسان وتفصيل مركباتها، الا انه ما زالت هناك اختلافات في الرأي حول تفسيراتها وطبيعة ملاءمتها للمجتمعات المختلفة. وفي الكثير من المؤتمرات الدولية ظهرت خلافات حادة حول هذا الموضوع، كان الطابع العام في غالبيتها محاولة بعض الدول التنصل من التزاماتها بحماية حقوق الانسان، وتبرير ذلك باختلاف ثقافتها او عاداتها الاجتماعية او الدينية، بالاضافة لاستعمال بعض الحجج، مثل الادعاء بكون «حقوق الانسان» نتاجا للثقافة الغربية، والاستنتاج بالتالي انها لا تمت بصلة الى المجتمعات النامية ولذلك لا يمكن تطبيقها في هذه المجتمعات، او استعمال الحجة القائلة بأن صياغة المواثيق المتعلقة بحقوق الانسان تستثني مشاركة الدول النامية.

ويأخذ النقاش هذا اهمية كبرى اثناء التعرض لقضايا حقوق المرأة بوصفها جزءا لا يتجزء من حقوق الانسان، حيث تحاول الدول التي لا تحترم هذه الحقوق تبرير ذلك بأسباب مميزة دينية او اجتماعية او ثقافية متوارثة، لا يمكن السيطرة عليها او تغييرها. ولقد اخذ هذا الموضوع وقتا طويلا من النقاشات بين اطرافه، حتى تمت صياغة المبادئ يتوجب على الحكومات والدول العمل بها من اجل حماية وتعزيز حقوق الانسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص، ولتوضيح ذلك نستعرض بعض المقولات الاساسية التي تم تأكيدها او نفيها ضمن هذا النقاش.

عالمية حقوق الانسان

استند دعاة تغريب (نسبة للغرب) حقوق الانسان في نقاشاتهم على ان حقوق الانسان هي نتاج للثقافة والتفكير الغربيين، وان الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وهو الاداة العالمية الاولى للدفاع عن حقوق الانسان، قد صدرت عن مبادرة اوروبية. وكنتيجة لذلك فان القيم المبنية عليها لا تمت بصلة للمجتمعات غير الغربية. اما الطرف الاخر للنقاش، والذي دافع عن عالمية حقوق الانسان، فقد اكد على ان قيم حقوق الانسان الاساسية، والتي ترتكز على الكرامة الانسانية، ومفاهيم المساواة والعدالة والحرية هي قيم عالمية جرى التأكيد عليها قبل صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان بكثير، وظهرت تقريبا في كافة الديانات والثقافات الرئيسية في العالم.

بالاضافة لذلك فقد شاركت بعض الدول النامية، في النقاشات التي سبقت وضع الاعلان العالمي واقراره، وساهمت فيما بعد بتطوير وترسيخ القانون الدولي المعاصر لحقوق الانسان من خلال عضويتها في الامم المتحدة (ويذكر ان ثلثي اعضاء الامم المتحدة هي دول نامية)، ومشاركتها في الجهود التي بذلت من اجل بلورة نظم وآليات وصكوك دولية لحماية حقوق الانسان، والتي وضعت لتشرح وتفصل الحقوق الواردة في الاعلان العالمي، والتي كان ابرزها العهدان الدوليان للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي صادق على كل منهما اكثر من ثلثي دول العالم، اكثر من نصفها من دول العالم النامي.

وبالتالي فان حقوق الانسان، كما هي عليه اليوم، ليست حكرا على ثقافة دون غيرها او ايديولوجية دون سواها، بل هي حصيلة للتجربة الانسانية منذ الفترة التي سبقت ظهور الدولة والمجتمع المنظم، وحتى اليوم، بما يشمل الديانات السماوية والتجربة البشرية، وهي لذلك تعتبر القاسم المشترك الذي يتوجب العمل والتعاون المحلي والعالمي من اجل تحقيقه وتعزيزه لحماية كرامة الانسان وحقوقه.

شمولية حقوق الانسان

اما طرف النقاش الاخر فيشمل محاولة بعض الدول الطعن في شمولية حقوق الانسان، في محاولة للتنصل من التزامها بالوفاء بكافة هذه الحقوق وحمايتها دون تجزئتها ووضعها في قاع سلم اولوياتها. وتستخدم لتبرير ذلك حججا كثيرة منها وجود مسؤوليات واهتمامات اخرى في رأس الاولويات الوطنية، وفي هذا السياق يتم مثلا انكار الحقوق السياسية والمدنية في المجتمعات الفقيرة، بحجة ان الجائع لا يفكر بالانتخابات والحريات المدنية، كالتعبير عن الرأي او التنظيم قبل ان يفكر بلقمة الخبز، او الادعاء بأن الحقوق السياسية والمدنية هي كماليات يمكن التضحية بها «من اجل حقوق اخرى اكثر اهمية»، او انه لا يمكن التفكير فيه الا بعد توفير «الاساسيات» الاقتصادية.

ان حقوق الانسان كما اكدت عليها المواثيق الدولية هي حقوق شاملة ومترابطة لا تتجزأ. وان اي تفريط في احد جوانبها من شأنه احداث خلل في معادلة حقوق الانسان، ويشكل اهانة للكرامة الانسانية، كونه يقسّم حقوق الانسان ويضع بعضها في مكانة اعلى من بعضها الاخر. فالتنمية الاقتصادية والحقوق الاقتصادية لا يمكن لها ان تتحقق في ظل انظمة تنتهك حق المواطن وتمنعه من المشاركة في ادارة الحياة العامة والمشاركة في الانتخاب واتخاذ القرار. ومن جهة اخري لا يمكن تحقيق الرفاه والنمو الاقتصادي بمجرد احترام الحقوق السياسية للمواطن.

ان انكار مجموعة من الحقوق لاي سبب كان، هو بمثابة وسيلة لتبرير الانتهاكات الجارية في احقاق هذه الحقوق، وهي كـ «الخصوصية الثقافية» سلاح تستعمله الانظمة الدكتاتورية للتنصل من وجوب احترامها لحقوق مواطنيها الانسانية. ولقد اكد الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان جميع حقوق الانسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتشابكة، ويجب على المجتمع الدولي ان يعامل حقوق الانسان على نحو شامل وبطريقة منصفة ومتكافئة، وعلى قدم المساواة، وبنفس القدر. وعلى الرغم من الاختلافات الثقافية والدينية والتاريخية فان من واجب الدول، بصرف النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية، تعزيز وحماية جميع حقوق الانسان والحريات الاساسية.

وعلى الخلفية ذاتها، واجهت فكرة «عالمية حقوق الانسان» معارضة كبيرة في النقاشات التي دارت حول القضايا المتعلقة بحقوق المرأة، حيث تم الادعاء بأن حقوق المرأة كما هي في الاعلانات والمواثيق الدولية تتعارض معارضة تامة مع قيم وعادات وثقافات المجتمعات في الدول غير الغربية. وعليه حاولت هذه الاطراف اخراج حقوق المرأة من مجموع حقوق الانسان، وتركها عرضة للمقاييس والمعايير الاجتماعية المختلفة في كل مجتمع واخر. ولقد طرحت هذه الادعاءات بشدة، في المؤتمرات التحضيرية للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان واثناء التحضير لمؤتمر بكين المعني بقضايا المرأة، وتركت اثرها على النصوص النهائية لهذه المؤتمرات.

وبالرغم عن الحملة التي خاضتها بعض الدول للحيلولة دون ادراج المفاهيم العالمية لحقوق المرأة، فقد خرجت هذه المؤتمرات باعلانات صريحة تؤكد حقوق المرأة وتؤكد عالميتها وارتباطها بحقوق الانسان، حيث اكد اعلان فيينا على «ان حقوق الانسان للمرأة وللطفلة تشكل جزءا من حقوق الانسان العالمية، لا يتجزأ ولا يقبل التصرف والفصل».

واكد اعلان بكين ايضا «ان الإعمال الكامل لحقوق الانسان والحريات الاساسية كافة لجميع النساء امر جوهري لتمكين المرأة. وبينما يتوجب الا تغيب عن البال اهمية الخصائص القومية والاقتصادية والاقليمية وشتى الخلفيات التاريخية والثقافية والدينية، على الدول، بغض النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية ان تعزز وتحمي جميع حقوق الانسان والحريات الاساسية... وينبغي ان تسهم اهمية مختلف القيم الدينية والاخلاقية والخلفيات الثقافية والمعتقدات الفلسفية للافراد ومجتمعاتهم المحلية، والاحترام الكامل لها، في تمتع المرأة تمتعا كاملا بما لها من حقوق الانسان، تحقيقا للمساواة والتنمية والسلم».

الجبهة حكيمة!

اعترف بأنني جئت الى مجلس الجبهة القطري (١٦ الجاري) مع بعض التخوف والتحسب، لكني خرجت بالكثير من الامل بالنجاح والانتصار في المعركة الانتخابية.

لم يكن في رأس قلقي موضوع التركيبة الاسمية لقائمة الجبهة. فلكل عضو مجلس تصوره الخاص حول الاسماء. لكني خشيت من ان يتفاقم النقاش الداخلي، الذي اتخذ مؤخرا طابعا شخصيا، ويعيدنا الى الصراعات وتراشق الاتهامات. خشيت ان تتغلب هذه الامور على قضايانا ومواقفنا المبدئية وعلى الطابع اليهودي - العربي للجبهة. فهذا ليس تكتيكا بالنسبة لنا، بل اساس مبدئي نعتز به في بلادنا ونتميز به عن كل الاخرين.

من هذه الزاوية كانت نتائج الانتخابات في مجلس الجبهة انتصارا، ليس للاشخاص، بل للحكمة السياسية لدى اعضاء مجلس الجبهة. لقد انتصرت الرؤيا الصحيحة لانتخاب قائمة تستهدف النجاح في الانتخابات، من اجل مواصلة المعركة من اجل السلام العادل وتقدم مصالح العمال والتعايش المشترك بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل والمساواة.

مع مجلس قيادي كهذا وبقائمة كهذه نستطيع ان نتوجه باعتزاز للجمهور العربي واليهودي. قد تكون هنا وهناك ملاحظات، لكن الحصيلة العامة مشرفة.

والان، لم يبق لنا سوى ان نشمر عن سواعدنا وننتقل الى المعركة الميدانية التي نخدم بها شعبي بلادنا باخلاص.

●هداسا ستولر - تل ابيب●

انا باقون على العهد

الجو الدمقراطي والاخوي والوحدوي الذي ساد مؤتمر الجبهة (يوم السبت ٣/١٦) لم تشاهده ساحة اي حزب او اطار، الامر الذي إن دل على شيء انما يدل على مسؤولية الجميع داخل الجبهة. هذه المسؤولية التاريخية التي تحملناها منذ نشوء هذا الاطار الذي يمثل جماهيرنا العربية الفلسطينية بكافة عناصرها وانتماءاتها والقوى اليهودية التقدمية الشريفة.

ان من راهن على الجبهة وتمنى لها ان تنشق على ذاتها انما راهن على نفسه بالفشل والانزواء جانبا.

ان مؤتمر الجبهة اكد ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، واكد بأن الجبهة هي هي صاحبة الدار وحجرها الاساسي لالتفاف شعبنا كله حولها، وهي هي الحضن الدافئ للوحدة الوطنية الصادقة والثابتة.

ان من يحاول الطعن بدمقراطية الجبهة ومؤسساتها انما يطعن الجماهير بظهرها.

لقد تم ما تم في اعلى هيئات الجبهة، وما علينا اليوم الا الخروج الى الشارع وبدء العمل بافتتاح المعركة بوحدة جبهوية لان هذه المعركة تتطلب الاجتهاد اكثر من سابقاتها. وكلما كانت الجبهة اقوى كلما كانت جماهيرنا مستعدة للتحدي واستمرار النضال اكثر واصلب وذلك لان المرحلة التاريخية التي نعيشها تتطلب المزيد من التكاتف ورص الصفوف.

ان بهجة الوحدة يوم انعقاد المؤتمر الجبهوي كانت بهجة الشعب كله ولم ننس حبيبنا ومعلمنا ومَعْلمنا توفيق زيّاد: انا باقون على العهد.

●المحامي عمر الغزاوي - عبلين●

تعزية

تعازينا الى آل صفية في كفرياسيف واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

علي محمد صفية - (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة في كفرياسيف

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٢٨٣
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحومة لبيبة عبد الغني منصور من الطيرة بتاريخ ٩٤/٩/٢٢ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها من زوجها المرحوم صالح عبد الهادي منصور وهم: غازي، اسمهان، عبد الهادي، تسهيم، عائدة، بسام، وفا، علي. لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٢٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

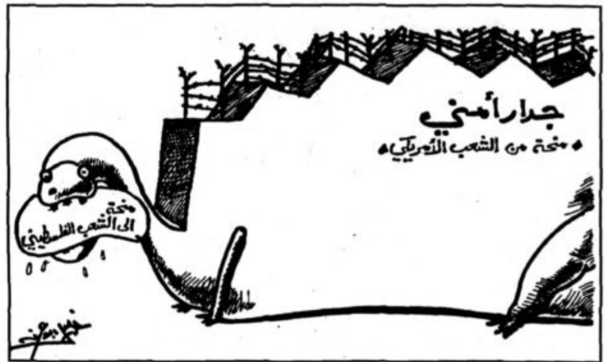
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٢٧٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد حمدان ناصر عويسات بتاريخ ١٩٨٠/٤/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة عبد اللطيف صالح عويسات وفي اولاده منها وهم: حنيفة، حلمي، فاطمة، نجمة، فتحية، عايد، عايدة، محمد، حنيفة، ناصر. لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٢٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة



النخوة الامريكية والغرور الاسرائيلي

● بقلم: تميم منصور ●

ليست هذه هي المرة الاولى التي «تفزع» فيها الولايات المتحدة لاسرائيل.

اما لتضميد جراحها او رشها بعقاقير الدعم المعنوي او المالي او العسكري، فمنعطفات هذه النخوة كثيرة، سواء كان في عدوان سنة ١٩٦٧، او من خلال تقديم الدعم العسكري السريع اثناء حرب يوم الغفران، حتى لا ينهار الهيكل الثالث، كما قالت عنه غولدا مئير. هذا الى جانب التأييد المطلق للعدوان الاسرائيلي على لبنان سنة ١٩٨٢، للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، وقلع جذورها من لبنان وتحطيم الحركة الوطنية اللبنانية. اليوم لا تزال السياسة الامريكية هي نفس السياسة في دعمها للعدوان الاسرائيلي اليومي على الجنوب اللبناني (يعارضون فقط عملية عسكرية كبيرة).

ان احدا لا ينسى «النقوط» الذي قدمه الرئيس الامريكي بوش، والذي قدر بعشرة مليارات دولار لحكومة يتسحاق رابين، بعد ان انتصر حزب «العمل» في انتخابات سنة ١٩٩٢ كجائزة له حتى يبسط وجهه ويده ويزحزح مواقفه باتجاه مصيرة السلام حسب المفهوم الامريكي والاسرائيلي.

اخر «النخوات» تتم اليوم، بعد الزلزال الذي تعرضت له حكومة شمعون بيرس بسبب الاعمال الارهابية الاخيرة في القدس وتل ابيب، ان هذا الزلزال اعاد الحياة من جديد الى رؤوس اليمين في اسرائيل، وزاد من احلام اليقظة عنده للجلوس على كرسي رئاسة الوزارة، لتدمير ما تم بناؤه على الاقل باتجاه المسيرة السلمية.

في نفس الوقت فان حكومة شمعون بيرس لم تبتعد في ردها على الاحداث عن سياسة الحكومات السابقة، وهذا يثبت من اعتبار الولايات المتحدة الظهر الذي تستطيع اسرائيل الاتكاء عليه دائما، سواء كانت معتدية او معتدى عليها. ان هذه الشقة تتحول الى غرور ورفض وتبقي السياسيين في اسرائيل لا يفتشون في قواميس التفاهم والاعتراف بأمر واقع العصر، المبني على ترسيخ قواعد السلام، والاعتراف بالتحولات التاريخية التي وصلت الى منعطف اللاعودة، وهو انه لم يعد شعب يستعبد شعبا اخر، وانه آن الاوان للشعب الفلسطيني ان ينعم بحريته.

بسبب سكرات الغرور هذه، لم يكن الجواب الاسرائيلي والامريكي على الاعمال الارهابية الاخيرة التسريع في عملية السلام والتقدم خطوة نحو الامام، لقد اكتفت اسرائيل حتى الان بالنخوة الامريكية المصحوبة بزفة من جوقة السياسيين العرب، جميعهم شاركوا بتحويل الضحية وهو الشعب الفلسطيني الى متهم. والمعتدي وهي الحكومات الاسرائيلية الى ضحية.

هذه النخوة المرة تختلف عن سابقاتها، فقد خرجت من دائرة تظاهرات تيارات اليمين في الكونغرس المدعومة باللوبي الصهيوني التوسعي، ولم تقتصر على تزويد اسرائيل بالمزيد من آلات القتل والدمار واجهزة التجسس، لقد ادركوا ان هذه جميعها غير كافية لمنع منتحر واحد يمكن ان يصل الى قلب القدس او تل ابيب.

في النخوة الحالية رمت الولايات المتحدة كل ثقلها لتدويل الارهاب، دون الاشارة لتحديد اسبابه الحقيقية وماهيته لايجاد العلاج له، وكأن العلاج هو انعقاد مؤتمر ارتجالي قصير النظر. تحول التوتر النفسي الذي كان في رؤوس صانعيه الى فقاقيع سياسية انطفأت قبل انتهاء اعماله، لقد خلط المؤتمر بين المقاومة والارهاب في كل انحاء العالم، في نفس الوقت اصدر شهادة شرعية تجيز استمرار اسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني في تكريس الاحتلال، الى جانب التغاضي عن احتلالها للاراضي السورية وقصفها اليومي لقرى الجنوب اللبناني، كل هذه الممارسات اصبحت قانونا دوليا تتمتع به حكومة شمعون بيرس، الارهاب من وجهة نظر المؤتمر فقط ما يحدث في المدن الاسرائيلية.

اما بالنسبة للزعماء العرب الذين شاركوا في المؤتمر فلكل واحد منهم حساب ودين لشعبه، لانهم يقفون في صف، وشعوبهم في الصف الاخر. يمكن القول انه من الناحية النظرية، فقد اجاز لهم المؤتمر المذكور ان يستمروا بقمع الحريات، لتبقى انفاس شعوبهم مكتومة، وكل هذا باسم مقاومة الارهاب.

ان السياسة التي سادت خلال لقاءات الاعضاء المشتركين في مؤتمر شرم الشيخ هي «حكلي بحكلك»، ولكن اكثر الذين استفادوا من هذا «الحك» هما الولايات المتحدة واسرائيل لانهما اخذا كل شيء. ولم يقدما اي شيء.

(الطيرة)

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليسم خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم م ق/ق/٢٤/١ التي تشكل تغيير للخرائط التالية: ق/٢٤/ ق/٢٠٢٠/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم، حوض ٨٨٦٤ جزء من القسائم ٥٦، ٤٦

اهم تعليمات الخارطة:
١. توحيد واعادة تقسيم بموافقة المالكين.
٢. تحديد ٣ مبان على قطعة الارض ٥٦/أ
٣. تحديد مبنيين منفردين على القطعة ٤٦أ
٤. تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليسم، شارع الشهداء، قرب مجلس كفر قاسم تلفون ٩٣٧٤٩٢ - ٠٣.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ادري موطي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ليسم

انتخابات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

«الخطة الرباعية» لتطوير الوسط العربي

اكثر ما يؤلم في المعركة هي ظاهرة الاستلطاخ التي يقوم بها وزراء ونواب وعرب من الاحزاب الصهيونية، للجماهير العربية في اسرائيل.

وعلى الرغم من ان هذه ظاهرة دائمة ترافق كل معركة انتخابية الا انها هذه المرة لها شكل خاص وابرز، فالحكومة تريد اقناعنا انها طورت الوسط العربي وقفزت به قفزات لم نكن نحلم بها.

واذا نظرنا الى مجمل عمل الحكومة الحالية في الوسط العربي نجده يتميز بكثير من المراوغة.

ففي العام الاول طلبت الحكومة منا التريث وعدم طرح قضايانا لانها منشغلة بـ «تضميد الجراح» التي تركها الليكود!

وفي العام الثاني بدأت بـ «بحث» اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وفي العام الثالث قررت الحكومة اقامة لجان لدراسة اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

اما في العام الرابع فتقدمت اللجان توصياتها و «لكن» لم يبق لعمل الحكومة سوى بضعة اشهر ولم يعد هناك متسع من الوقت لتنفيذ التوصيات.

وفي العام الاول بعد الانتخابات ستأتي حكومة جديدة تضمد جراح الحكومة السابقة وبعد عام ستبحث وبعد عام ستقيم لجنة وبعد عام «عيش يا كديش»!!

صح النوم يا ميخا


● هذا هو ميخا حريش ●

هل سمعتم ان في الحكومة وزيرا يدعى ميخا حريش؟ ويجلس على كرسيه منذ اربع سنوات؟

لا داعي للخجل فمن لا يعرفه معذور، لان هذا الوزير يحمل حقيبة الصناعة والتجارة، والصناعة «ليست من اختصاص» الوسط العربي منذ عشرات السنين وحتى اليوم.

اما اليوم وقبل ٦٩ يوما من الانتخابات استيقظ صاحبنا ميخا وقرر تصنيع الوسط العربي، و «خبط» في وجوهنا «ملحقا» خاصا للتصنيع.

وبهذه «المناسبة السعيدة» «انفتحت قريحة» سيادته وشرع يصرح ويقترح كما يحلو له. وللاسف فهناك من بيننا من يعطيه الحبل على طوله ولا يصده ولا يردعه او حتى يغمز له ويقول روقها يا ميخا، مش هيك يا ميخا، وميخا مسترسل.

وسجلوا عندكم ماذا يقول هذا الوزير: الوسط العربي يفتقر لاراضي الدولة، والغالبية الساحقة من الاراضي في المدن والقرى العربية خاصة، واقترح على الحكومة ان تخضع هذه الاراضي للصناعة... و «جعل ما حدا بنى ولا حدا سكن»!

زملاؤنا الصحفيون لم يسألوا الوزير لماذا الوسط العربي يفتقر لاراضي دولة؟ واين ذهبت مئات الوف الدونمات المصادرة؟ ولصالح من تخضع الاراضي العربية؟ لم يسألوه على الاقل عن خطة مجلس مسغاف «الوقحة» التي تهدف لمنع تطوير قرى البطوف والشاغور.

يأتينا ميخا باكيا ومنبها ان في الوسط العربي لا توجد اراضي والسلطات المحلية لا تخطط، فعلى ماذا تخطط السلطات المحلية العربية، التي بالكاد تستطيع تحصيل الاراضي لبناء الاحياء السكنية والمدارس؟

كان من الافضل لو بقي ميخا حريش غائبا. ولكن ماذا تفعل فمن اجل ٣٠ من الفضة يصبح كل شيء مباحا.

يا ويل من ينسى

قالت الحمائم:

● بنيامين بن اليعيزر، وزير البناء والاسكان في حكومة السلام: «على الحكومة ان تصادق على بناء مكثف في القدس والمستوطنات المحيطة بها كرد على عجز السلطة الوطنية في حربها ضد الارهاب».

ويقول ايضا: «لا يوجد في العالم محبة بين الشعوب، بصعوبة هناك محبة بين زوجين، انا مثلا لا احب عرفات وحتى لا احتمله».

● ايهود براك وزير الدبلوماسية الاسرائيلية في حكومة «العمل - ميرتس»، يقول خلال فترة الاعتداءات: «يجب وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والغاء الانسحاب من الخليل وارسال قوات جيش الى القدس لتقوية الشاباك».

شالوم حاڤير

الى «زعيم» الطبقة العاملة في اسرائيل النائب العمالي عمير بيرتس والذي يبارك الحكومة على سياستها الاقتصادية.

بيرتس نفسه اعتبر التضخم المالي الذي تشهده هذا العام بوتائره العالية استقرارا اقتصاديا.

وبالطبع يحق لرئيس الهستدروت عمير بيرتس ان يصرح هكذا، وهذا ليس لان هناك بالفعل استقرارا اقتصاديا، وانما الحاجة للنجاح في البرايمريز تجعله يرى الاسود ابيض والاوهام حقيقة..

لا بأس يا بيرتس، هكذا انت وهكذا حزبك.. شالوم حاڤير.

يوجد حل للارهاب..!

● بقلم: آدم كيلر ●

كل عدة ايام، نشهد من على شاشة التلفزيون عملية نسف اخرى لاحد البيوت في الضفة الغربية، بالاساس بيوت تابعة لعائلات نشطاء «حماس».

في كل مرة يعود المشهد ويتكرر: النساء يصرخن والاطفال يولولون. قد تشبع هذه المشاهد مشاعر الانتقام لدى عدد من سكان اسرائيل، وكما هو معروف، فان مشاعر الانتقام من المشاعر الانسانية المعروفة. لكن من المشكوك فيه ان يعود تفجير البيوت بأية فائدة للمعركة ضد الارهاب.

من الصعب ان اصدق ان من يقدم على التضحية بحياته والانتحار، والذي من دون شك يعرف ان موته سيتسبب بالالم والحزن لعائلته، سيرتدع ازاء خطر قيام دولة اسرائيل بالانتقام عن طريق نسف بيت عائلته.

وبالمقابل، فان عملية نسف البيت بحد ذاتها، تعمق الكراهية والمرارة لدى ابناء عائلته وسكان القرية والشعب الفلسطيني بأسره. من هذه المرارة، ومن صفوف الاولاد الذين يشاهدون هدم بيتهم واهانة ذويهم، يمكن ان ينبت جيل جديد من الاعداء والانتحاريين.

ان هناك طريقة واحدة فقط، حقيقية، للتغلب على الارهاب وهي بتجفيف المستنقع الذي ينبت فيه، مستنقع الاحتلال. فكلما يشعر الناس باقتراب الساعة التي يخرج فيها جنود جيش الدفاع الاسرائيلي من جميع القرى والمدن الفلسطينية وتبنى فيها حدود واضحة تفصل بين دولة اسرائيل المستقلة ذات السيادة ودولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، ستقترب ايضا نهاية الأرهاب والقتل في شوارع اسرائيل.

في دولة فلسطينية مستقلة فعلا، لن يكون ممكنا تجنيد شبان يائسين لينفذوا اعمال قتل اجرامية.

(حولون)

فريقان نصراويان يشاركان في بطولة اسرائيل لكرة القـــدم المصـــغـــرة

□ تجرى اليوم الخميس بطولة دوري كرة القدم المصغر ضمن دوري شركة المراكز الجماهيرية لمنطقة حيفا، والشمال ووصل الى هذه المباريات فريقان من النوادي البلدية في الناصرة وهما نادي المجد البلدي لبطولة جيل الصفين الثالث والرابع، ونادي الطلبة العرب لبطولة جيل الصفين الخامس والسادس.

ويؤهل هذا التحصيل الفرق للاشتراك في ربع النهائي لبطولة اسرائيل وستمثل هذه الفرق منطقة حيفا والاغوار في الاسبوع القادم.

وقد صرح مركز الرياضة في مدينة الناصرة السيد راجي سريعي ان مثل هذا النجاح ان دل على شيء يدل على المستوى والجهد الذي يقوم به جميع المسؤولين في هذه النوادي وعلى رأسهم بلدية الناصرة التي تقدم الدعم المستمر لمثل هذه النشاطات الثقافية والرياضية في مدينة الناصرة.

الاتحاد الدولي للشطرنج اختار العراق لابقاء اللعبة بعيدا عن السياسة

□ صرح رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان ايليومجينوف في موسكو بان الاتحاد اختار مدينة بغداد لاقامة بطولة العالم المقبلة بهدف «ابقاء اللعبة بعيدا عن السياسة».

واكد رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي ان «لعبة الشطرنج تسيست كثيرا خلال السنوات العشرين الاخيرة وقرارنا سيضعها بعيدا عن السياسة وسيسمح بالتالي لملايين الهواة العراقيين بحضور هذا اللقاء الكبير للمرة الاولى».

وكان الاتحاد الدولي قد اعلن في مطلع اذار الحالي، تنظيم بطولة العالم للشطرنج بين حامل اللقب الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الامريكي الروسي الاصل غاتا كامسكي في العاصمة العراقية اعتبارا من مطلع حزيران المقبل.

واستبعد ايليومجينوف ان تمنع الولايات المتحدة كامسكي من التوجه الى العراق. وقال «اذا عارضت واشنطن ذلك فانا مستعد لايجاد مدينة اخرى لاقامة البطولة في نيويورك او تل ابيب او القدس».

وتطالب الولايات المتحدة التي تنتهج سياسة لعزل العراق منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠ بالتراجع عن اختيار بغداد مكانا لاقامة البطولة.

وسبق للناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان اعلن اول الشهر الجاري ان السلطات المحلية ستمنع كامسكي من التوجه الى العراق بجوازه الامريكي من دون اذن مسبق.

وبرر ايليومجينوف الذي يرئس ايضا جمهورية كالموكي الروسية الصغيرة اختيار العاصمة العراقية بان مدينة بغداد عرضت «افضل الشروط» لتنظيم هذه البطولة بتقديمها اعلى جائزة بلغت قيمتها مليوني دولار.

ويقول رئيس الاتحاد ان كاربوف وكامسكي اتفقا على التنازل عن نصف مليون دولار من قيمة الجائزة للمساعدات الانسانية وشراء الادوية لاطفال العراق.

واعتبر ايليومجينوف ان الرئيس العراقي صدام حسين «رئيس عادي جدا» وان العراقيين «لا يزالون يحتفظون بعلاقات ود للروس».

وانتقد رئيس الاتحاد الروسي للشطرنج اندريه ماكاروف الذي يشغل ايضا منصب رئيس الاتحاد الدولي قرار ايليومجينوف وقال ان «اختياره بغداد يعني دعما لسياسة الارهاب» التي يتبعها صدام حسين. واكد انه سيبذل كل ما في وسعه لالغاء هذا القرار.

وتقام بطولة العالم في الوقت ذاته مع بطولة جمعية اللاعبين المحترفين التي يحمل لقبها الروسي غاري كاسباروف.

واحدث كاسباروف انشقاقا في عالم الشطرنج بتأسيسه جمعية اللاعبين عام ١٩٩٣.

يذكر ان آخر بطولة للعالم في الشطرنج شهدت تتويج كاربوف الذي فاز على الهولندي يان تيمان في خريف ١٩٩٣.

★ الحدث الرياضي ★

☞ كرة قدم – حقق بوردو انجازا تاريخيا تمثل باخراجه ميلان الايطالي العريق بفوزه عليه (٣:صفر) في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي.

ولم يكن اكثر المتفائلين يتوقع انتقال بوردو الى نصف النهائي خصوصا بعدما تقدم ميلان (٢:صفر) ذهابا. لكن الفريق الفرنسي كان له رأي آخر وتقدم في الشوط الاول بواسطة تولو (١٥) قبل ان يضيف المهاجم الدولي كريستوف دوغاري هدفين متتاليين في الشوط الثاني (٦٤ و ٧٠) ليضع فريقه في نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

وتأهل بايرن ميونيخ الالماني بفوزه على نوتنغهام فوريست الانجليزي ٥:١ وبرشلونة الاسباني بتغلبه على ايندهوفن الهولندي ٣:٢، وسلافيا براغ برغم خسارته امام روما الايطالي ٣:١ وذلك لفوزه السابق ٢:صفر ذهابا.

☞ حققت الامارات فوزا ثمينا على كوريا الجنوبية (٣:٢) في المباراة التي اقيمت في افتتاح دورة الامارات الدولية الرباعية في كرة القدم على ملعب ال مكتوم في دبي.

☞ تعادلت السعودية والصين (١:١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء على استاد شاه علام في كوالالمبور امام نحو ٢٥ الف متفرج في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الاسيوية (المجموعة الثانية).

وسجل عبيد الدوسري هدف السعودية في الدقيقة ٥٢ وتان انْ دي هدف الصين في الدقيقة ٧٥.

وفي مباراة ثانية فازت كوريا الجنوبية على كازاخستان ٢:١.

☞ اعلنت الامريكية مونيكا سيليش انسحابها من دورة كي بيسكاين الامريكية في التنس الارضي التي تنطلق اليوم الخميس، لعدم شفائها من اصابة في كتفها اليسرى. وكانت سيليش انسحبت ايضا من دورة انديان ويلز التي احرزت بطولتها منافستها الالمانية شتيفي غراف.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثالث والعشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفار سابا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠	كفار سابا	نير بعبور
هـ. حيفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعيزر	يتسحاق بن
يتسحاق				..	
بني يهودا تل ابيب	م. يافا	السبت	١٦.٠٠	ضاحية هتكفا	ايتان نيريزي
م. تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٧.٠٠	بلومفيلد	عميت كلاين
ب. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	بلومفيلد	حنان زونطاج
هـ. بيت شان	هـ. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	بيت شان	شموئيل شطاين
ب. القدس	م. حيفا (بث مباشر/قناة ٢)	السبت	١٨.٠٠	استاد تيدي	مئير ليفي
هـ. بيتح تكفا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٠٠	بيتح تكفا	يعقوب بن حيمو

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الحادي والعشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هكواح م. رمات غان	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٦.٠٠	استاد وينتر	غسان سلطان
م. يفنه	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٦.٠٠	يفنه	روني بيرو
م. كريات جت	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٠٠	كريات جت	داني شوشان
شمشون تل ابيب	هـ. بات يام	الجمعة	١٦.٠٠	بلدي حولون	الفي برنيتس
هـ. اشدود	م. عيروني اشدود (بث مباشر/قناة١)	السبت	١٦.٠٠	اشدود	سهيل داود
هـ. القدس	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٣٠	استاد تيدي	موشيه الغرابلي
هـ. الطيبة	م. عكا	السبت	١٦.٠٠	الطيبة	دافيد ملكا «ب»
مكابي نتانيا	هـ. رمات غان	السبت	١٦.٠٠	م. نتانيا	دافيد ابو القسيس

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الحادي والعشرون) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ام الفحم	م. شفاعمرو	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. ام الفحم	
هـ. عكا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. عكا	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٥.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. غفعات اولغا	السبت	١٦.٠٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٠٠	طمرة	
م. الخضيرة	م. العفولة	السبت	١٦.٠٠	م. الخضيرة	
م. كفر كنا	م. اورعقيبا	السبت	١٦.٠٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	م. عسفيا	السبت	١٦.٠٠	هـ. كفر قاسم	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. يروحام	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٣٠	يروحام	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الحادي والعشرون) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. طبريا	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٦.٠٠	بلدي طبريا	
هـ. طوبا	هـ. البعينة	السبت	١١.٠٠	طوبا	
هـ. حرفيش	هـ. مجد الكروم	السبت	١٦.٠٠	حرفيش	
م. غفعات هركفوت	هـ. كفر سميع	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	
هـ. شباب الناصرة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٦.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. عرابة	هـ. دير حنا	السبت	١٦.٠٠	عراب	
م. كابول	هـ. صفد	السبت	١٦.٠٠	كابول	
هـ. كرمئيل	استراحة				

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. نحليئيل	هـ. الفريديس	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. اكسال	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١١.٠٠	اكسال	
م. طرعان	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٦.٠٠	كفر مصر (راديوس مع جمهور)	
م. تسور شالوم	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٦.٠٠	تسور شالوم	
هـ. الرينة	هـ. كفر قرع	السبت	١٦.٠٠	الرينة	
هـ. بئر المكسور	بلدي ام الفحم	السبت	١٦.٠٠	بئر المكسور	
هـ. طيرات هكرمل	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. برطعة	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٦.٠٠	برطعة	

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	ب. كفار يونا	السبت	١٦.٠٠	الطيرة	
ب. بات يام	م. كفر قاسم	السبت	١١.٣٠	بات يام	
نادي غفعات شموئيل	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	غفعات شموئيل	

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة	م. نتانيا	السبت	١١.٣٠	الناصرة البلدي	

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر كنا	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١١.٣٠	كفر كنا	
هـ. الطيبة	هـ. بيت شان	السبت	١٣.١٥	الطيبة	
هـ. سخنين	م. تفيه يوسف	السبت	١٠.٠٠	سخنين	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. شباب الناصرة	الجمعة	١٦.٠٠	طيرات هكرمل	

(عبد اللطيف مصاروة)

لكي لا يقتلوا ذاكرتنا

الصحافة الشيوعية تتحدى الحكم العسكري وتكمل المسيرة

«الاتحاد» جريدة الجماهير المناضلة تغلق لمدة شهر بقرار حكومي!!

كانت «الاتحاد» ولا تزال جريدة الجماهير المناضلة، وقد عانى العاملون فيها من ادارة ومحررين من اضطهاد الحكم العسكري الكثير، ذلك انها كانت المحارب العنيد عن حقوقهم والتي كشفت فضائح وممارسات الحكم العسكري بجرأة، رغم الرقابة التي كانت للجريدة بالمرصاد.

ومن الممارسات التي كانت تتكرر، التفتيش في بيوت المسؤولين خاصة مدير «الاتحاد»، ففي تموز ١٩٥٢ قام سبعة من رجال البوليس بتفتيش منزل الرفيق اميل توما مدير ادارة «الاتحاد» بحجة «حيازة اشياء ومستندات من شأنها ان تسبب خطرا على الدولة» وبعد التفتيش الدقيق لم يعثروا، طبعا على شيء،، وواضح ان عمليات كهذه كانت تهدف الى اثارة الشكوك حول جريدة «الاتحاد» وحول الحزب الشيوعي ومحاولة لعرقلة نضاله.

في اواسط تموز عام ١٩٥٢ قررت السلطات العسكرية اغلاق «الاتحاد» ومطبعتها التعاونية لمدة شهر كامل وكان هذا القرار تعسفيا ولم تبرر السلطات امر الاغلاق.

وما ان وصل نبأ التعطيل الى الجماهير حتى علت اصوات الوف المواطنين تستنكر وتطالب بابطاله واعادة «الاتحاد» الى ميدان النضال للسلام واخوة الشعبين.

وتنادت الجماهير توقع على عرائض موجهة الى رئاستي الكنيست والحكومة مطالبة بالرجوع عن هذا القرار الاستبدادي، ومع ان الارقام التي لدينا ليست كاملة فان عدد من وقعوا على هذه العرائض قد تجاوز الاثني عشر الفا.

وعقدت في حيفا والناصرة وتل ابيب والرملة وعكا والقدس ويافا وكفرياسيف وابو سنان وطمرة وكفراونو ورمات غان وكابول والبعنة وشفاعمرو وبيتح تكفا وعبلين والمكر والجديدة وكفرعانه وكفركنا ويافة الناصرة والرينة، عقدت اجتماعات شعبية اتخذت فيها قرارات بالاحتجاج على التعطيل.

واثمر النضال الجماهيري وتراجعت الحكومة عن قرارها، فقررت بعد عشرة ايام، اعادة فتح المطبعة التعاونية، واستمرت على قرارها الجائر فيما يختص بـ «الاتحاد» وعادت الى الصدور ثانية بعد شهر كامل في ١٦ آب ١٩٥٢. وقد اثبتت الجماهير انها مع «الاتحاد» جريدتها المناضلة المثابرة وليست مع القرار الجائر. عادت «الاتحاد» الى الصدور قوية جبارة لا تعرف في الحق لينا ولا ضعفا، وجددت عهدها الذي قطعته مع الجماهير منذ صدور عددها الاول، ان تكون مع الجماهير تدافع عن حقها في الخبز والعمل والدمقراطية والسلام.

استغلال «الاغلاق» ومحاولة كم الافواه في الكنيست:

اثناء فترة الاغلاق التي دامت شهرا مورست اعمال هدفها كم الافواه حتى في الكنيست (اغلقت ايضا في الفترة نفسها صحيفة «كول هعام»)، فقد اتخذت لجنة الكنيست قرارا يقضي بابعاد عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي عن جلستين من جلسات الكنيست «عقابا» على موقفه في الكنيست اثناء بحث قضية الاعتداء على عرب الشبلي وحوادث عارة وعرعرة. وقد اتخذ القرار دون دعوة الرفيق توفيق، لذلك حضر في الجلسة الثانية واوضح ان حوادث اشد خطورة حدثت في الكنيست ولم تؤخذ بحق مرتكبيها اية اجراءات مما يدل ان ثمة نية مبيتة للمساس بعضو معين من كتلة معينة. واعلن الرفيق طوبي عن رفضه للتهم الموجهة اليه وطلب استدعاء رئيسي الكنيست والحكومة للتحقيق معهما على مسلكهما في تلك الجلسة واقترح الرفيق فلنر اعتبار مسلك النائب طوبي قانونيا واستنكار سلوك رئيس الحكومة ونواب «المباي» ولكن نواب الائتلاف اسقطوا الاقتراح.

وقد اعترض النائب طوبي على قرار ابعاده واكد ان هذه التهديدات والقرارات لن ترجعه عن الدفاع عن حقوق الاقلية العربية، وكان قرار رفض الاعتراض نصرا له، اذ انه رفض بأصوات الائتلاف وحدهم.



● اميل توما ● — ● توفيق طوبي ● — ● ماير فلنر ●

تعطيل صحيفة الحزب الشيوعي «كول هعام» استنادا على قوانين الانتداب البريطاني

في اواخر كانون الثاني ١٩٥٣ استمرت سياسة السلطة في محاربة الصحافة الشيوعية، فقد اصدر وزير الداخلية امرا تعسفيا باغلاق «كول هعام» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية لمدة عشرة ايام اعتمادا على قوانين الطوارئ الانتدابية البريطانية وقد ارسلت برقيات الاحتجاج على هذا القرار التعسفي. فقد ارسلت استنكارات من مختلف انحاء البلاد خاصة من حيفا والناصرة الى وزير الداخلية مستنكرين القرار ومطالبين بالغائه، خاصة وان الخبر الذي نشر في «كول هعام» كانت قد نشرته قبلها جريدة «دافار» ونشرته «عل همشمار» في اليوم ذاته وقد وافقت الرقابة العسكرية على نشره. وهذا يدل على ان قرار الفصل كان تعسفيا وموجها للحزب الشيوعي بالذات ولصحافته.

وزير الداخلية يعطل «الاتحاد» لانها كتبت: الشعب لن يسمح بالمتاجرة بدماء ابنائه!

في اوائل نيسان ١٩٥٣ وبعد شهرين من تعطيل صحيفة «كول هعام» قام وزير الداخلية، اسرائيل روكاح، بتعطيل جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوعين، وقال في نص كتاب التعطيل، ان «الاتحاد» نشرت في عددها الصادر في ١٩٥٣/٣/٢٠ مقالا بعنوان «الشعب لن يسمح بالمتاجرة بدم ابنائه» الذي يتضمن حسب اعتقاده ما يعرض سلامة الجمهور للخطر.

وقد احتج النائب فلنر باسم الكتلة الشيوعية على القرار وارسل برقية احتجاج الى وزير الداخلية اكد فيها ان هذا هو اعتداء فظ اضافي على حرية الصحافة وحريات الشعب الدمقراطية، وطالب بالغاء القرار الاستبدادي ضد «الاتحاد» المناضلة للسلام والاستقلال واخوة الشعوب وتساوي الحقوق للاقلية العربية والمدافعة عن حقوق الكادحين.

عمقا

نقطة تحديدها على الخريطة ١٦٦/٢٦٢ تقع على رابية يبلغ ارتفاعها ٨٠ مترا عن سطح البحر وتبعد مسافة ٣ كيلومترات الى الشمال من كفرياسيف واقرب القرى اليها الكويكات.

اطلق عليها الكنعانيون اسم «بيت العامق» اي «بيت الوادي» كما اطلق عليها عدة اسماء محرفة من هذا الاسم مثل: «كفار عمقي – كفار عميقر» اما الرومان فقد اطلقوا عليها اسم «كفار – امكا Kefar Amca» وذكرها الفرنجة باسم (Amca) ورد اسمها كذلك حوالي سنة ٤٠٠ م. عندما كانت عكا مركزا لمقاطعة تمتد من جنوب الكرمل الى وادي القرن والزيب في الشمال وكانت ضمن المواقع والقرى الموجودة آنذاك مثل: «هوشة، البروة، طبعون وعمقا» كما يقع حولها العديد من الخرب مثل:

١ – خربة الحنبلية: شمال شرق القرية ترتفع ٢٥٠ مترا عن سطح البحر.
٢ – خربة المونة: في الجهة الشرقية ترتفع ١٥٠ مترا عن سطح البحر.
٣ – خربة بيت اكليل: الى الشرق من خربة المونة.
٤ – خربة عكروش: تقع بين جت وعمقا.
٥ – خربة تل ميماس (الموسية): تقع في الجهة الشرقية.

يقع الى الشمال منها وادي (المجنونة) الذي يتألف من مجريين تنحدر مياههما من قريتي كسرا ويانوح ويلتقيان بالقرب من «عمقا» ومنها يتجه الوادي غربا نحو قرية المزرعة.

يحدها من الغرب اراضي الكويكات – الشيخ دنون والغابسية.
يحدها من الشمال اراضي الشيخ داوود الشيخ دنون وجدين.
يحدها من الجنوب والشرق اراضي ابو سنان.

اما المواقع المحيطة بالقرية فهي على الشكل التالي:
من الشرق: المرسية «تل ميماس»، الزمر، الكرم الشرقي، ارض العكي، المراح.
من الشمال: وادي المجنونة، السماقة، الجميزات، ابو حمرة، الكباير وتلة عمقا.
من الجنوب: زعطوط، حبال البير، تلة تينة سلمان.
من الغرب: المرواتي، المطلات، السيجات، قمامات.

كما كان يقع من الشرق وادي «الموسيه» ومن الشمال الغربي وادي الجزازه. كانت تملك القرية ٦٠٦٨ دونم منها ١٨٨٤ دونما مزروعة بالزيتون، كان اكبر ملاكيها ابراهيم العكي الذي كان يقدر دخله من الزيت فقط (٨٠٠٠) كيله كما كان يملك بابورا للزيت مبني على ٥٥ جسر من الحديد وله دار من طابقين وكان يعمل عنده (٢٤) حراثا.

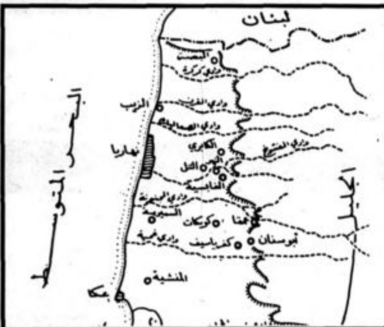
اما بقية الاراضي فكانت موزعة على العائلات الاخرى واشهرها:
١ – المصالحة (عبد الرازق) – وكان شيخها عبد الله محمد عبد الرازق.
٢ – الخطيب – الشيخ سعيد محمود.
٣ – عثمان – الشيخ مصطفى عثمان.
٤ – مجدوب – الشيخ نايف حسين مجدوب.
٥ – جابر – الشيخ محمود جابر.

وعائلات اخرى مثل: عويد، ابراهيم الاحمد، النجار، عابد، الديراوي، العطعوط، العفيفي، صبح، يحيى، ابو جاموس، الجشي، سرحان، جمعة، الشامي.

وقد بلغ عدد السكان حسب احصاء سومخر سنة ١٨٨٦م. (٧٤٠) نسمة وحسب احصاء سنة ١٩٣١ (٨٩٥) نسمة، وحسب احصاء سنة ١٩٤٥ (١٢٤٠) نسمة، ويقدر عدد سكانها سنة ١٩٤٨ حوالي (١٧٠٠) نسمة.

اما عن معاناة القرية سنة ١٩٣٦ فقد حدثني الشيخ ابو حسين علي محمد المجدوب احد سكان القرية الراعين لما حدث اطال الله في عمره ما يلي: كان للقرية دور فعال في سنة ١٩٣٦ وقد عانت كثيرا من الجيش البريطاني خصوصا بعد ان قام الثوار بسحب نقولا فارس احد سكان عكا عندما كان في كفرياسيف ضيفا على نجيب دله حيث حاصره الثوار ثم سحبوه وقتلوه شرق قرية «عمقا» في اراضي ابوسنان.

مما دفع الجيش البريطاني الى تطويق القرية للبحث عن الثوار وكانت خسارة السكان فادحة اثناء عملية التفتيش حيث كانوا يخلطون الدقيق بالزيت ويعتدون على المشايخ والنساء، وبعد ان تمت العملية اجتمعوا بمخاتير القرية آنذاك وهما علي احمد عبد الرازق وقاسم المجدوب وتم اعتقال العديد من السكان منهم: ابراهيم محمد مجدوب، حسين ابو حسين، نبهان عبد الرازق، محمد حسين عبد الرازق، راغب الذيب، مصطفى عبد الرازق واخرين.



اما في حوادث سنة ١٩٤٨ فقد سقطت القرية في ٢ رمضان (١٩٤٨/٥/١٦) ودمرت تدميرا كاملا ولم يبق منها سوى الجامع واستشهد اثناء ذلك كل من: مصطفى عبد الرازق عثمان وابنه وابن اخيه عثمان وحسن حسين يحيى ولجأ ٢٠٪ من السكان الى قرى كفرياسيف، ابوسنان، دنون، المزرعة، ترشيحا. اما الباقي فقد لجأوا الى لبنان وسوريا.

واقيمت سنة ١٩٤٩ مكان القرية وعلى اثارها مستوطنة «عمقا» التي حملت نفس الاسم.

ومن كبار الملاكين حتى سنة ١٩٤٨: عابد سلامة، حسين امين محمود، راغب ذيب العطعوط كما ضمت القرية ست معاصر واصحابها هم: ١ – الشيخ نايف حسين المجدوب ٢ – الشيخ حسين امين محمود ٣ – الشيخ ابراهيم ٤ – المغربي ٥ – دار الخطيب ٦ – الدحل.

وكان يعمل السكان بالزراعة والتجارة، ولهم معاملات تجارية مع القبائل البدوية المجاورة للقرية ومنهم عرب الصويطات.

ومن اشعار يحيى العمقاوي:

قالوا بايش تقرا قلت بالراي — من الخلان تاه الامل بالراي
عجيبه تطردون السبع بالراي — وذيب الموكره خش الاعتاب

عن كتاب: جميل عرفات: من قرانا المهجرة في الجليل

«رفاق الواجب» تقليد فرنسي هدفه نقل المعرفة الى الشباب!

* «الارنب» و«الثعلب»، اسماء تطلق على اعضاء الشباب *
* لغة وشعارات وحفلات وطقوس خاصة بغاية السرية *

■ كانوا في القرون الوسطى يلقون بالخرج على الكتف ويلتقطون بعصا، زادهم الخبرة، يتنقلون من ورشة الى اخرى ويبنون الكاتدرائيات. اطلق عليهم اسم «رفاق دورة فرنسا»، مثلوا جدود «رفاق الواجب» اليوم.

هدفت هذه الاخوية الى تخليد تراث العمل الحسن، من خلال الحركة والكلمة، ونقل المعرفة الى الشباب. يقال انها تعود الى عهد بناء هيكل سليمان اي الى حوالي ٣٠٠٠ عام.

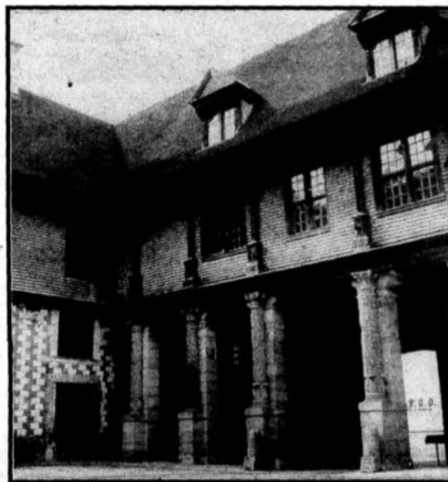
استفاد الرفاق في وقت لاحق من منزلة الرجال الأحرار، وشهدت على ذلك الحلقة الذهبية التي علقوها في الاذن. كانوا في قلب التطور العمالي خلال القرنين الثامن والتاسع عشر، ومن مؤسسي التعاونيات الاولى وصناديق التقاعد.

يلزم خمس سنوات تعليم، ليبلغ «الارنب» و«الثعلب» - اسماء تطلق على الشبيبة - منزلة الرفاق في صفوف من يسمّون اولاد التقدم. يقوم كل واحد منهم بجولة في فرنسا، حيث ينجز عملا هاما يطلق عليه التحفة، ويشهد على معرفة تامة بالمواد وبالتقنيات.

لهذه الفرقة لغتها الخاصة وشعاراتها وحفلاتها التكريمية وطقوسها القديمة واختباراتها الجسدية والمعنوية، وكل هذه في غاية السرية. لا تشبه ابدا الحركات الماسونية بالرغم من بعض النقاط المشتركة.

ولى الزمن الماضي.. تجتمع الفرقة اليوم في اطار جمعية ذات منفعة عامة، ويحافظ رفاق الفرقة على تجربة الماضي في الوقت الذي يسهرون فيه على البقاء في اوج التقدم.

يبدأ الاعداد في الفروع الكلاسيكية وتثير الشباب المولعون بآفاق جديدة، لانها تعتمد على مفهوم السفر: بوردو، مرسيليا، باريس، ليون، ستراسبورغ، وسويسرا والولايات المتحدة وكندا.. مراحل كثيرة يتوقف عندها كل عام حوالي ٣٥٠٠ مرشح للرفاقية لفترة تتراوح بين ستة اشهر وسنة.



● الفندق الذي تخلت عنه بلدية باريس ليكون مقرا رئيسيا لـ «رفاق الواجب»، ويعود الى القرن الثامن عشر ●

ربما تطول فترة الاقامة اذا اعجب المرشح بالمكان فيستقر. هناك صانع حلوى فرنسي من رفاق الواجب استقر في كانبرا في اوستراليا. كما هناك آخر من الجنوب، يسوق اليوم منتجات الجلود في مونتريال حيث اسس عائلة واستقر. ذهب احدهم الى نيويورك مع مجموعة من رفاقه لترميم شعلة تمثال الحرية، اي وضع حوالي ٥٠٠٠ ورقة ذهبية على مساحة ٢٫٢٨م٢ في اعلى الشعلة، فاستقر عاملا في التصفيح واسس شركته الخاصة.

خلال السفريات، يستفيد رفاق الواجب من بنى تحتية سكنية استثنائية. هناك اكثر من مئة منزل في فرنسا وفي الخارج تستقبل الرفاق، يدير كل منزل منها منسق الاعمال، وتقوم «الام» بادارة ما يتعلق بالمطبخ وبالسهر على صيانة روح عائلية بين ضيوفها.

* الشخصيات الهامة *

ثمة فندق يعود الى القرن الثامن عشر، ويقع في الحي التاريخي الباريسي يستعمل حاليا كمقر للجمعية. تخلت عنه بلدية باريس لها مجانا مقابل ترميم المبنى.. يحسن اليوم الاقامة فيه والعمل.

وانطلاقا من المقر الرئيسي، انشأ الرفاق بيت الاداة في مدينة تروا، تقدم الرفوف اكثر من (١٥،٠٠٠) اداة و(٢٠،٠٠٠) مجلد.. تضم المعرفة اليدوية على مر القرون في هذا المتحف الفريد من نوعه.

ليس من السهل حصر لائحة الاعمال الهامة التي قام بها رفاق الواجب. هناك مشبّك ساحة ستانيسلاس في نانسي التي قام بها عامل تصفيح في القرن السابع عشر يدعى جان لامور المسمى لو لوران. كما هناك اخر انتقاه غوستاف ايفل لادارة الاعمال في برجه الباريسي.

قام مؤخرا بناؤون ونقّاشوا حجارة بترميم قوس النصر في باريس والجمعية الوطنية. كما قام رفاق بالعمل على سطح محطة القطار في مرسيليا وعلى تزيين متحف اورسيه وعلى قاعدة هرم اللوفر الكبير في باريس. وعمل النحّاسون على ترميم الملاك في مون سان ميشال في منطقة النورماندي، احدى عجائب فرنسا السبع، وشارك بعض رفاق الواجب في مغامرات مثل بناء المترو الفرنسي في كاراكاس في فنزويلا، وفي شق النفق تحت بحر المانش.

يعترف بخبرتهم في جميع الامكنة. من القدماء، هناك (٤٤٪) اسسوا شركاتهم الخاصة او محترفاتهم واصبح (٣٠٪) منهم كوادر انتاج وزعماء مجموعة في المصالح.

تميزت الفرقة بأعمالها خلال اولمبياد المهن الذي عقد في برمنغهام في بريطانيا وفي ليون. حيث تبارى شباب من عشرين بلدا في نشاطات عديدة، وفي كل مرة حاز الرفاق الفرنسيون على اكبر عدد من الميداليات.

(بيير البير لامبير)

• اغنية الاسبوع •

المرأة هي زنجي العالم

*** غناء: جون لينون ***



المرأة هي «زنجي» العالم
انها لا تزيد عن ذلك.. فكروا في ذلك قليلا..
اننا نرغمها على صبغ وجهها
والرقص لنا، والرقص لنا..
ولو كانت المرأة حقيقية لقلنا
انها تحاول ان تكون رجلا.
نستهزئ بها، نعتقد
اننا نعلو عليها!
المرأة هي «زنجي» العالم
انها لا تزيد عن ذلك
وان كنتم لا تصدقونني
فانظروا الى امرأتكم،
المرأة هي امة العبيد
فارفعوا صوتكم فيما يتعلق بذلك
نحن نتركها تعاني، تربي اولادنا
نأذن لها ان تكون مسطحة قليلا
نقول ان منزلها هو المكان الوحيد
المناسب لها، ثم نتذمر انها ضيقة الأفق
ولا تصلح ان تكون لنا صديق...
المرأة هي «زنجي» العالم
انها لا تزيد عن ذلك، وان كنتم لا تصدقونني
انظروا الى امرأتكم، تروا ان المرأة
هي أمة العبيد، اجل، اجل...
نهينها كل مساء الى جانب المرناة
ونعجب كيف انها عديمة الشجاعة والثقة بالنفس!
عندما تكون فتاة، نقتل ارادتها بأن تكون حرة
نقول لها: لا تكوني ذكية الى هذا الحد
ثم نعجب كم هي خرقاء بهذا القدر!
المرأة هي «زنجي» العالم
لا اكثر من ذلك
اننا نرغمها على صبغ وجهها
والرقص امامنا، والرقص امامنا...

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٣/٢١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – خفايا القاهرة.
٠٨,٣٠ – بداية القراءة.
٠٨,٥٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٠٩,٢٥ – للصغار – عجائب في العلم.
٠٩,٣٥ – للصغار – نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية.
١٠,٣٠ – فن – الضوء والظل.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية – Keep the world green
١١,١٥ – ادب – الاساطير اليونانية.
١١,٤٠ – علوم – الالكترونيكا والمراقبة.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية – Lilith's summer
١٢,١٥ – علوم – الدماغ.
١٢,٤٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٥٥ – الشخصية – فيلم قصير.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٤,٣٠ – مباريات القمة في كرة السلة – بث مباشر.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – نصف النهائي في بطولة كرة السلة.
٢٢,٣٠ – المفكرة الثقافية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

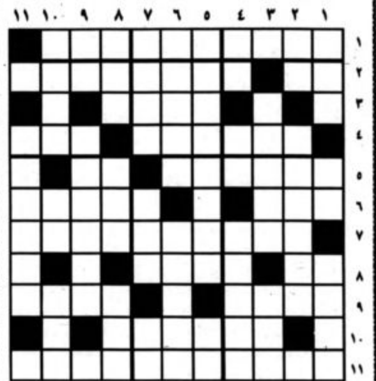
١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ابطال القوة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٧).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – كلنا معا. كوميدي.
١٨,٠٠ – سانتا باربارة. الحلقة (٤٢).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٨٨).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف. ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – الوعاء الزجاجي. الحلقة الثانية.
٠١,٣٥ – فيلم «امرأة اخرى».
٠٣,٠٥ – اليوم قصيدة.



● «كل مساء»، القناة الاولى، ١٩,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٧)



افقيا:

١) نائب رئيس دولة عربية.
٢) احسان – كاتب مصري.
٣) صفح.
٤) الثمين (معكوسة) – حاكى (معكوسة).
٥) مطربة عالمية – للتأوه.
٦) اسباب – اسم الخنساء.
٧) وزير خارجية قطر عربي.
٨) للتمني – اصحاب.
٩) تقترب (معكوسة) – ارادا.
١٠) مطلع معلقة مشهورة.
١١) رئيس نقابة عمالية في قطر عربي.

عموديا:

١) «رمل و .....» (من مؤلفات جبران) – اترك – قواعد (معكوسة).
٢) حيوان اليف – سابقون.
٣) عكس «الشدة» (معكوسة) – يقطع (معكوسة).
٤) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – حرف جر – اعتز (معكوسة).
٥) وزير دفاع قطر عربي – قاعدة.
٦) عكس «جنوبا» – ترأسنا.
٧) نزف – ابتعدت (معكوسة) – متماثلان.
٨) مضى – رجاء – بيت بعض الحيوانات (معكوسة).
٩) مدينة ايرانية – جده في قاعة المحكمة (معكوسة ومعرفة).
١٠) بلدة عربية في النقب (معكوسة) – اذى – من الفواكه.
١١) بلد عربي (معكوسة).

حل لغز (٢٥٦)

افقيا:

١) كريستيان ديور – جي.
٢) نواكشوط – رجائي.
٣) يا – بطاطا – عيب – أ. أ.
٤) جل – افرح – دلن.
٥) اله – المقل – فهم.
٦) واوي – ان – رمى – عير.
٧) دللوه – اهراك.
٨) ماء – النبي – روان.
٩) دن – ليديا – ارك.
١٠) الحية – أبلو.
١١) افلاسا – شملت.
١٢) رطل – ال – اسمي.
١٣) قلت – تنحني – رعايا.
١٤) تاء – فورينتش – امني.
١٥) الايدي الناعمة.

عموديا:

١) كليلة ودمنة – لقاء.
٢) اجلالا – طلال.
٣) ين – اولاد حارتنا.
٤) ابوس – يو – تلف.
٥) ت. أ. ط – الانقد.
٦) الحاكي – النوي.
٧) اشطر من ابليس – حرا.
٨) توافق – هني – النيل.
٩) د. ط – الى ولدي – ي. ت. ن.
١٠) مائي – شن – ش. أ.
١١) كروزيرو.
١٢) رجب – الايام.
١٣) دمعة وابتسامة.
١٤) يا الهي – ادل – معن.
١٥) جيان فرانكوفيري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/٢١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ٩° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١١° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٠٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٠٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢٥٢٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٧ – ٣,٠٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
النواحي العاطفية على ما يرام بعد اعتذارك الاخير

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
منح الثقة للطرف الآخر يجعلك اهدأ بالا

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تجتاز مرحلة صعبة في العمل بمساعدة صديق

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اليوم هو اسعد ايامك فلا تعكره بالمناقشات

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تنجح في حل كثير من المشاكل الغير بفضل حكمتك

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ضع الامور في نصابها ولا تخلط اوراق العمل بالعاطفة

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هناك تصرفات انت غير راض عنها وعليك تعديلها

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تجعل من الحبة قبة وواجه الامور ببساطة

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
دائما تحب مساعدة الاخرين ولا تجد من يساعدك

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تجربتك تجعل منك انسانا متسامحا ومتفهما للغير

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
بعض الامور التي كانت مجهولة لديك تتضح قريبا

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تتعجل في الحكم على مشاعر الاخرين فربما هم صادقون

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥٣٧٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٠٨٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٩,٧٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣,٧٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,١٠ شيكل.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢١ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على كيفية التوقيع على اتفاق التقاعد

اليوم، اضراب عام في جميع المدارس فوق الابتدائية والاعدادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد المدارس فوق الابتدائية والاعدادية، اليوم الخميس، في جميع انحاء البلاد، اضرابا عاما، احتجاجا على منع الهستدروت: منظمة المعلمين فوق الابتدائيين من التوقيع على اتفاق التقاعد.

وتصر الهستدروت على بلورة نص نهائي لاتفاق التقاعد ومن ثم التوقيع عليه، الامر الذي تعارضه وزارة المالية.

وقالت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانة اورن، ان تعهدا خطيا موقعا من وزير المالية ابراهام شوحط، حول التنسيق مع منظمة المعلمين لاقرار شروط التقاعد للمعلمين يمنع الاضراب، الامر الذي رفضه الوزير.



● طلاب المدارس تواجههم مشكلة تقديم الامتحانات اذا طال اضراب المعلمين ●

وزير الطاقة ينفي التهم الموجهة اليه حول دفع رشاوى وخيانة الامانة

* الشرطة توصي بتقديم سيغف للمحاكمة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الطاقة د. غونين سيغف، «يعود»، امس الاربعاء، التهم الموجهة اليه حول خيانة الامانة وتقديم رشاوى لضم اشخاص لحركته وتسجيلات كاذبة ومصطنعة حول نقل اموال «يعود» لأغراض تجنيد وشراء المؤيدين له. وقال: «كل التهم لا اساس لها من الصحة وجاءت انتقاما شخصيا وسياسيا منه بعد انضمامه الى الحكومة».

وظهرت القضية قبل تسعة اشهر، اذ اشيع ان سيغف، اعطى مساعده عميكام نوعمان، مبالغ مالية لارجاعها الى الذين انضموا لحركة «يعود» واعتبر ذلك بمثابة رشاوى.

وتبين ان د. سيغف دفع اموالا طائلة، لضمان المؤيدين له، بهدف التغلب على منافسه في زعامة «يعود» النائب اليكس غولدفارب.

هذا وأوصت الشرطة امس الاربعاء، بمحاكمة الوزير سيغف.

التوقيع على اتفاقية تسوية ديون الكيبوتسات

* الاتفاقية تنص على الغاء حوالي (٤) مليارات شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوقيع، امس الاربعاء، على اتفاقية تسوية ديون الكيبوتسات.

وتنص الاتفاقية على انه في المرحلة الاولى تتم تسوية ديون الكيبوتسات الثانية، خاصة وان ضائقتها الاقتصادية تتطلب تسوية فورية. كما تنص على ان تلغي البنوك (٢.٧) مليار شيكل من ديون الكيبوتسات اما الحكومة فستلغي (١.٣) مليار شيكل على ان تسلم الكيبوتسات الدولة اراضي قيمتها مليارا شيكل.

وقع على اتفاقية التسوية كل من حركة الكيبوتس القطري وبنكي «ليئومي» و «العمال» ووزير المالية، ابراهام شوحط. وحتى الان لم يوقع على الاتفاقية (٥) بنوك.

وقال وزير المالية، امس، «اعتقد بان اتفاقية التسوية تشمل جميع الكيبوتسات التي تعاني من الديون الهائلة، وآمل ان تمكن هذه الاتفاقية، خلال فترة قصيرة، من حل مشكلة الكيبوتسات».

ويشار الى ان تقرير الخبير في الشؤون القضائية، البروفيسور اوريئيل بروكاتشا، بيّن ان حجم السحب الزائد في حسابات الكيبوتسات البنكية كان عاليا في سنوات سابقة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

تشويشات عمل في مدرسة كابول الثانوية

● كابول - لمراسلنا - اعلن معلمو مدرسة كابول الثانوية، ابتداء من امس الاربعاء، التشويشات في العمل، احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهر شباط. وتوقف المعلمون عن التعليم بعد الحصة الثالثة.

وتستمر التشويشات اليوم الخميس.

ويقضي الاتفاق بين لجنة المعلمين وادارة المجلس المحلي، على دفع الرواتب في العاشر من كل شهر.

وكانت لجنة المعلمين اجتمعت يوم السبت الاخير، وابلغت المجلس المحلي بنيتها اعلان التشويشات في العمل اذا لم تدفع رواتبهم.

يذكر ان الامتحانات الفصلية ستبدأ بعد غد السبت. وفي ثانوية كابول (٤٣) معلما.

اسرائيل لن تتراجع عن خطة ابعاد عناصر «حماس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، «ان اسرائيل تنوي ابعاد عناصر «حماس» على ان يتم ذلك بشكل قانوني»، وذلك خلال جولة تفقدية قام بها، امس الاربعاء، في معسكر لاستيعاب الجنود للخدمة الاجبارية.

اما وزير الخارجية، ايهود براك، فقال: «انه لا توجد نية لدى اسرائيل في القيام بعملية ابعاد جماعية». واضاف «ان الابعاد ليس عقابا وانما وسيلة للحؤول دون القيام باعتداءات اخرى».

واشار وزير الخارجية الى انه «ينبغي اتخاذ هذه الخطوة بالتلاؤم مع توصيات الاجهزة الامنية».

الجمعة
٢٢ آذار ١٩٩٦
٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.3.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 258/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجبهة تدعو الى مقاطعة «البرايميرز» في «العمل»

(ص ٨)

الكاتبة ليانة بدر تتحدث عن عيد الام خلف الحصار

(ص ٢)

فايتسمان يحث الحكومة على القيام بعمل عسكري في لبنان

(ص ٢)

الحكومة تعد لابعاد عشرة فلسطينيين، قريبا!

الاتحاد تتابع مشكلة التدني في نسبة المستحقين العرب لشهادة البجروت

٢٢,٢٪، نسبة النجاح في البجروت في الوسط العربي!



المواطن العربي في اسرائيل لا يعرف حقوقه الفردية!

اقرأ في الملحق



مصطفى ابو ريا:
لو اعطي العرب حقوقا مثل اليهود وعرفوا حقوقهم واستغلوها.. لكانت نسبة الفقر هبطت كثيرا!

«الاتحاد» تتابع مأساة الحصار

توقعوا الانفجار!

«الاتحاد» تتابع مشكلة هضم حقوق المرأة العربية

صرخة نسائية ضد النساء!

*** بيريس: الطرد سيتم حتى لو عارض المستشار القانوني للحكومة ذلك! * اوري اور: لن ندع عائلات الانتحاريين تمارس حياتها الطبيعية * المسؤولون الفلسطينيون يحذرون من مغبة الابعاد * د. عبد الشافي: اذا فعلتها اسرائيل سأطالب بوقف المفاوضات**

(ص ٣)

الجامعة العربية تؤكد على ضرورة استمرار العملية السلمية

*** وتشجب الممارسات الاسرائيلية تجاه القدس ومجمل الاراضي الفلسطينية ***

● القاهرة – «وفا» – اكد مجلس جامعة الدول العربية، على عروبة مدينة القدس الشريف، وادانة الممارسات الاسرائيلية تجاه المدينة، المتمثلة في الاستمرار في تكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي، وفرض الحصار، ومنع المسلمين من اداء الصلاة في المسجد الاقصى.

ودعا المجلس في قرار اصدره، امس الخميس، بالاجماع، الى استمرار المساعي العربية لدى المجتمع الدولي لالزام اسرائيل بعدم تغيير اوضاع مدينة القدس، والالتزام بالقرارات الدولية في هذا الشأن، واهمها قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨.

واكد على ضرورة استمرار عملية السلام الجارية الآن، والمستندة الى قرارات الشرعية الدولية، ولا سيما القرارين رقمي ٢٤٢، ٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام، مرحبا باجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية، باعتبارها خطوة هامة على طريق ممارسة الدمقراطية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

ودان المجلس، الممارسات الاسرائيلية، وبخاصة اغلاق المدن الفلسطينية، والاستمرار في اعتقال المواطنين الفلسطينيين، ومواصلة مصادرة الاراضي الفلسطينية، واستمرار الانشطة الاستيطانية المختلفة.

ونبه الى خطورة المحاولات الدولية الرامية، الى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على اساس انها قضية انسانية، وفصلها عن جوانبها السياسية والقانونية.

«البديل» يطالب الاحزاب بتضمين برامجها الانتخابية بندا ضد جريمة «شرف العائلة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه تنظيم «البديل»، وهو عبارة عن ائتلاف تنظيمات واشخاص لمحاربة جريمة «شرف العائلة»، الى جميع الاحزاب والقوائم التي تخوض الانتخابات للكنيست الـ ١٤، مطالبا اياها بتضمين برامجها الانتخابية بندا خاصا يتعلق بالموقف من هذه الجريمة.

وجاء في بيان «البديل» ان تجاوب الاحزاب والقوى السياسية مع توجهه هذا من شأنه ان يشكل انخراط هذه القوى «في ميثاق انساني ملزم للعمل على التخلص من هذه الآفة.. ويسهم في انتصار الوجه الانساني لمجتمعنا على التخلف الاجتماعي، الذي تدفع المرأة ثمنه بحياتها، وندفعه جميعنا، نساء ورجالا، بأخلاقياتنا». كما واكد «البديل» ان الموضوع فوق الحزبية.

المثقفون الفلسطينيون: اختيارنا للسلام انحياز لفطرتنا الانسانية

● رام الله – «وفا» – اكد المثقفون الفلسطينيون في بيان صدر، امس الخميس، على ان يد السلام التي بسطها الفلسطينيون، لم تكن استسلاما او خنوعا او استجداء، بل هي انحياز الى فطرتنا الانسانية وثقافتنا وارادتنا الواعية في بناء وترسيخ السلام العادل والشامل.

ورأى المثقفون بأن ذلك يعد شجاعة عميقة وغير قابلة للاهتزاز في مواجهة اسئلة السلام واستحقاقاته، مؤكدين بأنه «لا سلام تحت حراب تهديم البيوت واغلاق المؤسسات الثقافية والتربوية والاعتقالات الادارية، واستمرار بقاء الاسرى والاسيرات وراء القضبان، وغيرها من الممارسات الاسرائيلية».

وطالب البيان بالرفع الفوري للحصار، ووقف سياسة العقاب الجماعي، ورفع اغلاق القدس الشريف، عن باقي اجزاء الوطن، وكذلك الجلاء فورا عن خليل الرحمن، واطلاق سراح الاسرى والاسيرات.

كما طالب البيان مثقفي العالم كله، بتحمل مسؤولياتهم الثقافية، واعلاء صوتهم المؤثر، لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه في حماية حقوقه في الحرية والسلام والعدل.

جيل كامل من الاطفال الفلسطينيين يعاني من صدمات نفسية!

* «اليونسيف» تطلب مساعدة الاطفال ضحايا المواجهات مع الجيش الاسرائيلي * خلال الانتفاضة قتل (٣٦٠) طفلا واصيب (٢٢) الف طفل بجراح * ٩٢٪ من الاطفال في الضفة والقطاع تعرضوا للغازات و٨٥٪ كانوا شهودا على عمليات عنف واعتقالات ونسف منازل، وشاهد اكثر من نصفهم ذويهم يصابون بجروح * (ص٣)

كلمة الاتحاد

العداء والاستعداء!

●لم نتوقع من مكتب رئيس الحكومة، في بيانه أمس الخميس، ان يعترف بما قاله عملاء الاحتلال الثلاثة الذين ظهروا في التلفزيون الاسرائيلي يعلنون: «المخابرات الاسرائيلية أرسلتنا لاثارة القلاقل في المدن الفلسطينية المحررة بعد تسليمها للسلطة الفلسطينية، حتى ينهار الاستقرار. ويظهر ان السلطة الوطنية لا تسيطر على الوضع. ويعود الجيش الاسرائيلي ويدخل اليها».

وقالوا انهم اقدموا على تنفيذ عدة عمليات اثارة، بينها اطلاق الرصاص على مستوطن اسرائيلي. وانه كان مطلوبا منهم القاء قنبلة على معسكر جيش اسرائيلي وعلى الدوريات الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة. وأعادوا الى الأذهان ما فعلوه قبل انسحاب الاحتلال من ممارسات الايقاع بفتيات فلسطينيات وتجنيدهن في المخابرات.

بيان مكتب رئيس الحكومة قال: «هذه قصص مختلقة، لا ندري لماذا تهتم بها وسائل الاعلام».

ونحن من وسائل الاعلام التي تهتم، بل تعرف قصصا كثيرة عن موبقات عملاء الاحتلال، كنا نشرناها في الماضي بالتفصيل - وفي البداية كنا وحيدين في هذا النشر - وحملنا مسؤوليتها كاملة لأجهزة المخابرات ومكتب رئيس الحكومة المسؤول عنها. لذلك، فان الرد الذي صدر عنه، مساء أمس، لا يقنعنا. بل انه يعزز قناعاتنا الراسخة في هذا المجال.

فمما لا شك فيه ان هناك عناصر تتلاعب بمصير شعبي هذه البلاد، من داخل أجهزة الحكم نفسها. اناس يحملون افكارا متطرفة بشكل خاص او اناس تربوا على حرب العصابات، وباسم الدولة ارتكبوا جرائم ومارسوا الارهاب بشتى الأشكال. والمصيبة، ان مثل هؤلاء الناس، يتلقون الدعم والتغطية والدفاع الرسمي ان تصرفوا على عاتقهم الشخصي - وهذا في احسن الأحوال. ولكنهم ايضا مارسوا الكثير من الأعمال بقرار رسمي من الحكومة او من الوزارة او من هيئات عليا اخرى.

مثل هذا التصرف، كان يجب ان يكون غريبا على دولة دمقراطية - حضارية ومستهجنا ومرفوضا. ولكننا نعيش ظروفا، اليوم، تؤكد وللأسف ان الحكومة ماضية في هذا النهج نفسه وتتباهى به علنا. فما تفعله في الأسابيع الأخيرة، بفرض الحصار وما يجري من فظائع داخل الحصار، والاعلان أمس عن قرار بيرس الاصرار على تنفيذ طرد جماعي من الوطن لقادة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» - حتى لو عارض ذلك المستشار القضائي للحكومة.. والتهديدات باجتياح لبنان.. كلها ممارسات تدل على ان الحكومة تعود الى أصلها. الى عقلية الجنرالات الصغار او الصغيرة. لا ترى الا من خلال فوهة البندقية. ولا تتقن سوى سياسة العداء والاستعداء.

غني عن القول، ان هذه السياسة مدمرة. ولن تحقق شيئا من اهدافها المعلنة.

(«الاتحاد»)

المطالبة بالسماح للاطباء الفلسطينيين بالدخول الى القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الخميس، امرا احترازيا يجبر الحكومة ان توضح خلال ٤٥ يوما عدم وجود تعليمات ثابتة يسمح بموجبها لعدد محدود من الطواقم الطبية المجدية بالدخول الى مستشفيات القدس الشرقية في فترة الطوق الأمني.

وكانت قد قدمت، يوم الأحد الأخير، كل من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل وجمعية الاطباء من أجل حقوق الانسان ومستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس الشرقية، التماسا الى المحكمة العليا ضد ضباط الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية، مطالبين بالسماح للسكان الفلسطينيين بالدخول فورا الى اسرائيل، حيث يعملون في مستشفيات القدس الشرقية، اذا لم يكن اي مانع أمني محدد.

ويذكر انه سمح يوم أمس الاول، الاربعاء، لطواقم طبية ضمت حوالي ٢٥ شخصا بالدخول الى مستشفيات القدس الشرقية.

اعتقال ثمانية متطرفين حاولوا اقتحام المسجد الاقصى

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس امس الخميس ثمانية متطرفين من حركة «حاي فكيام» اليهودية، حاولوا الدخول الى المسجد الاقصى، عبر باب المغاربة، لاداء الصلاة.

ومنع عدد من حراس المسجد المسلمين، المتطرفين من الدخول ونشبت بينهم مشادات كلامية. وبعد ان فشلوا في الدخول، اعتصموا في المكان وهم يرددون الاغاني الاستفزازية.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة لابعادهم فرفضوا. وسلم قائد قوة الشرطة امرا بالاقامة الجبرية الى يوسف هيرشكوفيتش، الذي كان بين المعتصمين الثمانية، يمنع بموجبه من التواجد في المنطقة لمدة نصف سنة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل فلسطينية!

* فرض حظر التجول على الظاهرية وقريوت ودورا قبل نسف وهدم المنازل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال امس، الخميس، عملية نسف وهدم المنازل الفلسطينية، في اطار الاجراءات العقابية ضد عائلات منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس وتل ابيب.

وتوجهت قوات معززة من الجنود وافراد حرس الحدود، الى قرية الظاهرية. وبعد فرض حظر التجول على القرية وضع خبراء المتفجرات كمية تزيد عن (١٥)كغم من المتفجرات في منزل سفيان جبارين، الذي فجر نفسه في حافلة في القدس، بتاريخ (٩٥/٨/٢١). ونسفت المنزل على مرأى من وسائل الاعلام.

واندلعت مظاهرة احتجاجية في اعقاب نسف المنزل، رشق فيها الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة.

وفي الوقت الذي نسف فيه المنزل في الظاهرية، توجهت قوة احتلالية ترافقها جرافة الى قرية قريوت، بين رام الله ونابلس، وهدمت منزل لبيب عزام، الذي نفذ عملية انتحارية في تل ابيب في (٩٥/٧/٢٤).

وهدمت جرافة احتلالية منزل عبد المجيد علي دودين، في بلدة دورا بالقرب من الخليل، بعد ان فرضت حظر التجول على القرية.

فايتسمان يحث الحكومة على القيام بعمل عسكري في لبنان!

* هدوء مشوب بالتوتر ساد، امس، الجنوب اللبناني * المسؤولون الأسرائيليون يهددون بتوجيه ضربة قاسية ومؤلمة لحزب الله * حسن نصرالله يهدد بقصف شمال اسرائيل بالكاتيوشا *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما ساد الهدوء المشوب بالتوتر، في الجنوب اللبناني المحتل امس الخميس، اطلق المسؤولون الاسرائيليون تصريحات ساخنة وتحذيرات شديدة اللهجة ضد «حزب الله» ومن يدعمه.

وحث رئيس الدولة عيزر فايتسمان، رئيس الحكومة شمعون بيرس، على القيام بعمل عسكري في الجنوب اللبناني ضد «حزب الله» من دون انتظار الضوء الاخضر من الولايات المتحدة الامريكية!

وقال فايتسمان: «اننا نواجه مشكلة كبيرة وملحة في لبنان ومعضلة مع صديقتنا امريكا، يجب ان نأخذها بالاعتبار، لكن قرارنا يجب ان يستند الى مصلحتنا فقط». وذكر فايتسمان، ان اسرائيل شنت الحرب ضد الدول العربية في عام (١٩٦٧) رغم حصولها على ضوء برتقالي من امريكا! وقال، «فيما يتعلق بلبنان يفضل الحصول على ضوء برتقالي من امريكا، لكن اذا كان احمر يجب ان نفكر باعتباره برتقاليا او حتى في بعض الاحيان يجب ان نصاب بمرض عمى الالوان»!!

ووجه وزير الامن الداخلي موشيه شاحل، تحذيرا شديد اللهجة الى «حزب الله» ومن يدعمه وقال: «لن نستطيع الصبر اكثر. ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء هجمات «حزب الله» على جنودنا. وسنوجه ضربة قاسية ومؤلمة لـ «حزب الله» لن ينساها ابدا، لكننا سنختار التوقيت والوسائل والكيفية»!

وحذر شاحل ايران من مواصلة الدعم لـ «حزب الله»، «مشيرا الى ان اسرائيل ستصل الى مكان لوقف دعم «حزب الله»»!

من جهته نفى نائب وزير الامن اوري اور، وجود ضغوط امريكية على اسرائيل وقال: «لم تمارس الولايات المتحدة علينا اي ضغط لمنع عملية عسكرية في لبنان. ونحن ندرس كيف نوجه ضربة مؤلمة لـ «حزب الله» بشكل نحفظ فيه امن سكان شمال الدولة واقل ما يمكن من خسائر، لكن الضربة ستجيء»!

وقال رئيس الحكومة شمعون بيرس، «وان ردنا لن يمليه الرأي العام ولا الصحافة. ولن نفعل اي شيء من اجل الرد على ما تكتبه الصحف».

وقال وزير الخارجية ايهود براك، «من الطبيعي ان يدفع «حزب الله» ثمن استفزازاته غاليا».

وفي موازاة اللهجة الشديدة للسياسيين لفت الانتباه تصريحات العسكريين المعتدلة نسبيا. وقال قائد المنطقة الشمالية عمرام لفين، ان على «اسرائيل ضبط النفس وان تبحث عن وسائل ناجعة وفعالة لمحاربة «حزب الله» وان تطلب ذلك بعض الوقت».

وقال نائب قائد المنطقة الشمالية، ليدور، «ان صالح كمال زيدان، الذي سقط في جنوب لبنان امس الاول الاربعاء، لن يكون الضحية الاخيرة، لاننا امام اسلوب جديد لعمل «حزب الله»، يتطلب منا دراسة الامور بترو وهدوء وعدم التسرع والتصرف باعلى مسؤولية».

* حسن نصرالله يحذر اسرائيل *

وحذر امين عام «حزب الله» الشيخ حسن نصرالله، امس الخميس، اسرائيل من القيام باي عمل عسكري ضد المدنيين في الجنوب اللبناني، مؤكدا ان ذلك سيدفع «حزب الله» الى قصف المستوطنات الاسرائيلية في الشمال بالكاتيوشا.

واكد نصرالله ان حزبه سيواصل العمليات الانتحارية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني حتى انسحاب آخر جندي احتلالي من لبنان.

وقال نصرالله في مؤتمر صحفي عقده في بيروت، كشف فيه النقاب عن اسم المنتحر في الجنوب اللبناني وهو علي اشمر (٢٠ عاما)، «وأن طلاب الشهادة في المقاومة كثيرون ويتلهفون للحاق برفيقهم الاشمر. وهذا الاسلوب يؤدي الى خلق الهلع والقلق في صفوف المحتلين خصوصا كبار الضباط».

* منفذ العملية يدعو اخوته للسير على خطاه *

ودعا منفذ العملية الانتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، اهله لتعليم اخوته «السير على خطاه». وذلك في وصية وزعها «حزب الله» تركها الاشمر قبل استشهاده!

احتفال حاشد بمناسبة عيد الام في الطيبة

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شارك جمهور غفير من النساء والفتيات في احتفال حاشد عقد امس الخميس، في قاعة بيت الرازي للمسنين في مدينة الطيبة.

وافتتحت الاحتفال الدكتورة رجاء الطيبي حيث قدمت كلمة بمناسبة عيد الام. وتلتها السيدة غصن جابر، سكرتيرة حركة «نعمات» في الطيبة فحيت النساء والامهات واشادت بنشاط حركة «نعمات» في الطيبة.

ثم تحدثت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي حول اوضاع المرأة والنساء بشكل عام وعن اوضاع المرأة الفلسطينية التي تعاني من الحصار التجويعي الذي تفرضه حكومة اسرائيل في هذه الايام.

هذا وحضرت مندوبات شركة «جينس» للتجميل وقدمن برنامج ارشاد حول استعمال مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة.

كما واشتركت في الحفل فرقة الدبكة في قلنسوة بقيادة محمد زميرو. وتخلل الحفل مقطوعات موسيقية وسحب يانصيب.

لقاء اليوم

مع: الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر

حول: عيد الام

حرمت من تقديم باقة ورد!

● صادف امس الخميس، عيد الام العالمي، وتفاوتت مشاعر الامهات في كل مكان ومكان من العالم، وحيث البؤس والفقر والبطالة والشقاء والحروب، تكون المشاعر ثقيلة وسوداوية ومتكدرة. وتظل الام الفلسطينية، مميزة لكونها رمز الشقاء والكفاح والصمود والعطاء والصبر والمعاناة.

حول الموضوع التقينا الكاتبة الفلسطينية والام ليانة بدر.

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك كأم تعيش في عيد الام داخل الطوق العسكري الاحتلالي؟**

- ليانة بدر: «عدت الى الوطن، بعد غياب سنوات طويلة، وفي قلبي ملايين وآلاف الامنيات الجميلة لمستقبل سلمي وامن وبناء حيث للدولة الفلسطينية المستقلة. وكنت اظن ان المواثيق الدولية والتعهدات الكبرى قد تمنع انطلاق العدوان الاسرائيلي باتجاهنا. ولكني اكتشفت ان الاهمال العالمي يصل الى حدودنا وان الغباء الرسمي لحكومات اسرائيل ليس له مثيل.

ففي هذا اليوم الذي كان من الممكن ان يكون يوما جديدا وملحقا بما سبقه في مجال البناء والازدهار الحياتي، اجد ان الضائقة تلف ابناء شعبي ولا سيما في قطاع غزة المحاصر. ولا يمكنني في هذا الواقع ان احكي عن نفسي. فقد عشت حياة ملتزمة بالحس الجماعي ومهتمة بمصائر الآخرين، ولذلك لا يمكن الا الشعور بالمرارة لما يصيب ابناء شعبي من مجاعة وتجويع وعزل وتطويق.

ماذا يمكن ان يكون شعوري واسرائيل تحاول ان تصنع من المشروع الفلسطيني معسكر اعتقال جماعيا، بفضل الغباء العسكري الممسوس بعصاب البرانويا وحب العظمة والتفوق، والذي لا يرى فينا سوى ضحايا لتفوقه العسكري. ان ابناء شعب فلسطين مهما طال بهم الزمن لن يتنازلوا عن الاحساس بالكرامة وعن ضرورة الحرية مهما جرى من تعسف. ونحن لن نقبل ان تحطم ارواحنا بالعصي والهراوات التي يسلطونها علينا على مفترقات الطرق.

لقد حضرت الى وطني والى بلادي، وحسبت انه المكان الاروع والاجمل في العالم، لاجد ان هؤلاء العسكريين المرضى يحاولون تسويره علينا ووضعنا في ما يشبه مستشفى المعوقين في الوقت الذي يستكثرون فيه علينا حق الحركة بحرية، ويستكثرون انشاء علاقات سلمية بشرية مع شعبنا. انه ليوم جديد تحتمله الامهات وفي قلوبهن الغصة والجزع على سقوط مشروع السلام الذي حلمنا به طويلا».

*** «الاتحاد» - منذ النكبة والام الفلسطينية تحمل صليبها على كتفيها، في كل بيت مأساة! ولم تيأس، تودع الشهيد بالزغاريد، فهل من خصوصية معينة؟**

- ليانة: «المشكلة ان الامومة عالم من العطاء والاحتفاء والغنى والعناية والرعاية للطاقات البشرية اليافعة. ولكن في الوضع الحربي، الذي يخلقه الاسرائيليون حولنا صرنا نعيش في قفص. فنحن لسنا وحوشا ضارية لكي يطبق علينا قرار العزل ولكي تضطهدنا قوانينهم العنصرية. في ظل هذا الوضع لا يبقى للامهات الفلسطينيات سوى المزيد من الاحتمال لهذا المجتمع العسكري القاسي الذي يدفع الى كاهلهن الاعباء والمزيد من الاعباء. اننا لسنا مرضى نفسيين ولم يصبنا الهولوكوست بجنونه الابدي رغم مئات المذابح التي تعرض لها شعبنا. ولذلك نجد ان النساء الفلسطينيات ما زلن يبذلن بالسماحة والكرم، دون ان يتحولن الى معذبات ساديات ومجنونات سلطة كاذبة مثل نساء المستوطنين اللواتي يقبلن بالاستيلاء على ارض الغير والاستقرار فوق المكان المسروق».

*** «الاتحاد» - ورغم ذلك لم تتنازل الام الفلسطينية عن انسانيتها!**

- ليانة: «لاننا شعب حضاري تضرب حضارته آلاف السنين في اعماق التاريخ. هذه الحضارة المكونة من مزيج من الثقافات والقناعات والفئات والاديان السماوية بكل ما تحمله من تسامح وقدرة على العطاء، ومقدرة على العفو.

*** «الاتحاد» - من واجب المجتمعات الاهتمام بالامهات وتخفيف معاناتهن واحترام حقوق المرأة، ما هو وضع الام الفلسطينية في ظل السلطة الفلسطينية الفتية؟**

- ليانة: «لم نلحق ان نلتقط انفاسنا وان نقول ان هناك سلطة فلسطينية عليها ان تقدم واجبها للنساء خاصة الامهات حتى وجدنا الاطواق تحيط بنا من كل جانب. وكأنهم مصرون على عدم رؤيتنا الا داخل الاسوار وهذا يعوق عملية البناء الاجتماعي داخل السلطة وتدفع ثمنه عشرات آلاف الاسر التي تعاني الجوع بصمت والتي دفعت ثمنا غاليا من انعدام الاستقرار الاجتماعي بسبب الفقر والامراض الاجتماعية. وبالنسبة لي لم استطع ان احتفل بهذا اليوم سوى على الهاتف مع من يقمن مقام والدتي المتوفاة في فلسطين. وحرمت من الاحتفال ومن الوصول الى عائلتي لتقديم باقة ورد للنساء القديرات والكبيرات والمسنات في العائلة بسبب الحصار. وفي الوقت نفسه وجدت انه من الافضل ان اقضي اليوم بمزيد من العمل . ونحن نعمل في وزارة الثقافة الفلسطينية على اصدار مجلة «دفاتر ثقافية» لان العمل وحده هو الرد الفردي والجماعي على امنيات الدمار التي تحيطنا بها اسرائيل يوميا».

*** «الاتحاد» - وكيف تخاطبين الام الاسرائيلية في هذا اليوم؟**

- ليانة: «ولماذا علي ان اكون انا دائما المخاطبة والمتوجهة اليها برسالة؟»

(سهيل قبلان)

ادخال شحنة ادوية وحليب لقطاع غزة

* رافق الشحنة ممثلو جمعية «الجليل» وجمعية «اصدقاء السجين» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجحت جمعية «الجليل» للبحوث والخدمات الاجتماعية وجمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين، امس الخميس، بتمرير شحنة ادوية وحليب لقطاع غزة، بعد ان كانت قد ردتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي.

وقد انتظرت الشحنة عند حاجز «ايرز» مدة سبع ساعات حولها جنود الاحتلال بعدها الى معبر «كرني» حيث انتظرت اربع ساعات اخرى هناك ايضا، ولم تدخل الشحنة قطاع غزة الا بعد تدخل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وداعية السلام ايبي نتان، كما وهدد حاملو الشحنة بعدم مغادرتهم للمكان الا بعد ايصال الشحنة الى عنوانها. وقد ادخلت في نهاية الامر ووصلت الى عنوانها.

ويذكر ان الشحنة تحوي ادوية شحنت بشكل خاص الى قطاع غزة بعد التنسيق حولها مع وزارة الصحة الفلسطينية، وتحوي ادوية مميزة لمرضى السكري والقلب والسرطان.

وقد حمل هذه الشحنة السيد رشاد عمري ممثلا عن جمعية «الجليل» والسيدان احمد ومحمد حبيب الله ممثلين عن جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين».

وقد استقبل الشحنة الدكتور عماد قروية من وزارة الصحة الفلسطينية.

في عيد الام

نساء العالم يحتفلن ونساء فلسطين يعتصمن!

● خانيونس - «وفا» - نظم عدد كبير من النسوة امس الخميس، اعتصاما حاشدا امام مقر الصليب الاحمر في مدينة خانيونس، نددن فيه بسياسة الحصار والاغلاق التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية.

واكدن ان هذا الاعتصام هدفه رفع صوت المرأة الفلسطينية عاليا، وانه جاء في عيد الام في وقت يحتفل فيه العالم بهذه المناسبة، الا ان المرأة الفلسطينية خرجت تندد بالحصار والتجويع، وتطالب نساء العالم بالوقوف الى جانبها.

وابرقت المعتصمات مناشدات رئيسة الاتحاد النسائي العالمي، والسيدة هيلاري كلينتون والسيدة شوليت ألوني، ومنظمة «بتسيلم»، واتحاد المرأة العربية في القاهرة، وطالبن «بفك الحصار الجائر المفروض على شعبنا، لتمكين عمالنا من الوصول الى اماكن عملهم، حتى يتسنى لهم جلب الحليب لاطفالهم».

مقربون من حركة «حماس» يؤسسون حزبا سياسيا في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسس مقربون من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الخميس، في غزة حزبا سياسيا سيقف بطريقة مشروعة ضد اتفاقات الحكم الذاتي.

وتم الاعلان عن تأسيس «حزب الخلاص الوطني الاسلامي»، خلال اجتماع ضم نحو ٤٥٠ رجلا و٥٠ سيدة، عقد في مركز المؤتمرات في غزة تحت شعار «الاسلام هو الحل».

واعلن عطا الله ابو السبح، احد الشخصيات البارزة في «حماس» من على المنبر «وشعارنا هو الحق، الوحدة، الخلاص، وعاصمتنا هي القدس». ووصف حزب الخلاص بانه «حزب سياسي فلسطيني يعمل انطلاقا من الفلسفة الاسلامية ويقود النضال على الصعيد الشرعي للوصول الى اهدافه».

ورفض الحزب في بيان التأسيس «الاتفاقيات غير العادلة الموقعة مع العدو الاسرائيلي التي فرضت على المنطقة كلها ولا تلبي المطالب والطموحات الدنيا للشعب الفلسطيني».

من جهته، قال احمد الساعاتي، المكلف بالعلاقات العامة، ان الحزب يعتبر «فلسطين كيانا جغرافيا واحدا» والقدس «قلبه النابض وعاصمته الابدية».

واكد الرجل الثاني في الحزب فؤاد النحال ان حزبه ينوي اقامة علاقات «تعاون وتنسيق مع «حماس» وتنظيمات اخرى من اجل الدفاع عن المصالح الفلسطينية».

وحضر الاجتماع التأسيسي الامين العام للسلطة الفلسطينية المكلف بالعلاقات مع المعارضة الطيب عبد الرحيم وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبدالله حوراني.

الحكومة تعدّ لابعاد عشرة فلسطينيين، قريبا!

● بيرس: الطرد سيتم حتى لو عارض المستشار القانوني للحكومة ذلك! ● اوري اور: لن ندع عائلات الانتحاريين تمارس حياتها الطبيعية ● المسؤولون الفلسطينيون يحذرون من مغبة الابعاد ● د. عبد الشافي: اذا فعلتها اسرائيل سأطالب بوقف المفاوضات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية امس الخميس، انه تقرر ابعاد (١٠) فلسطينيين اعضاء في حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، قريبا. وسيطرح الموضوع على المجلس الوزاري المصغر لاقراره.

وأوضح المصدر ان رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير القضاء دافيد ليباي ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش، امنون شاحك، اتخذوا قرارا مبدئيا بتنفيذ الابعاد كإجراء رادع ضد الحركتين ونشاطهما ضد اسرائيل. وانتقاء الاشخاص الذين سيطردون.

وستجري قريبا مشاورات بين بيرس وليباي والمستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير حول الموضوع.

وعلم ان هيئة الاركان العامة للجيش اقترحت ابعاد الشيخ احمد ياسين، لكن الاقتراح رفض بسبب وضع ياسين الصحي، خاصة وانه مشلول ويعاني من امراض مزمنة. وخوفا من رد فعل الجماهير الفلسطينية.

وقال ليباي: «ليس من خلافات على الصعيد القانوني بين رجال القانون ورئيس الحكومة فيما يتعلق بالابعاد لاشخاص يهددون امن الدولة»، مشيرا الى انه «لن يتم طرد النساء والاطفال»!!

وقال نائب وزير الامن اوري اور، انه بشكل عام ضد الطرد، لكن «لا يعقل ان ينفذ ارهابي عملية انتحارية وتبقى عائلته تمارس حياتها الطبيعية! ويجب اتخاذ اجراءات قاسية للردع تضطر اي شاب يفكر في الانتحار ان يتردد في ذلك، اذا تأكد له ان عائلته ستعاني كثيرا ولن ترحم»!

وعارض النائب ران كوهين، فكرة الطرد وقال، «ثبت ان الطرد وسيلة فاشلة في مكافحة الارهاب وانه يقوي التطرف، خاصة اذا كان الحديث يجري عن طرد مخربين كما وصفهم رئيس الحكومة، لان من شأن ذلك افساح المجال امامهم لنقل معلومات وتدريب اخرين وممارسة النشاط الحر بدون اي مراقبة ضد الدولة».

واقترح كوهين، على الحكومة ان تشن حملة واسعة ضد اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وان تعتقلهم وتضعهم في السجون ومن خلالهم تحاول معرفة الكثير ومنع العمليات الانتحارية.

وكان بيرس اعلن امس الاول الاربعاء ان «الطرد سيتم حتى لو عارض المستشار القضائي للحكومة ذلك»!

وفلسطينيا ضاعف المسؤولون، امس الخميس، تحذيراتهم لاسرائيل من الاقدام على الابعاد، واعتبروا ان خطوة من هذا النوع من شأنها ان توجه ضربة قاسية الى عملية السلام المتعثرة.

وقال وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية فريح ابو مدين ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس «سيكون مجنونا اذا اقدم على عمل كهذا». واضاف في تصريح الى الصحفيين، على هامش اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني، ان «الابعاد يعني مزيدا من اعمال العنف».

وذكر ابو مدين ان عمليات الابعاد اذا حصلت «ستشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة (التي ترعى وضع المدنيين في ظل الاحتلال) وللقانون الدولي» مضيفا ان الابعاد يطبق عادة في حق الاجانب «بينما هؤلاء الناس هم من سكان بلدنا».

وعندما سئل عما اذا كانت عمليات الابعاد ستزيد من صعوبة استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية قال ابو مدين «ان كل شيء مجمد اصلا».

وتشعر السلطة الفلسطينية بالقلق من احتمال لجوء اسرائيل الى عمليات ابعاد، تضاف الى الحصار وهدم البيوت، الامر الذي سيضعف من مصداقية السلطة لدى الفلسطينيين.

وقال نائب غزة في المجلس التشريعي الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي «بالنسبة الينا لن تكون (عمليات الابعاد) مفاجئة من جانب اسرائيل. لكن من شأن ذلك ان ينهي عملية السلام». واضاف «واذا فعلت اسرائيل ذلك فسأكون من بين اعضاء المجلس التشريعي الذين سيطالبون بوقف المفاوضات».

وقالت د. حنان عشراوي، نائبة القدس ان حكومة بيرس «تلعب بالنار» عبر انتهاج سياسة متشددة مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست في ٢٩ ايار المقبل.

واضافت عشراوي «لا يمكن مواصلة عمليات السلام والاحتفاظ في الوقت نفسه بعقلية المحتل واتخاذ اجراءات قمعية. اعتقد ان اسرائيل تلعب بالنار في وضع ملتهب اساسا».

ودعا نبيل ابو ردينة، احد مستشاري ياسر عرفات، اسرائيل الى «التخلي عن القرارات والاجراءات الاعتباطية».

واضاف ابو ردينة «ان عمليات الابعاد لا تخدم مصالح السلام وهي تتناقض مع القانون الدولي واتفاقات السلام الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان عرفات طلب من اسرائيل، امس الاول، عدم اللجوء الى الابعاد.



● المبعدون الى مرج الزهور - صورة من الارشيف ●

هاجس العمال الفلسطينيين خلف الحصار:

عندما تجوع مع اطفالك تفقد القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب

● احد العمال في مخيم بلاطة: عندما يطلب طفلي الحليب ولا استطيع توفيره له فمن الممكن ان اسرق او استخدم اية وسيلة ● «اسرائيل خصمت من اجورنا مبالغ للضمانات الاجتماعية. فلماذا لا تدفع لنا الآن رسوم بطالة؟!»●

* بقلم: هشام عبدالله *

● يتملك منصور عبيد الغضب والقلق بعد ثلاثة اسابيع من قرار اسرائيل اغلاق اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويقول منصور (٣٥ عاما): «عندما يطلب طفلي الحليب ولا استطيع توفيره له فمن الممكن ان اسرق او استخدم اي وسيلة.. المهم ان احصل على قوت اولادي».

ومنصور هو واحد من خمسة الاف عامل فلسطيني في مخيم بلاطة قرب نابلس، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية (١٧ الف نسمة)، خسروا اعمالهم في اسرائيل.

وقال «ليست هناك وسيلة اخرى لكسب العيش. منذ شهر ونصف الشهر لم يدخل جيبي فلس واحد، ولم اعد اقدم لاولادي الستة سوى الحاجات الضرورية». واضاف «بامكاني ان اصوم او ان اتناول وجبة طعام واحدة في اليوم، لكن اطفالي لا يمكنهم ذلك».

وقد ترك الاغلاق، الذي بدأ في ٢٥ شباط والذي يرجح ان يستمر الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار، حوالي ٦٠ الف عامل فلسطيني مياوم بدون مصدر دخل. غير ان الوضع في مخيم بلاطة يبدو اصعب من اي مكان آخر.

ويقول فؤاد ابو حمدة (٦١ عاما) «لم يبق معي سوى مئة شيكل. فماذا افعل بعائلة من ١٢ فردا»؟ ويضيف: «كنت اعمل في اسرائيل في السباكة باجر يومي قدره ١٢٥ شيكلا ولم اعمل يوما واحدا منذ منتصف شباط».

وقال ابو حمدة ان اسرائيل «كانت تخصم من اجورنا لسنوات طويلة بدل ضمان اجتماعي، فلماذا لا تدفع لنا بدل بطالة خصوصا وانها هي صاحبة قرار الاغلاق»؟

وفي حين تقول اسرائيل انها فرضت الاغلاق لوقف العمليات المسلحة ضدها يرى ابو حمدة ان «استمرار الاغلاق سيولد مئات الارهابيين بدلا من القلة منهم الموجودة حاليا».

واشار العديد من العمال في مخيم بلاطة انهم «حائرون في ما يصنعون» باوضاعهم، وطالبوا السلطة الفلسطينية بتوفير بدائل لهم.

وقال محمد شحادة (٢٥ عاما) «الجوع كافر. وعندما تجوع انت واطفالك فانك ستفقد القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب». واضاف «والمطلوب من السلطة الفلسطينية ان توفر لنا بديلا من العمل في اسرائيل، وان تكافح البطالة».

وتشير احصاءات فلسطينية الى ان معدل البطالة بلغ حوالي ٤٩٪ في الضفة الغربية بينما هو اكبر من ذلك بكثير في غزة.

وتفيد الاحصاءات نفسها ان ٥٦٪ من سكان المخيمات باتوا عاطلين عن العمل مقابل ١٣٪ فقط قبل منتصف شباط الماضي.

ويقول مدير مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في مخيم بلاطة عبد القادر يوسف ان طلبات المساعدة بدأت تنهال على المكتب في الفترة الاخيرة «من الشباب وليس فقط من النساء والمسنين».

جيل كامل من الاطفال الفلسطينيين يعاني من صدمات نفسية!

● بون - الوكالات - طلب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) أمس الخميس، تقديم المساعدة لجيل كامل من الأطفال الفلسطينيين الذين يعانون من صدمات نفسية، بسبب المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، مشيرا الى اصابة أكثر من ٢٢ الف ولد، دون الخامسة عشرة، بجروح ومقتل ٣٦٠ آخرين بين ١٩٨٧ و١٩٩٣.

وقد قدم، أمس، ممثل «اليونيسيف» في المنطقة غاميني ابيسيكارا تقريرا في بون حول هذا الموضوع، أعدته اللجنة الألمانية للمنظمة، دعا الى عدم نسيان الأطفال الفلسطينيين في عملية السلام.

وقال «ان بناء البيوت والجسور أسهل من تحرير الأطفال من الصدمات النفسية التي يولدها العنف».

وطلب من الاسرة الدولية ان تقدم استثمارات لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني من أجل بناء حضانات للأطفال ومدارس ومؤسسات طبية وامكانيات توفير الألعاب والتعليم، بالاضافة الى الدعم النفسي، مشيرا الى ان هذا الأمر سيشكل «دعما حاسما» لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وبحسب دراسة «اليونيسيف» التي اجريت على ٨٠٠ طفل فان جميع الاولاد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، تقريبا، مروا في تجارب تسبب صدمات نفسية. فقد تعرض ٩٢٪ منهم للغازات المسيلة للدموع وكان ٨٥٪ منهم شهود عيان لعمليات اعتقال ليلية او لعمليات نسف منازل، ورأى أكثر من نصفهم ذويهم يصابون بجروح. الى ذلك فقد شارك ٤٥٪ منهم مشاركة مباشرة في المواجهات العنيفة.

وفيما يتعلق بالتعليم اشار التقرير الى ان «البنى التحتية سيئة والصفوف مكتظة والمعلمون غير مؤهلين كفاية. والمعدات المدرسية غير كافية وقد عفا عليها الزمن. وأكد التقرير ان المدارس كانت مقفلة في معظم الاحيان بين ١٩٨٩ و١٩٩١ بسبب المواجهات، وقد ضاع ما بين ٣٠ و٤٠٪ من وقت الدوام المدرسي».



«انا زهرة لا اطلق النار»

● في اجواء كئيبة ومخيبة للآمال، بسبب الحصار، افتتح في غزة معرض الزهور ● قطاع الزهور للتصدير يخسر، يوميا، نصف مليون دولار ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل رأيتم هذه الوردة، هل تعتقدون انها ستنفجر» بهذه الكلمات صرخ غازي حجازي، رافعا في يده قرنفلة حمراء.

كانت الاجواء مخيبة تماما في اول معرض للزهور ينظم في غزة امس الخميس، بسبب اجراءات الاغلاق التي تفرضها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

ولا يفهم حجازي، المسؤول عن اتحاد اصحاب المشاتل في قطاع غزة، لماذا يدفع جميع السكان الفلسطينيين، وخصوصا بائعي الزهور، ثمن جرائم ارتكبها البعض.

وكتب على احدى اللافتات في المعرض «انا زهرة لا اطلق النار».

وكان مفترضا ان يكرس هذا المعرض، الذي يقام في احدى ساحات وسط المدينة، ظهور قطاع زراعي واعد هو قطاع الزهور. لكن الاغلاق الذي فرضته اسرائيل منذ قرابة اربعة اسابيع كان له مفعول عكسي.

وخلافا لاجراءات الاغلاق السابقة، التي كانت تمنع العمال الفلسطينيين من التوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل، فان الاجراءات الحالية موجهة ضد التجارة ككل.

ويعتمد اصحاب مشاتل الزهور، الذين لا يملكون اي سوق محلي لتصريف بضاعتهم، على تصدير الزهور الى هولندا عبر مطار «بن غوريون».

ويقول اتحاد النقابات الفلسطينية ان الاغلاق يكلف، يوميا، قطاع الزهور نصف مليون دولار ويقدر حجازي الربح الفائت في مشاتله، الواقعة في جنوب قطاع غزة، بـ (٢٥) الف دولار يوميا.

تشارلز يخل بوعده

●لندن – ذكرت صحيفة «ذي صن» امس الخميس، ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز يرفض ان يدفع ٢٠ الف جنيه استرليني اتعاب المحامين الذين كلفتهم زوجته الليدي ديانا الاهتمام بقضية طلاقهما.

ومع ان الامير وافق مبدئيا على تغطية كل نفقات الطلاق رأى الامير ان «هذا المبلغ كبير جدا»!

اعتقال ١٠ اجانب في مصر لتوزيعهم كتابا!

●القاهرة – اعلنت الشرطة المصرية ان عشرة اجانب بينهم ستة امريكيين اعتقلوا في الاسكندرية شمال مصر وهم يوزعون نسخا من كتاب عن «النظام العالمي الجديد».

وقالت الشرطة ان ستة امريكيين وبولنديين اثنين وكندية ونمساوي اعتقلوا وهم يوزعون كتابا باللغة العربية بعنوان «البرنامج السري الذي لا يجرؤ احد على مناقشته: ماذا وراء النظام العالمي الجديد وماذا سيكون تأثيره عليه»؟

واوضحت الشرطة ان «الاجانب العشرة احيلوا الى المحكمة وسيتم استجوابهم لمعرفة الاسباب التي حدتهم الى السعي الى توزيع ٩٦ الف نسخة من الكتاب في مصر».

وتابع المصدر انه ليس على علم بما اذا كان الاشخاص العشرة ينتمون الى «مذهب سياسي او ديني او اوروبي او امريكي». تجدر الاشارة الى ان النشاطات التبشيرية ممنوعة في مصر.

واوضح المصدر ان من بين الاشخاص المعتقلين ثلاثة نساء، كندية وبولندية وامريكية. وعثرت الشرطة على نسخ الكتاب في سيارتين استأجرهما هؤلاء، لدى وصولهم امس الاول الاحد الى مطار القاهرة.

فرقة «اخوان عوض» تشارك في مهرجان التراث العربي في اثينا

●كفر ياسيف – لمراسلنا – تغادر اليوم الجمعة، فرقة «اخوان عوض» بقيادة المطرب نبيل عوض البلاد متوجهة الى العاصمة اليونانية اثينا للمشاركة في مهرجان التراث العربي هناك.

وستقدم الفرقة حفلتين للجاليات العربية في اليونان الى جانب فرق عديدة من دول عربية.. وتتشكل الفرقة من (٦) اعضاء هم: نبيل عوض (مغنيا)، وليد بشارة (عازف كمان)، صالح هيبي (عازف ايقاع)، شادي حزان (عازف اورغ)، نبيل اغبارية (عازف جيتار) وسامر ماهلي (عازف رق).

●فرقة «اخوان عوض»●

احتفال للمسنين في يافة الناصرة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتفالا بعيد الام، وبمبادرة المدرسة الابتدائية «أ» في يافة الناصرة، اقيم، امس الخميس، حفل خاص لمسنات ومسني نادي يافة الناصرة، التابع لجمعية الهدف السامي.

وقدم الطلاب، فقرات فنية بمشاركة جوقة المدرسة، وقدموا الهدايا والزهور للمحتفى بهم، كما حيت الحضور، المعلمة عواطف ابو احمد باسم المدرسة والمسن محمد خليلية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وفاة فتى من الناصرة في ظروف غامضة

* الشرطة ترجح ان المرحوم، وهو طالب في الصف الحادي عشر، قد انتحر *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – عثر، بعد منتصف ليلة امس الخميس، على جثة الطالب عماد يوسف اغنيم من الناصرة، في بيت الدرج لبيت والديه، وهي معلقة بحبل كهرباء. وتشير التحقيقات الاولية، الى انه وضع حدا لحياته.

وقال شقيق المرحوم لـ «الاتحاد»: «كان قد غادر البيت حوالي الساعة العاشرة من مساء امس (امس الاول)، وبعدها بقليل نامت والدتي، وبالصدفة استيقظت حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ولم تجد شقيقي في غرفته فخرجت للبحث عنه، ووجدته في بيت الدرج معلقا بالحبل».

وقالت الشرطة، هناك احتمال ان يكون المرحوم قد اراد تهديد العائلة بالانتحار اذ انه لم يضع الحبل مباشرة حول عنقه بل وضعه فوق سترة من الصوف، ملفوفة حول عنقه ثم وضع الحبل، ووقف على كرسي، وربما يكون قد سيطر عليه النعاس فوقعت الكرسي واشتد الحبل على عنقه»، وهناك احتمال آخر بانه قرر الانتحار ونفذه.

ولم يترك المرحوم خلفه اية رسالة وعلمت «الاتحاد» من مدرسة تيراسانطة حيث كان يدرس المرحوم في الصف الحادي عشر، انه وصل الى المدرسة امس الاول الاربعاء، بشكل طبيعي ولم تكن تظهر عليه اية ملامح لمشاكل او ضائقة، وانه يعتبر من الطلاب الجيدين في دراسته في فرع الفيزياء».

مروحية انقذت فتاة سقطت في واد سحيق واصيبت بكسور

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – سقطت فتاة في الخامسة عشرة من العمر في كيبوتس «عين هشوفيط» امس الخميس، في واد عميق من ارتفاع عشرة امتار، في منطقة الكرمل اثناء رحلة مدرسية منظمة.

واستعسر منظمو الرحلة انقاذ الفتاة بسبب وعورة المنطقة، واستدعيت مروحية عسكرية لانقاذها. وحضر في المروحية طاقم طبي انزل بالمظلة الى الوادي واسعف الفتاة التي اصيبت بجروح متوسطة ونقلت الى مستشفى رمبام للعلاج.

وقال طبيب اسعف الفتاة انها لم تفقد وعيها واصيبت ببعض الكسور.

تمديد اعتقال شاب وصديقته للاشتباه بخطف شاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في تل ابيب امس الخميس، تمديد اعتقال ايلي فعنونو ودجنيت مزراحي، من بيتح تكفا، اربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بخطف اريه بشاريلا من يافا على خلفية دين مالي.

واعتقل فعنونو ومزراحي، بناء على افادة شاهد عيان اعطى للشرطة قال فيها انه رأى عدة اشخاص يضربون شابا. وبعد ذلك جروه بالقوة الى سيارة نجح في حفظ رقمها. وبناء على رقم السيارة اعتقل فعنونو وصديقته.

واحضرتهما الشرطة امس، الى المحكمة. وتبين من التحقيق معهما ان بشاريلا صعد الى السيارة عن طيب خاطر، وتوجه الثلاثة الى مقهى في يافا ودار نقاش بينهم حول كيفية إرجاع بشاريلا للاموال التي استلفها منهما واتفقوا على ذلك.

ونفى فعنونو ومزراحي عملية الاختطاف وقالا ان بشاريلا بدون مأوى ومنذ التقائهما به في المقهى يوم الثلاثاء الاخير، لم يعرفا عنه شيئا.

وواصلت الشرطة امس الخميس التفتيش عن بشاريلا، الذي اختفت اثاره بعد التقائه فعنونو وصديقته.

اعتقال عدد من انصار مذهب «معبد الشمس» الفرنسي

● باريس – الوكالات – ذكرت مصادر قضائية امس الخميس، ان الشرطة الفرنسية اعتقلت نحو ٣٠ فرنسيا اعضاء في مذهب «معبد الشمس» يومي الثلاثاء والاربعاء، في ميدي (جنوب) ولاهوت سافوا (شرق) والمنطقة الباريسية تفاديا لعمليات قتل وانتحار لدى انصار هذا المذهب.

وقالت المصادر ان اكثر من ٢٠٠ شرطي انتشروا خلال هذه العملية الوقائية التي قررها قاضي منطقة غرونوبل (جنوب شرق) المكلف التحقيق حول المجزرة الرابعة في هذا المذهب. ووقعت هذه المجزرة في اقليم فيركور (جنوب) في ٢٣ كانون الاول الماضي، وقتل فيها ١٦ من انصار المذهب.

واعربت الشرطة عن خشيتها من تكرار هذه المأساة. وكانت الشرطة قامت بعملية مراقبة دقيقة لاعضاء المذهب منذ نهاية العام الماضي. وهي تمتلك قائمة كاملة باسماء اعضاء هذا المذهب في العالم.

هاجس التخلص من الدهون يؤرق الامريكيين

* نيويورك – الوكالات – تملأ الاغذية التي تحمل عبارة «خال من اي مواد دهنية» رفوف محلات السوبر ماركت الامريكية، بدلا من الاغذية العادية التي اصبح من الصعب العثور عليها، بعدما بات التخلص من الشحوم هاجسا يؤرق الامريكيين.

وبلغت هذه الحمى المطاعم ايضا التي باتت تفاخر باستخدام زيوت «خالية من الكوليسترول»، وتقدم اطعمة تستبدل فيها المواد الدسمة كالاجبان بمواد اقل دسما كالخضار.

وانجرفت ادارة الاغذية والادوية الامريكية هي الاخرى خلف الموجة عبر موافقتها في كانون الثاني على تسويق مادة بديلة للسمن هي «اولسترا» التي تقلل السعرات الحرارية في الاطعمة لكونها غير قابلة للهضم، مع التحذير من المشكلات التي يمكن ان تسببها هذه المادة في الجهاز المعوي.

وبلغ هاجس الاطعمة الخالية من الدهون حدا جعل صحيفة «نيويورك تايمز» تخصص عددا كاملا للعادات الغذائية الامريكية، مؤكدة ان عبارتي «خال من الدهون» و «خفيف» اصبحت الاكثر استخداما بين الامريكيين.

الا ان الاخصائيين يؤكدون انه ليس هناك ما يثبت ان هذا الاتجاه سيؤدي الى تخفيف اوزان الامريكيين، بل على العكس من ذلك فان هؤلاء يتجهون اكثر نحو السمنة.

ويقول مركز اتلانتا المتخصص ان امريكيا من ثلاثة يعاني من السمنة، مما يعني ان حوالي ٥٨ مليون امريكي يزيد وزنهم بنسبة ٢٠٪ عن الوزن الطبيعي. ويزيد وزن الامريكيين في المعدل خمسة كيلوغرامات حاليا عنه في العام ١٩٧٧.

وتقول مودين نلسون، من معهد التغذية في جامعة كولومبيا، انه «لا يوجد اي دليل على ان تناول مواد غير دهنية يؤدي الى تقليل الوزن» موضحة ان بعض المنتجين يضيفون السكر الى منتجاتهم لتعويض النقص في الدهون، حفاظا على الطعم، مما يعني عدم وجود تغيير في السعرات الحرارية بين الاطعمة العادية والخفيفة.

بافاروتي ينوي زواج عشيقته التي تصغره بـ ٣٤ عاما!

★مودين (ايطاليا) – اتفق مغني الاوبرا الشهير لوسيانو وزوجته آدوا بافاروتي على الانفصال بهدوء، بعد زواج استمر ٣٦ عاما انجبا خلاله ثلاث بنات يبلغن من العمر اليوم ٢٨ و٣١ و٣٣ عاما. وقال محامي مغني الاوبرا الايطالي ان لوسيانو وآدوا بافاروتي وقعا اتفاقا اكد انه لم يطلع عليه.

وجاء هذا الاتفاق بعد ان تحدثت الصحف الايطالية لمدة اشهر عن علاقة بين بافاروتي (٦٠ عاما) وسكرتيرته نيكوليتا مانتوفاني (٢٦ عاما). ونشرت الصحف في الدول الاوروبية الشهر الماضي صورة لبافاروتي وهو يقبل نيكوليتا على احد شواطئ جزيرة باربادوس في الكاريبي.

هربت مرتين من قبضة الشرطة!

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكنت شابة عربية في السادسة والعشرين من عمرها، غير معروف عنوانها، من الهروب للمرة الثانية عند اعتقالها للاشتباه بمشاركتها في عمليات سرقة.

وفي المرة الاخيرة هربت من شرطة عكا، ووصلت الى مدينة الناصرة، فاعتقلت على الفور وفي يوم امس، قدمت الى محكمة سريعة في صلح الناصرة، واصدرت المحكمة قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر، وفي يوم الاحد، ستقدم الى محكمة الصلح في عكا، للنظر في التهم الموجهة ضدها وابرزها السرقة.

يهودي من اصل سوري يتبرع بمخطوطة اينشتاين لمتحف اسرائيل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحف اسرائيل في القدس ان هاويا امريكيا قدم له امس الخميس، اول مخطوطة موسعة كتبها البرت اينشتاين عارضا فيها نظريته في النسبية.

واوضح متحدث باسم المتحف ان مؤسسة امريكية كانت اشترت المخطوطة التي تقع في ٧٢ صفحة وفيها معادلة اينشتاين الشهيرة التي تحدد العلاقة بين الطاقة والكتلة من مزاد نظمته مؤسسة «سوذبي».

وكان هاو، لم يعلن اسمه، اشترى المخطوطة عام ١٩٨٧ بمبلغ مليون و١٥٥ الف دولار ثم عرضها للبيع، في ١٦ آذار الماضي، لكنها لم تبع لان اعلى سعر عرض فيها وهو ٣.٣ ملايين دولار اعتبر غير كاف.

وقد اشترت المخطوطة، في وقت لاحق، مؤسسة يشرف عليها اليهودي من اصل سوري يعقوب صفرا بمبلغ لم يكشف النقاب عنه ليقدمها الى متحف اسرائيل.

واعرب المتحدث باسم المتحف مارتن ويل عن اغتباطه بهذه الهدية وقال «لا يمكن ان نكون اكثر حماسة او عرفانا مما نحن عليه لهذه الهدية غير العادية». واضاف «ان مخطوطة نظرية النسبية لاينشتاين وثيقة تاريخية ثمينة ونحن فخورون ان تضاف الى مجموعتنا».

● اينشتاين ●

المعارضة السودانية تشجب الانتخابات الصورية

* القاهرة – الوكالات – جددت المعارضة السودانية امس، الخميس، رفضها واستنكارها للانتخابات العامة والرئاسية، التي شهدها السودان بين ٦ . ١٧ آذار الجاري.

واعلن محمد عثمان الميرغني، رئيس التجمع الوطني الديموقراطي، الذي يضم احزاب المعارضة السودانية ويتخذ من القاهرة مقرا له، انه «يجدد رفضه لنتائج الانتخابات الصورية وغير الشرعية وغير النزيهة، التي لن تحقق الغاية التي يرمي اليها النظام وهي تحسين مظهره وصورته في الخارج»

وقاطع التجمع الوطني الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين الانتخابات الاولى التي تنظم في السودان منذ انقلاب١٩٨٩ الذي تم اثره حل الاحزاب السياسية.

باريس: نسف بيوت الفلسطينيين «قد يعزز الارهاب»

* باريس – الوكالات – حذرت فرنسا امس، الخميس، من ان نسف بيوت عائلات الانتحاريين الفلسطينيين قد يعزز الارهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت: «اننا نتفهم ان تبدو السلطات الاسرائيلية حازمة في مكافحة الارهاب، بعد الاعتداءات المأساوية التي احزنت بلادها وقبلت الرأي العام الدولي». لكنه حذر من ان «مثل هذه الاجراءات في نسف البيوت يمكن ان تعزز الارهاب بدلا من خلق تيار رافض له».

نصف مليون شخص زاروا المتحف الاولمبي

* لوزان (سويسرا) – اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان نصف مليون شخص زاروا المتحف الاولمبي الذي افتتح منذ حوالي الف يوم في لوزان (سويسرا) حيث مقر اللجنة.

يذكر ان المتحف الذي نال جائزة اوروبا للمتاحف العام الماضي، يستضيف المعارض ومؤتمرات الرياضيين والندوات.

مرض «البقرة المجنونة» يدب الرعب في نفوس البريطانيين!

*** احتمال وجود رابط بينه وبين مرض قاتل يصيب دماغ الانسان * لندن لا تستبعد القضاء على كامل قطعان البقر * مطاعم المدارس حظرت تقديم اللحوم البقرية ومشتقاتها * فرنسا توقفت عن استيراد اللحوم والابقار الحية من بريطانيا ***

* لندن – الوكالات – ساد بريطانيا امس، الخميس، جو من الذعر بعد اعتراف الحكومة امس الاول، باحتمال وجود رابط بين مرض «البقرة المجنونة» ومرض قاتل يصيب دماغ الانسان وذلك على الرغم من عدم صدور تأكيد علمي.

وتضاعف الذعر مع توقع العلماء. لـ «تصور كارثي» يمكن بموجبه ان يصاب ما بين خمسة آلاف وخمسمئة الف شخص في السنة بمرض في الدماغ يطلق عليه اسم «كرويتزفيلت–جاكوب» وذلك اعتبارا من القرن المقبل، بعد ظهور جرثومة هذا المرض التي تبقى كامنة في الدماغ بين ٣٠ و٤٠ عاما.

ولا تستبعد الحكومة احتمال القضاء على كامل قطعان البقر البريطانية، اي حوالي ١١ مليون رأس، اذا ما اوصى العلماء بذلك درءا لاي مخاطر من انتقال المرض الى الانسان.

واعتبر وزير الصحة ستيفن دوريل ذلك «احد الخيارات المفتوحة» وقال ان هذا الاجراء الجذري لن يتخذ «الا برأي العلماء».

واضاف دوريل ان «رأي الخبراء الحالي هو ان المخاطر الناجمة عن استهلاك اللحم البقري والمنتجات البقرية لا تزال ضعيفة للغاية» مذكرا بانه «ليس هناك دليل علمي» على وجود رابط او امكان انتقال مرض البقرة المجنونة (التهاب في خلايا الدماغ يحولها الى ما يشبه الاسفنج) الى الانسان في شكل مرض «كرويتزفيلت–جاكوب».

ومضى يقول «انني اتناول اللحم البقري واولادي لا يزالون يتناولونه ايضا» في محاولة لتهدئة حال الذعر التي وصلت الى حد ملاحقة السياسيين لمعرفة ما اذا كانت عاداتهم الغذائية قد تغيرت ام لا.

وجاء التحذير الاكوى، امس الاول الاربعاء، مع اعلان دوريل امام مجلس العموم ان الحكومة خصصت مبلغ ٤.٥ ملايين جنيه استرليني (٦.٧٥ ملايين دولار) بشكل طارئ لبرنامج ابحاث معمق حول العلاقة بين المرضين.

وكشف ان دراسة اجريت على عينة من عشرة اشخاص مصابين بمرض «كرويتزفيلت–جاكوب» (توفي سبعة منهم) في الوحدة الخاصة في جامعة ادنبره، اشارت الى وجود رابط بين مرضهم وبين مرض «البقرة المجنونة».

واوضح مسؤول مجموعة البحث البروفسور جون باتيسون «يبدو اننا عثرنا على شيء ما، استجد في الثمانينات، ويمكن ان يجد جذوره في التعرض لمرض البقرة المجنونة في الثمانينات».

واضاف «اذا طلبتم مني القول انه ليس هناك اي خطر للاصابة (بمرض جاكوب) عندما نتناول اللحم البقري، فليس باستطاعتي ذلك».

وقد اعلنت فرنسا صباح امس، الخميس «وحتى اشعار آخر» تعليق واردات اللحم البقري والابقار الحية من بريطانيا ودعت الى عقد اجتماع عاجل للجنة العلمية في المفوضية الاوروبية. وكانت المدارس في بريطانيا قد حظرت تقديم اللحوم البقرية ومشتقاتها في مطاعمها الداخلية. اما المتاجر الكبرى فضاعفت اعلاناتها التي تقدم تطمينات صحية حول مصدر لحومها وطريقة معالجتها.

الجامعة العربية تعاني من عجز مالي

* القاهرة – و. ص. ف. – اكد مصدر مأذون في جامعة الدول العربية امس، الخميس ان العجز المتوقع في ميزانية الجامعة للعام ١٩٩٦ يصل الى ٣٢٪ بسبب تحفظات بعض الدول او رفضها لسداد جزء من حصصها وعدم قدرة دول اخرى على ذلك.

وتبلغ ميزانية الجامعة لهذا العام ٢٧.٦ مليون دولار، وهو المبلغ نفسه الذي اقر للعام الماضي وهذا يعني ان العجز المتوقع للعام الحالي سيبلغ ٨.٨ ملايين دولار. وتعاني الجامعة اصلا من عجز اجمالي قيمته ١٠٦ ملايين دولار منها ٨٠ مليونا كمتأخرات و٢٦ مليونا هي اجزاء من حصص تعترض بعض الدول عليها.

وكان هذا العجز ادى الى تأخير دفع رواتب موظفي الجامعة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٩٥ والى اغلاق او تجميد العمل في عدد من مكاتبها في الخارج.

وتعتبر السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وليبيا ومصر من اكثر الدول مساهمة في ميزانية الجامعة.

وقال المصدر ان اربع دول سددت حتى الآن حصصها كاملة في ميزانية العام ١٩٩٦ من اصل ٢١ دولة نظرا لاعفاء منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه الدول هي مصر (٢.٣٥ مليون دولار) والاردن (٢٧٦ الف دولار) ولبنان (٢٧٦ الفا) والامارات (٣ ملايين).

وسددت الكويت الجزء الاول من حصتها التي تدفعها على اربع دفعات والبالغة ٣.٨ ملايين دولار.

ويذكر ان السعودية وسوريا من الدول التي تسدد حصصها كاملة.

واضاف المصدر ان سبع دول اعترضت هذا العام ايضا على حصصها وهي البحرين واليمن وعمان التي تريد تخفيضها الى ١٪ بدلا من ٢٪، والجزائر التي التزمت بدفع ٥.٨٪ بدلا من ٨٪، وليبيا ٧.١٪ بدلا من ١٣٪، وقطر التي تريد خفض حصتها الى ٢٪ فقط والمغرب الى ٥.٢٪.

وتبلغ ديون ليبيا من حصتها الى الجامعة سواء من المبالغ المعترض عليها او التي تخلفت عن سدادها ١٨ مليون دولار.

وقال المصدر ان هناك بعض الدول التي لم تسدد حصصها منذ سنوات عدة بسبب المشاكل التي تعاني منها مثل العراق الخاضع لحظر دولي منذ صيف ١٩٩٠ والسودان الذي يواجه ازمة اقتصادية والصومال الذي يعاني من حرب اهلية.

وتبلغ ديون العراق للجامعة ٢٨ مليون دولار والسودان ٩ ملايين دولار.

وتشكل الازمة المالية للجامعة بندا دائما على جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية الا انها لم تجد طريقها بعد للحل. وكان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد اقترح جدولة ديون الدول العربية على عشر سنوات داعيا الدول المعترضة الى رفع تحفظاتها.

● من احد اجتماعات الجامعة العربية ●

الاردن يؤكد لجوء ضابط عراقي كبير اليه

* عمان – الوكالات – اكد الاردن امس الخميس، ان الرئيس السابق لاركان الجيش العراقي الفريق اول الركن نزار خزرجي لجأ اليه بناء على رغبته لكنه لم يصل الى البلاد بعد.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال وزير الاعلام مروان المعشر «نعم لقد طلب هذا الضابط ان يأتي الى الاردن ووافقنا على طلبه. وهو في طريقه الى المملكة».

وكان بيان للمؤتمر الوطني العراقي، وهو تحالف لاحزاب المعارضة الرئيسية، اشار يوم الاربعاء، الى ان خزرجي الذي عمل رئيسا لاركان الجيش العراقي خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت (١٩٩٠-١٩٩١) وقائدا للفرقة السابعة التي كان مقرها السليمانية خلال الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) «عبر من محافظة الموصل الى المنطقة المحررة في كردستان العراقية متوجها بعدها الى الاردن».

وهذا ثاني ضابط بهذه الرتبة يلجأ الى الاردن في غضون اقل من سنة بعد صهر الرئيس العراقي صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن الذي فر مع شقيقه الى عمان في آب ١٩٩٥.

وكان عدد من الضباط العراقيين قد فر الى اوروبا ودول عربية مثل سوريا للانضمام الى صفوف المعارضة.

وقد عين الرئيس العراقي صدام حسين خزرجي، وهو من جنوب العراق، رئيسا لاركان الجيش بعد غزو قوات بغداد للكويت في آب ١٩٩٠. وبقي في هذا المنصب حتى نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وقال بيان المؤتمر العراقي ان خزرجي واسر اثر اصابته بجروح خلال انتفاضة آذار ١٩٩١ على يد قوات «الانتفاضة الشعبية» في جنوب العراق قبل ان يتم الافراج عنه ويعود الى بغداد.

مرض السل يعود ليضرب بقوة!

*** اصبح اكثر الامراض المعدية فتكا بين الشبان والبالغين * في العام الماضي لوحده حصد ثلاثة ملايين ضحية ***

* لندن – الوكالات – اكدت «منظمة الصحة العالمية» ان مرض السل حصد ثلاثة ملايين ضحية في العام الماضي في حصيلة تعتبر الاخطر في تاريخ هذا المرض الذي بات ينتشر بوتيرة متسارعة في جميع انحاء العالم وتتطلب تحركا سياسيا عاجلا.

وقالت المنظمة، في تقرير نشرته في لندن امس، الخميس، ان حصيلة السل للعام الماضي تجاوزت عتبة ٢.١ مليون حالة وفاة، التي كان يتم تسجيلها سنويا في مطلع القرن عندما كان المرض في اوج انتشاره. وحذرت المنظمة من ان تؤدي الوتيرة التي ينتشر بها المرض حاليا الى اصابة نصف مليار انسان خلال خمسين عاما داعية اصحاب القرار الى التحرك بسرعة للحيلولة دون ذلك.

وقال المدير العام للمنظمة، في مؤتمر صحافي عقده في لندن ان السل «لم يعاود انتشاره فحسب وانما تجاوز كل حدود الرعب التي خلقها حتى الان».

واضافت المنظمة ان السل اصبح اكثر الامراض المعدية فتكا بين الشباب والبالغين، كما انه السبب الاول للوفاة لدى حاملي الايدز.

وكشف التقرير ان مدينة نيويورك انفقت مئات الملايين من الدولارات على علاج جرثومة سل مقاومة للادوية الكيميائية. لكنه اضاف ان هذا النوع من جراثيم السل منتشر في لندن وميلانو وباريس واطلنطا وشيكاغو وفي عدد من مدن الدول النامية.

وعزا التقرير انتشار السل على هذه الصورة الى تطور المواصلات الجوية وزيادة الهجرات مما جعله يستوطن ايضا في الدول الغنية.

واضاف ايضا ان نصف اللاجئين في العالم يحملون البكتيريا «كوش» المسببة للمرض.

واضاف التقرير ان الوضع الحالي سببه «الاهمال الفظيع» في مكافحة السل في السبعينات والثمانينات، مذكرا بان المنظمة اعلنت ان مرض السل بين الامراض التي تتطلب تحركا عاجلا في العالم منذ ١٩٩٣.

وقال اراتا كوشي، مدير برنامج مكافحة السل في المنظمة، انه «لا يوجد اي مكان يمكن ان يكون فيه الانسان بمنأى عن جرثومة السل التي يمكن ان تصيب اي شخص اذا ما تنشق هواء ملوثا ببكتيريا كوش». وقال كوشي ان هذه الجرثومة تنتقل عبر السعال او العطاس ويمكن ان تظل نشيطة في الهواء لساعات لا بل لسنوات.

وذكر التقرير بان الجرثومة اكتشفت قبل اكثر من مئة عام وان العلماء توصلوا الى ادوية كفيلة بعلاج جميع المرضى تقريبا. الا ان هذه الاسلحة ليست مستخدمة بشكل فعال ولا على نطاق واسع.

واكد التقرير ان استراتيجية «العلاج القصير الاجل تحت المراقبة المباشرة» طبقت بنجاح في تنزانيا والصين والبيرو، مما سمح بمضاعفة عدد الذين تم شفاؤهم. الا ان ١٠٪ فقط من المرضى يعالجون بهذه الطريقة في العالم. واضاف التقرير انه يمكن مع ذلك شفاء ٧٥٪ من المرضى في حال قامت ١٢ دولة، منها جنوب افريقيا وروسيا والهند واندونيسيا والبرازيل والمكسيك وزائير، باتباعها.

وقال التقرير اخيرا ان مكافحة السل تجاوزت الاطار العلمي واصبحت في يد السياسيين.

جهود كوبية لمنع تشديد الحصار عليها

* هافانا – الوكالات – اكد رئيس الجمعية الوطنية الكوبية ريكاردو الاركون ليلة الاربعاء/ الخميس ان الحكومة الكوبية ستبذل قصارى جهدها لضمان «عدم تطبيق» قانون هيلمز–بورتون الذي يشدد الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا.

واوضح الاركون ان هذا القانون، الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٢ آذار الجاري بعد ان اعتمده الكونغرس، يشكل «ذروة الاستراتيجية الاميركية الهادفة الى القضاء على الثورة الكوبية وعلينا ان نضمن عدم تطبيقه». وكان الاركون يعرض على التلفزيون الكوبي احكام بنود القانون وتأثيراته.

ويقضي هذا القانون الذي يحمل اسم واضعيه، السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ودان بيورتون النائب الجمهوري عن ولاية انديانا، بتشديد الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ اكثر من ٣٠ عاما وينص على فرض عقوبات على الشركات غير الاميركية التي تستثمر في كوبا.

ويجيز القانون للرعايا الاميركيين، لا سيما الذين هم من اصل كوبي، الذين صادرت الحكومة الكوبية املاكهم بعد العام ١٩٥٩ بطلب تعويضات امام المحاكم الاميركية من الرعايا الاجانب الذين اشتروا هذه الممتلكات او من الحكومة الكوبية.

واعتبر رئيس الجمعية الوطنية الكوبية اخيرا ان القانون «يتجاهل المبادئ الاساسية للقانون الدولي» ويعني ان الولايات المتحدة تعتبر ان كوبا «ليست دولة ذات سيادة ولا يحق لها بالوجود من دونها».

منع وفدين للدفاع عن حقوق الانسان من التحرك في تركيا

* بون – الوكالات – اكد مكتب للتنسيق في فرانكفورت ان وفدين يضمان ناشطين للدفاع عن حقوق الانسان منعا من التحرك في تركيا حيث توجها بمناسبة رأس السنة الكردية.

واوضح المكتب في بيان ان احد هذين الوفدين توجه الى تركيا من المانيا جرى احتجازه في فندق في هكاري (جنوب شرق). واضاف ان الوفد اجرى محادثات مع حاكم المنطقة كمال تشيليك تناولت «الفظائع» التي ارتكبها الجيش التركي ضد المقاتلين الاكراد.

واوضح البيان ان الوحدات الخاصة التركية ابلغت اعضاء الوفد الستة بعد هذا اللقاء بانها «لن تستطيع ضمان امنهم». وبعد عودتهم الى الفندق منعوا من حرية التنقل.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال متحدث باسم مكتب التنسيق ان الوفد اتصل بالسفارة الالمانية في انقرة.

واضاف مكتب التنسيق ان وفدا ثانيا نمساويا – اسبانيا اقتيد الى مركز الشرطة في سليفان بعد ان منع من متابعة طريقه.

بكين تندد بمبيعات الاسلحة الامريكية الجديدة الى تايوان

* بكين – و. ص. ف. – نددت الصين امس الخميس، بقرار الولايات المتحدة بيع تايوان صواريخ ومعدات عسكرية اخرى متطورة واتهمت واشنطن بانتهاج سلوك «غير مسؤول».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شين غيوفانغ ان «مبيعات الاسلحة رفعت حدة التوتر في منطقة مضيق تايوان وادت الى تعقيد الوضع». واضاف «ان بيع نظم اسلحة متطورة في منطقة حساسة وفي لحظة دقيقة هو عمل غير مسؤول من جانب الاميركيين» مضيفا ان على الولايات المتحدة «ان تتحمل كامل المسؤولية عن تصاعد التوتر» في المضيق.

وكان شين غيوفانغ يرد على اسئلة الصحفيين حول قرار الادارة الاميركية السماح ببيع تايوان صواريخ ارض– جو من طراز «ستينغر» ونظاما متطورا للقيادة والتوجيه لسلاح الطيران التايواني اضافة الى معدات اخرى للحرب الالكترونية.

احد النازيين الجدد يدعي ان اله الحرب ارشده الى القتل!

* ريكلينغهاوزن (المانيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة الالمانية صباح امس، الخميس، ان احد الناشطين من النازيين الجدد في السابعة والعشرين من عمره، اعتقل الاسبوع الماضي في ريكلينغهاوزن (غرب) لقتله احد رفاقه من النازيين الجدد ايضا، اعترف بقتل اربعة آخرين منذ الصيف الماضي. وقال في اعترافاته ان اله الحرب في الميثولوجيا الالمانية والاسكندنافية «اودين» كان مرشده في عملياته.

وينتمي توماس الى عدد من منظمات النازيين الجدد. وعثر المحققون في منزله على ذخائر واسلحة.

وقاد الشرطة امس الاول الاربعاء، الى غابة في منطقة ساورلاند حيث دفن جثة شابة في الخامسة والعشرين من عمرها، قتلها في حزيران الماضي. واعترف ايضا بقتل رجل اسود في ديسبورغ (غرب) في خريف ١٩٩٥ بالرصاص والقاء جثته في الراين.

واعترف ايضا بطعن شابة اخرى في الثانية والعشرين من عمرها، في الثالث من شباط في بيرغيش غلادباخ، لانها كانت تحمل اشارة كتب عليها «فليخرج النازيون».

كما اعترف قتل رفيق له الاسبوع الماضي، ويقتل خامس وسيرشد الشرطة الى المكان حيث اخفى الجثة.

ويقول مكتب حماية الدستور ان ٧٧ منظمة يمينية متطرفة موجودة في المانيا وينتمي اليها نحو ٤٢ الف عضو.

واشنطن تشتبه في ان بغداد تخفي عددا من الصواريخ

● واشنطن – الوكالات – نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق قوله مجددا، في عددها امس الخميس، ان العراق يخفي مجموعة من الصواريخ يتراوح عددها بين ستة و ١٦ صاروخا يمكنها ان تطلق غازات سامة او اسلحة جرثومية باتجاه اسرائيل والكويت او السعودية.

وقال ايكيوس امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان هذه الصواريخ المتوسطة المدى مركزة على شاحنات على الأرجح وتتنقل في البلاد هربا من مفتشي الامم المتحدة. وسبق لايكيوس ان اعرب عن شكوكه في هذا الصدد خلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي.

واضاف ايكيوس ان هذه المسألة تفسر بلا شك التوتر القائم بين الأمم المتحدة والعراق الذي حاول خمس مرات الاسبوع الماضي منع مفتشي المنظمة الدولية من الدخول الى ابنية حكومية قد تحتوي على معلومات تتعلق بهذه الصواريخ.

واوضح ايكيوس ان بغداد تؤكد ان هذه الصواريخ غير موجودة لكنها عازمة على ما يبدو على عدم تدميرها رغم التعهد الذي قطعته في العام ١٩٩١ باحترام حظر هذه الصواريخ من قبل مجلس الأمن الدولي.

حرائق واضطرابات جديدة في البحرين

* المنامة – و. ص. ف. – اعلن مسؤول بحريني ان معارضين للحكومة اضرموا النار فجر امس الخميس، في منشآت كهربائية في سترة جنوب المنامة من دون ان يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

واوضح مسؤول في محطة توزيع التيار الكهربائي في سترة ان «مجهولين القوا بزجاجات حارقة ولاذوا بالفرار» مضيفا ان الحريق الحق اضرارا بالمحولات مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي لفترة قصيرة. واضاف ان كابلات كهربائية احرقت ايضا في سترة ذات الاكثرية الشيعية. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الوضع في سترة وجدحفص والدراز وسنابس ذات الغالبية الشيعية لا يزال متوترا.

وجابت سيارات للشرطة امس، على متنها عناصر من قوات «مكافحة الشغب» مسلحون برشاشات اوتوماتيكية هذه المناطق في حين نشر حراس مسلحون عند مداخل المدارس حيث حصلت مواجهات بين التلاميذ والشرطة بين يومي الاحد والاربعاء.

وكان تلميذ قد جرح يوم الاربعاء، بعد القاء زجاجة حارقة على مدرسة في جزيرة المحرق التي يربط جسر بينها وبين جزيرة البحرين الرئيسية.

وقد وقعت تسعة اعتداءات بالقنابل منذ مطلع العام استهدفت بشكل خاص الفنادق والمطاعم والمصارف. وكان اخرها انفجار قنبلة يدوية الصنع في فندق بيسان بوسط المنامة اوقع جريحين ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة اسفرت عن مقتل ٢١ شخصا من بينهم اربعة من رجال الشرطة.

وتطالب المعارضة باعادة احياء البرلمان المعطل منذ ١٩٧٥ وبالافراج عن المعتقلين السياسيين. وتتجاهل الحكومة هذه المطالب منددة في الوقت نفسه بـ «الارهاب» الآتي من الخارج.

انفاق خاصة بالضفادع

* زوريخ (سويسرا) سيخصص كانتون زوريخ ٥٩٠ الف فرنك سويسري (٤٩٠ الف دولار) لانشاء تسعة انفاق تحت الارض تتيح للضفادع التي تتجول في المنطقة بتجنب حركة المرور.

وفي كل عام يتطوع المئات من الاشخاص في فصل الربيع لمساعدة آلاف الضفادع على عبور الطرق قرب بحيرة ليمان. وستمنع المنشآت الجديدة التي سينتهي بناؤها في ١٩٩٨ هذه الحيوانات استقلالا وتجنب سائقي السيارات «خطر» المفاجآت.

وقد شهدت هذه المنطقة عددا من حوادث السير بسبب الضفادع التي يمكن لبعضها ان يقفز حتى خمسة امتار او ان يجتاز مسافة عشرة امتار بقفزات قليلة.

عملية اطلاق ناجحة لاقوى صاروخ هندي

* سريهاريكوتا (الهند)– قامت الهند امس، الخميس، بعملية اطلاق ناجحة لاقوى صواريخها ووضعت في المدار قمرا صناعيا لمراقبة الارض يزن طنا واحدا تقريبا، مؤكدة بذلك دخولها في نادي الدول التي تملك قدرات في مجال الفضاء.

واعلنت وكالة الفضاء الهندية ان الصاروخ «بي اس ال في–دي٣» المحلي الصنع اطلق امس الخميس، من مركز سريهاريكوتا على ساحل خليج البنغال.

وتعليقا على هذا الحدث، قال رئيس الوكالة كريشناسوامي كاستوريو انغان: «انها مرحلة مهمة في برنامجنا الفضائي» مؤكدا ان «الرحلة كانت ممتازة».

واكدت الهند بذلك قدرتها على وضع اقمار صناعية تزن طنا في المدار، شأنها في ذلك شأن الولايات المتحدة وروسيا والصين ووكالة الفضاء الاوروبية.

وكانت عملية الاطلاق مقررة يوم الاثنين الماضي لكنها تأجلت بسبب سوء الاحوال الجوية. وسيساعد القمر الصناعي الهندي في شكل خاص على دراسة المحيطات وظاهرة التصحر والمحاصيل.

وكان الصاروخ وضع قمراً صناعيا في مداره قبل سنتين من دون اي مشاكل لكن عملية اطلاق نموذج سابق في ايلول ١٩٩٣ فشلت وسقط الصاروخ في خليج البنغال بعد ٢٨ ثانية على اطلاقه.

وفي ايار من العام نفسه نجحت وكالة الفضاء الهندية في وضع قمر صناعي يزن ١١٣ كغم في المدار مستخدمة صاروخا آخر تجريبيا.

وتعمل الوكالة حاليا على اعداد صاروخ اقوى قادر على وضع اقمار صناعية تزن ٢.٥ طنا في المدار على علو ٣٦ الف كم. وتأمل الوكالة في ان تتمكن من اجراء اول عملية اطلاق لهذا الصاروخ في اواخر العام المقبل.

وتتهم الولايات المتحدة الهند بانها تعمل على تطوير هذا البرنامج لاغراض عسكرية لذلك ضغطت على روسيا لتوقف نقل التكنولوجيا الفضائية الى الهند.

الادارة الامريكية تطلـــب وقف دعايات السجائر الموجهة للشباب

* واشنطن –و. ص. ف. – دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس، الخميس، منتجي السجائر الامريكيين الى «التحلي بحس المسؤولية» ووقف الدعايات الموجهة الى الشباب.

ووصف الرئيس كلينتون بـ «الانجاز المهم» القرار الذي اتخذه المنتج الامريكي «ليغيت» الاسبوع الماضي بابرام اتفاق مع اشخاص رفعوا دعوى جماعية على المنتجين بتهمة التلاعب بنسبة النيكوتين في السجائر لزيادة ادمان المدخنين.

وبموجب هذا الاتفاق تعهدت شركة «ليغيت»، وهي سادس منتج للسجائر في الولايات المتحدة، بتخصيص نسبة ٥٪ من ارباحها الخاضعة للضريبة سنويا على فترة ٢٥ عاما لتمويل علاج المدخنين المرضى من جراء السجائر التي تنتجها هذه الشركة.

وشدد كلينتون على ان «ليغيت» هي اول شركة تعترف بان التبغ يمكن ان يكون قاتلا».

وقال كلينتون خلال حفل اقيم في البيت الابيض لمكافحة التدخين في صفوف الشباب «اريد ان اوجه نداء بسيطا وواضحا الى المنتجين الاخرين: تحلوا بحس المسؤولية وبيعوا السجائر الى الكبار واتركوا الاطفال بسلام».

وهنأ الرئيس الامريكي اصحاب ثلاث مجموعات من المتاجر الكبيرة الذين وافقوا مؤخرا على اتخاذ اجراءات لتجنب بيع السجائر الى القاصرين ودعا المتاجر الكبيرة الاخرى الى الحذو حذوهم.

وكان الرئيس الامريكي بدأ العام الماضي حملة للحد من الادمان على التدخين في صفوف الشباب.

القنصل السريلانكي في الاردن متهم بصفقة بيع اطفال

* عمان – و. ص. ف. اكد مصدر قضائي اردني ان التحقيقات الاولية في قضية بيع اطفال من امهات سريلانكيات الى ازواج اوروبيين كشفت بيع «٣٥ طفلا على مدى خمس سنوات بمبلغ اجمالي يقارب ربع مليون دولار».

وكانت هذه القضية تفجرت منذ ايام اثر ضبط زوجين هولنديين قبل سفرهما ويصحبتهما طفل كانا تبنياه في الاردن بطريقة غير مشروعة. وقد دفع الزوجان ٨ آلاف دولار ثمنا لمولود كانا يعتقدان انه ضمن عملية تبن قانونية.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية امس الخميس، ان «افادات اربع سريلانكيات اشارت الى ان عدد الاطفال الذين بيعوا وصل الى ٣٥ مولودا مقابل زهاء .٢٥ الف دولار». وقد انطلقت عمليات البيع عام ١٩٩١ بعد ان انتهاء حرب الخليج.

يشار الى ان المتهم الرئيسي في هذه القضية، القنصل الفخري لسيريلانكا في عمان توفيق ابو خجيل وهو رجل اعمال اردني، اعتقل قبل اسبوع وخضع للاستجواب بتهمة الضلوع ببيع اطفال الى ازواج اوروبيين خصوصا من دول اسكندنافية.

ونقل المصدر عن شهادات الخادمات الاربع قولهن انهن «تعرض للاغتصاب مرارا من قبل مواطنيهن، فيما بدا انهن استخدمن لهذه الغاية ضمن شبكة منظمة».

وافاد مصدر آخر ان «عمليات التوليد كانت تجري في عيادة جهزت في قبو مقر القنصلية» الواقع في جبل عمان.

وتوقع ان تفسر هذه القضية مسألة «تكرار اعلانات في الصحف تحدثت مرارا عن خادمات فقدن من مقر عملهن (..) فمن الممكن ان تكون المفقودات قد جهزن كأمهات محتملات وابقين في الخفاء لحين موعد الولادة».

وحسب العرف السائد في الاردن يتم ترحيل الخادمات السريلانكيات اللواتي يحملن من علاقات غير شرعية. ويحظر تبني الاطفال الا اذا اعتنق الزوجان المعنيان الاسلام.

ويشك القضاء بأن ابو خجيل كان «يقوم بايواء خادمات بيوت حوامل لحين ولادتهن ثم يقوم بتأمين بيع المواليد الجدد لازواج اوروبيين يسعون الى تبني اطفال».

وما زال المدعي العام مأمون منيزل ينتظر ان يتعافى القنصل السريلانكي من اجل استئناف التحقيق معه. وكان ابو خجيل هو في الخمسينات من عمره ادخل قبل اربعة ايام احد المستشفيات الحكومية اثر اصابته بذبحة صدرية وهو رهن الاعتقال.

ويحسب مصادر طبية فان ابو خجيل موجود في وحدة العناية المركزة في مستشفى «البشير» تحت الحراسة.

وتقدر وزارة الداخلية الاردنية عدد الخادمات السريلانكيات العاملات في المملكة بنحو ٢٠ الف خادمة. وتجدر الاشارة الى انه لا توجد سفارة لسريلانكا في عمان وان القنصل الفخري لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

تـأجيل اطلاق المكـوك اتلانتيس

* واشنطن اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ليلة الاربعاء/ الخميس ارجاء اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «اتلانتيس» من كاب كانافيرال في فلوريدا ٢٤ ساعة.

وقالت الوكالة انه سيتم اطلاق المكوك قبيل ظهر اليوم الجمعة بتوقيتنا المحلي واوضحت ان ارجاء اطلاق المكوك نجم عن «الاحوال الجوية غير الملائمة». واشارت الى ان ارجاء اطلاق المكوك «لن يؤثر» على برنامجه.

ويفترض ان يقوم المكوك بمهمة تستغرق تسعة ايام في الفضاء وعلى متنه طاقم من اربعة رجال وامرأتين. وسيصل يوم السبت الى محطة مير الفضائية الروسية ليلتحما مجددا في اطار الاعداد للمحطة الفضائية الدولية المقبلة.

وستتيح هذه المهمة لرائدة الفضاء شانون لوسيد التي تبلغ من العمر ٥٣ عاما تسجيل سابقتين. فستكون لوسيد اول امريكية تصل الى محطة مير الروسية وستمضي اطول فترة لرائد فضاء امريكي في هذه المحطة حيث ستبقى خمسة اشهر.

اكتشـــاف حفرتيـــن في تشـــاد قـد سببهما مذنب

* واشنطن اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان فريقا من العلماء الامريكيين اكتشف وجود حفرتين كبيرتين في وسط تشاد من المحتمل ان تكونا ناجمتين عن سقوط مذنب او نيزك كبير الحجم.

واوضحت الوكالة في بيان انه اكتشف وجود الحفرتين بفضل صور التقطها نظام التصوير «سبيس بورن ايميج رادار سي» من الفضاء عندما كان على متن مكوك الفضاء الامريكي انديفور في ١٩٩٤. وتقع الحفرتان اللتان يفترض ان تؤكد دراسات في الموقع وجودهما ومنشأهما قرب حفرة ثالثة معروفة في اوورونغا (شمال تشاد).

واوضح احد العلماء ان «هذه الحفر تشكل السلسة الثانية من مجموعة حفر معروفة على الارض وقد نجمت على الارجح عن تفكك مذنب او نيزك قبل ارتطامه بالارض. واضاف ان قطع النيزك التي تفتت كانت متساوية – قطر الواحدة ١.٦ كم على الاقل – لان كل الحفر متساوية في الحجم.

واشارت تقديرات الى ان سقوط هذا المذنب او النيزك تم منذ حوالي ٣٦٠ مليون سنة.

بدء محـــاكمة منفـــذ الهجـوم بالغـــاز في متـــرو طوكيـو

* طوكيو – الوكالات – مثل يوشيهيرو انويه، قائد المجموعة التي نفذت الهجوم بغاز سارين في مترو طوكيو، امس الخميس للمرة الاولى امام محكمة طوكيو بعد ٢٤ ساعة على الذكرى السنوية الاولى لهذا الاعتداء.

وافتتح المدعي العام الجلسة بتلاوة اسماء الاشخاص الـ ٣٨٠٠ الذين اصيبوا في هذا الهجوم والاعراض التي يسببها تنشق غاز سارين الذي نشر في ٢٠ آذار ١٩٩٥ في خمسة قطارات للمترو على ثلاثة خطوط مختلفة.

وقد طلبت جهة الدفاع تلاوة هذه الاسماء التي استغرقت خمس ساعات، اذ ان انويه الذي كان «وزير الاستخبارات» في طائفة «أووم» (الحقيقة المطلقة) اراد ان يظهر «خطورة الجريمة التي ارتكبها». واضاف المحامي ان انويه يريد من خلال ذلك «تمهيد اسفه» للجريمة التي ارتكبها.

وقتل ١١ شخصا في ذلك الهجوم الفريد من نوعه في تاريخ الارهاب الدولي. وهذه المحاكمة هي الاولى لاحد منفذي الهجوم الذي وجهت التهمة في اطاره الى ١٢ شخصا اخر من بينهم المرشد الروحي لطائفة «أووم» شوكو اساهارا.

سجلت اوصاف القاتل قبل قتلها

* تينتون فولز (الولايات المتحدة)– اوقفت الشرطة في تينتون فولز (نيوجيرسي) قاتل امرأة سجلت معه قبل ان يقتلها حوارا طويلا ذكر فيه اسمه الاول وعمره والمدينة التي يقيم فيها بينما ذكرت بدورها تفاصيل تتعلق بشكله.

وكان الشاب الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما ولم تكشف الشرطة هويته هاجم المدرسة كاتلين سمالتيلد وينسعين (٤٥ عاما) في موقف للسيارات. وبما انها كانت تحمل آلة تسجيل صغيرة فقد اخذت تتوسل اليه وتعرض عليه مساعدتها وتنصحه وتتوعده وهي تشير في نفس الوقت الى اوصافه وتستدرجه ليذكر تفاصيل عن نفسه. وفشلت المرأة في اقناعه بان يكتفي بالاستيلاء على السيارة فقتلها.

وعثرت الشرطة على جثة المرأة التي قتلت خنقا وفي جيب معطفها آلة التسجيل والحوار المسجل ومدته ٢٤ دقيقة. وتمكنت من خلال هذا الشريط ان توقف القاتل الذي قال انه كان يريد ان يحصل على سيارة يحتفل فيها بعيد ميلاده الـ ١٧.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٣/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – سبعون وجها. (دين)
٠٨,٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢٨). تلف العضلات.
٠٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٠٩,٠٠ – لنكولن – الرجل واعماله. الحلقة الاولى.
٠٩,٤٥ – الدببة تخرج للصيد – فيلم عن الطبيعة.
١٠,٠٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢٨).
١٠,٢٠ – الفيلم السينمائي «جرح في قلب الامة». من احداث حرب فيتنام.
١٢,٠٠ – رئيس القبيلة الـ ١٥. الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (٢٤).
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة (١١).
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – وقفة رياضية.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٥ – «نتشرف بدعوتك» – ٦١ الولايات المتحدة.
٢٤,١٠ – «بيت الموت» من افلام الاثارة.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – «وصية الشباب». من اجواء الحرب العالمية الاولى.
١١,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ – الام وابنها. كوميدي.
١٢,٠٠ – انغام من الهيكل – عائلة باخ.
١٣,٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥٩).
١٣,٣٠ – انغام وارقام. الحلقة (٢٥).
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع
١٤,٣٠ – «نانو» – الحلقة (٥٧)
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٨).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥٧).
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨,٣٠ – «جمعة ونصف». مجلة التلفزيون. الحلقة (١٦).
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – برنامج ترفيهي.
٢١,٠٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان.
٢٢,٠٠ – «غراند كانيون» فيلم سينمائي امريكي.
٢٤,٤٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٢٧).
٠١,٤٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٤٠ – اليوم قصيدة.

● «نانو». القناة الثانية ●

السبت ٩٦/٣/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – انتخابات ٩٦ – مباراة السبت.
١٠,٣٠ – البرت، الفارس الخامس.
١٠,٥٥ – «وراء الافق». الحلقة (١٩).
١٢,١٠ – «قصة زوجين». الحلقة الاولى.
١٣,٣٥ – مغامرات في الفرص.
١٤,٠٠ – مجلة الفن.
١٤,٢٥ – ادرا. الحلقة (٤٠)
١٥,١٥ – عن الطبيعة والناس. الحولة.
١٥,٢٥ – مجلة التلفزيون.
١٦,٠٠ – نقل مباراة كرة قدم في اطار الدرجة القطرية.
١٧,٥٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٠٠ – دردشات. زهير بهلول.
١٨,٣٠ – «نحن وحظنا» – مسابقة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – كوميديا امريكية.
٢٢,٣٥ – هذا الشهر. مناحم ميكلسون.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – كرتقال ميخال.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – «تعلم وتكلم» – دروس لتعلم العربية.
١٢,٣٠ – غناء.
١٢,٤٠ – ركلة افتتاح – مجلة رياضية.
١٣,٠٠ – المعركة على النقب. فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٥٨).
١٦,٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٤٥ – مباراة السبت بين بيتار القدس ومكابي حيفا.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١,٠٥ – الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢٢,٠٥ – «اليد التي تهز السرير» فيلم سينمائي.
٢٤,٢٠ – بيلي على الهواء.
٠١,٢٠ – مع الافلام.
٠٢,٢٠ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٨)

افقيا:
١) ابو النازية – مدينة ايطالية.
٢) من ابواب النحو العربي – سام – جزء من اليد.
٣) مطرب لبناني – صورت.
٤) مناص – في الفم – احسان.
٥) الاعتقاد والظن – آلة موسيقية – والدة.
٦) شاهدتْ – مدخل – للندبة – حروف مختلفة.
٧) السفن – من الاشجار – ظلّ.
٨) ابرق – عكس «غروب» – الخنوع.
٩) منع ورد – طليق – اجساد – للتأوه.
١٠) اشاهد (مجزومة) – من الابعاد – ندم.
١١) ممثل مصري – رميا.
١٢) كاتب مصري ناصر قضية المرأة – يدخلا.
١٣) حرف مكرر – حية – قرع.
١٤) ركضوا – مصائب – ايار بالاجنبية.
١٥) حسن – ضعيف – ممثل مصري.

عموديا:
١) احد الخلفاء الراشدين – امتلأ.
٢) حرف مكرر – عكس «الجزر» – ابي.
٣) صدّيق – اتلو – قواعد – حب.
٤) سرعة – السار (معكوسة).
٥) هربا – تبدأ – ازار للكتف.
٦) ممثلة مصرية – تصنعوا.
٧) تروي – غزا – لاعب كرة قدم برازيلي.
٨) امسيات – قائد سفينة.
٩) شرحوا – سجل – حرف مكرر.
١٠) للنداء – بعث – عكس «يغلق».
١١) للاستدراك – مثيل – حرف جر (معكوسة).
١٢) حبس – ابداع – عكس «المتحرك».
١٣) فاشل – شهامة – اروى – اصدر صوتا (للرصاص).
١٤) رئيس دولة عربية – ذكر الدجاج.
١٥) عملت – مدينة جزائرية – عكس «الضعيف».

حل لغز (٢٥٧)

افقيا:
١) زهير مشارقة.
٢) بر – احمد امين.
٣) سامح.
٤) النفيس – قلد.
٥) داليدا – اه.
٦) علل – تناضر.
٧) فاروق الشرع.
٨) لو – خلان.
٩) تدنو – راما.
١٠) قفا نبك.
١١) الياس ابو رزق.

عموديا:
١) زبد – دع – اصول.
٢) هر – سالفون.
٣) اللين – يقد.
٤) ار – في – افتخر.
٥) محسن دلول – اس.
٦) شمالا – قادنا.
٧) ادمى – تأت – ب. ب.
٨) راح – امل – وكر.
٩) قم – الشاهد.
١٠) لقية – ضر – موز.
١١) العراق.

فيلم الجمعة العربي:

رغبات

● رغدة ●

● هدى متزوجة وام لطفلين، تحلم كل ليلة بشاب غني، تتقاسم معه حياة تختلف عن الحياة التي تحياها في واقعها القاسي.

في احد الايام تلتقي هدى فتى احلامها، وعندها تتحير، هل تحقق الحلم فتترك بيتها من اجل شاب غريب لا تعرفه، ام تهمل الاحلام وتبقيها لساعات النوم فقط!

المثلون: رغدة
فاروق الفيشاوي
عبد العزيز مخيون
كوثر باردي
والفيلم اخرجه كريم ضياء الدين.

* الفروق السبعة *

تصحيح خطـأ في الملحق

● في عنوان التقرير حول نتائج امتحانات البجروت في الوسط العربي، المنشور على الصفحة الرابعة من ملحق هذا العدد، ورد خطأ في العنوان يتعلق بعدد المتقدمين للامتحانات وعدد المستحقين للشهادة.

لذلك، نرجو القراء الكرام تجاهل هذه الأرقام واعتماد تلك الموجودة داخل التقرير. ومعذرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تشاطك المادي يبدأ بالركود اذا بدأت بتأجيل الاعمال.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): اللامبالاة تجعلك منعزلا وتداهمك الوحدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): معنوياتك مرتفعة بعد اللقاء الهام الذي حققته.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تصلك رسالة تخبرك عن وضعك المالي وتطمئنك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تذكر الاصدقاء دائما وليس عندما تحتاجهم فقط.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): تحتاج لمساعدة صديق فلا تتردد بالطلب منه.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): انت بحاجة الى التركيز للخروج من مشاكلك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): بعض القضايا لا تحتاج كل هذا الاهتمام الذي توليه.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): عليك التفريق بين الصالح والطالح فليس كل الناس سواسية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): انت مقبل على ايام عصيبة تجتازها بحكمة وصبر.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الماديات ليست كل شيء فانت بحاجة للعاطفة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): عليك ان تسأل نفسك اين انت من نفسك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة ٣/٢٢، غائما جزئيا وتتساقط امطار محلية متفرقة تشتد يوم غد السبت، وتستمر بشكل متفرق يومي الاحد والاثنين، ويخشى حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١١° ● الاغوار الشمالية – ١٥° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٠٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٢٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢٧٥٧ ش.ج
● «واسود» –	٣,٠٨ – ٣,١٠ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) آذار

١٩٤٥ – توقيع ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة من قبل وفود سبع دول عربية مستقلة هي السعودية ومصر والعراق ولبنان وسوريا وامارة شرق الاردن واليمن.

١٩٧٥ – الغاء الملكية في اثيوبيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩٦ صفحة ٨

الجبهة تدعو الى مقاطعة البرايمريز في «العمل»!

* في رسالة الى اعضاء حزب «العمل» العرب: من منطلق الكرامة الشخصية والوطنية، لا تشاركوا في تزوير هويتنا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا، أمس الخميس، توجهت من خلاله الى اعضاء حزب «العمل» الذين وقعوا ضحايا لمهزلة «البرايمريز» ان يقاطعوا هذه الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» لاختيار مرشحيه للكنيست.

وجاء في البيان ان الركائز «الجدد» لحزب «العمل» نجحوا في تجنيد عشرات آلاف المنتسبين للحزب تحت يافطة التضليل الطائفي والاقليمي والعائلي وقناع السلام والمساواة. «ولم يتورع هؤلاء عن ادراج أسماء الألاف من ابناء شعبنا في قائمة المنتسبين دون علمهم، فوجدوا انفسهم اعضاء في حزب «العمل» الذي ما زال يمارس الاحتلال والتمييز القومي والذي يفرض في هذه الأيام بالذات أقسى وأفظع انواع الحصار الاجرامي ويهدم البيوت ويمنع الغذاء والدواء عن ابناء شعبنا الفلسطيني ويضع العراقيل لنسف العملية السلمية».

وأهاب البيان الجبهوي «بالأخوات والاخوة ضحايا مهزلة «البرايمريز» وكل المنتسبين العرب لحزب «العمل»، ومن منطلق الكرامة الشخصية والوطنية ومن منطلق مصالح جماهيرنا الأساسية، مقاطعة هذه الانتخابات وعدم المشاركة في هذه المحاولة لتزوير هويتنا ومصالحنا». ويؤكد: «العنوان الصحيح للدفاع عن الحقوق القومية واليومية ومن أجل السلام الحقيقي والتقدم الاجتماعي هو الجبهة».

وربط البيان بين موعد اجراء «البرايمريز» في حزب «العمل» (٩٦/٣/٢٥). وبين الذكرى العشرين ليوم الأرض الخالد (تحل بعد خمسة ايام من هذا التاريخ)، ليذكر من نسي بأن حزب «العمل» هو الذي نفذ جرائم قمع الاضراب آنذاك وبرصاصه سقط ستة شهداء.

ومن الجدير ذكره، ان الجبهة هي الاطار الحزبي الوحيد الذي خرج بنداء الى عرب حزب «العمل» لمقاطعة «البرايمريز»، خصوصا في ضوء الاجراءات القمعية والحربية المتصاعدة لحكومة بيرس – ميرتس.



● بيرس ولحد: تهديدات حربجية للبنان! ● (صورة خاصة)

الطاقم الانتخابي لجبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعه الأول:

الناصرة قلعة جبهوية، دائما، وتنطلق لانتصار جبهوي في انتخابات الكنيست!

● عاهدنا توفيق زيّاد ان نسير على دربه... ومسؤوليتنا تحتم علينا منع حدوث اي واقع جديد تكون فيه الاحزاب الصهيونية والقوائم العربية التي تدور في فلكها أو القوى الاصولية الظلامية، هي العنوان لشعبنا والمتحدثة باسمه ● التأكيد على أهمية انجاح المفاوضات من أجل التحالف بين الجبهة وبين التجمع الوطني الدمقراطي ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «والتزامنا الأساسي هو لجماهير شعبنا وللمحافظة على الطريق السياسي الكفاحي المجرّب لهذا الشعب ووجهه الحضاري والتقدمي الذي عكسه وعبّر عنه الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة. ومن منطلق المسؤولية تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا بشكل عام وجماهير الناصرة بشكل خاص الى التجند لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة والمحافظة على موقع جبهة الناصرة الطليعي والقيادي في المدينة. وفي الوقت نفسه تؤكد جبهة الناصرة الدمقراطية ان المحافظة على الناصرة كقلعة جبهوية هو لمصلحة شعبنا كله وقضاياه من أجل السلام والمساواة والدمقراطية، وهو بمثابة الدفعة الأساسية والسند القوي لجبهة الناصرة والحزب الشيوعي في المدينة لخوض المعركة التنظيمية في الجبهة والحزب القطريين، بعد الانتخابات مباشرة».

هذا ما أكده الطاقم الانتخابي لجبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعه الأول، في معرض تقييمه للوضع السياسي والانتخابي بعد انعقاد مجلس الجبهة القطري وما تمخض عنه.

وأكد الطاقم الانتخابي لجبهة الناصرة ان «نظرتنا لم تكن ابدا بمثابة تقوقع اقليمي ضيق، كما حاول البعض الايهام بذلك».

وتطرق البيان الى المفاوضات الجارية بين الجبهة والتجمع الوطني الدمقراطي مؤكدا على «أهمية انجاح هذه المفاوضات ليس بهدف انتخابي، انما من منطلق رؤية استراتيجية مسؤولة، سياسية وطنية، ومن منطلق ضرورة احداث الفرز السياسي – الوطني داخل مجتمعنا الذي يقطع الطريق على محاولات خلط الأوراق وتذويب الهوية الوطنية لجماهيرنا».

واختتم البيان قائلا: «لقد عاهدنا توفيق زياد ان نسير على دربه. ولن نطوي أعلامنا. سننفذ هذا التعهد بالمحافظة على شعبنا وعلى طريقه السياسي النضالي ووجهه الحضاري والتقدمي. لذلك علينا لملمة قوانا وخوض المعركة الانتخابية بقوة واصرار لمنع حدوث واقع جديد تكون فيه الاحزاب الصهيونية، وخاصة حزب «العمل»، والقوائم العربية التي تدور في فلكه، او القوى الاصولية الظلامية، هي العنوان لجماهيرنا العربية والمتحدثة باسمها».

هذا، وقد افتتح اجتماع الطاقم الانتخابي لجبهة الناصرة، رئيس الطاقم، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، الذي قدم بيانا شاملا أمام (٣٦) عضوا في الطاقم. وجرى بعد ذلك نقاش لحصة دياب. وشارك في الاجتماع رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائبا الرئيس دخيل حامد وسهيل الفاهوم وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، وسكرتير الحزب، سليم ابو الشيخ. وساهموا في اغناء النقاش بروح البيان.

توقيع اتفاق التقاعد بين لجان العمال والمالية والهستدروت

* منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تتهم الهستدروت بالاهمال في ادارة صناديق التقاعد وتطالب بالانضمام الى اتفاقات التقاعد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير المالية، ابراهام شوحط، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وممثلون عن لجان العمال، مساء امس الخميس، على اتفاق جديد ونهائي حول انظمة التقاعد. كما واتفقوا على زيادة الاجر الاساسي في الراتب بـ ٢٪ سنويا.

وسيحسب راتب التقاعد بناء على راتب شهر نيسان ١٩٩٦، وليس حسب راتب شهر نيسان ١٩٩٥. اي ان كل علاوة غلاء سيتلقاها الاجير في العام ١٩٩٦ ستدخل في حسابات التقاعد.

والجدير بالذكر ان الرابحين من توقيع هذا الاتفاق هم لجان العمال الكبرى. فقد تمكنوا من اقناع الهستدروت بالتراجع عن موقفها السابق والاشتراك مع هذه اللجان في نضالها لتحسين الاتفاق الذي كانت وقعته الهستدروت في العام الماضي.

ويشار الى ان الاتفاق يصبح ساريا بعد مصادقة الحكومة عليه فقط. وبعد ذلك تبدأ اللجان المختصة في البحث حول امكانية تحويل (٢٠٠) الف عامل لطريقة حساب التقاعد التي اتفق عليها امس.

ومن جهة اخرى اضرب امس الخميس، ما يقارب (٣٠) الف معلم، اعضاء نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، احتجاجا على معارضة وزارة المالية والهستدروت ضمهم كطرف في اتفاقيات التقاعد.

وتتهم نقابة المعلمين فوق الابتدائيين الهستدروت بالاهمال في ادارة صناديق التقاعد مما ادى الى تدهور وضعها.

وقال رئيس الهستدروت ان طلب نقابة المعلمين بالانضمام الى اتفاقيات التقاعد هو امر غريب، اذ لم يحدث في الماضي ان وقعت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين على اي اتفاق بخصوص التقاعد، واضاف ان الهستدروت لا تتفاوض مع وزارة المالية كنقابة مهنية انما كاصحاب صناديق التقاعد.

ويذكر ان المعلمين سيعودون اليوم الجمعة، الى دوامهم ومعهم (٦٠٠) الف طالب في المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وزارة البيئة في بيان بمناسبة اليوم العالمي للمياه

توفير المياه لكل شخص ومنع تلوثها، التحدي الأساسي امام الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الجمعة، (٩٦/٣/٢٢) يوم المياه العالمي الذي تنظمه الأمم المتحدة. وتقام نشاطات هذا العام تحت شعار: «كل نقطة هامة كل نشاط هام». والموضوع المركزي في النشاطات هو كيفية توفير المياه لكل شخص ومنع تلوث مصادر المياه.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة يفتاح كرمر لـ «الاتحاد» حول الموضوع، ان الزيادة الطبيعية للسكان وتطور الصناعة والزراعة، تستهلك كميات هائلة من المياه. وان النقص في المياه والتبذير والتلويث، يهدد مصادر المياه في اسرائيل. وان توفير المياه في الدولة هو التحدي الأساسي الذي على الحكومة مواجهته. وقال ان الهدف من يوم المياه العالمي هو تعميق الوعي الجماهيري لأهمية الحفاظ على المياه نقية وجيدة.

وأشار كرمر الى ان وزارة البيئة عملت في عدة مجالات لمنع تلوث المياه. وقال انه في (١٩٩٥) جرت (١٨) حالة تسرب من منشآت الوقود بحجم اجمالي يعادل (٦٤٠) الف لتر. نجحت طواقم الوزارة في استرجاع كمية قليلة منها الى مصادرها فيما تغلغلت مئات الوف اللترات الى عمق الأرض وشكلت خطرا على مصادر المياه ولوثت قسما منها. وان غالبية حالات التسرب نجمت عن ادارة سيئة في المنشآت.

وقال كرمر ان وزارة البيئة عملت مؤخرا لمنع تلوث المياه، وأصدرت أوامر لاغلاق مصانع او منشآت اخرى خاصة حظائر البقر والخنازير التي لم تلتزم بقوانين البيئة، او لم تجد الحلول للمياه العادمة.

واقترحت وزارة البيئة وبسبب ضائقة المياه في البلاد، ترميم الوديان ورصد الأموال لتطهير المياه العادمة واقامة منشآت تطهير في كل مدينة وقرية قريبة من الوديان والأنهر الرئيسية، في محاولة لاستغلال مياه المدن والقرى العادمة لاغراض الزراعة والصناعة.

في بيان عام

جبهة معليا تدعو اعضاء المجلس المحلي للعمل الموحد من أجل المصلحة العامة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة معليا الدمقراطية، بيانا وزعته على الأهالي، أطلعتهم فيه على ما يجري في مجلس معليا المحلي ونهجه في العمل ومواقف كتلة الجبهة في المجلس، أكدت فيه أنها: «معارضة بناءة تهدف الى اصلاح الاوضاع وخدمة مصلحة القرية العامة».

ودعت الجبهة في بيانها، أعضاء المجلس المحلي جميعا الى رؤية مصلحة القرية بمنظار «أوسع من مصلحة الفرد الذاتية والترفع عن الحسابات الضيقة والذاتية والعمل بوحدة صف واستقامة لخدمة معليا كلها».

وتطرقت الجبهة في بيانها الى عمل لجنة المراقبة وموقف رئيس المجلس المحلي منها، مشيرة الى ان رئيس المجلس منع اللجنة من عقد اجتماعاتها الا في ساعات دوام المجلس، دون الأخذ بالاعتبار ان اعضاءها يعملون في وظائف خارجية ومهن حرة، تمنعهم من عقد الجلسات في ساعات الدوام، الأمر الذي عرقل عملها.

وركزت الجبهة في بيانها على الخلل في عمل المجلس المحلي، خاصة في عدم تقديم تقارير مالية حسب القانون والتوظيفات ومنطقة نفوذ المجلس المحلي وتنفيذ القرارات.

اعتقال ستة اسرائيليين اعضاء شبكة دولية لتهريب المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة الاسرائيلية النقاب أمس، الخميس، عن اعتقال ستة اسرائيليين للاشتباه بانهم أعضاء في شبكة دولية لتهريب المخدرات من نوع الكوكايين. وتنشط العصابة في اسرائيل وبلجيكا وهولندا وكولومبيا.

وأشار الناطق باسم الشرطة الى ان حملة الاعتقالات جرت في منطقة تل ابيب.

وضبطت الشرطة بحوزة الستة (٤٢) كيلوغراما من الكوكايين جرى تهريبها من الولايات المتحدة الى اسرائيل، في اليوم الذي زار فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون، البلاد في الاسبوع الفائت.

وقال المحققون الذين استجوبوا الستة، ان مراقبتهم بدأت قبل سنة ونصف السنة. وان الشبكة تضم (١٨) شخصا نصفهم من اسرائيل، لا يزال معظمهم فارين.

وعلم ان اجهزة الشرطة ضبطت في الدول الأربع المذكورة اعلاه، (٣٧٠) كيلوغراما من الكوكايين. وان الشبكة في اسرائيل عمدت من أجل تغطية نشاطاتها الى انشاء شركات لاستيراد الأحذية والمنتجات الأجنبية الأخرى كالكاكاو.

شيوعيو منطقة عكا: الهدف مضاعفة الأصوات للجبهة في المنطقة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء أمس الاول الاربعاء، اجتماعا موسعا، بحثت فيه الاستعدادات في المنطقة لمعركة انتخابات الكنيست الرابعة عشرة.

وطرح سكرتير المنطقة نايف سليم، برنامج عمل موسعا تضمن اقتراحات عينية، بهدف دفع العمل الى الأمام وكسب أكبر عدد من أصوات الجماهير للجبهة ومضاعفة عدد الأصوات للجبهة في المنطقة.

وجرى نقاش عملي مستفيض قدمت فيه اقتراحات عديدة هدفها الانتشار بين الجماهير وانجاح الاعمال الجبهوية.

واتخذت مجموعة قرارات منها، اقامة مهرجان شبابي واسع في اواسط نيسان القادم ومسيرة مشاعل. وانجاح الاحتفالات التي ستجري في المنطقة بمناسبة عيد الأم واول ايار ويوم الأرض ومهرجان حركة النساء الدمقراطيات في (٩٦/٣/٢٦).

وطالبت السكرتارية برفع الحصار التجويعي الاحتلالي عن المناطق الفلسطينية. وحثت فروع المنطقة على تنظيم الاعمال الاحتجاجية ضد استمرار الحصار. وطالبت الحكومة بتسريع العملية السلمية.

محمد علي طه عضوا في ادارة رابطة كتاب السيناريو

● تل ابيب – لمراسل خاص – عقدت رابطة كتاب السيناريو في اسرائيل مؤتمرها العام، مساء امس الخميس، في قاعة «سينماتك» في تل ابيب، وقدم رئيس الرابطة الكاتب بارون زليغ بيانا شاملا ثم قدمت رئيسة اللجنة المالية بيانا ماليا.

كما قدم المحامي جيل بيلد مداخلة حول «لجنة غباي وحقوق المبدعين» وحول القانون الذي سوف تسنه الكنيست بهذا الخصوص.

وجرى في نهاية الاجتماع انتخاب الهيئة الادارية للرابطة حيث تم انتخاب الكاتب محمد علي طه عضوا في الهيئة الادارية، وهو العربي الوحيد في هذه الهيئة.

احتفال بيوم المرأة العالمي في ام الفحم

● ام الفحم – من جاد الله اغبارية – اقامت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم، مساء امس الخميس، احتفالا حاشدا في قاعة الاتيس للافراح بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي.

وتولت عرافة الاحتفال المربية سامية مراد. وتحدثت السيدة شهرزاد محاميد فحيت النساء المحتفلات باسم حركة النساء الدمقراطيات.

كما وتحدث في الاحتفال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد فحيا المشاركات ودعاهن الى المزيد من تحقيق الذات والخروج من أجل الدفاع عن حريتهن والنضال الى جانب الرجل من اجل السلام والمساواة.

وتخلل الاحتفال عرض لفرقة باليه قدمته فتيات من ام الفحم وبارشاد المدربة ايرينا جمال. كما وقدمت فرقة فتيات اخرى من ام الفحم عرضا للكراتيه بارشاد المدربة منى ابو مرحة، كما قدمت فقرات غنائية وشعرية.

مصرع شاب طمراوي في حادث طرق

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – لقي الشاب محمد يوسف ابو الهيجاء، (٢١ عاما) من طمرة، مصرعه أمس الخميس في حادث طرق مروع وقع عند مدخل طمرة الرئيسي.

وكان محمد يقود سيارته من نوع «تندر ستروين»، انحرفت فجأة عن مسارها واصطدمت بشجرة نخيل، اقتلعتها واصطدمت بشجرة ثانية اقتلعتها ايضا! وانشطرت السيارة الى قسمين.

ووصلت الى المكان سيارة اسعاف. نقلت الجريح لكنه فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى.

وشارك حشد غفير من أهالي طمرة والقرى المجاورة في تشييع جثمانه الى مثواه الأخير أمس.

ست شركات خاصة لدفن الموتى تبدأ قريبا بتقديم الخدمات لكيفية الدفن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ قريبا ست شركات خاصة لتقديم خدمات دفن الموتى، بعد ان فازت بمناقصة اعلنتها مؤخرا وزارة الأديان.

وقال وزير الاديان بروفيسور شمعون شطريت، ان وزارته ستخصص الأرض لأربع مقابر لغير المتدينين في بئر السبع وحيفا والقدس ومركز البلاد.

وعلم ان الشركات ستنظم مراسم دفن وفق طلب ذوي الموتى، اي اجراء مراسيم دينية او غير دينية.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩٦

استمرار حصار المناطق قد يؤدي الى الانفجار



هل يعرف المواطن العربي ما هي حقوقه الفردية؟!

تقرير وزارة المعارف حول نتائج امتحانات البجروت

تقدم ضئيل عموما وتراجع موضعي

جمعة ويوم

نظير مجلي

سؤال الى عرب حزب «العمل» على «شرف» البرايمريز!

● من الصعب على الواحد منا ان يضع نفسه مكان اولئك «السياسيين العرب» الذين يصارعون اليوم في برايمريز حزب «العمل». انهم منغمسون حتى شوشاتهم في المعركة من اجل الوصول الى الكنيست ضمن قائمة حزب «العمل» و «تحمل المسؤولية السياسية» فيه، على ما نراه في هذه السياسة من بشائع وفظائع.

وكذلك، من الصعب علينا ان نكون مكان اولئك الستين الفا من العرب، الذين قبلوا على انفسهم الانتساب لحزب «العمل» والمشاركة في عملية الانتخاب فيه. وسيصوتون بالطبع، لنواب عرب ولنواب يهود، وزراء ونواب وزراء، ليمثلوهم في تلك السياسة.

فهل يعرفون ما هم فاعلون؟!

والى اين هم متجهون؟!

فحزب «العمل»، حزبهم، يمارس اليوم سياسة قمعية حربية شنيعة، تذكرنا بأسوأ مراحل حكمه. فماذا يشعرون؟ وبماذا يحسون؟ وماذا تقول ضمائرهم؟!

انهم لا بد يشاهدون التلفزيون ويرون كيف تقوم مجنزرات وزير الدفاع، شمعون بيرس، بهدم البيوت الفلسطينية لعائلات فقيرة بائسة.. لا ذنب لاهلها سوى ان ابنا عاقا فيهم نفذ عملية انتحارية، لا علاقة لها بها. لا بد يسمعون صرخات الامهات والاطفال. ويرون المشردين تحت قبة السماء. فهل تدمع عيون عرب حزب «العمل»؟

انهم لا بد يسمعون الاخبار عن الحصار، وما يسفر عنه من عناء ومعاناة لمئات الوف البشر من ابناء وبنات جلدتهم، الشعب الفلسطيني: بطالة، مجاعة، سوء تغذية، امراض، اعتقالات، تعذيب، ولادات على الحواجز العسكرية، اهانات، وفيات بسبب عدم توفر الدواء.. فهل تهتز ضمائرهم؟! هل يغضبون، يتضايقون، يتألمون مثل بقية البشر؟!

ان عرب حزب «العمل» يرون، عبر شاشة التلفزيون، ما يجري في جنوب لبنان: احتلال، غارات، عمليات اغتيال، تهديدات عربجية استفزازية.. فهل تتحرك مشاعرهم؟!

انهم يستمعون الى تصريحات رئيس الحكومة، السيد بيرس، وبقية وزرائه وهم يعلنون: «الحصار سيستمر». ويهددون باجتياح لبنان. ويتباهون بالاجراءات الانتقامية والعقوبات الجماعية ضد كل الشعب الفلسطيني. فهل جعلتهم كرامتهم الشخصية ومفاهيمهم الانسانية، ولا نقول الوطنية، يشورون.. ويقولون شيئا او يفعلون شيئا، كأن يُسمعوا صوت احتجاج او صرخة ألم على الاقل.

واعذرونا ان كنا نثقل عليكم في مطالبنا الخطيرة هذه. فأنتم ستخوضون المعركة الانتخابية للكنيست لمصلحة هذا الحزب. وستلتقون مع الناس تطلبون اصواتهم. وستجدون بينهم من يطالبكم بتفسيرات وتوضيحات عن هذه السياسة. فليس كل الناس يقبلون ان يصوتوا كالغنم، انتم تطلبون وهم ينفذون. وليس كل الناس مستعدين لاعطاء اصواتهم لتدعيم مثل تلك الممارسات. واذا كان حزب «العمل»، رغم كل سياساته، فاز في الانتخابات الماضية بستين الف صوت عربي، فهذا لا يعني ان هذا الخطأ سيتكرر اوتوماتيكيا. ولا بد ستواجهون اسئلة من الجمهور عن هذه السياسة. فماذا ستقولون للناس وكيف ستدافعون عن قادتكم؟!



● بيرس، رئيس حكومة برتبة جنرال، ينظر الى السلام من خلال الخندق العسكري

كيف ستدافعون عن بيرس، الذي يهدد بضرب لبنان المحتل، ويستهتر بالقيادة الفلسطينية ويتعامل معها بالتهديدات وبالضغوطات وبالاحراجات ويبرر فرض الحصار ويرفض مطلب فكه او تخفيفه حتى وهو يستمع الى القصص التي تزعزع الابدان عن..

– ام ولدت توأمين على حاجز عسكري، توفي الواحد تلو الاخر، وهي تنزف دما والجنود يرقصون..

– مرضى كلى يحتاجون الى الديالزا في المستشفيات الاسرائيلية، والحواجز العسكرية تمنعهم من العبور، وفقا لاوامر القيادة (وبيرس، بوصفه رئيسا للحكومة ووزيرا للامن، هو القائد رقم واحد في المسؤولية عن هذه الاوامر).

– طفل مريض بالزائدة، وهي من ابسط الامراض، انفجرت الزائدة في بطنه وهو ينتظر على الحاجز..

– بيوت هدمت، لانها مجاورة لبيوت قرر الاحتلال هدمها، من دون ان تكون لاهلها اية علاقة بالاحداث..

– جنود يعتدون على مجموعة معلمي مدارس فلسطينيين على حاجز عسكري، فقط لان الضابط خطر بباله ان يعتدي..

ستتحدثون عن حكومة السلام؟!

في ظل السلام، عادت حكومة بيرس – ميرتس لتمارس الدور الاحتلالي تماما كما في ايام الحرب، بل اكثر شدة وقسوة. فحتى في زمن الانتفاضة لم يكن هناك حصار تام بهذا الشكل الخانق.

في ظل السلام، تعمل الحكومة على ارضاء غرائز اليمين الاسرائيلي المعادي للسلام، فتزايد عليه لتثبت انها ليست اقل حزما وصرامة منه. وتتجاهل تماما قوى السلام واليسار والمواطنين العرب، الذين يرفضون هذه الممارسات. يمقتونها. يضيقون بها ويشعرون بالاختناق بسببها، لانهم يدركون مدى خطرها على مستقبل شعبي هذه البلاد. ويرون انها تهدد بنسف كل ما بنوا من آمال وامنيات عندما لاحت في الافق بشائر السلام. يعون ان هذه الممارسات تعمق الكراهية وتؤجج الاحقاد في النفوس وتحقق عكس اهدافها تماما، فتربي المزيد من الانتحاريين والارهابيين واليائسين.

في ظل السلام، والنظرة الجديدة للمواطنين العرب في اسرائيل، تدوس الحكومة على مشاعرنا. تتعامل معنا وكأننا ذوو قلوب من حجر واحاسيس من الباطون. كأن اولئك الذين يتعرضون للموت وللتعذيب وللجوع وللاهانة ليسوا شعبنا.

سنقبل بكل ما تفعله بهم حكومة حزب «العمل» ونصوت لها. فهناك ستون الف عربي وعربية انتسبوا لحزب «العمل»، ودورهم سيكون جلب الاصوات العربية له، على الرغم من كل تلك الممارسات.

ودور الجمهور العربي سيكون، حسب هذه المعادلة، منح اصواته لحزب «العمل».. بواسطتكم. وبواسطة الصحف العربية والصحفيين العرب الذين يعملون في خدمة حزب «العمل» او لخدمة حزب «العمل» في هذه الانتخابات وبواسطة مكاتب الاعلام المجندة لهذه المهمة، مقابل المال.

فما رأيكم في هذا السيناريو؟

هل تواجهون انفسكم في هذه الحقيقة؟

هل تضعون عيونكم في عيون اولادكم وانتم تقومون بهذا الدور؟!

السؤال موجه اليكم، فردا فردا، ايها المتنافسون على البرايمريز في حزب «العمل»، فرداً فردا.

والسؤال يأتي الى بقية النشطاء «المهنيين» وغير المهنيين من بعدكم. الوف او عشرات الوف الناخبين.

فهل تشعرون براحة ضمير؟!

هل تنامون الليل الطويل؟!

المؤمنون بالله منكم، هل يشعرون برضا الله عن هذا الدور وما يتأتى عنه من نتائج؟!

والعلمانيون منكم، هل يعتزون بانسانيتهم ووطنيتهم بعد ان قبلوا بهذا الدور، في خدمة الممارسات اللاانسانية بحق شعبهم.

الالم كبير والاسئلة كثيرة. ولاننا نؤمن بشيء اسمه الضمير ومحاسبة الذات، نتوقع ان تجدوا لحظة صدق مع انفسكم.. لتعطوا جوابا مقنعا. ولم يفت الوقت.

بنود اخرى للمساواة

هل يعرف المواطن العربي ما هي حقوقه الفردية؟!



تقرير: مصطفى ابو ريا

• • القادم اليهودي الجديد، حالما تطأ قدماه ارض مطار اللد، يعطى كراسا باللغة التي يفهمها عن حقوقه الفردية كمواطن في اسرائيل. وبعد اسبوع، يكون له حساب في البنك وفيه مساعدة الحكومة في اجرة السكن، وغيرها. اما المواطن العربي، فانه لا يعرف حقوقه. المنشورات الاعلامية التي تصل اليه من الوزارات تتعلق بالواجبات وبالممنوعات.

• • مع كل الاحترام للدراسات والابحاث التي تعد وتقدم لمؤتمراتنا الشعبية، وهي جدية وعلمية ولا ملاحظة لنا عليها، الا انها تتعلق بالميزانيات العامة التي تعطى للسلطات المحلية والمؤسسات الاخرى. فماذا عن الميزانيات المباشرة التي تقدمها الحكومة للمواطنين بواسطة وزاراتها؟!

• •.. في هذا التقرير، نقدم نموذجا عما تعطيه وزارة الاسكان من مساعدات (قروض ومنح) الى المواطن من اجل امتلاك او بناء او استئجار بيت. نسبة ما يحصل عليه المواطن اليهودي مقابل المواطن العربي هي ٣ الى ٢. فبحجة الخدمة العسكرية في الجيش، يحصل اليهودي على ١٨٣ الف شيكل (منها منحة بقيمة ٥٨ الفا) والعربي على ١٢٢ الفا (المنحة ٣٨ الفا). هذا اضافة الى «مساعدات المكان» بقيمة ٦٠ الف شيكل نصفها منحة، وغالبية القرى العربية حرمت منها. فضلا عن المساهمة في اجرة البيت البالغة ٤٤٠ - ٨٠٠ شيكل في الشهر لمدة ٣ سنوات، ومعظم البلدات العربية محرومة منها.

• • تصوروا لو دخلت هذه المبالغ الى جيوب العائلات العربية، وكلها تعيش في بيوت سكن بالطبع. فهل كانت نسبة الفقر لدينا عالية بهذا الشكل (٣٥,٣٪ في سنة ١٩٩٣ و ٣٨,٥٪ في سنة ١٩٩٤)؟!

دراسات كثيرة قدمت وابحاث واسعة اعدت تحضيرا لمؤتمر المساواة. وسبق ان اجريت دراسات عديدة لمؤتمرات التعليم، الصحة، الخدمات الاجتماعية، الخدمات البلدية وميزانيات السلطات المحلية.

جميع اوراق العمل والتوصيات الناتجة عنها قدمت للحكومة لتتعامل معها باحصائيات اخرى وارقام اصغر وبعدها نصل الى معادلة جديدة للمساواة.

وما ان نبدأ بتنفيذ بنود قليلة من اتفاق المساواة في مجال معين، حتى نكتشف ان تقديرنا كان خاطئا، والمساواة بحاجة لاضعاف المبالغ التي اوصينا نحن بأرقامها.

فأين تقع المشكلة اذن؟

المشكلة ان ابحاثنا جميعها ارتبطت بالمستوى العام، ولم تنزل للمستوى الفردي. فاضافة ميزانيات عادية لسلطة محلية برغم حاجتها الماسة واهميتها، لم تنخفض نسبة الفقر. وبناء مدرسة جديدة مطلب جدي وهام، لكنه لا يرفع نسبة العائلات التي تتجاوز خط الفقر. فكيف نفسر ازدياد نسبة العائلات الفقيرة العربية من ٣٥.٣٪ سنة ١٩٩٣ الى نسبة ٣٨.٥٪ عام ١٩٩٤ - برغم ان نسبة الزيادة في الميزانيات الحكومية للسلطات المحلية كانت بشكل جدي وملحوظ؟

السبب يكمن في ان الحكومة تعطي لمواطنيها بشكل فردي مباشر، وبشكل عام الى السلطة المحلية. وبرأيي ان ابحاثنا - مع كل الاحترام والتقدير ونحن بحاجة لاستمرار المطالبة بميزانيات عامة وزيادتها - قد فاتها شيء اساسي وهو المقارنة بين ما يحصل عليه الفرد العربي من ميزانية الحكومة بشكل مباشر وما يحصل عليه الفرد اليهودي. اذ ان ابحاثنا اقتصرت على المقارنة بميزانيات السلطات المحلية وقيمة حصتها للفرد في المجالات المختلفة.

ان ما تقدمه الحكومة بشكل مباشر، هو مبالغ ضخمة وهائلة وتعطي دفعة جدية وترفع مستوى حياة المواطن.

سأقدم في هذا السياق بعض ما تعرفت عليه من حقوق للمواطن في وزارة البناء والاسكان، والتي تسيطر على جزء لا بأس به من ميزانية الدولة.

وهذه الوزارة ايضا تجري تمييزا حسب الخدمة العسكرية، فمن يخدم او خدم في الجيش (يحمل رقما شخصيا اي لا يشمل من خدم او يخدم في الشرطة) يحصل على مساعدة اكثر بمرة ونصف المرة من الذي لم يخدم، لشراء بيته او بناء بيته.

فوزارة الاسكان مسؤولة عن حل ازمة السكن، ولذلك فهي تقدم للازواج الشابة، ولكل اسرة تملك بيتا، مساعدة لامتلاك بيت او بناء بيت. وهذه المساعدة تحسب حسب نقاط استحقاق اجتماعية لكل اسرة، يقرر فيها عدد سنوات الزواج، عدد الاولاد وعدد الاخوة والاخوات للزوج وللزوجة.

لنأخذ مثالا، أسرة خدمت في الجيش مع حد اقصى لنقاط الاستحقاق في منطقة مدنية، تحصل على مساعدة بمبلغ ١٨٣٠٠٠ شيكل منها ٥٨٠٠٠ شيكل منحة والباقي قرض طويل الامد وبشروط مريحة. مقابل مبلغ ١٢٢٠٠٠ شيكل ومنها ٣٨٦٠٠ شيكل منحة للاسرة التي لم تخدم في الجيش (اي بنسبة ٣:٢).

في الاونة الاخيرة (من ٩٦/١/١٥) اقرت وزارة الاسكان مساعدات تسمى مساعدات مكان סיוע מקום - للبناء الذاتي. وادخلته لبلدان كثيرة وللاسف لم يشمل الوسط العربي الا قرى الجولان السوري والقرى الشمالية الحدودية وقريتي الغجر وطوبا. هذه المساعدة هي ٦٠٠٠٠ شيكل، منها ٣٠٠٠٠ شيكل منحة. وقد حُرمت غالبية القرى العربية من هذه المساعدة.

فمبلغ ٣٠٠٠٠ شيكل يمكن المواطن من دفع سهم المياه والمجاري وضريبة أرنونا لمدة ٧ - ١٠ سنوات.

لنعد للمقارنة. فمواطن خدم في الجيش ومن بلد يحصل على مساعدة المكان تكون مساعدة وزارة الاسكان هي مبلغ ٢٤٣٠٠٠ شيكل منها ٨٨٠٠٠ شيكل منحة.

فأظن ان اية اسرة مهما كان وضعها صعبا وبعد ان تحصل على منحة بمبلغ ٨٨٠٠٠ شيكل لا يمكن اعتبارها عائلة فقيرة.

وبنظرة شاملة لو حصلت جماهيرنا العربية على هذه المساعدات بشكل متساو مع المواطنين اليهود فان وجه قرانا ومدننا يتغير.

لا اريد ان ابالغ هنا فهذه المساعدة تعطى للمستحقين اي للازواج الشابة الذين لم يبنوا بيتهم بعد.

المساعدة في الايجار

تقدم وزارة الاسكان مساعدة لاستئجار مسكن لمن لم يستطع تدبير شؤونه وامتلاك بيته الخاص. هذه المساعدة حُرم منها الوسط العربي عدا مدينة الناصرة. وجرى حديثا احتجاج على ذلك، ولكن الوزارة لم تتجاوب حتى قام بنك القدس مع المحامي توفيق جبارين بتوجيه التماس لمحكمة العدل العليا. عندها اقرت هذه المساعدة لكل من ام الفحم وشفاعمرو والطيبة والطيرة ابتداء من شهر ١٩٩٤/٣.

وهذه المساعدة تتراوح بين ٤٤٠ شيكلا و ٨١٠ شيكلات شهريا وتستمر لمدة ٣ سنوات على الاقل (طالما لم تمتلك الاسرة بيتا).

ومدينة سخنين مباشرة بعد الاعتراف بها قمت بشكل شخصي بتوجيه رسالة لوزير الاسكان مطالبا بضم سخنين الى قائمة البلدان المستحقة لمساعدة الايجار وتجاوبت الوزارة سريعا واقرت سخنين ابتداء من ٩٥/٤.

فلو اضفنا هذه المساعدة لمدة ٣ سنوات تكون الاسرة حصلت على مبلغ يزيد عن ٢٠٠٠٠ شيكل منحة لا ترد.

كل هذه الارقام من منح وقروض تقدم للمواطن عن طريق بنوك الاسكان. ولم يشملها اي بحث او مقارنة عندما تطرقنا لموضوع المساواة.

ونحن شهود عيان لظاهرة البيوت غير المكملة. والسبب هو العجز الاقتصادي عن اتمامها وتجهيزها للسكن. وهنا يجعل الاسرة العربية تعيش اول نشأتها ضائقة سكنية. ويبقى مشروع بناء البيت هو مشروع الحياة وما ان تنهيه حتى ترى اولادنا بلغوا سن الشباب. وبحاجة لتأمين مصاريف مستقبلهم من تعليم او زواج.

هنالك مشاريع ترميم الاحياء القديمة من وزارة الاسكان. وجميع مدننا وقرانا بحاجة ماسة لهذه المساعدة لاننا كلنا بلدان قديمة، ووجدنا قبل قيام الدولة. فوزارة الاسكان لم تعمر او تؤسس أي بلد عربي جديد، كذلك نادرا ما ساهمت بصيانة القائم. هذه الحقوق للمواطن يحصل عليها مباشرة من الوزارة. لكنها ناقصة واقل من المعدل وعلى المواطن ان يتخلى عن عقبات عديدة حتى يحصل على هذه المساعدة. فهي منوطة ببيروقراطية مخيفة، وهنالك تردد وتخوف لدينا من تسجيل رهن على البيت، لوجود حاجز من عدم الثقة بين المواطن والسلطة، وكثيرا يتغلب الرأي بعدم اقتحام التجربة مع المؤسسة لانها اقوى من المواطن.

هنا بسبب قلة الاعلام عن الموضوع للوسط العربي. فما يترجم للغة العربية في هذه البلاد هو الممنوعات فقط! اما ما يتعلق بحقوقنا فلا حاجة لاي اعلام. ونرى القادمين الجدد يحصلون على نشرة خاصة بحقوقهم في وزارة الاسكان وهم في المطار، ومن الاسبوع الاول تدخل لحساباتهم البنكية منح الايجار. ولهم كل التسهيلات. اما الوسط العربي فكل الجليل يعتمد على موظف واحد من وزارة الاسكان في الناصرة.

هنا غيض من فيض. فلو حصلت كل اسرة عربية على حقها من وزارة الاسكان، ولو ناضلنا وحصلنا على مساواة الوسط العربي بمساعدات وزارة الاسكان. اظنها ستكون خطوة ترفع عددا لا بأس به من العائلات العربية فوق خط الفقر.

وادعو القيمين على مؤتمر المساواة الى الاخذ بعين الاعتبار حقوق المواطنين المباشرة ومقارنتها، ولكي تخرج دراستنا وافية وشاملة وتوصياتنا اخيرة علينا استعراض حقوق المواطن الفردية في كل الوزارات الاخرى. ماذا عن الزراعة، التجارة والصناعة، السياحة. اتمنى ان نرى ابحاثا شاملة لتخرج بصورة واضحة للرأي العام تبين التمييز وتشير الى مقومات المساواة.

(سخنين)

تقرير وزارة المعارف حول نتائج امتحانات البجروت للسنة ١٩٩٤/١٩٩٥

تقدم ضئيل عموما وتراجع موضعي

* في العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ تقدم لامتحانات البجروت ٩٥٤ طالبا عربيا استحق شهادة البجروت منهم ٤٣٨ * وفي العام ٩٤/١٩٩٥ تقدم ١٠٦٢ طالبا استحق البجروت منهم ٤٢٩ *

● تقرير: بلال ظاهر ●

نشرت وزارة المعارف والثقافة والرياضة في بداية هذا الاسبوع تقريرها السنوي حول نتائج امتحانات البجروت للسنة الدراسية ٩٤/١٩٩٥. وجاء هذا النشر في مؤتمر صحفي عقده وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، أعلن فيه عن زيادة نسبة الطلاب الذين استحقوا شهادة بجروت كاملة.

وبلغت نسبة الطلاب المستحقين لشهادة بجروت ٣٧,٩٪، مقابل ٣٤٪ في العام الدراسي الذي سبقه ٩٣/١٩٩٤. وتوزعت النسب كالآتي: نسبة الطلاب اليهود المستحقين لشهادة البجروت ٤٣,٨٪، مقابل ٣٩,٥٪ في العام الدراسي الذي سبقه، واما نسبة الطلاب العرب المستحقين لشهادة البجروت فهي ٢٢,٢٪، مقابل ١٨,٨٪ في العام الدراسي الذي سبقه، ونسبة الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في الوسط العربي الدرزي ٢٨,٧٪، مقابل ٢١,٤٪ في العام الدراسي الذي سبقه.

ويشير التقرير الى ان نسبة الطلاب المستحقين لشهادة البجروت بلغت ٦٢٪ من عدد الطلاب الذين تقدموا لهذه الامتحانات، مقابل ٥٦٪ في العام الدراسي الذي سبقه. اما الطلاب غير المستحقين لشهادة البجروت ونسبتهم ٣٨٪، فيؤكد التقرير ان معظمهم قريبون من الحصول على شهادة بجروت كاملة، حيث ان ٧٪ من الطلاب غير المستحقين لشهادة بجروت ينقصهم موضوع واحد ليستحقوا شهادة بجروت كاملة. كما ان ٢٠٪ من غير المستحقين لشهادة بجروت قد حصلوا على ١٤ وحدة دراسية من بين ٢٠ وحدة المطلوبة للاستحقاق لشهادة البجروت.

ومن جهة اخرى منح الوزير روبنشطاين ومدير عام وزارة المعارف، د. شمشون شوشاني، شهادات التفوق لـ - ٢٤ مدرسة، بينها ثلاث مدارس عربية وهي المدارس الشاملة في كل من نحف وينانوح، وجديدة - المكر، تقديرا لهذه المدارس التي حصل فيها تقدم ملموس من حيث زيادة عدد الطلاب المواظبين على الدراسة واتهاء الصف الثاني عشر وزيادة عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت. كما ومنحت هذه المدارس والمعلمين الذين ساهموا في انجاز هذا التقدم مكافأة مالية، لانهم منعوا تسرب الطلاب وعملوا على زيادة مواظبة الطلاب على التعلم وأحدثوا تقدما في الحصول على وحدات دراسية في امتحانات البجروت المختلفة ورفعوا عدد المستحقين لشهادة البجروت.

وجاء في تقرير وزارة المعارف ان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في الماضي كان هو العامل الوحيد لتقييم مدى نجاح المدرسة، الامر الذي ساهم في التسرب من المدارس اذ تعاملوا في الصفوف العليا مع نسبة الطلاب المستحقين للبجروت من بين المتقدمين لامتحانات البجروت.

الا ان المكافأة هذا العام منحت للمدارس التي حاربت ظاهرة التسرب ايضا. وعملت على تقوية الطلاب الضعفاء.

ويقسم التقرير المجموعات السكنية الى قسمين، الاولى تحتاج الى عناية واشراف ضئيلين والثانية تحتاج الى عناية واشراف كبيرين. فالمجموعة الاولى في الوسط اليهودي تشمل مدنا مثل هرتسليا وحيفا ورمات غان والكريوت وتل ابيب، وفي الوسط العربي تشمل ام الفحم وجديدة - المكر وكفركنا وكفرمندا والطيرة والطيبة والناصرة وشفاعمرو.

وتشمل المجموعة الثانية التي تحتاج الى عناية واشراف كبيرين، في الوسط اليهودي مدنا مثل اوفكيم وبئر السبع وبيسان وطبريا والحضيرة ومجدال هعيمق وتسيرت عيليت أما في الوسط العربي فتشمل تجمعات سكنية مثل حيفا ويافة الناصرة وعكا والقدس الشرقية ويافا ورهط.

الا انه ثمة مجموعة اخرى تقتصر على الوسط اليهودي فقط وهي تحتاج الى اشراف وعناية بقدر متوسط وتشمل تجمعات سكنية مثل الرملة ورحوبوت وعراد ومعلوت - ترشيحا ونهريا ونتانيا وعكا والعفولة.

ويبين التقرير ان عدد المستحقين لشهادة البجروت في الوسط اليهودي في تزايد مستمر. فعلى الرغم من ان عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في السنة الدراسية ٩٤/١٩٩٥ اقل من عددهم في السنة الدراسية التي سبقتها، فان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت ازداد في جميع المجموعات.

اما في الوسط العربي فالحال مختلف. ففي المجموعة التي تحتاج الى عناية كبيرة ازداد فيها عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في السنة الدراسية ٩٤/١٩٩٥ عما كان عليه في العام الذي قبله. ولكن على الرغم من هذه الزيادة فان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت قد هبط. ففي العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت ٩٥٤ طالبا وبلغ عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت ٤٣٨ طالبا. اما في العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ فقد تقدم لامتحانات البجروت ١٠٦٢ طالبا بينما بلغ عدد المستحقين منهم لشهادة البجروت ٤٢٩ طالبا.



ويعكس هذا الجدول المركز وضع العديد من المدارس في التجمعات السكانية العربية، كما وتجدر الاشارة هنا الى ان نسب المستحقين لشهادة البجروت في الوسط اليهودي اعلى منها في الوسط العربي بشكل بارز وكبير. فقد بلغت نسبة الطلاب اليهود المستحقين للبجروت ٦٥,٢٪ بينما كانت نسبة الطلاب العرب المستحقين للبجروت في السنة نفسها ٤٣,٨٪. اما نسبة المستحقين للبجروت من بين طلاب الصفوف الثانية عشر في المدارس اليهودية فكانت ٥٢,٧٪ بينما كانت نسبة نظرائهم في المدارس العربية ٣٨,٤٪ فقط (انظر الجدول).

واذا قارنا بين نسبة الطلاب المستحقين لشهادة البجروت بالنسبة لعدد الطلاب الذين تقدموا لهذه الامتحانات في الوسط اليهودي وبين نظرائهم في الوسط العربي نجد ان الهوة في اتساع مستمر. وسنبين هذا الوضع في بعض العينات التي اخذناها من تقرير وزارة المعارف مراعين مجموعات العناية المختلفة.

الا انه تجدر الاشارة الى وجود نجاحات نسبية لا يجوز المرور عنها دون ذكرها، ومن هذه النجاحات ما حصل في جديدة - المكر. ففي السنة الدراسية ٩٢/١٩٩٣ كان عدد طلاب الثواني عشر ١٥٨ طالبا تقدم لامتحانات البجروت منهم ١١٥ طالبا، واستحق هذه الشهادة ٢٨ طالبا. وفي السنة الدراسية ٩٣/١٩٩٤ كان عدد طلاب الثواني عشر ١١٤ طالبا تقدم للامتحانات ٩١ طالبا استحق شهادة البجروت ٢٥ طالبا (وقد كان موقع المدرسة من ناحية نسبة النجاح في المكان الاخير). اما في السنة الدراسية ٩٤/١٩٩٥ فبلغ عدد طلاب الثواني عشر ١٥٠ طالبا وعدد المتقدمين للبجروت ١٣٠ طالبا استحق منهم شهادة البجروت ٨٠ طالبا. وهذا يعني ان نجاحا كبيرا قد حصل، حيث بلغت نسبة الزيادة ١٨٦٪ عما كان عليه الحال في العام الدراسي ٩٢/١٩٩٣.

وفي مدينة ام الفحم حدثت ايضا زيادة في عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ وزيادة في عدد الطلاب الذين استحقوا شهادة البجروت بالمقارنة مع العام الدراسي الذي سبقه. فقد بلغ عدد طلاب الثواني عشر ٤٠٤ طلاب والمتقدمين للامتحانات ٣٧٨ طالبا استحق ١٤٩ طالبا منهم شهادة البجروت. اما في العام الذي سبقه فكان عدد طلاب الثواني عشر ٣٨٢ طالبا والمتقدمين ٢٩٠ وعدد المستحقين ٩٥. ويشار الى ان هذه الزيادة جاءت بعد هبوط حدث في العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ عن العام الذي سبقه. فعلى الرغم من زيادة عدد المتقدمين للامتحانات انخفض عدد المستحقين لشهادة البجروت.

وفي الناصرة جرى تقدم متواصل، ففي العام الدراسي ٩٢/١٩٩٣ كان عدد طلاب الثواني عشر ٨٤٣ طالبا تقدم للامتحانات ٧٩٠ طالبا استحق شهادة البجروت منهم ٣١٨ طالبا. وفي ٩٣/١٩٩٤ كان عدد طلاب الثواني عشر ٩٢٥ طالبا تقدم للامتحانات ٨٨١ استحق ٣٣١ طالبا شهادة البجروت. وفي العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ فعلى الرغم من نقصان عدد طلاب الثواني عشر فكان ٨٨٧ طالبا وعدد المتقدمين للامتحانات ٨٥٠ استحق البجروت منهم ٣٧٩ طالبا.

وفي سخنين تواصل ارتفاع عدد المتقدمين والمستحقين لشهادة البجروت. ففي العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ تقدم ٨٨١ طالبا استحق البجروت منهم ٣٣١ طالبا. وفي العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ تقدم ٨٥٠ طالبا استحق البجروت منهم ٣٧٩ طالبا.

وفي كفركنا تقدم في العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ ١٢٠ طالبا لامتحانات البجروت استحق منهم ٤٢ طالبا وفي العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ تقدم ١٤٣ طالبا استحق البجروت ٦٣ منهم.

وفي كفرمندا تقدم في ٩٣/١٩٩٤ ٧١ طالبا للامتحانات استحق ٣٤ طالبا منهم شهادة البجروت. وفي ٩٤/١٩٩٥ تقدم ٩٧ طالبا استحق ٤٢ طالبا منهم شهادة البجروت.

اما في مدينة الطيرة فقد حدث هبوط في عدد المستحقين لشهادة البجروت في العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥. فقد بلغ عدد المتقدمين للامتحانات في العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ ١٩٧ استحق منهم شهادة البجروت ٨٩ طالبا. اما في ٩٤/١٩٩٥ فقد ارتفع عدد المتقدمين للامتحانات وبلغ ٢٠١ وهبط عدد المستحقين لشهادة البجروت الى ٧٤ طالبا.

وكذلك كان الحال في مدينة شفاعمرو، فقد بلغ عدد المتقدمين لامتحانات البجروت في ٩٣/١٩٩٤ ١٩٦ استحق شهادة البجروت منهم ٨٤ طالبا. وفي ٩٤/١٩٩٥ ارتفع عدد المتقدمين للامتحانات الى ٢٢٤ بينما هبط عدد المستحقين لشهادة البجروت الى ٨١ طالبا.

كانت هذه المعطيات عن التجمعات السكانية العربية التي تحتاج الى عناية بقدر ضئيل. اما المعطيات في التجمعات السكانية التي تحتاج الى عناية بقدر كبير فوضعها سيء للغاية. فمن جهة هناك زيادة في عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت، بينما يوجد هبوط في عدد الطلاب المستحقين للبجروت من الجهة الاخرى.

في حيفا، في الوسط العربي، بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت في العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ ٢٥٧ طالبا استحق شهادة البجروت منهم ١٤٣ طالبا. اما في العام ٩٤/١٩٩٥ فتقدم للامتحانات نفس العدد (٢٥٧) طالبا الا ان نسبة المستحقين لشهادة البجروت هبطت

(البقية على ص ١٥)

مجموعة العناية	السنة الدراسية ٩٢/١٩٩٣			السنة الدراسية ٩٣/١٩٩٤			السنة الدراسية ٩٤/١٩٩٥		
	عدد طلاب الثواني عشر	عدد المتقدمين لامتحانات البجروت	عدد المستحقين لشهادة بجروت	عدد طلاب الثواني عشر	عدد المتقدمين لامتحانات البجروت	عدد المستحقين لشهادة بجروت	عدد طلاب الثواني عشر	عدد المتقدمين لامتحانات البجروت	عدد المستحقين لشهادة بجروت
في الوسط اليهودي									
الكبيرة	٩٥٤٨	٦٥١٧	٣٢٧٠	١٠٢٧٦	٧٤٢٣	٣٥٥٢	١٠٣٠٦	٧٤٩٧	٤٢٠٣
المتوسطة	١٩٤٦٦	١٤٦٦٨	٨٧٠٦	٢١٤١٨	١٦٥٥٥	٩٥٣١	٢٠٥٠٦	١٥٧٣٤	١٠١٤٦
الضئيلة	٢٥٤٨٤	٢١٧٠٠	١٣٩٣٦	٢٦٩٦٥	٢٣٥٠١	١٤٩١٥	٢٦٠٣٩	٢٢٧٣١	١٥٦٢٩
في الوسط العربي									
الكبيرة	١١٥١	٩٥٢	٤١٥	١١٥١	٩٥٤	٤٣٨	١٣١٤	١٠٦٢	٤٢٩
الضئيلة	٤٤٥٢	٣٧٤٠	١٤٩٨	٤٤٥٢	٣٩١٥	١٥٠٩	٤٦١٧	٤١٣٩	١٨٥١

الوضع في جنين يعكس الوضع في كل المناطق الفلسطينية:

استمرار حصار المناطق قد يؤدي الى الانفجار

* الناس يسألون اذا وصلت شحنة اغاثة من الاهل داخل الخط الاخضر *

* صاحب مصنع الاوكسجين: منعونا من تزويد المستشفيات بالاوكسجين *

* صاحب دكان لبيع الدواجن: مخطط الحصار قد وضع مسبقا لتركيعنا *

* علي ابو رميله: نلمس حالة من الانفجار لشعب على بوابة انتفاضة جديدة *



● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر- (جنين) ●

منذ حوالي شهر تشعر وكأن محافظة جنين عامة ومدينة جنين خاصة قد تغيرت تغيرا كاملا. هنالك مقاهي مزدحمة بالشبان العاطلين عن العمل لا يملكون ثمن فنجان القهوة وعلبة السجائر، شوارع شبه خالية، محلات شبه مهجورة حتى ان معظم التجار يغلقون محلاتهم باكرا لانعدام البيع والشراء، اصحاب المطاعم مثلما قال لي احدهم «تيتي تيتي مثل ما رحت جيتي» لا بيع ولا شراء ولا زبائن حتى صحن الحمص لا يوجد من يشتريه.

فقر مدقع نلمسه يتسلل في الاحياء الشعبية، كآبة على وجوه الناس والشباب والاطفال، عربات الفواكه والخضار يصطف الباعة بجانبها دون بيع او شراء، اصحاب الشركات في المدينة لا عمل لهم والشغل الشاغل للسكان هو الحصار والتجويع ومنع التجول واخبار الملاحقات من قبل جنود الاحتلال في القرى والمدن.

هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه المواطنون قد يؤدي الى الانفجار في اية لحظة، وكم تسمع من احاديث واستفسارات عن ماهية السلام وما آل اليه، وكم تسمع تساؤلات حول هذا لا تخلو من استهجان وسخرية مريرة، هل هذا هو السلام الذي ينتظره المواطنون؟ تجويع، حصار، اطواق، قمع، فقر، حملات مداهمات واعتقالات، عبث بمحتويات المنازل، حفر بطوابين الخبز، عبث بمحتويات المساجد حرمان الاطفال من الحليب، ملاحقات في الشوارع من قبل الجنود اثناء تنقل السكان للتزود بالمواد الغذائية.

ان المواطنين يناشدون الرأي العام ولجان حقوق الانسان وكل اصحاب الضمائر الحية واعضاء الكنيست والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، التدخل لحل هذه المأساة والكارثة التي اكلت اليابس والاخضر. وهنا في جنين لمست وسمعت وشاهدت مواطنين بدأوا يتوجهون للجبال والحقول لجمع بعض ما تنتجه الارض ليكون زادهم وقوتهم، مثل الزعتر والبصل والخبيزة والبقول الاخرى. وشاهدت بأم عيني العشرات يأتون يوميا يسألون اذا كانت وصلت شحنة اغاثة من اهلنا داخل الخط الاخضر.

وفي جولة ميدانية في جنين رأيت مناظر تقشعر لها الابدان.

والدة المعتقل محمد الصباح المحكوم مدى الحياة قالت وهي تبكي وتصرخ: «شو هالحياة اللي زي العمى ابني معتقل ولا نملك رغيف الخبز، الله اكبر اي سلام هذا!! قتل شعب وحرمانه من لقمة العيش».

وتتدخل في الحديث ام حمود وهي من بلدة طمون قضاء جنين قائلة: اية عدالة هذه زوجي محكوم لمدة ٤٠ عاما لا يوجد لي ولطفلتي الوحيدة مأوى بعد ان قامت سلطات الاحتلال بهدم منزلنا وانا انتقل من منزل الى منزل، والله لا املك ثمن الحليب لطفلتي وطعامنا هو العدس والزيت والزعتر، والاحتلال ما يزال يفرض سياسة الحصار والتجويع ويحرمنا ويحرم اطفالنا لقمة العيش، والله لا املك ثمنا لدواء (واشارت الى التقارير الطبية التي عليها صرفها لتناول دواء باستمرار ضد القرحة).

اسير محرر يعمل في جهاز السلطة الوطنية طلب عدم ذكر اسمه، متزوج وله طفلة وحيدة بحاجة ماسة الى اجراء عملية جراحية لساقيها في مستشفى المقاصد، روى قائلا والاسى والحزن يقطران من عينيه: اي عدالة سماوية واي عدالة انسانية. لقد بعت كل ما املك من اجل انقاذ حياة طفلتي لان حياتها اصبحت في خطر اذا لم تكمل علاجها في المستشفى. خليها على الله.. شو هالسلام المهتوك، يقتلون شعبا ويجوعونه، العالم علينا واسرائيل علينا والله يكون بعون اخونا ابو عمار، شو اسرائيل بدها منا خليها تتركنا بحالنا نعيش ونطعم اطفالنا ونبني دولتنا الفلسطينية المستقلة بحرية وامن وامان واستقرار.

توجهت الى شركة «حافي اخوان» وتعد من اكبر الشركات في الضفة الغربية وقطاع غزة وسألت مدير الشركة السيد ناصر الحافي:

■ ■ ما هو اثر الحصار والطوق على عملكم في الشركة؟

الحافي: كان للطوق الاخير اثر نوعي ليس من حيث الاضرار المباشرة فقط ولكن ادى الى احجام المتمولين والمستثمرين المحليين والاجانب عن اية عملية استثمارية بشكل عام، وبشكل خاص فان منطقة جنين هي اكثر المناطق الفلسطينية تأثرا بمسيرة السلام، سلبا او ايجابيا، نتيجة الارتباط الاقتصادي مع الاهل في الجليل والمثلث الشمالي.

■ ■ ما هي الخسائر الناجمة عن الحصار؟

الحافي: انخفاض في التسويق وصعوبة التزود بالمواد الاولية حيث ان معظم المواد الاولية تأتينا من داخل اسرائيل، واضطراب الدورة المالية وخاصة في ما يتعلق بتحصيل الشيكات. وانه لمن نافل القول ان حرية المرور والتنقل هي احد اهم اسباب التطور الاقتصادي. فهذا المبدأ هو الذي ساهم في تطور شعوب اوروبا منذ مئات السنين فكيف لنا التحدث عن سلام في ظل الاستمرار في تحطيم الاقتصاد والاستمرار في منع التنقل والحركة.

■ ■ كم عامل يعمل في شركتكم؟

الحافي: يعمل في شركة «حافي اخوان» حوالي خمسين موظفا وعاملا في كل فروعها.

■ ■ على ماذا اعتمادكم الاساسي في التسويق؟

الحافي: ٧٠٪ من اعتماد الشركة على سكان اللواء و ٣٠٪ على اخوتنا من داخل الخط الاخضر ولكن الطوق قضى على ٣٠٪ وضرب ٧٠٪ الى النصف لاسباب عديدة منها الدخل، الحركة، الاستثمار، البناء وغيرها.

وتوجهت الى مؤسسة حمزة العجاوي للمواد التموينية في جنين، وهي من اكبر المؤسسات التموينية في محافظة جنين.

■ ■ ما هو اثر الطوق والحصار على المؤسسة؟

العجاوي: اغلقت المؤسسة ابوابها طيلة الوقت لعدم تمكن موظفي المؤسسة وعمالها من الوصول إلى العمل لانهم جميعا من خارج المدينة بما فيهم صاحب المؤسسة. بالاضافة الى تحمل مسؤول المؤسسة التزاماتها المالية الكبيرة حيث قمت بدفع فوائد بنكية بالاضافة والاستدانة من البنوك، ناهيك عن تواجد مخزون كبير لا توجد امكانية لتصريفه، لعدم تمكن المواطنين في الداخل من الوصول الى المدينة. هذا عدا عن التزام المؤسسة بدفع كامل الاجور للعمال والموظفين خلال فترة الطوق بالكامل.

واضاف: ان عدم تمكن سيارات المؤسسة من التنقل، وهذا يشكل عبئا على صاحب المؤسسة من النواحي الضريبية والتأمين والتدقيق ودفع اجور السائقين بالرغم من ان المؤسسة كان لها بضائع ومواد تموينية لدى الشركات والمؤسسات في الموانئ وهذه اعباء مالية على المؤسسة.

■ ■ هل تحدثنا عن الوضع الاقتصادي ما قبل الحصار؟

العجاوي: الدخل المادي قبل الطوق والحصار كان له طابع حركة مقبول ولا مقارنة مع الوضع خلال الطوق الامني كما اشرت، ولكن مقبول على ضوء الاوضاع التي كانت سائدة.

واضاف: يوجد عندي عشرة عمال ومعظمهم متزوج ولهم اطفال وما زلت ادفع اجورهم كاملة. اذ انه لا ذنب للعمال في الحصار والطوق ولا يجب حرمان اطفالهم من لقمة العيش ومن الحليب.

■ ■ ما هو تعقيبك على سياسة الاحتلال المفروضة ضد شعبنا الفلسطيني؟

العجاوي: اعفني ارجوك من الاجابة على هذا السؤال، واترك الجواب عليه لاصحاب الشأن في السياسة.-

* جوزيف حداد، صاحب مصنع حداد للادوات الزراعية والشركة الوطنية لصناعة وتسويق الغازات «مصنع اوكسجين»

■ ■ هل تعطي لـ «الاتحاد» نبذة عن المصنع.

حداد: تأسس مصنع المعدات الزراعية منذ اوائل السبعينات ومصنع الاوكسجين في بداية التسعينات وهما المصنعان الوحيدان في هذا المجال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان الحصار المفروض على حرية التنقل بين مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، والحصار المفروض على حرية التنقل بين مختلف المدن والقرى داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، كان لهما اسوأ الاثر على مصالحنا كأفراد وكشعب. وعبر ثمانية وعشرين سنة من الاحتلال وعبر سياسات مرسومة بدقة اصبح الاقتصاد الفلسطيني اقتصادا تابعا بكل معنى الكلمة للاقتصاد الاسرائيلي ويظهر ذلك من خلال الاعتماد على السوق الاسرائيلية كمصدر وحيد للمواد الخام، والحصار الذي تفرضه اسرائيل انما يعني شللا كاملا للاقتصاد الفلسطيني الضعيف اصلا وتدميرا له وهذه طبعا سياسة يقصد منها العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني وبالتالي فان المطلوب من السلطة الوطنية حاليا ان تعيد النظر بالسياسات الاقتصادية المعتمدة من قبلها وان تبدأ بتقييم الامور باتجاه استخلاص العبر مما يحدث. وان تضع سياسة اقتصادية بديلة تدفع باتجاه اقامة اقتصاد فلسطيني مستقل وتوفير الفرص الجيدة لاقامة بنية صناعية قوية التي هي الاعتماد الاساسي لأي اقتصاد سليم، عبر توفير الفرص الاستثمارية والوسائل التشجيعية لاصحاب رؤوس الاموال

(البقية على ص ١٠)

الاتحاد — آذار، شهر الربيع، هو شهر المرأة. النساء يحتفلن في الثامن منه بيوم المرأة العالمي. والانسانية، بمعظمها، تستهل فصل الربيع بالاحتفال بعيد الام (٢١ آذار). ونحن، المنبر الذي دأب خلال ٥٢ عاما متواصلة على رفع لواء المساواة التامة للمرأة في كل الحقوق المدنية والسياسية، نختار ان تكون وردتنا في هذا الشهر عبارة عن المزيد من المحاولات للبحث في اسباب التمييز والاجحاف اللاحقين بالمرأة في مجتمعنا، مساهمة منا في النضال من أجل محو هذا العار في تاريخنا الحديث، خصوصا واننا اصبحنا على اعتاب القرن الواحد والعشرين وما زالت المرأة في مجتمعنا مقموعة ومهضومة الحقوق. في الثامن من آذار تطرقنا بالتفصيل الى وضع المرأة العربية في اسرائيل وكذلك الى وضع شقيقتها المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واليوم، نقدم رأيين نسائيين مسؤولين في اوضاع المرأة الفلسطينية والسبل للخروج من واقعها التمييزي، ملاحظين وجه الشبه الكبير بين اوضاع نسائنا الفلسطينيات في كل مكان:

صرخة نسائية ضد سكوت المرأة على حقوقها!

❑❑ ٥٣٪ من النساء الفلسطينيات، لم يصوتن للنساء المرشحات للمجلس التشريعي الفلسطيني.

❑❑ ثلث نساء الضفة الغربية وقطاع غزة اميات مقابل ١٢٪ بين الرجال.

❑❑ نصف الرجال حضروا المهرجانات الانتخابية، بينما النسبة بين النساء ١٨٪ فقط.



❑❑ هناك محاولات لتفريغ العمل النسوي من مضمونه، اضافة الى التراجعات الواضحة في فاعلية وتأثير النساء على الأحداث.

❑❑ ٤٣٪ من الفلسطينيين الذين رفضوا اشراك المرأة في الحياة العامة يرون ان المرأة لا تملك القدرات على معالجة هذه المسؤوليات مثل الرجل.

● بقلم: غادة الزغير، مديرة مركز القدس للنساء ●

● مما لا شك فيه ان العمل النسوي يمر مثله مثل باقي قطاعات الشعب الفلسطيني بمرحلة انتقال سياسي تتضح معالمها يوما بعد يوم اذ لا يمكن عزل واقع هذا العمل عن الواقع الفلسطيني بارهاصاته وأزماته ومجمل الأحداث المتسارعة في منطقتنا منذ توقيع اتفاقيات اوسلو أ. ب والقاهرة ووصول السلطة الفلسطينية الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا. ولكن يمكن القول ان العمل النسوي قد تأثر بدرجة كبيرة أكثر من غيره بالواقع الجديد وذلك شيء طبيعي ويرجع لأسباب عدة منها تعقيد النضال النسوي وتشابك الأهداف.

* حالة فلسطينية جديدة *

نعيش الآن مرحلة مزاوجة بين عملية استكمال النضال من اجل الاستقلال الوطني والسيادة وعملية الانتقال من الثورة الى البناء، والتحول الدمقراطي. وهذه مرحلة بالغة التعقيد اذا ما اقترنت بالأزمة العميقة التي تشهدها الفصائل والأحزاب الفلسطينية بسبب انهيار قاعدتها الجماهيرية وفشل برامجها في التعامل مع المتغيرات الفلسطينية والعربية والدولية والذي أبقى بدوره حركة «فتح» في صدارة العمل الفلسطيني وذات النفوذ على المستويين الرسمي والشعبي. وهذا يعيد الى اذهاننا نفوذ وتسلط جبهة التحرير الجزائرية، الحزب الأوحد، الذي حكم الجزائر بعد انتصار الثورة وانهيار الاستعمار الفرنسي هناك. والذي يفرض سؤالا شرعيا الا وهو: ما هو مستقبل الدمقراطية الفلسطينية؟!

كما تشهد هذه المرحلة تفريغا للعمل الجماهيري الذي ساد الأراضي الفلسطينية طوال سنوات الاحتلال الثمانية والعشرين وخاصة ابّان الانتفاضة المجيدة، في الوقت الذي لا تزال فيه المنظمات غير الحكومية والأهلية ومنها الأحزاب السياسية تعاني من ضعف نسبي وتراجع في درجة فعاليتها وتأثيرها على مجمل الأحداث في الساحة الفلسطينية. وبطبيعة الحال جرى ويجري الآن تهميش لدور المرأة في عملية البناء التي تشهدها في المرحلة الراهنة كما تجري ولأسفنا الشديد عملية تفريغ العمل النسوي من مضمونه او على الأقل تجري محاولات سحب البساط من تحت أقدامنا نحن النساء.

* نقص في التمثيل النسوي في الحياة السياسية *

هناك من يقولون ان نجاح ٥ نائبات في الوصول الى مقاعد المجلس الفلسطيني في ظل تنافس شديد مع ٦٤٠ مرشحا هو انتصار للمرأة في اول اختبار ومحك عمليين. وان نسبة ٦.٥٪ لا بأس بها مقارنة مع برلمانات اخرى، ففي الكونغرس الامريكي تبلغ نسبة النساء ١٠٪ مثلها مثل نسبة تمثيل المرأة في الكنيست الاسرائيلية. في حين تنخفض هذه النسبة في برلمانات عديدة كما يغيب التمثيل النسوي بشكل مطلق من برلمانات اخرى.

بينما هناك من يقولون ان هذه النسبة ضئيلة جدا وهزيلة ولا تتوازن مع حجم العطاء، والتضحيات التي قدمتها المرأة الفلسطينية ولا تزال ابّان معركة التحرر الوطني ولا تتوازن مع الخبرة والتجربة التي اكتسبتها في تنظيم الجماهير وقيادتها وفي استكشاف الحاجات والمطالب النسوية، كما لا تتوازن مع حجم النساء الديموغرافي. وهؤلاء ممن يؤمنون بالتطلع نحو الافضل دوما والمقارنة بدول تتمتع المرأة فيها بموقع متقدم وبتمثيل سياسي عال مثل الدنمارك والنرويج وغيرهما.

وبغض النظر عن تمثيل المرأة في المجلس التشريعي فالنقص في التمثيل النسوي في الحياة السياسية أمر ملحوظ في كافة أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية والهيئات القيادية في الفصائل والاحزاب السياسية المختلفة. فلماذا هذا النقص؟؟

١ – الانظمة والبنى الذكورية لمجتمعنا الفلسطيني الذي لا يؤمن بايصال المرأة الى مواقع صنع القرار الفلسطيني في الحياة العامة بما فيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ففي استطلاع للرأي أجراه في كانون الاول الماضي مركز القدس للنساء بالتعاون مع مركز القدس للاتصال والاعلام وهو الاول من نوعه في قياس الرأي العام الفلسطيني حول قضايا المرأة، أرجع ٤٢.٥٪ من الذين رفضوا اشراك المرأة في الحياة العامة السبب الى عدم توفر القدرة لديها لمعالجة مثل هذه المسؤوليات مثل الرجل.

٢ – الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي ورثها الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي الناتجة عن سياسة تدمير البنية التحتية والتي أدّت الى افقار الفلسطينيين وخاصة النساء، اللواتي شكلن النسبة الاعظم ممن هم تحت خط الفقر وممن يعانون من البطالة وتدني الأجور. ولقد كان لهذه الاوضاع ارهاصاتها على امكانيات معظم النساء المرشحات للانفاق على حملاتهن الانتخابية واعتمادهن بالأساس على التطوع مما انعكس سلبا على نجاعة هذه الحملات في الوصول الى المصوتين وتجنيدهم. وكل ذلك في ظل انفاق هائل من قبل عدد كبير من المرشحين في حملات الدعاية الانتخابية.

٣ – القيود الاجتماعية التي يفرضها مجتمعنا المحافظ والتقليدي وذو التوجهات الدينية على حركة النساء الفلسطينيات ومشاركتهن في مجالات الحياة المختلفة. وقد أدت هذه القيود على سبيل المثال الى حرمان المرأة من حضور الاجتماعات والمهرجانات الانتخابية في عدد كبير من القرى والمخيمات والبلدات الفلسطينية. ففي استطلاع الرأي الثاني الذي أجراه مركز القدس للنساء قبل شهر بالتعاون مع مركز القدس للاتصال والاعلام وصلت نسبة النساء المشاركات في اجتماعات الحملات الانتخابية الى ١٨.١٪ بينما كات نسبة الرجال المشاركين ٤٤.٩٪.

٤ – النواقص بين الرجل والمرأة والناتجة عن سياسة التمييز التي تمارس بحق المرأة والتي أدت الى وضع اللامساواة بينهما في مختلف المجالات ومن أبرزها وأشدها خطورة في مجال التعليم. فنسبة الأمية بين النساء بلغت أكثر من ضعفي الأميين في الضفة والقطاع. فحسب احصائيات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية كانت نسبة الأميات في الضفة ٣١.٧٪ في حين بلغت نسبة الاميين ١١.٦٪، كما بلغت نسبتهن في القطاع ٣٠.١٪ مقابل ١٢.١٪ بين الرجال.

٥ – سيكولوجية المرأة والمتمثلة بالتردد والتململ ونقص الرغبة والدافعية لاختراق مسؤوليات جديدة وهذا ناتج بالأساس عن ضعف الخبرة في خوض الحياة العامة وقلة الثقة بالنفس وبالمرأة والحركات النسائية وعدم توفر القناعة الكاملة بحقوق المرأة. هذا اضافة الى عملية الشعور بالذنب تجاه العائلة والمسؤوليات التقليدية المفروضة عليها تجاه البيت وكافة لأعمال المنزلية.

٦ – النظام الانتخابي الفلسطيني والذي بالرغم من ايجابياته المتمثلة في اعطاء حق الترشيح في سابقة لم تحدث في البلدان العربية الأخرى الا بوقت متأخر وكذلك تمكين المنتخب (بكسر الحاء) من التصويت لافراد من عدة قوائم حزبية والمتعارف عليه بنظام القائمة المفتوحة، الا ان النظام نفسه احتوى على سلبيات عديدة خاصة فيما يتعلق بالمرأة. فاستناده الى نظام الدوائر المتعددة أدى الى تعزيز الانماط الفكرية تجاه عزل المرأة وابعادها قدر الامكان عن الترشيح خاصة في دوائر صغيرة لم يتجاوز فيها عدد المقاعد عن واحد او اثنين.



* اجيال من نسائنا في ثورات الكفاح *

كما لعب نظام القائمة المفتوحة دوره في حجب الأصوات عن المرشحات ضمن القوائم الحزبية. فقد لوحظ من نتائج العد والانتخابات ارتفاع نسبة التصويت للمرشحين عن المرشحات من نفس القائمة الحزبية كما فشلت بعضهن ونجح زملاؤهن من نفس القائمة وهذا ما حدث على الأقل في دائرتي القدس ورام الله.

بالاضافة الى ذلك فقد عكس النظام الانتخابي الواقع الفلسطيني وليس التطلعات. ارتبط هذا بالدعم والتشجيع الكبيرين للرجل في مجتمعنا حتى بين النساء أنفسهن. فنسبة الذين لم يصوتوا للمرأة حسب استطلاع الرأي الثاني المذكور اعلاه بلغت بين الرجال ٦١٪ وبين النساء ٥٢.٨٪. وفي استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس على عينة عشوائية يوم الانتخابات تبين ان المرأة الأصغر سنا والأكثر تعلما كانت الأكثر واقعية والتي وصفت نفسها بالأقل تدينا حيث صوتت لمرشحي الرئاسة السيد ياسر عرفات والسيدة سميحة خليل بنفس الدرجة تقريبا في الوقت الذي كانت المجموعة الأكبر من النساء، أكثر تأييدا لعرفات.

كذلك مشكلة الامية حيث وفي ظل غياب الأليات التي تمكن الأميات والأميين من الانتخاب بشكل حر دون اي تدخل او تأثير من أحد فقد تبين من كافة التقارير الصادرة عن لجان المراقبة المختلفة ان تلاعبا كبيرا حدث في حالات الأمية.

* أزمة العمل النسوي *

معظمنا يدرك ان العمل النسوي يمر الآن في ازمة نابعة بالأساس من الأزمة التي تعيشها الفصائل والأحزاب السياسية التي ارتبطت بها المنظمات النسائية بشكل عضوي وكانت أحدى الأذرع الجماهيرية التي عكست برامج هذه الأحزاب على مدار العقدين الأخيرين. كثيرون من يقولون ان هذه التنظيمات السياسية قد تحولت في الأونة الأخيرة الى حركة هلامية وهذا ما نخشاه نحن النساء بالنسبة لحركاتنا النسوية وخاصة بعد انهيار القاعدة الجماهيرية التي طالما التفت حول قيادتها النسوية.

←



* المرأة الفلسطينية كانت دائما في المواقع المتقدمة من معركة التحرر الوطني. واليوم، بعد ان هب نسيم الحرية يتم تهميش دورها. اي عدالة هذه؟! *

زهيرة كمال، من قادة العمل النسائي والوطني:

المرأة الفلسطينية
بين مطرقة الرجل وسندان المجتمع!



* زهيرة كمال *

□□ نمر في مرحلة مختلفة. ففي زمن الاحتلال كانت الأطر النسائية تصل الى جميع المواقع والمراكز في الريف والمدينة. والآن هناك شلل.

□□ نحن الآن مقبلون على انتخابات المجالس البلدية والمحلية. وعلى جمهور النساء خوض المعركة بشكل افضل من الانتخابات التشريعية.

□ أجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي □

*** «الاتحاد» - رغم كون المرأة الفلسطينية تشكل اكثر من نصف المجتمع الفلسطيني الا ان تأثيرها في مختلف نواحي الحياة لايبدو كذلك.. وقد تبين هذا سواء في الانتخابات الأخيرة او غيرها من الفعاليات.. الى ماذا تعزين ذلك؟**

- زهيرة كمال: اتفق معك في هذه المسألة، حيث ان المرأة الفلسطينية تشكل عمليا أكثر من نصف المجتمع. الا ان تأثيرها في الحياة السياسية والاقتصادية محدود. ويرجع ذلك الى العقلية الذكورية الموجودة في المجتمع والتنشئة الاجتماعية للرجل والمرأة التي قامت على قاعدة توزيع الادوار. المرأة لها المنزل والبيت، والرجل العمل. وخروج المرأة للعمل ومشاركتها في الحياة العملية والنضال ضد الاحتلال في الماضي، كذلك في القوة السياسية تم النظر اليه كواجب، ولكن عند قدوم السلطة الوطنية لم يتم أخذ ذلك بعين الاعتبار. وبنظرة الى واقع مؤسسات ووزارات السلطة.. نجد ان المرأة لا تشغل، الا في حالات نادرة، مواقع عليا. وللخروج من ذلك يجب على المرأة المشاركة بفعالية في كل نواحي الحياة الفلسطينية، وان يتم وضع الخطط والبرامج التي تراعي وتلبي حقوق ومطالب المرأة.. لانه لا يمكن ان ينمو المجتمع ويتطور بدون المرأة وفي غيابها.

*** «الاتحاد» - يدور الحديث في الساحة الفلسطينية عن تشكيل قطب ثالث أقرب الى هموم وقضايا المرأة - الا انه يلاحظ عدم وجود نشاط نسائي.. بل احجام عن المشاركة في الحوار الدائر فماذا تقولين في ذلك؟**

- زهيرة كمال: هناك حاجة في مجتمعنا الى قطب ثالث دمقراطي يتبنى حقوق الانسان ويدعو الى دولة القانون ويضم مختلف التيارات والشخصيات الدمقراطية في الساحة الفلسطينية. وهذا القطب مهم بالنسبة للمرأة ولها مصلحة حقيقية فيه. ولكن المرأة ما زالت لا تملك الجرأة السياسية للمبادرة الى تأسيس هذا القطب وتوعية احزابها لضرورة ذلك. هناك استثناءات قليلة حيث تمكنت بعض النساء من الوصول الى مراكز قيادية في احزابهن، فانا موجودة مثلا، في موقع قيادي، ويفترض ان امارس دوري على صعيد



* نضال المرأة ضد العدو جزء من نضالها العام ضد الاحتلال والاستغلال *

تشكيل القطب الثالث. ولكن الأهم هو كيف نعمل على صعيد المجتمع ككل. وفي رأيي ان هذا يشكل معضلة اساسية، حيث لم تتمكن القوى السياسية حتى الآن من الوصول الى القاعدة الجماهيرية التي هي صامتة لعموم الشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - حسب معلوماتنا تقدم طاقم شؤون المرأة او اي اطار نسائي آخر بوثيقة او مطالب محددة الى المجلس التشريعي حول حقوق المرأة. فماذا حدث بعدئذ؟**

- زهيرة كمال: في ١٩٩٤/٨/٥ اتفقت الحركة النسائية الفلسطينية ممثلة في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وبمشاركة مجموعة من الأطر النسوية وعلى مستوى السلطة، حيث اعلنت في حينه «ام جهاد» في مؤتمر صحفي وثيقة مبادئ خاصة بالمرأة تم طرحها على السلطة تتعلق بالقوانين العامة التي سيتم ادخالها في الدستور الفلسطيني وتتناول مختلف القضايا على مستوى الحق العام، المستوى السياسي، والمدني والاجتماعي والثقافي والاقتصادي. كذلك تم لقاء خاص مع الرئيس عرفات وطاقم شؤون المرأة أكد على ضرورة وجود جهاز على مستوى السلطة الوطنية يتابع الاقتراحات والخطط والبرامج والقوانين الخاصة بالمرأة. كذلك كان هناك مطلب ملح على ضرورة وجود نسبة للنساء في المجلس التشريعي (كوتا نسائية) الا ان قانون الانتخابات لم يمكن ذلك ووقف عائقا امام نجاح النساء في الانتخابات.

*** «الاتحاد» - الأطر النسوية ايضا تمارس عملها في المكاتب وبطريقة بيروقراطية بعيدا عن القاعدة النسوية فما السبب..؟**

- زهيرة كمال: اولا وخلال الفترة الماضية، زمن الاحتلال، كانت الاطر النسوية تصل الى جميع المواقع والمراكز في الريف والمدينة، وكانت تقدم خدمات للنساء. كذلك كانت الاطار الذي ينظم النضال النسوي ضد الاحتلال. الآن نحن نمر في مرحلة مختلفة وبحاجة الى اشكال أخرى من النضال الجماهيري في ظل الدولة. نحن الان في مرحلة بناء المجتمع المدني، ويجب على الاطر النسوية ان تأخذ دور مؤسسات المجتمع المدني ويجب ان تنتقل من مرحلة تقديم الخدمات الى تقديم مقترحات للسياسات والدفاع عن قضايا المرأة وان تصبح قوة ضاغطة لتحسين وضع المرأة في المجتمع وهذه العملية لا يمكن ان تتم بالدعسة. وتحتاج الى نقاش وحوار واعادة تنظيم الاطر النسوية.. وربما كان طاقم شؤون المرأة تجربة جدية في هذا المجال.. حيث يطرح الطاقم الخطط والبرامج والسياسات.. ويساعد في تعليم النساء كيفية كتابة التقارير والتخطيط ورسم السياسات. وكانت مهمة في هذا المجال معركة جواز السفر التي جرى الحديث عنها

(البقية ص١٨)

* أسباب هذه الأزمة *

١ - غياب عنوان واضح وقيادة نسوية تكون مرجعية لجموع النساء في الآونة الأخيرة. فالكل بات متأكدا ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فشل في تجميع الجهود ابّان غرقه في معالجة اشكالياته الداخلية الناتجة عن التناقضات في المصالح السياسية والاجتماعية. كما ان طاقم شؤون المرأة والذي انا عضو فيه لم يتمكن من ترجمة تصوراته وتوصياته على أرض الواقع بشكل مؤثر بحيث يمس النساء الفلسطينيات في أماكن تجمعهن في الأراضي الفلسطينية. وبالرغم من بعض النجاحات الا انه بقي محصورا في عدد من القيادات النسوية وانحرف عن الدور الاستراتيجي الذي رسمناه بشكل مغاير ومميز عن باقي الطواقم الفنية التي شُكلت بقرار سياسي عندما انطلقت المسيرة السلمية.

٢ - عدم توفر الأدوات والآليات الفعالة والكافية لمواجهة التطورات الجديدة والواقع الفلسطيني الجديد المتمثل بعملية الانتقال السياسي وهذا ناتج اساسا عن قلة الخبرة لدى الجماهير عامة والنساء خاصة في عملية التحول الدمقراطي.

٣ - غياب الاجماع النسوي حول القضايا والمطالب للمرأة الفلسطينية ومثال على ذلك المطالبة بكوتا للمرأة او حصة معينة لها في المجلس الفلسطيني المنتخب فبالرغم من أن اصواتا نسائية كثيرة علت مطالبة بذلك الا ان بعض القيادات النسوية رفضته وأعلنت صراحة عن ذلك مما ساهم في تمييع هذا المطلب ورفضه من قبل السلطة الفلسطينية.

٤ - عملية الفرز السياسي والاجتماعي الجارية في المرحلة الراهنة بوتائر بطيئة جدا وخاصة الفصل بين الحكومي والشعبي (غير الحكومي) وهذا ايضا له

(البقية ص١٨)

❑ اميل حبيبي ❑

هذا الصمت المريب!

● كنت قررت ان اكتب عن «حادث فردي» وقع لامرأة فلسطينية حامل اضطرت الى وضع جنينيها التوأمين امام جنود الحاجز العسكري الاسرائيلي في مدخل بيت لحم. لم يكترث الجنود لتوسلات زوجها ولتوسلاتها ان يسمحوا لها بالمرور الى المستشفى في بيت لحم. فاضطرت الى وضع التوأمين امام الجنود الذين اغرقوا بالضحك. ولم يُجيزوا للوالدة ان تمر الى بيت لحم الا بعد ان توفي التوأمين على قارعة الطريق في البرد القارس وفي ساعات الصباح الباكر.

ويروي الوالد من قرية نحالين قضاء بيت لحم، عمر محمد سالم لحاجرة، قصة هذه المأساة – هذا «الحادث الفردي» – كما يلي: في الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين، ١١ الجاري، شعرت الوالدة بآلام المخاض. فاستأجرا سيارة عادية وأسرعا الى المستشفى في بيت لحم. فأوقفهما الجنود على الحاجز العسكري الاسرائيلي قرب قرية حوسان. فاستعطفا الجنود ان يسمحوا لهما بالعبور الى بيت لحم لان الوالدة على وشك ان تلد ووضعهما صعب. بل حاولا المرور بالسيارة على الرغم من انوف الجنود. فأشهروا البنادق وهددوهما باطلاق الرصاص. وبعد حوالي ساعتين، من الوقوف الاضطراري امام الحاجز، وضعت الوالدة توأميها امام انظار الجنود الذين كانوا يضحكون. ولم يُسمح لهما بالوصول الى المستشفى في بيت لحم الا في حوالي الساعة الثامنة صباحا. وكان التوأمان قد فارقا الحياة.

وكان هذا هو مصير طفل عمره ثلاثة اسابيع من بلدة قلقيلية، يوم الاحد ١٠ الجاري، امام حاجز عسكري اسرائيلي آخر رفض الجنود السماح لوالديه بالوصول الى مستشفى قريب في اسرائيل لانقاذه من الموت.

فقد كنت انتظرت ان تلقى هذه «الحوادث الفردية الصغيرة» صدى في مؤتمر «صانعي السلام» الاخير في شرم الشيخ المصرية. والحقيقة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وغيره من الرؤساء العرب، قد استنكروا العقوبات الجماعية التي فرضتها اسرائيل على الشعب العربي الفلسطيني ردا على الاعتداءات الانتحارية. الا ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ولفت الانظار» الى ان الجانب الاسرائيلي لا يعتبرها عقوبات جماعية بل يعتبرها «دفاعا عن امن الاسرائيليين»! ومع انه اكثر من الاستشهاد بالاسفار التوراتية الا انه لم يجرؤ على ملاستنا بان «الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون». فهو ادرى بواقعنا الذي يتميز، في ظل الحصار الاسرائيلي، بان «الآباء، يجوعون والابناء يموتون»!

وكنتُ قررت ان اتساءل، مرة اخرى، عن موقف العديد من زملائنا اليهود الاسرائيليين من هذه «الاحداث الفردية الصغيرة» – خصوصا زميلنا الكاتب المعروف يزهار سميلانسكي الذي جرؤ على اتهام شعبنا بأنه من «أكلة لحوم البشر» لا لسبب سوى انه أوهم نفسه بأنه لا يسمع اي استنكار من قبل زملائه الفلسطينيين لما يقوم به بعض الشبان من عمليات انتحارية. لقد ضجّت الارض والسماء، وما زالتا تضجان، بأصواتنا المستنكرة حيثما كنا وحيثما كانت العروبة. ولكن حضرته يصر على ان يكون «اطرش». لا في «الزفة» وانما في هذا المأتم الكبير الذي لا يكاد ينتهي حتى يتجدد.

وكان في المرة الاولى، وقبل حوالي العام، قد جرؤ على اتهام شعبنا بانه من «أكلة لحوم البشر». فرددتُ عليه بلغته العبرية، وفي الصحيفة التي نشر فيها مقاله الهمجي والبدائي هذا، مسترجعا تاريخنا العريق في التصدي للعمليات الانتحارية. وأجزت لنفسي ان اسأله: من الذي يُحب الحياة أكثر من الاخر؟ ذلك الذي يموت ولا يتراجع ام ذلك الذي يتراجع حتى لا يموت؟!

الا أن المحرر في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، جدعون ليفي، كفاني مرة اخرى مؤونة الرد على هذا الطيش بعد هذا العمر الطويل! وجدعون ليفي هو الكاتب الاسرائيلي نفسه الذي استشهدتُ به، في مقالي من الاسبوع الماضي، على وجود اوساط اسرائيلية تأبى السكوت على بشاعة العقوبات الجماعية وخطورتها المميتة على المسيرة السلمية.

اما في هذا الاسبوع فقد عاد الى الموضوع نفسه وبأشد حدة وصراحة. واختار لمقاله هذه المرة («هآرتس» ٧ الجاري) العنوان التالي: «الحصار الضميري» مشيرا الى ان الرأي العام الاسرائيلي قد طوّق نفسه بحصار «ضميري» جعله لا يُلقي بالا الى الجرائم المقترفة بحق الشعب العربي الفلسطيني في ظل الحصار والعقوبات الجماعية المفروضة عليه. وجاء في مقاله هذا:

«مليون من السكان (الفلسطينيين) مُغلق عليهم في مدنهم وقُراهم في الضفة وقطاع غزة، بدون اية امكانية للخروج منها. كل العلاقات الحياتية متوقفة كليا تقريبا. واسرائيل تتفنذر بعدم الاكتراث كما لو ان هذا الحصار، الذي لم يكن له مثيل منذ ايام الاحتلال الاولى، لم يكن من صنع حكومتنا وكما لو ان الامر لم يكن نوعا من العقوبات الجماعية الوحشية التي لم نعرفها من قبل. وكل ذلك تقوم به حكومة تسعى الى السلام»..

والامر المذهل، قال هو، وانه فُرض على المناطق حصار لا سابق له من حيث شدته. وعلى اسرائيل فُرض حصار ضميري لم يكن له مثيل حتى في ايام الانتفاضة. الصحف الاسرائيلية تمتنع عن ذكر ما يجري في ايام الحصار هذه. والانتخابات في حزب «المفدال» او الاضراب في شركة «ايجد» هما ما يشغل بال الجمهور الاسرائيلي..». وفي مكان اخر اضاف: «ومن مهازل الدهر ان هذا الحصار، الذي فُرض لارضاء الرأي العام الاسرائيلي في المقام الاول، لا يهم هذا الرأي العام فقط بل هو لا يعرف عنه شيئا».

وأهم ما جاء في مقاله، في اعتقادي هو: «ولكن، اين هم اهل الفكر عندنا، هؤلاء الذين يملأ افواههم الحديث عن الحاجة الى الوحدة الوطنية وعن منتحري «حماس»؟ اين صرخة الضمير الذي استيقظ في ايام الحصار على بيروت، مثلا؟». ثم قال ان السبب لهذا الصمت المريب، في اعتقاده، يعود الى ان «الاقلية الضميرية» في اسرائيل ترغب في تلافي كل ما من شأنه اضعاف موقع بيرس في الانتخابات القريبة. ولكن، «من الضروري القول ان سياسة العقوبات (الجماعية) لا تربطها اية رابطة على الاطلاق مع الضمير والاخلاق او مع التوجه نحو السلام».

ومن حقنا ان نضيف، الى هذه التساؤلات الحارة، اسئلة موجهة الى امثال الكاتبين يزهار سميلانسكي وعاموس عوز الذين عابوا على أهل الفكر لدينا انهم «صمتوا» كما ادعوا. نحن ما صمتنا لا هنا ولا في العالم العربي كله على اخذ المدنيين الابرياء بجريرة السياسيين. واكثر من ذلك: نحن دعونا شعبنا العربي الفلسطيني الى رؤية الوقائع الجديدة في بلادنا على الرغم من كل المصائب التي جرتها علينا هذه المصائب. اما بعض زملائنا الاسرائيليين فانشغلوا عن جريمة السفاح باروخ جولدشتاين بما سموه «الادب من أجل الادب». لم يستيقظوا، او ادعوا انهم استيقظوا، الا بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين برصاص انطلق من مسدس شاب اسرائيلي هو يجآل عمير.

ولكن، هل استيقظوا حقا؟! لم يجرؤ جدعون ليفي على ذكر تلك المأساة التي هزت المجتمع الاسرائيلي والعالمي. ولكن الاوضاع في اسرائيل تتردى بسرعة نحو حالة مماثلة حتى يخيل للواحد منا وجود قوى خارجية معنية بانهاء حكم حزب «العمل» في الانتخابات القادمة واعادة «الليكود» اليميني العنصري الى الحكم في اسرائيل. ولن ينفع حزب «العمل»، في سياسته الجنونية هذه، اي دعم امريكي او غير امريكي. بل من حق القادة الفلسطينيين ان يعلنوا على الملأ، كما يفعلون في هذه الايام، انهم لن يسمحوا لقادة حزب «العمل» بان يحلوا مشاكلهم مع مجتمعهم على

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

«لماذا يهمنا هذه المرة من يأخذ أمّنا»؟!!

● بضائع.. بضائع...

هكذا كان بائع الاقمشة المتجول يصرخ، وهو يقطع ازقة القرية لاهثا.

كنا نعرفه بـ «البرجاوي»! ما اصل هذه التسمية؟ هل هي من البرج، اي ان هذا المتجول من طبقة الاغنياء، سكان الابراج العالية؟! لكن ثيابه تقول عكس ذلك، بل تكاد المشترية تنتقي قماشها، نوعا ولونا، من بين الرقعات التي تشكل ثياب هذا البرجاوي.

تلح عليّ هذه الصورة من غابر الايام، وانا اتابع زيارات الوزراء التي لا تنقطع الى بلدنا.

فلم يعد اهل البلد يعدّون الوزراء الذين زارونا لكثرتهم، بل صاروا يتفقدون من لم «يُشرفنا»، بعد، ويؤكدون، ان وزير الزراعة، وهو الوحيد الذي لم يحل اهلا ويطأ سهلا، سيفعل ذلك قبل «نهاية الموسم»!

لقد اصيبت بلدنا بالتخمة، وصرنا «نتجشأ» وزيرا ونتقيأ وعدا انتخابيا طالما سمعناه، وبقينا نسمعه، طيلة عقود منَ «نضال» المعراخيين العرب... من الداخل، الذين اصبحوا يعزون لانفسهم «شرف» التحول في الشرق الاوسط! فحكومة اسرائيل ما كانت تجنح للسلم الا بفضلهم، ولم تكن لتضع رجلها على مسرب المساواة الا لاجلهم! ولولا خشية التناقض بين موقفهم وموقف متبوعهم، لهتفوا، دون ان يطرف لهم جفن من خجل: نحن صناع يوم الارض! فلا اهمية هنا لا لجماهير عربية تغيرت نوعيتها، ولا لشروط جسم مانع فرض على حكومتهم ما ندمت عليه، ولامت اليمين: وانتم اجبرتمونا على ان نرضخ للعرب ونلغي المصادرة في القدس!» ولا اعتقد انهم هنا يقصدون عربهم!

ولكنهم لامر ما لا ينسبون لانفسهم، او لامثال سلفهم غير الصالح «فضل» ظلمنا خمسة عقود، ولا احتلال الارض الفلسطينية ثلاثة عقود!

بضائع... بضائع...

والمسار ثابت كطقس صوفي مقدس.. البداية بيت س، ثم بيت ص وانتهاء ببيت ع، وبين البيوت الثلاثة لا تكف أصابع المرافقين عن الاشارات: هذا مصنع كنا الحكومي، ذاك مصنع منا الهستدروتي، ذلك المسرح البلدي، هنا بيت المعلم، وهناك المساكن التي تقيمها الحكومة للازواج الشابة!!

و.. بضائع... بضائع...

هل تعرفون لماذا لم يبدأ جيش اسرائيل هجومه على لبنان بعد؟ ربما تقولون لان الرئيس مبارك ناشد بيرس الا يفعل!

او لان الرئيس كلينتون تدخل شخصيا!

او لان احد «المهرولين» او هم جميعا طلبوا ذلك عندما كانوا «يصنعون السلام» في شرم الشيخ، او ربما لان الامم المتحدة هددت، او لان في المعراخ عربا لا يُحتمل غضبهم!

لا شيء من هذا ولا ذاك. فالكلمة العربية مثل حبات الحمّص قبل ان تنعقد «طقع بلا فقع».

وواشنطن رغم معزتها لا تستطيع ان تفرض على حكومتنا طريقة حفظ الإله المقدس «الامن» في هذا الشرق «الارهابي»، والامم المتحدة مشغولة بتحليل عينة من بول الرئيس العراقي، يقال انه اصفر (البول) كثيرا، وثمة خوف من ان تكون نسبة عالية من المواد الكيماوية قد خالطته، فيقع سلام العالم في خطر!

وعرب المعراخ منهمكون في «البضائع»..

– اذن؟

– بسبب وجود الشهود – وسائل الاعلام – على الحدود الشمالية (غير محددة طبعا)، وبسبب فراغ البيوت من اصحابها!! هكذا قال رئيس الحكومة وهو صادق. فهل تريدون جيش الدفاع – والهجوم احيانا – ان «يقلل عقله» لحجارة، اسمنت، جماد!!!

– المعنى؟

ننتظر حتى يستتب الوضع، ويعود المذعورون الهاربون الى منازلهم، وعندها... يعرف العالم هول الرد الاسرائيلي! (نجنا يا الله!)

واذن، ألا تكون رغبة هدم البيوت على رؤوس ساكنيها قد راودت رئيس الحكومة عندما كان رجاله «ينفلون» القانون، مفجّرين المنازل في غزة والضفة الغربية، بينما تجمع اهالي القرى على التلال المحيطة مذهولين!!

ان الهدم في عرف حكومتنا من دون حكومات الارض قاطبة، اجراء امني، هدفه اخافة الانتحاريين على مصير الاهل والبيت! اذا كانوا لا يحسبون حساب اجسادهم وأرواحهم تتناثر هباء!!

– «لماذا لم تهدموا بيت باروخ غولدشتاين» تسأل الوزيرة شولميت الوني محتجة.

– «لان رئيس حكومة اسرائيل لم يزر عائلة غولدشتاين معزيا». يجيب رئيس الحكومة، في اشارة واضحة الى تعزية عرفات لاهل يحيى عياش. اي انه لو قام رئيس الحكومة بتعزية آل غولدشتاين، لكان من حق السلطة الفلسطينية ارسال جرافاتها، ودك دار السفاح من اساساتها، خاصة وانها تقع في لواء فلسطين الشمالي!

لم تسأل الوني رئيس الحكومة عن البيوت التي هدمتها حكومة اسرائيل اليسارية قبل قدوم عرفات، ويبدو انها استنتجت ان ذلك بالضبط هو ما يقال عنه «عذر اقبح من ذنب»!

ويكاد الغبار المتطاير من البيوت المتهاوية يعمي ابصارنا عبر شاشات التلفزيون، ويصلح المشهد لتسجيل اغنية للسلام بطريقة الفيديو كليب، تقطع اجزاءها مشاهد تجار البضائع المتجولين في شوارع المدينة المحفرة، غير هيابين من التزحلق، وقد اوشك اذار على الرحيل، ويوم الارض يطل على استحياء!

وما دمنا في اذار ومسيرة يوم الارض التي قد تكون اخر المسيرات، فلماذا لا يقوم القيمون على استيراد البضائع بالتجديد! فما دامت مدينتنا نظيفة من كل اثر ذي طابع حكومي (ما عدا الهويات) فلماذا لا يأخذون ضيوفهم الى المقبرة الجنوبية، حيث يرقد بعض ابنائنا ممن سقطوا وايديهم قابضة على حفنة من تراب..

أتوقع رفض الفكرة. فالرئيس كان المسؤول الاول عن ارسال اولئك الفتية الى ذلك المكان قبل عشرين عاما بالضبط، «وفما عينه» ممن حولهم!! هذا سبب. وربما يكون ثمة سبب آخر، ان احدا من الوزراء، من رئيسهم فنازلا، لا يحفظ الفاتحة ولا يستطيع لفظ الحاء فيها!

وربما هناك اسباب اخرى.

اتمنى الا ينجح الليكود ولكنني اتمنى اكثر ان يهوي المعراخ الى الحضيض. فاذا كنا طول عمرنا نردد «من يأخذ امي هو عمي» فلماذا يُقلقنا اليوم «مين بنجح ومين ابنجحش!!»!!

و... بضائع.. بضائع.. بـ..ضـ..ا..ئـ..ع...

● من جد ●

كف عدس

رفعت محامية ليكودية دعوى، طالبة عدم السماح للقائمة العربية للتغيير بخوض انتخابات الكنيست لما تشكله من خطر على «امن الدولة».

لهذه المحامية نقول: اللي بعرف بعرف واللي ما بعرف بقول كف عدس!

استمرار حصار المناطق قد يؤدي الى الانفجار

(تتمة من ص ٥)

الفلسطينيين لدفعهم الى التفكير الجديد باقامة استثماراتهم على ارض الوطن. اما على صعيد الحصار الداخلي بين المدن فهو حصار تكمن اهدافه في نفس اهداف الحصار الاول الا ان النتائج التي تترتب عليه من الناحية الانسانية والمعيشية هي نتائج مأساوية. فحالات الوفاة على الحواجز العسكرية الجميع يعرفها وحالات المرضى الذين لم يتمكنوا من الوصول للمستشفيات كثيرة. وكانت قمة المآسي عدم تمكن مصنع الاوكسجين من تزويد المستشفيات بغاز الاوكسجين، فمن المعلوم بأننا نقوم بتزويد المستشفيات المختلفة بغاز الاوكسجين المنتج في مصنعنا في جنين وغني عن التعريف اهمية هذه المادة للمرضى وللمستشفيات ناهيك عن اهميتها للصناعة، حيث انه وخلال فترة الطوق لم نتمكن من ارسالها للمستشفيات رغم حاجتهم الماسة لها ولم نتمكن من الحصول على اذن للقيام بذلك.

هذه كلها مظاهر على النتائج المترتبة على الحصار والطوق.

اما على الصعيد العمالي فان العمال الذين يعملون في مصنعنا للادوات الزراعية يصل عددهم الى اربعين عاملا وفي مصنع الاوكسجين عشرة عمال.

* جلال مناصرة صاحب مؤسسة لبيع الدواجن في جنين:

هذا الحصار، بات من الواضح انه كان مخططا من قبل اسرائيل مسبقا واستغلت الاخيرة الاحداث لتجعلها مبررا لهذا الحصار الذي يهدف فقط الى تركيع الشعب الفلسطيني وذلك من خلال الضغط الاقتصادي، فعلى سبيل المثال نحن كمؤسسة لبيع وتسويق الدواجن تكبدنا خسائر بالالاف جراء هذا الحصار، لعدم وجود اي دخل للمواطنين في منطقة جنين ومنع اهلنا من داخل الخط الاخضر قد اثرا على نسبة مبيعاتنا التي تتأرجح حول الصفر.

* عطا ابو رميله، عن مدير مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في مدينة جنين: اننا كشعب فلسطيني نعيش في حالة استياء، وغضب من عمليات الاغلاق المتكررة وبالتحديد الاخيرة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدنا، وكأن المجرم بالنسبة لهم هو الشعب كله علما اننا كشعب وكقيادة نستنكر كافة احداث العنف من الطرفين. وحاليا فاننا ننظر بخطورة لهذه الممارسات الاسرائيلية ونحن في مكتب «فتح» في محافظة جنين نلمس وبصورة خاصة الاثار السلبية المدمرة لهذا الحصار والاغلاق حيث ان الحركة التجارية مشلولة تماما والزراعة مدمرة والبطالة كبيرة جدا ونلمس ذلك من مراجعة المواطنين للمكتب.

وخلاصة القول نلمس حالة من الانفجار للشعب وعلى بوابة انتفاضة جديدة في وجه الاجراءات الاسرائيلية التعسفية.

* هلال جلاد، امين سر حركة «فتح» في جنين.

■ ■ ما هو تعقيبك على سياسة الاحتلال وفرض حصار تجويعي وطوق عسكري على الضفة والقطاع؟

- بدخول السلطة الوطنية الفلسطينية تفاءل شعبنا بالمستقبل الا ان العقلية الصلفة والنشوة العسكرية الاسرائيلية ما تزال على طاولة المفاوضات وكأننا في مفاوضات حرب وليس مفاوضات سلام، وسياسة الاغلاق اصبحت هدفا اسرائيليا استراتيجيا لتجويع السكان واحراج السلطة امام جماهيرنا، خصوصا واننا كشعب وكقيادة فلسطينية نرفض ونستنكر كافة اعمال العنف وقتل الابرياء من كلا الطرفين، ان الاقتصاد الفلسطيني اصبح مدمرا نتيجة هذه السياسة المتكررة.

ان السلام الحقيقي الشامل العادل البعيد عن الاحتلال والغطرسة هو الحل الوحيد للعنف، فاذا اراد الشعب الاسرائيلي ان ينعم بالسلام والامن الذي هو بحاجة اليه كحاجتنا نحن الى السلام والاستقرار فهذا هو السلام الحقيقي المتكافئ، فاذا كانت العمليات الاخيرة تحرج حكومة اسرائيل وتضعفها فان الاغلاق، الذي يعني البطالة وتدمير الزراعة والحركة التجارية وعدم خلق مناخ مناسب للاستثمار امر محرج للسلطة الوطنية يضعفها ويقوي الطرف الاخر.

* وليد صبح، مدير عام مجموعة شركات صبح اخوان:

مجالات اختصاص الشركة، انتاج الباطون الجاهز، وسوق صرافة النقود، وتسويق الخضار والفواكه بالجملة، بالاضافة الى العديد من المشاريع الخدماتية الاخرى ويعمل فيها (٤٦) موظفا وعاملا.

مما لا شك فيه ان الحصار والاغلاق المفروض على مناطقنا - مناطق السلطة الوطنية - والذي فاق في حجم تأثيره اي اغلاق او حصار سابق، هذا الاغلاق الذي يتعدى تأثيره المستوى الاقتصادي ليصل الى ما هو ابعد من ذلك، ليكون معول هدم لجسور الثقة وروابط الوفاق التي طالما حلم كل ابناء شعبنا بها وان الوصول الى السلام الحقيقي والعادل لا يتأتى الا من خلال التفاعل والتواصل بين مجتمعنا الفلسطيني والاسرائيلي اقتصاديا واجتماعيا، بدون عناصر تعطيل لمسيرتنا السلمية واصطناع اسباب التهرب من استحقاقات السلام والاتفاقات المعقودة على المستويين السياسي والاقتصادي هذا الاغلاق الذي تترتب عليه خسائر عالية باهظة تصيب عصب حياتنا الاقتصادية مما يهدد مقدراتنا ويفوق في حجمه حجم كل المساعدات الممنوحة والموعودة من الدول المانحة او الموارد المحلية.

واستعراض بسيط لمجمل مشاريعنا وحجم الضرر الواقع عليها يظهر مدى الهبوط المتزايد في حجم المبيعات وآفاق التسويق. فعلى سبيل المثال، هناك ما يسمى بالقرار العسكري الذي لا يسمح لشركات الحراسة الاسرائيلية بمرافقة شاحنات الاسمنت من الوصول الى مصانعنا لانتاج الباطون الجاهز، مما يعطل الانتاج، وتصل الامور الى حد الاغلاق لاسبوع او اكثر في بعض الاحيان، مما يعني تعطيل انتاج ما يزيد عن الفي كوب



● حلال جلاد ●



● محمد عرقاوي ●



● وليد صبح ●



● عصام زريقي ●



● جوزيف حداد ●



● جلال مناصرة ●



● ناصر الحافي ●

من الباطون الجاهز تقريبا.

ويلاحظ هنا ان المشاريع التي لا يسوق انتاجها الى داخل الخط الاخضر يكون شكل المضايقة عن طريق منع وصول المواد الخام لانتاج السلعة وتسويقها في السوق المحلية. اما سوقنا المالية فيسودها العجز الكبير من خلال نقص السيولة النقدية، فالتاجر اعياه تغطية التزاماته المالية، دونما ذكر لاية حركة تجارية تعود بالسيولة النقدية مما سبب احراجا للعديد من تجارنا في علاقاته التجارية مع العديد من الشركات والافراد ناهيك عن ان الاغلاق يسبب اغلاقا لبنوكنا المحلية ليوم او يومين احيانا، اما لعدم تمكن الموظفين من الوصول اليه او لانعدام الحركة التجارية بشكل شبه كلي في بعض الاحيان.

اما ما يتعلق بقطاع العمال، فهذا هو الاثر الحقيقي المدمر، وان كان هذا يسبب ضررا في الجانبين، فالعديد من المصالح الاقتصادية الاسرائيلية، بسبب عدم وصول العمال الفلسطينيين لاماكن عملهم، متوقفة تماما، خاصة وان استيراد عمالة من الخارج لم يثبت جدارته مقارنة بالعمالة الفلسطينية، ولكن الاثر الاكبر يقع على الجانب الفلسطيني في الموضوع حيث ان دخل العامل الفلسطيني هو علامة رئيسية من علامات دخلنا القومي والذي يصل ضرره الى ما يعادل مليوني دولار يوميا على ابسط تقدير. وكلمة اخيرة من موقع اقتصادي مسؤول لا ينفصل عن مجمل المشروع السياسي المطروح، فان المبالغة في فرض الحصار وابقاء الاغلاق وآثاره المدمرة، يفوق حجم استيعابه كمزايدة انتخابية اسرائيلية الى حد ايقاع القطيعة والتي سنعاني منها كفلسطينيين واسرائيليين كثيرا، وقد لا نستطيع محو اثارها.

هذا مع التأكيد اننا كفلسطينيين لا ندخر جهدا في بناء علاقات قائمة على مبدأ التعاون الوثيق الذي تسوده المنفعة والمصلحة المتبادلة والتي حتما ستدفع باتجاه احقاق سلام عادل وحقيقي يخدم مصلحة شعبينا.

وفيما يتعلق بالتسويق الزراعي، فالكل يعرف ان منطقة جنين منطقة زراعية ويعتمد معظم دخل المحافظة على حجم انتاجها الزراعي وسبل تسويقه، ونعتمد في هذا على ما يقوم اهلنا بشرائه داخل الخط الاخضر من خلال علاقتهم المتواصلة بالضفة الغربية، ان لم يكن هنالك سبيل اعاقة واغلاق. وعلى سبيل المثال ايضا يسوق في سوق الخضار المركزي في مدينة جنين يوميا وفي الاحوال العادية ما بين ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ صندوق خضار يوميا، يستهلك سوقنا المحلي منها ما لا يزيد عن ٣٠٪ فقط. وهذا ما يسبب المعاناة، والخسائر الفادحة لقطاعنا الزراعي الذي اصبح على حافة الانهيار فسبل التصدير الى الخارج ما زالت بيد الجانب الاسرائيلي بمجملها، وبالاضافة الى التهرب الاسرائيلي من استحقاق استقبال الانتاج الزراعي من مناطق السلطة الوطنية، كما نص عليه الاتفاق التجاري الفلسطيني الاسرائيلي.

من كل ذلك يظهر جليا ان موضوع الاغلاق هو موضوع سياسي يقصد منه فرض الوصاية، واشغال الجانب الفلسطيني بمعالجة آثار الاغلاق المدمرة، اكثر من ان يكون له وقت لبناء مؤسساته وصياغة قراره الفلسطيني المستقل.

* عصام زريقي، سائق شاحنة :

■ ■ كم عدد الشاحنات في جنين؟

زريقي: عدد الشاحنات (٢٠٠) شاحنة بين كبيرة وصغيرة.

■ ■ كم سائق شاحنة كان يحمل تصريحا بالدخول الى اسرائيل قبل الطوق والحصار الاخير؟

زريقي: ٢٥ سائق شاحنة كبيرة وصغيرة.

■ ■ ما هو تأثير الحصار والطوق العسكري على عمل الشاحنات؟

زريقي: الحصار المفروض على الضفة الغربية اثر بشكل سلبي جدا حيث ان الشاحنات قبل الطوق كانت ولا تزال تعاني من قلة العمل ومن الضرائب المفروضة على الشاحنات، ولا اريد ان اطيل فمستوى مصروف اي عائلة متوسطة حوالي (١٥٠٠) شيكل واذا ما حصلت الشاحنة على تصريح فان مدته لا تزيد عن ١٠ ايام وسلطات الاحتلال تعطي ذلك مرة كل شهرين وهذا يسبب لنا خسارة ودمارا.

واضاف ان نسبة ٥٠ - ٦٠٪ من السائقين يسكنون بيوتا بالاجرة ويدفعون من ٨٠ - ١٥٠ دينارا شهريا، ناهيك عن مصاريف المياه والكهرباء.

* محمد نايف عرقاوي، عضو سكرتارية المجلس العمالي اللوائي في محافظة جنين.

■ ■ ما هو اثر الحصار على الطبقة العاملة؟

عرقاوي - تبلغ نسبة العمال في منطقة جنين حوالي ٤٦٪ من نسبة السكان البالغ عددهم حوالي ٢٠٠ الف نسمة، وبالتحديد فان عدد العمال وصل الى ٨٥ الف عامل موزعين على العديد من القطاعات حيث كان يعمل ٣٥ الفا منهم في اسرائيل الا انه بعد حرب الخليج ومنذ دخول العمال بتصريح خاص تضاءل عدد العمال الى ١٨ الف عامل يعملون داخل اسرائيل منهم ٦٠٠٠ عامل عن طريق مكتب الاستخدام ويحوزتهم تصاريح وهناك الالاف من العمال يدخلون من طريق التهريب للعمل في اسرائيل من اجل توفير الحد الادنى من متطلبات عائلاتهم. اما عن نسبة البطالة فانها غير مستقرة حيث ان التطورات السياسية والاجتماعية والعمالية وخاصة بعد عملية السلام لعبت دورا كبيرا في رفع او تقليل نسبة البطالة، حيث بلغت نسبتها قبل عيد الفطر حوالي ٥٥٪ الا انها وبعد الاغلاق الاخير اصبحت تمثل نسبة ٩٠٪ وذلك مما يثير قلق الشارع الفلسطيني.

هذا ونظرا لترابط كافة مرافق الحياة ببعضها البعض، انعكست نسبة البطالة وعدم دخول العمال الى مناطق الخط الاخضر للعمل على كافة المواقع الانتاجية والتجارية والزراعية في محافظة جنين، حيث اصبح الاقتصاد في محافظة جنين يدور في حلقة فارغة وخاصة في اجواء الاغلاقات الداخلية فيما بين المدن الفلسطينية والقرى، مما اعاق عملية الانتاج والتسويق وكذلك اعتقال العشرات من عمالنا داخل الخط الاخضر وخارجه، حيث كان اثر ذلك واضحا على المدينة نفسها حيث شلت كل مرافق الحياة فيها وادى ذلك الى اغلاق العديد من المحلات التجارية وايقاف العديد من الورش الانتاجية وازدياد المعاناة عند الاهالي بشكل عام والعمال بشكل خاص.

ولو نظرنا الى الخسائر التي تعرضت لها مدينة جنين منذ بداية الحصار الجائر الاخير لوجدناها فظيعة وكبيرة جدا حيث بلغت حوالي ٨٠٠ الف دولار وذلك على الصعيد العمالي فقط اما عن باقي المرافق الاخرى وخاصة الزراعية والتجارية فقد تجاوزت النصف مليون دولار هذا عدا عن المرافق الاقتصادية الاخرى بالاضافة لانعكاس الحصار على المرافق الصحية والتربوية.. الخ.

وبشكل عام فان خسائر الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة لهذا الحصار تبلغ مليوني دولار يوميا.

غازي أبو ريا

كيف ندفن كذبة الوحدة العربية في اسرائيل؟ انقذوني؟!

● حين ترتدي هولندية تنورة فوق الركبة، فهذا لا يعني انها اصبحت ماركة للتقليد، ولو كانت الهولندية على ارفع مستوى من الثقافة.. وعندما يمشي الشباب في الغرب مع «حلقات» في الاذنين وأحمر شفاه على الشفاه.. فلا اظن ذلك بالضبط ما يحتاجه شبابنا..

وهناك آلاف الامثلة على انفلات في الغرب لكل مفاهيم العائلة والاخلاق والمجتمع التي نؤمن بها نحن في الشرق. وقد يعترض الغربي على مصطلح «انفلات»، ويقول: «هذه حرية الفرد، وهذه الحرية مقدسة بالنسبة للاخلاق الغربية».

وفي افريقيا، هناك قبائل، تتجول عراة، وقد يسخرون من هذه الهولندية التي ترتدي التنورة القصيرة. لماذا؟ لا حاجة لها اطلاقا باعتبارهم!! فما ينفع في مكان، ليس بالضرورة ان يكون مناسبا في مكان اخر.

ومن الممكن ايضا، ان ما يناسب فلسطين، لا يناسب العرب في اسرائيل.. ولنأخذ مثلا، قضية الانتخابات. لقد قُسمت فلسطين الى دوائر انتخابية حسب المناطق. وارسلت كل منطقة مندوبها الى البرلمان الفلسطيني. حتى يعمل كل مندوب قدر طاقاته لطرح قضايا منطقته الخاصة، وبما ان السلطة الفلسطينية تتعامل مع كل الوطن الفلسطيني بمساواة تامة. تبقى هناك القضايا الخاصة والتي لا تراها السلطة العليا، بل يحسّها ويعرفها ابن المنطقة. مندوب غزة، تهمه بالدرجة الاولى البطالة والضائقة السكنية، ومندوب القدس وبيت لحم يهمهما تطوير المرافق السياحية، ومندوب الخليل تقلقه قضية المياه وهكذا.

اما نحن في اسرائيل، من النقب الى جبال الجليل، من عكا الى ام الفحم، نحن جميعا منطقة واحدة. الهم واحد. واسباب التمييز واحدة.. من رهط الى فسوطة يشكون الميزانيات. من «اللقية» الى «رمية»، يشكون من قلة مياه الشرب. فكيف بمياه الري؟

على امتداد اسرائيل طولا وعرضا مئات القرى العربية المهدومة، عشرات الالاف المهجرين في وطنهم، وباختصار، لو قارنا بين الجماهير العربية في اسرائيل وبين «نزلاء» المستشفيات. لوجدنا كل العرب في اقسام «التمييز». وكل ما اطلبه ان تعتني ادارات المستشفيات بأقسام التمييز، وان لم تفعل ذلك، فمن الطبيعي ان احترم كل من يلح ويواظب على الاهتمام بهذا القسم.

وحزب «العمل»، يسمح لنفسه بتقسيم البلاد الى ألوية ومناطق. لتنتخب كل منطقة مندوبها للكنيست، ويهتم العضو من منطقة الشريط الحدودي الشمالي بدوريات عسكرية اكثر، ويهتم عضو نتانيا بفنادق اكثر.. ولان حزب «العمل و «الليكود» وكل الاحزاب الصهيونية، يدركون ان الجماهير اليهودية متساوية، لكن ما تحتاجه منطقة بئر السبع يختلف عما تحتاجه منطقة هرتسليا او منطقة طبريا..

لكن، ماذا ينقص سخنين ولا ينقص ام الفحم؟ وان سألت اول عربي في الشمال، وأول عربي في الجنوب، وأول عربي في المثلث، عن اوجاعهم، لرأيت ان هذا الشعب يعاني من قضية واحدة هي اللامساواة، وهذه القضية مربوطة بما قبلها، وهو السلام.

ومع ان كل العرب يعانون من التمييز، وتؤلمهم حالة فقدان السلام العادل، الا ان هناك بعض الناس ممن حصلوا على مكاسب شخصية بحيث اصبحت اللامساواة قضية لا تخطر لهم ببال، ولو ادعوا انها تقلقهم، لكنهم لا يتعاملون معها الا لتوصلهم الى مركز ما في الكنيست او اي مكان اخر..

وهذه الشخصيات التي تركب قطار اللامساواة، وتبلغ مكانا ما، لا تعمل الا لتكريس اللامساواة، هذه الشخصيات قيادية بلا شك، وتستطيع كسب التأييد من الذين يعانون التمييز من الاحزاب التي يبايعونها اكراما للقائد الذي سيحقق مكاسب شخصية. والاقسى من ذلك، ان الجماهير العربية اشترت لعبة التقسيم الى مناطق، بالضبط كما يشتري الناس منتوجا ما لان الاعلان الاعلامي سوّقه على انه الحل النهائي والجواب الشافي.

وسأرجع قليلا الى الوراء، الى خمس مائة عام والف، حيث عرب خزاعة وعرب عبس، وعرب عمرو وعرب زيد، عدنا وباشارة من حزب «العمل» قبائل متناحرة، تغزو وتتآلف وتتقاتل، امامنا قبائل قيس وقبائل اليمن وقبائل سين وقبائل صاد وعرب الشمال وعرب الجنوب، وكل ذلك في داخل مجموعة واحدة في حزب «العمل» الذي يميّز ضد كل عربي في اسرائيل. أرأيتم كارثة وطنية اكبر من ذلك؟ تتنازع قبائل العرب وتتمزق في صراع حول ايها اكثر اخلاصا للحزب الذي يمارس مبدأ التمييز ضد العرب؟!

واكثر من ذلك، اننا اشترينا بضاعة حزب «العمل» حول المناطق والالوية. واصبحنا ابعد ما نكون عن استحقاق لقب «شعب».

د. احمد سعد

«برايمرز» حزب «العمل» في دوامة السياسة الكارثية

● من المنتظر ان تجري الانتخابات التمهيدية «البرايمرز» في حزب «العمل» يوم ٣/٢٥ الجاري لاختيار مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست.

وبهذه المناسبة نجد من الاهمية بمكان الاشارة الى ملاحظتين اساسيتين تتعلقان بجوهر وأبعاد المعركة السياسية الانتخابية:

- الاولى: وتتعلق بأهمية رد الاعتبار للكرامة الوطنية المهدورة على مذبح الاستخفاف بدرجة وعي الجماهير العربية وبحقيقة موقفها السياسي من القضايا المصيرية المرتبطة عضويا بمصالحها الحقيقية الحيوية. فبعض سماسرة ودعاة حزب «العمل» ارادوا لاوساط من الجماهير العربية ان ينطبق عليها المثل «افرحي يا ز.... جارنا تزوج»، وتجحروا للاسف، في جمع انتسابات عشرات الوف العرب لعضوية حزب «العمل» تحت يافطة التضليل المنهجي لدعم هذا المرشح العربي او ذاك، ابن هذه الطائفة او تلك، ابن هذه العائلة او تلك، او ابن هذه المنطقة او تلك. وهنالك من لم يسمع بانتسابه الا عبر الصحف بعد ان «تبرع» به ابن العائلة او احد المعارف ووقع نيابة عن الاقرباء بالدم لا بالموقف.

انها اهانة قومية الانتساب لحزب لا يعترف بالحق الاولي، الانساني لجماهيرنا العربية كأقلية قومية لها حق بالمساواة ويمارس ضدها سياسة التمييز القومي المنهجية في شتى مجالات الحياة والتطور. ونود من جميع الاخوات والاخوة الذين غُرر بهم بشتى وسائل تخدير حسهم الوطني، وعن طريق مختلف سماسرة الخداع من خدام سياسة القهر القومي، نود ان يقفوا دقيقة واحدة مع ضمائرهم قبل ان «يبول الضبع ويأخذ - عقلهم» الى صناديق «البرايمرز»، ويعملون جرد حساب سريع. هل يذهبون للمشاركة في اختيار مرشحي حزب يفرض المجاعة والعقوبات الجماعية على شعبهم الفلسطيني ويحشرهم في معتقل طوق الحصار الاقتصادي ويمارس مختلف اشكال الارهاب المنظم وتصعيد عمليات الاستيطان الكولونيالي وزرع درب العملية السلمية بالمتفجرات التي تهدد باغتيال الامل المنشود بالسلام العادل والجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية؟

ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فالانتساب كان جريمة والتصويت اليوم في «البرايمرز» جريمة مزدوجة، وكأن العربي يقول لحزب «العمل» ما معناه «تسلم يمينك» «ونحن معك» في سياستك الممارسة ضد حقنا وشعبنا.

وأملي، ان تكون مقاطعة المنتسبين العرب لعضوية حزب «العمل» عن التصويت في «البرايمرز» صرخة رد اعتبار للكرامة المهدورة واحتجاجا على سياسة وممارسة حكومة بيرس ضد شعبنا العربي الفلسطيني وضد جماهيرنا، التي آخرها الاغلاق التعسفي لمراكز الاغاثة التابعة للحركة الاسلامية.

- والثانية: السياسة التي يمارسها بيرس وحزب «العمل» في الاونة الاخيرة، نشير الى امرين اساسيين، الاول، الاستهتار وعدم احترام رأي وموقف الناخبين العرب والجماهير العربية. وهذا ما تجسمه الممارسات الكولونيالية المتمثلة بالعقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني. وكأني بشمعون بيرس يقول لـ (٤٦٠) الف ناخب عربي لا اريد اصواتكم للرئاسة.

والثاني: انتهاج سياسة مغامرة قد تؤدي الى نحر العملية السلمية وذلك من خلال الاجراءات الكولونيالية ضد الشعب العربي الفلسطيني وتعميق التحالف الاستراتيجي مع واشنطن ليس بهدف الدفع باتجاه بناء قواعد السلام العادل والشامل في المنطقة، بل، بالاساس لاقامة محور استراتيجي - عسكري - سياسي في المنطقة يدور في فلك واشنطن وتكون اسرائيل قاعدته وذراعه الاساسية. فعلى سبيل المثال، لم يجف الحبر بعد من ورقة البيان الصادر عن «المؤتمر الدولي في شرم الشيخ لمكافحة الارهاب»، حتى صدر بعد ايام معدودة البيان الرسمي عن وزارة «الامن» الاسرائيلية، الذي يكشف النقاب عن «تحالف امني» بين اسرائيل وتركيا. فقد اكد البيان «انظر: «هآرتس» ١٩٩٦/٣/١٩» ان نائب القائد العام للجيش التركي، الجنرال شفيق بير، الذي زار اسرائيل في شهر شباط الماضي، قد وقع على سلسلة من الاتفاقات «لتوسيع التعاون الامني مع اسرائيل». وحسب اقوال النائب العام في محاضرة القاها في معهد للابحاث

(البقية على ص ١٦)

مرزوق حلبي

في شرق الكرة الارضية وفي غربها

التحولات السياسية في شرق اوروبا التي وصلت حد توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل بولندا شرقا (المفاوضات في مراحل متقدمة) اعتبرت نتيجة من نتائج انتهاء الحرب الباردة وبروز النظام العالمي الجديد القائم على المحور الواحد. وبينما نحن نواصل رصد التحولات في شرق اوروبا وترقب ما ستحمله الانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا، تنقلنا وسائل الاعلام الى الجهة المقابلة من الكرة الارضية، الى الشرق الاقصى حيث ارتفعت حدة التوتر بين الصين الشعبية والصين الوطنية (تايوان)، وبين الصين الشعبية والولايات المتحدة الامريكية على الخلفية ذاتها. وتذكرنا هذه التطورات بحقيقة ان المنطقة المذكورة، بحر اليابان ومحيطه من البحار واليابسة، كانت مسرحا للعمليات العسكرية في الحرب الكونية الثانية (بسبب دور اليابان فيها) ومساحة من الارض شهدت تفاعلات ومحصلات هذه الحرب والحرب الباردة، لكن يبدو ان نظام العلاقات الدولية والحدود السياسية التي نشأت عن تطورات تلك الحقيقة آخذة بالتقوّض والتحوّل.

الصين الشعبية تحاول منع اعلان استقلال تايوان التي تعتبرها لحما من لحمها كي يظل الباب مفتوحا امام استعادة هذا الجزء من الارض الصينية الذي لم يكن ليعلن انشقاقه او انفصاله السياسي والايديولوجي لولا دعم غير محدود في حينه من الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفييتي. والصين في محاولتها القائمة بالاساس على الردع العسكري (حشد قوات قريبا من تايوان، مناورات عسكرية، تصريحات تهديدية تلميحا وجهارا) مستعدة للمواجهة الديبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية التي رأت ان ترسل بقطعها البحرية وبالمارينز الى منطقة التصعيد لحماية حليفتها تايوان التي تشكل منذ اقامتها قبل ٤٥ عاما اداة من ادوات الضغط العسكري والسياسي على الصين الشعبية. ويبدو من رد الفعل الصيني الشعبي ان المسؤولين في بكين غاضبون ازاء التحرك الامريكي اكثر من غضبهم ازاء معركة الانتخابات في تايوان! وليس صدفة مثل هذا الموقف من الصين التي عززت من مكانتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في السنوات الاخيرة لتتحول الى محور مركزي في الشرق الاقصى مستفيدة من غياب الاتحاد السوفييتي!

وتقوّض النظام الناشئ عن الحرب الباردة في الشرق الاوسط يشمل مواقع عدة في هذا الجزء من العالم. فالوضع بين الكوريتين متحرك وقابل للانفجار او للتصعيد والحدود القائمة بينهما غير نهائية. فمقابل انغلاق كوريا الشمالية تشهد كوريا الجنوبية غليانا شعبيا يهدد النظام السياسي فيها.

من ناحية ثانية تطالب اليابان جمهورية روسيا الاتحادية بتسليمها مجموعة جزر الكورال التي احتلتها القوات السوفييتية في الحرب الكونية الثانية. والمفاوضات حول الموضوع جارية. وتتسع المطالبة اليابانية الشعبية والسياسية برحيل القوات الامريكية عن الارض اليابانية مع زوال مبرر تواجدها. ويتزامن ذلك مع مواصلة اليابان تطوير نزعتها الاستقلالية والخروج من تحت المظلة الامريكية لا سيما

(البقية على ص ١٦)

الزنك والحـــديد من المعـــادن الضرورية في مــرحلة الحـمل

* النقص في الزنك يحدث اضرارا مستديمة للجنين. والنقص في الحديد قد يؤدي الى الولادة المبكرة *

● «ان نقص مادة الزنك في مرحلة الحمل قد يحدث اضرارا مستديمة في الجهاز المناعي للجنين لا يمكن اصلاحها بعد الولادة».

هذا ما وجدته مجموعة من الباحثين حول أهمية المعادن الضرورية للجسم. واضافوا: «ان اضطرابات الجهاز المناعي في الجسم تشمل امراض الحساسية والقابلية للعدوى بسهولة بالميكروبات والفيروسات والتهاب المفاصل».

اما مصادر الزنك فتتوفر في اللحوم والأسماك والبيض خاصة صفاره. اما مصادره النباتية فهي نادرة. والزنك مثل الكالسيوم لا يمتص بسهولة في الامعاء نتيجة ارتباطه باملاح الاكسالات. وليس الزنك وحده مهما في اثناء فترة الحمل بل أن نقصه عند الرجال قد يتسبب بحدوث العقم. ونقصه يتسبب ايضا في ظهور العلامات الطولية الممتدة على جلد بطن الحامل.

وعلى الرغم من أن البطن يتمدد لاستيعاب الجنين داخله. الا ان المرونة مهمة للجلد ويمكن للبطن ان يتمدد أكثر لو تم تزويد الجسم بالزنك وفيتامين "E" بكميات كافية. فبعد عملية الوضع يبقى الزنك مهما لعملية الرضاعة.

اما الحديد فهو مهم لتكوين دم الجنين ولذلك فهو في غاية الأهمية في الأشهر الأخيرة للحمل. ويجب معرفة ان حجم دم الأم يجب ان يزداد بسرعة عند حدوث الحمل وبدون كمية كافية من الحديد فان خلايا الدم الجديدة لا يمكنها ان تحمل الاوكسجين الكافي لنمو الجنين مما يجعل حجمه أقل ودرجة ذكائه منخفضة. بل ويمكن ان تحدث الولادة قبل اوانها بسبب نقص الحديد. اما أحسن المصادر الغذائية للحديد فهي الكبد والبيض والمحارات. والحديد ليس سهل الامتصاص في الامعاء الا في حالة وجود فيتامين "C".



❐ الزنك يؤثر على وزن المولود ❐

«هناك علاقة بين مستوى الزنك في دم النساء الحوامل وبين نتائج الولادة» هذا ما دلت عليه نتائج بحث اجري في دولة «اليما» ونشر في المجلة الطبية «جاما».

شاركت في البحث (٨٥٠) امرأة افرو - امريكية كان مستوى الزنك في دمهن اقل من المعدل العام للسكان.

وقسمت النساء لفريقين. احدهما استعين به كفريق للمراقبة فقط.

وابتداء من الاسبوع التاسع عشر من الحمل بدأت نساء الفريق الاول وهو فريق البحث بتناول قرص يومي يحتوي على ٢٥ ملغراما من الزنك. وبالمقابل تناولت نساء الفريق الثاني (المراقبة) قرصا عديم التأثير.

بعد الولادة تبين ان فريق نساء البحث ولدن اطفالا بوزن مرتفع عن اطفال نساء فريق المراقبة، كذلك كان محيط الرأس أكبر ومدة الحمل كانت اطول وايام المكوث في المستشفى بعد الولادة كانت أقل.

بناء على ما ورد فقد استنتج الباحثون بأن اضافة معدن الزنك يوميا يحسن من نتائج الحمل. وأوصوا بتناوله اذا ما تبين ان مستوى الزنك لدى المرأة الحامل اقل من المعدل المطلوب.

فتح ملف عقار «التالوميد» - مشوه الاجنة - من جديد

* بعد ان سبب العقار كوارث للاجنة وتشويهات شديدة، بينت الدراسات بانه قادر على علاج أمراض اخرى * العلماء يفحصون اذا ما كان العقار قادرا على معالجة امراض مستعصية أخرى *

● في سنوات السبعينات سبّب دواء «التالوميد» كوارث طبية واعتبر من العقاقير التي تؤدي الى اختلاطات كبيرة وتشوهات للأجنة. وفي حينه بينت الدراسات انه يؤدي الى تبديل التركيب الجيني للخلايا البشرية حيث يؤثر على الانسان لأجيال متعددة.

وكان «التالوميد» يستعمل كمسكّن. وتعاطاه الكثيرون عند صدوره في الصيدليات. لكنه تبين بانه ادى الى ولادة أطفال مشوهين عندما تناولته نساء حوامل خلال أشهر حملهن الاولى. ونظرا لذلك فقد منع استعماله في معظم الدول الاوروبية والامريكية.

الدراسات الحديثة التي أجرتها منظمة الصحة العالمية بينت ان هذا العقار مفيد جدا لعلاج مرض الجذام ويؤدي الى تراجعه خلال ايام قليلة. بالاضافة الى ذلك اوضحت الدراسات انه مفيد لعلاج الامراض الجلدية التي تسببها أشعة الشمس. ويفيد ايضا في معالجة التهاب المفاصل الناتج عن الاضطرابات المناعية.

وحاليا.. تجرى دراسات أخرى في لندن حول عقار «التالوميد» لمعرفة اذا ما كان يفيد في علاج امراض أخرى ك «الايدز». وقد بدأ حوالي الف شخص في بريطانيا بتعاطي الدواء لمعرفة تأثيره على الأمراض المستعصية لكن منعت من تناوله النساء الحوامل خوفا من تكرار مخاطره.

من هنا، فان العلماء يعقدون آمالا كبيرة على الدواء المذكور ويتوقعون الحصول على نتائج ايجابية لمعالجة امراض اخرى، وحتى ذلك الحين يوصي الاطباء بالحذر من هذا الدواء وعدم تناوله اذا لم يوص الطبيب بذلك.

قريبا.. حقن بروتينيــة لازالة الدهنيــات والشحم المتــــراكم في الجـــسم



● من المتوقع ان ينزل للأسواق دواء جديد ضد الدهنيات والشحوم.

ويتألف هذا الدواء،، الذي تمت تجربته على الحيوانات المخبرية وأعطى نتائج ايجابية، من حُقن بروتينية تحتوي على مضادات للخلايا الشحمية في الجسم والتخلص منها عن طريق قتلها وتدميرها نهائيا، ثم تقوم تلك البروتينات بامتصاصها.

ويمكن الاستفادة من الدواء المقترح، الجديد، بحقنه في المناطق التي تتركز فيها السمنة بالجسم كالوركين والفخذين وجدار البطن وغيرها من دون التأثير على خلايا الجسم الأخرى.

اما عمر تلك المواد البروتينية المستعملة فانه قصير نسبيا ولا يتجاوز زمن فعاليتها أكثر من يومين، لذلك يكون بالامكان السيطرة على كمية الدهنيات والشحوم المقرر التخلص منها بواسطة التحكم بكمية الدواء المحقونة.

اما الاطباء فيقولون بأن الدواء يفيد في مكافحة التجمعات الشحمية غير المنتظمة في الجسم. مثل الكتل والاورام المركبة من الخلايا الشحمية، بالاضافة الى تعزيزه للعوامل الجمالية.

علم التخـــدير في تقدم مستمر



* د. كيفورك جرجس *

● حقق تطور علم التخدير في العقود الأخيرة قفزة نوعية هائلة على جميع المستويات الطبية. وقد أصبح بالامكان اجراء عمليات جراحية حتى للمرضى الذين يعانون من أمراض خطيرة بفضل ذلك. ولكن.. هذا التطور لم ينجح في ازالة المخاوف والافكار الخاطئة الموجودة لدى بعض المرضى عن التخدير الكلي والنصفي. وتكون نتيجة ذلك رفضهم الخضوع الى عملية جراحية تحتاج الى الاستعانة بالتخدير.

د. كيفورك جرجس، الاخصائي في علم التخدير، يعزو هذه المخاوف والاعتقادات الخاطئة الى بداية استخدام طريقة التخدير منذ عشرات السنين التي تطورت وتغيرت مع تقدم الطب والعلم.

ويتابع: «ان عملية التخدير تفقد الاحساس بالألم وبالجسم بشكل جزئي اذا ما كان التخدير نصفيا او بشكل تام اذا ما كان التخدير تاما. وذلك لفترة زمنية محددة، خلال اجراء العملية الجراحية وبعد انتهائها بساعات».

وحول الاعتقادات بأن التخدير قد يسبب الشلل يرد د. جرجس: «هذه الافكار الخاطئة لا صحة لها. فهذا الاعتقاد اساسه يعود الى عمليات التخدير التي كانت تجري قبل عشرات السنين اذ كانت تستعمل في حينه إبر غليظة عند حقن المريض. بينما الآن وبفضل التقدم العلمي تم استحداث إبر دقيقة وناعمة وأدوية مخدرة لم تكن متوفرة في الماضي. اضف الى ذلك انه في الماضي لم يكن هناك اطباء مختصون بعلم التخدير بينما الآن هم كُثُر. هذا الأمر من المفروض ان يكون كافيا للشعور بالأمان وعدم الخوف. خاصة عند اجراء جراحة لمرضى الرئة والسكري وبعض حالات الأمراض القلبية».

«ومن الجدير التأكيد على انه خلال العملية الجراحية وحتى خروج المريض من غرفة العمليات يلازمه الطبيب المخدر ولا يبرحه بتاتا، الى جانب أجهزة المراقبة الخاصة التي لم تكن متوفرة في السابق».

في مستشفى «شعريه تسيدق»
اكتشاف دواء جديد لعلاج صفري المولودين حديثا

● في بحث اجري في قسم المولودين الجدد في مستشفى «شعريه تسيدق» في القدس برئاسة د. كاتي هيرمن ود. ميخائيل كابلن وباحثين من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة تمت تجربة دواء جديد يحتوي على مصل سلبي لعلاج صفري المولودين الصعب والذي يحتم تغيير دم المولود في الكثير من الأحيان.

ان صفري المولودين شائع في حالات يكون فيها عدم تلاؤم بين نوع دم الام ومولودها. حيث تقوم بانتاج مضادات لدم الجنين، تمر لدمه وقت الولادة وتهدم كريات الدم الحمراء عنده. والنتيجة، تؤدي للصفري الذي يختفي بعد عدة ايام من الولادة وبعد علاجه بالأشعة فوق البنفسجية.

اما في الحالات الصعبة فلا يكون بديل عن تغيير دم المولود الجديد.

الباحثون موقنون، بأن الدواء الجديد قادر على تخفيف سرعة هدم الكريات الحمراء، واختفاء الصفري بسرعة أكبر. وفي حالات كثيرة يمنع خضوع المولود الى عملية تغيير دمه.

اللوزتان جزء من جهاز المناعة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة

● تقع كل واحدة من اللوزتين على جانب من مؤخرة الحنجرة. اما الغدد فتتواجد في مؤخرة الأنف والحنجرة فوق اللوزتين والحنك وكلاهما جزء من جهاز المناعة، الخط الدفاعي الأول ضد الالتهابات وجهازا انذار مبكر للجسم. وتتألف من نسيج لمفاوي وهي ذات أهمية كبيرة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وبالتحديد خلال العام الأول. فهي الموقع الاول الذي تلجأ اليه البكتيريا ان تمّ ابتلاعها او استنشاقها. لكن اذا ما اصبحت الغدد او اللوزتان مكانا للاصابة المتكررة عندها يصبح من الأفضل ازالتهما.

المرأة.. عند سحر خليفة وحنا مينة!

□□ تنقصنا الشجاعة والجرأة.. متى نرفض ان نكون مجرد جسد يمتع الرجل؟!

□□ حنا مينة جعل المرأة تحدث ثورة في داخل الرجل ويغير مفاهيمه

●الكاتبة والأديبة الفلسطينية سحر خليفة معروفة بموقفها الثوري ضد كبت المرأة العربية وظلمها والتعامل معها كجسد ليمتع الرجل، بلا كيان ولا ارادة ولا طموح. والأديب السوري حنا مينة، معروف ايضا بموقفه المشابه. حول الموقفين، نقتبس فيما يلي مادتين، نشرتا في صحيفة «الحدث» الاردنية (أمس الاول، الاربعاء)، للزميلين احمد خليل وتيسير نظمي:

* سحر خليفة *

* حنا مينة *

* سحر خليفة *

كان هذا عبارة عن لقاء صحفي قصير قالت فيه:

احاول ان اقاوم القهر بشتى اشكاله سواء كان استعماريا او سياسيا او عدم عدالة في التوزيع او اجتماعيا او طبقيا او جنسيا.

واضافت: انني اتطلع، من خلال ابحاثي الاكاديمية واعمالي الروائية الى امتلاك الوعي السياسي والتقدم والتنمية على كافة اصعدتها، وعندما كتبت «عباد الشمس» والحقتها بـ «مذكرات امرأة غير واقعية»، تناولني التقدميون والاشتراكيون بالنقد المرير على الرغم من انهم زملاء فكر ونضال وقالوا عني انني أكتب على الطريقة الامريكية، واخترع بدعا وكانت هذه هي نظرة الطليعة المتقدمة التي كنت اطمع ان تكون في صف واحد معي فما بالكم بالتطلع الى رجل الشارع العادي والى المجتمع التقليدي المحاصر والمغرق في محافظته ونظرته الي كامرأة وكاتبة. ووجدت ان من واجبي كمشققة وباحثة واديبة ان اهز الوعي العربي واجعله يراجع موقفه وصيغ مقولاته التي يطلقها على المواقف التي يمر بها وان نجد عندنا الشجاعة والجرأة لتجاوز اقليميتنا وجغرافيتنا المحدودة. كل هذه الأهداف اضعها امامي وادرك انها تؤثر على الناحية الجمالية في رواياتي ولكن باستطاعة كل مبدع يتعاطى الكتابة الابداعية ان يجد المعادلة التي يقدم فيها ادبه الجمالي.

وردا على سؤالها عن زواجها التقليدي الفاشل، الذي فضته بعد ١٤ عاما بالطلاق ورأيها في زواج المبدعة العربية قالت:

– لا يوجد في الزواج العربي التوحد الذي نحكي عنه الا اذا انتهى واحد من الآخر. وطوال عمر الذكر يبلع الانثى ونصبح نحن مجرد ظله وتابعات له، اما مسألة الاقتران فلا خلاف عليها واطمع ان تصبح العلاقة بين الرجل والمرأة متكافئة ومتوازية بين اهمية الرجل واهمية المرأة وان كنت ادرك ان هذا يحتاج الى اجيال حتى تحقق هذا الطموح.

* **سؤال: لماذا معظم المبدعات العربيات مطلقات ولا تستمر حياتهن مع الرجال طويلا؟**

– ليس هذا بغريب فالمرأة المبدعة هي الأكثر تمردا والأكثر قدرة على تخيل المستحدثات في الحياة واشكالها غير التقليدية. وانا عندما رفضت زواجي الذي يحاصرني ويمنعني من النمو والتقدم لم يكن رفضا لوجه الله بل رفضته بعدما خططت لنفسي ان اكون كاتبة ولذلك رفضت كل شيء واخترت الكتابة. والمرأة المبدعة ترفض من يقيدها ويقمعها كما انها تمتلك القدرة على تخيل البديل الذي عادة ما يكون مختلفا عن البدائل التقليدية المعروفة.

* **سؤال: هل هذا يعني ان الرجل العربي يعتبر قيدا بالنسبة للمرأة؟**

– في معظم الأحيان يعتبر كذلك وخاصة اذا كان مرتبطا بامرأة لديها طموحات ولديها رغبة في الابداع والتطوير لانه في الغالب يفضل المرأة الجسد الهامد التي لا تفكر وتترك نفسها ملكا له يحركها متى وكيف يشاء. وانا وكل امرأة مبدعة بالتأكيد نرفض ان نكون جسدا مجردا يمتع الرجل.

* **سؤال: وهل الابداع قرين الانفراد وعدم الاقتران برجل؟**

– على العكس فهناك سيدات مبدعات يعشن حالات زواج ناجحة وهن متمسكات بهذا الزواج وعن نفسي لو كنت وجدت الزواج الناجح فلن ارفضه و سوف اتمسك به.

* حنا مينة *

اما عن حنا مينة، فيتحدث الناقد والباحث جمال يونس، الذي كتب بحثا بعنوان «قضايا المرأة في روايات حنا مينة»، ونال عليها درجة دكتوراة من جامعة تونس (وكان نال الماجستير على بحث حول «لغة الشعر عند سميح القاسم»).

ويقول يونس انه اختار هذا الأديب بالذات لانه واحد من ابرز كتاب الرواية العرب الذين تناولوا موضوع المرأة بقوة، مثل نجيب محفوظ.

وفيما يلي بعض الحوار الذي يتعلق بالمرأة:

* **سؤال: كيف ترى قضية المرأة لدى كتاب مثل ميللر ونجيب محفوظ، غابرييل غارسيا ماركيز، اميل حبيبي، وعاموس عوز؟**

– بعض الاسماء التي طرحتها كنت قد وقفت لديها وهي لا تختلف كثيرا في المجمل العام في طرحها عما وجدته لدى حنا مينة ولا سيما نجيب محفوظ وقليلا اميل حبيبي وذلك لتشابه في الظروف (اقصد ظروف المرحلة التاريخية). ولكن يبقى حنا مينة في رأيي يحمل تميزه في طرح قضايا المرأة وهذا التميز ربما يكون من اختياره لمنطقه في الابداع الروائي من خلال عوالم عديدة (البحر، الغابة، القرية، المدينة..) واعتذر عن الحديث عن باقي الاسماء المبدعة التي طرحتها لاني لم اقرأ لها بما يكفي للاجابة.

* **سؤال: ما رأيك في قضية المرأة في اشعار نزار قباني ومحمود درويش؟**

– رأيي فيما يتصل بقضية المرأة في اشعار نزار قباني ومحمود درويش ينطلق من الشكل الابداعي (الشعر). فالطريقة التي يتم فيها طرح المسألة او القضية شعرا سيختلف بشكل او بآخر عنه روائيا وهنا لا انظر للمسألة من زاوية السهولة او الصعوبة بل من جانب المساحة المتاحة للمبدع من أجل التعبير. ومن الناحية الموضوعية فقد تميز كلا الشاعرين في طرح قضية المرأة على مستوى الواقع وعلى مستوى الرمز. واعذرني على هذا التكثيف في الاجابة على هذا السؤال ذلك انه يحتاج الى دراسة معمقة ليس هنا موضعها.

* **سؤال: ماهي قضايا المرأة في عالم حنا مينة الروائي؟ هل يمكن تعدادها؟**

– قضايا المرأة في روايات حنا مينة عديدة وقسم منها يندرج تحت البعد النفسي الاجتماعي من مثل قضية الحب، قضية الجنس وتتفرع من هاتين القضيتين مجموعة عناوين وقسم يندرج تحت البعد الفكري من مثل قضية النضال والتضحية وما تحمله من عناوين لها علاقة بالتعليم والعمل ومنه العمل السياسي.

* **سؤال: اي روايات حنا مينة كانت الأكثر تعبيرا عن قضايا المرأة؟**

– تصعب الاجابة عن هذا السؤال تحديدا اذ حملت كل رواية من رواياته قضايا المرأة بحسب توجهات الرواية وزمنها الخاص ومكانها. ولكن من الناحية الاجتماعية ربما تكون ثلاثية البحر (حكاية بحار، الدقل، المرفأ البعيد) أكثر روايات حنا مينة تعبيرا عن قضايا المرأة النفسية والاجتماعية.

* **سؤال: ماهي مواصفات المرأة النموذج لديه وأي شخصيات رواياته مثلتها؟**

– ربما تكون رواية «الياطر» اهم روايات حنا مينة في نظري التي استطاعت طرح قضية الحب بصفتها قضية قادرة على التغيير والتطهير وقد مثلت المرأة النموذج في هذه الرواية شخصية «شكيبة» المرأة التي تثور على حالة التشيؤ التي تعاني منها المرأة عامة – والعربية خاصة. وقد استطاعت هذه الشخصية تحجيم صورة الزوجة وقتل صورة المرأة العابرة. وقد اتى تميزها من قدرتها على اختراق واقع الرجل واحداث ثورة في داخله جعلته يعيد النظر في اطروحاته عن المرأة ومفاهيمه.

□ أزياء – اعداد: غصوب سرحان □

لدى لوليتا لمبكا

دراماتيكية بلا حدود



● *لوليتا لمبكا، احدى المصممات الايطاليات الشهيرات والتي تعتبر بين مخضرمي التصميم الأكثر أصالة واناقة، تمتاز موديلاتها بدراماتيكيه قمة في البساطة والجمال.*

وفي العروض الأخيرة التي اجريت في عواصم الموضة، برزت بشكل خاص سواريهات لوليتا، اذ جاءت مختلفة تماما من الخط المألوف في صناعة السواريهات من حيث استعمالها للأقمشة وخلطها ببعضها البعض.

وفي الصورة نرى أحد الموديلات وهو عبارة عن سترابلس strapless علوي من قماش الغبيور الهندسي محلى بخطين افقيين ذهبيين والتنورة بالأسود والرمادي ورسومات دراماتيكية تشد الانتباه بشكل كبير.

اسهل وأفضل طرق الماكياج



●من أكثر الاشياء المستخدمة لاعطاء الوجه الاشراق والنضارة، أحمر الخدود، وهو سهل جدا في الاستخدام، فالقاعدة الاساسية ان تبدئي من أعلى عظام الخد الى اسفل الركن الخارجي للعين. واذا كانت عظام الخدين بارزة، ركزي اللون في الفجوة اسفل العظمة.

انواع احمر الخدود هي:

* البودرة: فهي مناسبة لجميع انواع البشرة وسهلة في الاستخدام وبالامكان استعمالها فوق او تحت البودرة.

* الكريم: وهو سهل التوزيع ومناسب للبشرة العادية والجافة.

□□ **البودرة:**

للبودرة تأثير على الوجه، فهي تعمل على تثبيت كريم الأساس وتساعد على تنعيم الحواف التي ينتهي عندها المكياج وتضفي على الوجه الحيوية والجمال.

همشبير محسني أوفناه

هكذا يشترون الملابس، اليوم

ثورة في خزانة الملابس - ندفع أقل على أجـود الأزيـاء

منذ الآن يدفع سكان الناصرة والمنطقة أقل مقابل أجود الأزياء الإسرائيلية والإيطالية. لأول مرة في إسرائيل طريقة تسويق فريدة تتيح لك ولكل الأسرة تجديد ما لديكم من ملابس دون أن تضطروا إلى مصروفات كبيرة. تعالوا إلى فرع همشبير محسني أوفناه الجديد - وستجدون تشكيلة هائلة من الملابس والأحذية للنساء والرجال والأولاد، ومن ملحقات الأزياء والنسيج للبيت. هكذا يشترن الملابس، اليوم.



سكان الناصرة والمنطقة، مدعوون إلى الفرع الجديد: المنطقة الصناعية "ج" في نتسيرت عليت، بيت طبري بالقرب من عين ماهل

تميص بشتان 99.90

تميص بتوع 29.90

بليزر 169.90

MADE IN ITALY

MADE IN ITALY

بنطلون قطني 99.90

تنورة التفاف فيسكوزة 99.90

تميص 59.90

بليزر 339.90

فستان جينس 99.90

أيام السبت في ١٢:٠٠ ظهراً خلال شهري آذار ونيسان عروض أزياء لتشكيلة الربيع - الصيف ٩٦ مع أجمل العارضات. تعالوا لتستمتعوا!!

فستان فيسكوزة 159.90

MADE IN ITALY

تميص T 14.90

بنطلون قطني 99.90

تميص قطني 53.90

بنطلون قطني 59.90



موقف متوفر مجاناً







همشبير محسني أوفناه

هكذا يشترون الملابس، اليوم.

نتسيرت عليت - المنطقة الصناعية "ج"، بيت طبري، هاتف: ٠٦-٤٦٤٧٧٧

مع الاستاذ سميح خطيب، مدير المدرسة البلدية الشاملة في شفاعمرو - حول تدني نتائج امتحانات البجروت في المدرسة

العقول الجيدة تغادر المدرسة الى المدارس الاهلية

● اجرى اللقاء: بلال ظاهر ●

«الاتحاد»: رغم زيادة عدد الطلاب في الصفوف الثانية عشر وزيادة عدد المتقدمين لامتحانات البجروت الا ان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في هبوط. كيف تفسر هذا؟

خطيب: نحن لا نريد طلابا خارج المدارس بل نريد ان يتعلم جميع الطلاب، وفي الوقت ذاته نريد وجود الاطر المناسبة ونحاول ان يكون فيها الطلاب الاقوياء والضعفاء. وتقاس المدرسة اليوم بكونها اطارا تعليميا متنوعا وحياة اجتماعية تربوية للطالب. فكلما نجحت في ذلك كان النجاح اكبر. ولا يقاس نجاح المدرسة بنسبة النجاح في البجروت وعلامات البجروت فحسب. مع ان البجروت مهم بدون شك. فاذا استطاعت المدرسة الحفاظ على عدد الطلاب الذين يبدأون المرحلة الثانوية في الصفوف العاشرة دون تساقط بعد عام او عامين فان هذا انجاز ايضا.

«الاتحاد»: ما هو سبب تساقط الطلاب؟

خطيب: ازدادت المنافسة على الطلاب في المنطقة. فهناك مدرسة عبلين والمدرسة الاسقفية والمدرسة الارثوذكسية وهذه المدارس تأخذ الطلاب الاقوياء. فهنا لا يمكن المقارنة بين هذه المدارس والمدرسة الشاملة في شفاعمرو. وفي رأيي انه يجب ان يكون حول من يقدم خدمة اكبر.

«الاتحاد»: ما هي الظروف التي ادت الى التدني الحاصل في نتائج امتحانات البجروت؟

خطيب: نوعية الطلاب الموجودة في المدرسة. ولكن على الرغم من هذا اقول ان وضع المدرسة ليس سيئا بالمقارنة مع باقي الوسط العربي، فالعقول الجيدة تغادر المدرسة وفي المدارس الاهلية لا شك ان مستوى التعليم والاجهزة افضل منه في مدرستنا. فنحن تمولنا البلدية ووزارة المعارف اما المدارس الخاصة فلديها اضافة على هذه المصادر، مصادر اخرى خارجية. فما تقدمه هذه المدارس لا استطيع ان اقدمه. المناهج في كلا المدرستين متساوية كما اني لا اظن ان مستوى المعلمين في المدارس الاهلية الخاصة افضل من مستوى المعلمين في مدرستنا.

«الاتحاد»: ما هو الفرق بين مدرسة حكومية يهودية وبين مدرسة حكومية عربية؟ فكل مدرسة يهودية عبارة عن قصة نجاح بينما الوضع غير ذلك في المدارس العربية.

خطيب: هناك عدة عوامل، ففي سنين عديدة مضت كان هناك نقص في عدد الحصص في الوسط العربي عنه في الوسط اليهودي. وقد بدأنا بالتساوي في السنتين الاخيرتين في المدارس الابتدائية والاعدادية. ولا يظهر تأثير هذا في الوقت الحالي انما بعد عشر سنوات.

زد على ذلك انه لا يمكن مقارنة ثقافة البيت اليهودي بثقافة البيت العربي. فالمحيط الذي يعيش فيه الطالب اليهودي يختلف عن المحيط الذي نعيش فيه. فعندنا طلاب ما زالوا على مقاعد الدراسة مجبرين، فنحن نقوم بجهد كبير لاقناع الاهالي بابقاء ابنائهم في المدرسة من اجل انهاء الصف الثاني عشر حتى بدون امتحانات البجروت وهذا الامر يتطلب منا القيام بزيارات بيتية لهؤلاء الاهالي.

«الاتحاد»: هل توجد نشاطات غير منهجية لتقوية الطلاب؟

خطيب: المدرسة الشاملة في شفاعمرو عبارة عن خلية من النشاطات والفعاليات وتستمر هذه النشاطات طوال ساعات النهار وحتى الساعة الثامنة مساء في كثير من الاحيان، فيوجد مجلس طلابي ولجان الصفوف ومركزون للتربية الاجتماعية ومركزون للالتزام الذاتي، وهذا غير موجود في مدارس عربية اخرى، نشاطات منسقة بين المدرسة وبين المركز الجماهيري. كل هذا يجري في المدرسة. توجد نشاطات للطلاب الضعفاء واخرى للطلاب الاقوياء. كما ونعد دورات البسيخومتري في المدرسة. كل هذا موجود هذه السنة ولست متأكدا انها كانت موجودة في السنوات الماضية. ولكن هذه الفعاليات اذا بالغت بها قد تؤثر على مستوى التحصيل السلبي عند الطالب. هناك ثلاثة امور اساسية يجب ان تتوفر في المدرسة: اولا: الناحية التعليمية التحصيلية. ثانيا: الناحية الاجتماعية التربوية وثالثا: الفعاليات الترفيهية. فاذا لم توازن بين هذه الامور فقد يؤثر الامر سلبا.



● سميح خطيب ●

«الاتحاد»: ما هو وضع الغرف الدراسية؟

خطيب: مبنى المدرسة معد اصلا ليكون مستشفى. فأنا مثلا اعمل جاهدا في تحويل المبنى ليكون صالحا كمدرسة، وهنا توجد ازمة، ولكن رغم هذه الظروف فان العمل فيها لا بأس به.

«الاتحاد»: هل تتوفر في المدرسة ملاعب وقاعات رياضية؟

خطيب: هناك ملاعب لا بأس بها. وهي لا تشكل اي عائق على الصفوف التي يتعلم فيها الطلاب. وهناك قاعة رياضية خارج المدرسة ونستعملها في حالة احتياجنا لها، لكن كونها تبعد عن المدرسة فاننا لا نذهب اليها.

«الاتحاد»: هل موجود في المدرسة عندكم برنامج «شاحر» - (خدمات اجتماعية ورفاهية)؟

خطيب: هناك عدة مشاريع في برنامج «شاحر». فلدينا مثلا مشروع «فرصة ثانية» الذي يهدف الى زيادة عدد الطلاب الناجحين في امتحانات البجروت، وهي دورات تقوية في عدة مواضيع. وقد تسجل لها ما يزيد عن ٨٠ طالبا، فاذا حصل ٦٠ طالبا منهم على شهادة بجروت في الموعد الشتوي فان هذا يزيد نسبة الطلاب الذين يستحقون شهادة بجروت.

في العام المقبل سندخل مشروع «فعالية» (فتيات وفتيان يتعلمون الهندسة) والقصد من هذا المشروع هو رفع مستوى الطلاب كما ونوعا في المواضيع العلمية. كما انه سيفتتح في السنة القادمة فرع لتعليم الرياضيات بمستوى عال يضم حوالي ٦٠ طالبا. وفرع لتعليم الفيزياء بمستوى عال ايضا. وقد بدأنا نحضر لدورات في العطلة المدرسية القريبة وفي العطلة الصيفية.

«الاتحاد»: ماذا عن الفرع المهني الموجود في المدرسة وهل يوجد طلاب من بينهم استحقوا شهادة بجروت؟

خطيب: يوجد فروع مهنية للبنين وللبنات، وهناك فرع للتمريض لا مثيل له في الشمال، سوى في دبورية على ما اظن، ويوجد فرع ميكانيكا سيارات ويوجد فرع ادارة وسكرتارية محوسبة وفرع ادارة وحسابات محوسبة.

وبالنسبة لتقديم هذه الفروع لامتحانات البجروت فلا اريد هنا خلط الحلم بالواقع. فلهذه الفروع يتقدم الطلاب الضعفاء، خاصة فرع ميكانيكا السيارات، ولكننا في المدرسة بصدد تغيير التوجه الموجود عند الطلاب للفروع المهنية. فلا يجوز ان نبقي هذا الفرع مقصورا على الطلاب الضعفاء. اما الطالبات في فرع التمريض فان قسما كبيرا منهن من المستحقات لشهادة البجروت وعددهن ١٨ طالبة. اما باقي الفروع المهنية فلا يحصل اي طالب على شهادة بجروت. وفي العام القادم سيكون هناك مستويان في الفرع المهني، واحد للطلاب الاقوياء سيتقدمون لامتحانات البجروت والاخر للطلاب الضعفاء، هدفه توفير مهنة لهم في المستقبل كما انه بامكانهم التقدم في مهنتهم بواسطة دورات. وقد كان في الماضي فرع مهني وقد اكمل طلابه دراستهم في التخنيون الا انه وللاسف الشديد تدهور الوضع في المدرسة.

«الاتحاد»: ما هي الاسباب لتدهور الوضع في المدرسة؟

خطيب: اهم سبب في الواقع هو، كما ذكرت سابقا، منافسة المدارس الاخرى. وسبب ثان هو خلاف شديد جدا جدا بين المدرسة والبلدية ومنظمة المعلمين.

«الاتحاد»: هل تود اضافة شيء آخر؟

خطيب: ارى ان مستقبل المدرسة الشاملة في شفاعمرو سيكون افضل مما كان عليه في الماضي، رغم انني اؤكد انه لم يكن رديئا وسيئا لدرجة البكاء على هذا الوضع. لكن الامكانيات متوفرة ليكون الوضع افضل وامل ان يتحسن. وقد جئت الى المدرسة في مهمة خاصة وهي تحسين الوضع وقد بدأ الناس يشعرون في التحسن الذي طرأ على المدرسة خلال هذه السنة، وقد وصلت البلدية الى اقتناع وهي متجاوبة جدا مع طلبات المدرسة ولا تتأخر. وآمل ان يكون وضع طلاب الصفوف الحادية عشر افضل من طلاب الصفوف الذين تقدموا لامتحانات البجروت في الماضي.

تقرير وزارة المعارف حول نتائج امتحانات البجروت

(تتمة من ص ٤)

الى ١١٥ طالبا.

وفي يافة الناصرة بلغ عدد المتقدمين للامتحانات في العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ ١٤٣ طالبا استحق منهم ٦٦ طالبا. اما عدد المتقدمين للامتحانات في العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ فارتفع ليصل الى ١٥٨ لكن عدد الذين استحقوا شهادة البجروت هبط الى ٦١ طالبا.

وفي عكا تقدم لامتحانات البجروت في ٩٣/١٩٩٤ ٩٤ طالبا استحق شهادة بجروت منهم ٤٠ طالبا. وفي ٩٤/١٩٩٥ تقدم ١٢٤ الا ان عدد المستحقين للبجروت هبط الى ٣٤ طالبا.

وفي اللد تقدم لامتحانات البجروت في ٩٣/١٩٩٤ ٥٧ طالبا استحق شهادة البجروت منهم ٣٢ طالبا. وعلى الرغم من ارتفاع عدد المتقدمين لامتحانات البجروت في العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ الى ٧٤ الا ان عدد المستحقين لشهادة البجروت بقي كما هو ٣٢ طالبا.

اما في الوسط اليهودي على اختلاف تجمعاته السكانية وعلى اختلاف درجات العناية به فان كل تجمع سكاني فيه، ويبدو ان كل مدرسة في هذا الوسط، عبارة عن قصة نجاح لوحدها. فلا تجد اي تراجع في اي مكان بل بالعكس تجد التقدم الدائم. وفي كثير من التجمعات تجد نقصا في عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت وهذا النقص هو موضوعي اذ ان عدد طلاب صفوف الثواني عشر في عام معين قد يكون اقل منه في العام الذي سبقه لكنك لا ترى تراجعا في عدد المستحقين لشهادة البجروت. بل ترى، رغم ذلك، زيادة في عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت وهذا يحدث، تقريبا، في جميع الحالات التي تقص بها عدد طلاب الثواني عشر وبالتالي عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت.

ولايضاح الصورة في الوسط اليهودي سنأخذ عينات من المجموعة التي تحتاج الى اشراف وعناية بقدر كبير. فبلدة مثل نتيفوت الواقعة في جنوب البلاد وغالبية سكانها من اليهود الشرقيين الذين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي متدن تجد ان وضع التعليم فيها في تحسن مستمر والدليل على هذا هو ازدياد عدد المستحقين لشهادة البجروت بشكل متواصل.

ففي العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ بلغ عدد طلاب الثواني عشر ١٨٥ طالبا وتقدم لامتحانات البجروت ١٣٦ طالبا منهم اما عدد الطلاب المستحقين للبجروت فوصل ٧٥ طالبا.

وفي طبريا كان عدد طلاب الثواني عشر في العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤ ٦٢٠ طالبا تقدم منهم لامتحانات البجروت ٤١٩ طالبا وكان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت ١٥٤ طالبا. اما في العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ هبط عدد طلاب الثواني عشر الى ٥٠١ طالب تقدم لامتحانات البجروت ٣٣٥ طالبا، ولكن ارتفع عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت وبلغ ١٨٠ طالبا، اي على الرغم من الهبوط في عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ عما كان عليه في العام الذي سبقه الا ان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت قد ارتفع بشكل كبير.

* * *

نسبة المستحقين لشهادة البجروت في الوسط العربي، حسب تقرير وزارة المعارف، هي (٢٢,٢) وكانت (حسب التقرير ذاته ١٨,٨٪) وهي نسبة استحقاق ضئيلة جدا وتعود في الاساس لالغاء وزارة المعارف عدة مواضيع في البجروت وهي اللغة الانجليزية والرياضيات، وهي من اصعب المواضيع بالنسبة لمعظم الطلاب العرب.

كما انه من المعروف كذلك ان التمييز مستمر ضد الوسط العربي، واسطع الادلة على ذلك ان ميزانية وزارة المعارف البالغة (١٤٠) مليون شيكل لا تعطي للوسط العربي اكثر من ثلاثة ملايين شيكل، في الوقت الذي يشكل فيه المواطنون العرب في اسرائيل اكثر من ١٧٪.

وان نظرة مقارنة بين المدارس اليهودية والعربية تكفي لادراك التمييز الذي يعاني منه الطلاب العرب منذ قيام الدولة. ويعترف وزراء واعضاء كنيست من مختلف الاحزاب، بوجود هوة كبيرة بين الوسطين وخصوصا في قضايا المدارس والتعليم، وانه ما لم تضاعف الميزانيات للتعليم العربي فان الهوة ستزداد اتساعا. وما التقدم الضئيل الذي حصل بشكل عام الا نتيجة لنضال الجماهير العربية واضرابات السلطات المحلية العربية ونضال النواب العرب وعلى رأسهم نواب الجبهة في الكنيست.

هذا الصــــمت المريب!

(تتمة من ص ٩)

حساب الشعب العربي الفلسطيني، لقمته ومستقبله في وطنه.

ويتصرف المسؤولون الاسرائيليون، في هذه الايام، تصرفا شبيها بتصرف ذلك البهلول في حكاياتنا الشعبية الذي صعد الى اعلى المئذنة غير مكترث لاصوات العقلاء، الذين حذروه من مغبة هذه الفعلة. ثم اخذ يصرخ طالبا من الناس ان ينزلوه عن المئذنة سالما. فلماذا صعد الى أعلى المئذنة في المقام الاول؟!

يحاول القادة الاسرائيليون، في الحكم وفي المعارضة، ان يُقنعوا انفسهم وجمهورهم بان الفصل التام بين الشعبين - كل في مناطقه - هو امر ممكن وهو المفتاح السحري لضمان الامن في داخل اسرائيل. ولكن هذا الفصل كان ممكنا قبل ان تقوم اسرائيل باحتلال بقية انحاء فلسطين في العدوان الحزيراني العام ١٩٦٧، وقبل ان تملأ المناطق المحتلة بالمستوطنات الاستعمارية. وأية عودة الى الماضي القريب، الى ما قبل العام ١٩٦٧، تؤكد ان امن اسرائيل الداخلي كان مستتبا نسبيا اكثر مما هو عليه الان بعد الاحتلال واقامة المستوطنات الاستعمارية. ويُدرك المسؤولون الاسرائيليون ان الفصل، الذي يتحدثون عنه، هو امر مستحيل ما دامت المستوطنات الاحتلالية قائمة وما دام احتلال القدس الشرقية قائما على اقل تقدير. فلن يتحقق الاستقرار المنشود لدى المجتمعين الاثنين، الاسرائيلي والفلسطيني، الا اذا تخلت اسرائيل عن احتلالاتها وعن مستوطناتها الاحتلالية والا اذا قامت الدولة العربية الفلسطينية على هذه الاراضي بحيث تصبح حدود الدولة الفلسطينية تحت تصرف السلطة الوطنية الفلسطينية دون اية عوائق اسرائيلية احتلالية امام تنقل البضائع والافراد بين الدولة العربية الفلسطينية وجاراتها العربيات وعلى رأسها مصر والاردن وسوريا ولبنان. اما الفصل، القائم الان، فهو مجرد عقوبات جماعية تؤدي، كما تنبّه جدعون ليفي نفسه، «الى طعن التأييد الفلسطيني لعملية السلام طعنا مميتا.. والى ضرب ثقة الفلسطينيين بالسلطة الفلسطينية وتأييدهم لها، هذه السلطة التي هي الحليف الوحيد لاسرائيل بمدى رغبتها في السلام».

فالمسؤولون الاسرائيليون يحفرون، بأيديهم، قبرا كبيرا لمستقبل اسرائيل في وسط الشرق العربي. فالشعب العربي الفلسطيني كان وسيبقى المفتاح لهذا المستقبل. ومن الضروري ان يُدرك المسؤولون الاسرائيليون هذه الحقيقة الاساس وانه لن يتسنى لهم توطيد العلاقات مع العالم العربي حولهم الا عبر الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية.

وهذا ما جرى التأكيد عليه في اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي عُقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة مباشرة بعد انتهاء «مؤتمر وصانعي السلام» في شرم الشيخ المصرية. فهذا الاجتماع اجمع على استنكار الحصار الاسرائيلي المفروض على المناطق الفلسطينية وطالب برفعه حالا انقاذا للمسيرة السلمية. ومن حق القيادة الوطنية الفلسطينية ان تنتظر المزيد من هذا الدعم العربي، بله الدعم العالمي، من حيث ان نجاح العملية السلمية اصبح ضرورة حياتية لكل الانظمة العربية والعالمية التي ربطت مصيرها بالعملية السلمية.

ويخطئ المسؤولون الاسرائيليون، خطأ مميتا، اذا توهموا انه يوجد امامهم اي بديل عن نجاح المسيرة السلمية الحالية. فاما تحقيق السلام العادل عبر السبيل الذي رضيت به القيادة الوطنية الفلسطينية. واما تحقيق السلام العادل عبر الطريق الذي تصر عليه القيادة السورية. واما السلام العادل فلا مهرب منه ولا بديل عنه.

والبهلول المغامر، الذي صعد الى اعلى المئذنة مستخفا بكل التحذيرات، ليس له من يُنقذه سوى نفسه. فكما صعد يستطيع ان ينزل هو نفسه وعلى الطريق نفسها. وليس من حقه، بتاتا، ان يطلب من الاخرين ان يجعلوا من اجسادهم شبكة هزازة تتلقى صدمته حتى يقع عليها من العلو المغامر الذي وصل اليه.

واما الفلسطينيون فقد وجدوا طريقهم السوي. عشرات الالوف تظاهرت تحت شعار: «لا للعنف. نعم للسلام». والان تتظاهر تحت شعار: «لا للحصار. نعم للسلام». واما هذا «الصمت المريب» في اسرائيل فهو اشبه بالهدوء الذي يسبق العاصفة.

«برايمرز» حزب «العمل» في دوامة السياسة الكارثية

(تتمة من ص ١١)

في واشنطن، فانه خلال زيارته الى اسرائيل وُقعت ثلاث اتفاقات: «اقامة فرقة عمل مشتركة للتقييم الاستراتيجي ستضم الاردن اليها مستقبلا تعاون مخابراتي، واسرائيل معنية بذلك، خاصة وان تركيا تقع على حدود كل من ايران وسوريا. ثم مساعدة اسرائيلية في تنظيم وتدريب فرق من الجيش التركي للدفاع عن الحدود والامن الجاري على طول الحدود الجنوبية الشرقية لتركيا»!!

ان هذه الحقائق وغيرها تشير الى عدم جدية حكومة بيرس في توجهها نحو السلام العادل في المنطقة. ولهذا، فان الفمفمة والتأتأة في القضية المصيرية وما يرافقها من ممارسات كولونيالية ضد الشعب الفلسطيني تمهد الطريق عمليا لزيادة قوة قوى اليمين بزعامة «الليكود»، وتنتباهو واحتمالاتها في العودة الى السلطة وممارسة سياسة الكوارث. واذا لم توقف حكومة بيرس اللعب بالنار وانتهاج سياسة بدهلة توقف فورا الاجراءات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني والتقدم بجدية نحو السلام العادل فان مصير هذه الحكومة سيكون على كف عفريت.

ولهذا، فان الانتخابات التمهيدية، «البرايمرز»، تجري في ظل دوامة السياسة الكارثية للحكومة.

في شرق الكرة الارضية وفي غربها

(تتمة من ص ١١)

عبر رفض الانصياع للاملاءات الامريكية في مجال التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية، ومن خلال تطوير القدرات العسكرية التقليدية وغير التقليدية.

من المقرر ان تستعيد الصين الشعبية هونغ كونغ في نهاية العام القادم ١٩٩٧ بموجب اتفاق ثلاثي بين الصين وبريطانيا وحكومة المستعمرة ذاتها. ومع تطبيق الاتفاق فان الحق يعود الى اصحابه الشرعيين. ولا نشك في ان التطورات الحاصلة والتي ستحصل ستفضي الى النتيجة ذاتها بالنسبة لتايوان التي تبدو لنا كيانا اصطناعيا وان كان حقيقة ناجزة. ومع هذا يُخشى ان يتحول التصعيد الراهن الى مواجهة عسكرية مدمرة تشارك فيها الصين وتايوان والولايات المتحدة وربما الكوريتان واليابان لا سيما ان المنطقة المذكورة، بحدودها السياسية وبتوازن القوى فيها، حُبلى بالتحول.

لقد افرزت التحولات في شرق اوروبا حربا اهلية دامية في يوغسلافيا وفي الربوع السوفييتية والى تغيير في الانظمة السياسية. وانفتح من جديد ملف ترسيم الحدود بين الدول. وما حصل في غرب الكرة الارضية - اوروبا - قد يحصل في شرقها مع اختلافات تفرضها الظروف والخصائص في الشرق الاقصى والواضح في هذه المرحلة التاريخية ان النظام الذي رسمت حدوده والوانه الحرب الكونية الثانية وثبتته الحرب الباردة أخذ بالتغيّر. وقد بدأ هذا في المنطقة الجغرافية السياسية المتاخمة لحدود الاتحاد السوفييتي المنهار (شرق اوروبا، القفقاز) وشهدناه في منطقة الخليج (الحرب الثانية والتحالف الدولي ضد العراق) وفي الشرق الاوسط (مسيرة السلام). وها نحن نراه على شكل تصعيد عسكري في الشرق الاقصى وغليان وتحولات في جنوب شرق آسيا من سيريلانكا حتى اندونيسيا.

لا احد يستطيع ان يعرف كيف ستتبلور الحدود السياسية وشبكة العلاقات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. لكن الكل يعرف ان هذه المرحلة في السياسة العالمية تتميز بأنها تقوم على محور واحد - الولايات المتحدة الامريكية التي تحاول ان تكرس هذا الوضع فيما تحاول قوى جديدة ان تشكل محاور جديدة - الصين، فرنسا، اليابان، ويتزامن هذا مع التقدير بأن روسيا ستسعى عاجلا او آجلا الى استعادة مكانة الاتحاد السوفييتي المفقودة او جزء منها (الامر حاصل الان، ايضا). اذن فنحن ازاء مرحلة انتقالية في السياسة الدولية تؤثر تحولاتها في المناخ الدولي وعلى كل المواقع في العالم بما فيه الشرق الاوسط.



ليس للوجه الكشر!

❑ بقلم: د. ادوار الياس ❑



غمزات!

* المندلينا تختلف عن الكلمنتينا، و «ابو سرّة» اشلب من «الشموطي» والكريبفروت احلى من الحامض، ومع هذا فكلها حمضيات ولا علاقة لها بالانتخابات سوى منع تصديرها من لواء غزة الفلسطيني بسبب الحصار الاسرائيلي!
* «النُخبة» تنتخب وتُنتخب.. تكتيكيا!
* ليس كل من انتُخب سيُنتخب!
* في بورصة البصل لا يبيعون العسل!
* من شدة ولعهم بالحرية منع «الدمقراطيون» عدو حرية التعبير من التعبير عن رأيه!
* سرقوا حنجرة الحكّاني حتى يتوقف عن الافصاح بالحقيقة.
* تبرز اللامبالاة، احيانا، في بزة الوقار.
* من يفقد عموده الفكري يفقد عموده الفقري.
* من يجلس على كرسي الشيخوخة يقضي معظم وقت فراغه مشقلبا اوراق شبابه.
* المختار المُقعد لا يتزحزح عن المقعد!
* كل ختيار متربع في قرنة داخونه وزازْ.

من اقوال الشعوب!

* يقول المكسيكيون:
– الوادي لا يتسع لسير بغلين بجانب بعضهما البعض.
* وتقول العرب:
– البيت ضيق والحمار لبّاط.
* يقول الفرنسيون:
– اذا اجبرت على مرافقة شرطي فاطلب شرطية.
* وتقول العرب:
ـ شحاد ومشارط!
* يقول النرويجيون:
– رماه في فم الذئب.
* وتقول العرب:
– علّق له المشنقة.
* يقول الارجنتينيون:
– تسلل الثعلب الى قفص الدجاج.
* وتقول العربَ:
– طب الذيب على الغنم.
* يقول الكنديون:
– امهر سيّاس لاحسن قافلة كلاب.
* وتقول العرب:
– اعط الخبز لخبّازه..!
* يقول البولنديونْ:
– لا تُكسب الغنائم بالشتائم.
* وتقول العرب:
– الحكي لوحده لا يطعم الخبز.
* يقول الفرنسيون:
– الاسهاب في الكلام دلالة الافلاس.
* وتقول العرب:
– خير الكلام ما قل ودل.

نشازيات!

* طلب مني فواز النشاز ان اكف عن قصقصة كلامه بمقدمات لا تقدم ولا تؤثر، حسب اعتقاده وتخمينه، حول اخر اخبار مسعد اسعد الديراوي وبسطته، ومختار الوادي موريس شحادي وتابعه الحيران الطفران، وابو اصبع (ابو سلام) الذي غاص في الغصة وتشردق، خلال عبوره من امام مطبعة «الاتحاد» التعاونية – اوفست وروتانسيا، لجميع انواع مخطوطات الخيال العلمي.

ونزولا عند رغبة النشاز اعرض على حضراتكم ما خطه ودوّنه بقلمه الكوبيا:

– احتج، يا استاذ، بحزم وصرامة، على ما جاء في الحلقة السابقة من مغامراتي، نقلا عن قلمي، من خطأ نحوي حشرني في خانة «الشراتنة» المعاصرين، العاملين في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمشاهدة.

وأشد ما اخشاه ان يكون المصحح اللغوي الفصيح قد حوّر قولي، عمدا، وحوّل «وطئت سهلاً» الى «وطأت سهلاً» ليسهل عليه اسقاطي في هكذا سخطة معيبة يستحي مترجمو التلفزيون «العربي» الاسرائيلي من «اجتراحها» مع انهم «كفوا ووفوا» وما خلّوا زاوية سليمة في لغتنا الجميلة بدون تطبيش.

وعملا بالمأثور الشعبي: «الاعور لا يُعيّر الاحول» دعنا نبدأ بتنظيف عقر دارنا من «درر» الطيور البرية، التي تدفعها شراهتها الى الغف والنقودة من الصحون الصحفية، ضاربة عرض الارض بالقول القائل: «الطمع ضرّ ما نفع»!

فلقد وشوشني عصفور دوري واطلعني، بصريا، على وثيقة محفوظة في ارشيف عشه، تجنن سيبويه في تغريبته السرمدية، وترقص «الخليل بن احمد» القابع خلف الحصار المفروض على جنين والاحتلال الباطش في الخليل.

وجاء في «ام الوثائق» اللغوية العربية، حرفيا:

– «في حديث خاص مع قائد شرطة محافظة (..) حول هذا الحادث وخاصة انه كان محجوزين شرطة فلسطينية اعتذر عن التعقيب على هذا العمل قائلا انه لا يريد ان يصعد من الوضع بل يريدون تهدئة الاوضاع»!

وقبل ان يفقع مترجمو التلفزيون قهقهة ساخرة من تياسة «المراسلين» اسمحوا للداعي، فواز النشاز، ان يكشف لكم عن احدى فضائحهم التي تتعدى الـ «الف فضيحة وفضيحة» وكلها مؤرشفة في عش العصفور الدوري.

وبعد اخذ اذنكم والحصول على موافقتكم نشير الى ان التلفزيون الاسرائيلي يلاحق عرب هذه الديار، بابواقه الاعلامية واسواطه البوليسية، لمصادرة عقولهم وممتلكاتهم، ببرامجه العدمية ورسومه الضرائبية، مع الاخذ بعين الاعتبار ان غالبية العرب تلاحق المسلسلات التلفزيونية التي تبثها المحطات العربية والكوابلية – الحبائلية – مدفوعة السعر سلفا، على الرغم من ان «الكابل» الانكليزي سرقه الفرنجة من «الحبل» العربي!

فذاك اليوم، وعلى وجه التحديد بالاسلاك الشائكة واعمدة الحديد، عند الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة وتسع ثوان وسبع تكات، من قبل ظهر السبت الموافق التاسع من اذار العام ١٩٩٦، بث التلفزيون «العربي» الاسرائيلي فيلما اجنبيا بعنوان «الحالم من بلاد الواق».

وبما ان خالتي الحجة نجيبة كانت قد تراجعت عن خبز العويص على القرنية، التي يسميها فلاحو اعالي الجليل «العرصة» المشتقة من عرصة الدار ووسطها، وتركت عجينها ليخمر، وتربعت على المسند المواجه للشاشة، وشرعت بمسح عرق جبينها المحمّر، بشاشتها، صاحت مصححة:

– الله لا يعطيكم عافية، يا عرصات! بهدلتونا بين الخلق!

وعلى الرغم من ان شتيمة خالتي الحجة جاءت شاذة في هذا المنعطف التاريخي الشرق اوسطي السلامي – الاستسلامي، الا انها كانت في محلها وداخل بلورة خاتم اصبعها الوسطاني.

وبدلا من معاقبة خالتي بسبب شتيمتها، وقطع اصبعها الوسطاني ننصح بمحاسبة التلفزيون ومترجميه، بدون ذكر الاسماء، حتى لا تنقطع عنهم لقمة الاسترزاق.

وكانت المذيعة «العربية الاسرائيلية» قد نطقت:

– ونعرض عليكم، الان، فيلم «الحالم من ارض الواق». وما ان بدأوا بعرضه حتى بانت في مقدمة ترجمته جملة تقول: «اهلا بك في ساحر ارض عوص»!

ولان خالتي الحجة نجيبة تخرجت، خلال مشاويرها التجارية بالجبنة العربية الطرية، من صف محو الامية وتعلمت فك الحرف وقراءته، زعقت:

– ولك، يا ابن الفاعلة التاركة! هذا الفيلم شفته في ايام مراهقتي وانا قد الشبر. وفي بدايته يقولون بالانكليزية: «اهلا بالقادمة الى الساحر من بلاد الواق واق» وليس «اهلا بك في ساحر ارض عوص»!

وتلبية لرجاء خالتي اسرعت الى استنفار شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وعقدنا اجتماعا طارئا استنكرنا في بدايته الحصار الاسرائيلي التجويعي – الانتقامي المفروض على الوية شعبنا الفلسطيني الجنوبية والشمالية، في غزة والضفة، وطالبنا باطلاق سراح جميع الاسيرات قبل الاسرى، وبتسريع العملية السلمية وتحريك مفاوضات الحل النهائي حتى اشعار اخر!

وبعد ان بصمنا، باصابعنا، على قراراتنا الثورية، وشربنا الشاي التايواني بالفناجين الصينية، قررنا الاتصال بمدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) لمشاورته والاستفادة من توجيهاته في قضية «الحالم من ارض العوص».

فمصمص «ابو عدنان» اصابعه من اثار قطر الكنافة واجاب، بلهجة ثورية:

– خلال شطحاتي الاستكشافية في «رأس المال» اتضح لي ان المرء لا يستطيع ان يفكر على معدة خاوية، وان الرأس الذي لا يشبع نوما لا يبدع فكرا، وعملا بهذه الاشراقة الماركسية – اللينينية سأسرع الى بيتي، لاسند ظهري على حيطي، محافظا على مقداري ووقاري. اما اذا كانت مشكلتكم مستعجلة وغير قابلة للتأجيل فانتظروني حتى انتهي من كتكتة اطباق العجين.

وبينما كنا نتنصت، هاتفيا، على كتكتة «ابو عدنان» لصواني واطباق عجينه، سمعناه يصيح:

– لقطتها...لقطتها..! وانقطع الخط.

وفي اليوم التالي وصلني «فاكس» على تليفون ناجي النجار الرفضي، وبالامارة كانت حرمه المصون وفيقة العيرقة تفتل مغربية.

وجاء في فاكس فخري الفران:

– تعود مشكلة «عوص» العويصة بجذورها الى كلمة «اوز» المستعملة بالانكليزية، والتي ترجمها اليهود الى العبرية بمعنى «عوتص» فاسرع «الشرتوني» التلفزيوني واستلاوحها وعرّبها «عوص»، بينما اصل الكلمة مصري – فرعوني وهي «واق الواق» لطشها قدماء الاغريق وحرفوها الى «اوازا»، وهي الواحة ذات التربة الخصبة والمياه الجارية والاشجار الوارفة والقعدة الحلوة في وسط الصحراء الجافة والموحشة.

ومخافة ان يسلخني ناجي النجار الرفضي خطابا سياسيا مناهضا لـ «اوسلو» ومحاسنها طعجت فاكس «ابو عدنان» ودحشته في جيب سروالي ورحتك ركيضة على كروم التفاح وشرعت انادي:

– «يا ابو عبد الفتاح / فاح السلام فاح / نادي عَ المأمور / تَ يرد المفتاح»!

وكل حصار وانتم بسلام!

صرخة نسائية ضد سكوت المرأة على حقوقها!

(تتمة من ص٧)


* زوجة شابة: مكانة المرأة الى اين؟ *

انعكاساته ونتائجه على القيادات النسوية خاصة مع بدء اعمال المجلس المنتخب حيث من المتوقع ان تتبلور في وقت لاحق خارطة سياسية واجتماعية جديدة لا بد ان يكون للمرأة تعبير لها في هذه الخارطة.

٥ - غياب فعالية وتأثير القيادة النسوية في البنى المختلفة للمجتمع الفلسطيني وكافة القرارات والسياسات التي تتبناها السلطة الفلسطينية بأجهزتها المختلفة.

٦ - أزمة الحركة النسائية نابعة من أزمة العمل السياسي والجماهيري التي تشهدها الفصائل والأحزاب الفلسطينية كما قلت آنفا.

* الخيارات المطروحة امام العمل النسوي *

ربما من المبكر القفز الى هذه الاستنتاجات او تبني احداها الا ان تجربتنا لا سيما في الانتخابات التشريعية أثبتت حجم المأزق الذي تعيشه الحركات النسوية الفلسطينية والذي باعتقادي يطرح الخيارات التالية:

١ - العمل من أجل حقوق المرأة من خارج الأحزاب السياسية القائمة حاليا.

٢ - العمل داخل الاحزاب السياسية باتباع وسائل ضاغطة جديدة من أجل طرح القضايا والمطالب النسوية على أجندة وبرامج هذه الأحزاب.

٣ - تشكيل حزب سياسي نسائي يسعى الى تفعيل مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

* هل من مخرج لهذه الأزمة؟؟ *

بمراجعة سريعة لتجاربنا السابقة بنجاحاتها واخفاقاتها لا بد للقيادة النسوية الفلسطينية من استخلاص الدروس والعبر وأولها النزول عن الشجرة وملامسة ارض الواقع من جديد:

١ - اعادة النظر في طبيعة العلاقات القائمة بين هذه القيادة التي يسميها البعض بالنخبة وبين الجماهير النسوية العريضة.

٢ - العودة الى المنظمات النسائية والاتصال بالقاعدة العريضة ورفع مستوى التنسيق النسوي حتى نتمكن من مجابهة التحديات بشكل جماعي.

٣ - ايجاد بنى اكثر تطورا وأدوات متجددة في طرح قضايانا من خلال محتوى شامل. فمن تجربتنا السابقة من الخطأ الشديد عزل القضية النسوية عن السياق السياسي الاجتماعي الاقتصادي الفلسطيني العام. كما انه من الخطأ انكار الذات واستبعاد مطالبنا. اذن المطلوب ايجاد التوازن بين القضايا المختلفة والتأكيد على تفاعل وتأثير التقدم على طريق حقوق المرأة على مجمل التركيبة الاجتماعية وعملية بناء المجتمع المدني والتحول الدمقراطي.

٤ - قطع الطريق امام تحول الحركة النسوية الى حركة هلامية وذلك بادراك اهمية عامل الوقت فهذه فترة حاسمة جدا ونقطة تحول لا بد من استثمارها بشكل كبير لكي ننهض بقوة نهوضنا غير المستثمر ابان الانتفاضة قبل نصف عقد.

٥ - بناء رأي عام فلسطيني حول قضايا المرأة وحقوقها ورأي نسوي تمهيدا لتعبئة الشارع الفلسطيني وتفعيل ارادة النساء والجماهير الحقيقية من أجل التغيير للأفضل.

الصور من ارشيف «الاتحاد»، عن احداث ونضالات نسائية ابان الانتفاضة

زهيرة كمال، من قادة العمل النسائي والوطني:

المرأة الفلسطينية بين مطرقة الرجل وسندان المجتمع!

(تتمة من ص٧)

كثيرا في وسائل الاعلام. والخطوة التالية هي فتح صفوف مرحلة اعدادية للبنات في بعض القرى وتوظيف النساء في مراكز متقدمة والتقدم بمقترحات لأخذها بعين الاعتبار في الدستور الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - ماذا تقترحين للنهوض بوضع الحركة النسوية؟**

- زهيرة كمال: اولا نحن بحاجة الى مؤتمر نسائي يقر أولويات العمل في المرحلة المقبلة ومن ثم جدولة هذه الأولويات حسب أهميتها من اجل تحقيقها. وثانيا نحن في بداية وضع القوانين، ومن المهم التحرك على صعيد المجلس التشريعي من اجل قانون ودستور لا يجحف بحقوق المرأة، وكذلك الخطط والبرامج على مستوى اجهزة السلطة ووزاراتها المختلفة ومدى تأثيرها على اوضاع المرأة ومدى امكانية المرأة في صياغة هذه الخطط.

المسألة الثالثة هي تشكيل القوى الضاغطة ذات الأهداف المحددة، مثلا قوة ضغط من اجل مواجهة العنف ضد النساء، من أجل الحقوق والعدالة القانونية، من اجل الحق في التعليم والعمل وتقلد المناصب. وأرى أن امام النساء فرصة كبيرة لتحقيق ذلك.

*** «الاتحاد» - كلمة أخيرة تودين قولها؟**

- زهيرة كمال: نحن الآن مقبلون على انتخابات البلديات والمجالس المحلية .. وعلينا ان نخوض هذه المعركة، وآمل ان يتوفر الحظ والظروف الملائمة أكثر من الانتخابات التشريعية. ويجب ان نعمل بكل طاقاتنا من أجل دعم النساء اللواتي يرشحن انفسهن. ويقوم الآن طاقم شؤون المرأة باعداد برنامج لتدريب النساء اللواتي سيرشحن أنفسهن.

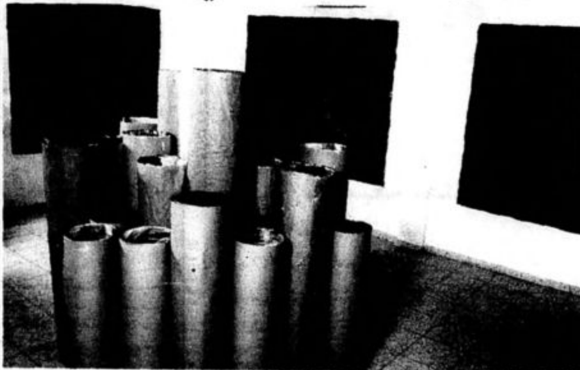
اقامة اول معرض رسومات لفنان اسرائيلي في الاردن



● عمان – لمراسل خاص – اقيم مؤخرا في جاليري أنباط في عمان معرض للفنان الاسرائيلي، أمير شابيرا، تحت عنوان «من وادي عارة الى وادي عربة»، وذلك بدعوة من الجمعية الاردنية للثقافة والسلام وبالتعاون مع جاليري الكرمل في دالية الكرمل.

والفنان شابيرا من مواليد عام ١٩٤٨ في القرية التعاونية «جان شموئيل». درس الرسم لدى الفنان يوحاخان سيمون. عمل في التصميم في الصحف المحلية الشبابية. عام ١٩٦٢ درس في كلية الفنون «افني» في تل ابيب على يد الفنان اشترايخمان. عام ١٩٦٥ اقام معرضه الأول في بيت الفنانين في تل ابيب. عام ١٩٧٠ اقام معرضا متجولا في اسرائيل شمل (١٠) مناطق. من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠ عمل مصمما في الصحف الاسرائيلية. عام ١٩٩١ اقام معرضا شخصيا في جاليري «عمالية اربيل» في تل ابيب. عام ١٩٩٢ اقام معرضا شخصيا في جاليري «الكرمل» في قرية دالية الكرمل. عام ١٩٩٣ اقام معرضا شخصيا في جاليري في متحف «عين شمير»، وايضا اقام معرضا شخصيا في جاليري قرية عرعرة، له مقتنيات معروضة بشكل دائم في جاليري «الكرمل» في دالية الكرمل.

الفنان نحشولي براك يقيم في حيفا معرضين لاعماله الفنية في نفس الوقت



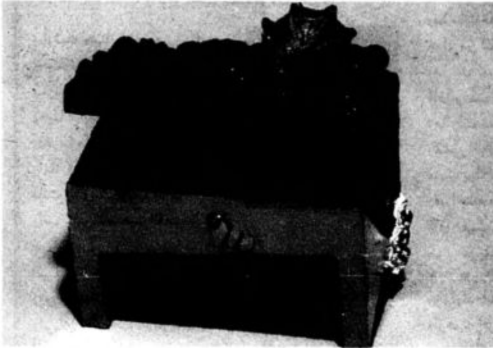
● حيفا – لمراسلنا الفني – يفتتح الفنان الاسرائيلي نحشولي براك في وقت واحد معرضين لأعماله الفنية وذلك يوم السبت في ١٩٩٦/٣/٣٠.

المعرض الأول يقام في بيت الفنانين على اسم «شاغال» تحت عنوان «ارض – انسان»، ويتكلم في حفل الافتتاح الفنان عبد عابدي والفنان شموئيل بيران.

اما المعرض الثاني وهو بعنوان «انه نفس الدم» فيفتتح في جالري بيت الكرمة.

رجاء بكرية تشترك في معرض دولي بعنوان «نساء بلا حدود»

* بكرية: في عملي أعكس وجع كل امرأة *



● القدس – لمراسلنا الفني – افتتح في الاسبوع الماضي في مباني الأمة في القدس معرض فني دولي لاعمال نسائية. وقد اختيرت (١٠) نساء من اسرائيل للمشاركة في المعرض من بينهن عربية واحدة وهي الكاتبة رجاء بكرية.

وقد افتتح المعرض بحضور رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير السياحة، عوزي برعام، ومديرة المعرض دافنا نيشور. وكان المطلوب هو صناعة صناديق صغيرة بحجم قبضة اليد تعبر فيه الفنانة عن الهوية السياسية والاجتماعية والحسية.. وكان افتتح نفس المعرض من قبل في مدينة كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

وفي حديث مع رجاء بكرية لـ «الاتحاد» قالت: «اطلقت على عملي اسم «هوية خرساء»، وتعرضت لهوية امرأة ممددة فاغرة فمها على صرخة ميتة، منسولة العينين وبلا احشاء داخل صندوقة صغيرة بحجم قبضة اليد، وباختصار هيكل امرأة تجسد تاريخ شعب والنكبات التي توالت عليه. بينما قامت خيوط العنكبوت بسد خواء البطن المفغورة ايضا على صرخة عميقة غائرة الجرح، وجسد المرأة ما زال يسبح في بركة الدماء الحمراء الحية التي تغطي قاع الصندوقة رغم قدم الجسد الذي ينزف من موته كما لم ينزف جسد من قبل».

وتضيف بكرية: «لقد حاولت في عملي هذا التعبير عن هوية اجتماعية سياسية حسية للمرأة الفلسطينية التي انتمي اليها، وكانت اجواء الانتفاضة ما زالت معششة في افكاري عندما انتهيت من العمل (قبل سنتين من الآن).. وحاولت ابراز وجع صعب استنزف فترة لا بأس فيها، وكان ذلك حتى في شكل الصندوقة الحاد الذي انتقيته ايام الشتاء العاصفة من شاطئ حيفا انذاك، يقينا مني بان البحر لا يقذف الأسرار التي اريد الا في ايام عصيبة كتلك».

وحول المعرض تقول بكرية: «نساء بلا حدود، ينتمي لتلك الحدود المفتوحة حتى آخرها على كل شيء في عملي. وهناك تحرر ما من اطار الزمن الواحد والمكان الواحد والمرأة الواحدة والمعنى الواحد.. وقد أكون هنا عكست هوية واضحة لوجع كل امرأة».

هواجس مسرحية

ممثلة راقصة واعدة

*** بقلم – راضي د. شحادة ***

● كانت هاوية للمسرح منذ سنة ١٩٧٣. وعندما لاحَظتُ في تلك السنة ان خطيبتي واختي واخت صاحبي وابنة خالتي مشتركات في مسرحيتنا الجديدة في حينه «البيت القديم»، خلال محاولاتنا المسرحية الأولى منطلقين من البلد، بل واسمينا فرقتنا «فرقة مسرح البلد»، تحمست كثيرا وقالت انها قرأت المسرحية وأحبت القصة كثيرا. فهي تشبه وضع اهلنا في حينه بعد ان انتقلوا من المجتمع الفلاحي الى المجتمع العمالي وانتقالهم العملي وليس السكني من القرية الى المدينة.

وقالت بامتعاض: «انا متحمسة للدور ولكن أنتم تعلمون صعوبة ان اكون ممثلة في قرية مثل قريتنا المحافظة، وبخاصة اهلي الذين اتوقع ان يرفضوا بشدة توجهي الجديد الغريب هذا نحو التمثيل».

كانت صادقة، وربما ينطبق هذا التحفظ من الجديد ليس على قريتنا فحسب، بل على أهل المدن ايضا. وفعلا فقد أكد لي المخرج صبحي داموني في حينه انه يجد صعوبة كبيرة بايجاد فتيات يقبلن التمثيل في الناصرة.

قالت موقفها بامتعاض وكأنها تنبأت مسبقا برد فعل أهلها على طلبها السماح لها بالاشتراك في «مسرح البلد» فكيف يرفضون اشتراكها مع هواة من بلدها، بل معظمهم من حارتها وليسوا غرباء؟ ففي القرية في حينه الكل يعرف كل شيء عن الكل وعن تاريخ حياتهم «من طأطأ للسلام عليكم».

عادت مرة أخرى وقالت:

– «خسارة. أهلي رفضوا بشدة. ومما زاد الطين بلا أنني حاولت اقناع أحد اخوتي بالمشاركة في هذه المسرحية العائلية كي يطمئنوا بان وجودي معكم لن يسيء لسمعتي.

كما حاولتم انتم مع اخوتكم وقريباتكم ونسائكم وكما حاولت شريكاتكن مع شركائهن من نفس العائلة. فاخوتي ايضا وقفوا نفس موقف والدي ورفضوا اشتراكي في هذه «اللعبة الخطرة» كما تخيلوا ذلك».

وشاءت الظروف ان يكون زوجها شريك المستقبل، لاحقا من الناصرة. فسكنت الناصرة. وشاهدتها انا وزوجتي خلال حضور مسرحية لغيرنا وليس لمسرحنا. فنحن محرومون من مشاهدة مسرحياتنا لأننا نحن الذين نمثلها، فكيف نمثلها ونشاهدها في نفس اللحظة؟ فسررنا للقائها وسُرّت هي ايضا بالجلوس هي وزوجها الى جانبنا. وكان ذلك سنة ١٩٩٥، اي بعد ٢٢ سنة من اللقاء الأول الفاشل مع مسرح البلد.

فسألتها: يبدو انك ما زلت تحبين المسرح، أليس كذلك؟ فقالت بارتياح: ومنذ ذلك الحين قررت ان انقل حرية القرار اليّ والى زوجي بدلا من أهل قريتي. الحمدلله الناس يتغيرون تدريجيا. استطيع ان اقول بارتياح ان ما حرمت منه في مسرح البلد سأعوّض عنه في اولادي الآن.

قلت: كيف؟

قالت: المسرحية التي سنشاهدها مع بعض الليلة ستكون الممثلة الراقصة الرئيسية فيها هي ابنتي. لا زلت أذكر كم تألمت لموقف اهلي المتحفظ مني ومنعي من التعبير عن حريتي الشريفة في مسرح البلد، فكيف اظلم أولادي وقد جربّت الظلم على جلدي؟؟

● محمد حلمي الريشة ●

ليست مرثية.. لكنها القصيدة احياناً

(الى: معين بسيسو)



سأرثيك حينا
وحينا سأفرح..
سأرثيك حينا حزينا قليلا
وحينا سأبدو غناء جميلا
واشربُ ماء من الشعر احلى
واملأ قلبا من الحب يُتلى،
فأنتَ الذي لا تغيبُ يداكَ
وانت الذي تستعيد القصيدةْ.

* *

الى اين تذهبُ؟
ومن اين تأتي؟
وفي اي بحر رميت «الزجاجة»؟
أفي بحرِ (لندنْ)؟
أفي بحرِ (غزة)؟
على كل حالٍ شربنا القصيدةْ.

* *

تغيبُ.. ولكن يظلّ الخبرْ
ويحفر في داخلي خندقا
وكيس من الرمل ينساب حوله..
وامشي اليكَ بخط طويلٍ
وتمشي الي بخط طويل
ولا نلتقي..
فكل التوازي حياة الشهيد
وكل المحطات محض انتظار
وينفي الرثاء شروق القصيدةْ.

* *

سلامٌ اليكَ
وشعر عليكَ
فقد سرتَ حتى شفاه الوطن
وما ملتَ خطوة
جوادٌ من الشعْر يسري الينا
وما نالَ كبوةْ.
لماذا رحلتَ بعيدا.. بعيدا
وما زلتَ تبدو قريبا.. قريبا
وتمشي اليك رمال الشواطئ
تمنيتَ بيتا صغيرا عليها
وقبرا يشفُّ بقايا الزبدْ
لماذا تغيبُ ويبقى الرحيلُ؟
سوى ما يكون بسر القصيدةْ.

* *

سأرثيكَ شعرا
وارجوكَ إفرح..
فعشب القصيد بساط الأربْ
وانتَ نشيد بلاد التعب،
ستأتي الينا ولو من رُفات
ونأتي اليكَ ولو كالحفاة
فكل الشواطئ شاطئ (غزة)
وكل الموانئ (حيفا)
وكل البلاد لنا عاصمة
فنحن الذين بظل العقيدة
ونحن الذين نعيد القصيدة.

(نابلس)

«جمّول» كبرت قبل اوانها

● بقلم: د. سوسن مروّة (*) ●

ويل لنبضات القلب التي لاتني تطرق افلاك سحر يؤرّخ ارتحال زرقة البحر من خلايا الذاكرة..

لمان الروح يسافر في انساغ ذلك العطش لعشب تمادى في انزلاقه بين انامل الفرح. عشبٌ.. اعشاب، تستبيح المستحيل، لترقد في حدقات عيون قلقي الذي يتمادى في غيّه حتى ظننتني كومة حطب تهرع كل اشتعالات الكون لمغازلتي.. بل وما اظن خلجاتي سوى جمرات تستوحي ديمومتها من قرابين آلهة لم تُخلق بعد.. تلك الآلهة العاشقة للريح.. للمطر.. لانصهار رشقات ماء الفرح والغيم.

حدّثيني ايتها الريح! هل تحملين بين طيّات ثوبك حفنة من رمال جمعتها اكفّ حانية في اكياس من رقّة الوقت؟! اكياس ترقص اشتياقا وتيهاً في دوامة البحث عن هوية بين ركام الثواني وانزلاق الساعات عن مدارها البكر. خبّريني يا رياح الاصيل بما كانت تهجس بيروت حين داعبت وجنتيها اللدنتين.

هلمّي يا طرقات الى خطواتي الضائعة وأقبلي يا زواريب المنحنيات المنبثقة من احشاء المدينة الحالمة.

هلمّي يا مويجات المنارة والروشة واجدلي شعرك اللازوردي همسات دافئة تهدهد رياح تعبي وتسامر أرقّ النغم في اوتار الكمان.. تلكَ التي تداعب اوتار روسي.. والكمان يكثف وجعه أنينا يعتصر السماء رحيق كلامٍ وورد ورجفة اقحوان.. والبحر متاريس.. واليابسة حواجز.

ممنوع الارتقاء الى سُدرة اللقاء يا بيروت..

«جمول» كبرت قبل اوانها ونمت لحزنها عيون ولأحلامها وردٌ وشاختْ..

أأنت في بيروتَ؟!

شعرها يتموّج شلالات من الحزن القادم كإعصار..

الحزن النازل على المدائن كقهقهة الآلهة.

أتحزنين يا بيروت، وكلّي دمعة في بهاء حزنك؟!

قالوا تلك حرب تشبه لعبة الأتاري، وهي مدّ وجزْر بين ارتعاش الكهرباء وارتعاش جراح الاصابع..

زعموا انها مزحة حضارية لاختصار وقت التطوّر،

ووقت الجغرافيا.. ووقت الوصول، مزحة تورطت فيها يا بيروت فانكسرت اغصان الورد على شرفة في «الضاحية الجنّوبية».

هلمي يا طرقات.. يا ارصفة.. يا مدن، وارحلي يا متاريس الى نبع ولادتك الاول.. الى البحر. مهزلة! لا! بل كانت مدينة فاضلة تمرّدت على الفارابي ووقفت عند شاطئ البحر بكل عريها.. وبكل روعتها.. فأهدتنا لغماً.. والان في تلك البائسة فلسطين لغم يتهدّى بين فينة واخرى.

ترى: ما فائدة لغم يتقصه فتيل؟ ما نفع الفتيل اذا رحل الانسان/تشظّى في ذاكرة الغياب؟!

ألملم قطرات الندى من جبين تعبك لأشهر حبي لك.. احبك يا بيروت من اخمصك حتى شعر رأسك المنثور حقولَ ارز في البَحر.

تُرى من انت يا «جمّول»؟

اولى زمن غاندي؟ والمعلم الشهيد حسين مروّة؟! ومهدي كامل كذلك؟!

أولى زمن بوذا وكازانتزاكي؟!

ما نفعها من صرخات.. حينما تحترق حنجرة ادونيس: قادرٌ ان اغيّر: لغمُ الحضارة. هذا هو اسمي.

وانا ترى: ما هو اسمي؟! أله دلالات في سخونة الانفجار؟

لمْ يا لغم تشارك عن الارض وتبخّرْ في السماء السابعة..

مَن يكافئ الغيم على المطر؟!

مَن يفهم سرّ الغيمة ساعة احتضار المطر؟

وانا احاول ان افسّر ارتعاش حبة الرمل في الصحراء امام دفء خيوط الشمس النازلة الى الجفاف.. قطرات من عذوبة الدفء، تسحب الشمس من اردانها الطويلة لتقصّي النهاية.

زمن يتمردّ في أروقة عرائس الشرق.

زمن يهتك سر الوردة لا ليوغل في اسماء رحيقها.. وانما لينهب وريقاتها واحدةً واحدة علّ غلمته ترتوي.

ممنوع التجوّل فيك يا بيروت.. يا صيدا ويا صور..

ممنوع التجوّل فيك يا عرائس الوطن.

ممنوع التجوّل؟!

لم تتمكن بندقية القنّاص من لجم خطوات طفلة راحت ترسم خطوطا متعرّجة.. تقفز مجتازة صفحات الطريق الحالي حتى من صرصار فزع.. وشُعيرة بندقيته تسخر من ضعف الاصابع الراجفة اللاهثة عبثاً على زناد الطلقة المجنونة! خطوط نزقة تزوغ بصر القنّاص وتدير البؤبؤين في محجريهما.

انتهت اللعبة والطفلة بلغتْ رصيف الامان - ولا رصيفٌ للامان - حيث تكتظ الشوارع الضيّقة بأكياس الرمل..

قهقهة تدوي من فراغ الرعب.. قهقهة تحتفل بانكسار منطق العنف العبثي على سجادة الفرح الكوني.

(*) - سوسن مروة كاتبة لبنانية تقيم في رام الله.

● عفيف سالم ●

نوارة المكان والرواح

بكاؤنا هو ضحكنا
والحزن هو الفرح
لا تنبت الاحلام في حقولنا
فحقلنا زهرة من ملح
نوارة المكان والرواح
العنف والسكون في الرياح
تباطؤ الايام والسنين والقرون
بعض بسمة.. ضحكة.. نواح

● قمر عسس ●

القمر هو القبر
الحقيقة اللحد.
العسس اليقين
والكلام هو الصد

● وجوه.. ام ●

وجه العصر الباكي الضاحك
مأساة.. ملهاة.
كرسي الحاكم وقفا السلطان
في حدة حال.
ما هذا الحال الساقط
هل ينجع ديمقراط.

● مبارك ●

محكمة التفتيش التنبيش
تبحث عن قاشوش.. عن مقشوش
ما قيمة ذاك الجالس في «قاووش»
ما حكم الماشطة في شعر منفوش؟!

● وضع الناس ●

يعمى البصر
لا تُعشى بصيرة
سقطة حاكم.. موت فقير
ليست قصة.. ليست بسيرة

● نصيحة للحكام ●

اقطع ذاك الاصبع
لا يعرف بالاول والخامس
لا يدعى الثاني والرابع
بل اقطع ذاك..
فبنشره تقطع ما تجلس فوقه
يكفيك تمتع

(شباط ١٩٩٦)

● د. سليم مخولي ●



اخر الليل في الزمن المغدور

لا شيء يغريه، ولا ألم العذابْ
تركَ المشيئة حرة... لبكائها...
يمضي ليجمعَ ما تناثرَ من رمالِ
الامس في ساعاته
والامسُ اغلق بابه
والجرحُ باب دون بابْ...

من حُمرة في الافق كان مساؤهُ
وكصخرةٍ للملح حطّ فضاؤهُ
لا شكلَ في هذا الضباب...

كل اللغات تخثّرتْ بندائه
لم تنتبه، للقلب يرجعُ في الصدى
حيث ابتدا منه الغيابْ...

كل البحور تعانقتْ لضياعه
وسواحلٌ للروح ضيّعها المدى
لبس العُبابْ
منفاهُ في ترحاله...

كل المنافي اوسعَتْ من خطوه
ضاقتْ به،
والارضُ تصغُرُ خطوةً
لطفولة مرّت به يوماً
بشبّاك وبابْ...

مَن ذا يُعيد زمانه في أمسه
من ذا يعيد رفاته في يومه
من رمسه،
وحنينه في قلبه... والقلبُ ذابْ...

لا شي يسطعُ في هُشاشة ما يرى
غير انكسار الحلم يسقط كالشظايا
في زجاج الكأس،
ودّع سكرةً
ما طعمُ الشرابْ؟!
ما نفع اطراف الشفاه تلونّتْ، كرزاً
تعانقُ لهفةً،
ودمُ الشبابْ

حبرٌ يمرّ بصفحة بيضاءَ
تنسى ما يخطّ القلبُ في سفر الترابْ..

وجَعي انتصارُ ارادتي في يقظتي
- قال الفتى -
ومضى يلملم وردةَ العمرِ المضى
حلماً،
يا ايها الحلمُ المدلّى بسمةً في سكرة
من اين يأتي الصلحُ في هذا الخرابْ..؟!

من اين تبدأ بعد موت فراشةٍ
للنور كانت نجمةً
في ليل ساعات البقاء، ولم تعُدْ
مات الضياءُ بموتها
ماتَ الهواءُ لموتها
لا شيء يضحكُ بعد حين بعدَها
لا شيء يجمع ما تفرّع من دمٍ
بين الشعّابْ...
ومضى يُواري دمعةً
في رُكن قنطرةٍ أضاء سِراجُها
ويدقّ باباً دون بابْ...

لا شيء يضحك ها هنا...
لا شيء يغنى ها هنا...
قالَ الفتى،
فافتحْ لنافذة الفضاء شراعها
وابحرْ على متن الحضارة، واختصرْ
لُغة الحوار،
كلامنا عطشٌ مُذابْ...

لا شيء يضحكُ ها هنا!
لا شيء يبقى بعدَنا...
لا شيء يُغريه
ولا فرحُ الايابْ،
تركَ المشيئة حرةً...
لا شيء... لا... لا شيء
يضحكُ بعدَنا...

(القصيدة من ديوان جديد بعنوان «رماد السطوح ورخام الاعماق» سيصدر قريبا)

● عدوان علي الصالح ●



قصائد

خسرت نفسي والعالم

(ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ - السيد المسيح)

اكتبُ بالقلمْ
من شدة الألم
خسرتُ نفسي، وخسرتُ
عالمي، بدون ان
اشعر، بالندمْ
دستُ على كرامتي
وشرفي المقتول... بالقدَمْ...

ماتَ رَجائي
واشتياقي
الى غدٍ،
يكون فيه بيننا
حتى تلاقي
انتم بجنّةٍ، سعيدون
وإني سعيدٌ باحتراقي...

زوادتي دبابة

الموتُ جوعاً
في وجودي منتشرْ
والربُ صامتٌ،
كأنه حجرْ...
والخبراء يصنعون،
كل ساعة، سلاحاً
يطعمونهُ لآلاف البشرْ
زُوّادتي في عالمي، دبابة
آكلها في نهمٍ وقتَ السفرْ...

ايها الحبّ

ايها الحبُ
عُدْ لفؤادي
انتَ نبضهُ، انتَ دمُهُ،
انتَ بلادهُ،
انت بلادي،
انت زغرودةٌ له،
انت لهُ خيرُ شادي...
عُدْ اليه، فزادهُ انتَ
وزادي...

اموتُ في فرحٍ

يطيبُ لي
هذا المساءُ
بأن اموت،
في فرحْ..
دون رجاءْ
كما يموتُ في الليالي،
قوسُ قزح...

احتراقٌ

عفواً رفاقي

سجّل انا انسانْ

سجّل انا انسانْ
لا أملكُ
اي بطاقة
غير بطاقة
احلامي والاحزانْ
لا احد، يعرفُ
كم عانيتُ سوى الرحمانْ
انْ شئتمْ إسعادي، فبطاقةْ
حبٍّ اعطوني... تبقى ابدَ الازمانْ...

● منيب فهد الحاج ●



حزن يحاذي الفرح

الحزن يخالط انغامي
بنشازِ انينٍ او زفرات
فألملم افراحي تعباً
من بين اللوعة والحسَرات
فجماجم اهلي اتسلّق
كي اصل الى احلى «النجمات»...
فعلى أضرحةٍ ورُموسٍ
بيدٍ تنزف أُعلي الرايات
وألملِمُ من بين العبَرات

أشتات الضحكة والبسمات
والنورُ تمازجه الظلمات
فنهاري مبتلٌ بالدمع
تصاحبه بعضُ العتمات
فهنالك امٌ ثاكلةٌ

وابٌ يقبَعُ في المعتقلات
* * *
لكن حَسْبي ان جناحي
- من بعد زوابعَ دمويّه
حملتْ معها وخزَ الويلات -...
سوف يحلّقُ فوق الشدّاتْ...!
وكفاحي.. لا لن يتمخّضَ
الا عن وطنٍ، بغدٍ آتْ...!

(جديدة)

في ذكرى ميلاده:

تشيخوف... العبقري الذي عاش من اجل النضال ضد المهانة

● بقلم: احمد الخميسي - موسكو ●

● في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ حلت ذكرى ميلاد اديب من اعظم الادباء الذين الهبتهم الانسانية على الاطلاق: انطون تشيخوف الذي ولد في مثل ذلك اليوم عام ١٨٦٠.

ومع انقضاء اكثر من قرن على ميلاد تشيخوف الا ان ابداعه العبقري ما زال يمثل صفحة حية وخالدة في دفتر العقل والضمير الثقافي.

كان تشيخوف يردد ان «كل شيء في الانسان يجب ان يكون جميلا: عقله ووجهه، ملابسه وروحه». ولم تكن هذه العبارة لتنطبق على احد قدر انطباقها على ذلك الاديب العبقري، البسيط، العميق، الذي تنهد بحزن قبل ان يموت بمرض السل قائلا «المشكلة كلها في الرئتين» وكأنه لم يكن يناقش موته الشخصي، ولكن معضلة طبية كان ينبغي للعلم ان يتغلب عليها. وقد ولد تشيخوف في اسرة من خمسة اولاد وبنت واحدة هي ماريا اخته التي ظلت ترعاه حتى وفاته عام ١٩٠٤، ثم انصرفت لرعاية شقته بموسكو بعد ان حولتها لمتحف حتى عام ١٩٥٤. وكان والد تشيخوف ابنا لعبد من العبيد الذين كانوا يباعون ويشترون حينذاك في روسيا بصك ملكية، الا ان جد الاديب الكبير تمكن بارادة فولاذية من ادخار ثلاثة الاف روبل عام ١٨٤٠ ليعتق نفسه واسرته من قيد العبودية. وكانت والدة تشيخوف ايضا ابنة لعبد روسي اخر اشترى حريته هو الاخر عام ١٨١٧. وبعد ولادة تشيخوف بعام واحد فقط الغت القيصرية رسميا حق القنانة عام ١٨٦١. هكذا كان الكاتب العملاق حفيدا لعبدين روسيين كافحا طيلة العمر لشراء الحرية. وقد شغلت قضية الحرية مكانة كبيرة في ادب تشيخوف، سواء بتأثير شعوره بأن والديه الاثنين ينحدران من اسر مستعبدة، او لاهمية تلك القضية في عالمه الفكري والفني. وقد اشار تشيخوف فيما بعد الى الرعب الذي كان والده يشيره في نفوس تشيخوف واخوته وامه اذا وجد ان ملح الطعام اقل مما ينبغي. وكانت تلك - وغيرها من الملاحظات - اشارة من تشيخوف الى ان صك العبودية من عدمه لا يعني بعد ان الانسان حر بالفعل، وان تحرر الانسان يتم بكفاح المرء المعنوي للتحرر من كل النقائص الشخصية: من الضعف والكسل والنهم والعجز والحسد. لقد ادرك تشيخوف ان جده لامه وجده لابيه قد تحررا على الورق اذا جاز القول، ولكن ذلك التحرر كان خطوة اولى فحسب نحو الحرية الحقيقية. وقد كانت حياة تشيخوف كلها سعيا متصلا لتلك الحرية حتى انه كتب بعد كفاحه الطويل مع نفسه انه استيقظ اخيرا ذات يوم ليجد نفسه «حرا»، وحينئذ فقط قال: «لقد هزمت الوحش» وكان يقصد بالوحش العبد القابع في نفس كل انسان. وفي ادبه وقصصه شغلت قضية التحرر الباطني مكانة هامة. واعتبر تشيخوف ان العبودية - لا تفرض على الانسان من الخارج فحسب - لكنها تنبثق من داخله في احيان كثيرة. ولهذا ركز تشيخوف في عدد من قصصه القصيرة العبقرية مثل «موت موظف» و «حلة النقيب» و «المغفلة» و «النحيف والبدين» على ان المشكلة ليست في الظروف او المؤسسات التي تقهر البشر، لكن المشكلة في البشر الذين يقبلون بما تفرضه عليهم الظروف وبعبارة اخرى ارتأى تشيخوف ما صاغه ستيفان زفيج ذات يوم بقوله: «المشكلة ليست في الشر، المشكلة في الضعف الذي فينا». ولا تخلو قصة لتشيخوف من طرح قضية التحرر الباطني للانسان بدرجة او بأخرى. ففي قصة «النحيف والبدين» يلتقي شخصان كانا صديقين منذ عهد الطفولة صدفة في محطة قطارات، احدهما صار ثريا بمرور الايام وبحكم نشأته، اما الثاني فلم يتجاوز وضع الموظف الصغير الفقير ويكون لقاء الصديقين بعد ذلك العمر الطويل حافلا بالحرارة والترحاب والصدق، ولكن ما ان يعرف الموظف الفقير ان صديقه رجل ثري يشغل مكانة هامة في المجتمع حتى ينكمش ويتقلص ويشرع في مخاطبة صديقه بمختلف عبارات الاحترام والتفخيم الرسمية، اما الاخر فان الدهشة تأخذه ويحاول دون جدوى أن يرد صديقه الى بساطة وتلقائية الاصدقاء. فليست المشكلة في المؤسسة الاجتماعية التي يمثلها الطرف القادر الذي كان رقيقا ومهذبا مع صديقه بل في العبودية الباطنية والمخاوف القابعة في نفس الفقير. وتعتبر قصة «موت موظف» عن نفس فهم تشيخوف للعبودية. وفيها سنجد الموظف الصغير «تشيرفياكوف» (اسمه مشتق من كلمة دودة) جالسا في احد المسارح يستمتع بالعرض ولكنه فجأة ودون قصد يعطس في قفا جنرال جالس امامه. ويقول تشيرفياكوف لنفسه: «لقد بللته. حقا انه ليس رئيسي، ومع ذلك شيء محرج. ينبغي ان اعتذر» وتبدأ رحلة الاعتذار التي لا تنتهي على الرغم من ان الجنرال نسي المسألة من اول اعتذار. لكن الخوف الباطني لتشيرفياكوف يدفعه لمواصلة التأسف بل وملاحقة الجنرال في مقر عمله ليجدد اعتذاره يوما بعد يوم الى ان طرده الجنرال بعدها «وصل الى المنزل واستلقى على الكنبة دون ان يخلع حلته.. ومات». مرة اخرى لم يكن الجنرال - وهو ممثل السلطة وقمة المجتمع هو الذي اضطهد تشيرفياكوف، لكن العبد القابع بداخل

* انطون تشيخوف *

تشيرفياكوف هو، الذي واصل الانحناء حتى الموت. وفي قصة اخرى لا تزيد على ثلاث صفحات هي «المغفلة» يصف تشيخوف شخصا يستدعي مربية اولاده الى مكتبه ليدفع لها اجرها الشهري، ويشرع - بقصد المزاح - في مغالطتها في الحساب بدءا من انه لم يتفق معها على اربعين روبلا في الشهر، لكن على ثلاثين روبلا، مرورا بمغالطتها في عدد الايام التي اشتغلتها، انتهاء باتهامها زورا بأنها حطمت اطباقا وفنجانا. وفي النهاية يمد يده لها بأحد عشر روبلا فقط وحينئذ «تناولتها ووضعتها في جيبها بأصابع مرتعشة وهمست شكرا»! وساعتها ثار الرجل قائلا لها: «شكرا على ماذا؟ لقد نهبتك، وسرقتك وها انت تقولين شكرا!.. لماذا لا تحتجين؟ لماذا تسكتين؟ لقد كنت امزح معك وها هي نقودك كاملة» ويمكن للقارئ ان يلاحظ مرة اخرى ان رب الاسرة هو الذي ثار على العبودية، وليست المربية الفقيرة التي تقبلت ما حدث كأنه امر عادي.

وتعاود نغمة العبودية ظهورها في شكل فكاهي عند تشيخوف في قصة اخرى شهيرة هي «الحرباء»، وفيها يستمع الشرطي اتشوميلوف لشكوى صاحب محل صاغة في السوق من كلب عض اصبعه، فيأمر اتشوميلوف على الفور باعدام الكلب وتحرير محضر لصاحب الكلب المجهول. ولكن شخصا من بين الجمع المحتشد امام محل الصاغة يقول: يبدو انه كلب الجنرال جيجالوف وهنا يبدل اتشوميلوف موقفه على الفور ويقول لصاحب المحل: «أمن المعقول ان يطال هذا الكلب الصغير اصبعك؟ انه صغير اما انت فانظر الى طولك» لكن شخصا اخر يقطع بأن الكلب ليس من كلاب الجنرال. فيغير الشرطي من موقفه قائلا: «بالطبع كلاب الجنرال غالية. اما هذا فلا شعر له ولا هيئة» ويطالب بتأديبه. وفي قصة اخرى هي «القناع» يطرح تشيخوف نفس الموضوع عندما يدخل رجل متنكر الى قاعة مطالعة فيجلس ويشرع في تناول الخمر واثارة الضوضاء. لكن المثقفين الذين انشغلوا بقراءة الصحف يطالبونه بأن يلزم الهدوء. ويقول له احدهم: «انك تحول قاعة المطالعة الى حانة وتسمح لنفسك بالعربدة واختطاف الجرائد من الايدي، ولن اسمح لك بذلك»، ولكن ما ان يخلع الرجل قناعه حتى يتعرف الجميع في شخصه على المليونير الشهير صاحب المصانع والاراضي. وحينئذ انسحبوا جميعا بهدوء من القاعة. ويصل موضوع العبودية الباطنية الى ذروته عند تشيخوف في احدى اروع قصصه «حلة النقيب» وبطل هذه القصة هو الخياط «ميركولوف» الذي يعيش في مدينة نائية ويقضي اغلب وقته في حانة قذرة. ويتباهى ميركولوف بأنه كان يحوك المعاطف فيما مضى للجنرالات وكبار الضباط مرددا اياك ان تزعج السادة الحقيقيين عندما تخيط لهم. خذ المقاس وخيط على طول ويرفض ميركولوف - وقد اخذته العزة بذكريات السادة الحقيقيين - ان يحوك معاطف للفلاحين البسطاء معلنا: الافضل ان اموت على ان افصل معاطف فلاحية «وتأتي زوجة ميركولوف اليه في الحانة لتخبره بأن ضابطا برتبة نقيب يريد تفصيل معطف. ويسرع الخياط اليه، بل ويشتري القماش على حسابه الشخصي بعد ان يبيع بقرة وحيدة كانت لديه فيما بعد يتكاسل النقيب مرة بعد اخرى عن دفع ثمن القماش والتفصيل، وعندما يلح ميركولوف على طلب النقود يصرخ فيه النقيب: «آه.. اوتجرؤ على الكلام ايها الحشرة» ويصفعه على وجهه. وتتجمد اكسينيا زوجة الخياط من الذهول، ولكن لدهشتها البالغة وجدت ان وجه ميركولوف قد تهلل بابتسامة غبطة بينما اغرورقت عيناه الضاحكتان بالدموع وهو يدمدم: هؤلاء هم السادة الحقيقيون! مثقفون. بالضبط كما حدث.. وفي نفس المكان عندما حملت المعطف الى البارون شبوتيل.. طوح بيده وطراخ على وجهي! والسيد الملازم ايضا.. جئت اليه فهب واقفا وبكل قوته. اوراح ذلك الزمن يا زوجتي! راح زمني!».

ان العبودية التي لا يفصح عنها موت موظف، والتي لا تبين في صمت المربية المغفلة امام رب الاسرة، والتي لا تتضح بقوة كافية في شخص النحيف امام صديقه البدين تصل الى ذروتها عند تشيخوف عندما تنقلب الى لحن يتغنى به ميركولوف ويستعيده بعفوية ورضاء رمزا من زمن سعيد ولى وراح! وبهذه القصة يستكمل تشيخوف تصوره لقضية العبودية باعتبارها اللحن الباطني النابع من داخل الانسان، وهو لحن قد يصل عند البعض الى حد التغني به. والعبودية عند تشيخوف هي استسلام الانسان للنقائص التي تلتهمه كالكذب الذي قال عنه انه كالصدأ يأكل الروح، وللكسل. وفي قصته الشهيرة «المكالمة مملة» يصف تشيخوف شقة «كاتيا» فيقول: لو حاول احد ان يرسم صورة لجو شقتها لكان الكسل هو المزاج السائد في الصورة. فللجسد الكسول هناك الأرائك اللينة والمقاعد اللينة، وللارجل الكسولة هناك السجاجيد، وللعيون الكسولة هناك الالوان الباهتة الكابية او المتطفنة، وللروح الكسولة وفرة من المراوح الرخيصة على الجدران والصور الصغيرة التي تطغى الصنعة فيها على المحتوى.

ولكن تركيز تشيخوف على الجانب الباطني الداخلي من المسألة لا ينفي انه يرى بوضوح جانبها الاخر المتعلق بالقهر الاجتماعي الذي يقع على الانسان من الخارج. وقد طرح تشيخوف قضيته الاثيرة «الحرية» من تلك الزاوية في قصص عديدة مثل «الكبش والانسة» التي تدخل فيها انسة بالخطأ الى بيت احد الاقطاعيين في لحظة يعاني فيها من الملل، وتطالب الانسة الاقطاعي بمنحها بطاقة سفر مجانية لوطنها. ويستغل الاقطاعي الفرصة لازجاء وقت فراغه، دون ان ينبه الانسة الى انها اخطأت العنوان، ومن ثم يظل يسألها عن حياتها الشخصية وخطيبها الذي تنوي الزواج منه، وعندما يحين موعد انصرافه يقول لها «تريدين بطاقة سفر؟ ليس لدي بطاقات. يبدو انك اخطأت.. هيء.. هيء، دخلت غير المدخل. بالقرب مني يسكن الرجل الذي يعمل في مصلحة السكك الحديدية» وتتسبب هذه الفظاظة في تفويت ميعاد الانسة للسفر الى موطنها. ويتضح البعد الاجتماعي الطبقي لمشكلة الحرية، العبودية عند تشيخوف في قصة «الاقطاعي» الذي يضبط في حديقته شابا ينتزع تفاحة لمحبوبته، فيأمر الاثنين بأن يجلد كل منهما الاخر او ان يزج بهما في السجن. فينصاع الاثنان لطلبه، ويفترقان بعدها كل في طريقه للابد.

ولكن تشيخوف كان يعطي لكفاح الانسان الباطني ضد العبودية والخضوع الاهمية الاكبر، ولا يرى سببا حقيقيا جديرا باخضاع الانسان واماتته سوى استعداد المرء نفسه واستسلامه لضعفه. وقد كانت حياة تشيخوف نفسها وابداعه كفاحا متصلا ضد الخضوع الذي يسكن البشر، معتبرا ان ذلك الخضوع هو المهانة الحقيقية التي تحط من شأن الانسان. ولذلك فان اعماله العبقرية الشديدة الايجاز والبساطة ما زالت حية الى الان، لان همه الاساسي فيها كان منصبا على العالم الداخلي للانسان. ولم يكن تشيخوف يطرح حلولا للمشكلات التي اعتبر انها اكثر تعقدا من مجرد حلها بجملة عابرة، لكن اقصى طموحه كان على حد ما كتب هو نفسه: «ان اقول للناس بصدق وصراحة انظروا الى انفسكم، انظروا كيف تحيون حياة سيئة مملة، لان اهم شيء ان يدرك الناس ذلك، وعندما يفعلون فانهم سيشيدون حياة اخرى افضل. وهي حياة لن اراها. ولكني اعرف انها ستكون مختلفة تماما لا تشبه هذه الحياة، وطالما لم يحل بعد هذا الوقت، فانني سأظل اردد للناس مرة بعد اخرى: «فلتفهموا ان حياتكم سيئة ومملة». اما الحياة الجديدة التي تاق اليها تشيخوف فانها ينبغي أن تكون على حد قوله: «مهيبة وجميلة وصافية كقبة السماء». ولم يكن عبثا عندما مات تشيخوف ان يكتب عنه ليف تولستوي مؤلف «الحرب والسلام» قائلا: «تشيخوف فنان لا نظير له. نعم بالضبط.. لا نظير له».

(عن «اخبار الادب»)

من شرفة الروح

من ف. ق الى ع. عوز



فيصل قرقطي

● كان خطابك جريئا الى درجة غثيان الروح، ومع ذلك لم أملك الا ان اقرأه حتى آخرك فيه. فهل حاولت يوما ان تقرأ الخطاب.. الجواب؟! الوجه الآخر لقناعاتك؟! الوجه الآخر من الجواب ذاك الذي تغمض عينا عنه، وتراه بعين واحدة.

إسمي: فيصل قرقطي: شاعر/ ناقد/ صحافي

أمي: «راحيل» الياهو عباده

أبي: محمد غازي يوسف بدران (قرقطي)

عاشا قصة حب عنيفة، وتزوجا في العام ١٩٤٥ ولم تتركوا ياعوز هذا الحب يعيش بأمان.. حتى طرده جنود دولتك في العام ١٩٤٨ الى المنفى (سوريا).

ولم تر أمي أهلها، منذ ذاك التاريخ، حتى الآن (رحمها الله).

لم أعرف أخوالي الا منذ شهور عندما عدت مع العائدين على أساس اتفاقات السلام كأحد اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية وانا الآن أحس بحرقة جارفة لانني لم اطمئن على النصف الآخر من عائلتي لأمي بسبب عمليات التفجير الأخيرة في شارع يافا (القدس) وديزنغوف (تل ابيب) ومنهم من يسكن هنا ومنهم من يسكن هناك!!

فأي بصيرة تخفي العمى عن الضوء.. ولكَ ان تتصور الطوق الذي يلتف حولَ عنقي.. واعناق أكثر من مليوني انسان من ابناء شعبي الفلسطيني.. ويمنعني من الاطمئنان عليهم. مع اعتذاري لكل الضحايا الابرياء الذين راحوا ثمنا للانفجارات.. (للسلام).. فتخيل محنتي.. أمام معاناتك اللدنة.. معاناتي انا الفلسطيني الذي استوعبك.. ولا تستطيع حتى مجرد التفكير بمراعاة أحاسيسي التي تدور بداخلي كعاصفة من نار.

لم يسمح لي جنودك يا مستر ع. عوز بالاطمئنان على يوسف وزوجته روزا وابنتيه شوشانا وأوفا واولاده عوزي.. ويورام.. وكذلك خالي الثاني والثالث في شارع يافا وايضا خالي ابراهام وزوجته واولاده وبناته واولادهم وبناتهم.

فمن منا أحق بالسلام؟! ومن منا أحق بأن يدافع عن أمه وعن أبيه وعن أرضه، وسمائه وترابه ووجدانه يا مستر ع. عوز؟!

سفك الدم أكرهه.. ويثير في غثياناً في الروح وقرفا الى أقصى درجات القهر.. فهل أثارك سفك الدم الى هذه الدرجة الي تعيش في وأعيش فيها رغما عني.. وعنك لعلك لم تفكر بالفلسطيني كانسان له كل هذه المشاعر والأحاسيس والقيم الروحية السامية، لأنك تتعامل معه كانسان خاضع للسيطرة تمنحه الفكاك منها مقابل السلام!!

انا أحق منك يا مستر عوز بهذه الأرض، وأحق من كل جنودك الذين يمنعونني على الحواجز من أن ادخل القدس او تل ابيب او اي مكان آخر فأمي «راحيل» من القدس من أرض الانبياء.. وأبي الفلسطيني محمد كذلك. وكان يتوجب على منطق القدر والتاريخ.. والمنطق والعاطفة والشعر ان يمنحني الأحقية في الحركة والتنقل أكثر منك الا ان العكس، تماما، ما هو حاصل فما رأيك؟! فأنا اقبض مجد هذه الأرض من طرفيه طرف الميثولوجيا الكنعانية التي تحول تاريخها بقدرة الاحبار اليهود (أجدادي لأمي) وليس أجدادك الى التاريخ الوطني للشعب اليهودي لكن أبي وأجدادي لم ينقصوا شيئا من ميثيولوجيا التوراة.. بل على العكس اضافوا لها الشيء الكثير اتعرف لماذا؟!

لأن ابي العاشق المحب لراحيل.. ولهذه الأرض.. ولتاريخه ووجوده وللحياة.. وأمي كذلك قد تعاهدا وتزوجا وانجبا لذلك وجدت أمي يهوديتها في فلسطينيتها فمتى تجدون أنفسكم يا سيد ع. عوز؟!

انا الآن أتحرق شوقا للاطمئنان على عائلتي لأمي - أخوالي الستة وابناؤهم وابناء ابنائهم المنتشرين في كافة مدن فلسطين التاريخية.. والتي وُضعت لها أسماء لا أعرفها الآن!! فهل تستطيع ان تتخيل ذلك؟! الف رحمة لضحاياكم اليهود الأبرياء، لأنني كفلسطيني أقف بكل حزم ضد القتل واراقة الدماء.. ولكنني في الآن ذاته لم أسمع منك كلمة ترحم على ضحاياي.. وأنا واحد منهم لا حتى الأموات.. ولا الأحياء على السواء ضع نفسك مكاني حينما يمنعك جندي من الدخول الى القدس او تل ابيب، او اي مكان آخر، كرام الله مثلاً، لتطمئن على النصف الثاني من عائلتك، تخيل هذا الوضع يا مستر عوز فماذا يدور بخلدك كانسان.. وكشاعر؟!

اما أنا فأحس:

ان جبا طافحا بالمهانة أغرق فيه
لينتصب من القاع عمود من نار يحرق خيوط الضوء في عيني.
لتعيش أنت
وأظل انا ادافع عنكَ في موتي.. وحياتي
ابني لك البيت على أرضي
وأقوم بكل الأعمال غير النظيفة، لكنها الشريفةلأعيش
فقط لأعيش تحت سماء وعلم وفوق أرض.
فمتى تقف حيا لتعفيني من الدفاع عنك؟!
وبالتالي تراني كما ينبغي لعينيك ان ترياني
بكل وضوحي.. وبعيدا عن كل غموضك
لنلعب اللعبة على نحو أكثر نظافة
وأكثر امتثالا لقيم تتجسد، نستطيع ان نجسدها
في النظرة.. والخطوة.. والشهيق.. والزفير
ع. عوز هل تستطيع فعل شيء
أكثر جدوى من رسالة لا جدوى لها؟!

حجر في الهواء

عرض عشوائي

احمد دحبور

قد يتفق اهل المنطق، على ان عرض مسألة ما، بكيفية ما، يحمل في طياته جوانب من البرهان الذي سيؤدي الى النتيجة، او انه على الاقل، يحمل وجهة نظر الشخص الذي يعرض المسألة، ونوع رغبته في دفع البرهان الى النتيجة التي يتمناها، واذا كان اهل المنطق يتفقون على شيء من هذا حقا، فان قضيتنا معهم ستكون صعبة، لانه في حال الفوضى والجنون اللذين يعمان المنطقة، ويجوران على كل منطق، لن يصغي احد الى مسألة او برهان، بل يحمل كل طرف نتيجة رأيه المسبق، ليجعل منها امرا واقعا نهائيا.

ولما كان الامر يتعلق بالقوة، فان القوي هو الذي يقرر ان واحدا وواحدا لا يساويان الا الاثنين اللذين ينسجمان مع طريقته في الحساب.

وسيبدو ضربا من العبث، ان اصادر على نفسي، وانا اجمع شتات الملاحظات والاحداث التي مرت في الاسبوع الاخير، لأشكل منها ما يشبه المسألة، ما دامت نبرة التشاؤم عندي جهورية الى هذا الحد. فليس الطرف الذي انتمي اليه هو القوي. وبالتالي فان واحدا وواحدا لن يكونا الاثنين اللذين يقرهما درس الحساب، بل سيكونان الرقم الذي يقترحه نتنياهو بيرس.

الى هنا ارجو ان انبه صديقي مصحح المطبعة، انه لا يوجد خطأ في الاسم المذكور اعلاه، وهو ما يحيلني الى النقطة التي ماطلت في الوصول اليها، وهي انه عندما يغيب المنطق عن المنطقة، فليس من الضروري ان تكون نتيجة جمع الواحد والواحد اثنين، لانه من الممكن جدا أن يشكلا معا، عن طيب خاطر، واحداً ثالثاً. وعندما يصل الامر الى هذه الدرجة من الجور على العقل، فلا لزوم للمسألة إساساً، ولتكن كيفية عرض الاحداث عشوائية.

فخلال اسبوع واحد من الحصار، توفي طفل اثناء الولادة، ثم توفي طفلان من التوائم (اثناء الولادة ايضا). اما نتنياهو بيرس فقط اشترط ان تبادر المنظمة الى حذف ما لا يعجبه من ميثاقها حتى يمكن استئناف المفاوضات. وخلال هذا كانت الآلات تهدم منزل الشهيد يحيى عياش. وقبل ان يحتج رقيب ما على صفة «الشهيد»، سيعيدنا نتنياهو بيرس الى حومة المعادلات، فيضع شرطاً آخر هو تسليم محمد ضيف مقابل التفكير في الانسحاب من بعض مدينة الخليل. وسيدخل على المشهد يغآل عمير وقد تصبب وجهه صحة وسعادة امام القاضي، الذي يؤجل قضيته، التي تشتمل على تصريحه بافتخاره بما اقدم عليه، وتصريحه التالي مباشرة، وهو انه كان يريد الشلل لرابين لا الموت، لسبب بسيط: الحيلولة دون السلام مع الفلسطينيين. وفي هذه الاثناء تضع المواطنة الفلسطينية جميلة حمد عبد القادر مولودها امام الحاجز العسكري المقام عند مدخل قرية بني نعيم، ولا ادري ما اذا اعطى الجنود المرابطون لقب الارهابي للطفل الذي رأى النور على مرأى من خوذاتهم واصابعهم المشدودة الى الزناد. اما الصحيفة الفلسطينية التي اوردت النبز، فلا تعليق لها الا ما يتضمنه عنوانها للنبأ، وهو ان هذه الحالة هي الثالثة من نوعها، ولا وقت للسلطات لمناقشة الموضوع فهي مشغولة باعتقال الف فلسطيني. فيما يشتغل محاسبوها على رفع فاتورة الى العالم بالخسائر الناجمة عن التفجيرات. ويختلط الامر على الجنرال براك فيعطي، وهو وزير الخارجية، تصريحا من اختصاص وزير الدفاع، هذا كله، وضيفتنا حائرة باطفالها الثلاثة الذين يدرسون في رام الله، مقر اقامتهم، ولكن الحصار يمنعهم منذ شهر من الالتحاق بالمدرسة، او حتى مجرد العودة الى البيت، وفي هذه اللحظة ينشطر نتنياهو عن بيرس فيعودان شخصين يتنافسان على منصب رئاسة الحكومة.

اما الفلسطينيون، فيضيقون ذرعا بالحصار، يتكاتفون ويتآزرون، يحاولون الا يموتوا، ويكون ان يرسلوا مليون زهرة، ثم مليون زهرة اخرى الى العالم.. وقد فكرت في ايقاف العرض العشوائي عند هذا الحد، لولا انقطاع الكهرباء المفاجئ وكان علي ان انتظر عودة الاضاءة حتى اذكر ان سلطتنا ابلغتنا رسميا، بأن سلطات الاحتلال ستعمد الى قطع الكهرباء عشوائياً (لست العشوائي الوحيد هذا اليوم على ما يبدو) في اماكن ومناطق مختلفة من فلسطين. وقد ابلغتنا سلطتنا، لهذه المناسبة، انها اطلقت اسم فلسطين على ما كان يسمى بالمناطق، واستبدلت اسم الضفة بالالوية الشمالية واسم قطاع غزة بلواء غزة.. وحن قلب بيرس علينا، «فوافق» على ان الشعب الفلسطيني غير ارهابي، ولكنه عاد فاضطر الى مواصلة العقوبة الجماعية المفروضة على هذا الشعب لدواع امنية فقط؟!!..

يا سلام!.. ولست انادي السلام بهذه الصرخة، بل هي طريقتنا، نحن الشرقيين، في التعبير عن الدهشة واستغراب ما ليس عادلا او طبيعيا. فاذا كنت بذلك امرر نتيجة اخص منطقي بها، فقد اتفقنا على ان كيفية العرض تتضمن شكلا من اشكال النتيجة. ولكن ماذا لو حاولنا تفكيك هذا الركام من الاحداث التي تكدست على قلبنا في اسبوع واحد؟ او حاولنا ترتيبها واستخلاص النتيجة منها؟ اليس مرعبا ان ترتيب هذه الاحداث سيسفر عن صيغة عشوائية جديدة قد تكون اكثر غرابة من عرضها المنشور اعلاه؟ الا يبدو، في ضوء واقعنا الحالي، ان كافكا، بكوابيسه وصرصاره، وقصره، ومحاكمته، مجرد كاتب مباشر، قياساً الى ما يحدث لنا وبنا؟ الا تبعث واقعية ماركيز السحرية على السخرية من سطحيتها وسذاجتها امام العجائب التي تزدحم على ابوابنا؟

ان يموت الاطفال اثناء الولادة او يولدوا على الحواجز العسكرية او يحرموا من العودة الى بيوتهم، ظواهر ممكنة ايام الحرب. اما ان يتم ذلك تحت شعار حماية السلام من الارهاب، فيما يشترط الحاكم بامر السلام ان يضع الشعب غير الارهابي نتائجه سلفا ويقوم بتسليم الابرة المخبوءة في بيدر القش،ثم يدعو الحاكم الى احراق البيدر حماية للسلام، فانه امر المعادلة المنطقية الانتخابية التي تجعل من شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو شخصا ثالثا. ترى لماذا لا يكون اسم رئيس الحكومة الذي ستسفر عنه الانتخابات الآتية هو نتنياهو بيرس؟ وما موقف رئيس الحكومة المقترح هذا من يغآل عمير؟ ويلاحظ اني لم اسأله عن الفلسطينيين، فأولئك مشغولون بمواصلة ما يبقيهم على قيد الحياة، وبارسال الزهور، رغم كل شيء، الى العالم.



إنذار: قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٢٤ آذار ١٩٩٦
٥ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.3.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 259/52

التطعيم للوقاية من مرض السل لا يفي دوما بالغرض

(ص٢)

مرض «البقرة المجنونة»

(ص٦و٧)

المجاعة تتهدد مليوني فلسطيني داخل الحصار



* الجوع في جنين يدفع الناس لسرقة الخبز * السلطة الوطنية تبحث في امكانية الخروج من المأزق * مطالبة المنظمات الدولية بالتدخل لوضع حد للممارسات الاسرائيلية *

(ص٢و٣و٤و٥)

الجبهويون والشيوعيون يتجندون لنصرة قائمة الجبهة في الانتخابات

* مطالبة المنتسبين العرب بمقاطعة انتخابات «البرايمريز» لحزب «العمل» (ص٢و١٢)

مع استمرار التوتر الشديد في الجنوب اللبناني المحتل

اسرائيل تحمل ايران وسوريا والسلطات اللبنانية مسؤولية ما يجري على الارض!

* الوزير سنيه: «يتعين افهام سوريا ان مصالحها الاساسية يمكن ان تُهدد في حال استمرت هجمات ارهابيي «حزب الله»»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، ان قذائف مدفعية اطلقت صباح امس السبت، على موقع للجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

واضاف ان القصف استهدف القطاع الشرقي من «الحزام الامني» وان المدفعية الاسرائيلية ردت على مصادر القصف.

وصرح وزير الصحة افرايم سنيه، امس السبت، للاذاعة الاسرائيلية ان هناك ثلاث درجات للمسؤولية عن التوتر في جنوب لبنان: ايران التي تمارس نفوذها فيه والمسؤولية الرسمية للسلطات اللبنانية وسوريا التي تسيطر بالفعل على ما يجري على الارض».

واضاف سنيه انه يتعين «افهام سوريا ان مصالحها الاساسية يمكن ان تُهدد في حال استمرت هجمات ارهابيي «حزب الله»».

ووجه النائب الليكودي عوزي لاندو، تحذيرا الى سوريا. وقال للاذاعة الاسرائيلية: «في كل مرة يسقط صاروخ كاتيوشا على احدى مناطقنا في الجليل، يجب ان تسقط قذيفة بشكل مفاجئ قرب معسكر للقوات السورية وفي كل مرة تستهدف سيارة مفخخة قواتنا يجب ان تفجر سيارة بالقرب من الجنود السوريين من دون ان يعلن احد مسؤوليته عن العملية».

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد انتقد امس الاول الجمعة، ما اعتبره تساهلا من الحكومة اللبنانية مع «حزب الله».

وقال بيرس في حديث للتلفزيون الاسرائيلي: «في لبنان منظمة سياسية وعسكرية تتلقى اوامرها من ايران ولا تخفي ذلك. واصابع اعضائها على الزناد، بينما الحكومة اللبنانية تكتفي باشهار الميكروفونات. من غير المسموح به ان يكون هناك جيشان في بلد واحد».

جبهويو يافة الناصرة ينطلقون لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست

*** ويدعون الى مقاطعة «برايمريز» حزب «العمل» * ويطالبون برفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني ***



● جانب من مؤتمر جبهة يافة الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حاني – تحت شعار «والحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني يهدد عملية السلام» و «من اجل تقوية الجبهة، الضمان الاكيد لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط»، انطلق مؤتمر جبهة يافة الناصرة الدمقراطية مساء امس الاول الجمعة، واضعا امامه مهمة رص الصفوف لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست.

وقد غصت قاعة نادي فؤاد خوري في يافة الناصرة باكثر من مئة وعشرين عضوا، يمثلون وحدة وقطاعات جماهير يافة الناصرة.

وقد افتتح المؤتمر نادر لوباني، سكرتير الجبهة المحلية ونائب رئيس المجلس، منوها باهمية المؤتمر واهدافه، ومرحبا بالحضور الضخم.

وتكلم المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي، مستعرضا التصور الصحيح للطرح السياسي للجبهة والحزب، والرسالة السياسية والاجتماعية والوطنية للجبهة.

وذكر بيوم الارض الخالد والمطالبة المستمرة بالسلام والمساواة للجماهير العربية.

والقى اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي كلمة قال فيها: «هذه التظاهرة الشبابية الرائعة من جماهير يافة الناصرة، في هذه الظروف الملحة، تجدد الامل والثقة بالنفس وصحة مواصلة الطريق الصحيح». وحذر من حزب العمل والاحزاب الصهيونية.

واستعرض دور الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة، وخاصة في الاوقات الصعبة، وقضايا النضال من اجل السلام والمساواة.

وقدم عايد علي الصلح البيان الختامي للمؤتمر الذي اكد على ضرورة التجند الواسع لانجاح الجبهة في الانتخابات، ودعا الى رفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني، والى مقاطعة الاحزاب الصهيونية وبرايمريز حزب «العمل»، لان في ذلك اساءة لجماهير يوم الارض وشهدائها.

حفل تأبيني مهيب للمناضل المرحوم المحامي محمد كيوان

*** اطلاق اسم الفقيد المحامي محمد كيوان على نادي الجذور في ام الفحم * احد المتحدثين يناشد بلدية ام الفحم باطلاق اسماء شوارع ومؤسسات تحمل اسماء مناضلين من ام الفحم نذروا حياتهم لخدمة شعبهم وقضيته العادلة ***

* ام الفحم – من جاد الله اغبارية – «كنت فلسطينيا حتى الجذور، حملت بيداك جذوة حبك للارض، وها نحن نفتقدك في الذكرى الـ ٢٠ ليوم الارض الخالد، حيث كنت من صانعي هذا اليوم المجيد، فُصلت من عملك لتجوع وعشت حياة الاقامة الجبرية، لكنك كما قال القائد المرحوم توفيق زياد سبحت عكس التيار ودافعت عن القيم التي آمنت بها حتى النخاع».

هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد في حفل تأبين المناضل المرحوم المحامي محمد كيوان، الذي اقيم امس السبت، في حي السلطانة الفحماوي، بدعوة من اهل الفقيد ولجنة التأبين. وشارك فيه جمهور غفير من معظم مدن وقرى المثلث والجليل والنقب. بالاضافة الى عدد من رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية وحشد كبير من كتاب ومثقفين وشعراء، وممثلين لكافة الفعاليات الشعبية والاجتماعية، وعدد من القوى التقدمية اليهودية.

● المرحوم محمد كيوان ●

افتتح حفل التأبين بتلاوة من الذكر الحكيم والوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد. وتولى عرافته النائب الجبهوي هاشم محاميد، وتحدث فيه كل من: الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، ورفيق درب الفقيد الشاعر احمد مصطفى كيوان، ورئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، والشيخ نواف حلبي الرئيس السابق لمجلس دالية الكرمل المحلي، ولطيف دوري من القوى التقدمية اليهودية والكاتب محمد علي طه و د. زهير الطيبي، المرشح السادس في قائمة «الجبهة»، والشيخ عبد الله نمر بدير، والشيخ ابراهيم عثمان (عرابة) والنقابي مفيد صيداوي وحسن جبارين (جبهة الانصار) وعبد الباقي الاشقر (حركة النهضة) ومحمود ابو واصل (عرعرة)، وفيصل طاهر (ام الفحم)، ولؤي مصالحة (كفرقرع).

والقى الشاعر الشعبي سعود الاسدي زجلية والشاعران منيب مخول و د. فاروق مواسي قصيدتين بالمناسبة.

وخلال حفل التأبين اجمع جميع المتحدثين على استقامة الفقيد ونظافة لسانه ويده، وعددوا مناقبه الحسنة.

واخيرا شكر النائب هاشم محاميد، باسم آل الفقيد واسرته، جميع المشاركين ودعاهم لزيارة ضريح الفقيد.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال منعت وفدا من المناطق الفلسطينية من المشاركة في حفل التأبين.

لقاء اليوم



●● مع: د. هاشم بشارة، اخصائي الامراض الداخلية وامراض الرئة.

●● حول: اليوم العالمي لمكافحة مرض السل.

التطعيم لا يفي بالغرض حتى النهاية

● يصادف، اليوم الاحد، اليوم العالمي لمكافحة مرض السل، وفي هذه السنة، قررت وزارة الصحة في اسرائيل اقامة ستة مراكز، تعمل اربع ساعات لتقديم الخدمات والارشاد للمواطنين حول هذا المرض.

احد هذه المراكز خصص للوسط العربي، وسيكون في الناصرة، باشراف د. هاشم بشارة، اخصائي الامراض الداخلية وامراض الرئة.

حول هذا المركز واهمية عمله اليوم، التقينا د. هاشم بشارة.

* «الاتحاد» – لماذا اهتمام وزارة الصحة بهذا المرض؟

– د. بشارة: «خلال السنوات الاخيرة، ظهر ارتفاع في نسبة الاصابة بمرض السل في اسرائيل، وخصوصا، بين القادمين الجدد في اثيوبيا وروسيا، وعليه قررت وزارة الصحة، تكثيف عملها لمحاربة هذا المرض من جهة وارشاد المواطنين، وخصوصا، المعرضون للاصابة به، من جهة اخرى».

* «الاتحاد» – وما هو مدى انتشار المرض في الوسط العربي؟

– د. بشارة: «في الوسط العربي لا توجد زيادة ملحوظة، لكن المرض موجود. فهذا المرض ينتقل من شخص لاخر نتيجة انتقال الجراثيم بواسطة الهواء والتنفس والفئات التي ينتشر بينها المرض اكثر من غيرها، هي من القادمين الجدد، وقد تكون موجودة في تجمعات واماكن عمل فتنتقل من شخص الى آخر. وهنا اود ان اشير الى انه ليس كل من تنتقل اليه العدوى يصبح مصابا بهذا المرض،اذ انه ٩٠٪ من الحالات يتمكن الجسم من مقاومة الجرثومة وتبقى كجرثومة «نائمة» ولكن بامكانها انتهاز الفرصة لتظهر بعد سنوات».

* «الاتحاد» – ألا يساعد التطعيم الذي يتلقاه الاطفال في منع الاصابة بالمرض؟

– د. بشارة: «تطعيم السل للاطفال لا يؤدي الى مناعة تامة من المرض، فالمناعة بعد الحصول على التطعيم تكون لدى ٥٠٪ من المطعمين وهنا يعود الى عوامل مختلفة».

* «الاتحاد» – هل تنصح الجميع بالاتصال معك اليوم؟

– د. بشارة: «من جهتي انصح كل شخص من عائلة سبق واصيب احد افرادها بمرض السل، واشخاص يعملون في تجمعات كبيرة كشف عندهم عن حالات مرض السل ان يتصلوا».

* «الاتحاد» – هل يكفي يوم واحد في السنة للاهتمام بهذا المرض؟

– د. بشارة: «لا. واعتقد ان وزارة الصحة واعية لهذا الموضوع، فالوزارة كانت مسؤولة عن عيادات خاصة لهذا المرض قبل سنوات، الا ان مسؤوليتها انتقلت الى عيادات صناديق المرضى المختلفة مما ادى الى وجود بلبلة وتشويش في تقديم العلاج الصحيح للمواطنين، وعليه تسعى وزارة الصحة الى استعادة مسؤوليتها عن هذا المرض وذلك بفتح مراكز خاصة».

* «الاتحاد» – وماذا عن الوسط العربي؟

– د. بشارة: «الموضوع قيد البحث في وزارة الصحة، فقد طرحناه منذ اشهر وتمت الموافقة على اقامة عيادة خاصة في مدينة الناصرة، ومن المتوقع مباشرة العمل فيها خلال فترة قصيرة».

* «الاتحاد» – هل سينحصر عمل العيادة في علاج المرض؟

– د. بشارة: «الى جانب معالجة المرضى، ستقوم العيادة باجراء الفحوصات اللازمة لكل شخص كان على علاقة مع شخص مريض بالسل او كان في نفس المكان الذي تواجد فيه المريض، فهذه الفحوصات ستكون لها اهمية في منع ظهور المرض، كذلك ستتابع العيادة العلاج سواء كان وقائيا او مرضا فعالا يتطلب الاستمرار بالعلاج».

* «الاتحاد» – لتذكير القراء، ما هي عوارض هذا المرض؟

– د. بشارة: «المرض يمكن ان يصيب كل عضو في الجسم وخصوصا الرئتين، وتكون عوارضه، وهي غير واضحة، بارتفاع درجة الحرارة وفقدان الشهية والارهاق والسعال المستمر لاسابيع».

* «الاتحاد» – كيف يمكن الاتصال معكم غدا (اليوم) للحصول على خدماتكم وارشاداتكم؟

– د. بشارة: «المركز سيكون مفتوحا من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء، والمجال مفتوح لجميع الراغبين للاتصال على هاتف رقم ٥٥٦٢٥٩ – ٠٦».

(آمال شحادة)

مطالبة المنظمات الدولية بالتدخل لوضع حد للممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

● رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – دعت لجان الدفاع عن الحريات كافة المنظمات الدولية الحقوقية والانسانية الى التدخل لوقف كافة الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والضغط على اسرائيل للافراج عن الاسرى والمعتقلين.

وطالبت اللجنة في بيانها مجلس الامن الدولي بالتدخل وبالزام اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعدم الكيل بمكيالين.

ووصفت اللجنة في بيانها الحكومة الاسرائيلية بحكومة حرب لا ترغب في سلام حقيقي وعادل وانما تريد السلام والامن والارض الفلسطينية معا، مشيرة الى الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية وهدم المنازل واغلاق المؤسسات الثقافية والتعليمية.

جبهة الطيبة تدعو الى مقاطعة «برايمريز» حزب «العمل»

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – وزع فرع الجبهة في الطيبة، امس الاول الجمعة، بيانا دعا فيه الى مقاطعة «برايمريز» حزب «العمل» التي ستجري غدا الاثنين.

وجاء في البيان ان حزب «العمل» هو المسؤول عن مسخ عملية السلام مع الشعب الفلسطيني وبفرض الحصار التجويعي عليه، كما انه لم يحقق المساواة للمواطنين العرب، بل هو المسؤول عن استمرار سياسة التمييز العنصري.

وناشد البيان جميع من تسجلوا اعضاء في حزب «العمل» وقسم منهم تضليلا وتزويرا لارادتهم، عدم التصويت لمرشحي حزب «العمل»، لان همهم الاول الركض وراء المصالح الشخصية.

جهود حثيثة لحل مشاكل الحصار التموينية في غزة

* الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يبحث في حل مشكلة البطالة *

* غزة - «وفا» - رغم الاغلاق الشديد الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الحدود والمعابر، فان مؤسسات السلطة الفلسطينية المعنية ما زالت تبذل جهودا حثيثة لتذليل كافة الصعاب لحلها حلا جذريا.

فبالنسبة للدقيق فان مشكلته في قطاع غزة تستحوذ على اهتمامات العديد من هذه المؤسسات، خاصة مديرية التموين التي تعكف ومنذ بداية الازمة على ايجاد افضل السبل للقضاء عليها، وتوفير هذه المادة للمواطن.



●صورة تتجدد يوميا مع استمرار الحصار●

ويقول العميد عادل ساق الله مدير عام المديرية بأنها «استطاعت خلال الفترة الماضية توفير كمية من الدقيق في بداية الازمة وتوزيعها على المخابز كل حسب طاقته الانتاجية، في خطوة اولى لمنع نشوب ازمة، لكن هذه الكمية ليست كافية، حيث يستهلك قطاع غزة من ٢٥٠ - ٣٠٠ طن يوميا».

العميد ساق الله اكد ان المديرية لم تكتف بذلك بعد ان بدأ الطرف الاخر يشعر ان مجاعة قد تحصل في حالة استمرار الاغلاق بهذا الشكل ومنع المواد التموينية الرئيسة من الدخول وبدء بفتح جزئي، حيث وصل الى القطاع في الفترة ما بين ١٣ وحتى ٣/٢١ كمية من الدقيق تقدر بحوالي ٣٢١٠ اطنان من الدقيق عبر معبر المنطار، في حين وصل عبر معبر رفح حوالي ١٦٧٢ طنا تقريبا حتى يوم امس الاول من اصل ١٠٠٠٠ طن كان مفترضا دخولها من مصر كدفعة اولى لقطاع غزة.

وقال العميد ساق الله «انه بعملية حسابية سريعة، نجد ان الكمية الموجودة تكفي لفترة من الوقت، ونوه الى ان «تهافت المواطنين على شراء الدقيق بهذا الشكل لا يوجد له مبرر»، ويؤكد ذلك المواطن سليم الزين باشارته الى ان كيس الدقيق يكفيه واسرته المكونة من ١٥ فردا من ١٥ - ٢٠ يوما.

ويشاهد يوميا تجمهر العديد من المواطنين «وقد تتكرر الوجوه» امام مركز شرطة العباس، حيث تشرف الشرطة على تنظيم وترتيب بيع الدقيق للتجار.

واكد العميد ساق الله على «ضرورة ان يعي المواطن صعوبة هذه المرحلة والتكيف معها. وذلك بأخذ حاجته الضرورية لفترة من الوقت حتى يتسنى للاخرين الحصول على حاجتهم».

وتقوم مديرية التموين بجولات تفتيشيه مستمرة على المخابز في القطاع، والتي توزع عليها كميات محددة، لتقف عن كثب على نزاهة هذه المخابز في التعامل مع المواطنين، من حيث النقص في الاوزان او رفع الاسعار او حتى بيع الدقيق الذي بحوزتها في السوق السوداء، ولهذا الغرض ألزمت المديرية المخبز بضرورة الاحتفاظ بشوال الدقيق الفارغ.

الاشغال العامة تسعى لتشغيل العاطلين عن العمل

اعلن المهندس ضيف الله الاخرس وكيل وزارة الاشغال العامة، ان «هناك توجها لاقامة عدة مشاريع، من اجل تشغيل عدد كبير من العاطلين عن العمل، الذين ازدادت نسبتهم بعد الاغلاق من ٥٦٪ الى ٦٠٪.

وقال: «اننا نبحث عن امكانية تمويل هذه المشاريع، التي لا تعتمد على تكنولوجيا معقدة، وتتمثل في اقامة الجسور، وشق الطرق الرئيسية والاقليمية».

واضاف انه «بناء على ذلك تقدم، امس، ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص، لتسجيل اسمائهم لدى الوزارة، لاخذهم بعين الاعتبار عند بدء هذه المشاريع».

على صعيد اخر، اعلن انه عقدت جلسات عمل مع وفد رجال الاعمال التركي الذين زاروا فلسطين مؤخرا مع الرئيس سليمان ديميرل، للبحث في مشاريع مشتركة منها امكانية اقامة مصنع للاسمنت في فلسطين.

من ناحيته يناقش الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في فلسطين عددا من القضايا التي تخص العمال وفي مقدمتها الاغلاق الاسرائيلي والاثار المترتبة عليه وقضية التشغيل.

وقال سكرتير الاتحاد في طولكرم ابراهيم الحاني ان المجتمعين سيبحثون في نتائج وقرارات لجنة الطوارئ التي تم تشكيلها قبل عشرة ايام في الضفة، وسيتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

ويشارك في الاجتماع السيد شاهر سعد الامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

المواطنون في غزة يعربون عن قلقهم الشديد من استمرار الحصار!

● مواطن يتساءل: كيف استطيع توفير الضروريات لعائلتي ولم يدخل بيتي درهم واحد منذ اكثر من شهر؟ ●

● غزة - «وفا» - اعرب العديد من المواطنين في قطاع غزة عن قلقهم الشديد من استمرار اسرائيل في حصارها للأراضي الفلسطينية.

وقال المواطن جواد حسن (٣٣ عاما)، انه يشعر بالاحباط كل يوم، عندما يطلب طفله الصغير المصروف المدرسي ولا يستطيع توفيره له.

وجواد واحد من عشرات الالاف من العمال العاطلين عن العمل، نتيجة الحصار المستمر منذ حوالي شهر.

ويرى المواطن اكرم وادي (٢٨ عاما)، والذي كان يعمل في مجال البناء، ان الاوضاع اصبحت اكثر صعوبة من قبل، خاصة وانه لا توجد وسيلة اخرى لكسب العيش.

ويضيف قائلا: «ومنذ اكثر من شهر لم يدخل بيتي درهم واحد، فكيف استطيع توفير ابسط الضروريات لأفراد عائلتي الذين يبلغ عددهم ١٠ أفراد».

على ذلك، يؤكد المواطن شكري المقيد (٣٣ عاما)، ان الحصار لم يترك معه ما ينفقه، خاصة وانه لم يحصل على جميع مستحقاته من صاحب العمل، مشيرا الى انه اتصل به عدة مرات لارسال ما تبقى من مستحقات الا انه رفض ذلك جملة وتفصيلا.

ويوضح المقيد بأن الاغلاق لن يوفر الأمن لاسرائيل، اذ لم يثبت، حتى الآن، ان اي عامل تسبب في مشاكل امنية مع السلطات الاسرائيلية.

ولم يقتصر الأمر على العمال، بل شمل قطاعات اخرى. فالسائق فتحي صالحة (٣١ عاما)، يرفض الخروج للعمل موضحا ان مجموع ما يحصل عليه طول اليوم، بالكاد يوفر ثمن البنزين للسيارة وذلك لقلة الحركة.

كما ان الصيادين حرموا من مزاولة مهنتهم في مسافة تزيد على ٦ أميال. ويقول الصياد محمد ابو جلمبو من مخيم الشاطئ: ان «المنطقة التي سمح بالصيد فيها تخلو من الاسماك، ناهيك عن استفزازات الطراد الاسرائيلي، والنتيجة ان اكثر من ٥٠٠٠ صياد عاطلون عن العمل».

وتشير احصائيات فلسطينية الى ان معدل البطالة ارتفع الى اكثر من ٧٥٪ بينما ارتفع عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من ١٠٠ الف عامل.

ويقول السيد سعيد المدلل مدير دائرة التشغيل والاستخدام في وزارة العمل ان «السياسة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، هي بمثابة عقاب جماعي»، مضيفا ان «الاغلاق لن يساهم في جلب السلام، بل يزيد من معاناة المواطنين ويتسبب في تدمير الاقتصاد الوطني».

الجوع في جنين يدفع الى سرقة الخبز!

● جنين - ثائر ابو بكر - اقدم مجهول في مدينة جنين على سرقة عشرين رغيف خبز من امام مطعم سانديشات خفيفة. وقال عمر ابو فرحة، صاحب المطعم، انه متفق مع احد المخابز على تزويده بخمسين رغيفا صباح كل يوم ومنذ عشر سنوات. وكانت الأمور تسير كما يرام، الا انه تفاجأ صباح امس، بنقصان عشرين رغيفا من امام المطعم. وقد اكد له صاحب المخبز انه قام بتزويده بالعدد المطلوب، حسب الاتفاق المبرم بينهما.

ويسود الاعتقاد ان سياسة الحصار الاسرائيلية لعبت دورا كبيرا في وقوع هذا الحادث. مما يعني ان السياسة الاسرائيلية تهدف الى تجويع ابناء الشعب الفلسطيني.

الاحتلال يغلق مداخل قرية عبد الله يونس بالاسمنت المسلح!

● القرية معزولة عن العالم الخارجي! ●

● افاد محمود عبد الله قبها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي أقدمت، صباح امس السبت، على اغلاق مداخل قرية عبد الله يونس بالاسمنت المسلح من جميع المداخل بحيث اصبحت القرية معزولة عن العالم الخارجي.

وقرية عبد الله يونس تقع بمحاذاة الخط الأخضر بالقرب من قرية برطعة ويبلغ عدد سكانها ما يقارب ٣٠٠ نسمة واصبحوا مضطرين الى السير عبر الجبال للخروج والدخول من والى القرية!

مصرع عشرة اشخاص برصاص الاصوليين في الجزائر!

□الجزائر - الوكالات - اعلنت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس السبت، عن مقتل عشرة اشخاص في هجوم شنته مجموعة اصولية مسلحة على باص بالقرب من الاغواط في منطقة تقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر الى الجنوب من الجزائر العاصمة.

واضافت الصحيفة ان ٢٠ شخصا اصيبوا بجروح «خطرة» في الهجوم على الباص المذكور.

ولم تعط الصحيفة توضيحات اضافية، كما لم يعرف ما اذا كان الركاب هم من عمال النفط، الذين كانت الجماعة الاصولية المسلحة هددتهم وطلبت منهم عدم العمل في هذا القطاع، في وقت سابق.

والهجوم هو الثاني من نوعه في هذه المنطقة، حيث قتل في المرة الاولى ١٨ قرويا، عندما تعرض الباص الذي كان يقلهم لرصاص مجموعة اصولية يرتدي افرادها الزي العسكري.

وقتل، الاثنين الماضي، ستة من عمال مصنع حكومي للنسيج وشوهت اجسادهم وحرقت بالقرب من تيزي اوزو في منطقة القبائل. وهم من سكان قرية سيدي علي مسعود الذين حملوا السلاح في وجه المجموعات الاصولية الكثيرة في تلك المنطقة.

وفي الثامن من آذار، قتل ١٢ مسافرا وجرح ٢٠ آخرون في هجوم على قطار بالقرب من تلمسان (غرب العاصمة) بعدما انفجرت عبوة تزن عدة كيلوغرامات وضعتها مجموعة اصولية مسلحة على السكة الحديد.

٢,٥ مليار دولار حجم المقتطعات الاسرائيلية من اجور العمال الفلسطينيين

□رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - كشف مدير المركز الفلسطيني للدمقراطية وحقوق العاملين، حسن البرغوثي، النقاب عن ان حجم المقتطعات الاسرائيلية من اجور العمال الفلسطينيين ومنذ العام ١٩٧٠، يصل الى حوالي مليارين ونصف المليار دولار، وقال انه لا يمكن اعفاء اسرائيل من مسؤوليتها الناتجة عن احتلالها الاراضي الفلسطينية ولا بد لها من تأمين حرية العمل للعمال الفلسطينيين او ان تقوم بدفع كامل التعويضات لهم وكذا المقتطعات منذ العام ١٩٧٠.

ولاحظ ان على السلطة الفلسطينية وضع خطة اقتصادية شاملة تضمن حلا جذريا للبطالة او الحد منها مستقبلا.

ودعا البرغوثي الى مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية غير الضرورية ردا على سياسة الاغلاق والحصار والعمل على تطوير مناطق صناعية فلسطينية وفوق الاراضي الفلسطينية وليس في المناطق الحدودية. فبهذا لا يبقى العامل الفلسطيني تحت رحمة السلطات الاسرائيلية.

قوات الاحتلال تنسف منزلا سابعا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال فجر أمس الأول، الجمعة، بنسف منزل سابع لواحد من منفذي العمليات الانتحارية في مخيم الفوار في الضفة الغربية.

وقامت وحدة من جيش الاحتلال بنسف منزل مجدي ابو وردة، الذي فجر نفسه في باص ١٨ الاول في القدس في ٢٥ شباط الماضي.

وأفاد شهود عيان بان قوات الاحتلال دخلت مخيم الفوار في ساعات الفجر الاولى وقامت باجلاء المئات من سكانه الى تلة قريبة حيث شاهدوا عملية التفجير.

وقام الجيش في الوقت نفسه باعتقال ثلاثة فلسطينين يشتبه في انتمائهم الى «حماس» في الخليل ومخيم الفوار.

سلطات الاحتلال تمنع عقد ندوة فلسطينية في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - منعت الشرطة الاسرائيلية بأمر من وزير «الأمن الداخلي»، موشيه شاحل، عقد ندوة فلسطينية حول مستقبل القدس كان من المقرر ان تعقد أمس الأول، الجمعة، في فندق «امباسادور» في القدس المحتلة بدعوة من جمعية «البديل»، اليسارية.

واقام رجال الشرطة و«حرس الحدود» الحواجز حول الفندق وردوا المشاركين في الندوة، وكان من المقرر ان يشارك فيها فيصل الحسيني وحنان عشراوي.

ولتبرير الاجراء الاحتلالي ادعى وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي التي نظمت الندوة. وقد نفت جمعية «البديل» ادعاءات شاحل.

السويد تقدم خمسة ملايين دولار لمؤسسة التعليم الفلسطينية

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - عقد في مقر وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في رام الله، يوم امس السبت، مؤتمر صحفي، تطرق الى القضايا والمهام الملحة التي تقف امام الوزارة ورغبتها في دفع المسيرة التعليمية في الالوية الفلسطينية المختلفة.

وقال مدير عام العلاقات العامة والشؤون الثقافية في الوزارة، خليل محشي، ان الضرورة تستدعي توفير الميزانيات لدفع المسيرة التعليمية الفلسطينية ولضرورة النظر الى هذه العملية بصورة شمولية بالتعاون مع المؤسسات الاهلية والحكومية والمجتمعية بصورة عامة.

واضاف محشي ان الحكومة السويدية قدمت منحة بقيمة خمسة ملايين دولار امريكي مكرسة لتوفير خدمات ارشاد نفسي واجتماعي للطلبة في المدارس من خلال تدريب مرشدين سيعملون في المدارس للاطلاع عن كثب على مشاكل وقضايا الطلاب النفسية والاجتماعية ولمعالجة قضايا ملحة مثل التسرب من المدارس، التدخين، سن المراهقة وغيرها.

واوضح ان هناك خطة لتدريب المعلمين وتوفير التجهيزات المدرسية من كومبيوتر ومختبرات واستبدال المقاعد المهترئة، وتطوير منهاج فلسطيني متقدم بربط النشاطات المنهجية باللامنهجية، وتطوير منهاج التربية الوطنية والتركيز على التربية الصحية، وربط التربية بحاجات المجتمع الانتاجية، من خلال التركيز على اقامة وتطوير الكليات والمدارس التقنية والمهنية.

وقال محشي ان هذه الخطة بدأت في العام الماضي، بالتعاون مع الحكومة السويدية، التي عينت سفيرا للاطفال في فلسطين وتهدف الى تطوير ورعاية الطفل الفلسطيني في جميع المجالات.

من جهته اعتبر صبحي كايد، مدير عام النشاطات التربوية وشؤون الطلبة في المدارس ان اهم قضية تواجه العملية التعليمية في فلسطين هي اعادة ثقة المعلم بنفسه من خلال اقتناعه برسالته التربوية والتعليمية.

وتطرق الى الوضع النفسي السيء، الذي فرضه الاحتلال على الطفل الفلسطيني من خلال الاغلاق للمؤسسات التعليمية وعدم الانتظام وقلة التواصل بين الطالب والمعلم، التي هي بحاجة الى معالجة نفسية واجتماعية.

واشار الى انه تم توظيف ١٠٠ موظف متخصص لمتابعة هذه القضية.

جبهويو منطقة عكا يتظاهرون ضد الحصار

* فريق من السياح الالمان ينضم للمظاهرة بعد علمه بموضوعها *



● عكا - لمراسل خاص - تظاهر أمس الأول الجمعة، جمهور واسع من مدينة عكا وقراها امام جامع الجزار احتجاجا على الحصار الاحتلالي التجويعي المفروض على المناطق الفلسطينية وتضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني المحاصرين.

ونظم المظاهرة فرع الجبهة الدمقراطية في عكا وشارك فيها اضافة الى الجمهور العكي وفود من قرى ابوسنان، كفرياسيف، البقيعة.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون باللغتين العربية والعبرية: * الخروج من حمام الدم هو بالانسحاب من المناطق الفلسطينية! * الحصار التجويعي هو مصنع للانتحاريين! * لا لسياسة العقاب الجماعي! نعم لاحترام ارادة الشعب الفلسطيني! * السلام العادل يعني احترام حق تقرير المصير للشعب الفلسيطني! * يا حكام يا ظلأم انسحبوا نحو السلام! وغيرها العديد من الشعارات.

هذ وقد لفتت التظاهرة انظار الجمهور المحلي والأجنبي فقد انضم عدد من أهالي عكا الى المظاهرة وايدوا مطالب المتظاهرين وقام فريق من السياح الألمان بالاستفسار عن المظاهرة ولما سمع بهدفها قام بترديد الهتافات والأغاني الجماعية التي عبّر من خلالها عن تأييده للتظاهرة ولمطالبها وعن تأييده للسلام.

هذا وتم توزيع منشور على الجمهور العكي باسم فرع الجبهة في عكا يستنكر فيه الحصار والمعاناة التي يسببها للشعب الفلسطيني ويحمل تحيات التضامن الى الأهل المحاصرين.

لجان الدفاع عن الاراضي تدعو المجلس التشريعي الفلسطيني لتبني موضوع الارض

* رام الله - «مكتب رام الله» الصحفي - عقدت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي اجتماعها الدوري في مدينة رام الله امس السبت، وكانت الذكرى العشرون ليوم الارض والتي تصادف يوم السبت القادم على رأس جدول اعمال الاجتماع.

واكدت اللجنة ان ذكرى يوم الارض تأتي هذا العام والاراضي الفلسطينية المحتلة تتعرض لابشع حملة مصادرات يقوم بها الاسرائيليون وبذرائع مختلفة مثل شق طرق التفافية واقامة جدار أمني بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

ورأت اللجنة ان سياسة التجويع والحصار، التي تفرضها حكومة اسرائيل على الاراضي الفلسطينية، وتقطيع اوصال الشعب الفلسطيني ما هي الا حلقة من سلسلة المحاولات الاسرائيلية الرامية للسيطرة نهائيا على الاراضي الفلسطينية.

وقد حيت اللجنة الفلاحين الفلسطينيين، الذين يتصدون وفي مختلف المواقع والمناطق الفلسطينية، للجرافات الاسرائيلية، كما حيت المؤسسات الجماهيرية والشعبية التي وقفت الى جانب الفلاحين في معركة التصدي للمصادرات وخصت بالذكر اتحاد لجان الاغاثة الزراعية ومؤسسة الارض والمياه، وثمنت دورها في استصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية وتبني قضايا الاراضي المصادرة امام المحاكم، وتمنت عليها مواصلة دورها طالما استمرت اعمال المصادرة الاسرائيلية.

وتوجهت اللجنة الى اعضاء المجلس التشريعي لادراج موضوع الاراضي المصادرة على رأس جدول اعمال المجلس، لتبني برنامج لاستصلاح الاراضي والزام السلطة الفلسطينية بتنفيذه.

كلمة الاتحاد

«الموت لليهود..»، هتاف عنصري!

● مثلما نمقت ونرفض الهتاف العنصري «والموت للعرب»، الذي يصم آذاننا في كل مرة يطلقه الفاشيون والعنصريون اليهود، نمقت ونرفض الهتاف العنصري «الموت لليهود»، الذي ارتفع، امس السبت، من مدرج ملعب مدينة الطيبة، خلال مباراة الفريق المحلي امام هبوعيل عكا. ونؤكد: لا مكان لهذا الهتاف، ايا كانت اسبابه وظروفه. فهو هتاف عنصري بشع، لا يتلاءم واخلاقنا الوطنية العريقة الشريفة.

واضح ان مرددي هذا الهتاف هم قلة قليلة من جمهور الطيبة، تعد على اصابع اليدين. لا يمثلون فريق الطيبة. ولا جمهور الطيبة. ولا اية فئة من جماهيرنا العربية في اسرائيل.

لا بل انهم بهتافهم المذكور يضعون انفسهم في خندق العداء لفريقهم ولشعبهم، لأنهم يخربون على الفريق ويسيئون اليه. فهذا الفريق يقود مسيرة تاريخية في حياة جماهيرنا العربية وكرة القدم العربية في البلاد. فريق يصعد بنجاح في سلم المجد، ليكون في الموسم القادم اول فريق كرة قدم عربي في اسرائيل يصل الى الدرجة الممتازة.

اننا نشهد نجاحاته اسبوعا بعد اسبوع، بكل الحب والاعجاب. ونشعر انه يحقق هذا الانجاز باسم ولمصلحة كل المواطنين العرب وليس فقط لأهل الطيبة. ولم نستبعد يوما ان تحاول قوى العنصرية في اسرائيل وضع العقبات امام تقدمه وتخريب انجازه. فقد سبق وشهدنا احداثا افتعلت ضد فرق رياضية عربية صاعدة وتسببت باسقاطها، وآخرها ما حدث لفريق الاخاء النصراوي اثر مباراته في نهريا.

ولهذا، علينا ان نتصدى لمحاولات التخريب على فريق الطيبة بكل قوتنا وحكمتنا. وفي الوقت نفسه، علينا ان نحافظ على طهر اجوائنا من سموم العنصرية. فالهتاف العنصري البغيض اياه لم يسمع ابدا في تاريخ جماهيرنا العربية. ويجب الا يسمع ابدا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١، (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلال اجتماعها الاسبوعي، امس، في غزة

السلطة الفلسطينية قررت اتخاذ تدابير داخلية لمواجهة الحصار

□ رفض التبريرات الاسرائيلية لاستمرار الحصار وسياسة العقاب الجماعي □ خطوات لخلق فرص عمل سريعة □ تكليف وفد برئاسة د. عريقات للمشاركة في مؤتمر متابعة قمة «شرم الشيخ» □ ايقاف العمل باصطلاح لواء غزة والالوية الشمالية والاستعاضة عنه بـ «المحافظات الفلسطينية في الضفة والقطاع» □

● غزة – «وفا» – عقد مجلس الوزراء الفلسطيني اجتماعه الاسبوعي، صباح امس السبت، برئاسة الرئيس ياسر عرفات، لدراسة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

ووضع عرفات المجلس في صورة الوضع السياسي العام والوضع الأمني والاوضاع الاقتصادية الصعبة، على ضوء استمرار سياسة العقاب الجماعي والحصار التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

ورفض المجلس هذه السياسة وكل التبريرات التي تطرحها الحكومة الاسرائيلية كمبرر لاستمرارها والتي تجعل العملية السياسية بجملها في وضع حرج وخطير.

كما وضع عرفات المجلس بصورة نتائج التحقيقات التي اجرتها اجهزة الأمن الفلسطينية مع الأجهزة السرية التي انشأتها حركة «حماس» لتخريب الوضع الأمني في فلسطين.



●الحصار يؤدي الى تآكل امكانيات انتصار السلام●

واكد عرفات ان اوامر هذه الأجهزة كانت تأتي من الخارج، وان اهدافهم مشبوهة وترمي الى اجهاض اتفاقيات السلام وتعطيل الوصول الى حقوقنا لصلحة خيارات اخرى بديلة.

واثنى المجلس على اداء اجهزة الأمن وطالبها بمزيد من بذل الجهد واليقظة للحفاظ على المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وتحقيق الأمن والأمان لكل مواطن.

وبحث المجلس بعد ذلك في موضوع البطالة التي تتزايد اعدادها في صفوف الأهل نتيجة الحصار والعقاب الجماعي الذي تمارسه اسرائيل ضد ابناء الشعب وكيفية الخروج من هذه الضائقة الاقتصادية التي تؤدي الى نتائج وخيمة على مسيرة السلام في المنطقة.

واقر المجلس عددا من الخطوات لخلق فرص عمل سريعة لرفع هذه الضائقة والمعاناة عن شعبنا والبدء فورا في توفير الأموال اللازمة لهذا الغرض.

وناقش المجلس كذلك جدول الأعمال الذي اقترحته الادارة الامريكية لمتابعة مقررات مؤتمر «صانعي السلام» في شرم الشيخ.

وقرر المجلس تكليف وفد فلسطيني برئاسة د. صائب عريقات لحضور مؤتمر المتابعة المزمع عقده في واشنطن يومي ٢٧ و ٢٨ من الجاري، «وعلى ان يتم اجتماع مسبق مع الاشقاء في جمهورية مصر العربية لتنسيق المواقف. وكذلك لمتابعة الموضوع مع الاشقاء العرب الآخرين والدول الأوروبية».

واكد المجلس على ضرورة التمسك بالاولويات التي اقرتها قمة «شرم الشيخ»، وخاصة ما يتعلق بدعم عملية السلام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي، والحاجات الملحة للشعب الفلسطيني، وفي ضوء استمرار العقوبات الجماعية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، والتي تؤكد نواياها بوقف العمل بالاتفاق. بالاضافة الى تهديدها ابسط مبادئ حقوق الانسان الفلسطيني واهم مقومات حياته المعيشية والصحية والاقتصادية.

كما اقر المجلس توصية بوقف العمل باصطلاح لواء غزة والالوية الشمالية والاستعاضة عنه باصطلاح المحافظات الفلسطينية في الضفة والقطاع.

واطلع مجلس الوزراء على مشروع قانون الانتخابات للهيئات المحلية الفلسطينية لعام ١٩٩٦، وقرر دراسته من قبل مجلس الوزراء لوضعه في صيغته النهائية قبل احالته الى المجلس التشريعي لمناقشته واقراره.

كما قرر المجلس تشكيل هيئة لتشجيع الاستثمار والانتهاء منها خلال اسبوعين.

وكلف المجلس وزارة الحكم المحلي بتشكيل الوفد الفلسطيني لحضور مؤتمر المدن العربية الذي سيعقد في مراكش من ٥ – ٦ ايار القادم.

وقرر تشكيل الوفد الفلسطيني المفاوض مع الشراكة الاوروبية برئاسة د. عاطف علاونة وعضوية كل من السادة ماهر الكرد، سميح العبد، غانية مليحس، هشام القرا، هايل الفاهوم وشوقي ارملي.

كما اطلع مجلس الوزراء على مشروع قانون لسلطة تطوير المصالح الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة. وقرر استكمال دراسته لاتخاذ القرار المناسب بخصوصه. كما درس المجلس عددا من الموضوعات الادارية المختلفة واتخذ القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها.

لائحة ابرز الترشيحات لجوائز الاوسكار الـ ٦٨ التي ستوزع بعد غد، الاثنين

● لوس انجلوس - في ما يلي لائحة بأبرز الترشيحات لجوائز الاوسكار السينمائية الامريكية التي ستوزع للمرة الـ ٦٨، مساء بعد غد الاثنين، في لوس انجلوس (كاليفورنيا):

١ - لأفضل فيلم مرشح كل من: «ابولو ١٣»، «بيب»، «بريفهارت»، «ايل بوستينو» (ساعي البريد) و «العقل والعاطفة».

٢ - لأفضل مخرج مرشح كل من: «كريس نونان (عن فيلم «بيب»)، ميل غيبسون عن فيلم «بريفهارت»، تيم روبنز (عن فيلم «رجل ميت يسير»)، مايك فيغيس (عن فيلم «مغادرة لاس فيغاس») ومايكل رادفورد (عن فيلم «ساعي البريد»).

٣ - لأفضل ممثلة مرشحة كل من: سوزان ساراندون «رجل ميت يسير»، اليزابيث شو «مغادرة لاس فيغاس»، شارون ستون «كازينو»، ميريل ستريب «جسور مقاطعة ماديسون» وايما تومسون «العقل والعاطفة».

٤ - لأفضل ممثل مرشح كل من: نيكولاس كيدج «مغادرة لاس فيغاس»، ريتشارد دريفوس «معزوفة السيد هولاند»، انطوني هوبكنز «نيكسون»، ماسيمو ترويسي «ساعي البريد» وشون بين «رجل ميت يسير».

٥ - لأفضل ممثلة في دور ثانوي مرشحة كل من: جون آلان «نيكسون»، كاثلين كوينلن «ابولو ١٣»، مايرا سورفينو «افروديت الجبارة»، ماري وينتغهام «جورجيا» وكيت وينسليت «العقل والعاطفة».

٦ - لأفضل ممثل في دور ثانوي مرشح كل من: جيمس كرومويل «بيب»، اد هاريس «ابولو ١٣»، براد بيت «١٢ قردا»، تيم روث «روب روي» و كيفن سبيسي «المشبوهون العاديون».

٧ - لأفضل فيلم اجنبي مرشح كل من: «غبار الحياة» جزائري، «كل الأمور عادلة» سويدي، «خط انطونيا» هولندي، «او كواتريلهو» برازيلي و «صانع النجوم» ايطالي.


● براد بيت وبروس ويليس في فيلم «١٢ قردا» ●

باشتراك مئات الأمهات

مدارس عبلين تحتفل بعيد الأم

● وفد عن المجلس المحلي برئاسة النائب صالح سليم يشارك في الاحتفالات ●

● عبلين - من محمد جبر قسوم - بمناسبة عيد الأم اقيمت، امس السبت، الاحتفالات في مدارس بلدة عبلين الاعدادية والابتدائية وباشتراك سرية الكشاف الاسلامي. وحضرت الاحتفالات مئات الأمهات.

ومثل المجلس المحلي وفد برئاسة رئيس المجلس النائب صالح سليم، الذي القى كلمة بالمحتفلين. كما تحدث مدير المدرسة الاعدادية عكرمة سلمان ورئيس مجلس الطلاب شادي قسوم.

واجرت المدرسة الابتدائية «ب» مسابقة في المعلومات العامة بين منتخبي الصفين السادس والخامس، بحضور مدير قسم المعارف في المجلس الاستاذ جاسر داوود وموظف المجلس محمد جبر قسوم وعدد من المربين واعضاء لجنة اولياء أمور الطلاب، الذين قدم باسمهم السيد زهير ابراهيم خوري الجوائز للطلاب، وكان قد افتتح اللقاء مدير المدرسة الاستاذ عاصم خوري.

خمسة مشاريع لدراسة الفضاء

● باريس - تتنافس خمسة مشاريع للدخول في برنامج والمهمة الثالثة ام - ٣» لخطة وكالة الفضاء الاوروبية «آفاق ٢٠٠٠» في حزيران المقبل.

وسيحصل المشروع الفائز على تغطية قدرها ٣٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية من الأموال المخصصة للبرنامج العلمي للوكالة الاوروبية.

ويفترض ان تختار اليونيسكو، في نيسان المقبل، اثنين من المشاريع احدهما في مجال علم الفلك والآخر لدراسة الكواكب. والمشاريع الخمسة هي:

* المساهمة الاوروبية في دراسة المريخ «انترمارسنيت»، الذي يقضي باقامة اربعة الى ستة مختبرات صغيرة يزن الواحد منها ٦٥.٤ كغم على سطح المريخ.. وستشكل هذه المختبرات شبكة لدراسة فيزياء التربة والعوامل الجوية في المريخ.

* المشروع المخصص لمراقبة القمر «مورو» (مون اربيتينغ اوبسرفاتوري) ويقضي بوضع مركبة لمراقبة القمر في مدار القمر مطلع القرن المقبل. وستسمح هذه المركبة باستكمال النتائج، التي جمعت من مهمات الاقمار الاصطناعية الامريكية والروسية في الستينات والسبعينات.

* اما القمر الاصطناعي الكوني الفرنسي «كوبراس سامباس»، الذي يزن ١٥٠٠ كغم، فهو مزود بمنظار يكشف السماء بأكملها تقريبا. وهدفه دراسة بنية وتطور الكون.. وهذا القمر، الذي يبلغ قطره ٣.٩ امتار، ادق بألف مرة من القمر الامريكي «كوبي»، الذي اطلق بالهدف نفسه في ١٩٨٩.

* ويقضي المشروع الرابع «ستارز» بدراسة الزلازل، التي تحدث في الكواكب والنجوم، لفهم تطور وبنية الكون.

* اما المشروع الخامس والأخير «ستيب»، فهو مخصص للتحقق بمساعدة قمر اصطناعي يبلغ وزنه ٩٤٨ كغم من صحة النظرية النسبية التي وضعها اينشتاين.

وفاة عميدة شمال اوروبا

● فيل (الدنمارك) - توفيت في فيل (غرب الدنمارك) عميدة سكان شمال اوروبا، آن كاترين ماتيسن، عن ١١١ عاما وثلاثة اشهر و ٢٣ يوما.

وذكرت صحيفة «فينس شتيفشتيدبند» ان رجلا يدعى كريستيان مورتنسن من اصل دنماركي هاجر الى الولايات المتحدة منذ مطلع القرن حطم هذا الرقم القياسي. وقد احتفل مورتنسن، الذي يعد عميد المعمرين الرجال في العالم، بعيد ميلاده الثالث عشر بعد المئة في آب الماضي.

وهو يقيم حاليا في احدى دور رعاية المسنين في سان رافايل قرب سان فرانسيسكو (كاليفورنيا).

البابا يظهر في اعلان تلفزيوني

● الفاتيكان - اعلنت اذاعة الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيظهر في اعلان تلفزيوني في خطوة لا مثيل لها في تاريخ الكنيسة للترويج في ايطاليا لاسطوانته حول سبحة الصلاة.. وسيظهر البابا في الاعلان، الذي يستغرق ٤٥ ثانية يمشي في العام ١٩٨٤ في غابة كندية وهو يتلو السبحة.

والسبحة، التي سيتلوها البابا، ستباع في علبة تضم اسطوانتين مضغوطتين او شريطي تسجيل مع نص الصلاة باللغة اللاتينية وكتيب للشروحات وصورة للبابا.

مدرسة عرعرة الثانوية في طليعة المدارس العربية في امتحانات «البجروت»

* عرعرة - لمراسلنا - يستفاد من النتائج النهائية الرسمية لوزارة المعارف بان مدرسة عرعرة الثانوية حصلت على نسبة نجاح ٦٠٪ في امتحانات «البجروت» لصيف العام ١٩٩٥. وهذه هي النسبة الاعلى بين المدارس العربية الثانوية.

تجدر الاشارة الى ان المعدل القطري للنجاح في امتحانات «البجروت» في المدارس الثانوية العبرية وصل الى ٣٧٪ بينما كان في المدارس العربية ٢٢٪ فقط.

مجلس عمال سخنين ينظم احتفالا خاصا بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقام مجلس عمال سخنين احتفالا، امس الأول الجمعة، في قاعة نادي الهستدروت في سخنين بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم وشاركت فيه العشرات من النساء، والفتيات العاملات والمتعلمات وربات البيوت.

وقدم رئيس مجلس العمال، النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس في كلمته الافتتاحية التهاني لجمهور النساء بهاتين المناسبتين واكد على الدور الذي تضطلع به المرأة في المعارك النضالية ضد سياسة التمييز والاستخفاف بدورها واعتبارها «ضلعا قاصرا».

وقال ابو يونس ان المرأة هي نصف المجتمع ولا يمكن تصور اي نضال سواء كان ذلك طبقيا او سياسيا او اجتماعيا يخلو من مشاركتها ومساهمتها الفعالة.

وقدمت العاملة الاجتماعية فاتنة حنا، محاضرة حول الاوضاع الاجتماعية للنساء. وقالت ان معاناة المرأة واضطهادها والتمييز ضدها لا تقتصر على النساء العربيات فقط، انما هي ظاهرة عالمية مع وجود تفاوت فيها.

وقالت حنا في كلمتها ان ما تعانيه المرأة لم يكن وليد الصدفة وانما جاء نتيجة لأفكار وقناعات ورثناها من الماضي متأثرين بعادات وتقاليد المجتمعات التي تربت على أفكار سواء كانت دينية ام دنيوية، رأت في المرأة ملحقا او ظلا للرجل. وقالت ان المرأة في العديد من الحالات تصبح عدوة نفسها اذ توافق على ظلمها واضطهادها وذلك من اجل المحافظة على سلامة البيت والعائلة في حين ان هذا النهج في غالبية الأحيان ينعكس بصورة سلبية على الأولاد، ويزيد من ظواهر العنف في العائلة الى حد ارتكاب الجريمة.

وقدم المحامي توفيق رباح محاضرة حول حقوق العاملة الأجيرة وقوانين العمل في حالة الفصل من العمل وحقوق المرأة العاملة وحقها في ساعة رضاعة في اليوم والتغيب عن العمل اثناء مرض احد افراد العائلة والحصول على اتعاب في حالة ترك مكان العمل من اجل العناية بمولودها، وقوانين أخرى.

مهرجان كشفي في عيلوط


● جانب من المهرجان (خاص بـ «الاتحاد») ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور عشرات الفرق الكشفية ومدراء المدارس والمعلمين من عيلوط والناصرة والقرى والمدن العربية في البلاد، جرت امس الأول الجمعة في عيلوط مسيرة ومهرجان «عيلوط الكشفي الأول».

وسارت السرايا الكشفية في عدة مسارات بين احضان الطبيعة والاحراج المجاورة. وتعرف المشاركون على الأماكن الاثرية والقديمة هناك، وجرى بعد ذلك مهرجان احتفالي وخطابي كبير شارك فيه الالاف، وذلك على ارض ملعب واستاد الناصرة عيلوط الجديد. ورفع الطلاب عشرات الشعارات المنادية بالسلام والنابذة للعنف والداعية للتفاهم والتسامح العربي اليهودي.

وقال السيد ايلي ليفي، رئيس مجلس عيلوط المحلي ان هذا المهرجان سيصبح تقليدا سنويا في عيلوط وذلك من اجل تأكيد دعمنا للسلام والتعايش والتفاهم بين ابناء الشعبين.

المركز الثقافي الرياضي ابن سينا في ام الفحم يكرم الأمهات

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - احتفل، امس الأول الجمعة، في المركز الثقافي الرياضي في مدرسة ابن سينا في مدينة ام الفحم بتكريم الأمهات بمناسبة عيد الأم. وشاركت في الاحتفال التكريمي عشرات الأمهات الفحماويات وتحدث فيه: الاستاذ يونس جبارين، مدير المركز وعضو بلدية ام الفحم عطاف جبارين.

وتخلل الاحتفال القاء مقطوعات شعرية من قبل طالبات منتسبات للمركز، بالاضافة الى فقرات اخرى متنوعة.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع باقات ورود على الأمهات المشاركات.

ويجيء هذا الاحتفال ضمن نشاطات متعددة، في مجالات مختلفة ينظمها المركز الثقافي الرياضي ابن سينا بالتعاون مع قسم الشبيبة والمعارف في بلدية ام الفحم.

مجلس يافة الناصرة يوزع (٢٠٠) منحة جامعية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس يافة الناصرة المحلي، امس السبت، (٢٠٠) منحة على الطلاب الجامعيين في القرية بقيمة ١٥ الف شيكل.

وقد جرى ذلك في اجتماع خاص عقد في المدرسة الشاملة وبحضور مدراء مدارس ورؤساء لجان اولياء امور واعضاء المجلس.

وقد افتتح الاجتماع واداره القائم باعمال رئيس المجلس، السيد خليل بشارات وتكلم رئيس المجلس السيد، شوقي خطيب، فدعا الطلاب الى الالتحاق بالتعليم الجامعي لما يعود من فائدة عليهم وعلى المجتمع.

منظمة الصحة العالمية تتحدث عن احتمال نقل مرض «البقرة المجنونة» الى الانسان

● جنيف (الأمم المتحدة) - و.ص.ف - رأت منظمة الصحة العالمية احتمال ان يكون مرض «البقرة المجنونة» قد انتقل الى الانسان في بريطانيا، لكنها لم توص باتخاذ اجراءات وقاية اضافية فورية.

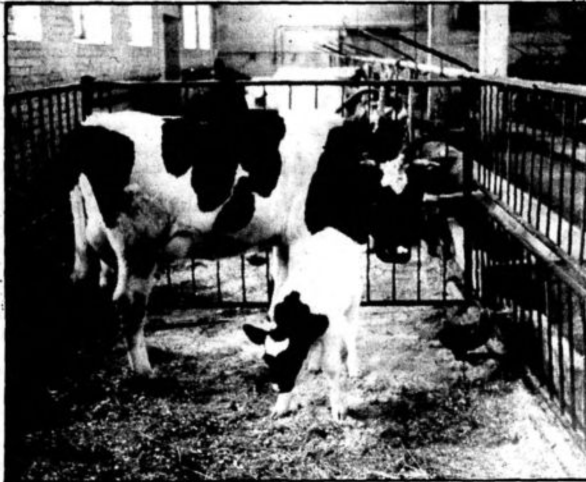
وصرح متحدث باسم المنظمة ان العدوى المحتملة حصلت قبل اتخاذ السلطات البريطانية تدابير وقائية في ١٩٨٩، اي بعد ثلاث سنوات على تحديد المرض. ورأى المتحدث ان هذه الاجراءات كافية حاليا.

وكانت السلطات الصحية البريطانية قد اكدت الاسبوع الماضي احتمال ان تكون عشر اصابات بشرية بمرض التناذر الدماغي القاتل (كرويتزفيلت - جاكوب) سجلت في المملكة المتحدة ناجمة عن تناول لحوم ابقار تعاني مما يطلق عليه اسم «مرض البقرة المجنونة» وهو التهاب في خلايا دماغ الابقار يحولها الى ما يشبه الاسفنج.

وقال المتحدث: «ليس هناك دليل على رابط مباشر بين المرض البقري وهذا المرض البشري الجديد. لكن في غياب اي تفسير آخر فمن المحتمل ان تكون هذه الحالات ناجمة عن اتصال مبكر مع مرض البقرة المجنونة قبل ان تتخذ الحكومة البريطانية اجراءاتها الوقائية في ١٩٨٩».

ولاحظ المتحدث انه لم يتم تسجيل اي اصابة مشابهة للإصابات المسجلة في بريطانيا في اي دولة اخرى رغم وجود اصابات لدى الابقار في ايرلندا والبرتغال وفرنسا وسويسرا.

واشار الى ان تدابير اتخذت في جميع هذه الدول لتجنب اي مخاطر لانتقال المرض الى الانسان عبر تناول اللحوم البقرية او مشتقاتها.



●هل مرض «البقرة المجنونة» الذي يصيب الابقار، هو المسؤول عن مرض التناذر الدماغي عند الانسان؟●

من جهة اخرى اعلنت المفوضية الاوروبية ان التدابير الوقائية لوقف استيراد اللحوم البقرية البريطانية، التي اتخذتها دول عدة اعضاء في الاتحاد الاوروبي، مشروعة.

واوضح متحدث باسم المفوضية ان «الدول الاعضاء لها الحق قانونيا في اتخاذ تدابير وقائية حفاظا على صحة الحيوان والانسان الا ان هذه التدابير يجب ان تكون مؤقتة».

وكانت المفوضية الاوروبية اعلنت قبل ذلك ان هذه الاجراءات غير مشروعة اذ انها تخالف مبدأ حرية تبادل البضائع في السوق الواحدة. غير انها اوضحت انه من الممكن الاستناد الى البنود المتعلقة بالوقاية في حال بروز مخاطر على الصحة.

وقررت معظم الدول اعضاء الاتحاد، (فرنسا وبلجيكا وهولندا والسويد وفنلندا والبرتغال والمانيا والنمسا واليونان واسبانيا وايطاليا ولوكسمبورغ)، وقف الواردات من اللحوم البقرية البريطانية بصورة مؤقتة بعد الاعلان في لندن، يوم الاربعاء، عن احتمال انتقال مرض دماغي بقري الى الانسان.

واضافت المفوضية انه «لم يتم بعد اثبات وجود صلة الا انه لا يمكن استبعاد هذا الأمر».

وفي الوقت نفسه اجتمع خبراء بيطريون مستقلون من جميع دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل لبحث النتائج المحتملة لهذا الوباء الحيواني على صحة الانسان.

وينتظر ان يضع هؤلاء الخبراء توصيات ترفع، يوم غد الاثنين، الى اعضاء اللجنة البيطرية الدائمة في الاتحاد الأوروبي التي ستناقش التدابير الضرورية للقضاء على مرض «البقرة المجنونة» والاجراءات لدعم سوق اللحم البقري. وسيحول رأيها الى المفوضية الأوروبية لاتخاذ القرارات المناسبة.

ويذكر ان دول عدة اعلنت حظر استيراد لحوم البقر من بريطانيا ومنها مصر وقبرص وقطر وسنغافورة ونيوزيلندا وغيرها.

مرض «البقرة المجنونة»

● باريس - ظهر مرض التهاب خلايا دماغ البقر الذي بات يعرف باسم مرض «البقرة المجنونة» منذ عشر سنوات في بريطانيا، وسجلت منذ ذلك الحين اصابة ١٥٠ الف رأس بقر به.

وهذا المرض، الذي يدمر ببطء ادمغة الابقار ويحولها الى حيوانات عدوانية، ما زال غامضا، حتى الآن، وما زال الانسان يجهل مصدره وطريقة انتقاله.

ويعتقد بعض العلماء ان هذا المرض مصدره مرض آخر يصيب الأغنام معروف منذ قرنين ويطلق عليه اسم «ارتعاش الخرفان». ويقول هؤلاء ان مرض «البقرة المجنونة» قد يكون انتقل الى الابقار عبر علف يحتوي على عظام الأغنام وبقايا اجهزتها الهضمية.

وكانت الحكومة البريطانية اعترفت للمرة الأولى، يوم الاربعاء الماضي، باحتمال وجود صلة بين مرض «البقرة المجنونة» وبين نوع من انواع مرض «كرويتزفيلت - جاكوب» او «التناذر الدماغي» الذي يصيب الانسان. الا ان وزير الصحة، ستيفان دوريل، اكد امام مجلس العموم انه لم يثبت بطريقة علمية بعد ان مرض «البقرة المجنونة» ينتقل الى الانسان عن طريق تناول لحم البقر، علما، بان هناك تشابها في بعض عوارض المرضين.

ومرض «التناذر الدماغي» اكتشفه الاخصائيان في الأمراض العصبية كروتزفيلت وجاكوب في وقت واحد تقريبا في العامين ١٩٢٠ و ١٩٢١. وتتمثل عوارضه الاولية في حالة اكتئاب نفسي تصيب المريض مترافقة مع ضعف في النظر وعجز بالسير على القدمين. وفي مراحل لاحقة يصيب المرض الجهاز العصبي للانسان ويؤدي الى اختلال في الذاكرة ثم الى تدهور في الصحة العقلية يتحول الى نوع من الجنون.

وجرثومة «التناذر الدماغي»، التي يطلق عليها اسم «الجرثومة البطيئة»، ما زالت مجهولة بالنسبة للعلماء. وتعتبر من «الجراثيم المتنقلة غير التقليدية» على غرار جرثومة مرض «البقرة المجنونة» او تلك التي تسبب مرض «كورو» الدماغي الذي يصيب بعض قبائل غينيا الجديدة التي تقضي تقاليدها الجنائزية بأكل دماغ المتوفي.

ومرض «التناذر الدماغي»، الذي يستغرق تطوره سنوات طويلة، لا يصيب الا الانسان. وهو، على غرار مرض «البقرة المجنونة»، يؤدي الى تلف خلايا الدماغ وتحويله الى ما يشبه الاسفنجة.

اليوم، اليوم العالمي للسل

● باريس - يحل اليوم، الأحد، «اليوم العالمي للسل» فيما يشهد هذا المرض، الذي استؤصل عمليا في الدول الغنية منذ نهاية الخمسينات، تفشيا منذ بضع سنوات ويؤدي الى وفاة ٣ ملايين شخص سنويا في العالم.

وقد حدد «الاتحاد الدولي لمكافحة السل والأمراض المتعلقة بالتنفس» (١٢٠ دولة) الرابع والعشرين من آذار في العام ١٩٨٢ «يوما عالميا للسل» من اجل «لفت الانتباه الى هذه المشكلة العالمية».

وقد اختير هذا اليوم في ذكرى ٢٤ اذار ١٨٨٢ يوم اكتشف روبرت كوخ في برلين بكتيريا السل.

اليوم انتخابات تشريعية في العراق

المعارضة العراقية تصف الانتخابات بالمسرحية

* بغداد - الوكالات - تجري الانتخابات التشريعية اليوم، الاحد، في العراق في ١٥ من ١٨ محافظة باستثناء محافظات دهوك واربيل والسليمانية في المنطقة الكردية في شمال العراق الخارجة عن سيطرة بغداد.

ويبلغ عدد المسجلين على اللوائح الانتخابية حوالي ثمانية ملايين ناخب وناخبة من اصل عشرين مليون نسمة.

وسينتخب العراقيون ٢٢٠ من اصل ٢٥٠ نائبا. اما النواب الثلاثون في المناطق الكردية فيترك القانون للرئيس العراقي، صدام حسين، ارجاء موعد انتخابهم الى وقت لاحق في هذه المناطق «غير المستقرة».

ويبلغ عدد المرشحين ٦٨٩ بينهم ٣٠ امرأة رشح حزب البعث الحاكم منذ ١٩٦٨ رسميا ١٦٠ منهم والباقون «مستقلون».

وقد اختار حزب «البعث» مرشحيه المئة والستين في انتخابات داخلية ضمن خلاياه تاركا لمن يفز في هذه الانتخابات، امكانية التقدم مستقلا. وهو امر لا سابق له.

ويشترط القانون الانتخابي في المرشح ان يكون انهى المرحلة الثانوية من الدراسة وان يحصل على الف صوت على الاقل، والا عليه ان يعيد الى الدولة تكاليف الحملة الانتخابية.

ويعتبر يوسف حمدان المرشح المستقل الوحيد ذا التوجه السياسي «المختلف». فهو احد مؤسسي الحزب الشيوعي العراقي الجديد، الذي طلب منذ تشرين الثاني ترخيصا رسميا للعمل.

وكان تم تأسيس حزب للمهتمين بالبيئة في الوقت نفسه. وما زال، ايضا، ينتظر الترخيص. لكنه لم يتقدم باي مرشح في هذه الانتخابات. وقد تم الاعلان عن هذين الحزبين بعد ان اعلن رسميا ان السلطات ستسمح لاحزاب اخرى غير حزب البعث بالعمل في العراق.



●صورة لصدام حسين - من الارشيف●

من جهته وصف المؤتمر الوطني العراقي، وهو ائتلاف المعارضة العراقية، هذه الانتخابات بالمسرحية وقال رئيس المؤتمر، احمد الشلبي، في بيان خاص، من المستحيل اجراء انتخابات حرة وعادلة في اجواء الخوف والقمع والرقابة.

واضاف الشلبي ان هذه الانتخابات «هي مسرحية وهم انفتاح سياسي في العراق حيث حرية التعبير والاحزاب السياسية والصحافة الحرة والقضاء المستقل معدومة».

وتساءل الشلبي «كيف يمكن ان نطلق على هذه العملية اسم انتخابات اذا لم تكن هناك حرية الاختيار». واكد ان قانون الانتخابات، الذي اقر في كانون الاول الماضي، ينص على انه يتعين على المرشحين ان «يؤمنوا بقادسية صدام (الحرب مع ايران ١٩٨٠-١٩٨٨) وأم المعارك (حرب الخليج ١٩٩١) اللتين انتصر فيهما العراق بافتخار».

دول الخليج تقلص مساعداتها

* ابو ظبي - الوكالات - جاء في تقرير رسمي نشر في نهاية الاسبوع ان المساعدات المالية، التي تمنحها دول مجلس التعاون الخليجي، قد تقلصت بشكل واضح منذ العام ١٩٩٠ بسبب انخفاض اسعار النفط ومساهمة هذه الدول في نفقات حرب الخليج (١٩٩١).

واوضح تقرير صندوق النقد العربي، التابع لجامعة الدول العربية ومقره ابو ظبي، ان دول مجلس التعاون الخليجي، (المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان، منحت ١.٤ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

كمساعدات للتنمية وهي القيمة نفسها التي قدمها المجلس في العام ١٩٩٥.

وقد قدمت السعودية في العام ١٩٩٤ مبلغ ٦٢٧ مليون دولار والكويت ٥٤٤ مليون دولار والباقي قدمته الدول الاخرى اعضاء مجلس التعاون.

ووصل مجمل هذه المساعدات الى ١٢.٧٩ مليار دولار منذ العام ١٩٩٠ مقابل ١٤.٦ مليار دولار خلال الفترة بين ١٩٨٥ و١٩٨٩. وكانت هذه المساعدة بين ١٩٨٠ و١٩٨٤ (٣٠.٤) مليار دولار.

واضاف التقرير ان «اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، وهي الدول المانحة الرئيسية للدول العربية، عرفت خلال الاعوام الخمسة الماضية وضعا صعبا بسبب مساهمتها المالية الضخمة خلال ازمة الخليج وانخفاض اسعار النفط».

وقد بلغت قيمة المساعدات، التي قدمتها دول الخليج حتى نهاية العام ١٩٩٤ ٩٣.٦ مليار دولار من اصل ١٠٠.٦ مليار دولار منحتها الدول العربية. وكان العراق قبل ازمة الخليج وليبيا من بين الدول العربية المانحة الاخرى.

وذهب نصف المساعدات، التي قدمتها دول مجلس التعاون الخليجي منذ العام ١٩٧٠، الى دول عربية اخرى، خاصة، الى سوريا ومصر والاردن والسودان واليمن، وكذلك الى الفلسطينيين.

وختم التقرير ان تقليص المساعدات، التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي، يعود الى انخفاض المساعدة، التي تقدمها المملكة العربية السعودية. التي وصلت الى ٢١.٥ مليار دولار بين ١٩٨٠ و١٩٨٤، والى ١٢.٢ مليار دولار بين ١٩٨٥ و ١٩٨٩ ثم الى ٧.٩ مليار دولار بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤.

مصر تأمل بالغاء ديون خارجية بقيمة ٤ مليارات دولار

* القاهرة - تامل مصر في ان يلغي صندوق النقد الدولي ديونا الى نادي باريس تقارب قيمتها اربعة مليارات دولار، وذلك خلال جلسة المفاوضات بين الجانبين، التي بدأتها امس، السبت، في القاهرة.

وقال رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، ان «المكاسب السياسية التي تحققت من قمة صانعي السلام في شرم الشيخ ستكون لها، بلا شك، اثار ايجابية على علاقات مصر الاقتصادية، التي اكدت انها دولة محورية في المنطقة».

وهذه ليست المرة الاولى التي تسعى فيها مصر الى مردود اقتصادي لتحركاتها السياسية.

فمشاركتها في التحالف الدولي، الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في شباط/١٩٩١، مكّنتها من الغاء قسم كبير من ديونها الى نادي باريس، الذي يضم كبار الدول الدائنة، ومن مباشرة برنامج للاصلاح الاقتصادي في اواخر العام نفسه.

لكن صندوق النقد الدولي، وبسبب البطء الحاصل في تنفيذ برنامج الخصخصة، رفض في حزيران ١٩٩٤ اعطاء الضوء الاخضر لنادي باريس لالغاء قسم ثالث واخير من الديون يقدر بنحو ٣.٩ مليارات دولار. وتوقفت المفاوضات بين الطرفين منذاك لاكثر من عام.

ولمعالجة هذا الوضع، باشرت الحكومة الجديدة، التي شكلت في كانون الثاني الماضي، برنامجا مكثفا في شباط لنقل حوالي ٧٦ شركة و٣٥ فندقا الى القطاع الخاص، وحددت جدولا زمنيا لذلك من اجل اظهار جديتها.

وقال وزير قطاع الاعمال، عاطف عبيد، انه «اعتبارا من الاسبوع المقبل ستعرض اسهم ٧٦ شركة حكومية تمثل حوالي ٢٠٪ من راسمالها للبيع بمعدل اربع شركات كل شهر وستبدأ الحكومة في نيسان بدراسة عروض شراء ٣٥ فندقا».

وسيخفف الغاء مبلغ الـ ٣.٩ مليارات دولار عن كاهل مصر، ايضا، حوالي ٢٠٠ مليون دولار من الفوائد في السنة.

وتنعقد المفاوضات الحالية وسط تعدد الدلائل على تحسن وضع الاقتصاد المصري فقد اشار تقرير للبنك المركزي الى ان الدين الخارجي، الذي كان يبلغ قبل حرب الخليج ٤٦ مليار دولار، انخفض الي حوالي ٣٣ مليارا حاليا.

وفي الاطار نفسه انخفض معدل البطالة قليلا من ٩.٨٪ خلال السنة المالية ٩٣/١٩٩٤ الى ٩.٦٪ في ٩٤/١٩٩٥ بينما سجل فائض الميزان التجاري ارتفاعا من ١٩١ مليون دولار في ٩٣/١٩٩٤ الى ٦٣١ مليون دولار في ٩٤/١٩٩٥. اما معدل نمو اجمالي الناتج القومي فارتفع من ٣.٧٪ في ٩٣/١٩٩٤ الى ٣.٩٪ في ٩٤/١٩٩٥.

غير ان الاستثمارات الاجنبية انخفضت بنسبة ٥٠٠ مليون دولار في ٩٤/١٩٩٥ مقارنة بالسنة، التي سبقتها، وتضاعف معدل التضخم من ٦.٤٪ في ٩٣/١٩٩٤ الى ٩.٩٪ ٩٤/١٩٩٥ حسب التقرير نفسه.

مجلس النواب الامريكي يقر تعديل قوانين الهجرة

* واشنطن - الوكالات - امر مجلس النواب الامريكي في نهاية الاسبوع تعديلا لقوانين الهجرة يعزز مكافحة الهجرة غير الشرعية الى الولايات المتحدة. وتمت الموافقة على التعديلات باكثرية ٣٣٣ مقابل ٨٧.

وينص التعديل على اعتماد اجراءات مشددة ومنها حق الولايات المتحدة رفض اطفال المهاجرين غير الشرعيين في مدارسها وزيادة اعداد الشرطة على الحدود وفرض عقوبات اقسى على المخالفات. كما ينص التعديل على حرمان المهاجرين غير الشرعيين من المساعدات الاجتماعية.

يشار الى ان غالبية الامريكيين يؤيدون تعزيز الاجراءات لمكافحة الهجرة غير الشرعية الا ان الحد من الهجرة الشرعية اثار جدالا عنيفا.

وتستقبل الولايات المتحدة سنويا ٧٧٥ الف شخص يدخلون البلاد بصورة شرعية مقابل ٣٠٠ الف يدخلونها بصورة غير شرعية، اي ما يقارب عشرة ملايين شخص خلال السنوات العشر الماضية وفق ارقام وكالة الهجرة والجنسية.

اعتقال قائد مجموعة اختطاف «اكيلي لاورو»

* روما - الوكالات - اعلنت الشرطة الايطالية في روما امس الاول الجمعة، ان قائد المجموعة الفلسطينية، التي خطفت السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» في العام ١٩٨٥، اعتقل في اسبانيا بعد شهر تقريبا من اختفائه.

وكان ماجد الملكي، الذي حكم عليه بالسجن ٣٠ عاما في العام ١٩٨٦، اختفى في ٢٨ شباط الماضي بعد حصوله على اذن بالخروج من السجن لحسن سلوكه.. واوضحت الشرطة الايطالية انه اعتقل في جنوب اسبانيا وهو يحمل جواز سفر مزورا.

واوضح مدعي عام الجمهورية في روما، ايطالو اورماني، ان الشرطة الايطالية تمكنت من اكتشاف مخبأ ماجد الملكي بعد التنصت على مكالمات هاتفية سمحت بالتقاط مكالمة اجريت من اشبيلية مع فانتا غراسي، احدى صديقات الملكي. وقال المدعي ان الشرطة الايطالية ارسلت على الفور فريقا للعمل بالتعاون مع الشرطة الاسبانية.

والملكي هو ثالث عنصر من هذه المجموعة يختفي بعد حصوله على اذن بالخروج من السجن. فقد فر عنصران اخران حكم عليهما بالسجن ١٥ عاما وسبعة اعوام في الظروف ذاتها في العام ١٩٩١. ولم يبق في السجون الايطالية سوى ابراهيم عبد اللطيف الذي حكم عليه بالسجن ٢٤ عاما.

وكان اختفاء الملكي خلال خروجه الخامس من السجن قد احدث ازمة ثقة مع الولايات المتحدة، التي حثت ايطاليا على بذل كل الجهود للعثور على السجين الفار.

روسيا وبيلاروس توقعان اتفاق وحدة

* موسكو - الوكالات - اعلن الرئيس البيلاروسي، اسكندر لوكاتشينكو، امس، السبت ان روسيا وبيلاروس ستوقعان في الثاني من نيسان المقبل اتفاق وحدة

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن لوكاتشينكو قوله ان الاتفاق ينص على تشكيل مجلس اعلى يضم رئيسي ووزراء البلدين.

واضاف لوكاتشينكو، بعدما قابل رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، في موسكو، انه سيكون للمجلس الاعلى لجنة تنفيذية تتمتع بصلاحيات الحكومة. وكل قرارات المجلس الاعلى ستكون ملزمة للجنة.

واوضح لوكاتشينكو ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، سبق ان وافق على نصوص الاتفاق خلال لقاء بينهما امس الاول الجمعة، في الكرملين دام سبع ساعات.

وينص الاتفاق، ايضا، على تشكيل كونغرس روسي - بيلاروسي يتألف من عدد متساو من الممثلين من البلدين لكن طريقة تعيين هؤلاء الممثلين لم تحدد.

واشار لوكاتشينكو الى ان الطرفين ينويان، ايضا، اعتماد موازنة مشتركة.

وسيوقع الاتفاق خلال احتفال رسمي يحضره رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية بطريرك عموم روسيا الكسيس الثاني.

انتخاب الفريق البشير رئيسا للسودان باغلبية ٧٣٪!

* الخرطوم - اعلن رئيس اللجنة العامة للانتخابات السودانية رسميا في الخرطوم مساء يوم الجمعة ان الفريق، عمر البشير، فاز في ا لانتخابات الرئاسية في السودان وحصل على اكثر من ٧٣٪ من اصوات الناخبين.

واوضح عبد المؤمن النحاس خلال مؤتمر صحفي ان الفريق البشير حصل على ٤.١ مليون صوت من اصل ٥.٦ مليون ناخب. وقال ان ما مجموعه ٨.١ مليون سوداني ادرجت اسماؤهم في اللوائح الانتخابية.

تجدر الاشارة الى انها اول انتخابات في السودان منذ وصول الفريق عمر البشير المدعوم من الاصوليين الى سدة الحكم بانقلاب عسكري في حزيران ١٩٨٩.

وقد نافسه في هذه الانتخابات اربعة مرشحين اخرين وجرت بشكل مواز مع الانتخابات التشريعية من السادس الى السابع عشر من آذار.

ومن بين المرشحين المنافسين للرئيس البشير كان السباح عبد المجيد كيجاب، الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية، وحصل فقط، على ١٣٣ الف صوت.

وبحسب النتائج الجزئية فقد فاز الاصوليون بدون اي مفاجأة في الانتخابات التشريعية التي قاطعتها المعارضة السودانية.

وكان الفريق البشير حل جميع الاحزاب السياسية والنقابات العمالية منذ تسلمه السلطة.

وبالاضافة الى ذلك فقد انتخب موجه النظام في الخرطوم الزعيم الاصولي حسن الترابي عضوا في البرلمان الجديد.

لماذا تتأخر إعادة البناء في البوسنة؟!

الولايات المتحدة تقدم المال لدعم التسليح، فلماذا لا تقدمه للاغراض المدنية

في الوقت الحاضر، التقت مصالح الدول الاوروبية من روسيا الى المانيا، مع مصالح شعوب البوسنة والهرسك الثلاثة: العرب والمسلمون والكروات. لكنها تناقضت مع مصالح الولايات المتحدة. فقررت واشنطن ان تهز الراس وتظهر العضلات. وهذا ما يحدث بالاساس في الاجتماعات الاخيرة حول المنطقة

* بقلم: امجد ميقاتي *

تتوالى هذه الايام الاجتماعات الدولية المكرسة للأزمة البوسناوية. وتختلف تقديرات المراقبين حول أهميتها، وحقيقة دورها في المساهمة بحل الازمة وتوطيد مسار العملية السلمية في البوسنة كما اتفق عليه في دايتون.

وبدأت سلسلة هذه الاجتماعات في ٣/١٥ بناء على دعوة الولايات المتحدة الامريكية وتركيا للدول المهتمة بأزمة البوسنة للاجتماع في انقره من اجل الاتفاق على تدريب وتسليح جيش فدرالية المسلمين والكروات (أحد الكيانين اللذين يشكلان اتحاد البوسنة، حسب اتفاق دايتون).

وكما يعتقد المراقبون فقد لقي هذا الاجتماع فشلاً ذريعا واظهر بشكل واضح الخلاف الاوروبي - الامريكي حول وضع البوسنة ومستقبلها.

فقد قاطعته الدول الاوروبية عملياً وأعرب أبرز ممثليها كوزير خارجية المانيا وفرنسا عن دهشتهما لهذه الخطوة غير المدروسة التي من شأنها ان تكون باعثاً على اعادة تفجير الازمة في البوسنة مذكرين بأن الاسلحة والجنود والخبراء يتواجدون بكثرة هنالك اكثر مما يحتاجه المواطنون فيها، الذين يطمحون بنجاح العملية السلمية والعودة للمياه الطبيعية.

واستغرب الوزير الالماني كنيكيل كيف تستطيع الولايات المتحدة ان توفر الاموال اللازمة للتسليح، بينما هي عاجزة عن توفير الاموال لاعادة البناء، والتي تشكل في هذه المرحلة مشكلة كبيرة للادارةالدولية برئاسة كارل بيلت التي انيط بها الاشراف على تطبيق الجانب التطويري للعملية السلمية في البوسنة.

على ما يبدو، فان الادارة الامريكية قد طمحت من وراء ذلك الاجتماع الى حث الدول «الحليفة» للبوسنة على شراء كميات جديدة من الاسلحة الامريكية. وفي ا لوقت نفسه ارادت ان تعطي هذه الاسلحة الى فدرالية المسلمين والكروات اشارة الى انها ستبقى الحامي العسكري لها!.. الا ان الدول «الحليفة» قد وجهت هذه المرة صفعة قوية للمبادرة الامريكية، فلم تلتزم اي منها بالمبالغ المالية المتوقعة حتى ان السعودية لم تحضر الاجتماع اصلاً. وتطور الاحداث فيما يخص الكونفدرالية يشير الى انه يجب على الولايات المتحدة ان تحمي بقاء الكونفدرالية التي قامت بتفصيلها، لان الصراع بين الكروات والمسلمين يتطور بشكل يهدد فيه بقاء تحالف بينهما

قبل فشل اجتماع انقره، سارعت الادارة الامريكية بالدعوة الى اجتماع للموقعين على اتفاق دايتون لدفع العملية السلمية. الدعوة فاجأت الحلفاء الاوروبيين وأربكت برامجهم حول البوسنة، الا انها استفزت موسكو التي من المفترض ان تحتضن الاجتماع الدوري لوزراء خارجية لجنة الاتصال الدولي من الاطراف المعنية المتفق على عقده في ٣/٢٣ امس، والمخصص لمناقشة نتائج المرحلة الاولى من تطبيق اتفاقيات دايتون بعد انقضاء المدة المخصصة.

* موسكو قاطعت الاجتماع، الذي تم عقده في ٣/١٧ بجنيف في مقر البعثة الامريكية اما الدول الاوروبية فشاركت في الاجتماع بمستوى منخفض، السفراء المقيمون في جنيف وذلك احتجاجاً على التدخل الامريكي المفاجئ. قاد الاجتماع وزير الخارجية الامريكي كريستوفر، وحضره رؤساء صربيا وكرواتيا وايوب غانتش نائب عزت بيغوفتش المريض .

الاطراف المشاركة، حضرت الى الاجتماع الذي جرى التحضير له على عجل (خلال اسبوع)، كل وفق حساباته. الادارة الامريكية. حسب المعلن، ارادت تعجيل عملية الاندماج في سلطات الفدرالية بين الكروات والمسلمين، التي تواجه مخاطر جديه وخاصة بعد فشل مخطط توحيد موستار وانهيار مشروع وحدة الاديان والقوميات في سراجيفو. ولكنها في الحقيقة ارادت ان تؤكد من جديد كونها العامل المقرر في ا لازمة اليوغسلافية، مشيرة الى طموحها في ان تكون هيمنتها على البلقان مشابهة لهيمنتها على الشرق الاوسط. والعامل الاوروبي والروسي هو فقط عامل مساعد. الدول الاوروبية ارادت من خلال مشاركتها بهذا المستوى، اشعار الادارة الامريكية برفضها لعب الدور المساعد كما حصل في الشرق الاوسط بل حقها في لعب دور الشريك الاساسي، لاعتبارات عديدة من ضمنها ان البلقان شأن اوروبي بالاساس. اما روسيا فقد صرحت علنا بأنها ترفض المحاولة الامريكية بتهميش دورها البلقاني، باعتبار ان البلقان يأتي بعد الجمهوريات السوفييتية السابقة في الاولويات الاستراتيجية لروسيا، وان الدعوة الامريكية لهذا الاجتماع الطارئ محاولة جديدة لافراغ اجتماع موسكو من محتواه!..

الرئيس الكرواتي توجمان، طمح من حضوره الاجتماع الحصول على صك الغفران الامريكي لخروقات الكروات لاتفاقية دايتون، وخاصة حول موستار ومسألة توحيدها. وكما اعلن الرئيس توجمان لاحقاً، فقد اتفق مع المسؤولين الامريكيين على ان يقوم قادة الكروات من البوسنة المتهمين بجرائم الحرب (اثنين) بتسليم انفسهم طواعيه للمحكمة المختصة بجرائم الحرب في يوغسلافيه السابقة، مقابل السماح لهم بالدفاع عن انفسهم وهم احرار لانهم «سيثبتون للمحكمة براءاتهم». وبالتأكيد فان هذه الصفقة الجديدة المعلنة هي جزء من صفقات اخرى لم يجر الكشف عنها بعد.

نائب الرئيس عزتبيغوفتش حضر الاجتماع على امل ان يستمع الجانب الامريكي الى شكراة من «الحليف» الكرواتي وعلى امل ان يتفهم الجانب الامريكي لماذا استثني الكروات من المجلس الجديد لمدينة سراجيفو، الذي قام المسلمون بتشكيله، اضافة الى توضيحات اخرى حول «المجاهدين» والخبراء العسكريين الاخرين الذين تلجأ الادارة الامريكية الى استغلال وجودهم كورقة ضغط على السيد عزبتيغوفتش بين الحين والاخر.

الرئيس الصربي ميلوشوفتش، حضر الى الاجتماع، وهو في موقع قوي ليتهم الطرفين الاخرين بدوس اتفاقية دايتون حول عودة اللاجئين الي كرواتيا وتوحيد مدينة سراجيفو، الا ان هاجسة الاكبر كان، رغم ذلك كله الاسراع في عملية الانتخابات في البوسنة والهرسك. حيث ان اتفاقية دايتون قد ربطت بين الانتخابات والغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغسلافيا التي جرى فقط بتجميدها بحيث تستطيع الادارة الامريكية (من خلال مجلس امنها في الامم المتحدة) طلب اعادة العقوبات، دون حق الاعضاء الاخرين في النقض.

لذا، فان قناعة الرئيس الصربي بان اي نهج مستقل لبلاده، واية علاقات اقتصادية سياسية عسكرية مع اي بلد آخر يجب ان تتخلص من شبح العقوبات المخيف الذي استعملته الولايات المتحدة كأقوى ورقة ضغط على يوغسلافيا الاتحادية، والدول التي كانت مستعدة للتضامن معها.

عملياً، لم يخرج اجتماع جنيف بأي اجراءات واقعية ملموسة فالخلاف الكرواتي - الاسلامي في الكونفدرالية استمر على حاله، مع تحذيرات من جهات مختلفة بامكانيات تصعيده وصولاً الى الاشتباكات المسلحة.

المهاجرون الصرب من كرواتيا، لا امل لهم بالعودة.

ويذكر ان قائد الحزب الديمقراطي الكرواتي في مدينة بنكوفتس (كراينا) قال خلال احتفال بالذكرى السادسة لتأسيسة والذي حضره الرئيس توجمان: «لقد ذهبوا ولن يعودوا ابداً»!

اعترفت المجموعة الدولية بعجزها عن توحيد موستار، واعربت عن استيائها لما جرى في سراجيفو بعد ان تم «تطهيرها» من الصرب. وبهذا فقد جرى التطهير العرقي الاخير، الذي دفن احلام اعادة إحياء البوسنة والهرسك كبلد متعدد الاديان والقوميات، «والامد الاكبر» على رأي وزير الخارجية الفرنسي.

يوغسلافيا الاتحادية، رغم كل المآسي التي جرت مؤخراً للصرب في كراينا وسراجيفو، لم تستطع ان تنتزع اكثر من وعد بالاسراع في العملية الانتخابية، مع بقاء كافة الامور المعلقة مع كرواتيا حسب اتفاق دايتون، كما كانت عليه.

لهذا كله فان المبادرة الامريكية لم تكن اكثر من عرض عضلات سياسية لافهام المعنيين انها صاحبة القول الحاسم في الحل طبعا لم يهمها من ذلك المآسي الانسانية المستمرة في البوسنة والهرسك، ولا الاستعدادات الاوروبية لتخفيف تلك المآسي ضمن مصالحها، التي تتلاقى في هذه المرحلة، مع مصالح الشعوب الثلاثة الا انها وعلى ما يبدو تختلف مع المصالح الامريكية وهنا ما جعل الادارة الامريكية غير متساهلة مع الرئيس الروسي يلتسين باستعمال ورقة البوسنة في حملته الانتخابية.

لذلك فان اجتماع موسكو امس، لم يتعد هو الآخر استعراض ما تم انجازه من تطبيق النصوص العسكرية في فصل القوات وتسليم المناطق. الا ان مسألة اعادة البناء وعودة الحياة ستبقى مفتوحة لمرحلة قادمة..

مأساة المعراخ الأبدية انه يسابق الليكود بالليكودية!

* بقلم: نايف سليم *



* نايف سليم *

كانا يتحاوران بحرارة وحيوية فسمعتهما وملت وجلست وسجّلت من حوارهما ما يلي:

قال الاول: صار المعراخ بده يصير مثل جحا كل ما حدا ضربه بيجي يفش غلّه ويضرب خالته

وأضاف: كل ما اشتد هجوم اليمين اليهودي عليه كل ما تراجع أمامه وشدّد هجومه الشامل على العرب «مكسر العصا»، حتى صار يبين وكأنه لا شغل له في هذه الأيام سوى تصعيد العدوان والتكرته على الشعب الفلسطيني وتعبئة نماذج الانتساب للعرب له!

فقال الثاني: شو بدّه يعمل غير هيك مع هيك جمهور يهودي يميني في طبعه؟

فقاطعه الاول وقال: الجمهور مش مذنب فتصرّفات الحكام والاعلام هي التي تعمل الرأي العام!

فردّ الثاني: «طز على هيك رأي عام» اللذي بأكل هوا وبميل مع كل نسمة هوا! وكأنه قاعد على ألووز مزيّت!

فردّ الاول: ان اكبر جريمة رجع يرتكبها المعراخ في حق نفسه وفي حق الشعبين انه رجع يجرب لمجرّب ويسابق الليكود بالليكودية وهذا يقوي اليمين بشكل عام والليكود زعيم اليمين بشكل خاص، لأن الليكود يتقن النخوات على العرب اكثر بكثير.

فقال الثاني: وشو تقول بالعرب اللي بهرولوا في ا لداخل ع الانتسابات للمعراخ ويهرولوا في الخارج لاقامة العلاقات مع اسرائيل حتى لو بتسخطهم؟

فقال الاول: كل عمر العرب عربين فهناك عرب الغرب المصلحجية ومعهم المضللين وهناك العرب الصامدين المكافحين من أجل التصدي للمظالم ومن اجل تحصيل الحقوق

فقال الثاني: باين عرب السلطة «والتوجيهة» اكثر بكثير من الجمهور الكريم والقاعدة فهل هرم العرب مشقلب يا ترى؟

فقال الأول: لأ فش هرم مشقلب وهاي الموجة موقته وعابرة وبكره وقت التصويت بيذوب الثلج وببين المرج وبنعرف الورد الحقيقي من الورد الاصطناعي الملوّن الملمع.

فقال الثاني: متأمل بنعرف قبل الانتخابات ومش بعدها وبعد خراب البصرة! وأضاف:

والله المرّة سيكون الويل للعرب اذا اخذ المعراخ كل الاصوات اللي انتسبت مؤخراً لأن ذلك سيكون اكبر شهادة حسن سلوك للمعراخ بخصوص المساواة وبخصوص السلام وهو ما زال يمنعها بمختلف الحيل ليرضي اليمين والخوف يطلعوا العرب مثل مصيفين الغور لا من هين ولا من هين!

فقال الاول: انا اللي قاهرني انهن العرب انتخبوا طبعة متزعمين جدد تتصرف مثل العتيقة تماماً وان كانت متعلمة ولابسة فرنجي، فالركض للاسياد نفس الركض واللهاث وراء الفتات نفس اللهاث ويبدو لي احياناً انهم لو قدروا لأرجعوا الحكم العسكري على شعبهم ولا يهمهم سوى الكرسي والجيبة.

فقال الثاني: والله يا عيب الشوم نرجع لسنوات الخمسين «والفرسان الخمسة»، وبهذا الشكل الطائفي المصلحجي الضيق والى هذه الدرجة؟

فقال الاول: ما دام شعار البعض: «الارض الواطي بتشرب ميّتها وميّة غيرها» فسيظل يوطّي ولا يهم الامر حتى ولو اصبح بالوعة!

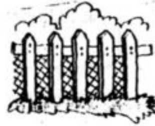
فقال الثاني: رحم ا لله شاعرنا الفلسطيني الكبير ابراهيم طوقان الذي قال عن امثال هذه الزعامة متهكماً:

أنتم المخلصون للوطنية
انتم الحاملون عبء القضيّه
ما جحدنا افضالكم غير انّا
لم تزل في نفوسنا أمنيّه:
في يدينا بقية من بلاد
فاستريحوا كي لا تطير البقيّه.

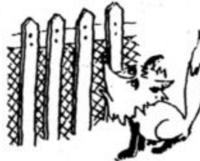
(البقيعة)

الثعلبان

مَرَّ  جَوْعَانُ ذاتَ يومٍ أمامَ

 فَرأىٰ مِنْ خِلالِ 

عُنقودَ  نَاضِجْ. حَاوَلَ الثعلبُ أن

 ولكنّ السُّورَ كَانَ 

فَبحثَ عَنْ  يَمُرُّ مِنها، فلَمْ يَجِدْ. وَبَعْد محَاوَلاتٍ

كَثِيرَة يئِسَ  وَقالَ لَنَفسِهِ «هَذا 

طَعْمُهُ مُرٌ... لِأنّني لَم استَطِعْ الحُصُول عَلَيْهِ!»

(عن «الحياة للأطفال»)

احنا الثلاثة



نارمان وسماح ومها يقدمن لجميع الاطفال هذه الأغنية:

دخلنا الصف نتعلم
ابداً ابداً نتكلم
انظر الى السبورة
اكتب فيها الطبشورة
المعلمة تعلمنا، والمدير يكلمنا
إبعد إبعد يا كسلان
لا انت شاطر ولا فهمان
انا شاطر بدروسي
حافظها ومش متعوسي.

الموسيقى

* بقلم: آفاق محمود حيدر مدرسة عبلين ج



ان الموسيقى في حياة الامم
فن جميل ومعنى راق
يمد الشعوب باسباب الخلود
ويفتح للمجد الآفاق
وكم فتحت الموسيقى المجال
امام الشعب لمستقبل براق
وكم اشتهر مفنون بسبب موسيقاهم
التي نفذت الى الاعماق
وكم غنّى مطربو العالم
للسلام للمحبة للطفولة والاشراق
وكم افتخرت الشعوب بالموسيقى
وكانت الدول دائما في سباق
وكانت الموسيقى دائماً
مجد الشعوب اذ انه فن راق.

عندما اقع في الخطأ

* بقلم: عايده خطيب *

كلما صاحت أمي
وابي نهر يا ولد
ابكي بصمت واصلي
كي يزورنا أحد

(شفاعمرو)

ابو خليل



بعيد ميلادك يا سيزار
بتحلى الدنيا بالأنوار
بعيدك بهلو احبابك
وبتمنوا الفرحة لايامك
يا مفتح بين الأزهار
بعيدك الكل يبارك
والعاقبة للمية وعشرين
بين اهلك واحبابك

من البابا والماما خليل ووفاء مسلم والأخوات روان وريهام والجدة والعمات

(الناصرة)

لـون



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٣/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - القدس في الفن.
٨.٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨.٥٥ - فهم المقروء.
٩.١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان «جمل سليمان».
٩.٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٩.٥٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية انا ووالدي.
١٠.٣٠ - تاريخ عام - اوروبا: دولة وعظمة.
١٠.٥٥ - علوم نظرة الى الفضاء.
١١.١٠ - لغة انجليزية - IF YOU'RE HAPPY.
١١.٢٠ - حساب وهندسة.
١١.٤٠ - اليهودية.
١٢.٠٠ - علوم الحياة. طب بلا غموض. امراض ا لتلوث.
١٢.١٥ - رياضيات.
١٢.٢٠ - لغة فرنسية.
١٢.٣٥ - مجتمع.
١٣.٠٠ - تطبيقات الحاسوب في التعليم.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - اصدقاء شوش.
١٥.٥٥ - ركس - الحلقة السابعة.
١٦.٢٠ - عجائب الكواليس.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع عنات طال - شير.
١٧.٣٥ - زاف والحاسوب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - اطفالا كنا - الحلقة الثالثة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - نظرة ثانية.
٢١.٣٠ - سيرة ذاتية - ياعيل دان تقابل.
٢٢.٠٠ - الحماسي الكاميري.
٢٢.٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - جيني والكابتن - مسلسل محلي بالعربية.
١٣.٣٠ - باور رانجر.
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥٠٠ - نادي حنا بربارة صور متحركة.
١٥.٣٠ - عالم ديفيس.
١٦.٠٠ - الحسان الشجعان. الحلقة (٥٢٨).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - كلنا معا كوميدي.
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (٥٥).
١٩.٠٠ - سنترال بارك ويست. الحلقة (١١).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دودو طوباز في برنامجه الترفيهي.
٢٢.٠٠ - غابي غزيت.
٢٣.٢٠ - ٧٥-٨٥ - سلسلة برامج استوديو وارشيف.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - مكان صغير: كومونة المتقاعدين.
٢٤.٣٥ - «اعرني زوجتك». فيلم اسرائيلي.
٢.٠٦. - «كاي لارغو» فيلم سينمائي.
٤.٠٠ - اليوم قصيدة.

● «كاي لارغو» -فيلم سينمائي ،القناة الثانية●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٩)

ن	ا	ي	ل	ا	م	ا	ي	ن	ا	ت	ي	ر	و	م
ي	م	د	غ	ش	ق	ر	ا	ن	ي	ل	و	ر	ا	ك
و	م	ا	ر	س	ي	ل	ي	ا	د	ك	ا	پ	و	ك
ز	ك	ن	م	م	م	ن	ك	ط	و	ش	ك	ا	و	ن
ي	د	ي	ن	ا	ص	ي	ه	ا	ي	ت	ا	و	ر	ك
ل	ر	ق	و	ل	ر	س	ف	ا	د	ا	ف	ي	ن	ا
ن	ي	و	ن	ي	ن	ا	و	د	ن	م	ت	ا	ك	ك
د	ا	س	ا	ز	ج	م	ن	غ	و	ل	ي	ا	د	ي
ا	و	ي	ك	ي	ا	ل	ف	ي	د	ا	ل	ا	م	ر
س	د	ا	ك	ا	ه	ن	پ	ر	ا	س	ك	ا	و	ا
ا	ا	ش	ا	ن	ن	ن	ر	ت	س	ش	ن	ا	م	ت
ي	ر	ك	ب	ي	پ	ا	ن	ا	پ	و	ل	ي	ف	س
ن	و	ا	ر	پ	و	ر	ا	ي	ر	و	ش	ن	م	و
ي	ل	ر	ي	ا	ك	م	و	ز	م	پ	ي	ق	ر	ك
ك	ك	م	ل	ل	ا	ي	ن	ر	و	ف	ي	ل	ا	ك

اشطب الكلمات التالية في اللغز، لكي تبقى لديك تسعة أحرف تشكل معا اسما لبلد في امريكا الجنوبية.

كوريا - كرواتيا - كارولينا - كاليفورنيا - كوبا - كوستاريكا - كوبنهاغن - كينيا - كابري - كلورادو - كانو - كاتمندو - كهف - كد - موريتانيا - مدغشقر - ماليزيا - مالي - موزمبيق - مصر - منغوليا - مارسيليا - منشوريا - مالاديف - مراكش - مانشستر - من - نيوزيلندا - نيفادا - نابولي - نيقوسيا - نواكشوط - نيبال - نيس - نبراسكا - نار.

حل لغز (٢٥٨)

افقيا:
١) ادولف هتلر - بارما.
٢) بدل - راقي - الساعد.
٣) وديع الصافي - رسمت.
٤)يد - لسان - بر.
٥) التفكير - دف - ام.
٦) رأت - باب - وا - ن. ن. ل. ل.
٧) البواخر - أرز - بقي.
٨) طع - شروق - اللذ.
٩) صد - حر - ابدان - اه.
١٠) ار - طول - اسف.
١١) يوسف شعبان - القيا.
١٢) قاسم امين - يلجا.
١٣) ل. ل. ل. ل. - افعى - دق.
١٤) عدوا - ويلات - مايو.
١٥) جيد - واه - احمد زكي.

عموديا:
١) ابو بكر الصديق - عع.
٢) د. د. د. د. - الد - والدي.
٣) ولي - اتبع - اسس - ود.
٤) عجل - الفرح.
٥) قرا - تباشر - شال.
٦) هاله فاخر - تعملوا.
٧) تقص - كبروا - بيليه.
٨) ليالي - قبطان.
٩) فسروا - دوّن - أ أ أ.
١٠) آيا - ارسال - يفتح.
١١) بل - ند - على.
١٢) اسر - فن - الجامد.
١٣) راسب - نبل - سقى - از.
١٤) معمر القذافي - ديك.
١٥) أدت - مليلة - القوي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تنازلات بعد اليوم فالجانب الآخر يستغل ذلك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الخلاف ليس لصالحك. فالخسارة ربما تكون كبيرة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الفرصة لن تأتي اذا لم تحضر لها الامكانيات اللازمة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنطلق للعمل بحيوية بعد انتزاع فكرة الفشل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اذا لم تقيم النتائج الحالية ستفشل في المستقبل.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تبتعد كثيرا عن الأهل فهم بحاجرتك بشدة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج لانسان تشكو له همومك ولا تجده.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ازدياد الفراغ يزيد من شكوك وتصبح غير محتمل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعود للعمل بحيوية بعد اكتئاب يداهمك لعدة ايام.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
معرفة ما تريد بالتحديد يزيد من ثقتك بالنفس.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الأمور المادية تتحسن اذا تحسنت العلاقات في العمل.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الايام تمر عليك وانت لا تدري ماذا تفعل بالملل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) آذار

١٩٥٩ - العراق ينسحب من حلف بغداد.
١٩٧٦ - انقلاب عسكري في الارجنتين يطيح بالرئيسة ايزابيل بيرون.
١٩٨٦ - مواجهة امريكية ليبية مسلحة في خليج سرت.

الفروق السبعة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاحد ٣/٢٤، ماطرا في العديد من المناطق. وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ وبعض الاماكن المرتفعة في الشمال، وستزداد الامطار.

اما يوم الثلاثاء فتضعف وتتوقف الامطار كلية بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ●ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ●جبال المركز والجنوب - ٧° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٥° ●بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية وجنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣.٠٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٦٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٨٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٦٧٩ ش.ج
● للمسافرين» -	٣.٢٦٥١ ش.ج
●واسود» -	٣.٠٨ - ٣.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٢

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست مهمتنا الاساسية

*** التجند والتجنيد في الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد.. * مطالبة الحكومة بفك حصار الجوع والغاء جميع اجراءات العقوبات الجماعية بحق الشعب العربي الفلسطيني ***

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «كان للشبيبة ولا يزال دور هام في المعركة الانتخابية، وبرنامجنا للنشاط الذي نطرحه اليوم يستهدف حشد قوى وقوة الشبيبة لتحقيق مكسب جديد للجبهة في انتخابات الكنيست القريبة». هذا ما اكده عمر حمدي، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، في سياق البرنامج التنظيمي الذي قدمه حول استعداد ونشاطات الشبيبة على شرف المعركة الانتخابية في اجتماع اللجنة المركزية للمركز الذي عقد يوم امس السبت، وترأس الجلسة د. كميل خوري عضو السكرتارية القطرية للحركة.

وتضمن البيان برمجة العديد من النشاطات القطرية والمنطقية الشبابية من مهرجانات فنية – سياسية واشكال للعمل بين الشباب والمصوتين الجدد.

وقدم د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، ملاحظات سياسية حول مؤشرات الخارطة السياسية في اسرائيل وبين الجماهير العربية، مبررا توجه الجبهة للتحالفات السياسية ومسارات التفاوض للجبهة مع بعض القوى والتكتلات التقدمية والوطنية لاقامة تحالف كفاحي سياسي وطني وتقدمي فعلا.

وبعد نقاش مثمر للاعضاء، لخص سعد وحمدي النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية: * التجند الواسع لرفاق الشبيبة الشيوعية وجمهور الاصدقاء لاحراز مكسب جديد للجبهة في انتخابات الكنيست.

* المشاركة الفعالة وتجنيد جمهور الشباب في مهرجانات «يوم الارض» في الذكرى العشرين لـ «يوم الارض» الخالد.

* استنكار الاجراءات الاجرامية، حصار الجوع والعقوبات الجماعية، التي تمارسها الحكومة ضد الشعب العربي الفلسطيني والمطالبة بوقفها فورا والتقدم الجدي نحو التسوية السلمية، العادلة والشاملة.

* مطالبة حكومة اسرائيل بوقف الحملة التصعيدية التي تهدد بانفجار وبعدوان جديد على لبنان.

تظاهرة سخنينية ضد الحصار والتجويع



●«لا للحصار لا للتجويع» صرخة الجماهير الشعبية في الجليل والمثلث والنقب – صورة خاصة بـ «الاتحاد»●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك العشرات من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية أمس السبت، في تظاهرة رفع شعارات، على الشارع الرئيسي في سخنين، ضد سياسة الاغلاق والتجويع وهدم البيوت في المناطق الفلسطينية، وضد اغلاق مكاتب الاغاثة الاسلامية.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة التجويع والعقاب الجماعي ومنها: «الحصار والتجويع يغذيان التطرف» و«نعم للسلام، لا للعنف، و«ليرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية».

ولاقت التظاهرة استحسان وتعاطف المارة من العرب واليهود، وانضم بعضهم اليها، تضامنا.

محمد نفاع يحذر من الاستماع الى نصيحة نتنياهو وشارون

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا محمد نفاع، رئيس طاقم الانتخابات في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس السبت، قادة الدولة، الى الاصغاء لاقوال الام الثاكل من بلدته، بيت جن، التي قالت في وقت سابق انه ليس لدينا ما نفعله في لبنان وان الواجب يستدعي الخروج فورا من هناك.

وحذر نفاع من مغبة الأخذ بنصيحة نتنياهو وشارون، الداعية الى اختراق العمق اللبناني. وتساءل: كيف يجرؤ اولئك، الذين ما زال عار الحرب اللبنانية التي بادروا اليها في العام ١٩٨٢ واوقعت آلاف الضحايا من اليهود العرب، على قول ذلك؟!

شارون كان ينوي الانضمام لحركة داڤيد ليڤي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب أمس، السبت، عن ان النائب اريئيل شارون كان قد فاوض النائب داڤيد ليڤي لتشكيل قائمة مشتركة في مواجهة «الليكود».

الا ان شارون وفي أعقاب الاتفاق مع «تسومت»، اقنع ليڤي بالانضمام «لليكود» على غرار «تسومت».

من جهته اعلن شارون انه في حال خسارة «الليكود» للانتخابات لن يعمل على اقالة زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، من منصبه، وفي حال فوز «الليكود» فانه سيعارض تعيين الوزير السابق موشيه ارنس وزيرا في الحكومة الجديدة.

الكنيست ستجتمع بعد «يوم الاستقلال»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، في نهاية الاسبوع عقد دورة برلمانية بعد «يوم الاستقلال» لمدة ثلاثة ايام بهدف اقرار ثلاثة قوانين اساسية تتعلق بقانون حقوق الانسان.

واعلن، أمس، انه ورئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية ووزير القضاء، داڤيد ليبائي، اتفقا مع النواب المتدينين على اقرار القوانين بأغلبية كبيرة.

اما القوانين الثلاثة فهي قانون حرية التنظيم واقامة التنظيمات وقانون الحقوق الاجتماعية وكذا قانون الحقوق القضائية.

وفد من القوى التقدمية اليهودية يقوم بزيارة عبلين

● ارملة ضابط في الجيش الاسرائيلي تعرب عن املها بنجاح المسيرة السلمية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من القوى التقدمية والمحبة للسلام من تل ابيب، امس السبت، بزيارة الى بلدة عبلين، حيث كان باستقبالهم رئيس المجلس المحلي، النائب صالح سليم ونوابه.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح حول قضايا البلدة وتطورها، وكذا حول عمل كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، والتي تمثل الشراكة المبدئية اليهودية – العربية.

وقال النائب سليم ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل تدين اعمال العنف الموجهة ضد الأبرياء. وبعد الاستماع الى الأجوبة قام الوفد والمضيفون بزيارة للمدارس حيث التقوا الطلبة والهيئات التدريسية. وتحدثت ارملة ضابط في الجيش الاسرائيلي وابنتها، اللتان كانتا في شارع ديزنغوف في اثناء العملية الارهابية، امام الطلبة مؤكدتين على أهمية الاخوة اليهودية – العربية واعربتا عن املهما في نجاح مسيرة السلام.

ودعا عوزي بورنشطاين، منظم اللقاء، النائب سليم الى المشاركة، يوم السبت القادم في اللقاء اليهودي – العربي الذي سيقام بمبادرة فرع الجبهة في رمات غان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الأحد ٩٦/٣/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

● نقاط البحث:
- تشكيل بقية القائمة.
- عمل الطاقم الانتخابي
- المفاوضات مع اجسام سياسية.
- تقرير حول ميزانية الانتخابات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

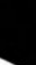
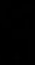
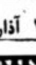
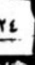
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – نساء الجبهة
حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل – منطقة عكا

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وعيد الام ندعوكم لحضور الأمسية الاحتفالية الكبيرة باشتراك:
- د. حنان عشراوي – عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيسة جمعية حقوق الانسان.
- عضو الكنيست – تمار غوجانسكي.

* يشمل البرنامج:
تحيات، شعر، موسيقى، غناء، سحب يانصيب وغيرها.

يحيي الحفل الفنان نبيل عوض وفرقته الفنية وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٩٦/٣/٢٦ في قاعة عبلين للافراح قرب محطة الوقود على الشارع الرئيسي احيهود – شفاعمرو.

تطلب التذاكر من الناشطات من نساء الجبهة والناشطات من حركة النساء الدمقراطيات.



الأسبوع الرياضي

SPORTS

٢٤ آذار ١٩٩٦

العدد ١٢٥ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט



حضرت الشرطة والكلاب ولم يحضر براك وحدث ما حدث في الطيبة

(صفحة اخيرة)

● وزير الخارجية، ايهود براك ●

في الطيبة وبسبب التعادل والصدام بين الجمهور والشرطة قبل بداية المباراة مع كفركنا

تعكرت الاجواء وتأجل حفل الارتقاء



● احمد العارف ●

جمهور الطيبة الافضل



كل اسبوع انقلاب في قمة المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى وهذه المرة

ادي القمة عادت من تاني كناوية (مكابي)

هيثم عواودة وزملاؤه اعادوا البسمة لكفركنا



مغدال هعيمق «ضربني وبكى سبقني...»



● الحكم يبعد لاعب مغدال هعيمق بالبطاقة الحمراء ويوقف المباراة مع هـ كفركنا ●

* نتائج مباريات امس السبت *

(الدرجة الممتازة)

هـ. كفار سابا - هـ. ريشون لتسيون (٢:١)
هـ. حيفا - م. بيتح تكفا (٢:صفر)
بني يهودا - م. يافا (١:١)
ب. تل ابيب - م. هرتسليا (١:٢)
هـ. بيسان - هـ. تل ابيب (١:صفر)
ب. القدس - م. حيفا (صفر:٢)
م. تل ابيب - هـ. بئر السبع (٥:صفر)
هـ. بيتح تكفا - هـ. حولون (١:صفر)

(الدرجة القطرية)

هكواح رمات غان - نس تسيونة (صفر:١)
م. كريات جات - هـ. الخضيرة (١:٢)
شمشون تل ابيب - هـ. بات يام (١:١)
هـ. اشدود - ع. اشدود (١:١)
هـ. القدس - هـ. كريات شمونة (١:٤)
هـ. الطيبة - م. عكا (صفر:صفر)
م. نتانيا - هـ. رمات غان (٢:٢)
م. يفنه - هـ. كفار شاليم (صفر:صفر)

(الدرجة الاولى - شمال)

هـ. ام الفحم - م. شفاعمرو (صفر:١)
هـ. عكا - اتحاد سخنين (١:صفر)
هـ. مغدال هعيمق - هـ. كفر كنا (٢:صفر) توقفت (د/ ٦٣)
هـ. نتسيرت عليت - غ. اولغا (٤:صفر)
م. طمرة - اخاء الناصرة (صفر:صفر)
م. الخضيرة - م. العفولة (١:٣)
م. كفر كنا - م. اورعقيبا (١:٤)
هـ. كفر قاسم - م. عسفيا (صفر:صفر)

(الدرجة الاولى - جنوب)

هـ. بروخم - شباب يافا (٤:١)

(الدرجة الثانية - شمال أ)

م. طبريا - م. معلوت (٥:١)
هـ. طوبا - هـ. البعينة (١:١)
هـ. حرفيش - هـ. مجد الكروم (٣:٣)
م. هركفوت - هـ. كفر سميع (٣:صفر)
شباب الناصرة - شباب طمرة (١:١)
هـ. عرابة - هـ. دير حنا (١:٢)
م. كابول - هـ. صفد (١:٧)

(الدرجة الثانية - شمال ب)

هـ. تحلتيل - هـ. الفريديس (صفر:٢)
هـ. اكسال - هـ. دالية الكرمل (٢:٦)
م. طرعان - ع. طيرات هكرمل (١:صفر)
م. تسور شالوم - هـ. النجيدات (١:صفر)
هـ. الرينة - هـ. كفر قرع (٣:١)
هـ. بئر المكسور - ع. ام الفحم (١:٤)
هـ. طيرات هكرمل - م. ام الفحم (١:١)
هـ. برطعة - هـ. باقة الناصرة (صفر:صفر)

(الدرجة الثانية - جنوب أ)

هـ. ازور - هـ. نحلات يهودا (تأجلت)
ع. كفار سابا - هـ. رمات هشارون (صفر:١١)
هـ. هرتسليا - ب. حولون (١:صفر)
هـ. رعنانا - م. بات يام (١:٢)
هـ. الطيرة - ب. كفار يونا (١:٥)
ب. بات يام - م. كفر قاسم (صفر:صفر)
م. شموئيل - م. قلنسوة (١:صفر)
محنيه يهودا - ب. بيت دغان (١:صفر) توقفت د/ ٤٥

(الدرجة الثالثة)

هـ. المشهد - هـ. سولم (٢:١)
هـ. كفر مصر - هـ. عين ماهل (٥:١)
طمرة الزعبية - اتحاد الناصرة (٥:١)
م. المشهد - هـ. الكعبية (١:٢)
هـ. كفر كما - هـ. الزرازير (٢:صفر) اداري
م. الكعبية - م. بيسان (صفر:١)
ب. العمل - هـ. دبورية (٣:٦)
هـ. الشبلي - شباب كفر مندا (١:١)

- مفراتس -

هـ. وادي سلامة - هـ. سخنين (صفر:٦)
هـ. شباب عكا - هـ. مكر (صفر:صفر)
م. اعبلين - هـ. الجديدة (صفر:٢)
هـ. عيلوط - هـ. مجيدو (٢:١)
هـ. كوكب - م. ساجور (صفر:٢)
هـ. الجليل الاسفل - هـ. النهضة عبلين (٢:٣)
م. الجديدة - ب. مغدال هعيمق (١:٢)
م. دالية الكرمل - ب. اكسال (١:٣)

- حيفا -

خلة الشريف طمرة - كشافة حيفا (١:٢)
بسمة طبعون - الاخوة حيفا (٤:١)
ب. عتليت - م. كريات بيالك (٢:١)
اتحاد شفاعمرو - م. بئر المكسور (٢:٢)
ب. كريات يام - ب. حيفا (صفر:٢)
هـ. المليصة - هـ. تل حنان (صفر:٢) اداري
م. نفيه شأنان - ابناء نين (١:٣)
شباب كفر ياسيف - ابناء الكابير (تأجلت)

- الجليل الاعلى -

م. كريات شمونة - هـ. كتسرين (١:٢)
ب. صفد - م. كرمئيل (٤:١)
هـ. يانوح - هـ. دير الاسد (صفر:١)
شباب ساجور - ب. طبريا (٨:٢)
ب. المغار - هـ. المغار (٢:٤)
شباب الرامة - م. بيت جن (١:٢)
هـ. الريحانية - ب. حتصور (٢:١)

- الجليل الغربي -

شباب نحف - هـ. ترشيحا (٤:صفر)
ب. شلومي - شباب المزرعة (٤:صفر)
هـ. كسرى - هـ. كابول (صفر:١)
م. البعنة - هـ. البقيعة (٧:١)
م. كفر سميع - هـ. ابو سنان (صفر:١)
ع. جولس - هـ. شلومي (٢:٢)
جت الجليل - م. شعب (٥:٢)

- الشومرون -

هـ. عرعرة - هـ. المشيرفة (٤:صفر)
م. زخرون يعقوب - م. باقة الغربية (صفر:٦)
م. الفريديس - ب. برديس حنة (تأجلت)
م. كفر قرع - هـ. عين السهلة (٨:صفر)
هـ. باقة الغربية - هـ. يكنعام (٢:١)
اسي جلبوع - هـ. معاوية (١:١)

* اعداد: بلال بدارنة *

* اشبـــال اتحـــاد سخنين - اشبـــال عبلـــين (١٠ - ٢) *

● سجل الاهداف لسخنين كل من: بهاء غنامة (٥)، لؤي غنطوس (٢)، علاء طربيه (٢)، وجدي ابو يونس (١).

* عادل اومباشي *

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

١. هـ. رمات هشارون	(٢١)	٢٠:٦٥	٤٧
٢. م. كفر قاسم	(٢٠)	١٣:٣٤	٤٠
٣. هـ. ازور	(٢٠)	١٦:٣٦	٣٨
٤. م. شموئيل	(٢١)	١٧:٣٧	٣٧
٥. هـ. الطيرة	(٢٠)	٢٦:٣٣	٣١
٦. محنيه يهودا	(١٩)	١٨:٢٣	٣١
٧. هـ. هرتسليا	(٢١)	١٨:٣٥	٣٠
٨. ب. كفار يونا	(٢٠)	٣٢:٣١	٢٩
٩. م. قلنسوة	(٢١)	١٩:٢١	٢٩
١٠. هـ. رعنانا	(٢١)	٢١:٢٥	٢٧
١١. ب. بات يام	(٢١)	٢١:٢٨	٢٥
١٢. نحلات يهودا	(٢٠)	٣٣:٣٨	٢٣
١٣. م. بات يام	(٢١)	٢٧:١٥	٢٢
١٤. ب. حولون	(٢١)	٢٥:١٩	١٩
١٥. ب. بيت دجان	(١٩)	٤٣:٢١	١٦
١٦. ع. كفار سابا	(٢١)	١١٦:٤	١

* لائحة الدرجة الثانية - شمال «ب» *

١. هـ. اكسال	(٢٠)	١٧:٤٨	٤٧
٢. م. تسور شالوم	(٢٠)	١٨:٣٣	٤١
٣. هـ. النجيدات	(٢١)	٢١:٤٠	٤٠
٤. هـ. كفر قرع	(٢٠)	١٢:٣٠	٣٧
٥. م. ام الفحم	(٢٠)	١٦:٢٨	٣٤
٦. ع. ام الفحم	(٢٠)	٢٩:٣٤	٣١
٧. هـ. بئر المكسور	(٢١)	٢٧:٢٥	٣٠
٨. هـ. الفريديس	(٢٠)	٢٥:٢٦	٢٧
٩. ع. طيرات هكرمل	(٢١)	٢٥:١٩	٢٦
١٠. م. طرعان	(٢٠)	٢٦:٢٤	٢٣
١١. هـ. برطعة	(٢٠)	٤١:٢٩	٢١
١٢. هـ. تحلتيل	(٢٠)	٢٥:١٨	١٨
١٣. هـ. الرينة	(٢١)	٢٧:١٥	١٨
١٤. هـ. طيرات هكرمل	(٢١)	٢٩:٩	١٤
١٥. هـ. يافة الناصرة	(٢٠)	٣٢:١٣	١٣
١٦. هـ. دالية الكرمل	(٢١)	٤٢:٢٣	٤

* لائحة الدرجة الثانية - شمال «أ» *

١. شباب الناصرة	(١٩)	١٤:٥٧	٤٥
٢. هـ. كرمئيل	(٢٠)	١٠:٤٣	٤٥
٣. هـ. عرابة	(٢٠)	١٨:٣٨	٤٢
٤. ش. طمرة	(١٨)	٢١:٣١	٣٥
٥. م. هركفوت	(١٩)	١٧:٣٤	٣٤
٦. هـ. حرفيش	(٢٠)	٣٣:٣٨	٣٣
٧. هـ. طوبا	(٢٠)	٢٥:٥١	٣٠
٨. م. معلوت	(١٩)	٢٧:٣٧	٢٧
٩. م. كابول	(١٩)	٢٠:٢٣	٢٦
١٠. هـ. البعينة	(٢٠)	٣٧:٢٦	٢٢
١١. هـ. مجد الكروم	(٢٠)	٢٨:٢٤	١٨
١٢. هـ. دير حنا	(١٩)	٢٩:١٣	١٨
١٣. هـ. كفر سميع	(١٩)	٣٩:٢٨	١٧
١٤. م. طبريا	(١٩)	٦٥:١٣	٦
١٥. هـ. صفد	(١٩)	٦٥:١٢	٥

■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

اسوار عكا وقفت سدا منيعا امام الهجمات الطيباوية

تأجيل الاحتفالات الطيباوية بالصعود للدرجة الممتازة

*** هبوعيل الطيبة - مكابي عكا (صفر:صفر)***

* الملعب البلدي في الطيبة: ٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دافيد ملكا «ب»
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: فيتالي تشيجنكوف حارس مرمى عكا
* ضربات ركنية: ٣:٤ للطيبة
* بطاقات صفر: بلال صرصور د/٩ الطيبة، اورن جولان د/٢٤ مكابي عكا

**** تركيب هبوعيل الطيبة:**
معتز اشقر (٦)، بلال صرصور (٥.٥)، كوستيل سولومون (٥.٥) بهجت عودة (٥)، حسن قدعوس (٥)، نيسيم نزري (٥) (شاؤول ميمون د/٧٨)، جهاد حاج يحيى (٥)، باتريسبوسياغ (٥)، باعيش سويسا (٥)، احمد العارف (٥.٥) تشيبريان بورا (٥)، (وهيب جبارة د/٧٨).

**** تركيب مكابي عكا**
فيتالي تشيجناكوف (٦.٥)، بيني هرشكوفيتش (٦)، ساجي جونين (٦)، جولان درعي (٦)، ايلي اسوس (٥.٥) يوني دان (٥)، دافيد زيف (٥)، (آفي جيسبرغ د/٨٤) اورن موصرر (٥.٥)، فلاديمير زيرياني (٥)، (غابي اسولين د/٧٠)، اورن جولان (٥.٥) ايلي عياش (٥) (عيدان رحاميم د/٥/١٧).

**** اجمال المباراة:**
متصدر لائحة الدوري القطري هبوعيل الطيبة استضاف فريق القمة مكابي عكا في لقاء هام للفريقين. الفريق المضيف هبوعيل الطيبة اراد الفوز للاحتفال نهائيا بصعوده الى دوري الاضواء الدرجة الممتازة بالمقابل الفريق الضيف اراد الفوز للمنافسة الجدية على البطاقة الثانية التي توصل الى الدرجة الممتازة.

مباراة حماسية وذات اثارة لعبت الاعصاب فيها دورا كبيرا بالنسبة للفريقين الامر الذي فسد الاداء الرفيع والحسن للفريق الطيباوي.

في بداية الشوط الاول حاول لاعبو الطيبة السيطرة على منتصف الملعب وتغذية لاعبي الهجوم احمد العارف وتشيبريان بورا بكرات احدثت البلبلة والفوضى والارتباك في خط الدفاع العكي وهناك وقف الحارس الضيف الاوكراني فيتالي تشيجنكوف لافشال المحاولات الطيباوية بالتسجيل عندما انقض على كل كرة تخطت لاعبي خط الدفاع العكي بالمقابل اعتمد لاعبو مكابي عكا الهجمات المرتدة السريعة وكاد اورن جولان لاعب عكا يسجل هدفا عندما اطلق كرة صاروخية عن بعد ٢٠ مترا لحلق المرمى تطاير لها الحارس الطيباوي وصدها باعجوبة وحتى نهاية الشوط الاول تميزت المباراة بسيطرة طيباوية على ارض الملعب دون ترجمتها للغة الاهداف.

احداث الشوط الثاني كانت كسابقه اذ بدأ اللاعبون الطيباويون بهجمات سريعة على مرمى عكا لكن هذه الهجمات تنقصها الدقة الامر الذي اتاح للاعبي عكا تشتيت الكرات التي وصلت لمنطقة حرامهم.

في الدقيقة الثالثة والخمسين لم يفلح احمد العارف في تسجيل هدف عندما مرر له بلال صرصور كرة ذهبية متقنة تخطى احمد حارسه ودخل عمق منطقة حرام عكا وتخطى الحارس العكي ودحرج الكرة لمرمى عكا ولكن قدم جولان درعي التي ظهرت كالشبح انقذت الموقف عندما شتت كرة احمد العارف التي كانت في طريقها الى المرمى.

وحتى نهاية المباراة واصل لاعبو الطيبة ضغطهم على مرمى عكا ولكن كل محاولاتهم لتسجيل هدف تحطمت امام عناد وصلابة خط الدفاع العكي بقيادة قلب الدفاع ساجي جونز ومن ورائه الحارس فيتالي تشيجناكوف.

ونتيجة لعدم فوز الفريق الطيباوي في هذا اللقاء، فقد تأجلت الاحتفالات للاسبوع القادم حيث سيخرج الفريق الطيباوي لمباراة خارجية ضد هبوعيل رمات غان، بالمقابل اكتفى الضيوف بنقطة دورية ثمينة تعطيهم دفعة قوية للاستمرار في المنافسة على بطاقة الصعود الثانية للممتازة.

**** ردود فعل**

عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة): مباراة متوسطة المستوى. عناد وصلابة خط دفاع عكا ووقفة الحارس العكي منعت لاعبي الطيبة من الفوز في هذه المباراة. فريق مكابي عكا فريق قوي.

يوآف ليفي (مدرب مكابي عكا): مباراة صعبة خضناها ضد متصدر اللائحة. غياب ثلاثة لاعبين اساسيين (عائلة عياش) اثر تأثيرا سلبيا على احداث المباراة. نتيجة التعادل مرضية بالنسبة لفريقي.

باروخ اوفير (رئيس ادارة مكابي عكا): مباراة قوية، لم نستطع الفوز فيها لاننا لعبنا ضد فريق قوي وبين جمهوره الغيور. غياب الاخوة عياش اثر تأثيرا سلبيا على المباراة.

محمد مصاروة (مشجع هبوعيل الطيبة): مباراة ضعيفة المستوى. لا ادري لماذا انجر لاعبو الطيبة وراء الاداء الضعيف وغير المنظم للاعبيْ الفريق الضيف. آمل تحقيق الانتصارات في الاسابيع القادمة.

(عبد اللطيف مصاروة)





هجمة طيباوية

* لائحة الدرجة القطرية *

١. هـ. الطيبة	(٢١)	١٣:٢٧	٤٦
٢. هـ. القدس	(٢١)	١٢:٢٨	٤٢
٣. م. عكا	(٢١)	٢٣:٢٨	٣٣
٤. هكواح رمات غان	(٢١)	٢٤:٢٧	٣١
٥. ع. اشدود	(٢١)	٢٣:٢٨	٢٩
٦. م. كريات جات	(٢١)	٢٠:١٩	٢٩
٧. هـ. اشدود	(٢١)	٣١:٣٢	٢٧
٨. م. يفنه	(٢١)	٢٠:١٦	٢٧
٩. هـ. بات يام	(٢١)	٢٢:٢٢	٢٥
١٠. هـ. الخضيرة	(٢١)	٢٢:٢١	٢٥
١١. نس تسيونة	(٢١)	٣١:٢٣	٢٥
١٢. هـ. رمات غان	(٢١)	٢٤:١٩	٢٤
١٣. شمشون تل ابيب	(٢١)	٢٧:٢٤	٢٣
١٤. هـ. كريات شمونة	(٢١)	٣٠:٢٢	٢٣
١٥. م. نتانيا	(٢١)	٢٤:٢٤	٢١
١٦. هـ. كفار شاليم	(٢١)	٢٧:١٤	١٦

براڤو لوسكي جبروا بخاطرك الجمهور واللاعبين

*** مكابي كفركنا – مكابي اور عقيفا (٤:١) ***

* ملعب كفركنا – ٩٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – موشه دباح.
* احرز اهداف كفركنا – احمد عواودة (٤٥)، نادر همام (٧٠) هيثم عواودة (٧٣)، محمود جبر (٧٨).
* احرز هدف اور عقيبا – شلومي كوهن (٤).

* تركيب مكابي كفركنا: ناصر نصار (٦)، وسيم عباس (٦)، فبيان غرينبرغ (٦)، موشه نحماني (٦)، صبحي حامد (٦)، شالوم حزان (٦.٥)، رائد عواودة (٥.٥)، احمد عواودة (٦)، هيثم عواودة (٦.٥)، محمود جبر (٦)، رافي ليبرطي (٥.٥)، كما اشترك نادر همام وتسفي موناشكو.

* مكابي اور عقيبا: اندري (٥)، افي اليملح (٥)، الطروفتش (٦) [شاي بن حور (٥.٥)]، شمعون مالكا (٦)، ساسي ميخائيلوف (٥)، افي ملول (٥)، ايليكو كوهن (٥)، موشه كوهن (٦)، شلومي حمان (٥)، هدار يعكوفسكي (٦)، افيجدور دينمساق (٦).

مكابي كفركنا عادت الى المرتبة الاولى بعد الفوز البيتي الكبير ٤:١ بالامس امام فريق القاع مكابي اور عقيبا الذي يقترب الى الدرجة الثانية، وكان ندا قويا للفريق الكناوي مع المدرب الجديد واللاعب دانيتيل بريالوفسكي وتفوق الضيوف ١: صفر في الدقيقة الـ ٤ عندما مرر اللاعب الممتاز هدار هكوفتسكي كرة عرضية امام مرمى نصار وصلت الى موشه كوهن الذي ارسلها قوية لداخل الشباك ١: صفر لاور عقيبا. الذي اعتمد اللعب الدفاعي والهجمة المرتدة.. في حين الفريق الكناوي لم يقدم اداء حسنا ولم نشاهد كرات ترسل باتجاه مرمى اور عقيبا وكلما اخذت عقارب الساعة تدنو الى نهاية الشوط الاول زاد الحماس الكناوي وفي الدقيقة الـ ٤٥ اعاد احمد عواودة الابتسامة لانصار الفريق عندما سدد كرة ماكرة برأسه اخضعت حارس مرمى اور عقيبا موشه اندري وطبخ الهدف اللاعب الممتاز والسريع وسيم عباس. الى كفركنا اتت بشرى تفوق مكابي الحضيرة ٢: صفر امام العفولة. وفي المعسكر الكناوي عرفوا جيدا اهمية احراز الفوز وفعلا في الشوط الثاني شاهد ٩٠٠ متفرج فريقا كناويا جيدا وحرك الكرة بصورة افضل ووصل لعدة فرص لاحراز اهداف واخترق جدار اور عقيبا وخروج المدافع رونين الطروفتش (٥٥) اثر سلبيا على فريقه ولكن امام عاصفة كناوية سقط دفاع اور عقيبا نادر همام في لمسته الاولى في الدقيقة الـ ٧٠ وبذكاء كبير اخضع حارس مرمى اور عقيبا على بعد ١٠ امتار بكرة زاحفة ١:٢ في الاستاد تعالت هتافات شدوا الهمة. الهمة قوية. والفريق سمع ذلك جيدا في الدقيقة الـ ٧٣ تسفي موناشكو في لمسته الاولى للكرة مررها الى هيثم عواودة ارسل كرة صاروخية الى الشباك ٣:١ لكفركنا التي سيطرت سيطرة مطلقة على وسط الملعب والهدف الرابع جاء في الدقيقة ٧٨ صبحي حامد مرر كرة ماكرة وذكية لمحمود جبر الذي هز الشباك وسط بركان من الفرح الكناوي ليعود مكابي كفركنا الى عرش الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية وفي غرفة الملابس كانت الاجواء ممتازة والحلوى التي وجدت زادت حلاوة للفوز الكناوي.

ردود فعل:

* المدرب دانيتيل بريالوفسكي: مبسوط من الفوز والشوط الثاني من اداء اللاعبين.

بعد الفوز الكناوي ٤:١ امام اور عقيبا قال مدرب كفركنا الجديد دانيتيل بريالوفسكي انه مسرور جدا للفوز ومن اداء الفريق في الشوط الثاني. وقال اجتزنا فترة صعبة وخاصة في الشوط الاول ويوم الاثنين سنبدأ في تحضيرات للمباراة الخارجية امام مكابي عسفيا.

* سعيد حنا (اداري كفركنا): الفوز جاء في الوقت المناسب وفي الشوط الثاني قدمنا اداء كبيرا.

* فيصل خطيب: توقعت ان نسجل ٥ اهداف وانا مسرور للفوز الذي اعاد الفريق الى مسار الانتصارات.

ويفيد مراسلنا انه حضر المباراة العديد من اداريي مكابي شفاعمرو. في حين الزميل سعيد حسنين قام بالامس في وصف ٣ اهداف في بث حي ومباشر وعلى الهواء من مباراة كفركنا / اور عقيبا.

(الياس خوري)

شبيبة هبوعيل سخنين - شبيبة نفيه يوسف (٥ - ٤)

● مباراة القمة في الدرجة القطرية للشبيبة بين صاحب المرتبة الثانية من نفيه يوسف وصاحب المرتبة الثالثة شبيبة هبوعيل سخنين بفارق نقطة واحدة التي جرت على ملعب سخنين استطاع الفريق السخنيني فيها الفوز على منافسه بخمسة اهداف الى اربعة في مباراة دراماتيكية. سجل اهداف سخنين بسام الحمولة ثلاثة اهداف وأيمن ابو يونس هدفين.

وفي سخنين يطمحون للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الممتازة للشبيبة.

* عادل اومباشي *

خسارة لم تكن في الحسبان

*** النادي المحلي غفعات شموئيل – مكابي قلنسوة (١:صفر) ***

* سجل لغفعات شموئيل: اودي كوهين د/٦٣
* ملعب غفعات شموئيل: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شارون يتسحاق (١)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: عبدالله غرة، قلنسوة
* ضربات ركنية: (٧:٥) لغفعات شموئيل

* عبد اللطيف مصاروة *

** تركيب قلنسوة: طلعت وتد (٥.٥)، اشرف ابو راس (٥)، اون دهاري (٥)، عبدالله غرة (٦)، رياض ابو صافي (٥)، بديع ابو راس (٥)، مرعي عبد القادر (٥)، نير دافيد (٥)، نفادا زيرو (٥)، فريد قشقوش (٥.٥)، عصام ابو راس (٥).

** سير المباراة: خسارة اليمة مني بها فريق مكابي قلنسوة بعد سلسلة انتصارات استمرت ثماني مباريات وجاءت هذه الخسارة الخارجية امام فريق القمة النادي المحلي غفعات شموئيل.

بداية المباراة كانت للمضيفين حيث شنوا الهجمات المكثفة على مرمى-مكابي قلنسوة، ولكن وقفة خط الدفاع القلنسوي ومن ورائهم الحارس طلعت وتد منعت لاعبي غفعات شموئيل ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف. من الطرف الآخر قام لاعبو قلنسوة بهجمات على مرمى غفعات شموئيل ولكن عدم الدقة والاتقان والبطء في التمريرات حال دون ترجمة هذه الهجمات لاهداف.

في الدقيقة الثالثة والستين اثر الضغط المحلي تم" تسجيل هدف المباراة عندما سدد اللاعب اوري كوهين كرة من عمق منطقة حرام قلنسوة شقت طريقها للمرمى ولم يستطع الحارس القلنسوي طلعت وتد فعل اي شيء سوى اخراجها من شباكه، بعد احراز الهدف حاول لاعبو مكابي قلنسوة احراز هدف التعادل لكن عناد وصلابة خط دفاع غفعات شموئيل حالا دون ذلك ولينتهي اللقاء بخسارة غير متوقعة واليمة للفريق القلنسوي بعد عروض كروية مشرفة ونتائج ايجابية حققها الفريق في الآونة الاخيرة.

توتو ١٥

٢	×
١	١
×	×
١	×
١	١٥×-
١	١٤×٣٢
٢	١٣×٣٨١
١	
٢	١٢×٣٨٠٠
١	١١×٢٦٠٢٠
×	

توتو بلوس

×	١
١	×
×	×
×	×
×	١٤×١
×	١٣×٢٥
٢	
×	١٢×٣٧٠
٢	١١×٢٤٦٥
×	١٠×١٣٤٠

توتو تيكو

٣، ١١، ١٢، ١٥، ٢٧، ٣٠، ٣٢

٧×-	٥×١٣٦
٦×٢	٤×٢٦٤٠

تشيبكي الشفاعمري شبّك شباك ام الفحم

* هـ. ام الفحم - مـ. ابناء شفاعمرو (صفر - ١) *

* سجل لشفاعمرو - اندرية تشيبكي(د/٢٥)
* الملعب البلدي في ام الفحم - ...، ٢ متفرج
* الحكم - الون يفت (جيد)
* احسن لاعب - اندرية تشيبكي (شفاعمرو)
* مستوى الاداء - مترسط
* رفعات ركنية - ١٢:٦ لام الفحم
* بطاقات صفراء - ميرو، محمد صبح، هاني بشناق (شفاعمرو)، وأشرف العال (ام الفحم).

□ **تركيب ام الفحم:** اهرونيان (٥.٥)، جابر ابو احمد (٤.٥)، فريد طاهر (٦.٥)، محمود سليم (٥)، تيسير ابو رعة (٥)، مفيد عوض (٦)، طال بارئيل (٥)، محمد كبها (٤.٥)، حسن عبد الرحمن (٤.٥)، اشرف عال (٤.٥)، براك (٤) [علي سليم د/٤٦ (٤.٥)].

□ **تركيب شفاعمرو:** اشرف مرعي (٥.٥)، منير ميرو (٥)، هاني بشناق (٥)، محمد صبح (٥.٥)، رملر (٤.٥)، بلال قادرية (٥)، رضا عنبتاوي (٥) [قابل ليفين د/٧١]، حسين حسنين (٥.٥)، زاهي ارملي (٥.٥)، اندرية تشيبكي (٧)، خالد كبابو (٦).

● لقاء الاشقاء ام الفحم - شفاعمرو له نكهة خاصة، فالعلاقات بين الفريقين كانت اهم من النتيجة نفسها، قبل بداية المباراة استقبل الفحماويون اخوانهم من شفاعمرو بالتصفيق الحار «اهلا وسهلا بشفاعمرو» بعد ذلك قامت ادارة الفريق الفحماوي المنحلة بادارة عمر ابو رعد بتقديم الورود للضيوف، الفريق الشفاعمري يعرف تماما الأزمة التي يعاني منها الفريق الفحماوي، ٣ أشهر بلا ادارة خلافات على حول ديون الفريق وجميع محاولات محطة «ميس الريم» الفحماوية لجمع الطرفين ادارة لجنة الانقاذ برئاسة الاداري المخضرم عمر يوسف واعضاء مجلس العمال لم تثمر عن شيء بعد حوار استمر على الهواء قرابة الساعتين.

الفريق الشفاعمري حضر الى ام الفحم وامامه هدف واحد وأكيد وهو الفوز او الخروج ولو بنقطة واحدة من العرين الفحماوي بعد خسارة الفريق الضيف مبارتين متتاليتين مما خلق وضعا صعبا لزاهي ارملي، ولكن الأرملي استطاع ان يفوز على الفريق الفحماوي عندما مرر خالد كبابو كرة عرضية يفشل مدافعو ام الفحم بابعادها لتجد اندريه تشيبكي بها بالمرصاد مسجلا الهدف الوحيد في هذه المباراة.

الشوط الاول كان برمته على مستوى جيد حيث نشطت خطوط الفريقين. وفي الدقيقة السادسة خلص اهرونيان هدفا اكيدا لخالد كبابو حيث أخذت الكرة طريقها الى الشباك.

وشاهدنا مفيد عوض حارسا لصيقا لزاهي ارملي وافلح مفيد بهده المهمة.

د/٤٢، يهاجم الفحماويون مرمى الضيوف وتحصل دراما حيث سدد أكثر من لاعب فحماوي داخل خط ال ٥.

اما الشوط الثاني فقد كانت الغلبة فيه للضيوف وغط الفحماويون في سبات عميق وأخذوا يحلمون بوضعهم وكيف يدار هذا الفريق بلا ادارة وبلا دعم مالي لجيبوبهم الحالية..

اجمالا شفاعمرو كات هي الأفضل ولو اتقن خالد كبابو التسديدات التي مررها له زاهي ارملي واندريه تشيبكي لتضاعفت النتيجة.

اما خط وسط ام الفحم المكون من حسن عبد الرحمن وطال بارئيل ومحمد كبها فلم يكن في لياقته ولم يعتمد على الكرات الطويلة كما كان لارضية الملعب الموحلة اثرها على الفريقين.

في الجانب الفحماوي برز فريد طاهر ومفيد عوض اللذان لعبا برجولية واتقان وفي صفوف الفريق الشفاعمري برز تشيبكي، اما البديل قابل فلم يثبت نفسه.

* ردود فعل *

- خالد كبابو :

مباراة حامية، اضعنا عدة فرص وسجلنا وحافظنا على النتيجة. كل التقدير الشكر لام الفحم على حسن الاستقبال.

- زياد أمين (اداري سابق):

نحن بانتظار انهاء الأزمة التي عاني منها الفريق.

- عمر ابو رعد (مدير الفريق):

المشكلة لا زالت قائمة سنجلس لحل المشكلة.

- الاداري غازي بشناق:

أشكر اهالي ام الفحم على حسن الاستقبال. كل الاحترام للجمهور والاداريين واللاعبين على هذه اللفتة الكريمة.

- احمد حمادة (مدير الفريق):

اهم شيء هو الروح الرياضة. ام الفحم على مستول عال من الروح الرياضية. اشكر الجميع اداريين ولاعبين وجمهور واهالي المدينة. لقد شعرنا باننا في شفاعمرو.

- سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):

مباراة ضعيفة لا يمكن تصور اي لاعب يصمد امام الظروف التي مروا بها. كل الاحترام لشفاعمرو.

* يونس جبارين *









توقفت في الدقيقة الـ - ٦٢ - !

*** هـ. مجدال هعيمق - هـ. كفركنا (٢:صفر) (توقفت في الدقيقة ٦٢) ***

تصوير : رائد زعبي

- ملعب مجدال هعيمق - ٦٠٠ متفرج
- حكم المباراة - عيران شاروني (جيد)
- مستوى المباراة - متوسط
- سجل لمجدال هعيمق - عامي ازولاي (د/٤٥، د/٥٠)
- افضل لاعب - عامي ازولاي

□ **تركيب مجدال هعيمق:**
مارون بركات (٦)، فورطال (٦)، شارون غباي (٥.٥)، اعيدان (٦)، ديمتري (٥.٥)، موطي غباي (٦)، شارون عمار (ابعد)، عامي ازولاي (٧)، يوسي فحيما (٦)، الموغ حزان (٥)، دودو كوهين (٥.٥).

□ **تركيب كفركنا:**
نائل عاقلة (٤)، خالد طه (٥)، اياد امارة (٤.٥)، ياسر خمايسي (٥)، فادي عيسى (٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، شموئيل شموئيل (٦)، خير طه (٥)، روني مالكا (٥.٥)، نفتالي غباي (٥)، خير طه (٥).

● الدقيقة ٦٢، يعلن حكم المباراة عن نهاية المباراة نتيجة اصابة حكم الراية يوفاف غفان بحجر في عنقه حيث كان هناك تراشق في الحجارة بين الجمهورين وادى ذلك، كما ذكرنا الى اصابة حكم الراية وايقاف المباراة.

حتى الدقيقة ٦٢، كانت نتيجة المباراة، تفوق المحليين (٢:صفر) من هدفي عامي ازولاي الممتاز.

بداية المباراة كانت متكافئة مع تفوق بسيط للكناوين بقيادة شموئيل شموئيل، الذي سدد عدة كرات خطرة.

الدقيقة ١٠، ضربة حرة مباشرة من ٢٠م يتصدى لها شموئيل يسددها قوسية يلتقطها بركات ببراعة.

تمر خمس دقائق ومرة اخرى شموئيل يسدد الى القائم. الدقيقة ٢١، عامي ازولاي يسيطر على الكرة ومن ٢٥م يسدد صاروخا يرتطم بالعارضة.

الدقيقة ٢٥، مارون بركات ينقذ مجدال هعيمق من هدف مؤكد بعد تصويبة رائعة لشموئيل من ١٨م.

مجدال هعيمق من جهتها اعتمدت الهجمات المرتدة وقبل صافرة الحكم لنهاية الشوط دودو كوهين يمرر كرة عرضية بسيطة يفشل نائل في التقاطها لتصل لعامي ازولاي وهذا يسدد (١:صفر).

الشوط الثاني وبعد مرور خمس دقائق منه ومرة اخرى نائل عاقلة يفشل في التقاط كرة عامي ازولاي من ٣٠م حيث انه تواجد خارج خط الستة ليسجل المحليون (٢:صفر).

الدقيقة ٦٠، يبعد حكم المباراة لاعب مجدال هعيمق شارون عمار بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثانية.

وتمر دقيقتان وجمهورا الفريقين يتراشقان بالحجارة ليصيب احدهم حكم الراية ليوقف الحكم المباراة.







روني ملكا يقود هجمة كناوية



«ما فيش حد احسن من حد» والتعادل سيد الأحكام

* هبوعيل كفرقاسم - مكابي عسفيا (صفر:صفر) *

* ملعب كفرقاسم - . . . ١ متفرج
* حكم المباراة - شارون اتسلان
* مستوى الاداء - متوسط
* احسن لاعب - مرسي فخري بدير (كفرقاسم)
* ضربات ركنية - ٦:٦

□ **تركيب كفرقاسم:** زياد عامر (٦)، رأفت عامر (٥) [عايد عامر د/٧٢]، لطفي صرصور (٦)، مرسي سميكو بدير (٥.٥)، محمد عامر (٥)، مرسي فخري بدير (٥.٦)، رحيم عمران (٥)، جاد صرصور (٥)، عبد الحليم طه (٥)، [يوسف ابو زيد د/٨٤]، اوري امبار (٥)، مظهر بدير (٥.٥).

□ **تركيب عسفيا:** اودي ليفي (٦)، عوني كيوف (٥.٥)، ايمن فرو (٦)، ايلي مزراحي (٦)، رمزي ابو سعد (٥.٥) [آفي عكيفا د/٨٩]، طال اسرف (٥)، ربيع روحانا (٥) [رفيق حلبي د/.٦]، صالح ابو سعدة (٥)، رضا وهب (٥)، شادي فارس (٥.٥)، بيني بليطي (٥.٥).

***اجمال المباراة:**

استضاف الفريق القسماوي الفريق الشقيق من عسفيا مكابي في لقاء دربي، فريق هبوعيل كفرقاسم احتل قبل المباراة المرتبة الحادية عشرة برصيد ٢٥ نقطة بينما احتل الفريق العسفاوي المرتبة العاشرة برصيد ٢٨ نقطة.

الفريق القسماوي مر بأزمة مهنية حادة في الأسابيع الأخيرة وتجلى ذلك بالنتائج السلبية التي حققها الفريق عدا عن ذلك غياب المدرب القسماوي وسفره الى الخارج ساعد في تفاقم الوضع المهني في الفريق. بالمقابل الفريق العسفاوي معنوياته عالية خاصة بعد فوزه في لقائه الاخير ضد فريق القمة مكابي ابنا ءشفاعمرو.

بداية المباراة كانت متكافئة وسرعان ما سيطر لاعبو عسفيا على مجريات المباراة وشنوا هجمات سريعة على المرمى القسماوي وهذه المحاولات احبطها خط الدفاع القسماوي ومن ورائهم الحارس زياد عامر. في الدقيقة العشرين كاد لاعب عسفيا بليطي يسجل هدف السبق لفريقه عندما سدد كرة صاروخية عن بعد عشرين مترا وجدت الحارس القسماوي يقظا وأمسك الكرة واستمر اللعب بين كر وفر حتى نهاية الشوط الأول.

احداث الشوط الثاني كانت هجمات متبادلة من جانب الفريقين وكان القسماويون اقرب لتسجيل هدف في ادقيقة السبعين عندما مرر جاد صرصور كرة لزميله مظهر بدير المندفع باتجاه عمق منطقة حرام عسفيا فسدد مظهر كرة ماكرة الا انها خرجت خارج الملعب.

وهكذا انتهى لقاء الاشقاء من كفرقاسم وعسفيا بنتيجة التعادل الأمر الذي لم يرض ويقنع الطرفين لان كل طرف اراد الفوز للابتعاد عن المراتب الأخيرة.

*** ردود فعل:**

- احمد وهب (المدرب العسفاوي):
انا راض عن النتيجة. وصلنا لفرص كثيرة ولم نستطع استغلالها.

- ناتان شبيرا (المدرب القسماوي):
نتيجة التعادل خيبت ظني، مباراة ضعيفة من جانب فريق هبوعيل كفرقاسم. فريق كفرقاسم في ضغط. آمل الفوز في اللقاء القادم لاخراج الفريق من محنته.

- جابي روحانا (رئيس ادارة مكابي عسفيا):
كنا افضل من الفريق القسماوي. لم نحسن استغلال الفرص التي اتيحت لنا. آمل تحقيق الانتصارات في اللقاءات القادمة.

- امين صرصور (مدرب شبيبة هـ. كفرقاسم):
انا غاضب جدا من اداء اللاعبين، هناك لاعبون يستميتون على ارض الملعب ويضحون والقسم الآخر يقف على ارض الملعب شاهدا ومتفرجا. يجب على اللاعبين أخذ الأمور بجدية أكثر.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

سحقوا بطل الدوري!!

* شبيبة اخاء الناصرة - شبيبة مكابي نتانيا (٣:صفر) *

* ملعب الناصرة - . . ٣ متفرج
* حكم المباراة - تسيبوري (جيد جدا)
* سجل للناصرة - اشرف مدني (د/٤٢)، سامر ابو غانم (د/٦٧)، عيد موعد (د/٧٣)
* مستوى الاداء - رائع من قبل الناصرة
* افضل لاعب - سامر ابو غانم
* ملاحظة - اصبح من الممتع ان نشاهد تلامذة رزق قنانبة ولمدة .٩ دقيقة.

● بعد فوزه المقنع الاسبوع الماضي في مباراته الخارجية امام هبوعيل تل ابيب استطاع فريق شبيبة الاخاء الحاق فوز ساحق وامام صاحب المرتبة الثانية وبطل الدوري للعام المنصرم مكابي نتانيا، حيث سجل لاعبوه ثلاثة اهداف في غاية الروعة كان سبب مباشرا في جميعها المدفعجي سامر ابو غانم!!

منذ البداية بدأ الضغط النصراوي واضحا والدقيقة ١٤ سامر يسدد كرة ارضية قوية يصدها الحارس ببراعة.

تمر ست دقائق مرة اخرى سامر يسدد ضربة حرة مباشرة من .٢م، قوسية الى الزاوية يتطاير لها الحارس ليصدها باعجوبة.

الدقيقة ٢٤ اول هجمة للضيوف يستغل على اثرها المهاجم خطأ في دفاع الناصرة وامام الحارس يسدد الى القائم.

الدقيقة ٤٢، يندفع رغيد برانسي بالكرة من الجناح الايسر يرفع الكرة لرأس سامر وهذا يهيئها لاشرف مدني ومن ستة امتار يسدد برأسه قوية تخضع الحارس ١:صفر للاخاء.

الشوط الثاني واصل المحليون ضغطهم والدقيقة ٦٧ ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٢م يتصدى لها «المدفعجي» ليسجل هدفا في غاية الروعة.

تمر ست دقائق وسامر ابو غانم يراوغ دفاع نتانيا يمرر لعبد موعد وهذا يسدد قوية تخضع الحارس و٣:صفر لتنتهي المباراة بفوز رائع لفريق في الطريق الصحيح.

*** شادي برانسي ***

منتخب ابطال الملاعب

جولة الاياب السادسة - الدرجة الاولى الشمالية

زياد عامر
(حارس مرمى كفرقاسم)

حمودي ياسين (م. طمرة)	وسيم عباس (م. كفركنا)	ايمن فرو (م. عسفيا)
	خالد سليمان (الاخاء)	
ايهاب خطيب (م. طمرة)	تشبكي (م. شفاعمرو)	فريد طاهر (هـ. ام الفحم)
هيثم عواودة (م. كفركنا)	محمود جبر (م. كفركنا)	فراس عودة (الاخاء)

هدافو الدرجة الاولى

- شمال -

١. زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	١٠
٢. موشه غباي (تتسيرت عليت)	١٠
٣. علي عقل (هـ. كفر كنا)	٩
٤. يسرائيل تسرفاتي (تتسيرت عليت)	٩
٥. مظهر بدير (هـ. كفر قاسم)	٨
بيني بليطي (م. عسفيا)	٨
٧. ايلي بن حور (م. الخضيرة)	٨

* لائحة الدرجة الاولى - شمال *

١. م. كفر كنا	(٢١)	٢١:٣١	٣٦
٢. هـ. كفر كنا	(٢٠)	٢٢:٣٧	٣٤
٣. م. العفولة	(٢١)	٢٠:٢٧	٢٤
٤. م. شفاعمرو	(٢١)	١٨:٢٨	٣٣
٥. م. الخضيرة	(٢١)	٢٥:٢٦	٣٣
٦. اتحاد سخنين	(٢١)	٢٤:٢٧	٣٢
٧. اخاء الناصرة	(٢١)	٩:١٥	٣٠
٨. هـ. ام الفحم	(٢١)	٢٣:٢٥	٢٩
٩. م. عسفيا	(٢١)	١٥:١٧	٢٩
١٠. هـ. مجدال هعيمق	(٢٠)	١٧:٢٠	٢٨
١١. هـ. كفر قاسم	(٢١)	٢٠:١٨	٢٦
١٢. هـ. نتسيرت عليت	(٢١)	٢٢:٢٤	٢٥
١٣. م. طمرة	(٢١)	٢٥:٢٣	٢٥
١٤. هـ. عكا	(٢١)	٢٤:٢٣	٢٣
١٥. غ. اولفا	(٢١)	٣٩:١٤	١٣
١٦. م. اورعقيبا	(٢١)	٤١:١٢	١٢

عكا اصطادت بالصنارة وشباك سخنين عادت بخسارة

* هـ. عكا - اتحاد ابناء سخنين (١ - صفر) *

* سجل لعكا - يغآل براخا (د/٦٧)
* ملعب عكا - ١٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - دافيد زربي (جيد)
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - كوبي بوسكيلا (حارس مرمى عكا)
* رفعات ركنية - ٨ :٣ لسخنين
* بطاقات صفراء - ايتاي مردخاي، افي دهان، عيران كنافو (هـ. عكا)، عوض زبيدات (سخنين).
* بطاقات حمراء - يغآل براخا (عكا).

□ **تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٥.٥)، عوض زبيدات (٥)، ايمن خلايلة (٥.٥)، نضال شلاعطة (٩٥.٥، معمر غنايم (٥.٥)، فايز سيد احمد (٥)، ايتسك دادون (٤.٥)، سامر ميعاري (٥.٥)، شادي زبيدات (٥)، محمد واكد (٤.٥) [سامر عبيد د/٧٤ (٥.٥)]، اليكو ليفي (٤) [باسم حموله (د/٦٢) (٥.٥)].

□ **تركيب عكا:**
كوبي بوسيكلا (٦)، نيسيم ادري (٥.٥)، حايم بيرتس (٥)، آفي ديان (٥)، يورم ادري (٥)، رونين ليفي (٥)، يتسحاق طويزر (٥.٥) [نير ادري (د/٨٨)]، توفيق منصور (٥.٥)، عيدان كنافو (٥) [كيرن عيدو (د/٨٠)]، ايتاي مردخاي (٤.٥) [مورس المكايس (د/٦٤) (٥)] يغآل براخا (ابعد).

● للاسبوع الثاني على التوالي يخرج اتحاد ابناء سخنين خاسرا واية خسارة. ففي مباراته البيتية الاسبوع الماضي امام مغدال هعيمق الذي نجح في تسجيل هدف الفوز من فرصة واحدة، وأمس سخنين تعيد الكرة ونفس خسارة الاسبوع المنصرم تكررت. فالفريق السخنيني هاجم ووصل الى العديد من الفرص المؤكدة لكن النهاية كانت اما للخارج او ضعيفة الى يدي الحارس. ونشيد هنا ببراعة الحارس العكي كوبي بوسكيلا، الذي امتاز في وقفته لصد الهجوم السخنيني وضغطه. وافلح ثلاث مرات على الأقل في اخراج الكرات من على خط المرمى.

القريق السخنيني افتتح المباراة باعصاب هادئة وتناقل الكرات القصيرة ووصل الى عدة فرص، لكن لم تستغل في حين لعب الفريق العكي بطريقة دفاعية معتمدا الهجمات المرتدة. التي جاءت خطرة، وخلال الشوط الاول بان الضعف في خط الهجوم السخنيني الذي لم يجد المعادلة لترجمة القرص الى اهداف مما اضطر مدرب الفريق مومو زعفران الى تبديل محمد واكد واليكو ليفي في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني بسامر عبيد، الذي تعذر اشراكه ضمن التركيب الاول مع بداية المباراة بسبب المرض. وايضا تم ادخال اللاعب الناشىء باسم الحمولة الموهوب الذي لازم دكة الاحتياط منذ فترة وجيزة فمع ادخال الثنائي الذي أضفى جوا حماسيا على المباراة وشكل ضغطا وخطرا مستمرا على مرمى عكا، لكن الحظ ووقفة الحارس حالا دون تسجيله اهداف.

الشوط الاول ومنذ الدقائق الاولى لعب العكيون بطريقة دفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة والسريعة واول هجمة في هذا الشوط كانت من نصيب الضيوف بعد ان تلقى واكد كرة من سامر ميعاري داخل منطقة الجزاء، يسدد قوية ترتطم بقدم المدافع العكي وتغير اتجاهها الى ركنية وكل ذلك في الدقيقة ال ٧.

الدقيقة ١٢، صخرة دفاع سخنين عوض زبيدات يقع في مصيدة التسلل، ومهاجم عكا ايتاي مردخاي يتابع وينفرد بالحارس موطي الذي افلح في اخراج الكرة بقدمه واتيحت لعكا فرصتين، لكنها لم تستغل. مقابل الهجمات السخنينية التي انتهت ضعيفة غير مستغلة.

الشوط الثاني مع بدايته سخنين سيطرت سيطرة شبه مطلقة على ارض الملعب وضغطوا عكا في نصف ملعبهم وفي الدقيقة ٤٨، ومع دخول سامر عبيد واول كرة تصل اليه يسدد صاروخية والحارس باعجوبة ينقذ مرماه.

الدقيقة ٥٨، رفعة ركنية لسخنين سامر عبيد ينفذ الرفعة لتصل الى شادي زبيدات الذي استغل دربكة في دفاع عكا ويسدد، لكن الحارس من خط المرمى وفي اللحظات الأخيرة يسيطر عليها.

ومع انشغال سخنين في الهجمات على مرمى عكا استغل المحليون اول هجمة مرتدة وسريعة د/٦٧ مستغلين خطأ في الدفاع السخنيني الذي لم يغط اللاعب يغآل براخا الذي تنزه على مشارف منطقة جزاء سخنين ليرسل صاروخا لتستقر في الشباك. بعد الهدف استمر الضيوف من سخنين في الهجوم وفرصة تلو الاخرى تهدر. وكانت فرصة في الدقيقة ٧٨ لسخنين، باسم الحمولة الناشىء يسيطر على كرة عن بعد ١٨م يسددها قوية ومن حلق المرمى وسط دهشة الجميع الحارس يصدها لترتطم بالعارضة وتتابع الى الخارج. سخنين لم تستغل النقص في تشكيلة الفريق العكي بعد ان ابعد حكم المباراة اللاعب يغآل براخا في الدقيقة ٦٧.

الدقيقة ال ٨٤، نضال شلاعطة المنفرد بالمرمى بعد خروج الحارس بوسكيلا وشلاعطة يسدد قوية بعد ان ظن الجميع بانه سيسجل التعادل، لكن تتابع بمحاذاة القائم والى الخارج لتعود سخنين من صيدها في عكا بشباك فارغة.

* بعد المباراة *

- مومو زعفران (مدرب سخنين):
للاسبوع الثاني الحظ لم يحالفنا. وصلنا الى عدة فرص للتسجيل وسيطرنا على الملعب، لكن لم نستغل الفرص. فرصة واحدة في الشوط الثاني لعكا سجلوا من خلالها هدف الفوز.

- حسن ابو صالح (اداري سخنين):
لاعبو سخنين يلعبون بدون مسؤولية. جميع دقائق المباراة كانت لصالحنا، لكن لم نسجل. عكا هجمة واحدة ووحيدة سجلت هدف الفوز.

- ليفنطال (مدرب عكا):
مباراة اقطاب. سخنين لعبت افضل، لكن فرصة واحدة كانت كافية لنا للفوز.

- توفيق منصور (لاعب عكا):
سخنين لعبت بضغط واعصاب على عكس عكا استطعنا استغلال خطأ في دفاع سخنين وسجلنا الهدف.

* عادل اومباشي *


الحظ لم يحالف باسم الحمولة


نضال شلاعطة - زود الهجوم بالكرات


سامر عبيد راوغ الدفاع وأربكه

تعادل يبشر بالخير؟!



م. طمرة - م. الاخاء الناصرة (صفر:صفر)

* ملعب طمرة - ١٠٠٠ متفرج
* الحكم - التغبي (جيد)
* مستوى الاداء - فوق المتوسط
* ملاحظة - كل الاحترام على الأخلاق الرياضية، وجهود المدربين ترك وياسين.

□ **تركيب م. طمرة:** ساسون (٥.٥)، ايهاب ياسين (٥.٥)، شمعون عمار (٥)، حمودي ياسين (٦)، سعيد همام (٥.٥)، سيرجي (٥.٥)، ايهاب خطيب (٦) [تمير سلكتر (د/٦٥)]، عادل نجم (٥)، موفق عرابي (٥.٥)، شكري العقبي (٥).

□ **تركيب الاخاء:** اريك شمونيلي (٦)، مجودي (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٥.٥) [عادل بركات د/٧.]، روجيه محيشم (٥)، عبد عزام (٥)، فارس مشعل (٥)، نضال عودة (٥)، فراس عودة (٦)، صفا عبود (٥) [ايليا (د/٦.)، غوزلان (٥).

● كنت اتمنى ويصدق على كل الذين راهنوا سلبا ومنذ بداية الدوري على فريق الاخاء وفيما بعد على الفريق الشقيق طمرة بعد تعثره وتراجع ادارته ومدربه عن مخطط الارتقاء بالفريق للقطرية

حضور لقاء أمس الاول بين هذين الفريقين واللذين رغم التعادل الصادق والمعبر عن توازن القوى طيلة شوطي المباراة بعدد الهجمات والتسديدات على المرمى والهجمات المنسقة والتي كادت ان تنتهي بهدف هنا او هناك لولا وقفة الحارسين المجربين ساسون وشمونيلي، لمشاهدة والتأثر مما بذله ويبذله المدربان رفعت ترك ووحيد ياسين من جهد وتعب ظهر جليا في اداء وعطاء وطريقة نقل الكرات والتكتيك لتلامذتهم في الملعب، وان لم يستطع احدهما حسم اللقاء لصالحه.

وحيد ياسين اعلن أكثر من مرة انه سيعتمد طريقة لعب جديدة ستوصل الفريق الى بر الأمان، فشاهدنا، مثلا، كيف ينظم خط الدفاع صفوفه وينطلق حمودي ياسين وعمار وسعيد همام لأكثر من مرة وبتنسيق تام مع خط الوسط نحو مرمى الاخاء متجاوزين خط هجومهم، العقبي، وعرابي وخطيب، ايهاب ومسددين ومخطرين لمرمى الضيوف لولا قلة الحظ ووقفة الحارس شمونيلي الموفقة، لسجلوا أكثر من هدف، وقصد وحيد هنا معروف، وهو عدم التقوقع في الدفاع وعدم ارسال اكثر من مهاجم الى الأمام بسبب الوضع المحرج لهذا «السلاح» الذي يعاني ابعادا لطارق واصابة ملازمة للعقبي. وباختصار، طمرة ومدربها وحيد ياسين يسيران وحتى آخر الدوري بمعادلة اداء ولعبا خاليتان من الضغط النفسي والاجتماعي وكما يبدو سيكتب لهم النجاح والتوفيق رغم كل توقعات المراهنين والمتمنين عدم الخير لهم.

قصة الجانب النصراوي تختلف، حيث اثبت ترك بانه لا مجال للتشكيك في تواجد الاخاء في قمة اللائحة واثباته من اسبوع لآخر بان كل الثمار ستقطف وسينعم بها كل النصراويون وان في المستقبل غير القريب (والقصد الموسم القادم) وذلك بعد انتهاء كل مباراة لتلامذة ترك، وآخرها اللقاء امام الاشقاء من طمرة.

خط دفاع الاخاء بقيادة المدافع الموهوب خالد سيلمان وزميله اليافع احمد العابد، يستحقان لقب افضل لاعبين وقادة خط دفاع في الدرجة الاولى وهذا ليس منة من احد او اطراء في غير موضعه، فشاهدناهما وفي عز ضغط وهجمات الطمراويين على مرمامهما، كيف يخلصان الكرات بالرأس والرجل وينظفان منطقة جزائهما بكل ثقة بالنفس واعجاب من الحضور، وهنا لا يمكن نسيان ما قدمه خطا الوسط والهجوم وان بدا واضحا التراجع في اداء فارس مشعل وفراغ غياب سامي مسلم واصابة عادل بركات، الا ان فراس ونضال عودة قاما بمجهود لا بأس به في الهجوم واربكا دفاع طمرة لأكثر من مرة وخاصة في الشوط الثاني وكادا ان يسجلا أكثر من هدف لولا قلة الحظ والتركيز ومداعبة الكرة أكثر مما يلزم حتى يأتي ويخلصها دفاع المحليين.

(محمد مصالحة)





غوزلان



عرابة حسمت الدربي وعززت مكانتها في القمة

*** هـ. عرابة – هـ. ديرحنا (٢ – ١) ***

* ملعب عرابة –.(..٧) متفرج
* حكم المباراة – ايلي ايليميلخ (٦)
* سجل لعرابة – ناظم عاصلة (د/٥٧)، احمد سبع (د/.٩) من ضربة جزاء (١١)م
* سجل لديرحنا – مؤور ركتزون (د/٨١)
* افضل لاعب – محمد عوض وناظم عاصلة (٦.٥).

□ **تركيب عرابة:**
اديب غزاوي (٥.٥)، محمد عوض (٦.٥)، رافي بيطون (٦)، طارق لهواني (٥.٥)، خالد حمود (٥.٥)، عبد رباح (٦)، موطي بن حمو (٥.٥)، احمد سبع (٦)، ناظم عاصلة (٦.٥)، غسان سلباق (٥.٥)، صالح حصارمة (٥.٥) (واشترك يوسف عاصلة وسعيد نعامنة).

□ **تركيب ديرحنا:**
احمد عباس (٥)، محمود خطيب (٤.٥)، حاتم دوخي (٤.٥)، عامر علي (٥.٥)، غادي دغش (٥)، مفيد مريسات (٥)، نزيه ابو الحوف (٥)، منذر سالم (٥.٥)، مشهور نعيمة (٥)، ابراهيم منصور (٥.٥)، مؤور ركتزون (٥.٥). (واشترك اياد دوخي ووسام خطيب).

● **احداث المباراة:**

مباراة اعصاب جرت على ملعب عرابة ضمن دربي البطوف. بدأت المباراة بجس نبض من الفريقين وكانت بعض الهجمات المتبادلة التي لم تستغل من جانب لاعبي هجوم الفريقين.

وكلما مر الوقت ظهر ضغط لاعبي عرابة على مرمى ديرحنا ولكن اهدار الفرص منهم منع تسجيل الاهداف.

دقيقة ٢٠ ضربة ركنية لعرابة احمد سبع يرفع لرأس ناظم لكنه يسدد بجانب القائم.

دقيقة ٢٣ ينفرد ناظم عاصلة بالحارس لكنه يسدد كرة ضعيفة ليديه ويمنع هدفا أكيدا.

دقيقة (٣٠) غسان سلباق يخضع حارس المرمى لكن حاتم دوخي يمنع هدف اكيد بابعاده الكرة عن خط المرمى.

وتستمر هجمات عرابة ولكن دون تسجيل اهداف لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني استمرار للشوط الاول حيث عرابة تضغط ودير حنا تدافع حيث اهدرت عرابة فرصتين للتسجيل في بداية الشوط.

دقيقة (٥١) موطي بن حيمو يسدد عن بعد ٣٠ مترا لكن احمد عباس تطاير ويلتقط من سقف المرمى.

الدقيقة (٥٧) ينفجر بركان عرابة حيث تسجل هدف التفوق.

هجمة منسقة من الجهة اليمنى، الظهير الأيمن محمد عوض يمر من اربعة لاعبين ويرفع لرأس ناظم عاصلة الذي يزج الكرة للشباك بين قدمي حارس المرمى وواحد صفر لعرابة.

ويستمر الضغط لكن سوء التركيز والاهدار منعا تسجيل اهداف اخرى لعرابة.

ومن لا يسجل يدخل شباكه الاهداف وهذا ما كان فأثر هجمة مرتدة في الدقيقة (٨١) ينفرد مؤور ركتزون بالحارس ويرفع من فوقه ليسجل هدف التعادل والصمت والضغط يخيم على جمهور ولاعبي عرابة.

منذ هذه الدقيقة عرابة تضغط ولكن ديرحنا تدافع وتستميت حتى الدقيقة (٩٠) ضربة ركنية يرفعها احمد سبع لتصل الى غسان سلباق وينطحها لترتطم بيد عامر علي ويحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا اثر اعتراض لاعبي ديرحنا ولكن الحكم لم يرجع عن قراره. ويحولها احمد سبع الى هدف الفوز لتنفجر فرحة عارمة للاعبي وجمهور واداريي عرابة. الفوز الذي اعطى حقنة من الاوكسجين لاكمال المشوار نحو الهدف المطلوب.

(عزات شلاعطة)

وفازت العصبية...!!!

*** هـ. شباب الناصرة – هـ. طمرة (١ – ١) ***

* ملعب الناصرة – ..٧ متفرج
* حكم المباراة – ميرون «عنيد للغاية»
* مستوى الاداء – عصبي للغاية
* سجل للناصرة – تمير حلبي (د/٦٧) ضربة جزاء (١١)م
* سجل لطمرة – علاء مجدوب (د/٧٠)
* افضل لاعب – تاتي حلفون (طمرة).
* ملاحظة: الى كل من يهمه الأمر في الشباب: عليكم تقبل التعادل والخسارة كما الفوز والا...!!!

□ **تركيب الناصرة:**
جميل زعاترة (٥)، ربيع زيدان (٥)، بسام شاما (٥.٥)، هشام منصور (٤.٥)، مازن عياد (٥)، توفيق راشد (٤.٥)، مروان ابو سنه (٥)، الياس عزام (٥)، وائل ايوب (٥.٥)، تمير حلبي (٥)، امير نصار (٥). واشترك هشام سروجي.

□ **تركيب طمرة:**
وائل ياسين (٤.٥)، افرياط (٥.٥)، علاء مجدوب (٦)، جواد ابو الهيجا (٤.٥)، كمال ابو الهيجا (٥)، سامي ابو رومي (٤)، صبيح صبح (٥)، غاي دهان (٤.٥)، تاتي حلفون (٦.٥)، تيبي الون (٦)، رفعت بكر (٥). واشترك عقبى حجّار.

● مباراة القمة التي جمعت بين شباب الناصرة وشباب طمرة كانت قمة في العصبية، حيث لم نر كرة قدم بمستوى جيد بالمقابل عدم التركيز والاداء المتدني سيطر على دقائق كثيرة في شوطي المباراة.

بداية المباراة كانت لصالح الضيوف من طمرة الا ان هذه البداية لم تستمر أكثر من عشر دقائق ليتسلم النصراويون زمام المبادرة وشنوا هجمات متتالية على مرمى طمرة.

الدقيقة العاشرة تمير يهيئ الكرة لوائل ايوب الذي يصوبها قوية فوق العارضة بسنتيمترات.

تمر دقيقتان وضربة حرة مباشرة من ١٨م لطمرة يتصدى للكرة تاتي حلفون الخطر يصوب كرة قوسية الى الزاوية يتطاير لها الزعاترة يصدها ببراعة.

الدقيقة ٤٠ مروان ابو سنة يسدد صاروخا يصده مدافع طمرة لينقذ فريقه من وضع حرج للغاية.

الشوط الثاني احسن لاعبو طمرة استغلال اندفاعات لاعبي الناصرة ليستطيعوا الوصول لمرمى الزعاترة بأكثر من تصويبة.

الدقيقة ٤٦ امير نصار يسيطر على الكرة في منطقة الجزاء، يسددها برأسه بجانب القائم.

الدقيقة ٦٧ يُعرقل بسام شاما داخل منطقة الجزاء، وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء من ١١م يتصدى لها تمير حلبي و١:صفر للناصرة.

تمر ثلاث دقائق وصبيح صبح يرفع الكرة. يتطاير لها علاء مجدوب برأسه ليسجل التعادل و١:١. بعد الهدف رأينا جمهور الفريقين في عرض عضلات معهود حيث تراشق الطرفان الزجاجات الفارغة لكن الشرطة سيطرت على الأمر.

بعد هدف التعادل زادت عصبية لاعبي الناصرة الذين حاولوا جاهدين تسجيل هدف، والفوز بالمباراة مما أتاح للاعبي طمرة شن الهجمات المرتدة الخطرة. وكانت اخطرها في الدقيقة ٩٠ حين أخطأ البديل عقبى حجّار المرمى من اربعة امتار. لتنتهي المباراة بفوز العصبية على الجميع.

*** ردود فعل ***

– عزمي نصار (مدرب الشباب):
النتيجة غير عادلة، ما قدمه الفريق الطمراوي ليس كرة قدم وعليهم ان يخجلوا من تقديم مثل هذا الاداء.

– عاطف حجازي (مدرب طمرة):
اتينا الى الناصرة بغية الفوز. الشوط الاول تميز بالعصبية. الشوط الثاني وصلنا الى عدة فرص قمتها كانت الدقيقة ٩٠. واذا ما احتسبنا الضربات الركنية لطمرة نعرف من خلالها اين وصلنا!!!

* شادي برانسي *

الأفضل اداء ونتيجة

*** هـ. نحليئيل – هـ. الفريديس (صفر:٢) ***

* احرز للفريديس – رائد ياسين (د/١٤، د/٧٥)
* حكم المباراة – الون (متوسط)
* ملعب هبوعيل الخضيرة – ١٥٠ متفرجا
* ضربات ركنية – ٤:٢ للفريديس
* مستوى الاداء – جيد من قبل الفريديس

□ **تركيب الفريديس:**
صفوت حسين (٦)، طلال (٦)، حسن غنام (٧)، دودو شليماك (٧)، صبري ابو ندى (٦.٥)، اوري تشاوتشو (٦)، باسم ابو داهش (٦.٥)، عزمي محاميد (٦.٥)، نزار غنام (٦)، رائد ياسين (٧)، الكس بايس (٥)، كما اشترك كل من جميل مواسي واحمد محاجنة.

*** اجمال المباراة:**

فوز خارجي هام وضروري حققه فريق هبوعيل الفريديس في مباراته امام هبوعيل نحليئيل، ومنذ الدقيقة الاولى تبين للجميع بان النقاط الثلاث ستكون من نصيب هبوعيل الفريديس، اذ لعب الفريق بشكل جماعي وروح قتالية وشكل ضغطا مكثفا على مرمى المحليين من نحليئيل. واستطاع اللاعب رائد ياسين في الدقيقة ١٤، من خطف كرة خارج صندوق الجزاء، وبعد ان راوغ عدة لاعبين من نحليئيل يرسل كرة من زاوية صعبة تعانق الشباك وواحد صفر للفريديس. الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٧٥، ايضا، للاعب رائد ياسين وبضربة مقص جميلة يحرز هدف فريقه الثاني لتنتهي هذه المباراة بفوز الفريديس.

*** ردود فعل:**

– فايز فحماوي (اداري الفريديس):
كل الاحترام للاعبي الفريق على هذه الروح القتالية وعلى الاداء الجميل جدا فوز جميل وثمين.

* حسن شحادة *

نتيجة التعادل زادت فارق النقاط بين كفر قاسم ورمات هشارون

*** بيتار بات يام – مكابي كفر قاسم (صفر:صفر) ***

* استاد بات يام: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شاي شطريت
* مستوى الاداء: ضعيف من قبل كفر قاسم
* احسن لاعب: امين زكي بدير – كفر قاسم
* ضربات ركنية: ٧:٢ لكفر قاسم

** **تركيب مكابي كفر قاسم:**
عكرمة بدير (٥)، مرسي حسين (٥)، خضر عبيد (٥)، اسماعيل بدير (٥)، عميت كنده (٥)، وسيم قرمطة (٥)، امين عامر (٥.٥)، زكي بدير (٦)، جيفع ماركوس (٥)، نضال بدير (٥)، ايجورسرجييف (٥)

بدأت المباراة بهجوم قسماوي ضاغط لاحراز هدف يريح اعصاب اللاعبين الاداريين والجمهور القسماوي القليل الذي رافق الفريق لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن اذ لم يستطع الفريق القسماوي من ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف لان لاعبي الفريق القسماوي لم يحسنوا التسديد على المرمى ولم يستغلوا الثغرات التي تواجدت في خط دفاع المضيفين.

شدوا الهمة يا شباب اكسال الدرجة الاولى على الابواب

* هبوعيل اكسال - هبوعيل دالية الكرمل ٦:٢ *

* ملعب اكسال: ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دافيد امسالم، جيد
* مستوى الاداء: جيد
* رفعات ركنية: ١٣:٢ لصالح اكسال
* افضل لاعبين: افي ابو طبول واحمد دراوشة - اكسال
* سجل اهداف اكسال: افي ابو طبول الدقائق (٨ . ٣١ . ٨٥)، ليفي اوحانا، الدقائق (١٢، ٢٨، ٦٢)
* سجل اهداف دالية الكرمل: وسام عيسمي ٣٠، نايف حلبي ٨١

**** تركيب اكسال:** اسعد اسعد (٦) [سرحان شلبي ٧٥]، عوفر رافيه (٦)، يوسي برغيل (٦.٥) [محمد شلبي ٧٥]، احمد دراوشة (٧)، محمود اسعد (٦)، سليم دراوشة (٦)، عوفر شالوم (٦)، عماد شلبي (٦) [هشام دراوشة ٥٥]، ابراهيم دراوشة (٦)، افي ابو طبول (٧)، ليفي اوحانا (٦.٥).

**** تركيب دالية الكرمل:** نسيب نصر الدين (٤)، [رامي نصر الدين د/ ٥٤]، نايف حلبي (٥.٥) حسيب حسون (٥)، ماهر حسون (٥)، اسامة مريح (٥)، روئين وهبة (٥)، هادي نصر الدين (٥)، وسام نصر الدين (٥)، وسام عيسمي (٦) عنان حلبي

**** احداث المباراة**

في الدقيقة ٥ عوفر شالوم ينفرد بالحارس الديلاوي ويسدد ضعيفة الى يدي حارس دالية الكرمل.

الدقيقة ٨ افي ابو طبول يرسل كرة طويلة لعوفر شالوم وافي ابو طبول يذهب لينطح كرة لولبية رفعها عوفر شالوم ويسكنها شباك الفريق الديلاوي معلنا التفوق للفريق الكسلاوي.

الدقيقة ١٢ عماد شلبي يرسل كرة ماكرة تصل الى ليفي اوحانا ويودعها عن بعد ٨ امتار الى داخل شباك الفريق الكسلاوي معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدفين وفي الدقيقة ٢٨ عوفر شالوم يرسل كرة طويلة تصل الى المهاجم ليفي اوحانا الذي يسجل الهدف الثالث للفريق الكسلاوي وفي الدقيقة ٣٠ سوء تفاهم بين المدافع يوسي برغيل والحارس اسعد اسعد ليستغل هذا الخطأ المهاجم وسام عيسمي فيسجل هدف دالية الكرمل الاول ويقلص النتيجة.

وفي الدقيقة ٣١ يعود الفريق الكسلاوي ويسجل بعد رفعة جيدة من سليم دراوشة ليسجل افي ابو طبول الهدف الرابع للفريق الكسلاوي ولينتهي الشوط الاول بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وفي الشوط الثاني طرأ تحسن في اداء الفريق الديلاوي وتراجع في اداء الفريق الكسلاوي في الدقيقة ٥٣ عوفر شالوم ينفرد بالحارس الديلاوي رامي نصر الدين ويسدد ضعيفة فوق العارضة.

وفي الدقيقة ٨١ الحارس سرحان شلبي يعرقل عنان حلبي في صندوق جزاء في الفريق الكسلاوي وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١ م يتصدى لهذه الضربة المدافع المخضرم نايف حلبي. مقلصا النتيجة.

وفي الدقيقة ٨٥ ليفي اوحانا يصوب كرة قوية لا يتصدى لها الحارس جيدا لتصل الى رأس افي ابو طبول الذي ينطحها الى داخل الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بستة اهداف مقابل هدفين للفريق الكسلاوي وبهذا الفوز يكمل الفريق الكسلاوي مشواره في شق الطريق امامه نحو الدرجة الاولى والابتعاد عن منافسيه من عرب النجيدات وتسور شالوم.

* فهمي دراوشة *

الاسبوع السادس في جولة الاياب الدرجة الاولى الشمالية

مع بداية الربيع عادت البسمة والقمة للكناويين مكابي

الكناويون من مكابي ابتسم لهم الحظ فعلا وقولا لهذا الاسبوع فمع سماع الادارة والمدرب الجديد برابلوفسكي والمشجعين الاخبار-الواردة اول بأول عن خسارة المنافسين من العفولة امام الحضيرة زادت شهية الكناويين في الانقضاض على مرمى الضيوف الضعفاء من اور عقيبا والذين تفوقوا بهدف ومنذ بداية المباراة، ولم يكف ذلك الكناويين الا في الشوط الثاني حين دكوا مرمى الضيوف اربع مرَات وكان باستطاعتهم مضاعفة النتيجة. هذا الفوز يعبر عن ازالة غيمة الخسارات والضغط الاخير على الفريق، وكأني بهم يقولون صخرة كبيرة نزلت عن صدورنا، وسحر بفيض فك عنا، يحق للكناويين هذا التفكير ويحق لهم الفرح لكن الاهم، الحفاظ على الانجاز الجديد والمتجدد.

فريق القمة الشقيق من هبوعيل، وقع ضحية تراشق جمهوره وجمهور المحليين بالحجارة الامر الذي ادى لوقف المباراة، ومن الممكن ان تخسر كفركنا النقاط الا اذا قال الحكم كل الحقيقة عن قبل وبعد قراره ايقاف المباراة، يوسف طه والطاقم المهني والجمهور العريض ناقمون على ما يسمونهم بالقلة التي بسبب تصرفاتها قد يدفعون الثمن غاليا، سننتظر حتى الاربعاء القادم.

فريق اتحاد سخنين وحال لسانه كما ادعى الفريق مازن غنايم والذي قال: «واللي مالو حظ لا يتعب ولا يشقى» والقصد ان سخنين وفي اخر مباراتين تهاجم وتصل الى كثير من فرص التسجيل الا ان الحظ يقف لهم بالمرصاد ترى ما الحل!!؟

فريق مكابي شفاعمرو وبعد خسارتين واولغا، وبعد العقاب الذي فرض عليه بسبب تصرفات الجمهور (١٠ الاف شيكل ومباراتي راديوس مع وقف التنفيذ) سافر لملاقاة المحليين من ام الفحم وامامه هدف وحيد هو الفوز بالمباراة لتعويض الخسائر الاخيرة، وفعلا تم لهم ذلك، والذي ابقاهم في الصورة القوية للمنافسة، شرط ان يخفف الجمهور من ضغطه على اللاعبين وان يوقف شتمه وتعرضه للمدرب زاهي ارملي الذي لا يمكن ان يستحق مثل هذه الشتائم والمعاملة غير الحسنة حتى ولو لم يرتق للقطرية لا هذا الموسم ولا الذي بعده.

فريق اخاء الناصرة ما زال في صورة القمة القريبة البعيدة والقصد انه اذا ما استطاع تحقيق النتائج الايجابية خلال الاسابيع القادمة فقد يلتصق بالقمة من جديد، فريق الاخاء التقى فريق طمرة المتجدد بقيادة المدرب وحيد ياسين، ورغم خروجهما بالتعادل الا ان كل المستقبل الهادئ والاكيد لهذين الفريقين والسبب ثقة الكادر والادارات بكلا المدربين وطريقة عملهما. كل الاحترام لوحيد وترك.

واخيرا التعادل بين عسفيا وكفرقاسم يقول كل شيء بان اكتفى الفريقان كما يبدو في نصيبيهما من الدوري وهدفهما تحصيل النقاط للمباريات القادمة.

(محمد مصالحة)

ابو فنه اطلع فنونه على الرينة

* هـ. الرينة - هـ. كفرقرع (١ - ٣) *

* ملعب الرينة - ٣٠٠ متفرج
* سجل للرينة - سعيد برانسي (١٠)
* سجل لكفرقرع - علي ابو فنة (د/٣١ د/٧٠)، عبد الكريم علاوي (د/٨٠).

□ **تركيب الرينة:** رياض شدافنة (٥)، [احمد شحادة]، وسام سعيد (٤)، خالد شلبي (٤.٥)، لطفي عبد الرحمن (٤.٥)، سعيد بصول (٤.٥)، سعيد برانسي (٥)، عرفان طاطور (٥)، محمد طاطور (٤.٥)، شلومي (٤)، حسين نعسة (٤)، جول سكران (٥). واشترك سعيد طاطور وسامي خوري.

□ **تركيب كفرقرع:** محمد ابو فنة (٦)، سوسو ابو فنة (٦)، زوهر (٥.٥)، هاني ابو هلال (٥.٥)، علي شلبي (٥)، اشرف مسلماني (٥)، حسن مصالحة (٥)، اسعد سيداوي (٧)، علي ابو فنة (٧.٥)، عايد مصاروة (٥.٥)، عبد الكريم علاوي (٦.٥). واشترك ربيع علاوي.

● خسارة اليمة مني بها فريق الرينة في عقر داره امام الفريق العنيد من كفرقرع بقيادة الدينامي علي ابو فنة واسعد سيداوي.

بداية المباراة كانت للرينة والدقيقة ١٠ هجمة منسقة للرينة تصل الكرة لاحمد شحادة يمررها لسعيد بصول وهذا بدوره يقشرها لسعيد برانسي من عشرة امتار يسدد كرة لولبية الى الزاوية و١:صفر للرينة.

الدقيقة ٣١ هجمة مرتدة لكفرقرع تصل الى علي ابو فنة يصوبها ارضية من ٢٥م معلنا ١:١. منذ هذه الدقيقة والضغط القرعاوي يتواصل حتى نهاية المباراة.

الدقيقة ٧٠ علي ابو فنة يندفع بالكرة ويصوب من سبعة امتار داخل الشباك و٢:١ لكفرقرع. تمر عشر دقائق وهجمة قرعاوية تصل الكرة على اثرها لاسعد سيداوي يمررها الى عبد الكريم علاوي وهذا يسجل الهدف الثالث لتنتهي المباراة بالنتيجة ٣:١ لكفرقرع.

* عاطف عودة *

كفرسميع تخسر اللقاء

* هـ. كريات آتا - هـ. كفرسميع (٣:صفر) *

□ **تركيب كفرسميع:** ايتسيك (٤)، زاهر فلاح (٥)، امل فلاح (٥)، حسام فلاح (٥)، اياد طرودي (٥)، ركاد فلاح (٥)، ايرز موكاني (٥) [رامي خطيب]، محمد فلاح (٥)، عرين فلاح (٥)، هيثم مريح (٥)، يوسي (٥).

● شوط اول ضعيف لكفرسميع ادى الى خسارتها وتقدم كريات آتا بهدفين احرزهما عوجن كوربي.

محاولتان فاشلتان لكفرسميع في الشوط الاول في الدقيقة ٣٥ من قدمي هيثم وركاد فلاح.

في الشوط الثاني كفرسميع لعبت بصورة حماسية، ولكن تغيب ملك اهدافها نهاد مداح مما اثر على احراز الأهداف. د/٦٥ يوسي ينفرد امام حامي المرمى ويرسل كرة لهيثم مريح، الذي يهدر من قريب. كذلك في الدقيقتين (٦٧ و٦٨) كان بامكان كفرسميع ان تحرز هدفين ولكن رأس زاهر وقدمي ركاد اخطأت الهدف. في الدقائق الاخيرة شوهدت كفرسميع بدينامية أكثر ويرجع ذلك الى تحرك في وسط الملعب بقيادة ركاد فلاح الذي ارسل هجومه بكرات جميلة لم يستغلها الهجوم. (د/٨٠) يوسي يحرز الهدف الثالث والأخير لفريقه كريات آتا.

* ردود فعل *

- **ادهم فلاح (مشجع):** كان باستطاعة الفريق الفوز. والمناسبات التي اتيحت للهجوم لم تستغل.

- **حسين فلاح (لاعب):** الوسط ضعيف واللاعبون لعبوا ببطء.

* عماد فلاح *

عبد الرحمن حاج يحيى رئيس جمعية فريق هبوعيل الطيبة تعقيبا على ما بثه التلفزيون الاسرائيلي:

نحن من يعاني يوميا من العنصريين وشعاراتهم

*** ويضيف النفر القليل من جمهور الطيبة صاح الموت لليهود بعدما شاهد عشرات رجال «حرس الحدود» يعتدون على شباب طيباويين من دون سبب ***

* ادارة هـ الطيبة وكل محبي الرياضة في مدينة الطيبة وكل مؤسساتها وبلديتها يستنكرون ما صدر عن النفر القليل من مشجعي الطيبة حين صاحوا الموت لليهود وبحيا المهندس «يحيى عياش». ويؤكدون ان هذا البلد وهذا الفريق وجمهوره العريض كانوا دائما اول المبادرين والمؤيدين والفاعلين بين الوسطين العربي واليهودي من اجل التعايش المشترك والاحترام المتبادل والتسامح العربي اليهودي والنابذين للعنف الكلامي والجسدي مهما كان مصدره. هذا ما اكده السيد عبد الرحمن الحاج يحيى رئيس جمعية فريق هبوعيل الطيبة وهو يعقب على ما بثه التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية امس السبت حين اعلن وانه في داخل اسرائيل وبالذات من مدينة الطيبة ردد المئات بالصوت والصورة عبارة الموت لليهود وشعارات تؤيد المهندس يحيى عياش».

واضاف يحيى ان التلفزيون الاسرائيلي ابرز كعادته وركز على هتافات هذا النفر القليل، ولم يبرز - او يتحدث عن سبب ذلك، وقد حاولنا طيلة ليلة امس الاتصال بهم للتعقيب الا اننا لم ننجح .

وقال السيد يحيى، اننا نحمل قوات «حرس الحدود» والوحدات الخاصة التي حضر افرادها بالعشرات مسؤولية ما حصل فقبل بداية المباراة بدأوا يتجولون بين الجمهور تسبب لنا بسبب الاشاعة عن زيارة وزير الخارجية، ايهود براك، ويصحبتهم الكلاب المدربة واخذوا يتحشرون بالجمهور وقد وصل ذلك حد الاعتداء على ثلاثة اشقاء بقساوة داخل الملعب مما اثار غضب الجمهور فقط لدقيقة او اكثر ردد تلك العبارات البعيدة عنا وعن قيمنا التربوية في الطيبة، وقد خرج اعضاء الادارة والمدرب واللاعبون الى الجمهور وطالبوه بالكف عن اسماع تلك العبارات وليتجاوب هذا الجمهور مع مطلبهم ويهدأ ويعود لتشجيع الفريق والمدرب واللاعبين.

وانهى السيد حاج يحيى ان كل تلك الاعمال وهذا الاحراج الذي للطيبة ومشاهدته للمباراة مما حدا بهؤلاء الجنود ان يقوموا باجراء تفتيشات دقيقة ومعاملة غير انسانية باستعمالهم الكلاب. ادت لكل ما حصل، وانا اقولها وبصراحة تامة ودون وجل اننا لسنا بحاجة الى مثل هذه الزيارة لهذا الوزير ولا غيره، اذ انهم لا يعرفوننا الا لاصواتنا، فحضرته لم يشرف وتعرضنا لهذه الاهانة، ولن اتوقع ماذا كان سيحصل لنا لو شرف وحضر. اما بخصوص الاعلام الاسرائيلي فكان وما زال منحازا وغير نزيه ويظهر فقط الزوايا السلبية في حياة المواطنين العرب وردنا عليهم اين كنتم السبت الماضي عندما اعتدى علينا جمهور كريات شمونة واسمعنا عشرات الهتافات والمسبات العنصرية.

هذا واجرينا اتصالا هاتفيا في ساعة متأخرة من ليلة امس السبت مع مدرب الفريق عامي الحداد فقال ان تأثر جدا مما سمعه من جمهور الفريق الذي يشهد له بوقوفه الرائع مع الفريق وبأخلاقه وسيرته وسمعته الحسنة بين فرق الدوري الاخرى ويأمل ان لا يتم الخلط بين السياسة والرياضة لان الرياضة جاءت للتقريب بين الشعوب وزيادة التسامح والمحبة بينهم.

(محمد مصالحة)

يوسف طه، مدير فريق هـ. كفركنا بعد توقف مباراة فريقه امام مغدال هعيمق لـ «الاسبوع الرياضي»:

هنالك عشرة مشجعين كناويين سأعمل على أن تعتقلهم الشرطة؟!!

● «لا يمكن لنا ان نقبل باستمرار ذلك النفر القليل من المشجعين الدخلاء على فريقنا بتشويه سمعتنا والتخريب على فريقنا، وكل ما سأفعله هو تسليم اسمائهم للشرطة كي تعتقلهم ويعاقبوا بتهمة اثارة اعمال الشغب والمشاكل والتخريب على الفريق لدى مرافقته في المباريات الداخلية والخارجية». هذا ما اكده السيد يوسف طه مدير فريق هـ. كفركنا اثناء تعقيبه على قرار الحكم ايقاف المباراة الخارجية لفريقه امام المحليين من كفركنا، بعد ان قام جمهور الفريقين بالتراشق بالحجارة واصابت احداها الحكم الجانبي مما استدعى الحكم المركزي الى ايقاف المباراة.

واضاف السيد طه بأنه قبل ذلك اخرج الحكم البطاقة الحمراء للاعب من المحليين واراد اخراج بطاقة صفراء ثانية للاعب اخر منهم بعد ان اعتدى على خير طه واثناء توجهه لهذا اللاعب تم قذف الحجارة الى الملعب مما ادى الى اصابة الحكم الجانبي.

وانهى بأنه من الممكن ان يدفع فريقه ثمن ذلك غاليا، يوم الاربعاء القادم لدى محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وخصوصا ان على الفريق عقابا سابقا مع وقف التنفيذ بعد احداث الشغب التي رافقت اللقاء الأخير مع فريق كفرقاسم، الا انه ينتظر ان يتم حسم هذا الموضوع هناك بالاعتماد على نزاهة الحكم، الذي رغم ايقافه للمباراة بعد تأخر الفريق الكناوي بهدفين الا انه شاهد حقيقة ما جرى قبل ذلك.

بعد غيابه ولمدة عامين بسبب الاصابة:

نزار عبد الجواد يفوز بالمرتبة الأولى في سباق عيمق هيردين كذلك دعاء سليمان للبنات



● حقق العداءان النصراويان نزار عبد الجواد ودعاء سليمان من فريق العاب القوى في الناصرة انجازا هاما ورائعا حين فازا بالمرتبة الأولى في سباق الـ ١٠٠٠ متر والذي جرى، امس السبت، في عيمق هيردين، كما فاز كل من شفيق حداد بالمرتبة الثالثة وجمال حافي بالمرتبة الرابعة من نفس الفريق.

وانهى نزار المرتبة الأولى في زمن دقيقتين و ٣٤ ثانية وذلك بعد غيابه لمدة عامين عن التمرينات بسبب الاصابة حيث عاد معافى وفي لياقة بدنية عالية ويستعد للبطولات القادمة في البلاد. اما العداءة دعاء سليمان فقد حققت المرتبة الأولى بزمن دقيقتين و ٥٨ ثانية.

الكفوف الذهبية الى مهرجان مينسك - بيلوروسيا الدولي

● يغادر منتخب الكفوف الذهبية البلاد هذا الاسبوع متوجها الى مهرجان مينسك الدولي في الملاكمة الذي يعقد للسنة الرابعة على التوالي لجيل الناشئين والشبيبة. ويتألف المنتخب من اربعة ملاكمين حاصلين على ميداليات ذهبية وفضية في بطولات اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٦ وهم سعد حسين سعد من كفرياسيف بوزن (٦٣.٥) كغم. أزهر امارة من كفركنا بوزن (٦٠.) كغم وبلال بدارنة وكرم بدارنة من فريق الكفوف الذهبية عرابة التابع لقسم الرياضة في المجلس المحلي، هذا وسيرافق المنتخب مدرب فريق عرابة المدرب محمود روبي ومدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي الاستاذ محمد نصار بالاضافة الى الحكم الدولي مارك ليبكيند عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. ويذكر في هذا النطاق بان المرحوم محمود نزال من المكر الذي وافته المنية بسبب حادث طرق كان قد حصل على ميدالية ذهبية قبل اربع سنوات في هذا المهرجان الدولي.

(د. وليم شحادة)

العراق والسعودية للمرحلة النصف نهائية للوصول الى اطلنطا

* تجري اليوم في ماليزيا مباريات المرحلة النصف نهائية للمجموعة الاسيوية للوصول الى المباريات الاولمبية في اطلنطا اذ يلتقي منتخب اليابان امام منتخب العربية السعودية. ثم تجري مباراة العراق بقيادة الثنائي الناري قحطان كثير وحسام خوري امام كوريا الجنوبية. الى اطلنطا تصعد ٣ منتخبات من اصل ٤.

اعتداء على لاعبين من فريق هـ شباب طمرة

* بعد انتهاء مباراة هـ شباب طمرة مع هـ شباب الناصرة في الملعب البلدي في الناصرة. تجمهر بعض من مؤيدي الشباب بجانب بوابة خروج الضيوف وبعد ان خرج الفريق الطمراوي اعتدى بعض الاشخاص على اللاعب جواد ابو الهيجاء، واللاعب محفوظ ابو نمر مما جعل رجال الشرطة يتدخلون ويبعدون الاشخاص ونذكر ان الباص الذي نقل الفريق الطمراوي انتظر في ساحة باصات العفيفي حوالي ساعة. باسم الادارة واللاعبين نشكر بعض الجمهور النصراوي الذين اخرجوا الفريق واخص بالذكر وليد سنديناي.

(سعيد عثمان)

الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين
دعوة

ندعو كل محبي الرياضة في المدينة والمنطقة لحضور الندوة الرياضية والتي تعقد مساء اليوم الاحد في قاعة متنزه سخنين للافراح.

يشارك في الندوة، نجوان غريب، نسيم اغبارية، احمد العارف، مازن غنايم، مومو زعفران، حميد غنايم. يدير الندوة الصحفي محمد مصالحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٥ آذار ١٩٩٦
٦ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.3.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 260/52

اسماء بارزة ستسقط من قائمة حزب «العمل»

(ص٧)

اتحاد «ابناء الزابود» يدعم الجبهة

(ص٤)

بريطانيا لا تستبعد ذبح كل ابقارها

(ص٩)

بيرس في اجتماع الحكومة، امس: الحصار مستمر !

(ص٢)



● حاجز عسكري اسرائيلي يمنع مسنة فلسطينية من دخول القدس للعلاج●

عريقات: الحصار اوصل الاراضي الفلسطينية الى حافة الكارثة

● ويتهم الحكومة الاسرائيلية بممارسة الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني ●

النقابات الفلسطينية تنظم مسيرات جماهيرية الى الحواجز العسكرية

* شاهر سعد: خسائر العمال الفلسطينيين، منذ حزيران ١٩٩٤، بلغت (٨٧٠) مليون دولار * (ص٣)

نقص حاد بالادوية ومواد التحاليل الطبية في فلسطين

● نقص في المضادات الحيوية والهرمونات والادوية الضرورية لحالات الولادة ●

● غزة - «وفا» - «بحثت عن الدواء في اكثر من مكان ولم اجده، فالكميات الموجودة منه في الصيدليات نفدت ولا يستطيعون احضاره نتيجة الحصار..»

بهذه الكلمات شرحت أم محمد (٣٠ عاما)، من مدينة غزة معاناتها. فمنذ عدة اشهر وهي تتعاطى دواء خاصا.

ام محمد ليست الاولى التي تتأثر بالحصار. فقد سبق واعلن عن وفاة العديد من المواطنين نتيجة منعهم من العلاج في مستشفيات اسرائيل او الضفة. كما ساءت احوال الكثير من المرضى نتيجة عدم توفر الادوية، كما تقول رندة نفس، امينة مخزن الادوية في «جمعية اصدقاء المريض» في غزة.

وتضيف نفس ان هناك نقصا في كثير من الادوية التي تعتمد عليها الجمعية، وذلك لعدم التمكن من احضار الادوية من الضفة. ويؤكد ذلك الدكتور كمال الخالدي، الطبيب المسؤول في «اتحاد لجان الرعاية الصحية» في قطاع غزة، الذي يشير الى ان هناك نقصا في المضادات الحيوية، والهرمونات، والادوية الضرورية لحالات الولادة.

ولم يقتصر تأثير الحصار على نقل المرضى الى المستشفيات في اسرائيل والضفة، ونقص الدواء، بل امتد ليشمل بعض المواد الضرورية الخاصة بالتحاليل الطبية - كما قالت الآنسة ابتسام ابو لبدة مسؤولة المختبر، التي اضافت ان هذا الامر اثر بصورة كبيرة على عمليات التحاليل الطبية.

كذلك، لا تتوفر لدى الكثير من المواطنين السيولة النقدية اللازمة للذهاب الى الطبيب، وشراء الدواء. وذلك لعدم توفر العمل نتيجة الحصار المستمر منذ حوالي شهر.

وذكر السيد حلمي حماد، امين سر مجلس «ادارة اصدقاء المريض» في غزة، ان كثيرا من المرضى يطلبون تخفيض «الكشفية» و«ثمن الدواء»، وذلك لقلة السيولة النقدية لديهم.

وامتد التأثير ليشمل العيادات الخاصة، فقد انخفضت الحالات المرضية المترددة على هذه العيادات. ويقدر الدكتور احمد صايمة ان عدد الحالات المترددة على العيادات الخاصة انخفضت الى اكثر من النصف، معللا ذلك بصعوبة الاحوال المادية نتيجة الحصار.

بيرس خلال جلسة المجلس الوزاري

الحصار لن يرفع طالما استمرت التهديدات بتنفيذ اعتداءات!

❑ اور: السلطة الفلسطينية لا تعمل بما فيه الكفاية ضد الارهاب! ❑



● مظاهرة فلسطينية ضد الحصار وتأييدا للسلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان الحصار المفروض على حوالي مليوني فلسطيني لن يخفف طالما استمرت تلك المعلومات عن احتمال القيام باعتداءات في اسرائيل.

وكان بيرس قد تحدث خلال جلسة المجلس الوزاري، امس الاحد، التي خصصت لبحث الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، مبررا ذلك بوجود معلومات تحذر من محاولات تنفيذ اعتداءات.

وقال ان الحصار لن يرفع اذا لم «يتم القاء القبض على قادة الارهابيين» وينخفض عدد التهديدات بالاعتداءات، عندها سيكون من الممكن دراسة تخفيف الحصار.

وكان بيرس يشير بشكل خاص الى قائد «كتائب عز الدين القسام»، محمد ضيف، الذي تدعي اسرائيل بانه مختبئ في قطاع غزة.

وفي هذا السياق، قال نائب وزير «الامن»، اوري اور، في حديث اذاعي، امس، ان «اسرائيل تعتبر ان السلطة الفلسطينية تعمل ضد الارهاب، ولكن ينبغي عليها ان تفعل اكثر من ذلك وان تعتقل على الاخص محمد ضيف».

واضاف «ان الحصار لن يرفع الان، ولكنه سيخفف فقط فيما يتعلق بحرية نقل البضائع»!

لقاء اليوم



مع: احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

حول: جمع الاغاثة للشعب الفلسطيني داخل الحصار

يجب البدء، فورا، بتنظيم حملات الاغاثة

■ يدخل الحصار التجويعي العسكري الذي ضربته اسرائيل حول المناطق الفلسطينية، شهره الثاني اليوم، الاثنين، وتدهورت الاوضاع وساءت احوال الجماهير الفلسطينية المحاصرة، لدرجة بدأت تظهر فيها بوادر المجاعة والنقص في المواد التموينية الاساسية والادوية. وكانت لجنة المتابعة العليا قررت في اجتماعها الاخير، التجند ودعوة الجماهير العربية في اسرائيل لجمع الاغاثة للاهل المحاصرين، لكن القرار لم ينفذ بعد.

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، السيد احمد الحاج.

● «الاتحاد» – الاوضاع تزداد سوءا في المناطق الفلسطينية، فلماذا لم تبدأ حملة الاغاثة في مدننا وقرانا؟

– الحاج: «اتخذ قرار في لجنة المتابعة ولم ينفذ حتى الآن. ولم تعقد لجنة الاغاثة في القرى اجتماعات بعد لجمع الحملة. وستعقد نحن في كوكب يوم غد اجتماعا للبدء في جمع الاغاثة».

● «الاتحاد» – هذا على صعيد قرع، وماذا على الصعيد القطري؟

– الحاج: «اعتقد انه على لجنة المتابعة التجند واجراء الاتصالات بين الفروع واستنهاض الهمم للبدء في حملة قطرية، خاصة ان الحصار مستمر ولا بوادر لرفعه قريبا. وعلى المجالس المحلية البدء بالحملة حيث لا توجد لجان اغاثة».

● «الاتحاد» – اذا كانت لجنة المتابعة لم تنفذ قرارها فلماذا لا تبادر فروع الجبهة لبدء الحملة؟

– الحاج: «على الجبهة ان تقوم بدورها وهي لم تنتظر اي قرار من اي جهة. ويبحث الموضوع اليوم – امس الاحد – وستباشر بحملة اغاثة وحث الفروع على التحرك».

● «الاتحاد» – هل تلقيتم اتصالات من الاهل داخل الحصار لتقديم المساعدات؟

– الحاج: «كانت هناك بعض الاتصالات مع النائب هاشم محاميد وقيادة الجبهة من بعض الجهات، لكن ممنوع ان ننتظر صيحات الاغاثة والنجدة، وعلينا البدء حالا».

● «الاتحاد» – واين لجنة الاغاثة القطرية؟

– الحاج: «اليوم، لا توجد لجنة اغاثة قطرية كما كان في السابق. وفي كل قرية يجب ان يبادر كل من يملك الحس الوطني لعقد اجتماع في القرية لتنظيم حملات شعبية والدخول الى كل بيت لجمع المواد الاساسية كالارز والزيت والطحين».

● «الاتحاد» – هل هجوم الشرطة على مكاتب لجان الاغاثة في البلاد ومنع ادخال حملة اغاثة يهودية عربية الى غزة يعرقل في اعتقادك بدء الحملة؟

– الحاج: «في اعتقادي يجب ان يكون الرد عكسيا. والهجوم على مكاتب لجان الاغاثة، يجب ان يستنفر الجماهير واقامة لجان اغاثة وجمع المواد التموينية وايصالها بشكل جماعي وتظاهري للاهل داخل الحصار. واعتقد ان تنظيم حملات اغاثة جماعية وقوية ستنجح وتصل الى اهلنا، لان السلطات لا تستطيع منعها او الوقوف امام الضغط الشعبي. وحتى لو حاولت السلطات عرقلة ادخال الاغاثة وايقافها على الحواجز لساعات طويلة، فالمطلوب البدء فورا بجمع الاغاثة».

● «الاتحاد» – وبماذا تفسر هذا التأخر في عدم تجاوب الجماهير هنا مع ما تتناقله الانباء عن الواقع المؤلم داخل الحصار؟

– الحاج: «اولا لا يوجد اي مبرر لهذا التأخر في تقديم الدعم بالذات في هذه المرحلة. واعتقد ان هناك من يفكر ان موقف السلطة الفلسطينية المسؤولة في المناطق خاصة في غزة، ليس بالصلابة الكافية وغير شجاع امام حملات الحكومة الاسرائيلية، ونشعر احيانا بالموقف الضعيف للسلطة الذي ينعكس سلبا احيانا على جماهيرنا فتظهر بوادر اللامبالاة، لكن ممنوع علينا ان نستكين وعلى هيئات جماهيرنا، خاصة لجنة المتابعة التحرك السريع والرد على ممارسات السلطة القمعية، بحملة اغاثة يهودية عربية».

● «الاتحاد» – ذكرت قضية الاتصال بين الفروع .. من الذي سيقوم بذلك؟

– الحاج: «اعتقد ان لجنة المتابعة هي المحرك، مع ان قرار لجنة المتابعة حول الاغاثة بحاجة الى لجنة متابعة لمتابعة ومراقبة تنفيذه! ويجب انتخاب لجان فورية بالتعاون مع كل مجلس محلي في كل قرية والدخول الى كل بيت لجمع الاغاثة».

● «الاتحاد» – الحصار مستمر واليوم الاثنين، «برايمرز» حزب «العمل»، وهناك عشرات الوف المتعرعين العرب، فهل تؤثر الانتخابات والاستعداد لها على تأخر الاغاثة؟

– الحاج: «اناشد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ان ترفع صوتها ضد التجويع والحصار، ليس فقط من خلال المظاهرات الاحتجاجية، انما من خلال تجديد حملات الاغاثة، ودورنا الجماهيري كقوة دمقراطية وجزء لا يتجزأ من شعبنا يحتم علينا السرعة في بدء الحملة، لاننا بذلك ايضا نحمي عملية السلام ونصرخ فعلا، وليس فقط بالاقوال، ضد ممارسات حكومة اسرائيل وسياستها اللاانسانية. ويجب رفع صوتنا خاصة في هذه المرحلة التي يتراكض فيها المسؤولون على الصوت العربي. وما هو موقف العضو العربي في اي حزب سلطوي، من حزبه الذي يقمع ويحاصر شعبه؟ وادعو جميع المنتسبين للاحزاب السلطوية الى مقاطعة الانتخابات لاثبات ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

(سهيل قبلان)

ادوية واغذية من العمال المصريين الى عمال العراق

● القاهرة – الوكالات – اعلن الاتحاد العام لنقابات العمال المصريين تقديم مساعدة انسانية من الاغذية والادوية بقيمة نصف مليون جنيه (١٦٠ الف دولار) الى عمال العراق الخاضع لحظر دولي منذ غزوه للكويت في صيف ١٩٩٠.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن السيد راشد، رئيس الاتحاد قوله ان المساعدة تتضمن حليب الاطفال والمعدات الطبية والادوية والدقيق والسكر، وان الاتحاد قرر تقديمها «تقديرا للظروف التي يواجهها عمال العراق بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على بلادهم».

واضاف راشد ان وفدا من الاتحاد سيسافر الى بغداد برئاسة نائب رئيس الاتحاد، مصطفى منجي، في اول نيسان القادم، لتسليم هذه المعونات.

يذكر ان نقابات مهنية مصرية عدة ارسلت مساعدات انسانية مماثلة الى العراق خلال العامين الماضيين.

واعربت مصر مرارا عن قلقها من استمرار الحصار المفروض على العراق، ودعت الى ايجاد صيغة لتخفيف معاناة الشعب العراقي. كما دعت العراق الى الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي حتى يتم رفع العقوبات.

المعارضة تندد بالانتخابات في العراق وتصفها بالمهزلة

● دمشق – الوكالات – نددت عدة حركات معارضة عراقية، امس الاحد، بالانتخابات التشريعية في العراق، معتبرة انها تهدف الى «تحسين صورة» نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي بيان وزع في دمشق اكد «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» (ابرز حركات المعارضة الشيعية) الذي يتخذ من طهران مقرا له «ان النظام العراقي يحاول من خلال هذه المهزلة تحسين صورته وتحويل انظار الاسرة الدولية عن انتهاكاته لحقوق الانسان».

وفي بيان آخر اكدت «منظمة العمل الاسلامي» بزعامة آية الله محمد تقي المدرسي «ان مهزلة الانتخابات في العراق تهدف الى اعطاء شرعية لممارسات النظام الارهابية».

وكانت عدة حركات «دمقراطية وقومية» من المعارضة، منها الحزب الشيوعي العراقي، تحدثت في بيانات لها عن «انتخابات صورية» داعية الشعب العراقي «الى مقاطعة الانتخابات والعمل للتخلص من النظام الدكتاتوري».

وتوجه امس الاحد، ٨ ملايين ناخب عراقي من اصل ١٨ مليون نسمة في البلاد لانتخاب ٢٢٠ نائبا من بين ٦٨٩ مرشحا، منهم ١٦٠ مرشحا يمثلون رسميا حزب البعث الحاكم.

سوريا ترفض الشروط الاسرائيلية لاستئناف مفاوضات واي بلانتيشين

● دمشق – الوكالات – رفضت سوريا، امس الاحد، الشروط الاسرائيلية لاستئناف المباحثات واتهمت اسرائيل بانها اوصلت مسيرة السلام الى طريق مسدود باعطائها الاولوية للامن على حساب السلام.

وقال وليد المعلم، رئيس المفاوضين السوريين ان «اسرائيل اول من علق مفاوضات ميريلاند ولا يمكن استئناف المحادثات في ظل شروط مسبقة مرفوضة من جانبنا».

وكان المعلم يشير الى المحادثات السورية – الاسرائيلية، التي كانت جارية في واي بلانتيشن في ولاية ميريلاند (الولايات المتحدة) قبل ان تعلقها اسرائيل في شباط الماضي على اثر العمليات الانتحارية في اسرائيل.

واضاف المعلم ان «الاسرائيليين ابلغونا عن طريق الولايات المتحدة انهم علقوا المفاوضات وبالتالي عليهم ان يبادروا عن طريق الراعي الامريكي الى استئنافها عندئذ ستدرس القيادة السورية ذلك».

وقال المعلم، ايضا، «ولسنا انحرافا عن اسس (مؤتمر) مدريد (١٩٩١) ومحاولة لوضع الامن كأولوية على السلام في حين ان السلام العادل هو الذي يجلب الامن».

احتجاجا على الحصار التجويعي والعقوبات الجماعية

النقابات الفلسطينية تنظم مسيرات جماهيرية الى الحواجز العسكرية الاسرائيلية

* شاهر سعد: خسائر العمال الفلسطينيين، منذ حزيران ١٩٩٤، بلغت (٨٧٠) مليون دولار *

* طولكرم - وفا - واعلن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في فلسطين، عن تنظيم مسيرات جماهيرية الى الحواجز العسكرية الاسرائيلية، احتجاجا على الحصار.

وقد عقد الاتحاد اجتماعا ظهر امس، الاحد، برئاسة رئيس الاتحاد السيد شاهر سعد وبحضور اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وسكرتير مجالس المحافظات اللوائية في الضفة، وناقش التقرير الذي اعدته لجنة الطوارئ التي تم تشكيلها، مؤخرا حول الابعاد الخطيرة للاغلاق الاسرائيلي.

واعلن السيد شاهر سعد، في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال في طولكرم، عن ان خسائر العمال الفلسطينيين منذ حزيران ١٩٩٤ وحتى الان بلغت حسب تقديرات الاتحاد العام (٨٧٠) مليون دولار. مشيرا الى تفعيل لجنة القضايا العمالية لمتابعة حقوق العمال داخل اسرائيل من اجل تحصيل مستحقات العمال.



● نساء فلسطينيات يعتصمن، احتجاجا على الحصار ●

ونوه الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد ستعقد اليوم، الاثنين، اجتماعا طارئا لمتابعة تقرير لجنة الطوارئ. كما طالب بوضع حد لتمادي التجار من خلال رفع أسعار المواد الاستهلاكية الاولية.

وطالب بضرورة الاسراع في اقامة المناطق الصناعية والتي من شأنها ان تحل قسماً كبيراً من ازمة البطالة.

ودعا المستثمرين الفلسطينيين الى الاستثمار وبناء المصانع واستيعاب الايدي العاملة. كما طالب بفتح المعابر مع الدول المجاورة، وادخال المواد الخام من اجل التصنيع والتصدير.

وثمن شحادة المنياوي دور السلطة الوطنية في البحث عن حلول لازمة البطالة والوقوف الى جانب اتحاد العمال.

في محاولة لاحياء وتفعيل اتحاد الصحفيين العرب

١٨ نقابة صحفية عربية تشارك، اليوم، في اجتماع القاهرة

☐ الاجتماع سيبحث بشكل خاص في عودة مقر الاتحاد الى القاهرة ☐

● القاهرة - الوكالات - اكدت نقابة الصحفيين المصريين، امس الأحد، ان ١٨ نقابة عربية، من اصل اعضاء اتحاد الصحفيين العرب العشرين، ستشارك في اول اجتماع للاتحاد، اليوم، الاثنين، في القاهرة منذ نقل مقره الى بغداد في ١٩٧٨.

وقال صلاح عبد المقصود، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، ان ممثلي ١٣ من اصل ١٥ دولة كاملة العضوية، اضافة لى ممثلي خمس دول مراقبة اكدوا مشاركتهم.

واضاف ان نقابتي الصحفيين الاردنيين والعراقيين فقط ستقاطعان الاجتماع، الذي سيبحث بشكل خاص في عودة مقر الاتحاد الى القاهرة.

واعترض الاردنيون والعراقيون على توجيه الدعوة من قبل نقابة الصحفيين المصريين، اذ ان النظام الداخلي للاتحاد ينص على ان يتم توجيهها من قبل المكتب الدائم للاتحاد في بغداد.

ووصل، امس، الى القاهرة ممثلون عن نقابات الصحافة السودانية والكويتية والجزائرية. واكدت جمعية الصحفيين التونسيين انها سترسل ممثلين الى القاهرة لشرح موقفها من مقاطعة الاجتماع.

الا ان عبد المقصود قال ان عضوين من النقابة التونسية، هما نور الدين الحفصي ومحمد بن صالح، اعلنا مشاركتهما في الاجتماع.

واوضح ان النظام الداخلي يعطي الامانة العامة للاتحاد او اغلبية اعضائه الحق في الدعوة الى عقد مؤتمر. واضاف «نريد احياء وتفعيل الاتحاد الذي لم يعقد اي اجتماع منذ ١٩٧٨ وسنقدم الى المؤتمر وثيقة عمل حول سبل تحقيق ذلك واعادة مقر الامانة العامة الى القاهرة».

وكان مقر الاتحاد، الذي تأسس في العام ١٩٦٤، نقل من القاهرة الى بغداد اثر التوقيع على اتفاقيات «كامب ديفيد» التي عارضتها الدول العربية.

وقال ان النقابة المصرية جددت الدعوة لرئيس الاتحاد، الصحفي العراقي قاسم حمودي للمشاركة.

ويضم الاتحاد ١٥ عضوا كاملة العضوية هي نقابات الصحفيين في مصر والعراق والاردن والسودان وتونس والمغرب والجزائر وليبيا والكويت وفلسطين وسوريا وموريتانيا ولبنان والصومال واليمن. اضافة الى خمسة مراقبين من السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة.

عريقات: الحصار اوصل الاراضي الفلسطينية الى حافة الكارثة

● ويتهم الحكومة الاسرائيلية بممارسة الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني ●

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، ان اسرائيل تمارس «الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها عريقات اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الذي بحث معه في متابعة قمة «صانعي السلام» التي استضافتها مصر في شرم الشيخ في ١٣ آذار، تمهيدا لاجتماع لجنة متابعة قرارات القمة الذي سيعقد في واشنطن يوم الجمعة المقبل.

وقال عريقات انه اطلع على «الاوضاع المتردية في فلسطين واستمرار العقوبات الجماعية والخنق وهدم البيوت والتهديد بعودة الاعتقالات وتوقف العمل بالاتفاقات التي وقعت مع الجانب الفلسطيني ووصول الاراضي الفلسطينية الى حافة الكارثة، وكل هذا يتلخص في عبارة واحدة هي ان الحكومة الاسرائيلية تمارس الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عريقات ان الفلسطينيين يرفضون «الانتقائية التي تمارسها الادارة الامريكية واسرائيل عبر انتقاء ما تريانه مناسبا لمصالحهما من بيان قمة شرم الشيخ، التي اكدت على ضرورة دعم عملية السلام على جميع المسارات وتطبيق الاتفاقيات المبرمة واستئناف المفاوضات المتوقفة مع الاسرائيليين ودعم الحاجات الملحة للشعب الفلسطيني والتعامل مع الارهاب كظاهرة اقليمية ودولية».

واضاف ان اسرائيل «تحاول اعادة عقارب الساعة الى الوراء واعادة دوامة ٢٩ عاما من الاحتلال» وقال ان «الارهاب الذي يمارس حاليا ضد الشعب الفلسطيني من قبل اسرائيل خطير للغاية ويجب ان يوقف وتستأنف عملية السلام، لانه لم يعد هناك واقعيا اتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لان اسرائيل قررت تجميدها».

وحذر عريقات من ان «انهيار عملية السلام يعني استمرار دوامة العنف والعنف المضاد التي ستكون اوسع بكثير مما كانت عليه في السابق».

الحمى المالطية انتشرت في الماشية في قلقيلية بسبب الحصار

● قلقيلية - «وفا» - ادى الحصار العسكري المفروض على محافظة قلقيلية الى انتشار مرض الحمى المالطية بسرعة كبيرة في قطعان الماشية.

وزاد من حدة انتشار هذا المرض عدم تمكن موظفي قسم البيطرة في دائرة الزراعة في المحافظة، من الوصول الى مزارع الماشية في القرى، بفعل الحواجز العسكرية الاسرائيلية التي قطعت اوصال المحافظة.

واضاف تقرير اعدته دائرة الزراعة حول الخسائر، التي اصابت الثروة الحيوانية بفعل الحصار الاسرائيلي، ان قطاع الدواجن عانى من عملية التوزيع، اذ ان بعض القرى التي فيها مزارع كثيرة مثل فلاحية وكفر زيباد وكفر جمال، لم تستطع تصدير منتوجاتها الى قرى اخرى في المحافظة تفتقد الى الدواجن، وقد ادى ذلك الى ارتفاع حاد في الاسعار.

وقال التقرير ايضا ان الحصار ادى الى نفوق عشرات آلاف من «الصيصان»، بسبب عدم تمكن اصحابها من الوصول الى مزارعهم وبالتالي فقدانها للرعاية.

غبطة البطريرك ميشيل صباح يزور بلدية الناصرة

☐ اليوم، حفل توقيع اتفاقية تعاون وصداقة بين الناصرة وفلورنسا ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام غبطة البطريرك ميشيل صباح، صباح امس الاحد، يرافقه سيادة المطران كمال بطحيش وسيادة مطران طائفة اللاتين في الناصرة، بولس ماركوتسو، بزيارة الى بلدية الناصرة حيث كان في استقبالهم، رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، ونوابه واعضاء ومسؤولو البلدية.

وقد حضر غبطة البطريرك ميشيل صباح الى الناصرة، عشية «عيد البشارة» الذي يصادف اليوم الاثنين، وكان في استقباله لدى وصول غبطته الى المدينة رئيس البلدية، والقائم باعماله، دخيل حامد، ورئيس بلدية فلورنسا، ماريو بريمتشيريو ووفد من فلورنسا يحل ضيفا على بلدية الناصرة في اطار التوقيع على اتفاقية تعاون وصداقة بين مدينتي الناصرة وفلورنسا.

وسيقام، حفل التوقيع على اتفاقية التعاون والصداقة بين المدينتين، اليوم الاثنين، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

حول الموقف من المشاركة في انتخابات الكنيست

اختلاف في الرأي في مجلس الشورى للحركة الاسلامية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اللجنة السياسية فوضت من قبل الحركة الاسلامية بتجميع القوى العربية وان تكون جزءا من التحالف العربي للوصول الى الكنيست». هذا ما صرح به الشيخ توفيق الخطيب، رئيس اللجنة السياسية للحركة الاسلامية في اسرائيل، في حديث مع «الاتحاد»، امس.

وكان مجلس الشورى للحركة الاسلامية قد عقد امس الاول السبت، اجتماعا لاعادة النظر في موضوع الانتخابات. واصدر المجلس بيانا جاء فيه «ان الحركة الاسلامية بكامل هيئتها المتمثلة في مجلس الشورى القطري قررت ما هو آت: دعوة الجماهير العربية بكل الجد للوحدة وتشكيل لجنة وحدوية طارئة وفورية لتوحيد الوسط العربي، وقد فوضت الحركة الاسلامية هيئة السلطات الاسلامية.. بضم من يرونه الى اللجنة بهدف تشكيل القائمة العربية الموحدة وبنائها كما يرون ذلك مناسبا وبلا قيود».

وقال الشيخ توفيق الخطيب انه اذا ما اتفق على قائمة موحدة فبالامكان خوض الانتخابات ضمن قائمة موجودة، مؤكدا على ان الهدف هو توحيد القوائم العربية.

واكد الشيخ توفيق الخطيب ان خلافا في الرأي حاصل في الحركة الاسلامية. حتى بعد اتخاذ القرار يوم امس الاول. فهناك قسم من الحركة في كفركنا وام الفحم يقول انه لن يلتزم بالقرار ومنهم الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب. الا ان جميع المناطق قد التزمت بقرار مجلس الشورى للحركة، واتخذ القرار بالاغلبية.

ومن ناحية اخرى ابدى الشيخ كمال خطيب، احد ابرز قادة الحركة الاسلامية، موقفا مغايرا لموقف الشيخ توفيق الخطيب، فقال ان القرار النهائي سيكون في مؤتمر عام الحركة وليس في مجلس الشورى.

ويذكر ان الشيخ كمال خطيب معارض لخوض الحركة الاسلامية بقائمة في الانتخابات للكنيست وانه غير مستعد، من حيث وجهة نظره الخاصة، للتحالف مع اي حزب في الوسط العربي، ويرى الى وجود خطوط حمراء تمنع الحركة الاسلامية من التحالف بالاساس مع القائمة العربية للتغيير التي يرئسها احمد الطيبي، مؤكدا على وجود قطاع واسع من مؤيدي الحركة الاسلامية يشاركونه رأيه هذا.

السلطة الفلسطينية تعمل على خلق فرص عمل لالاف العمال الفلسطينيين

☐ تجار ورجال اعمال غزيون اعتصموا عند معبر «كارني» احتجاجا على الحصار ☐ القدوة يدعو الى مقاطعة البضائع والسلع الاسرائيلية ☐

● غزة – اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، انها ستعهد لخمسة آلاف فلسطيني بعمليات تنظيف في غزة لتوفر لهم بذلك فرص عمل جديدة بعد ان فقدوا عملهم في اسرائيل بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية.

وقال سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني، «لقد تقرر تشغيل خمسة آلاف عامل في مجال النظافة في غزة كخطوة اولى ستتبعها خطوات لتنشيط خلق فرص العمل». واضاف ان «وزارة العمل بالتعاون مع وزارتي الاقتصاد والمالية تعكفان على دراسة برنامج قصير المدى لخلق فرص عمل للعمال الفلسطينيين لكن البرنامج بحاجة الى المساعدات العربية والاجنبية».

واعتبر غوشة ان اسرائيل بفرضها هذا الحصار «خلقت حالة من التأزم ان لم تنته فانها ستؤدي الى عواقب وخيمة».

هذا ونظم اكثر من ١٠٠ تاجر ورجل اعمال فلسطيني في غزة اعتصاما عند معبر «كارني» احتجاجا على الحصار.

ودعا محمد قدوة، رئيس غرفة التجارة والصناعة في غزة، الى «التوقف عن استهلاك البضائع والسلع الاسرائيلية التي يتوفر لها بديل فلسطيني».

وكانت اسرائيل سمحت، امس، لعدد من العمال الفلسطينيين بالتوجه للعمل في المناطق الصناعية داخل المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنها واصلت منع العمال من دخول اراضيها.

وفد من شفاعمرو يقدم (١١) الف شيكل لمساعدة العائدين في جنين

● جنين – ثائر ابو بكر – زار وفد من بلدية شفاعمرو صباح، امس الاحد، مدينة جنين وقدم مساعدة مالية بقيمة (١١) الف شيكل لمساعدة العائدين.

وترأس الوفد الصحفي احمد حمدي، عضو المجلس البلدي لمدينة شفاعمرو، وعبد عنبتاوي الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو والشاعر نزيه حسون وحياة مرافقة والصحفي سعيد حسنين.

واستقبل الوفد وليد ابو مويس رئيس لجنة بلدية جنين وعضو البلدية عبد الله زكارنة ونائب رئيس الغرفة التجارية كمال سمودي والشيخ زيد زكارنة رئيس لجنة اموال الزكاة وقدورة موسى مدير مكتب المؤسسات في الشمال ومدير العلاقات العامة في بلدية جنين د. فتح الله غانم.



● وفد بلدية شفاعمرو في جنين – خاص بـ «الاتحاد» ●

وألقى رئيس الوفد احمد حمدي كلمة اوضح فيها ان الحصار التجويعي المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي مرفوض رفضا باتا وهو عقاب جماعي على جميع ابناء الشعب الفلسطيني ولا يحل المشكلة الامنية لدولة اسرائيل. ودعا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الى نبذ الارهاب والعنف.

واكد احمد حمدي على عمق الروابط بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد في الاراضي الفلسطينية وداخل اسرائيل. وقال ان بلدية شفاعمرو ستواصل ارسال شحنات الاغاثة لابناء الشعب الفلسطيني.

وألقى الشاعر نزيه حسون قصيدة وطنية دعا فيها الى نبذ العنف والاستمرار في العملية السلمية والى رفع الحصار.

وألقى وليد ابو مويس رئيس لجنة بلدية جنين كلمة شكر في بدايتها الوفد الضيف على زيارته الكريمة وأثنى على مواقف «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وعلى بلدية شفاعمرو وجميع ابناء الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل.

بعد ذلك قام الوفد بجولة ميدانية اطلع خلالها على الاوضاع الاقتصادية في المدينة في ظل سياسة الحصار التجويعي الاسرائيلي.

«اتحاد ابناء الزابود» يدعم «الجبهة» في الانتخابات ويشجب الحصار

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر «اتحاد ابناء الزابود» دعم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والتجند لانجاحها في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، مؤكدا انها الجسم الوحيد في البلاد الذي يملك نظرة ثاقبة للمستقبل ولا يخيب الامال. وقرر ايضا شجب الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية والتنديد بجميع اعمال الارهاب التي تمس الابرياء».

جاء ذلك في مؤتمر «الاتحاد» الثاني الذي عقده في قاعة قصر الباشا في دير الاسد مساء امس الاول.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته، د. عبد الله شاهين، ممثل «اتحاد ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي.

وألقى رئيس «الاتحاد» هاني قيس كلمة عن اهداف «الاتحاد» ودوافع اقامته كحاجة موضوعية في بيت جن.

وقدم د. عبد الله شاهين تقريرا عن عمله في المجلس المحلي، كرئيس للجنة المراقبة، مشيرا فيه الى انه لم يتغيب عن اي جلسة مجلس محلي، وفي كل جلسة كان يقدم اقتراحات لمشاريع حيوية واستجوابات حول قضايا عامة، كان يسقطها الائتلاف!! وقال انه قدم (٤٤) استجوابا في دورة المجلس المحلي الحالية.

وقرأ المحامي سعيد نفاع، رئيس لجنة المراقبة في «اتحاد ابناء الزابود» دستور «الاتحاد» والتعديلات التي ادخلت عليه.

وألقى سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، كلمة سياسية شاملة، استعرض فيها برنامج ومواقف الاحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية وما يميز «الجبهة» كإطار منذ اقامته، ورؤيته الموضوعية للامور، وقال: «سبحنا ضد التيار لسنوات طويلة وعندما كنا نؤكد موضوعية وواقعية برنامجنا كانوا يرفضون تقديراتنا التي اثبت الواقع مصداقيتها وصدقها». واستذكر اساليب السلطة ومضايقاتها لكل من كان يتبنى مواقف «الجبهة» وقبلها الحزب الشيوعي كالتحقيق والفصل من العمل والملاحقة.

وجرى نقاش انتخبت بعده هيئات «اتحاد ابناء الزابود» بالتصويت العلني. وانتخب د. عبدالله شاهين رئيسا «للاتحاد» ويوسف حلبي نائبا للرئيس، والمحامي سعيد نفاع رئيسا للجنة المراقبة ونايف حرب سكرتيرا. وانتخب طاقم تنفيذي من (١٩) عضواً.

قائد «حرس الحدود» في الضفة الغربية:

اسرائيل تلكأت في هدم البيوت وابعاد المحرضين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى قائد «حرس الحدود» في الضفة الغربية، الضابط آليك رون، بان اسرائيل «لم تعمل ما فيه الكفاية في مكافحة الارهاب»!

وقال الضابط رون، على سبيل المثال لا الحصر، ان الحكومة تلكأت في اتخاذ قرار هدم البيوت وابعاد محرضين! وقال، ايضا، ان الفلسطينيين ينظرون الى المناطق «ب» (القروية – المحرر) في الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من مناطق الحكم الذاتي! وانه في الاونة الاخيرة جرت عدة خروقات للاتفاقيات المتعلقة بتلك المناطق!

من جهة اخرى، اشاد الضابط رون، بالانتظام السريع للشرطة الفلسطينية والتعاون المشترك مع الشرطة الاسرائيلية في مجال الاجرام!

هذا ودانت «كتلة السلام» تصريحات الضابط رون، وذلك في برقية بعثت بها الى وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس الاحد.

وطالبت «كتلة السلام» وزير الامن الداخلي باقالة الضابط رون من منصبه خاصة وان مسؤولا رفيعا وفي وظيفة حساسة اتخذ موقفا سياسيا ضد العملية السلمية.

وحذرت «الكتلة» من ظاهرة معارضة العملية السلمية بين قيادة الجيش والشرطة والاجهزة الامنية الاخرى، واضاف «انهم يبذلون كل ما في وسعهم لتعطيل وعرقلة العملية السلمية».

مصادر فلسطينية:

اسرائيل تنوي ابعاد عناصر من «حماس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاحد، ان اسرائيل تنوي ابعاد عدد من اعضاء حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وكانت المصادر الفلسطينية اشارت الى ان مسؤولين اسرائيليين وأردنيين بحثوا خلال الايام القليلة الماضية في امكانية ابعاد اعضاء حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وبالذات حملة جواز السفر الاردني الى الاردن.

مصر تطالب اسرائيل بالكف عن الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني

● القاهرة – الوكالات – طالبت مصر اسرائيل، امس الاحد، بالكف عن «الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني» ورفع «العقوبات الجماعية» المفروضة على الاراضي الفلسطينية والتي تؤدي الى «مزيد من التوتر» وتؤثر «سلبا على عملية السلام».

واكد المتحدث باسم الخارجية المصرية في بيان ان «مصر تتابع بقلق عميق الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني وفرضها عقوبات جماعية ضد مواطنين فلسطينيين بما يتعارض مع احكام القانون الدولي ويؤدي الى مزيد من التوتر بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وهو ما يؤثر سلبا على عملية السلام».

واضاف البيان «ان مصر ترفض هذه الاجراءات وتطالب اسرائيل بالكف عن اللجوء اليها».

وحث البيان المصري اسرائيل على «الالتزام بروح مؤتمر «شرم الشيخ» (استضافته مصر في ١٣ اذار الجاري)، الذي دعا الى صيانة عملية السلام في الشرق الاوسط وتدعيم الامن في المنطقة ومواجهة العنف والارهاب بما يحقق مصالح جميع الاطراف ويعزز الامن والسلام لشعوب المنطقة».

الشعب السوداني قاطع انتخابات النظام الاصولي العسكري

* المعارضة تؤكد، مجددا، رفضها لاية مصالحة او وفاق مع النظام الديكتاتوري المعزول *

● امام احد المراكز الانتخابية ●

* القاهرة - الوكالات - اكد «التجمع الوطني الديمقراطي» السوداني المعارض امس، الاحد، ان الشعب السوداني قاطع الانتخابات العامة والرئاسية التي نظمت في السودان بين ٦و١٧ آذار الحالي.

واكد التجمع الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين ويتخذ من القاهرة مقرا له انه «تأكد محليا ودوليا مقاطعة ٨٥٪ من المواطنين المسجلين في كشوفات الناخبين حيث لم تتجاوز نسبة الذين صوتوا ٥٪ في الانتخابات التي جاءت كمحاولة يائسة لتقنين (قوننة) سلطة ديكتاتورية معزولة ومرفوضة من الشعب السوداني والمجتمع الدولي».

وكانت الهيئة العامة للانتخابات ادعت ان ٦٩٪ من السودانيين شاركوا في اول انتخابات سودانية منذ انقلاب ١٩٨٩ نظمت في ظل مقاطعة المعارضة وغياب الاحزاب السياسية التي حلت منذ ذلك الحين. وانتهت الانتخابات الى فوز الرئيس عمر البشير، كما كان متوقعا، كرئيس للبلاد وفوز مرشحي «الجبهة الاسلامية القومية» بزعامة حسن الترابي بالاكثرية الساحقة لمقاعد المجلس الوطني (البرلمان).

واضافت المعارضة في بيانها ان الكثيرين من المرشحين «غير المنتمين للجبهة الاسلامية من الذين قبلوا المشاركة في هذه الانتخابات المزيفة، سحبوا ترشيحاتهم بعد ان تأكد لهم عدم تكافؤ الفرص مع مرشحي النظام الذي حدد النتائج مسبقا فجاء نصف المجلس معينا بالتصعيد والترهيب على ما سمي الاجماع السكوتي (التزكية) وهي احدى البدع الجديدة على قاموس الانظمة الديكتاتورية الشمولية».

واكد التجمع رفضه لأي «مصالحة او وفاق» مع النظام السوداني مكررا دعوته الى اسقاطه، في اشارة الى قيام بعض رجال الطرق الصوفية السودانيين بمساع للمصالحة.

واكدت المعارضة مجددا، تأييدها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٤٤ الصادر في ٣١ كانون الثاني وانزال «اقصى العقوبات» بالنظام السوداني.

ويتهم القرار السودان بمساندة الارهاب ويمهله مدة شهرين للتعاون وتسليم ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

ومن المقرر ان يبدأ المجلس مشاوراته حول ما سيتم اتخاذه بحق الخرطوم على ارضية تقرير للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يفيد ان السودان لم يتعاون في هذا المجال.

الرئيس التايواني يعتبر فوزه بالانتخابات فوزا للدمقراطية!

* مواطنون تايوانيون: تهديدات الصين ادت الى فوز هوي! *

* تايبيه - الوكالات - احتفل الرئيس التايواني لي تينغ هوي، امس الاحد، بفوزه الانتخابي معتبرا انه فوز للديمقراطية ووجه انتقادات الى الصين.

وقال هوي ان «الشيوعيين الصينيين وعبر موقفهم غير المنطقي والبربري قاموا بسلسلة مناورات عسكرية وكثفوا تهديداتهم العسكرية في محاولة للتأثير على الانتخابات الرئاسية». واضاف ان «محاولات الترهيب اثارت احتجاج الصينيين في العالم اجمع ولم تزد سوى الى تشديد عزم كل واحد منا على العودة الى بلاده للتصويت وتقديم دعمه لقيام سياسة ديمقراطية».

واعيد انتخاب لي تينغ هوي لولاية من اربع سنوات. وهو حصل على (٥، ٨٣١، ٦٩٩) صوتا من بين (١٠، ٨٨٣، ٢٧٩) شاركوا في التصويت. وكانت اول انتخابات رئاسية تجري بالاقتراع المباشر في تايوان.

هذا ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مسؤول لم تحدد هويته من مكتب الشؤون التايوانية في لجنة الدولة اعلانه عن «تغيير في القيادة في اقليم تايوان». وقال «في العالم صين واحدة وتايوان جزء لا ينفصل عن الصين».

واعرب العديد من التايوانيين امس الاحد، عن اعتقادهم بان فوز هوي هو في جزء منه نتيجة تهديدات بكين التي لم يكن من شأنها الا تعزيز الدعم الشعبي للرئيس هوي.

* لي تينغ هوي *

١٨ قتيلا و١٦ جريحا جراء القصف المدفعي على العاصمة الافغانية

* كابول - الوكالات - ذكر شهود عيان ان قصفا مدفعيا استهدف وسط العاصمة الافغانية امس، الاحد، مما ادى الى مقتل (١٨) شخصا واصابة ١٦ آخرين بجروح.

وقد سقطت احدى القذائف على حي شارينار التجاري وسط العاصمة كابول بالقرب من باص مكتظ بالركاب مما ادى الى مقتل ستة اشخاص على الفور.

واعتبرت هذه الحصيلة الاكثر دموية منذ الثاني من كانون الثاني الماضي عندما سقط ٢١ قتيلا نتيجة قصف استهدف العاصمة من مواقع حركة «طالبان» في جنوب كابول.

وقد وصل مقاتلو حركة «طالبان» في تشرين الاول الماضي الى ابواب كابول وتحصنوا في التلال المطلة على العاصمة والتي تطلق منها صواريخ وقذائف بين الحين والاخر.

وتطالب حركة «طالبان» باستقالة الرئيس برهان الدين رباني، الذي تسيطر قواته على كابول كما تطالب باقامة نظام اسلامي متشدد في افغانستان.

اغتيال مفتش عام في الجمارك في الجزائر برصاص الظلاميين

* الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان «مجرمين مسلحين»، وهو التعبير الذي يقصد به الاصوليون المسلحون، اغتالوا صباح امس الاحد، في الجزائر العاصمة مفتشا عاما في الجمارك.

واوضح المصدر ان رباح علالي (٥٦ سنة) قتل قرب منزله في حي الحياة في الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر ان علالي وهو اب لعشرة اولاد كان رئيسا لمكتب التأهيل في مركز الجمارك في العاصمة الجزائرية، ولكنه لم يعط تفاصيل اضافية حول الظروف التي قتل فيها.

ويشكل رجال الجمارك احد اهداف الجماعات الاصولية المسلحة.

فقد اشارت اجهزة الامن في حصيلة نشرت في اذار ١٩٩٥ الى مقتل ٢١ شخصا من موظفي الجمارك واصابة ثلاثة اخرين بجروح في ١٩٩٤ في عمليات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وسقط العديد من القتلى والجرحى منذ ذلك الحين في صفوف موظفي الجمارك.

تدابير حكومية لخفض معدل النمو السكاني في تونس

* تونس - الوكالات - اعلن رسميا ان الحكومة التونسية اتخذت سلسلة من التدابير الهادفة الى الحد من النمو السكاني ليصبح بمعدل ١.٥٪ خلال السنوات الخمس المقبلة مقابل ١.٧٪ حاليا!

وقررت الحكومة القيام بحملة توعية واسعة وتعميم المعونات المالية لتوفير وسائل منع الحمل على كامل الاراضي التونسية وخصوصا في الارياف. كما قررت تعزيز دور «المكتب الوطني للعائلة والسكان».

واضافت المصادر ذاتها ان ميزانية اضافية واعتمادات كبيرة لم تحدد قيمتها ستخصص لهذه الهيئة الحكومية في اطار خطة التنمية الخماسية المقبلة (١٩٩٧-٢٠٠١).

واشار احصاء اخير اجراه «المكتب الوطني للعائلة والسكان» الى ان معدل الانجاب سبق ان تراجع في تونس من ٤.٤ طفل للعائلة الواحدة في العام ١٩٨٨ الى ٣.٢ طفل حاليا. وتهدف الحكومة الى خفض هذا المعدل الى ٢.٥ طفل مع حلول العام الفين.

وقال الوزير الصحة العمومية، الهادي مهني، ان «النتائج التي تم تحقيقها حتى الآن تشجع على مواصلة الجهود بهدف التوصل الى معدل نمو بنسبة ١.٥٪ في العام ٢٠٠١».

مقتل ١٦ عسكريا ليبيا في مواجهات مع سجناء اصوليين متطرفين فارين

* السلوم (مصر) - الوكالات - اكد مسافرون مصريون وليبيون وصلوا من ليبيا، امس الاحد، الى مركز السلوم الحدودي مع ليبيا ان ١٦ عسكريا ليبيا قتلوا خلال الايام الاربعة الاخيرة خلال مواجهات مع سجناء اصوليين متطرفين ليبيين فارين من سجن بنغازي شرق ليبيا.

وقال المسافرون انه بين القتلى «عقيد ونقيب في الجيش و١٤ جنديا». واضافوا ان المواجهات وقعت في منطقة درنة الجبلية الى الشرق من بنغازي.

واضافوا ان المواجهات كانت لا تزال مستمرة، امس، بين الجيش وقوى الامن من جهة والسجناء الذين يقدر عددهم باربعمئة شخص معظمهم من الاصوليين المتطرفين، من جهة اخرى.

بهدف ايجاد حل للنزاع

جبهة البوليساريو مستعدة لمفاوضات مباشرة مع المغرب

* الجزائر - الوكالات - اعلنت جبهة البوليساريو مجددا امس الاحد، استعدادها لاجراء «مفاوضات مباشرة مع المغرب» بهدف ايجاد حل للنزاع في الصحراء الغربية.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع لامانتها العامة حملت الجبهة الرباط مسؤولية الصعوبات التي يصطدم بها تطبيق خطة الامم المتحدة للسلام معتبرة ان «سياسة التصلب والعرقلة المغربية» تحول دون تنفيذ هذه الخطة.

واضاف البيان ان موقف المغرب اوصل خطة السلام الدولية الى «مأزق».

وتتعثر خطة الامم المتحدة بسبب الخلاف بين المغرب والبوليساريو على تحديد الناخبين المؤهلين للمشاركة في استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة التي يتنازع عليها الطرفان منذ العام ١٩٧٥.

انتخاب ماتيو كيريكو رئيسا لبنين بـ٤٩, ٥٢٪ من الاصوات

* كوتونو – الوكالات – اعلنت المحكمة الدستورية في كوتونو ان ماتيو كيريكو انتخب رئيسا لجمهورية بنين بـ ٤٩ . ٥٢٪ من الاصوات في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٨ آذار الجاري.

وحصل الرئيس السابق نيسيفور سوجلو، على ٥١ . ٤٧٪ وبلغت نسبة المشاركة ٦ . ٧٧٪.

ويعطي الدستور كلا من المرشحين مهلة خمسة ايام لرفع اعتراضات محتملة الى المحكمة.

واوضحت رئيسة المحكمة الدستورية، اليزابيث بوغنون، خلال اعلان النتائج ان المحكمة الغت اصواتا في بعض مكاتب التصويت بسبب حصول تجاوزات فيها.

وقد الغت المحكمة اقل من ٢٪ من الاصوات في مقابل اكثر من ٢٢٪ في الدورة الاولى التي اجريت في ٣ آذار الجاري.

الكويت: استئناف العراق تصدير النفط لن يؤثر على الاسواق

* الكويت – الوكالات – اعتبر وزير النفط الكويتي عبد المحسن المدعج، ان ترقيع اتفاق بين العراق والامم المتحدة بشأن بيع كميات محدودة من النفط العراقي لن يكون له اي اثر على الاسواق النفطية.

وقال المدعج في تصريحات نقلتها الصحف الكويتية، امس الاحد، ان «الكويت ترى انه لا يوجد اي اثر لعودة العراق الى سوق النفط خصوصا ان الرفع الجزئي هو في حدود ٧٠٠ الف برميل يوميا». واضاف ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) يمكنها ان «تستوعب» عودة النفط العراقي شرط ان «تلتزم (الدول الاعضاء) بحصصها المقررة». وقال ان دول «اوبك» تجاوزت بـ ٦و١ مليون برميل في اليوم السقف الاجمالي للانتاج الذي حددته المنظمة بـ٥٢ . ٢٤ مليون برميل في اليوم.

وقال المدعج ان هذه الزيادة من شأنها الحاق «ضرر باستقرار الاسعار» في الاسواق النفطية. وكرر طلب بلاده رفع حصتها ٢٠٠ الف برميل في اليوم لتصل الى ٢ . ٢ مليونا.

زيارة مفاجئة لوزير خارجية قطر الى السعودية

* الرياض – الوكالات – علم من مصادر قطرية رسمية ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وصل امس الاحد، الى الرياض في زيارة مفاجئة.

وتأتي زيارة الشيخ حمد، التي سيجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين السعوديين، بعد اسبوع على المصالحة بين قطر والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وعمان والبحرين).

وكان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي عقدوا اجتماعا يوم الاحد الماضي، في الرياض وافقت خلاله قطر على تعيين السعودي جميل الحجيلان امينا عاما للمجلس ما وضع حدا لازمة نشأت اثر رفض الدوحة لهذا التعيين.

وقال الحجيلان انه كان من المفترض ان يزور الدوحة اليوم الاحد.

وكانت قطر عدلت موقفها بعد موافقة وزراء خارجية دول المجلس على اقتراح عماني بان يتم في المستقبل تعيين الامين العام، لولاية من ثلاث سنوات، وفقا للترتيب الابجدي لاسماء الدول الاعضاء.

استمرار اعمال المؤتمر الدولي حول المخدرات في لشبونة

* لشبونة – دعا وزير الدولة البرتغالي للتعاون خوسيه لاميغو في لشبونة لدى افتتاح اعمال المؤتمر الدولي حول المخدرات الدول الغنية الى الاتحاد بهدف مكافحة منتجي ومهربي المخدرات.

كما دعا امام (١٥٠) خبيرا من نحو ٦٠ دولة اجتمعوا في العاصمة البرتغالية الى «تعزيز التضامن» بين الدول الشمالية والجنوبية في هذه المعركة «بغية تخفيض امكانيات انتاج المخدرات في الدول التي تعاني من ازمات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي».

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن المفوضية الاوروبية والبرلمان الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة للمكافحة الدولية للمخدرات.

وسيشارك الرئيس البرتغالي، خورخي سامبايو غدا الاثنين في الاعمال الختامية للمؤتمر.

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء لاسرائيل م.ض (لاحقا الشركة)

تطلب بهذا تلقي عروض لتنفيذ الاعمال التالية :

مناقصة رقم ٩٦/١٠٧٤

اقامة محطة ثانوية في منطقة القدس (اعمال بناء مدنية).
الجدول الزمني لتنفيذ الاعمال : اثنا عشر شهراً.
يشمل العمل : اعمال ترابية حوالي ٨٥٠٠ كوب ، اعمال باطون حوالي ٤٠٠٠ كوب ، اعمال حداده ، كوابل كهرباء ، اعمال حجر ، اعمال ترميم وتطوير موقع واعمال ميكانيكية .
المقاولون المسجلون حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء ١٩٦٩، بتصنيف ١٠٠ج – ٤ على الاقل ، يسمح لهم فقط المشاركة بالمناقصة اعلاه ، وان يكونوا اصحاب خبرة مثبتة بتنفيذ اعمال من النوع المطلوب بالمناقصة.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ١٩٨٩ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/١٠٩٦

تخطيط ، انتاج ، تزويد ونقل حوالي ٥٠٠ قاعدة عمودية دائرية جاهزة بقياس ٥٠/٥٠ سم وبطول حوالي ٢٢ متر كل واحدة لموقع الشركة في منطقة حيفا.
يسمح الاشتراك بالمناقصة اعلاه لمقاولين اصحاب قدرات تنفيذ وخبرة مثبتة بتنفيذ اعمال مماثلة ، والذين بملكيتهم مصنع لانتاج المتطلبات الجاهزة من الباطون ويخضع لرقابة مختبر مؤهل لفحص الباطون حسب ما هو معرف حسب قانون المواصفات ١٩٥٣ ويلتزم بكل متطلبات وثائق المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق القرار باختيار عدة عروض ملائمة وتوزيع العمل والتعاقد بينهم ، او بحق اختيار جزء من العرض فقط ، حسب اعتبارات الشركة.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ، ٩٣٦ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/١٠٣٨

اعمال تطوير – تصليح انحدارات بساحة موقع الوقود بمحطة التقوية اشكول في اشدود.
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : ستة اشهر.
يشمل العمل : اعمال ترابية حوالي ٤٠٠٠ كوب ، ارضيات باطون حوالي ١٥٠٠ متر مربع ، تصليح اعمال باطون واعمال مرافقة.
يسمح الاشتراك في المناقصة اعلاه لمقاولين مسجلين حسب القانون في سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء ١٩٦٩ بتصنيف ١١١أ-٢ او ٢٠٠ج-١ على الاقل ، اصحاب خبرة مثبتة بتنفيذ اعمال من النوع المطلوب بالمناقصة.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ٩٣٦ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/١٠٩٤

اعمال ترميم واجهات مباني (مباني مدنية) بمحطة التقوية ريدينغ.
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : اربعة اشهر.
يشمل العمل : اعمال ترميم واجهات مباني ، هدم وبناء مباني مساحة ١٥ متر مربع على سقف المحطة واعمال مدنية مختلفة.
يسمح الاشتراك بالمناقصة فقط لمقاولين مسجلين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء ١٩٦٩ ، بتصنيف ١٣١أ-٢ ، او ١٠٠-ج ١ على الاقل ، اصحاب خبرة مثبتة بتنفيذ اعمال من النوع المطلوب بالمناقصة.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ٩٣٦ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/٢٠٦٠

اعمال تنظيف ودهان مبنى فولاذي ، مواسير واجهزة مختلفة في توربينة غاز في ايلات.
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : اربعة اشهر.
يسمح الاشتراك بالمناقصة فقط لمقاولين اصحاب قدرات تنفيذ وخبرة مثبتة بتنفيذ اعمال مشابهة.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ٣٥١ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/٢٠٦٤

تغيير مواسير باطنية بمحطة التقوية اشكول في اشدود.
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : شهرين.
يشمل العمل : تغيير حوالي ٣٠٠٠ وحدة مواسير بطول حوالي ١٠ متر كل واحدة.
يسمح الاشتراك بالمناقصة فقط لمقاولين اصحاب خبرة مثبتة باعمال تغيير وتبديل مواسير باطنية مبدلة للحرارة ، بكميات مماثلة حسب المناقصة وبحوزتهم معدات خاصة ملائمة لتنفيذ العمل المذكور اعلاه.
يجب ارفاق قائمة بالاعمال المماثلة ، للعرض والتي تم تنفيذها بالسابق على يد مقدم العرض وقائمة اخرى بالاجهزة المطلوبة التي بحوزته.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ٣٥١ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/٢٠٠٩

تزويد حوالي ثلاثون حدادا بشروط "راجي" لتنفيذ اعمال بمحطة التقوية في حيفا.
مدة التعاقد : اربعة اشهر.
يسمح الاشتراك بالمناقصة اعلاه فقط لمقاولين / شركات لتزويد القوى العاملة المسجلين والمرخصين حسب القانون.
على كل مقدم عرض ارفاق قائمة مصادق عليها من قبل محاسب قانوني ، والتي تشمل تفاصيل دقيقة عن عماله الذين سيتم تشغيلهم بغرض تنفيذ العمل المطلوب . هذه القائمة تشمل ايضا عدد العاملين ، مؤهلاتهم ، خبرتهم وتأهيلهم ، منطقة سكناهم ، والاشارة اذا كانوا يعملون الان بتنفيذ اعمال اخرى.
يسمح للشركة عدم بحث عروض لم تقدم بها القائمة المطلوبة والكاملة حسب ما هو مفصل اعلاه.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ٣٥١ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/٢١٠٩

فك وتركيب مواد عازلة في طوربينا وانفاق هوائية بمحطة التقوية حيفا ، في حيفا.
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : شهر ونصف.
يسمح الاشتراك بالمناقصة لمقاولين اصحاب خبرة مثبتة بتنفيذ اعمال مشابهة . يجب ارفاق الوثائق التالية للعرض.
١- قائمة اماكن عمل واسماء مقدمي توصيات والتي تثبت ان مقدم العرض فعلا نفذ اعمال مماثلة بالحجم والنوع المطلوب بالمناقصة ، في السنوات الخمس الاخيرة.
٢- بحالة ان مقدم العرض بنيته تنفيذ العمل بمساعدة مقاول ثانوي ، يسمح للشركة عدم البحث بطلبه اذا لم تشمل كل الوثائق والتفاصيل عن المقاولين الثانويين ونسبة العمل الذي سينفذ على ايديهم.
ضمن اطار اختيار اكثر العروض ملائمة يجب شمل قائمة المقاولين الثانويين ، هويتهم ونسبة العمل الذي سينفذ على ايديهم.
لشركة الكهرباء الحق عدم المصادقة على مقاولين ثانويين حسب اعتباراتها والامر من شانه الغاء مجمل العرض.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ٣٥١ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

مناقصة رقم ٩٦/٢١٠٠

انتاج ، دهان وتركيب خزان ماء خال من الاملاح بحجم ١٠٠٠ متر مكعب ، وخزان ماء بحجم ٧٥٠ متر مكعب ، في طوربينة غاز ، منطقة القدس.
الجدول الزمني لتنفيذ العمل : خمسة اشهر.
يسمح الاشتراك بالمناقصة فقط لمقاولين مسجلين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء ١٩٦٩ بتصنيف ١١٥٠-١ على الاقل اصحاب خبرة مثبتة لتنفيذ اعمال من النوع المطلوب في المناقصة.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة ٣٥١ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

شروط مسبقة اضافية للمشاركة بجميع المناقصات

أ) ارفاق كل الوثائق المطلوبة حسب قانون الصفقات الجماهيرية (ادارة حسابات ودفع مستحقات الضريبة) ١٩٧٦ .
ب) ارفاق شهادة تدل على التسجيل بسجل المقاولين بالتصنيف المطلوب وبالحجم المالي الملائم لمتطلبات كل مناقصة وثمن المناقصة المقدمة.
ج) ابراز كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة (مع طوابع حسب القانون) لتنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وحسب النص المشمول بوثائق المناقصة.
سيتم التبليغ عن موعد اجراء جولة المقاولين بوقت لاحق ببلاغ خاص .
تحتفظ الشركة لنفسها بحق عدم بحث عروض مقاولين لم يشتركوا بجولة المقاولين . على المقاولين تقديم الوثائق المطلوبة في البند (أ) و (ب) اعلاه مع امتلاك وثائق المناقصة.
وثائق المناقصة وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في مكاتب جناح المناقصات – قسم التنفيذ – شارع هحشمال ١٦ تل ابيب (الطابق ١١) حسب الهواتف ٧٢٨/٥٦٧٨٦٩١-٠٣ بين الساعات ٨,٣٠ – ١٤,٣٠ حتى يوم الخميس ٩٦/٣/٢٨.
يجب ادخال العروض بصندوق العطاءات الموجود بمكاتب جناح المناقصات – قسم التنفيذ – شارع هحشمال ١٦ ، تل ابيب ، (الطابق ١١) كالتالي :
المناقصات رقم ٩٦/١٠٣٨، ٩٦/١٠٩٤ ، ٩٦/١٠٦٤، ٩٦/٢٠٠٩ ، ٩٦/٢١٠٩ ، ٩٦/٢٠٦٠ ، ٩٦/١٠٩٦
حتى يوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ حتى الساعة ١٣,٠٠ .
مناقصات رقم ٩٦/٢١٠٠ ؛ ٩٦/١٠٧٤ حتى يوم الاربعاء ٩٦/٥/١ حتى الساعة ١٣,٠٠.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد اي خطا لغوي او بالترجمة يكون الاعلان العبري هو الصواب.

كلمة الاتحاد

البرايمرز..!

□ من الآن، وقبل ان تظهر نتائج البرايمرز في الاحزاب الثلاثة التي تستعملها (العمل، الليكود، ميرتس)، يتضح ان الجانب الدمقراطي فيها هو ليس الجانب الغلاب. وان هذه الطريقة تنعكس سلبيا على الاهداف الدمقراطية، اكثر بكثير من الفوائد الدمقراطية.

لقد اصبح واضحا ان اهم صفة يجب ان تميز رجل السياسة حتى يفوز بأصوات الناخبين، على طريقة البرايمرز، هي صفة القوة ماليا وماديا ونفوذا. عليه ان يصل الى اكبر عدد من الناخبين، وهذا لا يتم الا بامتلاك وسائل الاتصال وجيش من المؤيدين.

في حزبي «العمل» و«الليكود» حددوا لكل مرشح صرف مبلغ معين لا يجوز الصرف اكثر منه، لكن احدا لا يلتزم. وقد سالت ملايين الشيكلات في الدعايات للبرايمرز وحده. والمرشحون العرب هم نموذج واحد لذلك. اما في «ميرتس»، فقد وضع الحزب ميزانية وزعها على المرشحين.

وفي البرايمرز وبسبب طريقتها، لم يعد هناك اهتمام بالموقف السياسي للمرشح. فالموقف السياسي، ايا كان، يظل محدودا لمجموعة معينة في الحزب بينما المرشح يحتاج الى اصوات كل الناخبين او اكثر عدد منهم. لذلك يخبئون الموقف السياسي ويركزون صراعاتهم على الجانب الشخصي وعلى الوعود وتصبح القضايا المبدئية والمركزية ثانوية جدا.

احد وزراء حزب «العمل» شكا، في نهاية الاسبوع، قائلا: «صار عليّ ان اترك الوزارة واتصل بالمرشحين لارضائهم. لا يهمهم ما هي افكاري ولا انجازاتي. هذه ليست دمقراطية. يجب تغييرها».

اجل. البرايمرز ليس النموذج الاعلى في الدمقراطية.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـــارع الحـــريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، الانتخابات الداخلية لحزب العمل

اسماء بارزة ستسقط من قائمة حزب «العمل»

* اختفاء النقاش السياسي وتغلب الصراعات الشخصية على المعركة *

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● تجري، اليوم الاثنين، الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» «البرايمرز» لتشكيل القائمة للانتخابات البرلمانية القادمة. ويتنافس ١٨٥ مرشحا على ٤٤ مقعدا من اصل المقاعد الستة والأربعين الأوائل، والتي خصص المقعد الأول فيها لرئيس الحزب والمرشح لرئاسة الحكومة، شمعون بيرس، والمقعد السابع خصص لسكرتير عام الحزب، نيسيم زفيلي.

خصص الحزب ٢١ مقعدا للمتنافسين على الصعيد القطري من بينها ٤ مقاعد للنساء، ومقعد واحد للقادمين الجدد.

اما المقاعد الباقية فقد خصصت للمناطق والقطاعات، بحيث خصص لكل منطقة حزبية (لواء) مقعدان، بينها «اللواء العربي» وله المقعدان ١٧ و ٣٦، و «القطاع الدرزي» له مقعد واحد رقم (٣٠) في القائمة.

وسنشهد في هذه الانتخابات سقوط اسماء بارزة من قائمة حزب «العمل» وذلك بسبب كثرة المتنافسين على المقاعد القطرية، وقد وصل عددهم ٥٦ مرشحا من بينهم ١٤ امرأة.

واذا استثنينا المقاعد الاربعة المخصصة للنساء والمقعد المخصص للقادمين الجدد، يبقى ١٦ مقعدا يتنافس عليها ٤٠ مرشحا بينهم ١٧ وزيرا وعضو كنيست. كذلك هنالك ثلاثة اسماء بارزة تسعى قيادة الحزب لانجاح اصحابها، وهم قائد الشرطة الأسبق يعقوب تيرنر والبروفيسور شلومو بن عامي والكاتب ايرز بيطون.

ومن خلال مراجعة لقائمة المتنافسين نجد وزراء واعضاء كنيست كانوا قد تنافسوا في الانتخابات السابقة في المناطق، الا انهم في هذه المرة اختاروا التنافس على الصعيد القطري من منطلق اثبات المركز والقوة، واعتقادا منهم بأن في الحكومة القادمة، اذا شكلها حزب «العمل» سيتم انتقاء الوزراء من بين الذين نجحوا على الصعيد القطري.

اما على صعيد النساء فهناك ١٤ امرأة تتنافس على اربعة مقاعد. وانظمة الحزب لا تمنع ان يدخل القائمة نساء اكثر بشرط ان ينجحن من خلال التنافس القطري او المنطقي. وتشير التوقعات الى ان قائمة «العمل» ستشمل خمس نساء، على الأقل، لأن سكرتيرة حركة «نعمت» عوفرة فريدمان تتنافس في منطقة الشارون ونجاحها شبه مؤكد.

ومن ابرز المتنافسات الوزيرة اورا نمير والنائبتان داليا ايتسك وياعيل ديان. ونجاح المرشحات الثلاث شبه مضمون. اما النائبة ماشا لوبلسكي فامكانيات نجاحها ضعيفة وذلك لتورطها في قضية التحقيق حول التجاوزات المالية في الهستدروت خلال معركة الانتخابات البرلمانية السابقة، وبهذا يكون امام المرشحات الجديدات الباقيات ان يتنافسن على مقعد واحد.

ويذكر انه يتنافس في القائمة القطرية ٦ مرشحين عرب بينهم المرشحتان ناديا حلو من يافا وثريا نجيدات من البعينة نجيدات.

تركيب قائمة حزب «العمل»

١	رئيس الحزب شمعون بيرس	٢٤	قائمة قطرية
٢	قائمة قطرية	٢٥	منطقة القدس
٣	قائمة قطرية	٢٦	قطاع الموشافيم
٤	قائمة قطرية	٢٧	امرأة من القائمة القطرية
٥	قائمة قطرية	٢٨	منطقة الجنوب
٦	قائمة قطرية	٢٩	قادم جديد من القائمة القطرية
٧	سكرتير عام الحزب زفيلي	٣٠	القطاع العربي الدرزي
٨	قائمة قطرية	٣١	منطقة المركز
٩	امرأة من القائمة القطرية	٣٢	منطقة حيفا
١٠	قائمة قطرية	٣٣	منطقة الشارون
١١	قائمة قطرية	٣٤	قائمة قطرية
١٢	قائمة قطرية	٣٥	منطقة دان
١٣	منطقة المركز	٣٦	القطاع العربي
١٤	منطقة الشارون	٣٧	امرأة من القائمة القطرية
١٥	قائمة قطرية	٣٨	منطقة تل ابيب
١٦	منطقة حيفا	٣٩	منطقة القدس
١٧	اللواء العربي	٤٠	قطاع الكيبوتسات
١٨	امرأة من القائمة القطرية	٤١	قائمة قطرية
١٩	منطقة تل ابيب	٤٢	منطقة الشمال
٢٠	قطاع الكيبوتسات	٤٣	منطقة الجنوب
٢١	قائمة قطرية	٤٤	قائمة قطرية
٢٢	منطقة دان	٤٥	قائمة قطرية
٢٣	منطقة الشمال	٤٩	قطاع الموشافيم

اما على صعيد المناطق فاننا نشهد منافسة حادة في ثلاث مناطق بالذات هي تل ابيب والجنوب واللواء العربي. بينما في المناطق الأخرى لا يوجد ازدحام بالنواب. في منطقة القدس، مثلا، لا يتنافس احد من اعضاء الكنيست الحاليين، مما يعني انه سيدخلها نائبان جديدان.

ففي تل ابيب يتنافس ١١ مرشحا على مقعدين بينهم ثلاثة نواب بارزين هم بورام لاس وايلي بن مناحم وجدعون ساعر. وسيخسر المعركة الانتخابية واحد منهم على الأقل.

كذلك في الجنوب يتنافس ١٠ مرشحين بينهم ثلاثة نواب وهم الكس غولدفارب، المنشق عن «تسومت» ورئيس الهستدروت عمير بيرتس والنائب يوسف فنونو الذي يمثل امام القضاء بتهمة تجاوزات مالية.

المعركة الأكثر قساوة شهدها الوسط العربي حيث يتنافس ١٧ مرشحا. وهناك ٤ اتجاهات تريد التمثيل: الأول منطقة المثلث والثاني الجليل والشمال والثالث «المسيحيون» والرابع «البدو».

اكثر التوقعات تشير الى ان ثلاثة اتجاهات ستخرج خاسرة لأن الحديث يجري عن فوز شبه مضمون للنائب نواف مصالحة، ولرئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، وذلك بسبب التنافس الحاد بين النائبين والذي اخذ طابعا قطريا. وهناك امكانية نجاح ضعيفة للمحامي عصام حداد نجل النائب حنا حداد، وذلك في حال خسارة الحاج يحيى.

وهذا يعني ان حزب «العمل» سيواجه وضعا حرجا اذا ما نجح فقط مصالحة والحاج يحيى، الا ان مسؤولين في الوسط العربي، يؤكدون ان هناك مجموعة من الوظائف «الكبيرة» سيتم توزيعها على «الزعلانين» الكبارا

ان الشيء المميز في هذه المعركة هو انعدام النقاش السياسي. ولم يعد في هذا الحزب معسكر «حمائم» ومعسكر صقور. وكلا المعسكرين اختفت الفوارق بينهما في خضم المفاوضات مع الأطراف العربية والاتفاقيات التي تم توقيعها. فالصقور اصبحوا يتكلمون بحرية اكثر عن خطوط حمراء، وفي المقابل فان الحمائم يشعرون بالاكتفاء والرضى لما تم انجازه، معتبرين انفسهم انهم استطاعوا تحقيق شيء، وسنشهد في مؤتمر حزب «العمل» القادم في الشهر المقبل لاقرار البرنامج السياسي تشديدا على سلسلة من الخطوط الحمراء، واهمها عدم اجراء مفاوضات حول القدس وعدم الانسحاب لحدود ١٩٦٧ وعدم اخلاء جميع المستوطنات، وابقاء حدود اسرائيل على نهر الاردن.

رامون وبراك

، ولا بد هنا من ذكر المعركة بين الوزيرين حاييم رامون وايهود براك. فعلى الرغم من نفيهما الا انهما يتنافسان بحدة على المقعد الثاني في القائمة لأن هذا سيحدد مستقبل كل منهما وسيقرر من سيكون القائد الأوفر حظا لوراثة بيرس.

اشعل النار بجسده بعد ان منعته زوجته من رؤية اولاده!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الأحد، احد سكان مدينة بئر السبع، متأثرا بحروق اصيب بها صباح امس بعد ان اشعل النار في جسمه.

وكانت زوجته قد قدمت شكوى ضده في شرطة بئر السبع، قبل يومين، اتهمته فيها بانه يعتدي عليها، مما ادى الى ابعاد الزوج عن البيت.

ووصل الزوج، فجر امس الأحد، الى المنزل طالبا رؤية اولاده. الا ان الزوجة رفضت طلبه، فما كان منه الا ان اشعل النار في جسده. كما اصيب فتى بحروق متوسطة عندما حاول اخماد النار في جسد الزوج.

مهرجان للأطفال في سخنين ضمن فعاليات يوم الأرض

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك مئات الأطفال والأهالي من سخنين، امس الأحد، في مهرجان للأطفال، بادرت اليه الشبيبة الشيوعية في سخنين، على شرف الثلاثين من اذار ذكرى يوم الارض الخالد.

وهذا المهرجان، الذي اقيم تحت شعار «اعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، جاء ضمن مجموعة نشاطات تقوم بها الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في سخنين، بمناسبة يوم الأرض.

وشارك في المهرجان المطرب روني روك والساحر رائف عباس وزميلته هديل. وقدمت الهدايا للأطفال الذين شاركوا في العروض.

نساء منطقة الناصرة في احتفال بهيج بأعياد المرأة

كفاح المرأة من اجل حقوقها ورفع مكانتها، ضرورة حيوية للمجتمع!

□ الدعوة لدعم الجبهة في الانتخابات ورفع الحصار عن الاشقاء □



● من البرنامج الفني ●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتمت حركة النساء الدمقراطيات مهرجان منطقة الناصرة بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي الذي اقيم امس الاحد، في قصر السلام في عبلين، بالمطالبة برفع الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني. وبدعوة جماهير النساء اليهوديات والعربيات، للتجند الفعال في معركة انتخابات الكنيست لانجاح قائمة «الجبهة» الدمقراطية للسلام وللمساواة ولتحقيق نصر كبير «يسر الصديق ويغيظ العدا».

وتولت عرافة الاجتماع الاحتفالي، المربية منال ابو الشيخ، التي افتتحت بكلمة معبرة عن ضرورة كفاح المرأة من اجل حقوقها واحترام دورها الفعال وعطائها اللامحدود للمجتمع، والصحفية سماهر حافي التي اختتمت الحفل بالنداء اعلاه. وألقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، كلمة سياسية شاملة، ابرزت فيها دور الجبهة في الدفاع عن حقوق النساء. وحيت النساء الفلسطينيات القابعات داخل الحصار، مشيرة الى ان حزب «العمل» خيب الأمال بانحرافه عن مسيرة السلام ومنافسة «الليكود» في اليمينية وقمع الشعب الفلسطيني. وقالت غوجانسكي ان قائمة «الجبهة» هي الوحيدة التي تبرز قضايا العمال والقضايا الاجتماعية في برنامجها وتربط حلها بحل القضية السياسية وانجاز السلام العادل والشامل في المنطقة، القائم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة.

وحيت فتحية الصغير، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات القطرية، النساء في عيدهن وقالت: «نحتفل في ظل اجواء قاتمة بسبب الحصار على شعبنا وما يتركه من اسقاطات وسلبيات ومآس ومصائب».

واسهبت في الحديث عن اهمية دور المرأة في المعركة ومشاركتها في المعارك لانجاح «الجبهة».

وتخلل الاحتفال برنامج فني شاركت في احيائه ريم شمشوم، قدمت مجموعة اغان رافقها على الجيتار ماهر خوري، وقدمت فرقة المدرسة الاعدادية (أ) في الناصرة، تدريب نهاد شمشوم، باقة من الاناشيد الخاصة. وقدمت رائدة سليمان، عرض ازياء فلسطينية. وقدم الممثل خالد عواد، مشهدا ساخرا. وقدمت فرقة يافة الناصرة، بقيادة رمزي حبيب الله عروض دبكة شعبية.

الالتهابات الرئوية تتسبب بوفاة حوالي ١٤٪ من الاطفال، دون الخامسة، في المغرب

* الامراض الرئوية تتسبب بوفاة حوالي (٥) ملايين طفل سنوياً *

* الرباط - صرح وزير الصحة احمد العلمي في الرباط ان الالتهابات الرئوية تتسبب في وفاة ١١ الى ١٤٪ من الاطفال دون الخامسة من العمر في المغرب.

وفي افتتاح مؤتمر حول الامراض التنفسية اكد الوزير ان مشاكل الصحة الناجمة عن الامراض التنفسية «تشكل عبئا ثقيلا على المجتمع» موضحا ان الامراض الرئوية «تتسبب سنويا في وفاة اربعة الى خمسة ملايين طفل دون الخامسة من عمرهم في العالم منهم ٩٥٪ في الدول النامية».

وافادت منظمة الصحة العالمية ان الالتهابات الرئوية تشكل السبب في ٣٠ الى ٦٠٪ من الحالات في مراجعة طبيب الاطفال و٢٠ الى ٤٠٪ من ادخال الاطفال الى المستشفيات.

واشار الوزير المغربي الى ان «اللقاءات العلمية للبحث في مشاكل الصحة اصبحت من الامور الضرورية التي لا يمكن الالتفاف عليها وذلك لوضع سياسة وطنية حول الصحة».

اغلاق مدارس الرياض وجامعتيها بسبب الامطار

* الرياض - افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان مدارس الرياض وجامعتيها اقفلت ابوابها امس، الاحد بامر من وزارتي المعارف والتعليم العالي بسبب الامطار الغزيرة التي تهطل في السعودية.

وقال وزير المعارف، محمد الاحمد الرشيد، انه «تقرر تعطيل جميع المدارس في مدينة الرياض وما حولها وذلك ناتج عن غزارة الامطار التي هطلت على مدينة الرياض ما اثر على بعض الطرق المؤدية الى المدارس».

من جهته، اعلن وزير التعليم العالي، خالد بن محمد العنقري، انه «تقرر للاسباب ذاتها «تعطيل الدراسة في جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود في الرياض».

وتهطل امطار غزيرة في بلدان عدة من شبه الجزيرة العربية منذ ايام عدة.

التحام مركبة «اتلانتيس» الامريكية بمحطة «مير» الروسية

* واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، مساء امس الاول السبت، بالتوقيت المحلي ان مركبة «اتلانتيس» الفضائية الامريكية التي تقل ستة رواد التحمت بمحطة «مير» الفضائية الروسية التي تقل رائدين في بداية برنامج تعاون يرمي الى اطلاق محطة فضائية دولية.

وستنتقل رائدة الفضاء شانون لوسيد (٥٣ عاما) الى محطة «مير» حيث ستمضي اربعة اشهر ونصف.

والالتحام مع «مير» هو الثالث الذي تقوم به مركبة فضائية امريكية مع المحطة المدارية الروسية.

الاذاعي الامريكي المعروف ايموس يتعرض لكلينتون...ومن ثم يعتذر!

* واشنطن - اثناء مأدبة عشاء نظمته «جمعية مراسلي الاذاعات ومحطات التلفزيون» يوم الخميس الماضي أخذ الاذاعي دون ايموس المعروف بمزاحه الثقيل ولسانه اللاذع بسرد نكات تعرض فيها لحياة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الشخصية وانتقد شخصيات سياسية واعلامية معروفة في الولايات المتحدة امام نحو ٣ الاف شخص مما اثار انزعاج الرئيس الامريكي.

وتطرق ايموس الى الخيانات الزوجية المزعومة للرئيس كلينتون والى مسالة «وايتووتر» السياسية المالية المشعبة التي تقض مضجع الرئيس الامريكي منذ دخوله البيت الابيض.

وغداة هذه السهرة الصاخبة التي وصفتها صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية بانها كانت «جهنمية» طلب المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري من محطة «سي سبان» التلفزيونية «التفكير» قبل ان تعيد بث شريط مادبة العشاء حيث يبدو كلينتون عاقد الحاجبين وهو يصغي الى نوادر ايموس وعلى مقربة منه زوجته هيلاري وقد تصلب وجهها.

لكن محطة «سي سبان» اعلمت البيت الابيض انها لا تنوي الغاء برنامجها واعتذرت «جمعية مراسلي الاذاعات ومحطات التلفزيون» اعتذرت خطيا للرئيس كلينتون واعربت عن «اسفها للوضع المحرج الذي وضعته فيه».

عاشق خائب يرتكب جريمة قتل مزدوجة

* موبوغ - قتل عاشق خائب زوجين في مدينة لا لونغفيل القريبة من موبوغ (شمال) ثم سلم نفسه للشرطة في بلجيكا التي لجأ اليها بعد ارتكاب جريمته المزدوجة.

فقد اطلق جورج فور (٥٥ عاما) النار من مسدس على رأس ألان هيان (٣٥ عاما) وعلى زوجته ناتالي (٣٥ عاما) بينما كانت تحاول الفرار.

وقالت النيابة العامة في افينس سور هلب (شمال) ان ابن الزوجين البالغ من العمر ١٢ عاما شهد مقتل احد والديه على الاقل.

ولم يستطع جورج فور عشيق ناتالي ان يتقبل قرارها العودة الى زوجها. فتسلل مساء الجمعة الى بيتها وقتلهما.

وقد فر القاتل عبر الاحراج الى بلجيكا المجاورة حيث تسكن زوجته لكنه اتصل هاتفيا بالشرطة البلجيكية وسلم نفسه. وقد زج به في السجن على ان يسلم قريبا الى فرنسا.

احتجز الفتاة لانها اضاعت كلبه!

* ستراسبورغ - يبدو ان شجارا على كلب ضال تسبب في احتجاز فتاة في التاسعة عشرة من عمرها عثر عليها مصابة بجروح بليغة في ستراسبورغ بعد سقوطها من الطبقة الخامسة من احد المباني.

وذكرت مصادر متطابقة ان النيابة فتحت تحقيقا في اعمال عنف واحتجاز قام بها عدد من الاشخاص.

ومثل اربعة اشخاص امام النيابة

وقد فقدت الفتاة كلبا لم يكن ملكا لها خلال احدى النزهات. وهددها صاحبه بقوله «تدبري الامر للعثور عليه والا فان الامر لن يمر بسلام». وانهال عليها بالضرب واحتجزها في احدى الشقق وكلف اثنين من ازلامه بحراستها.

واكد الرجال الثلاثة ان سقوطها كان عرضيا.

وقال نائب المدعي العام انه لا تتوافر ادلة موضوعية تتعلق بسقوط الفتاة. لكنه اكد التهمة الموجهة الى هؤلاء الثلاثة هي تهمة الاحتجاز. ولا تزال الفتاة في غيبوبة ولم يتمكن المدعي حتى الان من الاستماع الى افادتها.

انهيار سور متصدع ادى الى اصابة فتى نصراوي!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصيب الفتى عزمي عصام زعبي (١٦ سنة) من الناصرة، امس الاحد، اثر انهيار سور محاذ لدرج البيت الذي يقطن فيه.

ففي حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا، وكما قال والد الشاب لـ «الاتحاد»: «سمعت صوت انهيار قويا خارج البيت، ولما خرجت وجدت ابني على الارض واحجار كبيرة انهارت من السور ووقعت عليه». واضاف: «مساعدة صديقه الذي كان بالقرب منه عند انهيار السور منعت وقوع مصيبة، اذ امسك به وابعده بسرعة حال انهيار السور».

وقد نقل الشاب الى مستشفى الانجليزي للعلاج وتبين انه اصيب بانحاء مختلفة من جسمه.

وكما قال الوالد، فان السور تصدع في الفترة الاخيرة، ويبدو ان الشتاء زاد من التصدع الذي ادى الى الانهيار.



● الاحجار المتساقطة من السور على درج البيت ●



● الشاب المصاب بعد ان نقل الى المستشفى ●

«السوبرمان» يعاود مزاولة نشاطاته

* واشنطن - عاد كريستوفر ريف (٤٢ عاما) الذي يجسد شخصية سوبرمان الى مزاولة نشاطاته لاول مرة بعد ان ظل مشلولا منذ الحادثة التي تعرض لها في ايار/ الماضي وكادت ان تقضي على حياته.

فقد وافق ريف على ان يقدم برنامجا لصور متحركة عنوانه «الاسد والحمل» الذي سيبث في احدى المحطات التلفزيونية بمناسبة عيد الميلاد القادم.

الا ان ريف لا يزال بحاجة الى مساعدة شبه متواصلة للتنفس منذ حصول الحادث.

نجم الساحة الفرنسية يتزوج للمرة الخامسة!

* باريس - سيتزوج مغني الروك الفرنسي جوني هوليداي نجم الساحة الفرنسية منذ ٣٠ عاما يوم الاثنين القادم من صديقته الشابة ليتيسيا بودو في مدينة نوية الواقعة على نهر السين في ضاحية باريس الانيقة.

وهو الزواج الخامس لجوني هوليداي (٢٣ عاما) واسمه الحقيقي جان فيليب سميت.

وكان هوليدي تزوج من المغنية سيلفي فارتان وظل معها ١٥ سنة قبل ان يطلقها في العام ١٩٨٠ ثم تزوج ثلاث مرات منها مرتين مع ادلين بلونديو.

بريطانيا لا تستبعد ذبح كل قطعانها من البقر

● وزراء الصحة العرب سيبحثون في سبل مواجهة مرض «البقرة المجنونة» ●

● لندن - الوكالات - قال وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ امس، الاحد، لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان «سياسة ذبح البقر غير مستبعدة» بعد ان كان صرح امس الاول السبت، انه «لا يرى على الفور اي سبب» لذلك.

وقال هوغ ان لجنة الخبراء الاوروبيين التي صادقت، مساء الجمعة، على ابادة جميع الحيوانات التي يمكن ان تنتقل اليها عدوى «البقرة المجنونة» لم «توص بسياسة ذبح» منتظمة للبقر.

وفي القاهرة، اكد مصدر مأذون له في الجامعة العربية، امس، ان وزراء الصحة العرب سيبحثون، خلال دورتهم العادية المقرر عقدها بعد غد، الاربعاء، في القاهرة في سبل منع انتشار مرض «البقرة المجنونة» في الدول العربية.

وقال المصدر ان هذا الموضوع سيدرج بطلب من احدى الدول العربية على جدول اعمال الدورة العشرين العادية لمجلس وزراء الصحة العرب التي ستعقد يومي الاربعاء والخميس.

واضاف ان الوزراء العرب «سيبحثون في خطة عمل مشتركة لمنع انتشار هذا المرض في الدول العربية».

وقررت دول عربية عدة منها قطر والامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا عدم استيراد لحوم الابقار من بريطانيا، بسبب انتشار هذا المرض القاتل الذي يصيب الدماغ ووجود تكهنات بامكانية انتقاله الى الانسان.

الفلسفة والتقدم

● بقلم: تيسير الناشف ●



لقد عاش الشعب العربي طيلة قرون حياة ترسخت فيها الخرافات والاوهام واستحوذت على افراد ذلك الشعب واثرت تأثيرا قويا فيهم، ولا يزال تأثير هذه الخرافات والاوهام قويا في افراد هذا الشعب. ولذلك التأثير اسباب كثيرة تاريخية واجتماعية وقيمية، منها استفحال الجهل في بعض العصور، وخصوصا خلال الحكم العثماني، وانتشار الامية وثني النظم السياسية لافراد الشعب في عصور معينة، عن التعلم والاستنارة الفكرية حتى يجهل اولئك الافراد كيفية صيانة حقوقهم.

لقد قل في القرن العشرين تأثير هذه الخرافات والاوهام ولكنه لم يزل تماما. وهذا التأثير يجعل من الصعب - ولكن ليس من المستحيل - تحرر العقل من هذه الخرافات والاوهام. هذا التأثر القوي بالخرافات والاوهام، يجعل من الاصعب على افراد الشعب العربي، ان يقوموا بقدر الامكان بالتحرك الاسرع نحو اتخاذ وتبني النظرة الشاملة المتماسكة العقلانية والعلمية، الى الحياة بمختلف جوانبها.

ويمكن التوسل بوسائل مختلفة لمحاربة الاعتقاد بالخرافات والاوهام. ومن هذه الوسائل محاربة الامية ونشر التعليم واشاعة المعلومات الصحيحة واقناع الهيئات الحكومية بأن تنوير افراد الشعب ليس من شأنه بالضرورة ان ينال من سلطتها.

ومن هذه الوسائل ايضا، دراسة الفلسفة والمنطق. للفلسفة والمنطق فائدة فكرية كبيرة. الفلسفة طريق لمحاولة معرفة الحقيقة. وفي حالات كثيرة ساعدتنا الفلسفة في معرفة بعض الحقائق وفي حالات اخرى ساعدتنا الفلسفة في الاقتراب من معرفة الحقيقة. والمنطق وسيلة لتنظيم الفكر، والفلسفة والمنطق يساعدان على تحرير الفكر وتقويته.

وتشجيع دراسة الفلسفة والمنطق، من شأنه ان يكون احد العوامل الهامة في التنشيط الفكري، وتقدم الفكر الاجتماعي.

ويمكن تشجيع الفكر الفلسفي والمنطقي عن طريق تعليم موضوعي الفلسفة والمنطق في الجامعات، وانشاء مجلات تعنى بهما، وعقد مؤتمرات عربية تتناول المواضيع الفلسفية والمنطقية وتبين اهمية دور الفكر الفلسفي والمنطقي، في تحقيق التقدم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

ولتشجيع الفكر الفلسفي والمنطقي من الضروري الاثبات العقلي لعدم التناقض بين الدين والفلسفة.

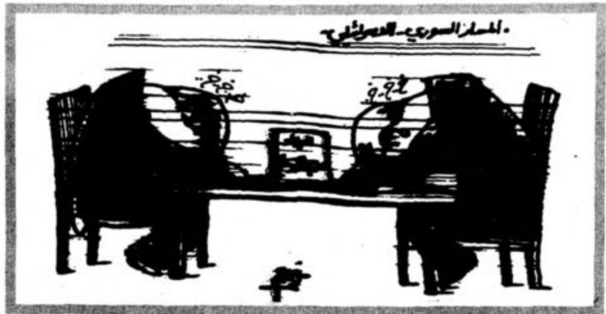
والتفكير الفلسفي والمنطقي، احدى الوسائل التي تقربنا من التفكير العلمي، الذي يمكن، ومن اللازم ان نستعين به، على ازالة وجوه التخلف التي تعاني مجتمعاتنا منها. ولتحقيق التقدم صوب التفكير العلمي، من اللازم ان نعزز ونشجع في دراساتنا وفي المقررات الجامعية، الاتجاهات الفكرية العربية القديمة والحديثة التي تولي قدرا اكبر من الاهتمام للتفكير، ودورا اكبر للعقل والتي تؤكد اهمية وصحة المبادئ التي تتمشى مع مصالحنا الحيوية في العصر الحاضر.

تراث الاسلاف والتقدم

تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي من الامنيات العربية. وثمة مصادر متنوعة لتحقيق التقدم ينبغي ان نستعين بها. واحد هذه المصادر قسم من تراث الاسلاف الفكري، اي ما ورث عن الاسلاف من الفكر. لا شك في ان قسما من تراث الاسلاف وثيق الصلة بتحقيقنا للتقدم، وان قسما من هذا التراث غير ذي صلة بهذا التحقيق. وقول من يقول ان كل تراث الاسلاف الفكري لا يفيدنا في تحقيق التقدم قول يجافي الصحة وبالتالي لا يمكن ان يقبل. لا يجوز لقائل ذلك القول ان يقوله لانه لم يطلع على كل تراث الاسلاف الفكري ولا، في اعتقادي، على جزء يسير منه. لم يطلع احد من العلماء، من الشرق او الغرب على كل التراث الفكري العربي الاسلامي او على جزء كبير منه. ولم يبحث سوى جزء من ذلك التراث. والشطر الاعظم من ذلك التراث لا يزال في بطون امهات المخطوطات العربية الموضوعة في شتى المتاحف ودور المحفوظات والمكتبات والمساجد.

ويتجاوز عدد هذه المخطوطات الدفينة الالاف. وبالتالي لا يمكن ولا يصح ان يصدر احد حكما على امكانية استفادتنا او عدم استفادتنا من تراث فكري لم يطلع عليه.

وللتقدم جانب قيمي فضلا عن الجانبين العلمي والمادي. وبالتالي فان القول ان تراث الاسلاف الفكري ليس وثيق الصلة بتقدمنا قول سطحي وتبسيطي لان لذلك التراث جوانبه القيمية التي لا بد من ان نأخذ بقسم منها في محاولة تحقيق التقدم. واذا كانت افكار الاسلاف وقيمهم وليدة حاجاتهم ومشكلاتهم فلا يعني ذلك ان قسما من تلك الافكار والقيم لا يصلح بالضرورة لحل مشاكلنا والوفاء بحاجاتنا في الوقت الحاضر. وفي الحقيقة فان اسلافنا توصلوا الى قيم ومبادئ تصلح لجميع الازمنة والاماكن مثل قيم ومبادئ العدالة والمساواة والانصاف والحرية والاستقامة الخلقية واعمال الفكر والكرامة الانسانية والنظرة العالمية ومحاربة العنصرية، وهي قيم ومبادئ تفتقر الى قسم منها حضارات غير الحضارة العربية.



شعور النقص

● بقلم: اسمهان خلايلة ●



يوم عملية «ديزنغوف سنتر» كنت في حيفا. للوهلة الاولى شعرت، حال سماع الخبر، وكأن ماء باردا قد انسكب على وجهي في ذلك الطقس البارد نسبيا. فمنظر الدم الانساني يُسفح ليس بالمنظر الذي يتمنى رؤيته اي انسان وبغض النظر عن الدوافع والرواسب والخلفيات من قهر ومجازر، وضحايا فلسطين ابرياء، هم كذلك حتى اصبحنا كلما شاهدنا مجزرة او قتيلا بدأ شعورنا الاول يتساءل هل هذا القتيل فلسطيني؟ وحتى اصبحنا نرى مدى رُخص الدم الفلسطيني. ليس حديثي هنا عن اي امر من الامور السابقة المشار اليها وانما عن ضيقي الشديد الذي بدأ حال عودتي مع شاب عربي وفتاة عربية وكان حديثنا وتعليقنا الذي لا حديث للشارع سواه (اي المجزرة).. ولكن رد الفعل الاول والرئيسي في الحوار الذي تكررت فيه عبارة واحدة، قالها الشاب ورددتها الفتاة اكثر من مرة! «نحن نخجل من كوننا عربا»... انه التعليق الذي اثار شعوري وبقيت اتابع بوادر الانفلات من اشخاص كثر يستغلون الفرص ويركبون الامواج. هنا مجموعة من المتطرفين يحملون العلم الاسرائيلي وشعارات تطالب بطرد العرب من هنا...

ها هي الظروف المؤلة تسمح للعنصريين بالانطلاق وكل من لديه كلمة يقولها محرضا على الجماهير العربية.

حافظت على الصمت لان صمتي يكون علامة احتجاج وغضب، واحيانا كثيرة افضل طحن احتجاجي بين اضراسي مطبقة الفم.. ومن ثم ابتلاع الاحتجاج لانه حين يخرج سيكون غاليا.

وها هي ابنتي في البيت تحتج بصوت عال: نريد برامج الا يوجد سوى الاخبار تشاهدانها انت وابي؟

استمرت متابعة الاحداث..

ادرت التلفزيون على القناة الثانية وكان ذلك الشخص العربي يتحدث الى المذيعة عن استنكار العرب لمثل هذه الاعمال ويقول بين الفاصلة والاخرى والتقاط انفاسه وتغيير وضعية قدميه واثقا من نفسه وواثقا من احتجاجه وعدم رضاه عن هؤلاء الارهابيين وقد افلح في التملق وافلح في ايصال وابل من الاعتذارات ومحاولة التوضيح التي ظهرت عارية تماما وهي انه يدافع وكأنه متهم اكثر مما يتطلبه السؤال الذي وجهته المذيعة واكثر مما تتسع له المدة الزمنية المخصصة.

وكنت اهتف به برجاء مكتوم: توقف ايها العربي، لماذا كل هذا الحماس في الدفاع عن نفسك؟

لماذا تقف ايها الشخص الذي لم اعرف اسمه لان البرنامج كان في اللحظات الاخيرة حين سمعت دفاعك وانتقال المذيعة لفقرة اخرى..

انني اؤكد لك ايها الشخص.. والى ذلك الاخ الذي رافقته في سيارته والاخت التي رافقتنا، واللذان خجلا من عروبتهما وهذا الحديث لكل من يسمع ويقرأ بأن عرب اسرائيل ليسوا بحاجة للدفاع عن انفسهم في اعقاب كل عملية تحدث ودائرة العنف الموجودة لم يرسمها العرب ولم يطوقوا بها امم وشعوب العالم، نحن عرب اسرائيل نرفض الكراهية ونرفض سفك الدم كما ترفضه كل الامم المتحضرة.. ونرفض ايضا الوقوف في موقف تبرير او توضيح لاثبات اخلاصنا، ولسنا بحاجة الى تبييض صفحتنا واثبات بأننا مواطنون شرفاء.. فنحن مع الانسان والانسانية ومع السلام ومع كل من يجنح الى السلام.

معركة المساواة و«معركة» البناء الذاتي

● بقلم: رفيق الحاج ●



لقد كانت وما زالت قضية المساواة هي القضية الجوهرية التي تتبناها الاطارات السياسية والاجتماعية في الوسط العربي. ليس هناك ادنى شك بأن قضية مساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي فيما يتعلق بالميزانيات الحكومية هي قضية ملحّة، خطيرة وبالغة الاهمية، فمن ناحية نُعتبر كمواطنين كاملين في هذه الدولة - نلتزم بقوانينها ونخضع لسيادتها وندفع الضرائب على انواعها لخزانتها - ومن ناحية اخرى نُعامل وكأننا مواطنون من الدرجة الثانية!!

لكن ما يثير قلقي في المدة الاخيرة هو طغيان قضية المساواة على كل القضايا الاخرى كالبناء الذاتي والتوعية الوطنية ومكافحة الآفات الاجتماعية ورعاية المبادرات الفنية. للاسف كل هذه الامور باتت تقتصر على اطر اجتماعية وجماهيرية ضيقة النطاق ومحدودة القدرة على التنفيذ، اما الاطر السياسية الكبيرة والتي تضم في صفوفها عشرات الالاف فانها «غرقانة حتى اذنيها» بقضية المساواة والتمييز والعدل الاجتماعي..!!

ان تحويل معركة الجماهير العربية في البلاد الى معركة «مطالبة» بالمساواة انما يحمل الكثير من النتائج السلبية:

اولا: من شدة الشعور بالتمييز وكثرة المطالبة بالمساواة بتنا نعزو كل تقصير وفشل منا الى سياسة الحكومة التي تضطهد حقوقنا. فان سألت رئيس السلطة المحلية في بلد ما عن اوضاع الشوارع المتردية يجيبك بأنها سياسة الحكومة التي لا تتيح الميزانيات اللازمة لتعبيد الشوارع. وقد تحصل على نفس الاجابة ان سألته عن تفشي المخدرات في بلده وعن «خنقة» السير وانعدام المشاريع الاقتصادية وتدني نتائج البجروت وارتفاع سعر الفجل وتغير الشارة الضوئية من اخضر الى احمر..!! وغيرها..

وغيرها..

ثانيا: عندما نعزو كل مصيبة تحل بنا وكل تدهور يلحقنا الى انعدام المساواة فاننا نخلق جوا من اللامبالاة في تعاملنا ونظرتنا لمستقبلنا. فترى الواحد منا يقول لنفسه لماذا اكد واركض واشقى واعمل.. فان شبح التمييز سيظل يلاحقني وسيفتك بانجازاتي!!

ثالثا: حسب اعتقادي، لقد انستنا معركة المساواة قضية البناء الذاتي، فهنالك الكثير من المشاريع التي بامكاننا ان نخوضها، والخدمات التي بامكاننا ان نقدمها لمجتمعنا دون اللجوء الى الميزانيات الحكومية. كعرب في هذه البلاد، قد تنقصنا ميزانيات حكومية لكنه لا تنقصنا طاقات بشرية ولا علمية ولا ثقافية ولا نزعات انسانية ولا فطرات ابداعية. لقد آن الاوان لان نمسك زمام الامور بأيدينا ونحاول تغيير واقعنا عن طريق التكاتف والتعاضد والتخطيط الذاتي السليم بدل البكاء والنحيب على حظنا العاثر!!

على الاطر السياسية القائمة ان تتبنى مهمة تفجير هذه الطاقات وتجنيدها في عملية البناء وخدمة المجتمع.

بيد نكافح من اجل نيل الحقوق الكاملة وبالاخرى نبني ونثقف اجيالنا. لا حاجة لذكر مجالات العمل فهي كثيرة وتصرخ للمبادرين والغيورين على مستقبل هذا الشعب.

(كفرياسيف)

ـ السودان...

الحرب الاهلية في السودان ساهمت في انتشار «الايدز» بين المواطنين

□ الحرب الاهلية التي تنهش جنوب السودان منذ ١٣ عاما ساهمت في انتشار مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في هذا البلد حيث قد يكون شخص من مئتين مصابا بالفيروس.

وقال عصام الحضر مدير «المشروع الوطني لمراقبة الايدز»، الذي انشئ في العام ١٩٨٧ ان «١٣٤١ اصابة بالايدز احصيت اجمالا في السودان منذ العام ١٩٨٦».

وقدرت منظمة الصحة العالمية بـ «١٢٠ الفا عدد ايجابيي المصل في السودان في العام ١٩٩٤ لكن هذا العدد قد يكون ارتفع منذ ذلك الحين الى ١٥٠ الفا».

واضاف الحضر ان «احد الاسباب الرئيسية لانتشار مرض الايدز هو العدد الهائل للاشخاص المهجرين الذين غادر معظمهم مناطقهم بسبب الحرب والكوارث الطبيعية».

وقد اوقعت الحرب بين الشمال والجنوب نحو مليون ضحية واضطر عدة ملايين للجوء الى الشمال او البلدان المجاورة.

واكد الحضر ان «معظم الاصابات بالايدز سجلت في الخرطوم حيث المعلومات متوافرة». وتابع ان «مرض الايدز اكثر انتشارا في ولاية بحر الجبل والولاية الاستوائية الشرقية» الواقعتين في الجنوب بالقرب من الحدود مع اوغندا وحيث تتركز المعارك بين الجيش الحكومي والمتمردين الجنوبيين.

واضاف المسؤول السوداني: «بسبب تدفق اللاجئين زادت حالات الايدز في الشمال خاصة في الخرطوم وفي شرق البلاد».

من جهة اخرى اشار الحضر الى ان الاموال التي خصصتها الحكومة السودانية لشراء ما يتوجب من اجل الكشف عن الفيروس وكذلك نفقات «المشروع الوطني لمراقبة الايدز» بلغت ١٥٠ الف دولار مقابل ٢٠ الف دولار في العام ١٩٨٧.

ويعتمد المشروع في شكل اساسي على تمويل منظمة الصحة العالمية و «اليونيسف» وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، التي بلغت مساهماتها ٨٥٥ الف دولار في العام ١٩٩٥، بحسب التقرير السنوي الذي يعده المشروع الوطني السوداني لمراقبة الايدز.

وحتى الان حقق المشروع الوطني لمراقبة الايدز النجاح الاكبر في مجال توعية السكان و «بات معظم السكان يعرفون الان كيفية انتشار المرض وكيفية تفادي الاصابة به»، كما قال مدير المختبر المركزي في الخرطوم احمد تيجاني الحاج.

وفي الخرطوم يدعو عدد كبير من الاعلانات الى «المعركة الوطنية» ضد الايدز والى «العفة» لتفادي الاصابة.

الى ذلك قال الحضر «بما ان السودان يعتبر بلدا كبيرا يتميز بتنوع واسع للثقافات واللغات فان حملة اعلامية حول الايدز تتطلب تقنيات خاصة».

واشار، على سبيل المثال، الى منظمة غير حكومية اقيمت في مخيم للاجئين في الخرطوم قام اعضاؤها بترجمة منشورات حول الايدز الى لغة باري المحلية بمساعدة زعماء دينيين وتقليديين».

وتستهدف الحملة، ايضا، الشافين الذين «تتضمن ممارساتهم الكثير من المخاطر. فهم يعالجون مثلا المصابين بالتهاب الكبد باسالة الدم من ايديهم»، على حد قول تيجاني.

واضاف تيجاني: «لاستئصال الشر من جذوره يجب العمل على المستوى المحلي وتوجد الان فروع للمشروع الوطني لمراقبة الايدز في ١٨ من الولايات الـ ٢٦ في السودان. وقد انجزنا الكثير لكن علينا الان العمل لان كل القطاعات الحكومية وغير الحكومية تعهدت بالتعاون».

□ □ اليمن...

عقد لتنفيذ مشروع المنطقة الحرة في عدن

□ وقع اليمن عقدا بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع المنطقة الحرة في عدن كبرى مدن الجنوب في اليمن.

واعلن مصدر رسمي ان مجموعة «ينكو» الدولية - اليمنية فازت بالعقد الذي يقضي بانشاء محطة حرارية وستة ارصفة يمكن ان تستقبل سفن الشحن الكبيرة. وستقوم «ينكو» ببناء مرفأين مخصصين لسفن الشحن وبحفر قنوات الملاحة وبناء مستودعات للبضائع.

وستشارك في تنفيذ قسم من الاعمال «بي.اند.او» الاسترالية التي قامت باعداد مرفأ عدن عندما كان جنوب اليمن يخضع للسيطرة البريطانية قبل ١٩٦٧ و «البينس اند مينيرين» الامريكية و «اياس» البريطانية و «سيدكو» السعودية.

ـ البحرين...

الاجانب في البحرين باتوا اكثر توترا بسبب الاضطرابات

□ يؤكد الاجانب في البحرين انهم باتوا اكثر توترا من ذي قبل بعد الاعتداء الجديد الذي استهدف فندقا في المنامة، في حين عززت الحكومة جهازها القضائي لمواجهة تصاعد الاضطرابات.

واصيب تلميذ في التاسعة من العمر بحروق بالغة في احدى مدارس المحرق (شمال المنامة) بعدما القى مجهولون زجاجات حارقة على ملعب مدرسته اثناء الاستراحة.

وكان هنديان اصيبا بجروح بشظايا الزجاج في انفجار قنبلة يدوية الصنع في فندق بيسان في حي وسط العاصمة حيث يقع مقرا سفارتي فرنسا وكوريا الجنوبية اضافة الى مقر العديد من الشركات الاجنبية.

وهذا تاسع انفجار في البحرين منذ بداية العام والثالث الذي يستهدف فندقا. وقد تعرضت مراكز تجارية ومصارف ومطاعم للاعتداءات.

وصرح البريطاني كيفن ستيل «لقد تمادى الامر، ويبدو ان الوضع قد خرج عن السيطرة. كانت والدتي تنوي المجيء الى المنامة بمناسبة عيد الفصح لكنها الغت رحلتها. فالفنادق لم تعد آمنة».

وقالت فتاة مغربية تعمل في البحرين «بصراحة انني خائفة. وافكر جديا في توضيب حقائبي والعودة الى بلدي».

وكانت السفارة البريطانية في البحرين قد وجهت تعليمات جديدة الى رعاياها بتوخي الحذر ودعتهم في رسالة هاتفية مسجلة الى مواصلة الحيطة والتنبه لاي رزمة مشبوهة والانتباه الى مخارج الطوارئ عندما يتوجهون الى الحانات او المراقص الليلية او المطاعم.

وحذرت سفارة الولايات المتحدة رعاياها من تزايد المخاطر على امنهم ونصحتهم بعدم التوجه الى القرى الشيعية.

واثارت موجة الاعتداءات في البحرين، ايضا، توتر رجال الاعمال الغربيين في هذا المركز المهم لمصارف الـ «اوف شور». واسر مصرفي طلب عدم ذكر اسمه بالقول «هذا العزم على القتل يرعبني. واخشى جدا ان يتدهور الوضع اكثر».

ونشرت السلطات منذ اسابيع عدة قوات امن كبيرة حول المنشآت الاقتصادية والمباني العامة في البحرين.

وقال البريطاني نيجل بيري ان «رجال شرطة مسلحين بالمسدسات موجودون بشكل شبه دائم» واضاف ان «السكان باتوا اكثر يقظة».

وقررت الحكومة تعزيز اختصاصات محكمة امن الدولة وتسريع اجراءاته لمواجهة تصاعد الاضطرابات.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر...

انخفاض الاستثمارات الاجنبية بمعدل ٣٩٪ في مصر في ١٩٩٥/٩٤

□ اكد المصرف المركزي المصري في تقريره السنوي ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر انخفضت بمعدل ٣٩٪ خلال السنة المالية ٩٤/ ١٩٩٥ مقابل السنة التي سبقتها.

وتحتسب السنة المالية المصرية ابتداء من تموز وليس من كانون الثاني.

وقال التقرير الصادر هذا الاسبوع ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة انخفضت من ١٣٢٠,٨ مليون دولار في العام ١٩٩٤/٩٣ الى ٧٨٢,٧ مليون دولار خلال العام ١٩٩٥/٩٤.

وقال التقرير ان انخفاض الاستثمارات الذي رافقه ارتفاع في الودائع المصرية في الخارج اثر على ميزان المدفوعات الذي تراجع فائضه بشكل ملحوظ خلال الفترة نفسها ليصبح ٨٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٥/٩٤ مقابل ٢,١ مليار دولار في العام ١٩٩٤/٩٣.

وبلغ العجز في ميزانية العام ١٩٩٥/٩٤ الماضي ٢,٧ مليار جنيه مصري اي ١,٦٪ من اجمالي الناتج الخام. اما معدل النمو الحقيقي فارتفع الى ٣,٧٪ في ١٩٩٥/٩٤ مقابل ٣,٩٪ في ١٩٩٤/٩٣.

وسجل فائض الميزان التجاري ارتفاعا ملحوظا، اذ ارتفع من ١٩١ مليون دولار في ١٩٩٤/٩٣ الى ٦٣١ مليون دولار في السنة الماضية. ويعزو التقرير هذا الارتفاع الى زيادة الصادرات غير النفطية بمعدل ٧٧,٧٪.

وقال التقرير اخيرا ان عائدات السياحة ارتفعت بمعدل ٢٩,٢٪ خلال الفترة نفسها. اما معدل البطالة فانخفض من ٩,٨٪ الى ٩,٦٪.

□ □ صندوق النقد العربي...

متأخرات العراق والسودان والصومال حوالي ٧٥٠ مليون دولار

□ تبلغ متأخرات العراق والسودان والصومال لصندوق النقد العربي حوالي ٩٤٨ مليون دولار.

وأوضح تقرير نشره الصندوق في مقره في ابو ظبي ان هذه المتأخرات تزيد عن نصف رأسمال الصندوق البالغ ١,٤ مليار دولار وهي تنعكس سلبا على موازنته.

ومن المعروف ان العراق يخضع لحظر دولي منذ ازمة الخليج في ١٩٩٠ وقد جمدت ودائعه في الخارج في حين ان السودان والصومال اللذين تمزقهما النزاعات الداخلية هما على لائحة الدول العربية الاكثر فقرا.

ولم يحدد التقرير متأخرات كل من هذه الدول الثلاث على حدة ولكنه اشار الى ان متأخرات العراق تشكل القسم الاكبر.

واضاف التقرير ان «صندوق النقد العربي يتابع اتصالاته من اجل ايجاد حل».

واوضح التقرير ان موريتانيا سددت متأخراتها في ١٩٩٥ بعد مفاوضات اجراها معها الصندوق.

ويعتبر العراق والسودان من بين اكثر الدول استفادة من قروض الصندوق المخصصة بشكل عام لخفض العجز في ميزان المدفوعات لدى الدول الاعضاء.

ويشكو مسؤولو هذه المؤسسة غالبا من مشكلة المتأخرات التي تؤدي الى جمود في نشاطات الصندوق الذي انشئ في العام ١٩٧٦ ومنح قروضا بلغت قيمتها حتى الان ٢,٩ مليار دولار.

□ □ تونس...

قروض فرنسية الى تونس بقيمة ١٢٠ مليون فرنك فرنسي

□ منح الصندوق الفرنسي للتنمية تونس قرضين بقيمة اجمالية تقدر بـ ١٢٠ مليون فرنك فرنسي لتمويل مشاريع لتطوير المناطق الريفية.

ويتعلق المشروعان بولايتي سيدي بو زيد وسليانة (وسط غرب) وقد تم تخصيص مبلغي ٣٠ مليون فرنك فرنسي و ٩٠ مليون فرنك فرنسي على التوالي بهدف تحسين وسائل الانتاج الزراعي وتربية المواشي واستخدام الموارد المائية.

اعيش من اجلك

● بقلم: دريد زرقاوي ●



ما زلتُ اذكر حبكِ يوم اللقاء
وتشابكَ الايدي
واقتراب اللحظة الحاسمة
ما زلتُ اذكر يوم العناق
واقتراب القبلة في الوجنتين
ما زلتُ اذكرُ
يوم التقينا تحت قبعة السماء
والتقينا تحت اكتافِ الشتاء
والتقينا معْ غروبِ الشمس
واقتراب الليل... واقتناصُ اللحظة الحاسمة
ما زلتُ اذكر عندما
شاهدتُ ثغراً يضحكُ
وعينين كسَقط الندى
ما زلتُ اذكر يوم التقينا
ما زلت اذكر تانك اليدين
عندما مرّت بمهل على شفتي
عندما اسندتِ رأسك على رأسي
عندما لمعت غمازة خديك في عيني
عندما حدّقتُ فيك
ما زلت اذكر عندما
ارتمت شفتاكِ على شفتَي
عندها...
حدّقت في ليلي... واذ بي اغوصُ في الحلم...

(مجد الكروم)

هدية لامي ولكل ام

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

يا ام يا مهد الطفولة والصبى   يا رمز الوفاء ووردة الازمان
وانت سناء يضيء دروبي   يا جبال المحبة والصدق وينبوع الحنان
اماه يا رمز العطاء في كل حين   وحضنك روض اخضر فتان
الى عهد الفطام تعيدني الذكرى   كم من ليال سهرتِ مؤرقة الاجفان
ارى السعد والهناء بقربها   والبعد عنها لهيب يحرق الاردان
هي ذي الهموم تغزو الشباب هجوما   والشيب هاجم مفرقي قبل الاوان
كم سقيتني يا ام كاسات الهنا   لذيذ الطعم كالعسل المصان
ورشفة ماء من يديك   اشهى من الخمر المعتق في الدنان
وكسرة خبز من يديك آكلها   الذ من الرحيق واثمار الجنان
فللام صدر ذو رحمة   ومعين حنان مدى الازمان
وكم للام رقيق عواطف   هي الرؤوم ودموعها تجري سخان
معنى الاباء من الام رضعته   وان لا اعيش مهزوما جبان
وخوض غمار الصعاب علمتني   والموت شرف لمن ليس له كيان
يا ام يا بهجة الحياة وشمسها   وعقد كرامةٍ في جيد الزمان
هي التي تملأ الايام سرورا   بحر زاخر بكريم اللؤلؤ والمرجان
يا ام مدرسة الخلق العظيم انت   وواحة تعبق بالاريج والاقحوان
انت سفينة النجاة ان عصفت   هوج الرياح وتغير وجه الزمان
هي قمة الخير في كل حينٍ   وفي كل ميادين الحياة لها يدان
وجنة الرحمن تحت اقدامها   لها شرف رفيع اسأل القرآن
فسبحان الاله اعطاك نبراسا   ورضاك يقود لفردوس الجنان

(كفرمندا)

قصة للاطفال

لمن اقدم هدية الام؟

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●



امتلأ السوق بالاطفال والشباب، النساء والرجال، جميعهم اتوا لشراء الهدايا للامهات في عيد الامومة العظيم، عيد الام العالمي.

هي ايضا وقفت في حانوت الزهور المشهور، هناك في زاوية الشارع، واشترت اجمل باقة ورد. ثم وقفت بباب الحانوت محتارة لا تعرف لاين تتجه؟

تلك الطفلة الجميلة، هل تذهب يمينا الى عمتها ام يسارا الى خالتها، ام الى الامام باتجاه جدتها؟ او معلمتها او جارتها او اي ام اخرى؟

سامحك الله يا امي، لماذا تركتيني وحدي في هذه الدنيا اشتاق لساعديك، لصدرك الحنون لحضنك الدافئ. اين انت يا اماه! لقد اشتقت لك كثيرا.

بحثت عن بديلة لامها التي فقدتها ليس من زمان. واحتارت ثم بكت ومشت بخطوات مثقلة تمسح دموعها الساخنة حاملة باقة الزهور الى البيت، وهناك جلست تفكر!

لمن تقدم هديتها الجميلة؟ تلك الزهور التي احبتها امي دائما؟؟ لمن؟ لمن؟ وعادت للبكاء. ثم انتبهت لنفسها قائلة: ما الفائدة من هذا البكاء، انه لا ولن يعيدها الي، انها في نظري لم تمت ما دامت دماؤها تجري في عروقي، وارشاداتها مغروزة في ذهني، سوف لا اجد لها بديلا ابدا، لا توجد اي امرأة مثل امي، ولا ارضى بأي كنز بديلا لها، انها امي، امي.

حملت باقة الزهور وخرجت من المنزل، واتجهت الى مقابر البلدة، اختارت قبرا بعينه، ووضعت باقة الزهور قربه مع بطاقة كتبت عليها:

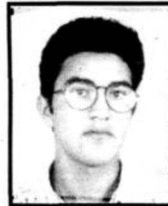
اماه بحثت بكل جهد   بديلا للامومة لم اجد
لا في الديرة ولا في   الجيرة يعادلك احد
رحماك اماه الحبيبة   قرّي عينا في اللحد
على طول المدى اني   اسير في درب العهد

مسحت دموعها ثانية، وعادت ادراجها للانخراط في شؤون الحياة كالمعتاد، وتجدد امالها كالليل والنهار وتستمر الحياة. فقد خيل اليها انه تسمع دعاء امها كالعادة.

(الناصرة)

تراكمات

● بقلم: بشير شلش ●



(١)
تترهّل اثداء اللبؤة
ويجف الضَرْع
لكن مشيتها، مهما شاخت،
تبقى مشية ليثْ.

(٢)
كل الاشياء تشيخُ
الا الموت
يتقدم به العمر، فيزداد
نضارة!

(٣)
للموقف، ايا كان، مخلبْ
ينهشُ رئتيكَ، فتضحك
ويمزق عينيكَ، فتبكي.

(٤)
الشوكة تعدى من الوردة
لكن الوردة،
لا تعدى الا من ذاتها.

(٥)
الدمعة اغنية العينين
والضحكة بكاء الصدر
الاجوف!

(٦)
اللذة اغنية الجسدين
لكن المسجد يقتربُ!!

(٧)
الحب حصانٌ لا يطاوعكَ
الا حين ترغب عنة.

(٨)
لو ملكتُ حريتي.. لفقدتها!!

(٩)
اللحن صراخ الروح
والكلمات تدنسه.

(١٠)
الخريف فتاة عرجاء
تمشي ببطءٍ وتتثاقل

(١١)
لو كان لي قلبكِ
لشنقتُ كل الفراشات،
وانتحرتْ!

(١٢)
لو اني اعرفكِ من زمنٍ
لطلقتكِ من زمنٍ ايضا.

(١٣)
لو كان البحر بخيلاً
لمات الصيادون.

(١٤)
- لماذا تحبني
- لاني لا اعرف الا ان
احبكِ

(١٥)
لو ان الدنيا
تعطيني اقراطها
وجديلتها السوداء
وسوارها ورباطها
لتركت ايامي لتمضي
وجالستُ وحدتي.

(عرابة)

حنين

● بقلم: ردينة شجراوي ●



لا نستطيع ان نغيّر
من واقع موتك اماه!
لم نهضمه
رغم دقات الزمن
يا ام الفضائل الخالدة!
هو ذا ابي
يحاول تعويضنا عنك:
يصارع الحياة
يحنّن القلوب
يجمع الشمل
يتسلّح بمجن الصبر
يتعزّى بالايمان
يبثّ فينا قوة الاحتمال
فليدُم ذخراً لنا
وتظل ذكراك معنا

(الناصرة)

في مهرجان مسرح الاطفال في حيفا

امل مرقس تغني للاطفال «امي راحت تتسوق»!

●حيفا - لمراسلنا الفني - ضمن العروض الضيفة على مهرجان مسرح الاطفال السادس الذي يقام في حيفا من تاريخ ٦ حتى ١٩٩٦/٤/٩، يقدم على خشبة مسرح بيت الكرمة لقاء فني مميز بين الممثلة والمغنية امل مرقس وعازف الايقاعات الفنان سالم درويش بعنوان «امي راحت تتسوق».

تقدم امل في هذا العرض اغاني فلكلورية وعصرية للاطفال من جيل (٤) حتى (٨) سنوات باللغة العربية ممزوجة بألعاب مسرحية وموسيقية باشتراك الاطفال انفسهم.

يذكر ان هذا هو العمل الفني الاول الذي تقدمه امل بعد فترة الاستراحة التي قضتها بسبب مولودها الاخير.

خاص بـ «الاتحاد» من الاردن

تأسيس الجمعية الاردنية للثقافة والسلام

* تعمل على تبادل البعثات والزيارات مع الجمعيات والروابط المماثلة في الدول العربية والعالمية *

●عمان - خاص بـ «الاتحاد» - «ان الشجاعة التي يقتضيها السلام لا تقل عن الشجاعة التي تستوجبها الحرب، انها شجاعة مواجهة الخصم بمواقفه وحججه، وشجاعة مجابهة المتاعب، وشجاعة دفن الاوهام المخدرة، وشجاعة اقتحام الحواجز المعطلة، وشجاعة الحوار الذي يحطم اسوار الخوف والشك، انها شجاعة مواجهة الواقع».

(من اقوال الملك حسين - ١٢ تشرين اول ١٩٩١)

من هنا اتت فكرة تأسيس الجمعية الاردنية للثقافة والسلام والتي يتبناها عدد من شباب الاردن الذين يؤمنون بأن العمل من اجل السلام هو الدفاع عن الحقوق والحماية للاجيال، ويؤمنون ببناء انسان مؤمن بواجبه مستعد للخدمة العامة راع لمسؤولياته متحصن بروح المواطنة والانضباط والعمل المنتج، ومدافع عن ثقافته وحضارته.

فالجمعية الاردنية للثقافة والسلام وشبابها الواعد اتت لتنادي الى محاربة التخلف والتبعية والى نهضة الامة، ودعم الحرية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان حاملة لمبادئ وفلسفة النهضة العربية الكبرى من خلال العمل الاجتماعي والتطوعي، وتنمية الحركة الثقافية والفنية وتطويرها، وترسيخ العلاقات الانسانية وتعميق اواصر المحبة والسلام العالمي بين الشعوب.

وذلك بالمواجهة والاختلاط بكافة الثقافات والحضارات الاخرى، متحصنين ومعتزين بثقافتنا وحضارتنا ومدافعين عن حقوقنا ومؤمنين بفلسفة نهضتنا العربية الكبرى.

● اهداف الجمعية ●

١ - العمل على تنمية مقومات الحركة الثقافية والفنية وتطويرها في الاردن وتفعيلها مع الحركات الثقافية والفنية العربية والعالمية.

٢ - العمل على ترسيخ العلاقات الانسانية بين الشعوب ومحبي السلام واقامة حوارات خاصة بين اصحاب الديانات السماوية.

٣ - العمل على تشجيع افكار السلام والمحبة لدى المواطنين من خلال تشجيعهم على النتاج الثقافي والفني المتنوع وفتح فرص لهم للاختلاط بالثقافات الاخرى وتثبيت دعائم السلام كضرورة من ضروريات الحياة الحرة الكريمة.

٤ - تعزيز التعاون مع الجهات الرسمية والغير رسمية التي تعمل في المجالات الثقافية والفنية والانسانية لخدمة قضايا السلام خاصة وان المجتمعات العصرية هي مجتمعات مؤسسة لا فردية.

٥ - اقامة الصلات الوطيدة مع التجمعات الفنية والثقافية والاجتماعية والانسانية العربية والعالمية المماثلة والتي تشجع انتشار السلام في العالم.

٦ - العمل على الحفاظ على الهوية الحضارية والثقافية والوطنية الاردنية وتوعية المواطن الاردني للمفهوم الثقافي والدمقراطي باحترام الرأي والرأي الاخر.

● نشاطات الجمعية ●

١ - الانشطة الثقافية والفنية: عقد الندوات والمحاضرات الثقافية المتنوعة، اقامة المعارض الفنية الشاملة والمتخصصة، اقامة الحفلات الفنية وتشجيع الموهوبين، المشاركة في كافة المناسبات الوطنية والدينية، اقامة الحوارات الفكرية والاجتماعية الهادفة والتي تساعد في توعية المواطن الاردني وتثقيفه.

٢ - الانشطة الدولية: المشاركة في كافة المحاضرات والمؤتمرات العربية والعالمية المتخصصة في المجالات الثقافية والاجتماعية والانسانية، المشاركة في المهرجانات الفنية المتنوعة والتي تقام محليا وعربيا او عالميا، تبادل البعثات والزيارات مع الجمعيات والروابط المماثلة في الدول العربية والعالمية وذلك من اجل الاطلاع على الحركات الثقافية والاجتماعية وتبادل الانشطة المتنوعة والخبرات، اقامة الانشطة النسائية المختلفة والتي تعزز وتبرز دور المرأة الاردنية في المجالات الثقافية والاجتماعية، عقد دورات تعليمية في مختلف المجالات، مساعدة الشباب الاردني من خلال عقد دورات تعليمية ومهنية في مجالات مختلفة محليا ودوليا تهدف الى تعليمهم وفتح فرص عمل لهم. من اجل النهوض الاجتماعي والقضاء على البطالة، تأسيس فرق فنية متنوعة في مجالات الفنون التشكيلية، الموسيقى المسرح، الغناء.

● شروط العضوية ●

- يحق لكل مواطن اردني مؤمن بوطنه ومخلص لامته ومحب للسلام ومؤمن بأهداف الجمعية ان يكون عضوا في الجمعية.

- يحق لكل شخص ممن له اتجاه فني او ثقافي ويمارس، الفنون التشكيلية، الفنون الادبية، الفنون المسرحية، الفنون الموسيقية، نتيجة دراسة اكاديمية او ذاتية وله نتاج فني ابداعي ملموس ان يكون عضوا في الجمعية وضمن الشروط الاتية:

١ - ان يكون اردني الجنسية، ومتمتعا بحقوقه المدنية الكاملة.

٢ - ان لا يقل عمره عن ٢١ سنة.

٣ - ان يقدم طلبا خطيا للانتساب يوضح فيه اقتناعه بأهداف الجمعية والمحافظة على اهدافها وافكارها ومستعدا للعمل التطوعي.

٤ - ان يلتزم بأحكام النظام الاساسي للجمعية ولوائحه الداخلية.

٥ - ان يزكي طلبه بعضوين من الجمعية.

٦ - ان يدفع رسوم الانتساب ورسوم الاشتراك السنوي.



● الفنان عصام نصيرات رئيس الجمعية ● (تصوير: وائل واكيم)

تكريم الدكتور محمود رجب غنايم من تكريم باقة واهلها

● بقلم: مفيد صيداوي ●

يتقدم ويتطور مجتمعنا العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه تطورا كميا ونوعيا. ورغم الضباب والسحب الاصطناعية، التي نراها في الافق، الا ان الشعب والجماهير والقوى العاقلة الفاعلة في المجتمع في هذه المدينة وتلك القرية تبقى الخميرة، التي يستند اليها الشعب، الذي يعرف كيف يعطي الابناء، وكيف يعطي العصاميين من ابنائه التقدير والاحترام.

وباقة الغربية لم تتخلف عن الركب عندما رأت بأحد ابنائها الدكتور محمود غنايم، الباحث والناقد الادبي والاكاديمي، الذي يشار له بالبنان خلقا وخُلقا، ان تكرمه في حياته وهو ما زال يعطي. وبدون شك فان هذه الالتفاتة الكريمة من جميع العناصر التي تآلفت على هذا التكريم تعني لاخي وزميلي ومعلمي في الجامعة د. محمود غنايم، مسؤولية جديدة وحملا جديدا عليه ان يحمله ويمضي باحثا عن الجديد وعن كل مفيد، في مجال الابداع والنقد الادبي والبحث الادبي وهو بهذا يكمل دوائر علمية وادبية وسياسية فالشعب كل الشعب يرعى مواهب وقيم افراده، يرى فيهم الابداع في مجالات مختلفة في مجال البحث التربوي، في مجال بحث الجماهير العربية، الطب وفي المجالات النقابية والسياسية والعلمية الاخرى.

وشعبنا يفخر ويعتز ايما اعتزاز بكل المخلصين من ابنائه بكل الرافعين رايته عاليا في شتى الميادين لانه شعب حضاري ويستحق الحياة.

وهكذا فتكريم الدكتور محمود غنايم هو جزء من تكريم الشعب لنفسه. وجزء من مساهمته في رفع شأنه واشارة تربوية لضرورة الحث على العصامية والعطاء المثابر. فمحمود غنايم في ابحاثه واعماله جسد هذه الروح جسد هذا التوجه. فمن معلم عادي كمئات المعلمين ثابر ودخل كلية «منشة» ليتعلم الادب واللغة العربية. وليلفت بأبحاثه وامتحاناته نظر المحاضرين وخاصة البروفيسور ساسون سوميخ اليه. ثم الى محاضر في دار المعلمين العربية والى محاضر في الجامعة بعد حصوله على اللقب الجامعي الاول والثاني، ثم الحصول على الدكتوراة. والى نشر ابحاثه في المجلات العلمية المتخصصة بالعربية والعبرية والانجليزية. وصولا الى نشر كتابه الاخير عن الادب المحلي والقصة المحلية شاقا دربا صعبا.

اننا بهذه العجالة اذ احيي المحتفى به والمحتفين احيي كوكبة معطائه بين ظهرانينا في جميع المجالات، ويحق لنا ان نفتخر بها ومن واجبنا ان نفتخر بشعبها الذي انجبها ورعاها بأشكال مختلفة. وهذه دعوة لكل قرية لكل بلدة ولكل مدينة بأن تفتش بين ظهرانيها عن عناصر مختلفة مبدعة في مجالاتها ويحق لنا ان نحتفي بها تقديرا لها وتقديرا لنا ولبلدتنا ولقرانا. فهنيئا لك يا باقة وهنيئا يا ابا الطيب..

ماجد عليان "تأملات في حقيقة الذات"

● بقلم: ملحم خطيب - دالية الكرمل ●

بعد صدور عدة مجموعات للشاعر ماجد عليان، وقع بين يدي ديوانه الاخير، «تأملات في حقيقة الذات»، اصدار مديرية الثقافة العامة، في وزارة الفنون، وكان صدر للشاعر المجموعات التالية:
١ - احلى الكلام في الحب والغرام - ١٩٨٥، ٢ - ورد وعبير - ١٩٨٦، ٣ - نفحة من الصدر - ١٩٩٠.

الديوان من حجم الوسط وضم (١٤) قصيدة، جاءت في (٨٠) صفحة، قدم للديوان رياض منصور وتطرق الى بعض القصائد فقال في المقدمة، صفحة ٥ -

«اول ما يلفت النظر في هذه المجموعة الشعرية، جذورها التي ضربتها في ارض الواقع، وان اكثر بدايات الشعراء قصائد عاطفية ذاتية كما حدث مع ماجد ايضا».

ويقول ايضا في صفحة ٨ -

«فلنأخذ قصيدة (الحاج يوسف) الذي تتنامى ملامحه وتكبر ليتحول الى معنى العُرف والعادة في المجتمع، هذا الشيء الذي اخذ يتلاشى في عصرنا بشكل غير مفهوم، ثم قضية ازدواج الشخصية في قصيدة انفصام الشخصية».

وحول قصيدة «نأكل من طبق واحد» يقول (الصفحة ٩) -

«والتي تعكس موقف الشاعر من الناس، فرغم انه يتعرض للاساءة، الا انه يتخذ موقفا واعيا وناضجا فهو ينتمي الى هذا المجتمع ولهذا لا يمكنه ان يلقي لظى نقمته قريبا لانه سيصبح بمثابة من يضع السم في لقمته».

هذا ما جاء في المقدمة، وحين تدخل الى القصائد من باب الشعر، نتوقف على القصيدة «عفة الياسمين» صفحة (١٢) فنقرأ ما يلي:

"نقيم في بيوتنا هانئين
عيوننا ترتادها الاحلام
في صفو الندى
وعفة الياسمين
فينقضي الليل ويمثل
الصباح
في رؤى الحالمين
طوبى لكم
طوبى لنا
سأنحني
فبعتي ارفعها احتراماً
فتمطر السماء، بردا،
وسلاماً".

هذه القصيدة تشكل في نظري العمود الفقري للديوان، فهي تطرح المشكلة الانطولوجية الاساسية في حياة المجتمع العربي في البلاد، كونها رؤى الحالمين، وكونها عفة الياسمين، وكونها الوجود في البيوت الهادئة، مع الانتظار، نحن ننتظر، ننتظر قدوم افكارنا النظرية المخترقة داخل الصمت والخوف والمكوث في عمق الظلام والليل الذي قال عنه الشاعر: «فينقضي الليل ويمثل الصباح».

انك يا صديقي تبحث عن السلام، السلام المفقود في سجلات هيئات الامم المتحدة، تحاول ان تكون فلسفة اشعارك مثالية، تنطلق لتقول على الصفحة (١٤)

"تسلقت سورك حتى اراك
تفضين عنك النعَاس
صباحاً بهياً
وجبت الشوارع
بين الازقة
ابحث عنكِ
وعني
وارنو اليك"

قال البعضَ عن هذه القصيدة انها قصيدة عاطفية ذاتية اما نحن فلنا موقف اخر، يحرص الشاعر ماجد عليان على ان يطرح افكاره، مغرقا نفسه وذاته وعواطفه متأملا، منفعلا بحرارة جسده، جاعلا من قدراته قوة تحرره من الذين حوله، مبدعا مدققا مكملا درب زميله الشاعر د. نديم حسين الذي يقول على الصفحة (٧٢) من ديوانه «قلب يثرثرني» ما يلي:

"من يعمر اكثر
يا سيدي الزكام
الوردة
الشوكة
ام لعبة السلام؟"

اذن ماجد عليان يتحدث عن السلام بأسلوب اخر بأسلوب عاطفي، بأسلوب الحب، انه يتسلق سور السلام، ويجعله معشوقته وحبيبته وزميلته في الشعر.

كيف لا وهذه المعشوقة الجميلة، اورشليم، مدينة السلام مدينة الحب المقدسة، القدس التي لاجلها يصلي.

لنقف الان من العقائد ومن التراث موقف بين بينْ، بين الايجابي والسلبي فنقول:

"ولون الحجارة
لن يمحي في يديّ
وصوت الاذان
يعانق هيكلهم
فنولد نحن"

انها الحرية الخلاقة، ادخلتني عالم الادراك المحتمل، فوجدت نفسي الجنب بعض المعاني، اذ وجدت فيها مرارة وكآبة واستسلاما.

كذلك نجد في قصائد ماجد عليان نسقا جديدا، مرتبا له نظام خاص وجدته على الصفحة (٤٠) تحت عنوان «فنا»، حيث يقول:

"ينام تحت جلده القلق
وملء عينيه انكشاف
وشفق
يهيم في شطحاته
في لجة المحال
ويرشف السؤال
في لذة العرق".

هنا ينطلق الشاعر مستغلا انغام الكلمات ليرسمها بجرأة متلاصقة مع العقلانية المحضة، وفقه الله والى الامام مع مجموعات اخرى قادمة.

صدور العدد السابع من شهرية الادب الفلسطيني «مشارف»

● صدر العدد السابع من شهرية الادب الفلسطيني «مشارف»، وحوى العديد من النصوص الجديدة، خاصة الشعرية، اضافة الى الدراسات والرسائل الثقافية لكوكبة من الاقلام الفلسطينية والعربية والاسرائيلية.

اما حوار العدد فكان مع السينمائي المصري صلاح ابو سيف، الذي ما زال قادرا على ترك بصماته على مسيرة السينما العربية والمصرية.. وقد حاوره زياد بركات، وتطرق السينمائي صلاح ابو سيف الى هموم السينما المصرية.. ونقرأ من بين هذه الهموم: «اضافة الى ان السوق العربية تفرض شروطها علينا، فبعض البلاد العربية لا يهمها جودة الفيلم او مضمونه، بل احتواؤه على الرقص والغناء، ولانهم يشترون الافلام فانهم يفرضون، بالتالي، نوعية معينة منها. والموزعون يشترطون بعض النجوم في الافلام، لذلك تجد ثلاثة او اربعة من الممثلين يتكررون في اغلب الافلام، وهذا غير معقول»!

عدد جديد من «المواكب»

● صدر العدد ١، ٢ من مجلة «المواكب»، في سنتها الـ ١٣ في مائة صفحة من القطع الكبير ويحوي، اساسا، انتاج كوكبة من الاقلام المحلية العربية من شعر وقصة ومقالة ونقد.. وجاء في «كلمتنا»: «نرجو ان نكون قادرين على الاستمرار في اداء الرسالة الادبية المنوطة بنا.. في هذه السنة الجديدة، التي يتوقع لها الناس ان تكون سنة سلام واستقرار»!

موشحات الاعمى التطيلي دراسة د. حبيب بولس

● اصدرت الكلية العربية للتربية في اسرائيل دراسة في مبنى الموشح وشكله للدكتور حبيب بولس بعنوان «موشحات الاعمى التطيلي». وجاءت الدراسة في ١٤٢ صفحة من القطع الكبير.

وجاء في المقدمة قول الباحث: لا نريد في بحثنا هذا «ان نرجح كفة احدى النظريات على الاخرى، بل سنقوم بعمل لم يقم به احد من قبل الا وهو الغوص في ديوان احد الوشاحين المغربية المشهورين «ديوان الاعمى التطيلي»، واضعين نصب اعيننا نظرية جديدة هي: ان الموشح رغم ثورته على القصيدة العربية نظم حسب التفاعيل العروضية منذ عهد الخليل بن احمد الفراهيدي»!

«قصيدة وشاعر» جديد الدكتور فاروق مواسي

● صدر الجزء الاول من «قصيدة وشاعر» للدكتور فاروق مواسي، وهي قراءات في الشعر الفلسطيني. وجاءت هذه القراءات في ١٦٦ صفحة من القطع المتوسط. وقد ارتأى الدكتور مواسي أن يعالج قصيدة لعدة شعراء فلسطينيين، اثبت في البداية القصيدة المعني بقراءتها ومن ثم رأيه التحليلي فيها. وهذا تجديد في النقد، الذي اعتمد في الماضي على قراءة مجموعة. اما مواسي فيكتفي بقراءة قصيدة.

تعيين المؤرخ خوسيه ماتوسو مديرا للمحفوظات الوطنية البرتغالية

● عين وزير الثقافة البرتغالي، مانويل ماريا كاريلهو، المؤرخ خوسيه ماتوسو، مديرا للمحفوظات الوطنية.

ويعتبر خوسيه ماتوسو (٦٣ عاما) واحدا من كبار الخبراء البرتغاليين المعاصرين في تاريخ القرون الوسطى.. وقد خلف في منصبه المؤرخ بورغي بورغيس دو ماكيدو، الذي توفي الاسبوع الماضي.

وكان خوسيه ماتوسو راهبا بندبكتيا طوال ٢٢ عاما. ونال دكتوراة في التاريخ من جامعة لوفان ببلجيكا وعين مدرسا في كلية الاداب في جامعة لشبونة وفي الجامعة الكاثوليكية.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٣/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي -.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - افلام من الصور المتحركة.
٩,٣٠ - اوتوتو - الماء.
١٠,٠٠ - لوتا من شارع الاشقياء. الحلقة الاولى.
١٠,٣٠ - اولاد الروكندرول. الحلقة الاولى.
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. الحلقة الاولى.
١١,٣٠ - تحت الجبل. الحلقة الاولى.



● الفيلم الكوميدي «كل من وجد فاز»، القناة الثانية ●

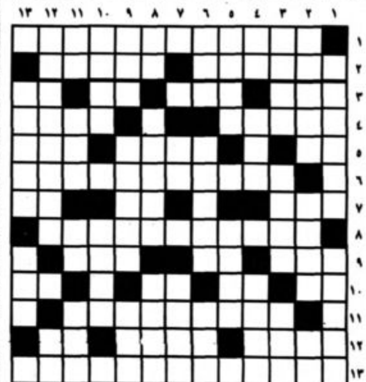
١٢,٠٠ - عبير الحصاد. الحلقة الاولى - جيران جدد.
١٢,٣٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ - السيارة العجيبة.
١٣,٣٠ - افلام من الصور المتحركة.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن - الحلقة (١٣).
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة الثامنة.
١٦,٢٠ - في طرف الريشة.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج خاص للانتخابات التمهيدية في حزب «العمل».
٢٤,٣٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - اساطيري.
١١,٠٠ - «كل من وجد فاز» - كوميديا.
١٢,٤٠ - اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ - «سكر وكمون» مسلسل كوميدي جديد.
١٤,٠٠ - «كلهم لاجل واحد».
١٤,٣٠ - تيك تاك. صور متحركة.
١٥,٠٠ - بينوكين. صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت. مسلسل للشباب.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٣).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - خط مواجهة. برنامج حي.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٥).
١,٣٥ - ايه كرميلا - فيلم من اجواء الحرب الاهلية الاسبانية.
٣,١٥ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٠)



افقيا:

١) شاعر مهجري.
٢) الاسم الثاني لزعيم سوداني - دخائل.
٣) خاصتنا - اصرّ - من الجواهر - شرطية.
٤) «... الاشرم» - النجيع (معكوسة).
٥) متماثلان - ابلل (معكوسة) - مصدر حرارة.
٦) مطربة عربية.
٧) هنغاريا - حرف جر - للندبة.
٨) قائد فلسطيني.
٩) اقذف (مجزومة) - قهوة - جده على شاطئ البحر (معكوسة).
١٠) متماثلان - للتمني - فحص (معكوسة) - علم مؤنث.
١١) اغنية لعبد الحليم.
١٢) من مؤلفات شكسبير - علم مؤنث - افعى.
١٣) مؤلف «نقد الفكر الديني».

عموديا:

١) من مؤلفات طه حسين - خمرة (معكوسة).
٢) من مؤلفات جبران - فرقة موسيقية - تعجبية.
٣) علم مذكر (معكوسة) - علم مؤنث - صبر.
٤) خاصته - ضمير - صراع (معكوسة).
٥) علم مذكر (معكوسة) - حلوب.
٦) من الحيوانات - علم مذكر - رجاء.
٧) علم مذكر - وكالة انباء عربية.
٨) شتم (معكوسة) - «... قال لي» (معكوسة) - علم مذكر.
٩) من اسماء الاسد - الظلم - «.... سألت الخيل يا ابنة مالك».
١٠) مراد (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
١١) متماثلان - اقتراب - المادة نفسها - اداة عنف (معكوسة).
١٢) مناسبة وطنية (معكوسة) - خيال.
١٣) دولة شرق اوسطية (معكوسة) - جمال.

حل لغز (٢٥٩)

الكلمة الضائعة كانت:

السلفادور

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين ٣/٢٥، غائما جزئيا ويتواصل هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية وبرد ورياح نشطة السرعة ويحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ والقمم العالية من جبال الجليل. كما يخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

اما يوم الثلاثاء، فتضعف وتتوقف الامطار كلية بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٢° ● حيفا وضواحيها - ١٣° ●ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٤° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ●جبال المركز والجنوب - ٥° ● السهل الداخلي - ١٢° ● السهل الساحلي - ١٢° ● النقب الشمالي - ١٤° ●بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ●منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٩٦/٣/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٠٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٦٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٦٧٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٦٥١ ش.ج
●«اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اخبار عن صديق غاب عنك طويلا ومفاجأة سارة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تضييع الفرص يزيد من وحدتك ويكثر من الهموم.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بحثك الحالي ربما يعطيك فرصة للربح الوفير.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تدع الافكار السوداء تسيطر عليك فالحياة جميلة جدا.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
دقتك في العمل تجعلك انسانا محترما بين الناس.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
المسؤوليات تزداد بدخول بعض الاشخاص الى حياتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يحبونك مبتسما فلا تعكر صفو المحبين بعبوسك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تقلل من العطاء خاصة مع اقرب الناس اليك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استشارة الاصدقاء المقربين يخفف عليك المشاكل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
جمالك يزداد عندما تقبل على الحياة بنفسية مرتاحة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صداقة جديدة توسع من اطار معرفتك بالحياة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بعض الايام تكون جميلة بالابتعاد عن الهموم اليومية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) آذار

١٩٤٧ - جون روكفلر يقدم الى الامم المتحدة قطعة ارض لتشييد مقر المنظمة الدولية في نيويورك.
١٩٥٦ - توقيع معاهدة انشاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية في روما.
١٩٧٥ - اغتيال العاهل السعودي الملك فيصل على يد احد افراد عائلته واعلان الامير خالد ملكا والامير فهد وليا للعهد.
١٩٧٧ - انتخاب جاك شيراك رئيسا لبلدية باريس.
١٩٨٥ - بدء «حرب المدن» بين العراق وايران: بغداد وطهران تتعرضان للقصف.
١٩٨٦ - الفيليبين: كورازون اكينو تشكل اول حكومة مؤقتة بعد سقوط فرديناند ماركوس.
١٩٩٤ - انتهاء التدخل الامريكي في الصومال بعد ١٥ شهرا على بدايته.

«البرايمرز» في الاحزاب ● تتمة من صفحة ١٦ ●

(٤٤) في القائمة (١٨٥) مرشحا. ويجري التنافس على المكان الثاني في القائمة بين الوزيرين ايهود براك وحاييم رامون.

وتجري يوم غد الثلاثاء، الانتخابات التمهيدية في «الليكود». ويبلغ عدد المقترعين (١٧٠) الف شخص. ويتنافس (١١٤) مرشحا على الاماكن الـ (٤٠) الاولى. ويتنافس على رئاسة القائمة، اريئيل شارون وبنيامين بيغن ودان مريدور وموشيه قصاب.

يذكر ان (١٤) مقعدا في قائمة «الليكود»، ضمنت لحركتي «تسومت» و«غيشر» حتى الاماكن الـ (٤٢) الاولى. ولم يعرف بعد موقع النائب اسعد اسعد، الذي كان هدد بالانسحاب من «الليكود»، اذا لم يقدم مكانه، فقد خصص له المقعد الـ (٤٦). ووفق استطلاعات الرأي فهو غير مضمون.

ومن المتوقع، ان تقدم اليوم، الاثنين، حركة «غيشر» قائمة بأسماء سبعة اعضاء لادراجهم في قائمة «الليكود».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

«البرايمرز» في الاحزاب

نشاط محموم في «العمل» و«الليكود» تنافسا على الاماكن المضمونة

* امس جرت انتخابات «البرايمرز» في «ميرتس» واليوم تعرف النتيجة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما نفى مصدر في ديوان رئيس الحكومة عدم تدخل شمعون بيرس شخصيا لاقناع المقترعين من حزب «العمل»، بانتخاب المعني بهم، في الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) التي ستجري اليوم الاثنين، قال وزير الخارجية ايهود براك، في اتصال مع نائبه ايلي ديان، ان بيرس شخصيا يعمل لصالحه في الحزب.

وشهدت وتشهد البلاد، منذ امس الاحد واليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، نشاطات محمومة في «ميرتس» و«العمل» و«الليكود»، تخللتها عمليات نعف ملايين الشيكلات من المرشحين المتنافسين على الاماكن المضمونة في القوائم لانتخابات الكنيست. وبلغت تكاليف «البرايمرز» في «ميرتس» مليون شيكل!

وجرت الانتخابات التمهيدية في «ميرتس» امس الاحد، والمؤلفة من «راتس» و«مبام» و«شينوي». واغلقت الصناديق في العاشرة من مساء امس. وستعرف النتائج صباح اليوم الاثنين، وتنافس على رئاسة القائمة الوزير سريد لوحده.

وبلغ اصحاب حق الاقتراع (٤١) الف شخص. وتنافس على الاماكن العشرة الاولى (٣٠) شخصا.



● بأوامر من حكومة بيرس، قوات الاحتلال تواصل قمع الشعب الفلسطيني ●

وعلم ان مئات الشكاوى من مقترعي «ميرتس» وصلت الى لجنة الانتخابات المركزية حول عدم فهم شكل نموذج الاقتراع والخوف من الغاء اصوات كثيرة، بسبب اخطاء في تعبئته. وقال مدير عام لجنة الانتخابات هنري كسلاسي، ردا على ذلك، «الامر متعلق في كيفية شرح رئيس لجنة الصندوق عن النموذج وكيفية تعبئته».

وتشير استطلاعات الرأي الى ضعف «ميرتس» وانها ستحصل وفق ذلك على (٦) مقاعد.

وتجري اليوم، الاثنين، الانتخابات التمهيدية في حزب «العمل»، ويشارك فيها (٢٩٥) الف عضو.

وظهرت امس، الاحد، خلافات حول موقع وزير الداخلية حاييم رامون، فقد تبين ان عمال الصناعات الجوية وشركة الكهرباء سيصوتون ضد رامون، فيما اصدرت قطاعات اخرى في الهستدروت بيانات تدعو الى عدم مهاجمة رامون ودعمه ليفوز في المكان الثاني من القائمة للكنيست.

وانتشر عشرات المتنافسين على الاماكن الاولى في قائمة حزب «العمل» في جميع انحاء البلاد، لبث الدعاية لصالحهم بين المقترعين. وهناك من فضل الاتصال بواسطة الهاتف من بيته.

ويتنافس على الاماكن الـ

(البقية على ص ١٥)

«سلطة حماية الطبيعة» تصادر طنا من الزعتر وتبيده!

● وتقدم عشرات العرب للمحاكمة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «سلطة حماية الطبيعة» عشرات الشكاوى في الاسبوع الفائت، ضد المواطنين العرب من قرى المثلث. ضبطوا وهم يقطفون الزعتر!!

وصادر موظفو «سلطة حماية الطبيعة»، امس الاول السبت طنا من الزعتر وابادوه!

واعتقل سبعة اشخاص من المثلث وهم يقطفون الزعتر قرب كيبوتس «رجبيم»، وجرى التحقيق معهم وتقديم شكاوى ضدهم في مركز شرطة الخضيرة!!

وقالت الناطقة بلسان «سلطة حماية الطبيعة»، دينا فاينشطاين، ان موظفي «السلطة» ينتشرون يوميا في احضان الطبيعة «لمنع قطف الزعتر، الذي يتهدده خطر الانقراض نظرا لحاجة الناس اليه»! واشارت الى ان «سلطة حماية الطبيعة» حرمت قطف الزعتر في السنوات الاخيرة، بعد ان انقرض في الاردن تقريبا».

واشارت فاينشطاين، الى ان «سلطة حماية الطبيعة»، صادقت في السنوات الاخيرة على رخص لعدة مصانع لانتاج الزعتر المهجن.

يذكر ان المحاكم تفرض احكاما قاسية على الذين يقطفون الزعتر، وتصل الغرامة المالية للشخص الواحد الى (٤) آلاف شيكل. وحوكم العشرات من المواطنين العرب لانهم قطفوا الزعتر!!

كبار الموظفين في وزارة المالية يعارضون توصيات تقرير بروكاتشا

* ويجمعون على ان التقرير قد ضخم اكثر من حجمه الطبيعي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عارض اثنان من كبار موظفي وزارة المالية، امس الاحد، فحوى تقرير بروكاتشا بخصوص ديون الكيبوتسات في البنوك.

وقال مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، ان التقرير عبارة عن رأي صاحب مصلحة وغير متوازن ويجب قبوله حتى يتم الاستماع الى موقف الطرف الآخر. اما مراقب البنوك في وزارة المالية، زئيف ابيليس فأكد انه لن تقام لجنة للتحقيق في توصيات بروكاتشا. واكد ان التقرير يمثل طرفا واحدا ويعالج قضايا قانونية بالامكان تفسيرها بأشكال مختلفة.

واضاف ابيليس، الذي كان يتحدث في مؤتمر اقتصادي في تل ابيب، ان من لديه ادعاءات بخصوص ديون الكيبوتسات للبنوك عليه التوجه الى المحكمة. وقال ان تقرير بروكاتشا قد ضخم ويبدو ان الانتخابات التمهيدية كانت السبب في ذلك.

ومن جهة اخرى قال الخبير في الشؤون الاقتصادية، بروفيسور امير برنيع، ان تقرير بروكاتشا يشرح قضية ديون الكيبوتسات للبنوك بصورة عامة وموسعة ويفسرها بناء على قرارات حكم اتخذت في المحاكم الاسرائيلية في الماضي. واضاف ان وسائل الاعلام قد ضخمت الموضوع اكثر من حجمه الطبيعي، وبالمقابل فان رد البنوك ومراقب البنوك على التقرير كان مربكا وغير كاف.

واضاف البروفيسور برنيع ان التقرير هو بمثابة تحليل قانوني مجرد للعلاقة بين البنوك وزبائنها، وان التقرير لم يتحدث عن الكيبوتسات سوى في ثلاث صفحات من بين ٧٠٠ صفحة.

الجنرال داني ياتوم رئيسا جديدا لـ «الموساد»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت الحكومة، رسميا، في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على اقتراح رئيسها، شمعون بيرس، تعيين الجنرال داني ياتوم (٥١ عاما) رئيسا لجهاز «الموساد».

وسيبدأ الجنرال ياتوم ممارسة مهامه في منصبه الجديد في حزيران القادم.

وهذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها عن اسم رئيس «الموساد»، خاصة وان اسم رئيس «الموساد»، الذي سيخلفه ياتوم ما زال مجهولا.

انضم ياتوم الى الجيش في ١٩٦٣ وعمل مستشارا لدى وزارة «الامن» بين ١٩٨٣ و١٩٨٥. وعين في آذار ١٩٩١ قائدا للمنطقة الوسطى التي تشمل الضفة الغربية المحتلة. وفي نيسان ١٩٩٣ اصبح ملحقا عسكريا لدى رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين ثم لدى بيرس.

احتجاجا على نكوث البلدية بتعهداتها

اعتصام عائلة من الطيبة امام دار البلدية

● الطيبة - من مراسلنا محمد ابو اصبع - اعتصمت عائلة عازم من الطيبة، طيلة نهار امس الاحد، امام دار بلدية الطيبة، احتجاجا على نكوث البلدية بتعهداتها تجاه هذه العائلة.

وكانت البلدية قد اتفقت مع عائلة السيد علي شعبان عازم على اعطائها مبلغ ١٠ آلاف دولار او قطعة ارض بمساحة ٨٠٠ متر مربع كتعويض عن منزل العائلة الذي قامت البلدية باخلائها منه. وسبب الاخلاء هو وجود بئر كبيرة وعميقة جدا في منزل عائلة عازم.

كما قامت البلدية باستئجار بيت لعائلة عازم، في تاريخ ٩٣/٧/١ ولمدة سنتين اي حتى تاريخ ٩٥/٦/٣٠. ولكنها لم تعوض العائلة، حتى هذا اليوم، بشيء. واضافة الى ذلك فان البيت المستأجر غارق في المياه في الشتاء نتيجة دلف المطر الى داخله، ويتكون هذا البيت من غرفة ونصف الغرفة، بينما يبلغ عدد انفار العائلة تسعة اشخاص، الامر الذي ادى الى اصابة الاطفال بالحكاك.

وزارة الصحة تعتبر السل مرضا معديا وصعبا

* تجاوب ملموس مع مراكز مكافحة السل *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لاقت المراكز التي اقيمت في البلاد، امس الأحد، في يوم السل العالمي، تجاوبا من المواطنين الذين حصلوا على استفسارات وارشادات حول هذا المرض.

وفي مدينة الناصرة، حيث خصص المركز للوسط العربي، واشرف عليه د. هاشم بشارة، اخصائي امراض داخلية وامراض الرئة، كانت الاتصالات قد تركزت من اشخاص من عائلات اصيب احد افرادها بمرض السل، او انهم عملوا ضمن مجموعة اصيب احدها بهذا المرض. وحسب ما قال د. هاشم بشارة، فانه كان من المتوقع ان يكون التجاوب اوسع ولكن يبدو ان الاعلام لم يكن كافيا للمواطنين حول هذا الموضوع.

واعلنت وزارة الصحة، امس الأحد، انها تعتبر مرض السل معديا وعليه يجب الاعلام عنه على الفور.

وحسب ما قالت الناطقة بلسان الوزارة، يفعت بن حاني، فمن المتوقع اقامة وحدة خاصة لمرض السل والايدز ضمن قسم صحة الجمهور في الوزارة. واضافت: «تسعى الوزارة الى تغيير في قانون تأمين مرض السل ليصبح مرضا صعبا اذ ان تكاليف الادوية في السنة لكل مريض تصل الى (٦) الاف شيكل».

وحسب المعطيات المتوفرة في اسرائيل، فان ارتفاعا طرأ، خلال السنتين الأخيرتين، ووصل عدد المصابين بهذا المرض في العام ١٩٩٤ الى (٣٥٥) مريضا وفي العام ١٩٩٥ الى (٣٤٦) مريضا، واعلى نسبة كانت خلال السنوات الست الأخيرة، اذ وصل عدد المرضى في العام ١٩٩١ الى ٥٠٥ مرضى وذلك بسبب ارتفاع عدد القادمين الجدد الى البلاد. كذلك سجلت في البلاد منذ العام ١٩٩٠ وحتى اليوم ٢٤ حالة مرضية بالسل والايدز معا.

الثلاثاء
٢٦ آذار ١٩٩٦
٧ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26.3.1996
המחיר: 2.20
שקלים(כולל מע"מ)
العدد 261/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

غبطة البطريرك ميشيل صباح في احتفال عيد البشارة
حكام اسرائيل مدعوون لوقف الاعتداء على الناس باسم القانون!
(ص٢)

ولي العهد الاردني يحث اسرائيل على الخروج من دائرة العنف
(ص٣)

اليوم، انتخابات «البرايمرز» لـ «الليكود» وصدور نتائج «برايمرز» «العمل»
(ص٣)

الجبهة تطالب برفع الحصار وعقد جلسة طارئة للكنيست

* سكرتارية الجبهة تدعو الى التفعيل الفوري لحملات الاغاثة وتطلب عقد اجتماع عاجل مع بيرس لطرح مواقف الجبهة من مختلف القضايا، خاصة موضوع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة * دعوة الجماهير الشعبية الى المشاركة في فعاليات ومهرجانات يوم الارض (ص١٦)

تيسير خالد في حديث لـ «الاتحاد»

قيادة الجبهة الدمقراطية ستعود قريبا الى الوطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح تيسير خالد، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، بان ستة من اعضاء المكتب السياسي لـ «الجبهة» سيصلون في معرض هذا الاسبوع الى البلاد ليقيموا في الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي.

وقال تيسير خالد في تصريحه ان امين عام الجبهة، نايف حواتمة، سيعود الى ارض الوطن قريبا بعد انهاء الترتيبات الخاصة بعودته واقامته. واضاف: ان من حق القيادة الفلسطينية العودة الى الوطن، فالعودة هي الحق المقدس لكل فلسطيني.

(انظر «لقاء اليوم»، صفحة ٢)

جنود الاحتلال يحاولون منع مسيرة في رام الله احتجاجا على الحصار

(ص٤)



تعزية

نتقدم بأحر التعازي لعائلة شلح بوفاة فقيدهم الغالي

المرحوم درسي شحادة شلح

الذي انتقل الى جوار ربه يوم أمس والذي عرفناه مديرا صالحا لمؤسسات راهبات المخلص تغمده الله بوافر رحماته والهم ذويه الصبر والسلوان.

راهبات المخلص الشبيبة - الناصرة

مجلس عين ماهل المحلي

يعلن مجلس عين ماهل المحلي عن

الغاء مناقصة رقم ٩٦/١

خط مجاري مركزي/ المسجد القديم ومقطع منه ١٢/٠٦٢

رئيس المجلس المحلي
محمد رضا ابو ليل

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وكريماته وعموم آل شلح وعكاوي وجدعون وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

درسي شحادة شلح

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاثنين ٩٦/٣/٢٥ عن عمر يناهز ٥٨ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ٩٦/٣/٢٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من قاعة كنيسة الروم الكاثوليك الى كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وسيسجى جثمانه في قاعة الكنيسة الساعة الثانية بعد الظهر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لعائلة شلح بوفاة فقيدهم الغالي

المرحوم درسي شحادة شلح

الذي انتقل الى جوار ربه يوم أمس والذي عمل الكثير لرفع شأن مدرستنا، تغمده الله بوافر رحماته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

الكهنة والراهبات، الهيئة التدريسية
والموظفون في مدرسة راهبات المخلص - الناصرة

قداس وجناز السنة

ارملة المرحوم واولادها وبناتها وعموم آل صليبا في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء مشاركتهم في قداس نصف السنة راحة لفقيدهم الغالي المرحوم

يوسف صليبا (ابو شكري)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/٣/٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

- الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

تعزية

حياتي هي المسيح والموت ربح لي

الراهبات الكرمليات في حيفا والخارج تتقدمن بأحر التعازي الى ارملة الفقيد وبناته واخته واخوته وعموم آل شلح واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم الغالي

درسي شحادة شلح

متمنيات من الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو اعضاءها لحضور اجتماع كادر الجبهة، وذلك اليوم الثلاثاء ٩٦/٣/٢٦ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:
- الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست.
- انتخاب سكرتارية وسكرتير للجبهة المحلية.
- احياء الذكرى العشرين ليوم الأرض الخالد.

لنتجند جميعا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

ملاحظة: حضوركم هام وضروري، ايها الأخ وايتها الاخت.

باحترام - اللجنة التحضيرية

■ نعي ■

آل قرواني في المغار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف عليه

جميل عبدو قرواني (ابو نادر)

عن عمر يناهز الـ (٦٣ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الثلاثاء، ٩٦/٣/٢٦، الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في المغار ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جبهة الناصرة الدمقراطية

* اجتماع الطاقم الانتخابي الموسع *

بهذا ندعوك لحضور اجتماع الطاقم الانتخابي وذلك يوم الاربعاء ٢٧/٣/٩٦ الساعة (٧) مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

□ مواضيع البحث:
* الذكرى العشرون ليوم الأرض الخالد
* القطاعات الانتخابية
* المقرات والمحترفين
* الميزانية الانتخابية
- ملاحظة: الاجتماع لمدة ساعة فقط.

مع الاحترام
سهيل دياب - رئيس الطاقم الانتخابي

غبطة البطريرك ميشيل صباح في احتفال عيد البشارة

حكام اسرائيل مدعوون لوقف الاعتداء على الناس باسم القانون!

❐ الرد على العنف بالعنف ليس طريقا الى السلام ❐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دعا غبطة البطريرك، ميشيل صباح، بطريرك اللاتين، حكام اسرائيل الى عدم الاعتداء على الناس باسم القانون ومعاقبة الابرياء، مشيرا الى اهمية احترام كرامة كل انسان فلسطيني واسرائيلي على السواء.

● رئيس بلدية الناصرة ورئيس بلدية فلورنسا (في يمين الصورة) يستقبلان غبطة البطريرك ميشيل صباح لدى وصول غبطته الى الناصرة ● (تصوير: كامل ابو احمد - بلدية الناصرة)

كان غبطته، يتكلم في القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة البشارة في الناصرة، أمس الاثنين، بمناسبة عيد البشارة، وحضره حشد من رجال الدين ورئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي ورئيس بلدية فلورنسا، البروفسور ماريو برليمنتشيريو ونيافة الكاردينال سيلفانو بيوفانيللي.

وقال غبطته في كلمته: «علينا التغلب على الشر في حياتنا الخاصة والعامة. وفي السلام الذي نسير فيه والذي تتعثر فيه الخطى ويعود العنف ليحل محل الحوار، وامتهان كرامة الانسان لتحل محل الأسس المتينة التي عليها يبني السلام. العنف بانواعه ليس من الله اذ لم يوص الله ولم يكلف احدا بقتل اخيه الانسان. ومن حمل كلام الله على هذا المحمل، كان فهمه خاطئا لما اوصى به الله، ولما امره في الدين الذي هداه اليه، مسيحيا كان ام مسلما ام يهوديا. هذا نقوله لكل من رأى في التطرف دينا او طريقا للبناء ولتحصيل الحقوق».

واضاف غبطته: «نقول الكلام نفسه لحكامنا ايضا. فان العنف الذي يردون به على العنف ليس طريقا الى السلام. والمهانة المفروضة على شعب بكامله، والذي هو طرف لبناء السلام والمجتمع الجديد في هذه الارض المقدسة، هي مناقضته لشريعة الله. نسأل الله ان يضع في قلب حكام هذه البلاد حكمة، وان يلهمهم السبيل السوي لحكم الناس وان يجنبهم الاعتداء على الناس باسم القانون، كما يعتدي المتطرف على أخيه الانسان باسم الله سبحانه. والا يعاقبوا الابرياء كما يقتل المتطرف الابرياء، بل ان يحترموا كرامة كل انسان الاسرائيلي والفلسطيني على السواء، ويوفروا للجميع الأمن والعيش بحسب ما قضى الله لكل انسان، وقد خلق الجميع على صورته ومثاله، من غير تفريق او تمييز لان الوضع الذي نعيشه اليوم هو وضع بحاجة الى خلاص».

وكانت قد وقعت اتفاقية توأمة بين الكنيسة في الناصرة وفي فلورنسا، وقال سيادة المطران بولس ماركوتسو لـ «الاتحاد»: «ان مثل هذا الاتفاق سيشجع التعاون بين الطرفين، ولا شك انه يساعد في تطوير مشاريع مشتركة بين الكنائس على المستوى الديني، وكذلك تشجيع السياح الى زيارة مدينة الناصرة المقدسة».

احتجاجا على الحصار والتجويع

الصحفيون والكتاب الفلسطينيون ينظمون مسيرة حاشدة الى معبر بيت حانون

* سياسة اسرائيل تقف ضد انسانية المواطن الفلسطيني *

● غزة - «وفا» - أكد الصحفيون والكتاب الفلسطينيون أمس الاثنين، رفضهم لسياسة الحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، واستنكارهم لسياسة التجويع التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك، خلال مسيرة حاشدة نظمتها نقابة الصحفيين واتحاد الكتاب الفلسطينيين في قطاع غزة، الى معبر بيت حانون صباح أمس.

ورفع عشرات الصحفيين والكتاب المشاركين في المسيرة الاعلام الفلسطينية، واللافتات المنددة بسياسة الحصار والتجويع، وأغلقوا الشارع المؤدي الى المعبر، رغم هطول الأمطار، والجو البارد السائد في المنطقة.

واعتبر الصحفيون والكتاب في بيان لهم، ان سياسة اسرائيل تقف ضد انسانية المواطن الفلسطيني، وتصادر حقه في العيش والحياة الكريمة، وما يترتب على ذلك من تدمير للاقتصاد الفلسطيني، وتجويع الأسر، وزيادة البطالة ومعاناة المرضى. وأعلنوا شجبهم للعنف، والعنف المضاد، والتزامهم بعملية السلام، والوفاء بالالتزامات، واداء الاستحقاقات المطلوبة، كما دعوا الصحفيين والكتاب واصحاب الرأي والمؤسسات الثقافية والاعلامية والحقوقية الى تبني قضايا شعبنا العادلة، والوقوف الى جانب اطفالنا، وأسرانا، والدفاع عن حقهم في الحياة الكريمة وكشف الممارسات الاسرائيلية، ليتعرف العالم الحر على ما نكابده في ظل الحصار».

ثم سلموا بيانات الى ممثل الاتحاد الاوروبي في فلسطين وكذلك الى المنسق العام للامم المتحدة، وممثلي السفارات الاجنبية في غزة.

على ذلك، أكد الكاتب عاطف ابو حمادة ان السياسة الاسرائيلية تتعارض والتوجه الحقيقي للسلام في المنطقة، فلا يمكن فرض السلام بالتجويع والحصار.

وأعلن الصحفي ابراهيم زقوت رفضه المطلق للسياسة الاسرائيلية، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على حكومة اسرائيل لرفع الحصار، وفتح المعابر.

وأعربت الصحفية ريا العقاد عن سعادتها للمشاركة لأول مرة في عمل وطني تحت ظل السلطة الوطنية.

لقاء اليوم

●● مع: تيسير خالد، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

●● حول: تعديل الميثاق الفلسطيني.

اسرائيل ترغب بشطب ٨٠٪ من الميثاق الوطني

●دعا الأمين العام لـ«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، أمس الاثنين، الى «تطوير وتعديل الميثاق الفلسطيني بما ينسجم مع الشرعية الدولية»، مشيرا الى ان دعوته تشكل مبادرة جديدة متوازنة مقابل اعتراف اسرائيل بالشرعية الدولية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، موضحا ان الدعوة تشكل البديل لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق عملا بالشروط الاسرائيلية.

حول الموضوع التقينا السيد تيسير خالد، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

*** «الاتحاد» - ما هو الهدف من توقيت مبادرتكم لتطوير وتعديل الميثاق؟**

- تيسير خالد: «هذا الأمر ليس بجديد في سياسة «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» التي كانت في طليعة القوى الداعية ومنذ عام (١٩٧٣) الى حل سياسي للصراع يقوم على اعتراف اسرائيل بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وترسيخ تعايش سلمي بين الدولتين المتجاورتين على ارض فلسطين. ومنذ ذلك الحين اعتبرت «الجبهة» القوة التي تدعو الى حل سياسي يقوم على اساس قرارت الشرعية الدولية وعلى اساس ضمان مصالح وحقوق طرفي الصراع. وفي هذا السياق كان للبرنامج المرحلي لـ «الجبهة» الدور الأبرز في تحويله الى برنامج لكل شعبنا ويستند الى تطوير الميثاق».

*** «الاتحاد» - اسرائيل تشترط التقدم بالمسيرة بتعديل الميثاق وشطب بنود تدعو لابادتها. الا تعتقد ان دعوتكم تعتبر استجابة للشروط الاسرائيلية؟**

- تيسير خالد: «لا توجد في الميثاق اي بنود تدعو الى الابادة. فهذه دعاية تنشرها اوساط اسرائيلية بهدف صرف الانظار عن الممارسات الاسرائيلية وخرقها للاتفاقات وخلق حقائق على الأرض تضر بالحقوق الفلسطينية. وهدفها دفع الفلسطيني الى التخلي عن حقوقه الوطنية. واسرائيل تدعو الى شطب نحو (٨٠٪) من مواد الميثاق وكل ما يمت بصلة الى الجغرافية الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني وعلاقة وارتباط الشعب الفلسطيني التاريخي بأرضه. وكل ما يمت بصلة الى الشرعية الدولية».

*** «الاتحاد» - اذن، ما الذي سيتبقى من الميثاق وفق الطلب الاسرائيلي؟**

- تيسير خالد: «تبقى المواد ذات الطبيعة الادارية. واسرائيل تريد الغاء التاريخ والذاكرة والحقوق الوطنية. ونحن لسنا على استعداد للمساومة ونرفض هذه المطالب. واذا كان لا بد من تطوير أو تغيير في مواد الميثاق، فذلك سيكون وفق مصالحنا وحقوقنا وبشرط اعتراف اسرائيل بحقوقنا وبالشرعية الدولية».

*** «الاتحاد» - لكن القيادة الفلسطينية قبلت بالطلب الاسرائيلي وحددت موعدا للبحث في تعديل الميثاق؟**

- تيسير خالد: «للأسف الشديد استجابت القيادة للعديد من الشروط والاملاءات. والاستجابة لتعديل الميثاق، في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل سياسة التنكر لحقوقنا، تحوي نوعا من الاستسلام. وبتقديرنا فان الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني ترفض الاستجابة للشروط والاملاءات الاسرائيلية. وستثبت الأيام القادمة كم هي خاطئة استجابة السلطة الفلسطينية للطلب الاسرائيلي. وعلى كل حال سننتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية لفحص الأمور».

*** «الاتحاد» - قلتم ان التعديل سيكون لخدمة المشروع الفلسطيني، الا تعتقد ان الربط بنتائج الانتخابات الاسرائيلية فيه نوع من الاستجابة للطلب الاسرائيلي وليس المصلحة الفلسطينية؟**

- تيسير خالد: «نحن لا نربط مسألة تطوير الميثاق بمن هو الحزب الحاكم في اسرائيل، انما بالحكومة التي تبدي الاستعداد للاعتراف الكامل بحقوقنا الكاملة الأمر الذي سيسهل علينا مهمتنا لوضع أسس للتعايش بين الشعبين. وتطوير الميثاق يتطلب تطويرا عقلانيا وواقعيا في السياسة الاسرائيلية بما يخدم المستقبل السلمي».

*** «الاتحاد» - جاء في دعوة السيد نايف حواتمة ان مبادرته تشكل البديل لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. ما المقصود؟**

- تيسير خالد: «نحن لسنا مع دعوة المجلس الوطني للانعقاد وفق الشروط الاسرائيلية، خاصة، قبل الانتخابات الاسرائيلية. وعلينا ان نفحص خطواتنا بدقة وتبصر وفحص الأمور وفق التطورات الجارية في اسرائيل. وبتقديرنا فان الوضع الاسرائيلي يتطور أكثر نحو اليمينية والتصلب. وسياسة حزب «العمل» برهان على ذلك وتتجسد في الاغلاق والحصار والتجويع وتوسيع المستوطنات والاعتقالات واستعداده للتحالف مع الأحزاب الدينية وشخصيات يمينية متشددة ولذلك لماذا نستعجل في وضع حقوقنا في بازار الانتخابات الاسرائيلية طالما هذا هو الحال؟».

*** «الاتحاد» - هل ستحضرون جلسة المجلس الوطني اذا وجهت لكم الدعوة قبل الانتخابات الاسرائيلية؟**

- تيسير خالد: «نحن نسعى مع حلفائنا في «م.ت.ف» والحركة الوطنية الى ممارسة كل الضغوط الممكنة على القيادة الفلسطينية لمنعها من التسرع في عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وتقف معنا قوى وتنظيمات سياسية فلسطينية واسعة حتى من حركة «فتح» وعلى رأسها الاخ فاروق القدومي واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب. وسنسعى لتأجيل عقد المجلس الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، حيث ستتضح السياسة الاسرائيلية اكثر».

*** «الاتحاد» - ومتى ستعودون الى الوطن؟**

- تيسير خالد: «انا شخصيا مع خمسة من اعضاء المكتب السياسي سنعود للاقامة الدائمة في الضفة الغربية، في بحر الاسبوع القادم».

*** «الاتحاد» - وماذا مع السيد نايف حواتمة، هل سيعود؟**

- تيسير خالد: «سيعود قريبا وهو بانتظار انهاء الترتيبات للاقامة الدائمة ايضا. وبالاضافة الى حقنا المقدس في العودة وممارسته فذلك نابع من اصرارنا على مواصلة النضال الدائم ضد الاحتلال من مواقع الخندق الاول وذلك يساعدنا في ادارة الصراع السياسي من الداخل ليرحل الاحتلال».

* سهيل قبلان *

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
السوق البلدي - عكا
اعلان حسب البند ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروط ورسوم) ١٩٧٠
أنا الموقعة ادناه هنية خالد بشير هوية رقم ٠٥٦٨٦١١٨٥٩ من مدينة سخنين صاحبة ملف رقم ٩٦٠٤٩٤ اعلن بهذا انني مقدمة طلب لبناء بيت كوتيج في قسيمة رقم ٣٥ بلوك ١٩٢٧٠ في سخنين. كل من يدعي بحقوق معينة على الأرض ويعترض على هذا الطلب عليه الاعتراض خطيا خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
يقدم الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤
باحترام
كارول بلالا
مهندس اللجنة

جبهة المغار الدمقراطية

دعوة

تدعو اعضاءها لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك يوم الاربعاء ٩٦/٣/٢٧ الساعة السادسة مساء في بيت السيد انور ابو غمر.

* على بساط البحث:
- الاستعدادات لمعركة انتخابات الكنيست
- احياء الذكرى العشرين ليوم الأرض
- تنظيم الجبهة

لنتجند جميعا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

ولي العهد الاردني يحث اسرائيل على الخروج من دائرة العنف

● عمان – الوكالات – دعا ولي عهد الاردن، الحسن بن طلال، أمس الاثنين، اسرائيل الى التخلص من «الحلقة المفرغة التي تواجه عملية السلام على المسار الفلسطيني» وطالبها برفع الحصار عن مناطق الحكم الذاتي.

وقال الحسن في لقاء مع الوزير الاسرائيلي المكلف بعملية السلام، يوسي بيلين، ان «الحلقة المفرغة تتمثل في مواجهة العنف بالعنف المضاد وما سينجم عن ذلك من اضرار تلحق بالانسان».

ودعا الحسن، الذي ينوب عن الملك حسين الموجود حاليا في الولايات المتحدة، الى «تجاوز الاجواء المخيمة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وخصوصا ما افرزته العمليات (الانتحارية) الاخيرة ضد اسرائيل وما انتجته من اغلاق للمناطق الفلسطينية مع ما يمثل ذلك من معاناة».

واوضح ان الاردن «يرى في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية طريقا مناسبا لتحقيق السلام يمنح كافة الاطراف حقوقها وتلبية التزاماتها» كما «يرى ان التفاوض والوصول الى تحقيق الغايات هو السبيل الصحيح لوصول الأطراف كافة الى السلام المنشود».

واوضحت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الحسن اجرى، صباح أمس الاثنين، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وبحث معه «آخر التطورات والمستجدات في عملية السلام».

وجاء التحرك الاردني غداة ايفاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احد مسؤولي السلطة، محمود عباس، الى عمان سعيا لوساطة الاردن من أجل رفع الحصار المضروب حول الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اربعة اسابيع.

من جهته أكد بيلين في مؤتمر صحفي في ختام محادثاته مع الحسن ورئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ان «السلام يبقى الخيار الوحيد لجميع دول المنطقة».



واوضح ان «الحصار لن يستمر الى الأبد» وهو مرهون بالاجراءات التي تتخذها السلطة الفلسطينية لكبح جماح الاصوليين.

الى ذلك طالب بيلين عرفات باتخاذ اجراءات اشد عنفا ضد عناصر «حماس»، وقال «نحن نعرف ان عرفات عمل الكثير، لكننا نعتقد انه يجب عمل المزيد لمكافحة الارهاب».

من جهة اخرى أعلن بيلين ان بلاده ليست راضية عن تجاوب سوريا مع الدعوات للجم نشاط «حزب الله» اللبناني المناوئ للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقال رداً على سؤال «ابدا نحن لسنا راضين. واعتقد ان حقيقة كوننا نتفاوض مع السوريين من أجل السلام وفي الوقت نفسه تستضيف دمشق مقرات لمساندة الارهاب ضد اسرائيل، امران متناقضان».

واضاف ان «دور من يحاول صنع السلام يجب ان يشمل العمل ما في وسعه لتفادي حدوث عمليات ارهاب جديدة في هذه المنطقة من العالم».

ورفض بيلين تحديد موعد استئناف المفاوضات مع سوريا، التي قطعتها اسرائيل بعد موجة العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل.

وقال «ما يمكنني قوله، الآن، هو اننا لا نتفاوض (مع السوريين) واننا طالبناهم بعمل ما في وسعهم لمنع هذه التنظيمات من العمل انطلاقا من دمشق».

بيرس يؤكد استمرار الحصار رغم سعيه للسلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، على ان حكومته العتيدة، اذا ما حققت الفوز، ستنتصر على «الارهاب الحماسي والجهادي»، وستحقق السلام الشامل في الشرق الاوسط. وان هذه الحكومة ستتمكن من اقامة المجتمع العادل حتى العام الفين وتحقيق مداخيل اكثر مما هي قائمة حاليا، في بريطانيا وفرنسا.

جاء هذا التأكيد في كلمة القاها بيرس في اجتماع لحزبه، امس الاثنين، قبل معرفة نتائج الانتخابات الداخلية «البرايمريز».

وكان بيرس في وقت سابق قد صرح للصحفيين بان مهمة السلام لم تنته بعد. «وان العالم، الآن، يقف الى جانبنا وكذا ١٣ دولة عربية، الامر الذي لم يكن قائما قبل عامين او اقل». واضاف: «ان المهمة لم تنته وما زال امامنا الكثير لعمله. والعديد من الالغام موجودة في طريقنا، والتي بامكانها ان تنفجر.. الا ان المكاسب كبيرة وواضحة.. ولا يمكن الاستهانة بها».

وبخصوص المسيرة السلمية مع القيادة الفلسطينية اوضح بيرس ان حكومته «لم تطلق المسيرة السلمية مع الفلسطينيين، بل تعرضت المسيرة الى الاصطدام ببعض الصعوبات، وهذه لم تكن بسبب موقف السلطة الفلسطينية».

وكشف بيرس النقاب عن حديث اجراه مع رئيس حكومة النرويج قبل دخوله الى اجتماع الحزب. وان الدول الاوروبية تحاول ايجاد اماكن عمل للفلسطينيين حيث هم. وان مبلغ مئة مليون دولار خصص لهذا الغرض.

واتهم بيرس «حماس» بالمسؤولية عن الجوع القائم في الضفة والقطاع.

اليوم، انتخابات «البرايمرز» لـ«الليكود» وصدور نتائج «برايمرز» «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعلن حزب «العمل» ظهر اليوم، الثلاثاء، النتائج للانتخابات الداخلية، البرايمرز، لتشكيل القائمة الانتخابية للحزب.

وكانت الانتخابات قد جرت، امس، الاثنين، في حوالي (٨٠٠) مدينة وقرية ومجمع سكاني، انتشر فيها حوالي ١٢٠٠ صندوق اقتراع، وقد وصلت نسبة التصويت ما بين ٥٥ الى ٦٠٪ اما في الوسط العربي فقد فاقت نسبة التصويت الـ ٧٠٪.

من جهة اخرى تجري اليوم، الثلاثاء، الانتخابات الداخلية لحركة «الليكود» لاختيار ٣٠ مرشحاً لتدريجهم وفق توزيعة محددة في قائمة «الليكود – تسومت – جيشر» حتى المقعد ٤٥.

ويتنافس في «الليكود» حوالي ١١٨ متنافساً، من بينهم ٧٣ يتنافسون على اللائحة القطرية والتي خصص لها ١٦ مقعدا ١٥ منها مضمونة. وهناك ثلاث مقاعد للنساء، ومقعد واحد للقادمين الجدد هو المقعد ٤٥ وغير مضمون.

كذلك تم تخصيص ١٠ مقاعد للمناطق منها ٩ مناطق مضمونة والمنطقة العاشرة هي السهل الساحلي وحدد لها المقعد ٤٣ في القائمة وهو غير مضمون.

«الفاو» تبحث في الامن الغذائي لسكان الشرق الاوسط

● الرباط – الوكالات – تبدأ منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) اليوم الثلاثاء، في الرباط مؤتمرها الاقليمي الثالث والعشرين لمنطقة الشرق الاوسط، الذي يضم ممثلين عن ٢٩ دولة ويستمر حتى ٣٠ آذار الحالي.

وجاء في بيان وزعته المنظمة ان الهدف الرئيسي للمؤتمر الوزاري، الذي يعقد مرة كل عامين، هو المساهمة الاقليمية في القمة الدولية للغذاء التي ستعقد في مقر المنظمة في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل.

واشار البيان الى ان المؤتمر الاقليمي سيبحث في سبل تأمين «افضل مستويات الامن الغذائي للسكان في الشرق الاوسط» وفي «انعكاسات اتفاقات جولة الاوروغواي على الاقتصاد الزراعي في المنطقة».

وستكون مكافحة التصحر وقطع الغابات وارتفاع معدل العمران من بين المواضيع التي سيناقشها الاجتماع.

ومن المنتظر أن يصل المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية جاك ضيوف الى الرباط للمشاركة في أعمال المؤتمر.

وكان المؤتمر الاقليمي السابق عقد في عمان في تموز ١٩٩٤.

فلسطين خالية من لحوم البقر البريطانية

● غزة – «وفا» – أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الاثنين، عدم استيراد اية لحوم بقر من بريطانيا الى فلسطين، بعد انتشار مرض «البقرة المجنونة» في الأبقار.

وقالت الوزارة انه «لا يوجد في الأسواق المحلية، اية لحوم مجمدة، مستوردة من بريطانيا، كما ان استيراد اللحوم منها لم يتم منذ سنوات عديدة».

وأكدت عدم ظهور اية حالات او اصابات بمرض «البقرة المجنونة» سواء في الانسان او الحيوانات في فلسطين.

وأوضحت الوزارة، ان اللحوم لا يتم استيرادها، الا بعد موافقتها ودائرة البيطرة في وزارة الزراعة، وخضوعها لشروط ومواصفات صحية والحصول على شهادة منشأ وشهادة صحية من البلد المنتج، واجراء فحوصات عليها، قبل السماح لها بالتسويق.

ودعت المواطنين الى عدم التخوف من هذا المرض، والاطمئنان وعدم الانزعاج، لان السلطة الوطنية لم تسمح بادخال اية لحوم، تسبب اضرارا للمواطنين.

النساء التونسيات يتضامن مع الفلسطينيات

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تلقى طاقم شؤون المرأة الفلسطينية بيانا تضامنيا مع النساء الفلسطينيات من الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات جاء فيه: «أمام الأحداث الاليمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في هذه الأيام من اعتقالات وحصار ونسف للمنازل وعزل للمدن وعقوبات جماعية، تعبر الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات عن تضامنها الكامل مع نضال النساء الفلسطينيات وكل القوى الفلسطينية في التصدي لقمع الاحتلال الاسرائيلي، تلك الممارسات المنافية لأبسط حقوق الانسان وتشكل حاجزا آخر ضد مسيرة السلام العادل والشامل».

وناشدت الجمعية التونسية الرأي العام الدولي والمنظمات النسوية والانسانية في العالم للوقوف ضد كل الانتهاكات التي يعاني منها شعب فلسطين، والمطالبة بتطبيق قرارات وتوصيات الامم المتحدة التي ظلت اسرائيل تتحداها..

وأكدت النساء التونسيات على ان الاعتراف بحقوق متساوية ومواطنة فعلية للرجال والنساء هي شرط من شروط قيام دولة فلسطينية دمقراطية.

جنود الاحتلال يحاولون منع مسيرة في رام الله احتجاجا على الحصار



● رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - شهدت مدينة رام الله امس الاثنين، مسيرة حاشدة احتجاجا على الحصار المستمر ضد الشعب الفلسطيني.

انطلقت المسيرة من ميدان المنارة وطافت شوارع المدينة رغم الاجواء الماطرة.

وحاول جنود الاحتلال منع المسيرة من التقدم باتجاه حاجز المعلوفية على طريق القدس. ووقعت مشادات كلامية بين الجنود والمتظاهرين واشهر عدد من الجنود اسلحتهم مهددين باطلاق الرصاص ان لم تتفرق المظاهرة.

وشارك في المسيرة عضو المجلس التشريعي عبد الجواد صالح، الذي القى كلمة في المسيرة اكد فيها ان الاعمال الاحتجاجية ضد استمرار الحصار ستستمر وتتواصل يوميا، مشيرا الى اهداف الحصار التي تجاوزت «الحفاظ على امن اسرائيل لتدمير الاقتصاد الفلسطيني والتراجع عن السلام العادل والشامل».

في جو احتفالي بهيج

توقيع اتفاقية للتعاون والصداقة بين الناصرة وفلورنسا

* رامز جرايسي: توطدت العلاقات بين المدينتين في عهد القائد الراحل توفيق زياد
* رئيس بلدية فلورنسا: سنترجم الاتفاق الى واقع ملموس وخدمة السلام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وقعت مساء امس الاثنين، اتفاقية للتعاون والصداقة بين بلديتي الناصرة وفلورنسا، بحضور رئيسي البلدين رامز جرايسي وماريو بريتشيريو ورئيسة المجلس البلدي في فلورنسا، دانييلا لاستري وغبطة البطريرك ميشيل صباح وجموع من ممثلي البلدتين ورجال الدين والشخصيات العامة.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي:« تجددت العلاقات بين المدينتين في سنوات الستين بمبادرة من رئيس بلدية فلورنسا في حينه الشخصية المعروفة في نضالها من اجل السلام، جورجيو لابيرا، وتوطدت في النصف الثاني من السبعينات في عهد رئيس بلدية الناصرة الراحل توفيق زياد، حيث تبادل البعثات من طلاب المدارس والمشاركة في فعاليات ثقافية دولية لتعميق الوعي للسلام بين اطفال العالم. واليوم تصل هذه العلاقة الى مرحلة توقيع اتفاقية الصداقة بهدف تعميق وتطوير العلاقة بين المدينتين وابنائهما في مجالات الثقافة والادب والفن وتبادل الخبرات واقامة الفعاليات المشتركة خاصة الشبابية وفي مجال السياحة مع امكانية تطوير هذه العلاقة مستقبلا في المجال الاقتصادي ومجالات اخرى».

وتطرق جرايسي في كلمته الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، واهميته محليا وعالمياً كما اشار الى دور الجماهير العربية الفلسطينية ودورها في تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال رئيس بلدية فلورنسا ، البروفيسور ماريو بريتشيريو: «تطلبت التحضيرات لتوقيع هذا الاتفاق عملا شاقا وقرارا رسميا، وقد نسأل انفسنا اليوم، في مثل هذا الوضع السياسي القائم، ماذا يعني توقيع الاتفاق في ظل المعاناة والصعوبات التي تسيطر على الوضع». واضاف:« الصعوبات التي نعيشها في هذه الفترة تشبه آلام المخاض وحتى ولادة السلام،سنمر بهذه الصعوبات ولتحقيق النجاح نحتاج الى ازالة الحواجز وبناء الجسور».

وحول الاتفاقية قال ماريو: «سنعمل على ترجمة هذه الاتفاقية الى خطوات عملية في مجالات السياحة والاقتصاد والترميم والفنون».

وطالب بتجنب «اليأس والعنف فلا بد ان يبقى الضوء في نهاية النفق يبشر بتحقيق السلام».

وبعث رئيس جمهورية ايطاليا، اوسكار ويتجزسكاف بتحية خاصة الى مدينة الناصرة وبلديتها .وقدمت الفنانة هويدة نمر اغنيتين ايطاليتين وثالثة لفيروز كما قدم الفنان سمير جبران وصلة عزف على العود.

وقد ادار البرنامج شريف شريف وقرأ مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة، صفوان فاهوم نص الاتفاقية بين المدينتين.

تخفيض اجور الموظفين الفلسطينيين للمساهمة في مكافحة البطالة

* غزة - «وفا» - قرر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، ياسر عرفات، تخفيض اجور الموظفين الفلسطينيين بنسبة ٥٪ للمساهمة في تمويل حملة مكافحة البطالة الناجمة عن الحصار الاسرائيلي.

ويشمل هذا التخفيض ما مجموعه ٥٠ الف شرطي وموظف مدني يتقاضون اجورهم من السلطة الفلسطينية.

وذكرت الوكالة «ان الرئيس الفلسطيني قرر اعتبارا من اليوم حسم ٥٪ من رواتب جميع العاملين لدى السلطة من مدنيين وعسكريين، للمساعدة على خلق فرص عمل جديدة».

• واعلن وزير العمل الفلسطيني سمير غوشة، ان الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من شباط/ الماضي رفع نسبة البطالة بين الفلسطينيين الى ٧٨٪.

وحاول ممثلون عن ثلاثين من الدول المانحة خلال اجتماع عقد في غزة جمع ١٠٠ مليون دولار لكن مساعدة بقيمة ١٠ ملايين فقط من الترويج وصلت الى الفلسطينيين.

حملة تفتيش واسعة على المواد التموينية الفاسدة في جنين

□ جنين - لمراسلنا - ثائر ابو بكر - افاد الدكتور فتح الله غانم مدير العلاقات العامة في بلدية جنين ان قسم الصحة في بلدية جنين قام، صباح امس الاثنين، بحملة تفتيش واسعة على المواد التموينية الفاسدة في المدينة شملت المحلات التجارية ومحلات الحلويات.

وتم ضبط كميات من المواد الغذائية الفاسدة وخاصة في محلات الحلويات حيث تبين ان بعض محلات الحلويات تستخدم المكسرات التالفة في عمل الحلويات. وقامت البلدية بمصادرة جميع الاغذية الفاسدة من اجل اتلافها. كما منع قسم الصحة في بلدية جنين اصحاب محلات الحلويات الذين يستخدمون المكسرات التالفة من بيع حلوياتهم لحين صدور قرار بذلك.

في حملة خاصة للحفاظ على البيئة

جمع (٥٣) طنا من المواد السامة تركها المزارعون في البساتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة قطرية لجمع واخلاء مواد رش المزروعات، التي لم يستخدمها المزارعون، قامت بها وزارة البيئة من شهر (٨/ ٩٥ - ٣/ ٩٦)، نجح موظفو وزارة البيئة في جمع (٥٣) طنا من (٣٠٠) موقع ونقلوها الى مجمع القمامة القطري في «رمات حوفيف».

وجاءت الحملة بهدف منع تلوث البيئة وبعد التأكد من ان المزارعين يتركون مواد الرش السامة في اماكن مكشوفة، دون الاهتمام لنقلها الى مجمع القمامة القطري.

واتضح خلال الحملة ان عدة اطنان من المواد، كانت ملقاة في اماكن مكشوفة وفي متناول الايدي وفي مجمعات تالفة. وكانت الامكانية قائمة لتغلغل المواد في باطن الارض وتلويث مصادر المياه.

وعبر مصدر في وزارة البيئة عن ارتياحه من نجاح الحملة، مشيرا الى ان ذلك يعبر عن ازدياد الوعي عند المزارعين وتجاوبهم مع تعاليم الوزارة الهادفة الى الحفاظ على البيئة.

وقال المصدر ان موظفي وزارة البيئة سيواصلون رقابة البساتين، وكل من يضبط ولم يهتم بالقاء بقايا مواد الرش في اماكن خاصة، سيغرم بتكاليف نقل المواد من حقله الى مكان القمامة في «رمات حوفيف».

جبهويو كفر مندا يتجندون لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

* تنظيم تظاهرة رفع شعارات لمناسبة يوم الارض *

● كفر مندا - مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو - عقد فرع الجبهة في كفر مندا امس الاول الاحد، اجتماعا موسعا حضره العديد من اعضاء الجبهة والاصدقاء، وتدارسوا الاستعدادات لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة، وانتخبوا لجنة لادارة المعركة الانتخابية.

وقرر المجتمعون تنظيم تظاهرة رفع شعارات عند مدخل القرية، يوم الجمعة المقبل، لمناسبة يوم الارض. كما طالبوا برفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

جبهة مجد الكروم تبادر لحملة اغاثة لدعم الاهل داخل الحصار

* الانطلاق لتحقيق النصر في الانتخابات البرلمانية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة مجد الكروم البدء في حملة اغاثة لدعم الاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية، بالتعاون مع مجلس مجد الكروم المحلي والاطر الفاعلة في القرية.

جاء ذلك في الاجتماع العام، الذي عقده كادر الجبهة والحزب الشيوعي في القرية، مساء امس الاول الاحد، وبحث فيه الاستعداد للمعركة الانتخابية من كل جوانبها. واقر في الاجتماع برنامج عمل تفصيلي ومحدد، في صلبه الانطلاق للعمل وزيارة كل بيت لتجنيد الدعم للجبهة.

وتحدث في الاجتماع المحامي سعيد نفاع، المرشح الخامس في قائمة الجبهة، عن معركة الانتخابات وركز على مميزات الجبهة وكونها اليسار الحقيقي الوحيد في البلاد، مؤكدا ان المرحلة تتطلب بذل جهود غير عادية لضمان النجاح المطلوب.

وبعد النقاش، دعا الحضور كل من تعز عليه قضية الكفاح المنظم لصالح شعبي البلاد، لأخذ دوره في المعركة لنصرة الجبهة.

وطالب الحضور برفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

كيلو البندورة بـ (١٠) شيكلات بسبب الحصار

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وصل سعر كيلو البندورة في مدينة جنين الى (١٠) شيكلات للكيلو غرام الواحد من النوع المتوسط، ويعود ارتفاع سعر البندورة في سوق المدينة بسبب قلة العرض في السوق المربوط بالحصار الاسرائيلي المشدد على الاراضي الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي، هذا وساد التذمر بين المواطنين بسبب هذا الارتفاع الحاد في سعر البندورة حيث كان قبل الحصار ما يقارب شيكلين للكيلو الواحد.

سوريا منعت استيراد الابقار واللحوم من بريطانيا منذ ثلاث سنوات

* دمشق – الوكالات – اكد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري، اسعد مصطفى، امس الاثنين، ان بلاده منعت استيراد الابقار من «بريطانيا وايرلندا وبعض الدول الاخرى منذ اكثر من ثلاث سنوات».

ونقلت صحيفة «تشرين» عن مصطفى قوله ان سوريا «هي البلد الوحيد الذي انفرد بقرار منع استيراد الابقار من بريطانيا وايرلندا وبعض الدول الاخرى التي سجلت فيها حالات الاصابة بمرض استحالة الدماغ الاسفنجية (البقرة المجنونة) منذ اكثر من ثلاث سنوات».

واضاف انه في العام الماضي «تم اتخاذ قرار بعدم استيراد الاعلاف المركزة من هذه الدول التي تحتوي على طحين اللحم والذي هو سبب الاصابة في بريطانيا».

واشار الى انه «اثبت» في مؤتمر منظمة الصحة العالمية قبل الاخير والذي عقد في اثينا «ان هذا المرض ينتقل للثدييات كالفئران والقطط وغيرها وهذا اعطانا مؤشرا انه من الاحتمال انتقال هذا المرض الخطير الى الانسان».

وكانت دول عدة اعلنت في وقت سابق التوقف عن استيراد اللحوم من بريطانيا لتلافي انتقال مرض «البقرة المجنونة» الى السكان فيها.

الاردن يطرد دبلوماسيا عراقيا

* عمان – الوكالات – اكد مصدر رسمي امس، الاثنين، ان الاردن طرد دبلوماسيا عراقيا بعد ان اتهمه «بالقيام بأنشطة تتعارض مع وضعه كدبلوماسي».

واضاف المصدر نفسه ان حسين فرج خلف، مساعد الملحق الصحافي في سفارة العراق لدى الاردن، «اعطي مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد». ولم يعط المصدر اي تفاصيل اخرى.

واكدت السفارة العراقية ان خلف غادر الاردن لكنها لم تحدد موعد المغادرة.

ويشار الى ان العلاقات بين الاردن والعراق توترت مؤخرا خصوصا بعد لجوء صهر الرئيس العراقي الفريق اول حسين كامل حسن الى عمان في آب الماضي. وتفاقم التوتر عقب مقتله بعد يومين من عودته الى بغداد في شباط الماضي.

اليونان ترفض عرض تركيا بدء حوار من دون شروط مسبقة

* اثينا – الوكالات – رفضت اليونان امس الاثنين، الدعوة التي وجهتها اليها تركيا، امس الاول، لبدء حوار من دون شروط مسبقة من اجل تسوية الخلافات بين البلدين في بحر ايجه.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس في بيان: «لتقم تركيا بالخطوة الاولى باطفائها بؤرة التوتر التي برزت اخيرا في علاقتنا» مع الازمة حول جزيرة ايميا (كرداك بحسب التسمية التركية) في بحر ايجه و «باستبدال تهديداتها بالحرب باعمال سلمية».

واضاف ريباس ان «الدعوة الى مفاوضات ليست كافية، وليس من معنى لسلوك طريق الحوار من جديد من دون ان تتوفر الشروط الاكيدة مسبقا».

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ دعا اليونان امس الاول الى «بدء مفاوضات بدون شروط مسبقة من اجل حل الخلافات اليونانية التركية في بحر ايجه».

انسحاب القوات الصينية من قطاع المناورات

* تايبية – الوكالات – ذكرت مصادر عسكرية في تايوان، امس الاثنين، ان القوات الصينية انسحبت من جزيرة بينغتان شمال مضيق تايوان حيث اجرى الجيش الصيني اخيرا سلسلة من المناورات العسكرية.

وكانت المرحلة الثالثة من هذه المناورات بدأت يوم الاثنين الماضي، واعلن حينها انها ستستمر حتى امس الاثنين، غداة الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت السبت الماضي في تايوان.

وكان مسؤولون في الطيران المدني التايواني ذكروا في وقت سابق ان اجهزتهم لم ترصد اي نشاط عسكري في المنطقة.

واشار عدد من سكان الجزر القريبة من قطاع المناورات والتابعة لتايوان انهم شاهدوا قوارب صيد صينية ما يشير الى انه اعيد فتح المرافئ الصينية في المنطقة.

ليبيا تنفي الادعاءات الامريكية حول بناء مصنع للاسلحة الكيماوية

* طرابلس – و. ص. ف. – نفت طرابلس امس الاثنين، معلومات الوكالة المركزية للاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» التي افادت عن بناء مصنع للاسلحة الكيميائية في ليبيا، واعتبرتها «أكاذيب» تهدف الى منع العرب من «الحصول على التقنيات العلمية الحديثة».

وقالت وزيرة الاعلام الليبية فوزية شلابي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاستخبارات الامريكية «دأبت على ترويج الاكاذيب واختلاقها ضد ليبيا».

وتابعت شلابي ان «ما تضمنته هذه الاكاذيب حول جهود المخابرات الامريكية لعرقلة بناء المصنع المزعوم ليست سوى تنفيذ للقرارات الامريكية الرامية الى حظر حصول العرب عموما و«الجماهيرية» بشكل خاص على التقنيات العلمية الحديثة في مجال التصنيع وذلك بهدف افشال برامج وخطط التنمية والتحول الاقتصادي والصناعي في ليبيا الذي يهدف الى الاستقلال الاقتصادي وتحطيم التبعية الاقتصادية للغرب عموما».

واكدت شلابي ان هذه الاكاذيب «تعيد الى الاذهان ما سبق ترديده واختلاقه من اكاذيب حول مصنع الرابطة الذي ثبت للعالم انه مصنع للادوية». وكانت واشنطن اعتبرته في العام ١٩٨٩ مصنعا للاسلحة الكيميائية. وقالت الوزيرة الليبية ان المصنع المذكور افتتح في العام ١٩٩٥ و «بدأ بتصدير انتاجه بالفعل خلال الاسبوعين الماضيين الى جمهورية مصر العربية».

وكانت مجلة «تايم» الامريكية ذكرت في عددها الاخير ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تسعى الى تأخير بناء مصنع كبير تحت الارض للاسلحة الكيميائية في ليبيا.

وكتبت المجلة ان الاستخبارات الامريكية تنكب منذ اربع سنوات «مع بعض النجاح» لاعاقة الجهود الليبية لشراء الاجهزة اللازمة لبناء المصنع.

وتأخرت اعمال بناء المصنع، الذي يقع تحت جبل على بعد ٦٥ كم جنوب شرق طرابلس. لكن البيت الابيض اعترف بأن المصنع يمكن ان ينتج غازا للقتال حتى العام ٢٠٠٠.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، مؤخرا، ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يصف اعمال بناء المصنع القريب من «طرحونة» بأنها مخصصة لبناء نظام للري. ونفت السفارة الليبية في القاهرة، في نهاية شباط الماضي، وجود اي مصنع للاسلحة الكيميائية في ليبيا.

مظاهرات في البحرين تطالب بعودة الحياة البرلمانية والافراج عن المعتقلين السياسيين

* المنامة – الوكالات – افاد شهود عيان امس الاثنين، ان الشرطة قامت، مساء امس الاحد، بتفريق تظاهرات عدة مناوئة للحكومة في القرى الشيعية البحرانية والقت القبض على عدد من الاشخاص.

وذكرت المصادر ذاتها ان المتظاهرين هتفوا بشعارات تطالب بعودة الحياة البرلمانية والافراج عن المعتقلين السياسيين.

وقد جرت التظاهرات في شكل خاص في الدراز غرب المنامة وفي القرى الواقعة في منطقة سترة الى جنوب شرق العاصمة حيث يسود وضع متوتر منذ الحريق المتعمد الذي قتل فيه سبعة بنغلادشيين في ١٤ آذار الجاري.

وقال احد سكان سترة طالبا عدم ذكر اسمه ان «مجموعة من الرجال واليافعين احتشدت قرب المسجد وارادت التظاهر لكن بعض رجال الشرطة المسلحين برشاشات منعتهم من ذلك». واضاف ان «عددا منهم اقتيد في سيارة شرطة ورأينا بعضهم في وقت لاحق».

واكد شخص اخر من سكان المنطقة ان الخوف يسود القرية وقال: «لم نعد نخرج من بيوتنا بعد الساعة السابعة مساء لاننا لم نعد متأكدين باننا سنعود. وفي المساء نطفئ الانوار ونشاهد التلفزيون او نقرأ خلال ساعة تقريبا على ضوء صغير». واضاف «لم يعد اطفالنا يذهبون الى المدرسة الثانوية التي يقصدها طلاب سنابس وجد حفص».

واشار احد سكان الدراز الى ان نحو خمسمئة شخص اوقفوا مؤخرا في القطاع لكن لم يتسن الحصول على اي تأكيد من السلطات.

وقال بائع صحف يدعى علي ابراهيم، ان الاعمال تسير بشكل سيء في منطقة سترة وان «ثلاثة متاجر اغلقت ابوابها خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة».

وأوردت صحيفة «غالف ديلي نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية امس الاثنين، ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اكد لسفير بنغلادش اختر العلام ان السلطات ستصدر «اشد العقوبات» بحق المتهمين باضرام حريق سترة.

الا ان احد سكان الدراز قال انه لا يشعر بانه معني بمقتل العمال البنغلادشيين السبعة واضاف: «نحن نناضل من اجل قضية. ومثل هذه الامور يمكن ان تحصل».

فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة توقع معاهدة نزع السلاح النووي في جنوب الهادئ

* سوفا (جزر فيدجي) – الوكالات – وقعت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، امس الاثنين، في سوفا عاصمة جزر فيدجي معاهدة نزع السلاح النووي في جنوب المحيط الهادئ التي تحظر الاسلحة النووية في هذه المنطقة.

وقد تعهد موقعو المعاهدة المسماة معاهدة «راروتونغا» بعدم صنع وحيازة وتجربة الاسلحة النووية او استخدامها في جنوب المحيط الهادئ. وتحظر ايضا طمر النفايات النووية المشعة في المنطقة المذكورة.

وانضمت فرنسا الى هذه المعاهدة التي دخلت حيز التطبيق في العام ١٩٨٦ بعد شهرين من انهاء سلسلة تجاربها النووية الست في جزيرة موروروا المرجانية في بولونيزيا الفرنسية بجنوب المحيط الهادئ.

واقرت المعاهدة في العام ١٩٨٥ في راروتونغا عاصمة جزر كوك.

وهي الثالثة بعد معاهدة القطب الجنوبي في العام ١٩٥٩ ومعاهدة «تلاتيلولكو» في العام ١٩٦٧ لامريكا الجنوبية التي تحظر التجارب النووية في احدى القواعد الاقليمية.

وقد اجرت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة قرابة الـ ٢٢٦ تجربة نووية في المنطقة منذ العام ١٩٤٥ منها ٨٩ تجربة فوق الارض بالاضافة الى التجارب الامريكية الـ ٨٢ في جزر مارشال وجزيرة جونسون المرجانية الكائنة خارج المنطقة التي حددتها المعاهدة.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا بادئ الامر الانضمام الى المعاهدة التي كانت تعتزم منع السفن التي تقل اسلحة نووية من المرور بالمنطقة والوصول اليها. لكن الصيغة النهائية باتت الان تسمح للسفن بالمرور.

الملاكمون العرب يحصلون على ٦٤ ميدالية من بطولات اسرائيل في الملاكمة

* بقلم: د. وليم شحادة *

● أقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع نتائج بطولات اسرائيل في الملاكمة للناشئين والشبيبة والكبار التي جرت في مجد الكروم وشفاعمرو وعكا وايلات.

وأكد جميع اعضاء الاتحاد أن هذه البطولات كانت ناجحة من الناحية المهنية والادارية والتنظيمية واعطت دورها في تطوير هذا الفرع الرياضي وزادت التفاهم بين جميع الملاكمين.

أعطتنا بطولات اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٦ ارقاما ونتائج جديدة لها مدلولاتها وعبرها على ارض الواقع وتعكس تطورا جديا جديدا على هذا الفرع الرياضي بصورة عامة وتطوره بشكل خاص في الوسط العربي في اسرائيل.

اشترك في بطولات اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين والشبيبة والكبار (٢٨٦) ملاكما من (٥١) ناديا للملاكمة في اسرائيل.

تبارى الملاكمون على مدار (١٢) يوما، اربعة ايام لكل بطولة وتنافسوا في (٢٥٠) مباراة حُكمت جميعها حسب تحكيم الجهاز الالكتروني الحديث.

نوادي الكفوف الذهبية المستقلة كانت لها حصة الأسد من ناحية الاشتراك. فقد وصل الى هذه البطولة (١٨٦) ملاكما من (٣٣) ناديا للكفوف الذهبية في الوسطين العربي واليهودي في اسرائيل.

وصل الى هذه البطولة من نوادي المكابي الـ (١٣) (٧٩) ملاكما ومن تنظيم الهبوعيل وصل (١٥) ملاكما من ثلاثة نواد لا غير. بالاضافة الى ملاكم واحد من تنظيم «عتسما» وخمسة ملاكمين من معهد «شيبر».

ولقد اتضح من سجلات المشتركين في هذه البطولات بان نسبة ملاكمي نوادي الكفوف الذهبية قد وصلت الى (٦٥٪) من الاعضاء، بينما وصلت نسبة ملاكمي نوادي المكابي الى ٢٧.٦٪ ولم تزدد نسبة ملاكمي نوادي الهبوعيل عن (٥.٢٤٪).

اما بالنسبة للانجازات في جميع هذه البطولات فقد حصلت نوادي الكفوف الذهبية على (٢٧) ميدالية ذهبية و(٢٤) ميدالية فضية و(٣٨) ميدالية برونزية من مجموع (١٣٦) ميدالية وزعت. اي حصلت نوادي الكفوف الذهبية على (٨٩) ميدالية اي ما يعادل ٦٥.٤٤٪ من نسبة الميداليات.

الملاكمون العرب الذين ينتمون الى نوادي الكفوف الذهبية وصل عددهم في هذه البطولات الى (١٤٢) ملاكما اي نسبة (٤٩.٦٥٪) جاؤوا من (١٨) ناديا للملاكمة في الوسط العربي من كفرياسيف، عكا، الناصرة، عرابة، مجد الكروم، شفاعمرو، ام الفحم، يافة الناصرة، نحف، كفركنا، كابول، عرعرة، ابوسنان، جديدة - المكر، الفريديس، طمرة والرينة استطاعوا ان يقدموا اداء جيدا وممتازا في هذه البطولة حيث حققوا (١٦) ميدالية ذهبية، (١٧) ميدالية فضية و(٣١) ميدالية برونزية، اي استطاعوا الوصول الى نسبة (٤٧.٠٥٪) من توزيع الميداليات.

● كفرياسيف (١١) ميدالية، مجد الكروم (٥) ميداليات، عرابة (٨) ميداليات، عكا (٧) ميداليات، كفركنا (٣) ميداليات، الناصرة (٧) ميداليات، يافة الناصرة (٤) ميداليات، نحف (ميدالية واحدة)، كابول (ميداليتان)، شفاعمرو (٩) ميداليات، الفريديس (ميداليتان)، طمرة (٣) ميداليات، المكر (ميداليتان) ●

ان هذه الاحصائيات والأرقام التي اتخذت من حلبة الملاكمة في الأشهر الأخيرة تدل بشكل واضح على أن رياضة الملاكمة آخذة بالانتشار في اسرائيل عامة وفي الوسط العربي خاصة وان تطورها لم يقتصر فقط على الناحية الكمية بل ايضا الكيفية والانجازات. وان وصول (١٦) ملاكم عربي الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة ما هو الا فخر واعتزاز للجماهير العربية في اسرائيل.

ان هذا الانجاز هو في بداية الطريق ويقف وراءه مدربون مخلصون يعملون بالتضحية ويتفانون بالاضافة الى شبيبة محبة للعطاء، والتدريبات الشاقة والمباريات الرجولية ولكن، يجب التأكيد هنا على ان زيادة الدعم من السلطات المحلية ومن مدراء اقسام الرياضة لهذا الفرع سيضاعف هذه الانجازات وسيزيد انتشار هذا الفرع الرياضي الرجولي.

(كاتب المادة هو رئيس اتحاد الكفوف الذهبية والقائم باعمال رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي)

٦٠ مليـون دولار في اقل من ١٧ دقيقة لا تكفي الملاكم تايسـون



● أكد الملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم الحالي في الوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) انه ليس «راضيا فعلا» بالثلاثين مليون دولار التي تقاضاها بعد فوزه على حامل اللقب البريطاني فرانك برونو في ١٦ اذار الحالي في لاس فيغاس.

وذكر تايسون في مقابلات صحفية انه كان يستحق أكثر من ٣٠ مليون دولار.

واعتبر تايسون، ايضا، ان مبلغ ٢٥ مليون دولار التي نالها بعد فوزه على مواطنه بيتر ماكنيلي بعد ٨٩ ثانية فقط غير كافية في اول مباراة يخوضها بعد خروجه من السجن حيث أمضى ١٠٩٥ يوما. وكذلك الأمر بالنسبة الى خمسة ملايين دولار اخرى حصل عليها من فوزه على باستر ماتيس جونيور.

وتبلغ قيمة ما ناله تايسون في ثلاث مباريات بعد خروجه من السجن ٦٠ مليون دولار في اقل من ١٧ دقيقة امضاها على الحلبات!

□ الحدث الرياضي □

•• انتزعت اليابان وكوريا الجنوبية بطاقتين من البطاقات الآسيوية الثلاث المؤهلة لمسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية بفوزيهما على السعودية والعراق بنتيجة واحدة (٢ - ١) على التوالي في كوالالمبور في الدور نصف النهائي من منافسات اسيا.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تبلغ فيها كوريا الجنوبية النهائيات والمرة الاولى لليابان منذ دورة مكسيكو ١٩٦٨. وتلعب اليابان ضد كوريا الجنوبية الاربعاء المقبل في المباراة النهائية. وتسبقها مباراة على المركز الثالث بين السعودية والعراق لمعرفة المنتخب الذي سيحصل على البطاقة الاولمبية الثالثة.

•• احرز استون فيلا كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بفوزه على ليدز يونايتد (٣ - صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن. وسجل الاهداف ميلوسيفيتش (٢٠) وتايلور (٥٥) ويورك (٨٩).

اولمبياد اتلانتا ٩٦:

الاتحاد الدولي لالعاب القوى يعدل في بعض المواعيـد

● قرر مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى خلال اجتماعه في كايب تاون في جنوب افريقيا تعديل مواعيد اقامة بعض السباقات في دورة اتلانتا الاولمبية لافساح المجال امام العدائين الامريكيين مايكل جونسون وكارل لويس بالاشتراك في أكثر من سباق.

وحسب الجدول الجديد لن تتضارب المواعيد مع بعضها وبات بامكان جونسون بطل العالم في سباق ٢٠٠ و٤٠٠ متر المشاركة في هذين السباقين، وكارل لويس المشاركة في ١٠٠ و٢٠٠ متر والوثب الطويل.

كذلك تم تقديم موعد سباق الماراتون للرجال المقرر في الرابع من آب آخر ايام الدورة من الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي الى الساعة ٧.٠٠ لاسباب تتعلق بالمناخ.

نتائج مشرفة للفرق النصراوية في بطولة منطقة حيفا والشمال في كرة القدم المصغرة

● جرت يوم الخميس الماضي المباريات النهائية لبطولة منطقة حيفا والشمال ضمن دوري شركة المراكز الجماهيرية. وقد وصل الى دوري النهائي فريقان من الناصرة وهما:

* نادي المجد البلدي الذي فاز بالمرتبة الاولى لبطولة جيل الصفين الثالث والرابع وقد حصل على كأس هذا الدوري.

* نادي الطلبة العرب الذي فاز بالمرتبة الثانية لبطولة جيل الصفين الخامس والسادس وكذلك حصل على كأس هذا الدوري.

استمرت مباريات هذا الدوري اكثر من اربعة اشهر حيث شاركت هذه الفرق في عدد كبير من المباريات التمهيدية حتى وصلوا الى دور النهائي.

ان الجهد الذي بذله مركزو ومدربو هذه الفرق وكذلك لا بد ان نذكر اللاعبين الذين أثبتوا دائما انهم مستعدون لتحمل كل المسؤوليات والتحديات التي صادفتهم خلال مسيرتهم الطويلة للوصول الى دور النهائي. ان هذا الجهد يستحق كل الشكر وكل التقدير.

ان هذه النتائج اهلت هذه الفرق للاشتراك في بطولة اسرائيل يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين والتي ستجري في مدينة حيفا. ان هذا التمثيل على هذا المستوى هو بحد ذاته شهادة نجاح وتقدير لهذه الفرق المشاركة.

نتمنى لهذه الفرق ولمدربيها ومركزي نواديها كل التقدم والنجاح ونرجو لهم الفوز في هذه المباريات.

تأجيل المباريات المؤجلة الى الثلاثاء القادم

● نظرا لأحوال الطقس السيئة والماطرة التي تسود البلاد، قرر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل جميع المباريات في الدرجتين الثانية والثالثة، التي كان من المقرر ان تجري اليوم، الثلاثاء.

* فهمي دراوشة *

اسماعيل طبعوني يستقيل من ادارة اتحاد سخنين

● يبدو ان التعثر الاخير لفريق اتحاد ابناء سخنين قد أدى بالكثيرين من المشجعين والاداريين الى اعادة الحسابات مع النفس ومع بعضهم البعض حول كيفية الاستمرار واستخلاص العبر والاستفادة من الاخطاء. لكن للاداري العريق اسماعيل طبعوني كان رأي آخر بأن قرار الاستقالة والتفرغ لاعماله لاعتبارات شخصية ومهنية لم يكشف عنها كي لا تفسر بأنها انتقادات لزملائه الاداريين في هذا الوقت بالذات. وتمنى الطبعوني للفريق كل التوفيق والنجاح للمستقبل.

البطولة العربية في كرة السلة:

الاتحاد السكندري المصري يحرز اللقب

● احرز الاتحاد السكندري المصري بطولة الاندية العربية العاشرة لكرة السلة للرجال التي نظمها الاتحاد اللبناني بعد فوزه على الحكمة اللبناني ٧٠ - ٦٣ (الشوط الاول ٣٤ - ٢٩) في المباراة النهائية التي جرت على ملعب نادي الكهرباء، في منطقة الزوق شمال بيروت.

وسبق للاتحاد السكندري ان احرز اللقب في الأعوام ٨٧ و٩١ و٩٥.

حوادث شغب اثر انتهاء المباراة بين فيـورنتـينا ويوفنتـوس

● قام انصار فريق فيورنتينا باعمال شغب على اثر انتهاء مباراة فريقهم مع يوفنتوس (صفر - ١) التي اقيمت في فلورنسا ضمن المرحلة السابعة والعشرين من بطولة ايطاليا.

واضطرت الشرطة الى التدخل واطلاق قنابل مسيلة للدموع لتفريق المشاغبين ولمنع حصول مواجهة بينهم وبين انصار يوفنتوس.

وأدت هذه الاعمال الى جرح شخصين في صفوف الشرطة.

«الليكود» يختتم، اليوم، موسم «البرايمرز»

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

● يختتم «الليكود»، اليوم الثلاثاء، «موسم» الانتخابات الداخلية، «البرايمرز» في الأحزاب الكبيرة وذلك لتشكيل القوائم الانتخابية.

ويتنافس في «الليكود» ١١٨ مرشحا على ٢٨ مقعدا تعتبر «مضمونة» في قائمة «الليكود - تسومت - جيشر»، بعد ان حظيت الحركتان الأخيرتان بسبعة مقاعد لكل منهما، حتى المقعد ٤٢ في القائمة.

وعلى الرغم من ان «برايمرز» «الليكود» سيدرج الاسماء حتى المقعد ٤٥ فان الاستطلاعات الاخيرة تعطي لهذه القائمة ٤٢ مقعدا في الكنيست، ولهذا لا نستطيع اعتبار المقاعد ٤٣ و٤٤ و٤٥ مقاعد مضمونة.

ومن اصل المقاعد الثمانية والعشرين خصص المقعد الاول لزعيم «الليكود» ومرشحه لرئاسة الحكومة بنيامين نتنياهو، كذلك هناك ٣ مقاعد للنساء وتسعة مقاعد للمناطق، وهذا يعني ان المقاعد المضمونة للائحة القطرية هي ١٥ مقعدا.

الأمر الأبرز ان يتنافس في اللائحة القطرية ١٧ عضو كنيست من البارزين في الحركة بالاضافة الى عدد من الشخصيات البارزة واهمها الجنرال يتسحاق مردخاي، ورئيس بلدية كريات شمونه بروسبير ازران ومدير مكتب رئيس الحكومة الاسبق يوسي بن اهارون والنائب السابق روبي ريبلين وسفير اسرائيل السابق في واشنطن زلمان شوفال.. وغيرهم. وهذا يعني ان ما حصل في حزب «العمل» سيحصل ايضا في «الليكود»، وسنشهد اسماء بارزة تسقط، وقد تجد قيادة الحركة نفسها حرجة امام قادة كبار في «الليكود» اذا لم يحالفهم الحظ. ويدور الحديث عن سقوط اسماء امثال النواب دان تيخون ودوف شيلانسكي ويوسي احيمئير وحتى النائب داڤيد مينع.

وتميزت المنافسة في هذه الانتخابات بكثرة ما اشيع عن «لوائح المفضلين» لقادة الحركة وبالذات زعيمها نتنياهو. واشيع أمس الاثنين ان هناك لوائح لا تتضمن اسمي النائبين بنيامين بيغن اشد المعارضين للتحالفات الاخيرة لـ «الليكود» مع «تسومت» و«جيشر» ودان مريدور، الذي برز في الاونة الاخيرة كخليفة نتنياهو وحتى منافسه في العام الفين.

وقد نفى نتنياهو وجود مثل هذه اللوائح وطالب اعضاء «الليكود» بعدم التقيد بها، الا ان المراقبين الذين يعرفون جيدا نهج نتنياهو يستصعبون مقولة ان نتنياهو لا يقف من وراء هذه اللوائح.

وعلى الرغم من هذا فان الاستطلاعات تشير الى تقدم النائبين بيغن ومريدور في قمة القائمة ويشاركهما في التقدم النائب اريئيل شارون، والذي ازدادت اسهمه في الأونة الأخيرة لكونه عراب التحالف بين «الليكود» وحركة داڤيد ليڤي - «جيشر». ومن الممكن ان لا يحل بيغن في المركز الرابع في القائمة بعد نتنياهو وداڤيد ليڤي ورفائيل ايتان، كما أشارت الاستطلاعات، وذلك اذا ما اختار انصار «الليكود» من الطوائف الشرقية «معاقبته»، بعد ان هاجم التحالف مع حركة «جيشر» علنا واستهزأ بها.

وكما شهدنا في حزب «العمل»، ايضا في «الليكود»، فقد انعدم النقاش السياسي بين المتنافسين. وحتى ابرز الشخصيات في «اليمين المعتدل» امثال دان مريدور وعوزيا عيلي ومئير شطريت، تجنبوا النقاش السياسي كليا، وجميع المتنافسين يحاولون الظهور وكأنهم متماثلون سياسيا مع زعيم الحركة والزمرة الضيقة التي تدور في فلكه، وعلى رأسهم النواب تساحي هنغبي وليمور ليڤنات وعوزي لنداو وميخائيل ايتان.

تركيب قائمة «الليكود» - «تسومت» - «جيشر» (*)

١) بنيامين نتنياهو - «ليكود»
٢) داڤيد ليڤي - «جيشر»
٣) رفائيل ايتان - «تسومت»
٤) مقعد قطري - «ليكود»
٥) مقعد قطري - «ليكود»
٦) مقعد قطري - «ليكود»
٧) مقعد قطري - «ليكود»
٨) موطي زنديرغ - «تسومت»
٩) «جيشر»
١٠) قطري - «ليكود»
١١) قطري لنساء «الليكود»
١٢) قطري - «ليكود»
١٣) قطري - «ليكود»
١٤) «جيشر»
١٥) حاييم ديان - «تسومت»
١٦) قطري - «ليكود»
١٧) قطري - «ليكود»
١٨) قطري - «ليكود»
١٩) لنساء «الليكود»
٢٠) موشيه بيلد - «تسومت»
٢١) «جيشر»
٢٢) قطري - «ليكود»
٢٣) قطري - «ليكود»
٢٤) قطري - «ليكود»
٢٥) قطري - «ليكود»
٢٦) «ليكود» ممثل القدس
٢٧) «ليكود» ممثل تل ابيب
٢٨) «ليكود» ممثل حيفا
٢٩) «ليكود» ممثل النقب
٣٠) «جيشر»
٣١) بيني بداش - «تسومت»
٣٢) «ليكود» - ممثل الجليل
٣٣) لنساء «الليكود»
٣٤) «ليكود» ممثل المستوطنات
٣٥) «ليكود» ممثل الموشاڤيم
٣٦) درون شمونيل - «تسومت»
٣٧) «جيشر»
٣٨) قطري - «ليكود»
٣٩) ممثل السهل الداخلي - «ليكود»
٤٠) ممثل منطقة دان - «ليكود»
٤١) ممثل حركة «جيشر»
٤٢) نحاما رونين - «تسومت»
٤٣) ممثل السهل الساحلي - «ليكود»
٤٤) قطري - «ليكود»
٤٥) قادم جديد - «ليكود».

(*) حركة «تسومت» اقرت مرشحيها قبل شهر.

ومن خلال مراجعة لقوائم المتنافسين نجد ان الغالبية الساحقة من النواب الحاليين تجنبوا خوض «البرايمرز» في المناطق، لكون كل منطقة حظيت بمقعد واحد مضمون في القائمة. ومن ضمن ١٠ مناطق هناك ٤ مناطق يتنافس في كل واحد منها نائب واحد.

المقعد «غير اليهودي»

اما المقعد «المخصص» للعرب او كما تسميه حركة «الليكود» المقعد «غير اليهودي»، فقد حدد له بادئ الأمر المكان ٤٦ في القائمة، وهو مقعد غير مضمون.. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب أسعد اسعد، ان هذا الأمر التغى، والآن يتنافس المرشحون العرب ضمن اللائحة القطرية. واذا لم ينجح احد منهم فان رئيس الحركة تعهد بان لا تقدم قائمة «الليكود» للجنة الانتخابات المركزية بدون ان يكون ممثل للأقليات حتى المقعد الـ ٤٠ في القائمة.

وهذا «الاتفاق» لا بد وانه سيحدث اشكالية داخل الحركة اذا تم تطبيقه لانه يعني «ازاحة» القائمة الى الخلف واسقاط مرشحين اصبحوا مضمونين في القائمة من اجل التمثيل العربي!

كلمة الاتحاد

خطر على العرب!

* كشفت قيادة الجيش، امس الاثنين، النقاب عن ان حملتها لجمع الاسلحة والذخيرة والملابس العسكرية الموجودة بايدي المواطنين بشكل غير قانوني، تتكلل بالنجاح. اذ ان المئات يسلمون الشرطة تلك الحاجيات.

وكانت قيادة الجيش اعلنت هذه الحملة منذ مطلع الشهر وتنتهي في نهايته. وتقرر العفو عمن يسلمها، فلا يطلب منه ان يفسر كيف ولماذا حصل عليها. وهذا من دون شك يشجع الكثيرين على تسليمها. وهو من وجهة نظرنا امر ايجابي.

لكن هذه الحملة بحد ذاتها تكشف امورا مذهلة. فهنالك جنود نظاميون او جنود في جيش الاحتياط، سرقوا ملابس عسكرية لاستعمالها للعمل. وهناك من سرق اسلحة، مسدسات ورشاشات. وهذا خطر. بيد ان الاخطر والاكثر استهجانا هو سرقة مواد متفجرة. فقد جرت اعادة عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة، التي يمكن استعمالها في صنع القنابل او العبوات الناسفة او حتى للسيارات المفخخة والعمليات الانتحارية.

قد تكون هناك مشكلة في التحقيق مع من يسلمون هذه المواد حول اهداف تصرفاتهم وان لم تكن حولها مخططات ارهابية وعنصرية، ضد العرب او ضد مسؤولين حكوميين في اسرائيل. فقيادة الجيش معنية بالصدق مع الناس وتنفيذ وعدها بالعفو لكي تشجع الآخرين على تصديقها.

ولكن حقيقة وصول مواد متفجرة بهذه الكميات الكبيرة يجب ان تقض مضاجع الحكومة واجهزتها الامنية على اختلاف دوائرها واهتماماتها. والسؤال الاول الذي يجب ان يطرح عليها: كيف يمكن تسريب مثل تلك المواد وبهذه السهولة من معسكرات الجيش ومخازنها؟! ألا يوجد هنا اهمال مرعب، ولا نريد ان نقول اهمالا مقصودا!! وكيف يمكن التنقل مع هكذا حمولة، في الطريق ما بين المعسكرات التي تسرق منها وحتى البيوت؟! اين المخابرات؟! اين اليقظة؟!

لو كان السارقون عربا، هل كان بامكانهم ان ينجحوا في السرقة؟!

أليس هذا برهانا آخر على ان الشك الدائم بالعرب هو في غير محله، ومن شأنه فقط ان يعمي بصر المراقبين عن مخالفين يهود.. باعتبار ان اليهود «مختارون» ولا يمكن ان يجنحوا الى سرقات كهذه؟!

اننا نرى خطورة كبرى في انتشار هذه الكميات من المتفجرات والاسلحة، ويساورنا شعور قوي مبني على واقع حياتنا في هذه البلاد، بان القسم الاكبر منها كان سيوجه الى صدورنا نحن العرب ونحن اليساريين ونحن انصار السلام. فهو يصل الى الارهاب المنظم وغير المنظم، الى المافيا الاجرامية والسياسية. ونرى من واجبنا ان نطالب بحملة تفتيش جذرية على مواد فتاكة اخرى وتغيير سياسة الحراسة والمراقبة والشك القائمة حاليا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكلتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في السنة الدراسية القادمة

(٥٠) الف طالب يهودي وعربي في حيفا يشاركون في سلة الثقافة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشارك جميع طلاب مدارس حيفا اليهود والعرب، (٥٠) الف طالب وطالبة، في سلة الثقافة البلدية في السنة الدراسية القادمة. وبدأت الاستعدادات في قسم التعليم التابع للبلدية، لمواجهة الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب الذين ستشملهم برامج سلة الثقافة.

ولمواجهة العدد الكبير المشترك في برامج سلة الثقافة اعدت خطة محوسبة الاولى من نوعها في البلاد، تشمل تفاصيل دقيقة عن البرامج التربوية والمواضيع.

ويدأ العمل في سلة الثقافة في عام (٩٤) بشكل جزئي بالتعاون مع قسم «الفنون للشعب» وتشمل (٧٠٠) حدث في السنة الدراسية من حضور مسرحيات والاستماع الى الموسيقى واللقاءات اليهودية العربية المشتركة والابداع والاشغال وغير ذلك.

مقاطعة عالمية للّحوم البقرية البريطانية

* اربعة ملايين «بقرة مجنونة» بريطانية مهددة بالابادة * شبكات المطاعم العملاقة تقاطع اللحم البقري البريطاني *

● لندن - الوكالات - تفكر الحكومة البريطانية، للمرة الاولى، في ابادة اربعة ملايين رأس من البقر يشتبه في اصابتها بمرض «البقرة المجنونة» ومن المقرر ان تعلن قرارات طارئة لمحاولة اعادة الثقة باللحوم البقرية البريطانية.

وبعد شبكة مطاعم «ماكدونالدز» العملاقة للوجبات السريعة، اعلنت شبكة مطاعم «ويمبي» واكبر متاجر ايرلندا «كينسوورث - كريزي برايسز» امس، انها ستقاطع حتى اشعار آخر اللحم البقري البريطاني.

واجرى رئيس الوزراء، جون ميجور، صباح امس، مشاورات مع الخبراء البريطانيين في مقر رئاسة الوزراء، بعدما اعلنت ٢٣ دولة، بينها ١٣ اوروبية، مقاطعة اللحوم البقرية البريطانية بانتظار ان تتخذ المفوضية الاوروبية في بروكسل قرارا بمقاطعة عالمية.

وقدم العلماء الذين عقدوا اجتماعات ماراتونية، طوال عطلة نهاية الاسبوع، الى ميجور استنتاجاتهم حول ما يتوجب اتخاذه من قرار.

ويفضل وزير الزراعة دوغلاس هوغ الحل القاضي بابادة الابقار التي تزيد اعمارها عن ثلاثين شهرا والتي يشتبه في اصابتها او في انها تحضن المرض.

ويقضي اقتراح آخر بالقضاء على جميع قطعان الماشية التي سجلت فيها اعلى نسبة من الاصابات بمرض «البقرة المجنونة» (التهاب في خلايا الدماغ يحولها الى ما يشبه الاسفنج). ويزيد عدد هذه القطعان عن ثلث المئة الف قطيع في بريطانيا.

وفي اي من الحالين، فان ما بين اربعة ملايين الى اربعة ملايين ونصف المليون بقرة ستقتل، اي حوالي ٤٠ في المئة من ١١.٨ مليون رأس بقر في بريطانيا، الامر الذي يراه المزارعون ومربو المواشي بمثابة كارثة.

لكن بعض الخبراء يدعون الى القضاء على كامل قطعان الابقار في بريطانيا، وهو حل جذري لمشكلة لم تتصد لها الحكومة، عمليا، منذ اكتشاف المرض قبل عشر سنوات.

ولم تقرر الحكومة الابادة الالزامية للابقار المريضة سوى بعد عشرين شهرا من تعريف العلماء للمرض في تشرين الثاني ١٩٨٦.

كما لم تقرر تعويضات مغرية للمزارعين تعادل ثمن رأس بقر سليم لكل بقرة مريضة تقتل، سوى في شباط ١٩٩٠. وقبل هذا التاريخ كان الحل الاكثر احتمالا ان يلجأ المزارعون الى بيع الابقار التي يشكون في اصابتها لكي لا يخسروا اثمانها.

وفي غضون ذلك، اتسع انتشار المرض المعروف منذ عشر سنوات، واعترفت السلطات منذ اربعة ايام باحتمال انتقاله الى الانسان.

وحسب المعطيات المتوفرة لدى وزارات الزراعة فان حجم الاصابات المسجلة في بريطانيا يفوق بـ ٤٢٢ ضعفا الحالات المكتشفة في جميع انحاء العالم: فمقابل عشر دول اكتشف فيها المرض تتصدرها سويسرا (٢٠٥ حالات) هناك ١٦١ الفا و٦٦٣ حالة «بقرة مجنونة» سجلت في بريطانيا.

وانخفضت قيمة الجنيه الاسترليني، صباح امس الاثنين، في اسواق الصرف الاوروبية بسبب احتمال ان يؤدي قرار ابادة قطعان الماشية الى تفاقم العجز التجاري البريطاني.

● مزارع فرنسي يتفحص كتلة لحم مستوردة من بريطانيا ●

طرابلس تشير الى ضبط شبكة لتهريب المخدرات من اسرائيل!

□ نيقوسيا - ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان رجال مكتب مكافحة المخدرات الليبي تمكنوا من كشف شبكة كبيرة لتهريب المخدرات من اسرائيل وقتلوا بعض افرادها في مطاردة مسلحة.

وقالت الوكالة ان «مكتب مكافحة المخدرات تمكن بالتعاون مع قوات الامن من القاء القبض على شبكة كبيرة لتهريب المخدرات وصادرت كمية كبيرة من حشيشة الكيف والهيروين تم ادخالها الى الجماهيرية من فلسطين المحتلة عبر احد المنافذ البحرية في منطقة الجبل الاخضر» في شمال شرق ليبيا.

ولم تحدد الوكالة حجم كميات المخدرات المصادرة، لكنها اشارت الى «القاء القبض على عناصر الشبكة الذين قتل عدد منهم خلال عملية المطاردة التي قامت بها قوات الامن».

راقصة الفلامنكو كورتيس في باريس

★باريس - دعت راقصة الفلامنكو الشهيرة كارمن كورتيس الى حضور «اجتماع الفلامانكا» من ٢٧ الى ٣١ آذار في صالة «الهال» في باريس.

وقد ولدت كارمن التي تعتبر احدى اهم الراقصات المعاصرات في الفلامنكو في برشلونة من ابوين اندلسيين. وسيرافقها في حفلات الرقص جيراردو نوميز وماريو كورتيس على الغيتار واسرائيل بوريناس على الايقاع.

واخيرا تم ادراج «اسحق رابين» في سجلات قيد النفوس الاردنية!

□ عمان - واخيرا وبعد شهرين من الانتظار تم ادراج اسم الرضيع الاردني «اسحق رابين» عبد القادر في سجلات قيد النفوس. واعرب والده سعيد عبد القادر (٤٠ عاما) عن «سروره العميق» واكد انه كان يريد من اختيار اسم رئيس الحكومة الاسرائيلية لابنه ان «يبدي دعمه لمسيرة السلام».

وقد ولد «اسحق رابين» عبد القادر مطلع شهر شباط، وتسبب في مشاكل لاهله لان والده فقد عمله قبل ان يرغم تحت تهديدات مجهولة المصدر على ترك منزله في اربد والاقامة عند والد زوجته في الرصيفة التي تبعد ١٥ كم عن عمان.

ورفضت دائرة النفوس في اربد تسجيل الرضيع باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق لان «القانون يمنع ذلك». وعرض عليه احد الموظفين ان يطلق على ابنه اسما مقبولا مثل «حسين كامل حسن»، صهر الرئيس العراقي صدام حسين الذي قتل هو الآخر في بغداد في نهاية شهر شباط الماضي، بعد عودته من الاردن. ولكنه اصر على الاسم الذي اختاره... واخيرا رضخت دائرة النفوس.

وفاة الكوميدي جاك توجا

□ باريس - توفي امس الاحد، بداء السرطان الكوميدي جاك توجا عن ٦٦ عاما. وقال عنه وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي انه كان «ممثلا مرهفا بجاذبيته واحساسه ومعروفا باناقته».

واضاف الوزير في بيان ان باجو «اشتهر بتمثيله المسرحي المدهش وكذلك بشغفه بالكوميديا الفرنسية. وعرف كيف يكون منفتحا وخلاقا».

وباء الكوليرا يتفشى في كينشاسا

● كينشاسا - توفي ٢٤ شخصا متأثرين بمرض الكوليرا في كينشاسا من اصل ٧٤ مريضا كما افادت حصيلة جديدة اعدتها ممثلية «المنظمة العالمية للصحة» في العاصمة الزائيرية.

واوضح التقرير الذي تلاه المتحدث باسم الحكومة ووزير الاعلام، بوغو ماكيلي، ان اموالا طائلة وضعت في تصرف الفرق الطبية المعينة لرعاية المرضى حتى يتمكنوا من شراء الادوية. ودعا الشعب الى التقيد الدقيق باجراءات النظافة العامة.

من جهة اخرى، انشئت لجنة تنسيق للاشراف على حسن مكافحة الكوليرا في كينشاسا. وجهزت اربع فرق متحركة لمؤازرة لجنة التنسيق.

انهيار قسم من سقف اقدم مسجد في افريقيا

● القاهرة - الوكالات - اعلنت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاثنين، ان قسما كبيرا من سقف مسجد عمرو بن العاص وهو اقدم مسجد في مصر وافريقيا انهار مساء امس الاحد، واصاب ثلاثة عمال كانوا يقومون باعمال الترميم بجروح طفيفة.

واوضحت الصحيفة ان مساحة ١٥٠ مترا مربعا من السقف انهارت بعد سقوط جزء من الدعائم التي وضعت للقيام باعمال الترميم وتدعيم السقف.

ونقل الجرحى الثلاثة الذين اصيبوا بكسور الى مستشفى في القاهرة.

قام بتشييد هذا المسجد في ٦٤٢ ب.م. في الفسطاط (القاهرة حاليا) عمرو بن العاص الذي فتح مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

بني المسجد بشكل مستطيل بطول ١٢٠ مترا وعرض ١٠٠ متر وهو اقدم مسجد في القاهرة وبالتالي احد اقدم المباني الدينية في الاسلام.

وتعاني الآثار الاسلامية من نقص في اعمال الصيانة مما يشكل خطرا عليها وخاصة في القاهرة حيث تشاد المباني غير المرخصة في محيطها وتتعرض لتأثيرات المياه الجوفية والتلوث.

«حرامي غر»

□ الينسون - سرق «حرامي غر» يبلغ من العمر تسع سنوات في الينسون (اورن) سيارة ولكن بسبب قصر رجليه وعدم معرفته باصول القيادة انتهى به الامر بعد عشرين مترا في تصوينة احد الابنية.

فقد سرق الصبي السيارة التي كانت متوقفة امام احد محال بيع قطع غيار السيارات وترك صاحبها مفاتيحها بداخلها. وما ان جلس وراء المقود حتى اقلع بها ولكن بسبب قصر رجليه لم يستطع السيطرة عليها فاصطدمت بتصوينة بناء على بعد زهاء عشرين مترا من المكان الذي كانت متوقفة فيه. وانتهى بين ايدي رجال الشرطة.

السجن الفعلي سبع سنوات على تاجر مخدرات من جولس

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، سليم سعيد سلامة (٣٥ عاما) من جولس بتجارة المخدرات واصدر القاضي مناحيم بن دافيد قرارا ضده بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات.

وكانت الشرطة قد ضبطت المتهم يوم (٢٠/١٠/٩٥) بالقرب من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية عندما حصل على كيس من شخص لبناني، كان يحتوي على كيلوغرام واحد من الهيروين.

وحاول المتهم الهروب من حاجز الشرطة الذي اعترض طريقه، بواسطة سيارة من نوع «فيات» استأجرها قبل يوم من ذلك، ورمى كمية الهيروين في الطريق فعثرت عليها الشرطة ومن ثم اعتقلته.

السجن الفعلي على موظف ضريبة املاك ابتز اصحاب الاراضي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة ودفع غرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على اسكندر ديب (٣٨ عاما) من الناصرة، بعد ادانته بالحصول على مبالغ، بالنصب والرشاوى والتزوير.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المذكور كان يعمل موظفا في ضريبة الاملاك في الناصرة، وخلال فترة عمله حصل على مبالغ طائلة من اصحاب اراض، عن طريق تحويل الارض المخصصة للبناء الى ارض زراعية مما يخفض من قيمة الضريبة عليها.

وقدمت الشرطة ضد ديب اربع لوائح اتهام تضمنت تفاصيل عن الاموال التي حصل عليها من مواطنين من الناصرة والرامة وطمرة.

المهم ان تكون حكيما



■ بقلم: عودة بشارات ■

* يشير الضوء الاخضر لنا ان نسير لنقطع المفترق ومن الطبيعي بالرغم من الافضلية التي يمنحها لنا القانون ان نتوقف اذا كان هنالك سائق متهور يعبر المفرق في الضوء الاحمر، لاننا لا نريد ان نموت ونحن محقين.. * ان «الرسالة» التي نريد ان تصل الناخب في كثير من الاحيان تأتي لترضي ما يعتمل في صدورنا من الشعور ان طريقنا هو الصحيح، مع ان الصحيح هو ان تصل رسالتنا للناخب مغلفة بأجوبة وتساؤلات وهموم تعتمل في صدر المرسل اليه *

– ١ –

شعار على ملصق صغير «ستيكر» في الناصرة اثار في العديد من الخواطر، من حيث ان مُصدري هذا الشعار هم من الجبهويين الوثابين الذين يقلقهم تهافت الاحزاب المختلفة على الصوت العربي ويسعون بحرارة الى تثبيت موقف الجبهة ونفوذها بين جماهيرنا العربية، وهذا الجانب مثير للاعتزاز والتفاؤل بأن هنالك الكثير من الجبهويين المستعدين للعمل وهم «تحت الطلب» في اي وقت لنصرة الجبهة واهدافها العادلة. ومما يثير الاعتزاز ان هذا «الستيكر»، وبالرغم من تكلفته المتواضعة، هو على حساب هؤلاء الجبهويين وفي هذه الايام التي تقاس فيها «المرحبا» بالمبلغ المدفوع، فهذه بادرة خير تُظهر تميز الكادر الجبهوي وقناعاته عن الكوادر الاخرى.

– ٢ –

هذا اولا، والامر الثاني الذي اثار انتباهي هو الاعتقاد السائد والموقف الحاسم لدى الاعضاء الجبهويين ان النقاش الداخلي في الجبهة هو امر سلبي يضعف الجبهة ومواقفها وقدرتها على تنفيذ المهام الوطنية والدمقراطية المفروضة عليها. بطبيعة الحال من الممكن تقديم الكثير من الحجج لدعم هذا الموقف، ولكن هذا الموقف في صميمه هو موقف خاطئ، لان النقاش وتوضيح المواقف ووضع الامور، حتى الصعبة والمؤلمة – وبالذات في القضايا الشخصية وقت الترشيحات – على بساط البحث يضمن اجواء سليمة وانطلاقا للعمل مستقبلا. والامثلة على ذلك كثيرة بالنسبة لاحزاب اخرى التي «لا تبقي حجرا على حجر» في نقاشها الداخلي، ومع ذلك لا يوثر ذلك في شعبيتها وقدرتها على الفوز.

– ٣ –

والامر الثالث الذي اثار انتباهي هو الشعار نفسه، الذي يقول «صدقنا على طول الطريق»، فمشهور الشعار الموفق الذي رفعه المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق: «في الطريق.. لا تكن محقا، كن حكيما».. وهذا هو المهم، وهذا بيت القصيد – فنحن نريد لطريقنا ان يكون صحيحا ولكن، في الوقت نفسه وبنفس القوة، نريد لهذا الطريق ان يجمع حوله اغلبية جماهيرية تستطيع ان تثبّت هذا النهج وان تُحدث الانجاز. وهنالك بون شاسع بين القناعة الصحيحة للحزب وبين ما يصل للجمهور من هذا الحزب، عن طريق شعارات الحزب، وعن طريق تصريحات قادته. فأحيانا يصل الناس عكس ما يريده هذا الحزب هذا عدا عن تشويهات «المصادر الاخرى» لمواقف الحزب.

احيانا يشير الضوء الاخضر لنا ان نسير لنقطع مفترق الطرق ومن الطبيعي بالرغم من الافضلية التي يمنحها لنا القانون ان نتوقف اذا كان هنالك سائق متهور يعبر المفرق والضوء باتجاهه احمر، لاننا لا نريد ان نموت ونحن محقين، نريد العيش بموجب الحكمة واليقظة المفروضة، ومن الممكن سياق الكثير من الامثلة في هذا الصدد.

وما ألاحظه في هذا الصدد، ان «الرسالة» التي نريد ان تصل الناخب، في كثير من الاحيان، تأتي لترضي ما يعتمل في صدورنا من الشعور بأن طريقنا هو الصحيح، مع ان الصحيح هو ان تصل رسالتنا للناخب مغلفة بأجوبة وتساؤلات وهموم تعتمل في صدر المرسل اليه. والمثل على ذلك هو الشعار المرفوع آنفا: «صدقنا على طول الطريق».. هذا الشعار صحيح.. ولكنه في صميمه اتى ليرضينا، نحن الجبهويين، ولكن اذا تم فحصه في امتحان الشارع فمن الصعب ان يكون هو الجواب لاسئلة وتطلعات وهموم شرائح واسعة في المجتمع التي يهمها اجوبة اخرى اكثر من هذا النوع من الشعارات التي هي جزء من «التغني بالماضي».

علينا ان نوجه المعركة الانتخابية بشكل مدروس، وهذا لا يعني ان نقول ما يريده الشارع، كما يحلو للبعض من المتشددين في صفوفنا ان يقول كلما طلبنا تطوير وسائلنا الاعلامية والسياسية. علينا ان نفهم تساؤلات الناس وقضاياهم في مختلف الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان نجيب عليها من خلال مواقفنا، وبشكل يتوافق مع السيكولوجية السائدة.

الامتحان ليس ان تملك المواقف الصحيحة بل ان تجمع الناس حولها، واذا لم نقم في هذه المرحلة.. الان.. الان.. بهذه المهمة فستبدي الاحزاب الاخرى، التي لا تملك المواقف الصحيحة قدرة اكبر بكثير في الحوار مع الناس وفهم لغتها، وآنذاك لن يفيد غضب بعض الجبهويين ان جماهيرنا غير واعية، حيث تترك طريقنا الصحيح وتعطي ثقتها للاحزاب الصهيونية واخرى عربية لم تثبت جدارتها، لاننا نتحمل كافة المسؤولية عن عدم فهمنا للناس وبالتالي عدم فهمهم لنا.

(الناصرة)

مؤتمر شرم الشيخ بين الارهاب وحقوق الشعوب

● بقلم: نصر ناجي ●

استضافت مصر في منتجع شرم الشيخ مؤتمرا دوليا للبحث في سبل مكافحة الارهاب، وذلك في اعقاب الاحداث الدامية التي شهدتها اسرائيل، والتي ذهب ضحيتها عشرات الابرياء بين قتيل وجريح، فالاحداث المؤلمة التي شهدتها اسرائيل، والتي اعترفت حركة «حماس» بتنفيذها هزت مشاعر محبي السلام الذين رأوا بالاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية، وما اعقبها بارقة امل لوقف معاناة الشعب الفلسطيني الذي مارس انتخابات دمقراطية، انبثق عنها مجلس تشريعي بدأ يخطو خطوات حثيثة نحو فجر جديد، وامل جديد، ودولة جديدة، تلوح في الافق، الى جانب اسرائيل.

فالمؤتمر العتيد لمكافحة الارهاب الذي بادرت اليه مصر والولايات المتحدة، والذي جذب اليه هذا الحشد الكبير من ممثلي الشعوب، والبيان الختامي الذي صدر عنه، ينم عن القلق المتزايد الذي يوليه هؤلاء الزعماء لهذا الامر، لقد عبر مؤتمر صانعي السلام في شرم الشيخ عن قلقه من هذه العمليات الارهابية. وعن تأثيرها على المسار السلمي، الذي يبشر بعهد جديد، من التعاون ونبذ الحروب. ومع تأكيدنا مرة تلو اخرى على نبذ هذه الاعمال الارهابية وقتل الابرياء، من كلا الشعبين فان مؤتمر شرم الشيخ لم يعالج بصورة جذرية مسببات مثل هذه الاعمال، ومعالجة الظواهر السلبية، التي واكبت هذا الصراع، والتي هي ذريعة بأيدي هؤلاء المتنحرين، ومرسليهم. فالصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧، وقبله وبعده كان صراعا مليئا، بالمحطات المؤلمة، والمجازر، واعمال العنف، التي حصدت ارواح الابرياء، من المصلين، والعمال، وهدم المنازل والحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني، وكل هذه الامور مجتمعة وكل واحدة منها على حدة، تعتبر ذريعة، بأيدي هؤلاء المتنحرين وقادتهم، للقيام بمثل هذه الاعمال، وسلاحا بأيديهم.

الحل الجذري لهذه الجرائم لا يكمن بالحصار والتجويع وهدم المنازل وتشديد الرقابة.

اتفاقات اوسلو، طابا، القاهرة، فتحت ابواب العالم العربي على مصراعيه امام اسرائيل، وتوافد الزعماء العرب زرافات ووحدانا، مشيا وزحفا الى اسرائيل، فأقاموا العلاقات وفتحوا الحدود وتبادلوا التجارة، قبل ان تؤدي اتفاقيات السلام، الى سلام عادل وشامل، وتخليص الشعب الفلسطيني من نير الاحتلال، وممارساته المتكررة.

ان السلام بحاجة الى خطوات جريئة فالاحداث المؤلمة التي ذهب ضحيتها الابرياء في الاسواق والحافلات، يجب ان تدق ناقوس الخطر لوقف هذه الاعمال، وانتهاج سياسة واقعية لوأد هذه الاعمال بالتعاون مع الشريك الفلسطيني، الذي اثبتت الاحداث انه يبذل قصارى جهده لوقف هذه الاعمال، من خلال مسؤوليته في المناطق التي يسيطر عليها.

ان نجاح مؤتمر شرم الشيخ الذي تزعمته الولايات المتحدة ودول التحالف، مرهون بالخطوات التي ستتخذ على مسرح الاحداث، ووقف الارهاب ينبغي ان يضمن للجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، الامن والاسراع في الحل الشامل العادل للصراع، من خلال تطبيق قرارات مجلس الامن، التي تحرص امريكا على تطبيقها حرفيا، في اماكن اخرى، ووقف الاعمال العدوانية، والعقوبات الجماعية، واتاحة الفرصة امام الشعب الفلسطيني وبدعم دولي سياسي واقتصادي لبناء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ولدرء اخطار حروب وكوارث محتملة. فالدولة التي حضرت مؤتمر شرم الشيخ، وبعضها من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية كان ينبغي ان تضع في سياق قراراتها وسياساتها، مهمة انقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال جنبا الى جنب مع وقف اعمال الارهاب، ووقف اعمال الحصار التجويعي، وهدم المنازل، واعمال القمع، فمنح الشعوب حريتها واستقلالها اقرب الطرق الى اجتثاث الارهاب ووقف العنف.

هل سيتلاشى اليسار الفلسطيني في ظل المرحلة القادمة؟

* بشير البرغوثي امين عام حزب الشعب: نملك القدرة على الاستمرار والتقدم.
* صالح رأفت امين عام حزب «فدا»: اخالف مثل هذه التوقعات.
* علي ابو هلال عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الدمقراطية»: تلاشي اليسار امر غير وارد.

● تحقيق: عبد الرحيم الريماوي ●

هل سيتلاشى التيار اليساري والدمقراطي الفلسطيني، يختفي... يذوب في المرحلة القادمة؟ مقالات عديدة نشرت في الصحف، واحاديث في الندوات تعرضت لذلك وكلها اجمعت على ان هذا التيار يمر بأزمة خانقة تشكل خطرا علي وجوده. فماذا يقول المعنيون من قادة الاحزاب والتيارات اليسارية والدمقراطية؟

● بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني يرى ان هذه الاحلام هي حلم قديم يراود الكثيرين منذ سنوات الخمسينات ويأتي من مواقع العداء للشيوعية، وهؤلاء لم ييأسوا رغم ان هذا الحلم لم يتحقق، ولا يعلم ما هي المعطيات التي يعتمد عليها اصحاب فكرة تلاشي اليسار وذوبانه خاصة، كما قال، ان حزب «الشعب» قد حصل في الانتخابات الاخيرة على ٩٪ من اصوات الناخبين، رغم ان هؤلاء كانوا يعطون الحزب لا اكثر من ١٪.

واضاف: ان هذه الاحلام التي تراود البعض سوف تخيب مرة اخرى لان لاحزاب اليسار خبرة طويلة وما زالت تتمرس في الحياة الوطنية والسياسية الفلسطينية، ولها تاريخ نضالي ورصيد كبير بين الشعب الفلسطيني وهذا الرصيد يعطيها القدرة على الاستمرار والتقدم.



* بشير البرغوثي *

● صالح رأفت، الامين العام لحزب «فدا» قال انه يخالف مثل هذه التوقعات ويرى انه حان الان وقت العمل من اجل تأطير هذه التيارات والشخصيات في تنظيم موحد يشكل قطبا ثالثا رئيسا للحركة الوطنية الفلسطينية.

واشار رأفت الى ان وجود هذا التيار (اليساري) والذي يتمثل في عدة قوى وفعاليات وشخصيات، هو ضروري، الى جانب التيار الوطني الذي تمثله «فتح»، والاسلامي الذي تمثله «حماس» وقوى اسلامية اخرى..



* صالح رأفت *

واضاف، ان المرحلة التاريخية التي يمر بها الشعب الفلسطيني والتي تتمثل في استكمال مهمة التحرر الوطني واقامة الدولة المستقلة من ناحية، وبناء المؤسسات التشريعية والقضائية والتنفيذية من جهة اخرى، تؤكد اهمية وجود تيار اليسار ذي الملامح الدمقراطية.

ويرى أن تشرذم اليسار وتبعثره وانقسامه هو العامل الاهم في ضعف تأثيره، وقد دللت الانتخابات الفلسطينية، حسب رأيه، على ذلك، حيث لم ينجح الكثير من صفوف هذا التيار في الوصول الى المجلس التشريعي.



* علي ابو هلال *

وطالب رأفت قوى اليسار والشخصيات الدمقراطية بفتح حوار مباشر وفوري للوصول الى صيغة وحدوية معينة سواء في حزب واحد او تجمع تنضوي تحته الاحزاب والتنظيمات والشخصيات، كحزب التجمع المصري بقيادة خالد محيي الدين، وان تعمل هذه القوى بعيدا عن النزعة الذاتية لهذا القائد او ذاك لايجاد برنامج عمل مشترك للمرحلة القادمة حتى يستطيع هذا التيار ان يلعب دورا مهما وفاعلا واساسيا على الساحة الفلسطينية.

(البقية ص١٥)

مذبح الدم

● بقلم: دوف يرميا ●

مرة اخرى تذهب على مذبح الاصولية الاسلامية النكراء، ضحايا بريئة. حيوانات بشرية معممة ترسل الينا مسوخ الاجرام مغلفة بأحزمة الموت لقتلنا، ولقتل آمال السلام الذي اصبح امكانية واقعية.

هل يختلف القتلة المرذولون في الحرم الابراهيمي وقتلة رابين عن هؤلاء في شيطانية مقاصدهم وممارساتهم؟ اليس هؤلاء واولئك يستمدون حيوانيتهم من نفس المستنقع الاصولي والديني المسموم؟ وهل قُضي على هذا الوباء عندنا؟



●مشهد من عملية «ديزنجوف»●

المرحوم يتسحاق رابين، وشمعون بيرس الذي نتمنى له طول العمر، بدآ وان بتأخر سنوات جيل، في تحطيم مذبح الدم هذا، وانضاف اليهما ايضا، الزعيم الفلسطيني الاول، الذي ادرك بأن واجبه تجاه شعبه هو في مد يد العون لهما، وهو، مهما كان ضعيفا ومتأتئا كما يبدو ويُسمع، الا انه بعث التغيير الذي احدث تغييرات في شعبه لم نكن نقدرها سابقا، وكذلك في الشعوب الجارة من حولنا.

مع ان عملية السلام بدأت التحرك بتثاقل وبصرير الاسنان، الا انها تتحرك وتتقدم بتخوف وبتردد وهي عرضة للمس بها من كل جانب. والمنحطون من «حماس» يتربصون بها ويضربونها بواسطتنا ضربات موجعة. ولكن خطورة هذه الضربات على استمرارية العملية اقل من الاخطار التي تتربص بها من معسكر ارض اسرائيل الكاملة، وضربات «حماس» تخدم بشكل مضحك للغاية اهداف معسكر ارض اسرائيل الكاملة واغراضه التي تتناقض قطبيا والسلام مع الفلسطينيين.

في دعايته الفظيعة ضد الفلسطينيين وضد العملية السلمية وقادتها، يبذل اليمين المتطرف جهودا جبارة لتشويش افكار جماهير الشعب وجعلها تفقد بصيرتها. فقادة اليمين يعرفون جيدا من تجربة الشعوب في ضائقة، كيف يقومون بذلك، ويبدو انه بمساعدة «حماس» يقوم اليمين المتطرف بهذه المهمة جيدا.

على معسكر وحكومة السلام الوقوف بشجاعة امام هذه المؤامرة وان يعرضا امام الشعب ماذا سيكون البديل اذا نجح اليمين في الانتخابات، فالبديل هو حرب دموية مريعة مع كل جيراننا، بحيث يصبح ما نمر به الان صفرا امامها.

الطلاب العرب - دورهم واجباتهم واهدافهم

● بقلم: الياس عبود ●

لا يخفى على اي منا اهمية دور الطلبة في اي مجتمع راق حيث يتخذون فيه المواقع الطليعية في بناء مستقبل شعبهم وتقدمه. وقد شكل الطلاب على مر العصور الحديثة بالاساس قوة فاعلة ومؤثرة على مجريات الامور في بلادهم.

ومما لا شك فيه اننا كطلاب عرب في هذه البلاد وتحت هذه الظروف لا نختلف اطلاقا عن باقي الحركات الطلابية، ودورنا لا يختلف عن دورها في المجتمعات الاخرى. ومن اهم الوقائع المؤكدة لصحة هذا، على سبيل المثال لا الحصر، الاشتباكات المشهورة التي حدثت في سنة ١٩٨٠ في جامعة حيفا بين الطلاب العرب وبين عناصر اليمين الفاشي في الجامعة. هذا الحادث كان استمرارية جغرافية للعنصرية التي تفشت آنذاك في الشوارع واماكن العمل والاماكن العامة وغيرها من المرافق الحياتية.

وعليه، لا ينفصل العمل الطلابي في ميادين الحياة عن اية ظروف اجتماعية سياسية. فلننظر جميعا الى قادة السلطة من الاحزاب غير العربية، نرى انهم بأغلبيتهم الساحقة مارسوا يوما فترة «الطلبة» ولا بد ان ننظر الى هذه الظاهرة او الحقيقة بنوع من التطلع المستقبلي. فهؤلاء اشخاص يبدأون مشاركتهم في الحياة السياسية منذ الفترة التي كانوا فيها طلابا، ينظرون الى المستقبل، مستقبل الدولة وكأنها واجب من واجباتهم، وهو كذلك. مصالحهم الوطنية حرصا على مستقبلهم ومستقبل الاجيال القادمة بعدهم، والمجتمع اليهودي في اسرائيل يبادلهم التطلع، لانه يرى فيهم امل المستقبل وهم يحرصون بالتالي على مشاركتهم الحياة السياسية والاجتماعية، بل ويبلورون قدراتهم القيادية، على اختلاف تطلعاتهم الحزبية.

لذا، فباعتقادي اننا كطلاب عرب يجب ان نبادر الى مثل هذه الرؤية المستقبلية للمشاركة في صنع التاريخ، ان نشارك قادتنا السياسيين العمل السياسي، الاجتماعي في مواقعنا، فدور الطلبة هو دور ثوري مستمر، يحافظ على الخطوط العريضة التي يسير عليها شعبنا، متمثلة بالمواقف التي تتخذها القيادة الطبيعية تجاه كل المستجدات، وان يبادر الطلبة الى النقد البناء، ازاء الظواهر الاجتماعية والسياسية التي تعرقل تطور مجتمعنا. ولا يقتصر هذا الدور على النقد، بل يمتد الى العمل المستمر على مدار الساعة، لازالة «الامراض» التي يعاني منها مجتمعنا، امراض اجتماعية مزمنة مثل قضية القتل بحجة شرف العائلة، المخدرات وغيرها من الآفات الخطيرة، حتى نزيل عن اكتافنا عبء خطر الانصهار الاجتماعي ونكوّن مجتمعا سليما يحافظ على كيانه ووجوده ويحارب اية محاولة لجعلنا - او ابقائنا - مجموعة سكانية ذات اهتمام ثانوي.

بذلك نستطيع ان نساهم في ازالة العوائق التي تعترض طريق تطور ونمو مجتمعنا وحصوله على حقوقه المشروعة. وهذه المشاركة الفعلية في الاطر الاجتماعية، تمنحنا القدرة الطبيعية للمشاركة في الحياة السياسية واتخاذ دورنا الطليعي في المشاركة في القرارات المصيرية التي تخص شعبنا.

لذلك، ولتوضيح الصورة، اعود واطالب جميع الطلاب الجامعيين والثانويين، زملائنا، باستيعاب ضرورة واهمية دورنا في هذا المجتمع، والحاجة الماسة لمشاركتنا واشراكنا في كل الاحداث وفي خلق الاحداث. فنحن جزء من هذا الشعب المعطاء، وعلينا ان نقوم بتسديد ديننا لشعبنا. وبالمقابل انادي كل فرد من افراد شعبنا ان ينظر الى الطلاب، النظرة الصحيحة والمطلوبة واعطائهم دورهم الطبيعي الذي يستحقونه بجدارة.

(الناصرة)

اتصالات متطورة من اجل مجتمع فلسطيني متقدم

● بقلم: د. محمد مصطفى ●

اثبتت التجربة الاقليمية والعالمية ان وجود نظام اتصالات حديث ومتطور هو عنصر مهم وشرط ضروري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الناجحة. كما اثبتت هذه التجربة ان دور الدولة في قطاع الاتصالات يجب ان يتركز على وضع السياسات والقوانين بينما يترك للقطاع الخاص العمل على بناء وتمويل وتشغيل وتقديم خدمات الاتصالات للافراد والمؤسسات. ولذلك فان الخطوات الاولى التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في هذا القطاع خلال الاشهر القليلة الماضية تبشر بالخير، حيث اتفقت السلطة مع مجموعة من المستثمرين على تأسيس شركة وطنية تقدم خدمات الاتصالات في فلسطين كانت ثمرتها تأسيس شركة الاتصالات الفلسطينية. المهمة التي تواجهها الشركة ليست بالسهلة، فبالاضافة الى ضخامة حجم مسؤولية بناء شبكة حديثة وتطويع التكنولوجيا وادارتها بامكانيات وطنية، هناك تحديات لها علاقة بالوضع السياسي العام للمرحلة التي تمر بها عملية بناء المجتمع الفلسطيني.

وحتى يتم الوصول الى المستوى المطلوب من خدمات الاتصالات، لا بد من تنظيم هذا القطاع بشكل يضمن توزيع ادوار حقيقي بين السلطة والقطاع الخاص. ان تجربة المنطقة بل والعالم اوضحت للجميع بأن الحكومات ليست افضل من يستطيع تقديم خدمات حديثة ومتطورة للاتصالات تستفيد من اخر ما تتوصل اليه التكنولوجيا بما يعني ذلك من قدرة على استثمار مبالغ مالية كبيرة واجتذاب الكفاءات اللازمة لادارة وتطويع التكنولوجيا الحديثة وبأقل التكاليف. واوضح دليل على ذلك هي نسبة انتشار خدمات الاتصالات المتدنية في الدول النامية.

على سبيل المثال، فان عدد التلفونات المتوفرة لكل مائة مواطن تقارب اربعة في مصر، ثمانية في الاردن، خمسة في سوريا، بينما تبلغ ثلاثين في دولة الامارات، اربعين في اسرائيل، وستين في السويد والولايات المتحدة الامريكية.

لذلك فان ترخيص القطاع الخاص للقيام بمهمة بناء وتقديم خدمات الاتصالات هو بلا شك توجه صحيح. ولكن، لما كان لهذا القطاع من اهمية اجتماعية واقتصادية، ولانه من الصعب ايجاد جو تنافسي مناسب في قطاع يحتاج الى استثمارات هائلة وفي ظروف كالتي نمر بها.

لقد تكللت جهود تأسيس شركة الاتصالات الفلسطينية بنجاح كبير تجلى بشكل خاص بالاقبال الكبير للمستثمرين الفلسطينيين - افرادا وشركات - للمساهمة في رأسمال الشركة. فقد شارك في تمويل رأسمال الشركة ست وستون شركة استثمارية من فلسطينيي الداخل والشتات بالاضافة الى ما يقارب من ثمانية الاف من صغار المستثمرين والذين اصبحوا يملكون الان ما يقارب من ٤٤٪ من رأسمال الشركة مما اعطى الشركة قاعدة شعبية كبيرة.

لا شك ان مهمة شركة الاتصالات في تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني من الخدمات المتقدمة لن تكون سهلة. فالوضع الذي سترثه الشركة ليس جيدا. حيث ان الخدمة الموجودة حاليا محدودة ولا تلبي الحد الادنى من احتياجات الافراد والمؤسسات اللازمة لدعم نمو اقتصادي ينتشل الاقتصاد الفلسطيني من وضعه الحالي ويؤهله للاستفادة من عالمية الاقتصاد وتحضيره للقرن القادم، وتؤكد كل المؤشرات بأنه سيكون للمعلومات دور متميز في القرن القادم فيما يبدو انه تحول للاقتصاد العالمي من اقتصاد صناعي الى اقتصاد معلوماتي وحيث يتحدث العالم عن الحاجة الى Information Super high ways لتسهيل التجارة والسياحة والتعليم والطب والتسوق، كما تساهم في نشر الدمقراطية والرفاه الاجتماعي. كما ان للاتصالات في فلسطين اهمية خاصة لتمكين الشعب في داخل الوطن وخارجه من التواصل والتكامل.

ان احتياجات تطوير مستوى الخدمات من مستواها الحالي الى مستوى الدول سريعة النمو سيحتاج الى مئات الملايين من الدولارات وجهود الالاف من المهندسين والاداريين والماليين والعمال في جو عام داعم ومشجع. وان كانت السلطة تقوم بدور ايجابي بهذا الخصوص، نأمل ان يستمر، فان هناك قضايا اخرى لا بد من العمل على التعامل معها:

اولا: الاتصالات الدولية، حيث يجب على الطرف الفلسطيني في المرحلة الحالية الدخول في اتفاق مع شركة اتصالات اسرائيلية لتقديم التسهيلات الفنية اللازمة لتقديم الشركة خدمات المكالمات الدولية للجمهور الفلسطيني حيث انه لن يسمح الطرف الفلسطيني حاليا ببناء شبكته الدولية ولا باستعمال مفتاح دولي خاص به. هذا امر يجب علينا تغييره لما فيه من قيود عملية ومالية على الطرف الفلسطيني.

ثانيا: الترددات اللازمة لتقديم خدمات الاتصالات خاصة انظمة الهواتف المتنقلة حيث ان الاتفاق الحالي لا يوضحها بما فيه الكفاية مما يجعل اعادة فتح النقاش في هذا الموضوع مع الطرف الاسرائيلي وبشكل سريع مهمة ضرورية.

ثالثا: ان احتياجات بناء وادارة وتشغيل شبكة اتصالات متقدمة يتطلب اعدادا كبيرة من المؤهلين وذوي الخبرة لن يستطيع السوق الفلسطيني المحلي توفيرها. ان القدرة على جذب كفاءات فلسطينية موجودة في الشتات يصبح امرا هاما، كما ان تدريب وتأهيل الخريجين من السوق المحلي يصبح اولوية بالرغم مما يعني ذلك من الاستثمار الكبير المطلوب من حيث الوقت والمال اللازمين.

ان لنجاح التجربة الفلسطينية في قطاع الاتصالات قضية مهمة لجميع الاطراف: اولا، لاهمية القطاع ودوره في بناء الاقتصاد الفلسطيني. ثانيا، لانجاح سياسة السلطة الفلسطينية بدعم القطاع الخاص وقدرتها على تلبية توقعات الجماهير الفلسطينية من السلطة في هذه المرحلة. ثالثا، لانجاح فكرة المشاركة الشعبية في البناء. رابعا، لتنشئة وتأهيل جيل فلسطيني قادر على التعامل مع عالم التكنولوجيا الجديد. خامسا، لما يعنيه نجاح تجربة انشاء شركات وطنية وادارتها على اسس حديثة في قطاع الاتصالات من تأثير على جهود السلطة والقطاع الخاص في اقامة شركات مماثلة في القطاعات الاخرى مثل الكهرباء والماء والغاز والنقل معا وما الى ذلك من قطاعات الخدمات.

(الكاتب هو المدير العام التنفيذي لشركة الاتصالات الفلسطينية)

حكاية خريف بريء

● بقلم: وداد نصر ●

عندما جدلت ضفائر صبري البيضاء
المزوجة بعطر المساء
احتضنتني شهوة المدن
عانقتني امسيات العواصم
ثم بعثرتني على سواعد ليلتي
مزقتني بين ثنايا النهار
لم افكر في لحظة تستهويها غيمة
لجدران
او تقتلها همسة الجواري المحرمات
ثقل الحياة ارهقني
اتعب ليلي المخضر في صحراء سهدي
حفاظ امي على غرسة الزيتون
اتلف زهر البرتقال
في صومعة الوقت البرية
اصابع خريفك ترسم لوحة في نحيلة
عتمتي
تحرقني بدخان كتفيك
ترهقني في معابد معصميك
مدينتي بلا سراج
سفينتي بلا قبطان
حتى امسيتي بلا شاعر

تسللت المسافة بين عينيك وعالمي
المهجور
اسلمت قصتي لفرس هيجته قصائد
طفلة
تكورت دموعها في راحتيه
عندما قضى جنته في شرفات السفن
وامضى طريقه
يبحث في خطايا البحر
عن بقايا الجنية المتمردة في جنبات
الشعر
وحين
وحين تفرقت الدمعتان
تكسر الموج على شرفات السنين
وحين
وحين
اشتقت
كان اللقاء بين ألسنة الافاعي
يشعل السيجارة في فم الهواء
كان اللقاء
كان اللقاء

صريحا
صادقا
حيا الى حد الجرأة
ضقت
ضقت
بلون عينيك الذي يعتصر ارق
تفاصيلي
بابتسامة شفاهك التي تعبئ الخمر
كؤوسا في انهار كانون
ضقت بانحباس المطر عن شرفة سفينتي،
وهي تبحر كل صباح وترسو في ميناء
الاصنام
ضقت
لوم اعد كما كنت
فرحلت
رحلت هكذا
كطائر في قدس المدن
كنورس في عتمة الصبح
كنرجس في شوك البنفسج
رحلت هكذا

(غزة)

ابي... أيا ابيّ!

● بقلم: غمر فرج نصار ●



- صحوتَ من غفوة بريئة،
وقد درجتَ لتوكْ!
فما وجدتَ أبا يرعاكَ،
ولا اماً!!
- تهتَ في ازقة القرية،
حافيا عاريا تجهش،
وقرّ الشتاء، وحرّ الصيف،
يمزّع جلدكْ!
فكبرتَ دهرا،
وادثرتَ همّاً!!
- مشوّكَ خلف القطيع،
درجْتَ،
لا والله... بل حبوتَ،
تنفخ نايا،
تكسّرت اطرافه وتثلّمتْ،
قدر ما سحبته ثقيلا،
على غضّ قدكْ!
فجاراكَ طولا،
وتناغم غمّاً!!
- هجرتَ،
اولاد العم نموا وترعرعوا،
فما لهم بكَ حاجة،
فصوّبتَ نحو المدينة،
حيث الجحور مأوٍ،
للضائعين المشردين
والشباب البائسينْ،
يقضون النهار كاملا،
في عتمة المطاعم والمقاصفْ،
يلعقون بقايا الصحونْ،
يسدونَ الرمقْ،
وبالايدي الطرية المثلمة،
يلمعون الاواني،
ويغسلون الشراشف،
وفي اول الصبح،
يُركلون كالفئران،
فتأوي معهم الى جُحركْ!

تتحرق لوعة،
وتذرف الدموع دماً!!
- تعدّ الملاليم ضاحكة
تردّ بهجة الشوق
تبعثها الى الاقارب هناك،
لا تدري، ايا مسكين،
ايدخرونها لكَ،
ليومٍ اسود في عمركْ!
اذا ما كرّ عليكَ
فتجعلُ الكربَ نعما!!
- اشتدّ عودُكَ،
واللوعة والقسر والجهد،
والذلّ والعُسر،
قد هدكْ!
وصرتَ تتضرّع
لأهلكَ لمّا!!
- زوجوكَ ببنت العمّ
وما اكملت عقدين
فشاخ بك الشباب
وتضاعف عمركْ،
وثقل الحملُ،
والهمّ بكَ ألمّا!!
- عملتَ، اشهد الله
انك لم تدعْ شُغلا،
لم تخُض به،
امينا مخلصا مجداً،
فأحبكَ المسؤول قبل الزميل،
واصبتَ الرزق والمجدا،
وصرت مثالا لأهلكْ!
يحتذون بكَ،
طفلا ورجلا وهرما!!
- رُزقتَ بخمسةٍ،
تقافزوا حولكْ!
كأشبال للبوة،
لا مثيل لها اماً!!
- صبرُك المخزون،

وحسُّكَ المرهف،
والحرمان،
صبّ في نهجكْ!
مع الاطفال،
افضل المثل وأسمى!!
- لكنها كذا الاقدار،
لن تنساكَ،
فبعثرتْ اذرعها،
كأخطبوط يقرب كفّكْ!
ويُنزل عليك الرزايا
ليلا ويوما!!
- ماتت الامّ،
وخيّم الحزن واليُتم،
على بيت رغبتَ
ان تلفعّه مدى عمركْ!
دفئا وحبا وشذا،
ولمّا وشمّاً!!
- بكى حولك الاطفال،
رواقد دمعٍ،
صبّت زاخرة،
في عمق نهركْ!
وتدفّق السيلَ يخرّ،
بالأسى مدلهمّا!!
- ذكركَ الشيوخُ
وتهافتوا حولنا،
يسدون لك النصح،
شفاعة بعمركْ!
وصبية لم تذق زمنا،
للخبز والنوم طعما!!
- وكان الذي لا بد منه،
وجاء المعين ليعين،

فكانت اللعنة علينا،
اشدّ وقعا وكربا،
واخفَينا الذلّ عنك!
وازدردنا اللقمة غصّة،
وبؤسا وعلقما!!
- وحبا في الدار،
ثلاثة من الذكور
ضيوفا علينا واخوة،
شئنا ام ابينا،
لعمري... يا ابي
ما خذلتَ الابوّة، يوما،
وميّزت بين ولد هذي وتلكْ!
بل الحرمان واليتم،
جعلنا نحسّك اصمّاً!!
- كأنها الاقدار يا ابي،
تمتعت بغدرك،
فالصبر والاصرار،
شجرة عمّرَتْ،
في كيانك وخصبكْ!
فاتت عليها بالمعاول،
تجعلها مزقا وحُطما!!
- ها انتَ.. ها انت،
بعد يوبيل من الذهب ونيّفٍ
تشمخ عجوزا ارمل،
والشباب عاليا منكَ
كالطود يصهل،
تضحكَ في وجه القدر
وتحنو على وُلدكْ!
تبثّ فيهم الشجاعة،
وتشحذ الهمما!!
- ثمانية.. تشاورنا،
تساءلنا فيما بيننا،
فسائل منكَ.. قد كبرنا،
والاحفاد صاروا شبابا،
نعم تساءلنا...
ايّ دينٍ نسدّده،
لأب جدٍّ عظيم كشأنك!
قبل تهافت الشيوخ ونصحهم،
لشملٍ ثالث بغوا لمّا!!

اترك عنادك

● بقلم: غسان فوزي ●

لروح المرحوم المحامي محمد كيوان

نبأ الفجيعة اصاب مريعا — والبعدُ أدمى مَدمَعي وضلوعا
قالوا سقطتَ مُضرجا بترابها — ترعى البذور وتستحثُ ربيعا
فعلام يا سلطانة تتعجلين — هذا العناق وتطرحين صريعا
هل انتِ سلطان يبيح دمانا — ام كنت من فرطِ الحنان هلوعا
ام انه زمن السلامة للعدا — وزمان قهر العاشقين ربوعا
قمْ يا محمد تُسند العلم الذي — أذكى مراقدنا وقادَ جموعا
فالحلم يغشاه الغزاة وخدعة — تَرمي الاصولَ وتستبيح فروعا
قمْ يا اخي واترك عنادكَ للغدِ — قمْ للحوار وللنضال بَديعا
واسمعْ ذهول الوافدين وصمتهم — كلّ ينادي ان تقومَ سريعا

(نيويورك)

الأم

● بقلم: يوسف سعدة ابو نسيم ●

١ - يا وحي شعري هات من انغامها
جعبة زماني والفِطن واحكامها
تانِكرم الام بْمدى ايامها
وشهورها وفصولها وغْرامها
الام يلصَبرت على آلامها
تسعة شهور وكنت في أرْحامها
ثم رضعت سنتين صرت فطامها
ويعدين اثني عشر صرت غلامها
انت مناها والامل واحلامها
وانت حَضرها وغدّها ومرامها
انت سكون النار وانت ضرامها
وانت الريح العاتية وانسامها
احفظ لأمك اذا ضَيمٌ ضامها
واخفض جناح الذل وارعَ قوامها
لو كنت تملك للدّني وانعامها
واجب لامك ظل من خدامها
قبّل اديها والثرى تحت القدم
فالام جنة عدن تحت قدامها
٢ - يا رب يا حافظ لامي عينها
تتقوم في خدمة وطنها ودينها
رشدي ابن معلوف طول سنينها
اكرم لها بأشعارها وتلحينها
والخوري لأمه القصيدة يزينها
وتوفيق يوسف وصف زَهو جبينها
فالام هزت للمهد بيسارها
والكون كله هزتو بيمينها

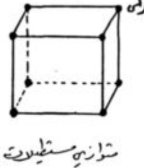
(شعب)

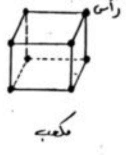
درس في الرياضيات - في الهندسة المجسّمة (الفراغية)

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

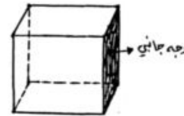
* تلخيص ومقارنة بين المكعب ومتوازي المستطيلات

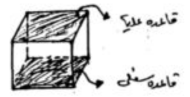
١. للمكعب ثمانية رؤوس (קודקודים)
٢. لمتوازي المستطيلات ثمانية رؤوس ايضا



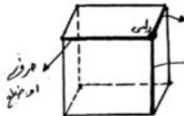


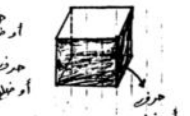
٣. للمكعب ستة اوجه منها اربعة اوجه جانبية وقاعدتان: عليا وسفلى.
٤. لمتوازي المستطيلات ستة اوجه منها اربعة اوجه جانبية وقاعدتان: عليا وسفلى.





٥. يَفصل بين كل وجهين في المكعب وفي متوازي المستطيلات قطعة مستقيمة تُسمى حَرف او ضلع.
٦. الرأس في المكعب وفي متوازي المستطيلات هو نقطة التقاء ثلاثة احرف او ثلاثة اضلاع.







٧. المكعب مجسّم ومتوازي المستطيلات مجسّم لكل منهما ستة اوجه كما ذكرنا. كل وجهين متقابلين منهما متساويان ومتوازيان.
٨. ان جميع اوجه المكعب مربعة ومتساوية اما متوازي المستطيلات فأوجهه مستطيلات كل اثنين متقابلين منهما متساويان.
٩. ان ابعاد المكعب (الطول، العرض، الارتفاع) متساوية اما ابعاد متوازي المستطيلات فغير متساوية.
١٠. المكعب هو متوازي مستطيلات اوجهه الستة مربعات متساوية.

* تمارين حول المكعب ومتوازي المستطيلات *

١. مكعب طول ضلعه 12 cm احسب أ) مساحته الجانبية ب) مساحته الكلية ج) حجمه.
٢. متوازي مستطيلات طوله 8 cm وعرضه 6 cm وارتفاعه 10 cm
احسب: أ) مساحته الجانبية
ب) مساحته الكلية
ج) حجمه
٣. صندوق على شكل مكعب طول ضلعه 2 m يُراد طلاؤه بدهان يكلّف المتر المربع منه ٥٠ شاقلا.
احسب تكاليف دهان المكعب من الخارج.
٤. خزّان مياه على شكل متوازي مستطيلات ابعاده 2m, 4m, 3m احسب تكاليف دهان:
أ) اوجهه الجانبية
ب) اوجهه الجانبية والسطح العلوي علما بأن المتر المربع من الدهان يكلف ٦٠ شاقلا.
(اعتبر القاعدة هي الوجه 4 x 3)

في عقلي..؟؟

● بقلم: لونا جابر خوري ●

في عقلي تذوب الانانية
وينصهر الحقد
تموت الكراهية
ويزدهر السلم
في عقلي اجراس!
اجراس مفعمة بالجنان والبهاء
وغروب من دموع وبكاء
موطن من تغريد ووفاء
حدود من ندم وهوان
كوجه من اشواق وترنيمات
ترنيمات من افق وكواكب
كفردوس من سعادة وهناء
في عقلي يتلاشى العذاب
ويمحى الضباب
فجر من ضياء
وصبح من امان
مساء من وداع
وليل من فراق

(الصف: الحادي عشر المدرسة: المعمدانية - الناصرة)

امي

● بقلم: أماني صلاح الدين بقاعي ●

يا كلمة صغيرة — لكن معناها كبير
يا طيرا يغرد — يصدح يرفرف ويطير
يا امي — يا امي
يا شمعة في حياتي — كالقنديل تُنير
انت امل الحياة — للصغير والكبير
يا امي — يا امي
انت رعَيتيني — وانا طفل في السرير
ربَيتني وعلمتني — واصبحت شابا كبيرا
يا امي — يا امي
انت الحب الدافئ والضياء — في ليالي الدُجى والزمهرير
فلك الشكر كله — ما دامت الشمس تنير
يا امي — يا امي

(شفاعمرو)

الى امي الحنونة

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

قضيت الكثير من عمري باحثا عن يوم ميلادي، سألتهم؟! فأخبروني: ولكنني بعد ذلك ايقنت بأنني ولدت يوم ان عرفتك، يا امي وما احلى ذلك اليوم! ما احلى ذلك اليوم الذي عرفت احلى كوكب تلألأ في سمائي.

لك الشكر والتقدير لك الحب والتعبير، لك الشوق لك القلب، لك الروح يا امي.

اي هدية تليق بتلك التي لم تلد الارض اختا لها!
اي هدية لم يحملها احد لأحملها لك!

حملت هديتي وجئت لاجمل وأروع واحلى وارقى ام. خذي قلبي هدية لك يا امي.

الورد انثره على زوايا نافذتك الشرقية
والعطر ابعثره على عتبة بابك الغربي، كلما اطلت قامتك نبت الورد من ثناياه.

وحل العيد. وكم كانت حيرتي شديدة كلما خطرت ببالي، فكيف تكون النظرة الاولى والتي ستقع عليك؟ هل اجعل عيني تخاطبك بكلماتها ام انطق انا؟ بماذا اعايد التي جعلت ايامي اعيادا. لا استطيع ان اتفوه الا بقليل من تعابيري التي تلمع امام احن الناس. نعم اقول لك كل عام وانت الحب الذي احيا على امله يا امي.

انت يا امي الجسد الذي يحمي كل القلوب وكل الشرايين التي تحمل الدم من الوريد الى الشريان

لا استطيع ان ابكي اشتياقا لامي فتلك الدموع التي اذرفها قليلة.

احب يا امي ان احمل قبلة لا يزول طعمها هي تلك التي طبعتها شفتاك على خدي يا امي.

اعلمي يا امي ان الحديث اليك نعمة وان التضحية من اجلك واجب.

(معاوية - مدرسة ام الفحم الثانوية)

«ازاهير الامل» تبرعم في عكا

عن مدرسة الامل الابتدائية العكاوية صدرت المجلة الطلابية تحمل العنوان اعلاه، في (٤٤) صفحة من القطع المتوسط.

المجلة لمرة واحدة، ولكنها كما قال مقدموها «تحث خطاها في مسيرة مشوقة وممتعة من اجل بلوغ الغايات التي وضعتها لنفسها واهمها عملية الابداع».

امي

● بقلم: عناب نعمان شحادة ●

امي يا احلى صورة — انت في قلبي محصورة
اقبلي هذه الاسطورة — لانها لك يا اميرة
ربيتيني وعلمتيني — كبرتيني وعيشتيني
ويحنانك دفيتيني — من بسمتك تبسطيني
انت الوردة الحقيقية — انت النجمة السماوية
امي يا احلى ام — زيلي عنك كل الهم
كلمة امي في قلبي — دايماً ماشي في دربي
انت الحب الحقيقي — اللي انتظرته في طريقي
انت الام الحقيقية — انت الست المثالية
اجلي الغيم عن قلبك — وزيدي علي بحبك
مستعدي احمل من اجلك — كل الغيوم اللي في قلبك

(كفرياسيف)

[redacted]

للبيع في الناصرة العليا

كوتيج ١٦٠ م٢ مع قطعة ارض من الجانبين، بلكون كبير، موقف سيارة، منطقة هادئة (راسكو)
للاتصال: ما بين الساعة ٩٫٠٠ - ٢٠٫٠٠ مع يوسف ٠٤-١٦٣١ - ٠٥٠ داڤيد: ٠٦/٤٦٨٨٨٥
(٢٦٠٧)

دار للبيع في طمرة

١٥٠م٢ على نصف دونم ارض طابو
للاتصال:
ت: ٠٤ - ٩٩٤٦٠٤٤
بلفون: ٠٥٠٥٢٤٩٣٢
(٢٦٠٩)

ارض للبيع في شفاعمرو

٧٥٠ مترا مربعا في حي العين
منطقة جذابة وهادئة
ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
مساء ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٢٦١٦)

دار للبيع

في الناصرة على الشارع الرئيسي بجانب تلفزيون جدعون المساحة (١٠٥)م٢ - ٣ غرف وليوان تصلح للسكن واستعمالها كعيادة طبية.
للاتصال: ٠٦/٥٧٠٥٤٩ (ساعات المساء) (٢٦١٧)

فورد اريكا

٩٠ يد أولى + ‏מזגן‏
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦١٣)

للبيع

* ترانسبورتر فولسفاجن موديل ١٩٨٨
* ترانسبورتر فولسفاجن موديل ١٩٩١
* جيب لادا موديل ١٩٩٣
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٤
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٥
* سكودا، باباي مع كابينة موديل ١٩٩٤
* مضخة باطون ارتفاع (٢٨ م) موديل ١٩٩١
* تندر ايسوزو، دابل كابينه موديل ١٩٩٣

للاتصال:
٠٤ - ٩٩٦٥٠٨٧
(٢٦٢٥)

للبيع او التبديل

شوفل 926 E .CAT
موديل ١٩٨٧ وضع ممتاز
للاتصال مع يوسف
بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧
البيت ٠٤/٩٩٦٨١٠١
(٢٦٢٦)

للبيع

تندر ايسوزو كبينا مزدوجة موديل ٩٣
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٨٨
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٩١
جيب لادا موديل ٩٣
٢ تراكات انترناشيونال موديل ١٩٩١ ‏טן‏ مزدوج
جبالة للباطون
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٦)

اوبل اوميغا ١٨٠٠

موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٧٩)

520 B. M. V

موديل ٩٠ جديدة للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
٨٩ لون ابيض + سقف، يد اولى.
(٢٦١٨)

سوبارو

تاكسي G.L ١٦٠٠
غيار عادي ٨٥ + ٨٧
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦١٩)

سوبارو

سوبارو ٨٥ غير عادي
سوبارو ٨٦ اوتومات
سوبارو ٩٢ من الشركة اوتومات
سوبارو ٩٣ اوتومات
سوبارو ٩٣ غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٢٧)

فولفو ٩٤٠

موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠ GLE. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨١)

B.M.W 316

١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٨)

للبيع

سوبر رايسر ١٩٩٥ بوضع فوق الممتاز ٣٥ الف كم + اضافات.
للاتصال ٠٦/٧٠٢٢١١ (٢٥٩٣)

اودي ٨٠

اودي ١٩٨٢، اوتومات + اودي ٨٦ - ١٣٠٠ غيار عادي + ‏מזגן‏
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

B. M. V

٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

‏מסחרית‏

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣

١٦٠٠ - F١٩٩٣
غيار عادي - يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٤)

بيجو ٤٠٥ G L

٩٢ اوتومات + ‏מזגן‏ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

ستروين B.X

١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع

فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

سيارة للبيع

هوندا سيفيك
موديل ٩٣ اوتومات يد اولى ولون احمر
ت: ٠٤/٩٨٦١٥٨٤
بليفون ٠٥٠٢٠٦٨٢٢
(٢٥٩٧)

للبيع هوندا سيفيك

D.X ١٩٩١ اوتومات
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥

فيات اونو

١٩٩٢ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠٠)

سيارة للبيع

اودي C BRALE ٨٠
موديل ٨٨ اوتومات
مع اضافات - وضع ممتاز
ت: ٠٤ - ٩٩٤٧٧٠٢
(٢٦٠٨)

سيارة للبيع

هوندا سيفيك
موديل ٩٣ غيار عادي يد اولى، لون ابيض
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٣١
بليفون ٠٥٠٣٦٥١١٣
(٢٥٩٨)

ميتسوبيشي جالنت GL

١٩٨٩ - ١٦٠٠ غيار عادي + ‏מזגן‏ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

بونتياك سنبيرد

١٩٩٤ يد اولى
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٧)

بونتياك بونوفيل

SE١٩٩٢ - ٣٨٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

[redacted]

لمقاول تنظيف

تنظيف درج في حيفا ت: 04 - 8238779
(حاييم، مساء ما عدا يوم السبت)
04 - 8293874 (ثار)
(٢٦٢٠)

مطلوب

نجار مهني لمتجرة في حيفا
ت: ٠٤ - ٨٦٧٠٧٤٣
٠٥٢٧٩٧٤٥٩
(٢٦٢١)

مطلوب

موظفة للعمل في مصنع للحجر والشايش في كفركنا
للاتصال: ٠٥٠٣٢٢٤٨٢
(٢٦٢٣)

مطلوب

لشركة مخائيل مطانس م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* موظفة حسابات درجة ٣ ذات خبرة من منطقة قضاء عكا فقط
للاتصال:
٠٤ - ٩٩٦٥٠٨٧
(٢٦٢٤)

للبيع

جهاز تكبير الصوت - W 400 مع سماعاته وجميع لوازمه لاحياء الحفلات
٠٤ - ٨٥٢٣٥١٩
(٢٦٢٢)

مطلوب اكاديميون/جامعيون

للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢ - ٦٦٧٥٠٢
٠٥٢ - ٦٦٦٧٦٥
(٢٥٨٤)

صالون سينا للعرائس

مطلوب

مصففة شعر ذات خبرة
طمرة - قرب محطة الوقود
ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٢٥٨٥)

ملعب جديد للاولاد ذات قدرات

مطلوب شريك للوسط العربي
٠٥٢٦٩١٠٠٠
٠٦/٧٢٤٧٣٤ (٢٥٧٢)

مطلوب للعمل!!

ميكانيكي سيارات ذو خبرة من منطقة عمكيم + حامل شهادة تأهيل
ت: ٠٤ - ٨٥٧٥٧٧٠
(٢٦١١)

مطلوب

مجلس ودهان سيارات حامل شهادة تأهيل من منطقة عمكيم
شروط جيدة
ت: ٠٤ - ٨٥٧٥٧٧٠
(٢٦١٢)

مطلوب للعمل

وكلاء/وكيلات لمنطقة البطوف
هل تريد أن تربح ٥٠٠٠ ش.ج او اكثر نحن العنوان!! العمل في مجال الدعاية والاعلانات
ت: ٠٥٢ - ٨٥٠٢٠٤
(٢٦٠٥)

مطلوب

ميكانيكي فرونت لكراج كل بوديك في الناصرة
بادارة كميل جورج حلو
للاتصال:
٠٦ - ٦٤٥٣٩٦٣
(٢٦٠٦)

مطلوب

خياطات لتريكو، ملابس ولادية في جودة عالية وكميات كبيرة
ت: ٠٣/٥٦٢٠١٤٠
(٢٥٧٤)

مطلوب

لشركة مطانس ميخائيل م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* مهندسة او ‏הנדסאית‏ عمار للعمل في المكتب.
* موظفة حسابات درجة ٣ ذات خبرة من منطقة قضاء عكا فقط.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٥)

مطلوب

لشركة كبيرة للبناء ذو خبرة منطقة تل ابيب قصارون وبلاطون مع امكانية السكن.
ت: ٠٥٠٢٣٠٠٤
٠٥٠٣٠٢٥٩٨
(٢٥٩٠)

مطلوب لشركة

‏ג.ל. בע"מ‏
مقاولو قصارة وبلاط (ايضا يومية) ودهان للعمل في جميع انحاء البلاد. للاتصال
ت: ٠٥٠٢١٠٤٥١
٠٦/٧٠١٨٢٣ (٢٥٩١)

مطلوب

اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
(٢٥٢٦) ٠٥٢٦٦٦٧٦٥

للبيع معدات لمخيطة

* ٢ طاولات للقص * عروات * طاولة * تنظيف خيطان * اوفرلوك * ماكنة شرائط للبلوزات * ومعدات اخرى
٠٤/٤٥٦٥٦٢ (٢٥٧١)

مخزون لروائح جميلة

٥ دولارات (للوحدة)
٠٣/٦٣٩٥٣٧٤
(٢٥٧٣) ٠٥٠٢٧١٧٥٨

للايجار

محجر حجر شايش وموزاييكا على ارض واسعة جدا على الشارع الرئيسي جبل حلوتس بين قريتي كسرى ونحف
للاتصال: ٠٤/٩٨٧٢٤٢٧
(٢٥٧٧) ٩٨٧٢٢٢٨

للبيع مصنع لأدوات كهربائية للصناعة

يشمل بيت صب للألنيوم مخزون مواد - منتوج للتسويق، موبتيتين مواد خصوصية لمناخ صعب
ت: ٠٣/٥٧٤٢٨٢٤
٠٥٢٥١٠٩٦٦
٠٩ - ٩٢٩٠٣٩ (داني)
(٢٦١٥)

محددة ومخرطة صناعية

الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت + انتاج وتصليح بستان ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة وبلتوبير ١٢٥
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

بليفونات

«سلكوم»، «موتورولا» ابتداء من ٩٠٠ شيكل
* شراء شيكات راجعة
٠٤/٨٦٢٦٧٤٣
(٢٥٨٩)

مطلوب

حدادون للعمل في منطقة الناصرة مفضل مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
للاتصال: ٠٦/٥٥١٠٢٠
(٢٥٩٢)

سوزان

فتاحة بالشدة والقهوة سحر. مشاكل الزواج. الحب. امراض. استشارة، طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

مطلوب للعمل - في طمرة

محاسب او امين صندوق للعمل بوظيفة كاملة في حسبة يوسف كنانة - طمرة
* من المفضل صاحب خبرة سابقة
للاتصال ت: ٩٩٤٥٦٤٣ - ٠٤. في ساعات الدوام الرسمية.
(٢٦٠٢)

للبيع بسعر مغر!!

معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٦٠٣)

للبيع

دار في قرية جديدة مكونة من طابقين مساحة كل طابق ١٤٠ م٢ قائمة على ارض مساحتها ٦٠٠ م٢ في حي المرج كراج للسيارة
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٤٣
(٢٦٠٤)

لمكتب محامين

مطلوب موظفة حيفاوية ذات خبرة باستعمال الحاسوب
يفضل برنامج أ - ب (ב.א) وان تكون ملمة بادارة الحسابات
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١٥٦٥٢ - ٠٤/٨٥٨٦٨٠٣
شارع هرتسليا ٢٨ - حيفا
(٢٥٩٩)

دروس خصوصية + تحضير للبجروت باللغة الانكليزية ترجمة مقالات انكليزية
للاتصال - الاستاذ جمال دراوشة
ت: ٠٥٢ - ٦١٦٣٥٤
(٢٦١٠)

للبيع

معدات لمصنع غزل
Shima - Seiki 202/8 gg
كوي، مد، طاولة وماكنة قص
ماكنة لالصاق القبات (شبيهة لـ بيتل) + الاجهزة اللازمة بات يام ت: ٠٣/٥٥١٣٢٢٤ (٢٥٧٨)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٣/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - افلام من الصور المتحركة.
١٠,٠٠ - لوتا من شارع الاشقياء. الحلقة الثانية.
١٠,٣٠ - «اولاد الروكندرول» الحلقة الثانية. روك لكل جيل.
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. الحلقة الثانية.
١١,٣٠ - الفيلم السينمائي «محتالون ونشالون».
١٣,٠٠ - افلام من الصور متحركة.
١٥,٠٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٣٠ - كابتن فلانت.
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة التاسعة.
١٦,٢٠ - محكمة الصغار.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.



● «باباي»، ٩:١٥-٩:٠٠، القناة الاولى - ●

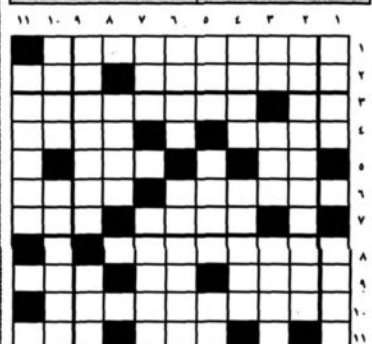
١٧,٥٠ - مباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل وكرواتيا.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - كرة قدم - الشوط الثاني من مباراة اسرائيل وكرواتيا.
١٩,٤٥ - برنامج خاص للانتخابات التمهيدية في «الليكود».
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - متابعة برنامج الانتخابات التمهيدية في «الليكود».
٢٤,٣٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٦,٤٥ - عرض البرامج.
٦,٥٥ - اليوم قصيدة.
٧,٠٠ - اخبار تلخيصية للانتخابات التمهيدية في حزب «العمل».
٨,٣٠ - افلام من الصور المتحركة.
٩,٠٠ - بالسعادة والغنى. اساطير قديمة للاولاد.
٩,٣٠ - مشهد غنائي.
١٠,٣٠ - طوفيا وبناته السبع. فيلم سينمائي اسرائيلي.
١٣,٠٠ - «سكر وكمون» كوميدي.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٣٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي تستضيف. الحلقة (٥٦) عن الصلع.
١٩,٠٠ - لينجو. الحلقة (١٠١).
١٩,٣٠ - نشرة اخبارية خاصة.
٢٠,٢٥ - «رمات افيف ج». الحلقة (١٨).
٢١,٠٥ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٢,٠٠ - الانتخابات التمهيدية في «الليكود».
١,٠٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦١)



افقيا:
١) اغنية فيروزية.
٢) عاصمة اجنبية - من النباتات.
٣) متماثلان - كاتبة فلسطينية.
٤) يجر (معكوسة) - من المجوهرات (معكوسة).
٥) للاستدراك - من العمليات الحسابية (معكوسة).
٦) عاصمة اسيوية - لا هو جامد ولا غازي.
٧) علم مؤنث - للاستثناء.
٨) مسرحية غنائية فيروزية.
٩) عكس «حرام» (معكوسة) - قادم (معكوسة) - قطر عربي.
١٠) قائدة فلسطينية.
١١) صعب - راية.

عموديا:
١) «... .... يا عالي شوف عبدك» - «.... بركات».
٢) ملحنان لبنانيان.
٣) والدة - «... ان جهلت الناس عنا وعنهم» - ادوات قتال.
٤) احد المذنبات نقاتل (معكوسة).
٥) جهد - تنبت في الوجه (معكوسة) - مأوى الطير.
٦) مؤنث احد الحيوانات - عكس «باعه» (معكوسة).
٧) عكس «قسا» - اعلام.
٨) لصوصية (معكوسة).
٩) «الدار ....» - طرف (معكوسة).
١٠) قوي (معكوسة) - «شمس ....» (لأم كلثوم).
١١) عكس «المنكر» (معكوسة).

حل لغز (٢٦٠)

افقيا:
١) ايليا ابو ماضي.
٢) المهدي - سرائر.
٣) لنا - الع - در - ان.
٤) ابرهة - الدم.
٥) ي، ي - ارطب - نار.
٦) ماجدة الرومي.
٧) مجر - مع - وا.
٨) فيصل الحسيني.
٩) ارم - بن - صدف.
١٠) أ. أ - لو - جس - مي.
١١) جانا الهوى.
١٢) هملت - منال - صل.
١٣) صادق جلال العظم.

عموديا:
١) الايام - صهباء.
٢) النبي - جفرا - ما.
٣) رامي - مريم - جلد.
٤) له - هما - قتال.
٥) هادي - لبون.
٦) ايل - بدران - امل.
٧) طه - ساتا.
٨) سب - حماري - جلال.
٩) ورد - العسف - هلا.
١٠) مرام - وجدي.
١١) أ. أ - دنو - نص - عصا.
١٢) يوم الارض - ظل.
١٣) ايران - عيس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٣/٢٦، غائما جزئيا تخف الامطار وتتوقف يوم غد الاربعاء، وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٤٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٥٩٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٧٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٥٧٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٧ - ٣,٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): السفر يفيدك ويجعلك تلتقي بمن تحب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لا يحك جلدك الا ظفرك وما عليك الا المبادرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تقترب من لحظات السعادة بتوفير العمل المريح.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تفهمك للامور يجعلك تشعر بالسعادة اكثر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): طالعك يقول بانك مؤهل للقيادة او برمجة الاعمال.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ترتيب الامور يجعلك تنجز جميع اعمالك بنجاح.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الايام القادمة تحمل لك اخبارا جيدة فلا تقلق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اهتمامك بنفسك وحدك يبعد عنك احب الناس.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): النقاش مع المجربين يفيدك في توسيع مداركك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): المهمة الاساسية هي التمتع بالحياة وليس ملاحقة الاخرين.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): في هذه الايام تكثر اللقاءات المفيدة لعملك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): العمل يخفف من التفكير بالمشاكل الملحة.

هل سيتلاشى اليسار الفلسطيني في ظل المرحلة القادمة؟

(تتمة من ص١٠)

وحتى يكون له ثقله في عملية المفاوضات النهائية او في عملية البناء على جميع الاصعدة.

● علي ابو هلال، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» قال: ان تنظير الباحثين والاكاديميين الفلسطينيين حول تلاشي وانحسار التيارات اليسارية في ظل المرحلة المقبلة لا يتسم بالنظرة الواقعية ولا يستند الى قراءة علمية للواقع الموضوعي الذي تشكل عالميا ومحليا خلال السنوات الخمس الاخيرة فالفكر اليساري، وتحديدا الماركسي، الذي تعرض لضربات وهزات قوية يعود الان ليحقق مزيدا من المكاسب والانتصارات على الافكار والتيارات اليمينية والاصلاحية والقومية، وفي هذا الاطار يأتي نجاح الاحزاب الشيوعية واليسارية في روسيا وبولندا وبلغاريا.

واضاف، ان تلاشي اليسار الفلسطيني غير وارد وعلى العكس يتعزز دور الاحزاب اليسارية وضروراتها، بالقدر الذي تصبح فيه معبرة عن آمال ومصالح الجماهير العريضة، وخاصة جماهير الطبقة العاملة والشغيلة وعموم الجماهير الكادحة التي تتسع قاعدتها يوما بعد يوم، بفعل التغييرات البنيوية التي حصلت على الحركة الوطنية الفلسطينية ونزوع الشرائح والفئات البرجوازية العليا الى عقد المساومات والاتفاقات للبقاء في السلطة، او لممارسة السلطة بأشكال غير دمقراطية ان لم يكن دكتاتورية وبيروقراطية تلحق افدح الضرر بمصالح الجماهير العريضة والكادحة، الامر الذي يضاعف من ضرورة القطب الدمقراطي الثوري الذي يمثل مصالح هذه الجماهير ويدافع عنها، وان كانت افكار بعض الاكاديميين والباحثين حول تلاشي الاحزاب اليسارية وضعفها تستهدف التنظير لبناء احزاب يسارية جديدة على الساحة، فعليهم ان لا يبالغوا على ضوء تجربة الحركات الجديدة التي مات بعضها فور الاعلان عنه.

ان تجربة اليسار الفلسطيني وان كانت بعض اطرافه قد اخطأت في استيعاب الهزات الدولية التي لحقت باليسار بشكل عام، مما ادى الى تغيير غير منهجي وغير علمي في اسسها التنظيمية والفكرية، فان احزابا اخرى رغم بعض العثرات تحقق كل يوم مكاسب جديدة على صعيد تعميق علاقاتها مع الجماهير، تمثل وتدافع عن مصالحها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

ارتفاع اسعار البيض بنسبة ٩,٧٪ ابتداء من اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع صباح امس، الاثنين، وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، على امر يقضي برفع اسعار البيض بمعدل ٩.٧٪. وسيسري مفعول هذه الزيادة ابتداء من اليوم، الثلاثاء.

وسيكون سعر البيضة رقم (١) - (٥٥) اغورة ورقم (٢) - (٥٠) اغورة ورقم (٣) - (٤٥) اغورة، ورقم (٤) - (٤٠) اغورة، ورقم (٥) - (٣٥) اغورة.

وجاء هذا الارتفاع بعد ان الغت الحكومة دعمها لمربي الدواجن لانتاج البيض بقيمة اغورة واحدة عن كل بيضة وارتفاع اسعار المواد.

بمناسبة يوم الارض

دعوة الجماهير العربية لزيارة القرى غير المعترف بها وغرس اشتال الزيتون فيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «لجنة الأربعين» الجماهير العربية، الى التضامن مع أهالي عرب النعيم من خلال زيارات التضامن في يوم الارض وزراعة اشتال الزيتون في اراضيها تثبيتا لحق اهاليها في البقاء على أراضيهم.

جاء ذلك في بيان عام أصدرته «لجنة الاربعين» امس الاثنين، بمناسبة الذكرى الـ (٢٠) ليوم الارض الخالد التي تصادف يوم السبت القادم.

واشارت اللجنة في بيانها الى ان الذكرى الـ (٢٠) «تحل في ظل الانجاز التاريخي الذي حققته اللجنة على صعيد كفاحها من اجل تحصيل الاعتراف بالقري غير المعترف بها وتقديم الخدمات الحيوية لسكانها».

وقالت اللجنة في بيانها ان قرية عرب النعيم هي احدى القرى الكبرى في منطقة الشمال، تنسحب عليها كافة المقاييس التي اخذتها السلطات بعين الاعتبار حين قررت الاعتراف بعدد من القرى العربية غير المعترف بها.

واشارت اللجنة في بيانها الى انها انهت اعداد اقتراح تخطيطي لقضية القرى غير المعترف بها في النقب على غرار الاقتراح الذي اعدته لقرى الشمال. ودعت الجماهير العربية الى زيارة قرى النقب والتضامن مع اهلها وغرس اشتال الزيتون فيها. وناشدت اللجنة السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية التجاوب مع حملة التبرع باغراس الزيتون.

الجبهة تطالب برفع الحصار وعقد جلسة طارئة للكنيست

*** سكرتارية الجبهة تدعو الى التفعيل الفوري لحملات الاغاثة * وتطلب عقد اجتماع عاجل مع بيرس لطرح مواقف الجبهة من مختلف القضايا، خاصة موضوع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة * دعوة الجماهير الشعبية الى المشاركة في فعاليات ومهرجانات يوم الارض ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية الجبهة القطرية الى استنفار كل القوى الجبهوية الشعبية ورؤساء السلطات المحلية عامة والجبهويين خاصة الى التجاوب مع الواجب الانساني والوطني والوقوف ضد الحصار التجويعي، المفروض على ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع بالنشاطات الجماهيرية الواسعة وبتجنيد حملات الاغاثة الفورية.

وقررت السكرتارية ارسال برقية عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس، تطالبه برفع الحصار فوراً. كما جرى تكليف الكتلة في الكنيست بالمبادرة الى عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الحصار والتجويع الاجرامي.

من جهة اخرى قررت السكرتارية التوجه الى رئيس الحكومة لعقد اجتماع عاجل معه لطرح مواقف الجبهة في مختلف القضايا، خاصة فيما يتعلق بموضوع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وكانت السكرتارية قد استمعت في اجتماعها، امس الاول الاحد الى بيان مطول من سكرتير الجبهة محمد بركة توقف في مستهله على الاخبار المقلقة والمفزعة عن معاناة ابناء الشعب الفلسطيني جراء الحصار والنقص في الغذاء والدواء والقمع والمطاردة والاعتقالات وهدم البيوت.. وانتقد عدم التحرك الكافي شعبيا لمواجهة اخطار الحصار.

ثم دعا سكرتير الجبهة الى التجند لاحياء الذكرى العشرين ليوم الارض بالمهرجانات والاحتفالات الشعبية والندوات المحلية في مختلف انحاء البلاد.. ولجعل هذه الذكرى مناسبة نضالية متجددة دوما للدفاع عن الارض والبقاء، وأشار الى ان الحزب الذي قاد معركة الارض وبعده الجبهة يستطيع ان ينظر باعتزاز الى هذا التاريخ المشرف والى الدور الطليعي والحاسم في صياغة معركة البقاء، ولذلك من الضروري تحويل النشاط المركزي ليوم الارض في عرابة والمهرجان الذي تقيمه الجبهة في مدينة الطيبة والنشاطات التي يجري الاعداد لها في النقب الى صرخة شعبيه واسعة يبرز فيها الصوت الجبهوي المتميز مع باقي القوى الوطنية.

وتوقف سكرتير الجبهة عند اجتماع مجلس الجبهة القطرية الاخير فاشاد بالاجواء الهادئة والمسؤولة التي سادت الاجتماع ودعا الى توحيد وتكثيف الجهود لتحقيق اكبر انجاز للجبهة في الانتخابات القادمة.. وقال انه سيكون لدينا متسع من الوقت لمعالجة بعض القضايا التي ترافقت مع عملية الانتخاب، لكن المهمة الاساسية والمصيرية اليوم هي الانطلاق للمعركة لتثبيت موقع الجبهة بوصفها القوة الطليعية الكفاحية الاولى في قضايا السلام والمساواة والدمقراطية.

وفي هذا السياق اكد بركة على اهمية التحالفات مع القوى الوطنية والنظيفة في المجتمع العربي ومع اوساط وشخصيات يسارية مكافحة في الشارع اليهودي وذلك على أساس القواعد والمبادئ التي اقرها مجلس الجبهة القطرية في اجتماعه في حيفا في ٦/٣/٩٦، واشاد بالجدية والمسؤولية التي تتسم بها الاتصالات الرسمية وغير الرسمية مع هذه القوى في اطار السعي المشترك لاجراء فرز سياسي حقيقي بجمع القوى الدمقراطية والوطنية والتقدمية في اطار واحد في مقابل حالات التسيب والمراهنة الخطيرة على حزب «العمل» وغيره.

وبعد النقاش الواسع الذي شارك فيه هاشم محاميد واحمد سعد والياس ابو عقصة وناظم بدر وعفيف كيال وصالح سليم ومحمود محاميد وعصام مخول وبنيامين غونين ومحمد نفاع وغمر مرقس وتوفيق طوبي اقرت السكرتارية الى جانب ما سبق ذكره تركيبة طاقم المفاوضات مع القوى الاخرى وتكليف مكتب الجبهة بتقديم اقتراح حول اتمام تركيبة القائمة (حتى الـ ١٢٠) بالاضافة الى قضايا تنظيمية اخرى.



● من مظاهرات يوم الارض ●

لا جديد في ترشيحات ميرتس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «ميرتس»، امس الاثنين، نتائج الانتخابات التمهيدية التي جرت، امس الاول الاحد، حيث اعيد ترشيح النواب الحاليين لانتخابات الكنيست القادمة.

كما اعلن عن اسماء المرشحين العشرة الاوائل وهم يوسي سريد (راتس) وحاييم اورون (مبام) وامنون روبنشطاين (شينوي) وران كوهين ودادي تسوكر (راتس) وعنات ماؤور (مبام) وابراهام بوراز (شينوي) ونعومي حزان (مبام) ووليد صادق (راتس) وبيني تومكين (راتس).

هذا وكانت شولميت الوني ويائير تصبان قد أعلنا عن استقالتهما من ترشيح نفسيهما في قائمة حركة «ميرتس» لانتخابات الكنيست.

واكد يوسي سريد ان حركة «ميرتس» ستواصل تحالفها مع حزب «العمل» بعد الانتخابات في حال فوزه بتشكيل الحكومة.

وتشير استطلاعات الرأي الى حصول هبوط في التأييد لحركة «ميرتس» في انتخابات الكنيست القادمة. فبينما حصلت الحركة في الانتخابات الأخيرة على (١٢) مقعدا في الكنيست يتوقع ان يهبط هذا العدد الى ثمانية مقاعد في احسن الاحوال وربما اقل من ذلك، الامر الذي يعني ان المرشح العربي في القائمة ورقمه (٩) قد لا ينجح في الوصول الى الكنيست بعد الانتخابات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٧ آذار ١٩٩٦
٨ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.3.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 262/52

مناشدة ثلاثين مؤسسة حقوقية عالمية بالعمل على رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني

(ص ٢)

وفد سكرتارية لجنة الرؤساء العرب القطرية يطالب بيرس برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني

(ص ٣)

حزب «العمل» ينشر قائمة مرشحيه للانتخابات البرلمانية

(ص ١٦)

وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

الحصار يؤدي الى انهيار عملية السلام!

فلسطين طالبت الامم المتحدة باعلان الضفة والقطاع منطقة منكوبة

عرفات دعا رؤساء العالم الى التدخل لنجدة الشعب الفلسطيني من المجاعة

مطالبة الدول العربية باغلاق حدودها مع اسرائيل وبالتوقف عن استضافة زعمائها

(التفاصيل ص ٢، ٣، ٧)

● توقف !.. حصار لامامك ●

محمد نفاع في المكر:

«التصويت للجبهة دعم للسلام الحقيقي في المنطقة»

(ص ٤)

اسرائيل تعلن عن تأجيل اعادة الانتشار في الخليل!

* رئيس بلدية الخليل: «اسرائيل تلعب بورقة الخليل لاغراض انتخابية» * مصدر عسكري اسرائيلي: «الجيش مستعد للانسحاب لكن القرار للسلك السياسي» *



● اسرائيل لا تسرع في اخراج جنودها من الخليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اوري درومي، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، امس الثلاثاء، عن امكانية تأجيل اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل، الى ما بعد عيد الفصح في منتصف نيسان القادم.

وسوغ درومي عدم الالتزام الاسرائيلي بالاتفاق، الذي ينص على اعادة الانتشار في الاسبوع الجاري، بان «السلطة الفلسطينية لم تقم بما يكفي والوقت غير مناسب لبدء مثل هذا الانسحاب»!

وقال درومي «ان اسرائيل ليست راضية عن اعتقال عشرة فقط من اعضاء «حماس» من قائمة الـ (٣٤) مطلوبا التي قدمتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية».

واثار الاعلان الاسرائيلي خيبة امل في الجانب الفلسطيني. وقال نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «على اسرائيل التفكير مليا فيما ينبغي عليها القيام به والالتزام بالاتفاقات».

وعزا ابو ردينة الموقف الاسرائيلي لاسباب انتخابية، وان بيرس يسعى لكسب اصوات اليمين.

وقال رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة، «نشعر باحباط شديد لان الحكومة الاسرائيلية تسعى للعب بورقة الخليل في الحملة الانتخابية البرلمانية».

من جهة اخرى اكد مصدر امني ان الجيش الاسرائيلي مستعد للانسحاب من الخليل وفق الاتفاقات الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكن الامر منوط بقرار الوسط السياسي.

رئيس الجمعية المسيحية العالمية، د. سامي جرايسي، يحث ثلاثين مؤسسة دولية على العمل على فك الحصار

* رسالة رئيس الجمعية تدعو المؤسسات لتوفير نجدة للشعب الفلسطيني المحاصر *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس الجمعية المسيحية العالمية، د. سامي جرايسي، برسالة الى ثلاثين مؤسسة عالمية في اوروبا وامريكا واستراليا، تعمل في مجال مؤسسة حقوق الانسان، يدعوها فيها للعمل الفوري والضغط من اجل فك الحصار عن الشعب الفلسطيني وافساح المجال امامه لكسب لقمة العيش.

واستنكر جرايسي في رسالته، اعمال العنف والانتحار البشري والتي تتسبب بقتل ابرياء. وكذلك استنكر «رد الفعل العصبي لحكومة اسرائيل والذي ادى الى فرض حصار تام على شعب باكمله. فهذا الشعب يعاني من البطالة والحاجات الاساسية الملحة، كالادوية والطعام. وفرض الحصار زاد من عنائه ومن البطالة والمجاعة وادى الى وقوع مصائب لبعض المرضى والاطفال الذين لم يتمكنوا من الحصول على الدواء والعلاج اللازمين».



* د. سامي جرايسي *

واضاف د. جرايسي قائلا: «اتوجه اليكم للضغط على حكومة اسرائيل لانهاء الاغلاق والسماح للعمال بالوصول الى اماكن عملهم لكسب رزقهم والسماح بايصال المحاصيل الزراعية والصناعية للسوق الذي يتم التعامل معه داخل وخارج البلاد، والاسراع في نجدة هؤلاء السكان في المناطق المحاصرة عن طريق مؤسساتكم الانسانية المعروفة». كما طالب جرايسي بالضغط على الدول ذات الشأن لاستئناف مفاوضات السلام.

لقاء اليوم

مع: طلال القريناوي، رئيس بلدية رهط.
حول: تشكيل قائمة حزب «العمل».

سنجد صعوبة في جلب الناس الى صناديق الاقتراع



● اعلنت امس الثلاثاء، رسميا، النتائج النهائية للانتخابات التمهيدية في حزب «العمل» وتبين منها «انعدام التمثيل العربي من الجنوب في القائمة»، خاصة ان الانتخابات كانت بموجب مناطق وقطاعات. وفشل عدد من المتنافسين العرب في الانتخابات. ويبقى السؤال كيف سيشرح العضو العربي المعراخي سياسة الحزب للناخبين؟

حول الموضوع التقينا السيد طلال القريناوي، رئيس بلدية رهط احد الخاسرين في الانتخابات.

*** «الاتحاد»: كيف ترى الى عدم تمثيل العرب من الجنوب في قائمة حزب «العمل»؟**

- القريناوي: «ان عدم تمثيل العرب من النقب سينعكس سلبا وستكون مشكلة صعبة لحزب «العمل» من ناحية مستقبل الانتخابات وصعوبة اقناع الناس بالتصويت لحزب «العمل» وسيؤدي ذلك الى توزيع الاصوات على احزاب اخرى وصعوبة جلب الناس الى الصناديق للاقتراع».

*** «الاتحاد»: هل تعتقد بوجود مؤامرة وراء ذلك؟**

- القريناوي: «لا اقول مؤامرة بالضبط، انما المنافسة لم تكن متساوية، وساهم وجود اصوات كثيرة لحزب «العمل» في المثلث والشمال في نجاح نواف مصالحة ورفيق الحاج يحيى. ويبرز التأثير العائلي وتوجيه رؤساء العائلات للناخبين وفق مصالحهم ورغباتهم وهناك صناديق لم تكن فيها انتخابات حقيقية».

*** «الاتحاد»: ماذا تقصد؟**

- القريناوي: «هناك عدم نزاهة في الانتخابات تجسد بان جامعي الانتسابات هم الذين وجهوا المنتسبين حسب مراكزهم ومصالحهم وتعليم اوراق. وهناك صناديق فيها حتى (٢٠٠) مقترع، جرى فيها التصويت عن الآخرين لصالح نواف مصالحة».

*** «الاتحاد»: هناك حديث عن وظائف بارزة للخاسرين. ما صحة ذلك؟**

- القريناوي: «نشرت الوعود اذا فاز حزب «العمل» بالحكم، بتعيين بعض الخاسرين في اماكن مرموقة لمراضاتهم وضمان استمرارهم في الحزب».

*** «الاتحاد»: ما هي الوظائف وهل وعدت انت بوظيفة؟**

- القريناوي: «انا شخصيا رئيس بلدية ولم يقدم لي اي وعد. والوظائف التي وعد بها من لم ينجح، هم مدراء عامون وموظفون في مواقع مرموقة».

*** «الاتحاد»: وهل ستتجند لتجنيد الاصوات بعد تشكيل القائمة وفشلك في الانتخابات؟**

- القريناوي: «انا شخصيا من العناصر الفعالة في حزب «العمل» منذ (٢٠) سنة. وساواصل نشاطي فيه».

*** «الاتحاد»: وكيف تفسر سياسة حزبك للناخبين خاصة ما يمارسه من قمع وحصار ضد شعبك!**

- القريناوي: «انا احد الذين هاجموا الحكومة عندما شاركت في اجتماع مع شاحل في الناصرة. واكد لي انه حتى شمعون بيرس غير مقتنع بالحصار وهو لفترة زمنية».

*** «الاتحاد»: لكن الحصار حصد ارواح اطفال ويترك اسقاطاته يوميا على شعبك!**

- القريناوي: «الحصار وسيلة لحفظ الامن وعلينا بحث الاسباب التي ادت الى فرضه».

*** «الاتحاد»: مفروض على شعب باكمله وتبرره؟**

- القريناوي: «لا ابرر فرضه على شعب بكامله لكن الظروف غير ملائمة لرفعه بسبب الحصار كان العمليات الارهابية».

*** «الاتحاد»: بالاضافة الى الحصار هناك برنامج حزب «العمل» والخطوط الحمراء فيه بالنسبة للقدس والدولة الفلسطينية والمستوطنات. كيف تسوقه للناس؟**

- القريناوي: «لا اومن به وداخل الحزب ارفع صوتي ضد ذلك واقول انها غير شرعية».

*** «الاتحاد»: وماذا تقول لاهالي رهط عن التمييز اللاحق بهم وهو من ممارسات حزبك ضد العرب؟**

- القريناوي: «هذه الامور مسؤولة عنها كل حكومات اسرائيل ولا يمكن جسر فوارق (٤٦) سنة في فترة قصيرة».

(سهيل قبلان)

٢٠ آلية لبلدية غزة محتجزة في ميناء اشدود

● غزة - وفا - استنكر امس الثلاثاء، عون الشوا، رئيس بلدية غزة، احتجاز السلطات الاسرائيلية لـ ٢٠ آلية في ميناء اشدود منذ اربعين يوما.

وقال الشوا في تصريح خاص لـ «وفا»: ان احتجاز هذه الآليات المقدمة من الاتحاد الاوروبي والتي تشمل ١١ شاحنة نفايات، وعددا من الجرافات والآليات المختلفة لا مبرر له، معتبرا ذلك من اساليب العقاب الجماعي الذي تمارسه اسرائيل. واشار الى ان احتجاز هذه الآليات يعطل جهود البلدية في الارتقاء بالخدمات التي تقدمها للمواطنين.

على صعيد آخر، اعلن السيد ماريو ايمي تاريوي، رئيس بلدية فلورنسا الايطالية عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني. واعرب خلال اتصال هاتفي مع رئيس بلدية غزة عن استنكاره الشديد للاجراءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومحاولة تجويعه والضغط عليه. واتفق على اصدار بيان مشترك بهذا الخصوص، وتوزيعه على بلديات المدن الاوروبية والاسرائيلية.

وكانت بلدية غزة قد اصدرت امس بيانا استنكرت فيه الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تمس بالشعب الفلسطيني، وتهدد مسيرة السلام. واعتبر البيان ان هذه الاجراءات ليس لها علاقة بالامن الاسرائيلي، وانما هي عبارة عن عمليات انتقامية وعقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وفد سكرتارية لجنة الرؤساء العرب القطرية يطالب بيرس برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني

● الاتحاد - لمراسل خاص - استقبل رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في مكتبه بالقدس ظهر أمس الثلاثاء، وفدا من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية ضم كلا من رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين، واعضاء السكرتارية ثائر عبد الحي (رئيس بلدية الطيرة) والشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية ام الفحم) ومحمد غنايم (رئيس بلدية سخنين) وحسين سليمان (رئيس مجلس المشهد المحلي) ونمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي - سكرتير اللجنة).

وحضر اللقاء الى جانب رئيس الحكومة وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة وبعض موظفيه. كما حضره بعض قادة الحركة الاسلامية بدعوة من مكتب رئيس الحكومة.

وقد طرح رئيس لجنة الرؤساء، ورئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، القضايا التي من أجلها طلبت اللجنة هذا الاجتماع. وقال: «كنا نريد لو عقد هذا الاجتماع قبل اسابيع، حيث كنا نود ان نعبر امامكم، ايضا، عن استنكارنا لاعمال التفجير الاجرامية وعن تضامننا مع اهالي ضحاياها. الأمر الذي عبرنا عنه في المظاهرات العديدة التي نظمها المواطنون العرب. ونحن اليوم جئنا لنطلب منكم الغاء الحصار عن المناطق الفلسطينية وبان لا يؤخذ شعب بجريرة افراد منه ارتكبوا جرائم. ونرى من الضروري تمكين العمال من تلك المناطق من العمل داخل اسرائيل وألا يستمر الحصار التجويعي.

«كذلك فاننا لا نقبل لجوء الحكومة الى انظمة الطوارئ ضد مواطنين عرب، كما فعلت تجاه لجنة الاغاثة الاسلامية ورئيسها. فالاجراءات التي اتخذتموها تضر بالاف الايتام الذين ترعاهم اللجنة».

وتحدث الشيخ عبد الله نمر درويش عن دور لجنة الاغاثة الاسلامية الانساني، وانها تعمل وفقا للقوانين الاسرائيلية. وانها مستعدة للتحقيق في كل مستند ومع كل نشيط فيها حتى النهاية.

وتكلم نمر مرقس، فدعم ما طرحه رئيس اللجنة واضاف: «ان جو الانتخابات ومتطلباتها ينبغي الا تؤثر على اتخاذ القرارات السليمة. اننا لا يقبل معاقبة شعب بأكمله لان افرادا منه ارتكبوا جرائم. كما اننا نرفض التحريض على المواطنين العرب كما فعل رسميون مثل رعنان كوهين. وننتظر من رئيس الحكومة ان يعطي التوجيه السليم. فقد خرج المواطنون العرب مستنكرين التفجيرات الاجرامية ليس بدافع النفاق لأحد ولا الخوف من أحد ولا لشعور بالذنب. وانما فعلوا ذلك بقناعة».

ثم ذكر مرقس توصيات اللجنة الوزارية المتعلقة بمهجري اقرث وكفربرعم، وطالب رئيس الحكومة بتعديل هذه التوصيات بما يرضي اصحاب القضية.

وتحدث بعده الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وطالب بتنفيذ اتفاقية تغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية، وبتغيير توجه الوزارات الحكومية نحو احتياجات بلديته.

ورد رئيس الحكومة، فقدر الموقف المسؤول الذي وقفه المواطنون العرب اثر الاحداث المأساوية. وأبلغ عن الغاء امر الاعتقال الاداري بحق نائب رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية من يوم أمس. ثم قال: «ليس في نيتنا ولا كان هدفنا الاضرار بأيتام. ان معركتنا هي مع «حماس» ومنتحريها. ولا نقصد معاقبة شعب.

«لقد رتبنا دخول مواد تموينية الى غزة. وكذلك احتياجات طبية. وأعطينا تصاريح لعمال قليلين. ونحن نتباحث مع السلطة الفلسطينية لعمل كل التخفيفات الممكنة في الحصار.

«اما بالنسبة لموضوع الميزانيات للسلطات المحلية العربية فقد قدمنا الكثير. ولكن الخلاص - كما يقال - لا يتم بيوم واحد».

ولم يتطرق رئيس الحكومة بكلمة الى موضوع استخدام قوانين وأنظمة الطوارئ. ولا الى موضوع مهجري اقرث وكفربرعم.

وطلب من قادة الحركة الاسلامية الموجودين ان يرتبوا جلسة مع وزير الأمن الداخلي للوصول الى تفاهم حول نشاط لجنة الاغاثة الاسلامية. وتم الاتفاق على ذلك بينهم وبين الوزير.

وزارة الصحة الفلسطينية تنفي مزاعم اسرائيلية حول رفع المعاناة عن القطاع الصحي

● غزة - وفا - نفى الدكتور منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة الفلسطينية امس الثلاثاء، ما تدعيه وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلا عن مسؤولين اسرائيليين حول اتخاذها اجراءات لرفع معاناة القطاع الصحي الفلسطيني.

وقال الشريف في تصريح لـ «وفا» ان الحصار لا يزال مفروضا ولم يتغير، واضاف اننا ما زلنا نعاني من نقص في الادوية المطلوبة رغم انها جاهزة للشحن داخل اسرائيل ومن شركات اسرائيلية، واشار الى ان شركات الادوية الوطنية في الضفة الغربية والقدس قلصت انتاجها نتيجة لعدم السماح لها بادخاله الى قطاع غزة.

ونوه الشريف الى ان العاملين في كافة القطاعات الصحية في مستشفيات القدس وخاصة المقاصد، والمطلع، والفرنسي، والعيون لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم مما ادى الى شل الحركة داخل هذه المستشفيات.

واوضح ان المرضى لا يزالون يبذلون جهدا مضنيا من اجل الحصول على تصاريح، حيث لا يمنح الا لعدد منهم، واضاف انه نتيجة لهذا الوضع تمنع الحكومة الاسرائيلية الطواقم الطبية من الدخول الى العمل في مستشفيات القدس.

واشار الشريف الى ان ذلك سيؤدي الى حرمانهم من الرعاية الطبية، وحذر الشريف من استمرار الاغلاق والحصار الذي بدأ يشكل خطورة متوقعة على المرضى المزمنين خاصة مرضى السرطان والكلى والامراض المستعصية الاخرى، نظرا لعدم توفر الامكانيات العلاجية لهم في فلسطين، ويحتاجون الى مستشفيات القدس.

وناشد الشريف المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان، والصحة العالمية بضرورة الضغط على اسرائيل لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني لانه يساهم في قتل الابرياء، وتجويع الاطفال وحرمان المرضى من تلقي العلاج في مستشفيات القدس والضفة والخارج. وقال بانه لا يجوز لاي انسان مهما كان ان يدعو الى محاربة الارهاب ويمارسه على غيره.

اعتقال محام في قرية رمانة

* ابو الفتوح: اسرائيل لم تلتزم باي اتفاق. وهذا يجعلنا نعيد حساباتنا *

* جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، الثلاثاء، منزل المحامي فاضل مرشد بشناق من قرية رمانة، قضاء جنين واعتقلته، دون مراعاة ابسط الحقوق الانسانية حسبما افاد اقرباؤه.

وقام الجنود بكسر زجاج النوافذ وتكسير البلاط وهدم درج المنزل وعاثوا فسادا بداخله، حيث سكبوا الزيت والزيتون والطحين وخلطوها ببعضها.

ويسود القرية جو من الغضب والاستنكار. ووجه اهل المعتقل، المحامي بشناق، رسالة الى الصليب الاحمر عبروا فيها عن غضبهم واستنكارهم. كما ناشدوا السلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب في كتلة الجبهة، ان يضعوا حدا لمثل هذه الممارسات القمعية.

وفي حديث خاص مع العقيد الركن ابو الفتوح، مدير الارتباط عن الجانب الفلسطيني اوضح قائلا: اني استهجن وأستغرب هذه الممارسات. فأمس الاول، الاثنين، عقدنا اجتماعاً على مستوى القيادة بيننا وبين الجانب الاسرائيلي في مدينة نابلس



وطالبنا الجانب الاسرائيلي بأن يلتزموا بممارساتهم أثناء قيامهم بحملة المداهمات والاعتقالات في صفوف «حماس» و«الجهاد» وغيرهما وأن يتبعوا الأسلوب الانساني والحضاري، ولكن الذي تبين لنا أن اسرائيل حتى الآن لم تلتزم بأي اتفاقية مبرمة وهذا يجعلنا نعيد حساباتنا؟!

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تطالب برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة شفاعمرو، أمس الثلاثاء، اجتماعا لكادرها حضره العشرات من مختلف احياء المدينة وذلك تحضيرا واستعدادا لمعركة انتخابات الكنيست القادمة. وقد افتتح الاجتماع وأداره موسى صفير وقدم محمد بركة، سكرتير عام الجبهة، بيانا سياسيا حول الخارطة الانتخابية في اسرائيل. وتطرق في بيانه الى الاوضاع المقلقة والمفزعة عن معاناة الشعب الفلسطيني جراء الحصار والنقص في الغذاء والدواء والقمع والمطاردة. ثم دعا سكرتير الجبهة الى التجند لاحياء ذكرى يوم الأرض والتجند لجمع الاغاثة لجماهيرنا الفلسطينية المحاصرة. وبعد نقاش حيوي شارك فيه العديد من اعضاء الجبهة جرى انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة وسكرتيرا وقد انتخب كل من احمد حمدي، مروان عوكل، موسى صفير، عمر حمدي، فتحية صفير، زاهي حداد، نبيل سعدى، نبيل داموني، مروان بركة، اسكندر خوري، شحادة مرعي، صبري حمدي، زيدان سلامة، اعضاء سكرتارية. وانتخب موسى صفير سكرتيرا للجبهة. وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون اقامة لجان احياء في مختلف احياء المدينة. وتقرر التجند الواسع في احياء الذكرى العشرين ليوم الأرض الخالد. وطالب المجتمعون برفع الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني والعمل والتجند لجمع مواد غذائية لاغاثة شعبنا المحاصر في الضفة والقطاع.

على ذمة محمد دحلان

اعتقال مجموعة من «حماس» كانت تخطط لعمليات انتحارية في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس جهاز الأمن الفلسطيني الوقائي في غزة، محمد دحلان، ان جهازه اكتشف واعتقل مجموعة سرية من الذراع العسكري لحركة «حماس» كتائب عز الدين القسام، كانت تخطط لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل.

وقال دحلان في تصريح صحفي، ان المجموعة تتلقى الاوامر من القيادة العامة في الاردن. ومن بين أعضائها أشخاص يملكون تصاريح دخول الى اسرائيل الامر الذي يعني ان اسرائيل لا تعرف من هم اعضاء «حماس».

وأشار دحلان الى أن قوى الأمن الفلسطينية اعتقلت تقريبا غالبية المطلوبين باستثناء محمد ضيف ويحيى الغول، مؤكدا ان اعضاء المجموعة السرية اخطر بكثير من المطلوبين الذين لم يعتقلوا بعد.

وقال دحلان، ان التحقيق مع اعضاء المجموعة، بين مسؤوليتهم عن مقتل أربعة شرطيين فلسطينيين.

الاسد لدى استقباله جورج بوش:

سوريا متمسكة بأسس عملية السلام

* دمشق - الوكالات - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلال استقباله امس، الثلاثاء، في دمشق، الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، ان «سوريا متمسكة بالاسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد» ١٩٩١.

ونقل الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، عن الاسد قوله لبوش «ان سوريا التي ساهمت في اطلاق عملية السلام مساهمة ايجابية وفعالة وبذلت كل تعاون ممكن لانجاحها متمسكة بالاسس التي تم الاتفاق عليها لهذه العملية».

واوضح كورية ان الحديث «تناول جولة افق شملت مجموعة من القضايا الدولية والاقليمية». واضاف انه «جرى استعراض للوضع في المنطقة وتبادل الآراء حول عملية السلام التي بدأت في عهد بوش واستمرت في عهد الرئيس (بيل) كلينتون والوضع الذي آلت اليه حالياً».

واضاف البيان الرئاسي السوري ان بوش «اعرب عن التقدير لمساهمة سوريا في اطلاق عملية السلام وانعقاد مؤتمر مدريد».

ونقل كورية عن بوش انه «أبدى قناعته بأن السلام العادل والشامل ممكن التحقيق وفق اسس عملية السلام».

اليوم، النتائج الرسمية لـ «الليكود»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تكون النتائج النهائية للانتخابات الداخلية لحركة «الليكود» قد صدرت في ساعات الفجر الاولى من صباح اليوم الاربعاء.

وحتى الاستطلاعات التي نشرت في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، فان النائبين بنيامين بيغن ودان مريدور واللذين تنطبق عليهما صفة «الولد العاق» في «الليكود» احتلا المركزين الاول والثاني، ولكن النتائج قد تكون في وضع مخالف، خصوصا، وانه انتشرت بين مصوتي «الليكود» قوائم اسقط منها اسما بيغن ومريدور.

ويلي بيغن ومريدور في الاستطلاعات النائب اريئيل شارون، والذي في النتائج الرسمية قد يتقدم اكثر الى قمة القائمة.

وبانتهاء الانتخابات في «الليكود»، ستدخل المعركة الانتخابية البرلمانية لمرحلة جديدة، مرحلة التنافس بين الاحزاب والقوائم.

تعويضات للمزارعين عن الاضرار التي سببتها الامطار الغزيرة الاخيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسببت الامطار الغزيرة وتساقط البرد، امس الاول الاثنين، باضرار للمنتوجات الزراعية في جنوب البلاد والسهل الساحلي تقدر بملايين الشيكلات.

والفروع الزراعية، التي تضررت هي الحمضيات التي ظلت على الاشجار حتى انتهاء الموسم والفاكهة الصيفية التي لم تقطف بعد والخضراوات والورود.

واعلن مدير عام صندوق التأمينات من الاضرار الطبيعية، دافيد غينزبورغ، ان طاقما من مكتبه بدأ بالعمل على تخمين الاضرار، وسيقوم هذا الصندوق بتعويض المزارعين عن هذه الاضرار.

ويذكر ان لهذه الامطار ايجابيات اكثر من سلبياتها، اذ انها انقذت محصول القمح ورفعت منسوب المياه في بحيرة طبريا وزادت من مخزون المياه الجوفية.

وزارة الزراعة تلغي الاحتكار على استيراد المبيدات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام وزارة الزراعة، يونتان باسي، عن فتح باب المنافسة لاستيراد المبيدات. الامر الذي يلغي الاحتكار الحاصل بهذا الفرع.

فكل من استورد نوعا من المبيدات، في الماضي، اصبح هذا النوع حكرا عليه. وقد تلقت وزارة الزراعة شكاوى كثيرة على الاسعار الباهظة لهذه المبيدات. كما ان التفاوض مع المستوردين لتخفيض اسعارها لم يأت بنتيجة. الا ان السماح لاكثر من جهة باستيراد المبيدات لن يغير من شروط التصريح بالاستيراد.

ومن جهة اخرى قال مدير الخدمات للحفاظ على النبات في وزارة الزراعة، إلداد لنديس، ان اعطاء هذه التصاريح يتطلب زيادة مراقبة وزارة الزراعة على جودة المواد ونجاعتها وكيفية استعمال المزارعين لها والتنسيق مع وزارة البيئة. ويقدر لنديس ان اسعار المبيدات ستنخفض بنسبة تتراوح ما بين الـ ٢٥ و ٤٠ بالمئة، بعد هذا التغيير.

في رسالة الى مدير عام صندوق الـ «كيرن بيطوح» لعمال البناء:

النقابي جهاد عقل يطالب بعدم المس باعضاء الصندوق العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء في اسرائيل، برسالة الى مدير عام صندوق التقاعد لعمال البناء الـ «كيرن بيطوح»، السيد يغآل غرينشطاين، طالبه فيها باجراء عملية استقبال العمال العرب اعضاء الصندوق في مجالس العمال في اماكن سكناهم وعدم المس بالخدمات المقدمة لهم.

وجاء في الرسالة: «من خلال اللقاءات التي اجريتها مع عمال البناء، اعضاء الصندوق في البلدات العربية، وزيارات لمجالس العمال، قدمت لي شكاوى، حول عدم اجراء عملية استقبال الجمهور بشكل منتظم لاعضاء الصندوق العرب. وقلة الساعات المخصصة للاستقبال وعدم انتظامها، وبشكل خاص في كل من الطيبة وام الفحم ومجد الكروم وغيرها من الاماكن. لهذا اتوجه اليك مطالبا باسم هؤلاء العمال الاعضاء، بان تقوم بتوجيه المسؤولين في الصندوق لتنظيم عملية استقبال الجمهور وتقديم الخدمات للاعضاء بشكل منتظم لعمال البناء».

وانتقد النقابي عقل في رسالته موضوع الاستشارة المقدمة للاعضاء وضرورة العمل على ضمان حقوقهم وفقا للانظمة القائمة في الصندوق.

فرع الجبهة في كفرياسيف يحتج على استعمال نوادي الهستدروت كمراكز لحزب «العمل»

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعث فرع الجبهة في كفرياسيف برسالة احتجاج الى قيادة الهستدروت على استعمال نواديها كمراكز انتخابية لحزب «العمل» في «البرايمرز» امس الاول كما حصل في كفرياسيف وفي امكنة عديدة اخرى.

وطالب فرع الجبهة قيادة الهستدروت اذا ما كانت تريد الاستمرار في اتباع هذه السياسة بان تعطي الحق لباقي الاحزاب السياسية في استعمال نوادي الهستدروت.

وكان الفرع عقد اجتماعا بحث فيه الاستعداد للمعركة الانتخابية واقرار الطاقم الانتخابي ونظام العمل اليومي حتى يوم الانتخابات بما فيه الاجتماعات الانتخابية للاحياء.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

– مطالبة الحكومة برفع الحصار الهمجي عن الشعب الفلسطيني والانسحاب الى حدود السلام العادل والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

– الاستجابة لنداء لجنة المتابعة والتجند لانجاح حملة الاغاثة للاهل المحاصرين الذين يعانون الجوع بسبب الحصار.

محمد نفاع في المكر:

«التصويت للجبهة دعم للسلام الحقيقي في المنطقة»

● المكر – لمراسل خاص – عقد فرع الجبهة في المكر، مساء امس الاول الاثنين، اجتماعا انتخابيا حضره العشرات، تحدث فيه سكرتير الجبهة في المكر، صالح ابو عيشة عن عملية انتخاب قائمة «الجبهة» لانتخابات الكنيست التي جرت بطريقة دمقراطية بعكس ما جرى في باقي الاحزاب التي اتبعت «البرايمرز». وعدد المكاسب التي حققتها كتلة «الجبهة» البرلمانية في الدورة الحالية.

وتحدث محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تاريخ الشيوعيين منذ قيام الدولة وحتى اليوم وعن الخط السياسي المنتصر الذي يمثله الشيوعيون والذي حورب وتم تجاهله عشرات السنين وثبت في نهاية الامر انه رأس الزاوية للحل السياسي العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ومع سائر شعوب المنطقة.

ثم تحدث عن سياسة حزب «العمل»، سياسة الاحتلال والحرب والتمييز القومي والحصار التجويعي ودعا الناس الى معاقبته في انتخابات الكنيست والى التصويت للجبهة الممثلة الصادقة لمصالح الشعبين والتنظيم المجرب في الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

– دعوة الحكومة للاصغاء لصوت السلام العادل والانسحاب الى حدود عام ٦٧ ورفع الحصار التجويعي حالا عن ابناء شعبنا.

– المشاركة الواسعة في النشاطات التي اقرتها لجنة المتابعة في يوم الارض.

– دعوة الجمهور الى التمييز بين الغث والسمين وعدم الوقوع في مصيدة خلط الاوراق والى دعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.



● جانب من اجتماع الجبهة في المكر ●

استجابة لاستئناف اهالي بيت ساحور

اصدار امر احترازي لوقف المصادقة على البناء في جبل غنيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت المحكمة المركزية في القدس استئناف (٢٩) من اهالي بيت ساحور وأم طوبا وجمعية «عيرشليم برو شلايم»، ضد خطة البناء في جبل غنيم، التي صادقت عليها اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في الاسبوع الفائت. وأصدرت المحكمة امرا احترازيا يمنع المصادقة على الخطة.

وطالب الملتمسون في استئنافهم تعيين محقق حسب بند (١٠٧أ) من قانون التنظيم والبناء، لاعادة البحث.

وقال الملتمسون ان الخطة اقترحت بناء على اساس التمييز القومي. واشاروا الى ان السلطات الاسرائيلية فرضت الحصار على المناطق الفلسطينية بعد تقديم اعتراضهم على الخطة ولم يسمح لهم بالمثول امام اللجنة للمراجعة.

وفاجأ الملتمسون المحكمة بتقديم شريط فيديو تضمن مقابلة مع مهندس بلدية القدس يؤكد فيها ان قرار اقامة الحي في جبل غنيم والقيود على البناء العربي في القدس، نابعان من اعتبارات سياسية وليس تنظيمية وبناء، على ذلك تقرر مصادرة الارض في منطقة جبل غنيم، حسب هوية اصحاب الارض القومية وليس حسب التنظيم!!

التوقيع على اربع اتفاقيات تعاون بين مصر والمجر

* القاهرة - الوكالات - وقعت مصر والمجر امس، الثلاثاء، اربع اتفاقيات في مجال الاقتصاد والامن والقضاء بهدف تنشيط واحياء التعاون بين البلدين، وفق ما اكده الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال مبارك اثر لقائه الرئيس المجري، ارباد غونتس، الذي يزور القاهرة منذ امس الاول، الاثنين، في زيارة هي الاولى من نوعها منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والمجر قبل اربعين عاما، ان «الزيارة تهدف الى احياء التعاون القديم بين بلدينا لا بل ورفعه الى مستوى اعلى».

ويرافق الرئيس المجري وزيرا الداخلية والصناعة والتجارة ووفد كبير من رجال الاعمال. وتشمل الاتفاقيات، التي وقعها وزراء البلدين التعاون في مجال الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والقضاء ومكافحة الجريمة المنظمة.

وقال غونتس ان «الاثار الملموسة لهذه الاتفاقيات ستنعكس خلال بضعة اشهر» موضحا، ان المجر ستصدر الى مصر التكنولوجيا والخبرة في المجال الزراعي والتنقيب عن النفط واستخراج المياه وكذلك في مجال النقل.

المعارضة الليبية: نظام القذافي يتضعضع

* القاهرة - الوكالات - اكدت الجبهة القومية لانقاذ ليبيا امس، الثلاثاء، ان فرار ٤٠٠ سجين سياسي من سجن القويس ف بنغازي يشكل دليلا على تضعضع النظام الليبي بزعامة العقيد معمر القذافي.

وقال محمد فايز جبريل، المتحدث باسم ابرز الحركات المعارضة الليبية، «اذا فقد القذافي سيطرته على السجون فعلام يسيطر؟ ان السجون هي عادة اكثر الاماكن، التي تكون عليها الحراسة مشددة، ولا بد ان حراس السجن كانوا متواطئين مع الفارين، وكذلك القبائل الموجودة في المنطقة، بعد ان فقد القذافي تايبد الناس له».

ورفض جبريل، المقيم في القاهرة، فكرة ان يكون السجناء الفارون من مؤيدي اقامة دولة اسلامية في ليبيا. وقال «لا افهم لماذا تطلق عليهم تسمية «اسلاميين»، اذ انهم في الواقع مجموعات من الليبيين، الذين لا يسعون الا للدفاع عن انفسهم».

واضاف «انهم يعتبرون انفسهم مسلمين، لكن لا علاقة لهم «بالاخوان المسلمين» ولا بحركتي «الجهاد» او «حماس».. القذافي هو الذي يريد اتهامهم بانهم من الاصوليين المتطرفين للحصول على تأييد المجتمع الدولي».

السودان يقر باخلاء يابوس وفشله

* الخرطوم - الوكالات - اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس، الثلاثاء، ان قواتها المتمركزة في يابوس وفشله الحدوديتين اضطرت الى اخلاء هاتين المنطقتين امام «هجوم بري شنته القوات الاثيوبية خلال الايام الماضية بمساندة الدبابات والاسلحة الثقيلة».

واكدت القيادة العامة للجيش السوداني في بيان بثته وكالة الانباء السودانية صباح امس ان القوات الاثيوبية قامت بتسليم هاتين المنطقتين الواقعتين على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم الى المتمردين السودانيين.

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان، الفصيل الرئيسي للمعارضة اكد الاسبوع الماضي من القاهرة، ان قواته تمكنت من انزال هزيمة بالقوات السودانية في هاتين المنطقتين، مؤكدا ، ان قواته تحركت داخل الحدود السودانية ولم تحصل على دعم من اثيوبيا.

واشنطن تبرر تعليق مفاوضات «واي بلانتيشين» لامهال اسرائيل!

* الصحف السورية تطالب واشنطن بالتحرك لانقاذ عملية السلام *

* واشنطن - الوكالات - بررت وزارة الخارجية الامريكية تعليق المفاوضات السورية الاسرائيلية برغبة الولايات المتحدة في «اعطاء بعض الوقت» للحكومة الاسرائيلية «لتتأكد من ان كل التدابير اتخذت لمنع وقوع هجمات انتحارية».

واستبعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولا بيرنز، استئناف المفاوضات قريبا في واي بلانتيشن (ميريلاند) ،ولكنه نفى ان تكون عملية السلام قد توقفت نهائيا. واكد ان «اوسلو لم تمت» في اشارة الى المفاوضات السرية الفلسطينية الاسرائيلية التي ادت الى اطلاق عملية السلام.

وبعد ان اكد مجددا ان الولايات المتحدة ستبذل ما بوسعها لتحريك المفاوضات رأى بيرنز انه «يعود لسوريا واسرائيل ان تحاولا ايجاد وسيلة لاستئناف المفاوضات في الوقت المناسب». ولكنه رفض ان يتحدث عن اي موعد محتمل.

من جهة اخرى، دعت صحيفة «سيريا تايمز» امس الثلاثاء، الولايات المتحدة الى التحرك بسرعة لانقاذ عملية السلام، واعتبرت ان ذلك هو «السبيل الوحيد لوضع حد لمحاولات اسرائيل ابقاء عملية السلام رهينة سياستها».

وقالت الصحيفة ان «الشرق الاوسط في حاله انتظار. وان تحركا جديدا وسريعا في الوقت المناسب لدى اسرائيل هو السبيل الوحيد لوضع حد لمحاولات اسرائيل ابقاء عملية السلام رهينة سياستها».

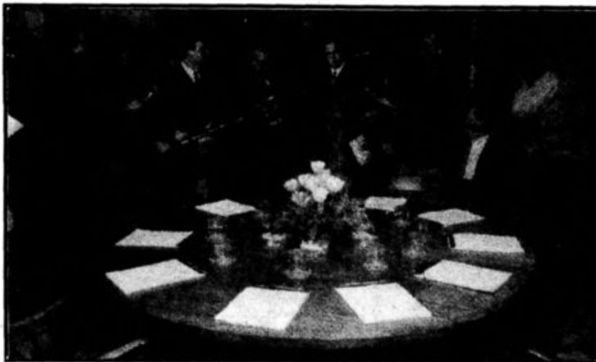
واعتبرت الصحيفة انه «اذا كان لعملية السلام ان تخرج من الطريق المسدود فلا بد من مسعى امريكي جديد تقوم به واشنطن».

واتهمت «سيريا تايمز» رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس، باتباع «استراتيجية تهدف الى تجميد عملية السلام او بابقائها رهينة حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٨ ايار القادم».

ومن جهتها، قالت صحيفة «تشرين» في مقالتها الافتتاحية امس، ان «اقتصار الجهد الدولي كله - او اغلبه - الان على البحث عن الصيغ الكفيلة بضمان امن اسرائيل مع بقاء الاحتلال والعدوان سيؤدي الى تشجيع التعنت والغطرسة في السياسة الاسرائيلية». واعتبرت ان «مظاهر التعنت في هذه السياسة الاسرائيلية ناجمة عن شعور اسرائيل ان المجتمع الدولي قد كف عن محاولاته لارغامها على الانسحاب (من الاراضي المحتلة) والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

واشارت في هذا الخصوص الى الضغوط التي تمارسها اسرائيل على الفلسطينيين والى الشروط التي تضعها لاستئناف المفاوضات على المسار السوري.

وخلصت الى ان «هذه الامور كلها لن تسهم في صنع السلام الحقيقي بل ستؤدي الى زيادة عناصر التوتر وخطر الانفجارات في المنطقة».



● سوريا تتهم حكام اسرائيل بتجميد التفاوض في ميريلاند ●

خلافات بين فرنسا والولايات المتحدة حول متابعة قمة «شرم الشيخ»!

* باريس - و. ص. ف. - ظهرت خلافات بين باريس وواشنطن حول متابعة قمة «شرم شيخ» لمكافحة الارهاب حيث ترغب فرنسا ان يتم في هذا الاطار بحث وضع الفلسطينيين في اراضي الحكم الذاتي.

واشار متحدث باسم الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، الى هذه الخلافات من خلال عرض لنتائج الاجتماع الذي تم، يوم الجمعة الماضي، في باريس بين مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بلليترو، ومدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، دينيس بوشار.

واوضح ان الدبلوماسيين الامريكي والفرنسي استعرضا الخطوات اللاحقة لقمة «صانعي السلام» الذي عقد في ١٣ من الشهر الحالي في شرم الشيخ في مصر قبل الاجتماع المقبل في واشنطن لخبراء من الدول المشاركة في قمة «شرم الشيخ».

وقال دوتريو ان مشروع جدول اعمال اجتماع واشنطن «لا يبدو لنا يعكس التوجهات التي اقرت» خلال قمة «صانعي السلام».

واضاف أن بوشار شدد خلال لقائه مع بلليترو على ان يكون «جدول الاعمال متوازنا»، دون ان يوضح ما هي النقاط التي يختلف حولها البلدان.

وشرح الدبلوماسي الفرنسي مفهوم فرنسا لـ «جدول اعمال متوازن». وقال ان المقصود هو «دراسة شروط تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار عملية السلام، اي اتفاق طابا الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في ايلول الماضي والمشاكل الناجمة عن اغلاق الاراضي الفلسطينية».

وتابع دوتريو قائلا: «ان دراسة مسألة المساعدة الى الفلسطينيين ونتائج الاجتماع الوزاري المكرس لمساعدة الفلسطينيين الذي عقد في باريس في التاسع من كانون الثاني وكذلك المسائل التي تهم مكافحة الارهاب» يجب ان تدرج على جدول الاعمال.

واضاف ان بوشار اكد لبلليترو «اننا نشدد على ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يكون شريكا في رئاسة اجتماع المتابعة» في واشنطن وطلب منه «ان يعقد اجتماع المتابعة المقبل على المستوى الوزاري في اوروبا» وابلغه باستعداد فرنسا لاستضافته.

ضم اسرائيل الى مشاريع الابحاث غير النووية للاتحاد الاوروبي

* بروكسل - الوكالات - ستصبح اسرائيل اول دولة غير اوروبية تنضم الى برنامج الابحاث غير النووية للاتحاد الاوروبي بموجب اتفاق للتعاون العلمي والتكنولوجي تم توقيعه رسميا، امس الاول الاثنين، في بروكسل على هامش اجتماع وزراء البحث العلمي لدول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥.

ويندرج هذا الاتفاق الذي وقعته المفوضة الاوروبية للبحث اديت كريسون ورئيس مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي جيورجيو سالفيني والسفير الاسرائيلي في بروكسل ابراهام هليفي في اطار اتفاق الشراكة الاوروبي المتوسطي الذي وقعه الاتحاد مع اسرائيل في ٢٠ تشرين الثاني الماضي.

وبذلك سيتمكن الباحثون الاسرائيليون من المشاركة في برنامج الابحاث الـ ١٦ التي يمولها الاتحاد الاوروبي حتى عام ١٩٩٨ وفي المقابل سيتمكن علماء دول الاتحاد من المشاركة في المشاريع التي تضعها اسرائيل.

وحددت مساهمة اسرائيل في جهود البحث الاوروبية بـ ٣٩ مليون وحدة حسابية اوروبية (الوحدة الاوروبية تساوي ١.٢٥ دولار) سنوياً.

وتخصص اسرائيل نسبة ٣٪ من اجمالي ناتجها القومي لابحاث التنمية اي بزيادة كبيرة عن الاتحاد الاوروبي (٢٪ في المتوسط).

وقد اقترحت اديت كريسون اثر توقيع الاتفاق تنظيم لقاء في بروكسل لتقديم العلماء الاسرائيليين الى المسؤولين الاوروبيين في هذا المجال.

البرلمان البنغالي يوافق على مشروع قانون ينص على تعديل الدستور

* دكا - الوكالات - تبنى برلمان بنغلادش، امس الثلاثاء، مشروع قانون يقضي بتعديل دستور البلاد بما يتيح تنظيم انتخابات تشريعية من قبل حكومة محايدة وانتقالية وهو اجراء تطالب به المعارضة منذ سنتين.

وكانت المعارضة قاطعت الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٥ شباط الماضي وفاز بها باغلبية كبيرة الحزب القومي في بنغلادش، الذي تتزعمه رئيسة الوزراء خالدة ضياء.

وطالبت المعارضة بالغاء الاقتراع ورحيل رئيسة الحكومة فوراً، مؤكدة، ان اقل من ٥٪ من الناخبين شاركوا في الاقتراع وان الحكومة لا تتمتع باي صفة شرعية.

وطالبت المعارضة ايضا باجراء انتخابات جديدة في ظل حكومة جديدة محايدة وانتقالية.

وبعد مناقشة استمرت ست ساعات تبنى اعضاء البرلمان الـ ٢٦٨ وغالبيتهم من الحزب القومي مشروع القانون بالاجماع.

ويتعين ان يوقع الرئيس عبد الرحمن بسواس على المشروع الذي تقدم به الحزب القومي الاسبوع الماضي قبل ان يصبح قانونا.

لشراء مواد طبية وغذائية لاطفال العراق

منظمة الصحة العالمية مستعدة للاشراف على صرف اموال عراقية مجمدة في الخارج



● جانب من حياة الشعب العراقي في ظل العقوبات الدولية ●

* جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - جددت منظمة الصحة العالمية في جنيف اقتراحها القاضي بالاشراف على عمليات صرف اموال عراقية، مجمدة حاليا في عدد من الدول، لشراء وتوزيع مواد غذائية وادوية للاطفال في العراق.

واعادت منظمة الصحة العالمية تقديم هذا الاقتراح الذي يعود الى عشرين شهرا خلال مؤتمر صحفي عقده الطبيب انطوني بيبل، مدير مكتب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

وقال مساعد المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في شرق المتوسط، الطبيب هيثم خياط (سوريا) خلال هذا المؤتمر الصحفي ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠ اعادت الوضع الصحي في العراق «خمسين عاما الى الوراء».

وتم خلال المؤتمر الصحفي ايضا، توزيع تقرير نقل عن وزارة الصحة العراقية قولها ان نسبة وفيات الاطفال ما دون الخمس سنوات بفعل سوء التغذية خاصة ارتفعت ٦٠٠٪ في العراق من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ (باستثناء المحافظات الثلاث في شمال العراق).

وتجدر الاشارة الى ان العراق يتفاوض مع الامم المتحدة للتوصل الى صيغة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الصادر في نيسان ١٩٩٥ ويعرف باسم «النفط مقابل الغذاء». ويتيح هذا القرار لبغداد بيع كمية من نفطها تصل حتى مليار دولار كل ثلاثة اشهر لشراء ادوية ومواد غذائية يتم توزيعها تحت اشراف الامم المتحدة.

ويرفض العراق حتى الان بعض البنود الواردة في هذا القرار بحجة انها تمس بسيادته خاصة تلك التي تتعلق بعملية توزيع المواد الغذائية على الاكراد في شمال البلاد الخارجين عن سيطرة بغداد.

واضاف خياط ان العراق كان ينفق قبل حرب الخليج زهاء مليون دولار يوميا على الادوية.

واوضح ان منظمة الصحة العالمية وكذلك المنظمات الانسانية الاخرى مثل منظمة يونيسف والمنظمات غير الحكومية لم يعد متوفر لديها حاليا في العراق الا ما يوازي حاجة شهر مما كان يوزع سنويا.

واوضح انه من اجل توفير المواد الغذائية وخاصة اغذية الاطفال يجب تأمين اكثر من مليار دولار سنويا.

حسبولاتوف يكشف وجود «معسكرات اعتقال» روسية في الشيشان!

*** الحرب دمرت ٣٧٠ قرية ومدينة في الشيشان * الحرب اوقعت ٦٠ الف قتيل ومئة الف جريح ***

* موسكو - الوكالات - كشف الرئيس السابق لمجلس السوفييت الروسي، الشيشاني روسلان حسبولاتوف، امس الثلاثاء، وجود ما اسماه بـ «معسكرات اعتقال روسية» في الشيشان معتبرا ان العالم لم يشهد ابدا مثل هذه الدرجة من الرعب منذ عهد بول بوت في كمبوديا.

وفي رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس البرلمان الروسي نشرتها، امس الثلاثاء، صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» اكد حسبولاتوف من جهة ثانية، ان النزاع الدائر في الشيشان اوقع حتى الان ٦٠ الف قتيل ومئة الف جريح من المدنيين.

وقال حسبولاتوف ان الحرب دمرت ٣٧٠ من قرى ومدن هذه الجمهورية الـ ٤١٠ وان اكثر من ثلث سكانها البالغ عددهم ١.٢ مليون تحولوا الان الى لاجئين.

وكتب في رسالته ان «الروس انشأوا معسكرات اعتقال يودع فيها الناس وبينهم صبية لا يتجاوز عمرهم الـ ١٢ عاماً، حيث يتعرضون للتعذيب ولأعمال تنكيل وحشية لم يشهد لها العالم مثيلا منذ عهد الديكتاتور الكمبودي بول بوت».

وفي القرى التي يشتبه في تعاطفها مع المقاتلين يعتقل الجنود الروس الرجال والصبية ويزجون بهم في معسكرات اعتقال تقع خارج الشيشان جنوبي روسيا للفصل بين المقاتلين والمدنيين العاديين وفقا للرواية الرسمية.

وقال حسبولاتوف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين امر جنرالاته خلال اجتماع لمجلس الامن الروسي عقد في ١٥ آذار الحالي «بتحقيق انتصار عسكري في اسرع وقت ممكن حتى ولو سقط ضحايا من المدنيين».

ومنذ عدة اسابيع تشن القوات الروسية هجمات مدمرة على القرى التي يقولون انها تؤوي متمردين.

اعلان حضور

الى المدعى عليه حسني احمد علي مصالحة من قرية المكر ومجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى محكمة عكا الشرعية يوم الأحد الموافق ٢١/٤/١٩٩٦ الساعة ١٠.٣٠ للرد على القضية المقامة ضدك من قبل زوجتك فاطمة محمد مصالحة وموضوعها (تحكيم) نزاع وشقاق رقم ٩٥/٧٤٠. وان تخلفت عن الحضور يجري المقتضى الشرعي بحقك بصورة غيابية.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

٩٦/٢٢٨ من المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحوم خالد محمود ياسين باجله الموعود بتاريخ ١٥/١٠/١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته ساطعة يوسف ياسين وباولاده منها وهم: رندة، لبنى، بكر، اياس، احسان، ومنصور. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم خالد المذكور سوى زوجته واولاده المذكورين اعلاه فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٢٣٠ عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم انيس حسين شمالي من عكا ودفن فيها باجله الموعود بعام ١٩٩٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سعدة عوض شمالي وباولاده الخمسة وهم: يوسف، محمد، احمد، تفاحة، وعلي فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم انيس المذكور سوى من ذكر اعلاه فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بأن سعيد اسماعيل دلق الذي كان يحمل هوية رقم ٩ - ٥٤٧٨٥١٥. والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الأعلى بتاريخ ١/٣/١٩٩٦ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته زغلولة وفي اولاده منها وهم اسماعيل وهاني وسها وسامر وشريهان وانه لا وارث للمرحوم المذكور سوى من ذكر. وطلبت الهيئة والمقررة اصدار حجة وراثة وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض، على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ٢٥/٣/١٩٩٦
سكرتير محكمة يافا الشرعية
سليم فقهاء

الحزب الشيوعي - فرع معاوية

يدعو الرفاق لحضور الاجتماع التحضيري لذكرى يوم الأرض وانتخابات الكنيست. وذلك يوم الخميس ٢٨/٣/٩٦ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق شريف توفيق.

جبهة المغار الدمقراطية

دعوة

تدعو اعضاءها لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك اليوم الاربعاء ٢٧/٣/٩٦ الساعة السادسة مساء في بيت السيد انور ابو نمر.

* على بساط البحث:
- الاستعدادات لمعركة انتخابات الكنيست
- احياء الذكرى العشرين ليوم الأرض
- تنظيم الجبهة

لنتجند جميعا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

بمناسبة يوم الأرض الخالد

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الأمسية بمناسبة يوم الأرض الخالد وذلك يوم الخميس ٢٨/٣/٩٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة.

□ يتكلم في الاجتماع:
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي - نمر مرقس

حضوركم هام وضروري جدا

فريح ابو مدين، في حديث مع «الاتحاد»

الحصار يؤدي الى إنهيار عملية السلام!



* اجرى الحديث: سهيل قبلان *

* قال الوزير الفلسطيني فريح ابو مدين لـ«الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية طلبت من الأمم المتحدة اعلان مناطق الضفة والقطاع، مناطق منكوبة وفقا للمعايير الدولية بسبب الحصار التجويعي المحكم المستمر منذ اكثر من شهر. مؤكدا ان واجب العالم يتطلب توفير رغيف الخبز للشعب الفلسطيني حتى يتمكن من العيش بكرامة.

ودعا ابو مدين المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته كما تحملها في كثير من دول العالم وتوفير الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني مجانا، محذرا من ان استمرار الوضع الحالي سيؤدي الى انهيار عملية السلام انهيارا تاما.

وأكد ابو مدين ردا على سؤال: «ان القضية لم تعد اعتبارات امنية اسرائيلية، انما سياسة اسرائيلية واضحة هدفها الارض المحروقة، في محاولة وهمية لاثارة الانطباع وكأن هناك بدائل للحل السلمي او الدولة الفلسطينية. واتضح ذلك ويتضح، يوميا، من خلال ان لدى الجنرالات والعسكريين القول الفصل النهائي».

وقال ابو مدين: «ما هي العلاقة بين منع ادخال الاغذية والادوية الى غزة وأمن اسرائيل؟ ان الامور تدهورت اليوم في غزة الى حد عدم قدرتنا حتى على شراء البضائع الحيوية والأغذية من الخارج».

واكد السيد ابو مدين: «ان اسرائيل أخلت مستوطنات غزة تماما من المستوطنين وادخلت الجنود اليها مع الدبابات والاسلحة الثقيلة. وهذا مخالف للاتفاقيات، فيما يقدم المستوطنون في الضفة الخدمات للجنود على الحواجز ويتقاسمون معهم المهمات»!

وكشف ابو مدين النقاب عن اضطرار المواطن في غزة الى السفر للقاهرة، ثم الى عمان ليستطيع الوصول الى رام الله أو أريحا، بسبب الاغلاق والاهانات على الحواجز وأنه اضطر شخصيا للسفر الى أسبانيا قبل اسبوعين بدون حقيبة وفقط بملابسه الشخصية ليتجنب التفتيش على الحواجز!!

وقال ردا على السؤال، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسائل الى غالبية رؤساء دول العالم وهاتف البعض طالبا منهم التحرك لنجدة الشعب الفلسطيني وانقاذه من المجاعة.

ودعا الدول العربية خاصة الاردن ومصر، للتوقف عن استقبال المسؤولين والزوار الاسرائيليين واغلاق الحدود مع اسرائيل كوسيلة ضغط للتراجع عن الممارسات القمعية والعقابية الجماعية وتضامنا مع «الاشقاء الفلسطينيين». «وأناشد قيادة العالم العربي التي تقيم علاقات مع اسرائيل الى الغاء ضيافتها الاصيلة والتوقف عن اي تطبيع مع اسرائيل احتجاجا على سياستها الحالية».

وأكد ان ما تبثه اسرائيل من اخبار عن تسهيلات في الحصار، هو بعيد كل البعد عن الواقع ويقال للمسؤولين الاجانب في اطار العلاقات العامة ولتجنب النقد العالمي والعربي!! وقال حتى الامر الذي يصدر لتسهيل الحصار يتآكل في الطريق حتى يصل الى الضابط على الحاجز الذي يقرر في الأمر وليس الوزير السياسي في الحكومة.

وحذر ابو مدين من تفاقم الاوضاع مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني بحاجة الى رغيف الخبز ولن ينتظر اكثر وهو على فوهة بركان!!

وأكد ابو مدين: «والشعب الفلسطيني يملك القوة السلبية، أيضا، وسيقلب الشرق الاوسط الجديد، الذي يحلم به بيرس الى جحيم ولن يكون أي سلام حقيقي بدون الشعب الفلسطيني المنتشر على طول العالم العربي».

وتلقت «الاتحاد»، في منتصف الليلة الماضية، رد الناطق الرسمي العسكري، وهو ان هذه «الادعاءات لا اساس لها».



● طبيب فلسطيني يقوم بمعاينة طفل فلسطيني مريض على حاجز الرام، منع جنود الاحتلال دخوله الى القدس ●

كلمة الاتحاد

هل ننام..!

* هناك من لا يأخذ بجدية صرخات الاستغاثة الصادرة عن اهلنا داخل الحصار، خصوصا في لواء غزة. والامر ليس سهلا. فمن الصعب على العقل البشري ان يستوعب انه في نهاية القرن العشرين وفي ظل اجواء سلام العالم الجديد والشرق الاوسط الجديد، يمكن ان يتم حصار تجويعي بحق مليوني انسان يحجب عنهم الغذاء والدواء، ويتهدد حياة المئات وربما الالوف منهم خطر الموت.

ان هذا الحصار جريمة من اخطر وابشع واشرس جرائم الحرب في التاريخ البشري الحديث. ليس فيه شيء من الانسانية او المنطق او الاخلاق. وفوق هذا، انه يهدد بالانهيار وبالانفجار بحيث لا يتصور احد كيف ستكون نتائجه.

ولا نقصد فقط انهيار عملية السلام، وهي بحد ذاتها هامة واساسية ومصيرية ونخشى عليها كما نخشى على بؤبؤ العين. انما الانهيار قد يصيب حياة الاستقرار النسبي التي نعيشها في البلاد.

لقد قالت العرب ان الجوع كافر.

وقالت العرب ان الضنا غال.

فهل تتصورون وضعا يخرج فيه الجوعى الى الشوارع؟!

هل تتصورون وضعا ينفجر فيه اب او ام فقد/ت رضيعا ؟!

ان الانتفاضة الفلسطينية انفجرت في حينه، عندما لم تعد قدرة على احتمال القمع الاحتلالي. وكانت القشة التي اشعلتها، حادث دهس جماعي. وقد يكون مفيدا ان نتذكر.

لكن عالمنا شهد انتفاضات اخرى، جراء الجوع والفقر وسوء الغذاء، كانت الارض تحترق فيها تحت اقدام الحكام. فهل هذا هو ما تنتظرون؟!

لقد بلغ السيل الزبى ولم يعد بالامكان السكوت او النوم على هذه الاحوال. واصوات الانذار والتحذير والاستغاثة الصادرة عن مسؤولين فلسطينيين، يجب ان تؤخذ بأقصى الجدية. فاذا كان شركاء اسرائيل في اتفاقات اوسلو يتحدثون عن ارض محروقة، علينا ان ندرك ماذا يفكر الانسان العادي في الشارع. وكم بالحري الانسان الجائع او الثاكل؟!

واذا كانت حكومة بيرس - ميرتس تصم آذانها وقلوبها وعقلها ازاء هذه الاوضاع، فأين قوى السلام؟! اين قوى العقل؟! اين العرب واليهود الحريصون على مستقبل شعبي هذه البلاد ؟! كيف يمكن لاي انسان ان ينام؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محامي مانديلا: الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا لم تكن تضربه



●ويني ونلسون مانديلا●

● جوهانسبورغ - نفى محامي الرئيس نيلسون مانديلا الانباء التي اشارت الى ان الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا اعتدت عليه مرارا بالضرب خلال علاقاتها الزوجية التي انتهت، الاسبوع الماضي.

وقال محامي مانديلا، ويم ترينغوف، في دعوى الطلاق من زوجته السابقة امام محكمة راند، في الاسبوع الماضي، ان الانباء الصحفية بهذا الخصوص «تفتقر الى المسؤولية».

وكانت مجلة «سيتي برس» الاسبوعية ذكرت ان مانديلا هدد بكشف تفاصيل عن هذه الاعتداءات المزعومة. وقالت المجلة ان احد حراس مانديلا شهر مسدسه خلال واحد من هذه الاعتداءات مهددا بانه لن يسمح بان يهان رئيسه.

واضافت المجلة ان احد القساوسة المعروفين استدعي للتوسط، لكن ويني طردته وقالت له ان عمله يجب ان يقتصر على كنيسته فقط.

وقد قررت المحكمة طلاق الرئيس، الذي يبلغ السابعة والسبعين من العمر، متذرعة بان سنوات الزواج الثماني والثلاثين انقطعت بشكل لا يمكن علاجه وان هناك ادلة لا تقبل الشك بان ويني ارتكبت الزنى.

الحكومة الكويتية ترد مشروع قانون يمنع الاختلاط في الجامعة!

●الكويت - الوكالات - اعلنت الصحف الكويتية، امس الثلاثاء، ان الحكومة الكويتية رفضت مشروع قانون يمنع الاختلاط في جامعة الكويت والمدارس الخاصة.

وقال النائب الاسلامي جمال الكندري مقرر لجنة التربية في مجلس الامة الكويتي ان الحكومة ترفض «هذا المشروع من حيث المبدأ الا ان شيئا لا يمنع تطبيقه عمليا».

ويذكر ان معظم التلاميذ في المدارس الخاصة في الكويت حيث يطبق مبدأ الاختلاط هم ابناء مغتربين يمثلون ٦٣٪ من مجمل السكان الذين يقدر عددهم بـ ١.٨٨ مليون نسمة.

وكانت السلطة نجحت في كانون الاول الماضي، في افشال مشروع قانون اسلامي ينص على منع الاختلاط في المدارس الخاصة بدعم من النواب المستقلين.

مصر تنظم اول مهرجان للسينما العربية في ايلول القادم

★القاهرة - ستنظم مصر اول مهرجان للسينما العربية في ايلول المقبل، بمناسبة مرور مئة عام على عرض اول فيلم سينمائي في العالم العربي، في الاسكندرية شمالي مصر.

وتشرف مؤسسة «الاهرام» كبرى المؤسسات الصحفية المصرية على تنظيم هذا المهرجان الذي سيرئسه رئيس مجلس ادارة «الاهرام» نقيب الصحفيين، ابراهيم نافع.

وسيتضمن المهرجان مسابقتين للافلام الروائية والافلام القصيرة التي انتجت خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥. كما يتضمن جوائز لفروع السينما السبعة وهي التمثيل والسيناريو والاخراج والتصوير والموسيقى والمونتاج والانتاج.

أكل لحوم بشر في اوكرانيا يلتهم خمسة اشخاص!

●سيباستوبول (اوكرانيا) - افاد مصدر في الشرطة المحلية، امس الثلاثاء، ان مهووسا من سيباستوبول (اوكرانيا) قتل خمسة اشخاص خلال يومين وتناول اجزاء منهم قبل اعتقاله، امس الاول الاثنين.

وروى يوري شي (٣٤ عاما) انه نفذ فعلته وهو في حالة سكر واكد لرجال الشرطة «عندما اتناول الكحول افقد كل سيطرة».

وبث التلفزيون المحلي صورا لاشلاء بشرية وللاطباق التي حضر فيها يوري الطعام من لحم بشري. وقالت الشرطة ان الرجل كان يفضل تناول لحم الشباب وخصوصا القلب والكبد والكلى.

وتم فتح تحقيق في الحادث كما اخضع المتهم لفحص من قبل طبيب للامراض العقلية.

اختراعات

سر على اربع عجلات



عملية جدا ويمكنك استخدامها وانت تحتذي اي نوع من الاحذية، وهي مثالية لكل مبتدئ ومن ثم لكل محترف. وهي تؤمن تماسكا للقدم وفيها رباطان لانتعالها ونزعها بسهولة وتدور على دواليب ٧٦ مليمترا، الثمن حوالي ٤٠٠ دولار.

علاقة لمفاتيح الابواب والعواطف



الطريف في حمالة المفاتيح هذه انها اشبه بشرابة الطربوش، بالاضافة الى انها مربوطة في اعلاها بحلقة من الفضة الى جانب قلبين متشابكين، في الحلقة المستديرة تعلق مفاتيح الابواب والمكاتب والسيارات وفي القلبين تعلق مفاتيح العواطف غير المنظورة. الثمن يراوح بين ١٣٠ دولارا و٢١٠ دولارات.

اعلان عن الحب



عندما نقع في الحب نستسلم، ونبذل بسخاء تعبيرا عن ذلك. مثال البذل السخي اسوارة من الذهب تتخللها بين قلبين عبارة «احبك» بالفرنسية وهي بدورها من الذهب الخالص المرشوش بالالماس. الثمن حوالي ٢٠٠٠ دولار.

مصرع شاب من الطيرة جراء انفلات رصاصة من مسدس

*** الفقيد وقريب له كانا يلعبان بالمسدس فانفلتت منه رصاصة كانت قاتلة ***

الطيرة - لمراسل خاص - فجعت مدينة الطيرة، فجر امس الثلاثاء، بنبأ مقتل الشاب نسيم مرضي نتيجة انفلات رصاصة من مسدس كان يحمله صديق له. وقد فارق الشاب الحياة اثناء نقله الى المستشفى.

وقال مصدر في الشرطة انه في حوالي الساعة ١٢.٣٠ بعد منتصف الليل وصل الشاب الى مستشفى «مئير» في كفار سابا. واشار الى ان الشاب معروف للشرطة. وقد باشرت شرطة الطيبة بالتحقيق في ملابسات الحادث.

وقال مصدر الشرطة، ان نتائج التحقيق حتى الان (مساء امس) تشير الى ان الفقيد وقريبا له كانا يلعبان بالسلاح حين انطلقت منه رصاصة اصابت الشاب نسيم وادت الى مصرعه.

هذا واحتجزت الشرطة قريب الضحية حتى الانتهاء من التحقيق.

ابو زيد مستعد لمناقشة ما كتبه عن الشريعة الاسلامية

●القاهرة - اعلن الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد الذي ادانته محكمة استئناف القاهرة بـ «الردة» استعداده لمناقشة وجهات النظر المختلفة بشأن ما كتبه عن الشريعة الاسلامية.

وقال ابو زيد، الموجود حاليا في هولندا، في رسالة قرأها محاميه امام محكمة النقض «لم يكن عندي قصد الاساءة الى الدين او الطعن في تعاليم الاسلام او قدسية القرآن». واضاف ان «ما كتبته كان اجتهادات وانا على اتم الاستعداد لمناقشة وجهات النظر المختلفة واذا كان في هذه الوجهات ما اتفق معه فسآخذ به».

وكان ابو زيد قد طعن امام محكمة النقض مطالبا بالغاء قرار محكمة الاستئناف باعتباره «مرتدا» والحكم بالتفريق بينه وبين زوجته.

وقد ايد مفتي الجمهورية الشيخ محمد طنطاوي، دعوة ابو زيد «لمناقشة» كتاباته وقال «يجب قبل الحكم بالتفريق ان يناقش المتهم مناقشة تفصيلية في معتقداته ومؤلفاته في جميع ما اتهم به لاحتمال رجوعه عما صدر عنه» مضيفا «ونظرا لخطورة الحكم بالتفريق فانه لا يكفي قراءة ما كتبه ولا بد من وجوده امام المحكمة لمناقشته شخصيا».



وقد توجه ابو زيد الى هولندا للدراسة بعد الحكم عليه وذلك خشية تعرضه للقتل من قبل الجماعات الاسلامية المتطرفة.

وقد طالب محامو ابو زيد باحالة القضية مجددا الى محكمة الاستئناف ومن المقرر ان تستأنف محكمة النقض جلساتها في ٢٢ نيسان القادم.

الحكومة البريطانية تنفي انها قررت عدم ابادة الابقار المصابة لاسباب انتخابية

● لندن - الوكالات - نفى وزير الصحة البريطاني، ستيفن دوريل، امس الثلاثاء، ان تكون حكومته قررت عدم اللجوء الى خيار ابادة القطعان المصابة بمرض «البقرة المجنونة» لان كلفة مثل هذا الاجراء قد تجعل من الصعب خفض الضرائب عشية الانتخابات.

وكان دوريل يرد على انباء نشرتها الصحف ورددها زعيم الحزب الليبرالي الدمقراطي، بادي اشداون، عن ان الحكومة رفضت امس الاول الاثنين، اقتراحا من وزير الزراعة، دوغلاس هوغ، بابادة جزء من قطعان الابقار المهددة بالوباء.

واكد اشداون للاذاعة البريطانية ان «ذلك سيكون فضيحة كبيرة» اذا قرر الوزراء عدم المضي قدما في ابادة الماشية بسبب كلفة العملية.

ورأى اشداون ان الحكومة «تعلق امالا على اعادة انتخابها، وربما عبر «بنس» اقل في فاتورة الضريبة، قبل اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان صلاحية المواد الغذائية وانقاذ اسلوب حياة عشرات الالاف من الاشخاص الذين يعتاشون من الصناعات الزراعية».

ورفض دوريل التعليق على مضمون مناقشات الاجتماع الوزاري، لكنه انتهى الى القول ان انعكاسات كلفة مثل هذا الاجراء على امكان خفض الضرائب قبل الانتخابات «لم ترد في ذهن الحكومة».

ضبط ١٦٤ كغم من حشيشة الكيف في لبنان

●بيروت - الوكالات - افاد مصدر رسمي امس الثلاثاء، ان شرطة مكافحة المخدرات في لبنان ضبطت في يوم سابق ١٦٤ كغم من حشيشة الكيف في سهل البقاع واعتقلت اشخاصا كانوا يسعون لتهريبها الى تركيا عبر سوريا.

واوضح المصدر، الذي لم يحدد عدد الموقوفين، ان الكمية ضبطت من داخل احد المنازل في قرية بوداي بالقرب من الحدود اللبنانية السورية.

وكشف المصدر ان الاجهزة المختصة ضبطت منذ مطلع العام الجاري، طنين من بودرة الحشيشة.

يذكر ان حشيشة الكيف باتت نادرة في السوق المحلية منذ عملية القضاء على زراعة القنب الهندي والخشخاش، التي بدأتها الاجهزة اللبنانية عام ١٩٩٢ بالتعاون مع القوات السورية المنتشرة في سهل البقاع، مما ادى الى زيادة سعر الكيلوغرام الواحد خمسة عشر ضعفا ليصبح نحو ١٥٠٠ دولار وفق الخبراء.

هذا وتعلن السلطات المختصة من حين لآخر عن توقيف مهربي المخدرات ومروجيها وعن ضبط كميات من الكوكايين والهيروين.

حاول قتل فتاة في معهد للخدمات الجنسية رفضت تلبية رغباته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا قادما جديدا (٣٠ عاما) حاول قتل فتاة تعمل في معهد للخدمات الجنسية. واحضرته صباح امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة دخل المشتبه به قبل منتصف ليلة (٢١/٣/٩٦) الى معهد للخدمات الجنسية في المركز التجاري «نعمان»، جنوب عكا، توجه الى احدى الفتيات العاملات في المعهد. وبعد لحظات خرج غاضبا لرفضها تقديم خدمات جنسية له. وعاد بعد دقائق الى المكان واطلق صلية رصاص عبر باب المكان المصنوع من الزجاج باتجاه من في الداخل.

واكتفى ممثل الشرطة بالاشارة الى ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه، الامر الذي يعسر التحقيق. ولم يقل اذا وقعت اصابات ام لا. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

علاقة بين لاعب التنس الأرضي النمساوي موستر ودوقة يورك حسب خطيبة اللاعب السابقة

● أكدت ماريلا ثينر الخطيبة السابقة لنجم التنس الأرضي النمساوي توماس موستر، المصنف اول عالميا عن وجود علاقة بين موستر ودوقة يورك ساره فيرغوسون.

وأشارت الى ان موستر تخلى عن خطيبته بسبب علاقته بساره.

وقالت ثينر: «انا متأكدة بوجود علاقة بين توماس وفيرغي، لقد بكيت وبكيت كثيرا عندما علمت ان خطوبتي لتوماس قد انتهت».

واضافت «فيرغي شريرة وهي لا تناسب موستر، وهي ثمينة مقارنة بي. عندما تقابلنا للمرة الاخيرة نظر الى عيني وأكد لي انه لا يوجد اي شيء بينه وبينها. لكن بعد ثلاث سنوات امضيناها سويا اعرف جيدا ان هناك خلل ما. انا متأكدة بوجود علاقة بين الاثنين».

وذكرت ان موستر تلقى دعوة من سارة للمكوث في منزلها في ساري (جنوب لندن) خلال تحضيره لدورة ويمبلدون في حزيران المقبل.

مليـارديـر سعـودي ينقـذ ناديـا انكليـزيا هـاويا مـن الافـلاس!

● انقذ الملياردير السعودي صالح العيساوي نادي فافرشام تاون الانكليزي الهاوي ليتسنى لابنه البالغ الرابعة عشرة من عمره متابعة اللعب ضمن صفوف فريق كرة القدم.

ولم يبادر العيساوي وهو لاعب سابق في صفوف المنتخب السعودي الى تسديد ديون النادي الهاوي الذي سيصبح رئيسا له، بل تبرع بمبلغ مقداره ٢٥٠ الف جنيه استرليني (نحو ٤٠٠ الف دولار) لترميم المنشآت.

كان فافرشام الذي يتخبط في المراكز الاخيرة في احدى البطولات المحلية مهددا بالافلاس.

واذا كان العيساوي اهتم بانقاذ هذا النادي فلأن ابنه يلعب في صفوفه ويقول في هذا الصدد: «ابني يلعب في فريق تحت الـ ١٥ عاما وهو يبلي بلاء حسنا. حلمي ان اراه يلعب في صفوف المنتخب السعودي».

الحكـم الـدولي د. وليـم شحـادة الـى بطـولـة اوروبـا في الملاكمـة

● غادر أمس الثلاثاء الحكم الدولي د. وليم شحادة البلاد متوجها الى الدانمارك للاشتراك في تحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستستمر من تاريخ ٣/٢٨ - ٨/ ١٩٩٦/٤.

ويذكر ان بطولة اوروبا لهذا العام ستكون حامية الوطيس وسيكون التنافس قويا جدا بين ملاكمي أكثر من (٤٨) دولة اوروبية تتبع للاتحاد الاوروبي في الملاكمة حيث يتم انتقاء اول ثمانية ملاكمين بكل وزن للاشتراك في اولمبيادة اتلانتا عام ١٩٩٦.

وكان د. شحادة قد قام بتحكيم بطولة اوروبا للناشئين في اوكتوبر ١٩٩٥ وبنجاح في مدينة ألاتسبح التركية. وسيشترك من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي اربعة ملاكمين في هذه البطولة المصيرية منهم الملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي.



لتنظيم دورة الألعاب العربية الثامنة

لبنان يدعو الدول العربية للوفاء بالتزاماتها المادية

●دعا وزير التربية والرياضة اللبناني روبير غانم الدول العربية الى الوفاء بالتزاماتها المادية تجاه لبنان لكي يتمكن من تنظيم دورة الألعاب العربية الثامنة المقررة من ٨ الى ٢٣ ايلول المقبل والا فسيضطر الى الاعتذار عن عدم اقامتها.

واضاف خلال اجتماع للمكتب التنفيذي لوزراء "شباب والرياضة العرب: «لقد قرر مجلس وزراء الشباب والرياضة في اجتماعه السابق منح لبنان مساعدات تقدر بـ ٧١ مليون دولار ولم نتلق سوى ٢٦ مليون دولار: ٢٠ من السعودية و٦.٣ من الكويت ودفع لبنان ٢٣ مليون دولار واصبح عاجزا عن استكمال المبلغ المتبقي». وقال: «نأمل من الدول العربية ان تتفهم اوضاع لبنان والا اضطررنا للاعتذار عن عدم اقامتها».

أخبار عرابة الرياضية

* كرة سلة:

● ضمن مباريات كرة السلة فتيات الدرجة الاولى، منطقة الشمال التي تؤثر نتائجها على المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية التقى فريق فتيات عرابة، في مباراة بيتية الفريق الجار من مدينة سخنين، لينهي الفريق العرابي المجرب المباراة بفوز غير كاف وغير مقنع لفريق ينافس على بطاقة الصعود ولتنتهي المباراة بالنتيجة (٥٤ : ٥٠) وبامتياز جميع اللاعبات من كلا الفريقين.

* **تركيب فريق عرابة:**

رنين خوري، امال نعامنة، سناء حوراني، اخلاص حلو، روضة نعامنة، شهيرة قراقرة، علا نعامنة، امال حلو، حنان نعامنة، نادرة شمشوم، لينا سعدي.

* **تركيب فريق سخنين:**

جملات زبيدات، جبهة حيادري، أمينة زبيدات، ناهدة غنايم، سعاد حنيف، علا غنايم، ختام خلايلة، ميسون غنايم، هناء عزازمة، سهى ابو صالح.

* كرة القدم:

●استمرارا للنجاحات التي يحصل عليها فريق الكبار من الدرجة الثانية شمال «أ»، ومنافسته على بطاقة الصعود للدرجة الاولى، اثبتت فرق الأشبال والاولاد من الدوري المنطقي، اهمية الاستثمار فيها ودعمها لتكون النواة والركيزة الأساسية لفريق هبوعيل عرابة في المستقبل.

والتقى فريق الأشبال بقيادة المدرب عيسى نصار في مباراة بيتية فريق اشبال دبورية وليفوز عليه بالنتيجة (٤:صفر).

واما فريق الاولاد بقيادة المرشد جودات رباح فالتقى في مباراة بيتية فريق كفرمندا ولتنتهي المباراة بفوز رائع لفريق عرابة بالنتيجة (٣:٤).

□ الحدث الرياضي □



● منتخب الامارات ●

●فقد المنتخب المصري اللقب الذي احرزه قبل عامين بتعادله مع نظيره الكوري الجنوبي (١ - ١) في دبي ضمن دورة الامارات الدولية الرباعية الثانية في كرة القدم التي ستختتم اليوم بلقاء حاسم بين الامارات والمغرب على اللقب ولا ينفع اصحاب الضيافة الا الفوز لان التعادل يصب في مصلحة المغاربة.

● يتخذ نادي الرياض السعودي هذا الاسبوع قرارا نهائيا بشأن مشاركته في بطولة النخبة العربية الثانية لكرة القدم التي تقام في تونس من ٣٠ نيسان الى ٤ ايار ويشارك فيها الترجي المضيف والهلال السعودي.

وكان الامير فيصل بن عبد الله رئيس نادي الرياض هدد بالانسحاب من بطولة النخبة ومن كأس الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي الوحدات الاردني اعتبارا من منتصف ايار ما لم يحصل النادي على دعم مالي من اتحاد الكرة السعودية لمواجهة الاعباء المادية التي تترتب عليها هذه المشاركة.

وحسم الاتحاد السعودي موقفه من هذه المطالبات بالتأكيد بلسان امينه العام عبد الرحمن بن همام ان الرياض لن يحصل على أكثر مما تحصل عليه الأندية الاخرى.

●دمشق - توج الايطالي فرانشيسكو جياني بطلا لمسابقة الجائزة الكبرى التي اقيمت في نادي الرماية والفروسية في دمشق في ختام مسابقات بطولة العالم العسكرية للفروسية وحل السوري ياسر الشريف ثانيا والمغربي محمد بزري ثالثا.

وشارك في هذه المسابقة ٢٣ فارسا من سوريا والمغرب والجزائر ولبنان وايران وايطاليا تنافسوا في القفز على حواجز ارتفاعها ١٤٠ سم.

وكان المغرب فاز ببطولة الفرق وحلت ايطاليا ثانية ولبنان ثالثا.

● قدم مدرب منتخب رومانيا لكرة القدم الجنرال المجل بوردانيسكو أمس استقالته احتجاجا على «الغش» في بطولة الدوري المحلي. لكن لكي تصبح نافذة يجب ان يقرها رئيس الاتحاد الروماني للعبة ميرسيا ساندو. يذكر ان المنتخب الروماني حقق بقيادة بوردانيسكو افضل نتائجه على الصعيد الدولي حيث تأهل الى الدور ربع النهائي لمونديال ١٩٩٤ الامريكي والى نهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستنظمها انكلترا في حزيران المقبل.

نادي الطلبة العرب - الناصرة، الى نهائي بطولة اسرائيل في كرة القدم المصغرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد سلسلة من الانتصارات استمرت خمسة اشهر، استطاع نادي الطلبة العرب، التابع لبلدية الناصرة، الوصول الى نهائي بطولة اسرائيل ضمن بطولة كرة القدم المصغرة لصفوف الخامس والسادس والتي تجري باشراف شبكة المراكز الجماهيرية في البلاد.

وقد تحقق هذا بعد فوز النادي امس الثلاثاء، على المراكز الجماهيرية، القدس واشدود وهرتسليا، وبهذا الفوز انتقل فريق نادي الطلبة العرب الى المباراة النهائية التي ستجري اليوم الاربعاء في حيفا مع المركز الجماهيري «ليوباك» حيفا.

وافادنا مدير نادي الطلبة العرب، وليد سعدي، ان هذا النجاح تحقق بفضل الدعم الكبير والمتواصل من بلدية الناصرة وايضا الاشراف المستمر من قسم الرياضة في البلدية بادارة راجي سروجي الذي واكب مسيرة هذا الدوري منذ بدايته وحتى وصول الفريق الى المباراة النهائية.

واضاف سعدي: لن ننسى ايضا العمل الجدي والمتواصل الذي قام به جميع اللاعبين وخصوصا مدربهم عباس عبد الغني وكذلك مركز الفعاليات في نادي الطلبة العرب ربيع الزعبي.

اعداد: برهوم جر

الزردشتيون يحتفلون بذكرى مولد زردشت

● احتفل الزردشتيون في ايران يوم الاثنين بذكرى مولد زردشت نبي الديانة القديمة في فارس قبل الفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي.

ففي يزد واردكان وتفت (وسط ايران) حيث يعيش قسم كبير من اجمالي ٤٠ الف ايراني زردشتي اقيمت احتفالات دينية في الـ «اتاشكادن» (معابد النار) في ذكرى ميلاد زردشت.

ويؤكد زردشتيو ايران ان نبيهم ولد في تخت سليمان، في اذربيحان الايرانية، في العام ١٧٣٧ قبل الميلاد وقد يكون دفن في مزار الشريف في شمال افغانستان.

وللمرة الاولى منذ وصول الثورة الاسلامية الى السلطة في العام ١٩٧٩ ينوي الزردشتيون، الممثلون بنائب واحد في مجلس الشورى، تنظيمّ المؤتمر السادس لطائفتهم العالمية في ايران في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ حزيران المقبل.

القيادة الروسية اختارت الحرب لحسم النزاع في الشيشان

● اظهرت الاحداث الميدانية، خلال الايام الاخيرة، بشكل واضح ان خطة القيادة الروسية التي لم يُكشف عنها لانهاء النزاع في الشيشان تتمثل في شن هجوم واسع النطاق على القرى الشيشانية ترافقه حملة «سلمية» من الحكومة الشيشانية الموالية ليلتسين للسيطرة على اكبر عدد من القرى.

ويبدو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اعطى الضوء الاخضر لجيشه من اجل انهاء النزاع مع الشيشان اذ يعتبر انه سيكون من المستحيل عليه الفوز في الانتخابات، التي لم يعد يفصله عنها سوى ثلاثة اشهر، بدون ان يحقق انتصارا ولو ظاهريا في الشيشان.

في المقابل يبدو الشيشان مصممين اكثر من اي وقت مضى على مقاومة الهجوم الروسي. وقد اظهر هجومهم المباغت الاخير على غروزني انهم لم ينهزموا بعد، خاصة وانهم تمكنوا في غضون بضع ساعات من احتلال العديد من احياء العاصمة الشيشانية وفرض سيطرتهم عليها لثلاثة ايام، على الرغم من التفوق العسكري الروسي الكبير.

ولا يبدو اي من الطرفين مباليا بمصير الاف المدنيين الذين تتحول مناطقهم الى ساحة معارك ويشكلون العدد الاكبر من ضحايا المواجهات.

وتنضم يوميا اسماء قرى جديدة الى لائحة القرى التي يقصفها الجيش الروسي على الرغم من وجود مدنيين فيها. فبعد نوفوغروزني وتسينتوروي واليرويي وسيرنوفودسك وفيدينو وساماشكي اضيفت في الايام الاخيرة الى هذه اللائحة قرى جديدة مثل غويسكي والخازوروفو وكومسومولسكويي.

وباستشنا، باموت واوروخوفو وستاري اتشخوي، وهي ثلاث قرى متجاورة في جنوب غرب الجمهورية القوقازية نزح عنها المدنيون منذ زمن طويل وتحاول القوات الروسية عبثا احتلالها منذ بداية الحرب، فان السيناريو يتكرر في جميع القرى الاخرى بشكل مماثل تقريبا.

ولا تخفي اي من هذه القرى تأييدها للمقاتلين ويشكل بعضها مثل نوفوغروزني قواعد لهم. وحمل سكان بعض القرى الاخرى هم انفسهم السلاح للقتال الى جانب المقاتلين الشيشان.

وفي كل مرة، وقبل بدء عملياتها العسكرية، تعلن القوات الروسية او تدعي انها هوجمت من هذه القرية او تلك وتقوم بتطويقها لتبدأ قصفها بالمدفعية ثم تساندها المروحيات او الطائرات في هذا القصف.

وينتظر الروس بضع ساعات، وغالبا بضعة ايام، قبل ان يسمحوا للمدنيين بمغادرة القرية. لكن المدنيين الذين يستخدمون «الممر» تعرضوا عمليا وفي كل مرة سمح لهم بالمغادرة لقصف من الدبابات او المدافع الروسية.

ولا يدخل الروس الى القرية الا بعد بضعة ايام من القصف العنيف وبعد ان يغادرها المقاتلون الشيشان. لكنهم لا يسمحون للصحفيين او المنظمات الانسانية بالدخول اليها الا بعد مرور بضعة ايام على انتشارهم فيها.

ويثير القصف الروسي لاحدى القرى خوف سكان القرى المجاورة من ان تكون قريتهم هي التالية على لائحة القصف، وهذا ما تستغله الحكومة الشيشانية المؤيدة للروس التي تقوم بحملة ناشطة من اجل اقناع القرى بتسليم سلاحها وتوقيع «اتفاقات سلام».

وتنص هذه الاتفاقات - بحسب ما اوضح ممثل للحكومة الروسية في الشيشان لوكالة الصحافة الفرنسية - على «تعهد القرى (الموقعة) بعدم السماح للمقاتلين بدخولها مقابل عدم تعرضها للقصف».

وبدا ان هذه الحملة «السلمية» التي تنشط بموازاة العمليات العسكرية تحقق النتائج المرجوة، وقد وقع العديد من القرى «اتفاقات السلام» هذه.

ومن المفترض على الصعيد النظري ان تؤدي هذه الحملة «السلمية» - وهذا ما تأمله موسكو - الى مزيد من العزلة للمقاتلين الشيشان الذين قد يجدون انفسهم مضطرين الى الاستمرار في الصعود الى المناطق الجبلية من حيث سيصبح من الصعب عليهم شن هجماتهم.

لكن لنجاح هذه الخطة لا يبدو مضمونا على الصعيد العملي. فقد تبين ان نزع اسلحة القرى لم يكن في الغالب سوى عملية رمزية. كما ثبت من جهة اخرى ان كل هجوم روسي جديد، حتى ولو ادى رسميا الى وضع قرى جديدة تحت سلطة الحكومة المؤيدة لموسكو، يزيد من تعاطف السكان مع المقاتلين ومن كرههم للقوات الروسية وحلفائها الشيشان.

● مقاتلون شيشان في غروزني ●

الحكومة التركية ستجري تحولا في الموقف من الاكراد

● تستعد الحكومة التركية لتحول كبير في سياستها ازاء المشكلة الكردية بتخليها عن الحل «العسكري الصرف» المعتمد حتى الان وتبنيها مقاربة من شقين، سياسي واجتماعي.

وقد تعهد رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماظ، الذي تولى مهامه منذ اقل من شهر، بانتهاج «مقاربة جديدة اكثر انسانية واكثر واقعية واكثر جرأة» لهذه المسألة تشمل على وجه الخصوص الغاء حظر تعليم اللغة الكردية، وهو مطلب رئيسي للاكراد.

وكرر يلماظ ايضا نيته في رفع تدريجي لحال الطوارئ المفروضة في شمال شرق البلاد، ذي الغالبية الكردية، وبتنمية هذه المنطقة اقتصاديا.

● الجيش التركي في طريقه لقمع قرية كردية ●

وكان يلماظ يتحدث الى مجموعة من الصحفيين في «ايغدير» في شرق تركيا بمناسبة عيد النوروز (عيد رأس السنة الكردية الذي يحتفل به الاكراد وشعوب اخرى في المنطقة) حين قدم تحليلا جديدا للوضع في جنوب شرق تركيا وهي منطقة قليلة السكان تخوض فيها الدولة، منذ نحو ١٢ عاما، نزاعا داميا مع ثوار حزب العمال الكردستاني. وقال «الفرق الرئيسي بين حكومتي وسابقاتها هو في تعريف المشكلة». واضاف «اننا لا نرى في هذه المشكلة مشكلة ارهاب، بل هي في رأينا مشكلة مزمنة للجمهورية التركية تفاقمت مع الوقت بسبب الاخطاء التي ارتكبت في الماضي».

ويبتعد يلماظ بهذا الموقف عن سلفه وشريكته في الائتلاف الحكومي تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» اليميني التي كانت ترغب في حسم النزاع مع حزب العمال بالوسائل العسكرية قبل مباشرة اي عمل في المنطقة.

واشار يلماظ الى ان «الارهاب (التسمية الرسمية لانشطة الثوار الاكراد) بات تحت السيطرة» بعدما تلقت قواته خلال الاشهر الاخيرة هزائم موجعة ميدانيا في مواجهة الجيش التركي. لكن المراقبين يجمعون على القول ان حزب «العمال» لم يُصفَّ كليا.

وانضم يلماظ الى وجهة نظر بعض المثقفين والمعتدلين الاتراك الذين يعتبرون ان سياسة «الحل العسكري الصرف» لن تحل شيئا. ويشاطرهم هذه القناعة نفسها حلفاء تركيا الغربيون الذين، وان كانوا قد ساندوا تركيا في محاربتها الارهاب، فقد نصحوها بالبحث عن حل سياسي للمشكلة الكردية.

وقال رئيس الوزراء «لقد وصلنا الى الاستنتاج بأن هذه المشكلة يمكن حلها فقط بالوسائل السلمية وليس بالوسائل العسكرية».

وقد اسفر النزاع في جنوب شرق تركيا منذ اندلاعه في ١٩٨٤ وحتى الان عن مقتل ٢١ الف شخص بين ثوار وعسكريين ومدنيين ورجال شرطة.

وجعلت اعمال العنف المرتبطة بالقمع من تركيا احدى الدول المتهمة بانتهاك حقوق الانسان.

الخلاف الفرنسي الامريكي حول النقل الجوي يتحول الى صراع

● تحول الخلاف الفرنسي الامريكي حول النقل الجوي الى اشبه بصراع، وذلك قبل عدة ايام من تنفيذ الاتفاق الصيفي للرحلات الجوية بين البلدين، في مطلع نيسان المقبل.

وكانت الولايات المتحدة قررت منع شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» من القيام بحوالي ٥٠٠ رحلة الى الولايات المتحدة، مما يعني حرمانها من ١٧٠ الف راكب. وردت باريس على ذلك بالغاء ١١ رحلة اسبوعية، ذهابا وايابا، لشركات الخطوط الجوية الامريكية وحرمانها من عدد مقاعد مساو للذي حرمت منه «اير فرانس» في فترة الصيف.

وقررت واشنطن الغاء رحلات لـ «اير فرانس» بين باريس ولوس انجلوس ونيويورك وواشنطن وهيوستن. وبالمقابل قررت باريس من جهتها الغاء رحلات الشركات الامريكية الى المدن نفسها باستثناء لوس انجلوس التي لا تقوم اي شركة باستثناء «اير فرانس» برحلة مباشرة بينها وبين باريس.

وفي محاولة للخروج من هذا المأزق تجري الاتصالات على اعلى المستويات بين باريس وواشنطن.

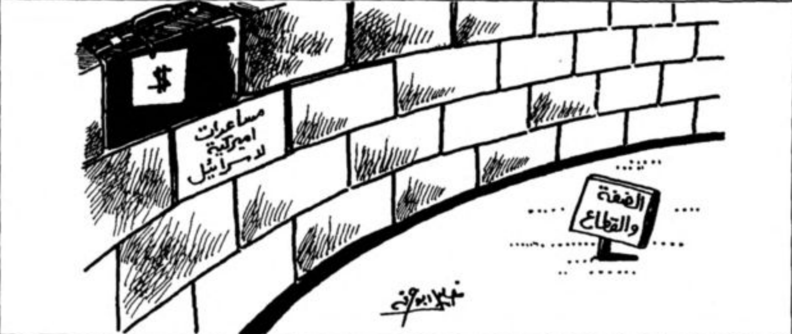
وابدى وزير النقل الفرنسي برنار بونس اسفه «للطريقة التي اعلن بها القرار الامريكي»، واعرب عن امله في ان «يبدأ قريبا نقاش حقيقي ضمن اطار احترام مصالح كل من البلدين». واشار الوزير الفرنسي، ضمنا، الى انه لا مفر من عقد اتفاق ثنائي بين البلدين، لان عددا كبيرا من الدول عقد مثل هذا الاتفاق.

وكان اخر اتفاق فرنسي امريكي حول النقل الجوي (عقد في ١٩٤٦) قد انتهى في ١٩٩٣ بعد ان تخلت عنه فرنسا، ولا يوجد حاليا اي اتفاق حول الرحلات الجوية بين فرنسا والولايات المتحدة.

وكان البرنامج الصيفي لشركة «اير فرانس» ينص على زيادة عدد المقاعد بمعدل ٢٤٪ بسبب انجذاب الفرنسيين للسفر الى الولايات المتحدة بفعل انخفاض قيمة الدولار نسبيا، وبسبب الالعاب الاولمبية التي ستجري في اتلنتا في تموز المقبل.

وكان لطلب شركة الخطوط الجوية الفرنسية وقع سيء على الامريكيين في وقت تزيد هذه الشركة من حصصها في سوق شمال الاطلسي على حساب شركات الخطوط الجوية الامريكية.

وجاء في احصائيات النقل التي تعدها مؤسسة «دي.جي.اي.سي» ان طائرات «اير فرانس» نقلت، خلال الصيف الماضي، مليون و ٢١٢ الف راكب بالاتجاهين بين فرنسا والولايات المتحدة، اي بمعدل ٣٤.٧٪ من مجمل السوق مقابل ٦٣.٣٪ للشركات الامريكية الثماني (تي.دبل.يو.اي ودلتا وكونتيننتال واميركان ونورثويست ويونايتد ويو.اس.اير وتاور.اير) وكانت النسبة الباقية من نصيب الشركة الفرنسية الخاصة «اير اووتر مير - آ.او.ام».



السياسة المائية الاسرائيلية

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي - (رام الله) ●

عملت الحركة الصهيونية منذ بداية هذا القرن، على اقناع حكومة الانتداب البريطاني والمجتمع الدولي بأن تكون حدود الدولة العبرية متضمنة لمنابع نهر الاردن وجبل الشيخ وحتى الجنوب اللبناني ونهر الليطاني في الشمال، اضافة الى التركيز على الحصول على مياه من نهر اليرموك والسيطرة على نهر الاردن. ولم تقف عند هذا الحد بل ارسلت مبعوثيها الى سلطات الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٩٠٣ في محاولة للوصول الى اتفاقية تفاهم لارسال بعثة لدراسة امكانية تحويل مياه نهر النيل الى سيناء، واقامة مستوطنة يهودية هناك ومن ثم تحويل المياه الى النقب، وقد واكبت الحركة الصهيونية محاولتها ارسال الخبراء والبعثات الدولية للمنطقة من اجل دراسة الاوضاع المائية فيها لكي يتسنى للحركة تحديد اماكن الاستيطان اليهودي في فلسطين، وقد استمر هذا حتى اعلان قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨ والذي اصبحت الدولة العبرية بموجبه تمتد من البحر المتوسط غربا حتى البحر الميت شرقا واصبحت تسيطر على منابع نهر الاردن وبحيرة طبريا شمالا. ولم تكتف الحركة الصهيونية بهذا بل عكفت على استكمال مخططاتها في السر والعلانية للسيطرة الكاملة على مصادر المياه في فلسطين، وقد تميزت الفترة ما بين اعلان الدولة العبرية حتى اواسط الخمسينات بحركة نشطة للعديد من الخبراء والهيئات الدولية التي عنيت بوضع العديد من الاقتراحات لتقسيم مياه نهري الاردن واليرموك ولكن ايا من هذه المقترحات لم يكن منصفا للطرف العربي وكان يهدف الى تنفيذ المخططات الصهيونية للسيطرة الكاملة على مصادر المياه في فلسطين والدول المجاورة وبالتالي فقد تم رفضها من قبل الجانب العربي.

واستمرت حالة عدم الاستقرار هذه ودخلت مرحلة الصراع العربي الاسرائيلي مرحلة جديدة من التوتر خاصة عند محاولة الطرف العربي القيام بمشاريع حيوية لاستغلال مصادره المائية مثل بناء سد الوحدة على نهر اليرموك وما ادى ذلك من مضاعفات ومشاحنات بين الاطراف العربية واسرائيل اسفرت عن ايقاف تنفيذ المشروع وبالتالي كانت احد الاسباب الكامنة وراء حرب ١٩٦٧ حيث سيطرت اسرائيل على ما تبقى من فلسطين وعلى مرتفعات الجولان الامر الذي مكنها من كسب الكثير من مصادر مياه اضافية، اذ اصبحت تسيطر على الاحواض المائية الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان، وعلى كافة ينابيع بحيرة طبريا.

وقد اتضحت هذه السياسة جليا، عشية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية حيث عملت على تغيير كافة القوانين السارية المفعول واستبدالها بأوامر عسكرية وكان اول بيان عسكري صادر عن سلطة الاحتلال بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧ اي بعد الاحتلال بيوم واحد ينص على ان كافة مصادر المياه الموجودة في الاراضي التي تم احتلالها مجددا هي ملك لدولة اسرائيل. وقد تلا ذلك البيان الامر العسكري رقم ٩٢ بتاريخ ١٩٦٧/٨/١٥ والذي منح كامل الصلاحية للاحتلال بالسيطرة على كافة المسائل المتعلقة بالمياه ولضابط المياه المعين من قبل الحاكم العسكري للمنطقة، وتكمن صلاحية هذا الضابط بالسيطرة الكاملة على مصادر المياه والتحكم في اصدار الرخص فيما يتعلق بالمنشآت المائية القائمة والجديدة، وباصدار تراخيص لمصالح المياه القائمة والجديدة وتعيين مدراء دوائر المياه. وتوالى صدور الاوامر العسكرية التي كانت تهدف الى تجريد الفلسطينيين من اية وسيلة تمكنهم من معرفة اي شيء عن مصادرهم وكان الامر رقم ١٥٨ بتاريخ ١٩٦٧/١١/١٩ والذي بمقتضاه منع منعا باتا انشاء اي منشأة مائية جديدة بدون ترخيص ولضابط المياه حق رفض اي ترخيص دون اعطاء اية اسباب.

وبعد ان احكمت السلطات الاسرائيلية قبضتها على مصادر المياه في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة اخذت تستعد لمرحلة جديدة من مراحل الاستنزاف. ففي الوقت الذي ضمنت نصيب الاسد من المياه الجوفية في احواض الضفة الغربية التي تحصل عليها نتيجة للانسياب باتجاه الساحل فقد بدأت بحفر الآبار العميقة في كافة ارجاء الضفة الغربية. في الوقت نفسه منعت حفر اي آبار جديدة في الجانب الفلسطيني للاغراض الزراعية ولم تسمح حتى بزيادة كميات المياه المخصصة للجانب الفلسطيني بل بقيت كما كان عليه الحال منذ ٦٧ او حتى اسوأ، لانه وكما ورد في بعض التقارير فقد كان عدد الآبار الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية تقدر بحوالي (٧٢٠) بئرا تقلص هذا العدد الى (٣١٤) بئرا عشية الاحتلال وذلك اما نتيجة للمصادرة او الاغلاق، اضافة الى ذلك فقد انخفضت الطاقة الانتاجية للينابيع وذلك نتيجة لانخفاض منسوب المياه الجوفية بشكل عام في الضفة الغربية جراء الضخ المتزايد عن طريق الآبار الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وفيما يتعلق بقطاع غزة فقد كان الامر اكثر خطورة حيث ان السلطات عمدت الى حفر آبارها في مناطق المياه العذبة في شمال وشرقي القطاع والتي بدورها تعتبر المناطق الاساسية لتغذية الحوض الساحلي في القطاع. وقد ادى ذلك الى انخفاض كميات المياه المتسربة لتغذية الحوض، اضافة الى ذلك فقد حفرت ما يقارب ١٨ بئرا عميقة في القطاع وبدأت الضخ منها لتزويد المستوطنات مما ادى الى تفاقم الوضع المائي الذي كان اصلا لا يحتمل اية عملية ضخ اضافية، حيث تم تصنيف الحوض المائي في غزة ومنذ فترة طويلة بأنه مستنزف.

ونتيجة لهذه السياسة الاسرائيلية فقد ابقيت الاراضي المحتلة في ادنى مستويات التنمية حيث تقلصت المساحات المروية وحرمت العديد من التجمعات السكنية من الحصول على المياه.

ولم تكتف اسرائيل بحرمان عدد كبير من القرى والتجمعات السكانية من مياه للشرب بل اخذت تسيطر على بعض المصادر المحلية التي تمد هذه القرى وتربطها بنفس نظام المستوطنات الامر الذي جعل التحكم في هذه المياه بأيدي السلطة حيث استخدم كأداة ضغط على الاهالي في مرحلة الانتفاضة.

نشوء الطبقة الوسطى والدمقراطية

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

تشير دراسات اجريت مؤخرا الى ان ٥٢٪ من ابناء الشعب في المملكة المتحدة ينتمون الى الطبقة الوسطى، وان ٤٦٪ من ابناء الشعب ينتمون الى الطبقة العاملة ذات المهارات، وان ٢٪ من ابناء شعب ذلك البلد يشكلون ما تسمى الطبقة العليا. ويقوم هذا النمط من نسب الانتماء الطبقي في عدد كبير من بلدان الشمال المصنعة الاكثر ثراء.

وفي هذا السياق تختلف الحالة اختلافا تاما في الغالبية الساحقة من بلدان العالم الثالث في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واجزاء اخرى من الكوكب في المحيطات. وعلى سبيل المثال، تشكل طبقة الفلاحين ٩٢٪ من ابناء الشعب في اوغندا.

وللطبقات الوسطى والعليا والدنيا تعاريف مختلفة وكثيرة. وكانت وما انفكت عوامل ودوافع سياسية واقتصادية وايديولوجية وراء كثرة تلك التعاريف. ولا اعتزم في هذا المقال الخوض في تفسير هذه العوامل والدوافع. والمقصود بالطبقة الوسطى هنا الافراد الذين يقل دخلهم في المتوسط عن دخل افراد الطبقة العليا ويزيد دخلهم في المتوسط عن دخل افراد الطبقة الدنيا. ولا يقصد بالصفات «العليا» و «الوسطى» و «الدنيا» الا الاشارة الى الترتيب العمودي لحجم الدخل.

وتتعدد مصادر دخل افراد الطبقة الوسطى، وتشمل هذه المصادر الحكومة والمؤسسات الرسمية غير الحكومية والهيئات شبه الحكومية والتجارة الداخلية والخارجية وزراعة الارض وامتهان الحرف على نحو حر.

(البقية على ص ١٣)

انتخبنا الستة الاوائل

جبهتي ناصعة البياض

● بقلم: موسى حوري ●



كان يوم السبت الماضي ١٦/٣/٩٦ من الايام المسؤولة، الحلوة، الجميلة، والرائعة، وان كنت اعتبر كل ايام نضالي في الحزب الشيوعي والجبهة حلوين، الا ان للسبت الماضي كان نكهة خاصة.

لقد كان لي الشرف ان اكون عضوا في لجنة الانتخابات التي كُلفت بمراقبة سير عملية الانتخابات، وهذه هي المرة الثانية التي تجرى فيها الانتخاب على الطريقة الدمقراطية، فقد كانت اللجنة المركزية في السابق هي التي تقرر من يمثل الحزب او الجبهة في الكنيست، اما اليوم فقد اصبحت الطريقة اكثر دمقراطية.. الدمقراطية التي كان ضعفها وعدم الاهتمام بها في السابق احد اسباب الهزة الارضية التي قوضت اركان عالمنا الاشتراكي.

ليس معنى ذلك ان الذين مثلوني في الكنيست طيلة تلك المدة لم يكونوا على مستوى المسؤولية، لا، انما الطريقة كانت غير مرضية، حيث كانت تجرى على وزن «هِبْش اهبش»، «إطحن اطحن»، وقد اثرت تلك الطريقة على الكثير من الرفاق، فمنهم من صك اسنانه غضبا، ومنهم من اصابه اليأس فولى هاربا، وان كنت لست موافقا على الرغم من السلبية لا مع هذا ولا مع ذاك.

اما اليوم فقد اصبحت طريقة الانتخاب على درجة اعلى من المسؤولية.

كلفت ان اراقب، مع ثلاثة اخرين من الرفاق، صندوقا انتخابيا واحدا، كنتُ اراقب بأربعة عيون، بعينيّ وبنظارتي لكي التحقق بأن كل شيء يجري على احسن ما يرام

جاءني رفيق معروف جدا ومسؤول وقد قضى عمره شيوعيا وجبهويا مع زوجته وعندما دققت في القائمة لم اجد اسمه، فلم استح ولم اخجل وقلت المعذرة يا رفيقي ان اسمك لم يرد في القائمة، قال: كان ذلك خطأ، اذن فعليك ان تأتي بتوقيع رئيس لجنة الرقابة في الجبهة، وهكذا كان. فقد عاد وانتخب مع زوجته معززين مكرمين ولكن ليس قبل ان يتزودا بتوقيع رئيس لجنة الرقابة للجبهة.

كنا مضطرين ان نعيد الانتخابات اذا لم يحصل احد المرشحين على خمسين بالمئة في المرة الاولى وحصل ذلك ثلاث مرات من خمسة، فلم نتعب، ولم نتوان ولم نحسب حساب الوقت الذي سيتطلبه ذلك ومتى سنعود الى بيوتنا، لقد اخذنا كل ذلك ببساطة وكان الفرح على وجه الجميع.

هذا وصف لذلك اليوم من ناحية المسؤولية، اما حلاوته فكانت كونه يوما ربيعيا مشمسا، لا قارس البرد ولا حارا، اما القاعة التي جرت فيها الانتخابات فكانت قرب طرعان على احدى روابي الجليل الجميلة.

كان الرفاق يشكلون حلقات النقاش وتبادل الآراء اثناء طبع القوائم وتهيئتها للانتخابات، وكان البعض يصر على ان فلانا سيكون صاحب الحظ، وكان الاخر يعارضه وكان الضحك والفكاهة تظهر واضحة في جميع الحلقات.

كنا سوية يهودا وعربا، رجالا ونساء، شابات وشبانا نتحدث سوا «ونضحك سوا».

ولا بد لي ان اذكر حلقة من حلقات الفكاهة كنت انا فيها ضمن الجماعة، وكنا ننتظر طبع القوائم فدرات بيننا احاديث، وبعد ان تقرأها قرر انت يا عزيزي القارئ ان كنتُ انا غشيما جدا جدا او انك تقدرني كشيوعي، لم اسأل عن دين الرفاق الذين ناضلت معهم.

قلت: يا جماعة الخير، اذا فزنا بأربعة نواب، وربما اكثر طبعا، سيكون لجبهتنا اربعة مسلمين ويهودية واحدة.

(مين المسلمين بترعك)؟ قلت هاشم وصالح واحمد سعد.

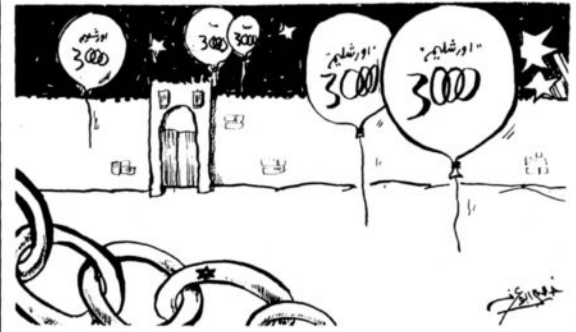
غاصت الشلة من الضحك، اما انا فقد اصابتني اللخمة، وسألت عن سبب الضحك فقيل: ومن قال لك ان صالح مرشد مسلم؟ فقلت بالله عليكم أتتكلمون عن جد؟ صالح مرشد مسيحي؟ فعلا الضحك من جديد، طبعا مسيحي، قال الجميع.

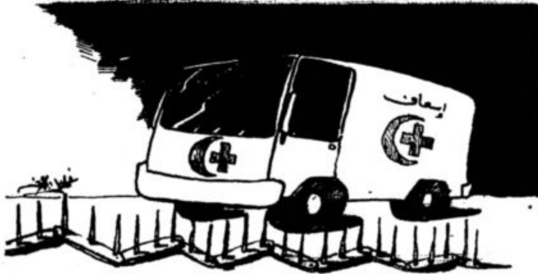
اما انا فوقعت في حيرة، فان صالح، رفيقي وصديقي واخي، ولم اعرف طيلة الوقت انه مسيحي، ثم جئت بعد ذلك لاخفف من «لخمتي» وقلت يا رفاقي ان عرب فلسطين ليسوا كعرب العراق مثلا، فان اسماءهم تتشابه، المسيحي والمسلم فلم اجد في العراق مسيحيا واحدا باسم «حسن» وهنا خذوا مثلا «حسن بشارة» فهو مسيحي واسمه «حسن»، فعلا الضحك من جديد، وفي المرة اقوى من السابق «شو السيرة يا رفاق لا تجننوني»! فأجابوا، كيف تحوّل حسن بشارة مسيحيا وهو مسلم محمدي؟ اصبت باللخمة من جديد وتركت الكرسي مغادرا قالوا على فين يا رفيق؟ قلت: «اعدلوني على القبلة» واجيبوني موسى حوري (انا) مسلم؟ مسيحي؟ ام يهودي؟

قالوا «ما تخافش.. يهودي ابن يهودي».

هكذا انتهى ذلك اليوم العظيم، بمسؤوليته وحلاوته وبشاشته، والكل يشد بيده على يد الاخر، والجميع متفائلون والكل ينادي «لا بد لجبهتي ان تنتصر».

(رمات غان)





ص.ب ٩٤٥٣

اعطوا القدس الشرقية لعرفات

في ليلة الحادث الفظيع الاول في القدس، كنت كتبت لجريدتكم، وقلت ايضا في برنامج بارون اتوش في الراديو، انه يجب التوقف عن الحديث بأن القدس موحدة، لان القدس الموحدة يعني ان كل مجرم انتحاري يمكنه المرور بحرية من القدس الشرقية العربية والدخول الينا وتفجير الباصات وقتل عشرات الناس.

ما الداعي الى القول في كل مرة وطوال الوقت ان القدس عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد في وقت يمتلئ نصف المدينة بسكان معادين؟ ومنذ ان نشرت اقوالي جاءني الكثيرون من الجيران والاصدقاء، وقالوا لي ان الحق معي. وفي يوم الجمعة الاخير قالوا الشيء نفسه صراحة في التلفزيون في برنامج «يومان هشبوع».

فأية فائدة من القيام بحصار دقيق وعدم السماح لأي انسان بالدخول من المناطق، وفي الوقت نفسه منح الدخول الحر لـ (١٧٠) الف عربي من القدس الشرقية يستطيعون الدخول بدون تفتيش الى كل مكان في الدولة.

المسألة فقط، مسألة وقت الى ان تستطيع «حماس» تجنيد احد هؤلاء. وانه من الافضل جدا اعطاءهم كلهم مع كل القدس الشرقية لعرفات، ليكونوا جزءا من الحكم الذاتي او الدولة الفلسطينية او اي اسم تسميه، وآنئذ نعرف نحن بالضبط اين هي حدود الدولة، واين يسكن ناسنا واين يسكن العرب.

ان السياسي الاول الذي يطرح مثل هذا الرأي في التلفزيون والصحف هو الذي سينتصر في البرايمريز وكذلك في الانتخابات البرلمانية.

منشه كلاينر
(القدس)

مشكلة الاطباء ليست امام تسهيلات

نشرت «الاتحاد» يوم الخميس ٢١ آذار ١٩٩٦ خبر زيارة وزير الصحة السيد افرايم سنيه وتدشينه نزلا «للامراض النفسية»، فهذا وشأنه فالدعاية الانتخابية على اوجها فالوزير لا يجد الوقت للوسط العربي ومشاكله، اما في الاحتفال فقد افاض بالتحدث عن حل مشاكل الاطباء، وكأن كل التسهيلات امامنا، فالمواد مترجمة للعبرية والدورات تقام ولم يبق امامنا الا ان نعبر الامتحان وهذا لا يمت للحقيقة بصلة. فالمشاكل والتعقيدات ازدادت امامنا وخاصة في زمن هذا الوزير وحزبه الذين كانوا ضد تمرير القانون الذي يسمح باعفائنا من الامتحان وتوجهنا للتمرين (الستاج).

ولماذا لم يذكر الوزير اقتراحاته السابقة باقامة دورات على حساب وزارة الصحة واقتراحات اخرى عاد وتراجع عنها كلها، وجاءنا باقتراحه بالتوصية بـ (١٠) كتب عبرية و (٥) كتب انجليزية ووعد بأن يكون الامتحان من هذه الكتب وان ترتفع نسبة النجاح ولكن الاسئلة لم تكن من هذه الكتب ولا نسبة النجاح ارتفعت.

تكلم الوزير عن دورة تقام للاطباء، فلماذا لم يذكر الوزير اين تقام هذه الدورة وما هي المبالغ التي تدفع لهذه الدورة رغم ان اوضاعنا نحن الاطباء الاقتصادية صعبة للغاية ووزارة الصحة لا تساعد بشيء، فعلى كل من يشارك في هذه الدورة ان يتقدم للامتحان، ومن يجتاز الامتحان يحصل على العلامة الواقية ورغم كل هذا فنسبة النجاح ما زالت منخفضة.

فعن اية تسهيلات يتحدث الوزير والاجدر به ان يتكلم عن التسهيلات للاطباء الروس لماذا تقام لهم دورات ومحاضرات. والمحاضرات والاسئلة تقدم لهم مطبوعة حتى المواصلات تدفع لهم ولماذا هذا التشديد امام الاطباء العرب.

لماذا نسبة النجاح عالية بين الاطباء من القادمين الجدد الروس اعلى من ٦٠٪ ونسبة النجاح بين الاطباء العرب لا تتعدى الـ ٥ - ٦٪.

حضرة الوزير يعرف اننا لسنا وحدنا الذين نعاني من هذه المشكلة فالى جانبنا ايضا يوجد اطباء اسنان وصيادلة. لماذا لم تجد وزارة الصحة حلا لمشاكلنا جميعا.

الوقت وقت دعاية انتخابية وهذا هو الوقت لنواجه هؤلاء الاشخاص بما فعلوه تجاهنا من سياسة خلال كل الوقت.

مصطفى سرحان - نحف
كاتب هذه السطور طبيب يعاني من هذه المشكلة

«كانيباليم»!!

تهجم الكاتب يزهار سميلنسكي في برنامج «عيرف حداش» في التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة ٣/١، على العرب وعلى الاهل الذين يرسلون اولادهم في مهمات انتحارية ومن يقف وراءهم من المهللين والراقصين طربا بعد كل عملية، ناعتا اياهم بـ «الكانيباليم» اي اكلة اللحوم البشرية، ويطلب من العرب ان يستنكروا هذه الاعمال بشدة والا لن يكون هناك مع من يتكلم؟!

وتضيف المذيعة التي شاركت في الحوار معه انها رأت امرأة سورية تأكل حية، للدلالة على مدى كراهيتها لليهود، هذا عدا عن صدام الذي قتل صهريه بعد ان استدرجهما الى العراق والاب الذي يقتل ابنته لتطهير اسم العائلة وشرفها، ويتساءل الاثنان، اذا كانت هذه اخلاقيات العرب، فكيف يمكن التعامل معهم وهل من امكانيات للتعايش بينهم؟!

اولا: نسي سميلنسكي ان العرب مجموعات وافرادا ومؤسسات واحزابا اعربوا عن اشد الاستنكار لهذه العمليات الوحشية. وعلى سميلنسكي بأفكاره الشاذة ان يعلم جيدا بأنه ليس هناك اي والد او والدة عربية ترسل ابنه/ابنها لينتحر، وما يقوم به المنتحر يعود لقراره الشخصي.

اما الرقص طربا من بعض الافراد بعد العملية فأود ان يرجع الكاتب سميلنسكي بذاكرته قليلا الى الوراء الى مجزرة الخليل وباروخ غولدشطاين ومن هللوا وطربوا ورقصوا تأييدا للمجرم وبنوا له نصبا تذكاريا تخليدا لذكره ومزارا يحجون اليه، وذلك تحت سمع وبصر الحكومة الاسرائيلية، ونحن المواطنين العرب لم نتهم اليهود، ولم نحملهم جريرة ما حدث، او نلقبهم بـ «كانيباليم».

وماذا يقول سميلنسكي لرفول مثلا، ونعته العرب بالصراصير؟ او في زئيفي «الترانسفيرست» او بيغن ونعته العرب بالحيوانات تدب على اثنتين وغيرها من التصريحات العنصرية المشبعة بالكراهية للعرب التي اطلقها مسؤولون اسرائيليون، ولم نسمع آنئذ صوت سميلنسكي، فلماذا لم يتكلم او ينطق بحرف؟

لنطلق اسماء على شوارعنا بدل الارقام

من المؤسف حقا ان تبقى شوارع مدننا وقرانا حتى الان بدون اسماء، ذلك ان هناك اسماء للشوارع في اصغر المدن اليهودية.

لقد آن الاوان لنطلق اسماء عربية لها مدلولاتها التاريخية، وكذلك اسماء اشخاص وشخصيات عربية محلية تركت بصماتها على مدننا وقرانا.

وبهذه المناسبة احيي رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي على القرار السديد الذي اتخذه باطلاق اسماء عربية على مدارس الناصرة بدل الاحرف الابجدية.

محمد حسن هبرة - الطيبة

نشوء الطبقة الوسطى والدمقراطية

(تتمة من ص ١٢)

ومن الطبيعي والواضح للعيان ان الحصول على الدخل من العمل الحكومي وشبه الحكومي والعمل الرسمي غير الحكومي، يقيد تقييدا كبيرا، الاعراب بحرية عن الفكر والعواطف في مجالات الحياة المختلفة. وللسلطات الرسمية، حكومية وغير حكومية، تأثير ايضا في تقييد حرية الاعراب عن الفكر والعواطف لدى افراد الطبقة الوسطى، الذين يحترفون المهن على نحو حر، مثل المحامين والمهندسين والمحاسبين والاطباء واساتذة الجامعات غير الحكومية والتجار، غير ان ذلك التقييد اقل حدة من القيد الحكومي على حرية تعبير الافراد الذين يؤدون وظائف حكومية.

وتوجد عوامل مختلفة في شيوع الدمقراطية او في ضعفها او انعدامها في بلد ما. ثمة علاقة متبادلة بين حجم الطبقة الوسطى وقوة الدمقراطية. كلما ارتفعت نسبة الطبقة الوسطى في بلد، تعزز اثرها في جملة العوامل في اشاعة الدمقراطية، وبالعكس، اي كلما انخفضت نسبة الطبقة الوسطى الذين يقل اعتمادهم في تأمين لقمة العيش على السلطات الحكومية، لديهم قدر اكبر من الاستقلال في اختيار نوع الموقف السياسي والاجتماعي ولديهم قدر اكبر من الاستغناء المادي والنفسي عن السلطة الحكومية، ولديهم جرأة اكبر على الاعراب بحرية اكبر عن افكارهم وعواطفهم واحاسيسهم في شتى المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولديهم كابح اقل عن تقليب الفكر في مختلف القضايا المطروحة. وبهذا القدر الاكبر من الاستقلال والاستغناء والجرأة يمكنهم ان يمارسوا، وهم يمارسون فعلا، بفعالية اكبر، التأثير على الحكومة وهيئاتها واذرعها الممتدة، وان يكون لهم قدر اكبر من توجيه الحكومة وترجيه سياساتها وان يحدوا ما يحدث من التجاوزات الحكومية في مجال حياة الفرد وحريته ونشاطه وفي مجال حياة الاسرة والمجتمع في مجموعه.

وبذلك القدر الاكبر من الاستقلال والاستغناء والجرأة لدى افراد الطبقة الوسطى، الذين يمتهنون مهنا على نحو حر، يكون من الاقل عسرا عليهم ان يقيموا النقابات العمالية والرابطات المهنية والمؤسسات المدنية التي تعزز بدورها مركز الطبقة الوسطى وتعزز ايضا من قدرتها على الحد من التجاوزات الحكومية التي تأتي على حساب حقوق الانسان على المستوى الفردي والاسري والمجتمعي.

ان شعوب العالم النامي، ومنها الشعوب العربية، مبتلاة ببلايا كثيرة، بلايا الفقر والمرض والامية وتهميش المرأة. ومن هذه البلايا ايضا الانعدام او الضعف الشديد للطبقة الوسطى. ومن شأن ايجاد هذه الطبقة وتعزيزها ان يساعدا على الحد من التجاوزات الحكومية وعلى خلق قدر من الدمقراطية في هذه البلدان.

ومن الوسائل التي يمكن ان تسهم في ايجاد هذه الطبقة ممارسة التجارة والنهوض بالامتهان للحرف على نحو حر وتشجيع اقامة المشاريع الاقتصادية والانتاجية غير الحكومية.

محكمة العمل تلزم عمال مصانع «نيشر» بالعودة الى عملهم

* العمال يحتجون على تفجر المفاوضات حول اتفاقيات العمل وعلاوة الاجور *

● استطاعت ادارة مصنع «نيشر» للاسمنت من استصدار قرار من محكمة العمل في كل من حيفا والقدس، يأمر عمال المصنع بفرعيه بالعودة الى عملهم، بعد الاضراب الذي اعلنوه، يوم امس الاول، بسبب تفجر المفاوضات على اتفاقيات العمل وعلاوة الاجور التي يطالب فيها العمال.

وقد صرح رئيس لجنة العمال في مصنع «نيشر» في حيفا أ. تسوكر، بأن ثلثي العمال يحصلون مقابل كل ساعة عمل على عشرة شواقل، اي بحدود اجر الحد الادنى بينما تواصل الشركة حصد الارباح من سنة لاخرى، واجور العمال على حالتها.

واكد تسوكر ان الهستدروت حاولت حل الخلاف وتقدمت باقتراح حل وسط الا ان الادارة رفضت الاقتراح، مدعية بأن مطالب العمال غير عادلة، والوضع الاقتصادي في الشركة لا يسمح بدفع علاوة اجور كما يطلب العمال.

هذا وقد ادى الاضراب المفاجئ في مصانع «نيشر» الى شلل في خط انتاج الاسمنت في مصنعي الشركة في حيفا والرملة، وعلى ما يبدو ان قرار القضاة انف الذكر قد تأثر، ايضا، من عدم اتخاذ الخطوات القانونية المتبعة في حالة اعلان اضراب في مكان عمل، على الرغم من شروط الاجر المسحوقة التي يحصل عليه العمال. وكان العمال في مصنع «نيشر» بحيفا قد رفضوا الانصياع لامر المحكمة.

اضراب مجالس العمال

● الاضراب الذي قام به معظم موظفي مجالس العمال في البلاد، يوم الاحد الاخير، اثار الغضب في الهستدروت، خاصة لدى رئيسها عمير بيرتس، وفي جلسة قيادة الهستدروت قال بيرتس ان «الاضراب غير قانوني»، واضاف ان اهداف سكرتيري مجالس العمال من هذا الاضراب هي اهداف سياسية لا غير.

وكان الاضراب قد جرى على خلفية عدم قيام الهستدروت بتحويل كامل الميزانية لمجالس العمال عن العام ١٩٩٥، وتأخير تحويل الاموال منذ عدة اشهر مما ادى الى المس بالخدمات المقدمة للاعضاء، بكلمات اخرى ادى الى شلل في هذه الخدمات. وكان قرار الاضراب قد اتخذ باشتراك سكرتيري مجالس العمال ولجنة مستخدمي مجالس العمال.

ورفض محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون هذه الاقوال، بأن هناك تأخير في تحويل الميزانيات وقال: قمنا بتحويل ٨٥٪ من الميزانيات وهذه نسبة عالية.

هذا واكدت جهات مسؤولة في مجالس العمال بأن اقوال المحاسب اورون لا تنفي ما نقوله تحويل ٨٥٪ من الميزانية المخصصة للعام ١٩٩٥ تؤكد ما نقوله بأننا لم نحصل على كافة الميزانية المخصصة لنا لتقديم الخدمات للاعضاء.

الشهر القادم

بدء نقل مكاتب الهستدروت الى القدس

* الخلاف ما زال قائما، والبناية الجديدة في القدس غير ملائمة، ومهندس بلدية القدس يرفض التصريح باستعمالها *

● عملية شد الحبل ما بين مستخدمي اللجنة التنفيذية في الهستدروت، وسكرتيري النقابات المهنية من جهة وقيادة الهستدروت من الجهة الاخرى، بالنسبة لنقل مكاتب الهستدروت الى القدس ما زالت مستمرة، حيث كان من المقرر القيام بتنظيم زيارات الى المكاتب الجديدة لمستخدمي اللجنة التنفيذية في ايام الاحد والاثنين. الا ان لجنة الموظفين قامت بالغاء هذه الزيارات في اللحظة الاخيرة، بعد علمها بأن مهندس بلدية القدس رفض اعطاء تصريح لاستعمال البناية لعدم صلاحيتها هندسيا.

كذلك عقد سكرتيرو النقابات المهنية اجتماعا لهم بهذا الخصوص، واصدروا قرارا برفض الانتقال الى القدس في مثل هذه الظروف.

وبالمقابل بعث قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت برسالة عممها على جميع الاقسام في اللجنة التنفيذية بأن عليهم الاستعداد للانتقال الى المقر الجديد وحزم جميع الملفات حتى ٩٦/٣/٣١ لان عملية الانتقال ستتم بعد العودة من عطلة عيد الفصح والتي ستبدأ في الخامس من نيسان القادم وتنتهي في منتصفه، اي ٩٦/٤/١٥. وما زالت المفاوضات جارية بهذا الخصوص لالغاء عملية الانتقال او تأجيلها.

اسبوع كفاحي احتجاجي ضد استمرار سياسة فرض الحصار والتجويع على العمال الفلسطينيين

* «المشتركة» تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث الموضوع في الهستدروت *

● قررت قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين تنظيم اعمال احتجاجية عمالية ونقابية في مختلف انحاء فلسطين، وذلك على مدار اسبوع كامل يشمل القيام بمسيرات احتجاجية عمالية باشتراك القيادات النقابية، نحو الحواجز العسكرية للتعبير عن احتجاج العمال وقياداتهم على استمرار فرض الحصار التجويعي على الاراضي الفلسطينية عامة والعمال الفلسطينيين خاصة.

كذلك قررت قيادة «الاتحاد» في اجتماعها الخاص والذي عقدته في مدينة طولكرم باشتراك القيادات النقابية والخبراء الاقتصاديين، بتنظيم حملة احتجاجية كفاحية شاملة تتضمن القيام باعتصامات عمالية، واضراب عن الطعام في عدة مراكز في كل من غزة والضفة الغربية، بالاضافة الى المسيرات الاحتجاجية، التي سترفع فيها الشعارات المنددة باستمرار القمع الاحتلالي المتمثل بتجويع العمال الفلسطينيين وعائلاتهم، وابناء شعبهم.

ومن جهة ثانية، كان الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، قد بعث برسالة احتجاجية هذا الاسبوع الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، اكد فيها على مواقف الاتحاد الثابتة بالنسبة «لادانته للارهاب والعنف بكافة اشكاله وانماطه ايا كان مصدره»، لكنه استهجن «مواقف الهستدروت المترددة فبدلا من الوقوف بشكل حازم وصريح امام اجراءات الحكومة الاسرائيلية التي تهدف اولا واخيرا الى المزيد من المعاناة والتجويع لعمالنا واسرهم، والتهديد باستقدام عمالة خارجية كبديل للعمالة الفلسطينية».

واضاف سعد: «اننا في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين نرى في هذه الاجراءات العقابية الجماعية بأنها تضع عملية السلام برمتها امام مفترق طرق يصعب التكهن الى اي اتجاه ستسير».



● العمال الفلسطينيون في حاجز «ايرز» ●

وقال النقابي الفلسطيني «وانتم مطالبون بموقف صريح وبممارسة ضغوط على الاطراف السياسية الحكومية لرفع الاغلاق ووقف سياسة التجويع والعقاب الجماعي والتدهور المأساوي في حياة عمالنا بأسرع وقت ممكن».

القائمة «المشتركة» تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث الموضوع في الهستدروت

● هذا وقدم رئيس كتلة القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت باقتراح مستعجل الى رئيس بيت المنتخبين النائب ران كوهين، طالب فيه بادراج موضوع اوضاع العمال الفلسطينيين على جدول الاعمال «لبحث موضوع الاغلاق المفروض على العمال الفلسطينيين ومواصلة المس بلقمة عيشهم ومصدر رزقهم بشكل متواصل»، وجاء في الاقتراح ايضا «مثل هذه السياسة، سياسة العقاب الجماعي، لا تؤدي الى ترسيخ العملية السلمية، على العكس تمس بها، وندعو لاتخاذ قرار في الهستدروت ضمن هذه السياسة».

الحكومة ترفض بحث مبادرة اورا نمير بخصوص رسوم التنظيم

● بناء على اقتراح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، رفضت الحكومة بحث اقتراح وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، لتشريع قانون يجري بناء عليه تحويل نصف رسوم التنظيم التي يدفعها مستخدمون في منظمة عمالية غير تمثيلية، ووفقا لمصادر مقربة من مسؤولين حكوميين، جاء هذا الرفض من قبل الحكومة، في محاولة لعدم اظهار اية علاقة ما بين الحكومة والهستدروت، والمقصود هنا حكومة «العمل».

من جهة ثانية، وخلال جلسة قيادة الهستدروت عبّر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عن استيائه من هذا القرار، وقال: «لا يعقل ان يحصل اولئك المستخدمون غير المنظمين في الهستدروت على انجازات نقابية مختلفة، نحققها بفضل الاتفاقيات التي نوقعها مع ارباب العمل والحكومة، وفي الوقت نفسه لا يدفعون رسوم تنظيم مثل بقية اعضاء الهستدروت او جزء منها».

وكان وزير المالية، ابرهام شوحط، قد عبّر عن تأييده لاقتراح نمير مؤكدا ان مثل هذا الاتفاق يساعد على تنظيم علاقات العمل، وتوقيع اتفاقيات اجور واتفاقيات علاوة الغلاء وغيرها مع جسم مركزي مثل الهستدروت العامة، بدلا من عدة اجسام. هذا وتقوم الدائرة القضائية في الهستدروت ببحث الموضوع من الجوانب القضائية ايضا.

مشروع لخصخصة شركة «مصر للالمنيوم»

□ اعلن وزير قطاع الاعمال المصري عاطف عبيد انه من المقرر ان يتم بيع جزء من رأسمال شركة «مصر للالمنيوم» العامة الى القطاع الخاص خلال العام الحالي ١٩٩٦.

وقال عبيد ان «مجمع نجع حمادي، (في صعيد مصر) للالمنيوم، وهو شركة مربحة جدا، سيكون خطة العام ١٩٩٦». ولم يوضح الوزير تاريخ حدوث ذلك ولا النسبة التي سيتم بيعها من الشركة. الا ان الاوساط الاقتصادية المصرية ترجح بيع ٥٪ من رأسمال الشركة في سوق البورصة مع اعطاء المجال لموظفيها لشراء ١٠٪ منه.

ولم تكن «مصر للالمنيوم» مدرجة ضمن قائمة الشركات المقرر بيعها الى القطاع الخاص والتي تشمل ٣١٤ شركة. وكانت القائمة وضعت في العام ١٩٩١ عندما بدأت مصر بتطبيق برنامج لنقل الشركات العامة الى القطاع الخاص بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

تأسست «مصر للالمنيوم» في العام ١٩٧٠، وتم تعيين رئيسها سليمان رضا في مطلع كانون الثاني الحالي وزيرا للصناعة. وكانت الشركة قامت اثر اتفاق مصري - سوفييتي وكانت تستهلك في بداية تشغيلها ثلث الكهرباء التي يولدها السد العالي في اسوان، وفق الصحيفة.

وبدأت الشركة بالانتاج في ١٩٧٥ وهي تنتج حاليا ١٨٠ الف طن من الالمنيوم سنويا يصدر منها ١٠٠ الف. ورفضت مصادر الشركة الافصاح عن نسبة الربح التي تحققها مكتفية بالقول ان رقم اعمالها يساوي مليار جنيه مصري وان عدد العاملين فيها يبلغ ١٠ الاف شخص.

ومجمع نجع حمادي، هو المؤسسة الوحيدة لانتاج الالمنيوم في مصر.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٣/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - افلام من الصور المتحركة.
١٠,٠٠ - لوتا من شارع الاشقياء. الحلقة الثالثة.
١٠,٣٠ - الجديد في عالم التربية (اعادة).
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - تحت الجبل. الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ - عبير الحصاد. الحلقة الثانية.
١٢,٣٠ - زوم بسيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ - السيارة العجيبة.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة. (اعادة).
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة العاشرة: حالة حرب.
١٦,٢٠ - اصدقاء شوش.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والاحداث.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية «البيت والعائلة».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - اخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - موكيد. اهود يعري.
٢١,٢٠ - «تنصت قاتل» - «زواج بتهديد السلاح».
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام. «حلم ليلة صيف».
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

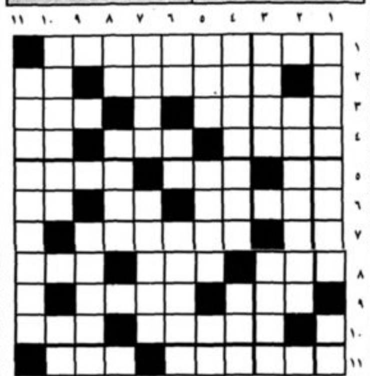
٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - «بيبط، باط، طوه» للاولاد.
١٠,٢٥ - باور رانجرز.
١٠,٥٠ - «الولد عبر الشارع» فيلم سينمائي اسرائيلي.
١٢,٣٠ - «دافي داك» صور متحركة.
١٣,٠٠ - «سكر وكمون» كوميدي.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - «بحري» مسلسل مغامرات.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٣١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٥٦).
١٩,٠٠ - برنامج خاص لغابي غزيت يتناول الانتخابات التمهيدية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب. مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D
٢٣,٣١ - ضوء القمر.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ضوء القمر - تتمة.
٢٤,١٥ - «قوة جذب» فيلم سينمائي اسرائيلي.
١,٤٥ - اليوم قصيدة.



● N. Y. P. D القناة الثانية، ٢٢,٣٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٢)



افقيا:
١) مطرب عربي.
٢) جامعة فلسطينية - جده في البيضة.
٣) من الحشرات الجميلة (معكوسة) - مرض.
٤) حرف مكرر - آلة موسيقية - مناص.
٥) خاصته - سهل - اسم نهر لبناني (معكوسة وغير معرفة).
٦) تضحية - والد (معكوسة) - ضمير.
٧) وضع خلسة - عاصمة اسيوية.
٨) كلمة جواب (معكوسة) - من روافد الاردن (معكوسة) - جاهل (معكوسة).
٩) سرير (معكوسة) - قليل الحرارة.
١٠) يشور ... من اغاني ام كلثوم.
١١) من الكواكب - ظلم.

عموديا:
١) لعبة شعبية - ضمير متصل.
٢) نقابي فلسطيني.
٣) غزلان - تضرب على غير هدى.
٤) من مؤلفات نجيب محفوظ - وحدة قياس مسافة.
٥) هريا (معكوسة) - وعودك .... (فيروز) - علم مؤنث.
٦) اخطأ (معكوسة) - عكس «إنس» (معكوسة) - من الحيوانات (مجموعة ومعكوسة).
٧) وابن .... (طبيب وعالم اسلامي) - عاصمة عربية.
٨) قادم - مجرى ماء (معكوسة).
٩) قطر عربي (معكوسة وغير معرفة).
١٠) رصداء - حرف نصب.
١١) وزير خارجية قطر عربي.

حل لغز (٢٦١)

افقيا:
١) يا اهل الدار.
٢) الما اتا - ليف.
٣) ر. ر - ليانة بفر.
٤) يسحب - عقيق.
٥) بل - ضرب.
٦) تابيه - سائل.
٧) رحاب - الا.
٨) ميس الريم.
٩) حلال - ات - مصر.
١٠) حنان عشراوي.
١١) شاق - علم.

عموديا:
١) يا رب - ملحم.
٢) الرحبانيان.
٣) ام - سلي - سلاح.
٤) هالي - تحارب.
٥) لاي - لحية - عش.
٦) اتان - اشتراه.
٧) لان - يبارق.
٨) سرقة.
٩) البيضاء - عوم.
١٠) قدير - الاصيل.
١١) المعرف.

نتائج اللوطو

١٧ ١٩ ٢٠ ٣٠ ٣٦ ٤٧ والرقم الاضافي: ٢٨

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٣/٢٧، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩١١ ش.ج
● المسافرين	٣,٢٨٢٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٠٠٩ - ٣,٠١١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

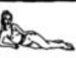

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تنتقل من مكان الى اخر. صفاء ذهنك سيفاجئ الجميع.


** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): احذر التعرض للغير من دون سبب.


** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الاسبوع مليء بالاخبار والاحداث والمفاجآت السارة.


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): خذ وقتا واقرأ للتفكير ولكن اعمل على ان تتفهم الوضع.


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تتذكر زيارة احد الاصدقاء، وتستفيد منه باخبار سعيدة.


** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): علاقة عاطفية تعود الى سابق عهدها.


** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ابتعد عن القلق النفسي، مصالح مشتركة ناجحة مع صديق.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ستعرف الاستفادة من الظروف لتصل الى هدفك.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لديك مواهب لتنال درجة عظيمة واحوالك تعود الى سابقها.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): احترس من بعض الاصدقاء لأنهم قد ينقلبون عليك.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): خلافات قديمة مع زملائك تنتهي بسلام.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): صحتك على ما يرام، ابعد الخجل عنك لأنه غير مفيد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) آذار

١٩٦٠ - رئيس الدولة العراقي اللواء عبد الكريم قاسم يعلن تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني» في العراق.
١٩٦٨ - مقتل اول رائد فضاء في العالم، السوفييتي يوري غاغارين، في حادث تحطم طائرة.
١٩٧٧ - اسوأ كارثة جوية في التاريخ: صدام بين طائرتي بوينغ ٧٤٧ في تينيريف (جزر الكناري) يسفر عن مقتل ٦١٢ شخصا.
١٩٨٩ - توقيع معاهدة «عدم اعتداء» بين العراق والسعودية.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧ الصفحة ١٦

حزب «العمل» ينشر قائمة مرشحيه للانتخابات البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن حزب «العمل»، أمس الثلاثاء، النتائج النهائية لانتخابات «البرايمرز» والتي تم بموجبها ادراج اصحاب المقاعد ال ٤٦ الاولى في قائمة الحزب للانتخابات البرلمانية القادمة.

ويبرز في القائمة سقوط اسماء بارزة ومنها الوزير ميخا حريش والنواب ماشا لوبلسكي وايلي ديان ويعقوف شيفي ويورام لاس وشمونيل افيطال ويوسف فنونو وجداليا جال والكس غولدفارب وجدعون ساغي.

كذلك فان موقع الوزير شمعون شطريت هو المقعد ٤٢ ويعتبر في نهاية القائمة، اما الوزير موشيه شاحل والذي اعتبر نفسه المنافس على قيادة الحزب فقد ادرج اسمه في الموقع ٢٤.

ويظهر في القائمة حتى المقعد العاشر ٤ جنرالات احتياط وهم: ايهود براك وبنيامين بن العيزر وافرايم سنيه واوري اور.

ويعتبر الرابح الأكبر من هذه الانتخابات الوزير عوزي برعام والذي ادرج في المقعد الثاني بعد شمعون بيرس، خلافا لما نشرته الاستطلاعات والتي كانت طوال الوقت تشير الى احتلال الوزير ايهود براك، المقعد الثاني بعد بيرس ويليه الوزير حاييم رامون والذي احتل المكان الخامس في القائمة، وهذا الأمر يضع علامة الاستفهام على التنافس بين رامون وبراك في المستقبل على قيادة الحزب.



● عوزي برعام ●

ويظهر في قائمة «العمل» حتى المقعد الـ ٤٦، ١٧ مرشحا جديدا ١٣ - ١٤ منهم اماكنهم مضمونة. كذلك تظهر في القائمة ٦ نساء بينهن السيدة ناديا حلو من يافا، وخمس نساء من الست اماكنهن مضمونة.

اما في الوسط العربي فقد صدقت التوقعات وفاز بالمقعدين المخصصين للوسط العربي النائب نواف مصالحة ورئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، والذي بحسب القانون عليه بعد انتخابه للكنيست التخلي عن منصبه في بلدية الطيبة. كذلك تم انتخاب النائب صالح طريف للمقعد ٣٠ في القائمة ممثلا عن الوسط العربي الدرزي.

وبرزت في الوسط العربي خسارة رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، ورئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، والذي قال لـ «الاتحاد» ان عدم تمثيل العرب من النقب سيكون مشكلة صعبة لحزب «العمل» في النقب (انظر «لقاء اليوم» ص ٢).

وعلى صعيد ردود الفعل فقد وصف الوزير موشيه شاحل الانتخابات بمسابقة «ملكة جمال» وقال ليس كل ملكة جمال من المفروض ان تكون ذكية وقادرة. وشاركه الرأي الوزير شمعون شطريت.

اما الوزير ميخا حريش فقد ظهر «بروح رياضية» وتقبل النتيجة، ويشير المراقبون الى امكانية ان يحذو رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في حال تشكيله للحكومة الجديدة، حذو سلفه يتسحاق رابين، ويعين حريش وزيرا في الحكومة، كما فعل رابين مع الوزير يعقوب تسور.

قائمة حزب «العمل» حتى المقعد ٤٦

١) شمعون بيرس
٢) عوزي برعام
٣) ايهود براك
٤) بنيامين بن اليعيزر
٥) حاييم رامون
٦) ابراهم شوحط
٧) نيسيم زفيلي
٨) افرايم سنيه
٩) داليا ايتسيك
١٠) اوري اور
١١) يوسي بيلين
١٢) شيفح فايس
١٣) رافي ايلول
١٤) رافي ادري
١٥) حجاي مروم
١٦) يوسي كاتس
١٧) نواف مصالحة
١٨) اورا نمير
١٩) ايلي بن مناحيم
٢٠) ايلي غولدشميت
٢١) دافيد ليباني
٢٢) رعنان كوهين
٢٣) عمير بيرتس
٢٤) موشيه شاحل
٢٥) اوفير بينيس
٢٦) شالوم سمحون
٢٧) ياعيل ديان
٢٨) ميخا غولدمان
٢٩) اديسو ماسلا
٣٠) صالح طريف
٣١) افي يحزقيل
٣٢) يونا ياهف
٣٣) افرايم يوشاعيا
٣٤) شلومو بن عامي
٣٥) ايتان كابل
٣٦) رفيق الحاج يحيى
٣٧) ناديا حلو
٣٨) رون حولداتي
٣٩) تسالي ريشف
٤٠) عوفرة فريدمان
٤١) ايتان بروشي
٤٢) شمعون شطريت
٤٣) فايتسمان شيري
٤٤) اورا حاخام
٤٥) يعقوف تيرنير
٤٦) رونين فلوت

حركة دافيد ليفي «تنتخب» مرشحيها

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انتخبت» حركة «جيشر» بزعامة دافيد ليفي، أمس الثلاثاء، مرشحيها الى قائمة «الليكود - تسومت - جيشر».

وقد جرت معظم العملية الانتخابية بالتزكية وكان واضحا للعيان التدخل الشخصي لزعيم الحركة ليفي، الذي وزع ابرز المقربين له على المقاعد الستة من أصل المقاعد السبعة المخصصة لحركته ومنعهم من المنافسة فيما بينهم. علما بان المقعد الاول مخصص لليفي نفسه.

وقد فاز بالمقعد الثاني النائب دافيد مغين وموقعه في قائمة «الليكود» في المقعد التاسع، والثالث لشقيق ليفي رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي، وموقعه في القائمة المشتركة المقعد ١٤.

وفاز بالمقعد الرابع في «جيشر»، ميخائيل كلاينر، والمقعد الخامس، يهودا لانكري، والسادس، مردخاي مشعاني، والسابع، يعقوب بردوغو.

ومن ابرز الذين لم يتم تدريجهم في قائمة حركة «جيشر» الوزير السابق اهارون ابو حصيرة، الذي انتقد تصرف ليفي، ورئيس بلدية «نيشر»، دافيد عمار.

لجنة «شمغار» تقدم تقريرها يوم غد، الخميس!



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقدم لجنة «شمغار»، التي حققت في ملابسات اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، على صعيد الاحتياطات الأمنية، تقريرها الى رئيس الحكومة، يوم غد الخميس.

ويقسم تقرير «شمغار» الى قسمين: القسم العلني ويضم ٢٥٠ صفحة وسيعلن مضمونها في ساعات ظهر يوم غد، اما القسم السري فيضم ١٠٧ صفحات.

من جهة اخرى ستعلن المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الاربعاء، حكمها على المتهم بقتل رابين، يغآل عمير.

ابتداء من غد الخميس

البنوك تنتقل للعمل خمسة ايام اسبوعيا

* يوم الخميس تعمل البنوك من الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة ليلا *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ البنوك يوم غد الخميس، العمل من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة ليلا، وذلك للتخفيف عن الزبائن وتعويضهم عن انتقال البنوك للعمل خمسة أيام في الاسبوع، واقفال ابوابها يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

جاء ذلك في بيان رسمي أصدره أمس الثلاثاء، اتحاد البنوك في البلاد وعممه على جميع فروع البنوك في البلاد.

ووفق النظام الجديد لعمل البنوك، يستطيع الزبائن اجراء كل المعاملات يوم الخميس مساء وكأنها جرت في أيام الجمعة.

وللتخفيف عن الزبائن، خاصة، من التجار وأصحاب الأموال، تم اتفاق بين البنوك وفروع البريد في البلاد، يستطيع بموجبه كل من يرغب في ايداع أمواله، ان يفعل ذلك في اي فرع للبريد، وينتقل لحسابه في البنوك، الا ان ايداع الاموال يحسب وكأن الايداع تم بعد يومين من ذلك، اي يوم الأحد.

وتبين ان الزبائن لا يستطيعون سحب الأموال من فروع البريد في ايام الجمعة من حساباتهم في بنوك اخرى، انما الايداع فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٨ آذار ١٩٩٦
٩ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.3.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 263/52

المنتمون «ليوم الارض» يدافعون عن الارض

الدعوة لعدم افراغ الذكرى من محتواها الوطني

● صورة عن جماهير يوم الارض في ذكرى يوم الارض - من الارشيف ●

(ص٢و١٦)

تعليمات جديدة لقبول اعتراضات المكلفين بديون الاراضي الزراعية

(ص٢)

عودة مقر اتحاد الصحفيين العرب الى القاهرة

(ص٤)

الملاريا تقتل اكثر من مليوني افريقي كل عام

(ص٨و٩)

خلافات بين القاهرة وواشنطن حول عمل لجنة متابعة «شرم الشيخ»

(ص٣)

فشل استطلاعات الرأي العام في «برايمريز الليكود»

(ص٧و١٦)

تصاعد الرفض لاستمرار الحصار على الاراضي الفلسطينية

(ص٢و٣و١٦)

لدراسة الاوضاع الصحية خلف الحصار الاسرائيلي

وزراء الصحة العرب يشكلون لجنة عربية - دوليـــة لزيارة الارض الفلسطينيــة

❑ دعوة الدول العربية الى تقديم مساعدات عاجلة الى وزارة الصحة الفلسطينية ❑
اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع انتشار مرض «البقرة المجنونة» في العالم العربي ❑

● القاهرة - الوكالات - اكد وزراء الصحة العرب دعمهم طلب السلطة الفلسطينية الانضمام الى منظمة الصحة العالمية خلال الاجتماع، الذي سيعقد في جنيف في ١٩ ايار.

واكد الوزراء استمرار رفضهم محاولات اسرائيل ادخال شعار نجمة داود الحمراء ضمن رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية.

وحذر المجلس، في ختام دورته العشرين، امس الاربعاء، من تردي الاوضاع الصحية في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحصار، منذ قرابة الشهر، وقرر تشكيل لجنة من مصر والاردن ومنظمة الصحة العالمية والجامعة العربية لزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة لدراسة الاوضاع الصحية فيها، كما دعا الدول العربية الى تقديم مساعدات عاجلة الى وزارة الصحة الفلسطينية.

ودعا المجلس منظمة الصحة العالمية الى العمل على تسهيل وازالة العقبات التي تعترض الاجراءات الخاصة برحلات الاسعاف الطائر في ليبيا الخاضعة لحظر جوي، منذ منتصف نيسان ١٩٩٢.

وطالب مجلس وزراء الصحة العرب باتخاذ الاحتياطات اللازمة في ما يتعلق باستيراد اللحوم ومنتجاتها، لمنع انتشار مرض «البقرة المجنونة» مشددا على ضرورة التنسيق وتبادل المعلومات بين الدول العربية.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة ان الوزراء كلفوا الامانة الفنية للمجلس «بالاتصال المستمر مع المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط، لموافاة الدول العربية بالاجراءات التي تتخذها دول العالم، ولا سيما الاوروبية منها، لمكافحة دخول المرض الذي يصيب الابقار البريطانية اليها، واخطار وزارات الزراعة والتموين العربية بكافة الاجراءات التي تتخذها منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة العربية المختلفة».

وقررت مصر والاردن ودول الخليج العربية والسلطة الفلسطينية منع استيراد اللحوم البريطانية، او الاوروبية بشكل عام.

والى الان لم تحل مشكلة السفن الثلاث المحملة بأكثر من ٥ آلاف بقرة ايرلندية والراسية قبالة السواحل المصرية منذ عدة ايام، اذ ترفض مصر ادخالها الى الميناء. واكدت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة، امس، ان مصر لا تملك «اي وسيلة لفحص اللحوم لمعرفة اصابتها بالمرض».



لقاء اليوم

❑❑ مع: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء القطرية.
❑❑ حول: لقاء وفد سكرتارية لجنة الرؤساء مع رئيس الحكومة.

لم يطرح موقف العرب من انتخاب رئيس الحكومة

● التقى، امس الاول الثلاثاء، وفد سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وطرح امامه قضايا مختلفة، منها الحصار على المناطق الفلسطينية واستعمال قانون الطوارئ لاغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية وقضية الميزانيات والاجحاف اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل.

وقد التقينا السيد ابراهيم نمر حسين الذي ترأس الوفد لسماع المزيد عن هذا اللقاء.

*** «الاتحاد» - ما هي المواضيع التي طرحتموها على رئيس الحكومة؟**

- حسين: «لقد طرحنا عدة امور مثل اغلاق المناطق الفلسطينية ومنع عمال هذه المناطق من الوصول الى اعمالهم داخل اسرائيل. كما اكدنا لرئيس الحكومة ان هؤلاء العمال قد ارتبط مصيرهم بالعمل داخل اسرائيل. فلا توجد امكانية عند السلطة الفلسطينية لتوفير العمل لجميع هؤلاء العمال. وطرحنا ايضا قضية استعمال الحكومة لقانون الطوارئ ضد لجنة الاغاثة الاسلامية وانه لا لزوم لاستعماله. وطالبنا باعادة النظر في فتح مكاتب اللجنة. فاذا كان هناك من اخطأ يمكن تقديمه الى المحاكمة. فاللجنة تعيل الكثير من العائلات وخاصة الايتام. وطرح الشيخ رائد صلاح شحة الميزانيات».

*** «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة انه قدمت الكثير من الميزانيات للسلطات المحلية العربية، فعما تحدث؟**

- حسين: «المقصود هنا هو المقارنة مع الميزانيات التي تلقتها السلطات المحلية العربية في الماضي، مثل ميزانيات التطوير التي نتلقاها اليوم ولم نكن نتلقاها في الماضي. بدأت وزارات تساهم في مشاريع مثل مساهمة وزارة الطاقة في مشروع مد شبكات الكهرباء. وتجدر الاشارة الى ان الميزانيات قد تحسنت في السنوات الاخيرة عما كان عليه الحال في السابق».

*** «الاتحاد» - قبل اسبوع اعلنت ان موقف العرب من الانتخابات لرئاسة الحكومة سيحدد بناء على نتائج الاجتماع مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس. هل طرح هذا الموضوع؟**

- حسين: «في الواقع لم يطرح هذا الموضوع. فاعضاء اللجنة لم يحبذوا طرحه في هذا الاجتماع وقالوا انه بالامكان طرحه في اجتماع قادم».

*** «الاتحاد» - هل تحدث بيرس عن موعد لفك الحصار؟**

- حسين: «لا. لقد قال انه طلب من ياسر عرفات القضاء على منفذي العمليات وسجنهم. وان الحصار فرض لحاجات امنية لمنع عبور منفذي هذه العمليات. وقد كررنا له موقفنا المذكور واكدنا انه لم يكن من بين العمال من نفذ مثل هذه الاعتداءات. كما ان الوضع في المناطق الفلسطينية مأساوي للغاية ولا يمكن تحمله».

*** «الاتحاد» - اذن، ما هي الفائدة من هذا اللقاء؟**

- حسين: «لقد افهمنا رئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي باننا لسنا براضين عن الحصار وان استمراره يؤدي الى مجاعة وانفجار عند سكان المناطق الفلسطينية. كذلك يجب عدم استعمال قوانين الطوارئ. وبناء عليه ستجد مشكلة لجنة الاغاثة حلا لها وذلك من خلال اللقاء الذي سيتم مع وزير الامن الداخلي. وانطلاقا من ذلك نرى ان اللقاء كان ضروريا لايجاد حل لهذه القضايا المطروحة، حتى لو لم نأخذ حلولا فورية».

(بلال ظاهر)

جنين تحـــيي «يوم الارض»

● جنين - «وفا» - دعت هيئة التوجيه السياسي والمعنوي لقوات الامن العام في محافظة جنين في بيان اصدرته، امس الاربعاء، بمناسبة الذكرى العشرين لـ «يوم الارض»، الشعب الفلسطيني للالتفاف حول سلطته الوطنية وقيادته الشرعية لحماية منجزاته والوصول الى اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

واشار البيان الى الحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على جميع الاراضي الفلسطينية، وما يرافقه من مصادرة للاراضي وتوسيع المستوطنات في الكثير من المواقع والمحافظات الفلسطينية.

ودعا البيان الجميع الى الوقوف بوجه المؤامرة والى التعاضد والتكافل للخروج من الازمة القائمة.

وفي هذا الاطار، تعقد مديرية التوجيه السياسي ووزارة الثقافة يوم السبت القادم ندوة سياسية بعنوان «يوم الارض دروس وعبر».

وسيتحدث في الندوة التي تعقد في مقر الغرفة التجارية في جنين العقيد نايف سويطات المفوض السياسي في محافظة جنين، والنائب جمال الشاتي وقدورة موسى مدير عام مكتب المؤسسات في الشمال والمقدم احمد سلهوب مدير الامن الوقائي في جنين.

وينظم قسم الشؤون الشبابية والطلائع في مديرية الشباب والرياضة في جنين مسيرة حاشدة ومهرجانا مركزيا يوم السبت في ذكرى «يوم الارض» و «معركة الكرامة».

وستنطلق المسيرة من امام مقر المديرية الى مبنى بلدية جنين حيث يقام المهرجان الذي تلقى خلاله كلمات وتقدم فقرات زجلية وغنائية.

من ناحيتها، وجهت مديرية الشباب والرياضة، امس، كتابا الى كافة الاندية والمراكز الرياضية في المنطقة، دعتهم فيه الى القيام بأعمال تطوعية في «يوم الارض»، وذلك بتنظيف المقابر والاماكن العامة، كل في موقعه.

وفي محافظة طولكرم، اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي في كفر اللبد، بيانا بمناسبة ذكرى «يوم الارض» جددت فيه العهد على مواصلة التصدي للهجمة الاستيطانية المنظمة على الارض العربية الفلسطينية، وذلك لافشال جميع المخططات الرامية الى فرض امر واقع وتبعية ثقيلة على الشعب الفلسطيني.

وشجب البيان اعمال التدمير والتخريب لاراضي المواطنين الفلسطينيين في كل من طولكرم وكفر اللبد وارتاح وقلقيلية وكافة المدن والقرى الفلسطينية المستهدفة.

تعليمات جديدة لقبول اعتراضات المكلفين بديون الاراضي الزراعيـــة

● الديون على اراضي البناء لم تجد لها حلا حتى اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة العمل لشؤون ضريبة الاملاك»، امس الاربعاء، بيانا حول اقتراح تعديل قانون ضريبة الاملاك كشفت فيه عن وجود تعليمات في مكاتب الضريبة بقبول اعتراضات المكلفين بالديون على الارض الزراعية الواقعة خارج مسطحات القرى، تراجعيا حتى عام ١٩٨١. واضاف البيان انه يكفي أن يقدم المكلف تصريحا مشفوعا بالقسم بان الارض استغلت للزراعة لكي يشطب الدين عنها.

وقال البيان ان الديون على اراضي البناء لم تجد لها حلا حتى اليوم وكذلك مشكلة الاراضي التي تم ضمها الى المجالس الاقليمية والتي جمد فيها البناء.

واكد البيان على وجوب «مواصلة الضغط من اجل الحصول على اعفاء كامل للاراضي الموروثة، وهذا الاعفاء هو الضمان لخروج غالبية اراضينا من دائرة ضريبة الاملاك».

ويذكر ان وزير المالية قدم اقتراحا لتعديل قانون ضريبة الاملاك يقضي باعفاء (٦٥) الف شيكل من سعر الدونم للارض الموروثة، التي تتناقلها العائلة قبل العام ١٩٤٨، ويشمل هذا الاعفاء حتى (١٠) دونمات.

خلافات بين القاهرة وواشنطن حول عمل لجنة متابعة «شرم الشيخ»

□ مصر تريد محورة ابحاث اللجنة حول دعم عملية السلام □ الولايات المتحدة تريد اعطاء الاولوية لمكافحة الارهاب □ د. عريقات يشجب موقف واشنطن لانها سلمت الفلسطينيين جدول اعمال من نقطة واحدة هي مكافحة الارهاب! □

● القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، وجود خلافات بين مصر والولايات المتحدة حول جدول اعمال اجتماع لجنة متابعة قمة «شرم الشيخ»، الذي يبدأ اعماله اليوم، الخميس، في واشنطن. اذ تطالب مصر بأن يتمحور حول دعم السلام في حين تريد واشنطن اعطاء الاولوية لمكافحة الارهاب.

وقال موسى ان «موقف مصر خلال اجتماع لجنة المتابعة سيكون التركيز على حماية ودعم عملية السلام باعتبارها جوهر ولب قمة «شرم الشيخ» وقراراتها وكيفية دعمها واستمرارها، في حين ترى الولايات المتحدة اولوية مناقشة موضوع العنف والارهاب».



● الرئيس عرفات يراقب مصافحة بين كلينتون ومبارك ●

وقال موسى ان هناك تنسيقا مصريا فلسطينيا اوروبيا بهذا الصدد.

وكان وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، شجب موقف الولايات المتحدة وقال انها سلمت الفلسطينيين جدول اعمال لا يتضمن سوى نقطة واحدة حول «مكافحة الارهاب»!

كما اعلن متحدث باسم الحكومة الفرنسية ان فرنسا تطالب بجدول اعمال «اكثر توازنا» يناقش نتائج الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ اكثر من شهر، وسبل تأمين وصول المساعدات الدولية الى الفلسطينيين.

وقال موسى: «ان مصر ضد استخدام العنف الذي يعيق عملية السلام. وموضوع الارهاب سيناقش في هذا الاطار من منطلق حماية واستمرار عملية السلام. كما ان محاربة الارهاب تتحقق من خلال تحسين الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية والتحرك نحو حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وهو ما يؤدي الى تخفيف الاحباط ومشاعر الضيق لدى الفلسطينيين».

وقال موسى ان قرار اسرائيل بوقف المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري والابقاء على اغلاق الاراضي الفلسطينية «يضر بجو السلام وهي اجراءات لا يمكن ان تؤدي الى نتائج سليمة».

وكانت قمة «شرم الشيخ» ضمت ممثلي ثلاثين دولة اجتمعوا في ١٣ من الشهر الجاري، وقرروا دعم عملية السلام وادانة الارهاب وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ القرارات الصادرة عن هذه القمة.

استسلام خاطفي الطائرة المصرية في ليبيا

●القاهرة – الوكالات – اعلن التلفزيون المصري، نقلا عن مصدر امني مصري عن استسلام خاطفي الطائرة المصرية، التي اختطفت اثر اقلاعها من الاقصر جنوب مصر بعد ظهر، امس الاربعاء،، الى ليبيا.

وقال التلفزيون ان الخاطفين الثلاثة وهم من السعودية استسلموا الى سلطات امن مطار «مرطوبة» شمال طبرق، وان جميع ركاب الطائرة وافراد طاقمها البالغ عددهم ١٥٣ شخصا بخير.

وكانت الطائرة التي وصلت من جدة، بعد ظهر امس، توقفت في الاقصر قبل اقلاعها متوجهة الى القاهرة حيث اختطفت بعد ان تجاوزت حوالي ثلاثين ميلا في الجو.

وكان التلفزيون المصري اكد ان خاطفي الطائرة، الذين اعلنوا انهم من قبيلة بني هلال في الحجاز في الجزيرة العربية، طالبوا برفع الحصار المفروض منذ أكثر من شهر على الاراضي الفلسطينية.

واعلن التلفزيون ان مصر قررت ارسال طائرة الى طبرق في ليبيا لاعادة الركاب الى مصر.

اما التلفزيون الليبي فقد اعلن، مساء امس الاربعاء،، ان شخصا واحدا هو الذي قام بعملية الاختطاف.

الصحفيون الفلسطينيون يحتجون على استمرار منعهم من دخول القدس

●رام الله – مكتب «رام الله الصحفي» – نفذ الصحفيون الفلسطينيون، امس الاربعاء،، اعتصاما احتجاجيا عند حاجز ضاحية البريد على طريق القدس / رام الله، بدعوة من نقابة العاملين الفلسطينيين في مجال الصوت والصورة، وذلك للتعبير عن رفضهم لمنع الصحفيين الفلسطينيين من دخول القدس واسرائيل والتنقل وتغطية الاخبار والاحداث بحرية. وقد رفع المعتصمون لافتات تندد بالحصار وتطالب بحرية الصحافة والسماح بحرية التنقل.

وقد حاول جنود الاحتلال التدخل لمنع المحتجين من الاعتصام على الحاجز وابعادهم، الا ان الصحفيين واصلوا الاعتصام، وحاول الجنود الاعتداء بالضرب الجسدي على الصحفي ماجد العاروري، مما دفع الاخرين الى التدخل ومنع الجنود من الاعتداء عليه. اضافة الى ذلك طالب الصحفيون بمعاملتهم اسوة بالصحفيين الاجانب الذين يتمتعون بحرية التنقل.

عرفات في جولة عربية لفك الحصار

* الشعارات تناشد الرأي العام الضغط على اسرائيل *

● ابو ظبي – الوكالات – ناشد نائب رئيس الوزراء الاماراتي، الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، «المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لرفع الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي». جاء ذلك لدى استقباله للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الاربعاء.

ودعا الشيخ سلطان، ايضا، المجتمع الدولي الى البحث في سبل انهاء العنف والارهاب «مهما كان مصدرهما واعطاء دفع جديد لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وحث الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما راعيي عملية السلام «على بذل جهود حثيثة لاستئناف العملية السلمية وفقا لمؤتمر مدريد وقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وشدد على «ضرورة استئناف المفاوضات على كافة المسارات وخاصة على المسارين اللبناني والسوري».

ورأى عرفات من جهته «ان السلطة الوطنية الفلسطينية تمر بمرحلة صعبة بعد العمليات الاخيرة التي اتخذت كذريعة لمزيد من الحصار علينا وفرض الاغلاق الكامل على مناطقنا بحجة الامن».

واكد عرفات، مجددا، على ان العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل «هي نتيجة اتفاق بين المتطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وكان عرفات وصل الى ابو ظبي، امس الاربعاء،، وسيلتقي لاحقا رئيس الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. وتعود آخر زيارة قام بها الى الامارات الى كانون الاول الماضي.

يذكر ان ابو ظبي تعهدت بدفع ٢٥ مليون دولار في اطار المساعدات الدولية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الشرطة تقمع مظاهرات الشيعة في البحرين!

□ المتظاهرون يرفعون الشعارات المطالبة باسقاط حكم آل خليفة □

●المنامة – الوكالات – انتشرت الشرطة بكثافة، امس الاربعاء،، في محيط القرى الشيعية في البحرين، بعد ليلة من التظاهرات العنيفة التي اندلعت في اعقاب اعدام شاب شيعي ادين بقتل شرطي.

وحلقت مروحيات الجيش بشكل متواصل فوق المناطق السكنية الشيعية وكذلك فوق العاصمة المنامة.

وخلت، امس، شوارع قرية الدراز ومنطقة سترة الشيعيتين من المارة، بعد المواجهات التي جرت، امس الاول، بين المتظاهرين والشرطة، وفضل السكان البقاء في منازلهم تحسبا. واقفلت المتاجر ابوابها وامتنع الاهالي عن ارسال اولادهم الى المدارس.

اما تلاميذ المدرسة الثانوية في سترة فتظاهروا داخل حرم المدرسة، صباح امس، وهم يطلقون هتافات مناوئة للحكومة ويرشقون الحجارة. وقد جابت دوريات قوى الامن شوارع هذه الضاحية، واقامت حواجز عند مداخلها لتفتيش السيارات.

وقال سكان ان بعض الطلاب رشقوا السيارات المارة بالحجارة في شوارع سترة، لكن الشرطة فرقتهم مستخدمة الهراوات.

وكانت تظاهرات اندلعت، امس الاول، في هذه المناطق وقرى شيعية اخرى، بعد الاعلان عن اعدام الشاب الشيعي عيسى احمد قمبر (٢٨ عاما) الذي ادين بقتل شرطي.

محامي يغآل عمير يعلن عزمه استئناف قرار الادانة

* المحكمـــة تدين عـــمـــيـــر وتحكم عليـــه بالســجن المؤبد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب ظهر امس الاربعاء، يغآل عمير بتهمة اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، مع سبق الاصرار والترصد. واصدرت قرارا بسجنه مدى الحياة وبسجنه لست سنوات اضافية لتسببه باصابة حارس رابين الشخصي، يورام روبين، في ظروف خطيرة.

وتم اتخاذ قرار الحكم باجماع هيئة المحكمة - المشكلة من ثلاثة قضاة هم: ادمون ليفي (رئيسا) وروت ليفي وعوديد مودريك (اعضاء). وقال رئيس المحكمة، القاضي ادمون ليفي، بعد قراءة قرار الحكم، ان بامكان يغئال عمير الاستئناف الى المحكمة العليا خلال (٤٥) يوما.

وكانت المحكمة قررت انه من غير الممكن جمع العقوبتين، وهو اجراء تقني يحد من اي امكانية لاحقة لامكانية اصدار رئيس الدولة عفواً عن المحكوم عليه. وانه لا يجدر تخفيف العقوبة عن المدان لان جميع الفحوصات اظهرت انه لا يعاني من مرض نفسي الامر الذي يؤهله لمواجهة القضاء. وقال رئيس المحكمة، ان «عمير اعتقد وباعصاب باردة انه باماتة (وليس قتل) رئيس الحكومة سيتمكن من ايقاف المسيرة السلمية التي يعارضها». وبرر القاضي حكمه قائلاً: «لم يعرب المتهم في اي وقت عن ندمه على فعلته».

واضاف انه «مجرد ان تكون هذه النبته السيئة نبتت في ارض اسرائيل يدفعنا الى اعادة النظر في نظامنا التربوي». واعلن «علينا التحقق من كيفية اقتناعه بانه من الممكن القتل لتحقيق اهداف سياسية».

واكد يغئال عمير انه قام بهذا العمل «من اجل الدولة وشعب اسرائيل وارض اسرائيل». واضاف انه اضطر للقيام بعمله هذا، رغم انه يتعارض مع ارائه، لان الضرر المتأتي عنه كان خطيرا «وقد اصبحنا نشعر به».

وقال والد عمير انه طلب من ابنه ان يعلن ندمه قبل قراءة قرار الحكم لكنه رفض وقال انه راض عن فعلته.

وطلب محامي الدفاع ان يكون الحكم بالتهم متفرقا وليس اجماليا.

واضاف «ان عمير لن يرى رئيس الدولة محددا سنوات سجنه واعلن انه سيستأنف على قرار الحكم الى المحكمة العليا.

واعتبر المراقبون القضائيون في البلاد قرار المحكمة قرارا حكيما اذ تطرق في صلبه الى القضايا الاجتماعية والتربوية معتبرا ان اي خطوة يتخذها اي مواطن من اجل وقف عملية او مسيرة سياسية هي اغتيال سياسي تؤدي الى احداث الفوضى. ومن هنا يجب وقفها، حتى من وجهة النظر القانونية التي تمنع رئيس الدولة من منح القاتل اي عفو او تخفيض.



● يغآل عمير ●

احتفال مهيب بيوم المرأة في منطقة عكا

* عكا - لمراسلنا - نظمت حركة النساء الدمقراطيات ونساء الجبهة في منطقة عكا احتفالا منطقياً مهيبا على شرف يوم المرأة العالمي في منتزه الجليل في عبلين.

وحضر الاحتفال المئات من النساء والرجال من جميع قرى المنطقة. وافتتحته مسؤولة العمل النسائي في المنطقة، نبيهه مرقس، فهنأت جمهور النساء بمناسبة يوم المرأة ودعتهم الى تصعيد النضال المشترك الى جانب الرجال من أجل تحسين مكانة المرأة في المجتمع. ثم تطرقت الى معاناة شعبنا الفلسطيني خلف الحصار وطالبت الحكومة، التي تدعي زوراً بانها صانعة السلام بأن ترفع هذا الحصار الوحشي حالاً وان تحترم ارادة الشعب الفلسطيني صاحب الحق كباقي الشعوب بالسيادة الوطنية على أرضه.

وتحدثت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي فعددت ما ساهمت به كتلة الجبهة البرلمانية من مكاسب لجمهور النساء بشكل خاص ومن تقدم في القضايا الاجتماعية بشكل عام. ثم دعت جمهور النساء الى التكاتف خلف قائمة الجبهة فهي القائمة الوحيدة التي رفعت راية الكفاح من أجل رفع مكانة المرأة ومن اجل تنفيذ البرنامج الثابر التقدمي والدمقراطي.

والقى د. أحمد سعد، المرشح الرابع في قائمة الجبهة، كلمة ركز فيها على برنامج الجبهة الذي تشمل رفع مكانة المرأة في المجتمع. وقال بأن موقفنا في المرأة وتحررها ليس موقفاً انتخابيا كباقي الاحزاب، بل هو موقف مبدئي نابع من صميم فكرنا التقدمي والتحرري ومن القناعة العميقة بأهمية دور المرأة في المجتمع والذي بدونه يكون المجتمع، أي مجتمع، مشلولاً ومريضاً. واكد على ان تعزيز مكانة الجبهة هو بمثابة اعطاء دفعة كبيرة لهذا الجسم الكفاحي المنظم في دفع قضايا المرأة وفي مساندة الفئات المستضعفة والمظلومة في المجتمع.

وكانت الفنانة امل مرقس قد تولت عرافة الاحتفال، فقدمت بعض المشاهد والطرف الفكاهية مما أضفى جواً من المرح بين المحتفلين ثم قدمت بعض الأغاني التي أهدتها للمرأة في عيدها.

واشتمل البرنامج الفني على تقديم وصلات غنائية حماسية قدمتها فرقة اخوان عوض، بقيادة الفنان نبيل عوض، اضافة الى فقرات رقص باليه قدمها الثنائي اندريه وسيتين أعضعا، فرقة شهرزاد للرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي في كفر ياسيف. كذلك تم توزيع عشرات جوائز اليانصيب القيمّة على الحاضرين في نهاية الاحتفال.

بعد ١٨ عاما من نقله الى بغداد

عودة مقر اتحاد الصحفيين العرب الى القاهرة

● المصريون يسعون الى اعادة مقر اتحاد المهندسين العرب الى القاهرة ايضا ●

● القاهرة – الوكالات – قرر اتحاد الصحفيين العرب، امس الاربعاء، اعادة مقر الاتحاد الى القاهرة بعد ١٨ عاما من نقله الى بغداد اثر توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الاتحاد الذي عقد اجتماعا بمشاركة ١٣ عضوا من اعضائه الكاملي العضوية في غياب الاردن والعراق، اضافة الى ممثلين عن اعضائه الخمسة المراقبين اختار ابراهيم نافع رئيسا له، كونه نقيب الصحفيين في دولة المقر.

وقاطع الصحفيون الاردنيون والعراقيون الاجتماع احتجاجا على توجيه الدعوة من قبل نقابة الصحفيين المصريين وليس من الامانة العامة للاتحاد.

واختار المؤتمر خمسة نواب للرئيس هم السوري صابر فلحوط واللبناني ملحم كرم والكويتي احمد يوسف البهبهاني والمغربي محمد العربي المساري والتونسي نور الدين الحفصي.

واختير المصري صلاح الدين حافظ امينا عاما للاتحاد والمصري حاتم زكريا امينا للصندوق. كما اختير الفلسطيني زياد عبد الفتاح واليمني عبد الباري طاهر والسوداني محمد سعيد معروف والليبي محمود اليوسفي والكويتي خليفة الراشد واللبناني الياس عون نوابا للامين العام.

وتولى الكويتي سامي المنيس، الذي شغل سابقا منصب رئيس الاتحاد مسؤولية، رئاسة لجنة الحريات.

من ناحية اخرى يسعى المصريون الى اعادة مقر اتحاد المهندسين العرب من بغداد الى القاهرة.

وقال رئيس اللجنة الفنية لنقابة المهندسين المصريين احمد مازن ان هذا الموضوع مدرج على جدول اعمال المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي بدأ اجتماعاته امس، الاربعاء، في القاهرة.

وقال مازن في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية ان المهندسين العرب سيبحثون خلال الاجتماع الذي يستمر يومين بشكل خاص «اعادة مقر اتحاد المهندسين من بغداد الى مقره الاصلي في القاهرة».

وقال مازن انه من المتوقع انتخاب البحريني هشام الشهابي رئيسا للاتحاد خلال الاجتماع.

واضاف ان الاجتماع سيبحث في تحديد ميزانية الاتحاد للعامين المقبلين وعقد المؤتمر الواحد والعشرين للمهندسين العرب في القاهرة، في ايلول ١٩٩٨، على ان تسبقه ثلاث ندوات في القاهرة وتونس وبغداد حول الهندسة الاستشارية، ونقل المعلومات، والبنية الاساسية.

صندوق النقد الدولي يمنح روسيا قرضا بقيمة ١٠ مليارات دولار

* واشنطن – اعلن مصدر في النقد الدولي ان الصندوق وافق على قرض بقيمة ٨٠.١٠ مليارات دولار لروسيا.

وقال بيان للصندوق ان القرض، الذي منح على مدى ثلاث سنوات، مخصص «لدعم سياسة الاقتصاد الكلي لتأمين الاستقرار والاصلاحات البنيوية على المدى المتوسط التي تقوم بها الحكومة الروسية».

وقال مصدر في المؤسسة المالية، طلب عدم كشف هويته، ان هذا القرض سيمنح على دفعات وان اداء روسيا الاقتصادي سيخضع لمراقبة شهرية.

وقال المصدر نفسه ان روسيا هي البلد الوحيد الذي سيخضع بهذه الطريقة لمراقبة «شهرية» من خبراء في صندوق النقد الدولي.

ويشكل المبلغ اكبر قرض منحه صندوق النقد الدولي الى دولة حتى الان باستثناء المساعدة الكبيرة التي خصصت للمكسيك اثناء ازمة البيزو المكسيكي في ١٩٩٤-١٩٩٥.

تعيين محمد سيد طنطاوي شيخا للازهر

* القاهرة – اصدر الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، قرارا جمهوريا بتعيين محمد سيد طنطاوي شيخا للازهر، خلفا للشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

واعلن رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، في تصريح صحفي ان «الرئيس مبارك قرر تعيين الشيخ طنطاوي اماما للازهر خلفا للمغفور له الشيخ جاد الحق علي جاد الحق»، الذي توفي عن ٧٩ عاما في ١٥ آذار الجاري اثر ازمة قلبية.

واعلن طنطاوي (٦٨ عاما)، المعروف بمواقفه المعتدلة اثر اعلان النبأ، شكره للرئيس المصري على ثقته.. وقال اثر لقائه الرئيس مبارك «اني اتضرع الى الله تعالى ان يوفقنا في خدمة ديننا وامتنا واوطاننا وان يرزقنا بالصواب في اعمالنا واقوالنا».

خطف سبعة رهبان فرنسيين في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت اجهزة الامن الجزائريه امس الاربعاء، ان مجموعة مجرمة اختطفت سبعة رهبان فرنسيين ليلة الثلاثاء/الاربعاء.

واوضح المصدر نفسه في بيان ان عملية الاختطاف تمت بعد منتصف الليل ومن دير في ولاية مدية (على بعد نحو مئة كلم جنوب غرب الجزائر).

«مرسوم جمهوري» يعين ممثلي الاكراد في المجلس الوطني العراقي

* بغداد – الوكالات – اعلنت الصحف العراقية امس الاربعاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين عين، بموجب مرسوم جمهوري، النواب الثلاثين للمناطق الكردية في المجلس الوطني (البرلمان) الجديد بعد انتخاب النواب الـ ٢٢٠ الاخرين الاحد الماضي.

وكانت الانتخابات نظمت في جميع مناطق البلاد باستثناء ثلاث محافظات كردية هي: السليمانية واربيل ودهوك (شمال) التي لا تسيطر عليها بغداد منذ انتهاء حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وسينضم النواب الاكراد الثلاثون، الذين تم تعيينهم الى النواب الـ ٢٢٠، ومعظمهم اعضاء في حزب البعث الحاكم منذ العام ١٩٦٨.

وقالت الصحف ان نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الاولى منذ حرب الخليج بلغت ٩٣.٥٪ من الناخبين المسجلين ويبلغ عددهم ثمانية ملايين.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الجديد جلسته الاولى في السابع من نيسان/المقبل.

اعتداءان يستهدفان مطعما تركيا ووكالة سفر في «هانوفر»

* هانوفر (المانيا) – الوكالات – ذكرت الشرطة ان مطعما تركيا ووكالة سفر المانية في مدينة «هانوفر» (غرب) تعرضا لاعتداءين بالمتفجرات ليلة الثلاثاء/الاربعاء اسفرا عن اصابة عدد من الاشخاص.

وقد وقع الحادثان في الوقت ذاته تقريبا، عندما القى مجهولون قنابل حارقة من نوافذ المطعم والوكالة، اللذين لا يبعد الواحد منهما عن الاخر سوى كلم واحد تقريبا.

وقد تمكن صاحب المطعم من قذف زجاجة المولوتوف خارجا في حين تسببت العبوة الاخرى في نشوب حريق في وكالة السفر، التي كانت سابقا تحت ادارة اتراك، لكن سرعان ما تم اخماده. ولم تستبعد الشرطة وجود اكراد وراء الحادثين.

وكان مركز ثقافي اسلامي ومتجر يملكه اتراك في بيليفلد (غرب) ومقهى في بريم (شمال) تعرضا، ايضا، لاعتداءات بالمتفجرات ليلة الاثنين/الثلاثاء، لكن الزجاجات الحارقة التي القيت عبر نوافذها لم تسفر سوى عن اضرار مادية.

اعلان وراثة
اساس ٩٦/١٠٧

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية المشهد تشعر بوفاة المرحوم سعيد سليم ربيع بتاريخ ١٩٧٤/٣ وانحصار ارثه الشرعي في شقيقه ياسين لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة
اساس ٩٦/١٠٦

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية المشهد تشعر بوفاة المرحوم ياسين سليم مرعي بتاريخ ١٩٨١/١/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها: لطفية، عصرية، نظمية، لطيفة، سليم، محمد، احمد، وعبد الحميد.
وبوفاة زوجته فاطمة بتاريخ ١٩٨٨/٦/١ وانحصار ارثها الشرعي فيمن ذكر اعلاه.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة
اساس ٩٦/١٠٥

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية الرينة تشعر بوفاة المرحوم محمد عمر عثامنة بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه عمر وشوق لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

اعلان لتنفيذ مناقصة

١) سلطة الموانئ والقطارات (السلطة) من منطلق صلاحيتها الالتزام الدولي الملقى عليها بشأن المشتريات الحكومية (ج أ ط ط) تتقدم بذلك بطلب تقديم عروض لتزويدهما ، ايلات بالمعدات كالآتي:

رقم تقديم متسلسل	رقم	شرح	كمية	كمية مع احتمال	مبلغ (ش.ج)	تاريخ العرض
١	١٩٢٧/٠٠٣ ا	سيارة لضخ مياه المجاري	١	١	٥٨٥	٩٦/٥/١٥

ثمن مستندات المناقصة يشمل الضريبة الاضافية.

٢) الموعد المطلوب لتنفيذ الطلب اسرع مايكن.
٣) طلبات مقدمة
١. ٣ على مقدم العرض اثبات تجربة بتصنيع وتزويد المعدات المطلوبة لفترة سنتين على الأقل.
٢. ٣ على مقدم العرض اثبات اقامة محطة مرخصة للصيانة في اسرائيل ولتزويد متواصل لقطع الغيار.
٤) السلطة تحتفظ لنفسها الحق للمفاوضات او الغاء مع مقدمي العرض الذين عروضهم مناسبة. والسلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٥) مستندات المناقصة يشمل تشخيص المعدات يكن الحصول عليها في مكاتب السلطة بدفع المبلغ المذكور في البند ١ اعلاه.
٦) الموعد الاخير لتقديم العروض التاريخ المذكور اعلاه في البند رقم ١ الساعة ١٥.٠٠.
٧) العنوان لشراء المستندات وايضا لتقديم العروض سلطة الموانئ والقطارات قسم التخزين والشراء ، ديرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب ٦٧٢١٥ الطابق ١١ غرفة رقم ١١٠٣
٨) الشراء مشروط بالموافقة النهائية على ميزانية التطوير للسلطة.
* في حالة وجود أي اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

اركيا ٧. ٩٦٢٧٧ - ٢.

بالقرب من صرفند، انعطف سائق شاحنة في مفترق طرق دون ان
ينتبه الى المسار المعاكس مما ادى الى اصطدامه بعنف بسيارة خصوصية
حدث من الجهة المقابلة. اسفر الحادث عن مقتل اثنين من ركاب السيارة الخصوصية

قامت شرطة اسرائيل بحملة تستهدف تطبيق القانون بحق سائقي الشاحنات. وسيتم التركيز على المخالفات في: السرعة، التجاوز، الانعطاف والحمولة الزائدة.

كل سائق يضبط متلبسا بمخالفة سير سيعاقب بالغاء رخصة سياقته فورا.

مقياس السرعة سيفحص اثناء الحملة.
ستوجه الشرطة الشاحنات لوزن حمولتها.
الشحنة الزائدة ستفرّغ حالا.

سائق الشاحنة!
انت مراقب

وزارة المواصلات
مديرية الامان على الطرق

شرطة اسرائيل
ادارة المرور

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء لاسرائيل
مناقصــــات

شركة الكهرباء تطلب بهذا امتلاك بضائع / خدمات حسب المفصل ادناه :

مناقصة رقم	وصف الموضوع	السعر يشمل ض.ق.م مقابل نماذج المناقصة (المبلغ لا يعاد)
٥٣٥٤٥٤	رابصات مستقيمة مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار **شروط خاصة للاشتراك :** ١- على مقدم العرض ان يرفق لعرضه صور طلبيات مختومة ، كاتبات لتقديم ٣ عينات من كل صنف مقترح ، حسب الملحقات المشمولة بالمناقصة. ٢- العينات المقدمة تكون من انتاج المزود او من انتاج مقدم الخبرة العلمية لانتاج العينات. ٣- يجب ايصال العينات حتى موعد اقصاه الموعد الاخير الذي تحدد لتقديم العروض وايصالها الى مكاتب الشبكة القطرية لشركة الكهرباء ، حيفا . لتلقي ايضاحات يرجى التوجه الى السيد ن. غربنبرغ على هاتف ٨٦٤٦٨٩٦-٠٤	٣٥١ شيكل
٥٤٥٣٢٥	ارجل مستقيمة لاعمدة حاملة	٩٣٦ شيكل
٥٤٥٣٢٦	مختبر للتيار واستمرارية الحركة **شروط خاصة للاشتراك :** ١- على مقدم العرض تقديم عينه والتي ينيته اقتراحها لشركة الكهرباء . على العينة ان تصل الى مكاتب الشبكة القطرية لشركة الكهرباء في حيفا حتى الموعد الاخير الذي تقرر بالمناقصة لتفاصيل اخرى يرجى الاتصال مع السيد ن. ليبر من هاتف : ٨٦٤٨٧٢٦-٠٤ . على مقدم العرض ارفاق طلبيات مختومة مع عرضه كاتبات لتقديم العينات حسب المطلوب اعلاه. ٢- تخطيطات وكتلوجات مفصلة للعينات المطروحة. شركة الكهرباء تحتفظ لنفسها بحق طلب استيفاء التفاصيل اعلاه خلال مدة ٧٢ ساعة من موعد الابلاغ	٣٥١ شيكل
٥٤٥٦٨٤	عجلات مغلفه من النايلون . مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار . **شروط خاصة للاشتراك :** ١- عينات : على مقدم العرض تقديم ٣ عينات من كل نوع والتي ينوي مقدم العرض طرحها على شركة الكهرباء. ٢- تخطيطات مفصلة للعينات المطروحة. ٣- شهادات فحص حسب المسجل . يجب ان تكون الفحوصات حسب المتطلبات المفصلة فقط حسب معاهد فحص معروفة ومحايدة. ٤- وصف المادة البلاستيكية التي صنع منها العينات . ٥- وصف مراقبة الجودة التي نفذت في مصنع المزود ، حسب تفصيل شركة الكهرباء او حسب المواصفات الاسرائيلية ٢٠٠٠. تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق طلبات اتمام العينات اعلاه خلال ٧٢ ساعة من موعد الابلاغ.	٣٥١ شيكل

آخر موعد لتقديم العروض ٢١ / ٤ / ٩٦ الساعة ١١,٠٠

مناقصة رقم	وصف الموضوع	السعر
٥٤٤٢٦٦	رافعة بوابه لبيت المضخات . مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار **شروط مسبقة :** ١- على المزود ان يكون صاحب تصنيف حسب المواصفات ISO او بمرحلة تاهيل تستكمل حتى تاريخ ٩٧/٨/١. ٢- تخطيط وانتاج الرافعة يكون حسب المواصفات المطلوبة بالتفصيل الفني وملحقاته (البنود ١٢.١ - ١١.٣). ٣- غلاف العمل (السير ، قدرة الدفع ، منطقة العمل) حسب البنود ١٢.٢ - ١٢٠٣ - ١٢.٤ - ١٢.٥ ، ١٢.٦-١٢.٧ - ١٢.٨. ٤- تحمل الرافعة (حسب البنود ١٢.٢.١-١٢.٢.٢-١٢.٢.٣ صفحة ب-٥). ٥- تنفيذ : سرعة الرفع وسير بانحراف مقداره ١٠٤٦-/+ (بنود ١٢.٩-١٢.١-١٢.١١-١٢.١٢-١٢.١٣-١٢.١٤). يمكن النظر في تفاصيل البنود المذكورة في قسم العطاءات حسب العنوان اعلاه	٩٣٦ شيكل
٥٤١١٣٦	خزانة تقسيم وقاعدة	٣٥١ شيكل

آخر موعد لتلقي العروض يكون ٢٨ / ٤ / ٩٦ الساعة ١١,٠٠

شروط مسبقة لكل المناقصات (اضافة لشروط مسبقة مفصلة داخل كل مناقصة)

ا) تقديم كفالة لتنفيذ العرض بشك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ، ما عدا مناقصات تطلب بها معطيات فنية فقط (مرحلة ا) .
ب) الاشتراك بالمناقصة مرتبط بتطبيق الشروط المسبقة المفصلة بقوانين واجبات المناقصات ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ٣.٢.١ (تسجيل حسب القانون . تطبيق قوانين الزامية ومصادقات حسب قانون صفقات المباني الجماهيرية).
وثائق المناقصات يمكن الحصول عليها في قسم حيكر شفكيم او مخرزيم شدروت بال-يام ٢١ ، حيفا ، بالايام الاحد - الخميس ، بين الساعات ٩,٠٠ - ١٢,٠٠ مقابل وصل دفع يؤكد الدفع لحساب شركة الكهرباء بكل فرع من فروع بنك البريد - المبلغ لا يرد) .
وصولات الدفع يمكن الحصول عليها بالعنوان اعلاه حسب توجه هاتفي الى رقم ٨٦١٥٤٥٥/٤-٠٤.
قبل امتلاك وثائق المناقصة ، يمكن النظر بها في مكاتب قسم حيكر شفاكيم او مخرزيم بالعنوان اعلاه ، او بوحدات البيع شارع يجآل الون ٩٠ تل - ابيب ، مبنى ا شدر ، المدخل (ب) الطابق الاول هاتف ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ بالايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩,٠٠ - ١٢,٠٠.
على العروض ان تصل بالظرف المغلق الى صندوق العطاءات رقم (١) الموجودة بمبنى بال - يام ، حيفا بالعنوان اعلاه ، حتى الموعد الاخير الذي يقرر لتقديم العروض حسب المفصل اعلاه.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ملاحظة :
بالحالات الملائمة ، شركة الكهرباء تمنح الافضلية لمزودين حسب قوانين واجبات المناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري). كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق التفاوض بالحالات الملائمة حسب القانون .
اذا وقع اي خطا لغوي او بالترجمة يكون الاعلان العبري هو الصواب.
بمناسبة عيد الفصح تكون مكاتبنا مغلقة بين التواريخ ٣/٤/٩٦ ولغاية ١٢/٤/٩٦.

[illegible]

كلمة الاتحاد

الخلاف الامريكي - المصري!

. ☐ الخلافات بين الادارة الامريكية والقيادة المصرية حول تحديد مهمات لجنة المتابعة، المنبثقة عن مؤتمر قمة شرم الشيخ، هي خير مثل على الفرق ما بين المكافحة الحقيقية للارهاب وبين الحديث عن هذا الكفاح كشعار يتسترون وراءه لأهداف اخرى.

مصر تقول ان مكافحة الارهاب لا يمكن ان تتحقق ويحالفها النجاح دون تعزيز المسيرة السلمية وازالة العقبات من طريقها. وتقول انه لا يمكن القيام بهذه المهمة، طالما هناك حصار خانق قاتل مضروب حول الشعب الفلسطيني برمته.

اما الولايات المتحدة، فهي تتبنى الموقف الاسرائيلي الخاطئ، والقائل ان الخطوة الاولى يجب ان تكون مكافحة الارهاب واعتقال ومحاكمة الارهابيين، وفيما بعد تبحث القضايا الاخرى. وفي هذا الاطار، لا يحكى فقط عن عملية اعتقال محدودة للمدعو محمد ضيف، مسؤول تنظيم عز الدين القسام، او غيره. انما عن عملية طويلة الامد والاذرع، تطال ايران والسودان، وتستغرق شهورا وسنوات.

فلماذا هذا الموقف واين الاخلاص فيه لقضية السلام؟! بل وحتى لموضوع مكافحة الارهاب؟!

ان الموقف المصري لا ينبع من التضامن الطبيعي مع الشعب الفلسطيني فحسب، بل من قراءة صحيحة للخارطة السياسية في المنطقة ورؤية صحيحة للواقع المعاش. فالطفل في السياسة يدرك ان الحصار والكبت والقمع والتجويع والاهانات، كلها تشكل غذاء لليأس واليائسين، وبالتالي للارهاب والارهابيين.

ولذلك، لا يمكننا ان نفهم الموقف الاسرائيلي، الا كمحاولة ابتزاز واذلال للفلسطينيين واستغلال بشع لأوضاعهم من اجل المصالح الانتخابية الضيقة. وفي احسن الاحوال يعبر عن ذاتية انانية ضيقة وعدم الاكتراث لما يجري في الطرف الآخر، لدى الشريك الفلسطيني.

والادارة الامريكية، عندما تعطي رأيها في الموضوع - كما حدث في التحضير لاجتماع اللجنة الدولية لمكافحة الارهاب - تتصرف ليس كوسيط محايد ولا كراعية للسلام، انما كحليفة لحكومة اسرائيل توافقها في السراء وفي الضراء. وهي ايضا لا تضع موضوع السلام في المنطقة، على رأس اهتماماتها.

(«الاتحـــــاد»)

هذه المرة..

عمير لم يبتسم.!

قال القاضي: الذي يجب ان يحاكم ليس فقط هذا القاتل. بل اولئك الذين نصحوه وشجعوه ومهدوا له الاجواء. فالمجتمع الاسرائيلي سمح بالكراهية والحقد وهذا يجب ان يتغير. فللاسف. ما زالت هناك احقاد وعنف. فما الذي يجب ان يحدث بعد هذا، حتى نتعلم الدرس؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

● عندما كان رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي ادموند ليفي، يقرأ ظهر امس، الاربعاء، قرار ادانة يغآل عمير، بتهمة قتل رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، كانت البلاد محبوسة الانفاس. صمت ثقيل مغرورق بالتوتر وعيون مشدوهة معلقة بشاشات التلفزيون، مع ان القرار بالحكم كان معروفا سلفا: السجن المؤبد، مدى الحياة، على قتل رابين وست سنوات اضافية على اصابة رجل الامن الذي كان يحرسه.

حتى يغآل عمير نفسه لم يكن عاديا. فعلى عكس المرات السابقة، حيث كان يصغي خلال الجلسات بابتسامته الشهيرة الساخرة للابحاث جلس هذه المرة واجما. لم يبتسم. وجهه بدا متجهما. التوتر سيطر على حركاته. وعندما طلب منه القاضي ان يقول كلمته الاخيرة، وقف. وراح يردد اقواله المعروفة.. ولكن بصوت مرتجف هذه المرة. الطلاقة في كلامه اختفت. تأتأ. تلعثم. كرر نفسه. وبدا ان الخطاب القصير الذي اعده لهذه اللحظة تلخبط في رأسه.

القاضي ايضا انسان متدين، مثل عمير، ولم يكن اختياره صدفة. ولذلك طلب منه، طلب المؤمن من المؤمن، ان يذكر ما جاء في التوراة عن الاعتراف بالذنب وطلب الرحمة. لكن عمير لم يفعل. رفض بشكل قاطع ان يعلن الندم. وقال: «ما فعلته لم يكن من اجل نفسي. يؤسفني انني تسببت بالحزن والاسى لعائلتي. لكنني فعلت هذا من اجل اسرائيل وتوراة اسرائيل وارض اسرائيل. السلطة تملك القوة. لكن الناس العاديين لا يملكون. الشعب ساكت. وحتى حين اخذ يتكلم في السنوات الثلاث الاخيرة، منعوه. لذلك اضطررت الى القيام بعمل يناقض كل مفاهيمي. فالضرر الذي لحق بشعب اسرائيل لا يوصف. ولن يتصلح.. فقررت ان ادفع الثمن. حاكموني. هذه المحاكمة تسير حسب الطقوس السياسية. محاكمة تظاهرية اعلامية. ليست عادية. فيها نقص اساسي هو: لماذا فعلت هذا..»؟!

لم يحتمل القاضي سماع خطاب مطول كهذا، فأوقفه عن الكلام. وامره: «اجلس». ثم اضاف: «سمعنا الآن كلمات قاسية جدا. وهذه ليست اول مرة. انني اعتز بدولتنا التي تتيح حتى لهؤلاء ان يتكلموا، وهم لا يندمون على ارتكاب جريمة قتل بشعة».

ثم راح يقرأ قرار الحكم، الذي صدر بالاجماع عن هيئة المحكمة المؤلفة منه ومن القاضية سابيني ليفي والقاضي عوديد موديريك. وكان قرارا غير عادي. احتوى الكثير من الآيات التوراتية وابيات الشعر من شعراء يهود مثل حايم نحمان بياليك، الذي يعتبرونه الشاعر القومي، ومن «المزامير» والكلمات العاطفية، والجمل الفلسفية.. اضافة الى المستندات القانونية.

وكانت هذه احدى المحاكم النادرة، التي يسمح فيها لكاميرات التلفزيون المحلية والعالمية بأن تدخل الى القاعة. فجاء قرار القضاة كأنه درس في السياسة وفي الاخلاق للناشطين السياسيين في اسرائيل، اضافة للدعاية الزائدة «للدمقراطية» الاسرائيلية. قال القاضي:

المتهم نصب نفسه قاضيا وحيدا في الدولة فحكم بالاعدام على قائد كبير اعطى كل عمره للدولة. قتله بدم بارد، ليس بدافع القتل الاجرامي الجنائي، بل بدافع العقاب السياسي. القلب ينزف دما والعين تدمع. ان الايديولوجيا التي تبرر القتل تتحول بسرعة الى ايديولوجية قتل. فيصبح القتل هو الايديولوجيا الوحيدة لاصحابها. وهذا ليس امرا عاديا. فنحن لسنا شعبا مثل كل الشعوب، اذ اننا عبرنا حرب ابادة في افران الغاز. ديننا يمنع القتل وكذلك اخلاقنا وتراثنا. من يقتل يطعن في صورة الرب. والصحيح ان الذي يجب ان يحاكم ليس فقط هذا القاتل، بل اولئك الذين نصحوه، وشجعوه ومهدوا له الاجواء ايضا. لقد سمح المجتمع الاسرائيلي ببث اجواء الكراهية، والحقد بين ابناء الشعب الواحد، (وماذا عن الكراهية والحقد على الشعب الثاني؟!)، وهذا يجب ان يتغير. الشعب الذي يريد الحياة عليه ان يمنع اي قتل واي عنف بدعوى النضال السياسي. لذلك سمحنا لأنفسنا في هذه المحكمة بان نخرج عن تقاليدنا ونقول اشياء لا تقال عادة في المحاكم، وهدفنا في ذلك المساهمة في المعركة من اجل تغيير وجه المجتمع. فما حدث في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ كان بمثابة انعطاف حاسم في تاريخنا، وللاسف لم يترك اثره الكامل في حياتنا. وما زال هناك عنف كلامي. وما زالت هناك احقاد وكراهية على خلفية سياسية. فما الذي يجب ان يحدث بعد حتى نتعلم الدرس ونكف عن تغذية ارض الكراهية والحقد.

وظل يغآل عمير متجهما. فطلب منه القاضي ان يقف حتى يسمع القرار. فوقف. هنا صاح القاتل بكلمة واحدة: «كفى». وحاول ان يمنع رجال الشرطة من سحبه الى الخارج. فأمسكوا به بقوة. ويبدو انه استيقظ في هذه اللحظة، وعاد الى نفسية اكستازا القتل. فابتسم. وذهب.

وجاءوا بوالدته لتقول شيئا: «هناك محكمة فوق في السماء ومحكمة هنا على الارض. المحكمة هنا اصدرت قرارها. ونقبل به. لكن احدا لا يعرف ماذا سيكون حكم المحكمة فوق».

.. ولم تنته القضية الى هنا. فالمحاميان يفكران في الاستئناف على القرار. وهناك محكمة اخرى بتهمة التآمر من اجل القتل، تنتظر يغآل عمير وشقيقه.

لكن محكمة اخرى غير موجودة بعد هي لاولئك الذين ما زالوا يهتفون: «عاش يغآل عمير» او «الموت للعرب» او «بيرس.. آت دورك»..

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الملاريا تقتل اكثر من مليوني افريقي كل عام



● دكار - الوكالات - اكد خبراء، في افتتاح المؤتمر الافريقي الثاني حول الملاريا في دكار، ان حمى المستنقعات (الملاريا) تقتل اكثر من مليوني افريقي في العام معظمهم من الاطفال. وسيبقى اكبر وباء طفيلي في افريقيا.

ويضم المؤتمر، الذي سيستمر حتى بعد غد السبت، العديد من الخبراء ووزراء الصحة الافارقة وهو مكلف بوضع استراتيجية لمكافحة هذا المرض على صعيد القارة بأسرها.

ويرى الخبراء المشاركون في المؤتمر، الذي ستكرس اعماله للبحث والتأهيل والوقاية من هذا المرض، ان التكاليف السنوية لمكافحته، التي قدرت في العام ١٩٨٧ بـ ٨٠٠ مليون دولار، وفي العام الماضي بـ ١.٧ مليار، سترتفع كثيرا في المستقبل.

واعتبر وزير الصحة السنغالي، عثمان نغوم، ان تزايد هذا الوباء ناجم عن عوامل عدة مثل «تطور مقاومته بسبب سوء ادارة البيئة» و«عدم الانتظام البيئي» المساعد على بروز نواقل العدوى ومقاومتها للمبيدات الحشرية.

واشار الى ان موضوع مكافحة وباء الملاريا هو في رأس اولويات وزارة الصحة في السنغال منذ العام ١٩٨٩.

وقد عقد المؤتمر الاول حول الملاريا في بوتسوانا في العام ١٩٩٤.

مصادرة اكبر كمية من الافيون في الاردن

● عمان - اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الشرطة الاردنية صادرت هذا الاسبوع ٤٣ كيلوغراما من مادة الافيون وهي اكبر كمية من المخدرات تتم مصادرتها منذ ١٥ عاما.

وقال قائد شرطة مكافحة المخدرات، العقيد نزيه شريدة، ان الافيون لم يكن معدا للترويج في السوق الداخلية ولكن في بلد مجاور لم يسمه. واضاف ان الشرطة اعتقلت خلال عملية المصادرة ستة مهربين ثلاثة اردنيين وثلاثة اجانب لم يكشف عن جنسياتهم.

واوضح شريدة ان الشرطة صادرت، ايضا، في عملية اخرى خلال الايام الماضية اربعة كيلوغرامات من مادة الهيروين مخصصة للترويج في السوق الداخلية.

وتابع العقيد شريدة ان الشرطة اعتقلت خلال هذه العملية سبعة عشر مهربا من التابعية الاردنية. وقدر قيمة الكميتين المصادرتين بنصف مليون دولار اردني (٧٠٠ الف دولار).

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى صديقنا العزيز رزق زعبي وزوجته تهاني بالمولودة الجديدة

ليان - اختا لادهم ومازن

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

واحر التهاني نتقدم بها الى صديقنا منصور عابد وزوجته ياسمين بالمولودة البكر

بيلسان

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

واحر التهاني نتقدم بها الى صديقنا العزيز صبحي بلال وزوجته عبير بالمولودة الجديدة

سهام - اختا لسلوى

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها وجديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

كتاب مذكرات لبريجيت باردو

● باريس - قررت بريجيت باردو، التي كانت موضوع كتب عدة، كتابة مذكراتها التي ستنشرها «دار غراسي» في تشرين الاول المقبل.

وتروي باردو في ٤٠٠ الى ٦٠٠ صفحة ذكريات طفولتها وعملها في السينما منذ ان اكتشفها روجي فاديم في فيلم «وخلق الله المرأة» حتى اللحظة التي قررت فيها الانسحاب من العمل السينمائي في ١٩٧٣..

وبعد هذا التاريخ وضعت نجمة الستينات امكانياتها وشهرتها في خدمة الدفاع عن الحيوانات حتى انها تدخلت لدى البابا يوحنا بولس الثاني من اجل حمايتهم.

مبخرة للنيكوتين

● فورت واشنطن (الولايات المتحدة) - وافقت الادارة الامريكية للاغذية والادوية على تسويق اول مبخرة للنيكوتين تساعد الاشخاص الراغبين في التوقف عن التدخين على تحقيق هدفهم.

وذكرت الشركة المنتجة «ماكنيل كوسومر برووداكت» ان «النيكوترول» يتيح للمدخنين التوقف عن التدخين بهدوء عبر تأمين الكميات التي يحتاجها الجسم من النيكوتين.

واضافت ان النيكوتين، الذي يدخل الانف، يعطي مفعولا سريعا وان المدخن يمكن ان ينظم الجهاز تبعا للكمية التي يحتاجها.

وذكرت دراسة اجرتها الشركة، وشملت ٧٣٠ مدخنا، ان ما بين ٣١ و ٣٥ بالمئة من هؤلاء الاشخاص توقفوا عن التدخين بعد ستة اشهر من استخدام هذا الجهاز.

سوريا والتوقيت الصيفي

● دمشق - الوكالات - اعلن في دمشق، امس الاربعاء، ان سوريا ستنتقل الى التوقيت الصيفي ابتداء من الاول من نيسان، اي عند منتصف ليلة الاحد / الاثنين المقبل.

وجاء في بيان اصدرته رئاسة مجلس الوزراء انها «تذكر ببلاغها الصادر بشأن بدء العمل بالتوقيت الصيفي بدءا من الاول من نيسان القادم حيث تقدم الساعة ستين دقيقة في منتصف ليلة ٣١ اذار الحالي».

ويدوم التوقيت الصيفي ستة اشهر وينتهي في آخر ايلول تعاد فيه عقارب الساعة ستين دقيقة الى الوراء.

اعتقال مجموعة من المزيفين في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» امال شحادة - كشفت شرطة الشمال، امس الاربعاء، عن اعتقال ستة أشخاص للاشتباه بانهم حصلوا على رشاوى مقابل اصدار رخص سياقة والنجاح العديد بامتحان السياقة النظري، وتصحيح علامات أربعة من الطلاب، الذين تقدموا لامتحان المحاماة مما ادى الى حصولهم على رخص محاماة.

وكما قالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرينبل، فان المشتبه به الرئيسي في القضية هو محام من سخنين، (٢٦ عاما) يدير معهدا للترخيص حصل مع اربعة آخرين على مبالغ بالرشاوى مقابل انجاح طلاب تقدموا لامتحان السياقة النظري او حتى ان بعضهم حصلوا على علامة النجاح دون ان يتقدموا للامتحان. وكذلك الامر بالنسبة لرخص السياقة وكذا تم الامر بخصوص ترخيص سيارات دون فحصها بالشكل الصحيح. واضاف هرينبل: «هذا المحامي اجرى اتصالا مع موظفة في الاربعين من عمرها تعمل في نقابة المحامين في القدس واتفق معها على تغيير علامات طلاب تقدموا لامتحان نقابة المحامين في القدس وفشلوا وبعضهم لم يتقدم للامتحان. وبهذا حصلوا على رخص محاماة بالتزوير وبالمقابل حصل المحامي والموظفة على مبالغ من هؤلاء».

وبين المعتقلين الموظفة ومحاميان دفعا الرشاوى مقابل انجاحهما في امتحان المحاماة. وقد قالت هرينبل انه من المتوقع اعتقال محاميين اخرين خلال ايام قريبة دفعا الرشاوى واخرين لهم علاقة بالقضية.

معرض تشكيلي حول الانسان في لبنان، منذ بدايات الفن

● بيروت - «و.ص.ف» - تقيم الجامعة اللبنانية الامريكية في بيروت معرضا استعاديا حول الانسان منذ بدايات الفن التشكيلي اللبناني تجسده لوحات لاربعين فنانا «لخصب فيها يرفعها الى رتبة النموذج».

وقالت رئيسة اللجنة الثقافية في جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الامريكية هدى دجاني، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «انعدام المتاحف الفنية في لبنان - باستثناء بعض نشاطات متحف سرسق - يحرم المهتمين من الاطلاع على تاريخ الاتجاهات الفنية».

بدأ المعرض في ٢١ اذار الجاري ويستمر حتى مطلع نيسان المقبل.

وأوضحت دجاني ان «الجمعية درجت منذ اربع سنوات على اقامة معارض اكاديمية تركز كل عام على وجه من وجوه الفن التشكيلي اللبناني تناول آخرها العام الماضي التجريد».

وكلفت الجمعية اربعة مختصين باختيار اللوحات من مجموعات خاصة لافراد او من مجموعات صالات العرض او من مجموعات الفنانين انفسهم.

وينقسم المعرض الى جزءين: مدخل يضم نماذج تاريخية لرسامين يشكلون مرجعية الفن اللبناني البدائية ومنهم داود قرم وحبيب سرور وقيصر الجميل وعمر الانسي، وجسم يضم لوحات لفنانين من مراحل متتالية حتى الوصول الى اعمال الفنانين الشباب.

وقال الصحفي نزيه خاطر احد الذين كلفتهم الجمعية اختيار اللوحات لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اختيار اللوحات هدف الى ابراز المحطات المميزة في السلوك التشكيلي العام للفنان اللبناني».

واضاف خاطر «لم نسع الى تقديم تصور تاريخي ما للفن التشكيلي اللبناني ولا يدعي المعرض استعراض المحطات الكبرى للحركة التشكيلية وانما هو مجرد معرض استعادي ركزنا فيه على المرحلة التاريخية الموافقة لتحرر النص التشكيلي من عمليات النسخ والتوثيق التقليدية القديمة. اذ ان الفن اللبناني تحول الى حالة ابداعية مستقلة يوم اعلن العصيان على المنظور السائد في نهايات الاربعينات».

ورأى خاطر ان «معيار اختيار اللوحات كان البحث عن المعنى الكامن لصورة الانسان في العمل التشكيلي. وقال «للانسان عند جان خليفة وحسن جوني وغريتا نوفل حضور صدامي وله بعد خرافي عند لور غريب، وبعد اسطوري عند سعيد أ. عقل وبعد واقعي اجتماعي عند عارف الريس. وله رتبة غارقة بالعقلانية عند اسادور ومحمد الرواس او هو انسان متفوق يرفعه امين الباشا الى مرتبة الرمز».

وللمعرض دور تفعيلي للذاكرة التشكيلية البعيدة جدا اولا كما مع داود القرم (١٨٥٢ - ١٩٣٠) ومصطفى فروخ (١٩٠١ - ١٩٥٧) والبعيدة نوعا ما، ثانيا كما مع جان خليفة (١٩٢٣ - ١٩٧٨) والقريبة الى حد ما ثالثا كما مع لور غريب (مواليد ١٩٣١) او فادي براج (١٩٤٠ - ١٩٨٨).

اليوم الخميس

الدورة (١٨) لمهرجان «القصور الصحراوية» التونسي

● تونس - «و.ص.ف» - تفتتح، اليوم الخميس، الدورة الثامنة عشرة لمهرجان «القصور الصحراوية» في تطوان (على بعد ٥٥٠ كم من العاصمة) وتستمر حتى يوم السبت القادم تتخللها ندوة بعنوان «الشعر جسر للمحبة والصداقة بين الشعوب» يشارك فيها عدد من الشعراء العرب والاجانب.

وقال منسق المهرجان، سعيد عبد اللطيف، في مؤتمر صحفي، ان «الدورة الجديدة تسعى الى تكريس التميز والاثراء وترسيخ حسن استغلال الموروث الثقافي، الذي تتميز به هذه الجهة في الجنوب التونسي، من حيث كثافة القصور الصحراوية والصناعات التقليدية».

ويشارك في الندوة حول الشعر كل من عز الدين المناصرة (فلسطين) وحيدر محمود (الاردن) وسيف الرحبي (سلطنة عمان) صلاح ستيتية (لبنان) وعياش يحياوي (الجزائر) وامين مازن (ليبيا) وكلود درابلي (فرنسا) وكلارا خيناز (اسبانيا) اضافة الى عدد من الشعراء التونسيين.

وتقام على هامش الدورة سهرة «للابداع في الشعر الفصيح» وسهرة اخرى بعنوان «خيمة الشعر الف ليلة وليلة».

وتنظم خلال الدورة نشاطات عدة وندوة فكرية في عنوان «التراث في خدمة التنمية».

بريطانيا مدعوة لتنفيذ تدابير للقضاء على «البقرة المجنونة»

● بروكسل - الوكالات - قررت المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، فرض حظر كامل على صادرات البقر البريطاني، ودعت بريطانيا الى اتخاذ تدابير للقضاء على مرض «البقرة المجنونة» على اراضيها.

واشار المفوض الاوروبي للزراعة، فرانتس فيشلر، ان لهذا الحظر «صفة مؤقتة» خلال احالة قرار الحظر الى اجتماع البرلمان الاوروبي في بروكسل.

واوضح انه «ليس المقصود وضع دولة عضو (في الاتحاد الاوروبي) امام صعوبات سياسية واقتصادية، انما الحد من مشكلة «مرض البقرة المجنونة» في المملكة المتحدة وتلافي ان تشهد اسواق الدول الاربع عشرة الاخرى الاعضاء، صعوبات اكثر خطورة».

واكد فيشلر «ان هذا الحظر سيرفع حين نتأكد من ان الخطر بالنسبة الى المستهلكين قد زال».

واكد فيشلر «ان لحوم البقر هي وحدها التي تشكل خطرا وليس مشتقات الحليب او لحوم الحيوانات الاخرى»، مشيرا الى ان قرار المفوضية اعتمد «بالاجماع».

واوضح فيشلر «ان المفوضية جاهزة لمساعدة بريطانيا، ماليا، لتثبيت استقرار سوق البقر وضمان الحفاظ على دخول المربين البريطانيين وكل اجراءات مكافحة مرض البقرة المجنونة».

ويأتي قرار المفوضية استكمالا للاقتراح الذي قدمته اللجنة البيطرية الدائمة للاتحاد الاوروبي بـ ١٤ صوتا مقابل صوت الممثل البريطاني وحده.

اول طلعة في الفضاء لاثنين من رواد «اتلانتيس»

● واشنطن - الوكالات - نفذ اثنان من رواد المكوك الامريكي «اتلانتيس»، امس الاربعاء، اول طلعة لهما الى الفضاء الخارجي منذ بدء مهمة المكوك، الذي التحم بالمحطة الفضائية الروسية «مير».

وتعتبر هذه الطلعة الثالثة والثلاثين في تاريخ سفن الفضاء المكوكية لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا). وقام بها كل من ريتشارد كليفورد وليندا غودوين. وكلاهما في الرابعة والاربعين. وسيقومان بتركيب لواقط خارج المحطة لرصد كل ما يحيط بها.

وقد خرج الرائدان متأخرين ساعة كاملة عن البرنامج المقرر لهذه الطلعة، التي استغرقت ست ساعات. ويعملان خلالها، ايضا، على نقل قطع الغيار، التي لا تعمل تمهيدا لنقلها الى الارض، في وقت لاحق، لاصلاحها.

وكان المكوك «اتلانتيس» وعلى متنه ستة رواد (اربعة رجال وامراتان) التحم بالمحطة الروسية ليلة السبت / الاحد، في اطار التحضير لبناء محطة فضاء دولية.

ومن المقرر ان يبقى «اتلانتيس» ملتحما بالمحطة «مير» لمدة ستة ايام لاجراء سلسلة من التجارب العلمية.

ويصف الخبراء «اتلانتيس» بانها «شاحنة» الفضاء، التي تتولى نقل حوالي طنين وربع الطن من الاجهزة العلمية والتموين الضروري لمواصلة المهمات الفضائية.

ومن المقرر ان تبقى الامريكية شانون لوسيد (٥٣ عاما) ١٤٢ يوما على متن المحطة الروسية، التي تدور في الفضاء منذ ١٩٨٦.

وستعيش لوسيد، التي سبق لها ان قامت بأربع رحلات في الفضاء، داخل ما يشبه الحاوية وستتناول وجبات من السمك والحساء والحبوب واللحوم والدجاج. وستلتحق بها رائدة فرنسية هي كلودي اندريه دايساي في حزيران المقبل.

ومن المقرر ان يعود المكوك «اتلانتيس» الى الارض مع خمسة من رواده فقط يوم غد الجمعة.

نـــداء النصـــر

● بقلم: عمر الغزاوي ●

ناصرة الجليل وما سواها ستبقى قلعة شعبنا النضالية، قلعة توفيق زيّاد الثورة الوطنية، والثروة الصامدة والفنية التي على صخرها تحطمت خطط السياسة العنصرية التي انتهجها حكام اسرائيل ضد أبناء شعبنا كله.

الناصرة هذه الشمعة التي اضاءت دربنا الوطني ستبقى هي الشمعة التي سيحترق بنارها اصابع اعداء الجبهة وخصومها الذين حاولوا ويحاولون عبثا اللعب بنار التفرقة تحت الشعار المعادي بأن الجبهة لم تغير شيئا من نهجها، والهدف هو ضرب وحدة جبهتنا الام وزعزعة الثقة بين قيادتها وجماهيرها العريضة.

ان مؤتمر الجبهة الاخير عبر عن صحة خط الجبهة وسياستها، فالدمقراطية التي تجلت داخل المؤتمر لم تتجل داخل الاطر السياسية الاخرى، فحزب «العمل» يتخبط واعضاؤه العرب الذين ترشحوا للكنيست ما زالوا يتصارعون، وحزب «الليكود» جمّع بين صفوفه اشد العناصر السياسية المتطرفة ولم يتجرأ على ترشيح «عربي» في مكان مضمون، اما اطرنا العربية الاخرى فسادت اجراؤها «المخترة» فالرئيس بقي رئيسا ولم يتغير الا اذا اراد هو التغييرا والقوى الوطنية الاخرى فلا تزال تحاول الاندماج مع ساحتنا السياسية وتتخذ كل يوم موقفا جديدا من الوحدة مع الاطر الاخرى، والحركة الاسلامية فيما اذا اقرت خوض المعركة «سيذهب» الكثير من القوى الاخرى الى البيت، وهكذا دواليك حتى تنتهي المعركة وتضعف قوة تأثيرنا على الساحة السياسية داخل المجتمع الاسرائيلي والبرلمان الاسرائيلي.

والسؤال الذي يطرحه «الزعلانون» من تركيبة الجبهة يعرفون جيدا جوابه ومن يطالب اليوم «باعادة الانتخابات داخل الجبهة» انما يعبر عن عدم رضاه عن الاخوة الذين نجحوا ونالوا ثقة مجلس الجبهة. فما العيب في هاشم محاميد مثلا؟ وما العيب في صالح سليم او في تمار؟

ان المسار الدمقراطي شق طريقه، ومن له ملاحظات حول ما تم في المؤتمر فمن حقه طرحها ومناقشتها لكن بعد ان نؤدي واجبنا الوطني تجاه شعبنا كله ونوصل اكبر عدد ممكن من اعضائنا الى البرلمان الاسرائيلي لان المعركة معركة مصيرية، خاصة ونحن نواجه عواصف يمينية متطرفة. وبدل ان نلتهي بـ «الخراف الفاضي»، علينا ان ننفذ ما التزمنا به امام شعبنا وامام انفسنا.

انني كمؤيد للجبهة وبرنامجها السياسي وطرحها الدمقراطي اناشد كافة الاخوة بالمزيد من الالتحام والعمل الجاد بروح رفاقية، جبهوية وحتى النصر.

(عيلبون)

● الطوق والاسلاك الشائكة لا تمنع التواصل ●

الطوق انتــهــاك فظ للاتفــاق

● بقلم: امير ابو لطيفة ●

رفعت القوات الاسرائيلية مؤخرا الطوق الامني الذي كان مفروضا على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية المواطنين من التنقل داخل الاراضي الفلسطينية، وقامت بذلك بعزل المناطق والمدن والقرى عن بعضها البعض، منذ الاحداث الاخيرة التي تمثلت بوقوع عمليات انتحارية داخل اسرائيل.

ويأتي رفع اسرائيل الطوق عن المناطق إبان المؤتمر الدولي الذي عقد في شرم الشيخ والذي جمع اكثر من ٣٠ رئيسا وممثلا من هذه الدول الذي ندد بالعمليات التي حدثت ضد مواطنين اسرائيليين واجانب ودعا الى مواصلة العملية السلمية وتحقيق السلام في اسرع وقت، رغم الاحداث.

هذا وما زالت القوات الاسرائيلية تفرض طوقا امنيا مشددا على مدينة القدس، حيث ان مواطني الضفة والقطاع لا يستطيعون الوصول الى القدس وذلك منذ حوالي شهر، وسبّب هذا الاغلاق اضرارا جسيمة، فالمواطنون الفلسطينيون لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم ويرفض الاحتلال الاسرائيلي اعطاء تصاريح للاطباء والمعلمين بالاضافة انه يمنع وصول الحالات المرضية الخطيرة الى المستشفيات داخل القدس.

ويذكر ان الطوق هو الاول من نوعه بهذا الاسلوب الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية، حيث اعطت اوامرها بنشر قوات كبيرة على طول الخط الذي تعتبره فاصلا بين القدس والضفة الغربية، اضافة الى تواجد مكثف لقواتها داخل المدينة المقدسة نفسها.

هذه الاجراءات تمثل انتهاكا واضحا وصريحا للاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

ان اسرائيل تقصد من وراء هذا الاغلاق، تجويع الشعب الفلسطيني وبالتالي اخضاعه لارادتها. كما تمثل ايضا خرقا صارخا لحرية الانسان السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العيش بكرامة فوق ارضه، ولا توجد اية قوانين في العالم، حتى اليوم تبيح للسلطات الاسرائيلية مثل هذه الاجراءات التي تنتقص من انسانية الانسان وتعكس رعبا مجنونا يعشعش في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ونفسية القائمين عليها.

(قلنديا)

ص.ب ٩٤٥٣

الحصار يضر بأناس لا يريدون الاضرار بنا

الحصار الذي فرضته دولة اسرائيل على المناطق ينزل اضرارا جسيمة بمئات الوف الناس الذين لا يريدون الاضرار بنا. وكل ما يريدونه هو الحصول على معيشتهم الضئيلة، ولكن الحصار لا يوقف، بالذات الانتحاريين الذين يفجرون انفسهم. ولقد شاهدنا، لاسفنا، كيف يستطيعون الوصول الى تل ابيب والى القدس حتى في ايام الحصار والاغلاق.

وبودي ان اسأل الذين يؤيدون الحصار: هل هذا هو اوان القيام بوجبة تظاهرية في القدس، شملت الحرافق الدولية واطعمة مشهية، بسعر (٦٠٠) دولار للشخص، وايضا، بث هذا الامر في التلفزيون بكل تفاصيله؟

وهل فكر احد بماذا يشعر والد فلسطيني لا يستطيع تقديم او توفير الخبز لاولاده عندما يشاهد في التلفزيون هذه المسرحية؟ ولماذا رش الملح، ايضا، على الجراح وزيادة مرارة الفلسطينيين اكثر؟

لقد كتبوا في الصحف ان المشاركين في هذه الوجبة هم «رهيفو الذوق». ولكنهم في عيني اناس فاقدو الذوق غلاظ الروح. وما كانت لتحدث كارثة لو ان دولة اسرائيل تعتذر للقادمين من الخارج وتؤجل هذه الوجبة الى يوم يعم فيه السلام الحقيقي بيننا وبين الفلسطينيين.

وسؤال اخر: لماذا كان يجب اقحام اسم الملك داود الى هذه الوجبة الفاسدة؟ فعندما اتى النبي ناتان الى الملك داود واثبت له امرا معينا. عاد الملك داود واعترف بغلطته. فأين النبي ناتان العصري، الذي يفد على رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت؟

كرميلا عوباديا

(بات يام)

قفشات

الواجب واجب

عليك الحضور بل واظهار البهجة في مهرجان البرايمريز لحزب «العمل» واذا امكن لـ «ميرتس» وبالمرة لـ «الليكود». فذاك (العضو) صديقي في «الليكود» وهذا في «المعراخ» واخر في «ميرتس» فضروري مداعبة الاعضاء الحزبيين وبالمرة حضور مهرجان يوم الارض واجب وطني ايضا ولله في خلقه شؤون.

اذا اردت التصويت للكنيست فلك ان تختار اما المختار... او المستشار... او الجبهة اذا كان عندك ضمير...

بالعبري

انا مفجر البيوت، *انا صانع الحصار*، انا مجوّع الاطفال انا من منع الادوية عن اطفال فلسطين، انا صاحب نظرية العقاب الجماعي... انتخبوني وانتخبوا اعضاء حزبي.

بالعربي

كل الحديث اعلاه اشاعات ومضخم، انا صانع السلام انا صديق العرب، انا مع المساواة، حتى انظروا اصبح لديكم كهرباء وماء ومدارس وكمبيوترات، اما مجاري معلش.. فعلى الطريق، وبرك سباحة ونوادي شباب وغيرها من (الكماليات) تيطلع الحمار على الميدنه.. انتخبوني.. وانتخبوا اعضاء حزبي.

الموت لليهود شعار عنصري مقيت عانينا منه نحن العرب وما زلنا نعاني ونستنكر بأعلى صوتنا... ولكن لماذا قامت الدنيا ولم تقعد، عندما اطلق نفر هامشي في ملعب الطيبة على سبيل التقليد، الموت لليهود. وعندما يطلق شعار الموت للعرب كل يوم كأن شيئا لم يكن... سبحان الله!!

احمد يوسف حجازي

(طمرة)

شر البلية ما يضحك

تطل علينا في الاونة الاخيرة مجموعة من اشخاص تطلق على نفسها اسم اللجنة المبادرة لحل الدمج بين قريتي الجديدة والمكر.

هذه المجموعة معروفة للجميع جيدا ومعروفة اهدافها وطموحاتها الرخيصة والبائسة.

تدعي هذه المجموعة ان رئيس المجلس الحالي السيد عفيف كيال يهمل قرية المكر ولا يهتم بشؤونها، والسؤال الذي يطرح نفسه هو، اين كانت هذه الفئة من الناس زمن رئيس المجلس المعين ابن قرية المكر.

اين كان هؤلاء عندما تظاهرنا واعتصمنا ضد قرار الدمج في القدس والناصرة عدة مرات قبل الدمج؟! وعلى اية عرائض احتجاج وقعوا اسماءهم؟! ولماذا لم تسمع اصواتهم آنئاك!! ولماذا استفاقوا اليوم فقط؟

ان القضية بالنسبة لهم ليست قضية مشاريع، انما القضية هي الوصول الى الكراسي والمنابر، بطرق رخيصة قذرة ومرفوضة، فمن يريد رئاسة المجلس وادارته فالطريق الوحيد والشريف هو طريق الانتخابات الدمقراطية والنزيهة، والقرار في النهاية يعود للمواطن نفسه، حيث ان الانتخابات الاخيرة وضعت كل واحد في حجمه الحقيقي.

تسلمت دعوة موقعة باسم هذه اللجنة المذكورة لحضور الاجتماع الذي عقدوه يوم السبت ٩٦/٣/١٦ ولم استطع الحضور لارتباطي في عملي، وكان بودي ان احضر لكي اثبت لهم ان ما يقومون به من الاعيب خاسرة لا تفيد احدا ولا تجلب لهم سوى العار والفشل.

ان من يريد المصلحة العامة حقا عليه احترام قرار الاغلبية التي اختارت الادارة الحالية، والمطلوب هو فقط دعم رئيس المجلس وادارته ماديا ومعنويا، ماديا عن طريق حث المواطن لدفع كل مستحقاته للمجلس من ثمن مياه وضرائب وغيرها، وعندها ستأتي المشاريع لا محالة، ومعنويا بالالتفاف حول الادارة المنتخبة ومساعدتها لاحباط كل مؤامرة تحاك ضدها. ومن يريد غير ذلك فهو مغرض ومرفوض في مجتمعنا.

هيا بنا جميعا نجعل من المصلحة العامة شعارا لنا ولبلدنا ولنضع المصالح الشخصية والضيقة جانبا لان مصلحة الجميع فوق كل اعتبار.

ابراهيم كنعاني

(جديدة)

د. مرعي عبد الرحمن

مدير دائرة العلاقات القومية والدولية في «م.ت.ف»

اتفاق اوسلو هو اعلان رسمي بهزيمة ايديولوجية اسرائيل الكبرى

* اوسلو، مساومة تاريخية غير مكتملة
* حركة «فتح» تمر بأزمة بنيوية
* ما حدث حتى الان هو نصف هزيمة ونصف انتصار



● اجرى الحوار: عبد الرحيم الريماوي - (رام الله) ●

النقاش الحاد الدائر في صفوف الشعب الفلسطيني حول المجلس والاتفاقات المعقودة مع اسرائيل - ومستقبل العملية السلمية - هل سيودي ذلك الى الدولة المستقلة ام الى مجرد حكم ذاتي - وتساؤلات اخرى عديدة تدور في الاذهان كل ذلك دعانا الى اجراء هذا الحوار مع الدكتور مرعي عبد الرحمن.

مساومة تاريخية غير مكتملة

س: هل حسب رأيك سيؤدي اتفاق اوسلو ووصول السلطة الى غزة واريحا ومن ثم اعادة الانتشار في باقي مدن الضفة الغربية، لاقامة دولة فلسطينية؟

ج: اوسلو كما هو معروف، جاء بعد تغيرات دولية نوعية، تمثلت في انهيار الاتحاد السوفييتي وانهيار الوضع العربي، بعد حرب الخليج الثانية، فبدل ان يعقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة، عقد مؤتمر مدريد وقد اسميت اتفاق اوسلو في حينه، بأنه مساومة تاريخية غير مكتملة بين طرفين يتصارعان الارض نفسها منذ مائة عام، وحاول كل طرف نفي الاخر.

فأوسلو هو مساومة تاريخية من زاوية اعتراف اسرائيل بالشعب الفلسطيني، ولاول مرة، اضافة الى الاستعداد لتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ كما جاء في اعلان المبادئ، ولهذا نقول بأن الاتفاق هو مساومة تاريخية، وله ابعاد تاريخية، وهو اعلان رسمي، ولاول مرة بهزيمة فكر وايديولوجية و «سياسة» اسرائيل الكبرى والغاء الوجود المادي للشعب الفلسطيني من زاوية اخرى، ان الاتفاق مساومة غير مكتملة لانه ترك مجموعة من القضايا الاساسية مؤجلة، لمرحلة قادمة وان الاتفاقات التي تلت اوسلو لا مجال للحديث عنها بالتفصيل، حيث انها عبارة عن اتفاقات يفهمها الشعب الفلسطيني فقط من زاوية واحدة، على انها يجب ان تؤدي في النهاية الى قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس وحل عادل لقضية اللاجئين، حيث يشكل هذا برنامج السلام الذي اقرته الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني.

انتزاع تدريجي لوطن فلسطيني

س: ولكن كيف يجري تطبيق هذه الاتفاقات على ارض الواقع؟

ج: أن هزيمة فكرة اسرائيل الكبرى والاعتراف بالشعب الفلسطيني، هزيمة كرست على الورق في اتفاق اوسلو لكن ما زال هناك طريق طويل وشاق لالحاق الهزيمة بهذه الفكرة في الواقع، وما يجري على الارض هو انتزاع تدريجي لوطن فلسطيني، ويجري في المقابل انسحاب غير تقليدي كما حصل في الجزائر او فيتنام، وهذا الانسحاب على الغالب معقد، كما نرى حيث ان له ابعادا ايديولوجية ونفسية واقتصادية، نحن نواجه ليس جيشا ينسحب بل جزءا من مجتمع يقاوم بكل الاشكال للحفاظ على عقيدة هُزمت، ان اي فلسطيني لا يعجبه وجود الجيش الاسرائيلي في بعض الجيوب والمواقع في الضفة وغزة ولا زال طريق الاستقلال والسيادة طويلا، وان آلية ما يجري واستحالة العودة الى الوراء، واصرار الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه واستحالة قيام سلام في الشرق الاوسط دون الاقرار بالحقوق الدنيا للشعب الفلسطيني، كل هذا يشكل اساسا ماديا بحتمية الوصول الى الدولة والاستقلال.

الشعب يدرك الواقع

س: كيف ترى توجهات الحس الجماهيري العام؟

ج: باعتقادي ان الشعب الفلسطيني يدرك الواقع جيدا، حيث يرى في ما يجري انجازا، عبر عن تأييده له بأشكال مختلفة واضحة، وفي الوقت نفسه ما زال الشعب ينتقد ويلح على ضرورة العمل بشكل افضل من اجل انتزاع ما ينبغي من حقوق، بالحس الغريزي العفوي، يرى الشعب الفلسطيني ان هذا الانجاز غير مكتمل. واعتقد انه من الضروري أن نرى مسارين متداخلين وكل منهما يؤثر على الاخر.

المسار الاول الرئيسي هو ان هناك عملية انتزاع وطن بالتدريج لاول مرة في التاريخ الفلسطيني، والمسار الثاني ان هناك بداية عملية لبناء مؤسسات دولة على هذا الجزء من الوطن، وهنا اعتقد ان المجلس الفلسطيني القادم هو المدماك الاول لتثبيت مفهوم الوطن وبداية بناء مؤسسات الدولة وكل هذا ينبع من المجلس التشريعي الذي يشكل حجر الاساس في مجمل عملية البناء الدمقراطي الذي نطمح اليه.

«فتح» تمر بأزمة بنيوية

س: ما هو مستقبل حركة «فتح» في ظل الظروف والاوضاع الجارية؟

ج: باعتقادي ان حركة «فتح» تمر بأزمة بنيوية منذ عام ١٩٨٨ حيث صوتت «فتح» الى جانب برنامج الاعتراف باسرائيل الذي ادخلها الى عملية السلام الجارية، ان هذا الوضع يستدعي اعادة قراءة تاريخ التجربة الطويلة لهذه الحركة الوطنية العظيمة، بحيث تتمكن من رسم استراتيجية جديدة للمرحلة القادمة.

ان برنامج السلام الذي اقرته «فتح» في مؤتمرها الخامس هو نقلة نوعية في فلسفة الحركة، نقلها من البحث في العدالة المطلقة للعانية الفلسطينية الى البحث في العدالة النسبية وعدالة الواقع لذلك استمرت هذه الحركة وواكبت التطورات السياسية الدولية والاقليمية، والسؤال المطروح هو الاعداد لانطلاقة جديدة لهذه الحركة تضمن امتلاكها القدرة اللازمة لقيادة المرحلة القادمة.

انتزاع الوطن وبناء الدولة

نصف هزيمة - نصف انتصار

س: هزيمة فكرة اسرائيل الكبرى، والايديولوجية الصهيونية من جهة وانتصار الفكرة الفلسطينية - الاعتراف بالشعب الفلسطيني - كيف تنظر الى هذه الهزيمة وهذا النصر؟

ج: بالرغم من ضعف المواجهة العربية التاريخي الا ان اسرائيل لم تتمكن من الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وقد اعادت سيناء، وهي الان بصدد اعادة الجولان وجنوب لبنان، وهي الان في طريقها الى الانسحاب من الضفة والقطاع كليا - هذا يشكل هزيمة للفكر الصهيوني التوسعي - الذي كان يقوم على مقولة ارض بلا شعب والذي هدف الى شطب الوجود المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني، بمعنى الكبار يموتون والصغار ينسون، فان مقاومة ١٠٠ عام حتى الان اثبتت استحالة الغاء وجود الشعب الفلسطيني، والصراع الدائر حاليا هو حول شكل الاعتراف ومستقبله. وعلى الصعيد العربي، فان فلسفة ازالة اسرائيل فشلت لاسباب عديدة واصبحت غير واقعية نتيجة «البعد القومي» للصراع، حيث ان قدر الشعب الفلسطيني هو العيش مع الشعب الاسرائيلي على هذه الارض. وكلما تطور المجتمع الاسرائيلي باتجاه اعترافه بالظلم والمأساة التي سببها للشعب الفلسطيني، وباتجاه سقوط وهزيمة الفكر العنصري يمهد ذلك سبل الحل. واعتقد ان الحل العادل والدائم يجب ان يتجسد في دولة كونفدرالية ثلاثية فلسطينية، اسرائيلية، اردنية لانه الحل الاقتصادي والجغرافي والمجتمعي الانسب لحل معظم القضايا في هذه المنطقة.

س: كيف تنظر الى تطور الفكر السياسي الفلسطيني، وهل استطاع مواكبة عملية السلام؟ وهل ستؤدي المعطيات الماثلة امامنا الى قيام الدولة المستقلة؟

ج: اعتقد ان الفكر السياسي الفلسطيني قد تطور عبر اربع مراحل،

١ - برنامج ١٩٦٤ الذي كان يبحث عن عدالة مطلقة من خلال الدعوة الى ازالة اسرائيل بالقوة المسلحة، وقد جاء هذا الفكر في ظروف دولية وعربية ومحلية معينة.

٢ - المرحلة الثانية: برنامج ١٩٧٤ والتي تمثلت في برنامج النقاط العشر والذي كان نتاج اصطدام الفكر السياسي السائد، بموضوعة التسوية السياسية التي طرحت بعد حرب تشرين ١٩٧٣، وكانت النتيجة عدم امكانية ان يسود هذا البرنامج لانه كان يجسد الرفض والتهول معا، لذلك كانت مرحلة الانشقاقات الحادة في صفوف الفلسطينيين حتى عام ١٩٨٨.

٣ - المرحلة الثالثة: برنامج السلام الذي ظهر عام ١٩٨٨ والذي ما زال يقود السياسة الفلسطينية.

٤ - المرحلة الرابعة: وهي التي تتحدد ملامحها الان، وهي مرحلة الفكر السياسي الجديد المستعد للتعايش مع الدولة العبرية، وفي هذا السياق يستدعي هذا التوجه جهود كل المخلصين الفلسطينيين حتى تمتلك الحركة الوطنية الفلسطينية فكرا وسياسة جديدة تخدم المصالح الوطنية العامة للشعب الفلسطيني.

وبلا ادنى شك سنصل الى قيام الدولة المستقلة وباعتقادي بأننا سندخل القرن القادم - قرن الدولة الفلسطينية المستقلة لان لهذه الدولة تأثيرات اقليمية ودولية.

جبهتي يا ناصرة!

● بقلم: سعيد نفاع ●



قبل حوالي السنة فقد فرع الحزب الشيوعي والجبهة في بيت جن، مؤسس الفرع طيب الذكر الرفيق فايز قبلان، الذي اوقد الشعلة الحمراء في بيت جن في سنوات الخمسين لتحمل من بعده منيرة وهّاجة، دافعا ثمن ذلك كل ما يتمناه المرء لحياته الشخصية.

تنظم هذا الرفيق في حينه، في فرع الرامة للحزب، وبعد سنوات طويلة وحيدا عنيدا، وبالتحديد سنة ١٩٦٥، نظم فرعا في بيت جن ومن منتسبيه الرفيق السكرتير العام للحزب، محمد نفاع.

ليس صدفة ان اختار الرفاق المنتسبون حينها ان يقدموا طلبات الانتساب من على منصة اول ايار في الناصرة، مما حدا بأحد الرفاق القادة حينها، ان يعتلي المنصة معلنا: «واليوم ارتفع العلم الاحمر على اعلى قمم بلادنا، قمة الجرمق، بانتساب مجموعة من الشباب للحزب في بيت جن. ولقد اعلنها ملوحا بطلبات الانتساب». وحسبما يحكي لنا رفاقنا، دوت عاصفة من التصفيق الحار الطويل، وسالت دموع رفيقنا طيب الذكر فايز قبلان.

اتذكر هذه الحكاية، بل على الاصح اذكرها، لانني وقتها كنت ولدا، لكن ياما حكاها لنا رفاقنا المؤسسون باعتزاز وافتخار. اذكرها وانا اقرأ خبر اجتماع الطاقم التنفيذي لفرع الجبهة في الناصرة في عدد الاتحاد ٩٦/٣/٢٢ واقرأ ما بين سطور الخبر!

ان ما اكده طاقم الناصرة الانتخابي الجبهوي من اننا: «عاهدنا توفيق زيّاد ان نسير على دربه، بالمحافظة على الناصرة قلعة جبهوية كمصلحة لشعبنا كله ولقضاياه» صحيح كل الصحة.

فالحفاظ على الناصرة قلعة جبهوية، فعلا مصلحة لابناء شعبنا كله وقضاياه، وشعبنا وحلفاؤه الدمقراطيون وعوا هذه الحقيقة فلم ينسوا الناصرة، وايام المخيمات التطوعية تشهد على ذلك، فلكل ساعد من سواعد ابناء شعبنا التقدميين لمسة على صروح الناصرة التي علت متحدية سياسة الخنق السلطوية.

والناصرة ردّت الجميل الواجب بأحسن منه. ومثالا ما زالت تدوي في بيت جن مقولة طيب الذكر توفيق زيّاد ابان اضرابنا التاريخي في معركة ارض الزابود: «انتم لحم من لحمنا ودم من دمنا». وكأني بأقرانه واشباله يرددون: «كلنا من تل السبع الى ام الفحم الى الناصرة الى عكا، لحم من لحمنا ودم من دمنا».

فعلم الاحرار المشرع في ايد امينة وسيعسامى ابدا.

(بيت جن)

مقابلة مع رئيس ادارة مكابي عكا باروخ اوفير

● بعد انتهاء مباراة هبوعيل الطيبة ومكابي عكا اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة المقابلة التالية مع رئيس ادارة مكابي عكا باروخ اوفير.

*** هل انت راض عن نتيجة المباراة؟!**

– في الحقيقة. نعم ولا. نعم لان فريقي استطاع كسب اربع نقاط من فريق هبوعيل الطيبة في مجموع اللقاءين. ولا لانني لم افز في مباراة اليوم. الامر الذي كان يزيد من احتمال فريقي كمنافسه الجديد من البطاقة الثانية للصعود الى فرق الدرجة الممتازة.

*** في المباراة القادمة سيستضيف فريق مكابي عكا فريق المرتبة الثانية هبوعيل القدس. ماذا تتوقع نتيجة المباراة؟!**

– اتوقع الفوز في هذه المباراة والتي ستنقل ببث حي ومباشر في التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى. والفوز معناه الاقتراب رويدا رويدا نحو الدرجة الممتازة.

*** هل ترى فريق مكابي عكا مؤهلا للصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة؟**

– نعم. فقد قام الفريق باجراء مباريات ودية ضد فريق من الدرجة الممتازة وحققنا نتائج طيبة ولا تنس دورنا في مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة حيث اخرجنا فريق قمة قوي هو هبوعيل تل ابيب.

*** من هو الفريق الذي سيصعد الى الدرجة القطرية من فرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية؟**

– هنالك فريقان يصارعان بشكل جدي مكابي كفركنا ومكابي العفولة.

*** لنعد الى فريق مكابي عكا. ما هو تأثير غياب الاخوة عياش عن لقاء اليوم ضد هبوعيل الطيبة؟**

– غياب الاخوة عياش في لقاء اليوم ضد هبوعيل الطيبة اثر تأثيرا سلبيا على نتيجة المباراة. فلو لعب الاخوة عياش لفزنا في المباراة. تخيل ان الفريق الطيباوي يلعب بدون احمد العارف وياعيش سويسا وكونستيل سولومون. ماذا كان سيحدث؟!

*** ما هي امنيتك للموسم الرياضي الحالي؟**

– ارجو تحقيق امنية راودتني سنوات عديدة وهي صعود فريقي المحبوب مكابي عكا الى الدرجة الممتازة.

شكرا لباروخ اوفير.

* عبد اللطيف مصاروة *

جوهانسبورغ ستستضيف دورة الالعاب الافريقية عام ١٩٩٩

● جوهانسبورغ – اعلن مجلس الرياضة الجنوب افريقي، امس الاربعاء، ان جوهانسبورغ ستستضيف دورة الالعاب الافريقية السابعة عام ١٩٩٩.

وكانت الدورة الاخيرة اقيمت في زيمبابوي في ايلول الماضي.

وطلب المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا من جنوب افريقيا تنظيم هذه الالعاب بعد نجاحها في استضافة بطولة العالم للركبي العام الماضي وكأس الامم الافريقية في كرة القدم قبل شهرين.

ومن المتوقع ان يشارك في هذه الالعاب ٥ آلاف رياضي ورياضية.

الحدث الرياضي

● دبي – احرزت الامارات لقب دورتها الدولية الرباعية الثانية في كرة القدم بفوزها على المغرب بهدف لبخيت سعد (٢٦) في آخر مباراة في البطولة.

وحصل البطل على ١٥٠ الف درهم (اكثر من ٤٠ الف دولار)، والوصيف على ٥٠ الف درهم. وكان كل فريق من الفرق المشاركة حصل مسبقا على مبلغ ١٠٠ الف درهم لقاء مشاركته. يذكر ان مصر احرزت لقب الدورة الاولى التي اقيمت في العام ١٩٩٤.

● متز (فرنسا) – تأهلت فرنسا الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية بفوزها على المانيا ٤:١ في اياب الدورة ربع النهائي من بطولة اوروبا للشباب المؤهلة في نفس الوقت الى اتلانتا بعدما تعادلتا في الذهاب من دون اهداف.

● غلاسكو – خسرت المجر التي سبق ان حجزت بطاقتها الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية امام اسكتلندا ١:٣ امس ضمن اياب الدور ربع النهائي من بطولة اوروبا للشباب المؤهلة في نفس الوقت الى اتلانتا.

وكانت المجر فازت على اسكتلندا ذهابا ٢:١ وحجزت بطاقة التأهل بصفتها افضل فريق في الدور ربع النهائي من البطولة الاوروبية.

اما اسكتلندا فقد بلغت الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا للشباب لكنها لم تتأهل الى اتلانتا لان نظام المسابقة لا يسمح بذلك حيث ان بريطانيا هي التي تخوض الدورات الاولمبية وليس انكلترا او اسكتلندا او ويلز او ايرلندا الشمالية.



* شتيفي غراف *

● كي بيسكاين (الولايات المتحدة) – تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم الى الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين الامريكية الدولية بفوزها على اليابانية كيميكو داتي ٦:٧ (٤/٧) و٦:٢.

فريق «نادي الطلبة العرب» من الناصرة يحتل المرتبة القطرية الثانية ونادي «المجد» البلدي يحتل المرتبة الثالثة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت يوم امس الاربعاء، في مدينة حيفا مباريات دوري كرة القدم المصغرة للمراكز الجماهيرية في البلاد. وقد حققت فرق نوادي الناصرة المشاركة في هذا الدوري نتائج مشرفة جدا على المستوى الاسرائيلي العام.

فقد وصلت هذه النوادي في المرحلة الاولى ضمن البطولات المنطقية لمنطقة حيفا الى نتائج ممتازة، والتي اهلت فريقين للصعود للدوري النهائي في هذه البطولة. وقد حصل فريق «المجد» البلدي على المرتبة الاولى للصفوف الثالثة والرابعة وعلى بطولة منطقة حيفا لهذا الجيل.

وكذلك حصل فريق «نادي الطلبة العرب» على المرتبة الثانية للصفوف الخامسة والسادسة لمنطقة حيفا في نفس الدوري.

اما في المباريات على بطولة اسرائيل، فقد وصلت الفرق النصراوية الى المحطة الاخيرة في هذا الدوري ايضا، والذي شارك فيه (١٥٢) مركزا جماهيريا من البلاد، وقد تأهل فريق «الطلبة العرب» للاشتراك في المباراة النهائية لبطولة اسرائيل. وبهذا يكون قد حصل على المرتبة الثانية، اي على نيابة البطولة لجميع الفرق المشاركة في هذا الدوري.

اما فريق «المجد» البلدي فقد تأهل للاشتراك في المباراة النهائية على المرتبتين الثالثة والرابعة، وقد انهى هذه المباراة بفوز كبير وبهذا يكون قد حصل على المرتبة الثالثة لجيله.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الرابع والعشرون) ***

هـ. ريشون لتسيون	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٦.٠٠	ريشون لتسيون	يوسي بينيشتي
هـ. تسيفريريم حولون	ب. القدس (بث مباشر ق.ث)	السبت	١٨.٠٠	هرتسليا	حاييم يعقوب
م. حيفا	هـ. بيت شان	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر	ايال تسور
هـ. تل ابيب	ب. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد	سهيل داوود
م. هرتسليا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	هرتسليا	ايتان تيريزي
هـ. بئر السبع	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	بئر السبع	اريك حايموفيتش
م. يافا	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٠٠	جاؤون يافا	داني كورن
م. بيتح تكفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٦.٠٠	بيتح تكفا	شموئيل شطايف

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرون) ***

سكتسيا نس تسيونا	م. نتانيا	السبت	١٦.٠٠	نس تسيونا	دافيد براك
هـ. رمات غان	هـ. الطيبة	الجمعة	١٦.٠٠	المختيش (الجرن)	شبتاي نحمياسي
م. عكا	هـ. القدس (بث مباشر - ق.أ)	السبت	١٦.٠٠	عكا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. كريات شمونة	هـ. اشدود	السبت	١٦.٠٠	كريات شمونة	طلال دراوشة
م. عيروني اشدود	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٦.٠٠	اشدود	رمزي بدرة
هـ. بات يام	م. كريات جات	السبت	١٦.٠٠	بات يام	دافيد مورينو
هـ. الخضيرة	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. الخضيرة	جيل ايفن
هـ. كفارشليم	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	ضاحية هتكفا	مرشيه اهارون

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرون) ***

(المنطقة الشمالية)

م. شفاعمرو	هـ. كفرقاسم	السبت	١٦.٠٠	بلدي شفاعمرو
م. عسفيا	م. كفركنا	الجمعة	١٦.٠٠	دالية الكرمل
م. اور عكيفا	م. الخضيرة	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا
م. العفولة	م. طمرة	الجمعة	١٥.٣٠	العفولة
م. الاخاء الناصرة	هـ. تشيرت عيليت	السبت	١٦.٠٠	الناصرة البلدي
ه. جفعات اولغا	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٣٠	العفولة (راديوس مع جمهور)
هـ. كفركنا	هـ. عكا	السبت	١٦.٠٠	كفركنا
اتحاد ابناء سخنين	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٦.٠٠	سخنين (بدون جمهور)

(المنطقة الجنوبية)

هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كريات اونو	السبت	١٦.٠٠	جاؤون يافا

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرون) ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

م. سكتسيا معلوت	هـ. كرمئيل	السبت	١٦.٠٠	معلوت
هـ. صفد	هـ. عرابة	السبت	١٤.٠٠	صفد
هـ. ديرحنا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٣.٠٠	سخنين
هـ. شباب طمرة	م. جفعات هركفوت	السبت	١٦.٠٠	طمرة
هـ. كفرسميع	هـ. حرفيش	السبت	١٦.٠٠	كسرى
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. طوبا	السبت	١٦.٠٠	مجد الكروم
هـ. البعينة	م. طبريا	السبت	١٢.٣٠	البعينة
م: كابول	استراحة			

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. الفريديس	هـ. برطعة	السبت	١٦.٠٠	الفريديس
هـ. يافة الناصرة	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	يافة الناصرة
م. ام الفحم	هـ. بئر المكسور	السبت	١٦.٠٠	ام الفحم
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. الرينة	السبت	١٠.٣٠	ام الفحم
هـ. كفرقرع	م. تسور شالوم	السبت	١٦.٠٠	كفرقرع
هـ. عرب النجيدات	م. طرعان	السبت	١٣.٠٠	طبريا (راديوس مع جمهور)
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. اكسال	السبت	١٢.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. نحليئيل	السبت	١٦.٠٠	دالية الكرمل

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. قلنسوة	هـ. بات يام	السبت	١٦.٠٠	قلنسوة
م. كفر قاسم	هـ. الطيرة	السبت	١٦.٠٠	كفر قاسم
هـ. رمات هشارون	هـ. آزور	السبت	١٠.٣٠	رمات هشارون

*** مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية - الاسبوع التاسع عشر ***

هـ. طيرات هكرمل	هـ. كفركنا	السبت		طيرات هكرمل
هـ. شباب الناصرة	م. عكا	السبت		الناصرة البلدي
هـ. عكا	هـ. سخنين	السبت		هـ. عكا
م. نفيه يوسف	هـ. الطيبة	السبت		
هـ. بيت شان	هـ. ام الفحم	السبت		بيت شان

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

يوم الارض الخالد الخلفية، الحدث والعبر

● بقلم: فضل نعامنة ●

تستعد جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد لاحياء الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار هذا العام ١٩٩٦، ولاهمية هذا اليوم واحداثه وعبره علي مسيرة شعبنا وتاريخه النضالي، لا بد من تعريف الاجيال الشابة من ابناء شعبنا على خلفية واحداث وعبر هذا اليوم الخالد، الذي يعتبر رمزا لوحدة الصف الكفاحية لجماهير شعبنا في معركة الدفاع عن الارض والبقاء بحرية وكرامة على ارض الاباء والاجداد من اجل المساواة والسلام العادل.

الخلفية

قليلة هي الاحداث التي تكتسب صفة الخلود في تاريخ الشعوب، ويكتسب الحدث اهميته وخلوده بمدى تأثيره على الاحداث والمسيرة فيما بعد بالقياس لما قبله، وليوم الارض كان تأثير بالغ على مسيرة شعبنا وتاريخه في هذه البلاد. فبعد قيام الدولة عام ١٩٤٨ وتشريد شعبنا الفلسطيني من اراضيه بقي حوالي ١٥٠ الف نسمة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني على تراب الوطن موزعين في الجليل والمثلث والنقب وفي بعض المدن، مقطعي الاوصال تحت حكم عسكري ظالم وبغيض، ومع قيام الدولة انتقلت الاراضي المسجلة باسم حكومة الانتداب البريطاني مع الاراضي انتقلت اليها من الحكم العثماني لملكية دولة اسرائيل اضافة الى اراضي اكثر من اربعمائة قرية عربية شرد اصحابها. ولم تكتف حكومة اسرائيل بذلك بل صادرت حوالي ٤٠٪ من اراضي المواطنين العرب الباقين في قراهم بضربة واحدة، وبدأت باقامة المستوطنات اليهودية على هذه الاراضي.

الحكم العسكري

منذ الايام الاولى لقيام الدولة فرضت السلطات على الجماهير العربية في البلاد حكما عسكريا قاسيا يرتكز على قوانين انكلترا الانتدابية التي كانت مفروضة على البلاد ابان الحرب العالمية الثانية. ولقد استهدف الحكم العسكري عدة امور اهمها:

– الابقاء على شعبنا في هذه البلاد مقطع الاوصال كي لا يشكل قوة موحدة نضالية ضد اجراءات القمع التعسفية.

– فرضت الخوف والارهاب ضد ابناء شعبنا كي لا يتجرأ على المقاومة.

– عزل الانسان عن ارضه والارض عن اصحابها وذلك باعلان الارض مناطق عسكرية او القرى مناطق عسكرية يمنع الدخول للارض ويمنع الدخول للقرى وبالتالي تصادر الارض تحت قانون «الاراضي البور».

– وبموجب الحكم العسكري كان يحظر على اي انسان عربي من جيل ١٥ عاما وما فوق الخروج من مكان سكناه بدون تصريح خاص ويسجن ويحاكم كل من يخالف.

– لا يحصل عربي على اية وظيفة مهما كانت الا بعد الاهانة والاذلال.

– تدخل جهاز الحكم العسكري في كل صغيرة وكبيرة في حياة الناس حتى في تنظيم المظاهرات الاحتجاجية «ممنوع مظاهرة الشيوعيين».

– كان العمال العرب يعملون في الاعمال السوداء الشاقة في الكسارات والبناء وغيرها في ظروف الخوف من ملاحقة الهستدروث التي اعتمدت «العمل العبري» وسدت ابوابها امام العمال العرب وطاردتهم بواسطة زعران جندتهم الهستدروت لهذه الغاية، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ملاحقة الحكم العسكري لاولئك العمال الذين يئسوا من الحصول على تصريح تنقل.

في تلك الفترة عانت قرانا من سياسة التجهيل واغلاق الطرق امام رغبة الاجيال بالعلم، وكان عدد المدارس الثانوية يعد على اصابع اليد الواحدة، ناهيك عن الحديث عن الدراسة الجامعية التي لم يكن لها وجود ولا امكانية.

لم تتوقف عمليات مصادرة الاراضي بل استمرت في ظل الحكم العسكري وبمختلف الاساليب والقوانين، اشهرها قانون «الحاضر غائب» وقانون «املاك الاراضي للمصلحة العامة» وبموجب هذا القانون الذي سن عام ١٩٥٣ صودرت معظم الاراضي العربية بعد عام ١٩٤٨. وقد سنّت الحكومة اكثر من ٤٠ قانونا بمختلف الاسماء «البريئة» كلها استهدفت تجريد الفلاح العربي من ارضه ليسهل اقتلاعه فيما بعد. ولقد خاضت جماهير شعبنا معارك قاسية بقيادة الحزب الشيوعي وهو التنظيم الوحيد الذي قاد ووجه المعارك النضالية لالغاء الحكم العسكري والذي الغي تحت ضغط الجماهير عام ١٩٦٥ كما قاد معركة الدفاع عن الاراضي في تلك الايام السوداء، ولا يزال شعبنا كله يذكر محامي الارض والهوية طيب الذكر المرحوم حنا نقارة الذي ساند الفلاحين الفقراء الذين لم يملكوا في ذلك الوقت حتى اجرة الباص فكيف بتكاليف الدفاع القانوني عن الارض. كل تلك الاجراءات والممارسات انتهجتها حكومات المباي (العمل اليوم).

في صيف عام ١٩٧٥ اعلن رئيس الحكومة انذاك يتسحاق رابين عن نية الحكومة مصادرة (٢٠) الف دونم من الاراضي العربية في الجليل الامر الذي اعتبرته الجماهير العربية استفزازا جديدا وموجة اخرى من موجات المصادرة المتعاقبة، وعلى الاثر تشكلت لجنة تحضيرية من عدد من الشخصيات العربية برئاسة المرحوم المحامي حنا نقارة، حيث قامت هذه اللجنة بالدعوة لاجتماع عام في الناصرة في ١٩٧٥/١٠/١٧ وانبثق عن


●صورة من الارشيف من احتفال جماهيري بيوم الارض ●

هذا الاجتماع تشكيل لجنة قطرية للدفاع عن الاراضي العربية، مهمتها توعية الجماهير على الاخطار المحدقة بما تبقى من الارض، وتجنيد هذه الجماهير للتصدي لهذه الهجمة الجديدة برئاسة المرحوم الدكتور انيس كردوش. وعقدت سلسلة من الاجتماعات الشعبية المنطقية والقطرية والمحاضرات والندوات في مختلف انحاء البلاد.

وفي ١٩٧١/٢/١٣ تسلمت المجالس المحلية في قرى البطوف – سخنين عرابة وديرحنا امرا، يقضي باغلاق منطقة «المل» او ما يسمى بالقاموس العسكري منطقة رقم «٩»، ومنع الدخول اليها بتاتا والمخالف يعاقب.

وتبلغ مساحة الاراضي التي يسلمها هذا الامر حوالي (٢٧) الف دونم تابعة للقرى الثلاث، الامر الذي يعني في الواقع تطويق هذه القرى ابتداء من عتبات البيوت شمالا، وكانت هذه الاوامر بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. وانطلقت صرخة الجماهير المدوية من هذه القرى الثلاث. وفي اليوم التالي عقد مؤتمر سخنين بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتاريخ ١٩٧٦/٣/١٤ باشتراك العديد من رؤساء السلطات المحلية، والشخصيات الاجتماعية من جميع انحاء البلاد لتدارس الخطوات الضرورية للتصدي لهذه الاوامر التعسفية والمطالبة بالغائها. وبعده دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لعقد المؤتمر الجماهيري التمثيلي الواسع في الناصرة يوم ١٩٧٦/٣/١٨ والذي اعتبر اكبر تجمع تمثيلي للجماهير العربية حتى ذلك الوقت، وصدر عن هذا المؤتمر الاعلان عن الـ ٣٠ من آذار ١٩٧٦ كيوم اضراب عام وشامل للجماهير العربية احتجاجا على سياسة مصادرة الاراضي واوامر الاغلاق.

وكان الهدف من الاضراب الاحتجاج الهادئ وممارسة الحق الدمقراطي للمواطنين العرب في التعبير عن رفضهم لسياسة سلب الارض وسياسة التعسف والقمع لحكومة رابين – بيرس.

ولكن السلطة بأذرعتها المختلفة باشرت العمل لمنع تنفيذ قرار الاضراب واستخدمت كل وسائل الضغط والارهاب والتهديد الوعيد، وبلغت الامور ذروتها بأن دعت السلطة لعقد اجتماع شامل لرؤساء السلطات المحلية العرب في شفاعمرو يوم ١٩٧٦/٣/٢٥ لاستصدار قرار معاكس لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وفعلا وتحت الحصار التام لقوات الامن من البوليس وحرس الحدود التي طوقت قاعة الاجتماع في بلدية شفاعمرو وافق اكثرية الرؤساء على اتخاذ قرار ضد الاضراب والتزمت الاقلية التي لا تتجاوز ستة بقيادة المرحوم طيب الذكر توفيق زيّاد بقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بعد نقاش حاد جدا ومشحون وصل لدرجة الاشتباك بالايدي بين الاقلية والاكثرية. وفي تلك اللحظات كانت قوات الامن تشتبك مع جماهير الشباب من ابناء شفاعمرو المؤيدة للاضراب لينتقل القرار الحاسم للجماهير الشعبية التي قررت الاضراب. وفي التاسع والعشرين من آذار ١٩٧٠ وبينما كانت جماهير شعبنا في الجليل والمثلث والنقب، تستعد لانجاح وتنظيم الاضراب قامت السلطة بحشد قوات هائلة من البوليس وحرس الحدود والجنود مدججين بالاسلحة الحية والآليات والمصفحات، اجتاحت هذه القوات القرى الثلاث ديرحنا عرابة وسخنين في ساعات المساء الاولى مستخدمة الذخيرة الحية وقنابل الغاز والقنابل الحارقة في اشتباكها مع الجماهير العزلاء التي هبت للدفاع عن النفس، وهكذا فقد ابت حكومة رابين – بيرس – رفول (قائد المنطقة الشمالية انذاك) بيرس (وزير الدفاع) «رابين رئيس الحكومة» ابت هذه الحكومة الا ان تحول هذا اليوم من يوم اضراب هادئ ليوم دموي.

وبعد انتهاء المعارك في تلك الليلة في ساعة متأخرة من الليل كانت حصيلة الاشتباكات الشهيد الاول خير ياسين من عرابة وعشرات الجرحى من ابناء القرى الثلاث. ورغم الحصار الاعلامي الشديد على قرى «مثلث يوم الارض» كما سميت قرى البطوف الثلاث فيما بعد، الا ان نبأ المعارك وحصيلتها انتقلت كالنار في الهشيم بين جماهير شعبنا العربي من الجليل وحتى النقب ولتندلع المواجهات بين هذه الجماهير التي هبت كرجل واحد لتدافع عن كرامتها ووجودها وبين قوات الامن الهائلة التي شملت جميع المدن والقرى العربية.

وفي الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثين من آذار قامت قوات الامن باعلان منع التجول في القرى الثلاث ولاول مرة منذ قيام الدولة الامر الذي استثار الجماهير في هذه القرى والتي خرجت متحدية هذه الاوامر ولتشتبك مجددا مع قوات الامن ولتواجه الرصاص الحي والقنابل المختلفة والمجنزرات المتنوعة ولتستمر معارك الشوارع بين حجارة الجماهير واسلحة قوات الامن، وتتوقف المجابهات في ساعات الظهر، وكانت المعارك قد اشتعلت في جميع القرى والمدن العربية في يوم دموي شامل كانت حصيلته ثلاثة شهداء في سخنين هم: خديجة شواهنة، رجا ابو ريا وخضر خلايلة والشهيد محسن طه من كفركنا والشهيد رأفت زهيري من عين شمس (استشهد في الطيبة).

بالاضافة الى مئات الجرحى ومئات المعتقلين.

لقد سجلت قرانا ومدننا في ذلك اليوم الخالد الالاف من قصص البطولة الجماعية والفردية للنساء والشباب والاطفال بوحدة صف كفاحية لم يعرف شعبنا العربي مثلها من قبل.

عبر يوم الارض:

ان اهم عبر يوم الارض هي:

– السلطة التي اعتقدت ان الاجراءات القمعية والتعسفية والحكم العسكري البغيض قد ادت الى «تدجين» جماهير شعبنا وارهابه، ان هذا الاعتقاد وهذه السياسة قد فشلت، والعكس فان هذه التراكمات من الاجراءات القمعية ادت الى الانفجار في يوم الارض.

– لقد اكتشفت جماهير الشعب القوة الهائلة الكامنة في وحدة الصف، وان الكف اذا ما تحولت الى قبضة متراصة تستطيع ان تواجه المخرز.

– لقد سلط يوم الارض الاضواء على هذا الجزء الحي من شعبنا العربي الفلسطيني بعد تجاهل اعلامي شامل دام منذ قيام الدولة حتى ذلك اليوم، وعرف العالم بمشاكل وقضايا شعبنا ووعيه الوطني، واصراره على حقه في البقاء بحرية وكرامة على تراب وطنه.

– لقد اوجد يوم الارض الظروف اللازمة لاقامة التنظيمات الشعبية كأدوات كفاحية، مثل الجبهة الدمقراطية التي اقيمت عام ١٩٧٧ واللجان المختلفة الطلابية والنسائية وبعد ذلك الحركات السياسية والاحزاب.

– لقد اجبر يوم الارض حكام اسرائيل على التعامل مع جماهير شعبنا كشعب متكامل وليس كأقلية مقطعة الاوصال وان هذه الجماهير جديرة بالاحترام.

وهكذا ونتيجة للعبر الهامة ليوم الارض وغيرها اصبح لهذا اليوم ما بعده وها نحن نعيش بعد يوم الارض نستمد منه طاقة ودفعا لمواصلة معركة البقاء بحرية وكرامة على ارض الاباء والاجداد.

❑ اغنية الاسبوع ❑

«ستري..»

● غناء: مادونا ●

تحسب اني لن استطيع العيش بدون حبك؟
ستري
تحسب اني لن استطيع الاستمرار يوما اخر؟
ستري
تحسب اني لا املك شيئا، من دون وجودك جانبي؟
ستري
تحسب اني لن استطيع الضحك ثانية/
ستري
تحسب انك حطمت ايماني بالحب؟
تحسب اني، بعدما فعلت لي، لن اجد طريق العودة الى البيت؟
ستري. يوما ما ستري
سأفعل كل شيء بنفسي
ابدا، لن احتاج احدا
اعرف اني سأعاني، لكن..
اعرف اني سأظل على قيد الحياة
سآخذ كل شيء على نفسي، لن احتاج احدا هذه المرة.
ساكون لنفسي، لن يأخذها احد مني.
تحسب انك قوي؟ أنت ضعيف. وستري.
كيف تبكي، تحتاج لقوة اكبر، فاعترف. انت مهزوم.
انا الى جانبي الحقيقة، وانت ليس لك الا الخداع.
ستري. يوما ما ستري.
ستري

(ترجمة: سيرين مجلي)

MADONNA
You'll See

you think that I can't live without your love
you'll see
you think I can't go on another day
you'll see
you think I have nothing without you by my side... you'll see somehow, someday
you think that I can never laugh again
you'll see
you think that you've destroyed my faith in love.
you think after all you've done, I'll never find my way back home.
you'll see, somehow, someday.
All by my self - I don't need anyone at all - I know I'll survive
I know I'll stay alive
All on my own - I don't need anyone this time.
It will be mine, no one can take it from me



you'll see
you think that you are strong but you are weak, you'll see.
It takes much strength to cry, admit defeat.
I have truth on my side, you only have deceit.
you'll see, somehow, someday
you'll see.

حوار مع رئيس وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي العائد من باريس بعد مشاركته في المهرجان الشبابي الدمقراطي العالمي الـ ١٣

● اجرى اللقاء: جاد الله اغبارية ●

●في الفترة الواقعة ما بين ٢/٢٩ و ٣/٣ من العام الجاري عقد في العاصمة الفرنسية باريس المهرجان الشبابي الدمقراطي العالمي الـ ١٣ وذلك تقديرا لدور الشبيبة الشيوعية الفرنسية الرائد في الحركة الشبابية الشيوعية العالمية.

وقد مثّل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية عضوا اللجنة المركزية محمد جميل جبارين وعلي واكد وبهذه المناسبة التقينا محمد جميل رئيس الوفد ليحدثنا عن ابحاث المهرجان وانطباعاته:

س: ماذا بحث المهرجان وما هي الوفود المشاركة؟

ج: المهرجان بحث بالاساس العمل بين الشباب في المرحلة العالمية اي ما بعد الانهيار الذي حصل في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا، كما وبحث القضايا الملحة التي تهم الشباب كالبطالة والمخدرات والايدز وازمة السكن وغيرها. وقد شارك في المهرجان ٦٤ وفدا اجنبيا، الاغلبية الساحقة منها حركات شبيبة شيوعية من قبرص والمانيا وروماتيا والصين وتركيا والدول العربية كالسودان والمغرب وغيرها.

س: هل تحدثنا عن القرارات التي خرج بها المشاركون؟

ج: اتخذ المهرجان الكثير من القرارات منها: العمل على استقطاب اكثر عدد ممكن من الشباب وذلك بعد فتح المجال امامه للعمل في المجالات التي تهم الشباب وقضاياهم.

كذلك بحث المهرجان النزاعات الاقليمية الساخنة في العالم وطالب المشاركون باعطاء شعوب هذه المناطق حق تقرير المصير، حيث تم عرض فيلم عن معاناة شعب البوسنة وجميع شعوب يوغسلافيا السابقة والتي كانت ضحية حرب مدمرة لا مبرر لها.

ومن القرارات ايضا التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم المسيرة السلمية في المنطقة والتضامن مع الشعب الكوبي ضد الهيمنة الامريكية ومحاولات التدخل في شؤونه الداخلية.

كما وطالب المهرجان برفع الحصار عن دول كوبا والعراق وليبيا حيث وقّع ممثلو جميع الوفود المشاركة والبالغ عددها الـ ٦٤ وفدا على عريضة ونداء يُرسل الى هيئة الامم المتحدة لرفع الحصار عن هذه الشعوب المظلومة.

س: لقد تزامن عقد المهرجان مع حوادث التفجير الاخيرة فماذا كان موقف المشاركين؟

ج: عندما تناقلت وكالات الانباء حوادث التفجير اصدرنا نحن وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية بيانا داخل المهرجان وزع على جميع المشاركين. حيث استنكرنا فيه بشدة اعمال العنف والتفجير، كذلك عُقد اجتماع جماهيري ضخم شارك فيه قرابة ١٠٠,٠٠٠ انسان من الوفود المشاركة وجميع الاحزاب الفرنسية ما عدا اليمين حيث هتف الجميع من اجل استمرار المسيرة السلمية وقطع الطريق على الذين يحاولون ضرب السلام والتعايش في المنطقة.

س: ما هو موقف جميع الوفود والاحزاب المشاركة من حزبنا الشيوعي وبرنامجه السياسي؟

ج: هناك تقدير واحترام خاص لدور حزبنا الرائد وموقفه المثابر والشجاع من طرحه الصحيح لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وقضية التعايش داخل اسرائيل من اليهود والعرب.

ونحن بدورنا عقدنا ١٢ لقاء مع وفود مشاركة في المهرجان كالصين، فيتنام، كوبا، البرتغال، سوريا، الجزائر كذلك مع المضيفين الفرنسيين انفسهم.

وخلال اللقاءات التي عقدت مع وفدنا اكد لي احد المشاركين انه لو استمع الجميع الى طرح حزبكم خلال سنوات طويلة لكان بالامكان توفير الكثير من الدم والمعاناة لجميع شعوب المنطقة.

س: اين سيعقد المهرجان الرابع عشر القادم للشبيبة العالمية ومتى؟

سيعقد المهرجان الرابع عشر القادم في صيف ٩٧ وذلك في دولة كوبا، حيث قررت جميع الوفود المشاركة والاستجابة لدعوة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو استضافة المؤتمر في هافانا عاصمة كوبا، وذلك بحيث يكون المؤتمر تظاهرة شبابية عالمية للتضامن مع كوبا حكومة وشعبا ضد الهيمنة الامريكية والتي تحاول كسر شوكة وعناد وتصميم الشعب الكوبي وقيادته الحكيمة بقيادة المناضل فيدل كاسترو.



● برج ايفل ●



● محمد جميل ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٣/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - افلام مع الصور المتحركة.
٩,٣٠ - اوتوتو - الفن.
١٠,٠٠ - لوتا من شارع الاشقياء. الحلقة الرابعة.
١٠,٣٠ - اولاد الروكندرول. الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. الحلقة الرابعة.
١١,٣٠ - تحت الجبل. الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ - عبير الحصاد. الحلقة الثالثة.
١٢,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ - السيارة العجيبة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو - الفن.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٥,٥٠ - في غرفة داني.
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة (١١).
١٦,٣٠ - دوبليه.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية.
٢١,٤٥ - لمن هذه الارض - فيلم وثائقي.
٢٢,٣٥ - والرابح هو....
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

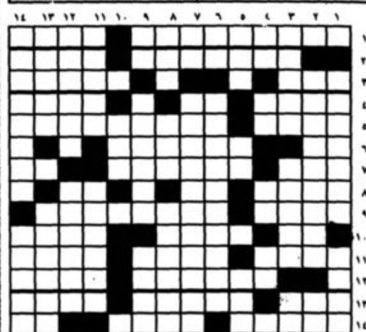
٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - اساطيري.
١١,٠٠ - «تجميع الاجزاء» عن حياة مطلقة.
١٢,٤٠ - اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ - سكر وكمون. كوميدي.
١٤,٠٠ - «ابطال الوحدة».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٣٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٩٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات. مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «وعاء البلور» الحلقة الاخيرة.
١,٣٥ - فيلم «اليقظة» عن الشيخوخة والاعتراف بها.
٣,٠٠ - اليوم قصيدة.



● دان شيلون يستضيف، ٢١,٤٠. القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦٣)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) امين سر جمعية الهلال الاحمر - دفعة على الحساب (معكوسة).
٢) رسام كاريكاتير سوري - علم مؤنث (معكوسة).
٣) «سبل» (مبعثرة) - «ايليا» (مبعثرة).
٤) اخلاص ووفاء - هز - تالف.
٥) مغن - بلدة مغربية.
٦) متماثلان - اللامع (معكوسة).
٧) تحصل على (مجزومة) - القلم - فقد عقله (معكوسة).
٨) اسكن - ضمير - قسّم الخبز.
٩) جبهة (معكوسة) - اقليم في شمال الفلبين.
١٠) احد حروف الانجليزية - علم مؤنث (معكوسة) - مضجرا.
١١) ينمو (معكوسة) - صوت القط (معكوسة) - تحسك (معكوسة).
١٢) جده في المسجد (معرفة) - ضعيف.
١٣) من الاسماء الخمسة - قوتها (معكوسة) - يعمل في النظافة.
١٤) قطر عربي (غير معرفة) - «ينهى و .....» - قرع (معكوسة).

عموديا:

١) صحيفة جزائرية - الاسم الثاني لممثل سوري.
٢) بطل سباحة سوداني سابق - من الانهار الفرنسية.
٣) انباء - مدينة المانية - حب.
٤) نعم (بلغة اجنبية) - والد - لفظ - للنداء.
٥) فسّر - اصون (مجزومة ومعكوسة) - ضد «قساء».
٦) من الاقارب - صحيفة مغربية.
٧) اشتعل - نائب وزير الخارجية البريطانية.
٨) طفل - نظم ورتب - ملكة تدمر.
٩) خاصتي (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - شهر هجري (معكوسة).
١٠) عيب (معكوسة).
١١) جديلة (معكوسة) - رئيس وزراء هولندا.
١٢) اول مسلسل تلفزيوني فلسطيني (معكوسة) - مدينة جزائرية.
١٣) زيا - المحتقر.
١٤) قائد قوات الامن الفلسطينية في نابلس - من الطيور الجارحة (معرفة).

حل لغز (٢٦٢)

افقيا:

١) كاظم الساهر.
٢) بير زيت - اح.
٣) فراشة - سقم.
٤) أ. أ. أ. أ - ناي - بد.
٥) له - مرج - بارد.
٦) قربان - اب - هن.
٧) دس - رانغون.
٨) نعم - دان - امي.
٩) مهد - فاتر.
١٠) يتمرد - حلم.
١١) المريخ - غبن.

عموديا:

١) كرة القدم - نا.
٢) شاهر سعد.
٣) ظباء - نهيم.
٤) ميرامار - متر.
٥) قرا - رنان - مي.
٦) زل - جن - خرفان.
٧) سينا - بغداد.
٨) ات - وادي.
٩) بحرين.
١٠) راقياه - لن.
١١) حمد بن جاسم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/٢٨، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية متغيرة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢٠٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٠٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠١٩ - ٣,١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تنجح في حل مشاكل كثيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاحوال العاطفية الآن تحتاج لعناية خاصة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
جميع الامور في العمل الآن على ما يرام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعويض ونجاح لكل ما تشتهي لا سيما في السفر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
سعادة ونجاح في العمل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا داعي للقلق والحيرة بالنسبة للنواحي العاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تعتمد على الوعود كثيرا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
النواحي المادية متيسرة الآن بشكل ملحوظ.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يبدو انك غير راض عن بعض تصرفات الاصدقاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتضح لك الامور التي كانت مجهولة بالنسبة لك في القريب العاجل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
نشاطك المادي الآن في ركود.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
صداقة قد تمنحك الفرصة لتحديد مسألة كانت تشغلك.

توزيع جوائز اللوطو

فازت ثلاث استمارات بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل كل فائز على مبلغ ٤ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٠٦٨٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٢٧٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٢,١٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٨٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦,٩٠ شيكل.



الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩٩٦/٣/٢٨ الصفحة ١٦

اضراب عام للسلطات المحلية العربية في يوم الارض

□ مهرجانات جماهيرية في عرابة والطيبة وكفركنا □ تجمع مركزي لجماهير المهجرين في الغابسية □ تخصيص ساعتين في المدارس للشرح عن تاريخ يوم الارض ومضمونه □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - اقرت لجنة تنسيق فعاليات يوم الارض المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها، امس الاربعاء، في شفاعمرو الترتيبات النهائية لنشاطات احياء الذكرى السنوية العشرين ليوم الارض الخالد.

ووفق هذه الترتيبات ستنفذ السلطات المحلية العربية في الثلاثين من آذار اضرابا عاما على ان يعقد بعد ظهر اليوم نفسه مهرجان مركزي في بلدة عرابة. وذلك بعد اجراء مسيرة جماهيرية في مدينة سخنين للنصب التذكاري لشهداء يوم الارض، ومن ثم تتوجه بمرافقة المشاركين من خارج المدينة الى عرابة، على ان يتوجه اهالي دير حنا، وفي الوقت ذاته، بمسيرتهم الحاشدة نحو المهرجان المركزي لمثلث يوم الارض والذي سيعقد في ساحة المدرسة الثانوية في عرابة.

وقررت لجنة التنسيق ان تجري مسيرة ومهرجان يوم الارض لمنطقتي المثلث الجنوبي والشمالي في مدينة الطيبة وتقرر موعده وتنظيمه الهيئات والفعاليات المحلية. وكذا الامر بالنسبة لمهرجان ومسيرة كفركنا.

ودعت لجنة التنسيق في قراراتها الجماهير الشعبية الى تنفيذ سلسلة اخرى من الفعاليات في هذه الذكرى الخالدة وهي: تجمع مركزي في موقع قرية الغابسية في الجليل الغربي لجماهير المهجرين والمتضامنين معهم، ويجري التجمع في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الارض. وارسال وفود الى قرية اقرث لتجديد التضامن مع اهلها المعتصمين، وتوجه وفود تضامن الى قرية عرب النعيم، تأكيدا لمطلب الاعتراف بها وبالقرى العربية الاخرى غير المعترف بها. ووفود تضامن الى مواقع عرب العزازمة وعرب الهواشلة وعرف ابو كف وعرب السر والباط في النقب، ما بين الحادية عشرة صباحا والواحدة بعد الظهر.

وتخصيص ساعتين في المدارس العربية للشرح عن تاريخ ومضمون يوم الارض.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة ان الكادر الجبهوي في مدينة الطيبة، عقد، امس الاربعاء، اجتماعا للاعداد لمهرجان يوم الارض، الذي ستشارك فيه جماهير المثلث وغيرها، وتحدث فيه قادة الحزب والجبهة مؤكدين على أهمية الحفاظ على تقاليد يوم الارض. وابلغت منطقتا ام الفحم وتل ابيب الحزبيتان استعدادهما للمشاركة الجماهيرية في مهرجان يوم الارض.

● قيادات جماهيرية وجماهير في النضال من أجل المساواة ●

النتائج النهائية للانتخابات الداخلية في «الليكود» نقضت جميع الاستطلاعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدرت امس الاربعاء، النتائج الرسمية للانتخابات الداخلية لحركة «الليكود»، بتأخير لعدة ساعات، بعد ان كان متوقعا ان تصدر النتائج في ساعات فجر امس، اعتمادا على الطريقة المحوسبة التي جرت فيها الانتخابات.

وكما جرى في حزب «العمل» كذلك في «الليكود»، فقد نقضت النتائج النهائية جميع الاستطلاعات، التي ابرزت ان النائبين بنيامين بيغن ودان مريدور سيحتلان المركزين الاول والثاني. ودلت النتائج الرسمية النهائية على ان الجنرال يتسحاق (ايتسك) مردخاي فاز بالمركز الاول يليه النائب اريئيل شارون ثم النائب موشيه كتساب، ويليهم النائبان بيغن ومريدور.

ويبرز في المقاعد الخمسة الاولى لقائمة الليكود-تسومت - جيشر وجود ثلاثة جنرالات وهم رفائيل ايتان (تسومت) في المركز الثالث، يليه الجنرال يتسحاق مردخاي (ليكود) ثم الجنرال شارون (ليكود) في الموقع الخامس.

كذلك يبرز من الوجوه الجديدة في قائمة «الليكود» نائب رئيس «الشاباك» السابق، جدعون عيزرا، الذي احتل مركزاً متقدما نسبياً وهو المركز ٢٢.

ومن ابرز الاسماء التي سقطت من القائمة النواب دوف شيلانسكي ويوسي احيمئير ودافيد مينع وجدعون بات واسعد اسعد، واستر سلموفيتش، كذلك فان النائب عوفاديا عيلي احتل المركز ٤٤ في القائمة، وهو مقعد غير مضمون في هذه القائمة.

واذا لم يتم اي تعديل في قائمة «الليكود» خلال الايام القادمة فانها ستقدم للناخبين من دون مقعد مخصص للقادمين الجدد، والذين خصص لهم المقعد ٤٥ وهو بالطبع غير مضمون، ومن دون «غير اليهود» الذين خصص لهم المقعد ٤٦ وهو ايضاً غير مضمون.

قائمة «الليكود - تسومت - جيشر» حتى المقعد ٤٤

١) بنيامين نتنياهو - ليكود	٢٣) مئير شطريت - ليكود
٢) دافيد ليفي - جيشر	٢٤) الياهو بن اليسار - ليكود
٣) رفائيل ايتان - تسومت	٢٥) دان تيخون - ليكود
٤) يتسحاق مردخاي - ليكود	٢٦) يهوشع ماتسا - ليكود
٥) اريئيل شارون - ليكود	٢٧) ابراهام هيرشزون - ليكود
٦) موشيه كتساب - ليكود	٢٨) دافيد رام - ليكود
٧) بنيامين بيغن - ليكود	٢٩) زئيف بوييم - ليكود
٨) موطي زندبرغ - تسومت	٣٠) يهودا لانكري - جيشر
٩) دافيد مغين - جيشر	٣١) بيني بداش - تسومت
١٠) دان مريدور - ليكود	٣٢) شاؤول عمور - ليكود
١١) ليمور ليفنات - ليكود	٣٣) جيئولا كوهين - ليكود
١٢) ايهود اولمرت - ليكود	٣٤) رون نحمان - ليكود
١٣) تساحي هنغبي - ليكود	٣٥) يسرائيل كاتس - ليكود
١٤) مكسيم ليفي - جيشر	٣٦) درون شموئيل - تسومت
١٥) حاييم ديان - تسومت	٣٧) مردخاي مشعاني - جيشر
١٦) عوزي لنداو - ليكود	٣٨) روبي رفلين - ليكود
١٧) ميخائيل ايتان - ليكود	٣٩) تسفي تسيلكر - ليكود
١٨) سلفان شالوم - ليكود	٤٠) عزرا بنيامين - ليكود
١٩) نعومي بلومنطال - ليكود	٤١) يعقوب بردوغو - جيشر
٢٠) موشيه بيلد - تسومت	٤٢) نحاما روفين - تسومت
٢١) ميخائيل كلاينر - جيشر	٤٣) منطقة شفيلا غير معروف - ليكود
٢٢) جدعون عيزرا - ليكود	٤٤) عوفاديا عيلي - ليكود.

اليوم، اضراب لمدة ساعتين لذكرى يوم الارض

*** فعاليات للجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في بيان اصدرته امس الاربعاء، محاولات بعض الاوساط لافراغ يوم الارض الخالد من مضامينه الوطنية، مؤكدة انه «لا حق لاحد في تغيير هذه المضامين ليوم الارض الخالد التي جبلت بدماء الشهداء».

ودعت اللجنة الى الاضراب لمدة ساعتين اليوم الخميس، بهذه المناسبة.

ووزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس امس الاربعاء، بيانا على الطلاب، بمناسبة يوم الارض، جاء فيه ان «لكل شعب يوم في السنة يحييه معبرا عن اعتزازه بمسيرته الوطنية والقومية والحضارية. عادة يكون هذا اليوم هو يوم الاستقلال».

واضاف البيان «لكن ليومنا هذا (يوم الارض) يوجد طابع مختلف.. وله ميزة نضالية خاصة.. تعبر عن ظرفنا الخاص كاقلية قومية تكافح لاحقاق حقوقنا في وطن لنا».

كما وقامت اللجنة بحملة جمع تواقيع تأييد لمطالب مهجري اقرث وبرعم في العودة الى قراهم. ونظمت امسية لعرض الفيلم الوثائقي «حكاية مدينة على الشاطئ» للمخرج علي نصار.

غونين يطالب الهستدروت بتقديم دعم للعمال الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، امس الاربعاء، قيادة الهستدروت بان تتخذ نقابة الهستدروت خطوة تضامنية مع العمال الفلسطينيين وتحول لهم تبرعا بكميات من الطحين والسكر والمواد الغذائية الأساسية في سبيل تخفيف معاناتهم.

وجاء هذا في رسالة وجهها غونين، امس، الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس.

وقال غونين في رسالته ان الجوع والاحتلال يزيدان اليأس، لذا يجب تكثيف العملية السلمية من اجل حل القضية جذريا بين الشعبين.

يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון — AL-ITTIHAD. DAILY

الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩٦
١٠ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
29.3.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 264/52

الاحتلال يعتقل مئات الفلسطينيين في منطقة بير زيت (ص ٢)

النائب محاميد: شعبنا موحد ضد الحصار والتجويع (ص ٤)

جنود مستعدون لقتل رئيس الحكومة والوزراء (ص ٣)

جماهير الشعب تحيي الذكرى العشرين ليوم الارض

طلاب جامعة حيفا: حافظوا على مضمون يوم الارض!

● حيفا - لمراسلنا - اضرب معظم الطلاب العرب في جامعة حيفا عن الدراسة لمدة ساعتين ظهر امس، الخميس، بمناسبة ذكرى يوم الارض الخالد.

وتجمع مئات الطلاب في باحة الحرم الجامعي، عند الساعة الثانية بعد الظهر، في تظاهرة رفعوا خلالها شعارات حول يوم الارض وضد افراغه من مضمونه النضالي وضد الحصار التجويعي المفروض على المناطق الفلسطينية وضد التمييز المجحف اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات.

●صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

❑ مسيرات ومهرجانات مركزية في عرابة والطيبة وكفركنا والغابسية ❑ اضراب عام في السلطات المحلية العربية ❑ المدارس تخصص ساعتين للحديث عن يوم الارض ❑ وفود تضامنية الى اقرث والمواقع السكنية العربية في النقب ❑ جبهة الناصرة: مطلبنا وحدة جماهيرية، كما تجلّت في يوم الارض، وبرنامج كفاحي للاستمرار في خوض معركة المحافظة على الارض ❑ (ص٨)

من فعاليات يوم الارض في فلسطين

❑ مسيرات في منطقة بيت لحم ❑
مؤتمر في البيرة بحث مصادرات الاراضي

● بيت لحم - «وفا» - دعا جمال سلمان، مركز لجنة اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة بيت لحم، الجماهير للمشاركة في المسيرة الحاشدة التي ستنظمها اللجنة بمناسبة يوم الارض باتجاه الاراضي المهددة بالمصادرة شمال بيت لحم، حيث تخطط حكومة اسرائيل لشق طريق التفافي بطول (٥) كيلومترات وعرض خمسين مترا من مستوطنة «جيلو» الى مستوطنة يزمع الاحتلال الاسرائيلي اقامتها في جبل ابو غنيم.

من جانب اخر، ستنظم حركة الشبيبة في منطقة بيت لحم مسيرة جماهيرية، ظهر غد السبت، تنطلق من مقر الصليب الاحمر في المدينة باتجاه الحاجز العسكري بين بيت لحم والقدس تحت شعار «لا للحصار والاغلاقات ومصادرة الاراضي».

وعقد، صباح امس، في قاعة بلدية البيرة مؤتمر احتجاجي على فرض الطوق الامني والمصادرات الاخيرة، التي شملت آلاف الدونمات من اراضي الضفة الغربية، وشارك في المؤتمر عدد من الشخصيات الوطنية وأعضاء من المجلس التشريعي ومسؤولو المؤسسات الوطنية في رام الله.

اجتماع عربي - يهودي على شرف يوم الارض في حيفا (ص٨)

«ميثاق شرف» بين الكتل البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت كتل الكنيست، امس الخميس، على ميثاق شرف بينها يشمل تعهدا باجراء معركة انتخابات نظيفة، ويمنع العنف فيها. كذلك تمتنع الاحزاب عن تلويث البيئة.

وتعهدت الكتل البرلمانية بعدم استعمال الشعارات والملاحظات التي تمس بطائفة معينة او دين او اصل اي فرد ومجموعة.

فلسطين تطالب العرب ببحث «التسرب الاشعاعي» في ديمونة

❑ الموضوع يقلق الاردن وسورية ومصر «بسبب الآثار الخطيرة التي يشكلها التسرب على المياه والبيئة والسكان» ❑ الوزير سريد يطمئن: المفاعل النووي في ديمونة هو الاكثر امنا في العالم ❑

● القاهرة، عمان، غزة - الوكالات - قدم مندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية، محمد صبيح، طلبا بعقد اجتماع طارئ وعاجل على مستوى المندوبين الدائمين وذلك للبحث في موضوع «التسرب الاشعاعي من المفاعل النووي في ديمونة».

وجاء هذا الطلب الفلسطيني خطوة متقدمة في النشاط العربي الواسع ضد هذا التسرب المحتمل، منذ نشر عن الموضوع في برنامج «نظرة ثانية» التلفزيوني (القناة الاولى). وكان التقرير التلفزيوني الاسرائيلي (الاحد الماضي) تحدث عن خطر تسرب اشعاعي في حالة حدوث خلل او هزة ارضية او زلازل، وذلك بسبب تخزين النفايات النووية او اوعية ضخمة في باطن الارض منذ ثلاثين سنة. وقال احد الخبراء، في التقرير المذكور ان تسربا كهذا حدث في الولايات المتحدة الامريكية، جراء خلل في اوعية التخزين بعد ٢٠ عاما فكم بالحري بعد ٣٠ عاما؟!

وعلى اثر ذلك اعربت مصر وسورية والاردن عن قلقها. وجرت اتصالات بهذا الشأن مع اسرائيل. وفي يوم امس الخميس، جرت محادثة هاتفية بين الامير حسن، نائب الملك الاردني، وبين وزير البيئة، يوسي سريد. وامس الاول جرت محادثة اخرى بين سريد وبين سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني.

وقد طمأن سريد البلدين ومن خلالهما سورية. وقال - ان المفاعل النووي في ديمونة هو الاكثر امانا في العالم. والنفايات مخزونة بأعلى المستويات الامنية اللازمة. والامر خاضع لمراقبة دائمة من وزارته. واضاف ان الحكومة اقرت ميزانية خاصة، هذه السنة، لتحسين عملية التخزين اكثر.

بيد ان السلطة الفلسطينية اعلنت ان خطر تسرب كهذا يهدد بكارثة نووية. ويشكل خطرا على المياه الجوفية والبيئة والسكان.

واعلنت مصر انها بدأت بأخذ عينات من المياه والتربة بالقرب من حدودها مع اسرائيل وانها ستقوم باتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للمخاطر.

مجلس عرابة المحلي

عاش يوم الأرض الخالد

- المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

اعلان حول الاحتفال المركزي بالذكرى العشرين ليوم الأرض الخالد

يعلن مجلس عرابة المحلي للجمهور الكريم ان التجمع للاحتفال سيبدأ في الساعة الثانية بعد الظهر في ساحة مجلس عرابة المحلي ومن هناك تنطلق المسيرة الى وضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد خير ياسين وتواصل المسيرة سيرها الى الشارع الرئيسي لتلتقي بمسيرة سخنين وحتى المدرسة الثانوية في الجهة الشرقية من البلدة حيث يقام الاحتفال هناك في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

يتحدث في الاحتفال: رؤساء السلطات المحلية في منطقة البطوف فقط.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جميع اعضائها للمشاركة في التظاهرة لاحياء الذكرى العشرين ليوم الأرض الخالد ولرفع الحصار التجويعي الوحشي المفروض على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وذلك يوم غد السبت ٣٠/٣/٩٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بجانب بلدية شفاعمرو.

قداس وجناز الأربعين

ارملة الفقيد وابنه وبناته واخوته وعموم آل قندلفت وشقحة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ايوب عبدو قندلفت

(ابو عبدو)

وذلك يوم غد السبت ٩٦/٣/٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

والدا المرحوم واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل كسابري في يافة الناصرة والناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رياض ابراهيم كسابري

وذلك يوم غد السبت ٩٦/٣/٣٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في يافة الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تهنئة

اجمل باقة ورد معطرة بالزهور والرياحين واحلى التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الابن البار والغالي

رمزي نمر ناصر

بمناسبة نجاحه في امتحانات رخصة مراقب حسابات قانوني من اول مرة. نتمنى له مستقبلا زاهرا وموفقا والى الأمام.

الوالد والوالدة نمر وآمال ناصر
والاخوة رامي وريتا وروني ناصر - الناصرة

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

ليالي آذار ١٩٩٦ مهرجان الارض

بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد ندعوكم للمشاركة في المهرجان الفني للغناء الوطني. وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة منتزه سخنين للافراح.

ويشارك في المهرجان:
فرقة النداء للغناء الوطني
الشاعر سميح القاسم
السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع

تباع التذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية

الذكرى العشرون ليوم الارض الخالد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي - منطقة المثلث

بهذه المناسبة يقام مهرجان كفاحي وذلك الساعة الرابعة بعد ظهر يوم غد السبت ٣٠ آذار ١٩٩٦ في الساحة العامة - قرب نصب الشهيد في الطيبة.

برنامج المهرجان:

الخطباء:
هاشم محاميد - عضو الكنيست
ماير فلنر - القائد الشيوعي العريق
عادل عامر - منطقة الحزب
ابراهيم حبيب - كلمة التحالف
زهير طيبي - كلمة الجبهة - الطيبة
سامح عراقي - تحية الشبيبة الشيوعية
بثينة ابو راس - حركة النساء الدمقراطيات
عريف المهرجان: عبد الحميد ابو عيطة القائد الشيوعي والجبهوي المعروف

عاشت الذكرى العشرون ليوم الارض الخالد

المجد والخلود لذكرى الشهداء الابرار

† قداس وجناز الاربعين †

سيادة المطران مكسيموس سلوم وابناء الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل المعلم في ديرحنا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

قدس الأب الخوري سليم داوود المعلم

(ابو منصور)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوحنا الرسول للروم الكاثوليك في ديرحنا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

جبهة الناصرة الدمقراطية

عبر يوم الارض الخالد: وحدة وطنية ذات مضمون.. والجبهة هي الاصل والعنوان

بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد وتنديدا بالحصار الارهابي المفروض على شعبنا الفلسطيني. تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية الجمهور الكريم للمشاركة في الاجتماع الذي يقام في قاعة بيت الصداقة في الساعة السابعة (٧,٠٠) من مساء اليوم الجمعة (٣/٢٩/ ١٩٩٦).

يتكلم في الاجتماع:
السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
السيد سليم ابو الشيخ - سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة
ويتخلل الاجتماع فقرات فنية ملتزمة يقدمها:

الفنانون: * امل مرقس * ميلاد عازر * سمير جبران * فرقة «عائلة الشيخ امام» *

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

ليُرفع الحصار الأرهابي عن شعبنا الفلسطيني

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية - الشبيبة الشيوعية

فرع عرابة

مهرجان الارض

بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد، يتشرف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة بدعوتكم للمشاركة في الامسية السياسية التي ستقام على شرف هذه الذكرى. يتكلم في الامسية:

الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي
الرفيق صالح سليم - رئيس مجلس عيلبون المحلي
الرفيق توفيق كناعنة

وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي - عرابة

† من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة جريس عودة سلمان واولاده واخوانه وعموم آل سلمان وشوملي وانسباؤهم واقرباؤهم في عيلبون وشفاعمرو والخارج يدعون جميع الأهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

جولييت وديع شوملي (سلمان) (ام شحادة)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

خيبة امل..!

● اقل ما يمكن ان يقال في تقرير لجنة شمغار العلني انه جاء مخيبا للآمال. ومن المشكوك فيه ان يساهم بشكل فعال ومجد في مكافحة التطرف اليميني الفاشي، فكرا وممارسة.

لقد اقتصرت التوصيات على الجانب الامني فقط، ونحن لا نستخف بأهميته. فالشاباك اخفق في حماية حياة رئيس الحكومة وأظهر اهمالا خطيرا وفضيحيا. لكن هذا الامر كان معروفا لأصغر طفل في اسرائيل. فما الجديد الذي جاءت به اللجنة في تقريرها حول هذه القضية؟!

ولماذا اخفق الشاباك؟!

فقط الطريقة خاطئة والمسؤولون اهملوا؟! ان هناك سببا اخر لم نجد اللجنة تتطرق اليه ونعتقد انه من اخطر الاسباب: فالشاباك تسوده القناعة بان من غير الممكن ان يكون هناك ارهابيون يهود. فالارهابيون الذين يقتلون رئيس حكومة ووزراء يهود هم عرب فقط. وان وجد ارهابيون يهود، فانهم يوجهون سهامهم للعرب وليس لليهود.

فماذا عن هذه القناعة الخطيرة والمرعبة؟!

الم تكن تستحق التفاتة؟!

ثم ماذا عن الاسباب الايديولوجية والاجواء التحريضية التي نشأ القاتل يغآل عمير في مستنقعها؟ فالرجل لم يتوصل الى القرار باغتيال رابين فجأة او لانه جلس مع نفسه في غرفة مغلقة، واتخذ القرار. انه تشرب، اولا، من العداء الحاقد للعرب. وكما دلت التحقيقات، فانه خطط اولا للقيام بعمليات ارهاب ضد العرب. لكنه انتقل الى رابين، بسبب اتفاقيات السلام التي عقدها مع الفلسطينيين.

من حق عمير وغيره ان يعارض اتفاقات السلام. ولكن بين المعارضة وبين الحقد والكراهية والتحريض الدموي والتخطيط للقتل وللارهاب مسافة طويلة. خلالها تشبع الرجل بأفكار وممارسات العنف الكلامي والجسدي والغطرسة العسكرية والشعور العنصري بالتفوق وبعقلية الاحتلال وموبقات الاحتلال.

فلماذا تجاهلت اللجنة هذا؟!

وهل يعتقد اعضاء اللجنة ورئيسها ان توصياتهم قادرة على منع الارهاب، حتى لو نفذت بحذافيرها؟! قد ينجحون في افشال عملية او عمليات ارهاب. لكن لن ينجحوا في اقتلاع الارهاب من جذوره بهذه الطريقة، لان ماكينة التفريخ ما زالت تعمل.

من المؤسف حقا ان تخرج لجنة شمغار بهذه التوصيات السطحية، التي تشبه التوصيات السطحية الاخرى للجنة شمغار الاولى، التي حققت في مجزرة الخليل. مثل هذا الاسلوب، ليس فقط لا يحقق الهدف، بل يمس في هيبة ومكانة لجان التحقيق الرسمية.

ونحن لم نكن نريد لهذا المساس ان يتم بأيدي قضاة.

(«الاتحاد»)

الطاقم الانتخابي للجبهة:

اضمنوا ان تكون الهويات صالحة للانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الطاقم الانتخابي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، نداء الى الجمهور، دعت فيه الى تجديد بطاقات الهوية غير الصالحة والقديمة او التي يتوجب ابدالها، لاي سبب كان.

وجاء في نداء الجبهة انه بالامكان تجديد البطاقات حتى موعد اقصاه ٩٦/٥/١٤، اي حتى اسبوعين قبل الانتخابات. واضاف النداء انه بعد هذا التاريخ فان وزارة الداخلية غير ملزمة بتجديد بطاقة الهوية حتى موعد الانتخابات.

وجاء في نداء الجبهة انه يحق لكل مواطن ترشيح نفسه في القوائم المعدة لانتخابات الكنيست، شرط ان يكون قد بلغ سن (٢١) سنة في موعد تقديم القوائم يوم ٩٦/٤/٩.

ويذكر انه يمنع من موظفي الدولة الكبار وموظفي وزارة الامن والامن الداخلي وسلطة السجون ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات.

جبهة المغار تستنكر الحصار التجويعي وتتجند ليوم الارض والانتخابات

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة المغار الدمقراطية، مساء الاربعاء، اجتماعا بحثت فيه عددا من قضايا الساعة مثل الفعاليات لذكرى يوم الارض والمعركة الانتخابية والحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية.

وجرى نقاش حول هذه المواضيع اتخذت بعده عدة قرارات اهمها استنكار الحصار التجويعي المفروض على المناطق الفلسطينية والمطالبة برفعه فورا. كما تقرر التجند الكامل لانجاح فعاليات يوم الارض الخالد. وانتخب طاقم انتخابي للعمل على نصرة الجبهة في الانتخابات للكنيست القادمة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اوسع حملة مداهمات منذ اعادة الانتشار

الاحتلال يعتقل مئات الفلسطينيين في منطقة بير زيت

* مئة من المعتقلين طلاب جامعة من غزة * السلطة العسكرية الفلسطينية تقدم شكوى الى اسرائيل * مظاهرة احتجاجية بالقرب من بير زيت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي نحو (٣٠٠) فلسطيني من منطقة رام الله، في اكبر حملة تمشيط ومداهمات، شنتها قوات الاحتلال ابتداء من مساء امس الاول الاربعاء، حتى امس الخميس، «بحجة مكافحة الارهاب». وعلم ان مئة معتقل، طلاب من قطاع غزة يتعلمون في جامعة بير زيت.

وقال الجنرال غابي اوفير، قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، «ان قوات كبيرة من المظليين و«حرس الحدود» وافراد من «الشاباك»، شاركت في الحملة التي تركزت في قريتي شخيدم وابو قش القريبتين من بير زيت شمال رام الله. وذلك بهدف اعتقال اعضاء في «حماس» ومصادرة اسلحة ومنشورات تحريضية».

واعتبر اوفير العملية، انها الاكبر التي يقوم بها جيش الاحتلال في الضفة منذ اعادة الانتشار في كانون الاول الماضي.

وكشف اوفير النقاب عن مداهمة (٩٧) منزلا في القريتين، «الامر الذي اتاح اعتقال جميع الطلاب من غزة الدارسين في بير زيت وبقوا في الضفة رغم الحصار، خلافا للاوامر التي اصدرتها السلطات الاسرائيلية بعد العمليات الانتحارية الاخيرة».

وقال اوفير انه «سيتم الافراج عن معظم الطلاب واعادتهم الى قطاع غزة»، موضحا ان «السلطات العسكرية لن تطلق سراح الذين ابدوا في اقوالهم او كتاباتهم الارهاب».

وذكر ان العملية استهدفت القرى القريبة من بير زيت، حيث كان الطلاب يمضون الليل، «لاننا لم نشأ اقتحام حرم الجامعة بالقوة»!!

واشار اوفير الى ان قوات الاحتلال اعتقلت، خلال الاسابيع الاخيرة، نحو (٥٠٠) فلسطيني من اعضاء ومؤيدي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

ردود فعل فلسطينية

وعقدت القيادة الفلسطينية العسكرية في منطقة رام الله اجتماعا طارئا، امس الخميس، تداولت فيه حول ابعاد الحملة العسكرية الاسرائيلية والاعتقالات. واعتبرتها مخالفة لاتفاقيات اوسلو وتجاوزا للحدود.

وقدمت القيادة العسكرية الفلسطينية شكوى رسمية ضد الاعتقالات، الى مكتب الارتباط والتنسيق الاسرائيلي الفلسطيني.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان المئات من الفلسطينيين تظاهروا، امس الخميس، عند حاجز عين الشيخ يوسف، بين رام الله وبير زيت، احتجاجا على حملة الاعتقالات. ومنعت قوات الاحتلال المتظاهرين من اقتحام الحاجز واعتدت على العشرات بالضرب.

واحتشد المئات من طلاب جامعة بير زيت على دوار المنارة، احتجاجا على منعهم من الوصول الى الجامعة بسبب منع التجول المفروض على بير زيت، خاصة منطقة الجامعة.

وقال عدد من طلاب جامعة بير زيت، تعقيبا على حملة الاعتقالات وفرض منع التجول، ان الهدف الاساسي هو تجهيل الشعب الفلسطيني ومنع التطور العلمي والاكاديمي.

وقال فضل الخالدي، موظف في الجامعة، ان جامعة بير زيت عانت خلال مسيرتها التعليمية من اجراءات الاحتلال، التي تسببت في فقدان آلاف الساعات التعليمية وتأخير تخريج الطلاب واحيانا لسنة وسنتين، بسبب سياسة الاغلاق والحصار.

الجيش الاسرائيلي يبرر الحملة

واصدر الجيش الاسرائيلي بيانا وزعه على اهالي المنطقة يبرر فيه الحملة مدعيا انه «لو طرد السكان من قريتهم ورفضوا المطلوبين وامتنعوا عن مساعدتهم لكان هذا الشيء على احسن حال وبهذا يساهمون في ارجاع الحياة الهادئة الى وضعها الطبيعي».

وذكر الجيش في بيانه انه سيقوم بحملة واسعة النطاق في بير زيت وابو قش وابو شخيدم، «لانها مراكز التنظيمات الارهابية، والجيش الاسرائيلي هو المسؤول عن الامن في المنطقة»!

لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب باستثناء الطلاب العرب من برنامج «مئة عام من الصهيونية»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - علمت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ان وزارة المعارف اقرت موضوع «مئة عام من الصهيونية» ليكون الموضوع المركزي للسنة الدراسية القادمة وانها بدأت باعداد البرامج الخاصة للموضوع.

وقررت سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي التقدم باقتراح بديل للوزارة، واعتبار الموضوع لا يشمل المدارس العربية، وليكون اقتراحها «الهوية القومية والهوية الدينية» الموضوع المركزي في المدارس العربية.

وبعثت رئيسة اللجنة د. هالة حزان برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشتاين، تعرض عليه الاقتراح وتطالبه باعداد طاقم وبرنامج خاص لهذا الموضوع، لتدريسه للطلاب بشكل جدي والا يبقى مجرد عنوان».

اعطاء الضوء الاخضر لاستئناف مشروع انفاق الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، على المباشرة بالمرحلة الاخيرة للمناقصة لاختيار المقاول الذي سينفذ مشروع انفاق الكرمل.

ويذكر ان التأخر في المباشرة بالمشروع حاصل بسبب الاستيضاح حول مصير الآثار التي اكتشفت في المنطقة ومصادرة اراض. وكانت اللجنة اللوائية قد اوكلت محققا لبحث هذه الامور والاستماع الى اقوال المعارضين لهذا المشروع.

ويذكر في هذا السياق انه قد تم اكتشاف كنيسة بيزنطية قديمة في مداخل حيفا الجنوبية. وسيتضرر هذا المكان الاثري كثيرا فيما اذا تمت الموافقة على استئناف العمل بالمشروع.

ويشار الى ان العمل بتنفيذ هذا المشروع سيبدأ بعد (١٥) شهرا.

شيبيس مديرا للطاقم الاعلامي لبيرس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين رئيس الطاقم الاعلامي للانتخابات في حزب «العمل»، حاييم رامون، امس الخميس، شمعون شيبيس مديرا للطاقم الاعلامي لانتخاب رئيس الحكومة. وتم هذا التعيين بناء على طلب من شيبيس.

ويذكر ان شيبيس كان ينوي خوض الانتخابات التمهيدية لحزب «العمل» الا انه تراجع. كما انه كان احد المقربين من رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين. ويشير المراقبون الى انه اذا ما تم انتخاب شمعون بيرس رئيسا للحكومة فسيحظى شيبيس بوظيفة مرموقة.

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة

حول: ارجاء اعادة الانتشار في الخليل

من سيحاسب اسرائيل على خروقاتها؟

❑ اعلنت اسرائيل رسميا على لسان وزير الخارجية ايهود براك، عن ارجاء اعادة الانتشار في مدينة الخليل حتى اشعار آخر. وكان من المقرر وفق «اتفاق اوسلو ب» انسحاب قوات الاحتلال جزئيا من مدينة الخليل امس الخميس.

وقال براك، «ارجأنا الانسحاب ولم نحدد اي موعد لذلك. واولا نريد ان نرى نتائج ملموسة لحملة مكافحة الارهاب التي تقوم بها السلطة الفلسطينية، مشيرا الى عدم رضى اسرائيل من اعتقال عدد قليل فقط من مطلوبي «حماس» الذين سلمت قائمة بأسمائهم للسلطة الفلسطينية».

ويذكر ان رئيس الحكومة شمعون بيرس ربط، هذا الاسبوع، اعادة الانتشار في الخليل ليس فقط بالاعتقالات انما بتغيير الميثاق الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة.

* «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على ارجاء الانسحاب الاسرائيلي من الخليل؟

- النتشة: «يبدو ان هذا الارجاء خطة مبيتة من قبل الحكومة الاسرائيلية. وتأجيل الانسحاب هو بمثابة تلاعب بالامور وخرق فاضح للاتفاق الذي وقعته اسرائيل. ويبقى السؤال، من سيحاسب اسرائيل على خروقاتها للاتفاقيات واين العالم، خاصة الولايات المتحدة؟ لقد تذرعت اسرائيل بالعمليات الانتحارية الاخيرة لتجميد الاتفاق والمفاوضات وذلك للتستير على تراجعها عن الاتفاق، تجاوبا مع ضغوط العسكريين الاسرائيليين وقوى اليمين المتطرف. انها حجج واهية غير مقبولة وليس لها اساس من الصحة. ويبدو ان المسؤولين الاسرائيليين ارادوا ان يبقوا مدينة الخليل رهينة في ايديهم لابتزاز السلطة الفلسطينية ولتكون ورقة انتخابية رابحة لحزب «العمل» في تنافسه مع «الليكود».

* «الاتحاد» - وكيف سينعكس ارجاء الانسحاب على اهالي الخليل؟

- النتشة: «اهالي الخليل لم يلمسوا حتى اليوم اي ثمرة من ثمار السلام وتحملوا الكثير من المعاناة والقهر والضغوط، بسبب الاجراءات الاحتلالية القاسية. لقد انتظر اهالي الخليل بفارغ الصبر قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وانقلاع الاحتلال، للخلاص من الظلم. لكن الاهالي، خاصة اليوم، في احباط شديد وخيبة امل وهذا ليس في صالح المفاوضات والسلام».

* «الاتحاد» - اسرائيل تسعى الى تقطيع اوصال الاتفاق وتجزئته، وهل من تحرك فلسطيني عملي ردا على ذلك؟

- النتشة: «اذا ارادت اسرائيل استقرار الاوضاع واستتباب الامن عليها ان تنفذ ما وقعت عليه بحذافيره. وتجزئة الاتفاق امر خطير ينسف مصداقية عملية السلام ويحرج السلطة الوطنية الفلسطينية ويضعفها. ووضع سلطة فلسطينية ضعيفة محرجة لا يساعد في حفظ الامن والهدوء، خاصة ان الشعب الفلسطيني محاصر يفتقر الى رغيف الخبز وحليب الاطفال ومكان العمل. ولقد عقدنا في الخليل جلسة حضرها اعضاء المجلس التشريعي ورؤساء المجالس البلدية واعضاء من مؤسسات وفعاليات وطنية واسلامية من محافظة الخليل، مساء امس الاول الاربعاء، وتوجه الجميع الى السلطة الفلسطينية ورئيسها باعلان يوم (٩٦/٣/٢٨) يوم التضامن مع الخليل، تبدأ فيه حملة وطنية كبرى للاحتجاج على ارجاء الانتشار من الخليل. وتوسيع نطاق المبادرات على الصعد العربية والاسلامية والعالمية لانقاذ مدينة الخليل وبالتالي مسيرة السلام».

* «الاتحاد» - مع ارجاء اعادة الانتشار وفي اليوم المقرر لذلك شنت قوات الاحتلال حملة واسعة النطاق اعتقلت فيها المئات، على ماذا يؤشر ذلك؟

- النتشة: «كل هذه الاعتقالات بحجج واهية هدفها اعلامي اكثر مما هو امني. وحتى الانتخابات الاسرائيلية سنرى ممارسات اقسى من هذه. وتحاول اسرائيل بث الرعب من خلال تلك المداهمات الوحشية للبيوت دون مراعاة لحرماتها ومحاولة لوصم الشعب الفلسطيني كله بالارهاب مع ان هناك عمليات ارهابية كثيرة قام بها اسرائيليون ضد الفلسطينيين وضد رابين، لم تتخذ السلطات الاسرائيلية ضد مرتكبيها الاجراءات اللازمة. وهدف حملة الاعتقالات تشويه سمعة الشعب الفلسطيني الذي توجه بصدق للسلام والتفاوض».

- النتشة: «قرار اسرائيل بالتراجع عن اعادة الانتشار بالغ الخطورة ويهدف الى مواصلة الاحتلال، جنبا الى جنب مع مواصلة الاستيطان في المدينة وحولها ومصادرة الاراضي، مما يوجه ضربة قاصمة لعملية السلام وللآمال المعقودة عليها محليا واقليميا ودوليا. وجاء قرار «الارجاء» في اطار سياسة الحصار والاغلاق واعادة الاحتلال المفروض على الوطن الفلسطيني بأسره، مما يشكل تماديا مقصودا من جانب الحكومة الاسرائيلية لتأزيم الاوضاع وادارة الظهر للجهود والمساعي الدولية الهادفة الى تهدئة الاوضاع وتوفير المفاوضات المواتية لمواصلة مسيرة السلام. ان الاوضاع في الخليل صعبة جدا، لقد ارتفعت نسبة البطالة من (٣٠٪) قبل الحصار الى نحو (٧٨٪) حاليا. والاقتصاد شبه مشلول ولا يستطيع العمال مزاولة الاعمال، بسبب الاغلاقات، وكيف سيعمل المصنع بدون المواد الخام، واذا توفرت هذه هناك صعوبة في تسويق المنتوج او وصول العمال الى اماكن العمل. هناك نقص كبير في المواد التموينية. وهذا كله انعكس على عمل البلدية التي امتنعت، على سبيل المثال، عن مطالبة الاهالي بأسعار المياه والكهرباء والضرائب. وتوقفت الجباية نهائيا. ومما يزيد الطين بلة استفزازات المستوطنين للاهالي وتركهم يتجولون بحرية. وتعاني مستشفيات الخليل من نقص في الاجهزة والادوية والطواقم الطبية. فهل هذا يخدم الامن»؟

(سهيل قبلان)

رئيس «الشاباك» السابق، في رده امس على تقرير لجنة شمغار للتحقيق في مقتل رابين:

جنود مستعدون لقتل رئيس الحكومة والوزراء!

اللجنة تحمل «الشاباك» المسؤولية الكاملة عن اهمال حماية حياة رابين رغم التحذيرات

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - «لم يقم جهاز «الشاباك» بحراسة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كما ينبغي وعرّضه لأخطار بالغة. وتجاهل تحذيرات متراكمة بوجود مؤامرة لقتل رابين»، هذا ما خلصت اليه لجنة شمغار التي حققت في مقتل يتسحاق رابين، في التقرير الذي نشرته يوم امس الخميس.

واحتوى التقرير على (٣٦٧) صفحة، (٢٥٠) منها علنية و(١١٧) سرية، وقدم امس لرئيس الحكومة. كما تم ارسال نسخ من التقرير الى جميع الوزراء، ولرئيس «الموساد»، داني يتوم، ولرئيس الشاباك، عامي ايلون ولمستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب. وبامكان ثلاثة وزراء فقط، بالاضافة الى رئيس الحكومة، الاطلاع على القسم السري من التقرير وهم: يوسي سريد ودافيد ليبائي وموشيه شاحل، بوصفهم اعضاء في اللجنة الوزارية لشؤون المخابرات.

ووجه الانتقاد الاكبر الى رئيس «الشاباك» السابق، كرمي غيلون ورئيس قسم الحراسة في الشاباك المسمى «د». ويذكر ان الاثنين كانا قد استقالا بعد تحذيرهما من قبل اللجنة واعلنت اللجنة في تقريرها، امس، انها تقبل استقالتهما فالمسؤولية المباشرة والشخصية ملقاة على عاتقهما.

كما يشير التقرير الى ان «الشاباك» تلقى في السنتين الاخيرتين معلومات كثيرة حول تهديدات لقتل رئيس الحكومة من قبل متطرفين يهود وقد تجاهل «الشاباك» هذه المعلومات ولم يجر رئيس الشاباك، غيلون، أي بحث مع قيادة المخابرات بخصوص الاستعدادات على ضوء هذه المعلومات.

واوصى التقرير باقالة رئيس وحدة حراسة الشخصيات، المسمى «ب» والذي كان قد تم توقيفه عن العمل، وبعدم السماح، لرئيس قسم العمليات في «الشاباك» وللمسؤول عن الحراسة في ساحة رابين، بتبوء مناصب قيادية لفترة لا تقل عن اربع سنوات للاول وسنتين للثاني.

وخرج رئيس قسم جمع المعلومات حول الجهات المتآمرة، المسمى «ح»، «نظيفا» في التقرير.

وطلبت اللجنة من المفتش العام للشرطة، آساف حيفتس، ان يوبخ الضابط يعقوب شوفال ورأت انه رغم ان الشرطة استعدت للمهرجان كما يجب الا انه كان عليها وضع قوة شرطة اكبر ووضع ضابط شرطة في موقف السيارات وذلك على الرغم من ان «الشاباك» لم يطلب هذا بشكل مباشر.

كما رأت اللجنة ان اساس الفشل هو اساليب الحراسة المتبعة في «الشاباك» حيث انه لم يتم فحصها رغم وجود تعليمات واضحة حول هذا منذ العام المنصرم.

ودعت اللجنة الى فرض رقابة مشددة على طريقة تفعيل العملاء السريين كي لا يبادروا الى مخالفة القانون واثارة القلاقل. وعلى ما يبدو فان اللجنة تلمح الى عميل الموساد، افيشاي رفيف، الذي لم يقر الشاباك بعد انه عميل له. لكن اللجنة تطرقت الى قضيته في التقرير العلني بصفحة بيضاء فيها جملة واحدة، تحيل القارئ الى التقرير السري.

اما القسم السري من التقرير فيتحدث بالتفصيل حول العملاء وطريقة تفعيلهم ويذكر فيه اسم رفيف، الذي تؤكد اللجنة انه عميل «للشاباك»، وغيره. كما يتطرق هذا القسم الى العلاقة بين الشرطة و«الشاباك».

وتطرقت اللجنة الى الادعاء بوجود تآمر في «الشاباك» وفي المؤسسات الحكومية الاخرى لقتل رئيس الحكومة، فقالت ان هذا الادعاء قد انتشر بين الجمهور. واللجنة بحثت هذا الموضوع واستدعت الشهود لكنها لم تجد ما يؤكد هذا الامر.

ولم تتناول اللجنة في ابحاثها موظفي «الشاباك» في المناصب الدنيا واعلنت انها تركت هذا الامر ليقرر فيه رئيس «الشاباك» الحالي والمفتش العام للشرطة.

● محاكمة يغآل عمير ●

* ردود فعل *

اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن تبني الحكومة لتقرير لجنة شمغار. وقال ان اتخاذ الخطوات المترتبة على التقرير سيتم بعد الانتهاء من دراسته.

ووعد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، بان تتعامل الشرطة باحترام مع جميع توصيات لجنة شمغار. واضاف ان اللجنة خلصت الى توصيات في مواضيع تنظيمية وتنفيذية تحتم علينا تنظيم قوات الشرطة وجهاز «الشاباك» من جديد. هذا وقد تلقت الشرطة، بشكل عام، تقرير شمغار برضى تام حيث انها خرجت «نظيفة» فيه باستثناء توبيخ ضابط شرطة اليركون، يعقوب شوفال.

ووصف وزير القضاء، دافيد ليبائي، توصيات لجنة شمغار والنتائج التي توصلت اليها بانها بالغة الخطورة. لكنه قال ان بامكان غيلون مواصلة عمله في اي منصب حكومي او امني.

ومن جهته، ابدى كرمي غيلون اسفه بخصوص قرارات وتوصيات لجنة شمغار. وحذر من وجود يهود آخرين يخدمون في الجيش ويعيشون في كل مكان في الدولة، ما زالوا على استعداد لقتل رئيس الحكومة وزعماء سياسيين في اسرائيل.

وقال رئيس لجنة الخارجية، والامن التابعة للكنيست، حجاي ميروم، ان لجنته ستبحث قريبا القسم السري من تقرير شمغار. كما تحدث عن المسؤولية العامة وليس عن استخلاص العبر الشخصية.

كريستوفر:

المفاوضات الاسرائيلية - السورية ستبقى معلقة حتى ايار

* واشنطن - و. ص. ف. - اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ليلة الاربعاء / الخميس ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية لن تستأنف قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل في ايار المقبل.

وقال كريستوفر امام لجان مجلس النواب «نحن نؤيد تعليق» هذه المفاوضات.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد علقت الشهر الماضي المفاوضات الاسرائيلية - السورية في واي بلانتيشن (ميرلاند) بعد العمليات الاعتدائية التي وقعت في البلاد مؤخرا.

واضاف كريستوفر ان «الاعلان عن الانتخابات الاسرائيلية لم يمنع مواصلة المفاوضات وذلك حتى وقوع العمليات الارهابية في اسرائيل». ولكنه اعرب عن تأييده لتصريحات النائب الدمقراطي سيدني ياتس الذي اقترح عدم استئناف المفاوضات قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل.

وجدد كريستوفر التأكيد ايضا على ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الطرفين على استئناف المفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام. واوضح ان المفاوضات ستستأنف «في الوقت المناسب» متمنيا ان يكون التوقف الحالي مجرد «نتيجة مؤقتة» للاعمال الارهابية.

تظاهرة عنيفة في منطقة شيعية في البحرين

المنامة - الوكالات - قامت قوات مكافحة الشغب البحرينية باطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع لتفريق تظاهرة ليلة الاربعاء/الخميس، في منطقة شيعية في المنامة.

وقال عدد من سكان المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٥٠٠ شخص تجمعوا في منطقة سنابس غرب المنامة رافعين لافتات تندد باعدام شاب شيعي الثلاثاء الماضي لاتهامه بقتل شرطي.

كما طالب المتظاهرون بالافراج عن المعتقلين السياسيين واعادة الحياة البرلمانية المتوقفة منذ العام ١٩٧٥.

وبعد هجوم الشرطة تجمع المتظاهرون مجددا بعد ان اضطرت قوات الامن للعودة الى المنطقة مستخدمة للمرة الثانية القنابل المسيلة للدموع. ولم يشر الشهود الى وقوع جرحى.

وقال احد السكان ان «التظاهرة كانت عنيفة، وذلك دفعنا للخوف. ارسلت نساء الاسرة الى اقارب لي يقيمون في منطقة اكثر هدوءا»

وانتشرت قوات الامن بقوة حول المنطقة صباح امس واقامت حاجزا عند مدخلها وراح عناصرها يدققون في هويات المارة ويفتشون السيارات.

وأغلق قسم من المحلات التجارية ابوابه فيما خلت الشوارع الا من بعض شرطة مكافحة الشغب.

وافاد شهود ان مجهولين حطموا واجهات معرض فني ليلة الاربعاء/الخميس في وسط المنامة.

لأول مرة

المحكمة العليا تلغي امر اعتقال اداري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت قاضية المحكمة العليا، دالية دورنر، أمس الخميس، على الغاء امر الاعتقال الاداري الذي كان قد صدر بحق رئيس المدرسة الدينية اليهودية «قبر يوسف»، الراب يتسحاق غينزبورغ، بعد ان قدم استئنافا بهذا الخصوص.

واطلق سراح الراب غينزبورغ بعد ان اطلعت القاضية دورنر على مستندات سرية ووجدت ان اطلاق سراحه لن يشكل خطرا على أمن الدولة.

وتذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تلغي فيها محكمة امر اعتقال اداري لليهود او للعرب.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز فايز شمشوم وزوجته نوال بمناسبة خطوبة ابنتهما اريج والى

اريج وخطيبها
هاني غنادري

بمناسبة الخطوبة السعيدة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٦/٢٤٢

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة نصرة مصطفى دياب من طمرة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩/٣/١٩٧٣ وانحصار ارثها الشرعي بابنها الوحيد كامل صالح دياب لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة لغيره سواه.
تعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تايخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لاولاد الفقيد واخوانه وعموم آل قرواني في المغار بوفاة المأسوف عليه
جميل عبده قرواني
(ابو نادر)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - المغار

خلال ندوة ثقافية في ام الفحم

النائب محاميد: شعبنا موحد ضد الحصار والتجويع

● الشيخ هاشم عبد الرحمن: «قرار دخول الحركة الاسلامية الانتخابات ليس نهائيا، ويُستمد من القاعدة الشعبية فقط» ●

●ام الفحم - مَن جاد الله اغبارية - «شعبنا الفلسطيني موحد بجميع فئاته ضد عمليات التجويع والعقاب الجماعي التي تمارسها حكومة اسرائيل في قطاع غزة والضفة الغربية، في محاولة منها لاذلال وتركيع هذا الشعب، فالعقاب الجماعي هو دفينة لعمليات انتحارية». هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد امام عشرات الشباب خلال الندوة التثقيفية التي عقدت، امس الخميس، بدعوة من فرع القادة الشباب في المركز الثقافي «المتنبي» في ام الفحم وقسمي المعارف والشبيبة التابعين لبلدية ام الفحم، هذه الندوة التي تمحورت حول الاحداث الاخيرة في البلاد.

افتتح الندوة التثقيفية الشابة ايناس عادل والشاب خالد تيسير اغبارية. وتحدث فيها ايضا كل من: الاستاذ باسم محاميد، مدير المركز والقائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن والاستاذ عدنان لطفي عن لجنة الاغاثة الاسلامية والصحفي عبد الحكيم مفيد، العامل في صحيفة «صوت الحق والحرية».

وخلال الندوة اجاب الشيخ هاشم عبد الرحمن عن سؤال من قبل احد المشاركين حول موقف الحركة الاسلامية من انتخابات الكنيست قائلا: «ان مؤتمر الحركة الاسلامية الاخير والمختصر خرج بنتيجة اظنها لا توافق على ما تريده القاعدة الشعبية الواسعة من الحركة الاسلامية. لذلك فان موقف الحركة الاسلامية ليس نهائيا. فقد نقول لا لدخول الكنيست او نعم لدخولها. فحسب وجهة نظري لن ندخل الانتخابات الا اذا كان القرار مستمدا من القاعدة الشعبية للحركة».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الندوة تجيء، ضمن نشاطات كثيرة ينظمها المركز الثقافي «المتنبي» في ام الفحم.

سوريا تحتفل باليوم العالمي للمسرح بتكريم سعد الله ونوس

● دمشق - «و.ص.ف» - احتفلت سوريا مساء الاربعاء باليوم العالمي للمسرح وذلك بتكريم الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس الذي كلف هذا العام من قبل الهيئة الدولية للمسرح القاء كلمة المسرح العالمي في اطار الاحتفال.

واقيم الاحتفال بيوم المسرح العالمي على خشبة «مسرح الحمراء» في دمشق بالتعاون بين مديرية المسارح والموسيقى والمعهد العالي للفنون المسرحية وتضمن عرضا مسرحيا بعنوان «سهرة مع سعد الله ونوس».

وتألف العرض من سبعة مشاهد من مسرحيات سعد الله ونوس وهي «سهرة مع ابي خليل القباني» و«حفلة سمر من أجل الخامس من حزيران» و«الفيل يا ملك الزمان» و«مغامرة راس المملوك جابر» و«منمنمات تاريخية».

واعتبر ونوس في كلمته ان «المسرح في الواقع هو أكثر من فن، انه ظاهرة حضارية مركبة سيزداد العالم وحشة وقبحا وفقرا لو أضاعها وافتقر اليها».

يشار الى ان ونوس (٥٥ عاما) مصاب بمرض خبيث منذ العام ١٩٩٢.

بدأ الكتابة في العام ١٩٦١ وكانت باكورة اعماله «الحياة ابدا» التي لم تنشر. وصدر له العديد من المسرحيات اهمها «حفلة سمر من أجل الخامس من حزيران» و«الفيل يا ملك الزمان» و«سهرة مع ابي خليل القباني» و«الملك هو الملك» و«رحلة حنظلة» و«الاغتصاب» و«منمنمات تاريخية» و«طقوس الاشارات والتحولات».

ونشر ونوس ايضا كتابين عن المسرح «بيانات المسرح العربي» و«هوامش ثقافية» اضافة الى العديد من القصص القصيرة والدراسات والمقالات والترجمات كما نال جوائز عدة كان آخرها جائزة «سلطان العويس الثقافية» في العام ١٩٩٠.

ومن جهة ثانية قدم التلفزيون السوري برنامجا خاصا في المناسبة بعنوان «المسرح فن مدوّن على الريح» يتناول فيه المسرح السوري وانجازاته في السنوات الاخيرة مع لمحة عن الطقوس الاحتفالية بيوم المسرح العالمي وبداية التقليد العالمي الخاص بالمسرح.

يذكر ان سعد الله ونوس اعلن انسحابه من اتحاد الكتاب السوريين في العام ١٩٩٤ بعد قرار الاتحاد فصل الشاعر ادونيس.

٩ طالبات من الناصرة: الشوكو سمّمنا!

وزارة الصحة: فحصنا الامر وتبين ان لا علاقة بين الشوكو وبين وضعهن الصحي

□ الفتيات وصلن الى المستشفى يعانين من آلام البطن والتقيؤ □ الوزارة: ربما اختلقن حجة الشوكو لأسباب اخرى □ الشرطة: لا نعتقد انهن اختلقن الحكاية □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وصلت تسع طالبات من مدرسة «نعمت» في الناصرة، امس الخميس، الى مستشفى النمساوي في المدينة يعانين من التقيؤ والاسهال وآلام في البطن، وكن قد تناولن الشوكو التي اشترينها جميعا من نفس الحانوت، الا ان وزارة الصحة التي اجرت فحوصات على مادة الشوكو التي تناولنها، اعلنت انه لا علاقة بين الشوكو والحالة المرضية، وقالت الناطقة بلسان الوزارة، يفعات بن حامي، ان هناك احتمالا بأن الفتيات اختلقن هذه الحجة من دون اساس.

وكانت الفتيات قد وصلن الى المستشفى في حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا، وكما قال د. عمر ضاهر ان ستا منهن عانين من آلام البطن واثنتين من آلام بطن وتقيؤ وواحدة من آلام بطن وتقيؤ واسهال. وقد حصلن على العلاج اللازم حال وصولهن». واضاف د. ضاهر: «في مثل هذه الحالة، عند وصول مرضى يعانون من عوارض كهذه، نحن كأطباء لا يمكننا ان نجزم على الفور اذا كانت تلك عوارض نتيجة تسمم غذائي ام لا».

وحال وصول الفتيات الى المستشفى وصل ممثلو وزارة الصحة وشرطة الناصرة، الذين باشروا بالتحقيق. وعند وصول نتائج فحص وزارة الصحة، قال قائد الشرطة، شموئيل مرملشطاين: «من جهتنا سنتابع التحقيق في الموضوع». لكنني استبعد ان تكون الفتيات قد اختلقن الرواية، لانني كنت شاهد عيان على حالتين في اثناء تلقيهما العلاج، وكان وضعهما غير طبيعي».

● بعض الفتيات خلال العلاج في المستشفى، امس ● (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

عميل سابق للموساد حاول تهريب ٧٤ كغم كوكائين بظرف دبلوماسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الخميس، بالكشف عن لائحة الاتهام ضد عميل الموساد السابق، يعقوب رامون، والذي تجري محاكمته وراء ابواب مغلقة.

وقد وجهت لرامون تهمة محاولة تهريب ٧٤ كغم كوكائين من فنزويلا الى كندا في كيس تابع للبريد الدبلوماسي الاسرائيلي، في العام ١٩٩٢.

وتجري محاكمة رامون، الذي كان عميلا للموساد حتى العام ١٩٨٤، منذ الشهر الأخير في العام الماضي.

وحسب لائحة الاتهام فان رامون قام بتزييف وثائق عدة وجمع المخدرات الخطيرة في اكياس صغيرة طلاها بمعجون اسنان للتمويه على الأجهزة، ووضع هذه الأكياس داخل كيس اسود كبير وضع عليه طوابع وملصقات بريدية تدل على انه يخص الدبلوماسية الاسرائيلية في اوروبا.

واثناء تواجده في مطار العاصمة الفنزويلية كاراكاس اشتبهت به الشرطة الفنزويلية، وادعى امامها ان بحوزته مواد تابعة للدبلوماسية الاسرائيلية وبحسب الحصانة ممنوع فتح الكيس.

واستدعت الشرطة ممثلا عن السفارة الاسرائيلية في فنزويلا. ولدى حضوره اصر المتهم امامه على ان الظرف تابع للدبلوماسية الاسرائيلية، بل اخبره، ايضا، بان الكيس يخص «الموساد» وان مهمته تقضي بنقل الظرف من فنزويلا الى الولايات المتحدة عبر كندا.

ويذكر ان المحكمة سمحت بالكشف عن لائحة الاتهام بعد ان قدم بعض الصحفيين اعتراضا على السرية.

اجتماع عربي تتمة من صفحة ٨

تتمة من صفحة ٨

الشيوعي الاسرائيلي الذي قاد معركة ضد مصادرة الاراضي العربية، ومن اجل المساواة الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل». واضاف «كانت تلك حكومة وقف رابين على رأسها، وكان شمعون بيرس وزير دفاعها، ورفول، احد مرشحي حزب اليمين، قائدا عسكريا للمنطقة الشمالية اثناء حكمهما».

وقد كان افتتح الاجتماع سكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، الذي اكد ان حكومة حزب «العمل» التي تظهر وكأنها «حكومة السلام» هي التي تفرض حصارا وحشيا تجويعيا على الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والمناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث د. ايلان بابي المحاضر في قسم التاريخ في جامعة حيفا، قائلا ان الذكرى العشرين ليوم الارض هي مناسبة تحمل الكثير من الدلالات على النضال الفعلي في هذه البلاد، النضال العربي - اليهودي المشترك من اجل السلام والمساواة الحقيقيين، ومن اجل وجه اجتماعي اكثر تقدمية وتطورا في هذه الدولة. واكد بابي ان اصح تعبير عن هذا النضال هو من خلال «الجبهة» كحزب يهودي عربي بعيد عن الصهيونية وبعيد عن القومجية والتزمت الديني.

وقال د. عيسى نقولا، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، ان النضال من اجل الارض في بلادنا هو نضال من اجل الانسان العربي على هذه الارض وعلى وطنه. واشار الى خصوصية مدينة حيفا في هذا السياق كمدينة مختلطة تم تهجير اهلها ويقطن فيها الآلاف من اهالي القرى المجاورة التي هُجّرت وهدمت. واشار نقولا الى التمييز العنصري الذي لا تزال تمارسه حكومات اسرائيل المتعاقبة بحق اهالي حيفا العرب خاصة، وبحق كل الجماهير العربية في اسرائيل. وتطرق الى معركة الانتخابات قائلا: ان من يدعم حزب «العمل» وحكومته من العرب انما يوقّع على استمرار محاصرة وتجويع وقتل الشعب الفلسطيني، وعلى استمرار التمييز العنصري وتفويت الفرص على مواطني الدولة العرب.

اما رئيس لجنة الاربعين - محمد ابو الهيجا، فقد تحدث عن الاوضاع المأساوية التي يعاني منها العديد من القرى العربية غير المعترف بها، مؤكدا على ان كل ما تم الاعلان عنه من اعتراف ضيق بعدد من القرى، كان وعودا واعتراف اعلاميا.

الامارات ستمول بنـاء مدينة جديدة في قطاع غزة

الشيخ زايد بن سلطان اعلن امام عرفات عن عزمه بناء «مدينة زايد»

* دبي – و. ص. ف. – اعلن قنصل فلسطين في دبي، امس الخميس، ان دولة الامارات العربية المتحدة وعدت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتمويل بناء مدينة سكنية في قطاع غزة.

واضاف القنصل ان عرفات الذي وصل امس الاول الاربعاء الى ابو ظبي حيث التقى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انهى زيارته امس متوجها الى القاهرة.

وقال سليم ابو سلطان ان «الرئيس عرفات شرح للشيخ زايد آخر التطورات خاصة قضية الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في محاولة لتجويعه وتركيعه ومشكلة انتشار البطالة». واضاف «وتكرم الشيخ زايد بالاعلان عن بناء مدينة سكنية «مدينة زايد» في محافظة غزة مما يساعد على تخفيف البطالة حيث سيتيح المشروع ايجاد فرص عمل».

ولم يتمكن الدبلوماسي من تحديد تكلفة المشروع.

وسبق لرئيس دولة الامارات وهي من اغنى الدول الخليجية ان اعلن في تشرين الثاني عزمه على تمويل مشاريع سكنية وبنيوية لفلسطينيي القدس الشرقية.

واثناء زيارة عرفات الاخيرة الى الامارات العربية المتحدة في كانون الاول الماضي تعهدت الامارات بدفع ٢٥ مليون دولار في اطار المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واشار ابو سلطان الى ان الشيخ زايد «وعد باستثناء» حملة وثائق السفر من الفلسطينيين في الامارات من القوانين التي صدرت اخيرا، وتمنع المغتربين الذين يتقاضون اقل من ١١٠٠ دولار شهريا من ابقاء اسرهم في البلاد.

وقبل مغادرته دبي التقى عرفات ايضا وزير مالية الامارات الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وبحث معه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية بحسب وكالة الانباء الاماراتية.

● مدينة غزة ●

الامم المتحدة تشدد آلية مراقبتها الطويلة الاجل على العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) – و. ص. ف. – شدد مجلس الامن الدولي ليلة الاربعاء/الخميس الية مراقبته الطويلة الاجل على العراق التي ستتيح بعد رفع الحظر عنه بمراقبة كل وارداته من الدول الاخرى من المواد التي يمكن استخدامها لاغراض عسكرية.

ويدخل القرار ١٠٥١ الذي وافق عليه مجلس الامن بالاجماع في نيويورك في اطار خطط المراقبة الطويلة الاجل على العراق بعد رفع الحظر الدولي عنه.

وخشية الوصول الى فراغ قانوني اقر الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن «طرق الية المراقبة» على الواردات العراقية من المواد او التكنولوجيا الحساسة وخاصة من المواد ذات الاستخدام المزدوج.

واكد المجلس رسميا انه طالما لم يتخذ بعد اي قرار اخر فان طلبات الدول لتصدير بضائع الى العراق والطلبات التي يقدمها العراق لاستيراد مواد او تكنولوجيا تنطبق عليها الية المراقبة يجب ان تقدم كما في السابق للجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

وسترسل اللجنة الدولية الخاصة المكلفة مراقبة نزع الاسلحة العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى كل الدول وخلال مهلة ٤٥ يوما المعلومات الضرورية كي تتمكن من تهيئة نفسها على الصعيد المحلي لتطبيق بنود الالية.

واوضح مجلس الامن انه من الممكن تحويل بعض المواد الصناعية المعينة واستخدامها لاغراض عسكرية كما حصل في الماضي. ومع ذلك اشار المجلس الى ان الية المراقبة التي اقرها لا تمس بـ «الحق الشرعي» للعراق في استيراد او تصدير مواد او تكنولوجيا لاغراض غير ممنوعة وتعتبر «ضرورية لنموه الاقتصادي والاجتماعي».

العراق يعلن استعداده للعودة الى سوق النفط

● بغداد – و.ص.ف – اعلن العراق استعداده لتصدير مليوني برميل من النفط يوميا بعد رفع الحظر الذي تفرضه عليه الأمم المتحدة والذي يتوقع ان تستأنف المفاوضات بشأنه مع المنظمة الدولية في الثامن من نيسان المقبل.

وقال نائب وزير النفط العراقي طه حمود لوكالة الصحافة الفرنسية ان بغداد بحاجة الى قطع غيار والى تجهيزات ومعدات انتاج، محظورة حاليا، لكي تتمكن من العودة الى سوق النفط بما يتجاز عتبة المليوني برميل يوميا.

الا ان الخبراء النفطيين الغربيين الذين سألتهم وكالة الصحافة الفرنسية رأوا ان العراق لن يتمكن في المرحلة الراهنة من تجاوز المليون ونصف المليون برميل يوميا من دون استيراد ضخم للمعدات.

واوضح حمود «سنبدأ على الفور التفاوض بشأن الاسعار وفق الوضع» بعد ابرام اتفاق بين بغداد والامم المتحدة بشأن القرار ٩٨٦. واضاف: «نأمل ان يتم التوصل الى اتفاق» في الجولة المقبلة من المفاوضات في نيويورك. وكانت الجولات السابقة فشلت في الوصول الى تسوية لهذه القضية المعروفة باسم «النفط مقابل الغذاء».

يشار الى ان القرار ٩٨٦ يسمح للعراق بأن يصدر كميات من النفط الخام تعادل قيمتها مليار دولار كل ثلاثة اشهر لاستيراد المواد الغذائية والادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وقدر حمود كمية النفط التي يسمح القرار بتصديرها لتوفير هذا المبلغ بـ ٧٠٠ الى ٨٠٠ الف برميل يوميا. واوضح ان العراقيين سيكونون مستعدين في الفترة الأولى لبيع نفطهم بسعر يقل عن سعر السوق «لأن صادراتنا لن تكون محدودة بالحجم وانما بمبلغ معين من المال».

واكد المسؤول العراقي ان كل شيء جاهز من جانب العراق لمعاودة التصدير. وكانت بغداد وقعت بداية اذار الحالي اتفاقا مع انقرة على اعادة فتح خط الانابيب المتوقف منذ ١٩٩٠ والذي يصل بين منابع النفط في كركوك (شمال العراق) ومرفأ جيهان يورموتاليك التركي على المتوسط بقدرة ضخ يومية تبلغ مليونا و ٦٠٠ الف برميل.

ويمكن للعراق ايضا ان يصدر عبر ميناء البكر على الخليج الذي تؤكد مصادر نفطية غربية قدرته على العمل فورا.

اما حول انعكاسات عودة العراق الى سوق النفط فيرى حمود بأن «على الدول النفطية الأخرى ان تتكيف» مع الوضع.

اتهام ثلاثة اشخاص بمحاولة اغتيال مبارك

* اديس ابابا – ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية امس الخميس ان المدعي العام الاثيوبي وجه الاتهام الى ثلاثة اشخاص معتقلين في اثيوبيا، يشتبه في انهم حاولوا اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا.

ولم تحدد الوكالة الاتهام الذي وجه الى «الارهابيين المصريين الثلاثة المشتبه بهم «الذين وبحسب وزارة الداخلية اعتقلوا في مطلع آب الماضي. وقالت الوكالة الاثيوبية «بعد درس دقيق لتقارير الشرطة نقل مكتب المدعي العام ملفاتهم الى المحكمة الفدرالية العليا وفقا لما ينص عليه القانون الجزائري في البلاد».

وتقول الحكومة الاثيوبية ان تسعة اعضاء في الجماعة الاصولية المسلحة المصرية شاركوا في محاولة الاغتيال التي خطط لها شخصان من الخارج.

وقتل اثنان من منفذي المحاولة في الاعتداء، وقتل ثلاثة آخرون بعد ايام على ايدي قوات الامن الاثيوبية. وتمكن شخص سادس يشتبه في انه ارهابي من الفرار.

وتطالب اثيوبيا باسترداده من السودان حيث يقيم على حد قولها، مع اثنين «من مخططي» محاولة الاغتيال.

يذكر ان قرارا صادرا في ٣١ كانون الثاني الماضي عن مجلس الامن الدولي امهل السودان شهرين لتسليم اثيوبيا ثلاثة مصريين بتهمة محاولة اغتيال الرئيس مبارك.

انتهاء المناورات الصينية بالذخيرة الحية

● تايبيه – الوكالات – اعلنت وزارة الدفاع التايوانية، امس الخميس، ان الصين انهت مناوراتها بالذخيرة الحية في مضيق تايوان وعادت كل القوات التي حشدتها منذ مطلع الشهر الجاري الى ثكناتها.

وقالت الوزارة في بيان لها ان «القوات البرية والسفن البحرية والمروحيات التابعة للجيش التي ارسلت من قواعد اخرى في بينغتان (عاصمة جزيرة هايتان، اقليم فوجيان) للقيام بالمناورات عادت جميعها الى قواعدها السابقة». باستثناء «بعض السفن الحربية» التي لا تزال في جزيرة ناناو الصينية الأخرى المقابلة لتايوان، فان «جميع القوات البرية في اقليم فوجيان عادت الى وضعها الطبيعي. كما انه لا يزال قسم من القوات الجوية التي تحركت للمشاركة في المناورات في المنطقة بسبب رداءة الطقس».

هذا وكان الجيش الصيني قد اجرى من الثامن حتى الخامس والعشرين من آذار الجاري ثلاث مناورات عسكرية احداها اشتملت على تجربة للصواريخ وذلك لاثارة قلق انصار استقلال تايوان.

سبعون قتيلا جنوب بوروندي

● بوجمبورا – الوكالات – اعلن ممثل وزارة الدفاع البوروندية، الكولونيل لاتجين ميناني، امس الخميس، ان ٧٠ شخصا على الأقل قتلوا في الايام الماضية في هجمات شنتها عصابات مسلحة في اقليم بورورى (جنوب بوروندي).

ووقعت اضطرابات في هذه المنطقة في الاسبوعين الاخيرين واتهمت السلطات المتمردين «الهوتو» الذين يعلنون انتماءهم الى «قوات الدفاع عن الدمقراطية»، الذراع المسلح «لمجلس الدفاع عن الدمقراطية» بزعامة الوزير السابق ليونارد نيانغوما.

وقال الكولونيل ميناني ان «قوات الدفاع عن الدمقراطية» تعمل هذه المرة مع عناصر مسلحة تابعة «لجبهة التحرير الوطني» وهي حركة تمرد اخرى «للهوتو» لها بحسب الجيش البوروندي قواعد خلفية في تنزانيا.

واضاف ممثل وزارة الدفاع ان من بين الضحايا نساء واطفالا. واشار الى ان المهاجمين توجهوا، امس الخميس، نحو الحدود التانزانية مرورا باقليم ماكامبا المجاور. واكد «اننا في صدد وقف تقدمهم».

خاطف الطائرة المصرية اراد تحذير القذافي من انه مهدد بالقتل!

* بنغازي (ليبيا) و. ص. ف. – افاد شهود عيان امس الخميس ان خاطف الطائرة المصرية الى ليبيا امس الاول الاربعاء، وعلى متنها ١٥٣ شخصا كان تحت تأثير المخدرات على ما يبدو وكان يريد ان يحذر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من محاولة اغتيال تستهدفه رآها في الحلم.

وروى ربان الطائرة امنحتب نصار لوكالة الصحافة الفرنسية وقد بدا منفعلا ومنهوك القوى «ان الخاطف نجيب محمد محمود البالغ من العمر نحو ٥٠ سنة كان ملتحيا ويرتدي جلابية وهو صاحب مطعم صغير في الاقصر معروف باسم «كازينو الحسين».

وكان الربان يستريح مع الركاب الـ ١٤٥ وافراد طاقم الطائرة في فندق فخم في بنغازي (شمال شرق ليبيا) حيث تم نقلهم بعد نهاية محنتهم.

وكان صاحب المطعم الذي خطف الطائرة مع ابنه وابن شقيقه سلم نفسه امس الاول الاربعاء الى السلطات الليبية في مطار «مربوطة» العسكري بعد ان حول مسار الطائرة الى ليبيا بينما كانت في طريقها من الاقصر الى القاهرة.

واضاف الربان «ان ابن شقيق الخاطف الذي شارك في عملية الخطف اخبرني فيما بعد ان عمه تناول مخدرات في الطائرة».

وتابع الربان «قرأ علينا ورقة تحمل مطالبه، وقال لنا: لي رسالة الهية الى العقيد القذافي اريد ان اطلعه عليها شخصيا وزعم انه رأى في الحلم رسالة من الله الى القذافي.

وطالب الخاطف ايضا بانهاء الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية «وايجاد حل سريع لمشكلة السودان» المهدد بعقوبات دولية.

وقالت سائحة فرنسية فريديريك سيرور نقلا عن احدى مضيفات الطائرة لموفد وكالة الصحافة الفرنسية ان الخاطف اكد انه «راى في الحلم العقيد القذافي مهددا بالقتل وانه يريد اخطاره بذلك».

صناع النبيذ في لبنان يراهنون على السلام في الشرق الاوسط

* بيروت – و. ص. ف.– يراهن صناع النبيذ في لبنان على تحقيق السلام في الشرق الاوسط وكذلك على التصدير للتعويض عن انخفاض الاستهلاك المحلي الى نصف ما كان عليه قبل اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية العام ١٩٧٥.

ويقول سرج هوشر رئيس اتحاد منتجي النبيذ في لبنان الذي انضم في كانون الثاني الى منظمة النبيذ الدولية «لقد ادى توقف السياحة في لبنان منذ بدء الحرب (١٩٧٥–١٩٩٠) الى تضييق رقعة السوق المحلية فقد كان الاجانب يستهلكون تقريبا كل انتاجنا». ويضيف «يفضل اللبنانيون شرب العرق والويسكي».

ويراهن صناع النبيذ حاليا على ان يؤدي تحقيق السلام الى توافد ملايين السياح الى المنطقة علما بان عدد السياح الاجانب والعرب الذين زاروا لبنان العام ١٩٧٤ بلغ نحو مليونين ونصف مليون سائح.

واعرب ميشال بسترس، وهو من اصحاب معمل نبيذ «كفريا» احد اكبر معامل النبيذ في لبنان، عن امله في ان «يستعيد نبيذ لبنان العصر الذهبي الذي عاشه قبل الحرب عندما كان الاجانب يتدفقون اليه».

وقد ركز صناع النبيذ على تصدير منتوجهم الى خارج لبنان للتعويض عن انخفاض حجم الاستهلاك المحلي. واكد هوشر من اصحاب معمل «شاتو موزار» انه باع العام ١٩٩٥ ٨٥٪ من منتوج معمله الى اوروبا وامريكا وجنوب شرق اسيا والمناطق الحرة في بلدان الخليج.

وعلى غرار «شاتو موزار» عمدت معامل «كفريا» ومعامل نبيذ «كسارة»، التي اسسها الاباء اليسوعيون العام ١٨٥٧ وباعوها العام ١٩٧٣ الى مجموعة لبنانية، الى تصدير ثلث منتوجها العام الماضي.

من ناحية اخرى بدأ المنتجون العمل على تحديث تجهيزات معاملهم واخذوا يعتمدون اكثر فاكثر على خدمات خبراء النبيذ الفرنسيين او اللبنانيين الذين اتموا دراساتهم في بوردو او مونبولييه في جنوب فرنسا.

وقال هوشر «يعود تاريخ صناعة النبيذ في لبنان الى اربعة آلاف عام. فقد بدأت بلاد الارز منذ ايام الفينيقيين بانتاج النبيذ الذي بدأ تحديث صناعته في عهد الانتداب الفرنسي للبنان في العشرينات».

واضاف «العام ١٩٩٥ اعطى منتوج الف هكتار مربع من الاراضي المزروعة بالكرمة كمية ٤٠ الف هكتوليتر من النبيذ قيمتها ١٥ مليون دولار وذلك بارتفاع طفيف عن العام السابق».

بالمقابل بدأت معامل «كسارة» و«كفريا» بتوسيع المساحة التي تزرعها بالكرمة واضافت انواعا جديدة من العنب الى الاصناف التقليدية. وقد توصلت في العام ١٩٩٥ الى احتكار ٨٠٪ من استهلاك السوق المحلية وذلك اثر حملة دعائية واسعة واثر «استقطابها بعض رؤوس اموال المتمولين».

وبنتيجة احتكار السوق الداخلية حصرت معامل «دومان دو توريل» التي تملكها عائلة بران الفرنسية من مرسيليا المقيمة منذ ١٣٠ عاما في لبنان انتاجها بالعرق.

كما ركز معمل نبيذ «نكد» التي اسستها العائلة التي تحمل الاسم نفسه العام ١٩٢٣ انتاجها على العرق.

ويؤكد بسترس بان محاصيل الكرمة في لبنان تكون جيدة في سنوات واقل جودة في سنوات اخرى «لكنها لا تكون مطلقا سيئة بسبب جودة طبيعة الارض ووفرة الشمس».

الفا نيزك يدور حالياً حول الارض



* ستراسبورغ – ذكر تقرير تبنته جمعية المجلس الاوروبي ان حوالي الفي نيزك يدور حاليا حول الارض ويمكن ان يؤدي الى كوارث عالمية.

ويتضمن التقرير الذي اعده برلماني ايطالي لوسيانو لورنزي وصفا لنتائج ارتطام نيزك يتجاوز قطره الكيلومتر واحد بالارض.

وقال التقرير ان اصطدام «شيء ما» يبلغ قطره كيلومترات عدة بالارض يؤدي قبل كل شيء الى «انفجار هائل يكفي لتفتيت القذيفة والهدف». واضاف ان «المذنبات يمكن ان تؤثر بالحرارة الكبيرة التي ترافقها على الكائنات الحية وان تؤدي الى قلب قارة باكملها خلال نصف ساعة».

واوضح ان سحبا من الغبار ستلف الارض لمدة اشهر «وتحجب عنها نور الشمس» مما سيؤدي الى انخفاض الحرارة عشرات الدرجات. وستعود الحرارة الى الارتفاع خلال عشرات السنين. اما الحامض الناتج عن احتراق الازوت فسيؤدي الى تلوث مياه الانهار وتربة وسطح المحيطات.

وقال النائب الايطالي في المجلس ان «اصطدام مذنبات يبلغ قطرها خمسة كيلومترات على الاقل يحدث كل ١٠ ملايين الى ثلاثين مليون سنة». ولكنه اكد على ضرورة دراسة الوضع حاليا والتأكد من عدم وجود اي جسم فضائي يشكل خطورة حاليا على الارض.

وذكر النائب بان انفجار «جسم فضائي يبلغ قطره كم فقط» في ١٩٠٨ قرب نهر تونغونسكا (سيبيريا) على ارتفاع ثمانية كيلومترات تقريبا «ادى الى تدمير حوالي الفي كلم مربع من الغابات».

«والد» يحتجز ابنته وعائلتها وزوجته كرهائن!

● تريف (المانيا) – انهت مجموعة من القوات الخاصة في الشرطة الالمانية صباح امس الخميس، وبدون اراقة دماء، في لاينكاول القرية القريبة من تريف (غرب) عملية احتجاز لسبعة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال قام بها رجل يلاحقه القضاء الالماني. وأفرج عن الاشخاص السبعة سالمين بعد تدخل سبعين شرطيا.

وقالت مصادر قضائية ان الخاطف الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما ملاحق بتهمة مهاجمة مصارف واحتجاز رهائن. وقد تمكنت الشرطة من توقيفه.

وكان الرجل بدأ عملية الخطف مساء الثلاثاء في دارمشتات حيث احتجز ابنته وزوجها وولديهما كرهائن. ثم توجه مع رهائنه ليلا الى قرية هيرميسكايل لزيارة طبيب ضمه مع زوجته الى رهائنه قبل ان يتوجه الى قرية اخرى لاينكاول التي تبعد ٥٠ كم شمالا.

وفي لاينكاول توجه الخاطف مع جميع رهائنه الى منزل زوجته السابقة – او شقيقته حسبما ذكرت مصادر في الشرطة – التي قام باحتجازها ايضا مع زوجها وابنها البالغ من العمر ست سنوات.

وطالب الخاطف اول الامر بفدية تبلغ ٢٥٠ الف مارك الماني (١٧٥ الف دولار) ثم ضاعف المبلغ. وقد تمكن عدد من رهائنه من الفرار قبل ان تقنعه الشرطة بالاستسلام.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٣/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
٠٨,٣٠ – فرنكنشتاين. صور متحركة.
٠٩,٢٥ – مرحبا سمسم.
١٠,٠٠ – لوتا من شارع الاشقياء. الحلقة الخامسة.
١٠,٣٠ – اولاد الروكندرول. الحلقة الرابعة «العاب صيف».
١١,٠٠ – لوله والاصدقاء. الحلقة الخامسة «الكنز».
١١,٣٠ – الفيلم السينمائي «الحصاد».
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (٢٥). «مارلين الساحر».
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة (١٢).
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – وقفة رياضية.
١٧,١٠ – على الشاشة – عرض البرامج.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٥ – الفيلم السينمائي «الق بالام من القطار».
٢٤,٤٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥ – «بيت الموت» الجزء الثاني من الفيلم
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير.
٠٨,٣٠ – مع الاقلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – مسابقة الغناء لاجيال ٦ – ١٣.
١١,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ – الام وابنها. كوميدي.
١٢,٠٠ – رياضة.
١٢,٣٠ – «غيارات» مسلسل روائي (لعبة ادوار) في موضوع «الحذر على الطرق».
١٣,٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٦٠).
١٣,٣٠ – انغام وارقام. الحلقة (٢٦).
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع
١٤,٣٠ – «نانو» – الحلقة (٥٩)
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٣٣).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥٨).
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨,٣٠ – «جمعة ونصف». مجلة التلفزيون. الحلقة (١٧).
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – برنامج ترفيهي ساخر.
٢١,٠٥ – وقائع احتفال الاوسكار الامريكي لعام ١٩٩٦.
٢٣,٠٥ – قتل من احمر الى اسود.
الحلقة (٢٨).
٢٤,٠٥ – «روايات ريك مايول».
٠١,٠٥ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٠٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٦/٣/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – انتخابات ٩٦.
١٠,٣٠ – البرت، الفارس الخامس. صور متحركة.
١٠,٥٥ – «وراء الافق». الحلقة (٢١)
١٢,١٠ – «قصة زوجين». الجزء الثاني.
١٤,٠٥ – مجلة الفن.
١٤,٣٠ – ادرا. الحلقة (٤١)
١٥,٢٥ – مجلة التلفزيون.
١٦,٠٠ – نقل مباراة كرة قدم في اطار الدرجة القطرية.
١٧,٥٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,١٠ – موعد مع ليلى لجار.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «حصار جوي» فيلم عن محاربة حكومة الولايات المتحدة ضد السموم.
٢٢,٣٠ – كونسيرت ديني.
٢٣,٠٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ – «محامي الشيطان». الحلقة الثانية.
٢٣,٥٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – كرنفال ميخال.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – «تعلم وتكلم» – دروس لتعلم العربية.
١٢,٣٠ – غناء.
١٢,٤٠ – ركلة افتتاح – مجلة رياضية.
١٣,٠٠ – «جسر على البحر» فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٦٠).
١٦,٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – اغنيات اسرائيلية
١٧,٤٥ – مباراة السبت.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١,٠٥ – الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢٢,٠٥ – «الطبيب» فيلم سينمائي.
٢٤,٣٥ – بيلي على الهواء.
٠١,٣٥ – مع الاقلام.
٠٢,٣٥ – اليوم قصيدة.

● الحرب والذكرى الحلقة (١٢)، القناة الاولى، ١٣,٥٥ ●

فيلم الجمعة العربي:

القطار



● نور الشريف ●

● قطار الليل المسافر بين القاهرة واسوان يحمل في عرباته نخبة من الشخصيات من كل اصناف السكان في مصر. الشجار العنيف الناشب بين سائقي القطار يتطور الى وضع يظل فيه القطار بدون سائق، وخطر التصادم بقطار اخر من الاتجاه المعاكس يهدد كل المسافرين.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٦
المثلون: نور الشريف
ميرفت امين
امين الهنيدي
ابو بكر عزت
والفيلم من اخراج احمد فؤاد.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٤)

افقيا:

١) ملحن مصري قديم – والدة – من الفواكه.
٢) يشعل (معكوسة) – محبة – موسيقار ايطالي.
٣) قلم – يدخل – عودة (معكوسة).
٤) حرف مكرر – مصائب (معكوسة) – قرع – نعم (بلغة اجنبية معكوسة).
٥) ضمير – من مؤلفات نجيب محفوظ.
٦) حرارة – فهم – عكس «مر» (معكوسة).
٧) اعزم – حفظت – من الاشهر.
٨) مؤسس فرقة رقص شعبية مصرية – علم مذكر.
٩) نشاهد (مجزومة) – اول فيلم كويتي (معكوسة).
١٠) مسرحية فيروزية – ضمير متصل.
١١) حرف نصب – مولود.
١٢) مدينة اردنية – ممثل مصري.
١٣) طائفة.
١٤) قطر عربي (معكوسة) – رئيس روماني راحل.
١٥) مطرب تونسي – شك.

عموديا:

١) ممثل سوري مشهور – مبنى عال – احصلْ على.
٢) مدينة سورية (معكوسة) – عكس «ذمني» – أطال.
٣) مخدة – ممثل مصري عالمي.
٤) مناسبة سارة (معكوسة) – حرف مكرر – حرف جر – خاصتي.
٥) ارغب (معكوسة) – لوم.
٦) مطربة تونسية – احجية.
٧) غرفة واسعة (معكوسة) – توغلا (معكوسة) – متماثلان.
٨) ممثل مصري راحل (معكوسة) – طمأنينة.
٩) تغيرت – مهاجر – للندبة.
١٠) فك (معكوسة) – ظرف مكان – محب.
١١) من الاثاث – مختلفان.
١٢) يقترب – للشرط – اخدع.
١٣) عبرت – حرف مكرر – بعيرا (معكوسة).
١٤) لغة هندية (معكوسة) – جدها في حقل القمح (معرفة).
١٥) ملحن لبناني مشهور – متماثلان.

حل لغز (٢٦٣)

افقيا:

١) عماد حجاوي – سلفة.
٢) خالد جلل – عبير.
٣) ل. س. ب – أ. ي. ل. أ. ي.
٤) ولاء – رج – فاسد.
٥) مطرب – سيدي رضوان.
٦) أ. أ – البراق.
٧) تنل – البراع – جن.
٨) اقيم – هم – فت.
٩) جبين – ايزابيلا.
١٠) جي – نهلة – مملا.
١١) يكبر – مواء – لمسك.
١٢) المنبر – واهن.
١٣) ابو – حيلها – كناس.
١٤) سودان – يأمر – رن.

عموديا:

١) لوماتان – رواس.
٢) سلطان قبجب – بو.
٣) اخبار – لبيبك – ود.
٤) دا – اب – مج – يا.
٥) حلل – اق – لان.
٦) جد – رسالة الامة.
٧) اج – جيريمي هانلي.
٨) ولد – دبر – زنوبيا.
٩) لي – اماليا – محرم.
١٠) عار.
١١) ضفيرة – فيم كوك.
١٢) سواليف – تلمسان.
١٣) لباسا – المهان.
١٤) سعيد ناجي – النسر.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٣/٢٨ (سحب ٩٦/١٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 137934
فاز بسيارة هوندا الرقم 482283
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 565542، 203898، 611303، 043070، 634046، 173634، 350333، 827710
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69053، 21573، 38153، 58103، 49693، 23334، 28929، 39934، 26806، 07053، 71860، 11517، 00007، 12778، 23650، 98078، 20260، 65276، 21235
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 497، 863، 516، 117، 172
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 08، 41، 53، 14، 88
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 5

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا بد من اقناع اصدقائك بوجهة نظرك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الصحة الان جيدة ولكن ابتعد عن اثارة المشاكل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عليك التخلي عن العصبية والتوتر في تعاملك مع الاخرين.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تخوض معركة مع الاصدقاء لعدم تقديرهم لمواقفك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ليس هذا هو الوقت للقيام باعمال ومشاريع على الصعيد المهني.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
شعور رائع بالحب يغمر قلبك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تعود الى العمل بنشاط ظاهر بعد الوعكة الصحية.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ضائقة مالية بسيطة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
خلافات بسيطة مع الشريك في العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
استفد من عنصر الزمن واترك الامور تسير في مجراها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
فوائد كبيرة تحصل عليها وتضطر الى الاسراف في الالتزامات.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تتعرف على اناس لهم صلة بمهنتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) آذار

١٩١٩ – الفيزيائي الامريكي روبرت غودار يؤكد للمرة الاولى امكانية القيام برحلة الى القمر بواسطة صاروخ... والصحافة تسخر منه.
١٩٦٠ – الملك محمد الخامس يطلب انسحاب القوات الفرنسية من المغرب.
١٩٨٥ – الحرب العراقية الايرانية: بدء الهجوم الايراني في منطقة الاهوار جنوب العراق وسقوط ٢٥ الف قتيل ايراني وفق مصادر المعارضة الايرانية و ٣٥ الفا وفق بغداد.

(٣٠) آذار



١٩٧٦ – يوم الارض.
١٩٤٩ – العقيد حسني الزعيم يتولى السلطة في سوريا.
١٩٥٥ – بريطانيا تنضم الى حلف بغداد وتوقع معاهدة مع العراق.
١٩٦٤ – الملك فيصل بن عبد العزيز يخلف شقيقه الملك سعود على عرش المملكة العربية السعودية.
١٩٧٩ – الايرانيون يؤيدون في استفتاء قيام الجمهورية الاسلامية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة ٣/٢٩، حارا وجافا وتنخفض درجات الحرارة يومي السبت والاحد وترتفع يوم الاثنين.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٨°
● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٩)
العملة «يتسيغ»
● دولار امريكي ٣,١٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني ٤,٧٦٢٢ ش.ج
● مارك الماني ٢,١١٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠,٦١٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري ٢,٦١٥٠ ش.ج
● دينار اردني ٤,٥٢٧٢ ش.ج
● للمسافرين – ٣,٣٠٨٤ ش.ج
● «اسود» – ٣,١٢ – ٣,١٤ ش.ج

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩٦ صفحة ٨

جماهير الشعب تحيي الذكرى العشرين ليوم الارض

❑ مسيرات ومهرجانات مركزية في عرابة والطيبة وكفركنا والغابسية ❑ اضراب عام في السلطات المحلية العربية ❑ المدارس تخصص ساعتين للحديث عن يوم الارض ❑ وفود تضامنية الى اقرث والمواقع السكنية العربية في النقب ❑ جبهة الناصرة: مطلبنا وحدة جماهيرية، كما تجلت في يوم الارض، وبرنامج كفاحي للاستمرار في خوض معركة المحافظة على الارض ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحيي الجماهير العربية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، يوم غد السبت، الذكرى الـ (٢٠) ليوم الارض الخالد، بفعاليات ونشاطات جماهيرية في صلبها الاضراب العام في السلطات المحلية العربية ومسيرات ومظاهرات واجتماعات شعبية مركزية في عرابة والطيبة وكفركنا، بالاضافة الى نشاطات منوعة، محاضرات وندوات، في كل موقع وموقع.

ويقام مهرجان في قرية الغابسية لجماهير المهجرين والمتضامنين معهم في الحادية عشرة قبل الظهر. وتتوجه وفود تضامنية الى اقرث للتضامن مع اهلها. ووفود اخرى الى عرب النعيم، القرية غير المعترف بها.

وتتوجه ايضا وفود للتضامن مع اهالي عرب العزازمة وعرب الهواشلة وعرب ابو كف وعرب السر والباط في النقب. وتخصص المدارس ساعتين للشرح عن يوم الارض، تاريخه ومضمونه وأبعاده.

وأصدرت عدة هيئات ومؤسسات منشورات وزعت على الاهالي، تشرح عن يوم الارض.

● جبهة الناصرة: عبرة يوم الارض وحدة وطنية ذات مضمون ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - ان جبهة الناصرة اصدرت منشورا وزعته على الاهالي اكدت فيه ان «احدى العبر الاساسية ليوم الارض الخالد هي ان الوحدة الوطنية الجماهيرية، ذات المضمون الوطني، الكفيل بتحقيق الانجازات ونيل الحقوق ومقاومة الظلم. وجبهة الناصرة، اذ تشدد على هذه الحقيقة، انما تؤكد رفضها لمحاولات خلط الاوراق واظهار الجميع من قوى وطنية وغير وطنية، كأنها كلها في «الهوا سوا» ولا تختلف الا بالانتماء الحزبي. كما ان مطلب توحيد الاحزاب والحركات العربية على اساس توزيع الكراسي وتغييب الفوارق الاساسية ليس مطلبنا ولا هو هدفنا. هدفنا هو وحدة جماهيرية كما تجلت في يوم الارض. وحدة وطنية تحمل مضموننا وبرنامجا كفاحيا نضاليا للاستمرار في خوض معركة المحافظة على الارض، التي تهدد حكومة «العمل» - «ميرتس» بمصادرة ما تبقى منها، والعمل على الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ومقاومة سياسة التمييز القومي وتحقيق المساواة ومن اجل السلام العادل القائم على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمته اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وازالة المستوطنات والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي المحتلة. ان الفصل المطلوب هو فصل سياسي بين اسرائيل وفلسطين على اساس «دولتان: شعبان» وليس حصارا يهدف الى تجويع شعبنا الفلسطيني وخنقه، وما يجري اليوم هو الارهاب بعينه ضد شعب بأكمله يعاني من الحصار والتجويع والقمع والتنكيل والقتل».

واضافت الجبهة في منشورها: «على هذه الاسس او بهذه الروح، نتوجه الى المعركة الانتخابية للكنيست مؤكدين على ثوابتنا. ونحن نملك الحقيقة والتجربة التاريخية والبرنامج المستقبلي لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومنع حدوث اي واقع تكون فيه الاحزاب الصهيونية او القوائم العربية التي تدور في فلكها، هي العنوان والمقدمة باسم جماهيرنا».

واختتم المنشور بدعوة اهالي الناصرة، للمشاركة في البرنامج الخاص الذي تقيمه الجبهة، اليوم الجمعة، في بيت الصداقة في الناصرة.

● يوم الارض يوم الجماهير العربية ●

وجاءنا من لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب بيانا تحت عنوان، «يوم الارض يوم الجماهير العربية»، جاء فيه: «تهل علينا ذكرى يوم الارض الخالد وسياسة مصادرة الاراضي لا تزال تهدد ما تبقى من اراضينا. ولن ننسى في هذه الذكرى المهجرين وعلى رأسهم اهالي اقرث وكفربرعم والمعتصمين في الارض ينتظرون العودة. ان الحديث عن مساواة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بدون التطرق الى قضية الارض هو امر مستحيل وعليه يترتب تحويل «اراضي الدولة» الى اراض لجميع مواطنيها.

واشارت اللجنة الى ما تواجهه من مضايقات من مؤسسات الجامعة تستهدف عرقلة نشاط اللجنة. ودعت جماهير الطلاب الى المشاركة في فعاليات يوم الارض.

● اضراب القرى غير المعترف بها ●

واصدر اتحاد لجان القرى غير المعترف بها، بيانا اعلن فيه عن اضراب شامل في القرى غير المعترف بها، تعبيرا عن الاحتجاج على سياسة سلب الارض.

وأصدرت جبهة مصمص بيانا، حثت فيه جماهير القرية على المشاركة في مهرجان الطيبة.

واشار البيان الى ان ذكرى يوم الارض تحل في ظل قرار وزير الداخلية بحل المجلس الاقليمي «ناحل - عيرون» واقامة مجلسين وقال: «كنا نحبذ ان يكون قرار الوزير منسجما تماما مع توصية لجنة «غينات» التي اوصت باقامة ثلاثة مجالس محلية، الا ان القرار بحد ذاته لا يعتبر خطأ الا اذا قرر وزير الداخلية عدم توسيع مسطح القرية وعدم ضم مناطق النفوذ».

● اجتماع شعبي في سخنين ●

وبدعوة من جبهة سخنين عقد، امس الخميس، اجتماع شعبي تكريما لجرحى واهالي شهداء يوم الارض.

افتتح الاجتماع وأداره المربي رجا جريس غنطوس الذي القى قصيدة للشاعر ابن سخنين خازن عبود الذي يعيش في لبنان.

وقدم سكرتير جبهة سخنين جمال طربيه لمحة تاريخية عن يوم الارض، عن الاسباب والتطورات التي ادت الى اعلان الاضراب العام.

وألقى عمر ابو ريا، احد جرحى يوم الارض، كلمة اكد فيها على حب الارض والتمسك بها.

وتحدث النائب الجبهوي صالح سليم مؤكدا على ان قضية الارض هي قضية شعب وبقائه في وطنه. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها في انتخابات الكنيست.

وكانت الكلمة الاخيرة للقس شحادي شحادي الذي كان رئيسا للجنة الدفاع عن الاراضي لفترة طويلة. وقال: نحن شعب تعود على الصدمات وننتزع حقنا انتزاعا، ولنا الحق بالمساواة في هذه البلاد. وأكد ان حل مشاكلنا لا يتم بالانتساب والتصويت للاحزاب الصهيونية والقوائم المدعومة من السلطة، بل بالالتفاف حول الجبهة والتصويت لها.

في حريق كبير شب في شعب

اصابة (٢٣) مواطنا بينهم سبعة اطفال بحروق

● تصوير: فوزي شعبان ●

* شعب - مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو - من احمد حمدي وفوزي شعبان - أصيب امس الخميس (٢٣) مواطنا من قرية شعب بحروق تراوحت بين طفيفة ومتوسطة نتيجة حريق كبير شب في غرفة غسيل احد البيوت وامتد الى ثلاثة بيوت مجاورة أصحابها ثلاثة اخوة وهم حسن خوالد وحسام خوالد ورياض خوالد.

وهرع العشرات من رجال ونساء القرية للمساعدة في عملية اطفاء الحريق. ووصلت عدة سيارات اطفائية وسيارات اسعاف وقامت باطفاء الحريق، واستطاع طاقم اسعاف انقاذ طفل صغير كان متواجدا في غرفة الغسيل اثناء الحريق.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق الرسمي لشرطة مسغاف الضابط افرايم سولومون قال ان التحقيقات الأولية تشير الى ان الحريق نتج عن تماس كهربائي في غرفة غسيل احد البيوت ونتيجة لذلك التهمت النيران البيوت المجاورة. وقال انه أشرف شخصيا على عملية اطفاء الحريق. وان اصحاب البيوت اضطروا لتركها والابتعاد عنها خوفا من الاصابة باختناقات نتيجة المواد التي استعملت لأطفاء الحريق.

وقالت السيدة نوعي برزلاي الناطقة باسم مستشفى «مالبن» في نهاريا «وصل الينا (٢٣) مصابا بحروق واختناقات بين طفيفة ومتوسطة من بينهم (٧) اطفال واربع نساء كانوا داخل البيوت اثناء الحريق».

وحول تحريرهم من المستشفى أجابت «حتى الآن لا يمكن تحريرهم». واكدت ان عدة اصابات وقعت نتيجة قيام مواطني القرية بالمساعدة في عملية الأطفاء.

وقال السيد عفو فاعور رئيس مجلس شعب المحلي انه زار البيوت المتضررة واوعز للمسؤولين في المجلس بتقديم كل ما يلزم من اجل مساعدة المتضررين.

بحجة انهم يشكلون «خطراً امنياً»

صحيفة «معريف» تفصل (١٦) عاملاً من الناصرة وام الفحم!

● ادارة الصحيفة توافق على عودة العمال الى العمل شرط ان يوقع كل منهم على كفالة بنكية بقيمة (١٠٠) الف شيكل ● مساعد مدير عام الصحيفة يستغرب اثارة الموضوع ويقول لـ «الاتحاد»: سبق وفصلنا عمالا عربا نتيجة الاوضاع في البلاد! ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد الغاء القرار العنصري مرتين في مطبعة «معريف»، بفصل جميع العمال العرب العاملين داخل المطبعة، عاد المسؤولون واعلنوا عن فصل العمال بحجة انهم يشكلون «خطرا امنيا».

والعمال وعددهم ١٦ عاملا هم من الناصرة، وام الفحم ويعملون عن طريق المقاول كريم مرجية وشركة «ميتسر» في اعمال الكهرباء، والميكانيكيات واعمال صيانة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المقاول كريم مرجية: «في يوم امس (امس الاول الاربعاء) عدت وعمالي الستة الى مكان العمل، بعد ان علمت بقرار رسمي ان المسؤولين تراجعوا عن قرارهم الذي اعلنوا عنه قبل عدة ايام بفصل جميع العمال العرب، ولكن المسؤولين عادوا وابلغونا قائلين: «صحيح اننا تراجعنا عن موقفنا السابق بفصلكم، لكننا عدنا وقررنا انه لا مكان لكم للعمل عندنا».

ويعمل المقاول مرجية بواسطة شركة سويسرية، وكانت ادارة المطبعة قد اتصلت بالمسؤولين في الشركة، واستفسرت منهم عن العمال العرب الذين يعملون بواسطتها وابلغتهم بقرارها العنصري، وبعد يومين تراجعت الادارة وابلغت انها توافق على اعادة العمال شرط ان يوقع كل واحد منهم على كفالة بنكية بقيمة مئة الف شيكل، وكما قال السيد مرجية فان الكفالة التي طلبوها لم تحدد على اي اساس. وقرارهم هذا سبب لنا خسارة، فنحن نعمل باتفاق معهم منذ ثمانية اشهر».

وكانت الادارة قد تصرفت بالاسلوب نفسه مع العمال العشرة من ام الفحم، الذين يعملون بواسطة شركة «ميتسر». وفي رده على ما جرى، لم ينكر مساعد مدير عام الصحيفة، عاموس يعقوبي، ان يكون الفصل قد تم على خلفية امنية وقال لـ «الاتحاد»: «لا ادري لماذا اثرتم هذه الحادثة بالذات، فقد سبق وفصلنا عمالا عربا نتيجة الاوضاع المتوترة التي حصلت في البلاد، وربما نتراجع عن قرارنا اذا هدأت الاوضاع». واضاف يعقوبي: «من جهتنا هذه ليست المرة الاولى التي نطلب فيها من مقاولين ان يوقع كل عامل على كفالة، وهذا من حقنا ان نفعله كمشغلين. على اي حال لدينا عمال عرب يعملون كموظفين ونحن راضون عن عملهم، لكن الامر يختلف عن العمال الذين يصلون عن طريق مقاول».

ومن جهته استنكر مجلس العمال في الناصرة هذا القرار واصدر بيانا طالب فيه قيادة الهستدروت بالتدخل السريع لوقف هذه المهزلة، واعادة العمال الى مكان عملهم والعمل لمنع تكرار مثل هذه الممارسات في اي مكان عمل آخر في البلاد». وجاء في البيان: «لا يعقل ان يبلغ الهوس الامني حد التعامل مع العمال العرب من مواطني الدولة وكأنهم رهائن ينظر اليهم بأعين الشك والريبة عقب كل عملية ارهابية مرفوضة ومستنكرة.

اجتماع عربي - يهودي على شرف يوم الارض في حيفا

● محمد نفاع يدعو السلطة الفلسطينية الى عدم التدخل في معركة الانتخابات للكنيست ● د. ايلان بابي: ذكرى يوم الارض مناسبة تحمل الكثير من الدلالات على النضال العربي - اليهودي المشترك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، السلطة الوطنية الفلسطينية الى الامتناع عن التدخل في معركة الانتخابات البرلمانية. واشار الى ان ذلك التدخل يتم عبر ارسال الموفدين الى اجتماعات بعض القوائم «القائمة والتي لم تقم بعد»، على حد تعبيره، مؤكدا على انه من الاجدر بالسلطة الفلسطينية ان تقيّم بشكل جدي اكثر الدور الفعلي والمبدئي لمن ناضلوا ويناضلون بحق من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفي النضال التاريخي عامة من اجل السلام العادل والحقيقي في المنطقة.

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها في اجتماع نظمته «جبهة حيفا الدمقراطية» على شرف الذكرى العشرين ليوم الارض، في نادي المؤتمر في حيفا مساء امس، الخميس. وقد اكد نفاع على ان يوم الارض كان «مجابهة ومواجهة بين طرفين اساسيين، بين حكومة «المعراخ» واعوانها على اختلافهم وبين الموقف المبدئي للحزب

● البقية على صفحة ٤ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المحاسبة
الحملة المالية لسنة ١٩٩٦

وصلنا هذا الاسبوع الى مبلغ ٩٥٩٣٠ شيكلا

وصلت الينا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

عين ماهل ٥٠٠، ديرحنا ١٥٠٠، عرابة ١٢٥٠، كفرمندا ١١٢٥، شفاعمرو ٢٨٠٠، بات يام ٣٠٠، يسود همعليه ١٠٠٠، كوكب ٥٠٠، عبلين ٥٠٠، الطيرة ٥٠٠، ام الفحم ١٠٠.

الرجاء من كل سكرتيري المناطق والفروع ايصال المبالغ الموجودة لديهم الى قسم المحاسبة في تل ابيب حالا.

يمكن ارسال التبرعات الينا الى:
الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ص.ب ٢٦٢٠٥ تل ابيب.

* المحاسبة *

عاش يوم الأرض الخالد

جبهة كفرمندا الدمقراطية تدعو اهالي القرية للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات بمناسبة الذكرى العشرين

ليوم الأرض الخالد

وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر عند مدخل القرية على الشارع الرئيسي.

* الدعوة عامة *

جبهة كفرمندا الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع ترشيحا

يدعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي الهام على شرف الذكرى العشرين

ليوم الأرض الخالد

* يشترك في اللقاء:
- نمر مرقس: رئيس مجلس كفرياسيف المحلي.
- د. نبيل طنوس

وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الرعوي.

باحترام
جبهة ترشيحا

عاش يوم الارض الخالد
معا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست
جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي تعقده اليوم، الجمعة ٩٦/٣/٢٩، الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في القرية، لاحياء الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد.

يتكلم في الاجتماع:
* محمد بركة - سكرتير الجبهة الدمقراطية
* عبد الله ابو ليل - عضو سكرتارية الجبهة

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الطيرة

تدعوك بهذا للمشاركة في اجتماع الكادر الجبهوي الذي سيعقد افتتاحا لنشاطنا الانتخابي للمعركة الانتخابية البرلمانية، وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في الطيرة، بمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد.

حيث ستبحث: * الاستعدادات للمعركة الانتخابية
* ذكرى يوم الارض
* حضورك هام لاغناء الاجتماع ودفع العمل السياسي والانتخابي للجبهة

مع الاحترام
سكرتارية الجبهة

الجبهة تدعو اهالي النقب للمشاركة في اجتماع بمناسبة يوم الأرض في اللقية

● بئر السبع - من سالم مديغم - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب، أمس الخميس، منشورا على الأهالي بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الأرض الخالد، داعية اياهم الى المشاركة في الأمسية التي ستقام مساء اليوم، الجمعة، في مقر الجبهة في قرية اللقية.

وأكدت الجبهة في منشورها على موقفها المبدئي من قضية الدفاع عن الأراضي ومقاومة عملية الهدم وقلع الاشجار وغيرها من الممارسات العنصرية تجاه الجماهير العربية خاصة في النقب. كما أكدت على وحدة الجماهير العربية في صف واحد حول رموز ومعاني يوم الأرض.

وانتقد المنشور موقف الأحزاب والهيئات والحركات في النقب لعدم تجاوبها مع قرارات لجنة المتابعة ومع مطلب الجبهة في النقب بتنظيم مهرجان مركزي ليوم الأرض في النقب.

احتجاجا على عدم احترام اتفاقات الرواتب

مظاهرة لموظفي مختبرات صندوق المرضى العام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر نحو (١٥٠) موظفا في مختبرات صندوق المرضى العام، أمس الخميس، احتجاجا على عدم احترام ادارة صندوق المرضى لاتفاقيات الرواتب الجماعية التي وقعت معهم.

وجرت المظاهرة امام مكاتب صندوق المرضى العام في تل ابيب.

والجدير ذكره ان ادارة صندوق المرضى تنوي تحويل بعض المختبرات الى المناطق الصناعية.

مقاولو البناء يطالبون باستقدام (١٥) الف عامل اضافي!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اتحاد المقاولين في البلاد الحكومة، امس الخميس، باستقدام (١٥) الف عامل اجنبي اخر، بالاضافة الى العمال الثلاثة عشر الفا الذين صادقت على استقدامهم سابقا، وذلك للتغلب على نقص العمال في فرع البناء.

وقال عاموس برعام، مدير عام اتحاد المقاولين، ان الحصار المستمر ادى الى خسائر في فرع البناء بسبب غياب الايدي العاملة الفلسطينية، بلغت نصف مليار شيكل.

اطلاق قمر الاتصالات «عاموس» في اواسط ايار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الخميس، ان القمر الاصطناعي الاسرائيلي «عاموس» ارسل من مدينة طولوز الفرنسية الى جزر كرور تمهيدا لاطلاقه الى الفضاء بواسطة الصاروخ الاوروبي «اريان»، الذي سيحمل معه، ايضا، قمرا اصطناعيا اندونيسيا.

اما موعد الاطلاق فهو مرتبط بالشركة الفرنسية، ومن المتوقع ان يتم الاطلاق في اواسط ايار القادم.

وبلغت تكاليف «عاموس» ٩٠ مليون دولار ويزن نصف طن وارتفاعه متران وطول جناحيه ١٠ امتار، وسيخدم وسائل وشركات الاتصال الاسرائيلية في البلاد وخارجها.

■ نعي ■

آل مراد في طمرة وكابول والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن عميدهم

الحاج محمد علي مراد
(ابو مراد)

والذي وافته المنية مساء امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٨٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في طمرة اليوم، الجمعة، الساعة ١١ صباحا الى مثواه الاخير...

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

تدعوكم للمشاركة في المهرجان الشعبي احياء للذكرى الـ ٢٠ ليوم الأرض الخالد.

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٣/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في مدينة الطيبة.

* **ملاحظة** - التجمع في مدينة ام الفحم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر - حي الميدان. للسفر المنظم في الباصات

- ينطلق الباص من عين السهلة الساعة الثانية - عرعرة الثانية والنصف - من كفرقرع الساعة ١٤.٤٥.

عاش يوم الارض الخالد
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع عكا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي احياء للذكرى الـ ٢٠ ليوم الارض الخالد وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٣/٢٩ الساعة الرابعة والنصف في ساحة «الكراكون».

يتحدث في الاجتماع:
* الرفيق محمدنفاع - المرشح الخامس في قائمة الجبهة.
* الرفيق بنيامين غونين - رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت.

فلتبق ذكرى يوم الارض خالدة في نفوسنا رمزا لكفاح شعبنا من اجل الحفاظ على الارض والبقاء في الوطن

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩٦



٢٠ عاما على يوم الأرض

كلنا فداء للأرض



انتخابات ١٩٩٦

«البرايمريز»... خطوة نحو سلطة الفساد

جمعة ويوم

نظير مجلي

سؤال.. بجد..
هل يمكن ان تتكرر تجربة يوم الارض؟!

● نعرف جيدا، انه في زمننا هذا، بعد كل ما جرى في عالمنا وبلادنا، هناك من يحب ان ننسى شيئا اسمه «يوم الارض». قد يعتبرونه «موضة قديمة». وقد يرونه «تاريخا مضى وانقضى». ولا نقصد فقط اولئك الذين كانوا ذلك اليوم المجيد في الصف الرافض للاضراب، مع السلطة. بل حتى من صفوف المؤيدين والمشاركين في يوم الارض، تجد من يرغب في المرور مر الكرام على هذا اليوم والاكتفاء باحياء ذكراه بشكل احتفالي وحسب.

وليس صدفة، بالطبع، انه في الذكرى السنوية العشرين ليوم الارض جاء الاحتفاء احتفاليا اكثر مما هو نضالي.

وقد نجد من يسألنا، بعد هذا المقال حتى وقيامنا بنشر ملف عن «يوم الارض» في هذا الملحق: لماذا تتركون كل احداث الاسبوع الهامة - «البرايمريز»، عدم الانسحاب من الخليل، تقرير لجنة شمجار حول قتل رئيس الحكومة، وتشغلون انفسكم في «يوم الارض»؟

وقد نجد من يستغرب طرح السؤال الذي عنونا به هذا المقال: «هل يمكن ان تتكرر تجربة يوم الارض؟». ويرد علينا بسؤال مضاد: هل انتم منسلخون عن الواقع؟ فالعالم تغير. وبلادنا تغيرت. واوضاعنا تغيرت. فمن الذي يفكر اليوم في اعلان اضراب؟ ومن الذي يجرؤ على التفكير بصدام مع الشرطة وحرس الحدود، وجها لوجه، كما في يوم الارض؟ ومن الذي يخطر بباله انه يستطيع توحيد الجماهير العربية كلها مع القوى اليهودية التقدمية والعاقلة في معركة شعبية واسعة حول موضوع مثل موضوع الارض؟!

لكننا مع ذلك، نطلب منكم المعذرة ونقول: اننا من اجل النظرة المستقبلية بالضبط ولكوننا نعيش واقعنا فعلا ولسنا منسلخين عنه ومن خلال فهمنا العميق لما جرى ويجري من تغيرات في اوضاعنا وبلادنا وعالمنا، نطرح السؤال اعلاه ونجيب عليه بالايجاب ايضا. فهناك خطر حقيقي ان تتكرر تجربة «يوم الارض»

بالطبع، التاريخ لا يعيد نفسه، لكن احداثا كثيرا تتكرر من حيث الجوهر. ليس بالضرورة على نفس المنوال وبنفس الاسلوب والاحوال،



لكن فكرة حدوث انفجار غاضب للجماهير العربية احتجاجا على السياسة الحكومية هي امر وارد جدا. تماما كما هو حال اشقائنا داخل الحصار. فمن العبث القول ان الانتفاضة ستتكرر، بنفس الشكل والاساليب. ولكن مما لا شك فيه، ان استمرار الحصار سيؤدي الى الانفجار. كيف؟ وبأي شكل؟ لا احد يعرف، مثلما لم نعرف في حينه انها ستكون انتفاضة. لكننا حذرنا من غضب الشعب على ممارسات الاحتلال. وصدقنا.

□ □ □ □

لقد جاء «يوم الارض» في حينه، ردا على مصادرة ٢١ الف دونم من اراضي المل في البطوف.

قبل قرار المصادرة المذكور، كانت الحكومة الاسرائيلية قد صادرت حوالي ٤.٥ ملايين دونم من الاراضي العربية في اسرائيل، بعضها ملك شخصي وبعضها كانت مسجلة باسم المندوب السامي فلطشت وبدلا من تسجيلها باسم السلطات المحلية نقلت الى ملكية ادارة اراضي اسرائيل، وبعضها مشاع وبعضها اراضي وقف وبعضها للغائبين وللغائبين - الحاضرين الخ.. المصادرات المتواصلة، هذه، لم نرد عليها باضراب عام. لكنها ادخلت في القلوب غضبا متراكما، اضيف اليه الغضب من مختلف جوانب السياسة الحكومية المميزة ضد العرب، حتى بلغ السيل الزبى. فجاءت المصادرة الاخيرة (في حينه) لتكون القشة التي تكسر ظهر الجمل والشرارة التي تشعل القلوب والعقول والضمائر. وكان ما كان. وجاء الانفجار جماهيريا شاملا.

الاجيال الجديدة لا تذكر الاوضاع في ذلك الوقت ولا بأس من التذكير فيها.

□ □ □ □

على الرغم من التغيرات التي طرأت على سياسة الحكومة وعلى اوضاع جماهيرنا العربية في اسرائيل، فان هناك وجه شبه ما في بعض الجوانب من حياتنا اليوم بالمقارنة مع فترة ما قبل «يوم الارض» الاول.

فأولا: في حينه ايضا كان حزب «العمل» هو المسيطر على الحكم في البلاد وعلى الشارع العربي ايضا. كانت نسبة الاصوات التي يحصل عليها هو والقوائم العربية المرتبطة به ٤٦٪ (انتخابات ١٩٧٣).

ثانيا: كانت الغالبية الساحقة من القيادات السياسية والتمثيلية العربية (اعضاء الكنيست العرب رؤساء واعضاء السلطات المحلية والنقابيين والمخاتير والموظفين الحكوميين البارزين) موالية للسلطة عموما ولا تؤمن بالكفاح الشعبي والنضال من اجل حقوقنا في الارض او في المساواة عموما، بل يؤمنون بـ «اللين والسياسة» وبـ «التأثير من الداخل» وبـ «بوس الكلب من ثمّه تتوخذ حاجتك منه».. الخ..

ثالثا: كان من يطرح النضال سبيلا ويعمل فعلا وميدانيا من اجل حقوقه يعتبر متطرفا و «منسلخا عن الواقع» ويتهم بـ «الشيوعية»، التي اعتبروها جريمة خطيرة.

رابعا: كانت حقوقنا مهضومة. الحكومة تتحدث عن المساواة وترفض اعطاءها. وتمارس يوميا سياسة التمييز في كل المجالات. وفي قضية الارض بالذات، اتبعت سياسة نهب وسلب لا تعرف حدودا.

فلنقارن مع ما يجري اليوم..

اولا - حزب «العمل» ما زال مسيطرا على الدولة. واما الشارع العربي، فنرى لحزب «العمل» نفوذا واسعا فيه. حوالي ستين الف عربي انتسبوا اليه، ٨٥٪ منهم شاركوا في التصويت على الانتخابات الداخلية (في الوسط اليهودي ٧٠٪). من التغيرات التي حدثت في هذا المجال ان العرب كانوا يخجلون في الماضي من اعلان الانتساب لحزب «العمل» فشكلت لهم قوائم خاصة. وقد خجلوا في حينه على الرغم من ان حكومة حزب «العمل» لم تفرض يومها حصارا تجويعيا على اشقائنا في الضفة والقطاع ولم تهدد بنسف عملية السلام. اما اليوم، فالانتساب لحزب «العمل» علني. ونجومه لا يخجلون به.

ثانيا - القيادات العربية السياسية اليوم تفكر بطريقة اخرى وهي نوعية اخرى. ولكن كثيرين منهم لا يؤمنون بالنضال الشعبي الميداني. صحيح لا يقولون: «بوس الكلب..» ولكنهم يتحدثون عن «التأثير من الداخل». واطزج هؤلاء القادة يقول صراحة انه يريد دخول الائتلاف الحكومي «ولن اؤيد الحكومة من الخارج» وسبقه قائد عربي اخر بالمطالبة الملحة بمقعد له في الحكومة، وذلك من دون ان يشعر بأي حرج من سياستها. فتصوروا حكومة مع وزير عربي تفرض الحصار على فلسطين وتلقي اطنان المتفجرات على قرى لبنان وتهدم البيوت العربية وتنفذ سياسة الابعاد الخ.. ومن الواضح انه من السخف الاعتقاد ان وزيرا عربيا سوف يضمن تغيير هذه السياسة. والارجح هو انه سيسكت عليها وسيبلع كل ممارساتها، مثلما يبلعها اليوم ثلاثة نواب وزراء عرب والوف اعضاء حزب «العمل» العرب، وسينعم فقط بسيارة الوزارة والفيلا الوزارية.

رابعا - رغم التقدم ورغم بعض الاجراءات والقرارات الهامة التي اتخذت، ما زالت حقوقنا مهضومة، وفي كل المجالات. حتى القرارات التي اتخذتها الحكومة بالمساواة لم تنفذ. حتى الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة، حاولت هذه المماطلة فيها والالتفاف عليها. وفيما يتعلق بالارض، بالذات، الامور لم تتحسن ابدا. مصادرات الاراضي مستمرة حتى يومنا هذا، واسألوا اهل البطوف. وهناك اراض كثيرة مهددة، واسألوا اهل النقب. والقرى غير المعترف بها تتعدى السبعين. واملاك الوقف الاسلامي ما زالت مصادرة وريعها يذهب للحكومة، فتعطي لنا الفتات منه على شكل منح لبعض الطلاب الجامعيين. وقد زادت احتياجات قرانا ومدننا للارض، اثر الازدحام السكاني والحاجة للتطور الصناعي والزراعي، وسمعان مش هون. وسياسة التهويد في الجليل وفي النقب تسير على قدم وساق، بل تصاعدت في الهجرة الاخيرة وتصاعدت اكثر مع توقيع اتفاقات اوسلو.

ونعود من هنا الى «ثالثا»، القيادات الوطنية المستعدة للكفاح الميداني. هذه موجودة، لكنها محاصرة. مستعدة للعمل وللتضحية، لكنها مقيدة. فهناك وحدة الصف والقرارات الجماعية. وهناك انهيار القيم واختيار الكثيرين للجلوس جانبا والاحباط. وهناك الخلافات الداخلية. وكل هذه تجعل الكثيرين يبحثون عن اسباب للتخلي عن طريق النضال.

والسؤال، هل يمكن لهذا الوضع ان يستمر طويلا؟!

هل يمكن ان تتواصل الممارسات التي تعمق ازمة الفقر وازمة السكن وازمة النقص في الاراضي، اضافة الى الممارسات ضد شعبنا داخل الحصار، والاخطار التي تتهدد عملية السلام.. وكل هذا من دون رد فعل؟!

هل يمكن للناس ان يبلعوا كل هذه السياسة، من دون ان يثوروا عليها وعلى القيادات التي تسكت عليها؟!

لا.. لا نعتقد ذلك. ليس فقط لاننا نؤمن بأن قوى النضال والتضحية موجودة ومستعدة لمواصلة المشوار بل ايضا لاننا نؤمن ان الضغط يولد الانفجار. وهنالك ضغط حقيقي. ضغط حتى بسبب كثرة القيادات المائعة، الجديدة او المتجددة.

والمستقبل امامنا، وسنرى!

«البرايمريز» خطوة نحو سلطة فاسدة!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

في نظرة اولية لطريقة «البرايمريز» لانتخاب مرشحي اي حزب للانتخابات قد تعتبر نهجا دمقراطيا. ولكن بعد الولوج في تفاصيل هذه الطريقة وفي اساليب تطبيقها والاموال الضخمة التي وظفها كل مرشح والتبرعات التي تلقاها، نجدها امرا مغايرا كليا، وبعيدة عن الاسلوب الدمقراطي الحقيقي والصحيح.

ففي البداية وجدنا مئات الالوف من الناس ينتسبون للاحزاب الكبيرة من عدة منطلقات، اضعفها الانتماء الحزبي، واقواها تلبية للمصلحة الذاتية او مصلحة المقربين المنتفعين ومصلحة المرشحين. وعلى هذا الاساس استطاع حزب «العمل» جمع (٢٩٤) الفا و «الليكود» (١٧٠) الفا و«ميرتس» (٦٠) الفا و «تسومت» بضع عشرات الألوف. وبعد قيام مسجل الاحزاب بمراجعة قوائم المنتسبين تبين ان ٣٩ الف شخص انتسبوا لحزبين او اكثر.

وليضمن كل مرشح فوزه كان عليه ان يطوف البلاد بطولها وعرضها، هذا اذا كان مرشحا قطريا، بالاضافة الى نشر الاعلانات في الصحف واللافتات الضخمة في الشوارع الكبيرة وطباعة الملصقات وعقد الاجتماعات الجماهيرية مع تضييفات واطعمة «مما لذ وطاب».. وغيرها.

ويتبين من المعلومات التي اعترف بها المرشحون سواء من «العمل» او «الليكود» ان كل مرشح صرف ما بين ٥٠ الفا وحتى ١٢٠ الف دولار، ولكن الحقيقة ابعد من ذلك بكثير، فيكفي ان احد المرشحين نشر يوميا اعلانات بمساحات كبيرة في كبرى الصحف العبرية، وهذا الامر لوحده يكلف ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ الف شيكل.

وهذا يعني ان امكانيات التنافس والفوز مقتصرة فقط على اصحاب الاموال او النفوذ اي «برايمريز» للاغنياء فقط او للذين لديهم الاستعداد ان يكونوا «تحت جميلة» الاغنياء. النائبة داليا ايتسيك تحدثت عن هذا بمرارة قائلة: يشعر الواحد منا بالاهانة والذل بسبب هذا.

عدا عن هذا، هناك «التبرعات» والتي بحسب القانون يحق لكل صاحب مصلحة، او رجل اعمال «التبرع» حتى ٦٤٠٠ شيكل لكل مرشح. وبالطبع فان كل «متبرع» بعد الانتخابات سيتصل بالشخص الذي تبرع له ويطلب منه «خدماته».

وفي رد على هذا الامر، ادعى الوزير ميخا حريش انه لا يمكن لاي شخص ان «يشتري» وزيرا بهذا المبلغ. الا ان النائب الليكودي تساحي هنغبي كان صريحا اكثر، وقال انه لا يمكن لاي منتخب ان ينسى من تبرع له، وعليه مساعدته، ولكن بدون ان يتجاوز القانون. ونحن نعلم ان هناك العديد من «الخدمات» من الممكن تقديمها بدون تجاوز القانون!

امر اخر ظهر في «البرايمريز» بشكل بارز وواضح وهو استغلال الوزراء ونواب الحزب الحاكم واصحاب المراكز لنفوذهم، فمثلا جميع الوزراء الذين شاركوا في «البرايمريز» تجولوا في البلاد بطولها وعرضها في السيارات الحكومية والتي تحت خدمتهم، وقسم منهم استخدموا مكاتبهم الحكومية لنشاطاتهم الانتخابية، وتلقينا في «الاتحاد» عشرات الرسائل المرسلة بأجهزة الفاكس التابعة للوزارات المختلفة، حول جولات الوزراء في الوسط العربي، هذا عدا عن توجه مستشارين اعلاميين الى الصحف لاجراء مقابلات مع الوزراء. وكانوا يحددون سلفا الموضوع بحيث تشتم من هذه المبادرة رائحة الدعاية الانتخابية الصرفة.

كذلك هناك عدد من الوزراء ظهروا بنشاطات خارجة عن المألوف. فعلى سبيل المثال:

● وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش، اصدر نشرة خاصة عن وزارته للوسط العربي بالالوان الطبيعية ووزعت بالاف النسخ قبل اسبوعين من انتخابات «البرايمريز»!

● وزير الامن الداخلي موشيه شاحل، «فطن» في اللحظة الاخيرة لتعيين مستشارة اعلامية للغة العربية وهي الصحفية ليندا منوحين، وجرى تعيينها في شهر كانون الثاني الماضي، كذلك قام بافتتاح نقاط ومراكز شرطة في الوسط العربي، مثل باقة الغربية ودير الاسد!

● وزير الاديان شمعون شطريت قام قبل ٣ اشهر من انتخابات

(البقية على ص ٤)

قائمة «العمل» تلائم احتياجات بيرس العسكرية

* «الزعـلانون» العـرب في انتظار الوظائف *


● برعام وقايس من الرابحين ●


● ميخا حريش: خاسر ●

يستطيع رئيس حزب «العمل»، رئيس الحكومة شمعون بيرس ان يكون مرتاحا جدا من القائمة التي انتخبها اعضاء حزب «العمل» لانها لبت عدة امور يحتاجها.

الامر الاول، الطابع العسكري للقائمة، وهو الامر الاساسي الذي حاول بيرس التركيز عليه بعد اغتيال يتسحاق رابين، الذي كان يتميز بماضيه العسكري. فضمن المقاعد العشرة الاولى هناك اربعة جنرالات وهم قائد الاركان السابق ايهود براك وبنيامين بن اليعزر وافرايم سنيه واوري اور، وهذا الوضع يسهل على بيرس «مهمة» اقناع الجمهور بأنه هو ايضا لديه امكانيات عسكرية وتدور في فلكه «كتيبة» عريضة من الجنرالات.

وفي هذا المجال نذكر ان بيرس يستعين ايضا بحركة رئيس بلدية تل ابيب السابق الجنرال في الاحتياط شلومو لاهط والتي تضم حوالي الف رجل عسكري يحملون رتبا عالية في جيش الاحتياط، تحت اسم «مجلس السلام والامن»!

الامر الثاني، ان بيرس تجاوز معسكرات حزب «العمل» بكل هدوء. فقد تمثل في المراكز الاولى عدد من انصار الراحل رابين، وعدد مماثل ويزيد قليلا من انصار بيرس نفسه.

الامر الثالث، ان بيرس كان يتخوف بشكل كبير من قلة تمثيل الطوائف الشرقية اليهودية في قائمته الا ان النتائج جاءت مرضية له. فحتى المقعد ٤٢ هناك ١٤ مرشحا من اليهود الشرقيين يستطيعون دخول احياء اليهود الشرقيين واحياء الفقر ويرفعون صورته ويدعون للتصويت اليه.

ويبقى على بيرس ان يتعامل مع كبار الخاسرين في الانتخابات الداخلية لحزبه والذين لهم تمثيل في القائمة وهم الوزير موشيه شاحل الذي يحتل المقعد ٢٤ وهو متأخر جدا بالنسبة له، والوزير شمعون شطريت الذي يحتل المقعد ٤٢ وهو احد مقاعد القاع، والقائد العام الاسبق للشرطة يعقوب تيرنر الذي يحتل المقعد ٤٥ وهو مكان غير مضمون لحزب «العمل».

وقد يكون بيرس قد شكل القائمة التي يرغبها ولكن ما زالت امامه خطوة هامة، الا وهي اقرار البرنامج الانتخابي لحزبه في الشهر القادم، وهنا يريد بيرس ان يوظف البرنامج كاثبات اخر على الجانب الامني، وذلك من خلال وضع خطوط حمراء سيقتنع الجمهور بأنه لن يتنازل عنها وهي:

● بقاء القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية مع ضم المستوطنات المحيطة بها الى منطقة نفوذها.
● ابقاء القسم الاكبر من المستوطنات في الضفة والقطاع.
● عدم العودة الى حدود ١٩٦٧.
● حدود اسرائيل على نهر الاردن.

وفي ما يتعلق بالجولان، فان حزب «العمل» لا يعتزم ادخال اي تعديل على برنامجه في هذا المجال، بادعاء ان المفاوضات مع سوريا لم تتقدم. وفي تقرير صحفي نشر في الاسبوع الاخير يتضح ان الحكومة قامت في الآونة الاخيرة وتقوم حاليا بتنفيذ مشاريع بناء مكثف في مستوطنات الجولان، هذا عدا عن توظيف الحكومة لمئات ملايين الشيكلات في العامين الماضي والحالي في البنية التحتية للجولان.

براك - رامون

نتائج الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» وضعت حدا للصراع الهادئ بين الوزيرين ايهود براك وحاييم رامون وقالت لهما النتائج على رسلكما فهناك غيركما في الساحة، عوزي برعام وبنيامين بن اليعيزر وحتى اوري اور، الذين فاجأوا بمواقعهم المتقدمة على الرغم من ان الاستطلاعات اشارت الى نتائج اخرى.

الا ان الصراع من شأنه ان يتجدد في حال تشكيل شمعون بيرس للحكومة الجديدة، او في حال مشاركة «العمل» في الحكومة الجديدة في اطار حكومة تكتل قومي. فكلا الوزيرين يطمحان بالحقيبة الاكثر اهمية، وعلى الاقل ان يحصل كل منهما على الحقيبة الموازية لحقيبة الاخر.

تصفية حسابات

برزت تصفية الحسابات في انتخابات حزب «العمل» لدى الوزير حاييم رامون، والذي واجه محاولات جمة لانصار قيادة حزب «العمل» في كتلة الهستدروت في سبيل اسقاطه وابعاده عن رأس القائمة، كرد على انشقاقه في انتخابات الهستدروت، وتشكيل قائمة جديدة، وكرد على كل ما جرى في الهستدروت.

والثمن الاقسى دفعه النائب جداليا جال رئيس لجنة المالية البرلمانية الذي قرر في البداية عدم خوض الانتخابات، ثم تراجع. ولكن معارضته لقانون شركة الكهرباء، والذي يمنح الشركة امتياز احتكار لعشر سنين اخرى، دفعت بعشرة الاف منتسب من شركة الكهرباء لحزب «العمل» الى التحريض واسقاطه كليا من قائمة «العمل».

وهناك بعض المراقبين الذين يقولون ان المركز الذي احتله الوزير شمعون شطريت كان بايعاز من رئيس الحكومة شمعون بيرس، الا ان هذا بقي في اطار الشائعات ولم يجر اثباتها.

«عرب العمل»

لاول مرة في تاريخ حزب «العمل» تضم قائمته للانتخابات اربعة مرشحين في اماكن مضمونة، هم نواف مصالحة وصالح طريف ورفيق الحاج يحيى وناديا حلو. لكن السؤال هو: كيف سيدافع هؤلاء الاربعة عن سياسة حزبهم الحالية ضد الشعب الفلسطيني والحصار التجويعي المفروض عليه؟

قد يأتي «الاربعة» ويقولون لنا ان حزبهم عقد اتفاقية سلام مع الاردن، وها هو عقد اتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن السؤال الذي يجب ان يجيبوا عليه، هل برنامج حزبهم والخطوط الحمراء فيه ستحقق السلام العادل والدائم في المنطقة؟ وكيف سيتحقق هذا السلام طالما ان الحكومة التي قد يشكلها حزبهم لن تنسحب من القدس الشرقية المحتلة ولن تخلي المستوطنات وتعيد الاراضي لاصحابها، ولن تنسحب من منطقة غور الاردن، ولن تنسحب بشكل كامل من الجولان؟

هذا من جهة ومن جهة اخرى، على صعيد «عرب العمل» فهناك مجموعة «كبار الزعلانين» الذين خسروا الانتخابات، ولم يتم ترشيحهم في قائمة «حزبهم»، ولكن السؤال هل هم فعلا «زعلانون»؟

قسم جدي منهم اكد انه في نهاية الامر لن يكون هناك زعلانون لان في جيب قيادة الحزب مجموعة كبيرة من الوظائف والمناصب سيجري توزيعها عليهم. ومن منطلق معرفتنا بالاحزاب الصهيونية ونهجها ونهج اتباعها العرب، فان هذا الامر قد يتحقق بالفعل.

و «اللطيف» في هذه القضية انه عندما تجري تعيينات سياسية في اجهزة الدولة تقوم الدنيا ولا تقعد مثل رد فعل المعارضة وتقرير لمراقبة الدولة، ومحاكم... الخ. اما عندما يجري الحديث عن تعيينات سياسية للعرب، فلا تجد اي رد فعل لان جميع الاحزاب الصهيونية من «العمل» و «ميرتس» وحتى «الليكود» والاحزاب المتدينة تنتهج النهج نفسه.

وامر اخر ان العديد من المرشحين خاض المعركة الانتخابية لهدف واحد وهو اثبات «الاخلاص» للحزب واثبات انه يرتكز الى «طمة» معينة من الاصوات، يستحق ان يحصل بسببها على وظيفة.

«البرايمريز» خطوة نحو سلطة فاسدة!

(تتمة من ص ٣)

«البرايمريز» بـ «حملة» تعيين مستشارين وخصوصا من الوسط العربي، شملت كافة الطوائف!


* اورا نمير *

● وزيرة العمل والرفاه اورا نمير تجولت في الوسط العربي وشاركت بشكل مكثف في افتتاح معاهد واقسام معاهد وغيرها وسخرت كل خطاباتها عن انجازاتها في الوسط العربي.

هذا عدا عن قيام نمير في هذا الشهر بالذات بتوزيع بطاقات خاصة للمتقاعدين والذين بحسب القانون الجديد تحق لهم تخفيضات في ميادين شتى، ودأبت نمير على الظهور في الاعلانات المتلفزة حول هذا الموضوع.

كذلك شهدنا زيارات مكثفة قام بها عدد من الوزراء للوسط العربي وابرزهم حاييم رامون (الداخلية) ايهود براك (الخارجية) بنيامين بن اليعزر (البناء والاسكان) افرايم سنيه (الصحة) وابراهم شوحط (المالية).

وعدا الوزراء ونواب الحزب الحاكم، فقد وجدنا اسلوبا مماثلا في «الليكود»، فهناك رجال اعمال واصحاب مصالح يضعون فرضية وصول «الليكود» الى الحكم ويأخذون هذا في الحسبان اثناء «توزيعهم للتبرعات».


* داليا ايتسيك *

ووصلت الى يدي نشرة اصدرتها نقابة العمال القوميين والتي ينبثق منها صندوق المرضى «لئوميت»، ففي هذه الفترة بالذات «تفطن» هذه النقابة لاصدار مجلة ناطقة بلسانها وتعلن انها ستكون دورية.

وتصدر هذه المجلة بالورق المصقول الثمين وبالالوان الطبيعية، وتظهر فيها ١٢ مرة صورة النائب الليكودي ابراهم هيرشزون، المرشح عن منطقة تل ابيب.

ومن الظواهر الفظة في هذا المجال ما جرى في شركة الكهرباء القطرية، فهناك انتسبت الغالبية الساحقة من المستخدمين والمتقاعدين من الشركة لحزب «العمل» بهدف اقرار قانون شركة الكهرباء الذي يعطي امتيازا لاحتكار الشركة لعشر سنين اخرى.

وقامت لجنة العمال في هذه الشركة بنشر رسالة الى جميع المستخدمين والمتقاعدين مفادها ان مصلحة الشركة والعاملين تقضي بالانتساب لحزب «العمل». وجاء في الرسالة ايضا «وعليك ان تعلم ان انتسابك ومشاركتك في «البرايمريز» ليس بالضرورة يضطرك للتصويت لحزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية، لانه خلف الستارة لن يراك احد».

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة اوصى الشرطة بفتح تحقيق في الشركة حول هذه القضية.

انعدام النقاش السياسي

انعدام النقاش السياسي او البرنامج الانتخابي لكل مرشح كان ظاهرة عامة في جميع الاحزاب التي انتهجت هذه الطريقة، وهي «تسومت» و «ميرتس» و «العمل» و «الليكود».

ونرى ان الغالبية الساحقة اختارت المرشحين من خلال معرفتها الشخصية بالمرشح او بسبب «التوصية» التي قدمها مقاولو الاصوات، او علاقة القربى، والتعصب الاقليمي ومصلحة العمل، او مصلحة صاحب العمل، واخذ التصويت الموضوعي حيزا ضئيلا.

والانكى من هذا ان هناك مصوتين من العرب لا يعرفون اللغة العبرية وصوتوا بشكل عفوي، او بحسب لائحة تشير للارقام، وهذا يسري ايضا على الاميين اليهود.

مصاريف ومدخولات الاحزاب

هناك جانب اخر في حملة الانتساب للاحزاب، وهي المبالغ التي وضعها كل منتسب، ونأخذ هنا حزب «العمل» كأكبر حزب، من حيث عدد المنتسبين. ففي هذا الحزب، وضع كل منتسب عمره ما بين ٢٥ الى ٦٠ عاما مبلغ ٧٠ شيكلا. والحد الادنى لمعدل رسوم الانتساب ٥٥ شيكلا، وفي عملية حسابية نجد حزب «العمل» استطاع ادخال حوالي ١٦ مليون شيكل (قرابة ٣,٥ - ٤ ملايين جاءت من الوسط العربي). وفي المقابل صرف الحزب ٥ ملايين شيكل على عملية انتخاب «البرايمريز»، وهذا الرقم الاخير، بحسب ما ذكره الناطق بلسان الحزب يورام دوري لـ «الاتحاد».

ونذكر هنا انه خلال حملة الانتساب التي جرت قبل اكثر من شهرين، قام عدد من المرشحين وبعض اصحاب الاعمال الكبيرة في الوسط العربي، بجمع الوف الانتسابات ودفعوا من جيبهم رسوم الانتساب بشكل غير مباشر، بحيث اخذوا حوالات بنكية (شيكات) من المنتسبين، ودفعوها للمنتسب نقدا!!، وهذا بهدف عدم «توريط» الحزب بتجاوزات مالية!

البديل

ويبقى السؤال هل هناك بديل لطريقة «البرايمريز» التي انتهجتها الاحزاب الاربعة؟! بالطبع هناك بديل، وبالطبع ليس المقصود لجنة مركزية مصغرة لهذا الحزب او ذاك.

وقد رأينا نوعا من هذا البديل في حركة «المفدال» و «الجبهة الدمقراطية»، حيث اعتمد في اختيار المرشحين على اكبر هيئة قيادية في هذا الجسم السياسي، وفي مثل الجبهة، المجلس القطري لها.

واعتقد ان بامكان الجبهة في المستقبل الحفاظ على هذا النمط مع تطويره بحيث تكون واضحة مسبقا تركيبة المجلس، وان يتم انتخاب اعضاء المجلس في الفروع بشكل واضح، واعطاء المرشحين وقت اكبر لبث آرائهم بين اعضاء المجلس بصورة محددة وواضحة.. وبلا مصاريف زائدة بالطبع.

الرابح الاكبر في «الليكود»... نتنياهو


● نتنياهو، الرابح الاكبر ●

ايضا، زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو يستطيع ان يكون هو الاخر كنظيره بيرس، مرتاحا من تشكيلة قائمة «الليكود - تسومت - جيشر» وذلك بعد ان ابعد الى الخلف قليلا «الولدين العاقين» بنيامين بيغن ودان مريدور، وبعد ان نجح اقرب المقربين اليه امثال ليمور ليفنات وتساحي هنغبي وسلفان شالوم وعوزي لنداو ويهوشع ماتسا وميخائيل ايتان في احتلال اماكن مضمونة في القائمة.

والامر الذي نستطيع استنتاجه من سقوط اسماء بارزة في قائمة «الليكود»، ان هؤلاء الخاسرين هم الثمن لصفقتي التحالف بين «الليكود» و «تسومت» و «جيشر»، بعد ان حصلت كل حركة منهما على سبعة مقاعد في القائمة حتى المقعد ٤٢، في الوقت الذي لم تعطهم الاستطلاعات، اكثر من ٦ مقاعد لحركة «تسومت» وثلاثة مقاعد لحركة جيشر.

ومن بين ابرز الخاسرين، اعضاء «الليكود» العرب. فعلى الرغم من الوعد بتصحيح وضعهم، بقي مرشحهم، النائب اسعد اسعد في المكان السادس والاربعين.

وكذلك الامر بالنسبة للقادمين الجدد. فليس لهم مقعد مضمون. وقد وعد نتنياهو بحل هذه المشاكل قبل «البرايمريز»، لكنه لم يفعل.

والرابح الوحيد من صفقتي الائتلاف هو نتنياهو نفسه الذي ازاح من امامه منافسين على رئاسة الحكومة وهما زعيم «تسومت» رفائيل ايتان وزعيم «جيشر» دافيد ليفي.

ونستطيع القول انه في حال خسارة زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو الانتخابات على رئاسة الحكومة فسنشهد حرب «تصفية حسابات» داخل حركة «الليكود»، لم نشهد مثيلا لها من قبل داخل هذه الحركة، على الرغم من انها في خلافات داخلية دائمة منذ ١٤ عاما (بعد اعتزال مناحيم بيغن السياسة) لان انصار واعضاء «الليكود» لن يتقبلوا بسهولة ابتعاد وسقوط اسماء من قيادة الحركة امثال عوفاديا عيلي ودافيد مينع ودوف شيلانسكي وغيرهم، لصالح منح حركة المنشق دافيد ليفي سبعة مقاعد لا يستحقها.

تتوجه قائمة «الليكود» اليوم للناخب وضمن المقاعد الخمسة الاوائل اربعة جنرالات وهم رفائيل ايتان «تسومت»، ويتسحاق مردخاي واريئيل شارون «ليكود»، ونائب رئيس المخابرات العامة سابقا، جدعون عزرا ولكن هذا لن يكفي الناخب فهو يريد برنامجا سياسيا مقنعا وهو ما يفتقر له «الليكود» الذي يتخبط بين موافقته ورفضه للحوار مع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات.

كذلك يطرح «الليكود» شعار السلام والامن، وعدم التنازل عن الضفة والقطاع والقدس والجولان، ولكنه لا يفسر كيف بامكانه الوصول الى «السلام المزعوم»، وقد نشهد عدم الوضوح هذا ايضا بعد ان تقر الحركات الثلاث المؤتلفة البرنامج السياسي الانتخابي، وذلك بسبب التناقض فيما بينها.

فمن جهة اختار زعيم «الليكود» نتنياهو في الاونة الاخيرة الظهور كانسان متزن، ويحاول اقناع الجمهور بذلك ومن جهة اخرى كان اتجاه اليمين المتطرف، هو الجناح الاقوى في «الليكود» وسيسانده الان الائتلاف مع حركة «تسومت». اما انصار «اليمين المعتدل» في القائمة فلم يبق منهم سوى ثلاثة نواب هم دان مريدور ومئير شطريت وعوفاديا عيلي الذي يحتل المقعد ٣٨ في القائمة.

وقد يجد «الليكود» صعوبة في تقديم البديل السياسي الواضح لحزب «العمل»، الذي اكد مرارا على «الخطوط الحمراء» الذي سيضعها في برنامجه السياسي، والتي ذكرناها في الحديث عن حزب «العمل».

قال توفيق زيّاد: الشعب قرر الاضراب.. وسيتم الاضراب .. وهكذا حصل، وتحقق الانعطاف الكبير في حياة جماهيرنا



٢٠ عاما على يوم الارض

قضية الارض ما زالت قضية القضايا لجماهيرنا العربية

الارض السكنية للعرب ٧٠٠٠ مواطن للكيلومتر المربع ولليهود ٢٢٠ مواطنا فقط

المناطق الصناعية: ١٥٠ دونما للبلدة العربية و ٦٠٠ دونم للبلدة اليهودية!

القرى والمدن العربية جميعها (٧٠٠ الف نسمة) تقوم على ٥٠٠ الف دونم ومجلسان اقليميان يهوديان (١٦ الف نسمة) على ٤٢٠ الف دونم.

● غدا السبت تصادف الذكرى العشرون ليوم الارض الخالد. في مثل هذا اليوم قبل ٢٠ عاما تماما خرجت جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل الى الشارع وشبت على الطوق وكسرته معلنة رفضها لاستمرار سياسة نهب الارض، الاستيطانية العنصرية. كانت تلك معركة جبارة لشعب بأسره، ومعه حلفاؤه من القوى الوطنية والتقدمية. حاولت السلطة يومها ان تقمعها بكل شراسة، لكنها فشلت. فحدث انعطاف تاريخي في حياة جماهيرنا.

عشرون عاما مضت منذ ذلك الوقت. امور كثيرة نسيت. واجيال جديدة نشأت، دون ان تعرف حقيقة ما جرى. واوراق كثيرة اختلطت. لكن الحقيقة التاريخية لا يمكن طمسها. و «يوم الارض» ظل وسيبقى معلما جبارا في حياة جماهيرنا وبلادنا وشعبنا وقوى التقدم في العالم اجمع. فيه التجربة الغنية. وفيه النبراس. وفيه الامتحان. وفيه البرهان.

فيه نعرف معنى الوطنية الحقة.

منه نعرف من خدم وما زال يخدم شعبه، ومن اختار طريقا مغايرا.

بأمجاده نعرف كيف نفرق بين القول والفعل.

والاهم من ذلك، يعلمنا يوم الارض من نحن. وما هو تاريخنا. وما هو السبيل لنيل الحقوق. وكيف نمضي الى الامام.

وقد آن لنا ان نسأل: هل ما زال «يوم الارض» مهما لنا كيوم نضالي ام ان قضية الارض قد حلت.

حول هذه القضايا، افردنا في هذا العدد ملفا خاصا بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الارض. شارك في اعداده كل من: محمد بركة، سكرتير عام الجبهة، وعمر سعدي، سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، وهما شاهدا عيان لحادثين من ابرز احداث يوم الارض فيرويان ما جرى كشهادة «ليست شخصية جدا»، وآمال شحادة التي قابلت :. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتنظيم والبناء، وعبد الله جبران، مدير عام بلدية الناصرة. وفيه يكتب د. احمد سعد ونظير مجلي عن «يوم الارض» الذكرى والعبرة..

الاعتداء على توفيق زيّاد.. فجّر المعركة!

في ذلك اليوم.. كانت لي امهات مسيحيات ودرزيات ومسلمات

* بقلم: محمد بركة *



* محمد بركة *

● كنا مجموعة من النشيطين في حركة الطلاب الجامعيين العرب في جامعات البلاد فقد التقينا في ٧٦/٣/٢٢ في بهو المكتبة العامة في جامعة تل ابيب للتداول في الانباء التي اعلنت يوما واحدا قبل ذلك عن النية في عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم ٧٦/٣/٢٥ في شفاعمرو لالغاء قرار الاضراب التاريخي للدفاع عن الأرض للجماهير العربية في اسرائيل والذي اعلنته لجنة الدفاع عن الأراضي العربية في اسرائيل والذي نعرفه اليوم باسم يوم الأرض.

وتباينت الآراء في هذا اللقاء فكان بعض الزملاء قلقا من امكانية الغاء المظاهرة امام الكنيست ولذلك رأوا ان علينا ان نظل في الجامعات لتجنيد الطلاب للمظاهرة وانجاحها رغم كل التحديات وكان الآخرون وكنت أحدهم قلقين من الضغط والتهديد السلطوي على جماهيرنا وسلطاتها المحلية لالغاء الاضراب العام ورأينا ان علينا ان نعود الى مدننا وقرانا لانجاح الاضراب!

وهكذا وجدت نفسي في ٢٥/٣/١٩٧٦ مع الجموع الجماهيرية المحتشدة من شفاعمرو والقرى المجاورة نضرب طوقا ثانيا حول مبنى بلدية شفاعمرو حيث ان الطوق الاول كان مضروبا من قبل قوات الشرطة وحرس الحدود لتمرير المؤامرة - المسرحية التي استهدفت ان تقرر لجنة رؤساء السلطات المحلية الغاء الاضراب.

واتخذت لي موقعا متقدما مع مجموعة من الرفاق ومن اصدقاء الحزب (حيث لم تكن الجبهة القطرية قائمة آنذاك) ومن بينهم اخوة وزملاء من قيادة جبهة وحدة شفاعمرو. فكنا نستطيع عبر زجاج القاعة التي عقد فيها الاجتماع ان نرى حركات المجتمعين واحيانا كنا نسمع الصراخ الذي يعلو من القاعة، وفي ساحة البلدية الداخلية التي لم نتمكن من دخولها كان «يتمرّس» برفقة ضباط الشرطة كل من يورام كاتس ورعنان كوهن (اياه) من الدائرة العربية في حزب «العمل» وهما بالاضافة الى شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي كان متواجدا في مقر الشرطة في شفاعمرو (والذي تحول اليوم الى بيت للمركز الجماهيري في شفاعمرو) كانوا القائمين على اخراج مسرحية اجتماع الرؤساء العرب.

وكنا شهودا على الوقفة البطولية لرفيقنا وقائدنا الراحل توفيق زياد الذي لم يكن قد مر على توليه رئاسة بلدية الناصرة أكثر من ثلاثة شهور.. فوقف مع قلة من الرؤساء مع الاضراب ومع الموقف الوطني واذكر من بينهم الرفيق اسعد يوسف رئيس مجلس يافة الناصرة والاخوة جمال طربيه رئيس مجلس سخنين ويونس نصار رئيس مجلس طرعان والمرحوم (ابو ماجد) محمد محاميد رئيس مجلس ام الفحم والمرحوم محمود نعامنة رئيس مجلس عرابة.

وسمعنا توفيق زياد يصرخ في الرؤساء امام التهديد بالاعتداء الجسدي عليه من بعضهم ويقول: لا حق لكم في الغاء الاضراب.. هذا ليس قراركم.. الشعب هو الذي قرر الاضراب.. وقراره نهائي.

عندها شاهدنا رئيس مجلس طمرة المحلي آنذاك المرحوم زكي دياب وسط المعمعة التي حصلت في القاعة يقفز على الطاولة ويهدد توفيق زياد وسمعناه يقول له: مين انت.. لو انا رشحت نفسي لبلدية الناصرة لأخذت الرئاسة منك.

بعد ذلك لم أعد اسمع شيئا واندفعت لاقتحام القاعة للدفاع عن ابي الأمين الذي كان واقفا وصامدا كالصوان. واندفع معي عدد من الشباب الذين تواجدوا معي في ذلك الموقع.. وكان في الصف الأمامي عدد من رجال الشرطة ووراءهم رجال حرس الحدود... عندها حاول رجال الشرطة منعي من دخول القاعة واعتقالي.. ولكننا نجحنا في التقدم بضع خطوات نحو باب القاعة فحضرت الى المكان تعزيزات كبيرة، وعندها تدخل بعض المتظاهرين من الذين يكبرونني سنا من قيادة جبهة شفاعمرو - وأذكر بينهم السيد سامي تلحمي - الذين وقفوا بيني وبين رجال الشرطة لمنع اعتقالي.

في تلك اللحظات شعرت الجماهير المحيطة بمبنى البلدية بالتوتر الذي يسود في قاعة الاجتماع فهاجت وماجت وحاولت كسر «الطوق الأمني» حول دار البلدية والدخول الى قاعة الاجتماع لحماية الرؤساء الملتزمين بالاضراب.

وبدأت مواجهات عنيفة بيننا وبين الشرطة وحرس الحدود. وماهي الا لحظات واذا بقوات الأمن تستل العصي وتبدأ بالضرب العشوائي.. وبدأت بالقاء القنابل المسيلة للدموع على الجماهير المحتشدة.

وقد أخذتنا البغتة للوهلة الأولى فلم نتوقع مثل هذا الرد العنيف.. ولكن سرعان ما تحولت الشوارع المحيطة بالبلدية الى ساحة معركة.. وتصاعدت المواجهة عند خروج الرؤساء الملتزمين بالاضراب فحملهم الناس على الأكتاف بينما علمنا في الوقت نفسه ان الشرطة استطاعت ان تهرّب الرؤساء الذين وقفوا ضد الاضراب من زاوية خلفية. كل ذلك في الوقت الذي كانت فيه المواجهات على أشدها والقنابل المسيلة للدموع تملأ كل الزوايا.. واذكر أن عددا من اخواننا وابناء بلدنا من الطائفة العربية الدرزية ومنهم من خدم في الجيش كانوا اول من أحسن التصرف حيث كانوا يركضون نحو كل قنبلة مسيلة للدموع فور سقوطها ويعاودون القاءها في اتجاه قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش.. فصرنا نعمل مثلهم.. ونصحونا بتنشق البصل لابطال مفعول الغاز فكنت ترى النساء والاخوات والامهات يلقون نحونا بالبصل ورجال قوات الأمن يلقون علينا الغاز ويطاردوننا.



* الفارس توفيق زياد، بطل ابطال يوم الارض، في احد مهرجانات يوم الارض (عرابة ١٩٩٠) *



* اهالي وادي عارة يتصدون لمؤامرة نهب الارض (١٩٩٤) *

وخلال فترة قصيرة تحولت شفاعمرو بكاملها الى ساحة مواجهة وتحولت جميع البيوت الى مخابئ. وفي كل بيت كنا نجد امنا.. فكانت لي في ذلك اليوم امهات مسيحيات ودرزيات ومسلمات.. كل بيت كنا نصله كنا نسمع.. «فوتو يمّا ما تخافوش» وكأنهن اتفقن على كلمة السر للبلد كلها.

وكنا بين كرّ وفرّ مع قوات الأمن التي فرضت منع التجول على المدينة. وكان الشباب من شفاعمرو قلبا واحدا من جميع الطوائف. وكان معنا اخوان من الذين «علقوا» في شفاعمرو من طمرة وكابول وعبلين وربما غيرها.

وأذكر انه في ساعة متأخرة من المساء حصلت مواجهة في ساحة باب الدير وكان دورنا في الكرّ فاصيب احد رجال الأمن فتركه زملاؤه وفرّوا.. فأخذ يصرخ "חברה רחמנות".. الرحمة.. فدعونا احد الجيران لنقله الى المستشفى وتركناه ولم اعرف بعد ذلك اذا تم نقله الى المستشفى فعلا ام ان زملاءه عادوا وأخذوه. لاننا كنا ننتقل من حارة الى اخرى بسرعة فائقة.. ومن مواجهة الى اخرى.. ومن ام الى اخرى.. مجموعة من الاشقاء الذين لم يعرف الكثيرون منهم بعضهم البعض.

وهكذا أمضينا تلك الليلة. بعدها انتقلنا - مجموعة صغيرة - في صباح اليوم التالي الى الوعور المحاذية لشفاعمرو وكان هدفنا بعدما سمعنا عن الاعتقالات التي جرت وعن مطاردات قوات الأمن لاعتقالنا.. ان لا نسمح باعتقالنا حتى يمر يوم الأرض وينجح الاضراب العام.

وبقينا يومين في الوعور.. وكان اصحاب البيوت القريبة يعرفون بوجودنا.. فكانوا كمن يداري عن اولاده.. يرسلون الينا اولادهم الصغار حاملين سلالا ملأى بالأكل والخضار والفواكه.

وفي ٧٦/٣/٢٧ عقدت الهيئات الشعبية في شفاعمرو والمنطقة مهرجانا شعبيا حاشدا في ساحة المدرسة الكاثوليكية في شفاعمرو بمشاركة الالاف المؤلفة من اهل المدينة ومن القرى المجاورة.. فشاركنا نحن المطاردين في هذا المهرجان متخفين بين الجماهير..

وعلمت في المهرجان عن مداهمات بوليسية كثيرة لبيوت اهلنا لاعتقالنا وكم كنت فخورا عندما علمت ان اختي الصغيرة والتي لم يتجاوز عمرها الثلاث سنوات قد القت في احدى المداهمات حجرا صغيرا على رجال الشرطة وشتمتهم!

بعد المهرجان تسللت الى الناصرة الى حارة الصفافرة فنزلت اولا عند جدي - الذي احمل اسمه كاملا - وهو ابن صفورية المهدمة على مرمى العصا منه والتي يطل عليها يوميا من بيته في حارة الصفافرة في الناصرة... ثم انتقلتُ الى بيت جدتي من طرف امي حيث بتّ عندها فكنت أصحو في الليل صحوة القلق والخوف واليقظة فأجدها جالسة قربي تبتهل وتدعو الله ان يحميني.. فلم أشعر قبل ذلك وحتى اليوم انني محميّ وآمن مثلما كنت في تلك الليلة والليلة التي تلتها.

في مساء ٣/٢٦ عدت الى شفاعمرو للمشاركة في انجاح الاضراب في ٣/٣٠. وتبين ان نجاح الاضراب لم يحتج الى جهدي او جهد غيري في ذلك اليوم لانه كان قد تحول الى قرار شخصي لجميع الافراد وقرار شعبي لكافة ابناء الشعب.. ونجح الاضراب.. لكن السلطة لم تتعلم من احداث شفاعمرو في ٧٦/٣/٢٥ فأغرقت هذا اليوم الكفاحي السلمي بدماء شهداء شعبنا في البطوف وكفركنا والطيبة.. وكان يوم الارض.. الذي اصبح علما لشعب بأسره واصبح مدرسة عليا للكثيرين واعتزّ ان أكون أحد تلاميذها..

احداث يوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٧٦ والأيام السابقة

كان الهدف كسر شوكتنا..!

منع تجول، هجوم عسكري، رصاص قاتل.. وبالمقابل: صمود بطولي وكفاح شجاع

● بقلم: عمر سعدي ●

* عمر سعدي *

● اثار وقوف أكثرية رؤساء المجالس المحلية العربية ضد الاضراب غضب جمهور المحتشدين في شفاعمرو. فوقع الصدام مع قوات الشرطة. وكانت حصيلته اعتقال ١٧ شابا، معظمهم من الشبيبة الشيوعية. على اثر ذلك، نظمت فروع الشبيبة في المنطقة مظاهرات احتجاج واسعة شملت الناصرة وطمرة وعبلين وسخنين وديرحنا وعرابة.

ونتيجة لذلك وفي محاولة لكسر شوكة المواطنين قامت السلطات باقتحام بيت نائب رئيس مجلس عرابة المحلي، آنذاك الرفيق فضل نعامنة، يوم ٣/٢٨/٧٦. واستمرارا لموجات المواجهة مع الشرطة نظم فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة مظاهرة انطلقت من مدخل القرية من مكان كان يسمى البركة (الملعب اليوم). وكانت شوارع القرية، تطالب باطلاق سراح فضل نعامنة. انضم اليها آلاف الشباب. فسارت هذه المظاهرة حتى وصلت الى محطة البنزين داخل القرية. وكانت السلطات اعتمدت من أجل كسر الاضراب حشد قوات عسكرية هائلة وحرس حدود بالقرب من عرابة في ارض المل لتخويف الأهالي. واستعدادا للانقضاض على الجماهير في حالة التظاهر او الاضراب.

اما قادة الشبيبة الشيوعية الذين قادوا المسيرات فكانوا على علم بما تبيته السلطات من مؤامرة الانقضاض والهجوم عليهم. الأمر الذي جعلهم يتجنبون كل ما يعطي السلطات حجة الانقضاض، فاكتفوا بالهتاف «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

كما تلاقوا الاقتراب الى الشارع العام حيث اكتظ بالمجنزرات والدبابات والمصفحات الا ان الأمر لم يرق لسلطات الجيش، وكان قائد المنطقة الشمالية رفائيل ايتان متواجدا بين جنده في منطقة المل. وبدون سابق انذار هجم عدد من الجنود برفقة مجنزرات واطلقوا النار وبشكل عشوائي على جماهير الشباب من عرابة الذين تواجدوا بالقرب من محطة البنزين حيث اصيب ٤٥ شابا برصاص الجنود كانت اصابة الشاب اسماعيل شحادة نعامنة اصابة خطيرة في بطنه فعمّ الخبر كل اهالي القرية.

وعندما انتشر خبر جرح الشاب اسماعيل نعامنة، زاد غليان اهالي عرابة وشمل الشيوخ والنساء والشباب. وكانت هذه الساعات بعد غروب الشمس. وقد اغلقت السلطات العسكرية، الطريق بين عرابة وسخنين ومنعت الاتصال بين القريتين. وقد سمع اهالي سخنين صوت اطلاق الرصاص. فالحمية الوطنية والحزبية حملت الشابين ماجد ابو يونس، وحنيف زبيدات ان يتسللا عبر طرق بين الزيتون ومشيا على الأقدام والوصول الى قرية عرابة الى مركز القرية للسؤال عما يجري وماذا سنفعل. شاهدا الجرحى وبشكل سريع جرى تنسيق لاتخاذ خطوات نضالية في سخنين لتخفيف الضغط عن اهالي عرابة. وعادا لينظما في سخنين ما يجب تنظيمه.

كان الجو ساخنا في ديرحنا. فجماهير ديرحنا اعتمدت اغلاق الشارع من الجهة الشرقية بالحجارة وحرق الاطارات لمنع دخول قوات الجيش من الجبهة الشرقية. وبعد ساعة من تحرك ماجد ابو يونس وحنيف زبيدات من عرابة الى سخنين اغلق الشارع الرئيسي من الجهة الغربية بالقرب من سيغف حيث كانت ترابط هناك عشرات المجنزرات، وآلاف الجنود.

* دور المرأة *

امتشقت كل من ام مصطفى (ندا نعامنة) الشاعوب، وام سليمان صبيحة نعامنة عصاها ووضعتها على كتفها، وخرجتا الى الشارع تصرخان بأعلى الأصوات «وينكم يا رجال»، وفي هذه الاثناء تجرأ نفر من حرس الحدود على ان يصل الى مركز القرية في سيارة جيب فانقضت المرأتان على الجند وانهالتا بالضرب المبرح عليهم وحولهما عشرات النساء، الأمر الذي حمل سائق الجيب على الهروب. لم يكتف الجنود بالجولة الاولى من اطلاق الرصاص، وجرح العديد من الشبان بل سولت لهم انفسهم وبعنجهية المتعجرف ان يقتحموا القرية، فكانت ارادة الجماهير قوية، ورد الفعل اقوى والنساء يصرخن ويزغردن، غير آبهات بالرصاص. واندفع الشبان ليواجهوا الجنود. وبالرغم من اطلاق الرصاص - وفي هذه المرة ظهر انه مطاطي - صدوا الجنود الى الوراء. وشارك كاتب هذه السطور وكان وقتها سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، مع زميلين من اعضاء المجلس المحلي في الهجمة ضد الجنود ومن أجل ان لا يحدث ما لا تحمد عقباه ساروا في طليعة المسيرة التي تتجه نحو البركة. وقد فوجئنا نحن الثلاثة عضو المجلس المحلي خالد موسى بدارنة وعبد رؤوف كناعنة وانا ان اثنين من الجنود يختبئان تحت دار عضو المجلس خالد الموسى يناديان انقذونا. فاخرجناهما من المخبأ حتى وصلا الى الشارع الرئيسي. ومرت عشر دقائق واذا بالمجنزرات تتحرك من جهة الشمال حيث كانت ترابط هناك. وبدأ الصدام الثاني حيث وقع الشهيد الاول خير ياسين. وما ان عمّ خبر استشهاد خير ياسين حتى انتفض كل اهل عرابة، وسخنين، وديرحنا. وبقيت الصدامات والمواجهات المباشرة مع الجنود الذين لم يستطيعوا دخول سخنين الا في ساعة متأخرة من الليل بعد ازالة الحجارة من الحواجز حيث شهدت أكبر المواجهات واشدها مع قوات الجيش وحرس الحدود.

باتت جماهير يوم الأرض في مثلث يوم الأرض في قلق لما اسمع من تهديد. وبالفعل، شهدت الساعات المتأخرة من ليلة ٣/٢٩ تحركات جيش مريبة. وقد حشدت السلطات قوات هائلة في منطقة المل. وعلى التلال القريبة من قرى يوم الارض، وفي ساعات الصباح المبكر، اقدمت السلطات على عملية جنونية استهدفت اعتقال وضرب الشيوعيين..

* احداث يوم الـ ٣٠ من آذار *

كان الجو مشحونا، وبات قاتما ومحفوفا بالأخطار. وكانت الجماهير واعضاء الحزب الشيوعي يقدرون بانه لا بد ان تتخذ السلطات اجراءات قمعية انتقامية من المواطنين لتحطيم معنوياتهم، وقهرهم لتحول دون انجاح الاضراب. وكانوا يحسون ان الشيوعيين واصدقاءهم هم المستهدفون. وان عمليات البطش، والاقتحام، والاعتقال ستنالهم اولا وكانت هواجسهم واقعية.

ففي صبيحة يوم الـ ٣٠ من آذار وفي ساعات الصباح الباكر، اقدمت السلطات على فعلتها الاجرامية بان استعملت قوانين الطوارئ، فاعلنت منطقة البطوف عسكرية مغلقة. ومن مكبرات الصوت اعلنت عن قرار منع التجول. ليتسنى للسلطات العسكرية والشرطة، مداهمة البيوت للبطش بقيادة الجماهير او العناصر الفعالة التي استطاعت ان تلهب الجماهير بحيث نتج عن ذلك التصدي لقوات الجيش وحرس الحدود والشرطة بالمظاهرات الاحتجاجية وبرجمها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

* الارض المعطاءة الغالية وجماهير الارض التي تحميها *

وفي سخنين اقتحمت بيوت العديد من الشيوعيين واصدقائهم ومن بينهم الرفيق حنيف زبيدات وأوسعوهم ضربا وتعذيبا في اثناء الاعتقال. وعندما هبّت جماهير سخنين ترفض هذه الاجراءات لتدافع عن المعتقلين، وعندما تبين للسلطات ان الاضراب نجح رغم ما رافقه من تهديدات قمعية اقدمت على فعلتها الانتقامية. وردا على هبّة جماهير سخنين وانتقاما لما حدث من صدامات ومواجهات بين الجيش وجماهير سخنين في مساء ٣/٢٩، اطلقت الرصاص وهي تجوب الشوارع لتحصد العشرات من المواطنين فسقط ٣ شهداء.

وفي ديرحنا قامت السلطات كذلك وفي ساعات الصباح المبكر باقتحام العديد من البيوت، لتعيث فيها فسادا ولتبطش بالعشرات وهم لا يزالون نياما، وكان من بينهم رجا خطيب، الناطق بلسان المجلس المحلي في حينه ورئيس المجلس اليوم، فشجوا رأسه بالعصي، وهشموا جبينه وبقسوة لا تعرف الرحمة. ومثله العديد. مما حمل اهالي ديرحنا على التمرد في كسر قرار منع التجول وثار الرجال والنساء على هذه الممارسات فقامت السلطات وردا على هبة الجماهير باطلاق الرصاص على الجماهير التي اندفعت لتدافع عن المعتقلين. فجرحت العشرات وكان من بينهم محمد سالم ونايف حجو، وامين خليفة. وقام ذووهم بنقلهم الى المستشفى. وفي طريقهم الى الناصرة كانت ام الامين ترافق ابنها امين الجريح. فأخذت ترمي بالخرق والملابس المبللة بدم ابنها وتصرخ في كفركنا والرينة والناصرة ان الجيش ذبحنا. فثارت ثائرة جماهير كفركنا. الذين لم يعرفوا الا القليل عما حدث بسبب التعتيم الاعلامي وقرار منع التجول وعندما شاهدوا الملابس المبللة بالدم قامت مظاهرة عفوية، تدخلت السلطات واطلقت النار على المتظاهرين وسقط الشهيد محسن طه ابن كفركنا.

وفي عرابة استعملت السلطات نفس الاسلوب بان اعلنت في صبيحة يوم الـ ٣٠ من آذار وفي الساعات المبكرة عن منع التجول، وقد ادرك بعض رفاق الحزب ما تخفيه السلطة من وراء هذا القرار، وقبل ان تنقض السلطات على بيوت الرفاق، بادروا وبجرأة وشجاعة منقطعة النظير لتحدي قرار المنع وقد عرّضوا انفسهم لمخاطرة قد تودي بحياتهم فانطلقوا من بيوتهم في حال سماع نداء منع التجول. وما ان خرجوا الى الشارع حتى لحقت بهم الجماهير مما فاجأ رجال الشرطة والجيش فأثار الحرج والبلبة.

وكان للمرأة دور بارز، وقد شارك في هذا التحدي كل من: سهام عاصلة وسميرة عاصلة وشقيقتها اميرة عاصلة، ووفيقة سعدي وخديجة نعامنة والدة

(البقية ص ٢٢)

الارض.. ما زالت قضية القضايا!



❑ د. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء: المسالة تحتاج الى دراسة علمية لحاجات سلطاتنا المحلية ووضع تخطيط لهذه الاحتياجات وتقديمه الى الوزارة وملاحقتها على الاستجابة لمطالبنا. فهذا حقنا وواجبنا ❑

● سياسة مصادرة الاراضي العربية، التي اتبعتها حكومة اسرائيل لحرمان المواطنين العرب من حقهم في العيش على ارضهم واستثمارها لا تزال تمارس في كل منطقة عربية، سواء بالاعلان عن المصادرة بشكل مباشر او بشكل غير مباشر من خلال اقتطاع اراض ضمن نفوذ السلطات المحلية العربية لصالح بلديات يهودية او مجالس اقليمية.

هذه السياسة، يقول د. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، رئيس مجلس عيلبون المحلي، تنعكس بالاساس في مساحات مناطق النفوذ للسلطات المحلية الضيقة والتي لا تكفي ولا تستجيب لاحتياجات التطور لهذه القرى، والمقاييس والمعايير التخطيطية العلمية.

مقارنة بسيطة، للوضع القائم اليوم تكشف مدى عمق هذه المشكلة والتمييز والاجحاف اللاحق بالوسط العربي في هذا المجال. اذ ان مساحة جميع مناطق النفوذ للقرى والمدن العربية تساوي خمسمئة الف دونم، يسكن فيها حوالي ٧٠٠ الف مواطن عربي. لو قارنا هذا الوضع فقط مع المجلسين الاقليميين، الجليل الاسفل و «مسجاف»، لوجدنا ان منطقة نفوذ هذين المجلسين تساوي ٤٢٠ الف دونم ويسكن فيها ١٦ الف مواطن فقط. هذا يعني ان المعدل للعرب ٠,٧ دونم ولليهود ٢٦ دونما (٣٧ ضعفا).

التوسع الاستيطاني والتهويد

في استعراض سريع الى الخلف.. الى العام ١٩٤٨ نجد بداية سياسة اسرائيل في مصادرة الاراضي العربية التي يمتلكها الفلسطينيون، قد اكتسبت صفة «الشرعية»، اذ ان الحكومات والكنيست التي كانت بقيادة احزابها بنت العديد من القوانين لهذا الغرض، ومنها: قانون اراضي الاموات والاراضي المشاع وقانون استملاك الاراضي وقانون الحاضر الغائب وآخر حول الاراضي المسجلة باسم المؤسسات الدينية او المخاتير وقانون ضريبة الملك.

وفي سنوات السبعينات، تفتق ذهن الحكومة واجهزتها عن مشروع عنصري اسموه في البداية «تطوير الجليل» ثم اعترفوا باسمه الحقيقي والمعبر «تهويد الجليل». وكانت اولى خطواتها بمصادرة ٢١ الف دونم من اراضي البطوف. وهنا جاءت صرخة يوم الارض ووقع ستة شهداء.. وانتفضت الجماهير العربية.. ولم توقف صرختها. لكن السلطات الاسرائيلية استمرت في سياستها وفي اوائل الثمانينات سلخت مئة الف دونم من الاراضي العربية في الجليل وضمتها الى مجلس «مسجاف» بهدف تنفيذ مخططها بوضع «ابراج المراقبة» او المناطر، لتفرض الامر الاستيطاني الواقع. ثم بدأت تحول المناطر الى مستوطنات.

وفي العام ١٩٩٤، خرجت السلطات بخطة جديدة لتوسيع الاستيطان في الجليل استعدادا لاستقبال المهاجرين الجدد.. فليس صدفة اليوم ان نسمع رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياف يعلن انه في السنة القادمة سيصل عدد سكان المدينة الى اكثر من ستين الف نسمة.

٣٢ ضعفا اكثر من اليهود!

الوضع القائم اليوم، والذي تعاني منه السلطات المحلية العربية بسبب صغر مناطق نفوذها، يتطلب، وكما يقول د. حنا سويد، «دراسة علمية تتركز على الامكانيات والموارد التي يتمتع بها المواطن الغربي، وان يكون موضوع الارض مركز هذه الدراسات». ويضيف: «والسلطات المحلية العربية تعاني في مجالات مختلفة وعديدة لها علاقة مباشرة بالارض. خذي مثلا مسطحات البناء. فالمعدل العام في البلاد يساوي ٢٢٠ نسمة لكل كيلومتر مربع واحد، فيما يصل في الوسط العربي الى ٧٠٠٠ مواطن للكيلومتر المربع الواحد (٣٢ ضعفا). وهذا الامر ينعكس في كثافة سكانية عالية، وضيق في المناطق التي تتيح المجال لبناء الاحياء والمساكن والمناطق الصناعية والتجارية. وبالطبع فهذا يعيق فيما بعد اقامة مشاريع سياحية ومنشآت تجارية وبالتالي كل ذلك يؤثر على جودة الحياة. فكلما كانت الكثافة السكانية اعلى كلما انخفضت جودة البيئة».

(البقية على ص ١٥)

الناصرة كنموذج لقضية الارض البلدية

حاجة ماسة للارض ونضال مثابر ومثمر في تحصيلها!



❑ مدير عام البلدية، عبد الله جبران: المواطن يلمس على جلده المشاكل الناجمة عن النقص في الارض. فالاسعار باهظة. واماكن العمل الجديدة قليلة. ولكن الجمهور لا يربط بين الامرين. لذلك فان قضية الارض شاملة وتهم كل المواطنين العرب ❑

● الناصرة، المدينة العربية الاولى التي حققت انجازات كبيرة بادارتها الجبهوية، خلال سنوات شاقة من النضال والمطالبة، باستعادة مساحات من

● تقرير: آمال شحادة ●

الاراضي وضمها الى مناطق نفوذها، لا تزال هي الاخرى تعاني من مشكلة جدية بالنسبة للارض.

وكما قال مدير عام البلدية، عبد الله جبران، فان ازمة الارض في الناصرة «مربوطة بشكل مباشر بيوم الارض، وربما هذا الامر واضح للمواطنين الواعين لهذه المشاكل والقضايا السياسية. لكن عموما، المواطنون يعرفون كل المشاكل المتعلقة بالارض سواء ثمنها المرتفع او قلة اماكن العمل الجديدة وغيرها من المشاكل التي يشعرها المرء ولكنه لا يربط بينها وبين المشكلة الاكبر، الارض، وسياسة الحكومة ازاءها منذ ٤٨ عاما».

الازمة جدية

في العام ١٩٤٨، كان لمدينة الناصرة ١٥ الف دونم ارض. واليوم وبعد ان نجحت البلدية في استرجاع ١٦٠٠ دونم اصبحت مساحتها ١٤ الف دونم، مع ان عدد سكانها اليوم يساوي اربعة اضعاف ما كان عليه في العام ١٩٤٨، وبمقارنة بسيطة مع جارتها مدينة نتسيرت عيليت تظهر سياسة التمييز والعنصرية. فالاخيرة تضم ٣٠ الف دونم، وعدد سكانها لا يتعدى ٤٠ الف نسمة.

ويقول السيد جبران، «ان بحثا جرى مؤخرا حول وضع الاراضي الصناعية، يشير وبشكل واضح الى الغبن اللاحق بالمدينة العربية الكبرى. ففي الناصرة العربية يبلغ معدل الارض اربعة دونمات لكل الف نسمة، فيما يصل المعدل في نتسيرت عيليت الى ٧٠ دونما لكل الف نسمة وفي عكا ٤٢ دونما وكرمئيل ٣٣ دونما ونهاريا ٢٠ دونما واللد ١٨ دونما والرملة ١٦ دونما ومجدال هعيمق ٩٥ دونما، وهذا لوحده يظهر الوضع القائم والازمة التي نعيشها في الناصرة».

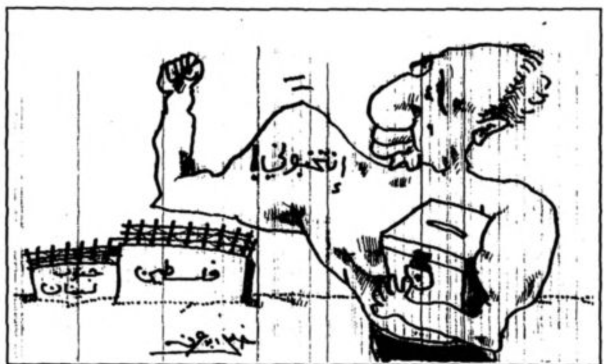
حتى العام ١٩٧٥، كانت منطقة نفوذ الناصرة تساوي ٧٥٠٠ دونم، وكما يقول السيد جبران: «في تلك السنة اعلن عن ضم ٥ الاف دونم للناصرة، ولكن هذا القرار احتاج الى سنوات ومعارك طويلة حتى تحقق فعليا. وكان ذلك في العام ١٩٩١، وطوال هذه الفترة، كانت تلك المناطق معدودة على الناصرة ولكننا لم نتمكن من التصرف بها. وفي هذه الفترة جرت عدة محاولات لسلخ اراض من الناصرة مثل الكسارات والمنطقة الصناعية الجنوبية، وفي حينه اقيمت لجنة تحقيق لضم الاراضي الى نتسيرت عيليت، وكان يترأسها يسرائيل كينغ، صاحب الوثيقة العنصرية. وفي الثمانينات اتخذت توصية لضم الاراضي الى نتسيرت عيليت، عندها واجهت بلدية الناصرة، هذا القرار بمعركة قضائية. وعندما توجهنا الى المحكمة تبين ان مدينة نتسيرت عيليت نفسها لم تتقدم بطلب لضم هذه المناطق. عندها رفضت توصية اللجنة وعينت لجنة جديدة وبدأت العمل من جديد في القضية. وتقرر نهائيا ابقاء هذه الاراضي في الناصرة. لقد كانت معركتنا ليس فقط من اجل التوسع، بل من اجل الحفاظ على الارض.

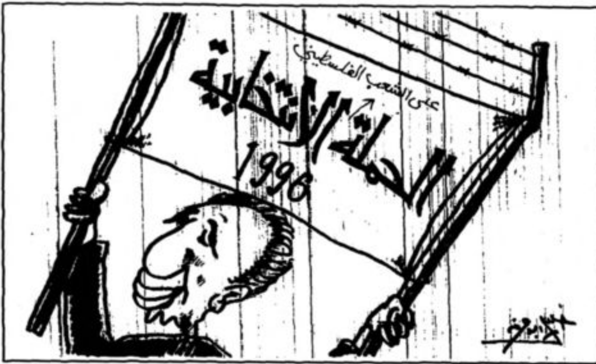
بلدية الناصرة، كانت اولى المبادرين لشن معركة قضائية مع مجالس الرينة والمشهد وكفركنا، لايقاف شارع «٧٩» الذي خطط لتنفيذه مؤخرا. فهذا الشارع يهدف وبشكل مباشر الى مصادرة الاراضي العربية في المنطقة المقام عليها، وتطويق الناصرة والقرى المجاورة داخل مناطق تابعة لبلدية نتسيرت عيليت وهذا يزيد من ازمة الارض ويعقد ايجاد الحلول لها.

ان ازمة الارض في الناصرة، وكما يقول جبران، «هي السبب لارتفاع اسعار الارض. وهذا عائق ليس فقط للاسكان انما التطور الاقتصادي للبلد. فأسعار الاراضي باهظة. وبالتالي تكون تكاليف كل مشروع باهظة. وهذا يسبب اضرارا للناصرة وللمواطنين الذين يريدون شراء اراض للبناء والسكن او للاستثمار الصناعي والتجاري. فأهالي الناصرة يفضلون البقاء في الناصرة اذ يجدون فيها قوة جاذبة لهم من ناحية الربح الاقتصادي او الحصول على خدمات بشكل جيد وهذا امر مشجع للمواطنين. لكن تبقى

(البقية على ص ١٥)







❑ اميل حبيبي ❑

«كل الطرق تقود الى روما»..



● جاء في الامثال الاغريقية القديمة ان «الآلهة، حين تقرر اهلاك قوم، تُصيبهم بالجنون». ويبدو لنا ان «عدوى الآلهة» هذه قد انتقلت، في المدة الاخيرة، من الشارع السياسي الفلسطيني الى الشارع السياسي الاسرائيلي. بل اكثر من ذلك: فبقدر ما يتصاعد الاتزان وهدوء الاعصاب لدى القيادة الفلسطينية، وفي قراراتها، يتصاعد التخبط وتتصاعد الهستيريا لدى القيادة الاسرائيلية وفي قراراتها. ومن يُراقب التصاعد في الخلاف في اوساط القيادات الاسرائيلية، الحاكمة والمعارضة، على مستقبل برامج الفصل - بين اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية - يفهم ما ارمي اليه ويُشاركني في ترديد المقولة القديمة: «كل الطرق تقود الى روما» - الى الدولة العربية الفلسطينية المستقلة.

فقد كشفت الصحف الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، النقاب عن النقاش الدائر بين قيادات حزب «العمل» حول مفهوم هذا الفصل وحول مستقبله. ففي حين يدعو عدد من وزراء الحكومة، ويتفق معهم قادة «الليكود» المعارض، الى استمرار الفصل بالطريقة القائمة الان - اي بالحصار ويمنع العمال الفلسطينيين من العمل في داخل اسرائيل - يرى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، رأيا اخر. وهو ان مثل هذا الحصار يتعارض مع احلامه بقيام شرق اوسط جديد. ويتعارض، خصوصا، مع احلامه بقيام نوع من الاتحاد الفدرالي الفضفاض بين اسرائيل والاردن والكيان الوطني الفلسطيني بحدود مفتوحة ما بينها.

لست واحدا من الذين يؤمنون بانه من الممكن ان «يخرج من المر الحلو». فتجربتنا المأساوية علمتنا انه، في الغالب، لا يخرج من المر الا الاشد مرارة منه. ولن يُشبع العامل العاطل عن العمل، شهرا وراء الشهر، ولا اطفاله في بيته، بان تمنيه بالصبر حتى تقوم الدولة. فمنذ قديم الزمان ادرك علي بن ابي طالب، رضي الله عنه، ان هذا الامر اعجب من ان يكون ممكنا. فصاح صيحته التي اخترقت تراكم العصور: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»! وهو ما اشار اليه المتنبي في شعره حيث قال:

«كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسبُ المنايا ان يكن امانيا»!

وليس صدفة انه لم يرد، لا في حديث ابن ابي طالب ولا في شعر المتنبي، اي ذكر للشهادة او لجنة الخلد. لان القضية، في نهاية الامر، هي التردي الى حياة يكون الموت نفسه افضل منها. ولن نقر، ومهما تكن الذرائع، التطويح بارواح الشبان السذج في اعمال انتحارية سياسية. ولكننا، في الوقت نفسه، نذكر بالتقدير والاحترام اولئك الوزراء وأهل الفكر الاسرائيليين الذين حذروا رئيس وزرائهم شمعون بيرس وحذروا مجتمعهم الاسرائيلي كله من مغبة استمرار الحصار التجويعي على شعب بأسره وبما يقود اليه هذا الحصار، ونسف البيوت، من جعل الحياة والموت على الفلسطينيين سيان!

وعسى ان يجد رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، طريقه السليم الى النزول من اعلى الشجرة التي ارتقاها في ساعة طيش انتخابي، وذلك قبل فوات الاوان فيما يختص به وبحزبه، في الانتخابات القريبة، وفيما يختص بحلمه عن شرق اوسط جديد. لان الامر موقوف عليه في نهاية الامر.

اما القيادة الفلسطينية فتجد طريقها السوي في هذه الغابة التي ازدادت اظلاما وكثافة باقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري بعد اقل من شهرين - في ٢٩ ايار القادم. رفضت الوقوع في الاستفزازات المدبرة ضدها وضد شعبها الفلسطيني بل توجهت الى العالم كله، خصوصا الى الاشقاء العرب، ان يطالبوا المسؤولين الاسرائيليين بالتوقف عن طريقهم الانتحاري حتى يُدرك الرأي العام الاسرائيلي كله انه بدون احترام ارادة الشعب العربي الفلسطيني لن تستطيع اسرائيل ضمان امنها ومستقبلها في وسط العالم العربي.

ومما يشير بارقة من الامل في نفوسنا ما اعلنه شمعون بيرس، في افتتاحه يوم الاثنين الماضي المؤتمر الخامس والاربعين للمعهد العالمي للصحافة في القدس، من انه يقظ الى وجود المئات (من الاسرائيليين) المستعدين للقيام باغتيالات سياسية. لقد كنا انتظرنا ان تُدرك القيادة الاسرائيلية ان العمليات الانتحارية الاخيرة استهدفت نحر مسيرة السلام بنحر القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية. وكنا تمنينا ان تقوم القيادة الاسرائيلية بتوطيد علاقاتها مع القيادة الفلسطينية في مواجهة هذا الخطر الداهم والمشترك لا ان تحاول تعليق مشاكلها الداخلية على شماعة القيادة الفلسطينية وحرقها «كبش ضحية» لارضاء ذئاب اليمين العنصري الاسرائيلية. فعسى ان يكون تصريح بيرس، اعلاه، اشارة الى تنبه القيادة الاسرائيلية الى ضرورة التعاون الحياتي مع القيادة الفلسطينية حتى ولو جاءت هذه الاشارة متأخرة. فمن الخطل المميت التعاون مع قضايا الشعبين المصيرية من خلال مصالح انتخابية ضيقة. بل تُعلمنا تجربتنا ان المستقبل الانتخابي لاي حزب من الاحزاب منوط بمدى حرصه على قضايا شعبه المصيرية.

ويلفت النظر، في الوضع الاسرائيلي الداخلي والانتخابي، ما اشار اليه العديد من المعلقين الصحفيين الاسرائيليين عن الحرج الذي تستشعره مختلف احزاب اليمين في تعاملها مع المستوطنين الاحتلاليين. فقد اخذت اوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي تدرك مدى العبء السياسي والاخلاقي الذي تحمله جراء هذه الدمامل الاستيطانية ومواقف هؤلاء المستوطنين العنصرية الهستيرية. ويُدرك قادة احزاب اليمين هذا الشعور العام فيحاولون الا يبرزوا تأييد هؤلاء المستوطنين لهم. وأصبح وجود المستوطنين الاحتلاليين محرجا، بشكل خاص، منذ ان قام قادة اليمين بتأييد خطوات الحصار و «الفصل» التي التجأت اليها حكومة بيرس. فأي مستقبل سيكون لهذه المستوطنات في ظل الحصار و «الفصل»؟! وهل من الممكن ان يتحقق «الفصل» الذي يتحدثون عنه مع بقاء المستوطنات الاحتلالية؟!

يقينا ان «كل الطرق تقود الى روما». و «روما» في حالتنا هي الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا ما اصبحت تُدركه اوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي ربما على الرغم من انفها! ووصل هذا الادراك الى اوساط الوزارة الاسرائيلية نفسها حيث طالب عدد من الوزراء، جهارا، بضرورة التوجه نحو الاعتراف بدولة عربية فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. حينئذ يصبح من الضروري ازالة الحواجز العسكرية الاسرائيلية التي تمنع التواصل الحر بين مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ويصبح من الضروري التوصل الى حل مرض لقضية القدس الشرقية (العربية الفلسطينية) حيث يعيش اكثر من ١٧٠ الف مواطن عربي فلسطيني لا تستطيع الدولة اليهودية (اسرائيل) تحمل وجودهم، كما لا تستطيع الاستمرار في اغلاق الاماكن المقدسة دون الاهل الفلسطينيين. ويصبح من الضروري ازالة كل الحواجز والعقبات الاسرائيلية دون التواصل الطبيعي بين فلسطين (الدولة الفلسطينية المستقلة) وجاراتها العربيات، خصوصا مصر والاردن. وحينئذ تنشأ حدود طبيعية ومعترف بها بين اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية ويصير التواصل بينهما عبر حدود مفتوحة (مثلما يحلم شمعون بيرس) او عبر جوازات سفر واتفاقات دبلوماسية شرعية.

فماذا سيكون وضع المستوطنات الاحتلالية، حينئذ؟

من الواضح انه لن يكون امام هؤلاء المستوطنين سوى احد المخرجين: اما ان يرحلوا عائدين الى داخل اسرائيل. واما ان يعترفوا بالدولة العربية الفلسطينية وبقوانينها ودساتيرها وان يوافقوا على العيش بسلام مع جيرانهم العرب الفلسطينيين وان يثبتوا رغبتهم هذه فعليا. ومن المعروف ان القيادة الفلسطينية لا تمانع في هذا المخرج الثاني وبشروطه الواضحة. واما الذين يعارضونها فهم المستوطنون الاحتلاليون انفسهم الذين لا يدفعهم «حب الارض» بل «حب الاحتلال والضم الاحتلالي».

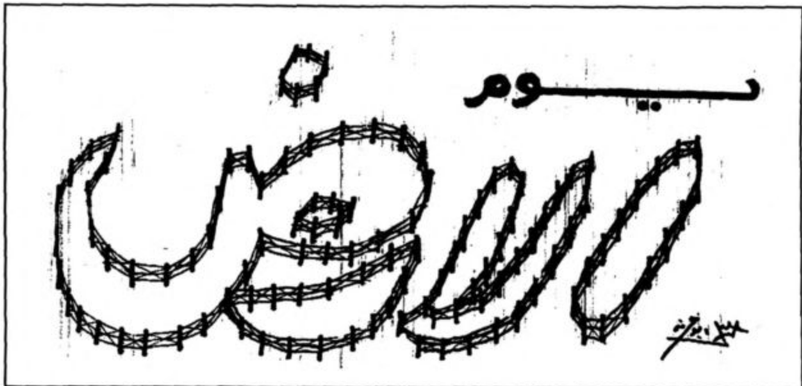
فمن الممكن ان نرى، في الآلام التي نعانيها في هذه الايام، آلام المخاض لميلاد شيء جديد في بلادنا وفي منطقتنا - الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧. فمهما يلف السياسيون الاسرائيليون ويدوروا، في دوامة الانتخابات المقبلة، لن يستطيعوا اخفاء القضية الاساس التي يجابهونها. وهي مستقبل الاراضي المحتلة - اي التي احتُلت منذ العام ١٩٦٧.

ان كل مقارنة، بين اوضاع الامن الداخلي في اسرائيل بعد هذا الاحتلال وأوضاع الامن الداخلي قبل هذا الاحتلال، تؤكد ان الوضع الامني الاسرائيلي تردى ترديا مخيفا منذ الاحتلال. وسيظل كل حديث عن «اخراج الفلسطينيين من داخل اسرائيل» حديثا اجوف ما لم يجر اخراج المناطق المحتلة كلها من تحت الحكم الاسرائيلي. الناس الاسرائيليون العاديون يعرفوننا ويعرفون عشرات الألوف من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في وسطهم. واما الشعب العربي الفلسطيني فلم يعرف من الاسرائيليين سوى الحكام العسكريين وضباط الاحتلال وجنوده وجلاوزة المستوطنين الاحتلاليين. فمن هو المعني اكثر من الثاني بالتخلص من وجود الاخرين بين ظهرانيه؟ الجواب واضح. اننا معنيون بعلاقات سلام ومساواة وحسن جوار. ولن يتحقق السلام والمساواة وحسن الجوار الا بالتخلص النهائي من الاحتلال الاسرائيلي، من عسكره ومن مستوطنيه.

وعسى ان يدرك المسؤولون الاسرائيليون، قبل فوات الاوان، لُب التجربة الفلسطينية التي رفعت وعي الفلسطينيين، قيادة وشعبا، الى مستوى جديد يتميز باصرارهم على ما تحقق من منجزات في اطار المسيرة السلمية وبرفضهم البات التراجع عنها امام اي استفزاز اسرائيلي مدبر او غير مدبر. ومن يُراقب تصرفات الشعب العربي الفلسطيني وقيادته، في الاسابيع الاخيرة، يتأكد من هذا الوعي الفلسطيني الجديد الذي جاء بفضل اطول تجربة وبفضل الوجود الفلسطيني، شعبا وقيادة، على ارض وطنه.

سقطت، نهائيا، كل الاعتراضات على نهج القيادة الفلسطينية. وأصبح واضحا ان المعني بوقف المسيرة السلمية ليس القيادة الفلسطينية بل القيادات الاسرائيلية وأوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي. القيادة الفلسطينية تعض اسنانها على جراحها، جراح شعبها، وتتوجه الى اشقائها العرب والى كل الرأي العام العالمي المحب للسلام ان يتحركوا لانقاذ المسيرة السلمية بانقاذ الشعب العربي الفلسطيني من كوارث الحصار والعقوبات الجماعية. فئات الشعب العربي الفلسطيني كلها، بدون استثناء، تتحرك جماهيريا لوقف الحصار وإنهاء العقوبات الجماعية. ويستعيد الشعب العربي الفلسطيني وجهه الناصع امام اشقائه وامام الرأي العام العالمي بمن فيه الرأي العام الاسرائيلي.

حتى ولو لم تعد «كل الطرق تقود الى روما» الا ان هذه الطريق الفلسطينية الواعية تقود، حتما، الى السلام القائم على مبدأ «شعبان: دولتان» - الى قيام الدولة العربية الفلسطينية في اطار سلام الشعوب بحق الشعوب.





❑ د. احمد سعد ❑

في ذكرى يوم الارض:

لم يتخل القط عن مخالب الافتراس

●تحيي جماهير شعبنا، ومعها القوى التقدمية، غدا السبت، ٣٠ آذار، الذكرى السنوية الـ (٢٠) ليوم الارض الخالد. وكنا نتمنى ان يتمحور احيا، هذه الذكرى حول نقل الرسالة الكفاحية الوطنية التي تعمدت بالدما، الطاهرة لستة من الشهدا، وعشرات الجرحى الذين سقطوا في معركة شعبنا للدفاع عن الارض والوجود ومواجهة العدوان السلطوي الدموي المدبر. ولكن التاريخ لم يغلق بعد صفحة المعركة حول الارض والوجود. فالقط لم يتخل بعد عن مخالبه المفترسة، وحكومة حزب «العمل»، التي في ظل حكمها نفذت قبل عشرين سنة الجريمة في يوم الارض، لم تتخل بعد، وتواصل سياسة القهر القومي ونهب الاراضي العربية باساليب واشكال عديدة، مباشرة وغير مباشرة.

ومن هذا المنظور، نرى من الاهمية بمكان، شحن الذاكرة، بهذه المناسبة الوطنية الكفاحية، بالحقائق الاساسية حول مضمون يوم الارض، خاصة واننا نمر هذه الايام، وفي الفترة الاخيرة، بمرحلة مصيرية من التطور، تحاول مختلف القوى، الصهيونية والانتهازية، تخدير الحس الوطني للجماهير العربية واستلال شهادة حسن سلوك بها لارباب سياسة التمييز القومي وخدامها من المقاولين بالضمائر العربية.

ونود التركيز على حقيقتين اساسيتين ترتبطان عضويا بالعبر الصحيحة التي يجب استخلاصها من يوم الارض الخالد:

الاولى: ان حزب «العمل» الحاكم اليوم، وفي يوم الارض في اذار ١٩٧٦، لم يغير جذريا منهجه ونهجه الشوفيني التمييزي والعدواني المعادي للمصالح الحقيقية لشعبنا ولجماهيرنا العربية. وما يبرز على السطح ان عقلية «الجنراليزمو» العسكرية لا تزال القوة المتنفذة في رسم وصياغة القرار السياسي في حزب «العمل». وحتى في الانتخابات التمهيدية - البرايمرز - برزت اسما، الجنرالات في الصف الاول من مرشحي الحزب، ايهود براك، بنيامين بن اليعزر، اوري اور، افرايم سنيه.. وغيرهم. وحتى الشعار المركزي لهذا الحزب في الحملة الدعائية الانتخابية يجسم عقلية «الجنراليزمو»، «مع بيرس الدولة قوية» وليس انجاز السلام او المساواة والتقدم الاجتماعي.

ولعل من ابرز مظاهر سياسة التمييز القومي التي مارسها ويمارسها حزب «العمل» تتمحور حول الموقف من ملكية الارض، المركّب الاساسي في الهوية القومية وأحد المؤشرات الاساسية في موضوع المساواة في الحقوق القومية.

فمنذ النكبة في العام ١٩٤٨ وحتى اواسط السبعينات مارس حزب «مباي» - «المعراخ» - «العمل» سياسة النهب المباشر للاراضي العربية بواسطة العديد من القوانين التمييزية العنصرية، من قانون «الحاضر غائب» حتى قوانين «تهويد الجليل» و «تطوير الجليل» وغيرها. ولم يتخل عن نهج النهب المباشر في الثمانينات والتسعينات عندما كان شريكا لـ «الليكود» واحزاب اليمين في حكومات «الوحدة القومية»، وعندما كان شريكا لـ «ميرتس» في السنوات الاربع الاخيرة، وخاصة فيما يتعلق بنهب اراضي عرب النقب. والاخطر من ذلك هو ممارسة الوسائل غير المباشرة لنهب ومصادرة الاراضي العربية مثل ضم العديد من اراضي السلطات والجماهير العربية لسلطة نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية وليس لسلطة نفوذ البلديات والمجالس المحلية العربية. وكذلك ضريبة الملك الجائرة عن الاراضي الخاصة بنسبة (٢.٥٪) التي لا تعني سوى ارهاق كاهل مالك الارض العربي (العرب يؤلفون اكثر من ٨٥٪ من مجمل مالكي الارض الخاصة) بالعبء الضرائبي لارغامه «موضوعيا» على بيعها. هذا بالاضافة الى نهب الارض العربية بواسطة شارع «عابر اسرائيل» وفروعه المتعددة.

وعدم الاعتراف بمختلف التجمعات والقرى العربية، في الشمال وفي النقب، يعتبر جزءا عضويا من مخطط النهب والتهجير القسري (جراء ظروف المعيشة الصعبة، بدون ما، او كهربا، او دعم حكومي). كما ان عدم الاعتراف بحق اهالي اقرث وبرعم والغابسية بالعودة وبحق المهجرين من القرى المهدومة عام ١٩٤٨، يدخل في اطار السياسة المنهجية للتمييز القومي المنتهجة. ولهذا، فالمعركة دفاعا عن الارض والمساواة في الحقوق القومية لا تزال مستمرة، وتحتاج الى مواجهة اربابها، من حزب «العمل» وغيره من الاحزاب الصهيونية، وليس تقديم شهادة حسن سلوك لهم.

والثانية: ان اضراب يوم الارض في ٣٠ اذار ١٩٧٦ كان من صنع الجماهير التي وقفت الى جانب النهج الكفاحي دفاعا عن الحقوق وهزيمة للقوى المتخاذلة والمتعاونة مع السلطة ضد شعبها. فالحقائق التاريخية تشهد انه امام صلف حكومة «المعراخ»، برئاسة بيرس في حينه، وعدم الاستجابة لحق اهالي سخنين وعرابة ودير حنا في اراضيهم المحتجزة في معتقل «منطقة ٩» العسكرية - اراضي المل، وامام مخطط كسر الاضراب اعتمادا على غالبية رؤسا، السلطات المحلية في حينه، اتخذ الحزب الشيوعي بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية قرارا بتنفيذ الاضراب في ٣٠ آذار الموعد المحدد له. كما يشهد التاريخ للوقفة البطولية التي وقفها رؤسا، السلطات المحلية العربية، خالد الذكر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وأسعد يوسف كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة وحسن خطبا قائم باعمال رئيس مجلس الرينة والحاج يونس نصار رئيس مجلس طرعان، وأحمد مصالحة، رئيس مجلس دبورية؛ وجمال طربيه، رئيس مجلس سخنين، ومحمود نعامنة رئيس مجلس عرابة، ومحمد محاميد، رئيس مجلس ام الفحم.. الذين تصدوا لتخاذل رؤسا، خدمة اوامر السلطة، وكان من ورائهم السند الشعبي الواسع الذي تترجم باضراب شامل ناجح سطر احرفه في سجل التاريخ البطولي لجماهيرنا دفاعا عن حقها في البقا، والوجود في وطنها..

وأسرد هذه الحقائق، خاصة للاجيال الصاعدة، ولجماهيرنا، التي تجري اليوم المؤامرة الكبرى لحرفها عن نهجها الكفاحي المجرب وتدجينها على الرصيف تسبح بحمد سياسة احزاب القهر والتمييز القومي وخدامها من بين السماسرة العرب.

فاليوم، واكثر من اي وقت مضى، خاصة في خضم المعركة السياسية الانتخابية، تقع على جماهيرنا مسؤولية تاريخية بالحفاظ على تراث ونهج يوم الارض الاصيل وان لا تقع فريسة سياسة خلط الاوراق وعدم رؤية الغابة من كثرة الاشجار.

ولنا كل الثقة بدرجة وعي الجماهير العربية التي تدرك حقا كيف تفرق بين القمح والزوان، بين من يدافع حقا، ويدفع اغلى الثمن، عن قضاياها المصيرية واليومية، ويرسم لها الطريق الحقيقي نحو مستقبل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية، بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي عصبها المركزي الحزب الشيوعي، وبين من يهضم حقوقها ويبرمج مستقبلها لكي تبقى قوى هامشية على رصيف صياغة القرار المتعلق بتطورها وتطور المجتمع الذي تعيش فيه، بين الجلادين، من احزاب السلطة و «المعارضة» الصهيونية ومن يدور في فلكهم متدثرا تحت العباءة الوطنية، وبين من اثبت التاريخ الكفاحي لشعبنا اصالتهم الوطنية، وان الوطنية ليست سلعة للسمسرة تعرض في المواسم الانتخابية.

❑ مرزوق حلبي ❑

كل مجتمع ودمقراطيته!

●اما وقد انتهت البرايمرزات وشكلت الاحزاب قوائمها الانتخابية فاننا نستطيع ان نرى اليها نظرة تقييمية لا سيما ان تفاعلاتها ومضاعفاتها ونتائجها لا تزال ماثلة امامنا عناوين في الصحف ومشاهد على شاشة التلفزيون واصوات منبعثة من جهاز الراديو. وقد سمعنا هذا الاسبوع سيلا من الادعاءات التي اما ان تمجد البرايمرز وتعتبرها اداة لتطوير الدمقراطية او تطعن بها بوصفها لا تضمن انتخاب الافضل. وغالبا ما ابدى الفائزون في برايمرزات الاحزاب اعجابهم بهذه الطريقة فيما ذمها الخاسرون. وبما انني لست من الفائزين ولا من الخاسرين فيها، ارى نفسي محررا من اعتبارات غير موضوعية لدى اقدامي على محاولة تحليل هذه الاداة الدمقراطية في السياق الاسرائيلي.

لا بد من الاشارة في البداية الى حقيقة ان اعتماد البرايمرز في تسمية قوائم الاحزاب للانتخابات التشريعية جاء بتأثير ما يجري في الدمقراطيات الغربية لا سيما الامريكية. وقد حدث الامر في البلاد كمحصلة لتطويرين هامين، الاول: في فكرة الحزب والثاني في البنية التحتية - الاقتصاد.

لقد تراجعت فكرة الحزب بصفته اطارا تجمعيا وكيانا ذا افضلية مقابل الفرد / العضو وذلك امام تطور فكرة الفردانية - اندڤيدوالية - واتساعها. وتراجع الحزب جاء، ايضا، كنتيجة لانحسار الايديولوجيا الحزبية كمركب اساسي في الكيان الحزبي. وليس صدفة ان تطوير فكرة البرايمرز افضى الى دفع فكرة انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر (هناك عوامل اخرى ساعدت في دفع الفكرة ومنها الابتزاز السياسي الذي تعرض له كل رئيس حكومة حاول اقامة ائتلاف حكومي). ويعكس هذا، ايضا، تغييرا في موقع الفرد في العملية السياسية. اذ جرى تقديم الفرد على حزب لدى التوجه الى الجمهور طالبا لثقته. ونرى اليوم الانشغال العام المكثف في هوية المرشحين في هذه القائمة او تلك، شعبية هذا او ذاك، حضور هذا المرشح او ظهور ذاك في البرنامج التلفزيوني، وذلك اكثر بكثير من انشغالنا بطروحات هذا الحزب السياسية او الاجتماعية وبرؤاه العامة. وببرنامج عمله.

اما البنية التحتية - الاقتصاد - في البلاد فقد خضعت خلال العقدين الاخيرين لتحول اساسي هو تقليص حجم القطاع العام لصالح القطاع الخاص، وأخضعت الدورة الاقتصادية والعملية الاجتماعية بشكل تام لقانون السوق الحرة. وقد تطورت السياسة الاسرائيلية بتأثير هذا التحول وأخضعت لقوانين السوق. وأبرزها، الربح والخسارة، العرض والطلب. فصار من المفهوم ضمنا ان الحزب بحاجة الى عملية تسويق، والمرشح كذلك. فنشأت شركات مختصة في تسويق الاحزاب و«القادة» على غرار تسويق السلع والمنتجات والخدمات. وصار «الحزب» او «المرشح» سلعة يطرحها المسوّق ويبذل كل جهده في طرحها للبيع!

اذن فقد لاءمت السياسة ذاتها وفق ايقاع التحولات الاقتصادية من حيث الشكل والاسلوب وآليات العمل. وقد اتت عملية الملاءمة هذه بالايجاب وبالسلب. ولعل ابرز ما اتت به من حيث المحصلة هو ان النجاح المحدود او الكبير هو في غالبية الحالات للاقوى اقتصاديا، او للذي يعرف المسوقون (شركات متخصصة، المعلنون.. الميديا) كيف يسوقونه! وكثيرون من الفائزين في البرايمرزات مدينون بالفوز للمسوقين! واضافة الى هذا البعد التسويقي، هناك «البعد التجاري». فقد كان واضحا تماما ان البرايمرزات في الاحزاب الثلاثة، «العمل» و «الليكود» و «ميرتس»، حسمت ايضا وفق احكام صفقات تجارية بين المرشحين هنا وهناك. وفي السوق كما في السوق. ومن حضر السوق باع واشترى، والباعة كُثر «والشراية» كُثر، ايضا.

ولهذه المسألة وجه اخر وهو وجه الامكانيات الاقتصادية لهذا المرشح او ذاك. فقد نشأ وضع استطاع فيه مرشحون ان يشتروا لوجود موارد مادية في متناول ايديهم بينما عجز البعض عن الشرا، لضيق ذات اليد. وكان هناك من اعتمد حملة اعلامية اهدر فيها عشرات او مئات آلاف الدولارات، وهناك من اكتفى باصدار بيان او منشور، وهناك من استأجر خدمات شركات التسويق المتخصصة وهناك من اكتفى باستشارة صديق!

ان احد شروط الدمقراطية الضرورية هو توفر امكانية وصول المرشح الى الجمهور، او وصول المعلومات الكافية للجمهور حتى يتسنى له المفاضلة بين هذا المرشح او ذاك. وفي غياب هذا الشرط ينتفي ركن اساسي من اركان الدمقراطية. اذ ان المرشحين لم يكونوا متكافئين من حيث قدرتهم على الوصول الى الناخب! كما انهم لم ينطلقوا من خط الانطلاق ذاته (وزرا، مقابل مرشحين يرشحون انفسهم لمرة واحدة). كما ان البرايمرز باعتراف الجميع لا يضمن وصول الافضل وان كان يُتيح الفرصة لكل عضو في الحزب ان يدلي برأيه! كما ان عملية الاكتتاب للاحزاب التي تسبق البرايمرز تمت حتى الان من خلال تجاوز المعقول بالاكتتاب بالجملة بواسطة المرشح المعني.

البرايمرز في اسرائيل اذن يعكس مرحلة اجتماعية اقتصادية سياسية محددة المعالم وأبرز ما فيها ظهور فكرة الفردانية وحقوق المواطن والانسان على حساب الكيانات الجمعية بصيغتها التقليدية. وقد ادى هذا الى خلل في توازن الافكار والقيم والاعتبارات. ومن هنا الانشغال العام بحضور المرشح بدل الانشغال بما يمثله، او ببرنامجه او بطروحاته. وليس صدفة اننا نسمع اصواتا تطالب مجددا باعادة النظر في اعتماد البرايمرز كأداة دمقراطية لاختيار المرشحين وفي الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة. وكل مجتمع يُنتج دمقراطيته في نهاية المطاف.



❑ غازي ابو ريا ❑

لا بد للجبهة ان تصادر البوصلة



● حين وقع الانفجار الاخير في ديزنكوف، تبعه انفجار هز الجماهير العربية في اسرائيل، لما كشف عن عربي اسرائيلي عمل على نقل الانسان المفخخ من غزة الى قلب اسرائيل.. وكانت صدمة عربية شاملة، لم يبق طرف الا واستنكر الجريمة، ثم استنكر ما فعله المواطن العربي ان كان ذلك على علمه او بغير علمه.. نعم، لقد تعامل العرب مع الحدث بشكل ضخم، لم «يضخموه» لانه كان ضخما.

ثم راحت اجهزة الامن تربط بين المواطن العربي المذكور والحركة الاسلامية في اسرائيل، لتبرير التحقيق واعتقال نائب رئيس بلدية ام الفحم. ثم وجدت مبررا غير مبرر، لاغلاق مركز الاغاثة الاسلامي في الناصرة ومصادرة امواله.. والحجة، ان هذا المركز يمد عائلات في فلسطين قام بعض افرادها بعمليات ضد اسرائيل.. وهنا ايضا تعامل العرب مع الحدث بضخامة، بسبب مصداقيتهم في التعامل مع احداث معاكسة كالتي ذكرت.

ولذلك يحق لي ان اسأل حكومة اسرائيل، ان مؤسسة التأمين الوطني تدفع ملايين الشيكلات لعائلات تجار مخدرات ومجرمين، وكانت ستدفع لابناء يغآل عمير، قاتل رابين، لو كان عنده ابناء. فلماذا لا يهاجم جهاز الامن مؤسسة التأمين الوطني؟! واذا كانت هيئة الاغاثة الاسلامية تساعد الايتام في فلسطين حتى تبعد خطر الجوع عنهم، فهل يعني ان اغلاق هذه الهيئة يهدف الى تجويع هؤلاء الاطفال؟ واذا كان هذا هو الهدف، فيجب ان نتعامل مع ضخامة هذا الحدث بقوة اكبر.. ونشن حملة اعلامية وجماهيرية لرفع هذا الظلم وهذا السلوك التعسفي.

نحن في سفينة، مثل كل الشعوب. وهذه السفينة مبحرة في هذا الزمن الذي تختبئ خلف كل لحظة منه صخرة، واسماك القرش تلاحق السفينة من كل الجهات، هذه السفينة تحتاج الى قادة وبوصلة وملاحين.. ويا ويل قادة السفينة ان اغمضوا العيون عمن يحفر في السفينة تحت سريره قائلا: «هذه حصتي، وانا حر التصرف في ملكي»!! ومثل هذا كان النفر من جمهور الطيبة والذي راح يصرخ: «الموت لليهود»!! «يعيش يحيى عياش»!! وراحت وسائل الاعلام تردد ما حدث.. لكن المهم بالنسبة لي.. اننا، نحن يجب ان «نضخم» الامر بيننا، على كل الهيئات والاحزاب والسلطات العربية.. وكذلك الفرق الرياضية، على الجميع ان لا يستنكر مثل هذا السلوك فقط، بل يجب علينا قذف الذين يعملون على خرق السفينة الى اسماك القرش..

ولا ادري هذا النفر اللا عربي، كم منهم يحمل بطاقة حزب «العمل»!! وكم منهم كان تحت تأثير خارجي لا علاقة له بالعرب. يقومون بعمل يحسبه الشارع اليهودي «دوافع قومية او دينية»!! فيجري التعميم على كل العرب ظلما وتعسفا.. وكل ذلك، بسبب مراهقين لا يعرفون من العروبة والاسلام الا حزب «العمل» «وبراكه».

هذه الصرخات العابثة بمصير كل عرب اسرائيل، لا يمكن ان تصدر من شاب وطني يحب شعبه وبلاده.. لانه هكذا يفعل المستهترون. ويكون من الخطأ التاريخي لقيادة جماهيرنا، ان لم تتعامل مع هذا الحدث «كضخم». وراح الكثيرون ومن كل الاحزاب يردون على الحدث بـ «هكذا تعامل الجمهور في كريات شمونه مع الطيبة». «هكذا يصرخ بعض اليهود في الشوارع». «الشرطة تحرشت بالجمهور». هذه تعابير للدفاع عن الجماهير العربية، لكن، في نفس الوقت، يجب معالجة هذا النفر سريعا وبموقف عربي حازم، لان تكرار الصراخ هنا «الموت لليهود»، لم يحضر الا مزيدا من الاذى للعرب في اسرائيل.. وحتى تتصور حجم هذا الحدث اليكم تلخيص ما حدث بيني وبين ثلاثة من اليهود، اجتمعنا صدفة في متنزه سخنين للافراح.. ذهبت الى هناك، لحضور ندوة رياضية نظمتها جبهة سخنين.. وفي زاوية جانبية، جلسنا. لقد كان اليهود الثلاثة يتحدثون معي.. وشعرت بان صدمة سماعهم صراخ «يعيش يحيى عياش»! تعادل حادثة تفجير.. وقالوا بصراحة: «الحكومة هي السبب» ولن تقنع يهوديا بان يوازي بين من يصرخ «الموت للعرب» اثر تفجير وقتلى وجرحى وشظايا بشرية، ومن يصرخ «الموت لليهود» بسبب شرطي او كلب شرطة.

لكن، ليس رضى اليهود هو الذي يجب ان يحدد سلوكي. بل، قناعاتي وانسانيتي ومصلحتي كشعب وفرد ايضا. وهنا سأحمل الجبهة جانبا عظيما من المسؤولية. لانها هي الاكثر الماما باستعمال البوصلة، وقيادة السفينة بين الصخور والتماسيح واسماك القرش.

لقد رفضت الجبهة سابقا اعطاء اي ملاح في السفينة نسخة من البوصلة، وظلّ العرب في طريق النضال والعمل السياسي يسطرون ارقى صور العمل.. وكان عرب «العمل» و «الليكود» و «شاس».. ولم يجرؤ احد منهم مجرد ان يطلب البوصلة وقيادة السفينة. ورفضت الجبهة كل ضغوط ابناء البلد وغيرهم من القوى الوطنية لتغيير اتجاه السفينة الى تصعيد قومي متعصب.

لقد ابعدت الجبهة والقوى الوطنية كل القوى العربية الداعمة للاحزاب الصهيونية عن قيادة السفينة، لان هذه القوى تحمل رخصة قيادة صهيونية، ويحق للجبهة الاعتراض على حامل الرخصة، وقد يكون مخلصا وطنيا. لكن، رخصته لا تقول ذلك.

واليوم، تحاول الجبهة والقوى الوطنية الاخرى، التعاون مع كل «قائد» عربي، لانه يحمل رخصة من السلطة الفلسطينية. وهنا، حدثت البلبلة عند القوى الوطنية، والبلبلة الاكبر عند الجماهير.. فالسيد عرفات لا يستطيع الا مجاملة كل عرب اسرائيل من اول ليكودي الى آخر عضو في حزب «الشرارة». هكذا يحسب هو وسلطته الامور. كما نتعامل نحن هنا بالضبط بمحبة مع كل الفلسطينيين في الضفة وغزة، على اختلاف تياراتهم. وبالطبع الا النفر القليل الذي يقلق كثيرا اذا لم يتعذب الفلسطينيون اكثر.. وهؤلاء لا اظن عربيا هنا، يؤيد جنونهم.



* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

داء «البقرايمرز»!

ان كلمة «برجاوي» التي وردت في مقالي من الاسبوع الماضي، لا تعني الغني، ولا ساكن البرج العاجي، بل هو - كما افادني ابو زياد - واحد من سكان بلدة «برجة» اللبنانية. ويبدو ان اهلها كانوا طليعة باعة الاقمشة المتجولين الوافدين الى فلسطين للارتزاق.

وابو زياد العيلبوني، هو احد القادة الشيوعيين القدامى في البطوف، صمد امام العواصف والتقلبات والتحديات، واجتاز امتحان «علاقات القربى» حين رسب فيه من كانوا اولى من يجتازه من حَمَلة الشهادات الاكاديمية الحزبية.

ولكن ابا زياد اخذ علي في نفس المكالمة الهاتفية لذاعة النقد الصادر عني، ملمحا الى ضرورة رؤية الجيد والايجابي، حرصا على «فسحة الامل» امامنا.

ولعل المفارقة التي تخطر بالبال بفضل هذه المكالمة، تثير اكثر من عاطفة، بالذات لان ابا زياد وجه الملاحظة الرقيقة الطيبة من بيت نسيبه ابراهيم الشكري.

واسم ابراهيم الشكري في عرابة، اذا كان يرتبط بشيء، فانما بذلك المنزل الواقع في مدخل القرية الغربي، الذي اعتبر في يوم من الايام «خطرا على امن الدولة»، ولذا، لم تتورع هذه الدولة عن ارسال جرافاتها الى المنزل. كان ابراهيم الشكري وعشرات الشباب من عرابة حوله يحمون المنزل، لكن الجرافات كانت اقوى منهم، فانهار المنزل، وسيق الشكري والكثيرون من رفاقه الى المعتقل.

وخلال الطريق توقفت السيارة العسكرية التي كانت تقلهم، وأمر الجنود ابراهيم الشكري بالنزول من السيارة. وخاطبوا بعضهم بكلمات فهم بعضها على ضآلة معرفته بالعبرية آنذاك. لقد ارادوا اتهامه بمحاولة الهرب ولذلك اضطروا «להרוג אותו»!

لم ينزل ابراهيم الشكري، واصر رفاقه على «ننزل معا او نبقى معا» وظلوا معا. لم يقتل ابراهيم الشكري بل ظل يناضل ضد سياسة حكومة «المباي» (العمل اليوم). التي حكمت يومها، وهدمت عشرات البيوت العربية هدما «قانونيا»!!

لقد اعيد بناء البيت بهبة شيوعية وطنية صادقة، ثم امتلأت المنطقة بالبيوت، التي لم تعد تشكل خطرا على الدولة كما يبدو، او تم ذلك رضوخا للنضال العنيد الذي خاضته وما زالت تخوضه جماهيرنا، من اجل التطور الطبيعي، والتوسع في حواكير قرانا وبيادرها.

فبأي حق ترى، يعملها قطاع من شعبنا، ويتسابقون في البرايمرز لدعم نفس الحزب، ونفس الشخصيات (ما عدا المرحوم رابين) ممن كانت لهم اليد الطولى في هدم بيوتنا ومصادرة ارضنا وقمعنا بالحكم العسكري! هل انتشوا بغزل «فؤاد» بان «اللواء العربي افضل لواء»، وبانه يساوي ربع المنتسبين للعمل»! واذا كان الامر كذلك فلماذا لا تكون نسبة المضمونين للكنيست من العرب رُبع ما سوف يمتلك «العمل» من مقاعد! ولماذا يجب ان يبدأ العربي بالرقم (١٧)!! أمن اجل ضمان ابعاده عن الطاقم الوزاري الذي سيحكم اذا ما كتب له النجاح!!

ولماذا يجب ان نظل نؤمن بأن «كله عند العرب تطين»!! أليس من لا يهدم البيوت (فضلا عن اعادة بنائها) خيرا ممن يهدمها!! أليس من يكافح لرفع الظلم (بغض النظر عن تواضع نجاحاته لتواضع مؤيديه) افضل من الظالم المصرّ على ظلمه لنا!!

أوليس من المفارقات المؤسية حتى «الانفلاق» ان تفصل خمسة ايام فقط بين تصويت مكتتبي «العمل» في البرايمرز وبين احياء يوم الارض الخالد! (اكاد اضع الكلمة الاخيرة بين اقتباسين!!)

منذ (٢٥) شباط الماضي، قررت حكومة «العمل» (المباي سابقا!) وضع الشعب الفلسطيني، (شعبنا ايها المكتتبون!!) داخل سجن اسمه الضفة الغربية وقطاع غزة، ابوابه «المحاسيم» العسكرية، وقضبانه عسكر يقطعون الاتصال ليس مع اسرائيل «الضحية» فقط، بل مع كل من مصر والاردن!

كيف يودع هذان البلدان العربيان كرامتهما الوطنية في يد عسكر اسرائيل، مسألة تقتضي دراسة مستوى منسوب تلك الكرامة!

المهم ان الحصار مستمر، والبطالة مستمرة، والهدم مستمر، ولم يبق ما يأكله الناس، سوى صدى استغاثة الاشقاء: «انجدونا»، فترد السلطة «بتسهيل» الاجراءات عبر الاثير فقط، بينما في الواقع باغلاق مكتب الاغاثة التابع للحركة الاسلامية في الناصرة، واعتقال احد اقطابها! اما نحن فلا نسمع، وعلى علمي «تقتلنا اللهفة» لمجرد سماع كلمة «شقيق» من قطر او اليمن»

نحن مشغولون بقضية من «يمثلنا» من المسيحيين والمسلمين في حزب «العمل»، وكأن نوابنا يفتقدون انتماءهم الديني لمجرد كونهم جبهويين، فلا يعودون يصلحون لتمثيل هؤلاء «الممثلين»!

«سقى الله ايام زمان» حين كان «البرجاوي» يحمل بضاعته على كاهله، او على متن حمار (حاشاكم)، فحتى الحيوانات كانت «غير شكل»! فهل سمعتم ان بقرة من ابقار زمان قد فقدت عقلها!!

حتى البقر في هذه الايام صار يجن!

كيف لا يجن وهو حبيس اصطبلاته لا يغادرها، ولا «يرابع» وراء نوارة سريس او زهرة قندول او نزوة غريزية، في حقول تمتد على اتساع عمى بصره!

كان اقصى ما يصاب به البقر ذلك الوقت، «القيقوب»، اذ تتلبسه هذه الحشرة الشبيهة بالذبابة وتظل تلسعه ويظل يقاوم، بالنط واللبط، حتى «تحل» عنه، فيعود الى هدوئه والى «رشده» واتزانه!

اما اليوم، واذ لم تبق حقول فسيحة ولا كلأ طبيعي، فأمامه مذود على حجم رأسه، يتناول من بين قضبانه ما شاء من براز الدجاج ومن اللحم الحيواني المطحون (ربما لحم بني جنسه) المخلوط ببعض العلف! فلماذا لا يلتهب دماغه وتتلف خلاياه فيتحول دماغه الى «اسفنجة» لا اكثر ولا اقل!

احد خفيفي الظل اقترح تسمية هذا الداء البقري المعدي بالبقرايمرز، فهل توافق جمعيات الرفق بالحيوان ام تعتبر التسمية امتهانا لذلك الحيوان الذي يحظى بالقداسة لدى بعض الشعوب!

وغدا يوم الارض.. وربما يقتعد المنصة من تسابقوا قبل خمسة ايام على دعم من صادر الارض ومن جعل شعبنا يدفع ثمن يوم الارض شهادة وجراحا.. المباي سابقا، المعراخ لاحقا، العمل حاليا!! فكيف تريدني ان ارى الامور يا ابا زياد! ولك علي يا ابا زياد ان اجعل مقالي القادم كله اشادة «بآلاف المنتسبين لحزب «العمل»، الذين طلّقوه احتجاجا على سياساته ومواقفه» جاعلا من العنوان «اهلا بعودتكم الى حضن جبهتكم» وان لم افعل فوالله لأحلقن شاربي!

* عن جد *

بعد نظر!

طالما ان «البرايمرز» تزامن مع يوم الارض بفارق قصير فلماذا لا نلغي يوم الارض هذه السنة على الاقل!!!

لماذا ينتحرون؟!

الاخصائية النفسية، حنان خميس: آن الاوان لتعليم الموضوع في المدارس

*** للأهل دور كبير وحاسم في تفهم الابن او الابنة والتعامل معه/ها باحترام * وفي المدرسة يجب ان تكون برامج توعية واعطاء حصانة نفسية لدى الفتية، حتى لا يقدموا على الانتحار * نسبة ٨٠ - ٩٠٪ من المنتحرين لم يقصدوا الوصول الى الموت، بل الاكتفاء بلفت نظر الآخرين ***

* حادث انتحار مؤلم آخر، وقع في نهاية الاسبوع الماضي. وكان ضحيته هذه المرة فتى في الـ - ١٦ من عمره من مدينة الناصرة.

نظرا لتكرار مثل هذه الحالات، خاصة بين الفتية والاحداث في جيل المراهقة، التقينا الاخصائية النفسية **حنان خميس**، واحدة من طاقم الاخصائيين النفسيين (التابع لمركز الخدمات النفسية في المدينة) الذي توجه لمناقشة الموضوع والحديث عنه مع زملاء الضحية في المدرسة والصف بعد وقوع الحادث.



* لماذا ينتحرون؟!

- حنان: هناك عدة عوامل قد تؤدي للانتحار، تُدخل الشخص بضائقة نفسية شديدة وتُشعره بفقدان اي معنى للحياة وبأنه وحيد وضائقته بدون مخرج. وللأسف في الاحصائيات ان حوادث الانتحار في اسرائيل والولايات المتحدة تعتبر المسبب الثاني او الثالث للوفاة بعد حوادث الطرق.

* وماهي تلك العوامل او المسببات؟!

- حنان: هناك أربعة عوامل اساسية: بيولوجية ونفسية شخصية واجتماعية وعائلية.

المسبب الاول تدخل فيه الأمراض الجسمانية والاضطرابات النفسية.

والثاني تدخل فيه الاحباطات، الضغط والقلق والصراعات والتي تزداد بشكل متطرف بجيل المراهقة، الى جانب النظرة السلبية للحياة. والشعور بفقدان الأمل يؤدي الى سلوك انتحاري خاصة لدى الاشخاص الذين يتميزون بالاندفاعية. وعدم وجود قدرات نفسية للمواجهة.

اما المسبب الثالث فيدخل فيه الشعور بالاغتراب عن المجتمع. والابحاث تدلّ على ان مثل هؤلاء الأشخاص يميلون للانتحار أكثر من غيرهم. اضافة للضغوطات الاجتماعية وصعوبة التأقلم داخل المدرسة والفشل في الدراسة وعدم القدرة على بناء علاقة مع الطلاب والمعلمين.

اما المسبب الرابع فله أهمية كبرى ومركزية خاصة في العائلات التي تتميز بكثرة المشاكل الداخلية فانها تؤدي للصراعات والعنف والاحباط وعدم التفهم والاهتمام... الخ.

* حالة الانتحار الأخيرة لم تكن الوحيدة. لكن الملفت للنظر ان غالبيتهم الساحقة تراوحت اعمارهم بين جيل ١٥ و١٨ عاما. فهل لديك تفسير لذلك؟!

- حنان: ظاهرة الانتحار ارتفعت في السنوات العشر الأخيرة بشكل ملحوظ. والابحاث تدلّ على ان نسبة عالية من المنتحرين او ممن حاولوا الانتحار هم مراهقون وبالذات في النصف الثاني من جيل المراهقة (اي بين ١٥ و١٩ عاما). وتشير الاحصائيات الى ان ٥٠ - ٦٠٪ منهم راودتهم فكرة الانتحار وان ٩ - ١٠٪ صرحوا عن قيامهم بمحاولات انتحارية على الأقل مرة واحدة. وفي اسرائيل وحدها تسجل سنويا (٢٠٠) حالة انتحار و(١٠٠٠) محاولة للانتحار او تهديد بالانتحار. ونسبة الارتفاع تلاحظ بشكل خاص في الدولّ والمجتمعات المتحضرة التي تكثر فيها المنافسة الشديدة والصراعات بينما هي أقل بكثير في المجتمعات القروية التي تعيش الحياة بدون صراعات وبساطة.

* ما الذي يهدفونه من وراء ذلك؟!

- حنان: في جيل المراهقة تحدث عدة تقلبات نفسية وحساسيات زائدة. وفي هذه الفترة يكون هذا الجيل مغامرا وقد يدخل بصراعات مع الأهل والمجتمع. هذه المرحلة صعبة على الأهل والمراهق نفسه لكنها مرحلة طبيعية جدا ويمكن ان تمر بسلام. اما حولّ الهدف من وراء محاولة الانتحار فان الابحاث تطرقت الى هذه النقطة بالذات وتبين ان ٨٠ - ٩٠٪ من الحالات لم يقصد من ورائها وضع حد للحياة انما محاولة للتعبير عن ألمهم ومعاناتهم الداخلية للفت نظر الآخرين خاصة الطرف المسبب لما هم فيه، بعد فقدان اي وسيلة أخرى للتخلص من الضائقة النفسية التي يعيشونها.

* وهل يعتبر الانتحار او محاولة الانتحار حلا؟!

- حنان: مهما بلغت ذروة الضائقة النفسية فان الانتحار لا يعتبر الحل الوحيد للخروج من الأزمة. فهناك أكثر من طريق للخروج من المأزق منها تلقي المساعدة من مهنيين في الطب النفسي او اللجوء لاشخاص يمكن الثقة بهم.

* بعد الحادث الأخير توجهتم فورا الى مدرسة الضحية. فما الذي لمستموه؟!

- حنان: ما لاحظناه ان الطلاب كانوا يعيشون ضائقة كبيرة. وكان من المفيد ايقاف الدروس العادية وتخصيص كل اليوم للحديث عن الموضوع.



والضائقة كانت أكبر في صف الطالب المنتحر. وأود الاشارة هنا الى ان الحادث ترك وقعه السلبي وادخل التوتر والبلبلة والشعور بالذنب في نفوس الأهالي ايضا.

* وما الذي قصدتم تمريره للطلاب؟!

- حنان: اولا تمرير معلومات دقيقة عن الموضوع للسيطرة على الموقف والحد من الضغط الذي يتولد في مثل هذه الحالات وما يحدث من خلل في التوازن النفسي والفكري والسلوكي خاصة لدى المحيطين والقريبين، الأمر الذي يتركهم عرضة لتصديق الأقاويل والشائعات التي تدور عادة.

وثانيا - فتح المجالّ للتعبير عما يختلج بداخلهم من افكار حولّ الموضوع وتفريغ مشاعرهم. فهذا يخفف من حدة التوتر ويضع الأمور بحجمها الطبيعي.

* ما قبل الانتحار.. هل تكون هناك علامات تدلّ على أن هذا الشخص قد يقدم على ذلك؟!

- حنان: معظم المنتحرين يعلنون عن نيتهم للانتحار بطريقة مباشرة او غير مباشرة. ومعظمهم يكون قد مر بمحاولات انتحار سابقة. او يتفوهون بعبارات تتعلق بالموضوع. ولدى معظمهم يحدث تغير في السلوك واضطرابات في النوم والأكل والانطواء والاكتئاب. ولكن احيانا لا يمكن ملاحظة هذه العلامات.

* هل تعتقدين بأن هناك طرقا للوقاية؟!

- حنان: نحن بحاجة ماسة لادخالّ هذا الموضوع ضمن منهاج التعليم في المدارس وعدم الانتظار حتى وقوع مأساة جديدة. وذلك من خلالّ تنظيم برامج وقائية لزيادة التوعية والحصانة النفسية لمواجهة مثل هذه الحالات. وهذا الأمر مرتبط بجهاز التعليم. والى جانب ذلك للأهل دور حاسم في مرحلة جيل المراهقة وذلك عن طريق تقبل وتفهم ودعم ابنهم او ابنتهم والتعامل معهما باحترام وتقديم كل مساعدة.

(ابتهاج مجلي)

فائدة اخرى للفلفل الأسود!

* يعتبر الفلفل الأسود من التوابل المفضلة التي تعطي للأطعمة رائحة ومذاقا خاصا. وصفاته لا تتوقف عند هذا الحد. حيث بينت احدى الدراسات حولّ قدرته في علاج الجروح ووقف النزيف.

بعض الأطباء ذوو العلاقة أكدوا ان استخدامه لا يسبب التهيج لمنطقة الجرح بسبب طبيعته الحارة وانما يعمل كمرطب للمنطقة المجروحة ويوقف النزف.

الرضاعة تخفف مرض السكري!

*** مقابل ارتفاع ٥٠٪ بسكري الاحداث بين السكان اليهود لم يطرأ اي ارتفاع بعدد المرضى بين السكان العرب * اذا ما اكتشف المرض فور الولادة يمكن علاجه * سكري الاحداث من الأمراض الصعبة التي تتفاقم مع السنين ***

● «في السنوات الثماني الأخيرة ارتفع عدد المصابين بسكري الاحداث بين السكان اليهود في اسرائيل بنسبة ٥٠٪. ووصل عدد الحالات الجديدة بالمرض في السنوات الثلاث الأخيرة الى نسبة (٧) لكل مئة الف شخص».

هذه المعلومات اوردها بروفيسور ريتشارد جيل، رئيس قسم السكري في مستشفى «سانت بروتولوميو» في لندن. في اثناء مداخلته حولّ سكري الاحداث التي قدمها في نهاية الاسبوع الماضي بجامعة تل ابيب في اليوم الدراسي الذي خصص للحديث عن امراض السكري.

ومقابل هذا الارتفاع الملحوظ لدى السكان اليهود، فانه لم يطرأ اي ارتفاع بنسبة المصابين بسكري الاحداث بين السكان العرب على الرغم من ان هذا المرض شائع أكثر بينهم بسبب ظاهرة زواج الأقارب. كما بيّن بروفيسور تسفي لرون من كلية الطب في جامعة تل ابيب.

وكان بروفيسور جيل الذي حل ضيفا على جامعة تل ابيب قد عرض نتائج بحث استمر (١٢) عاما حولّ سكري الاحداث تبين من نتائجه ان الاطفالّ الذين رضعوا من حليب امهاتهم على الأقل مدة ثلاثة أشهر



كانت نسبة اصابتهم بسكري الأحداث اقل من نسبة اولئك الذين تغذوا بحليب الأبقار. وبيّن كذلك ان المركب الجيني ليس المقرر في الاصابة بالمرض كما كان يعتقد في الماضي والتقدير الحالي هو ان العملية البطيئة لاصابة جهاز المناعة تبدأ فور الولادة. ويعتقد المختصون انه بالامكان علاج المشكلة ومنع المرض بعد ان يرى الوليد نور الحياة.

ويبقى سكري الاحداث من الامراض الصعبة التي تتفاقم مع السنين وغالبا ما تكتشف قبل سن الخامسة. وتصنف بين الأمراض التي يسبب فيها الجسم الضرر لذاته.

الأعشاب في خدمة الأعصاب

● بعض الأعشاب تساعد على الاسترخاء، وتمتاز على الأدوية، لكونها لا تسبب الادمان. وليس لها أخطار ويمكن اعطاؤها للأطفال ايضا.

فمنها ما يساعد على تنشيط قدرة الجسم ومنها الشافية والمحافظة على جهاز المناعة.

ومن فوائدها - امداد الجسم بالمواد الغذائية الضرورية.

- تنشيط انتاج الهورمونات وعمليات التمثيل الغذائي.
- تقوي جهاز المناعة.
- تقتل جراثيم المرض ولا تؤذي البكتيريا النافعة وتخلص الجسم من السموم.

النساء - ٧٠٪ من فقراء العالم.. و٦٦٪ من الاميين!

● الأرقام التي كشف عنها تقرير الامم المتحدة الاخير، حول وضع نساء العالم، تظهر مدى الظلم والغبن اللاحق بالمرأة. وقد أكد التقرير ان التقدم الاجتماعي والاقتصادي يتم اسرع اذا تم الاهتمام بالمرأة في كافة المجالات.

ومما جاء في التقرير ان ٧٠٪ من الفقراء في العالم من النساء، وهذه النسبة في تزايد مستمر. وحتى في دول متقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية فان ٦٢٪ من الفقراء هم من النساء، بينما كانت هذه النسبة في العام ١٩٤٠ (٤٠٪).

** ٦٠٪ من بين ١٣٠ مليون طفل لا يذهبون الى المدرسة، من الفتيات. ومن بين ٩٠٠ مليون امي في العالم فان الثلثين من النساء.

** ثلثا وقت الرجل يخصصه لنشاط ذهني والثلث الباقي لنشاط منزلي واجتماعي. اما بالنسبة للمرأة فالنسبة معكوسة اذ ان ثلثا الوقت فقط يخصص لنشاط ذهني.

** في آسيا هناك مليون فتاة يجبرن على ممارسة البغاء.

** في افريقيا، تجري عملية الختان لمئة مليون طفلة.

** تتعرض المرأة للموت في افريقيا، في اثناء عمليات الوضع ١٨٠ ضعفا من المرأة في فرنسا.

** واحدة من كل ثلاث سيدات تعترف بانها عانت من تحرش جنسي خلال طفولتها، او في سن المراهقة، وهذا الوضع يظهر في الدول الصناعة الكبرى. كما يظهر في هذه الدول ان واحدة من كل ست سيدات تغتصب مرة على الأقل في حياتها وفي دول كثيرة لا تعترف المرأة بانها اغتصبت.

بشكل متواز مع التعاون بين البلديتين

تعاون بين نساء الناصرة وفلورنسا

*** اجرت اللقاء: آمال شحادة ***

● كان لمكانة المرأة ودعمها، اهتمام خاص، ضمن اتفاقية التوأمة التي وقعت هذا الاسبوع بين مدينتي الناصرة وفلورنسا الايطالية. اذ خصص لقاء في مركز الطفولة التابع لحضانة الناصرة، بين رئيسة المجلس البلدي في فلورنسا، دانييلا لاستري، وممثلات عن منظمات وحركات نسوية في المدينة وبحضور عضو البلدية سامية حكيم، تداول فيه الطرفان اهمية ومدى التعاون النسوي بينهما.



* نبيلة اسبنيولي *



* جانب من الحضور في لقاء الناصرة *

حول اهمية هذا اللقاء، وحاجة النساء العربيات لمثل هذا التعاون، التقينا بمديرة مركز الطفولة، الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي:

* «الاتحاد» - هل اقتصر هدف اللقاء على التعاون النسوي المشترك بين المدينتين؟

- اسبنيولي: هذا اللقاء تم بطلب من رئيسة المجلس البلدي في فلورنسا، وفيه تطرقنا الى عدة مواضيع تعاني منها النساء عموما، ونقلت لنا رسالة من تسع نساء اعضاء المجلس البلدي في فلورنسا يعبرن فيها عن تضامنهن مع نسائنا في نضالهن من أجل السلام والتعايش. كذلك تطرقنا الى امكانية التعاون المشترك.

* «الاتحاد» - في اي مجالات يمكن تنفيذ التعاون النسائي بين المدينتين؟

- اسبنيولي: هناك العديد من المجالات التي تطرقنا اليها مثل الحضانات. فقد قامت الضيفة بزيارة الناصرة برافقة المستشارة التربوية، حنان جرايسي واطلعت على طبيعة عملنا. وحسبما علمنا منها فان الحضانات لديهم تابعة للسلطات المحلية ويدورها كرئيسة للمجلس البلدي، عملت الكثير لتطوير الحضانات. وامامنا امكانية للتعاون في هذا المجال سواء بتبادل خبرات او تجارب. كذلك بالامكان التعاون في مجال العمل السياسي والتمثيل النسوي في مراكز مختلفة، وكيفية النضال النسائي حتى تصل المرأة الى مركز تتخذ فيه القرار. وهنا تطرح قضايا النساء بشكل متين.

كذلك بالامكان اقامة نشاطات سياسية مشتركة، مثل دعم السلام، فبالنسبة للنساء في فلورنسا، سبق وأقمن تنظيم «نساء في السواد» تضامنا مع قضايا النساء الفلسطينيات والاسرائيليات المطالبات بتحقيق السلام.

* «الاتحاد» - الى اي مدى تحتاج المرأة العربية لمثل هذا التعاون؟

(البقية ص٢٢)



صيف حار..

بانتظارك!

● جانب من عرض أزياء جرى في الاسبوع الماضي في «مشبير - محسان» في نتسيرت عيليت، يبشر بالصيف الحار الذي ينتظرنا.

(تصوير: جورجي كادوش)

ملاحظات سريعة.. ولا بد منها

● قد نقع في بعض المشاكل في اثناء قيامنا باعمال بيتية مختلفة وبعضها لا نستطيع ايجاد الحلول لها أحيانا. فيما يلي بعض الطرق السريعة لحلول مثل هذه المشاكل:

البقع على الملابس:

** اذا تبقع الثوب بالحبر المائي، علينا بل البقع بالسبراي الخاص بتجميل الشعر وفركها بواسطة فوطة قماش ناشفة ونظيفة. كذلك بالامكان فرك هذه البقع بالاسبيرتو قبل غسل الثوب.

** لإزالة الصدأ والبقع القديمة عن الثياب نضع مزيجا من الملح والحامض عليها ومن ثم نضعها في الشمس لتجف.

** بالامكان ازالة آثار العرق عن الثياب بنقعها في مزيج من الماء الساخن والخل.

** يمكن ازالة بقعة شحمية عن الثياب المصنوعة من الجلد بواسطة فوطة قماش مبللة بالخل الابيض.

●● قبة القميص:

اذا كانت قبة القميص وسخة جدا، يمكن تنظيفها بوضع صابون سائل (شامبو) وفركها بواسطة فرشاة صغيرة قبل وضعها في الغسالة.

سريع.. مفيد.. طعمه لذيذ

حساء الخضار



**** المقادير:**

* ملعقتان كبيرتان من الزبدة
* ربع كوب من الجزر المفروم
* نصف كوب من البصل المفروم
* نصف كوب من الكرافس المفروم
* ٣ اكواب من الماء الساخن او خلاصة اللحم المغلي
* كوب من البندورة المقطعة
* نصف كوب من البطاطا المقطعة مكعبات صغيرة
* ملعقة كبيرة من البقدونس المفروم
* نصف ملعقة صغيرة ملح
* نصف كوب من السبانخ المفروم فرما ناعما
* قليل من الفلفل الاسود

**** الطريقة:**

- تغسل جميع الخضار المفرومة وتصفى من الماء.
- توضع الزبدة في وعاء كبير ثم نضع الجزر والبصل والكرافس ونحركها لمدة قليلة
- تضاف اكواب الماء وخلاصة اللحم والبندورة والبطاطا والبقدونس والسبانخ والتوابل، الى الوعاء ويغطى جيدا ثم يترك على النار لمدة ٣٥ دقيقة.

كل عام وانتم بخير

بمناسبة الاعياد المجيدة

تنزيلات هائلة في فائض بولجات

على جميع الملابس الشتوية

آخر الموسم

جارزات رجالية وستاتية وولادية فقط ٣٩,٩٠ ش.ج

حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس

دكان جديد في كنيون هداريم - المنطقة الصناعية نتانيا

القدس - كنيون احيم يسرائيل، يد هحروشيم ١٨ تلبيوت

بئر السبع - شارع هاروخيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي

نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير - الحانوت الجديدة

فائض بولجات

الاسعار تتكلم



(«حيفا» - تريل ودعاية ت: ٠٤/٨٦٧٠٠٨٣)

الارض.. ما زالت قضية القضايا!

(تتمة من ص ٨)



* من احداث يوم الارض *

التخطيط والمثابرة

قلة مساحة مناطق النفوذ تكون بشكل مباشر العائق لتطوير المناطق العربية من الناحية الصناعية، وذلك لعدم توفير الاراضي اللازمة لاقامة مناطق صناعية. وكما قال د. سويد فان قلة هذه المناطق تقلل من المنشآت الاقتصادية وفيما يلي تمس بشكل مباشر في دخل السلطات المحلية.

في بحث خاص، اجري مؤخرا باشراف عاصي اطرش، في ٥١ قرية ومدينة عربية تبين ان في ٤٠٪ منها لا توجد اراض مخصصة للصناعة وفي ٧٠٪ لا توجد مناطق صناعية. والمعدل لمساحة المنطقة الصناعية في الوسط العربي ١٥٠ دونما للبلدة الواحدة، فيما يصل المعدل في مدن التطوير الى ٦٠٠ دونم. وثلث المواقع السكنية العربية الموجود فيها مناطق صناعية لا تتعدى مساحة المنطقة الصناعية فيها ٥٠ دونما وفي ثلثي المناطق الصناعية لا تتعدى مساحة المنطقة الصناعية ١٧٠ دونما.

وتشير المعطيات الى انه في بداية التسعينات وصلت نسبة المصانع في المناطق الصناعية الى ٢٠٪ والبقية (٨٠٪) تكون داخل الاحياء السكنية وفي اطراف القرى والمدن.

في الاجتماع الاخير الذي عقده رؤساء السلطات المحلية تحضيرا ليوم الارض، اقترح د. حنا سويد، ان يعدّ كل رئيس سلطة محلية مخططا عمليا حول مناطق نفوذ سلطته وما تحتاجه من الاراضي لتوسيعها. مع شرح تفصيلي للحاجة لذلك. وفي يوم الارض ترسل هذه المخططات كمذكرة الى وزارة الداخلية ومن ثم يتابع الموضوع، وبشكل فعال مع الوزارة. وكما يقول د. سويد: «نحن بأمس الحاجة لان تقوم كل سلطة محلية، بطرح قضيتها على وزارة الداخلية والسلطات المسؤولة بشكل علمي ومدروس، والاهم المثابرة في المطالبة المستمرة، فهذا حق لنا».

ولمواجهة الوضع القائم، عقد في الاسبوع الماضي اجتماع بين جمعية حقوق المواطن ود. حنا سويد كممثل عن المجلس القطري للتخطيط والبناء بهدف البدء بالعمل لاعداد تقرير خاص بحضور خبير حول الارض كمورد اساسي للانسان. والى جانب هذا يقول د. سويد: «علينا السعي لادراج القرى العربية ضمن مشروع ترميم الاحياء (שיקום שכונות)، ولهذا الامر ستجري دراسة ميدانية حسب المواصفات التي تعمل بها وزارة الاسكان، وبعدها قد تتحول القضية الى القضاء الى جانب المعركة الشعبية حتى نحصل على حقوقنا هذه سوية كبقية المناطق اليهودية».

الناصرة كنموذج لقضية الارض البلدية

(تتمة من ص ٨)

قضية الارض، قضية مركزية. خلال السنوات الاربع القادمة، نستطيع ان نتعايش مع الامر القائم اذ توجد لدينا ثلاثة مشاريع اسكان كبيرة فيها حوالي ٤ الاف وحدة سكن. وهذه تتجاوب مع الحاجة العددية للسنوات القريبة. لكنها لا تتجاوب مع طلب المواطنين الذين يريدون وضعية خاصة ورغبة في العيش في احياء سكنية غير مكثفة. في الناصرة لا توجد اراض لمشروع «ابن بيتك» او لبناء فيلات للسكن».

اما من الناحية الصناعية، يقول جبران: «ان المنطقة الصناعية الجديدة تتجاوب مع المتطلبات حتى ثلاث او اربع سنوات فقط. وبعدها تنشأ ازمة من هذه الناحية. ونحن بحاجة اليوم الى الف دونم لحل مشاكل قائمة وملحة».

ويشير جبران الى ان الحصول على الاراضي هو قضية شاقة وبحاجة الى نفس طويل وجهد كبير. ففي اسرائيل ٩٣٪ من الاراضي هي ملك للدولة والقرارات التي تتخذ للاستثمار والميزانيات هي قرارات حكومية، وهذا امر لا يسهل العمل للمجالس المحلية لاسترداد اراضيها.

جزيرة في الناصرة

المصالح التي يمكن للسلطات المحلية تحقيقها عند استعادتها الاراضي، هي كثيرة ومفيدة للمواطنين والسلطات المحلية ايضا. وفي مدينة الناصرة، ستعود المناطق التي استعادتها البلدية بالفائدة الكبيرة، ويقول السيد جبران: «المنطقة الصناعية التي ستقام، ستساعد في اقامة العديد من المصالح وتوسيعها. وهذه ستؤدي الى رفع مستوى الحياة فيها، اذ ستتركز المصالح داخل المنطقة الصناعية وبالتالي يتاح المجال لنشاط اقتصادي من نوع اخر. من جهة أخرى فهي مصدر دخل للبلدية. فالبلديات اليوم تعتمد على المصالح الموجودة في مناطق نفوذها. اما نحن في الوسط العربي فلا توجد لدينا مصالح كثيرة. ونعتبر فقراء».

ويضيف جبران: «من جهة اخرى سنستفيد من منطقة الكسارات اذ يخطط لها العديد من المشاريع التي ستشكل حلا لبعض القضايا التي نعاني منها مثل اقامة مركز مواصلات ومواقف سيارات واخرى للشاحنات لتفادي مبيتها بجانب البيت ونخطط ايضا لمناطق تخصص للمقابر، كذلك في منطقة جبل القفزة تجري التخطيطات لمشاريع سياحية».

رغم هذه الانجازات وما حققته بلدية الناصرة، فان معركة الارض فيها لم تنته بعد. فأمامها معركة لاستعادة مناطق داخل المدينة لكنها مسجلة ضمن مناطق نفوذ بلدية نتسيرت عيليت وهي شيرنتساك ومقر الجيش فهذه، وكما يقول جبران، «مثل جزيرة، وستكون معركتنا المركزية اليوم. فمنذ فترة ونحن نطالب بضمها لمناطق نفوذنا لكننا لم ننجح بعد. فهذه المنطقة في مركز المدينة ونعتبرها قضية مهمة جدا. وهي تعطينا الشعور بالتمييز وتعبر عن الظلم والغبن اللاحقين بنا».

«إحنا وحظنا» برنامج نقترح الغاءه حالا!

❐ بقلم: احمد زعبي وهشام نفاع ❐

❐ نحن في العـام (٩٦)، اي اننا نبعد عن القرن الواحد والعشرين اقل من (٤) سنوات! امـا لماذا نذكر هذه الحقيقة المعروفة، فالقصة هي كالتالي:

تسنى لنا – محظوظين طبعا – ان نرى آخر مـا تفتق عنه الفكر والتفكير الاعلاميان في مرحلتنا – مرحلة ما بعد الحداثة، وذلك عبر برنامج «احنا وحظنا» الذي يبث كل يوم سبت على شاشة القناة الأولى في ساعات المساء. وفيه يستضيف مقدمه، كرم شقور، ومساعدته فـريقين، كل فـريق مؤلف من امرأة وزوجها، ويتوجب عليهما الاجابة عن اسئلة سطحية ومسطحة، تتطلب ثقافة تصبو الى الصفر، وتمس بمتوسط الذوق الجماهيري (مثلا: «ما هي نمرة حذاء زوجك؟»، «اين يحب زوجك شرب القهوة؟»، «ماذا فعلتما في عيد الزواج الأخير؟»)!

وبالاضافة، يطلب الى المشاركين القيام بمهمات (ألعاب)، يحمر وجه ابن الصف الأول خجلا اذا طلب اليه القيام بها! وهي العاب تلائم، برأينا، مرحلة ما بعد الطفولة المبكرة، ليس أكثر. وفي نهاية «التنافس» يحصل الفريق الذي يحوز أكبر عدد من النقاط على مبلغ (١٠٠٠) ش. بينمـا ينال الفريق الثاني «جائزة ترضية» بمبلغ (٢٠٠) ش!



* كرم شقور *

وفي الحقيقة، تراودنا منذ فترة فكرة الكتابة عن عدد من البرامج المقدمة على شاشة «التلفزيون العربي الاسرائيلي» (على نمط «عرب اسرائيل»)، الا اننا اقدمنا عليها هذه المرة بدافع مردّه الى الشعور بالخجل الممزوج بحموضة حادة.

فالتلفزيون «العربي» الذي مارس طيلة الوقت مهمتي تعميق التخلف والدعاية البرقية المؤسساتية، ما زال «مخلصا» لايديولوجيته المشوَّهة (بفتح الواو وكسرها معا).

ومن هنا، يتحتم علينا طرح سؤالين اثنين، اولا: نحن نعلم ان من بين البرامج المقدمة بالعبرية للجمهور اليهودي هناك ايضا برامج تتضمن امورا سطحية وسخيفة. ولكنها لا تصل دائما الى درجة الاستهتار بوعي المشاهدين. ويحرصون على تقديمها بشكل جميل ومحكم.

ومن هنا يأتي السؤال الثاني: ما دام التلفزيون العربي يقدم لنا برامج كهذه، فانه يخرج من فرضية ان هذا هو مستوانا وما يلائمنا. فهل يُعقل ان نوافق، صامتين، على هذا المس المباشر بوعينا وذوقنا معـا، ولماذا نسكت عليه؟

حين تُردد صرخات «الموت للعرب»، نرد عليها – رافضين – بحماس، وبحق، ربما لانها تقع في السياق السياسي المباشر. ولكن أليست هذه الدعاية التلفزيونية المبرمجة خطرة ايضا؟! ومتى سنفهم ان لهذه البرامج تأثيرا هداما ومهينا، لأنها – ببساطة – بمثابة الوجه الأكثر تركيبا للسياسة المنهجية التي تمارس ضدنا يوميا وبعدة أوجه، بغرض ابقائنا مجموعة مهمشة ومتخلفة ليس أكثر..

اما اذا مـا كنا نحن نريد هذه البرامج السخيفة فعلا، واذا ما كنا نراها ملائمة لنا، فانه الأمر الذي يخيف فعلا! لأنه، عندها، تكون المشكلة متجذرة فينا وبشكل بنيوي، الأمر الذي يتطلب منا فحصا داخليا!

وملاحظة أخيرة: كل هذا، ولم نتطرق الى البعد التلفزيوني المهني للبرنامج، ان كان في شكل التقديم والديكور والاخراج الفني، والتي تفشل – باعتقادنا – بحسب كل المقاييس الموضوعية. وعليه: يجب الغاء هذا البرنامج فورا!

(سولم – بيت جن)

الجنس والخصخصة.. دواءان مطروحان لعلاج أزمة السينما المصرية!

● بقلم: حسن مكي ●

❐ يشكل الجنس والخصخصة الدوا بين المطروحين بقوة حاليا لاخراج السينما المصرية، اقدم وأشهر صناعة سينمائية في الشرق الاوسط، من ازمة حادة تتمثل في تراجع كبير في عدد الأفلام المنتجة وعدد المشاهدين وهبوط العائدات.

ويعتبر رئيس غرفة صناعة السينما منيب الشافعي، ان الخصخصة هي الحل الوحيد لأزمة السينما المصرية كي تتمكن من استعادة عصرها الذهبي في الأربعينات والخمسينات..

وأضاف: «واعتبارا من اول تموز المقبل، ستبدأ الحكومة في بيع حق استغلال (٤٤) دار عرض وثلاثة استوديوهات ومعامل وبلاتوهات هي اصول شركتي مصر للتوزيع ودور العرض ومصر للاستوديوهات والانتاج».

في بداية الستينات اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتأميم السينما المصرية التي كانت تشكل المصدر الثاني للدخل بعد القطن. وتملك شركة مصر للاستوديوهات والانتاج ثلاثة من الاستوديوهات الاربعة في مصر، كما تحتكر التوزيع وثلث دور العرض. وتعاني تجهيزات هذه الاستوديوهات من القدم مما يؤثر على جودة الافلام وغالبا ما يلجأ المنتجون الى تحميض أفلامهم في الخارج.

والسينما المصرية التي أضحكت وأبكت العالم العربي هي الآن اشبه بالرجل المريض. فبعد ان كان انتاج استوديوهاتها الواقعة بالقرب من اهرام الجيزة يصل الى (٦٠) فيلما سنويا لم تنتج في العام الماضي سوى (١٢) فيلما، والى ذلك تراجع عدد دور العرض في مصر بشكل كبير. ويقول شافعي: «ان مصر كانت تملك في الستينات وبداية السبعينات (٤٥٠) دار عرض في حين كان عدد السكان عشرين مليونا، اما الآن وقد اصبح عدد سكان مصر ستين مليونا لم يعد لدينا سوى (١٣٠) دار عرض معظمها في حالة سيئة».

اما عدد المشاهدين فانخفض منذ بداية الثمانينات ما بين (٦٠) الى (٧٠٪) وانخفضت عائدات شركة مصر للاستوديوهات من (٢٢) مليون جنيه (٧ ملايين دولار) عام ١٩٩٢ الى (٧) ملايين جنيه عام ١٩٩٤.



* مشهد من فيلم «استاكوزا» *



* مشهد من فيلم «النوم في العسل» *

واذا كانت الخصخصة تشكل برأي السينمائيين علاجا لأزمة السينما فان آخرين يرون ان الجنس يشكل دواء اضافيا لها. فدور العرض تمتلئ بالمشاهدين الذين يتوجهون لمشاهدة الافلام التي يشكل الجنس محورا لها. وخير دليل على ذلك الاقبال الكبير الذي يلقاه فيلما «النوم في العسل» لعادل امام، و«استاكوزا» لاحمد زكي ورغدة.

ويقول الناقد السينمائي طارق الشناوي: «ان هذه النوعية من الأفلام تشكل دواء مسكنا وليست حلا شافيا، لا سيما وان الرقابة تحذف المشاهد الصريحة في حين يتم تداول الافلام الجنسية في الخفاء».

اما وحيد حامد، كاتب سيناريو «النوم في العسل» فيقول: «ان افلام الجنس موضة عابرة لن تدوم طويلا، مثلها مثل الأفلام التي تحدثت عن الجماعات الاسلامية المتطرفة».

وحول الخصخصة يقول الممثل عزت العلايلي: «ان السينما صناعة استراتيجية مثل الحديد والصلب فكيف تباع الى القطاع الخاص»..

ويعرب حامد عن خشيته من ان تؤدي الخصخصة الى وقوع السينما في ايدي عناصر متطرفة تعمل على خنق السينما او في براثن اسرائيل وهذا هو الأخطر.

اما المخرج رأفت الميهي فيتخذ موقفا معتدلا في تأييده للخصخصة، ويطالب بوضع ضوابط لمنع الاحتكار واعطاء الاولوية في التوزيع للمصريين.

ويقول كمال الشناوي: «ان التوزيع يشكل المشكلة الرئيسية التي يجب ان تحل قبل الشروع في الخصخصة، لان الموزعين يحرصون على الا يتضمن الفيلم ما يمنع توزيعه في دول الخليج العربية، وهذا يمثل قيدا على حرية السينما».

وكان التلفزيون السعودي رفض مؤخرا شراء فيلم «يا مهلبية يا» لانه يروي قصة ملك. كما تمنع الافلام التي تعرض قداسا مسيحيا او تتطرق الى التطرف الاسلامي كفيلم «الارهابي» لعادل امام.

وبالرغم من الصورة القاتمة فان عديدا من الناقدين يرون مع ذلك ان السينما المصرية تخطو خطوات كبيرة الى الأمام من الناحية النوعية.

امثال روضة سليمان وحكاياتها!



● حيفا – لمراسلنا الفني – ضمن برنامج «ساعة قصة» التي تشرف عليه المؤسسة الشعبية للفنون، تقدم الممثلة روضة سليمان فعالية لمدة حصة كاملة في المدارس بعنوان «مثل وحكاية».. ومن خلال هذه الفعالية تحاول روضة ان تدخل الاطفال والطلاب في اجواء القصص والاحداث التي ابدعت الأمثال الشعبية.. كما تتوقف عند العبر التي يمكن استخلاصها من الحكايات بواسطة هذه الأمثال الشعبية.

وفي حديث مع روضة سليمان قالت: «الفعالية ثقافية فنية للطلاب.. ويتم تمريرها خلال اشراك الطلاب باللعبة الفنية، وبهذا فانهم يجدون تعبيرا عن مواهبهم، بالاضافة الى تعرفهم على أمثالنا الشعبية».

وتضيف روضة: «امثالنا العربية الشعبية غنية بالدروس والعبر التي تمثل قيما سامية، وعادة ما يقتصر اللجوء الى المثل في سبيل تمرير القيمة او مجموعة القيم التي ينطوي عليها الكثير من العبر والوقائع التي يحتاج المتحدث الى ايرادها في سبيل تحقيق غايته.. وبطبيعة الحال فان خلف كل مثل حكاية، فيها من الخيال والواقع الشيء الكثير».

❐ باختصار

حول معرض الفنان أمير شبيرا في عمان

* بقلم: عبد الله التميمي – عمان *



❐❐ استطاع الفنان التشكيلي أمير شبيرا الحصول على السبق امام الفنانين الاسرائيليين عندما وصل بلوحاته الى قلب عمان، وهو اول فنان اسرائيلي يعرض لوحاته في البلاد العربية قاطبة.

الطريف في الأمر، ان تصل لوحات الفنان ويتم افتتاح معرضه تحت رعاية وزارة الثقافة الاردنية دون حضور الفنان نفسه، وتبين بعد ساعات ان شبيرا ادخل الى المستشفى لاجراء عملية جراحية مستعجلة.. وهكذا اصبحت العلاقة بين المشاهد والأعمال الفنية مباشرة دون وسيط.

اشتمل معرض شبيرا على لوحات فنية تصور واقع منطقة عارة في اسرائيل ومنطقة عربية في الاردن، وقد رسمها باسلوب انطباعي، وفق تقنية لونية غنية باستخدامه خامة الاكليريك، وبلمسات سريعة للفرشاة ابتدع شبيرا لوحات تعكس حرارة الوان الصحراء، المحايدة في البدايات التحتية للوحة، الى الوان الفرح المترامية على اوسطها، ثم تناغمها مع الأزرق الحاد الذي توحد في سماء كل لوحاته، دالا على شدة التماسك والالتحام بين المشاهد ولوحاته التي تمثل البلدين – ارضين وسماء واحدة للجميع.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

نشازيات!

* لان مسعد اسعد الديراوي كان يتسلى في الفرجة على مهزلة «برايمريز» حزبي «العمال» و «اصحاب العمل» والمنافسة التلابطية بين مرشحيهم العنصريين والاقل عنصرية، وصلتني رسالة فواز النشاز دوز دوغري بواسطة فاكس دير راهبات الفرنسيسكان القائم في حارة الطليان، بعد ان منعه ناجي النجار الرفضي من استعمال تلفونه، مدعيا ان بردية برد آذار ضربته واصابته بالبحة. وكانت زوجته وفيقة العبوقة تحرك الحليب لتطبخ بحتية.

ويقول النشاز، على رؤوس الاشهاد:

– تحت ضغط الحاجة الطبيعية، التي تضغط على مجاري تبول كل انسان طبيعي، بغض النظر عن تناوله او عدم تناوله حبتين ضد الضغط، فزيت من نومي قبل شروق الشمس، لاشرشر في «بيت الخارج» الذي يسميه المثقفون «بيت الادب» وتسميه عامة الشعب «المستراح».

ولانني كنت مسرعا لتنفيذ مهمتي والتخلص من حاجتي، تدركمت بقدم والدي فايز الجليل الذي كان يشنخر، متمددا على طوله امام شاشة التلفزيون. فنط على ركبتيه وطزعني كفا على بطة رجلي وسب: يا ابن الكلب.

وبعد تخلصي من السوائل الضارة وعودة عقارب ساعتي الطبيعية الى تكتكاتها العجائبية تراجعت، عائدا مدريكا بقبقابي مثل دبكة الحوارنة وصياحهم: الى الخلف يا شباب.. الى الخلف.

وخلال تراجعي التخلفي عبطني والدي من خصري وباسني واصر على ان اشاركه في الفرجة التلفزيونية على مسيرة «برايمريز» الاحزاب الصهيونية، مؤكدا:

– اذا لم تنفعك في امتحان المدنيات ستنفعك في المعركة من اجل البقاء على قيد الحياة.

ولانني احب والدي واطيعه كطوع البنان، واشاركه في تصويب الشتائم على عنوان حكومة الاشغال العامة والخاصة، جلست الى جواره برحابة صدر.

وخلال تفرجنا على الطالعين والنازلين، تليفزيونياً، ووالدي يخبط كفا على كف ويردد: تع تفرج، يا سلام..! عنّت على بالي اكلة:

موز!

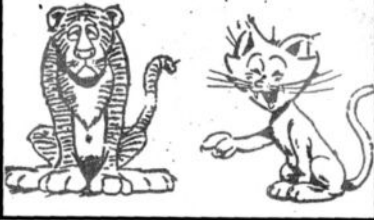
وما ان طلع خلق والدي وزعق، منرفزا: روحوا انقلعوا.. وصلتوها لـ «ابو موزي» حتى فريت، قافزا كالارنب، صوب بستان الحجة «روزا» ونزلت بقرون الموز قزعا وزلطا حتى انتفخت.

وبعد ان انتفخت عرّجت على النبعة الباردة المستجيرة بجذع حورة «دار الحوراني»، لاشرب من مائها العذب السلسبيل الذي يطفئ عطش عابري السبيل ويشفي المصابين بداء اليرقان الذي هو السل.

وعند رأس النبعة ركعت على ركبتي وحفنت الماء براحتي وشرقت حتى ارتويت وارتخت اعصابي ونعست.

وخلال منامي الملائكي، متكعبلا على برسيم ربنا الاخضر تحت قبة الفلك، انفتحت امامي «طاقة القدر»، ودفشتني قوة خفية عبر دهليز عتيق، جدرانه اعتق من اسوار عكا ومرصعة بالمجيديات العصملية والجنيهات الاسترلينية التي داست على قيمتها الشرائية فضيحة «البقرة المجنونة» البريطانية.

ومع عبوري للدهليز كان من الضروري ان اترنح على طول مساره، بفعل الروائح المنفّرة التي تذكر بما ينفثه سكرجية زبائن المطاعم الرخيصة التي تنبعث من نوافذها الزنخة، وتسجل على



الدفتر.

ولانه كان من الضروري ان اصل، رغم الترنح، الى نهاية الدهليز الموصل الى عمق التاريخ الذي لا يُقرأ من وسطه، لان له اول وآخر، تكعوشت في وسط ساحته ونمت.

وعند مشارف نومي انشقت الارض وانفتحت بوابة السماء. ونزلت على سلم الاشعة الربانية البنفسجية حورية من بلاد ما بين النهرين.

وبعد ان اكدت الحورية على انها لا تمت بصلة الى العراق ودجلة والفرات عرّفت بنفسها قائلة:

– انا «موزا» الاغريقية، اخت الشقيقات التسع اللواتي القى هرقل على كواهلهن، بعد ان جاد عليهن من الموجود في جعبته، مهمة حماية العلماء والشعراء والمغنين، وتوفير الشعير للحمير وتيوس السياسة.

وقبل ان تنفتح منافس ستنا «موزا» على اكلة مناقيش بزعتر، تمنع الشرطة الاسرائيلية عرب الديار من مشقه وطحنه، اسرعت وطلبت منها ان تُطلعني على اصل الموز وتفصيلات اسمه، علّني استفيد من خدماتها في امتحان الزراعة الشفهي تحت شعار: «شم ولا تذوق»!

فابتسمت ستنا «موزا» وكبست على خرزات بيليفونها وهاتفت سيدنا زرادشت الايراني النائم في «تخت سليمان»، فحولها الى سيدنا بوذا البوذي. فأعلمها واعلمتني:

– يعود الموز بأصله الى بلاد الهنود حيث تكثر الغابات والقرود. وقبل ان ينتشر منها الى كل الاركان، حاملا لقب «بنانا» كان اسمه «بانان». اما العرب فقد اطلقت على الاصبع اسم «بنان»، ربما تشبيها بطعجة «البانان»!

وهنا، لكزني والدي بكوعه وصرخ:

– ضيقت اخلاقي بشخيرك ومصمصة ابهامك. فز وسكتر على سريرك، وخليني اتابع تعليق «المحلل السياسي الالمعي»:

حنان كريستال!

وبعد ان حلف والدي برحمة والدته ان يخبرني، بعد نهوضي من نومي، بـ «الجواهر» التي سيبقّها الصحفي «كريستال»، علها تفيدني في امتحان المعلومات العامة، بمت شطر طراحتي وانطرحت.

وفي الصباح رباح، وقبل انطلاق والدي نحو ساحة المنازلة في «الشيش بيش» داخل مقهى الطفرانين والعاطلين عن العمل افادني:

– في تمام الساعة السابعة و ١٤ دقيقة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٣/٢٦، وخلال تأرجح وزير الداخلية حاييم رامون ما بين الدرجة الثانية والدرجة التاسعة من سلم «برايمريز» حزب «العمل»، اشار مذيعو القناة الاولى في التلفزيون اليهودي الى ان الصوت العربي، الذي لم يكن قد فُرز بعد، قد يدفع رامون من اسفل قائمة العشرة الاوائل الى اعلاها.

وفي الحال زعق المحلل حنان كريستال:

– السؤال المهم هو: على كم صوت حصل حاييم رامون من الاصوات الحقيقية! (מהקולות האמיתיים)!

وعند الساعة السابعة وخمسين دقيقة من صباح اليوم ذاته عاد حنان كريستال وقال:

– رامون بحاجة الى عكاكيز الاقلية العربية "הקביים של המיעוט הערבי"!

فهل فهمتم.. يا عرب!

غمزات!

* ان الطيور على اشكالها تقع! والحمقى كذلك، والحكماء كذلك.
* الحمقى ينتخبون الحمقى والحكماء ينتخبون الحكماء.
* لا غرابة في ان ينتخب الاحمق الاحمق ولكن! عجبي من الحكيم الذي ينتخب الاحمق.
* رأس الحكمة مخافة الله.. وعدم انتخاب تجار الذمم.
* التصفيق الجماعي لا يعبّر، بالضرورة، عن الموافقة الجماعية.
* من كان قائدا وخان تهون عليه الخيانة في كل زمان ومكان.
* «ابو كرش» لا يصوت للشخص، بل لقروشه.
* كل انسان معرض لان يؤذي نفسه خلال اللعبة الانتخابية.
* كسّار المواعين لا يصلح رئيسا، ولا عضوا في نقابة السقايين.
* «ابو زعل» خلّف كشر تيخلفه، طلع كشر اشطر من اللي خلفه.. وابتسم!

من اقوال الشعوب!

* يقول الهولنديون:
– حلّق وهبط على ارض الواقع.
* وتقول العرب:
– راحت السكرة وجاءت الفكرة.
* يقول الاسبان:
– من تدفع له يرقص لك.
* وتقول العرب:
– ما في شيء ببلاش الا العمى والطراش.
* يقول الطليان:
– حينما تثلج في جهنم.
* وتقول العرب:
– طويلة على انياعك.
* يقول البرتغاليون:
– ارفع مرساتك.
* وتقول العرب:
– فرجينا عرض اكتافك.
* يقول الاستراليون:
– حلم اللحام يختلف عن حلم النجار.
* وتقول العرب:
– كل اناء بما فيه ينضح.
* يقول المكسيكيون:
– يصطاد السمك في الصحراء.
* وتقول العرب:
– يقيم الدين في مالطة.
* يقول الروس:
– لا يزوج السكرجي ابنته لبائع الحليب، بل لبائع النبيذ.
* وتقول العرب:
– ان الطيور على اشكالها تقع.



إنـذار : قـررت دائـرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

بلدية الناصرة
עיריית נצרת

وزارة العلوم و الفنون
משרד המדע והאמנויות

israel

مهرجان الموسيقى الليتورجية - الناصرة

٧ - ١٩٩٦/٤/١٠

كنيسة الساليزيان



كنيسة دير الراهبات البيض

(فندق سانت غبريئيل)



التفاصيل:

تلفون: ٨٣٨٤٧٧٧ - ٠٤

عفاف عبد الباري كاتبة الاطفال الاولى في مصر

● بقلم: نبيه القاسم ●



* عفاف عبد الباري *



* نبيه القاسم *

■ اثيرت في الاشهر الاخيرة قضية ادب الاطفال في ادبنا العربي المحلي وتشعبت الاجتهادات وتعددت الآراء، ومبعث ذلك ان اهتمامنا بمثل هذا النوع الادبي جاء متأخرا وبعد ان اخذتنا هموم السياسة وهموم الكبار المختلفة كل مأخذ فلم تترك لنا الفرصة لرعاية صغارنا والالتفات الى احتياجاتهم الثقافية والروحية.

وقد يستغرب القارئ اذا عرف ان ادبنا الفلسطيني في مجمله ادب الكبار، وان الادب العربي الحديث لم يُعر الطفل هذا الاهتمام الذي يحتاج اليه.. وتكاد تكون مصر البلد العربي الوحيد الذي شغلت عوالم الصغار فيها العديد من كتابها وشعرائها.

قصص الاطفال التي كتبها كامل الكيلاني، واشعار احمد شوقي للصغار، كانت مدخلنا الاول لعالم الادب. لكن العشرات في مصر بعد احمد شوقي وكامل الكيلاني كتبوا ونظموا وانشدوا ورسموا للاطفال، ولم يعد الصغير يفتقر في مكتبته لعشرات بل مئات القصص التي تزودها دور النشر الرسمية المدعومة من الجهات الثقافية الرسمية بأسعار زهيدة.

هذا الفيض من الانتاج المريح ترك هؤلاء الصغار عرضة لخطر التلوث الفكري، فانتشرت القصص التي لا رقيب عليها واعيدت طبعات الكتب التي يجب ان تُحرَّم.. وكانت وتظل معارض مهرجان الكتاب الدولي السنوية الموسم الكبير لتسويق كتب الصغار بملايين النسخ.

هنا يكون مدخلنا للحديث عن صديقتنا الكاتبة عفاف عبد الباري كاتبة الاطفال الاولى في مصر. وعفاف كاتبة لها مكانتها على الساحة الادبية في مصر، تعمل في مجلة «اكتوبر»، واهتمامها الاساسي يكاد ينحصر في الصغار لانها ترى ان مستقبل مصر والعالم العربي يتعلق بهؤلاء الذين ندعوهم صغارا الان، فشهور الصيف الاربعة تقضيها مع الصغار في مهرجان القراءة للجميع، وتتنقل طول ايام السنة بين المكتبات - التي عملت على انشائها سوزان مبارك (زوجة الرئيس المصري) خصيصا للصغار - تقابل الصغار وتقرأ لهم القصص وترشدهم في كيفية الولوج الى عالم الابداع.

واهتمامها ينسحب على مراحل الطفولة المختلفة حتى سن السادسة عشرة وعملها المتميز في السلسلة الشهرية التي ارتبطت باسمها لدى الصغار والمعروفة باسم «فرافيش» المخصصة لسن ٨ - ١٦، اصدرت منها حتى الان ما يزيد على الثلاثين جزءا، كل جزء يكاد يكون موسوعة صغيرة للقراء الصغار، حيث يجد الصغير فيه كل ما يبغي من قصة تشغل له خياله وفكره وتنمي فيه المشاعر الانسانية والوطنية وحب التعاون وبناء الوطن وزاوية دائرة معارف تقدم له في كل جزء معلومات مبسطة ومشوقة ودقيقة عن عدة شخصيات منها التاريخية والفنية والاجتماعية الخ.. وزاوية تسالي وألغاز وكلمات متقاطعة وامثال شعبية ومعلومات وطرف ادبية واساطير من حياة شعوب مختلفة وألعاب رياضية ومعلومات في الرياضة وغير ذلك كثير، اضافة الى مجموعات الرسوم المتنوعة الجميلة التي تشد الصغير وتدفعه لمتابعة التفاصيل.

عفاف عبد الباري التي أصدرت حتى الان ما يزيد على المائتي قصة للصغار تحاول ان تنمّي في الصغار المشاعر الانسانية التي تنظر الى الحياة نظرة تفاؤلية بنّاءة، تعمل على خلق المواطن السليم الجاد المحب للعمل الذي يبحث عن الافضل ولا يتنازل عن حقه. وتهتم ان تقدم قصصها في اسلوب فني مشوّق يشد الصغير بسهولة ألفاظه وتنويع الاسلوب وجمالية العبارات واثارة الخيال وتعليم الحوار. وعفاف ترى ان عالم الحيوان هو الاكثر شدا للصغار، ولهذا خلقت في قصصها عالما متكاملا من الحيوانات التي أنسنتها وجعلتها مرادفة للصغار بتفكيرها وكلامها وسلوكها وحتى شكلها.. وقد وجدت الكاتبة في صديقتها الفنانة فريدة عويس اكبر عون حيث تقوم الفنانة فريدة بتحضير الرسومات الملائمة لكل قصة.

قد يطول حديثنا عن ابداع الكاتبة عفاف عبد الباري التي تقوم هذه الايام بزيارة الى الكلية العربية للتربية في حيفا تلبية لدعوة مدير الكلية الاستاذ نجيب نبواني، حيث ألقت بعض المحاضرات على طلاب الكلية وحاورتهم حول ادب الاطفال وابداعاتها، وقدمت العشرات من كتبها هدية لمكتبة مركز ادب الاطفال في الكلية، لكن حسبنا الان في لقائنا هذا الاول والسريع ان تعرّفنا على كاتبة مبدعة سيكون لنا معها لقاءات اخرى اكثر عمقا وزخما.

(الرامة)

رسالة الى عاموس عوز

مع فيما ضد يولك

● بقلم: حسن خضر ●

■ عدت في عام ١٩٩٤ الى بلادي بعد غياب استمر عشرين عاما. وكما يفعل العائدون في كل زمان ومكان، ذهبت في اليوم التالي لزيارة الاماكن التي شهدت سنوات طفولتي الاولى، وهي الكثبان الرملية المحيطة بمدينة خانيونس، التي كان اهلنا يسمونها الاحراش، والتي كنا نكتشف في اتساعها معنى ضيق المخيم، والتي كانت اشجارها تمنحنا حرية اللعب والتأمل.

فوجئت بعد مغادرة المخيم بأمتار قليلة بالاسلاك الشائكة ونقاط التفتيش التي يحرسها جنود اسرائيليون.

قال صديقي الذي تطوع لمرافقتي: اننا ندخل الان منطقة المستوطنات. ودخلنا.

ولم يمض وقت طويل حتى اوقفنا جندي على حاجز واقترب من السيارة التي تقلنا بوجه جامد واصبع مشدودة على الزناد. شرح صديقي للجندي حقيقة عودتي بعد سنوات طويلة ورغبتي في زيارة المكان. جال الجندي ببصره كأنما يرى ما يرى للمرة الاولى وطلب من صديقي ان يسألني عن رأيي في البلاد. البلاد. هاآرتس، كما نطقها الجندي بالعبرية.

* عاموس عوز *

لقد عدتُ الى المكان الخطأ، اذن. فقد تحولت كثبان طفولتي الى هاآرتس. اللغة تفسد كما تفسد السمكة من رأسها. ولغتكم مريضة لانها مسكونة بالكوابيس. انت تشتغل بالقصص وانا اشتغل بتفكيكها، دعنا ننتقل الى حكاية اخرى:

لو جاز لي التدخل في مصير ابطالك الروائيين لدفعت بفيما، بطل روايتك «الحالة الثالثة»، الى ساحة ملوك اسرائيل، في اليوم التالي لمصرع يتسحاق رابين، وانتظرت منه ان يشعل شمعة الذكرى. ففي استبطاناتك الاكلينيكية التي تعيد الذهن الى كونديرا ما يوحي بأنني استطيع ان اصنع سلاما مع فيما لان المسافة التي تفصله عن البطل المولود من البحر والذي يرضع ضوء الشمس بعضلاته.. الخ من بضاعة موشي شامير التي تعرفها، تجعل ذلك الاحتمال قائما.

لم يكن من الممكن الذهاب بفيما الى تلك الساحة وفي تلك الليلة لولا قوة المجاز الذي انطوت عليه تلك الحادثة. ففي اليوم التالي تحولت الساحة من «ساحة ملوك اسرائيل» الى «ساحة يتسحاق رابين» وبما ان اللغة ليست بريئة وليست حيادية، كما تعلم، فقد رأيت في مجاز الاسم ما سأقصه عليك الان:

لن يفهم احد سوى اليهود معنى وجود ساحة باسم ملوك اسرائيل في اول مدينة يهودية في الازمنة الحديثة. فمجرد وجودها في الزمان والمكان ينبئ بحجم الانجاز ويمنح المنجزين مكافأة الاحساس بالعمق والتواصل التاريخيين بين ما هو كائن ولا يحظى بشرعيته الا استنادا لما يُعتقد بأنه كان وبين كينونة سابقة معلقة من عقبها في سقف التاريخ لا تتحرر من عبثيتها او تحقق جدواها الا بما هو كائن الان، وهما، كما تعلم، عصب الصهيونية وصندوقها الاسود.

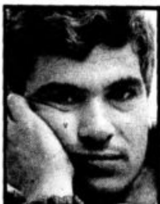
ولا ادري كم من الحقائق سوف تبقى بعد تنخيل قصص واساطير ملوك اسرائيل، لكنني لا اعتقد انها كثيرة، وارى ان الانثروبولوجيا قد استنفدت تحليل الاليات النفسية والسياسية التي تدفع القبائل الى البحث عن جد طوطمي مشترك تزعم القبيلة الانتماء اليه والنطق باسمه بحثا عن هوية خاصة وعن عناصر توحيدية تميزها عن الاخرين، وارى ايضا في غياب طوطم الجد المشترك من حياة الافراد والجماعات، على حد سواء، علامة النضج وبلوغ سن الرشد.

عندما اطلق القاتل الرصاص اطلقه باسم ما كان وضد ما ينبغي ان يكون، فأصاب الاسم في مقتل، وفي اليوم التالي اختار الناس اسما من لحم ودم واطلقوه على الساحة، كأن الحياة تثأر لنفسها من اموات يخرجون من الطبقات السفلى للذاكرة جمعية معذبة ومن مجاري التاريخ لتفخيخ الحاضر واللغة، وكأن الاسرائيليين قد بلغوا سن الرشد واصبح بامكانهم اكتشاف عناصر جديدة وعلامات معاصرة لتشفير تجربتهم السياسية والمعنوية بمفردات عقلانية في الزمان والمكان.

وقد رأيت في ذلك التحول ما يجعل السلام ممكنا، ليس لاننا اردنا ان نصنع سلاما معكم، بل لانكم تريدون صنع سلام مع انفسكم اولا. السلام التام الذي لا يتحقق الا بتجريد يولك، الشخصية المركزية في روايتك، سلام تام من صلاحية مصادرة الحاضر، واحتجاز المستقبل كرهينة.

يولك الذي يطلق النار ويبكي. يولك فقط من بين جميع الناس هو الذي يرفض اكتشاف الفرق بين الفلسطينيين والفلاحين الاوكرانيين، او الفرق بين حميلينشكي وياسر عرفات. يولك فقط من بين جميع الناس هو الذي نقل مرضكم اليهودي من شتيتل اوروبا الشرقية الى الشرق الاوسط، وشاهدي على ما اقول يوسف حاييم برينر وآحاد هاعام وانت ايضا شاهدي ويهوشواع وتموز ويعقوب شبتاي، فقد حاولتم بوسائل مختلفة الحفر في الطبقات السفلى للوعي بحثا عما اسماه برينر المرض اليهودي واسماه يهوشواع العصاب واسميته انت النماذج البدئية الاولى في التجربة الاسرائيلية.

ويبدو ان يولك لم يغب عن المشهد تماما، لانكم فشلتم او رفضتم ان تفهموا معنى تظاهر الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ضد الارهاب، ومعنى احساس غالبية الفلسطينيين بالتعاطف مع الضحايا في تل ابيب والقدس. اذا اعترف يولك بهذه الحقيقة سينهار كل عالمه الايديولوجي وسينتقل من تل ابيب للعيش في كريات اربع تاركا ذلك القناع الذي ارتداه منذ اوائل هذا القرن في العراء: إما ان يبكي او ان يقتل، لكنه لن يتمكن من الجمع بين الفضيلتين.



* حسن خضر *

او فليذهب الفلسطينيون الى الجحيم.

لماذا فشلتم، او رفضتم ان تفهموا معنى وقوف غالبية المؤسسات العربية الحاكمة الى جانبكم وادانتها الصريحة للارهاب. لقد جلستم في شرم الشيخ الى جانب جميع العرب تقريبا، والبقية التي تمنعت فعلت ذلك لاسباب تقنية تعرفونها كما نعرفها، وهذا تطور لم يحلم به احد قبل سنوات قليلة.

بدلا من البحث في معاني هذه التحولات التاريخية المثقلة بالدلالات فعلتم ما فعله الجنرال في «الطريق الى عين حارود» لعاموس كينان. اراد الجنرال الاسير ان يقضي حاجته لكنه رفض القيام بذلك امام سجانه الفلسطيني، فلا يجوز ان يرى فلسطيني عورة جنرال اسرائيلي حتى لو كان الاول سجانا وكان الثاني اسيرا. كأن الاعمال الارهابية الاخيرة كشفتكم في وضع مخجل فحولتمونا جميعا الى اسرى، بدلا من الاعتراف بالالم والبحث عن وسائل عقلانية لعلاجه. وانت تعلم كما اعلم ان الارهاب ظاهرة كونية، ففي الفترة نفسها وقعت اعمال ارهابية في بريطانيا، وبلدان اخرى من العالم، ولم يفعل احد كما فعلتم.

لماذا فعلتم ما فعلتم؟

أنت تعرف، كما اعرف، ان هرتسل استخدم من العبارات المشينة في وصفه لليهود ما يمكّن اي معاد للسامية من تأليف قاموس صغير. ولا اعتقد ان يهودية الدياسبورا كانت على هذا القدر من السوء. او ان اسرائيل هي اعلى مراحل اليهودية. واذا حاججتك بمنطق فيليب روث سأقول ماذا فعلتم خلال خمسة عقود من الدولانية الصهيونية؟ حروب وجنازات، وما اختلقوه لم تطمئنوا الى شرعية وجوده حتى الان.

لقد كرهتم كل ما يمت الى الماضي بصلة، وخلقتم يوتوبيا قائمة على الفهم الانتقائي لتجربة الماضي. التجربة الوحيدة التي احتضنتموها بمهابة التاريخ، وحولتموها الى ديانة مدنية ذات انبياء وكتب مقدسة ورهبان وطقوس هي تجربة الهولوكوست. وحتى في علاقتكم بنا تعاملتم مع ذاكرتنا كمسألة افتراضية فقط. كأنكم تبحثون عن كل ما يحول دون اثبات ان العداء للسامية فكرة يمكن فهمها في التاريخ وبالتاريخ، وان الغيتو ليس عرضا من اعراض مرض البشرية بل ظاهرة قابلة للفهم بمفردات التاريخ وعلم الاجتماع. وكأنكم تختلقون الاعذار للبقاء خلف اسوار الغيتو الجديد، خوفا مما تحفل به علاقتكم السلمية الجديدة بالعرب والفلسطينيين من احتمالات.

فكرة الغيتو تخيفكم بقدر ما تمارس فتنتها الطاغية عليكم، اليس هذا معنى وجود اسرائيل كفيللا مكيفة الهواء وسط غابة الشرق الاوسط، الا نعثر في هذه الاوصاف الحديثة تماما على صدى لفكرة القلعة الامامية الحامية للحضارة الاوروبية من البربرية الاسيوية.

نصل الان الى الفصل. لا بأس. علينا وعليكم ان نختار امرا من اثنين: اما الزواج او الطلاق. الزواج بما يعنيه من وجود اغلبية فلسطينية واسرائيلية في مركب واحد تهدده اقلية متطرفة من الجانبين، وهذا يستدعي الكف عن سياسة العقاب الجماعي واستكمال ما اتفقنا عليه في سبيل استثمار طويل الامد لعلاقة سلمية حقيقة، او الطلاق اي ان تقيموا جدارا يبلغ مائة متر ارتفاعا في السماء وان تتركونا وشأننا. لا توجد منطقة وسطى بين الامرين:

اما الحيلولة دون مصادرة يولك للحاضر اضافة الى احتجازه للمستقبل كرهينة او بقاؤه خلف اسوار فيللته المكيفة الهواء.

الكرة ليست في ملعبنا تماما، اذن.

(غزة)

قراءة في كتاب «حدود حرية التعبير»

المبدعون في سجون حكام مصر!

● بقلم: فاروق عبد القادر - القاهرة ●

● هذا كتاب هام، وجدير بالقراءة والمناقشة، صدر بعنوان «حدود حرية التعبير» وهو رسالة لدرجة الدكتوراة، اعدتها الباحثة السويدية مارينا ستاغ لجامعة ستوكهولم في سنة ٩٣ (ترجمة طلعت الشايب، ونشرته دار «شرقيات»). وقبل صدور ترجمته العربية اثار الكتاب لغطا محدودا بين من قُدر لهم ان يعرفوه في ترجمته الانجليزية، خاصة ان صاحبته ترددت على القاهرة اكثر من مرة (تحددها في تقديمها بخمس مرات بين ٨٣ و ٩١)، واجرت مقابلات مع اكثر من اربعين روائيا وقاصا - منهم من اصاب شهرة عريضة، مثل نجيب محفوظ، ويوسف ادريس، ومنهم من لا يكاد يعرفه احد - اضافة الى عشرين من الكتاب الاخرين، وقد سبق ان اعتمد عليه الروائي والكاتب فتحي غانم، واقتبس عنه في كتابه «معركة الدولة والمثقفين ٩٥»، ووصل الى نتائج تقارب ما وصلت اليه الباحثة.

وفي تقديمها تحدد صاحبة البحث هدفه ومجاله: «هدف هذا العمل وصف حالة الادب النثري وكتّابه في مصر في عهدي عبد الناصر والسادات من منظور حرية التعبير..». وهكذا فان الهدف - تحديدا - هو تحري حدود حرية التعبير بالنسبة لكتاب الادب النثري في مصر، وتقديم صورة شاملة للمناخ الاجتماعي - الادبي من منظور حرية الكلمة.. من هنا يجري البحث على ثلاثة مستويات رئيسية: النظام - صناعة النشر - الكتاب. على المستوى الاول يركز البحث على:

أ) التشريعات والوسائل الاخرى المقيدة لحرية التعبير.

ب) القمع الموجه الى خصوم النظام ومعارضيه.

ج) السياسة الثقافية للدولة. وبالنسبة للنشر، فهي معنية بنفوذ الدولة المتنامي، وسيطرتها على هذا القطاع، اما على مستوى الكتاب فان اهتمامها الاول ينصب على مظاهر القمع الواضحة والرقابة وغيرها من العقبات التي تعوق النشر، وقد اقتصرت على الكتاب الذين لهم - على الاقل - رواية او مجموعة قصصية واحدة منشورة في كتاب في الفترة ما بين ٥٢ و ٧٤.

ثم تحدد الباحثة منهجها وتقسيم فصول كتابها: «من الناحية المنهجية، اتبع مسارات مختلفة حسب المادة، حيث يبدأ العمل بوصف تاريخي لحالة حرية الكلمة في مصر خلال ثلاثين عاما من الحكم العسكري، وفي الفصل الذي يليه اطبق الطرق الكمية على المصادر البيبلوجرافية لدراسة آثار عملية احتكار الدولة للنشر، الفصل الرابع يركز على قمع الكتاب، ويتمحور حول قائمة بأسماء الذين قُبض عليهم، او اعتقلوا، او سجنوا، الفصل الخامس يقدم تحليلا لظاهرة ادب المنفى (تعني هنا الاعمال التي نشرها اصحابها خارج مصر) في سياق اجتماعي - ادبي، يعتمد على بعض المقاييس الكمية، ويتقصى الحالات الفردية، الفصل الاخير هو الاكبر حجما، يركز على الرقابة، وغيرها من آليات القمع، كما تم تقصي مشكلة الرقابة بأشكالها المختلفة في ٣١ دراسة حالة، اما الطريقة المتبعة في كل حالة فقد حددها - الى درجة كبيرة - نوع التحدي الذي يقدمه كل مثال، وقد استخدمت النصوص الادبية في بعض الاحيان كمادة عند التحليل الوصفي للمناخ الثقافي، اما قضية الرقابة الذاتية فقد اقتصرت على بعض الحالات الواضحة، حيث تم التخفيف من وطأة بعض النصوص او حذف بعض الامور الحساسة منها».

هذا هدف الكتاب، وذلك منهجه.

ولا شك عندي في ان الباحثة قد بذلت جهدا كبيرا في جمع مادتها وتناولها وحسن صياغتها واشير بوجه المعنى الى الفصل الخاص بدراسات الحالة، فقد بلغت فيه مستوى جيدا من التقصي ثم التحليل - ووصلت الى نتائج صحيحة في مجملها على وجه العموم. من تلك النتائج - على سبيل المثال - ادراكها الاختلاف القائم بين مسلكي كل من عبد الناصر والسادات تجاه قضايا الثقافة والمثقفين، رغم اشتراك نظاميهما في التوجه العام. تكتب مارينا ستاغ: «يبدو ثأر السادات من بعض منتقديه ومعارضيه معقولا، اذا ما قورن بالارهاب الذي اطلقه عبد الناصر، ولكن اذا كان القمع في عهد عبد الناصر قد استهدف المعارضة السياسية المنظمة والحركة الشيوعية السرية والاخوان المسلمين، فانه في عهد السادات كان موجها ضد النخبة في الثقافة والاعلام. كان السادات لا يثق بالمثقفين ويعتبرهم اعداء»، ويشير اليهم «بالافنديات» بالمعنى الازدرائي للكلمة، وبدلا من اكتسابهم الى صفه كان يحاول التقليل من شأنهم..». وتتابع مختلف الاجراءات التي اتخذها نظام السادات ضد الكتاب والمثقفين بدءا بما عرف بـ «بيان توفيق الحكيم» في اول ٧٣، ومرورا بقوانين «حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي»، و «حماية القيم من العيب»، وصولا الى ما حدث في ٦ ايلول ٨١ «والقي القبض على الالاف بزعم الفتنة الطائفية.. كان بين المعتقلين ٢٥٠ من ابرز الشخصيات العامة: قيادات نقابة المحامين، ونقابة الصحفيين، واحزاب المعارضة، جميع اعضاء البرلمان المستقلين.. الى جانب عدد من قادة الرأي.. وما فعله معظم هؤلاء المثقفين العلمانيين - بالتأكيد - لم يكن اثارة الخلافات الدينية، وانما نقد لاتفاقيات كامب ديفيد، ولسياسة السادات الاقتصادية وللفساد، وعندما اغتيل السادات في ٦ تشرين الاول ٨١ كان هناك اكثر من ثلاثة الاف من معارضيه في المعتقلات، كان اسوأ جانب في حكم السادات بالنسبة لحرية التعبير هو ذلك النزف الثقافي الذي حدث، فقد تم تطهير الصحافة، ودور النشر والمسرح من معظم العناصر اليسارية والليبرالية، وعزل المثقفين القياديين من الحياة العامة، وتفكيك اجزاء كثيرة من الصرح الثقافي الذي شيده عبد الناصر..».

من تلك النتائج الهامة والصحيحة ايضا ما تصل اليه الباحثة من ان احدا من الروائيين والقاصين الذين سجنوا او اعتقلوا، لم يكن ذلك نتيجة ما كتبه اي منهم، بعبارة اكثر تفصيلا: تضم بيبلوجرافيا الباحثة اربعين كاتبا من كتاب القصة والرواية تم اعتقالهم او سجنهم ما بين ٥٢ و ٨١، ومن البيبلوجرافيا يمكن ان نرى ان عمليات سجن الكتّاب كانت تتم على فترات، وتتبع نمطا معنيا من القمع: من ٥٢ الى ٥٦ (١٦ حالة)، من ٥٩ الى ٦٤ (١٧ حالة)، من ٦٥ الى ٧٠ (٩ حالات)، من ٧٠ الى ٧٧ (٩ حالات ايضا على فترات متقطعة)، وفي ٨١ (٣ حالات). وتقوم الباحثة بتحليل مادتها حسب التسلسل الزمني السابق، لتخلص الى ان «الاستنتاج الاكثر وضوحا والذي يمكن ان نخرج به من هذه المادة هو ان كتاب القصة والرواية، ورغم تجربتهم الواسعة في السجون والمعتقلات المصرية، كانوا نادرا ما يُسجنون بسبب رواية او قصة.. بعض الكتّاب كان يقبض عليهم لاسباب سياسية فقط، مثل عضوية تنظيم يعتبره النظام غير شرعي، ولكن الغالبية كان يقبض عليهم بصفتهم صحفيين او كتابا اصحاب رأي سياسي..».

والباحثة تستثني عبد الرحمن الشرقاوي (وفؤاد حجازي) من هذا الحكم العام، لتذكر انه اعتقل مدة شهرين في ٥٤ نتيجة نشر روايته «الارض»، ثم تكرر هذه «المعلومة» مرة ثانية فيما تكتبه عنه، ولست اظن هذا صحيحا، فكثيرون ممن عرفوا الشرقاوي حق المعرفة ينكرونها، بل والباحثة ذاتها تتشكك فيها، فتكتب في احد هوامشها: «عندما اجريت مقابلة مع عبد الرحمن الشرقاوي في ايلول ٨٣ لم يكن واضحا في كلامه عن السبب، (قال): لم يكن مسموحا بأي كتابة ضد سياسة عبد الناصر، وكان يمكن ان يؤدي ذلك الى الاعتقال... اما يوسف ادريس فيرجع (السبب) الى حكاية «الهجانة» في رواية «الارض»، ويقول ان الرئيس محمد نجيب نفسه، وهو من اصول سودانية، غضب غضبا شديدا لانه اعتقد ان الشرقاوي كان يهاجم السودانيين (وهم جنود الهجانة)، ولكن هذا التفسير ليس معقولا، حيث ان قائد الهجانة - وهو الشاويش عبد الله - يندم على استخدام السوط فيصبح بطلا للقرية كلها..» (ص ٧٥). وتعود مرة ثانية الى هذا التشكك في هامشين اخرين (ص ٣٠١).


* يوسف أدريس *

والحقيقة انه ليس بين يدي الباحثة ما يؤكد هذا الزعم سوى رواية يوسف ادريس المشكوك في صحتها.

ويصدق هذا القول - بطبيعة الحال - على ما يذكره يوسف عن نفسه، فالباحثة تنقل عنه انه «اعتقل لمدة شهرين في ١٩٤٩، ولمدة ثلاثة شهور في أوائل ٥٢، وفصل من الجامعة لمدة عام بعد ان طبع ووزع دورية سياسية بعنوان «مجلة للجميع» في سنة ٥٠». ويؤكد كثيرون من زملائه في الجامعة انذاك ان هذا كله لم يحدث، فيوسف لم يفصل من الجامعة، ولم يسجن او يعتقل قبل ٥٤. والمؤكد - والذي يعرفه الجميع - انه اعتقل ثلاثة عشر شهرا (من آب ٥٤ الى ايلول ٥٥)، وانه اكد لاصدقائه وعارفيه بعدها انه قرر الا يعود الى السجن مرة اخرى، مهما كان الثمن الذي يتوجب عليه ان يدفعه، وقد وضع قراره هذا موضع التنفيذ بحزم وصرامة، وزاد نجمه صعودا في ظل النظام الجديد.

من ذلك ايضا تلك الحكاية «الطريفة» التي تحكيها الباحثة نقلا عن يوسف، وتبدأ بها الفصل الثاني من كتابها: «في يوم الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩٥٢، كان الطبيب الشاب يوسف ادريس يجري اول عملية جراحية.. عندما همس في اذنه طبيب التخدير بأن الجيش قد استولى على السلطة وخلع الملك، فترك العملية لاحد زملائه وهو يكاد يطير من الفرح، واندفع خارجا من المستشفى».. ارأيت الى اين ينطلق خيال القاص الموهوب؟ فاضافة الى صعوبة ان يترك جراح عمليته الجراحية لزميله، فقد فات يوسف ان استيلاء الجيش على السلطة وخلع الملك لم يحدثا في ذات اليوم، بل انقضت ربعة ايام كاملة بين الحدثين!


* جمال الغيطاني *

شبيه بهذا ما تذكره الباحثة نقلا عن بعض القاصين والروائيين من الجيل التالي (بوجه خاص ما يرويه جمال الغيطاني ويوسف القعيد وابراهيم عبد المجيد). فما نعرفه جميعا ان ايا من هؤلاء، لم تتخذ الرقابة - في اي شكل من اشكالها - موقفا من اعماله، ولم ترفض لأيهم شيئا. هم دائما - كانوا وما يزالون - آمنون، وفي خدمة النظام القائم، مهما تغيرت توجهات النظام (تكتب الباحثة: «ويؤكد يوسف القعيد ان اسمه كان مدرجا على القائمة السوداء مع الناصريين والشيوعيين واليساريين، وانه كان ممنوعا من الاذاعة والتلفزيون ومن عدد كبير من الصحف»، ولا شك عندي - وعند من عاش تلك الايام - ان هذا كله ليس صحيحا، ولا شك ايضا ان صاحب هذا الزعم ما زال يذكر جيدا السياق الذي عينه فيه يوسف السباعي محررا في «دار الهلال»!. واود ان اضيف ملاحظة هنا حول فترة «الاعتقال» التي تعرض لها الغيطاني - وسط كوكبة ضخمة من الكتاب والمثقفين في ٦٦ - لم يكن ذلك الاعتقال الا نتيجة صراع بين جناحين من اجنحة النظام ذاته، واين؟ داخل مؤسستيه السرية والعلنية: «التنظيم الطليعي» من جانب، و «منظمة الشباب» من الجانب الاخر.. بعبارة ثانية: لم يكن ذلك الاعتقال لانهم معادون للنظام، قدر ما كان لانهم يسرفون في الولاء لاحد اجنحة النظام دون اخر، من هنا تختلف طبيعة القمع عنها في الاعتقالات التي تعرض لها اخرون، من قبل ومن بعد.

الموقف ذاته يسري على اعمالهم التي نشرت خارج القاهرة، فلم يكن الدافع الى نشرها في بغداد او دمشق او بيروت هو صعوبة نشرها في القاهرة قدر ما كان تطلعا للحصول على مكافأة مجزية من ناحية، وضمان توزيع اشمل في العالم العربي نتيجة القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصري من الناحية الاخرى. لكنهم عادوا جميعا - ودون استثناء - يعيدون نشر الاعمال ذاتها في القاهرة (نشر الغيطاني - على سبيل المثال - روايته «الزيني بركات» في دمشق، ٧٤، وفي العام التالي مباشرة اعاد نشرها في القاهرة، فما الذي كان قد تغير في الموقف منه خلال سنة واحدة؟ كذلك الامر بالنسبة للقعيد: نشر «ايام الجفاف» في بيروت والقاهرة في ذات العام. ونشر «حكايات الزمن الجريح» في بغداد اولا في ٨٠، ثم في القاهرة في ٨٢، وهكذا).


* فاروق عبد القادر *

ولأن دراسة الباحثة تقع في مجال «علم اجتماع الادب» لا النقد الادبي، فهي لا تتعرض لفنية العمل الروائي او درجة تميزه، وهي - من ثم - لا تضع في اعتبارها صعوبة نشر بعض الاعمال لرداءتها وضعف مستواها قبل اي شيء اخر، وكتّاب مثل الذين سبقت اسماؤهم - ورغم انقضاء اكثر من ربع القرن على نشر اعمالهم الاولى - ما يزالون يحيطون انفسهم بقدر هائل من الدعاية والاعلان، يتجاوز كثيرا جدارة هذه الاعمال.

غير اننا لا نستطيع ان نلوم الباحثة لانها استسلمت لمثل تلك الاكاذيب، هي قد وثقت بما يقوله لها اولئك الكتّاب دون ان تضع في اعتبارها - وما كان لها ان تفعل - ان بعضهم يكذب، وبعضهم يدعي، وبعضهم ينتفش وينتفخ!

ويبقى الكتاب كله - باتساع رؤيته وجدة موضوعه ومجمل النتائج التي يتوصل اليها - جديرا بالقراءة والاهتمام.

(مادة خاصة)

● ريتا عبده - عودة ●

قلق.. من الاعماق

اخاف عليكَ
ان تستسلم ببراءة
لنوبات جنوني
او تسلّم ذاتك بعفوية
لثورات حناني
* *
اخاف عليكَ
ان تعترف بضعف الرجلِ
فيكَ..
فتؤذيك..
براكين غرور المرأة فيّ
* *
اخافُ
من طفولة مشاعري
وتلقائية حبي
ان تجرّدك
بوصلّة حواسكَ
فتسكن كلماتي
كالتعويذة
داخل رحم كلماتكَ
* *
اخاف على
جذور وجودي
التي اعتادت ممارسة جفاف
الكبْت
ان ترتَويَ يوماً...
بالحلم الآتي
من اعماقِ الوهمِ..
* *
اخافُ على كلماتي
ان تنهضَ
من كهف القحْط



لتتسلق سياج البُعد
فتهرب عارية.. اليكَ..
* *
اخافُ عليكَ..
كثيرا كثيرا
من الاعتراف
امام المرآة الاخرى..
التي تسكنني..
اخاف!

(الناصرة)

قصة

القصب

● بقلم: نور عامر ●

● سألني ظلي المنتصب امامي كالمزولة على حجر من رخام: وماذا بعد..! هلاّ اتممت عليّ اشلاء حكايتك الغريبة؟ ونعقت فوق رأسي تشاؤمك اللامحدود ؟!

ثم قام بحركة انقباضية مفاجئة، ثم تفلت مني وانطلق باتجاه الريح حتى اختفى عن ناظري، وبقيت دون ظل.

ونزولا عند رغبته وجدت نفسي اتابع الحكاية دون اهتمام ان كان سيسمعني في تلك الاثناء ام لا.

.. وحينئذ كانت اللحظات النشطة كأسنان الماعز تطحن كل شيء، والحلم المعلق بين المزولة والنطفة يتداعى في بوتقة الزمن الوحشي، وهذه الجرثومة العابثة لا تكف عن قضم جذر تاريخي السائب بين صروح العهر وفلسفة الصبر.

وغاصت عيناي في الخواء المطلق، وفي الفراغ القصبي الذي ابتدعناه الحانا مخرومة لاختزال الامل المسافر بين الشفق الدائم وتلألأ الثلج.

حاولت ان لا اكتف بافراز المرارة.. جربت ان اصنع من جسدي رمحا من عجّرة، او طيف حمامة تهدل في جوف الوهم، وتحاول ان ترى الاشياء مشرقة ولطيفة. حاولت ان اصنع من خيالي المتمرد ريشة تغمس في بضعة اصباغ لتعيد خلق العالم بما يختلج في الوجدان.

ما زلت احس ان في عروقي خشونة القندول ونقاء السوسنة، ولكن ما دهاني في هذا الجو الخانق فجعلني الجشم عناء التأمل والتدقيق في مساحة وجودي الحنظلية.. لعله جرس الحلم الذي لا يكف عن الدق حتى بعد ان افرغوه من شحنة المرونة اللزجة، وتحول الى قصب يتراقص في زخم التيار.

ولا اعرف كيف تجرأت او حشرجت: من ليّ بمارد من سماء الرهافة ينزل ويؤدب هذا الزمن السائب بين صروح العهر وفلسفة الصبر.

اهتزت الارض ومادت وكأنني فُجرت قنبلة ذرية افظع من التي القيت على هيروشيما! وعلت الاصوات المستنكرة من حولي ومن كل الجهات، ارتفعت، سمقته، شمخت، اصبحت ضجة عظيمة، اوركسترا هائلة وسع رقعتها البرتقال والنخيل: من سمح لك اجتياز حزام الممنوعات المقدس؟! لماذا الاحتجاج ايها الشبح الغائر في تلافيف سلبيتك! لماذا الصراخ والتشاؤم! الا يعجبك شرقك الرائع بأساطيره الخالدة السارية في عروقك سريان الخمر في الجسم العليل، الا يشد ازرك ويرفع شأنك ان تفخر بعاشق عبلة، وابي زيد وبطل حطين؟ الا يكفيك ان تنعم بنهاية النهايات الضاجة بالحواري والرياض والقصور. تبا لك من جاحد عديم الصبر والايمان!!

طأطأت رأسي خجلا ورهبة حين خفتت الاصوات هنيهة ثم عادت:

انظر..! انظر وتمعن في مساحة الصبر الرحبة الخضراء، كم تبدو جميلة وخصبة، مباركة هذه المساحة الطيبة المعطاء، مباركة الى الابد.

«وإن تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور».

وتحركت الكتلة المحشورة في رأسي مخترقة المرئي الرهيب الى عالم اصبح لا يُترجم بشكل صحيح الا من خلال الرموز المفككة في ازدواجية المشاعر.

واحترت بين الرغبة والرهبة.. لا بد ان ابحث الان بعيني المتعبتين عن شيء يلهيني ويخفف عني وطأة الافكار الممنوعة. امتطيت بساط شهرزاد وسافرتُ في شغب البرق المجنون دون مظلة تقيني زخات المطر الناعم الذي سيهطل عما قليل ولكن ليس في مكانه الصحيح.. اجل سيهطل المطر بعد لحظات وينعش كل الطحالب العالقة كشعر الصبايا في سيقان القصب المرتجف، وفي الصخور المقدودة الزرقاء القائمة كالدببة الجائعة على تُخوم من جليد.

ارتفع صفير الريح، لم يعد يحتمل، اخذت السماء تندف شيئا كالصمغ الاسود. كل الاشياء بدأت تتجمد وتتخذ اشكالا قاتمة مريبة كتلك الاشياء التي تحجب عنا ماهيتها حين تعانق ظلال الغلس.

نظرت طويلا الى ما وراء الافق البعيد البعيد، وانا في مكاني كتلة حائرة مضطربة، لم اعد استطيع حتى التململ، غصت في متاهة قصبية وسع رقعتها البرتقال والنخيل، ولكن خفقات قلبي لم تتوقف، ما زالت نشطة مرنة تتلوى في تضاعيف الحلم المؤطر بلعاب الجرثومة وخواء القصب.

من المؤكد ان الفجر لن يطل عليّ الليلة، ربما لانه لا يطيق غزارة القصب، وربما لانه تخثر كدم ضفدع في «قمع» خائط حين ادركته موجة الصقيع المندلقة من كهف الانسان القزم الممعن بالاستطالة نحو النجوم السرمدية.

(شفاعمرو)

تعاون بين نساء الناصرة وفلورنسا

(تتمة من ص١٣)

– اسبنيولي: باعتقادي، ان مجرد الانفتاح على البلدان الأخرى، والتعرف على المشاكل والقضايا التي تعاني منها النساء، يزيد من قوة المرأة. اذ ان القضية غير محصورة في المرأة العربية بل النساء عموما. وهذا الانفتاح يدعم العمل بين النساء. وهناك قضايا بالامكان العمل بها وتطويرها والتعرف على قضايا اخرى، حتى لا نتقوقع في رؤية ضيقة. وهنا اود ان اشير الى انه في اللقاء، كان مهما جدا بالنسبة لبعض النساء عندنا معرفة اذا كان موقف نساء المجلس البلدي في فلورنسا بالنسبة لقضية السلام هو موقف نساء ايطاليا عموما. وتبين انه في ايطاليا تقيم النساء العديد من الفعاليات من أجل السلام في الشرق الأوسط ولدعم الشعب الفلسطيني وهذا الأمر يعطي للقضية بعدا عالميا. ونلاحظ انه من خلال توقيع اتفاقية التوأمة بين المدينتين اصبح العالم يصل الينا ويعبر عن تضامنه معنا. فيما كنا لفترة طويلة نسعى للوصول الى العالم. وهذه بحد ذاتها خطوة كبيرة. ونساء الناصرة كجزء من شعب الناصرة، سيكون لهن قسط كبير لدعمهن.

* «الاتحاد» – متى تتوقعين تنفيذ مثل هذا التعاون؟

– اسبنيولي: الحديث ان يتم ذلك خلال فترة قصيرة خلال الزيارات التي ستتم في المدينتين. ونحن نرى ان الامكانيات متوفرة لدى بلدية الناصرة لتقديم الدعم للنساء في هذا المجال وأملنا ان تضع الموضوع في سلم اولوياتها.

كان الهدف كسر شوكتنا..!

(تتمة من ٧)

حمل رفائيل ايتان قائد المنطقة الشمالية للجيش على تعزيز قواته، بدفع عشرات المجنزرات الى القرية.

وفي احدى حالات المواجهة وقعت فرقة من الجيش محملة على ٣ منجزرات في كمين في حي نصار بالقرب من دار المجلس المحلي حيث دخلت الفرقة في زقاق، فانهال الشباب عليهم بالضرب. فاستحال خروجهم وماهي الا دقائق حتى اتصل رفائيل ايتان قائد المنطقة الشمالية برئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمود نعامنة، ليبلغه بضرورة عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي، وقبول عرض اتفاق ينص على ضرورة مساعدة فرقة الجيش التي تعثر خروجها من القرية ووقعت في الكمين، مقابل اخراج جميع الجنود من القرية، وانهاء الجو المشحون والا فانه سيقدم على هدم القرية.

ووافق اعضاء المجلس المحلي على الاتفاق واعتبروه مكسبا اذ يوفر سقوط ضحايا وجرحى. واعلن رئيس المجلس المحلي الاتفاق من مكبر الصوت، فقام عدد من اعضاء المجلس المحلي بالتوجه الى مكان المجنزرات ليعتلوا عليها مع الجنود وليظهروا امام الجمهور حتى لا يرجموا المجنزرات وقد رافقتهم بذلك الصبية جميلة يوسف واكد واوصلوهم الى الشارع الرئيسي.

وهكذا انتهى يوم الـ ٣٠ من آذار، وبعدها تفرغ الأهالي ليعدوا لابواء شهيد يوم الارض في اليوم الثاني ٣/٣١ حيث تجمهر الالوف ليشاركوا في تشييع جثمان الشهيد. وبعد ايوائه علمت جبهة عرابة ان السلطات فرضت على اهالي سخنين دفن الشهداء بجنازة صامتة وبدون مشاركة الجماهير. فانطلقت الالوف التي شيعت جثمان خير ياسين في مسيرة تاريخية، مسيرة تحدّ اخرى نحو سخنين وهي تهتف لا اله الا الله والشهيد حبيب الله.

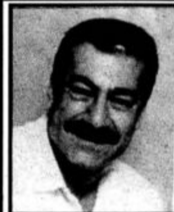
كانت سخنين واجمة، جريحة، صامتة تضمد جراحها، لهول مصابها الأليم (٣ شهداء وعشرات الجرحى في المستشفيات وعشرات الجرحى القابعين في المعتقلات حيث نكلوا بهم أشد التنكيل). وما ان شارفت المسيرة على الاقتراب من سخنين، حتى هبت جماهير سخنين تنفض غبار الأمس لتغسل دماءها ولتخرج عن بكرة ابيها رجالا ونساء رغم انف المعارضين الذين حاولوا ارجاع مسيرة عرابة الهادرة انصياعا لاوامر السلطة. ولم يأبه اهالي عرابة بنصيحة هؤلاء واستمرت المسيرة حتى التحمت جماهير عرابة بجماهير سخنين لتطوف قرية سخنين. وقامت جماهير البلدين بدفن الشهداء في موكب مهيب يليق بتضحياتهم.

الرفاق محمد عاصلة، وقاسم عاصلة، ومحمود وعثمان عاصلة الذين هم الآخرون خرجوا من بيوتهم متحدين قرار منع التجول. وكانت المواجهة الاولى بين هؤلاء المواطنين الرجال والنساء في ساحة المجلس المحلي. وأخذ الجنود يطلقون الرصاص المطاطي ويظهر انهم اكتفوا في عرابة بما حصدوه في يوم ٣/٢٩ حيث سقط الشهيد خير محمد ياسين وعشرات الجرحى.

ولكثرة عدد الجنود استطاعت السلطات اعتقال بعض المتحدين فادخلوهم دار المجلس المحلي، والبعض وخاصة النساء بقين يقاومن الجنود ويرمينهم بالحجارة. وقد التقى المعتقلون في السجن مع رئيس المجلس المحلي السيد محمود نعامنة وقد نكلوا به واحتجزوه. وبلغ عدد المعتقلين ١٥ شابا وعدد رجال الشرطة ضابط و٣ جنود، فقام المعتقلون بالتمرد وفك الاحتجاز وطردوا الضابط والشرطيين، وتحرروا من الاعتقال ليعودوا وليشاركوا في فرق المقاومة.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة كثرت حركة فرق المقاومة، مما

من شرفة الروح



الجندي: «روخ» «زارا»: «رايخ»!

فيصل قرقطي

● ها «زارا» يطل برأسه من جديد، من تحت الستائر الترابية ومن خلف متاريس الجند، ليكحل اجفان الفراغ بمدى الحرية.. الحرية العصية على العيش.. العصية على المصادرة.

ويقهقه «زارا» في وجه الجند المدججين بمعدن البلادة، والرصاص المجنون، المدججين بسحنة الغبار الاعمى. يقهقه «زارا» يعلو صوته مخترقا قبعاتهم.. ليصل غيمة فوقهم في سماء نصف صافية، فوقهم، تمطر.. لا تمطر الا له فيرتعدون من مطر شتي.. مطر يؤرخ احمال الوزر على ياقاتهم الفوضوية. وعلى صفحات اعناقهم تلك التي ما ان تطول الا لتقصر ثانية. و «زارا» يضحك في سره، وجهره، يمد لسانه ساخرا من صراخ الجند.. ومن ظلالهم التي تتكوم تحت اشعة الشمس كأسمال لغموض ما ان يجيء حتى يزول. سوف يزول. وتزول الظلال، و «زارا» يمد لسانه، يعربد في سره. ودم ينزف في سره وجهره.

«زارا» يتلصص عليهم من تحت ابط الريح، فيلحظ العنجهية بكل ما تحمل في ثناياها واعماقها من سواد وقرف، يراها تمشي على قدمين ولها يدان وعينان واذنان. ولها فراغ تقاطع الطرق تحت بيتي تماما في المفترق الاول للرام المفرق الاول عند مطار قلنديا. الذي يمتد.. ويمتد مدرجه الى حيث ينتهي النظر.. ولكن الجموع المارة في الاتجاهين سيرا على الاقدام لا تتعب ابدا.

ذاهبون الى رام الله يجب ان يجتازوا الحاجز مشيا على الاقدام قادمون من رام الله الى الرام ايضا يجب ان يترجلوا من سيارات النقل ليمشوا ويمشوا اطفالا.. نساء شيوخا رجالا.. اولادا.. حتى يجتازوا الحاجز.

لم يستطع «زارا» ان يألف، او يأتلف، وهذا المشهد الذي يتكرر يوميا بل كل ساعة وكل دقائق. انه مشهد يرجع انسانية الانسان الى رعويته الاولى ويرجعه الى قهر الاستبداد.. وقهر الجند.. وقهر الآلة العسكرية.

الحديد يحاصر اللحم والجلد.

الجنود يحاصرون الطفولة.

الاسمنت يحاصر المسامات.

وعليك ان تأخذ نفسا عميقا وتقبض اعصابك كيف لك ان تقبض اعصابك؟ أبحيث لا تبدو عليك علامة تذمر او سخط؟! كيف يمكن هذا؟!

أيمكن هذا؟!

«زارا» لا يستطيع وهذا ما حدث معه.

أفاق صباحا كمن في فيه ماء، احتسى قهوته بصمت فتح النافذة بصمت. دلق على جسده الماء نصف البارد والساخن في آن محدثا بعض الجلبة، صحا، تنبه، فصبح على من حوله.

ارتدى ملابسه دُخن.. ودخن مع نشرة الاخبار:

- «قوات جيش الدفاع فرضت منذ فجر اليوم طوقا امنيا مشددا على المناطق وشمل الطرق المؤدية بين قرى ومدن المناطق»

هم «زارا» في الخروج. مشى عشرات الامتار حتى وصل الى الدرجات الهابطة الى مفرق الرام، مفرق المطار، ويسمى كذلك مفرق جبع. اجتاز الشارع بين السيارات الواقفة صرخ به احد الجنود: «هي».. مع اشارة النداء في السبابة عقفا الى الاعلى.

استغرب «زارا» هذه الحركة المهينة اللعينة من الجندي وهو لا يحب ان يتحدث صباحا. فانحاز الى طرف الشارع وكرر «زارا» حركة الجندي ذاتها. السبابة الى الاعلى مع العقف للاعلى ايضا اشارة للنداء.

تقدم الجندي منه.

ابرز «زارا» بطاقته. اخذها الجندي.

وبدأ بالتحدث مع «زارا» بلغة لا يفهمها.

سأله «زارا»: أتتحدث الانكليزية (لم يفهم الجندي)؟

- ولا العربية (رد الجندي شوي).

صرخ به «زارا»: ولماذا لا تتحدث العربية منذ ثلاثين سنة وانت هنا ولم تتعلم العربية بعد؟!!

استغرب الجندي، وتابع «زارا» حديثه: انا صحفي.

فرفع الجندي يده باشارة عفوية من يده وقائلا في الان ذاته: آسف، مسك «زارا» بسبابته وحدق في عينيه مليا قائلا له:

- لا تكرر هذه الحركة مرة ثانية.. والا قصصت هذه السبابة اتفهم (اجاب نعم).

تركه «زارا» بعد ان اخذ منه البطاقة ومشى.

وفي اليوم الثاني، تماما صباحا استوقفه جندي اخر.

رأى البطاقة وسأله: «اريحا»؟!

- نعم اريحا.

- وأين تذهب؟!

- الى رام الله.

- ممنوع!!

- كيف ذلك!! سأذهب الى عملي.

- وماذا تعمل؟!

- صحفي.

- روخ.

- رايخ. فكر «زارا» في سره وجهره وبدأ يردد رايخ.. رايخ. كل الحق على الرايخ سحقا للرايخ الذي ابتلانا بهذا البلاء الذي لا قبله.. ولا بعده من بلاء.

حجر في الهواء



مؤلف يبحث عن شخصيات

احمد دحبور

● تمضي بنا المفارقة، الى مسرحية الكاتب الايطالي الشهير لويجي بيراندلو، والمعروفة بعنوان «ست شخصيات تبحث عن مؤلف». ومن المفارقة ايضا، ان سبب شهرة هذه المسرحية في الوطن العربي، غير عائد الى مؤلف او مخرج، بل الى زعيم الأمة الراحل جمال عبد الناصر شخصيا، الذي صرح ذات يوم، وربما كان ذلك في كتابه «فلسفة الثورة»، ان ضباط يوليو الاحرار، كانوا اشبه بشخصيات بيراندلو الست، في بحثهم عن مؤلف، او مفكر، يخطط لهم كيف يقودون الثورة بعد ان اطاحوا بالنظام الملكي. وأغلب الظن ان عبد الناصر لم يقرأ المسرحية المذكورة، او انه اكتفى بالدلالة المباشرة لعنوانها، بهدف رسم صورة لوضع الضباط الاحرار غداة انطلاق ام الثورات العربية المعاصرة.

اما نحن، وفي ظل ما نحن فيه، فقدرنا ان نتجه الى الجانب الاخر من المعضلة. واذا كان بيراندلو، بلغته الايطالية، كتب مسرحيته وغيرها من الشمال الى اليمين، فبدأ بالشخصيات وانتهى بالمؤلف، فاننا ذاهبون مع لغتنا العربية، من اليمين الى الشمال، لنبدأ الرحلة مع المؤلف الذي يبحث عن شخصياته الضائعة على غير مستوى.

ومن الطبيعي الا يكون المؤلف هذه المرة، هو ذلك الايطالي الفائز بجائزة نوبل، وصاحب الروائع المسرحية مثل «لكل حقيقته»، «هنري الرابع»، «ستر العرايا» و «ست شخصيات تبحث عن مؤلف». وعلى النقيض من ذلك سيكون مؤلفنا مجرد فلسطيني طفران، يبحث عن السجائر بحثه عن الشخصيات التي سيؤلفها فور عثوره عليها. ويترقب نشرات الانباء بفارغ الصبر، عسى ان يجود عليه المذياع بوعد، على الاقل، باحتمال رفع الحصار، ويتشاجر مع ام العيال تنفيسا عما به من ضيق. وهو مضطر الى طول البال بشأن الورق الذي امامه. فاذا كان من عادته ان يمزق الصفحات جزافا، وهو متوتر مع الافكار التي لا تطاوعه، فانه يأخذ بعين الاعتبار، ان الورق محدود، كالحبر، كالخبز، كالخضار، وكالصبر الذي ابلغتنا السيدة ام كلثوم منذ عقود، ان له حدودا، مع اننا نمط هذه الحدود، ونماطل في الوصول الى نهايتها، منذ نكبة ١٩٤٨ حتى كتابة هذه السطور..

وتبدأ جولة المؤلف في البحث عن الشخصيات، وستعترضه عقبة اولية، حين يتذكر ان المدينة خالية من المقاهي. والمقاهي، عادة، مخزن بشري مليء بالنماذج والطرائف. وعليه فان المؤلف مضطر الى ان يسترق السمع من وراء الجدران، مع ان تلك عملية غير مستحبة. ولكن المضطر يركب الصعب كما يقال. وها هو صاحبنا يضع اذنه في مرمى صوت احد البيوت، فيأتيه صوت شاب يحاور شابا اخر، فيقول: «اسمع يا اخي، لقد كنت دائما مختلفا معك بشأن هذه العمليات الانتحارية، لانها تعبير عن يأس لا عن امل، ولانها تقتل ابرياء يظلون ابرياء مهما كانت جنسياتهم. ولان عواقب هذه العمليات هي مزيد من تضييق الخناق علينا، وإعطاء ذريعة للاحتلال حتى يحكم الطوق والحصار محاربا حتى احلامنا في امكانية بناء كيان وطني»، وقبل ان يبدي المؤلف اهتمامه العملي بهذه الشخصية التي يصدر عنها هذا الكلام، ويبدأ بتدوين افكارها، يأتيه صوت الشاب الاخر يرد على صديقه قائلا: «اختلف معك من حيث المبدأ، لان ما نقوم به هو الجهاد. ولان الاحتلال سبقنا الى عدم التمييز بين مدني وغير مدني. ولان الحصار قائم بعمليات وغير عمليات، وإلا فهل تعتبر تنقلنا من مدينة الى قرية في بلادنا بموجب تصاريح منهم شيئا غير الحصار؟ واما هذا الكيان فانا غير مؤمن به اذا كان على هذه الشاكلة، والان، وبعد ان سمعت رأيي، تستطيع ان تسلمني، او ان تشي بي، فربما اعطوك مكافأة تنفع بها عيالك، دون ان يحرجك ضميرك ما دمت مقتنعا بخطأ تحركاتي».

وعند هذا الحد سيشور فضول المؤلف، الذي وقع، فيما يبدو، على لحظة درامية مؤثرة. لكن صوت الشاب الاول يأتي حاسما: «ليس لانك اخي، ولكنني لا استطيع ان اشي بك، بل ربما كان في خطة الاحتلال، ان يدمر القيم التي تنظم علاقاتنا مع العالم ومع الوطن ومع الاسرة.. اختلف معك طبعا، ولكنني لا اخونك، وأرى عملياتك مؤذية، لكنني لا اتهمك بالخيانة. اما اذا كان تسليمك يبطل حجة الاحتلال باستمرار الحصار، فهذا عائد اليك.. انتالذي تقرر ما اذا كنت تسلّم نفسك او تستمر بالاختفاء» وعند هذا الحد، سيبتعد المؤلف عن المكان، مفسحا للشخصيتين فرصة اتخاذ القرار الصعب العجيب، ولكن عينيه تقعان على فتاة تبكي. لقد جاءت في زيارة الى اهلها في غزة، ووقع الحصار فصار غير ممكن ان تعود الى جامعتها في بير زيت، وهناك صاحب البيارة الذي يعزل حبات البرتقال المعفنة، والتي تزداد يوما بعد يوم، بسبب اقفال الطريق مما يهدد المحصول بالفساد. اما تلك الام في ذلك المعسكر، فهي تغافل ابناءها حتى لا يروا انها تصب الماء في ابريق الشاي فوق التفل المغلي سابقا، لانها لا تملك ثمن اوقية الشاي، وسيقبل الاولاد بالشاي متجاهلين ما اقدمت عليه امهم. وهنا مثقف يردد صرخة الفيلسوف الوجودي كيركجارد: «اضحكوا على سخافات العالم وستندمون، ابكوا عليها وستندمون، لا تضحكوا ولا تبكوا فستندمون ايضا»، ويعارضه مثقف اخر بمأثورة عن النفري (نقلها عن ادونيس لا عن كتاب المؤلف): «وقال لي افرح، فأنا لا احب الا الفرحان»..

يقف المؤلف حائرا، فهو يسمع آراء، ويرى مشاهد، لكنه لا يرى شخصيات كاملة، ويدرك ان المشكلة عنده، فلا بد له من التوغل بين الناس حتى يلتقط الشخصيات التي يريد، وسيقترح نفسه شخصية اولى في مسرحيته الجديدة، ولكنه يظل قلقا، فيعود ادراجه ليتابع الحوار الصعب بين الاخوين، والذي استرق السمع اليه في اول الجولة.. والبقية في قائمة الانتظار.

أطيب مذاق : شمينت أيام زمان

שמנת של פעם



في كل علبة من عُلب " شمينت أيام زمان " ،تجد دائماً الطعم المدهش والانتعاش الطبيعي الذي لا بديل عنه والنسيج الطري. كلها، تتداخل معاً لتكوّن مذاقاً لذيذاً. تماماً كما كان دائماً – الطعم المدهش في شمينت أيام زمان. الآن في رزمة ، وبتصميم جديد، ومن أجل راحتكم في علبتين معاً.

صحتين
تنوفا תנובה

الاحد
٣١ آذار ١٩٩٦
١٢ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
31.3.1996
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 265/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

من فعاليات يوم الأرض في فلسطين ●مهرجانات ومسيرات ●

(ص٥)

بدء المناورات البحرية الامريكية الاماراتية وبيرس في قطر وعمان

(ص٢و٨)

ايقاد الشعلة الاولمبية المئوية في العصر الحديث

(ص٦و٧)

جماهير «يوم الأرض» لا تنساه!

مهرجانات ومسيرات وتظاهرات في البطوف والناصرة والطيبة وكفركنا والغابسية وغيرها!
نداء الأرض: اوقفوا المصادرة.. ارفعوا ايديكم عن شعبنا.. فكوا الحصار الاجرامي!
الجماهير تذكر بطل ابطال يوم الأرض: «يا زياد ارتاح ارتاح.. واحنا منكمل كفاح»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من تغيب العديد من ممثلي ونشطاء العديد من الأحزاب والحركات السياسية العربية، شارك الألوف من المواطنين العرب، رجالا ونساء وشيبا وشبانا، في مهرجانات ومسيرات وامسيات «يوم الأرض»، امس وامس الأول، بمناسبة الذكرى السنوية العشرين.

وكان ابرزها في مثلث البطوف، حيث اقيمت مسيرات شعبية ومهرجان مركزي، وكذلك مسيرة كفركنا ومهرجان الطيبة واجتمع وتظاهرة في الناصرة ومهرجان في الغابسية. وكان واضحا دور الجبهة في المشاركة الجماهيرية الواسعة، وفي احيان كثيرة المبادرة. وفي النقب جرى غرس اشجار جماعي في عدة مواقع.

وارتفعت هذه السنة الشعارات التي تؤكد امرين اساسيين، هما:

اولا: قضية الأرض ما زالت قضية ملحة وملتهبة ومن الضروري مواصلة الكفاح لصيانتها وحمايتها من المصادرة والنضال لاستعادة المصادرة منها، حتى تسد حاجة قرانا ومدننا ونضمن التطور الطبيعي لها وللأجيال القادمة.

ثانيا: صرخة جماهيرنا ضد الحصار الاجرامي المفروض على أهلنا في اراضي فلسطين، محافظة غزة ومحافظات الشمال. واعتبر النائب هاشم محاميد هذا الحصار ارهابا: «يتحدثون عن الارهاب؟ وما الذي يفعلونه هم، قال. انهم يحاولون قتل مليوني فلسطيني. أليس هذا ارهابا؟!».

ولم تنس جماهير يوم الأرض، القائد توفيق زياد، الذي كان وقف وقفته المشهودة في وجه الرؤساء المتخاذلين الذين جندتهم الحكومة ومخابراتها ضد الاضراب. فصاح بهم: «القرار ليس لكم. القرار للشعب. وقد قرر الشعب الاضراب». وقد جرى الاعتداء على بيته في اليوم التالي ثم جرت عدة محاولات لاغتياله باطلاق الرصاص على بيته وعليه. وقد هتفت جماهير يوم الارض في البطوف امس: «يا زيّاد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح».

● مقطع من مهرجان يوم الارض في عرابة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: فيصل ابو يونس)

بعد مقتل مدنيين لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي

سقوط رشقة كاتيوشا على المستوطنات الشمالية

حالة استنفار على الحدود الشمالية * سكان مستوطنات الشمال نزلوا الى الملاجىء * بيرس يقول ان الحادث وقع خطأ ويطلب من واشنطن التدخل لدى دمشق * «حزب الله» ينفذ تهديده بقصف الجليل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقطت قبيل منتصف ليلة امس رشقة كاتيوشا متوسطة على مستوطنات الشمال في اسرائيل واعلن انها لم تحدث اي اضرار كانت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية نقلت مساء امس السبت، عن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعترافه بان مدنيين لبنانيين قتلا خلال القصف الاسرائيلي في جنوب لبنان، وانه حدث خطأ في هذا المجال.

وصرح المتحدث باسم رئيس الحكومة ان بيرس طلب من الولايات المتحدة ان توضح لسوريا انه «ليس من اسلوبنا المس بالمدنيين». واعرب بيرس عن امله في زوال التوتر في الشمال. واضاف ان اسرائيل تبذل كل الجهود المطلوبة، «ولكن ليس كل الامور مرتبطة بنا».

هذا وقد اتصل وزير الخارجية ايهود براك بنظيره الامريكي طالبا منه التوسط لوقف القصف.

وكان الامين العام لـ «حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله، قد هدد، في وقت سابق امس، بان مقاتليه سيقصفون شمال اسرائيل، انتقاما لمقتل عاملين في قرية ياطر.

وافادت مصادر الجيش الاسرائيلي ان الجيش يتخذ كل الاجراءات الضرورية من اجل الدفاع عن مستوطنات الشمال.

واعلنت الاذاعة ان سكان المستوطنات في الشمال نزلوا الى الملاجئ، وحالة الاستنفار قائمة.

السلطة الفلسطينية تعتبر الحصار شكلا من اشكال الحرب وتطالب بعقد مجلس الامن

* امكانية اللجوء الى التحكيم بشأن الخروقات الاسرائيلية *

* غزة - «وفا» - عقد مجلس الوزراء الفلسطيني اجتماعه الاسبوعي صباح امس السبت، برئاسة الرئيس ياسر عرفات، وبحث التطورات السياسية والاقتصادية والامنية.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، بان عرفات وضع المجلس في صورة تطورات الموقف السياسي. وقال ان ما يجري على الارض هو خرق للاتفاق بيننا وبين الجانب الاسرائيلي، فهناك بعض الجنرالات يريدون عودة الامور الى الصفر. وان ما يجري هو جزء من سياسة دائمة، وليس فقط من اجل موضوع الانتخابات.

وابلغ عرفات مجلس الوزراء، انه قد ارسل رسالة الى الامين العام للامم المتحدة، يشرح فيها خطورة هذا الوضع المتدهور، الذي يهدد عملية السلام برمتها، ويطلب فيها دعوة مجلس الامن للانعقاد وعرض الامر على الجمعية العامة، حيث ان فرض الحصار على شعبنا يعتبر شكلا من اشكال اعلان الحرب.

واضاف عرفات انه سيرسل رسالة في هذا الامر الى د. عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، يعلمه فيها بمضمون الرسالة التي قام بارسالها الى د. بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة. كما المح الى امكانية اللجوء الى التحكيم بشأن الخروقات الاسرائيلية المنافية للاتفاقيات.

وقال الطيب عبد الرحيم ان عرفات وضع مجلس الوزراء ايضا في صورة الاجتماع الذي عقد في واشنطن لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر «صانعي السلام» في شرم الشيخ. وقد شرح تفاصيل الاتصالات التي سبقت عقد الاجتماع، ومنها الاتصال مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ووزراء الخارجية العرب والدول الاوروبية، من اجل توجيه اجتماع واشنطن لطرح قضايا الحصار والمشاكل التي يواجهها الشعب الفلسطيني نتيجة ذلك، وكذلك عدم الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل واعادة احتلال المناطق السكنية في المحافظات الفلسطينية في الضفة.

واضاف امين عام الرئاسة ان مجلس الوزراء قيم بيان اجتماع واشنطن بانه بيان متوازن، وأشاد بالموقف الداعم لوفود مصر والدول العربية بالدرجة الاولى، والموقف الاوروبي خلال الاجتماع. واعتبر المجلس المبادئ التي تضمنها بيان كريستوفر مدخلا هاما لانهاء الحصار، شريطة ان يتم فتح المعابر الدولية والممر الآمن في اسرع وقت ممكن، وكذلك خلق فرص العمل لتخفيف حدة البطالة الناتجة عن الحصار وسياسة الاغلاق التي تعتبر سياسة تتعارض تماما مع اتفاقيات السلام الموقعة في كل من واشنطن والقاهرة وتشكل تدميرا لعملية السلام برمتها.

السلطة الفلسطينية تنتقد دعوة بيرس الى عمان وقطر

□ عبد ربه: هذه الدعوات تشجع اسرائيل على الاستمرار في فرض الحصار □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس السبت، دعوة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لزيارة عمان وقطر يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في اعقاب الاجتماع الاسبوعي للحكومة الفلسطينية في غزة «لقد فوجئنا بالدعوات الرسمية، التي وجهتها بعض الدول العربية الى بيرس، في الوقت الذي لا تزال فيه اسرائيل تفرض حصارا على الشعب الفلسطيني».

واوضح عبد ربه للصحفيين ان «هذه الدعوات لن تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على الاستمرار في هذا النهج».

وكان مكتب رئيس الحكومة اكد، في وقت سابق، امس، ان بيرس سيتوجه، غدا الاثنين، الى سلطنة عمان وبعد غد، الثلاثاء، الى قطر في زيارة قصيرة.

وهي اول زيارة لرئيس حكومة اسرائيلي الى قطر. وكان رئيس الحكومة السابق اسحق رابين زار سلطنة عمان في ٢٦ كانون الأول ١٩٩٤.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية، امس السبت، ان بيرس سيقوم، غدا الاثنين، بزيارة رسمية الى عمان بناء على دعوة من الحكومة العمانية.

وقالت مصادر مطلعة في مسقط ان محادثات بيرس مع سلطان عمان، قابوس بن سعيد، ستجري في صلالة، المقر الصيفي للرئيس العماني على بعد الف كيلومتر جنوب مسقط.

وتابعت المصادر ان بيرس سيبحث مع السلطان قابوس في «المسائل ذات الاهتمام المشترك وفي التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية».

واضافت ان بيرس سيعقد مؤتمرا صحفيا، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، قبل ان ينتقل الى قطر.

واعلنت سلطنة عمان واسرائيل في ٢٧ كانون الثاني فتح مكتبين للتمثيل التجاري في البلدين.

لجنة المبادرة الدرزية تحتفل بيوم الأرض

● بركا - لمراسل خاص - عقدت لجنة المبادرة العربية الدرزية اجتماعا موسعا لها في بركا، احتفاء بذكرى يوم الأرض الخالد. وافتتح الاجتماع سكرتير اللجنة، جهاد سعد، متحدثا عن الهدف الاجتماعي من هذا الاحتفاء، ثم قدم الشيخ جمال معدي، كلمة حول يوم الارض والاحداث السياسية الجارية مستنكرا استمرار الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية. ودعا في كلمته الى دعم وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة.

وهنأت اللجنة الرئيسين المنتخبين في قريتي كسرى وكفرسميع ودعتهما الى الوقوف مع مصالح الأهالي، خاصة الدفاع عن الأرض. كذلك حيت اللجنة رافضي الخدمة العسكرية الالزامية، والذين تخلصوا منها.

عميل يشهر مسدسه بوجه شابين شفاعمريين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام احد العملاء، من القاطنين في شفاعمرو امس السبت، بالاعتداء على الشابين سعيد وفرج حجاج، وقد اشهر العميل مسدسه مهددا الشابين المذكورين الا انهما وبعد اشتباك استطاعا التغلب عليه وامسكا بسلاحه، ومن ثم قاما بتقديم شكوى للشرطة فرفض الضابط المناوب في شرطة شفاعمرو وفق ادعائهما تسلم الشكوى والانكى من ذلك انه هددهما بالاعتقال في حالة تسجيل الشكوى ضد العميل.

ونفى داني غوفل، الناطق بلسان مسقة الجليل في الشرطة، ان تكون الشرطة قد تصرفت على هذه الصورة، وطلب من المواطنين المذكورين ان يتوجها اليوم، الى مركز شفاعمرو لتقديم شكوى، واذا رفضت فبامكانهما تقديم الشكوى في عكا.

عوزي ديان قائدا للمنطقة الوسطى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم الجنرال عوزي ديان، امس الاول الجمعة، منصبه الجديد قائدا للمنطقة الوسطى للجيش، خلفا للجنرال ايلان بيران، الذي انهى خدمته العسكرية بعد ٣١ عاما.

ويذكر ان بيران وديان شاركا في المفاوضات حول اتفاقيات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين.

والجنرال ديان هو ابن شقيق الجنرال الراحل موشيه ديان.



لقاء اليوم



■ مع: القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل.

■ حول: احياء الذكرى العشرين ليوم الأرض.

الأرض.. تستحق منا اكثر!

● صادفت يوم امس، السبت، الذكرى العشرون ليوم الأرض المجيد. وقد تم احياؤه بالعديد من النشاطات الشعبية، الكفاحية والاحتفالية، في مختلف انحاء البلاد. حول الذكرى وشكل الاحتفال بها، التقينا القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية:

● **«الاتحاد»: عشرون عاما على يوم الأرض. هل الاحتفاء بالذكرى يليق بها؟**

- القس شحادة: للأسف، اعتقد ان الأمور لم تتم كما يجب وكان بالامكان ان يكون افضل، من ناحية التنظيم والجوهر. عموما كانت تلك نشاطات احتفالية، باستثناء بعض المواقع وابرزها مهرجان ومسيرة مثلث يوم الأرض.

ان هذا هو يوم وطني عظيم لشعبنا، يعبر عن رفضنا للظلم الواقع علينا في كل مجالات حياتنا، وخصوصا في قضية الارض. كنت اتمنى لو استطعنا ان نصل الى هذا اليوم، اي الذكرى العشرين، ونحن نهتف بصوت واحد ونناضل بجسد واحد ضد المظالم، وخصوصا في موضوع الأرض. بامكاننا ان نفعل ذلك. شعبنا يملك الارادة لذلك. ومطلبنا شرعي، اذ نطالب بحقوقنا التي استلت منا. لهذا اقول انه كان يجب ان نسعى لأن يكون هذا اليوم نضاليا، نصل فيه الى احدى القمم.

● **«الاتحاد» - ما الذي كنت تريده بالضبط. وما الذي يزعجك في الوضع الحالي؟**

- القس شحادة: كنت اريد ان يكون يوما نضاليا يليق بالذكرى العشرين وبالشهداء، الذين سقطوا في معركة الارض وبالجرحى وبالارض. وما يزعجني ان العائق لذلك هو التدهور الذي يصيب ساحتنا السياسية، اذ بات الركض وراء المصلحة الشخصية وليس وراء المصلحة العامة. فمنذ كم سنة ونحن ندعو الى الوحدة السياسية والوطنية، لكننا بدلا من توحيد القوى الموجودة نجد احزابا جديدة تنشأ وتتسع حلقة التمزق. فمن يطمع بالوصول الى الكنيست، يقيم حزبا.

● **«الاتحاد» - مع ذلك، فان لجنة الدفاع عن الارض، التي ترئسها، هي التي كانت مبادرة لاعلان الاضراب في يوم الارض وقد نجحت بذلك يومها، على الرغم من معارضة معظم رؤساء السلطات المحلية العربية. ولجنة الدفاع هي التي واصلت احياءه. بينما اللجنة اليوم مشلولة، وقوى اخرى تقرر في الموضوع. فلماذا؟!**

- القس شحادة: لا شك في ان احياء لجنة الدفاع عن الاراضي هو امر ضروري لا غنى عنه. والعائق امام ذلك هو ليس نحن في اللجنة. لقد كنا مبادرين لذلك. ودعونا كل الأحزاب الفاعلة في الوسط العربي، وطرحنا الفكرة بكل اخلاص، لأننا نعتقد ان موضوع الارض والاخطار عليها يستحق منا العمل الموحد والاكثر جدية وفعالية. ولكن، للأسف، جاءت بعض القوى وهمها الاساسي كيف يكون تمثيلها في اللجنة، كم عضوا. واية مناصب.. الخ.. في هذا الوضع اصبحت حالتنا مثل حالة الفلاح الذي كان حصاده وفيرا، لكن الايدي العاملة قليلة. وعندما تتغلب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، يتأخر موضوع الكفاح والعطاء.

● **«الاتحاد» - وكأن قضية الأرض انتهت..!**

- القس شحادة: نعم. مع العلم بأن قضية الأرض ما زالت متفاقمة. فما زالت هناك مؤامرات للمصادرة. الأرض تتقلص والناس يزيدون، فأين نذهب. قضية الأرض هي قضيتنا المركزية. خذي موضوع اقرث وبرعم، وافقت الحكومة على اعادتهم، لكنها فرضت ان لا تزيد مساحة قطعة الارض لكل عائلة تعود عن نصف دونم ارض. ولكي لا تعطي اكثر فرضت على العائلة ان تتخلى عن العيش مع ابنائها (فقط ابنان لكل عائلة). والقرى غير المعترف بها، ايضا قضية ارض. لا يعترفون بها لكي يأخذوا اراضيها.

● **«الاتحاد» - حسنا، وماذا عن المستقبل. ماذا بعد هذا اليوم؟**

- القس شحادة: انني ارى الأمل في اجيال الشباب، فادعوها بكل حرارة، الى البقاء في الارض. لا تبتعدوا عنها. ليس لنا غيرها. احرصوا عليها. تشبثوا بها.

(آمال شحادة)

في رسالة تسربت من سجن بئر السبع

المعتقلون الفلسطينيون يستصرخون الرأي العام

● جنين - ثائر ابو بكر - تسربت صباح امس السبت، رسالة من داخل معتقل سجن بئر السبع افاد المعتقلون خلالها بتردي احوالهم الصحية والاعتقالية.

ويكشف المعتقلون عن الاوضاع المزرية التي يعانون منها ويناشدون كافة المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية ومؤسسات حقوق الانسان بالوقوف الى جانبهم خاصة وان اوضاعهم لم تعد تطاق. مثل اكتظاظ الاسرى اضافة الى الطقس الذي لا يطاق خاصة في الشتاء، اضافة الى وجود الفئران والجرذان حيث تساعد على انتشار الامراض.

اما على صعيد الطعام فالكمية قليلة ولا تكفي ثلث الاسرى اما المرضى فهم بدون علاج حيث يقوم شرطي بدل الطبيب والممرض بإعطاء وصفة الادوية غير المناسبة وهو يرتدي لباس ممرض.

كتلة الوحدة العمالية في جنين تطالب برفع الحصار

□ جنين - ثائر ابو بكر - عقدت كتلة الوحدة العمالية في جنين اجتماعا، امس السبت، ناقشت قضية الحصار المفروض على شعبنا وعمالنا خاصة. وطالب المجتمعون بضرورة رفع الحصار وإزالة جميع القيود على حرية الحركة والعمل، ودعت الهيئات الدولية والاقليمية والعربية الى العمل على مساعدة العمال الفلسطينيين ورفض اي شروط لا قانونية امام ممارسة هذا الحق.

وطالبت الكتلة الاتحاد العام الموحد لعمال فلسطين بالعمل على ازالة هذا الحصار والتغلب على اثاره المدمرة.

مهرجان كبير في قرية الغابسية المهجرة

* التنديد بممارسات سماسرة الارض الذين ترعرعوا في احضان السلطة، والمطالبة بعدم الخلط بينهم وبين القوى الوطنية الشريفة *

□ عكا - من مكتب «الاتحاد» - توافد اكثر من الف شخص، من الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية، امس السبت، الى قرية الغابسية المهجرة، وشاركوا في المهرجان الذي اقيم في باحة مسجد القرية المغلق بامر من السلطات.

وارتفعت على جدران المسجد الخارجية الشعارات الوطنية بمناسبة يوم الارض ومنها «لا تحولوا مقدساتنا الى زرائب» و «العودة لاهالي اقرث وبرعم الى قريتهم» و «لن نقبل بان نكون لاجئين في وطننا».

وافتتح المهرجان وتولى عرافته المحامي واكيم واكيم، الذي تكلم عن كيفية احتلال الغابسية ومصادرة اراضيها..

والقى النائب عبد الوهاب دراوشة كلمة طالب فيها قرار حق العودة للاجئين في وطنهم وندد باغلاق المسجد «وبسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة».

والقى رئيس لجنة مهجري الغابسية، علي حماد، كلمة استعاد فيها ذكريات عملية احتلال قرية الغابسية والتي قتل خلالها ١٢ مواطنا من ابنائها.

وفي كلمته ندد رئيس اللجنة القطرية للمهجرين، عبد حوراني، بممارسات سماسرة وتجار الارض ومدعي الوطنية، الذين يتاجرون بالارض، خاصة، قبل الانتخابات بينما هم في الحقيقة ترعرعوا في احضان السلطة.

والقى سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، كلمة قال فيها انه من المهم الاستناد للقوانين والوثائق في النضال من اجل الارض وعودة المهجرين، ولكن هناك ما هو اقوى وهو ارتباطنا وتمسكنا بالارض.

وحول يوم الارض قال بركة ان من حسم احياء يوم الارض في العام ١٩٧٦ كان الشعب وليس القيادة، ودعا بركة الى عدم خلط الاوراق بين الذين يدفعون ضريبة كلامية للارض والحقوق، ويضربون بسيف السلطة، وبين القوى الوطنية المعطاءة التي لم تفقد البوصلة.

وقال بركة ان الفوز يجب ان يكون فوزا حقيقيا وهذه مهمة الشعب. وتابع في كلمته الحديث عن قضايا الساعة التي تعاني منها الجماهير العربية، واشاد بالنضال اليهودي العربي المشترك ضد التمييز العنصري ومن اجل السلام الحقيقي والعادل.

والقى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، كلمة استذكر فيها يوم الارض وما تعرض له الشعب من مجازر وملاحقات واغلاق المساجد، وقال ان واقعنا لم يتغير بنتيجة سياسة حكومات المعراخ والليكود.

وقال سكرتير عام حركة ابناء البلد رجا اغبارية، في كلمته، التي القاها باسم التجمع الوطني الدمقراطي، ان اول مكسب حققته لجنة المهجرين هو تفجير قضية المهجرين التي كما ادعى «لم تطالب اي قوى سياسية بها على مدى السنوات قبل اقامة اللجنة!!».

وحيا المهجرين سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي.

الناصرة

قضية الارض لم تنته بعد..

* مظاهرة رفع شعارات واجتماع احتفالي * «اوقفوا الحصار» و «السلام والاذلال لا يجتمعان» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «الناصرة هي قلعة الجبهة الاولى، ومسؤوليتنا المحافظة على هذه القلعة. وسنثبت ذلك في صناديق الاقتراع لانتخابات الكنيست. علينا ان نخوض انتخابات ناجحة، واذا نجحنا في توحيد وتوسيع القوى فسيعطينا هذا دافعا اضافيا. ايماننا بطريقنا واعتزازنا وثقتنا بدربنا تحتم علينا ان نحقق انتصارا كبيرا والا نسمح لاية قوى سياسية اخرى وخصوصا قوى سلطوية ان تنافسنا على الصدارة الكفاحية النضالية بين جماهيرنا العربية».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في الاجتماع الذي عقدته جبهة الناصرة الدمقراطية، بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الارض.

وقد افتتح الاجتماع، سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة، سليم ابو الشيخ، فتطرق الى الاعلان عن الاضراب العام في يوم الارض قبل عشرين عاما، ووقفة القائد توفيق زياد، الذي حسم، خلافا عن رؤساء السلطات المحلية، الموقف بالاضراب العام. وقال ابو الشيخ: «ومنذ ذلك الوقت وبلدية الناصرة تقف في وجه الظلم والاضطهاد، ودفاعا عن حقوقنا ووجودنا في وطننا».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقال: «مع تحول يوم الارض الى رمز لشعبنا اتسع مضمونه ليشمل كل القضايا المركزية، واليوم في الذكرى العشرين يرتفع الى السطح عدد من القضايا المركزية الى جانب الموضوع الاساسي، وهو موضوع الارض. وقال: «مصادرة الارض لم تتوقف ولم تنته انما اتخذت اشكالا واساليب جديدة لتحقيق نفس الاهداف».

وعدد جرايسي القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية وقال: «تحققت انجازات. ولكن ليس بسبب رغبة هذه الحكومة في التغيير بل بفضل كفاح الجماهير العربية في اسرائيل واستخدامها لقوتها السياسية واقول، بالاساس بفضل الجبهة في الجسم المانع. وعلينا الا نكون مطمئنين الى المستقبل. فقد لا تحتاج الحكومة الى جسم مانع. ونحن لن ندعمها هكذا بأي ثمن. لذلك نعتقد اننا بعد الانتخابات سنعود لتكون قوة صدامية في الكفاح من اجل القضايا المركزية التي تهمنا، وعلينا بذل الجهود لنبقى من الناحية النوعية القوة المركزية».

هذا وقدمت الفنانة امل مرقس فقرة فنية مبدعة، بمشاركة الملحن سالم درويش، والعازف ميخائيل منون، كما قدمت فرقة«عائلة الشيخ امام» بقيادة سمير جبران وميلاد عازر مجموعة من الاغاني الهادفة، حول الارض والوطن..

وكانت جبهة الناصرة قد اقامت تظاهرة رفع شعارات، بعد ظهر امس الاول الجمعة، دعت فيها الى وقف الحصار والتجويع عن الشعب الفلسطيني وبين الشعارات: «كل الدعم لشعبنا الفلسطيني الذي يعاني الجوع والتنكيل» و «السلام لن يتحقق من خلال اذلال شعبنا» و «عاشت الذكرى العشرين ليوم الارض» و «الجبهة صمام الامان والمضمون الوطني» و «الناصرة تعهدها موحدة في دعم شعبنا الفلسطيني».



● تظاهرة رفع شعارات في الناصرة عشية يوم الارض●تصوير سماهر حافي ●

مهرجان حاشد في ساحة الشهيد رأفت زهيري في الطيبة

محاميد: يجدر بنا اطلاق اسم توفيق زياد على يوم الأرض

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تدفق المئات من اهالي قرى ومدن المثلث والعديد من الوفود التقدمية اليهودية من منطقتي السهل وتل ابيب، يوم امس السبت، الى ساحة الشهيد رأفت زهيري في الطيبة، للاحتفال بالذكرى العشرين ليوم الأرض الخالد، وكما يليق بهذا اليوم الكفاحي، ومن خلال المهرجان الجماهيري.

وافتتح المهرجان عبد الحميد ابو عيطة مستعرضا تاريخ هذه الذكرى واعتداء السلطات على الأهالي، كما حدث في الجليل. وطالب ابو عيطة برفع الحصار عن الضفة والقطاع، وبالكف عن الاستمرار في سياسة الابتزاز.

وقدم سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، د. زهير الطيبي تحية الجبهة. فاشاد بدور القائد الشيوعي الراحل توفيق زياد، الذي قال في تلك السنوات امام حشد الرؤساء، الذين صوتوا ضد الاضراب في حينه: «الشعب قرر الاضراب. وسيتم الاضراب. وتم الاضراب».

وانتقد زهير الطيبي السلطة المحلية في المدينة، التي تحاول افراغ هذه الذكرى من المضامين النضالية. وشجب الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية والهجوم على مكاتب الاغاثة الاسلامية. وندد بالاعتداء على فريق هبوعيل الطيبة.

والقى كلمة الحزب الشيوعي في المثلث عادل عامر، الذي دعا الجماهير فيها الى اخذ دورها المنوط بها في معركة الجبهة والحزب القادمة.

واستعرض المناضل الشيوعي العريق ماير فلنر، في كلمته، تاريخ هذا اليوم الكفاحي وتهديد حكومة رابين ووزير شرطته هيلل، في حينه، باخراج الحزب عن القانون الا ان ذلك لم يرعب الشيوعيين. واستنكر فلنر استمرار الحصار على المناطق الفلسطينية.

وقدم ابراهيم حبيب كلمة التحالف الوطني في الطيبة. واشاد بدور الحزب والجبهة، القوة التي وقفت في مواجهة الهجمة الشرسة على اراضينا العربية. ودعا الى رص الصفوف وتجديد الثقة بمن قادوا هذا النضال المصيري.

والقى سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، كلمة استنكر فيها تحريض رعنان كوهين على الجماهير العربية وانتقد سياسة الحكومة التي تعرقل مسيرة السلام.

وقدمت بثينة ابو راس كلمة النساء الدمقراطيات مذكرة بدور المرأة في التصدي للهجمة على الأرض، وسقوط الشهيدة خديجة شواهنة. ودعت النساء الى اخذ دورهن في المعارك القادمة.

ثم القى صالح عراقي كلمة اتحاد الشبيبة الشيوعية داعيا الى نبذ الاحزاب الصهيونية.

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب الجبهوي هاشم محاميد. وقال: يجدر ويجب ان نسمي يوم الارض باسم توفيق زياد. واستنكر محاميد الهجمة المعادية للجماهير العربية، سواء أكان على جماهير الطيبة وفريق هبوعيل فيها، ام على الحركة الاسلامية.

وقال محاميد: «ان جماهير شعبنا تعرف كيف ولمن تصوت.. اننا لا نستطيع منح ثقتنا لبيرس واخوتنا يموتون جوعا. لسنا في جيب بيرس كغيرنا من الأحزاب الأخرى».

اعتداء على سيارة النائب محاميد

● الطيبة - لمراسلنا - قدم النائب هاشم محاميد، امس السبت، شكوى الى الشرطة بعد ان حطم مجهولون زجاج سيارته، وذلك في اعقاب اختتام مهرجان يوم الارض في الطيبة.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تحتفل بذكرى يوم الارض

□ كفر ياسيف – لمراسلنا – احيت جبهة كفر ياسيف الدمقراطية الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد، وذلك باجتماع جماهيري دعت اليه في دار الصداقة يوم امس الاول الجمعة.

وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة المحلية، اياد الحاج، وتحدث فيه د. احمد سعد المرشح الرابع في قائمة الجبهة.

واتخذ الحضور من بلدتي كفر ياسيف وابو سنان، في نهاية الاجتماع، قرارات سياسية دعت الى رفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

جبهويو شفاعمرو يحتفون بيوم الارض

* غرس اشتال الزيتون في حديقة بيت المسن *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس السبت، في شفاعمرو العشرات من اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي وذلك بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد. وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات التي تمجد ذكرى يوم الارض وتطالب برفع الحصار عن ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. وقد شارك في التظاهرة عدد من أعضاء البلدية من مختلف الكتل.

من ناحية اخرى، قامت بلدية شفاعمرو، صباح امس، بغرس عشرات اشجار الزيتون في حديقة بيت المسن في المدينة تعبيرا عن حب الارض والتمسك بهذا اليوم النضالي.



مدرسة عرعرة الثانوية تحيي يوم الازض

* عرعرة وجبهة كفر قرع تعقد اجتماعا بالمناسبة *

□ اصطف طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في عرعرة صباح امس السبت، في طابور في ساحة المدرسة، حيث القى مدير المدرسة خضر عقل، كلمة عن يوم الارض ومعانيه وذكرياته في الذكرى العشرين.

وتلاه المربي مفيد صيداوي فتحدث عن الاستعدادات ليوم الارض عام ١٩٧٦ في منطقة وادي عارة، وسياسة المصادرة والقوانين الخاصة بذلك وذكّر الطلاب ببطل يوم الارض توفيق زياد وشهدائه.

ثم دخل الطلاب الصفوف وتحدث المربون لمدة ساعتين عن هذا اليوم ومعانيه ودار نقاش مع المربين وذلك حسب قرارات لجنة المتابعة القطرية كذلك اضرب عاملو المجلس المحلي في عرعرة في هذا اليوم استجابة لقرارات اللجنة القطرية.

وكانت عقدت بمبادرة رابطة الوادي للطلاب الجامعيين، امس الاول الجمعة، ندوة بهذه المناسبة. افتتحها الطالب ضرغام سيف وتولت عرافتها راوية عقل وندى عقل وندى عقل حيث قدمت كلمة عن تاريخ يوم الارض وقراءات شعرية من اشعار قائد يوم الارض توفيق زياد. وقدم الفنان سعيد سلامة فقرة تمثيلية صامتة. وقدم الفنان صائب يونس وجوقته فقرة فنية.

وشارك في الامسية رئيس المجلس المحلي، مصطفى جمال وكانت جبهة كفر قرع الدمقراطية قد عقدت في نهاية الاسبوع ندوة شعبية في نادي الحزب الشيوعي في القرية. ترأسها الباحث الاجتماعي، باسم كتاعنة، عضو سكرتارية الجبهة. وبعد الوقوف دقيقة احياء، وتخليدا لذكرى الشهداء، القى كلمة عن تاريخ يوم الارض.

ثم تلاه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، فتطرق الى الحصار التجويعي المفروض على الاراضي الفلسطينية مشيرا الى ان استمرار الحصار قد يحدث انفجارا هائلا ويؤدي الى انعكاسة في المسيرة السلمية.

وفي معرض هذه الندوة اكد المحامي محمد مصاروة، نائب رئيس المجلس المحلي، ان العنوان الاساسي لجماهيرنا العربية هي الجبهة الدمقراطية.

وسط خلافات حادة بلغت حد الشجار

المؤتمر التأسيسي للتجمع الوطني الدمقراطي يتوصل الى تسوية حول مرشحيه للكنيست

* د. عزمي بشارة يليه واصل طه وحسن جبارين. اما رجا اغبارية فانسحب

* بشارة: «الجبهة رفضت منحنا المكانين الثاني والخامس» *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، جاد الله اغبارية – في جو من النقاش الساخن والخلافات الحادة حول طريقة تركيب قائمة المرشحين، بلغت في مرحلة ما حد الشجار، توصل المؤتمر التأسيسي للتجمع الوطني الدمقراطي وفي اللحظات الاخيرة الى تسوية بشأن المرشحين الثلاثة الاوائل.

وكان سكرتير حركة «ابناء البلد»، رجا اغبارية، قد انسحب. فبقي ثلاثة مرشحين. ونشب خلاف حول كيفية ترتيب اسمائهم (من الاول ومن الثاني). وان كان ضروريا اجراء انتخابات دمقراطية ام لا. وفي النهاية اتفق على ترتيب الاسماء كالتالي: د. عزمي بشارة (ميثاق المساواة) في المكان الاول، يليه رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه (الحركة التقدمية) ثم المحامي حسن جبارين (حركة انصار الفحماوية).

وعقد المؤتمر بعد ظهر امس الاول الجمعة، في ام الفحم تحت شعارات بينها: «اسرائيل دولة لجميع مواطنيها» و «حقوق مدنية وكرامة وطنية» و «من اجل مساواة المرأة بالرجل». وعقد جلستين.

وبعد انتهاء المؤتمر ابدى العديد من المشاركين عدم رضاهم من الطريقة التي توصلوا اليها لترتيب المرشحين. وطالبوا باجراء انتخابات دمقراطية وقبول الحسم الدمقراطي حتى ان البعض هدد بعدم التصويت للقائمة في انتخابات الكنيست. ووصفوا ما حدث «بالمهزلة».

من جهة اخرى رفض د. عزمي بشارة، رئيس قائمة التجمع الوطني الدمقراطي، التعقيب على الاجواء التي سادت المؤتمر الا انه صرح لـ «الاتحاد»: «لم يكن هناك تنافس بين مرشحين على مقاعد ولكن التنافس كان على الترتيب. فخلال المؤتمر وقعنا في التباس هل نعود لاجراء انتخابات تمهيدية (برايمرز) ام اجراء انتخابات حسب تركيبة المشاركين؟ لذلك كان هناك حل وسط هو الاتفاق على الترتيب بين المرشحين الثلاثة الوحيدين». واضاف بشارة «للحقيقة انني لم ابلغ المشاركين بأنني مرشح ولكن الامر (الاتفاق) فرض علي بعد تدخل الاخ ميعاري الذي اخبرني بالاتفاق».

اما بشأن التحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قائمة واحدة فقال: «المفاوضات مع الجبهة وصلت الى نقطة رفضت خلالها الجبهة اعطاء التجمع المكانين الثاني والخامس ولم تأت باقتراحات جديدة».

من جهة ثانية قال رجا اغبارية انه انسحب من الترشيح قبل المؤتمر. وانه في المستقبل يجب اجراء «برايمرز».

الجبهويون في النقب يزرعون اشتال الزيتون احتفالا بذكرى يوم الارض

● بئر السبع – لمراسلنا – شارك العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع وفرع «لجنة الاربعين»، برفقة النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي امس السبت، بزراعة اشجار الزيتون في مقبرة عرب العزازمة واراضي قريتي الهواشلة وابو كف غير المعترف بهما.

وفي اللقاء مع اهالي هذه القرى تحدث خالد خليل باسم لجنة الاربعين، شارحا المهام التي تقوم بها اللجنة والمخطط الذي اعدته بخصوص القرى غير المعترف بها في النقب.

واكدت النائبة تمار غوجانسكي من ناحيتها ان الحكومة الحالية لا تختلف عن الحكومات السابقة في تعاملها مع العرب بخصوص مصادرة الاراضي وهدم البيوت ولم تقدم الخدمات لاهالي القرى غير المعترف بها.

هذا وفي قرية ابو كف شكر الشيخ جبر ابو كف وسلامة ابو كف لغوجانسكي جهودها في معالجة قضايا القرية، الامر الذي تمثل بفتح عيادة طبية قبل عام.

وكانت قد عقدت امس الاول الجمعة، في مقر الجبهة في اللقية ندوة حول يوم الارض تحدث فيها المحامي شحدة بن بري وسالم ابو مديغم.

كلمة الاتحاد

لن نستطيع ان ننسى..!

** النشاطات الجماهيرية التي اقيمت في الاسبوع الماضي، والتي توجت بمسيرات ومهرجانات يوم الارض، امس وأمس الاول، تؤكد ان هناك قوى سياسية عربية وغير عربية عديدة تريد ان تطمس «يوم الارض» من قاموس حياتنا وربما من ذاكرتنا.. او في احسن الاحوال تريدنا ان نبقيه صفحة مطوية من التاريخ. فاما انها تغيبت تماما عن النشاطات او انها حضرت بشكل رمزي.*

وفي الوقت نفسه هناك قوى، واصلت تقليدها العريق، باحياء هذا اليوم بكل ما تملك من قوة وجهد، القيادة والاعضاء وجماهير المؤيدين. ويشرفنا ان تكون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة السياسية المركزية في هذا النشاط. حيثما لم يهتم احد بيوم الارض، اقامت المهرجان او المسيرة او تظاهرة رفع الشعارات. وحيثما اهتم احد، كانت معه شريكة فعالة، ان لم تكن المبادرة.

قد يكون هناك من هو مشغول في الانتخابات، وهذا حقه. وقد يكون هناك من هو مشغول عموما عن النشاطات النضالية. وقد يكون هناك من لا تعني له احداث مثل يوم الارض شيئا او تعني ذكرى سيئة، اذ كان يومها في خندق المعادين للشعب الواقفين على قامعيه ومطلقي الرصاص عليه او اي موقع اخر ما عدا الخندق الشعبي.

ولكن كل هذا ليس مبررا لأحد. فهذا اليوم لا يمكن نسيانه، ليس فقط لانه ذكرى تاريخية لاحدى اقدس معاركنا وأشرفها، وليس فقط اكراما لذكرى الشهداء، وتقديرا لدور الجرحى والمعتقلين وألوف المناضلين، انما لان المعركة من اجل الارض وحمايتها من النهب والمصادرة لم تنته بعد. لا بل ان المعركة من اجل حقنا على الارض، عيشا كريما ومتساويا، ما زالت في عزّها.

فمن ينسَ قضية الارض، يجهل احتياجات جماهيرنا الاولية في الحياة ويتجاهل دورنا في بناء المستقبل للاجيال القادمة. فالمدن والقرى العربية تفتقر للحد الادنى من الارض لاجل تطورها. وهناك مخططات لنهب المزيد منها.

نحن من جهتنا سنواصل جهدنا، بكل قوتنا، من اجل ابقاء موضوع الارض في رأس سلم اهتماماتنا. لان فيه حياتنا، فيه حاضرنا وماضينا ومستقبلنا. ومثلما وقف قائدنا، توفيق زياد، في وجه رؤساء السلطات المحلية الموالين للحكومة، مؤكدا باسم الشعب ومصالح الشعب الاصرار على الاضراب قبل عشرين عاما، ومثلما وقفت جماهيرنا بقيادة حزبنا وحلفائه، آنذاك، في وجه السلطة وزلمها، نقف اليوم، ايضا، رافعين لواء الارض وشهدائها ومناضلين من اجل حمايتها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من فعاليات يوم الأرض في فلسطين

مهرجانات ومسيرات في رام الله والبيرة وبيت لحم ونابلس وجنين

● اعتصام فوق اراضي طمون المهددة بالمصادرة ●

● رام الله - «وفا» - شارك المئات من المواطنين الفلسطينيين وممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي اقيم في بلدية البيرة في ذكرى «يوم الارض»، الذي دعت اليه لجان الدفاع عن الاراضي واللجنة الشعبية لمواجهة الحصار.

ونظم المهرجان تحت شعار «الأرض الفلسطينية وحدة جغرافية لا تتجزأ»، «لطلابنا في القطاع الحق في التعليم في فلسطين»، «عاشت الذكرى العشرين ليوم الارض»، «يدا بيد في مواجهة الاستيطان»، «الحصار هو ارهاب يمارسه المحتل على شعبنا»، «الدفاع عن الارض وحمايتها وتعميرها واجب وطني مقدس»، «نعم لبرامج وطنية وعملية لاعمار الارض ودعم الفلاح في مواجهة الاستيطان».

والقيت في المهرجان كلمات السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية، وعبد الجواد صالح، وعزمي الشعيبي وعبد الفتاح حمايل، اعضاء المجلس التشريعي، وسعيد يقين من بيت دقو، وعيسى المغربي من عطارة، وفاطمة جابر من بيت عور التحتا، وابراهيم حسن من دير دبوان، وعبد اللطيف محمد جمعة من سلواد، وعبد الله الهندي من الجديرة، وعمر عساف من الجبهة الدمقراطية.

ودعوا الى المشاركة الجماهيرية في مواجهة الاستيطان، وتعبئة الطاقات حتى تبقى قضية الارض حية في صفوف الشعب.

وانتقدوا بشدة الممارسات الاسرائيلية، والمعادية للسلام، وطالبوا الرأي العام الدولي بالضغط على اسرائيل لوقف مصادراتها لاراضي ابناء شعبنا.

وفي بيت لحم، كانت انطلقت مسيرتان جماهيريتان بالمناسبة، الأولى نظمتها حركة الشبيبة والثانية لجنة الدفاع عن الاراضي في بيت لحم، وقد انضم للمسيرتين اللتين التحمتا، ممثلون عن كتلة السلام الاسرائيلية.

والقيت عدة كلمات نددت بعمليات مصادرة الاراضي وبالاستيطان ودعت الى استمرار النضال الجماهيري لافشال المخططات الاسرائيلية.

وفي جنين، اقيم في بلدية جنين، امس، احتفال بالذكرى العشرين ليوم الارض بحضور قيادات قوات الأمن الوطني ورئيس بلدية جنين وعدد من اعضاء المجلس التشريعي، اضافة الى مدير عام مؤسسات الشمال ومدراء الدوائر الرسمية والفعاليات الشعبية.

والقيت في الاحتفال الذي تخللته فقرات فنية كلمات عبرت عن معاني يوم الارض الذي ستبقى ذكراه راسخة في ذاكرة الشعب الفلسطيني كرمز للصمود في وجه التهويد.

وفي السياق ذاته، عقدت، عصر امس، ندوة سياسية في مقر الغرفة التجارية في جنين بعنوان «يوم الأرض دروس وعبر».

واكد المشاركون في الندوة ان التلاحم الذي تجسد في يوم الارض بين ابناء الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده سيتواصل دائما تعزيزا لمفهوم وحدة الشعب الفلسطيني.

واضاف المشاركون انه لن يكون هناك سلام دائم وعادل الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وازالة المستوطنات من الأرض الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وندد المتحدثون بالحصار العسكري الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية، والخروقات التي تقوم بها هذه السلطات للاتفاق مع «م.ت.ف» وخاصة الاعتقالات الواسعة وحرب التجويع ضد الشعب الفلسطيني.

كذلك شاركت مديرية الداخلية في جنين في الاحتفال بيوم الارض حيث قام موظفو الداخلية بزراعة الاشجار في الارض المحيطة بها.

وفي نابلس احتفلت، امس، مدارس المحافظة بذكرى يوم الارض حيث القيت كلمات تحدث فيها المدرسون حول يوم الأرض ودوره في تاريخ الشعب الفلسطيني.

● اصحاب الارض في مواجهة المستوطنين.. هل يستمر الامر لاجيال؟! ●

● توصيات مؤتمر البيرة

واصدر المؤتمر الجماهيري الذي عقد في قاعة بلدية البيرة، امس، بمناسبة «يوم الارض» بيانا تحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي ونهجها. وما تتضمنه هذه الممارسات من مخاطر تحول الوطن الى جزر معزولة بعضها عن بعض.

واشار الى ان مندوبي قرى محافظة رام الله والبيرة استعرضوا عمليات المصادرة التي تعرضت لها اراضيهم والتي طالت عشرات آلاف الدونمات التي جرى تجريفها بحجة شق الطرق الالتفافية وتوسيع الاستيطان. وقد خرج المؤتمرون بعدة مطالب وتوصيات هي: المطالبة بوقف عملية السلام برمتها وتعليق المفاوضات اذا لم تتوقف اسرائيل عن تجاهل حقوق شعبنا ومصالحه وبشكل خاص التوقف عن مصادرة اراضيه وتوسيع الاستيطان. ودعوة القوى والفعاليات السياسية والشعبية الى توحيد جهودها في مجابهة الاستيطان ومصادرة الاراضي وتصعيد نضالها للتصدي للممارسات والاعتداءات الاسرائيلية واستمرار العقوبات الجماعية. ودعوة المجلس التشريعي لسن قوانين وتشريعات تصون عروبة الأرض الفلسطينية وتحول دون بيعها وتسريبها للاستيطان والعمل على ملاحقة السماسرة قانونيا.

● اعتصام فوق اراضي طمون

ونظم اهالي طمون، امس، اعتصاما فوق الارض المنوي مصادرتها من قبل المستوطنين.

وافاد عدد من المواطنين انهم سيقومون بحراثة ارضهم وزراعتها، رغم ادعاء المستوطنين ملكيتهم لهذه الأرض.

وتجدر الاشارة الى ان المستوطنين كانوا في وقت سابق من هذا الشهر، اعلنوا عن ضم آلاف الدونمات من منطقة البقيعة، والتي تعود ملكيتها لمواطنين من قرية طمون، الذين اكدوا ملكيتهم لهذه الأرض وزيف ادعاءات المستوطنين.

ايقاد الشعلة الأولمبية المئوية في العصر الحديث

● اقيمت اول العاب منتظمة منذ العام ٧٧٦ قبل الميلاد وحتى العام ٣٩٣ بعد الميلاد ●

تغلبت الكوكاكولا على البارثينون وفازت اتلانتا الامريكية على اثينا اليونانية! ●

● جبل الاولمب (اليونان) – الوكالات – اوقدت الشعلة الأولمبية، امس السبت، احتفالا بمرور مئة عام على انطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة في جبل الأولمب.

واوقدت الشعلة الممثلة ماريا تامبوكي، التي ارتدت ثوبا ابيض طويلا بحسب المراسم التقليدية في تمام الساعة الثانية عشرة (١٠ بتوقيت غرينيتش) وذلك بواسطة اشعة الشمس التي التقطت بواسطة مجموعة من المرايا المقعرة.

وسلمت الشعلة الى بطل اليونان في الوثب الطويل كوستاس كوكوديموس يرافقه حوالي ٢٠ طالبا مدرسيا اتوا من جميع انحاء العالم.

وكانت الشعلة في السابق تترك جبل الاولمب مباشرة الى اثينا، قبل ان تسلم الى الدولة المضيفة للالعاب الاولمبية. لكن هذه المرة سيتناوب على حملها ٨٥ عداء، ويهتمر في بعض الأماكن الاثرية الكبرى، التي سبق لها ان استضافت العابا مماثلة للالعاب الاولمبية في العصور القديمة، حتى وصولها الى اثينا في ٦ نيسان المقبل.

وسيقام في ذلك اليوم في ملعب «باناثينايكو» في اثينا احتفال كبير بمناسبة مرور مئة عام على أول العاب اولمبية في العصر الحديث. وسيشارك في الاحتفال رياضيون من الدول التي شاركت في الالعاب الاولمبية العام ١٨٩٦.

وتغادر الشعلة اليونان في ٢٦ نيسان الى الولايات المتحدة حيث ستجتاز ٢٤ الف كيلومتر اضافية قبل ان تصل الى اتلانتا.

وكانت اليونان تقدمت بترشيحها لاستضافة اولمبياد العام ١٩٩٦ التي اطلق عليها تسمية «الالعاب المئوية» لأنها اعتبرت ان اللجنة الاولمبية ستمنحها هذا الشرف، خصوصا انه يصادف مرور مئة عام على انطلاق الالعاب الاولمبية من اليونان بالذات. لكن اللجنة الدولية اختارت مدينة اتلانتا الامريكية على حساب اثينا.

وهاجمت وزيرة الثقافة السابقة ميلينا ميركوري هذا الاختيار، واعتبرت ان «الكوكاكولا تغلبت مؤقتا على البارثينون».

يذكر ان شركة كوكا كولا، التي تعتبر احدى الراعيات الاساسية للأولمبياد، تتخذ من اتلانتا مقرا لها.

وتقدمت اثينا، مجددا، بملف ترشيحها لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤.

واقيمت اول العاب اولمبية في العصور القديمة عام ٧٧٦ قبل الميلاد، ثم نظمت بشكل دائم حتى العام ٣٩٣ بعد الميلاد. لكن الامبراطور تيودور الأول منع هذه الالعاب لأنه اعتبرها كفرا.

ويعتبر البارون الفرنسي بيار دو كوبيرتان باعث الالعاب الاولمبية الحديثة، انطلاقا من عام ١٨٩٦، عندما اقيمت في اليونان من ٦ الى ١٥ نيسان من العام ذاته. وشارك في هذه الالعاب ٦٠ الف شخص منهم ٢٨٥ رياضيا ورياضية يمثلون ١٣ دولة هي المانيا واستراليا والنمسا وبلغاريا وتشيلي والدنمارك والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليونان والمجر والسويد وسويسرا.

واحرز منتخب الولايات المتحدة ١١ ميدالية من اصل ٤٣ بينها ٩ ميداليات من ١٢ ميدالية في مسابقة العاب القوى.

اللبنانيون يستعيضون عن البقر بلحم الغنم

* بيروت – «و.ص.ف» – انعكست موجة الذعر العالمية، التي اثارها مرض «البقرة المجنونة» في بريطانيا، على اللبنانيين فبدأوا بتغيير عاداتهم الغذائية واخذوا يستعيضون بلحم الغنم عن اللحوم البقرية.

ولحق التغيير حتى القطط والكلاب، التي بات عليها ان تعتاد على طعام معلب جديد، بعد حظر بيع طعام الحيوانات المعلب البريطاني الصنع في لبنان.

وقال وزير الصناعة والتجارة، ياسين جابر، في مؤتمر صحفي ان لبنان «انضم الى القرار الاوروبي بمنع استيراد البقر البريطاني» واكد ان الاجهزة المختصة اتخذت كل الاجراءات الضرورية لمنع وصول هذه الابقار عبر بلد ثالث.

وقال منصور كساب، رئيس دائرة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، «ان لبنان يدرس بالاضافة الى ذلك دقة النتائج الفنية التي صدرت عن اللجنة الاوروبية قبل ان يقرر احتمال منع مشتقات الحليب البريطاني». واضاف «واذا كان ثمة شك في احتمال انتقال العدوى الى الانسان فاننا سنمنع استيراد مشتقات الحليب والشوكولاطة».

يذكر بان لبنان منع منذ عامين استيراد البقر من بريطانيا وذلك قبل الاعلان في الاسبوع الماضي عن احتمال وجود رابط بين مرض «البقرة المجنونة» ومرض يصيب دماغ الانسان.

وفي طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، انخفض في اسبوع واحد استهلاك البقر الى نصف ما كان عليه، لان السكان باتوا يميلون الى شراء لحم الغنم. واظهرت تقديرات بائعي اللحوم، الذين سألتهم وكالة الصحافة الفرنسية، ان مجمل مبيعات اللحوم انخفضت في المدينة بنسبة ٢٠٪.

اما في صيدا، عاصمة الجنوب اللبناني، فقد اوضح بائعو اللحوم واصحاب المخازن الكبرى ان السكان امتنعوا عن اكل لحم البقر واستعاضوا عنه بلحوم الدجاج والغنم رغم ارتفاع اسعارها. ويباع الكيلو غرام الواحد من لحم البقر بمعدل عشرة آلاف ليرة (٦.٣ دولارات) والكيلوغرام الواحد من لحم الغنم بخمسة عشر الف ليرة (٩.٥ دولارات).

وفي مسلخ صيدا، انخفض منذ اسبوع بشكل لافت للنظر، عدد رؤوس البقر، التي تذبح يوميا. ولم يتعد خلال هذه المدة عشرة رؤوس يوميا بعدما كان يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ رأسا.

ويقول عبد سامي الزين، وهو تاجر لحوم بالجملة، ان عدد رؤوس البقر التي يبيعها في اليوم الواحد انخفض الى ستة فقط بدل ١٦ رأسا رغم انه خفض اسعاره «تشجيعا».

اما زميله خالد مرعي، الذي انخفضت مبيعاته الى ربع ما كانت عليه، فاعتبر ان «تخفيض الاسعار يزيد من الخوف».

وفي المقابل لم تطل موجة الذعر، فعليا، سكان بيروت الذين آمنوا بالتطمينات الرسمية واقتنعوا بان مصدر لحوم لبنان المستوردة يقتصر على روسيا واسبانيا والمانيا واوكرانيا وبولندا.

وقال احد اصحاب المتاجر الكبرى ان المستهلكين اخذوا يكثرون من الاسئلة عن مصادر اللحوم وعما اذا كان بامكانهم شراء الشوكولاطة او الحليب المجفف البريطاني الصنع.

جبهة دبورية الدمقراطية

دعوة

تدعو نشطاء الحزب والجبهة والجمهور للمشاركة في اللقاء لافتتاح المعركة الانتخابية في القرية وذلك اليوم الأحد ١٩٩٦/٣/٣١ الساعة السابعة مساء في مقر الجبهة الجديد بجانب جمعية مرج ابن عامر.

يشارك في اللقاء رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد.

نأمل حضوركم باحترام

جبهة دبورية الدمقراطية

معا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

شاب نصراوي يحاول وضع حد لحياته

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حاول شاب من الناصرة، في الثلاثينات من عمره، وضع حد لحياته حرقا. الا ان وجوده بالقرب من مركز للاسعاف الاولي انقذ حياته، وتم نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وكان الشاب موجودا في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر بالقرب من شارات المرور في منطقة الحانوق، وكما روى شهود عيان، فقد سكب على نفسه مادة قابلة للاشتعال، لم يؤكد اذا كانت كاز او بنزين، ثم اشعل بنفسه النار وحاول المواطنون مساعدته لكنه لم يجد امامه الا الركض في الشارع وتوجه على الفور الى مركز «كوبرا» للاسعاف الأولي، وقبل دخول المركز اغمي عليه.

وقد نقل الشاب الى المستشفى الانجليزي للعلاج، وتبين ان الحروق من الدرجة الثالثة وصعبة، فنقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج بعد تلقيه العلاج الاولي.

منتا شرطي يطاردون سجينا

* مرسيليا (فرنسا) – جندت الشرطة الفرنسية مئتي رجل للقبض على شخص فار من سجن انغوليم (غرب) تعتبره «خطيرا».

ونجح رجال الشرطة في القبض على الجيلو فال (٣٣ عاما) في عملية واسعة النطاق ادت الى توقيفه «بهدوء» في سيارة كانت متوقفة قرب مركز تجاري عند مدخل مدينة مرسيليا.

وكان فال فر في تشرين الثاني ١٩٩١ مع اربعة سجناء اخرين. ونجحت الشرطة في توقيف ثلاثة منهم بعد ايام من فرارهم. وقتل الرابع في عملية تصفية حسابات على ما يبدو.

الكلبة تكشف عن صاحبها الجاني

* ستراسبورغ – تمكنت الشرطة الفرنسية من توقيف رجل (٢٦ عاما) اعتدى جنسيا على سيدة بعدما تعرفت عليه من خلال كلبته، التي ناداها بالاسم مرات عدة امام ضحيته.

وكانت السيدة (٣٦ عاما) تقوم برياضة المشي عندما هاجمها الرجل ورضخت لمشيئته بعدما هددها بسكين لكنها تمكنت من الافلات بعد عدة مداعبات حين طلبت منه ان ينتقلا الى سيارته.

وقد عممت الشرطة الاخلاقية على جميع مراكز الشرطة وعلى جميع الاطباء البيطريين اوصاف الكلبة لونا، التي القي القبض عليها. وبالتالي على صاحبها من خلال الوشم الذي تحمله.

دار للقطط اليتيمة!

* كان (فرنسا) – تقيم، حاليا، في دار لايواء «القطط اليتيمة»، وبرعاية مفتش سابق في مصلحة الضرائب، ٣٦ هرة تتراوح اعمارها بين ثلاث سنوات و ١٨ عاما.

وكان صاحب هذا المركز، الفريد من نوعه في فرنسا، فتح الدار منذ ثلاث سنوات لاستقبال القطط، التي يموت اصحابها، بهدف تمكينها من الاستمرار في العيش بهدوء، والحصول على الرعاية اللازمة.

وتعيش هذه القطط حرة طليقة في الدار وتتجول بين بهوها الكبير، الذي وضعت فيه قطع اثاث مناسبة، وحديقتها وشرفتها. ويشرف عليها طبيب بيطري وممرضة ومتخصص بالامراض الجلدية.

ولا يمكن للمركز استقبال اي قط اذا لم يكتب صاحبه في وصيته وأمام كاتب عدل انه يرغب في ان ينتقل الى الدار بعد وفاته.

مواطنة شرف نصراوية الى «الدكتور النمساوي»

* رامز جرايسي: هذه المواطنة تقديرا لاخلاص «الدكتور النمساوي» اللامتناهي في خدماته الانسانية التي قدمها طيلة مدة اقامته في مدينة الناصرة بانكار ذات وبمعالجته مجانا للمحتاجين وبمقدرة مهنية عالية *

● رئيس بلدية الناصرة يسلم ابنة «الدكتور النمساوي»، الدكتورة ايفاكونتسر – فرانك، مواطنة الشرف التي منحتها البلدية لوالدها ●

(تصوير: كامل ابو احمد – بلدية الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الأول الجمعة، بتسليم الدكتورة ايفاكونتسر – فرانك، ابنة الدكتور ليونارد كونتسر، المعروف في الناصرة ومنطقتها وفي كل الوسط العربي بـ «الدكتور النمساوي»، شهادة مواطنة شرف كانت منحتها بلدية الناصرة الى «الدكتور النمساوي» قبل اكثر من (١٩) عاما ولم يتم تسليمه اياها في حينه.

وكان المجلس البلدي في الناصرة قد اتخذ قرارا بتاريخ (١٨/ ١٩٧٨/٧)، في عهد رئيس البلدية الراحل توفيق زياد، بمنح مواطنة شرف لـ «الدكتور النمساوي». وقد استغلت بلدية الناصرة فرصة تواجد ابنة «الدكتور النمساوي»، الدكتورة ايفاكونتسر – فرانك، هذه الايام في الناصرة، حيث تقوم بزيارة خاصة، لتسليمها شهادة مواطنة الشرف التي منحتها لوالدها.

وقد اكد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، خلال تسليم شهادة المواطنة، ان هذه الشهادة منحت لـ «الدكتور النمساوي» تقديرا لاخلاصه اللامتناهي في خدماته الانسانية التي قدمها طيلة مدة اقامته في مدينة الناصرة بانكار ذات وبمعالجته مجانا للمحتاجين وبمقدرة مهنية عالية وروح سامية. وقال انه مهما فعلت بلدية الناصرة لن تستطيع رد الجميل لهذا الانسان الذي قام بخدمة سكان المدينة والقرى العربية المحيطة بها طوال عشرات السنين، منذ عهد الانتداب الانجليزي وحتى الخمسينات، وان مواطنة الشرف هذه هي مبادرة متواضعة لاعطاء هذا الرجل حقه في التقدير والمحبة والاحترام التي يكنها اهل الناصرة والمواطنين العرب بشكل عام لهذا الرجل المعطاء.

ويشار الى ان الدكتور ليونارد كونتسر (الدكتور النمساوي) قدم خدماته الطبية والانسانية لعشرات الألوف من سكان الناصرة والقرى العربية المجاورة. وكان يسير في الكثير من الاحيان مشيا على الاقدام لتقديم الخدمة لكل من طلبها منه. وهو معروف بتواضعه ومعالجته مجانا للمحتاجين وبمقدرته المهنية العالية.

اعتقال شاب في المستشفى الانجليزي حطم جهازا لفحص القلب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وصل شاب من يافة الناصرة، امس السبت، الى مستشفى الانجليزي وهو في حالة اغماء. وتبين انه ابتلع كمية كبيرة من الادوية والمورفين.

وبعد دقائق من وصوله وتقديم العلاج له، عاد الى وعيه، وكما قالت الشرطة فقد قام من مكانه بشكل عصبي، ورمى الجهاز الذي ربطه الاطباء بجسده لتقديم العلاج، ثم حطم جهازا خاصا لفحص القلب يعتبر من الاجهزة باهظة الثمن واستمر في تصرفاته العصبية حتى وصلت الشرطة وسيطرت عليه ثم اعتقلته للتحقيق.

انقاذ حياة طفل من كفر كنا بلع بنورة زجاجيه

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في الدقائق الاخيرة، انقذت امس، حياة طفل من كفر كنا يبلغ من العمر سبعة اشهر، اكتشف اهله ان في حلقه بنورة ادت الى اختناقه.

وكان الاهل قد فوجئوا بوضع طفلهم عندما تغيّر لون بشرته وحدثت تغييرات في وضعه، تدل انه يعاني من حالة اختناق فحاولوا اسعافه لكن بدون جدوى، فاتصلوا بطاقم الاسعاف الاولي من مركز «كوبرا»، الذي قدم العلاج للطفل، وامام ذهول عائلته تبين ان بنورة داخل حلقه هي السبب في الاختناق، ولم يعرف احد كيفية وصولها الى حلق الطفل.

وقد نقل الطفل الى مستشفى الانجليزي للعلاج، ويقول د. ريتشارد زينة انه في مثل هذه الحالات على الاهل حمل الطفل بشكل يكون بطنه الى الاسفل، ثم يضربونه على ظهره حتى يخرج الجسم الغريب من مكانه.

حادث مأساوي يودي بحياة المرحومة صبحة خطيب (ام حسن) من الناصرة

* المرحومة كانت نشيطة في نشاط الحزب والعمل النسوي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقيت مصرعها، امس السبت، حرقا، المرحومة صبحة خطيب (ام حسن) (٧٤ عاما) من الناصرة، وذلك عند اشتعال النيران من المدفأة التي كانت قريبة منها.

ففي ساعات ظهر امس اشتعلت النيران في جسد المرحومة بعد ان وقعت المدفأة، وقد حاول افراد عائلتها اطفاء النيران، لكن بدون جدوى. فعند وصول طاقم «كوبرا» للاسعاف الاولي الى البيت لم يكن امامه الا تسجيل الوفاة.

وكما قال د. ريتشارد زينة، فان النيران التهمت كل جسمها وآثار الحروق كانت واضحة بدرجة عالية.

والمرحومة، وهي مكفوفة برزت سنوات طويلة في عملها النضالي في صفوف الحزب الشيوعي والعمل النسائي. وفي العام ١٩٥٨ كانت واحدة من النساء البارزات اللواتي شاركن بشجاعة بالعمل النضالي عند اعتقال عشرات رفاق الحزب في مظاهرة الاول من ايار، وهي زوجة القائد الشيوعي البارز، المرحوم يوسف خطيب (ابو حسن).

تهاني حارة

تهانينا للدكتورة

يمنى طيبي

بمناسبة نجاحها بامتياز في امتحان التخصص لطب الأسنان والولادة، ونتمنى لها مزيدا من التقدم والنجاح.

الدكتور زهير ورجاء طيبي

جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة تعمل على نشر نشاطها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة، اجتماعا خاصا، في نهاية الاسبوع، تقرر فيه توسيع نشاط عملها ليشمل قرى منطقة الناصرة.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره، العامل الاجتماعي حسني عابد، الذي شرح اهداف الاجتماع بصفته رئيس اللجنة الفرعية للوقاية والتوعية. واكد على اهمية انتشار عمل ونشاط اللجنة لتوعية المواطنين.

وتكلم في الاجتماع نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، مؤكدا على الدور الهام الذي تقوم به البلدية منذ تأسيس الجمعية لدعم نشاطها ولانجاح عمل مركز التأهيل في الناصرة. وشدد الفاهوم على ضرورة نشر نشاط الجمعية في القرى وقال: «الحاجة ماسة لتحقيق هذا الهدف تماما كما هو الأمر بالنسبة لوحدة البيئة وجمعية مكافحة العنف وغيرهما».

وتكلم نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي عبد الرحمن الزعبي، فشرح بعض ما يلمسه من خلال بحثه في العديد من الملفات لمدمني ومتعاطي مخدرات وقال: «يحق للقاضي ان يأخذ بنصيحة القيمين على علاج موضوع المخدرات ومن حقه تحويل المدمن او المتعاطي المتهم الى العلاج التأهيلي بدل السجن». واشار الزعبي الى أهمية انتشار الوعي والارشاد واقامة المراكز الخاصة لتأهيل المدمنين ومنعهم من الوصول الى السجن.

وتكلم في الاجتماع رئيس الجمعية المحامي توفيق ابو احمد، فقال: ان الجمعية تطمح لإقامة مركز للمعلومات عن استهلاك المخدرات في الوسط العربي لوضع خطة عمل واضحة ومدروسة لعلاج المشكلة. اضافة الى اقامة مشفى للفطام للمواطنين العرب.

وكانت الدعوة قد وجهت الى تسعة رؤساء سلطات محلية في المنطقة وحضر الاجتماع رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس مجلس طرعان، ناجي نصار، وممثل عن مجلس كفركنا، حسن دقدوقة. واكد الثلاثة على الحاجة الملحة لاقامة فرع للجمعية في كل قرية، واستعدادهم لتقديم الدعم الكامل لنجاح هذه المهمة.

وتكلم في الاجتماع، ايضا، د. توفيق ابو نصره ود. بشارة بشارات والسيدة انعام الزعبي.

اوروبا تنتقل الى التوقيت الصيفي

* باريس – الوكالات – تنتقل اوروبا الى التوقيت الصيفي، فجر اليوم الاحد، في الساعة الثانية صباحا، لتصبح الثالثة صباحا. وللمرة الاولى هذه السنة تمدّد دول اوروبية التوقيت الصيفي حتى نهاية تشرين الاول على غرار المملكة المتحدة وايرلندا.

وكان النظام المعمول به في اوروبا، منذ ١٩٧٦، هو الانتقال الى التوقيت الصيفي في اخر يوم احد من ايلول (توقيت غرينتش زائد ساعة). وتعود اوروبا الى التوقيت الصيفي في اخر يوم احد من اذار (توقيت غرينتش زائد ساعتان).

وقد تقرر تحديد توقيت صيفي في اوروبا بعد مرور ثلاث سنوات على اول ازمة بترولية سنة ١٩٧٣ وذلك بهدف خفض استهلاك الطاقة، مما يسمح بتوفير ما يعادل ٣٠٠ الف طن من البترول سنويا.

ولكن يبدو ان هذا النظام لم ينتج- الآثار المرجوة، ولا يكف المعارضون له عن مهاجمته، متذرعين مثلا بالاخلال بالدورة البيولوجية لدى الاطفال والمسنين والاضرار التي تلحق بالزراعة وبالصناعات التي تتم في الهواء الطلق كما في قطاع البناء. ويستند المعارضون ايضا الى زيادة تلوث الجو في الصيف.

وطلبت اللجنة الاوروبية عمل دراسة عن التوقيت الصيفي لدى مكتب للخبراء تابع لوزارة الزراعة البريطانية.

والتوافق تام في بريطانيا وايرلندا بين التوقيت الشتوي وزوال الشمس، ويتطابق هذا التوقيت مع خط الزوال في غرينتش. اما في الصيف فيكون التوقيت غرينتش زائد ساعة واحدة. وقد قررت البرتغال ان تحذو حذوهما.

ارتفاع عدد الصينيين المصابين بأمراض جنسية

* بكين – يقدر عدد الصينيين المصابين بمرض جنسي معد بنحو ثلاثة ملايين شخص.. وتنمو هذه الامراض بوتيرة عالية جدا. وسجل نحو ٣٠٠ الف اصابة في العام ١٩٩٥. وتحدثت التقديرات الاخيرة للخبراء الصينيين، التي نشرتها الصحف، عن وجود نحو ١.٥ مليون اصابة.

ورسميا هناك اكثر بقليل من ١٧٠٠ شخص يحملون فيروس «في.اي.اتش»، الذي يتسبب بـ «الايدز». ولكن الخبراء يعتبرون ان ما لا يقل عن مئة الف صيني هم ايجابيو المصل.. واوضحت وزارة الصحة الصينية، مؤخرا، ان عدد ايجابيي المصل قد يصل الى اكثر من ٢٦٠ الف شخص في اخر القرن.

اللجنة الخاصة بالمساعدات للفلسطينيين تجتمع في ١٢ نيسان

● واشنطن – الوكالات – قرر المشاركون في واشنطن في اجتماع لجنة المتابعة لقمة «صانعي السلام» الذي اختتم اعماله ليلة الجمعة/ السبت في واشنطن الدعوة لعقد اجتماع خاص للجنة الخاصة بالمساعدات للفلسطينيين في الثاني عشر في نيسان في بروكسل.

واكد البيان الصادر عن الاجتماع ان الاجتماع المقبل سيبحث الحاجات الاقتصادية الخاصة للفلسطينيين والطريقة التي تمكن الدول المانحة من تلبية هذه الحاجات». وستوجه النرويج، التي ترئس اللجنة، الدعوات، قريبا، لعقد هذا الاجتماع.

ومن جهة اخرى بحث المشاركون في مؤتمر واشنطن، وهم موظفون كبار من ٢٩ دولة ومنظمة شاركت في ١٣ آذار في قمة «شرم الشيخ» في مصر، سلسلة من التوصيات العامة حول وسائل تطوير مكافحة الارهاب في الشرق الاوسط.

وهذه التوصيات موجهة الى وزارات الخارجية في الدول المعنية التي ستدرسها خلال الاجتماع المقرر في النصف الثاني من شهر نيسان المقبل.

وقالت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الامريكية انه من المحتمل عقد هذا الاجتماع في ٢٢ نيسان في لوكسمبورغ لافساح المجال امام وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، للمشاركة فيه بعد القمة الامريكية الروسية في موسكو يومي ٢٠ و ٢١ نيسان.

وكان كريستوفر اعلن خلال افتتاح لجنة المتابعة عن سلسلة اجراءات من اجل تحسين الوضع الاقتصادي في غزة والضفة الغربية بينها تخفيف الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

واعلن كريستوفر ان الاجراءات تأتي في ست نقاط وهي:

* تسهيل دخول مواد البناء الى غزة * وضع «برنامج عاجل للتوظف» في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتعاون مع الدول المانحة * «تسهيل دخول التجهيزات اللازمة» لهذا البرنامج * «اتخاذ اجراءات لزيادة حجم» المبادلات عند نقاط العبور بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية «بما يتيح معالجة النقص في المواد الاساسية وزيادة الصادرات» * زيادة عدد القوافل لنقل البضائع بما في ذلك الحمضيات من غزة الى المرافئ بين هذا البلد والاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول امريكي شارك في الاجتماع ان الولايات المتحدة ستصر في بروكسل «على ضرورة احترام الوعود بشأن تقديم المساعدات في اقرب وقت ممكن».

● مؤتمر «شرم الشيخ» – متابعة ام تساوق؟!● من الارشيف ●

وذكر المسؤول بان الولايات المتحدة تعهدت بدفع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار على خمس سنوات وهي ملتزمة بمواعيد الدفع. وقال ان من بين الدول الأخرى «من قطعت وعودا حازمة ومن قطعت وعودا اقل حزما ومن قطعت وعودا غير حازمة على الاطلاق». واضاف ان خبراء مكافحة الارهاب، الموجودين في واشنطن، ركزوا على «ضرورة تسليم (المجرمين) بشكل اكثر فعالية» وعلى استخدام وسائل لطبع جوازات سفر يصعب على الارهابيين تزويرها و «تشكيل طاقم بشري فلسطيني بأقصى سرعة» من اجل مكافحة الارهاب.

واوضح المسؤول الامريكي ان عددا كبيرا من المشاركين ابدوا ملاحظات على العقاب الجماعي الذي تفرضه اسرائيل منذ العمليات الانتحارية الاخيرة مثل تدمير منازل تملكها عائلات منفذي العمليات الأمر الذي «يمكن ان يكون سيفا ذا حدين» وبالتالي يعزز دعم الارهابيين.

من جهة اخرى اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن ارتياحه لاعلان «خطة عاجلة» من المساعدات الدولية بمبادرة امريكية بهدف تحسين الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية.

وقال مكتب الرئيس الفلسطيني في غزة ان عرفات اكد تأييده للخطة من ست نقاط في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. وقال مستشار عرفات السياسي نبيل ابو ردينة «انها مبادرة امريكية تحظى بدعم دولي ويؤيدها الرئيس».

السفير السوري في واشنطن:

امريكا انحرفت عن مسيرة مدريد

● بيروت – الوكالات – اعتبر سفير سوريا في واشنطن، وليد المعلم، في نهاية الاسبوع، ان الولايات المتحدة فقدت حاليا دورها «كوسيط نزيه» في عملية السلام لانها وافقت اسرائيل على اعطاء الاولوية لمسألة امنها على مفاوضات السلام.

وجاء تصريح المعلم الى مراسل صحيفة «النهار» اللبنانية في واشنطن بعد ساعات من انعقاد اجتماع المتابعة لقمة «صانعي السلام».

ورأى المعلم بان الموقف الامريكي «يضر بعملية السلام، التي تشهد مأزقا حقيقيا الآن، كما يضر بالمصالح والحقوق العربية». واضاف: «بنتيجة هذه الاولوية فان الولايات المتحدة لا تضطلع في الوقت الحاضر بدور الوسيط النزيه في عملية السلام».

واشار المعلم الى ان المسؤولين الاسرائيليين يضعون في تصريحاتهم شروطا مسبقة لمعاودة المفاوضات، وقال: «لا يمكن العودة الى المحادثات في ظل شروط مسبقة».

واكد السفير السوري بأن بلاده استنتجت منذ قمة «شرم الشيخ» «وجود انحراف من الراعي الامريكي عن اسس عملية السلام التي انطلقت من مدريد». واضاف «ولذلك كان لا بد من ان تبادر سوريا الى الدعوة الى استئناف مؤتمر مدريد لتصحيح هذا الانحراف».

وخلص المعلم الى ان «هذا الانحراف لعملية السلام الذي قادته الولايات المتحدة اثر على دورها وسيطا نزيها في المفاوضات».

البنك الدولي يقرض الأردن ٤٠ مليون دولار

● عمان – الوكالات – اعلن رئيس البنك الدولي، جيمس وولفنسون، امس السبت، ان هذه الهيئة الدولية قررت اعطاء قرض للأردن بحجم ٤٠ مليون دولار وذلك لتنشيط قطاعه الخاص ومكافحة البطالة، وذلك كجزء من ١٤٠ مليون دولار تعهد البنك بتقديمها خلال عام ١٩٩٦.

وتحدث وولفنسون، في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته عمان في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام، عن «اهمية اعطاء القطاع الخاص فرصة للوصول الى قروض سهلة لاقامة انشطة منتجة داعمة للاقتصاد الوطني».

وتوجه رئيس البنك الدولي، لاحقا، الى منطقة الحكم الذاتي في غزة، بعدما اجرى في عمان والعقبة مباحثات مكثفة مع ولي عهد الاردن الأمير الحسن ورئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.

واشاد وولفنسون بخطط الاصلاح الاقتصادي والتوجه نحو التخصيص في الاردن مشيرا الى ان «التنمية الاقتصادية هي حجر الزاوية في استقرار» دول المنطقة. لكنه اكد عدم وجود خطة جاهزة لدى البنك الدولي لتمويل مشاريع اردنية – اسرائيلية مشتركة.

ولفت وولفنسون النظر الى احتمالات تنمية واعدة في قطاع السياحة على الصعيد الاقليمي بعد ان زار البتراء، المدينة الاثرية المحفورة بالصخر الوردي جنوب الاردن.

وقال رئيس البنك الدولي، ان تنشيط القطاع الخاص ومكافحة البطالة يندرجان على رأس سلم الأولويات وقبل اعتبارات حجم المديونية للدول المتلقية للمساعدات. يشار الى ان الاردن يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٦ مليارات دولار.

وقالت وزيرة التخطيط، ريما خلف، ان معدل البطالة انخفض من ١٨.٨٪ من قوى عاملة حجمها ٨٥٦ الف نسمة الى ١٥٪ حتى نهاية العام الماضي.

اما وزير الاعلام، مروان المعشر، فقال لوكالة الصحافة الفرنسية ان سياسات الاصلاح الاقتصادي خفضت نسبة خدمة الدين الخارجي الى اجمالي الناتج القومي من ١٩٠٪ عام ١٩٨٩ الى ٩٥٪ بحلول عام ١٩٩٦.

يذكر ان البنك الدولي تعهد بتمويل مشاريع اردنية مختلفة بحدود ١٤٠ مليون دولار عام ١٩٩٦، بعد ان كان منح المملكة قروضا بلغت زهاء مئة مليون دولار في العام ١٩٩٥.

بدء المناورات البحرية الامريكية الاماراتية

● دبي – الوكالات – بدأت الولايات المتحدة الأمريكية والامارات العربية المتحدة، امس السبت، مناورات بحرية تهدف الى تعزيز قدراتهما على القيام بعمليات مشتركة.

ويشارك نحو ١٢٠٠ عسكري امريكي في هذه المناورات، التي اطلق عليها اسم «ايرون فالكون» (الصقر الحديد) وتجري قبالة ساحل الامارات لمدة عشرة ايام. وسيشارك ايضا عدد من السفن والصواريخ والطائرات المقاتلة فيها.

وقد وقعت الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة اتفاقا «دفاعيا» منذ تموز ١٩٩٤.

وتتنافس الولايات المتحدة، مع طائرة «اف – ١٥»، وفرنسا، مع طائرة «رفال»، لبيع ٨٠ مقاتلة الى سلاح الجو الاماراتي. كما يتنافس البلدان على بيع فرقاطات الى البحرية الاماراتية.

وتجري الولايات المتحدة، سنويا، مناورات عسكرية مشتركة مع الدول المطلة على الخليج والبحر الأحمر حيث ينتشر نحو ٢١ الف عسكري امريكي من بينهم ٧٥٪ على متن ٢٢ سفينة حربية تابعة للبحرية الامريكية.

مجلس النواب الاردني يندد باغلاق الاراضي الفلسطينية

* عمان – الوكالات – ندد مجلس النواب الاردني، امس السبت، بالابقاء على قرار اغلاق الاراضي الفلسطينية وعزم الحكومة الاسرائيلية ابعاد ناشطين فلسطينيين.

وقال مجلس النواب في بيان له انه «يدين هذه الاجراءات والممارسات التي تتناقض مع ابسط مبادئ حقوق الانسان والاتفاقيات والقرارات الدولية مثلما تتنافى مع اسس وقواعد مسيرة السلام».

ودعا اسرائيل الى «الوقف الفوري لهذه الممارسات غير الانسانية والاعتراف العملي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وندد المجلس ايضا بسياسة الابعاد الاسرائيلية، مؤكدا «حق المواطنين الفلسطينيين في العيش الحر الكريم على الارض الفلسطينية».

تنسيق مصري سوري حول احتمال حدوث تسرب نووي في اسرائيل

* القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاخبار» اليومية الحكومية، نقلا عن مصادر دبلوماسية مصرية، ان مصر وسوريا قررتا تنسيق جهودهما للسيطرة على اي تسرب للاشعاعات النووية من محطة ديمونة الاسرائيلية في صحراء النقب.

وقرر الرئيس المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، تكوين شبكة معلومات تضم علماء وخبراء في الاسلحة النووية، لانشاء نقاط للمراقبة على حدود كل من الدولتين مع اسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد طلبت من السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني ان يقدم اليها كل المعلومات المتاحة عن احتمال حدوث تسرب نووي.

ومما يذكر ان التلفزيون الاسرائيلي ذكر ان تسربات قد تكون حدثت من حاويات للنفايات النووية طمرت بالقرب من محطة ديمونة. ويعض هذه الحاويات عمره ٣٠ سنة، علما بان حاويات من النوع نفسه في الولايات المتحدة ظهرت فيه تشققات بعد عشرين سنة من طمرها.

ردأ على مقال عودة بشارات:

عودة الى مـــدعي الحكمـــة!

ليس المقصود، في هذه العجالة، الرد ما جاء في مقال الزميل عودة بشارات

الصادر في «الاتحاد» (١٩٩٦/٣/٢٦) تحت عنوان لا يخلو من الغمز واللمز والقائل:

«المهم ان تكون حكيما»، بقدر ما ان المقصود هو توضيح حقيقة اصدار ملصق «صدقنا على طول الطريق» أمام المغالطات التي وردت في المقال:

١ - حاول عودة بشارات، في مقاله، الايهام بان الشعار المذكور هو شعار انتخابي لينطلق، بعد ذلك، في تحليلاته وتصوراته. لذلك لا بد من التأكيد على أن هذا الملصق، الذي بادرت الى طباعته مجموعة من الجبهويين في الناصرة وعلى حسابهم الخاص، لم يكن من منطلق انتخابي ولم يجر طبعه وتوزيعه في هذه الايام، بل جرى طبعه وتوزيعه قبل حوالي ثلاثة أشهر دون اي ارتباط بالمعركة الانتخابية. وكان الهدف من ذلك هو الرد على الملصقات التي تستهدف خلط الاوراق وتغييب الحقائق وتزييف التاريخ والحاضر، وتحاول تذويب الهوية الوطنية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، على شاكلة ملصقات «شالوم حفير» و«بيرس.. لست لوحدك» و«بيرس نحن معك».

٢ - الشعار، برأينا المتواضع، كان صحيحاً في ظرفه وزمانه. ونحن لم نقصد طرحه في المعركة الانتخابية. وفي الوقت الذي فكرنا فيه باصدار هذا الملصق، غير الانتخابي، كان غيرنا يتراكض لتزييف الواقع ويساهم في البلبلة وخلط الاوراق من خلال اصدار مواد اعلامية لرؤساء مجالس محلية عربية ينتمون الى احزاب صهيونية، وبالاساس الى حزب «العمل»، واظهارهم امام الشارع على عكس حقيقتهم. وبرأينا فان اصدار وكتابة وتحرير مثل هذه المواد يساهم مساهمة مباشرة، في جعل مجموعة من الناس «تترك طريقنا الصحيح وتعطي ثقتها للاحزاب الصهيونية» - كما جاء في المقال المذكور. فالترويج للغير يساهم بشكل جدي في «عدم فهمهم (الناس) لنا».

٣ - ما معنى الشعار الذي تغنى به الزميل عودة بشارات والقائل «في الطريق لا تكن محقاً، كن حكيماً».

هل هذا يعني، مثلاً، الدعوة الى الموافقة مع الاجماع الاسرائيلي الصهيوني حول أبدية وحدة القدس كعاصمة للشعب اليهودي. في مثل هذه الحالة نحن نريد ان نكون محقين لكن عودة بشارات يحاول ان يكون حكيماً لتفادي مناطحة اجماع الثور الصهيوني.

٤ - نتساءل، بصوت عال: لماذا الآن.. والآن بالذات، رغم مرور ثلاثة اشهر على صدور هذا الملصق؟ وما الهدف من هذا المقال؟ نحن مع الانتقاد البناء، لكن اذا كان في محله!

* مجموعة المبادرين لاصدار الملصق - الناصرة.

ردأ على مقال نظير مجلي

عرب حـزب العـمل وحـصار الضـمير!

* بقلم: مارون دبوري *

اعجبت وعجبت من مقال محرر «الاتحاد» نظير مجلي («ملحق الاتحاد» - ٩٦/٣/٢٢) بعنوان «سؤال الى عرب حزب العمل على شرف البرايمرز».

هذا المقال اثار غضبي وحزني واعتقد لم يغضب ولم يهتز له اي واحد من هؤلاء، الذين وجه اليهم نظير مجلي تساؤلاته لانهم مصابون بوباء البلادة تجاه حسنا الوطني ومقصد الوباء السياسي ومن اصيب بهذا الوباء لا يغضب، لا يسمع ولا يرى سياسيا، لانه استمرا عشق الظلام والعبودية والزحف على الاربع ايضاً سياسيا.

يسأل نظير مجلي عرب حزب العمل وأولئك الذين قبلوا على انفسهم «شرف» الانتساب لهذا الحزب والمشاركة في عملية الانتخاب فيه ويستطرد في تساؤلاته «هل يعرفون ما هم فاعلون؟ والى اين هم متجهون؟ ومما اثار غضبي اكثر واكثر هو عندما بدأ يتكلم عن «الضمائر» واهتزازها وعن «الغضب» ومضايقاته وعن الالم وبقية «البشر».

نظير اثار غضبي وليس غضب هؤلاء، الذين يعدهم بشراً. ويظهر انه لم ينتبه لما كتبه زميله في المهنة وسابقه في تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي في نفس العدد، مقتبساً ما كتبه الصحفي جدعون ليفي عن «الحصار الضميري الذي طوق به نفسه الرأي العام الاسرائيلي مما جعله لا يلقي بالاً الى الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني».

وليس عرب المعراخ - العمل - المباي منذ القدم، منذ الحكم العسكري وكفر قاسم ويوم الارض، و.. و.. والقائمة طويلة طويلاً جداً اليسوا هم جزء لا يتجزأ من الرأي العام الاسرائيلي الصهيوني الذي يتحدث عنه جدعون ليفي والذي طوق نفسه بحصار ضميري جعله لا يرى ولا يسمع لا يعرف، لا ترمش له عين ولا يتحرك له حاجب.

وتتحدث معهم عن الضمير ايضاً وعن المبادي، والقيم والشرف والكرامة؟!

منذ قيام دولة اسرائيل وحزب العمل يمارس ضدنا سياسة القمع والكبت والارهاب والقتل والدوس على الكرامة وعرب هذا الحزب لا يرون. «حزبهم» المباي في السابق والعمل في الحاضر انتهج وينتهج مع شعبهم سياسة قمعية شنيعة. صادر الارض وهدم ويهدم البيوت الفلسطينية على رؤوس اصحابها البائسين والفقراء، «وعرب هذا الحزب السابقون واللاحقون، القدماء، والمتنسبون الجدد، لا يسمعون صرخات الامهات والاطفال والمشردين لانهم اصيبوا بالصمم من زمان ولا امل في علاج هذا الصمم. شعبهم في الخارج والداخل يعاني من البطال والمجاعة من القهر والاهانة وهم هم عرب حزب العمل لا يغضبون ولا يتضايقون.

اسيادهم في هذا الحزب الصقور او «الحمائم» يهددون ويتوعدون ويتباهون بتشديد الاجراءات القمعية وهم هم «عرب» هذا الحزب لا يثورون ولا يقولون شيئاً. لانهم كانوا قد دفنوا هذا الشيء، الذي يسألهم نظير مجلي عنه

بيرس يهدد وبن اليعيزر المكنى بفؤاد يقول «آن الاوان للكف عن الرأفة بالفلسطينيين والكف عن الاهتمام بمعاناتهم» ويخطط لبناء آلاف مؤلفة من الوحدات السكنية في مستوطنات الضفة الغربية وخصوصاً تلك المحيطة في القدس العربية. بن اليعزر هذا أو هذا الفؤاد، الذي يشغل منصب وزير للاسكان كان قد عقد بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٤ اتفاقية مع ممثلي جمعية مستحقي السكن في يافا. لكن حتى هذا اليوم لم ينفذ اي بند من بنودها. وعرب حزب العمل في يافا وغير يافا هم هم الذين يتحدث عنهم جدعون ليفي. فأين هم من المعايير الانسانية التي يتحدث عنها نظير مجلي يتفاخرون بانتسابهم الى هذا الحزب كما قالت «السيدة العربية الاولى في الكنيست» في التلفزيون. ولا تعجبوا يوما اذا قفزت بعد غد الى الليكود في حالة تراجع حزب العمل.

بيع اخر الموسم يا نظير اسعار خاصة وتسهيلات مريحة لبضائع رثة. لكنها مطوية بشكل جيد ومشبعة بالفونيك ذي الرائحة التي تزكم الانوف وتضرب الدماغ.

(يافا)

---

٤٠ يوماً على فقدان محمد كيوان

ملّت الارض من فراقه..!

* بقلم: تيسير خالد اغبارية *

لو وضعنا النقاش الفكري جانباً، ولو وضعنا الخلاف الايدلوجي جانباً ولو وضعنا الحق في نصابه فنحن أمام خسارة فادحة.

ما زلت اذكره حين كنت فتياً في السادسة عشرة من عمري وأتلقى تعليمي الثانوي في الناصرة وفجأة يدخل الباص شاب فارع الطول طويل الشعر، سماره مصقول بأديم الارض الفلسطينية ومقيّد في يديه بالاغلال ويرافقه شرطي ملاصق له. وكالعادة قرأ عيون الناس ولئلا يظنوا به الظنون صرخ من قحف اعماقه لا للتمييز لا للصهيونية لا للسياسة الحكومية. لا لمصادرة اراضينا لا - لا - لا موضحاً للناس بأنه مقاد الى المحكمة في الناصرة لتجديد اعتقاله على اساس سياسي.

هذا لقائي القريب البعيد الاول والمؤثر كدت اصرخ في الباص: عشت يا بطل. ورأيت بأم عيني ان لشعبي ابطالاً يدافعون ويقاومون ويتعذبون وبعدها كانت مئات اللقاءات محلية وقطرية.

ابو عرفات كان انساناً حساساً وشفافاً بكل معنى الكلمة وكان نداً للسياسة الحكومية حاراً كالفلفل. ولا احد يستطيع ان يرفض هذا الاعتراف مهما كان خصماً له لا زلت اذكر والده رحمه الله كيف كان مقاوماً سياسياً وبأمواله لمصادرة الارض في الخمسينات والستينات وكيف انه مع اقاربه وابناء حمولته استرجعوا ارض «دريهمة» المصادرة الواقعة على طرف مرج ابن عامر. رحمه الله كان عاشقاً للارض معمراً لها فمرض أبو عرفات بعشقها كوالده وذاب بها عشقاً. كان يخلع عباءة المحاماة التي من خلالها ايضاً دافع عن الارض وعن ابناء شعبنا لينزل الى الارض ويقلم الزيتون، ويحصد الاعشاب ويحرث بيديه. فهو من قادة ومؤسسي لجنة الدفاع عن الارض ليس تمثالاً. ليس زعيماً على الكرسي وانما فلاح عامل كل اسبوع في احضان معشوقته. يقبل ثمارها ويتحسس اغصانها ويرضع من اثدائها الطاهرة.

الارض رطبة والجو المدلهم لم يمنعه من ان يعتلي صهوة تراكتوره ليتوجه صوب دريهمة الحبيبة المثمرة. في هذا الجو المستحيل نادته بهمساتها تعال يا حبيبي. فهام على وجهه رغم تحذيرات زوجته وكان العناق القاتل وكان قتلاً كعشق الهرة لولدها المحبوب. فقد ملت من فراقه وقد ملّ من فراقها وكان لا بد من نهاية.

«دريهمة» قصة النضال الفحماوية لم ترض الا ان ترتوي بدماء ابي عرفات لتخليط عشقها بعشقه. ولم ترض ان يغادر الدنيا دون احضانها فهي تعشق انامله الحنونة وتحفظ حبه لها في اعمق القلوب.

أربعون يوماً تمر وليست ككل الايام قاسية قاتمة ولكن من يستطيع ان يحرم طفلاً من أحضان امه، اخذته ووضعت على رأسه اكليل الزيتون اعلى درجات الشرف.

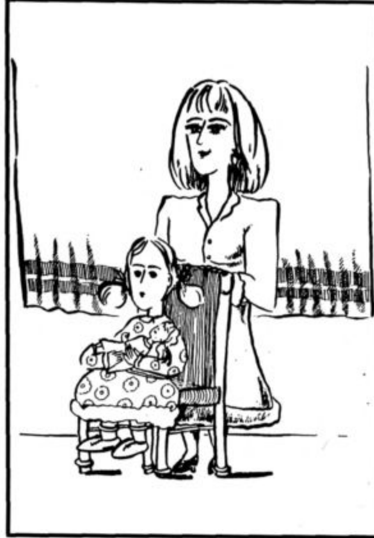
وكان لقائي الاخير وقبل ايام من رحيله ذهبنا سوية الى جنين لتهنئة احباتنا الذين نجحوا في انتخابات البرلمان الفلسطيني. سمعنا وأسمعنا وابو عرفات القى كلماته ببريق ولا كل العيون انه يرى حلماً جديداً قد يتحقق وهو حق تقرير المصير لشعبه الصابر. كم كانت فرصته حكيمة. لقد وصّل الى الماء السلسبيل ونسير مسيرة الصحراء، من عذاب وسجن واعتقال ومعاناة عندما رأى بان له ارضاً وشعباً وبرلماناً.

وداعا ابا عرفات، زيتونك يظللنا بفيئه وثماره. ولام عرفات وابنائه وشعبنا الف الف الى الامام.

(ام الفحم)

الأم الصغيرة

* بقلم: خليل ابو عرفة *



كانت روان تتعامل مع لعبتها وكأنها طفلتها الصغيرة. كان والدا روان قد أهدياها هذه اللعبة في عيد ميلادها، فأحبتها، ومنذ ذلك الحين وهي تناديها بالاسم هدى.

كانت في البيت تحملها على ذراعيها، تتحدث معها وتلاعبها، وإذا خرجت في نزهة خارج البيت كانت تضعها في دراجة صغيرة وتقودها امامها.

كان للعبة هدى حاجيات كثيرة، ملابسها، فستانها الاحمر، زنارها ذو اللون الازرق السماوي، حذاؤها الفضي، وجوربها الابيض، حقيبتها الجلدية، المشط، المرآة، بالاضافة الى ادوات الطعام وبعض الالعاب. كانت روان تجمع كل ما يخص اللعبة في خزانة بيضاء، ثبت على بابها قفل صغير احتفظت دائما بمفاتيحه.

كانت روان ترى ان هدى من اجمل الالعاب، وانها تشبه الى حد كبير «سندريلا».

في ساعات المساء، وقبل ان تخلد روان للنوم، كانت تضع لعبتها في سريرها الصغير، وتهلل لها بصوت ناعم بطيء:

«نامي .. نامي .. يا زَغيره ..»

فيما بعد وعندما كبرت روان، واصبحت اماً حقيقيةً، كانت تشتري لابنتها الالعاب، وتتذكر بحنين طفولتها وابنتها هدى التي لم تكبر معها، وظلت الطفلة - اللعبة هدى..

اول شمعة



مرحباً: نحن التوأمان هلا ومارسيل من زلفة، بابا المحامي ابراهيم قبلان وماما ختام.

في ٩٦/٣/٢٢ اطفأنا الشمعة الاولى من عمرنا، وقد حضر الحفل جميع الاهل والاقارب.

كل يوم من الصباح الباكر نذهب عند جدي خضر وجدتي... ومرة في الاسبوع نذهب الى ام الفحم عند جدتي مريم، وتعالوا وتفرجوا كم طفل بيكونوا في انتظارنا... يا عمي بيحبونا...

من ماما وبابا وجميع الاهل مليون مبروك وعقبال المئة وعشرين مثل العشرين يا هلا ومارسيل

عمرين الك يا صالح العمري الامور



محسوبكو صالح تيسير عمري من الناصرة. صار عمري سنة، الماما الهام والبابا تيسير عملولي عيد ميلاد بجنن وحضروا عمامي فرج ومحمد وسيدو صالح وستي ذيبه. عن الهدايا اللي وصلتني تسألوش... بالجملة

شورايكو بهالصورة وانا بالسلة وداخل البحر. بس بدي احكي الصحيح انا كنت في ستوديو روزان في جنين والماما صورتني بالاستوديو وكان وراي هذا المنظر الحلو. كل عام وانتم بألف خير والى اللقاء في العيد الجاي.

رلى الامورة



رلى الامورة الجبارين... وحولها ربيع وابراهيم اخوتها الشطورين من الناصرة.

شو رايكو يا اصدقائي الاطفال بهالجعصة لمحسوبتكو رلى امير جبارين من الناصرة بين اخوتها ابراهيم الكبير وربيع الصغير، والله انها بتستاهل نغاشة وطيابة بس لو انها اطول شوي. على كل حال الايام جاي ويكره بتصير احلى صبية واحلى عروس. رلى عيد ميلادها كان في اول السنة وربيع عيد ميلاده في هذا الشهر اما ابو العيلة وكبيرها الشيخ ابراهيم فعيد ميلادو كمان شهرين. الله يخليلكو البابا والماما والجد والجدة وكل الاقارب علشان تبقوا كل الوقت وكل سنة معيدين، ان شاء الله يا رب.

★ الطالب ★

* بقلم: ثائرة محمد حسن - الصف الخامس - المكر *

اني انا الطالب	نظيف ومهذب
وفي دروسي ناجح	ولي في العلم مرتب
اسمع كلام معلمي	وفي الصفحات اكتب
تساعدني تلك الاقلام	وتغذيني الكتب
وكل يوم لي موعد	يا مدرستي لا ينضب

تقليد

* بقلم: سعاد بولس - الناصرة. *

أرفض تسريحتي
ارفض الضفيرة
أمي تظنني
ما زلت صغيرة
لبست حذاءها
لابدو كبيرة
ضحكت أمي
تركتني بحيرة...

ابتسم مع

علاء غازي ابو ليل (الرابع أ)

١) الأب: لماذا تلبس قميصاً عليه صورة قط يا بني؟
الابن: لكي لا يلعب الفأر في عبي يا أبي.

٢) الأول: لماذا تضع المسامير في الماء؟
الثاني: لكي تصبح المياه معدنية.

٣) سأل الاب ابنه عن الامتحان فأجاب الابن: اجبت على ٣ أسئلة يا أبي.
فسأل الاب: ما هي؟
الابن: ما اسمك؟ ما التاريخ؟ في اي صف تتعلم؟

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٣/٣١
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – افــلام من الصــور المتحركة.
٩.٣٠ – الفراشة اللطيفة – السفر ممتع دائماً.
١٠.٠٠ – لوتـه مـن شــارع الاشقيا. الحلقة السادسة.
١٠.٣٠ – اولاد الـروكـنـدرول. الحلقة الخامسة.
١١.٠٠ – لوله والاصـدقــاء – الحلقة السادسة.
١١.٣٠ – تحت الجبـل – الحلقة الرابعة.
١٢.٠٠ – عبير الحصاد – الحلقة الرابعة.
١٢.٣٠ – زومـبـيط لشــؤون الحاسوب.
١٣.٠٠ – السـيارة العجيـبة. صور متحركة.
١٣.٣٠ – افــلام من الصــور المتحركة. (اعادة)
١٥.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ – اصدقاء شوش.
١٦.٠٠ – ركس – حالة حرب.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع عنات طال – شير.
١٧.٣٥ – الرحيل – الخروج من اثيوبيا ١٩٨٤ – الحلقة الاولى
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.

●الرحيل – الخروج من اثيوبيا ١٩٨٤ – الحلقة الاولى، القناة الاولى●

١٨.٣٠ – اطفالاً كنا.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ – مـبـاط – الاخـبـار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – نظرة ثانية.
٢١.٣٠ – سيرة ذاتية – ياعيل دان تقايل.
٢٢.٠٠ – الخماسي الكاميري.
٢٢.٣٠ – كرة قدم عالمية.
٢٣.٣٠ – آخر الاخبار بالعبرية ونهاية الارسال

القناة الثانية:

٩.٤٥ – عرض البرامج.
٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – رامبو.
١٠.٣٠ – باور رانجرز. (اعادة)
١١.٠٠ – «حـملة شطرايمل» – فيلم اسرائيلي.
١٣.٠٠ – «سكر وكمون».
١٤.٠٠ – اطباء يطيرون.
١٥.٠٠ – نادي حنا بربارة. صور متحركة.
١٥.٣٠ – عـالم ديفـيس – كوميدي.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٥٣٤).
١٧.٠٠ – الخـامسـة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – كلنا معاً. كوميدي.
١٨.٠٠ – سنيـورا – الحلقـة (٥٧).
١٩.٠٠ – «سنترال بارك ويست» – الحلقة (١٢).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٦ – مسابقة «ملكة جمال امريكا».
٢١.٥٠ – غابي غزيت.
٢٣.٢٠ – ٧٥–٨٥. بـرامـج متنوعة.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – مكان صغير.
٢٤.٣٥ – ضوء القمر. مجلة موسيقية.
١.٣٥ – محققون في الليل.
٢.٢٥ – اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٦٥)

ا	ا	ف	ا	ل	ا	ر	ا	ذ	ا	ن	م	أ
ل	ج	ل	س	ا	ا	ن	ح	ر	ي	د	و	ل
ا	ر	س	ا	ا	ل	ى	ا	ع	ل	ا	ن	م
ر	ح	ت	ه	س	ز	ه	ا	د	ه	ش	س	ل
ض	ى	ة	ب	ي	ر	ر	ر	ج	ش	ت	ق	س
ت	ا	م	ن	و	د	ا	ع	ر	ة	ر	خ	و
ة	ر	د	ا	ص	م	ب	ه	و	ى	ن	ي	م
ا	ل	س	ل	ط	ا	ت	س	ي	ي	ن	س	ه
خ	ب	ا	ر	ض	ا	ب	ف	ن	ل	ق	ز	ا
ي	ل	ا	ه	ا	ع	ن	د	ح	ط	ي	ج	ت
ت	م	ا	ق	ي	ع	ع	ر	ا	ب	ة	ة	ي
ا	م	م	ن	ع	ف	د	ة	ق	ط	ن	م	ب
م	ا	ع	ن	ي	ث	ا	ل	ث	ل	ا	ي	ف

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك كلمتان مؤلفتان من ثمانية احرف هي اسم احد شهداء يوم الارض.

في الثلاثين – من آذار – عام – ستة وسبعين – قامت – السلطات – الاسرائيلية – بمصادرة – آلاف – دونمات – الأرض – بمنطقة – الملل – مما – دفع – اهالي – قرى – سخنين – عرابة – وديرحنا – الى اعلان – اضراب – سقط – ستة – شهداء – ومئات – جرحى – هب – زرع – شجر – عنف – زج – حد

حل لغز (٢٦٤)

افقياً:
١) داود حسني – أم – موز.
٢) يسعر – مودة – فيردي.
٣) براع – يلع – ارتداد.
٤) د. د. د. – دواهي – رن – دا.
٥) هو – قصر الشوق.
٦) حم – وعي – حلو.
٧) ادعو – صانت – ايار.
٨) محمود رضا – حليم.
٩) نر – بس يا بحر.
١٠) بياع الخواتم – نا.
١١) لن – ابن.
١٢) جرش – عزت العلايلي.
١٣) ملة.
١٤) اليمن – شاوشسكو.
١٥) لطفي بوشناق – ربة.

عمودياً:
١) دريد لحام – برج – تل.
٢) درعا – مدحني – مط.
٣) وسادة – عمر الشريف.
٤) عيد – و. و. و. و. – عن – لي.
٥) اود – عتاب.
٦) سمية قيصر – لغز.
٧) صالون – خاضا – ش. ش.
٨) انور وجدي – امان.
٩) دالت – راحل – وا.
١٠) حل – تحت – عاشق.
١١) مفارش – ب. م.
١٢) يدنو – اما – امكر.
١٣) مرت – ي. ي. ي. – يوليا.
١٤) اردو – السنبلة.
١٥) زياد الرحباني – هـ. هـ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
احذر من القيل والقال فربما ستورط نفسك في غلطة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تبحث عن الجديد وانت مكانك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ركز على السكن واسلوب الحياة والزواج.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تستمع لمن يهمس باذنك سرا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
امامك فترة قصيرة لمحاسبة النفس.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تهمل الشريك في هذه الفترة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يجب الاهتمام اكثر بالشكل والمضمون.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الحياة اخذ وعطاء فبقدر ما تعطي تأخذ.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
فرصة لاصلاح الوضع البيتي. خذ القرار على انفراد.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انتبه لما يدور حولك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك ان تمد يد المساعدة لصديق ما.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تهتم بالمكالمات الهاتفية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آذار

١٩٣١ – زلزال يضرب نيكاراغوا ويدمر العاصمة ماناغوا ويسفر عن مصرع خمسة آلاف شخص.
١٩٥٨ – الاتحاد السوفياتي يعلن وقف تجاربه النووية.
١٩٧٥ – العراق وايران يوقعان في الجزائر اتفاقا ينهي خلافهما على ترسيم الحدود في شط العرب، وطهران توقف مساعداتها للمتمردين الاكراد في شمال العراق.
١٩٧٩ – تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية و١٨ دولة مشاركة في قمة بغداد بينها منظمة التحرير الفلسطينية تقرر في ختام القمة استدعاء سفرائها في القاهرة وتعليق كل مساعدة اقتصادية لمصر.

مربعات سحرية

* اعداد: محمود غازي ابو ليل *

١ – في الوجه
٢ – يسقط
٣ – عكس لا .

١ – نكتب به
٢ – نظر بسرعة
٣ – قحط

١ – ينير في الليل
٢ – ازال ومحا
٣ – استقبل بسرور

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاحد ٣/٣١، ما بين غائم جزئيا الى صاف وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ●ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.١١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٩٥٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣.٢٨٥٢ ش.ج
●واسود» –	٣.١٠ – ٣.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاحد ٣١ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٢

مثلث يوم الارض

«يا زيّاد ارتاح ارتاح.. واحنا منكمل كفاح»

* مسيرات جماهيرية ضخمة في عرابة ومن دير حنا وسخنين الى عرابة * الجماهير تهتف ضد الحصار التجويعي * بعض الشباب حاولوا منع رئيس بلدية سخنين من الكلام، لانه انتسب لحزب «العمل» *

* عرابة – مكتب «الاتحاد»، من عمر سعدي وفيصل ابو يونس – احيت جماهير مثلث يوم الارض في البطوف، عرابة وسخنين ودير حنا، الذكرى العشرين ليوم الارض بنشاطات جماهيرية عديدة يومي امس وأمس الاول شارك فيها الوف المواطنين، رجالا ونساء، وشيوخا واطفالا، والذين هتفوا في محورين اساسيين: ضرورة مواصلة الكفاح الشعبي الشجاع دفاعا عن الارض التي ما زالت مهددة («يا زياد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح») والاحتجاج الصارخ على مواصلة الحصار الاسرائيلي التجويعي الهمجي المفروض على شعبنا الفلسطيني.

وكانت الاحتفالات قد بدأت منذ مساء الخميس. ففي متنزه الخيام في دير حنا اقامت الشبيبة الشيوعية في عرابة امسية فنية شاركت فيها فرقة النداء للغناء الملتزم بحضور المئات من الشباب والصبايا والرجال والنساء. وفي مساء امس الاول الجمعة، شارك المئات من الشباب والرجال والنساء في ندوة سياسية حول الارض والقضايا الملحة الاخرى شارك فيها كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، وعضو الكنيست صالح سليم، والقائد الشيوعي توفيق كناعنة. ومساء اليوم نفسه وبحضور المئات من اهالي سخنين اقامت الشبيبة الشيوعية مهرجان الارض ١٩٩٦ وذلك ضمن نشاطات الثلاثين من اذار في متنزه سخنين للافراح. وقد افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة حداد على شهداء الارض وأداره جهاد بدارنة وشارك فيه اضافة لفرقة «النداء» عدد من الاغاني نالت اعجاب الجمهور كما وشارك كل من الشاعر سميح القاسم، الذي القى بعضا من قصائده المختارة التي نظمها بمناسبات ايام الارض والسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، الذي القى كلمة سياسية استهلها بالاشادة بجماهير مثلث يوم الارض وقال: «انتم كنتم اول من تصدى لمجنزرات حكومة المعراخ في الثلاثين من اذار». وتحدث باسم فرع الشبيبة الشيوعية اياد سيد احمد فدعا الشباب للالتفاف والانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية حجر الاساس. واختتم المهرجان بنشيد بلادي بلادي.

* يوم الارض *

منذ ساعات صباح امس السبت، تجمع اعضاء الشبيبة الشيوعية في نادي اميل توما للجبهة للتحضير للمسيرة الجماهيرية. وانطلقت الاغاني الوطنية من خلال مكبرات الصوت ودعوة الجماهير للمشاركة في المسيرة. وفي تمام الساعة الواحدة والنصف انطلقت مسيرة كبرى من باحة نادي اميل توما للجبهة يتقدمها حملة الاكاليل وحملة الشعارات والعلم الفلسطيني ورفعت فيها عشرات الشعارات ومنها «عاش يوم الارض الخالد – المجد والخلود لشهدائنا الابرار» «لا لسياسة الحصار التجويعي» و «لا للعقاب الجماعي – فكوا الحصار عن المناطق الفلسطينية المحتلة» و «انسحبوا نحو السلام» و «نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» و «يا زياد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح». وبعد ان وصلت المسيرة الى ساحة النصب التذكاري لشهداء الارض وضعت الاكاليل وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء. وتحدث مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين السابق، فحيّا جماهير يوم الارض وقال: «نعاهد شهداء يوم الارض بان نحافظ على كل ذرة من تراب هذا الوطن».

وانطلقت المسيرة شرقا الى عرابة بالهتافات والشعارات والاهازيج الوطنية يتقدمها قيادة الجبهة المحلية ورئيس واعضاء بلدية سخنين. وفي عرابة البطوف التحمت مع مظاهرة اهلها. واستمرت حتى ملعب المدرسة الثانوية في عرابة.

وكان اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة تجمهروا منذ ساعات الصباح بلباسهم الرسمي ومع اصدقائهم من الشباب وقرعوا الطبول وعزفت الاوركسترا وسمعت الاناشيد الثورية والاغاني الوطنية. وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر انطلقت المسيرة من ساحة نادي الحزب الشيوعي حتى وصلت الى ساحة المجلس المحلي حيث كانت تتجمع الجماهير الغفيرة وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي والاعضاء، وقادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. فواصلت المسيرة حتى ضريح الشهيد خير ياسين فتوقفت ووضعت الاكاليل على الضريح. والقى رئيس المجلس فضل نعامنة كلمة في الجماهير ثم عادت وانطلقت تشق الشارع الرئيسي.

وعند الملعب انضم للمظاهرة المئات الذين تواجدوا هناك من عرابة ومن المدن والقرى العربية.

والتحمت المسيرة في سيل الجماهير الذي جاء من سخنين ودير حنا عند المدخل الشمالي للقرية لتصب جميعها في سيل جارف في ساحة المدرسة الثانوية.

وتكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، فحيًا الجماهير بهذه المناسبة العزيزة وندد بسياسة الحكومة التي لا زالت تحاصر اخوة لنا في المناطق المحتلة داخل منطقة الحكم الذاتي وشجب هذه السياسة وطالب السلطات بفك الحصار عن شعبنا الفلسطيني. ثم تحدث رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، الذي حيا هو الاخر الجماهير المحتشدة وندد بسياسة الحكومة على خرقها اتفاقات اوسلو والتجاوزات التي تمارسها ضد شعبنا. وأثناء القاء كلمته حدث ما عكر صفو الاجتماع اذ قام عدد من الشباب بالهتاف والصراخ احتجاجا على انضمامه لحزب «العمل» وصعد بعضهم الى المنصة لاسكاته. وبتدخل عدد من المنظمين هدأ الجو وانتهى الاجتماع بتحقيق اهدافه الاساسية باحياء الذكرى الـ ٢٠ بجماهيرية.

كفركنا

الوحدة.. سبيلنا لاستعادة الأرض!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – شارك حوالي المئتي شخص في المسيرة الى ضريح شهيد الأرض في كفركنا، محسن طه، امس السبت، حضروا من البلدة نفسها ومن بعض البلدات المجاورة.

وقد انطلقت المسيرة من الشارع الرئيسي لتخترق عددا من الشوارع وتصل الى المقبرة، حيث ضريح الشهيد. وهناك، وقف رئيس المجلس المحلي، واصل طه، وألقى كلمة اكد فيها ان الوحدة هي السبيل لتحقيق الانجازات في استعادة الأرض المصادرة. وقال: نحن نعمل يوميا في هذا السبيل. وان المجلس المحلي تمكن من تحرير ٨٥٠ دونما من اراضي كفركنا التي كانت قد ضمت الى نفوذ نتسيرت عيليت وسيتمكن من استعادة ٢١٤ دونما اخرى في القريب.



● مسيرة يوم الارض في كفركنا ● تصوير سماهر حافي ●

٣١ دعوى قضائية ضد السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت نقابة الموظفين في الايام الاخيرة ٣١ شكوى قضائية ضد ٣١ سلطة محلية لم تحول رسوم التنظيم المهني التي خصمت من رواتب مستخدميها خلال العام ١٩٩٥.

وبموجب القانون فان على السلطات المحلية والشركات وجميع اماكن العمل تحويل رسوم التنظيم المهني الى النقابات المهنية والتي تقوم بدورها بتمويل قسم من الاموال للهستدروت.

مستخدمو مكتب رئيس الحكومة يجددون اليوم اضرابهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يجدد مستخدمو مكتب رئيس الحكومة في القدس، اليوم الاحد، اضرابهم احتجاجاً على تدني اجورهم.

واعلن مدير قسم الرواتب في وزارة المالية، يوسي كوتشيك امس السبت، ان هناك امكانية لدفع زيادة اجور لقسم من المستخدمين والذين بعد الفحص تبين ان رواتبهم منخفضة جداً. وان هذه الزيادة لن تؤثر على مجمل رواتب القطاع العام.

من المتوقع ايضاً ان تبدأ اليوم الاحد، لجنة خاصة لفحص رواتب المستخدمين في مكتب رئيس الحكومة.

وكان هؤلاء المستخدمون، الذين يتقاضى قسم منهم رسوم تكملة دخل، قد نفذوا اضراباً، يوم الاحد الماضي، خلال جلسة الحكومة، وامتنع المستخدمون عن تقديم الخدمات والتضييفات للوزراء المجتمعين.

تعيين المحامي شحدة بن بري قاضيا في السلطة القضائية الهستدروتية

● بئر السبع – من سالم مديغم – قررت لجنة التعيينات في السلطة القضائية في الهستدروت تعيين المحامي الشيوعي شحدة بن بري قاضيا في سلطة القضاء اللوائية للهستدروت في النقب.

وهذه اول مرة يتم فيها تعيين قاض عربي في السلطة القضائية في الهستدروت. واكد المحامي بن بري لمراسلنا ان هذه المهمة صعبة وسيعمل على اداء عمله على الوجه الصحيح.

الأسبوع الرياضي

SPORTS



الاحد
٣١ آذار
١٩٩٦

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
العدد ١٢٦

אל - אסבוע אל - ריאדי
שבועון ספורט

افسدوا فرحة شبيبة الطيبة ورمات غان!



جمهور الطيبة يحرم للأسبوع الثاني من الاحتفال بالارتقاء للممتازة ولسان حاله يقول:

كفى مطاردة، بانتظاركم حكم العدالة للاحتفال بالممتازة



* عبد القادر حاج يحيى يحمي رئيس البلدية من هجوم لاعبي واداريي رمات غان *

البداية ورود



يونال نعيم يعتدي على ذعوس



الحكم يطرد نعيم وتبدأ المعركة



عربا ويهود:
كفى للعنف الكلامي والجسدي في الملاعب!

جمهور الفريقين وكل اهالي القرية يريدون

«روتاتسيا» كناوية، مكابي، هبوعيل، حتى آخر الدوري؟!

منشكو اكد القمة امام عسفيا



فعنونو ومالكا فعلا كذلك امام عكا



الأخاء في مباراة دراماتيكية يفوز على الجيران من نتسيرت عليت

اليكو ليفي العجيب يأتي وسامر عبيد بالقمة لسخنين بعد الفوز على ام الفحم

* نتائج مباريات امس السبت *

(الدرجة الممتازة)

هـ. ريشون لتسيون - هـ. بيتح تكفا (صفر:صفر)
هـ. حولون - ب. القدس (صفر:٢)
م. حيفا - هـ. بيسان (١:١)
هـ. تل ابيب - ب. تل ابيب (١:صفر)
م. هرتسليا - م. تل ابيب (١:١)
هـ. بئر السبع - بني يهودا (١:١)
م. يافا - هـ. حيفا (صفر:١)
م. بيتح تكفا - هـ. كفار سابا (صفر:٢)

(الدرجة الاولى - شمال)

م.شفاعمرو - هـ. كفر قاسم (صفر:صفر)
م. عسفيا - م.كفر كنا (صفر:١)
م. اورعقيبا - م. الخضيرة (١:٣)
م. العفولة - م. طمرة (٣:صفر)
اخاء الناصرة - هـ. تسيرت عليت (٣:٤)
غ. اولغا - هـ. مغدال هعيمق (٥:١)
هـ. كفر كنا - هـ. عكا (٢:صفر)
اتحاد سخنين - هـ. ام الفحم (٢:صفر)

(الدرجة الاولى - جنوب)

شباب يافا - هـ. كريات اونو (صفر:٢)

(الدرجة الثانية - شمال أ)

م. معلوت - هـ. كرمئيل (صفر:٢)
هـ. صفد - هـ. عرابة (صفر:١٤)
هـ. دير حنا - شباب الناصرة (صفر:٣)
شباب طمرة - م. هركفوت (٢:١)
هـ. كفر سميع - هـ. حرفيش (٣:٢)
هـ. مجد الكروم - هـ. طوبا (٤:صفر)
هـ. البعنة - م. طبريا (٣:صفر)

(جنوب أ)

تحلات يهودا - محنيه يهودا (١:صفر)
ب. بيت دجان - م. شموئيل (١:صفر)
م. قلنسوة - ب. بات يام (٤:صفر)
م. كفر قاسم - هـ. الطيرة (١:١)
ب. كفار يونا - هـ. رعنانا (صفر:٥)
م. بات يام - هـ. هرتسليا (١:١)
ب. حولون - ع. كفار سابا (١:١٢) توقفت د/٦٥
هـ. رمات هشارون - هـ. ازور (١:صفر)

(شمال ب)

هـ. الفريديس - هـ. برطعة (٢:٥)
هـ. يافة الناصرة - هـ. طيرات هكرمل (١:١)
م. ام الفحم - هـ. بئر المكسور (صفر:صفر)
ع. ام الفحم - هـ. الرينة (١:١)
هـ. كفر قرع - م. تسور شالوم (١:صفر)
هـ. النجيدات - م. طرعان (صفر:صفر)
م. طيرات هكرمل - هـ. اكسال (صفر:٢)
هـ. دالية الكرمل - هـ. تحلتيل (١:٤)

(الدرجة الثالثة - مفراتس)

هـ. سخنين - م. دالية الكرمل (٦:صفر)
ب. اكسال - م. الجديدة (٢:١)
ب. مغدال هعيمق - الجليل الاسفل (١:٢)
النهضة عبلين - هـ. كوكب (صفرصفر)
م. ساجور - هـ. عيلوط (١:٤)
هـ. مجيدو - م. عبلين (١:٢)
هـ. الجديدة - شباب عكا (صفر:٧)
هـ. المكر - هـ. وادي سلامة (١:١)

(يزراعيل)

هـ. سولم - هـ. الشبلي (٣:٣)
كفر مندا - ب. العمل (١:٣)
هـ. دبورية - م. الكعبية (صفر:٢)
م. بيسان - هـ. كفر كما (٣:١)
هـ. الكعبية - .طمرة الزعبية (لم تجر)
اتحاد الناصرة - هـ. كفر مصر (١:١)
هـ. عين ماهل - هـ. المشهد (٢:صفر)

(حيفا)

كشافة حيفا - هـ. كفر ياسيف (٥:١)
ابناء الكبابير - م. نفيه شأنان (٦:٢)
هـ. تل حنان - ب. كريات يام (٣:١)
ب. حيفا - ب. شفاعمرو (١:صفر)
م. بئر المكسور - ب. عتليت (١:٣)
م. كريات بيالك - بسمة طبعون (٦:صفر)
الاخوة حيفا - خلة الشريف طمرة (صفر:٤)

(الشومرون)

هـ. معاوية - هـ. باقة الغربية (٢:٢)
هـ. سالم - م. كفر قرع (صفر:١)
هـ. عين السهلة - م. الفريديس (صفر:٢)
ب. برديس حنة - م. زخرون يعقوب (٢:٢)
م. باقة الغربية - هـ. عرعرة (١:٩)
هـ. المشيرفة - م. مصمص (صفر:٤)

(الدرجة القطرية للشبيبة)

هـ. طيرات هكرمل - هـ. كفر كنا (١:٣)
شباب الناصرة - م. عكا (٢:صفر)
هـ. الخضيرة - هـ. رعنانا (١:صفر)
هـ. عكا - هـ. سخنين (١:٢)
نفيه يوسف - هـ. الطيبة (٢:٣)
هـ. بيسان - هـ. ام الفحم (٥:٣)

لائحة الدرجة الثانية

- شمال ب -

١. هـ. اكسال	(٢١)	١٧:٥٠	٥٠
٢. هـ. النجيدات	(٢٢)	٢١:٤٠	٤١
٣. م. تسور شالوم	(٢١)	١٩:٣٣	٤١
٤. هـ. كفر قرع	(٢١)	١٢:٣١	٤٠
٥. م. ام الفحم	(٢١)	١٦:٢٨	٣٥
٦. ع. ام الفحم	(٢١)	٣٠:٣٥	٣٢
٧. هـ. بئر المكسور	(٢٢)	٢٧:٢٥	٣١
٨. هـ. الفريديس	(٢١)	٢٧:٣١	٣٠
٩. ع. طيرات هكرمل	(٢٢)	٢٧:١٩	٢٦
١٠. م. طرعان	(٢١)	٢٦:٢٤	٢٤
١١. هـ. برطعة	(٢١)	٤٦:٣١	٢١
١٢. هـ. الرينة	(٢٢)	٢٨:١٦	١٩
١٣. هـ. تحلتيل	(٢١)	٢٩:١٩	١٨
١٤. هـ. طيرات هكرمل	(٢٢)	٣٠:١٠	١٥
١٥. هـ. يافة الناصرة	(٢١)	٣٣:١٤	١٤
١٦. هـ. دالية الكرمل	(٢٢)	٤٣:٢٧	٧

لائحة الدرجة الثانية

- شمال أ -

١. ش. الناصرة	(٢١)	١٤:٦٠	٤٨
٢. هـ. كرمئيل	(٢٠)	١٠:٤٥	٤٨
٣. هـ. عرابة	(٢١)	١٨:٥٢	٤٥
٤. م. هركفوت	(٢٠)	١٨:٣٦	٣٧
٥. هـ. حرفيش	(٢١)	٣٥:٤١	٣٦
٦. ش. طمرة	(١٩)	٢٣:٣٢	٣٥
٧. هـ. طوبا	(٢١)	٢٩:٣١	٣٠
٨. م. معلوت	(٢٠)	٢٩:٣٧	٢٧
٩. م. كابول	(١٩)	٢٠:٢٣	٢٦
١٠. هـ. البعينة	(٢١)	٣٧:٢٩	٢٥
١١. هـ. مجد الكروم	(٢١)	٢٨:٢٨	٢١
١٢. هـ. دير حنا	(٢٠)	٣٢:١٣	١٨
١٣. هـ. كفر سميع	(٢٠)	٤٢:٣٠	١٧
١٤. م. طبريا	(٢٠)	٦٨:١٣	٦
١٥. هـ. صفد	(٢٠)	٧٩:١٢	٥

لائحة الدرجة الثانية

- جنوب أ -

١. هـ. رمات هشارون	(٢٢)	٢٠:٦٦	٥٠
٢. م. كفر قاسم	(٢١)	١٤:٣٥	٤١
٣. هـ. ازور	(٢١)	١٧:٣٦	٣٨
٤. م. شموئيل	(٢٢)	١٨:٣٧	٣٧
٥. هـ. الطيرة	(٢١)	٢٧:٣٤	٣٢
٦. م. قلنسوة	(٢٢)	١٩:٢٥	٣٢
٧. هـ. هرتسليا	(٢٢)	١٩:٣٦	٣١
٨. محنيه يهودا	(٢٠)	١٩:٢٣	٣١
٩. هـ. رعنانا	(٢٢)	٢١:٣٠	٣٠
١٠. ب. كفار يونا	(٢١)	٣٧:٣١	٢٩
١١. تحلات يهودا	(٢١)	٣٣:٣٩	٢٦
١٢. ب. بات يام	(٢٢)	٢٥:٢٨	٢٥
١٣. م. بات يام	(٢٢)	٢٨:١٦	٢٣
١٤. ب. حولون	(٢٢)	٢٥:٣١	٢٢
١٥. ب. بيت دجان	(٢٠)	٤٣:٢٢	١٩
١٦. ع. كفار سابا	(٢٢)	١٢٨:٤	١

★ هدافو الدرجة الاولى ★

١. زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	١٠
٢. موشه غباي (تسيرت عليت)	١٠
٣. يسرائيل تسرفاتي (تسيرت عليت)	١٠
٤. علي عقل (هـ. كفر كنا)	٩
٥. ايلي بن حور (م. الخضيرة)	٩
٦. مظهر بدير (هـ. كفر قاسم)	٨
٧. بيني بليطي (م. عسفيا)	٨

شبيبة اتحاد سخنين - شبيبة هبوعيل دبورية (٦:صفر)

سجل اهداف سخنين
رأفت غنامة (٣)
علاء دغيم (١)
قيصر غنايم (١)
وسام غنطوس (١)

(امير بدارنة)

اشبال اتحاد ابناء سخنين اشبال المغار ٦:١

سجل اهداف سخنين
بهاء غنامة (٣)
وجدي ابو يونس (١)
امجد سيد احمد (١)
عبدالله خلايلة (١)

* عادل اومباشي *

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל אסבוע אל ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ -٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ -٠٤

هدفا ليفي وعبيد يدفعان بسخنين لأعلى اللائحة

* اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل ام الفحم (٢ - صفر) *

* تقرير: عادل اومباشي *

* سجل لسخنين - اليكو ليفي (د/٣٧)، سامر عبيد (د/٧٧).
* ملعب سخنين - بدون جمهور.
* حكم المباراة - ليثور كورنفيلد (ممتاز).
* مستوى الاداء - جيد من قبل سخنين.
* افضل لاعب - معمر غنايم.
* رفعات ركنية - (٣ - ٣).
* بطاقات صفراء - (محمد كبها) ام الفحم.

□ **تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، فايز سيد احمد (٦)، ايمن خلايلة (٦.٥)، نضال شلاعطة (٥) [ايتسك دادون (د/٥٤)]، معمر غنايم (٧)، جورج غنطوس (٦)، عباس صوان (٥)، سامر ميعاري (٦.٥)، شادي زبيدات (٥.٥) [بهاء ميعاري (د/٧٤)]، باسم الحولة (٥) [سامر عبيد (د/٤٦) (٦)]، اليكو ليفي (٦).

□ **تركيب ام الفحم:**
جاكي اهرونيان (٥)، مفيد عوض (٦)، فريد طاهر (٥.٥)، جابر احمد (٥)، تيسير ابو رية (٥)، محمد سليم (٤) [ايمن مرشد د/٣٧ (٥)]، حسين عبد الرحمن (٥)، طال بارثيل (٥)، محمد كبها (٥.٥)، ابراهيم جمعة (٤.٥) [محمود سليم د/٤٦) (٥.٥)، اشرف عال (٥).

● بعد الخسارتين اللتين مني بهما الفريق السخنيني خلال اسبوعين متتالين بالرغم من الاداء الجيد، الذي قدمه الفريق واضاعة الفرص بالجملة. لكن أمس الاول، وعلى الملعب البلدي في سخنين وفي آخر مباراة (راديوس) التقى الفريق السخنيني الفريق الشقيق من ام الفحم. المباراة كانت بمثابة مفترق طرق للفريق السخنيني اما الفوز والبقاء في المنافسة على القمة او التنحي عنها في حال الخسارة. لكن لاعبي الفريق السخنيني وجدوا اخيرا المعادلة في استغلال الفرص وتسجيل هدفين في شباك ام الفحم وبالرغم من التركيب الناقص حيث تغيب المهاجم محمد واكد والمدافع المتأخر عوض زبيدات، اذ افتتح الفريق المحلي المباراة بدون لاعب خط الوسط ايتسك دادون والمهاجم سامر عبيد بسبب الاصابات والمرض حيث تم اشراك هذين اللاعبين مع بداية الشوط الثاني. اما المهاجم اليكو ليفي، الذي يقولون عنه في سخنين «الحصان الميت» فكانت له حصة الأسد في تحقيق الفوز حيث سجل هدف التفوق الاول من ربع فرصة بعد فشل زملائه في التسجيل من وضع انفراد تام واهدار العديد من الفرص المؤكدة، والهدف الثاني الذي سجله سامر عبيد كان طبخه اليكو ليفي. الفريق السخنيني افتتح الشوط الاول بحماس وهجوم وضغط مكثف على مرمى ام الفحم وهذه الهجمات غالبيتها جاءت عن طريق اللاعب الممتاز والفعال في هذه المباراة معمر غنايم الذي اندفع لأكثر من مرة من يسار الملعب ورفع كرات جميلة الى زملائه في الهجوم وايضا من يمين الملعب من قبل اللاعب الناشئ شادي زبيدات، الذي لعب بشكل جيد في الشوط الاول، لكن تراجع اداءه مع بداية الشوط الثاني مما دفع المدرب مومو زعفران الى تبديله ببهاء ميعاري.

الضيوف من ام الفحم حاولوا الوصول الى مرمى سخنين لكن دون جدوى.

بداية الشوط الأول جاءت ساخنة من قبل لاعبي سخنين الذين هاجموا وضغطوا مرمى ام الفحم ووصلوا الى خمس فرص ومن وضع انفراد تام بالحارس اهدرت وخاصة من قبل سامر ميعاري والناشئ باسم الحمولة وعن بعد (٧ - ٨) امتار من مرمى ام الفحم مقابل هجمتين ضعيفتين للضيوف، مرة سدد مفيد عوض بجانب القائم والثانية اثر دربكة في دفاع سخنين اخفق طال بارثيل في التسجيل. الضغط السخنيني والسيطرة اثمرا في الدقيقة الـ ٣٧ عن هدف عندما رفع شادي زبيدات كرة من يمين منطقة جزاء ام الفحم ومن ربع فرصة افلح اليكو ليفي من زج الكرة في الشباك برأسه. بعد تسجيل الهدف حاول الضيوف من المعادلة قبل الخروج الى الاستراحة ما بين الشوطين، لكن وقفة الدفاع بقيادة ايمن خلايلة الممتاز حالت دون ذلك.

الشوط الثاني، على عكس سالفه، الضيوف من ام الفحم سيطروا على مجريات اللعب وتراجع اداء وضغط الفريق السخنيني وبعد ان ايقن المدرب السخنيني بان اللاعبين الفحماويين اشرف عال وعلي سليم يشكلان خطرا على المرمى السخنيني أعطى الأوامر لفايز سيد احمد وجورج غنطوس بالقيام بحراسة لصيقة عليهما الأمر الذي أحدث ثغرة من الناحية اليمنى لدفاع سخنين التي استغلها الهجوم الفحماوي وشكل خطرا على مرمى المحليين في حين هاجمت سخنين وكثفت من هجماتها لتعزيز النتيجة لتقطع آمال الفحماويون بالمعادلة. وفعلا افلحوا في ذلك في الدقيقة الـ ٧٧. مدافع ام الفحم يخطئ خطأ قاتلا عندما حاول ابعاد الكرة لتصل الى اليكو ليفي الذي شاهد سامر عبيد على بعد ٢٠م من مرمى ام الفحم يحضر له كرة جميلة وسامر بيسراه ارسلها قاتلة الى الزاوية السفلى للمرمى وسط فرحة لا توصف في المعسكر السخنيني. هذا الهدف بدد آمال الضيوف في المعادلة وفي الدقيقة الـ ٨٥ اليكو ليفي يخطف كرة من دفاع ام الفحم ويندفع باتجاه المرمى وينفرد بالحارس، تدخل سامر عبيد وسدد الكرة من امامه بعد ان انفرد بالمرمى وسامر زجها الشباك لكن الحكم يلغي الهدف لان سامر تواجد في وضع تسلل لتنتهي المباراة بفوز سخنيني ومقنع على ام الفحم.



* اليكو ليفي سجل هدفا وطبخ الثاني *

* بعد المباراة *

- سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):
المشكلة الادارية واوضاع الفريق بدأت تؤثر على الاداء. عدم جدية اللاعبين في حضور التدريبات سببت لنا الخسارة. كل الاحترام لسخنين.

- مازن غنايم:
اتحاد سخنين حارب على كل كرة واستحق الفوز وامل ان يكون اللاعبون استخلصوا العبر من الخسارتين المتتاليتين. نناشد الجمهور الحضور والتشجيع.

- مومو زعفران:
اسبوعان ونحن نلعب باداء رائع، لكن لم نفز. الحظ لم يحالفنا المهم ان الفريق عاد لتحقيق الفوز. تنتظرنا مباراة صعبة الاسبوع القادم وانظارنا اليها ومباراة ام الفحم من ورائنا.

- سامر ميعاري (لاعب):
لعبنا مباراة رجولية واستحققنا الفوز. نأمل من الجمهور الحبيب الحضور الاسبوع القادم ليشجعنا على الفوز.

- عمر ابو رعد:
مبروك لسخنين ونشكرهم على الاستقبال الرائع. امل ان يعود الفريق الى ما كان عليه سابقا.

- احمد بدارنة (ابو خالد) (مشجع):
سخنين لعبت بشجاعة وفازت خطة الحراسة اللصيقة التي عمل عليها المدرب. وبنظري كانت الخطة خاطئة وكادت ان تسبب لنا الخسارة.



* سامر ميعاري كان رائعا لكن الحظ لم يحالفه *



* معمر غنايم اندفع مرارا من يسار الملعب وامتاز في المباراة *

انهيار زمنه ثلاث دقائق وثمنه ٣ اهداف!

*** مكابي العفولة - مكابي طمرة (٣:صفر) ***

* ملعب العفولة - ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايلان ڤعكتين.
* احرز اهداف العفولة - تساحي تيار (د/٣، د/١٠، د/١٤).

□ **تركيب مكابي طمرة:** ساسون، [عيدان شابو د/١٥(٥)]، سعيد همام (٦)، يوركوفتش (٥)، يارون جقعول (٥)، ايهاب ياسين (٥.٥)، شمعون عمار (٥)، ايهاب خطيب (٥)، احمد حجازي (٥)، تمير سلكتر (٥)، موفق عرابي (٥.٥)، شكري العقبي (٥). كما اشترك عادل نجم.

□ **تركيب العفولة:** كروتبرغ (٦)، اسي دافيد (٦)، حايم ليڤي (٦)، بن منشه (٦)، دهان (٦)، عيدان المشعالي (٥.٥)، جان بحوث (٦)، بن باروخ (٦)، كفري اوزالي (٦)، تساخي تيار (٨)، عاموس أعيدان (٥).

● في طمرة لم يذكروا منذ سنوات بداية غير موفقة وضعيفة في اول ربع ساعة في العفولة. استطاع الفريق المحلي من فرق القمة حسم اللقاء خلال اداء جيد واستغل اخطاء دفاعية وخاصة خروج الدفاع الى خطة تسلل مما كلفت الفريق غاليا. وعاد الى طمرة بدون نقاط وعليه استخلاص العبر من مباراة العفولة والسير قدماً. مدرب الفريق وحيد ياسين قال لـ «الاسبوع الرياضي» الفريق لم يتدرب في الاسبوع الماضي بصورة حسنة وهذا اثر سلبيا على نتيجة المباراة.

الهدف الاول لصالح العفولة احرز في الدقيقة الـ ٣ تساحي تيار السريع استغل - خطأ الدفاع الطمراوي تقدم مع الكرة واخترق حارس المرمى ساسون وهز الشباك ١:صفر.

في الدقيقة العاشرة يعود تساحي تيار ويستغل خطأ في دفاع طمرة ويسجل ٢:صفر.

العفولة واصلت الهجمات وطمرة مبلبلة ولم ترسل كرات الى مرمى العفولة او تشكل خطورة ما.. الدقيقة الـ ١٣ رفعة ركنية لصالح العفولة تصل الكرة للاعب شلومي دهان وهذا يحولها برأسه تصل الى تساحي تيار القناص وارسل كرة هوائية استقرت في الشباك (٣:صفر). اداء مكابي طمرة تحسن وخاصة في الشوط الثاني ووصل الفريق لعدة فرص لاحراز اهداف لكن عدم استغلال اللمسة الاخيرة منع اهدافا طمراوية. وفي طمرة اصيب حارس المرمى نسيم ساسون في الدقائق الاولى من المباراة ونزل ارض الملعب لصالح حارس المرمى البديل عيدان شابو.

* بعد صفارة النهاية قال سعيد همام، العفولة استغلت الأخطاء والفرص وحسمت المباراة.

اما ضابط الشرطة في الملعب قال للفريق الطمراوي انه يعرف ان فريق طمرة هو فريق عريق وكان له ماض ممتاز.

* بعد الفوز البيتي للعفولة صرح مساعد مدرب العفولة كلود دهان ان الفوز كان عادلا وصادقا. واضاف دهان ان الصراع على بطاقة الصعود للدرجة القطرية سيستمر حتى الجولة الاخيرة.

* مدرب طمرة وحيد ياسين اشار ان الفريق قدم طوال ٧٥ دقيقة مباراة حسنة ووصل لعدة فرص وكذلك العفولة. في حين البداية لم تكن حسنة. والعفولة حسمت المباراة لصالحها.

عن تركيب طمرة تغيب عن اللعب محمد ياسين بسبب ٣ بطاقات صفراء. وفي طمرة يأملون ان يعود الفريق لمسار الانتصارات في الأسابيع القادمة.

(الياس خوري)

ردوا اعتبار المغدال في طوبا!؟

*** هـ. كفركنا - هـ. عكا (٢: صفر) ***

* ملعب طوبا - (راديوس لكفركنا).
* الحكم - يانيف تساحكو (جيد).
* مستوى الاداء - جيد.
* سجل لكفركنا - موشيه فعنونو (د/٤٢)، روني مالكا (د/٨٤).

□ **تركيب هـ. كفركنا:** نائل عاقلة (٦)، ياسين اسعد (٥.٥)، اياد امارة (٦)، نفتالي غباي (٥)، ياسر خمايسي (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥)، خير الدين طه (٦)، شمول شمول (٦)، روني مالكا (٦.٥)، موشه فعنونو (٦)، خالد طه (٦)، علي عقل (٥).

□ **تركيب هـ. عكا:** بوسكيلا/ اشرف بدرة (٥)، آفي ديان (٥)، ادري (٥)، بيرتس (٥.٥)، ادري (٥)، افوطا (٥)، رونين ليڤي/ دغاني (٥)، طويزر (٥.٥)، كتافو (٥.٥)، ايتاي مردخاي (٥)، توفيق منصور (٥).

● التصميم والارادة القوية كانا وسيبقيان دائما من شيم الرجال والاهم ساعة الامتحان وفي اوقات الشدة. فهذا الوصف ينطبق على اداء لاعبي واداريي وطاقم التدريب في هبوعيل كفركنا الذين اثبتوا ويبدو انهم اقسموا قبل المباراة على تحقيق الفوز وتعويض خسارة وضربة الاسبوع الماضي امام المحليين من مغدال هعيمق. منذ الدقيقة الاولى شاهدنا فريقا واحدا على ارض الملعب المقصود الفريق الكناوي الذي استطاع تسجيل هدف واحد في الدقيقة ٤٢ من قدم فعنونو الممتاز وكل ذلك بعد عدة هجمات خطرة ساهم في بنائها علي عقل ومالكا وتحاوخو وخير الدين طه. الا ان جميعها لم تدخل الشباك.

في الشوط الثاني زاد الكناويون من ضغطهم على الضيوف من عكا، وكان باستطاعتهم تسجيل هدف كل خمس دقائق لكن الحظ ووقفة اشرف بدرة حارس عكا حالا دون ذلك. حتى الدقيقة ٨٤، حيث يمرر البديل لفعنونو خالد طه كرة مقشرة ومحكمة لروني مالكا وهذا بدوره يترجمها للهدف الثاني ويستمر الضغط الكناوي حتى نهاية المباراة دون تسجيل اهداف اخرى وهكذا يلتصق الكناويون بالقمة ويبقون في صورة الصراع على بطاقة الارتقاء للقطرية.

* ناصر هيبي *


* موشه فعنونو كان السباق في التسجيل *


* روني مالكا عزز هدف زميله واكد الفوز *

■ تعزيــة ■

أحر التعازي الى مدرب فريق هبوعيل كفرسميع والأخ عفيف فلاح ولاعب الفريق ركاد فلاح بوفاة

الوالــــدة

أسرة «الاسبوع الرياضي»

ما احلى هواء القمة والكرمل

* مـ. عسفيا - مـ. كفركنا (صفر:١) *

* سجل لكفركنا - تسفي منشكو (د/٥٨).
* حكم المباراة - دان فابيل.
* الملعب البلدي - . . ٥ متفرج.

□ **تركيب عسفيا:** اودي ليفي (٥.٥)، ايمن فرو (٦)، ايلي مزراحي (٥)، رمزي ابو سعده (٥)، عوني كيوف (٦)، رضا وهب (٥.٥)، صالح ابو سعدة (٥) [آفي عكيفا د/٧٧]، ربيع روحانا (٥)، رفيق حلبي (٥) [نائل سابا د/٤٦]، شادي فارس (٥)، بيني بليطي (٥).

□ **تركيب كفركنا:** ناصر نصار (٥.٥)، بلال جبر (٦)، موشيه نحماني (٥.٥)، فبيان غرينبرغ (٦)، صبحي حامد (٥.٥)، رائد عواودة (٥.٥)، شالوم حزان (٥)، احمد عواودة (٥) [تسفي منشكو د/٤٦ (٥)]، هيثم عواودة (٦)، آفي ليبرتي (٥) [فراس عواودة د/٨٢]، نادر همام (٦.٥).



نادر همام

● مباراة سريعة منذ بدايتها، حاول فيها لاعبو الفريقين الوصول الى المرمى بسرعة، وكانت اولى المحاولات الجدية للاعب عسفيا بيني بليطي، الذي صوب كرة ارضية في الدقيقة ٦، التقطها ناصر نصار بصورة جيدة.

تابع هذه المحاولات شادي فارس، بعد دقيقتين ومرة اخرى الحارس الكناوي بالمرصاد.

د/١٢، اول هجمة جدية للضيوف، اثر تمريرة خاطئة من اللاعب العسفاوي ايلي مزراحي، استغلها لاعبو كفركنا فائمرت الهجمة عن رفعة ركنية غير مستغلة.

د/١٦، احمد عواودة يهدر فرصة ذهبية ومن وضع مريح جدا يصوب كرة عالية فوق المرمى.

د/٢٣، فرصة رائعة لعسفيا حين رفع عوني كيوف كرة متقنة وصلت الى رضا وهب الذي وجه قذيفة عن بعد ١٨ مترا هزت العارضة.

وكلما مرت الدقائق ازدادت شهية اللاعبين لازدياد الفرص وانتقل اللاعبون من الدفاع الى الهجوم، ورأينا خلال الدقيقة الواحدة فرصة هنا واخرى هناك حتى جاءت الدقيقة ٣٨، وهذه المرة قائم مرمى عسفيا صد كرة هيثم عواودة ليبعدها عوني كيوف. وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في بداية الشوط الثاني اجرى كل مدرب تغييرا لسد بعض الثغرات او لتعزيز بعض النقاط الضعيفة. فالمدرب الكناوي بريالوفسكي، ادخل تسفي منشكو، والمدرب العسفاوي احمد وهب ادخل نائل سابا.

د/٥٨، تغيير بريالوفسكي نجح، اثر هجمة سريعة لمكابي كفركنا، نادر همام يتقدم يمرر كرة عرضية متقنة انقض عليها منشكو البديل وعن قريب يسكنها الشباك العسفاوية.

د/٧٥، كان بامكان نادر همام تعزيز تفوق فريقه، عندما تلقى من آفي ليبرتي كرة جيدة وهو امام حارس المرمى العسفاوي وحيدا الا ان ليفي صد الكرة ببراعة منقذا عسفيا من هدف آخر. ويبعث الهجوم العسفاوي بهجمة سريعة مرتدة صدها دفاع كفركنا المتماسك.

د/٧٨، رضا وهب مرر كرة متقنة لشادي فارس، وهذا يرفعها لتلامس يد فابيان غرينبرغ في منطقة جزاء كفركنا. لكن الحكم كان له رأي آخر.

د/٨٨، رضا وهب كان بامكانه معادلة النتيجة عندما سيطر على كرة صوبها ارضية قوية ولكنها هزت الشباك الخارجية، لينتهي اللقاء بفوز كناوي.



فراس عواودة وعوني كيوف في صراع على الكرة



● ايلي مزراحي يحاول اختطاف الكرة من منشكو ●

منتخب ابطال الملاعب - الجولة السابعة
الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

مارون بركات
(هـ. مغدال هعيمق)

مرسي بدير
(هـ. كفر قاسم)

ايمن خلايلة (اتحاد سخنين)	روني مالكا (هـ. كفر كنا)	معمر غنايم (اتحاد سخنين)
سامي مسلم (الاخاء)	نضال عودة (الاخاء)	سعيد همام (م. طمرة)
نادر همام (م. كفر كنا)	ارني غوزلان (الاخاء)	اليكو ليفي (اتحاد سخنين)

بدأت بالورود وانتهت بالعنف.. وبانتظار حكم العدالة!

* هبوعيل رمات غان – هبوعيل الطيبة (٢:صفر) {توقفت في الدقيقة السابعة والستين} *

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●
● تصوير: رائد زعبي ●

* سجل لرمات غان – يوڤال نعيم (د/١٧ من ضربة جزاء ١١م)، وايلان حكيم (د/٤٤).
* ملعب المختيش رمات غان – . . ١٥ متفرج
* حكم المباراة – شبتاي نحمياس
* مستوى الاداء – متوسط
* ضربات ركنية – (١:٢) للطيبة.

□ تركيب هـ. رمات غان:
شمعون معلم، يوڤال بيكر، يوڤال نعيم (ابعد)، يزانطيشك تشيكا، رؤوي حداد، ماركو بن باروخ، يسرائيل موتصافي، رونين تصفرير {نوعام سياغ (د/٥٩)}، اڤي بارشاتسكي، ايلان حكيم، ليڤ مطڤاييڤ (ابعد).

□ تركيب هـ. الطيبة:
معتز اشقر، بلال صرصور، كوستيل سولومون، بهجت عودة، نيسيم نزري {درويش عمشة د/٤٦}، رائد مصاروة، حسن فدعوس، ياعيش سويسا، باتريسيو سياغ {وهيب جبارة د/٦٣}، احمد العارف، تشيبريان بورا.

* هدفا المباراة
د/١٧، هدف التفوق للمضيفين.
في تلك الدقيقة مرر لاعب خط وسط هبوعيل رمات غان ماركو بن باروخ، الذي لعب في بداية الموسم الحالي في صفوف هبوعيل تسفريريم حولون، الكرة لزميله ليڤ مطڤاييڤ والذي لعب ايضا في بداية الموسم الحالي في صفوف مكابي عيروني اشدود، فاندفع بها مطڤاييڤ لعمق منطقة حرام الطيبة ولم يجد قلب دفاع هبوعيل الطيبة المتقدم بهجت عودة طريقة لايقاف اندفاعه الا عرقلته فما كان من حكم المباراة الا احتساب ضربة جزاء ١١م نفذها يوڤال نعيم باتقان.

د/٤٤، عزز ايلان حكيم النتيجة ٢:صفر لرمات غان نسخة طبق الأصل من الهدف الاول.
ماركو بن باروخ مرر كرة لزميله ليڤ مطڤاييڤ المتدفع باتجاه مرمى الطيبة فيسيطر مطڤاييڤ على الكرة ولم يجد بهجت عودة طريقة لايقافه الا افشاله واحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م للمرة الثانية نفذها ايلان حكيم باتقان.

* احداث المباراة:
الدقيقة السابعة والستون:
احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح هبوعيل الطيبة بعد عرقلة ياعيش سويسا الطيباوي من قبل لاعب رمات غان يوڤال بيكر على حدود منطقة حزام رمات غان، ثلاثة لاعبين طيباويين ارادوا تنفيذ الضربة (ياعيش سويسا، كوستيل سولومون واحمد العارف) بالمقابل حائط بشري من لاعبي رمات غان ضم على الأقل سبعة لاعبين وكان بينهم لاعبين طيباويين. وكما هو معروف في لعبة كرة القدم على الحائط البشري الوقوف تسعة امتار من موضع الكرة. مناوشات واستفزازات من قبل اللاعبين الطيباويين ولاعبي رمات غان ونتيجة لذلك فقد اخرج حكم المباراة شبتاي نحمياس البطاقة الصفراء للاعب رمات غان يوڤال نعيم لعدم انصياعه لاوامره. وقبل ان يطلق الحكم صافرته لتنفيذ الضربة الحرة المباشرة واذا بحامل الراية (الحكم الجانبي ايلي شرقيط) يرفع رايته لحكم المباراة مطالبا اياه بالتوجه اليه لانه رأى مصادمات واحتكاكات بين لاعبي رمات غان والطيبة. وعلى اثرها قام يوڤال نعيم بضرب حسن فدعوس والقائه على الأرض. فتوجه الحكم المركزي لمساعده واخبره بما حدث فما كان من الحكم المركزي الا اخراج البطاقة الحمراء ليوڤال نعيم وطرده من المباراة. وفي طريقه توجه يوڤال نعيم لحامل الراية ايلي شرقيط وبعد ثوان معدودة من الجدل نطح يوڤال نعيم برأسه حامل الراية وكانت الاصابة بالغة حيث اصابت انفه وسال الدم من أنفه وعندما رأى الحكم المركزي هذا المنظر الرهيب جمع مساعديه واطلق صافرته معلنا نهاية المباراة قبل انتهاء وقتها القانوني نتيجة لاعتداء يوڤال نعيم على الحكم الجانبي.

بعد ايقاف المباراة تحول المسطح الاخضر في المختيش الى ساحة قتال. لاعبو واداريو واشخاص آخرون من رمات غان قاموا بالاعتداء على لاعبي واداريي والمدرب الطيباوي ولم يقتصر الضرب فقط بالأيدي وانما استعملت المقاعد الحديدية والكراسي وادوات اخرى. كل ذلك حدث ولم يكن شرطيا واحدا على الأقل داخل المسطح الأخضر (الملعب) وبعد خمس دقائق على الأقل دخل رجال الشرطة لفك الاشتباك والتدخل حيث جرى ادخال لاعبي واداريي ومدرب الفريق الطيباوي الى غرفتهم والمنطقة المعدة لهم وحاولوا تهدئة خواطر المضيفين من رمات غان. واستمر هذا الوضع قرابة النصف ساعة وعندما هدأ الوضع خرج لاعبو واداريو ومدرب هبوعيل الطيبة من الملعب تحت حراسة مشددة من قبل الشرطة خوفا من تفاقم الوضع وحدوث ما لا يحمد عقباه. في الوقت نفسه عاد الجمهور الطيباوي الى بلدته فرحا ومسرورا لانه يعرف ويدرك تمام المعرفة والادراك ان المباراة ستكون لصالح فريقه المحبوب وان الفريق الطيباوي سيربح النقاط الثلاث في محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

جدير ذكره ان حكم المباراة شبتاي نحمياس لم يسلم بطاقات اللاعبين للفريقين وسيدون في تقريره الاحداث غير الرياضية التي واكبت ورافقت المباراة وستبت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في مصير هذه المباراة وعلى الارجح سيكون القرار فوز هبوعيل الطيبة وخسارة هبوعيل رمات غان وانزال عقوبات شديدة على فريق هبوعيل رمات غان ولاعبه يوڤال نعيم. لننتظر ونر.

بعد كل هذه الاعمال غير الرياضية التي قام بها لاعبو واداريو رمات غان دخلت الى غرفة الحكام وسألت حكم المباراة شبتاي نحمياس عن سبب ايقافه المباراة فقال لي بالحرف الواحد: في الدقيقة ٦٧ اعتدى لاعب هبوعيل رمات غان رقم ٥ (يوڤال نعيم) على الحكم الجانبي ايلي شرقيط فاوقفت المباراة. وعن احداث الشغب واعتداء لاعبي واداريي رمات غان على لاعبي واداريي ومدرب الطيبة قال شبتاي نحمياس انه من واجب الشرطة معالجة هذه الأمور وليس من عمله ذلك لذا عليه سرد الاحداث في المباراة في تقريره الذي سيرسله للاتحاد العام لكرة القدم. وعندما اخبرته انه ابتدأ المباراة بدون حضور رجال شرطة على ارض الملعب فقال نحمياس انه لاحظ ذلك وهذا ليس من واجبه دعوة رجال الشرطة للتواجد داخل الملعب بل من عمل قائد الشرطة المسؤول عن الملعب.

قبل حدوث اعمال الشغب والفوضى التي ادت لايقاف المباراة (الاعتداء على الحكم الجانبي) شاهدنا مباراة متوسطة المستوى والفريق الطيباوي استحوذ على الكرة أكثر من منافسه المضيف


● جمهور الطيبة جاء بمثاته للتشجيع الرياضي، لكن للاسبوع الثاني على التوالي، يأتي من يفسد فرحتنا ●


● بلال صرصور ورائد ابو العسل في يوم غير حلو وطعم غ



● هجمة طيباوية لم تسفر عن شيء على مرمى المحليين من رمات غان ●

هبوعيل رمات غان. وتناقل لاعبو الطيبة الكرات بدقة حتى منطقة حرام رمات غان حيث ساد البطء، وعدم الانسجام بين لاعبي الطيبة الأمر الذي سبب في عدم تخطير مرمى رمات غان بشكل جدي وفعلي. بالمقابل اعتمد لاعبو رمات غان على ارسال كرات عميقة لاعب التعزيز ليف مطقاييف الذي فعل ما اراد في عمق منطقة حرام الطيبة واستطاع ادخال بهجت عودة في ضغط وأزمة ولم يستطع بهجت فعل اي شيء سوى افشاله مرتين مسببا ضربتي جزاء ١١م ضد فريقه. هذا الضغط الذي رافق بهّجت عودة في عدم ايقاف ليف مطقاييف كلف الفريق الطيباوي ثمنا باهظا جدا وهو دخول هدفين في مرماه.

قبل بداية المباراة شاهد كل من تواجد في ملعب هبوعيل رمات غان (المختيش) منظرا جميلا عندما قام لاعبو قسم الشبيبة لهبوعيل رمات غان بتقديم باقات الورود للاعبي الطيبة. بالمقابل قام طلاب وطالبات من مدارس الطيبة بالمثل للاعبي رمات غان واطلاق البالونات في الهواء، والدخول الى ارض الملعب وهم يحملون لافتات كتب عليها: «لا للعنف في الملاعب»، «التآخي والتعايش بين الشعبين» ولكن ما حدث في الدقيقة السابعة والستين عكر صفوة هذه الاجواء، فبدأت المباراة بالورود وانتهت بالعنف والضرب المبرح.

وفي عودتي من ملعب هبوعيل رمات غان للطيبة شاهدت منظرا جميلا وهو ان الجمهور الطيباوي اصطف على جانبي مدخل الطريق المؤدية للطيبة منتظرا عودة لاعبي الفريق الطيباوي وكان يهتف ويشجع اللاعبين والفريق وحال وصول الباص الذي اقل اللاعبين تعالت صيحات الجمهور الطيباوي «بالطول بالعرض الطيبة تهز الأرض»، «آلطيبة للدرجة الممتازة».



غير العسل ●



● يتواصل احجام احمد العارف عن التسجيل ●

لائحة الدرجة القطرية

١. هـ. الطيبة	(٢١)	١٤:٢٧	٤٦
٢. هـ. القدس	(٢٢)	١٤:٢٨	٤٣
٣. م. عكا	(٢٢)	٢٤:٢٩	٣٤
٤. ع. اشدود	(٢٢)	٢٣:٣١	٣٢
٥. م. كريات جات	(٢٢)	٢١:٢١	٣٢
٦. هكواح رمات غان	(٢٢)	٢٦:٢٧	٣١
٧. هـ. اشدود	(٢٢)	٣٢:٣٣	٢٨
٨. هـ. الخضيرة	(٢٢)	٢٢:٢٢	٢٨
٩. م. يفنه	(٢٢)	٢١:١٦	٢٨
١٠. نس. تسيونة	(٢٢)	٣١:٢٣	٢٦
١١. هـ. بات يام	(٢٢)	٢٤:٢٣	٢٥
١٢. هـ. رمات غان	(٢١)	٢٤:١٩	٢٤
١٣. هـ. كريات شمونة	(٢٢)	٣١:٢٣	٢٤
١٤. ش. تل ابيب	(٢٢)	٢٩:٢٤	٢٣
١٥. م. نتانيا	(٢٢)	٢٤:٢٤	٢٢
١٦. هـ. كفار شاليم	(٢٢)	٢٧:١٦	١٩

الدفاعان حالا دون تسجيل الاهداف

م. شفاعمرو - هـ. كفرقاسم (صفر - صفر)

* ملعب شفاعمرو - ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة - ساغي النكفيه (٥)
* رفعات ركنية - (٧ - ٤) لشفاعمرو
* مستوى الاداء - ٦
* افضل لاعب - مرسي بدير

□ **تركيب شفاعمرو:** اشرف مرعي (٥.٥)، زاهي ارملي (٥.٥)، هاني بشناق (٥)، ساغي رملر (٦)، محمد صبح (٥.٥)، حسين حسنين (٥) [وائل بشناق د/ ٦٥]، عماد عنبتاوي (٥) [قابل ليفين (د/٤٦)]، رضا عنبتاوي (٥) [فيتال رابينوفيتش (د/٤٦) (٥)]، بلال قادرية (ابعد)، اندريه تشبكي (٥)، خالد كبابو.

□ **تركيب هـ. كفرقاسم:** زياد عامر (٦)، عباس طه (٦)، رامي عمران (٦)، مرسي بدير (٧)، مرسي حامد (٦)، عبد الحليم طه (٦)، عايد عامر (٥.٥) [يوسف ابو زايد]، رأفت عامر (٥.٥)، عبد المنان تيتي (٥.٥)، مظهر بدير (٥)، اوري امير (٥.٥).

● الحكم، الحظ، خط الهجوم الشفاعمري، والملعب البلدي، والضغط النفسي ونتائج الفرق الاخرى، جميعها عوامل لم تكن في صالح الشفاعمريين. حكم المباراة لم يحتسب ضربة جزاء ١١م واشهر بطاقة حمراء ليس في محلها.. واخطاء اخرى بينها عندما انفرد زاهي ارملي بالحارس وصفر الحكم بحجة تسلل من جهة اخرى، وصل الفريق الشفاعمري الى عدة فرص للتسجيل الا ان خط الهجوم صام عن التسجيل. بالنسبة للملعب لم يجد الفريق الصيغة المناسبة لحل عقدة الخسارات والتعادل في المباريات البيتية!!! الضغط النفسي الذي يلازم الفريق منع تقديم اداء أفضل وتسجيل فوز. بالمقابل فريق كفرقاسم حضر الى شفاعمرو لاقتناص نقطة على الأقل، ونجح في ذلك من خلال اللعب الدفاعي والهجمات المرتدة.

خط الدفاع القسماوي ابعد عدة كرات خطرة بقيادة مرسي بدير لاوري امير والاخير ابعد كرة من حلق المرمى وذلك في الدقيقة ٤١، عندما رفع اندريه تشبكي كرة رائعة لمنطقة الجزاء، وخالد كبابو نطحها برأسه قوية، وسنحت فرصة لعايد عامر الا ان الحارس كان لها بالمرصاد لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني، نزل الفريقان بغية تسجيل هدف الفوز، ولكن صلابة الدفاعين وبالذات الضيوف منعت تسجيل الاهداف. وفي هذا الشوط تحرر الفريق الشفاعمري من الضغط وشن هجمات عديدة جميعها باءت بالفشل، بالمقابل عبد الحليم طه صوب كرة ماكرة امام الحارس والأخير ابعدها بكل براعة.

قبل نهاية المباراة الحكم يبعد بلال قادرية.

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. م. كفر كنا	(٢٢)	٢١:٣٢	٣٩
٢. هـ. كفر كنا	(٢٢)	٢٤:٣٩	٣٧
٣. م. العفولة	(٢٢)	٢٠:٣٠	٣٧
٤. اتحاد سخنين	(٢٢)	٢٤:٢٩	٣٥
٥. هـ. مغدال هعيمق	(٢٢)	١٨:٢٧	٣٤
٦. م. شفاعمرو	(٢٢)	١٩:٢٧	٣٤
٧. اخاء الناصرة	(٢٢)	١٢:١٩	٣٣
٨. م. الخضيرة	(٢٢)	٢٨:٢٧	٣٣
٩. م. عسفيا	(٢٢)	١٦:١٧	٢٩
١٠. هـ. ام الفحم	(٢٢)	٢٥:٢٥	٢٩
١١. هـ. كفر قاسم	(٢٢)	٢٠:١٨	٢٧
١٢. هـ. تتسيرت عليت	(٢٢)	٢٦:٢٧	٢٥
١٣. م. طمرة	(٢٢)	٢٨:٢٣	٢٥
١٤. هـ. عكا	(٢٢)	٢٦:٢٣	٢٣
١٥. م. اورعقيبا	(٢٢)	٤٢:١٥	١٥
١٦. غ. اولغا	(٢٢)	٣٤:١٥	١٣

نتائج

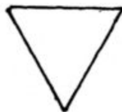
تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

× ٢ × ١ × × ٢ ٢ – × × ١ ٢ ١ ١

١٤×٣
١٣×١٩
١٢×٣٤٤
١١×٤٢..
١٠×٣١...

× × × × ١ × ٢ × ١ ٢ ١ ١ ٢ ×

١٤×-
١٣×-
١٢×٧
١١×١١٦
١٠×٨٧٠



١، ٣، ٥، ٦، ١٠، ١١، ٣٣
٧×-
٦×٢٢
٥×٦٧٠
٤×٦٩٥٠

في رده على اتهام فريقه بالتقاعس والخسارة امام العفولة، وحيد ياسين مدرب الفريق:

هذا لم ولن يحدث في عهدي وسيدفع الثمن غاليا من روّج النبأ!!

● منذ يوم الجمعة الفائت وبعد الخسارة القاسية لطمرة وبالنتيجة (٣:صفر) امام العفولة يدور حديث ونقاش في الشارع الرياضي العربي وفي وسائل الاعلام من ان معلومات واثباتات واضحة يمتلكها احد لاعبي الفريق تدل على انه جرى تقاعس من قبل الفريق الطمراوي وخاصة الحارس ساسون ولاعب خط الوسط غفعول لتمكين العفولة من الفوز بالمباراة اضافة الى تبديل غريب أجراه المدرب وحيد ياسين ادى الى دخول شباك فريقه ثلاثة اهداف.

ورد على هذه الادعاءات مدرب مكابي طمرة وحيد ياسين الذي ابدى غضبه وحزنه العميق من تلفيق مثل هذه التهمة للفريق خاصة في عهده، ولأنه وكما قال كل الفرق والاداريين واللاعبين يشهدون ويعرفون عن قرب مدى نزاهته وايمانه بالقيم الرياضية المبنية على التنافس الشريف الذي يزرعه يوما بعد يوم في نفوس لاعبيه. واضاف ان على الشارع الرياضي الطمراوي والوسط العربي معرفة حقيقة اوضاع الفريق المادية والمهنية الصعبة، اذ ان جميع اللاعبين اضربوا عن التمرينات طيلة الاسبوع الماضي. واضافة الى ان قسما منهم يعاني من الاصابة وان نفس التركيب الذي شارك في العفولة كان شارك في لقاء الفوز على اولغا ولقاء التعادل مع الاخاء. وان تبديل ساسون جاء بعد تعرضه للاصابة وانه أجرى تغييرا واحدا في كل المباراة تمثل بارجاع موفق رابي لخط الوسط وابقى العقبي في الهجوم والذي كان باستطاعته تسجيل هدفين على الأقل.

بعد التراشق.. جاء مسك الختام!

* م. الاخاء الناصرة - هـ. نتسيرت عيليت (٤ - ٣) *

* تقرير: غسان بصول *

* ملعب الناصرة البلدي - الف متفرج.
* سجل للاخاء - سامي مسلم (د/٢٢)، ذاتي، رجا زعبي (د/٣٠)، آرني غوزلان (د/٦٧)، نضال عودة (د/٨٤).
* سجل لنتسيرت عيليت - يسرائيل تسرفاتي (د/٢٦)، يوني اورن (د/٥١)، رونين غور (د/٨٠).
* ضربات ركنية - ٩:٣ لصالح الاخاء.
* بطاقات صفراء - رجا زعبي (لاعب هـ. نتسيرت عيليت)، سامي مسلّم (الاخاء الناصري).
* حكم المباراة - داني كورنفيلد (جيد جدا).

□ تشكيلة الاخاء الناصرة:
شمونيلي (٥)، عادل بركات (٦)، عبد عزام (٦)، عبد المجيد هيرات (٦)، احمد عابد (٦)، أشرف مدني (٥و٥)، سامي مسلّم (٨)، نضال عودة (٦)، فراس عودة (٥.٥)، آرني غوزلان (٥.٥) (أشرف خليلية د/٨٧)، صفا عبود (٥).

□ تشكيلة هـ. نتسيرت عيليت:
سدغاسي (٤) (بن هاروش د/٦٧)، رجا زعبي (٥)، يوني اورن (٦)، اليشع اوسكار (٥)، يغآل جينو (٦)، دورون تفورينسكي (٥)، ايلان اوسكار (٥)، موشيه غباي (٦.٥)، ايال غباي (٥.٥)، حنان اوينكارو (٦)، (رونين غور - د/٦٣)، يسرائيل تسرفاتي (٦.٥).

● أحداث المباراة:

كانت هذه المباراة سجالا وشهدت تراشقا بالأهداف التي شرع بها (وأنهاها) الاخائيون. والأمر الجديد والمثير ليس فوز الاخائيين (على ملعبهم) بل كمية الاهداف التي سجلوها. وهو أمر مبارك ومثير للبهجة والتفاؤل.

ولئن بدت أسارير لاعبي واداريي ومشجعي الاخاء في نهاية المباراة منفرجة ووجوههم مشرقة، فقد كانت الحالة، حتى الدقيقة ٨٤، حين سجل الاخائيون هدف الفوز - واجمة ومتوترة وتنذر بشؤم.

ومصدر التوتر ان الاخائيين لم يهنأوا دقائق طويلة بالتفوق، ففي كل مرة سجلوا هدفا، رد عليهم الضيوف العنيدون بمثله... ولن أتطرق الى سبب غزارة اهداف الاخاء (نسبيا) - ألا وهي الروح القتالية والاصرار لدى اللاعبين - لكن السبب في تعداد الاهداف التي سجلها الضيوف يكمن في ثغرات فاضحة وغير مبررة في الدفاع الاخائي: فقد سُجل الهدف الاول (التعادل) في مرماهم بسبب عدم تمكن المدافع الغضّ - أشرف مدني من السيطرة على كرة وصلت الى تسرفاتي الذي عرف كيف يحولها الى هدف. وسُجل الهدف الثاني بسبب ثغرة مستهجنة في الحاجز البشري الاخائي الذي كانت مهمته التصدي للضربة الحرة التي صوبها، ببراعة، يوني أورن (وبسبب عدم استعداد الحارس شموئيلي جيدا لصد الضربة). وسُجل الهدف الثالث بسبب بلبلة وتراخ في الدفاع الاخائي.

وليس غريبا ان تنشأ هذه الثغرات القاتلة في الدفاع الاخائي، علما ان لاعبيّ الدفاع خالد سليمان وروجيه محيشم غابا عن المباراة (السببين مختلفين) وأوكلت الى المبتدئ أشرف مدني مهمة المدافع المتأخر، وهي ليست مهمة سهلة قطعا، لكن هذا لا يعني ان اشرف ميؤوس منه او غافل، بل انه لاعب واعد، ستصقله التجارب الصعبة، كتجربة أمس.

***

بدا واضحا ان الضيوف جاؤوا ليخرجوا بحصيلة ما.. وقد شكلوا ندا كفؤا للاخائيين، وتأكد ذلك في الدقيقة التاسعة حين صوب ايال غباي كرة قوية اعتلت العارضة بسنتمترات...

وانبرى الاخائي سامي مسلم آخذا زمام المبادرة الى تشكيل هجمات أثرت احداها في د/٢٢ حين حوّل غوزلان برأسه كرة الى صفا عبود الذي غمزها نحو مسلّم فسارع هذا الى مغافلة حارس الضيوف مستغلا ثغرة حاصلة فصوبها الى الزاوية البعيدة عن يمينه..

وبعد اربع دقائق سجل الضيوف هدف التعادل المغيظ..

لكن النصراويين لم يقنطوا وواصلوا الهجوم الذي أسفر في د/٣٠ عن تسجيل الهدف الثاني حين مرر فراس عودة كرة الى صفا عبود امام مرمى الضيوف الخاوي فصوبها هذا الى حيث يجب لكن رجا زعبي (لاعب نتسيرت عيليت) حاول صد تصويبة صفا الا انه غرسها في حلق زاوية مرماه...

وتبودلت الهجمات (والاهدارات) من الجانبين حتى انتهى الشوط الاول. وفي مطلع الشوط الثاني سجل الضيوف هدف التعادل من خلال الثغرة اياها في الحاجز البشري الاخائي (ما هكذا تُبنى الحواجز!).

وعاد الاخائيون ليسجلوا تفوقا جديدا (٣:٢) بفضل غارة فردية لآرني غوزلان اوقعت الحارس الضيف ضحية لمحاولة التصدي له بشكل عشوائي، فكان ان استُبدل الحارس..

وظل الضيوف يهاجمون بعناد فعادلوا النتيجة في غفلة من الاخائيين (ولو ان ذلك كان متوقعا!) وتم ذلك بواسطة اللاعب البديل لاوينكارو المصاب - رونين غور.

لكن الاخائيين - رغم توترهم وعصبيتهم والثغرات والقلق من نتيجة غير مرضية - واصلوا الضغط باصرار وسجل نضال عودة أجمل وأحلى اهداف المباراة (من حيث كونه هدف الفوز ومن زاوية صعبة وبتسقيطة محدودة ومحسوبة ببراعة) من ضربة حرة مباشرة عن بعد اربعين مترا....!

* ردود فعل:

- **اشرف مدني (مدافع الاخاء):**

كانت هذه اول مباراة ألعب طيلة دقائقها التسعين... بدوْت مرتبكا حقا في مراحلها الاولى لكنني استعدت ثقتي فيما بعد.. وتعلمت في هذه المباراة دروسا كثيرة في الثقة والاداء...

- **فراس عودة (لاعب الاخاء):**

كان يمكننا تسجيل عدد أكبر من الأهداف لولا اهدار الفرص.. وكانت هذه أجمل مباراة أديناها من حيث تسجيل الأهداف خاصة... لولا بعض الاخطاء في دفاعاتنا لكان بالامكان تفادي الأهداف التي دخلت مرمانا...

- **يوني اورن (لاعب نتسيرت عيليت):**

تهيأت لنا وضعيات وفرص أهدرناها... ليس سهلا ان نسجل ثلاثة اهداف في مباراة خارجية... لسنا في أزمة بل اننا نعاني من حظ عاثر ومن عدم الثبات في الاداء والنتائج.. لا بد من اصلاح بعض الأمور عندنا..

- **نضال عودة (لاعب الاخاء):**

سُجلت في مرمانا ثلاثة اهداف بسبب غياب مدافعين لهما شأنهما وهما خالد سليمان وروجيه محيشم. لكننا أثبتنا ان مصدر قوتنا في روحنا القتالية وعدم استسلامنا... آمل ان نواصل السير على هذا النهج...

- **كامل عبد الحليم - عيلوطي (مشجع اخائي شغوف):**

ينطبق علينا القول اننا بدأنا صغارا وخرجنا كبارا... المهم أننا في الطريق الصحيح وأنا متفائل من مواصلة تقدمنا في اللائحة بفضل ابداع وتماسك اللاعبين.

* الثنائي سامي مسلم وفارس مشعل يركضون فرحا بالفوز *

* ارني غوزلان سجل هدفا *

انجاز رائع لفريق الرامة في بطولة اسرائيل لتنس الطاولة

● فازت لاعبتا منتخب اسرائيل لتنس الطاولة ريما خليل خوري وفدوى نزيه حنا بالمركز الثالث وبالميدالية البرونزية في بطولة اسرائيل التي جرت بالقاعة الرياضية في بيتح تكفا الاسبوع الفائت حيث شاركت ١٢ لاعبة راموية بأجيال مختلفة خلال يومين في المباريات التمهيدية والتي وصلت فيها اللاعبتان ريما وفدوى الى المباريات النصف نهائية حيث خسرتا مع بطلة ونائبة بطلة اسرائيل. ومن الجدير ذكره، ايضا، ان فريق شابات الرامة شارك في بطولة مسجاف المفتوحة قبل اسبوعين حيث فازت اللاعبة فدوى حنا بالمركز الأول واللاعبة ريما خوري بالمركز الثاني واللاعبتان رنا حنا وسلمى حنا بالمركز الثالث.

اما فريق شباب الرامة فسيشارك في بطولة اسرائيل يوم الاثنين القادم والتي ستجري في القائمة الرياضية في يفته.

(عادل الاومباشي)

استحقوا الفوز بجدارة

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* مكابي قلنسوة – بيتار بات يام (٤:صفر) *

* سجل لمكابي قلنسوة – نفاد ازميرو (د/ ٣٠، د/٨٢)، نير داڤيد (د/٣٨)، عبد الله غرة (د/٧٥).
* ملعب قلنسوة – (٧٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – ميخا موسكوڤيتش.
* مستوى الاداء – رفيع.
* احسن لاعبين – رياض ابو صافي ومرعي عبد القادر.
* ضربات ركنية – ٨:٢ لقلنسوة.

□ تركيب مكابي قلنسوة: طلعت وتد (٦) {عادل خطيب د/٨٣}، اشرف ابو راس (٦)، مرعي عبد القادر (٧)، عبد الله غرة (٦)، رياض ابو صافي (٧)، رونين حكمون (٦)، الون دوجما (٦)، نير داڤيد (٦)، بديع ابو راس (٦.٥) {عبد الحميد تايه د/٨١}، فريد قشقوش (٦)، نفاد زميرو (٦.٥).

● سير المباراة:

استضاف فريق مكابي قلنسوة فريق بيتار بات يام وتغلب عليه باربعة اهداف نظيفة بالرغم من غياب اربعة لاعبين اساسيين (محمد نعيم مصاروة، عصام ابو راس، اون دهاري وجيل فايتسمان).

بدأ القلنسويون المباراة بضغط مكثف على مرمى بيتار بات يام وكانت قصة احراز الهدف مسألة وقت ليس الا لان هجمات الفريق القلنسوي تميزت بالخطورة حتى جاءت الدقيقة الثلاثون وبها استطاع لاعب مكابي قلنسوة نفاد ازميرو تسجيل الهدف الاول اثر تسديدة قوية عن بعد ثلاثين مترا بعد تمريرة من نير داڤيد. ولم تمض الا ثماني دقائق حيث غرز لاعب مكابي قلنسوة نير داڤيد الهدف الثاني في مرمى بيتار بات يام، وايضا من تسديدة قوية من على حدود منطقة حرام بيتار بات يام بالمقابل شكل لاعبو بيتار بات يام هجمات اتسمت بعدم الجدية لانها تحطمت وتكسرت امام صلابة خط الدفاع القلنسوي ومن ورائهم حارس المرمى طلعت. وانتهى الشوط الاول بهدفين للاشيء للمضيفين.

في الشوط الثاني استمر الضغط القلنسوي على مرمى بيتار بات يام ولم يستطع خط دفاع الفريق الضيف ايقاف الهجوم القلنسوي واثمر الضغط القلنسوي عن تسجيل هدفين آخرين في الدقيقة الخامسة والسبعين اثر ضربة ركنية رفعها فريد قشقوش وصلت لرأس عبد الله غرة الذي نطح كرة قوية شقت طريقها للمرمى مسجلا الهدف الثالث. واختتم نفاد ازميرو هدفه الثانيّ وهدف فريقه الرابع في الدقيقة الثانية والثمانين عندما سدد كرة من عمق منطقة حرام بيتار بات يام استقرت في شباك مرمى بيتار بات يام.

نتيجة لفوز مكابي قلنسوة فقد اصبح رصيد الفريق ٣٢ نقطة وسجل ٢٥ هدفا ودخل مرماه ١٩ هدفا وهذا هو الموسم الاول للفريق في الدرجة الثانية. وسيخرج الفريق القلنسوي يوم السبت القادم الى مدينة الطيرة لملاقاة الفريق الشقيق هبوعيل الطيرة.

* ردود فعل:

– ابراهيم ابو صبحا (مدرب فريق مكابي قلنسوة):

مباراة رفيعة المستوى اداها لاعبو مكابي قلنسوة. كل الاحترام للاعبين. فزنا في مباراة صعبة ضد فريق قاع يصارع من أجل البقاء، بالرغم من غياب اربعة لاعبين اساسيين.

– نصر ابو صافي (مدير الفريق القلنسوي):

مباراة جيدة المستوى. نفذ اللاعبون تعليمات المدرب واستطعنا الفوز على فريق عنيد حقق نتيجة التعادل في الاسبوع الفائت ضد فريق القمة مكابي كفرقاسم.

– نفاد ازميرو (لاعب مكابي قلنسوة):

مباراة جميلة اديناها واستطعنا بها الفوز على فريق عنيد.

ديه ديه الدرجة الأولى للكسلاوية

* مكابي عيروني طيرات هكرمل – هبوعيل اكسال (صفر – ٢) *

● ملعب طيرات هكرمل – ٤٠٠ متفرج (معظمهم من اكسال).
● حكم المباراة – رامي بن يتسحاق (جيد).
● مستوى الأداء – جيد
● رفعات ركنية ١١ – ٣ لصالح اكسال
● افضل لاعب عوفر شالوم (اكسال).
● سجل لاكسال – ليفي اوحانا (١٧) عوفر شالوم (٦٩).

□ تركيب اكسال:

اسعد اسعد (٦)، عوفر رافيه (٥.٥)، يوسي برغيل (٦)، محمود اسعد (٦)، عماد شلبي (٦)، سليم دراوشة (٥.٥)، ابراهيم دراوشة (٥.٥)، علي دراوشة (٦)، عوفر شالوم (٦.٥)، افي ابوطبول (٦)، ليفي اوحانا (٥.٥) {هشام دراوشة – ٧٥}.

● الفريق الكسلاوي المستمر في سحق الفرق حقق الفوز الثالث عشر. الفريق الكسلاوي سافر الى مباراة صعبة امام فريق وسط اللائحة طيرات هكرمل، الذي استمات من اجل ايقاف القافلة الكسلاوية في عقر داره على القطار الكسلاوي الا انه استطاع هزم الكرمل في طيرته.

الفريق الكسلاوي سيطر على مجريات اللعب. في الدقيقة (٥)، عوفر رافيه يرفع كرة لولبية ينطحها افي ابوطبول لترتطم بالعارضة وتعود للاعب خط الوسط عوفر شالوم الذي يفشل بزجها الى الشباك عن بعد (٤) امتار. وفي الدقيقة (١٧) عوفر شالوم يصوب قذيفة صاروخية يفشل حارس مرمى طيرات هكرمل في التقاطها جيدا لتعود للمهاجم ليفي اوحانا الذي تخطى دفاع الفريق المحلي الذي يزجها عن بعد (٥) امتار الى داخل الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدف واحد.

دب الحماس في انفس لاعبي الفريق الكسلاوي من اجل مضاعفة النتيجة لكن جميع الهجمات من اقدام ليفي اوحانا وافي ابوطبول وعلي دراوشة وسليم دراوشة باءت بالفشل لينتهي الشوط الأول بتفوق الفريق الكسلاوي بهدف.

الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٥) علي دراوشة يصوب كرة صاروخية عن بعد (٢٥) مترا لكن حارس مرمى الفريق المحلي يتصدى لها ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

وفي الدقيقة (٦٩) سليم دراوشة يراوغ مدافع طيرات هكرمل دافيد هايمن ويرسل كرة للمهاجم ليفي اوحانا الذي يهيئها جيدا للاعب عوفر شالوم الذي يصوبها قوية تخضع حارس مرمى طيرات هكرمل. ومع دخول هذا الهدف في شباك الفريق المحلي بدأت سيطرة واضحة فقط للفريق الكسلاوي الذي لم يستغلها عندما انفرد سليم دراوشة بالحارس المحلي وصوبها ضعيفة الى يدي الحارس. وفي الدقيقة (٨٠) علي دراوشة يرسل كرة صاروخية عن بعد (٣٠) م لكن العارضة كانت لها هذه المرة بالمرصاد. وفي الدقيقة (٨٣) مهاجم طيرات هكرمل ينفرد بالحارس والمدافع يوسي برغيل ينقض عليه ويمنع دخول هدف محقق الى شباك الفريق الكسلاوي لتنتهي المباراة بفوز كسلاوي هام للاستمرار بتصدر فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب» بجدارة بفارق نقاط كبير من منافسيه من تسور شالوم وعرب النجيدات وكفرقرع.

عرابة تضرب صفد دون رحمة

* هبوعيل عرابة – هبوعيل صفد (١٤:صفر) *

● ملعب صفد – ٣٠٠ متفرج (معظمهم من عرابة)
● حكم المباراة: يونا يونا (جيد)
● افضل لاعب: ناظم عاصلة (٧.٥)
● سجل لعرابة: ناظم عاصلة (٥ اهداف) احمد سبع (هدفين) غسان سلباق (٣ اهداف) يوسف عاصلة (هدفين) وكل من رافي بيطون وصالح حصارمة هدفا.

□ تركيب عرابة: اديب غزاوي (٦)، محمد عوض (٦)، محمد نصار (٦)، رافي بيطون (٦.٥)، عبد رباح (٦.٥)، صالح حصارمة (٦.٥)، يوسف عاصلة (٦.٥)، احمد سبع (٧)، موطي بن حمو (٦)، غسان سلباق (٦)، ناظم عاصلة (٧.٥)، واشترك سعيد نعامنة وطارق لهواني ومهيوب.

فرحة عرابة

احداث المباراة:

مباراة اقطاب جرت على ملعب صفد، جمعت بين فريق القمة من عرابة وصاحب المرتبة الأخيرة هبوعيل صفد.

ملعب صفد لم يكن جاهزا والحكم قرر عدم اجراء المباراة بسبب عدم تخطيط الملعب.

المباراة افتتحت جيدا من قبل الفريقين واستمر اللعب سجالا حتى، الدقيقة الـ ١٥ عندما يتخطى ناظم عاصلة دفاع صفد ويعرقل في منطقة الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء (١١) مترا يحولها احمد سبع لهدف التفوق.

ويستمر ضغط عرابة حتى الدقيقة (٤٣) عندما انهار لاعبو صفد وسجل العرابيون الاهداف الواحد تلو الآخر. الدقيقة ٤٣ ناظم عاصلة الممتاز يبدأ بتسجيل الاهداف برأسه اثر تمريرة موطي بن حمو.

د(٤٤)، ناظم عاصلة يسجل الهدف الثالث لعرابة اثر تمريرة صالح حصارمة حيث انفرد بالحارس.

د (٢٥)، ضربة ركنية لعرابة يرفعها احمد سبع الى رافي بيطون ويسجل الهدف الرابع لينتهي الشوط الأول (٤:صفر).

الشوط الثاني كسالفه عرابة تستمر في الضغط.

د (٦٢) غسان سلباق يكسر النحس الذي لازمه طويلا ويسجل الهدف السادس. د (٦٧) الهدف الأجمل في المباراة يسجله احمد سبع عن بعد ٢٥ مترا اثر صاروخ يستقر في الشباك والهدف السابع لعرابة. د (٦٨) ناظم عاصلة يراوغ عددا من لاعبي صفد ويسجل الهدف الثامن. د (٧٠) ناظم عاصلة يعود ويسجل الهدف التاسع والخامس له. د (٧٢) يوسف عاصلة يسجل الهدف العاشر. د (٨٠) غسان سلباق يسجل الهدف الحادي عشر. د (٨٤) يوسف عاصلة الهدف الثاني عشر. د (٨٥) صالح حصارمة يسجل الهدف الثالث عشر. وفي الدقيقة (٨٨) غسان سلباق يختتم مسلسل الاهداف ويسجل الهدف الرابع عشر لتنتهي المباراة.

(عزات شلاعطة)

باداء كهذا لن تصلوا القمة

* هبوعيل شباب طمرة - مكابي كريات اتا (١:٢) *

* سجل لطمرة: طيبي الون
* سجل لكريات اتا: عوغن كوري (هدفين)
* حكم المباراة: حجاي غولدشطاين

** تركيب طمرة
وائل ياسين (٥)، شمعون افرياط (٤.٥)، علاء مجدوب (٥.٥)، كمال ابو الهيجاء (٤)، محفوظ ابو نمر (٤.٥) [جواد ابو الهيجاء]، صبيح صبح، سامي ابو رومي (٤) [امين ابو الهيجاء]، غاي دهان، ناتي حلفون، رفعت بكر (٤.٥) [عقبة حجار]، تيسبي الون

فريق هبوعيل شباب طمرة، يقدم منذ عدة اسابيع الاداء الرفيع والجميل وخير دليل النتائج الحسنة التي سجلها خلال المباريات.

لكن مباراة الامس بعكس المباريات السابقة اي ان الفريق يلعب باعصاب وتوتر شديد حيث سنحت له عدة فرص تسجيل ولم تستغل.

على الملعب البلدي في طمرة جرت مباراة كرة قدم بين فريق هبوعيل شباب طمرة ومكابي كريات اتا الجار.

بداية اللقاء، جاءت طمراوية حيث هاجم الفريق بعدة لاعبين حتى الدقيقة ٢١ سامي ابو رومي يحول الكرة الى تيسبي الون والاخير بذكاء، يراوغ لاعبين ويسجل هدفا جميلا معلنا ١:٠ لطمرة.

بعدها بدقيقتين اضاع رفعت بكر هدفا اكيدا بعد ان راوغ الحارس ويسددها ضعيفة. كريات اتا تستيقظ في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وتشن عدة هجمات ليست خطرة حتى الدقيقة ٤٢ الحكم يحتسب ضربة جزاء (مشكوك بامرها) وعوغن كوري يحولها للشباك ١:١ وينتهي الشوط الاول بتعادل.

في الشوط الثاني سيطر لاعبو طمرة على مجريات الامور وشنوا الهجمة تلو الاخرى لكن الضغط والتوتر الشديد كانا بالمرصاد، الهجوم الطمراوي تذكر ان في كرة القدم من لم يسجل هدفا يدخل مرماه هدف.

الدقيقة ٤٠ هجمة مرتدة لصالح كريات اتا وعوغن كوري يسجل هدفا وتنتهي المباراة بخسارة قاسية لشباب طمرة.

* سعيد عثمان *

تمير نصير الشباب

* هبوعيل دير حنا - هبوعيل شباب الناصرة (صفر:٣) *

* سجل للناصرة: تمير حلبي (د/٣١/ ٦٩/ ٨٠)
* ملعب سخنين: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: مثير عمسيلي (ممتاز)
* افضل لاعب: تمير حلبي (شباب الناصرة)

** تركيب دير حنا
الياس سكر (٤)، محمود خطيب (٤)، حاتم دوخي (٤.٥)، عامر علي (٤.٥)، مفيد مريسات (٤.٥)، وسام خطيب (٤) (علي خطيب د/٧٥)، نائل مغربي (٤.٥)، اياد دوخي (٤)، منذر سالم (٤.٥)، ابراهيم منصور (٤.٥)، منور ركندزون (٤.٥)

** تركيب شباب الناصرة
جميل زعاترة (٥)، ايرز غوطمان (٦)، ربيع زيدان (٥.٥)، هشام منصور (٥)، بسام شاما (٥)، وائل ايوب (٥.٥)، مازن عياد (٥)، الياس عزام (٥) (اياد القط د/٦٨)، مروان ابو سنة (٤.٥) (توفيق راشد د/٤٦)، هشام سروجي (٥) (عدنان شاما د/٧٥)، تمير حلبي (٧)

□ مباراة الامس بين الفريقين جرت على ملعب سخنين البلدي وكما هو معروف نتيجتها مهمة لفريق شباب الناصرة الذي يصارع من اجل تحقيق الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى. ولذلك ومنذ الدقيقة الاولى شاهدنا ضغطا نصراويا على مرمى الياس سكر وفي الدقيقة الثالثة تمير حلبي كاد يسجل هدفا.

د/١٣ تمير حلبي نفسه يتلقى كرة ذكية من الياس عزام وعن قرب زج الكرة في شباك دير حنا مسجلا هدف التفوق لفريقه.

د/١٤ تمير حلبي للمرة الثالثة يتلقى كرة من هشام سروجي عبر حارس دير حنا وامام شباك خالية صوّب للخارج. اول هجمات دير حنا سجلت في الدقيقة ٣٥ مفيد مريسات صوب صاروخا من ٢٥ مترا مرت بجانب القائم وحتى نهاية الشوط الاول سيطر لاعبو دير حنا على زمام المباراة لكن هجماتهم لم تشكل خطورة على مرمى الزعاترة.

الشوط الثاني وحتى الدقيقة التاسعة والستين (٦٩) هشام سروجي يخطف كرة من مدافع دير حنا عامر علي وبعد انفراد تام مع حارس دير حنا الياس سكر صوب للقائم وبالمقابل منور ركدزون الديراوي حاول مفاجأة الزعاترة لكن كرته خرجت للخارج.

د/٦٩ تمير حلبي بمجهود ذاتي سجل هدفه الثاني وفي الدقيقة الثمانين خطأ في دفاع دير حنا، تمير حلبي سيطر على الهدية ومن منطقة الجزاء، سجل هدفه وهدف فريقه الثالث لتنتهي المباراة بفوز شباب الناصرة بثلاثة اهداف نظيفة.

** ردود فعل

تمير حلبي (مسجل الاهداف الثلاثة): مباراة شيقة، انا سعيد لفوزنا بالنقاط. امل ان نحرز الانتصارات في المباريات القادمة وتحقيق الصعود للدرجة الاولى.

محمود قرطام (مدرب دير حنا): مباراة بدون اعصاب اشركنا اكبر عدد من لاعبي الشبيبة بعد ضمان البقاء، وهذا ما سنفعله في المباريات القادمة.

عزمي نصار (مدرب شباب الناصرة): اعجبني فريق دير حنا كفريق يلعب كرة قدم جماعية رغم الفوز لم يكن اداء الشباب مقنعا علينا ان نتحسن اكثر في المباريات القادمة.

(عدنان طربيه)

النتيجة على «قَد» الاداء

* ع. س. ام الفحم - هـ. الرينة (١:١) *

* سجل لام الفحم - احمد عبد الكريم (د/ ٩٠).
* سجل للرينة - سعيد برانسي (د/ ٦٠).
* ملعب ام الفحم - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - رافي كوهين.
* افضل لاعب - لطفي عبد الرحمن (الرينة).

□ تركيب الرينة:
رياض شدافنة (٦)، سعيد طاطور (٥)، لطفي عبد الرحمن (٦.٥)، عرفات طاطور (٥)، محمد حسن (٦)، سامي خوري (٥.٥)، محمود خطبا (٥)، اشرف طاطور (٦)، سعيد بصول (٥.٥)، حسين نعسة (٦)، سعيد برانسي (٦.٥).

□ تركيب ام الفحم:
محمود عبد الرحمن (٥)، زيدان عبد الرحمن (٥.٥)، محمود حسن جميل (٥.٥)، محمد نصر الله (٦)، شكري محمد (٦)، سامي محمد (٦)، زيف عراقي (٥)، علي صالح (٥.٥)، محمد حمزة (٥.٥)، كلود مالكا (٥)، احمد محمد عبد الكريم (٦).

● مباراة متوسطة الاداء، قدمها فريقا ام الفحم والرينة، خاصة وانها كانت للفريق الاخير بمثابة مباراة قاع! اما الفريق الفحماوي فيعتبرها، ايضا، تحصيل حاصل لا أكثر ولا أقل!

الفريق الريناوي سجل الهدف الاول في المباراة د/ ٦٠، عندما مرر حسين نعسة، من الجهة اليمنى، كرة الى اللاعب الخطير سعيد برانسي غير المغطى والأخير امام الحارس الفحماوي يسجل هدف السبق للرينة.

وحاول الضيوف تعزيز هدفهم بآخر او الحفاظ على النتيجة، اذ استغل احمد عبد الكريم كرة داخل منطقة جزاء الرينة مسجلا هدف التعادل في الدقيقة القاتلة من المباراة، الدقيقة التسعين.

* رياض محاميد *

معليا تبتلع كتسرين في الجولان

* كتسرين - هبوعيل معليا (٦٤ - ١٠٠) *

● عاد فريق معليا الى مسيرة الانتصارات بعد ان خسر في الاسبوع الماضي امام فريق المطلة بطريقة غير شرعية، حيث سحق مضيفه كتسرين في عقر داره بنتيجة (١٠٠ - ٦٤). كان هذا الفوز بمثابة رد جواب لما لاقاه الاسبوع الماضي من ظلم في المطلة، حيث لعب الفريق المعلاوي مباراة رائعة وأبدى روحا قتالية طيلة المباراة وبالأخص لاعبه مازن عبد الذي امتاز في الدفاع والتصق في خصمه كالمغناطيس.

حضر المباراة ٢٠٠ متفرج من معليا احدثوا انفجارا في الجولان. ويستعد الفريق لمباراته القادمة ضمن كأس الدولة، حيث سيلتقي فريق كريات اونو في حصن معليا وعليه الفوز بأكثر من تسع نقاط ليضمن الصعود للمباراة النهائية، وهذا انجاز كبير للوسط العربي.

* سجل لمعليا في المباراة:
افرايم ٢٨، رامي قسيس ١٩ (٣ ثلاثات)، داني ١٧، مازن عبد ١٣، اسكندر فران ٩، الياس دحبور ٥، چادي ٤، ماجد ٣، علاء ٢.

* زهير متى *

الاسبوع السابع في الدرجة الاولى الشمالية لفرق الدرجة الاولى الشمالية:

هل ستبقى روتاتسيا كناوية حتى أخر الدوري؟

● مكابي كفر كنا وكما وعد مدير الفريق السيد فيصل خطيب يسير بالاتجاه الصحيح ولو ان الفوز على عسفيا جاء بهدف واحد ومن قبل لاعب خط الوسط منشكو حيث لم نر المطلوب وما يجب ان يقدمه الهمام وليرني وهيثم حتى الان (انتبهوا كل المباريات القادمة حاسمة) لكن الاهم ان فريق هبوعيل قد صحا من ضربة الاسبوع المنصرم امام مغدال هعيمق وبسرعة وكل من شاهد مباراة الفوز له على عكا اكد بان للكناويين من هبوعيل وكما يبدو سيكون شأن ورأي اخر حتى اخر الدوري مع القمة ولاول مرة اعلنها احد الاداريين (طلب عدم ذكر اسمه) بان فريقه يمتلك افضل كادر وخط هجوم وسيفوز على فرق الدوري حتى آخر المشوار.. لننتظر ونر.

فريق اتحاد ابناء سخنين هذه المرة عاد لنفسه وعرف لاعبوه كيف يستغلون الفرص ويسجلون الاهداف ولا تستغربوا فقد سجل احدها وطبخ اخر اليكو ليفي الذي يصحو مباراة وينام عشرا وكان ذلك امام الضيوف من ام الفحم والذين تؤثر عليهم الاوضاع المالية والادارية من اسبوع لآخر.

فريق مكابي شفاعمرو فشل في الفوز على الضيوف من كفر قاسم وفرض الاخير نتيجة تعادل بفضل جهد حارس مرماه وطريقة ابعاد الكرات وعدم اتاحة الفرصة للمحليين بتنسيق هجماتهم رغم اهدار اكثر من فرصة مؤكدة لكبابو وغيره من اللاعبين الشفاعمريين.

فريق اخاء الناصرة، وبعد خسارتين ظالمتين حقق فوزا صعبا وعقب اداء ومباراة دراماتيكية متقلبة مع الجار من نتسيرت عيليت، فقد فاز الاخاء بالنتيجة ٤:٣ وتلك المرة الاولى خلال الدوري التي تدخل كمية ثلاثة اهداف شباك فريقه الذي يعتبر خط دفاعه الافضل في الدرجة الاولى.

واخيرا فريق مكابي طمرة، يبدو انه خسر ودفع الثمن غاليا امام العفولة (٣:صفر) بسبب التغييرات التي اجراها المدرب على خط الدفاع والوسط ومن ثم تراجع عنها لكن هنالك اسباب اخرى قوية واكثر اجتماعية ومهنية تتعلق بقضية الطاعة لدى اللاعبين ما زالت تؤثر على الاداء، وتحصيل النتائج، الكل على قناعة من ان وحيد وهاني سيجدان الحل.

(محمد مصالحة)

روني ابيري مدير فريق هبوعيل رمات غان تعقيبا على ايقاف مباراة فريقه امام هـ. الطيبة

سنثبت ونكشف للجنة الطاعة اخطاء الحكام، ومسرحية رفيق الحاج يحيى لايقاف المباراة

● «لقد كان لدي احساس ومنذ بداية الاسبوع الفائت ولدى معرفتنا باسماء طاقم الحكام الذين سيديرون لقاءنا امام الطيبة بان احداثا ما ستقع خلال المباراة لتأكدي ومعرفتي السابقة بضعف هذا الطاقم، وتوجهت للاتحاد العام بطلب تغييره لكن جوبهت بالرفض وهكذا حدث ما توقعته». هذا ما قاله مدير فريق هبوعيل رمات غان روني ابيري وهو يعلق على قرار الحكم ايقاف المباراة بين فريقه وفريق الضيوف من الطيبة بعد ان تفوقت رمات غان بهدفين. واضاف: كيف لنا ان نقوم بافتعال المشاكل، واستفزاز الحكام ونحن متفوقون اضافة الى عملنا المتواصل ومنذ بداية الاسبوع وجهدنا وبالتنسيق مع الطيباويين لبث الروح الرياضية بين اللاعبين والجمهور وفعلا حدث كل هذا وكل الفضل يعود لادارة الطيبة والجمهور الكبير الذي رافقهم وسمعته فقط يهتف الهتافات الرياضية قبل الاحداث المؤسفة حتى الدقيقة الـ ٧٠ والتي باعتقادي كانت نتيجة خطأ قاتل وموقف غريب ارتكبه الحكم الجانبي والذي اخبر الحكم المركزي بان اللاعب يوفال نعيم قد اعتدى على لاعب الطيبة حسن قدعوس مما اضطر هذا الحكم الى طرد هذا اللاعب والذي سنثبت عن طريق الصور والكاميرات والتلفزيون بانه لم يعتد على قدعوس ولا على الحكم الجانبي، لكن ما اثارني حقا واستغربته هو كل تلك التصرفات غير المسؤولة وتسخين الاجواء من قبل رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى والتي ساهمت قبل وبعد ايقاف المباراة باثارة اللاعبين مما ادى الى الاحتكاكات والصدام المؤسف بينهم ونحن لم نرض ولم نوافق على ذلك لانه كانت وستبقى تربطنا بالطيبة وكل الفرق العربية العلاقات الاخوية الطيبة والتي نريد لها فقط ان تستمر وتنجح.

وانهى قائلا: يوم الاربعاء القادم سنثبت ونكشف للجميع وللجنة الطاعة اخطاء الحكام ومسرحية رفيق الحاج يحيى لايقاف المباراة.

* عبد القادر حاج يحيى مدير فريق هـ. الطيبة تعقيبا على احداث اللقاء امام هـ. رمات غان *

قدمنا لهم الورود فردوها لنا كراسي ومقاعد ولكمات



● رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، اليد الممدودة... ولكن ●

● قال مدير فريق هبوعيل الطيبة السيد عبد القادر حاج يحيى بانه لا دخل ولا شأن لاي من لاعبي واداريي وجمهور الطيبة بما حدث بعد قرار الحكم ايقاف المباراة، بين فريقه وفريق المحليين من رمات غان وان عددا من لاعبي واداريي رمات غان قد اعتدوا عليه وعلى رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى وعلى عدد من لاعبي الفريق وقاموا بقذف العلب الفارغة والكراسي ومقاعد الجلوس باتجاههم وكل ما فعلوه انهم هرولوا مسرعين باتجاه غرف الملابس لتفادي تسخين الاجواء، بعد ان توجهوا لجمهور الطيبة مع المدرب عامي الحداد ورئيس البلدية وطالبوه بالخروج من الملعب والتوجه للطيبة وفعلا هذا ما حدث ولبى الجمهور الدعوة. وانهى بانه يأسف لتلك النهاية التي سبقتها بداية رائعة

اربعة عدائين من سخنين يشاركون في تدريبات المنتخب لالعاب القوى



● تم مؤخرا دعوة اربعة عدائين، من فريق العاب القوى هبوعيل سخنين، لمعسكر تدريبي يقيمه المنتخب الاسرائيلي، للعدو في الاستاد الاولمبي هدار يوسيف، وذلك اثر الانجازات الرائعة التي حققها اعضاء الفريق في شتى التصفيات، والمسابقات التي بطبيعة الحال، جذبت انظار المسؤولين في المنتخب الاسرائيلي لألعاب القوى، مما حدا بهم الى دعوة اربعة عدائين من سخنين لهذا المعسكر.

وسافر اعضاء المعسكر الى تل ابيب و«فينغت»، للمباشرة في التدريبات، التي استمرت قرابة الاسبوع.

عداؤو الفريق الأربعة المدعوون هم: فاتن محمد زبيدات وصبحية حسين حلاج وشهيرة علي ابو صالح، ووهيب مقري خلايلة.

مدرب الفريق احسان خلايلة قال: لقد كانت دعوتهم فخرا لسخنين واعتزازا لي، و لم تكن دعوتهم مفاجئة، بل كانت متوقعة نظرا للنتائج الممتازة التي يحققونها من حين لآخر، واردف يقول: سيكون فرحي أكبر حين نراهم يمثلون الدولة في الخارج.

* عادل اومباشي *

ايلي كوهين مدرب بيتار القدس لـ «الاسبوع الرياضي»:

«فريق هبوعيل الطيبة فريق جيد ولكن تنقصه القوة الضاربة»

● من بين المشاهدين الذين تواجدوا في ملعب «المختيش» في رمات غان لمشاهدة مباراة هبوعيل رمات غان وهبوعيل الطيبة كان المدرب ايلي كوهين الذي يدرب فريق بيتار القدس. وعن سبب حضوره هذه المباراة سأله الزميل عبد اللطيف مصاروة فأجاب: اردت رؤية مباراة كرة قدم يلعب فيها هبوعيل الطيبة لان الفريق سيلعب الموسم الرياضي القادم في دوري الدرجة الممتازة. وكيف تقيم اداء هبوعيل الطيبة؟ سأله مراسلنا، فقال ان الاداء الطيباوي جيد، ولكن ينقص الفريق القوة الضاربة والقصد هنا التهديف فلا يمكن الاعتماد فقط على لاعب واحد يجيد عملية التهديف وانما يجب ان يكون أكثر من لاعب يجيد الطريق للشباك.

وفي سؤال آخر، من اللاعب الطيباوي الذي اثار انتباهه واعجابه؟ اجاب ان قلب الدفاع المتأخر الطيباوي لاعب التعزيز الروماني كوستيل سولومون شد انتباهه لان اداءه يسوده الصبر والمسؤولية ويلعب كرة قدم حديثة.

اما بالنسبة للجمهور الطيباوي فقد سأله مراسلنا: كيف ترى الجمهور الطيباوي؟ فقال ايلي كوهين انه جمهور غيور يحب فريقه ويرجو لفريقه الخير والنتائج الحسنة.

* عبد اللطيف مصاروة *

الاثنين
١ نيسان ١٩٩٦
١٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.4.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 266/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

الطيــران الإسرائـيلي حلّق فــوق عــدد مــن القرى اللبنانيــة المحررة

*"حزب الله" هدد بشن هجمات انتقامية! *
(ص٣)

في لقاء مع وزير السياحة، عوزي برعام

الجبهة تضع شـروطهـا لدعم بيـرس لرئاسـة الحكومـة

(ص١٦)

بيرس يدعو الى التعـاون العسكري مـع الاردن

(ص٢و٣و٧)

الحصار على المناطق الفلسطينية يهدم بنيتـها التحتـيـة

(ص٤و١٦)

مقتل ٧ جنود بتحطم مروحية من طراز «يسعور»

* قائد سلاح الجو يشكل لجنة تحقيق في الحادث * قائد مروحية رئيس الدولة شاهد الحادث فابلغ عنه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، هرتسل بودينغر، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، عن سقوط مروحية من طراز «يسعور» تابعة لسلاح الجو ومقتل سبعة جنود واصابة آخرين بجراح بين طفيفة ومتوسطة، تم نقلهم الى مستشفى «هداسا» عين كارم، وقال انه شكل لجنة تحقيق في هذا الحادث المأساوي الذي وقع في صحراء يهودا.

وكان الحادث قد وقع في الساعة الواحدة بعد ظهر امس الأحد، على بعد بضعة كيلومترات جنوبي «متسبيه شاليم»، حيث كانت المروحية تشارك في تدريب يجريه سلاح الجو في الصحراء،، لالقاء القبض على «المعادين»!

ويقضي التدريب بان تقوم المروحية بعملية انزال لثلاثة جنود في مواقع مختلفة. حيث يمثل هؤلاء الجنود خلايا عدائية. وعلى المروحية ان لا تكتشفهم. وتسمى العملية بعملية «تمثيل العدو».

وقد تمكنت المروحية من انزال الجنود الثلاثة الأوائل ثم حلقت لتنزل مجموعتين اخريين. الا انها شوهدت تحلق ومن ثم تهوي بصورة حادة وترتطم بالأرض مما ادى الى تحطمها واندلاع حريق فيها.

ومرت قرب مكان تحطم المروحية مروحية اخرى كانت تقل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى كريات شمونة، حيث شاهد قائدها المروحية المتحطمة فقام بالابلاغ عن الحادث.

واعلن بودينغر ان الجو كان صافيا والرؤيا واضحة ولم تهب الرياح وقد حلقت الطائرة على ارتفاع ٥٠ الى ١٠٠ قدم وهو ارتفاع منخفض نسبيا. ويبدو ان بهذا اشارة الى عدم معرفة السبب المباشر لتحطم المروحية.

ويذكر انه لا يوجد في هذا النوع من المروحيات «صندوق اسود» لمعرفة ملابسات الحادث. الا انه اعلن عن وجود اشرطة تسجيل فيديو بالامكان معرفة اسباب الحادث من خلالها.

هذا ويذكر ان حادثا قد وقع في هذا النوع من المروحيات قبل ٢٠ عاما وراح ضحيته ما يزيد عن ٢٠ قتيلا من جنود الطائرة.

خلال جلسة الحكومة الاسبوعية

بيرس: النفايات المشعة محفوظة بشكل جيد وحسب المعايير الدولية!

❑ مبارك: «مصر مصرة على اخلاء المنطقة من كافة اسلحة الدمار الشامل» ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، ان النفايات المشعة في «كريات البحث النووي» في ديمونة محفوظة بشكل جيد وأمين وحسب المعايير الدولية.

واشار بيرس، في حديثه عن الموضوع خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، الى انه لا يوجد اي تهديد امني للبيئة او للعاملين في المفاعل نفسه.

وكان وزير جودة البيئة، يوسي سريد، اكد في نقاشه خلال الجلسة حول الموضوع ذاته، ان وزارته تتابع منذ ست سنوات احتمال تسرب اشعاعات نووية من نفايات المفاعل النووي في ديمونة. وقال ان نتائج الفحوصات، التي اجرتها وزارته، لم تظهر اية مخاطر. وان المفاعل النووي في ديمونة يعتبر من المفاعلات النووية الاكثر امانا في العالم!

وفي السياق ذاته، اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، انه «ليس هناك دليل قوي على حدوث تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة، وان الابحاث لا تزال جارية، ونحن نحاول التأكد من وجود تسرب فعلا او ان كان هناك تسرب يؤثر على المياه الجوفية».

وكانت مصر اعلنت انها ارسلت بعثة علمية الى الحدود مع اسرائيل لتحديد مستوى الاشعاعات.

وقال مبارك: «لا زلنا نبحث عن معلومات اكيدة، ولكن لا زلنا نطالب باخلاء المنطقة من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل نووية او بيولوجية او كيميائية، ونصر على ذلك وسنستمر الى ان نصل الى تنظيف المنطقة من كل هذه الإسلحة».



لقاء اليوم

■ مع: بروفيسور شلومو افنيري، مدير عام وزارة الخارجية سابقا.

■ حول: زيارة شمعون بيرس لسلطنة عمان وقطر.

الهدف: عدم اعطاء المتطرفين من الجانبين فرصة لوقف السلام

● يتوجه رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، اليوم الاثنين، الى سلطنة عمان ومن ثم الى قطر في زيارة رسمية ليومين. وتأتي الزيارة في ظل الجمود المسيطر على عملية السلام في الشرق الأوسط والتوتر على الحدود الاسرائيلية اللبنانية وانتقادات السلطة الفلسطينية للزيارة، في ظل استمرار الحصار.

حول الموضوع التقينا مدير عام وزارة الخارجية، سابقا، بروفيسور شلومو افنيري، المحاضر، اليوم، في قسم العلوم السياسية في جامعة القدس.

● «الاتحاد» – كيف ترى الى زيارة بيرس في عمان وقطر في ظل الوضع السياسي الراهن في الشرق الأوسط؟

– افنيري: «تعتبر الزيارة الرسمية لرئيس الحكومة بيرس رمزا ونموذجا، على الرغم من الصعاب التي تعتري مسيرة السلام من كل جوانبها، مؤكدة انه لا بديل لعملية السلام. وتؤكد الزيارة على رغبة المسؤولين في قطر وعمان الحقيقية في السلام ودفع العملية للأمام. والزيارة برهان واضح على عدم أعطاء المتطرفين من الجانبين الفرصة لوقف العملية السلمية».

● «الاتحاد» – لكن اسرائيل هي التي جمدت المفاوضات مع السوريين والفلسطينيين، أليس في ذلك هدية للمتطرفين؟

– افنيري: «المفاوضات مع سوريا، عمليا، لم تثمر بتاتا لعدة اسباب. وعندما تلوح في الأفق بوادر جدية لانطلاقة في المفاوضات، ستستأنف العملية السلمية. ومن المهم التأكيد على ان اسرائيل لم تلغ المفاوضات مع سوريا. وبالنسبة لتجميد المفاوضات على المسار الفلسطيني، علينا ان لا ننسى حقيقة وهي ان عرفات حاز على ثقة (٧٧٪) في الانتخابات الأخيرة، بينما بيرس يستند الى اغلبية صوت واحد فقط. ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار. وكل عملية ارهابية تساعد معارضي السلام في اسرائيل، خاصة، اليمين المتطرف، لذلك كان على الحكومة ان تنتهج تكتيكا على المدى القصير لمنع عملية ارهابية جديدة من شأنها تدمير ونسف عملية السلام، فيما الاستراتيجية للمدى البعيد هي عدم التنازل عن الحل السلمي».

● «الاتحاد» – السلطة الفلسطينية انتقدت توقيت الزيارة باعتبار انها تشجع اسرائيل على الاستمرار في الحصار وتجميد المفاوضات؟

– افنيري: «اتفهم تماما الضائقة التي يعيشها الفلسطينيون جراء الحصار المستمر. وعلى السلطة الفلسطينية، ايضا، تفهم الخطوات الاسرائيلية للجم قوى الارهاب في الجانب الفلسطيني ولجم اليمين الاسرائيلي. واعتقد ان السلطة الفلسطينية اخطأت في انتقادها لدولتين عربيتين تسعيان لضمان استمرار عملية السلام، رغم الضائقة المؤقتة والعابرة التي يعيشها الفلسطينيون».

● «الاتحاد» – قيل ان قابوس سيطلب من بيرس رفع الحصار. هل سيستجيب لذلك؟

– افنيري: «من الصعب افتراض ذلك. ومن الطبيعي ان يطالب قابوس بذلك والإصرار على رفع الحصار، لكن تبقى اعتبارات اسرائيل الأمنية وسلامة مواطنيها هما المقررتان، خاصة، في ظروف المعركة الانتخابية البرلمانية واستشراس اليمين للوصول الى الحكم».

● «الاتحاد» – قد يحصل بيرس على الأصوات هنا لجسر الفوارق بينه وبين نتنياهو، لكنه يخسر ثقة شعب محاصر ويدفعه الى اليأس والاحباط وقد يزيد عدد المنتحرين؟

– افنيري: «لا أقبل المقولة ان الضائقة الاقتصادية تدفع الأشخاص الى الانتحار من خلال تفجير انفسهم، انما الذي يدفعهم لذلك هو «الفكر الغيبي الظلامي التعصبي من منطلقات دينية»، وقد تساعد الضائقة الاقتصادية في دفع عدد ضئيل للتفكير في عمليات انتحارية. وهنا يجب التفريق بين التكتيك والاستراتيجية. ولكي لا تنهار عملية السلام، كليا، لا شك ان بيرس يقوم وسيقوم بممارسات لزيادة قوته والجسر على الفوارق بينه وبين نتنياهو. ويذكر ان حزب «العمل» ذهب الى المفاوضات مع برنامج في صلبه التنازل عن الأراضي والانسحاب من غالبيتها، وان لم يضمن الأمن والهدوء، لن ينجح برنامجه. والى جانب رؤية الصعاب يجب رؤية المستقبل على المدى البعيد».

● «الاتحاد» – وهل ستساعد الزيارة حزب «العمل» في الانتخابات؟

– افنيري: «لا شك في ذلك. وهذه الزيارة هي نجاح للدبلوماسية البيرسية وحزب «العمل». وكل تقارب مع العالم العربي، هو تعميق لسياسة وخيار السلام وانطلاقة في ترسيخ مفاهيم التعايش».

● «الاتحاد» – ألا يعتبر ذلك تدخلا في الشؤون الاسرائيلية؟

– افنيري: «انه تدخل ايجابي مقبول خاصة وانه يخدم السلام».

(سهيل قبلان)

احتفال الطوائف المسيحية بـ «أحد الشعانين»

المطران لحام يطالب بفتح القدس لتمكين المواطنين من الاحتفال بالفصح

● القدس – وفا – احتفلت، امس الأحد، الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي في القدس والديار المقدسة وفلسطين، بـ «احد الشعانين».

وترأس غبطة البطريرك، ميشيل صباح، بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة، القداس الاحتفالي بهذه المناسبة في كنيسة القيامة بمشاركة كبار رجال الدين من الاباء الفرنسيسكان.

وفي نهاية القداس، اقيمت ثلاث دورات احتفالية حول «القبر المقدس»، تم خلالها توزيع سعف النخيل، واغصان الزيتون على جميع المؤمنين من زوار وحجاج ومواطنين وغصت الشوارع المؤدية الى جبل الزيتون والمحاذية لباب الاسباط في القدس بالجماهير التي تظاهرت للمشاركة في هذا الاحتفال الديني الكبير.

وفي ساعات بعد الظهر، ترأس غبطة البطريرك صباح الدورة التقليدية الاحتفالية الدينية من كنيسة بيت فاجي، «الشياح» على جبل الزيتون.

وانتهت المسيرة في ساحة كنيسة دير القديسة حنا الصلاحية داخل باب الاسباط بعد ان عبرت جبل الزيتون حيث كنيسة الجثمانية. وقبل انتهاء الشعائر، منح البطريرك ميشيل صباح جموع المؤمنين البركة. ثم انتقلت المجموعات الكشفية الفلسطينية في استعراضات كشفية ترأستها مجموعة الكاثوليك العرب، مرورا عبر طريق ستنا مريم، فالمتحف الفلسطيني ثم باب الساهرة، فشارع السلطان سليمان، وباب العامود، وحي المصرارة لتنتهي في ساحة كنيسة المخلص، دير اللاتين داخل الباب الجديد في القدس القديمة، وسط هتافات الجماهير، وزغاريد النساء، ليتحول هذا الاحتفال الديني الى عرس فلسطيني مشهود.



● احتفال بأحد الشعانين – من الارشيف ●

كما احتفل ابناء الكنائس المسيحية الأخرى التي تسير على التقويم الغربي في جميع كنائسهم بأحد الشعانين. وقد ترأس الوكيل البطريركي للروم الملكيين الكاثوليك المطران لطفي لحام، القداس الاحتفالي والدورة الاحتفالية في كنيسة البشارة في باب الخليل. والقى المطران لحام موعظة طالب فيها بفتح القدس امام جميع المواطنين بهذه المناسبة للمشاركة بالاعياد الفصحية.

وترأس المطران سمير قفعيتي، والمطران رياح ابو العسل، الخدمة الالهية والدورة الاحتفالية في كاتدرائية القديس جورج، بمشاركة القساوسة بمناسبة «احد الشعانين»، بحضور قنصلي امريكا وبريطانيا والشخصيات الفلسطينية.

اما المطران حرفوش، مطران الكنيسة المارونية في القدس والديار المقدسة، فترأس القداس والدورة الاحتفالية في كنيسة ابي الموارنة داخل باب الخليل، حيث شارك رجال الدين والراهبات المارونيات، وتم توزيع اغصان الزيتون، وكانت جوقة التراتيم الدينية المارونية تنشد ترانيمها في هذه المناسبة.

واحتفلت كنيسة السريان الكاثوليك تحت رعاية الخوري بطرس عبد الأحد الوكيل البطريركي بهذه المناسبة، وشارك فيها ابناء الطائفة والجمعيات السريانية الكاثوليكية.

وترأس المطران نعيم نصار مطران الكنيسة اللوثرية في القدس الخدمة الالهية والدورة الاحتفالية في كنيسة الفادي داخل القدس القديمة بمشاركة لفيف من القساوسة ووجهاء وابناء الطائفة، والزوار والحجاج الذين وفدوا من البلاد الاسكندنافية، وتم توزيع اغصان الزيتون وسعف النخيل على جميع المؤمنين بهذه المناسبة السعيدة.

كندا تقدم للسلطة الفلسطينية اجهزة كشف عن المتفجرات

● غزة – وفا – وقعت السلطة الوطنية والحكومة الكندية، امس الأحد، اتفاقية تقدم كندا بموجبها معدات للكشف عن المتفجرات تقدر قيمتها بـ (٣٠٠) الف دولار كندي.

وجرى توقيع الاتفاقية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ووقعها عن الجانب الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث، عضو المجلس التشريعي، وعن الجانب الكندي، ديفيد فينيش، مستشار وقنصل السفارة الكندية.

وشكر الدكتور شعث الحكومة الكندية على هذه المساعدة مشيرا الى انها مساعدة هامة في هذه المرحلة لتكوين البنية التحتية للأجهزة الأمنية.

واشار فينيش الى ان الحكومة الكندية تعهدت بالمساهمة في جهود مكافحة الارهاب في محاولة منها لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

واضاف ان كندا رأت ضرورة مساعدة السلطة الفلسطينية في جهودها لحفظ الأمن والنظام من خلال هذه المعونة.

ونوه الى ان كندا اكدت في اجتماع لجنة متابعة قمة «شرم الشيخ»، الذي عقد في واشنطن، اهمية دعم الشعب الفلسطيني في جميع النواحي، اضافة الى التزامها بخطة الطوارئ التي اقترحت في لجنة المتابعة لمساعدة الشعب الفلسطيني.

الطيران الاسرائيلي حلق فوق عدد من القـــرى اللبنانيـــة المحررة

★«حزب اللـه» هدد بشن هجـــمـــات انتـــقـــامـــيـــة! ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - فيما قضى سكان البلدات الشمالية ليلتهم قبل الماضية في الملاجئ ونزوح اكثر من ٢٠٠ عائلة لبنانية جراء القصف الاسرائيلي، حلق الطيران الاسرائيلي، امس الاحد، فوق عدد من القرى اللبنانية في حين هدد «حزب الله» بشن هجمات جديدة على شمال اسرائيل انتقاما لمقتل مواطنين لبنانيين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اسرابا من المقاتلات الاسرائيلية، كل منها يتألف من اربع طائرات، حلقت فجر امس الاحد، على ارتفاع منخفض فوق بلدتي كفرا وياطر وفوق مرفأ صور في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان الطائرات حلقت ايضاً، فوق مواقع يعتقد بانها تابعة لـ«حزب الله» في الطرف الجنوبي لسهل البقاع. واوضحت المصادر نفسها ان وسائل الدفاع الجوي اللبناني لم تتدخل وان الوضع على الارض كان هادئاً تماما قبل ظهر امس.

وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت الليلة قبل الماضية نحو ٤٠ قذيفة في محيط ١٢ قرية تقع شمال المنطقة المحتلة من دون وقوع اصابات. ودفع هذا القصف نحو ٢٠٠ عائلة الى النزوح شمالا قبل ان تعود الى قراها صباح امس.

واعلن «حزب الله» الذي اطلق مساء امس الاول السبت، ٢٨ صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل من دون وقوع اصابات انه يحتفظ بحقه في استئناف القصف انتقاما لمقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين.

وفي بيان صدر امس الاحد، في بيروت اكد «حزب الله» ان عمليات القصف امس «ليست الرد الكامل على الجريمة النكراء». واعتبر انه «ما زال من حقه ان يرد في الوقت المناسب لانه امام عدو لا يرتدع عن جرائمه الوحشية بغير القوة».

هذا وشيع نحو اربعة آلاف شخص امس الاحد، لبنانيين اثنين قتلا يوم السبت، بقذيفة اسرائيلية.

وقتل فؤاد كوراني (١٨ عاما) وعلي جعفر (٢٣ عاما) واصيب ثالث بجروح خطرة في قرية ياطر المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بينما كانا يركزان خزانا لمياه الشفة على سقف احد المنازل.

هذا واجرت اسرائيل، امس اتصالات مع الادارة الامريكية طالبة منها العمل على تهدئة الوضع على الحدود الشمالية.

وكان وزير الخارجية، ايهود براك، اتصل هاتفيا بنظيره الامريكي، وارن كريستوفر، ليطلب منه ان تمارس الادارة الامريكية نفوذها لاعادة الهدوء الى المنطقة. واعرب عن الأمل في ان تتدخل واشنطن لدى سوريا لتطلب منها احتواء «حزب الله» تجنبا لتدهور الاوضاع.

واوضح براك ان مقتل المدنيين اللبنانيين هو حادث عرضي، وان الوزير الامريكي وعد بالتدخل لدى كل الاطراف المعنية.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، اعتبر امس، ان الهدوء سيسود مجدداً الحدود مع لبنان، وان الجهود التي تبذلها واشنطن لهذا الغرض ستعطي ثمارها.

وكان بيرس اعلن امس الاول، عن فتح تحقيق في حادث ياطر. وافادت مصادر مطلعة ان «بيرس وبراك بذلا كل ما في وسعهما للتأكيد على ان هذين المدنيين قتلا عن طريق الخطأ وليعبّرا عن اسف اسرائيل، طالبين من واشنطن، نقل هذه الرسالة الى اللبنانيين والسوريين».

هذا ودعا نائب وزير «الامن»، اوري اور، سكان البلدات الشمالية الى الخروج من الملاجئ ومزاولة حياتهم بشكل طبيعي. وقال ان «اسرائيل تسجل كل ما يحصل في جنوب لبنان. واننا اوضحنا موقفنا الى كل الاطراف، بما فيها سوريا، ولا يمكن لاي كان ان يملي علينا تصرفنا ميدانياً».

من جهة اخرى، قال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ان «الوضع في جنوب لبنان لا يمكن ان يستمر على حاله وانه ستتم معالجته»!

وطلب فايتسمان، خلال جولة قام بها، امس، الى بلدة كريات شمونة من السكان اظهار ضبط النفس والمزيد من الصبر وتمكين قوات الجيش من معالجة الوضع في المنطقة.

من جهة اخرى، قام قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، امس، بتفقد المواقع التي سقطت فيها قذائف الكاتيوشا. وقال: «ان الجيش سيرد وفقا للتطورات الميدانية».

وذكرت مصادر صحفية ان شركة «عميدار» للاسكان قامت بتقدير خسائر سقوط الصواريخ وكذا نقل بعض العائلات الى بيوت اخرى، بعد ان تهدمت بيوتها جراء القصف، امس الاول.

دمشق تندد بالسياسة الامريكية في الشرق الأوسط

● دمشق - الوكالات - اتهمت سوريا، امس الأول الأحد، الولايات المتحدة بأنها تمارس سياسة «منحازة» لصالح اسرائيل، الأمر الذي يحول دون اقامة سلام عادل في الشرق الأوسط.

وكتبت الصحيفة الحكومية «تشرين»: «لم تستطع الولايات المتحدة ان تتحرر من روابط انحيازها الى اسرائيل. ولم تمارس، بالتالي، الدور النزيه والمنصف الذي التزمت به» في عملية السلام.

وتأخذ الصحيفة على واشنطن انها «تجاهلت دعوة سوريا لاستئناف مؤتمر مدريد» الذي انطلقت فيه عملية السلام: «انها تبنت منطق الجانب الاسرائيلي في القاء التبعة على الارهاب» بالاشارة الى قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ في ١٣ اذار التي امتنعت سوريا عن حضورها.

واعربت الصحيفة عن اسفها لغياب اوروبا وروسيا من مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية، الأمر الذي اتاح لاسرائيل «ان تماطل وتسوف (...) وكانت النتيجة جمود المسارين السوري واللبناني»، اثر العمليات الانتحارية في اسرائيل.

وانتقدت صحيفة «البعث»، «تركيز المسؤولين في الادارة الامريكية على أمن اسرائيل في حين يتجاهلون في الوقت ذاته الاوضاع في سوريا ولبنان حيث الاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما في الجولان والجنوب».

واختتمت «البعث» بقولها «فقد تم خلط المفاهيم ببعضها حتى غدت مكافحة الارهاب عنوانا لخطاب يومي اكثر ما يحاول التعتيم على المقاومة المشروعة لشعب احتلت ارضه وعلى ارهاب دولة تمارس جرائمها بحق العرب على مرأى ومسمع العالم اجمع».



● مباحثات امريكية - سورية اخرى قريبا؟! ●

قصف روسي عنيف على بلدة غـــويسكوي

● اوروس - مارتان (روسيا) - الوكالات - شوهدت القوات الروسية من اوروس - مارتان على بعد زهاء ثلاثة كيلومترات من بلدة غويسكوي (٣٠ كم الى جنوب غروزني) وهي تقصف بعنف، مساء امس الأحد، هذه البلدة بعد زهاء ساعة ونصف الساعة على اعلان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، خطته للسلام من اجل الشيشان.

وقد ادت ثلاث انفجارات الى تحطيم زجاج نوافذ عدد كبير من المنازل في اوروس - مارتان والحقت بها اضرارا.

ومنذ منتصف الاسبوع تتعرض غويسكوي، التي فر منها المدنيون بعد اول هجوم شنته القوات الروسية منذ عشرة ايام، الى قصف جوي ومدفعي شبه متواصل.

ويعتبر سكان اوروس - مارتان ان القصف على غويسكوي، مساء امس، هو الاعنف حتى الآن.

وفي وقت سابق من امس الاحد، اكد مقاتلون شيشان خرجوا من غويسكوي انهم صدوا هجومين للقوات الروسية على هذه البلدة.

قبل ان يتوجه الى قطر وعمان

بيرس يدعو الى التعاون العسكري مـــع الاردن

❋ السعودية توصي بعدم تسريع التطبيع ❋

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، صباح اليوم، الاثنين، زيارة رسمية الى سلطنة عمان وسيتوجه بعدها الى قطر.

وسيتوجه بيرس الى الخليج العربي اذا لم يحدث اي تصعيد في اللحظة الاخيرة على الوضع الأمني في شمال البلاد. وقال بيرس، اثناء جلسة الحكومة، امس الأحد، بان تدخل الولايات المتحدة لدى سوريا ولبنان سيأتي بنتائجه مقدرا ان التوتر الحاصل في جنوب لبنان سيتلاشى.

وكانت سلطنة عمان اول دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي تستقبل رئيس حكومة اسرائيليا هو يتسحاق رابين. اما قطر، التي زارها الوزير يوسي بيلين في العام ١٩٩٤، فقد اقامت علاقة تجارية مهمة مع اسرائيل بعد ان سمحت في العام ١٩٩٥ لشركة «انرون» الأمريكية بابرام عقد لتسليم اسرائيل مليونين ونصف مليون طن من الغاز الطبيعي.

من ناحية اخرى توصي السعودية شركاءها في مجلس التعاون الخليجي بعدم تسريع عملية التطبيع مع اسرائيل مشيرة في الوقت نفسه الى انها لا تحاول فرض وجهة نظرها عليهم. كما ترفض السعودية القيام بأي بادرة باتجاه اسرائيل قبل ارساء سلام شامل في الشرق الأوسط يشمل سوريا ولبنان.

على صعيد آخر ذكرت الأنباء ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعرب عن استعداد حكومته للتعاون العسكري مع الاردن، وذلك لدى استقباله لرئيس الاركان الاردني، الكعابنة، امس الأحد. ويعتقد بيرس ان القاعدة لمثل هذا التعاون قائمة بين الجانبين.

وعرض الفريق الكعابنة من جهته خطة من خمس سنوات لتحديث الجيش الاردني.

وقال مصدر اسرائيلي ان الكعابنة اكد ان عمليات التسلل غير الشرعية، التي تجري انطلاقا من العراق وسوريا الى الاردن، تشكل احدى المشاكل، التي يواجهها الجيش الاردني. وان هذا الجيش يرغب في دراسة خبرة اسرائيل في ما يتعلق بالاشراف على الحدود.

ويبدأ رئيس اركان الجيش الاردني، امس، زيارة الى اسرائيل تستمر ٤٨ ساعة بدعوة من نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك.

بيرس يحـــاول مـــصـــالحـــة القادمين الجـــدد من روســـيـــا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الأحد، ان على مركز حزب «العمل» تخصيص مقعد مضمون لقادم جديد من «اتحاد الشعوب المستقلة» ضمن قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست القادمة.

واعلن بيرس ان عدم انتخاب قادم جديد من «اتحاد الشعوب» كان خطأً ويتوجب اصلاحه فورا.

هذا واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس انه تمت الدعوة لعقد مؤتمر حزب «العمل» في السبوع القادم لبحث هذه المسألة.

السفارة الامـــريكيـــة توصي مواطنيها في البحرين باليقظة

● المنامة - الوكالات - اوصت السفارة الامريكية حوالي ٣٥٠٠ مواطن امريكي يعيشون في البحرين باليقظة الشديدة والحذر بعد تجدد العنف.

وفي رسالة سجلتها السفارة على خطها المخصص للطوارئ اوصت بتدابير جديدة مثل عدم الذهاب الى القرى الشيعية، التي تقع على مقربة من المنامة، وباحترام تعليمات الشرطة. ولم تتحدث عن «اخطار تهدد الامريكيين بصفة خاصة».

ومما يذكر ان سبعة بنغاليين قتلوا في ١٤ آذار الجاري في هجوم بزجاجة حارقة على مطعم في سترة. ونجا مواطنون بريطانيون من هجوم مماثل في اليوم نفسه.

واضافت رسالة السفارة «تجنبوا اطارات السيارات، التي قد يكون بها متفجرات. وانتبهوا للأشياء والاكياس المتروكة».

ويوجد في البحرين مقر القيادة العامة للأسطول الامريكي الخامس الذي ينتشر في الخليج والبحر الأحمر والمحيط الهندي.

الحصار على المناطق الفلسطينية يهدم بنيتها التحتية

* ٨٠ الف طالب يحرمون من التعليم و٢٥ الف معلم يحرمون من العمل *

* غزة - وفا - حذر الخبير المصرفي، الدكتور يوسف عاشور من خطورة استمرار الحصار على الاعمال المصرفية في فلسطين.

ورأى د. عاشور في حوار خاص أجرته «وفا» ان الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية هو اخطر سلاح يوجه ضد الحركة الاقتصادية في فلسطين، مضيفاً ان التطورات الاقتصادية في ظل السلطة الوطنية، لم ترض اطرافا كثيرة مما دفع جهات عديدة الى الضغط على الشعب الفلسطيني، حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة لتأسيس شركات في شتى مجالات الاقتصاد اكثر من (٥٠٠) طلب في الوقت الذي لم يقدم فيه خُمس هذا العدد في سنوات الاحتلال.



● الحصار يمنع التلامذة الفلسطينيين من الدراسة ●

ودعا د. عاشور المؤسسات الدولية والقانونية الى الضغط على اسرائيل لرفع الحصار فوراً، والسماح بحرية الحركة، محذراً من النتائج السلبية لاستمرار الحصار.

وقال الدكتور عاشور «ان الاغلاق اثر على نواحي ومجالات مصرفية متعددة، سواء على مستوى الخدمات التي تقدمها المصارف او مستلزماتها او النواحي الادارية والرقابية المختلفة لها».

واشار الى ان المصارف تكبدت خسائر فادحة نتيجة انخفاض فتح الاعتمادات المستندية، الناجمة عن توقف الاستيراد والتصدير، وانخفاض عدد شيكات العمال العاملين داخل «الخط الأخضر»، وانخفاض التسهيلات الائتمانية لتدني مستوى الحركة الاقتصادية، بالاضافة الى تراجع مستوى تعامل التجار لسوء الاوضاع الاقتصادية.

واضاف ان استمرار الحصار ادى الى عدم قدرة المصارف على نقل النقود من والى قطاع غزة والضفة الغربية وتأخر عمليات نقل البريد الخاصة بالمصارف.

على ذلك، تأخرت عمليات صرف الشيكات المسحوبة على مصارف اسرائيلية، كما تأخر وصول مستلزمات المصارف المختلفة.

واوضح ان تأثير الحصار لم يقتصر على نواحي العمل في المصارف، بل امتد ليشمل الجوانب التخطيطية، والنواحي الرقابية، مضيفا ان من شأن ذلك التأثير على مجالات الحياة الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التجارية المالية والاستثمارية.. وغيرها.

ومع استمرار الحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، حرم اكثر من (٨٠) الف طالب وطالبة من الذهاب الى مدارسهم ومعاهدهم، في حين منع اكثر من ٢٥ الف معلم ومعلمة من الذهاب الى مدارسهم.

الى ذلك، منعت السلطات الاسرائيلية اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة من القطاع من الالتحاق بمقاعدهم الدراسية في المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية.

واعتبر السيد فتحي البلعاوي، وكيل وزارة التربية والتعليم العالي، ان السياسة الاسرائيلية تهدف الى تجهيل الشعب الفلسطيني وحرمانه من ابسط حقوقه في الحرية والتعليم، الذي يعتبر كالماء والهواء بالنسبة للفلسطيني.

واعتبر الدكتور رياض الخضري، رئيس «جامعة الأزهر» في غزة، ان الممارسات الاسرائيلية مخالفة لجميع المواثيق والأعراف الدولية، ومناقضة للاتفاقيات التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان رؤساء الجامعات في القطاع منعوا من حضور اجتماعات مجلس التعليم العالي والانشطة الاكاديمية والثقافية في جامعات الضفة والمؤسسات الأخرى.

بدوره، اوضح الدكتور محمد عيد شبير، رئيس «الجامعة الاسلامية» في غزة، ان الحصار ادى الى حرمان طلبة الضفة الغربية من الالتحاق بمقاعدهم الدراسية في «الجامعة الاسلامية» و «جامعة الأزهر»، كما حرم الاساتذة من الوصول الى الجامعات للالتحاق بأعمالهم، كما تعطلت مشاريع البناء في الجامعة وذلك لعدم توفر المواد اللازمة لتكملة اعمال البناء.

بعد دعوتها الى تعزيز التضامن الدولي لمكافحة الجوع في العالم

«الفاو»: ٨٠٠ مليون شخص يعانون سوء تغذية مزمناً

❒ و ٢٠٠ مليون طفل في الدول النامية (دون الخامسة) يعانون نقصا في البروتينات ❒

● الرباط - الوكالات - دعت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» الى تعزيز التضامن الدولي لمكافحة الجوع في العالم على «جميع الاصعدة» في اعقاب المؤتمر الـ ٢٣ للشرق الاوسط الذي اختتم اعماله امس الاول السبت، في الرباط.

وجاء في البيان الختامي الذي تم تبنيه به خلال هذا المؤتمر الذي يمهد للقمة الدولية حول التغذية المقرر عقدها في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني ان «حملة دولية مرفقة بخطة عمل اقليمية محددة الاهداف قادرة على وضع حد لاخطار عدم توفر المواد الغذائية التي تلوح في افق الالف الثالثة».

وشدد المشاركون على ضرورة مكافحة الفقر ووضع حد للانفجار السكاني وتقليص الهوة بين المناطق الريفية والمدنية وحل المشاكل المنبثقة عن قلة الموارد المائية.

وبالنسبة الى الشرق الاوسط اوصى ممثلو نحو ٣٠ بلدا شاركوا في هذا الاجتماع باتخاذ «تدابير ملموسة» عبر الاستعانة بخبرة المنظمة الدولية لمكافحة تراجع الموارد الطبيعية والتصحر والجفاف والمشاكل الخاصة بعدد من دول المنطقة.

واوضح مدير عام الفاو جاك ضيوف على هامش هذا المؤتمر ان الوضع الغذائي في العالم «مأساوي».

وعلى حد قول ضيوف فان ٨٠٠ مليون شخص يعانون من سوء تغذية مزمن و ٢٠٠ مليون طفل دون الخامسة من العمر يعانون من نقص في البروتينات في الدول النامية.

وتساءل ضيوف: «كيف نمارس حقنا في التصويت والمطالبة بالعدالة في الوقت الذي لا يمكننا حتى البقاء على قيد الحياة». واكد ان هناك طبقات في المجتمعات لا تستطيع تأمين الغذاء حتى في الدول المتطورة». وقال: «يجب الا نكتفي باتخاذ سلسلة من الاجراءات العشوائية بل علينا الان شن حملة واسعة النطاق على جميع الجبهات لمكافحة الجوع».

ومن المقرر عقد المؤتمر الـ ٢٤ للفاو للشرق الاوسط في دمشق في موعد لم يحدد بعد.

الافراج عن ثلاثة ايرانيين محتجزين في اريتريا

● اسمرة - الوكالات - صرحت مصادر موثوق بها، امس الأحد، بان الايرانيين الثلاثة، الذين كانوا على متن الطائرة الايرباص (١ - ٣٢٠) التابعة لشركة الخطوط السودانية، التي اختطفت وحول مسارها، يوم الاحد الماضي، الى اسمرة، سمح لهم بمغادرة اريتريا. وكانت هذه الطائرة تقوم برحلة بين الخرطوم وجدة في المملكة العربية السعودية عن طريق بور سودان.

وكانت السلطات الاريترية قد حددت اقامة الايرانيين الثلاثة في احد فنادق اسمرة، الا انها سمحت لهم بالتجول بحرية في شوارع العاصمة، رغم انها منعتهم من مغادرة البلاد قبل التحقق من هوياتهم.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات سمحت لهم بمغادرة اريتريا بعد التحقق من هوياتهم.

ومما يذكر ان وزارة الخارجية الايرانية طالبت، يوم الثلاثاء الماضي، بعودة الايرانيين الثلاثة فورا الى بلادهم مؤكدة ان الحكومة الاريترية تحتجزهم. والواقع ان سائر الركاب وعددهم اربعون دون الايرانيين الثلاثة وكذلك افراد الطاقم سمح لهم بالعودة الى الخرطوم يوم الاثنين الماضي.

واضافت الوزارة ان الايرانيين الثلاثة «يعملون في شركة خاصة للغاز في بور سودان» وان السلطات الاريترية احتجزتهم لعدم وجود مستندات رسمية معهم تثبت هوياتهم. واوضحت «انه لم يكن معهم مستندات كافية لأنهم كانوا في رحلة داخلية» في السودان.

تايوان تؤكد اجراءها مناورات قرب الصين

● تايبيه - الوكالات - اكد وزير الدفاع التايواني، شيانغ شونغ لين، امس الأحد، لوكالة انباء «سي ان اي» ان بلاده ستجري ثلاث مناورات عسكرية في نيسان الجاري احدها بالذخيرة الحية، بالقرب من الصين بعد بضعة ايام من انتهاء المناورات التي اجرتها الصين على مقربة من الجزيرة.

وقال شيانغ للوكالة «ستجري فقط ترتيبات ولا علاقة لها بالمناورات العسكرية التي اجرتها الصين في مضيق تايوان خلال الاسابيع الماضية».

وذكرت صحيفة «ليبرتي تايمز» التايوانية ان مناورات جوية - بحرية بالمدفعية الحية من مختلف العيارات ستجري من السابع الى العاشر من نيسان الجاري بين جزيرتي نانكان وتوغشو في ارخبيل ماتو القريب جدا من الصين.

تجدر الاشارة الى ان الصين اجرت ثلاث مناورات عسكرية بينها تجربة صاروخ بالقرب من تايوان بين الثامن والخامس والعشرين من اذار الماضي.

مبارك يدعو الى مصالحة يمنية اريترية

● القاهرة - الوكالات - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، اريتريا، امس الأحد، الى الموافقة على المبادرة الفرنسية لحل النزاع مع اليمن حول ارخبيل حنيش الاستراتيجي في البحر الأحمر.

وكان النزاع محور مباحثات الرئيس المصري مع نظيره اليمني، علي عبد الله صالح، صباح امس، في اليوم الثاني لزيارته الى مصر، والتي تم خلالها التوقيع على اتفاقية امنية تشمل بشكل خاص تبادل تسليم المجرمين.

وقال مبارك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع صالح ان مصر، التي تلعب مثل فرنسا دور الوساطة بين اليمن واريتريا «لا تريد ان تخرج بمبادرة لصالح بلد ضد آخر وانما لا بد ان يكون هناك قبول من الطرفين لما نطرحه ونحن نسعى الى تقريب وجهات النظر بينهما حتى لا تتعقد المشكلة».

وحول المبادرة الفرنسية قال مبارك ان اليمن «وافقت عليها اما اريتريا فلم توافق. ومن هنا فانني لن اتطرق الى هذا الموضوع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك» الذي من المقرر ان يبدأ السبت المقبل زيارة للقاهرة.

الاسد يبحث مع الملك فهد في «ما آلت اليه عملية السلام»

* دمشق - الوكالات - بحث الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اتصال هاتفي اجراه امس الاحد، مع الملك السعودي فهد، في «ما آلت اليه عملية السلام» في المنطقة وفق ما افاد به مصدر سوري رسمي.

واوضح الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الاسد «اجرى اتصالا هاتفيا بالملك فهد بن عبد العزيز جرى الحديث خلاله حول التطورات على الساحة العربية والوضع الذي آلت اليه عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

تواصل الاحتفالات بمناسبة يوم الأرض الخـــالد فـي جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقـامت مـديرية وزارة الشـباب والرياضة في محافظة جنين، احتفالا، امس الأحد، بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الأرض الخالد. وذلك في غابات بلدة يعبد لاطفال رياض الاطفال في المحافظة. وشارك فيه نحو (٢٥٠) طفلا تحت شعار «اعرف بلدك». وقد تضمن الاحتفال العديد من الفقرات الثقافية والوطنية والترفيهية.

الافراج بكفـالة مـاليـة عن محاسب «ايغـــد» الســـابق

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، عن يعقوب فيشي، بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف شيكل. وقدم فيش الى المحكمة بتهمة تلقي الرشوة حين اشغل منصب محاسب شركة «ايغد» في العقد المنصرم.

وجاء في بنود الاتهام ان فيشي اطلع على تلقي موظفين كبار في شركة «ايغد» رشوة مالية من شركة «مرسيدس» الالمانية التي تزود شركة «ايغد» بالباصات. ولاسكات فيش تم تعيينه مديرا عاما لصندوق التقاعد «مفين».

ويذكر انه يجري تحقيق بهذا الخصوص مع كبار الموظفين في الشركة بينهم رئيس سكرتارية الشركة، شلومو ليفين، بتهمة تلقي رشاوى من شركة «مرسيدس».

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ينظم اليوم مظاهرة في مـــدينة طولكرم



● نقابة الاطباء والحركة العمالية تستنكر الحصار – من الارشيف ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ينظم «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين»، اليوم الاثنين، مظاهرة كبيرة في مدينة طولكرم للعمال الفلسطينيين. وتنطلق المظاهرة باتجاه الحاجز العسكري الواقع على طريق بيت ليد – نتانيا.

وصرح الامين العام «للاتحاد»، شاهر سعد، لمراسلنا: «ان هذه المسيرة هي جزء من البرنامج الكفاحي الذي اقره «الاتحاد» لرفع الحصار التجويعي عن عمالنا. وسنرفع خلال هذه المظاهرة شعارات تندد باستمرار سياسة العقاب الجماعي ومن اجل مواصلة المسيرة السلمية، وضد اعمال العنف. كذلك وجهنا رسالة، امس الاحد، الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، طالبناه فيها بان تخرج الهستدروت عن صمتها وان ترفع صوتها معنا وتضغط على الحكومة الاسرائيلية لرفع هذا الحصار».

احتفاء بيوم الارض واستعدادا لمعركة الانتخابات

اجتماعات جبهوية حاشدة في عكا وترشيحا وكوكب

* تظاهرة رفع شـعـارات في كـابول احـتـجـاجـا على الحـصـار *



* جانب من المشاركين في مهرجان يوم الارض، امس الاول، في الطيبة * (تصوير: «ستوديو المثلث»)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت امس الاول، في كل من عكا وكوكب ابو الهيجا، وترشيحا، اجتماعات شعبية، بمبادرة من فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احتفاء بيوم الارض الخالد واستعدادا لمعركة انتخابات الكنيست الرابعة عشرة.

ونظمت جبهة كابول الدمقراطية تظاهرة رفع شعارات احتفاء بيوم الارض واحتجاجا على الحصار الهمجي التجويعي المستمر على المناطق الفلسطينية.

وتحدث في اجتماع عكا المحامي سعيد نفاع المرشح الخامس في قائمة الجبهة عن معاني يوم الارض وقال علينا ان نذكر ان بيرس الذي يصوره ويسوقه حزب العمل على انه صانع السلام. كان وزير «الامن» المسؤول في عام (١٩٧٦) عن مجزرة يوم الارض والذي يفرض اليوم ابشع حصار ضد شعبنا الفلسطيني.

وقال نفاع ان هذا الاجتماع الشعبي بمثابة افتتاح شعبي للمعركة الانتخابية في عكا التي انجبت ابرز القياديين الذين كانوا اصدق المعبرين عن مصالح وطموحات الجماهير العربية.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، عن الاجواء العنصرية السائدة ضد العرب وأخر اسقاطاتها كانت فصل العمال العرب من العمل في مطبعة صحيفة «معريف» على اساس قومي

واسهب غونين في الحديث عن مميزات قائمة الجبهة وأهمها موقفها الطبقي ورؤيتها الحقيقية للامور.

وكان افتتح الاجتماع الصحفي محمود ابو شنب، وتحدث عن مضمون يوم الارض مشيرا الى المشاركة المهنية للمواطنين العرب في «برايمرز» حزبي «العمل» و«الليكود».

وعقد اجتماع شعبي حاشد في المركز الثقافي في قرية كوكب ابو الهيجا، افتتحه وتولى عرافته رئيس المجلس المحلي احمد الحاج واكد على ان يوم الارض كان نقطة تحول في الحياة النضالية للجماهير العربية.

وتحدث جابر عساقلة، عضو لجنة ضريبة الاملاك. عن ابعاد الضريبة مقترحا تسميتها ضريبة الاراضي العربية.

وتحدث عبد حوراني رئيس لجنة المهجرين القطرية الذي حذر من سماسرة الارض.

ودعا رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد الجماهير الى الحذر من مخططات السلطة لسلب الارض بشتى الوسائل،مشيرا الى خارطة «مجلس مسغاف» الاقليمي.

وفي اجتماع ترشيحا تحدث د. نبيل طنوس عن سياسة مجلس معلوت ترشيحا التي تميز ضد ترشيحا وتسلبها الارض. وطالب بتوسيع مسطح ترشيحا. وانتقد الهجمة السلطوية على ارض القرية التي تنفذها «قرية الورود» المجاورة التي اقيمت على اراضي ترشيحا والقرى العربية المجاورة.

واستعرض نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نضال الشيوعيين ودفاعهم عن الارض في ظروف الحكم العسكري حتى اليوم. ودعا الجماهير لتأييد ودعم الجبهة في الانتخابات.

وكان افتتح الاجتماع واداره فضيل خوري.

على صعيد أخر قام العشرات من شبان ترشيحا الذين يطلقون على انفسهم «منظمة تحرير ترشيحا» بيوم عمل تطوعي نظفوا فيه اراضي الاوقاف وزرعوا اشتال الزيتون والورود، تعبيرا عن التمسك بالارض.

قيادة الهستدروت تبحث قضية تشغيل العمال الفلسطينيين!

● تل ابيب – لمراسلنا البرلماني – بحثت قيادة الهستدروت، امس الاحد، في جلستها الاسبوعية، موضوع استقدام العمال الاجانب وتشغيل العمال الفلسطينيين، بناء على طلب ممثل القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين.

وقال غونين اثناء الاجتماع ان قضية تشغيل العمال الاجانب هي بمثابة عبودية وتشكل خطرا على قضية العمل المنظم. واذا كان هدف الشعبين العيش معا فلا بد من تشغيل الفلسطينيين. والحل لا يكون بفرض حصار تجويعي. وطالب بان تتوجه قيادة الهستدروت الى رئيس الحكومة مطالبة بفك هذا الحصار وارسال المواد الغذائية للعمال الفلسطينيين.

وقررت قيادة الهستدروت دفع جميع المستحقات المالية للنقابات الفلسطينية بشكل مستعجل. كما قرر الاجتماع ان هناك ضرورة لوقف ظاهرة تشغيل العمال الاجانب. واجمع المجتمعون ان ظاهرة العمال الاجانب تهدف الى استبدال العمال الفلسطينيين.

وقد اقرت قيادة الهستدروت ان هناك حاجة لمواصلة العمال الفلسطينيين في اعمالهم، خاصة، وانهم يعملون بشكل منظم.

قوات الاحـــتـــلال تقـــتـــحم مـــدرســـة قـــرطبـــة في الخليل

* المســـــتـــــوطنون يعـــــتـــــدون على الاراضي الفلسطينيـــــة وقـــوات الاحـــــتـــــلال تمنع المزارعين من العــــمل في اراضـــــيـــــهم *

* الخليل – وفا – اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، «مدرسة قرطبة للبنات»، في الخليل، وأنزلوا الاعلام الفلسطينية، ومنعوا الطالبات من ممارسة نشاطاتهن الثقافية في المدرسة، التي تشهد نشاطاً ثقافياً مفتوحا ضمن النشاطات اللامنهجية التي يمارسها طلبة المدارس.

وتظاهر عشرات المستوطنين، امام المدرسة ورفعوا الاعلام الاسرائيلية. وقام مستوطنو النقطة الاستيطانية في تل الرميدة في الخليل، باضافة كرافانات جديدة، في النقطة الاستيطانية الواقعة وسط المدينة والمحاطة بعشرات المنازل الفلسطينية، في محاولة منهم لتوسيع حدود النقطة الاستيطانية، التي طالما انطلق منها المستوطنون لممارسة اعتداءاتهم المتواصلة على المواطنين الفلسطينيين، والتي تعتبر نقطة توتر دائمة في المدينة.

على صعيد آخر، منعت سلطات الاحتلال يوم امس الاحد، العديد من مزارعي قريتي صوريف والجبعة من الدخول الى اراضيهم الواقعة في مناطق واد الصور، علنين وخربة الشيخ والواقعة بمحاذاة الخط الاخضر، والتي تقدر مساحتها بما يزيد عن ٣٠٠٠ دونم، وهي من اخصب واجود الاراضي.

وطلبت سلطات الاحتلال من المزارعين من اهالي صوريف والجبعة الحصول على تصاريح تمكنهم من الدخول الى اراضيهم. وتوجه العديد من اصحاب هذه الاراضي الى مؤسسة الارض والمياه من اجل متابعة هذه القضية مع الجهات المختصة.

ويذكر أن سلطات الاحتلال قامت في الأيام القليلة الماضية بمسح وشق طريق استيطاني يربط مستوطنات كفار عتصيون بالخط الاخضر.

ونفذ المئات من اهالي قرية سلواد والقرى المجاورة، اعتصاما مفتوحا في اراضي بلدة سلواد/ رام الله، وبحضور النائبين قدورة فارس وعبد الجواد صالح وممثلي العديد من المؤسسات الوطنية والشعبية.

وتصدى المواطنون للجرافات الاسرائيلية التي تشق طريقا التفافيا في اراضيهم، وحضر الى الموقع ضابط الارتباط الاسرائيلي، واستمع الى رئيس بلدية سلواد عن اسباب الاعتصام والمدة الزمنية له، واطلعوه على الوثائق والمستندات التي تؤكد ملكية الاهالي للاراضي المصادرة.

وقال السيد أحمد سمارة، سكرتير اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، ان الجرافات الاسرائيلية تواصل تجريف اراضي قرية دير قديس لليوم الثالث على التوالي.

واضاف سمارة أن المستوطنين في مستوطنة كريات سيفر قرب مدينة رام الله، يقومون من خلال عمليات تجريف اراضي المواطنين الفلسطينيين بتوسيع مستوطناتهم المقامة على اراضي دير قديس اصلاً.

توقيع اتفاق امني بين مصر واليمن

* القاهرة – الوكالات – وقعت مصر واليمن امس الاحد، اتفاقية امنية تنص بشكل خاص على تبادل المجرمين وتشمل تسليم اليمن اصوليين متطرفين مصريين لجأوا اليها.

واثرمراسم التوقيع التي حضرها الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، اعلن مبارك في تصريح صحفي انه «تم التوقيع على اتفاقية امنية» دون اي تفاصيل اضافية.

ووقع الاتفاقية وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، ونظيره اليمني، العقيد حسين عرب.

وقد وصل الرئيس اليمني، امس الاول السبت، الى مصر في زيارة تستغرق يومين.

وكان مصدر دبلوماسي يمني اكد امس الاول، ان «الاتفاق ينص على تسليم المجرمين والارهابيين وتكثيف التعاون المشترك في مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات في هذا المجال».

وكانت القاهرة وصنعاء اعلنتا في تشرين الثاني الماضي عزمهما على توقيع اتفاق للتعاون في مجال الامن كان مدار بحث بين وزيري داخلية البلدين في كانون الثاني الماضي.

وكان طلب اليمن تسليمها المعارضين اليمنيين المقيمين في القاهرة العائق الرئيسي امام التوقيع على الاتفاق الذي اقترحته صنعاء في تموز. وعلى الاثر طلبت مصر في منتصف تموز من المعارضين الذين تعاملهم معاملة اللاجئين السياسيين عدم القيام باي نشاطات اعلامية ومنعتهم من طبع منشوراتهم في مصر، وفق ما تؤكده مصادر المعارضة اليمنية

وذكرت مصادر امنية مصرية ان العشرات من الاصوليين المتطرفين المصريين الذين تلاحقهم القاهرة لجأوا الى اليمن خلال السنوات الاخيرة. وقامت الحكومة اليمنية في ١٩٩٥ بطرد المئات من الاسلاميين العرب وبينهم مصريون الا ان عددهم لم يحدد رسميا.

توقيع اتفاق لضمان استخدام الطاقة النووية في الجـــزائر

* الجزائر – الوكالات – وقع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ووزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، في الجزائر العاصمة اتفاقاً يضمن استخدام الطاقة النووية في الجزائر لاغراض سلمية.

وفي تصريح ادلى به للاذاعة الجزائرية اثر حفل التوقيع اعتبر بليكس الاتفاق «خطوة الى الامام» نحو انشاء «منظمة خالية من السلاح النووي في افريقيا».

وكان بليكس وصل الى الجزائر للتوقيع على هذا الاتفاق الذي يتعلق بمراقبة وضمان المفاعلين النوويين للابحاث في الجزائر. وتنص اتفاقات الضمان خاصة على قيام الوكالة الدولية للطاقة النووية بعمليات تفتيش للمواقع النووية.

وكانت الجزائر قدمت في كانون الثاني الماضي وثائق الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وتملك الجزائر مفاعلين تجريبيين الاول بطاقة ميغاوات واحد ويعرف باسم «نور» شيد بمساعدة الارجنتين العام ١٩٨٩ في درارية بالقرب من الجزائر العاصمة والثاني واسمه «السلام» بطاقة ١٥ ميغاوات انجز بمساعدة الصين في العام ١٩٩١ في عين عوسرة جنوب العاصمة.

ويقدر احتياطي اليورانيوم المثبت في الجزائر بـ ٢٠ الف طن ويوجد في جبال هوغار في اقصى جنوب الصحراء.

وكان المسؤولون الجزائريون اكدوا مرارا ان المفاعلين النوويين مخصصان للابحاث وخاصة الطبية منها وان التعاون مع الصين في هذا الشان يقتصر على الاغراض السلمية البحتة مكذبين بذلك الانباء التي تتحدث عن رغبة الجزائر في صنع القنبلة الذرية.

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٣٢٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيبة تشعر بوفاة المرحومة سعاد يوسف جبالي من الطيبة بتاريخ ١٩٧٧/٩/١٣ وانحصار ارثها الشرعي باولادها المتولدين لها من زوجها عبد الهادي عثمان اقصيف المتوفى حال حياته وهم: عبد الرحيم، عبد اللطيف لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٣١.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب تثبيت وصية المرحوم يوسف ناصر سوسان الرومي الكاثوليكي من ترشيحا بورثته ولديه حنا وجريس وحفيده الياس.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

تظاهرة ضخمة في طوكيو ضد القواعد الامريكية

* طوكيو – الوكالات – تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص امس الاحد، في طوكيو احتجاجا على الوجود العسكري الامريكي الكبير في جزيرة اوكيناوا الواقعة في جنوب اليابان.

واكدت المجموعة المقربة من الشيوعيين التي نظمت التظاهرة ان نحو ٩٠ الف شخص اتوا من مختلف انحاء البلاد شاركوا فيها.

وهي اكبر تظاهرة منذ قيام ثلاثة جنود امريكيين باغتصاب فتاة في الـ ١٢ من عمرها في اوكيناوا العام الماضي مما اثار صدمة كبيرة في اليابان.

ودعا المتظاهرون الي رحيل القوات الامريكية عن اوكيناوا والى الغاء المعاهدة الامنية بين اليابان والولايات المتحدة.

وكانت الحكومة اليابانية وقعت يوم الجمعة الماضي وثائق تمديد عقود ايجار اراض للجيش الامريكي في جزيرة اوكيناوا حيث يتمركز ٢٨ الف جندي من مشاة البحرية (مارينز) وذلك رغم معارضة حاكم الجزيرة ماساهيدي اوتا و٣٥ من اصحاب الاراضي في الجزيرة رفضوا تجديد العقود التي ينتهي قسم منها اليوم الأحد.



● مسيرة في طوكيو ضد القواعد الامريكية في اليابان – من الارشيف ●

رغم تحذيرات ومعارضة الادارة الامريكية

وفد من منظمة «اصوات في البرية» الامريكية يقدم شحنة طبية لأحد مستشفيات بغداد

* واشنطن تدعي بأن توزيع ادوية في العـــراق يخـــالف القـــوانين الامـــريكيـــة! *

● بغداد – وكالات الأنباء – قامت مجموعة من دعاة السلام الأمريكيين، امس الأحد، بتوزيع ادوية على الأطفال في احد مستشفيات بغداد على الرغم من محاولة الادارة الامريكية منعها من هذه الزيارة.

وصرحت كاثلين كيلي من منظمة «اصوات في البرية» التي تنتمي اليها المجموعة ومقرها شيكاغو بان وفدا سلم الادوية التي تبلغ قيمتها الاجمالية (١٦) الف دولار في مستشفى القادسية العام في مدينة صدام في العاصمة العراقية. واوضحت ان هذه اللفتة هي «مساهمة في تخفيف الحصار المفروض على العراق» منذ غزت القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠. واكدت انه تم جمع هذه الادوية في شكل تبرعات بالولايات المتحدة.

وقد وصل وفد المنظمة الامريكية الى بغداد، امس الأول السبت، وهو يتألف من ستة اشخاص. وهي الزيارة الثالثة التي يقومون بها لبغداد منذ فرض الحظر.

واوضحت كاثلين كيلي، التي تعمل مدرّسة، ان المنظمة «تلقت رسالة تحذير من الادارة الامريكية تمنعنا من التوجه الى العراق». واكدت ان توزيع ادوية في العراق يخالف القوانين الامريكية ويعاقب غليه بالسجن لمدة قد تصل الى ١٢ سنة وبغرامة قدرها مليون دولار. وقالت «لقد اجبنا السلطات الامريكية بأننا ماضون في مساعينا لاطعام وتقديم الادوية لاطفال وعوائل العراق» دون النظر الى العقوبات. ووصفت الحصار الذي ضرب على العراق بانه «لا اخلاقي».

ووزعت المنظمة على الصحفيين مذكرة وقعها ٢٠٠ شخص في الولايات المتحدة تطالب برفع العقوبات وكذلك نص رسالة التحذير التي وجهتها لها السلطات الامريكية.

وكان اعضاء في منظمة «اصوات في البرية» قد اقاموا مخيما لهم خلال ازمة الخليج على الحدود بين العراق والكويت في محاولة لمنع اندلاع الحرب في كانون الثاني ١٩٩١.

وتتبنى المنظمة الامريكية معارضة تطوير وتخزين واستعمال الاسلحة شديدة الدمار سواء كانت نووية ام كيميائية ام بيولوجية ام اقتصادية في اي بلد كان. كما تشجع تطوير اساليب اللاعنف.

٤٥ قتيلاً في مواجهات بحرية بين المتمردين التاميل والجيش السريلانكي

* كولومبو – الوكالات – اعلن متحدث عسكري سريلانكي امس الاحد، ان عشرة من عناصر البحرية و٣٥ على الاقل من الانفصاليين التاميل قتلوا في موجهات بحرية بين المتمردين والجيش السريلانكي امس الاول السبت، في شمال سريلانكا.

فقد هاجم مقاتلو حركة «نمور تحرير ايلام التاميل» قبالة شواطئ فيتيلايكرني بواسطة ثمانية قوارب مجهزة بمحركات قوية مجموعة من الزوارق الحربية السريلانكية كانت تنقل تموينات الى القوات السريلانكية في شبه جزيرة جافنا.

وخلال الهجوم اطلق المهاجمون قاربا محشوا بالمتفجرات على احد الزوارق مما ادى الى مقتل عشرة من البحارة السريلانكيين والى غرق الزورق.

وعلى الاثر قامت طائرات ومروحيات تابعة للجيش السريلانكي بعملية ضد المتمردين فاغرقت كل قواربهم واوقعت ٣٥ قتيلا على الاقل في صفوفهم.

واعلنت اذاعة المتمردين السرية «صوت النمور» امس الاحد، ان المقاتلين التاميل دمروا زورقا حربيا سريلانكيا.

واعتبر المتحدث العسكري من جهته ان المواجهات شكلت «خسارة كبيرة للنمور. وهذا النوع من الهجمات يبين انهم باتوا في وضع يائس».

وجاء هجوم المتمردين البحري فيما يستعد الجيش السريلانكي لاستكمال سيطرته على جافنا معقل التاميل. وكان سيطر على قرابة ثلث شبه الجزيرة في هجوم واسع شنه في كانون الاول الماضي.

وتقاتل حركة «نمور تحرير ايلام التاميل» من اجل وطن للتاميل في شمال سريلانكا وشرقها حيث يعيش مليونان من التاميل. وقد قتل اكثر من ٥٠ الف شخص منذ بداية التمرد في العام ١٩٧٢.

الحزب الاشتراكي السنغالي يرشح عبده ضيوف للرئاسة

* داكار –الوكالات – رشح مؤتمر الحزب الاشتراكي السنغالي رئيس الجمهورية الحالي عبده ضيوف لانتخابات الرئاسة المرتقبة في العام الفين.

وانتخب المؤتمر الذي عقد في داكار بمشاركة ٢٥٠٠ موفد ضيوف ايضاً رئيسا للحزب علما بان هذا المنصب استحدث بدلا من منصب الامين العام الذي شغله ضيوف منذ ١٥ عاما.

واستبدل منصب الامين العام بمنصب الامين التنفيذي الذي عهد بالاجماع لعثمان تانور ديانغ (٤٨ عاما) وهو من المقربين من الرئيس ضيوف وتسلم حملته الانتخابية اثناء الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣.

ويعد ديانغ من انصار التحديث ويعتبر انتخابه انتصارا على خصمه الرئيسي داخل الحزب دجيبو كا وزير الداخلية السابق الذي ابعد عن الحكومة في آذار الماضي.

وركز عبده ضيوف اثناء المؤتمر على ضرورة «اعادة الانضباط في صفوف الحزب» شاجبا استخدام العنف. وكان المؤتمر عقد بهدف اصلاح هيكلية الحزب الاشتراكي استعدادا للانتخابات الاقليمية والبلدية في تشرين الثاني المقبل والتشريعية في العام ١٩٩٨.



* عبده ضيوف *

وسبق المؤتمر حملة استغرقت ستة اشهر لتجديد الهيئات المحلية للحزب واتسمت هذه الحملة باعمال عنف اسفرت عن عشرة قتلى وعدد من الجرحى.

ومن جهة اخرى دعا ضيوف الى تعبئة قوى جميع السنغاليين بغية «وضع الاسس لتنمية دائمة» يصعب تحقيقها «من دون استقرار حقيقي على الصعيدين السياسي والاجتماعي».

كلمة الاتحاد

لأجل تحقيق جدي وصارم!

● لا يسعنا الا ان نقدر خطوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتعيينه لجنة تحقيق حول ما جرى في جامعة النجاح من احداث.

لقد جاءت هذه الاحداث لتصب زيتا على النار التي يكتوي بها شعبنا الفلسطيني في ظل الحصار الخانق. ففي هذا الوقت بالذات، الذي تتطلب فيه مصلحته وحالته المأساوية لفت انظار العالم الى عملية خنقه الاجرامية، جاء ذلك القمع البوليسي ليظهر الضحية معتديا. وليبيّن ان الشرطة الفلسطينية تعلمت القمع من الاحتلال.

فمهما يكن النشاط الذي قام به طلاب حركة «حماس» في الجامعة، يظل نشاطا اعلاميا وسياسيا. وان كان فيه خرق ما للنظام، كما ادعى قائد الشرطة، فذلك لا يبرر اقتحام الشرطة للحرم الجامعي وتفريق المجتمعين او المتظاهرين. فالمفروض ان الشعب الفلسطيني عانى ما يكفي وزيادة من القمع الاحتلالي ومن كبت حريته ونشاطه السياسي. والمفروض ان قيام السلطة الوطنية فتح باب الأمل امام هذا الشعب نحو الخيوط الأولى في شمس الحرية والدمقراطية. وان كانت هناك قوى امنية او سياسية لا تدرك ذلك بعد، فمن المفروض ان تأخذ قيادة هذا الشعب الوطنية مسؤوليتها في افهامها ذلك. فالمسألة اكبر بكثير من مسألة امن ونظام. انها قضية مصيرية لا تقل أهمية وخطورة عن قضية الحرية والاستقلال والخبز والماء.

اننا، وبدافع الاخلاص اللامحدود لمصلحة هذا الشعب وقيادته الوطنية المسؤولة، نرى ان قضية الحريات الدمقراطية باتت تحتاج الى علاج عميق وجذري والى توجيه دستوري بالغ الحزم والوضوح ضد كل من يفكر بالعبث بها. ونأمل ان يكون هذا هو الغرض من اقامة لجنة التحقيق، بحيث يدفع المسؤول او المسؤولون عن هذه الاحداث ثمن اخطائهم بكل صرامة وجدية.

(«الاتحاد»)

ماذا وراء زيارة بيرس الى عمان وقطر؟!

* بقلم: د. احمد سعد *

* يقوم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مع طاقم حكومي، بزيارة مبرمجة الى كل من عمان ومسقط في منطقة الخليج العربي الفارسي.

وتندرج هذه الزيارة «الودية» حسب رأينا، في اطار تنفيذ المخطط المتفق عليه بين واشنطن واسرائيل في مؤتمر شرم – الشيخ لمواجهة الارهاب، والذي في مركزه دفع عملية المشروع الاستراتيجي الامريكي في المنطقة عبر بوابة الاستفادة من واقع التمزق العربي وتحت يافطة تطبيع العلاقات الاسرائيلية العربية لمواجهة مخاطر الارهاب.

انها ليست المرة الاولى التي تستجير بها اسرائيل بفرج أنظمة عربية للخروج من موقع المأزق والادانة الدولية ونشر الضباب لخلط الاوراق على واقع ساحة الصراع بهدف تحويل الذئب المعتدي الى نعجة وضحية تجوز عليها الرحمة والشفقة».

فاسرائيل تمارس منذ اكثر من شهر ونيف سياسة ارهاب منظم ضد شعب باكلمه، اذ تفرض على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية حصار الجوع والعقوبات الجماعية التي تبرز معالمها الاجرامية من خلال انتشار المجاعة والامراض والبطالة والموت بين الاطفال وغيرهم جراء نقص الدواء والغذاء. وكل ذلك تحت لافتة مواجهة بنية وعناصر «حماس» والجهاد الاسلامي»!!

ان من يقوم بهذه الجرائم المنظمة ضد شعب بأكمله لا يقنع اطفالا بان وجهته نحو السلام والتعايش الحقيقيين مع الشعب العربي الفلسطيني. ولن تكون مواصلة هذا النهج المغامر سوى المعول لدفن العملية السلمية وتهيئة التربة الفلسطينية لنمو وتصاعد قوة القوى الفلسطينية المغامرة. ولا يستهدف هذا النهج الكولونيالي الاسرائيلي حسب رأينا سوى شد براغي مكبس الضغط الاسرائيلي على رقبة السلطة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تتوافق والمخطط الاسرائيلي لانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية والعمل على ترسيخ قواعد اوسلو – ب» كاطار نهائي للحل الثابت

● بيرس التقى ممثلي الخليج في «شرم الشيخ» – صورة من الارشيف ●

ان دعوة حكام عمان وقطر لبيرس في ظل مواصلة فرض حصار الجوع والعقوبات الجماعية على الشعب العربي الفلسطيني يعتبر اكثر من مجرد استفزاز لمشاعر الشعب الفلسطيني والعربي، انه جزء من المؤامرة الاستراتيجية المنطقية. فمثل هذه الزيارة تساعد حكام اسرائيل في امتصاص النقمة الدولية والتضامن الدولي ضد جرائم حصار الجوع واطواقه كما ان هذه الزيارة تندرج في اطار التمويه المنهجي الذي يستهدف تسويق مقوله تضليليه وكأن الخطر المركزي يتهدد بلدان وشعوب المنطقة، ومنها عمان وقطر، ليس المخطط الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي لاقامة نظام منطقي جديد يدور في فلك خدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية اولاً، بل خطر الارهاب الداهم من ايران والعراق. الامر الذي يستدعي حسب هذا المنطق التضليلي، التعاون وتطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية وغض النظر عن القضية الهامشية!! الحصار والعقوبات الجماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني لانها تندرج في اطار «محاربة الارهاب»!

وفي هذا السياق ايضا يبرز الخطر الجدي من شن عدوان اسرائيلي جديد على لبنان تحت يافطة القضاء على قواعد الارهاب «وهدم بنية حزب الله والمقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وتنتشر رائحة دخان العدوان في الايام الاخيرة لتصاعد درجة الحرارة على الحدود الشمالية.

وما نود التحذير منه ان حكومة بيرس تلعب بالنار الحارقة. فزيارة بيرس لعمان وقطر قد تجني بعض الثمار السياسية والانتخابية المؤقته، ولكنها لن تؤدي في نهاية المطاف الا الى الكوارث. فمهما كان فرج الانظمة العربية عاملاً مساعداً لاسرائيل فانه لا يستطيع اخراج اسرائيل من دائرة القضايا المعقدة، التي بدون ايجاد الحلول الجذرية الواقعية العادلة لها لا يمكن ضمان الامر والاستقرار والسلام وبناء القواعد الراسخة لتطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية التي تخدم فعلا مصالح جميع بلدان وشعوب المنطقة. فلا وسائل الضغط والابتزاز لمقابلة الارهاب بالارهاب المنظم تستطيع طمس الحقوق المشروعة *للشعوب ومصادرتها*. وتفعل حكومة بيرس خيراً اذا التزمت المنطق السليم واختارت الطريق القويم الذي يؤدي الى السلام العادل والتعايش الحقيقي على اساس المساواة والتكافؤ والمنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل. وهذا لن يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق السورية واللبنانية المحتلة.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. على كل من يدعي منفعة باحد الطلبات ويرغب في الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٦/٧٦٥	صالحة حزاعي	٨٧/١٠/١٨	محمد حزاعي
٩٦/٨٠٦	محمد بيادسي	٩٣/١٠/١٥	وداد بيادسي
٩٦/٨٤٦	حسن ابو فارس	٩٤/٥/١٥	سليمان ابو فارس
٩٦/٨٥٦	محمود كرماوي	٧٨/٤	برهان كرماوي
٩٦/٨٦٣	سعيد حاج	٩٤/٤/٢٤	معروف صالح حاج
٩٦/٨٧٢	حمد زيدان	٨٩/٥/٢٢	صالح زيدان
٩٦/٨٩٢	حسن ابو مخ	٩٠/١٠/١٩	زكي ابو مخ
٩٦/٨٩٣	سعيد ابو مخ	٨٥/٦/٢٢	هدى ابو مخ

عوديد جرشون – حاكم مسجل

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٣٣٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحوم هاشم فايز سلطان من الطيرة بتاريخ ٩/١٩٩٦/٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة عبد اللطيف سلطان وباولاده منها وهم: عاطف، صائل، نائل، محمد، مشقال، فاتن، نُهى، زكريا لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٣١
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/٣٢٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيبة تشعر بوفاة المرحومة بهية يوسف عويضة من الطيبة بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٩ وانحصار ارثها الشرعي باولادها المتولدين لها من زوجها محمود قاسم عويضة المتوفى حال حياتها وهم: عبد الفتاح، فتية، محمد، عبد الستار، زكية، نهلة، عفاف، عائشة، سهام، بدرية لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٣/٣١
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من الكبابير تشعر بوفاة المرحوم نبهان سعيد عودة باجله الموعود بتاريخ ٩٦/١/٢ وانحصار ارثه بزوجته عليا عودة وبولديه منها نجمة وطالب لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

تعزية

الى محسين حسنين واخوانه واخواته والى عموم افراد عائلة حسنين ومصاروة بوفاة الفاضل الحاج

محمد حسين حسنين (ابو حسين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيمبليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لأول مرة

فرقة الرقص الملكية الاردنية تقدم عرضا مجانيا في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصل الى البلاد، قريبا، فرقة الرقص الملكية الاردنية وذلك للمشاركة في حفل تدشين الخط الجوي بين اسرائيل والاردن.

وسيسبق هذه المشاركة عرض للفرقة في حيفا سيكون بمثابة اول عرض مجاني ومفتوح للجمهور في البلاد.

ويقام عرض حيفا تحت رعاية «رحلات الجليل» في ساحة بيت الكرمة وذلك مساء يوم السبت القادم.

وتضم الفرقة (٢٦) عضوا بين راقصين وعازفين، وتقدم برنامجا متكاملا من الرقص الشرقي والدبكة الشعبية.

وتجدر الاشارة الى ان الفرقة تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية. تأسست في العام ١٩٨٠. وتظهر بصورة دائمة في كل الاحتفالات الرسمية للعائلة المالكة! كما انها مثلت الاردن في العديد من مهرجانات الرقص العربية والدولية.



اليوم في البنوك

هدايا خاصة للزبائن الذين لم ترجع شيكاتهم على مدى السنوات العشر الأخيرة!

توزيع جوائز مذهلة على الفائزين بعد القرعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل جميع فروع البنوك في البلاد، اليوم الاثنين، بشكل متواصل من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء، وذلك بناء على قرار عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، الذي اتخذه، امس الأحد، ويقضي بتوزيع هدايا خاصة على كل زبون، مضى على تعامله مع البنك عشر سنوات ولم ينقل حسابه من بنك الى بنك.

وتبين من القرار، ان احد اهم الشروط للحصول على الهدية، هو عدم ترجيع اي شيك للزبون خلال السنوات العشر الأخيرة. وان يكون له في الفرع (٣) حسابات توفير على الأقل.

وقال الناطق باسم البنوك، فيريستو ابريلو، لـ «الاتحاد»، ان فتح فروع البنوك اليوم الاثنين بشكل متواصل والعمل عشر ساعات بدون توقف، جاء لتمكين الموظفين من توزيع الهدايا على الزبائن الذين تبين من فحص حساباتهم، انهم يعدون عشرات الألوف في جميع انحاء البلاد.

وعلم ايضا انه ستجري قرعة لاختيار مئة زبون من اليهود والعرب، من الذين سيحصلون على الهدايا، للمشاركة في مساء اليوم ذاته، في الثامنة مساء في مسابقة معلومات عامة، يتولى عرافتها النجم التلفزيوني المعروف دودو طوباز وتبث مباشرة عبر الأثير. توزع فيها (٥) جوائز قيمة منها شقة فاخرة في شمال تل ابيب، وسيارة امريكية فخمة وتذاكر سفر لخارج البلاد تشتمل على كافة المصاريف.

الأمريكيون السود والناطقون بالاسبانية يتهمون هوليوود بالعنصرية

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - رغم دحضها المستمر للإتهامات بالعنصرية التي وجهت اليها اخيرا تبقى هوليوود في نظر العديد من الأمريكيين السود والناطقين بالاسبانية ومن اصل آسيوي بمثابة معقل للبيض.

وكان آخر الاحتجاجات تلك التي عبر عنها القس الاسود جيسي جاكسون المدافع عن الحقوق المدنية للسود خلال حفلة توزيع جوائز الاوسكار في ٢٦ آذار الماضي في لوس انجلوس.

فقد نظم جاكسون وعدد من انصاره ومن دعاة ضمان تمثيل افضل للسود في الصناعات الهوليوودية، وخصوصا في السينما والتلفزيون، تظاهرات رمزية في لوس انجلوس خلال حفل توزيع جوائز الاوسكار احتجاجا على استبعاد الممثلين والمخرجين والمنتجين السود من الترشيحات الى هذه الجوائز.

والواقع ان «اكاديمية العلوم والفنون السينمائية»، التي تمنح الاوسكار لم ترشح سوى مخرجة سوداء، واحدة في فئة هامشية (افلام الرسوم المتحركة القصيرة) من بين ١٦٦ مرشحا.

واكد جاكسون ان مبادرته لا تهدف الى الاحتجاج على استبعاد السود فقط، بل ايضا، الأقليات الأخرى، اذ ان تمثيل الامريكيين من اصل آسيوي والناطقين بالاسبانية كان ضعيفا، ايضا.

غير ان هوليوود ترفض باصرار هذه الاتهامات مذكرة في شكل خاص بالنجاحات الباهرة التي حققها عدد من الممثلين والمخرجين السود.

وقالت فلورانس غريس، المتحدثة باسم شركة «تونتييث سانتشوري فوكس» (فوكس للقرن العشرين) للانتاج والتوزيع ردا على سؤال حول ما اذا كانت العنصرية متفشية في اوساط الاستديوهات الهوليوودية «انه ليس موضوعا للمناقشة بالنسبة لنا. وهو موضوع لا يهمني المشاركة فيه».

ويؤكد مسؤولون آخرون في هوليوود ان نجاح افلام مثل «ويتينغ تو ايكزهيل» (في انتظار استرداد الانفاس) حول المغامرات العاطفية التي تعيشها ثلاث نساء سوداوات مع ويتني هيوستن و «بيفرلي هيلز كوب» (شرطي بيفرلي هيلز) بطولة الممثل الكوميدي الاسود ادي مورفي هو افضل دليل على عدم وجود عنصرية في هوليوود.

غير ان شيرلي مور رئيسة «رابطة الفنيين السود في مجال الترفيه» اعتبرت انه باستثناء بعض النجوم السود الكبار «الجميع في هوليوود من البيض».

واستنادا الى ادي يونغ احد المقربين من جيسي جاكسون فان واحدا في المئة فقط من اعضاء اتحاد المخرجين الذي يضم ١٠٠٦٩ عضوا هم من السود و ٢.٠٪ هنود امريكيون و ١.٩٪ من اصل اسيوي و ١.٨٪ ناطقون بالاسبانية.

من جهته، اشار جيري فيلاسكو من حركة «نوستروس» المدافعة عن حقوق الناطقين بالاسبانية الى انه من النادر جدا رؤية ممثلين ناطقين بالاسبانية على الشاشة الكبيرة. واذا ما توافرت ادوار لهم فانها غالبا ما تسند الى ممثلين بيض.

غير ان امام السود فرصة لتحسين موقعهم في السينما بفضل هيمنتهم على عالم الموسيقى. فقد سمحت لهم اغاني الـ «هيب هوب» والـ «راب» بالسيطرة على صناعة الاسطوانات وينوي مغني الراب الشهير آيس كيوب استثمار ملايين الدولارات التي كسبها في الموسيقى في انتاج الافلام.

لكن تيم ريد، ممثل التلفزيون الاسود الذي انتج فيلما عن التمييز العنصري في جنوب الولايات المتحدة بين الاربعينات والستينات، رأى ان هوليوود ما زالت متمسكة بمواضيع سينمائية تقليدية تظهر السود دائما ضالعين في نشاطات العصابات وتهريب المخدرات. واضاف «طالما استمروا في انتاج هذا النوع من الافلام فانني لن اشعر بأي احترام لهم».

وفي محاولة لتغيير المعايير السائدة في هوليوود بدأ تيم ريد وشيرلي مور وغيرهم في تمويل افلامهم شخصيا على غرار شركات اخرى اسسها السود مثل محطة «بلاك تيليفجين انترتينمنت» (تلفزيون السود للترفيه).

وقالت مور «علينا ان نعالج بأنفسنا المواضيع التي تهمنا.. علينا ان نتوقف عن قرع ابواب استديوهات هوليوود لأن لا احد يجيب».



● الممثلان سوزان سرندون ونيكولاس كيج، اللذان حازا على جائزة الاوسكار ●

مدرسة عرعرة الثانوية تحتفل بيوم الطالب بنشاطات رياضية وتربوية

● عرعرة - لمراسلنا - احتفلت مدرسة عرعرة الثانوية، امس الأحد، بيوم الطالب. حيث قام الطلاب بادارة المدرسة وعلموا الحصتين الأوليين. وقد ادار المدرسة الطالب مرسي ناطور ونائبة المدير الطالبة سهاد ابو واصل.

ثم بدأ برنامج المحطات الرياضية بمشاركة جميع الصفوف مع المربين واجريت مباريات بين الصفوف. ثم اعلنت النتائج في حفل انتهاء البرنامج وتحدثت فيه معلمة الرياضة وصال يونس ومدير المدرسة خضر عقل، ونائباه شفيع جمال وعبد الهادي ملحم.

ثم سلم الاستاذ شفيع جمال نائب المدير جوائز امتياز عن النشاطات والفعاليات في مجال الالتزام الذاتي مقدمة من وزارة المعارف والثقافة - قسم ادارة الشباب والمجتمع والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، للطالبتين اسمهان سيف (الحادي عشر - علوم اجتماعية) والطالبة اسماء مسعود (الحادي عشر - فيزياء).

احتجاجا على اغلاق مركز الفطام في رمات غان

المئات يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة في القدس

● القدس - لمراسل خاص - تظاهر المئات من المدمنين على الكحول ومن المعالجين، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس الأحد، احتجاجا على اغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان ومن اجل اعادة فتحه.

وشارك في المظاهرة حشد من الأطباء، واقارب واهالي المدمنين.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب وزارة الصحة باعادة فتح المركز ورصد الميزانيات الخاصة له.

وافاد مراسلنا ان المئات من افراد الشرطة و «حرس الحدود» تواجدوا في المكان وحالوا دون اقتراب المتظاهرين من ديوان رئيس الحكومة.

والتقى وفد من المتظاهرين، مساعد رئيس الحكومة، الحنان يشاي، وشرح له عن المشاكل التي يعاني منها المركز والمدمنون.

ويلتقي يشاي في الاسبوع القادم مع المسؤولين في جمعية مكافحة الكحول، للتفاوض حول امكانية فتح المركز.

مهرجان الابداع القطري «قالت لي الرياحين»

● حيفا - لمراسلنا - بمناسبة صدور الكتاب الثالث من «قالت لي الرياحين» الذي اصدرته «جمعية انسان»، عقد مهرجان ابداعي قطري، امس الأحد، في متنزه الجليل.

شارك في هذا المهرجان الابداعي مدراء ومعلمات ومعلمو الابداع في سبعين مدرسة عربية، ولكن المبدعين الحقيقيين، الذين احتفلوا في هذا اليوم حقا، كانوا هم الرياحين الاطفال والطلاب، الذين احتوت مجموعة «قالت لي الرياحين» على ابداعهم الرائع، على شعرهم ونثرهم، قصصهم وخواطرهم. اكثر من مائة وخمسين طالبا وطالبة شاركوا في هذا المهرجان الاحتفالي الضخم، اضافة الى اكثر من مائة وخمسين مديرا ومعلمة ومعلما وضيفا.

بدأ الاحتفال بكلمات افتتاحية القاها على التوالي، الاستاذ رشدي الماضي، مركز مشروع الابداع في المدارس العربية، والذي ادار المهرجان وترأسه، الاستاذ علي اسدي، مدير المعارف العربية، والبروفيسور ادير كوهين من جامعة حيفا.

بعدها كانت الجلسة الأولى حول ادب الأطفال اي ما يكتبه الكبار للصغار، شارك فيها الكاتب محمد علي سعيد والمفتشة جهاد عراقي والبروفيسور ادير كوهين. وبعد انتهاء الجلسة الأولى القى خمسة عشر طالبا وطالبة ابداعهم الشعري والنثري ولاقت ابداعات الطلاب اعجاب الجمهور الغفير وتصفيقه.

وكانت الجلسة الثانية استعراضا لمجموعة «قالت لي الرياحين» والتي شارك فيها الاستاذ اسكندر عمل، مرشد وموجه الابداع في المدارس العربية، والدكتور الاديب محمود عباسي.

وقد اكد الاستاذ عمل على المهارات الادبية التي وصل اليها الطلاب في كتابتهم، واشار الى التشخيص والتشبيه والايقاع والخيال والأمل في ابداع الطلاب. وقد أدخل الاستاذ عمل الطلاب في اجواء المهرجان بذكر اسماء الطلاب والومضات المضيئة في ابداع كل منهم.

ونهج الدكتور عباسي النهج ذاته، مستشهدا بكتابات الطلاب مبرزا قدرات الطلاب على كتابة الشعر المنثور. واكد على ما في شعر الطلاب من ايقاع وحس شعري صادق.

واشار الدكتور عباسي الى معطيات استخلصها من دراسة المجموعة وابرزها كون عدد المبدعات في المجموعة ثلثي العدد الكلي، وتطرق بالتحليل للرسومات واللوحات الفنية وعدد عناصر الجمال فيها والمواضيع التي عالجتها.

وفي نهاية الجلسة الثانية قرأت باقة اخرى من الرياحين ابداعها الفني الذي اثار مشاعر الحضور واحاسيسهم.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان»، فأكد في تلخيصه على أن شعار استبدال الابداع بالابداع سنصدره نحن ليس فقط الى الوسط اليهودي بل الى العالم العربي كله ايضا.

هذا وقد زينت جدران قاعة الجليل رسومات وكتابات الطلاب الابداعية والتي شكلت معرضا فنيا شارك في تصميمه الفنان احمد كنعان بمساعدة طلاب المبادرة الجماهيرية في الجامعات.

الممثل بيك ينتظر «عرضا كبيرا»!

● كونياك (فرنسا) - اعلن الممثل الامريكي غريغوري بيك (٧٩ عاما) انه مستعد للعودة الى الاستديوهات اذا عرض عليه «فيلم كبير».

وادلى بيك بهذا التصريح بمناسبة المهرجان الرابع عشر للفيلم البوليسي في كونياك (جنوب غرب فرنسا) الذي حضره بوصفه ضيف الشرف وعرض خلاله فيلم من نصف ساعة عن سنواته الخمسين في مجال السينما حيث مثل اكثر من خمسين فيلما.

ووجه الممثل بيك تحية الى السينما الفرنسية التي «لم يكف عن الاعجاب بها منذ خمسين عاما» معربا ايضا عن «اعجابه بفرنسا» التي يعيش فيها بعد ان تزوج من فرنسية.

يطعن زوجته لأنها رفضت طهي لحم مستورد!

● القاهرة - نقلت سيدة مصرية الى مستشفى المنتزه في الاسكندرية (شمال) في حالة خطيرة، امس الأول السبت، بعد ان طعنها زوجها بسكين لرفضها طهي لحم مستورد خوفا من الاصابة بعدوى مرض جنون البقر.

وكانت مصر فرضت منذ اسبوع حظرا على اللحوم الاوروبية المستوردة ثم عادت وقصرت الحظر، منذ يوم الجمعة الماضي، على اللحوم البريطانية وذلك خوفا من انتشار المرض الذي يصيب البقر البريطاني.

وكان الزوج وهو سائق تشاجر مع زوجته لأنها رفضت طهي اللحوم التي اشتراها خوفا من العدوى وعندما اصرت على رفضها تناول سكين المطبخ وطعنها عدة طعنات نافذة. وألقت الشرطة القبض على الزوج وامرت بحبسه على ذمة التحقيق.

الامارات تمنع صيد الاسماك قرب منشآتها النفطية

● ابو ظبي - افادت الصحف في ابو ظبي، امس الأحد، ان دولة الامارات تبنت قانونا لحماية منشآتها النفطية في عرض البحر من صيد الاسماك.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية عن القانون الجديد ان من يخالف التشريع الجديد الذي وقعه ولي العهد في ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيتعرض للسجن لمدة اقصاها ستة أشهر او لدفع غرامة قيمتها ١٠ آلاف درهم (٢٧٢٥ دولارا).

وكانت السلطات الاماراتية حذرت مرارا صيادي الاسماك من الاقتراب من المنشآت النفطية التي يمكن ان تتضرر بشباكهم وفي الوقت ذاته ضاعفت السلطات من دورياتها للتأكد من ان الصيادين لا يستخدمون المتفجرات.

وتستخرج ابو ظبي اكثر من نصف انتاجها من النفط (١.٨ مليون برميل يوميا) من آبارها البحرية وهي تملك اكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط في الامارات الذي يقدر بـ ٩٥ مليار برميل.

انتحار جماعي.. لاسباب مجهولة!

● تولوز (فرنسا) - افادت الشرطة انها عثرت في شقة في مدينة تولوز الفرنسية على ثلاث نساء من عائلة واحدة اقدمن على الانتحار لاسباب مجهولة.

واوضحت الشرطة انها وجدت في الشقة جثث الثلاث وهن امرأة (٤٦ عاما) وابنتها (٢٥ عاما) وعمة الأخيرة (٤١ عاما). وتبين ان اثنتين منهن توفيتا بقطع شرايين اليد بينما انتحرت الثالثة.

ولم تقدم اي ايضاحات عن الاسباب التي يمكن ان تكون دفعت الثلاث الى الانتحار.

وكان احد الجيران اشتكى من انبعاث رائحة كريهة من الشقة فأبلغ الشرطة التي اعلنت ان الوفاة حدثت منذ ثلاثة اسابيع.

الحمام اشتعل واشعل النيران في منازل القرية

● القاهرة - شب حريق ضخم في قرية العزيزات في محافظة سوهاج (٤٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة) اسفر عن احتراق ٢٥ منزلا ونفوق ٣٠ رأس ماشية اثر امتداد السنة النيران من فرن احد منازل القرية الذي احرق ريش الحمام فانتقلت النار الى اسقف المنازل المجاورة.

واكدت الصحف المصرية، امس الأحد، ان النيران المندلعة من الفرن طاولت بيت الحمام واحرقت ريش الطيور التي فرت مذعورة الى الأسقف المجاورة المغطاة بالقش التي سرعان ما اندلعت فيها النيران.

واضافت الصحف ان النيران التي تمت السيطرة عليها لم تسفر عن وقوع ضحايا لكنها تسببت بخسائر تقدر بـ ٧٥ الف جنيه (٢٢ الف دولار).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الطيرة

دعوة

الجبهة الدمقراطية هنا تدعو كل الرفيقات والصديقات (النساء الدمقراطيات) الى الاجتماع النسائي الانتخابي الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢/٤/٩٦ في نادي الجبهة في تمام الساعة السادسة مساء.

تشارك فيه عضو الكنيست **تمار غوجانسكي**

مع الاحترام - سكرتارية الجبهة

الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

اشكالية امام الناخب العربي الوطني التقدمي

❑ بقلم: المحامي سعيد نفاع ❑

اجراء هذه الانتخابات للكنيست، في ظل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يلقي بظلاله الثقيلة على الناخب العربي الوطني التقدمي. وما يهمني في هذه المعالجة، النشيط والناخب الجبهويان.

هذه الاشكالية مطروحة وبكامل حدتها، خصوصا على ضوء الخيار القائم، ففي كل الاجتماعات التحضيرية التي شاركت فيها في الفروع طغت هذه الاشكالية في الكثير من الاحيان على غيرها، وتراوحت الطروحات بين:

اولا: لماذا لا تطرح الجبهة مرشحا؟

ثانيا: بالنسبةُ لنا كعرب «كله بطيخ»، فبيرس يرتكب الموبقات ضد ابناء شعبنا فلماذا لا نمتنع؟

ثالثا: كيف سنحارب التصويت لحزب «العمل» للعضوية، في حين سنصوت لرئيسه؟

جندت كل طاقاتي لأرد على هذه التساؤلات، ولكن الحق اقول: لم ار على وجوه المتناقشين اقتناعا، ولا اراني اتخيل موقفا موحدا مقنعا، الا اذا استجدت امور ليست قائمة الان. ووجدت نفسي بعد كل اجتماع احاول جاهدا ان اجد اجوبة، وبحكم مهنتي قررت ان اراجع قانون الانتخاب المباشر، ففي خفاياه تكمن بعض الاجابات، هذا من ناحية، ومن الاخرى من الضرورة بمكان ان نفهم بعض خصوصيات هذا القانون، حتى لا يبقى نقاشنا شموليا عاما.

١. كيف يمكن طرح مرشح؟

تستطيع ذلك كتلة من عشرة اعضاء، او مجموعة كتل من عشرة اعضاء، او خمسون الف ناخب. وهذا عمليا غير وارد من ناحية الجبهة، اذن فالقضية محلولة.

٢. لماذا لا نتخذ موقف الامتناع؟

هنا تختلف الاجتهادات ولا دخل للقانون بذلك، والاشكاليات القائمة:

أ. على المستوى الفردي، يمكن للامتناع ان يريح، فلا اعطي صوتي لمن لا يستحقه واوفر على نفسي لحظات ندم مستقبلا. ومن مختلف الحجج والمنطلقات.

ب. الامتناع سيفيد اليمين، والخيار هو بين سيء واسوأ، وأهون الشرين.

ج. يمكن ان تتوجد آفاق تعامل مع بيرس، وغير متوفرة مع نتنياهو، على المستوى الداخلي الحياتي: المساواة.

د. قضية السلام والفوارق بين بيرس ونتنياهو ومعسكريهما.

في عملية الصراع والمفاضلة بين الحجج اعلاه، في اعتقادي لا يوجد «يا ابيض يا اسود» وكله رمادي!

ومن هذا المنطلق، واعبر هنا عن موقف شخصي بحت، وحتى نقف في المكان المناسب قبالة اللوحة لنراها متكاملة، لا بد من عجن ما جاء اعلاه ولتكن الخلاصة فردية ذاتية ما لم يحدث امر يحل الاشكالية.

ومع هذا دعونا لا «نتشركل» في هذه القضية، فنقع او يختل مسارنا ونضيع المعركة الاساسية: تقوية الجبهة، ففي جعبتها كنوز، يجب الا نجعل هذه الاشكالية وغيرها تدفنها. وبالذات على ضوء القانون يجب تقوية التمثيل الجبهوي، وهذا ما سأجيء اليه لاحقا.

٣. لماذا تقوية الجبهة، على ضوء قانون الانتخاب المباشر؟

أ. البعض يحسب، والبعض الاخر يوهم بذلك وكأن القانون افرغ التمثيل في الكنيست من وزنه وقدرته، او على الاقل قلص من اهميته. ويبدو ان الحاسبين ذلك، ليس الموهمين، يعتمدون على ما هو قائم في النظام الرئاسي، لكن الامر ليس كذلك، فما عدا طريقة الانتخابات، الصلاحيات المخولة للرئيس، ليست المخولة لرئيس الوزراء في اسرائيل على ضوء القانون.

ب. رئيس الحكومة على ضوء هذا القانون، ملزم بتقديم حكومته للكنيست خلال ٤٥ يوما، وان لم يستطع تجرى انتخابات جديدة خاصة، ويعيد الناجح الكرة خلال ٤٥ يوما وان لم يستطع، لا يستطيع ان يقدم ترشيحه مرة اخرى للانتخابات التي يجب ان تجرى. من هنا فان التمثيل مهم بل اهم.

ج. للكنيست صلاحية نزع الثقة عن رئيس الحكومة رغم الانتخاب المباشر، ونزع الثقة معناه انتخابات جديدة.

د. اذا لم تقر الكنيست قانون الميزانية خلال ثلاثة اشهر من تقديمه، يعتبر الامر حلا للكنيست واجراء انتخابات، كذلك لرئيس الحكومة.

الخلاصة: قانون الانتخاب المباشر لم يقلل من اهمية التمثيل، وعلى العكس، خصوصا على ضوء البند «د» اعلاه، قانون الميزانية.

وبغض النظر عن الاشكالية في التصويت لرئيس الحكومة وعدمه، الفرق شاسع بين رئيس حكومة، وحكومة بدون كوابح، وحكومة ورئيس حكومة مع كوابح، وهذه المهمة ملقاة على عاتقنا، وكلما كنا اقوى استطعنا ان نكبح اكثر. ولنتصور وضعا ان بيرس وحكومته سيكونون في غنى عن الجبهة، وهذا ما يعملون من اجله، والمؤلم والمؤسف ان النجدة يمكن ان تأتي من الوسط العربي، وهذا يجب ان يكون دافعا اضافيا لنا لتقوية الجبهة، وفي هذا اجابة على الطرح الثالث، فحتى اذا صوت لبيرس، يجب الا يفهم ذلك شرعية لحزبه او لسياسة حزبه، فالشرعية فعلا تعطى له اذا صوت لحزبه، وتضعف الكوابح وعندها: «شعير ربنا لن يرده ويردهم عن سياستهم».

(بيت جن)



* شمعون بيرس *



* بنيامين نتنياهو *



التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية بوقاً لـ.. أم جهازاً اعلامياً؟!

● بقلم: عصام مخول ●

الخبر الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، مساء السبت حول مسيرة ومهرجان يوم الارض الذي عقد في عرابة في الذكرى العشرين لهذا اليوم التاريخي، فيه من التضليل والاساءة ما يثير الاستنكار والسخط لدى كل من شارك في المسيرة والمهرجان. ان التأكيد في الخبر على ان: «النائب عبد الوهاب دراوشة - ورؤساء سلطات محلية - كان قد تصدر المظاهرة» وتجاهل وجود النائب الجبهوي صالح سليم في مقدمة المسيرة جنبا الى جنب مع قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووجوده على منصة المهرجان، هي محاولة رخيصة من التلفزيون العربي لتجيير مظاهرة الالوف في يوم الارض لخدمة النائب دراوشة وحزبه.

ان اكتفاء مراسل التلفزيون العربي، بمقابلة عضو الكنيست دراوشة ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم لنقل رسالة ذكرى يوم الارض، تثير السخرية والغضب، لان كليهما كانا منذ يوم الارض ١٩٧٦، عضوين «عريقين» في حزب «العمل»، الذي بطشت حكومته بشعب يوم الارض، واسقط رصاصها عشرات القتلى والجرحى في مختلف انحاء البلاد، بينما تنافس رئيس بلدية سخنين في برايمريز حزب «العمل» حتى الاسبوع الاخير. ولم يكن صدفة ان اسكتته الجماهير المحتشدة في مهرجان عرابة في هذه الذكرى قبل ان ينهي كلمته. اننا اذن نقدم احتجاجنا هذا على النهج المغرض والانتقائي في صياغة هذا الخبر، حول مظاهرة الالوف، وعمودها الفقري جمهور الجبهويين وحلفائهم من صانعي يوم الارض، وفي طليعتهم النائب صالح سليم وقادة الجبهة والحزب الشيوعي، ومحاولة تجييرها لصالح النائب دراوشة، نطالبكم بتصحيح الخطأ حفاظا على الامانة الصحفية والموضوعية.

الدمقراطية وما ادراك ما الدمقراطية

● بقلم: الحاج عبد الرحمن عفاني ●

هل الدمقراطية ان يكون الانسان حرا في قول كل ما يطيب له من القول حتى ولو كان في قوله دمارا على نفسه وعلى من حوله او ان يكون مسؤولا عن نفسه وعن غيره.

الدمقراطية هي سلاح ذو حدين، ان اعطيت للجاهل ففيه خطر على نفسه وعلى من حوله للاسف الشديد، انني في اثناء استماعي لبرنامج «اغاني واهداف» سمعت عبر الاثير انه حدث شغب في ملعب الطيبة وان الشرطة اعتقلت بعض الافراد والى هنا وانتهى الاشكال.

ولكن صباح يوم الاحد وانا استمع لنشرة الاخبار بالعبرية واذا بهم يبثون الاناشيد التي كان ينشدها بعض البعيدين عن عواقب الامور والمسؤولية وفيها اقوال تحريضية.

هل هذه اخلاقنا وثقافتنا وحضارتنا ان نتمنى الموت للغير في غير مناسبة انا آسف اشد الاسف على ما سمعت ومصدر اسفي هو الخوف على الانجاز الكبير الذي حققه فريقنا الكبير فريق هبوعيل الطيبة. هل نسي هؤلاء غير المسؤولين عما سيحدث للفريق الذي سيلعب مع خمسة عشر فريقا يهوديا؟ هل نسي هؤلاء ان الحكام يهود هل نسي هؤلاء انهم سيذهبون ٢٨ مرة الى ملاعب يهودية فماذا سيقولون لنا وما سيفعله الحكام بفريقنا وبجمهورنا. قاتل الله العنجهية وقاتل الله العنصرية وقاتل الله عدم المسؤولية وكما قيل عدوك العاقل خير لك من صديقك الجاهل، فأنا استنكر فعل هذا العمل من اي مصدر كان.

اما اذا كان هناك بعض ضعفاء الارادة والذين لا يقدرون عواقب الامور فاننا سنقول لهم لستم منا ولسنا منكم، فيجب على من بيده الامر ان يستنكر ويبحث عن الطريقة المثلى للمحافظة على هذا الانجاز العملاق ورب قائل يقول ما لهذا الشيخ وما لنا؟ لا، ان الجيد كلنا اهل له واما السيء فلأهله ولا يحيق المكر السيء الا بأهله وكما تعلمون ان المبغوضة حتى لو لم تخلف بناتا فانها مبغوضة، فكيف اذا خلفت بناتا فاننا نعيش مع اناس ينسون الحسنة بسرعة ولا يذكرونها، الا قليلا واما السيئة فيعملون من الحبة قبة. وليس الامس عن اهله ببعيد، ونأمل من جميع العقلاء الادباء في بلدنا (الطيب) الطيبة ان نكون اسما على مسمى. فالبلد الطيب يبقى كذلك حتى نبقى معكم ولكم وتتقووا بنا ونعتز بكم.

(ام الفحم)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

المرأة المصرية تتطلع الى تبوء منصب العمدة لاول مـــرة في تاريخ مـــصـــر

❑ تؤكد فوزية فهمي عبد الملك انها تتمتع بكل القدرات التي تؤهلها للفوز في نهاية نيسان المقبل بمنصب العمدة عن قريتها لتصبح اول امرأة مصرية تتبوأ هذا المنصب الذي ظل حتى الان حكرا على الرجال.

وتأمل هذه السيدة الستينية المربوعة القامة التي تدب نشاطا بنظارتيها السميكتين في ان تصبح عمدة على قرية كفر بن علي، التي تعد سبعة الاف نسمة وتقع على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب القاهرة في محافظة بني سويف.

اما سكان القرية المنسية، التي يصعب العثور عليها على الخارطة كما لا توجد اي لافتة تشير اليها عند مدخلها، فيفضلون فوزية على منافسيها الستة الى درجة انهم باتوا من الان يطلقون لقب «حضرة العمدة» على هذه المرأة التي تحافظ على زيها التقليدي: طرحة على الرأس وبنطال ومعطف رماديين فوق قميص طويل احمر مقابل جلابيات الرجال الداكنة اللون.

ولكن يتعين على فوزية ان تنتظر شهرا قبل ان تعرف ما اذا كانت اللجنة العليا التي تضم وزراء الداخلية والعدل والادارة المحلية ستختارها بين منافسيها. فللمرة الاولى هذا العام لن يتم انتخاب العُمَد كما درجت عليه الحال وانما سيتم اختيارهم من قبل السلطات لضمان السيطرة على الوضع الامني.

وتقول فوزية ان مهمة العمدة «ليست صعبة، اذ ان مشاكل القرويين بسيطة ولا يمكن مقارنتها بالمشاكل التي كان يثيرها الخارجون على القانون في حي الشرابية في العاصمة حيث كنت اعمل في ادارة الاسكان حتى العام ١٩٨٤ قبل العودة الى القرية».

فالارملة التي فقدت زوجها قبل عام هي امرأة تحب التحدي الذي طبع تاريخ حياتها منذ ان عارضت عائلتها واعتنقت الاسلام في العام ١٩٦٣، ثم عندما عملت كمساعدة اجتماعية في مسقط رأسها بني سويف ومن ثم في القاهرة، حيث اصبحت اول امرأة تتولى منصبا في الاسكان في احد احياء العاصمة.

وتتحدث فوزية عن تلك الفترة قائلة «كان الغفر (حراس نظاميون) معترضين على تعييني في الشرابية، لكني مارست نشاطي واقنعتهم فلزموا حدهم وعلموا اني جئت لتطبيق القانون احسن من المسؤول الذي تولى المنصب قبلي. لا يستطيع اي كان ان يقف في وجه المرأة الصارمة في عملها ابدا مهما كانت الظروف». وتقول انها ستعمل في حال فوزها على محاربة الامية التي تشمل ٧٠٪ من سكان الريف المصري لان الجهل برأيها هو «اكبر مشكلة تواجهها مصر». واضافت «سأفتح فصولا لتعليم النساء، واذا لم اجد اي مكان لذلك سأفتح منزلي لهن، كما سأعمل على تنظيم محاضرات في تنظيم الاسرة وسأفتح حضانة تقوم فيها الجدات بالعناية بالاطفال اثناء عمل النساء في الحقول».

وقالت فوزية ان «الاطفال يمضون كل الوقت في الشارع في غياب امهاتهم حتى اذا بلغوا السادسة كانوا غير مهيئين نفسيا لدخول المدرسة وتلقي العلم داخل اربعة جدران». واكدت ان اهتمامها سينصب بشكل اساسي على الشباب لان العجائز «يصعب تغييرهم» اما الشباب «فهم الاغلبية وهم ابد فعالة في المجتمع ولديهم الرغبة في التقدم والتعلم».

وتتحدث فوزية بأسى عن البطالة التي تدفع الشبان للهجرة الى الخارج قائلة ان قرية «كفر بن علي تزرع النباتات الطبية. والحصاد يتم في الصيف اما في الشتاء فلا يجد الفلاحون ما يفعلونه».

اما اسماعيل ابن فوزية، الذي ينظم مع اخيه التوأم ابراهيم (١٥ عاما) الحملة الدعائية لوالدتهما، فيقول ان «اساتذتي في المدرسة باتوا ينادونني بابن العمدة».

وكمثل كثيرين من ابناء القرية، يقول النجار سامي فرج (٣٠ عاما) «ليس لدي اي اعتراض على تولي سيدة لمنصب العمدة لا بل اشجع ذلك».

وكان لترشيح فوزية اثر في تقدم ثلاث سيدات في انحاء مختلفة من مصر للمنصب نفسه: أثنتان في الصعيد ايضا والثالثة في الدلتا شمال القاهرة.

❑ ❑ العراق...

اثار العدوان الثلاثيني تكاد تختفي من بغداد

❑ انجزت السلطات العراقية ترميم جميع الاضرار التي تسبب بها قصف بغداد خلال العدوان الثلاثيني بعدما انكب النظام بدافع من العنفوان على بناء ما خربته الحرب على الرغم من الحظر الدولي.

واعيد بناء «برج صدام» المحطة الرئيسية للبث، الذي دمر في اليوم الاول من الحرب وتحديدا في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١. واذا كان ارتفاع البناء السابق يبلغ ١٢٢ مترا فان البناء الجديد المشيد الى جانبه يبلغ ٢٠٣ امتار.

وبات البرج الذي كان مخصصا للاغراض التقنية في السابق، موقعا سياحيا يضم مقهى ومسرحا ومطعما دوارا يقع على ارتفاع ١٢٠ مترا. وخلف المدخل اقيم نصب للرئيس صدام حسين مادا ذراعيه يستقبل الزائرين. ويبلغ ارتفاع النصب خمسة امتار.

وتكملة للنصب اقيمت عند قدمي صدام حسين اربعة وجوه من البرونز تمثل اعداء العراق وهم جورج بوش (الولايات المتحدة) ومارغريت تاتشر (بريطانيا) والملك السعودي فهد بن عبد العزيز وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واقيم، ايضا «معرض للصمود والمقاومة» لعرض عينات من الاضرار التي لحقت بالعراق وصور لعدد من المنشآت التي تضررت ثم اعيد بناؤها. لكن هذه الصور تقتصر على المنشآت المدنية فقط مثل المدارس ومحطات اتصال للاذاعة والتلفزيون.

وتظهر صور الجسور


* ملجأ العامرية *

والمجمعات النفطية - ٤١ موقعا تعرضت للقصف - آثار القنابل او الصواريخ.

كما اعيد ترميم قصر المؤتمرات ومتحف العائلة المالكة سابقا في بغداد اضافة الى مساجد النجف وكربلاء في جنوب البلاد التي تعرضت للقصف ايضا خلال التمرد الشيعي الذي اعقب حرب الخليج.

اما ملجأ العامرية الذي دمره صاروخ في ١٤ شباط ١٩٩١ في غرب بغداد فما يزال على حاله من الدمار وتحول الى موقع تذكاري. وعلقت على جدرانه المحروقة صور لنحو ٤٠٠ مدني قتلوا فيه.

وفي وسط العاصمة تجري عملية ترميم لمجمع للدوائر الرسمية مؤلف من ثلاث او اربع طبقات وطوله ١٥٠ مترا.

ومن بين ١٢ جسرا على نهر دجلة دمرت ثلاثة جسور خلال الحرب. وانتهى ترميم جسر «١٤ تموز» في خريف العام ١٩٩٥. ويقول العراقيون ان اعادة بناء هذا الجسر الذي يطلق عليه اسم «جسر المعلقة» تطلب تكنولوجيا متطورة تمكن العراقيون من تأمينها بأنفسهم.

اما مطار العاصمة الذي يمنع الصحفيون من دخوله فهو جاهز لاستئناف حركة الطيران. وقال مصدر غربي في بغداد ان جميع الموظفين يحضرون يوميا حتى ولو ان حركة الملاحة لم تستأنف بعد.

ولم يمنع الحظر المفروض على العراق من تنفيذ مشاريع ضخمة مثل القصر الحكومي الواسع الذي يجري بناؤه حاليا. واقيم في بغداد، ايضا، «متحف صدام» الذي افتتح في نهاية العام الماضي حيث تعرض الهدايا التي قدمها الى الرئيس العراقي ضيوفه الاجانب.

ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان السلطات العراقية انفقت مبالغ كبيرة لاعادة البناء منذ نهاية الحرب لتظهر ان العراق قادر وحده على مواجهة هذا التحدي وللتحضير لمرحلة ما بعد الحظر. واكد احد هؤلاء المسؤولين ان السلطات «لم تكن تتوقع ان تطول مدة العقوبات الى هذا الحد».

❑ ❑ دول المغرب العربي...

سنة ضعيفة للسياحة في دول المغرب العربي

❑ شهدت دول المغرب العربي تراجعا في عدد السياح بلغت نسبته ١٠٪ خلال العام ١٩٩٥ لكن نمو السياحة الكبير في تونس خفف من النتائج السلبية في كل من المغرب والجزائر.

وفي المعرض الدولي للسياحة الذي اقيم في برلين نادرا ما كان الزوار يتوقفون امام الجناح الجزائري الصغير. ورغم تأكيد مولود الشقاوي من الهيئة الوطنية للسياحة في الجزائر ان «اي سائح لم يقتل في الجزائر» فان عمليات الاغتيال الكثيرة في البلاد لا تشجع السياح على زيارة هذا البلد.

وقد استقبلت الجزائر رسميا ٦١٩ الف اجنبي في العام ١٩٩٥ بتراجع بلغ ٢٣٪ عن العام الذي سبق. ويسعى الشقاوي الى جذب السياح الى جنوب الجزائر «بعيدا جدا» عن التوتر المسيطر على المدن الكبرى في الشمال. لكنه اعتبر ان عدم وجود رحلات جوية مباشرة من المدن الاوروبية الى جنوب الجزائر يشكل «عائقا» كبيرا.

وكانت الجزائر بدأت انفتاحها على السياحة في نهاية الثمانينات لكن لم يتم تطوير المناطق السياحية وبقي عدد الفنادق محدودا.

اما في جناح المغرب الاوسع والافخم، فان اصحاب شركات السياحة يحاولون ان يعوضوا عن نتائج السنة الماضية المتواضعة. ورغم تراجع عدد السياح بنسبة ٤,٦٪ (١,٥ مليون سائح) يعتبر وزير السياحة المغربي محمد العلوي المحمدي انه «تم انقاذ الموسم بعد تحسن الحركة ابتداء من ايلول».

وقد بلغ تراجع عدد السياح نسبة ١٢٪ خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي. وكان الموسم السياحي صعبا بشكل عام في منطقة البحر المتوسط باستثناء ايطاليا وتركيا.

وادت حرب الخليج التي شكلت كارثة سياحية للدول العربية الى تراجع عدد السياح بنسبة ٢٥٪. وقد شهد المغرب تحسنا في العام ١٩٩٣ بيد ان مقتل سائحين اسبانيين في صيف العام ١٩٩٤ قضى على هذا التحسن.

وساهمت الاحداث في الجزائر في ابعاد السياح عن المنطقة ككل. ويفيد الوزير المغربي ان «الاشخاص الذين لا يعرفون المغرب يخلطون بينه وبين الجزائر وتعاني المنطقة بأسرها من الازمة الجزائرية».

واضافة الى صعوبة الاوضاع في اوروبا وسعي السياح الى اكتشاف مناطق جديدة، يعترف المغرب بوجود اسباب بنيوية تفسر ضعف السياحة. وقال العلوي المحمدي ان بلاده ستحاول ان تنوع عروضها موضحا «سنخفض الاسعار لكننا نريد المحافظة على النوعية ونرفض ان نقوم باغراق» السوق.

وقد حققت تونس نتائج ممتازة باستقبالها خلال العام ١٩٩٥ اكثر من اربعة ملايين سائح، نصفهم من اوروبا، اي بتحسن بلغ ٧٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤.

لكن تونس لا تريد ان تكتفي بذلك. واوضح وزير السياحة والصناعات التقليدية صلاح الدين معاوية ان «تحركات السياح تبدلت فباتوا يتوجهون احيانا الى اماكن اخرى مما يدفعنا الى التفتيش عن اسواق جديدة».

واشار الى ان عدد السياح الاوروبيين تراجع بنسبة ٢,٤٪ العام الماضي. وقد بلغ التراجع بالنسبة للسياح من اوروبا الغربية نسبة ٤٪ في حين استقبلت تونس نحو ١٠٠ الف سائح من اوروبا الشرقية.

وقد تتحسن السياحة التونسية، التي ترتكز حاليا على المناطق السياحية الساحلية، مع التوجه الى تطوير الرحلات الى المناطق الصحراوية في منطقة الواحات في جنوب البلاد

❑ ❑ الدول العربية...

الدول العربية بحاجة الى استثمار ١٢,٤ مليار دولار فـــي تـــكـــريـــر الـــنـــفـــط

* جاء في تقرير أصدرته منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في ابو ظبي ان الدول العربية تحتاج الى استثمار ١٢,٤ مليار دولار في تكرير النفط خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة.

واضافت المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا ان «حجم الاستثمارات اللازمة لاضافة طاقات جديدة من العمليات التحويلية في مصافي النفط في الدول العربية لسد معظم العجز المتوقع في الطلب على المشتقات الخفيفة والمتوسطة حتى عام ٢٠١٠ يقدر بحوالي ١٢,٤ مليار دولار».

وستتم الاستثمارات في بناء مصاف وتوسيع المصافي الموجودة والتي كان عددها ٥٩ في نهاية العام ١٩٩٤. ويبلغ اجمالي قدرة الدول العربية على التكرير ستة ملايين طن سنويا. وارتفع استهلاك المنتجات النفطية المكررة في الدول العربية من ٢٦ مليون طن في العام ١٩٧٠ الى ١٤٨ مليون طن في العام ١٩٩٤.

القاص الليبي كامل حسن المقهور:

بعد ٣٠ عاما.. ما زلت اكتب القصة القصيرة


* كامل حسن المقهور *

كامل حسن المقهور واحد من ابرز كتاب القصة القصيرة في ليبيا ومن روادها. وعلى الرغم من تاريخه الابداعي الطويل الا انه كاتب مقل. فلم يصدر الا ثلاثة كتب حتى الان هي: «١٤ قصة من مدينتي» عام ١٩٦٥، «الامس المشنوق» عام ١٩٦٨، «هيمنة القرون الاربعة» ١٩٩٢.

انشغل المقهور بالعمل التنفيذي سنوات طويلة بعد تخرجه من كلية حقوق القاهرة عام ١٩٥٧، حتى تولى مهام عدد من الوزارات مثل النفط والخارجية.

في هذا الحوار يجيب المقهور على اغلب الاسئلة التي تتردد في الساحة الثقافية الليبية.

□ لم نقرأ لك كتابا في القصة او بالاحرى مجموعة قصصية بعد عام ١٩٦٨ مع اننا نعرف انك تكتب حتى اليوم القصة رغم مشاغلك اليومية والسياسية. هل لنا ان نعرف الى اي مدى وصلت بالقصة او وصلت معك بعد هذه المرحلة؟

- ليس معنى ان تكتب، ان يكون ما تكتبه صالحا للنشر. النشر عملية التقاء بين المبدع والمتلقي. وانت لا تخرج للقاء الناس بأي ثوب ولو اعجبك. ان حق المتلقى اولى بالرعاية من حق المبدع.

بعد «الامس المشنوق»، توقفت لفترة لالتقاط الانفاس. احسست انني لا بد ان ادخل مرحلة جديدة.. وان الزمن قد اصابه التطور، والمتلقي اصبح اكثر وعيا واكثر طلبا. انتشر التعليم، ودخل عليك حتى بيتك.. انك تتخاطب حتى مع اولادك بلغة جديدة، وتتناول معهم مواضيع اكثر تعقيدا، وتجد الذين قد يقرأون لك اشد وعيا، وهو امر يجعلك أحدّ بصيرة، واكثر روية. والابداع لا تكفي فيه الموهبة.

□ يقولون ان الكاتب القصصي الذي لم يصل الى كتابة الرواية ليس قصاصا، هل هذا صحيح؟ ولماذا لم نقرأ لك في الرواية شيئا؟

- ويقولون ان الروائي الذي لم يقل الشعر ليس روائيا، وان الرسام الذي لم ينحت ليس رساما، وان الممثل الذي لم يخرج ليس ممثلا وان.. وان. دع عنك قولهم هذا، والتفت الى ما قدم المبدع على اي شكل قدمه، لا تجعلوا المبدعين يجرون وراء اقوال سيارة وشعارات محفوظة، يتفقون امزجة لأناس لم يعانوا تجربة الابداع. انا لم اكتب الرواية لانني احس انني لا اجيدها، وانني استطيع ان اقول ما اريده من قول بالقصة القصيرة، ولا اجد غضاضة في ذلك، لم اجد حاجة الى كتابة الرواية، ولو جربت كتابتها فلربما فشلت، ولست في حاجة الى الفشل، انني ما زلت اعاني من القصة القصيرة، وهي اسلوب عايشته اكثر من ثلاثين عاما، ولن اتركه لغيره لأرضي قولا سيارا او «حكمة» مرسلة!

□ عالجت مجموعتك «الامس المشنوق» قضايا مهمة في وطننا. في رأيك هل يستطيع هذا الابداع - القصصي - معالجة قضايانا العربية؟ وهل واكب بمعالجته فعلا قضايانا؟

- كثيرون يقرأون «الامس المشنوق» قراءة سياسية فقط، ربما لتحاشي بعض المبدعين تناول الموقف السياسي للمواطن العربي لصعوبة صياغة هذا الموقف في شكل فني سليم، دون الوقوع في مطب المباشرة، اذ يعتقد الكثيرون ان الموقف السياسي موقف زاعق مليء بالخطب والشعارات، بعضهم ايضا يخاف من تناول الموقف السياسي خشية التصنيف. وما اردت ان اقوله في «الامس المشنوق» وفي غيرها من القصص ان المواطن السياسي يملك رأيه السياسي، ويستطيع ان يعبر عنه دونما حاجة الى شعار، ودون تدخل من الكاتب، وان الانسان العربي صاحب موقف يعبر عنه هو بذاته، وان الكاتب شاهد عصره، وضمير انسانه، ولكنه ليس صانعه!

ولست هنا في صدد تقويم الابداع العربي جملة، الا انه يمكنني القول ان مصادرة الفكر السياسي للانسان العربي جرت الى متابعته حتى داخل الابداع نفسه، بحيث وجد ذاته متوارية داخل المبدع، يقوم الاخير بالتعبير عنه بشكل مباشر، كأنه قاصر او وجل.. وفي حالات اخرى قايض المبدع موقف الانسان العربي بما اراد، فنسب الى نفسه ما كان عليه ان يرده الى صاحبه، ومن هنا جاءت المباشرة والخطابية والشعارات وفقد الموقف السياسي وسيلته الابداعية.

□ للقصة جذور عميقة في تراثنا العربي، كيف تستفيد في كتابتك للقصة من هذا الموروث والكتاب العرب كيف ترى استفاداتهم من التراث؟

- التراث، على اي شكل كان، مخزون ثقافي يفقد المبدع كثيرا من صلابته ان لم تكن له عليه اطلالة. قمة المخزون الثقافي للقرآن.. ولا اتجاوز القول اذا صرحت بأن من لم يكن له من النص القرآني نصيب قل او كثر، فهو قاصر. في القصة، تجد نصا حميما لم يستفد به المبدعون.. والبيان في القصص القرآني قمة الشكل، ولو تركت العقيدة جانبا لوجدت اننا لم نتبع هذا الشكل المتطور الذي اضافه هذا النص المقدس الى الشكل.. لم يتحر الرواة الدقة في اتباع القصص التي تقفت القرآن خشية الضلالة، واعتبروا القصص للتسلية، وفي اغلب الاحيان تنفيسا عن الفجور.. اهتموا بالشعر، لان القرآن لا يقترب من الشعر، وابدعوا فيه وطوروا اشكاله.. ونسب النقاد بعد ذلك القصة العربية الى اشكال في القصة لامم اخرى، ولو تتبعت قصاصي الاسواق في ساحات المغرب، وارياف مصر، لوجدت قصصا مروية تصلح الى درجة كبيرة ان تكون تراثا فعليا للقصة الحديثة، على ان اقتصار التراث في القصة على قصص «الف ليلة» و «المقامات» يجهض التراث نفسه، ويقصر به عن ان يكون رافدا للقصة العربية الحديثة، وهو ما دفع القصاصين اجبارا الى القصة الاوروبية، مما جعل من بعض انتاجهم ما يشبه المسخ، ليس على القصاص ان يقضي العمر يبحث عن جذوره، وعلى الباحثين ان يتجهوا الى الصعب من الامور بالبحث بجدية عن الجاد من التراث بدل تكرار الطبعات، واختيار الجاهز والتافه منه، لتتحول عنه الى تراث الاخرين.

عن «اخبار الادب» القاهرية

«من حواضر الروح»

جديد تركي عامر



● صدرت للكاتب والشاعر تركي عامر، حديثا، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «من حواضر الروح». واطلق عليها كاتبها صفة «محاولات شعرية» تواضعا. فهذه المجموعة هي المؤلف السابع للشاعر الذي ظهر حضوره في الساحة الادبية منذ العام ١٩٧٢.

تقع هذه المجموعة في ١٥٦ صفحة من القطع المتوسط حوت ما خطه ابداع الشاعر ما بين السنوات ١٩٩٠ و ١٩٩٥. وقد صمم الغلاف فريد سلمان بدر.

ونقرأ تحت عنوان «يبقى في طريقي» قول الشاعر:

حدثتنا شمس تموز

ان همس لها شاطئ جريح

ان قالت له موجة عطشى مرة

عفت انسداد الروح

في وجه الرياح المستقيمة

عفت ارتهان الريح

للسفن الملوثة اللئيمة..

«هوية مقسمة»

بحث محمد امارة وسفيان كبها



● صدرت عن «جبعات حبيبة»، المركز اليهودي العربي للسلام، مؤخرا، دراسة بعنوان «هوية مقسمة»: تقسيم سياسي وانعكاسات اجتماعية في قرية مقسمة اعدها الباحثان محمد امارة وسفيان كبها. وارتأى الباحثان ان يبحثا في قرية برطعة المقسمة منذ اتفاقات رودوس في العام ١٩٤٩، الامر الذي ادى خلال تلك الفترة الى احداث تمايزات اجتماعية وثقافية بين جزئي القرية. ومن هنا فان الدراسة تحاول الايحاء بالامور المشتركة والمختلفة بين جزئي الشعب الفلسطيني، في اسرائيل، وفي الضفة والقطاع.

وجاءت الدراسة، وهي باللغة العبرية، في ١٨٨ صفحة من القطع الكبير.

تجربة فريدة لعفيف عزام

● صدرت عن «اوفست ابو سنان للنشر والتوزيع» مؤخرا، ولعفيف عزام، تجربة فريدة بعنوان سلسلة من الاجداد وللاحفاد - قصص وامثال شعبية للاولاد والفتيان. وجاءت هذه السلسلة في عشر كراسات كل واحدة منها تتناول مثلا شعبيا، فالمثل الشعبي: هو كنز ادبي وثقافي، كما يقول عفيف عزام، ومرآة العادات والتقاليد العربية الاصيلة لانه الاصل والمنبت والمعبر عن شعب.. والمثل الشعبي هو تاريخ اجيال ودرس لاجيال قادمة.

«الحياة الثقافية» التونسية تخصص ملف عددها للطاهر الحداد

● صدر العدد ٧٢ من مجلة «الحياة الثقافية» عن وزارة الثقافة التونسية متضمنا مقالات ومواضيع وزوايا عدة.

وخصص العدد ملفا عن المصلح التونسي الطاهر الحداد. واحتوى دراسات حول حياته وكتاباته. وكتبت زينب شارني «الطاهر الحداد وفكر التحديث في تونس» وجمعة شحة «الحداد شاعرا». الى جانب العديد من القصائد والقصص.

وكتب وزير الثقافة التونسي، صالح البكاري، في الافتتاحية ان العدد الجديد يأتي «استجابة لحاجة البلاد والمبدعين والمثقفين الى مجلة متخصصة في قضايا الثقافة تكون اول اداة للاتصال والتواصل في ما بينهم ومن بين الثقافة التونسية والعربية والاجنبية».

حقوق الانسان - حقوقنا جميعا



● صدر عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، مؤخرا، كراسان، الاول بعنوان «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» والثاني بعنوان «حقوق المرأة - حقوق الانسان» وهما من اعداد محمد زيدان.

ويمتاز هذان الكراسان بأهمية خاصة اذ يشكلان اطلالة على مجالات واسعة من المعرفة بحقوق الانسان.. وهو امر يحتاجه كل من يهتم بهذا الموضوع.

«عيد الام»



● «عيد الام» هو ثمرة التعارف ما بين المكتبة العامة والمركز التربوي في مجد الكروم. ويتناول هذا الكراس، الذي صدر مؤخرا، معلومات عامة وهامة كـ «الام واللغة»، «الام في اراء الفلاسفة» و «المرأة في الاسلام» والعديد من رسوم الطلاب وكلماتهم المضيئة.

وجاء الكراس في ٣٢ صفحة من القطع الكبير.

عاشقة المسرح محسنة توفيق:

لست راضية عن مكانتي في السينما..

● حاورتها: امل سرور ●

كلما رأيت «فانيسا رد غريف» على الشاشة احسست انني ارى نفسي، وانه من الممكن ان اكون هي في السينما المصرية، هكذا بدأت تلك الفنانة الاصيلة حديثها.. فهي واحدة من نجمات المسرح العربي التي اعتلت خشبته منذ ربع قرن او يزيد بعشق لا يضاهيه عشق.. تألقت في التلفزيون من خلال العديد من الاعمال اهمها: «ليالي الحلمية» بأجزائها الاربعة عندما استطاعت «انيسة» ان تقنعنا بأنها ليست امّا فقط لعلي البدري.. بل امّ لنا جميعا.. وبالرغم من قلة ادوارها في السينما، الا انها ادتها بتميز وتألق كما عهدناها.. فالتقت بشكل خاص مع يوسف شاهين في العديد من افلامه: العصفور»، «الاختيار» و «وداعا بونابرت»، «اسكندرية ليه» و «حدوتة مصرية» وفاجأتنا اخيرا بشخصية مختلفة وجديدة لتؤكد ان كلمة «فنان» ليست سهلة ابدا، بل تحوي المسؤولية الكبيرة والصلاحية لكل الادوار.. «كوثر».. في مسلسل «الصبر في الملاحات».. انها.. القديرة محسنة توفيق.. التي استطعنا ان نغوص في اعماقها المليئة بالهموم والشجن من اجل ابناء هذا الوطن.. وفي منزلها بالمهندسين كان معها هذا الحوار..

■ كيف تستعيد محسنة توفيق علاقتها بالفن؟

- وانا طفلة - وهذا هو الغريب - لم اذهب الى المسرح، ولم ارتبط به، لقد اكتشفت نفسي كممثلة مسرح حين وقفت على خشبته، ولم اعرف حبي له الا حين مارست ادواري المسرحية بالفعل، لكن السينما ومنذ طفولتي المبكرة هي التي شدتني، السينما منذ صغري كانت هوايتي وعشقي الكبير غير الطبيعي، الى درجة انني كثيرا ما «زوغت» من المدرسة وذهبت للفرجة على السينما، واحيانا كنت اشاهد في اليوم الواحد ثلاثة افلام، احفظ الحوار، اتابع اللقطات، حالة من حالات الاستغراق الكامل، ولعلي استطيع تفسيرها بأن السينما كانت بالنسبة لي هروبا من طفولة قاسية حزينة كنت اعيشها، وحرماني من امي اثر فيّ تأثيرا شديدا.

■ قلت في احد احاديثك: ان علاقتك بالتمثيل كانت مصادفة، فماذا تقصدين؟

- اعني ان اكتشافي كممثلة تم دون ترتيب، فرغم عشقي الكبير للسينما وحبي لها منذ الطفولة، الا انني لم اجرؤ على فرض هذا على الناس طالما شعرت ان الفن شيء عظيم لا مجال فيه للدلع والهزار، ولا بد على من يدخله ان يكون على وعي بقيمته وخطورته وهذا منتهى الاحترام للفن، وبدايتي المسرحية كانت مع «مأساة جميلة» وهي من العلامات المميزة لفني، وتوالت بعدها عليّ الاعمال الفنية، «ايرما»، «أجاممنون» ثم تبع ذلك مرحلة اخرى قدمت فيها ثورة الزنج والاسلاف، ثم مرحلة اخرى، «دماء على ملابس السهرة»، «منين اجيب ناس»، وكلاهما من اهم العلامات المميزة على المسرح في حياتي الفنية.

■ اعرف ان صوتك حلو، وانك مارست الغناء في اكثر من احتفال، فكيف حدثت علاقتك بالغناء؟

- نحن عائلة تتمتع كلها بصوت حلو، ابي الشيخ توفيق عبد العزيز، كان معروفا بصوته الجميل، ويحكي لي الراحل عبد العظيم عبد الحق الى اي مدى كان مفتونا بصوته، وكانت لابي طريقة معبرة وراقية وهو يغني، ايضا يسر اختي كانت مغنية درست الاوبرا، ولدي احساس عميق وخاص جدا بالموسيقى، وحين دخلت معهد «الكونسرفتوار» كان ذلك متأخرا اي بعد دخولي مجال التمثيل، وحين كنت اغني الاوبرا في المعهد، كنت احس بقدرتها العالية على التعبير، وكثيرا ما كانوا يحكون لي ان علاقتي بالغناء، بدأت قبل ان اتقن الكلام، وكأية طفلة كنت اغني بانطلاق وتلقائية، فعشقي للغناء جزء من احساسي بالحياة.

■ رغم انك نجمة مسرح، الا ان عطاءك محدود كمّا.. لماذا..؟

- بنظرة حزن ارتسمت على وجهها اجابتني: في خلال ست سنوات قدمت ثلاث مسرحيات هي «دماء على ملابس السهرة»، «القصة المزدوجة» للدكتور يلمي «الاستاذ» لسعد الدين وهبة، واخيرا «منين اجيب ناس» لنجيب سرور، واكتشفت اخيرا قبل تقديمي لمسرحية «منين اجيب ناس» انه مطلوب مني ان اعمل عندما يختارني الاخرون، وعلي مسؤولية ان اختار اعمالا لأقدمها للناس، لانني ازعم ان جمهورنا الان ولوقت مضى لديه النضوج الكافي لاستقبال فن راق وعظيم، وبمجرد ان نقدم له اعمالا من هذه النوعية يسعى الجمهور الينا بكثافة غير متوقعة، وهذا يضاعف احساس الفنان بمسؤوليته حينما يجد ان الجمهور لا يخذله عندما يقدم عملا محترما، وبلادنا ولأدة.

■ ما دمنا نتحدث عن المسرح، فما الدور الحقيقي له.. وهل استطاع المسرح المصري والعربي تحقيق هذا الدور؟

- انا ضد الشعارات والمسميات.. فغاية همي ان نفهم جميعا وببساطة شديدة جدا ماذا نريد، وكيف نحقق ما نريد، وحقيقة ما يعنيني ويشغلني ان اصل الى الناس، الى كل الناس، الى الطبقة العريضة الواسعة منهم دون تمييز لفئة على حساب اخرى، اعبر عن قضاياهم واحلامهم وآخذ بيدهم وانا معهم لحياة افضل من خلال تقديم الفن الجيد النظيف الذي يخاطبهم ويحاورهم ويعلمهم، ونعرف عن طريقه معا ماذا نحب ولماذا، وكيف، فالفن الجيد هو سفير فوق العادة الى كل الشعوب.

■ محسنة توفيق فنانة ذات امكانات كبيرة.. فلماذا حصرت نفسك في مسرح الدولة..؟

- لا اخفيك سرا انني سعيدة جدا وبدرجة كبيرة، لانني ممثلة مسرح قطاع عام، حيث الجمهور الحقيقي الذي يحتاج للفن النظيف المتميز والذي يخاطب الطبقات الآملة في غد افضل والمنطلق لمستقبل مستنير، فمسرح الدولة لا بد ان يكون هدفه امكانية تحرير المسرح من اسر المشترى، اي تحريره من ذوق خاص بطبقة خاصة، بالاضافة لضرورة تقديم المسرح كخدمة للجمهور الذواق للفن، وبدون هذين الهدفين يضيع مسرح الدولة ولا نعرف له طريقا، وليس معنى ذلك اننا نقدم اعمالا لا يفهمها الجمهور ولكن معناه ان نقدم الجيد والمتميز.

■ يقال ان الفن مرآة المجتمع.. فهل تصدق هذه المقولة على الفن بصفة عامة والمسرح بصفة خاصة؟

- للاسف لم تتحقق هذه المقولة بدرجة متميزة للفن سواء في مصر او في اي بلد عربي، فحتى الان لم يفلح الفن في حمل همومنا الخاصة او العامة الى افاق التفكير فيها، او السعي لعلاجها، ولم ينجح الفن عامة والمسرح خاصة في ترجمة قضايانا الكبرى الحُبلى بآمالنا، واحلامنا ويرجع لعدة اسباب منها ان كل مرحلة من تاريخ مجتمعنا المصري والعربي على السواء، كانت تأتي بميراث ما قبلها وبالتالي لم يستطع الفنان ان يتواءم مع المتغيرات المحيطة به والتي لم تفجر الفنان ومعه الجماهير بالشكل الذي يتناسب معها، ويوم ان يتحقق سيكون الفن حقيقة مرآة المجتمع.

انا المسؤولة

■ هذا عن المسرح.. فأين انت من السينما.. وما موقعك فيها؟



- بالطبع لست راضية عن مكانتي في السينما وإن كنت راضية عن الاعمال القليلة التي قدمتها فيها، فأنا عند الناس «بهية» في فيلم «العصفور»، ويشرفني دوري في «اسكندرية ليه»، وفيلم «الزمار»، «بيت القاطرات»، و «وداعا بونابرت»، «قلب الليل»، وبكل صراحة انا المسؤولة وبشكل كبير عن هذه النُدرة في ادواري السينمائية لانني تعاملت مع السينما بفهم خاطئ وهو انني رأيت ان ابدأ فيها نجمة كبيرة، كما انا في المسرح، وبمرور الوقت تكشف لي خطأ هذا الفهم، وادركت انه كان من الافضل لي ان ابدأ فيها بدرجة ما، وبالتدريج كان لا بد ان اصل الى المكانة التي استحقها، بالاضافة الى انني في فترة طويلة من حياتي الفنية كنت اكثر ميلا للمسرح، ولا شك ان الندم يأكلني الآن لتقصيري الشديد تجاه السينما.

هذا.. انتمائي

■ دائما حديثك به بعد سياسي، هذا ما استشعره، فهل لك انتماء ما؟

- الانتماء الحقيقي هو انتماء «حي» دم ولحم، فلا يوجد احد منتم لفكرة في كتاب، او في حلم ويعيش عليها، الانتماء لناس بعينهم، لضرورة بعينها، لحلم بعينه، ولكن متعلق بشكل مادي وبالناس والحياة، الناس يهيأ لهم انهم ينتمون لافكار وهم في كل يوم يبعدون بممارساتهم عن انتمائهم لاي شيء وتجدهم في الحقيقة منتمين لمصلحتهم ونفسهم فقط، فاذا كان الانتماء للافكار بمعنى الانتماء لبعض الجمل الفلسفية او عناوين سياسية، فهذا بالتجربة لا معنى له ولكن المعنى الحقيقي صعب التعبير عنه، فقط تستشعرينه وكلما يعيش الانسان ولا يخسر نفسه يجد نفسه منتميا طوال الوقت بشكل اعمق واكبر لعالم حقيقي من البشر، وكل ما اتمناه ان اظل داخل الحلم وداخل الناس المعنيين بهذا الحلم.. هذا هو انتمائي.

لست انيسة

■ رغم تقديك لحوالي ٣٠ مسرحية، فان مسلسلا واحدا مثل «ليالي الحلمية» حقق لك جماهيرية اكبر، ماذا تقولين في ذلك؟

- جمهور المسرح محدود جدا بالنسبة لجمهور التلفزيون وهذا شيء معروف، و «ليالي الحلمية» تمثل بالنسبة لي الاكتشاف العبقري، لان العمل الفني اذا كان معبرا عن حالة الناس، واستطاع المؤلف ان يقدم جزءا حقيقيا منهم كان الوصول للناس اسرع والتأثير اقوى واعمق وهذا ما حدث في «ليالي الحلمية».

■ ترى.. هل هناك علاقة او تشابه ما بين محسنة وانيسة..؟

- اطلاقا.. لم اعش تجربة انيسة ابنة القماش، ولا كنت في يوم من الايام في اسفل السلم الاجتماعي، ولم ادخل في معارك من اجل ما يسمى بصراع الاقويا، من اجل البقاء، الا انني رأيت انيسة في ملامح وشكل وتصرفات الكثيرين ممن قابلت وعرفت، وانيسة لم تكن نموذجا للكآبة والحزم بل على العكس، طول الوقت هي تريد ان تفرح، الا ان الظروف تدفع بها الى (الكعبلة) في شيء محزن، كان هذا هو احساسي بأنيسة الروح الصافية (الحافية) والتي تتميز بدعابات عفوية وتلقائية.

ولن استطيع ان انكر ان «ليالي الحلمية» اعطتني التواصل الحقيقي مع الجمهور.

الملاحات اضافة جديدة

■ ولكن الا ترين معي، ان شخصية «كوثر» في مسلسل «الصبر في الملاحات» شخصية مختلفة، وماذا يمثل لك هذا الدور؟

- شخصية كوثر، اعتبرها نقلة في حياتي الفنية، مرحلة اخرى بعد «ليالي الحلمية»، والصعوبة الحقيقية التي واجهتها، هو كيفية اقناع الناس بأن انيسة التي ارتبطت في اذهان الجماهير فترة من الزمن، ها هي تظهر عليهم ظالمة تظلم وتشرّد اسرة بأكملها، حتى برغم صحوة الضمير التي جعلتها تنهي اعمالها غير المشروعة وتعوض ما فعلته مع الاسرة الصغيرة التي احتضنتها وفاء..

وفي رأيي ان الفنان الحقيقي والشامل هو الذي يكون صالحا لكل الادوار، والامثلة لدينا كثيرة، فقط استطاع سليم البدري او العبقري يحيى الفخراني ان يؤدي ادوارا كثيرة بعد «ليالي الحلمية» ولاقت نجاحا جماهيريا كبيرا مثل «نصف ربيع الاخر»، لذلك فانني ارى ان اي دور فني حقيقي لازم الفنان يلاقي له سكة لتمثيله والدخول داخله حتى يتعايش معه معايشة حقيقية.

■ انيسة في «ليالي الحلمية».. وكوثر في «الملاحات».. قيل عنها انها مسحت ممثلات الاغراء عندما ادت دور اغراء محترما في فيلم «قلب الليل».. ماذا تقولين؟

- ابتسمت وقالت: عرفت ان الجماهير استقبلت هذا المشهد بالصراخ في دار العرض، وهذا انما يدل على النجاح في الاول والاخر والجماهير معذورة في صراخها، لانها لم تكن تتصور ان انيسة في «ليالي الحلمية»، ثم الملكة التي تبنت سيد ناموس تقدم هذا النوع من الاغراء في السينما..!

ست البيت

■ لنخرج من دائرة الضوء ونعود مع محسنة توفيق كسيدة بيت ونرى هذا الوجه في حياة الاسرة..؟

- في الحقيقة هذا الجانب الاسري له وجهان: وجه جميل جدا ومشرق يتعلق بعلاقتي الجميلة والغنية بأفراد اسرتي، ولكنه للاسف يحتوي على وجه مظلم جدا وتعس حول الاعمال المنزلية الى حد انني اثير شفقة من في المنزل وبحب ومرح سيطر على الحوار قالت: انا ام لولد وبنت، عزة ووائل وعلاقتي بهما ظريفة جدا لانني صديقة لهما، علاقة على قدر كبير من الطفولة الشديدة لدرجة انك لا تعرف ابن الاصغر من الاخر، ولهذا فانهم لا يقبلون مني ممارسة اي نوع من انواع السلطة، وهذا بالغ التناقض، ثم انني الان جدة، واصبح لي احفاد من عزة ابنتي وكل من لدي في هذه الدنيا.

نصيحة

■ ما النصيحة التي تعطينها للجيل الجديد؟

- البقاء بمعنى ان يبقى على موهبته ويبقى على الوصلة الحقيقية بينه كانسان وبينه كفنان، ان يعيش هموم الناس ولا يبعد عنها، ولا يصير في دائرة المتقفعين بعيدا عن الناس، وهذا هو للاسف الشكل الذي يغلّف فناني ومثقفي مصر في هذه المرحلة.

بقاء المثقف والفنان مرتهن بواقعيته، وبقائه في العجلة الدائرة واستغراقه يضعه في الارض الحقيقية، وهذا هو التناقض الصعب والقاسي بين الوجود وبين حقيقة الدور وجدواه وقيمته، يجب ان تكون إلحاح الفكرة عليه كمخرج، او سيناريست، حياة او موت.

لخبطة

■ بعد وصولك لمرحلة من النضج الانساني والفني، هل انت راضية عن محسنة توفيق؟

- انا في حالة لخبطة معها، لان هناك معادلة صعبة هي البقاء والدفاع عن هذا البقاء، كما قلت في نصيحتي للجيل الجديد، حيث ان القيمة قليلة، وبالتالي فان هناك تنازلات طول الوقت تقريبا، ولان الاختيار صعب جدا لذلك فعلى الفنان الجيد ان يثبت انه غير جيد حتى يبقى بمعنى الا تكون شروطه او طلباته صعبة حتى يعيش على هذه الارض ووسط هذا المناخ الفني في هذا الزمان.

(«نصف الدنيا»)

الجميلة والقمر

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

قالوا في عينيها سحر عندما رقصت تحت ضوء القمر.. وتجلّت وفي معصميها شموع، وفي قلبها حفرت غزلا.. وقد لمست لآلئ سكنت على خصرها، وتدلّت عناقيد تمحو الاستغراب.. ضحكت، وتشبثت بجذورها وتغنجت في مشيتها، ورأت ما لم تره في الاحلام..!

لملمت آهاتها من هنا وهناك ولفتها شالا فوق كتفيها وتجملّت بالغرور.. وبعدها فكّت ضفائرها ومشت حافية القدمين لا تهاب الاشواك وقطع الزجاج..

صبغَ الليل رموشها بسواده.. وكحلهما بنجومه ووشمها بالاحاديث.. ورصّع جبينها بحروف مفككة وبلا نقاط.. شخصية مركبة من عناصر السماء المقدسة.. كان قلبها قد تشرب الحب قطرة قطرة.. وبدا لونه كياسمينة برية. شذاها يوحي بالاصالة، ولونها يعكس عذريتها الخالدة، اما روحها فقد كانت تضحك وتضحك للحب، لانها تضم الملايين من المسحورين بعينيها. شفتاها لا تقبلان سوى اطفال الارض، ومباسم الورود.. وتلصق احاسيسها بلعابها على كل زهرة تراها وتفرض شفتيها فرضا على خدود الازهار.. قصة كقصص الغراميات السرمدية بينها وبين الورود.. وحين ترى البلابل من خلف زجاج النافذة تهّم بأن تخترقه برأسها لتكون سليمان الحكيم.. وتغني بكاء وربما حسرة او ولاء لتغزل سمفونية الشجن

من هذه صاحبة الشخصية المركبة؟

اهي ملاك ام بشر؟

لقد كانت تدور حول ذاتها وجسدها يهتز رعشة ونشوة لانطلاقها من على الارض.. لكنها لن تصل السماء بعد.. تطير بين الغيوم.. وتجذب بأهدابها الهواء.. وتتلهف لرؤية القمر لكنها تخاف مغازلة الشمس.. وكلما اقتربت منها ارتعشت خلاياها اكثر فأكثر، فغيرت اتجاها وطارت مع التيار، وقد أصبحت كالفراشة الرقيقة كالحب.. وخفيفة كالظل.. لكن الفضاء بأكمله في داخلها، يحوي الغيوم ويتلألأ بالنجوم.. وعدد هائل من الايام يتجسد فوق جناحيها.. اما الريح فقد كانت تدفعها بشغف نحو القمر.. واخيرا رأت القمر!!

من قال ان القمر كوكب لا حياة فيه هي تراه فارسا انيقا ضخما بل عملاقا يبرز فيه كل شيء.. خيّل اليها انه لا ينكسر ابدا..

ورأت في عينيه قصة تروي الكثير اما شفتاه فقد خطفت لهيب الشمس الحارق لتتزين به وتعزي بهما الكائنات، والاكثر من ذلك لفت نظرها شعره الذي لمس الغيوم بسالفيه فابيّضا وقاراً..

رأته مرفوع القامة يرتدي زيا رسميا وربطة عنق غارت منها وتمنت ان تكون هي.

هكذا تخيلت القمر.. رجلا وقورا هائما.. تضج الافكار في رأسه، والعشق بين ضلوعه.. لكنه في الفضاء يدور.. ويحلم بأن يحط كوكبا على الارض.. ويمسك يدها مفتخرا بها ويقبلها، ويمسح وجهه بكفها ويضمها بكلتي عينيه. حينها يفتح جناحيه ويطير ملوحا بيده مودعا.

اما هي فقد صعدت لشرفتها لتراه يختفي رويدا رويدا ليستقر فوق البحر، لكنها سمعته يقول لها واعدا بصوت مرتفع سأعود..

(طمرة)

هوارة جبهوية

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

عالهوارة الهوارة ... ما معي حتى بارة
سرقوا مني لقمة عيش ... تضرب هيك وزارة
هوارة بعض الامور ... حتمية بكل العصور
بعد العتمة بيجي النور ... النا القدس واسوارها
هوارة بين شمس وفي ... بعد الظلمة يجي الضي
يا الله خيتي ويا الله خي ... نحمي الجبهة وانصارها
هور يا بو الهوارة ... انا - جاري والجارة
الجبهة الصبر الجبهة التين ... وشعبي كله باطارها
هوارة نحن ما نسينا ... اخلاصها وتفانينا
جبهتنا منا وفينا ... الجماهير اتخذت قرارها
هور يا بو الهوارة ... جبهتنا في الصدارة
قالوا الجبهة احلى عروس ... قلنا يوم انتصارها
نلبسها قلادة الماس ... ساعة وخاتم وسوارة

(قلنسوة)

في ذكرى يوم الارض

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

حيوا يوم الارض وشدوا السواعد ... فما عزت الارض الا بسواعد الفتيان
فعشق الارض على الشعب فريضة ... اوصى فيها القرآن في كل آن
حضنتنا من المهد كالام الرؤوم ... وشبابا رعتنا وارضعتنا الحنان
اعز من الروح والابناء ارضنا ... وبدونها حياتنا نكد واحزان
لنرفع الاصوات ضد المجازر ... والتقتيل في الشعبين واجب ان يُدان
تجري دماء الابرياء من الشعبين ... تدمي القلوب وتحرق الاجفان
نحن ندعو للسلام والسلام امانة ... ليس تكرما ولا هبة واحسان
جذورنا في الارض راسية ... ودماؤنا روت الفيافي فانبعث ريحان
فلنغرس فيها التعاون والتآخي ... لكي نعيش سواسية واخوان
وحيوا يوم الفداء والشهداء في مجيعها ... دماؤهم روت الثرى حبا وحنان

(كفرمندا)

مواويل

● بقلم: اسماء طنوس ●

هبّ النسيم غروب حامل معه همسات ... ومن بعد ما سكرْت بهواه في الامس
مخبّي فيها اسرار مطبوعة عاللمسات ... صحيت عصَوْت الشتا كَبْسات
لما على ضلوعي سرَى اخذتني النعسات
صابني دواخ وشُفت كل شكل خمسات ... ياما قاسيت من الهوى من نظرته
وياما جنيت منه العذاب برؤيته
صحيت بعد شويّ ما عرفت حالي مين ... وياما القلب عزّت عليه دمعتُه
اطلّعْت في المرايه وقلت هالشخص شفته فين ... مسّتْ صميم القلب وشعلتُه المسّات
نسيت حالي وما اتذكّرتني العين
شوَيّ وحدا جاي صحيت عالدعسات ... كادّت دموعي تسيل من شدة عطف
وما اصعب الصمود وكان صابني ضعف
شو هالسحر في لمستُه لما لمس ... كان موقفي حسّاس وربي قد لطف
وكاس الخمر في همسته لما همَس ... صبّر دموعي وبقيّت بحبْسات

(المكر)

مكتوب

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

قد آمن الناس
ان لكل خلية
- من خلايا العمر -
درباً فانية
فحاصرتهم قيود..
اسموها.. قدَرا!
... اما انا...
فقد رسمت
طريق الحياة الخالدة
بعبرات اشلاء العين:

هاجمت نيراناً..
حاربت كل الدنيا
من اجل انتصاري
- لم اخف من انياب الموت -
لكن صدري
احتضن طعنات القدر
كما يحتضن الموج شعاع الشمس
ونزف دماً صافيا
اسميته.. مكتوب!!

(سخنين)

موميائي

● بقلم: انتصار عابد ●

لو استطيع ان احنطك
جميلتي واجعلك مومياء...
قبل ان تتركيني وتختفي
من مسرحي
مسرح الاضواء..
* * *
اخاف من شيء ما،
ان اصحو يوماً، دون ان اراك
تشعين شمساً
تشيعين نورك اليّ - لأبتسم
للدنيا...
* * *
اراك ملّلت الحياة
لكني سأكون فرعوناً
لن اسمح لك ان تتركيني

ان تحولي انوار الدنيا
الى ظلام...
لن اسمح لك ان تتركيني
وحدي في عالم الدماء..
سأكون قاسياً..
فاذا مت - لا قدر الله - حنطتُك،
موميائي الشهلاء
في صندوقي الزجاجي...
وابقى انظر اليك
حتى تدب الروح ثانية فيك

وحتى اراك تفتحين عينيك الساحرتين
* * *
موميائي: لا لن اكون
قاسيا رغم قسوتي فاني اخاف
عليك كثيرا.. كثيرا
* * *
حتى وانت مومياء محنطة
دون حركة..
تبقين تشعين نورك
اليّ...
وتبنين قوة في صدري
وتطردين الخوف الغريب
الذي يطاردني
عندما تكونين بعيدة...

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٤/١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - افلام صور متحركة.
٩,٣٠ - اوتوتو - «جسمنا».
١٠,٠٠ - لوته من شارع الاشقياء. الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٠ - اولاد الروكندرول. الحلقة السادسة.
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. الحلقة السابعة.
١١,٣٠ - تحت الجبل. الحلقة الخامسة.
١٢,٠٠ - عبير الحصاد. الحلقة الخامسة.
١٢,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ - السيارة العجيبة.
١٣,٣٠ - افلام من الصور المتحركة (اعادة).
١٥,٠٠ - اوتوتو - «جسمنا» (اعادة).
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة (١٤).



●استرجاع - اهود منور، القناة الاولى: ٢٣,٠٠ ●

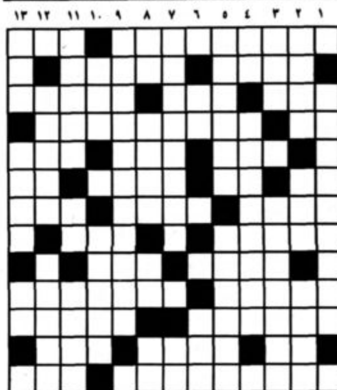
١٦,٠٠ - ركس. الحلقة (١١).
١٦,٢٠ - في طرف الريشة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الرحيل - الخروج من اثيوبيا. الحلقة الثانية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون.
٢٢,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - اساطيري.
١١,٠٠ - درس في الصمود. فيلم.
١٢,٤٠ - اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ - سكر وكمون. كوميدي.
١٤,٠٠ - كلهم لاجل واحد.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بينكوكين. صور متحركة.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة الاولى. مقياس (٣٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٣٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٥).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٩١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - حي.
٢١,٤٠ - خط مواجهة - دان شيلون.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٦).
١,٣٥ - اخر الليل.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٦)



افقيا:
١) من شهداء يوم الارض - ادوات (معكوسة).
٢) عاصمة قديمة بين النهرين - حوض (بالاجنبية).
٣) غزال - مصائب - عشقي.
٤) من العائلة - من شهداء يوم الارض.
٥) رمز للعبودية - خوف (معكوسة) - سنة.
٦) مرتفع - اله - شتت (معكوسة) - من العائلة (معكوسة).
٧) وقتي - «... اهل الكهف» - لذيذ.
٨) سعادتي - من منتجات الالبان.
٩) اول الليل - من الحيوانات (معكوسة).
١٠) جبان - مطرب سوري.
١١) الثابت (معكوسة) - وراثة.
١٢) للتعريف - صوت بعض الحيوانات - «بيت ....» (قرية فلسطينية).
١٣) من شهداء يوم الارض - امة.

عموديا:
١) من شهداء يوم الارض.
٢) علم مذكر - من الحشرات (معكوسة) - مسجد (معكوسة).
٣) راقٍ - الولع والتعلق (معكوسة).
٤) قهوة (معكوسة) - من شهداء يوم الارض.
٥) موقع الخيام - «بادلني» (مبعثرة).
٦) عكس «برد» - صان (معكوسة).
٧) اشتهر بمقدمته - يشاهد (مجزومة).
٨) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - قدر عظيمة (معكوسة) - خاصته - يصون (مجزومة ومعكوسة).
٩) شهيدة يوم الارض (معكوسة).
١٠) حرف مكرر - «.... العالي» (معكوسة).
١١) زيادة في الاجرة (معكوسة) - هجم - من الجهات (معكوسة).
١٢) مطربة عربية - جميل (معكوسة).
١٣) خليفة راشدي - علم مذكر - ضمير (معكوسة).

حل لغز (٢٦٥)

اسم شهيد يوم الارض كان: خير ياسين

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين صافيا ويكون ارتفاعا بدرجة الحرارة وتقل نسبة الرطوبة. وفي يوم الثلاثاء تهبط درجة الحرارة وتزداد الرطوبة في الجو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ●ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية هادئة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٥٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٠٨٩ ش.ج
● واسود -	٣,٠٩ - ٣,١١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تفقد اعصابك هذا اليوم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انفراج على الصعيد العاطفي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تغيير اساسي على صعيد حياتك الاجتماعية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت على ابواب اتخاذ قرار خطير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تنظر الى الامور متحررا من اي موقف مسبق.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
سوء تفاهم مع الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لن تذهب جهودك سدى.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تدر اذنك للصائدين في الماء العكر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتخذ قرارات متسرعة بعيدة عن العقل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
واخيرا ستحظى بالتقدير الذي تستحقه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتلقى عرضا جديدا على صعيد العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قد يتعكر مزاجك نتيجة تصرفات غير متوقعة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) نيسان

١٩٤٨ - بدء المعارك بين اليهود والعرب من اجل الاستيلاء على المدن والقرى التي تركتها القوات البريطانية وضمان السيطرة على الطرق المؤدية الى القدس.

١٩٥٢ - الكنيست تعتمد «قانون الجنسية» الاسرائيلية الذي يمنح حقوق المواطن لكل مهاجر يستقر في اسرائيل بموجب «قانون العودة» وذلك منذ يوم وصوله الى البلاد.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

تشكيل لجنة وزارية لفحص امكانية تسهيلات في الحصار

❑ التسهيلات تشمل البضائع فقط ❑ رفض السماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل ❑ تبني توصيات لجنة «شمغار» حول مقتل رابين ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، اقامة لجنة وزارية برئاسة وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، للتداول حول امكانية اقرار بعض التسهيلات في الحصار الهمجي المفروض على المناطق الفلسطينية، في مجال السماح بادخال المواد الغذائية والادوية والمنتوجات الزراعية والبضائع الى المناطق الفلسطينية، او التصدير من المناطق الفلسطينية الى الخارج.

وقررت الحكومة مواصلة منع العمال الفلسطينيين من الدخول للعمل في اسرائيل.

واستمعت الحكومة في جلستها الى تقرير شامل، من الجنرال اورن شاحور، منسق شؤون الاحتلال في المناطق الفلسطينية، قال فيه ان الاوضاع صعبة جدا وسيئة للغاية في المناطق الفلسطينية، لكن لا يوجد جوع!

واشار شاحور، الى امكانية السماح لثلاثة الاف عامل فلسطيني، فوق جيل الخامسة والاربعين، بالدخول الى اسرائيل للعمل قريبا، الامر الذي عارضه رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك. وقال شاحك: «كل تسهيل في الحصار يشمل السماح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل ينطوي على خطورة».

وقدم مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، تقريرا في الجلسة عن اسقاطات وابعاد الحصار السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي.

على صعيد اخر، قررت الحكومة تبني توصيات لجنة مئير شمغار، حول مقتل يتسحاق رابين.

وتقرر اقامة لجنة مؤلفة من بيرس وشاحل لتنفيذ وتطبيق توصيات اللجنة. وعين بيرس من طرفه الجنرال رفائيل ڤاردي، لمتابعة تطبيق توصيات اللجنة على ارض الواقع مهنيا.



● مظاهرة ضد الحصار. التسهيل المقترح هو في مجال البضائع.. اما العمال فسيستمرون بالتظاهر! ●

في لقاء مع وزير السياحة، عوزي برعام

الجبهة تضع شروطها لدعم بيرس لرئاسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة ودعوة من وزير السياحة، عوزي برعام، التقى وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تألف من اعضاء الكنيست الثلاثة هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة محمد بركة، مع الوزير عوزي برعام.

وعرض برعام امام الوفد قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ودعم بيرس في المعركة الانتخابية، مؤكدا انه الوحيد القادر على الاستمرار في عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين ودفعها الى الامام.

وأكد وفد الجبهة للوزير برعام ان الجبهة ومؤيديها وجزءا كبيرا من الجماهير العربية ليسوا في جيب حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، خاصة في ظل استمرار الحصار الهمجي على المناطق الفلسطينية والممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني. وان الجبهة لا يمكن حتى ان تفكر في دعم بيرس ما زال الوضع الحالي مستمرا.

وطلب وفد الجبهة من وزير السياحة ترتيب لقاء مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للتباحث حول الموضوع.

ووعد برعام بترتيب لقاء بعد عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية.

وأعلن وفد الجبهة انه سيعد مذكرة تتضمن مطالب الجبهة من رئيس الحكومة، في صلبها قضايا المساواة والارض والخدمات الاجتماعية والميزانيات والقرى غير المعترف بها وغيرها، وتقديمها الى بيرس طالبة ضمانات رسمية لتنفيذ تلك المطالب، خاصة على ضوء التجربة خلال السنوات الاربع الماضية في الجسم المانع وعدم استجابة الحكومة لمطالب الجبهة جميعها والتلكؤ في تحقيق بعض المطالب الهامة.

وأعلن برعام عن تفهمه لموقف الجبهة، وقال ان اللقاء الذي سيرتبه للوفد مع رئيس الحكومة، سيكون على اساس مذكرة الجبهة وبحثها.

السجن الفعلي على المتعاون مع الاخوين عمير

❑ الضابط نقل الاسلحة من مخازن الجيش لهما ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية في حيفا، امس الاحد، السجن الفعلي سنة ونصف السنة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة اخرى على الضابط اريك شفارتس (٢٢ عاما) من حيفا، بعد ادانته بنقل وتهريب الاسلحة من مخازن الجيش للاخوين حجاي ويغآل عمير.

وكانت الشرطة اعتقلت شفارتس في العاشر من تشرين الثاني الماضي، اي بعد مقتل يتسحاق رابين بأسبوع، للاشتباه بتورطه في مؤامرة قتل رابين.

وتبين من لائحة الاتهام ان شفارتس تعلم مع يغآل عمير في المدرسة ذاتها «كيرن يفنه» وتوطدت الصداقة بينهما. وتعرف شفارتس على عائلة عمير. واثناء زيارة العائلة تعرف على قدرة حجاي عمير في صنع وتركيب المتفجرات، فلم يتورع عن تزويده بما رغب من مواد متفجرة سرقها من الجيش مستغلا منصبه كضابط مسؤول. وبعد قتل رابين، طلب شفارتس من حجاي عمير استرجاع المواد المتفجرة فوافق ونقلها وخبأها عند صديق له في بيتح تكفا.

وتضمن قرار الحكم، ايضا، تجريد شفارتس من رتبته العسكرية. واتخذ القرار باغلبية صوتين، فقد طالب القاضي الثالث بفرض السجن على شفارتس اربع سنوات.

ورفض ذوو شفارتس التعقيب على قرار الحكم، فيما اعلن محاميه انه قرار قاس وسيستأنفه!



● بعد اغتيال يتسحاق رابين بلحظات ●

نشيطو الجبهة يتظاهرون اليوم في تل ابيب احتجاجا على بقاء اسرائيل في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر اليوم، الاثنين، تظاهرة امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب.

وتأتي هذه التظاهرة احتجاجا على عدم تنفيذ قرار اخراج القوات الاسرائيلية من الخليل في التاريخ المتفق عليه في اتفاق «اوسلو - ب» في الـ ٢٨ من اذار الماضي.

ويعتبر نشيطو الجبهة الدمقراطية ان خرق اسرائيل للاتفاق من جانب واحد هو امر خطير ويضر بصورة شديدة بامكانات السلام ويضيف تراكما مرعبا وتراكميا الى الضرر الشديد الذي يتسبب به الحصار الهدام والهادم لاقتصاد المناطق الفلسطينية والمضاعف للكراهية واليأس.

موظفو مكتب رئيس الحكومة يضربون مطالبين برفع رواتبهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ نحو (٢٠٠) موظف في مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، اضرابا مفتوحا عن العمل، مما ادى الى توقف نشاط المكتب بما في ذلك تلقي الاتصالات الهاتفية والرد عليها.

ويطالب الموظفون المضربون بزيادة على رواتبهم. وادى الاضراب الى توقف عمل مكتب الاعلام الحكومي، حيث لم يتوجه الى العمل سوى رؤساء الاقسام. كما اضطر الوزراء، اثناء جلستهم الاسبوعية امس، الى «تضييف» انفسهم بانفسهم.

هذا ويطالب موظفو ١٣ وزارة بزيادة رواتبهم بنسبة ١٢٪ في حين لا توافق وزارة المالية سوى على علاوة راتب قدرها ثلاثون دولارا.

ومن جهة اخرى، اصدرت، امس، محكمة العدل في القدس امرا يمنع موظفي وزارة الداخلية من الاستمرار في تشويشات العمل التي يقومون بها.

«المفدال» يعارض سن القوانين الاساس في دورة الكنيست الحالية!

❑ ويضيف: المحكمة العليا لا تمثل جميع شرائح المجتمع الاسرائيلي بصدق ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المحكمة العليا لا تمثل جميع شرائح المجتمع في اسرائيل بصدق». هذا ما اعلنه حزب «المفدال»، امس الاحد، حيث ناقش الحزب القوانين التي مرت بالقراءة الاولى في الكنيست.

واعلن حزب «المفدال» معارضته لاستكمال سن القوانين الاساس في الايام الاخيرة من دورة الكنيست الحالية، على الرغم من ان هذه القوانين مرت بالقراءة الاولى. كما يعارض «تحويل صلاحيات للمحكمة العليا تتمكن بموجبها الغاء قوانين سنتها الكنيست لكون هذه المحكمة لا تمثل جميع شرائح المجتمع الاسرائيلي بصدق»!

ومن جهة اخرى، قال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، انه يعارض القوانين الاساس التي لم تسنها الكنيست بعد. وعزا معارضته لهذه القوانين الى انها تتضمن تصريحات فقط وليس ضمانات للحقوق مثل الضمانات الاجتماعية وحقوق اخرى للعاملين.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٩٦
١٤ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
2.4.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 267/52

شجب الاعتداء الاحتلالي على مسيرة الشعانين في القدس

(ص٣)

كل كذبة بيضاء وانتم بخير

(ص٩)

الحركة الاسلامية مع وضد خوض الانتخابات

(ص٢)

لا سلام في ظل الاستيطان والحصار

● فلسطينيون يثبتون لافتة على حائط كنيسة المهد في بيت لحم احتجاجا على الحصار ●

في طريقه الى سلطنة عمان

بيرس: الاتفاق مع الفلسطينيين على الحل النهائي سيطرح لاستفتاء عام!

* بيرس سيطرح الموضوع على مؤسسات حزب العمل لشمله في برنامجه الانتخابي * اسرائيل امتنعت عن تنفيذ عملية عسكرية في جنوب لبنان بسبب عيد الفصح * وسائل الاعلام العمانية تلتزم الصمت ازاء الزيارة * تفاوت المواقف في العالم العربي حول الزيارة * (ص١٦)

في رسالة وجهها، امس، الى الجامعة العربية

عرفات: اسرائيل اعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني

* الفلسطينيون يطلبون عقد قمة عربية مصغرة * الجامعة العربية تجري اتصالات مع الامم المتحدة * (ص٧)

النقابات الفلسطينية تطالب بمقاطعة اسرائيل حتى يرفع الحصار

* شاهر سعد يهدد برفع شكوى لدى محكمة العدل الدولية ضد السلطات الفلسطينية *

● طولكرم - «وفا» - طالب السيد شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين في فلسطين، شعوب العالم بمقاطعة اسرائيل حتى يتم رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وهدد برفع شكوى عاجلة لدى محكمة العدل الدولية ضد السلطات الاسرائيلية من اجل تحصيل كافة حقوق العمال الفلسطينيين ومستحقاتهم.

واشار السيد سعد في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس الاثنين، في طولكرم الى ان «الحصار الاسرائيلي تجويعي، ولم تثبت التحقيقات الامنية الاسرائيلية ضلوع او اشتراك اي عامل فلسطيني بعمليات التفجير الاخيرة، وما الحديث عن ادخال تسهيلات على الطوق الا دعاية اعلامية اسرائيلية».

وقال ان «الرئيس عرفات اتخذ عدة قرارات وخطوات للتخفيف من حدة البطالة والتجويع التي تمارسه اسرائيل على الشعب الفلسطيني، وهي خطة طوارئ مؤقتة تحتاج الى خطط دائمة واقتصاد حر ومفتوح بين فلسطين والدول العربية».

وطالب المستثمرين الفلسطينيين بالاستثمار في فلسطين ودعم الاقتصاد الوطني وانشاء مصانع تساعد في حل «مشكلة البطالة.

واعلن «ان البطالة ورثناها من سياسة الاحتلال الاسرائيلي ومن سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التي كانت تدمر الاقتصاد الفلسطيني وتبقي ٤٠٪ من الايدي العاملة الفلسطينية تعمل داخل اسرائيل ولا زالت تمارس هذه السياسة».

واشار الى ان الاتحاد العام للعمال سينظم مسيرات عند حاجز القدس وستتم دعوة كل النقابيين والعمال للمشاركة فيها للاحتجاج على سياسة التجويع والحصار، كما ستتم دعوة معسكر السلام الاسرائيلي للمشاركة في هذه المسيرة التي ستنظم الاسبوع المقبل.

(البقية على ص ١٣)

الامن الفلسطيني يقتل شابا فلسطينيا في البيرة!

*** اضراب شامل ومسيرة احتجاجية في البيرة * المطالبة بلجنة تحقيق * طلاب جامعة بير زيت يتظاهرون احتجاجا على اقتحام جامعة النجاح ***

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اطلق عدد من افراد الامن الفلسطيني، امس الاثنين، الرصاص على الشاب تيسير احمد مصطفى اللوزي (كراكرة)، (٢٥ عاما)، واصابوه بجراح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى وفارق الحياة بعد وصوله اليه بقليل.

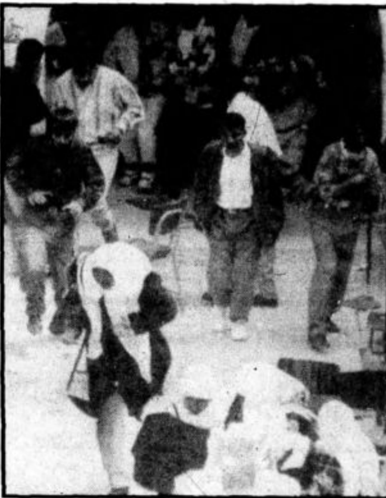
وافاد شاهد عيان كان في السيارة التي قادها تيسير، وكلاهما يعملان في مصلحة المياه، انهما كانا يقومان بجولة في مدينة البيرة. وفي حوالي الساعة الثانية عشرة كان تيسير متوجها الى منزله في المدينة، وعند احد المنعطفات اوقفتهما دورية من الامن الفلسطيني وفوجئنا بأحد افراد الامن يطلق الرصاص على السيارة من الخلف فأصيب تيسير في رأسه. وبعد التأكد من خطورة الاصابة امرت الدورية بنقل تيسير الى المستشفى. لكن الموت اختطفه بسرعة.

وحضرت الى المستشفى قوة من اجهزة الامن وقامت بالتحقيق في الحادث مع شاب كان في السيارة اصيب بجروح طفيفة في يده.

واثار الحادث ردود فعل غاضبة، واعلن الاضراب الشامل في البيرة. وانطلقت مسيرة حاشدة من امام المستشفى وطافت شوارع المدينة، فيما اعتصم موظفو وادارة مصلحة المياه امام مبنى البلدية احتجاجا على ممارسات الشرطة الفلسطينية. ورفعوا شعارات تطالب باقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين.

على الصعيد ذاته نظم طلاب جامعة بير زيت اعتصاما حاشدا في الجامعة، ثم انطلقوا في مسيرة حاشدة طافت شوارع البلدة، احتجاجا على الحصار المستمر وممارسات السلطة الفلسطينية ضد جامعة النجاح.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي تحدث فيه عدد من الطلاب وطالبوا باحترام حرمة الجامعات.



● مشهد من احداث جامعة النجاح المؤسفة ●

مجلس طلاب جامعة النجاح يؤكد انه لم يشتم السلطة الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مجلس طلاب جامعة النجاح في نابلس امس الاثنين، بيانا اوضح فيه ان قوى المعارضة لم تستغل حصانة الجامعة لشتم السلطة الفلسطينية كما جاء على لسان العقيد علاء حسني في جريدة «الايام».

واكد مجلس الطلبة في بيانه ان النشاطات النقابية مسموح بها من قبل ادارة الجامعة، المسؤول الاول والاخير عن النشاطات اللامنهجية، وانه لم تجر مناظرة بين «حماس» و «فتح» داخل الجامعة، انما عقد مؤتمر صحفي تضامنا مع الطلبة المعتقلين شاركت فيه كافة القوى السياسية.

واشار مجلس الطلبة في بيانه الى ان السلطة لم تمنعه من ممارسة اي نشاط ولم يبلغه اي مسؤول امني او عسكري عن منع المؤتمر.

صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية

عمير علم بتدريب يجريه «الشاباك» لفحص مدى يقظة حرس رئيس الحكومة

*** البعض يعتبر تعيين الجنرال ياتوم رئيسا «للموساد» ثمنا لضمان صمته! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «خطط «الشاباك» اجراء تدريب لحرس رئيس الحكومة لفحص مدى تيقظهم. وقد علم يغآل عمير عن هذا التدريب من أفيشاي رفيف عميل «الشاباك» المدسوس بين صفوف منظمات اليمين الاسرائيلي المتطرف»، هذا ما نشرته صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية، امس الاول الاحد.

وتقول الصحيفة التي تستند بمعلوماتها الى مصادر مقربة من اجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد)، ان هذا التدريب قرره كبار موظفي الاستخبارات، وكان له هدفان: «فحص النظم الامنية، وزيادة شعبية رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومسيرته السلمية».

ويعتمد مراسل «اوبزيرفر» على تقرير لجنة شمغار، ايضا، الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي، اذ جاء في التقرير ان اللجنة لم تتمكن من معرفة مصدر الصرخة «سراك.. سراك» (اي رصاص فارغ) عندما اطلق عمير الرصاص على رئيس الحكومة. ويضيف مراسل الصحيفة بهذا الصدد، ان احد رجال «الشاباك» المتقاعدين قال ان احد حراس رئيس الحكومة قد ردد قول عمير «هذه رصاصة فارغة».

وحسب الصحيفة ذاتها ان رئيس الحكومة السابق، وسكرتيره العسكري، الجنرال داني ياتوم صادقا على دس عملاء «للشاباك» في صفوف الاحزاب السياسية. وان ياتوم كان احد القلائل الذين اطلعوا على نشاط «الشاباك» داخل هذه الاحزاب.

وتضيف الصحيفة ان هناك اسرائيليين ينظرون الى تعيين ياتوم رئيسا «للموساد» بمثابة «ثمن لضمان سكوته»!

لقاء اليوم

مع: الشيخ كمال خطيب، احد قادة الحركة الاسلامية المعارض لخوض انتخابات الكنيست، والشيخ عبدالله نمر درويش، زعيم الحركة الذي يؤيد ذلك

حول: قرار مجلس الشورى لخوض الانتخابات.



● كمال خطيب ●



● عبدالله درويش ●

● اقرت الحركة الاسلامية في البلاد في اجتماعها الاخير، الذي انتهى فجر امس الاثنين، انتخاب المحامي عبد المالك دهامشة، مرشحا باسمها لرئاسة «القائمة الموحدة» التي ستخوض بها الحركة الاسلامية، سوية مع قوى اخرى، الانتخابات البرلمانية.

وتلتقي «الاتحاد» الشيخ كمال خطيب، ابرز المعارضين لخوض الحركة الاسلامية للانتخابات، والشيخ عبدالله نمر درويش، الذي يقود التيار الداعي لخوضها.

كمال الخطيب: قرار الحركة الاسلامية لا يلزمنا

● «الاتحاد»: ما السبب وراء تغيبك عن الاجتماع؟

الشيخ خطيب: «تغيبت من منطلق الاصرار على الموقف والالتزام بقرار مؤتمر الحركة الاسلامية، وهذا الانتخاب يزيد قناعتي وقناعة الاوساط الواسعة داخل الحركة الاسلامية بان استراتيجية ونهج الحركة الاسلامية هو الصحيح وانه للاسف هناك من يريد اخراجه عن هذا المسار لصالح نهج ومسار غريب عن حركتنا واهدافها الدينية والاجتماعية النقية».

● «الاتحاد»: لقد دعوت لحسم الموضوع من خلال مجلس الشورى وعند حسم المجلس للموضوع اعلنت التزامك بالقرار ثم تراجعت.. لماذا؟

الشيخ خطيب: «هذا صحيح ولكن تبين لي وللكثيرين بان ممارسات وتحركات وملابسات غير شرعية مثل تجنيد اعضاء، وعدم حضور آخرين، من قبل المتحمسين لفكرة خوض الانتخابات، ادت لهذه النتيجة ولهذا التراجع مني».

● «الاتحاد»: كيف تقيم ما يجري الان في الحركة الاسلامية؟

الشيخ خطيب: وضحت انا والشيخ رائد صلاح في بياننا الذي نشرناه في صحيفة صوت الحق والحرية يوم الجمعة الماضي، اننا نريد تصحيح مسار الحركة الاسلامية حتى نحفظ لها اصالتها ونهجها الذي ابتدأت به. وعليه فاننا قد اعلنا ان موضوع الانتخابات البرلمانية وما يلحق به من قرارات والتزامات او تحالفات لا يلزمنا من قريب او بعيد ونحن سنلتزم بالبيان الذي صدر في اعقاب المؤتمر الاول للحركة الاسلامية والذي يعطي حرية الاختيار وفق الفهم العقائدي والحس الوطني.

● «الاتحاد»: هل تعتزمون دعوة انعقاد المؤتمر؟

الشيخ خطيب: ما يجري في الحركة يمثل اندفاعة نحو تحقيق الهدف الا وهو خوض الانتخابات، بغض النظر عن الملابسات وبغض النظر عن الظروف التي تمر الحركة الاسلامية بها الان.

● «الاتحاد»: هل تقصد انه من الممكن ان تتطور الاوضاع داخل الحركة الى ما هو ابعد من هذا الخلاف؟ الانقسام مثلا؟

الشيخ خطيب: كلي امل ان هوس الانتخابات هذا سينتهي مع انتهاء يوم الانتخابات وعندها ستتبين الامور بشكل واضح، ويستطيع عندها كل انسان من ابناء الحركة الاسلامية ان يحدد التصور الواضح للمسار السليم الذي يجب ان تسير عليه الحركة الاسلامية.

فالقضية ليست انتخابات، بل هي قضية نهج الحركة الاسلامية واصالتها بعيدا عن الواقع.

● «الاتحاد»: هل اذا تحالفت الحركة الاسلامية مع جهات ترضون عنها، ستغيرون موقفكم؟

الشيخ خطيب: القضية كما قلت، ان كل ما يتعلق بالانتخابات من تحالفات وائتلافات لن يلزمنا.

● «الاتحاد»: هل انتم غالبية داخل الحركة..؟

الشيخ خطيب: لن اتحدث عن غالبية او اقلية، واقول بشكل واضح ان قطاعا واسعا من ابناء الحركة الاسلامية ينهج نهجنا.

عبد الله درويش: سنعيد المعارضين الى البيت

● الاتحاد – كيف ترى قرار الحركة الاسلامية الأخير؟

– الشيخ درويش: «ان ثقتنا كبيرة بان دهامشة سيكون العنوان لتوحيد الأطر والأطراف العربية لما يحظى به من تقدير لدى جميعها، ولا نستثني هنا الجبهة من هذا التحالف لانها كانت وستبقى محورا وفي طليعة وخندق العمل الوطني من أجل السلام والمساواة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي والجماهير العربية في البلاد.

كذلك فان انتخاب المحامي دهامشة واجتماع الحركة في ديبورية سيسرعان عملية التفاوض مع الأحزاب السياسية العربية وعلى رأسها الحركة العربية للتغيير برئاسة د. احمد طيبي والحزب الدمقراطي العربي برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة، وأتوقع ان يتم حسم هذا الموضوع في نهاية الاسبوع الحالي او في مطلع الاسبوع القادم.

● «الاتحاد» – وكيف تجري المفاوضات مع هذه الأحزاب والحركات؟

– الشيخ درويش: وصلتني معلومات مشجعة جدا من اللجنة المفاوضة للحركة الاسلامية، تدل على تحقيق النجاح في تقريب وجهات النظر بين المفاوضين. وهنا نود التأكيد على ما اعلنته الحركة الاسلامية سابقا، من انه لن يتم الاتفاق مع طرف على حساب الآخر.

● «الاتحاد» – هل تمت اتصالات مع جهات سعيلى خارج هذا التحالف؟

– الشيخ درويش: لقد تسلمنا رسالة من اخوتنا في الجبهة جاء فيها انهم سيحافظون على قائمتهم كقائمة يهودية – عربية لأنها تثبت صدق طروحاتها وآفاقها السياسية والاجتماعية المعبرة عن مستقبل وتعايش الشعبين. لذلك لا يمكن الحديث عن التحالف مع الجبهة في هذه المرحلة. الا انه لا بد من اجراء الاتصالات والتنسيق والعمل المشترك معا لزيادة التمثيل العربي في الكنيست القادمة. وانا من جهتي اقول وبكل صدق، انني احترم هذا الاجتهاد والتوجه للجبهة، وكل ما أطلبه ان يحترموا اجتهادنا لتوحيد الأحزاب العربية الاخرى، لاننا لا محالة سنلتقي في النهاية في خندق النضال المشترك لنيل حقوقنا القومية وفي دعمنا لعملية السلام العادل، وتصدينا لصهينة الشارع الانتخابي العربي كل من موقعه.

● «الاتحاد» – وماذا بشأن الخلافات داخل صفوف «الحركة الاسلامية»، وهل أمر كهذا قد يؤدي للانقسام؟

– الشيخ درويش: انا لا أخشى من الانقسام ولا الانشقاق. فعلى الأقلية احترام رأي الأغلبية. ان قرارنا خوض الانتخابات جاد وتم بشكل دمقراطي، وقد تم منح المعارضين وعلى رأسهم الشيخ كمال خطيب حق الكلام والنقاش، وكان عليهم السير الى الأمام، ولكننا فوجئنا بتراجعهم واصدارهم البيان الخاص في الاسبوع الماضي، وهذا ليس في صالح اي منهم. وانا من جهتي سأستمر في التعامل معهم كابنائي. وسأبقى أعمل على عودتهم السريعة الى البيت.

(برهوم جرايسي ومحمد مصالحة)

البطريرك صباح يدين اعتداء شرطة الاحتلال على مسيرة احد الشعانين في القدس

* وزير الاوقاف الفلسطيني والهيئة الاسلامية العليا يستنكران الاعتداء *

* القدس- وفا - دان غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس للاتين والديار المقدسة والاردن امس الاثنين اعتداء شرطة الاحتلال الاسرائيلي امس الاول الاحد، على المشاركين في المسيرة الاحتفالية بمناسبة «احد الشعانين».

ووصف غبطته هذا الاعتداء، بأنه تعسفي وغير مبرر، متهما شرطة الاحتلال باستفزاز جموع المحتفلين ومبادأتهم بالاعتداء، بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق، واوضح ان الاسرائيليين حاولوا من خلال هذا الاعتداء ابراز وتأكيد سيطرتهم على القدس العربية المحتلة، منتهكين ابسط حقوق الانسان في حرية العبادة وحقه في ممارسة شعائره الدينية، معتبراً أن مثل هذه الاعتداءات لاتخدم مسيرة السلام في المنطقة.

وفي تحرك سريع لمواجهة هذا الاعتداء،، عقد غبطة البطريرك صباح مساء الاحد اجتماعاً مع المونسينيور ريتشارد ماثيوس مدير مركز النوتردام ارسلت في اعقابه برقية الى حاضرة الفاتيكان تم فيها اطلاع الزعماء الروحيين فيه على تفاصيل ما جرى.

بدوره، استنكر الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية، التدخل الاسرائيلي السافر، في الموكب التقليدي لغبطة البطريرك ميشيل صباح ورجال الدين المسيحيين بـ «احد الشعانين» في القدس الشريف.

واعتبر طهبوب في تصريح له هذا التدخل في شؤون العبادات انتهاكا صارخاً لحقوق بني البشر في اداء رسالتهم الدينية وتناقض مع الاعراف والمواثيق الدولية، ومع حرية العبادة التي تدعيها اسرائيل.

وانتقد الشيخ طهبوب، الذي بعث بتهانيه للاخوة المسيحيين في احد الشعانين، منع ابناء الطوائف المسيحية في الضفة الغربية وقطاع غزة من المشاركة في الاحتفالات بالفصح.

وكانت عناصر من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة التابعة لها داهمت المحتفلين خلال مواكبتهم للمسيرة الكشفية التي انطلقت من «بيت فاجي» في طريقها الى باب العامود، ومن ثم الى منطقة باب الجديد في البلدة القديمة من القدس وارغموا المشاركين فيها على التفرق بعد ان اوقعوا في صفوفهم سبعة جرحى عرف من بينهم: يعقوب جورج عبد الله، جاك سعادة، طارق نصر الله، رامي النير، كما اعتدوا بالضرب على اثنين من الرهبان الفرنسيسكان هما: الاب عمار شاهين وفارس حجازين، وحاولوا دهس الاخير لدى اعتراضه سيارة شرطة قامت باعتقال احد الشبان.

واثار هذا الاعتداء توتراً واستياء شديدين في صفوف المواطنين الفلسطينيين من ابناء الطوائف المسيحية، خاصة انه يأتي في ظل اجراءات غير مسبوقة من الحصار والاغلاق، والتجويع ومنع المواطنين من ممارسة شعائرهم الدينية والوصول الى اماكن عباداتهم المقدسة.

من جهتها اكدت «الهيئة الاسلامية العليا»، على موقفها الثابت تجاه مدينة القدس، باعتبارها ارضاً محتلة، تنطبق عليها القرارات الدولية.

ورفضت الهيئة، خلال اجتماعها امس، برئاسة الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية ورئيس الهيئة سياسة التطبيع التي تحاول اسرائيل من خلالها، اقتحام الدول العربية على حساب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

واستنكرت الاعتداء الذي تعرض له ابناء الطوائف المسيحية اثناء الاحتفالات بـ «احد الشعانين».

واشادت الهيئة بموقف السلطة الوطنية واوقاف القدس، في مواجهة المخططات الاسرائيلية في القدس وبحثت الهيئة في الاجتماع، اعتداءات بلدية اولمرت، على ارض الاوقاف الاسلامية في المدينة المقدسة واستمرار تنفيذ مخططات طمس معالم المدينة.

وبحثت كذلك الاوضاع التي تعيشها مدينة القدس، جراء استمرار الحصار والطوق الامني على الاراضي الفلسطينية، والآثار المترتبة عن استمراره.

* جنود حرس الحدود يستعدون لقمع مسيرة احد الشعانين في القدس *

تمار غوجانسكي تغرس شتلة زيتون في ارض النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظهر في الصورة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وهي تغطي جذور شتلة زيتون غرستها في ارض عشيرة ابو كف في النقب، تعبيرا عن تأييدها لالتصاق المواطنين العرب وتثبيتهم في ارضهم. وذلك في يوم الارض. ويظهر الى جانبها، واقفا يعتمر قبعة، سالم ابو مديغم، بالاضافة الى عدد من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع. (خاص بـ «الاتحاد»)

احتجاجا على الحصار وعدم الانسحاب من الخليل

تظاهرة جبهوية قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب

* تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر امس الاثنين، العشرات من نشطاء الجبهة قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب، احتجاجا على عدم تطبيق الاتفاق القاضي باخراج قوات الاحتلال من مدينة الخليل، واعادة الانتشار فيها، ومواصلة احتلال الخليل.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بوقف العملية السلمية وفرض الحصار الذي يسبب الجوع لمئات آلاف الفلسطينيين.

هذا وقد انضم بعض المارة للمتظاهرين، وبعض آخر اخذ يجادل الجبهويين حول مواقفهم السياسية.

الجامعة العربية تعقد اجتماعاً طارئاً لبحث التسرب الاشعاعي من ديمونة

* القاهرة - و. ص. ف. - اكد مصدر مأذون له في الجامعة العربية امس الاثنين، ان مجلس الجامعة سيعقد اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين الدائمين في ٩ نيسان الجاري لبحث «مخاطر التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي على الامن القومي».

ويأتي الاجتماع تلبية لطلب السلطة الوطنية الفلسطينية التي وجهت مذكرة بهذا الصدد يوم الخميس الماضي، الى الجامعة العربية محذرة من «مخاطر مثل هذا التسرب على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل خاص وعلى الانسان والبيئة والمياه العربية بشكل عام».

واضاف المصدر ان المجلس سيناقش ايضا «دعوة المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية الى اتخاذ الخطوات الجادة والفاعلة لتفتيش المفاعلات النووية الاسرائيلية واخضاعها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى لا تقع كارثة نووية في المنطقة».

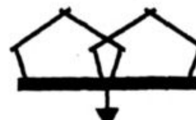
ورغم تأكيد اسرائيل عدم وجود اي تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة في صحراء النقب خلافا لما اذاعة التلفزيون الاسرائيلي في العشرين من آذار حول وجود تسرب من براميل النفايات النووية المدفونة بالقرب من المفاعل، الا ان هذه المسألة لا تزال تثير مخاوف الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

وكانت مصر اعلنت يوم الاحد تشكيل لجنة وزارية لمتابعة اعمال البحث الجارية على الحدود المصرية للتأكد من عدم وجود اي تسرب نووي او تلوث للمياه الجوفية ودراسة انعكاسات ذلك سياسيا وعسكريا وبيئيا.

واشارت الصحف المصرية امس الى وجود تنسيق بين مصر وسوريا بهذا الصدد. اما الاردن فاكد عدم رصد اي زيادة في مستوى الاشعاع على حدوده مع اسرائيل.

ورغم تأكيد اسرائيل ان مفاعل ديمونة مخصص للاستخدام المدني يؤكد الخبراء انه يشكل نواة برنامجها العسكري. وتفيد التقديرات ان اسرائيل تملك ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ رأس نووية.

م ن ا ق ص ا ت



משרד הבינוי והשיכון

אגף נכסים ודיור



اعلان عن مناقصة تسجيل واجراء القرعة

مناقصة رقم ٩٦/١٠٠١٣

في الناصرة العليا جبل يونه ١١٨ وحدة سكنية

تدعو وزارة البناء والاسكان شركات البناء للاشتراك في مناقصة التسجيل واجراء القرعة (فيما يلي: المناقصة) **لتقديم توصية لتخصيص أرض وتكملة تطوير لبناء ١١٨ وحدة سكنية في اربع مناطق فرعية في حي جبل يونه في الناصرة العليا لبيعها مباشرة من قبل مقدم العرض للساكنين على النحو التالي:**

رقم المنطقة	عدد الوحدات السكنية	المساحة القصوى للبناء
٤٦٧٩	٢٠	٢٥٠٠
٤٦٨٠	٢٠	٢٥٠٠
٤٦٨١	٣٦	٤٥٠٠
٤٦٨٢	٤٢	٥٢٥٠

استمرارا لاعلانات وزارة البناء والاسكان من يوم ٩٤/٧/١١ ويوم ٩٥/٨/٢٨ حول موضوع «اعلان بشأن مناقصات»، يحق لمقاولين او مبادرين وفق تعريفهم فيما يلي تقديم العروض وفقا للشروط التالية:

١ - أ) اتحاد او شخص مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي (١٠٠) بموجب قانون تسجيل مقاولين للأعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ (فيما يلي: المقاول).

ب) اتحاد او شخص ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، يبادر الى اقامة مبان للبيع او التأجير بواسطة مقاولين مسجلين حسب القانون (فيما يلي: المبادر).

٢. المقاولون/ المبادرون المصنفون في سجل المقاولين في فرع بناء (١٠٠) والحجم المصادق لهم عليه للمشاركة في المناقصات وفقا لمصادقة مديرية التخطيط والهندسة في وزارة البناء والاسكان على النحو التالي:

المناطق	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار قائم «معدل الوحدات السكنية المحسوب» (للمقاولين/المبادرين)	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار جديد «بناء فعلي» (للمقاولين المبادرين)	التصنيف في سجل المقاولين (للمقاولين)
٤٦٧٩ ٤٦٨٠	٢٥ وحدة سكنية على الأقل	٢٥ وحدة سكنية على الأقل + مواكبة بنكية	ج - ٢
٤٦٨١ ٤٦٨٢	٥٠ وحدة سكنية على الأقل	٥٠ وحدة سكنية على الأقل + مواكبة بنكية	ج - ٣

٣ - «معدل الوحدات السكنية المحسوب» يحدد وفقا للمجموع الكلي للوحدات السكنية ومساحات البناء الاخرى التي انتهت اعمال بنائها بعد ٩١/٦/١ (كل ذلك وفقا لما هو مفصل لاحقا).

«المسار الجديد» - البناء الفعلي للوحدات السكنية لأغراض «المسار الجديد» يحدد وفقا للمجموع الكلي للوحدات السكنية ومساحات البناء الأخرى التي انتهت اعمال بنائها بعد ٩١/٦/١ (كما هو مفصل لاحقا).

المقاولون/ المبادرون في المسار الجديد الذين يفوزون في المناقصة عليهم تقديم تعهد بمواكبة بنكية للمشروع كشرط لفوزهم والتوقيع على عقد بناء مع الوزارة.

٤ - على المقاول ان يثبت اعمال بناء انتهت بعد ٩١/٦/١ وفقا للمستندات التالية:

- رخصة بناء ونموذج ٤ على اسم مقدم العطاء.
- عقد بناء بين مقدم العطاء وجهة اخرى يثبت انه قام بنفسه بتنفيذ اعمال البناء مرفقا برخصة بناء ونموذج ٤ على اسم الجهة الأخرى.
- عقد بناء بين مقدم العرض ووزارة البناء والاسكان.

تقدم المستندات الثبوتية لاعمال البناء كما هو مفصل اعلاه بصورة مرتبة وفقا للتفصيل المطلوب ومصادق عليها بتصريح محام وفقا لما ورد في مستندات المناقصة.

يمكن الحصول على ملف مستندات المناقصة ابتداء من ٩٦/٤/١٦ لدى وزارة البناء والاسكان، شعبة العقارات والسكن، دار الحكومة، الشيخ جراح، القدس، مبنى أ غرفة ٢٨٣ ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠ مقابل دفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد.

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في بنك البريد **فقط** ودفعها لأمر وزارة البناء والاسكان حساب رقم ٤ - ٥٠٣٦٠ - -.

آخر موعد لتقديم العروض ٩٦/٥/٢١ وذلك حتى الساعة ١٣:٠٠. العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان يهمل.

تعقد جولة للشركات بتاريخ ٩٦/٥/٨ الساعة ١٢:٠٠. مكان اللقاء: مدخل بلدية الناصرة العليا.

تحتفظ وزارة البناء والاسكان لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كل العروض.

ملاحظات:

١ - يدفع الفائز بالمناقصة لوزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير عام وفقا لما ورد في شروط المناقصة.

٢ - يطلب من الفائز تكملة تنفيذ اعمال التطوير العام في المنطقة.

٣ - ينبغي على الفائز تقديم ٣ كفالات الى وزارة البناء والاسكان علاوة على كفالة ضمان تنفيذ المناقصة:

أ - كفالة لضمان تنفيذالدفع لوزارة البناء والاسكان عن أعمال التطوير العام.

ب - كفالة لضمان تنفيذ اعمال البناء وتكملة التطوير العام.

ج - كفالة لضمان تصليح الأضرار.

٤ - يتعهد الفائز ببيع كافة الشقق في المنطقة لمستحقي وزارة البناء والاسكان فقط خلال شهرين من يوم نشرها للبيع.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من قبل وزارة البناء والاسكان بأي شكل من الاشكال.

الشروط الملزمة هي الشروط الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

اعلان عن مناقصة تسجيل واجراء القرعة

مناقصة رقم ٩٦/١٠٠١٤

في معالوت - حي قورن شمال ١٨٤ وحدة سكنية

تدعو وزارة البناء والاسكان شركات البناء للاشتراك في مناقصة التسجيل واجراء القرعة (فيما يلي: المناقصة) **لتقديم توصية لتخصيص أرض وتكملة تطوير لبناء ١٨٤ وحدة سكنية في اربع مناطق فرعية في حي قورن شمال في معالوت لبيعها مباشرة من قبل مقدم العرض للساكنين على النحو التالي:**

رقم المنطقة	عدد الوحدات السكنية	المساحة القصوى للبناء
٣٩٠٣	٣٦	٦١٤٣
٣٩٤٢	٤٥	٧٣٢٦
٣٩٤٣	٢٠	٢٢٢٦
٣٩٤٤	٢٩	٣١٣٦
٣٦٠٥	٣٢	٥٨٤٩
٤٦٢٥	٢٢	٢٣٨٨

استمرارا لاعلانات وزارة البناء والاسكان من يوم ٩٤/٧/١١ ويوم ٩٥/٨/٢٨ حول موضوع «اعلان بشأن مناقصات»، يحق لمقاولين او مبادرين وفق تعريفهم فيما يلي تقديم العروض وفقا للشروط التالية:

١ - أ) اتحاد او شخص مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي (١٠٠) بموجب قانون تسجيل مقاولين للأعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ (فيما يلي: المقاول).

ب) اتحاد او شخص ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، يبادر الى اقامة مبان للبيع او التأجير بواسطة مقاولين مسجلين حسب القانون (فيما يلي: المبادر).

٢. المقاولون/ المبادرون المصنفون في سجل المقاولين في فرع بناء (١٠٠) والحجم المصادق لهم عليه للمشاركة في المناقصات وفقا لمصادقة مديرية التخطيط والهندسة في وزارة البناء والاسكان على النحو التالي:

المناطق	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار قائم «معدل الوحدات السكنية المحسوب» (للمقاولين/المبادرين)	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار جديد «بناء فعلي» (للمقاولين المبادرين)	التصنيف في سجل المقاولين للمقاولين
٣٩٤٣ ٤٦٢٥	٢٥ وحدة سكنية على الأقل	٢٥ وحدة سكنية على الأقل + مواكبة بنكية	ج - ٢
٣٩٠٣ ٣٩٤٢ ٣٩٤٤ ٣٦٠٥	٥٠ وحدة سكنية على الأقل	٥٠ وحدة سكنية على الأقل + مواكبة بنكية	ج - ٣

٣ - «معدل الوحدات السكنية المحسوب» يحدد وفقا للمجموع الكلي للوحدات السكنية ومساحات البناء الاخرى التي انتهت اعمال بنائها بعد ٩١/٦/١ (كل ذلك وفقا لما هو مفصل لاحقا).

«المسار الجديد» - البناء الفعلي للوحدات السكنية لأغراض «المسار الجديد» يحدد وفقا للمجموع الكلي للوحدات السكنية ومساحات البناء الأخرى التي انتهت اعمال بنائها بعد ٩١/٦/١ (كما هو مفصل لاحقا).

المقاولون/ المبادرون في المسار الجديد الذين يفوزون في المناقصة عليهم تقديم تعهد بمواكبة بنكية للمشروع كشرط لفوزهم والتوقيع على عقد بناء مع الوزارة.

٤ - على المقاول ان يثبت اعمال بناء انتهت بعد ٩١/٦/١ وفقا للمستندات التالية:

- رخصة بناء ونموذج ٤ على اسم مقدم العطاء.
- عقد بناء بين مقدم العطاء وجهة اخرى يثبت انه قام بنفسه بتنفيذ اعمال البناء مرفقا برخصة بناء ونموذج ٤ على اسم الجهة الأخرى.
- عقد بناء بين مقدم العرض ووزارة البناء والاسكان.

تقدم المستندات الثبوتية لاعمال البناء كما هو مفصل اعلاه بصورة مرتبة وفقا للتفصيل المطلوب ومصادق عليها بتصريح محام وفقا لما ورد في مستندات المناقصة.

يمكن الحصول على ملف مستندات المناقصة ابتداء من ٩٦/٤/٢١ لدى وزارة البناء والاسكان، شعبة العقارات والسكن، دار الحكومة، الشيخ جراح، القدس، مبنى أ غرفة ٢٨٣ ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠ مقابل دفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد.

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في بنك البريد **فقط** ودفعها لأمر وزارة البناء والاسكان حساب رقم ٤ - ٥٠٣٦٠ - -.

آخر موعد لتقديم العروض ٩٦/٥/٢٦ وذلك حتى الساعة ١٣:٠٠. العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان يهمل.

تعقد جولة للشركات بتاريخ ٩٦/٥/٨ الساعة ١٢:٠٠. مكان اللقاء: مجلس المحلي معالوت.

تحتفظ وزارة البناء والاسكان لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كل العروض.

ملاحظات:

١ - يدفع الفائز بالمناقصة لوزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير عام وفقا لما ورد في شروط المناقصة.

٢ - ينبغي على الفائز تقديم ٣ كفالات الى وزارة البناء والاسكان علاوة على كفالة ضمان تنفيذ المناقصة:

أ - كفالة لضمان تنفيذالدفع لوزارة البناء والاسكان عن أعمال التطوير العام.

ب - كفالة لضمان تنفيذ اعمال البناء وتكملة التطوير العام.

ج - كفالة لضمان تصليح الأضرار.

٣ - يتعهد الفائز ببيع كافة الشقق في المنطقة لمستحقي وزارة البناء والاسكان فقط خلال شهرين من يوم نشرها للبيع.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من قبل وزارة البناء والاسكان بأي شكل من الاشكال.

الشروط الملزمة هي الشروط الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

٥٠٠ طفل فلسطيني يتظاهرون احتجاجا على الحصار

*** السلطات الاسرائيلية منعت اطفالاً اسرائيليين من المشاركة في المظاهرة ***

* «ايرز» (قطاع غزة) – ذكر مصدر فلسطيني ان ٥٠٠ طفل فلسطيني تظاهروا امس الاثنين، اعتصاما على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل احتجاجا على ابقاء اسرائيل على اغلاق الاراضي الفلسطينية.

وتابع المصدر ان عددا من الاطفال المعوقين شاركوا في الاعتصام الذي اقيم في الجانب الفلسطيني من معبر «ايرز»

واسفت عدالة بو مدين، رئيسة جمعية المساعدات للاطفال المعوقين، لعدم السماح لاطفال اسرائيليين بالمشاركة في الاعتصام بعد رفض السلطات الاسرائيلية اعطاءهم الاذن بذلك.

وتظاهر عشرات من العمال الفلسطينيين بالقرب من مكان الاعتصام احتجاجا على الحصار. ودعوا الاسرة الدولية الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية لترفع الاغلاق وترسل المواد الغذائية والطبية على الفور الى غزة.

تمديد منع المصادقة على البناء في جبل غنيم حتى (١٤/٥/٩٦)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في القدس عزرا كما تمديد فترة الامر المؤقت لمنع ترخيص البناء في جبل غنيم حتى (١٤/٥/٩٦) وذلك للمرة الثانية، بناء على التماس قدمته جمعية «عير شليم بروشلايم».

وجاء القرار بعد ان وافقت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم لأصحاب الاراضي من بيت ساحور تقديم اعتراضاتهم للخطة.

وتعهدت ممثلة النيابة امام القاضي بان تنهي اللجنة بحث الاعتراضات حتى (١٤/٥/٩٦) وفي اليوم ذاته تعقد المحكمة المركزية جلسة للنظر في التماس «عير شليم بروشلايم» ضد خطة البناء التي اقرت على اساس عنصري.

للمشاركة في اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني

عرفات في الضفة الغربية – بعد غد، للمرة الاولى منذ الحصار

* غزة – اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتوجه بعد غد، الاربعاء، الى الضفة الغربية وذلك للمرة الاولى منذ اغلاق اسرائيل للمعابر مع مناطق الحكم الذاتي، للمشاركة في اجتماع للمجلس يعقد في مدينة رام الله.

وقال قريع ان المجلس سيناقش خلال اجتماعه الاول في الضفة الغربية، الذي ينتهي يوم الخميس القادم مسألة الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل منذ ٢٥ شباط الماضي عند بداية العمليات الانتحارية.

وكانت الجلسة الافتتاحية للمجلس (٨٨ عضوا) عقدت في السابع من آذار الماضي في غزة وعقد اجتماع العمل الاول في ٢٠ آذار في غزة، ايضاً

السماح لثلاثة آلاف فلسطيني بمعاودة العمل في اسرائيل!

● طلاب جامعة بير زيت يعتصمون احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية وممارسات الشرطة الفلسطينية ضد طلاب جامعة النجاح وطلاب غزة ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن» امس الاثنين، ان ثلاثة آلاف فلسطيني من قطاع غزة في الخامسة والاربعين من العمر وما فوق سيسمح لهم بالتوجه الى اسرائيل لمعاودة العمل في الزراعة.

وستكون تلك اول دفعة من العمال الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالتوجه الى اسرائيل منذ ان فرضت حصاراً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة في ٢٥ شباط الماضي.

ومنع اغلاق الاراضي الفلسطينية اكثر من ٦٠ الف فلسطيني من المجيء الى اسرائيل للعمل وشل جزئيا المؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال درور ان اللوائح باسماء الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالتوجه الى اسرائيل ستكون جاهزة في الايام المقبلة.

وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، شلومو درور، ان «ارباب عملهم سيحضرون الى نقاط العبور في قطاع غزة لاصطحابهم على ان يعيدوهم في المساء. من غير الوارد ان يتنزه هؤلاء العمال بحرية في الباصات او ان يقوموا بايقاف السيارات الخاصة لنقلهم».

كتاب تأييد لهبوعيل الطيبة من هبوعيل القدس



* وصل الى محرر الصفحة الرياضية لجريدة «الاتحاد» كتاب تأييد لهبوعيل الطيبة موقع تحت اسم يوسي ساسي من هبوعيل القدس ارسله للمدير العام لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي يعقوب اريئيل ونسخة عنه لمنظمة هبوعيل للقائمة باعمال المدير العام عامي وريون، واخرى بعثت لاتحاد كرة القدم القائمة باعمال الرئيس جافري ليفي ونسخة اخرى لبلدة الطيبة.

وجاء الكتاب بعد الاحداث التي رافقت المباراة البيتية للفريق الطيباوي ضد مكابي عكا.

وجاء في الكتاب: بعد الحملة الاعلامية الهوجاء وضد فريق هبوعيل الطيبة رأيت من واجب الضروري اعلامك والاثناء بالذات على هبوعيل الطيبة لاستقبالهم الجيد والمحترم لنا ولفريقنا هبوعيل القدس في المباراة الاخيرة التي لعبناها ضده.

واضاف يوسي ساسي: بعد المباراة التي خسر فيها هبوعيل الطيبة بثلاثة اهداف نظيفة وقف الجمهور الطيب من على جانبي الطريق وصفقوا لفريقنا هبوعيل القدس وصرخوا «سنلتقي في الدرجة الممتازة»

ويعز عليّ انه لاجل قلة قليلة من الجمهور الذي عكر أجواء المباراة الاخيرة لهبوعيل الطيبة يلطخ اسم الفريق والمدينة. اعود واكرر امام حضرتك الاستقبال الحافل والحار والاحترام بعد المباراة.

اليوم، محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تنظر في ملابسات احداث مباراة الدرجة القطرية هبوعيل رمات غان وهبوعيل الطيبة

* ستنظر محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بملابسات احداث مباراة الدرجة القطرية التي جمعت بين فريقي هبوعيل رمات غان وهبوعيل الطيبة بناء على تقريري حكم المباراة شبتاي نحمايس وقائد الشرطة اللذين وصلا مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

جدير ذكره ان بطل المسرحية يوفال نعيم لاعب هبوعيل رمات غان الذي تم فحصه بآلة الصدق بمبادرة من التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى تبين انه لا يتكلم بالصدق. اما بخصوص السؤال فيما اذا نطح بالحكم الجانبي ايلي شرفيط حسب اقواله انه في فحص آخر بادر بنفسه وجد انه يتكلم الصدق (ماكنة صدق اخرى).

وكان رد فعل يوفال نعيم بعد فحص: الذي فحصني مناحيم جوزلات شرح لي بانه لو لمس وجهي بصورة طفيفة حامل الراية فان آلة الصدق الفوليجراف لا تستطيع ان تلاحظ النطحة النتيجة النهائية

ويدعي يوفال نعيم انه لديه نتيجة فحص لماكنة صدق اخرى اجراه ساعة اليوم السبت بمبادرته الشخصية ونتيجة تثبت انه يتكلم الصدق.

ادارة هبوعيل رمات غان تستعد بجدية تامة للبحث في ملابسات احداث المباراة في لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم مساء اليوم - الثلاثاء - وستطلب ادارة رمات غان من لجنة الطاعة قراراً يقضي باكمال المباراة منذ دقيقتها الخامسة والستين عندما كانت النتيجة ٢-صفر لصالحهم.

ادارة هبوعيل رمات غان تدعي امام لجنة الطاعة ان نقائضاً وجدت بين تقرير حامل الراية ايلي شرفيط وتقرير الحكم المركزي شبتاي نحماسي بخصوص النطحة التي وجهها يوفال نعيم لحامل الراية في وجهه وأصاب انفه وستطلب ادارة رمات غان من المحكمة ارسال حامل الراية لاجراء فحص طبي.

شبتاي نحمياس حكم المباراة كتب في تقريره انه في الدقيقة السادسة والستين وقبل تنفيذ الضربة الحره المباشرة لصالح هبوعيل الطيبة ميزت لاعباً طيباويا ملقى على الارض ويمسك وجهه بكلتا يديه. حامل الراية ايلي شرفيط قال لي ان رقم (٥) من رمات غان اعتدى على لاعب هبوعيل الطيبة اقتربت من اللاعب يوفال نعيم واخرجت له البطاقة الحمراء. اللاعب لف حولي وركض بسرعة باتجاه حامل الراية . حامل الراية ناداني وتوجهت اليه وقال لي: ان يوفال نعيم الذي ابعد نطحني بوجهي.

في الملحق الذي ارسله حامل الراية ايلي شرفيط كتب «اعطيت تقريراً ان لاعب هبوعيل رمات غان اعتدى على لاعب الطيبة بدون كرة متعمداً. الحكم المركزي نحماس ابعده حالاً وبعد الابعاد ركض نفس اللاعب باتجاهي بصورة جنونية ونطحني بوجهي وقد قمت بتقديم شكوى على ذلك لدى الشرطة.

(عبد اللطيف مصاروة)

كرة السلة

معليا تودع كـــــأس الـدولة

* هبوعيل معليا - كريات اونو (٩٠ - ٩١) *

* خسر الفريق المعلاوي امس الاول الاحد، مباراة الاياب في كأس الدولة امام فريق كريات اونو، وبذلك يكون الفريق قد خرج من نطاق مباريات الكأس.

قدم الفريق المعلاوي مباراة ضعيفة وخاصة في الدفاع الذي تفكك في بداية المباراة بعد خروج اللاعب علاء متى بخمس مخالفات شخصية ولم يستطع الفريق التركيز طيلة دقائق المباراة واضاع الكثير من الكرات. وهذه اول خسارة بيتية للفريق منذ اكثر من ثلاث سنوات.

حضر المباراة حوالي ١٠٠٠ متفرج من معليا والقرى المجاورة

وسيلتقي الفريق المعلاوي يوم الثلاثاء في معليا فريق مكابي المغار ضمن مباريات الدوري.

سجل لمعليا: داني (٣٨)، افرايم (١٥)، جادي (١٤)، رافي (١٣)، اسكندر (٤)، مازن (٢)، علاء (٢)، سالم (٢).

(زهير متى)

بلال قادرية ومنير ميرو سيتغيبان عن المباراة امام سخنين

* يتغيب المدافع الشفاعمري منير ميرو، عن مباراة فريقه امام اتحاد ابناء سخنين بسبب حصوله على ٣ بطاقات صفراوات ليحل المدافع الذي امتاز امام كفر قاسم هاني بشناق. كما يتغيب لاعب خط الوسط بلال قادرية الذي حصل على بطاقة حمراء يوم السبت الاخير.

* حسين الشاعر *

كلمة الاتحاد

يحلم.. الى الوراء!

● ذهل المراقبون السياسيون والاعلاميون، أمس الاثنين، من تصريح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، انه سيقترح على مؤتمر حزب العمل ان يطرح اتفاق الحل النهائي للقضية الفلسطينية، على استفتاء شعبي قبل التوقيع النهائي عليه.

جاءت المفاجأة من مضمون التصريح ومن توقيته.

فمن ناحية المضمون، يبدي شمعون بيرس، تقاربا آخر من قوى اليمين الاسرائيلي. اذ من المعروف ان هذه الفكرة قدمت كاقتراح من المفدال الى بيرس، بعد مقتل رابين، عندما حاول حزب العمل ضم الاحزاب الدينية الى الائتلاف. وفي حينه رفض بيرس الاقتراح وكان صائبا، اذ اعتبر ترك الأمر مفتوحا سيعرضه للمساومة السياسية خلال معركة الانتخابات وبعدها. وسيفسح المجال امام الاحزاب الدينية واليمينية للتأثير على مجرى مفاوضات السلام، خصوصا وان قسما من هذه الأحزاب على الأقل سينضم الى الحكومة القادمة في حالة فوز حزب العمل بالسلطة.

لكن بيرس يفعل هذا. فهو مثل نتنياهو، يريد ضمان كرسي رئاسة الحكومة بأي ثمن. هو نفسه غضب على رابين في السنة الماضية، حين أعلن المرحوم انه في حالة التوصل الى اتفاق سلام مع سورية يقضي بتنازلات كبيرة، فسيطرح الموضوع للاستفتاء الشعبي. فقد كان بيرس يعتقد، وهذا اعتقاد صحيح، ان الانتخابات هي الاستفتاء. نخوضها بوضوح وبشجاعة. واليوم اصبحت معتقداته عكسية. والسبب: تكتكة انتخابية. والنتيجة: ضربة لأهم قضية، السلام.

اما توقيت التصريح فهو اغرب. فقد كان بيرس قرر الابقاء على الموضوع سريا واعلانه فقط في مؤتمر حزب العمل، في نهاية الاسبوع. لكنه اختار تقديم الموعد واعلانه في الطائرة، وهو متجه نحو سلطنة عمان وقطر. وهذا يدل على واحد من أمرين:

فاما ان السيد بيرس لا يأخذ بالاعتبار انه يزور بلدين عربيين ومثل هذا التصريح سيسيء وسيعكر اجواء الزيارة. اذ انه يعني المساس بالقضية الفلسطينية وبشكل ومضمون حلها النهائي. ووضع هذا الحل، حتى بعد التوصل اليه، على كف عفريت.

او ان السيد بيرس مقتنع بأن هذه الانظمة لن تفهم مغزى تصريحه او لن تعترض عليه ولن تكترث به.

وفي الحصيلة العامة، ان السيد بيرس يؤكد انه مع اقتراب موعد الانتخابات، يزيد انفلاتا في طرح الأفكار والمواقف ويعود الى سابق عهده الى أصله المعراخي ما قبل اتفاقات اوسلو.

هذا القائد الحالم، كما يحب ان يصفوه، لم يعد يحلم الى الأمام، بل الى الوراء. وفي احلامه يستخف بالسلام وبالمصوتين من العرب ومن انصار السلام.

(«الاتحـــاد»)

في رسالة وجهها، امس، الى الجامعة العربية

عرفات: اسرائيل اعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني

* الفلسطينيون يطلبون عقد قمة عربية مصغرة * الجامعة العربية تجري اتصالات مع الامم المتحدة *

●القاهرة – الوكالات – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان استمرار الحصار على الاراضي الفلسطينية ورفض اسرائيل تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين يعد «اعلان حالة حرب على الشعب الفلسطيني»، وذلك في رسالة وجهها امس الاثنين، الى الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد.

وقرأ مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة محمد صبيح، امام الصحفيين، مقتطفات من هذه الرسالة التي اكد فيها عرفات ان «استمرار الحصار الاسرائيلي على غزة والضفة ومواصلة سياسة العقاب الجماعي واعادة احتلال بعض المناطق، التي تم الانسحاب منها في السابق، ورفض الانسحاب من مدينة الخليل كما كان متفقا عليه يعد اعلان حالة الحرب على الشعب الفلسطيني».

كما طلب عرفات في رسالته من الامين العام التحرك على المستويين العربي والدولي لدعم طلب السلطة الفلسطينية الذي وجهته، السبت الماضي، بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لوضع حد «للحصار وسياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال».

وقال صبيح ان الرسالة «تتناول الاخطار التي تحيط بعملية السلام بسبب ممارسات اسرائيل ورفضها الالتزام بالجداول الزمنية الواردة في اتفاق توسيع اتفاق الحكم الذاتي (الموقع في ايلول ١٩٩٤) بشأن الانسحاب من الخليل وبدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بما يشمل القدس» والتي من المقرر ان تبدأ في ايار المقبل.

ومن جانبه اعرب مساعد الامين العام للجامعة لشؤون فلسطين سعيد كمال، امس، في تصريح صحفي عن امله في عقد قمة عربية مصغرة للنظر في الوضع الخطير الذي تمر به الاراضي الفلسطينية.

واكد كمال في تصريح صحفي «على اهمية وجود موقف عربي موحد من الحصار الاسرائيلي ونحن نتطلع الى قمة عربية ولو مصغرة تضم سوريا ومصر ولبنان والاردن وفلسطين، اي الدول المعنية مباشرة بعملية السلام للنظر في هذا الامر الخطير واتخاذ موقف جماعي ضد سياسة التسويف والمماطلة (الاسرائيلية) لا سيما وان الحصار سيبقى مفروضا، حسب التقارير والمعلومات الواردة من داخل الاراضي المحتلة واسرائيل، الى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية بدعاوى امنية».

وتأتي الدعوة الى عقد قمة مصغرة في ظل عدم امكانية عقد قمة عربية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك اكد، امس الاول الاحد، عدم امكانية تحقيق ذلك في ظل الانقسامات الراهنة والناجمة عن مخلفات ازمة الخليج. وقد عقدت اخر قمة عربية في اب ١٩٩٠ اثر الغزو العراقي للكويت.

وقال كمال ان عبد المجيد كلف رئيس بعثة الجامعة في نيويورك بالاتصال بالمجموعة العربية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لابراز «مخاطر العقوبات الجماعية وما تمثله من تهديد مباشر لعملية السلام وافشالها نهائيا».

واضاف ان عبد المجيد يجري مشاورات بهذا الصدد مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز.

* عرفات *

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٤٣٥ عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحومة روسيلا نايف خطيب من شفاعمرو ودفنت فيها باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٨/٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها عزات انيس خطيب وباولادها الأربعة منه وهم: هشام، صابرين، محمد، ومؤيد فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة روسيلا سوى زوجها عزات وأولادها الأربعة منه والمذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى صديقنا العزيز فؤاد خطيب واخوانه اخواته بوفاة المرحومة

الحاجة صبحة الخواجا
(ام حسن)

للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر وحسن العزاء.

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق عدنان ابو ربيع ووالده واعمامه وعماته بوفاة المرحومة الجدة والام

الحاجة سليمة محمود ابو الرب (ام صبحي)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ نبيل شاما بوفاة والده المرحوم

ناصر شاما

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب والجبهة - حيفا



بلدية الناصرة

في سنتين فقط حققنا

٨٥٪ من برنامجنا للدورة الحالية

ابتداء من عام (١٩٩٣) ولغاية عام (١٩٩٨).

عندما نقول «الدورة الحالية» نعني خمس سنوات:

١٩٩٥ = تنفيذ ٨٥٪ من برنامجنا،

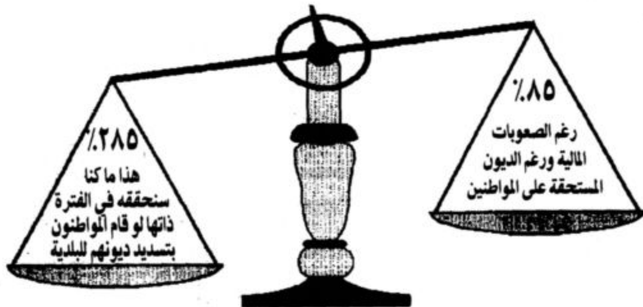
البلدية تقوم حاليا باعداد برنامج مكمل للسنوات الثلاث المتبقية

٨٥٪ لا تعني ان وضع البلدية «بألف خير».

هذه المشاريع نفذناها بصعوبة كبيرة وبشق النفس.
وهي نتيجة نضال طويل خضناه في السنوات العجاف

الناصرة تستحق اكثر

هكذا تخاطب بلدية الناصرة الوزارات المختلفة مؤكدة ان الميزانيات، على قلتها، ليست منة من احد، بل هي حق ننتزعه بمثابرة. والميزانيات التي نحصل عليه مازالت بعيدة عن ميزانيات السلطات المحلية اليهودية...



البلدية ستواصل معركة الحقوق مع الوزارات المختلفة. وفي الوقت نفسه نناشد المواطنين الكرام بأن:

توجهوا فورا الى قسم الجباية في البلدية وسددوا التزاماتكم المالية

البلدية ستضطر الى اتخاذ اجراءات قانونية فورية ضد المتهربين من دفع ضرائب الارنونا واثمان المياه.
وفروا على انفسكم دفع مضاعف ومحاكم

عندما لا تدفع فاتورة الكهرباء، كيف تكون الوان التلفزيون؟

١٩٩٦ - سنة جديدة بصفحة نظيفة

خسوف كلي للقمر تشاهده مصر وافريقيا، يوم الجمعة القريب

● القاهرة – اعلن مرصد حلوان في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية جنوبي القاهرة ان مصر ستشاهد خسوفا كليا للقمر، يوم الجمعة المقبل.

وقال رئيس المعهد، عبد الفتاح جلال، في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان توقيت هذا الخسوف الذي سيشاهد في مصر وانحاء افريقيا وايسلندا واوروبا وغرين لاند وجنوب افريقيا وشرقي امريكا اللاتينية يتفق مع توقيت بدر شهر ذي القعدة للعام الهجري الحالي.

واوضح ان المعهد يرصد هذه الظواهر الفلكية لاستخدامها في ضبط التقاويم الهجرية والتأكد من بداية الشهور الاسلامية.

للقضاء على مرض «البقرة المجنونة»

بريطانيا تتخلص من حوالي ٣ ملايين رأس بقر

□ لوكسمبورغ – الوكالات – قررت بريطانيا امس الاثنين، برنامجا واسعا للتخلص من قسم من قطعان الابقار لديها للقضاء على مرض «البقرة المجنونة» واستعادة ثقة المستهلكين الاوروبيين.

وقد قبلت الحكومة البريطانية هذا المخرج بعد ان ظلت تراوغ لفترة طويلة. وحدد وزير الزراعة دوغلاس هوغ مدى العملية في لوكسمبورغ خلال اجتماع طارئ لوزراء الزراعة في الاتحاد الاوروبي.

ويطال القرار البريطاني قرابة ثلاثة ملايين راس تفوق اعمارها الثلاثين شهرا اي حوالي ربع القطعان في بريطانيا يتم اعدامها بمعدل ٧٠٠ الف راس سنويا.

وكان شركاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي وافقوا خلال قمة تورينو على مبدأ التعويضات لمربي المواشي البريطانيين المتضررين.

وعرضت المفوضية الاوروبية ان تقدم ٥٠٠ الى ٦٠٠ وحدة حسابية اوروبية عن كل راس اي ما مجمله ١.٥ الى ١.٧ مليار وحدة حسابية اوروبية (الوحدة الحسابية تساوي ١.٣ دولار) على مدى اربع سنوات.

يوم المسرح في مدرسة «المتنبي الجماهيرية» – ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بالتنسيق بين المركز الثقافي المتنبي ومدرسة «المتنبي» الجماهيرية في مدينة ام الفحم نظم امس الاثنين، يوم للمسرح شارك فيه كافة طلاب المدرسة من الصف البستان وحتى السادس.

وخلال يوم المسرح نظمت ورشات مسرحية تضمنت «كيفية انتاج فيلم» «اقنعة» «تمثيل صامت» «دراما» «سرد قصة» وغيرها وذلك بتوجيه وارشاد المدربين: خالد صالح محاميد واحمد وعادل جبارين واحمد عدنان محاميد ومنال محاميد ورائدة عبد الغني وابراهيم بيدس.

وفي نهاية يوم المسرح عُرضت امام طلاب المدرسة مسرحية «غول الشوارع» من قبل مسرح «الفرباك» هدفت الى توعية الطلاب الى مخاطر حوادث الطرق وكيفية الوقاية منها والعمل على الحد منها.

وقد نالت المسرحية استحسان الطلاب والمعلمين.

كل كذبة بيضاء وانتم بخير

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادف امس الاثنين الاول من نيسان، يوم الكذب العالمي المشروع. ونشرت «الاتحاد» في عددها الصادر امس، خبرا مفاده ان البنوك ستوزع الجوائز على الزبائن الذين لم ترجع لهم شيكات. وانطلى الخبر على حشد كبير من الزبائن توجهوا الى البنوك للحصول على الجوائز..

فمعذرة، لمن تسببت له هذه الكذبة بالمضايقات والف تحية للقراء الذين تحملوا هذه المزحة وقبلوها بروح رياضية. وبعضهم بادلونا المزاح بالرسائل الهاتفية والفاكسية.

وكل كذبة بيضاء وانتم بخير.

معهد اعداد المعلمين في «بيت بيرل» يتعهد بقبول ١٥٠ طالبا للسنة القادمة فقط

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تقدم اول امس الاحد، نحو ٨٠٠ طالب عربي من المثلث ويافا واللد والرملة الى امتحان البسيخومتري في معهد اعداد المعلمين العرب في كلية «بيت بيرل» في كفار سابا.

وسيختار المعهد ١٥٠ طالبا وطالبة الذين حصلوا على اعلى المعدلات وستكون مدة الدراسة في المعهد اربع سنوات يحصل الطالب في نهايتها على اللقب الاول في التربية B.e.d.

وقال مدير المعهد، الاستاذ عبد الكريم ظاهر، لمراسلنا بان قبول هذا العدد القليل بالنسبة لعدد المتقدمين هدفه ايجاد اماكن عمل للخريجين في المستقبل.

وسيدرس الطلاب في السنة الدراسية القادمة في اربع مساقات هي المدرسة الابتدائية والمدرسة الاعدادية والتعليم الخاص ورياض الاطفال. واضافة الى ذلك فعلى كل طالب التخصص في احد المواضيع في مجال العلوم او في مجال اللغات.

جندي ثمل حاول تسلق سور البيت الابيض!

● واشنطن – اعلن الناطق باسم البيت الابيض، بريان كولين، ان رقيبا في سلاح مشاة البحرية الامريكية برتبة عريف ضبط ثملا صباح امس الاول الاحد، (بتوقيت واشنطن) وهو يحاول تسلق سور البيت الابيض معتقدا انه سور قاعدته العسكرية.

وقال الناطق «عند الساعة الرابعة وعشر دقائق من صباح اليوم ذاته حاول الجندي تسلق السور واستجوب من قبل رجال الاستخبارات قبل ان يسلم الى شرطة واشنطن».

واكد العسكري جيبيديا موريس (٢١ عاما) الذي لم يكن يحمل سلاحا انه كان يحاول العودة الى قاعدته علما بان هذه الاخيرة تقع في فيرجينيا على مسافة كيلومترات من البيت الابيض.

وفاة مصمم السيارة فيات ٥٠٠

□ روما – توفي دانتي جياكوزا، مصمم السيارة الشهيرة فيات ٥٠٠ الليلة قبل الماضية، في تورينو عن ٩١ سنة، حسبما اعلن المحيطون به.

وقد بدأ جياكوزا العمل في السيارة فيات سنة ١٩٢٨ وصمم عدة نماذج من ضمنها فيات ٦٠٠ و١٢٧ و١٢٨. ولكن الفيات ٥٠٠ هي التي صنعت شهرته وقد اطلق عليها اسم توبولينو او «الفأر الصغير».

وكانت شركة فيات طلبت منه في الثلاثينات تصميم سيارة اقتصادية صغيرة كان سعرها اقل من خمسة آلاف ليرة في ذلك الوقت. ونزلت اول سيارة فيات ٥٠٠ الى الاسواق في منتصف تشرين الثاني عام ١٩٣٦ باسم فيات «زيرو ايه» ثم اصبح اسمها فيات ٥٠٠. وجاوز سعرها التوقعات، اذ بلغ ٨٩٠٠ ليرة.

وتم انتاج الفيات ٥٠٠ حتى سنة ١٩٧٥ وبيع منها ٣.٦٧٨ ملايين سيارة. وقد اعتبرت هذه السيارة متينة وعملية وكانت السيارة المتوجة في ازقة روما وفلورنسا ونابولي نظرا الى صغر حجمها ومنها ما يمكن كشف غطائه.

خلال تمرد في اربعة سجون ارجنتينية

الف سجين يحتجزون (٢٠) حارسا وقاضية وعددا من القساوسة

● بوينس ايرس – الوكالات – ادى التمرد الذي بدأ فجر يوم السبت الماضي، في سجن سيرا شيكا (على بعد ٣٠٠ كم جنوب غرب العاصمة) الى اطلاق تمرد امس الاول الاحد، في ثلاثة سجون اخرى في منطقة بوينس ايرس هي سجن ازول (٣٥٠ كم) واولوس ولا بلاتا (على بعد ٦٠ كم الى الجنوب).

ويشارك في هذا التمرد اكثر من الف معتقل يحتجزون نحو عشرين حارسا وقاضية وعددا من القساوسة رهائن.

ويطالب المتمردون خصوصا بتطبيق قانون حول الاعفاء من قسم من العقوبات وتخفيف اجراءات تفتيش العائلات خلال الزيارات وتعجيل الاجراءات القضائية.

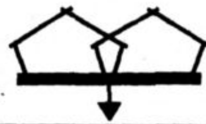
واصر المعتقلون طوال الليل على تلبية مطالبهم على الرغم من المفاوضات التي بدأتها ادارة السجون لاستعادة السيطرة على السجون واطلاق جميع الرهائن.

وقال مصدر رسمي ان سجن سيرا شيكا يقع بالقرب من مدينة اوليفاريا ويضم ١٠٦٤ معتقلا شارك نصفهم في حركة التمرد.

ويحتجز المتمردون منذ قرابة ٢٤ ساعة نحو ١٠ حراس وثلاثة من القساوسة وقاضية، ماريا ماليري، من منطقة ازول رهائن كضمانة لبدء المفاوضات. واحتجزت ماليري عندما دخلت الى السجن للتفاوض مع السجناء.

وكان التمرد طال الاسبوع الماضي سجني باهيا بلانكا وباتان (على بعد ٦٨٠ كم الى جنوب غرب العاصمة و٤٠٠ كم جنوب العاصمة على التوالي) حيث حاول سجناء الفرار قبل ان يتم القاء القبض عليهم.

م ـ ن ـ ق ـ ا ـ ص ـ ا ـ ت



משרד הבינוי והשיכון



מינהל לתכנון והנדסה

مناقصة رقم ٩٦/٣٠

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العطاءات للمناقصة في فرع ٢٠٠ - شوارع، بنية تحتية وتطوير بتنصيف ج ٢ فأكثر

جبل يونه ب - شوارع ٢٠، ١٩، ١٩١، ١٧
بما في ذلك خطوط مياه ومجار وانارة

في لواء: الجليل، الناصرة العليا جبل يونه ب

٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل في لواء الجليل - حرمون ١ الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل دفع مبلغ ١٤٠٠ شيكل جديد، (لا يعاد) لأمر وزارة البناء والاسكان في بنك البريد حساب رقم ٤ - ٠٥٠٣٦ - - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/٣٠.

٣ - تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٤/١٨ الساعة ١١:٠٠
الملتقى: الناصرة العليا، جبل يونه، ملجأ المفتشين

٤ - فترة تنفيذ العمل ٦ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، القرية الحكومية الجديدة القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٤/٢٨.

٦ - ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ - تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز في المناقصة في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من يوم تقديمه لعرضه.

٨ - تحاشيا لأي التباس لا يحق للمقاول مقدم العطاء ان يشرك بعرضه مقاولا آخر.

٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ - يجب على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ - شهادة من مأمور ضريبة الدخل عن ادارة حسابات قانونية وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب - شهادة من ضريبة القيمة المضافة تشهد ان مقدم العرض هو مشتغل وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة ١٩٧٦ وانه قدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة التي سبقت تقديمه للعطاء.

١١ - لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

מינהל לתכנון והנדסה

مناقصة رقم ٩٦/٢٩

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العطاءات للمناقصة في فرع ٢٠٠ - شوارع، بنية تحتية وتطوير بتنصيف ج ٢ فأكثر

لتنفيذ ابن بيتك المرحلة الثانية

في لواء: الجليل، صفد رمات رزيم

٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل لواء الجليل - حرمون ١ الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد، (لا يعاد) لأمر وزارة البناء والاسكان في بنك البريد حساب رقم ٤ - ٠٥٠٣٦ - - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/٢٩.

٣ - تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٤/١٥ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: ابن بيتك - رمات رزيم

٤ - فترة تنفيذ العمل ٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، القرية الحكومية الجديدة القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٤/٢٨.

٦ - ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ - تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز في المناقصة في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من يوم تقديمه لعرضه.

٨ - تحاشيا لأي التباس لا يحق للمقاول مقدم العطاء ان يشرك بعرضه مقاولا آخر.

٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ - يجب على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ - شهادة من مأمور ضريبة الدخل عن ادارة حسابات قانونية وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب - شهادة من ضريبة القيمة المضافة تشهد ان مقدم العرض هو مشتغل وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة ١٩٧٦ وانه قدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة التي سبقت تقديمه للعطاء.

١١ - لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

מינהל לתכנון והנדסה

مناقصة رقم ٩٦/٣٣

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العطاءات للمناقصة في فرع ٢٠٠ - شوارع، بنية تحتية وتطوير بتنصيف ج ٥ فأكثر

لتنفيذ شوارع ٧، ١٤، ٣٣، ٦١، ١، ٣، ٥، ٦
خطوط مياه ومجار وانارة - مناقصة مركزة

في لواء: الجليل، طبريا المدينة منحدرات طبريا

٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل لواء الجليل - حرمون ١ الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد، (لا يعاد) لأمر وزارة البناء والاسكان في بنك البريد حساب رقم ٤ - ٠٥٠٣٦ - - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/٣٣.

٣ - تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٤/٢٥ الساعة ١١:٠٠
الملتقى: محطة وقود باز في مدخل طبريا

٤ - فترة تنفيذ العمل ٢٠ شهرا من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، القرية الحكومية الجديدة القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٥/٥.

٦ - ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ - تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز في المناقصة في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من يوم تقديمه لعرضه.

٨ - تحاشيا لأي التباس لا يحق للمقاول مقدم العطاء ان يشرك بعرضه مقاولا آخر.

٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ - يجب على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ - شهادة من مأمور ضريبة الدخل عن ادارة حسابات قانونية وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب - شهادة من ضريبة القيمة المضافة تشهد ان مقدم العرض هو مشتغل وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة ١٩٧٦ وانه قدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة التي سبقت تقديمه للعطاء.

١١ - لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

מינהל לתכנון והנדסה

مناقصة رقم ٩٦/٢٣

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العطاءات للمناقصة في فرع ٢٠٠ - شوارع، بنية تحتية وتطوير بتنصيف ج ٢ فأكثر

لتنفيذ معلوت - حي قورن شمال
تطوير، مياه ومجار

في لواء: حيفا، معلوت ترشيحا شمال قورن أ

٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل لواء حيفا، شارع هعتسمؤوت ٢١ الطابق الثالث غرفة ٣٠٢ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد، (لا يعاد) لأمر وزارة البناء والاسكان في بنك البريد حساب رقم ٤ - ٠٥٠٣٦ - - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/٢٣.

٣ - تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٤/١٤ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: لدى مهندس المجلس

٤ - فترة تنفيذ العمل ٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، القرية الحكومية الجديدة القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٤/٢١.

٦ - ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ - تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز في المناقصة في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من يوم تقديمه لعرضه.

٨ - تحاشيا لأي التباس لا يحق للمقاول مقدم العطاء ان يشرك بعرضه مقاولا آخر.

٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ - يجب على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ - شهادة من مأمور ضريبة الدخل عن ادارة حسابات قانونية وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب - شهادة من ضريبة القيمة المضافة تشهد ان مقدم العرض هو مشتغل وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة ١٩٧٦ وانه قدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة التي سبقت تقديمه للعطاء.

١١ - لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

מינהל לתכנון והנדסה

مناقصة رقم ٩٦/٣٢

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العطاءات للمناقصة في فرع ٢٠٠ - شوارع، بنية تحتية وتطوير بتنصيف ج ١ فأكثر

لتنفيذ شوارع ٢٨ و - ٦٣
ومقطع شارع ٢٥ بما في ذلك تصريف مياه

في لواء: الجليل، الناصرة العليا جبل يونة ب

٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل لواء الجليل - حرمون ١ الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد، (لا يعاد) لأمر وزارة البناء والاسكان في بنك البريد حساب رقم ٤ - ٠٥٠٣٦ - - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/٣٢.

٣ - تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٤/١٨ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: جبل يونة في ملجأ المفتشين

٤ - فترة تنفيذ العمل ٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، القرية الحكومية الجديدة القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٤/٢٨.

٦ - ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ - تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز في المناقصة في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من يوم تقديمه لعرضه.

٨ - تحاشيا لأي التباس لا يحق للمقاول مقدم العطاء ان يشرك بعرضه مقاولا آخر.

٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ - يجب على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ - شهادة من مأمور ضريبة الدخل عن ادارة حسابات قانونية وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب - شهادة من ضريبة القيمة المضافة تشهد ان مقدم العرض هو مشتغل وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة ١٩٧٦ وانه قدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة التي سبقت تقديمه للعطاء.

١١ - لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

מינהל לתכנון והנדסה

مناقصة رقم ٩٦/٣٤

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العطاءات للمناقصة في فرع ٢٠٠ - شوارع، بنية تحتية وتطوير بتنصيف ج ١ فأكثر

لتنفيذ طوبا الزنجرية، شق شوارع ٩، ١٠ - ٥٣
اعمال ترابية وخطوط مياه شوارع من ١ - ٨ طرق ٥٩ - ٦٠

في لواء: الجليل، طوبا الزنجرية

٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل لواء الجليل - حرمون ١ الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ شيكل جديد، (لا يعاد) لأمر وزارة البناء والاسكان في بنك البريد حساب رقم ٤ - ٠٥٠٣٦ - - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/٣٤.

٣ - تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٤/١٧ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: في مدخل القرية

٤ - فترة تنفيذ العمل ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، القرية الحكومية الجديدة القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٤/٢٨.

٦ - ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ - تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز في المناقصة في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من يوم تقديمه لعرضه.

٨ - تحاشيا لأي التباس لا يحق للمقاول مقدم العطاء ان يشرك بعرضه مقاولا آخر.

٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ - يجب على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ - شهادة من مأمور ضريبة الدخل عن ادارة حسابات قانونية وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب - شهادة من ضريبة القيمة المضافة تشهد ان مقدم العرض هو مشتغل وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة ١٩٧٦ وانه قدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة التي سبقت تقديمه للعطاء.

١١ - لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

يجب احياء اللجنة القطرية للدفاع عن الارض

● بقلم: مفيد صيداوي ●

ارّخ العرب أيامهم حسب حوادثها واحداثها فكانت ايامهم في الجاهلية تؤرخ بيوم داحس والغبراء ويوم البسوس وبعد الاسلام بيوم بدر ويوم احد.. الخ.

اما نحن فلنا ايامنا الغرّاء في تاريخ هذا الشعب المعطاء والمناضل واهم هذه الايام هو «يوم الارض» ٧٦، يوم الارض ويوم المساواة، ويوم المأوى والمسكن، ويوم.. ويوم.. وهذه الايام وعلى رأسها يوم الارض كتبت بماء من الذهب ويحق لنا ان نعلمها للاجيال الشابة التي لم تعش يوم الارض بل اصبح بالنسبة لها جزءا من تاريخها، والبعض يحاول تغييب حقائق هذا التاريخ واولها تغييب دور الحزب الشيوعي وقيادته، دور اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ودور الجماهير الشعبية، ودور وحدة الصف الكفاحية، التي بنيت على الواقع وبين ازقة القرى والمدن وفي السجون وفي الاستشهاد وليس وحدة فوقية هدفها كرسي في البرلمان او مقعد في نقابة العمال هذه او تلك في احيان كثيرة دون وجود واقع موضوعي لمثل هذه الوحدة.

ان الوحدة التي تبنى في العمل الكفاحي، العمل الوحدوي النضالي هي بالضبط ما تصبو اليه الجماهير بعد يوم الارض العشرين.

ونحن نقترب من معركة انتخابات الكنيست نرى ان الوحدة الكفاحية في خط المواجهة مع كل دعاة الفرقة وصبّ كل الاصوات باتجاه الصوت الاول الذي لولاه ما كان يوم الارض بمفاهيمه وبرؤياه، هو جزء من استمرار تقاليد يوم الارض. وهو جزء من الرفض الشعبي، لتغييب الذاكرة الشعبية والجماهيرية.

ومع هذه الدعوة لا بد من التساؤل المرير: الى متى ستغيب لجنة الدفاع عن الارض بشكلها القطري ولماذا غابت بالشكل الذي نعرفه عن يوم الارض الاخير؟

انني ارفض تجريح احد او لوم احد فربما اكون احد الملامين ولكنني اعتقد اننا تجاوزنا مرحلة يجب الدعوة لتلخيصها بعد الانتخابات للكنيست مباشرة، من قبل من بقي من اللجان المحلية للدفاع عن الارض واللجنة القطرية ممن بقوا احياء، فقد فقدنا عددا من ابطال ايام الارض بينهم على سبيل المثال لا الحصر توفيق زيّاد ومحمد كيوان وغيرهم ويجب تخليدهم وتخليد المفاهيم الوحدوية التي دعوا لها.

ولتقرر هذه الهيئات او هذه الهيئة شكل التعامل مع المستجدات على الساحة وشكل تنظيم اولي للجنة نفسها ولا استبعد على سبيل المثال لا الحصر قيام لجنة الدفاع عن الارض بتسجيل نفسها كجمعية عثمانية كما فعلت لجنة المتابعة للتعليم العربي بحيث يكون الامر على سبيل تخليد هذا الجانب النضالي وابقائه في ذاكرة الاجيال الشابة.

هذا مجرد اقتراح اعرف مسبقا سلبياته وعملية تغيير لجنة دفاع عن الارض من هيئة شعبية الى جمعية، ولكنه ربما يكون الاقتراح الاسلم في وجه تلاشي اللجنة او محاولة قبرها بعد عمر من النضال.

فقد احيينا الذكرى العشرين ليوم الارض ونحن ندرك ان قضية الارض لما تنته، وان معارك شعبية دفاعا عن اراضي اقرث وبرعم يجب الاستمرار فيها وان قرى عربية ما زالت تعاني الكثير الكثير يجب الالتفات اليها.

وكل يوم ارض وانتم بخير

(عرعرة)

مأساة بيت جن

● بقلم: نايف سليم ●



بعد العودة من جنازة الشاب صالح زيدان من بيت جن قال جار لنا: مأساة كمال زيدان (والد صالح زيدان) مأساة كبيرة، ذلك ان هذا هو الشاب الثاني الذي يفقده في الجيش، فليكن الله في عونه.

قلت: تستطيع القول ان مأساة بيت جن كلها، مأساة كبيرة، فالشاب صالح زيدان هو الضحية الـ - ٤٩، وبذلك، تكون بيت جن اكثر بلد في اسرائيل فقدت من شبابها بين قتيل وجريح، في الجيش.

وقاطعني بمرارة: ليت احدا يقدر هذه التضحيات، فبيت جن اكثر بلد فقدت من شبابها بسبب الامن، وهي اكثر بلد صادرت الحكومة من ارضها، وبعض هذه المصادرات جاءت بحجة الامن، مثل ارض الحيط ومساحتها ١٣ الف دونم يمكنها ان تعيل بلدا بكامله.

فأضفت: سمعتهم اليوم في بيت جن يتحدثون عن عشرات الايتام والارامل الصبايا زوجات وابناء الضحايا. كما تحدثوا كذلك عن ادنى نسبة تعليم، وانه عندما كان في الرامة مثلا، ٥٠٠ معلم، لم يكن في بيت جن ولا معلم واحد.

قال: لقد صادروا ارضهم ويبّسوا عنبهم، وخفضوا نسبة التعليم لارغامهم على العمل في اجهزة الامن، و«حرس الحدود» والجيش وغيرها. ويتحدث الكثيرون في بيت جن باستمرار عن ان ١٢ شابا من هؤلاء الضحايا قتلوا في ظروف غامضة. ونتائج تحقيقات لجان الجيش، التي تحقق مع نفسها، غير مقنعة.

وتابع: يكفيهم (اهالي بيت جن) مضايقات سلطة حماية الطبيعة، وقبل بضعة اشهر منعوهم من فتح شارع الى حرفيش واخر الى عين الاسد المجاورتين، وبأمر من المحكمة، وقبل بضع سنين كانت معركة الزابود المشهورة، وما تزال خطط السلطة للاستيلاء على اراضي بيت جن الباقية مستمرة.

وتابع: ربما لهذه الاسباب مجتمعة ان بيت جن اكثر بلد يزورها وزراء ونواب كنيست ومسؤولون. فكل بضعة شهور يزورها عشرات من هؤلاء، ولا ينجم اي خير لبيت جن من هذه الزيارات، «وكثرتها مش لله». ويبدو ان شباب بيت جن الذين يخدمون في اجهزة الامن المختلفة، ينطبق عليهم، بالنسبة لنظرة السلطة اليهم قول، بصارة البخت: «ماكولين مذمومين»، فبعض المسؤولين في اسرائيل يطلق على هؤلاء اسم «المرتزقة»، خاصة عندما تشتد مطالبة جماهير قرانا بالمساواة.

ان مأساة اهالي بيت جن، مأساة متسلسلة تشمل جوانب عديدة من حياتهم، وبعضها، خرساء، لا يكاد يذكرها احد، مثل ارامل هؤلاء الضحايا، الصبايا بنات العشرين، ومثل اشتراط السلطة لاعطاء قسيمة عمار نصف دونم مقابل ١٠ دونمات، ومثل الواسطات والمحسوبيات لحل اية مشكلة تواجه المواطن، ومثل وعود الانتخابات، التي تصبح بعد الانتخابات «شيكات طاجّة»، مع ان كل مال الارض لا يساوي نقطة دم واحدة.

صرخة ابن البلد

تتوالى الاحداث بسرعة مدهشة، «ابناء البلد» تسقط، مؤتمر الحركة يقرر دخول المعركة الانتخابية، اقامة تجمع جديد ينوي دخول الكنسيت بتحالف مع حركة «ابناء البلد»، وتصريحات من هذا الرمز واخرى من ذاك، وكأن الكنيست ثمرة نضجت لا بد من قطفها قبل ان تفسد.

وسط دوامة الاحداث هذه احاول لملمة اوراق الماضي بما فيه من آلام لواقع شعب تكال له الضربات من كل حدب وصوب، واقع مر يعيشه الانسان الفلسطيني ممزقا بلا هوية، شعب يبحث عن حلمه بأن يكون شعبا بحق، ويمر قطار الزمن من الماضي الى الحاضر مثقلا بانهيارات على كل الصعد وصولا الى زمن الهرولة، كما وصفه الشاعر نزار قباني، وحتى حاضر السلام المزعوم الذي بموجبه يبتلع المظلوم مرارة الظلم ويهنئ المحتل الظالم بما ظفر. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا الكنيست الان ويحاضر اسود كهذا؟ وهل يكون دخول الكنيست في نظرنا حلا لازمة نعيشها ويعيشها العالم اجمع؟ والسؤال الاكثر خطورة هو، هل القضية مجرد اسلوب نضالي، ام تعبير عن بداية انحراف تاريخي لمسيرة الحركة عبر رموز اختاروا طريق الانجراف مع التيار وتسلحوا بالديماغوغية واتقنوا استخدام السلاح لفرض هذا المسار الذي يتناقض مع الكثيرين؟ وان لم يكن كذلك فلماذا كل النداءات للوقوف امام الذات والتمسك في هذه الظروف بالذات - بروح ما تؤمن به الحركة من تجذير هوية الانسان الفلسطيني والحفاظ على تراثه وثقافته عبر برنامج يتلاءم والمرحلة؟ اين الحماس لتجنيد الطاقات في هذا الاتجاه؟ ام ان طاقاتنا تبقى مخزونة الى حين استخدامها في اللهاث وراء الكنيست؟ وهل نحن عاجزون عن تخطي ازمة واحدة داخل الحركة بأن وضعنا لا يحتمل اية مواجهة بينما نتحول الى جبابرة في معركة الانتخابات بين ليلة وضحاها؟

وهناك ثانيا وثالثا وعاشرا، وكل هذه الافكار والطروحات - التي نواجه هذه الحقيقة بموجبها - لم تجد اي صدى كما الحال مع «اسلوب النضال الحتمي»؟

والان، وقد اصبح دخول الكنيست مطمحا للبعض من رفاقنا، الا يجب علينا التريث قليلا لنفكر؟ فماذا عن روح المبادئ في الحركة، الا يضر بها هذا «الاسلوب النضالي»؟ الا نفكر بجدوى دخولنا هذه المعركة وفوائدها - نضاليا ووطنيا -؟ الا نفكر بالسبب والظروف التي جعلتنا نتخذ مثل هذه الخطوة؟ ذلك السبب الذي قد يكون لاتخاذ نقيضها.

ويبقى السؤال الذي اود ان اسمع ولو اجابة واحدة مقنعة عليه: هل دخول ذلك الفريق من «ابناء البلد» معركة الانتخابات وقبضهم على جمرة الكنيست هو وعي لنضوج اسلوب نضالي؟ اي هل هذا هو الوقت الذي كنا ننتظره لاقحام انفسنا في هذه الخانة؟ ام هو بداية انحراف ناتج عن يأس واحباط ربما يضر بما تبقى لهذه الحركة من مدخرات فحذار من المجازفة اليائسة وصبرا ايها الرفاق.

(«المخلصون من ابناء البلد» عنهم (ب.ن.ح- شفاعمرو))

الفقر والنمو السكاني في الريف

● بقلم: د. تيسير الناشف ●



في العالم النامي في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ما انفك النمو السكاني يسهم في توليد وادامة الفقر، مما يؤدي في احيان كثيرة الى القضاء على التقدم المتواضع في قطاعات اقتصادية واجتماعية متنوعة. ويولد النمو السكاني، بالاقتران بقوانين الوراثة المعمول بها في بعض المناطق، الضغط على قاعدة ضعيفة للموارد، مما يؤدي الى تآكل امكانية التنمية المستدامة والى تجزئة الاراضي المملوكة والى تناقص اراضي الرعي والزراعة لجني المحاصيل. والنتائج المترتبة على ذلك تهميش السكان، وزيادة نسبة الذين لا يملكون الارض، وانخفاض كمية المحاصيل والصعوبات في التكيف مع التكنولوجيات الجديدة. ان عدم تنفيذ الاصلاح الزراعي واصلاح نظام امتلاك الارض، او عدم فعالية هذا التنفيذ، بالاقتران بالنمو السكاني السريع، يمكن ان يعجل بعملية نشوء الطبقة العاملة. ويلي ذلك انخفاض الدخول وسوء التغذية.

ولا يزال معدل النمو السكاني في العالم النامي، وخصوصا في الوطن العربي والاسلامي، مرتفعا جدا. ففي افريقيا في الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٧ تجاوز المعدل السنوي للنمو السكاني في اثنين وعشرين بلدا ٣٪. ويؤدي المعدل الحالي للنمو السكاني الى تقليص مساحة الارض الزراعية التي يملكها صغار المالكين. ويؤدي الضغط السكاني بالاقتران بالطابع الثنائي للقطاع الزراعي الى ندرة الموارد. ففي ملاوي يملك ما يزيد عن ثلث الاسر ما يقل عن ٠,٧ هكتار وهي مساحة لا تستطيع الاسرة دونها، بالتكنولوجيا الحالية غير المتطورة، ان تلبي حاجاتها الاستهلاكية. وفي بلدان نامية كثيرة ادى الضغط السكاني القوي الى الزيادة الكبيرة في عدد قطع الارض الصغيرة جدا نتيجة لمزيد من تجزئة قطع الارض المملوكة. واذا استمر هذا الاتجاه - وثمة شتى الدلائل على استمراره - فسترتفع نسبة الفقراء الذين هم دون خط الفقر.

ويؤدي النمو السكاني المرتفع الى نشوء بنية من السكان ترتفع في صفوفهم نسبة الاشخاص التابعين الذين يعيلهم الغير، مما يفضي الى وضع عبء ثقيل على اقتصاد البلدان النامية الفقيرة. وبتكاثر السكان وبارتفاع نسبة الاشخاص الذين يعتمدون على الغير في اعالتهم تقل المدخرات الاجمالية في الاقتصاد، مما يعني تناقص الموارد المتاحة للاستثمار في التنمية البشرية في السنوات القادمة. وبالتالي تفرض هذه البنية من السكان اعباء ثقيلة على الميزانية وعلى الناتج القومي الاجمالي، وتفرض قيودا على امكانية توفير الحد الادنى من الخدمات الصحية والتعليمية. وفي مواجهة مطالب ومتطلبات متنافسة من قطاعات اخرى يمكن ان يولد ذلك توترات اجتماعية داخلية.

وفي حالة تشهد النمو السكاني السريع لدى اي بلد من البلدان ثمة ثلاثة خيارات لمعالجة مشكلة التعليم: زيادة النفقات، او تقليل المواد التعليمية لكل طفل مسجل، او تخفيض معدل المسجلين. وفي الواقع يمكن اعتماد مزيج من هذه الخيارات الثلاثة. يمكن زيادة النفقات، وفي الوقت نفسه تخفيض المخصصات لكل طالب، وتخفيض مستوى جودة التعليم. ومن شأن اي تخفيض لمستوى او جودة التعليم ان يضر في المقام الاول بسكان الريف الفقراء الذين يعيشون في مناطق نائية. وفي هذه الحالة تنخفض معدلات الطلاب والطالبات المسجلين للدراسة في المدارس.

ويستهلك التعليم حصة كبيرة من الانفاق الحكومي في كثير من البلدان النامية. وبالتالي يتعين على المرء ان يميز بين الحالات التي تكون فيها الميزانية الحكومية المصدر الوحيد لتمويل التعليم والحالات التي تتشاطر فيها الاسرة والمجتمع الكلفة تشاطرا متزايدا. ولا بد من نشوء الفئة الثانية من الحالات بالنسبة الى البلدان التي تشهد النمو السكاني السريع.

ويمكن ان تولد القلة السكانية وان تديم ايضا الفقر في مناطق معينة. ويسفر النقص في اليد العاملة عن العجز عن الادارة المنتجة للبيئة او عن تبني الابتكارات اللازمة لدوام النمو. وعلى سبيل المثال، في افريقيا في المناطق المركزية الرطبة التي تملك اكبر امكانية لزيادة الانتاج الزراعي تشكل الكثافات السكانية المنخفضة وتكاليف العمل المرتفعة قيودا رئيسية على النمو الزراعي. وتبين دراسة استقصائية زراعية مناخية، وهي دراسة تظهر الكثافة السكانية

(البقية على ص ١٥)

د. نزيه قسيس

الكاتب العربي!

يا كاتب الله يْعين
لو فكّر عقلك ف الدين
بتْلاقي جاهل مجَهول
يُغرز في ظهرك سكين

وبتلاقي واحد مسحور
بافكار الغيب المستور
وانتي يا كاتب حيران
وبيصير دمّك مهدور

وإنتي يا كاتب محتار
كيف تغيُر هالافكار
وإنتي بالفكر المفتوح
م بتعرف نقمة او ثار

وإنتي بالعقل ونورو
عمتبني بْيوتو ودورو
وعمتبني عالم صافي
وفرحانه كُل زْهورو

وإنتي عَمْتبني وتْشيد
عالم انساني وجديد
وإنتي عمتبني أوطان
من غير قْيود وحديد

وإنتي عمتخلق انسان
بالكلمة من احلى لسان
وغيرَك في كهف الايام
بغدو نايم او نعسان

وغيرك عايش ف الماضي
وبالفكر الماضيَ راضي
وما بعرف معنى القانون
وعامل علينا قاضي

وما عندو نتفة تقدير
للحرية والتعبير
وعندو ابداع التفكير
لازم يتسكر تسكيرَ

وعندو الحوار إلحاد
وبدو يعطينا إرشاد
وناوي بِ سْلاح الارهاب
يعمل وصَي عالعباد

وناوي بالفكر المجهول
يبني عالم مش معَقول
والكاتب لو كلمة قال
بيلاقي حالو مقتول

والكاتب في عندو جناح
بلبل في ليلو صداح
عمبيفكر ليل نهار
تَ يِبني عالم مِرتاح

عمبيفكر – مهما صار
تَ يبني عالم احرار
وعندو للكلمة تقديس
وعندو للخالق إكبار

وعندو قناعة وايمان
بْحرية روح الانسان
بْغير الحرية الحرّة
ما بْتتعمّر هالاوطان!

اغثني بكأسٍ

● شعر: عبد المحسن عمر نعامنة ●

اغثني بكأسٍ هي العيش لا تشتهي   غير ارتشاف مُراقها نفسٌ
هي العيش ما طلع النهار بشمسه   عبقاً يطل وما اغربت شمسٌ
كأس من الصّهباء احيَت متعباً   فيَ الحب ما في حسنها كأسٌ
ردّت اليّ الروح اذ ما خانها   يوم الوقيعة والوعني البأسٌ
وزهت بها الايام والعمر الذي   وشتّه حزنَا وارتوى الامسٌ

قالت أتنكرُ؟!!

قالت اتنكر من رمتكَ بلحظها   حتى سقطتَ على الفراش صريعا ؟!!
فأجبتُ «اي والله» انني منكرٌ   ما كان انكارُ الهوى ممنوعا!
حسبي من الحب الذيَ جربتُه   وجعاً تغلغل في الضلوع وجوعا!
عقلي الذي صادرته وسجنته   يأبى اليّ «الى الحزين» رجوعا
وفؤادي المجروح ضَربة لاَحظَ   أسلفتُهُ فوجدتهُ قدبيعا!
وغدوتُ من بعد الفراقِ مؤرقاً   اخشى وربك ان اموت سريعا!!

(عرابة)

قتل على شرف العائلة

● بقلم: رفول بولس ●



على شرف العائلة
قتلوني
وعلى قبري قد بصقوا
كنتُ البريئة يا ولدي
ولكنهم
أسا ءوا الظنّ وبالعار
وصموني
كنتُ العفيفة بينهم
وهم في بحر الخطايا قد
غرقوا

* * *

نداء الشيطان قد لبّوا
فأرادوا النّيل مني
ككلاب مسعورة هبّوا
لينهشوا لحمي ودهني
لكني لم ارض
فجنّ جنونهم
وبان الشرّ في عيونهم
حريتي سلبوا
وكرامتي شنقوا

* * *

حاولت ان ادافع
عن نفسي
وأظهِر براءتي
وصدق روايتي
فأخرسوني
وقلبي كان يحترق
قتلوني يا ولدي
ثم قالوا:
ها نحن انتقمنا
صُنّا شرفنا
ومحونا العار... عنّا
فلعنوني وتناسوني
فلا ضمير يؤنّبهم
ولا قاض يحاسبهم
الكذب مبدأهم
والظلم دينهم
فما صدقوا وما رحموا وما
شفُقوا

(كفرياسيف)

هو فرحي•

بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●



اي جرح
يقطر بالقمح.. عشقاً
هو جرحي
اي صبح
يشتعل بخبز الفقراء نجماً
هو صبحي
اي ملح مقدس
يغسل رجس الروح دمعاً
هو ملحي
اي قدح
يروي ظمأ القلب ماء
هو قدحي
اي شبح
يدق بالليل
جدران السجن وجعاً
هو شبحي
اي فرح
يمسح اي دمع
عن خد اي طفل
هوفرحي!!!

(كفرمندا)

ترحيب...

● بقلم: ايهاب سلامة ●

قدمتَ اهلا ووطئتَ سهلا...

من نحلة البركان اتيتُ مرسلا اليكَ، استقبلك عند سفح المقصلة، وارحب بتضحياتك، فأهلا وسهلا بك يا ايها القادم العزيز.

اننا نصبو الى الشرق! فالشرق ولادة، والولادة اشراقة امل جديد تتراقص ألحانه على حبال شمس نهارٍ وليد.

أنفض بساط الماضي من تحت قدميك. وانتفض انت بنفسك من الصميم، ثم اجعل محياك صارما.

كن صارما حتى النهاية ومتحديا حتى اللانهاية، لان قطار الزمن لم يرحل عنك بعد، لم يهجرك خلسة الى موطن الراحة.

فأهلا بك مسافرا الى ديار السعادة – صبرك – ستجدني مرة اخرى مع همسة ثكلى انتظرك بشغف، وارقب طلتك البُرزجمهرية، وحين اراك:

اندفع صوبك صاروخا لحميا، اصطدم متعمدا بجدران صدرك الرجولي، وانسابُ الى عالمك، فأترنّح عليك لحظات واداعب اطرافك ثم – اقبلّك!

اقبّل شفتيك القاسيتين تحت الشمس في حرّ خمسيني يُمنع فيه التجول.

اعصرك في داخلي ثم امتزج في سيلانك، ملامسا ما تبقى من جلدك المتشقق على استمرارية رمل الصحراء.

لن اخذلك، او اخيّب لك رجاء، لذلك إلتقطني في طريقك – سهوا او قصدا – لترسم بدمي رسالة خرافية، نرسل فيها السؤدد الى اصحابه، ونعيد الروح الى مسكنها والحب للنساء، والموسيقى للجبال، والخبز للفقراء، والعطف للمساكين والاشقياء وسائر الضعفاء الضائعين وراء الكواليس والظلال..

بعدها، نغرُب في الحلك الضاحك، نقطف وردة جورية – نسرقها إن شئت – ونقدّمها بخشوع لطفلة البستان.

بعد اتمامك للمهمة، اتبخر الى موطنٍ دافئ، وابحث لي عن عشيقٍ عابئ يلجمني عنك، ويصفعني بلا رحمةٍ فأتشرد على معصميه كي انساك!!

فكيف انساك؟

وفي احشائي يغلي بركانك الخلاّق!!

(بئر السبع)

الزمن الرديء

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●



زمن رديء... زمن رديء
فالحق تقتله الضلالة بعدما
صار المحقّ مُهاناً كالمسيء
والظلم اضَحى للعدالة حاكماً
والكرهُ يهزم في الدنّا الحبّ الدفيء
زمن رديء... زمن رديء

* * *

من يهدم الدار لنا
من يسلب الشيخ الوقار
من يقتل الطفل بعمر السوسنة
من يسرق البسمة في وضح النهار
من يُجهض الحامل فيحرمها المنى
من يهتك العرض وما يخفي الخمار
من يسلب الفَكر صداح الميجنا
من يبتهج حين يرى صور الدّمار
من يبتغي دوما بقاء الهيمنة
من يبعث الموتَ لاطفالٍ صغار
قد صار منه القلب بالشرّ مليء
زمن رديء... زمن رديء

* * *

من يلعن الخير مرارا كل يوم
من يُخرج اللقمة من جوف المريء
من يسلب العين هدوء النوم
من يقتل القمر المضيء
قد نال في الحكم بريء
قد صار في الحكم بريء
زمن رديء... زمن رديء
قُبّحتَ يا زمناً رديء

(شعب)

الخازن - «عالِم طبيعة توازن الموائع» او الهيدروستاتيكا

● اعداد: امير محمد مصاروة ●



هو عبد الرحمن ابو جعفر الخازن. ظهر في مرو من مدن خراسان، خلال النصف الاول من القرن الثاني عشر الميلادي.

وقد احاطت بحياته غيوم من الغموض والابهام، وخلط فريق من الكتّاب بينه وبين علماء اخرين، مما ادى الى اسناد بعض اعماله الى غيره فمثلا خلط بعضهم بينه وبين ابن الهيثم، وقالوا ان الخازن تحريف لاسم الهيثم.

اهم اعماله:

كان من البحاثة المبتكرين، الذين اشتغلوا بالفيزياء والميكانيكا، كما حسب جداول فلكية سماها «الزيج المعتبر السيخاري»، وفيه حسب مواقع النجوم خلال الفترة ١١١٥ - ١١١٦م، كما اعطى جداول السطوح المائلة والصاعدة، ومعادلات لتعيين الزمن من خطوط عرض مدينة مرو.

مدرسته العلمية:

من بين الموضوعات التي عالجها الخازن، موضوع «كتلة الهواء»، اذ نجد انه اشار الى ان للهواء قوة دافعة كالسوائل، وان وزن الجسم المغمور في الهواء ينقص من وزنه الحقيقي، وان مقدار ما ينقصه من الوزن، انما يتوقف على كثافة الهواء.، وانه مهد السبيل لاختراع البارومتر. وجدير بالذكر، انه بعد ان عرف لنا نيوتن الجاذبية، صار من الواضح ان كتلة الهواء ناجمة عن جذب الارض له، اي ان هذه الكتلة هي مجموع كتل طبقات الغلاف الجوي المتراكمة الى قمة الجو، او الى علو نحو الف كيلومتر فوق سطح الارض. وهذا هو السر في نقص الضغط الجوي بالارتفاع. وبيّن الخازن كذلك، ان قاعدة ارخميدس للاجسام المغمورة، لا يقتصر سريانها على السوائل بل تسري كذلك على الغازات وبحث في الاجسام الطافية. كما اهتم وبحث الخازن في الكثافة وطريقة تعيينها للاجسام الصلبة والسائلة، واورد بعض القيم لاوزان الاجسام النوعية، وهي قيم دقيقة الى اقصى حد، كما ثبت لنتائج القياسات الحديثة.

من مخترعاته:

اخترع الخازن نوعا من «الايرومترات» من اجل قياس الكثافات، ومهد السبيل لجاليليو ليصنع «الترمومتر»، وتقدم الخازن ببحوث الجاذبية، فقد تحدث عن قوة الجاذبية في «ميزان الحكمة»، واجاد في بحوث تعيين مركز الثقل.

اهم مؤلفاته:

١ - «ميزان الحكمة»: هو الكتاب الاول في العلوم الطبيعية ومادة الهيدروستاتيكا.

٢ - «الزيج المعتبر السيخاري».

(كفرقرع)

فـراق

● بقلم: عرين مصاروة ●

كشمعة
تذوبُ في لمحِ البصرِ
هربت
هربتَ وراء الافق
وتركتني هنا.. سجيناً
تركتني وحيدا بين قضبان الحديدِ
ابحثُ عنك...
انظرُ..
ولا اراك...

* *

وجريدة ممزقة النهاية
تجري مع الريح...
تريد الرحيلَ
تحاول الهروبَ
كما هربتِ.. انتِ...
وأنا...
اجفف دمعتي المشلولة
كل لحظةِ حزنٍ
كل لحظةِ موتٍ...

(الصف الثامن - الناصرة البلدية)

الى امي

● بقلم: ليالي باسم حاج ●

«مرفوع الهامة امشي» بين الناس اسيرْ
اسمع نبضات قلبي ولو لي جناح اطيرْ
مفتخر باسم امي الى الراية اشيرْ
افرش لاحلى امٍ كل الارض حريرْ
في عيدك يا امي اسمع للحياة خريرْ
وحفيف الاشجار وتغريد العصافيرْ
لاجلك يا نور عيني كل الشموع انيرْ

(الثامن ب - المدرسة الاعدادية، عبلين)

«قالت لي الرياحين» الكتاب الثالث



صدر مؤخرا عن جمعية «انسان» للابحاث والخدمات التربوية الكتاب الثالث من الكتابة الابداعية الطلابية «قالت لي الرياحين».

ويحتوي الكتاب بين دفتيه على اكثر من (٢٠٠) مادة، «وهي ثمرة دورات الكتابة الابداعية التي تمت في المدارس ضمن مشروع الابداع»، كما يؤكد د. ماجد الحاج.

الى امي في عيدها

● بقلم: حمزة فخري شيخ احمد ●

امي يا رمز المحبة والطهارة الصافية
من اجل تربيتي كنتِ مثال المرأة السامية
فأنت مملوءة بالطبائع والاخلاق الراقية
ربيتني ورعيتني وكنتِ الروح الراعية
وان صوتك احلى من كل اصوات العنادل الشادية
وفي عيدك يا امي سأذهب واقطف لك زهرة من كل رابية
وكل عام وانتِ بألف خير وهناء وعافية

(السادس - مدرسة عبلين ج)

العمل

● بقلم: مراد جوزيف عطا الله ●

عمّر في ضميره مصنعهْ
وجنّة في حقله مضيّعَهْ
بالحزن بالدمع بنَى مسكنه وطوّرهْ
كأنه من بدايته يكبّرُ
في بحره في صدره مستقبلٌ يزدهرُ
يا تعبا يندفقُ
يغرقُ فيه الشفقُ
انتَ لنا الحياة والامل

(العاشر هـ - كفرياسيف)

النقابات الفلسطينية تطالب بمقاطعة اسرائيل حتى يرفع الحصار

(تتمة من ص ١)

وصرح الناطق الاعلامي باسم الاتحاد العام عاطف سعد بان المسيرة التي كانت مقررة امس، كانت مسيرة سلمية هدفها رفع صوت اتحاد عمال فلسطين والعمل ضد العقوبات الجماعية والحصار المفروض منذ الخامس والعشرين من شباط الماضي.

وقال ان هذا الوضع لن يكبل رغبات الاتحاد برفع صوته عاليا من اجل فك الطوق، وتحميل اسرائيل مسؤولية البطالة المتزايدة وتبعات هذا الوضع.

يذكر ان الاتحاد العام الغى مسيرة كان مقررا لها الانطلاق من مفرق شويكة وحتى مقر الارتباط العسكري، لاسباب قاهرة.

وفي قلقيلية، عقد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين - فرع قلقيلية مؤتمرا صحفيا في مقر الاتحاد بالمدينة، وبحضور عشرات من العمال العاطلين عن العمل الذين تدفقوا على مقر الاتحاد منذ ساعات الصباح الباكر.

وتحدث في المؤتمر كل من مسؤول القضايا العمالية في الاتحاد فيصل عبد القادر هندي وسكرتير المجلس اللوائي للاتحاد في قلقيلية محمود ذياب.

كما تحدث عدد من العمال عن المشاكل التي يعانون منها بفعل الحصار الاسرائيلي للمحافظات الفلسطينية وبقائهم في بيوتهم من غير عمل.

ورفع العمال خلال المؤتمر الصحفي يافطات تطالب جميعها بالحاقهم باعمالهم وتنادي بوقف سياسة التجويع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضدهم.

وطالب مسؤول القضايا العمالية فيصل هندي المؤسسات الوطنية في قلقيلية بضرورة التداعي لعقد اجتماع مشترك لبحث مشكلة البطالة في صفوف العمال والبحث عن حل لها.

سوزان
فتاحة بالشدة والقهوة سحر، مشاكل الزواج، الحب، امراض، استشارة، طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

مطلوب
حدادون للعمل في منطقة الناصرة مفضل مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
للاتصال: ٠٦/٥٥١٠٢٠
(٢٥٩٢)

مركز التعليم في روسيا
بالتعاون مع
MOSCOW STATE PEDAGOGICAL UNIVERSITY تأسست سنة ١٨٨٢م
وجامعة
St. PETERSBURG UNIVERSITY
تأسست سنة ١٧٢٤م
جامعة الهندسة ومعهد السياحة الروسي السويسري - موسكو للدراسة بالمراسلة: P.H.D - M.A - B.A في مواضيع
التربية: ملائم للمعلمين والمفتشين ومدراء المدارس معترف بها في العالم واسرائيل
حقوق تاريخ الشرق الأوسط واللغة العربية، علم نفس
باللغات العربية والعبرية والمراسلة
للهندسيين - شهادة مهندس من جامعة الهندسة بالمراسلة
اوبتيكا - شهادة من جامعة الاوبتيكا والعلوم الدقيقة
سياحة - وفندقة من المعهد الروسي السويسري - موسكو
- التعليم ستة شهور في الولايات المتحدة، سويسرا، روسيا وستة شهور عمل
تضمن للخريجين العمل في سويسرا وامريكا باجر شهري ٢٠٠٠ $
الاستشارة وايام الارشاد في جبعات حبيبا، شفاعمرو، بئر السبع والقدس
للاستفسار ٠٦/٣١٥٦٤٩/٠٥٠/٥٢٦٣١٧ - ٠٦-٣١٦٧٥٣
د. عمر محاميد (٢٦٣٥)

لمكتب محامين
مطلوب موظفة حيفاوية ذات خبرة باستعمال الحاسوب
يفضل برنامج أ - ب (א.ב) وان تكون ملمة بادارة الحسابات
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١٥٦٥٢ - ٠٤/٨٥٨٦٨٠٣
شارع هرتسليا ٣٨ - حيفا
(٢٥٩٩)

جديد في جمبو الناصرة
جمبو للعقارات والاستثمار
نعلن لزبائننا والجمهور الكريم عن افتتاح مكتبنا الجديد للعقارات والاستثمار والمتخصص في
بيع وشراء الاراضي
بيع وتأجير دور وشقق سكنية ومكاتب ومحلات تجارية
استثمار ومساعدات لاقامة ابنية ومشاريع سكنية عامة وخاصة
طاقم من المختصين واصحاب التجربة ورجال القانون في خدمتك
للاتصال: بيليفون ٠٥٠٢٨٣٦٤٩
ت: ٠٦ - ٥٧٧٢٨٨ متعدد الخطوط فاكس ٠٦-٤٦٢١١٠
٢٥٩٤

دروس خصوصية + تحضير للبجروت باللغة الانكليزية ترجمة مقالات انكليزية
للاتصال - الاستاذ جمال دراوشة
ت: ٠٥٢ - ٦١٦٣٥٤
(٢٦١٠)

شركة يوسف خوري م.ض
تعلن عن بدء بناء «كوتجات» فاخرة
جادة الصهيونية ٩٦ حيفا
الكوتجات مبنية من الحجر الطبيعي ٤ حتى ٧ غرف
شرفة واسعة ومشرفة على البحر
قطعة ارض كبيرة لكل كوتج
موقف خاص
امكانية قروض كبيرة
للاتصالات: ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣ ٠٤/٨٥٣٦٦٦٣
تلفاكس ٠٤/٨٥١٦٨٧٧
(٢٥٩٠)

بليفونات
«سلكوم»، «موتورولا» ابتداء من ٩٠٠ شيكل
* شراء شيكات راجعة
٠٤/٨٦٢٦٧٤٣
(٢٥٨٩)

مطلوب
لشركة كبيرة للبناء في منطقة تل ابيب قصارون وبلاطون مع امكانية السكن.
ت: ٠٥٠٢٣٠٠٤٠
٠٥٠٣٠٢٥٩٨
(٢٥٩٠)

مطلوب للعمل - في طمرة
محاسب او امين صندوق للعمل بوظيفة كاملة في حسبة يوسف كنانة - طمرة
* من المفضل صاحب خبرة سابقة
للاتصال ت: ٠٤ - ٩٩٤٥٦٤٣ في ساعات الدوام الرسمية.
(٢٦٠٢)

للبيع بسعر مغر!!
معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت:٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٦٠٣)

مطلوب
موظف/ة حسابات درجة ٣ او יועץ מס
مع تجربة للعمل في اعلاف الشمال - اكسال
للاتصال مع عبد خميس
٠٦ - ٥٦٦٢٠٢
٠٦ - ٥٦١١٩٨

للبيع
دار في قرية جديدة مكونة من طابقين مساحة كل طابق ١٤٠ م٢ قائمة على ارض مساحتها ٦٠٠ م٢ في حي المرج كراج للسيارة
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٤٣
(٢٦٠٤)

للبيع مصنع لأدوات كهربائية للصناعة
يشمل بيت صب للألمنيوم مخزون مواد - منتوج للتسويق، مونيتين مواد خصوصية لمناخ صعب
ت: ٠٣/٥٧٤٢٨٢٤
٠٥٢٥١٠٩٦٦
٠٩ - ٩٢٩٠٣٩ (داني)
(٢٦١٥)

للبيع
جهاز تكبير الصوت - W 400 مع سماعاته وجميع لوازمه لاحيا، الحفلات
٠٤ - ٨٥٢٣٥١٩
(٢٦٢٢)

مطلوب للعمل!!
ميكانيكي سيارات ذو خبرة من منطقة عمكيم + حامل شهادة تأهيل
ت: ٠٤ - ٨٥٧٥٧٧٠
(٢٦١١)

مطلوب
مجلس ودهان سيارات حامل شهادة تأهيل من منطقة عمكيم
شروط جيدة
ت: ٠٤ - ٨٥٧٥٧٧٠
(٢٦١٢)

مطلوب للعمل
وكلاء/وكيلات لمنطقة البطوف
هل تريد أن تربح ٥٠٠٠ ش.ج او اكثر نحن العنوان!! العمل في مجال الدعاية والاعلانات
ت: ٠٥٢ - ٨٥٠٢٠٤
(٢٦٠٥)

مطلوب
ميكانيكي فرونت لكراج كل بوديك في الناصرة بادارة كميل جورج حلو
للاتصال: ٠٦ - ٦٤٥٣٩٦٣
(٢٦٠٦)

مطلوب لشركة
ר.ל. בע"מ
مقاولو قصارة وبلاط (ايضا يومية) ودهان للعمل في جميع انحاء البلاد.
للاتصال ت: ٠٥٠٢١٠٤٥١
(٢٥٩١)٠٦/٧٠١٨٢٣

لمكتب هندسة
مطلوب
مهندس عمار، مفضل خبرة في تجربة «عتيرء»
ت: ٠٤/٩٩٤٣٦٣٢
٠٥٠٢٧٠٣٢٥
ما بين الساعات ٩٫٠٠ - ١٧٫٠٠
(٢٦٢٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
(٢٥٢٦)٠٥٢٦٦٦٧٦٥

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت + انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة ومتوبير ١٢٥
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨
(٢٥١٥)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

[redacted]

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ غيار عادي يد اولى، لون ابيض
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٣١
بليفون٠٥٠٣٦٥١١٣
(٢٥٩٨)

ميتسوبيشي جالند GL
١٩٨٩ ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

بونتياك سنبيرد
١٩٩٤ يد اولى
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٧)

بونتياك بونوفيل
SE١٩٩٢ ٣٨٠٠
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

لمقاول تنظيف
تنظيف درج في حيفا ت:
04 - 8238779
(حاييم، مساء ما عدا يوم السبت)
04 - 8293874 (قار)
(٢٦٢٠)

مطلوب
نجار مهني لمنجرة في حيفا
ت: ٠٤ - ٨٦٧٠٧٤٣
٠٥٢٧٩٧٤٥٩
(٢٦٢١)

مطلوب
موظفة للعمل في مصنع للحجر والشايش في كفركنا
للاتصال: ٠٥٠٣٢٢٤٨٢
(٢٦٢٣)

مطلوب
لشركة مخائيل مطانس م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* موظفة حسابات درجة ٣ ذات خبرة من منطقة قضاء عكا فقط
للاتصال:
٠٤ - ٩٩٦٥٠٨٧
(٢٦٢٤)

B.M.W 316
١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال:
(٢٥٢٨)٠٦/٤١١٥٦٥

للبيع
سوبر رابيسر ١٩٩٥ بوضع فوق الممتاز ٣٥ الف كم + اضافات.
للاتصال٠٦/٧٠٢٢١١ (٢٥٩٣)

اودي ٨٠
اودي ٨٦ - ١٣٠٠ غيار عادي + מזגן
٨٩ - ١٦٠٠
(٢٤١١)٠٦/٤١١٥٦٥

B. M. V
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

מסחריות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا(٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣-١٦٠٠
غيار عادي - يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٠٤)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيارة للبيع
اودي ٨٠ C BRALE
موديل ٨٨ اوتومات مع اضافات - وضع ممتاز
ت: ٠٤ - ٩٩٤٧٧٠٢
(٢٦٠٨)

ستيرون B.X
١٩٨٨+٨٧ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣١
(٢٥٤٠)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ اوتومات يد اولى ولون احمر
ت: ٠٤/٩٨٦١٥٨٤
بليفون٠٥٠٢٠٦٨٢٢
(٢٥٩٧)

للبيع
هوندا سيفيك
D.X ١٩٩١ اوتومات
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

فيات اونو
١٩٩٢ + ١٩٩٤ للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠٠)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال
(٢٥٧٩)٠٦/٤١١٥٦٥

520 B. M. V
موديل ٩٠ جديدة للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
٨٩ لون ابيض + سقف، يد اولى.
(٢٦١٨)

سوبارو
سوبارو ٨٥ غير عادي
سوبارو ٩٢ من الشركة اوتومات
سوبارو ٩٣ اوتومات
سوبارو ٩٣ غيار عادي
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٢٧)

رينو ٥ -١٩٨٣- ١١٠٠
٥ ابواب للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٤)

تندر سوبارو ١٩٩٣
وضع ممتاز، يد اولى، صندوق، مكيف، اقل من التسعيرة
٠٤/٨٣٤٥٣٦١
٠٤/٨٢١٠٨٨١
(٢٦٣٠)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس مغلقة موديل ٩١، بوضع جيد
للاتصال ت:
٠٦ - ٧٣٠٥٩٩
٠٥٠٥٢٥٤٨١
(٢٦٣١)

للبيع
سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٩ وضع ممتاز يد ثالثة حسب التسعيرة
تلفون: ٠٤/٨٤١٠٦٦٤
٠٤/٨٧١٩٥١٥
(٢٦٣٦)

للبيع
مرسيدس 280 SE
١٩٨٥ +سقف + اضافات
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكس سابقا ١٩٩٥ غيار عادي
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

للبيع
سيارة فيات ابيزا موديل ٩٤ ١٦٠٠ + مكيف هوائي + غيار عادي بوضع ممتاز
للاتصال: ٠٦/٥٥٠٩١٠٤
٠٥٢٤١٥٦٦١
(٢٦٣٢)

فولفو ٩٤٠
موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠ GLE. للاتصال
(٢٥٨١)٠٦/٤١١٥٦٥

[redacted]

للبيع في الناصرة العليا
كوتيج ١٦٠ م٢ مع قطعة ارض من الجانبين، بلكون كبير، موقف سيارة، منطقة هادئة (راسكو)
للاتصال: ما بين الساعة ٩٫٠٠ - ٢٠٫٠٠ مع يوسف ٠٤٠١٦٣١ - ٠٥٠
داقيد: ٠٦/٤٦٨٨٨٥
(٢٦٠٧)

دار للبيع في طمرة
١٥٠م٢ على نصف دونم ارض طابو
للاتصال:
ت: ٠٤ - ٩٩٤٦٠٤٤
بلفون: ٠٥٠٥٢٤٩٣٢
(٢٦٠٩)

ارض للبيع في شفاعمرو
٧٥٠ مترا مربعا في حي العين
٧٨٠ م٢ في حي الفوار
ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
مساء ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٢٦١٦)

دار للبيع
في الناصرة على الشارع الرئيسي بجانب تلفزيون جدعون المساحة (١٠٥)م٢ - ٣ غرف وليوان تصلح للسكن واستعمالها كعيادة طبية.
للاتصال: ٠٦/٥٧٠٥٠٤٩ (ساعات المساء)
(٢٦١٧)

فورد اريكا
٨٧ يد أولى + מזגן
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦١٣)

للبيع
* ترانسبورتر ڤولسفاجن موديل ١٩٨٨
* ترانسبورتر ڤولسفاجن موديل ١٩٩١
* جيب لادا موديل ١٩٩٣
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٤
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٥
* سكودا، بابان مع كابينة موديل ١٩٩٤
* مضخة باطون ارتفاع (٢٨ م) موديل ١٩٩١
* تندر الفيكو، دابل كابينه موديل ١٩٩٣
للاتصال:
٠٤ - ٩٩٦٥٠٨٧
(٢٦٢٥)

للبيع او التبديل
شوفل 926 E. CAT
موديل ١٩٨٧ وضع ممتاز
للاتصال مع يوسف
بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧
البيت ٠٤/٩٩٦٨١٠١
(٢٦٢٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٤/٢
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – افلام من الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ – تيناصورات نشطة. صور متحركة.
١٠,٠٠ – هاري وماد. الحلقة الاولى.
١٠,٣٠ – اولاد الروكندرول. الحلقة السابعة.
١١,٠٠ – لوله والاصدقاء. الحلقة الثامنة «يوم الثأر».
١١,٣٠ – الفيلم السينمائي اوليفر تويست.
١٣,٢٠ – صور متحركة.
١٣,٣٠ – صور متحركة (اعادة).
١٥,٠٠ – الجديد في التربية.
١٥,٣٠ – كابتن فلانت.
١٥,٥٥ – ركس. الحلقة (١٢) «خذني الى الكنيسة».
١٦,٢٠ – محكمة الصغار.
١٦,٥٠ – ماذا نرى في مهرجان التمثيل للصغار.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – الرحيل – الخروج من اثيوبيا ١٩٨٤.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – استفتاء. مني بشير.
٢٢,٠٠ – كجشتوف فندرتسكي الملحن العالمي.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد. ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

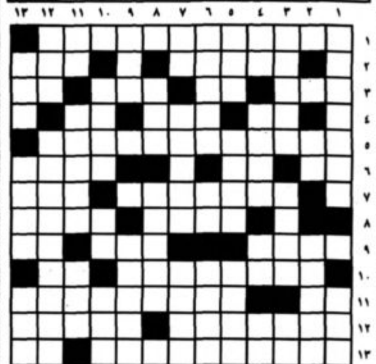
٠٩,٤٥ – عرض البرامج.
٠٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – «لحظات حياتنا الجميلة» من افلام والت ديزني.
١١,٠٠ – موشيه – فيلم من قصص التوراة.
١٣,٠٠ – «سكر وكمون» كوميدي.
١٤,٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ – مسلسلات من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٣٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – روبي يستضيف.
١٩,٠٠ – لينجر – لعبة تلفزيونية. الحلقة (١٠٢).
١٩,٣٠ – الكوميدي ستور. الحلقة (٨١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (١٩).
٢١,١٥ – حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٥٦).
٢٤,٠٥ – لقاء ليلي. الحلقة (١٢).
٢٤,٤٠ – يوميات ممرضة. الحلقة (١٩).
٠١,٠٥ – «عن رفوف المكتبة».



● «سكر وكمون» – كوميدي – القناة الثانية – ١٣,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٧)



افقيا:

١) من افلام عبد الحليم حافظ.
٢) من اغنيات عبد الحليم – عتاقة.
٣) شوق عظيم – طعم غير لذيذ – صفح (معكوسة) – ارتشف.
٤) اخطأ (معكوسة) – للسؤال (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة).
٥) ممثلة مصرية مشهورة.
٦) والدة – يشاهد (مجزومة) – علتي (معكوسة).
٧) القريبة – جده في آلة موسيقية (معكوسة).
٨) من اغنيات عبد الحليم – هلكا.
٩) من الحيوانات (معكوسة) – سهل – عكس «ميت» (معكوسة).
١٠) من اغنيات عبد الحليم – مادة قاتلة.
١١) معظم – مرض حيواني اعلن عنه مؤخرا (معكوسة).
١٢) دولة اوروبية – من ادوات الحجار.
١٣) من اغنيات عبد الحليم – مثيل.

عموديا:

١) شاعر عباسي – ركض.
٢) علقم (معكوسة) – «.... حارتنا» (لنجيب محفوظ معكوسة).
٣) اغنية لعبد الحليم – علما (معكوسة) – جده في العظام.
٤) من الرياحين – رفيق في العمل – حرير – للتعريف.
٥) عكس «حقيقة» – صغير الحمام – «.... الله» (لخالد محمد خالد).
٦) وتد (معكوسة) – كبر – وجدا.
٧) متماثلان – دولة شرق اوسطية – علم مؤنث.
٨) شرطية – «.... قلبي» لوديع الصافي.
٩) عزة وكرامة – مكاتيب.
١٠) لديّ – بئر (معكوسة) – نشتم.
١١) جده في المكتبة – مدينة عراقية (معكوسة) – اداة تسويف.
١٢) فترة (معكوسة) – «.... .... الحكاية».
١٣) قطر عربي – من اغنيات عبد الحليم – عسكر.

حل لغز (٢٦٦)

افقيا:

١) محسن امارة – عدة.
٢) بابل – بانيو.
٣) ريم – محن – هيامي.
٤) اب – خضر خلايلي.
٥) نير – وجل – عام.
٦) تل – رب – مشرد – جد.
٧) زمني – نومة – شهي.
٨) هنائي – جبن.
٩) مساء – ايل.
١٠) رعديد – فهد بلان.
١١) النامي – خلاقة.
١٢) ال – نقيق – امر.
١٣) رجا ابو ريا – شعب.

عموديا:

١) رأفت زهيري.
٢) حبيب – نمل – جامع.
٣) سام – الادمان.
٤) بن – خير ياسين.
٥) المضرب – ي. أ. د. ل. ن. ب.
٦) حر – وقى.
٧) ابن خلدون – ير.
٨) ار – مرجل – له – يق.
٩) خديجة شراهنة.
١٠) ي. ي. ي – الباب.
١١) علاوة – شن – شمال.
١٢) ميادة – عرفان.
١٣) علي – مجيد – هن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتبدأ بالارتفاع يوم غد الاربعاء وحتى نهاية الاسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°. في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية نشطة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٠٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٨٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢٨٠٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,١١ – ٣,١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك الاستجابة لالحاح الطرف الآخر ومطالبته بتوضيح موقفك.



الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا يحق لك فرض وجهة نظرك على الآخرين.



الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ترفق مع من هم اضعف منك، ولا تتذلل لمن هم اقوى منك.



السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تناول الموضوعات حسبما تستحقه من اهتمام..



الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كن صبورا ومصمما مهما طال الطريق.



العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الاصدقاء ينتظرون منك موقفا محددا.



الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مشاكل عائلية تتطلب بعض الكياسة في معالجتها.



العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حاول ان تضع رأي الآخرين في حساباتك.



القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ابتعد عن كل ما يثير ضيق الاصدقاء.



الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اختر الوسيلة التي ترتاح اليها في السفر.



الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تنبه لما يقوله الآخرون فقد يكون بعضهم محقا.



الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مأمورية في العمل ينتج عنها كسب ثقة الرؤساء.

تنويه واعتذار

في صفحة «الاطفال» يوم الاحد ٣/٣١ وقع خطأ مؤسف في قصيدة «تقليد» فهي للصديقة عايدة خطيب من شفاعمرو، وليست للصديقة سعاد بولس. فمعذرة من الصديقتين.

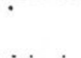
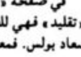
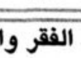
الفقر والنمو السكاني في الريف

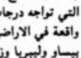
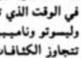
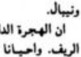
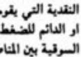
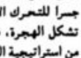
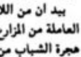
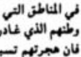
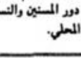
(تتمة من ص ١١)

وامكانية انتاج بلايين السعرات الحرارية، انه توجد مجموعة كبيرة من البلدان التي تواجه درجات شديدة الاختلاف من الضغط السكاني في افريقيا. فلبلدان واقعة في الاراضي المنخفضة الرطبة (الكونغو وغينيا الاستوائية وغينيا – بيساو وليبريا وزائير) كثافات منخفضة لكل وحدة من قدرة الارض الانتاجية في الوقت الذي تقع فيه على البلدان شبه الجافة مثل بوتسوانا وبوركينا فاصو وليسوتو وناميبيا والنيجر والسنغال وسوازيلند ضغوط سكانية تقارب او تتجاوز الكثافات السكانية الزراعية المناخية لبلدان مثل بنغلاديش والهند ونيبال.

ان الهجرة الداخلية والخارجية عملية ديموغرافية اخرى تؤثر على الفقر في الريف. واحيانا يمكن ان يكون للهجرة اثر ايجابي يتمثل في التحويلات النقدية التي يقوم بها مهاجرون الى وطنهم ويتمثل ايضا في التخفيف المؤقت او الدائم للضغط الواقع على الارض. ويمكن للهجرة ايضا ان تعزز العلاقات السوقية بين المناطق الريفية والحضرية. وتوفر الهجرة، عندما تقترن بالتعليم، جسرا للتحرك الاجتماعي نحو الاعلى للفقراء من الريف. وفضلا عن ذلك تشكل الهجرة، في اوقات الضغط الاقتصادي والاجتماعي، جزءا لا يتجزأ من استراتيجية البقاء للفقراء من الريف منذ ازمنة ممعنة في القدم.

بيد ان من اللازم ايضا ملاحظة الاثار السلبية المترتبة على هجرة اليد العاملة من المزارع. وتقوم امثلة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على ان هجرة الشباب من المناطق الريفية ادت الى ايجاد نقص شديد في اليد العاملة في المناطق التي يهجرها هؤلاء المهاجرون. وعلى الرغم من انهم يرسلون الى وطنهم الذي غادروه تحويلات نقدية تحسن حالة اسر كثيرة في المناطق الريفية فان هجرتهم تسبب نقصا في اليد العاملة في بعض المناطق وتؤدي الى زيادة دور المسنين والنساء في ادارة شؤون الاسرة وانتاج المواد الغذائية على المستوى المحلي.




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في طريقه الى سلطنة عمان

بيرس: الاتفاق مع الفلسطينيين على الحل النهائي سيطرح لاستفتاء عام!

*** بيرس سيطرح الموضوع على مؤسسات حزب العمل لشمله في برنامجه الانتخابي * اسرائيل امتنعت عن تنفيذ عملية عسكرية في جنوب لبنان بسبب عيد الفصح * وسائل الاعلام العمانية تلتزم الصمت ازاء الزيارة * تفاوت المواقف في العالم العربي حول الزيارة ***

* عمان – الوكالات – تعهد رئيس الحكومة ووزير الامن شمعون بيرس بأن تطرح الحكومة القادمة برئاسته بعد انتخابات الكنيست لاستفتاء عام اي اتفاق حول الحل النهائي مع الفلسطينيين. وقال للصحفيين في الطائرة التي نقلته امس الاثنين الى سلطنة عمان، «كما تعهدنا بطرح اي اتفاق حول الجولان لاستفتاء عام للحصول على تفويض الشعب، نتعهد اليوم بطرح اي اتفاق للحل النهائي مع الفلسطينيين لاستفتاء عام».

وقال بيرس انه سيطرح الموضوع على مؤسسات حزب «العمل» قريباً لشمله في برنامج الحزب لانتخابات الكنيست.

ويعتقد بيرس ان الاستفتاء العام حول الاتفاق مع الفلسطينيين، يعفيه من تفصيل بنود الاتفاق حول الحل النهائي.

وقال بيرس في لقائه مع الصحفيين في الطائرة «ان اسرائيل امتنعت عن القيام بعملية واسعة النطاق ضد مقاتلي حزب الله في الجنوب اللبناني بسبب عيد الفصح ولأنه لم يرغب في ان يمضي سكان الشمال العيد في الملاجيء»!!

وأشار بيرس الى انه فكر بتأجيل زيارته الى عمان وقطر بسبب التوتر على الحدود الشمالية، الا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمسؤولين الامريكيين ضغطوا على سوريا ولبنان لضمان الهدوء في الشمال لذلك قرر القيام بالزيارة!

* التقاء بيرس قابوس *

ووصل بيرس برافقه وفد من كبار القادة العسكريين وارباب العمل والمستثمرين الى عمان ظهر امس الاثنين. واستقبل بشكل رسمي حيث عزفت فرقة الرئاسة العمانية «النشيد الوطني الاسرائيلي» (هتكفا)!! الامر الذي اعتبر سابقة في دولة خليجية.

وفور وصوله الى مطار صلالة، المقر الصيفي للسلطان قابوس توجه بيرس الى قصر السلطان. واجريا محادثات ودية حول العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانيات التبادل التجاري والسياحي وعملية السلام.

وقالت مصادر عمانية ان السلطان قابوس، طالب بيرس برفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية. وقال بيرس ان الحصار فرض لاعتبارات امنية اسرائيلية فقط بعد العمليات الانتحارية الاخيرة!

واكد قابوس استمرار دعمه لعملية السلام ووضع امكانيات قطر لانجاحها! وانه يؤيد سعي بيرس لاقامة شرق اوسط جديد.

وتمخضت المفاوضات عن اتفاقات في مجالي السياحة والتجارة. وانه تم الاتفاق بين رجال الاعمال من الجانبين على تبادل بعثات تجارية لتوقيع اتفاقات للتعاون التجاري مستقبلاً.



* دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل *

ووجه بيرس الدعوة للسلطان قابوس لزيارة اسرائيل وشكره الاخير عليها!

وقالت وكالات الانباء ان قوات الامن العمانية اتخذت اجراءات امنية لم تشهد لها البلاد مثيلا. وان وسائل الاعلام العمانية لزمت جانب الصمت ازاء الزيارة، باستثناء وكالة الانباء العمانية الرسمية!

وبعد زيارته الى عمان يتوجه بيرس فجر اليوم الثلاثاء الى قطر في اول زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلي، لاجراء مباحثات مع قادتها.

* ردود فعل عربية متفاوتة *

* واثارت زيارة بيرس والوفد المرافق الى عمان وقطر، ردود فعل متفاوتة في العالم العربي. فقد اعلنت الدوحة موافقتها على الزيارة. وكانت وافقت في السابق على تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

وابدت السعودية تحفظا من الزيارة، وطالبت دول الخليج بعدم التسرع في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

واعتبرت سوريا زيارة بيرس بمثابة اختراق اسرائيلي للساحة العربية في الوقت الذي يتواصل فيه احتلال الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية.

وكان وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، انتقد الزيارة فيما وافق عليها محمود عباس (ابو مازن).

«سلام الان» تطالب الحكومة بوقف بناء المجمع التجاري في مستوطنة «كرني شومرون»

*** الحركة ستكشف، قريبا، معطيات عن البناء في المستوطنات ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت حركة «سلام الآن»، امس الاثنين، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزير الاسكان، شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر، تطالبهما فيها بالوقف الفوري لاعمال تمهيد الارض وتحضيرها بهدف اقامة المجمع التجاري في «كرني شومرون»، مشيرة الى ان الاعمال تجري بدون مصادقة اللجنة الوزارية للبناء في المستوطنات. ودعت في رسالتها اللجنة الوزارية للاجتماع العاجل ووقف الاعمال الهادفة الى خلق حقائق على الارض لعرقلة عملية السلام.

واشارت الحركة في رسالتها الى انها كانت ارسلت في (٢٣/١٠/٩٥)، رسالة الى رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، كشفت فيها القضية وطالبته بالغاء المشروع.

ورفضت «سلام الان» ادعاء وزير البناء والاسكان بانه لم يعلم عن البناء المقترح في مستوطنة «كرني شومرون»، وقالت انها ستكشف قريبا عن معطيات جديدة حول البناء في المستوطنات.

وارفقت «سلام الان» مع رسالتها رسالة قالت فيها ان رئيس مستوطنة «كرني شومرون» وقع مستند السماح ببدء بناء المجمع بتكلفة ملايين الدولارات.

مصرع شاب فحماوي في حادث دهس

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جادالله اغبارية – لقي الشاب يونس سعيد جبارين (٣٠ عاما) من مدينة ام الفحم مصرعه امس الاثنين، في حادث دهس مروع في شارع مجيدو – العفولة.

وحسب ما رواه احد اقارب الشاب لـ «الاتحاد»، فان المرحوم كان متوجها الى العفولة للعمل مع زميل له، وعند مفترق «تعناخيم» تعطلت المركبة التي كانت تقلهما، فنزل الفقيد منها واراد قطع الشارع الى الجهة الاخرى لكن سيارة تابعة للامم المتحدة كانت مارة باتجاه العفولة صدمته.

فنقل الشاب جبارين الى مستشفى العفولة وهناك فارق الحياة.

وكان المرحوم يعمل عامل بناء وترك وراءه زوجته وخمسة اولاد وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء، بعد صلاة الظهر مباشرة.

بسبب تسرب غاز من صهريج للوقود

اخلاء مواطنين في العفولة من منازلهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسرب في حوالي السابعة من صباح امس، الغاز الطبيعي للاستعمال المنزلي، من صهريج للوقود قرب مدخل العفولة الشمالي.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وطواقم من وزارة البيئة والاطفائية وشركة سوبر غاز وبلدية العفولة، لمحاصرة انتشار الغاز.

واوقفت حركة السير تماما في المنطقة، فيما اخلي المواطنون من منازلهم، حتى نجحت الطواقم في تنظيف المكان.

وبينت الفحوصات ان الغاز لم يتسرب الى انابيب المجاري.

واستغرقت عملية نقل الغاز من الصهريج الى صهريج آخر عدة ساعات.

وزارة الزراعة بدأت في مشروع ابادة ذبابة الشرق الاوسط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت وزارة الزراعة في تنفيذ مشروع يستمر اربع سنوات، لابادة ذبابة الشرق الاوسط المنتشرة في منطقة العربة. ويتضمن المشروع عملية تعقيم ذكور الذباب ونشرها في المنطقة، بالمقابل تقوم الوزارة بحملة رش المبيدات لقتل الذباب.

ويهدف المشروع الى تمكين زراعة الشمام والفلفل وتصديرهما الى اليابان وجنوب كوريا. وذلك لان عدد المزارعين فيهما يتناقص، فيما يزداد الطلب على اصناف عدة من الزراعة.

وصادق وزير الزراعة يعقوب تسور على المشروع الذي تبلغ كلفته ستة ملايين دولار، بعد نجاحه في الارجنتين وتشيلي.

مجلس كفرياسيف المحلي

تلبية لنداء الواجب وتنفيذا لقرارات لجنة المتابعة العليا يعلن لاهالي البلدة الكرام عن تنظيم حملة اغاثة بالمواد الغذائية الى المحتاجين من الاهل في المناطق الفلسطينية المحاصرة. وتبدا من عصر اليوم الثلاثاء ٢/٤/١٩٩٦ وتنتهي عصر السبت ٦/٤/١٩٩٦.

المواد المطلوبة: طحين، ارز، سكر وحليب للاطفال.

على المتبرعين احضار تبرعاتهم العينية او النقدية الى مكاتب المجلس يوميا بين الرابعة والسادسة عصرا وتسليمها الى ممثلي المجلس الذين ينتظرونهم.

مكان التسليم: الطابق التحتي من المكاتب، المدخل الجنوبي.

الاربعاء
٣ نيسان ١٩٩٦
١٥ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.4.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 268/52 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

بعد ١٤ عاما

الكشف عن تفاصيل اخرى تتعلق بمخطط شارون لاجتياح لبنان



(التفاصيل ص ٧ و ١٦)

المستشار القضائي للحكومة يوصي الشرطة بالتحقيق مع النائب صالح طريف

(ص ٨ و ٩)

«الكتلة العربية الاسلامية» تتحالف مع «الحركة للتغيير»!

(ص ٢)

منظمة «اصوات في البرية» تحدت الادارة الامريكية وخرقت الحصار المفروض على العراق

(ص ٦)

في الطريق من سلطنة عمان الى قطر

بيرس: المستوطنات ستبقى مكانها في الاراضي الفلسطينية!

*** ويؤكد: القدس عاصمة اسرائيل الابدية ونهر الاردن الحدود الامنية * اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وقطر * بيرس يدعو سوريا لتسريع المفاوضات ***

(ص ٣ و ٧)

بطاركة القدس يدينون العقاب الجماعي المفروض على الفلسطينيين

(ص ٧)

الطيران الاسرائيلي يحلق فوق بيروت وجنوب لبنان

(ص ٥)

المئات من اهالي الخليل يتظاهرون احتجاجا على الحصار وتأجيل اعادة الانتشار

(ص ٤)

الاسد ومبارك بحثا في ابعاد تعليق اسرائيل المفاوضات مع سوريا

*** الاسد: التسرب النووي المحتمل في اسرائيل قضية خطيرة جدا.... وسوريا ليست طرفا في الاتفاق بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية * مبارك: كلما تاخرت المفاوضات تعقدت المسائل وازدادت اعمال العنف ***

● دمشق - الوكالات - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، في مؤتمر صحفي مشترك عقده، أمس الثلاثاء، في دمشق في ختام مباحثات اجراها مع نظيره السوري، حافظ الاسد، انه «كلما تأخرت المفاوضات تعقدت المسائل وازدادت اعمال العنف».

ودعا مبارك ردا على سؤال حول الدعوة السورية لاستئناف اعمال مؤتمر مدريد (١٩٩١) الى ان «تستمر المفاوضات»، وأكد ان «لا داعي لتأجيلها ولا داعي لتأجيل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه»، معتبرا ان ذلك مكسب لكل القوى المعادية للسلام».

وأكد الاسد ردا على السؤال عينه انه بعد مضي قرابة خمس سنوات على مؤتمر مدريد «لم نحقق لا سلاما ولا ما يشبه السلام والسبب ان اسرائيل لا تتقيد بقرارات الامم المتحدة»، وأعرب عن قناعته بانه «اذا لم يكن هناك اسلوب جديد فلا اظن ان هناك سلاما سيتحقق في المنطقة».

واتهم الاسد اسرائيل بانها «هي دائما المعرقلة وهي دائما التي تعطل وتؤخر وتبطئ واخيرا - كما سمعتم - تعلق المباحثات» في اشارة الى تعليق اسرائيل المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

واعتبر الاسد في رده ان «الاسرائيليين لم يحسموا امرهم بعد بالنسبة لعملية السلام». وقال «ان بوابة السلام بدأت تضيق فرجتها». واضاف «لا اقول انها وصلت الى حد الاغلاق انما ضاقت الى حد كبير».

وقال الرئيس السوري ان التسرب النووي المحتمل في اسرائيل «قضية خطيرة جدا». وان هناك رصدا مستمرا» لهذه المسألة. واشار الى ان «الأمر يحتاج الى متابعة».

واعلن الاسد ان سوريا «ليست طرفا في اتفاق العام ١٩٩٣ بين اسرائيل والمقاومة» في جنوب لبنان. وقال ردا على سؤال حول طلب الولايات المتحدة من سوريا ان تبذل مساعيها من أجل خفض التوتر في جنوب لبنان وما اذا كانت سوريا بذلت قدرا من المساعي من اجل خفض التوتر «نحن نعرف ان تفاهما حدث بين الطرفين في عام ١٩٩٣ (تموز) وسوريا ليست طرفا فيه». وأكد الاسد ان «الاسرائيليين لا يتقيدون بهذا التفاهم» مضيفا ان المقاومة اللبنانية تدافع عن ارضها «ومن الصعب على احد ان يقول لهم انتم على خطأ».

وقد غادر مبارك دمشق مساء أمس، بعد زيارة قصيرة عقد خلالها جولتي مباحثات مع الاسد.

كل عام وانتم بخير

● يبدأ اليوم الاربعاء عيد الفصح لدى المواطنين اليهود. واننا نتمنى لقراء «الاتحاد» من الشعب اليهودي ولجميع المحتفلين بالعيد، الخير والسعادة والرفاه، آملين ان يعود العيد بالسلام الحقيقي والعادل. وقد زال القهر والظلم والتشرد والاحتلال. وتحتجب «الاتحاد» يوم غد عن الصدور بسبب اغلاق المطبعة على ان تعود للصدور يوم بعد غد الجمعة.

وكل عام وانتم بخير

«الاتحاد»

تعقيبا على تصريح بيرس حول الاستفتاء لاقرار الحل الدائم

اجماع فلسطيني على انه يخالف الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل و«م.ت.ف»

* ابو مدين: الاستفتاء خطوة نحو الغاء اتفاق اوسلو *

❑ زفيلي: خطوة جريئة ستشل حركة «الليكود»! ❑ الجبهة: العملية السلمية ليست مناورة انتخابية ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، ان اجراء الاستفتاء الشعبي لاقرار الحل الدائم مع الفلسطينيين، هو شأن داخلي، وان اسرائيل لم تلتزم لعرفات بكيفية اقرارها للحل الدائم، اذا كان من خلال الكنيست او الاستفتاء الشعبي!

وأثارت تصريحات بيرس، أمس الأول الاثنين، حول قراره اخضاع اي اتفاق حول الحل الدائم مع الفلسطينيين او حول الجولان، للاستفتاء الشعبي ردود فعل بين المعارضة والمؤيدة ابرزها الرد الفلسطيني.

فقد اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلان بيرس مخالفا للاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اما وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، فاعتبر ان بيرس وجّه ضربة قاضية لعملية السلام، فالاستفتاء ليس خرقا لاتفاق اوسلو فحسب، بل خطوة لالغائه.

وقال وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، ان الاستفتاء لن يكون شرعيا، اذ يسمح للشعب الاسرائيلي بتقرير مصير الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، غلين ديفيس: «نعتبر الاستفتاء


● الرئيس عرفات ●


● فريح ابو مدين ●

شأنا اسرائيليا داخليا ولن ندلي بأي تعليق علني على اقراره».

واضاف ديفيس ان وزارة الخارجية لم تحدد بعد مدى تأثير استفتاء من هذا النوع على عملية السلام الجارية!

وعلى الصعيد الاسرائيلي فقد رحب عدد من قادة حزب «العمل» باعلان بيرس. وقال سكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي، «ان هذه الخطوة ستشل حركة «الليكود» الذي يتهمنا باننا نؤيد اقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية».

وكشف وزير الخارجية، ايهود براك النقاب عن ان قرار الاستفتاء اتخذه بيرس قبل شهر ونصف الشهر مع عدد من مستشاريه ومساعديه.

واعتبر «الليكود» ان الاعلان عن اجراء الاستفتاء هو محاولة جديدة لبيرس الذي يستخدم مجموعة كاملة من الخدع الانتخابية للتحايل على نتائج الانتخابات.

وقال زعيم حركة «ميرتس»، يوسي سريد، ان اقتراح بيرس يفرغ الانتخابات من مضمونها.

* الجبهة: العملية السلمية ليست مناورة انتخابية *

واصدر الناطق بلسان الجبهة عصام مخول، بيانا قال فيه ان التزام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، جاء لبفشل العملية السلمية ومن ثم الحؤول دون تحقيق السلام العادل والثابت.

واضاف البيان ان بيرس يتجاهل القضية الأساسية وهي ان الحل الدائم والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني ليسا شأنا اسرائيليا داخليا، وانما شأنا يتعلق بالشعبين اللذين اختارا طريق الانفراج التاريخي المبني على الاعتراف المتبادل لحقوق كلا الشعبين.

(اقرأ «لقاء اليوم» مع النائب الجبهوي صالح سليم).



لقاء اليوم



❑❑ مع: النائب الجبهوي صالح سليم

❑❑ حول فكرة الاستفتاء التي طرحها بيرس

الاستفتاء دعوة للحرب على الشعب الفلسطيني

● تواصلت، أمس الثلاثاء، ردود الفعل حول تصريح بيرس باجراء استفتاء عام على الاتفاق مع الفلسطينيين حول الحل النهائي قبل توقيعه. حول الموضوع وابعاده السياسية والحزبية، التقينا النائب الجبهوي صالح سليم.

*** «الاتحاد» - ما هو تفسيرك لفكرة بيرس عن الاستفتاء العام؟**

- سليم: «اعتقد انها دعاية انتخابية بهدف كسب بعض القطاعات في المجتمع الاسرائيلي ولاضعاف اليمين واحراجه. واعتقد انه لا مكان للفكرة على الصعيد الفلسطيني لان الحل النهائي مع الفلسطينيين يجب ان يستند الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق المحتلة. وهذا الأمر يجب ان يكون مفروغا منه لان الاحتلال هو الذي يجب وضع حد له وذلك يضمن الحل النهائي المطلوب».

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر طرح بيرس للفكرة مع انه عارض في حينه طرح رابين لاستفتاء عن الجولان؟**

- سليم: «بيرس يخشى الفشل في الانتخابات خاصة بعد توحد ثلاثة أحزاب يمينية وتحريض اليمين عليه خاصة في قضية القدس. ولكي لا يخسر كرسي الرئاسة يلجأ الى تبني مواقف يمينية من شأنها نسف عملية السلام، في تجاهل تام للواقع المتغير واستحقاقات عملية السلام».

*** «الاتحاد» - الفكرة لاقت معارضة من السلطة الفلسطينية، ماهي أبعادها على عملية السلام؟**

- سليم: «الاحتلال الاسرائيلي يجلب المصائب للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وأي تساؤل حول استمرار الاحتلال وبقائه، هو تساؤل ليس في مكانه ولا يخدم قضايا السلام والتعايش المشترك. وفكرة الاستفتاء هي بمثابة دعوة للحرب على الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية العادلة. وقد تفجر انتفاضة شعبية أقوى مما كانت لأن الشعب الفلسطيني لن يقبل باستمرار احتلال اراضيه».

*** «الاتحاد» - هل الفكرة بمثابة مؤشر على ان بيرس يريد اقامة حكومة اذا فاز في الانتخابات مع الأحزاب الدينية، خاصة ان «المفدال» كان طرح الفكرة؟**

- سليم: «لا شك ان بيرس يغازل الأحزاب الدينية خاصة «المفدال» لكسب أصواتها كمرشح لرئاسة الحكومة».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه ان بيرس طرح الفكرة وهو في طريقه الى سلطنة عمان وزيارة قطر!**

- سليم: «يبدو ان مسؤولي الدولتين لم يسمعوا عن ذلك، أو سمعوا ولم يدركوا الهدف من الفكرة. وخلال الزيارة لم نسمع اي تعقيب من المسؤولين في الدولتين على تصريح بيرس».

*** «الاتحاد» - بعد اقل من شهرين تجري الانتخابات للكنيست فلماذا في اعتقادك لا يطرح بيرس بنود الحل النهائي في برنامج حزب «العمل» الانتخابي ويقول الحقيقة؟**

- سليم: «حزب «العمل» ورئيسه بيرس بالذات معروفان بالالتواء وعدم قول الحقيقة. يقولان الشيء ويفعلان نقيضه او يحققان النزر اليسير مما يقولان. ويفتقران الى الصدق. وعدم طرح الحل النهائي على أساس الانسحاب الكامل والاعتراف باستحقاقات السلام، هو مناورة انتخابية».

*** «الاتحاد» - معروف ان الانتخابات ستكون بشكل مباشر لرئيس الحكومة، فما هو موقف الجبهة من بيرس وتصريحاته وتوجهه للانتخابات؟**

- سليم: «في اجتماعنا مع عوزي برعام هذا الاسبوع فوجئ من موقفنا الحازم بعدم التصويت لمرشح حزب «العمل»، الا اذا استجاب لشروط الجبهة ووافق على طلباتها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واتفق على عقد اجتماع بين وفد من الجبهة ووفد من حزب «العمل» برئاسة بيرس، تقدم فيه الجبهة مذكرة حول مطالبها. واذا لم نتوصل الى اتفاق لن ندعو للتصويت لبيرس، بالطبع غير وارد بتاتا حتى مجرد التفكير في مرشح «الليكود»».

*** «الاتحاد» - وما الضمان ان ينفذ بيرس ما ستطالبونه به اذا وافق عليه لكسب المزيد من الأصوات، خاصة ان هناك سابقة حول التنكر لاتفاقات وقعها؟**

- سليم: «في الواقع جرى تنفيذ جزء كبير من مطالبنا التي قدمناها في حينه الى رابين، كشرط لاقامة الجسم المانع. واذا وافق بيرس على مطالبنا هذا لا يعني اننا نصوت له كأعضاء حزب «العمل» مثلا، انما نكون قد الزمناه بالموافقة على مطالبنا الواضحة التي تخدم جماهيرنا وجميع سكان الدولة. وليكن واضحا انه اذا استمر الحصار الهمجي على الشعب الفلسطيني حتى الانتخابات سندعو الى عدم اعطاء بيرس اي صوت».

*** «الاتحاد» - لنفرض ان الحكومة رفعت الحصار كليا، فماذا مع تصريحات بيرس اليوم - امس الثلاثاء، عن بقاء المستوطنات كما هي والقدس ونهر الاردن؟**

- سليم: «موقفنا من التصويت متوقف على نتائج المفاوضات مع بيرس وموقفه الحقيقي من مطالبنا خاصة السياسية. واذا رفضها فعلى نفسها جنت براقش. ولن نأسف عندها من يكون رئيس الحكومة لان ما يهمنا الافعال والنهج وليس الاسماء».

(سهيل قبلان)

الانقسام في الحركة الاسلامية لا رجعة عنه

«الكتلة العربية الاسلامية» تتحالف مع «الحركة العربية للتغيير»!

❑ الطيبي ينتقد بشدة الاتفاق الاولي بين الحركة الاسلامية والحزب «الدمقراطي العربي» ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اتخذت «الكتلة العربية الاسلامية» قرارا نهائيا يقضي بخوض المعركة الانتخابية للكنيست الـ - ١٤ في تحالف مع «الحركة العربية للتغيير» برئاسة د. احمد الطيبي. هذا ما اعلنه الشيخ عاطف خطيب في المؤتمر التأسيسي للكتلة العربية الاسلامية، الذي عقد مساء امس الثلاثاء، في الناصرة.

وقال خطيب ان ذلك القرار يبقى ساريا اذا فشلت المفاوضات لاقامة تحالف شامل بين الحركة الاسلامية والحزب «الدمقراطي العربي». واشار الى انه يرفض فكرة العودة الى صفوف الحركة الاسلامية. وانه في اية مفاوضات مستقبلية سينطلق من المصلحة الكاملة لكتلته الجديدة.

وقال خطيب ان رئيس «الحركة العربية للتغيير» يجري مفاوضات مع الحركة الاسلامية والحزب «الدمقراطي العربي» باسم الطرفين على القضايا المبدئية وليس على المقاعد. وانه حتى الان لم يتم حسم قضية تركيب وترتيب القائمة بين كتلته وحركة الطيبي.

وكان الطيبي القى كلمة في المؤتمر التأسيسي لـ «الكتلة العربية الاسلامية»، انتقد فيها بشدة الاتفاق الاولي بين الحركة الاسلامية وبين الحزب «الدمقراطي العربي». وقال «وان هناك مراوغين احيوا، بين ليلة وضحاها، العظام وهي رميم، وصنعوا لنا داقيد ليقي عربيا كان في طريقه الى الزوال عن الساحة السياسية».

وتحدث الطيبي عن العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق مع الحركة الاسلامية. وانه من المفروض ان تجري جولة مفاوضات ماراتونية، هذه الليلة (ليلة امس الثلاثاء) لحسم الموضوع.

هذا وافادت مصادر مقربة من الحركة الاسلامية بان مسؤولي الحركة الاسلامية يعارضون حصول الطيبي على المكان الثالث في القائمة وسيتم العرض على محاوريه المكانين الخامس والسادس.

اسرائيل تمنع عقد اجتماع فلسطيني في القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت الشرطة الاسرائيلية بأمر من وزير الأمن الداخلي موشيه شاحل، أمس الثلاثاء، عقد اجتماع فلسطيني في مبنى «جمعية الشبان المسيحية» في القدس العربية، بادعاء انه سيتم تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية.

ودعت للاجتماع مجموعة منظمات غير حكومية، لبحث الاثار السلبية على قطاعي الصحة والتعليم المترتبة عن الحصار الاسرائيلي المستمر على المناطق الفلسطينية.

وحاول منظمو الاجتماع نقله الى فندق «الكومودور» في حارة الصوانة، غير ان افراد الشرطة الاسرائيلية حاصروا الفندق وسلموا مديره امرا رسميا وقعه الوزير شاحل، يمنع عقد الاجتماع، بحجة ان عقد الاجتماع في القدس «يشكل انتهاكا لاتفاق الحكم الذاتي الذي يحظر اي نشاط سياسي للسلطة الفلسطينية في القدس»!

في الطريق من سلطنة عمان الى قطر

بيرس: المستوطنات ستبقى مكانها في الاراضي الفلسطينية!

* ويؤكد: القدس عاصمة اسرائيل الابدية ونهر الاردن الحدود الامنية * اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وقطر * بيرس يدعو سوريا لتسريع المفاوضات *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، انه لن يفك اي مستوطنة وسيبقي على جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة. وقال: «ان ثوابت الاتفاق المقبل واضحة تماما: لا دولة ذات قوميتين. والمستوطنات ستظل كما هي، لكن لن نقيم مستوطنات جديدة. والقدس عاصمة ابدية لاسرائيل. ونهر الاردن حدود امنية لاسرائيل».

جاء ذلك في رد على سؤال صحفي وهو في طريقه من سلطنة عمان الى قطر، امس الثلاثاء.

ووصل بيرس والوفد المرافق له الى الدوحة، عاصمة قطر، ولقي استقبالا حارا رسميا في مطارها حيث عزف «النشيد الوطني الاسرائيلي» «هتكفا»، وهي المرة الاولى التي يعزف فيها في قطر.

واستعرض بيرس حرس الشرف يرافقه نائب رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وعدد من الوزراء والمسؤولين القطريين.

وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات الكبرى في المطار، توجه بيرس الى قصر الامير حمد بن خليفة. وعقدا لقاء وديا تباحثا فيه حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطبيع العلاقات وعملية السلام.

ووقعت اسرائيل وقطر في ختام اللقاء بين بيرس وحمد، اتفاقا لافتتاح مكتبين للتمثيل التجاري في البلدين. واعتبر ذلك خطوة هامة في اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وقال الامير القطري ان زيارة بيرس تأتي في اطار تعزيز اجراءات الثقة بين الاطراف المختلفة في الشرق الاوسط لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة»!

واعرب الشيخ حمد عن «قلقه العميق حيال الحصار المستمر على الشعب الفلسطيني طالبا رفعه فورا ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية».

واكد الشيخ حمد ان السلام الدائم هو القائم على العدل وعلى شمولية الحل لكل المسارات وبصورة خاصة المسارين السوري واللبناني تنفيذا لقرارات مؤتمر مدريد ومجلس الامن.

وقال المدير العام المساعد لوزارة الخارجية، يوآف بيران، ان الاتفاق الذي وقعته اسرائيل وقطر له مغزى كبير وهو يتيح امكانية اقامة علاقات طبيعية.

وعقد بيرس مؤتمرا صحفيا في ختام لقائه مع الشيخ حمد، قال فيه انه توصل مع امير قطر الى اتفاق مبدئي بفتح الباب واسعا امام المبادلات الاقتصادية والتعاون في شتى المجالات. واعتبر بيرس ان الوجه الاقتصادي للعلاقات بين العرب والاسرائيليين اهم بكثير من الوجه السياسي.

وعاد بيرس والوفد المرافق، امس، الى البلاد، محملا بالهدايا السخية منها، سيف ذهبي من امير قطر، قال بيرس ان «السيف سيساعده كثيرا في الانتخابات البرلمانية»!!

● قابوس وبيرس ●

* ردود الفعل *

واعلن امين عام جامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، امس، ان الجامعة العربية لا تعترض على اقامة علاقات دبلوماسية بين قطر واسرائيل والتقارب بين عُمان واسرائيل، طالما ان ذلك يأتي في اطار السعي لاقامة سلام شامل ودائم في المنطقة، مشيرا الى ان الجامعة العربية لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول!

من جهتها، انتقدت ليبيا الزيارة وقالت انها نتيجة مباشرة لقمة «شرم الشيخ» الاخيرة التي عقدت لخدمة اسرائيل. وانها خطوة اخرى للتغلغل الاسرائيلي في الوطن العربي.

* بعد مغادرة سلطنة عمان *

وكان بيرس وصل الى قطر بعد زيارة لسلطنة عمان، عقد في نهايتها صباح امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا قال فيه: «يمكننا تحقيق السلام مع سوريا في عام (١٩٩٦) اذا اتبع السوريون وتيرة مختلفة في المفاوضات»، مشيرا الى ان المشكلة تكمن في بطء سير المفاوضات. «ولو جرت المفاوضات على مستوى اعلى لربحنا الكثير من الوقت».

ودعا بيرس سوريا الى تسريع عملية المفاوضات ورفع مستوى الوفود المتفاوضة.

وزير الحربية الامريكية

الظروف الراهنة لا تسمح بتوقيع اتفاق حول جعل الشرق الاوسط خاليا من السلاح النووي!

□ القاهرة – وكالات الانباء – صرح وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، بان التوصل الى اتفاق حول اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط هو امر صعب في الظروف الحالية!

ووصف بيري في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» المصرية، امس، الاتفاق الذي ستوقعه الدول الافريقية في (١١) نيسان الجاري لجعل افريقيا منطقة مجردة من السلاح النووي بانه فكرة جيدة.

وقال بيري، الذي بدأ، امس، زيارة تستمر يومين للقاهرة ان «اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط امر ايجابي للغاية، ولكنه صعب الان لاسباب يفهمها الجميع». واضاف ان «هناك توترات وتنافسات مكثفة تجعل من الصعب التوصل الى اتفاق».

واوضح بيري ان محادثاته مع المسؤولين المصريين ستتناول مشاكل الامن الاقليمي وتعزيز العلاقات الثنائية العسكرية بين البلدين. واشار بشكل خاص الى «برامج التبادل العسكري والتدريب العسكري المشترك وتحديث طائرات «اف – ١٦» ودبابات «ام – ١» والفرقاطات الامريكية التي سلمت الى مصر».

الاثنين القريب

«العليا» تنظر في الالتماس ضد «الحركة العربية للتغيير»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفحص مسجل الاحزاب خلال اسبوع ما اذا كان من الصواب تسجيل حزب «الحركة العربية للتغيير»، برئاسة د. احمد الطيبي، بين الاحزاب التي يحق لها خوض الانتخابات للكنيست الـ – ١٤.

وطالبت المحكمة العليا، امس، مسجل الاحزاب بان يقدم مبرراته لهذه الخطوة حتى يوم الاثنين القادم، للنظر في كل ملابسات الموضوع في الالتماس الذي قدم ضد مسجل الانتخابات و «الحركة العربية للتغيير».

وارفق بالالتماس، الذي قدم ضد «الحركة العربية للتغيير»، وثائق تثبت ان رئيس الحركة يتلقى اموالا بملايين الدولارات من منظمة التحرير الفلسطينية لتغطية نشاطاتها وبينها النشاط الحزبي.

هذا وقال القاضي ميشيئيل حيشين، خلال نظر المحكمة العليا، امس، في الموضوع، انه وضع غير طبيعي ان شخصا يعمل مستشارا لـ م.ت.ف ويخوض معركة انتخابية ليصبح عضوا في الكنيست.

لجنة حقوق الانسان الدولية

التطرف الديني في الجزائر يهدد امن منطقة المتوسط باسرها

□ جنيف – الوكالات – ذكر المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان في جنيف ان التطرف الديني في الجزائر يهدد امن منطقة حوض البحر المتوسط باسرها.

وقدم المقرر الخاص والخبير المستقل عبد الفتاح عمور، وهو محام تونسي مكلف بمعالجة موضوع التعصب والتمييز الديني تقريره للجنة المجتمعة منذ ١٨ آذار وحتى ٢٦ نيسان بمشاركة ٥٣ بلدا وعدد من المنظمات غير الحكومية.

وقال عمور في مؤتمر صحفي ان التعصب والتطرف الديني يمكن ان يفتحا الطريق امام اوضاع «كفيلة بتهديد السلام والامن الدوليين او بالتأثير عليهما بطريقة او باخرى». واضاف ان «منطقة المتوسط هي بالتأكيد احدى اكثر المناطق تعرضا» لهذا التهديد.

وحول الانعكاسات الممكنة على السلام في منطقة المتوسط لاستمرار النزاعات المرتبطة بالتطرف في الجزائر، قال المقرر الخاص، ان رفضا للحوار يمكن ان يؤدي الى «اوضاع متفجرة». وقال ان التطرف الديني يهدد الى جانب منطقة المتوسط شرق ووسط اوروبا وبعض المناطق في آسيا.

المئات من اهالي الخليل يتظاهرون احتجاجا على الحصار وتأجيل اعادة الانتشار

*** مصطفى النتشة: اسرائيل تنتهج سياسة تنتهك روح السلام وتتناقض مع كل الاتفاقات * «بتسيلم» تندد بالعقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين ***

● الخليل - لمراسل خاص - بدعوة من بلدية الخليل، تظاهر مئات الفلسطينيين غالبيتهم من طلاب المدارس امس الثلاثاء، في مدينة الخليل، احتجاجا على استمرار الحصار وتأجيل اعادة انتشار قوات الاحتلال في المدينة.

وحمل نحو (٧٠٠) متظاهر لافتات تقول ان «الحصار والجوع لن يذلا شعبنا» و «لا للسلام مع بقاء المستوطنات اليهودية ومصادرة الاراضي العربية».

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان «شعبنا يرفض كل شكل من اشكال العنف، لكن الحكومة الاسرائيلية اتبعت سياسة تنتهك روح السلام العادل وتتناقض مع كل الاتفاقات الموقعة وتبقي على الاحتلال الذي يقضي على حرية شعبنا وآماله في السلام».

واضاف النتشة «نطالب حكومة اسرائيل باعادة انتشار جيشها في الخليل ورفع الحصار الجائر عن شعبنا والشروع فورا في مفاوضات الوضع النهائي» للضفة والقطاع.

وقال القاضي تيسير التميمي ان الاغلاق «بمثابة حرب على الشعب الفلسطيني باسره» مضيفا ان «انهاء الاحتلال الاسرائيلي هو السبيل الوحيد لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في الخليل. ودوام بقاء المستوطنين الاسرائيليين يعني استمرار التوتر ولن يحل السلام بدون رحيلهم».

وقال عضو المجلس التشريعي موسى ابو صبحة، ان مشاعر الغضب والاحباط تزداد بين سكان الخليل بسبب تأجيل اعادة الانتشار واستمرار الاغلاق.

وقال صبحة ان «المظاهرة جرت في هدوء لكن من الممكن ظهور اشكال جديدة من النضال مستقبلا».

* «بتسيلم» تندد بالعقوبات الجماعية *

ونددت منظمة حقوق الانسان الاسرائيلية «بتسيلم» في رسالة بعثت بها الى رئيس الحكومة شمعون بيرس بالعقوبات الجماعية المفروضة على الفلسطينيين.

واعتبرت «بتسيلم» ان منع الفلسطينيين من التوجه الى اسرائيل تسبب بوفاة ثمانية مرضى لعدم توفر العلاج المناسب في الاراضي الفلسطينية. ونددت بتدمير المنازل مشيرة الى «ان هذا الاجراء لم يثن احدا عن القيام بهجمات».

وذكرت بان (٤٠٠) منزل هدمت او سدت مداخلها منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول (١٩٨٧).

ونددت «بتسيلم» باعتقال «قرابة الف فلسطيني» في آذار الماضي وبالاساليب التي تستخدم خلال استجواب المعتقلين».

● فلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الحصار التجويعي ●

«حماس» تدعو لاستئناف العمليات الانتحارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، دعت حركة «حماس» امس الثلاثاء، لاستئناف العمليات الانتحارية ضد اسرائيل، طالما استمرت السلطة الوطنية الفلسطينية في قمع ناشطيها.

وجاء في بيان اصدرته كتائب عز الدين القسام «ندعو كافة الخلايا المسلحة وجميع الاذرع العسكرية العاملة في طول وعرض الوطن والتي تنضوي تحت لواء كتائب القسام للرد القوي الحازم واستئناف العمليات الاستشهادية الرائعة واشعال النار اللاهبة المحرقة من جديد داخل اسرائيل».

وتابع البيان الذي وزع في الاراضي الفلسطينية «لن نعيد النظر مطلقا في هذا الموقف الثابت الا بعد وقف والغاء كافة السياسات الجائرة التي اتخذتها السلطة ضد «حماس» وكتائب القسام».

واكد البيان ان «كتائب القسام لن تتهاون في ايقاع اشد العقوبات بحق كل من شن الحرب ضد «حماس» و «القسام» وتطاول على ابنائها البررة واعتدى على مجاهديها الميامين ان كل من عذب مجاهدا او ضرب بطلا او امر بسجن اي من ابنائنا ومجاهدينا سيدفع الثمن غاليا يوما ما».

واوضح البيان، «نعلن رفضنا التام لاي تسوية سياسية مع سلطة عرفات او اجراء اي حوار معها اثر الجرائم الكبرى التي اقترفتها بحق ابناء الحركة الاسلامية ومؤسساتها» في اشارة الى حملة القمع التي تشنها الشرطة الفلسطينية ضد الاصوليين.

وكانت اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية اعتقلت مئات الاشخاص ونفذت عمليات مداهمة في الاراضي الفلسطينية منذ موجة العمليات الانتحارية الاخيرة.

الطيران الاسرائيلي يحلق فوق بيروت وجنوب لبنان

عائلة مصطفى الديراني، المسجون في اسرائيل، ترفض التوجه الى زيارته في اسرائيل

* بيروت – وكالات الانباء – حلق الطيران الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء، فوق بيروت وجنوب لبنان فاطلقت المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني النار باتجاهه.

واكدت مصادر لبنانية ان المقاتلات الاسرائيلية حلقت فوق الضاحية الجنوبية لبيروت فاطلقت المدفعية المضادة للطائرات النار باتجاهها.

وكانت طائرات اسرائيلية حلقت في وقت سابق فوق مرفأ صور ومدينة النبطية الى شمال المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت المصادر ان المضادات الارضية في هاتين المنطقتين اطلقت، ايضا، النار باتجاه الطائرات دون اصابتها.

وقالت الشرطة اللبنانية ان هجومين استهدفا ليلا موقعا اسرائيليا ودورية لميليشيا، «جيش جنوب لبنان» العميلة دون ان تعلن اي جهة مسؤوليتها عنهما.

واكدت الميليشيات العميلة الهجوم الاول موضحة انه لم يوقع ضحايا.

وقامت دورية للجيش الاسرائيلي امس الاول بعملية توغل خارج المنطقة «الامنية» للمرة الاولى منذ عام ودخلت احدى البلدات وفتشت منازلها قبل ان تنسحب جنوبا.

من جهة اخرى، اكدت عائلة زعيم «حزب الله» مصطفى الديراني، الذي خطفته مجموعة كوماندو اسرائيلية مسلحة في ١٩٩٤ امس الاول الاثنين، انها ترفض التوجه الى «فلسطين المحتلة مهما كانت الظروف والاسباب في ظل الاحتلال الاسرائيلي» حتى لزيارته.

ونفت عائلة مصطفى الديراني احد قياديي «حزب الله» ان يكون غسان الديراني، ابن شقيق مصطفى ومنعت السلطات الاسرائيلية مؤخرا والدته من زيارته.

وقال البيان ان «غسان الديراني ليس ابن شقيق الاسير مصطفى الديراني ولا صلة سياسية او قرابة له وان يكن من عائلته وبلدته».

واوضح البيان ان «غسان كان معتقلا لدى القوات اللبنانية «ميليشيا مسيحية» قبل حلها وهذه الاخرى سلمته بموجب صفقة الى جيش الاحتلال ولا نعلم تفاصيلها».

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن، امس الاول الاحد، ان اسرائيل طردت الاسبوع الماضي قريبة احد قادة «حزب الله» المعتقل في اسرائيل كانت دخلت الى اسرائيل بجواز سفر مزور.

واضاف ان المرأة كانت تريد زيارة ابنها غسان الديراني، الذي اسر في لبنان في ١٩٨٨ والمعتقل حاليا في سجن في وسط اسرائيل.

واكد المصدر العسكري الاسرائيلي ان غسان هو ابن شقيق مصطفى الديراني، الذي خطفته مجموعة مسلحة من الجيش الاسرائيلي في ٢١ ايار ١٩٩٤ والذي تتهمه اسرائيل بالضلوع في اختفاء الطيار الاسرائيلي رون اراد، الذي اسقطت طائرته فوق جنوب لبنان في ١٩٨٦.

وقال البيان ان «الاسير مصطفى الديراني وعائلته لا يوافقان على زيارة فلسطين المحتلة مهما كانت الظروف والاسباب في ظل الاحتلال الاسرائيلي». واضاف ان عائلة الديراني «تحمل دولة الاحتلال كامل المسؤولية عن سلامة الحاج مصطفى الديراني وتدعو الصليب الاحمر الدولي الى ضرورة زيارته والاطمئنان على صحته».



* مصطفى الديراني *

محاميد يطالب باقامة محكمة شرعية في ام الفحم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير الاديان شمعون شطريت بالعمل على اقامة محكمة شرعية في مدينة ام الفحم. وجاء في الرسالة التي وجهها محاميد ان في ام الفحم والقرى المجاورة لها يقطن ما يقارب الـ ٧٠ الف مواطن عربي وان الوقت حان لاقامة محكمة شرعية في المنطقة الامر الذي يسهل على المواطنين كثيراً وسيخفف عنهم اعباء السفر.

من جهة اخرى وفي رد على رسالة كان النائب محاميد قد طالب فيها برفع اجور رجال الدين المسلمين الموظفين في المساجد، قال وزير الاديان شمعون شطريت ان وزارة الاديان تقدمت بطلب الى ادارة موظفي الدولة من اجل رفع اجور ما يقارب المائتين من رجال الدين المسلمين الموظفين في المساجد.

الجبهة تطالب بفتح جامعة الخليل

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة الى رئيس الحكومة شمعون بيرس مطالبا بفتح ابواب جامعة الخليل التي قررت سلطات الاحتلال اغلاقها مؤخراً.

وقال محاميد ان القرار باغلاق الجامعة جاء دون اي ذنب اقترفه الطلاب وان القرار ادى الى الالقاء بالطلاب خارج الجامعة وحرمانهم من حقهم الطبيعي والاساسي المتمثل بالدراسة الجامعية.

واضاف محاميد ان اغلاق الجامعة لن يساهم في تهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ولن يساهم في استمرار عملية السلام. واشار الى ان خطوة كهذه تشكل خطراً على العملية السلمية بأكملها.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي – فرع سالم

يدعو رفاق الحزب والجبهة للاجتماع التحضيري لانتخابات الكنيست.

وذلك يوم الجمعة الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق احمد فوزي.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمود محاميد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

تشكيل «مجموعة ثنائية» فرنسية - اسرائيلية حول البيئة

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر بيان لوزارة البيئة الفرنسية ان فرنسا واسرائيل قررتا تشكيل «مجموعة ثنائية» تكلف بوضع «مقترحات عمل ملموسة» في مجال البيئة «في اسرع وقت ممكن».

وقال البيان ان هذا القرار اتخذ اثناء الزيارة التي قامت بها وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج الى اسرائيل وغزة من ٢٩ آذار الماضي حتى الاول من نيسان الجاري.

والتقت لوباج التي رافقها وفد يضم ١١ من رجال الصناعة الفرنسيين اثناء زيارتها نظيرها الاسرائيلي يوسي سريد، الذي وقعت معه «اعلان نوايا لتسهيل التعاون في مختلف المجالات» المتعلقة بحماية البيئة من «تلوث الجو والنفايات الصلبة وحماية التربة من التلوث».

وعقدت لوباج «اجتماع عمل مع وفد من المسؤولين الفلسطينيين برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث تم فيه بحث المسائل المتعلقة بادارة وتحسين نوعية المياه ومعالجة النفايات وادارة الشواطئ».

الحكم بالاعدام على ثلاثة اصوليين متطرفين مصريين

● القاهرة - الوكالات - حكمت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة، أمس الثلاثاء، على ثلاثة اصوليين متطرفين متهمين بالانتماء الى تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح المحظور بالاعدام بعد ادانتهم بقتل ثلاثة من رجال الشرطة.

وادين محمد عبد الرؤوف السيد وايمن كمال محمد وناصر عبد الكريم بارتكاب ثمانية اعتداءات في اسوان وكوم اومبو (٩٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة) في العام ١٩٩٣ اسفرت عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وجرح ستة آخرين بينهم اللواء فاروق البداري مدير الأمن في محافظة اسوان.

ولا تقبل احكام محكمة امن الدولة العليا الاستئناف، وهي هيئة مدنية انشئت بموجب قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ ١٩٨١.

وبهذه الأحكام الجديدة يصبح عدد الاصوليين المتطرفين الذين حكم عليهم بالاعدام في مصر ٧٦ شخصا نفذ الحكم في ٤٨ منهم.

الشرطة البحرانية تفرق تظاهرة بالقوة

● المنامة - الوكالات - فرقت الشرطة البحرانية تظاهرة مناوئة للحكومة في أحد الأحياء في ضواحي المنامة وانتشرت في مناطق اخرى في البلاد.

وذكر أحد السكان ان «الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة في بني جمره (جنوب غرب المنامة) ضمت عشرات الاشخاص الذين رددوا هتافات معادية للحكومة».

وقال شاهد آخر، ان الشرطة البحرانية «اطلقت عيارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين الذين احرقوا عددا من الاطارات ولكنها لم تعتقل ايا منهم».

بسبب الازمة المالية الخانقة

الامم المتحدة تفصل الف مستخدم من موظفيها!

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - صرح المدير الاداري والمالي للامم المتحدة جوزف كونور، ليلة الاثنين /الثلاثاء، ان المنظمة الدولية ألغت حتى الان حوالي ٦٠٠ وظيفة وتعتزم الغاء ٤٠٠ وظيفة اخرى قريبا.

واكد جوزف كونور في مؤتمر صحفي في نيويورك اجراءات اقتصادية جديدة وافق عليها الامين العام للامم المتحدة ونشرت في وقت سابق. وقال ان حوالي الف وظيفة ادارية وفي وكالات الخدمات العامة ستلغى قبل نهاية ١٩٩٧ من اصل عشرة آلاف وظيفة تنص عليها الميزانية النظامية للامانة العامة في العالم. وذكر بان (٢٠٠) وظيفة ألغيت في خريف ١٩٩٥. واضاف ان الامم المتحدة قررت الغاء ٨٠٠ وظيفة في اطار خطة تمتد سنتين (١٩٩٧/٩٦) والميزانية التي تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة.

وحول الغاء الـ ٨٠٠ وظيفة المتبقية قال «نحن في منتصف الطريق»، مشيرا الى ان ٤٠٠ موظف طلبوا ان يحالوا على التقاعد قبل الاوان. واضاف ان برنامجا جديدا لالغاء وظائف بدفع تعويضات اطلق مؤخرا.

واوضح كونور ان الامم المتحدة تعتزم توفير (١٥٤) مليون دولار وان ميزانية المنظمة الدولية يجب الا تتجاوز ٢.٦ مليار دولار لـ ١٩٩٦-١٩٩٧.

بعد ان تحدت الادارة الامريكية وخرقت الحصار المفروض على العراق

منظمة «اصوات في البرية»: ينبغي كسر الحصار على مرأى من الجميع بتقديم امدادات طبية ملحة

*** اعضاء الوفد ياخذون اكياسا فارغة طبعت عليها صورة ام عراقية تبكي طفلا قضى نحبه لاعادتها مليئة بالمواد الطبية * المنظمة ستقدم مذكرتي احتجاج الى مقر الامم المتحدة والسفارة الامريكية في عمان من اجل انقاذ اطفال العراق ***



● اطفال العراق بحاجة ايضا، الى السلام اضافة الى الحليب والمواد الطبية ●

* عمان - الوكالات - تحدت مجموعة امريكية مكونة من ثمانية اشخاص حكومة بلادها وخرقت الحصار المضروب على العراق عبر زيارة هذا البلد وتقديم عون طبي لاطفاله بالرغم من التحذيرات الرسمية.

وقال احد اعضاء الفريق العائد من بغداد روبرت بوسي وهو رجل دين كاثوليكي ان رفاقه «يرون ان انسب الاحتجاجات ضد بقاء الحظر هو محاولة كسره على مرأى من الجميع بتقديم امدادات طبية ملحة».

وفي تصريحات للصحفيين امام مقر الامم المتحدة في عمان اكد بوسي امس الثلاثاء، انه وتشاس كويلتي وبرادفور ليتل وكاثلين كيلي زاروا بغداد ووزعوا سبعة حقائب من الادوية تقدر قيمتها بـ ١٦ الف دولار من مالهم الخاص.

وتخلف اربعة من اعضاء الفريق، وهم من كبار السن، في العراق ضمن حملتهم الرامية الى كسر الحظر المفروض على هذا البلد منذ آب/ ١٩٩٠.

ويندرج عمل الفريق في اطار مظلة اوسع تضم نحو ٣٠٠ عضو تحمل اسم «اصوات في البرية» وتسعى «لكسر الحظر غير الاخلاقي ضد شعب العراق». ولهذه الحركة ٢٥٠٠ من الانصار في ٢٩ دولة، بحسب بوسي.

وقالت كاثلين ان رفاقها سيأخذون الاكياس الفارغة، التي طبعت عليها صورة ام عراقية تبكي طفلا قضى نحبه، الى الولايات المتحدة من اجل اعادة تعبئتها وارسالها الى العراق مجددا مع مجموعة اخرى. واعتبرت ذلك «ثمنا قليلا ندفعه لانقاذ طفل عراقي من الموت».

وقال اعضاء المجموعة، التي ستعود الى بلادها اليوم الاربعاء، انهم سيقدمون مذكرتي احتجاج الى مقر الامم المتحدة والسفارة الامريكية في عمان لدفعهما الى العمل من اجل انقاذ اطفال العراق.

وبين بوسي ان الحظر يقضي شهريا على نحو ١٠ آلاف طفل عراقي، مشيرا الى تقرير الامم المتحدة عام ١٩٩٥ الذي قدر عدد ضحايا الحظر الدولي بنصف مليون شخص خلال خمس سنوات.

من جانبها، اوضحت كيللي ان وزارة الخزانة الامريكية حذرت المجموعة بأن «عقوبة خرق الحظر بهذه الطريقة ستصل الى مدة ١٢ سنة و/او دفع غرامة قدرها مليون دولار». وقالت ساخرة «وانا لا املك لادفع الغرامة سوى عدساتي اللاصقة، فهي اغلى ما بحوزتي».

يشار اخيرا الى ان الولايات المتحدة التي قادت تحالفا من ٣٠ دولة لطرد القوات العراقية من الكويت في كانون الثاني وشباط/ ١٩٩١ تقف بحزم ضد رفع الحظر عن العراق.

وزير الخارجية الفرنسي

العلاقات الفرنسية - السورية تطورت

* باريس - «و. ص. ف.» - اكد وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، ان العلاقات بين فرنسا وسوريا شهدت تطورا لا يستهان به منذ وصول الرئيس جاك شيراك، الى سدة الرئاسة في منتصف العام الماضي.

وقال دو شاريت في مقابلة مع مجلة «الوسط» العربية الصادرة في لندن «منذ فترة وتحديدا منذ وصول شيراك الى سدة الرئاسة شهدت العلاقات بين فرنسا وسوريا تطورا لا يستهان به».

واضاف الوزير الفرنسي «اننا نقيم حوارا في العمق مع سوريا التي تتابع بكثير من تفهم الجهود التي يبذلها بلدنا لتشجيع السلام في الشرق الاوسط والمشاركة فيه بفاعلية، كما تزيد اهتمامنا برؤية لبنان يستعيد سيادته واستقلاله».

وسئل عما اذا كانت فرنسا تعتبر، على غرار الولايات المتحدة، سوريا من الدول الداعمة للارهاب قال دو شاريت «لا نعتمد هذا النوع من التصنيفات ولا نوزع شهادات حسن السلوك او سوئه. وفرنسا تقيم علاقات مهمة مع سوريا وتتمنى ان يندمج هذا البلد اكثر فاكثر في محيطه الاقليمي بالمعنى الشامل للكلمة». واشار الى ان لزيارة شيراك الى لبنان التي تبدأ يوم غد الخميس، «هدفين اولهما التأكيد علنا على الاهمية التي تعلقها فرنسا على بسط لبنان سيادته فوق كامل اراضيه وعلى انتظام عمل مؤسساته بصورة طبيعية، وثانيهما تكريس التزام فرنسا عملية اعادة الاعمار التي انطلقت».

اتفاق وحدوي بين روسيا وبيلاروس

● موسكو - الوكالات - وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين، والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، أمس الثلاثاء، في موسكو اتفاقا وحدويا لاقامة هيئات ثنائية مشتركة بين البلدين.

وحيا يلتسين هذه «اللحظة التاريخية» التي «تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين شعبين شقيقين ودولتين سيدتين» وذلك خلال حفل التوقيع الذي بثه التلفزيون مباشرة.

وينص الاتفاق، الذي يتعين على برلماني البلدين التصديق عليه، بصورة خاصة على تشكيل مجلس اعلى يضم الرئيسين ورئيسي الوزراء ورئيسي البرلمان لدى الدولتين.

طهران تحذر من التقارب مع اسرائيل!

* طهران - الوكالات - حذرت اذاعة طهران الرسمية امس الثلاثاء، حكومات الدول العربية في المنطقة من مغبة «اي تقارب او اتصال مع نظام اسرائيل الصهيوني».

وقالت الاذاعة تعليقا على زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس لقطر وسلطنة عمان اللتين ترتبطان بعلاقات طيبة مع طهران «بقدر ما تقترب الدول العربية في المنطقة من اسرائيل بقدر ما تبتعد عن شعوبها».

واضافت الاذاعة «توجد اختلافات كبيرة في وجهات النظر بين شعوب وحكومات دول المنطقة حيال اتصال السلطات الرسمية لهذه الدول بالنظام الصهيوني».

ومن جهة اخرى انتقد رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري الدول العربية التي اقامت علاقات تجارية مع اسرائيل وقال «من المؤسف لنا والمخزي للدول العربية عقد اجتماعات مع اسرائيل حول العلاقات التجارية».

كلمة الاتحاد

وصمة شارون!

● لو كان السيد ارئيل شارون في مجتمع طبيعي وسليم، لما كان له أي مكان في الحياة السياسية في الدولة وفي المناصب الحكومية.

لقد كان هذا الرأي صحيحا دائما، منذ ان بدأ يتولى مسؤولياته في الحياة الجماهيرية، اولا في الجيش ومن ثم في الحكومة.. وكما يبدو فان المستقبل ما زال أمامه. وهو صحيح اليوم أكثر، بعدما نشرته المحكمة يوم أمس.

فهو الذي قاد فرقة التصفيات المسماة «وحدة ١٠١» في الجيش، منذ سنوات الخمسين، وقامت فرقته بارتكاب عمليات تصفية جماعية حصد خلالها الكثير من المدنيين، ايضا، وذلك تحت ستار «محاربة المتسللين»، مرة، وتحت ستار «مكافحة الارهاب الفلسطيني».

وهو الذي ارتقى في سلم القيادة العسكرية حتى رتبة جنرال وكان قائدا لعمليات حربية واسعة في كل الحروب واعتبروه بطلا مقداما. وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣، كان بين ضباط الاحتياط الكبار القلائل، الذي تسلم قيادة كتيبة. واشتهر يومها بالاختراق الذي أحدثه في قوات الجيش المصري بعد العبور الكبير.

ثم تولى وزارة «الأمن»، ونفذ مفاهيمه التصفوية، ليس فقط في المناطق الفلسطينية المحتلة، انما ايضا وبالأساس في حرب لبنان (١٩٨٢).. التي اضافت جنوب لبنان الى المناطق التي تحتلها اسرائيل. فكان ما كان، اذ نفذت مذابح صبرا وشاتيلا. وقد ادانته لجنة التحقيق الاسرائيلية الرسمية بالمسؤولية، اذ كان بامكانه ان يمنعها، فلم يفعل.

بالاضافة الى كل ذلك، فانه خدع رئيس حكومته وحزبه والقائد التاريخي للتيار الاصلاحي الذي ينتمي اليه، مناحم بيغن، ودفعه الى الاعتكاف. ولأن احدى الصحف كتبت هذا، قدمها («هآرتس») الى القضاء. وها هو نجل مناحم بيغن، عضو الكنيست بيني بيغن، يؤكد في تصريح مشفوع بالقسم، أمس، ان والده اعترف امامه بأن شارون خدعه.

وكالعادة، خرج شارون يكذّب اقوال زميله في قيادة الليكود، معتبرا ان كشف الموضوع اليوم جاء «استمرارا لتشويه سمعتي خلال ١٤ عاما وللمساس بالليكود كله».

المشكلة الأكبر، ان السيد شارون لم يغير ولم يبدل في افكاره وآرائه. وما زال يحتل موقعا متقدما في قيادة الحياة السياسية. ومن غير المستبعد ان نراه بعد شهرين وزيرا في حكومة نتنياهو او حكومة بيرس - نتنياهو او عضو كنيست في مكان مرموق في المعارضة، وهو لا يستحق ذلك. بل طالما هو وامثاله في هذه المواقع، فانهم يشكلون وصمة على الحياة السياسية في الدولة.

(«الاتحـــاد»)

بيرس والفرج العربي الخليجي!

* بقلم: سهيل قبلان *

● اختتم رئيس الحكومة ووزير الأمن شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، زيارته الرسمية لسلطنة عمان ودولة قطر، رافقه فيها كبار القادة العسكريين بلباسهم العسكري الحربي، وتمخضت الزيارة عن اتفاقات للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين العربيين واسرائيل، فتحت الباب واسعا أمام التطبيع الاسرائيلي في العالم العربي، رغم استمرار الاحتلال للجولان والجنوب اللبناني والمناطق الفلسطينية. وتنكر اسرائيل لاتفاقات اوسلو.

لقد توجه بيرس الى سلطنة عمان وقطر، في ظل استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني. وفي ظل قصف الدبابات والطائرات الاسرائيلية لقرى الجنوب اللبناني وتحليق الطائرات الحربية فوق العاصمة بيروت!

وليس هذا وحسب، بل اختار السيد بيرس وهو في طريقه الى سلطنة عمان، ان يطلق تصريحه حول طرح اي اتفاق مع الفلسطينيين على الحل النهائي لاستفتاء عام، وان امتناع اسرائيل عن القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في الجنوب اللبناني، كان بسبب عيد الفصح، اي أن شن العملية لم يسقط من حساباته عندما ينتهي عيد الفصح.

ويبدو ان عدم تعقيب السلطان قابوس والمسؤولين العمانيين على أقوال بيرس، شجعه لتأكيد برنامج حزب العمل الانتخابي وهو في الطريق من سلطنة عمان الى قطر وقال بدون اي تأتأة او تردد، «لن نفك أي مستوطنة والقدس عاصمة اسرائيل الأبدية الموحدة ونهر الاردن هو الحدود الأمنية لاسرائيل»!

ان تلك التصريحات هي بمثابة صفعة وجهها بيرس لمضيفيه. وتدل على أنه ذهب الى عمان وقطر وعقلية المحتل تسيطر عليه، ذهب باستعلاء يحمل دلالات خطيرة، من مؤشراتها، التلويح بالسوط والعصا للسلطة الفلسطينية لكي تقبل بمزيد من التنازلات. فبتصريحاته يقول بيرس للفلسطينيين، رغم سياستنا وبرنامجنا، يستقبلنا العرب بالترحاب وعدم الاعتراض على ما نقول فاقبلوا بما نقترحه عليكم!

ان قطر دولة ذات سيادة ولها ان تقرر سياستها وعلاقاتها مع مَن ترغب من الدول، ولا حق لنا بالتدخل في شؤونها الداخلية. وكذلك الأمر بالنسبة لسلطنة عمان. لكن قادة هاتين الدولتين، مثل قادة عرب آخرين، كانوا طول الوقت يربطون بين العلاقة مع اسرائيل وبين وضع الشعب الفلسطيني ويحذرون دائما من دق الاسافين بين الدول العربية. فما الذي جعلهم يتغيرون؟ الضغط الامريكي ام الطبيعة الهلامية لهم؟

لقد برر بيرس أمام مضيفيه الحصار المستمر لتجنب وقوع عمليات انتحارية وأسهب في بوحه عن مدى حبه للسلام وأنه المتيم بالسلام والشرق الاوسط الجديد، فانطلى الأمر على وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي وقال: «ان الوضع في الأراضي الفلسطينية استثنائي حاليا بسبب العمليات الارهابية»!

لا شك ان ثغر السيد بيرس إفتر وهو يسمع تبرير العلوي للحصار التجويعي ويضيف العلوي، «نحن مقتنعون بضرورة عمل جميع الدول لمكافحة الارهاب والقضاء عليه»! اما الارهاب المنظم والرسمي الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ولبنان، فهذا محلل.

قد يكون السيد بيرس عاد من قطر وسلطنة عمان بشعور الفاتح الكبير والمنتصر، خاصة بعد ان داس على البساط الأحمر واستعرض حرس الشرف وشنفت آذانه موسيقى هتكفا في الدوحة وصلالة والاستقبال الودي الحار والكرم العربي الذي انعكس في تقديم أمير قطر هدية لبيرس عبارة عن سيف ذهبي مرصع بالجواهر. وأكدوا امامه تأييدهم لأحلامه حول رؤاه للشرق الاوسط الجديد!

وعاد بيرس وفي جعبته حزمة اتفاقات في مجالات التجارة والسياحة والاقتصاد، قد تكون بمثابة شريط على عينيه يحجب عنه رؤية متغيرات العالم وآفاق المستقبل الحقيقي للتعاون بين الشعوب بمساواة واحترام وليس تعاون القوي والضعيف او الفارس والفرس.

ووجه بيرس الدعوة لمضيفيه لزيارة اسرائيل ووعدوه بتلبية الدعوة. وقد يعزف النشيد الوطني القطري في تل ابيب، أو النشيد الوطني العماني في القدس، او النشيد الوطني السعودي، أو العراقي او الليبي او السوري او اللبناني، لكن كل ذلك لن يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة، طالما بقيت القضية الفلسطينية بدون حل وطالما لم يعزف النشيد الوطني الفلسطيني في القدس وتقام سفارة للدولة الفلسطينية في القدس الغربية وسفارة اسرائيلية في القدس الشرقية.

● تصريحات بيرس فيَ قطر تضع علامة استفهام على مصداقية اسرائيل في تطبيق «اوسلو - ب» ●

لمناسبة عيد الفصح المجيد

بطاركة القدس يدينون العقاب الجماعي المفروض على الفلسطينيين

❐ ودعوة السلطات الاسرائيلية الى التوقف نهائيا عن مصادرة الأراضي الفلسطينية ❐

● القدس - دان بطاركة القدس وأساقفتها، أمس الثلاثاء، في رسالة مشتركة بمناسبة عيد الفصح «العقوبات التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين ومصادراتها للاراضي والاغلاق الذي تفرضه على المناطق الفلسطينية».

وتوجه الرؤساء الـ ١٢ لمختلف الكنائس المسيحية المحلية رسالة سلام وأمل تقع في صفحتين الى اسرائيل «اننا ندرك ان مكافحة الارهاب ليست مهمة سهلة. اننا نفهم مسؤولية الحكومات التي عليها ان تحمي الابرياء. لكننا نفهم، ايضا، ان على حكامنا في مهمتهم هذه عدم الدخول ابدا في منطق العنف ذاته الذي يعتبرونه بانفسهم تطرفا».

واضافت الرسالة، التي وقعها بشكل خاص بطريرك الروم الارثوذكس، ذيوذوروس الاول وبطريرك اللاتين ميشيل صباح، «اننا نطلب منهم التوصل الى تدابير امنية تحمي الاسرائيليين كما الفلسطينيين من دون تمييز. ومن الواضح ان التدابير الامنية الحالية لا تعاقب الا الفلسطينيين». وتابعت: «اضافة ألى ذلك فان بعض التدابير التي اتخذت بحجة مكافحة العنف فرضت قبل الهجمات الارهابية الاخيرة مثل مصادرة الاراضي واغلاق القدس».

واضافت الرسالة «اننا ندعو السلطات في عيدي الفصح اليهودي والفصح المسيحي الى القاء نظرة جديدة على البشر وعلى التدابير الأمنية ومصادرة الاراضي وكل انواع القرارات كي يأتي اي تحرك دعما للسلام ورفضا للعنف».

وفي بيان منفصل دان البطاركة ورؤساء الكنائس المحلية عمليات مصادرة الاراضي الجارية قرب بيت لحم لشق طريق اسرائيلية جديدة.

وجاء في البيان «اننا ندعو السلطات الاسرائيلية، التي تعبر دائما عن رغبتها في انقاذ عملية السلام التي اطلقتها، الى التوقف نهائيا عن مصادرة الاراضي في بيت لحم وفي كل المدن الفلسطينية».

واعتبر البيان ان «التخلي عن عمليات المصادرة هو افضل الوسائل لدفع عملية السلام الى الأمام».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اول امرأة تصارع ثورين منذ قرن



● مدريد - الوكالات - «انا انثى بكل ما في الانوثة من معنى في الحياة العامة، ومصارعة ثيران في الحلبة». هكذا حددت، كريستينا سانشيز، مصارعة الثيران دورها كإنسانة، جميلة، ومثقفة وشجاعة.

في الثانية عشرة من عمرها اعربت لوالدها عن رغبتها في ان تصبح مصارعة ثيران. وكانت تتتبع منذ صغرها كل التمارين التي كان يقوم بها. ورضخ والدها انطونيو سانشيز الذي يواكبها الى حلبات المصارعة اليوم، وادخلها مدرسة مصارعة الثيران في مدريد حيث تخرجت منها في السادسة عشرة، بالمرتبة الاولى في دورتها، وانضمت فورا الى صفوف المحترفين.

كريستينا اليوم في الرابعة والعشرين من عمرها، وقد اصيبت مرتين اثناء مصارعة الثيران في الحلبات، حيث صفقت لها مئات الوف الجماهير في دول امريكا اللاتينية وخصوصا في مكسيكو، هذا عدا مدريد، واشبيليه واخيرا في نيم حيث قطعت اذني الثور وظهرت كأول امرأة تصارع الثيران راجلة منذ ظهور مارتا ساباتيبه في بدايات هذا القرن. والطريف انها اصيبت وتم نقلها الى المستوصف حيث عولجت جراحاتها فعادت الى الحلبة لتصرع ثورا آخر وتقطع اذنيه.

اكبر معمرة في العالم لا تأكل اللحم الاحمر



● المكسيك - الوكالات - «سارة كارول» اكبر معمرة في العالم. وطبقا للشهادات الرسمية عمرها يقترب من ١٢٨ سنة. فهي مولودة في ٢٠ تشرين الثاني ١٨٦٨ في المكسيك، وبالتالي فعمرها اكبر ست سنوات من اكبر معمر مسجل في موسوعة غينيس، وهو كيتي كليمنت الفرنسي الذي اتم ١٢١ سنة في ٢١ شباط الماضي.

سارة لديها ٢٠ حفيدا، و٥٠ من اولاد احفادها، و١٠ من اولاد اولاد احفادها، واولاد سارة، واحفادها يقولون عنها انها ام وجدة رائعة. ورغم ان ذاكرة سارة لم تعد تحتفظ بكل الاحداث التي شاهدتها الا انها لا تزال تذكر انها قابلت وران - ج - هاردنغ سنة ١٨٨٠ قبل ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية وقت ان كان يعمل محررا صحفيا.

ويتساءل الجميع عن السر وراء عمر سارة الطويل. «كارسكو» ابنها يقول ان طعام امه الذي كانت تتناوله عندما كانت تقيم في المكسيك هو الذي امدها العمر الطويل فهي تأكل الفواكه والخضراوات، ولا تأكل اللحم الاحمر.

سطو مسلح على بنك مركنتيل في كفر كنا

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ ثلاثة ملثمين، امس الثلاثاء، سطوا مسلحا على بنك مركنتيل ديسكونت في كفر كنا. واستطاع السطاه بالتهديد بالسلاح سرقة ٦٠٠ الف شيكل وسرقوا ايضا مفتاح سيارة احد الموظفين، وهربوا بالسيارة بعد ان اطلقوا عدة عيارات نارية في الهواء.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم تستطع الشرطة القاء القبض عليهم، وفتحت الشرطة منطقة الناصرة تحقيقا واسعا في القضية.

للاشتباه بالحصول على اموال بالغش والاحتيال

المستشار القضائي للحكومة يوصي الشرطة بالتحقيق مع النائب صالح طريف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، أمس الثلاثاء، الشرطة ببدء التحقيق مع نائب وزير الداخلية صالح طريف، للاشتباه بالحصول على اموال بالغش والاحتيال، من «جمعية التعليم التكنولوجي» التي يرئسها.

جاء ذلك في اعقاب شكوى قدمت ضد صالح طريف، تبين منها ان القضية بدأت عندما سافر طريف على رأس وفد الى الأردن لتعزية الملك حسين بوفاة والدته. ونقلت السفارة الاسرائيلية في الاردن توصية الى وزارة الخارجية بتغطية مصاريف الزيارة تقديرا على سلوك الوفد وتأديته للواجب كما يجب! وقررت وزارة الخارجية دفع مبلغ بقيمة (٩) آلاف شيكل. وحول المبلغ الى حساب «جمعية التعليم التكنولوجي»، دون التدقيق في العلاقة بين «الجمعية» ومهمة الوفد. وتبين من الشكوى ان صالح طريف سحب قبل اسابيع من دفع وزارة الخارجية للمبلغ، مبلغا يزيد عن عشرة آلاف شيكل من حساب «الجمعية» لتغطية مصاريف الزيارة!

وقال طريف تعقيبا على ذلك: «أنها شكوى قدمها منافسه في «البرايمرز» صالح خير انتقاما منه، مشيرا الى ان شقيق صالح خير، يعمل محاسبا للجمعية».

بطولة العالم لوزن القشة في الملاكمة

الفاريز يحتفظ بلقبه

* احتفظ الملاكم روزيندو الفاريز من نيكاراغوا بلقب بطل العالم لوزن القشة بتغلبه على متحديه الكولومبي كيرمين غوارديا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة من مباراة من ١٢ جولة اقيمت في ماناغوا.

وكان غوارديا يتقدم نقاطا في الجولات الثلاث الاولى حتى انه تمكن من اسقاط الفاريز ارضا في الجولة الاولى.

احتفال في ابو سنان بتدشين مركز تربوي جماهيري للنساء

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفل في قرية ابو سنان، امس الثلاثاء، بتدشين مركز تربوي جماهيري للنساء، حضره عدد كبير من النساء والمدعوين.

وقال رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، ان المجلس المحلي سيعمل على توفير الميزانيات اللازمة لدعم فعاليات ونشاطات المركز وتكثيف الفعاليات النسائية لتأخذ المرأة دورها في بناء المجتمع. ودعا وزارة العمل والرفاه لدعم المركز ونشاطاته.

وتحدثت مديرة قسم العمل والرفاه في المجلس المحلي منيرة خير، عن ضرورة اخذ المرأة دورها في المجتمع والمشاركة الفعالة في نشاطات المركز.

وباركت ممثلة وزارة العمل والرفاه السيدة فاسا، افتتاح المركز مؤكدة ان الوزارة ستقدم الدعم اللازم حسب الامكانيات والاحتياجات.

ليموزين «ميكي» داخلها فردوس للاطفال



● هذه الليموزين التي يبلغ طولها اثني عشر مترا تحمل اسم سيارة «ميكي» دون ان يكون فيها من ميكي سوى الاسم لانها ليست بحجمه.

صحيح ان شكلها الخارجي طريف ومبتذل ولكنها في الداخل تعتبر فريدة من نوعها، فكل ما تحتويه صمم على مقاس «ميكي» بطل والت ديزني ومن وحي عالمه ما عدا السائق. ان تمضية يوم في داخلها متعة للاطفال لا تضاهيها اية متعة اخرى هذا اذا كان في الجيب الكثير من الدولارات لان اليوم الواحد يكلف ٥٠٠ دولار ومن ليس معه ليس مطلوبا منه غير الدهشة.

اليوم الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

ندوة بعنوان: «آذار - ثالوث المرأة، الأم، الأرض»

● الناصرة – تقيم مكتبة «ابو سلمى» البلدية العامة، في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء، ندوة فكرية – أدبية بعنوان: «آذار – ثالوث المرأة، الأم، الأرض» بمشاركة مجموعة من الشخصيات، هم: المحاضرة د. الهام ابو غزالة، من جامعة بير زيت، السيد فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، الأديبة ليانة بدر، الشاعرة نداء خوري، السيد يوسف القزاز من اذاعة «صوت فلسطين»، الكاتبة رجاء بكرية، الشاعرة سلافة حجاوي (من غزة) وأهيلة شومر من «الخط الدافئ» في الناصرة. وتدير الندوة السيدة زهيرة صباغ من مكتبة ابو سلمى.

هذا وستقام الندوة في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

منح الروائية آسيا جبار جائزة «نويشتات» الادبية

□ واشنطن – فازت الروائية الجزائرية آسيا جبار بجائزة «نويشتات» الادبية الرابعة عشرة التي تمنحها سنويا جامعة اوكلاهوما.

وعبرت جبار «عن تأثرها الشديد» لمنحها هذه الجائزة «لان وضع الكتاب في بلادي صعب جدا». وقالت «اني سعيدة لبلادي ولاصدقائي الكتاب».

ضبط عشرات آلاف الدولارات المزيفة في لبنان

□ شتورة (لبنان) – اعلن عن ضبط كمية ٤٠ الف دولار امريكي مزيفة من فئة المئة دولار في سهل البقاع وعن توقيف عدد من اللبنانيين من افراد عصابة التزييف.

والقي القبض على عنصرين من افراد العصابة اللبنانية عندما داهمت قوى الامن احد المنازل في بلدة دير الاحمر (١٥ كم غرب بعلبك) حيث عثرت على الدولارات المزيفة وصادرتها.

ويذكر بان الاجهزة الامنية اللبنانية المختصة تعلن من حين لآخر عن توقيف مزيفي عملات ومروجيها ومهربي مخدرات بالتعاون مع القوات السورية (٣٥ الفا) المنتشرة في لبنان.

محررو «شبابيك» يزورون نادي الشبيبة في مخيم قلندية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – زارت مجموعة من الفتيان الذين يحررون مجلة «شبابيك»، امس الأول الاثنين، مخيم قلندية القريب من رام الله. وجاءت هذه الزيارة، الاولى من نوعها، تلبية لدعوة نادي الشبيبة في المخيم وليكتبوا عن انطباعاتهم عن المخيم.

ويشار الى ان مجلة «شبابيك» تعنى بشؤون الشبيبة وهي مجلة عربية – عبرية توزع في البلاد وفي مناطق الحكم الذاتي.

وجرى اللقاء في جو ودي حيث استقبل الفتيان في المخيم بالترحاب. كما اعلن اهالي المخيم للزوار عن رغبتهم في السلام.

كلينت ايستوود تزوج دينا رويز

□ لوس انجلوس – اعلنت استوديوهات «وورنرز براذرز» ان الممثل والمخرج الامريكي كلينت ايستوود تزوج من مذيعة التلفزيون دينا رويز، واضاف المصدر نفسه ان ايستوود (٦٥ عاما) ورويز (٣٠ عاما) اقاما حفل زفافهما الذي اقتصر على الاصدقاء عند ستيف واين في لاس فيغاس.

وهو الزواج الثاني لايستوود والاول لرويز.

بيع ثلاث رسائل كتبتها اليزابيث الثانية!

□ لندن – ذكرت الصحف البريطانية ان ثلاث رسائل كتبتها ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية قبل زواجها ستطرح للبيع في ٢٥ نيسان.

وكانت الملكة اليزابيث كتبت الرسائل الثلاث لصديقة لها قبل زواجها في تشرين الثاني ١٩٤٧ وتتحدث عن اول لقاء جرى في ١٩٣٩ بين اليزابيث (١٣ عاما) واللفتنانت ماونتباتن (١٨ عاما) الذي اصبح زوجها ومنح لقب دوق ادنبره.

وبعد ان توفيت صديقة الملكة بيتي شو، التي كانت تعد كتابا عن الاسرة الملكية ورث احد اقربائها الرسائل وقرر عرضها للبيع.

وستباع الرسائل التي قدر ثمنها بالف جنيه استرليني (حوالي ١٥٠٠ دولار) في مزاد علني في كليفدون قرب بريستول.

اللاعب السويدي داهلين في طريقه الى يوفنتوس

* علم من مصادر نادي بوروسيا مونشنغلادبخ الالماني ان مهاجمه السويدي مارتن داهلين في طريقه للانضمام الى يوفنتوس الايطالي.

وقال مدير النادي رولف روسماك «تشاورنا الاسبوع الماضي مع المسؤولين في يوفنتوس واعتقد ان الاتفاق قريب».

وطلب مونشنغلادباخ، الذي انضم اليه داهلين قبل خمس سنوات ٣.٥ ملايين دولار للتنازل عنه.

وكان داهلين (٢٧ عاما) قاد منتخب السويد الى المركز ثالثا في كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

ورفض داهلين مؤخرا عرضا من بايرن ميونخ وهو يعتبر ان يوفنتوس هو «النادي الحلم» بالنسبة اليه. وقد يحل داهلين مكان المهاجم المخضرم جانلوكا فيالي.

يذكر ان مونشغلادباخ توصل الى اتفاق الاسبوع الماضي يقضي بانتقال مهاجم منتخب بولندا ونادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي (معار الى اولمبياكوس اليوناني حاليا) اندريه جوسكوفياك الى صفوفه.

كذبة اول نيسان تؤهل منتخب بلجيكا الى نهائيات بطولة اوروبا

* بروكسل - ذكرت صحيفة «درنيير اور» البلجيكية في عددها الصادر امس الاثنين، ان منتخب بلجيكا تأهل الى نهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم المقررة في انكلترا في حزيران المقبل بعد انسحاب منتخب الدانمرك الذي يخشى التوجه الى انكلترا بسبب مرض «البقرة المجنونة».

ودأبت الصحيفة كعادتها في اول نيسان من كل عام على «الكذب» على طريقتها.

وذكرت الصحيفة ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كرة القدم التي اجتمعت، امس الاول الاحد، قررت ارسال المنتخب البلجيكي بدلا من الدانمركي.

واوضحت ان المنتخب الدانمركي خضع لضغوط كبيرة من قبل حكومته وبعض الحركات البيئية التي تخوفت من اصابة اللاعبين بمرض «البقرة المجنونة».

واشارت الى ان اللجنة التنفيذية قررت تسمية بلجيكا لانها حلت ثالثة في المجموعة الثالثة بعد اسبانيا والدانمارك.

الافضل في آسيا لعام ١٩٩٥

منتخب عمان للناشئين وايهارا قلب دفاع يوكوهاما والسعودي الجمعان صاحب افضل هدف

* كوالا - حصدت عمان ثلاثة من الالقاب التي وزعها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على اصحاب ابرز الانجازات التي وزعها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على اصحاب ابرز الانجازات التي تحققت خلال العام ١٩٩٥ حيث توج منتخب الناشئين افضل فريق ولاعب وسطه محمد الكثيري افضل لاعب شاب ومدربه الانجليزي جورج سميث افضل مدرب للشباب.

وقد منح الاتحاد الاسيوي لكرة القدم جوائزه خلال احتفال اقيم في قاعة «كريستال بول روم» بفندق هيلتون في كوالالمبور على هامش دورة اتلانتا الاولمبية لقارة آسيا في حضور نحو ٧٠٠ شخص يتقدمهم رئيس الاتحاد الاسيوي السلطان احمد شاه.

يذكر ان منتخب عمان للناشئين حقق افضل انجاز في تاريخ الكرة العمانية في بطولة العالم في الاكوادور بحلوله في المركز الرابع بعدما ازاح فرقا عريقة حيث هزم كندا والمانيا وتعادل مع البرازيل وهزم نيجيريا ثم خسر امام غانا والارجنتين.

ومحمد عامر الكثيري (١٦ عاما) هو لاعب وسط منتخب عمان وفريق نادي النصر. وقد قاد منتخب بلاده الى المركز الثالث في بطولة آسيا للناشئين دون ١٧ عاما اواخر العام ١٩٩٤ في الدوحة ثم الى المركز الرابع في بطولة العالم صيف ١٩٩٥ في الاكوادور حيث اختير افضل لاعب في البطولة ونال الحذاء الفضي ايضا لتسجيله ٥ اهداف.

كذلك منح الاتحاد الاسيوي لاعب نادي النصر السعودي محيسن الجمعان جائزة صاحب افضل هدف وقد نافسه على هذا اللقب سبعة لاعبين آخرين وقد تم اختياره من خلال استفتاء شارك فيه ٣٠٠ صحافي حضروا المهرجان بعد عرض الاهداف الثمانية على شاشة عملاقة.

وحصل لبنان على لقب واحد حيث اختير الصحفي محمد حمدة (٥١ عاما) من وكالة الصحافة الفرنسية صحفي العام، والكويت على لقب واحد، ايضا، من خلال اختيار الحكم حسين غضنفري (٣٨ عاما) افضل حامل راية.

واختير ماسامي ايهارا (٢٨ عاما)، قلب دفاع المنتخب الياباني وفريق يوكوهاما مارينوس افضل لاعب في القارة وخلف بذلك السعودي سعيد العويران.

وكان ايهارا قاد فريق يوكوهاما مارينوس الى احراز بطولة الدوري الياباني للمحترفين بعدما هزم فيردي كاواساكي حامل اللقب في الموسمين السابقين ١-صفر و١-صفر. وبذلك ايهارا الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية للاعبين اليابانيين (٨٢ مباراة). وعندما فازت انكلترا على اليابان ٢-١ على ستاد ويمبلي في حزيران الماضي سجل ايهارا هدف بلاده الوحيد.

ولم يحضر ايهارا الى كوالالمبور لتسلم الجائزة لانه مرتبط بمباراة فريقه ضمن بطولة الدربي لكن يتوقع حضوره السبت او الاحد بناء على طلب من الصحفيين اليابانيين.

ما بالنسبة الى لقب افضل مدرب فكان من نصيب الكوري الجنوبي بارك جونغ هون مدرب فريق ايلهوا تشون ما (الاحصنة الطائرة) الذي انتزع كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في الرياض وتوج بطلا لبلاده ثلاث مرات متتالية.

وحصل الماليزي محمد نظري (٣٩ عاما) على جائزة افضل حكم. وقام رئيس لجنة حكام آسيا العميد فاروق بوظو (سوري) بتسليم الجائزتين لنظري وغضنفري.

ونال منتخب الصين الذي بلغ نصف نهائي بطولة العالم في السويد وتوج بطلا لاسيا خمس مرات متتالية جائزة افضل منتخب للسيدات ومنتخب اليابان للرجال جائزة اللعب النظيف التي قام بتسليمها نائب رئيس الاتحاد الاسيوي الكويتي اسد التقي.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* تخرج فرق الدرجة الممتازة في نهاية الاسبوع الحالي لاستراحة لمصلحة مباريات الفوز بكأس الدولة في الدور ربع النهائي ومن المقرر اجراء مباراتي نصف النهائي بتاريخ (٢١/٥/١٩٩٦).

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. القدس	م. تل ابيب (بث مباشر القناة الثانية)	السبت	١٧,٠٠	استاد تيدي	عميت كلاين
م. شعرايم	م. حيفا	السبت	١٦,٠٠	هرتسليا	يوسف بنيشتي
ب. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٦,٠٠	استاد جاؤون يافا	يعقوف بن حيمو
بني يهودا تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٦,٠٠	ضاحية هتكفا	سهيل داوود

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثالث والعشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفار شليم	سكستيا نس تسيونا	الجمعة	١٦,٠٠	ضاحية هتكفا	ألنير كوهين
هكواح م. رمات غان	هـ. الخضيرة	السبت	١٦,٣٠	وينتر	روني بيرو
م. يفنة	هـ. بات يام	الجمعة	١٦,٣٠	يفنة	دافيد براك
م. كريات جت	م. عيروني اشدود	السبت	١٤,٠٠	كريات جت	موشيه الفرابلي
شمشون تل ابيب	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٦,٠٠	بلدي حولون	حاييم بروفسكي
هـ. اشدود	م. عكا	الجمعة	١٦,٠٠	اشدود	موشيه اطياس
هـ. القدس	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥,٣٠	استاد تيدي	اريك حاييموفيتش
هـ. الطيبة	م. نتانيا	الجمعة	١٦,٠٠	الطيبة	ايال تسور

* الدرجة الاولى- الدوري العام (الاسبوع الثالث والعشرون) *

(المنطقة الشمالية '

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
اتحاد ابناء سخنين	م. شفاعمرو	الجمعة	١٦٠٠	سخنين	
هـ. ام الفحم	هـ. كفركنا	الجمعة	١٦,٠٠	ام الفحم	
هـ. عكا	هـ. جلعات اولغا	الجمعة	١٦,٠٠	هـ. عكا	
هـ. مجدال هعيمق	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥,٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. تسيرت عيليت	م. العفولة	السبت	١٤,٠٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	م. اور عكيفا	الجمعة	١٦,٠٠	طمرة	
م. الخضيرة	م. عسفيا	الجمعة	١٦,٠٠	م. الخضيرة	
م. كفركنا	هـ. كفرقاسم	السبت	١٦,٣٠	كفركنا	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. رمات عميدار	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٦,٠٠	رمات عميدار	

* الدرجة الثانية - الدوري العام - (الاسبوع الثالث والعشرون) *

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. البعينة	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٤,٠٠	البعنية	
م. طبريا	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١١,٠٠	طوبا	
هـ. طوبا	هـ. كفرسميع	السبت	١١,٠٠	طوبا	
هـ. حرفيش	هـ. شباب طمرة	السبت	١٦,٣٠	حرفيش	
م. جفعات هركفوت	هـ. ديرحنا	السبت	١١,٠٠	كريات اتا	
هـ. شباب الناصرة	هـ. صفد	السبت	١٢,٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. عرابة	استراحة				
م. كابول	هـ. كرميئيل	السبت	١١,٣٠	كابول	

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. الفريديس	السبت	١٦,٣٠	دالية الكرمل	
هـ. نحليئيل	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١١,٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. اكسال	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٦,٣٠	اكسال	
م. طرعان	هـ. كفرقرع	السبت	١٦,٣٠	كفرمصر	
م. تسور شالوم	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٢,٣٠	تسور شالوم	
هـ. الرينة	م. ام الفحم	السبت	١٦,٣٠	الرينة	
هـ. بئر المكسور	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤,٠٠	بئر المكسور	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. برطعة	السبت	١١,٠٠	طيرات هكرمل	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.رمات هشارن	هـ.نحلات يهودا	السبت	١١,٠٠	رمات هشارون	
هـ. رعنانا	م. كفرقاسم	السبت	١٦,٣٠	رعنانا	
هـ. الطيرة	م. قلنسوة	السبت	١٦,٣٠	الطيرة	

*فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٠,٣٠	حولون	

*الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية - الدوري العام (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.الاخوة حيفا	هـ. بيت شان	الجمعة	١٦,٣٠	دالية الكرمل	
هـ. ام الفحم	م. تفيه يوسف	السبت	١٤,٣٠	ام الفحم	
هـ. الطيبة	هـ. عكا	السبت	١٦,٠٠	الطيبة	
هـ. سخنين	هـ. الخضيرة	السبت	١٠,٠٠	سخنين	
هـ. رعنانا	هـ. شباب الناصرة	الخميس	١٦,٣٠	رعنانا (تقدم ليوم الخميس)	
م. عكا	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٦,٠٠	عكا	
هـ. كفركنا	استراحة				

* عبد اللطيف مصاروة *

بيبي ليس حبيبي ولكن...

● بقلم: يوسف فرح ●

اجهد الاستاذ سعيد نفاع نفسه في تحليل الجوانب والاشكاليات المتعلقة بالانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والتي تجابه «الناخب العربي الوطني التقدمي» في هذه البلاد. («الاتحاد» ١/٤/٩٦).

والاستاذ نفاع، مرشح الجبهة الخامس، محام في مهنته، شرح الجوانب القانونية شرحا مقنعا ومفيدا، ولكنه بدا غير مقنع في جوانب اخرى.

ففي معرض محاولته الاجابة على سؤال يتعلق بطرح مرشح جبهوي لرئاسة الحكومة، اشار الى ان ذلك كان يتطلب - اذا لم يتوفر عشرة اعضاء من كتلة واحدة او اكثر - جمع (٥٠) الف توقيع، ويحكم الاستاذ نفاع باستحالة الامر، فيخلص الى النتيجة «فالقضية محلولة»!

اولا: اذا كنا نتحدث عن قاعدة جبهوية ثابتة من المصوتين يتراوح تعدادها بين (٥٠ - ٧٠) الف فما الصعوبة في جمع العدد المطلوب!!

ثانيا: ان بين جماهيرنا من القوى السياسية الوطنية الاخرى، ما كان يمكن ان يشكل احتياطا من التواقيع، يمنحها اياها بطيب خاطر على ما اعتقد الالاف من ابناء البلد وابناء الحركة الاسلامية، طالما ان الحركتين لم تفكرا بطرح مرشح منهما.

وفي «مساومة» - بدل مفاضلته - بين بيرس ونتنياهو، يشير الاخ نفاع الى وجود «آفاق تعامل مع بيرس غير متوفرة مع نتنياهو»، ويحصر هذه الآفاق بقضيتنا الداخلية «المساومة»

اوافقك على ان المقارنة بين المرشحين لا تكون ايهما افضل، بل ايهما اقل سوءا، ولذا عمدت الى المساواة لا المفاضلة. ولكنني اعتقد - وتوافقني في ذلك - اننا نتحمل مسؤولية كبيرة عن انعدام افاق التعامل هذه مع نتنياهو وليكوده، ذلك اننا سعينا جهارا نهارا، طيلة السنوات الاربع الماضية، وما زلنا، على منع «الليكود» من الوصول الى الحكم.

واذا كانت آفاق التعامل مع نتنياهو فيما يتعلق بالمساواة، غير موجودة، فمن الذي غيب هذه المساواة عن جماهيرنا، وجعل التميز وسلب الارض وتحريم التطور قانونا دائما؟ اليس هو «الماي»، «المعراخ» «العمل»؟؟ اليس من المجحف في هذه النقطة ان نصرّ على معاقبة «الليكود» على ما جنته ايدي «المعراخ»!!

ان حكومة «الليكود» هي الوحيدة التي اتخذت قرارا بمساواة الطائفة العربية الدرزية، فلماذا نصرّ على التحيز ضدها، وعلى تبرير هذا التحيز ايضا!!

قد تكون القضية السياسية والمصالحة مع شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية هي ابرز عقبة على طريق تعاملنا مع «الليكود»، بيد ان من الانصاف ان نشير هنا الى ان حكومة «الليكود» ايضا، وعلى رأسها مناحم بيغن كانت اول من شق طريق التصالح مع مصر، و «التنازل» عن سيناء، كاملة، بما فيها من مستوطنات ومدن. وتلك شجاعة اعتقد انها ما زالت تعوز حزب «العمل» وقادته.

وحتى في العملية السلمية التي اتفقت عليها حكومة «العمل - ميرتس» مع قيادة «م.ت.ف» نرى هذه الحكومة تماطل في تنفيذها، بل وتتنكر للكثير مما ورد في بنود اتفاقاتها. اننا نلمس «على الارض» والواقع اصرارا على امور لا اعتقد ان «الليكود» يذهب ابعد منها.

ألا يصرون على ان القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل، مع انهم وقعوا على ما يفيد انها قابلة للتفاوض، بمعنى ان مكانتها لم تحسم!!



ألا يصرون على «التنازل» فقط عن «بعض» الاراضي الفلسطينية وبلع الباقي نقاطا أمنية واحزمة دفاعية، ومستوطنات احتلالية!!

وماذا يمكن لـ «الليكود» ان يفعل ردا على العمليات الارهابية لافراد معدودين، اكثر مما فعلته «حكومتنا»!

ربما كانوا قاموا بطرد بضع مئات من الفلسطينيين كما فعلوا في اواخر ايام حكمهم، ولكنني اعتقد انهم هذه المرة كانوا سيترددون، لما ثبت من عدم جدوى الخطوة، في ضوء «الدروس» التي استفادها المبعدون قبل سنوات، وربما تكون التفجيرات الانتحارية بعضا منها!

اعتقد انه كان يجب ان يكون لنا مرشحنا، وكان بالامكان الحصول على التواقيع المطلوبة.

واعتقد انه يجب ان نتخلى عن شعار «منع «الليكود» من الوصول الى الحكم» فربما وصل رغم انوفنا! خير لنا ان نحاور «الليكود» كما نحاور «المعراخ»، نطرح مطالبنا في المساواة والاعتراف بنا «مواطنين في دولتنا» واظن ان شهوة الوصول الى الحكم تجعل الطرفين يتغاضيان عن بعض ايديولوجياتهما (خاصة ما يتعلق بالطابع اليهودي للدولة الذي يشتط فيه «المعراخ» اكثر من «الليكود»).

واخيرا، واذا كان امتناعي عن التصويت سيقوي اليمين، فليسجل نتنياهو من الان صوتا سلبيا لصالحه، يأتيه من عالم الغيب..

انتخابيات ١٩٩٦

فرجة يا جماعة.. فرجة

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

تفرجت كغيري على برنامج «الاسبوع في ساعة» الاخير في التلفزيون الاسرائيلي. ولم لا؟ طالما ان البرنامج، بما احتواه، كان فرجة بحق وحقيق، حتى ان اجهزة البث لم تحتمل الموقف المؤثر فقطعت بثها مرارا.

تفرجت وتفرجنا على بعض الزعلانين والمبسوطين في حزب «العمل»، وشدت انتباهي احاديث الزعلانين بالذات.

فأحدهم وبعد خسارته في «برايميز» حزب «العمل» اصبح يتكلم عن قوة عربية كبيرة تدخل الكنيست، ولم يفهمني كيف كان يريد تحقيق ذلك من خلال حزب «العمل».

الا ان العارفين بالامر اخبروني انه كان ينوي، لو نجح، هذا الاحدهم، اقامة لوبي عربي في الكنيست يتألف منه شخصيا ومن زملائه في حزب «العمل»، رعنان كوهين وبنيامين بن اليعيزر وموشيه شاحل وشمعون شطريت، وغيرهم من متقني اللغة العربية «عند اللزوم»!

اما الزعلان الثاني الذي تكلم في البرنامج المذكور، ففي حديث سابق لي معه، وبعد أن استفسرت منه عما اذا كان يخوض «البرايميز» على اساس «طائفي»، رقعني حينها محاضرة عن الوطنية والوحدة والترفع عن الطائفية، حتى كدت اغرق في سماعة التلفون، ولو زادها في حينه «شوية»، لرأيتني «ادبر» ٧٠ شيكلا من «شي احدهم» وانتسبت لحزب «العمل».

وفي البرنامج المذكور رأيت وسمعت الامور مقلوبة، تاري اخينا يهدد، ويريد تشكيل قائمة مسيحية تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، ويهدد ايضا حزب «العمل» الحزب الذي ترعرع فيه منذ «نعومة اظفاره».

يا جماعة الخير، «هيك حزب بدو هيك اعضاء».

المهمة الاكبر

كنت اعتقد ان مهمة جماهيرنا العربية الكبرى هي مواصلة نضالها العادل من اجل تحقيق المساواة التامة والسلام العادل.

وكنت اعتقد ان مهمة اهالي البطوف مثلا، الغاء خارطة مسغاف كليا وحماية اراضيهم من موجة النهب القادمة.

وكنت اعتقد ان مهمة اهالي القرى المهجرة ان يستعيدوا اراضيهم وحقوقهم في قراهم التي اقتلعوا منها.

وكنت اعتقد ان مهمة اهالي اقرث وبرعم الغاء مخطط الوزير دافيد ليباني الجهنمي، من اجل ان يعودوا لاراضيهم بدون قيد او شرط.

وكنت اعتقد ان على اصحاب الاراضي الغاء ضريبة الاملاك كليا.

وكنت وكنت.. الى ان سمعت النائب دادي تسوكر من «ميرتس»، وعلمت منه ان المهمة الكبرى لجماهيرنا العربية هي، ايصال النائب وليد صادق (ميرتس)، الى الكنيست.

علما بأن حركة «ميرتس»، التي تتكلم عن المساواة والعدالة الاجتماعية، وضعت النائب العربي الوحيد في قائمتها في المقعد التاسع، والاستطلاعات لا تعطي هذه الحركة أكثر من ٦ - ٧ مقاعد، يعني على العرب دفع مقعدين او ثلاثة لحركة «ميرتس» وللنائب تسوكر من اجل ايصال النائب وليد صادق.

الخط الاحمر - خط كحول لڤان

اطلق الشيخ كمال خطيب على احد زعماء الغفلة في الوسط العربي لقب الخط الاحمر، الممنوع ان تعقد معه التحالفات ولاسباب واضحة.

وسرعان ما انتشر مصطلح الخط الاحمر بسرعة البرق، واصبح مصطلحا متعارفا عليه، يعني شخصا واحدا.

ولكن اللون الاحمر له خصوصيته وغالبية شعبنا تحبه، وبما ان التسمية جاءت لاسباب لا تخفى على احد، فلمَ لا تنسب الاسباب للتسمية ونطلق على زعيم الغفلة هذا خط كحول لڤان، وباقي التفسير عليكم.

الحصار على ناس وناس

يعاني شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع من جرائم الحصار الذي فرضته حكومة السلام الاسرائيلية. وعلى ما يبدو فان الحصار لا يمنع جميع الفلسطينيين من تجاوزه، فهناك «ناس» تستطيع ذلك، وتدخل اسرائيل وتخرج منها سري مري.

وهؤلاء لا يدخلون للمفاوضات حول كسر الحصار ولا للمفاوضات حول اقامة مناطق صناعية مشتركة، وانما من اجل اقامة مشروع سياسي مشترك وايضا عند خط التماس.

شالوم حاڤير

الى الذي نجح في انتخابات بلاده بفضل دفع الشيكات التي صرفت في البنوك العربية من الخليج الى المحيط، والذي «جاءنا» وحلّ ضيفا على احدهم لينقل التجربة و «مستلزماتها»!

ايها الوزير شاحل..

اطرد قائد الشرطة اليك رون

● بقلم: يعقوب باخر ●

اود ان ادعو وزير الامن الداخلي موشيه شاحل ليطرد فورا قائد الشرطة في الضفة الغربية اليك رون، لاقواله المخجلة في الصحف، والتي ادلى فيها صراحة وعلنا ضد سياسة الحكومة وضد العملية السلمية. والمقصود هنا هو ظاهرة خطيرة جدا: مسؤول كبير في الشرطة، والمسؤول عن علاقات يومية حساسة بين اسرائيليين وفلسطينيين، يعرب علنا عن مواقف سياسية متماثلة مع اليمين المتطرف.

مثل هذا الشخص لا يجب ان يبقى في وظيفته ولا ساعة واحدة. فالضرر الذي يمكن ان يسببه للعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية هو ضرر كبير جدا. ومن يدري ما مدى حجم الضرر الذي قد يكون سببه فعلا بممارساته المختلفة ضد عملية السلام.

يجب ان يرسل هذا الشخص الى الحياة المدنية، فهناك يمكنه الانتساب الى الحزب الذي يعجبه، وفي هذا الحزب يستطيع ان يعرب عن مواقفه. ووظيفته يجب ان تعطى لشرطي يكون على استعداد للقيام بوظيفته باخلاص، وبشكل افضل، وقد يكون من واجب الحكومة الاهتمام، مبكرا ما امكن، ان لا تكون وظيفة قائد شرطة اسرائيل في الضفة الغربية، قائمة على الاطلاق. ففي هذه المناطق، التي هي مناطق فلسطينية صرفة، لا يجب ان تكون شرطة اسرائيلية ولا جيشا اسرائيليا، وفقط عندما ننتهي فعلا من الخروج من هذه المناطق، وتسليم هذه المناطق لسكانها الفلسطينيين ووضع الجيش والشرطة على حدود دولة اسرائيل، التي هي الخط الاخضر، فقط آنئذ ستكون لدينا آمال حقيقية في التوصل الى سلام واستقرار.

(ريشون لتسيون)

المستهزئون...

● بقلم: رفيق الحاج ●

اريد ان اضم صوتي الى صوت الاخت اسمهان خلايلة التي استنكرت ظاهرة الاستهزاء بوسطنا العربي في مقالات سابقة وعبر جريدة «الاتحاد». لا شك ان ظاهرة الاستهزاء تدل على عدم النضوج النفسي وعلى انعدام الوعي لدى من يمارسونه بالاضافة الى التآكل الذاتي وغياب القدرة الحقة على المواجهة.

تعتبر ظاهرة الاستهزاء اكثر شيوعا في المجتمعات المتأخرة والتي تغلب عليها صفة التطرف والتزمت والقبلية وتسود فيها الفوارق الطبقية بين الناس. لا اود التطرق الى الموضوع من الناحية العلمية او الانتروبولوجية وسأترك هذا لمن فاتوني خبرة بذلك، لكنني اريد ان ألفت انتباه القراء الى الاساءة التي يمكن ان نجنيها على انفسنا وعلى مجتمعنا اذا لم نعترف بتفشي هذا المرض الخطير فينا ومن ثم نبحث عن الطرق اللازمة لعلاجه.

هل تعرف لماذا يسخر الناس ممن يفشلون في امتحانات الطب التي تجرى لخريجي الدول الاشتراكية؟ هل تعرف لماذا يسخر الناس من فلان الذي كان بالامس فقيرا معدما واليوم اصبح نجما ساطعا؟ لماذا يسخرون من الضعفاء والمتخلفين عقليا وذوي العاهات.. وغيرها.. وغيرها؟ لماذا يسخرون ممن يقومون بمبادرات خيرية واجتماعية لاصلاح مجتمعهم..؟

ظاهرة الاستهزاء والسخرية تعود الى عاملين اساسيين - الاول، عدم قدرتنا على منافسة من هم اقوى منا فترانا نبحث عمن هم اضعف منا لننفش ريشنا عليهم، وهذا ان دل على شيء فعلى الانهزامية، والعامل الثاني، هو اثباط عزائم الاخرين وتكسير مجاديفهم وهذا يدل على التقوقع والتدمير الذاتي.

نصيحتي للذين يستهزئون بغيرهم ان يجربوا مرة وقع الاستهزاء على جلدهم، ونصيحتي الى من يُستهزأ بهم بالا يأبهوا، لان المستهزئ هو الخاسر الحقيقي في نهاية المطاف، وقصة الارنب الذي خسر المباراة مع السلحفاة هي اكبر برهان على ذلك.

ان الحل لهذه الظاهرة موجود في جيب كل واحد منا. فان كنت



أبا فلا تعوّد اطفالك بأن يسخروا ممن هم اصغر منهم او اضعف منهم، وان كنت معلما فلا تسمح لطلابك بأن يسخروا من رفيقهم السمين او القصير او الذي يلبس النظارة او الذي يتأتئ في الكلام.

لقد خلق الله الناس سواسية كأسنان المشط، وحذار لمن يتنكر لهذه الحقيقة!

(كفرياسيف)

لقطات من وقائع حياة:

ان تكون عربيا في فرنسا اليوم

● بقلم: نجلاء العمري ●

اللقطة الاولى: بلا عنوان

«انا عربي، اعيش في فرنسا. قد احمل الجنسية، وقد لا احملها. في الغالب، ولدت هنا بينما جاء والدي من هناك.. من بعيد. جاء بحثا عن عمل، وعن حياة اقتصادية افضل. ابلغ من العمر الان ثمانية عشر عاما. اعيش غالبا في هذه العمارات الشاهقة المعروفة باسم «آش آل آم». هي مساكن شعبية افرزتها سياسة الستينات حينما كانت السوق الفرنسية في حاجة الى ايدي عاملة كثيرة. استوردت فرنسا انذاك عائلات بأكملها، وخزنتها في علب السردين هذه. من يقول «آش آل آم» اليوم، يقول مهاجرين.. عصابات صبية صغار.. تجارة مخدرات.. واماكن لا يستطيع البوليس الفرنسي نفسه ان يدخل اليها الا وخرج السكان يقذفونه بكل ما تطاله ايديهم.. من طلقات الرصاص، الى الشباشب. فالقانون هنا، هو قانون العائلة والقبيلة.

«امضي وقت الفراغ متسكعا بين طرقات وردهات المساكن المظلمة. فالفقر يعض بنابه. واكثر من الفقر المادي، الفقر الثقافي. فالاب والام، غالبا، لم ينالا تعليما في حياتهما. الكتاب والمجلة والموسيقى، لا يعرفانها.. وما يحصلان عليه من اعانات اسرية في الدولة، هو للادخار. لبناء بيت هناك من حيث انا.. لربما يعودان يوما ما. او هو لشراء هذه الاطباق التي تطل من كل بلكونات المساكن، موجهة الى تلفزيونات بعيدة.. تذكرهما بالاهل، وبالبلد، وبالاصل.

«والخارج يخاف من وجهي الاسمر.. ومن اسمي الذي يدل على اصلي.. ومن عنواني بهذه المساكن. وانا، عندما اخرج.. اتوه. فلا اعرف هذه الوجوه ولا هذه الحياة.. هي غريبة عما اعتدته. والخوف، هو أول ما تشعر به تجاه ما لا تعرفه. الخوف، الذي قد يتحول، كما هو الحال مع الكثير من اصدقائي، الى رفض تام لهذا المجتمع، لهذه الهوية التي التصقت بي.. مكانا لمولدي».

لقطة اوسع من بعيد

عندما تحدث رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه عن هؤلاء، قال «نحن ازاء جيل لم يعد يرى في هذا المجتمع انتماء له. هو يحدد هويته بالتضاد وبالنفي مع هوية المجتمع. ومشروعه المستقبلي هو في صراع مع مشروع فرنسا المستقبل».

شاشة السينما اكتست بالسواد عندما اراد احد المخرجين الشبان تصوير حادثة اغتيال احد شباب هذه المساكن على ايدي الشرطة عام ١٩٩٤ في فيلم اختار له «الكراهية» عنوانا. الكاميرا المحصورة بين جدران المساكن الشعبية تنقل الينا سريعا الاحساس بالاختناق وبالضيق تماما كما يشعر به هؤلاء الشباب في هذه المساكن. الفراغ.. هو الهم الاول للاصدقاء الثلاثة: العربي والاسود واليهودي. الخروج من المساكن يلقي بهم الى عالم مجهول ينتهي بالحجز في احد الاقسام بلا مبرر سوى وجوههم الملونة.. ثم الموت من جراء ضربة ضابط شرطة. الفيلم حاز على جوائز عديدة منها جائزة مهرجان «كان» عام ١٩٩٥. وهذا الشهر يحاكم الضابط المسؤول عن الحادث امام المحكمة التي لم تصدر حكمها بعد.

الكتابات عن الهجرة والمهاجرين وابناء الجيل الثاني لا تعد ولا تحصى والمتخصصون كثيرون. فمآسي البعض تفتح للبعض الاخر ابواب الشهرة الصحفية والفنى ولكن الحياة اليومية شيء اخر.. مختلف.. بتفاصيلها الصغيرة.. بروتينها.. وبعبثيتها. وهي تقول احيانا ما تعجز عن اكتشافه كل هذه الكتابات. فاللقطة نابضة بالالم، يحوله البعض الى رفض.. ويحوله البعض الاخر الى واقع يجب التعامل معه بكل ذكاء وبكثير من الصبر.

اللقطة الثانية.. انا عربي

«ناصر» ولد هنا، في احدى المدن الصغيرة بالجنوب. من عائلة جزائرية على شاكلة اغلبية العائلات. اب عامل في احد المصانع، وام ربة منزل ما نالته من تعليم ليس بالقدر الكبير. اسرة عادية، بلا حكايات، بلا مشاكل.. وهو امر عادي ايضا. ناصر الان في الجامعة، اختار الاقتصاد، ومع الاقتصاد اللغة والحضارة العربية. عندما يتحدث يقول: كما يفكر الفرنسيون.. كما يقولون كما يعتقدون.. فهناك الفرنسيون، وهناك الاخرون «نحن»:«انا افهم عقلية الفرنسيين جيدا. عندما يبدأون في السخرية من العرب، لا يجب ان ننساق معهم. على العكس، هكذا يبدأون في احترامك». «لا احب ان اصادق الفرنسيين». وكالاغلبية، اكتشف ناصر الدين على مشارف المراهقة:«انا عربي، جزائري، اذن انا مسلم». عندما كنت صغيرا كنت اخشى ان تأتي امي الى المدرسة، ان يراها التلاميذ والمدرسون بملابسها العربية وبشكلها الجزائري. عندما كنت اعلم ان هناك رسالة الى ولي امري، كنت اترك المدرسة، واختبئ اليوم كله في بئر السلم اترقب ساعي البريد. وما ان يذهب، ادخل بسرعة يدي الصغيرة الى صندوق البريد واسحب الرسالة ثم اقوم بتمزيقها. لم اكن ارغب في ان يرى احد والدتي او والدي.. كنت اخجل منهما.. خاصة والدتي. اليوم، على العكس تماما، انا فخور بها، وبأصولي ولا اخشى ان اظهر معها في الشارع وان يراني الجميع».



«المدينة الجميلة» ليست فاضلة

حي بالفيل في شمال باريس. الكلمة تعني «المدينة الجميلة»، هنا عاشت ام كلثوم فرنسا «اديث بياف»، وهنا غنت. واليوم، لم تعد المدينة جميلة كما كانت. الحواري تنطق بالفقر، الاطفال، سود وعرب، يملأون الشوارع صراخا ولعبا. هنا تلتقط اذناك كل لغات العالم الثالث: العربية والتركية الايرانية والسيرلانكية.. الا الفرنسية.. حتى المحلات تحمل لافتاتها اسماء بلغات اصحابها، وان اضيفت اليها الترجمة الفرنسية جاءت الكلمات بأخطاء عديدة.

وفي المدرسة الابتدائية بالحي، يعمل شارل هنري دمنصوري مدرسا للسنة الاولى.. السنة التي يبدأ فيها الطفل اكتشاف الاخرين، اكتشاف اختلاف لون بشرته، واختلاف لغته وثقافته.. الفصل خليط من كل بقاع الارض: لدي ٢٥ تلميذا من ١٤ جنسية مختلفة، اغلبهم لا يعرفون من الفرنسية كلمة واحدة، منهم لا يتحدثونها في منازلهم. لدي اطفال من اصول عربية، من سريلانكا، من افريقيا، من فيتنام، من الصين لك ان تتخيل، ان ضربت مثالا على نوع معين من الخضار، ثلاثة ارباع الفصل لا يعرفون الكلمة الفرنسية ونصفهم لم ير في حياته هذا الخضار لان كلا منهم يأكل وفقا لعادات بلاده.

البعض يأتي محملا بأثقال تجربة الاباء. كلمة العنصرية ليست غريبة على آذان الكثيرين منهم. فاتيماتا الافريقية اعترفت لي بعد فترة انها كانت تظن انني اعنفها لانني ابيض وهي سوداء.

واجبي هنا ان اجعلهم يتحدثون نفس اللغة، ان يتخطوا حواجز الاصل بخلق ارضية مشتركة.

المدرسة هي المكان الذي يكتشف فيه الطفل اختلافه. وعملية الصهر تكون هنا. ان فشلت حكمت على التلميذ بالاغتراب طوال حياته، وبالبعد عن هذا المجتمع. وان نجحت كانت عاملا في ادماجه واحساسه بالانتماء الى الدولة والى قيمها. احيانا يخجل من اختلافه. في احدى المرات طلبت من التلاميذ ان يذكر كل منهم عدد اخوانه. وبخجل شديد اجابت ماما الافريقية «اثنان». لكن الاطفال في الفصل صاحوا في وجهها: انت كاذبة لان لديك اكثر من ذلك بكثير وكانت معركة. هي تصر في خجل، وهم يصرون لانهم يعرفون اخوانها. انكرتهم لانها خجلت ان تظهر اختلافها بانتمائها الى عائلة من مالي تضم تسعة اطفال.

الفرز يتم تدريجيا: في اخر العام، ستة من اصل التسعة الاوائل بالفصل يتركون المدرسة. ذكرت احدى الامهات انها اتخذت ذلك القرار لان ابنها يتحدث فرنسية غريبة، عندما كان اصغر سنا، كانت لغته افضل. وام اخرى - وكلتاهما من الفرنسيين القلائل بالمدرسة. اتخذت قرار نقل ابنها بسبب الضرب لابنها كل يوم من اقرانه.. فهو يأتي بثياب نظيفة غالية الثمن.

المدرسة.. حدثت بها ثلاثة حوادث سرقة. المدير رفض الابلاغ عنها. فالسياسة العامة هنا هي: اغماض العينين. او كما قال احد المدرسين: لا فائدة ولا داعي للتعب.. ليسوا الا عربا او افارقة وكل مجهود معهم هو اضاعة للوقت.

اللقطة الثالثة

الفرنسيون لا يعرفون من العرب الا الجزائري، العامل البسيط، الاب لعدد كبير من الاطفال.. متسخ الثياب والمنزل يعيش في المساكن الشعبية، حيث يتكدس الفقر جنبا الى جنب مع الاطفال.

هكذا بدأ الكسندر حديثه، يقول: اسمي لا يلفت الانتباه لذلك لم اعان من الرفض الذي ربما يكون قد عاناه الاخرون. لكن ما ان انطق اسم عائلتي «بشير» حتى يبدأ التساؤل: من اي اصل انا. وعندما اقول انني من اصل لبناني، انتظر السؤال التالي مباشرة اعرفه لكثرة تكراره.. حتى اصبح كسيناريو الافلام الرديئة المعروفة احداثها سلفا.. اعرف ان محادثي سيسأل عن دياتني.. انتظر السؤال الذي يأتي مترددا. واجيب: اني ماروني.. لا يفهمون فاشرح لهم. والدتي فرنسية. ولكنني اشعر بأنني لبناني اكثر من كوني فرنسيا لذلك ادرس العربية في الجامعة.

هناك من الاصدقاء من استطاع التعامل بذكاء مع هذا الرفض. فهو دائما رفض بدون معرفة. وان تعاملنا دون الشعور بالدونية استطعنا التغلب عليه. هو في النهاية رفض لكل ما هو غريب.. لا عرب.. لا سود.. لا عاطلين عن العمل.. اي باختصار.. لا مشاكل.

صديقي الجزائري الاصل عانى كثيرا لاستئجار منزل. فما ان ينطق باسمه في كل مرة الا ويواجه بالحجة التقليدية: المكان تم تأجيره. وفي النهاية ماذا فعل؟ ارتدى بدلة انيقة، واخفى اسمه وذهب لمقابلة المالك وعندما رأته صاحبة المسكن، وتحدثت معه وافقت على تأجيره للمكان.

هذا شخص تعامل بذكاء مع واقعه.

اللقطة.. قبل الاخيرة

يقول ناصر:«ما ان انتهي من دراستي، سأرحل من هنا. سأذهب الى امريكا فهناك يمكن ان اكون غنيا».

يقول الكسندر:«سأذهب بعد التخرج الى لبنان.. عمي لديه شركات سأعمل معه، الاختيار بالنسبة لي في النهاية، هو اختيار عمليّ لفرصة عمل ومستقبل افضل».

و.. اللقطة الاخيرة

ينتهي فيلم الكراهية والشاب الاسود يموت بينما صوته يردد:«حتى الان.. كل شيء على ما يرام. حتى الان، كل شيء على ما يرام. اثناء السقوط لا تشعر بشيء.. حتى لحظة الاصطدام».

انتهت الوقائع.

بعض الارقام

* نسبة المهاجرين في فرنسا ٦,٨٪ من السكان (١٩٨٥) البرتغاليون ٤٣٨ - ٨٤٦ الجزائريون ٩٦٠ - ٧٢٤ مغربيون ٧٤١ - ٥٥٨ ايطاليون ٩٣٩ - ٣٧٨ اسبان ٩١٢ - ٣٥٠ تونسيون ٦٨٠ - ٢٢٥.
* عدد المسلمين عام ١٩٨٨: ٢٤٥٠٠٠٠ كأعلى معدل في اوروبا الغربية.
* معدل نمو السكان: (١٩٨٥ - ٢٠٠٠) فرنسا +٣,٣٪ المغرب +٤,٥٪ تونس +٣,٥٪ الجزائر +٦٪ مصر +٣,٩٪.
* نسبة الشباب اقل من ١٥ سنة: فرنسا ٢٢٪ المغرب ٤٦٪ الجزائر ٤٦٪ تونس ٤٠٪ مصر ٤٠٪.
* معدل الانجاب ١,٣ لكل امرأة، بينما هو ٤,٣ للمرأة الجزائرية المهاجرة.

د. سمير عبد الله، رئيس جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين

عوامل ذاتية وموضوعية ادت الى ضعف اداء السلطة الوطنية الاقتصادي

*** الاقتصاد الفلسطيني كان له فترات انتعاش قصيرة تعقبها هزات عنيفة تطيح بكل الانجازات التي تحققت في فترة الانتعاش * السلطة الفلسطينية لم تبن المؤسسات الموجودة على قاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب * الكثير من المؤسسات القائمة الان هي مؤسسات «م.ت.ف» في الخارج ***

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي - (رام الله)

الاقتصاد الفلسطيني يشهد تقلبات عنيفة تكاد تطيح بكل الانجازات المتواضعة التي تحققت من قبل - الاداء الاقتصادي للسلطة الفلسطينية - هل هو بحجم التوقعات ومواضيع اقتصادية، واقتصادية سياسية تطرق لها هذا اللقاء مع د. سمير عبد الله رئيس جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين واحد الخبراء الاقتصاديين الفلسطينيين وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد وواشنطن الذي كان برئاسة د. حيدر عبد الشافي.

* في ظل سياسة الاغلاق المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية، كيف ترى صورة الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية؟

- من يتتبع تطور الوضع الاقتصادي منذ بدء نقل السلطات لـ «م.ت.ف» يرى انه بات اكثر تقلبا من الفترة السابقة، بمعنى ان الاقتصاد الفلسطيني كان يشهد فترات انتعاش قصيرة تعقبها هزات عنيفة تطيح بكل الانجازات التي تحققت في فترة الانتعاش ومثال ذلك انه وفي عام ١٩٩٣ وبعد انطلاقة اوسلو بدأت عملية انتعاش واسعة في مجالات البناء مثلا، ولكنها ما لبثت ان تعثرت، ووجهت ضربة للاقتصاد الفلسطيني من خلال عمليات الاغلاق المتكررة، اضافة الى ذلك فان الشركات التي سجلت في الداخل او في الخارج بهدف الاستثمار في الاراضي الفلسطينية اكتفت بمكتب صغير تراقب من خلاله الوضع ولم تأخذ خطوات عملية على الارض بصورة واضحة والمشاريع الاستثمارية تنفذ بشكل بطيء جدا.

وضع الناس الاقتصادي سيء جدا، وربما نتيجة دخول عوامل جديدة في الاقتصاد والتي عملت كأداة امتصاص لهبوط الوضع الاقتصادي. واقصد بذلك دور الحكومة - السلطة الاقتصادي الذي تضاعفت قدرته من (٢٠٠) مليون دولار عام ٩٣ الى (٨٠٠) مليون دولار عام ٩٦ - ولكن الـ ٦٠٠ مليون التي اضيفت لم تقم بامتصاص الاثار السلبية الناجمة عن سوء الوضع الاقتصادي - على المستوى الشخصي وقطاع الاعمال لم يكن المستوى اسوأ مما هو عليه الان - مستوى الطبقة العاملة يسوء والقطاع الخاص يدفع الثمن الاكبر في ظل الظروف الراهنة.

* كيف تقيّم اداء السلطة الاقتصادي منذ قيامها وحتى الان؟

- الاداء الاقتصادي للسلطة بشكل عام ضئيل ولم يكن بحجم التوقعات، ولا اريد هنا القول ان اسباب ذلك تعود الى رغبة ذاتية او عجز ذاتي فحسب، بل كانت هناك عناصر موضوعية ليست بيد السلطة الفلسطينية، فمثلا الاجراءات الاسرائيلية بين حين واخر تربك السلطة ولا تساعدها على القيام بدورها وبوظيفتها الاقتصادية، خاصة في مجال تطوير المشاريع، واذكر هنا ان معظم المشاريع توقفت في فترة الاغلاق الاولى، كل مشاريع البنية التحتية في غزة توقفت بسبب نقص التزويد بالمواد الاساسية الضرورية التي تأتي عن طريق اسرائيل يضاف الى ذلك ان المعونات الخارجية لم تكن في المستوى المطلوب - حيث تم الحديث في البداية عن (٣٠٠) مليون دولار سنويا تكرس للنشاط الاقتصادي والبنية التحتية وبناء المؤسسات، ولكن هذا المبلغ تقلص الى النصف..

وهذا النصف يصرف على الجهاز الاداري وكرواتب موظفين، وعلى جهاز الشرطة الذي تضخم بصورة غير معقولة.

من جانب اخر لعب العامل الذاتي دورا في ضعف اداء السلطة الاقتصادي، فلم تبنى المؤسسات على قاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب وتقوم بوظائفها ويوضع لها سلم وظيفي بشكل ملائم. ويشير الكثيرون الى ان المؤسسات الموجودة هي مؤسسات «م.ت.ف» في الخارج وان بتسميات مختلفة، وهذا بحد ذاته مشكلة، فكوادر المنظمة في الخارج تأتي وتتسلم الوظائف التي تحتاج الى تدريب واعداد. مؤسسات الخارج لا يمكن ان تناسب العمل الاقتصادي في الداخل. هذا يعني انه حتى يتم الاستيعاب الصحيح للكوادر التي قامت بالامور في الخارج فلا بد من عمل برامج تدريبية لها لتطوير كفاءاتها وقدراتها للقيام بالمهام الجديدة. وبالتالي هناك مشكلة بناء المؤسسات الملائمة - وايضا تم ايجاد مؤسسات متنافسة واجهزة متنافسة وهذا خلق بلبلة في المجتمع، فلا يعرف الشخص اين يتوجه عندما يريد شيئا - هناك مشكلة مع الجهات المانحة حيث تتوجه لها اجهزة مختلفة بأجندات واولويات مختلفة الامر الذي خلق بلبلة واشكالات كثيرة مع الجهات والدول المانحة التي اخذت من ذلك مبررا لتأخير الدعم.. ولذلك اقول ان السلطة نجحت في تغطية بعض المجالات ولكن من الواضح ان هناك قصورا واخطاء في المجال الاقتصادي.

* الزيارات التي تقوم بها بعثات تجارية واقتصادية دولية الى الاراضي الفلسطينية.. هل هناك نتيجة لها ام انها فقط زيارات مجاملة؟

- هناك اعتقاد بأن الشرق الاوسط مقبل على فترة ازدهار اقتصادي، ومن الواضح ان الاقتصاد الفلسطيني هو الاكثر تعطشا للاستثمارات، ورغم ان الاقتصاد الفلسطيني يعكس واقعا أليما، الا انه يعكس وفي نفس الوقت حاجة للاستثمار بسبب الخنق الذي مورس ضده طيلة سنوات الاحتلال. اضافة لذلك هناك اعتقاد وهو جزئيا صحيح، بأن الشعب الفلسطيني لديه رأس مال بشري هام لكنه غير موجود في الاراضي الفلسطينية. من الممكن ان بعض البعثات التجارية تأتي للسياحة الى القدس والاخرى للقيام بأعمال. ولكني اعتقد ان اي رجل اعمال غير مستعد لقضاء وقته في شيء لا يعتقد ان فيه فائدة اقتصادية له، ولولا التعقيدات السياسية وعدم استقرار الوضع الاقتصادي لكان هناك استثمارات في جميع المجالات.

* الاقتصاد الفلسطيني مرتبط عضويا بالاقتصاد الاسرائيلي، فهل هناك امكانية في المدى المنظور لتطوير اقتصاد فلسطيني مستقل؟

- الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي ليس عضويا وانما هناك تبعية شديدة نتيجة لسياسة اسرائيلية محكمة على مدار ٢٨ عاما من الاحتلال، سياسة اعتمدت على تقليص او اغلاق الباب امام نمو الاقتصاد الفلسطيني وبالتالي هاجر الجزء الاعظم الى الخارج وعندما تقلصت الفرص في الخارج، لم يكن امام الفلسطينيين سوى سوق العمل الاسرائيلية وهنا ظهرت ظاهرة الاعتماد على السوق الاسرائيلية التي هي من صنع اسرائيل نفسها، نتيجة تضييقها على الاستثمار والنمو في المناطق المحتلة حيث كان من الصعب على اي مواطن ان يحصل على رخصة لاي نوع من الاعمال والمشاريع وتم حرمان الفلسطينيين من التجارة الخارجية، وبقي الاتصال مع العالم الخارجي مقصورا على الاردن وتصدير بعض المنتوجات الزراعية اليه، ولم يكن بالامكان تصدير وتطوير السلع الصناعية بسبب تطبيق الاردن لقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل، في الوقت الحاضر يجب التفكير بصورة سليمة للخروج من هذا الوضع، ففي السنوات القليلة القادمة حيث ان الاسرائيليين هم المسؤولون عن الوضع الصعب الذي يواجهه الفلسطينيون. فاما ان يفتحوا سوق العمل الاسرائيلي او يدفعوا تعويضات للعمال الفلسطينيين وللسلطة الفلسطينية. اما بالنسبة للتجارة فنحن الفلسطينيون مضطرون للتعامل مع اسرائيل لانه ليس من السهل تخليص الصادرات الفلسطينية لانه لا يوجد غير السوق الاسرائيلية وعندما نتحدث عن البطالة فالمقصود هو (٢٠٠) الف عاطل عن العمل يشكلون نصف القوى العاملة الفلسطينية ومن الصعب ايجاد فرص عمل خلال عام او عامين. المطلوب اتفاق مشرف يفتح الاقتصاد الفلسطيني على الاقتصاد العربي حتى نستطيع تطوير علاقاتنا مع الدول العربية وحتى تستطيع هذه الدول استيعاب منتوجاتنا اضافة الى بذل جهود شاقة مع باقي دول العالم في هذا المجال من قبل السلطة الفلسطينية. مطلوب بذل جهود جبارة لخلق فرص العمل وبيع المنتوج واخر هذه المراحل، اذا كان المنتوج الذي تنتجه فلسطين لا سوق له في الخارج فانه يشكل عبئا على المجتمع بدل حل مشكلة، وبالتالي فالعملية مرتبطة باستراتيجية تشمل كل حلقات الانتاج والتوزيع، وعملية التسويق جوهرية، السوق الفلسطينية صغيرة وفقيرة بالمواد الطبيعية، لذلك فان نمو الاقتصاد الفلسطيني يكمن في قدرة الفلسطينيين على بناء او فتح علاقات خارجية واسعة.



●المعابر الالكترونية والبطاقات الممغنطة لضبط العمال الفلسطينيين الخارجين للبحث عن لقمة عيشهم في اسرائيل!●

* ما هو مدى استفادة الاقتصاد الفلسطيني من الاتفاقات التجارية التي نشر عنها مؤخرا في الصحف (السعودية، امريكا، الاتحاد الاوروبي)، وهل هناك امكانية لتطبيقها في ظل الظروف الراهنة؟

- هذه الاتفاقات لها قيمة معنوية كبيرة، حيث يجب ان يتم التعامل مع الاراضي الفلسطينية كسوق مستقلة. لكن الفائدة منها في الوقت الراهن محدودة والسبب انه اذا فتحت للفلسطينيين الاسواق الخارجية في امريكا واوروبا، وليس فقط الاسواق المصرية والاردنية والاسرائيلية، فاننا نجهل ما يباع في امريكا واوروبا وما لا يباع، نجهل المواصفات والمقاييس المطلوبة، واذكر هنا بعض الشحنات التي صدرت الى اوروبا ولم تلاق نجاحا كبيرا بسبب التوقيت او الجودة لذلك يجب الانتباه الى نوعية الانتاج حتى نتقيد بمقاييس دولية ونتقل الخبرات الدولية التي اذا ترافقت مع دعم حكومي للقطاع الخاص فانني اعتقد ان هذه الاتفاقات تشكل فرصا جيدة للاقتصاد الفلسطيني، اذا عرف كيف يتعامل معها.

* البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني مدمرة، ما هي اهم المشاريع والخطط التي تراها ملائمة لاعادة بنائها، وما هي القطاعات الاقتصادية التي يجب ان يركز عليها الفلسطينيون؟

- البنية التحتية فعلا مدمرة، فحسب الارقام الاسرائيلية كان الاسرائيليون ينفقون ٣٠ مليون دولار على البنية التحتية في الاراضي المحتلة وتشمل هذه النفقات الاستثمارات في الطرق والماء والكهرباء والمدارس والمستشفيات وربما السجون ومرافق الادارة المدنية الاخرى.. وهذا يعني (١٥) دولارا للشخص الواحد سنويا وهذا اقل بكثير من جمهوريات وراء الصحراء الافريقية. وقد حاول الفلسطينيون تعويض ذلك في بعض الميادين كالتعليم العالي والصحة وغيرها من خلال القطاع الخاص والتبرعات، ولكن المجالات الرئيسة الطرق، المواصلات، الماء، الكهرباء والاتصالات وغيرها بقيت على حالها. والان وبعد قيام السلطة الوطنية يجب وضع خطة او على الاقل تطبيق الخطط الموجودة التي وضعت عندما كنت رئيسا للجنة البنك الدولي حيث تم جرد شامل للاحتياجات في مجال البنية التحتية. وهناك قائمة بـ (٣٠٠٠) مشروع قدمت من مختلف الهيئات الحكومية الفلسطينية والبلديات والمجالس القروية ومجالس التنمية في القرى وحتى مؤسسات الامم المتحدة للتنمية، وقد تمت دراستها وجدولة تنفيذها، وطالما كانت الامكانات المتوفرة لا تمكن من تنفيذ هذه المشاريع دفعة واحدة، فلا بد من عملية وضع اسس مجدولة التنفيذ على مدار سنوات قادمة، وقد بدأت هذه العملية من خلال مجلس التنمية والاعمار الفلسطيني (بكدار) ولكن للاسف لم تستمر هذه العملية. المطلوب الان ايجاد جهاز اعلى فلسطيني واحد للتخطيط وان تكون له القدرة على توظيف كل الطاقات الموجودة للتنفيذ واتباع اللامركزية في التنفيذ حتى يمكن استغلال كل الامكانات في التنفيذ. هناك ضعف في القدرة على استيعاب الاموال والسبب اداري محض، ولكن ايجاد هذا الجهاز يحتاج الى قرار سياسي فمثلا يجب اعطاء التمويل لجهاز (بكدار) او وزارة التخطيط او دمج الاثنين معا حتى لا يخطط كل جهاز لوحده، فالعمل الفردي وتداخل المهام بين المؤسسات والاتصال مع الدولة المانحة كل على حدة هو مضيعة للوقت والجهد. العقل الفلسطيني كان له دور كبير وعملي في بناء الكثير من المشاريع في دول المنطقة والدول العربية الشقيقة وهو قادر على ذلك في فلسطين ولكن المسألة تحتاج الى طريقة ومنهج عمل جديد.

اما من ناحية القطاعات الاقتصادية المهمة فارى انه لا بد من استكمال بناء القطاع الصناعي، وتطوير الزراعي والتجاري ولكن بصورة استراتيجية وبتصوري ان قطاع السياحة سيلعب دورا مهما في الاقتصاد اضافة الى قطاع الخدمات.

خروج الهستدروت الى عطلة لمدة اسبوعين

● يخرج موظفو مكاتب الهستدروت في اللجنة التنفيذية وموظفو مجالس العمال الى عطلة اعياد بمناسبة عيد الفصح لمدة اسبوعين من يوم غد الخميس وحتى يوم الاحد ٩٦/٤/١٤.

وقد جاءت هذه العطلة في ظل ظروف صعبة حيث تقرر فصل حوالي مئة موظف من اللجنة التنفيذية حتى نهاية الشهر الحالي وخمسمئة موظف من مجالس العمال، مما ادى الى توتر الاجواء في الهستدروت عشية الاعياد.

«مفطاحيم» تفوز بمناقصة لتأمين مستخدمي بلدية تل ابيب

● فاز صندوق التقاعد «مفطاحيم» هذا الاسبوع بمناقصة بلدية تل ابيب بالنسبة لتأمين التقاعد لـ ٣٥٠٠ موظف من اصل عشرة آلاف يعملون في البلدية.

والحديث يدور عن المستخدمين الذين كانوا مؤمنين في صناديق التقاعد الاساسي وليس ضمن صناديق التقاعد الحكومية المعمول بها في السلطات المحلية والمكاتب الحكومية. ويظهر من معطيات هذه المناقصة ان المبلغ الذي يدفع الى (٣٥٠٠) موظف شهريا هو (٢) مليون شيكل والبلدية تدفع حوالي خمسة ملايين شيكل.

وكان قد شارك في هذه المناقصة بالاضافة الى صندوق التقاعد «مفطاحيم» ستة شركات تأمين تقاعدي اضافية. وضمن اقتراح «مفطاحيم» للمناقصة كان هناك بند ينص على فتح فرع خدمات شخصية للاستشارة والارشاد في قضايا التأمين التقاعدي للعمال في بلدية تل ابيب لتسهيل تلقي الخدمات على العاملين وارشادهم في هذا المجال.

فرنسا تراهن على عكس مؤشر البطالة بحلول «منتصف ١٩٩٦»

● اعلن رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ان هدف حكومته هو عكس مؤشر البطالة بحلول «منتصف العام ١٩٩٦»، وهو «هدف مشترك لفرنسا ولالمانيا»، لكنه توقع في الوقت نفسه انخفاضا كبيرا في فرص العمل «خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة» المقبلة.

ودعا جوبيه الى تضافر الجهود لمكافحة البطالة وقال «من الضروري العمل من اجل تحقيق قفزة ابتداء من النصف الثاني من العام (الحالي) وهذا يتطلب مساهمة الجميع».

وكان عدد طالبي العمل في فرنسا قد تجاوز في اواخر العام الفائت عتبة الثلاثة ملايين. واعتبر ان «اندماج الشبان في المجتمع واجب وطني» بهدف حل مشكلة البطالة. وفي هذا الخصوص دعا مجددا الشركات والمؤسسات الى احترام مبدأ «أعط تعطَ» واكد ان «الحكومة لن تتخذ تدابير اخرى لتخفيف الاعباء (عن الشركات) اذا لم يطبق هذا المبدأ» على مستوى التوظيف خصوصا بين الشبان.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي ان الامر يتعلق بالثقة الضرورية لانعاش النشاط الاقتصادي معربا عن «ثقته بان معنويات (الفرنسيين) سترتفع شيئا فشيئا خلال العام ١٩٩٦».

وفي ما يتعلق بانخفاض معدلات الفائدة، قال جوبيه ان ذلك يسجل عودة «الثقة دوليا بفرنسا». ورأى ان «خفض معدلات الفائدة يشكل نجاحا كبيرا لسياسة الحكومة» و «هذا يعني ان الثقة الدولية في فرنسا قد تجددت. ففي الخارج نعرف ان فرنسا اصبحت من جديد بلدا جديا والسياسة المالية تدار بشكل جدي وان لها اهدافا تتمسك بها».

وخلص الى القول ان «المطلوب الان عودة الثقة الوطنية في الداخل».

الاغلاق ترك اثارا بالغة على التجارة والصناعة في اريحا

□ اجمع صناعيو وتجار مختلف القطاعات الانتاجية في لواء اريحا على ان اثار الاغلاق المتواصل لليوم السابع والثلاثين لم تقتصر على شلل او تعثر بعض القطاعات بل تعدته وطالت عجلة الانتاج التي توقفت بسبب عدم توفر المواد الخام اللازمة لعملية التصنيع، والمستوردة من الاسواق الاسرائيلية، بالاضافة لصعوبة الحصول على قطع غيار الاليات مما ادى الى تعطيلها.

ويشير تقرير صادر عن الغرفة التجارية والصناعية الزراعية للواء اريحا الى ان ذلك ادى الى شلل المصنع وعجزه عن الالتزام بالعقود التي وقعها مع شركات لبيع المنتج مما عرض المصنع لخسائر فادحة.

ويضيف التقرير ان صعوبة الحصول على المواد الاولية لتنفيذ المشاريع «كالحصمة والرمل» بالاضافة الى عدم وصول العمال الى مواقعهم وعجز المقاول الفلسطيني عن تحصيل الحسابات من الشركات الاسرائيلية في موعدها ادى الى تأخير في انجاز العمل في الوقت المحدد، وارباك سير عمل الشركة، مما الزم المقاول الفلسطيني دفع غرامات التأخير.

وهذه الزيادة اللامعقولة في تكلفة الانتاج تعني انتفاء مبدأ الربحية لدى المعامل التكميلية وتسريح العديد من العمال، وتوقف وافلاس عديد من المنشآت في مختلف القطاعات الرافدة للاقتصاد الوطني الفلسطيني.

عمير بيرتس: القائمة «المشتركة» وحدها عارضت نقل مكاتب الهستدروت الى القدس

● عقد يوم امس الثلاثاء، لقاء ما بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ومستخدمي اللجنة التنفيذية، بمناسبة عيد الفصح. وخلال اللقاء طرحت رئيسة لجنة الموظفين، براخا زيغلمان، قضية نقل مكاتب الهستدروت الى القدس، بعد العيد، والمشاكل التي ستنجم عن ذلك.

وفي حديثه قال بيرتس: «ادعو الجميع الى القبول بالواقع، الذي اقر في المؤتمر من قبل جميع الكتل في الهستدروت، وفقط هناك كتلة واحدة عارضت هذا الامر، الا وهي القائمة «المشتركة». ففي كل جلسة قام ممثلوها بمعارضة اقتراح النقل وعبّروا عن معارضتهم بشكل قاطع، وعليكم ان تعرفوا ان هذا الرفض والمعارضة سببهما الموقف السياسي لهذه الكتلة من قضية القدس، وكونها عاصمة لاسرائيل، اي لاسباب ايديولوجية وليس حماية لمصالح العاملين كما يقولون».

وهنا قاطعه النقابي بنيامين غونين ممثل القائمة في قيادة الهستدروت قائلا: «ما هذا؟.. تسمح لنفسك بالحديث باسمنا، نحن نرفض الانتقال الى القدس لان ذلك يمس بالعاملين، وبالنسبة للموضوع السياسي لنا موقف آخر، لكن نحن لا نرفض كون القدس عاصمة لاسرائيل.. هذا تفسير لموقف لا نحمله».

هذا ومن المقرر نقل مكاتب الهستدروت الى القدس في الاسبوع الثاني من الشهر الحالي، اي بعد العيد، واكد عمير بيرتس في كلمته هذه، ان جميع المشاكل الفنية سيجري التغلب عليها ليتم الانتقال بشكل آمن وصحيح.

وقد وجهت دعوات الى اعضاء الهستدروت لحضور الاحتفال بمناسبة نقل المكاتب الى القدس يوم الاول من ايار. وقد بعث النقابي غونين رسالة احتج فيها على هذه الدعوة وعدم ذكر الاول من ايار او تحويل هذا الاحتفال الى احتفال عمالي بهذه المناسبة العمالية الهامة.

من جهة ثانية، تمت المصادقة في جلسة قيادة الهستدروت يوم الاحد من مطلع هذا الاسبوع على العلم الجديد للهستدروت، واستمرار استعمال العلم الاحمر مع الشعار الجديد، وفقا لقرار بيت منتخبي الهستدروت من ٩٦/٢/١٨، واتخذ القرار بالاجماع بدون معارضة، وبذلك سيبقى علم الهستدروت العلم الاحمر وبلونه الاصلي بدون اي تغيير.

منع النقابات الفلسطينية من التظاهر احتجاجا على الحصار التجويعي



● ينتظرون «الفرج» الاسرائيلي ●

* «لقد فوجئنا بالامر الذي أرسل لنا في اللحظة الاخيرة والذي يمنعنا من التظاهر ضد الحصار الامني التجويعي المفروض على عمالنا، وهذا الامر لن يمنعنا من استمرار النضال ضد هذا الطوق الفظيع». هذا ما صرح به مصدر مسؤول في اتحاد نقابات عمال فلسطينية، يوم امس لـ «الاتحاد»، تعقيبا على منع المظاهرة التي كان مقررا القيام بها، امس الاول.

وعقد ممثلو النقابات الفلسطينية مؤتمرا صحفيا بالقرب من موقع المظاهرة، احتجوا فيه على هذا القرار الجائر الذي اتخذ بشكل مفاجئ، وبدون اي انذار مسبق، مع أن المظاهرة كما علمنا كان الهدف منها الاحتجاج بالقرب من الحاجز العسكري بمحاذاة مدينة طولكرم، على استمرار الحصار التجويعي.

وصرح الامين العام للاتحاد شاهر سعد بانه تقرر عدم التسليم بهذا الامر، والاستمرار بالنشاطات الكفاحية ومنها القيام بمظاهرات بالقرب من حاجز «الرام» في القدس وغيرها من المواقع، وارسال برقيات احتجاجية لمنظمات عالمية، كذلك القيام بتصعيد النشاطات الاحتجاجية من اجل وقف هذا الحصار، والتي ستتضمن اغلاق بعض الطرقات للمستوطنين.

اتفاقية عمل جديدة بين نقابة الموظفين واتحاد التجار

● تم هذا الاسبوع التوصل الى اتفاقية عمل جماعية بين نقابة الموظفين، من جهة، واتحاد التجار، من جهة اخرى.

وتضم نقابة الموظفين اكثر من مئة الف مستخدم في هذا الفرع، اي فرع التجارة العامة.

ومن المتوقع ان يكون هذا الاتفاق الهام اساسا لاتفاقيات اخرى وتوسيع اطاره خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وكان سكرتير نقابة الموظفين العام ليئون مدرزفسكي قد صرح بان الهدف الاساسي كان «التوصل الى اتفاقية عمل جماعية من اجل تنظيم عمل المستخدمين في الفروع المتعلقة بالتجارة العامة ولتشمل هذه الفروع اوامر توسّع مستقبلا، وعندها سيشمل الاتفاق ليس المئة الف مستخدم بل مئات آلاف المستخدمين في هذا الفرع الواسع الذين يعملون بشكل غير منظم، بمن فيهم العاملون في الحوانيت الصغيرة الخاصة».

وجاء في بيان نقابة الموظفين ان «التحسينات المتعلقة بالاجور وغيرها والتي تعتبر رفعا للاجور بالقياس مع القوانين» والمقصود هنا قانون اجر الحد الادنى مثلا.

وتنص الاتفاقية على منح عطلة سنوية مدتها (١٢) يوما على الاقل وحتى ٢٦ يوما للعامل الذي يعمل تسع سنوات وما فوق، كذلك تحديد ايام النقاهة من ستة ايام وحتى عشرة ايام وفقا للاقدمية، ودفع مخصصات ملابس، مصاريف سفر، رسوم مرضية وغيرها.

وساعات العمل الاسبوعية تكون ٤٤ ساعة عمل بدلا من ٤٥ ساعة، ومن يعمل صباحا وبعد الظهر يحصل على زيادة بنسبة ١٢٪ في راتبه، ووفقا لجدول التدريج فان الدرجة الاولى لا تقل عن اجر الحد الادنى، ويجري دفع شروط تقاعد ٥.٥٪ من العامل و ١٢٪ من صاحب العمل، تحول الى صندوق التقاعد.

وصرح مصدر مسؤول في قسم التنظيم المهني للهستدروت بان هناك اهمية كبيرة لهذا الاتفاق، لأنه انه ينظم عمل العاملين والعاملات في المتاجر الخاصة والذين تعرضوا لاستغلال دائم حتى الان.

تعزية

الى الزميل اميل خوري وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٦/٤/٣

التلفزيون الاسرائيلي -
القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - افلام صور متحركة.
٠٩,٣٠ - اوتوتو - الفصح.
١٠,٠٠ - هاري وماد. الحلقة الثانية.
١٠,٣٠ - الجديد في التربية (اعادة).
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. الحلقة التاسعة.
١١,٣٠ - تحت الجبل. الحلقة السادسة.
١٢,٠٠ - عبير الحصاد. الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ - «موسيقى ليلة قصيرة» (٧٧) - النمسا.
١٦,٠٠ - بطولة اسا في التزلج الشراعي.
١٦,٤٠ - عمر الشريف.
١٧,١٠ - عن الطبيعة والناس - تل دان.
١٧,٢٥ - «الرجل الذي جاء من مكان ما» - فيلم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الاشكال في الطبيعة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - حب اللقالق.
٢١,٠٠ - خروج اليهود من مصر.
٢١,٣٠ - «انديانا جونز والمعبد الملعون» - فيلم.
٢٣,٣٠ - اسرائيل في مصر - موسيقى.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - عرض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - رامبو. صور متحركة.
٠٨,٣٠ - باور رانجرز.
٠٩,٠٠ - سر غامض. مسابقة محلية.
١٠,٠٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٠,٣٠ - اختيار هوبسون - فيلم سينمائي.
١٢,٠٠ - المجلة الرياضية.
١٢,٣٠ - الحذر في الطرق «السائقون الجدد».
١٣,٠٠ - نادي حنا بربارة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - نادي حنا بربارة.
١٤,٣٠ - دواليب الحظ.
١٥,٠٠ - المجلس يحتفل بالفصح.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - الغوص في البحر الاحمر - فيلم سينمائي.
١٧,٣٥ - «بلوغ في ظل الصحراء» فيلم وثائقي عن «سديه بوكر».
١٨,٠٥ - «سلومونيكو» - فيلم سينمائي اسرائيلي (٧٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - «الياهو النبي» بمناسبة عيد الفصح.
٢١,٢٠ - «هذا هو الترفيه» - فيلم سينمائي.
٢٣,٥٥ - السماء الزرقاء. كوميديا.
٢٤,٢٥ - واحد لمليون. كوميديا.
٢٤,٥٥ - بجانب البيت. كوميديا.
٠١,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

الخميس ٩٦/٤/٤

التلفزيون الاسرائيلي -
القناة الاولى:

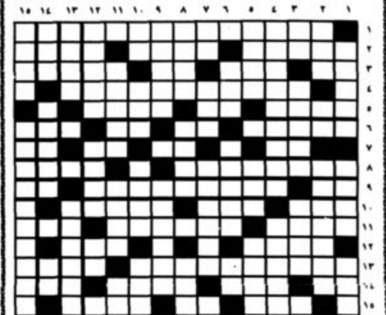
١٠,٠٠ - ارسم لي اغنية. صور متحركة.
١٠,١٠ - صور متحركة.
١١,٤٥ - مهرجان السحر العاشر في مونت كارلو.
١٢,٤٥ - بنسيون السعادة.
١٣,١٥ - الفيلم الايطالي «لي دولتشيه فيتا» (٦١).
١٦,٠٥ - طاقم التوتر.
١٦,٢٥ - شؤون عائلية.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مهرجان ايطاليا للسلام.
١٨,٢٥ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - هملايا - وثائقي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - فيلم وثائقي.
٢١,١٥ - البعد. فيلم اسرائيلي (٩٤).
٢٢,٤٠ - سفر في نفق الزمن. فيلم.
٢٣,١٥ - شيرلي باسي في كارديف.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - عرض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - اساطيري.
٠٩,٠٠ - «روكسي تطوف في المدينة» - فيلم سينمائي (٩٠).
١٠,٤٥ - اغنيات للعيد.
١١,٠٠ - انغام من الهيكل.
١٢,٠٠ - بلوغ في ظل الصحراء. (وثائقي اعادة).
١٢,٣٠ - القزم الكبير. صور متحركة.
١٤,٠٠ - «جغرافيا وطنية» - فيلم طبيعة «حيوانات البر في مدغشقر».
١٥,٠٠ - يوميات السلام. الفيلم الاول من انتاج اسرائيلي فلسطيني مشترك.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - امبراطورية الشمس - فيلم سينمائي (٨٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - سقطات.
٢١,١٠ - «المعجبة الدائمة» فيلم سينمائي (١٩٨٨).
٢٣,١٥ - «افتح لنا بابا» - برنامج ديني.
٢٤,١٠ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٥ - «زقاق الكناري» فيلم امريكي من سنة ١٩٨٢.
٠٢,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦٨)



افقيا:

١) من مؤلفات الامام الغزالي.
٢) عكس «اتذكره» - يرقم - بلد اسيوي.
٣) شاي بلغة اجنبية (معكوسة) - من الحبوب (معكوسة) - متماثلان - مادة بناء (معرفة).
٤) ممثلة مصرية.
٥) يسجل - جواب - يحصل على.
٦) ممثلة مصرية - للندبة - مادة قاتلة - مشى.
٧) اصون (مجزومة) - للتمني - حرف نصب - اله.
٨) مطرب مصري - اميل.
٩) من اخوات كان - ممثلة امريكية - اترك.
١٠) ثروة - عكس «حياة» - ابي.
١١) يزيف - من الجزر - عكس «آخره».
١٢) بارت - من الابراج.
١٣) مطرب عربي راحل - يكبر.
١٤) متماثلان - منح - حرف مكرر - دلع.
١٥) من الاسنان - قط - ممثلة مصرية.

عموديا:

١) دولة عربية (معكوسة) - لحمي و «.....» - شابّ.
٢) ضمير - من الحيوانات - مدينة تركية.
٣) شعور - من العملات - ممثلة مصرية.
٤) ممثل سوري - اعادوا الكلام.
٥) بلدة لبنانية - عكس «مادح» - استعد.
٦) عيب - عاصمة عربية - جوهر.
٧) عجز النطق - ركض - عاصمة امريكية.
٨) سائل في الفم - القهوة - حلق.
٩) حبي - بلد اوروبي.
١٠) بسط - عكس «جن» - بقايا طعام - ابيض شعره.
١١) اغنية لام كلثوم - علم مذكر - للعطف.
١٢) حرف مكرر - اوعية الخمر (معكوسة) - خاصتي.
١٣) منزله - عاصمة افريقية.
١٤) ٢٤ ساعة - مادة متفجرة - ضجر.
١٥) تنتزع سرقة - مطرب لبناني.

حل لغز (٢٦٧)

افقيا:

١) ابي فوق الشجرة.
٢) الهوى - قدم.
٣) وله - مز - عفا - مص.
٤) زل - متى - لن.
٥) مريم فخر الدين.
٦) ام - بر - سيبي.
٧) الوشيكة - وتر.
٨) جبار - بادا.
٩) قردة - مرج - حي.
١٠) اعز الناس - سم.
١١) جل - جنون البقر.
١٢) رومانيا - اسفين.
١٣) يا خلي القلب - ند.

عموديا:

١) ابو تمام - جري.
٢) مر - اولاد.
٣) يا حلي - عرفا - مخ.
٤) فل - زمبل - قز - آل.
٥) وهم - فروج - ارني.
٦) خازوق - شب - لقيا.
٧) أ. أ - تركيا - نبال.
٨) اما - كرمال.
٩) شرف - رسائل.
١٠) عندي - جب - نسب.
١١) رف - اربيل - سوف.
١٢) مدة - نبتدي منين.
١٣) مصر - سواح - جند.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٤/٢ (سحب ٩٦/١٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 265669
فاز بسيارة هوندا الرقم 700165
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 109007، 522564، 138052، 581511، 355376، 365244، 140845، 497151
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 74799، 69205، 37314، 57633، 32403، 21602، 22009، 30437، 47580، 91580، 76132، 72569، 48230، 31576، 00254، 20340، 36354، 00797، 01451
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 892، 047، 456، 609
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 66، 76، 97، 65
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 66، 95
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2، 8

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خطوة في العمل تصل بعدها الى المكانة التي تستحقها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت قادر على تجاوز هذه الازمة الاسرية فالتزم التعقل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
قرارات هامة تضطر لاتخاذها تتعلق بمصالح الغير.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تغييرات هامة في التعامل تعود عليك بالفائدة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نجاحك اكيد في كل الاعمال الموكلة اليك وستنال ثقة الجميع.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تيأس من إزعاج بعض المعارف لك هذا الاسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تقلق فالطرف الآخر يعد العدة لخطوات ايجابية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تشرك الغير في شؤونك الا تلك التي يكون لهم بها علاقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول موازنة امورك المالية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت على حق في حذرك من التورط.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اعتن قليلا بغذائك، ونظم وقتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخيرا يهدأ بالك وتنتهي الامور الى ما تحب.

نتائج اللوطو

٦، ١٢، ١٤، ١٥، ٢٥، ٣٨
والرقم الاضافي ٤٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة نشطة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/٢)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٢٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٦١	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٨١	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٢٩	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٩٨٩	ش.ج
● «اسود» -	٣,١٢ - ٣,١٤	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد ١٤ عاما

الكشف عن تفاصيل اخرى تتعلق بمخطط شارون لاجتياح لبنان

* تبادل الاتهامات بين بيني بيغن واريئيل شارون * بيغن: شارون زيف البند الاول من اعلان الحكومة عشية حرب لبنان، اذ حدد اهدافا واسعة للحرب * شارون: مسير الحرب كان حسب قرارات الحكومة * متسناع: شارون اراد من الخرائط الغامضة ان لا يفهم المستوى السياسي * كوهين يطالب باقامة لجنة تحقيق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعلن النائب اريئيل شارون في محاضرة القاها في العام ١٩٨٧ بان هدف حرب لبنان منذ البداية كان وصول الجيش الاسرائيلي الى بيروت». هذا ما جاء في تصريح تقدم به النائب الليكودي بنيامين بيغن الى المحكمة المركزية في تل ابيب، التي تنظر في قضية التشهير التي كان رفعها شارون ضد صحيفة «هآرتس».

وسمحت المحكمة، امس الثلاثاء، بنشر هذه التصريحات التي تقدم بها محامو الدفاع.

ويذكر ان سبب الدعوى كان مقالا نشرته «هآرتس» للصحفي عوزي بنزيمان، جاء فيه ان مناحيم بيغن علم بان اريئيل شارون خدعه خلال حرب لبنان.

واضاف بيغن في تصريحه بان والده (مناحيم بيغن) قد صُعق بسماعه اقوال شارون وقال انه لا يوجد اساس لهذه الاقوال.

واوضح بنيامين بيغن «انه اجتهد كثيرا ليمتنع عن تقديم تصريحه هذا، الا انه خضع في النهاية لامر المحكمة واملى واجبه المدني» في القضية. وقد تضمن التصريح رسالة وجهها بيغن الى المحامي ميبي موزر جاء فيها انه اضطر الى تقديم هذا التصريح بعد فشل محاولات الوساطة التي قام بها النائب دان مريدور بين شارون و «هآرتس» حيث توصل الى تسوية الا ان شارون رفضها.

ورفض شارون اقوال بنيامين بيغن، في مؤتمر صحفي عقده، امس، في الكنيست، وقال ان بيغن اساء فهم اقواله في المحاضرة المذكورة. واضاف ان سير الحرب كان بحسب قرارات الحكومة وضرب مثلا ان مناحيم بيغن «رأى ان المعارك في صبرا وشتيلا يجب ان يخوضها المسيحيون».

ويشار الى ان العلاقة بين شارون وبنيامين بيغن بدأت بالتوتر بعد انتهاء حرب لبنان وقبل ايام قليلة من استقالة مناحيم بيغن من رئاسة الحكومة حيث اخذ بنيامين بيغن واريه ناؤور ودان مريدور على عاتقهم ادارة شؤون الحكومة حتى استقالة مناحيم بيغن.

وبعد استماع بنيامين بيغن لمحاضرة شارون في العام ١٩٨٧ نشر مقالا في جريدة «معاريف» جاء فيه: «لقد زيف السيد شارون مفهوم البند الاول من اعلان الحكومة عشية حرب لبنان. وقد حدد شارون من جديد وبدون اساس اهدافا واسعة للحرب لكي تتضمن المساحة من بيروت الى الجنوب». واضاف بيغن «ان من يقبل ادعاءات شارون هذه ويراها صحيحة فانه يجعل اقوال الحكومة عشية الحرب كذبا مقصودا على الجمهور».

ويخلص بيغن في مقاله الى «ان السيد شارون ليس اهلا للثقة».

وفي تصريح آخر لسكرتيرة مناحيم بيغن، يونا كليموفيتسي، نشر، امس، جاء ان «مناحيم بيغن قال لها انه على علم بامور كما انه علم بامور اخرى بعد حصولها». وتقول انها فهمت من هذا بان شارون يخدعه وقد قدم له تقارير كاذبة خلال الحرب.

ويقول عمرام متسناع، الذي كان حينها في قيادة هيئة الاركان، في تصريح قدمه للمحكمة «انه في الليالي الاولى من الحرب سمع شارون يقول لضباط الجيش الا يعدوا خرائط مفصلة بشكل واضح، وعدم وضع الاشارات على الخرائط لانه لا يريد ان تعلم الحكومة بالموضوع».

وقد فسر متسناع هذا ان «شارون اراد ان لا يفهم المستوى السياسي شيئا عن هذه الخرائط، وكي لا يفهم مجريات الامور في الحرب».

ومن جهة اخرى، طالب النائب رعنان كوهين (من «العمل») باقامة لجنة تحقيق حكومية لفحص نشاط شارون ابان حرب لبنان.



● غيض من فيض، من الدمار الذي احدثته خطة شارون اثناء اجتياح لبنان قبل ١٤ عاما ●

لتبرير مواصلة الحصار على الفلسطينيين

الجنرال شاحك: ما زلنا نتلقى تحذيرات عن احتمال تنفيذ اعتداءات ارهابية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ما زالت قوات الامن تتلقى تحذيرات عن احتمال تنفيذ اعتداءات ارهابية»! هذا ما قاله رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

وقال الجنرال شاحك «ان الاغلاق على المناطق الفلسطينية خصص لكي لا تصبح المعابر في قطاع غزة معابر للارهاب». واشار الى ان «الاغلاق على قطاع غزة محكم، ولكن لا يمكن احكامه على الضفة الغربية». وقال «انه من الصعب ان يكون كذلك بسبب تعذر الفصل».

وقال رئيس هيئة الاركان العامة «لا يوجد لدينا هدف لتجويع الفلسطينيين، ولكن هدفنا الحؤول دون استخدام المعابر للارهاب»!

وتطرق الجنرال شاحك، ايضا، الى الوضع في جنوب لبنان مشيرا الى ان «التفاهم مع «حزب الله» لا يمنع قوات الجيش من القيام بعمليات ضد الارهابيين».

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، حجاي ميروم، «ان الجيش غير مقيد بأوامر من المستوى السياسي، كما فهم نواب المعارضة في اللجنة، من التقرير الذي قدمه رئيس هيئة الاركان العامة».

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعو الى اجتماع عام يعقد في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ٩٦/٤/٣ في نادي الصداقة في الرامة.

يتكلم في الاجتماع:

محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثل عن جبهة الرامة الدمقراطية.

*** لنرفع صوتنا ضد الحصار الاحتلالي التجويعي على أهلنا في المناطق الفلسطينية.**

*** من اجل انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست.**

تعزية

تتقدم هيئة التدريس في مدرسة المتنبي - حيفا الى الزميل نبيل شاما بأحر التعازي بوفاة الوالد المرحوم

ناصر شاما

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسرة المتنبي - حيفا

«جمعية حقوق المواطن» تطالب «معريف» باعادة العمال العرب المفصولين فورا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، أمس الثلاثاء، جريدة «معريف» باعادة العمال العرب الذين فصلتهم عن العمل في مطابعها فورا.

وجاء في رسالة «الجمعية» بانه «لا يوجد اي مبرر، حتى في اصعب الظروف الأمنية، للعمل التي قامت به «معريف»، خاصة من قبل مؤسسة ذات مسؤولية اجتماعية. كما يعتبر هذا العمل تمييزا صارخا على خلفية قومية، ويشكل خرقا لقوانين الاتفاقيات والاضرار ولتعليمات قانون تساوي الفرص في العمل».

ويذكر ان «معريف» فصلت ١٦ عاملا من الناصرة وام الفحم لكونهم يشكلون «خطرا امنيا» على حد ادعائها.

ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت مدخولات الدولة من الضرائب في شهر آذار الماضي (٨.٣) مليار شيكل، الأمر الذي يعني ارتفاعا فعليا بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع شهر آذار من العام المنصرم.

كما بلغت هذه المدخولات منذ مطلع السنة ٢٣.٨ مليار شيكل.

وبلغت المدخولات من ضريبة الدخل في شهر اذار الماضي (٤.٤) مليار شيكل، في حين بلغت منذ مطلع العام (١٣) مليار شيكل. كما بلغت المدخولات من الضرائب الجمركية في آذار (٣.٧) مليار شيكل فيما بلغت منذ مطلع العام ١٠.٤ مليارات.

هذا وتم خلال شهر آذار الماضي استيراد ١٠.٤٠٠ سيارة وهو اقل من عدد السيارات التي استوردت في نفس الشهر من العام الماضي بنسبة ٦٪، بينما ارتفعت نسبة استيراد الاجهزة الكهربائية في اذار الماضي عنها في اذار من العام الماضي.

دعوة لاجتماع

دعما لقائمة الجبهة في انتخابات الكنيست رفاق الحزب الشيوعي في سخنين مدعوون الى الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ٩٦/٤/٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي اميل توما.

* موضوع الاجتماع:

الاستعداد لانتخابات الكنيست الـ ١٤

حضوركم ضروري وهام

باحترام
سكرتير الحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(منطقة عكا)

- اجتماعات انتخابية -

- الاربعاء ٤/٣ اجتماع انتخابي عام في الرامة في الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الصداقة بمشاركة سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع.
- الاربعاء ٤/٣ اجتماع كادر انتخابي في مجد الكروم الساعة ٨ مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.
- الخميس ٤/٤ اجتماع للطاقم الانتخابي في كفرياسيف الساعة ٨ مساء في نادي الصداقة.
- الخميس ٤/٤ اجتماع للطاقم الانتخابي في ابوسنان الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت د. نعيم موسى.
- الخميس ٤/٤ اجتماع سكرتاريا منطقة عكا الحزبية الساعة ٥.٣٠ مساء في مكتب المنطقة في عكا.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٥ نيسان ١٩٩٦
١٧ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
5.4.1996
המחיר: 3.00 שקל(כולל מע"מ)
العدد 269/52 vol

شيراك يؤكد على مساندة فرنسا القوية للبنان (ص ٣)

النائب سليم يلتقي اهالي اقرث المعتصمين (ص ٨)

سرقة (٤٠) جهاز حاسوب من مدرسة سخنين الثانوية (ص ٢)

عرفات: الاوضاع في المناطق الفلسطينية كارثة حقيقية!

استقدام العمال الاجانب (٢٠٠ الف)، يؤدي ليس فقط لتجويع الفلسطينيين، بل يضرب حقوق العمال الاسرائيليين ايضا، يهودا وعربا. (تقرير خاص بـ «الاتحاد»)

اقرأ في الملحق

□□ «الدكتور النمساوي»، طبيب خدم اهلنا في الناصرة وقراها، في السنوات العصيبة، والتقط بعدسته الخاصة صورا نادرة. ابنته أهدت «الاتحاد» بعض هذه الصور.

□□ الحرب البشعة في البوسنة والهرسك، عبرة للبشرية كلها. بروفيسور يوغوسلافي يكتب لـ «الاتحاد» عن هذه العبرة.

□□ التعصب الطائفي مزق شعوبا كثيرة في العالم، ابنان، يوغوسلافيا، روسيا وغيرها.. المهتمون الفلسطينيون بحقوق الانسان ينشرون دراسة حول هذا الوباء، حتى لا ينتقل الى شعبنا الفلسطيني.

□□ طبيب اخصائي يعرف قراء «الاتحاد» على مرض سكري الأحداث.

□□ نساء النقب يعملن في ربط الماضي بالحاضر، من خلال العمل في النسيج. مركزة المشروع تتحدث عنه لـ «الاتحاد».

□ المجلس التشريعي الفلسطيني يختتم اعماله في رام الله □ تشكيل (١١) لجنة تغطي جميع المجالات □ المطالبة بمعاقبة مرتكبي الاخطاء في احداث جامعة «النجاح» □ د. حنان عشراوي لـ «الاتحاد»: مظاهرة الطلاب الجامعيين جاءت للتعبير عن ازمة □ (ص ٢)

محمد نفاع في الرامة

تعزيز قوة الجبهة هو الضمان لوجود القوة الأكثر اخلاصا لمصلحة السلام (ص ٨)

احتجاجا على الحصار ودعما للجبهة في الانتخابات

الشبيبة الشيوعية تتظاهر عند عدة مفترقات طرق (ص ٨)

تغييرات في صفوف قيادة الشرطة الفلسطينية

□ عرفات يعمل على تهدئة مشاعر الغضب في الضفة الغربية ضد تجاوزات الشرطة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر رسمية في غزة، امس الخميس، ان تغييرات جرت على مراكز اربعة مسؤولين في الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، في اعقاب الحوادث التي وقعت بين عناصر الشرطة والطلاب، الخميس الماضي، في جامعة نابلس وأسفرت عن جرح اربعة اشخاص.

وقالت المصادر ان العقيد علاء حسني نقل من نابلس الى غزة، وعين مكانه العقيد كمال الشيخ قائد شرطة بيت لحم سابقا.

واضافت ان العميد زياد عريف مدير شرطة نابلس ومساعد مدير عام الشرطة للمحافظات عيّن مديرا عاما للشرطة في محافظة رام الله والبيرة، الى جانب عمله كمساعد لمدير الشرطة للمحافظات الشمالية، وعين العقيد صائب الريّس مديرا لشرطة بيت لحم بعد ان كان مديرا لشرطة رام الله.

وحاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، تهدئة مشاعر الغضب في الضفة الغربية على تجاوزات الشرطة الفلسطينية.

وقدم عرفات تعازيه الى عائلة الفلسطيني تيسير اللوزي (٢٣ عاما) الذي قتل، يوم الاثنين الماضي، برصاص الشرطة الفلسطينية في البيرة.

وجاءت زيارة عرفات الى الضفة الغربية التي سيختتمها، اليوم الجمعة، في مناسبة عقد اول اجتماع في رام الله للمجلس التشريعي الفلسطيني.

واستقبل عرفات، مساء امس، في مقر محافظة نابلس عدة وفود تمثل الفعالية الوطنية.

واستقبل وفدا من جامعة النجاح الوطنية، برئاسة د. منذر صلاح رئيس الجامعة، ود. محمد حنون نائب رئيس الجامعة والهيئة التدريسية.

كما استقبل وفد نقابة العاملين في الجامعة، ووفدا يمثل اعضاء الغرفة التجارية في المدينة، وكذلك اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية برئاسة السيد شاهر سعد الامين العام للاتحاد، ووفد حركة الشبيبة الطلابية، وكذلك اعضاء المجلس التشريعي المنتخبين عن محافظة نابلس.

كما استقبل عرفات لجنة المرأة والاسرة، وأعضاء الامانة العامة للتجمع الوطني لابناء الشهداء، وكذلك لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية تضم ممثلين عن بلدية المدينة والاوقاف، وكذلك وفدا يمثل الجمعيات النسائية الخيرية والهيئات الادارية في المراكز النسوية.

كل عام وأنتم بخير

* احتجاب «الاتحاد» بعد غد، الأحد *

● «الاتحاد» - بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي نتقدم من المحتفلين بالعيد وجميع أبناء شعبنا بأحر التهاني وأعطر الأماني، راجين ان يعود على الجميع وقد تحققت رغباتهم بالسلام والاطمئنان والعيش الحر الكريم.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور بعد غد، الأحد، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح الاثنين المقبل. كما يحتجب ملحق «الاسبوع الرياضي» عن الصدور ويصدر صباح الاثنين.

وكل عام وانتم بخير

جبهة كفرقاسم تفتتح المعركة الانتخابية باجتماع شعبي كبير

● كفرقاسم - لمراسلنا - افتتحت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مساء امس الخميس، في مركز البلدة، معركة الانتخابات للكنيست باجتماع شعبي كبير شارك فيه سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، وعضو مجلس كفرقاسم عن الجبهة، نادر صرصور.

افتتح الاجتماع المهندس، محمد عامر وتلاه عضو مجلس كفرقاسم.

(البقية على ص ٦)

محكمة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم تقرر:

اعادة المباراة بين هبوعيل الطيبة ورمات غان

* تبرئة ساحة هبوعيل الطيبة من تهمة المشاركة في اعمال العنف *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم امس الخميس، وبعد ثلاثة ايام من المداولات والاستماع للشهادات، قرارها باعادة المباراة بين فريقي هبوعيل الطيبة وهبوعيل رمات غان، والتي كانت توقفت يوم السبت الفائت، في الدقيقة الـ ٦٢ بعد ان اعتدى لاعب رمات غان يوفال نعيم على حكم المباراة الجانبي.

كما اوصت المحكمة بتبرئة ساحة هبوعيل الطيبة من تهمة المشاركة في اعمال العنف، وغرمت كلا من رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى ويوني اشكنازي مدير فريق رمات غان وروملين كوهين مدرب رمات غان بان يدفع كل منهم مبلغ خمسة آلاف شيكل بتهمة التصرفات غير الرياضية في الملعب وغرمت رئيس ادارة هبوعيل رمات غان روني ابيري بدفع مبلغ ١٠ آلاف شيكل بتهمة تصرفات غير رياضية واهانة طاقم الحكام، وقررت اقصاء هو ورفيق الحاج يحيى عن داخل الملعب لدى اجراء المباراة المعادة. وطردت المحكمة اللاعب يوفال نعيم لمدة ثمانية اشهر منها اربعة اشهر مع وقف التنفيذ وحظرت عليه ان يكون «كابتن» لاي فريق.

وستجري المباراة المعادة بدون جمهور وتحت رقابة مشددة من قبل المحكمين.

(تفاصيل اخرى في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الاثنين القريب).

كلمة الاتحاد

للصبر حدود...!

● استطلاع الرأي الذي نشره «مركز الدراسات والابحاث الفلسطيني» في نابلس، امس الخميس، حول استمرار تأييد غالبية الشعب الفلسطيني لمسيرة السلام، لم يجدد لنا كثيرا، لكنه عزز قناعتنا بالحقيقة المعروفة – ان الشعب الفلسطيني مخلص في توجهه الى السلام.

فعلى الرغم من سياسة الابتزاز التي تنتهجها حكومة بيرس منذ بدء مفاوضات اوسلو «أ» و «ب» وعلى الرغم من الممارسات القمعية والاستفزازية التي ترافقت مع هذه المفاوضات واستمرت بعد التوقيع على الاتفاقيات (واشنطن والقاهرة وطابا وواشنطن مرة اخرى) وعلى الرغم من الحصار الخانق والاجراءات التوسعية الاستيطانية في القدس وبقية المستوطنات، ما زال هذا الشعب ينشد السلام.

٧٨٪ من الفلسطينيين يؤيدون استمرار المفاوضات.

٧٠٪ منهم يرفضون العمليات الانتحارية التي يقوم بها نشطاء «حماس» و «الجهاد».

٦٧٪ يؤيدون السلطة الفلسطينية.

ونحن لا نريد امتداح شعبنا على هذه الحقيقة، لاننا نراها تعبيرا عن اصالته ووعيه وتمسكه بطريقه الحضاري المسؤول. فهو اختار طريق السلام بكل قناعة. ويدفع ثمنها باهظا، لكنه لا يتراجع عنها.

انما نشير الى الاستطلاع، حتى نوقظ ضمائر اصحاب القرار في اسرائيل، الغارقين في مفاهيم العنف الاحتلالي المدمر. وما زالوا يتعاملون مع هذا الشعب وقيادته من خلال عصا القوة والاستعلاء والانانية. تهمهم مصلحتهم الضيقة، الانتخابية، ولا يرون المصلحة العامة، الاستراتيجية، المشتركة لكلا الشعبين. يهمهم ارضاء قوى اليمين المعادية للسلام في اسرائيل، دون اكتراث لما ينجم عن ذلك من تخريب على السلام وتشجيع لاعداء السلام في الطرف الآخر.

ولكن، يجب ان يكون واضحا للجميع، ان التأييد الفلسطيني الشامل هذا لاستمرار المسيرة السلمية لا يعني ان هذا الشعب سيرضى باستمرار قمعه وحصاره وتجويعه وهضم حقوقه. لا تفهموه بشكل خاطئ. فانه يعطي فرصة اخرى لنجاح العملية السلمية، لانه لا يريد الانجرار وراء الاستفزازات. انه يريد الحفاظ على الفرصة التاريخية السانحة لتحقيق سلام عادل بين الشعبين، ويحاول ان لا يعطي اعداء السلام مبررات لتخريب عملية السلام.

ولكن للصبر حدودا، ينبغي على الجميع ان يدركوا مداها. فهل يدركون؟!

(«الاتحاد»)

سرقة (٤٠) جهاز حاسوب من مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف:– قام مجهولون بالسطو على مدرسة سخنين الثانوية وسرقة (٤٠) جهاز حاسوب من غرفتين في الطابق الاول اذ نجح اللصوص في تفكيك شبابيك الحديد من الخارج وتحطيم وخلع زجاج الشبابيك والدخول الى الغرفتين عبرها.

واكتشف الامر عندما قام عامل الحديقة في المدرسة بتنظيف الاعشاب فيها. ولفتت انتباهه آثار سير على الزهور فأعلم البلدية والشرطة.

وباشرت الشرطة في التحقيق.

يذكر ان احدى غرفتي الحاسوب افتتحت قبل اسبوع وفيها (٢٠) حاسوباً جديداً.

امكانية انتقال مرض البقرة المجنونة الى الانسان واردة

● جنيف – الوكالات – اكد الخبراء الذين اجتمعوا برعاية منظمة الصحة العالمية في جنيف يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، انه لم يظهر اي دليل علمي على وجود صلة بين مرض البقرة المجنونة ومرض «كروتزفيلد–جاكوب» و التناذر الدماغي الذي يصيب الانسان.

ومع ذلك اعلن الخبراء في مؤتمر صحفي أن الاحتياطات ضرورية في انتظار ظهور نتائج الدراسات الجديدة، حول امكان انتقال العدوى من الحيوان الى الانسان.

واضافوا انه اذا طبقت الاجراءات المقررة بكاملها فان لحوم البقر قد تصبح عندها تمثل «خطرا لا يذكر» على المستهلكين.

وأفيد في بريطانيا عن وجود عشر حالات من مرض التناذر الدماغي الذي يؤدي الى تلف في الدماغ، ثمان منها قاتلة، مما حدا بالسلطات البريطانية الى ترجيح وجود صلة بين المرض الذي يصيب البقر، والمرض الذي يصيب الانسان. واحدث ذلك هلعا، وفرض ٤٠ بلدا حظرا على استيراد لحوم البقر من بريطانيا.

واعلنت بريطانيا عزمها على ابادة اربعة ملايين بقرة على مدى خمس سنوات بدعم مالي من الاتحاد الاوروبي وبمعدل ١٥ الف رأس اسبوعياً تقريباً.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٢٣٠/٠٦ – ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلال اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله

عرفات: الاوضاع في المناطق الفلسطينية كارثة حقيقية!

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – اختتمت امس الخميس في مدينة رام الله ابحاث الجلسة الثالثة للمجلس التشريعي الفلسطيني التي دامت يومين وهذه هي المرة الاولى التي ينعقد المجلس فيها في الضفة الغربية.

وكانت جلسات المجلس التشريعي مغلقة امام الجمهور ووسائل الاعلام. وقد تناولت الجلسات ثلاثة محاور هي: الوضع السياسي العام والممارسات الاسرائيلية من فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية ومصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات، وكان المحور الثالث حول اداء السلطة الفلسطينية في النواحي الامنية والادارية والمالية.

وقال رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في كلمته امام المجلس بانه ارتكبت اخطاء من قبل سلطات الأمن، الامر الذي حدا باعضاء المجلس الى المطالبة بمعاقبة مرتكبي هذه الاخطاء. ووصف عرفات الاوضاع في المناطق الفلسطينية بانها «كارثة حقيقية».

وكان عرفات قد قطع جلسة المجلس التشريعي امس الاول الاربعاء، ليخرج الى الطلاب المتظاهرين خارج مقر انعقاد المجلس وتظاهر امس الاول ما يزيد عن الفي طالب من الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، انطلقوا من جامعة بيرزيت وتوجهوا الى مقر انعقاد جلسات المجلس التشريعي، مطالبين بالالتقاء مع عرفات للتعبير عن احتجاجهم على احداث جامعة النجاح الوطنية في نابلس. هذا ولم يتفرق المتظاهرون، على الرغم من تحذيرات قوات الامن الفلسطينية التي اطلقت الرصاص في الهواء في محاولة لتفريقهم، الا بعد خروج عرفات اليهم.

واستمع عرفات الى مطالب المتظاهرين، وتمكن من تهدئتهم بعد نقاش طويل ومتوتر. واقترح الرئيس عرفات على الطلاب المتظاهرين تشكيل وفد يلتقيه ويضع امامه مطالب الطلبة. وتم تشكيل وفد من (٣٠) طالباً التقى عرفات. وفي نهاية اللقاء وعد رئيس السلطة الفلسطينية الطلاب بالعمل على تلبية مطالبهم وحل مشاكلهم.

هذا وتطرق العديد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، خلال جلسات المجلس الى الاحداث التي وقعت في جامعة النجاح، يوم السبت الماضي، حيث داهمت قوات الامن الفلسطيني حرم الجامعة واعتدت على الطلاب واعتقلت بعضهم، وقد تسبب هذا بجرح اربعة طلاب تم نقلهم الى المستشفى للعلاج.

وعارض النواب الفلسطينيون وضع حرس خاص للجامعات يكون تابعا لاجهزة الامن الفلسطيني، وطالبوا بان يكون هذا الحرس خاضعاً لادارة الجامعات.

هذا، وانهى المجلس اعماله، امس، بعد ان اعلن عن تشكيل (١١) لجنة تغطي كافة المجالات.

تعـزيـة

تعازينا القلبية الحارة لرفيقنا العزيز سلامة ابو حمود بوفاة اخيه

اديب ابو حمود

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب والجبهة – حيفا

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

حول: عقد دورة المجلس في رام الله

عقدت في رام الله تحديا للحصار ولتأكيد الوحدة الجغرافية الفلسطينية

□ اختتم المجلس التشريعي الفلسطيني امس الخميس، دورته الثالثة التي عقدت في مدينة رام الله وفي ظروف مأساوية يعيشها الشعب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا عضو المجلس د. حنان عشراوي.

● «الاتحاد» – لماذا عقدت الدورة في رام الله؟

– د. عشراوي: «عقدت الدورة الثالثة للمجلس التشريعي في رام الله، تحديا للحصار ولتأكيد الوحدة الجغرافية للوطن الفلسطيني والتواصل التمثيلي والسياسي وللتأكيد اننا لن نخضع للتقييدات والضغوط».

● «الاتحاد» – عقدت الدورة في ظل مظاهرات الطلاب الجامعيين والحصار المستمر، كيف انعكس ذلك على اعمال المجلس؟

– د. عشراوي: «من حق الطلاب التعبير عن آرائهم والتظاهر احتجاجا على ممارسات الشرطة واقتحام جامعة النجاح. وجاءت مظاهرة الطلاب للتعبير عن أزمة ولم تأت من فراغ. وبحث المجلس القضايا الآنية التي تواجه الشعب الفلسطيني على الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والتشريعية. وأحيلت المواضيع الى عدة لجان انبثقت عن المجلس لمتابعة تنفيذ القرارات، خاصة العلاقات مع البرلمانات العربية وضرورة وقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني».

● «الاتحاد» – هل من مواقف ومساعدات ملموسة من العالم العربي لدعم الموقف الفلسطيني، خاصة في ضوء ما نراه من تطبيع عربي مع اسرائيل رغم تجميد العملية السلمية والحصار؟

– د. عشراوي: «هناك استياء فلسطيني عام وشعور بالأسى والالم والإحباط من العالم العربي، برز واضحاً في دورة المجلس التشريعي الثالثة. وللأسف يقف العالم العربي متفرجاً ولا مبالياً إزاءنا. نحن في الحصار والعالم العربي يفتح أبوابه لبيرس، رغم إلغاء العملية السلمية وليس تجميدها فقط. اسرائيل تفرض عقوبات جماعية وتتنكر للاتفاقات معنا وتواصل مصادرة الأرض ولم تفرج عن المعتقلين وترفض دفع مستحقات السلام ورغم ذلك تحصل على المكافآت من العالم العربي. وشكلت لجنة للتحدث بصراحة مع قادة العالم العربي، ومطالبتهم بالإلتزام الأخلاقي والسياسي والإنساني والقومي بالقضية الفلسطينية، ونأمل أن يدرك العرب ذلك والتفكير ملياً قبل الإقدام على التطبيع في هذه الظروف».

● «الاتحاد» – هل بحث المجلس تصريحات بيرس حول الاستفتاء على الحل النهائي؟

– د. عشراوي: «نوقشت تصريحات بيرس وأكدنا رفضها باعتبار ان الاتفاقات والعملية السلمية ليست قضية اسرائيلية داخلية، والعملية السلمية فيها عدة أطراف ولها مرجعية تتجسد في قرارات مجلس الامن يجب الالتزام بها. وما أعلنه بيرس يعبر عن ضعف في عدم اتخاذ القرارات الواضحة والتراجع عن العملية السلمية».

● «الاتحاد» – وماذا عن دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد؟

– د. عشراوي: «لم نبحث الموضوع بتاتاً. واكتفينا ببحث القضايا الملحة والملتهبة ووضع العلاجات الجذرية لها. وأبدى المجلس احترامه لنفسه واستعداده للعمل بمسؤولية ومهنية ومعالجة الأخطاء، لتعزيز الدمقراطية والمساءلة وضمان حرية التعبير ومحاصرة القوى التي تأخذ القانون لأيديها أحياناً لإحراج السلطة الوطنية وعرقلة عملها».

● «الاتحاد» – هل من تجاوب عالمي مع المطالب الفلسطينية لرفع الحصار؟

– د. عشراوي: «وهل تملك النفط ليقف العالم معنا؟ الضغوط علينا من كل حدب وصوب والاغلاق من كل الجهات والعملية السلمية متوقفة والعقوبات الجماعية مستمرة والعالم يقف متفرجاً ويكتفي باطلاق الشعارات، لكنه لم يتخذ أي خطوة فعلية أو يمارس أي ضغط لمواجهة السياسة الإسرائيلية. ونحن لا نريد التعامل المرحلي معنا، فنحن لا نريد تخفيف الحصار والبقاء في ظروف تعود فيها اسرائيل الى انتهاك حقوقنا، ما نريده هو العودة الى جوهر القضية والحل الجذري للصراع وترسيخ أسس التعايش والسلام الحقيقي والعادل والشامل».

(سهيل قبلان)

في كلمته امام مجلس النواب اللبناني

شيراك: نرفض كل تسوية لا تضمن مصالح لبنان الكاملة

* ويؤكد على رغبة باريس القوية بمساندة لبنان * نبيه بري: ندعم كل مبادرة تقوم بها فرنسا والاتحاد الاوروبي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي *

● بيروت – الوكالات – اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس، امام مجلس النواب اللبناني بعد ساعات قليلة من وصوله الى بيروت بان «فرنسا تتمنى لبنان حرا سيدا مستقلا».

وقد وصل شيراك، اول رئيس دولة غربية يزور لبنان منذ انتهاء الحرب قبل خمسة اعوام ونصف، الى مطار بيروت وسط مراسم استقبال رسمية لم يشهدها لبنان منذ عشرين عاما.

وعلى سلم الطائرة الفرنسية «دي.سي.٨» التي اقلته صافح الرئيس اللبناني الياس الهراوي نظيره الفرنسي واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية وعزفت فرقة موسيقية النشيدين الوطنيين الفرنسي واللبناني.

وفي صالون الشرف في مطار بيروت الدولي استقبلت شخصيات رسمية لبنانية عدة شيراك وفي مقدمتهم رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

● جاك شيراك ●

وترتدي زيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان، الذي وصفه بانه «ملتقى الشرق والغرب، والمسيحية والاسلام، حيث تتقاطع الحضارات الاوروبية والمتوسطية والعربية» طابعا سياسيا بارزا حرصت باريس على اعلام دمشق واسرائيل به مسبقا.

وسعى شيراك، في الكلمة التي القاها امام مجلس النواب، الى ابراز رغبة باريس القوية بالوقوف الى جانب لبنان، كما وقفت الى جانبه في احلك اوقات الحرب اللبنانية. وقال: «لن تقبل بلادي مطلقا اية تسوية سلمية لا تضمن بشكل كامل مصالح لبنان المشروعة او كيانه او استقلاله».

واضاف: «لا بد بعد انسحاب اسرائيلي كامل ان يكون الجيش اللبناني الضمانة الوحيدة لفرض سلطة الدولة على كامل التراب الوطني. وسوف يسمح الوضع الجديد بدون شك للقوات السورية بان تنسحب بعد استتباب السلام».

من ناحيته وصف رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري زيارة الرئيس شيراك بـ «الحدث التاريخي». وشكر في كلمته الترحيبية فرنسا على دعمها المتواصل لتطبيق القرار ٤٢٥ وقال: «ندعم مسبقا اية مبادرة تقوم بها فرنسا مع الدول الاوروبية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وللتوصل الى سلام شامل ودائم» في الشرق الاوسط.

ويقوم الرئيس الفرنسي اليوم الجمعة، بتفقد كتيبة بلاده في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان. ويغادر لبنان غدا السبت، متوجها الى القاهرة المحطة الثانية في جولته الرسمية الاولى في منطقة الشرق الاوسط. وكان شيراك قام بزيارتين خاطفتين الى منطقة الشرق الاوسط: الاولى الى القدس للمشاركة بتشييع رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين، والثانية الى مصر لحضور قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ.

تعزية

احر التعازي الى الصديقين سامي وهاشم عبد الباقي وجميع آل عبد الباقي بوفاة

الحاج سليمان ابو راشد

للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية – كفرقرع

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل عشامنة وآل بصول بوفاة المرحومة

(ام عاطف) حرم محمد سعيد بصول

له الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الرينة

تعزية

ارملة واولاد المرحوم فايز مصلح خوري يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء المرحومة

سروة مصلح خوري سلامة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل حبيب الله بوفاة المرحوم

الحاج علي محمود حبيب الله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

الشبيبة الشيوعية ام الفحم

تدعو جميع الرفاق لحضور الكادر التنظيمي السنوي وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٤/٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في نادي ابو العفو.

□ على بساط البحث:
* انتخاب لجنة محلية.
* سكرتارية للفرع.
* انتخابات الكنيست.

اللجنة المحلية للفرع

تهنئة عطرة

باسمي وباسم اعضاء وموظفي بلدية شفاعمرو نرفع اجمل التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية والى عموم جماهيرنا العربية في البلاد وخارجها بمناسبة

عيد الفصح المجيد

آملين ان يعود علينا في العام القادم وقد توطدت وحدة جماهيرنا العربية وتحققت امانيها وآمالها وان يحقق شعبنا الفلسطيني طموحه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية

وكل عام وانتم بخير

باحترام
ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

تهنئة عطرة

مجلس عمال شفاعمرو

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

اعاده الله عليكم باليمن والبركات
وكل عام وانتم بخير

حسيب عبود
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

يهنئون بمناسبة
عيد الفصح المجيد

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد والعالم بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

اعاده الله عليكم باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

باحترام
د. هشام ابو رومي - رئيس مجلس طمرة المحلي

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

آملين ان يعود علينا وقد تجذرت وترسخت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية

وكل عام وانتم بخير

عضو الكنيست ورئيس مجلس عبلين المحلي
صالح مرشد سليم

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس كفر مندا المحلي يتقدمون باحر التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

آملين ان يعود علينا وقد تجذرت وترسخت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية

باحترام
طه عبد الحليم
مجلس كفر مندا المحلي

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس شعب المحلي يتقدمون الى ابناء الطائفة المسيحية بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

آملين ان يعود علينا وقد تجذرت وترسخت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية

باحترام
عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

كل عام وانتم بخير

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - فـــرع ســـالم

يدعو رفاق الحزب والجبهة للاجتماع التحضيري لانتخابات الكنيست.
وذلك اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء، في بيت الرفيق احمد فوزي.
يشارك في الاجتماع الرفيق محمود محاميد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

جبهة كفر قاسم

(تتمة من ص١)

المربي نادر صرصور، الذي اكد ان جبهة كفرقاسم كانت دائما السباقة في كل معارك شعبنا وقضاياه محليا وقطريا. وناشد المصوتين الشباب، الذين يصوتون لاول مرة، بدء حياتهم السياسية بشرف وكرامة والتصويت للجبهة.

ثم تحدث محمد بركة الذي اكد على انجازات الجبهة في الدورة الحالية للكنيست. ورحب بركة بقرار الحركة «الاسلامية» خوض الانتخابات وبالتنافس الحضاري على اساس البرنامج والعمل والعطاء المتفاني خدمة لمصالح شعبنا. وفي هذا المجال لا يوجد اي حزب او حركة سياسية تستطيع ان تنافس الجبهة.

وكانت الكلمة الاخيرة لنائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، الذي قال «ان الدورة القادمة سوف تشهد مباحثات للسلام حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية ومن المهم ان يكون للجبهة في الكنيست القادمة تمثيل قوي».

وانهى سهيل ذياب كلمته بقوله «انه قادم من الناصرة، هذه القلعة الوطنية الجبهوية على مر السنوات العشرين الماضية، وقد عاهدنا شعبنا وعاهدنا القائد الراحل توفيق زياد ان نستمر في هذه الطريق، وليطمئن اهالي كفرقاسم وكل جماهير شعبنا الطيبة ان الناصرة ستبقى جبهوية وستبقى الجبهة القوة الاولى في هذه المدينة البطلة في هذه الانتخابات وفي كل انتخابات.

مجلس عيلبون المحلي

ص.ب ١ - عيلبون ١٦٩٧٢
تلفون ٧٨٦٤٠٧ - ٠٦/٧٨٢١٢٣، فاكس: ٠٦/٧٨٥٥٥٠

اعلان عن تجديد قائمة مقاولين

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن تجديد قائمة المقاولين الذين على استعداد للاشتراك في مناقصات صغيرة (הסדר) وتقديم تسعيرة.
على المتقدم أن يرفق مع طلبه الشهادات التالية:
أ) شهادات تسجيل في سجل المقاولين (في البنود ٤ - ٣ - ٢ - ١).
ب) شهادة تثبت ادارة حسابات قانونية.
ج) شهادة تثبت بان مقدم الطلب مسجل في مكاتب ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة ومصدقة من مراقب حسابات قانوني لنوع العمل.

نوع العمل	بند التسجيل في سجل المقاولين
١. بناء وترميمات	١٣١.١٠٠
٢. اعمال تطوير، ارصفة، جدران	١١١.١٠٠
٣. اعمال تعبيد وحفريات	٢٠٠، ٢١٠، ٢٢٠
٤. اعمال كهربائية	
٥. تزويد باطون	
٦. اعمال حدادة عامة	
٧. اعمال نجارة عامة	
٨. اعمال الومنيوم وزجاج	
٩. طباعة واعلانات	
١٠. قطع مواسير	
١١. مواد بناء	
١٢. مواد قرطاسية	
١٣. مواد تنظيف ومواد غذائية	
١٤. اثاث مكتبي للمدارس والمجلس المحلي	
١٥. اي اعمال او مواد او بضاعة لم تذكر في البنود اعلاه	

كل الطلبات تقدم في الظرف المختوم تحت اسم «طلب للاشتراك في مناقصات (הסדר)».
اخر موعد لتقديم الطلبات لدى سكرتير المجلس المحلي يوم الجمعة ٩٦/٤/١٩ لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.
كل الطلبات المقدمة للاشتراك تكون سارية المفعول لمدة سنة بعد المصادقة عليها من قبل لجنة العروض والعطاءات في مجلس عيلبون المحلي.
يمكن الحصول على نماذج الطلبات من المجلس المحلي في ساعات الدوام كل الايام من الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٧.٣٠ - ١٥.٠٠.
باحترام - د. حنا سويد - رئيس المجلس

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف: ٠٤ - ٩٨٨٣٧٥٠

اعلان عن وظيفة شاغرة رقم ٩٦/٢٩

يعلن مجلس مجد الكروم عن حاجته لقبول طلبات لاشغال الوظيفة التالية:
نوعية الوظيفة: عامل / ة اجتماعي / ة
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة
مكان الوظيفة: مجلس مجد الكروم المحلي
ايام العمل: خمسة ايام في الاسبوع (ما عدا ايام الجمعة والسبت).
على المتقدم / ة ان تتوفر لديه / ها الشروط التالية: شهادة جامعية في الشؤون الاجتماعية B. A.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات والوثائق الثبوتية الى سكرتير المجلس المحلي
اخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٩٦/٤/٢٢

مع الاحترام
محمد خالد كنعان - رئيس المجلس المحلي

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت فيلوثيوس الرئيس الروحي لطائفتنا في حيفا وبعض الوجهاء، تشعر بوفاة المرحوم جان (يني) جورج غلاتاكيسي بتاريخ ٦٤/١/١٠ وزوجته المرحومة أشتيا نقولا غلاتاكيسي بتاريخ ٨٦/١/٤ وكلاهما من مدينة حيفا وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني في ولديهما وهما: جورجيوس (جورج) ومانوئيل لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلام بالحضور

صادر في قضية رقم ٩٦/٢٤٨ عن محكمة عكا الشرعية
الى المدعى عليه مالك صايل ابو سمرة مجهول مكان الاقامة يقضي حضورك الى هذه المحكمة للجلسة المعينة ليوم الأحد ٩٦/٥/٥ الساعة ١٠ صباحا وذلك للرد على دعوى النفقة اساس ٩٦/٢٤٨ المقامة ضدك من قبل المدعية امتثال حسني مصالحة. وان تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا وبهذا صار اعلامك بالجلسة ساري المفعول حسب لأصول.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بيع علني للاثاث وعدة للنجارين
اثاث ڤاينر م.ض (شركة تحت التفكيك)

سيجري بيع علني يوم الاثنين ٩٦/٤/٨ الساعة ١٠.٠٠ في كيبوتس (يد حنة)
١) في البيع كمية كبيرة من الاثاث الخشبي عالي الجودة جميعه من صنع (اثاث ڤاينر) ومن الأصناف الآتية:
غرف نوم - اسرة مزدوجة - اسرة اطفال - اسرة بالطوابق - تواليتات مع مرايا - ڤيترينات - بوفيهات - مكتبات - طاولات للاولاد - طاولات سفرة كبيرة - فرشات - كراسي.
جميع هذا الأثاث يباع بدون تحديد الكمية وبدون سعر ادنى لغاية القطعة الأخيرة.
٢) يباع منشارا (كرابيزيك) صنع (الطندورف) - مقدح عامودي - ماكنة لقدح المفصلات - ماكنة للتغليف - كذلك مواد خام تشمل خشب بلوط مقاسات مختلفة فنير وفراش كمية خشب من خط الانتاج ومختلف المواد، مفصلات. براغي. مقابض. خطوط وآلات. الخ...
غرفة دهان - حاوية ٢٠ قدم - وحاويتان ٤٠ قدم مفصلات - ٣ مكيفات هواء، شباك. البيع للجمهور وللتجار.
الدفع نقدا او حوالة بنكية. الدفع بحوالة شخصية يقبل على شرط لغاية صرف الحوالة في البنك لمدة ثلاثة ايام عمل.
البيع يكون في مخازن شركة اثاث ڤاينر م.ض (شركة تحت التفكيك) في كيبوتس يد حنة في يوم ٩٦/٤/٨ الساعة ١٠.٠٠ صباحا.
يمكن مشاهدة الاثاث والمعدات يوم الأحد ٩٦/٤/٧ بين الساعات ١٠.٠٠ و١٤.٠٠ وايضا يوم البيع ابتداء من الساعة ٨.٠٠ صباحا.
لايضاحات اخرى يمكن التوجه لشركة ل. خ - م.ض منفذة البيع بأمر المفكك ت: ٠٣/٦٨٢٦٦٥١ للسيد جدعون او تسفرير كاتس.

ل. خ - م.ض
منفذة البيع
بأمر المفكك

ايتان ايرز - محام
مفكك شركة
اثاث ڤاينر م.ض

الكلية المشتركة
مدرسة لتعليم السياحة

سخنين: ٧٤٥٨٣٣ - ٠٦/٧٤٤٦١١
نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٦/٩٧
✓ * مرشد سياحي - מדריך טיולים
✓ * وكيل سياحة - סוכן נסיעות
✓ * مرافق سياحي - מלווה קבוצות

☐ شروط القبول:
* شهادة بجروت * ٢١ سنة وما فوق.
* امتحان פסיכוטכני
* لجنة قبول.

على الراغبين في التسجيل التوجه لمكاتب الكلية المشتركة سخنين الشارع الرئيسي
ميكود ٢٠١٧٣ ص.ب ١٠٥٢
هاتف ٧٤٥٨٣٣ - ٠٦/٧٤٤٦١١

الكلية المشتركة
مدرسة لتعليم البسيخومتري

نعلن عن بدء التسجيل لدورة
الـ - بسيخومتري
لموعد تموز ٩٦/٧
افتتاح الدورة ٩٦/٥/١
يحصل كل طالب على مادة التعليم من الكلية. يتعلم الطالب على طريقة الحل السريع والدقيق.
شعارنا النجاح. مدة الدورة ١٢٠ ساعة تعليمية.

سخنين	الناصرة	الرامة
الشارع الرئيسي	المدخل الجنوبي	بجانب الدوار
٠٦/٧٤٤٦١١	٠٦/٥٦٩٠٤٦	٠٤/٩٨٨٨٧١٦
٧٤٥٨٣٣		

للايجار
اربعة حواصل للايجار في شفاعمرو شارع عبلين - شفاعمرو بجانب الشارع. للمعنيين الاتصال مع عاطف حمادي
هاتف: ٩٨٦٨٠٩١
بلفون: ٠٥٠٢٩٨٦٨٢
(٢٦٤١)

للبيع في الناصرة العليا
كوتيج ١٦٠ م٢ مع قطعة ارض من الجانبين، بلكون كبير، موقف سيارة، منطقة هادئة (راسكو)
للاتصال: ما بين الساعة ٩.٠٠ - ٢٠.٠٠ مع يوسف ٤٠١٦٣١ - ٠٥٠
دافيد: ٠٦/٤٦٨٨٨٥
(٢٦٠٧)

دار للبيع في طمرة
١٥٠م٢ على نصف دونم ارض طابو
للاتصال:
ت: ٩٩٤٦٠٤٤ - ٠٤
بلفون: ٠٥٠٥٢٤٩٣٢
(٢٦٠٩)

ارض للبيع في شفاعمرو
٧٥٠ مترا مربعا في حي العين
٧٨٠ م٢ في حي القوار
ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
مساء ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٢٦١٦)

دار للبيع
في الناصرة على الشارع الرئيسي بجانب تلفزيون جدعون المساحة (١٠٥)م٢ - ٣ غرف وليوان تصلح للسكن واستعمالها كعيادة طبية.
للاتصال: ٠٦/٥٧٥٠٤٩
(ساعات المساء) (٢٦١٧)

فورد اريكا
٨٧ يد أولى + מזגן
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦١٣)

تندر سوبارو ١٩٩٣
وضع ممتاز، يد اولى، صندوق، مكيف، اقل من التسعيرة
٠٤/٨٣٤٥٣٦١
٠٤/٨٢١٠٨٨١
(٢٦٣٠)

للبيع
* ترانسبورتر ڤولسڤاچن موديل ١٩٨٨
* ترانسبورتر ڤولسڤاچن موديل ١٩٩١
* جيب لادا موديل ١٩٩٣
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٤
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٥
* سكودا، پاپان مع كابينة موديل ١٩٩٤
* مضخة باطون ارتفاع (٢٨ م) موديل ١٩٩١
* تندر اڤيكو، دابل كابينه موديل ١٩٩٣
للاتصال:
٩٩٦٥٠٨٧ - ٠٤
(٢٦٢٥)

للبيع او التبديل
شوفل CAT. 926 E
موديل ١٩٨٧ وضع ممتاز
للاتصال مع يوسف
بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧
البيت ٠٤/٩٩٦٨١٠١
(٢٦٢٦)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٧٩)

520 B. M. V
موديل ٩٠ جديدة للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
٨٩ لون ابيض + سقف، يد اولى.
(٢٦١٨)

سوبارو
سوبارو ٨٥ غير عادي
سوبارو ٩٢ من الشركة اوتومات
سوبارو ٩٣ اوتومات
سوبارو ٩٣ غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٢٧)

رينو ٥ - ١٩٨٣ - ١١٠٠
٥ ابواب للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٤)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس مغلقة موديل ٩١، بوضع جيد
للاتصال ت:
٧٣٠٥٩٩ - ٠٦
٠٥٠٥٢٥٤٨١
(٢٦٣١)

للبيع
مرسيدس SE 280
١٩٨٥
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكس سابقا ١٩٩٢
غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
سيارة فيات ابيزا موديل ٩٤ ١٦٠٠
+ مكيف هوائي + غيار عادي بوضع ممتاز
للاتصال: ٠٦/٥٥٩١٠٤
٠٥٢٤١٥٦٦١
(٢٦٣٢)

ڤولڤو ٩٤٠
موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠
GLE. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨١)

B.M.W 316
١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٨)

اودي ٨٠
اودي ٨٦ - ١٣٠٠ غيار عادي + מזגן
٨٩ - ١٦٠٠
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

B. M. V
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

מסחריות
سيارة للبيع
اودي ٨٠ C BRALE
موديل ٨٨ اوتومات
مع اضافات - وضع ممتاز
ت: ٩٩٤٧٧٠٢ - ٠٤
(٢٦٠٨)

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣
١٦٠٠ - F١٩٩٣
غيار عادي - يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٤)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
٨٧+١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فيات ريچاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ اوتومات يد اولى ولون احمر
ت: ٠٤/٩٨٦١٥٨٤
بليفون ٠٥٠٢٠٦٨٢٢
(٢٥٩٧)

للبيع
هوندا سيفيك
١٩٩١ D.X اوتومات
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥

فيات اونو
١٩٩٢ + ١٩٩٤ للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠٠)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ غيار عادي يد اولى، لون ابيض
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٣١
بليفون ٠٥٠٣٦٥١١٣
(٢٥٩٨)

ميتسوبيشي جالند
GL
١٩٨٩ ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

بونتياك سنبيرد
١٩٩٤ يد اولى
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٧)

بونتياك بونوفيل
١٩٩٢ SE ٣٨٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

لمقاول تنظيف
تنظيف درج في حيفا ت:
04 - 8238779
(حاييم، مساء ما عدا يوم السبت)
(تمار) 04 - 8293874
(٢٦٢٠)

مطلوب
نجار مهني لمنجرة في حيفا
٨٦٧٠٧٤٣ - ٠٤
٠٥٢٧٩٧٤٥٩
(٢٦٢١)

مطلوب
موظفة للعمل في مصنع للحجر والشايش في كفركنا
للاتصال: ٠٥٠٣٢٢٤٨٢
(٢٦٢٣)

مطلوب
لشركة مخائيل مطانس م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* موظفة حسابات درجة ٣ ذات خبرة من منطقة قضاء عكا فقط
للاتصال:
٩٩٦٥٠٨٧ - ٠٤
(٢٦٢٤)

للبيع
جهاز تكبير الصوت - W 400 مع سماعاته وجميع لوازمه لاحياء الحفلات
٨٥٢٣٥١٩ - ٠٤
(٢٦٢٢)

مطلوب للعمل!!
ميكانيكي سيارات ذو خبرة من منطقة هعمكيم + حامل شهادة تأهيل
ت: ٨٥٧٥٧٧٠ - ٠٤
(٢٦١١)

مطلوب
مجلس ودهان سيارات حامل شهادة تأهيل من منطقة هعمكيم
شروط جيدة
ت: ٨٥٧٥٧٧٠ - ٠٤
(٢٦١٢)

مطلوب
ميكانيكي فرونت لكراج كل بوديك في الناصرة بادارة كميل جورج حلو
للاتصال:
٦٤٥٣٩٦٣ - ٠٦
(٢٦٠٦)

لمكتب هندسة مطلوب
مهندس عمار، مفضل خبرة في تجربة «عتير»
ت: ٠٤/٩٩٤٣٦٣٢
٠٥٠٢٧٠٣٢٥
ما بين الساعات ٩.٠٠ - ١٧.٠٠
(٢٦٢٩)

سوزان
فتاحة بالشدة والقهوة سحر. مشاكل الزواج. الحب. امراض. استشارة، طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٦٥ (٢٥٢٦)

مطلوب للعمل - في طمرة
محاسب او امين صندوق للعمل بوظيفة كاملة في حسبة يوسف كنانة - طمرة
* من المفضل صاحب خبرة سابقة
للاتصال ت: ٩٩٤٥٦٤٣ - ٠٤ في ساعات الدوام الرسمية.
(٢٦٠٢)

للبيع بسعر مغر!!
معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٦٠٣)

مطلوب
موظف/ة حسابات درجة ٣ او יועץ מס
مع تجربة للعمل في اعلاف الشمال - اكسال
للاتصال مع عبد خميس
٥٦٦٢٠٢ - ٠٦
٥٦٦١٩٨ - ٠٦

مطلوب فتيات للعمل
في مجال تسويق مستحضرات تجميل لشركات عالمية من طمرة والقرى المجاورة. ساعات عمل مريحة وارباح مغرية.
للمعنيات الاتصال ت:
٩٩٤٣٥٤٠ - ٠٤
(٢٦٣٩)

للبيع مصنع لأدوات كهربائية للصناعة
يشمل بيت صب للألنيوم مخزون مواد - منتوج للتسويق، مونيتين مواد خصوصية لمناخ صعب
ت: ٠٣/٥٧٤٢٨٢٤
٠٥٢٥١٠٩٦٦
٩٢٩٠٣٩ - ٠٩ (داني)
(٢٦١٥)

مطلوب
سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لاكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفر ياسيف، ابو سنان، او دنون. للاتصال
تلفون: ٩٩٦٤١٢٣ - ٠٤
بلفون: ٣٦٨٥٦٢ - ٠٥٠
مع سامر صفية
(٢٦٤٠)

مطلوب للعمل
مدير / ة حسابات ממוחשבת.
مفضل من حيفا.
ت: ٨٦٢٤٤٤٤ - ٠٤
(٢٦٢٨)

مطلوب للعمل
وكلاء / وكيلات جمع اعلانات للدليل التجاري والصناعي في منطقة الجليل.
٠٥٢٨٥٠٢٠٤
٠٥٠٢٤٢٢٠٨
(٢٦٠٥)

للبيع
دار في قرية جديدة مكونة من طابقين مساحة كل طابق ١٤٠ م٢ قائمة على ارض مساحتها ٦٠٠ م٢ في حي المرج كراج للسيارة
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٤٣
(٢٦٠٤)

مركز التعليم في روسيا

بالتعاون مع
MOSCOW STATE PEDAGOGICAL UNIVERSITY تأسست سنة ١٨٨٢م
وجامعة
St. PETERSBURG UNIVERSITY
تأسست سنة ١٧٢٤م
جامعة الهندسة ومعهد السياحة الروسي السويسري - موسكو للدراسة بالمراسلة:
P.H.D - M.A - B.A في مواضيع
التربية: ملائم للمعلمين والمفتشين ومدراء المدارس معترف بها في العالم واسرائيل
حقوق تاريخ الشرق الأوسط واللغة العربية، علم نفس
باللغات العربية والعبرية والمراسلة
للهندسين - شهادة مهندس من جامعة الهندسة بالمراسلة
اوبتيكا - شهادة من جامعة الاوبتيكا والعلوم الدقيقة
سياحة - وفندقة من المعهد الروسي السويسري - موسكو
- التعليم ستة شهور في الولايات المتحدة، سويسرا، روسيا وستة شهور عمل
تضمن للخريجين العمل في سويسرا وامريكا باجر شهري ٢٠٠٠ $
الاستشارة وايام الارشاد في جبعات حبيبا، شفاعمرو، بئر السبع والقدس
للاستفسار ٠٥٠/٥٢٦٣١٧ - ٠٦/٣١٥٦٤٩ - ٠٦ - ٣١٦٧٥٣
د. عمر محاميد (٢٦٣٥)

لمكتب محامين
مطلوب موظفة حيفاوية ذات خبرة باستعمال الحاسوب
يفضل برنامج أ - ب (א.ב) وان تكون ملمة بادارة الحسابات
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١٥٦٥٢ - ٠٤/٨٥٨٦٨٠٣
شارع هرتسليا ٣٨ - حيفا
(٢٥٩٩)

دروس خصوصية + تحضير للبجروت باللغة الانكليزية ترجمة مقالات انكليزية
للاتصال - الاستاذ جمال دراوشة
ت: ٦١٦٣٥٤ - ٠٥٢
(٢٦١٠)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بسانن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة «منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

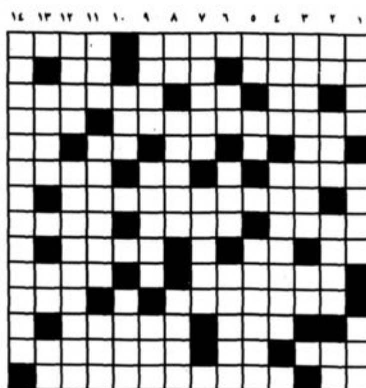
كلمات متقاطعة

افقياً:

١) رئيس فرنسي سابق - بيت بعض الحيوانات (معكوسة)
٢) يشاهدهن - فقر (معكوسة) - علقم.
٣) يتمّ (مجزومة و معكوسة) - للتأفف (معكوسة) - عائلة حاكمة في قطر عربي.
٤) حاكم قطر عربي - اداة استثناء.
٥) عكس «برد» (معكوسة) - يفهم (مجزومة) - ضمير متصل - للسؤال (معكوسة)
٦) شجر شائك - نعم بلغة اجنبية (معكوسة) - شجاع (معكوسة)
٧) وزير خارجية بلد عربي.
٨) صوت الجرس (معكوسة) - اتفق ووعد - دفن (معكوسة)
٩) للعطف - اشتعل (معكوسة) - مدينة مختلطة.
١٠) عكس «الحرام» - اغنية لفيروز.
١١) من مؤلفات الجاحظ - هلك.
١٢) من العملات - مدينة فلسطينية.
١٣) قطر عربي - براسطتي (معكوسة) - «صلاح الدين......».
١٤) حرف نصب - كاتب عالمي مشهور.

عمودياً:

١) جزيرة عربية (معكوسة) - قاسي - ارض مزروعة.
٢) اشاهد (مجزومة) - انتفاخ (معكوسة) - حروف علة.
٣) شاعر فلسطيني راحل - متماثلان.
٤) نار - قائد فلسطيني
٥) وعاء الخمر - وشى - مدينة فلسطينية محتلة.
٦) مصيدة - فائدة - من مؤلفات جبران.
٧) اغنية لنورا يندلي - مرادفة للأسماء (معكوسة)
٨) متماثلان - يسعفه - كاره (معكوسة)
٩) من مرفوعات اللغة العربية (معكوسة) - عكس «تمساء» - كلمة رفض (معكوسة)
١٠) شرب (معكوسة) - في المقدمة (معكوسة)
١١) سحر (معكوسة) - الحاكم - الاسم الاول لرئيس اجنبي (معكوسة)
١٢) قلم - كاتب مصري راحل (معكوسة)
١٣) أسفا - قرع - احسان
١٤) وزير خارجية دولة اسيوية.



حل لغز (٢٦٨)

افقياً

١) احياء علوم الدين.
٢) انساه - يعدد - لاوس.
٣) تي - عدس - أ. أ. - الرمل.
٤) دينا عبد الله.
٥) يدون - رد - ينال.
٦) ليلية - وا - سم - سار.
٧) اق - لو - لن - رب.
٨) عمرو ذياب - ألوي.
٩) ظل - شارون ستون - دع.
١٠) مال - موت - والدي.
١١) يزور - تاهيتي - اول.
١٢) كسدت - دلو.
١٣) فريد الاطرش - ينمو.
١٤) ت. ت. - وهب - أ. أ. أ. أ. - دلل.
١٥) ناب - هر - بوسي.

عمودياً:

١) ليبيا - عظمي - فتى.
٢) انت - دب - ملازكرت.
٣) حسن - دولار - لوسي.
٤) ياسين بقوش - رددوا.
٥) اهدن - ذام - تأهب.
٦) عار - بيروت - لب.
٧) عي - عدو - اوتآوا.
٨) لعاب - الجن - طار.
٩) ودادي - سويسرا.
١٠) مد - انس - فتات - شاب.
١١) الامل - وليد - او.
١٢) ل. ل. ل. ل. ل. -ونان - لي.
١٣) داره - ياوندي.
١٤) يوم - بارود - مل.
١٥) تسلب - ربيع الخولي.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٢٩٢٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٤٣ .٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ٧٠ .١٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٠ .٧ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة ٤/٥ صافيا وحارا، وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض قليلا يوم غد السبت وتعود للارتفاع يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٣/١٩٩٦)

العملة	«يمثيع»	
● دولار امريكي●	٣.١٢٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٦٦	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٩٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٨١	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٨٢٩	ش.ج
● للمسافرين● -	٣.٢٩٨٩	ش.ج
●«اسود» - ٣.١٢ - ٣.١٤ ش.ج		

جبهة دبورية الدمقراطية

دعـــوة

تدعو نشطاء الحزب والجبهة والجمهور للمشاركة في اللقاء لافتتاح المعركة الانتخابية في القرية وذلك يوم الأحد ١٩٩٦/٤/٧ الساعة السابعة مساء في مقر الجبهة الجديد بجانب جمعية مرج بن عامر.

يشارك في اللقاء رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد.

نامل حضوركم

■ **معا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.**

باحترام
جبهة دبورية الدمقراطية

متقاعدو اسرائيل الى الكنيست - جيل

اعلان طبقا لبند ٦أ (أ) من قانون تمويل الاحزاب وكما هو مسجل في تعليمات مراقب الدولة. متقاعدو اسرائيل الى الكنيست - جيل - يعلن ان الالتزام بالتمويل من طرف الحزب او قائمة المرشحين يكون ساري المفعول فقط في حالة التوقيع باليد من قبل العضوين اللذين يظهر اسماهما فيما يلي بالاضافة الى توقيع الحزب.
١) عضو الكنيست ناڤا أراد، رقم الهوية ٩٩٤٥٠٦٤.
٢) السيد جاك فيلسوف، رقم الهوية ٢٥١٧٨٦٨/٠.
كل التزام تمويل، لا يكون موقعا كما هو مذكور اعلاه، لا يكون ساريا ولا يلزم الحزب ولا قائمة المرشحين المتقدمين عن الحزب.

عضو الكنيست
ناڤا اراد
المفوضة عن الحزب

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٦/٥٦	جمال سعد وآخرون	١٦٥١٠	٥٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢) ٩٦/٥٨	عبير حمد سامر عودة الله	١٦٥٢٤	٥/٣٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي الأول
٣) ٩٦/٦٦	نعمة شاهين	١٦٥١٧	٧١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الأول.
٤) ٩٦/٦٧	محمد زعبي عبير زعبي	١٦٥١٢	٩٣	زيادة في مجمل النسبة المئوية
٥) ٠٠/١٦٩	زياد حسين شحيري	١٦٥٤٣	٤٨	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتمديد لمدة سنة
٦) ٩٥/٣٥٠	سعيد جرايسي	١٦٥٢٥	٣٤	اقامة موقف سيارة ضمن خط الارتداد الامامي.
٧) ٩٦/٤٨	انطوان حايك عبده حايك	١٦٥٢٩	١٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	الاسم	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	عمر شتيوي	١٠٢٧٨	٣	تجاوز في التحرك من الجهة الشرقية والغربية
٢	عبد الله محمد ايوب	١٠٢٧٤	٤٣	تجاوز في التحرك من الجهة الشرقية
٣	زكريا + محيي الدين سواعد	١٢٠٨٣	٣٨	تجاوز في البناء من الجهة الشرقية والغربية والجنوبية والشمالية وتجاوز في النسبة المئوية
٤	خليل سواعد	١٠٢٨٣	٣٨	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والجنوبية
٥	موسى + معين سواعد	١٠٢٨٣	٣٨	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٦	حاتم + فهد خنيفس	١٠٢٨٠	٤١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية
٧	بسام صفوري	١٠٢٧٦	٢٨	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية
٨	عبد الكريم سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والغربية
٩	صبحة احمد سواعد + علي خالد سواعد	١٠٣٧٦	١	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والشمالية الغربية وتجاوز في النسبة المئوية.
١٠	ابراهيم بركات سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية.
١١	بركات قاسم سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
١٢	عبد + محمود سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
١٣	محمد سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
١٤	صبيح بركات سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
١٥	صالح مصطفى سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
١٦	حسين مصطفى سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
١٧	احمد قاسم سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
١٨	محمد عبد سواعد	١٠٣٧٦	١/٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية والشرقية والجنوبية وتجاوز في النسبة المئوية
١٩	خالد مصطفى سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٢٠	بركات قاسم سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٢١	محمود بركات سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والشمالية
٢٢	موسى احمد سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والشرقية
٢٣	داوود + حسنة سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والغربية والجنوبية
٢٤	محمد احمد سواعد	١٠٣٧٦	٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٢٥	ابراهيم + عبد الله + علي سواعد	١٠٣٧٦	١	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية والشمالية
٢٦	محمد نايف سواعد	١٠٣٠٠	١٥	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والجنوبية
٢٧	علي نايف سواعد	١٠٣٠٠	١٨	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والغربية
٢٨	يوسف زياد سواعد	١٠٣٠٠	١٩	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والشمالية
٢٩	محمود نايف سواعد	١٠٣٠٠	١٨	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والجنوبية
٣٠	محمد علي سواعد	١٠٣٠٠	١٨	وتجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية
٣١	محمد زياد سواعد	١٠٣٠٠	١٨	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
٣٢	اخلاص مرعي	١٠٢٧٥	٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
٣٣	جواد جويد	١٠٢٧٥	٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والغربية
٣٤	عماد عبد ولجاح	١٠٢٧٥	٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
٣٥	رائد جويد	١٠٢٧٥	٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٣٦	اسماعيل ظاهر	١٠٢٧٥	٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
٣٧	معمر + عماد غيري	١٠٢٧٥	١٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية والغربية
٣٨	خليل مصطفى خالد	١٠٢٧٥	٢٣	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية وتجاوز في النسبة المئوية
٣٩	يوسف + علي الاسدي	١٠٢٧٥	٢٥	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والغربية
٤٠	خالد عبد الله حصري	١٠٢٧٥	١٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والشمالية
٤١	محمد حصري	١:٢٧٥	١٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والغربية
٤٢	صالح حصري	١٠٢٧٥	١٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والجنوبية والغربية والشرقية
٤٣	احمد + عبد الله حصري	١٠٢٧٥	١٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والشرقية
٤٤	يوسف + ناصر خازم	١٠٢٧٥	٢٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والشمالية
٤٥	احمد خليل خازم	١٠٢٧٥	٢٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
٤٦	ناجي حشمت	١٠٢٧٥	٢٧	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والغربية
٤٧	فؤاد + احمد عبد حوراني	١٠٢٧٥	٢٧	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٤٨	محمد زعرورة	١٠٢٧٥	٣٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٤٩	محمد فايز حليحل	١٠٢٧٥	٢١	تجاوز في النسبة المئوية
٥٠	زياد + عمر علي خوالد	١٠٢٧٥	٢١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية والجنوبية وتجاوز في النسبة المئوية
٥١	خالد علي مصطفى خالد	١٠٢٧٥	٢١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية
٥٢	موفق علي خالد	١٠٢٧٥	٢١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية
٥٣	كايد + رائد علي مندية	١٠٢٧٥	١٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والغربية
٥٤	سليم طحيم	١٠٢٧٦	١/٥	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والغربية
٥٥	حامد صبحي خطيب	١٠٢٧٦	١	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والغربية
٥٦	عماد سلومي	١٠٢٢٦	٥٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٥٧	مروان عبود	١٠٢٦٢	٣٩	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والغربية
٥٨	محمود + عبد السلام + هاني خوالد	١٠٢٧٩	٣	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية وتجاوز في النسبة المئوية
٥٩	حسام + منى نجار	١٠٢٩٥	٤٤	تجاوز في النسبة المئوية
٦٠	سليمان حسون	١٠٣٠١	٣١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية والغربية
٦١	خالد + محمود + بسام شلبي	١٥٢٧٦	١	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
٦٢	احمد + محمد شافع سواعد	١٠٢٧٩	١٣/٩	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٦٣	انور يوسف سواعد	١٠٢٧٩	١٣/٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
٦٤	ابراهيم + لطيفة كنانة	١٣٢٧٥	٣٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
٦٥	سليم طوافشة	١٠٢٦٥	٣٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية والشرقية والشمالية
٦٦	ايهاب ارملي	١٠٢٨٦	٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٦٧	عيسى + راوية صبح	١٠٢٧٩	١٣	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية

كل من له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

دعوة عامة

المركز الثقافي - القادة الشباب　　مجلس عرابة المحلي

بمناسبة افتتاح الخطوط الجوية الاردنية في تل ابيب فان الفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية ستقوم بجولة عروض تبدأها في عرابة البطوف. يشارك الى جانبها الزجال فضل دراوشة، فرقة الدبكة - المركز الثقافي عرابة. ومسك الختام توزع شهادات تقدير للفوج الاول من القادة الشباب.
كونوا معنا يوم غد السبت ٩٦/٤/٦ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في الملعب البلدي - عرابة.

عريفة الاحتفال - عرين مجذوب

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٠، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٥/٤٢	طارق حواري بلال حواري	١٦٥٢٨	١٦، ١٥، ١٤	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني
٢) ٩٦/٦٤	رمزي جرجورة ايفا جرجورة	١٦٥٠٧	٣٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣) ٩٦/٦٥	وليم نصر الله	١٦٥٤٣	١٠٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤) ٩٥/٥٥	ابراهيم خوري	١٦٥٠٤	٧٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الأول، اضافة طابق ١ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥) ٩٥/٣٦٧	شركة بولس جاد م.ض	١٦٥٣١	١٠٩/١	زيادة في مجمل النسبة المئوية زيادة عدد الطبقات اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الزميل
سرور شريف محاميد وخطيبته نور فريد اغبارية
بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.
الطلبة العرب - كلية الحقوق
جامعة بطرسبورغ - روسيا

تهنئة عطرة

الكلية التكنولوجية
«عمال ١» شفاعمرو والمنطقة
مدير ومعلمو وموظفو الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو يتقدمون بأحر وأجمل التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

اعاده الله عليكم باليمن والبركات

نايف ابو سمرة
مدير الكلية التكنولوجية

مناقصات

משרד הבינוי והשיכון
אגף נכסים ודיור

اعلان عن مناقصة تسجيل واجراء القرعة

مناقصة رقم ٩٦/١٠٠١٥

في كرمنيل حي طلليم ٣٩٩ وحدة سكنية

تدعو وزارة البناء والاسكان شركات البناء للاشتراك في مناقصة التسجيل واجراء القرعة (فيما يلي: المناقصة) **لتقديم توصية لتخصيص أرض وتكملة تطوير لبناء ٣٩٩ وحدة سكنية في سبع مناطق فرعية في حي طلليم في كرمنيل لبيعها مباشرة من قبل مقدم العرض للساكنين على النحو التالي:**

رقم المنطقة	عدد الوحدات السكنية	المساحة القصوى للبناء
٤٦٤٣	٧٠	٨٤٠٠
٤٦٤٤	٦٢	٧٤٤٠
٤٦٤٧	٨٥	١٠٢٠٠
٤٦٤٨	٤٠	٤٨٠٠
٤٦٤٩	٤٠	٤٨٠٠
٤٦٥٠	٣١	٣٧٢٠
٤٦٥١	٧١	٨٥٢٠

استمرارا لاعلانات وزارة البناء والاسكان من يوم ٩٤/٧/١١ ويوم ٩٥/٨/٢٨ حول موضوع «اعلان بشأن مناقصات»، يحق لمقاولين او مبادرين وفق تعريفهم فيما يلي تقديم العروض وفقا للشروط التالية:
١ - أ) اتحاد او شخص مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي (١٠٠) بموجب قانون تسجيل مقاولين للأعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ (فيما يلي: المقاول).
ب) اتحاد او شخص ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، يبادر الى اقامة مبان للبيع او التأجير بواسطة مقاولين مسجلين حسب القانون (فيما يلي: المبادر).
٢. المقاولون/ المبادرون المصنفون في سجل المقاولين في فرع بناء (١٠٠) والحجم المصادق لهم عليه للمشاركة في المناقصات وفقا لمصادقة مديرية التخطيط والهندسة في وزارة البناء والاسكان على النحو التالي:

المناطق	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار قائم «معدل الوحدات السكنية المحسوب» (للمقاولين/المبادرين)	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار جديد «بناء فعلي» (للمقاولين المبادرين)	التصنيف في سجل المقاولين (للمقاولين)
٤٦٤٨ ٤٦٤٩ ٤٦٥٠	٥٠ وحدة سكنية على الاقل	٥٠ وحدة سكنية على الاقل + مواكبة بنكية	ج - ٣
٤٦٤٣ ٤٦٤٤ ٤٦٥١	٧٥ وحدة سكنية على الاقل	٧٥ وحدة سكنية على الاقل + مواكبة بنكية	ج - ٤
٤٦٤٧	١٠٠ وحدة سكنية على الاقل	١٠٠ وحده سكنية على الاقل + مواكبة بنكية	ج - ٤

٣ - «معدل الوحدات السكنية المحسوب» يحدد وفقا للمجموع الكلي للوحدات السكنية ومساحات البناء الاخرى التي انتهت اعمال بنائها بعد ٩١/٦/١ (كل ذلك وفقا لما هو مفصل لاحقا).
«المسار الجديد» - البناء الفعلي للوحدات السكنية لأغراض «المسار الجديد» يحدد وفقا للمجموع الكلي للوحدات السكنية ومساحات البناء الأخرى التي انتهت اعمال بنائها بعد ٩١/٦/١ (كما هو مفصل لاحقا).
المقاولون/ المبادرون في المسار الجديد الذين يفوزون في المناقصة عليهم تقديم تعهد بمواكبة بنكية للمشروع كشرط لفوزهم والتوقيع على عقد بناء مع الوزارة.
٤ - على المقاول ان يثبت اعمال بناء انتهت بعد ٩١/٦/١ وفقا للمستندات التالية:
- رخصة بناء ونموذج ٤ على اسم مقدم العطاء.
- عقد بناء بين مقدم العطاء وجهة اخرى يثبت انه قام بنفسه بتنفيذ اعمال البناء مرفقا برخصة بناء ونموذج ٤ على اسم الجهة الأخرى.
- عقد بناء بين مقدم العرض ووزارة البناء والاسكان.
تقدم المستندات الثبوتية لاعمال البناء كما هو مفصل اعلاه بصورة مرتبة وفقا للتفصيل المطلوب ومصادق عليها بتصريح محام وفقا لما ورد في مستندات المناقصة.
يمكن الحصول على ملف مستندات المناقصة ابتداء من ٩٦/٤/١٨ لدى وزارة البناء والاسكان، شعبة العقارات والسكن، دار الحكومة، الشيخ جراح، القدس، مبنى أ غرفة ٢٨٣ ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠ مقابل دفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد.
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في بنك البريد **فقط** ودفعها لأمر وزارة البناء والاسكان حساب رقم ٤ - ٠٥٠٣٦ - - .
أخر موعد لتقديم العروض ٩٦/٥/٢٦ وذلك حتى الساعة ١٣:٠٠، العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان يهمل.
تعقد جولة للشركات بتاريخ ٩٦/٥/١٢ الساعة ١٢:٠٠. مكان اللقاء: مدخل بلدية كرميئيل.
تحتفظ وزارة البناء والاسكان لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كل العروض.

ملاحظات:
١ - يدفع الفائز بالمناقصة لوزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير عام وفقا لما ورد في شروط المناقصة.
٢ - يطلب من الفائز تكملة تنفيذ اعمال التطوير العام في المنطقة.
٣ - ينبغي على الفائز تقديم ٣ كفالات الى وزارة البناء والاسكان علاوة على كفالة ضمان تنفيذ المناقصة:
أ - كفالة لضمان تنفيذ الدفع لوزارة البناء والاسكان عن أعمال التطوير العام.
ب - كفالة لضمان تنفيذ اعمال البناء وتكملة التطوير العام.
ج - كفالة لضمان تصليح الأضرار.
٤ - يتعهد الفائز ببيع كافة الشقق في المنطقة لمستحقي وزارة البناء والاسكان فقط خلال شهرين من يوم نشرها للبيع.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من قبل وزارة البناء والاسكان بأي شكل من الاشكال.
الشروط الملزمة هي الشروط الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ٥ نيسان ١٩٩٦ صفحة ٨

النائب صالح سليم يلتقي اهالي اقرث المعتصمين

* اطلاع الأهالي على مفاوضات الجبهة مع حزب العمل بشأن قضيتهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي صالح سليم أهالي اقرث المعتصمين في كنيسة القرية، أمس الأول الاربعاء، وأطلعهم على نتائج المباحثات التي جرت بين وفد الجبهة ووفد حزب العمل، ممثلا بوزير السياحة عوزي برعام، وعلى الموقف الذي اتخذته الجبهة بما يخص قضية اقرث وبرعم.

وأكد سليم ان توصيات اللجنة الوزارية غير مقبولة على الجبهة ولا على اهالي اقرث، لذا طالب وفد الجبهة بعقد لقاء مع بيرس لطرح مواقف الجبهة المتضمنة قضية اقرث وبرعم.

ووعد سليم الأهالي باطلاعهم على نتائج المباحثات مع بيرس حول القضية.

مصرع شاب في حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه وأصيب ثلاثة اخرون بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق مروع وقع في الثامنة والنصف من صباح امس الخميس على شارع العزية. وجميعهم من «رمات هشارون».

وقال شهود عيان ان الاربعة كانوا في سيارة «غولف - موديل ٧٩». وكانوا ينشدون ويصفقون بمن فيهم السائق. وفجأة قاد السائق السيارة بسرعة جنونية لاجتياز قافلة من السيارات فاصطدم بحاجز باطون.

ونقل اثنان من الجرحى بمروحية الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، بسبب جروحهما الخطيرة.

وأصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حادث طرق اخر، وقع على مفرق «جديرا». واغلقت الشرطة الشارع امام حركة السير، لتمكين طواقم الاسعاف من تقديم العلاج الاولي للجرحى.

محمد نفاع في الرامة

تعزيز قوة الجبهة هو الضمان لوجود القوة الأكثر اخلاصا لمصلحة السلام

* ندوة سياسية في كفرياسيف واجتماع في الطيرة حول الانتخابات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ننطلق الى المعركة الانتخابية باعتزاز كبير بتاريخنا وحاضرنا ومواقفنا وبخطنا السياسي المنتصر، وبرؤية سياسية واقعية واعية للمستقبل. وتعزيز قوة الجبهة هو ضمان راسخ لوجود القوة الأكثر اخلاصا لمصلحة السلام والمساواة».

هذا ما قاله امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة الرامة الدمقراطية أمس الاول، استعدادا لمعركة الانتخابات البرلمانية.

وأسهب محمد نفاع في تحليل الخارطة السياسية عشية الانتخابات. والواجبات الملقاة على الجبهويين لتقوية نفوذ الجبهة.

وافتتح الاجتماع وتولى عرافته فاتن غطاس، بالتأكيد على مميزات الجبهة منذ تأسيسها وحتى اليوم، «وعدم وجود ما نخجل به نهجا وممارسة وسياسة». ودعا الى الانتشار الواسع بين الناس لتجنيد الدعم للجبهة.

وطالب المجتمعون برفع الحصار المستمر على المناطق الفلسطينية.

وعقدت ندوة سياسية في المركز الثقافي (أ) في كفرياسيف، ادارها الصحفي يوسف فرح، تناول المشاركون فيها، النائب هاشم محاميد، والنائب عبد الوهاب دراوشة والنائب وليد صادق، انتخابات الكنيست ومواقف أحزابهم من قضايا الجماهير وسياسة الحكومة.

وعقد اجتماع نسائي انتخابي في نادي الجبهة في الطيرة، تحدثت فيه هنية شبيطة، عن دور النساء الطليعي في المعارك الشعبية والسياسية واهمية مشاركة المرأة في معركة الانتخابات والتجنيد للجبهة.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عن دور كتلة الجبهة البرلمانية وانجازاتها وموقف الجبهة من القضايا السياسية الراهنة.

وطالبت المجتمعات برفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

وعقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أم الفحم، اجتماعا حاشدا في نادي «ابو العفو»، افتتحه وتولى عرافته المحامي وليد عسلية، سكرتير فرع الجبهة في المدينة.

وألقى النائب الجبهوي هاشم محاميد مداخلة سياسية تناول فيها طبيعة معركة الانتخابات والاحزاب التي تخوضها، مبرزا انجازات ونشاطات الجبهة على جميع الأصعدة وتميزها عن الآخرين.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية التجند الفعال لانجاح الجبهة في الانتخابات ومطالبة الحكومة برفع الحصار التجويعي المستمر.

احتجاجا على الحصار ودعما للجبهة في الانتخابات

الشبيبة الشيوعية تتظاهر عند عدة مفترقات طرق



● المشاركون في احدى تظاهرات الشبيبة الشيوعية - خاص بـ «الاتحاد» ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الخميس، اكثر من مئتين من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم والجبهويين عند عدد من مفترقات الطرق في البلاد، ورفعوا عشرات الشعارات المندِّدة بالحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني والمطالبة برفعه وبمواصلة عملية السلام. كما رفع المتظاهرون شعارات تدعو لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة. ومن بينها: «الجبهة هي العنوان» و «الجبهة كانت وستبقى سندا قويا لمسيرة السلام والمساواة».

ووزع المتظاهرون منشورا باللغة العبرية يدعو لرفع الحصار.

واقيمت التظاهرات عند مفترقات الطرق، كفرمندا، طبريا و «جولاني» والعياضية ووادي عارة ورعنانا.

وصرح سكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي بان الشبيبة الشيوعية ستقوم بمثل هذه التظاهرات يوم السبت القادم في منطقة تل ابيب واماكن اخرى.

الحركة «الاسلامية» تبلور موقفها النهائي: دهامشة اولا ودراوشة ثانيا ثم الطيبي!

❑ دراوشة: اتفقت مع «الاسلامية» على استبعاد الطيبي! ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بلورت الحركة «الاسلامية» (الجناح الذي يقوده الشيخ عبد الله نمر درويش) موقفها النهائي - كما قال لنا احد زعمائها - حول مشروع اقامة تحالف عربي واسع وذلك بتركيب القائمة على النحو التالي: الاول - المحامي عبد المالك دهامشة (الحركة الاسلامية) والثاني - النائب عبد الوهاب دراوشة والثالث - الدكتور احمد الطيبي.

وكان الطيبي ودراوشة، قد رفضا التحالف مع بعضهما البعض في اية قائمة. وتبادلا التهجمات والاتهامات. وأعلن النائب دراوشة انه اتفق مبدئيا مع الحركة «الاسلامية» على استثناء الطيبي من هذا التحالف. وأعرب عن امله في ان يلتزم الجميع بهذا.

من جهة ثانية لم يعط الطيبي ردا نهائيا حول مشروع الحركة «الاسلامية». الامر الذي اعتبرته مماطلة من طرفه. وقال مصدر مسؤول في الحركة الاسلامية لـ «الاتحاد»، انه في حالة تأخر الطيبي عن التجاوب مع مشروعنا فان القائمة ستكون على النحو التالي:

١ - دهامشة و ٢ - دراوشة و ٣ - طلب الصانع و ٤ - توفيق الخطيب (الحركة الاسلامية).

وحتى في حالة موافقة الطيبي ودراوشة على التحالف المشترك مع الحركة الاسلامية، فهناك خلاف جدي بينهما على المكان الرابع في القائمة. فاللجنة المركزية للحزب «الدمقراطي العربي» قررت في اجتماعها الاخير قبل يومين المطالبة بالمكان الرابع - لطلب الصانع. بينما يطالب الطيبي بالمكان الرابع لحليفه المنشق عن الحركة «الاسلامية»، الشيخ عاطف خطيب.

هذا وما زال الخلاف داخل الحركة «الاسلامية» نفسها حول خوض المعركة الانتخابية قائما ويتخذ ابعادا جديدة. فقد كان من المقرر ان يعقد، مساء امس الاول الاربعاء، اجتماع في كفركنا لاعضاء ومؤيدي الحركة الاسلامية المعارضين لفكرة خوض الانتخابات. وصدرت الدعوة عن الشيخ كمال خطيب، الذي يقود مع الشيخ رائد صلاح، تيار المعارضين هذا. الا ان الاجتماع الغي في آخر لحظة وذلك تخوفا من التوتر والصدام وتجاوبا مع طلب عدد من قادة الحركة الحياديين الذين طلبوا اعطاءهم فرصة تسوية الخلاف.

وعقب الشيخ عبد الله نمر درويش، على هذا بقوله: «لا يوجد صدع حتى نجتمع لرأبه. اجتهاد الشيخين صلاح وخطيب ينحصر في قضية الانتخابات وليس على مبادئ الحركة». وقال انه سيدعوهما قريبا ليثنيهما عن نشاطهما ضد خوض الحركة الانتخابات. «ولي وللحركة الاسلامية يوجد حق عليهما. وواجبهما حفظ هذا الحق».

التحالف التقدمي ينتخب مرشحيه الثلاثة الاوائل

❑ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - عقد المجلس العام للتحالف التقدمي مساء امس الاول (الاربعاء)، جلسة خاصة تم فيها انتخاب هيئة ادارية للتحالف كما تم اختيار المرشحين الثلاثة الاوائل: السيد محمد زيدان (كفر مندا) للمكان الاول، والسيد سعيد زبارقة (النقب) في المكان الثاني والسيد عزيز شحادة (الناصرة) في المكان الثالث. هذا ويدير التحالف التقدمي مفاوضات مع الاطر السياسية الفاعلة على الساحة من اجل تشكيل قائمة عربية ذات قاعدة عريضة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد محمد زيدان اكد ان اقرب تنظيم لتنظيمه الجديد هو التجمع الوطني، وان التنظيمين معا سيفاوضان «الجبهة» من اجل اقامة اكبر تجمع سياسي كبير، يعكس وحدة الجماهير ويستجيب لرغبتها في اقامة تحالف كبير واسع، ويمنع هدر الاصوات العربية.

عشرات الادباء الفلسطينيين يشجبون حملة التحريض المغرضة والمتسترة بالدين ضد الكاتب محمد علي طه

* ويعتبرونها مؤشرا خطيرا ضد حرية الفكر والابداع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع العشرات من الادباء والمثقفين والقصاصين والفنانين والصحفيين الفلسطينيين، على بيان عمموه امس الخميس على وسائل الاعلام، شجبوا فيه حملة التحريض المغرضة المتسترة بالدين، التي يتعرض لها الكاتب محمد علي طه.

وجاء في البيان: «كان من الممكن تجاوز التصدي لهذه الحملة كي تضمحل بذاتها، لولا انها تتمادى وتدفع عند السكوت عنها نحو محاصرة آفاق الابداع والحداثة والحرية والدمقراطية واغراق ذلك كله بالتهم الباطلة، وبما لا علاقة له بمناهج الادب والفن والنقد».

ورأى الموقعون على البيان في الحملة التحريضية الدينية «مؤشرا خطيرا ضد حرية الفكر والابداع، وضد المنهجية الصحيحة للنقد الادبي، لذلك نتصدى لها باشراقة الفكر والوعي والحرص على الشعلة المقدسة لثقافتنا الفلسطينية».

وكان من بين الموقعين على البيان الادباء، علي الخليلي وغسان زقطان وخليل السواحري ومحمود شقير وفيصل حوراني ويحيى يخلف واسعد الاسعد ود. مرعي عبد الرحمن وليانة بدر وحسن خضر واحمد دحبور.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٥ نيسان ١٩٩٦

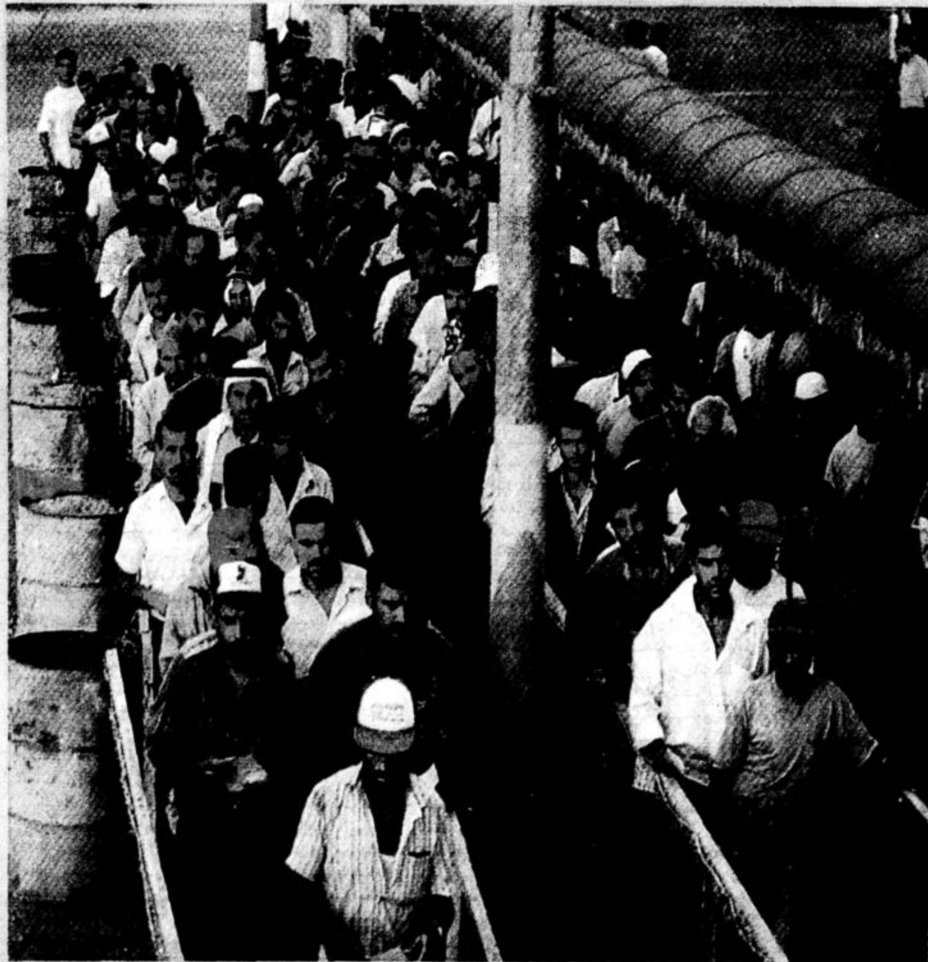
عرس نصراوي في مطلع الخمسينات!

صور نادرة تنشر لاول مرة.. بعدسة «الدكتور النمساوي» ابن الناصرة



على كل شخص ان يجري فحصا للسكري مرة في السنة!

الحرب في يوغوسلافيا السابقة.. عبرة للبشرية!



جشع اصحاب العمل وتهادن الحكومة.. أنجبا قطع ارزاق الفلسطينيين

جمعة ويوم

نظير مجلي

الابتذال في «التعددية السياسية» و «الوحدة العربية» «على شرف» انتخابات الكنيست!

اربعة وخمسون يوما ما زالت تفصلنا عن انتخابات الكنيست. المعركة الانتخابية في الشارع اليهودي انطلقت، مع انتهاء البرايمريز. اما في الشارع العربي فما زلنا عالقين في تركيب القوائم، وبشكل ادق - تركيب قوائم التحالف.

والتحالف، الهادف الى ادخال اكبر عدد من النواب العرب في الكنيست، مطلب جماهيري كما هو معروف. لذلك فلا بأس به، حتى لو طالت المفاوضات للوصول اليه. لكن، على الجميع ان يعرفوا، ان الوقت يمضي بسرعة. ولا يفيد ان تطول المفاوضات حتى الساعة الأخيرة لتقديم القوائم. خصوصا وان هناك امورا اخرى يجب الاهتمام بها، احتراما للناخبين. فالكثير من القوائم والحركات تكرس جهدها للتركيبة الاسمية، ولم تجد الوقت للتقدم الى الناخبين ببرنامج ما تخوض الانتخابات على اساسه. وهذا غير سليم.

فعلى الرغم من ان هناك ناخبين كثيرين يصوتون للقائمة لأن لهم قريبا مرشحا فيها، او لأن فيها من «يدفع»، الا ان من واجب الحركات السياسية الفاعلة ان تحترم عقل الناخبين وتسعى لتخليصهم من تلك العادات القبيحة والمتخلفة وتشجعهم على اختيار القائمة ليس فقط حسب الاشخاص المرشحين بل ايضا حسب برنامجها السياسي ومدى التزام المرشحين بالبرنامج،تاريخيا وحاضرا ومستقبلا. فالناس عموما ليسوا اغناما وليسوا عميانا. وان كان بيننا اغنام وعميان، فعلى الحركات والاحزاب السياسية ان تحارب فيهم تلك الصفات، لا ان تشجعها.

□□□□

قلنا ان الهدف من التحالف اعطاء الصوت العربي اقصى ما يمكن من وزنه (نحن واقعيون. لذلك لا نتوقع ان ينجح الناخبون العرب في ايصال ١١ عضو كنيست عربي، كما هو وزنهم الانتخابي، اذ يصوت الكثيرون للأحزاب الصهيونية.. من ميرتس وحتى حزب الترانسفير).

وعلى الطريق الى ذاك الهدف تطرح اجتهادات كثيرة في الشارع، بعضها خلاّق وبعضها مفاجئ وبعضها مذهل. ومما لا شك فيه، ان القوة السياسية التي تثق بنفسها وبطريقها وبمستقبلها، لا تخشى سماع اي اقتراح بمنتهى الاصغاء والجدية. فليس كل الاجتهادات ناجمة عن «منطلقات ذاتية» على طريقة «ومن بعدي الطوفان» ولا عن «بلبلة فكرية وسياسية» او «خبث» او «تكتكة». فهناك ايضا اجتهادات غير عادية، نابعة من منطلقات فكرية مخلصة. وعلينا ان نعترف ان هناك فراغا ما في الأفق، يبحث الكثير من المخلصين عن وسيلة ناجعة لملئه (ملأ.. يملأ..).

ضمن هذه الاجتهادات:

- تحالف بين الجبهة وبين الحركة الاسلامية والتحالف الوطني التقدمي.

انه امر غير عادي، بالنسبة لمسار الحياة السياسية في الوسط العربي خلال السنوات الماضية. ودافعه الاساسي يكمن في ازمتين نعيشهما، وتبغي مجابهتهما:

- الازمة الأولى: ان سياسة حكومة بيرس - ميرتس تستهتر بالعرب، مواطنين وناخبين، لدرجة الاستفزاز. بيرس مطمئن الى ان العرب، مهما يفعل بهم وبشعبهم، لن يجرؤا على التصويت لمرشح الليكود لرئاسة الحكومة. ولذلك يكرس كل جهوده وسياسته لارضاء قوى الوسط اليمينية ولارضاء الاحزاب الدينية، بما في ذلك المفدال ذو المواقف السياسية اليمينية. فيواصل الحصار. ويعلن ان الحل النهائي مع الفلسطينيين سيطرح باستفتاء شعبي. ويؤجل الانسحاب من الخليل. ويواصل الغارات على لبنان. يحسبنا مثل اشقائنا امراء الخليج، الذين يستقبلونه بالاحضان ويرفعون اسهمه الانتخابية ويشجعونه على مواصلة سياسته، وذلك دون اية حسابات اخرى للمصلحة العامة.

بالمناسبة، هذه ليست مجرد اعتقاد لدى بيرس. فهنالك فكرة سائدة لدى اوساط سياسية واسعة في اسرائيل، تقول - ان العرب لا يسلكون الا اذا فرضت عليهم الأمور فرضا. وعلى الرغم من اننا معروفون كشعب عاطفي وحساس، يتعاملون معنا كأننا بلا احساس. بنيامين نتنياهو، مثلا، يقولها بصراحة: «انا افهم عقلية العرب. انهم يطرحون مطالب عالية جدا جدا. لكنهم ينتظرون ماذا سيكون الرد. فاذا وقفت امامهم حكومة تعرف الخطوط الحمراء، يلائمون انفسهم معها». («معريف» - ٣/٤/١٩٩٦). وكان يعلق بذلك على سياسة بيرس «الذي يتنازل للعرب من دون ان يطلبوا». ويقصد نتنياهو ان سياسته المتطرفة ممكن ان تكون مقبولة على العرب اذا اصر عليها.

وهكذا فكر موشيه ديان في حينه، عندما انتظر رنين هاتف الاستسلام من عبد الناصر بعد حرب ١٩٦٧.

بيرس، من جهته، يلعب لعبة السلام والاجواء الجديدة وفي الواقع يمارس سياسة نتنياهو. بيد انه لا ينتظر الهاتف، بل يبادر الى ما يريد.

هذا الأسلوب بات مملا. وذوو الكرامة بين العرب لم يعودوا يحتملونه فيفكرون بالتمرد عليه ومكافحته. ويبحثون، في هذا السبيل، عن كل جهة معارضة معارضةً حقيقية، حتى لو كانت تفصل بيننا وبينها هوة كبيرة مثل الحركة الاسلامية ايديولوجيا او التجمع الوطني التقدمي ممارسة ونهجا.

- الازمة الثانية: نابعة من ميوعة العمل السياسي واستسهال الانتماء للأحزاب الصهيونية والاسهال في عدد القوائم والاحزاب والشخصيات الراكضة الى الكنيست. اجل. هناك نوع من الاسفاف والابتذال في التعددية. فعندما طرح شعار الوحدة نبتت حركات تمزق من كل حدب وصوب، كل منها تنشق عن جسد ما لتدعو الى الوحدة. وابحثوا عن الفوارق بينها. فالحركة الاسلامية باتت ثلاث حركات، عمليا: واحدة بقيادة الشيخ عبد الله نمر درويش. واخرى بقيادة الشيخين رائد صلاح وكمال الخطيب. وثالثة بقيادة الشيخ عاطف الخطيب.

والحركة التقدمية اصبحت حركتين، واحدة ذهبت مع حركة ابناء البلد والثانية مع المستقلين. وابناء البلد قسمان، احدهما صامد في التحالف مع قسم من التقدمية ومع «ميثاق المساواة» والثاني يعتبر نفسه «ابناء البلد المخلصون» يطالب بالبقاء خارج اللعبة الانتخابية. والمستقلون، لم يبق منهم سوى السيد محمد زيدان. والبقية الاساسية اصبحت «لجنة وفاق وطني»، ارادت تجميع العرب في قوة واحدة او قوتين، ولم نر نتيجة لجهودها بعد. وقام السيد احمد الطيبي وجمع زعلانين الاحزاب المختلفة واقام هو حزبا آخر اسماه حزب التغيير.

فما الفرق في البرنامج بين الحركة الاسلامية طبعة الشيخ درويش او الحركة الاسلامية الثانية او الثالثة. وما الفرق في البرنامج بين الحركة التقدمية المتحالفة مع ابناء البلد وبين الحركة التقدمية المتحالفة مع السيد زيدان؟ وما الفرق بين ابناء البد المتحالفين وبين ابناء البلد المخلصين؟!

وما التغيير الذي جاء به السيد احمد الطيبي؟! هل تجدون فرقا واحدا بين حزبه وبين الحزب الدمقراطي العربي بزعامة النائب عبد الوهاب دراوشة؟! لا فرق بالبرنامج ولا بنوعية القيادة ولا بأسلوبها. ومع ذلك، تجدهما متصارعين متنافرين، مثل الشحم والنار.

ازاء كل هذا الوضع، تجد من يريد ان يلخبط كل هذه الأوراق الملخبطة اصلا ويجعلها في اصطفاف جديد. ولكن ما هو هذا الجديد وكيف نتوصل اليه. قيل عن اليهود انه كلما اجتمع اثنان منهم، كانت هناك ثلاثة آراء. اما نحن، العرب، فقد تطورنا اكثر. وصرنا كل اثنين، بخمسة آراء. فما بالك ونحن نقترب بسرعة من ساعة الصفر؟ وهل ستكون التحالفات واقعية الآن؟

لنأخذ الجبهة مثلا..

ان للجبهة وضعا مميزا عن القوى الأخرى كونها: اولا عربية يهودية. هكذا كل عمرها. وليس بسبب التقليد بل بسبب النظرة الاستراتيجية والمبدئية للعمل السياسي. ومعروف انه في سنوات ما قبل العام ١٩٦٥، كان عدد المصوتين لها (قائمة الحزب الشيوعي في حينه) من اليهود عاليا جدا وفي كثير من الاحيان كان يزيد عن عدد العرب. واليوم الصورة عكسية. فليس عنصر الاصوات هو المقرر في هذا الموضوع. لذلك رأت ان يكون التحالف على اساس قائمتين. الجبهة ومن ينظر للأمور مثلها. وتحالف عربي واسع في الجهة المقابلة.

ودعت الجبهة كل القوى، بلا استثناء، للبحث في التحالف. وكان موقف الحركة الاسلامية واضحا: لا. وكما قال الشيخ عبد الله نمر درويش، انه يحترم الجبهة ويقدر دورها لكن طابعها هذا (اليهودي - العربي) لا يترك مكانا للتحالف. ولذلك يسعى هو لاقامة تحالف عربي واسع يعمل بتعاون مع الجبهة.



اي، لسنا نحن الذين نعارض التحالف. هناك سبب موضوعي لهذه المعارضة.

وتجاوب مع دعوتنا التحالف التقدمي، الذي ما زال يعاني - حتى كتابة هذه السطور - من «مشاكل تحالفية». فالخلافات لم تنته به. ومع ذلك طرح علينا مطلبا بعيدا عن التواضع: «المكان الثاني والمكان الخامس». وركب قائمته بشكل لا يأخذ بالاعتبار تركيبة قائمة الجبهة كما اقرها مجلس الجبهة القطري. وما زالت المفاوضات مستمرة. ومعروف ان اي اتفاق سيتم التوصل اليه، يجب ان يحصل على مصادقة المجلس القطري.

وهناك مفاوضات ايضا مع الطرف الثاني، التحالف الدمقراطي، بقيادة السيد محمد زيدان. لكن هذا الطرف يضع افضلية للتحالف مع السيد احمد الطيبي، الذي يضع افضلية للتحالف مع الحركة الاسلامية، التي تضع افضلية للتحالف مع السيد دراوشة. والأخير لعبها بشكل واقعي، حين ذهب الى الشيخ عبد الله نمر درويش ووضع نفسه وحزبه بين يديه قائلا: «تقبل بالتركيبة التي ترتأيها. تريد وضعي على رأس القائمة، اقبل. تريد اعطائي المكان الثاني او الثالث، لك مطلق الحرية».

والشيخ درويش لا يتنازل عن الطيبي، ودراوشة والطيبي لا يتفقان.. والخ..

ويظل الصراع الاساسي على الكراسي..

الاسلامية (درويش) تريد لنفسها الكرسي الأول، والجميع يعترف بحقها فيه. ودراوشة يطلب الكرسيين الثاني والثالث، لكنه تنازل عن الثالث لصالح الطيبي. والآن، هناك خلاف بين الثاني لدى الطيبي (الشيخ عاطف الخطيب) والثاني لدى دراوشة (النائب طلب الصانع) من منهما يحتل الكرسي الرابع ومن الخامس. والتحالف الدمقراطي في هذه الحالة لا يبقى له مكان.

وهكذا..

لا تؤاخذونا يا اخوتنا.

من كل قلوبنا كنا نريده تحالفا قويا. الجبهة ومن معها من جهة والبقية جميعا في تحالف ثان. ويرتبطان بفائض اصوات. هكذا تحفظ اصوات العرب. لكن الأمر يبدو صعبا، للأسف.

وللأسف اكثر، فاذا تحقق، سيكون ذلك بعد مخاض عسير مرير، وبعد الكثير من المهازل. للأسف.



العمال الاجانب.. قنبلة موقوتة في اسرائيل.. حجة لتجويع الفلسطينيين.. وسلاح فوق رقاب العمال المحليين!

❑ ■ في اسرائيل حوالي ٢٠٠ الف عامل اجنبي، نصفهم يعملون بشكل غير قانوني، لكن الحكومة تغض الطرف وتعجز عن المقاومة. سياستها «الامنية» والاقتصادية، هي السبب.

❑ ■ جشع اصحاب العمل وتهادن الحكومة تسببا في الوضع الجديد. وكان ذلك على حساب العمال الفلسطينيين من الضفة والقطاع، وقد يكون في المستقبل ايضا على حساب العمال الاسرائيليين، وبالاساس العمال العرب.

❑ ■ اصحاب العمل بقّوا الحصوة وكشفوا الحقيقة: استقدام العمال الاجانب يوفر لهم ربحا اكبر. شركات القوى العاملة تحقق ارباحا خيالية. فعلى كل الف عامل تربح في السنة ٦ ملايين دولار.

❑ ■ اسرائيل ليست محصنة من اخطار انتشار «ظاهرة العمال الاجانب» كما هو الحال في اوروبا. هناك جرى تغيير دمغرافي وانفجرت ازمة اجتماعية - عنصرية، ادت الى احراق عمال اجانب وهم احياء في بيوتهم.. والى انتشار القتل والتخريب.

❑ ■ من يزر «معسكرات» العمال الاجانب في تل ابيب (المحطة المركزية القديمة)، يقشعّر بدنه جراء البؤس والحياة اللاانسانية. قالوا لنا: «من يعترض يطردونه خارج البلاد».

● تقرير: جهاد عقل ●

ظاهرة تشغيل العمال الاجانب في اسرائيل، ليست حديثة العهد، لكن نطاقها زاد في السنوات الثلاث الاخيرة وبالتحديد منذ العام ١٩٩٣. وبعد توقيع اتفاقية السلام مع الشعب الفلسطيني، وقعت بعض العمليات داخل اسرائيل، كانت بمثابة الوصفة المطلوبة للحكومة الاسرائيلية «للتخلص» من الايدي العاملة الفلسطينية بشكل منهجي، واستبدالها بأيد عاملة اجنبية، من مختلف الدول.

وجذور سياسة «الحصار الامني» هذه تعود بشكل مكثف الى فترة حرب الخليج، عندما تم فرض حصار تجويعي لمدة طويلة على الضفة والقطاع، هذا بالاضافة الى فترة الانتفاضة، والتي جذّرت قناعات لدى ارباب الاقتصاد الاسرائيلي، بأن هناك ضرورة لاستبدال الايدي العاملة الفلسطينية والرخيصة، بأيدٍ عاملة اخرى تكون ارخص منها او موازية لها بالتكاليف.

ومع كل اعلان لسياسة الحصار القمعي هذه على العمال الفلسطينيين خاصة والشعب الفلسطيني عامة، كانت ترتفع اصوات ارباب العمل في اسرائيل وعدد كبير منهم من اصحاب الماضي الامني، صارخة: «لا يمكن الاستمرار بالاعتماد على المخربين في سوق العمل الاسرائيلي وتعريض حياتنا للخطر»، معتمدين على بعض الحالات النادرة جدا، والتي حدث فيها شجار ما بين عامل فلسطيني وصاحب عمل اسرائيلي قام بهضم حق هذا العامل، او عدم دفع اجره.

وتمكن ممثلو ارباب العمل من تهييج المجتمع الاسرائيلي، والاجهزة الحكومية، من «الاخطار الامنية» ومن الخطر الاقتصادي لعدم توفر الايدي العاملة، وبرز هذا الامر بالاساس في فرعي الزراعة والبناء. وفي احد التصريحات لمدير عام اتحاد المقاولين، عاموس بارعام (جنرال متقاعد)، الهادفة للضغط على الحكومة قال: «سنوصي للمقاولين بانتهاج الحذر للدخول الى ورشات بناء جديدة، بسبب النقص في العمال»، واضح ان في هذا التصريح تهديدا للحكومة وللوزارات المعنية، وكأنه يقول: اذا لم توافقوا فورا على طلبنا باستقدام (٣٠) الف عامل اجنبي جديد، سنقوم بخلق ازمة حادة في البناء، وعدم تسليم الشقق في موعدها، مما يعني ارتفاع الاسعار وازدياد الضغط الجماهيري من اصحاب الشقق على الحكومة؟!!

اتفاق «اوسلو» = انهاء العمل للفلسطينيين

كل هذه التحركات ازدادت بشكل كبير بعد توقيع اتفاقية «اوسلو»، والاتفاق الاقتصادي، مع السلطة الوطنية الفلسطينية. ووجدنا ان الحصار الامني او الطوق الامني، اصبح مسلسل عذاب متواصلا يفرض على الشعب الفلسطيني وعماله، ونجد انه بالكاد يمر شهر واحد بدون فرض حصار او طوق على المناطق الفلسطينية. ومن ابرز الفترات التي فرض فيها الحصار كانت في شهر شباط ٩٤ ونيسان ٩٤ وتشرين الاول ٩٤ وكانون الثاني ١٩٩٥ وشباط ١٩٩٥ وهكذا دواليك حتى الحصار الاخير والمفروض منذ اواسط شهر شباط ٩٦ وحتى يومنا هذا.

وبذلك فان اتفاق «اوسلو» للسلام، والاتفاقيات الاقتصادية التابعة له والتي نصت على تشغيل مئة الف عـــامل فلسطيني في المرحلة

←

الانتقالية، خـرقت بشكل فظ. وبدلا من ان تكون نعمة للجماهير العمالية اصبحت لعنة متواصلة قطع فيها مصدر ارزاق عشرات الوف العمال الفلسطينيين. طبعا كل هذه الاطواق الامنية كانت تفرض بتفسيرات «امنية» مختلفة وفي مقدمتها عمليات تفجير في المراكز المدنية وغير المدنية في اسرائيل، واختطاف جنود، واطلاق النار على المستوطنين، وفي حالات اخرى لمجرد تلقي معلومات عن احتمال وقوع حدث امني.

كل ذلك ادى الى تخفيض عدد العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل من حوالي ١٢٠ الفا عشية حرب الخليج، الى حوالي ٢٥ الفا عشية فرض الحصار الاخير. وبذلك تم تفريغ سوق العمل الاسرائيلي من الايدي العاملة الفلسطينية، خاصة في الاعمال اليدوية مثل البناء والزراعة، وبالمقابل لم يجر استيعاب ايد عاملة محلية - اسرائيلية - بدلا من هذه الايدي، مما ادى الى خلق ازمة في هذا المجال. ووضع المجتمع الفلسطيني بالمقابل امام تحديات غير متوقعة، لعدم وجود اماكن عمل، وعدم تكامل الاقتصاد الفلسطيني واستقلاليته في ظل المرحلة الراهنة، الامر الذي ادى الى مظاهر مجاعة وفاقة اقتصادية معيشية صعبة جدا.

«الحل» = استقدام عمال اجانب

كل ما ذكر اعلاه من جهة، وعملية الحصول على ايد عاملة رخيصة من جهة اخرى ادى الى تكثيف عملية استقدام عمال اجانب من دول مختلفة، ووجدت اسرائيل نفسها في وضع يشبه الى حد ما الوضع في غرب اوروبا وخاصة في المانيا والدول الاسكندنافية وفرنسا، في سنوات السبعين، حيث تم استقدام قوى عاملة رخيصة، للعمل في الاعمال اليدوية الشاقة، وكان مصدر هذه الايدي العاملة من الدول الفقيرة مثل تركيا (المانيا) وشمال افريقيا (فرنسا).

وفي هذه الدول كان الشعار في تلك الحقبة الزمنية، بأن استقدام العمال هو لفترة زمنية محدودة، وبشكل مؤقت. لكن المؤقت اصبح دائما. ونتج عن هذا الوضع اشكاليات اجتماعية وسياسية صعبة. وتحول هؤلاء العمال الى مستعبدين في الاعمال الشاقة، وبأجور بائسة وبالمقابل بدأت تظهر مشاكل اخرى مثل ظواهر العنصرية، والكراهية لكل ما هو اجنبي. وتفاقمت الامور لدرجة احراق عمال وهم نائمون في مساكنهم البائسة. ورد فعل مماثل، قتل، ارهاب، تخريب.. الخ..

وفي اسرائيل ادى جشع ارباب العمل وتواطؤ الحكومة معهم، الى التعجيل في استقدام العمال الاجانب من رومانيا اولا، ثم تركيا، وتايلاند والفلبين والصين ودول افريقيا، وخلال فترة قصيرة وصل عدد العمال الاجانب في اسرائيل الى حوالي مئة الف عامل رسميا، استقدم منهم حوالي ٦٠ الفا في فرع البناء، و ٢٠ الفا في الزراعة و ٢٠ الفا في فروع اقتصادية اخرى. لكن جميع الابحاث تؤكد ان هناك حوالي مئة الف عامل اخر يعملون بشكل غير رسمي، وسط إغفال مقصود من الاجهزة الحكومية وتحت وطأة ضغوط ارباب العمل واصحاب الرساميل.

ووفقا لاخر احصاء رسمي بالنسبة للعمال الاجانب للعام ١٩٩٥ (حتى منتصف العام) كانت التوزيعة للقوى العاملة الاجنبية كالتالي ٦٨٪ من رومانيا، ٢٠٪ من تايلاند و ٥٪ من الفلبين والباقون من دول مختلفة.

شركات القوى العاملة وتجارة الرقيق الحديثة

وفقا لشروط استقدام العمال الاجانب يتم استصدار تصريح من قبل صاحب العمل (المقاول) من وزارة العمل، يحول الى شركة القوى العاملة، والتي تقوم بدورها باستقدام العمال الاجانب من دولهم، لتشغيلهم في ورشات العمل المختلفة، وبأجور بخسة بالقياس مع الاجور المدفوعة في البلاد.

ورغم ان القانون يتحدث عن عدم دفع اجر اقل من اجر الحد الادنى والذي يجب الا يقل عن ٣,٥ دولارات تقريبا لساعة العمل الا انه في كثير من الحالات الاجر المدفوع فعليا هو ٢,٥ دولار يخصم منها عن الاكل ايضا.

ومن الفحص الذي اجريناه هذا الاسبوع حول «تجارة الرقيق» هذه، والعبودية الحديثة، وارباح شركات «القوى العاملة» من هذه العمليات، والعائدات على اصحاب العمل من مقاولين ومزارعين وما شابه ذلك، أصبنا بالذهول من ضخامة الارباح التي يجنيها اصحاب هذه الشركات والمقاولون والزارعون، جراء استخدام العمال الاجانب.

ولتوضيح الصورة بالارقام، نأخذ شركة يعمل بواسطتها ٥٠٠ عامل اجنبي، في البناء او الزراعة: تحصل الشركة على ستة دولارات لساعة العمل الواحدة وتدفع منها ٢,٥ - ٣ دولارات للساعة، وهذا يعني ان صاحب هذه الشركة للقوى العاملة يربح سنويا مبلغا يزيد عن ثلاثة ملايين دولار جراء استعباد هؤلاء العمال. وفي حالة قيام شركة بتشغيل ٢٠٠٠ عامل، وهناك شركات كهذه، يكون دخلها السنوي ١٢ مليون دولار. وكل الف عامل اضافي يعني ستة ملايين دولار اخرى، وبذلك يكون دخل شركات «القوى العاملة» من عمال فرع البناء الرسميين حوالي (٣٦٠) مليون دولار في السنة. وهذا بحد ذاته رقم باهظ يشير الى استعباد واستغلال فظيع في دولة تدّعي غير ذلك. وهذا يعني بأن «تجارة الرقيق» في اسرائيل تكاد تكون امرا واقعا.

ونجد ان صاحب التصريح، وفي هذه الحالة يكون صاحب شركة البناء (المقاول) او المزارع وغيره يحصل على «عمولة رأس» بقيمة ٢٥ دولارا للعامل، مقابل تحويل التصريح للوكيل، وهذا يعني دخول حوالي ٢,٥ مليون دولار لصناديق ارباب العمل، تكلفتها الاقتصادية هي تقديم طلب لوزارة العمل وللجنة المختصة بالمصادقة على الطلب لا غير، اي ان هذا المبلغ هو ربح صاف لارباب العمل.

ووجدنا مؤخرا وخلال فرض الحصار المتواصل على العمال الفلسطينيين بأن ارباب العمل بقّوا الحصوة، وقالوها بصراحة، بأن السبب اللذي يدفعهم الى استقدام عمال اجانب ليس السبب الامني فحسب، بل الاقتصادي. فتكاليف تشغيل العمال الفلسطينيين هي اعلى، والسبب في ذلك ان العمال الفلسطينيين الذين كانوا يعملون مؤخرا، يتم احضارهم فقط بواسطة مكاتب الاستخدام الحكومية وهذا يلزم اصحاب العمل بدفع اجور وشروط اجتماعية وفقا للقانون. مما يعني رفع تكاليف الاجور اكثر من المبلغ الذي يدفعونه عن العامل الاجنبي والذي يعود عليهم بالفائدة المادية ايضا كما ذكرنا اعلاه.

رسوم ضمان

تقوم شركة «القوى العاملة» بخصم مبلغ يتراوح ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ دولار من كل عامل يتم رصدها في حسابها. وتعود بالدخل المادي على هذه الشركة رغم ان الاموال هي من اجر العمال، وذلك لضمان عدم «هروب» العمال من مكان العمل واختفائهم. وجاء هذا القرار لدى ارباب العمل، بعد الضجة الاعلامية التي حدثت بخصوص احتجاز جوازات سفر العمل، رغم ان هذه الظاهرة ما زالت قائمة لدى البعض لضمان استمرار عمل العمال وكسب الاموال جراء ذلك.

وتشير معطيات الشرطة ووزارة الداخلية الى ان هناك اكثر من عشرة الاف عامل يعتبرون «هاربين»، وهذا يعني ان اتحاد المقاولين «يخسر» مقابل ذلك حوالي مليون شيكل كانت مضمونة لصندوقهم.

شروط حياة لا انسانية

«نحن نعيش في هذا المخيم وسط الرمال! كل ما نعرفه هنا ورشة العمل المحاذية، ورقعة السماء فوقنا. ممنوع الخروج من المخيم، وجواز سفرنا محجوز» هذا ما قاله هنا العمال الاتراك والصينيون الذين التقيناهم في مطلع الاسبوع، في رمال منطقة «ريشون لتسيون» حيث يعملون هناك لدى احدى شركات البناء، ويحصلون على اجورهم من شركة قوى عاملة مكاتبها في كريات غات جنوبي البلاد.

عندما دخلنا المخيم، شاهدنا العلم التركي مرفوعا على احد جوانبه. والتقينا اول ما التقينا عمالا من الصين. لكل مجموعة من العمال (الصينيين ١٣٠ عاملا والاتراك ١٨٠ عاملا) يوجد مسؤول. كان الجو مشوبا بالشكوك من قبل العمال ولاحظنا ان هناك «مطبخين» على الرمال واحد للاتراك واخر للصينيين. واماكن السكن هي «كونترات» من الحديد التي تستعمل لنقل البضائع في السفن، وهي حارة في الصيف وباردة في الشتاء. لجميع العمال هناك «كونترين» واحد يستعمل حمامات فيه ستة دوشات.

وقال اثنان من المسؤولين، واحد تركي واخر صيني، ويتكلمان اللغة الانجليزية وبعض الكلمات العبرية، بأن اجر العامل لا يتعدى ٤٠٠ دولار (غير مهني) و ٥٠٠ دولار للعامل المهني، يخصم منها مبلغ ٢٠٠ شيكل اشتراكا في الاكل، وقسم منها ٢٠٠ - ٣٠٠ دولار يحول للاهل والباقي مصروف جيب. ورغم ان شروط تشغيل العمال تلزم صاحب العمل باحضار طبيب لفحص ومعالجة العمال الا ان ذلك غير قائم.

وقال أحد العمال: «نعمل اكثر من ٢٤٠ ساعة في الشهر ومعظم الايام نعمل بحدود العشر ساعات، بأعمال شاقة وبدون استراحة». وعندما نظرنا في قسائم اجورهم وجدنا ان ساعة العمل تساوي ٢,٥ دولار وفي بعض الحالات ٣ دولارات. وحدثنا العمال ايضا عن زملاء لهم تم تسفيرهم قسرا لانهم طالبوا بأجور اعلى وحاولوا مساعدة زملاء لهم بواسطة تنظيمهم.

صاحب الشركة رفض اقوال العمال والقى بالمسؤولية على عاتق صاحب شركة القوى العاملة قائلا: «انا ادفع اجرا عاليا، لكن العمال لا يتبعون لي، وكل سؤال حول هذا الموضوع يجب توجيهه الى صاحب شركة القوى العاملة.

اما صاحب شركة القوى العاملة، فرفض الحديث معنا واكتفى بنفي أدعاءات العمال.

وزارة العمل ماذا تفعل؟

في وزارة العمل هناك مشكلة جدية.



● العمال الفلسطينيون هم الضحية الاولى ●

القوى العاملة في قسم المراقبة غير كافية. ورغم ان الوزارة قامت بزيادة عدد المراقبين «الا ان عدد العمال الاجانب ارتفع بشكل يصعب السيطرة عليه»، كما صرح المسؤول عن ملف العمال الاجانب حنان سيلع. واضاف «نحن نقوم ببذل قصارى جهودنا في تنفيذ القانون، لكن بالعدد الموجود لدينا بامكاننا الوصول للاماكن التي نتلقى شكاوى بخصوصها».

من فحصنا الميداني يظهر ان اقوال السيد سيلع صادقة، لان مراقبي وزارة العمل لا يصلون الى جميع ورشات العمل او اماكن السكن ولا يسيطرون على جميع ظواهر انتهاك القانون. لكن سيلع يقول: كل مقاول نجده مخالفا للقانون نقوم بالغاء تصريح استقدام العمال الموجود لديه ونفرض عليه غرامة مالية عالية».

المحطة المركزية في تل ابيب بلدة الاجانب

كل من تتاح له فرصة دخول منطقة المحطة المركزية القديمة في تل ابيب ومحيطها يشعر انه موجود في بلدة اجنبية تختلط فيها اللغات الرومانية والتركية والصينية وغيرها من اللغات، حيث يتركز قسم كبير من العمال الاجانب ويعيشون في ظروف صعبة جدا من نواحي الاكتظاظ السكاني والغذاء، ومشكلة المشاكل المشروب الروحي الذي يستحوذ على جلسات هؤلاء العمال، مما يعني وجود ظواهر سلبية اجتماعية واخلاقية سوف تتزايد مع تزايد عدد العمال الاجانب. وهناك من يعتقد بأن دولة اسرائيل ستواجه مشكلة «المهاجرين» ليس بمفهومها الصهيوني طبعا، بل بمفهوم اخر تماما سيكون له ابعاد جدية على تركيب دولة اسرائيل الدمغرافي.

اين العمل المنظم؟

جميع العمال الاجانب يعملون بشكل غير منظم، وبدون اتفاقيات عمل على عكس الوضع في دول اوروبا، وحتى الان، ورغم ان الهستدروت اقامت قسما للعمال الاجانب، الا ان موضوع تنظيم هؤلاء العمال وتشغيلهم وفقا لاتفاقيات العمل ما زال في اطار الحلم.

وللحقيقة نقول ان هناك اتفاقية عمل تم توقيعها مؤخرا مع احدى شركات القوى العاملة، والتي تشغل حوالي ٣٠٠ عامل فقط، وتجري مفاوضات مع اتحاد المقاولين للتوصل الى اتفاقية اجور وتنظيم العمال، لكن لم يحدث تقدم في هذا السياق حتى الان، ورغم ان الهستدروت قامت ببحث الموضوع هذا الاسبوع، وتم التحذير من ظاهرة سلب اماكن العمل من العمال الاسرائيليين وفي مقدمتهم العمال العرب والى تحويل العمال الاجانب لسلاح ضد العمال هنا لتخفيض اجورهم والمساس بحقوقهم، الا ان سياسة الهستدروت في هذا المجال حتى الان غير حازمة. وقد حان الوقت لتحديد الاهداف ووضع حد لهذا التسيب الخطير في علاقات العمل.

بحث هام ننشره في حلقتين، هذه اولاهما:

الطائفية ليست حلاً!

■ الاختلال الطائفي في لبنان، كلّفه ١٦ سنة من الحروب التي دمرت بنيته التحتية وقتلت ١٧٠ الفا من ابنائه وهجرت ٧٥٠ الفا داخله وتركت ١٠٠ الف معاق. ومع ذلك، فما زالت هناك قوى كثيرة ومسيطرة، فيه وفي مواقع اخرى من عالمنا، لدى العرب وفي الغرب، في اسرائيل وفي اوروبا وغيرها.. تعمل على اساس طائفي. فما السبب؟ ما الذي حدث اصلا؟

● بقلم: د. ڤيوليت داغر ●

(د. ڤيوليت داغر، هي باحثة لبنانية، عضو في مجلس امناء مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان. ازاء ما ذكرناه اعلاه في العناوين، اعدت دراسة حول الطائفية وحقوق الانسان في العالم. وانطلقت بذلك من التجربة اللبنانية المأساوية، مبرهنة على ان اي توجه طائفي، مهما تكن نواياه واهدافه بريئة، الا ويجلب الضرر وربما الدمار. نحن بدورنا حصلنا على هذا البحث الهام، من الاخوة في «المؤسسة العالمية للصحافة والاعلام» في غزة الذين نشروه في مجلتهم الشهرية: «النشرة»، وقد وضعوا للبحث مقدمة عن الطائفية في فلسطين، اشاروا بها سلبيا الى قيام احزاب فلسطينية على اساس طائفي «جبهة الخلاص الاسلامي» و «الحزب الدمقراطي العربي المسيحي»، اضافة الى «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية) و «الجهاد الاسلامي» وشعار «الاسلام هو الحل» وغير ذلك، مؤكدين الايمان بأن «الدين لله والوطن للجميع».

ننشر هنا البحث في حلقتين، اليوم ويوم الجمعة القادم:)

في الازمنة المعاصرة، وبعد قرابة قرنين على قيام الثورة الفرنسية والتغيرات التي رافقت قيام الدول - الامم في الغرب، اصبح الجواب عند عامة الناس عن السؤال: من انت؟ يورد الى الذهن فورا تعبير «ما هي جنسيتك». فالثورة الفرنسية كحدث تاريخي، خلقت واحدا من اكبر الشروخ في تاريخ الانتماء القبلي والديني لحساب المواطنة والجنسية. وقد أصّل اعلان حقوق الانسان والمواطن هذا المبدأ، واكد الدستور الفرنسي (١٧٧٣) على هذا التحول باعتباره العمر والعمل والزمان والمكان والتضامن والزواج مراجع اساسية للمواطنة في غياب اية اشارة ضمنية او علنية للدين: «كل اجنبي عمره ٢١ عاما، مقيم في فرنسا منذ عام، ويعيش من عمله او لديه املاك او متزوج من فرنسية او تبنى طفلا او اطعم مسنا، وكل اجنبي ترى الادارة التنفيذية انه يستحق الانسانية، تقبل ممارسته لحقوق المواطن الفرنسي».

لقد تفاوتت درجة الفصل بين الانتماء القومي من جهة والانتماء الديني والطائفي من جهة ثانية حسب البلدان، ورغم وجود الدمقراطية الشكلية الدستورية الملكية في المملكة المتحدة، لم تستطع الاخيرة ايجاد حل لايرلندا الشمالية التي تلعب فيها قضية التواجد البروتستنتي والكاثوليكي واختلاف موقف الغالبية من الجماعتين نحو الاستقلال عن المملكة المتحدة او البقاء في كنفها دور العنصر المؤجج لصراع لم ينته ايضا في اوروبا. وتحت كنف رابطة الشيوعيين اليوغسلاف، قررت الحكومة الفدرالية اليوغسلافية اعطاء من يريد من المسلمين في البوسنة والهرسك في عام ١٩٦٨ الجنسية المسلمة تمييزا عن الديانة الاسلامية دون ان يكون لهذه الجنسية ارض.

وبذلك اصبح هناك «المسلمون» جنسية يوغسلافية دون ارض محددة بها. وكان من الصعب تمييز المسلمين على اساس لغوي او اثني (لكونهم صربا وكرواتا والبانا ومكدونا الخ)، فقد زرع هذا اللغط جذور ازمة كانت من مسببات الحرب الاهلية في البوسنة.

اما في اسيا، وحيث تم تقسيم شبه الجزيرة الهندية على اساس ديني، فان مشكلة الانتماء القومي لم تكن منذ نشأة «باكستان» يوما بمعزل عن الانتماء الديني، الامر الذي جعل هذا البلد يدفع الثمن في المؤسسات وفي شكل النظام السياسي والقضائي باسم الهوية وعلى حساب مطالب المناضلين الباكستانيين من اجل حقوق الانسان. كذلك، فان قيام دولة اسرائيل على اسس تداخل القومي - الصهيوني في الديني - اليهودي يجعل مفهوم الجنسية اسير نظرة تفاضلية لدين على غيره ولمعتقد على باقي المعتقدات، فيما يشوه مفهوم المواطنة التي تساوي بين السكان بغض النظر عن الانتماء الطائفي.

ان اول الدساتير العربية، التي استمدت مادتها من المشرّع الفرنسي والانجليزي، تجنبت اعطاء اللون الطائفي للمواطن، وان لم تمتنع في معظم الاحوال من فرض هذا اللون على دين رئيس الدولة او مذهب هذه الدولة، ومن اعتبار قضايا الاحوال الشخصية مذهبية لا مدنية. ورغم ان المطرب الكبير محمد عبد الوهاب اعلن عروبته ومصريته، وان فيروز قد غنت للشام وبغداد والقدس ومكة جميعا، رافضة التقسيمين القطري والطائفي، الا ان المشرّع كان اقل نقاوة من الفنان، وترك باستمرار هوة بين تجاوز الطائفية، كشكل عتيق من اشكال التضامن والانتماء، وبين الاحتراق في موقدها مع كل ما يترتب على ذلك من هشاشة في بنية المجتمع المدني والتماسك الاهلي، يتم استغلاله في ظروف الازمات وبأشكال بشعة.

وان كانت المشكلة الطائفية مطروحة في العربية السعودية والعراق وسوريا واسرائيل ومصر وايران بشكل او بآخر، وبصيغة او باخرى، فان المثل اللبناني بمثابة الجسم المكثف الحاوي على معظم الاطروحات والآفات الطائفية. وبوصفه كذلك، فهو المثل العياني لهذا البحث سواء من الناحية الاجتماعية التاريخية، او في استعراض الخطاب والايديولوجيات الطائفية.



● قذائف من كل الانواع فرقت ابناء الشعب الواحد ●

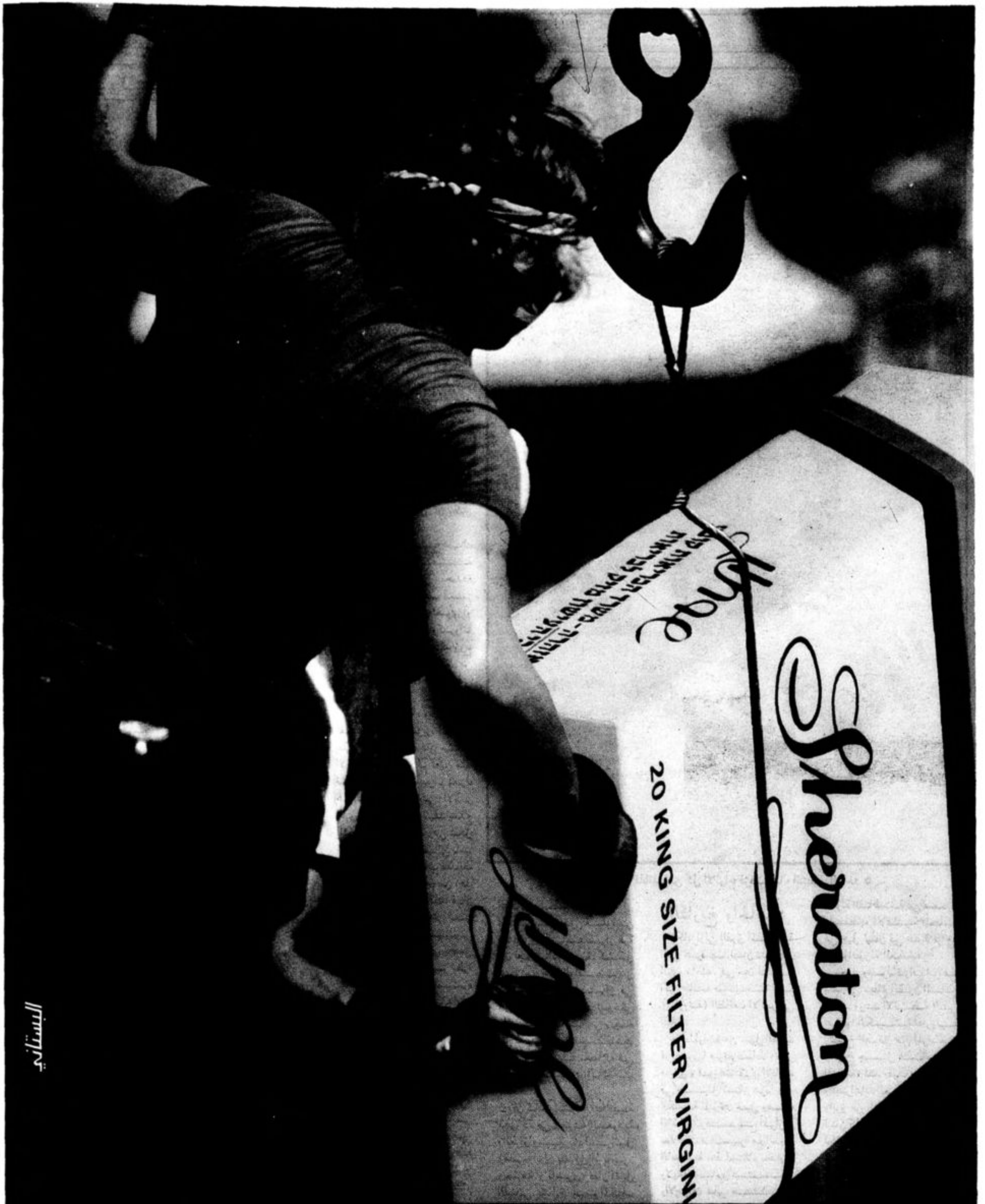
التاريخ والحاضر:

تكاد اولى الفرق المسيحية التي عرفها لبنان تنقرض اليوم داخله، في حين لم تعد اكبر طائفة مسيحية فيه (المارونية) الطائفة الاكبر في البلاد.

جاء الموارنة من سهل الغاب في سوريا مرتع نشاط «مار مارون» قبل استقرار اتباعه في جبل لبنان هربا من الكنيسة لقرنين قبل وصول الاسلام. وقد تمتع الموارنة بعلاقات متميزة مع الدولة الاسلامية منذ استلام معاوية ولاية الشام واعتماده والامويين على مستشارين من الموارنة الذين ناهضوا البيزنطيين. ولم تلبث الخلافات داخل الاسلام ان تركت اولى بصمات الفرق الاسلامية في سهل البقاع، والتي اكتملت بانتشار مذهب الموحدين (الدروز) اثر سقوط الدولة الفاطمية في مصر، واستقطابه للاغلبية المسلمة في جبل لبنان في حقبة تراجع الامبراطورية العباسية.

وحتى وصول قوات ابراهيم باشا في مطلع القرن التاسع عشر، ورغم الانشطة التي عرفتها الكنيسة المارونية وشيوخ العقل من الموحدين وشيوخ جبل عامل من الشيعة، فقد بقيت التحالفات والصراعات العائلية اقوى وابرز من الطائفية. كون جبل لبنان كان بشكل او اخر مرتعا لكل الفرق والملل المتمردة على السلطة المركزية المجاورة. وبوصفه كذلك، الملجأ للمعارضات التي تتصادم مع حكامها وتغير وبشكل جماعي احيانا دينها ومذهبها مع تغير تحالفها وخصومها. لذا، ليس من الغريب ان نجد اسماء العديد من العائلات في

(البقية ص١٤)


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINI
شيراتون اختيار الأقوياء
البستاني

«الدكتور النمساوي».. شيء من رد الجميل اليه!



* د. ليونارد كونتسر *

❑ ■ الطبيب الالماني الذي خدم اهل الناصرة والقضاء طيلة ٢١ عاما واصبح بفضلهم احد اكبر انصار القضية الفلسطينية، يحصل على مواطنة شرف في الناصرة. وابنته تحضر الى المدينة وتتسلمها.

❑ ■ كان يذهب الى القرى التي يسمع ان الحرب وصلت اليها، لكي يقدم العلاج الطبي. لم يقبض اجرة من الفقراء. وكان يرفض الحصول على هدايا من الفلاحين القادمين من القرى قائلا: «الا يكفي انكم تحملتم عناء السفر حتى تصلوا اليَّ..». لذلك، واضح انه عندما غادر البلاد لم يكن يملك ثمن تذكرة السفر. فباع من اثاث بيته!

❑ ■ لديه ارشيف صور غني جدا لمشاهد واحداث التقطها بعدسته، وقام بتحميض الافلام وطبعها بنفسه. وابنته منحت بعضا منها لـ «الاتحاد».

● ٢١ عاما.. مدة قصيرة من عمر الانسان، لكن بامكان المرء ان يسجل فيها تاريخا مشرفا ناصعا، خصوصا اذا كان المرء قد استغلها ليقدم خلالها لا من اجل نفسه وتطوير ذاته بل خدمة للاخرين.

هذه الحقبة الزمنية انقضت منذ ٣٨ عاما، لكنها كانت كافية لان تحفظ التاريخ المشرف لذلك الطبيب الانسان، ان تحفظ تلك الخدمات الانسانية التي قدمها لاهالي الناصرة والمنطقة.. بل لنقل خدمة للقضية الفلسطينية في احلك السنوات التي قضاها ابناء هذا الشعب تحت الاحتلال البريطاني والحكم العسكري الاسرائيلي.

خلال تلك الفترة، وقف د. ليونارد كونتسر المعروف بـ «الدكتور النمساوي» الى جانب كل فلسطيني احتاج الى علاجه. انقذ حياة الكثيرين. وعندما غادر واصل خدمته للقضية الفلسطينية بكتابة المقالات في الصحف والنشاطات التضامنية الاخرى.

و «الدكتور النمساوي»، الذي توفي قبل عدة اشهر في مسقط رأسه في المانيا، وهو في الخامسة والثمانين من عمره، ترك خلفه سيرة عظيمة لم ينسها له ابناء الناصرة ومنطقتها، وارشيفا زخما من الصور للاشخاص وللمواقع وللاحداث منذ العام ٣٨ وحتى ١٩٥٨..

● تقرير: آمال شحادة ●

في هذه الايام وصلت ابنته، د. ايفا كونتسر، الى الناصرة.. لزيارة اترابها وطلاب صفها واصدقاء عائلة والديها، الذين عرفتهم خلال ١٢ عاما الاولى من عمرها التي عاشتها في المدينة. وكانت هذه مناسبة لنعود ونذكر ذلك الانسان، الذي كما قالت عنه ابنته «عاش دائما الى جانب الضعيف والمحتاج.. هكذا كنت احب ان ينقش على قبر والدي»، تقول.

من خلال زيارة الابنة الى الناصرة، حاولنا التعرف على حياة ذلك الانسان الذي سمعنا عنه الكثير من اهلنا، آبائنا واجدادنا.

تزوج في كفركنا

«في العام ١٩٣٧ حضر والدي الى الناصرة»، تحدثنا الابنة ايفا وهي تحاول العودة بذاكرتها الى ما تعرفه عن والدها من فترة ما قبل ان ترى النور. «قرار حضوره الى الناصرة، جاء بعد ان حرم من الجنسية الالمانية بسبب عدم مقدرته على تحمل عذاب الشعب اليهودي من قبل شعبه الالماني. فقد درس والدي الطب في المانيا. وقبل حصوله على الشهادة توجه الى النمسا لاستكمال تعليمه.. هناك تعرف على والدتي وكانت يهودية، الامر الذي لم يعجب السلطات الالمانية فقررت حرمانه من الجنسية الالمانية. عندها قرر الحضور الى هنا. وبعد سنة حضرت امي وتزوجا يوم ١٩٣٨/١/٢٩ في قرية كفركنا. ثم انتقلا للعيش في يافا وانجبا شقيقتي باربرا وبعدها عادت العائلة الى الناصرة، وولدت انا وشقيقتي اورسلا. خلال فترة طفولتي في الناصرة، اذكر كم كان والدي يحب العرب من الناصرة وغيرها. ودائما كان يقول: هربت من المانيا لانني لم احتمل عذاب اليهود من النازية.. وهنا رأيت بعيني عذاب شعب اخر، الفلسطيني، ولم احتمل هذا العذاب.

كان يحاول مساعدة كل مريض ومحتاج. ولم ينتظر ان يصلوا اليه، فوصل هو الى الاماكن التي يصاب فيها الناس نتيجة الحرب ليقدم لهم العلاج. وفي كل مكان كان يلتقط الصور. اذكر مرة ان جنود الجيش الاسرائيلي جمعوا عددا كبيرا من المواطنين في الناصرة، وكانوا يشهرون السلاح عليهم. فوصل الى مكان قريب وبالخفاء، التقط الصور للجنود والمواطنين المحاصرين في الطوق. واثناء وجوده في مناطق اخرى كان يلتقط صورا عند اطلاق الرصاص على الشباب والشيوخ.. وكما اذكر مما شاهدته ومما حدثني به والدي، فقد كان يصل مشيا على الاقدام الى كفركنا وعرابة وقرى اخرى لا اذكر اسماءها ويقدم العلاج للمصابين.. وكان كلما سمع عن قرية عربية هدمت، يصل اليها بالخفاء ويلتقط الصور ثم يعود الى البيت ليحمض الصور».

وتعود وتستذكر الابنة ايفا طفولتها في الناصرة «كنت وشقيقتاي نلعب في الحارة مع الجميع. كنا نحب الاطفال ويحبوننا. ووالدي كان في اكثر الاحيان مشغولا بعمله. ووالدتي كانت تهتم بالبيت وبشراء كل ما نحتاجه. وفي كثير من المرات كنت اعود الى البيت بعد المدرسة ولم يكن احد.. فوالدي في عمله وامي تتسوق من الناصرة او حيفا..

اذكر انني كنت اذهب الى جارتنا فضيلة. وكانت تعطيني الخبز والزعتر فآكل ثم اذهب لالعب مع غسان وغيره من اطفال الحي. اذكر جيدا ان الجيران كانوا يحبوننا كثيرا وخصوصا والدي الذي لم يرفض يوما استقبال اي مريض للعلاج في اية ساعة كانت».



* د. ايفا كونتسر *

عندما ندم الدكتور

خلال فترة وجوده في الناصرة، كان الدكتور النمساوي يعمل في عيادة مفتوحة قائمة مكان

(البقية ص١٥)

صورتان من ارشيف الدكتور النمساوي الى «الاتحاد»



* مقهى نصراوي قرب الكازانوفا *



* شارع «شبات تسيون» (ستانتون) في حيفا *

مأساتنا في يوغوسلافيا، عبرة للبشرية!

دعاة الحرب قرروا الان الجنوح للسلام، ولكن بعد ماذا؟!



●بعض أسرى الحرب من المسلمين والكروات في معسكر صربي في البوسنة (آب ٩٢) ●

❑ لم يكن احد معتديا، لكن الجميع كانوا عدائيين. عائلات مختلطة واحزاب واحياء ومؤسسات تفككت على اساس الانتماء الطائفي، بعد العيش بسلام عقودا طويلة. لماذا؟ ولماذا لم يكن هذا العداء شاملا في كل انحاء يوغوسلافيا، اذ ان صربيا والجبل الاسود لم يعانيا من هذا التفسخ. وبقي اهلهما متآخين، من جميع الطوائف؟ ❑ هل يمكن لروح الضمير الجماعي ان تغيّر ايديولوجية الحرب وتفريق الناس؟! ❑

● بقلم: بروفيسور دراڤومير دراشكوفتش ●

الحرب في يوغسلافيا السابقة تخرج عن الكثير من القوالب المعروفة حتى الان. تداخلت فيها تأثيرات كثيرة من العوامل الداخلية والخارجية. كان لهذه العوامل مقدمات مختلفة، الا ان جميعها قد قاد الى نفس الهدف: الكراهية والقتل.

لقد كانت تلك العوامل مختلفة: عرقية، دينية، اقتصادية، عسكرية، تاريخية ودولية. رغم ان هذه الحرب قد الصقت بها قوالب الحرب الاهلية او الحرب العرقية الا انه يبقى بداخلها العديد من الظواهر التي يمكن ان تغفلها التحليلات، لان الصاق هذا الشكل من الحرب بها، يضيق مجالات البحث الدقيق والمتكامل لتلك الظواهر.

في حرب تكون فيها الكلمة الاخيرة للدعاية، وخاصة لبعض وسائل الاعلام الجماهيرية، والتي لعبت في هذه الحرب دورا مميزا، تصبح وسائل الاعلام مؤهلة من ناحية المسؤولية للاستدعاء، قبل غيرها، الى المحكمة الدولية لجرائم الحرب. النظرة المتكاملة لهذه الحرب تدلل على انه من الممكن ان تكون نموذجا جديدا، لحروب كثيرة مستقبلية في البلدان والقارات التي تتلاقى فيها الديانات والقوميات المختلفة، وتتلامس فيها المصالح الاقتصادية والاستراتيجية المتضاربة، وتعكس الخبرات التاريخية المختلفة وتأثيراتها على حياة الشعوب الاقتصادية والسياسية في دولها.

في الحرب اليوغسلافية لم يكن احد معتديا، الا ان الجميع كانوا عدائيين. تلك العدائية كان لها اشكال ومحتويات مختلفة. في البداية كانت عسكرية، ومن ثم سياسية واصبحت غير حضارية وعقابا جماعيا، اي غير انسانية بين الناس الذين كانوا حتى الامس القريب يعملون معا في المصانع، ويتمشون جنبا الى جنب في الحدائق والمتنزهات، ويحتسون مع بعضهم القهوة. كانوا يتشاركون في السلطة، في الاحزاب، ابدعوا معا منجزاتهم الفنية. تزاوجوا فيما بينهم، تعاونوا وتعايشوا في الاختلافات التي كانوا يعرفونها، والتي كانت تضايق اقلية ضئيلة بينهم، بينما لم تلتفت لها الاغلبية، وعندما التفتوا اليها، لم تستطع - على الاقل للوهلة الاولى - ان تخلق بينهم الشجار والدمار.

في ليلة ما كل شيء تغير... برز منظرو الحرب وكأن لهم جاذبية سحرية. تفرق الناس!.. الجيران لم يعودوا يرون بعضهم البعض جيرانا. انفصلت الزيجات المختلطة. بدلت البندقية القلم والكومبيوترا.. تغير مكان العمل في المصنع، في الجامعة، في المكتب!.. انهارت المؤسسات التي خلقت على مر القرون!.. الحرب غيّرت الناس انفسهم علاوة عن احوالهم.

من اين هذه الطاقة العدوانية؟! هل هي ملازمة للناس، ام انها تتحرر فقط في زمن الحرب، ومع ايديولوجية الحروب؟!..

الحرب اليوغسلافية، وبخاصة الحرب في البوسنة والهرسك السابقة، لا يمكن توضيحها كنتيجة لتجاوز مصالح وحاجات شعب ما، قومية ما، دين ما او... بل، حتى مثل هذا التوضيح لا يعفينا من واجب ان نحلل ابعادها بأحكام انتقادية.

مثل تلك الاحكام، وكل الافكار الاخرى حول «حربنا» يجب ان نأخذ بعين الاعتبار، بأنها لم تكن فقط حربنا، بل كانت حربا دولية، وخاصة في الاعلام. مقولة «الناس الطيبين والناس الشريرين» كتسويق شامل في الدعاية لمصلحة هذا الطرف او ذاك في هذه الحرب، اظهرت نزعة الارتداد لاظلم الايديولوجيات التي عرفتها الحضارة البشرية الراهنة. وسائل الاعلام لعبت في ذلك دورها، وخاصة عندما يكون الحديث عن وسائل الاعلام في الغرب، كما هي في الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا، وكذلك بعض المنظمات ذات الاعتبار الانساني، ولو بالنظرة الاولى، كـ «اطباء بلا حدود» وما شابهها. لم يكن ذلك الدور فقط بتشجيع طاقة الكراهية والقتل عند شعوبنا، بل هم انفسهم كانوا، وعلى طريقتهم، اشد الحاملين للواء العقاب الجماعي.

في البوسنة ابناء الشعوب الثلاثة: الصرب، الكروات، المسلمين قتلوا بعضهم بعضا، وكانوا ينتمون الى ثلاث ديانات: الكاثوليكية، الارثوذكسية، الاسلامية. بينما قدموا الى يوغسلافيا الاتحادية او مروا بها كلاجئين، ولم يؤذهم احد. لم يكن قليلا عدد اولئك اللاجئين الذين وجدوا مأوى لهم في صربيا والجبل الاسود. لقد تقاسم سكان صربيا والجبل الاسود مع هؤلاء الناس المنكوبين (الصرب والمسلمين والكروات) كل ما كانوا يملكون، ما عدا القليل الذي لا يمكن تقاسمه، وكان الذي يملكونه قليلا. عاشوا معا في ظروف الحصار (الغربي) غير الانسانية، ولكنهم رغم ذلك حفظوا وحافظوا على افضل التقاليد الشعبية وانبلها. ايديولوجية الكراهية والحرب لم تجد لها عمقا في بيوت المواطنين من صربيا والجبل الاسود. يوغسلافيا بهذا مرة اخرى، اظهرت وجهها الانساني. الاطفال الابرياء والنساء والشيوخ، الذين فقدوا ممتلكاتهم، وغالبا اعز الناس اليهم، لم يتركوا وحيدين. هنالك في الحرب كرهوا بعضهم بعضا وتفرقوا، هنا في السلام تفاهم الناس، حتى وان لم يحبوا بعضهم. اذا ما استثنينا بعض الحوادث الفردية. الروح الانسانية لم تسممها وسائل الاعلام بمقولة «الناس الطيبين والناس الشريرين»، مع نية مبيتة على اظهار ان الصرب هم المذنب الوحيد في الحرب، المسببة للكراهية والدمار!.

لم يروا موستار، فقط رأوا فوكوفار. لم يروا اية مقبرة جماعية في سلافونيا الغربية، الا انهم رأوها وبكثرة في سربرنيتسا وجيبا. اتخذوا بسرعة احكامهم حول سوق مركالا، وغيرها من مآسي احد الشعوب، ولكنهم لم يروا مآسي الشعوب الاخرى، الا انهم في الحقيقة لم يروا عمق مأساتهم المشتركة.

تحديدا، عندما هدرت الدماء، هناك في البوسنة والهرسك، نفس الشعوب (الصرب والمسلمين والكروات) عاشوا هنا في يوغسلافيا الاتحادية بسلام!.. هل كان هذا تناقضا لم تفهمه المجموعة الدولية؟.. من الصعب تصديق ذلك. هنالك من حقق مصالحة بجعل البوسنة والهرسك حقل تجارب لمخططات اوسع واشمل. لهذا استمرت الحرب بقدر «ما رغب الاخرون». تلك الرغبة وجدت انعكاسا غبيا عند الشعوب التي عاشت وتعيش في البوسنة. وهكذا تلاقت المصالح الذاتية لبعض القوى في بؤرة الصدام مع مصالح القوى العالمية المتنفذة. لذا لم تستطع يوغسلافيا الاتحادية، في وضعها الذي اصبحت فيه، وتحت تأثير الضغوطات الاجتماعية المترافقة مع تصاعد الضغوطات الدولية، تفقد امكانياتها اكثر فأكثر بالتأثير على فرض عملية السلام. لذا فقد تحقق السلام عندما رغب اولئك الاخرون، لان الحرب ايضا قد استشرست، لرغبة واهداف الاخرين، الذين لم يكن صعبا عليهم ان يجدوا لها تربة ملائمة عند القوى القومية المتطرفة بين الشعوب الثلاثة التي عاشت في البوسنة والهرسك. لا يوجد عندنا اوهام في العالم الحديث، الذي هو عالم متناقض وقائم على المصالح، مقسم استراتيجيا، بحيث ان المواجهة فيما بينه تأخذ شكلها الحربي او الامبريالي. الا ان هذا هو عالمنا، عالم الناس، الشعوب، الامم، الاديان، الحضارات.

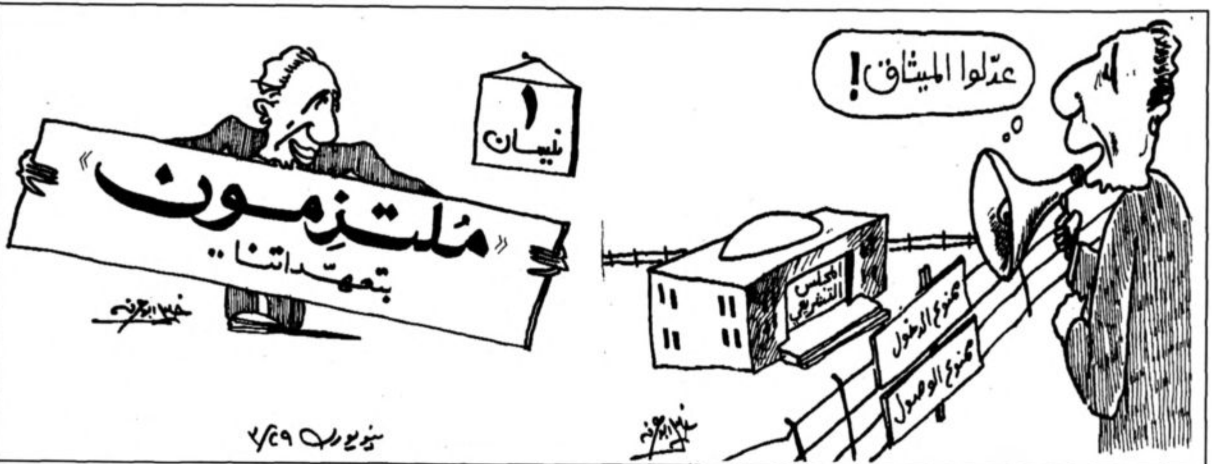
مأساتنا، عبرة كبرى. الشعب الصربي احس حتى العظم ماذا يعني ان يصنف بشكل ما في حرب ما. في حرب، كانت في الكثير من مكوناتها حرب خاصة، تختلف في الكثير عن معظم الحروب الحديثة. بعض القوى العالمية المتنفذة، وبعض الوزراء «المرموقين» كسروا على ركبهم - كما يقال - مصير الشعوب، مصير الاطفال والعائلات، بكلمة اخرى مصير الناس. يمكن ان يكون هذا تحذيرا لكافة المشاركين في العملية الحضارية الحديثة. ان تغير العالم، العلاقات بين الناس، الشعوب، الدول، العلاقة بين التراث والتجديد، اي كافة الصلات في العالم الحديث يجب ان تكون قائمة على علاقات التفاهم، ترابط الناس والثقافة، توطيد القيم العامة للشعوب الكبيرة والصغيرة، الامم القوية والضعيفة.

هل يمكن لروح الضمير الجماعي ومسؤوليته ان تغير ايديولوجية الحرب... تفريق الناس.. تعارض الاديان والثقافات؟.. هل يمكن للاغنياء ان يروا في الفقراء اناسا لهم حقوق الانسان وحاجات البشر؟.. من الامكانية الى الواقع، كما يقول الفلاسفة، طريق طويل. هذا الطريق يجب ان يكون خيار الناس العقلاء.

● الكاتب هو شخصية اجتماعية بارزة. رئيس قسم الاجتماع في كلية العلوم الطبيعية في جامعة بلغراد. عضو الهيئة الادارية للجمعية اليوغسلافية - العربية للتعاون والصداقة. وواحد الزعماء السابقين لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف في اصعب مراحل الازمة اليوغسلافية. وقد خص جريدة «الاتحاد» بمقاله هذا.



●جثث ٢٤ صربيا جرى التمثيل فيها (شباط ٩٣) ●



بين الآمال والاوهام

❑ اميل حبيبي ❑



«ولذلك فان مسيرة السلام تتطلب تغيير التفكير الاسرائيلي حتى يفهم الاسرائيليون انه يوجد، ايضا، رأي عام عربي»، هذا بعض ما جاء في مقال، في صحيفة «الدستور» الاردنية، بقلم الدكتور احمد البرصان. وليعذرني قراء «الدستور» الاردنيون على اي خطأ من الممكن ان يكون ورد في اسم الدكتور كاتب المقال او في النص الذي اوردته اعلاه. وذلك لانني مكره في الاعتماد على الصحف العبرية الاسرائيلية من حيث ان صحيفة «الدستور» الاردنية لا تصل الينا مباشرة. ونرجو ان يجدوا حلا لهذا الامر الذي يهمنا على وجه الخصوص.

وفهمت، مما استقته الصحف العبرية الاسرائيلية، من هذا المقال، ان الدكتور احمد البرصان يحذّر المسؤولين الاسرائيليين من مغبة استمرار تصرفهم كما لو انه لا يوجد في هذه الدنيا سوى الرأي العام الاسرائيلي الذي عليهم ان يكسبوا وده وان يسترضوه خصوصا والانتخابات البرلمانية على الابواب. فقد نبّههم الدكتور احمد البرصان الى وجود رأي عام عربي ايضا وانهم، اي الاسرائيليين، يَجنون على نفسهم وعلى مستقبل دولتهم اذا ما استمروا في تجاهل الرأي العام العربي وفي احراج المسؤولين العرب امام رأيهم العام.

وجدير بنا، قبل الاسترسال في تحليل هذه الظاهرة الاسرائيلية، ان نحاول البحث عن الاسباب التي تجعل المسؤولين الاسرائيليين ينظرون هذه النظرة العوراء الى الرأي العام العربي. لقد تعوّدنا على تسمية هذه النظرة الاسرائيلية بأنها نظرة استعلائية. وهذا صحيح. ووجدناها قد بلغت، في احيان كثيرة، مستوى الوقاحة. ولكن، من اين جاءت هذه الوقاحة الاستعلائية التي كثيرا ما ذكّرتنا بالحكاية الشعبية عن الفتاة الهوجاء، حين كانت تضرب الارض بقدميها من شدة اعجابها بنفسها ثم تصرخ: «يا ارض اشتدي، ما حدا قدّي»!

واليكم، فيما يلي، ما وجدتُه من اسباب لهذه الظاهرة الاسرائيلية:

١ - التدليل الاستعماري الغربي، خصوصا الامريكي، في جميع المجالات تقريبا وعلى رأسها المجال العسكري. ولا حاجة بنا الى المزيد من الشرح حول هذا الامر على امل (وهم؟) انه سائر الى التلاشي التدريجي بفعل التغيرات الدولية المترتبة على انتهاء الحرب العالمية الباردة.

٢ - اوضاع عربية محيطة، فعلية او تورطية (مع السبب الاول، اعلاه) تُذكرنا بالقول الشعبي المأثور: «من عنترك، يا عنتر؟ قال: ما لاقيت احدا يردّني»! وبصدد هذا السبب، ايضا، لا حاجة بنا الي المزيد من الشرح على امل (وهم؟) ان المسؤولين العرب يدركون الان بأن «السيل قد بلغ الزّبى»؟

٣ - اعتقاد الساسة الاسرائيليين بأن انتفاء الدمقراطية، او ضيق حدودها، في الاقطار العربية يجعلهم في حل من اخذ الرأي العام العربي في اعتبارهم ويوهمهم، في الوقت نفسه، بأن المسؤولين العرب «قادرون على كل شيء». اضف الى ذلك اغراق المسؤولين الاسرائيليين في جهل تراثنا جهلا «استشراقيا ابيض» يوهمهم بأنهم لا يتعاملون مع شعوب حية، عرفت الظلم والاستبداد وثارت ضده على مر العصور والاجيال وأبلت في ثوراتها الداخلية بلاء حسنا من الممكن اعتباره لب تاريخها وتراثها العريق. ونحن، للاسف، لا نستطيع تقديم المزيد من الشرح لهذا السبب على اعتبار ان مستوى الدمقراطية، في هذا البلد او ذاك، هو شأن داخلي صرف.

ويبادرنا السؤال، بعد ذكر هذه الاسباب: فأين القضية الفلسطينية، اين الفلسطينيون، شعبا وقيادة، في اطار هذه النظرة الاسرائيلية الاستعلائية؟ لقد كان الشعب العربي الفلسطيني، على مر تاريخ قضيته، «جمل المحامل» للامة العربية يحمل اوزار ساستها ويدفع ثمن هذه الاوزار. فأصبح، بسبب هذا الحمل الثقيل، في موضع القلب لدى الشعوب العربية. لقد تبنّى الرأي العام العربي قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة حتى اصبحت، في التاريخ الحديث، احد اعلامه البارزة في التصدي الداخلي للظلم والاستبداد.

والرأي العام العربي يحترم ارادة الشعب العربي الفلسطيني بقدر ما يحترم الشعب العربي الفلسطيني ارادته هو نفسه المحددة بقدراته هو نفسه. ومن الممكن الاستنتاج او احترام ارادة الشعب العربي الفلسطيني هو «الخطوط الحمراء» التي لا يستطيع اي مسؤول عربي تجاوزها في علاقته مع الرأي العام الداخلي. وهذا هو «اقل الايمان» المطلوب من المسؤولين الاسرائيليين في تعاملهم مع الشعب العربي الفلسطيني، وبالتالي، مع المسؤولين في العالم العربي كله. فمن الحديث الشريف: «من رأى منكم منكرا فليغيّره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وهذا هو اضعف الايمان». اما المنكر، في حالتنا، فهو تاريخ متكامل من العدوان الاسرائيلي المتميز بالاستيطان الاستعماري ونفي الوجود القومي الفلسطيني في فلسطين.

فما بالك والمسؤولون الاسرائيليون هم الذين يرتكبون المنكرات كلها بأيديهم وبألسنتهم وبقلوبهم ايضا؟! لقد اهتدى صاحب المقال، في «الدستور» الاردنية، الى ضرورة ان يغيّر المسؤولون الاسرائيليون ما بأنفسهم وبسياستهم من حيث اعترافهم بوجود رأي عام في العالم العربي. ولكنني اعتقد ان التغيير المطلوب في اسرائيل هو اشمل واعمق. بل لن يستطيع الرأي العام الاسرائيلي التهرب، طويلا، من ضرورة الانقلاب في تفكيره وفي مفاهيمه بمدى حرصه على ضمان مستقبله في وسط هذا العالم العربي. اننا لا نطلب من الساسة الاسرائيليين الاعتذار عن تاريخهم الاستيطاني العدواني في بلادنا. ولكننا نطلب منهم الا يخفوا هذه الحقيقة عن رأيهم العام. لقد وافقنا على التصالح. ومعنى التصالح هو الاتفاق على الحلول الوسط. فلا يجوز، مع هذا الاتفاق، استمرار الاوساط المسؤولة عن الرأي العام الاسرائيلي في ايهام رأيها العام بأن لديها «الحق الالهي» في مُلك فلسطين كلها وربما اكثر من فلسطين كلها!

لقد كان املنا (وهمنا؟) ان يثوب الساسة الاسرائيليون الى رشدهم بفعل الصاعقة التي نزلت بالرأي العام الاسرائيلي على اثر اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل، يتسحاق رابين، بيد شاب اصولي يهودي اسرائيلي لاول مرة (ولآخر مرة؟) في تاريخ اسرائيل. ويؤسفنا ان املنا هذا ثبت انه مجرد وهم. بل عاد قادة الاحزاب الصهيونية، المتصارعة على اصوات الناخبين، الى محاولتهم القديمة ان يحمّلوا الفلسطينيين - شعبا وقيادة - اوزار صراعاتهم الداخلية التي يسمّونها «دمقراطية»! لقد اتفقت الاحزاب كلها في اسرائيل على «ميثاق شرف» في الدعاية الانتخابية. الا ان «ميثاق الشرف» هذا يُخرج الفلسطينيين، شعبا وقيادة، من دائرته. اي يبيح لمن يشاء منها الاستمرار في التحريض العنصري على الفلسطينيين وقيادتهم!

ويتباهى قادة «الليكود» بأنهم سيرفضون التفاوض مع القيادة الفلسطينية في حالة وصولهم الى الحكم في الانتخابات القادمة. ويتباهون بأنهم «لن يصافحوا ياسر عرفات»! واما الاحزاب الاصولية اليهودية فقد عادت الى «تخوين» كل من «يتنازل» عن اية قطعة من «ارض اسرائيل». ولم يجد احد زعماء «الليكود» ما يتصدى به لمسيرة السلام سوى قوله ان «الخطر الاكبر» على اسرائيل هو قيام دولة عربية فلسطينية في جزء من فلسطين. ولم يجد من يسأله السؤال البسيط: ولكن، لماذا؟!

فهل هذا هو «الرأي العام» الذي يحاول شمعون بيرس ان يكسب وده؟! وكيف؟

لقد اصدرت لجنة التحقيق في حادث اغتيال رئيس الوزراء السابق تقاريرها وتوصياتها وابقت ما يُقارب الثلث من هذه التقارير سرا عن الرأي العام. ولم يجد رئيس «الشاباك» السابق، كارمي جيلون، ما يدافع به عن نفسه سوى قوله انه «يجب الا ننسى ان قاتل يتسحاق رابين لم يكن واحدا من حراسه بل يغآل عمير»!! فماذا نستطيع ان نفهم من هذا «الدفاع»؟ انه كان من الممكن ان يكون القاتل واحدا من موظفي «الشاباك»؟

واضاف: «وامثال يغآل عمير، مع قلتهم، من اليهود موجودون ويخدمون معنا في فرقة جولاني (في الجيش) او بين المظليين او في فرق الدبابات. يتعلمون معنا في الجامعات ويقفون معنا في الصف امام قاعات السينما ويشترون معنا في السوبرماركت والمستعدون لاغتيال رئيس حكومة وقادة سياسيين اخرين في اسرائيل»..

واضاف ان الامر «صعب» بشكل خاص «لان القاتل والارهابي هو يهودي، عظم من عظامنا ولحم من لحمنا»..

ربما تكون هذه هي الحقيقة المرة بدون لف او دوران. ولا تؤكد، في تفكيرنا، سوى انه لا مهرب من حدوث «انقلاب تفكيري» في اسرائيل لا بشأن التعامل مع الرأي العام العربي فقط بل بشأن التعامل مع الرأي العام الاسرائيلي في المقام الاول - مواجهة حقائق التاريخ كما كانت وكما هي!

ليس سرا ان مسيرة السلام (مع اسرائيل) احدثت وتحدث ازمة في الرأي العام العربي وازمة، خصوصا، في علاقة الرأي العام العربي بساسته وبأنظمته الحاكمة. الا ان ما يجري تجاهله هو ان هذه المسيرة نفسها احدثت وتحدث ازمة في الرأي العام الاسرائيلي ربما اشد عمقا وشمولية من الازمة لدى الرأي العام العربي. اما الساسة الاسرائيليون فيتهربون منها. واما العديد من الساسة العرب فلا يعترفون بها. وكلاهما - الاسرائيليين والعرب- يحاول كل منهما التخلص من ازمته على حساب الاخر.

ومن حقنا ان نستثني القيادة الفلسطينية من دائرة هذا التخبط. ومن الممكن ان نُرجع صفاء الرؤية الفلسطينية الى التجربة الفلسطينية نفسها التي لم تُبق للفلسطينيين من سبيل لتوكيد استقلالية القرار الفلسطيني، ولممارسته فلسطينيا، الا عبر الانطلاق من الواقع المؤلم نحو الحل القائم على اساس: «شعبان - دولتان».

ويخطئ المسؤولون الاسرائيليون، خطأ لا يستطيع احد التكهّن بنتائجه، اذا استمروا في وهمهم بأن في قدرتهم التهرب من هذا الحل والاستمرار في وقاحتهم السياسية الاستعلائية خصوصا الان وبعد ان استعاد الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه. فعسى أن يكون المسؤولون الاسرائيليون قد ادركوا انه لا يوجد اي «بديل عربي» امامهم عن «البديل الفلسطيني» - اي عن التفاهم مع القيادة الفلسطينية. وذلك لان كل «بديل عربي» امامهم مرتبط ارتباطا عضويا مع تفاهمهم مع القيادة الفلسطينية.

لقد صدق القائد الفلسطيني الذي اعلن، رسميا، ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي. وكان يشير، بذلك، الى الزيارة الودية التي قام بها رئيس الوزارة الاسرائيلية في هذا الاسبوع الى كل من عمان وقطر مع استمرار الحصار الاسرائيلي التجويعي على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. فان الفلسطينيين يثقون بقدراتهم ويثقون بأن العالم العربي لن يتخلى عنهم. هذا هو املنا الذي لم يعد، بعد هذه المسيرة الطويلة، مجرد وهم من الاوهام. ام هو، ايضا، لا يزال وهما؟!

* د. احمد سعد *

الهواء الفاسد في بالون بيرس حول الاستفتاء



* القى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بقنبلة جديدة على ساحة المعركة السياسية في اسرائيل، تكشف الى حد كبير توجه حزب «العمل» وموقفه من القضية المركزية نحو قضية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني. فقد اعلن بيرس انه سيلجأ الى الاستفتاء العام حول اي اتفاق بخصوص الحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية!!

والسؤال هو، لماذا اطلق بيرس هذه القذيفة اليوم، وماذا يستهدف من وراء ذلك؟

برأينا ان الموعد والاهداف المنشودة من وراء هذا التصريح يرتبطان عضويا بسوق السمسرة الانتخابية وبآفاق التفاوض مع الطرف الفلسطيني حول الحل الثابت والنهائي الذي تفتح ابواب التفاوض حوله في منتصف شهر ايار القادم. ويجدر في هذا السياق التطرق الى ثلاثة مؤشرات اساسية تجسم مضمون وأبعاد هذا التصريح الخطير.

* الاول: السمسرة في سوق المنافسة الانتخابية الليكود واحزاب وقوى اليمين الاسرائيلي خاصة فيما يتعلق بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبضمنها القدس الشرقية. فالليكود ونتنياهو واحزاب اليمين «يتهمون» بيرس و «العمل» ويركزون في اعلامهم، وكأن وجهة ونهج حزب «العمل» وبيرس السياسي سيؤديان الى قيام دولة فلسطينية مستقلة. وان نجاح بيرس لرئاسة الحكومة سيحول هذا «الخطر» الى واقع ملموس!! واراد بيرس بقنبلته المقذوفة التأكيد بانه لا يوجد في حزب «العمل» بعد اي موقف محدد ونهائي حول هذا الموضوع، وان اي قرار سيتخذه بهذا الشأن سيطرحه في استفتاء عام، ولهذا لا مكان لادعاء «الليكود» واليمين ان بيرس وحزب «العمل» يعملان للتوصل الى تسوية في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية. وعمليا، يستهدف بيرس من وراء هذا التصريح جذب وكسب اصوات المترددين الذين لا يزالون يفترشون الرصيف ولم يقرروا بعد التصويت لنتنياهو واليمين ام لشمعون بيرس وحزب «العمل» او غيره من الاحزاب الحليفة لحزب «العمل».

ونحن ندرك جيدا ان سياسة وممارسة حزب «العمل» تتجه نحو الانتقاص من ثوابت اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وتبني مخططاتها لرسم حدود الحل الثابت للحق الفلسطيني المشروع على اساس «اقل من دولة فلسطينية وأكثر من حكم ذاتي».

* والثاني: ان شمعون بيرس استهدف من وراء هذا التصريح تخفيف حدة الصراع بين التيارات المختلفة في حزب «العمل»، وضمان صياغة توفيقية للحفاظ على «سلامة البيت في حزب «العمل»». ففي ٢٥ نيسان سيعقد حزب «العمل» مؤتمره الذي سيناقش ويقر البرنامج الانتخابي للحزب. ويبرز في هذا الحزب موقفان بارزان، موقف متصلب بزعامة وزير الخارجية، ايهود براك، يرفض رفضا باتا اي حديث عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في اطار الحل الثابت والنهائي، وموقف يتبناه يوسي بيلين وبرعام وغيرهما ومضمونه انه في ظروف المتغيرات الحاصلة يجب اسقاط «لا الرافضة للدولة الفلسطينية المستقلة والواردة في البرنامج السابق، والاستعاضة عنها «بنعم» لدولة فلسطينية في اطار الحل الثابت، ولكن على اساس الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، مثل ضم القدس الشرقية وضواحيها الى السيادة الاسرائيلية (حوالي ٢٠٪ من اراضي الضفة الغربية) وضم غالبية المستوطنات الكولونيالية الى اسرائيل وضمان ان يبقى نهر الاردن «الحدود الامنة» لاسرائيل.

* والثالث: وهنا يكمن الخطر الاساسي من قذيفة بيرس وتصريحه الذي يتناقض تماما مع المبادئ الاولية للشرعية الدولية وحق الشعوب، وحتى للاتفاقات المبرمة مع «م.ت.ف» والسلطة الفلسطينية. فالاراضي الفلسطينية هي اراض محتلة، والشعب العربي الفلسطيني يرزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وانهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال والسيادة هو حق شرعي اولي، وليس من حق الشعب في اسرائيل اقرار او رفض - اجراء استفتاء، للتقرير نيابة عن شعب اخر. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان هذا التصريح ينطوي على ابعاد سياسية غاية في الخطورة، تتناقض عمليا مع اتفاقات اوسلو. فليس منطقيا ولا اخلاقيا الحديث عن طرح هذا الموضوع للاستفتاء العام، في وقت وقعت فيه حكومة اسرائيل، على اتفاقات اوسلو للحل المرحلي، التي ابرز ما في مقدمتها هو اعتراف اسرائيل «بالحقوق السياسية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني». وان تجسيم هذا الحق يجري عبر مراحل التفاوض التي ستنتهي في العام ١٩٩٩، وليس عبر اخذ موافقة او عدم موافقة الشعب عبر الاستفتاء حول مصير شعب اخر، هو الشعب الفلسطيني، الذي له وحده حق تقرير المصير وفقا لجميع مبادئ الشرعية الدولية.

ان تصريح بيرس هذا يكشف عمليا بان مخطط حكومته المنهجي مبني على اساس الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ومثل قذائف المناورة كهذه لا تخدم ابدا مسار العملية السلمية نحو التسوية العادلة والشاملة، وهي تعيد الى الاذهان الموقف باجراء استفتاء حول الجولان السوري المحتل الذي يتناقض والتوجه الحقيقي للسلام والتسوية الواقعية العادلة. ولهذا نؤكد بان طرح مثل هذه المواقف المغامرة وفي ظل الممارسات الاجرامية، من حصار الجوع الى فرض العقوبات الجماعية، لن ترفع ابدا اسهم بيرس وحزبه في سوق المنافسة والسمسرة الانتخابية مع «الليكود» وقوى اليمين وتهدد بنسف المكاسب على طريق التسوية السلمية. فدفن هذا التصريح قبل ان يصبح قانونا مشرعا في الكنيست يخدم فعلا مصلحة التقدم في العملية السلمية. وعلى «بيرس ان ينفس بالونه المليء بالهواء الفاسد.

* مرزوق حلبي *

لـزوم اللقـــاء بين جـيـلين!

* عدد من المكالمات الهاتفية تلقيت هذا الاسبوع كان موضوعها احتمال التحالف بين «الجبهة» وبين «التجمع الوطني الدمقراطي». وخلصت المكالمات الى السؤال كيف يمكن ان يؤثر المعنيون في اتجاه اقامة هذا التحالف. وافترض المتحدثون وانا بينهم ان مثل هذا التحالف ضرورة سياسية في مرحلة تتسم بالخطورة وبكونها مفصلية ليس في تاريخ المجتمع الاسرائيلي فحسب، بل في حياة الاقلية الفلسطينية هنا، ايضا. ونقلتني هذه المكالمات وجاءت من عدة مواقع الى الاحتفال الذي اقيم قبل حوالي ثلاث سنوات. لمناسبة بدء العام الخمسين لصدور صحيفة «الاتحاد». وقد التقيت يومها عشرات الشيوعيين والجبهويين الذين سمعت منهم ما سمعت في المكالمات الهاتفية. فقد ميّز الاحاديث الشعور بالقلق والموقف النقدي من حال الاقلية الفلسطينية ووضع «الجبهة» و «الحزب الشيوعي الاسرائيلي». ولا اكتمكم سرا انني حملت في حينه ولا ازال احمل القلق ذاته والنقد ذاته والاسئلة ذاتها.

أيقوم التحالف بين «الجبهة» و «التجمع»؟ هذا السؤال الملح يلخص جملة من الاسئلة ويختزلها. وهذه الاسئلة تشكل في رأينا استحقاقا سياسيا على القيادتين في «الجبهة» وفي «التجمع» على حد سواء. كما انها - الاسئلة - تُمثل من حيث سائلها جيلا كاملا من جماهيرنا، كبر وانعرك وتبلور اما داخل «الجبهة» و «الحزب» واما في المعارك - النضالية التي قادها هذان التنظيمان، واما على القيم والافكار التي تضمنتها الرسالة الفكرية والسياسية والاجتماعية للجبهة. واكثر من هذا! و «التجمع» في اساسه او عاموده الفقري - «ميثاق المساواة» - خرج من صلب «الجبهة و «الحزب». وبما ان جميعنا يعرف جميعنا فلن نجد صعوبة في فحص اي المواقع في الحزب والجبهة شغلها قياديون في «التجمع» قبل خمس او ست او عشر سنوات! ولن نخوض هنا في اسباب هذا الخروج. اني أجزم في هذه العجالة ان الاطار الام - «الجبهة» او «الحزب» - يتحمل قسطا من المسؤولية عن هذا الخروج! أجزم، مفترضا ان المعنيين سيقرأون كلامي هذا بغير افكار مسبقة او تشكيك في النوايا كما فعل د. احمد سعد في قراءة مقال لي نشر هنا قبل ثلاثة اسابيع! كما انني لا اقول هذا رغبة في التقريع او في فتح ملف، ليس هذا وهنا وقت فتحه او طرحه للبحث!

وكون الامر على هذا النحو من حيث علاقة «الجبهة» بـ «التجمع» فان التحالف بينهما يُصبح التقاء بين جيل يحمل التجربة النضالية المشرفة وبين جيل يسعى الى تطوير هذه التجربة وإغنائها، بين جيل اسّس وبنى واشاد، وبين جيل اختار ان يكمل فعل البنا والتشييد. ومن هنا اعتقادي وثقتي بان التحالف هنا يتعدى هدف تحقيق المكسب الانتخابي الى المرحلة التي ستلي المعركة الانتخابية. فما دام لقاء الجيلين لم يتأت داخل الحزب او الجبهة فليتم عبر التحالف.

لا احد يستطيع ان ينكر ان جيلا كاملاً من الجبهويين والشيوعيين لا سيما المئات الذين درسوا في دول المنظومة الاشتراكية او الذين انخرطوا في صفوف الحزب والجبهة في هذه المرحلة او تلك، يقف في موقع الراصد للاحداث والتحولات غير راضٍ ممتنعا عن المشاركة في الحياة العامة، لا في النشاط المحلي ولا في النشاطات القطرية (معارك الانتخابات مثلا!). وهذا الجيل الذي انبثق منه المبادرون الى اقامة ميثاق المساواة، يشكل احتياطيا بشريا وقوة دفع سياسي لا يمكن الاستهانة بهما لدى الخوض في معركة انتخابية مفصلية. وتقديرنا ان هذا الجيل قد يخرج الى الادلاء بصوته في احسن الاحوال. لكنه - هذا الجيل - قد يرى في التحالف اذا ما تم محفزا لاستئناف المشاركة السياسية عبر انخراط فعّال في المعركة الانتخابية الى جانب قائمة تنبثق عن هذا التحالف. وهذا ما لمسته في محادثات هاتفية وشخصية مع اصدقاء ومعارف ناقشت معهم المسألة. ومن هنا، فانه لا يمكننا الا ان

(البقية على ص ١٦)

☐ برهوم جرايسي ☐

الحقيقة.. بـ «كسدرة» بين الجماهير!



● للمرة الثانية خلال شهر واحد يصر الزميل مرزوق حلبي على ان التحالف بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين «التجمع الوطني الدمقراطي» هو تحالف بين جيلين وانه يكون على اساس الدمج بين التجربة التاريخية للجبهة وبين الجيل الشاب في التجمع الدمقراطي. وليدعم رأيه المزعوم استند الزميل حلبي على ادعاءات لا اساس لها وبعيدة كل البعد عن الواقع، لأن المواقف والاراء لا تبنى على اساس مكالمات هاتفية ومحادثات جانبية.

اولا، وحتى لا ننجر وراء النظرة الفوقية للاجيال القديمة علينا الاشارة الى ان المقدرة على العطاء السياسي والقيادة السياسية لا تقتصر على جيل معين دون سواه، ولا تقاس بالحساب الكمي للسنوات التي عاشها هنا او ذاك. فكم نرى ونعرف من «الشباب» و «حملة الشهادات»، يرتعون في احضان السلطة، وفي المقابل نرى اولئك الذين شاب شعر رأسهم وتساقط، وما زالوا في طليعة العمل السياسي ويعملون على مدار الساعة ليل نهار في خدمة شعبهم.

ثانيا، الجيل الاول القائد والذي نسميه الرعيل الاول في الحزب والجبهة تنحى في السنوات الاخيرة بغالبيته عن مهامه ليفسح المجال لاجيال شابة تربت على يديه، ومع ان هذا التنحي لم يكن دائما لصالح قضايا شعبنا وكفاحه فان الاجيال الشابة تواصل دربه وفق خط سياسي واضح ومتين، وهو استمرار لنهج دائم منذ عشرات السنوات، فالحزب والجبهة ليسا من احزاب الغفلة، واحزاب المواسم وحركات الزعلانين وحركات «انا الزعيم الاوحد والكل من بعدي».

والجيل الشاب لدينا، اغتنى من تجربة معلميه لان السياسة ليست وليدة اليوم، ولا الامس، ونحن نصارع سلطة يتزعمها اكبر المحنكين في الحركة الصهيونية، واذا لم نستند للتجربة والنهج الصحيح فنَفَس النضال سيكون قصيرا.

لكن المغالطة الاكبر التي يقع بها الزميل مرزوق حلبي، ويصدق نفسه بها ويحاول ان يغرر بها القراء هي اعتبار «ميثاق المساواة» معبرة عن الجيل الشاب مقابل الجبهة والحزب «الجيل القديم»، وكأن الجيل الشاب يتجمع فقط في حركة «ميثاق المساواة»، وحركة «ابناء البلد»، مع كل الاحترام لهاتين الحركتين، فهذا تجن على الحقيقة. فقيادة الحزب والجبهة هي ايضا قيادة شابة جيلا وفكرا وممارسة، انظروا الى قائمة المرشحين للكنيست والى الهيئات القيادية، وانظروا الى العمل الميداني في الشارع والى الحنكة السياسية، اليست هذه هي علامات الشباب.

ثم اذا افترضنا جدلا ان بضع العشرات من اعضاء حركة «ميثاق المساواة» هم من الشباب، وان هذا الجيل قادر «وحده» على العطاء، فهل نشاط هذه الحركة طوال اربع سنوات خلت، مثلا، كان معبرا عن روح الشباب النشيط المثابر والمجدد والموجود والملموس والمحسوس.

ان التنظيمات السياسية لا تقاس بعدد الشباب فيها وانما بعملها وعطائها ورصيدها الشعبي والسياسي. ولذلك، فليس من النزاهة القول ان وضع الحزب والجبهة مقلق، وان الفرج يأتيهما من التحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي»، نحن نريد هذا التحالف من منطلق سياسي ايديولوجي وطني، ونريده باخلاص حقيقي، ولكن ليس لان وضعنا «مقلق» كما تدعي وبدعون، وليس لاسباب انتخابية محضة. فلو كان الامر كذلك لذهبنا الى تحالفات اخرى، ومن يريد فعلا ان يعرف وضع الجبهة الحقيقي اليوم، عليه ان يتخلى عن آرائه المسبقة والحتميات التي وضعها لنفسه، وان «يكسدر» قليلا بين الجماهير، هناك سيكتشف الحقيقة.

ثالثا، ان للجبهة تجربة مرّة وصعبة على صعيد

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * ● يكتبها: يوسف فرح ●

هؤلاء شركاؤنا!



اعتقد ان على ابناء عمنا ان يسارعوا الى تعلم اللفظ السليم للكلمات العربية، لئلا تأخذ اسماء اصدقائهم العرب الجدد دلالات لا يقصدونها قطعا، وقد تكلفهم ضياع «البيضة والتقشيرة»!

اقول ذلك وانا استمع الى التقارير الصحفية المتواترة من عُمان وقطر، عن الزيارة العلنية الاولى التي قام بها شمعون بيرس. (قبل ذلك كانت زيارة متسترة للمرحوم رابين).

فهل تعرفون سبب زيارة بيرس الى هذين القطرين «الشقيقين»! وهل تعرفون لماذا دعا السلاطين السيد بيرس لزيارة بلادهم؟

احيانا يكفي ان تورد الاشياء على حالها حتى تأتي نكتة تجعلك «تفقع» من الضحك حتى لو كنت في جنازة!

ربما تقولون ان هدف الزيارة تجارة، او سياحة وشمة هواء، وربما تقولون ان قادة ذينك القطرين يريدون توفير الماء القراح لشعوبهم، بعد ان يتعلموا تحليته من اصدقائهم الاسرائيليين، فبلادهم خلت من هذا السائل الحيوي، وفاضت انهار نفط وتيارات «غازات».

لا شيء من هذا وذاك.

فالسيد بيرس يرمي من وراء زيارته الى ضرب «قوى الارهاب الفلسطيني، ولجم اليمين الاسرائيلي المتطرف» هكذا والله العظيم، اكد البروفيسور شلومو اڤنيري مدير عام وزارة الخارجية السابق (ربما لاجل ذلك اصبح «السابق») في حديثة لـ «الاتحاد» يوم الاثنين الاول من نيسان!

اليست نكتة! ان يضرب الحصار على الكيان الفلسطيني المتكون ببطء «فلا رايح ولا شايح» ويطير الى عُمان وقطر «لضرب الارهاب ولجم اليمين المتطرف» (بالله لا تنس البحرين!!) (ان تقتل اباك لترث الملك من بعده كما فعل قابوس - لا كابوس - كما تلفظها العبرية الحالية من القاف القروية المفخمة، ارأيتم اهمية اجادة اللفظ!! هذا ليس ارهابا بل شأن عائلي خاص! فـ «كل نفس ذائقة الموت». وان تنقلب ضد ابيك وتطيح به وتصبح سلطانا بدله، كما فعل حمد، ليس ارهابا، بل هو شأن عائلي ايضا.. يا للمفارقة!!

«قابوس هذا سلطان ولد من المهد دمقراطيا، ولذاك تساهل في لبس النعل ووضع النظارات، فكان ان اعترفت بمآثره الجامعة العربية» (مظفر النواب) وقابوس هذا وطني ايضا، ولذا ارسل في طلب السيد بيرس لكي يوبخه ويقرعه على ما يفعله بأبناء شعبه الفلسطيني!! ادرك بيرس ذلك فسارع الى ابلاغ مضيفه بتسهيلات اخرى على الاغلاق ثم تنفيذها! فصدق بيرس، وكذب عرفات الذي يدعي «ان اسرائيل اعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني».

ايكون السلاطين معراخيين!!

في ٢٥ آذار تنافسوا وتصارعوا كالقطط على قطعة لحم هزيلة، في صحون «العمل» ومناسفه، واذا بهم يوم ٣٠ آذار يشاركون بل يتصدرون مسيرات يوم الارض ومنصاته! فكيف بالله عليكم يتسابقون في اداء فروض الطاعة وتنفيذ سياسة من صادر الارض وما يزال، وفي نفس الوقت يقتحمون ساحاتنا الوطنية، بل لا يتورعون عن مهاجمة «سياسة المصادرة والحصار والتمييز»!! ما اجرأهم!!

اذا كنت معراخيا او ابن حكومة (او شين بيت) فبامكانك ان ترفع فردة حذائك (حاشا القراء) في وجه الجماهير المحتشدة، ومؤخرتك محمية تماما. اليست الشرطة في خدمة المواطنين، وهي جاهزة لاعتقال الشيوعيين والوطنيين!!

احيانا اتساءل ما الذي يجعلنا نثور ضد اسكان العملاء في قرانا، وهل ثمة فرق جوهري بين الفئتين!!

حقا لقد اختلطت الاوراق بشكل مقرف ومفزع معا. وحان وقت ترتيبها من جديد، واعادة العجلة الى عام ٧٧، حين اختفى سماسرة الاحزاب الصهيونية خجلا او خوفا.

وبالامكان ذلك.

- كيف؟

- بخلق معسكر وطني قوي موحد، يكون في وسعه ان يقول للأعور «اعور في عينك». ولا اقول ذلك بسبب الانتخابات ومن اجلها، بل بسبب قضيتنا المقدسة ومن اجلها.

ومم يتألف المعسكر؟

من: ١) الجبهة ٢) «ابناء البلد» ٣) من بقي من الحركة التقدمية بعد ان هجرها وعاد الى اصله من رأى فيها ورقة تين او وسيلة مناكفة.

٤) الحركة الاسلامية: وهنا اقصد تحديدا ذلك الجزء الذي رسم له خطوطا حمراء والتزم بها.

ان المشترك بيننا وبين الحركة الاسلامية، حسب رأيي، كثير. لكلينا مؤسسات تنظيمية ومرجعيات مسؤولة، وفي كلا التنظيمين تجد الناس المثابرين المخلصين، الذين يضعون بحق، مصلحة الجماهير فوق كل مصلحة.

وليست القضية كما تعلمون قضية برامج وطروحات! ألم تطرح الاحزاب التي قامت وتلاشت، او التي ما زالت موجودة برامج ربما زادت «حبة» عن برنامجنا! حتى المعراخيون، لا تجد في برامجهم اية ثغرة وطنية.

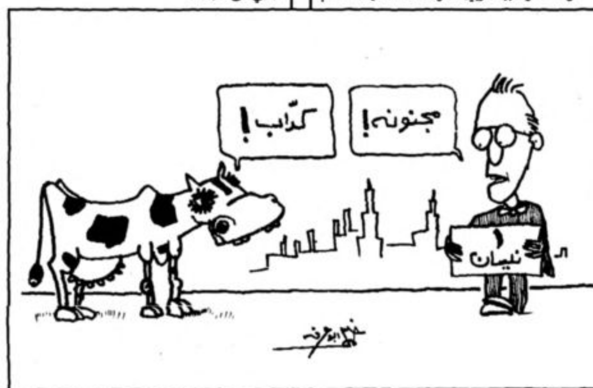
لندع الايديولوجيات جانبا. ففي الكنيست لن يكون همنا الاول تطبيق الاشتراكية وتوزيع الارض وتأميم وسائل الانتاج، ولن يكون همهم الاول، الزام مواطني اسرائيل بالزي الاسلامي!

ان التحالف المقترح هو تحالف مرحلي، قد يستمر اذا خلصت النوايا وتطلبت الظروف الموضوعية الاستمرار، وقد ينتهي بعد الانتخابات مباشرة. انه تحالف على برنامج سياسي وطني نضالي. فنحن نتفق على الارض والمساواة والوقف الاسلامي والقرى غير المعترف بها والقرى المهجرة (اساسا كنا اول من طرح هذه القضايا وما زلنا).

واذا كان للطرح والشعار والبرنامج اهميتها، فالاهم الممارسة الميدانية. فأنا لا اريد شريكا يطل علي من واجهة زجاجية وانا اتظاهر او اجمع القوت لشعبنا. ولا اريد حليفا يتلهى بربطة عنقه وانا اوزع المنشور، يطاردني ويعتقلني شرطي معراخي!!

اريد شريكا الى جانبي، بل ينافسني في الشارع النضالي الوطني، واظن هذه العناصر متوفرة فيمن ذكرت من الشركاء المحتملين..

وعندها سترون كيف يهل علينا آذار بنوار جديد، وعندها لن يجرؤ بيرس على محاربة «الارهاب واليمين المتطرف» في عُمان وقطر، ولن يجرؤ معراخي على تصدر مسيرات يوم الارض وغيره من الايام النضالية المشرقة.



❑ غازي ابو ريا ❑

«الفرز السياسي اولا.. وليس الوحدة المشبوهة»

منذ اسابيع، احاول طرح فكرة ما، ترددت كثيرا، حتى شعرت بأن هذه الفكرة تلح بشكل يسيطر علي تماما. درست الامر من كل جهاته.. وفجأة، وخلال جلسة ودية عادية مع زميلي وصديقي يوسف فرح، قال: «هل تعرف ما هو التحالف السليم بالنسبة للجبهة والقوى الوطنية لانتخابات الكنيست»؟ لم افكر كثيرا، لان هذا هو السؤال وهذه هي الفكرة التي تلح علي. قلت: «الحركة الاسلامية» بالاضافة الى «التجمع الوطني الجديد».. قال: «اقصد الحركة لاسلامية اولا».

يستطيع ابن «الحركة الاسلامية» ان يقفز الى اعلى رافضا، ويمكن لابن الجبهة ان يصرخ، لا.. لا.. ومن الجائز ان يهاجمني الطرفان، لكن، لن ابلع الفكرة في داخلي، لن اعذب ضميري اكثر. سأقول رأيي الى النهاية.

ما هي مصلحة الجماهير العربية في هذه الايام؟ او ما هي آلام الجماهير العربية. اليست واحدة؟ شعب واحد، تمييز واحد ولو تركنا بلدية ام الفحم، وسألنا هاشم محاميد ورائد صلاح بماذا تختلفان في صراعكما امام السلطة الحاكمة؟ واجيب باسم الرجلين، لا خلاف. ولما كان منبر الكنيست كقوة سياسية وتشريعية، تتم من خلاله عملية التأثير السياسي، والتأثير في مجال انتزاع حقوقنا، ولا خلاف حولها بين «الحركة الاسلامية» والجبهة.. فلماذا لا تكون وحدة بين الطرفين؟

لكن السؤال الاخر، لماذا وحدة في البرلمان مع «الحركة الاسلامية» بالذات؟ لان التعددية مبررة، والتعددية تخلق كل الاصناف، ولان السياسة كالتجارة، تجد تاجرا يحترف الغش والخداع وكل الاكاذيب من اجل تسويق بضاعته، وتجد تاجرا يحترم نفسه، ويضع خطوطا حمراء لا يتجاوزها.

وصوتي للجبهة، لانها تحترم نفسها، تعمل في البرلمان للجميع، وتصبح بعد انتخابها ملكا لكل الجماهير العربية، رغم كل اصناف الجحود التي تقابلها بها شريحة واسعة من شعبنا، ولو لم تكن الجبهة موجودة وطرحت «الحركة الاسلامية» نفسها للانتخابات.. لما ترددت لحظة في دعمها واختيارها من بين الاحزاب المطروحة على الساحة.

في الشارع العربي ميوعة سياسية خطيرة.. هناك انفلات، يركض كل رجل نحو انانيته بشراهة، يشارك الشيطان، ثم يكتب الف سبب لاقناع نفسه بصدق موقفه مع الشيطان.

هذا الانفلات نحو الانا الطفولي، والابتعاد عن الضمير والانا الجماعي، هذا اخطر من كل مرض ممكن.

احزاب تتكون حول اشخاص لا افكار، جماهير تبحث عن حزب يدفع الاموال، يركضون لكسب رضى اي مسؤول يهودي في حزب صهيوني.. واستطلاعات رأي تشير الى انتصار لحزب «العمل» في الوسط العربي، لنرجع مرة اخرى الى ما قبل آذار ١٩٧٦، هذا الانفلات حدث بسبب عدم اتفاق القوى الوطنية.. واسوأ من هذا، راحت القوى الوطنية تتحالف مع «المنفلتين» نكاية بقوى وطنية اخرى.. ولا اريد اعطاء امثلة، كل قارئ يستطيع تعداد عشرات الامثلة.. وهذا ادى الى بروز وانتصار التيارات المنفلتة على حساب القوى الوطنية التي اصفها بالوطنية لانها تمارس الوطنية عملا يوميا.



هذه القوى الوطنية، قادرة على ضبط الامور، واعادة المنفلتين الذين برروا انفلاتهم بصراع الوطنيين. هذه القوى الوطنية وعلى الساحة اليوم واضحة، الجبهة، «الحركة الاسلامية» و «التجمع الوطني». هذه القوى يجب ان تتحد سريعا ولو للمعركة الانتخابية في الكنيست.. وهناك قوى وطنية في حزب دراوشة، مثل طلب الصانع.. ولا اعرف كل الناس في كل الاحزاب، وليست وظيفتي تصنيف الناس، لكن عملية تصنيف الاحزاب بين الوطنية وعكسها مسألة سهلة جدا.

هيا نتصور تحالف الجبهة مع «الحركة الاسلامية» و «التجمع الوطني» الذي يشمل «ابناء البلد»، ها هم يخرجون الى الناس بوحدة على قواسم سياسية مشتركة، تصب جميعها في صالح الجماهير.. تصوروا معي، هاشم محاميد ورائد صلاح ورجا اغبارية يوزعون سوية نفس البيان، يجمعون سوية الاعانة لاغاثة شعبنا الفلسطيني.

تصوروا الفرح في وجوه عشاق الارض والوطن، وتصوروا كيف سيرجع المنفلتون الى المسار الصحيح. ولن يبقى في مستنقع الكذب والانانية القاتلة الا فئة تتوق الى حاكم عسكري حتى تبوس قدمه.

نعم، اتعارك مع الشيخ كمال خطيب، لكن، ماذا افعل عندما يأتي البلدوزر لهدم بيته وبيتي. هل اواصل العراك معه؟ ام ان هناك معركة اخرى توحدنا ولو اختلفنا؟ لماذا الغي «حركة اسلامية» لها المؤيد والملتزم وصاحب التضحية؟ ولماذا تلغي «الحركة الاسلامية» الجبهة ولها المؤيد والمضحي والتاريخ النضالي الميداني العريق، الذي لا يوجد لاي حزب اخر؟ لماذا؟ وفي كل بلدة تجد عشرات الامثلة لجبهوي شقيقه في الحركة الاسلامية يتناقشان كل الوقت. ويتفرغ المنفلتون لتصوير مشاهد الصراع بين القوى الوطنية، واقناع الناس بأن «كلها مصالح»..

لقد تحالفت «شاس» مع اكثر الاحزاب علمانية في الشارع اليهودي «ميرتس» من اجل تنظيف الهستدروت!! ولجم التحالف. وحسب رأيي الشخصي، على الجبهة و «الحركة الاسلامية» و «التجمع الوطني» ان تتحد ولو في معركة واحدة لردع القوى المخربة والخطيرة، والا فان المستقبل البعيد لا يبشر خيرا..

كفى! لا بد من الفرز.. وكما تدرك «الحركة الاسلامية» ان دولة اسرائيل لن تقبل بالحل الاسلامي، مثل ادراكها لعدم قبول اسرائيل للحل الاشتراكي، فمن باب الخطأ التاريخي ان يبقى الصراع بين الجبهة و «الحركة الاسلامية» حول شكل النظام المرغوب، وتجاهل كل القواسم المشتركة.

والايام القادمة حاسمة وهامة في تقرير مصلحة الجماهير العربية، وقضية السلام. لذلك اتمنى اجتماعا يشمل الجبهة و «الحركة الاسلامية» و «الحركة التقدمية» و «ابناء البلد» و «النهضة» ثم دعوة طلب الصانع، دعوة عاطف خطيب للرجوع الى «الحركة الاسلامية» والتفاوض مع خطه من خلال التفاوض مع حركته.

هل غازي ابو ريا يدعو لوحدة مع «الحركة الاسلامية»؟ هذا ما سيقوله كل عشاق الانفلات، شيوعية و «حركة اسلامية»؟ هذا ما سيقوله اللاهثون نحو اتفه حزب صهيوني.. لا بد من الفرز وبأسرع وقت..

يجب اجراء فحص لنسبة السكر في الدم، مرة في كل سنة!



❑ د. نعيم شحادة، اخصائي السكري: حليب البقر هو من المواد التي قد تحتوي على ڤيروسات مسببة لسكري الاحداث. لذلك ننصح الامهات بمواصلة الرضاعة الطبيعية. فكلما اقتربنا من الطعام الطبيعي وابتعدنا عن الطعام المصنع حافظنا على صحتنا وصحة اطفالنا اكثر ❑

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● نظم في الاسبوعين الاخيرين مؤتمران طبيان، في حيفا وتل ابيب، خصصت ابحاثهما حول مرض السكري وسكري الاحداث. الاول يعقد سنويا بمبادرة واشراف كلية الطب في «التخنيون» وعيادة سكري الاحداث في مستشفى «رمبام». والثاني بتنظيم المركز الطبي «شنايدر».

في المؤتمرين شارك لفيف من الاطباء، والممرضات والمرضى الى جانب كبار الباحثين العالميين بأمراض السكري امثال الامريكيين جورج ايزنبارد وماكارلين.

لالقاء نظرة اشمل حول مرض سكري الاحداث الشائع في بلادنا التقينا احد المنظمين البارزين في المؤتمرين، الطبيب نعيم نديم شحادة، الاخصائي في طب الاطفال والسكري والغدد الصماء، ومدير عيادة سكري الاحداث في مستشفى «رمبام» والمحاضر في كلية الطب في «التخنيون».

● «الاتحاد»: **احدى الاحصائيات الحديثة اشارت الى ارتفاع بنسبة ٥٠٪ بسكري الاحداث في الوسط اليهودي، بينما لم يطرأ اي ارتفاع في الوسط العربي على الرغم من الاعتقاد السائد بأن احتمال اصابتهم اكبر بسبب تزاوج الاقارب، ما صحة هذه المعلومات؟!**

د. نعيم: لا اعتقد ان زواج الاقارب هو العامل الرئيسي للاصابة بالمرض، فحتى الان لا يوجد تفسير علمي واضح انما هناك نظريات. ومع هذا فقد حدث ارتفاع في الوسط العربي لكنه كان بسيطا. واعتقد ان السبب في ذلك يعود الى طبيعة الحياة الغذائية التي تعتمد على ما تنتجه الطبيعة وكذلك عادة ارضاع الاطفال.

وهنا اود الاشارة الى ان الارتفاع في نسبة الاصابة بسكري الاحداث طرأ على كل العالم. فكل عشر سنوات تصل النسبة الى ٥٠٪ حتى ١٠٠٪.

● «الاتحاد»: **احد الامور التي اكدت عليها الاحصائيات والدراسات اهمية الرضاعة الطبيعية للتقليل من خطر الاصابة بسكري الاحداث.**

د. نعيم: هذا الامر تأكد لنا في البحث المحلي الذي اجريناه حول نفس الموضوع في منطقة المركز وسننشر نتائجه الوافية قريبا. فقد تبيّن لنا ان نسبة المصابين بسكري الاحداث اعتمدوا في غذائهم على حليب البقر بدل الرضاعة الطبيعية من الام.

● «الاتحاد»: **هل هناك فرق بين مرض السكري ومرض سكري الاحداث؟!**

د. نعيم: هناك فرق كبير بينهما لكن نتيجتهما النهائية واحدة وهي ارتفاع نسبة السكر في الدم. اما الفرق بينهما فهو المسبب لارتفاع السكر. فعند سكري الاحداث السبب ناتج عن خلل في خلايا «بيتا» الموجودة في البنكرياس والمسؤولة عن افراز هورمون الانسولين، المسؤول عن ادخال السكر من الدم الى الخلايا. وترتفع نسبة السكر عندما لا يكون هناك انسولين.

بينما عند مرضى السكري (سكري الكبار) فهناك عدة مسببات. فعند هؤلاء المرضى الانسولين موجود. لكن تأثيره على الخلايا يكون ضعيفا، الامر الذي لا يساعد على دخول السكر. وهذه الحالة، هي الاكثر شيوعا عندهم.

● «الاتحاد»: **وهل طريقة العلاج واحدة؟**

د. نعيم: في حالات سكري الاحداث، فان العلاج الوحيد هو عن طريق اعطاء الانسولين بواسطة الحقن. بينما غالبية مرضى سكري الكبار يعالجون بواسطة اقراص او ادوية منشطة لخلايا «بيتا» او لزيادة نجاعة الانسولين، وفي حالات متقدمة للمرض نلجأ لعلاجهم بواسطة الحقن.

● «الاتحاد»: **ما هي المسببات لسكري الاحداث؟!**

د. نعيم: المرض ناتج عن عاملين يجب ان يجتمعا معا. فالانسان يولد مع المسبب الوراثي لكنه غير كاف لتكون المرض انما يحتاج الى عامل بيئي اضافي. ومن بين هذه العوامل الڤيروسات، حليب البقر كما دلت اخر الابحاث.

● «الاتحاد»: **ما هي اهم الابحاث والاستنتاجات التي خرج بها المؤتمرون؟!**

د. نعيم: لم تكن هناك تجديدات خاصة انما استعراضات شاملة للابحاث الجديدة حول المرض وللابحاث الاسرائيلية. وهذه السنة شارك معنا طبيب مصري وذلك لاول مرة.

كذلك اقيم خلال المؤتمر الاول معرض للاغذية والادوية والاجهزة الحديثة تحت اشراف «الجمعية الاسرائيلية لمرضى سكري الاحداث».

● «الاتحاد»: **عند اجراء الابحاث والدراسات المحلية هل يكون هناك فصل بين السكان اليهود والعرب؟!**

د. نعيم: البحث يجري على الجانبين معا. ونحن بدورنا نحلل النتائج التي نحصل عليها بعد ذلك ونقارنها بين الوسطين. فعلى سبيل المثال فان نسبة الرضاعة في الوسط العربي هي اعلى منها في الوسط اليهودي. هذا الامر نشجعه ونوصي بمواصلته قدر المستطاع لتأخير عملية اطعام الطفل بحليب الابقار. فكلما كنا قريبين للطبيعة وابتعدنا عن الطعام المصنع، حافظنا على صحتنا وصحة اطفالنا واولادنا.

● «الاتحاد»: **قبل فترة اكدت على اهمية الموازنة الصحيحة لمرضى السكري وذكرت انها تقلل بنسبة ٧٠٪ من تعقيدات ومضاعفات المرض. ما الذي عنيته بالموازنة الصحيحة؟!**

د. نعيم: المقصود هو مراقبة نسبة السكر في الدم والحرص على عدم ارتفاعها عن طريق الغذاء الملائم والصحيح الى جانب بذل الجهد الجسماني والتمارين الرياضية. وما ذكرته هو نتائج لبحث نشر قبل ثلاث سنوات استمر عشر سنوات متواصلة.

● «الاتحاد»: **ما هي النسبة الطبيعية للسكر؟!**

د. نعيم: ان لا تزيد عن (١٤٠) ملغراما عند الصيام، وان لا تزيد عن (١٨٠) ملغراما بعد تناول الطعام.

● «الاتحاد»: **ما الذي ممكن ان يحدث من مضاعفات وتعقيدات اذا ما زادت النسبة؟!**

د. نعيم: قد لا تظهر المضاعفات فورا. فأحيانا يأخذ ذلك من الوقت عشر سنوات وينعكس ذلك على البصر وخطر فقدانه اذا ما علمنا ان مرض السكري يعتبر المسبب الاول للعمى. كذلك قد تحدث تعقيدات للقلب والكلى والقدرات الجنسية.

● «الاتحاد»: **الى اين وصلت التطورات العلمية للتعايش مع المرض بأقل ما يمكن من الالام؟!**

د. نعيم: التطور العلمي مستمر ومن بين ما احدثه هو القدرة على اكتشاف المرض قبل ظهوره عن طريق فحص يجرى في المستشفيات الكبرى في البلاد.

● «الاتحاد»: **اين تقع مرتبة اسرائيل عالميا بالنسبة للمرض؟!**

د. نعيم: في المراتب المتقدمة. وكمساهمين في تطوير طرق العلاج والمنع لسكري الاحداث ننشط في اجراء الابحاث والدراسات وعرضها من خلال المؤتمرات الطبية العالمية.

● «الاتحاد»: **بماذا تنصح للابتعاد عن خطر الاصابة بسكري الاحداث؟!**

د. نعيم: الامر الاساسي هو بالموازنة الصحيحة ويفضل هنا استشارة الطبيب الاخصائي بسكري الاحداث والسكري. كذلك اجراء الفحوصات الطبية اللازمة واجراء فحوصات مماثلة على الاقل مرة واحدة في السنة لجميع افراد العائلة اذا ما كان احدهم يعاني من المرض.

توضيح

في المقابلة التي اجريناها مع الاخصائية النفسية حنان خميس الاسبوع الماضي حول الانتحار نود توضيح امرين:

الاول: جاء في العنوان الرئيسي للمقابلة: «آن الاوان لتعليم الموضوع في المدارس وادخاله ضمن منهاج التعليم». ونشير الى ان المقصود بهذا هو وضع برنامج وقائي شامل ومستمر لطلاب المدارس فوق الابتدائية، يطرح ضمنه ظاهرة السلوك الانتحاري للنقاش المفتوح بهدف زيادة التوعية، والتفهم من قبل المعلمين للطلاب كجسم مساعد وداعم. واعطاء الطلاب امكانية التعبير عن مشاعرهم وتزويدهم بوسائل بديلة للمواجهة وعدم ترك الموضوع والحديث عنه فقط عند وقوع حادث مؤلم.

ثانيا: في الاجابة على احد الاسئلة ورد: «ان الانتحار ليس الحل الوحيد للخروج من الازمة»، والمقصود هنا ان الانتحار ليس هو الحل، فهناك حلول وبدائل اخرى كما جاء في باقي الاجابة.

مسبب جديد لامراض القلب



كشف كادر مدرسة الطب في جامعة هارفارد بالتعاون مع مستشفى بترجهام للنساء عن مسبب جديد، لخطر الاصابة بأمراض القلب العامة كتصلب الشرايين وانسداد عضلة القلب وغيرهما.

وقد جاءت هذه المعلومات في مجلة «لا نسيت» التي تعنى بشؤون الصحة في تقريرها حول البحث الذي اعده الطاقم المذكور اعلاه.

وخلال البحث الذي استمر ثماني سنوات حول تأثير الحوامض الدهنية «بترس» شاركت ٨٥٠٩٥ امرأة.

والحوامض الدهنية عبارة عن مركبات كيماوية تنتج في مرحلة تصنيع الدهنيات النباتية (مثلا عند انتاج المرجرين) وتؤدي لكبر العلاقة بين الكوليسترول المفيد والمضر.

خلال البحث تم فحص مسببات اضافية قد تؤدي للاصابة بأمراض القلب. مثل: جيل النساء اللواتي خضعن للفحوصات وعادة استهلاكهن للمركبات الغذائية اليومية وكم يدخل فيه من مواد دهنية وألياف وڤيتامينات. بعد فصل المسببات تبين ان من تغذت فترة متواصلة باصناف غذاء غنية بالحوامض الدهنية كالمرجرين والكعك والبسكوت والخبز الابيض، عانين من انسداد في الاوعية الدموية التي تغذي عضلات القلب. ووجد ان درجة خطر الاصابة بأمراض القلب العامة عالية.

الغذاء الصحيح والرياضة، مفتاح الحفاظ على الرشاقة

* احد اسباب زيادة وزن المرأة الحمل والولادة *

الرضاعة تساهم في فقد بعض الدهون المكتسبة *

يحتاج تجمع الدهون وزيادتها في الجسم الى سنين طويلة. والتقدم في العمر مسؤول عن بعض هذه الزيادة. لكن الزيادة بصورة كبيرة تعود بالاساس الى بعض عادات التغذية السيئة.

احد الاسباب التي تغير من هيئة المرأة مثلا، الحمل والولادة. فمعظمهن يرتفعن في الوزن بصورة كبيرة بعد الولادة. لكن هذه الزيادة يمكن التغلب عليها.

فمعظم النساء يشكين من السمنة في منطقتي الفخذ والارداف وذلك لان الدهون في هاتين المنطقتين تكون مقاومة لاي مجهود يؤدي الى تقليلها. والدهون ذات الملمس الناعم تكون هي البداية لزيادة الوزن. وبناء على ابحاث علمية فهذا الامر يبدو طبيعيا وذلك لان انزيم «الليبيز - ليبوبروتين» الذي يشارك في اختزان الدهون يبدو انه موجود بكمية عالية جدا في الخلايا الدهنية لدى النساء في منطقتي الفخذ والارداف. وهذا يمكّن الخلايا الدهنية من اختزان الطاقة اللازمة للحمل والوضع. هذا عدا عن انه خلال الحمل تزيد الخلايا الدهنية في الحجم والعدد. ويعتقد بأنها لا تتقلص كليا عندما لا ترضع الام طفلها. فالاعتقاد السائد لدى العلماء، بأن ارضاع الطفل ستة اشهر ضروري لفقد الوزن الطبيعي الذي اكتسب في اثناء الحمل.

الرياضة عامل يومي واساسي

النشاط الطبيعي اليومي كالجري والمشي والرياضة ومنها السباحة خاصة في جيل الاربعين يفقد على الاقل ١٠٪ من عضلات وألياف الجسم كل عشرة اعوام وخلال هذه العملية تستبدل دهون كثيرة. يفضل البدء بممارسة الرياضة بصورة تدريجية لعدم ارهاق العضلات التي لم تستخدم لغرض الرياضة.

انتبه الى غذائك

قبل التوجه لشراء انواع الغذاء الفقيرة بالسعرات الحرارية تذكروا ان افضل خطة لانقاص الوزن تبدأ بالتفكير والاستعداد لتغيير دائم في عادات التغذية السيئة الى الافضل والا فسيعود الوزن ويرتفع ثانية.

في لقاء مع روز الصانع:

٨٠ امـرأة في النقب.. يعـملن في ربط التـراث القـديم بالتكنولوجـيا!

❑ الوسيلة لذلك، عمل في النسيج والغزل حسب التطريز التقليدي

❑ والنتيجة: ثقافة، عمل وفائدة مالية ❑



* نساء بدويات من النقب باللباس التقليدي *

* بعيدا عن الانظار، في بلدة اللقيّة في النقب، تقام ومنذ عدة سنوات ورشة عمل للنساء البدويات تحمل اسم مشروع «النسيج البلدي في النقب». يهدف المشروع بالاساس الى الربط الطبيعي بين عطاء وعمل المرأة في الماضي والحاضر عن طريق النسيج، هذا الفرع الصناعي المشهور والمعروف والآخذ بالتطور والتناسب بشكله وطريقة عمله مع الآلة والتكنولوجيا الحديثة. وينصب كل ذلك في اطار خدمة وتقدم مكانة ومركز المرأة هناك.

تقف في رأس هذا العمل السيدة روز الصانع، المركزة والمشرفة على المشروع فكان لنا معها هذا اللقاء:

● «الاتحاد»: ما الهدف من اقامة هذا المشروع؟

- روز الصانع: هذا مشروع تنموي للنساء في منطقة النقب، يهدف بالاساس الى ايجاد الاطار المناسب لتعمل فيه المرأة البدوية.

● «الاتحاد»: كم يستوعب هذا المشروع من النساء؟

- روز الصانع: في الوقت الحاضر تعمل في المشروع ما يقارب الثمانين أمرأة، يتوزعن على الادارة والنسيج والغزل والطبخ (المقصود طبخ الالوان). وفي المستقبل، مع توسع المشروع نأمل ان نستوعب عددا اكبر من النساء.

● «الاتحاد»: ما هي فائدة المشروع للنساء بشكل خاص؟ والمجتمع بشكل عام؟

- روز الصانع: المشروع يزيد من ثقافة المرأة البدوية من خلال تعرفها على التراث وعلى الحضارة السابقة ويزيد من الاتصال بين المرأة البدوية وباقي نساء العالم، يعرفها على المجتمع وعلى الحياة بشكل افضل اذ انها تخرج الى العمل. وهذا بحد ذاته مهم اجتماعيا، لا سيما انه يعود بالفائدة عليها وعلى جميع افراد اسرتها من خلال الدخل الشهري.

● «الاتحاد»: الا يوجد هدف اقتصادي؟

- روز الصانع: ليس لهذا المشروع اي هدف اقتصادي. والدليل على هذا اننا ما زلنا نتلقى الدعم من الجمعيات الاجنبية. نحن نأمل في المستقبل القريب ان نصير مستقلين من الناحية المادية لكن يوجد لهذا المشروع اهداف سامية ثقافية وتراثية واجتماعية تعود بالفائدة على المرأة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام.

● «الاتحاد»: هل هنالك تعاون مع جمعيات نسائية في اماكن اخرى؟

- روز الصانع: كلا، لا يوجد تعاون مع جمعيات نسائية. ولكننا نتلقى الدعم والمساعدة من مؤسسة التعاون التي تقوم بدورها بشراء بعض الاغراض من المشروع وتوزعها على الروضات في منطقة الجليل والهدف طبعا هو الدعم الاقتصادي.

● «الاتحاد»: احلام وتطلعات مستقبلية؟

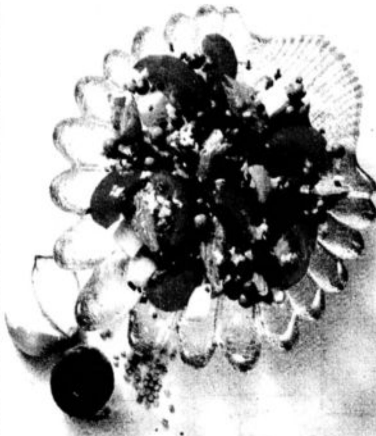
- روز الصانع: نحن نصبو الى الاستقلال المادي، وتوسيع المشروع بزيادة عدد النساء العاملات وزيادة الاجر لكل امرأة عاملة ضمن هذا المشروع.

● «الاتحاد»: كلمة اخيرة...!

- روز الصانع: لا يوجد فرق بين المرأة البدوية في النقب وبين اي امرأة اخرى في العالم، تطلعات وامنيات كل نساء العالم متشابهة. يعانين من نفس المشاكل ويصبون الى تحقيق الاماني المتشابهة.

(سماهر حافي)

سلطة التونا والبندورة



المقادير:

* حبتا بطاطا
* ٣ حبات متوسطة من البندورة
* بصلتان متوسطتان
* ٢٠٠ غرام من التونا المعلبة
* ٣٠٠ غرام من البازيلا
* ٦ ملاعق صغيرة من الخل
* ملعقة صّغيرة ملح
* ٩ ملاعق صغيرة من زيت الذرة
* قليل من الثوم ورشة من السكر
* بهارات حسب الرغبة ويفضل وضع فلفل ابيض فقط.

طريقة التحضير:

* تسلق البطاطا وتبرد.
* توضع البازيلا في ماء مغلي مع قليل من الملح، لمدة ثلاث دقائق ثم تصفى.
* تقطع حبات البندورة الى قطع متوسطة وكذلك البطاطا (قطع صغيرة) ثم يفرم البصل فرما ناعما وتحرك جميع المقادير جيدا. والافضل نثر الثوم على وجه السلطة بدل تحريكها.

ملاحظات لا بد منها

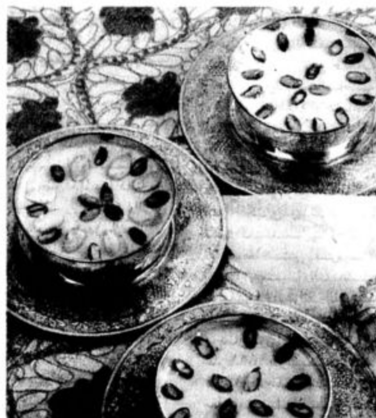
اليك ببعض النصائح لازالة البقع عن الملابس:

* البيض: لازالة البيض بالامكان فرك الملابس المبقعة بنصف حامضة ثم تغسل. واذا كان لديك القليل من التراب الرطب الخالي من الحصى فبالامكان وضعه لازالة البقع.
* الشوكولاطة: حاولي التخلص من الشوكولاطة الباقية على سطح القماش باستعمال السكين. ثم ضعي قليلا من الكاربونات على قطعة قماش مبللة ومرريها على منطقة البقعة.
* عصير الفاكهة: بالامكان غسل القماش بماء دافئ وصابون مع فرك منطقة البقعة جيدا بفرشاة خاصة. اما في حالة بقاء البقعة، فحاولي فرك المنطقة باستعمال السبيرتو البيضاء.
* الشاي: اذا كانت بقعة الشاي على قماش ابيض، فبالامكان استعمال الماء والصابون وقليل من عصير الحامض ثم شطفها بالماء البارد.

اما اذا كان القماش ملونا، فافركي البقع اذا كانت حديثة بصفار بيضة مذوبة بالماء الفاتر. واذا كانت قديمة مرري عليها قطعة مبللة بماء مضاف اليه القليسيرين.

سريعة.. وطعمها لذيذ

المهلبية اللبنانية



المقادير:

* ثمانية كؤوس حليب
* كأس سكر
* نصف كأس نشاء
* كأس ماء
* نصف كأس ماء الزهر
* نصف ملعقة صغيرة مستكة
* نصف كأس فستق حلبي مقشر

التحضير:

* يذوب النشاء في كأس من الماء ويصب في وعاء. يوضع الحليب على نار خفيفة وبعد ان يغلي يضاف اليه مزيج النشاء والماء ثم يحرك. بعد ان يسمك المزيج يضاف السكر ويحرك باستمرار مدة نصف ساعة. وفي اخر مرحلة من النضج تقوى النار مدة خمس دقائق وتضاف المستكة وماء الزهر.

تقدم المهلبية بتزيينها بالفستق الحلبي.

الطائفية ليست حلاً!

(تتمة من ص٥)



● التظاهرات لم توقف الحرب لكنها صرخت «آخ يا بلدنا» وغاب الصراخ ●

اكثر من طائفة، وان يكون اصل عائلة جنبلاط الدرزية كرديا وسنيا، وعائلة سلام السنية شيعا، والتحاق بطون درزية بالموارنة اثر الصراع بين العائلات الدرزية والعكس. وان كان لجبل لبنان ان يعرف فترة تعايش في عهد المعنيين، فلقدرة هؤلاء على تغييب دور انتمائهم الديني لدرجة جعلت الدارسين يتراوحون بين اتهامهم بالتقية او القول: «ولم يقيض لاحد ان يعرف الدين الحقيقي لذينك الاميرين (فخر الدين الثاني وبشير الثاني الشهابي). ويقال انهما كانا يعتنقان ديانتين او ثلاثا. ولعلهما ما كانا يعتنقان اية ديانة، فعرفا كيف يستغنيان بنجاعة وفعالية عن العصبية الدينية بحس الدولة».

واذا كان نظام الملل العثماني قد اعطى الطائفية شكلها القانوني، فان التبلور المتصاعد للمؤسسات الطائفية والتحالفات الخارجية للطوائف قد رهن اكثر فأكثر السلم الاجتماعي في هذا البلد بالحمى الطائفية مع تباعد مصالح المؤسسات الطائفية المختلفة. ولعل بشير الثاني، الذي سعى للاعتماد على محمد علي في مواجهة التوازنات المحلية قد عزز من لجوء الاطراف التقليدية الى الخارج وتعزيز علاقتها بحلفائها. ومن المفارقات ان يكون البيان المشترك الذي وقع في ٧ حزيران ١٨٤٠ والمتقدم في حينه، مرجعا لما سيصبح عقبة في وجه بناء مجتمع مدني متماسك في لبنان بعد مئة عام، ونص البيان هو:

«انه يوم تاريخه قد حضرنا الى مار الياس انطلياس نحن المذكورة اسماؤنا به بوجه العموم من دروز ونصارى ومتاولة واسلام المعروفين بجبل لبنان من كافة القرى وقسمنا يمينا على مذبح القديس المرقوم بأننا لا نخون ولا نطابق بضر احدا منا كائنا من يكون القول واحد والرأي واحد. ونحن جمهور الدروز اذا حدث منا ادنى خلل نكون بارئين من ديانتنا ومقطوعين من شركة الدروز والحظوظ الخمسة وتكون نساؤنا طالقة من السبعة مذاهب ومحرمة علينا من كافة الوجوه. وايضا يشهد علينا مار الياس ويكون خصمنا وقد اقمنا علينا شيخا جناب الشيخ فرنسيس ابن جناب الشيخ حنا هيكل الخازن من غوسطا ونحن جمهور النصارى الذي يخون منا مار الياس خصمه ولا يكون له ميتة على دين المسيح. حرر في ٨ ربيع اخر سنة ١٢٥٦ الف ومائتين وستة وخمسين صح صح صح.

جمهور الدروز في جبل لبنان ونصارى ومتاولة واسلام بوجه العموم صح.

انه قد حضر المدونة اسماؤهم اعلاه وقسموا يمينا على مذبح القديس مار الياس بحسبما هو محرر اعلاه حرفيا وللبيان حررنا بيدنا هذه الشهادة تحريرا في ٧ حزيران ١٨٤٠ مسيحية.

مكان الختم: كاتبة القس اسبيريدون عراموني خادم مار الياس انطلياس انطونياني».

❑ اقامة «لبنان الكبير» ❑

بيان «الوحدة الوطنية» هذا، وان كان في حد ذاته تجاوزا مؤقتا للانقسامات المذهبية، الا انه يعطي الانتماء الطائفي الصفة التمثيلية. وقد تنبه انطون ضاهر عقيقي مبكرا لروح هذه الفترة عندما قال بأن اللبنانيين قبل ابراهيم باشا «كانوا اصحاب حزبية اقطاعية تجمع المسيحي والدرزي والمسلم في صف واحد ضد مسيحي ودرزي ومسلم في الجبهة المخاصمة».

لقد عززت الاطراف الخارجية بدخولها كطرف التعبير الطائفي الداخلي على حساب الاندماج. ورغم انتفاضة «طانيوس شاهين» الاجتماعية في ١٨٥٨، الا ان احداث الستين الطائفية اصلت مبدأ الاجتماع الدولي على توازن طائفي لبناني وفق مصالح الدول الكبرى. وبذلك مارست تركيا العثمانية والدول الاوروبية الخمس (فرنسا، انجلترا، روسيا، النمسا، المانيا) على الطوائف اللبنانية المتشاركة حكما مشتركا بموجب قانون اساسي صادر في عام ١٨٦١ (ومعدل في عام ١٨٦٤) بمجلس يتوزع مقاعده ممثلو الطوائف. وصارت الطوائف في علاقة الموالاة هذه «زبائن» للدول الاجنبية (الموارنة مع فرنسا، السنة مع العثمانيين، الدروز مع الانجليز، الكاثوليك مع النمساويين، الارثوذكس مع روسيا).

لقد ضرب النظام «المقاطعجي» المحلي والامارة المحلية بوصفهما اشكالا للسلطة دون ان يجري استبدالهما بهياكل جديدة. وتمكنت المؤسسات الطائفية من تعبئة هذا الفراغ بتمفصلها مع علاقات اقطاعية جديدة كانت محصلة ولوج الرأسمالية بصيغتها التبادلية والخدماتية.

جاءت نشأة الاحزاب والجمعيات الحديثة لتعزز الافكار التنويرية والاصلاحية الصاعدة في جبل لبنان التي وجد قطاع منها في مصر متنفسا ومجالا لزراع افكار جديدة. وقد بدأت الافكار القومية الاولى مع مطلع القرن، عربية حينا وسورية احيانا اخرى، وبنفس الوقت نشأ تيار اخر يدعو الى ضرورة استقلال لبنان ضمن او بدون فدرالية سورية تشمل سورية الكبرى. فقبيل الانتداب، برزت اللجنة المركزية السورية وحزب الاتحاد السوري وجمعية سوريا الجديدة الوطنية مع اتجاه صيغة اتحاد سورية - لبنانية، في حين دعا حزب الاتحاد اللبناني وجمعية النهضة اللبنانية والرابطة اللبنانية في باريس الى استقلال لبنان.

في عام ١٩٢٠ وصلت القوات الفرنسية الى دمشق. ومع الانتداب الفرنسي، تحول الحوار الثقافي حول هوية لبنان والمنطقة الى قرار عسكري باقامة لبنان الكبير بعد ضم اقضية اربعة الى جبل لبنان، فيما يصفه المؤرخ ادمون رباط بالقول: «بدون استفتاء، وبدون اي استشارة للشعب، وبحجة اعادة بعث لبنان التاريخي في حدوده الطبيعية، وبدون اصغاء الى صوت احد غير صوت جنون عظمة بعض الاحزاب اللبنانية المدعومة من قبل البطريرك ورجال الدين والارساليات التبشيرية الفرنسية الى المشرق، وخلافا لارادة سكانها التي عبروا عنها بأشكال شتى، أمر الجنرال غورو، بجرة قلم، بفصلها عن سوريا وبضمها الى لبنان».

سيترك اسلوب الضم هذا آثاره على العلاقة بين سوريا ولبنان حتى اليوم.

لعبت سلطات الانتداب ورقة التمييز الطائفي بين المسيحيين والمسلمين. كذلك اسهمت فرنسا العلمانية في اقامة النظام اللبناني على اساس طائفي ورغم ان دستور ١٩٢٦، المستوحى من المشرع الفرنسي، يعلن في المادة السابعة: «ان جميع اللبنانيين متساوون امام القانون»، فقد صدر عن المندوب السامي الفرنسي قرار رقم (٦٠ ل. ر ١٩٣٦/٣/١٨) يضفي الصفة المؤسساتية على ثماني عشرة طائفة دينية في سوريا ولبنان، تتمتع بمعظم الامتيازات الطائفية التقليدية (اضيف لها البروتستنتية فيما بعد). وقد جاء في نص القانون الدستوري الصادر في ١٩٤٣/١١/٩: «بصورة مؤقتة والتماسا للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة». وقد فشل الدمقراطيون في سوريا ولبنان في مطلع الخمسينات في تجنب مذهبية الاحوال الشخصية، او على الاقل تعايشها، مع قانون مدني ليبقى الزواج قضية طائفية تخضع لقضاة الشرع والشيوخ ورجال الدين المسيحي.

بعد مئة عام ونيف على وثيقة «مار الياس» الواردة اعلاه، اعطى فيها لبنان عمالقة للنهضة العربية، لم تدخل بعد لاية مؤسسة سلطوية المفاهيم الجمهورية الاساسية، وما زال الفرد اسير الجماعة العائلية الفعلية السلطان والجماعة الطائفية الرمزية ذات السلطان. واصبح ناظم العلاقة بين اركان النظام، ما يصفه مؤدلج النظام الطائفي اللبناني ميشال شيحا بالقول: «نجد واقع السلطة في لبنان بين الموارنة والسنة، ولا هم حول ذلك، والاشياء هي كما هي، لا نناقش هذا الواقع. فنحن انفسنا، حبا بهذا البلد وانطلاقا من العقل، اعطينا لصالح الطائفية في لبنان شهادة قائمة على الضرورة. لبنان بلد اقليات متشاركة. لكن الحقوق في الواقع تختلف في اقلية الى اخرى. هذا ما يفسر وضعا لا يجوز تركه غامضا لا يمكن ان يصل الى السلطة في لبنان الا من كان مارونيا او سنيا. ان النظام اللبناني الراهن هو نظام دكتاتورية مقنعة. ما الفائدة من ان نجعل منه نظام دكتاتورية مكشوفة؟».

لم يكن «لبنان المتفرد» و «لبنان التعددية» حسب تعبيرات شيحا، يسمح بمناقشة الاسس التي قام عليها ميثاق عام ١٩٤٣ لذا حظر على حزب البعث والقوميين العرب والحزب الشيوعي. وشنت حملة على الحزب القومي الاجتماعي العلماني واعدم مؤسسه انطون سعادة. بل وحكم على الصحفي جورج نقاش بالسجن ٦ اشهر لمجرد كتابته مقالة: «ونفيان لا يصنعان امة».

واذا كانت حرب ١٩٤٨ قد هزت الوضع معطية «الحجة» لهذه الاجراءات، فان الصمام لم يصمد مع قيام الوحدة المصرية - السورية التي اعادت طرح مشكلتي التوازن الاقليمي - الدولي من جهة والتوازن الطائفي الداخلي من جهة ثانية. ولم تكن الشهابية رغم النوايا الخطابية للوطن الواحد سوى اعادة ترتيب لصيغة ١٩٤٣، وفقا للمستجدات. فباتت جميع وظائف الفئات الاولى والثانية والثالثة شبه اقطاعات طائفية، لا يجوز المس بها مع الحفاظ على توازن اسمي لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة بالتناسب مع الدمغرافية الطائفية، وذلك لارضاء المسلمين وصيانة القطاعات الادارية الكبرى للمسيحيين: القيادة العامة للجيش، المديريات العامة لوزارات الداخلية والمالية والتربية والخارجية.. وعلينا انتظار حرب عام ١٩٦٧ وصعود المقاومة الفلسطينية ثم خروجها من الاردن الى لبنان بعد ايلول ١٩٧٠ لكي نشهد اهتزاز البنية التقليدية تماما دون ان تكون القوى الاقليمية والدولية على استعداد لهذا الاهتزاز من جهة، او ان تكون قوى التجديد اللبنانية قادرة على تجاوز القديم في بناها وممارساتها من جهة ثانية. وكان ثمن الاختلال ١٦ عاما من الحروب التي دمرت اساسيات البنية التحتية الاقتصادية وهجرت ٧٥٠ الف مواطن داخل لبنان وتركت قرابة مئة الف معاق بالاضافة لفقدان قرابة مئة وسبعين الف قتيل وهدم احياء وقرى واحداث كوارث بيئية.

الدكتور النمساوي.. شيء من رد الجميل اليه!

(تتمة من ص٧)

صور اخرى من ارشيف الدكتور النمساوي



* قبة عباس من حي الالمانية في حيفا *



* مسجد في طبريا *



* شماس كنيسة في الناصرة *



* ميناء حيفا وشارع الاستقلال، في صورة من الهدار *



* مجموعة اصدقاء من الناصرة وقراها *

المستشفى النمساوي في الناصرة اليوم. وكما قال لنا د. عبد الله جمالية، الذي يذكر تلك الفترة جيدا، فانه كان يقدم العلاج للجميع بدون حدود ولكل مريض. وكان يرفض ان يأخذ النقود من اي مريض فقير. ويقول د. جمالية:«في بعض الحالات كان العديد من المرضى من الناصرة والقرى المجاورة يحضرون للعلاج. ولانه لم يأخذ منهم النقود، كانوا يحضرون معهم الزيت والزيتون او البيض، لكنه كان يرفض ان يأخذ شيئا. واحيانا كان يغضب على من يفعل ذلك ويقول:«انتم حضرتم من قريتكم الى الناصرة على الحمار خصيصا لتلقي العلاج عندي. هذه كافية للاجرة».

ويذكر د. جمالية صفة الدكتور النمساوي التي عرفها الجميع عنه، وهي تقديم العلاج للجميع وفي كل الظروف: كان ابن عمي مريضا جدا وحوالي الساعة الثانية والنصف فجرا توجهت عائلته الى بيت الدكتور النمساوي ليعلموه بالوضع طالبين منه الحضور للعلاج. وبالصدفة في تلك الليلة كان الدكتور قد وصل لتوه الى البيت وكان مرهقا. فأبلغهم بذلك واعتذر. عندها توجهوا للبحث عن طبيب اخر. فلم يجدوا. ولكن، عندما عادوا الى البيت يائسين وجدوا ان الدكتور النمساوي قد سبقهم وقدم العلاج، وبقي الى جانب ابن عمي حتى الساعة السادسة صباحا، حينما اطمأن بأن الخطر زال عنه. وهذه الحادثة ليست نادرة او وحيدة من نوعها، فهكذا كان يتصرف دائما. وفي مثل هذه الحالة، يبدو انه لم يرتح بعد ان ابلغهم بعدم مقدرته على مغادرة البيت. ندم لانه قال انه بحاجة الى راحة. فقرر ان يذهب الى بيت المريض ويعالجه».

ويتابع د. جمالية:«صفاته الحسنة لم تقتصر على تقديم العلاج باخلاص وتفان وخدمة كل محتاج، بل كان يشعر بعلاقة خاصة مع الفلسطينيين وكأنه جزء منهم. فاخترق منع التجول عدة مرات مشيا على الاقدام عبر الجبال ووصل الى العديد من القرى التي كان يعلم انها شهدت المعارك وفقدت احدا من ابنائها او اصيب منهم احد. فكان يحمل اجهزته الطبية وكاميرا التصوير.. ويصل الى كل مكان فيقدم العلاج وينقذ حياة المرضى ثم يلتقط الصور ويعود الى الناصرة، ويستمر في تقديم خدماته».

والدكتور النمساوي لم يكتف بتحليل تاريخ الشعب الفلسطيني من خلال الصور بل كتب العشرات من المقالات حول وضع الفلسطينيين وما يعانونه. ووجه الرسائل الى بعض المسؤولين يشرح فيها اوضاع هذا الشعب، وبعد عودته الى المانيا، في العام ١٩٥٨، استمر في كتابة المقالات. وكما تقول ابنته، د. ايفا:«كان دائما يشعر بأن علاقة خاصة ومميزة، وتاريخا عظيما يربطه مع الفلسطينيين وخصوصا اهالي الناصرة، وكان كلما علم بحضور نصراوي يعرفه الى المانيا، يستضيفه ويرغب بقضاء ساعات طويلة معه للاستماع لاخر الاخبار والاوضاع في البلاد».

ولماذا عاد الى المانيا؟

اكثر من شخص قابلناه من معارف الدكتور النمساوي يقول انه قرر العودة الى المانيا، رغبة في تعليم بناته الثلاث وضمان مستقبلهن. ويقول د. عبد الله جمالية:«خدمته للمرضى وحرصه على توفير افضل العلاج لهم، لم يمنعه من الاهتمام بعائلته وكان حريصا جدا على تربية بناته وتعليمهن ورأى ان المستقبل لهن في المانيا افضل من هنا. وعليه قرر العودة الى وطنه. فغادر البلاد في العام ١٩٥٧ لوحده ليضمن مكان سكن للعائلة، ثم لحقت به زوجته وبناته بعد سنة. لكن ذلك لم يتم بتلك السهولة، فوضعه الاقتصادي لم يكن جيدا. اذ قضى سنواته في الناصرة، مثل اي مواطن اخر يعيش حياة مستورة. ولما اراد العودة لم يجد معه مبلغا لتذكرة السفر. عندها قرر بيع بعض قطع الاثاث من البيت حتى تمكن من السفر».

ويضيف د. جمالية «بيته كان متواضعا جدا، واذكر ان خزانة الملابس كانت قديمة جدا، عمرها اكثر من ١٥٠ عاما. وكذلك كانت الكراسي والاسرة كلها قديمة. كان يهتم كثيرا بمنظر البيت فكان يزرع الورود ويرعاها واكثر ما كان يحب نبتة «الخبيزة».

وعند مغادرته الناصرة، نقل الدكتور النمساوي كل اثاث بيته بالباخرة.. ليستمر في حياته المتواضعة ايضا في المانيا. وهناك استمر في تقديم العلاج وحرص على تعلم بناته ومستقبلهن».

ابنته د. ايفا التي حلت ضيفة على الناصرة، رغبت بتعلم اللغة العربية فحصلت على شهادة الدكتوراه فيها اضافة الى اللغة الاسبانية والفرنسية والعبرية والادب الالماني، وعلمت اللغة العربية في العام ١٩٧٠ ولمدة سنة لطلاب المان.

واهل الناصرة الذين يذكرون تاريخ هذا الانسان احتضنوا ابنته وزوجها واولادها الثلاثة خلال فترة زيارتهم الى الناصرة. وبلدية الناصرة، التي قرر رئيسها القائد توفيق زيّاد في العام ١٩٧٨ منح مواطنة شرف للدكتور النمساوي على خدماته الطبية لاهل المدينة، استقبلت ابنته لتقدم لها تلك الشهادة التي لم يتسلمها والدها باليد، لتؤكد لها ان تاريخ والدها سيبقى راسخا في اذهان اهالي المدينة.

سعود الأسدي



الف بوسة لروبرت بوسي



«أصوات في البرية» اسم تراثي ديني كاثوليكي شريف نابع من صميم الانجيل المقدس، اطقته على نفسها مجموعة مكونة من ثمانية أشخاص يتزعمها السيد روبرت بوسي، وهو رجل دين كاثوليكي امريكي ذو هيبة ووقار وحشمة وتواضع كبير يذكّر بتواضع تلامذة السيد المسيح بن مريم عليه السلام باستثناء واحد منهم هو يهوذا الاسخريوطي الذي قبض ثلاثين من الفضة، ثمنا لدم معلمه الذي عشآه معه، فأطعمه من خبزه، وسقاه من نبيذه في العشاء السري الأخير.

والعظيم في روبرت بوسي ان صوته وصوت مجموعته هب صارخا في بلاد امريكا/ البرية الغابة/ التي أباحت لنفسها اغترارا بقوتها ان تحمل عصا طويلة هكذا، لضرب وتأديب كل من تسول له نفسه ان يخرج عن طاعتها، او يغمز على مصالها في العالم، ولا استثني الدول الصناعية ذات الكنولوجيا المتطورة، والنووية الكبرى.

قد تبدأ النار بأصغر الشرر، ويقيني ان شرارة «أصوات في البرية» ستصبح حريقا كبيرا يتحيف الضمائر الشريرة السوداء، لكثير من سدنة الأنانية والمنفعة الذاتية، من ساسة الدول ورؤسائها الذين كانوا ضباطا صغارا في جيش جورج بوش يوم شن الهجوم الثلاثيني على العراق، لاخراجه من الكويت في حرب مدمرة، كان بالامكان تجنبها لو صدقت نوايا وزراء خارجية الدول العربية – يوم اجتمعوا في جامعتهم الحريصة جدا، والسهرانة جدا جدا! على مصالح كافة دولها، ومستقبل جميع شعوبها.

انني لم أرَ في حياتي ولم اسمع عن ساحرة من ساحرات السبت صفراء، عجيبة، وشيطانة شمطاء، رهيبة مثل تلك القهرمانة المسماة مدام مادلين اولبرايت ممثلة الولايات المتحدة الامريكية ومندوبتها في هيئة الأمم الدولية، وهي تتلو قرار الحصار السادي لتجويع العراق وشعبه.. ان قرار حصار العراق هو بمثابة حرب أخرى عليه، وهي اشد واضرى من حرب القنابل العنقوية والفراغية، والغازات السامة، وحتى القنابل النووية التكتيكية الصغيرة.

هذا والعالم العربي ببعض قادته المتآمرين لا يزالون يتربصون الى اليوم وربما مستقبلا ايضا بالعراق وشعب العراق الطامح الجسور، وتربصهم هذا ليس محبة بالأقيال من آل الصباح في الكويت بل رياء، ومداهنة لحكام السعودية النفاطين والعفاطين المتحالفين حلفا عسكريا دنسا مع امريكا الدولة الطغيانية من الطراز الأول، والتي لا يختلف طغيانها عن طغيان من كانوا يسمون بالنازيين، ثم، خوفا من هذه الدولة ذات المخططات لضرب مخالفيها في نظامها، ومعارضيها في سياستها، ومنافسيها في مصالحها ليس لهذا القرن فحسب بل وللقرن الذي يليه.

ان جميع الناس في العالم يعرفون ان العراق يعاني، وهناك دول غربية راغبة في رفع الحصار عن العراق، بينما العالم العربي بحكوماته وشعوبه قطيع مجتر لا يسعه الا ان يملأ بطنه من تالي فتات المذاود ولا اقول الموائد الامريكية، ثم يجلس يتجشأ الى شاشات التلفزيونات الملكية والاماراتية والخليجية والعشائرية والحمائلية العربية، ويستهلك خلاصة بذاءات البيانات الامريكية، ورداءات افلامها الى جانب المسلسلات العربية الخالية من اي مضمون فني او انساني او حضاري.

في وسط هذا الظلام وذلك الظلم يخرج نجم ببشارة كالنجم الذي قاد المجوس الى المغارة، وان الأب روبرت بوسي هو حامل النجم، وقائد المجموعة.. انه «بأصوات في البرية» يرمز الى الضمير الانساني الحي» كما رمز اليه من قبله الرسام بيكاسو بالمصباح المتقد في لوحة «جيرنيكا» الشهيرة، واعتقد ان الأب روبرت بوسي بتحديه الجري، عندما اخترق امس الحصار التجويعي المضروب على العراق، سيخترق كل سجف الخداع والتضليل التي اسدلتها دولة امريكا على عيون شعوب كثيرة في العالم.

ان اليوم الذي سيرتفع فيه الحصار التجويعي عن العراق ليس بعيدا، وفي ذلك اليوم سيعد «العرب الاشقاء» اوائل الاصوات المقدسة التي صرخت في البرية، وأول صوت بالطبع هو صوت الراعي الأب روبرت بوسي..

فمني الى الأب روبرت بوسي، والى مجموعته الف تحية وتحية، بل الف بوسة وبوسة على ظاهر يده النقية الطاهرة وباطنها، هذه اليد الكريمة التي حملت الادوية والأمصال المقوية لأطفال العراق، ويوم يحلّ الانفراج، وتغمر الأنوار شوارع بغداد، وتنطلق صواريخ البهجة الكبرى في فضاء ساحاتها وميادينها، نعم يومها سيزيح احد الأطفال الناجين من ملجأ العامرية الستار عن تمثال الأب روبرت بوسي ومجوعته، واياديهم ممتدة بالعون، بالهدايا.. بالمر.. باللبان، بينما اقدامهم تدوس رؤوس الثعابين والشياطين الملعونين الى يوم الدين.

(الناصرة - بير الأمير، نيسان ١٩٩٦)

لزوم اللقاء بين جيلين

(تتمة من ص ١٠)

نرى مسألة التحالف تضيق الى حد عدّ اعضاء «التجمع» او السؤال عن عدد انصاره والاصوات التي يمكن ان يأتي بها! فمن شأن «التحالف» ان يحول جيلا كاملا من شعبنا هنا الى جنود في الشارع، إلى جيش من النشطاء ذوي الوزن النوعي المتميز لا سيما ازاء ارتفاع نسبة المتعلمين والمثقفين واصحاب المهن الحرة فيه.

لكن، ومن خلال التمسك بالاستقامة الشخصية والسياسية لا بد هنا من الاشارة الى الاجتماع الفاشل الذي عقده «التجمع» في ام الفحم، الاسبوع الماضي. فقد تبدى «التجمع» في ضوء وقائع الاجتماع واحداثه، محاولة للجمع بين نقائض لتحقيق هدف الخوض في الانتخابات. ولا شك انه في مثل هذا الوضع يصبح للجبهة كل المبررات والمسوغات للتشدد في المفاوضات حول التحالف (المفاوضات التي توقفت لبعض الوقت بسبب نتائج هذا الاجتماع!). وعلى المعارضين باسم التجمع ان يعترفوا بنقاط ضعفهم وقصورهم. وشخصيا، كنت افضل لو ان المفاوضات جرت بين «الجبهة» وبين التجمع مؤلفا من «ميثاق المساواة» و «ابناء البلد» فقط. وهذا ليس لانني اريد ان اشطب الاخرين بل لانني لا اثق البتة بمنطلقاتهم وتوجهاتهم!

وبناء على ما قلته، ورغم ما قلته، لا ازال مؤمنا، وواثقا بامكانية اقامة التحالف بين «الجبهة» وبين «التجمع» وبامكانية ايجاد صيغة او معادلة تُتيح ذلك قبل الحادي عشر من الشهر الجاري موعد تقديم القوائم الانتخابية. وأثني على كل الذين ارادوا ان يؤثروا ان يُعبروا عن مواقفهم علنا، وهذا اضعف الايمان! وأتمنى على كل المعنيين ان يأخذوا ما سجلته هنا وما قد يسجله او يقوله اخرون على محمل الجد!

(دالية الكرمل)

الحقيقة.. بـ «كسدرة» بين الجماهير! - (تتمة من ص ١٠)

التحالفات، وقد جربت هذا الامر مرتين في الانتخابات الهستدروتية الماضية، مع «الحزب العربي» و «الحركة التقدمية»، وفشل هذان التحالفان، وتبين ان لكلا الحزبين لا توجد المقدرة على جلب المؤيدين ضمن التحالفات، ومع ذلك لم تتردد الجبهة في الدخول الى المفاوضات وعرض مكان متقدم في القائمة (الرابع) للتجمع مع ان قوته الانتخابية محدودة، (في الانتخابات الماضية «الحركة التقدمية» كلها وقسم من «ابناء البلد» ومعهما السيد عزمي بشارة زعيم «ميثاق المساواة» حصلوا على ٢٣ الف صوت).

رابعا، كما ان الجبهة ليست «بنت مبارح» كذلك فهي ليست لموسم انتخابي واحد، وللجبهة طريق طويل من النضال، ومسؤولية قيادية تاريخية لا يستطيع احد ان يتجاهلها، ولا يعقل ان في كل موسم انتخابي نطلب من الجبهة ان تتحالف مع الاطر الجديدة، خاصة ان بعض هذه الاطر تفتقر للرصيد السياسي والجماهيري، وتعطي المكانين الثاني والخامس، كما طلب عزمي بشارة.

كذلك فان في الجبهة شخصيات ايضا من الشباب تستطيع ان تقود الجبهة وتشكل مدرسة سياسية مميزة ولن تنتظر الجبهة الفرج من بعض المنظرين الذين لم نشهد منهم سوى التصريحات والمحاضرات.

خامسا، لا بد من التطرق الى المجموعة المحدودة التي شكلت حركة «ميثاق المساواة»، فهي مجموعة بغالبيتها خرجت على مراحل من صفوف الحزب الشيوعي بالذات، ولم يجمعها سبب واحد، وليس جميعهم خرجوا لاسباب فكرية وسياسية.

ومنهم مجوعة خرجت بعد الاحداث التي جرت في الحزب، خلال انهيار المعسكر الاشتراكي، بسبب هذا الانهيار، ولكن هذه المجموعة كغيرها من اصحاب الاقلام ذوي الافكار المشابهة، شرعت لدى خروجها من الحزب تبث النظريات والافكار التجديدية ونسفت نصف تاريخ هذا الحزب ودوره الفكري النير. وسرعان ما صمتت هذه المجموعة امام ما يجري الان في اوروبا الشرقية وعودة الاحزاب الشيوعية الاشتراكية الى سدة الحكم في بلدانها بفضل منجزات الماضي القريب وبفضل التجدد.

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* يخلق من الشبه اربعين مرشحا مصلحجيا.
* في المواسم الانتخابية يزيد عدد المرشحين على عدد الفطاريش التي تنبّز في الايام الضبابية.
* يحافظ الشعب، كل شعب، على بقائه بدون رئيس، ولكن! هل يبقى الرئيس رئيسا بدون شعب؟!
* الانتخابات محطات، على رصيفها يصعدون وينزلون.
* لا يدير الانتهازي المرشح ظهره للشعب، الا بعد تخطيه عتبة البرلمان.
* من الطبيعي ان يشاهد النائم بين مرشحي الاحزاب الصهيونية منامات وحشة.
* «اوراق التصويت» الكبيرة للاغنياء، والفرايط للفقراء.
* المرشح الذي يطوش على شبر ماء، يطير مع اول نسمة هواء.
* المرشح الفاسد لا يناضل ضد الفساد.
* المرشح المفروض مرفوض، حتى ولو فرضه الرئيس.
* بعد أن تسفي الرياح ضجيج الطبول تبقى نغمات الارغول.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
– حيث يتقاتل اثنان يربح ثالث.
* وتقول العرب:
– تلابط البغال من حظ المكاري.
* يقول الاتراك:
– جلبناه ليفكها عقّدها!
* وتقول العرب:
– جاء يكحلها عماها!
* يقول الفرنسيون:
– ظل الوردة وردة.
* وتقول العرب:
– طب الطنجرة على فمها بتطلع البنت لامها.
* يقول الاسبان:
– اياك ان تعتذر لي ثانية!
* وتقول العرب:
– اعذر من انذر
* يقول الاستراليون:
– لا يوجد في الارياف اكثر من الخراف.
* وتقول العرب:
– ياما تحت السواهي دواهي.
* يقول الروس:
– دعوا الصغار يثرثرون
* وتقول العرب:
– خذوا اسرارهم من صغارهم.
* يقول التشيكيون:
– من الرشفة الاولى تكتشف جودة النبيذ.
* وتقول العرب:
– المكتوب يقرأ من عنوانه.
* يقول البولونيون:
– الموقد الدافئ لليوم البارد.
* وتقول العرب:
– القرش الابيض لليوم الاسود.

نشازيات!

* بما ان مسعد اسعد الديراوي، الله يسعد لياليه وايامه وتكتكات ساعته، انضم الى دورة سياسية خصوصية، بدون دعم

● بقلم: د. ادوار الياس ●

وزارة المصاري، لتدريب وتخريج المتخصصين في رصد ومعالجة الاورام الانتخابية، الخارجية والباطنية، وغاص فيها من اخمص قدميه حتى شراشيب عقاله. وبينما كنت اتفرج على التلفزيون اليهودي الذي كان يعرض، ضاحكا، مشاهد «اشاوس» الشرطة الفلسطينية الفتية، الذين كانوا يرسمون، بهراواتهم وفوهات طبنجاتهم، اروع «لوحات الدمقراطية» التي عجزت، بل وفشرت، ريشة بيكاسو وعبد عابدي عن ابداعها، باللونين القاني والدامي، على حيطان وبلاط باحة حرم جامعة «النجاح» النابلسية!

وبين «بما ان» و «بينما»، اللتين سقطتا في سبت يوم الارض العشرين، الذي حل عشية احد الشعانين المبشّر، بنيران شموعه، بقدوم سبت النور عند النصارى الغربيين، رن الهاتف المتربع على طاولتي.

فاسرعت ورفعت السماعة. وسمعت فواز النشاز يصرخ، مستنجدا:

– النجدة.. النجدة!

فاستنجدت بجعبتي الدماغية وما تحتويه من معلومات فلسفية وارشادات سلوكية – اخلاقية، جمعتها بطلوع الروح خلال دراستي الجامعية – الحياتية، وناولته «برشامة» كلامية.

وبعد ان لعوك وزلط وهدأت اعصابه وعادت الى صوته بشاشته، وشوشني فواز النشاز واخبرني بحكاية:

الراهبات والحجات!

وقال النشاز، بطلاقة لسان انسانية:

– كي اتمكن من توصيل رسالتي الاسبوعية اليك، يا استاذ، لتوصلها الى الاصدقاء والقراء الاعزاء، علها تفتح اذانهم وتحرك اذهانهم وتحول دون سقوطهم في مستنقع المرشح «احول محتال» النطاط في ملاعب الصبيان، رجوت ناجي النجار ان يسمح لي بمهاتفتك عبر هاتفه البليفوني. وبشهادة ان زوجته وفيقة العبوقة كانت تطبخ شلباطو مع فريكة. فاشترط علي ان اصوت للمرشح «عبد المانع الهباش».

وعلى الرغم من انني لم «أفرك» بعد، وملجوم عن الزواج والتصويت، مثل اتفاقيات «اوسلو»، رفضت اشتراطه ببرودة اعصاب، مؤكدا على تمسكي بالمسيرة السلمية.

فجعر في وجهي، كالثور الهائج، وطردني من باحة حرم منجرته المليانة بنشارة الخشب والمسامير وشتم، وانزل كل المسبات البشرية على صفحة «اوسلو» وجميع المنتوجات النرويجية.

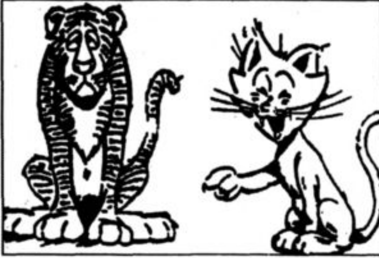
فتركت النجار الرفضي يجعر وتوجهت للاستغاثة بيليفون «دير راهبات المخلص» المجاور لـ «دير راهبات المحابيس»! فوجدتهن يطبخن الخضار مع الخضار، خوفا من الوقوع في اسقاطات اللحوم البقرية البريطانية المجنونة، خاصة واننا نعبر «اسبوع درب الالام» الذي يصل ذروته في يوم الجمعة العظيمة/الحزينة، حينما يتوجع السيد المسيح، سنويا، على صليبه ويصيح، راجيا:

– «يا مريم.. امي/نحيبك يزيد ادمعي/ خنقتني الحسرات/ وتمزقت اضلعي/ ارحميني.. اسكتي/ واتركيني بوجعي»!

وبينما كنت متمركزا على حافة تصوينة حاكورة الراهبات المشغولات بتخريط وفرم الخبيزة والعلت وتقميع الفول البلدي، اندفشت بوابة الدير وزوبعت عبرها، مثل «الهوريكان» الاعاصيري، الست «نعمت» المشهورة، شعبيا، بطولة اليد واللسان.

وبعد ان رفضت الراهبات عرض الست «نعمت» وطردنها من ملكوتهن، بالمساح والمكانس، قمزت عن قعدتي التعمشقية واستنطقت ام الدير «مسيحية الفصيحة» الملقبة باسم «كيري يا ليسون»! فقالت:

– الست «نعمت»، الله لا ينعم عليها بجاه الانبياء الاحياء،



واحدة فاسدة ومفسودة. عرضت علينا السفر معها في «ميني باص» مقشمر، حتى نصلي في كنيسة القيامة المقدسية بنص السعر! لكنني رفضت عرضها وعرضتها للمذلة والاهانة. بفضل ما اطلعتني عليه الحجة خديجة من بهدلة تعرضت اليها مع شقيقاتها الحجات المحجبات.

وحكت الحجة خديجة، والحديث ما زال لـ «ام الدير»، ان الملعونة «نعمت» لعبت ملعوبها، في اول يوم جمعة من رمضان الكريم، واقنعتنا بان وزارة الشؤون الاجتماعية تكرمت وقررت تقديم خدماتها المواصلاتية لصالح كل الحجات اللواتي يرغبن بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك، وبسعر سفر رمزي.

فتحمسنا واسرعنا الى ارتداء الحجابات الايرانية و «التسلح» بالمسابح المكية، وركبنا الباص المقشمر و.. وينك يا قدس الاقداس!

وعلى الطريق، في الباص الحكومي المقشمر، وبعد ان لمت من كل حجة حديدة ام عشرة شيكل، شمّرت «نعمت» الملعونة عن ذراعيها، وشرعت تصفق وتغني:

– «لاكتب ع اوراق الشجر/سافر حبيبي وهجر/ يا حبيبي دخلك عود. بيكفي غياب وسفر» و «لاكتب ع اوراق الصفصاف/ يا دولاب العمر اوقاف/يا حبيبي عليك بخاف/ يقسى قلبك ع السفر».

وقبل ان ننطرش بفعل زعيق «نعمت» الماكرة المنكر توقف الباص. فترحمنا على فريد الاطرش وصوته المبحوح ونزلنا امام بناية مرتفعة تحمل واجهتها يافطة تقول:

هنا التلفزيون!

وتواصل «ام الدير» حكيها، نقلا عن لسان الحجة خديجة:

– ودخلونا الى قاعة طويلة، اطول من مضافة مختار مخاتير الجليل، وجدرانها ابرد من المياه المعدنية التي تشفع من الحنفية. وبعد ان اطفأنا عطشنا جلسنا على الكراسي المخلوعة وصرنا نصفق، عملا بتعليمات الخواجا «ابو نص مصيص» العملياتي، الذي اوصانا بان نصفق لهذا الفريق او ذاك الفريق، بحسب طول او قصر الصفرة المنطلقة من صفيرته، مؤكدا على ان عدم التصفير يعني عدم التصفيق.

وعند الظهر، وبعد ان احمرت ايادينا واكتوت من شدة الخبط، طلبنا الانتقال، برا، الى المسجد الشريف لاداء فريضة الصلاة. فقالوا لنا: «رزق الدار ببطول الاعمار»! وركبونا في الباص المقشمر و.. وينك يا عكا المعكوكة!

وينهي فواز النشاز رسالته الاسبوعية بالقول:

– وما ان انتهت ام دير الراهبات «مسيحية الفصيحة – كيري يا ليسون» من سرد حكايتها حتى اسرعت الى استنفار شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال. وتشاورنا ودققنا في موجودات الوقائع ونواقصها، وقررنا مشاورة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان).

ولان الراهبة «مسيحية» سموحة ومتسامحة سمحت لنا بالاتصال الهاتفي معه. فاتصلنا واستمعنا منه الى قصة «ساعات الانتخابات» التي سنقصها على مسامعكم في الرسالة القادمة.

بلدية الناصرة
עיריית נצרת

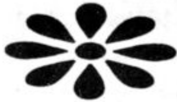
وزارة العلوم و الفنون
משרד המדע והאמנויות

israel
Ministry of Tourism משרד התיירות

مهرجان الموسيقى الليتورجية - الناصرة

٧ - ١٠/٤/١٩٩٦

كنيسة الساليزيان



كنيسة دير الراهبات البيض

(فندق سانت غبريئيل)



التفاصيل:

تلفون: ٨٣٨٤٧٧٧ - ٠٤

كيف اصبحنا جميعا دون كيشوت؟!

● بقلم: علاء حليحل ●

■ «دون كيشوت لم يمت..»، صرخ سانشو بانشو (اكرم خوري) مباغتا، وهو يقف خلف المقاعد المخصصة للحضور وهرول نازلا الدرج، مرددا الجملة باصرار. في هذه الاثناء كان دون كيشوت (اسامة مصري) يتمدد فوق «سرير»، مفارقا الروح. سانشو يصعد الى المسرح ليعلمنا ان هذه القصة حدثت قبل ٤٠٠ عام في اسبانيا، في بلدة «لامنشا» بالتحديد، و «ليستفيق» عندها دون كيشوت ليبتدئ العرض/القصة. العرض انتهى عندما صعد بانشو الدرج مهرولا الى خلف الجمهور صارخا باصرار: «دون كيشوت لم يمت..»، ولتُطفأ الاضواء!

لا اجدني ملزما بالحديث عن حبكة المسرحية والقصة التي ترتكز اليها، فهي معروفة للجميع (او على الاقل لقراء هذه الصفحة). فالولوج في تفاصيل زائدة يستولي على حيّز ثمين من المساحة المعدة لهذه المادة يمكن استغلالها لسرد ما هو اهم: الاداء المتميز والنص المتقن!

منذ البداية يستحوذ دون كيشوت على انتباهنا. فبعد استيقاظه في البداية الى فانتازيا الفروسية المثالية، يصطحبنا معه خلال العرض الى مغامراته المضحكة او الباعثة على الابتسام. ولكن اسامة مصري، في اتقانه المطلق للدور وتقمصه التام للشخصية استطاع كسب تعاطفنا معه وربما تفهمنا لـ «دون كيشوتيته» العاطفية. (ثرثرة: اسامة بحث منذ بداية المراجعات عن شخصية تلائم صفات الدور ليتقمصها. وبعد بحث مستمر وشاق ومحيّر وجدها قريبا جدا منه: هو نفسه!!). وتجلى ذلك واضحا (الاداء المتقن) في المشهد الذي دخل فيه معركة «طاحنة» مع الطواحين حيث بعثت هزيمته شعورا بالمرارة وشفقة على هذا المثالي الصادق. ورغم اننا جميعا لا نعترف بالدون كيشوت الموجود داخل كل واحد منا، الا ان مأساة الدون اثارتني (وستثيركم) لاننا نخشاها، كلنا، بنفس المقدار!

وبناء الشخصية الناجح لدون كيشوت ما كان ليتم باعتقادي لولا البناء الناجح والمقنع، ايضا، لشخصية سانشو المساعد. فأكرم خوري بواقعيته المفرطة المبالغ بها (طعام، ثم طعام) حاك ما يشبه الكوابح المتزنة التي اعادتنا كل مرة الى الواقع (المرير) الذي هرب منه الدون. والرائع في هذا الحوار المتناقض هو تناسقه.

فبالرغم من التناقض التام بين ما يمثله كل واحد، كان «الزيغ - زاغ» الدائم بين الدون ومساعده يضفي على المسرحية اقناعا ودفئا. من فنتازيا الى الواقع. ثم بعد لحظات، عودة الفنتازيا التي تقطعها بالتالي جمل تصدر عن سانشو تعيدنا الى الواقع.

جودة النص واشكالية الفصحى

النص كُتب جيدا. استطاع احتواء القصة بعناصرها المشوّقة والدقيقة، رغم صغره والحيّز الزمني الصغير نسبيا، الذي كان مقررا له. واستطاع النص، ايضا، بازدواجية متوقعة (اعتقد) ولكن ناجحة ان يحدد الفروق ويبرزها بين عالمين مختلفين: الفنتازيا المستمدة من الكتب (عربية فصحى) والواقع اليومي (عربية عامية). ما يؤخذ على اسامة في هذه النقطة عدم اهتمامه بطلاقة تليق بالفارس دون كيشوت. فلو فعل ذلك لجاء التأثير والمراد من هذه الازدواجية، تامّين.



* مشهد من مسرحية «دون كيشوت» *

لماذا ظُلمت نسرين؟

تحديد عدد الممثلين بثلاثة خلق حتمية واضحة: على احد الممثلين ان يلعب اكثر من دور واحد، بسبب تعدد الشخصيات في القصة. اسامة واكرم اقتصر دورهما على الدون ومساعده مما مكنهما من بناء شخصية واضحة، مقنعة ومؤثرة كما يجب. اما نسرين فاعور فاضطرت الى لعب باقي الادوار (وهي غير قليلة). عملت طوال الوقت على استبدال الثياب والدخول في شخصية الثوب الجديد خلال دقائق او ثوان، احيانا. (علمت ايضا انها كانت مسؤولة عن قسم كبير من الاعمال «السوداء» الشاقة من ناحية ترتيب الديكور اثناء العرض ووراء الكواليس).

ولكن نسرين استطاعت - حسب رأيي - التغلب على هذا التحدي وكان اداؤها لا يقل اتقانا عن اداء زميليها.



* بشارة الخل *



* رياض مصاروة *

التأثيرات المرافقة

ليس مبالغا به، اذا قلت ان الموسيقى التصويرية والاغاني المرافقة للتمثيل هي من عوامل نجاح المسرحية الهامة. فبشارة الخل اعطى كل مشهد او حالة الجو الذي يليق به، ان كان من ناحية الحماس الفروسي اثناء معارك الدون او الحزن والاسى لخيبته. وامتع ما كان اغنية «آل دونسا» او «دولسينيّا»، محبوبة دون كيشوت، كما يحب الدون تسميتها.

يمكن ادخال التحسينات في الاضاءة مع انها جيدة غالبا، اما الديكور فهو سيء جدا... بسيط الى حد الاستخفاف!

■ ■ ■

العرض الاول للمسرحية سيكون يوم الاثنين ٩٦/٤/٦، الساعة العاشرة صباحا. بضعة ايام تبقت لساعة الصفر. بضعة ايام ستكون ماراثونا منهكا ومستمرا من المراجعات اليومية المتلاحقة (اثنتين او ثلاثا يوميا). وكل مراجعة هي عمليا العرض نفسه! رياض مصاروة (المخرج) لا يتوقف عن التدخين. وهو - جالسا في منتصف القاعة - يحاول جاهدا افهام رجل الاضاءة التعديل الذي يريده، والاشارة الى احد الممثلين لتغيير مكانه او الطلب مرارا من رجل الصوت رفع الصوت او اخفاضه (ڤوليوم.. ڤوليوم..). والعرض مستمر. الانهاك يبدو واضحا على الثلاثة وهم يعيدون نفس الجمل ونفس الحركات ساعة بعد ساعة. ويوما بعد يوم.

■ ■ ■

«الظروف التي نعمل بها بدائية جدا... اعتقد انها تشابه ظروف المسرح العمالي الالماني في سنوات العشرين..». قال مصاروة واشعل سيجارة اخرى. «من الصعب جدا العمل في هكذا معطيات» - اضاف. «هذا متعب جدا..».

ولكن التعب الذي تحدث عنه مصاروة (والممثلون ايضا) والذي بدا على الجميع لا يكاد يُذكر هنا. الجميع يتحدث عن السقطات التقنية التي حدثت وعن تفاديها بعد ساعة. اسامة يطلق النكات على لباسه الابيض المبتل كليا بالعرق ويروي كيف ان اكرم «لخبطه» بنسيانه جملة. واكرم يبحث عن سيجارة. اما نسرين فكان عليها ان تشكرنا زميلي وانا لاطرائنا على جمال ادائها.

العمل جميل بكل ما تحمله الكلمة من معان..

❑ «دون كيشوت» في سطور ❑

● تأليف: سيرفانتس ● ترجمة: عدنان طرابشة (عن اعداد بالعبرية للكاتب يورام غال) ● اخراج: رياض مصاروة ● مساعد مخرج: متري خوري ● موسيقى: بشارة الخل ● ملابس وديكور: ساسي فرحي ● اضاءة: اينه ملكن ● تشغيل اضاءة: وجدي عوده ● علَى الموسيقى: متري خوري ● مساعد تقني: هاني ديبي ● تمثيل: اكرم خوري، اسامة مصري، نسرين فاعور ● انتاج: مسرح «جبينة» ● العروض في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا.

المسرحية اختيرت لتكون احدى المسرحيات السبع الرسمية في مهرجان مسرح الطفل السادس لهذا العام، من اصل ٣٤ مسرحية. «دون كيشوت» هي المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في هذا المهرجان، وهي تنافس على جائزته.

شاعر يتمشى في هواجسه

● بقلم: نسرين مغربي ●

«اخاف الرجوع الى اي ليل عرفته

اخاف العيون التي تستطيع اختراق ضفافي

فقد تبصر القلب حافي

اخاف اعترافي

بأني اخاف الرجوع الى اي صدر شربته

فالقي بنفسي في البئر.. فيَّ»

(انا العاشق السيء الحظ، محمود درويش)

تفيد اسطورة وردت في احد مؤلفات افلاطون ان المرأة والرجل كانا في البدء كائنا واحدا، فجاء الاله وقسمه الى نصفين، ومن وقتها يسعى كل نصف للعثور على نصفه التوأم. لكن غالبا ما تكون الحياة بخيلة ولا تتيح للانسان تحقيق هذا الاتحاد (عادة نرضى بأنصاف الاخرين)، لذلك لا نكتمل ابدا، ونبقى نصفا ناقصا او وفق مصطلحات الشاعر محمود درويش نبقى في حالة «عزف منفرد»:

من ألف زنبقة حاولت ان اعدا

القلب القديم بقلب توأم، وجنون

حبيبتي! يا امتثال الروح للجسد

ويا نهاية ما لا ينتهي ابدا

قطعت شريان موجي يا ابنة الزبد

قطعت صوتي عن تاريخ اغنيتي.

وددت لو اجد الايقاع، لو اجد

والعزف منفرد.

هذا المقطع من قصيدة «عزف منفرد» (من ديوان: هي اغنية.. هي اغنية) يعبر عن سعي الشاعر للاتحاد بنصفه وبقائه «وترا لا شفيع له». ولو تأملنا القصيدة جيدا لوجدناها بمثابة خطاطة اوليةً لقصيدة جديدة للشاعر بعنوان «البئر» (من ديوان: لماذا تركت الحصان وحيدا)، فمقابل مجاز «العزف المنفرد» يشكو الشاعر في القصيدة الجديدة: «لم اجد احدا لأكمله سوى شبحي»، والمعنى واحد طبعا.

لنتمعن في قصيدة «البئر»:

اختار يوما غائما لأمر بالبئر القديمة.

ربما امتلأت سماء. ربما فاضت عن المعنى وعن

امثولة الراعي. سأشرب حفنة من مائها

واقول للموتى حواليها: سلاما، ايها الباقون

حول البئر في ماء الفراشة! ارفع الطيون

عن حجر: سلاما ايها الحجر الصغير! لعلنا

كنا جناحي طائر ما زال يوجعنا. سلاما

ايها القمر المحلق حول صورته التي لن يلتقي

ابدا بها! واقول للسرو: انتبه مما يقول

لك الغبار. لعلنا كنا هنا وتري كمان

في وليمة حارسات اللازورد. لعلنا كنا

ذراعي عاشق...

قد كنت امشي حذو نفسي: كن قويا

يا قريني، وارفع الماضي كقرني ماعز

بيديك، واجلس قرب بئرك. ربما التفت

اليك ايائل الوادي... ولاح الصوت –

صوتك صورة حجرية للحاضر المكسور...

لم اكمل زيارتي القصيرة بعد للنسيان...

لم آخذ معي ادوات قلبي كلها:

جرسي على ريح الصنوبر

سلمي قرب السماء

كواكبي حول السطوح

وبحتي من لسعة الملح القديم...

وقلت للذكرى: سلاما يا كلام الجدة العفوي

يأخذنا الى ايامنا البيضاء تحت نعاسها...

واسمي يرن كليرة الذهب القديمة عند

باب البئر. اسمع وحشة الاسلاف بين

الميم والواو السحيقة مثل واد غير ذي

زرع. واخفي تعبي الودي. اعرف انني

سأعود حيا، بعد ساعات، من البئر التي

لم ألق فيها يوسفا او خوف اخوته

من الاصداء. كن حذرا! هنا وضعتك

امك قرب باب البئر، وانصرفت الى تعويذة...

فاصنع بنفسك ما تشاء. صنعت وحدي ما

اشاء: كبرت ليلا في الحكاية بين اضلاع

المثلث: مصر، سوريا، وبابل. ههنا

وحدي كبرت بلا الهات الزراعة. (كن

يغسلن الحصى في غابة الزيتون. كن مبللات

بالندى)... ورأيت اني سقطت

عليَّ من سفر القوافل، قرب افعى. لم

اجد احدا لأكمله سوى شبحي. رمتني

الارض خارج ارضها، واسمي يرن على خطاي

كحذوة الفرس: اقترب... لأعود من هذا

الفراغ اليك يا جلجامش الابدي في اسمك!..

كن اخي! واذهب معي لنصيح بالبئر

القديمة... ربما امتلأت كأنثى بالسماء،

وربما فاضت عن المعنى وعما سوف

يحدث في انتظار ولادتي من بئري الاولى!

سنشرب حفنة من مائها،

سنقول للموتى حواليها: سلاما

ايها الاحياء في ماء الفراش،

وايها الموتى سلاما!

برأيي ان هذه القصيدة تدور حول ثلاثة محاور او افكار مركزية:

١. البئر كرمز للاعماق البشرية

٢. الفرد كتناسخ لاسلافه

٣. الوحدة وافتقاد التوأم المكمل.

ومن خلال هذه المحاور يخط الشاعر سيرته الذاتية: الترحال، الوحدة والخلود.

ولنبدأ من البداية:

اختار يوما غائما لأمر بالبئر القديمة.

الشاعر يختار التوغل في اعماقه في يوم غائم، ويمكن ان نفسر اليوم الغائم تفسيرا حقيقيا: يوم شتائي غائم (ربما وقع عليه الاختيار من باب تقصير يوم الدجن)، او تفسيرا مجازيا: يوم تعكر نفسي.

من بداية القصيدة يحدد الشاعر موتيف البئر كأعماق يسعى للتغلغل فيها، هذا الموتيف (اي البئر) وارتباطه بالاعماق الذاتية شائع في النصوص الادبية فنجد، على سبيل المثال، أليس في بداية قصة «أليس في بلاد العجائب» تلاحق ارنبا غريبا يدخل حفرة عميقة فتنزلق خلفه وتجد نفسها تهبط اسفل، حيث تتراءى لها عبر هاوية الحفرة اغراض منزلية اليفة. وكما هو معروف فان القصة تنتهي باكتشافنا انها مجرد حلم. من هنا فان الهبوط الاولي عبر الحفرة هو بمثابة هبوط الى اعماق النفس كتمهيد للغرق في حالة الحلم. اما الروائي الالماني توماس مان فانه يوظف في ثلاثيته «يوسف واخوته» موتيف «بئر الماضي» والذي يعني به تراكم تجارب الاسلاف وانماط تفكيرهم الموروثة داخل «بئر» انفسنا (مفهوم بئر الماضي عند توماس مان شديد الشبه بفكرة كارل يونغ عن الطرز البدئية داخل الانسان) حيث نراه في القسم التمهيدي للثلاثية والمعنون بـ «رحلة الى العالم السفلي» يبدأ بالجملة التالية: عميقة هي بئر الماضي، افلا يجدر بنا اعتبارها بئرا بلا قرار؟



* محمود درويش *

ويقدم لنا الروائي ميلان كونديرا في كتابه «وصايا مُخانة» (مجموعة مقالات) شرحه لفكرة توماس مان عن بئر الماضي: «نحن نعتقد اننا نتصرف بمحض ارادتنا، ونعتقد اننا نفكر كما نشاء، لكن اخر او اخرون يفكرون ويتصرفون داخلنا: العادات القديمة، الطرز التي اصبحت اساطيرا وانتقلت عبر الاجيال. هذه العادات والطرز بالغة الجاذبية وتسيّرنا منذ «بئر الماضي» (على حد تعبير توماس مان)... *اننا نجد انفسنا امام* ظاهرة نسميها التقليد او الاستمرار، وهي فلسفة تقوم على فكرة ان كل فرد منا هو مجرد باعث لأنماط محددة ولقوالب اسطورية معينة صاغها الاسلاف من قبل، ونحن بدورنا نتيح لها فرصة التجلي بثوب تناسخي جديد».

وينهي كونديرا شرحه للفكرة بملاحظة هامة: «والتقليد لا يعني انعدام الاصالة، فليس بمقدور الفرد ان يقلد ما حدث حقيقة، لكن مهما كان الفرد صادقا فانه مجرد تناسخ، ومهما كان حقيقيا فانه بمثابة محصلة للتأثيرات والاوامر التي تمليها بئر الماضي».

ان فكرة توماس مان بان الفرد مجرد تناسخ لاسلافه وانه محكوم بقوالبهم واساطيرهم تفسر المحور الثاني في القصيدة، اضافة الى ارتباطها عبر مصطلح «بئر الماضي» بالمحور الاول – محور البئر والتغلغل عميقا داخل النفس.

ونلاحظ ان الشاعر يوظف في القصيدة العديد من الاشارات التي تلمح الى الاسلاف تدريجيا: من اسلاف الماضي القريب الى اسلاف الماضي البعيد، حيث يرد ذكرهم بداية بالصيغة العامة «الموتى» الذين يلقي عليهم التحية:

واقول للموتى حواليها: سلاما، ايها الباقون

حول البئر في ماء الفراشة!

فالاسلاف محفوظون (كفراشة محنطة في سائل) داخل كل فرد منا. ويعمد الشاعر الى نثر الاسلاف تدريجيا في متن القصيدة:

... سلاما يا كلام الجدة العفوي

... اسمع وحشة الاسلاف بين

الميم والواو السحيقة مثل واد غير ذي

زرع...

سأعود حيا بعد ساعات من البئر التي

لم الق فيها يوسفا او خوف اخوته..

وحدي كبرت بلا الهات الزراعة...

... يا جلجامش الابدي في اسمك!

ويأتي الشاعر على ذكر الاسلاف بأسلوبين:

١. ايراد اسم السلف او كنايته الشائعة: الجدة، يوسف واخوته، جلجامش.

٢. توظيف صيغة لغوية مشحونة بالقدم السلفي: واد غير ذي زرع.

اما بالنسبة للمحور الثالث – القرين المفقود – فنجده في المقطع التالي:

←

● طارق عون الله ●

لا متسعَ في الخيمة

الى وحيد موافي



على الرابية

رأيت حبيبي

وصاحت ذنوبي

وكانت عيون المها دانية

على الرابية

طلبتُ رفيق الطفولة

وغازلتُ ورد الخميلة

وملتُ الى وردة حانية

على الرابية

حلمتُ بطرْفِ الغزالِ

وشبابة تنوحُ الليالي

بشوقٍ الى راعية

على الرابية

كفاكَ شراع الهوى

فوردُ الصحارى ارتوى

دمعَ صبٌ على غانية

* *

امشي.. احلمُ بالصيفِ وبالحناء

اعدو.. اتلفّظ بالاسماء

أقتاتُ من الجوع النابع..

من داخل جسدي،

واجوعُ لأطعم جمهرةَ الاعداء

اتحدثُ في الدين..

وفي علمِ الاحياء

ابحثُ في علمِ الذرّة..

وصروف النحو الواضحِ والمخْفي..

ابحثُ في الفعل المجهولِ..

قوانين الهندسةِ..

الجبر..

الكيمياء،

واحلل نظرات الشرطيِّ

وفيزياء السّوطِ الصّنعيِّ

ومعنى كلمات الخطباء

الحشاشينَ..

النقاد بلا هدفٍ..

والمنحرفين عن الدربِ الواضحِ..

في عالمنا المعطاء.

ابحث عن تلك العينِ العلقَة..

كي افقأها..

واريحَ العالمَ من تلك الحرباء.

* *

يقتُلني الحسّادُ..

يقولون بأني صرتُ غريب الصوتِ..

وحيد اللونِ..

وزير نساء،

ووحيدا صرتُ..

وحيدا احملُ امتعتي..

وأسافر في رملِ الصحراء

لا متّسعَ في الخيمةِ..

لكبارِ القوم..

فبابُ الخيمة ضاقَ..

ليدخل منه اقزام الشعراء.

* *

على الرابية

رأيتُ مليكة شعري

وكانت مليكة امري

تناقش معنى السقوط الى الهاوية

على الرابية

على الرابية

فقدت مكاني

وصارَ زماني

طريقا الى زاوية.

(لندن، خاص بـ «الاتحاد»)

... ارفع الطيون

عن حجر: سلاما ايها الحجر الصغير! لعلنا

كنا جناحي طائر ما زال يوجعنا. سلاما

ايها القمر المحلق حول صورته التي لن يلتقي

ابدا بها! واقول للسرو: انتبه مما يقول

لك الغبار. لعلنا كنا هنا وتري كمان

في وليمة حارسات اللازورد. لعلنا كنا

ذراعي عاشق...

وفي هذا المقطع الجميل يعرب الشاعر عن التوأمة بشتى الصور، فهو يتكهن بشأن قرينه الاولي:

الصورة الزوج

لعلنا كنا جناحي طائر

جناحان

سلاما ايها القمر المحلق حول صورته

قمر وانعكاس صورته

لعلنا كنا وتري كمان

وتران

لعلنا كنا ذراعي عاشق

ذراعان

ولو دققنا جيدا في الصور للاحظنا تعدد الحالات المرتبطة بها ما بين تعاسة وسعادة:

١. ارفع الطيون عن حجر.. لعلنا كنا جناحي طائر ما زال يوجعنا – يرفع الشاعر الطيون (وهي نبتة توضع على الجروح لشفائها) ويتساءل حول توأمتهما السابقة هو والحجر أكانت عبر جناحي طائر مصاب، فالتوأمة هنا هي توأمة ألم.

٢. سلاما ايها القمر المحلق حول صورته التي لن يلتقي ابدا بها: توأمة رجاء مفقود الى الابد.

٣. واقول للسرو.. لعلنا كنا وتري كمان في وليمة حارسات اللازورد – توأمة فرح واحتفالية.

٤. لعلنا كنا ذراعي عاشق – توأمة حب.

وكما اسلفت فان هذه الفقرة تحاول تكهن ماهية القرين الاولي، اما القرين الحالي فمفقود، لذلك يستعيض عنه الشاعر بتوأمته لنفسه (كناية عن الوحدة طبعا):

قد كنت امشي حذو نفسي: كن قويا

يا قريني وارفع الماضي كقرني ماعز

بيديك، واجلس قرب بئرك

ويتكرر في القصيدة، كما يظهر من الابيات السابقة، التداخل بين الاصوات وازمنة الافعال (كنت امشي.. كن)، ان هذا التداخل يشير الى الصوتين المتخاطبين: صوت النفس المربتة على كتفها وصوت القرين السارد للاحداث (النفس والقرين هما شخص الشاعر الواحد لكن بصوتين مختلفين). اضافة الى ذلك فان اختلاط الازمنة طبيعي في سياق الرحلة الى الاعماق حيث تتحرك الافكار ذهابا وايابا عبر محاور الزمن دون اي انذار سابق.

لكن الشاعر يخصص صيغة الامر، حصرا، لصوت النفس المربتة على الكتف في حديثها مع القرين السارد حيث يتجلى من خلال الافعال دور المواساة وتقديم النصح الذي تقوم به النفس المؤاخية:

كن قويا يا قريني...

... كن حذرا! هنا وضعتك

امك قرب باب البئر...

فاصنع بنفسك ما تشاء...

.. اقترب.. لأعود من هذا الفراغ اليك...

كن اخي! واذهب معي لنصيح بالبئر

واثر هذه المؤاخاة تقارن بين بداية القصيدة بأفعالها بصيغة المفرد:

.. سأشرب حفنة من مائها،

واقولُ للموتى حواليها: سلاما

وبين نهاية القصيدة التي يغلب عليها صيغة الجمع (النفس والقرين):

سنشرب حفنة من مائها،

سنقول للموتى حواليها: سلاما

هل هناك فرق بين الحالتين؟ من ناحية واقعية لا اجد فرقا لان الشاعر «يحمل حالَهُ» ليشرب من البئر ويلقي السلام على موتاها في الحالتين، لكن من ناحية نفسية يكمن مفهوم المشاركة بين النفس والقرين.

اما بالنسبة لسيرة الشاعر الذاتية المحبوكة عبر المحاور الثلاثة (البئر، الاسلاف والوحدة) فنجدها في الابيات التالية:

.. هنا وضعتك

امك قرب باب البئر، وانصرفت الى تعويذة...

فاصنع بنفسك ما تشاء. صنعت وحدي ما

اشاء: كبرت ليلا في الحكاية بين اضلاع

المثلث: مصر، سوريا، وبابل. ههنا

وحدي كبرت بلا الهات الزراعة. (كن

يغسلن الحصى في غابة الزيتون. كن مبللات

بالندى)... ورأيت اني سقطت

عليَّ من سفر القوافل، قرب افعى. لم

اجد احدا لأكمله سوى شبحي. رمتني

الارض خارج ارضها، واسمي يرن على خطاي

كحذوة الفرس: اقترب... لأعود من هذا

الفراغ اليك يا جلجامش الابدي في اسمك!

بعد ان يعدد الشاعر في ابيات سابقة الاسلاف المحيطين ببئره الخاصة، نراه يتوقف هنا عند جلجامش ويختاره ليمثل تناسخه الحاضر (الشاعر هو تناسخ جلجامش): فجلجامش تشرد بحثا عن نبتة الخلود، وعندما وجدها اختطفتها منه افعى. ورغم ذلك فقد خلد جلجامش لكن ليس بجسده انما بأسطورته (حكايته)، والشاعر ايضا خالد عبر شهرة اسمه. اما سيرة الشاعر والاسم (الذي يرن كليرة الذهب القديمة!) فانها خطت رغم الازمات السوداء التي اكتنفتها ورغم الوحدة وافتقاد الرعاية اللازمة. ونلاحظ ان الشاعر يتوقع الرعاية من شخصيات انثوية ليكبر: الام والهات الزراعة. لكن الام انشغلت عنه وانصرفت لشؤونها، ولم يحصل على معونة الهات الزراعة لنموه رغم توفر «المياه» بكثرة في جعبتهن.

وهكذا نسج لنا الشاعر حكايته بعدما خرج حيا من البئر بعد عدة ساعات شاربا حفنة من التناسخ، وحفنة من التفرد، وحفنتين من الوحدة والخلود.

(عكا)

● محمود مرعي ●

بعض الوفاء

(احتفاء بكتاب «من قرانا المهجرة في الجليل» ومؤلفه)

فخري بمثلك واجبٌ وأصيل والفخرُ في شرعِ القصيدِ جميلُ
انت المعلم أحرُفي شهدتْ بذا والحرفُ من مُهَجِ القلوبِ يسيلُ
علمتني طفلا وكنتَ لنهضتي نوراً تضيء مسالكي وتُقيلُ
حتى رأيتَ تصلّابتي وتوثّبي قلتَ انطلقْ للنسرِ حيث يقيلُ
ومضيتُ فرداً وابتنيتُ عريشتي فوق الذرى فهوى النسورِ عليلُ
لم انسَ فضلك بل اشدْتُ بذكرهِ بين الملا والفضلُ منكَ سليلُ
خالي وقفتُ مفاخرا بكَ في الورى هذا كتابك للسَّراةِ دليلُ
فلقد اضأتَ من الجليل جوانباً ظنّ الخصوم بطمسها ستزولُ
ونفضتَ عنها ما علاها حقبةً فاذا بَهاها في المثال قليلُ
عادت محاسنها لسابقِ سحرها المرج خصبٌ والجليل جليلُ
وخطرْتُ في ارض الجليل محبّةً فكأن ما ابْتلعَ الردى ما أهولُ
فهناك «قانا» في العناقِ و «ناطفٌ» وهنا «المجَيدل» بل هنا «مَعلولُ»
«إندورُ» تغرفُ كوثراً من عينها يُغري صباياها الحِسانَ اصيلُ
و «ابو الامين» محرّضٌ ومخلّدٌ أسداً على «الشرارِ» فهي تصولُ
«لوبْيا» تجودُ لـ «شجرةٍ» من خيرها «حطين» في اجوائها التهليلُ
«نمرينُ» ضاحكةٌ الى «سارونةٍ» و «بعولم» من «معذرٍ» تعليلُ
«سيرينُ» غادية الى «قوميّةٍ» فاستعطفَتْها «كوكبٌ» و «جبولُ»
وعدلتُ غرباً صوب عكا والقضا فعلا على «الزيبِ» الغنا وهديلُ
و «البروةُ» احتضنتْ جهاراً حبّها وسط الزغارد وابتَدا التقبيلُ
«ميعار» تُرْخي الليل تفترشُ الضحى ويهيمُ في لثمِ العيونِ الميلُ
«جَفرا» من «الكُوَيْكات» راعيها حدا مدّتْ له «عَمقا» الخدود تنيلُ
و «الغابسيّة» قد سعَتْ «للكابري» ومشَوا لـ «إقرث» و «السُبَيْتُ» دليلُ
وتطلّ «سُحماتا» على نَبْعاتها والأوف يصدحُ مثلما الترتيلُ
بيْنا انا والأوفُ يطرقُ مسمعي همَت الشمالُ عليّ فهي شمولُ
ارسلتُ طرفي في الربوعِ وحُسنها والحُسنُ عند ربوعنا معقولُ
«فراضةٌ» او «كفربرعم» «سعسعٌ» «عَلْما» بهنّ جنى الجمال تُلولُ
«قدَسٌ» الى «هُونين» تروي قصةً عن «شَرْحبيل» وقلبها متبولُ
«جاعونةٌ» تُرْخي اللثامَ وقولُها «الاصبحُ» ابني في الفؤاد نزيلُ
ونزلتُ «خالصةً» الهوى ذكّرْتها عهد الاحبة والعيون هُمولُ
فاضَتْ عليَّ من الربى «إبلٌ» بما البانياس هذا قمعسولُ
ودخلتُ أفياءَ «الخِصاص» وغيلها فانثالَ بالأنسام حولي الغيلُ
والجفن داعبه النسيم وأقبلتْ طير النعاسِ أجابها التهديلُ
اغفيتُ إغفاءَ المحبّ تحيطهُ عينٌ حوارٌ والصدورُ مقيلُ
وتوافدَ الشهداءُ فوق خيولهم مستبشرين للخيول صهيلُ
ولهم ضياءٌ ما رأيتُ مثيله ولهم نشيدٌ لحنُه التنزيلُ
وصحوتُ من نومي اردّد جُملةً واخطّ آياتِ الوفاء واقولُ
ان الجليل حضارةٌ لو قدّمَتْ كل النفوس فداءً فقليلُ
ان الجليل مرابعٌ قدسيّةٌ سلْ إن جهلتَ تفي الجواب طُلولُ
مهدُ المسيح وامه ما كذّبَتْ قمم الجليل وما نبا الانجيلُ
والفتحُ يذكره الجليل بغصّةٍ ان الزمان بمثله لبخيلُ
في كل شبرٍ من ثراه حكايةٌ عربية القَسَماتِ لا تضليلُ
مشَت القرونُ على ثراه وغادرتْ واليوم تمشي فوقه إسرائيلُ
وغدا ستمشي في الجليل حواضرٌ وتغيبُ في جوفِ الثرى وتزولُ
ويظلّ يحتضنُ الخلودَ جليلُنا حتى القيامة والأنامُ تحولُ
وتظلّ أسفارُ المؤرّخِ روضةً يمشي القصيدُ بظلها ويقيلُ
خالي سلمتَ ولا أزيدكَ رفعةً بقصيدةٍ يسمو بها التبجيلُ
لكنه بعضُ الوفاءِ وانني عن ان اردّ جميعه مكبولُ

(المشهد)

● صالح حبيب ●

شرح لعدة حالاتٍ لم نفهمها

أحني روحي
......
فتنامُ
واردّ على الهاتف
لا مِن احدٍ
دوماً لا مِن احدٍ
والمنزل: يمشي في سُدرته قلبي
احلام تخبو مثل النافذة البيضاء
أسماءٌ تُلغي أسماءْ.

اطلقتُ على الريح كلاب الصيدِ
فجاؤوني باسمي
فقسَمتُ كلامي في الحالِ
الى ماءٍ والى أثداءْ

من اين لها ان تذهبَ
في فلق الاشجار
وتسألَ: هل غادرتَ المرآة كعصفورٍ من
لوحته؟
من اين لها ان تنعس بين الرمشة والرمشة
من اين لها الوقت لكي تخرج من ساعتها
الرمليّة
في لحظة سهْوٍ
وتقولُ:
«سأرشحُ مثل النجمة فوق يديك
واطردُ لؤلؤة النومِ
الى ان ابكي...»
اني اضعُ الضوء على الميزانْ
والصورة تكشفُ شيئين:
انا من جهةٍ
والماءْ.

هذا
والمفرَقُ خالٍ من ايّ امرأةٍ
والاسفلتُ الممتد عليه الثلجُ
تخاطفني من اطرافي
هذا رجلٌ لزج
لكن،
لا مِن احدٍ
يمشي فوقي او يذكرُني

ها نحن نلخّصُ في سطرٍ
رائحة النهر الملقى في دفترنا
والغبَش الوحشيّ ببابات السنة الاولى
من خطو كف من السنة الاولى
مقْلالٌ، يرتاح طويلاً هذا العُمرُ
ويحضنني بهراوته،
لن يأتي ثانية ما اخفقْناهُ

لكنّا في آخر هذا الرّشحِ
سنجمعُ كل طوابعنا من فوق رسائل اعمدةِ
المطر المبحوحِ
ونشرحُ عدّة حالاتٍ لم نفهمها
والاخر بين زجاج الذات ونفسي
يسترقُ السمعَ
ونحن سكوتٌ
ويفكّ هواء الغرفة عني
حيث انا ما بين الذات ونفسي
ما بيني كنتُ وبينكِ، في كل الاشياءْ.

لن ألقي للمارّين تحيّتي الاولى
في كل صباحٍ
لكني سأمرّ هواءً مطعوناً
لا يأبَه بالناس ولا بالجدران،
لا بأس اذاً
سأحطّ قليلا قرب يديكِ
وأرشق اتعابي كالشمس على حجر الله
فيطير على وضَحٍ من شُرفة جُرحي
عصفورانْ.

لن ألقي للمارين تحيّتي الاولى
في كل صباح
اجلسُ في عنُق البيت المهجورْ
ما كان هناك صراخٌ يُبصرني
او يأنَسُ فيّ
ما كان هناك سرابٌ او ذكرى
فلماذا احنَقُ في نفسي
ولماذا اغلق وجهك كالباب المكسورْ؟
للنوم اقولُ صباح الخيرْ
وللورد وللريح وللكرة الارضية
للاشجار وللاموات وللغرباءْ
لكني استثني المارّينَ
لأنهم
مرّوا بالصمت بلا سبب
فسمعتُكِ مطفأةً،
في الحال نقرتِ لي الذكرى
يا نقّارَ الخشب

لما حفّ كلامي
في الليل
بوردة قلبي
طار بعيداً عن نومي العصفورْ
فقسمْتُ كلامي ثانية
وأشرتُ بأني لم افصح عما اخفقناهُ
لكنّا في كل الحالات اعتدنا انفسنا
قبل الزمن المنحورْ

(ديرحنا)

من شرفة الروح

كأنك «عوليس» وكأنها «ايتاكا»

* فيصل قرقطي *

* أفخر كفلسطيني بأنني انتسب لهذه الهوية دما وعرقا.. وممارسة، وزيادة على ذلك أفخر لانتسابي وتوحدي مع فلسطينيتي التي انجبت واحدا مثل «ادوارد سعيد» هذا الفلسطيني حتى العظم.. المغامر بكل ما ملكت يمينه او شماله وبكل ما ملكت روحه وملك قلبه من معرفة لاجل فلسطين لا في حدودها الضيقة.. وانما في حدودها الواسعة كقضية حياتية، وجودية، انسانية، ضاربة جذورها في بطن التاريخ.. لتعانق المستقبل.. مستقبل الثقافة الفلسطينية على نحو يؤسس اويصوب النظرة الحياتية السياسية الشاملة لهذا الشعب الذي ما زال يحبو في فلك الحضارة.. والتناقضات الدولية الكبيرة التي ترتطم فيها حدود الوعي الوطني الضيق (من خلال المفاهيم الغربية) وحدود المسائل الكونية الكبرى التي تهم الانسان الحديث.. انسان القرن الواحد والعشرين.

وهذا ما اثبته البروفيسور ادوارد سعيد من خلال ابداعته الرائدة والفريدة ليس في الاستشراق «كعلم»، فحسب وانما ايضا في تأسيسه النقدي لمشروع هائل وكبير يطمح لمجابهة الايديولوجيات الغربية الراهنة بمنهجية.. وعلمية.. تتأسس اصلا على مبادئه الفلسطينية التي طمع دائما الى ابرازها كقضايا انسانية ملحة وعادلة من خلال الخطاب الاستيعائي لمعظم تيارات الغرب.. وبالتالي وضع، وثلة من اقرانه تأسيسا لبنيوية الشخصية السياسية الفلسطينية، العلمانية والوطنية في آن.

اسوق هذه الحدة في التوضيح السريع لموقف ادوارد سعيد لما سمعته مؤخرا من صوت فلسطين على لسان احد مذيعيها، الذي تطاول هذه المرة.

ولا يحق له البتة ان يتطاول على ادوارد سعيد. فالذي لا يعرف من كتابات البروفيسور الا عنوان احد كتبه وهو «الاستشراق» لا يحق له ان يتطاول على البروفيسور.

والانكى من هذا.. وذاك ان لقاء جمعه مع احد الضيوف على الاذاعة الفلسطينية، وهو المؤسس الاول للاذاعة الفلسطينية فأعطاه درسا اعتقد انه لو تلمس ابعاده سوف لن ينساه الى ان يحشرج وراء المايكرفون ذي السحر الكهنوتي.

لماذا التطاول على واحد من ابرز الشخصيات الفكرية والادبية والسياسية الفلسطينية. ألأنه حكى بلغة الخطاب الدمقراطي التي سوف نحتاج الى عشر سنوات واكثر للارتقاء الى مستواها.

الى مستواها ؟!

والبروفيسور سعيد لم يمس احدا بسوء لانه رجل ثقافة وفكر اولا، وثانيا يعرف كل المثقفين الفلسطينيين والعرب والعالميين الدرجة العالية لتأدبه ورفعة خلقه.

ولكن ما عساي بفاعل امام من لا يفهم تفاصيل ودقة خطاب البروفيسور، ام ان هذا الامر غدا صفة من صفات خطاب المثقفين الحقيقيين في تجيير خطابهم لمصنفات غير ما ترمي هي اصلا اليه.

هناك الكثير من الضحايا في التاريخ، وليس غريبا ان يصبح البروفيسور سعيد واحدا منها، وهو الذي رفع رأس فلسطين عاليا امام اعتى الاعداء، فلا غرو ان يجاهر احدهم بهجوم ثقافي مسطح.. وبائس على البروفيسور الذي يتمتع بنظرة، وموقفنا مغاير من اتفاقات السلام المعقودة مع الطرف الاسرائيلي، او لنقل له فهمه الخاص لها وما تعكس وما ترمي اليه فهل يليق بنا ان نجز عنقه على موقفه هذا ؟! ونخونه ثمنا لموقفه الفكري ونحن نتشدق بدمقراطيتنا ليل نهار تلك الدمقراطية التي لا يعرف، امثال هذا، معنى ومبنى وأسس هذه الكلمة.

فمتى تصل ايها البروفيسور سعيد ؟!

فأهلا بك في وطنك، لا لتموت من مرض خبيث، وانما لتحيا.. وتموت الامراض الخبيثة ولكنا بانتظارك ولا اريد ان اقول

كأنك عوليس
وكأنها ايتاكا!!!

حجر في الهواء

النخلة والشيخ

* أحمد دحبور *

* طيلة الاسبوع الفائت، كنا اهزّ «النخلة المائلة»، المجموعة القصصية الاخيرة لمحمد علي طه، بل اعترف انني دغدغت وما زحت هذا الكتاب، وقذفته في الهواء، ثم تلقيته بيديّ، وقد عمدت الى وضعه قرب اذني، ثم قلبته من اليسار الى اليمين، ومن فوق الى تحت، فلم يطلع لي احد من الشياطين، ولم يوسوس في صدري احد، فقلت لعل ابا علي غشني في الهدية، وأعطاني نسخة «بريئة» من كتابه الذي «لا يليق بمرب مثله ان ينشره».

وكان علي ان اقرأ الخبر الذي نشرته الصحف، لأعرف السبب فيبطل العجب، والسبب طريف ولذيذ. فقد وزع الكاتب كتابه الشرير على التلاميذ، مما دفع بالشيخ عماد، الى مطالبة اهل البلاد، بمسيرة شعبية، من بيوتهم الى الكلية، ومحاصرة الطلاب، لمصادرة الكتاب المليء بالقصص الجنسية، والنزعة الالحادية ومعاقبة المؤلف ومن والاه، فلا حول ولا قوة الا بالله..

وقد اذكر، ويذكر معي القارئ الكريم، انني اول من كتب عن مجموعة «النخلة المائلة» وذلك على صفحات «الاتحاد» وما كتبته كان مراجعة نقدية، اي انه لم يكن مجرد عرض مجاملة، وهذا يعني ان قراءتي كانت متمهلة نسبيا.. ولو وقعت على شيء مما اثار حفيظة الشيخ، للفت نظري، او لفت نظر القراء على الاقل، فانتقدوا تجاهلي هذا الموضوع الخطير. وليس سرا ان ابا علي من اهم كتاب القصة القصيرة بين الفلسطينيين، فقراؤه ليسوا قلائل. والكتاب صادر منذ اشهر طوال، فهل تمكن الشيطان الرجيم من اخفاء محتوى الكتاب عن العباد طيلة هذا الوقت، حتى خزاه الله على يد الشيخ الذي هاله ما قرأ، ففزع الى المسجد داعيا الى «تشكيل لجنة لزيارة المدرسة، واخراج الكتب منها، لان الكاتب وزع على الطلاب نسخا كثيرة من كتابه»؟

سيلاحظ قارئ هذه المادة، انني اعتمدت رواية الشيخ للواقعة، كما نشرتها الصحف، اي انني لم اعتمد رواية الكاتب الذي يقول ان الشيخ قال في حقه وحق كتابه اكثر بكثير، وأخطر، مما اردت اعلاه..

ومع ذلك، وفي ضوء القليل من كلام الشيخ ضد الكتاب، يمكن ان نسجل الملاحظات الآتية:

اولا - ان مبدأ التعرض لجهد عقلي ابداعي، من خلال مؤسسة دينية، يتضمن حقا اعطاه القائم على المؤسسة لنفسه، بحيث يصبح رقيبا جديدا يضاف الى مختلف اشكال الرقابة، التي من شأنها ان تغل الابداع وتعرقل انتشاره الشرعي.

ثانيا - ان التحريض على الكتاب وصاحبه، انطلاقا من حكم قيمة جاهز مرتكز على معايير اخلاقية، قبل سماع رأي صاحب العلاقة، اي الكاتب، هو نوع من المصادرة التي لا يقرها الشرع الاسلامي، الذي يأمر بمجابهة الشخص المعني، فاذا اقر بالخطأ يستتاب، واذا لم يقر بالخطأ فمن حقه ان يثبت عدم ارتكاب الخطأ. اما ان يعطي احد ما نفسه الحق في الحكم، ويطالب باتخاذ الاجراء الرادع (التوجه الى الكلية ومصادرة الكتاب) فهو مخالف للعرف والشرع الذي يدرأ الحدود بالشبهات.

ثالثا - لقد ولى عهد التابوهات وقوائم المحرمات، ولن يكون مقنعا بعد الان ان يقال: اكتب في هذا الموضوع ولا تكتب في ذاك. ان اخطر الموضوعات تدرس الان في مختلف مدارس العالم، والطلاب (من بنين وبنات) يدرسون تشريح الجسد الانساني بما فيه الاعضاء التناسلية، وأسباب الحمل والولادة، ولعل الشيخ الفاضل يذكر ان النساء كن يستشرن النبي في ادق همومهن الشخصية، وقد يشتكين اليه فتور ازواجهن، وكان (ص) يعالج هذه الامور بمنطق الحكمة النبوية الشهيرة: «لا حياء في الدين».. فالموضوع، مطلق موضوع، لا يمكن ان يكون حراما او حلالا، انه امر قابل للعرض. واذا كان هناك من يسأل الكاتب عن هدفه من العرض والنتائج التي وصل اليها، او احب ان يوصلها الى الناس، فان من قرأ «النخلة المائلة» لا يمكن ان يقر الشيخ بان الكاتب يدعو الى الفساد او الانحلال.

رابعا - ان الاشارة الى ان «الفاتحة في احدى القصص، كما ورد في الكتاب قرئت على قبر لينين والقادة الشيوعيين»، كما اورد الشيخ في اعتراضه على الكتاب، انما تنطوي على درجة مثيرة للدهشة من الابتعاد عن التعامل الموضوعي العادل مع الادب. فهل يعقل عاقل ان احدا ما يقرأ الفاتحة على قبر لينين؟.. لو ان فضيلة الشيخ استعان بأي معني بالادب، لاخبره ان هذه لغة ساخرة مجازية لا تعني ما تذهب اليه المفردات مباشرة. ولكن الشيخ الذي دخل في حقل من خارج اختصاصه، سمح لنفسه بالتأويل حسب الهدف الذي قرره سلفا. ترى كيف يعلق فضيلة الشيخ على شاب يقول لحبيبته: «انني اعبدك». هل سيتهمه بالشرك والكفر، ام سيفهم منه كما يمكن ان نفهم، ببراءة، انه يهيم بها ويكن لها حبا كبيرا.

خامسا - لا يمكن ادراج هذه الواقعة، الا في سياق الردة الظلامية التي تسود حياتنا العربية منذ انكسار المشروع النهضوي (بدءا من السبعينات) وقد آن للقوى الدمقراطية والمتنورة، ان تضع حدا لهذه الردة، بالثبات على اختيار النور والتقدم وهو ما لا يتنافى (بل يدعم ويتبنى) حق البشر في الاعتقاد، ودفاع كل انسان حتى الاستشهاد عن حقه في التعبير عن نفسه.

واخيرا.. كنت آمل ان تكون هذه الواقعة المؤسفة، مناسبة لمراجعة الذات، ومدخلا الى حوار دمقراطي بين اهل الوطن، لاعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله. اذ لا يملك احد ان يدعي ان في جيبه مفتاح المعرفة. والعلم، وحق التأويل واستبطان خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

واخيرا، يا اخي ابا علي.. هل اقدر ان اقترح طي صفحة الدعوى المقامة على الشيخ، واستبدالها بمناظرة علنية، بين الشيخ ومن يمثل، وبينك ومن تمثل، في اطار المبدأ الذي اقره شاعرنا القروي القائل:

ما دمت محترما حقي فأنت اخي
آمنت بالله ام آمنت بالحجر

الحملة مستمرة

يويو هدية من بادي تنوفا

نجمع ١٢ غطاء من بادي ، ٥ أغطية على الأقل بطعم التوت ، ونحصل على هدية : لعبة يويو !

في ضوء نجاح حملة بادي يويو ، وفي ضوء الحاح الكثير من الأطفال ، قرر بادي مواصلة توزيع لعبة يويو على كل من يجمع (١٢) غطاء من "معدان" بادي (على الأقل ٥ منها بطعم التوت) ويحضرها الى واحدة من حوانيت شبكات "كراڤيتس" و "هونيغمان" أو "كلال فارم" ، أو الى الحوانيت القريبة في مكان سكناه.

055-332282

مزيد من التفاصيل في التلميسر:

وفي الوسط العربي في نقاط التوزيع التالية:

• مكتبة الوادي ، حيفا ، ٨٥٥٢٧٢٧-٠٤ • مكتبة النهضة ، دير الاسد ، ٩٥٨١٦٠٣-٠٤ • مكتبة "النجاح" ، ابوسنان ، ٩٩٦٢٠٣٧-٠٤ • مكتبة الشعب ، الناصرة ، ٥٥٣١٣٤-٠٦ • صحيفة "كل العرب" ، الناصرة ، ٥٦٥٥٣١-٠٦ • خالد دعنا ، القدس ، ٢٨٠٦٥٩-٠٢ • عبد الرحمن مجادلة ، باقة الغربية ، ٣٨٢٥٣٢-٠٦ • سمير دامونى ، شفاعمرو ، ٩٨٦٠٩٥٤-٠٤ • ابو خالد طنجي ، الفريديس • ابو النمر ، سخنين ، ٧٤٣٠٣٨-٠٦ • الأمل - عبد الحليم دياب ، طمرة ، ٩٩٤٤٣١٧-٠٤ • مكتبة محمد الطويل ، الطيبة ، ٩٩١٥٣٧-٠٩ • جهاد سعدي -قرب الجامع الجزار ، عكا ، ٩٩١٠٤٨٠-٠٤ • الجيل ، كفر ياسيف ، ٩٩٦٥٥٨٣-٠٤ • مكتبة النور ، عبلين ، ٩٨٦٨٨٩٠-٠٤ • مكتبة هادي حلبي ، دالية الكرمل ، ٨٣٩٥٤٥٦-٠٤ • ميشيل قسيس ، الرامة • مكتبة المنار ، المركز التجاري ، بئر السبع ، ٩١٩٤٠٥-٠٧ • مكتبة الازدهار - حسام سليمان عبد القادر ، كفر قاسم ، ٩٣٧٩٧٧٧-٠٣ • عبد المجيد مصالحة ، دبورية ، ٧٠١٩٠٥-٠٦ • مكتبة المنير ، رهط ، ٩١٩٤٠٥-٠٧ • مكتبة الغفاري ، حسن احمد جبارين (ابو ذر) ، ام الفحم ، ٣١١١٢٤-٠٦ • مكتبة نظير غضبان ، ترشيحا ، ٩٩٧٤٣٩٦-٠٤ • مكتبة الطالب ، الطيرة ، ٩٩٨٠٩٩-٠٩ • مكتبة سميح ايوب ، مجدل شمس ، ٩٨٣٠٢٤-٠٦

كذلك يمكن إرسال الأغطية في إطار حملة بادي يويو (מבצע באדי יו-יו) بالبريد الى ص.ب ٤٨١٤ تل ابيب ميكود ٦١٠٤٧ مع ذكر الأسم والعنوان.



بادي يصنع المستحيل

صحتين تنوفا

الحملة سارية المفعول حتى ٩٦/٤/٣١ أو حتى نفاد المخزون.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٨ نيسان ١٩٩٦
٢٠ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.4.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 270/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

البطريرك صبّاح ينتقد السياسة الاسرائيلية



● القدس (وفا) - انتقد غبطة البطريرك، ميشيل صبّاح، بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة، الاجراءات الاسرائيلية التي حالت دون وصول آلاف المواطنين المسيحيين، الى القدس ويبت لهم احتفالا بالعيد.

وقال غبطته في موعظة القاها في احتفال ديني كبير في كنيسة القيامة في القدس، بمناسبة عيد الفصح المجيد عند الطوائف الغربية، امس الاحد، ان الجانب الاسرائيلي طالب تزويده بلوائح تتضمن اسماء الراغبين بالدخول الى القدس وهو الامر الذي رفضه ممثلو الطوائف باعتباره يناقض حقوق الانسان في ممارسة طقوسه وشعائره الدينية.

وتوجه البطريرك صبّاح الى الاسرائيليين طالبا اياهم بوقف اجراءاتهم الحالية وقال: «اقول لهم ما قاله موسى لفرعون: اعط شعبي حريته».

وكانت بطريركية السريان الارثوذكس احتفلت امس بـ «احد الشعانين» حسب التقويم الشرقي وجرت صباح اليوم نفسه مراسم الدخول الى كنيسة القيامة في القدس ترأسها رجال اكليروس السريان.

عرفات يلتقي ولي العهد السعودي

ويشيد بدور السعودية في دعم القضية الفلسطينية (ص٣)

رئيس جهاز «الشاباك» يقدم توصيات لمكافحة «الارهاب» (ص٢و٥)

بعد غد اجتماع في الناصرة ضد الحصار الوحشي (ص١٢)

مجلس الجبهة يعقد جلسة طارئة له، اليوم

* الجبهة تأمل بأن يتحمل التجمع الدمقراطي المسؤولية ويعود الى التفاوض * (ص٢و١٢)

الجيش يفجر «قنبلة» ليس ضد الصحافة فقط

الشرطة العسكرية تحقق مع ضباط كبار حول «تسريب المعلومات الى الصحف» * نقابة الصحفيين تلتمس الى المحكمة العليا للتحقيق في تصرف الشرطة العسكرية * (ص٢و٥)

تدشين خط جوي بين اسرائيل والاردن

* دخول السيارات الاسرائيلية الخاصة الى العقبة الاردنية والاردنية الى ايلات، ابتداء من امس الأحد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الأحد، رسميا، الخط الجوي بين الاردن واسرائيل، بهبوط طائرة اردنية تابعة لشركة «رويال جورديتيان» في مطار اللد. وذلك في اطار تعميق تطبيع العلاقات بين البلدين.

ووصل على متن الطائرة الاردنية (٥٠) اردنيا، بينهم الأمير فيصل، نجل الملك حسين. وعدد من الوزراء، ومدير شركة «رويال» والسفير الاسرائيلي في الاردن.

وبموجب الاتفاق بين شركتي «ال عال» الاسرائيلية و «رويال» الاردنية، يمكن القيام بخمس رحلات اسبوعيا لكل شركة من والى البلدين.

ويذكر انه ابتداء من امس الأحد، بدأت السيارات الاسرائيلية الخاصة بالعبور الى مدينة العقبة الاردنية، والسيارات الاردنية بالعبور الى ايلات، على ان يجري عبور السيارات الخاصة الى مدن اخرى في البلدين، في اواخر الشهر الجاري.

ولم تعمل خطوط الباصات بين البلدين كما كان مقررا ابتداء من امس الأحد، بسبب عدم وجود شركة اردنية لتفعيل الباصات بعد!

طوبى للذين يموتون بالرب

خليل جرايسي وولداه اياد وصفا، وعموم آل جرايسي وعصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

لوريس سليم عصفور - جرايسي (ام اياد)

التي وافتها المنية يوم امس الأحد ٧ نيسان ١٩٩٦ عن عمر يناهز الـ (٦٣) عاما.

وسيسجى جثمانها الطاهر في قاعة البشارة الارثوذكسية في الناصرة اليوم، الاثنين، ومن ثم الى الكنيسة في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم للصلاة عليه، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة حارة *

نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى ابنة الأخ الغالية

د. سهير حسن اسدي

بمناسبة حصولها على شهادة انهاء التخصص بالأمراض الباطنية بتفوق. نتمنى لها مزيدا من التوفيق والنجاح والى الأمام.

العمة رفيقة ذياب وزوجها وبناتها في طمرة

الجبهة كانت وما زالت في طليعة الكفاح من اجل مستقبل الجماهير العربية

- نعم، فلتكن اصواتنا للجبهة وفقط للجبهة
- بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض.

يا أهالي حي كرم الرجمة وابوسنان عامة،

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، وذلك يوم الثلاثاء، الموافق ٩/٤/٩٦ الساعة السابعة والنصف مساء، في ساحة بيت المرحوم ابو طلال ابراهيم موسى.

* **يتحدث في الاجتماع:**

١ - كلمة ترحيب شحادة موسى - عضو مجلس ابوسنان المحلي
٢ - مليح نصرة - مركز المعركة الانتخابية.
٣ - عضو الكنيست صالح مرشد سليم - المرشح الثاني في قائمة الجبهة.
٤ - د. احمد سعد - المرشح الرابع في قائمة الجبهة.

قوتنا في وحدتنا واستمراريتنا تاريخنا تاريخ شعب بكامله نفتخر به

باحترام - الجهاز الانتخابي في الحي

جبهة حيفا الدمقراطية

تعلن سكرتارية جبهة حيفا ان موعد اجتماع الاكتيف الانتخابي الموسع في المنطقة قد تأجل من اليوم الاثنين الى يوم غد الثلاثاء ٩/٤/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء، بسبب انعقاد الاجتماع الطارئ لمجلس الجبهة القطري.

يرجى من نشيطي الجبهة ضمان مشاركتهم في الاجتماع لأهميته.

تهنئة

احر التهاني الى العزيزة

حنان خميس - الاخصائية النفسية

بمناسبة افتتاح عيادة للاستشارة، التشخيص وللعلاج النفسي في الناصرة عمارة مركز الجليل التجاري قرب عين العذرا. ت: ٠٦/٦٤٥٤٧٠٣

الشرطة العسكرية تحقق مع ضباط كبار حول «تسريب المعلومات الى الصحف»

*** نقابة الصحفيين تلتمس الى المحكمة العليا للتحقيق في تصرف الشرطة العسكرية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، عاموس غلعاد، امس الأحد، على ان الجيش قد حصل على قوائم بارقام محادثات هاتفية اجراها صحفيون مع ضباط كبار في الجيش من اجهزة الهواتف الخلوية التي في حوزتهم، من اجل التحقيق بعملية تسريب معلومات ووثائق من الجيش الى اجهزة الاعلام.

كما اعلن الناطق العسكري بان الشرطة العسكرية قدمت توصيات للنيابة العسكرية ضد احد الضباط المتهمين بتسريب مثل هذه المعلومات. واضاف ان الطريقة التي تم بها الحصول على القوائم كانت قانونية.

ويتهم ضباط كبار في الجيش بتسريب معلومات ووثائق الى اجهزة الاعلام. ويحقق مع هؤلاء الضباط قائد الشرطة العسكرية شخصيا وقائد الوحدة الخاصة في الشرطة العسكرية. حيث يتم عرض قوائم لمحادثات اجراها صحفيون وقد وضعت في هذه القوائم اشارات على رقم الهاتف الذي يتم التحقيق معه ويطلب من الضابط توضيح امر المحادثة. كما طلب من بعض الضباط الامتثال للفحص في آلة الصدق.

والجدير ذكره ان هذه القوائم تعطى، فقط، لمالك جهاز الهاتف ولا تعطى لغيره الا بأمر من قاض، ولا تزال غير واضحة كيفية وصول هذه القوائم ليد الجيش.

ومن جهتها، نفت شركة «بيليفون»، امس، انها زودت الجيش بتفاصيل المحادثات التي اجراها الصحفيون. واكد ان الشركة لم تتلق اي امر صادر عن قاض بهذا الخصوص.

ويسود اوساط الصحفيين غضب واستنكار كبيران، حيث ان هذا الأمر يمس بحصانة الصحفيين من التكتم على مصادر معلوماتهم.

واصدر المراسلون العسكريون، امس، بيانا استنكروا فيه تسلل الجيش لحياتهم الشخصية بالحصول على ارقام الهواتف الذين تحدثوا معها اذا كان هذا المس بحصانتهم الصحفية ام بالتغلغل لحياتهم الخاصة. واضاف البيان انه «باسم الأمن يستخدم الجيش هذه القوائم وان هذا الأمر خطير جدا ويثير الغضب».

هذا وستلتمس نقابة الصحفيين الى المحكمة العليا للاستفسار حول ما اذا كان قد صادق قاض على تحويل هذه القوائم الى الجيش.

رئيس جهاز «الشاباك» يقدم توصيات لمكافحة ارهاب المنتحرين تحظى بموافقة «الكابينيت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايلون امس الاحد، كراسة الى الوزراء، اعضاء المجلس الوزاري الامني المصغر تضمنت توصيات عملية «لمكافحة ارهاب المنتحرين وردع الذين يفكرون بتنفيذ عمليات انتحارية».

وتحدث ايلون في اجتماع المجلس باسهاب عن اقتراحاته، التي صاغها بعد عدة اسابيع من العمل المكثف. وطالب المجلس الوزاري بتخصيص ميزانية خاصة لتمويل تطبيق التوصيات وتنجيع عمل جهاز الاستخبارات في اكتشاف المنتحرين والتصدي لهم.

واثنى جميع الوزراء على توصيات ايلون باستثناء وزير واحد قال ان التوصيات غير كاملة ولا تضمن مكافحة الارهاب كما يجب.

ووافق الوزراء بالاجماع على زيادة الميزانية الخاصة التي طلبها ايلون.

وقال وزير الخارجية، ايهود براك، «ان التوصيات عملية جدا وهي تؤكد الفرق بين امن فعلي وفعال وبين ورقة عمل وما يقال ويبقى حبرا على الورق».

وقال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في تصريح صحفي، «ان توصيات ايلون تخلق مفهوما جديدا هو الامن الفعال. ويجب ان تعزز وسائل جمع المعلومات لمنع وقوع اعتداءات جديدة قبل ان يتحرك اي انتحاري ولذا يجب تكثيف عملياتنا لضرب البنية الهيكلية العسكرية والمالية للارهابيين»!

اليوم تنظر المحكمة «العليا» في قضية خوض «الحركة العربية للتغيير» انتخابات الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا اليوم، الاثنين، في مسألة خوض «الحركة العربية للتغيير»، بزعامة الدكتور احمد طيبي، انتخابات الكنيست.

وكانت المحكمة العليا قد بحثت الموضوع في الاسبوع الماضي، بعد ان تم تقديم التماس اليها لمنع القائمة من خوض انتخابات الكنيست لكون الطيبي هو مستشارا لرئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات. وقررت المحكمة العليا اعادة الموضوع الى مسجل الاحزاب لبحثه من جديد.

وقال مسجل الاحزاب، زئيف بوليتو، امس الاحد، انه اعاد البحث في هذه المسألة ولم يجد سببا يمنع تسجيل «الحركة العربية للتغيير» كقائمة لتخوض انتخابات الكنيست المقبلة.

واضاف مسجل الاحزاب «ان هناك حق اساسي لتسجيل هذه القائمة للترشيح والانتخابات للكنيست»، في ضوء ما جاء في مذكرة قدمها الدكتور احمد طيبي جاء فيها ان هدف العون الذي يقدمه لرئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، دعم المسيرة السلمية ودفعها الى امام فقط.

الشبيبة الشيوعية تتظاهر تضامنا مع فريق هبوعيل الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – نظمت الشبيبة الشيوعية في مدينة الطيبة، تظاهرة رفع شعارات تضامنية مع هبوعيل الطيبة، الصاعد الى الدرجة الممتازة وذلك على مفترق شوارع المدينة في الطريق الى ملعب كرة القدم البلدي في الطيبة، قبل بدء المباراة مع فريق مكابي نتانيا.



لقاء اليوم

مـــع: محمد بركة، السكرتير العام للجبهة.
حول: انفضاض المفاوضات مع التجمع الدمقراطي، وامور اخرى.



لا تشجعوا حارقي الاصوات العربية!

❑ مع اقتراب الموعد النهائي لتقديم قوائم المرشحين للكنيست (ساعة الصفر، الخميس القادم)، تعلو درجة حرارة المعركة الانتخابية، خصوصا في الوسط العربي. وصار هناك وضع من الابتزاز، خصوصا في مجال الاماكن المتقدمة في القوائم. وتفجرت المفاوضات بين الجبهة والتجمع الدمقراطي وتجددت مفاوضات مع التحالف التقدمي. حول هذه الامور التقينا سكرتير عام الجبهة، محمد بركة:

*** «الاتحاد» – كيف ترى فشل المفاوضات بين الجبهة والتجمع الدمقراطي؟**

بركة: «اعتقد ان المفاوضات لم تفشل. لاننا في واقع الامر توصلنا الى اتفاق حول جميع الامور الجوهرية. وسواء وقعنا الاتفاق ام لم نوقعه فهناك انجاز قد حصل بشكل واضح في المفاوضات لصالح الطرفين او لصالح القضايا التي تهم جماهيرنا، لاننا اتفقنا على البرنامج وعلى مرجعية سياسية للعلاقات بين الطرفين وعلى اسم القائمة المشتركة وحرفها. كما اتفقنا على كيفية ادارة المعركة الانتخابية وقضية التمويل بعد الانتخابات واتفقنا على موقع المرشح الاول للتجمع في قائمتنا «المشتركة»...».

*** «الاتحاد» – ولكن الاتفاق لم يتم؟!**

– بركة: «هذا صحيح. لان الاخوة في التجمع، في المرحلة الاخيرة وبعد ان اتفقنا على الجدول المطروح، طرحوا مطلبا لم يلمحوا اليه من قبل، وهو ان تخصص لهم الاماكن ٤ و٥ و٦ في القائمة وان يكون لهم مقعد ونصف اذا حصلت القائمة على اربعة مقاعد. ومن جهتنا اعتقد ان هذا الموقف يفتقر الى الواقعية ولا يستند الى التوازن الحقيقي لقوة الطرفين واقترحنا ان يكون لهم المكان الرابع في كل مجموعة من اربعة (اي الرابع، الثامن...) فعندها لم يقبلوا موقفنا واوقفوا المفاوضات».

*** «الاتحاد» – هل ممكن ان يطرأ تغيير قبل موعد تقديم القوائم، يوم ٤/١١، باتجاه التحالف؟**

– بركة: «نأمل ان تتغلب المسؤولية والقواسم المشتركة الكثيرة وهذا ما ثبت في التفاوض على جميع القضايا الاخرى. ونحن نريد لاخواننا في التجمع ان يكونوا معنا في المعركة موحدين بنا، على الاحترام المتبادل وعلى التقدير الواقعي لقوة كل طرف. ونحن مستعدون للعودة الى الحوار بهدف الاتفاق اذا ابدت قيادة التجمع تجاوبا مع توجهنا هذا».

*** «الاتحاد» – غدا (اليوم) سيعقد مجلس الجبهة. فما الهدف من عقده؟**

– بركة: «المجلس سيعقد لاطلاع اعضائه على جميع حيثيات وتفاصيل التفاوض مع الاطراف المختلفة لنضع الحقيقة كاملة امام المجلس وليحسم بدوره ما يراه مناسبا، خاصة وان الجلسات الاخيرة للمجلس اعطت تفويضا واضحا للسكرتاريا لاجراء مفاوضات مع القوى الوطنية واليسارية بهدف اقامة اوسع وحدة للتصدي لحزب «العمل» وذيوله ولاعطاء صورة مشرقة للوجه الدمقراطي للجماهير العربية بحيث تتصدر الجبهة والقوى الوطنية الاخرى، كل القوى التي تعمل في ساحة الجماهير العربية».

*** «الاتحاد» – هل هناك مفاوضات مع غير التجمع؟**

– بركة: «نعم. نحن عقدنا، ايضا، عدة جلسات مع قيادة التحالف التقدمي وقد انقطعت الاتصالات لفترة معينة وتجددت اليوم (امس). وقد سمعنا رغبة عند اخواننا في التحالف بالتعاون مع الجبهة وخوض الانتخابات سوية وسمعنا اقتراحاتهم وستعقد جلسة اخرى ظهر غد (اليوم) لمواصلة المحادثات على اساس النية المخلصة للتوصل الى اتفاق. واننا في اجتماع سكرتارية الجبهة ابدينا رغبة اجماعية في التوصل الى قائمة مشتركة تضم الجبهة والتجمع والتحالف التقدمي».

*** «الاتحاد» – فشلت المفاوضات للتحالف في احزاب وقوى سياسية اخرى. مثلا، لم يتم الاتفاق بين الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي وبين الحركة العربية للتجديد. كيف ترى ذلك؟**

– بركة: «نحن، كما هو معروف، لم نفاوض احدا من هذه الاطراف. فلذلك مفاوضاتهم هي شأنهم. واعتقد انه لا يوجد مكان لقوائم تخوض الانتخابات من خلال احتمال مؤكد بأنها لن تعبر نسبة الحسم، فهذا الامر، اي مسألة حرق اصوات الجماهير العربية، نعتبره شأننا فلذلك نحن نرى ان العنوان الاكيد والمضمون والمجرب سياسيا والذي عبر الامتحانات الصعبة هو الجبهة».

*** «الاتحاد» – كيف ترى ابعاد خوض اربع قوائم في الوسط العربي، خاصة ان البرامج متشابهة؟**

– بركة: «اتمنى ان لا تخوض اربع قوائم الانتخابات وان يراجع كل طرف قوته الحقيقية. ويمتنع عن حرق الاصوات. ونحن نناشد جماهيرنا ان لا تشجع اي طرف على خوض الانتخابات لحرق الاصوات. وان تعطي اصواتها للجبهة».

*** «الاتحاد» – الا ترى في الدعوة الى الوحدة قبيل معركة الانتخابات عملية ابتزاز للقوى المتجذرة بين الجماهير العربية؟**

– بركة: «شعار الوحدة جيد وصحيح في كل وقت ولكن يجب ان يستند الى قواعد. وهي ان تكون وحدة في التنافس على العطاء، وفي العمل الشعبي الميداني المستند الى برنامج صحيح وشامل ودمقراطي وتقدمي. فاذا كان السعي الى الوحدة يستند الى هذه القاعدة فهو مبارك دائما. ولكن هناك حركات موسمية تظهر لغرض الانتخابات ولا حضور لها في المعارك ولا في الميدان».

*** «الاتحاد» – هل تستطيع ان تسمي...؟**

– بركة: «لا اريد ان اسمي ولكن اريد ان استثني اخواننا في التجمع الذي يشهد لهم في عملهم الميداني. وخاصة «ابناء البلد»».

*** «الاتحاد» – التشرذم الحاصل بين جماهيرنا، هل هو مؤشر على وجود ازمة قيادة ام على وجود قيادة في ازمة؟**

– بركة: «توجد قيادة مأزومة واخرى مكافحة وذات عطاء كبير وجماهيرنا تعرف ان تميز بين المأزومين والمكافحين. فالجبهة في المعركة الانتخابية اعطت نموذجا لاداء سياسي وحضاري متميز في طرح برنامج سياسي واداء دمقراطي داخلي متميز لا مثيل له لا في الخارطة الحزبية العربية ولا على صعيد الاحزاب في اسرائيل عامة».

(بلال ظاهر)

الرئيس الفرنسي في القاهرة

لمصر وفرنسا دور محرك في الشراكة الاوروبية المتوسطية

* شيراك متفائل ازاء عملية السلام العربية الاسرائيلية * حسني مبارك: القوات الاسرائيلية والسورية ستنسحب من لبنان بعد اتفاق السلام.. ويحذر من اي محاولة لقتل ياسر عرفات *

* القاهرة – الوكالات – اكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاحد، في القاهرة على الدور «المحرك»، الذي تلعبه مصر وفرنسا في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره المصري، حسني مبارك.

وقال شيراك انه «يولي اهمية كبيرة» لفكرة وضع ميثاق اوروبي-متوسطي لضمان الاستقرار في المنطقة استمرارا لما تم طرحه في مؤتمر برشلونة الاوروبي-المتوسطي في تشرين الثاني الماضي.

وكان شيراك وصل امس الاول السبت الى القاهرة في زيارة رسمية تمحورت حول تنشيط التعاون بين فرنسا ومصر في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة، عن امله في ان يعقد الاجتماع الاوروبي-المتوسطي المقبل على مستوى رؤساء الدول والحكومات بدلا من وزراء الخارجية، في ما يعد دعوة الى قمة اوروبية متوسطة بهدف «التأكيد على الاهمية التي نوليها الى التقدم في المجالات الثلاثة، السياسية والاقتصادية والثقافية، التي شملها مؤتمر برشلونة».

وتشكل اعادة انطلاق السياسة العربية المتوسطية لفرنسا الهدف الرئيسي لاول زيارة يقوم بها شيراك في الشرق الاوسط والتي شملت لبنان، من الخميس الى السبت، ثم مصر وستكون اعادة انطلاق هذه السياسة محور الكلمة التي سيلقيها شيراك اليوم الاثنين في جامعة القاهرة.

ويؤكد المقربون من شيراك انه حريص على «التوجه الى شباب العالم العربي» من خلال كلمته اليوم في الجامعة. ويقولون ان «كلمة القاهرة» تشكل عرضا لاحد اركان السياسة التي يتبعها مع بداية ولايته التي تستمر لسبع سنوات، بعد خطاب واشنطن حول التعاون الاوروبي الامريكي، والكلمة التي القاها في سنغافورة حول الشراكة الاوروبية الاسيوية.

ويعتبر شيراك، وهو ما اكده في بيروت، ان «فرنسا مدعوة للقيام بدور مهم في صياغة السياسة المتوسطية العريضة، الرامية الى اقامة منطقة يعمها السلام والحرية والتنمية والاستقرار، في حوض البحر المتوسط».

وكانت رسالة شيراك، رسالة سلام نقلها من الجانب الاخر من المتوسط، عندما اعرب بشكل خاص عن «تفاؤله» ازاء عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وقال شيراك «اعتقد ان كل اولئك الذين يراهنون على السلام والوفاق والتعايش يختارون الخيار الصحيح اما الذين يراهنون على الحقد والمواجهات



● شيراك ومبارك.

وعلى نبش نزاعات الماضي فانهم يخطئون ويتحملون مسؤولية جسيمة تجاه المستقبل وتجاه مواطنيهم».

وبعد كلمته في جامعة القاهرة، يتوجه شيراك الى مدينة الاسكندرية على البحر المتوسط حيث سيتم انتشال قطعتين من الاثار الغارقة قبالة المدينة بهذه المناسبة ومن بينها بقايا المنارة الشهيرة، التي تعد احدى عجائب الدنيا السبع للعالم القديم.

من جهته اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن ثقته بان القوات السورية والاسرائيلية ستنسحب من لبنان «آجلا ام عاجلا» وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نظيره الفرنسي.

واضاف مبارك ان «حماس» و«حزب الله» اللبناني سيتوقفان عن محاربة اسرائيل والسلطة الفلسطينية «بعد التوصل الى اتفاق شامل».

وقال مبارك «لن يكون ممكنا لهاتين الحركتين الفصيلين العمل مجددا لانه لن يكون هناك سبب لذلك».

لكنه اعرب عن تخوفه من ان يتعرض رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «للقتل او الاطاحة في اي ظرف» مضيفا «سيكون هذا خطيرا جدا على عملية السلام» لان عرفات «مهم جدا على الاقل خلال الفترة الحالية».

وقال مبارك «على ايران ان تضع حدا لدعمها للارهاب، وان تتخلى عن الارهاب وعن دعم بعض العناصر التي تسبب مشاكل هنا وهناك».

دمشق تحمل اسرائيل مسؤولية جمود عملية السلام

● دمشق – الوكالات – اكد عبد الله الأحمر، الأمين العام المساعد لحزب «البعث» السوري، امس الأحد، تمسك بلاده بعملية السلام في الشرق الأوسط، محملا اسرائيل مسؤولية حالة الجمود التي وصلت اليها المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وتعثر العملية السلمية وتقهقرها.

واكد الأحمر ان بلاده «تبذل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى هذا السلام انطلاقا من تمسكها بالعملية السلمية وحرصها على ازالة العقبات من طريقها». لكن «سوريا لن تنحني امام اية ضغوط ولن تفرط في شبر من اراضيها او في حق من الحقوق العربية».

واضاف الأحمر ان «سوريا تعمل على مواجهة محاولات (اسرائيل) اختراق البيت العربي في الوقت الذي ما زالت فيه المنطقة بعيدة عن السلام وما زالت اسرائيل تعزز احتلالها وممارساتها العدوانية».

وانتقد الأحمر قمة «صانعي السلام» التي عقدت في الشهر الماضي في شرم الشيخ وقال «لقد جاء هذا المؤتمر خدمة لاسرائيل ولمواقفها العدوانية ولاعطائها غطاء يمكنها من تنفيذ المزيد من جرائم الحرب والممارسات الارهابية ضد العرب عبر سياسة العقاب الجماعي وانتهاك حقوق الانسان العربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وشدد على ضرورة قيام اسرائيل «بالتخلص من الاسلحة النووية التي تهدد الآن بالتسرب النووي اضافة الى مخاطرها المعروفة على أمن المنطقة وسلامتها».

عرفات يلتقي ولي العهد السعودي

ويشيد بدور السعودية في دعم القضية الفلسطينية

* الرياض (وفا) اجتمع الرئيس ياسر عرفات بعد ظهر امس في «قصر اليمامة» في الرياض مع الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

ووضع الرئيس الامير في اللقاء، الذي حضره الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ ناصر الشثري، المستشار الخاص لولي العهد، ، ومساعد العيبان، وزير الدولة، في صورة الاثار السلبية للحصار العسكري الاسرائيلي المفروض على شعبنا في الضفة والقطاع منذ الـ ٢٥ من شباط/ الماضي وبحثا في التضامن العربي وسبل تعزيزه.

وتم في الاجتماع بحث كافة القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومسيرة السلام وفي ضوء الحصار الاسرائيلي وآثار ذلك على المسيرة السلمية، كما تم بحث موضوع الدعم الذي تقدمه المملكة للشعب الفلسطيني والسلطة وم. ت. ف.وكانت وجهات النظر بخصوص جميع القضايا متطابقة.

ووعد ولي العهد بتقديم كل الدعم اللازم للسلطة الوطنية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في مسيرته السلمية بوجه عام، وفيما يختص بالقدس الشريف بوجه خاص.

كما اجتمع الرئيس في مقر العزيزية في الرياض، مع الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وتم في الاجتماع بحث الامور ذات الاهتمام المشترك.

واقام الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، في «نادي الفروسية» حفل غداء على شرف السيد الرئيس، حضره لفيف من الوزراء ورجالات الدولة في المملكة ووجهاء الجالية الفلسطينية في المملكة ونوه الرئيس، بموقف الحكومة السعودية، الداعم والمستمر لقضية القدس، واعتبارها الركيزة الاساسية لبناء السلام الشامل والعادل في المنطقة وقال ان «التاريخ لن ينسى مواقف المملكة لدعم القضية الفلسطينية منذ بدايتها وحتى الآن».

واكد ان المملكة السعودية كانت ولا تزال تؤدي دوراً ايجابيا ومتميزا لدعم القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية.

كما اشار الرئيس في تصريح نشرته اليوم صحيفة «عكاظ» السعودية الى ان السلام الشامل والعادل في المنطقة، لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها القدس والجولان والاراضي اللبنانية.

وكان الرئيس ياسر عرفات، قد اجتمع مساء امس الاول في مقر الرئاسة في غزة، مع الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واطلع الرئيس د. الغابد على صورة ما يعانيه الشعب الفلسطيني، جراء الحصار العسكري الاسرائيلي وبحث معه دور العالم الاسلامي في مؤازرة الشعب الفلسطيني.

وتركز البحث في الاجتماع حول ما تتعرض له المدينة المقدسة من مصادرة اراض واغلاق وتهديد المقدسات الاسلامية وانتهاك حريه العباده.

الجامعة العربية تستنكر مصادرة اراض في بيت لحم

● القاهرة – الوكالات – استنكرت جامعة الدول العربية ، امس الاحد، قرار اسرائيل مصادرة اراض فلسطينية جديدة في منطقة بيت لحم واعتبرته «خرقا للاتفاقات والقرارات الدولية» مؤكدة ان اسرائيل «تتلاعب بعملية السلام».

وقال الامين العام المساعد للجامعة ، سعيد كمال، في تصريحات صحافية، ان هذه الاجراءات الجديدة هي "خرق جديد لاتفاقات السلام الموقعة مع السلطة الفلسطينية ولقرارات مجلس الامن الدولي التي تعتبر الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية والفلسطينية لاغية وباطلة».

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت الشهر الماضي مصادرة اراض في منطقة بيت لحم لبناء طريق يصل المستوطنات اليهودية بالقدس. وشهدت بيت لحم امس الاول، السبت، تظاهرة ضمت المئات من الفلسطينيين والاسرائيليين المدافعين عن السلام احتجاجا على القرار الاسرائيلي.

واتهم كمال اسرائيل «بالتراجع عن الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين وعن صيغة مؤتمر مدريد» ، الذي انطلقت منه عملية السلام في اواخر ١٩٩١ والذي نص على مبدأ الارض مقابل السلام، وعلى اعتماد قرارات الامم المتحدة اساسا للسلام، مؤكدا ان حزبي «العمل» و «الليكود» الاسرائيليين، ابرز المتنافسين في الانتخابات الاسرائيلية، يتلاعبان بالسلام ويضعان المسيرة السلمية في مهب الريح».

وكان زعيم حزب «العمل» رئيس الحكومة ، شمعون بيرس، قال مؤخرا ان الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين لن يتضمن قيام دولة فلسطينية ولا تفكيك المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، في حين قال زعيم «الليكود» ، بنيامين نتنياهو ، ان الفلسطينيين لن يحصلوا على اكثر من الحكم الذاتي الاداري .

وزير الخارجية القطري يزور الرياض

● الرياض – الوكالات – وصل وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ، امس الاحد، الى الرياض حيث سيجري محادثات تتناول اساسا العلاقات بين البلدين.

وصرح الوزير القطري بانه «يحمل رسالة من امير قطر الشيخ حمد الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز تتركز في شكل اساسي على العلاقات الثنائية بين البلدين».

واضاف «ستسمعون انباء سارة» قريبا عن الخلاف الحدودي بين قطر والسعودية دون ان يقدم المزيد من الايضاحات.

ونفى الشيخ حمد ان يكون لزيارته اي صلة بالزيارة التي قام بها رئيس الحكومة شمعون بيرس الى قطر الثلاثاء الماضي والتي اعلن خلالها فتح مكتب للتمثيل التجاري في كل من البلدين .

نائب رئيس مجلس معلوت - ترشيحا المحلي ينفي التمييز ومصادرة الارض!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى السيد ميخائيلي معيكي، نائب رئيس مجلس معلوت - ترشيحا المحلي، اقوال د. نبيل طنوس، التي القاها في اجتماع شعبي عقد في ترشيحا ونشرت في «الاتحاد» في (٩٦/٤/١) تحت عنوان: «اجتماعات جبهوية حاشدة». وكان د. طنوس تحدث في الاجتماع عن سياسة مجلس محلي معلوت ترشيحا التي تميز ضد ترشيحا وتسلبها الارض وطالب بتوسيع مسطح ترشيحا.

وجاء في رسالة بعث بها معيكي «للاتحاد» «اقوال طنوس تشكل مساً بالمجلس البلدي الذي انا ممثله ومسؤول ملف الاراضي فيه. ومجلس محلي معلوت ترشيحا وبناء على طلبي تنازل عن اقامة وبناء حي كامل في الارض الشرقية بين معلوت ترشيحا وتم ضم المنطقة (٧٥٠) دونما لمنطقة نفوذ ترشيحا».

احتفالا بعيد الفصح المجيد

مسيرة كشفية موحدة في عبلين

* عبلين - لمراسلنا - تحت رعاية المجلس المحلي، شهدت قرية عبلين امس الاحد، مسيرة حاشدة شاركت فيها جميع السرايا الكشفية المسيحية والاسلامية، احتفالا بعيد الفصح المجيد للروم الكاثوليك. وانطلقت المسيرة تحت شعار: «التآخي والمحبة لأبناء القرية الواحدة».

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي تحدث فيه كل من محمد جبر قسوم ويوسف حيدر ووديع ابو غنيمة وزخريا عواد ومحمد ابو النيل وعاطف حاج والاب توما، واجمعوا على اهمية الحفاظ على عبلين عائلة واحدة، خاصة ان الهلال والصليب تعانقا بمحبة في المسيرة.وسيظلان كذلك يوميا.

مجموعة من تقدميي رمات غان ويافا تزور الناصرة

* تل ابيب - لمراسلنا - قامت مجموعة من القوى التقدمية من رمات غان ويافا ناطقة باللغة البلغارية امس الاول، السبت، بزيارة لمدينة الناصرة. واستقبل القائم باعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، هذه المجموعة في دار البلدية، حيث استعرض امامها نشاط البلدية واوضاع المدينة، مركزاً على تراث القائد خالد الذكر توفيق زياد. وقد اثنى رئيس الوفد، عوزي بورنشطاين، على دور القائد الشيوعي الراحل.

وقامت المجموعة بجولة في المدينة، ومن ثم التقت في نادي حركة النساء الدمقراطيات وفدا عن الحركة برئاسة سميرة خوري واوديت نمر ثم توزع افراد المجموعة على عدة بيوت في المدينة.

وقدم عوزي بورنشطاين دعوة لوفد من الناصرة للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي المقرر يوم السبت القادم في حديقة رمات غان.

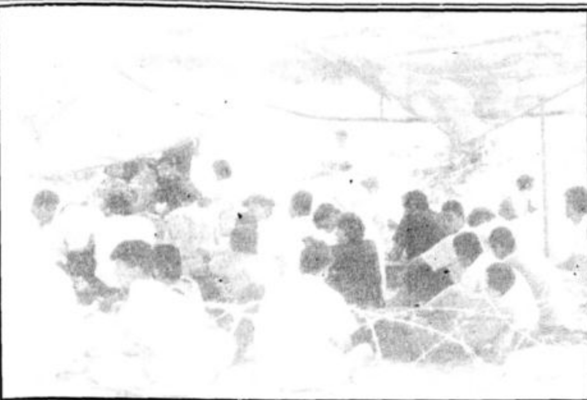
المطالبة بتمديد اعتقال الفلسطينيين امام المحاكم وليس في غرف التحقيق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي حسن جبارين، «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» التماسا الى المحكمة العليا، باسم اربعة معتقلين فلسطينيين في سجن عسقلان، يطالب فيه بأن يكون النظر في تمديد اعتقال المعتقلين علنياً وامام قاض وليس في غرف التحقيق كما هو متبع اليوم.

وسوغ المحامي جبارين طلبه بان النظر في تمديد الاعتقال في المحاكم وبشكل علني يفسح المجال امام المعتقلين لالتقاء محاميهم وذويهم.

ويطالب جبارين ايضا بالزام السلطات، بابلاغ المحامي وفي حال عدم وجود محام بابلاغ ذوي المعتقل عن مكان وجوده وتمكين المحامين الفلسطينيين من الضفة والقطاع، الدخول الى اسرائيل للمرافعة عن موكليهم.

واشار جبارين في التماسه الى انه بعد اعادة الانتشار في تشرين الاول الماضي نقل مئات المعتقلين الفلسطينيين من السجون في الضفة الى سجون اسرائيلية.



● الاسرى الفلسطينيون في المعتقل.. اعتقالهم يمدد في غرفة التحقيق ورؤوسهم مغطاة بالاكياس ●

ويجري تمديد اعتقالهم امام قضاة عسكريين في غرف التحقيق دون ان يعرف المعتقل، حتى انه امام قاض ودون تمكينه من الدفاع عن حقه.

ونوه جبارين الى انه بعد فرض الحصار الاخير لم يتمكن المحامون من الضفة والقطاع الدخول الى اسرائيل.

وقال المحامي جبارين في التماسه ان المعتقلين الاربعة من الخليل وسلفيت. أكدوا انهم احضروا الى غرفة التحقيق والقيود في ايديهم ورؤوسهم مغطاة بأكياس، ازيحت عن رؤوسهم، فقط، عندما ابلغهم ممثل الجيش عن تمديد اعتقالهم دون ان يعرفوا انهم امام قاض.

القطاع السياحي في القدس يفقد (٩٠٪) من ايراداته جراء الاجراءات الاسرائيلية

● القدس - وفا - اعلن المجلس الأعلى للصناعة السياحية العربية في القدس، بان اقتحام المؤسسات السياحية والفندقية في القدس، واعتقال العاملين فيها وفرض الغرامات على ايدي قوات الشرطة الاسرائيلية، افقدت القطاع السياحي اكثر من (٩٠٪) من عائداته وايراداته المباشرة وغير المباشرة.

جاء ذلك في بيان عام اصدره، امس الأول السبت، واكد فيه «ان تلك الاجراءات الاسرائيلية ستعمل على اضعاف وتفاقم اوضاع هذه المؤسسات وخنقها، اضافة الى تعطيل عملها، وتأثر من جرائها اكثر من (٧٠٪) من العمالة السياحية».

وأضاف البيان ان السياسة الاسرائيلية في القدس، تستهدف بالدرجة الأولى فصل المدينة عن باقي المدن الفلسطينية، وطمس هويتها العربية والسعي لتهويدها وفرض وقائع جديدة قبيل المفاوضات النهائية.

وحث المجلس في بيانه الفعاليات السياحية الرئيسية على اتخاذ خطوات عملية في هذا الشأن ليأخذ القطاع الخاص السياحي دوره ومهامه وواجبه في مواجهة الأوضاع الاقتصادية والسياحية المتردية، وآثارها السيئة بحجمها الكارثي الخطير انسجاما مع التوجه العام والرسمي والشعبي.

وطالب البيان الهيئات الدولية والاقليمية السياحية والسياسية بالتدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية المفروضة على مدينة القدس.

وحث البنوك والمؤسسات الاقراضية والتمويلية والاستثمارية على زيادة تسهيلات القروض للقطاعات السياحية المختلفة، والعمل على انشاء بنك الانماء السياحي وتوسيع قاعدة التعاون السياحي العربي، وبناء العلاقات المتميزة معها، في اطار سوق سياحية عربية، او خلق اقاليم سياحية متجاورة لتوفير قاعدة اقتصادية سياحية صلبة وادانة سياسة الاغلاق والحصار الاقتصادي، وحظر التنقل والوصول الى مدينة القدس عاصمة السياحة العالمية ومهد الديانات السماوية. واتخاذ خطوات ضاغطة ازاء التصاعد الهستيري والتخبط وتجديد الرفض لسياسة اغلاق المنافذ والمسالك والدروب والسبل المؤدية الى القدس. والتوجه الى الدول وصانعي القرار وقادة الفكر والرأي، لدعوة اسرائيل لتكف عن اجراءاتها التعسفية الظالمة والقاسية، وعقوباتها الجماعية المتناقضة مع اتفاقية السلام.

والكف بشكل حاسم وجذري عن استخدام المعاناة الفلسطينية، كورقة سياسية رخيصة لأغراض انتخابية.

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج محمد سعيد بصول واولاده والى آل بصول وآل عثاملة بوفاة المرحومة

فاطمة كامل (عثاملة) بصول (ام عاطف)

الزوجة/ الأم.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الرينة الدمقراطية - الرينة

قنبلة عسكرية ليست في الصحافة وحدها!

☐ في اسرائيل «الدمقراطية»، الجيش ما زال قادرا على الدخول في كل مكان ومجال، يدوس قيم ومقدسات عديدة. والآن جاء دور الصحافة. فكان التنصت غير الاخلاقي، الذي كشف عنه النقاب، امس ☐ مهم النضال ضد هذا التصرف، ولكن.. يجب ان يسمع الصحفيون حقيقة: من سكت على ممارسات الجيش ضد الآخرين.. يتعرض لهذه الممارسات اليوم ☐

● بقلم: نظير مجلي ●

● الضجة التي اقامها الصحفيون، امس الاحد، وتجند اليها اضافة للنقابة، ايضا، مجلس الصحافة العام ولجنة المحررين كانت في محلها من دون شك. وهي اقل ما يمكن عمله للرد على التصرف اللا - دمقراطي واللا - اخلاقي للشرطة العسكرية.

لقد حاولت الشرطة العسكرية، وهي احد اذرع الجيش، محاربة ظاهرة تسريب المعلومات الامنية من الضباط الى الصحافة. وهذا حق، بل واجب الشرطة العسكرية، لا نتدخل فيه.

لكن قادة هذه الشرطة، ابدوا عجزا مفرطا في معالجة المشكلة داخل الجيش. فلجأت الى طرق اخرى، غير قانونية وغير دمقراطية وغير اخلاقية، فراحت تتنصت على الصحفيين. وسرقت فواتير الحساب على هواتفهم الخلوية، والتي تظهر فيها ارقام الهواتف التي اتصل بها الصحفيون (شركة موتورولا تزعم انها لم تعط الفواتير الا لأصحابها، فهي ملزمة بذلك قانونيا).

بهذه الطريقة وصلوا الى احد الضباط المتهمين بالتسريب. وقرروا تقديمه الى المحاكمة.

الناطق بلسان الجيش، عاموس جلعاد، حاول الدفاع عن هذا التصرف العسكري. وعندما لم يفلح، قذف الطابة الى ساحة القضاء. وهنا كشف عن ان قاضيا استمع لمندوب الجيش فوافق على اصدار قرار يسمح بالتنصت على هواتف الصحفيين. وبذلك، جرجر جلعاد اقدام القضاء، ايضا، الى وحل المساس بالدمقراطية. فطرحت في الهواء، اسئلة كثيرة، في محلها، اي قاض هذا الذي قرر السماح بالتنصت؟ وعلى اي اساس؟ ووفق اي منطق عدالة؟ هل يعقل ذلك، ام ان في الامر كذبا وافتراء؟

☐ ليست الاولى ولا الاخيرة ☐

لقد خرج الصحفيون بحملة احتجاج واسعة. وطلبوا تدخل وزير القضاء لاجراء علاج جذري. ويدرسون امكانية التوجه الى المحكمة العليا، اذ ان هذه العملية «التنصت بحد ذاته والحصول بالخداع على فاتورة التلفون للصحفيين»، تعتبر «اعتداء على حرية الصحفي واستقلاله في حياته الفردية كانسان اولا واعتداء على حصانته القانونية في حماية مصادر معلوماته كصحفي ثانيا»، كما قال وزير القضاء الاسبق رئيس مجلس الصحافة العام، حايم تسادوق.

وقد نشهد المزيد من النشاطات الاحتجاجية للصحفيين، على هذه الخلفية. ونأمل فعلا ان تكون لهذه المعركة نتيجة فعلية وعلاجا جذريا للظاهرة.

ولكن، لا بأس من تذكير زملائنا الصحفيين، بأنهم ليسوا بريئين من هذه المشكلة. وكان لهم قسط في الوصول الى هذا الوضع.

كيف؟

اولا، ان هذه الحادثة، «التنصت على الصحفيين»، ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. والصحفيون والمحررون والمسؤولون في مجلس الصحافة وفي وزارة القضاء، يعرفون عن الكثير من الشكاوى بهذا الخصوص. ولم يقوموا بواجبهم في منعها ومقاومتها في الماضي. والسبب، ان غالبية حوادث التنصت نفذت بحق صحفيين عرب. وفي حينه، ايضا، كانت الحجة «امن الدولة»، تماما كما تذرع الجيش هذه المرة بالحجة الامنية.

ثانيا، للسلطات العسكرية سجل حافل بالمساس بحرية الصحافة والصحفيين في اسرائيل والمناطق الاخرى التي تسيطر عليها. وهنا ايضا، لم يقم الصحفيون بواجبهم في التصدي للظاهرة لاجل وقفها، بل ساهموا في مؤامرة صمت للتعتيم عليها. وكان ذلك بالاساس ضد الصحفيين العرب والصحافة العربية. الجيش مثلا منع توزيع صحيفة «الاتحاد» في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ٢٥ سنة متواصلة (من ١٩٦٧ حتى ١٩٩٢)، وقدم للمحاكمة كل من ضبطت بحوزته وسجنوه ٦ اشهر. ولم يثر الامر اعتراضا جديا.

وصحافتنا عانت الامرين من الرقابة العسكرية.

والحكومة نفسها «أبلت بلاء حسنا» في قمع الصحافة العربية واغلقت العديد منها، بينها «الاتحاد» (سنة ١٩٨٨) و«الجماهير» و«الراية» و«الصراط» وغيرها، من دون ان نسمع صوتا لنقابة الصحفيين او مجلس الصحافة او لجنة المحررين.

والصحفيون العرب تعرضوا لمطاردة من سلطات واجهزة الامن، اعتقلوا وتعرضوا للتنكيل، ولم يتحركوا.

وحتى يومنا هذا، ما زالت السلطات السياسية مشفوعة بالاستشارات «الامنية» المختلفة، تتعامل بتمييز واضح مع الصحافة العربية. آخر نموذج على ذلك منع ممثلي الصحافة العربية من المشاركة في تغطية زيارة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى سلطنة عمان وقطر (مع ان ٢٥ صحفيا شاركوا في الزيارة، كلهم يهود باستثناء مراسل «صوت اسرائيل» بالعربية). احتجت الصحف العربية، لكن الزملاء في نقابة الصحفيين او مجلس الصحافة او لجنة المحررين، لم يحركوا ساكنا.

ان من يسكت على اي مساس بالصحفيين او بالصحافة (العربية في حالتنا)، يجب ان يتوقع ان يصل اليه هذا المساس نفسه او بشكل آخر. و«امن الدولة»، اذا كان يصلح لضرب الصحافة العربية، فانه يصلح حتما لضرب الصحافة العبرية ايضا. والدليل - التنصت الاخير. فهو، ايضا، تم بحجة امن الدولة، كما ذكرنا.

واذا كان الزملاء الصحفيون اليهود يريدون فعلا اجتثاث هذه الظاهرة من جذورها، فعليهم ان يحاربوها بصدق وبشكل شامل، ان كانت موجهة ضد العرب او ضد اليهود، على السواء.

فالدمقراطية لا تتجزأ.

وحرية الصحافة لا تتجزأ.

وحصانة الصحفيين لا تتجزأ.

.. وبالتالي، فان الاستقامة وآداب المهنة، لا تتجزأ.

.. واخيرا، ان هذه القنبلة العسكرية موجهة الى صدر المجتمع الدمقراطي بأسره وليس فقط للصحافة. عانى ويعاني منها رجال سياسة ايضا ومربون ورجال اقتصاد، والمجتمع كله.

كلمة الاتحاد

خطة مكافحة الارهاب!

☐ الخطة التي اقرتها الحكومة، في جلستها امس الاحد، لمكافحة الارهاب «بشكل فعّال»، تثير قلقنا، لأسباب عديدة.. ابرزها واخطرها:

اولا - تعتمد فقط على الجانب العسكري - الامني دون التطرق، بتاتا، لجذور الارهاب الحقيقية، اي الاوضاع السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية، وبكلمات اخرى الاحتلال وممارساته وتعطيل عملية السلام والتخريب عليها والطعن بأشد المخلصين لها في الطرف الفلسطيني. ان اي علاج للارهاب من دون التطرق لهذا الجانب يكون علاجا سطحيا ومؤقتا.

ثانيا - الاجراءات الامنية، التي اقرتها الحكومة، غير معروفة لنا. وتأييد الغالبية الساحقة من وزراء «العمل» و«ميرتس» لها، لا يعني ابدا انها جيدة او مطمئنة. بالعكس. لكن، فوق هذا، هناك وزير واحد رأيه ملفت للنظر، هو الوزير يوسي سريد. فقد اصر على ان يسجل في البروتوكول، من اجل التاريخ، على الاقل، انه يعترض على عدد من بنود الخطة. والسيد سريد لم يفعل ذلك بدافع من موقف سياسي لين او معتدل، اذ ان بقية وزراء «ميرتس» ايدوا الخطة. لقد فعلها، ايضا، بوصفه ذا علاقة مميزة مع اجهزة الامن. فهو عضو قديم في لجنة الخارجية والامن لشؤون «الشاباك». ومنذ سنة ١٩٩٢ عضو في اللجنة الوزارية للشؤون نفسها. اي انه يعرف تماما الموضوع عن قرب. واصراره على رفض تلك البنود يقول شيئا ما، نكتفي بالاشارة اليه بالتعبير عن القلق.

اننا نخشى ان تكون الحكومة، بدوافع انتخابية او بدوافع المزايدة على اليمين، تقوم بعملية فتل عضلات جديدة، تدمر ما تبقى من آمال لدى الشعب الفلسطيني بجدوى المسيرة السلمية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحسيديم ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠ - ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (١٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٥٥٤٢٣٠ - ٠٦ - ٤٦٨٧٢٦ - ٠٦ (فاكس ٥٥٤٨٢٤ - ٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرعوني - عكا القديمة، هواتف ٩٩١٢٤٢٦/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع هاتف ٩٩٢١٥٩ - ٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة هاتف وفاكس ٧٤٩٦٠٧ - ٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المصادقة على اقامة قرية علاجية في طمرة للمدمنين على المخدرات

* طمرة - لمراسلتنا ليلى فوده ياسين - صادقت وزارتا الصحة والعمل والرفاه على اقامة قرية علاجية للمدمنين على المخدرات في طمرة وذلك في مقرها الجديد في «خلة الشريف». وكان مركز علاج المدمنين انتقل الى مقره الجديد قبل اربعة اشهر بعد استئجار عدة «كرفانات» لاستقبال المدمنين.

وقال وليد ذياب، مدير عام المركز، ان مصادقة الوزارتين تعتبر انتصارا لاهداف المركز الذي سيستوعب (٤٢) شخصا تتم معالجتهم حسب أحدث الطرق العالمية ولفترة سنة كاملة.

وقال سليمان سليمان، مدير المركز، ان القرية العلاجية تعتبر الاولى من نوعها في الوسط العربي والخامسة في البلاد هدفها خلق اطار تأهيلي للمدمنين، حيث يقوم اخصائيون ومرشدون وأطباء بمحاولات جدية وتقديم العلاجات الهادفة الى اعادة المدمن لممارسة حياته الطبيعية واخذ دوره في بناء المجتمع.

يذكر ان جمعية عثمانية تدير المركز الذي لم يتلق اي مساعدة من اي جهة خارجية. وتعتبر القرية العلاجية امتدادا لـ «مركز الشفاء العربي» لعلاج المدمنين الذي كان مقره داخل طمرة.



● مظاهرة ضد المخدرات ●

تقديم البيض الملون في عيد الفصح عادة ترجع الى العهود القديمة

* ترجع عادة تقديم البيض الملون في عيد الفصح الى العهود القديمة ويلتزم بها الجميع بلا استثناء، سواء كانوا متدينين ام لا.. فليس لها اي اساس ديني، بل ان جذورها ترجع الى اقدم المعتقدات الوثنية.

لقد كان الانسان منذ عهد طويل يتأمل البيض باكبار واعجاب. وهناك حضارات كثيرة قديمة تسبغ قدسية على البيض اذ تتحدث الاساطير عن نشوء العالم من بيضة.

وفي كتاب «كاليفالا» المقدس للفنلنديين القدامى تروي اسطورة جميلة ان آلهة البحار «ايلتامارا» كانت تنام في اعماق محيط بلا شاطئ. ثم حركت ساقها في اثناء نومها وبرزت ركبتها من الماء فتكونت جزيرة. وعندئذ هبط اله الهواء من فضاء السماوات ووضع بيضة من الذهب على ركبة الالهة، التي ارتجفت فكسرت قشر البيضة. ومن أجزاء القشرة نشأت السماء والارض والشمس، وكذلك نشأ القمر والنجوم والسحب.

وتربط الاساطير الهندوسية، ايضا، البيض بالشمس. وجاء في قصيدة شعرية من كتاب «مهابهاراتا» الهندي الاسطوري «كانت هناك بيضة كبيرة في بدء العالم الادنى الذي كان محروما من الضوء».

واعتقدت شعوب امريكا الشمالية ان العواصف كانت محبوسة داخل بيض غير مرئي لطائر صغير يطلق عليه «ملاك الرعد».

وهناك اساطير لدى اهل منطقة القبائل «البربر» تشبه تلك، التي سادت بين اهل منطقة اقصى شمالي اوروبا. فالبربر اعتقدوا ان غولا وضع روحه في بيضة قد تكون بيضة حمامة ابتلعها جمل فاصبحت في جوف الجمل، الذي اصبح بعد ذلك في البحر. وتوجد نفس الرواية في اساطير الاوروبيين الشماليين، الذين لا يحددون مع ذلك اي الحيوانات كانت البيضة في جوفها.. ويتمكن بطل الاسطورة من الحصول على البيضة ويكسرها في يده فيموت الغل وبذلك ينقذ البشر من نهمه وشهيته التي لا حدود لهما.

وفي اوروبا توجد، ايضا، روايات اسطورية كثيرة في المانيا والدنمارك وبوهيميا ورومانيا وايطاليا وبلاد الباسك تقول ان البيضة تحتوي على روح الانسان.

وكل هذه الاساطير والروايات جميلة ولكنها لا تفسر السبب في تقديم البيض الملون في عيد الفصح.. وقد يوجد السبب لدى قدماء المصريين، الذين كانت لهم طقوس يتبادلون فيها البيض، الذي كان يرمز في نظرهم الى الخصوبة والخلد في عيد "شم النسيم"، او عيد الربيع لدى الفراعنة، الذين كانوا يلونون البيض في هذا اليوم. وقد تم تحديد تاريخ عيد الفصح المسيحي تبعا لتاريخ عيد الربيع الفرعوني.

واخيرا، ينتظر المتدينون والملحدون على حد سواء يوم احد الشعانين بلهفة ليأكلوا صغارا وكبارا البيض المصنوع من الشوكولاته، الذي يعتقد الاطفال ان اجراس كنائس روما تطير لتضع هذا البيض في الحدائق بين الاعشاب والاشجار.

افتتاح مهرجان الموسيقى الكنسية الثاني في الناصرة

* دخيل حامد : المهرجان خطوة هامة في مشروع الناصرة (٢٠٠٠) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور اكثر من اربعمئة شخص افتتح امس، الاحد، في كنيسة السالزيان في الناصرة، مهرجان الموسيقى الكنسية الثاني وسيستمر حتى يوم بعد غد الاربعاء.

افتتح المهرجان، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، مؤكدا على أهمية اقامة المهرجان في الناصرة، التي تعد المشاريع المختلفة تحضيرا لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠». والمهرجان هو خطوة اضافية نحو «الناصرة ٢٠٠٠» اذ يشجع السياحة عموما والسياحة الداخلية بشكل خاص.

وتطرق حامد الى الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد عموما مطالبا بفك الحصار كليا عن الشعب الفلسطيني وعدم تطبيق العقاب الجماعي على شعب باكمله.

وكانت اولى الفرق الفنية في المهرجان، جوقة بازيليكا البشارة بقيادة الاستاذ يوسف خل، وهي الجوقة المضيفة للمهرجان، ثم شاركت الفرقة الكاميرية الكيبوتسية وجوقة الاكاديمية، جامعة تل ابيب بقيادة افنر ايتاي، وفرقة الباروك برلين وجوقة (١٧٧٢) وفرقة ميرا زنكي وفرقة ميخائيل ملتسر وورومان فرسنوفسكي.



علق في آلة العجين واصيب بعدة كسور

توقف الآلة فور وقوع الحادث انقذ حياته

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توقف آلة العجين عن العمل فور وقوع الحادث، منع وقوع مصيبة كاد يروح ضحيتها الشاب اياد اماره (١٩ عاما) من كفركنا، الذي يعمل على الآلة في مخبز القرية حيث علق جسده داخلها واصيب بجروح صعبة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية، فان الآلة توقفت عن العمل فور وقوع الحادث، فقد علق جسد اياد داخل جنزير للعجين في الآلة لاسباب لم تعرف بعد وكانت مليئة بالعجين. وحسب ما قال د. ريتشارد زينة من طاقم "كوبرا" للاسعاف، الذي وصل الى مكان الحادث، فان جسد المصاب الذي كان بغالبيته داخل الآلة لم يتحرر من مكانه الا عند وصول طاقم الاطفاء، الذي قص الجنزير، وقد نقل اياد الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

وحسب ما قال د. جريس حكيم مدير قسم العظام في المستشفى، فان عدة كسور ظهرت في يدي ورجلي وكتفي اياد، كذلك اصيب الشريان الرئيسي عند الذراع واصابات في البطن والصدر، مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية لتثبيت وضعه قبل نقله الى مستشفى «رمبام».

وقال د. ريمون منسه، مدير قسم الجراحة ان اياد يحتاج الى علاج مكثف واجهزة تنفس خاصة لعدة ايام وعليه اضطر الاطباء الى نقله الى «رمبام».



لدى افتتاح معرض للفنون التشكيلية

تدشين صالة للفنون الجميلة في مدينة ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من : جاد الله اغبارية – بمبادرة الفنانين الفحماويين سعيد وفريد ابو شقرة وبلدية ام الفحم وتحت رعاية وزارة الثقافة والفنون، دشنت امس الاول السبت صالة العرض للفنون الجميلة في مدينة ام الفحم، بافتتاح معرض للفنون التشكيلية يستمر حتى يوم السبت القادم. وحضر احتفال التدشين جمهور واسع وحشد من الفنانين من ام الفحم وخارجها.

واقيم احتفال خطابي تولى عرافته الصحفي اسامة محاميد، وتحدثت فيه وزيرة الفنون والاتصال شولميت الوني، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، والسيد موفق خوري، مدير الدائرة العربية للفنون والمفتش المسؤول عن مدارس ام الفحم، الاستاذ زكريا حردان والفنان سعيد ابو شقره.

وقال سعيد ابو شقره : «لقد راودتنا فكرة اقامة هذا المشروع الفني والحيوي والهام منذ زمن بعيد حيث يعتبر الوحيد والفريد من نوعه في الوسط العربي ونطمح لان يكون ذا قدرة فنية راقية. وسنعمل على استضافة افضل فناني البلاد الذين تركوا بصماتهم الفنية على حياة الفن والحضارة محليا وعالميا».

تدشين المركز التربوي والرياضي والتأهيل المهني في مؤسسة الجامعيين العرب في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقامت مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، امس الأحد، احتفالا جماهيريا، دشنت فيه المركز التربوي والرياضي والتأهيل المهني، في مقر المؤسسة في عكا.

وحضر الاحتفال مندوبون عن مؤسسة التعاون في جنيف، التي قدمت مساعدة بقيمة (١٥) الف دولار لترميم المبنى، بالاضافة الى اعضاء البلدية العرب وحشد من المدعوين.

وتحدث د. محمد شديد، من مؤسسة التعاون في جنيف، عن اهداف المؤسسة ودورها في دعم نشاطات الطفولة المبكرة ودعم المؤسسات الأهلية وتطوير بناها التحتية ومشاريع الحفاظ على الهوية والتراث والتقاليد الفلسطينية.

وتحدث في الاحتفال، حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، والشيخ عباس زكور والسيد كمال جبوسي، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا، عن اوضاع المواطنين العرب في عكا.

وقال مصدر في مؤسسة الجامعيين العكيين ان تكاليف ترميم المبنى بلغت اكثر من (٧٥) الف شيكل. وستزود المؤسسة قريبا بأجهزة كمبيوتر لتطوير الدورات المهنية التي تقيمها، الأمر الذي يؤهلها للمشاركة في مناقصات وزارة العمل والرفاه.

وفاة سعد سعدي متأثرا بجراحه في المستشفى

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي في مستشفى «رمبام» في حيفا، سعد سعدي من الناصرة متأثراً من الحروق التي اصيب بها جراء اشعاله النار بجسده في الاسبوع الماضي.

وكان سعدي قد سكب على جسده مادة حارقة بالقرب من شارات المرور في منطقة الحانوق في الناصرة وحاول بعض المارة مساعدته ولكن دون جدوى اذ هرول نحو مركز «كوبرا» للاسعاف الاولي ومن هناك نقل الى المستشفى وبعد تلقيه العلاج الاولي نقل الى مستشفى «رمبام». وكانت حالته خطيرة.

معرض للكتاب الاسلامي في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من : جاد الله اغبارية – يبقى معرض الكتاب الاسلامي في ام الفحم مفتوحا امام الجمهور حتى يوم غد الثلاثاء. وكان المعرض قد افتتح في نهاية الاسبوع تحت رعاية لجنة مختصة. ويشتمل المعرض على احدث ما اصدرته دور النشر في العالم العربي، والتي تم عرضها في معرض الكتاب الدولي الاخير في القاهرة.

وخصص جناح من المعرض لقصص والعاب الاطفال ولانواع العطور الفاخرة واشرطة تسجيل وفيديو.

في محاكمة سريعة

السجن الفعلي على شاب ضرب طفلا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في طبريا، امس الاحد، قرارا بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لـ (٨) اشهر اخرى لسنتين على احد سكان المغار بعد ادانته بتهمة الاعتداء بالضرب على طفل في التاسعة من عمره.

وكان المتهم قد اعتقل في الاسبوع الماضي بعد ساعات من الاعتداء على الطفل وخلال ايام اعدت الشرطة ضده لائحة اتهام وقدمته الى محكمة سريعة.

الافراج عن شابين نكلا بمسن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، عن شابين من رمات غان واشكلون بعد اتهامهما بتعذيب مسن وضربه ومهاجمة افراد الشرطة الذين حاولوا اعتقالهما.

وكان قد حضر احد الشابين الى شقة المسن للعناية به امس الاول السبت، بصحبة صديقه. وتناول الشابان مشروبات روحية حتى ثملا وعندها بدءا بضرب المسن وتكسير نوافذ الشقة الى ان حضرت الشرطة وقامت باعتقالهما.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

احتمالات التوصل الى اتفاق حول «النفط مقابل الغذاء» ضعيفة!

اعتبر دبلوماسيون غربيون وعرب أن فرص التوصل الى اتفاق على صيغة «النفط مقابل الغذاء» يبدو ضعيفا قبيل الجولة الثالثة من المفاوضات التي يبدأها العراق والامم المتحدة في نيويورك.

وتبدو هذه الجولة، التي تترقبها السوق النفطية بتوتر كبير، اصعب من الجولتين اللتين سبقتاها لانها ستتطرق الى مسائل ذات بعد سياسي تتعلق بمراقبة عمليات توزيع الاغذية في مناطق الشمال الكردية والاهم من ذلك، باحتمال رفع جزئي للحظر المفروض على بغداد.

وساد «التفاؤل» الجانبين قبيل المفاوضات. غير ان الجانب العراقي اشار منذ الان الى احتمال عقد جولة رابعة واكدت الامم المتحدة انها ستستمر في التفاوض «طالما احتاج الامر الى ذلك»، بينما اعرب بعض الدبلوماسيين عن الخشية من ان تتحول المسألة الكردية الى خلاف كبير يقود الى قطع المفاوضات.



وبموجب صيغة «النفط مقابل الغذاء»، التي نص عليها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦، يمكن بغداد ان تصدر كميات من النفط بقيمة مليار دولار كل ثلاثة أشهر لشراء اغذية وادوية باشراف الامم المتحدة.

وينص القرار ذاته على تخصيص ٣٠٠ مليون دولار كل ستة اشهر من عائدات بيع النفط العراقي لتمويل نشاطات المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة في محافظات الشمال الكردية الثلاث الخارجة عن سلطة بغداد منذ العام ١٩٩١.

غير ان المفاوضين العراقيين والدوليين حققوا تقدما كبيرا في ما يتعلق بأوجه اخرى من تطبيق القرار ٩٨٦: فقد اعلن رئيس الدائرة القانونية في الامم المتحدة هانس كوريل (السويد) ورئيس الوفد العراقي عبد الامير الانباري ان المفاوضين قاموا بتسوية قسم «هائل» من المسائل المتعلقة بصيغة «النفط مقابل الغذاء» خلال الجولتين السابقتين اللتين جرتا في شباط وآذار الماضيين وتم التطرق خلالهما الى الاوجه الفنية.

واذا كان العراقيون يتابعون بأمل كبير مفاوضات نيويورك فانه من غير المنتظر ان يعارض الامريكيون اتفاقا بشأن صيغة «النفط مقابل الغذاء»، خصوصا ان تطبيقه سيرجئ الرفع الكامل للعقوبات المفروضة على بغداد الى اجل غير مسمى.

غير ان دبلوماسيين عربا رأوا انه في امكان العراقيين او الامريكيين اجهاض المفاوضات في اي لحظة.

ويخشى، ايضا، ان تتعرقل هذه المفاوضات بسبب التقرير نصف السنوي الذي ينتظر ان يصدر عن اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) كحد اقصى في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات.

ومن الواضح ان اللجنة، التي تعرّض مفتشوها خلال الاسابيع الماضية لعراقيل خلال مهماتهم في العراق، لن تتمكن من التأكيد في تقريرها أن بغداد التزمت بتعداتها في ما يتعلق بتدمير اسلحتها للدمار الشامل.

❑ ❑ ليبيا...

مصنع طرحونة فرصة جديدة لواشنطن لتمارس «ضغوطا» اضافية على ليبيا

❑ يشكل مشروع بناء مصنع ليبي، تقول واشنطن انه يهدف الى انتاج اسلحة كيميائية، فرصة للولايات المتحدة لممارسة ضغوط جديدة على طرابلس في اطار الخلاف القائم بينهما منذ اكثر من عشر سنوات.

وكان وزير الحربية الامريكي ويليام بيري، اعلن في الطائرة التي كانت تقله من القاهرة ان بلاده لا تستبعد احتمال اللجوء الى القوة لمنع بناء مصنع كيميائي في طرحونه على بعد ستين كيلومترا جنوب شرق طرابلس.

واوضح بيري ان امام الولايات المتحدة خيارات عدة تتعلق بهذا المصنع «اولها اللجوء الى الدبلوماسية وثانيها الى الردع». وقد تزامن تصريح بيري مع وصول وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى طرابلس.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت في وقت سابق «اننا نحاول جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول مصنع طرحونة. وسننقل كل الادلة التي نملكها الى اصدقائنا وخاصة الى اصدقائنا في المنطقة».

واضافت الوزارة «نأمل بالتأكيد التمكن من حشد الاسرة الدولية بشكل كاف للضغط» على الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت مجلة «تايم» الامريكية عن مصادر في جهاز الاستخبارات الامريكية الـ «سي آي. ايه» قولها ان الولايات المتحدة تقوم بجهود لعرقلة المشروع الليبي. وتعتبر «سي آي. ايه» ان مصنع طرحونة سيكون بديلا لمصنع الرابطة (جنوب غرب طرابلس) الذي تعرض لحريق في العام ١٩٩٠ وانه سيقوم بصنع غاز الخردل وغاز الاعصاب.

وكانت الولايات المتحدة شنت، من خلال مصنع الرابطة، حملة على ليبيا منذ العام ١٩٨٨ واتهمتها بالسعي لصنع اسلحة كيميائية، وذلك بعد سنتين من الغارة التي شنها الطيران الامريكي على اهداف عدة في ليبيا.

وقد تأزم الخلاف في العام ١٩٩٢ مع نجاح واشنطن، بدعم من لندن وباريس، في اقناع الامم المتحدة بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا المتهمة بالوقوف وراء اعتدا ءين ارهابيين على طائرتين امريكية وفرنسية.

وافاد دبلوماسي غربي في طرابلس ان واشنطن «التي تزعجها معارضة ليبيا، حتى الاعلامية، للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط تريد ان تبقي ليبيا تحت الضغط السياسي والاقتصادي للاسرة الدولية».

واضاف هذا الدبلوماسي ان «واشنطن تحرص على المحافظة على صورة القذافي كمصدر تهديد حتى لا تخضع للدول الاوروبية والعربية لا سيما مصر التي تدعو الى رفع العقوبات» المفروضة على ليبيا مشيرا الى فشل واشنطن في «الحصول على دعم اوروبي لفرض حظر نفطي» على طرابلس.

وكانت وزيرة الاعلام الليبية فوزية شلبي، علقت في نهاية آذار الماضي على المعلومات حول مصنع طرحونة بالقول ان الاستخبارات الامريكية «دأبت على ترويج الاكاذيب واختلاقها ضد ليبيا».

واكدت ان هذه الاكاذيب «تعيد الى الاذهان ما سبق ترديده واختلاقه من اكاذيب حول مصنع الرابطة التي ثبت للعالم انه مصنع للادوية» مشيرة الى ان المصنع المذكور افتتح مجددا في العام ١٩٩٥ و «بدأ بتصدير انتاجه بالفعل الى جمهورية مصر العربية».

❑ ❑ الكويت...

العائلة المالكة تواصل اختلاس اموال المؤسسات العامة

* ندد مجلس الامة الكويتي بشدة بأسلوب ادارة الاموال العامة واخطر ست وزارات بوجوب تقديم تقارير مالية خلال اسبوعين.

وقال النواب ان ست وزارات هي وزارة التربية والاوقاف والمالية والتجارة والاشغال العامة والعدل تقوم بادارة حوالي (٢١) مليون دولار لا تريد عرض تقاريرها المالية على لجنة المراجعة المالية الحكومية.

وجاء في قرار لمجلس الامة ان على هذه الوزارات ان تعرض تقاريرها خلال اسبوعين والا يحيل ديوان المحاسبة الامر الى السلطة القضائية المختصة «لتعمل على رفع الدعوى الجنائية على من يثبت تسببه عمدا من المسؤولين في الجهات او الوزراء المختصين في تأخير وصول البيان المالي عن الجهات المعنية الى ديوان المحاسبة».

وقال النائب احمد الخطيب «ولن نترك اللصوص وسنلاحقهم». واضاف «بعد ان استولى العراق على ارض ابنائنا استولى نفر من كبار المسؤولين الكويتيين على اموالهم وفوجئنا بعد التحرير ان العبث بأموال الشعب ما زال مستمرا والحرامية يدعون الى الحفلات الرسمية وهم احرار».

وهو يشير الى وزير النفط والمالية السابق علي الخليفة الصباح من العائلة المالكة الذي اتهم مع اربعة مسؤولين في الشركة الكويتية لناقلات النفط باختلاس ١٠٢ مليون دولار. واحيلت قضيته في تشرين الثاني الماضي الى محكمة خاصة تتولى محاكمة الوزراء.

وجدير بالذكر ان مجلس الامة الكويتي (٥٠ نائبا) اصبح منذ عودته سنة ١٩٩٢ «قوة مراقبة» لعمل الحكومة. وقد اصدر سنة ١٩٩٣ قانونا لحماية الاموال العامة بعد الفضائح المالية التي ارتبطت بادارة هيئة الاستثمار الكويتية في اسبانيا مما ادى الى خسارة بلغت خمسة مليارات دولار وادارة الشركة الكويتية لناقلات النفط.

وينص هذا القانون على ان كل شركة تمتلك الدولة ٢٥٪ على الاقل من اسهمها يجب ان تعلن صفقاتها في مجال الاستثمار على لجنة المراجعة المالية التي تعرض على مجلس الامة تقارير نصف سنوية عن حركات رؤوس الاموال.

❑ ❑ الامارات...

بورصة للاوراق المالية منتصف العام الجاري في الامارات

❑ افادت وزارة التخطيط الاماراتية في ابو ظبي انه سيتم الاعلان عن قيام بورصة رسمية للاوراق المالية في الامارات منتصف العام الجاري.

وجاء في تقرير للوزارة ان «الاعلان عن قيام سوق الاوراق المالية سيتم في منتصف العام الجاري» موضحة ان هذه البورصة «تضع دولة الامارات على خارطة الاستثمار المالي العالمي وستتيح للمستثمرين المحليين ايجاد فرص لجذب المدخرات وتوظيفها في المجالات التي تضيف طاقات انتاجية جديدة في المجتمع».

ويطالب المستثمرون الاماراتيون باستمرار السلطات الاماراتية باقامة بورصة رسمية في ابو ظبي للحلول مكان المعاملات بين المصارف.

وأشار مسؤولون، مؤخراً، ألى أن ألبورصة ستكون مخصصة في مرحلة اولى لرجال الاعمال الاماراتيين على ان تنفتح على المستثمرين الاجانب في وقت لاحق كما هي الحال في البحرين وسلطنة عمان.

ومع قيام هذه البورصة ستصبح الامارات رابع دولة من دول الخليج العربي تمتلك سوقا للاوراق المالية بعد الكويت وعمان والبحرين.

❑ ❑ السعودية...

المصارف السعودية حققت ارباحا قياسية خلال العام ١٩٩٥!

❑ اعلن خبير اقتصاد ان المصارف التجارية السعودية حققت ارباحا بلغت ١.٤٨ مليار دولار خلال العام ١٩٩٥ اي بارتفاع نسبته ١٥.٨٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٤.

وقال هنري عزام كبير خبراء الاقتصاد في «ناشونال كوميرشيل بنك»، ان كل المصارف باستثناء مصرفين حققت ارباحا قياسية خلال العام ١٩٩٥. واوضح ان «بنك الرياض» شهد اكبر ارتفاع (٣١.٣٪) وتلاه مصرف «الراجحي» و «سعودي اينفستمينت بنك» و «ناشونال كوميرشيل بنك». وكانت عائدات المصارف التجارية الـ ١٢ في السعودية وصلت الى ١.٢٨ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

واوضح عزام في تقريره ان «المصارف السعودية حققت ارباحا قياسية العام الماضي بسبب رفع نسبة الفائدة والعائدات على الاستثمارات المالية».

وقال عزام ان «الطلبات على القروض شهدت ارتفاعا بعد ان رفعت الحكومة والهيئات شبه الحكومية ومؤسسات عدة اخرى مستوى الاقتراض خلال العام ١٩٩٥».

وجاء في الحسابات الختامية للمصارف ان عائدات الفوائد ارتفعت بنسبة ٣٨.١٪ وبلغت ٣.٨٩ مليار دولار خلال العام ١٩٩٥ مقابل ٢.٨٢ مليار دولار خلال العام ١٩٩٤.

وارتفعت عائدات الاستثمارات المالية بنسبة ١٨.٢٪ وانتقلت من ١.٣١ مليار دولار الى ١.٥٥ مليار دولار خلال الفترة ذاتها.

وبلغت قيمة القروض والتسليفات التي منحتها المصارف السعودية ٤٤.٠٤ مليار دولار نهاية العام ١٩٩٥ مقابل ٣٩.١٩ مليار دولار خلال العام ١٩٩٤.

وقد زادت الودائع في هذه المصارف بنسبة ٤.٧٪ ووصلت الى ٦٢.٧ مليار دولار مقابل ٥٩.٨٨ مليار دولار.

ليس بحسن النوايا فقط، يحيا الانسان!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

الصحفي مرزوق حلبي يمارس الصحافة «عن دراسة»، والبيّنه ان مقالات مرزوق حظيت في الكثير من الاحيان للردود، يعني «استفزت»، وفي هذا تحقيق لرغبة الصحفي.

ليست معالجته في «الاتحاد» ٩٦/٤/٥ «لزوم اللقاء بين جيلينا» الوحيدة التي استفزتني، مثلما استفزت غيري، وهذه الاخيرة لاقت الرد المباشر في «كسدرة» برهوم جرايسي بين الجماهير، وهذا عين الصواب، فالكسدرة بين الجماهير اكبر مقالة واكبر ندوة واكبر بحث فلسفي.

ليس سرا وإن كان سرا فليجهر، ان الكثير من الرفاق ابدوا قلقا من فتح صفحات «الاتحاد» امام مواد تمس في الكثير من الاحيان الحزب والجبهة ومواقفهما الى حد الاهانة، وحال الموزعين الجنود المجهولين، كحال الحامل اهانته ينشرها بيده. وللحقيقة اقولها ان الرفيق نظير دافع عن ذلك، ولقي الدعم الكافي من الجيلين.

بعد هذه المقدمة، اريد ان اؤكد لمرزوق اني: «قرأت كلامه بدون افكار مسبقة او تشكيك في النوايا» تماما مثلما طلب، ولكني اتمنى على مرزوق ان يعرف: «ليس بحسن النوايا فقط، يحيا الانسان»، فما طرحه ليس في باب حسن النوايا، وحسنها ليس موضوع نقاش معه، ما طرحه هو امر مغالط للحقيقة، متجن، ومسيء للفريقين الجبهة والتجمع الوطني، ومثله مثل الطبيب الذي شخص مرضا في الفاكس ووصف الدواء، ولا مريض ولا يحزنون. وكيف كان ذلك؟!

اولا: اية مرحلة في تاريخ شعبنا لم تكن مفصلية؟ فكل تاريخ شعبنا مفاصل، وهنا ما فات الكاتب ان الفرق شاسع بين من وقف في هذه المفاصل مصارعا موجها وبين «الجيل الكامل (!) الذي وقف راصدا غير راض ممتنعا عن المشاركة في الحياة العامة، لا في النشاط المحلي ولا في النشاطات القطرية (معارك الانتخابات مثلا!)». وهذا الجيل الذي انبثق منه المبادرون الى اقامة ميثاق المساواة..» الكلام بين الاقواس هو كلام الكاتب، واذا كان الامر كذلك، ولا اظن الاخوة في التجمع يقبلونه. فكيف يمكن ان يتساوى في نظره الحالان؟

ثانيا: ان بعض الاخوة في التجمع هم ابناء جيلي يا اخ مرزوق، ومن المحرج ان يحشر الانسان في امور عامة جوانب شخصية، ولكني للحقيقة والتاريخ اورد ذلك، فقد توجه اليّ احد قادتهم اليوم للقيام بـ «الثورة على القيادة»، وكان ردي ان الطريق الى تصحيح الخطأ ليس بالرصد ولا الوقوف جانبا، انما في خط المواجهة. والتوجه لي كان ليس صدفة يا اخ مرزوق، انما لانني وعلى سمع منهم كنت في نقاش حاد احيانا مع القادة «الجيل القديم!»، وكان قسم منهم صامتا بل مأموما، واستطيع ان اغنيك بالاسماء، والامثلة.

ثالثا: ان جهلك للامر بلغ حدا لا يطاق، لدرجة انك جعلت الحزب والجبهة جيلا قديما ومقابله جيلا فتيا يسعى الى تطوير التجربة. فلمعلوميتك ان اكثرية اللجنة المركزية للحزب هي من جيل الشباب، من الذين درسوا في الاقطار الاشتراكية وعادوا للعمل لا للرصد، ونحن الذين درسنا هنا وواجهنا كل مظاهر التمييز وحصلنا على شهاداتنا بشق النفس. وما دام الامر كذلك، فليعذرني مسبقا من لا اجيء على ذكره من الرفاق الشباب، ولكن حتى يعرف من لا يعرف، ويعرف من يعرف ويحرف ان:

- اربعة من المرشحين الاوائل في القائمة شباب من نفس الجيل الذي يتكلم عنه الكاتب.
- سكرتير الجبهة شاب.
- سكرتير منطقة المثلث شاب.
- رئيس بلدية الناصرة شاب.
- سكرتير منطقة حيفا شاب.
- رئيس تحرير «الاتحاد» شاب.
- رئيس لجنة المراقبة المركزية شاب.

وليس هؤلاء «زينة» لدرجة ان الكاتب نفى وجودهم، او تغاضى عن وجودهم لغرض في نفس يعقوب، او لسبب في موقف يعقوب.

رابعا: ان ر[illegible]ش العالم بأجمعه، لا يمكن ان تغطي على حقيقة، ان الخروج من الحزب والجبهة لم يكن قضية اجيال، انما قضية قناعات، والاخطاء التي ارتكبت من قبل بعض القادة الجيل القديم (!) كانت الغطاء ليس الا. فالشباب والذين يعب بهم الحزب وتعب بهم الجبهة ولم تهتز قناعاتهم استمروا وداوموا وقوموا، وقبل ذلك الجيل القديم كعهده من طيبة القلب ورحابة الصدر. فأن تجزم ان الحزب والجبهة يتحملان القسط من المسؤولية، فهذا هو القسط!

خامسا: ان مفصلية المرحلة، هي التي يجب ان تكون المحفز لاستئناف المشاركة السياسية. وليس التحالف المبني فقط على الاماكن، او شرطه الاساسي الاماكن. التوقف عن الرصد والتمنع واستئناف المشاركة السياسية ليس جميلا يصنعه احد لاخر. والتحالف الاستراتيجي، اذا كان فعلا استراتيجيا فيجب ان يطغي الاستراتيجي، والتمثيل تحتمه امور موضوعية يجب ان يكون التواضع بوصلتها. ففي هذا السياق يتعامل الاخ مرزوق بمعيارين فعد الاصوات منقصة من الحزب والجبهة يجب الا يرتكبانها حتى يتحول جيل كامل (!) من شعبنا جنودا في الشارع، جيل ذو وزن نوعي متميز. حقنا نحن ابناء هذا الجيل الحزبيين والجبهويين ان نطلب اعتذارا على هذا التمادي.

سادسا: بعد كل هذا المرّ الذي ذوقنا اياه الكاتب، لم يفهمنا ما هي الصيغة والمعادلة التي تتيح هذا التحالف المنشود، والى اية معادلة توصل هو ومحدثوه في التلفون؟ فبعدا عن انه شرّح اطلق الموعظة، دون الاشارة الى آلية تنفيذ.



واخيرا: اعتقد ان مثل هذا التوجه هو اساءة قبل ان يكون للحزب والجبهة، للتجمع الوطني الدمقراطي، واجزم فعلا ان هذا الكلام اساء لهم، فلا اعتقد انهم يرضون ان يوصفوا بالقاعدين على جنب الراصدين، والتحالف المبني على مقعد يحفزهم لاستئناف المشاركة السياسية.

الحزب والجبهة واقول ذلك من منطلق العارف ببواطن الامور، رأوا ومنذ البداية ان الاخوة في التجمع الحليف الطبيعي، وتوجهت اطقمهم للتفاوض من هذا المنطلق وبكامل الجدية والمسؤولية بمقومات تفاوض موضوعية واقعية آخذة بالحسبان كل العوامل وبضمنها «عد الاصوات» وليس هذا بمنقصه، اليس الخوف هو على ضياع الاصوات او هدرها ؟!

(بيت جن)



امبراطورية الفقر اسمها غزة.. والمعونات الامريكية مسيسة!

● بقلم: محمد دلبح ●

انتقدت باحثة امريكية مرموقة اداء سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في مجال الحكم وطريقة الاستفادة من اموال المساعدات الامريكية التي تقدم لها وقالت انها «خلافا للرأي السائد فان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد تردت في العامين الماضيين منذ توقيع اتفاق اوسلو كما انتقدت قصور تلك المساعدات في تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني.

وقالت الباحثة في مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد سارة روي في ندوة نظمها مركز سياسة الشرق الاوسط ان المساعدات الامريكية للضفة الغربية وغزة قد اخذت ابعادا جديدة منذ توقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ حيث اصبحت عاملا رئيسيا في عملية تسوية «واصبحت ذات محتوى سياسي وليس تنمويا بالدرجة الاساسية» وتمثل ذلك مؤخرا في وقف الكونغرس لبعض هذه المساعدات للضغط على عرفات لضرب الفدائيين ومطاردتهم وتعهدت الولايات المتحدة بتقديم ٧٥ مليون دولار سنويا فيما افتتحت وكالة التنمية الدولية مكتبا لها في اسرائيل لتنفيذ برامجها الخاصة بمنطقة الحكم الذاتي.

ومن المعروف أن المساعدات الامريكية للضفة الغربية وغزة بدأت عام ١٩٧٥ بمليون دولار ارتفعت تدريجيا ليصل معدلها مع حلول عام ١٩٩١ ثمانية ملايين دولار سنويا.

واوضحت سارة روي - وهي خبيرة بشؤون الصراع العربي الاسرائيلي - المعايير التي حددت اولويات البرامج والمشاريع التي تمولها المساعدات الامريكية والكيفية التي يتم تخصيص الموارد لها. وقالت «ان اعظم الاخطار المحدقة بالسلام في المنطقة هي البطالة والفقر والجوع والمرض والأمية وانحدار مستوى التعليم» مشيرة الى ان الاوضاع في غزة هي اسوأ منها في الضفة الغربية.

ويبلغ عدد سكان قطاع غزة اكثر من ٨٠٠ الف نسمة وتصل الزيادة السكانية فيه بنحو ١٠٥٪ سنويا وسيتضاعف عدد سكانه في السنوات الخمس عشرة المقبلة.

واشارت سارة روي الى ان البطالة التي تصل الى اكثر من ٥٠٪ هي المشكلة الاكثر الحاحا في قطاع غزة فيما تصل نسبتها في عموم انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ما بين ٣٠ - ٣٥٪.

وفي العامين الاخيرين فقط فقد عمال غزة نحو عشرين الف فرصة عمل في الكيان الاسرائيلي وتبلغ خسارة القطاع من جراء ذلك ٢٥ مليون دولار شهريا فيما يفقد الاقتصاد الفلسطيني يوميا ثلاثة ملايين دولار حسب تقارير البنك الدولي وهو اعلى بكثير من مجموع التعهدات التي تقدمت بها الدول المانحة سنويا.

ويبلغ معدل دخل الفرد في غزة ٧٥٠ دولارا سنويا وهو اقل بكثير من معدل الدخل الفردي في الدول النامية التي تعادل ٨٣٪ من سكان العالم والذي يصل الى ٩٥٠ دولارا.

وقد ساهم اغلاق وحصار قطاع غزة الى جانب نسبة البطالة المرتفعة (نحو ٥٥٪ من قوة العمل) في ارتفاع مستوى الفقر وزيادته. ويعيش نحو ١٤٪ من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة (٣٠٠ الف) دون مستوى خط الفقر (٥٠٠ - ٦٠٠ دولار للفرد سنويا) مقارنة بمستوى خط الفقر في اسرائيل الذي يبلغ نحو ٢٥٠٠ دولار للفرد سنويا، اما الذين يعيشون في فقر دائم في غزة فتصل نسبتهم الى ٢٠٪ وفي الضفة الغربية ١٠٪ مع ملاحظة ان هذه النسبة تتزايد دوما.

وطبقا للتقديرات المحافظة لدائرة التخطيط في سلطة الحكم الذاتي فان العائلة في غزة تنفق ٦٠٪ من دخلها على الطعام وواحد بالمائة فقط على الرعاية الصحية و ٣٪ فقط على التعليم.

وطبقا لدراسة احصائية للاثار الناجمة عن القمع الاسرائيلي على الصحة العامة والصحة النفسية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فقد افادت الدراسة التي شملت عينة من ٣ الاف طفل فلسطيني تتراوح اعمارهم ما بين ٨ - ١٥ عاما بالاحصاءات التالية:

٩٣٪ تعرضوا للغاز المسيل للدموع.

٨٥٪ اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي بيوتهم عنوة.

٥٥٪ شهدوا ضرب ابائهم من قبل جنود الاحتلال.

٤٢٪ تم ضربهم من قبل جنود الاحتلال.

٣١٪ اطلق عليهم جنود الاحتلال النار.

٢٨٪ لهم اخوة معتقلون في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي.

١٩٪ تم اعتقالهم.

٣٪ فقدوا اقارب لهم.

٦٩٪ تعرضوا اكثر من مرة للصدمات والاذى.

ويقول الدكتور اياد السراج الذي اشرف على تلك الدراسة ان هناك اربعين الف طفل في غزة بحاجة الى علاج من الامراض النفسية - العقلية بصورة عاجلة.

وقالت روي ان المشكلة الرئيسية التي تعاني منها برامج المساعدات الامريكية هي عدم التركيز على تنمية المصادر البشرية (الانسان) وهو مصدر القوة الوحيد في المنطقة، مؤكدة ان «هذا فشل خطير» واضافت بأن البرامج الامريكية لا تهتم باصلاح نظام التعليم والصحة النفسية او اصلاح نظام الرعاية الصحية ولا تهتم بتخفيف مشاكل الفقر على المدى الطويل.

(عن «العربي»)

من القلب

● بقلم: هيفاء زياد عبد فارس ●

تحية حب وسلام... ذلك السلام المائع المهزوز وكأنه زئبق بلا وعاء... ذلك السلام الذي اصبح عبئا من قلة الاعباء... ذلك السلام الذي لا نعرف حتى الان اهدافه الحقيقية ان كانت لصالحنا ام لصالح الاعداء.

بالامس كانت غربتنا عارية بلا قناع وكأنها أظافر بلا طلاء. اما الان فلا نعرف ان كنا نشعر في اعماقنا بالغربة ام بالانتماء. ترى ما الذي يحدث؟ نحن لا نستطيع حتى الربط بين ما كان وما نحن عليه الان. نريد ان نفهم، نريد ان نستوعب، فمهما كان يبقى الانسان... انسانا من الصعب عليه وعلى اعصابه احتمال هذه الضغوط الرهيبة التي يدفعها ثمنا للسلام.

ان الوضع الذي نعيشه يثير اعصابنا ويزيد من استعدادنا للتعرض للهستيريا وللكثير من الامراض النفسية. نحن لا نستطيع التصديق، فشعبي اصبح مليئا بالخوف، فقد كانت معاناته في ظل الاحتلال ذات صدى.. ذات قيمة، ذات معنى، كانت معاناته تجد من يتجاوب معها. اما الان، وفي ظل هذا السلام، اي سلام؟ ان النسيان نعم، النسيان الفلسطيني بكل ابعاده، للماضي والحاضر وحتى المستقبل الذي يعتقدون انهم يصنعونه لنا. انهم يهدموننا. نعم، انهم يهدمون الانسان الفلسطيني من داخله، ولولا ان ما يحدث له هو قدر قد كتب عليه، شاء ام ابى، لكان له موقف اخر من هذا السلام غير الفرجة والكلام.

نحن نحتاج لغمس ايدينا في قاع نهر اعماقنا. لنعرف من نحن وماذا نريد في مثل هذه الاوضاع الغريبة. صحيح ان هذه الاوضاع ليست بأغرب من تلك الاوضاع التي كنا نعيشها، ولكن ما كنا نعيشه ونشعر بعدم الرضا عنه، كنا نرفضه علنا دون خوف او تردد. كنا نصرخ في وجه العالم اجمع وبصوت عال، لا. والف لا للاحتلال لا. والف لا للتنازل عن الاوطان. فنحن اصحاب المكان، ونحن اصحاب الزمان.

اما الان فألف آه، كلما زاد وعينا زاد ألمنا. الان شعبنا يعيش حالة مواجهة مع الذات، بلا اقنعة الاحتلال، حزنه عميق كقاع النهر، هدوءه ثائر كما البحر، عالمه الانساني.. عالم اراجوزات مربوطة بأصابع سياسية تحد من حريته ونموه. شعبنا يتعلم يوما بعد يوم كيف يقدم التنازلات عن شخصيته الحقيقية. شعبنا يتمزق، لماذا وكيف لا ادري.

كنا نعتقد في الماضي اننا بالرحيل عن الوطن سنجيد العودة اليه، ولكننا عدنا لوطن شاحب له رائحة الحريق والهشيم والرماد. نريد ان نهرب كعادتنا من المواجهة ولكن هذه المرة اضحى الهروب مستحيلا. فنحن وفي هذا الوقت بالذات، نحتاج الى من يقول الصدق بأي ثمن حتى ولو اتهم بالجنون.

(الكاتبة هي سجينة سياسية في سجن تل موند)

(٧) مسرحيات في مهرجان مسرحيد الثاني

● حيفا - لمراسلنا الفني - اقامت ادارة مهرجان «مسرحيد الثاني» لمسرحيات الممثل الواحد، جلسة احتفالية بحضور المدير الفني سليم ضو والمدير الاداري محمود صبح، وذلك لاعلام المشتركين في المهرجان عن اخر الاستعدادات للمهرجان.

وقد افتتح الجلسة محمود صبح معلنا عن تخصيص (٤) قاعات للعرض وعن تمويل (٦) الاف شيكل لكل مسرحية ستشترك في المهرجان من دائرة الثقافة والفنون العربية، كما واعلن عن امكانية حضور ضيوف مسرحيين من دول عربية.

اما المدير الفني سليم ضو فقد اعلن عن استعداده لخدمة اية مسرحية وتوفير كل الامكانيات لاشتراكها بنجاح في المهرجان، خاصة وانه متفرغ كليا لهذا الموضوع.

هذا وحضر الجلسة ممثلون عن المسرحيات السبع المشتركة في المسابقة، والتي تتنافس على افضل مسرحية، وافضل نص، وافضل اخراج وجوائز اخرى تقرر لاحقا حسب المتبرعين والداعمين للمهرجان.

اما المسرحيات المشتركة فهي:

١ - مسرحية «المعتقل»، تأليف واخراج نايف خوري، تمثيل عدنان دياب (طمرة).

٢ - مسرحية «المسرحية»، واسمها ليس نهائيا، تأليف مير غان اور، اخراج اكرم خوري، ترجمة وتمثيل اياد شيتي (حيفا).

٣ - مسرحية «الوهم»، اخراج ماهر فراج، تأليف وتمثيل نظام ايوب (نحف).

٤ - مسرحية «طفل النور»، اعداد واخراج مازن غطاس، عن مؤلفات الطاهر بن جلون، تمثيل الهام عراف (معليا).

٥ - مسرحية «فنجان»، تأليف محمد الطاهر، اخراج رائدة ابو غزالة (القدس)، ولم يتقرر بعد من الممثل!

٦ - مسرحية «سرحان والسنيورة»، تأليف اسامة مصري، اخراج رياض مصاروة، تمثيل نسرين فاعور (ترشيحا).

٧ - مسرحية «المجنون» اخراج خالد محاميد، تأليف وتمثيل ايهاب زحالقة (كفرقرع).

يذكر ان مهرجان «مسرحيد» يقام للمرة الثانية برعاية بيت الكرمة، وسيكون في حيفا من ١٣ حتى ١٥ ايار القادم، كما ان المسرحيات المشاركة ستعرض ضمن نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي الذي يصادف نفس وقت المهرجان.


● اياد شيتي ●


● محمود صبح ●


● نسرين فاعور ●


● نظام ايوب ●


● الهام عراف ●


● عدنان دياب ●

المديرة الفنية الجديدة لمهرجان مسرح الاطفال

مهرجان هذا العام يشمل مسرحيات متنوعة ولكل الاجيال

*.. لذلك اخترنا افضل الكتّاب والمخرجين والممثلين والتقنيين! *

■ اختارت ادارة مهرجان مسرح الاطفال السادس في حيفا مديرة فنية جديدة للمهرجان خلفا للمدير الفني السابق سيناي بيتر، والمديرة هي حاجيت ركبي - نيكوليبسكي.. وحول توليها هذا المنصب اجرينا معها هذا الحوار:

«الاتحاد»: لماذا تم اختيارك للادارة الفنية لهذا العام؟

حاجيت: لقد توجهت ادارة المهرجان مرارا لكي اتولى الادارة الفنية للمهرجان، لكني لم اكن متفرغة لذلك، وفي هذا العام كانت الظروف سانحة لذلك فوافقت.

اما لماذا اخترت انا بالذات.. فهذا لاني اعددت واخرجت (٣٠) مسرحية للاطفال، والعديد منها حاز على جوائز متنوعة، ولاني بعلاقة جيدة مع الاطفال وافهم ما يطلبونه من المسرح وغيره خاصة انني ام لطفلين.. كذلك درست الاخراج المسرحي في جامعة تل ابيب.

«الاتحاد»: ما الذي يميز هذا المهرجان عن السنوات السابقة؟

حاجيت: حاولت في المهرجان ان يكون شاملا على جميع الالوان المسرحية (المسرحيات الغنائية، المسرح القصصي، اساطير الدمى، دراما اجتماعية ومسرحيات ساخرة) بالاضافة الى المسرحيات التي تعتبر تقليدية مثل مسرح الشارع.. ايضا اهتممنا بأن تكون المسرحيات لجميع الاجيال.. وهذه المرة اهتممنا بأن يكون اختيارنا للمسرحيات المشتركة في المسابقة لافضل الكتاب والمخرجين والممثلين.

«الاتحاد»: وماذا عن المشاركة العربية في المهرجان؟

حاجيت: في هذا العام لدينا مسرحية واحدة ضمن المسابقة بعنوان «دون كيشوت»، وانا من المعجبين جدا بطاقمها الفني وهي من انتاج مسرح «جبينة»، ومن الملفت للنظر ان جميع تذاكر المسرحية بيعت قبل العروض بأيام، كما اننا ادخلنا على المهرجان شيئا جديدا للاطفال العرب وهو عرض تقدمه الفنانة امل مرقس (مسرحي/غنائي) تقدم من خلاله الاغاني والالعاب المسرحية بمشاركة الاطفال انفسهم.. طبعا لن ننسى عروض الشوارع التي لا تحتاج الى فهم اللغة للاستمتاع الكلي للطفل.

* * *

يذكر ان المهرجان قد افتتح يوم السبت الماضي بحضور ليئا رابين راعية المهرجان للمرة الرابعة على التوالي، وقد افتتح المهرجان المدير العام للمهرجان الفنان عوديد كوتلير، وتكلم فيه كل من وزيرة الفنون شولميت الوني ورئيس بلدية حيفا عميرام متسناع، ثم قدمت مسرحية الافتتاح بعنوان «تاج المصير» من انتاج كندا وهي اضخم مسرحية في المهرجان.

● امل مرقس ●


* حاجيت مع ليئا رابين في افتتاح المهرجان *


* صورة من مسرحية «شوكة الشجرة» *

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٦/٤/٨

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١٠,٠٠ - هاري وماد - الحلقة الخامسة.
١٠,٣٠ - اولاد الروكندرول - الحلقة العاشرة «اسم اللعبة».
١١,٠٠ - لوله والاصدقاء. «العلاقة الغامضة»
١١,٣٠ - تحت الجبل - الحلقة الاخيرة.
١٢,٠٠ - عبير الحصاد. الحلقة الثامنة.
١٢,٣٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ - ١٥,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - «الدب» فيلم سينمائي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - دوبليه كبير.
١٨,٠٠ - زاف كوميدي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «بابا لوبا» فيلم وثائقي.
٢٢,٠٥ - سندرسون. مختارات ترفيهية.
٢٢,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣,٠٠ - استرجاع. اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - اساطيري.
١١,٠٠ - «بدون مأوى» فيلم سينمائي.
١٢,٤٠ - اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ - سكر وكمون. كوميدي.
١٤,٠٠ - «كلنا لاجل واحد» الحلقة الاخيرة.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - شركي وجورج - صور متحركة.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب.
١٦,٠٠ - الحسان الشجعان. الحلقة (٥٣٩)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت «جذور».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٦).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (٩٢)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مسابقه الاعلان الاسرائيلية.
٢١,٤٠ - خط المواجهة. مع دان شيلون.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٧).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية (تتمة).
٢٤,٢٠ - «ماتشو» ترفيهي للتعارف.
٢٤,٤٥ - تزييف مصيري - الحلقة الاخيرة.
١,٤٥ - اواخر الليل.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «تيك تاك».. القناة الثانية. ١٤,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٠)

ت	ت	ي	ا	ر	س	ي	ا	س	ي	ت	ت
م	ح	ت	ع	ا	ط	ي	ت	ن	ت	م	ج
ت	ي	ا	د	ح	ت	م	ي	د	ب	ر	ا
ت	ب	ز	ل	و	ت	ع	ن	م	ر	د	و
ظ	ت	ا	ك	ف	د	و	ا	ت	ذ	ح	ب
ا	ا	ت	د	ر	ا	ح	ا	د	ة	ي	ت
هـ	هـ	ت	ي	ل	م	ق	م	ف	ل	ش	م
ر	ي	و	ت	و	ت	ش	ت	ي	ت	ر	د
ة	ت	ن	ا	د	ص	ج	ي	ص	س	ت	ي
ع	ي	س	ج	و	ض	ت	ا	ت	ا	ر	د
ت	ر	ك	ي	ا	ت	ر	ف	ر	ف	د	ت
ت	ح	ف	ة	ل	ي	د	ع	ت	ي	ت	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (٧) احرف تشكل معا اسما لممثل مصري:

تظاهرة - تحفة - تحالف اقتصادي - تاج - تيار سياسي - تبرئة - تمدن - ترف - تفاوت - تعادل - تين - تعاطي - تصويت - تجاوب - تمديد - تبادل تجاري - تونس - تفتيش مركزي - ترسيم حدود - تركيا - تاهيتي - تعديل - ترشيح - تمرد.

حل لغز (٢٦٩)

افقياً:
١) شارل ديغول - عرين.
٢) براهن - عوز - مر.
٣) بش - اف - آل ثاني.
٤) حمد بن خليفة - عدا.
٥) حر - بع - نا - كم.
٦) عوسج - سي - باسل.
٧) يوسف بن علوي.
٨) رنين - عاهد - وارى.
٩) او - اج - اللد.
١٠) الحلال - يارا.
١١) البخلاء - فني.
١٢) شلن - نابلس.
١٣) قطر - بي - الايوبي.
١٤) لن - وليم شكسبير.

عمودياً:
١) حنيش - عانى - حقل.
٢) ار - ورم - ي. و. أ. أ. - طن.
٣) راشد حسين - ل. ل.
٤) لهيب - جورج حبش.
٥) دن - نم - الخليل.
٦) فخ - نفع - النبي.
٧) غزالي - القاب.
٨) و. و. - يعينه - شانئ.
٩) فاعل - سعداء - كلا.
١٠) نهل - سابق.
١١) ثمن - الوالي - بيل.
١٢) براع - يوسف ادريس.
١٣) ندما - رن - بر.
١٤) علي اكبر ولايتي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين ٤/٨ صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨°
● تل ابيب وضواحيها - ٢١°
● حيفا وضواحيها - ٢٢°
● ايلات - ٣٠°
● جبال الجليل - ١٦°
● الاغوار الشمالية - ٢٣°
● جبال المركز والجنوب - ١٨°
● السهل الداخلي - ٢٤°
● السهل الساحلي - ٢٢°
● النقب الشمالي - ٢٥°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٢٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥١٨١ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٠ - ٣,١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الوقت مناسب تماما للقيام ببعض التغييرات الجوهرية في حياتك

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
محاولة لجعلك تتدخل في شؤون الغير فاحذر العاقبة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تتلقى اشادة تعني لك الكثير فلا تصطنع الغباء.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
متردد ويصعب عليك الاختيار مع انك مطلوب جدا.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عملك الزائد يبعدك قليلا عمن تحب ويجعلك مشتاقا اليه.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
استقرار على الصعيد العاطفي بعد فترة توتر طويلة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن عند حسن ظن الزملاء بك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحكم في عواطفك ولا تكن اهوج في تصرفاتك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا حظ لك مع الدوائر الرسمية فاتق شر هؤلاء.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لقاء مع شخص عزيز عليك لم تره منذ فترة طويلة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اهتم بصحتك ولا تهمل نصائح الاطباء.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انصحك بالبعد عن المنغصات والتوتر النفسي.

الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٢

مجلس الجبهة يعقد جلسة طارئة له، اليوم

* الجبهة تأمل بأن يتحمل التجمع الدمقراطي المسؤولية ويعود الى التفاوض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس الجبهة، اليوم الاثنين، اجتماعا طارئا من اجل بحث آخر المستجدات الحاصلة في المفاوضات للتحالف مع القوى الأخرى.

وكانت سكرتارية الجبهة قد اجتمعت، امس الأول السبت، مع وفد عن التجمع الوطني الدمقراطي من اجل التحالف الا ان المفاوضات توقفت بعد ان طلب ممثلو التجمع تخصيص المقاعد الرابع والخامس والسادس لممثليهم في القائمة الموحدة الأمر الذي رفضته الجبهة وعرضت، بالمقابل، المقعد الرابع والثامن والثاني عشر.. الخ.

ويذكر انه قد تم الاتفاق مع التجمع الوطني الدمقراطي على كافة الأمور السياسية والعلاقات بين الطرفين واسم القائمة وحرفها وقضية التمويل بعد الانتخابات.

كما اجتمعت سكرتاريا الجبهة، امس الأحد، مع وفد عن التحالف التقدمي لبحث مسألة التحالف بين الجبهة والتحالف التقدمي في قائمة واحدة لخوض انتخابات الكنيست المقبلة، وقد انفض الاجتماع على ان يتواصل اليوم.

وجاء، في بيان صحفي اصدره الناطق بلسان الجبهة، عصام مخول، ان الجبهة تأمل بأن تحلي التجمع الدمقراطي بالمسؤولية سيعدل موقفه ويعيده الى طاولة المفاوضات خاصة ان الأمور الاساسية قد تم الاتفاق عليها.

ومن جهة اخرى قال الناطق بلسان التحالف التقدمي، المحامي عزيز شحادة، بان قادة ونشطاء التحالف التقدمي ونشطاء الحركة التقدمية قد فوجئوا من تبوء السيد احمد جربوني المكان الثاني في القائمة العربية للتجديد. واضاف بأن انضمام جربوني للحركة العربية للتجديد وادعاءه انه يرشح نفسه عن الحركة التقدمية عار عن الصحة، كما لم ينتخب عنها في اي من اطر الحركة التقدمية، وخطوته هذه جاءت «كمحاولة بائسة لانقاذ قائمة احمد الطيبي من الفشل والضياع». وقررت ادارة التحالف التقدمي في اجتماعها، امس، طرح مسألة فصل احمد جربوني من التحالف التقدمي في الجلسة التي سيعقدها، اليوم.

رافيتس وغفني ينفصلان عن «يهدوت هتوراة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائبان المتدينان رافيتس وغفني ، امس الاحد، عن قرارهما بالانفصال عن حركة «يهدوت هتوراة» وعن خوضهما الانتخابات القادمة في قائمة «ديغل هتوراة» وذلك بعد مصادقة لجنة الكنيست على هذا الامر.

وقرر النائبان ذلك بعد فشل المفاوضات مع قائمة «اغودات يسرائيل» حول تشكيل القائمة ، حيث ان الخلاف الاساسي هو حول توزيعة المقاعد في قائمة مرشحي «يهدوت هتوراة» للكنيست.

ويذكر انه في انتخابات الكنيست الماضية تمت تسوية خلاف مشابه ، قبل انتهاء التسجيل في لجنة الانتخابات المركزية بربع ساعة.

النائبة غوجانسكي تنتقد بيرس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في تصريحات صحفية لها امس، الاحد، مواقف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وتصريحاته السياسية الاخيرة حول اللجوء الى استفتاء عام حول اي اتفاق مع الفلسطينيين فيما يتعلق بالحل النهائي ولاستمراره في فرض الحصار على الشعب الفلسطيني.

وقالت غوجانسكي ان الجبهة تزن امكانية عدم دعوتها للجماهير العربية للتصويت في صالح بيرس في انتخابات رياسة الحكومة مشيرة، الى ان الجبهة وان كانت لا ترغب في احراز بنيامين نتنياهو الفوز الا انه ليس بامكانها الموافقة على اعتقاد بيرس من ان هذه الجماهير موجودة في جيبه، وان يستمر في سياسته واقتراحاته التي تفشل امكانية التوصل الى اتفاق.

بعد غد الاربعاء :

اجتماع في الناصرة ضد الحصار الوحشي المفروض على الشعب الفلسطيني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المركز الثقافي البلدي يعقد، في الساعة الثامنة من مساء بعد غد الاربعاء، في قاعة المركز في الناصرة اجتماع شعبي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع ضد الحصار الوحشي الذي تواصل فرضه حكومة «العمل» - «ميرتس».

وقد وجهت الدعوة لحضور الاجتماع ، بصورة خاصة، الى مئات الادباء، والمثقفين والشخصيات الاجتماعية العربية وكذلك الى الفنانين والفرق الفنية والمؤسسات المختلفة.

وجاءنا من ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة ان هناك تجاوبا كبيرا مع هذه الدعوة مما يؤكد ان الاجتماع سيتحول الى تظاهرة رفض كبيرة للحصار والسياسة الرعناء التي تقف وراءه.

وسيتكلم في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة وعدد من الادباء والفنانين ، ويشتمل على بعض الفقرات الفنية. كما سيصدر عن الاجتماع نداء تضامن مع ضحايا الحصار ومطالبة برفعه فورا وباستكمال عملية التسوية السلمية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني .

احتجاجا على اقامة مجمع تجاري في المستوطنة

مظاهرة عند مشارف «كرني شومرون» اليوم

* سلام الان تؤكد ان بناء المجمع ينسف عملية السلام وتدعو لالغائه *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من حركة «سلام الآن» تجري في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين، مظاهرة على مشارف مستوطنة «كرني شومرون» احتجاجا على وضع حجر الاساس للمجمع التجاري الكبير الذي سيقام في المستوطنة.

وكانت «سلام الآن» بعثت برسالة الى رئيس الحكومة شمعون بيرس، ووزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر، تطالبهما فيها بالغاء مشروع اقامة المجمع الذي يهدف الى فرض حقائق ناجزة على ارض الواقع من شأنها نسف عملية السلام.

يذكر ان «سلام الآن» كانت بعثت برسائل حول المشروع الى رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، تطالبه فيها بالغائه، خاصة في ضوء ما اعلنته الحكومة عن تجميد البناء في المستوطنات.

وعلم ان المشروع يكلف ملايين الشواقل. واكدت «سلام الآن» في رسالتها الاخيرة الى بيرس وبن اليعيزر، انها ستكشف قريبا معطيات عن البناء في المستوطنات، للتأكيد على ان الحكومة لم تجمد البناء فيها كما ادعت.

الأسبوع الرياضي

SPORTS

الاثنين ٨ نيسان ١٩٩٦

العدد ١٢٧ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

منتخب فتيات ثانوية سخنين لبطولة العلم لسباق الحقل في تركيا



صفحة اخيرة

بعد قرار اللجنة السلوكية باعادة المباراة بين رمات غان والطيبة - الجماهير الرياضية تحكم وتقول:

المحكمان «عزفا القانون» فرقصت رمات غان؟

عامي الحداد اول الرقص حنجلة للاحتفال بالممتازة



سويسا يطير بلا جناح لتحية جمهور الطيبة



بعد فوز الكناويين مكابي وهبوعيل، الجمهور يريد ويقول:

اتفقا على «القائمة المحلية» للفوز بـ «انتخابات» القطرية؟

سخنين فازت بالنقاط وشفاعمرو بالاستقبال



علي عقل ونادر همام سجلا ٥ اهداف لكفركنا





كأس الدولة

ب القدس- م. تل ابيب(صفر-١)
م. شعرايم-م. حيفا(١-٤)
ب. تل ابيب-هـ. ريشون لتسيون (١-١)
(١-٢) بعد التمديد
بني يهودا-م. بيتح تكفا(٣-١)

الدرجة القطرية

هـ. كفار شاليم- نس تسيونه (١-٢)
هكوح رمات غان- هـ. الخضيرة (٤-صفر)
م. يفنه- هـ. بات يام (١-١)
م. كريات جات-ع. أشدود (١-٢)
ش. تل ابيب- هـ. كـريات شمونه(٢-١)
هـ. أشدود-م. عكا(٣-١)
هـ. القدس-هـ. رمات غان (٣-صفر)
هـ. الطيبة-م. نتانيا(١- صفر)

الدرجة الاولى (شمال)

اتحاد سخنين-م. شفاعمرو (١-صفر)
هـ. ام الفحم - هـ كفركتا (٢-٤)
هـ. عكا-غ. اولفا(٢-١)
هـ. مـجدال هعـيمق - آخاء الناصرة(صفر-صفر)
نتسيرت عليت-م. العفولة (٢-١)
م. طمرة- م. اور عقيبا(٢-١)
م. الخضيرة-م. عسفيا(١-١)
م. كفركنا-هـ. كفرقاسم(٤-٢)

الدرجة الاولى (جنوب)

م. رمات عميدار-شباب يافا (٢-١)

الدرجة الثانية

شمال أ

هـ البعينة-م. معلوت(١-٥)
م. طبريا-هـ. مجد الكروم (صفر-٣)
هـ. طوبا - هـ. كفر سميع (صفر -٢)
هـ. حرفيش-شباب طمرة(١-١)
م. هركفوت- هـ. دير حنا (٢-صفر)
شباب الناصرة-هـ. صفد (٧-صفر)
م. كابول-هـ. كرمئيل(١-٥)

شمال ب

دالية الكرمل -هـ. الفريديس (١-٥)
هـ. نحلئيل-م. طيرات هكرمل (١-صفر)
هـ. اكسال-هـ. النجيدات (لـم تجر)
م. طرعان-هـ. كفر قرع(صفر-٢)
م. تسور شالوم-ع. ام الفحم (صفر -١)
هـ. الرينة-م. ام الفحم(صفر-صفر)
هـ. بئر المكسور- هـ. يافة الناصرة(صفر -١)
هـ. طيرات هكرمل-هـ. برطعة (١-٣)

جنوب أ

هـ. رمات هشارون-نحلات يهودا (صفر-صفر)
هـ. أزور-ب حولون(٥-١)
ع. كفار سابا-م. بات يام(صفر-٨)
هـ. هرتسليا-ب. كفار يونا (صفر-صفر)
هـ. رعنانا-م. كفر قاسم (١-صفر)
هـ. الطيرة-م. قلنسوة(١-صفر)
ب. بات يام-ب. بيت دجان (١-١)
غ. شموئيل-محنيه يهودا (١-١)

الدرجة الثالثة

مفراتس

هـ. المكر- هـ سخنين (صفر-١)
هـ. وادي سلامه - هـ. الجديدة (٣-١)
شباب عكا-هـ. مجيدو(١-٢)
م. عبلين-م. ساجور(٣-٣)
هـ. عيلوط-النهضة عبلين(صفر-٢)
هـ. كوكب-ب. مجدال هعميق (٣-صفر)
الجليل الاسفل-ب اكسال(٤-٢)
م. الجديدة-م. دالية الكرمل (٤-١)

يزراعيل

هـ. عين ماهل - هـ. سولم (٤-١)
هـ. المشهد- اتحاد الناصرة (٢-١)
هـ. كفر مصر- هـ. الكعبية (٤-صفر)
م. المشهد-م. بيسان(صفر-صفر)
م. الكعبية-ابناء كفركنا (صفر-٥)
ب. العمل-هـ. الشبلي(٣-٢)

حيفا

الاخوة حيفا-كشافة حيفا(٤-٢)
خلة الشريف طمرة-م. كريات بيالك(صفر-صفر)
هـ. بسمة طبعون-م. بئر المكسور(صفر-٢)
ب. عتليت-ب. حيفا(صفر-١)
ب. شفاعمرو-هـ. تل حنان (٤-صفر)
ب. كريات يام-هـ. ابناء نين (٥-صفر)
م. نفيه شأنان-شباب كفرياسيف (١-صفر)

الجليل الاعلى

م. كرمئيل-هـ. كتسرين(٢-١)
م. كريات شمونه-هـ. دير الاسد (٣-صفر)
ب. صفد- ب. طبريا(صفر-١)
هـ. يانوح-هـ. المغار(٣-صفر)
هـ. ساجور -هـ. فسوطة(١-٢)
ب. المغار-م. بيت جن(٥-٣)
شباب الرامة- هـ. الريحانية(٢-١)

الجليل الغربي

شباب المزرعة-هـ. ترشيحا (صفر-١)
شباب نحف-هـ. كابول (١-١)
ب. شلومي-هـ. البقيعة * (٤-صفر)
هـ. كسرى-هـ. نهريا(٤-صفر)
م. البعنة-هـ. ابو سنان(صفر-٦)
م. كفرسميع-م. شعب(٣-١)
ابناء جولس-هـ. جت الجليل (٢-٣)

الشومرون

م. مصمص-م. باقة الغربية (صفر-٤)
هـ. عرعره - ب. برديس حنا (١-٣)
زخرون يعقوب-عين السهلة (١صفر)
م. الفريديس-هـ. سالم(٣-١)
م. كفرقرع-هـ. يكنعام(صفر-٢)
هـ. باقة الغربية-اسي جلبوع(٣-صفر)

اعداد : بلال بدارنه

الدرجة الثانية

جنوب أ

١. هـ رمات هشارون	(٢٣)	٦٦-٢٠	٥١
٢. هـ. أزور	(٢٣)	٤٢-١٨	٤٤
٣.م. كفر قاسم	(٢٣)	٤٥-١٥	٤٤
٤. غ. شموئيل	(٢٣)	٣٨-١٩	٣٨
٥. هـ. الطيرة	(٢٢)	٣٥-٢٧	٣٥
٦. محنيه يهودا	(٢٢)	٢٥-٢١	٣٣
٧. هـ. رعنانا	(٢٣)	٣١-٢١	٣٣
٨. م. قلنسوة	(٢٣)	٢٥-٢٠	٣٢
٩. هـ. هرتسليا	(٢٣)	٣٦-١٩	٣٢
١٠. ب كفار يونا	(٢٣)	٣٢-٣٧	٣١
١١. نحلات يهودا	(٢٣)	٣٩-٣٤	٢٧
١٢. ب. بات يام	(٢٣)	٢٩-٢٦	٢٦
١٣. م. بات يام	(٢٣)	٢٤-٢٨	٢٦
١٤. ب. بيت دغان	(٢٢)	٢٣-٥٤	٢٠
١٥. ب حولون	(٢٣)	٢٠-٣٠	١٩
١٦. ع. كفار سابا	(٢٣)	٤-١٢٤	١

- الدرجة الثانية

شمال ب

١. هـ. اكسال	(٢٢)	٥١-١٨	٥١
٢. هـ. كفر قرع	(٢٣)	٣٥-١٢	٤٦
٣.م. تسور شالوم	(٢٣)	٣٥-٢١	٤٤
٤.هـ النجيدات	(٢٢)	٤٠-٢١	٤١
٥. هـ الفريديس	(٢٣)	٣٨-٢٩	٣٦
٦.م. ام الفحم	(٢٣)	٢٩-١٨	٣٦
٧.ع. ام الفحم	(٢٣)	٣٧-٣٣	٣٦
٨. هـ. بئر المكسور	(٢٣)	٢٥-٢٨	٣١
٩. م. طيرات هكرمل	(٢٣)	١٩-٢٨	٢٦
١٠. م. طرعان	(٢٣)	٢٥-٢٩	٢٥
١١. هـ. برطعة	(٢٣)	٣٤-٤٩	٢٤
١٢. هـ نحلئيل	(٢٣)	٢١-٣١	٢١
١٣. هـ. الرينة	(٢٣)	١٦-٢٨	٢١
١٤. هـ. يافة الناصرة	(٢٣)	١٦-٣٤	١٨
١٥. هـ. طيرات هكرمل	(٢٣)	١١-٣٣	١٥
١٦. هـ. دالية الكرمل	(٢٣)	٢٨-٤٨	٧

لائحة الدرجة الثانية

شمال أ

١. شباب الناصرة	(٢٢)	٦٧-١٤	٥١
٢. هـ . كرمئيل	(٢١)	٥٠-١١	٥١
٣.هـ عرابة	(٢١)	٥٢-١٨	٤٥
٤. م. هركفوت	(٢٢)	٤٢-٢٠	٤٣
٥. ش. طمرة	(٢١)	٣٥-٢٦	٣٧
٦. هـ. حرفيش	(٢٢)	٤٢-٣٦	٣٧
٧. م. معلوت	(٢١)	٤٢-٣٠	٣٠
٨.هـ طوبا	(٢٢)	٣١-٣١	٣٠
٩. م. كابول	(٢١)	٢٦-٢٧	٢٧
١٠. هـ البعينة	(٢٢)	٣٠-٤٢	٢٥
١١. هـ مجد الكروم	(٢٢)	٣١-٢٨	٢٤
١٢. هـ. كفر سميع	(٢١)	٣٢-٤٢	٢٠
١٣. هـ. دير حنا	(٢١)	١٣-٣٤	١٨
١٤. م. طبريا	(٢١)	١٥-٧٥	٦
١٥. هـ. صفد	(٢١)	١٢-٨٦	٥

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

بالطول بالعرض الطيبة تهز الارض - ياعييش الطيبة

هبوعيل الطيبة مكابي نتانيا (١:صفر)

تقرير : عبد اللطيف مصاروة

* سجل للطيبة ياعيش سويسا د ٨١
* الملعب البلدي في الطيبة ٤٠٠٠ متفرج . حكم المباراة ايال تسور (٩)
* مستوى الاداء متوسط .
* احسن لاعب معتز اشقر حارس مرمى الطيبة
* ضربات ركنية ٤:١ لنتانيا
* بطاقات صفر - بهجت عودة ورائد مصاروة هبوعيل الطيبة جابي بيكر وعوفر كوهين مكابي نتانيا .

ملاحظة : لماذ شددتم اعصاب الجمهور الغفير يا لاعبي الطيبة

*** تركيب هبوعيل الطيبة :**

معتز اشقر (٧.٥) بلال صرصور (٦.٥) كوستيل سلومون (٦.٥) بهجت عودة (٥.٥) حسن فدعوس (٥.٠) جهاد حاج يحيى (٥) (وهيب جبارة د /٧٨) رائد مصاروة (٥) (ناشد عازم د/٥٠) ياعييش سويسا (٦) باتريسيو سياغ (٥) (رامي ظاهر د/٥٠) احمد العارف (٥.٥).
تشيبريان بورا (٥)

*** تركيب مكابي نتانيا**

شاؤولي كونسطنطين (٥.٥) ، شلومي نيكحا (٥) بيتر كرجيل (٥) يوسي ملكا (٥.٥) جابي بيكر (٥) شلومي دهان (٥.٥) عوفر كوهين (٥) الي تكفا (٥) (شيمي جان د /٧٨) ثاني عزاريا (٥) (ليرون فيلنر د /٦٦) كونسطنطين ماركو (٥) الكسندر جيدوله (٥.٥)

* هدف المباراة

د ٨١ سجل ياعيش سويسا هدفا للطيبة

في تلك الدقيقة واثر هجم مرتدة سريعة قادها لاعب التعزيز الروماني تشيبريان بورا الذي اندفع بالكرة في الجناح الايسر وعندما لاحظ زميله ياعيش سويسا مندفعا لمنطقة حرام مكابي نتانيا مرر له كرة ارضية عرضية متقنة سيطر عليها ياعييش سويسا وسدد كرة ارضية برازيلية زاحفة من على حدود منطقة حرام مكابي نتانيا شقت طريقها الى مكابي نتانيا .

* اجمال المباراة

حظر فريق مكابي نتانيا الى الطيبة متغيبا منه ثلاثة لاعبين اساسيين حارس المرمى يعقوب بلاديف وقلبي الدفاع اسي دومب ولوفان درافيتش وهذا اثر سلبيا على اداء اللاعبين خلال دقائق المباراة التسعين.

الاستعدادات لهذه المباراة في المعسكر الطيباوي كانت عادية بالرغم من الاحداث التي رافقت مباراة الفريق الاخيرة ضد هبوعيل رمات غان.

الاتحاد العام لكرة القدم ارسل حكم من الدرجة الممتازة ايال تسور تحسبا لحدوث ما لا يحمد عقباه واضافة الى ذلك فالمرة الاولى الذي يحضر الى المباراة طاقم حكام مكون من اربعة - مركزي وحاملا رايه - وحكم رابع اضافة الى ذلك عززت الشرطة افرادها وزاد عدد رجال الشرط على ١٥٠ شرطيا للمحافظة على النظام .

ما ان اطلق حكم المباراة صافرته حتى لاحظنا الاصرار والعزيمة لدى لاعبي نتانيا لانهم يدكون تمام الادراك ان السيف قريب من اعناقهم فضغطوا المرمى الطيباوي وشكلوا هجمات خطرة ، ولكن كل هجماتهم تكسرت وتحطمت في المحطة الطيباوية الاخيرة الحارس معتز اشقر الذي تألق في المباراة وكان الاسد الذي ذاد عن عرينه . سيطرت مكابي نتانيا على مجريات واحداث الشوط الاول نتج منها اهدار فرصتين اكيدتين للتسجيل كانتا في الدقيقة الرابعة والثلاثين عندما خلص حسن فدعوس كرة على خط المرمى ثر نطحة قوية من شلومي نيكحا والثانية في الدقيقة الحادية والاربعين عندما سدد كونسطنطين ماركو كرة من عمق منطقة حرام الطيبة تطايرها معتز اشقر وصدها الي ركنية غير مستغلة، بالمقابل هدد لاعبو الطيبة مرمى مكابي نتانيا ، ولكن هذا التهديد كان عقيما وينقصه التركيز وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

احداث الشوط الثاني كانت مغايرة لسابقاتها ، اذ تقاربت خطوط الفريق الطيباوي وبدأ لاعبوه بنقل الكرات بدقة واتقان وتحرك اللاعبون على ارض الملعب بكرة وبدون كرة الامر الذي ساعدهم في السيطرة على مجريات واحداث الشوط وكانت قصة الهدف تلوح في الافق ومسألة وقت ليس الا. فبالرغم من الضغط الطيباوي الا ان رعونة التسديد وقلة التركيز وقلة الحظ حالت دون احراز اي هدف حتى الدقيقة الحادية والثمانين ، واثر هجمة مرتدة سريعة

منذ احراز الهدف ضغط لاعبو نتانيا لاعبي لطيبة لمرماهم ولكنهم لم يفلحو في تسجيل هدف التعادل وينتهي اللقاء بفوز طيباوي .

ردود فعل

- عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة)

مباراة صعبة ضد فريق يصارع من اجل البقاء في الدرجة القطرية ، استطعنا الفوز بفضل اللعب الجماعي وتقارب خطوط الفريق الثلاث .

- روني دورا (مدرب مكابي نتانيا)

الفريق الذي لم يفلح في تسجيل اهداف من فرص اكيدة . يخسر المباراة وهذا ما حدث لفريقي في الشوط الاول اهدرنا فرصتين اكيدتين للتسجيل ولو سجلنا بهما هدفين لانتهت المباراة عكس ما انتهت . آمل احراز نتائج ايجابية في المباريات القادمة والخروج بالفريق لبر الامان .

- مردخاي شبيغلر (مستشار فني في مكابي نتانيا)

مباراة قوية نتيجة المباراة كانت ظالمة بالنسبة للاعبي مكابي نتانيا في الشوط الاول لم يفلح لاعبو مكابي نتانيا ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف. لاعبو الطيبة استغلوا في الشوط الثاني الفتور وقلة الحماس لدى لاعبي نتانيا واستطاعوا احراز هدف وكسب نقاط المباراة.

- نضال محاميد (لاعب مكابي يافا)

كل الاحترام للاعبي الطيبة. الفريق الافضل فاز . الطيباويون لعبوا الشوط الثاني كرة قدم حديثة لتقارب خطوط الفريق الثلاث ، اما في الشوط الاول فيبدو ان المشاكل الاخيرة اثرت تأثيرها السلبي على اداء اللاعبين .

- تسفي شارير (مراقب حكم المباراة وحكم دولي سابق)

مباراة متوسطة المستوى وحكم المباراة ايال تسور قاد مباراة صعبة لبر الامان بفضل لياقته البدنية العالية والمامه بقوانين لعبة كرة القدم .


* معتز اشقر *


* ياعيش سويسا *


* رأفت عودة *


* احمد العارف *

لائحة الدرجة القطرية

هـ . الطيبة	٢٢	١٤-٢٨	٤٩
هـ. القدس	٢٣	١٤-٣٢	٤٦
ع. اشدود	٢٣	٢٤-٣٣	٣٥
هكوح رمات غان	٢٣	٢٦-٣١	٣٤
م. عكا	٢٣	٢٧-٣٠	٣٤
م. كريات جات	٢٣	٢٣-٢٢	٣٢
هـ. اشدود	٢٣	٣٣-٣٦	٣١
نس تسيونة	٢٣	٣١-٢٤	٢٩
هـ.الخضيرة	٢٣	٢٦-٢٢	٢٨
م. يفنه	٢٣	٢٢-١٧	٢٨
ش. تل ابيب	٢٣	٣٠-٢٦	٢٦
هـ. رمات غان	٢٢	٢٧-١٩	٢٤
هـ. كريات شمونه	٢٣	٣٣ - ٢٤	٢٤
م. نتانيا	٢٣	٢٥-٢٤	٢٢
هـ كفار شاليم	٢٣	٢٩-١٧	١٩

طمرة تخطت العقبة بهدفي شكري

* سجل لطمرة: شكري العقبي (٨ و ٢٤)
* سجل لاور عقيبا: يوسف افيغدور (٢١)
* ملعب طمرة: ١٠٠ متفرج
* افضل لاعب: احمد حجازي
* ركنية: ٦ - ٣ لاور عقيبا
* حكم المباراة: دافيد يانير (متوسط)

* م. طمرة — م. اور عقيبا (٢ — ١) *

❑ تركيب طمرة:
ساسون (٦)، ايهاب ياسين (٥,٥)، شمعون عمار (٦)، سيرغي (٥)، سعيد همام (٥)، (رامي خوري د/٤٩)، (تمير سلكتر د/٧٩)، غنعول (٥,٥)، محمد ياسين (٥)، احمد حجازي (٦)، موفق عرابي (٥,٥)، امير حلوة (٤,٥)، (عادل نجم د/٨٥)، شكري العقبي (٦).

❑ تركيب اور عقيبا:
موشيه ادري (٥)، شمعون مالكا (٥)، ايتان يهودا (٥)، سامي (٤)، شلومو ممان (٥)، افي المليح (٤,٥)، كوبي مارك (٤,٥)، شاي (د/٧٣)، غاي ادري (٥)، هداري (٤,٥)، افي ملولو (٥)، موشيه كوهين (٤)، يوسف افغدور (٤).

● مباراة قاع ولكنها مهمة وفوز ثمنه ثلاث نقاط اضيفت لجعبة الفريق الطمراوي، الذي ضمن البقاء مبكرا بهذا الفوز تاركا اور عقيبا واولغا وراءه يتخبطان في القاع الملتهب، الملفت للنظر عودة شكري العقبي للتسجيل حيث سجل هدفين واعطى حقنة اوكسجين للفريق الطمراوي الذي ستكون مهمته سهلة وهي اسقاط واجب لا غير في المباريات المتبقية.

بالنسبة للمباراة فلم ترتق للمستوى المطلوب سوى حركات قليلة في الشوط الاول من قبل اللاعبين احمد حجازي وشكري العقبي اللذان احدثا ثغرات كثيرة في دفاع الضيوف.

الدقيقة الثامنة موفق عرابي برأسه يحول كرة رائعة لشكري، والاخير بقدمه ليسجل الهدف الاول.

د/ ٢١، اور عقيبا تعادل، يوسف افيغدور يستغل دربكة في الدفاع الطمراوي وعن قريب يزج الكرة داخل الشباك.

الدقائق تمر وطمرة تشن الهجمات على مرمى الضيوف غنعول يمرر كرة رائعة لشكري العقبي والاخير من الهواء، مباشرة يسجل الهدف الثاني لطمرة وله.

شمعون عمار صوب كرة رائعة ولكن الحارس ابعدها بأطراف اصابعه.

في الشوط الثاني، نزل الفريقان وكان هدف الفريق الطمراوي المحافظة على النتيجة فكان له ذلك، ولكن رأينا هبوطا كبيرا من ناحية الاداء، واستمر اللعب في وسط الملعب لينتهي اللقاء بفوز هام للطمراويين.

❑ ردود فعل ❑

● وحيد ياسين (مدرب طمرة):
مباراة اعصاب وقاع والمهم الفوز بالنقاط الثلاث. المباراة نفسها لم ترتق للمستوى المطلوب.

● احمد حجازي (طمرة):
مباراة جيدة كل الاحترام لجميع اللاعبين على هذا الفوز واهديه للجمهور الطمراوي.



* فرحة طمراوية *



* شكري العقبي *



* ساسون *

احمد وهب «لن ابقى في عسفيا الموسم القادم»

* ويضيف «المنافسة لهذا الموسم ستنحصر بين مكابي كفركنا وسخنين» *

● قال مدرب مكابي عسفيا احمد وهب في تصريح غير رسمي له انه ينوي ترك فريق بلدته مكابي عسفيا بعد نهاية الموسم، وذلك لعدم سير امور بناء الملعب واعداد الميزانيات بالشكل الصحيح، وبعد ان قام باعداد كادر قوي مبني بالاساس من ابناء القرية للسنوات القادمة، وكما يبدو ينتظر وهب عرضا جيدا من احدى الفرق العربية التي تنوي المنافسة الجدية في الموسم القادم للارتقاء للقطرية وعرض اخر من احداهما لهذا الموسم في حالة ارتقائها لنفس الدرجة.

وقال احمد وهب حول هوية الفريق الذي سيرتقي للقطرية لهذا الموسم، بأن المنافسة ستنحصر بالتالي بين فريقي اتحاد سخنين ومكابي كفركنا لان لهما افضل قاعدة مادية ومعنوية وجمهور.

رضا وهب عسفيا نقطة في التسعين



* أحمد وهب *

* مكابي الخضيرة - مكابي عسفيا (١ : ١) *

❑ تركيب عسفيا:

اودي ليـڤي (٦)، رضا وهب (٥.٥)، كارول بوردان (٥)، ايمن فـرو (٥)، ايلي مـزراحي (٤.٥)، رمزي ابو سعدة (٤.٥)، صالح ابو سعدة (٤)، آلي عكيـڤـا (٤)، ربيع روحـانا (٤.٥)، شـادي فـارس (٥)، بيني بليطي (٥)، كما اشترك رسلان ابو ركن ونائل سابا.

- احرز لعسفيا: رضا وهب (د ٩٠)
- احرز للخضيرة: دورون تبريشي (٨٠)
- ملعب الخضيرة: ٥٠ متفرجا.
- حكم المباراة: كوهين نسيم (جيد)
- مستوى الاداء: دون المتوسط.

❑ تركيب الخضيرة:

شلومو طرابلوس (٦)، كتحودا تمير (٥)، دورون تبريشي (٦)، منتين رونن (٥)، ايلي دهان (٤.٥)، ران حن (٤) (موشيه باتان د/٦٤)، كيرن باتان (٥)، ابي سكبيني (٦)، جاكي كوهين (٥)، مراد مصالحة (٤) (ارز بن حور د/٥٩)، موشيه جولدنبرغ (٤) (جابي اوحانا د/٧٢).

❑ اجمال المباراة

❑

الشوط الاول بدقائقه الـ ٤٥ جاء مملا وضعيفا، فخلال هذا الشوط لم تشكل اية خطورة تذكر على احد المرميين سوى تلك التي سنحت لمراد مصالحة من الخضيرة.

في الدقيقة ٤٣، عندما نطح برأسه كرة قوية يصدها الحارس الممتاز اودي ليـڤي الى ركنية غير مستغلة.

الشوط الثاني جاء مغايرا لسابقه فقد تحسن اداء العسفاويين بشكل ملحوظ وشكلوا ضغطا مكثفا على مرمى الخضيرة.

ففي الدقيقة ٥٧، تسنح فرصة اكيدة لشادي فارس عندما دخل صندوق جزاء الخضيرة وعن بعد عشرة امتار يرسل كرة تمر بجانب القائم والى الخارج.

تستمر عسفيا في هذه الدقائق من المباراة بهجماتها على مرمى الخضيرة محاولة احراز هدف التفوق، الا ان الكرة ابت الدخول الى الشباك وذلك عندما صد الحارس من الخضيرة كرة ارضية ارسلها بيني بليطي نحو المرمى.

ولكن الهدف يقع من الناحية الثانية، بلبلة في دفاع عسفيا يستغلها اللاعب دورون تبريشي ليزج كرة برأسه عن بعد ٣ امتار معلنا تفوق الخضيرة (١ : صفر) كان ذلك في الدقيقة ٨٠.

ما تبقى من دقائق في هذه المباراة تحاول عسفيا معادلة النتيجة ويفلح رضا وهب في الدقيقة ٩٠ من ذلك ليمنح بذلك نقطة واحدة لفريقه

رضا يتلقى كرة على حدود منطقة جزاء الخضيرة اي عن بعد ١٦ مترا، ويرسل كرة قوية تعانق الشباك معلنة عن تقاسم في النقاط بين الضيوف والمحليين.

(حسن شحادة)



* رضا وهب *



* اودي ليڤي *

لائحة الدرجة الاولى

شمال

١ -	م. كفركنا	٢٣	٣٦ - ٢٣	٤٢
٢ -	هـ. كفركنا	٢٣	٤٣ - ٢٦	٤٠
٣ -	اتحاد سخنين	٢٣	٣٠ - ٢٤	٣٨
٤ -	م. العفولة	٢٣	٣١ - ٢٢	٣٧
٥ -	مجدال هعيمق	٢٣	٢٧ - ١٨	٣٥
٦ -	م. شفاعمرو	٢٣	٢٧ - ٢٠	٣٤
٧ -	آخاء الناصرة	٢٣	١٩ - ١٧	٣٤
٨ -	م. الخضيرة	٢٣	٢٨ - ٢٩	٣٤
٩ -	م. عسفيا	٢٣	١٨ - ١٧	٣٠
١٠ -	هـ. ام الفحم	٢٣	٢٧ - ٢٩	٢٩
١١ -	هـ. نتسيرت عليت	٢٣	٢٩ - ٢٧	٢٨
١٢ -	م. طمرة	٢٣	٢٥ - ٢٤	٢٧
١٣ -	هـ. عكا	٢٣	٢٥ - ٢٧	٢٦
١٤ -	اور عقيبا	٢٣	١٦ - ٤٤	١٥
١٥ -	غ. اولفا	٢٣	١٦ - ٣٦	١٣

نحن فزنا في سخنين وانتم خسرتم ؟


* عباس صوان الممتاز والى جانبه ايتسك دادون بعد ان سدد قذيفة الفوز لسخنين

* سجل لسخنين / عباس صوان (١٥)
* ملعب سخنين (٣٠٠٠) متفرج
* حكم المباراة / شاي عمسيلي (جيد)
* مستوى الاداء - جيد جدا (لسخنين)
* افضل لاعب / كل فريق سخنين
* رفعات رسخية / ٧-٤ لسخنين

* تركيب سخنين :
موطى ازولاي (٦) : نضال شلاعطة (٧) عوض زبيدات (٥، ٦) فايز سيد احمد (٦) معمر غنايم (٥، ٦) ايمن خلايلة (٧) سامر ميعاري (٥، ٦) عباس صوان (٥، ٦) ايتسك دادون (٧) (شادي زبيدات (٨٧)) سامر عبيد (٧) جورج غنطوس (٧٥) الكو ليفي (٥) (محمد واكد د/ ٧٠)

* تركيب شفاعمرو :
اشرف مرعى (٥) محمد صبح (٥) (فكي صبحه د/ ٧٠) هاني بشناق (٥) جمال السعدي (٦) ساغي رملر (٥) حسين حسنين (٥) (عماد عنبتاوي د/ ٦٠) رابينوفتش (٥) اندريه تشبكي (٥) (رضا عنبتاوي د/ ٤٠ (٥)) خالد كبابو (٥، ٥) / زاهي ارملي (٥) / نابل ليفي (٥)

* اتحاد ابناء سخنين - م. ابناء شفاعمرو (١- صفر) *

* تقرير : محمد مصالحة وتصوير: عادل اومباشي *

نعم ، تلك كل الحقيقة نحن من شاهدنا مباراة الموسم وكل موسم في سخنين من صحفيين وضيوف وجمهور عريض وكبير وهائج في التشجيع والتصفيق ، فزنا بكل شيء. لقد فزنا هناك بمشاهدة الاخلاق الرياضية وهي تتجلى على ارض الملعب بين اللاعبين والاداريين والجمهور (عدا القلائل) وفزنا ونحن نرى الجميع يؤكد ويعمل على ان تنتهي المباراة (على خير) لانه لا رغبة ولا مصلحة لاي من الطرفين بان تنتهي على غير ذلك او ان يعاد تسجيل مقاطع مما حدث في مباراة الموسم الفائت، وتحقق ذلك. فلغة الورود التي قدمت رُدت بأحسن منها عند النهاية في تمنيات الشفاعمريين الصادقة للمحليين بالنجاح والتوفيق في تطلعاتهم ومحاريتهم على بطاقة الارتقاء للقطرية وبهذا عاد كل الى بيته مع طموحاته وامساله وتلخيصاته واستنتاجاته لباقي المشوار حتى اخر الدوري .

من ناحية الاداء ، وسير المباراة، شاهدنا اجتهادين مماثلين للمدربين الموهوبين واصحاب التجربة زعفران والارملي، حيث انتهجا الاداء المفتوح والهجومي المباغت والمركز ، وهذا يعني ان كلا منهما زج بثلاثة مهاجمين ، والدقائق العشر الاولى جرى جس نبض .

قبل تسجيل سخنين هدفها الاول والجميل من قدم اللاعب صوان في الدقيقة الـ ١٥ من الشوط الاول رأينا موجات هجوم سريعة وخاطفة وضاغطة للسخنينين، سامر عبيد وليفي وصوان ، ودادون الرائع على مرمى الضيوف وبدا واضحا التوتر والضغط في جانب خط الهجوم الشفاعمري الذي بذل قائده جمال السعدي ومن حوله من جنود حسنين وبشناق ومرعي كل جهد لوقفها ، ونجحوا الا في واحدة سددها ، بل قصفها عباس صوان عن بعد ١٥ مترا صاروخية عجز عن صدها حارس الضيوف بعد رفعه متقنة من نضال "الكبير" واثر ضربة حرة غير مباشرة.

هذا الحال من قبل السخنينين استمر حتى نهاية الشوط الاول مع ذكر عدة دقائق للضيوف حاول كبابو وزاهي استغلالها في هجمات سريعة وخاطفة الا انها كانت تنتهي عند اقدام دفاع سخنين.

في الشوط الثاني حاول زاهي زيادة الضغط الهجومي وشاهدنا حسين حسنين يخرج لاكثر من مرة لمساندة الوسط والهجوم ، لكن سرعان ما كانت تعود سخنين وتسيطر على الاداء، والكرات خاصة خط الوسط بقيادة دادون والظهير الرائع نضال شلاعطة اللذان كانا ينطلقان مثل البرق الى منطقة جزاء الشفاعمريين ليلتقوا هناك بالقوة الضاربة عبيد وميعاري، وليفي وفيما بعد الواكد الذي لم يحالفه الحظ اكثر عندما وجد نفسه وعلى بعد متر او مترين وسدد ليدي الحارس وللقائم ...

هذا الحال مرة اخرى عاد وتكرر من قبل المحليين لكن لم يسجلوا الاهداف الا ان حالة من الثقة الزائدة بالنفس والانانية لبرهة قليلة من قبل عدد من لاعبي سخنين اديا الى اهدار الفرص الجميلة التي كانت يجب ان تنتهي باهداف في سخنين وحال انتها، المباراة بدأ الحديث والتحليل عن المباراة امام هبوعيل كفركنا ، والكل اجمع واكد أنها ستكون اقوى واصعب من مثيلتها امام الشفاعمريين.



فعل :

* زاهي ارملي :
سخنين كانت الافضل وتستحق الفوز نحن من جهتنا فزنا بالاخلاق الرياضية والاستقبال الحسن .

* سالم شلاعطة مدرب سخنين المستقبل :
في هذا اللقاء، قطف لاعبونا ثمر ما قمنا به انا وزميلي سمير بتحضيره وتعليمه لهم منذ بداية الموسم ، وقلنا دائما ان الصبر مفتاح الفرج.

* مومو زعفران :
مرتاح للنتيجة والاداء، وغير مرتاح لاهدار الفرص، وانا لست مسؤولا عن ذلك.

* كمال غنايم :
الضيوف كانوا مضغوطين وسخنين استغلت ذلك وفازت .

* الياس قسيس :
لعبنا بتركيب ناقص ، اشكر سخنين على الاستقبال الرائع .


* سامر عبيد يبكي حظه لاخفاقه في تسجيل الاهداف


* ايتسك دادون عندما يتحرك وينطلق للامام يزداد قلق الخصم



* محمد واكد يخونه الحظ من اسبوع لآخر



* زاهي ارملي حظي بحراسة مشددة من نضال شلاعطة وسامر ميعاري



* اليكو ليفي يحرسه محمد صبح الشفاعمري

النتيجة بعكس الطقس لاخاء الناصرة

*** هـ. مجدال هعيمق - م. اخاء الناصرة (صفر : صفر) ***

❑ تركيب مجدال هعيمق:
مارون بركات (٥،٥)، شارون غباي (٥)، عوفر فورطال (٥)، دودو اعيدان (٥،٥)، ديمتري (٥)، عامي ازولاي (٥)، الموج حزان (٦،٥)، شمعون فحيما (٥)، اربيه كوهين (٤،٥)، دودو كوهين (٦،٥)، ديكل دهان (٥)، واشترك موطي غباي ويوسي فحيما.

● ملعب المجيدل: (٥٠٠) متفرج
● حكم المباراة: الدار ايغور (جيد)
● مستوى المباراة: متوسط
● افضل لاعب: الموج حزان + اريك شمونيلي
● ملاحظة: نضال عودة يملك اندفاعات رائعة، ولكن ينقصه توزيع الكرات بالشكل المطلوب لخط الهجوم!

❑ تركيب م. اخاء الناصرة:
اريك شمونيلى (٦،٥)، عادل بركات (٥،٥)، خالد سليمان (٥)، اشرف مدنى (٥)، احمد عابد (٥،٥)، فارس مشعل (٥)، نضال عودة (٥،٥)، سامى مسلم (٦،٥)، عبد عزام (٥)، فراس عودة (٥)، صفا عبود (٥)، واشترك اشرف خليلية واسامة سراحنة.



* مارون بركات *

المباراة امام مجدال هعيمق لم ترتق الى المستوى المطلوب ولكن رأينا بعض اللمحات الفنية هنا وهناك وكان، ايضا، اريك شمونيلي الذي اثبت انه يملك القدرات العالية حيث انقذ الفريق النصراوي من ثلاث كرات خطرة للغاية.

الدقيقة ١٤، هجمة منسقة ورائعة من قبل الاخاء، وهات وخذ بين عادل ونضال تصل الكرة، على اثرها، الى نضال وهذا يسدد وكرة قوية بجانب القائم.

الدقيقة ٢٥، شمعون فحيما يسدد من ١٨م كرة لولبية يتطاير لها اريك وينقذها ببراعة.

بعدها رأينا هجمات من كلا الفريقين، لكن دون تخطير المرمى بشكل جدي.

الشوط الثاني وبعد مرور خمس دقائق منه، بلبلة في منطقة جزاء مجدال هعيمق تصل الكرة على اثرها لعبد عزام وهذا من خمسة امتار يسدد الى السماء!!

الدقيقة ٦٠، يدخل ارني غوزلان مكان فارس مشعل لينعش خط الهجوم النصراوي

الدقيقة ٧٠، ينقذ شمونيلي الاخاء من هدف مؤكد بعد الكرة الصعبة والقريبة التي سددها دودو كوهين، بعدها بخمس دقائق، ومرة اخرى، يثبت شمونيلي براعة في انقاذ كرة دودو كوهين من ٢٠م.

في الربع ساعة الاخيرة حاول الفريقان حسم اللقاء، الا ان درجة الحرارة العالية وقلة التركيز حالت دون ذلك.

❑ بعد المباراة ❑

● **رفعت ترك (مدرب الاخاء):**
كان لنا بعض الفرص في الشوط الاول لم نحسن استغلالها النتيجة عادلة. نلعب من اسبوع لاخر ونأمل احتلال مرتبة متقدمة.

● **سامي مسلم (لاعب الاخاء):**
الاداء متساوي والنتيجة عادلة، في الاسبوع الماضي استطعنا استغلال الهجمات من الخلف لتسجيل الاهداف هذه المرة لم نفعل.

● **اريك شمونيلي (حارس مرمى الناصرة):**
اثبت لكل من تحدث عن مستواي من الاسبوع الماضي، وشكك في ادائي انني حارس مرمى قادر!

*** شادي برانسي ***



* سامي مسلم *



* اريك شمونيلي *

هبوعيل كفركنا بأداء كهذا، جدير بالقمة

* هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كفركنا (٢ : ٤) *

● الفريق الكناوي اثبت انه فريق قمة وبحق حيث جاء لام الفحم بغية الفوز ولعب بشكل جميل جدا حيث كان خط وسطه فعال وامتاز شموئيل شموئيل الذي قاد معظم هجمات فريقه وشكل خطرا دائما على مرمى ام الفحم.

من جهة ثانية كان واضحا ان الفريق الفحماوي يتأثر سلبا بالاحداث التي تدور من حوله.

● اهداف المباراة ●

د/٩ - ضربة حرة مباشرة لام الفحم على حافة منطقة الجزاء، يتصدى لها طال بارئيل وسدد كرة قوية وقوسية لحلق المرمى و (١ - صفر) لام الفحم. هدف رائع.

د/١٧ - شموئيل شموئيل سيطر على الكرة في وسط الملعب وتقدم قليلا وعن بعد ٣٠م صوب صاروخا اهرونيان و (١ - ١).

د/٥٠ - حسن عبد الرحمن يخسر كرة لمحمد خمايسة الذي مررها لموشيه فعنونو والاخير سددها من فوق الحارس معلنا تفوقا كناويا (٢ - ١).

د/٦٧ - علي عقل الممتاز يراوغ دفاع ام الفحم ومن حدود منطقة الجزاء، يصوب بيسراه للزاوية اليمنى للحارس و (٣ - ١).

د/٧٦ - ضربة ركنية لكفركنا يرفعها شموئيل شموئيل لعلي عقل الذي صوب كرة نحو مرمى ام الفحم يبعدها تيسير ابو ريمة بيده من خط المرمى على اثرها يرى البطاقة الحمراء، ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لكفركنا يتصدى لها علي عقل و (٤ - ١).

د/٧٨ - علي سليم يمرر كرة ممتازة ومقص خلفي لنائل طلال وهنا يصوب برأسه مسجلا الهدف الثاني لام الفحم لتنتهي المباراة بفوز خارجي رائع لكفركنا وبالنتيجة (٤ - ٢).

□ تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥,٥) (علاء عاطف د/٤٠ (٥)). جابر احمد (٥). فريد طاهر (٦). محمود سليد (٥,٥). تيسير ابو ريمه (ابعد). مفيد محمد عوض (٥,٥). طال بارئيل (٥). حسن عبد الرحمن (٥). محمد كبها (٥). ايمن مرشد (٥) (على سليم ٥,٥). اشرف عال (٥) (نائل طلال ٥,٥).

* سجل لام الفحم: طال بارئيل (٩) ونائل طلال (٧٨)
* سجل لكفركنا: شموئيل شموئيل (١٧) علي عقل (٦٧) و (٧٦) موشيه فعنونو (٥٠)
* حكم اللقاء: اساف كنان (ممتاز)
* افضل لاعب: شموئيل شموئيل
* ضربات ركنية: ٣ - ٣
* ملاحظة: كل الاحترام للاعبي كفركنا على هذا الاداء الرائع الذي قدموه في مباراتهم الخارجية في ام الفحم.

□ تركيب هبوعيل كفركنا:
نائل عاقلة (٦). خالد طه (٥,٥). اياد اسارة (٦,٥). ياسين اسعد (٦). نفتالى غباي (٦). خير الدين طه (٦). محمد خمايسه (٥,٥) (فادي عواد ٧٠). روني ملكا (٦). موشيه فعنونو (٥,٥) (ياسر خمايسة د/٦٠). شموئيل شموئيل (٧). على عقل (٦,٥).

● بعد المباراة ●

● نضال عاقلة (مدرب كفركنا): مباراة صعبة خاصة في ملعب ام الفحم الذي من الصعب اللعب فيه. نحن بحاجة لكل فوز اتمنى النجاح لام الفحم في المستقبل.

● علي عقل (لاعب كفركنا): مباراة قوية جئنا لام الفحم من اجل الفوز وحققنا ذلك.

● حسن محفوظ وسعيد طاهر (مدربا ام الفحم): رغم الخسارة نقول كل الاحترام للاعبين. هذه من اسوأ المباريات التي لعبناها في الفترة الاخيرة. اذا لم تحل المشاكل التي نواجهها فالاداء والنتائج ستبقى على حالها.

● عبد السلام مفيد (اداري ام الفحم): في الشوط الاول قدمنا مباراة جميلة، لكن في شوطها الثاني حصل تراجع في الاداء، واستغله فريق كفركنا وفازوا في المباراة اتمنى كل التوفيق لكفركنا.

● رياض محاميد ●




* علي سليم وروني مالكا *


* شموئيل شموئيلي *


* طال بارئيل *

أولى لك فأولى!

※ م. كفركنا - هـ. كفرقاسم (٤ - ٢) ※

* تقرير: غسان بصول *

* سجل لكفركنا: نادر همام (د/٢٣، ٥٠، ٨٦)، محمود جبر (د/١٠)
* سجل لكفرقاسم: عبد الحليم طه (د/٤٠ من ضربة جزاء ١١م)، رامي عمرام (د/٥٧).
* ملعب كفركنا: ٥٠٠ متفرج
* ضربات ركنية: ٥ - ٣ لصالح كفركنا
* بطاقات صفراء: اوري عمبار ومرسي بدير (هـ. كفرقاسم)، بلال جبر (م. كفركنا)
* حكم المباراة: يارون غمبيتسكي (جيد)

* تشكيلة م. كفركنا:
ناصر نصار (٥)، بلال جبر (٦)، (جمال عباس - د/٦٧)، صبحي حماد (٦.٥)، مروان عواوده (٦)، نحماني (٦)، وسيم عباس (٧)، منشكو (٦.٥) (احمد عواوده - الجنجي - د/٨٠)، شالوم حزان (٦)، افي ليبرتي (٥)، محمود جبر (٦.٥)، نادر همام (٧) (اياد عواوده - د/٨٧).

* تشكيلة هـ. كفرقاسم:
زياد عامر (٥)، عباس طه (٥) (جاد صرصور - د/٤٦ «٦»)، رامي عمرام (٦)، مرسي بدير (٥)، مرسي حامد بدير (٥.٥)، لطفي صرصور (٥.٥) (رأفت عامر - د/٨٢)، عبد الحليم طه (٦)، عايد عامر (٥) (محمد عامر - د/٤٦ «٥»)، عبد المنان تيتي (٦)، اوري عمبار (٦)، مظهر بدير (٥).

❑ احداث المباراة ❑

اخال فريقيّ هبوعيل ومكابي كفركنا المتنافسين على صدارة اللائحة يخاطبان بعضهما مؤخرا وفق مقولة: أولى لك فأولى... والمعنى والمغزى مفهومان...

ولا بد من الاشارة الى ان المكابيين خاضا مباراة اول امس، السبت - التي نحن بصددها - وقد تحررا من ضغط اضافي تمثّل في مباراة منافس اخر لهم.

(م. العفولة) ضد تسيرت عيليت وجاءت نتيجتها كما تمنّى الكناويون: ٢ - ١ لصالح عيليت. فزال همّ وبقي همّ حملوه برجولة واستحقاق...

واخال نجم م. كفركنا الجديد - نادر همام اهدى الثلاثية التي اجترحها من القسماويين لزملائه الثلاثة الغائبين، قسرا، عن تشكيلة الفريق، وهم هيثم ورائد عواوده، وفابيان غرينبرغ.

ولا بد ايضا من الاشارة والاشادة بالانفراج الحاصل في صفوف الكناويين، بعد ذهاب المدرب السابق الياس فراج، من حيث الاداء الواثق الحر والنزعة الهجومية والتفاؤل وروح التضامن بين اللاعبين بفضل الرؤية



* عبد الحليم طه *

المهنية الواثقة للاعب/المدرب دانثيل بريالوفسكي..

وبالمقابل شاهدنا فريقا قسماويا وقد كبّلته عوامل مهنية ومادية تمثلت في تضعضع الهجوم الذي يعتمد على مهاجم واحد (مظهر بدير) يعاني هو الاخر من اصابة وتراجع قسري في الاداء - وتمثلت في خفوت الحماس الذي كان مشتعلا في اضلاع اللاعبين ذات يوم!

ولهفي على الضيوف الالمان (من مدينة دورتموند)، الذين جاءوا مع الفريق القسماوي ليوثقوا مباراته بالفيديو، وقد حدثوني عن انهم هم الذين ينظمون للفريق معسكرات التدريب ولديهم انطباعات طيبة عن انضباط ولياقة القسماويين.

افتتح الكناويون التسجيل بواسطة المهاجم المرن محمود جبر، الذي تلقى كرة ذكية من زميله وسيم عباس (الزمبرك النشط) حيث صوبها جبر حازمة قوية، وسنحت نفس الفرصة، بعد دقيقتين، من وسيم ايضا، لأفي ليبرتي الذي لم تتسع عيناه ليرى مساحة المرمى القسماوي فصوبها الى جسد الحارس لترتد وتتشتت.

وكان بمقدور منشكو ان يسجل هدفا لصالحه في د/١٨ حين صوب كرة سليطة بيسراه (باعف) كان لها زياد عامر بالمرصاد، الا ان عامر لم يكن يقظا بما فيه الكفاية ليتصدى للكرة التي حولها نادر همام نحو مرماه بعد تمريرة محكمة من قدم صبحي حماد ذي النظرة الثاقبة، فكان ان تعزز التفوق الكناوي بهدفين.

وحال حكم المباراة دون تعزيز اخر محتملٍ للنتيجة حين لم يحتسب ضربة جزاء لصالح الكناويين بعد ان عُرقل وسيم عباس المندفع بلياقة عالية وتصميم اكيد نحو المرمى القسماوي.

وقبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق عرقل المدافع الكناوي بلال جبر اوري عمبار داخل صندوق الجزاء، فجازاه الحكم ببطاقة صفراء، وبضربة جزاء ضد فريقه فحولها عبد الحليم طه الى هدف قلّص النتيجة الى (٢ - ١).

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني جاد نادر همام بهدفه الثاني (الثالث للكناويين) بفضل تمريرتين محكمتين من منشكو الى صبحي ومن صبحي اليه فغافل الحارس المنبهر وألصق الكرة كالدمغة في وسط المرمى.

لكن لم تمضي سوى سبع دقائق فاذا بالقسماويين يغافلون مضيفيهم بهدف م من قدم رامي عمرام الذي صوب كرة محكمة الى زاوية المرمى الكناوي من ثغرة في قاع الحاجز البشري الكناوي الذي انتظم على عجل ليتصدى لضربة حرة مباشرة.

ورغم «القلق» من هدف قسماوي معادل واصل الكناويون هجومهم الذي اكتسب زخما مؤثرا بدخول احمد عواوده (الجنجي) بديلا لمنشكو المصاب حيث قاد هذا البديل (المنتعش) هجمات وتحركات خطيرة اثمرت احداها هدفا معززا قبيل نهاية المباراة حين مرّر (الجنجي) كرة ذكية لأفي ليبرتي (المتثاقل المتردد غالبا..) فحولها هذا الى نادر همام الذي حطها قوية على يسار الحارس القسماوي مختتما مهرجانا كرويا ممتعا عزّز موقع زملائه في القمة.

❑ ردود الفعل ❑

* **نادر همام (نجم المباراة - مهاجم م. كفركنا):** اصبحنا نهيئ لانفسنا فرصا اكثر للتسجيل، ونحسن استغلالها، بفضل الخطط الهجومية للمدرب دانيئيل برايالوفسكي، لم اتُبعت خططه من قبل لكان وضعنا افضل بكثير.



* نادر همام *

* **صبحي حماد (لاعب م. كفركنا):** نلعب ونحن متحررون من الضغوط والاحباط.. الخطط الهجومية تؤتي ثمارها.

* **عادل رشيد طه (سكرتير هـ. كفرقاسم):** نعاني من مشكلة في الهجوم الذي يعتمد على لاعب واحد فقط (مظهر بدير) وهو ايضا يعاني من اصابة قاسية في عضلات البطن تؤثر سلبا على ادائه.. كما ان الفريق يعاني من ازمة مالية تؤثر على نفسية واداء اللاعبين.. على اية حال لم تكن لنا توقعات اكبر من دوري هذا العام، وهو دوري ضعيف ومخيب. املنا وهدفنا ان نبقى في الدوري وان نتحسن في الدوري المقبل مع لاعبي تعزيز ملائمين، بل ان نكون في القمة.. سجّل اننا نتمنى ان يصعد الى القطرية فريق عربي.

* **فيصل خطيب (ابو مبارك):** نلمس في فريقنا ولدى لاعبينا تغييرا ايجابيا مباركا.. رغم غياب ثلاثة لاعبين مركزيين اليوم (هيثم، رائد وفابيان) الا اننا تمكنا من الفوز في مباراة «مفتوحة».

تعازينا الحارة

اسرة «الاسبوع الرياضي» تتقدم الى الزميل الاستاذ يونس جبارين وجميع افراد العائلة والاقارب بأحر التعازي لوفاة المأسوف على شبابه

يونس سعيد جبارين

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

اكتفوا بسبعة.. اهداف

* هـ. شباب الناصرة - هـ. صفد (٧ : صفر) *

- سجل للناصرة: اياد قط (٦٥، ٨٥، ٨٧) امير نصار (٧) وائل ايوب (١٥) مازن عياد (١٨) تمير حلبي (٦٦).
- افضل لاعب: اياد قط ومروان ابو سنة.
- ملعب الناصرة: ٤٠٠ متفرج
- حكم المباراة: رامي نزري (جيد جدا)



* وائل ايوب *

(شادي برانسي)

مباراة اقطاب جمعت بين شباب الناصرة والضيوف من صفد حيث انتهت كما هو متوقع بنتيجة ساحقة (٧ : صفر) مع العلم ان الفريق النصراوي كان بامكانه مضاعفة النتيجة مع القليل من التركيز والحظ.

وبرز في اللقاء اللاعب الناشئ اياد القط الذي سجل ثلاثة اهداف وطبخ هدفا.

ورأينا لمحات فنية للديناميي مروان ابو سنة الذي صال وجال وخطر مرمى الضيوف اكثر من مرة. اذن فريق الشباب في انتظار اللقاء الشبه حاسم بعد اسبوعين وعلى الملعب البلدي في الناصرة ضد الفريق المنافس من كرميئل وهناك لا نتوقع مثل هذه النتيجة ولكن هدف للاشيء سيرضي النصراويين دون ادنى شك كما اكد الطاقم المهني عزمي نصار واحمد الحلو.



* تمير حلبي *

منتخب ابطال الملاعب الدرجة الاولى الشمالية الاسبوع الثامن

ازولاي
(اتحاد سخنين)

نضال شلاعطة (اتحاد سخنين) — ايمن خلايلة (اتحاد سخنين) — صبحي حماد (م. كفركنا)

شمول شمول (هـ. كفركنا) — دادون (اتحاد سخنين) — عبد الحليم طه (هـ. كفرقاسم)

فراس عواودة
(م. كفركنا)

علي عقل (هـ. كفركنا) — شكري العقبي (م. طمرة) — نادر همام (م. كفركنا)

الجولة الثامنة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية

هل ركّب الكناويان «القائمة المحلية للانتخابات» القطرية؟

● اعذرونا اننا نتأثر بكتاباتنا وعناويننا بالانتخابات للكنيست القادمة من حولنا، فكما يبدو سيكون الصراع على قمة اللائحة في الدرجة الاولى الشمالية بين الفرق العربية اشد منها على مقاعد الكنيست وخصوصا ان الفرق هنا والنتيجة تنتهي بارتقاء فريق واحد، ولهذا الاسبوع، نرى انه يوجد شبه اتفاق محلي في كفركنا بين هبوعيل ومكابي على القائمة «المحلية» لترتيب القمة في المكانين الاول والثاني حتى اخر الموسم بهذا الشكل، الا في حالة غير متوقعة يستبدل فيها مكابي هبوعيل بالمرتبة الثانية او يدخل شريك وصاحب رصيد كبير من «اصوات» وهو اتحاد ابناء سخنين، هذه فرق تثبت من اسبوع لاخر مصداقية تواجدها في القمة وستعمل كما يبدو كل منها على الايقاع بالاخرى والمقصود رياضيا حتى اخر الموسم و «الشاطر يفهم».

في المراتب القريبة من القمة تتواجد شفاعمرو وعسفيا، هذان الفريقان وبعد عدم الثبات في النتائج الاخيرة، شفاعمرو خسارة امام سخنين وعسفيا تعادل في الخضيرة ينسحبان رويدا رويدا من صورة التنافس على امل تجديده في الموسم القادم.

فريق الاخاء، لا نريد التعامل معه وفق هذا الترتيب لان مديره مقتنع تماما وفي ظل الاوضاع المالية والادارية غير السليمة لا يمكن الحديث عن قمة متواصلة وحتى نهاية الموسم هذا الفريق يفوز لاسبوع ويهوى العودة للتعادل.

فرق ام الفحم، كفرقاسم وطمرة، لها كل الحظ من اسبوع لاخر، فعندما تخسر احداها تخسر اولغا وعكيفا وعندما تتعادل وتفوز احداها ايضا يخسر او يتعادل الفريقان المذكوران لكن الحذر كل الحذر فما زال عدد غير قليل من المباريات ينتظر كل هذه الفرق والويل لمن يلعب بجانب الخط الاحمر وناره الملتهبة عندها سيقذف به عن دون وعي الى تهلكة الثانية وهذا ما لا نتمناه لكم.

(محمد مصالحة)

الاربعاء المقبل - مباراة مؤجلة لشبيبة الاخاء

تجري على الملعب البلدي في الناصرة يوم الاربعاء المقبل المباراة المؤجلة بين فريقي شبيبة الاخاء الناصرة وشبيبة مكابي حيفا.

ومن جهة اخرى خسر الفريق (شبيبة الاخاء) اول امس مباراته ضد شبيبة تسفريريم حولون بالنتيجة (١ - ٤). وسجل هدف شبيبة الاخاء اشرف مدني.

وقد اخرج حكم المباراة لاعبين من شبيبة الاخاء بالبطاقة الحمراء، واحتسب ضدهم ايضا ضربتي جزاء ١١م!

هدافو الدرجة الاولى

شمال

١ - علي عقل (هـ. كفركنا)	١١
٢ - يسرائيل تسرفاتي (تتسيرت عليت)	١١
٣ - موشيه غباي (نتسيرت عليت)	١٠
٤ - زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	١٠
٥ - ايلي بن حور (م. الخضيرة)	٩
٦ - بيني بليطي (م. عسفيا)	٨
٧ - موشيه فعنونو (هـ. كفركنا)	٨
٨ - مظهر بدير (هـ. كفرقاسم)	٨

يعقوب هرتيل مدير عام الاتحاد العام لكرة القدم ل «الاسبوع الرياضي»

نطمأن الجميع بأننا لن نسمح بخرق قوانين الفيفا العالمية

● صرح المدير العام للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي يعقوب هرتيل بأنه لن يتم السكوت ولا المرور مر الكرام على السابقة القانونية التي لا تحترم قوانين الفيفا الدولية ولا الحكام بعد صدور قرار محكمي اللجنة السلوكية باعادة اجراء المباراة المتوقفة بين الطيبة ورمات غان.

واكد السيد هرتيل ان المستشار القضائي للاتحاد العام وبالتشاور مع المسؤولين سيدرس جيدا قرار المحكمين لاتخاذ القرار النهائي بالرد عليه الذي قد يتضمن التوصية بتقديم استئناف لدى المحكمة العليا التابعة للاتحاد.

وانهى السيد هرتيل بأنه لن يسمح بأن يسجل غبن او تمييز ضد الفرق العربية او ان يتم التعامل بمعيارين بخصوص تطبيق القوانين على الاقل في فترة وجوده بمركزه هذا، ويؤكد ان كل الفرق العربية تشهد له ولغالبية المسؤولين في الاتحاد بهذا الخصوص.

عبد الرحمن حاج يحيى رئيس جمعية هبوعيل الطيبة ل «الاسبوع الرياضي»:

كنا ننتظر سابقة قانونية لصالح الطيبة والعرب وليست ضدهم

* ويضيف: سنصل حتى النهاية باستئنافنا ضد المحكمين *

● اعلن السيد عبد الرحمن حاج يحيى رئيس جمعية هبوعيل الطيبة بأن جماهير الطيبة والوسط العربي ورجال القانون والرياضيين وكل المحللين الرياضيين العرب واليهود كانوا بانتظار ان يصدر حكم العدالة عن اللجنة السلوكية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بفوز الطيبة بنقاط المباراة الثلاث نتيجة المباراة المتوقفة مع رمات غان، ولم تصل التكهنات أكثر من ذلك لان القوانين العالمية واضحة ولا لبس فيها بخصوص تنفيذ اعتداء اللاعبين على الحكام الذي يقضي بوقف المباراة فوريا بغض النظر عن نتيجتها وخصم النقاط من رصيد فريق اللاعب المعتدي لصالح الفريق الاخر.

واضاف السيد حاج يحيى «كنا ننتظر سابقة قانونية لصالح الطيبة والعرب وليس سابقة تؤكد التمييز والانحياز للفرق اليهودية، بل اكثر من ذلك حيث قام المحكمان بمط القانون وتجييره لصالح رمات غان وهذا ما لم نتوقعه ونحن من جهتنا لا نخاف من لقاء رمات غان ثانية وسنفوز عليها لكن قبل ذلك سنعمل على ازالة الظلم وتصحيح الخطأ وسنقوم بالاستئناف ولن نهدأ حتى نسترد الثلاث نقاط التي هي فقط من حقنا، واذا ما كتب لنا بعدها بلقاء رمات غان فلن نوافق ان يكون ذلك في ملعبهم.



* عبد القادر حاج يحيى *

فتيات ثانوية سخنين للبطولة الدولية لسباق الحقل في تركيا



* منتخب فتيات ثانوية سخنين لسباق الحقل *

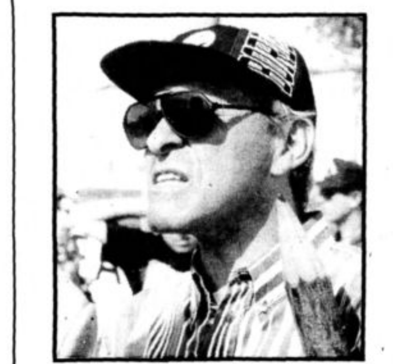
● غادر منتخب فتيات ثانوية سخنين واسرائيل في سباق الحقل الى انطاليا في تركيا للمشاركة في البطولة الدولية التي تجري مساء اليوم الاثنين، هناك، بحضور ٢٥ منتخبا دوليا منها منتخبات المغرب والجزائر المرشحة القوية للفوز بالمراتب الاولى والثانية.

وقالت المدربة فرجة شلاعطة من انها قامت بكامل واجبها قبل السفر لاعداد الطالبات على احسن وجه لتحقيق نتيجة مشرفة في السباق.

ويضم المنتخب كل من الطالبات جبهة بشير وياسمين زبيدات، ونيفين حلاج وشفيقة ابو ريا وامل خلايلة وساهرة غنايم والمدربة فرجة شلاعطة.

● عادل اومباشي ●

مستشار مكابي نتانيا: اخجل لقرار محكمة الاستئناف



* موطلي شبيغلر *

● «اخجل لقرار محكمة الاستئناف» التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، هذا ما صرح به مستشار فريق مكابي نتانيا، المدرب موطي شبيفر، تعقيبا على قرار اعادة المباراة بين الطيبة ورمات غان.

المدرب سمير عيسى ل «الاسبوع الرياضي»:

سأدرب احدى الفرق العربية القوية في الاولى الموسم القادم



* سمير عيسى *

● مدرب اتحاد ابناء سخنين المستقيل سمير عيسى يقوم في هذه الايام باكمال مشواره التعليمي المهني في معهد «فينغت» في تل ابيب من اجل الحصول على شهادة اللقب الاول في الرياضة والتخصص في تدريب كرة القدم.

يقول سمير «انني انصح جميع المدربين العرب في التقدم والتعلم في هذا المجال والحصول على الشهادة المهنية المعترف بها، كي تكون غطاء نفسيا وقانونيا لنا امام فرقنا ولاعبينا، وكي لا يقف الواحد منا عند حد ما يعرفه ويملكه من تجارب فقط اكتسبها من الملاعب، فكل يوم يمر هناك نكتشف اساليب وخبرات وتجارب غنية لم نكن نعرفها في السابق».

وانهى سمير قائلا بأنه على قناعة من انه سيدرب احدى الفرق العربية القوية في الدرجة الاولى للموسم القادم والتي توجهت ادارتها منذ اليوم له لانها، موضوع التدريب.

المدرب حسن محفوظ يستقيل من الطاقم المهني لتدريب هبوعيل ام الفحم

● قدم المدرب حسن محفوظ من الطاقم المهني لتدريب هبوعيل ام الفحم استقالته وذلك بعد الخسارة القاسية امام هبوعيل كفركنا، وقال بأنه لا يمكنه الاستمرار بمثل هذه الاوضاع المالية والادارية والمهنية المتردية في الفريق، فلا عنوان ولا ادارة ولا اب ولا ام لا للاعبين ولا المدربين. وسيضطر المدرب سعيد طاهر الاستمرار بالمهمة لوحده، مع انه اعطى تحذيرا اخر بأنه سيستقيل بعد اسبوع ما اذا لم تحل مشاكل الفريق.

ويقوم بالاعتناء بالامور الادارية وبشكل مؤقت السيد عمر ابو رعد، وكما يبدو لا تلوح اية فرصة لحل الازمة الادارية وعليه من الممكن ان تستمر هذه الاوضاع حتى اخر الدوري.

(رياض محاميد)

الباصات معطلة فأين التكسيات؟!!

● جمهور كبير من اكسال والمنطقة حضر عصر امس الاول، للملعب وذلك لحضور لقاء القمة بين المتصدر فريق هبوعيل لقمة الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» والثاني له فريق المرتبة الثالثة من عرب النجيدات، الا ان الضيوف لم يحضروا وانتظرهم الحكم لاكثر من عشر دقائق وقفل بعدها عائدا بعد ان تم ابلاغه بأن عطلا ما اصاب سيارة الباص التي تقل لاعبي الضيوف مما ادى الى عدم حضورهم، وبالتالي سيبت الاتحاد العام هذا الاسبوع بمصير المباراة حيث يتوقع وكما كل مرة اعادتها ربما في وسط الاسبوع القادم. بالمقابل زادت امال الفريق الكسلاوي بالارتقاء للدرجة الاولى بعدما فاز فريق بلدي ام الفحم على المتنافسين من تسور شالوم وتعرضوا لاعتداء من المحليين حيث اضطرت الشرطة للتدخل ومساعدة الضيوف من ام الفحم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٩ نيسان ١٩٩٦
٢١ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.4.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע״מ)
العدد vol 271/52

المجلس التشريعي الفلسطيني يعقد اجتماعا، غدا الاربعاء

* رام الله – قرر المجلس التشريعي الفلسطيني عقد اجتماع جديد، غدا الاربعاء، في رام الله حيث اضطر الاربعاء الماضي الى انهاء اول اجتماع يعقده في الضفة الغربية بسبب تظاهرات قام بها الطلبة كما ذكر مصدر في المجلس.

وقد يعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال هذا الاجتماع على النواب الـ ٨٨ قائمة باسماء اعضاء الحكومة التي ينوي تشكيلها.

احتجاب «الاتحاد»، غدا

* تحتجب «الاتحاد» يوم غد الاربعاء، عن الصدور لمناسبة آخر ايام عيد الفصح العبري واغلاق المطبعة. وتعود «الاتحاد» للصدور يوم بعد غد، الخميس.

الرئيس الفرنسي يعلن سياسة بلاده الجديدة في الشرق الاوسط

لا سلام بدون دولة فلسطينية واتفاق متوازن حول القدس

● عام ٩٦ ينبغي ان يكون عام الحسم في المسيرة السلمية وتوقيع اتفاق بين اسرائيل وسوريا يقوم على اساس الانسحاب الكامل من الجولان ● شيراك يطالب بأن يزداد دور اوروبا السياسي في التسوية السلمية في الشرق الاوسط ● (ص٣)

في اطار قضية تسريب المعلومات لوسائل الاعلام

الناطق العسكري: المحكمة امرت بتزويدنا بتفاصيل مهاتفات الصحفيين

* القاضي جورج قرا اصدر امراً قبل شهر ونصف الشهر.. وشركة «بيليفون» تعترف بانها تلقت الامر ونفذته * (ص٢ و١٦)

النظام السعودي يحذر الايرانيين من مغبة التظاهر خلال مناسك الحج! (ص٥)

مجلس الجبهة القطري يحذر من حرق الأصوات العربية

* رغم تفجر المفاوضات، المجلس يخول السكرتارية مواصلة التفاوض مع التجمع الوطني الدمقراطي وكذلك مع التحالف التقدمي * (ص١٦)

لجنة المتابعة تعقد اجتماعا لبحث الحصار بناء على طلب الجبهة، الاثنين القريب (ص٤)

تبريرا لمواصلة الحصار

القائد العام للشرطة: انتحاريون يحاولون دخول اسرائيل بزي مستوطنين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائد العام للشرطة، الضابط اساف حيفتس، أمس الاثنين، ان الحصار المفروض على حوالي مليوني فلسطيني قد يستمر لعدة اشهر اخرى.

وبرر حيفتس ذلك بعد ان وصلت معلومات استخباراتية تشير الى احتمال قيام منفذي العمليات الانتحارية بمحاولات دخول اسرائيل بزي المستوطنين. وقال: «على الرغم من محاولات التخطيط لعمليات انتحارية اخرى الا ان قوى الامن والشرطة تمكنت من تثبيت وضع الأمن الداخلي»، وان هذا الوضع فرض ضغطا كبيرا على بنية حركة «حماس».

اثر مقتل فتى وجرح ٣ آخرين في الجنوب اللبناني

الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب تحسبا لعمليات انتقامية

* الطلب الى سكان البلدات الشمالية قضاء ليلتهم في الملاجئ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر عسكري ان القوات الاسرائيلية المنتشرة على الحدود مع لبنان وفي منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل وضعت في حال تأهب مساء أمس الاثنين، تحسبا لقيام «حزب الله» بعمليات قصف.

وفي لبنان أفادت الشرطة اللبنانية ان فتى في السادسة عشرة من عمره قتل وجرح ثلاثة اشخاص، من بينهم طفلان، في انفجار عبوة في جنوب لبنان. وحمل متحدث باسم «حزب الله» اسرائيل مسؤولية هذا الانفجار. ونفى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي مسؤولية اسرائيل في هذا الانفجار معلنا ان اسرائيل «سترد على اي هجوم».

وطلب من سكان البلدات في شمال البلاد قضاء ليلتهم في الملاجئ او الغرف المحصنة.

في رسائل الى الهيئات الدولية

الجامعة العربية تطالب بوضع حد للخطر النووي الاسرائيلي

● الاشارة الى وجود مفاعل ديمونة النووي في منطقة معرضة للهزات الارضية يهدد المنطقة *

● القاهرة – الوكالات – دعا الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاثنين، مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى «التدخل العاجل» للحد من الخطر النووي الاسرائيلي الذي يهدد الدول العربية والشرق الاوسط.

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي انه وجه رسائل بهذا الصدد الى رئيس مجلس الأمن والى السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية اكد فيها خطورة «استمرار مفاعل ديمونة الاسرائيلي في منطقة معرضة للهزات الارضية دون خضوعه للرقابة والتفتيش الدوليين».

وقال عبد المجيد انه نبه في رسائله الى ما يشكله امتلاك اسرائيل للقوة النووية من مخاطر على «سيادة الدول العربية وعلى أمن شعوب الدول العربية المجاورة لاسرائيل وبيئتها ومصادر مياهها في ظل استمرار رفض اسرائيل اخضاع منشآتها النووية للتفتيش والرقابة وتخزينها للأسلحة النووية المدمرة ورفضها الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي». واضاف ان هذا يتطلب «التدخل العاجل من قبل المجتمع الدولي والاجهزة والمنظمات المتخصصة لوضع حد لهذه الاخطار التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة التي نسعى الى جعلها خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وتأتي تصريحات عبد المجيد عشية الاجتماع الطارئ المقرر ان تعقده الجامعة، اليوم الثلاثاء، على مستوى المندوبين الدائمين لبحث مخاطر التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة في صحراء النقب. وكان الفلسطينيون دعوا الى عقد هذا الاجتماع اثر ما نشر من انباء عن هذا التسرب منذ اسبوعين. وقد نفت اسرائيل هذه الانباء.

وذكر مصدر مأذون له في الجامعة ان المذكرة الفلسطينية المقدمة الى الجامعة بهذا الصدد تؤكد ان العمر الافتراضي لمفاعل ديمونة الذي بني في الخمسينات «انتهى تقريبا ولا بد من التخلص منه لا سيما وان وسائل الأمان فيه محدودة».

وجاء في تقرير اعدته جامعة الدول العربية لعرضه على اجتماع اليوم حول الاخطار الناجمة عن مفاعل ديمونة ان «مخاطر التسرب الاشعاعي ليست سوى احد وجوه الاضرار الجسيمة للتسلح النووي الاسرائيلي المهدد لأمن المنطقة».



● عصمت عبد المجيد ●

ويضيف التقرير ان «المصلحة العربية لا تقتصر على التحذير من مخاطر التسرب النووي من مفاعل ديمونة او غيره من المنشآت النووية الاسرائيلية، وانما التركيز على ما يمثله البرنامج النووي الاسرائيلي، سواء حدث تسرب أم لم يحدث، على أمن الدول العربية ومستقبل هدف احلال السلام الشامل».

ويحذر التقرير من مخاطر «انفراد اسرائيل بامتلاك السلاح النووي على الأمن والاستقرار وعلى مسيرة السلام وتعريض المنطقة لسباق التسلح غير التقليدي وزيادة حالة التوتر نتيجة الخلل في توازنات القوى مؤكدا ان ذلك يشكل اكبر المخاطر التي تحيط بالأمة العربية وتهدد سيادة دولها ووحدة اراضيها».

بسبب اجواء عدم الثقة بين الطرفين

ارجاء لقاء الوساطة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأت الشخصيات الفلسطينية التي تسعى للقيام بوساطة بين حركة «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، الزيارة التي كان من المقرر ان تقوم بها الى عمان بسبب اجواء عدم الثقة التي تسود بين الطرفين.

وكان من المتوقع ان تتوجه، امس الاثنين، خمس شخصيات فلسطينية الى عمان للالتقاء بعدد من القيادات السياسية في حركة «حماس». الا انهم افادوا انهم لم يتمكنوا من اعداد كل التفاصيل الضرورية لانجاح هذا اللقاء، كما لم يحددوا موعدا جديدا له.

وقال الدكتور غسان الخطيب، احد الوسطاء، «ولا بد قبل كل شيء، من تنقية الأجواء بين الطرفين» مضيفا ان الوفد متمسك بوساطته وانه قد ينتقل الى عمان «بين يوم وآخر».

وكان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اعلن في نهاية الاسبوع الماضي رفضه اجراء اي حوار مع حركة «حماس» قبل اعلان نبذها للعنف واعترافها بشرعية حكومته. وانتقد عدد من قادة «حماس» في بيان خاص الوسطاء لأنهم اعلنوا عن مهمتهم في الصحف قبل استشارتهم في الموضوع. وقالوا في بيانهم ان عقد مثل هذه الاجتماعات في عمان يمكن ان يعزز الاتهامات التي تعتبر ان المقرات الاساسية للحركة موجودة في عمان وليس في الاراضي الفلسطينية.

ويتألف وفد الوسطاء من فيصل الحسيني المكلف بملف القدس لدى السلطة الفلسطينية ومن نائب رام الله في مجلس الحكم الذاتي مروان البرغوثي ومن المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رياض المالكي، ومن المسؤول في حركة «حماس» جميل حمامي وعضو حزب «الشعب» الفلسطيني، غسان الخطيب.

ويسعى الوسطاء لاقناع حركة «حماس» بوقف عملياتها ضد اسرائيل واقناع السلطة الفلسطينية بوقف ملاحقة انصار «حماس».

لقاء اليوم



مع: د. نيتسا شبيرا ليبائي

حول: تنصت الجيش على هواتف الصحفيين

الاعتداء على الصحفي اعتداء على حق الجمهور في المعرفة

* اعترفت شركة «بيليفون» امس الاثنين، بأنها سلمت للشرطة العسكرية قائمة باسماء الصحفيين، بعد ان كشف النقاب عن اسم القاضي الذي اعطى امرا يسمح بموجبه لسلطات الجيش بالتنصت على الصحفيين.

حول الموضوع التقينا المحامية د. نيتسا شبيرا ليبائي، عضو مجلس الصحافة الاسرائيلي.

– «الاتحاد» – ادعى الناطق العسكري ان كل الامر جرى بموجب القانون، فهل فعلا يسمح القانون بالمس بحرية التعبير والاعتداء على الصحفيين؟

د. نيتسا: «احد اهم مبادئ الدمقراطية والعمل الصحفي هو الحفاظ على مصادر معلومات الصحفي لانه لا يمكن ان تكون صحافة حرة او ان تمارس الصحافة مهنتها ودورها بحرية، اذا لم تحفظ الحصانة للصحفي في حفظ سرية مصادر معلوماته. وانعدام ذلك يعرقل عمله ويعسر الحصول على معلومات من حق الجمهور ان يعرفها وبالتالي يؤثر على مهنيته ودوره وجراء ذلك سيعاني الجمهور. وهدف الحفاظ على سرية المعلومات هو مصلحة جماهيرية اولا وقبل كل شيء. وتشجيع اصحاب الشأن على تزويد الصحفيين بالمعلومات وبالتالي توجيه الانتقاد على ضوء المعلومات. في حالة واحدة فقط يسمح بمراقبة المعلومات اذا تعلق الامر بأمن الدولة. والجيش يحاول عادة اخفاء معلومات واذا لم يحصل الصحفي على المعلومات يتضرر الجمهور».

– «الاتحاد» – قبل مدة اقيمت لجنة خاصة قدمت توصيات بعدم المس بمصادر معلومات الصحفي، لكنها لم تطبق. هل ذلك يؤكد الحاجة لسن قانون حول الحفاظ على سرية معلومات الصحفي؟

د. نيتسا: «لا يوجد قانون رسمي في الدولة يدافع او يضمن للصحفي المحافظة على مصادر معلوماته. وهناك تعليمات صدرت في قرار نصه واصدره في حينه القاضي مئير شمغار. والمحافظة على مصادر المعلومات في اسرائيل مقيدة لان الامن عندنا فوق كل شيء. وآداب المهنة عندنا هي التي تلزم الصحفي بنشر المسموح وعدم نشر ما يراه خطرا على الامن، لكن لا يوجد دفاع حقيقي عن الصحفي في القانون».

– «الاتحاد» – ولماذا لم يسن قانون؟

د. نيتسا: «على الكنيست ان تسن قانونا حول الموضوع. وعدم سنه حتى الان نابع، كما يبدو، من عدم وجود «لوبي» كاف في الكنيست وانعدام المبادرة لذلك واعتمادا، كما يبدو، على ان اسرائيل دولة دمقراطية وقليلة هي المرات التي تعرض فيها الصحفي للتنصت».

– «الاتحاد» – لكن الصحفي العربي في البلاد دائما تعرض للملاحقة واغلقت عدة صحف، وجريدة «الاتحاد» منعت من التوزيع في المناطق المحتلة واغلقت عدة مرات؟

د. نيتسا: «يجب التمييز في الموضوع والتذكر ان هناك «ثقافة» اسرائيلية وهي ان الامن فوق كل شيء لكن آن الاوان لتغيير هذا التفكير».

– «الاتحاد» – الا تعتقدين ان صمت مجلس الصحافة عن الممارسات ضد الصحف العربية وعدم ثورة الصحفيين ضد ذلك، ساهما في الوصول الى ما انكشف مؤخرا في الجيش؟

د. نيتسا: «قد يكون ما ساد في السابق بسبب الاوضاع، لكن النهج اليوم تغير. وخروج الصحفيين اليوم بهذه الحملة الاحتجاجية بعد ان تبين مدى تدخل الجيش في الامور الشخصية للصحفي والدوس على حقوقه وما تشكله من اخطار على حياته».

– «الاتحاد» – ولماذا لا يوجد اي صحفي عربي في مجلس الصحافة؟

د. نيتسا: «قبل عدة اشهر اثرت الموضوع شخصيا في مجلس الصحافة. ولم يجر بحث الموضوع على مدى سنوات. وكما فهمت انه لم يتوجه اي صحفي عربي للانضمام للمجلس ولا يوجد اي حاجز امام اي صحفي عربي للانضمام للمجلس، لانه لا يوجد اي سبب لعدم قبوله. وانا شخصيا توجهت الى الصحفي داوود كتاب، لماذا لا يقدمون شكوى رسمية لمجلس الصحافة ضد منع الصحفيين الفلسطينيين من القيام بواجبهم والدخول الى اسرائيل لكي يستطيع معالجتها. وبعد ان قدمت شكوى رسمية بحثها المجلس».

– «الاتحاد» – هل من مقاييس معينة لقبول الصحفي في المجلس؟

د. نيتسا: «لا يوجد في المجلس تمثيل على اساس شخصي والمجلس مؤلف من ممثلين عن نقابة الصحفيين العامة في البلاد وجمعية رؤساء التحرير والقائمين باعمالهم وشخصيات شعبية».

– «الاتحاد» – في زيارة بيرس الاخيرة لقطر وعمان جرى استثناء الصحفيين العرب. هل من تفسير؟

د. نيتسا: «لا ادري ما هي اعتبارات رئيس الحكومة لانتقاء الصحفيين وقد يكون الامر متعلقا بالمضيفين انفسهم. وفي احدى المرات رافقت رئيس الحكومة وكانت معنا صحفية عربية وحيدة كان وضعها صعبا جدا كونها تمثل وفدا اسرائيليا».

– «الاتحاد» – كشف النقاب امس، ان قاضيا اعطى امرا يسمح لسلطات الجيش بالتنصت!

د. نيتسا: «هذا مقلق جدا وستكون له ابعاده الخطيرة. واذا كان الامر وفق القانون لماذا لم نعرف عنه الا بعد شهر من اصدار القرار؟ واذا صدر قبل شهر فعلا لماذا فرض منع النشر».

– «الاتحاد» – وهل الضغط الجماهيري يؤثر لسن قانون يحفظ مكانة الصحفي والحفاظ على سرية مصادر المعلومات؟

د. نيتسا: «كعاملة بين الجماهير تولد عندي الشعور ان جزءا كبيرا من الجمهور غير معني بمعرفة كامل المعلومات بحجة اننا في اوضاع امنية، خاصة وان السكوت في اوضاعنا والحفاظ على السرية يفيداننا كثيرا. واعتقد ان مبادرة اعضاء كنيست بالاضافة الى ضغط جماهيري وقضائي يساعد في سن القانون. ومع ذلك يجب تعميق الوعي لدى الجمهور حول اهمية ان يعرف كل شيء وبناء على ذلك يوجه انتقاده ويعرف ما الذي يجري حوله».

(سهيل قبلان)

الرئيس الفرنسي يعلن سياسة بلاده الجديدة في الشرق الاوسط

لا سلام بدون دولة فلسطينية واتفاق متوازن حول القدس

● عام ٩٦ ينبغي ان يكون عام الحسم في المسيرة السلمية وتوقيع اتفاق بين اسرائيل وسوريا يقوم على اساس الانسحاب الكامل من الجولان ● شيراك يطالب بأن يزداد دور اوروبا السياسي في التسوية السلمية في الشرق الاوسط●

● القاهرة - وكالات الانباء - اكد الرئيس الفرنسي ، جاك شيراك، أمس الاثنين، عزمه على اعطاء زخم جديد لسياسة فرنسا العربية،« التي يأتي تحقيق السلام في رأس اولوياتها »، مشددا على ضرورة زيادة المساهمة السياسية الاوروبية في عملية السلام واحترام اسرائيل لتعهداتها ازاء العرب.

واكد شيراك انه «لن يكون هناك سلام عادل الا اذا احترم حق الشعب الفلسطيني في دولة وتطلعاته المشروعة اليها ». وقال «كما يفترض السلام الدائم اخيرا ضمان العيش الآمن لاسرائيل. والواقع ان التقدم باتجاه تأكيد الهوية الفلسطينية هو السبيل المؤدي الى استئصال نهائي للخطر الارهابي، الذي يترعرع في تربة العزلة والمرارة والاحباط. فعلاوة على المكافحة الضرورية للارهاب، لا يمكن ان يتوفر الأمن إلا بالاعتراف المتبادل وباحلال تدريجي للثقة».

وقال شيراك امام حوالي الفين من طلاب جامعة القاهرة في اليوم الثالث لزيارته الى مصر ان هناك «ضرورة لايجاد اتفاق عادل ومتوازن بين كل الاطراف المعنية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية وذلك على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.وعلى مثل هذا الاتفاق ان يتناول القضايا الاكثر صعوبة كقضية القدس ووضع اللاجئين ومستقبل المستوطنات» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد شيراك انه لا بد من «انعاش المسيرة السلمية واستكمالها آخذين في الحسبان مصالح الجميع وتطلعاتهم الامنية. ولا بد ان تحترم كل الاطراف التعهدات التي سبق التوقيع عليها وان تلتزم بالجدول الزمني المنصوص عليه. ولا يجوز ان تتوقف المسيرة السلمية في منتصف الطريق».

وقال شيراك «لا بد لعام ١٩٩٦ ان يكون عام الفصل، وما زال علي سوريا واسرائيل ان تبرما اتفاق سلام. والاسس واضحة لمثل هذا الاتفاق : انسحاب كامل من الجولان ، مقابل سلام كامل». وأضاف «اما شروط التسوية بين لبنان واسرائيل فتبدو سهلة اذ ما من نزاع على الارض بينهما. ولا بد للبنان ان يستعيد سيادته كاملة غير منقوصة على كامل ترابه الوطني وفرنسا مستعدة للمساهمة بكل قدراتها في اطار الاتفاقات السلمية، واذا ما طلبت اليها الاطراف ذلك، في الآليات والضمانات الامنية الضرورية».

ودعا شيراك العراق الى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة قائلا ان «تطبيق هذه القرارات فقط، لا بد ان يؤدي الى رفع العقوبات» المفروضة على بغداد منذ غزوها للكويت في صيف ١٩٩٠.

وقال شيراك اخيرا ان ذلك «سيمكن العراق من استعادة مكانته في الحظيرة الدولية» وهو «لا بد وان يترافق مع عودة العلاقات الواثقة بين بغداد وجيرانها في مجلس التعاون الخليجي» باعتبارها من الاسس التي ستساهم في اقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال شيراك «لا بد ان تكون السياسة العربية التي تنتهجها فرنسا احد الابعاد الاساسية لسياستها الخارجية وانني عازم على منحها زخما جديدا حتى اكون وفيا لتوجيهات الجنرال ديغول الذي قال في العام ١٩٥٨ ان كل الاعتبارات تقتضي بان نظهر من جديد في القاهرة ودمشق وعمان وفي كل عواصم المنطقة كما كنا على الدوام في بيروت اصدقاء واعوانا ». واضاف «لا شك ان الاولوية الاولى في السياسة العربية التي تنتهجها فرنسا واوروبا انما تتمثل في تشييد السلام، ومسيرة السلام ماضية لا رجعة فيها وانا مقتنع تماما بالامر، الا انها قد تسير ببطء احيانا يؤخرها المتطرفون من تيارات شتى».

وتابع الرئيس الفرنسي «وعلى اوروبا في هذه اللحظات الحاسمة ان تتحمل مسؤولياتها وهي تفعل ذلك على الصعيد الاقتصادي بتقديم مساعدة للشعب الفلسطيني تقدر بنصف ما يتلقاه من المساعدات الاجمالية، الا انها لا يمكن ان تكون مجرد ممول بل لا بد لها اليوم اكثر من البارحة ان تزيد من مساهمتها السياسية في التسوية السلمية وان تصبح، ايضا ، من الاطراف الراعية لها».

وقال شيراك «لقد قام الاتحاد الاوروبي حتى الان بدور حاسم في المحادثات المتعددة الاطراف وفي الاعداد للانتخابات الفلسطينية والاشراف عليها، الامر الذي يعتبر نجاحا للدمقراطية ، ولكن علينا ان نذهب ابعد من ذلك، من اجل انعاش المسيرة السلمية، اخذين في الحسبان مصالح الجميع وتطلعاتهم الامنية». وأضاف : «ولا بد ان تحترم كل الاطراف التعهدات التي سبق التوقيع عليها ، وان تلتزم بالجدول الزمني المنصوص عليه. ولا يجوز ان تتوقف المسيرة السلمية في منتصف الطريق»، في اشارة ضمنية الى اسرائيل التي ارجأت اعادة الانتشار في الخليل.

وكان شيراك التقى امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد ودشن مستشفى شيدته شركات فرنسية، ويعتبر من اكبر المستشفيات في الشرق الاوسط والقارة الافريقية على حد سواء .



●الرئيسان المصري والفرنسي، حسني مبارك وجاك شيراك ●

تحت حماية الشرطة

عشرات المستوطنين يقتحمون ساحات الاقصى

● القدس - «وفا» - سمحت الشرطة الاسرائيلية لعشرات من المستوطنين ظهر امس الاثنين بالدخول الى ساحات الحرم القدسي الشريف تحت حمايتها .

وكانت اعداد كبيرة من هؤلاء المستوطنين نظمت مسيرات حاشدة داخل البلدة القديمة، خاصة في منطقة «حائط البراق» في اطار احتفالاتهم بمناسبة عيد الفصح العبري.

ويذكر ان حالة من الاستنفار اعلنت في صفوف حراس وسدنة الحرم القدسي الشريف تحسبا من عمليات اقتحام مفاجئة يقوم بها المستوطنون للحرم.

من جانب آخر ، وصل مئات من المستوطنين والمتدينين المتشددين امس الى موقع قبة راحيل في بيت لحم بمناسبة الاعياد اليهودية.

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال اغلقوا المنطقة ومنعوا السيارات الفلسطينية من المرور على شارع القدس- الخليل قبالة قبة راحيل ، وذلك ليتمكن المتدينون والمستوطنون من اداء صلواتهم في الموقع.

لجنة المتابعة تعقد اجتماعا لبحث الحصار بناء على طلب الجبهة، الاثنين القريب

● محاميد وجرايسي : «الوضع في المناطق الفلسطينية أوصل قطاعات كبيرة من الشعب الفلسطيني الى حافة المجاعة، مع نقص خطير في الادوية والخدمات والمواد الطبية »● حملة في الناصرة لاغاثة شعبنا الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية السيد ابراهيم نمر حسين، امس الاثنين، في حديث للاتحاد، ان اللجنة ستعقد اجتماعا خاصا يوم الاثنين القادم، بناء على طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وذلك لبحث قضية الحصار التجويعي المفروض على المناطق الفلسطينية.

وكان محاميد وجرايسي قد بعثا برسالة الى رئيس اللجنة في نهاية الاسبوع الماضي طالباه فيها بعقد اجتماع خاص ومستعجل لبحث موضوع الحصار التجويعي والعقوبات الجماعية التي تفرضها الحكومة على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع واتخاذ القرارات المناسبة للقيام بخطوات كفاحية وسياسية من شأنها الضغط على الحكومة الاسرائيلية لانهاء الحصار واعمال القمع في المناطق الفلسطينية.

واكد محاميد وجرايسي في طلبهما انه وصلت اليهما عدة رسائل من رؤساء بلديات في الضفة والقطاع تحذر من خطورة الوضع هناك وتدعو الى توسيع حملات التضامن والاغاثة والضغط السياسي على الحكومة الاسرائيلية لازالة الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانقاذ عملية السلام التي يتهددها انفجار خطير في حالة عدم تدارك الاوضاع الكارثية القائمة.

وقال محاميد وجرايسي ان الوضع في المناطق الفلسطينية اوصل قطاعات كبيرة من الشعب الفلسطيني الى حافة المجاعة مع نقص خطير في الادوية والخدمات والمواد الطبية.

وعلى الصعيد نفسه وصلت عدة رسائل من الضفة والقطاع الى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، تناشده فيها العمل من اجل مساعدة الشعب الفلسطيني، ومن بينها رسالة من رئيس بلدية غزة، السيد عون سعدي الشوا، والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة جنين ورسائل اخرى من الخليل وغيرها.



●حملة اغاثة في الناصرة ●

ومن جهة اخرى، وبالتعاون بين بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية تقرر البدء بحملة اغاثة فورية في الناصرة لنجدة شعبنا الفلسطيني وارسال المواد اللازمة لانقاذه من المجاعة التي يتعرض لها نتيجة الحصار .

الرئيس الفلسطيني ينهي زيارة ناجحة للسعودية

● غزة - «وفا» - عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد ظهر امس الى قطاع غزة قادما من السعودية بعد زيارة ناجحة للسعودية استمرت يومين.

ووصف الرئيس الفلسطيني زيارته في تصريح ادلى به للصحافيين امام مقر الرئاسة في غزة بأنها «موفقة وايجابية وناجحة». واضاف: «بحثت مع عدد من المسؤولين السعوديين العديد من القضايا وفي مقدمتها التضامن العربي، وشرحت لهم الموقف الناتج عن الحصار والتضييق الاسرائيلي».

نساء فلسطين يستصرخن العالم لوقف الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

● رام الله - «وفا» - عقد صباح امس في قاعة بلدية البيرة مؤتمر صحفي نظمه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تحت شعار «لا للارهاب الاسرائيلي المنظم والحصار والعزل والتجويع ضد ابناء الشعب الفلسطيني» .

وألقت السيدة سميحة خليل رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية البيان الصادر عن الاتحاد والذي طالب «بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والفوري من ارضنا المحتلة وازالة المستوطنات منها واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبعودة جميع اللاجئين والنازحين والمبعدين الى ارض الوطن وبوقف جميع الاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف تغيير معالم القدس وباطلاق سراح كافة الاسرى والمعتقلين دون قيد او شرط».

وطالب بيان الاتحاد ايضا كافة المجتمعات العربية والاسلامية والدولية ومنظمات حقوق الانسان والمؤسسات النسائية في كل مكان بالضغط على اسرائيل لكي توقف كل ممارساتها الخطيرة ضد الشعب الفلسطيني .

اقرار ميزانية عادية لبلدية الناصرة لعام (١٩٩٦) بقيمة (١١٠) ملايين شاقل

● ارتفاع مستمر في الميزانية العادية خلال السنوات (٩٢-١٩٩٦) بنسبة (٦٠٪) وهذا يعني زيادة كبيرة في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته الاخيرة، الميزانية العادية التي قدمتها ادارة البلدية لعام (١٩٩٦) بقيمة (١١٠) ملايين شاقل، بارتفاع بنسبة (٢٢٪) عن ميزانية العام الماضي (٩٠ مليون شاقل)، وبزيادة حقيقية عن الميزانية الماضية بنسبة (١٤٪).

وارتفعت الميزانية العادية لبلدية الناصرة في الفترة ما بين عام (١٩٩٢) وعام (١٩٩٦) بنسبة (٦٠٪) . والزيادة المستمرة في الميزانية العادية تعني رفعا مستمرا في مستوى الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين. وفي الوقت نفسه لا يمكن رفع مستوى الخدمات بدون ايجاد مصادر دخل لذلك، وتشكل الضريبة البلدية العامة نسبة (٢٣.٥٪) من الميزانية واثمان المياه (٩٪) ، بينما تغطي نسبة (٥٠٪) من الميزانية من مساهمات وزارة الداخلية ووزارتي المعارف والعمل والرفاه، والباقي من خدمات ورسوم تجبيها بلدية الناصرة مثل، المسلخ البلدي، البناء، اشتراكات مختلفة ومساهمات من السكان في نشاطات عديدة.

وافترضت الميزانية الجديدة زيادة الدخل الذاتي للبلدية نتيجة النشاط الاقتصادي الناتج عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» في مجال بدء مشاريع بناء فنادق ومشاريع اسكان وغيرها.

ويشار الى ان الناصرة بحاجة الى ميزانية عادية ليس اقل من (١٦٠) مليون شاقل حتى تصل الى مستوى مدن يهودية في تقديم الخدمات. وهذا لا يأتي عن طريق رفع الهبات فقط، وانما ايضا عن طريق رفع مصادر الدخل. والصعوبة في ذلك تعود الى افتقار الناصرة الى مناطق صناعية ضخمة، حيث انه يوجد في الناصرة (٢٠٠) دونم صناعي فقط، بينما في «نتسيرت عيليت»، مثلا، يوجد (٤) آلاف دونم صناعي. وهذا يعتبر دخلا اضافيا وجديا للبلدية من خلال جباية الضرائب العامة. لكن الناصرة ونتيجة سياسة التمييز والخنق، لم تتطور صناعيا، وهكذا بقيت مصادر الدخل للبلدية قليلة، مقارنة مع بلديات يهودية، حيث ان ٧٠٪ من دخل الضريبة العامة هي على البيوت السكنية.

ويشار الى ان سعر الضريبة العامة (الارنونا) في البلدية هو اقل سعر يسمح به القانون. وبلدية الناصرة تجبي من المواطنين الحد الادنى المسموح به قانونيا، حيث يمنع القانون جباية رسوم ضرائب عامة بأقل من هذا السعر. وهذا القانون تسنه الكنيست ومن غير المسموح مخالفته . كذلك بدأت البلدية بجباية الضرائب العامة حسب المساحات الحقيقية للابنية، كما ينص القانون، بعد ان أنهت قياس مساحات جميع الابنية في المدينة.

والضريبة العامة هي مصدر تمويل رئيسي للخدمات البلدية وبدون جباية هذه الضريبة تتوقف الخدمات البلدية ولا يمكن تطوير هذه الخدمات وصيانة وتفعيل كل ما تقوم به البلدية من تطوير وعمران بدون زيادة الدخل. لذلك تتوجه بلدية الناصرة الى المواطنين لتسديد التزاماتهم المالية، الامر الذي يساهم مساهمة مباشرة، في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

هذا ، وستصرف نسبة ٤٠٪ من الميزانية على شؤون المعارف ، الخدمات الاجتماعية والثقافة والرياضة ، و (٢١.٥٪) للهندسة و (١٢.٥٪) للنظافة والتفتيش الصحي.

ونتيجة التوسع الكبير في التطوير وارتفاع حاجات الصيانة تم فصل الصيانة عن التطوير لرفع مستوى الخدمات. وفي هذا الاطار ايضا تم توظيف (١١) عاملا للزراعة والاهتمام بالحدائق بهدف تجميل المدينة، بينما قبل سنتين فقط كان هناك عامل واحد فقط يعمل في هذا المجال.

ويشار الى ان وزارة الداخلية أقرت هبة للناصرة بحوالي (٢٠.٥) مليون شاقل. الا ان بلدية الناصرة ترفض ذلك لانه وفقا للحسابات الرسمية يحق لبلدية الناصرة هبة بمبلغ (٢٩) مليون شاقل.

النظام السعودي يحذر الايرانيين من مغبة التظاهر خلال مناسك الحج!

* الرياض – الوكالات – اكدت صحيفة «الجزيرة»، التي تعكس عادة وجهات نظر الحكومة في الرياض، ان الشرطة السعودية ستتصدى للايرانيين اذا ما ارادوا التظاهر اثناء الحج الى مكة الذي سيبدأ في اواخر نيسان الجاري.

واكدت الصحيفة «ان المملكة قيادة وحكومة وشعبا ستظل – كما هي دائما – يقظة وساهرة بعين لا تغفل عن اي خروج عن المألوف او خروق على أحكام الحج من اي كائن من كان وسيكون رجال الامن جاهزين للتصدي والتعامل مع كل من تسول له نفسه العبث بامن الحجاج وقدسية الحج وسلامته».

وقالت الصحيفة «ان ما يدعيه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني من ان لحجاج بلاده الحق في تسيير التظاهرات في الاراضي المقدسة لا اصل له في الدين». واضافت الصحيفة «ليس بين مناسك فريضة الحج او الخلق السليم للمسلم السوي تسيير التظاهرات في الاراضي المقدسة او حمل صور الزعماء او توزيع المنشورات».

وتطرقت صحيفة «اليوم» المؤيدة للحكومة «الى تصريح ادلى به مصدر مسؤول في وزارة الداخلية جدد فيه تحذير المملكة من استغلال موسم الحج لاغراض سياسية او دعائية» واضافت «ان موقف المملكة في هذا الصدد واضح ولم يتغير وسبق ان تعاملت مع هذا الموقف بحزم وصلابة». وقالت «ان الاضرار الناجمة عن التساهل مع الموقف الايراني تعني فيما تعنيه ازهاق الالاف من الارواح المسلمة البريئة».



● مكة المكرمة ●

ووجهت المملكة العربية السعودية تحذيرا شديد اللهجة امس الاول الاحد، الى ايران التي اعلن عدد من قادتها تمسكه بتنظيم تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة خلال موسم الحج المقبل في مكة.

وكان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، دافع عن «المبدأ الذي لا يجوز التصرف فيه» المتعلق بتظاهرة «البراءة من المشركين» التي يقوم بها الحجاج الايرانيون في مكة اثناء الحج.

المقاتلات الامريكية تصل الاردن لمراقبة الاجواء العراقية!

* عمان – و. ص. ف. – اعلن الاردن امس الاثنين، ان ٣٤ مقاتلة امريكية تقرر نشرها في الاردن للمشاركة في استطلاعات جوية جنوب العراق ستصل الى البلاد، يوم الجمعة القادم.

ويحسب وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) يضم سرب الطائرات ١٢ مقاتلة هجومية من طراز «اف-١٥» و١٨ مقاتلة اعتراضية من طراز «اف-١٦» اضافة الى اربع طائرات تموين ووقود من طراز «ك سي-١٣٥».

وعلم من جهة ثانية من دبلوماسي امريكي ان طلائع نحو ١١٠٠ من القوات الامريكية وصلت الى قواعد جوية شرق عمان، تحضيرا لبدء مناورات مشتركة منتصف نيسان الجاري اعلن عنها خلال زيارة الملك حسين الى الولايات المتحدة في آذار الماضي.

ولن يشارك اي من الطيارين الاردنيين او القاذفات الاردنية في الطلعات الجوية جنوب العراق، بحسب مسؤولين اردنيين. الا ان المناورات المشتركة ستسمح للطيارين الاردنيين بالتدريب الميداني على المقاتلات المتطورة تمهيدا لتسلم ١٦ مقاتلة من طراز اف-١٦ كانت تعهدت بتقديمها الادارة الامريكية.

وهي المرة الاولى التي يستخدم فيها الاردن كقاعدة انطلاق للاستطلاعات الجوية فوق منطقة الحظر في العراق منذ رسمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في ٢٧ آب ١٩٩٢ منطقة محظورة جوا جنوب خط العرض ٣٢.

وحتى الان تستخدم الدول الغربية قواعد جوية في دول الخليج وحاملات طائرات امريكية لتنفيذ عمليات الاستطلاع التي تستهدف حماية سكان جنوب العراق، واغلبيتهم من الشيعة ضد احتمالات تعرضهم لقصف طيران بغداد.

ويأتي الاعلان عن قرب وصول المقاتلات الامريكية الى الاردن في وقت تراجعت العلاقات بين عمان وبغداد الى ادنى مستوياتها بعد لجوء صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى عمان ومقتلهما لدى عودتهما الى بلادهما في شباط الماضي.

الجامعة العربية تندد بالاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي

● القاهرة – الوكالات – وصفت الجامعة العربية الاتفاق الجوي العسكري التركي – الاسرائيلي، الذي يسمح للبلدين باستخدام قواعدهما الحربية ومجاليهما الجويين بانه «حلف عدواني جديد» في المنطقة يشكل تهديدا لسوريا ولبنان والعراق بشكل خاص.

وقال موفق العلاف، الأمين العام المساعد للجامعة، في تصريح صحفي «ان الجامعة العربية لا تريد احلافا عدوانية جديدة في المنطقة» داعيا مجلس الأمن الدولي الى التنبه لمثل «هذا الخطر الجديد الذي يشكل مصدر تهديد جديد للأمن القومي العربي من شأنه ان يزيد من احتمالات الانفجار في منطقة الشرق الاوسط التي تعاني اصلا من التوتر والعنف والعنف المضاد».

وقال العلاف «كيف يمكن تفسير هذا الاتفاق الذي يشكل خطرا على بعض الدول العربية بصورة مباشرة وهي سوريا والعراق ولبنان وغيرها»، مضيفا «ان هذا يدل على عدم وجود حسن نية لدى تركيا تجاه الدول العربية وعدم جدية اسرائيل ازاء عملية السلام». ودعا الدول العربية الى التنسيق في ما بينها «لدرء المخاطر الجديدة».

ومن جانبه، حذر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاثنين، في تصريح صحفي من ان يؤدي الاتفاق «في حال ما اذا كان ما نشر عنه صحيحا، الى ادخال منطقة الشرق الاوسط في مجالات توتر جديدة لا مبرر لها». وقال موسى ان «كل فعل من هذا النوع يتطلب رد فعل موازيا». وكان موسى أكد أمس الأول الاحد ان مثل هذا الاتفاق «خطير جدا» على الأمن الاقليمي موضحا ان مصر تتابع هذه المسألة عن كثب وستجري اتصالات بهذا الشأن مع كل من اسرائيل وتركيا.

لمواجهة العناصر الظلامية الاصولية في صعيد مصر

السماح لسكان المنيا بحمل السلاح

● المنيا (مصر) – و. ص. ف – وافق مدير امن محافظة المنيا، سامي عبد الجواد، امس الاثنين، على منح تراخيص بحمل السلاح لاهالي احدى قرى منطقة ملوي (٢٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة) في محافظة المنيا في صعيد مصر حتى يتمكنوا من حماية انفسهم في مواجهة العناصر الاصولية المسلحة.

واعلن عبد الجواد، الذي شارك، امس، في اجتماع شعبي في قرية قلندول الخاضعة لحظر التجول، موافقته على منح اي مواطن من اهالي القرية ترخيصا بحمل السلاح «بغض النظر عن المبررات التي حددتها سلطات الامن، نظرا لتعاون سكان القرية مع قوات الامن».

ويشكل القرويون المتعاونون مع قوى الامن هدفا لعناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور الذين يشنون اعتداءات ضد رجال الشرطة.

مجلس ابوسنان المحلي

هاتف: ٠٤/٩٩٦٢٦١٥ فاكس: ٠٤/٩٩٦٨٠١١

مناقصة رقم ٩٦/٤

تطوير شوارع رقم: ٤، ٧، ٨

١ – يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال تطوير في الشوارع الداخلية.
٢ – يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل ٣٠٠ شيكل لا يعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٣ – يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة في أعمال تطوير الشوارع حسب تفاصيل المناقصة شرط ان يكونوا مسجلين في فرع البناء ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم على ان تكون رخصتهم سارية المفعول.
٤ – تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/٤/١٦. نقطة الانطلاق: بناية المجلس المحلي في تمام الساعة ١٠.٠٠ صباحا.
٥ – تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم حيث يسلم شخصيا عن طريق ادخاله الى صندوق المناقصات لغاية يوم الخميس ٩٦/٤/٢٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٦ – يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض الاجمالي (يشمل ض.ق.م) على ان تكون مرتبطة بجدول الغلاء، وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوما.
٧ – المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.
٨ – على المقاول الفائز بالمناقصة المباشرة بتنفيذ العمل خلال ١٤ يوما من استلامه امر البدء بالعمل، واتمام العمل خلال ٦٠ يوما.

باحترام
علي هزية
رئيس المجلس المحلي

مجلس ابوسنان المحلي

هاتف: ٠٤/٩٩٦٢٦١٥ فاكس: ٠٤/٩٩٦٨٠١١

مناقصة رقم ٩٦/٥

تطوير شوارع رقم: ٢١، ٢٣، ٢٤

١ – يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال تطوير في الشوارع الداخلية.
٢ – يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل ٣٠٠ شيكل لا يعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٣ – يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة في أعمال تطوير الشوارع حسب تفاصيل المناقصة شرط ان يكونوا مسجلين في فرع البناء ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم على ان تكون رخصتهم سارية المفعول.
٤ – تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/٤/١٦. نقطة الانطلاق: بناية المجلس المحلي في تمام الساعة ١٠.٠٠ صباحا.
٥ – تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم حيث يسلم شخصيا عن طريق ادخاله الى صندوق المناقصات لغاية يوم الخميس ٩٦/٤/٢٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٦ – يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض الاجمالي (يشمل ض.ق.م) على ان تكون مرتبطة بجدول الغلاء، وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوما.
٧ – المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.
٨ – على المقاول الفائز بالمناقصة المباشرة بتنفيذ العمل خلال ١٤ يوما من استلامه امر البدء بالعمل، واتمام العمل خلال ٦٠ يوما.

باحترام
علي هزية
رئيس المجلس المحلي

مجلس ابوسنان المحلي

هاتف: ٠٤/٩٩٦٢٦١٥ فاكس: ٠٤/٩٩٦٨٠١١

مناقصة رقم ٩٦/٦

تطوير شارع رقم: ١٨

١ – يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال تطوير في الشوارع الداخلية.
٢ – يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل ٣٠٠ شيكل لا يعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٣ – يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة في أعمال تطوير الشوارع حسب تفاصيل المناقصة شرط ان يكونوا مسجلين في فرع البناء ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم على ان تكون رخصتهم سارية المفعول.
٤ – تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/٤/١٦. نقطة الانطلاق: بناية المجلس المحلي في تمام الساعة ١٠.٠٠ صباحا.
٥ – تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم حيث يسلم شخصيا عن طريق ادخاله الى صندوق المناقصات لغاية يوم الخميس ٩٦/٤/٢٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٦ – يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض الاجمالي (يشمل ض.ق.م) على ان تكون مرتبطة بجدول الغلاء، وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوما.
٧ – المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.
٨ – على المقاول الفائز بالمناقصة المباشرة بتنفيذ العمل خلال ١٤ يوما من استلامه امر البدء بالعمل، واتمام العمل خلال ٦٠ يوما.

باحترام
علي هزية
رئيس المجلس المحلي

مباراة ودية بين منتخبي لبنان والبرازيل

* اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه وافق مبدئيا على عرض لاقامة مباراة دولية ودية بين المنتخبين اللبناني والبرازيلي بطل مونديال ١٩٩٤ في اول ايلول المقبل في بيروت قبل اسبوع واحد من افتتاح الدورة الرياضية الثامنة في لبنان. واشار الاتحاد الى انه سيتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن في وقت لاحق.

توزيع المكافآت المالية للفرق القطرية

احتفل في مقر اللجنة الاولمبية القطرية بتوزيع المكافآت المالية المخصصة للفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى في بطولة الدوري القطري لكرة القدم. وقدم رئيس اللجنة الشيخ سعود آل ثاني نصف مليون ريال (نحو ١٥٠ الف دولار) للنادي العربي و٣٠٠ الف للريان و٢٠٠ الف للوكرة.

باريس تترشح لاستضافة كرة اليد

سيتقدم الاتحاد الفرنسي لكرة اليد بمشروع استضافة بطولة العالم للرجال عام ١٩٩٩ عندما تنعقد جمعيته العمومية من السبت الى الاثنين المقبلين.

وسبق لمصر وتونس ان تقدمتا بطلب استضافة البطولة وتقدمت المانيا وسويسرا بطلب لاستضافة مشتركة. وفي حال نال المشروع موافقة الجمعية العمومية فانه سيطرح بعد ذلك على مؤتمر الاتحاد الدولي الذي سينعقد من ١١ الى ١٣ تموز المقبل على هامش دورة اتلانتا الاولمبية.

لبنان مصر على استضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة

اكد وزير التربية والشباب والرياضة اللبناني روبير غانم في مؤتمر صحافي عقده امس الاربعاء ان لبنان مصمم على اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة من ٨ الى٢٢ ايلول المقبل. واضاف ان لبنان يعمل لتحقيق هذا الهدف باعتباره تجسيدا لمواقفه القومية وتعزيزا لدوره في مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني. وكشف ان الكلفة الاجمالية لاعادة بناء المنشآت الرياضية قدرت بمائة وعشرين مليون دولار وانه يتوجب تأمين ٢٣ مليونا و٢٢٤ الفا و٩٢٢ دولارا خلال نيسان الحالي لانجاز ما هو ضروري.

الرجاء البيضاوي يحرز كأس المغرب لكرة القدم

* احرز الرجاء البيضاوي كأس المغرب لكرة القدم بفوزه على الجيش الملكي (١-صفر) في المباراة النهائية على الاستاد البلدي في مدينة فاس (٢٠٠ كم شرق الرباط) في حضور الملك الحسن الثاني وولي العهد الامير محمد وسبق للرجاء ان احرز الكأس في الاعوام ٧٤ و٧٧ و ٨٢.

تتويج العربي بطلا للدوري القطري في كرة القدم

توج العربي بطلا للدوري القطري في كرة القدم اثر تعادل غريمه التقليدي السد مع التعاون (١-١) في المباراة التي اقيمت في ختام المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة مساء امس الجمعة.

سجل سلمان حسن هدف التعاون (٤٠ من ركلة جزاء) وهدف السد عادل درويش (٦٥). ويملك العربي ٣٦ نقطة مقابل ٣٣ للسد الذي كان في حاجة الى الفوز ليفرض مباراة فاصلة مع العربي.

الغاء النخبة العربية الثانية في كرة القدم بات وشيكا

باتت بطولة النخبة العربية الثانية في كرة القدم مهددة بالالغاء اكثر من اي وقت مضى بعدما اكد الامين العام للاتحاد السعودي عبد الرحمن بن دهام ان الاتحاد «غير ملزم بدفع اي مبالغ مالية» للاندية ردا على تهديدات رئيس نادي الرياض بالانسحاب من البطولة التي يستضيفها الترجي التونسي في الفترة من ٣٠ نيسان الى ٤ ايار المقبلين ومن بطولة الكؤوس العربية السابعة التي يستضيفها نادي الوحدات الاردني في الفترة بين ٩ و٢٥ ايار ما لم يحصل على دعم مالي من اتحاد بلاده نظرا للازمة المالية التي تعترض مسيرة النادي في الفترة الحالية.

انتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا

انتخب المؤتمر العام الخامس للاتحاد الرياضي العام، اعلى سلطة رياضية في سوريا، اربعة اعضاء جدد في المكتب التنفيذي للاتحاد في ختام اعماله وهم كامل شبيب، رئيس اللجنة التنفيذية في دمشق وهي اعلى سلطة رياضية في العاصمة، ونبيل الحاج علي مدير النشاط الرياضي الجامعي، ومحمد ياسمينة مدير معهد التربية الرياضية في دمشق، وخالد الطويل الرئيس السابق للجنة التنفيذية في اللاذقية.

وانتخب المؤتمر قيادة رياضية جديدة من تسعة اعضاء برئاسة سميح مدلل الذي يرئس المنظمة الرياضية منذ اربعة عشر عاما. وضمت التشكيلة الجديدة اربعة من الاعضاء القدامى هم نور الهدى قرفول وفيصل البصري ومعتصم غوتوق وعبد الفتاح الامير.

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يدعم كايب تاون لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم دعمه لملف ترشيح مدينة كايب تاون الجنوب افريقية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وكان وفد من الاتحاد الافريقي برئاسة عيسى حياتو توجه الى كايب تاون في هذا الاطار.

ولقيت كايب تاون دعما ايضا، من لامين دياك رئيس الاتحاد الافريقي لالعاب القوى ونائب رئيس الاتحاد الدولي، ايضا.

واعتبر دياك ان الوقت حان لتستضيف القارة الافريقية الالعاب الاولمبية مشيرا الى ان جميع دول افريقيا «تدعم جنوب افريقيا وكايب تاون».

واعرب دياك عن اعجابه الشديد بالطريقة التي نظمت فيها بطولة العالم لاختراق الضاحية في جنوب افريقيا الاسبوع الماضي.

ويذكر ان عشر مدن اخرى تنافس كايب تاون على احتضان الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ وهي: اثينا وبوينس ايرس واسطنبول وليل (فرنسا) وريو دي جانيرو وروما وسان بطرسبرغ (روسيا) وسان خوان (بورتوريكو) واشبيلية (اسبانيا) وستوكهولم.

* عيسى حياتو *

كلمة الاتحاد

نداء اللحظة الأخيرة..!

□ مع بدء تقديم قوائم المرشحين، اليوم، الى لجنة الانتخابات المركزية، تدخل معركة انتخابات الكنيست مرحلة حاسمة يجري فيها السباق مع الزمن، خصوصا في الساحة الحزبية للجماهير العربية في اسرائيل.

فكما يبدو من الخارطة المتبلورة اليوم، يتضح ان خمس قوائم مسجلة لخوض الانتخابات، هي: الجبهة، تحالف الحركة الاسلامية مع الجسم المنشق عنها برئاسة الشيخ عاطف الخطيب ومع الحزب الدمقراطي العربي، التجمع الوطني الدمقراطي، الحركة العربية للتغيير والتحالف التقدمي. ومن الواضح ان النزول بهذا الشكل سيحرق ألوفا وربما عشرات الألوف من اصوات الناخبين العرب، اذ ان احتمالات تجاوز نسبة الحسم بعيدة بالنسبة للقوائم الثلاث الأخيرة.

ان مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل ومصلحة قوى السلام ومستقبل شعبي هذه البلاد تتطلب اختصار هذه القوائم بتوسيع التحالفات القائمة. ومعروف للجميع ان ما يمنع ذلك هو ليس الخلافات السياسية، بل الخلافات على تركيبة القوائم، اي الحسابات الشخصية.

ومعروف ان بعض القوى الجديدة او التي لم تدخل بعد في امتحان التأييد الجماهيري، تقيم نفسها وقوتها أكثر مما تستحق وتطرح مطالب فوق المعقول وفوق قدرة القوى الموجودة في الساحة على الاحتمال. وهناك محاولات تشتم منها رائحة «الابتزاز في آخر لحظة». ومثل هذا التوجه لا يليق بحركة سياسية تطمح لتمثيل مصالح الجماهير، فكم بالحري اذا حدث تماما في اللحظات الأخيرة، تحت ضغط الوقت، وبشكل لا يؤدي الا للمساس في مصالح الجماهير؟!

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، توجهت لمفاوضات التحالف، من منطلق الاخلاص الحقيقي للفكرة. وخلال المفاوضات اثبتت ذلك بالتنازلات الكبيرة التي قدمتها، وبدا منها انها تعطي للآخرين من قوتها الثابتة جماهيريا. وكان همها الأساس، الاتفاق على البرنامج السياسي – الانتخابي وكيف تنعكس فيه مصالح الجماهير. وعندما توصلت الى اتفاق حول البرنامج، شعرت ان المفاوضات قطعت الشوط الأكبر. ولم يبق الا الامور الثانوية. واعطت.

لكن المفاوضات تفجرت على مطلب ذاتي بائس.

اننا نعتقد أن مبدأ التحالف يقتضي رؤية المهم والأهم. ولكن دون مساس بقوة الآخرين ومكانتهم. وفي الوضعية الحالية، بالامكان اقامة تحالف واسع يضم الجبهة والتجمع الوطني الدمقراطي والتحالف التقدمي مع المستقلين، اذا تم الحفاظ على قواعد التعامل الأساسية ورؤية المصلحة العامة كمصلحة عليا. وفي الوقت نفسه بالامكان اكمال تحالف الاسلامية والدمقراطي العربي مع الحركة العربية للتغيير.

وعلى من لا يجد مكانه في تحالف، ان يخرج من المعركة، كي لا يحرق الاصوات ويمس في مصالح الجماهير.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاستيطان وميزانية الدولة وبيرس وقضية السلام

● بقلم: سهيل قبلان ●

● في الوقت الذي أصيبت فيه عملية السلام بالشلل على المسارين الفلسطيني والسوري، تقوم الحكومة الاسرائيلية بممارسات على الأرض، تعمق الشلل الخطير الذي من شأنه قطع حبل السرة نهائيا عن العملية السلمية وبالتالي وأد وليد السلام في المهد وللأسف على مرأى من العالم.



ويبدو ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قرر تبني مقولة موشيه ديان القديمة حينما قال: «اذا كان الخيار بين شرم الشيخ والسلام، فاننا نفضل شرم الشيخ على السلام». وبما ان شرم الشيخ عاد للسيادة المصرية، فالسيد بيرس قرر التمسك بالمناطق الفلسطينية والتنكر لأي حق فلسطيني، ضاربا بعرض الحائط، السلام وما يترتب عنه من تعايش مشترك وحسن جوار وأمن حقيقي واستقرار ثابت وازدهار اقتصادي.

وفي دعاية حزب «العمل» *التي تنشر يوميا في الصحف العبرية* خير دليل على تخلي بيرس عن السلام الحقيقي ودفع المنطقة الى شفا الهاوية، ووضع كل ما انجز مع الفلسطينيين والاردنيين على كف عفريت وبالتالي قرع طبول الحرب. وتحت عنوان يظهر بالبنط العريض في دعاية حزب «العمل»: «الحل النهائي سيطرح لاستفتاء عام. وهذا التزام» جاء حرفيا: «ان حكومة اسرائيل برئاسة بيرس تلتزم بالاستمرار في المفاوضات لتحقيق السلام مع الفلسطينيين في المرحلة النهائية على أساس المبادئ التالية: * القدس موحدة وتحت سيادة اسرائيلية * الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين. نحن هنا وهم هناك * نهر الاردن هو الحدود الامنية لاسرائيل * غالبية المستوطنين اليهود سيظلون تحت السيادة الاسرائيلية * لا اعتراف بحق العودة للفلسطينيين!! واختتمت الدعاية بالتأكيد أن «اسرائيل قوية مع بيرس». ولفت الانتباه ان الدعاية لم تقل: «الفصل بين اسرائيل وفلسطين»، أي بين دولتين ذواتي سيادة او بين كيانين لهما حدودهما الدولية المعترف بها، انما بين اسرائيل والفلسطينيين. اي عدم تحديد اين هي حدود اسرائيل، فهل يريدها السيد بيرس، كل مكان تصله قدم الجندي الاسرائيلي؟!

والى جانب تلك القنابل الموقوتة التي تجسدت في دعاية حزب «العمل»، تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية عن عدد السكان، ان عدد المستوطنين ارتفع في عهد حكومة «العمل – ميرتس» في الفترة بين (٩٢ و٩٥) بنسبة (٣١٪). وذلك رغم ان الحكومة أعلنت عن تجميد الاستيطان.

وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية يعيش حاليا في قطاع غزة (٥٢٠٠) مستوطن وفي الضفة الغربية المحتلة (١٣٣٥٠٠) مستوطن!!

وكشفت «سلام الآن»، في رسالة بعثت بها الى بيرس احتجاجا على اقامة المجمع التجاري الضخم في مستوطنة «كرني شومرون»، الذي وضع حجر أساس البدء في بنائه أمس الاثنين، ان عدد المستوطنين بلغ في عام (٩٢)، (١١٢) الف مستوطن، وارتفع ليصل في عام (٩٥) الى (١٤٧) الف مستوطن! اي ان الزيادة تمت في خضم عملية السلام والتفاوض مع الفلسطينيين! وعلى سبيل المثال لا الحصر، ارتفع عدد مستوطني «بيتار» من (١٦٠٣) مستوطنين في عام (٩٢) الى (٤٨٧٨) مستوطنا في عام (١٩٩٤). وفي «معاليه ادوميم» من (١٣٩٦٨) مستوطنا الى (١٧٧٤٥) مستوطنا. وفي مستوطنة «افرات» من (٣١٨١) مستوطنا الى (٤٦٠٦) مستوطنين. وفي قلب مدينة الخليل من (٣٤٥) مستوطنا الى (٥٠٣) مستوطنين. وفي «كريات اربع» من (٤٧٦٥) مستوطنا الى (٥٠٤٤) مستوطنا.

ولفت الانتباه في معطيات دائرة الاحصاء، ان العدد الحقيقي للمستوطنين في الضفة والقطاع اليوم، هو (١٣٣٥٠٠) مستوطن بينما المسجل هو (١٤٧) الف مستوطن، اي ان (١٣٥٠٠) مستوطن تركوا المستوطنات وانتقلوا للسكن في اسرائيل وذلك ليس صدفة. فالحكومة تقدم للمستوطنين امتيازات عديدة واعفاءات من الضرائب. ويتوقعون الحصول على تعويضات كبيرة اذا أخليت المستوطنات. وتبين ان السماسرة بدأوا باستئجار وشراء الدور. وبذلك لم يكتفوا بسرقة أرض شعب، انما يسرقون اموال دافع الضرائب الاسرائيلي، ايضا.

والمثير للدهشة، رد وزير الاسكان بنيامين بن العيزر، وتأكيده «انه لم يعرف مطلقا عن اقامة المجمع التجاري في مستوطنة «كرني شومرون». فاذا كان لا يعرف حقا فتلك مصيبة وتأكيد على ان المستوطنين يسرحون ويمرحون على الأرض كما يريدون ويفرضون حقائق ناجزة ويزرعون الألغام في طريق السلام. واذا كان بن العيزر يعرف ويغض الطرف فذلك الخطر الأكبر ومعناه ان الحكومة تواصل الاستيطان وغير جدية في توجهها السلمي ولينفلق من لا يعجبه ذلك!

ان *السياسة التي* ينتهجها السيد بيرس حبلى بالكوارث ولا يغرنه فتح ابواب عدد من الدول العربية أمامه، لأن حبل الكذب قصير وعندما تذوب الثلوج ستظهر الاشياء على حقيقتها. والمؤلم أكثر، ان برنامج حزب «العمل» الانتخابي ينشر على حقيقته دون لبس او ابهام ودون رتوش، ويقرأه الوف العرب خاصة من اعضاء ومؤيدي حزب «العمل»، فماذا يقولون؟ وكيف يواجهون الناخبين العرب به؟

في اعتقادي انه على حزب «العمل»، ان يطرح للاستفتاء العام، ليس الحل النهائي مع الفلسطينيين، أو مع السوريين، انما ميزانية الدولة وكيفية صرفها، هل يريد الشعب بقاء صرف أكثر من ثلثي الميزانية على التسلح والاستيطان ووسائل القتل والدمار وتثبيت الاحتلال، أم ان الصرف على المدارس والشوارع والقضاء على البطالة من خلال بناء المصانع وتطوير الجهاز الصحي وبناء المستشفيات والجامعات والمعاهد وسبسدة الأسعار وزيادة الاجور، هو الأهم والمطلوب.

ان السياسة هي المهنة الأكثر جدية في العالم، لأن السياسي مطالب باتخاذ القرارات، في مواضيع الحرب والسلم ورفاهية المواطن وحقوقه، مصيره ومستقبله، وهنا على السياسي الواقعي والمستقيم والعقلاني ان يعترف بمتطلبات الواقع وبالحقيقة وعدم خداع الشعب. وما يؤكده حزب «العمل» في دعايته وتمسكه بلاءات عفا عليها الزمن، يؤكد أنه يريد اعادة عجلة الأمور الى الوراء. وكل بناء جديد في أي مستوطنة، هو بمثابة حاجز اضافي وارتفاع السدود الحاقدة، بين السلام ومتطلباته واستحقاقاته.

يفعل السيد بيرس خيرا لو اعتزل في غرفة لعدة ايام واستقرأ التاريخ وتمعن في عبره مليا. وأشهر بعد التفكير، الحقيقة الراسخة من أحداث التاريخ ووقف امام شعبه بكل ثقة وصدق مؤكدا أمامه ان اي احتلال لم يدم في التاريخ مهما امتدت أيامه. وكل احتلال كانت نهايته للزوال. وبذلك يقدم أكبر خدمة لشعبه وشعوب المنطقة ويخلد في سجلات التاريخ بدلا من ان يرمى على.... التاريخ.

يومان دراسيان لبحث اهداف التعليم العربي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عينت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لجنة من الاعضاء للتحضير ليومين دراسيين تبحث فيها اهداف التعليم العربي.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها السنوي بحضور العشرات من اعضاء مجلس اللجنة والنائب الجبهوي هاشم محاميد. وقد افتتح الاجتماع، السيد احمد ابو عصبة، عضو سكرتارية اللجنة، وقام بتكريم د. محمد حبيب الله، الرئيس السابق للجنة.

وقدمت رئيسة اللجنة د. هالة حزان تقريرا عن عمل اللجنة خلال عام والذي شمل الكثير من قضايا التعليم التي عالجتها اللجنة خلال السنة.

وأكد النائب الجبهوي هاشم محاميد على أهمية عمل اللجنة خاصة بالضغط على وزارة المعارف والثقافة.

وتحت عنوان «استقلالية جهاز التعليم العربي»، قدم د. موسى كريني عضو سكرتارية اللجنة مداخلة تلتها مداخلة اخرى قدمتها د. هالة حزان.

عازف القيثار في فرقة «اووازيس» قام بعمليات نهب!

●لندن - بدأت شرطة مانشستر تحقيقا واسعا بعد تصريحات ادلى بها احد اعضاء فرقة موسيقى البوب الأكثر شعبية الآن في بريطانيا «اووازيس» وأكد فيها انه قام بعمليات نهب وسرقة قبل ان يصبح مشهورا.

فقد أكد نويل غالاغر عازف القيثار في الفرقة ومؤلف اغانيها انه قام خلال سنوات المراهقة وشقيقه ليام، وهو ايضا عضو في الفرقة، بنهب منازل وسرقة اجهزة راديو من السيارات.

وسارعت والدة نويل وليام الى نفي هذه التصريحات مؤكدة انهما كانا دائما ولدين هادئين. وعزا البعض هذه التصريحات الى محاولة الفرقة البقاء على سمعتها بانها «مشاغبة»، خصوصا انها غالبا ما تلقب بـ «بيتلز التسعينات».

مطالبة الحكومة باعادة فتح مركز الفطام في رمات غان



●جانب من احدى المظاهرات ضد اغلاق مركز الفطام في رمات غان●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من جمعية مكافحة الكحول في البلاد، أمس الاثنين، مستشار رئيس الحكومة الحنان يشاي، ومدير سلطة مكافحة المخدرات في الحكومة، شلومو جيل، حول اغلاق مركز الفطام في رمات غان، ومطالبة الحكومة برصد الميزانيات لاعادة فتحه.

وتم الاتفاق بين الجانبين على انضمام جمعية مكافحة الكحول الى سلطة مكافحة المخدرات، لكن لم يتم الاتفاق على اعادة فتح المركز لان وزارة الصحة تسعى لتحويل المدمنين الى مصح في «نس تسيونا».

يذكر ان مركز الفطام في رمات غان أغلق مؤخرا بسبب انعدام الميزانيات.

فيلم وثائقي عن دوافع تخلي الملك ادوارد الثامن عن عرشه

● لندن - بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تخلي الملك ادوارد الثامن عن عرشه في كانون الاول ١٩٣٦ ليتمكن من الزواج من واليس سمبسون الامريكية المطلقة، يعتزم ابن الملكة اليزابيث الأمير ادوارد انتاج شريط وثائقي يحاول ان يشرح فيه دوافع هذه الخطوة التي قام بها عم والدته.

وقال الامير ادوارد ان الاعتقاد بان الملك تخلى عن عرشه بدافع الحب «تفسير مبسط وساذج». واضاف «ولن نعرف ابدا ما اذا كانت خطوته ناجمة عن التكابر او الخيبة او الحب الأعمى».

وضعت مولودها في مقر الشرطة

●باريس - وضعت امرأة مولودا في مقر للشرطة في الدائرة الـ ١٨ من باريس بمساعدة شرطيين.

فقد شاهد شرطيو المركز الواقع في شارع كلينيانكور رجلا يحاول مساعدة امرأة على الوقوف بعد ان سقطت ارضا. وحين تدخلوا للمساعدة ادركوا ان المرأة على وشك ان تلد.

وادخلت المرأة الى مقر الشرطة حيث اسعفتها شرطية مدربة على الاسعافات الاولية وزميل لها سبق ان عمل مع الصليب الأحمر. وما لبثت المرأة ان وضعت مولودة انثى أسمتها ستيفاني تيمنا بالشرطية.

جريح بسبب مبارزة بالسيوف في الاسكندرية

شهدت منطقة المنتزه في الاسكندرية (شمال مصر) مبارزة بالسيوف اسفرت عن اصابة احد المتبارزين بجروح.. برصاصة اطلقها شرطي بهدف الفصل بينهما.

ولجأ «الرياضيان» الى المبارزة لحل خلاف بينهما في المنطقة القريبة من قصر المنتزه على ساحل المتوسط، وجذبا عددا من المارة والمواطنين حولهما مما لفت انتباه ملازم للشرطة كان مارا في المنطقة فتدخل للفصل بينهما وتوقيفهما.

واضافت الوكالة ان بعض المتفرجين تحلقوا حول الملازم محاولين تهريب المتبارزين فقام شرطي كان برفقة الملازم باطلاق النار واصاب احد المتبارزين ويدعى عمر عبد المنعم شلبي في رأسه وتم نقله الى المستشفى.

اكتشاف ملكة وامير من الأسر الفرعونية القديمة لم يكونا معروفين حتى الآن

●القاهرة - الوكالات - اكتشف علماء آثار فرنسيون أمس الاول، الأحد، اسم ملكة من الاسرة القديمة واسم امير من ابناء الفرعون بيبي الاول، لم يكونا معروفين حتى الآن، في هضبة سقارة جنوب القاهرة التي زارها الرئيس الفرنسي جاك شيراك صباح امس.

وقال جان لوكلان، مدير فريق الباحثين المرافق لشيراك «عثرنا على اسم الملكة ميها»، على الباب الحجري الابيض للمقبرة التي عثر فيها على قبر ابن بيبي الاول، الامير هر - نتير - خت، وهما شخصيتان غير معروفتين حتى الآن».

وقال اودران لابروس، المسؤول عن اعمال البحث التي تجري بمساعدة المركز الوطني للابحاث العلمية ووزارة الخارجية الفرنسية، ان الملكة «كانت تعيش في حوالي العام ٢٣٠٠ قبل الميلاد، وحتى نهاية الاسرة السادسة، وهي فترة لا يعرف عنها الكثير، ونحن لا نعرف شيئا عنها سوى ان الأمير يشير اليها بوصفها امه. وقد تكون زوجة اخرى لبيبي الاول، لكننا لا نملك حتى الآن دليلا قاطعا على ذلك».


●منطقة الاهرامات مليئة باثار الحضارة الفرعونية غير المكتشفة●

وتم الاكتشاف بالقرب من هرم بيبي الاول، جنوب هضبة سقارة، على بعد حوالي عشرين كيلومترا من القاهرة في منطقة اكتشف فيها الفريق الفرنسي العام الماضي هرما لاحدى بنات هذا الفرعون.

اكثر من ٦٠٠ شخص ضحايا البرد في موسكو هذا الشتاء

● موسكو - أفادت اجهزة الخدمات الصحية في العاصمة الروسية ان ٦٠٠ شخص لقوا مصرعهم بسبب البرد اثناء فصل الشتاء الماضي، كما قتل شخصان اخران بسبب تساقط الكتل الجليدية من سطوح الابنية على الشوارع.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن هذه الأجهزة ان ضحايا البرد الـ ٦٠٠ بمن فيهم ١٢٠ امرأة كانوا جميعهم في حالة سكر.

ولقي شخصان آخران حتفهما لاول مرة منذ خمس سنوات بسبب سقوط قطع من الجليد من سطوح المنازل اصابت ايضا ٥٦ شخصا آخر بجروح.

وذكرت المصادر ذاتها ان ٨٦٥٦ شخصا اصيبوا بارتجاج في الدماغ بين ١٧ تشرين الاول والسابع من نيسان الجاري بسبب الانزلاق على الجليد الذي يكسو الارصفة نتيجة البرد القارس في العاصمة الروسية.

وكان فصل الشتاء هذه السنة في روسيا وفي دول اوروبية اخرى من اقسى الفصول التي سجلت في السنوات الأخيرة.

انتحرت لتعود شبحا يرصد حركات زوجها وينتقم منه

● هونغ كونغ - الوكالات - ذكرت صحيفة «هونغ كونغ ستاندرد»، أمس الاثنين، ان امرأة صينية من ماكاو القت بنفسها من فوق بناية عالية وهي ترتدي ثوبا احمر لكي تتحول حسب المعتقدات الصينية الى شبح يرصد حركات الزوج الذي كانت تشك بأنه يخونها وتعاقبه.

وتركت الزوجة اليائسة رسالة تشرح ما اقدمت عليه لكن الزوج أنكر ان يكون مغامرا وأكد ان زوجته كانت تعاني من مصاعب اخرى وانها مدينة بمبالغ كبيرة بسبب العاب القمار التي كانت تعشقها.

الملكة اليزابيث الثانية تستبعد اثنين من ارستقراطيي كتيبة الشرف الاسكتلندية!

●لندن - استبعدت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا اثنين من ارستقراطيي كتيبة حرس الشرف الاسكتلندية بعد ان استخدم تلفزيون «سي. بي. اس.» الامريكي قصريهما لتصوير فيلم تلفزيوني يروي قصة الحب بين القومندان جيمس هيويت والاميرة ديانا.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» ان اللورد بالمر والكسندر هاي، وهما ينتميان الى الطبقة الارستقراطية الاسكتلندية، ارغما على تقديم استقالتهما من هذه الكتيبة لاعتبار ان تصرفهما «لم يكن مناسبا» مع وضعهما.

واعرب اللورد بالمر عن «حزنه واسفه» لهذا الاجراء، فقال: «انني مخلص كامل الاخلاص للملكة وانني على استعداد لان اقوم بكل ما في وسعي من اجلها». وقالت



● الملكة اليزابيث●



● الأميرة ديانا ●

زوجة هاي «اننا نشعر بحزن عميق وان زوجي رجل نزيه كان يشعر بفخر واعتزاز لانتمائه الى كتيبة حرس الشرف الاسكتلندي».

فقد توجهت شبكة التلفزيون الامريكية الى كبار الملاكين بعد ان فشلت في الحصول على اذن لتصوير الفيلم في القصور الملكية.

وسيتم بث الفيلم في الولايات المتحدة اولا وقد بدأ تصويره في اذار الماضي ويستمر ٩٥ دقيقة.

ويذكر ان الاميرة ديانا اعترفت في تشرين الثاني الماضي خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) بانها اقامت مع هيويت الضابط في الحرس الشخصي للملكة وقالت «كنت أحبه».

مقتل خمسين الى مئة شخص بسبب خروج قطار عن السكة الحديدية

●كينشاسا - الوكالات - اعلنت اذاعة «صوت زائير»، أمس الاثنين، ان الحادث الذي وقع مساء السبت الماضي على خط سكة الحديد في كيازي (على بعد ١٦٢ كم من كينشاسا) اوقع بين خمسين الى مئة قتيل وفق حصيلة مؤقتة جديدة.

ولا يزال عدد من الجثث تحت عربات القطار التي انقلبت فيما نقلت الجثث التي تم انتشالها الى مستشفى لوفو توتو. واضافت الاذاعة ان عددا من عربات البضائع والحاويات دمر تدميرا تاما. ويتولى مسؤولون من المكتب الوطني للنقل وفرق خاصة الاشراف على عمليات الانقاذ ورفع الانقاض عن سكة الحديد.

وكان القطار يقوم برحلة بين ماتادي وكينشاشا (المسافة بينهما ٣٦٥ كم)، ويؤمن بالتالي خط النقل الرئيسي بين العاصمة وجنوب البلاد.

وواجه سائق القطار مشكلة لدى وصوله الى محطة كيازي عندما فصل قسما من العربات فيما القطار لم يتوقف تماما. وقد بدأت العربات تتراجع على خط السكة وحاول السائق اعادة ربطها بباقي القطار لكن محاولته باءت بالفشل واستمرت العربات في التراجع بسرعة كبيرة مسافة خمسة كيلومترات قبل ان تنقلب.

النقاش مع التلفزيون باللغة العربية:

القضية الاساس وغربلة التفاصيل!

● بقلم: عصام مخول ●

التعليق الذي نشر في جريدة «الاتحاد» (١/٤/١٩٩٦) تحت عنوان: «التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، بوقا لـ.. ام جهازا اعلاميا؟!» وحمل توقيع كاتب هذه السطور، كُتب في الاصل رسالة الى التلفزيون وبالتحديد الى محرر النشرة الاخبارية باللغة العربية، السيد فرحان نصار، في اعقاب التقرير الذي جاء في النشرة حول احداث يوم الارض في ٣٠ اذار ١٩٩٦، وحملت توقيع الناطق الرسمي باسم الجبهة، طالبا من خلالها بتصحيح الانطباع السياسي الخاطئ والمغالط، الذي تركه التقرير في اذهان المشاهدين، حين ابرز بشكل خاص ان «النائب عبد الوهاب دراوشة كان قد تصدر المظاهرة المركزية التي وصلت الى مهرجان عرابة»، واشارت الرسالة الى الانعكاسات السياسية المغالطة، التي يعنيها هذا التحديد.

وكان كاتب هذه السطور قد حاول في مكالمة تلفونية فورية مع المحرر فرحان نصار تصحيح الانطباع الخاطئ الذي تركه التقرير خلال النشرة الاخبارية ذاتها، وعندما تعذّر الامر ارسل الرسالة المذكورة بالفاكس.

وكان من الطبيعي ان يقوم الناطق بلسان الجبهة، بارسال نسخة عن الرسالة الى جريدة «الاتحاد»، لتنشر خبرا عن موقف الجبهة الاحتجاجي، ازاء الالتباس الذي خلقه التقرير التلفزيوني، وموقفها من الانطباع الخاطئ الذي تركه.

في اليوم التالي، لم تنشر «الاتحاد» خبرا عن الموضوع، وامتنع التلفزيون باللغة العربية عن تصحيح الانطباع الخاطئ. وقامت «الاتحاد» في ١/٤/٩٦ بنشر الرسالة كتعليق (بقلم كاتبها) مضيفة اليه العنوان اعلاه.

واجيء بهذه التفاصيل هنا، ليتسنى لي، في اعقاب مكالمات احتجاجية من مسؤولين في التلفزيون واخرين ممن ذكروا في رسالتي، غربلة بعض التفاصيل غير الاساسية، وابراز القضية الاساس التي كانت في صلب الاحتجاج ولا زالت محور النقاش مع المغالطة السياسية التي نبعت عن تقرير التلفزيون باللغة العربية.

فقد اعترض السيد محمد غنايم رئيس بلدية سخنين ونفى ما جاء في الرسالة، من انه كان عضوا في حزب «العمل» منذ يوم الارض ١٩٧٦، بل انضم لاحقا، واحتج ونفى ما قيل من انه لم يتمكن من اتمام كلمته في مهرجان عرابة، مؤكدا انه انهى كلمته برغم المقاطعات التي رافقتها. وانني اذ اقبل هذا التصحيح، اؤكد ان رسالتي لم تأت لمناقشته او مناقشة غيره على المستوى الشخصي، ولم تهدف الى الاساءة الشخصية لاحد، وان ما ذكر فيها من اسماء جاء في سياق النقاش مع صيغة التقرير الذي جاء في التقرير التلفزيوني، ولذا اقتضى التنويه.

واحتج مسؤولو التلفزيون، ونفوا ما جاء في الرسالة من ان المراسل اجرى مقابلة مع النائب دراوشة واكدوا انه اثناء تصوير «اللقطة» التي بثها التلفزيون، لم يكن عضو الكنيست الجبهوي صالح سليم قد انضم بعد الى المسيرة، بل انضم لاحقا، وظهر على منصة المهرجان. وان قادة الجبهة كانوا فعلا في طليعة المظاهرة، وانني اذ انقل هنا تصحيح هذه التفاصيل ايضا، بالرغم من انه لا يوجد في متناول يدي شريط مسجل عن التقرير، اؤكد ان هذه التفاصيل جميعها، تبقى خارجة عن صلب الموضوع الذي جرى الاحتجاج عليه، وان غربلة هذه التفاصيل تبرز القضية الاساس بشكل واضح.

فقد تضمنت النشرة الاخبارية حول ذكرى يوم الارض، تقريرين اثنين بشكل بارز، الاول من البطوف واقتصر على المسيرة التي انطلقت من سخنين، وابرز ما نقل عنها ان «النائب دراوشة تصدّر المظاهرة».. وتقريرا من النقب وتركز في ان النائب «طلب الصانع قام بغرس اشجار الزيتون في اراضي النقب المهددة».

ان كلا التقريرين، وكل واحدة منهما على حدة، اخطأ حقيقة ما جرى في الذكرى العشرين ليوم الارض واساء اليها، واعطى انطباعا قويا مناقضا للتركيبة السياسية الحقيقية للقوى التي تجندت وجندت، وقامت بتنظيم المسيرات والمهرجانات في هذه الذكرى، والتي حملت منذ عشرين عاما وحتى يوم الارض الاخير، الرسالة السياسية الحقيقية لهذا اليوم الخالد، وفي صلبها وعمودها الفقري، جمهور الجبهويين وحلفاؤهم من صانعي يوم الارض، وهو ما يصح على المهرجانات الثلاثة التي تم اقرارها في لجنة المتابعة، في عرابة والطيبة والنقب، حيث شارك في جميعها، قادة الجبهة ونوابها في الكنيست هاشم محاميد، وتمار غوجانسكي وصالح سليم.

فهل بعد هذا، يكون غريبا ان ينشأ الانطباع بأن التقرير التلفزيوني المذكور، قد اسهم عن قصد (او دون قصد كما يقول مسؤولون في التلفزيون) في تجيير احداث الذكرى العشرين ليوم الارض سياسيا لصالح النائب دراوشة وحزبه، دون اصحابها الحقيقيين واهلها الشرعيين؟! وهل يكون غريبا ان يأتي هذا التقرير مسيئا الى الوف المشاركين في المهرجانات ومنظميها ومسيئا لذكرى يوم الارض ومضامينه السياسية والوطنية؟!

وكلي امل، في ان تثبت الممارسة المستقبلية للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية صدق ما قاله مسؤولوه، من ان الانطباع الذي نشأ في تقرير يوم الارض لم يكن مقصودا ولم يكن تعبيرا عن سياسة ونهج، وهذه هي القضية الاساس.

ان غـدا لناظره لقريب

● بقلم: صالح ابراهيم ابو راس ●

غني عن البيان بأن رياح الانتخابات بدأت تهب في اجواء مدننا وقرانا تمهيدا للكنيست القادمة، ولربما لبعض مجالسنا البلدية منها والمحلية، وكالعادة في كل موسم انتخابات تُفتح الملفات وتُشرع الابواب ويظهر المرشحون بعد طول غياب «اللهم الا بالاعراس والجنازات»، اذ تراهم يجوبون البلاد طولا وعرضا لتجنيد اعوانهم مستعملين الادوات القديمة منها العائلية والطائفية والحزبية، فاضحين الماضي ومنجمين المستقبل وتوقع العهود والعقود.

ومن الان الى يوم الانتخابات نرى اجواء قرانا ومدننا مكهربة مفخخة بالعداء، والغضب على الوجوه، فهناك المؤيد والمعارض والدعاية والتشهير في اوجها، ووسائل الاعلام تغطي الاحداث غير ناسية لا شاردة ولا واردة.

فلمَ كل هذه الاوهام المزيفة والعهود التي بلا رصيد؟ لماذا لا ننتخب المرشح والممثل الملائم بالمكان الملائم من بقي منا من عهد كان واخواتها بسنوات الخمسينات كلنا يعي ذلك والصورة ظاهرة، وما بقي منا مغفل قابل للتأثر وبان المفيد من المضر.

فيا ابناء شعبنا الكريم!

علينا ان نتوجه الى صناديق الاقتراع بقناعة تامة وبكل وعي وبدون وساطة ولا جاهة. وننتخب المرشح الذي يخدم المصالح العامة وليس الشخص المصلحجي، الذاتي. ولأننا نعيش في وطن واحد ومدننا وقرانا التي ليس لنا سواها، فيها مصالحنا المشتركة والمترابطة فحياتنا في وطننا ابدية وليس ليوم الانتخابات فقط. احذروا الوسطاء الذين يستعملون بعضكم مفاتيح للشجار الذي يخل بأمور حياتنا الاجتماعية والاقتصادية ويفسد القرابة وحسن الجوار.

وان غدا لناظره لقريب.

(عيلوط)

منال الالوسي، رئيسة الاتحاد النسائي العراقي:

هكذا تواجه المرأة ظروف الحصار

* رغم ظروف الحصار اقامت الحكومة جامعات جديدة *
* غالبية الاسر يعمل عائلها في اكثر من وظيفة *

قالت منال الالوسي رئيسة اتحاد نساء العراق، ان الاتحاد يساعد اكثر من ربع مليون امرأة في العراق على مواجهة المشاكل التي خلفتها ست سنوات من الحصار الدولي.

واوضحت ان الحصار ترك آثارا حادة على المجتمع العراقي، سواء في حجم الخدمات التي يتم تقديمها او في طبيعتها، فضلا عن الضغوط النفسية التي نتجت عن شعور الفئات الاجتماعية المختلفة بأنها محاصرة. واضافت: ان الشعب العراقي يفتقد الى رؤية الصحف الملونة، كما تصدر الصحف اليومية في اربع صفحات تابلويد خمسة ايام فقط في الاسبوع ولا تطبع اكثر من ١٥٠ الف نسخة. كما ان اطفال المدارس يتبادلون الكتب الدراسية نفسها منذ خمس سنوات. واكدت ان الشعب العراقي استطاع باصراره على البقاء ان يعيد انتاج كل ما يمكن ان يساعده على التأقلم مع ظروف الحصار وعلى الخروج منها.

وفي مجال التعليم قالت منال الالوسي: «ان الدولة لم تعد بفعل الحصار قادرة على تقديم الخدمات المجانية التي كانت توفرها للطلاب والتي كانت تشمل الغذاء واجور النقل، وانتقلت هذه الاعباء الى الاسر المحدودة الدخل فشكلت اعباء اضافية بعد ان حول الحصار الطبقة الوسطى العراقية من طبقة ميسورة الى محتاجة».

وتحدثت رئيسة اتحاد نساء العراق عن مشكلة التسرب من مراحل التعليم الالزامي التي طالت الاناث اكثر من الذكور، واوضحت ان مواجهة هذه المشكلة تطلبت تكاتف كل منظمات المجتمع وادارات الدولة وحتى الاسر القادرة. واصبح لدى الاتحاد العام لنساء العراق برنامج سنوي يعده وينفذه، ويبدأ بتجهيز الملابس الدراسية، واستحداث وحدات في الاتحاد لانتاج هذه الملابس وكافة الادوات المدرسية، بعد ان يحصل الاتحاد من الدولة على الاقمشة بسعر مدعوم يتم الانتاج اما داخل مشغل او بنظام الاسر المنتجة.

لان الاتحاد لا يملك طاقة انتاجية لخدمة ربع مليون اسرة، فكان لا بد من الاستعانة بربات البيوت اللاتي يعملن على ماكينة الخياطة داخل البيت، ويوفر الاتحاد الماكينة لمن لا تملك مقابل اجر. واعتمد اغلبية الانتاج على هذه الوسيلة، وعلى استغلال المشاغل الخاصة بالاضافة الى اقامة معارض للمقايضة في كل مقرات الاتحاد حيث تتبادل الامهات الملابس الدراسية والكتب والادوات. كما ركز الاتحاد على برامج تعليم النساء على الحياكة في المناطق الشعبية، لاعادة اعداد المستعمل من الملابس الدراسية واقامة ورش لتدريب المرأة على تنظيف واعادة تجليد الكتب.

واضافت منال الالوسي ان الاتحاد يقوم بربط تبرعات الاسر الميسورة بالاسر المحتاجة مباشرة دون ان يتسلم الاتحاد اي مبالغ نقدية او تبرعات عينية، بل ينظم العلاقة بين المتبرع والمحتاج، الذي تجمع عنه المعلومات الدقيقة التي تحدد اوجه احتياجه للطرف المتبرع لتوفيرها له حماية لكرامة المحتاجين وانسانيتهم.

وفي مواجهة مشكل التسرب وضع الاتحاد برنامجا تحت عنوان «التعليم غير النظامي» للتصدي لهذه الظاهرة بتحديد اعداد المتسربات والحاقهن بدورات لاعادة تأهيلهن ولتنمية مهاراتهن وقدراتهن ثم اعادتهن الى المدرسة. وهذا البرنامج تعتبره المنظمات الدولية المعنية بشؤون التعليم والثقافة نموذجا للبرامج الرائدة لمواجهة ظاهرة التسرب.

وكشفت منال الالوسي انه برغم ظروف الحصار تمكنت الحكومة من انشاء جامعات جديدة في عدة مناطق لحل مشاكل تنقل الطلاب وتخفيف عبء اقامتهم عن الاسر.

واكدت ان الشعب العراقي ادرك ان تدمير التعليم هو هدف من اهداف الحصار ولذلك ابتدع كافة السبل لتطويره وابقائه دون عوائق.

واعترفت الالوسي بارتفاع الاسعار بدرجة كبيرة في العراق. ونشوء طبقة من التجار تستغل ظروف الحصار لتكوين ثروات غير مشروعة لكنها اشارت انه برغم ارتفاع الاسعار، فان العراق لم يشهد مجاعات بأي شكل بعد ان تدخلت الدولة بعمل بطاقات تموينية للسلع الاساسية لكل مواطن حتى في المناطق الكردية وهي بطاقة توفر للمواطنين العراقيين والعرب ثلث احتياجاتهم من الغذاء، ومن المنظفات، حيث تبقى المشكلة في تدبير باقي الاحتياجات التي لا توفرها البطاقة التموينية.

واشارت ان اغلبية الاسر يعمل عائلها في اكثر من وظيفة لتحقيق دخل اضافي لاسرته، بعد ان اصبحت المرتبات لا تشكل بسبب الغلاء اية اهمية اقتصادية للموظفين، لكن استمرار هذه الوظائف ضرورة اقتصادية ايضا تتمثل في ثبات الخدمات التي يحصل عليها المواطنون هذا بالاضافة الى تصرف الاسر العراقية فيما لديها من مدخرات سواء على شكل سجاد او تحف او ذهب عن طريق البيع او المقايضة لمواصلة الحياة. واكدت منال الالوسي ان الحصار ساهم في تعديل بعض العادات الاجتماعية فانخفضت قيمة المهور، كما قبلت الاسر بنظام اقامة افراح لزواج جماعي تتبرع الهيئات المختلفة لاقامته وكل هذه الظواهر وغيرها تؤكد قدرة الشعب العراقي على توظيف ما يملكه لتعزيز قدرته على مقاومة الحصار وصموده الوطني.

●المرأة العراقية تواجه الحصار التجويعي بصبر وتحد●

جاء ذلك ردا على الاسئلة التي وجهتها امينة النقاش الى منال الالوسي رئيسة اتحاد نساء العراق، التي انهت زيارة للقاهرة (الاحد ٢٤ آذار ٩٦) استغرقت اسبوعا، التقت خلالها بقيادات العمل النسائي في مصر واجرت مناقشات موسعة حول التشريعات التي تحكم اوضاع المرأة المصرية مقارنة بمثيلاتها في العراق، تمهيدا لرسالة الدكتوراه التي تستعد لمناقشتها حول هذا الموضوع.

ومن المعروف ان الالوسي ترأس اتحاد نساء العراق منذ عام ١٩٧٥.

«الاهالي»

غزة في الحصار

● بقلم: غادة شافعي ●

غزة
تلك الصورة لا تنسى.

الصيادون يجلسون على صخور الشاطئ؛ وامامهم يمتد البحر ازرق حتى الحزن. البحر محاصر. ومراكب الصيد الخشبية متروكة على الرمل اللاهث تحت اهداب شمس شائكة. والصيادون الذين تعبوا من عبث الانتظار يحدقون في البحر المترامي بصمت طويل وعيونهم المعلقة في المدى تقول الاسى كله والمعاناة كلها. لقد اغلقوا حتى البحر وحاصروا فضاء زرقته الشاسعة في هذه المدينة المحاصرة من الجهات كلها.

الحواجز العسكرية. الاسلاك. الجيش. للمدينة من الخارج هيئة السجن. وفي الداخل. الجوع. الاختناق. الاف الايدي الممدودة الى الخبز في هيئة صرخة صامتة. والاف الاطفال الذي يحوم حولهم شبح الموت في كل لحظة لان الخبز لا يأتي والدواء لا يأتي والحياة كلها مقطوعة عن هذا الفضاء المحاصر الذي يزدحم حتى الفيضان بأسباب انفجاره وبضيق..

هذا هو الحصار.. وهذه مدينة كاملة للقهر والجوع والالم. مدينة للبؤس البشري في احلك تجلياته. البؤس الذي تراه حاضرا البشر المتدافعين في الازقة والشوارع القذرة كتلا من الاجساد المتزاحمة.

ارض الصدام المسلح مع عدو مدجج بأدوات القمع الدامية هي ارض الصدام المروع بصخرة الواقع القاسية، ذلك الصدام الذي يولد في الانسان شرارة ما.

ارض الموت المضيء، الذي يشعّ مجدا وكرامة والذي ارتداه ببسالة نادرة رجال ونساء واطفال الانتفاضة هي ارض الموت اليومي المغلف بقشرة حياة. الموت البطيء الذي له طعم الذل والذي يرتديه مع قمصانهم كل صباح الاف البشر الراكضين في غمرة السعي المحموم وراء الرغيف.

آه.. ارض البركان الدائم الانفجار

هي الان ارض الحصار والحصار والحصار.

الحصار الذي يغلق الابواب كلها ويترك الاف الافواه الجائعة مفتوحة في انتظار الخبز. الحصار الذي يطوق المدينة بعشرات الحواجز العسكرية ويترك سؤال المصير مفتوحا بلا نهاية على احتمالات الموت كلها.

هذا هو الحصار.. وهذه مدينة ذاته، يفضح على الملأ هشاشة السلام وهشاشة الاستقلال وهشاشة الحرية. فأي سلام يبقى لنا اذا كانت المعركة تدور حول امعائنا الخاوية؟

واي استقلال يبقى اذا كانت ايدينا مطوقة بكل هذه الحواجز التي تمنع وصولها الى الخبز؟ واية حرية تلك التي لا تتيح لنا نقل مريض من سريره في البيت الى سرير في مستشفى فيموت في المسافة الفاصلة بينهما؟

ما الذي تغير اذن في سواد اللوحة القاتمة؟ لا شيء. لا شيء. غزة امس والان هي ذاتها بكل ما فيها من بؤس وعذاب وموت. مدينة الحزن الشرس الذي ينقض عليك من الجهات كلها، من شقوق الجدران العارية. من الازقة التي يحفر عليها الفقر بأظافره علاماته اليومية، ومن عيون الاطفال الجائعة. مدينة الجرح المفتوح بلا اخر على نزيف لا يتوقف، وهنا وهناك ثمة محاولات لتزيين وجهها الدامي بلطخات من الوان زاهية. لكي يبدو اقل بؤسا وعذابا وشراسة. غير ان اوراق «السيلوفان» التي يحاولون لفّ الجرح بها تتمزق دائما كخرقة بالية ليطل الجرح بسحنته المرّة. ويتدفق النزيف ملء الشوارع كلها اطفالا بلا طفولة، ورجالا يدورون حول انفسهم وينزفون رجولتهم المطعونة ونساء متشحات بالسواد يقفن على الابواب وايديهن تمتد في فراغ.

الاف الاطفال والرجال والنساء، يخرجون الى الشوارع يقفون على الارصفة وينتظرون ان يكون هناك عند منعطف ما كيس طحين.. الحصار هو هذا الانتظار الطويل الطويل وغزة كلها مدينة بأكملها تدخل في نفق الانتظار.. شهر من الحصار. لكم يبدو الزمن مرعبا حين يكون مشحونا بكل هذا الموت الذي يسيّج اجسادنا الجائعة. كم تبدو متعبة ومطعونة هذه المدينة التي تختنق وتختنق في الحصار وتندفع يوما بعد اخر باتجاه الانفجار.



● العامل الفلسطيني يختنق في ظل الحصار الذي قد يولد الانفجار ●

بكثافة في هذه الفضاءات الضيقة المحاصرة كأنه ينساب من جسد المكان ذاته. لا خبز ولا دواء ولا حياة. هذا هو الحصار. وهذه المدينة التي انطلقت منها الشرارة الاولى ذات حريق كلي تشبه الان علبة كبريت خانقة.

غزة.. ارض الجمر التي كانت تركض عليها الثورة بكل اندفاعتها الساخنة هي الان ارض الفقر التي يزحف عليها الاف البؤساء بذل لا مثيل له.

ارض الشهداء المرفوعين على الاكتاف في عرس تملأ فضاءه زغاريد النسوة هي ارض الفقراء المكومين على الارصفة وايديهم الممدودة الى السجن كسهام تخترق القلب وتوقظ فيه وجعا صامتا.

ارض المواجهات والاشتباكات العنيفة بين الحجر والرصاصة هي ارض الاشتباك الفوضوي بين الحصار بكافة اشكاله. الحصار الذي يحاصرك حيثما وليت وجهك. الذي تراه وتحسه حاضرا بكثافة في كل ما يحيط بك في هذه المناخات المشبعة حتى النهاية بهوائه الخانق.

ثلاثون عاما من الاحتلال.. ثلاثون عاما من الحصار.. سقطت بنادق الثورة من القبضة ولم يسقط الحصار. تراجع الجنود الى حدود المدينة، انسحبوا من الشوارع الداخلية الى المواقع الخارجية. ومن موقعهم هناك على السياج الحديدي يمارسون الحصار الهمجي ذاته بالتفاصيل ذاتها وبكل ما فيه من قمع ورعب واذلال. لا. لم يتغير شيء، وهذا الحصار الذي يحكم قبضة الهيمنة الاسرائيلية على وجودنا الكلي على مدننا وقرانا وازقتنا وشوارعنا واجسادنا ايضا. هذا الحصار الذي يخنقنا من الداخل ويحشرنا في القفص

عليهم الان ان يخافوا من انفجار هذه الاجساد المحاصرة المضغوطة في علبة خانقة. عليهم ان يخافوا من الاف الايدي الممدودة باتجاه الخبز والتي ان لم تجد الخبز، ستمتد الى حجارة الطريق والى كل ما تصل اليه.

سيخترق طوفان الجوع حدود الحصار

ستفيض هذه الاجساد المطوقة على السياج المضروب حولها

وسيكون فيضانها في الاتجاهات كلها.

(عكا)



طبول الحرب على الحدود الجزائرية المغربية!

● بقلم: احمد مراد ●

ساخنة، ومحيرة، ومعقدة، ويبدو انها «غير قابلة للحل».. الصحراء الغربية، قضية تتصاعد حدتها يوما بعد يوم، وكأن اطرافها لا يعرفون الهدوء ابدا.. المشكلة انها لا تهدد باحتدامها في عودة القتال بالاسلحة بين مقاتلي «البوليساريو» والجيش المغربي فقط، وانما «الخطر الاكبر» ان تؤدي الى مواجهة عسكرية مباشرة بين اكبر دولتين في المغرب العربي، وهما الجزائر والمغرب لحظة «الانفجار العسكري» في قضية الصحراء تقترب، ومؤشراتها عديدة، ابرزها على المستوى السياسي يتمثل في فشل الطرفين (البوليساريو - المغرب) في انجاز عملية تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء الذي تريد الامم المتحدة اجراءه لتقرير مصير الصحراء الغربية، ذلك لان «تحديد الهوية» هي النقطة الفاصلة التي يمكن من خلالها حسم القضية لطرف على حساب الطرف الاخر.. اما المستوى العسكري فهو يتراوح بين تحذير جبهة «البوليساريو» من انها ستعاود حمل السلاح. وتوقع ان تسيطر القوات الملكية المغربية على كل الصحراء الغربية في حال تنفيذ الامم المتحدة قرارها بسحب بعثتها من المنطقة في نهاية هذا الشهر، ويشار في هذا الى تواجد اكثر من (٣٠) الف جندي مغربي في المنطقة.

واخيرا «الاشاعة» بأن القيادة العسكرية في الجزائر استدعت (٧٠) الف جندي احتياطي ووضعتهم في حالة استنفار على الحدود الجزائرية - المغربية تحسبا لأي اعتداء مرتقب (!).

وبغض النظر عن محاولات التهدئة الدبلوماسية التي تبذلها اطراف متعددة في المنطقة وخارجها لنزع فتيل الانفجار، فان ما يحدث على الجانب العسكري - حتى لو ظل على مستوى الشائعات والتحذير - يؤكد ان المواجهة قد خرجت من «الظل» الى «العلنية والمباشرة» التي ستضيف مزيدا من «التوتر» في المنطقة.

بين المغرب، وجبهة «البوليساريو»، اتهامات متبادلة حول المسؤولية في عرقلة تنفيذ خطة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء، فالمغرب يتمسك بالمعايير المنصوص عليها في تقرير الامين العام د. بطرس غالي في شهر آب عام ١٩٩٢، لتحديد هوية الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء، والتي صادق عليها مجلس الامن وتشمل: الاشخاص المسجلون في اللائحة المراجعة لسنة ١٩٧٤، والمقيمون بالاقليم ولم يتم احصاؤهم، واصول وفروع الاشخاص المذكورين، والاشخاص من اب صحراوي وله بالاقليم، والاشخاص المنتمون لقبائل صحراوية اقاموا (٦) سنوات متتابعة او (١٢) سنة متفرقة بالاقليم.

وبذلك يعتبر المغرب ان الاحصاء الذي اجرته اسبانيا في الاقليم سنة ١٩٧٤ لم يكن مجرد عملية تقنية يمكن اخذها في الاعتبار بقدر ما كان تصرفا سياسيا ضد حقوق المغرب المشروعة من طرف الاستعمار الاسباني، حيث لم يتضمن عشرات الالوف من ابناء الاقاليم الذين اضطروا للنزوح عنه سنة ١٩٥٨ نحو الاقاليم الجنوبية من المغرب وذلك تحت ضغط القوات الاسبانية والفرنسية ضد جيش التحرير المغربي الذي كان على وشك تحرير الاقليم بأكمله.

وفي اطار هذا الطرح تؤكد المغرب ان حقها في «الصحراء» لا ينازع، وانها باقية في الاقليم سواء اجري الاستفتاء ام لا، وانها مستعدة لحماية حدودها من اي تسلل او عدوان، وانه لا بديل في النهاية الا الاندماج الكامل لجميع السكان المنحدرين من اصول صحراوية في المغرب، ولذلك انتقدت المغرب رسميا، ما اقترحه مجلس الامن باجراء محادثات «سرية» بين المغرب وقادة «البوليساريو» ورأت ان ذلك مجرد «مقاهة» تمثل انحراف مجلس الامن عن مهمته الحقيقية وهي تطبيق خطة التسوية.

جبهة «البوليساريو» من جانبها ترى ان تتركز الجهود على فكرة اجراء المفاوضات المباشرة، وجددت في الشهر الحالي دعوتها للتفاوض من اجل وضع حد لمأزق عملية تحديد الهوية وتفادي تجديد الحرب والدمار في الاقليم، والجبهة في هذا الاطار ترى انها قدمت تنازلا كبيرا حين تراجعت عن موقفها حيال تسجيل فصائل من السكان شملهم الاحصاء الاسباني في ١٩٧٤، الا انها تشبثت برفض اخرين يرى المغرب ضرورة تسجيلهم، وبالطبع فان «البوليساريو» في مقابل هذا التنازل ينتظرون من المغرب خطوة مماثلة، وكان من نتائج انسداد شرايين التسوية على الجانب السلمي، ان تتوالى ردود الافعال، واخطرها كما ذكر سابقا هو فتح الجروح القديمة في جسد المغرب العربي، وتقطيع جسور الحوار بين المغرب والجزائر، والواقع ان الجزائر التي تعاني من مشاكل داخلية جسيمة، ترفض بشدة الا يكون لها دور اقليمي في المنطقة، ورغم مبدئية ونبل الموقف الجزائري من قضية الصحراء، الا انها تحولت مع الوقت الى قنوات استخدمها بعض العسكريين للمنافع او لتعزيز نفوذ شخصي، وهو الامر الذي ادى الى توتر العلاقات مع المغرب، وتجميد الرباط لنشاط مؤسسات الاتحاد المغاربي، ورغم ان «الاتحاد» اصلا هو فاقد الحركة والفاعلية منذ ثلاث سنوات على الاقل، فان هذه الخطوة بحد ذاتها كانت سببا في تأجيج الصراع بين الطرفين، وهو الامر الذي استدعى التدخل الدبلوماسي الدولي بينهما، وطالما ان الدور العربي ممثلا في جامعة الدول العربية لحل النزاع بين الدولتين العربيتين غائبا عن الوعي فلم يكن غريبا ان تبادر الولايات المتحدة الامريكية بالوساطة بين المغرب والجزائر، وقد بدا روبرت بللتيرو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا انه «الامين العام الحقيقي لجامعة الدول العربية»، حيث قام سابقا بأكثر من وساطة في النزاعات بين الدول العربية وبعضها واستكملها مؤخرا بالوساطة بين المغرب والجزائر، الذي بحث مع قادة البلدين توتر العلاقات بينهما ووسائل انعاش خطة الامم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء، ولا شك ان مثل هذه «الوساطات» هدفها في النهاية هو الاستفادة من المتناقضات القائمة بين الدول العربية، واذا لم تتمكن المغرب والجزائر من استيعاب خلافاتهما وحدهما او بوساطة عربية فان الاحداث ستدفع الى مزيد من التصعيد الذي سيصل الى حافة التهديد الامني في منطقة المغرب العربي بأكمله.

«العربي»

نصيحة مارقْ



● داود تركي ●

كن شاطرا، في كل بحر، يسبح	ودُس الضمير اذا دعاك المربحُ
وبِع «الكرامة» ان ظفرتَ بتاجرٍ	واخزِ العيون بمنصبٍ يتلحلحُ
ودَع المبادئ وابتعد عن صحبها	يهجرك عُسرٌ انت فيه ترزحُ
واجعل سبيلك للمرام توسّلاً	لمن المرام بودّه يتأرجحُ
ورُم المعالي بالنفاق تفزْ بها	ان الحياة لكل حالٍ مسرحُ
فانظر الى الدنيا تشاهد اهلها	لظلومها يزنُ الكلام ويمدحُ
والحقُّ لفظ قد يلائم ماجناً	او طائشا يردُ المدامَ ويمرحُ
لا تعتَد الحدّ الذي مجتازُه	يلقى الهوان من الكبير ويُطرحُ
واقنعْ بما جاد السخيّ ولا تكن	لجميع ما يحلو لنفسك تطمحُ
وتجنّب التيار سبحاً ضده	ترْق المقام المستحبّ وتُفلحُ
أفلا ترى ما ناله متملّق	مما يسُرّ المنعمين ويُفرحُ؟
في الامس روما كان معهده بها	واليوم في كل العواصم يسرَحُ
لشُويعرٍ وادِيّب وكُويتبٍ	تلك المنابر والدُنى تتَوَخْوَحُ
لما الشعوب تنكسَت اعلامها	راحوا الى ظلاّمِها وتسوّحوا
هبت قرائحهم وشدّ يراعها	داعٍ، اليهم نفسه تتلوّحُ
ويحمد أسياد النفاق تشرفوا	واحتلهم فخرٌ رفيعٌ يلفحُ
هذي النصيحة دعوة لكَ وجهُها	يرجو مراجعة المسير وينصحُ
فانهالَ مني اللعنُ يغمر مارِقاً	في عاره وسواده يتبجّحُ
والطرد ذكّرني بماضٍ مُشرقٍ	كان اللعين بشمسه يتوشّحُ
متسلقون تساقطوا جريْاً الى	نفعٍ يسوق نفوسهم ويقبّحُ
خلعوا عن الجسم المبادئ وارتدوا	لخيانةٍ ثوباً يموج ويُفضحُ
ايهِ زمان العزّ لم تعبأ بمَن	قلمي يطول رؤوسهم ويكسّحُ
فلقد ذكرْتكَ والرياح عواصف	بالفكر تقرعُ بابه وتفتّحُ
واستحضر الماضي برمّته الابا	ومضى يعاين اهله ويشرّحُ
فبدا بكل الساقطين يضمهم	تحذيره من شيمةٍ تتنقّحُ
طال السكوت على انحراف توجّهٍ	حتى غدا عن غايةٍ يتفسّحُ
وانهار تكوين اساس بنائه	في أنفسٍ تهوى الجنوح وتجمحُ
هل يعلم الآنام ان لجمحِهم	يأتي الاشدّ من الحديد ويكبحُ؟
او انهم يدْرون ذلك كله	والى المهالك بغيُهم يستجنحُ؟
قد شوّه الغايات سوء صنيعهم	ولوى عن الدرب العنان تسبُّحُ
ما كنتُ احسب ان ارى بمسيرتي	هذا السقوط على الشهامة ينبحُ
لا بأس، ان لكل كلبٍ يومه	برحابه عند الألى يتبجحُ
فتصدروا ذلّ العصور مجالسا	وتقلبوا بحضيضها وترحرحوا
لستم اوائل منْ سعوا بمناكبٍ	وتمتعوا بنعيمها واستنكحوا
مِن قبلكم شدّ الرّحال مخضرمٌ	ببحور أوكار الخيانة يسبحُ
بغداد في عمّان حلّ فصبحها	من خائنين تبهنسوا يستسمحُ
امثاله من مارِقين ترقبوا	حيناً به نيل الاماني يسْنحُ
ألفوا الرخاء، ولم يعد صبر بهم	لبُعاده ومعيشة تتكلّحُ
حب الظهور على المنابر سالبٌ	عقل الغرور وللفؤاد مروّحُ
قاومتهم منذ البداية، لم أزلْ	لبلائهم لداً يصول ويكفحُ
سأظلّ ما دامت حياتي مُشهِراً	غضبا يقضّ نفوسهم ويجرّحُ
تقتصّ من رأس الخيانة عزتي	وتحطه في الأسفلين وتصبحُ

(حيفا)

العمة حسيبة... والمستشفى

● بقلم: اسمهان خلايلة ●



العمة حسيبة بلغت الخامسة والاربعين بالصلاة على النبي، وطبقتها بالتمام والكمال، وحدها هي التي تعلم وتجيب على عشرات التساؤلات عن سرّ هذا الحمل المتأخر وقد بلغت من العمر ما يقارب ان يكون عتيا. وهي في سن متأخرة (نسبيا للحمل).

وعندما يسألتها تقول: من الله...

والعمة حسيبة زوّجت ثلاث بنات في سن مبكرة، وهي اليوم جدة لبنت ابنتها الكبرى.

اما باقي الاولاد فقد انجبتهم في البيت وعددهم ما شاء الله ذكورا واناثا، احد عشر، وها هي الولادة الثانية عشرة على الطريق.

ولم تطأ قدمها لا مستشفى ولا عيادة «ام وطفل» ولا شربت الحديد المقوي للنساء الحوامل ولا سمعت شيئا عن «الالتراساوند» ولا رأت قلب الجنين يخفق على هذه الشاشة الجديدة في التكنولوجيا!

واليوم تزداد دهشتها من تصرفات بناتها الكبيرات من جيل اليوم.. الواعيات.. يطلبن منها وبالحاح يقارب صيغة الامر، ان تذهب الى العيادة لتسجل نفسها كي تزور العيادة حسب مواعيد ثابتة وتطمئن على وزن وحالة جنينها.

- [illegible] بيننا.. حملتُ، ولم ازُر اي مكان من هذه الامكنة».. هكذا تعلّق العمة حسيبة، «ولقد انجبتُ جميع اولادي قبل ان آتي الى دولة اسرائيل وكانت جارتي في بلاد المغرب تأتي وتساعدني مع الداية».

- نعم ولكنك كنت صغيرة في السن يا امي، ولم تكن هنالك مستشفيات، والحمل في سنك خطر على حياة المرأة والمولود.

وهكذا، وبعد جدالات كثيرة، توجهت العمة حسيبة الى المستشفى للولادة..

وكل يوم يأتونها بنبأ

الجنين رأسه الى اعلى... الجنين يقعد قعودا، وحاولوا اقناع العمة حسيبة ولكن العمة حسيبة ما كانت لتقتنع الا بما في رأسها.

وماذا برأس العمة؟

ان ولادتها بالعملية بسبب استماعها الى بناتها وولادتها في المستشفى، وانها طالما كانت تنجب في البيت فان جميع ولاداتها طبيعية دون مشاكل..

وهؤلاء الاطباء يحبون اجراء الفحوصات والوشوشات بين بعضهم ويرغبون دائما اللعب بهذه السمّاعات على صدورهم..

وها هم ليس لديهم (طولة بال) ولا انتظار.. شرطوا بطنها وهذا اسهل عليهم!!

فلله در الساعة التي سمعت فيها كلام بناتها.. واتت الى المستشفى! وترفع العمة حسيبة يديها نحو السماء كمن يوصلُ شكوى معينة!

(مجد الكروم)

راقصة على رفاة ميّت

● بقلم: حنا سمور ●



يا حلوتي السمراء يا عنوان
همّي
كسّريني
مزقي جلدي ولحمي
حطمي ان شئتِ عظمي
احرقيني
جرعيني كأس سمّ
اشربي كأس التشفّي
واذبحيني..
حلوٌ الموت على كفيّكِ
حلوٌ الموت على نهديكِ
حلو الموت على صدر التي...
اهديتُ قلبي

امسحيني من قواميس الحياة
اقلعيني من جذوري
قد مللتُ العيش
يا عنوان همّي
فاشربي حتى الثمالة
واقطعي شريان قلبي
وانثري في كل شبرٍ من
تراب الارض قسماً
واسكبي فوق الثرى
حبات دمي
واغمسي ريشتك الملساء
في الدم المخضّب

واكتبي برقيّة لابي وامي
اكتبيها بحروف من سواد
والبسي ثوب الحداد

اكتبي...
مات ابنكم
مات ابنكم
اخبروا كل العباد
اني اشارككم مصابكم الاليم
لكم العزاء
«ولكم من بعده
طول البقاء»
ثم اكتبي فوق ضريحي

كان يهواني ومات
كان يهواني ومات
كان يهواني...
وكنتُ انا سبب الوفاة

كان يهواني ومات
وما تبقّى غير بعض الذكريات
فارقصي مسرورة فوق الرفاة
وافرحي يا سرّ موتي
افرحي...
اني قُتلت وانت
لا زلت على قيد الحياة

(البقيعة)

الى عاملة نسيج

● بقلم: مفيد قويقس ●

ليس اختيارا بل ظروف قاهرة	قد حملتكِ للسنين الغابرة
ليس اختيارا بل ظروف ماكرة	قد اوهبتنا للقلوب الكاسرة
اهلوك اهلي والحياة مريرة	يوم اشتداد الموجعات القادرة
صبرك صبري فامسحي ما نزفت	عيناكِ من سيل الدموع الطاهرة
في عصرنا الانسان اصبح آلة	والماكنات بدون روحٍ آمرة
مرسْت بالصعب وفيكِ رقة	وتُقتِ للستر وانتِ الصاغرة
وصاحب المصنع ملهوف لكي	يزداد ارباحا وانتِ الخاسرة
صبركِ صبري ما جنينا فانظري	بدأ تقصّر وعيونا باصرة
همكِ هم امةٍ كاملةٍ	وموجعاتٍ من قرانا الصابرة
ماذا علينا لو وقفنا لحظةً	نسألُ من يمحو ظروفاً غادرة
بنضالنا وكفاحنا يُمحى الاسى	يوم نكون ثائرا مع ثائرة

(يركا)

درس في العشق



● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب

روي هدايك قد رميت الأنجما	يكفيك هذا سوف ترمينَ السّما
يكفيكِ رميا فالسهام خطيرة	والقلب باتَ معلقا ومتيّما
قد نلتِ منه اصابة جسدية	رفقا بمن صلى عليه وسلما
يا حلوتي رفقا بقلبي انه	ما زال في فنّ المحبة أبكما
ما زال في ذا الفن طفلا جاهلا	فلتعطه علماً جديدا قيّما
ماذا يجيد من الفنون فانه	مع علم اهل العشق يبقى مُبهما
لا تبتئس قالت بصوت ناعمٍ	واتت اليّ لكي تكون معلما
جلست بقربي حلوة ممشوقة	وبقيتُ اسمعُ درسها مترنما
حتى اذا فرغت همستُ بأذنها	عندي اليكِ طريقة غير الومى
قد قلتُ ان القلب طفل جاهل	لكنْ لي من غيره ايضا فما
يهوى المحبة بالشفاه لانها	خير اللغات وغيرها لن يعلما
فلتقربي مني اريكِ جمالها	ولتمتزج قلبا وروحا باللمى
قالت رويدكَ قد خدعت فانه	هذا هو الدرس الاخير وانما
اني اراكَ تفوقني علماً به	قد جئت عالمة وجدت معلما

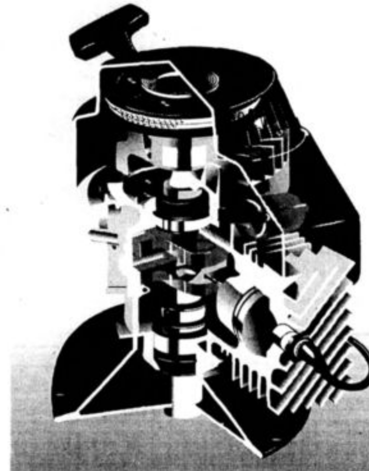
(شعب)

القوة، الشــغل، الطــاقــة، القــدرة

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

كثيرا مـا يحدث عند الاسـتمـاع الى الراديو، او قـراءة الكتب والمجلات، ان تصادفنا اربع كلمات تستعمل في السياق، هي: القوة "Force"، والشـغل "Work"، والطاقة "Energy"، والقدرة "Power"، وهي كلمات هامة لانها بعض المصطلحات الاساسية المستعملة في الفيزياء والهندسة.

١) القوة "Force": خذ حالة كرة ساكنة على سطح افقي املس. اذا دفعتها بيدك فستبدأ في التحرك، واذا وضعت يدك امام كرة فانها ستتوقف. فما الذي فعلته في الواقع؟ لقد اديت فعلين غيّرا الحالة، اولهما من حالة سكون الكرة، ثم حالة تحرك الكرة، وكل من هذين الفعلين سلط قوة على الكرة. والخلاصة اذن، ان ما يبدأ تحريك جسم جاسئ (صلب)، او يعدل حركته، او يوقفها يسمى «قوة».



٢) الشغل "Work": اذا تسببت قوة (دفعة اليد) في تحريك كرة، فاننا نقول ان القوة تودي شغلا.

وينتج الشغل من قوة تتغلب على مقاومة Resistance، ويقاس بضرب القوة في مسافة تحريكها للمقاومة.

٣) الطاقة "Energy": المقدرة "Capacity" الكامنة في اي شيء او مادة على اداء عمل، تسمى الطاقة.

وهناك عدة انواع من الطاقة مثل:

أ – طاقة جهد "Potential energy"

ب – طاقة حركية "Kinetic energy"

ج – طاقة الانفعال "Strain energy"

٤) القدرة "Power": هي كمية الشغل التي يمكن ان تؤدى في وحدة الزمن. وفي الواقع فاننا نقول ان محركا ما يولد «قدرة معينة» وليس «طاقة معينة»، فمثلا اذا كان محرك سيارة قادرا على توليد ٣٠ قدرة حصان، فهذا يعني انه يمكنه ان يولد نفس القدرة التي يمكن ان يولدها ٣٠ حصانا في الثانية الواحدة.

«القدرة الحصانية» او "Horse Power": هي الوحدة العملية لقياس القدرة وتساوي ٥٥٠ قدم – رطل في الثانية.

(كفرقرع)

هكـــذا انـــا

● بقلم: رنا يوسف ياور ●

رائع ما يراه الشعراء...
سامٍ ما يراه القديسون...
مروع ما يراه المعذبون...

وانا مفتونة بالجميع. وبالطبيعة، ولذلك التقط البذرة والورقة والثمرة واللمحة والنغمة، ثم يتفجر احساسي بها جميعا.

امتنانا لحكمة الحياة، وسر الكون، اتذوق واستمع واتوجع وألعن وارفض وَاسخط واثور، على كل ما يقع في يدي وفي عيني.

فعيني ترى فنانا يريد ان يفعل شيئا، او يتوهم ذلك... يريد ان يجعل لكل ما يفعله معنى، او يتمنى ذلك...

فهو فلاح في كل ارض وقبطان في كل بحر، وطيار لكل جو، وشاهد على كل حكمة ارضية او سماوية في كل عصر... وهو بذلك يتحدى الطبيعة.

انه يريد ان يصعد الجبال حتى لو لم يكن لما يفعله اي هدف سوى التحدي...

او يقف في الماء العذب ولا يذوقه، ويحاول ويفشل، ولكن رغبته لا تنطفئ، وهو يعلم انه لا امل لكنه يتحدى... او يحرث الارض ويبذرها بالملح وهو يعلم ان الملح مقبرة البذور، وهو يعلم ان الفاكهة لا تنبت من الملح.

يحاول ان يضيف مرارة الملح الى حلاوة الفاكهة، انه يضيف مرارة الواقع الى حلاوة الوهم – وهذا يفسر منتهى الجنون ومنتهى الحكمة ايضا ولكنه لا يتوقف... وينتشي بجمال الحياة والطبيعة والفن وينسى كل شيء...

ان الانسان هو الذي، اذا قامت القيامة يغرس شجرة، وهو يعلم ان عصفورا واحدا لن يتأرجح على اغصانها، وان انسانا واحدا لن يسترخي في ظلها. ولكنها ارادة التحدي... هي التي تجعل الانسان يزرع الحياة في وجه الموت، يلوح بالامل في اهوال اليأس...

وانا لست الى هذه الدرجة متفائلة ومتشائمة... وانما انا انسانة مهمومة بالاخرين وبنفسي.

(الصف العاشر – «يني» الثانوية – كفرياسيف)

حكايتي...

● بقلم: نادية جهاد خطيب ●



ركبت زورق ايامي، وابحرت في بحر حياتي، شاقا امواج الصداقة الثائرة الهائجة، فتتطاير اشلاء او تعبق في كل ظل من ظلال هذا الجو الرحيب. اليوم.. وكل رحلة اسافر فيها بزورقي تكون حكايتي..

بعناق الوصل انا مع اصدقائي، وغيري مع اقاربي، بالتحام الوجد انا مع اساتذتي، وغيري مع تلاميذي.. هذه هي حكايتي فاصغوا اليها كما تصغي روحي امام جسد الغروب كل يوم.. فحيتها القاكم شوقا واضمكم بحضن جائع لمرآكم.. فاقبلكم كما اقبل مولود الصباح، وامسح بيدي على جبينكم كما امسح دمعة شتائية ندفت على نافذتي..

رفاقي.. لا بد من البوح بشيء قد انطلقتُ به بريشات السعادة الى عالم اخر، حتى لم اصدق انني اعيش واقعي.. فبسعادتي هذه كأنني طائر اطلق بحرية، فحلق في الارجاء غير مكترث لاحد.

رفاقي.. ان صداقتكم باتت مقدسة كصلاتي لخالقي، الذي له اخشع مؤمنة، فأنتم من جعلني اعصر من نهاري تفاؤلي ومن مسائي ضيائي. فأنتم علمتوني ما لا انساه من خصائل انسانية، اخلاقية واجتماعية.. انتم يا اصدقائي توائم للذاتي، فغدا سنعيش متفائلين. فانني اعترف لكم.. بدونكم اكون خيالا قد يطفو على سطح الحياة، بدونكم اكون صفصافة متعبة خلف سياج كل طريق، بدونكم لا اختلف بشيء عن شرائح السكون الحائر في قوقعة الذات.

رفاقي.. اصدقائي.. انتم قنديل كهفي، نجمة ليلي وشمس حياتي.. فتحت جفنات املي اضمكم لاذويكم حبا لارشفه واوقظ روحي. فعهدا قطعته على نفسي بأن لا انساكم ابدا.. فهذه حكايتي.. فاصغوا اليها..

(المدرسة الثانوية الشاملة – ديرحنا)

«الاذكياء» الخامس



عن جمعية التوعية في ام الفحم صدر العدد الخامس من مجلة «الاذكياء» متضمنا زاوية جديدة هي «نحن نبحث عن الاعمال الطيبة» وزاوية «انت تسألوا الاذكياء تجيب»، ويتضمن العدد كذلك امتحان بسيخومتري يحتوي على (٥٠) سؤالا، الى جانب المواد الاخرى المفيدة والمسلية.

تعرف على اسمك

● اعداد: حازم توفيق حبيب الله ●

أوس – الذئب

نبراس – المصباح

ريم – غزال

رندة – شجرة صغيرة طيبة الرائحة

منال – عطاء

نبيه – ذو النباهة – ذكي

سلطان – جمعها سلاطين اي ملك، القدرة والتسلط

طليع – المكان المشرف العالي

حمد – نقاء وعمل محمود

הפורום جريدة مديري المدارس في اسرائيل



صدر مؤخرا العدد الرابع من הפורום، وهي جريدة مديري المدارس في اسرائيل، متضمنا عددا من «المواضيع الملتهبة التي تشغل مديري المدارس وتكشف عن حقيقة ان المدير احيانا شخص منعزل جدا».

من موضوعات الجريدة حادثة الاغتصاب في طبعون، وموقف مديري المدارس من وسائل الاعلام المحلية.

ابتسامات

رعب

شاهد الاصلع فيلما مرعبا فوقف شعر يديه.

عيادة

الاول: هل انت طبيب بيطري؟

الثاني: نعم، هل انت مريض؟.

دروس

المعلمة: وهل صار اخوك الصغير يتكلم؟

التلميذ: طبعا.. نحن اليوم نعلمه كيف يسكت.

(عين ماهل)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

[redacted]

للايجار
اربعة حواصل للايجار في شفاعمرو شارع عبلين – شفاعمرو بجانب الشارع. للمعنيين الاتصال مع عاطف حمادي
هاتف: ٩٨٦٨٠٩١
بلفون: ٠٥٠٢٩٨٦٨٢
(٢٦٤١)

للبيع في الناصرة العليا
كوتيج ١٦٠ م٢ مع قطعة ارض من الجانبين، بلكون كبير، موقف سيارة، منطقة هادئة (راسكو)
للاتصال: ما بين الساعة ٩,٠٠ – ٢٠,٠٠ مع يوسف ٠٥٠-٤٠١٦٣١
دافيد: ٠٦/٤٦٨٨٨٥
(٢٦٠٧)

دار للبيع في طمرة
١٥٠م٢ على نصف دونم ارض طابو
للاتصال:
ت: ٠٤-٩٩٤٦٠٤٤
بلفون: ٠٥٠٢٤٩٣٢
(٢٦٠٩)

ارض للبيع في شفاعمرو
٧٥٠ مترا مربعا في حي العين
٧٨٠ م٢ في حي القوار
ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
مساء ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٢٦١٦)

دار للبيع
في الناصرة على الشارع الرئيسي بجانب تلفزيون جدعون المساحة (١٠٥م٢) ٢–٣ غرف وليوان تصلح للسكن واستعمالها كعيادة طبية.
للاتصال: ٠٦/٥٧٥٠٤٩
(ساعات المساء) (٢٦١٧)

دار للبيع
دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من طابقين لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على تلفون ٩٩٦٢٨٤١
(٢٦٤٣)

فورد اريكا
٨٧ يد أولى + טסט
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦١٣)

تندر سوبارو
١٩٩٣
وضع ممتاز، يد اولى، صندوق، مكيف، اقل من التسعيرة
٠٤/٨٣٤٥٣٦١
٠٤/٨٢١٠٨٨١
(٢٦٣٠)

للبيع
* ترانسبورتر فولسفاجن موديل ١٩٨٨
* ترانسبورتر فولسفاجن موديل ١٩٩١
* جيب لادا موديل ١٩٩٣
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٤
* سيارتا سكودا (٥ ابواب) موديل ١٩٩٥
* سكودا، بابان مع كابينة موديل ١٩٩٤
* مضخة باطون ارتفاع (٢٨ م) موديل ١٩٩١
* تندر الميكو، دابل كابينه موديل ١٩٩٣
للاتصال:
٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٢٦٢٥)

للبيع او التبديل
شوفل 926 E CAT
موديل ١٩٨٧ وضع ممتاز
للاتصال مع يوسف
بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧
البيت ٠٤/٩٩٦٨١٠١
(٢٦٢٦)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٧٩)

سوبارو
سوبارو ٨٥ غير عادي
سوبارو ٩٢ من الشركة اوتومات
سوبارو ٩٣ اوتومات
سوبارو ٩٣ غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٢٧)

رينو ٥ -١٩٨٣- ١١٠٠
٥ ابواب للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٤)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس مغلقة موديل ٩١، بوضع جيد
للاتصال ت:
٠٦-٧٣٠٥٩٩
٠٥٠٥٢٥٤٨١
(٢٦٣١)

للبيع
مرسيدس SE 280
١٩٨٥
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكس سابقا ١٩٩٢
غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

للبيع
سيارة فيات ابيزا موديل ٩٤ ١٦٠٠
+ مكيف هوائي + غيار عادي بوضع ممتاز
للاتصال: ٠٦/٥٥٩١٠٤
٠٥٢٤١٥٦٦١
(٢٦٣٢)

فولفو ٩٤٠
موديل ١٩٩٢ – ٢٣٠٠ GLE
فولفو ٧٤٠ موديل ٨٩ + ٩٢
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨١)

اودي ٨٠
اودي ٨٦ – ١٣٠٠ غيار عادي + מזגן
٨٩ – ١٦٠٠
٩٥ – اوتومات
(٢٤١١) ٠٦/٤١١٥٦٥

سيارة للبيع
اودي ٨٠ C BRALE
موديل ٨٨ اوتومات مع اضافات – وضع ممتاز
ت: ٠٤-٩٩٤٧٧٠٢
(٢٦٠٨)

B. M. V
٣٢٠ – ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ – ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

מסחרית
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
سكودا ١٩٩٣
معرض الامير للسيارات
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣–١٦٠٠
غيار عادي – يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٠٤١٠٦)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٣٠٥ موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيارة للبيع
بيجو ٥٠٤ – ١٩٨٠ وضع جيد، السعر حسب التسعيرة
ت: ٠٤/٨٣٧٣٤٤٧
(٢٦٤٢)

سيترون B.X
٨٧+١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ – حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ غيار عادي يد اولى، لون ابيض
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٣١
بليفون ٠٥٠٣٦٥١١٣
(٢٥٩٨)

للبيع
هوندا سيفيك
١٩٩١ D.X اوتومات
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥

فيات اونو
١٩٩٢ + ١٩٩٤ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠٠)

ميتسوبيشي جالنت
GL
١٩٨٩ – ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן
لاتنسر يد اولى ١٩٨٩.
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

بونتياك بونوفيل
SE١٩٩٢ ٣٨٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

لمقاول تنظيف
تنظيف درج في حيفا ت: 04 - 8238779
(حاييم، مساء ما عدا يوم السبت)
04 - 8293874 (قار)
(٢٦٢٠)

[redacted]

مطلوب
تجار مهني لمتجرة في حيفا
٠٤-٨٦٧٠٧٤٣
٠٥٢٧٩٧٤٥٩
(٢٦٢١)

مطلوب
موظفة للعمل في مصنع للحجر والشايش في كفركنا
للاتصال: ٠٥٠٣٢٢٤٨٢
(٢٦٢٣)

مطلوب
لشركة مخاتيل مطابس م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* موظفة حسابات درجة ٣ ذات خبرة من منطقة قضاء عكا فقط
للاتصال:
٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٢٦٢٤)

للبيع
جهاز تكبير الصوت – 400 W مع سماعاته وجميع لوازمه لاحياء الحفلات
٠٤-٨٥٢٣٥١٩
(٢٦٢٢)

مطلوب للعمل!!
ميكانيكي سيارات ذو خبرة من منطقة همكيم + حامل شهادة تأهيل
ت: ٠٤-٨٥٧٥٧٧٠
(٢٦١١)

مطلوب
مجلس ودهان سيارات حامل شهادة تأهيل من منطقة همكيم
شروط جيدة
ت: ٠٤-٨٥٧٥٧٧٠
(٢٦١٢)

سوزان
فتاحة بالشدة والقهوة سحر. مشاكل الزواج، الحب، امراض، استشارة، طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

مطلوب
ميكانيكي فرونت لكراج كل بوديك في الناصرة بادارة كميل جورج حلو
للاتصال:
٠٦-٦٤٥٣٩٦٣
(٢٦٠٦)

لمكتب هندسة
مطلوب
مهندس عمار، مفضل خبرة في تجربة «عتيره»
ت: ٠٤/٩٩٤٣٦٣٢
٠٥٠٢٧٠٣٢٥
ما بين الساعات ٩,٠٠ – ١٧,٠٠
(٢٦٢٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٠٢٦٦٧٦٥
(٢٥٢٦) ٠٥٢٦٦٦٧٦٥

للبيع بسعر مغر!!
معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٦٠٣)

مطلوب
موظف/ة حسابات درجة ٣ او יוזע מס مع تجربة للعمل في اعلاك الشمال – اكسال
للاتصال مع عبد خميس
٠٦-٥٦٢٠٠٢
٠٦-٥٦١١٩٨

للبيع مصنع لأدوات كهربائية للصناعة
يشمل بيت صب للألنيوم مخزون مواد – منتوج للتسويق، مونيتين مواد خصوصية لمناخ صعب
ت: ٠٣/٥٧٤٢٨٢٤
٠٥٠١-٩٦٦
٠٩-٩٢٩٠٣٩ (داني)
(٢٦١٥)

مطلوب فتيات
للعمل
في مجال تسويق مستحضرات تجميل لشركات عالمية من طمرة والقرى المجاورة. ساعات عمل مريحة وارباح مغرية. للمعنيات الاتصال ت:
٠٤-٩٩٤٣٥٤٠
(٢٦٣٩)

مطلوب
سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لاكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفر ياسيف، ابو سنان، او دنون. للاتصال
تلفون: ٠٤-٩٩٦٤١٢٣
بلفون: ٠٥٠-٣٦٨٥٩٢
مع سامر صفية
(٢٦٤٠)

مطلوب للعمل
مدير / ة حسابات ממוחשבת.
مفضل من حيفا.
ت: ٠٤-٨٦٢٤٤٤٤
(٢٦٢٨)

مطلوب للعمل
وكلاء / وكيلات جمع اعلانات للدليل التجاري والصناعي في منطقة الجليل. ٠٥٢٨٥٠٢٠٤
٠٥٠٢٤٢٢٠٨
(٢٦٠٥)

للبيع
دار في قرية جديدة مكونة من طابقين مساحة كل طابق ١٤٠ م٢ قائمة على ارض مساحتها ٦٠٠ م٢ في حي المرج كراج للسيارة
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٤٣
(٢٦٠٤)

مركز التعليم في روسيا
بالتعاون مع
MOSCOW STATE PEDAGOGICAL UNIVERSITY تأسست سنة ١٨٨٢م
وجامعة
St. PETERSBURG UNIVERSITY
تأسست سنة ١٧٢٤م
جامعة الهندسة ومعهد السياحة الروسي السويسري – موسكو للدراسة بالمراسلة P.H.D - M.A - B.A في مواضيع
التربية: ملائم للمعلمين والمفتشين ومدراء المدارس معترف بها في العالم واسرائيل
حقوق تاريخ الشرق الأوسط واللغة العربية، علم نفس
باللغات العربية والعبرية والمراسلة
للهندسيين – شهادة مهندس من جامعة الهندسة بالمراسلة
اوبتيكا – شهادة من جامعة الاوبتيكا والعلوم الدقيقة
سياحة – وفندقة من المعهد الروسي السويسري – موسكو
– التعليم ستة شهور في الولايات المتحدة، سويسرا، روسيا وستة شهور عمل تضمن للخريجين العمل في سويسرا وامريكا باجر شهري ٢٠٠٠ $
الاستشارة وايام الارشاد في جبعات حبيبا، شفاعمرو، بئر السبع والقدس
للاستفسار ٠٥٠-٥٢٦٣١٧، ٠٦/٣١٥٦٤٩-٠٦-٣١٦٧٥٣
د. عمر محاميد (٢٦٣٥)

دروس خصوصية + تحضير للبجروت باللغة الانكليزية ترجمة مقالات انكليزية
للاتصال – الاستاذ جمال دراوشة
ت: ٠٥٢-٦١٦٣٥٤
(٢٦١٠)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي – عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت + انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت ، استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة «متوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨، ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٤/٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصغار.
١٠,٠٠ – هاري وماد. الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٠ – اولاد الروكندرول. الحلقة (١١).
١١,٠٠ – لوله والاصدقاء. الحلقة الاخيرة.
١١,٣٠ – عبير الحصاد. الحلقة التاسعة.
١٢,٠٠ – عبير الحصاد. الحلقة العاشرة.
١٢,٣٠ – برنامج موسيقي وثائقي.
١٣,٢٥ – فيلم «يوهان شتراوس – الحلم الذي تحقق».
١٥,٠٠ – قصص للفصح والربيع.
١٥,٣٠ – كابتن فلنت. صور متحركة.
١٥,٤٥ – «عصفورة الجنة». صور متحركة.
١٦,٠٠ – باليه هولندي.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – مغامرات في الغوص.
١٧,٠٥ – «العوسجة السوداء» فيلم مثير.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – طبيعة التصميم.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – ماشينا – عرض وداع.
٢١,١٥ – حياة كهذه. عاموس اتنجر يقابل نجمة الترفيه الاولى رفقة ميخائيلي.
٢٣,٢٠ – «لمسة سرقة» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «لمسة سرقة» (تتمة).

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – «ابي، انت جذاب» – افلام والت ديزني.
١٠,٠٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٠,٣٠ – في اثر امنيات القلب – فيلم سينمائي.
١٢,٠٠ – «رتسوين ١٨٧٥ – ١٩٦١» رواية وثائقية عن يغآل الون.
١٣,٠٠ – «موشيه» فيلم من قصص التوراة.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (١٤١٥).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – عرض رون لوكاس. غناء وفن وكوميديا.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – «بلوغ في ظل الصحراء» الجزء الثاني. فيلم وثائقي.
١٨,٣٠ – رحلة عالمية – يهود اثيوبيا يغادرون مصر.
١٩,٠٠ – «طوفان» فيلم.
١٩,٤٠ – اغنيات للعيد.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – الكوميدي ستور – ترفيهي. الحلقة (٨٢).
٢٠,٤٥ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «كزبلان» فيلم سينمائي أسرائيلي.
٢٤,٢٥ – «روايات ريك مايل» – وهذه المرة بعنوان «ضوء القمر».
٠١,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

الاربعاء ٩٦/٤/١٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – افلام صور متحركة.
١٠,٢٥ – «عودة الفهد القرنفلي» فيلم.
١٢,١٥ – سيرك.
١٣,٢٥ – «اقتسام بدل انقسام» – عن المياه بين اسرائيل والاردن.
١٣,٥٥ – اسهم حمراء في سماء امريكا. فيلم وثائقي.
١٤,٥٥ – «ورقة قوية» فيلم سينمائي.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – رياضة – برنامج خاص.
١٨,٠٠ – فيلم وثائقي عن طائر نادر.
١٨,٢٥ – الرقص الشرقي.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – هملايا– فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – احتفالات الميمونا.
٢٠,٢٥ – «حرب النجوم» – فيلم مغامرات.
٢٢,٥٥ – N.Y.P.D موسم جديد وحلقات جديدة.
٢٣,٥٥ – فيلم «سنوات الجريمة المتعة».
٠١,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

●الفهد القرنفلي – فيلم سينمائي – القناة الثانية – ١٢,٣٠●

الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – مختارات ترفيهية هزلية.
٢١,٠٠ – ليلة الميمونا.
٢١,٣٥ – «ذات مرة في الغرب» فيلم.
٢٤,٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – رامبو. صور متحركة.
٠٨,٣٠ – باور رانجرز.
٠٩,٠٠ – عمالقة صغار. فيلم سينمائي.
١٠,٤٠ – «دافي داك» صور متحركة.
١١,٠٠ – انغام من الهيكل.
١٢,٠٠ – بلوغ في ظل الصحراء. الجزء الثاني.
١٢,٣٠ – الفهد القرنفلي. فيلم سينمائي (اعادة).
١٤,٣٠ – باور رانجرز.
١٥,٠٠ – باسم الملوك الكاثوليك بمناسبة (٥٠٠) سنة على خروج اليهود من اسبانيا.
١٦,٠٠ – «عن الابناء الاربعة» خاص بعيد الفصح.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – العاب. فيلم.
١٩,٢٥ – موعد عشوائي تقديم رفقة ميخائيلي.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٧١)

ا	ت	ا	ر	ا	ط	ع	ل	ا	ر	و	ن	ا
س	و	ح	ظ	و	ف	ح	م	ب	ي	ج	ن	م
د	ف	م	ا	ي	ث	ح	ب	ف	ج	ف	ا	ي
ى	ي	د	ب	و	ي	ا	ي	ل	ن	م	ي	ز
ف	ق	ش	و	ا	م	ف	ا	ل	ب	ف	ل	ي
ط	ا	و	م	د	و	ظ	ي	ا	ل	س	ي	ا
ص	ل	ق	ا	ن	ر	ه	ب	د	ا	و	ا	د
م	ح	ي	ض	ه	ا	ي	ب	ل	ط	ي	و	ه
ن	ك	ل	ي	خ	ن	ي	م	ا	د	م	ح	ا
س	ي	ب	ي	ر	س	و	م	د	م	ي	ل	ح
ح	م	م	ي	م	ا	ي	و	ا	ل	ب	ع	ز
ن	ا	ق	و	ط	م	ي	ه	ا	ر	ب	ا	ع
ن	ي	س	ح	ه	ط	م	ي	ل	ا	ق	ل	ا

● اعداد: لبنى يوسف حجو – ديرحنا●

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تظل لديك (٨) احرف تشكل معا اسم مطرب مصري:
انور العطار – مي زيادة – نجيب محفوظ – احمد شوقي – احمد امين – طه حسين – توفيق الحكيم – ابراهيم طوقان – ميخائيل – حليم دموس – ايليا – ابو ماضي – حسن مصطفى – القالي – زعبلاوي – يوسف – هنداوي – جنبلاط – تيمور – امي – ابي – حافظ – اسد – دب – بل – فم – فل.

حل لغز (٢٧٠)

اسم الممثل كان:

محمد عوض

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
احذر من الانفعال او المحاولة في ما لا يفيد

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
بعض الاضطرابات في حياتك العاطفية تنتهي هذا الاسبوع

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مكالمة هاتفية تزعجك وتجعلك متكدرا لبضعة ايام

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تبالغ في تقديرك لنفسك فالتواضع افضل بكثير

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الهدوء والصبر سيفرجان الامور المعقدة قريبا

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
هذا الاسبوع يعتبر هاما بالنسبة لتحقيق اغلب الاماني

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا بد وان تظل كما انت حكيما ومتزنا فلا تتسرع

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات المصيرية حتى لا تندم

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الحاضر يدفعك الى المستقبل بنجاح كبير

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
فقط مطلوب منك الهدوء عند التعبير عن وجهة نظرك

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا بد من ان تستغل مواهبك حتى تصل الى القمة

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اضحك تضحك لك الدنيا ولا داعي لكل هذا التشاؤم

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) نيسان

١٩٤٠ – المانيا النازية تجتاح النرويج والدنمارك.
١٩٤٨ – فلسطين: منظمة ارغون الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن تقتل ٢٥٤ امرأة وطفلا في قرية دير ياسين.
١٩٥٦ – تونس: الحبيب بورقيبة يصبح رئيسا للحكومة.
١٩٧٢ – توقيع معاهدة للصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٤/٩ صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٢٩ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢٩٨٩ ش.ج
●واسرد» –	٣,١٠ – ٣,١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مجلس الجبهة القطري يحذر من حرق الأصوات العربية

❑ رغم تفجر المفاوضات، المجلس يخول السكرتارية مواصلة التفاوض مع التجمع الوطني الدمقراطي وكذلك مع التحالف التقدمي ❑

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - اختتم مجلس الجبهة القطري جلسته الطارئة، مساء أمس الاثنين، بالدعوة الى بذل كل جهد من اجل عدم حرق الوف الأصوات العربية في انتخابات الكنيست القادمة. وخول سكرتارية الجبهة مواصلة المفاوضات مع التجمع الوطني الدمقراطي ومع التحالف التقدمي في سبيل اقامة تحالف وطني واسع.

وكانت ترأست الجلسة، النائبة تمار غوجانسكي، نائبة رئيس المجلس. وقدم فيه رئيس المجلس، النائب هاشم محاميد، تقريرا وافيا عن المفاوضات التي أقرتها الجبهة مع الجسمين آنفي الذكر. وأوضح كيف تم انجاز الشوط الأكبر من المفاوضات، على البرنامج واسم القائمة وحرفها والتمويل وقيادة المعركة الانتخابية والهيئة المرجعية وتركيبة القائمة وكل شيء، مع التجمع الوطني الدمقراطي (ابناء البلد وقسم من الحركة التقدمية وميثاق المساواة). الا انهم في آخر لحظة طرحوا مطلبا غير واقعي، باحتلال الأماكن الرابع والخامس والسادس في القائمة (الجبهة كانت وافقت على المكان الرابع مع ضمان التبادل نصف دورة مع أحد نواب الجبهة، في حالة الحصول على ٣ مقاعد فقط). فانفجرت المفاوضات.

وأكد محاميد ان الجبهة معنية بالتحالف مع الجسمين. وحذر من اضاعة الوف الاصوات العربية من قوائم لن تعبر نسبة الحسم.

وجرى نقاش شارك فيه ٢٦ عضوا في المجلس، اختلفوا ما بين مؤيد ومعارض للتبادل. ولكن أجمعوا على حيوية التحالف والتوجه المبدئي للجبهة في السعي الجاد والمخلص لتحقيقه. وقرر المجلس بالأكثرية تخويل السكرتارية مواصلة المفاوضات، حسب قرارات المجلس من يوم ٦ آذار، بروح ايجابية.

في اجتماع جبهوي في جديدة

محاولات الجبهة للتحالف تنعكس ايجابيا على الجماهير العربية

● جديدة - لمراسل خاص - عقدت جبهة جديدة الدمقراطية أمس اجتماعها الموسع الخاص لمعركة انتخابات الكنيست القادمة في نادي اميل توما وشارك فيه عشرات انصار الجبهة الذين اعلنوا تجندهم الكامل من اجل نصرة الجبهة.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الجبهة، احمد كيال، داعيا لتحويل القرية الى حصن في وجه الاحزاب الصهيونية، فالجبهة هي العنوان الثابت للقوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية.

وأسهب رئيس المجلس المحلي في جديدة - المكر السيد عفيف كيال في الحديث عن المحاولات الصادقة التي تقوم بها الجبهة من أجل بناء تحالف وطني تقدمي يخدم مصلحة شعبي البلاد وقال: «نأمل ان تعكس محاولاتنا هذه أثرها الايجابي على جماهيرنا العربية في التفاف قواها التقدمية والديمقراطية حول قائمة الجبهة».

ثم شرح تطورات المعركة الانتخابية محليا واصطفاف القوى المحلي واكد ان الظروف تقف في صالح الجبهة وخطها السياسي العريق الذي انتصر ويبقى عملنا المنظم والمثابر بين الناس هو الذي سيضمن النتائج المتوخاة لصالح الجبهة في المعركة الانتخابية.

وطالب المجتمعون برفع الحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية.

تسجيل ٣١ حزبا لخوض معركة الانتخابات البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسجل الاحزاب، امس الاثنين، انه تسجل ٣١ حزبا في البلاد لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، الا ان عدد هذه القوائم سيكون اقل بكثير نظرا لكون عدد من الاحزاب تحالف ضمن قوائم مشتركة. ووقع، امس، زعيما «العمل» شمعون بيرس و«الليكود» بنيامين نتنياهو طلب ترشيح نفسيهما لرئاسة الحكومة.

من جهة اخرى، ردت المحكمة العليا، امس الاثنين، الالتماس لالغاء حزب الحركة العربية للتغيير برئاسة د. احمد الطيبي واقرت المحكمة ان بامكان الطيبي استعمال اسم «الحركة العربية للتغيير» باللغة العربية، اما باللغة العبرية فسيكون اسم الحركة «الحركة العربية للتجديد»!

واعلن زعيم حركة «ميرتس»، وزير البيئة، يوسي سريد الخطوط العريضة لبرنامج حركته الانتخابي، وابرزها، ان العودة الكاملة لحدود ١٩٦٧ غير ممكنة، وان السلام مع سوريا يقضي بالانسحاب الكامل من الجولان. ويذكر ان الانسحاب الكامل بالمفهوم الاسرائيلي يعني الانسحاب للحدود الدولية، بينما الانسحاب الكامل بالمفهوم السوري والعربي، هو العودة الى حدود ١٩٦٧.

افتتاح مكتب شركة الخطوط الجوية الاردنية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الاثنين، رسميا، شركة الخطوط الجوية الاردنية في تل ابيب غداة اول رحلة جوية منتظمة بين البلدين. وقد افتتح المكتب في احتفال حضره وزير النقل الاردني، ناصر اللوزي، ورئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو.

ووصف رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الاردنية، نادر الدهبي، الاتفاق الجوي بين البلدين بانه «خطوة جديدة على طريق السلام».

واغلق طريق «شالوم اليخيم» حيث تقع المكاتب امام حركة السير للسماح لفرقة رقص اردنية بتقديم عرض فولكلوري امام المارة.

في اطار قضية تسريب المعلومات لوسائل الاعلام

الناطق العسكري: المحكمة امرت بتزويدنا بتفاصيل مهاتفات الصحفيين

* القاضي جورج قرا اصدر امراً قبل شهر ونصف الشهر.. وشركة «بيليفون» تعترف بانها تلقت الامر ونفذته *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الناطق بلسان الجيش، عاموس غلعاد، امس الاثنين، النقاب عن ان القاضي الذي اصدر امراً يمكن بموجبه حصول محققي الشرطة العسكرية على تفاصيل محادثات اجراها صحفيون بواسطة هواتفهم الخلوية الخاصة هو قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، جورج قرا.

واضاف الناطق العسكري ان الامر صدر قبل شهر ونصف الشهر، حين بدأت الشرطة العسكرية بالتحقيق في مصدر تسرب معلومات لاجهزة الاعلام، وذلك بناء على طلب من ضابطين كبيرين. وقد طلب المحققون اصدار الامر المذكور من المحكمة دون الرجوع الى الجهات العليا في الجيش للمصادقة على ذلك.

والجدير بالذكر ان الحديث يجري عن الصحفي يوني بن مناحيم مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية في المناطق المحتلة. كما يجري التحقيق مع ضباط الجيش الذين يخدمون في المنطقة الوسطى، اي في الضفة الغربية بالاساس.

هذا واعلن رئيس هيئة الاركان العامة عن انظمة جديدة تقضي باستشارة النيابة العسكرية ومصادقة الجهات العليا على كل امر يتعلق بالصحفيين.

ومن جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم شركة «بيليفون» ظهر امس، ان الشركة تلقت امرا من قاضي محكمة الصلح في تل ابيب يلزمها بتزويد الشرطة العسكرية بتفاصيل المحادثات التي اجراها صحفيون من هواتفهم الخلوية الخاصة.

ويذكر ان الشركة نفت امس الاول الاحد، انها زودت الشرطة العسكرية بهذه المعلومات. الا انها اعلنت، امس انه وقع خطأ في تعقيب الشركة على هذه القضية.

وطلب رئيس الائتلاف الحكومي، النائب رعنان كوهين، من رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، حجاي مروم، امس، الدعوة الى اجتماع طارئ للجنة لبحث ما وصفه «بصيد الساحرات الحاصل ضد ضباط الجيش والحصول على تفاصيل محادثات الصحفيين الهاتفية».

واضاف كوهين ان «هذه هي المرة الاولى التي لا تتلقى فيها اللجنة معلومات كاملة حول مظاهر سلبية تسببت بالكرب لضباط كثيرين في الجيش ولصحفيين».

واعلن رئيس محكمة الصلح في تل ابيب، القاضي دان اربيل، انه سيتم البحث حول نشر حيثيات القرار الذي كانت اصدرته المحكمة، وذلك بعد ان طلب ذلك «صوت اسرائيل» وصحيفة «هآرتس».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١١ نيسان ١٩٩٦
٢٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.4.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 272/52

في اشتباكات في الجنوب اللبناني

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخرين (ص٣و٧)

في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني

تأجيل تشكيل الحكومة لاسبوعين (ص٤)

«الجبهة» و «التجمع» يوقعان اتفاق التحالف!

- سكرتارية الجبهة تصادق على الاتفاق وتعتبره اتفاقا هاما
- لدفع معركتنا من اجل السلام والمساواة الى الامام

(اقرأ كل التفاصيل ص ٢و٧و١٦)

امس، صادفت الذكرى الـ (٤٨) لمجزرة دير ياسين الرهيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت، امس الاربعاء، الذكرى ال (٤٨) لمجزرة دير ياسين الرهيبة والتي قتل فيها (١٢٠) فلسطينيا، بالاضافة الى ابشع ممارسات التنكيل الارهابية التي اقترفها افراد منظمتي «الاراغون» و «شتيرن» ضد اهالي القرية.

وبدأ الهجوم على القرية في حوالي الساعة الرابعة والربع من صباح يوم الجمعة، (١٩٤٨/٤/١٠). وقامت طائرة حربية اسرائيلية بقصف القرية بوابل من القنابل، ثم تقدم المشاة بحماية (١٥) دبابة، اقتحموا القرية من جهات الشمال والشرق والغرب، فيما كانت مدافع «المورتر» تقصف القرية وتدك بيوتها.

واستبسل اهالي القرية في الدفاع عن قريتهم واعترف مناحيم بيغن بقوة المقاومة وقال: «ان الفلسطينيين دافعوا عن بيوتهم ونسائهم واطفالهم بقوة وكان القتال يدور من منزل الى منزل».

واثارت المجزرة الرهيبة ضد اهالي القرية العزل استياء شديدا. ونددد وزير المستعمرات البريطاني آنذاك كرتيش جونز، بفظائع المجزرة، معربا عن احتقار حكومته لتصرفات افراد المنظمتين الوحشية.

يذكر ان مجزرة دير ياسين الرهيبة تكررت في عشرات القرى الفلسطينية، في إطار سياسة اسرائيل لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل علي الصالح في يافة الناصرة والخارج وأقرباؤهم وأنسباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى ولدهم وفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

شريف بدر علي الصالح

عن عمر يناهز ٢٣ عاما. اثر حادث عمل أليم أودى بحياته. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة حي جبل معلول، اليوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٤/١١ بعد صلاة العصر، ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة حي الشمالي في البلدة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

جمعية احياء تراث معلول في يافة الناصرة تنعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

شريف بدر علي الصالح

عن عمر يناهز ال ٢٣ عاما اثر حادث عمل اليم أودى بحياته. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي جبل معلول - يافة الناصرة، اليوم الخميس ٩٦/٤/١١ بعد صلاة العصر. ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة حي الشمالي.

تعزية

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى آل علي الصالح في يافة الناصرة لوفاة المأسوف على شبابه

شريف بدر علي الصالح

عن عمر يناهز ال ٢٣ عاما اثر حادث عمل اليم أودى بحياته. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي جبل معلول - يافة الناصرة، اليوم الخميس ٩٦/٤/١١ بعد صلاة العصر. ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة حي الشمالي.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وأولاده وبناته وعموم آل اشقر وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزب والاسى فقيدهم الغالي

الياس بطرس اشقر (ابو بطرس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الثلاثاء ٩٦/٤/٩.

تقبل التعازي في بيت الفقيد حتى يوم الاحد ٩٦/٤/١٤

قداس وجناز الاربعين

والد ووالدة الفقيدة واخوتها واختها وجميع اقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سلوى ميخائيل حداد

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٤/١٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية وعامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- فرع كفرياسيف -

(دعوة عامة)

اهالي كفرياسيف الكرام:

تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على استمرار فرض الحصار التجويعي على ابناء شعبنا الفلسطيني وذلك اليوم الخميس ٩٦/٤/١١ الساعة الحادية عشرة صباحا في مدخل السوق الاسبوعي في ساحة «العين».

* فلترفع الحكومة الحصار الارهابي عن المناطق الفلسطينية!
* فلتسقط سياسة العقاب الجماعي وسجن شعب باكمله!
* فلتنسحب حكومة العمل - ميرتس الى حدود السلام العادل. ولتعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة ومؤيديها وأعضاء التجمع الوطني للمشاركة في توزيع المنشور الاول دعما لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني في انتخابات الكنيست.

التجمع الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٩٦/٤/١٣ في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تنظيم شباب الجبهة في الطيرة

حضرة الاخ / الاخت المحترم / ة.

ندعوك بهذا لحضور الاجتماع الشبابي الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٩٦/٤/١٢ في تمام الساعة الخامسة في نادي الجبهة في الطيرة.

يشارك في الاجتماع السكرتير العام للجبهة - محمد بركة

حضورك هام وضروري

مع تحيات تنظيم شباب الجبهة في الطيرة

في اجتماعهم التضامني مع الشعب الفلسطيني

المثقفون العرب يدعون المثقفين اليهود الى التحرك لرفع الظلم عن الفلسطينيين

* جرايسي ينتقد سكوت القوى التقدمية اليهودية ويقول: «الصمت مشاركة في الجريمة» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبنى الادباء والفنانون والمثقفون الذين اجتمعوا، امس الاربعاء، في المركز الثقافي في الناصرة، للتضامن مع الشعب الفلسطيني، النداء الذي رفعته مجموعة من المثقفين والادباء الفلسطينيين الى الرأي العام العالمي، وخصوصا التأكيد على كون «يد السلام الفلسطينية المبسوطة ليست استسلاما او خنوعا. بل انحيازا الى فطرتنا الانسانية وثقافتنا السمحة وارادتنا في بناء وترسيخ السلام العادل».

وكان قد افتتح الاجتماع واداره المخرج رياض مصاروة وتكلم فيه الفنان محمد بكري وقال: سرقوا لنا اغانينا وارضنا وكل شيء وسكتنا، سرقوا ارض اخوتنا وقتلوا اطفالهم في الانتفاضة وسكتنا. واليوم يعاني اكثر من مليون جائع في المناطق المحتلة، فالى متى سنسكت؟».

وتكلم الكاتب محمد علي طه واقترح عقد اجتماع مثيل بمشاركة مثقفين وادباء يهود في وزارة الثقافة في رام الله وقال: «لا يمكننا اليوم ان نميز بين حزب «العمل» و «الليكود»، فكلاهما يقف وقفة واحدة ضد شعبنا الفلسطيني وهناك خطر من بداية انتفاضة جديدة وضرب لعملية السلام.

وقدم الشاعر سميح القاسم قصيدة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال: «انطلاق الصوت من الناصرة، ووصوله الى الاخوة في المناطق يساهم في دعمهم معنويا، وممكن ان يكون دافعا لمواصلة وتوسيع عملية التضامن وتحويلها الى ضغط سياسي للتأثير على الحكومة الاسرائيلية التي تتصرف في هذه المرحلة من منطلقات انتخابية بعيدة كل البعد عن العقلانية السياسية».

وانتقد جرايسي سكوت القوى التقدمية اليهودية والمثقفين والادباء ودعا الى عقد اجتماع معهم ومطالبتهم باخذ دورهم «فالصمت مشاركة في الجريمة». وحول الحصار قال جرايسي: «لا شك انه بالتالي سيولد الانفجار الذي سيصل الى قلب اسرائيل ايضا وربما بشكل اعنف مما شاهدناه، حتى الان».

وخرج المجتمعون بنداء، طالبوا فيه حكومة اسرائيل برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ووقف الهجمات الاستيطانية وتنفيذ الاتفاق الخاص بالانسحاب من مدينة الخليل.

وتوجه المجتمعون الى: «الاخوة في مؤسساتنا الشعبية والتمثيلية والى جميع انصار السلام العرب واليهود بتكريس المزيد من جهدهم لمواجهة الاجراءات والممارسات القمعية الاسرائيلية وتحمل مسؤولياتهم الوطنية واعلاء صوتهم لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه من اجل حماية حقوقه في الحرية والعدل والسلام».

وكانت الفنانتان امل مرقس وريم بنا قد قدمتا مجموعة من الاغاني.

الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتطالب بتصفية الترسانة النووية الاسرائيلية

● القاهرة – «وفا» – اصدر مجلس جامعة الدول العربية بيانا، امس، حول استمرار الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ومصادرة الاراضي، اعرب فيه عن القلق البالغ من الاجراءات الاسرائيلية، التي تعتبر عقوبات جماعية تتناقض مع مبادئ القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان. ودعا المجلس المجتمع الدولي الى التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وعبر المجلس عن بالغ قلقه من الاجراءات التي تتبعها اسرائيل في حصار الشعب الفلسطيني ومصادرة اراضيه، وتقييد حرية الحركة بين القرى والمدن الفلسطينية، بحيث اصابت تلك الاجراءات حياة الفلسطينيين بالشلل التام على جميع المستويات، فضلا عن شل حركة الاشخاص والبضائع بين الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين تعتبران وحدة واحدة وفقا لاعلان المبادئ واحكام الحصار حول مدينة القدس.

واذ يتابع المجلس خطورة استمرار مثل هذه الاجراءات التي تعتبر عقوبات جماعية تتناقض مع مبادئ القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان وتأثير تلك السياسة على جهود السلطة الوطنية الفلسطينية لاتمام عملية السلام، واقامة اقتصاد فلسطيني، ويضعها في موقف بالغ الحرج امام الشعب الفلسطيني،

ويدعو المجلس المجتمع الدولي بكافة دوله ومنظماته الدولية والاقليمية والشعبية الى التضامن مع الشعب الفلسطيني لرفع الحصار عنه، وايقاف اجراءات القمع والعقاب الجماعي، ومصادرة الاراضي والالتزام ببنود عملية السلام واتاحة الفرصة امامه وسلطته الوطنية لبناء الاقتصاد الفلسطيني على اسس قوية، واقامة مؤسساته الدمقراطية.

وطالب المجلس بتصفية ترسانة الاسلحة النووية الاسرائيلية تمهيدا لاخلاء المنطقة تماما من اسلحة الدمار الشامل. وطالب بالزام اسرائيل بضرورة الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية اسوة بباقي دول المنطقة. ونبّه الى المخاطر الكامنة والمحتملة لتسرب الاشعاعات من مفاعل ديمونة، ودعا مجلس الامن والمنظمات الدولية المعنية الى اجراء تحقيق فوري يشمل قياسات فنية للمستوى الاشعاعي السائد في موقع المفاعل.

وطالب المجلس بضرورة التأكد من سلامة البيئة، ودعا الى مساعدة دولة فلسطين على تدريب الكوادر الفنية الكفيلة باجراء القياسات الوقائية من تسرب الاشعاع وتزويد هذه الكوادر بالمعدات اللازمة للقيام بمهمتها.

اتفاق وقف اطلاق النار بين الفصائل الليبيرية المتحاربة

* مونروفيا – الوكالات – اعلنت قوة حفظ السلام الافريقية، امس الاربعاء، ان الفصائل الليبيرية المسلحة التي تتقاتل منذ اربعة ايام في مونروفيا ابرمت، الليلة قبل الماضية، اتفقا لوقف اطلاق النار.

واكد القائد الاعلى لهذه القوة الجنرال النيجيري جون انيهنفر ان الاتفاق تم مساء الثلاثاء، واعلنه الحاج كروماه زعيم فصيل «اوليمو ماندنغي» خلال زيارة الى مقر قوة السلام حيث لها مسؤولون في الحكومة.



لقاء اليوم



■ مع: النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة

■ حول: اتفاق التحالف بين الجبهة والتجمع الوطني الدمقراطي

الخاسر الاكبر هو حزب «العمل»!

* «الاتحاد»: رأيك في الاتفاق..

– محاميد: «الاتفاق هو نتيجة طبيعية في ظل الاجواء والفرز القائم بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. كما انه مطلب جماهيري، فالجماهير العربية بدافع من المسؤولية ولكي لا تحرق اصواتا لقوائم من العسير ان تعبر نسبة الحسم طالبت بالتحالفات. وانا ارى التحالف بداية لمسيرة على طريق التحالفات ليس فقط للانتخابات، وانما للتحالف الاستراتيجي نحو توحيد كل القوى الوطنية التي تسعى من اجل السلام العادل والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل. وهذا واجب قوى التحالف الوطنية من اجل الوقوف بوجه الاحزاب الصهيونية واي احزاب اخرى تسير في فلكها».

* «الاتحاد»: هل ستكون اتفاقات تحالف اخرى مع الجبهة، مثل «التحالف التقدمي»؟

– محاميد: «كانت للجبهة نية صادقة لاقامة تحالف مثلث بين الجبهة و «التجمع» و «التحالف التقدمي» وقد سعينا لذلك. ولكن للاسف الشديد «التحالف التقدمي» لم يستكمل بناء نفسه ومسيرته، ولذلك فان آخر المعلومات التي نعرفها ان «التحالف التقدمي» لم يعد تحالفا بعد اليوم. اي ان هنالك مجموعات، ونحن يسرنا جدا ان تجد نفسها داخل الجبهة او داخل تحالف الجبهة مع «التجمع»».

* «الاتحاد»: كيف تم التوصل الى الاتفاق رغم وجود الخلافات الكثيرة؟

– محاميد: «كنا نفاوض احدنا الآخر ونحن على علم بوجود خلافات في البرنامج وفي تصور بعض الامور الاساسية. لكن في كل حوار بين تجمعين وطنيين لا بد من تذليل الخلافات. وهذا فعلا ما نسعى اليه اليوم من حيث البرنامج المشترك للجبهة و «التجمع». من ناحية اخرى، بالنسبة لموضوع الاماكن فقد اتفقنا، في نهاية المطاف، على ان يحصل «التجمع» على المقعد الرابع، ونقول ان المقعد الرابع مؤكد ان يدخل الكنيست والمعركة هي من اجل ادخال الخامس، وهذا يجب ان يكون رؤيتنا واصرارنا. وكذلك حصلوا على المكان السادس. وهذا تم بعد جلسات طويلة، وبطبيعة الحال لا بد من الوصول الى الحل الوسط في الامور المختلف عليها. فلا يتوقع احد ان يحصل على كل ما يريد في اي تحالف».

* «الاتحاد»: كان هناك من عارض هذا الاتفاق من داخل الجبهة. كيف تتوجه اليوم الى هؤلاء المعارضين بعد ان تم توقيع الاتفاق؟

● البقية على صفحة ١٥ ●



ومع: د. عزمي بشارة، رئيس التجمع الوطني الدمقراطي

حول: الموضوع نفسه

حققنا الامر الاساسي

* «الاتحاد»: ما رأيك في الاتفاق؟

– د. بشارة: «الاتفاق هو حصيلة سعي الطرفين اللذين وقعا عليه لخلق قطب سياسي دمقراطي في الخارطة السياسية العربية في اسرائيل مقابل: من ناحية اسرلة الخارطة السياسية العربية وتوسع الاحزاب الصهيونية ومن ناحية اخرى تجمع قطب يميني انتهازي. الاتفاق يستند، من ناحيتنا في التجمع الوطني الدمقراطي، الى محورين اساسيين: محور مبدئي ومحور تكتيكي استراتيجي. المحور المبدئي يتعلق بضرورة تعاون القوى الدمقراطية في مواجهة مرحلة زالت فيها المعيقات الدولية والاقليمية امام مثل هذا التعاون. لم يعد بالامكان التصرف وكأن الخلافات الايديولوجية، او حتى الخلافات المتعلقة بحل القضية الفلسطينية، تشكل مانعا امام تشكيل طرف وطني دمقراطي على ساحة الجماهير العربية في اسرائيل. المحور الاستراتيجي التكتيكي هو التجاوب مع رغبة الشارع العربي اليوم في تحقيق وحدة القوى الوطنية وعدم اضاعة اصوات في مثل هذه المرحلة. نحن مسرورون بالقضايا الاساسية التي حققناها من الاتفاقات وهي بالنسبة لنا ثلاث: اولا: الاتفاق على برنامج سياسي مع الجبهة وهذا وصلنا اليه. ثانيا: ان يعكس اسم القائمة هذا الاتفاق اي ان يشمل اسم التجمع الوطني الدمقراطي في اسم القائمة وهذا حققناه. وثالثا: ان يحصل «التجمع» على تمثيل حقيقي في الكنيست وهذا ايضا حققناه. عن هذا نحن راضون. نحن غير راضين عن عدم ادراج مرشح قائمتنا، السيد واصل طه، رئيس مجلس كفر كنا، في المقعد الخامس. كنا نود لمصلحة القائمة ان يتم ذلك، ولكننا لم نستطع ان نحقق ذلك، واحتل السيد واصل طه المكان السادس. كما كنا نأمل ان ينعكس هذا الاتفاق ايضا في الحرف الذي يمثل القائمة وهذا ايضا لم يتم. وبقي الحرف «و». وهذه ليست قضية مبدئية. على اي حال، القضايا المبدئية تمت ونحن موافقون عليها والقضايا التي نحن غير راضين عنها.. الكفة تميل نحو القضايا التي نحن راضون عنها ولهذا وقعنا الاتفاق. و «التجمع» الان مستنفر تماما وموحد تماما في رغبته بانجاح هذه القائمة المشتركة. لقد اصبحت لنا وللجبهة مصلحة مشتركة الان. و «التجمع» عازم على، ليس فقط ادخال المقعد الرابع وعدم الحاجة الى التناوب الذي ينص عليه الاتفاق وانما باعتقادي سنحاول، وهذه ستكون معركتنا مع القائمة الثانية في الوسط العربي، ادخال المقعد الخامس. والسؤال من سيمثل الجماهير العربية برلمانيا واعلاميا في المرحلة القادمة، القوى الدمقراطية ام القوى الانتهازية. وسنحاول ان يكون التمثيل الارجح والاقوى والاكبر، عدديا ايضا، للقوى الدمقراطية».

* «الاتحاد»: قلت ان ثمة قضايا لم يتم الاتفاق عليها. هلا اعطيتنا مثالا عليها؟

– د. بشارة: «هناك قضايا لم نتفق عليها مثل توزيع المقاعد. فمطالبنا كانت المقعد الثاني والخامس. فالحزب الاكبر يحتل المكان الاول والحزب

● البقية على صفحة ١٥ ●

(بلال ظاهر)

في اشتباكات في الجنوب اللبناني

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخرين

*** مئات المواطنين اللبنانيين ينزحون عن قراهم المحررة شمالا تحسبا من عملية اجتياح اسرائيلية ***

● جنوب لبنان - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - شهد الجنوب اللبناني، اعتبارا من عصر امس الاربعاء، حالة من التصعيد العسكري بعد ان قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عنيف عددا من القرى اللبنانية المحررة الامر الذي ادى الى نزوح المواطنين اللبنانيين بمئاتهم شمالا.

وجاء القصف الاسرائيلي المكثف اثر مقتل جندي اسرائيلي واصابة آخرين بجراح في عملية شنها مقاتلو «حزب الله» ضد دورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد الناطق العسكري الاسرائيلي مقتل الجندي وهو برتبة سرجنت في العشرين من العمر يدعى اوري شراكا فريدمان وقد اصيب معه جنديان آخران بجراح طفيفة.

وكانت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اعلنت مقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة آخرين بجراح اثر اصابة آلية اسرائيلية بصاروخ من نوع «ساغر» في قرية بلاط في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

واوضح المتحدث الاسرائيلي ان الجريح الثالث عنصر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» اصيب اصابة طفيفة بشظايا قذيفة هاون في القطاع نفسه وقد عولج في المكان.

وافادت مصادر امنية لبنانية ان فتى لبنانياً اصيب، امس، بجروح خطرة في القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف القرى المواجهة للمنطقة «الامنية».

واوضحت المصادر ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية قامت بقصف اطراف بلدات ياطر وصربين المواجهتين بـ ١٨ قذيفة هاون، مما ادى الى اصابة الفتى كمال حدرج (١٦ عاما) بجروح خطرة.

وتأتي هذه العملية غداة اطلاق «حزب الله» دفعات من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل ادت الى اصابة (٣٦) شخصا بجروح طفيفة اصابة احدهم خطرة.

وكان «حزب الله» قد قصف صباح امس الاول شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا ردا على مقتل مدني لبناني يدعى مازن فرحات، يوم الاثنين الماضي، في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

وامضى سكان بلدات شمال البلاد حوالي اربع وعشرين ساعة في الملاجئ تحسبا من تجدد القصف.

وقدرت مصادر اسرائيلية قيمة الاضرار المادية ببضعة ملايين من الدولارات. واصيبت في القصف عشرات المباني والسيارات التي دمر بعضها، واخلى مئات السياح فنادقهم في محيط المنطقة.

واكد نائب وزير «الامن» اوري اور: «لا يمكن للوضع ان يستمر على هذا المنوال. لا بد للوضع إن يتغير لكننا نرفض ان يملي «حزب الله» علينا ما يجب القيام به». ورفض التوضيح ما اذا كانت اسرائيل تعتزم الرد على هجمات «حزب الله»، وقال انه «من الضروري ايجاد حل على المدى الطويل وعدم الرد على هذه الاستفزازات بطريقة طائشة». واضاف: «ولقد تدخلت مدفعيتنا لكن هذا الامر ليس كافيا لتهدئة «حزب الله» الذي يقوم بنشاطاته مختبئا وراء القرويين اللبنانيين الذين يقبلون بايواء عناصره. هؤلاء القرويين لن يتمكنوا من حرث اراضيهم بأمان في حال تعرضنا للقصف».



* «ولن يعود السلام الى البلاد والجنوب ما زال عرضة للغارات الاجنبية بشكل متواصل» *

وفد من الترويكا الاوروبية الى المنطقة، قريبا

□ بيروت - الوكالات - اعلن السفير الايطالي في بيروت كارلو كاليا امس الاربعاء، ان وفد الترويكا الاوروبية سيقوم، في السادس عشر من نيسان الجاري، بزيارة الى بيروت تستمر ٢٤ ساعة.

واوضح السفير الايطالي، الذي ترئس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي، ان «مهمة الوفد سياسية لمناقشة عملية السلام ومتابعة ما تقرر في مؤتمر صانعي السلام (شرم الشيخ ١٣ اذار) ونتائج اجتماع لجنة المتابعة لهذا المؤتمر» التي انعقدت في واشنطن في ٢٨ من الشهر الماضي.

واشار كاليا، اثر اجتماعه بوزير الخارجية اللبناني فارس بويز، الى ان زيارة الوفد الى لبنان تأتي «ضمن جولة له في المنطقة تشمل اضافة الى بيروت عمان والقاهرة ودمشق».

ويرئس وفد الترويكا، التي تضم حاليا الى جانب ايطاليا كلا من اسبانيا وايرلندا، مساعد وزير الدولة لشؤون الخارجية الايطالية، لودفيكو انتشيزا دي كاميرانا.

في حالة موافقة اسرائيل على عودة ٨٦ عضوا من اعضائه

المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في الاراضي الفلسطينية

● مكتب المجلس يقوم باعداد جدول الاعمال ● المجلس هو الهيئة الوحيدة المخولة بتعديل الميثاق الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة امس الاربعاء، ان المجلس سيعقد في ٢٢ نيسان الجاري اول جلسة له في الاراضي الفلسطينية منذ نحو ثلاثين عاما. وهذا في حالة صدور موافقة اسرائيلية على عودة ٨٦ عضوا من اعضاء المجلس الى فلسطين.

ورفض الزعنون ان يؤكد ما اذا كان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني او اعتماد دستور جديد مكانه مدرجين على جدول اعمال الجلسة، مكتفيا بالقول ان «المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورة عادية».

واوضح ان «مكتب المجلس الوطني يقوم باعداد جدول اعمال المجلس المقبل ليوزعه على الاعضاء جميعا قبل اسبوع من الموعد المقرر».

واضاف ان «جدول الاعمال يكون فيه دائما بند التعديلات القانونية وعند وصول المجلس لهذه النقطة يكون لكل حادث حديث».

وسيكون هذا الاجتماع اول اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، منذ الدورة التي عقدها في العاصمة الجزائرية العام ١٩٨٨ وتم خلالها اعلان انشاء دولة فلسطينية، والاول في الاراضي الفلسطينية منذ الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق في العام ١٩٦٧.

يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني هو الهيئة الوحيدة المخولة بتعديل الميثاق.

وكانت اذاعة «صوت فلسطين» نقلت عن الزعنون قوله، امس، ان المجلس سيناقش «ميثاقا وطنيا يتماشى مع المرحلة الجديدة في نضال الشعب الفلسطيني».

وعممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس، جدول اعمال المجلس وقالت: سيكون جدول الاعمال المقترح للمجلس بعد الافتتاح وتثبيت العضوية والنصاب القانوني وانتخاب رئيس المجلس على النحو التالي:

١. مناقشة التقرير المقدم من اللجنة التنفيذية وفقا للمادة العاشرة من النظام الاساسي.

٢. تقرير الصندوق القومي واعتماد الميزانية وفقا للمادة العاشرة ايضا.

٣. الاجراءات الاسرائيلية الجائرة ضد شعبنا وتأثيرات الحصار والاغلاقات.

٤. قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس والاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويدها وتوسيع الاستيطان.

٥. خطة انماء واعمار الوطن.

٦. اقتراحات اللجنة التنفيذية وتوصيات لجان المجلس.

٧. التعديلات القانونية.

افريقيا خالية من السلاح النووي

● القاهرة - الوكالات - اكد مصدر دبلوماسي في باريس، امس الاربعاء، ان المغرب سيوقع، اليوم الخميس، في القاهرة على معاهدة حول جعل افريقيا خالية من السلاح النووي.

وكان المغرب اشار، في مرحلة سابقة، الى رفضه حضور حفل توقيع المعاهدة، وذلك نظرا لقطع علاقته بمنظمة الوحدة الافريقية، اثر اعترافها بالجمهورية الصحراوية في ١٩٨٥.

وستوقع الدول الافريقية، اليوم الخميس، في القاهرة على «معاهدة اقامة منطقة خالية من السلاح النووي» لتصبح القارة السوداء بذلك ثالث منطقة خالية من هذه الاسلحة على غرار امريكا اللاتينية وجنوبي المحيط الهادئ.

العراقيون لن يؤدوا فريضة الحج

● بغداد - الوكالات - اعلن وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد المنعم احمد صالح ان العراقيين لن يؤدوا، للعام الثاني على التوالي، فريضة الحج.

واوضح الوزير العراقي «ان عشرين الف عراقي سيحرمون من اداء فريضة الحج، هذا العام ايضا، بسبب عدم الاستجابة لطلبات العراق باطلاق جزء بسيط من ارصدة العراق المجمدة في ثلاث دول خليجية» هي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

وكان العراق قد طلب من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي مساعدتها كي تفرج هذه الدول عن خمسين مليون دولار من ارصدة العراق المجمدة فيها منذ ١٩٩٠ وذلك من اجل تمويل الحج.

وقال المسؤول العراقي «اننا لن نشتري بهذه الاموال شيئا محظورا ضمن نظام الحصار» بل ستستخدم في «الاتفاق على سفر الحجاج العراقيين وطبع المصحف الشريف». وأخذ على هذه الدول «انها بقيت صامتة دون اجراء او رد فعل».

وشدد الوزير العراقي على ان العراق يعاني من نقص في العملات الاجنبية، موضحا ان الظروف الاقتصادية الراهنة هي التي اضطرت الحكومة العراقية الى العدول عن تنظيم رحلة الحج وان «الاولوية للغذاء ثم العبادة».

وذكرت صحف بغداد ان الارصدة العراقية المجمدة في سبع دول عربية تبلغ ١.٣ مليار دولار، من ضمنها اكثر من ٤٧٩ مليون دولار في السعوديه.

وفي سنة ١٩٩٤ ادى ٤٧٤ عراقيا فقط فريضة الحج، بينما الحصة التي حددتها منظمة المؤتمر الاسلامي هي ٢٠ الفا. وعزت الحكومة العراقية هذا العدد المحدود الى المشاكل المالية التي ترجع الى الحظر الدولي على العراق منذ ١٩٩٠.

في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني

تأجيل تشكيل الحكومة لاسبوعين

* وذلك لاستشارة اللجنة التنفيذية للمنظمة بصفتها المرجعية للسلطة الفلسطينية
* المصادقة على اللجان الـ (١١) المنتخبة في الجلسة السابقة *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قرر المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته، امس الاربعاء، تأجيل تشكيل الحكومة الفلسطينية لمدة اسبوعين، بطلب من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بهدف استكمال المشاورات والحوار مع مختلف القوى السياسية الفاعلة على الساحة الفلسطينية.

على صعيد اخر، صادق المجلس على تثبيت اللجان الـ (١١) التي انتخبت في جلسة الاسبوع الفائت، لادارة شؤون الحياة الفلسطينية على جميع الاصعدة.

وعقد المجلس التشريعي جلسته، امس، في رام الله، وعلى جدول الاعمال مناقشة محضر الاجتماع السابق وبحث ابعاد الحصار المستمر ومشروع قانون الخدمة المدنية.

وشهدت جلسة امس نقاشا صاخبا حول مذكرة تناولت المؤتمر الصحفي الذي عقده اربعة من اعضاء المجلس التشريعي في غزة حول ممارسات اجهزة الامن. واعتبرت المذكرة المؤتمر تشهيرا بالاجهزة. وان المذكرة عرضت على وسائل الاعلام قبل عرضها على المجلس التشريعي او الهيئات المعنية لدراستها.

وقالت عضو المجلس التشريعي، انتصار الوزير، تعقيبا على تأجيل تشكيل الحكومة لـ «الاتحاد»، قد يكون سبب التأجيل هو اضطرار الرئيس الدعوة لعقد اجتماع للجنة التنفيذية لانها تشكل المرجعية للسلطة الوطنية الفلسطينية. ونفت الوزير، ما روجته بعض القوى ان التأجيل جاء لافساح المجال امام اعضاء في اللجنة التنفيذية لتسنم مناصب وزارية في الحكومة.

واعتبرت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي، جلسة المجلس بمثابة نهج دمقراطي يترسخ في فلسطين، وان المجلس قادر على وضع الخطط الاستراتيجية لتفعيل الادارة الذاتية الفلسطينية.

ورأت د. عشراوي ان تأجيل تشكيل الحكومة الفلسطينية يؤثر على العمل الفلسطيني «لاننا بحاجة الى حكومة وسلطة وطنية قوية وواثقة من نفسها وتتعامل بمهنية ومسؤولية مع الامور».

وأكدت د. عشراوي ان المجلس يعمل بروح المسؤولية وبثقة عالية وضمن واقع وظروف لم يخلقها ولا بد من التعامل بصراحة مع المواطن وان يقول لهم انه لا يملك سلطة فوقية قادرة على ازالة الحصار، لانه لا يستطيع مساءلة الحكومة الاسرائيلية بشكل مباشر.

وقال عضو المجلس التشريعي يوسف الشنطي، ان المفاوضات بين السلطة وحركة «حماس» لم تصل الى طريق مسدود. فيما قال عماد الفالوجي، ان الخلافات بين الداخل والخارج بالنسبة لـ «حماس» ليست جديدة. وعلى الخارج ان يدرك حقيقة الداخل والواقع الذي يعيشه ويتجاوب مع تطلعاته لان قيادة الداخل ادرى بما يدور.

وزارة الاعلام الفلسطينية تنتج فيلما وثائقيا عن الحصار



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت وزارة الاعلام الفلسطينية انتاج فيلم وثائقي من (٣٠) دقيقة عن الحصار المستمر. وانتهى الفريق من تصوير الفيلم في كافة محافظات الوطن الفلسطيني.

ويخرج الفيلم السينمائي الفلسطيني محمد السوالمة وكتب نصه الكاتب يحيى يخلف. ومن المتوقع ان يعرض في منتصف الشهر الحالي.

ويعرض الفيلم معاني الاغلاق ايام الاحتلال الغابرة، آثاره المادية والمعنوية على الشعب الفلسطيني، اسبابه واهدافه وصولا الى الاغلاق الاخير الذي تحول الى حصار تام وشامل وظالم، ملقيا الضوء على المعاناة الانسانية للفلسطيني وسياسة التجويع عبر تقطيع اوصال الوطن والفصل بين المحافظات الشمالية والجنوبية، والمدينة والقرية وكذلك الموضوع الاقتصادي والخسائر بالارقام والتفاصيل ومحاولة تدمير الاقتصاد الفلسطيني بالاضافة الى الموضوع الصحي وموت العديد من المواطنين على الحواجز لعدم تمكنهم من تلقي العلاج اللازم في المستشفيات.

وبالرغم من كل ذلك فان قوة الحياة للشعب تدفعه دائما نحو الامل، الامل في تحقيق فكرة الدولة الفلسطينية والوطن المستقل، الامل في الحياة الحرة الكريمة وتحقيق الاهداف النبيلة.

جاك شيراك: «الشرق الاوسط احد اولويات السياسة الخارجية لفرنسا»

● باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاربعاء، خلال جلسة مجلس الوزراء الفرنسي ان الشرق الاوسط يعتبر «من اولويات السياسة الخارجية لفرنسا».

وقال شيراك في تصريح نقله الناطق الرسمي للحكومة الفرنسية، آلان لاماسور، ان فرنسا «لها رأسمال فعال يجب ان تستغله بطريقة افضل».

وقال الناطق ان الرئيس شيراك، اثر تقرير لوزير الخارجية، هيرفيه دو شاريت، عن زيارة الرئيس الفرنسي الى كل من لبنان ومصر، «طلب من الوزراء المعنيين العمل على استكمال ما بدأ من تحركات وتنفيذ ما قدم من مقترحات سواء في بيروت من اجل اعادة اعمار لبنان او في القاهرة بشأن مجمل الاجراءات الرامية الى دعم عملية السلام».

تبرئة ثلاثة مصريين من تهمة الارهاب في الدانمارك

● ارهوس - (دانمارك) - الوكالات - برأ المحلفون بمحكمة ارهوس الاستئنافية (وسط الدانمارك)، امس الاربعاء، ثلاثة مواطنين مصريين مقيمين في الدانمارك من تهمة تدبير اعمال ارهابية في البلاد.

وقد استجاب ١٢ محلفا لرأي رئيس المحكمة الذي رفض الاتهامات الموجهة للرجال الثلاثة، مؤكدا ان الادلة التي استند اليها الاتهام ضعيفة جدا، وانه لم يثبت قيام المتهمين بتدبير اعمال ارهابية في مملكة الدانمارك.

والمصريون الثلاثة هم محمد فهيم (٤٤ سنة) وعبد الحكيم سليمان (٣٨ سنة) ومحمد شعبان حسنين (٣٢ سنة) وقد اتهموا بان لهم اتصالات بتنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري المتطرف الذي اتهم بان له علاقة بتفجير قنبلة تحت مبنى «المركز التجاري العالمي» في نيويورك في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وقد اسفر هذا التفجير عن وقوع ستة قتلى واكثر من الف جريح واضرار مادية فادحة.

اعلام الاول من ايار وراياته ستبقى خفاقة في سماء الناصرة

* جبهة الناصرة الدمقراطية تبارك التحالف بين الجبهة والتجمع الوطني الدمقراطي * الاجهزة الجبهوية في الاحياء بدأت العمل بوتيرة عالية * اجتماعات شبابية ونسائية وطلابية * الدائرة الثقافية تبدأ التحضيرات لمظاهرة الاول من ايار *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حيت جبهة الناصرة الدمقراطية بحرارة الاتفاق الذي تم بين الجبهة والتجمع الوطني الدمقراطي لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة، مؤكدة ان مثل هذا التحالف هو الذي سعت اليه الجبهة ونادت به، تحالف وطني تقدمي يخدم المصلحة الحقيقية لجماهير شعبنا ونضالها القومي واليومي، وليس توليفة اسماء خالية من المضمون لاهداف انتخابية فقط.

وكانت القيادة المصغرة للمعركة الانتخابية، قد عقدت اجتماعا مساء الثلاثاء، بحثت فيه كافة القضايا المتعلقة بسير المعركة الانتخابية حيث قدم الاخ سهيل دياب مركز الطاقم الانتخابي بياناً عن سير العمل وتحضيرات الاحياء، والطواقم الجبهوية مؤكدا ان عجلة العمل قد بدأت تعمل بوتيرة مكثفة. فقد عقدت العديد من اجتماعات للاجهزة الجبهوية في الاحياء، وستعقد في الايام القليلة القادمة اجتماعات للأجهزة في باقي الاحياء.

وكذلك يجري التحضير لعقد اجتماع موسع للطواقم النسائية في النصف الثاني من هذا الشهر في حين يواصل الطلاب الجامعيون تحضيراتهم لعقد مؤتمر طلاب الجامعات ابناء الناصرة في بداية الشهر القادم.

وقد انجزت الشبيبة الشيوعية تعليق عشرات الواوات المضيئة فوق البيوت في كافة انحاء المدينة لاضاءتها بعد تقديم القوائم.

وقد دعت جبهة الناصرة جمهور الجبهويين والاخوة في التجمع الوطني الدمقراطي للمشاركة في توزيع البيان الافتتاحي في العاشرة من صباح السبت القادم.

وقد بحث اجتماع القيادة المصغرة بشكل مستفيض في كيفية احياء مناسبة الاول من ايار يوم التضامن العالمي للعاملين مؤكدا ان اعلام الاول من ايار وراياته يجب ان تبقى خفاقه في سماء الناصرة، وقد تقرر ان يقدم طلب لتنظيم المظاهرة صباح الاربعاء، الاول من ايار. ودعوة كافة فروع ومناطق الحزب والجبهة وكذلك الهيئات الشعبية والنوادي الشبابية للمشاركة في هذه المظاهرة. واكد الاجتماع على اهمية رفع صوتنا المميز في الاول من ايار هذا العام في ظل الحصار التجويعي ضد ابناء الشعب الفلسطيني وابقاء مئات الالوف من عماله عاطلين عن العمل. وكذلك في ظل نمو الروح العنصرية عند العديد من المشغلين اليهود والمحاولات المتكررة لفصل العمال العرب على خلفية قومية واستقدام العمال الاجانب على حساب عمالنا.

هذا وكلفت الدائرة النقابية بمهمة التحضيرات للاول من ايار، حيث ستعقد هذه الدائرة اجتماعها الاول، مساء يوم الجمعة.

● الرايات الحمراء ستبقى خفاقة عالية في سماء الناصرة ●

المحكمة العليا تصدر امرا لمنع هدم بيت في عرب النعيم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، هذا الاسبوع امرا استثنائيا يمنع بموجبه هدم بيت المواطن احمد مديرس سواعد من قرية عرب النعيم غير المعترف بها، ريثما تنظر المحكمة في الالتماس الذي قدمه محامي لجنة الاربعين توفيق جبارين، ضد رئيس المجلس الاقليمي «مسجاف»، اريك راز، كان وقع امرا اداريا بهدم البيت الذي يأوي (١٣) نفرا.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا رفضت في العام الماضي الاستئناف الذي قدمه صاحب البيت ضد قرار الهدم. وبعد توجهه الى لجنة الاربعين تقرر الالتماس الى المحكمة العليا.

وفي التماسه قال المحامي جبارين ان البيت المذكور قائم منذ سنوات عديدة ولا يعتبر بناء جديدا، وان كل ما فعله صاحب البيت هو اصلاح الواح الزينك المهترئة، علما ان البيت قائم على اراض خاصة كبقية بيوت القرية التي يعيش فيها (٧٠٠) نسمة غير معترف بهم رسميا.

وجاء في الالتماس ايضا ان قرية عرب النعيم هي احدى القرى التي تطالب لجنة الاربعين الاعتراف بها قرية مستقلة، وما زالت قضيتها مطروحة على جدول اعمال لجنة المدراء العامين التي شكلتها الحكومة في (٩٥/١٢/٢٤) للنظر في مطالب لجنة الاربعين بشأن الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في الشمال.

وقال محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين ان اللجنة طالبت الحكومة وتصر على مطلب الاعتراف بقرية عرب النعيم ووضع حد لمعاناة اهلها ورفع سياسة الهدم عن كاهل سكانها.

واضاف، «وخلال اجتماعنا الاخير مع وزير الداخلية شعرنا بموجة جديدة من سياسة المماطلة في تحقيق مطالب الجماهير العربية، هذا التوجه النابع على ما يبدو من الشعور السائد بان الاصوات العربية في جيب رئيس الحكومة شمعون بيرس الامر الذي يجعل المسؤولين يماطلون ويراوغون في التجاوب مع مطالبنا».

اعتقال (٢٤٥) اصوليا متطرفا مصريا

* القاهرة - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس الاربعاء، ان اجهزة الامن المصرية القت القبض على ٢٤٥ متطرفا اصوليا من تنظيم «التكفير والهجرة» مؤكدة ان زعيمهم محمد الامين عبد الفتاح هارب في الاردن حيث يقود مجموعة من ٥٧ عضوا اخرين موزعين على بعض الدول العربية والاجنبية.

واتهم البيان هذه المجموعة ب «محاولة اعادة تشكيل صفوف التنظيم وخلاياه في الداخل والخارج والاعداد للبدء بتنفيذ بعض عمليات العنف الاجرامي».

واكد البيان ان «القيادات الخارجية للتنظيم تنشط من خلال مشروعات تجارية واقتصادية في الخارج والتي تورطت فيها احدى شركات الصرافة في الاردن واحدى شركات السياحة في لاهاي في هولندا».

وكان زعيم تنظيم «التكفير والهجرة» شكري احمد مصطفى اعدم في العام ١٩٧٧ بعد ادانته باغتيال وزير الاوقاف المصري الاسبق الشيخ محمد الذهبي في العام نفسه. وكان مصطفى انشق عن «جماعة الاخوان المسلمين» التي اعتبر قيادتها «اصلاحية» في العام ١٩٧١ ليؤسس حركته في السجن حيث كان معتقلا لانتمائه الى «الاخوان». وكان اطلق سراحه في العام نفسه في ظل العفو الذي اصدره الرئيس السابق انور السادات عن «الاخوان المسلمين».

وتقوم هذه الحركة على تكفير النظام السياسي والمجتمع وكل ما يتعلق به اذ تكفر العمل والتعليم في المدارس والصلاة في المساجد وتدعو الى التوبة والى تغيير المجتمع والنظام بالقوة لو استلزم الامر.

وقالت الوزارة ان اجهزة الامن تمكنت خلال عملية واسعة نفذتها فجر امس الاربعاء، وشملت ١٧ محافظة مصرية سواء في القاهرة او في الدلتا او الصعيد من اعتقال «ابرز قيادات التنظيم وعناصره وفي حوزتهم وثائق

انتخاب لجنة عاملين لمستشفى «الانجليزي» في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخبت في مستشفى الناصرة (الانجليزي)، لجنة عمال ومستخدمين وهي الاولى من نوعها في المستشفى، التي انتخبت تقني الاشعة، عبد العزيز شحبري رئيسا لها.

ويعمل في المستشفى ١٥٣ عاملا ومستخدماً، الذين انتخبوا (١١) منهم ليكونوا اعضاء في اللجنة وقال شحبري ل «الاتحاد» ان اللجنة ستسعى لطرح قضايا العمال والمستخدمين ورفع المستوى المهني لهم سواء في اقامة دورات خاصة او ايام دراسية ومحاضرات.

واضاف شحبري: من جهتنا، سنعمل على اقامة لجنة مشتركة مع لجنة الممرضين والممرضات القائمة حالياً ولجنة الاطباء، التي كما علمنا ستقام خلال فترة قصيرة. ولا شك ان هذا التعاون المشترك سيعود بالفائدة على جميع العاملين من جهة والمرضى من جهة اخرى، وكل ذلك سيتم بالتنسيق والتعاون مع ادارة المستشفى.

تخريب حقل زراعي في رأس كركر واقتلاع اشجار زيتون في دير قديس

* رام الله «وفا» - قامت امس سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بتخريب حقل زراعي في اراضي رأس كركر، مزروعة بالبيكا.

كما هدمت الجرافات سورا استناديا طوله ٣٠ مترا وارتفاعه ٣ امتار مما ادى الى تصدع في بركس دجاج وتحطيم زجاج منزل وتدمير حقل مزروع بالبيكا مساحته دونم ونصف يعود للمواطن د. رفيق سمحان.

كما اقتلعت هذه القوات ١٥٠ شجرة زيتون في اراضي قرية دير قديس غرب رام الله وذلك بهدف اقامة طريق التفافي بمسافة خمسة كيلومترات.

وتعود ملكية هذه الاراضي الى المواطنين رفيق سمحان وجميل الحاج صالح ومحمد كامل وداوود سعيد سمحان.

واكد السيد خضر العالم مسؤول المتابعة في لجنة الدفاع عن الاراضي، ان اقامة الشارع الالتفافي، ستلحق اضرارا فادحة في آلاف الدونمات المزروعة بمئات اشجار الزيتون.

واعلن العالم، ان اللجنة ستعقد اجتماعا اليوم في مقرها العام في رام الله، لمناقشة المخاطر الناجمة عن شق الطريق الالتفافي، وتوسيع المستوطنات.

المطالبة بفتح المعبر الجنوبي لقلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - استنكر رئيس لجنة بلدية قلقيلية، معروف زهران، مواصلة السلطات الاسرائيلية اغلاق المعبر الجنوبي لقلقيلية الذي اصبح يشكل عنوانا للكساد الاقتصادي والتجاري للمدينة وسكانها.

وقال زهران في برقية عاجلة بعث بها الى رئيس الكنيست شيفح فايتس مواصلة السلطات العسكرية وضع حواجزها على مدخل قلقيلية الجنوبي يلحق اضرارا فادحة بسكان القرى الذين يسلكون هذا المعبر الموصول الى قلب المدينة، كما ان هذا الامر يلحق خسائر فادحة بمزروعات المواطنين الواقعة بالقرب من هذا المعبر.

وفي الوقت نفسه، بعث رئيس البلدية ببرقيتي احتجاج الى كل من وزير البيئة الاسرائيلي، يوسي سريد، ورئيس مجلس مستوطنة الفيه منشه، وطالبهما بضرورة وضع حد لمشكلة مياه الصرف الصحي، التي تأتي من المستوطنات ولا تجد مستقرا لها الا ممتلكات اهالي قلقيلية ومزروعاتهم، فضلا عن انها اصبحت تهدد بكارثة بيئية لما تجلبه على سكان المدينة من امراض واوبئة.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٤٨

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (وارد بهذا القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، تم ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٤٨، والتي تشكل تغييرا للخرائط الآتية: ج/٩٩٩، ج/١٧٨٧، ج/١٨٦٦، ج/١٩٧٣، ج/٢٦٤٤، ج/٢٨٩٥، ج/٣٣٢٠، ج/٣٤٥٣، ج/٥٩٤٠، ج/٦١٣٥، ج/٦٧٣٢.

المساحات المشمولة في الخارطة ومراقعها: اسم القرية: نحف.
اجزاء البلوك: ١٩١١٨، ١٩١١٩، ١٩١٢١، ١٩١٢٢، ١٩١٢٥.
اجزاء البلوك: ١٩١٢٦، ١٩١٢٧، ١٩١٢٩، ١٩١٣٠، ١٩١٣١.
اجزاء البلوك: ١٩١٣٣، ١٩١٣٤، ١٩١٣٥، ١٩١٤٢.

اهم تعليمات الخارطة:
١. تعيين ارشادات وشروط لتطوير وبناء مساحات مختلفة في نطاق القرية.
٢. ملاءمة شبكة الطرق مع الاخذ بالحسبان الوضع الحالي في المنطقة.
٣. تخطيط منطقة مهنية لصناعة مصغرة شرقي القرية.
٤. تخصيص مساحات اضافية لبناء للسكن ولابنية عامة.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخرائط في ايام وساعات الدوام الرسمي. كل معني بالارض بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك بناء على المادة ١٠٠ من القانون يحق لكل من ذكر تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. وذلك الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، كريات هميمشلاه، نتسيرت عليت ١٧٠٠٠، تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨. على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية - الجليل المركزي - السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ (٢٤٣١٤) تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩.

حسب بند ١٠٣ (أ) للقانون، لا تقبل الاعتراضات ولا يبت فيها الا اذا قدمت خطيا، مفصلة ومرفقة بتصريح يعزز صحة الحقائق المعتمد عليها. وحسب قوانين التنظيم والبناء (ترتيبات الاعتراضات للخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)، ١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية الجزائري يؤيد اقامة علاقات بين الجزائر واسرائيل

* الجزائر - الوكالات - اعلن الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية سعيد سعدي في حديث نقلته صحيفتا «الاخبار» و«لوبينيون» الجزائريتان انه يؤيد اقامة علاقات بين الجزائر واسرائيل.

وقال سعدي «لا بد من ان ندرك ان اسرائيل اصبحت بلدا عاديا في حوض المتوسط» منذ ان «قامت معظم الدول في الشرق الاوسط بتطبيع علاقاتها» معها.

واضاف سعدي «بالنسبة الى العلاقات بين الجزائر واسرائيل، يجب ان ننظر الى هذه المسألة نظرة ناضجة»، مشيرا الى ان الفلسطينيين تجاوزوا الماضي «وانكبوا مع عدو الامس على البحث في الامور الجوهرية»، مذكراً بانه «اصبح لتونس والمغرب حاليا ممثلون في اسرائيل».

وكانت السلطات الجزائرية استدعت القائم بالاعمال الامريكي في الجزائر وطلبت منه تفسيرا حول تصريح ادلى به مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبير بيللترو لصحيفة «الشرق الاوسط» يشير الى اجراء اتصالات بين الجزائر واسرائيل.

وقال بيان لوزارة الخارجية الجزائرية ان الصحيفة نقلت تصريحا لبيللترو اكد فيه ان اتصالات جرت بين الجزائر واسرائيل «في اطار مؤتمر مدريد» و«على هامش قمة شرم الشيخ».

ونفت وزارة الخارجية الجزائرية في بيانها «نفيا قاطعا هذه الادعاءات»، واوضحت انها استدعت القائم باعمال الولايات المتحدة في الجزائر «للحصول على توضيحات حول تأكيدات لا اساس لها من الصحة نسبتها صحيفة «الشرق الاوسط» الى مساعد وزير الخارجية الامريكي».

انتصار للقوات الحكومية على ميليشيات «الطالبان» في وسط افغانستان

* كابول - الوكالات - اعلنت مصادر رسمية امس الاربعاء، في كابول ان القوات الحكومية استعادت جزءا من اقليم غور (وسط) من حركة «الطالبان»، الميليشيات الاسلامية التي تسيطر على معظم انحاء جنوب افغانستان.

واضاف المصدر الرسمي نفسه ان الطيران الحكومي قصف بشكل مكثف مواقع حركة «الطالبان» في جنوب العاصمة الافغانية.

وتتحصن «الطالبان» في التلال المطلة على جنوب كابول منذ ستة اشهر ويقصفون من مواقعهم هذه العاصمة الافغانية بصورة متقطعة. وهم يطالبون باستقالة رباني من دون شروط.

وكان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، اعلن امس الاول الثلاثاء، عن التفاوض مباشرة مع «الطالبان»، للمرة الاولى، ان الحكومة الافغانية شكلت وفدا خاصا لهذا الغرض.

ويأتي اعلان رباني هذا بعد بضعة ايام من اجتماع عقده نحو الف من العلماء، واعلنوا فيه رفضهم اي حوار مع نظام كابول معتبرين انه غير شرعي لانه غير اسلامي.

غداة التوقيع على الاتفاق الجوي بين اسرائيل وتركيا

سوريا: الاتفاق يضع العلاقات التركية - العربية امام مفترق طرق خطير

* مسؤول سوري يطلع السفراء العرب على موقف سوريا من الاتفاق *

* دمشق - الوكالات - اتهمت الصحف السورية امس الاربعاء، تركيا باتباع سياسة «تصدير الازمات»، ووصفت الاتفاق التركي - الاسرائيلي بانه «مشين»، واكدت ان هذا الاتفاق يضع «العلاقة التركية - العربية امام مفترق طرق خطر».

وقالت صحيفة «الثورة» امس في تعليقها ان «سياسة تصدير الازمات التي تمارسها الحكومة التركية الى اقرب الاسراق هي المخرج الاقرب لصرف انتباه الرأي العام التركي».

وحذرت الصحيفة السورية التي وصفت الاتفاق «بالمشين»، من ان «العلاقات التركية-العربية اصبحت عند مفترق خطر لا مصلحة لا لتركيا ولا لشعبها فيه كما لا مصلحة للشعب العربي فيه ايضا».

وافاد مصدر سوري رسمي ان معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران استقبل ظهر امس الاول الثلاثاء، السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في دمشق وابلغهم موقف سوريا من هذا الاتفاق.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن عمران قوله ان «توقيع هذه الاتفاقات العسكرية من شانه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويتناقض مع الجهود الدولية من اجل اقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة».

واشار معاون وزير الخارجية السوري الى «مخاطر سياسة العودة الى منطق الاحلاف وما يمكن ان يخلفه ذلك من نتائج وخيمة على المنطقة كلها».

ونفى المسؤول السوري ان تكون بلاده وقعت «اية اتفاقات عسكرية مع اليونان» وذلك «رغم العلاقات الجيدة» بين البلدين. واشار الى ان «هذا ما ادركته وزارة الخارجية التركية».

واشار عمران الى ان سوريا «اكدت حرصها الدائم على علاقات حسن الجوار مع تركيا»، مشيرا الى ان «هذا التعاون يحتاج لكي يحقق النجاح المطلوب الى تجاوب الطرف التركي».

وكان معاون وزير الخارجية السوري استدعي سفير تركيا في دمشق اوغور زيال وابلغه «قلق سوريا واستغرابها من الاتفاقية الموقعة بين تركيا واسرائيل» وطلب من السفير «التفسيرات والايضاحات الرسمية حول الموضوع».

كلمة الاتحاد

التهديدات الشمالية!

● تصعيد التوتر على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية ومقتل المدنيين اللبنانيين والجندي الاسرائيلي والجراح التي اصيب بها اخرون والاضرار التي لحقت بالمساكن في قرى لبنان وفي كريات شمونة، لم تحظ بكلمة اسف واحدة من اي مسؤول حكومي. بل بالعكس، فكل ما نسمعه منهم في الايام الاخيرة، كما في السنوات الاخيرة، التهديدات والمزيد من التهديدات.

وقد اسمع نائب وزير «الامن»، اوري اور، تهديداته مساء امس بشكل صريح، ليس فقط لـ «حزب الله» ولا حتى لايران، بل، ايضا، لسوريا وكذلك للحكومة اللبنانية. وقد حمّل اور حكومة بيروت المسؤولية عما قد يحدث لمواطنيها في الجنوب، الذين ادانهم حضرته بتهمة توفير «الحضانة والحماية لمخربي «حزب الله»». ومع ان هذا الكلام لا يمكن تفسيره الا باعتباره تهديدا حربيا، فقد راح يهاجم الصحفيين الذين يحاولون تحريض الحكومة على القيام بعملية عسكرية واسعة في لبنان على نسق الاجتياحات القديمة «حتى تسكت مدافع «حزب الله» ويختبئ مقاتلوه». وقال: «نحن نختار شكل وموعد العملية، حسبما تتطلب ذلك الاعتبارات العسكرية».

اي انه لم ينف التحضير لضربة كبيرة، انما طلب عدم الضغط على الحكومة فهي تقرر الشكل والموعد.

فاذا اضفنا لكل هذا، ان الولايات المتحدة الامريكية لم تطلب من اسرائيل «ضبط النفس»، كما فعلت في المرات السابقة عندما قذفت الكاتيوشا الى الجليل، نجد انفسنا امام خطر تصعيد كبير للتوتر الحربي. لا احد يقدر نتائجه. لكن كل طفل يعرف انه لن يجلب السلام ولا الامن ولا الهدوء. وسيدفع الطرفان ثمنه باهظا مهما يكن «شكله وتوقيته».

ان هذه الحرب ليست ضرورية، بكل المقاييس ووفق كل حسابات المنطق والنزاهة والحرص على ارواح المواطنين وأمنهم. ويوجد لها بديل آخر. فالسلام مع لبنان ليس بعيد المنال. بل حتى تخفيف التوتر ممكن، اذا تحلت الحكومة الاسرائيلية بشيء من التواضع وبرغبة حقيقية في الهدوء والسعي للسلام وكذلك اذا ترفعت قليلا، هي والمعارضة اليمينية، عن الحسابات الانتخابية في هذه الجبهة. فهذه لعبة خطيرة بالنار، من شأنها ان تحرق اصابع من يلعب بها. والنزول الى الملاجئ وحده، حتى من دون حساب صواريخ الكاتيوشا، يحقق مكسبا انتخابيا لصالح «الليكود» واليمين المتطرف. فما المصلحة بزيادة التوتر.. حتى في هذه الحسابات الضيقة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة

النص الكامل لاتفاق التحالف

(بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي)


● هاشم محاميد ●


● صالح سليم ●


● تمار غوجانسكي ●


● د. عزمي بشارة ●


● د. احمد سعد ●


● واصل طه ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي، نص الاتفاق، الذي وقع، امس الاربعاء، بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين التجمع الوطني الدمقراطي، لخوض انتخابات الكنيست الرابعة عشرة في قائمة واحدة:

«بناء على ان الطرفين توصلا للنتيجة ان المجتمع في اسرائيل وفي الشرق الاوسط بشكل عام، والعلاقات بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية، على مفترق طرق مصيري بالنسبة لمصير الشعوب.

وبناء على ان الطرفين اقتنعا بتوحيد القوى لوضع وزنهما للحسم لصالح السلام والمساواة والدمقراطية.

وبناء على ان الطرفين اتفقا على تشكيل قائمة لخوض انتخابات الكنيست على اساس برنامج سياسي واجتماعي واضح ومفصل، يشكل قاعدة لعملهما المشترك ويشكل قاعدة لهذا الاتفاق.

وبناء على ان الطرفين اتفقا، وعبر الحفاظ على استقلاليتهما كحزبين للقيام بالنشاطات على اساس البرنامج المشترك وعلى اساس هذا الاتفاق، يعلن الطرفان ويلتزمان بما يلي:

١ - تشكيل قائمة مشتركة لخوض الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة.

٢ - اسم القائمة يتألف من اسمي الحزبين الكاملين وهو: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط يهودية وعربية اخرى والتجمع الوطني الدمقراطي.

٣ - حرف القائمة (و).

٤ - تركيبة القائمة الكاملة تكون حسبما جاء في الملحق «ب» (سننشرها كاملة في عدد غد الجمعة).

٥ - يكون التمثيل في الكتلة البرلمانية كالتالي:

(أ): في حال فازت القائمة بثلاثة مقاعد يستقيل احد الاعضاء الجبهويين الثلاثة في منتصف الدورة البرلمانية، ليدخل مكانه الى الكنيست مرشح من التجمع الوطني الدمقراطي.

(ب): في حال فوز القائمة بأربعة مقاعد وما فوق يُمثل التجمع الوطني الدمقراطي بنسبة الربع.

(جـ): في حال يشغر مكان احد اعضاء الكنيست في القائمة، وخلافا لما تضمنه البندان الاول والثاني بالنسبة للتمثيل، يشغل مكانه الآتي بعده في القائمة من المركب نفسه.

(د): يمتنع اعضاء الكنيست الذين سيشكلون الكتلة عن الانسحاب منها او الانقسام عنها خلال كل الدورة البرلمانية الرابعة عشرة.

٦ - بالرغم من ان القائمة مركبة من ممثلي الحزبين، يكون الفائزون بعضوية الكنيست منها، كتلة برلمانية واحدة بعد الانتخابات. والكتلة تُعرف وتقوم وتنشط وتعمل وتصدر تقاريرها في اطار الكنيست ككتلة واحدة في كل شيء على مدى الدورة البرلمانية الرابعة عشرة. وتقرر الكتلة ومركزها أنظمة عملهما ويديران نشاطاتها العامة.

٧ - تقام لجنة مشتركة للبحث في اوضاع تنشأ فيها خلافات خاصة في الكتلة، وتتكون اللجنة من (١٢) عضوا من «الجبهة» و (٤) اعضاء من «التجمع».

٨ - تدار معركة انتخابات الكنيست الرابعة عشرة من طاقم انتخابي واحد. ويعمل الطاقم على اساس البرنامج المتفق عليه وعلى اساس سياسة واستراتيجية واحدة. وفي هذا الاطار يمكن لكل طرف التوجه لاوساط خاصة وفق الاحتياجات والامكانيات.

٩ - تكون ميزانية معركة الانتخابات في صندوق واحد، تتولى مسؤوليته لجنة مالية تضم ممثلا عن «التجمع» يقترح اطارا لتمويل نشاطاته في اطار معركة الانتخابات. ويجري ذلك بناء على القانون وتعليمات مراقبة الدولة.

١٠ - ان تمويل المصروفات الجارية - وفق قانون تمويل الاحزاب - وبعد خصم المصروفات المتعلقة بالنشاطات الجارية للكتلة، باستثناء مصروفات طاقم العمل القائم من الجبهة في حال حصلت القائمة على (٣) مقاعد، يقسم بين الجانبين حسب نسبة التمثيل في الكتلة بدون العلاقة مع تركيب الكتلة الاسمي. فاذا فازت القائمة بثلاثة مقاعد، يحظى «التجمع» بتمويل عن نصف دورة برلمانية لعضو كنيست واحد، حسب بند «٧ - ب» لقانون تمويل الاحزاب. وينقل التمويل بشكل متساو ودائم على مدى الدورة البرلمانية بواسطة امر دائم في البنك، لهيئة الممثلين المخولين للعمل بموجب قانون تمويل الاحزاب. ويُضم فور النشر عن نتائج الانتخابات للكنيست الـ (١٤) في الجريدة الرسمية ممثل عن «التجمع». ولهذا الغرض يفتح حساب في البنك على اسم الكتلة في الكنيست الرابعة عشرة، تحول اليه اموال التمويل. وهذا الاتفاق يشكل جزءا من شروط الحساب اعلاه. والحساب يُدار وفق الاتفاق. وكل عملية في الحساب تتم بتوقيع ثلاثة اشخاص مخولين. وكل ما جاء في هذا البند يجري وفق القانون وأنظمة الكنيست وتعليمات مراقبة الدولة.

١١ - مقدمة هذا الاتفاق جزء لا يتجزأ منه.

١٢ - الموقعون على هذا الاتفاق خولوا من حزبيهما لذلك.

محاولة فاشلة لاختطاف شاب من قرية سالم

* الشرطة باشرت التحقيق في الحادث *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – حاول ثلاثة شبان يهود تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما، اختطاف الشاب احمد فوزي ابو بكر (٣٥ عاما)، مساء يوم الاثنين الاخير، لكن فطنته افشلت المحاولة.

وحسب رواية الشاب احمد لـ «الاتحاد»، كان في طريقه من ام الفحم الى قريته سالم في سيارة مواطن فحماوي. وعند مفرق سالم انزله السائق. وقرر الوصول الى بيته في القرية سيرا على الاقدام. وبعد عدة دقائق توقفت ازاء سيارة خصوصية من نوع «رينو» في داخلها ثلاثة شبان يهود عرضوا عليه توصيلة الى القرية فوافق وصعد الى السيارة. وقبل وصول السيارة الى القرية انحرفت فجأة الى شارع جانبي يؤدي الى الضفة الغربية، وطلب من السائق التوقف شاكرا اياه على مساعدته في الوصول الى القرية، لكنه فوجئ باحدهم يشهر مسدسا في وجهه فأدرك ان الامر فيه اختطاف. ووصلت السيارة الى مطب في الشارع الامر الذي اضطر السائق لتخفيف السرعة، فانتهز احمد الفرصة، غافل الشبان وقفز من السيارة واسلم ساقيه للريح. فيما هرب الثلاثة. ونجح احمد في حفظ ارقام السيارة وهي: (٨٨٤٥٢٥٨).

واتصل احمد بمركز شرطة عارة حول الموضوع. وحضر عدد من افراد الشرطة الى قرية سالم واخذوا احمد الى مركز الشرطة، وقدم شكوى رسمية.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث الا انها حتى امس لم تعتقل احدا.

محاولة لسرقة اموال محطة وقود

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – هدد ثلاثة ملثمين فجر امس الاربعاء، عامل محطة الوقود القريبة من مفترق «هموفيل» وهو شاب من بئر المكسور، باطلاق الرصاص عليه اذا لم يفتح باب الغرفة الذي جلس داخلها ويسلمهم النقود.

وكان الثلاثة، حسب رواية الشاب، قد وصلوا الى المحطة في حين كان لوحده داخل غرفة صغيرة. ولما لاحظ الاخير انهم ملثمون ويحملون السلاح، اقفل الباب ورفض التجاوب معهم، واضاف انه تظاهر بانه يحمل مسدسا في جيبه وهددهم باطلاق الرصاص اذا لم يغادروا المكان واتصل فورا بالشرطة، عندها هرب الثلاثة نحو كرم زيتون مجاور للمكان.

وقال الضابط موريس عبود، نائب قائد شرطة الناصرة، ان الشرطة لا تزال تحقق برواية الشاب ولم تتمكن بعد من اعتقال احد.

محاولة سرقة مركز بريد الناصرة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حاول مجهول اقتحام مركز البريد في الناصرة، لسرقة النقود، الا ان يقظة الموظفين منعت ذلك.

وكان الشاب، وهو في العشرين من عمره، قد فتح باب مركز البريد وهو يشهر مسدسا ويصرخ «سرقة» فاقترب احد الموظفين نحو الباب واغلقه بسرعة فعلقت يده ووقع منه المسدس ثم دفع الباب ليبعده عنه وولى السارق هاربا.

وتبين ان المسدس الذي حمله اللص هو لعبة بلاستيكية. وحتى يوم امس الاربعاء، لم تتمكن الشرطة من اعتقاله.

انتحار اب وابنه من رمات غان باستنشاق الغاز

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس الاربعاء، على اب وابنه من رمات غان وقد فارقا الحياة.

وتشير تحقيقات الشرطة الى ان الاب (٦٨ عاما)، يعاني من مرض عضال مزمن. وابنه (٢٨ عاما) يعاني من إحباط ومشاكل نفسية، انتحرا معا في سيارة «فيات» خصوصية زرقاء اللون، بواسطة استنشاق الغاز.

وكانت الشرطة قامت بحملة تفتيش عنهما، بعد ان تلقت بلاغا من العائلة بانهما خرجا من البيت صباح امس الاول الثلاثاء ولم يعودا. وتبين ان الابن حاول الانتحار في السابق الا انه فشل.

٣,١ مليون طفل مصري يعانون من الاعاقة

□ القاهرة – اكدت دراسة اعدها «المجلس القومي للطفولة والامومة» حول الاعاقة بين الاطفال المصريين دون سن الخامسة عشرة ان معدل انتشار هذه الظاهرة يصل الى ٤.٥٪ مما يعني انها تشمل حوالي ١.٣ مليون طفل ضمن هذه الفئة العمرية.

وقالت الدراسة، التي نشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، وشملت ٨٣٣ طفلا في محافظات الجيزة (جنوب القاهرة) واسوان (اقصى جنوب مصر) وكفر الشيخ (شمال القاهرة) ان الاعاقة العقلية هي اكثر انواع الاعاقات انتشارا حيث بلغت نسبتها ٢٪ تليها الاعاقة الحركية ونسبتها ١.٢٪ ثم الاعاقة السمعية او البصرية.

وتفيد التقديرات الرسمية المصرية ان هناك ٢٩.٧ مليون طفل تحت سن الخامسة عشرة في مصر، وفق تقديرات النمو السكاني للعام ١٩٩٦ والتي تقدر عدد سكان مصر بحوالي ٦٠.٦ مليون نسمة.

واكدت الدراسة ان معدل الاعاقة يرتفع بارتفاع السن بين الذكور عنه بين الاناث وبين الاطفال المولودين من ابوين تربطهما صلة قرابة.

احتجاجا على استبعاد فرقة «مسرح الشروق»

استقالة رئيس لجنة مهرجان عمان المسرحي

● عمان – الوكالات – اكد رئيس اللجنة العليا لمهرجان عمان المسرحي الثالث انه قدم استقالته، امس الاول الثلاثاء، احتجاجا على استبعاد فرقة مسرحية عربية من اسرائيل من المهرجان اثر احتجاج المنظمين الاردنيين والمصريين.

وقال المخرج الاردني محمد يوسف العبّادي «اعلنت انسحابي رسميا من رئاسة اللجنة العليا للمهرجان احتجاجا على استبعاد فرقة «مسرح الشروق» الفلسطينية (من قرية البقيعة) بعد ان كان عرضها مقررا امس الاول. ويرئس العبادي لجنة رسمية مؤلفة من تسعة اعضاء.

وكانت فرقة «الفوانيس» الاردنية اكدت ان فرقة «الورشة» المصرية، التي تشاركها في رعاية هذه التظاهرة، لوحت بالانسحاب احتجاجا على ادراج فرقة «مسرح الشروق» ضمن قائمة العروض.

وجاء في بيان لـ «الورشة» «اننا نقدر معاناة الفلسطينيين (في اسرائيل) ونعتبرهم شخصيا اشقاء لنا، الا اننا رسميا نرفض استخدامهم كحصان طروادة في المحاولات المستمرة لكسر طوق الرفض الشعبي في جميع انحاء بلادنا».

وتقرر اخيرا استبعاد فرقة «مسرح الشروق» من العروض واقامة العرض المصري بعد ان رفضت «الورشة» تقديم عرضين كانا مقررين يومي الاحد والاثنين.

ويذكر ان مصر والاردن هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان ابرمتا معاهدة سلام مع اسرائيل، لكن اوساطا فيهما لا تزال تعارض اقامة تطبيع شامل معها.

واضافة الى الاردن ومصر شارك في المهرجان، الذي انطلق في ٢٧ آذار كل من لبنان وسوريا والعراق والبحرين والكويت وتونس والمغرب وفلسطين. وشاركت، ايضا، فرق من فرنسا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال وايطاليا والسويد واوكرانيا والولايات المتحدة.

بندورة وخضار عضوية لتنشيط التنمية والحفاظ على البيئة المصرية

□ القاهرة – على بعد ستين كيلومترا شمال شرق القاهرة، تقوم وسط الصحراء مزرعة تعنى بزراعة القطن والبندورة والخضار المصرية وتنميتها بالاعتماد على السماد العضوي بعيدا عن المواد الكيميائية.

وكان المصري ابراهيم ابو العيش اسس هذه المزرعة عام ١٩٧٩ بعد تخصصه في الزراعة الحيوية في المانيا.

وتقول الخبيرة الالمانية في التنمية ريجينا هانيل، التي تعمل في المزرعة التي اطلق عليها اسم ««سيكيم» – وهي كلمة فرعونية تعني ان الحياة مستمدة من الشمس: «منتجاتنا تنمو بدون اسمدة كيميائية. ونحن نعمل على معالجة الارض والسكان الذين يعيشون فيها. نريد اعادة التوازن الطبيعي للارض وللناس».

وبعد ١٧ عاما على انشائها، باتت المزرعة مزودة حاليا بمدرسة وروضة للاطفال ومصنع للاقمشة كما يتم الاعداد لانشاء مركز صحي.

ويعمل في المزرعة نحو ١٢٠٠ مصري وحوالي ١٥ من المستشارين الالمان يزرعون ٦٠ الف هكتار من الاراضي قطنا و٨٠ هكتارا بالخضار والقمح والفاكهة كما ينتجون اكثر من ٣٠٠ طن من البطاطا اسبوعيا وينتجون ٥٠ الى ٦٠ الف قطعة ملابس للاطفال يوميا.

وتوضح هانيل ان المزرعة هي مؤسسة تجارية، تأتي مواردها من بيع المنتجات وكذلك من الهبات. وبلغت ايرادات المزرعة للعام الماضي ٣٦ مليون دولار في حين يتوقع ان تبلغ هذا العام ٤٨ مليونا. واضافت ان اقل من ٢٠٪ من الانتاج يباع في السوق المصرية في حين يصدر القسم الاكبر الى اوروبا ولا سيما الى المانيا عبر مؤسسات مثل شركة فيليدا التي تنتج بشكل خاص اقمشة التنظيف.

وتضيف هانيل ان فلسفة «سيكيم» تقوم على «الحفاظ على صحة الانسان والطبيعة» وان المدرسة التابعة لها تقوم على تدريس هذه المبادئ مؤكدة ان «مشاريع تنموية عدة فشلت لانها لم تنجح في نقل افكارها وخبرتها الى السكان».

ويسود الهدوء في المزرعة، التي تعبق فيها رائحة الاعشاب المختلفة. ولا يسمح بادخال اي منتج «اجنبي» اليها قبل عزله في احد المخازن.

وفي احد المشاغل كانت امرأة تستريح فوق القش وليس بعيدا عنها كانت سيدة المانية في الستين من عمرها تعلم فتيات مصريات كيف يصنعن العابا من القطن على شكل بابا نويل ورجل الثلج.

ومنذ بداية العام الحالي باتت منتجات «سيكيم» تمهر بختم شركة «ايزو ٩٠٠١» التي تضمن احترام معايير الجودة الاوروبية.

وانشأت المزرعة في العام ١٩٨٧ معهدا لتعليم الكبار والمعوقين. ثم تبعت ذلك روضة الاطفال والمدرسة الابتدائية ومن ثم الاعدادية فالثانوية. ويجري انشاء مركز لتعليم ادارة الاعمال.

وتدرس المدرسة البرنامج التعليمي المصري، مع دروس اضافية في الفن والموسيقى. وتقول هانيل اننا نعلم الاطفال كيف يرون جمال العالم ونسعى الى افهامهم الترابط الموجود بين الاشياء.

اهرام الجيزة تشهد ولادة «هوليوود الشرق»



★القاهرة – الوكالات – بدأت معالم «مدينة الاعلاميين» المصرية التي يسميها السينمائيون «هوليوود الشرق» ترتسم الى الجنوب من القاهرة على بعد نحو عشرة كيلومترات من اهرام الجيزة فوق مساحة ٢٠٠ هكتار لتشكل اكبر مدينة سينمائية واعلامية في الشرق الاوسط.

وقال سامي بدوي المدير التنفيذي للمشروع الذي انطلق في العام ١٩٨٦ بمساهمة خبراء يابانيين وضعوا الخطوط العريضة له ان كلفته تساوي مليار دولار تمول الدولة المصرية ٤٠٪ منها في حين يساهم مستثمرون مصريون وعرب بالباقي.

واضاف بدوي ان المشروع سيضم ١٣ ستوديو تمتد على مساحة ٦٣٠٠ متر مربع ويمكنها ان تؤمن ٣٥٠٠ ساعة تصوير تلفزيوني سنويا، وتم الانتهاء حتى الان من بناء بعض التصاميم.

وفي ١٥ اذار الماضي تم فتح المغلفات التي تتضمن مناقصات لبناء ٦ استوديوهات خلال ثلاث سنوات. واوضح محمود كشك، نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصريين انه سيتم الاعلان في نهاية ايار عن الشركة الفائزة.

وتتنافس على ذلك ثلاث مجموعات: الفرنسية «تومسون» مع اليابانية «سوميتومي» والبريطانية «سوني برودكاست» والهولندية «فيليبس بروجكتس» مع الالمانية «دي.تي.اس».

وبجانب المشروع ينبغي الانتهاء في العام ١٩٩٧ من بناء المحطة الارضية لقمر «نيلسات»، الذي سينقل ٨٠ محطة تلفزيونية عربية، ستبث بشكل خاص برامج يتم انتاجها في «مدينة الاعلاميين» وفق كشك.

ويجري حاليا بناء عشرة ديكورات تم الانتهاء من بعضها ومن بينها قرية مصرية صور فيها مسلسل «خالتي صفية والدير» الذي يعرضه التلفزيون المصري حاليا.

وتشكل هذه القرية نموذجا حقيقيا للقرية المصرية بحقولها الخضراء وابراج الحمام المميزة. كما اصبح في وسع المخرجين العمل في حي هندسته عربية واسلامية ويتميز بمنازله ذات المشربيات الخشبية وكذلك في المعابد الفرعونية المزيفة. كما يمكن مشاهدة اشجار النخيل المنتشرة في المدينة في استعادة للواحات الصحراوية.

وكان ميدان المنشية في الاسكندرية الذي اعيد تصميمه في المدينة استخدم لتصوير فيلم «ناصر ٥٦» السينمائي الذي يتحدث عن فترة تأميم قناة السويس.

وسيبدأ في وقت لاحق بناء ابنية مشابهة لتلك القائمة في احياء القاهرة القديمة.

وقال كاتب السيناريو الشهير اسامة انور عكاشة انه «اذا اكتملت منشآت هذه المدينة وفقا للخطة الطموحة الموضوعة فاعتقد انه يمكن ان تقارن بـ «يونيفرسال ستوديوز» في هوليوود وان تجتذب المخرجين من كافة انحاء العالم العربي». واضاف ان مصر «كانت تتمتع دائما بالريادة في الانتاج الفني والثقافي وهذه المدينة ستؤكد احتفاظها بهذا الموقع».

ورغم هذه الثقة، لا يشعر المصريون بارتياح ازاء مشروع بناء مدينة سينمائية تجري دراسته حاليا في الاردن، لا سيما وانه من المقرر تنفيذ هذا المشروع الذي اطلقه رجل الاعمال الاردني محمد عجلون بالاشتراك مع شركة «جيروزاليم كابيتال ستوديو» الاسرائيلية.

وكان نقيب السينمائيين المصريين سعد الدين وهبة المعروف بمعارضته الشديدة لاي تطبيع مع اسرائيل انتقد هذا المشروع انتقادا حادا خلال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العام الماضي واعتبره موجها مباشرة ضد السينما المصرية.

وقال كشك «سمعنا بالفعل عن هذا المشروع ولكننا نعتقد ان مصر هي المكان الطبيعي لاقامة اول مدينة انتاج اعلامي في العالم العربي لانها تمتلك الكم الاكبر من الموارد البشرية في هذا المجال».

واضاف كشك «ونحن الى ذلك نخاطب المواطن المصري والعربي باللغة العربية ولا اعتقد ان الثقافة العربية يمكن ان تلتقي مع ثقافة اخرى مختلفة في النشأة».

ولن يتم فتح «هوليوود المصرية» سوى جزئيا امام الجمهور. وفي نهاية ايار سيقوم الرئيس المصري حسني مبارك بتدشين مدينة للملاهي تتضمن ثلاثة مسارح اثنان منها في الهواء الطلق وحديقتين مائيتين تسبح فيهما الدلافين، وتماثيل لديناصورات صنعت في ايطاليا.

اصابة شاب في الطيبة إثر اطلاق رصاص

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اصيب الشاب جهاد محمد الشيخ علي مصاروة (٢٨ سنة) بجراح ظهر امس الاربعاء، إثر اطلاق رصاص.

وحسب الروايات اصيب بخمس رصاصات نقل على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفار سابا.

وفي حديث مع احد اقارب المصاب، قال ان المعتدى عليه خضع لعملية في المستشفى، وان الحادث وقع في مقهى في «محطة باز ٢٠٠٠» قرب مركز شرطة الطيبة.

وفي حديث مع شرطة الطيبة اكد ضابط المركز وقوع الحادث، ولكنه رفض ان يدلي بتفاصيل اخرى.

واكد ان الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

مختل عقليا يشوه لوحة بيكاسو

□باريس – اوقفت الشرطة الفرنسية شابا وصفته بانه «مختل عقليا» بعد ان اتلف احدى لوحات بيكاسو في متحف في باريس.

وقد اوقفت الشرطة الشاب بطلب من الاجهزة المكلفة لحماية المتحف بعد ان قام برسم خطوط على لوحة «امرأة تستحم» لبيكاسو في متحف الاورانجيري في باريس. ونقل الشاب الى مستشفى للامراض العقلية «بسبب وضعه» حسبما ذكرت الشرطة.

وسيقوم خبراء بعملية ترميم للوحة.

الحب القاتل

★ بوبيني (فرنسا) – انتحر شاب آسيوي يبلغ من العمر ٣١ عاما بعد ان تلقى رسالة من خطيبته الفيتنامية تبلغه فيها بانها لن تعود الى فرنسا.

وقد عثر على جثة الشاب الذي اطلق على نفسه النار في شقته. وكتب رسالة يوضح فيها الاسباب التى دفعته الى الانتحار.

سرق المزار ومات

★ طهران – توفي رجل في الـ ٧٥ من عمره في مزار في قرية فاشتال الصغيرة في اقليم مازنداران (شمال ايران) بعد ان سرق الاموال التي جمعت في المزار.

فبعد لحظات من اختلاسه الاموال توفي الرجل بعد اصابته بازمة قلبية عند ضريح السيد احمد الذي كان من القريبين للامام رضا ثامن ائمة الشيعة الذي يقع ضريحه في مشهد (شمال شرق ايران). ورأى سكان القرية في هذا الحادث عقابا من الله واكدوا ان «قوة الهية قامت بجلد» اللص.



انتخابات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

خشّب..

قد تجد بعض الناس وخصوصا الطيبّين منهم يتمنون ان يدخل الى الكنيست اكبر عدد من «النواب العرب» من اجل تشكيل قوة كبيرة داخل الكنيست.

وعلمتنا التجربة دروسا كثيرة اكدت ان ليس كل نائب عربي هو نائب يعمل لخدمة شعبه وقضاياه، وتجد بينهم من يخدم السلطة الحاكمة وحساباته الذاتية اكثر.

الاهم الذي يجب ان نتمناه هو نوعية النواب وجوهرهم لاننا نريد نوابا صلبين يستطيعون الوقوف في الشدائد، خصوصا وان الزجالين العرب غنوا في ساحات الفرح «لا تعد الخيل عد فرسانها»، وطبعا ليس كل فارس، فارسا.

ونحن نريد نوابا عندما تقول لهم خشّب، يعني خشّب.

اما قصة خشّب فعلينا التذكير بها في هذه الايام، يوميا «بسبب الظروف»!

واصطلاح خشّب ابتكره محامي الارض طيب الذكر حنا نقارة، «ابو طوني».

فكان عندما يدخل «ابو طوني» الى جلسة المحكمة ليدافع عن احد المتهمين بالقضايا الوطنية، يقول له خشّب، اي تشجع وتمترس، وان لا تنهار امام ضغوط المحققين، وكانت الغالبية الساحقة تخشّب وتصمد ولا تنهار.

ولكن.. كان هناك من يفرط من اولها، من اول غمزة ولمزة او صفعة. فيفرط حتى لو عينت له ٣٠ محاميا، «ويا ريت هيك ويس».

اما الفارطون فمنهم من فرط وافرط معه حاشية برمتها وواصل التفريط حتى اصبح زعيما من «زعماء الغفلة».

لمَ لا، فساحة جماهيرنا العربية اصبحت واسعة جدا يسرح فيها الخيال.

لو امد الله بعمر رفيقنا الحبيب ابو طوني، لرأيناه اليوم يضحك من شدة الالم!

خشّب خشّب لتكن «كلمة سر» لمفتاح التاريخ القريب.

زيارة في جيب بيرس

يكثر النقاش في الاونة الاخيرة حول ما اذا كانت جماهيرنا العربية مضمونة لشمعون بيرس ام لا، او هل جماهيرنا العربية في جيب بيرس.

وبينما كان النقاش حاميا تسللت باذنكم الى جيبة بيرس، لاكتشف ما في داخلها.

وما ان «وصلت» الى هناك حتى وجدت زحمة كبيرة وضجة غير عادية، واول ما شاهدت، الوزيرة اورا نمير خارجة من الجيبة تزغرد بعد ان عينها بيرس سفيرة لاسرائيل في الصين، وعلى الرغم من انها كانت تحتل المقد ١٨ في قائمة حزب «العمل»، الا انها تحتل المرتبة الاولى، في الحصول على الرشاوى الانتخابية.

ولدى دخولي الى الجيبة رأيت الوزير شمعون شطريت جالسا القرفصاء في الطرف الايمن، يعني، «مقرمز» وفهمت انه ينتظر وظيفة رسمية تعيد له الاعتبار، بعد ان «اكلها» في انتخابات «البرايمريز» في حزبه و «طب» في قاع القائمة.

وبعيدا عنه بقليل رصدت حلقة رقص وهرجا لشلة من الحريديم يتوسطهم الراب اريبه درعي، ابو النزاهة، وعلمت انه مبسوط جدا من وعود بيرس لحركته «شاس».

وتحت «بطانة» الجيبة اللامعة شعرت «بخرفشة» فخلعت البطانة ووجدت شلة من المستوطنين المبسوطين لتصريحات بيرس حول بقاء المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان في مكانها، واخضاع اتفاق الحل الدائم مع الفلسطينيين للاستفتاء الشعبي.

وفي «عروة» جاكيت بيرس وجدت بعض عرب المعراخ ينتظرون الفرج بحرج كبير، فلينتظروا، لان حرجهم الآتي بسيط امام الحرج الآتي.

مناقصة غير شكل

اعلن المعجم اللغوي العربي، انه ما زالت لديه بعض الاسماء التي لم تجد احزابا عربية تتبناها وهي كالتالي:

- حزب حلحلوش ململوش للوحدة الوطنية
- حركة شوال ابو حز احمر للتغيير والتجديد
- التجمع الدمقراطي الوحدوي الجماهيري لشؤون تحرير الواق واق
- الحركة التوحيدية لتوحيد الاحزاب الموحدة

ويؤكد المعجم اللغوي ان الاسم الاول المقترح جاهز لاي حزب ينوي في المستقبل الانشقاق، بحيث يصبح الشق الاول «حزب حلحلوش لشؤون الوحدة» اما الحزب الثاني فيصبح «حزب ململوش للشؤون الوطنية».

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع امير قطر حمد بن خليفة المختلف مع ابيه والسلطان كابوس بن سعيد، سلطان عمان، او مع السلطات العربية الشكيكة.

ست سنوات على دمج المكر – جديدة:

نتائج وآفاق

● بقلم: صالح ابو عيشة ●

مَن يتابع احوال الجماهير العربية في هذه البلاد بشكل عام وسلطاتها المحلية بشكل خاص، يلاحظ ان موضوع حل سلطات محلية وخلق جديدة على انقاضها، يرفض التراجع والنزول عن جدول الامور التي يتناقلها ويناقشها الناس في لقاءاتهم.

وتبدأ قصة معاناة سكان قريتي جديدة والمكر بسبب الدمج مع ظهور فكرة حل مجلس جديدة والمكر المحليين المنتخبين في اواخر عام ١٩٨٧ عندما بلغ حاكم لواء الشمال آنذاك عمرام قلعجي رئيسي المجلسين في القريتين عن نية وزارة الداخلية حل المجلسين واقامة مجلس محلي مشترك للقريتين، وهذا المشروع استنفر سكان القريتين حيث بادروا منذ ذلك الحين لتنظيم انفسهم عن طريق لجان شعبية هبت للدفاع عن مجالسها المحلية بالطرق والاساليب القانونية المتاحة والعلنية، ومنها مظاهرات احتجاجية اعتصامات ومقابلات مع المسؤولين وجمع تواقيع على عرائض من السكان في القريتين مطالبة الوزير بعدم الاقدام على خطوة كهذه.

وكانت آنذاك، فكرة لدمج قريتي كفرياسيف وابو سنان، يركا وجولس وقد جرت اعمال احتجاجية كذلك في القرى المذكورة، ولامر ما تراجعت وزارة الداخلية عن مشروعها لدمج قريتي كفرياسيف وابو سنان ونفذته في المكر وجديدة ضاربة عرض الحائط برأي السكان وتجاهلت مصالحهم ومطالبهم، واختارت السلطة في حينه من اختارت من رجالها ليتسلموا زمام السلطة في مجلس معيّن، بعد ان صدر امر (مرسوم) الدمج من قبل الوزير بحل المجلسين واقامة مجلس مشترك.

ولقد تنبهت القوى الشريفة والخيرة الحريصة على مصلحة القريتين للنوايا وراء عملية الدمج التي منها الغاء كيانين بلديين مستقلين وحرمان السكان من اختيار ممثليهم في السلطة المحلية اسوة بباقي المدن والقرى في البلاد حيث حرم السكان من التعبير عن رأيهم في الانتخابات التي جرت في البلاد يوم ٨٩/٢/٢٨.

والهدف الثاني وراء فكرة الدمج كان تحجيم منطقة البناء، وكذلك منطقة النفوذ وسحب الارض وسلخها عن منطقة نفوذ المجلسين وقد جرى فعلا سلخ ثلاثة بلوكات في السهل، غربي قرية المكر وهي ١٨٥٢٦ - ١٨٥٣٢ - ١٨٥٣٣ اي ما مساحته (٢٥١٧) دونما وهذا الكلام موثق في امر الدمج الصادر عن الوزير في ذلك الحين مع ان ٩٠٪ من هذه الاراضي تعود ملكيتها لسكان المكر وغيرهم.

علما بأنه كانت هناك طلبات عديدة تقدم بها مجلسا المكر وجديدة واصحاب الاراضي بضمها لمنطقة نفوذ المجلس قبل الدمج وذلك على الرغم من وجود اتفاق موقع من قبل حاكم لواء الشمال آنذاك يسرائيل كينغ، ينص على اعادة هذه البلوكات الى منطقة نفوذ المجلس مقابل اغلاق الطريق الترابية التاريخية التي تربط قرية المكر مع مدينة عكا.

والنتيجة الغريبة ان الطريق اغلقت، والبلوكات المذكورة لم تكن مشمولة في خارطة منطقة النفوذ الملحقة لامر الدمج حيث يحدد الدمج الاراضي التابعة للمجلس الجديد، ويستثني البلوكات المذكورة اعلاه، حيث اعلن عنها لاحقا وفي العام ١٩٩٢ انها غير خاضعة لنفوذ المجلس وذلك في النشرات الرسمية الحكومية. ونفاجأ اليوم بضمها رسميا الى منطقة نفوذ مجلس اقليمي مطي اشير، وتحديدا لكيبوتس شمرات، دون ابلاغ اصحاب الاراضي بذلك او المجلس المحلي.

هذا عدا عن ان وزارة الداخلية وبالتحديد، حاكم لواء الشمال وهيئات التخطيط الحكومية، لم تستجب حتى الان ومنذ الثمانينات، لطلبات المجلس بضم منطقة طنطور الحيوية والتي تعود ملكيتها لسكان المكر وجديدة الى منطقة نفوذه، والتي صودرت بدورها عام ١٩٧٦ مع المصادرات الجماعية من المواطنين العرب والتي فجرت يوم الارض الخالد.

هذا مع العلم بأن المجلس المحلي الحالي، الذي يدير شؤون القريتين قد قدم قبل اكثر من سنة طلبا لضمها الى منطقة نفوذه، ولم يحصل على اي جواب، بالعكس هناك خرائط هيكلية للارض المذكورة يجرى اعدادها وهي قيد البحث لمنفعة سكان عكا اليهود، مثل مقبرة ومنطقة سياحية ومستشفى وغيرها.

نقول هذا الكلام مع ظهور بوادر من التململ وعدم الرضى والنقاش لدى سكان القريتين اليوم حول جدوى الدمج الذي اقدمت عليه وزارة الداخلية مستعملة الوعود البراقة مثل تقليص الكادر الوظيفي لكي يعود بالمنفعة على السكان بزيادة ونجاعة الخدمات المقدمة للمواطن.

يذكر هنا بطلان هذا الادعاء، لان الجهاز الوظيفي تضخم اثناء عهد الادارة التي عينها وزير الداخلية وفي عهد الادارة المنتخبة رغم استحداث مرافق خدماتية لم تكن موجودة مثل الشؤون الاجتماعية والخدمات النفسية لطلاب المدارس وعيادة لطب الاسنان وغيرها.

ولكن تبقى الحقيقة الساطعة ان المجلس المنتخب يعاني من شبح الميزانيات كباقي السلطات المحلية العربية المميز ضدها خاصة ميزانيات التطوير، ويسأل السؤال ماذا تستطيع سلطة محلية عدد سكانها (١٥٠٠٠) مواطن ان تقوم بتنفيذ مشاريع تطويرية وخدمات افضل بميزانية تطوير لا تتعدى مليون ونصف مليون شاقل والبنية التحتية معدومة تقريبا مثل الشوارع الداخلية والمجاري وتصريف مياه الامطار وغيرها والطرق الزراعية للفلاحين والشارع الذي يربط المكر مع الشارع الرئيسي عكا – صفد وكذلك مؤسسات ثقافية ورياضية وتعليمية وفي قريتي جديدة والمكر هناك غرف مستأجرة للمدارس الابتدائية وحضانات الاطفال دون السن الالزامي.

اما من الناحية الاجتماعية وبسبب تشكيلة بنية المجتمع العربي في هذه المرحلة المكون من عائلات وحمائل كبيرة وصغيرة اضف اليها التشكيلة التي نتجت عن حرب ١٩٤٨ ونزوح سكان قريتي *البروة والمنشية والدامون* وغيرها وترحيل قسم من سكان عكا العرب الى المكر فانه من الملاحظ في الاونة الاخيرة ان العائلية والاقليمية اطلت برأسها القبيح لتصعب اكثر واكثر عملية الانسجام والتوافق السياسي والاجتماعي المحلي للناس الذين تقدم لهم السلطة المحلية المشتركة خدماتها.

خلاصة القول ان نجاح مخطط الدمج وتمريره في حينه كان نتيجة مباشرة اولا لسياسة السلطة التي لم تأخذ مصالح السكان بعين الاعتبار. ولان السكان بدورهم لم يدركوا جيدا ما ينتظرهم بسبب الطبيعة القروية البسيطة التي اعتادت النمط الريفي ولم تتعود الامتداد والانتشار كمن يلبس عباءة اكبر من حجمه وحيث جرى دمج القريتين بقرية واحدة وليس دمج المجلسين فقط. والامر الثاني هو سكوتهم عندما كان يجب ان يرفعوا صوتهم عاليا حتى كبد السماء، احتجاجا ورفضا، مع من قاوموا الدمج في حينه حسب تعبير احد العارفين ببواطن الامور ولو فعلوا ما كان بالامكان نجاح الدمج.

على اي حال برأيي الشخصي ان الدمج ليس كارثة طبيعية كالهزات الارضية او السيول وليس امامنا الا اتقاء شره وتخفيف اضراره. ان الدمج هو قرار سياسي، وعلى الذين يسعون اليوم لفك الدمج اقناع انفسهم والسكان اولا، ثم اقناع المسؤولين وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال وغيرهما بضرورة فك الدمج.

(المكر)

توفيق ابو بكر

السلام المرشح للاستمرار هو السلام القائم على توازن المصالح لا توازن القوى

● اجرى الحوار: ثائر ابو بكر ●

• انني اقف مع الاعتدال، مع استثمار الفرصة التاريخية المتاحة للشعب الفلسطيني لانتزاع ما يمكن انتزاعه من حقوقه، فقد كان تاريخنا الفلسطيني المعاصر إهدارا وسفحا بدم بارد لفرص تاريخية سنحت لنا ان نبدأ باستعادة الحقوق، ورفضنا ذلك معلقين فشلنا في ضرورة انتهاز الفرصة على شماعة الانتظار لمستقبل افضل وعلى الشعار الكريه: كل شيء او لا شيء. لقد تلاقحت لاول مرة عوامل محلية وعربية ودولية وحصلت الخصوبة التاريخية ورضخ الطرف الاخر لضرورة الاقرار بالاخر. ولكن ذلك كله لا يعني الاستعجال والتهور وقبول اي شيء وتقديم تنازلات مجانية، فاستثمار الفرصة التاريخية لا يعني امتصاصها بين يوم وليلة وقبول اي انجاز مهما يكن صغيرا».

هذا ما قاله الكاتب والصحفي المعروف توفيق ابو بكر، في حديث خاص بـ «الاتحاد» اجريناه لدى عودته الى الوطن.

س: لماذا تغيرت مواقفك السياسية كثيرا من اليسار الى اليمين؟

ج: التطور يفرض نفسه والعالم يتغير والناس يتغيرون بمقدار ما تتغير امامهم الحقائق، والجمود ليس صفة حميدة. لا شيء ثابت في هذا العالم الا التغير، وحصاد التجربة جعلني في كل محصلة اعيد النظر بما كنا نعتبره مسلمات. لم يدخل الغربيون عصر النهضة الا حين هزوا المسلمات هزا عنيفا وساءلوها بقوة. ويجب الا نستغرب منذ الان اذا تغير شيء من مواقفي السياسية غدا حين تتضح نتائج تجربة ما زالت في البدايات. انني مستعد في كل وقفة لاستخلاص العبر والنتائج دون جمود وبجرأة ودون تلعثم سياسي ودون خطوط حمراء.

س: اين وصلت حواراتك التي تنشرها مع المثقفين العرب؟

ج: في عام ١٩٩٥ انجزت حوارات معمقة جرى نشرها في عدد من الصحف العربية في وقت واحد وفي عشرات الحلقات وشارك فيها عشرات من كبار المثقفين والسياسيين والمفكرين العرب وكافة المدارس الفكرية والمنابت الايديولوجية دون استثناء. لاحداث تفاعل خصب، خلاّق يؤدي الى تطوير وامتلاك اكبر قدر من الصوابية ومن نسبة الحقيقة، اذ لا احد يملك الحقيقة المطلقة. فقد اوشكنا ان نعتبر اسطورة احتكار الصواب حين كان كل قوم بما لديهم فرحين واوشكنا ان نهيل التراب على تلك الاسطورة البغيضة التي ترفض الاعتراف بالاخر وترى فيه نقيضا وليس امتدادا. كان الحوار الاول حول قضايا الدمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي كمحور اول، ثم حول قضايا الاصلاح السياسي والنظام العربي والشرق اوسطي كمحور ثان، وكذلك قضايا الصراع العربي الاسرائيلي كمحور ثالث. اما الحوار الثاني الذي انجزته العام الماضي وتم نشره في حوالي عشرين حلقة فقد تركز حول قضايا الحوار عن التطبيع الثقافي ومسائل السوق العربية المشتركة والانماء الاقتصادي وكذلك هموم العمل العربي المشترك.

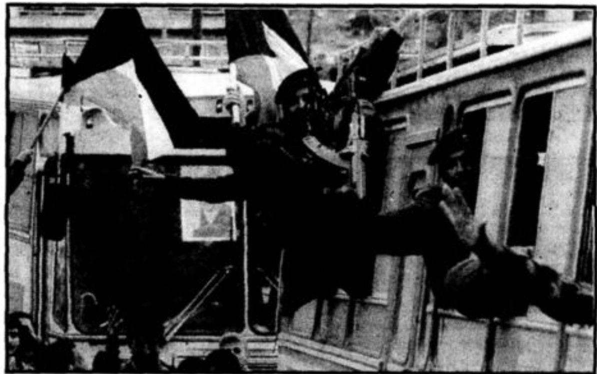
س: كيف ترى آفاق الحل السياسي في المنطقة؟

ج: يعتمد الامر على مدى استيعاب الاسرائيليين، قبل غيرهم، لحقائق المرحلة الجديدة حيث نقترب من نقطة اللاعودة في خيار السلام، ولكن السلام المرشح للاستمرار هو السلام العادل الذي يقوم على توازن المصالح وليس على توازن القوى، والسلام الهش والمهزوز وغير المتوازن يلد حروبا ولو بعد حين. الاسرائيليون لم يتوصلوا لهذا الاستنتاج بعد كما يبدو، وما زالت قوى السلام لديهم، كما هي لدينا، قوى دفاعية لا تملك جرأة المبادرة وترضخ لرغبات الشارع وتنقاد له بدلا من ان تقوده. القيادة بصيرة قبل ان تكون بصرا حيث يرى القادة بأفق استراتيجي رحب ما لا يراه الناس العاديون، ولهذا يخون القائد السياسي رسالته حين يتمترس امام شباك التذاكر الجماهيري وينقاد لعواطف ومزاج ورغبات الشارع خوفا من انفضاض الطابور الواقف امام الشباك عنه. الخسارة المؤقتة للشارع على المستوى المباشر سيكون تعويضها عشرات المرات بربح استراتيجي صاف على المدى البعيد حين تتخذ القيادة الحكيمة مواقف استراتيجية صائبة غير عابئة بالخسائر الوقتية والتكتيكية.

س: كيف تنظر للانتخابات الاسرائيلية وخاصة في الوسط العربي؟

ج: سأقول لكم شيئا. انني اطوف في هذا الوطن العربي على الدوام وقد لاحظت اهتماما غير عادي في كل بقاع العرب بما يجري من حوارات حول الانتخابات الاسرائيلية وخاصة في الوسط العربي.

الصحف العربية تنشر هذه المرة كل تفاصيل الاشياء بين القوى والاحزاب والتجمعات العربية في اسرائيل. المثقفون العرب يعرفون الان كل اسماء القادة والاحزاب والقوائم، ربما يريدون أن يعوضوا بذلك عن اهمال شديد استمر عقودا لهؤلاء الصامدين في وطنهم. ربما يريدون منهم ان يمارسوا دورا اوسع واكثر حسما في تحديد مستقبل السلام الذي عجزت السيوف تحديد مصيره، ولهذا توقعوا منهم نداءات لكم للوحدة: من كل مثقفي الوطن العربي: اهلكم الذين يعودون اليكم وهم يرفعون نداءات الوحدة والتوحيد.



● الشرطة الفلسطينية كلها امل في زرع الطمأنينة في نفوس المواطنين الفلسطينيين ●



الياس بطرس

بين الاحتراق والنفي والسجن

❑ بقلم: فهيم زريق ❑

● ودعت جماهير قرية عيلبون والمنطقة يوم امس الاول (الثلاثاء) جثمان المرحوم الياس بطرس اشقر (ابو بطرس) عن عمر يناهز السبعين عاما.

منذ قيام دولة اسرائيل وحتى قبل قيام الدولة ارتبط المرحوم بالحركة التقدمية في البلاد. ففي زمن الانتداب مع عصبة التحرر الوطني، وفي اسرائيل مع الحزب الشيوعي الذي بقي احد اصدقائه الثابتين حتى وفاته.

لقد تحلى ابو بطرس بالصمود والجرأة فلم يخنع لارهاب ولا لاغراء بعمل، وفضل العيش كادحا يعمل في القصارة والبلاط، وشتى اعمال البناء ليحافظ على ثبات مواقفه.

لقد ارتبط ابو بطرس بالارض فأصبح «معلما» في اعمال الزراعة الحديثة كلها.

واما عن الصمود فيكفيه ما اصابه ليلة ١٩٥٢/١٠/٣٠، عندما كان نائما في بيت لطفي زريق، يوم نفذت القوى الرجعية وأعوان الحكم العسكري وزعرانهم، مؤامرة خسيسة فأحرقوا نادي الحزب الشيوعي والكل نيام، ويومها قضى حرقا المرحوم الرفيق سهيل سليم زريق، ويومها احترق جسم ابي بطرس حروقا بالغة ولكنه باعجوبة بقي حيا.

والسلطة التي لم تنجح في القضاء عليه جسديا قامت بنفيه بعد سنة مع سبعة من رفاقه واصدقائه الى يافا - تل ابيب لمدة سنة كاملة، وبعد انقضاء السنة، تم سجنه في سجن الدامون وذلك سنة ١٩٥٤. وبعدها مرت الايام والسلطة التي لم تستطع القضاء عليه جسديا ولا ثنيه عن طريق النضال، منعت عنه تصاريح العمل للانتقام منه.

ومرت الايام واصيب ابو بطرس باصابة اقعدته حتى يوم وفاته، ورغم قعوده وعدم استطاعته الوقوف، كانت مزرعته امام البيت مثال النشاط والعمل والمثابرة، حتى اصابه مرض قلب اقعده مرة اخرى.

وقبل شهرين اجرى عملية قلب وتحسنت احواله ولكن القدر لم يمهله ليعيش اكثر.

لقد ربّى ابو بطرس عائلة تتميز كلها بالاخلاق الحسنة والتقدمية والمناضلة، والتي هي مثال الاخلاق والسيرة الحسنة.

وفي ساحة الكنيسة، وامام الجمهور الباكي، القى بطرس دلة من كفرياسيف كلمة اشار فيها الى المحطات النضالية في حياة الراحل.

ان اعضاء وأصدقاء الحزب الشيوعي والجبهة في عيلبون، يعزون انفسهم، ويعزون اهله وابناءه ويرون في الابناء خير عزاء عن فقدان الوالد. فهم على دربه النضالي سائرون.

(عيلبون)

سعسع - (تتمة من ص ١٣)

وسعسع والبقيعة والمنارة، ووضع الجيش الاسرائيلي خطة لتطويق جيش الانقاذ ضمن مثلث يقع بين سعسع شمالا وصفد شرقا ونهاريا غربا. وكانت القوة الاسرائيلية تتألف من ٣ ألوية بقيادة موشي كرميل.

بدأ الهجوم بعد ان قطعت كل خطوط المواصلات وطرق الانسحاب الممكنة وقصفت بالطيارات والمدفعية مراكز جيش الانقاذ الادارية ومواقعه وطرق انسحابه وذلك في ليل ٢٨ - ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٤٨ وتقدم اللواء شيفع من صفد الى بيروت ثم الى الصفصاف فاحتلها ثم احتل جبل الجرمق واصبح على مشارف سعسع. وفي ليل ٢٩ - ٣٠ تشرين الاول تقدم اللواء شيفع نحو سعسع واحتلها دون مقاومة.

وكان يرابط في ترشيحا انذاك العقيد مهدي صالح وفي الجش كانت فئة يقودها الرئيس غسان شديد - علوي، وقد ارسل الجيش السوري فوجا من رجاله يقدر بـ (٥٠٠) مقاتل يقودهم علي الدين قواص وقد اصبح من رجال الانقلاب السوري الذي تم على الزعيم سامي الحناوي فيما بعد.

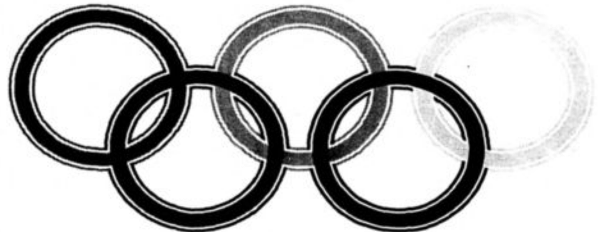
ان الفوج السوري كان عليه ان يؤمن خطوط الانسحاب لجيش الانقاذ بعد هزيمته ويحافظ على الطريق التي تصل سعسع بالفراوية، وقد تقدم دون ان يتخذ الاحتياطات اللازمة واستمر في تقدمه الى ان باغته الجيش الاسرائيلي الى الجنوب من قرية الصفصاف فقتلوا عددا كبيرا من رجاله كما اسروا اكثر من ١٥ رجلا واستولوا على جميع سيارات الفوج ومدافعه وعتاده.

كان يملك سكان قرية سعسع ١١٤٧٩٦ دونما، وحسب احصاء شوماخر سنة ١٨٨٦ كان في سعسع ٣٤٨ مسلما ذكرا بين (١٦ - ٦٠) وسنة ١٩٢٢ بلغ عدد السكان ٦٤٣ نسمة وفي سنة ١٩٤٥ بلغ عددهم ١١٣٩ نسمة، . وقد ذكر انه في سنة ١٨٩٤/٩٣ كان في سعسع مدرسة تضم (٣٠) طالبا ذكورا وفي ترشيحا مثل هذا العدد وفي صفد (٧٠) تلميذا وفي سنة ١٩٤٨ كان فيها مدرستان ابتدائيتان واحدة للبنين والاخرى للبنات كما كانت تحتوي القرية على سوق صغيرة تضم بعض الحوانيت الى جانب مسجد القرية.

دمرت القرية سنة ١٩٤٨ واقيم مكانها سنة ١٩٤٩ كيبوتس سعسع الذي يتبع (هشومير هتسعير) وقد بلغ عدد سكانه سنة ١٩٧٨ (٤٥٠) نسمة كما اقيم فيها سنة ١٩٥٩ متحف على اسم مؤسسة (ابراهيم رشكس).

(عن كتاب: جميل عرفات: قرانا المهجرة في الجليل)

٩٨ يومـا وتبـدأ اضـخم دورة اولمبية في التاريخ



بعد ٩٨ يوماً وتحديدا في ١٩ تموز/يوليو سيجتاح ٧ آلاف شخص استاد اتلانتا الاولمبي في افتتاح اضخم دورة اولمبية في التاريخ.

ويصادف تنظيم الدورة ذكرى مرور ١٠٠ عام على انطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة عام ١٨٩٦ في اثينا بمبادرة من الفرنسي البارون بياردو كوبرتان.

وتستعد عاصمة ولاية جورجيا الجنوبية في مناسبة الاولمبياد السادس والعشرين الذي يستمر حتى ٤ آب لاستضافة مليوني زائر و١٠٨٠٠ لاعب ولاعبة من ١٩٧ دولة سيتنافسون على ٢٧١ لقبا في ٣١ لعبة فضلا عن ١٥ الف صحفي سيغطون الدورة.

والتحدي صارخ لمدينة لم تبصر النور الا قبل ٢٠٠ عام. ومع ذلك يعد رئيس اللجنة الامريكية المنظمة بيلي باين بأن يكون كل شيء جاهزا في الموعد المحدد.

ويؤكد باين «سيتبين للجميع انها الدورة التي لم يشهد لها العالم مثيلا، ويحجم لن يتمكن احد من تكراره».

والعنصر الذي يجهله الكثيرون حتى اليوم هو المناخ الصعب: فمعدل الحرارة هو ٣٢ر درجة، ونسبة الرطوبة بين ٦٠ و٨٠٪ خلال الصيف، وهو امر لا يحتمل، فضلا عن كون تموز اكثر الاشهر غزارة في الامطار.

وتبدو المدينة التي ساعدها مارتن لوثر كينغ وشركة كوكا كولا كثيرا قبل ست سنوات في طوكيو للفوز بشرف تنظيم الدورة على حساب اثينا في حال غليان. ولا يسمع في وسط المدينة الا الضجيج الصادر عن ورش العمل الضخمة في الشوارع والارصفة والابنية. ووحدها عملية غرس الاشجار لا يسمع لها ضجيج.

وقد تأخر العمل في بعض الورش نتيجة الشتاء القارس على غرار استاد الهوكي في جامعة موريس براون ومقر اقامة سباقات الكانوي كاياك (القوارب الكندية) على ضفاف نهر اكوي. وتأخر العمل ايضا في المسبح الاولمبي بعدما انهارت عارضتان مخصصتان لدعم السقف. ولكن باين يؤكد ان تعويض الوقت لا يمثل مشكلة.

* حيوية اقتصادية *

وسيكون الاستاد الاولمبي منارة الدورة، وهو يتكون من ثلاثة طوابق بيضاوية تتسع لـ ٨٣١٠٠ مقعد على بعد امتار قليلة من الطريق الرئيسية «آي ٧٥» ومن حي سمرهيل الفقير.

وعناوين المدينة التي يسكنها السود بنسبة ٧٠٪ هي الفقر والمخدرات والعنف. وهناك الآلاف من المشردين. وقد صرح حاكم المدينة بيل كامبل «ولدينا مشكلات كثيرة ويرى العالم ذلك بأم العين. ومع هذا، لا ننوي ان نخفي شيئاً».

ولكن اتلانتا التي تزدحم ناطحات السحاب على طرقاتها الرئيسية هي ايضا مدينة تنعم بحيوية اقتصادية قياسية. والدورة الاولمبية انعكاس لهذه



● سامارانش ●

البحبوحة. وهناك ٧ دولارات تقدم بها اصحاب الاسهم من اصل كل ١٠ دولارات انفقت على الدورة. واعتمد مبلغ ١.٧ مليار دولار ميزانية للدورة، لكن اللجنة المنظمة تملك ٩٠٪ من هذه القيمة.

وفي محصلة اجمالية فان حجم الاثر الاقتصادي على جورجيا من الدورة سيصل الى ٥.١ مليارات دولار في مدى ست سنوات. وفي مناسبة الدورة توافرت ٧٧٠٢٦ فرصة عمل جديدة.

وانفق على الاستاد الاولمبي وحده ٢٠٠ مليون دولار، والقرية الاولمبية في جامعة «جورجيا تك» ٤٧ مليون دولار، ووسائل الاتصالات ٢٢٣ مليون دولار.

في المقابل ستدر الدورة مبالغ ضخمة منها ٥٥٩ مليون دولار من حقوق النقل التلفزيوني و٤٢٢ من اليانصيب.

معظم الارقام المذكورة من مشتركين ودول وصحفيين وحقوق نقل ويانصيب ارقام قياسية تسجل للمرة الاولى.

مقتل مسؤول اماراتي خلال مباراة لكرة القدم

اعلنت شرطة دبي انها تبحث عن متفرج القى مفرقعة خلال مباراة لكرة القدم في دبي مما ادى الى اصابة مسؤول اماراتي رفيع اصابة قاتلة.

فقد توفي الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس الدائرة الثقافية والاعلام في امارة الشارقة عن ٢٨ عاما نتيجة اصابته بنزيف داخلي بعد نقله للعلاج في اسكتلندا.

ونقل الشيخ الى احد المستشفيات البريطانية الخاضعة لعملية تجميل بعد ان ادى انفجار المفرقعة الى قطع اذنه.

واعلن القائد العام لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان «الشرطة اخذت صورا من شريط الفيديو (لمباراة كرة القدم بين الامارات ومصر في ٢٢ آذار الماضي) تتضمن لقطات للجماهير لحظة الحادث. وشوهد حدث يحاول الهروب بصورة مريبة والتركيز عليه تم تحديد ملامحه الرئيسية واخذت له صور معدلة ولا يزال البحث جاريا للعثور عليه».

وقالت الصحف المحلية ان الحالة الصحية للشيخ القاسمي تحسنت في البداية قبل ان يصاب بنزيف داخلي.

واعلنت الشارقة والامارات الشمالية الحداد لثلاثة ايام.

* الحدث الرياضي *

● انحصرت المنافسة على بطولة اندية اوروبا في كرة السلة بين برشلونة الاسباني وباناثينايكوس اليوناني.

وفي الدور نصف النهائي في باريس فاز برشلونة على جاره ريال مدريد حامل اللقب ٧٦-٦٦ (الشوط الاول ٣٤-٣٨) وباناثينايكوس على تسيكا موسكو الروسي ٨١-٧١ ايضا.

وتقام المباراة النهائية بعد اليوم الخميس وتسبقها مباراة المركز الثالث.

● احرز الريان كأس المربع الذهبي القطرية لكرة القدم بفوزه على الوكرة ٢-صفر في المباراة النهائية على استاد النادي الاهلي في الدوحة امام ١٢ الف متفرج.

وسجل الهدفين زامل الكواري ومحمد سالم العنزي في الدقيقتين ٦٢ و٧٢. ويمثل الريان قطر في كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري، في حين يشارك العربي في كأس ابطال اندية الخليج.

● فازت تركيا على اذربيجان (١-صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في اسطنبول امام ٣٢ الف متفرج. وسجل رحيم الهدف في الدقيقة ٤٨ برأسه.

وتستعد تركيا لخوض نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي تستضيفها انكلترا في حزيران المقبل.

اخبار عرابة الرياضية

ملاكمة: عودة موفقة لفريق الملاكمة العرابي من مدينة مينسك البيلوروسية



* عاد يوم الاربعاء الاخير منتخب الملاكمة الاسرائيلي من بيلوروسيا بعد مشاركة موفقه في المهرجان العالمي للملاكمة الذي تنظمه مدينة مينسك وضم لهذا الوفد اربعة ملاكمين من عرابة وهم كرم بدارنه وبلال بدارنه ومن كفر ياسيف سعد سعد ومن كفر كنا ازهر اماره وشاركت في هذا المهرجان ثماني دول وهي اسرائيل وروسيا وروسيا البيضاء ولاتفيا ولبتفا واوكرانيا ومولدافيا. وتفوق المنتخب الاسرائيلي في جميع مراحل المهرجان وانتقل الى المرحلة النهائية الطلاب بلال بدارنه وكرم بدارنه ليلعبا اللعبة النهائية للاوزان (٤٤)كغم و (٤٨) كغم مع اوكرانيا ومينسك بيلوروسيا وفاز بالمرتبة الثانية ورافق الوفد كل من المدرب محمود روبي مدرب الكفوف الذهبية عرابة والاستاذ محمد نصار مدير فرع الرياضة عرابة والسيد ليكين مارك الحكم الدولي من الاتحاد الاسرائيلي للحكام والملاكمة.

وضمن الدوري المنطقي لكرة القدم اولاد النقب التقى الفريق العرابي في مباراة بيتية فريق اولاد الرينة ولقد تفوق الفريق العرابي طيلة وقت المباراة وبامتياز لتنتهي المباراة بفوز رائع ٤:٠ من اهداف شادي نعامنه وباسل نعامنه واحمد شلش وسليم سعدي وارشاد موفق للمرشد جودات رباح.

وضمن الدوري المنطقي لجيل الاشبال التقى الفريق العرابي فريق اشبال عين ماهل ليفوز عليه بالنتيجة ٢:٠ من اهداف نبيه بدارنه وزهير دراوشة وليحافظ الفريق على المنافسة على المرتبة الاولى وبتدريب موفق للمدرب عيسى نصار.

وضمن مباريات الدرجة الاولى في كرة السلة لمنطقة الشمال الفتيات التقى الفريق العرابي فريق فتيات مجد الكروم في مباراة ودية تخللتها اللقطات الرياضية الممتازة من كلا الفريقين الجارين اللذين تربطهما علاقات صداقة ومودة قوية على مدار السنوات السابقة ولتنتهي المباراة بفوز عرابي بالنتيجة ٥٦:٢٣.

وضمن دوري الدرجة الثالثة منطقة المفراتس التقى الفريق العرابي في مباراة بيتية فريق هبوعيل جولس ليتفوق عليه طيلة وقت المباراة وليفوز عليه بالنتيجة ٦٧:٤١.

(محمد نصار)

لكي لا يقتلوا ذاكرتنا

من مذكرات شيوعي قديم: «في ضيافة عرب الهيب»

● بقلم: نديم موسى ●

في صيف سنة ١٩٥٠، وبعد ان استتب الامر لاسرائيل، طلب الجيش الاسرائيلي من عرب الهيب تسليم اسلحتهم. لكنهم رفضوا ذلك. فجاء الجيش واخذ سلاحهم بالقوة بعد صدامات بينه وبين عرب الهيب. ومن ثم قدم عددا منهم للمحاكمة. وكان هذا سبب وجودهم في ذلك اليوم في محكمة صفد.

وبينما انا جالس في مركز البوليس انتظر، اذ بضابط المركز يدخل مكتبه وبرفقة شيخ قبيلة عرب الهيب المكنى (ابو يوسف). وما ان جلس الى مكتبه حتى دخل شرطي الاحوال وسلم اوراقي للضابط. وبعد ان قرأها الضابط التفت الى الشيخ ابو يوسف وقال له (وكان الضابط يجيد العربية حيث انه من مواليد مدينة عكا. «لقد ارسلت لك الحكومة «ضيفا»». (وكنت اسمع كل كلمة حيث كان المكتب قريبا من مكاني والباب كان مواربا). فرد عليه الشيخ: «لا انه ليس بضيف، انما هو جاسوس ارسلتموه ليتجسس علينا ولهذا انا لا اريده». فأجابه الضابط، انه ليس بجاسوس والحكومة قد نفته لانه يحرض على الحكومة ويقاوم سياستها. عندها اجابه الشيخ، (اذا كان الامر هيك فأهلا وسهلا به). فاستدعاني الضابط الى مكتبه وقال لي، ستذهب مع الشيخ لان مكان اقامتك ستكون عندهم في طوبا. (وفي الحال تبينت لي مؤامرة الحاكم العسكري الخسيسة، اذ فهمت القصد من ابعادي الى هذا المكان الذي لا يوجد فيه اماكن للسكن او حوانيت لشراء الطعام يستهدف تعذيبي وتيئيسي. فالتفت الى الضابط وقلت: اسمع يا حضرة، اذا لم تؤمن لي المسكن والمأكل فسأحمل حقيبتي واعود من حيث اتيت ولتصنعوا ما تريدون. وكان الشيخ ينظر الي ويستمع الى كلماتي الجريئة باعجاب. وما ان انهيت قولي وقبل ان اسمع رد الضابط التفت الشيخ الي وقال: اسمع يا ولدي (وكنت وقتها في سن التاسعة والعشرين) عندي ١٣ ولدا وستكون انت الـ ١٤. فأجبته: اذا كان الامر كذلك فأنا موافق. وهكذا ذهبت مع الشيخ الى طوبا لأمضي فيها اربعة اشهر (مدة النفي).

بهذه المناسبة ارى لزاما علي الا ان اذكر كرم الضيافة التي لاقيتها عند الشيخ ابو يوسف وجميع افراد القبيلة. فقد اسكنني الشيخ في بيته طيلة الاربعة اشهر ولم اكن لاعامل مثل احد ابنائه فقط، بل كنت اعامل طيلة المدة كضيف عزيز جدا حتى اصبحت اعرف في القبيلة باسم (الضيف). (وهذا فضل لن انساه ما دمت حيا). لقد كنت ادور خجلا من كثرة التكريم الذي كنت الاقيه اينما ذهبت. كان كل ما يتسنى لاحد افراد القبيلة ان يقوم بزيارة روشبينا او صفد يجلبون لي معهم علب السجائر. وكانوا يشاهدونني اقرأ كثيرا فكانوا يجلبون لي معهم مختلف الصحف، كل ذلك دون ان اطلب منهم ذلك وعلى حسابهم الخاص. وما ذكرته من كرمهم شيء قليل جدا.

وربطتني بالشيخ ابو يوسف علاقات صداقة حميمة حتى اصبحت كاتم سره في عدد من القضايا. وكان يستشيرني في كل صغيرة وكبيرة وعلى الغالب كان يأخذ بنصيحتي وهنا لا بد لي ان اذكر الحادثة التالية لاهميتها:

يملك عرب الهيب مساحات واسعة من الارض الخصبة جدا. وفي جوار تلك الارض يوجد مستوطنات يهودية كانت اقيمت حديثا. لهذا سال لعاب تلك المستوطنات والحكومة عليها ورغبوا في مصادرة تلك الارض. ففي احد الايام جاء الى بيت الشيخ ضابط جيش برتبة عالية واقترح على الشيخ ان ينتقلوا مؤقتا من طوبا الى مكان قريب من قرية الريحانية بحجة ان الجيش سيقوم بمناورات عسكرية مقابل الحدود السورية. وما الانتقال المؤقت الا بقصد تجنيب عرب الهيب خطر المناورات. فجاء الشيخ يستشيرني في الامر. فقلت له، اجبني يا شيخ ابو يوسف هل ارضكم غالية عليكم؟ فقال انها اغلى من ارواحنا. فقلت له، اذا ارفضوا اي اقتراح بنقلكم من ارضكم حتى ولا عن شبر واحد، لانكم اذا قبلتم الانتقال من قريتكم ولو ليوم واحد فقط، فلن تعودوا اليها ابدا وستصادر اراضيكم. وما عرضهم هذا سوى حيلة لسلبكم اراضيكم. عندما تمعن الشيخ بكلماتي، ايقن صحتها. فثارت ثائرته وقال: عندما كانوا في حاجة الينا لنحارب الى جانبهم تظاهروا بحبهم وصداقتهم لنا. اما الان وبعد ان استتب الامر لهم يبغون سلب اراضينا. فوالله لن ننزح عن هذا المكان ولو كان شبرا واحدا الا الى المقبرة. وهكذا رفضوا الانتقال عن طوبا ولم تجد معهم اية محاولة من جانب السلطات لزحزحتهم عن مكانهم. وبقوا متمسكين ببلدهم حتى يومنا هذا.

في بداية نفيي، وعندما حاول الحزب السؤال عني، انكر الحاكم العسكري والبوليس معرفة اي شيء عني وعن مكان وجودي، الامر الذي اثار الخشية عند الحزب والاهل بأني قد اكون طردت الى سوريا، ولهذا صدرت جريدة «كول هعام» وهي تتساءل، اين نديم موسى. ومع ذلك استمر الحزب في التفتيش عني واوكل هذا الامر لرفاق صفد ليقوموا به. لقد بذل رفاق صفد جهودا كبيرة خلال ثلاثة ايام ولكن دون جدوى، لان جميع الدوائر في روشبينا والتي لها علاقة انكرت معرفتها بمكان وجودي.

في اثناء وجودي في المنفى، كان المرحوم الرفيق حنا نقارة قد قام بالتوجه الى محكمة العدل العليا موكلا عن اهالي القرية وطالب باعطاء كل من يحمل قسيمة تسجيل هوية مدنية وليس هوية حمراء. وقد ربح القضية اذ استجابت المحكمة لطلبه انف الذكر. فعمت الفرحة اهالي قرى الشاغور وليس قرية البعنة فقط. وقد عبرت عن هذه الفرحة اناشيد الرجال وغناء النساء بالافراح والمناسبات. واذكر منها: «طارت طيارة من فوق الليه ورمت اشارة اجت علي، حنا نقارة جاب الهوية وغصبا عن رقبة «ابن غريونا»». «حنا ابراهيم اكتب مظابط واذناب السلطة حواليك تخابط، يا رمزي خوري علينا ضابط ونديم الموسى شاويش يكونا». ومن يومها اصبحت اعرف في البعنة «بالشاويش». وهكذا انتصرت البعنة في معركة مصيرية «معركة الهويات الحمراء». بعد قرار محكمة العدل العليا، اضطرت وزارة الداخلية ان تعود القهقرى واخذت باستبدال الهويات الحمراء، التي كانت قد وزعتها في مختلف القرى، بهويات مدنية.

بعد ان انتهوا من استبدال الهويات الحمراء، عادوا من جديد الى قرية البعنة لاتمام توزيع الهويات.

كما ذكرت سابقا، كان سكان القرى يولمون الولائم لموظفي التسجيل. اما في قرية البعنة، فقد افهم الموظفون منذ البداية ان لا يتوقعوا الولائم في البعنة. وان عليهم احضار طعامهم معهم، اذ انهم ليسوا بضيوف. ولذلك لا يشملهم كرم الضيافة المعروفة عن العرب. وهكذا كان. وهنا لا بد لي من ان اذكر الحادثة التالية. بعد ان عمل موظفو التسجيل في القرية يومين او ثلاثة (لا اذكر بالضبط) لم يستطع مختار القرية، الا ان يقوم بواجب الضيافة (حسب مفهومه طبعا). فذهب ودعاهم الى الغداء على مائدته، فرفضوا، عندها حمل لهم الطعام وجلبه الى حيث كانوا يعملون. ومد الاطعمة المختلفة على الطاولات ودعاهم للغداء. وصدف ان وصلنا في هذه اللحظة بالذات، الرفيق رمزي خوري وانا آتين من عكا بهدف استصدار هويات لنا. وعندما شاهدونا داخلين عليهم، رفضوا الاقتراب من الموائد لتناول الطعام الذي احضره المختار. وكل واحد منهم اخرج «الساندويتش» من حقيبته واخذوا يأكلون. وقد اعيد الطعام الذي احضره المختار الى المكان الذي احضر منه.



سعسع

نقطة تحديدها على الخريطة (١٨٧٢ - ٢٧٠٤).

تقع في الجهة الشمالية الغربية من صفد وتبعد عنها ١٥ كيلومترا - في منتصف الطريق بين كفربرعم وطيطبا، قامت فوق مرتفع من الارض يعلو (٨٨٠) مترا عن سطح البحر وقد وفر لها موقعها الحماية وسهل عملية الدفاع عنها.

تحيط بها من الشمال اراضي كفر برعم والحدود اللبنانية ومن الشرق اراضي الراس الاحمر (كيرم بن زمرا) والجش والصفصاف ومن الجنوب غباطيه ومن الغرب حرفيش وسبلان.

كان يقوم عرب اللهيب الرسالة في الاراضي الغربية الواقعة بين كفربرعم وسعسع وهم من الجبور القحطانية ولهم اقارب في الجولان وشمال سوريا والعراق وجميعهم يعودون بأصلهم الى اللهيب العراقية.

كانت منازلهم قرب ما يسمى اليوم (دولينا سعسع) او (قبر الشيخ اللهيب)



الذي يبعد كيلومترا واحدا تقريبا الى الغرب من مفرق سعسع (حيرام) الذي يعد من اهم المفارق في الجليل الاعلى، ونظرا لاهميته فقد اقامت حكومة الانتداب البريطاني الى الشمال منه عددا من الابراج للمراقبة واسلاكا شائكة لرصد تحركات الثوار سنة ١٩٣٦.

يقع الى الغرب منها جبل العداثر (جبل ادير) كما يقع الى الجنوب من قرية (رميش) اللبنانية ويرتفع (١٠٠٦) مترا عن سطح البحر وفي جواره خربة تحمل اسمه (خربة العداثر) او ما تعرف بخربة المنارة.

مياهها كثيرة وتهطل فيها امطار كافية، كما تشغل الغابات الحرجية مساحات كبيرة من اراضي سعسع الجبلية، وقد زرع السكان كروم الزيتون والتفاح والاجاص والعنب، وقد اشتهرت القرية بفاكهتها اللذيذة وتربيتها للنحل.

سعسع قرية كنعانية قديمة ولعل اسمها تحريف للكلمة السريانية «ساسا» ومعناها العث او الارضه. ولقد تم العثور فيها على بعض الجرار من الفترة البرونزية المتوسطة. كما استمر الاستيطان فيها في العهد الروماني والبيزنطي، وتحتوي البلدة على العديد من المغاور التي كانت تستعمل كمدافن، ويوجد في القرية مقام لاحد الصدّيقين يسمى (سعيد الصديق).

كانت مركزا من مراكز حكم ظاهر العمر، وقد مر بها في القرن التاسع «ادوارد روبنصن» وقال عنها: «قرية اسلامية تبعد نحو ساعة من سفح تل الجش وفي الشمال الغربي منها على الصعيد الذي يفصل مياه الحولة عن البحر المتوسط يقع جبل العداثر، وهو قمة مخروطية الشكل منعزلة عن البحر، جنوبي (رميش).

عرفت القرية سنة ١٩٣٦ بأنها كانت قاعدة للثورة ضد بريطانيا، كما كانت بوابة لدخول الثوار من سوريا ولبنان الى فلسطين، وفي ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٨ اشتبك المجاهد عبد الله الاصبح مع الجيش البريطاني في معركة قرب خربة رخصون بين سحماتا وسبلان فسقط شهيدا ودفن في قرية سعسع.

وفي ١٤ شباط سنة ١٩٤٨ قامت قوة عسكرية من البلماخ كان مركزها «عين الزيتون» ودخلت القرية ونسفت اكثر من عشرين منزلا على سكانها واصابت وقتلت اكثر من (٦٠) نسمة.

في ١٠ ايار سنة ١٩٤٨ سقطت مدينة صفد وقد امر بالانسحاب منها اللواء الركن اسماعيل صفوت رئيس اللجنة العسكرية والمسؤول عن جيش الانقاذ وقد وجه امره الى المقدم اديب الشيشكلي قائد المنطقة الشمالية بحضور رئيس بلدية صفد زكي قدورة، وهذا بدوره القى الامر الى ساري الفنيش المسؤول عن الحامية، بعد ان انسحبت القطاعات الاردنية من صفد، عندما انتشر خبر مفاده ان الحاج امين الحسيني جاء من مصر ونزل المالكية وتبنين ويقصد دخول فلسطين من تلك الناحية ليؤلف فيها حكومة عربية فلسطينية. واسماعيل صفوت هذا هو ضابط عراقي وقد قال بصراحة «بلادكم ستضيع بين المفتي وعبد الله»، وبعد تسليم صفد استقال وعاد الى العراق.

وقد قال زكي قدوره رئيس صفد انه التقى في اليوم العاشر من شهر ايار (بعد سقوط صفد) برجال الحاج امين الحسيني الذين جاؤوا بثلاث سيارات على رأسهم توفيق ابراهيم (ابو ابراهيم الصغير) قائد المنطقة الشمالية وصالح الشيخ واحمد تويه وصالح العفيفي من صفورية.

وقد التقى بهم رئيس بلدية صفد عند المفرق الكائن بين سعسع وكفربرعم ولما سألهم عن سبب وجودهم هناك قالوا له انهم بانتظار المفتي الذي ينوي دخول فلسطين الى الناصرة، ولما رأوا ما حل بصفد عادوا الى بنت جبيل ومنها الى تبنين حيث التقوا بالحاج امين وحدثوه بما رأوا.

وجاء في كتاب «سر النكبة» الاستاذ محمد نمر الهواري ص ١٧١.

ساري الفنيش حامي صفد من شرق الاردن تابع للجيش العربي اسألوه بربكم لماذا ترك صفد عند اشتداد القتال وسلمها لليهود وانسحب؟ هل كان ذلك لانه علم بأن المفتي تلك الليلة عزم على دخول فلسطين وخرجت جموع المجاهدين لملاقاته وزينت البلاد وعيدت الناصرة، ولما عرف ان المفتي رجع قيل لهم «ان العيد بمناسبة احتلال صفد من قبل العرب وكذبت الايام الرواية، وحققت سقوط صفد في تلك الليلة».

تمركزت قوات جيش الانقاذ في الجليل بعد سقوط صفد في ترشيحا وسحماتا

(البقية على ص ١١)

الشباب يسيطرون على مهرجان مسرح الطفل

* لجنة التحكيم ايضا معظمها من الشباب وواحد منها عربي * منتجة المهرجان شولي زيف: عضو لجنة التحكيم العربي لم يقل شيئا جيدا لصالح المسرحية العربية الوحيدة، والطفلان العربيان في لجنة تحكيم الاطفال لم يفهما المسرحية، ولو كان العكس لحصلت المسرحية على جائزة ما * جائزة تقديرية للممثل أكرم خوري * مسرحية «شوكة الشجرة» تحصل على جائزة افضل مسرحية *

■ انتهى اول امس الثلاثاء مهرجان مسرح الاطفال السادس في حيفا، وكان من اللفت للنظر ان معظم الممثلين والتقنيين والمنتجين والاداريين من الشباب والشابات، وحتى لجنة التحكيم معظمها من الشباب، الى جانب لجنة تحكيم خاصة من الاطفال.

مع ان معظم القصص التي قدمت على المسارح وفي الشوارع هي من حكايا جدي وجدتي، الا ان المقدمين هذه المرة من الشباب وفقط من الشباب، ولقد اثبت المهرجان ان الشباب هم اقرب الى الاطفال رغم انهم لا يتحلون بالصبر مثل كبار السن، وانهم ايضا ما زالوا يتذكرون كل معاناة الاطفال والعابهم وافراحهم وكل دنياهم، لذلك سيطر الشباب على جميع روافد المهرجان.

اما النتائج التي وصلت اليها لجنة التحكيم فكانت كما يلي: جائزة افضل مسرحية لمسرحية «شوكة الشجرة» وقد حصلت نفس المسرحية على معظم جوائز المهرجان وهي: افضل اضاءة، افضل ملابس، افضل موسيقى تصويرية، افضل ديكور، جائزة تقديرية لافضل ممثل نير رون، افضل اخراج.

وكان مجموع ما حصلت عليه من جوائز بقيمة (١٩٧٥٠) شاقلا.

اما باقي الجوائز فكانت (٥٠٠) شاقل لافضل اضاءة لمسرحية «البنت ليست مزهرية» وكانت مناصفة مع «شوكة الشجرة»، (٣٠٠٠) شاقل لافضل ديكور لمسرحية «قصة الفراشات» مناصفة مع «شوكة الشجرة»، (٣٠٠٠) شاقل لافضل ممثل غادي بور عن مسرحية «البنت ليست مزهرية»، (٧٠٠٠) شاقل لافضل عرض شارع لمسرحية «ارتيزاخن»..

اما الجوائز التقديرية فكانت كالتالي:

جائزة تقديرية لافضل مسرحية «اولاد العربات»، جائزة تقديرية لافضل موسيقى لمسرحية «البنت ليست مزهرية»، جائزة تقديرية لافضل اخراج لمسرحية «البنت ليست مزهرية» جائزة تقديرية لافضل ممثل حصل عليها كل من: اكرم خوري عن مسرحية «دون كيشوت»، وهاجر بورات عن مسرحية «الولد الذي تحول الى بيضة»، بالاضافة الى نير رون من مسرحية «شوكة الشجرة»، جائزة تقديرية لافضل عرض شارع لمسرحية «التكيسانيون الحمر».

* * * * *

لقد لفت نظري انه في هذه المرة لم تحصل المسرحية العربيةالوحيدة في المهرجان على اية جائزة نقدية فعلية، مع انني لم اتوقع ان تنال جائزة الا لكونها عربية مثل ما حصل في المهرجان السابق عندما اعطيت جائزة افضل ممثل وقدرها (٣٠٠٠) شاقل لجميع الممثلين في مسرحية «بنت الطحان» مع ان هذه الجائزة مخصصة لممثل واحد فقط، وكان واضح في حينه ان الممثلين في تلك المسرحيةليسوا على مستوى واحد.

توجهت الى منتجة المهرجان شولي زيف وسألتها: كيف قررت لجنة التحكيم ان المسرحية العربية لا تستحق ولا جائزة واعضاؤها لا يفهمون اللغة العربية؟ فأجابت: «لقد كان بين اعضاء لجنة التحكيم عضو عربي، ولو كانت المسرحية تستحق شيئا ما لكان العضو العربي قال ذلك ولكنه على العكس ابدى رأيا معاكسا. هذا بالاضافة الى ان الطفلتين العربيتين المشاركتين في لجنة تحكيم الاطفال لم تفهما لماذا كان الراوي يمثل ويروي القصة في نفس الوقت... ولو ان العرب ابدوا ملاحظات جيدة عن المسرحية لكانت لجنة التحكيم تأثرت بذلك وحصلت المسرحية على جائزة ما».

لقد تابعت تدريبات الفرقة العربية اولا بأول وشاهدت كم كانوا يعانون من الاماكن المخصصة للتدريبات غير الملائمة حتى لمسارح الهواة، في اقبية مغبرة وحجرات صغيرة، وكيف كانوا يتنقلون من بلد الى آخر حتى يجدوا قاعة ملائمة للتدريبات، هذا بالاضافة الى معاناتهم من الديكور والحاجيات على المسرح ومحاولة تليينه لجعله صالحا للعرض، مع انه كان يجب عليهم ان يهتموا بالاداء فقط.

سألت شولي زيف: لماذا لم يكن هناك جائزة تشجيعية للمسرح العربي الوحيد في المسابقة، خاصة انه يعاني من مشاكل عديدة واهمها المشاكل المادية؟ فأجابت: «لا نستطيع ان نعامل الفنانين العرب وكأن حقوقهم مهضومة ونعطيهم جائزة ترضية، فلو ان اعضاء لجنة التحكيم العرب كانوا لصالحهم لكان هذا سيساعد بشكل ما، خاصة ان احد اعضاء اللجنة اليهود تكلم بصورة جيدة عن المسرحية، واظن ان المسرحية اخذت ما تستحق».

احدى اعضاء لجنة التحكيم قالت للممثلين: في البداية قررنا ان نعطي جائزة تقديرية لجميع الممثلين العرب في المسرحية ولكننا لم نحبذ التعميم لذلك اعطيناها لممثل واحد!

اما الآراء التي سمعتها عن المسرحية فقد كانت كالتالي:

* طفلة في الصف الخامس «ما احلى المسرحية.. بدي احضرها كمان مرة».

* كاتب المسرحية باللغة العبرية «لقد اجاد الممثلون العرب المسرحية اكثر من الممثلين اليهود.. لقد مثلوها تماما كما كتبها سرفانتس، حضرتها باللغتين وفقط عندما شاهدتكم شعرت بأن علي ان اقبلكم بحرارة وها انا اقبلكم».

* المغنية امل مرقس قالت للمخرج ان المسرحية جميلة جدا (١٠٠٪)، وتوجهت لبعض الممثلين قائلة انها مسرحية مؤثرة واستطعتم ان تكسبوا تعاطف الاطفال معكم حتى ان ابنتي حزنت كثيرا عندما مات «دون كيشوت».

* بالاضافة الى مئات الاطفال الذين خرجوا من المسرحية يغنون اغنية دون كيشوت لحبيبته.

* * *

اما شعوري انا فقد كان سيئا، واحسست بأني اطالب كل الفنانين العرب بألا يشتركوا في مهرجان عبري الا باللغة نفسها، او ان تكون لجنة تحكيم عربية فقط للمشتركين العرب، او ان لا يكون اعضاء لجنة تحكيم عرب ضمن اكثرية يهودية، لان العربي عندها سوف يحاول ان يكون حياديا اكثر من اللزوم وستقع البلة على المشتركين العرب.

(ميسون اسدي)



● مشهد من مسرحية «شوكة الشجرة» ●

الأغنية: اعتمد عليّ
غناء: ويتني هيوستن وسي سي ويانس

Count on me
Whitney Houston & Ce Ce Winans



Chorus

Count on me through thick and thin
A friendship I will never end
When you are weak I will be strong
Helping you to carry on
Call on me I will
be there
Don't be afraid
Please believe me
when I say
Count on
I can see it's hurting you
I can feel your pain
It's hard to see the
sunshine through the rian
(oh)
I know sometimes it seems
as if
It's never gonna end
But you'll get through it
Just don't give in 'cause you
can
Count on me through thick
and thin
A friendship I will never end
When you are weak I will be strong
Helping you to carry on
Call on me I will be there
Don't be afraid
Please believe me
when I say
Count on (you can Count on me)
(oh yes you can)
I know sometimes it seems as if
We're standing all alone
But we'll get through it
'Cause love won't let us fall

Chorus

There's a place inside of all of us
Where our faith and love begins
Please believe me
when I say
Count on (count on
count on count on
count on count on)
Count on me
repeat to fade

كورس
اعتمد على فى الشدة
والضعف
الصداقة لا يمكن أن
تنتهى
عندما تكون ضعيفا
سأصبح قوية
أساعدك على التحمل
سأكون بجوارك عندما
تناديني
لاتخف. من فضلك صدقنى
عندما أقول اعتمد على
اننى أرى كيف تؤلمك
اننى أشعر بتألمك
من الصعب سطوع الشمس
خلال المطر
أعلم أنها تبدو أحيانا بشروط
انها ليست النهاية. فبإمكانك التغلب على هذا الأمر
فقط لا تخضع لأنك قوى
اعتمد على فى الشدة والضعف
الصداقة لا يمكن أن تنتهى
عندما تكون ضعيفا سأكون قوية
أساعدك على التحمل
سأكون بجوارك عندما تنادينى
لا تخف.من فضلك صدقنى
عندما أقول اعتمد على (اعتمد على) (نعم تستطيع الاعتماد على)
أعلم أنها تبدو أحيانا بشروط
نحن نقف دائما بمفردنا
ولكننا يمكننا التغلب على هذ الأمر لأن الحب لم يدعنا نفشل
كورس
يوجد مكان بداخل كل شخص فينا
عندما تنمو ثقتنا ويتدفق حبنا من فضلك صدقنى
عندما أقول اعتمد على

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٤/١١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصغار.
٩,٣٠ – اوتوتو – وموضوع البرنامج «اسرار».
١٠,٠٠ – فكرتي.
١٠,٣٠ – اولاد الروكندرول – الحلقة (١٢).
١١,٠٠ – اولاد الروكندرول – الحلقة الاخيرة.
١١,٣٠ – عبير الحصاد – الحلقة (١١).
١٢,٠٠ – عبير الحصاد – الحلقة الاخيرة.
١٢,٣٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣,٠٠ – اعادة لبرامج الصغار.
١٥,٣٠ – «كلب البحر الذهبي» – فيلم سينمائي.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٥ – دويليه كبير.
١٨,٠٠ – زاف كوميدي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – «حتى الموت – اغتيال اللورد مورين» – فيلم وثائقي.
٢١,٤٠ – كرة سلة – بث مباشر من باريس.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – اساطيري.
١٠,٥٥ – «صديق بولي» كوميديا موسيقية.
١٣,٠٠ – سكر وكمون.
١٤,٠٠ – ابطال القوة «سارق الامواج».
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعنة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٥٤١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – كلنا معا – مسلسل كوميدي
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٤٧)
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة (٩٣)
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات مع يغئال شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كونسيرت ديني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «شيطاني الصغير» كوميديا ايطالية.
٠٢,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس ٤/١١ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع ملحوظ على درجات الحرارة. وانخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٣°
● تل ابيب وضواحيها – ٢١°
● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢١° ● الاغوار الشمالية – ٢٧°
● جبال المركز والجنوب – ٢٣°
● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وتكون مياه بحيرة طبريا في الضفة الشرقية هادئة وفي الغربية مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١٩٩٦/١٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٣١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٥٧	ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٢٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠١	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٨٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٨٦	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٣٠٦٣	ش.ج
● «اسود» –	٣,١٣ – ٣,١٤	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
القضية المثارة حاليا مع الاهل تأتي الى نهاية سعيدة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تلجأ الى المعالجات الطبية خاصة وانت متعب نفسانيا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انتصر للحق حتى ولو كان ذلك محفوفا بالمخاطر.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تبالغ في تقدير نفسك فالتواضع اجمل بكثير.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تجنب اولئك الذين لا يفعلون ما يقولون.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تابع ما بدأته مع امكانية استشارة صديق عزيز.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول ان تلتزم دوما بما تتعهد به.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حب جديد ولكنه عابر ابحث عن حب طويل المدى.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الدوامة التي انت فيها سببها كثرة العروض.

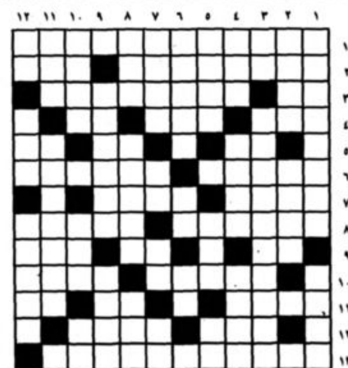
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
موقف مشجع يرفع من معنوياتك بعد طول معاناة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مشكلة بسيطة تعترض طريقك والحل في يدك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كل المطلوب منك هو التركيز في عمل واحد.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٢)



افقيا:
١) مطربة عربية.
٢) ممثل مصري – ابن الحصان (معكوسة).
٣) عبر – الازاهير.
٤) شجب – ادار – والد.
٥) ضمير (معكوسة) – واحد (معكوسة وبالاجنبية) – في الوجه.
٦) اديب لبناني مهجري – عالم بريطاني.
٧) يكبس – لم يثمن.
٨) النشيط العمالي (معكوسة) – علم مذكر.
٩) ارشد – للتعجب – للسؤال.
١٠) سلسلة جبال روسية – عاصمة اوروبية (معكوسة).
١١) علم مذكر (معكوسة) – قص – استغل.
١٢) اهتم (معكوسة) – عكس «بعيد».
١٣) اغنية وطنية لبنانية.

عموديا:
١) رئيس جمهورية مصري راحل – عاصمة اوروبية.
٢) ممثلة مصرية – «... عنك حياتي عذاب».
٣) للسؤال – من مؤلفات نجيب محفوظ (معكوسة).
٤) اقترب – نشاهده (معكوسة) – تكبر (معكوسة).
٥) دفعة على الحساب (معكوسة) – جده في الصحراء (معكوسة) – بين الطيور.
٦) من عجائب الدنيا – قاعدة (معكوسة) – متماثلان.
٧) علم مؤنث – هدم (معكوسة) – ضجر – رجل دين.
٨) سلم – علم مؤنث – ركض.
٩) ناقشنا – صنيف.
١٠) ذكي – اشتد ظلاما (معكوسة) – عشق (معكوسة).
١١) ضعف – «... ... رجل».
١٢) بحر – زاوية – ملاح ومكتشف (معكوسة).

حل لغز (٢٧١)

اسم المطرب كان:

عمرو موسى.

مع: النائب هاشم محاميد

(تتمة من صفحة ص ٢)

– محاميد: «نحن كجبهة اثبتنا طوال السنين باننا جسم دمقراطي يؤمن بالحسم الدمقراطي ولا يرى سبيلا غير ذلك. فعندما ينال الاقتراح الاغلبية يلتزم به الجميع وبخصوص التحالف عموما توجد اغلبية ساحقة. فقد صوت الى جانبه جميع اعضاء مجلس الجبهة باستثناء خمسة اصوات معارضة، علما ان المجلس يتكون من اربعمئة شخص. فقط موضوع التناوب على الثالث لقي معارضة واسعة، لكنه، ايضا، تقرر بالاغلبية في مجلس الجبهة».

* «الاتحاد»: كيف ترى الساحة السياسية العربية اليوم؟

– محاميد: «لقد وصلتنا الكثير الكثير من المكالمات الهاتفية من ابناء شعبنا يعبرون خلالها عن فرحهم بهذا التحالف ويرون به تحالفا استراتيجيا ضروريا لمستقبل وجودنا وتطوير وجودنا في هذه البلاد، وايضا، ضرورة ملحة لمساندة الشعب الفلسطيني ومساندة قضية السلام في هذه المنطقة. لذلك هناك اصطفاف واضح للقوى داخل الجماهير العربية. فالقوى الوطنية التقدمية اصبحت في خانة واحدة سوية، وهذا يمنع اي نوع من البلبلة بين الجماهير، كما انه يحول دون هدر الطاقات على صراعات جانبية بين اخوة ورفاق واقصد الجبهة و «التجمع».

واصبح لدينا طرفان: الجبهة و «التجمع» من ناحية و «التحالف الاسلامي العربي الدمقراطي» من ناحية اخرى. وهذا فرز يسهل على الجماهير ان تصوت بدون اي ارتباك وسيكون هذا الفرز بغالبيته على حساب الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها حزب «العمل»، فهو الخاسر الاكبر من وراء هذا الفرز من ناحية اخرى».

مع: د. عزمي بشارة

(تتمة من صفحة ص ٢)

الاصغر يحتل المكان الثاني مثل التعاون بين اي حزبين على الخارطة السياسية في اسرائيل. ولكن رغبة في الوحدة قبلنا بالمقعد الرابع مع حق التناوب وقبلنا بالمقعد السادس بدل الخامس ونحن غير راضين تماما عن ذلك. ولكن في النهاية الهدف الاساسي هو الحصول على تمثيل حقيقي في الكنيست وهذا تحقق. هذا هو الاساس. نحن لم نتفاهم مثلا على جميع القضايا السياسية وجميع القضايا الأيديولوجية ولذلك فكل حزب سيحتفظ ببرنامجه وايديولوجيته. سيكون هناك برنامج سياسي لا يشمل كل برنامج الجبهة كما انه لا يشمل كل برنامج «التجمع»».

* «الاتحاد»: هلا اعطيتنا عينة عن النقاط المختلف عليها سياسيا؟

– د. بشارة: «اتفاقية السلام مثلا واتفاقيات «اوسلو». برنامج الجبهة واضح. ففي مقدمة البرنامج الانتخابي تستعرض برنامج «اوسلو» واتفاقيات السلام كانها تؤكد صحة موقف الجبهة.. الخ. نحن في «التجمع» لسنا معارضين لاتفاقيات «اوسلو» ولكن، ايضا، لسنا مؤيدين. هنالك اطراف في «التجمع» متحفظة وهنالك اطراف معارضة وهنالك اطراف مؤيدة لاتفاقات «اوسلو». ولذلك لا نرى ان اتفاقيات «اوسلو» هي قاعدة العمل الوطني في الداخل، وباعتقادنا بالامكان الاستمرار في العمل الوطني وتوحيده دون موقف محدد وواضح ١٠٠٪ من اتفاقيات «اوسلو». في هذه المرحلة ومرحلة ما بعد الانتخابات مرحلة التأكيد على الخلافات ولذلك لن استعرض هنا نقاط الخلاف حاليا».

* «الاتحاد»: الفهم من حديثك ان الخلاف قائم داخل «التجمع» نفسه ايضا؟

– د. بشارة: «باعتقادي هناك خلاف حول اتفاقيات «اوسلو» داخل الجبهة ايضا، واعرف ذلك من افراد داخل الجبهة».

* «الاتحاد»: كيف تم التغلب على الخلافات الداخلية في «التجمع الوطني الدمقراطي»؟

– د. بشارة: «لم يتم التغلب على الخلافات الداخلية في «التجمع» وهي مستمرة وآمل ان تستمر ايضا. فنحن لا نريد «تجمع» بدون خلافات وبدون وجهات نظر مختلفة. كل يجب ان يحتفظ بوجهات نظره، والالتزام برأي الاكثرية».

* «الاتحاد»: كيف سيكون شكل عملكم في القائمة الموحدة؟

– د. بشارة: «التجمع» شيء والقائمة الموحدة شيء آخر. فـ «التجمع» سيستمر بالعمل كحزب سياسي. فاعضاء التجمع ينتمون الى اطر مختلفة ولكنهم اعضاء في «التجمع» كافراد والنية والعزم هما تحويل «التجمع» الى حزب جماهيري ووطني يشمل تيارات ايديولوجية مختلفة. اما القائمة فستكون مشتركة والكتلة في الكنيست ستكون كتلة مشتركة وهي كتلة القائمة وليست كتلة الجبهة ولا كتلة «التجمع». ونحن ملتزمون وسنلتزم بهذه الكتلة المشتركة وبالنشاط المشترك مع اعضاء الكتلة من الجبهة».

(بلال ظاهر)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

«الجبهة» و«التجمع» يوقعان اتفاق التحالف!

❑ سكرتارية الجبهة تصادق على الاتفاق وتعتبره اتفاقا هاما لدفع معركتنا من اجل السلام والمساواة الى الامام ❑


● هاشم محاميد ●


● صالح سليم ●


● تمار غوجانسكي ●


● د. عزمي بشارة ●


● د. احمد سعد ●


● واصل طه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع مندوبو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«التجمع الوطني الدمقراطي» مساء امس الاربعاء، في حيفا، اتفاق التحالف بينهما لخوض انتخابات الكنيست المقبلة في قائمة واحدة مشتركة.

واصدرت سكرتارية الجبهة قرارا عن اجتماعها الذي عقدته امس، جاء فيه ان «السكرتارية تصادق على الاتفاق مع «التجمع» وترى فيه اتفاقا هاما لدفع معركتنا الى الامام، ومن اجل العمل لانجاح هذه المعركة. وتدعو الى تجنيد كل طاقاتنا من اجل تحقيق الانتصار للقائمة التحالفية في انتخابات الكنيست من اجل قضايا السلام والمساواة، وتدعو جميع اعضاء ومؤيدي الجبهة للتجند الواسع والفوري لانجاح هذه القائمة.

حفل التوقيع

وافتتح حفل توقيع الاتفاق السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، فأشاد بالاتفاق «الذي جاء بهذا التحالف، مقابل الاحزاب الصهيونية واذنابها في الساحة السياسية العربية». وانتهى مؤكدا ان الجبهة ستبقى كتلة يهودية عربية.

وقال رئيس مجلس كفركنا، واصل طه (من التجمع)، ان هذا هو تحالف استراتيجي «وهذه القوى تمثل مصالح الجماهير العربية بشكل حقيقي وتدافع عنها». واضاف انه بالرغم عن كل محاولات الدس بين الحزبين الا ان الاتفاق قد تم. وقال ان «قضايا ومشاكل شعبنا يجب ان تكون بين ايدينا وليس بين ايدي من يتآمر على مصالح شعبنا».

وباركت النائبة تمار غوجانسكي الاتفاق واكدت على ان برنامج الحزب وبالتالي برنامج الجبهة هو اساس الوحدة. واضافت ان الجبهة هي حزب مميز ببرنامجها المميز في قضايا السلام والمساواة والقضايا الاجتماعية. وقالت ان القائمة هي العنوان الوحيد للعرب واليهود من دعاة السلام والمساواة.

وقال رئيس التجمع، د. عزمي بشارة ان «هذا التحالف انتظرناه طويلا». وحذر من عملية الاسرلة والصهينة المستمرة وحالة التسيب السياسي والاخلاقي». وقال ان هذا الامر ادى الى التحالف لتوحيد الاطر الدمقراطية والوطنية في الساحة الانتخابية العربية «مقابل القطب الاخر وكأن الاخلاق لم تعد تلعب دورا في السياسة».

وقال النائب هاشم محاميد ان المجتمعين المتحالفين يعرفون بعضهم منذ سنوات طويلة. فهذه القوى ليست غريبة عن الجبهة ومن قبلها عن الحزب الشيوعي. واضاف ان التحالف ادى الى فرز القوى في صفوف الجماهير العربية. واكد ان هذا الاتفاق هو خطوة تاريخية هامة.

كما القى العديد من المشاركين في حفل التوقيع كلمات اكدوا فيها على اهمية هذا الاتفاق. وان هذه القائمة تبعث بأمل للمستقبل باتجاه تحالفات بين القوى الدمقراطية والتقدمية في الوسط العربي وان هذا الاتفاق انما اعاد الامور الى نصابها.

هذا وقام بتوقيع الاتفاق السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع والمحامي محمد ميعاري والمرشحون الستة الاوائل في القائمة المشتركة وهم: النائب هاشم محاميد والنائب صالح سليم والنائبة تمار غوجانسكي و د. عزمي بشارة و د. احمد سعد والسيد واصل طه.

جرايسي: انها وحدة استراتيجية وليست انتخابية

وفي اطار اخر تكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي عن هذا الاتفاق في اجتماع خاص عقد، امس، في الناصرة دعا اليه ادباء وفنانون ومثقفون وقال: «اليوم خطونا خطوة جدية نحو تعميق تأثير نوعية الاتفاق من اجل زيادة قوة وتأثير وتجمع القوى اليسارية المتنورة والتقدمية العقلانية وتقوية تأثيرها برلمانيا. انها خطوة مهمة تلبي الاحتياجات والتوقعات في هذه المرحلة، فهي وحدة استراتيجية وليست وحدة انتخابية تسعى لإن تتعمق وتتجذر بشكل خاص بين جماهيرنا العربية. نحن نخدم انفسنا ومجتمعنا وشعبنا».

(اقرأ نص الاتفاق على الصفحة السابعة من هذا العدد).

في حادث طرق مروع

مصرع امرأة واصابة زوجها وابنهما بجراح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت امرأة مصرعها، وأصيب زوجها وابنهما بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق مروع، وقع صباح امس الاربعاء، عند مفرق «كريات آتا». وهرعت الى المكان طواقم طبية نقلت الجريحين الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان شاحنة اصطدمت بسيارة خصوصية كانت تقل افراد العائلة الثلاثة، وقتلت المرأة على الفور.

وفاة شاب من يافة الناصرة في حادث عمل مؤسف

● شريف علي بدر الصالح ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه، بعد ظهر امس الاربعاء، في حادث عمل مؤسف، الشاب شريف علي بدر الصالح (٢٣ عاما) من يافة الناصرة.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية للشرطة فان المرحوم كان يعمل داخل حفرة ترابية لمد مواسير بالقرب من مخبز «دفيد معيتس» في كريات آتا، وفي اثناء عملية الحفر انهارت كتل ترابية ودفن المرحوم داخلها، ولم يكن امام طاقم الاسعاف الاولي، الذي وصل عند اخراج الشاب الا تسجيل وفاته، اذ كان قد فارق الحياة قبل انقاذه.

اربعة ملايين شيكل تبحث عن صاحبها الفائز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى صاحب محطة اللوطو في طمرة (رقم ١٨٩) السيد محمود سمار، امس الاربعاء، مذكرة من مركز مفعال هبايس تذكره بان احدى الاستمارات التي ارسلت من المحطة آنفة الذكر فازت بالجائزة الاولى (٤ ملايين شيكل).

وجاء في المذكرة ان شخصا عبأ استمارة اللوطو سحب رقم ١٣/٩٦ في تاريخ (٩٦/٣/٢٦) وان هذه الاستمارة اصابت ٦ ارقام صحيحة وفازت بالجائزة الاولى (٤) ملايين شيكل. وافيد انه حتى الان لم يتصل صاحب الاستمارة بمركز مفعال هبايس لتسلم الجائزة!

خلال يومي السبت والاحد القادمين

٢٧٠٠ حاج وحاجة يتوجهون الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - يغادر البلاد يومي السبت والاحد القادمين (٢٧٠٠) حاج وحاجة الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج.

وعلم مراسلنا ان جميع الحجاج ملزمين بالتطعيم الوقائي ضد مرض الدفتيريا «الكوهلي»، حيث يتم التطعيم خلال اليوم الخميس وغدا الجمعة في جميع المراكز الصحية في البلاد.

كما علم مراسلنا من رئيس لجنة الحجاج السيد ابراهيم نمر حسين بان جميع الامور التي تتعلق براحة الحجاج قد انجزت وخاصة امور السفر داخل الاراضي الاردنية. واكد ان جميع الحجاج يسافرون على دفعتين يومي السبت والاحد القادمين وذلك حسب القائمة التالية:

الدفعة الاولى: الناصرة، شفاعمرو، ام الفحم، كفرمندا، شعب، كوكب، كفركنا، عين ماهل، عيلوط، طرعان، سخنين، المكر، ترشيحا، جديدة، عكا، ابوسنان، المغار، طوبا، الجش، كفركما، البعينة، النجيدات، العزير، المشهد، صندلة، الشبلي، دنون، كابول، حيفا، ابطن، بسمة طبعون، معاوية، باقة الغربية، بير السكة، مصمص، زلفة، البيار، الرينة، اكسال، مقيبلة، دير الاسد، البعنة وطمرة.

الدفعة الثانية: كفرياسيف، الطيبة، مجد الكروم، عرابة، نحف، رمانة، الطيبة الزعبية، الفرديس، جسر الزرقاء، الزرازير، دبورية، الناعورة، الدحي، ام الغنم، الكعبية، المزرعة، عرب الهيب، دير حنا، برطعة، طمرة (باص يوم الاحد)، بيت صفافا، عبلين وبير المكسور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة
١٢ نيسان ١٩٩٦
٢٤ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.4.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 273/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

تقديم قائمة «الجبهة» و«التجمع» الى لجنة الانتخابات المركزية
(ص ٨)

قوات الاحتلال تهدم ستة منازل في الخليل!
(ص ٢)

موسكو وواشنطن تصوتان ضد حقوق الانسان الفلسطيني
(ص ٣)

قائد المنطقة الشمالية العسكري يتوجه الى سكان الجليل والمناطق الحدودية

استعدوا لعمليات طويلة عدة ايام!

بيرس: سنُفهم «حزب الله» اننا متفوقون عليه بكل شيء!

الحريري: لن يكون سبيل لوقف العمليات سوى انهاء احتلال اسرائيل للبنان!

- الولايات المتحدة علمت بأمر الهجوم على لبنان قبل تنفيذه.
- اسرائيل: ضربات قوية محكمة ودقيقة على قوات «حزب الله».
- «حزب الله»: اصابوا المدنيين
- الاعتراف بضرب بطاريات صواريخ مضادة للطيارات، تابعة للجيش اللبناني.
- رئيس الاركان: سنضرب «حزب الله» اينما يكون.

اوري اور لـ «الاتحاد»: هذه العملية لن تؤثر على قادة الدول العربية!

الجبهة تشجب العدوان الاسرائيلي على لبنان

- وتحمل حكومة «العمل – ميرتس» المسؤولية عن دماء الضحايا اللبنانيين والاسرائيليين
- اليوم، تظاهرة جبهوية احتجاجية امام وزارة «الأمن» في تل ابيب

(ص ٨)

الجنود يقمعون بوحشية الاسرى في معتقل مجدو!

● مطالبة المؤسسات الدولية بالتدخل العاجل لمعرفة مصير الاسرى والتحقيق بالاحداث داخل السجن ●

●القدس – «وفا» – شهد معتقل «مجدو»، أمس الخميس، احداثا دامية وعنيفة بين الأسرى الفلسطينيين وادارة المعتقل في اعقاب قيام الأخيرة أمس الأول، بنقلّ اسير فلسطيني بالقوة الى طبريا، مما أثار ردود فعل غاضبة في اوساط الأسرى.

وأفادت المحامية ليئا تسيمل، التي كانت موجودة في باحة السجن خلال وقوع الأحداث، انها شاهدت قوات كبيرة من جنود الاحتلال تقتحم المعتقل، مطلقة العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، وان سيارات اسعاف حضرت الى المكان، وشوهدت وهي تنقل بعض الجرحى، كما سمعت صرخات الأسرى وصيحاتهم المنددة باقتحام غرفهم والداعية الى وقفها.

واستنكر نادي الأسير الفلسطيني هذا الاعتداء الوحشي، مطالبا المؤسسات الدولية بالتدخل العاجل لمعرفة مصير الأسرى في مجدو، ومطالبة مجلس الأمن الدولي باتخاذ قرار يدين الحكومة الاسرائيلية وبالتحقيق في الأحداث داخل السجن.

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» بعد غد، الاحد ***

□ «الاتحاد» – بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي نتقدم من المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا باعطر التهاني واطيب الاماني، راجين ان يعود العيد عليهم وقد تحققت رغباتهم بالسلام والمساواة والعيش الرغيد.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور بعد غد، الاحد، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح الاثنين المقبل. وتصدر معها «الاسبوع الرياضي» يوم الاثنين ايضا.

وكل عام وانتم بخير

اقرأ في الملحق

ملف جديد عن الحصار الرهيب!

- ■ ٢٤٥ قرية فلسطينية حرمت من التطعيم ضد شلل الاطفال
- ■ عدد المرضى في المستشفيات انخفض بنسبة ٥٠٪.
- ■ القدس: خططوا لها معاناة خاصة لاهداف سياسية.
- □ ■ تقرير خاص بـ الاتحاد، عن قرية الدحي التي لم تكبر..!
- □ ■ الحلقة الثانية من البحث حول الطائفية وآثارها المدمرة على المجتمع.
- □ ■ الطبيب البيطري محمد عبد الخالق يطمئننا: لا تخافوا البقرة المجنونة. فاللحوم البريطانية لا تصل الى بلادنا!

اليوم في ملحق «الاتحاد» الاسبوعي

مسابقة جديدة للأطفال

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنشر «الاتحاد» اليوم الجمعة، في ملحقها الاسبوعي مسابقة خاصة للأطفال أعدتها اللجنة الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع جريدة «الاتحاد».

وتشمل المسابقة ٣٠ سؤالا حول تاريخ الشعب الفلسطيني ومعلومات عامة أخرى، ويحق لجميع الأطفال والفتية حتى جيل ١٦ عاما الاشتراك في المسابقة.

وينبغي على المشتركين ارسال حلولهم واجاباتهم قبل الاول من ايار القادم الى اللجنة الفلسطينية او الى جريدة «الاتحاد»، على العنوانين المشار اليهما مع اسئلة المسابقة في ملحق «الاتحاد» الاسبوعي.

وسيتم فرز الاجابات وسحب الجوائز في احتفال خاص يجري في رام الله في التاسع من ايار القادم بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني. وسيحظى الفائزون بمئات الجوائز الرائعة.

نعي

موسى ناصيف وابناؤه وعموم آل ناصيف ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة الأخ المرحوم

بطرس ناصيف

المتوفي في لبنان عن عمر يناهز (٥٧ عاما)
تقبل التعازي في بيت الأخ موسى ناصيف، طريق ستيلامارس ٢/١١.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

كل عام وانتم بخير

تتقدم بلدية الناصرة بأحر التهاني الى عموم شعبنا والى الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي بمناسبة حلول عيد الفصح المبارك، آملين ان يعود العيد، في العام القادم، وقد حقق شعبنا هنا امانيه وتطلعاته في المساواة والتقدم والازدهار، وفي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

لقد تزامن العيد، هذا العام، مع استمرار الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني الذي يعاني من الجوع والعقوبات الجماعية والنقص الخطير في المواد الطبية والتموينية. وبهذه المناسبة نؤكد على ضرورة العمل السريع لاغاثة شعبنا الفلسطيني ولاتخاذ اجراءات كفاحية وسياسية لفك الحصار التجويعي.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تعقد اجتماع الجهاز الانتخابي لقطاع الحي الغربي والجنوبي، يوم الجمعة ٩٦/٤/١٢ الساعة الثامنة مساء، في بيت الرفيق عطاالله طنوس، لبحث انتخابات الكنيست المقبلة.

***

تعقد اجتماع الجهاز الانتخابي للحي الشرقي، يوم السبت ٩٦/٤/١٣ الساعة السابعة مساء، في القاعة الصغرى لبيت الصداقة، لبحث إنتخابات الكنيست المقبلة.

***

تعقد اجتماع الجهاز الانتخابي لقطاع المسلخ وجبل حمودة، يوم الاثنين ٩٦/٤/١٥ الساعة الثامنة مساء، في بيت الاخ احمد حمدان (ابو علي)، لبحث انتخابات الكنيست القادمة.

* ملاحظة: يشارك في جميع الاجتماعات رئيس الطاقم الانتخابي الرفيق سهيل دياب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(منطقة عكا)

تحية وبعد،
ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع باشتراك لجنة التنسيق الجبهوية المنطقية واعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري وسكرتاريات فروع الحزب والجبهة ونشيطي الشبيبة والنساء، وذلك يوم الثلاثاء ٩٦/٤/١٦ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

● يتكلم في الاجتماع:
الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

□ مواضيع البحث:
١ – اصطفاف القوى الأخير.
٢ – التجنيد لمعركة الانتخابات المقبلة.
٣ – مهرجان الربيع الشبابي المنطقي.
٤ – اول ايار.

لجنة المنطقة ولجنة التنسيق الجبهوية

دعـوة

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

جبهة كفرقرع الدمقراطية

تدعو جميع اهالي كفرقرع لحضور الافتتاح الاحتفالي لمعركة الانتخابات وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٦/٤/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي الحزب والجبهة.

* الدعوة عامة *

كلنا جبهة — الجبهة هي العنوان

كلمة الاتحاد

حرب عالمية على حزب الله!

● استعراض العضلات الذي قدمه رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، مساء امس الخميس، خلال المؤتمر الصحفي العالمي والجو الدرامي الذي احاط به بحضور رئيس اركان الجيش وقائد سلاح الطيران ورئيس شعبة الاستخبارات، لم يستطع اخفاء الحقيقة الاساسية ان التصعيد العسكري كان يوم امس بمثابة اعتداء خطير على عاصمة دولة عربية. وهذا يتجاوز حدود الحرب مع حزب الله.

ولذلك، فان كل محاولة لتبرير هذا العدوان بالزعم انه رد على الكاتيوشا، لا يمكن قبولها. وكم بالحري حين يكون التوتر في لبنان من اساسه يعود لكون جنوب هذا البلد محتلا بالقوة؟! وحين يرى كل العاقلين، أن الحل الوحيد للمشكلة هو الحل السلمي، بالنجاح المسيرة التي بدأت في مؤتمر مدريد؟!

لقد تباهى السيد بيرس، امس، بان اسرائيل اقوى من حزب الله. وقالها بالكثير من تصغير الذات: «حزب الله يحسب انه متفوق علينا. لكننا نفهمه بانه اذا كان يملك كاتيوشا فنحن نملك احدث الصواريخ ونملك الطائرات والدبابات واحدث الاسلحة».

واعلن رئيس الاركان، وفق التعليمات التي اصدرتها له حكومة بيرس – ميرتس، ان الجيش سيضرب حزب الله اينما كان، اي في كل انحاء لبنان.

وعندما سألنا نائب وزير الدفاع، السيد اوري اور، عن هذا التحدي السافر للعرب قال بصراحة ان هذه العمليات لن تؤثر على قادة العالم العربي. وكان بيرس من قبله اوضح ان الولايات المتحدة تعرف بامر هذا الهجوم وكذلك حكومات اخرى، قبل وقوعه.

فما الذي يجري اذن؟ هل هي حرب دولية – عربية ضد لبنان؟! ضد حزب الله وضد المواطنين الذين تتهمهم الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وتدينهم بتهمة تقديم الدعم لحزب الله وتعاقبهم على ذلك، وضد عاصمة لبنان؟!

هل هذا هو الشرق الاوسط الجديد الذي حلم به بيرس ويطبقه، ويصفق له العالم فيه؟!

وسؤال اصغر، لكن مدلوله يعيد الكرة الى اولها: هل يحسبون حقا انهم بمثل هذه الوسائل الحربية، يمكن ان تتوقف مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان؟! ان كانوا يعتقدون ذلك، فحرام.. حرام على كل قطرة دم. لان الاحتلال لا يدوم. وان اسكتوا حزب الله فسينشأ مقاومون آخرون. هكذا يعلم الدرس اللبناني بالذات. فلماذا هذا الضحك على النفس وعلى الناس؟!

(«الاتحاد»)

قوات الاحتلال تهدم ستة منازل في الخليل!

* هدم عدد من البيوت على محتوياتها * اصابة عدد من النساء بجروح
* اثنان من اصحاب المنازل سيحتفلان بزفافهما في الاسبوع القادم *
السلطات تنوي هدم (١٧) منزلا قريباً * الحجة: البناء غير المرخص!

● احد المنازل المهدومة في الضفة الغربية ●

* الخليل – لمراسل خاص – بدون سابق انذار، داهمت صباح امس الخميس، قوات معززة ومكثفة من الجيش وافراد حرس الحدود وعشرات المجندات وبمرافقة عدة جرافات وكبار مسؤولي التنظيم، منطقة «الحرفيش» في الخليل، وهدمت ستة منازل بحجة «البناء غير المرخص»!

وامهلت قوات الهدم عددا من اصحاب البيوت عشر دقائق لاخلائها من محتوياتها!

وتعود البيوت المهدومة للسادة: عبد الوهاب سليمان ادريس وعبد الجواد سليمان ادريس وبدران فخري ادريس وعبد المجيد ادريس وغالب ابو رجب ومروان ابو رجب.

وقالت الصحفية كوثر سلام لـ«الاتحاد»: لم تمهل قوات الهدم اصحاب المنازل لاخلائها من الاثاث وهدمت ثلاثة منازل على ما فيها من محتويات. وقامت قوات الهدم بنسف منزلي الاخوين عبد الوهاب وعبد الجواد ادريس بالمواد المتفجرة. وكانا يستعدان للاحتفال بزفافهما في الاسبوع القادم! وكلفهما بناء المنزلين (١٢٠) الف دينار، لان كل منزل من طابقين! ولم يسددا ديونهما بعد!

واعتدى الجنود على اصحاب المنازل خاصة النساء والاطفال. ونقل عدد من النساء الى المستشفى الاهلي للعلاج عرف منهن، يسرا فخري ادريس ونعمة ادريس.

وقالت كوثر، ان الجنود لم يتورعوا عن الاعتداء على المسنين. وان عددا من الجنود اعتدوا على المسن بدران ادريس (٨٠ عاما)، خلعوا كوفيته وداسوها!

وقال احد الجنود على مسمع من كوثر «هذه هديتنا لاهالي الخليل قبل الانسحاب منها»!!

وعلم ان السلطات تنوي هدم (٢٣) منزلاً في الحي بحجة «البناء غير المرخص»!

ويقع الحي بالقرب من مستوطنة «كريات اربع». ومسؤول لجنة التنظيم في المنطقة من غلاة العنصريين المستوطنين وهو من «كريات اربع».

وكان اصحاب المنازل توجهوا الى المحكمة في عام (١٩٩٣) لاستصدار اوامر لمنع الهدم. وجمدت المحكمة اوامر الهدم الى اجل غير مسمى.

ويؤوي منزل غالب ابو رجب عشرة انفار وشرد اصحاب المنازل في الجبال بعد الهدم!

وافادنا الصحفي فضل عطاونة من «كرمل للاعلام»، ان قوات الاحتلال اعتدت بوحشية على الاهالي الذين تصدوا لعمليات الهدم واشتبكوا بالايدي مع الجنود. واصيب عدد منهم بجروح. وان عددا من الجنود اعتدوا على الصحفيين عماد سعيد وهشام الشرباتي، وحطموا آلتي التصوير اللتين كانتا بحوزتهما!

وقال السيد عبد المجيد ادريس الذي هدم منزله: «ان القرار العسكري الاسرائيلي بهدم المنازل قرار جائر وظالم، اذ لم يصدر عن المحكمة العليا الاسرائيلية اي قرار يجيز الهدم خاصة ان قضية منازلنا لا تزال قيد البحث بعد ان تقدمنا باعتراضات قانونية ضد اوامر الهدم».

وقال رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي النتشة ان هدم المنازل عمل اجرامي وتوقيته لا ينم الا عن استهتار اسرائيلي واضح بعملية السلام وكسب بعض الاصوات الانتخابية على حساب هدم البيوت الفلسطينية. وقال ان البيوت التي جرى هدمها قائمة منذ (١٠) سنوات على اراض سبق وان حاولت سوائب المستوطنين الاستيلاء عليها بهدف ضمها الى مستوطنة «كريات اربع» وان هدف الهدم هو ترحيل الاهالي الفلسطينيين من المنطقة.

* «كتلة السلام»: ضربة اضافية لعملية السلام *

* واصدرت «كتلة السلام» بيانا عممته على وسائل الاعلام قالت فيه: «وتحت غطاء دخان عمليات القصف في لبنان، باشرت قوات الاحتلال بهدم ستة منازل في الخليل بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص». واعلن الجنود انهم سيهدمون (١٧) منزلا آخر لاحقاً».

وشجبت «كتلة السلام» عملية الهدم بشدة وقالت: «ان هذه العملية الاجرامية تشكل ضربة موجعة اضافية لعملية السلام. ان الاحتلال يعتبر البيوت التي هدمت غير قانونية بموجب قوانين الاحتلال الهادفة الى اشباع رغبات المستوطنين وارضائهم، لكن الذي يفتقد الى الشرعية هو الاحتلال الذي يجب ان ينتهي».

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الامن اوري اور
حول: القصف الاسرائيلي في لبنان

لن نتردد في قصف اي مكان في لبنان!

● شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس الخميس، غارات واسعة النطاق في ضواحي العاصمة اللبنانية بيروت، استهدفت مواقع حزب الله، اوقعت خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات. ويعتبر ذلك تصعيدا في تسخين الاجواء، ودهورة المنطقة الى شفا الهاوية.

حول الموضوع تحدثنا مع نائب وزير الامن اوري اور.

* «الاتحاد»: ما هو الهدف الموضعي والمحدد من العملية الحربية في لبنان؟

– اوري اور: «الهدف الاساسي والجوهري ضمان عدم سقوط صواريخ «الكاتيوشا» في الجليل والضغط على الحكومة اللبنانية لكي توقف عمليات «حزب الله» ضدنا والتأكيد اننا نستطيع الضرب في كل مكان توجد فيه مواقع لحزب الله في لبنان. والهدف ايضا دفع الحكومة اللبنانية لتتولى المسؤولية عن مواطنيها من خلال لجم حزب الله».

* «الاتحاد»: لكنكم قصفتم عاصمة دولة؟

- اوري اور: «لن نتردد في قصف اي مكان في لبنان لضمان امن مواطنينا. ولا يوجد اي مكان في لبنان يتواجد فيه قادة حزب الله، محصن امام طائراتنا. واذا لم تعمل الحكومة اللبنانية لوضع حد لنشاطات حزب الله، لن يستتب الهدوء في بيروت! واستتباب الهدوء في بيروت منوط باستتباب الهدوء في «كريات شمونة» وكل الجليل والمنطقة الشمالية».

* «الاتحاد»: اكدتم دائما ان الحل السياسي هو الاساس، الا تؤثر هذه العملية على الحل السياسي؟

– اوري اور: «لن تؤثر، وهذه العملية نفذت لتؤدي رسالة سياسية واضحة خاصة لسوريا، ان مواصلة استخدام حزب الله لن يفيدها. كذلك فان ضربة موجعة لحزب الله ستعلمه درسا».

* «الاتحاد»: وهل ستحفظ هذه العملية الامن حقا لسكان الشمال؟

– اوري اور: «لا يمكن ان تسقط الكاتيوشا على الجليل ويقتل جنودنا ونقف مكتوفي الايدي».

* «الاتحاد»: قمتم على مدى عشرات السنوات بعشرات العمليات في لبنان، لكن المقاومة ازدادت فما هو الحل الحقيقي؟

– اوري اور: «لان سوريا وايران تمولان وتشجعان حزب الله للاستمرار في عملياته. والكل يعرف من هو حزب الله».

* «الاتحاد»: الا تعتقد ان الانسحاب من الجنوب اللبناني يضمن الهدوء للشمال؟

– اوري اور: «حاليا نحن هناك وسنبقى في الجنوب طالما واصل حزب الله عملياته. وكل الوقت الذي لا تثبت فيه الحكومة اللبنانية انها هي المسيطرة على الاوضاع ستدفع الثمن».

* «الاتحاد»: والى متى ستستمر العملية وهل هي بمثابة ضربة ليوم فقط؟

– اوري اور: «نحن نعمل وفقا لاعتبارات عملية عسكرية، ونحن نختار التوقيت وكيفية العمل».

* «الاتحاد»: الا تخشى من ان تؤدي العملية الى مواجهة مع سوريا ودفن عملية المفاوضات معها؟

– اوري اور: «لن تؤدي الى مواجهة، لان سوريا غير معنية بمواجهة، انما باستغلال حزب الله واستغلال الجنوب اللبناني لشن العمليات العسكرية ضدنا. وبالنسبة لعملية المفاوضات مع سوريا حاليا كما هو معلوم مجمدة».

* «الاتحاد»: الضربة العسكرية ستضمن الهدوء لفترة وبعد ذلك؟

– اوري اور: «كل حياتنا عشنا في هدوء مرحلي. ويخطئ من يعتقد اننا سنقبل بذلك».

* «الاتحاد»: الا تعتقد ان نزول الناس الى الملاجئ يخدم «الليكود» ويمنح ما يقوله ضد الحكومة الشرعية؟

– اوري اور: «يخطئ كل من يحاول ان يربط بين العملية وبين الاعتبارات الانتخابية. وما نفعله هو لحفظ الهدوء في الشمال».

* «الاتحاد»: هل عدم طلب الولايات المتحدة الامريكية من اسرائيل ضبط النفس، كان بمثابة الضوء الاخضر لتنفيذ العملية العسكرية؟

– اوري اور: «لا نحتاج للاوامر من احد! نحن دولة ذات سيادة وتعرف ماذا تريد، حاولنا كل السبل التفاوضية والقنوات الخارجية لضمان الهدوء، وعندما فشلت قررنا وفق اعتباراتنا توجيه ضربة تأمل ان يستخلص منها السوريون والحكومة اللبنانية العبر».

* «الاتحاد»: وهل تؤثر العملية على العلاقات مع الدول العربية؟

– اوري اور: «لن تؤثر، لان قادة الدول العربية خاصة في الخليج يتفهمون ان هدفنا هو مكافحة الارهاب».

* «الاتحاد»: وهل جاء هدم ستة بيوت في الخليل لمكافحة الارهاب؟

– اوري اور: «البيوت في الخليل اقيمت بدون ترخيص وهي تابعة لاشخاص لهم علاقات مع اعضاء في «حماس» او المقربين منها».

* «الاتحاد»: والى متى ستستمر الحياة في الشمال معطلة والناس في الملاجئ؟

– اوري اور: «حتى يضمن الهدوء التام ونعرف ان حزب الله تعلم الدرس ولن يطلق «الكاتيوشا» على كريات شمونة».

(سهيل قبلان)

خمسة قتلى و (١٣) جريحا ضحايا العدوان على لبنان

(تتمة من ص ٣)

العدوانية التي امتدت، للمرة الاولى منذ اكثر من عشر سنوات الى ضاحية بيروت الجنوبية:

– ٤.١٥: الطيران الاسرائيلي يشن غارة على قاعدة لحزب الله في بعلبك في سهل البقاع من دون تسجيل وقوع ضحايا.

– ٧.١٥: الطائرات المقاتلة الاسرائيلية تقصف بلدة مليتا المهجورة في اقليم التفاح في جنوب لبنان من دون وقوع ضحايا.

– ٨.٠٠: مروحيات اسرائيلية تقصف موقعا للجيش اللبناني قرب صور في جنوب لبنان فتقتل عسكريا وتجرح ثلاثة آخرين.

– قصف مدفعي اسرائيلي قبل الظهر على جنوب لبنان يوقع جريحين في صفوف المدنيين.

– ١١.٠٠: مروحيات اسرائيلية تطلق اربعة صواريخ على الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله فتقتل رجلا في الستين من العمر وتجرح اثنين آخرين.

– ١٢.٣٠: مروحية تطلق صاروخا على سيارة على طريق الجية على بعد ٢٥ كم جنوب بيروت فتقتل اثنين من ركابها وتصيب اربعة اخرين بجراح.

– مروحية اسرائيلية تطلق صاروخا على سيارة مدنية في قرية دردغيا شرق صور فتصيب سائقها بجراح خطرة.

– مروحيات اسرائيلية تطلق عصرا ثلاثة صواريخ على قرية شحور شرق صور فتقتل مدنيا وتصيب آخر بجراح.

– ١٨.٣٠: مروحية اسرائيلية تطلق صاروخا على منزل مهجور في قرية بدياس شرق صور من دون وقوع اصابات.

مجلس كفر ياسيف يحتج على سياسة التفرقة الطائفية لوزارة الاسكان في القرية

* المجلس يقر مخصصات تطوير حكومية بقيمة ١.٢ مليون شيكل *

◻ كفر ياسيف – لمراسلنا: في جلسته العادية التي انعقدت ليلة مساء الاربعاء، اقر المجلس المحلي مخصصات التطوير التي وصلته تبليغات عنها من وزارات حكومية للسنة الحالية، وهي من: وزارة المعارف (مليون ومائة وسبعون الف شيكل مخصصة لتجديد ابنية المدارس، ولبناء وحدة صف بستان، ولاستكمال المرحلة الثانية للمدرسة الابتدائية الجديدة)، ووزارة الاسكان (نصف مليون شيكل لتطوير شوارع في الاحياء القديمة)، ووزارة الصحة (٤٦٥ الف شيكل لبناء العيادة الثانية لصحة العائلة – بدلا من المستأجرة).

وجدير بالذكر، كما علمت من رئيس المجلس نمر مرقس ان وزارة الداخلية لم تبلغ المجلس المحلي بعد بمخصصات التطوير للسنة الحالية. وان وزارة المواصلات (عن طريق ادارة شركة نتيفي هجليل) ابلغت انها لن تخصص للمجلس اي مبلغ عن السنة الحالية، وذلك بحجة انها صرفت في السنتين الماضيتين حوالي المليون شيكل على تطوير قطعة من شارع رئيسي داخلي في القرية. ومثلها ايضا وزارة الطاقة، بحجة انها اعطت للمجلس في السنة الماضية مبلغ ٣٢ الف شيكل!!

وقد اثار تعامل وزارة الاسكان غضب اعضاء المجلس، اذ كتبت في تبليغها عن المخصصات التي ستقدمها، ان جزءا محددا منها (٤٠٪) مخصص «للحارات الدرزية» في القرية، والباقي لباقي القرية!! اذ انه معروف عن كفر ياسيف انها قرية يعيش فيها سكانها من الطوائف الثلاث باخاء، ودون فواصل بين اهلها لا بالحارات ولا في بيوت السكن المتجاورة. فقررت هيئة المجلس بالاجماع رفض واستنكار هذه التجزئة التي تفتعلها وزارة الاسكان.

ومن مراجعتي لرئيس المجلس علمت ان مخصصات هذه الوزارة للسنة الحالية هي اقل مما خصصته في السنة الماضية (كانت ٥٥٠ الف شيكل) رغم معرفة ممثلي الوزارة الذين زاروا القرية بان احتياجات المجلس هي اضعاف اضعاف هذه المخصصات. كما علمت منه ان الوزارة لم تعرف حتى الان بوعد وزيرها الذي اعطاه لممثلي المجلس في اواخر ١٩٩٤ بتخصيص نصف مليون شيكل لاستكمال بناء المركز الثقافي الرئيسي في القرية! وذلك رغم المراجعات العديدة، خطيا وشفهيا، التي قام بها المجلس.

وفي جلسته امس الاول، وبعد اطلاعه على تبليغ وزارة الصحة بالمخصصات لبناء عيادة لصحة العائلة، استهجن المجلس اشتراط نائب الوزير السيد نواف مصالحة الذي وقع التبليغ ان المبلغ المخصص يتم دفعه اذا قدم المجلس خرائط ورخصة البناء خلال ستين يوما. والا فانه يلغى!! كما استغرب المجلس تجاهل الوزارة لتعهد نائب الوزير بتقديم ميزانية لتوسيع العيادة القديمة بخمسين مترا مربعا، رغم انه تم اعلان مناقصة على العمل المذكور وارسلت النتائج الى الوزارة منذ بداية السنة الحالية، وقرر المجلس على ضوء ذلك مطالبة الوزارة بالتراجع عن شرطها الانف وبالايفاء بما وعد به نائب الوزير بالنسبة لتوسيع العيادة القديمة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيرس: سنقصف مواقع «حزب الله» في كل مكان!

*** ترحيل الاطفال من منطقة الشمال الى وسط البلاد * قائد المنطقة العسكري يتوقع ان تستمر العمليات عدة ايام ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في مؤتمر صحفي عقد امس الخميس، في تل ابيب ان «لا سلام في لبنان طالما لا ينعم سكان اسرائيل بالسلام ايضا». وشارك في المؤتمر الصحفي قائد الاركان، امنون شاحك ورئيس الاستخبارات العسكرية وقائد سلاح الجو.

واضاف بيرس «لن نضحي بالامن من اجل السلام ولن نوفر جهدا لضمان الامن» وانه «لن تكون اي حصانة لحزب الله تمنعنا من قصف مواقعه في اي مكان في لبنان» مؤكدا تفوق الجيش الاسرائيلي على عناصر حزب الله.

وقال قائد الاركان ان الجيش الاسرائيلي قصف مواقع حزب الله فقط. واضاف «ان الجيش الاسرائيلي سيضرب مواقع حزب الله حتى في حال وجودها بين تجمعات سكنية مدنية».

وقال رئيس الاستخبارات العسكرية ان التقديرات هي بان حزب الله سيرد على الهجوم الاسرائيلي وسوف «نقوم بدورنا بالرد عليه ومنعه من القيام بعمليات عسكرية ضدنا».

والتقى وزير الخارجية، ايهود براك، السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، واطلعه على الموقف الاسرائيلي على الرغم من معرفة الولايات المتحدة بالهجوم الاسرائيلي على لبنان قبل وقوعه!

واعتبر براك الغارات الاسرائيلية بانها «مهمة جدا» وذلك «لافهام حزب الله بانه لا مكان هناك يمكن ان يحظى فيه بحصانة ضد رد الجيش الاسرائيلي على عملياته».

كما حث عدد من الوزراء، رئيس الحكومة على التدخل «بقوة» في لبنان وخصوصا وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ووزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، وصرح احد معاوني بيرس «كان لا بد من تحرك فاعل. لقد اظهرت اسرائيل علامات ضعف ويجب ان يفهم حزب الله ان قوتها الرادعة لا تزال تعمل». واضاف ان «معاوني بيرس حذروه من احتمال تدهور شعبيته».

وعقب رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، على العملية العسكرية بالقول انها جاءت متأخرة وقال ان «التأخر افضل من عدم حصول هذه العملية». واضاف نتنياهو بان هذه العملية «اثبتت ذكاء» بعد «فشل سياسة الحكومة» وان على الحكومة مواصلة ضرب حزب الله وستزيد المعارضة الحكومة اذا ما قررت ان تفعل ذلك.

ولم «ترض» الغارات الرجل الثاني في حزب الليكود الجنرال في الاحتياط يتسحاق مردخاي، الذي اكد للاذاعة ان هذه العمليات جاءت «ضعيفة ومتأخرة جدا»!

واضاف مردخاي «لا بد من عمل اكثر ديناميكية يدفع الطرف الاخر الى الاختباء في الملاجئ وطلب المساعدة بدلا من ان يفرض ذلك دوما على سكان كريات شمونة»!

هذا ويبدأ سكان شمالي البلاد، خاصة الاطفال، منذ صباح امس بمغادرة المدن والكيبوتسات متوجهين جنوبا، خوفا من ضرب حزب الله للتجمعات السكانية على الحدود الشمالية، بعد سلسلة الغارات الجوية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على لبنان.

كما فتحت سجلات لتدوين اسماء الاطفال الذين غادروا في حافلات خاصة او في باصات شركة «ايغد». واقيمت مراكز استقبال في مدن وسط البلاد وفي بعض القواعد العسكرية.

وعلى الرغم من دعوة رئيس بلدية نهريا، جاكي صباغ، سكان المدينة الى التحلي بالهدوء ومواصلة الاحتفال بعيد الفصح، الا انه شوهدت عشرات الاسر تغادر المدينة.

هذا، وكان قائد المنطقة الشمالية العسكري عميرام ليفين قد دعا، امس الخميس، سكان المنطقة الى الاستعداد لاحتمال استمرار العمليات العسكرية في لبنان، وقال: «اطلعت سكان المناطق الشمالية على الامر وطلبت منهم الصبر وتنظيم انفسهم لمواجهة احتمال استمرار العمليات لايام عدة».

الولايات المتحدة وروسيا صوتتا ضد قرار يلزم اسرائيل بوقف انتهاكات حقوق الانسان



● جنود الاحتلال الاسرائيلي يعتدون على شاب فلسطيني ●

● جنيف - (الامم المتحدة) - الوكالات - كانت روسيا والولايات المتحدة الدولتين الوحيدتين اللتين صوتتا أمس، الخميس، في لجنة حقوق الانسان في جنيف ضد قرار يلزم اسرائيل بوقف انتهاكات حقوق الانسان «في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وكانت دول الاتحاد الاوروبي واليابان من ضمن ٢٣ دولة امتنعت عن التصويت بينما صوتت ٢٧ دولة من افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا تأييدا لهذا القرار المخصص «لمسألة انتهاك حقوق الانسان في الأراضي المحتلة بما في ذلك فلسطين».

ويعبر القرار عن «الأسف الشديد» لمواصلة الانتهاكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة «وبخاصة اعمال القتل واعتقال آلاف الفلسطينيين دون محاكمة واقامة وتوسيع مستوطنات اسرائيلية ومصادرة اموال يمتلكها فلسطينيون». ويدعو القرار اسرائيل «الى وضع حد فوري لمثل هذه الاعمال».

وتم أمس تبني ثلاثة قرارات اخرى تتعلق بالأراضي المحتلة على ان تنهي هذه اللجنة التي تضم ٥٣ دولة اعمالها في ٢٦ نيسان الجاري.

وهناك قرار صوتت الولايات المتحدة ضده ووافقت عليه ٢٢ دولة وامتنعت ٢٩ دولة اخرى عن التصويت عليه من ضمنها الدول الاوروبية يلزم اسرائيل «بالعدول عن تغيير الشكل الطبيعي والتكوين السكاني والوضع القانوني لهضبة الجولان السورية المحتلة». وأوضح القرار «ان المهجّرين من سكان الجولان السورية يجب ان يسمح لهم بالعودة الى بلادهم واستعادة ممتلكاتهم».

وثمة قرار بشأن فلسطين وافقت عليه ٢٨ دولة واعترضت عليه دولة واحدة وامتنعت ٢٣ دولة عن التصويت عليه. وتم تبني قرار يتعلق بـ «المستوطنات» وافقت عليه ٤٩ دولة واعترضت عليه ثلاث وامتنعت دولة واحدة عن التصويت عليه.

لبنان يدرس تقديم شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الأمن

□ الحريري يستبعد نزع سلاح «حزب الله» □ دمشق: العدوان حدث خطير ينذر باحتمالات أخطر □

● بيروت - الوكالات - اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز أمس الخميس، ان «لبنان يدرس بجدية امكانات تقديم شكوى الى مجلس الأمن ضد اسرائيل».

وأشار بويز في تصريح صحفي الى ان «لبنان اجرى اتصالات مع الولايات المتحدة بشأن الوضع المتدهور».

وحمل الوزير اللبناني اسرائيل مسؤولية تصاعد العنف في لبنان، معتبرا ان اعتداءاتها الاخيرة عليه «تهدم عملية السلام».

كما دعا اسرائيل الى «عدم الرضوخ للحالات الانتخابية بشكل يعرقل عملية السلام ويرفع حدة التشنج في المنطقة».

من ناحيته اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس الخميس، انه من غير الوارد نزع سلاح «حزب الله» قبل انسحاب اسرائيل من الجنوب.

وقال الحريري في تصريح صحفي «ان المقاومة موجودة بسبب الاحتلال» مضيفا «اذا كانت توجهاتها السياسية وارتباطاتها تعجبنا ام لا فلن ندخل بصدام معها ومع «حزب الله» بالتحديد طالما الاحتلال موجود».

واضاف الحريري «العنف لا يولد الا العنف ونكرر دعوتنا لاسرائيل لتنسحب وتطبق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ وفي هذه الحال لن يكون هناك مبرر لا لحزب الله ولا لغيره ان يكون مسلحا، باستثناء الجيش والقوى الأمنية الشرعية».

وقال الحريري «اوضحنا في مناسبات عديدة ان لبنان بلد عانى من الارهاب ودفع الثمن غاليا واستشهد الالاف من ابنائه بسبب الاعمال الارهابية». ودعا اسرائيل الى «الانسحاب لان وجود الاحتلال هو الذي يعطي الذرائع لكل العمليات التي تحصل».

واضاف الحريري «ان المقاومة هي نتيجة الاحتلال بصرف النظر عن من يقوم بالمقاومة وبصرف النظر عن تاريخ الاشخاص الذين يقومون بها او اتجاهاتهم السياسية».

وتابع «لقد سبق ان قال الرئيس الياس الهراوي في الامم المتحدة انه في حال انسحبت اسرائيل فان مسؤولية الأمن في الجنوب ستكون على عاتق الدولة، وانا باسم الحكومة اكرر الكلام نفسه واقول انه في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب فان دورة العنف تنتهي فورا ونحن نتحمل مسؤولية الأمن في الجنوب».

وفي دمشق رأت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي أمس، الخميس، ان «العدوان الذي تشنه اسرائيل اليوم (على لبنان) يتسم بسمات وامارات تجعل منه حدثا خطيرا ينذر باحتمالات اخطر».

وأشارت الاذاعة الى ما قاله قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين بان «المدنيين اللبنانيين سوف يكونون اهدافا للقذائف الاسرائيلية».

وأكدت الاذاعة ان «لهذا العدوان وهذا الارهاب الاسرائيلي مضاعفاته المؤذية لعملية السلام» وشددت على ان «الأمن والأمان لا يتحققان على الجانبين اللبناني والاسرائيلي وفي المنطقة كلها الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية».

ووصف التعليق العدوان الاسرائيلي بـ «الجائر» وأكد ان اسرائيل «لا تستطيع ان تقدم ولو سببا واحدا لتفسيره فضلا عن انه لا يمكن تبريره على الاطلاق» وأشار الى ان اسرائيل «تذرعت بنشاط المقاومة اللبنانية لتفسير هذا العدوان».

وفي القاهرة دانت جامعة الدول العربية أمس الخميس، الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وبخاصة على العاصمة بيروت والتي تشكل «انتهاكا صارخا» لسيادة لبنان والقوانين الدولية معلنة تأييدها «المطلق لحق لبنان في الدفاع عن اراضيه».

كما طالبت الجامعة في بيان المجتمع الدولي «باتخاذ كافة التدابير لالزام اسرائيل باحترام سيادة لبنان وحرمة اجوائه واراضيه واجبارها على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من كافة الأراضي» التي تحتلها في الجنوب اللبناني.

«حزب الله» يهدد بالرد بكل الوسائل

□ بيروت - الوكالات - هدد مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان امس الخميس، بالرد بكل الوسائل على الغارات الاسرائيلية.

وقال الشيخ نبيل قاووق في تصريح صحفي «لن نترك وسيلة الا وسنستعملها في الرد على الاعتداءات. لقد اشعل الاسرائيليون النار وسوف نحرقهم بها».

واضاف بعد جولة على بعض مواقع حزب الله المتقدمة على خطوط التماس مع المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان «اخطأ الاسرائيليون بحساباتهم ونحن نعرف نقاط ضعفهم. سنقوم بواجبنا ولن يحصدوا الا الندم».

من ناحيته اكد الشيخ محمد يزبك عضو مجلس شورى حزب الله بان تنظيمه «سيفجر الارض بالعدو» الاسرائيلي.

وقال في تصريح صحفي في بعلبك «لتعلم اسرائيل ان ذراع المقاومة الاسلامية طويل جدا وكبير جدا وهذه الاعتداءات تزيده قوة وصلابة وجرأة».

الخارجية الجزائرية تنفي وجود اتصالات مع اسرائيل

● الجزائر - «وفا» - نفت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان أصدرته، الادعاءات التي نسبتها صحيفة «الشرق الأوسط» لمساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بلليترو، حول وجود اتصالات جزائرية - اسرائيلية، في اطار اللقاءات المتعددة الأطراف الناجمة عن مؤتمر مدريد، أو على هامش قمة شرم الشيخ الأخيرة.

واستدعت الخارجية الجزائرية القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في الجزائر لتقديم توضيحات بهذا الشأن، التي ليس لها اي اساس من الصحة.

«حزب الله» «جيش خفي» على مدخل بيروت الجنوبي

● بقلم: ربى كبارة ●

● يضم «حزب الله»، الذي اغار الطيران الاسرائيلي أمس، الخميس، على معقله في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعية، بضع مئات من المقاتلين المتمرسين على فنون القتال، وبامكانه وفق الخبراء، تعبئة آلاف المحاربين في وقت قصير.

ويتمتع «حزب الله»، الذي تموله طهران بدعم سوريا، كما تقر الحكومة اللبنانية بشرعية عمليات المقاومة التي ينفذها ضد اسرائيل داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

ومن ابرز اهداف «حزب الله» المعلنة «طرد المحتل الصهيوني» من جنوب لبنان، فيما تصر الولايات المتحدة واسرائيل على نزع سلاح الحزب الاصولي اسوة بسائر التنظيمات العسكرية اللبنانية التي جرى نزع سلاحها عام ١٩٩١.

وتوجد في ضاحية بيروت الجنوبية مؤسسات «حزب الله» الادارية ومن ابرزها مجلس الشورى، اعلى هيئات الحزب، الذي يشارك بفعالية في الحياة السياسية وتمثله في البرلمان اللبناني كتلة تضم ثمانية نواب.

وقد توصل «حزب الله» الى تشكيل «جيش خفي» حسب قول تيمور غوكسيل المستشار السياسي لقوات الطوارئ العاملة في جنوب لبنان والمتابع عن كثب نشاطات الحزب الاصولي منذ انتشاره بقوة عام ١٩٨٥ في جنوب لبنان من حيث تنطلق عملياته.

فحزب الله لا يقيم مواقع ثابتة وفق المفهوم العسكري. اذ تعيش عناصر «المقاومة الاسلامية»، ذراعه العسكري، بين السكان بشكل طبيعي وتعود الى منازلها بعد تنفيذ عملياتها. لذا يرى غوكسيل «استحالة شن عملية اسرائيلية واسعة النطاق ضد «حزب الله» لا يدفع ثمنها المدنيون».

وتساءل غوكسيل في حديث لوكالة فرانس برس «اذا ارادت اسرائيل ضرب «حزب الله» فاين وكيف تنفذ ضربتها؟ خلال السنوات العديدة التي امضيتها هنا لم اشاهد مطلقا موقعا واحدا لـ «حزب الله» وغالبا ما تكون عناصره خفية».

وقد أشارت مصادر أمنية في جنوب لبنان الى ان مقاتلي «حزب الله» بدأوا منذ عامين استخدام اسلحة متطورة: صواريخ «ساغر» المضادة للدبابات الموجهة سلكيا، مدافع هاون طويلة المدى من عيار ١٢٠ ملم ومناظير قوية تسمح لهم برصد تحركات الجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له داخل المنطقة المحتلة.

ويرى خبراء عسكريون غربيون ان المقاتلين الاصوليين الذين يرتدون الخوذات الحديدية واللباس العسكري طوروا اجهزة اتصالاتهم ويخططون بدقة لعملياتهم.

فقد طور الاصوليون خاصة استخدامهم للعبوات الناسفة وفق هؤلاء الخبراء. وهم يقومون بتفجيرها لاسلكيا عن بعد لدى مرور الدوريات المعادية.

ولتنفيذ عملياتهم في المنطقة المحتلة يضطر مقاتلو «حزب الله» الى عبور مناطق انتشار قوات الطوارئ، والى الالتفاف على مواقع الجيش اللبناني وتسهل تحركاتهم طبيعة الارض اللبنانية بمرتفعاتها ووديانها.

وقد اعاد «حزب الله»، مؤخرا، اعتماد العمليات الانتحارية. ففي ٢٠ آذار اقتحم احد عناصره، مدججا بالمتفجرات، قافلة اسرائيلية وفجر نفسه في وسطها مما ادى الى مقتل ضابط.

ومنذ مطلع العام الجاري بلغت حصيلة خسائر الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان في عمليات نفذ معظمها «حزب الله» سبعة قتلى و٢٦ جريحا.

وعندما تصيب العمليات العسكرية الاسرائيلية المدنيين في جنوب لبنان تتخطى عمليات «حزب الله» المنطقة المحتلة الى شمال اسرائيل التي يعمد الى قصفها بصواريخ الكاتيوشا.

خمسة قتلى و (١٣) جريحا ضحايا العدوان على لبنان

*** العدوان الاسرائيلي امتد، للمرة الاولى منذ عشر سنوات، الى الضاحية الجنوبية لبيروت ***

□ صيدا (لبنان) - الوكالات - واصل الطيران الاسرائيلي مساء امس الخميس، غاراته على جنوب لبنان وقصف قرية شرق مدينة صور من دون تسجيل وقوع اصابات.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان مروحية اسرائيلية من نوع «كوبرا» اطلقت صاروخ جو - ارض على منزل مهجور منذ سنوات في قرية بدياس اصابه اصابة مباشرة.

ووقعت هذه الغارة نحو الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي، وهي تاتي في اطار سلسلة من الغارات التي قامت بها مروحيات اسرائيلية، منذ فجر امس، واوقعت ما مجموعه خمسة قتلى واحد عشر جريحا حسب حصيلة غير نهائية. كما جرح مدنيان لبنانيان ايضا في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المروحيات الاسرائيلية تقلع من سفينة حربية اسرائيلية راسية قبالة صور.

وتقوم نحو ست مروحيات بالتحليق فوق مختلف الطرق الاساسية في المنطقة وتطلق النار على كل ما تعتبره مشبوها.

وظهرت بوادر حركة نزوح في الجنوب باتجاه الشمال خاصة من المناطق القريبة من الشريط الحدودي المحتل.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو ٤٠٠ مدني وصلوا الى مدينة صور واقاموا في المساجد.

وفيما يلي شريط الاحداث

(البقية على ص ٢)

مصرع ١٨ شخصا في حريق بمطار دوسلدورف الالماني

● دوسلدورف (المانيا) – الوكالات – اعلن متحدث باسم ادارة الاطفاء في دوسلدورف مساء أمس الخميس، ان ١٨ شخصا لقوا مصرعهم في حريق اندلع في جناح الوصول في مطار دوسلدورف الدولي.

ولا يستبعد رجال الاطفاء العثور على جثث اخرى عديدة، بعد ان لاحظوا ان اضرارا جسيمة لحقت بمنطقة المصاعد. فقد عُثر على تسع جثث لاشخاص قضوا اختناقا في المصاعد احداها لشرطي واخرىً لطفل.

واضاف المصدر ذاته ان اكثر من مائة شخص تسمموا على الارجح من جراء تنشق دخان كثيف جدا ناتج عن احتراق مواد بلاستيكية.

وقد بدأ اندلاع الحريق في محل للأزهار وسرعان ما امتدت السنة اللهب الى مجاري التهوية. واعلن متحدث باسم الشرطة انه لم يحدد بعد سبب الحريق.

وتم اغلاق المطار كله وتحويل مسار الرحلات الى مطار كولن – بون (الذي يقع بين هاتين المدينتين) على بعد نحو ٦٠ كم الى الجنوب من دوسلدورف. واغلقت الطرق المؤدية الى المطار لتسهيل وصول سيارات الاسعاف والاطفاء، مما ادى الى أزمة سير خانقة في المنطقة كلها.

طلاق جديد في العائلة المالكة البريطانية

● لندن – الوكالات – اعلنت مارينا موات (٢٩ عاما) ابنة الاميرة الكسندرا قريبة ملكة بريطانيا أمس الخميس، طلاقها من مصور تزوجته خلافا لرأي عائلتها.

وكانت مارينا وهي تحتل المرتبة الثامنة والعشرين في قائمة ورثة العرش من ابناء العائلة المالكة المتمردين، منذ العام ١٩٨٨، حين هجرت والديها الأميرة الكسندرا والسير انغوس اوغيلفي، وأوقفت دروسها للعيش مع المصور المستقل بول موات.

وبعد عام على ذلك اعلنت مارينا انها حامل، وأجرت مقابلات مع الصحف أكدت فيها انّ عائلتها تضغط عليها لتقوم باجهاض الجنين او على الأقل تجنيب العائلة الفضيحة التي قد يثيرها انجابها طفلا غير شرعي.

وقالت يومها «اهلي بغيضون. هذا هو الوجه الخفي للعائلة المالكة»، وتكلمت عن طفولتها التي عانت خلالها اضطرابات نفسية وغذائية بسبب تركها بين ايدي المربيات ومديرات المدارس الداخلية.

وتزوجت مارينا في العام ١٩٩٠ وهي حامل في شهرها السادس، بحضور والديها وغياب كل افراد العائلة المالكة الآخرين.

ثم ظهرت لها صورٌ في الصحف ترتدي فيها تنورة قصيرة وتعتمر تاجا على رأسها محاطة بكلاب من نوع «كورجي» المفضل لدى الملكة اليزابيث الثانية.

تمزيق اطارات نحو (٨٠) سيارة في معليا!

*** هذا العمل الاستفزازي حال دون ذهاب اصحاب السيارات الى اعمالهم ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أفاق اهالي معليا صباح، أمس الخميس، وفوجئوا بتمزيق اطارات نحو (٨٠) سيارة في شوارع القرية الرئيسية!

وقدم أصحاب السيارات والمجلس المحلي شكاوى الى الشرطة. وحضر عدد من افرادها برفقة طاقم التشخيص الجنائي الى القرية وباشروا التحقيق في الموضوع.

وقال رئيس مجلس معليا المحلي، السيد كامل العبد، لـ «الاتحاد»، «حاليا لا يوجد اي تفسير لما جرى، مشيرا الى ان كل سيارة كانت في الشوارع الرئيسية الثلاثة في القرية مزقت اطاراتها تماما.

وقال العبد: لا نعرف من قام بالعمل الاجرامي والشرطة تحقق في كل الاتجاهات الخارجية والداخلية.

وأشار العبد الى ان عملا مشابها جرى في القرية قبل سبع سنوات على خلفية انتخابات المجلس المحلي، لكن هذه المرة لا توجد انتخابات والسيارات التي تضررت تابعة لأشخاص من كافة الاتجاهات.

وتسبب تمزيق الاطارات في عدم ذهاب أصحاب السيارات الى العمل. ومن بين السيارات، ثلاث سيارات شحن.

وسيبحث مجلس معليا المحلي الموضوع في جلسته اليوم الجمعة. ودعا السيد العبد، كل من يعرف شيئا عن الموضوع التعاون مع الشرطة وتزويدها بالمعلومات اللازمة للكشف عن الجناة.

بعد اعتقال لاسبوعين

اطلاق سراح مدير الكلية القطرية في سخنين وأنجاله

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلقت المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» سراح مدير الكلية القطرية ومدير مكتب الترخيص في سخنين السيد احمد بدارنة وانجاله العاملين في الكلية، عمر وزهر الدين وخالد، بعد اعتقال دام (١٤) يوما بتهمه الرشوة في ترخيص السيارات واصدار رخص سياقة.

وقال السيد بدارنة لـ «الاتحاد» انه لم يثبت ضده اي شيء، وان الاعتقال بسبب شكاوى من اناس حاسدين ومنافسين همهم الوحيد الاصطياد في المياه العكرة. وقال: فوجئت من اعتقالي وتوجيه مثل هذه الاتهامات ضدي فانا معروف بنزاهتي. مؤخرا وجدت مبلغا من المال بقيمة (٢٠٠) الف دولار واعدته الى صاحبه وقدمت للمحكمة اثباتا على ذلك.

واعلن انه سيقوم بمقاضاة كل من اساء اليه واتهمه بالغش ويعلن ان اماكن الترخيص ومدارس السياقة والكلية القطرية بجميع فروعها مفتوحة امام الجمهور.

وقال انه تقدم بطلب لفتح جامعة عربية في اسرائيل واذا لم يستجب طلبه فسيتوجه للمحكمة العليا.

في لقاء مع مسؤولي «الجمعية»

محاميد يضغط لاعادة فتح مركز الاقلاع عن الكحول في رمات غان

● مسؤولو الجمعية يستقبلون النائب محاميد بباقة ورد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من رئيس جمعية مكافحة الكحول في البلاد، شمولك برسبورجر، زار النائب الجبهوي هاشم محاميد، مقر الجمعية في رمات غان، والتقى المسؤولين فيها الذين اطلعوه على اسقاطات وسلبيات اغلاق المركز.

وقدم مدير الجمعية وممثلها في الوسط العربي فوزي شعبان، شرحا عن الجمعية ومشاكلها ودورها في اشفاء مئات المدمنين على مدى سنوات.

ووعد محاميد بالضغط على الجهات المختصة لاعادة فتح مركز الجمعية.

باعجوبة لم تحدث كارثة

انهيار منزل في بئر السبع جراء انفجار اسطوانة غاز

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهار منزل في بئر السبع واصيبت صاحبته بحروق في جميع انحاء جسدها، نقلت على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج، جراء انفجار اسطوانة الغاز.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان صاحبة المنزل في الخامسة والثلاثين من عمرها، عادت الى البيت في ساعات الصباح. وما ان فتحت الباب شمت رائحة غاز قوية، وعند الضغط على زر الكهرباء لإشعال النور، وقع انفجار شديد ادى لانهيار المنزل.

وتحقق الشرطة في كيفية تسرب الغاز.

السجن الفعلي عشر سنوات على فلسطيني اعتدى على مستوطن!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، السجن الفعلي (١٠) سنوات على احمد ابو سرور (٢٤ عاما) من بيت لحم، بعد ادانته بالاعتداء على المستوطن الياهو غباي قبل سنة بالقرب من باب العامود في القدس.

واصيب المستوطن بجروح في كتفه!

وقال ابو سرور انه اراد الانتقام لابن عمه الذي قتل وليثبت انه لا يتعاون مع سلطات الاحتلال.

مقتل شاب في تل ابيب في شجار بين ثملين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب (٣٥ عاما) مصرعه في حي «هتكفا» في تل ابيب، صباح أمس الخميس، في شجار وقع بين مجموعة من الشباب تعتعهم السكر. وأصيب شاب آخر بجروح.

ووفق رواية شاهد عيان، أفاق على ضجيج غريب قرب بيته وصعد الى سطح البيت لاستيضاح ما يجري وذلك في حوالي الساعة الخامسة صباحا. وقال أنه رأى شابا يقفز من فوق الجدار وآخر ممددا على الأرض مصطبغا بدمائه. واتصل بالشرطة وقبل وصولها رأى شابا آخر يختبىء في مكان قريب وتصرفاته غريبة فأمسك به وسلمه للشرطة التي حضر افرادها بسرعة.

وقال ضابط مركز شرطة الحي آشر باروخ، انه لم يُعثر على اي وثائق مع القتيل ولم يعرف اسمه بعد. ونقل القتيل الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، لمعرفة اسباب الموت.

ومن المتوقع ان تمدد محكمة الصلح في تل ابيب اليوم الجمعة اعتقال شابين للاشتباه بتورطهما في جريمة القتل.

توقيف مدير وحدة القلب والصدر في «ايخيلوف» عن العمل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استخلصت اللجنة الخاصة التي شكلتها وزارة الصحة لفحص الشبهات حول مدير وحدة القلب والصدر في مستشفى «ايخيلوف»، د. يكيرفيتس، انه تصرف باهمال مع عدد من المرضى الى جانب حصوله على رشاوى والعمل ضمن ما يسمى بالطب الاسود.

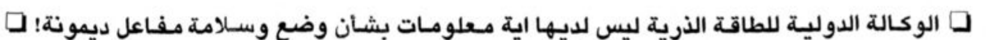
وفي يوم أمس، وبناء على قرارات اللجنة، قرر مدير عام وزارة الصحة، د. مئير اوران، توقيف د. يكيرفيتس عن عمله لمدة ستة اشهر على ان تستمر اللجنة بعملها لفحص حالات عديدة يعتقد فيها ان المريض توفي بسبب اهمال د. يكيرفيتس.

وكان وزير الصحة، د. افرايم سنيه، قد قرر اقامة اللجنة الخاصة قبل حوالي الشهر، اثر الاهمال الذي كشفه المراقب الداخلي للوزارة في شهر ايلول الاخير، وتبين من فحوصات اللجنة ان د. يكيرفيتس، كان قد ترك غرفة العمليات والمستشفى عدة مرات تاركا خلفه مرضى بحاجة ماسة الى العلاج الخاص من قبله، دون ان يبالي لوضعهم، حتى انه في بعض الاحيان ترك المريض في حالة صعبة في اثناء اجراء العملية، وأشارت اللجنة انه في احدى الحالات اثبت ان اهمال د. يكيرفيتس سبب في موت المريض.

ويشار الى ان التحقيق في القضية بدأ في اعقاب الشكاوى التي قدمت ضد د. يكيرفيتس بعد حصوله على مبالغ من مرضى لعلاجهم من خلال «الطب الأسود»، الذي يمنعه القانون في البلاد.

ولا تزال الشرطة تحقق بعدة حالات توفي فيها مرضى، يعتقد ان اهمال د يكيرفيتس ادى الى ذلك.

الجامعة العربية تطلب مساعدة دولية لتقصي التسرب من ديمونة



الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليس لديها اية معلومات بشأن وضع وسلامة مفاعل ديمونة!

● القاهرة – الوكالات – طلب الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، امس الخميس، من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانس بليكس، مساعدة الدول العربية لقياس الاشعاعات الذرية من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب.

وقال عبد المجيد اثر لقائه بليكس الذي حضر الاحتفال بالتوقيع على معاهدة اعلان افريقيا خالية من الاسلحة النووية، امس في القاهرة، انه طلب منه «تنشيط اتفاقية التعاون الموقعة بين الجانبين عام ١٩٧١ وتقديم الخبرات والمعلومات اللازمة لمساعدة الدول العربية لقياس الاشعاعات الذرية من مفاعل ديمونة سواء التي حدثت او المحتمل حدوثها».

وشدد عبد المجيد على ضرورة «ممارسة ضغوط دولية حقيقية على اسرائيل لاجبارها على اخضاع منشآتها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال بليكس في مؤتمر صحفي عقده قبل لقائه عبد المجيد، ان الوكالة «ليس لديها اي معلومات بشأن وضع وسلامة مفاعل ديمونة». وحول اسباب طلب اتخاذ تدابير مشددة ضد العراق وايران وليس اسرائيل قال بليكس «انهما مشكلتان مختلفتان، الاولى لها علاقة بعدم الانتشار النووي والثانية بسلامة المنشآت النووية والوكالة ليس لها حق القيام بالتفتيش اذا لم يطلب منها ذلك».

واضاف قائلا ان «العالم كله يطمح الى التخلص نهائيا من الاسلحة النووية وهناك بقايا في الشرق الاوسط واسرائيل وكذلك في الهند وباكستان». مضيفا ان اسرائيل تشكل «جزءا من دول الامم المتحدة المؤيدة لمفهوم اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية».

وفاة (٦٠) الف شخص بسبب اشعاعات تشرنوبيل

● فيينا – الوكالات – اعلنت طبيبة اوكرانية، امس الخميس، في فيينا ان ٦٠ الف شخص شاركوا في عمليات ازالة التلوث الذي نجم عن كارثة محطة تشرنوبيل النووية توفوا في اوكرانيا منذ ٢٦ نيسان ١٩٨٦.

ونقلت الطبيبة ناتاليا بريبراشينسكايا هذه الارقام عن وزارة الصحة الاوكرانية، خلال مؤتمر صحفي نظمته حركة «غرينبيس» للدفاع عن البيئة على هامش مؤتمر حول العواقب الصحية والاجتماعية – الاقتصادية للانفجار الذي حصل منذ عشر سنوات داخل المفاعل النووي رقم ٤ في محطة تشرنوبيل.

ويرعى هذا الاجتماع كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة العالمية للصحة والمفوضية الاوروبية. وافادت الطبيبة ان ٦٠٠ الف مدني وعسكري جندوا من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي سابقا للمشاركة في ازالة التلوث من منطقة تشرنوبيل.

واضافت ان ٦٠ الف شخص توفوا من اصل الـ ٣٦٠ الفا الذين ظلوا في اوكرانيا من بين الذين شاركوا في عمليات ازالة التلوث. ومن بين الـ ٣٠٠ الف الذين ظلوا على قيد الحياة هناك ٣٠٪ عاجزون جنسيا و ٤٩ الفا يعانون من اعاقات مختلفة.

وكانت السلطات السوفييتية اشارت الى وفاة ٣١ شخصا بعد الكارثة. وتشير تقارير نشرتها وكالة الطاقة الذرية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في شباط الماضي ونشرها هذا الاسبوع منظمو مؤتمر فيينا، الى ان ٣٠ شخصا توفوا بعد الكارثة بثلاثة اشهر وان ٤٢ اخرين توفوا بمرض ناجم عن الاشعاعات في السنوات الاخيرة في الدول الثلاث الملوثة اي اوكرانيا وبيلاروس وروسيا.

تبريرا لاستمرار الحصار على العراق

تشكيك في المعلومات حول برنامج التسلح العراقي

● نيويورك – (الامم المتحدة) – الوكالات – اكدت لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية استمرار وجود ثغرات كبرى في المعلومات التي قدمتها بغداد بشأن برامج اسلحتها البالستية والكيميائية والجرثومية.

وقد ارسلت هذه النتائج التي تضمنها التقرير نصف السنوي لرئيس اللجنة رولف ايكيوس الى اعضاء مجلس الامن ليلة الاربعاء/الخميس. وهي تعني ان العراق لا يمكنه ان يأمل في الحصول خلال وقت قصير على رفع تام للحظر النفطي الذي ينهك اقتصاده وشعبه منذ ان فرض عليه في اعقاب غزوه للكويت سنة ١٩٩٠.

واشار رولف ايكيوس الى وجود تقدم في مجمل الميادين لكنه قال «لا تزال هناك اوجه قصور وثغرات كبيرة في المعلومات التي قدمها العراق عن الاسلحة الكيميائية والجرثومية اضافة الى الصواريخ البالستية المحظورة والقدرات المرتبطة بها».

كما اعرب الدبلوماسي السويدي عن قلقه «لحصول العراق مؤخرا» على معدات محظورة منذ حرب الخليج مشيرا بصفة خاصة الى حصول بغداد في كانون الاول الماضي على معدات يمكن استخدامها في توجيه الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كم.

واضاف «هذا يعني ان اللجنة تشعر بارتياب» في امكانية وضع احصاء محدد وشامل للمعدات الناقصة.

وشكا ايكيوس من العقبات التي وضعتها سلطات بغداد الشهر الماضي خلال عمليات تفتيش مواقع عراقية يمكن ان تكون استخدمت في اخفاء بعض المعدات. وقال ان عمليات التفتيش التي قام بها الخبراء الدوليون تهدف الى تسريع عملية التحقق وان الموقف العراقي كان «مخيبا بشدة للامال».

ومن جهة اخرى اشاد ايكيوس بما قدمته بغداد طوعا من معلومات «قيمة جدا» لفهم برامج التسلح التي وضعها نظام صدام حسين واعرب عن اقتناعه «باستمرار وجود وثائق اخرى في العراق».

وقد رفع هذا التقرير في الوقت الذي تستأنف فيه منذ الاثنين الماضي في نيويورك المفاوضات بين العراق والامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وتتيح هذه الصيغة، التي لم تحدد ترتيباتها العملية بعد، للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه تحت اشراف دولي لشراء الاغذية والادوية.

افريقيا ثالث منطقة خالية من الاسلحة النووية

جميع الدول الافريقية، باستثناء المغرب، وقعت على الاتفاقية

● القاهرة – «و.ص.ف» – وقعت الدول الافريقية (باستثناء المغرب)، امس الخميس، في القاهرة على «معاهدة اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية» لتصبح القارة السوداء بذلك ثالث منطقة خالية من هذه الاسلحة على غرار جنوبي المحيط الهادئ واميركا اللاتينية.

وتنص المعاهدة على عدم سعي الدول الموقعة الثلاث والخمسين الى امتلاك القدرة النووية وعلى حظر اجراء اي تجارب نووية على اراضيها، والتزامها بازالة اي منشآت او اسلحة نووية، ومنع تخزين نفايات ذرية فيها، الا انها تسمح في المقابل باستخدام الذرة للأغراض السلمية البحتة.

ورفض المغرب التوقيع على الاتفاقية نظرا لقطع علاقته بمنظمة الوحدة الافريقية اثر اعترافها بالجمهورية الصحراوية في ١٩٨٥.

ووقعت اربع من القوى العظمى النووية الخمس، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين، على ملحقين للمعاهدة التي تلزمها بعدم استخدام او التهديد باستخدام القوة النووية ضد اي من الأطراف الموقعة على المعاهدة او اي اراض تشكل جزءا من المنطقة الافريقية الخالية من الاسلحة النووية.

ويلزم الملحقان كذلك هذه الدول بعدم القيام بأي تجربة نووية في المنطقة.

اما روسيا، ممثلة بنائب وزير خارجيتها للشؤون الافريقية فيكتور بوسوفاليوك، فلم توقع على الملاحق حاليا بسبب وجود قاعدة دييغو غارسيا العسكرية الاميركية في المحيط الهندي، وفق ما اكده مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة.

وقال رئيس دائرة نزع التسلح في وزارة الخارجية المصرية محمود كارم ان الدول الافريقية «ادرجت ضمن الاتفاقية بندا يترك لكل دولة حرية السماح بمرور السفن الناقلة لمعدات نووية في مياهها الاقليمية لتشجيع الدول الكبرى على التوقيع على البروتوكولات».

وقال كارم ان رفض دول المحيط الهادئ الجنوبي ضمان هذه الحقوق ادى بالدول النووية الى رفض التوقيع على معاهدة نزع الاسلحة النووية الخاصة بتلك المنطقة.

وقال مصدر دبلوماسي غربي، ان الدول الخمس العظمى، ستطالب بالحصول على تأكيد خطي بالموافقة على اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ حول حرية المرور عبر قناة السويس بما فيها للسفن التي تنقل اسلحة نووية.

ووقع وزير التعاون الفرنسي، جاك غودفران، على بروتوكول ثالث يتعلق بمايوت ولاريونيون الفرنسيتين، في حين ترفض مدريد القيام بالمثل في ما يتعلق بجزر الكناري، لأن ذلك يعني اعترافها بانتماء هذه الجزر الى القارة السوداء، في حين تعتبرها اسبانيا جزءا من اوروبا، وفق المصدر الغربي.

وسيتم في اطار المعاهدة انشاء منظمة اقليمية هي «اللجنة الافريقية للطاقة النووية» مقرها في جنوب افريقيا وستكون مكلفة بالتحقق من الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

وحضر احتفال التوقيع على اتفاقية «بلندابا»، على اسم المدينة الجنوب افريقية التي اختتم فيها العام الماضي ٣١ عاما من المفاوضات حول اقامة هذه المنطقة، ممثل عن الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم.

واصبحت معاهدة «بلندابا» نافذة بعد تصديقها من قبل الاكثرية البسيطة للدول الافريقية، اي النصف زائد واحد، اما مدتها فغير محدودة.

وكانت المفاوضات لاقرار المعاهدة انطلقت في العام ١٩٦٤ خلال قمة افريقية في القاهرة اثر اولى التجارب النووية الفرنسية التي اجريت في الصحراء الجزائرية في العام ١٩٦٠، ثم استؤنفت بعد ان اعلنت جنوب افريقيا طواعية تخليها عن السلاح النووي في العام ١٩٩٣ ودمرت القنابل الست التي كانت تملكها.

موسى يدعو اسرائيل للانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي

● القاهرة – «و.ص.ف» – دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى اسرائيل مجددا الى الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي تمهيدا للبدء بترتيبات انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط، وذلك اثر التوقيع على معاهدة اعلان افريقيا خالية من الاسلحة النووية في القاهرة، امس الخميس.

وقال موسى امام ممثلي ٥٠ دولة افريقية والدول الخمس الكبرى التي اجتمعت في القاهرة لهذا الغرض «لعله من المناسب ان انتهز هذه الفرصة ونحن نجتمع هنا لنؤكد تخلينا عن الخيار النووي العسكري لأدعو اسرائيل الى اتخاذ خطوة مماثلة بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية والاقدام مع جيرانها من الدول العربية على اتخاذ اجراءات وترتيبات انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط».

وذكر موسى بقرار مؤتمر تمديد سريان معاهدة عدم الانتشار النووي في ايار ١٩٩٥، الذي دعا الى «اتخاذ خطوات عملية بهدف التقدم نحو انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها في الشرق الأوسط مع الامتناع الى حين تحقيق هذا الغرض عن اتخاذ اي اجراءات من شأنها عرقلة تنفيذ هذا الهدف».

وقال موسى «ولكن للأسف، فبالرغم من كل مظاهر الارادة الدولية تلك لم تتحقق اي خطوات عملية ملموسة وفعلية لبلوغ هذا الهدف الأمر الذي يهدد بتداعيات لا تتماشى واهداف منع الانتشار النووي».

اسماء مرشحي قائمة «الجبهة» و«التجمع» لانتخابات الكنيست الـ ١٤

١) هاشم محاميد (ام الفحم)
٢) صالح سليم (عبلين)
٣) تمار غوجانسكي (بات يام)
٤) عزمي بشارة (القدس) (التجمع)
٥) احمد سعد (ابوسنان)
٦) واصل طه (كفركنا) (التجمع)
٧) سعيد نفاع (بيت جن)
٨) ايلان بابي (حيفا)
٩) نائلة زياد (الناصرة)
١٠) چيلا سبيرسكي (القدس)
١١) زهير الطيبي (الطيبة)
١٢) محمد ابو الفول (جت) (التجمع)
١٣) حنا سويد (عيلبون)
١٤) سهيل الفاهوم (الناصرة)
١٥) سميرة عامر (عكا)
١٦) ابراهم زليغ (عراد)
١٧) عرين هواري (كفرقرع) (التجمع)
١٨) عصام مخول (حيفا)
١٩) شوقي خطيب (يافة الناصرة)
٢٠) مور ستولر (تل ابيب)
٢١) سليمان دغش (المغار) (التجمع)
٢٢) عفو اغبارية (ام الفحم)
٢٣) فضل نعامنة (عرابة)
٢٤) سارة يابلونكو (بئر السبع)
٢٥) سليمان العتايقة (رهط) (التجمع)
٢٦) سعيد بدر (طرعان)
٢٧) محمود محاميد (ام الفحم)
٢٨) بنينا خليفة (بيتح تكفا)
٢٩) احمد مصاروة (الطيرة) (التجمع)
٣٠) محمد بكري (البعنة)
٣١) عادل عامر (كفرقاسم)
٣٢) داليا بيكر (القدس)
٣٣) سميرة سمير (حيفا) (التجمع)
٣٤) عمر سعدي (عرابة)
٣٥) زاهي كركبي (حيفا)
٣٦) عايدة سليمان (عكا)
٣٧) نيئورا بارنير (حولون)
٣٨) سهيل دياب (الناصرة)
٣٩) فتحي هيبي (كابول)
٤٠) فؤاد سلطاني (الطيرة) (التجمع)
٤١) دوڤ حنين (تل ابيب)
٤٢) فاتنة حنا (الرامة)
٤٣) محمد عزوني (جلجولية)
٤٤) عفيف عبد الله (حيفا) (التجمع)
٤٥) مصطفى ابو ريا (سخنين)
٤٦) اده تندلر (القدس)
٤٧) حسن خطبا (الرينة)
٤٨) باسم حامد (مقيبلة) (التجمع)
٤٩) مفيد صيداوي (عرعرة)
٥٠) داڤيد اشكنازي (تل ابيب)
٥١) فتحية صغير (شفاعمرو)
٥٢) رمزي سليمان (حيفا) (التجمع)
٥٣) يوسف مرعي (المشهد)
٥٤) الياس ابو عقصة (معليا)
٥٥) سليم الشيخ سليمان (الناصرة)
٥٦) باسل غطاس (الرامة) (التجمع)
٥٧) محمد حندقلو (جت)
٥٨) ليلي ليڤي (بات يام)
٥٩) دخيل حامد (الناصرة)
٦٠) جنان عبده مخول (حيفا) (التجمع)
٦١) احمد الحاج (كوكب ابو الهيجا)
٦٢) دانيال بيتر (تل ابيب)
٦٣) علي حريكي (مجد الكروم)
٦٤) رائف زريق (الناصرة) (التجمع)
٦٥) حسن بشارة (الطيرة)
٦٦) هانس ليبرخت (تل ابيب)
٦٧) تريز عزام (حيفا)
٦٨) رسلان خالد محاجنة (ام الفحم)
٦٩) مجيد عساقلة (المغار)
٧٠) يسرائيل لاف (القدس)
٧١) عمر حمدي (شفاعمرو)
٧٢) لينا ميعاري (حيفا) (التجمع)
٧٣) بسام كنعاني (كفرقرع)
٧٤) رينا موس (تل ابيب)
٧٥) شادي زيدان (كفرياسيف)
٧٦) امنون راز (القدس) (التجمع)
٧٧) يوسف كايليحيس (ريشون لتسيون)
٧٨) منصور دهامشة (كفركنا)
٧٩) رجا خطيب (ديرحنا)
٨٠) امير مخول (حيفا) (التجمع)
٨١) دبورا ليرمن (تل ابيب)
٨٢) صالح يحيى (اكسال)
٨٣) حسن متاني (قلنسوة)
٨٤) نداء خوري (فسوطة) (التجمع)
٨٥) ساسون حوريش (بيتح تكفا)
٨٦) راجي منصور (الناصرة)
٨٧) ماجد خمرة (حيفا)
٨٨) عبد الفتاح عراقي (الطيرة) (التجمع)
٨٩) يعقوب دولچو بات (رحوبوت)
٩٠) غالب سيف (يانوح)
٩١) احمد مصالحة (دبورية)
٩٢) جميل دكور (حيفا) (التجمع)
٩٣) هربرت ڤالرشتاين (تل ابيب)
٩٤) عارف امين (عين ماهل)
٩٥) عفيف كيال (جديدة)
٩٦) صالح سليم دهامشة (كفركنا) (التجمع)
٩٧) مردخاي فريند (بيتح تكفا)
٩٨) عبد الحميد ابو عيطة (الطيبة)
٩٩) ردينة جرايسي (الناصرة)
١٠٠) انور غباي (رمات غان)
١٠١) جمال طربيه (سخنين)
١٠٢) سميرة خوري (الناصرة)
١٠٣) عيسى نقولا (حيفا)
١٠٤) شموئيل أمير (تل ابيب)
١٠٥) محمد عبري نصار (عرابة)
١٠٦) ابراهم ميلامد (يافا)
١٠٧) نمر مرقس (كفرياسيف)
١٠٨) لينا تسيمل (القدس) (التجمع)
١٠٩) غازي شبيطة (الطيرة)
١١٠) يافا غبيش (تل ابيب)
١١١) شحادة شحادة (حيفا)
١١٢) اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة)
١١٣) داڤيد حنين (تل ابيب)
١١٤) محمد بركة (شفاعمرو)
١١٥) روت لوبيتش (تل ابيب)
١١٦) عبد العزيز مصاروة (الطيبة) (التجمع)
١١٧) وولف ارليخ (كفارسابا)
١١٨) توفيق طوبي (حيفا)
١١٩) رامز جرايسي (الناصرة)
١٢٠) محمد نفاع (بيت جن)

البدء بمحاكمة جوليو اندريوتي في قضية مقتل صحفي

● بيروجيا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - بدأت محكمة الجنايات في بيروجيا (وسط ايطاليا)، امس الخميس، محاكمة رئيس الوزراء السابق جوليو اندريوتي المتهم بأنه امر في العام ١٩٧٩ بقتل مينو بيكوريللي، احد الصحفيين «المزعجين».

وتلك هي المحاكمة الثانية لعضو مجلس الشيوخ المسيحي - الدمقراطي جوليو اندريوتي (٧٧ عاما) الذي ترك الحكم في حزيران ١٩٩٢. وكانت محاكمته الاولى بدأت في ايلول الماضي في باليرمو في صقلية بعد ان اتهم بارتباطه بالمافيا.

وحضر جلسة امس، الى جانب اندريوتي الوزير السابق وعضو مجلس الشيوخ كلوديو فيتالوني المتهم ايضا بالتورط في اغتيال الصحفي. ووصف فيتالوني هذه المحاكمة بأنها «تركيبة قضائية مخزية».

ولدى افتتاح المحاكمة اكتفى اندريوتي الذي بدأ هادئا بالقول «انا بخير». واعرب عن امله في «ان لا تكون هذه الدعوى مرفوعة ضد الجمهورية الايطالية الاولى» اي ضد النظام الذي ساد في عهد الدمقراطيين المسيحيين الذين استمروا في الحكم ٤٥ عاما.

وكان بيبو كالو رئيس المافيا السابق في باليرمو المسجون حاليا موجودا وسط حراسة مشددة في قاعة الجلسات في سجن كاباني عند مدخل بيروجيا.

اما رئيس المافيا السابق في صقلية تانو بادالمنتي المسجون حاليا في الولايات المتحدة فلم يحضر بدء المحاكمة رغم انه اعلن استعداده للادلاء بشهادته. واعترف محامي اندرويتي، فرانكو كوبي، ان شهادة بادالمنتي اساسية في هذه القضية.

وقبل اغتياله كان الصحفي يدير مجلة لنشر الاخبار السياسية ذات الطابع «الفضائحي» تدعو «اوسيرفاتوري بوليتيكو» وكان يستعد لنشر معلومات عن اندريوتي الذي كان حينئذ رئيسا للوزراء.

واكد اندريوتي ان لا صلة له بهذه القضية وكرر براءته ايضا مما نسب اليه من تهم بشأن ارتباطه بالمافيا.

معلومات جديدة حول مقتل الشرطية البريطانية امام السفارة الليبية في لندن قبل ١٢ عاما

● لندن - «و.ص.ف» - قالت شبكة بريطانية للتلفزة ليلة الاربعاء/الخميس ان عميلا للمخابرات الامريكية قد يكون هو الذي اطلق النار على الشرطية البريطانية التي قتلت قبل ١٢ عاما امام السفارة الليبية في لندن.

واوضح الشريط الوثائقي الذي بثته محطة «تشانل ٤» الخاصة ان الشرطية ايفون فلتشر قد تكون قتلت نتيجة عملية كان الهدف منها دفع لندن الى مساندة حملة امريكية معادية لليبيا. لكن الشريط لم يقدم اي دليل على هذه المعلومات مكتفيا بطرح الفرضية فقط.

واستنادا الى المحطة التلفزيونية فان هناك رجلا ثانيا كان متورطا في عملية الاغتيال وهناك العديد من المعطيات التي تم اخفاؤها في حينه.

وكانت ايفون فلتشر اصيبت اصابة قاتلة في نيسان عام ١٩٨٤ فيما كانت تقوم بعملها امام السفارة الليبية وسط لندن، عندما انطلقت عيارات نارية استهدفت تظاهرة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

واجمعت المعلومات الامنية في حينه ان النار اطلقت من نافذة الطابق الاول في السفارة الليبية ولم توجه تهمة القتل الى احد.

وبعد هذا الحادث بعشرة ايام اضطر ٢٢ من موظفي السفارة الليبية الى مغادرة لندن والعودة الى بلادهم.

وقالت محطة «تشانل ٤» ان الرصاصة القاتلة قد تكون انطلقت من مسدس في الطابق السادس لبناء مجاور كان يقيم فيه سابقا ضباط من المخابرات.

واكدت المحطة مستعينة بأخصائي عسكري ان الادلة الجنائية تبين ان الرصاصة القاتلة اطلقت من مكان اعلى بكثير من الطابق الاول.

ويشير الشريط ايضا الى ان المخابرات البريطانية كانت تعلم ان العقيد القذافي سمح لموظفي السفارة باطلاق النار على المتظاهرين.

وتضمن الشريط شهادات لعدد من الخبراء الامنيين اكدوا فيها ان الموقف البريطاني ازاء القذافي بات اكثر تصلبا فيما لم يكن سابقا يمثل حدة الموقف الامريكي.

ولاحظ الشريط اخيرا ان الامريكيين الذين قصفوا طرابلس في نيسان ١٩٨٦ مستهدفين القذافي كانوا بحاجة ماسة الى القواعد الجوية البريطانية لهذه الغاية.

في اطار مكافحة مرض «البقرة المجنونة»

هولندا بدأت تتخلص من ٦٤ الف رأس بقر

● لاهاي - الوكالات - اعلنت وزارة الزراعة الهولندية في لاهاي ان هولندا بدأت أمس الخميس، بالتخلص من ٦٤ الف رأس من البقر البريطاني في البلاد وان هذه العملية ستستغرق خمسة اسابيع على الأقل.

وكان وزير الزراعة الهولندي جوزياس فان آرتسن قد قرر في ٢٧ آذار الماضي التخلص من كل قطعان البقر البريطانية الموجودة في هولندا بعد منع توزيعها ثم استيرادها بسبب احتمال انتقال عدوى جنون البقر من هذه الماشية الى الانسان.

وتقضي خطة عرضتها الوزارة، بذبح الأبقار حتى تنفق بعد تخديرها في مذبح في آلتن (شرقي هولندا) بواقع الفي رأس يوميا طوال ايام الاسبوع ما عدا الاحد.

وسيتم جمع الدم على حدة ثم تدميره بينما سيتم سحق الجثث ومعالجتها كيميائيا بحيث يسهل حرقها بالقرب من روتردام (غربي هولندا) في حرارة تتراوح بين ٨٥٠ والف درجة مئوية.

وطبقا لحسابات الوزارة سيتم التخلص من ٤٥٠ طنا من الدم و١٢٦٠٠ طن من الأبقار الميتة.

لبنان يشدد الرقابة على المواشي واللحوم المستوردة

● بيروت - الوكالات - اعلن وزير الزراعة اللبناني، شوقي فاخوري، عن تشديد الرقابة على استيراد المواشي واللحوم الى لبنان وفرض حصول المستوردين على اجازة مسبقة «للتثبت بصورة مسبقة ودقيقة من مصدرها وأمكنة تواجدها الفعلي قبل تصديرها الى لبنان».

وأشار فاخوري الى ان الباخرة الايطالية وتحمل ٧٥٠ رأسا من البقر والتركية وتحمل (٤٣٠٠) رأس من الأغنام «غادرتا مرفأ بيروت» حيث بقيتا لمدة ١٣ يوما بدون ان تفرغا حمولتهما.

وأكد الوزير اللبناني ان «السلطات المعنية لم تتقاعس طيلة فترة وجود البواخر في لبنان عن تمكين اصحابها تزويد حمولتها من المواشي بكل مستلزمات التغذية والمياه خلافا لما اشيع حول اهمال هذه الكائنات». واضاف «وليكن ذلك مفهوما لدى جميع الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بالحيوان».

وقد أكدت مؤسسة فرانس فيير السويسرية ان «مربي الابقار الايطالي بلساريني حاول باعتماد وثائق مزورة ادخال الابقار المصابة بمرض الحمى القلاعية الى لبنان».

واستنكرت المؤسسة التي انشئت عام ١٩٧٥ في منترو لحماية الطبيعة والحيوانات في بيان خاص، بشدة «تواطؤ السلطات الايطالية».

وأوضح فاخوري ان «البواخر كانت تصل في السابق الى المرفأ وتضع السلطات أمام الأمر الواقع». وقال «لمزيد من الاحتياط والحذر وحتى لا يصبح لبنان مكبا للسلع الفاسدة فرضنا حصول المستوردين على اجازة مسبقة بعد ان بدأنا منذ بضعة أشهر وبصورة مطلقة رفض كل اللحوم والمواشي التي رفضها بلد آخر». واضاف «نتيجة هذا التشدد رفضنا مؤخرا دخول باخرة البقر الايطالية لعدم مطابقتها مع المواصفات المطلوبة ورفضنا باخرة الغنم التركية بعد ان رفضتها السعودية بسبب اصابتها بمرض الحمى القلاعية».

مباريات الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* تتجدد اليوم (الجمعة) وغدا السبت مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد توقفها لمصلحة مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة - الدور ربع النهائي *

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بيتح تكفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٣٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. كفار سابا	م. يافا	الجمعة	١٦.٠٠	كفار سابا	مئير ليفي
هـ. حيفا	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٦.٣٠	كريات اليعزر	ايال تسور
بني يهودا تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦.٣٠	ضاحية هتكفا	يعقوب بن حيمو
م. تل ابيب	هـ. تل ابيب	السبت	١٧.٠٠	بلومفيلد	حاييم ليفكوفيتش
ب. تل ابيب	م. حيفا (بث مباشر/القناة ٢)	السبت	١٨.٠٠	هرتسليا	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. بيت شان	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٣٠	بيت شان	داني كورن
ب. القدس	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٦.٣٠	استاد تيدي	حنان زونطاج

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس تسيونا	هـ. الطيبة (بث مباشر/القناة ١)	السبت	١٦.٣٠	نس تسيونا	اريك حاييموفيتش
م. نتانيا	هـ. القدس	السبت	١٦.٠٠	م. نتانيا	يوسف نبيشتي
هـ. رمات غان	هـ. اشدود	الجمعة	١٦.٣٠	المختيش	حاييم يعقوب
م. عكا	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	هـ. عكا	الفير كوهين
هـ. كريات شمونة	م. كريات جت	الجمعة	١٦.٠٠	كريات شمونة	يغآل اسياغ
م. عيروني اشدود	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	اشدود	حاييم ميروفسكي
هـ. بات يام	مكراح مكابي رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠	بات يام	دافيد ملكا «ب»
هـ. الخضيرة	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٦.٣٠	هـ. الخضيرة	رمزي بدير

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. شفاعمرو	م. كفر كنا	السبت	١٦.٣٠	شفاعمرو
هـ. كفر قاسم	م. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠	هـ. كفر قاسم
م. عسفيا	م. طمرة	الجمعة	١٦.٣٠	دالية الكرمل
م. اورعقيبا	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١١.٠٠	م. اورعقيبا
م. العفولة	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٦.٠٠	العفولة
م. الاخاء الناصرة	هـ. عكا	الجمعة	١٦.٣٠	طمرة (راديوس بدون جمهور)
هـ. غفعات اولغا	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	غفعات اولغا
هـ. كفر كنا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦.٠٠	شفاعمرو (راديوس)

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	م. شيكون همزراح	الجمعة	١٦.٠٠	اتحاد شباب يافا

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. سكتسيا معلوت	م. كابول	السبت	١٦.٣٠	بلدي معلوت
هـ. كرمئيل	هـ. عرابة	السبت	١٦.٣٠	مجد الكروم
هـ. شباب الناصرة	استراحة			
هـ. صفد	م. غفعات هركلوت	السبت	١٦.٣٠	صفد
هـ. دير حنا	هـ. حرفيش	السبت	١٦.٣٠	دير حنا
هـ. شباب طمرة	هـ. طوبا	السبت	١٦.٣٠	طمرة
هـ. كفر سميع	م. طبريا	السبت	١٦.٠٠	كسرى
هـ. مجد الكروم	هـ. البعينة	السبت	١٠.٣٠	مجد الكروم

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الفريديس	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٦.٣٠	الفريديس
هـ. برطعة	هـ. بئر المكسور	السبت	١٦.٣٠	برطعة
هـ. يافة الناصرة	هـ. الرينة	السبت	١٦.٣٠	يافة الناصرة
م. ام الفحم	م. تسور شالوم	السبت	١٤.٠٠	ام الفحم
بلدي ام الفحم	م. طرعان	السبت	١٠.٣٠	ام الفحم
هـ. كفر قرع	هـ. اكسال	السبت	١٦.٣٠	كفر قرع
هـ. عرب النجيدات	هـ. تحليتيل	السبت	١١.٠٠	يافة الناصرة
م. بلدي طيرة الكرمل	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. بيت دجان	هـ. الطيرة	السبت	١٠.٣٠	بيت دجان
م. قلنسوة	هـ. رعنانا	السبت	١٦.٣٠	هـ. قلنسوة
م. كفر قاسم	هـ. هرتسليا	السبت	١٣.٠٠	هـ. كفر قاسم
ب. حولون	هـ. رمات هشرون	السبت	١١.٠٠	حولون

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ. رمات غان	السبت	١٠.٣٠	الناصرة البلدي

*** فرق الشبيبة الدرجة القطرية ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. عكا	هـ. كفر كنا	السبت	١٦.٣٠	عكا
هـ. شباب الناصرة	هـ. سخنين	الجمعة	١٦.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. الخضيرة	هـ. الطيبة	السبت	١٦.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. عكا	هـ. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	عكا
م. نفيه يوسف	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١٠.٣٠	عتليت
هـ. بيت شان	استراحة			

(عبد اللطيف مصاروة)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦ — «الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠ — «الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١ — «الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧ — «الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨ — «الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ — «الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٣١٠ — «الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٦/٤/١٢
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - سبعون وجهاً.
٨,٣٠ - طب بلا غموض. الحلقة (٢٩).
٨,٤٥ - الحديث الموسيقي.
٩,٠٠ - لنكولن - الرجل واثره.
الحلقة الثانية.
٩,٥٠ - زيارات بيتية - الحلقة (٢٩)
١٠,١٥ - الفيلم السينمائي «ليالي كبيريا».
١٢,٠٠ - رئيس القبيلة ال ٢٥ - الحلقة الثانية
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - ذهب. الحلقة الاولى.
١٣,٥٥ - الحرب والذكرى. الحلقة (١٣).
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع شيرة دونفيتش وامنون ليفي
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - طبيعة التصميم - الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «الف اغنية للشمال» - برنامج تم تسجيله في قاعدة عسكرية.
٢٢,٥٥ - الفيلم السينمائي «الخيمة الحمراء».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «الخيمة الحمراء» - تتمة.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - عرض البرامج.
٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ - مكان صغير.
٨,٣٠ - مع الافلام.
٩,٣٠ - المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ - «غبار ودم» مسلسل من اربع حلقات حول الحملات الصليبية. الحلقة الاولى.
١١,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ - الام وابنها. «الغفوة الكبرى».
١٢,٠٠ - رياضة.
١٢,٣٠ - عجائب السينما.
١٣,٠٠ - الديناصورات - الحلقة (٦٢)
١٣,٣٠ - انغام وارقام - الحلقة (٢٨)
١٤,٠٠ - «الاسبوع» مجلة الاحداث.
١٤,٣٠ - نانو - الحلقة (٦٣).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٤٤)
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٦٠)
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - «اكشن» مجلة السينما.
١٨,٣٠ - عرض موسيقي.
١٩,٣٠ - روح شرقية.
٢٠,٠٠ - استوديو الاخبار.
٢٠,٤٥ - مقاطع ترفيهية.
٢١,٢٠ - «الزبون» فيلم سينمائي مثير.
٢٣,٤٠ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٣٠)
٢٤,٤٠ - سلالة الوحل - الحلقة الثانية.

السبت: ٩٦/٤/١٣

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - انتخابات ٩٦ - «مباراة السبت».
١٠,٣٠ - قوة القط - صور متحركة.
١٠,٥٥ - وراء الافق الحلقة (٢٣).
١٢,١٠ - «جاك رجل نانت» فيلم سينمائي فرنسي.
١٤,٠٥ - مجلة الفن.
١٤,٣٣ - ادرا - الحلقة (٤٢).
١٥,٢٠ - عن الطبيعة والناس.
١٥,٣٥ - موعد مع ليلى نجار.
١٦,٢٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٣٠ - بث مباشر لمباراة كرة القدم خمس مباريات الدرجة القطرية.
١٨,٢٥ - مجلة التلفزيون.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الحب والحرب.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «الموسم الملتهب» فيلم امريكي.
٢٢,٤٠ - «لا تمسوا الكارثة». فيلم وثائقي.
٢٤,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٣٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - عرض البرامج.
٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ - كرنفال ميخال.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٠ - ملف اعلامي. مجموعة.
١٢,٠٠ - تعلم وتكلم.
١٢,٣٠ - غناء.
١٢,٤٠ - كلمة افتتاح.
١٣,٠٠ - «اخبار في الماء» فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - نانو - الحلقة (٦٤)
١٦,٠٠ - اسرار المدينة. الحلقة (٣٢) «عيد حزين».
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - خمسة وحميشاة.
١٧,٣٥ - غناء.
١٧,٤٥ - مباراة السبت.
٢٠,٠٠ - ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ - بالتقريب. مسابقة وجوائز.
٢١,٠٥ - الدقيقة ال ٩١
٢٢,٠٥ - «اثنان» فيلم وثائقي عن كاسيت لشلومو ارتسي.
٢٣,١٠ - «قتلة من الولادة» فيلم سينمائي مثير.
٠١,٣٠ - مع الافلام.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

الاحد: ٩٦/٤/١٤

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - القدس في الفن.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨,٤٠ - انطباعات من العالم الجديد.
٨,٥٠ - فهم المقروء.
٩,١٠ - طبيعة في مملكة الحيوان
٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة
٩,٥٠ - للصغار - ببساطة قالوا لا
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - الغرب والعالم الواسع.
١٠,٥٥ - علوم - المغناطيس والكهرباء.
١١,١٠ - لغة انجليزية IF YOU'RE HAPPY.
١١,٢٠ - حساب وهندسة.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة طب بلا غموض - امراض الجلد.
١٢,٢٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٥ - من افضل الافلام الاسرائيلية.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٢ - اصدقاء شوش.
١٥,٥٥ - ركس - الحلقة (١٣)
١٦,٢٠ - عجائب الكواليس. مقاطع مختارة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - يوميات آنا فرانك - الحلقة الاولى.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - اطفالاً كنا. انت وانا.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية. ياعيل دان تقابل.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢٢,٣٠ - لا تمسوا الكارثة - الجزء الثاني.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن. بالعربية.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي حنا بربارة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كلنا معاً. كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - اوبرا. الحلقة (٥٨).
١٩,٠٠ - سقطات الاعراس. ترفيهي مسل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٥٠ - غابي غزيت.
٢٣,١٠ - العودة والحياة - وثائقي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
٠١,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧١)

افقيا:
١) اغنية لعبد الوهاب.
٢) ما تنادي به (معرفة) - من المحبوب.
٣) اغنية لفيروز - من الاطراف (معكوسة).
٤) اوى (معكوسة) - اجتهدا - رئيس وزراء الصين (معكوسة).
٥) الفوضى - جواب - وسادة.
٦) فحص (معكوسة) - يأخذ حصته - حرف مكرر.
٧) متماثلان - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - علقم - طلع (معكوسة).
٨) الحمق (معكوسة) - من الطيور (معكوسة ومعرفة) - اتصل.
٩) قائدان تدمريان من عهد المملكة زنوبيا - عكس صالح (معكوسة).
١٠) مختلفان - فريق كرة قدم سعودي (معكوسة) - للعطف.
١١) الاحسن مملكة عربية (معرفة).
١٢) من ادوات الخياط (معكوسة ومجموعة) - من الحيوانات (معكوسة) - تشارك.
١٣) بئر (معكوسة) - افضال - والدي (معكوسة)
١٤) مجلة فرنسية لكرة القدم.
١٥) اغنية لفريد الاطرش - الناطق الرسمي باسم مهجري اقرث وكفربرعم.

عموديا:
١) اغنية لفريد الاطرش - خيرون (معكوسة)
٢) للتعريف - عكس «الامتناع» - مرتفع (معكوسة).
٣) من ادوات النجار - من الطيور الجميلة - من الاسماء الخمسة.
٤) شرح (معكوسة) - عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي. (معكوسة) - اعتق.
٥) جاهل - مباع المواد الغذائية - ضجر - متماثلان.
٦) متماثلان - امبراطور روماني.
٧) علم مذكر - مادة قاتلة - مختلفان - شهداً (معكوسة).
٩) شقيقي - حاكم - مدينة (بلغة اجنبية).
١٠) مختلفان - عكس «الامل» - شاي (بلغة اجنبية).
١١) قرع - نابلس (مبعثرة).
١٢) كثير - شعبي (معكوسة) - يا الهي - نهر فرنسي (معكوسة).
١٣) مختلفان - فلك (معكوسة) - من الطيوب - الاسم الثاني لمذيع مقدسي.
١٤) شارع في العاصمة الجزائرية.
١٥) فريق كرة قدم كوري.

حل لغز (٢٧٢)

افقيا:
١) ميادة الحناوي.
٢) حسين فهمي - مهر.
٣) مر - الرياحين.
٤) دان - ساس - اب.
٥) هي - ون - فك.
٦) جبران - داروين.
٧) يعصر - سهرن.
٨) النقيب - ياسين.
٩) دل - ما - متى.
١٠) اورال - لندن.
١١) منير - جز - اج.
١٢) عني - قريب.
١٣) غابت شمس الحق.

عموديا:
١) محمد نجيب - براغ.
٢) يسرا - بعيد.
٣) اي - بين القصرين.
٤) دنا - نراه - تنمو.
٥) سلفة - رمل - عش.
٦) اهرام - اس - أ. أ.
٧) ليس - هد - مل - قس.
٨) حبي - ناديا - جرى.
٩) حاورنا - نزيل.
١٠) اريب - دمس - حب.
١١) وهن - في بيتنا.
١٢) يم - ركن - مجلان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت تعرف كيف تتعامل مع الطرف الآخر لتنال مآربك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
من ابرع منك في السباحة في بحر الحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ليس من عادتك ان تنساق وراء المغامرات الخاسرة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان تعيد علاقاتك الطيبة مع من حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت عصبي المزاج في الفترة الاخيرة لكثرة مشاغلك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انتقال الى بيت جديد يخفف من عصبيتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بدأت تهمل اعمالك لكثرة تفرعها. حاول ان تنظم امورك اكثر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
نجاح وهدوء على الصعيد العاطفي. حب جديد في الطريق.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت مرهف الحس اكثر من اللازم وهذا يزيد من مشاكلك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فترة عصبية تمر بها ستنتهي بسلام قريبا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الطرف الآخر يبادلك نفس الشعور فلا تخف.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
واخيرا حققت ما كنت تفكر فيه وتحلم بتحقيقه.

فيلم الجمعة العربي:

ثلاثة على الطريق

● محمود عبد العزيز ●

محمود سائق شاحنة، يسافر الى القاهرة ويأخذ معه ركيباً (טרמפ) فتى صغيراً هارباً من ابيه وزوجته، الى امه في طنطا. ويسافر معهما ايضاً في اجزاء مختلفة. من الطريق، شابان يهتمان بالسياسة، وراقصة غجرية جميلة، والجميع يتورطون في اوضاع غريبة عجيبة.
الفيلم المصري، انتج عام (١٩٩٣)
الممثلون: محمود عبد العزيز، عايدة رياض، مها ياسين، ايمان شاهين.
والفيلم اخراج: محمد القليوبي.

نتائج اللوطو

٩ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ٣٤ - ٤٢
(الرقم الاضافي - ٢١)

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٤/١١ (سحب ٩٦/١٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 396876
فاز بسيارة هوندا الرقم 270803
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 611389، 606988، 828829، 676635، 573393، 394873، 482866، 895435
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46959، 72729، 86852، 33317، 22252، 63648، 73687، 69539، 86432، 83866، 68491، 83013، 26520، 78584، 37303، 56131، 35808، 87277، 11741
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 595، 824، 426، 735
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 43، 37، 06، 07
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 59، 02
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 9

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩٦ صفحة ٨

تقديم قائمة «الجبهة» و«التجمع» الى لجنة الانتخابات المركزية

● عند منتصف الليل انتهى موعد تقديم القوائم لانتخابات الكنيست الـ ١٤ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«التجمع الوطني الدمقراطي» القائمة المشتركة الى لجنة الانتخابات المركزية مساء أمس، الخميس. وقدم القائمة كل من النائب صالح سليم وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، داليا بيكر والمحامي محمد ميعاري وسكرتير منطقة المثلث الجنوبي، عادل عامر. وتتألف القائمة من (١٢٠) شخصية من العرب واليهود، ننشرها كاملة على الصفحة الخامسة من هذا العدد.

وعند منتصف الليل انتهى موعد تقديم القوائم لانتخابات الكنيست الـ ١٤. وأعلن عن تقديم عشرين قائمة عرف منها «ميرتس» و«القائمة العربية الموحدة» و«الوحدة من أجل القادمين» و«حزب حقوق الرجل والعائلة» و«المفدال» و«موريشت افوت» و«العمل» و«الليكود» و«شاس» و«يهدوت هتوراة».

وكانت المحكمة العليا قد صادقت، في ساعة متأخرة من مساء أمس على الاستئناف الذي تقدم به «الليكود» ضد قرار المحكمة المركزية في الناصرة، التي صادقت على دعوى النائب الليكودي اسعد اسعد بتخصيص المكان الـ - ٣٢ في قائمة «الليكود» له. وخشيت كتلتا «تسومت» و«جيشر» ان ترد المحكمة العليا استئناف «الليكود» فقامتا بالحصول على نماذج لجنة الانتخابات المركزية تحسبا لامكانية تقديم قائمتيهما بشكل مستقل عن «الليكود».


هاشم محاميد ● صالح سليم ● تمار غوجانسكي ● د. عزمي بشارة ● د. احمد سعد ● واصل طه ● سعيد نفاع ● نائلة زياد ● ايلان بابي

بعد غد الأحد

المحكمة تصدر قرارها حول طلب الغاء امر التنصت على مكالمات الصحفيين

● تل ابيب - لمراسل خاص - تبين من البحث الذي أجرته محكمة الصلح، امس الخميس، في قضية التنصت العسكري على هواتف الصحفيين، ان شركة «بيزك» لم تسلم الشرطة العسكرية التفاصيل عن المكالمات التي أجراها الصحفيون، انما شركة «موتورولا».

ونظرت المحكمة امس، في طلب نقابة الصحفيين لالغاء الأمر الذي اصدره القاضي جورج قرا ويسمح بموجبه للشرطة العسكرية بالحصول على لوائح تفصيلية عن مكالمات اجراها الصحفيون.

وتبين من اقوال نائب المدعي العسكري العام آفي ليفي، ان الشرطة العسكرية طلبت لوائح تفصيلية عن المكالمات الهاتفية التي اجراها الضابطان ايال واليعاد، عن الفترة بين (٩٦/١/١٨ - ٩٦/٢/٨). وان الشرطة العسكرية لم تطلب تفاصيل عن مكالمات الصحفيين، وان الخطأ الوحيد هو ان الشرطة العسكرية لم ترجع ما حصلت عليه من لوائح تفصيلية عن مكالمات حصلت عليها اجراها يوني بن مناحيم، وذلك لأن افرادها ليسوا قضائيين، الأمر الذي رفضه قاضي المحكمة زخاريا كسبي وقال، هناك دلائل تشير الى ان المحققين اطلعوا على كل ما حصلوا عليه عمدا.

وقرر القاضي كسبي اصدار الحكم في طلب الغاء امر القاضي جورج قرا، يوم بعد غد الأحد.

وقال سكرتير عام نقابة الصحفيين غازي غوطرمان، انه «ممنوع ان يتحول الجيش من «جيش الدفاع الاسرائيلي» الى جيش التنصت الاسرائيلي».

احتجاجا على الحصار

العشرات من اهالي كفرياسيف يتظاهرون في سوق القرية

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من فرع الجبهة في القرية، تظاهر، صباح أمس الخميس، العشرات من اهالي كفرياسيف، ضد الحصار التجويعي المستمر على الشعب الفلسطيني. واقيمت المظاهرة في ساحة العين حيث تقام السوق الاسبوعية في القرية وتعج بالمئات.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والعبرية، منها: «الحصار هو ارهاب دولة منظم». و «الحصار هو اغتيال لعملية السلام» و «دولتان للشعبين، الطريق للخروج من حمام الدم».

غونين يستهجن تدشين مبنى الهستدروت الجديد والاحتفال بذكرى تأسيسها في الأول من ايار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو قيادة الهستدروت وممثل الجبهة فيها، النقابي بنيامين غونين، رسالة الى رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، استهجن فيها الموعد الذي تم اقراره لتدشين مبنى الهستدروت في القدس والاحتفال بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس الهستدروت في الأول من ايار القادم.

وتساءل غونين في رسالته ما اذا نسيت قيادة الهستدروت بان الأول من ايار هو تاريخ يرمز الى التضامن العالمي لعمال العالم وانه يوم نضال يطالب العمال فيه بحقوقهم المسلوبة. واردف «هل اختفى المستغلون والمظلومون في بلادنا وهل تمت الاستجابة لمطالبنا وتم تحقيق المساواة؟».

وقال غونين ان الاحتفالات بذكرى تأسيس الهستدروت كان يجب ان تقام في شهر كانون الأول من العام المنصرم. واضاف: «يبدو ان تأخير هذه الاحتفالات لم يكن من قبيل النسيان».

وقال غونين ان على الهستدروت ان تكون يقظة للأوضاع الاجتماعية في البلاد خاصة ان هذه المشاكل الاجتماعية قد تم وضعها جانبا بسبب ان هذه السنة هي سنة انتخابات. واكد على ضرورة اجراء المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية لاعادة قضايا اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء واغلاق المصانع الى جدول الأعمال العام في البلاد.

وانتهى غونين الى ان القائمة المشتركة ستفكر بجدية في حضور هذه الاحتفالات او عدم حضورها، وانتقد، ايضا، نقل مباني الهستدروت الى القدس، اذ سيؤدي الى تقلص عملها خاصة انه ما زالت مؤسسات كثيرة للهستدروت في تل ابيب ومركز البلاد.

الجبهة في الميدان

جبهتا عرابة والطيبة تؤكدان اهمية تجنيد كل الطاقات للنجاح في المعركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا لها، بحثت فيه الاستعدادات لمعركة الانتخابات البرلمانية، قدم فيه سكرتير الجبهة عمر سعدي، بيانا شاملا اكد فيه على اهمية تجنيد كل الطاقات والجهود لتحقيق النجاح في المعركة، مؤكدا ان العدو الاساسي في المعركة، حزب «العمل» وباقي الاحزاب الصهيونية.

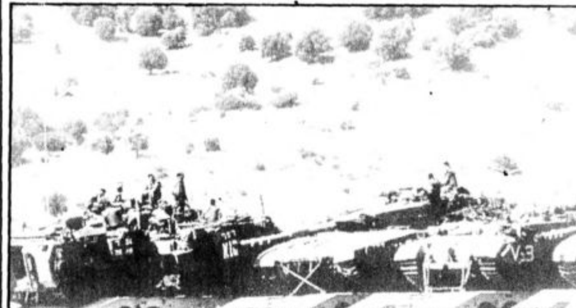
وبعد النقاش اقرت السكرتارية برنامج عمل يومي شامل من اجل بقاء عرابة قلعة جبهوية.

وعقد كادر الجبهة في الطيبة اجتماعا حاشدا مساء امس الاول، في نادي عثمان ابو راس، تحدث فيه سكرتير الجبهة د. زهير الطيبي، عن اهمية التحالف بين «الجبهة» و «التجمع»، داعيا الى التجند الواسع لايصال اكبر عدد من اعضاء التحالف الى الكنيست.

وقدم د. احمد عراقي برنامجا مفصلا وشاملا عن تنظيمه معركة الانتخابات في الطيبة، مشيرا الى اهمية التحالف بين «الجبهة» و «التجمع».

الجبهة تشجب العدوان الاسرائيلي على لبنان

● وتحمل حكومة «العمل - ميرتس» المسؤولية عن دماء الضحايا اللبنانيين والاسرائيليين ● اليوم، تظاهرة جبهوية احتجاجية امام وزارة «الأمن» في تل ابيب ●


● حشود اسرائيلية في الجنوب.. بانتظار الاوامر للاجتياح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أمس الخميس، العدوان الاسرائيلي الدموي على لبنان، ودعت انصار السلام الى رفع صوت التنديد والتحذير من مخاطر هذه السياسة العدوانية.

وعمم الناطق باسم الجبهة، عصام مخول، بيانا صحفيا جاء فيه:

«التصعيد الاسرائيلي للتوتر في لبنان، والغارات الجوية التي نفذها سلاح الجو الاسرائيلي في العمق اللبناني، وقصف العاصمة اللبنانية بيروت، يشكل مغامرة اسرائيلية مجنونة، قد تتحول سريعا الى كرة ثلجية يصعب وقف تدحرجها، وتتناقض جوهريا مع ما تحاول حكومة شمعون بيرس الايحاء به من أن وجهتها نحو السلام في المنطقة.

«ان الجبهة اذ تدين هذا العدوان الاسرائيلي على لبنان، وتحمل حكومة العمل - ميرتس، المسؤولية عن دماء الضحايا اللبنانيين والاسرائيليين، واذ تحذر من نشوة القوة التي رافقت التقارير عن الأعمال العدوانية، تؤكد ان أمن الجليل وأمن الاسرائيليين عامة لم ولن يتأتى - بالغارات الجوية مهما كانت محكمة، ولا بتصعيد العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان، بل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي فورا للجنوب اللبناني، واحترام سيادة لبنان، وفقا لقرارات «الشرعية الدولية»، مقدمة لدفع العملية السلمية في المنطقة.

«وتدعو الجبهة، انصار السلام الحقيقي، اليهود والعرب، الى رفع صوت التنديد والتحذير من هذه السياسة العدوانية، قبل فوات الأوان، ولجم سياسة حزب «العمل» ومعاقبته في الانتخابات القادمة - فحكومة تتحدث عن السلام وتنفذ سياسة شارون اليمينية العدوانية، تستحق العقاب والتنديد».

هذا، وسيتظاهر نشيطو الجبهة صباح اليوم، الجمعة، امام مكتب وزارة «الأمن» في تل ابيب رافعين الشعارات الداعية الى «اعادة الجنود من لبنان» و«المنطقة الأمنية لا توفر الأمن» و«احتلال جنوب لبنان يساوي ملاجئ في كريات شمونة».

حملة اغاثة واسعة في الناصرة لنجدة شعبنا الفلسطيني المحاصر

* دخيل حامد: هذا أقل ما يمكن ان نقدمه لاخوتنا الذين يعانون من الحصار وسياسة التجويع والعقوبات الجماعية *


● «محطة الاغاثة» في ساحة العين في الناصرة - تصوير: كرستين قزعورة - «الاتحاد»، الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تواصل بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية في المدينة حملة الاغاثة التي تم الاعلان عنها في مطلع الاسبوع لاغاثة شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع، الذي يعاني من الحصار الذي يهدد قطاعات واسعة بالمجاعة.

واقامت البلدية ولجنة الاغاثة، امس الخميس، «محطة اغاثة» في ساحة العين في الناصرة حيث تم جمع التبرعات من المارة ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء. كما ستواصل البلدية، اليوم الجمعة، فتح مركز الاغاثة اليومي امام الجمهور والذي اقامته منذ يوم الثلاثاء الماضي وحتى اشعار آخر، لجمع التبرعات.

وعلى الصعيد ذاته، قررت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، في اجتماع خاص، اقتطاع مبلغ معين من رواتب المستخدمين مساهمة منهم في حملة الاغاثة.

وناشد مركز الحملة، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، المواطنين التوجه اليوم الجمعة، الى المركز اليومي للاغاثة في دار البلدية لتقديم التبرعات.

وقال حامد ان العديد من النداءات وصلت الى البلدية من الاشقاء في المناطق الفلسطينية تؤكد المعاناة القاسية التي يعانيها شعبنا من جراء مواصلة الحكومة الاسرائيلية فرض الحصار وسياسة التجويع والعقوبات الجماعية. واكد انه امام هذا الوضع فان الناصرة ستتجند لجمع التبرعات وارسال مواد الاغاثة باسرع وقت الى الأهل في المناطق الفلسطينية.

واضاف حامد: هذا اقل ما يمكن ان نقدمه لاخوتنا. وسنصعّد حملة الاغاثة في الأيام القادمة.

لقاء يهودي عربي بحضور نواب الجبهة في المتنزه الوطني في رمات غان

● رمات غان - لمراسلنا - تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، غدا السبت، لقاء عربيا يهوديا في المتنزه الوطني في رمات غان. وسيجري اللقاء، تحت شعارات انتخابات الكنيست المقبلة والاخوة اليهودية العربية لدعم الجبهة في الانتخابات. واستنكار الهجمات الاسرائيلية على لبنان التي من الممكن ان تؤدي الى الحرب وابعاد السلام عن المنطقة.

وسيشارك في اللقاء، نواب الجبهة في الكنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات يهودية وعربية. سيبدأ اللقاء في الساعة العاشرة صباحا وسيقام قرب المدخل الرئيسي للمتنزه الى يسار البحيرة.

تعزية قلبية حارة

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى ابراهيم وصالح وعمر ويوسف خطيب والى عموم آل خطيب في شفاعمرو بوفاة المرحومة الوالدة

زينب خطيب

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة ومؤيديها وأعضاء التجمع الوطني للمشاركة في توزيع المنشور الاول دعما لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني في انتخابات الكنيست.

التجمع الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٩٦/٤/١٣ في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قسم المحاسبة

الحملة المالية ١٩٩٦

وصلنا الى مبلغ ٩٩٧٨٠

هذا الاسبوع وصلت المبالغ التالية:

بيتح تكفا ١٧٥ ش، يهود ٢٠٠، كفارسابا ٧٠، هد هشارون ١٠٠، هرتسليا ٥٠، تل ابيب ١٠٠٠، بات يام ٣٠٠، طرعان ٥٠٠، حيفا ١٥٣٠.

الرجاء من سكرتيري المناطق والفروع ايصال المبالغ الموجودة لديهم الى قسم المحاسبة في تل ابيب حالا.

يمكن ارسال التبرعات الينا الى:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب ٢٦٢٠٥ - تل ابيب

* المحاسبة *

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩٦

الطائفية في لبنان عبرة لنا جميعا.. فهل نعتبر؟!

لا حاجة لأي خوف في اسرائيل من «البقرة المجنونة»

الدحي.. قرية عربية صغيرة.. ولم تكبر!



• يوسف وعبد الله الزعبي: اقاموا جبعات هموريه على اراضينا، ويحرموننا من امكانية التطور •

المعلومات الكاملة عن الحصار الرهيب

* زاهر مشتهى، فلسطيني من غزة. اخذ طفله محمد (١٤ شهرا) الى المستشفى للعلاج، فهو مريض بالكلى. لكي يصدقه الجندي، خلع ملابس طفله ليريه مكان العلاج. صورة مرعبة من مئات الصور التي تظهر بشاعة المعاناة الفلسطينية تحت الحصار*

(بلطف من الزميلة «القدس»)

جمعة ويوم

نظير مجلي

اسرائيل القوية.. وكل «الأقوياء»..!

● هناك اناس مصابون بعقدة القوة.

تكون قوة الواحد منهم نقيصة كبيرة، هو نفسه يعرفها اكثر من غيره. لكنه لكي لا يعترف بضعفه، وخوفا من ان تنكشف حقيقة ضعفه وربما هزاله وربما جبنه، يخرج في استعراض عضلات يصل في بعض الاحيان الى حد الجنون والتهور.

مثل هؤلاء «تتدركم» بهم في الشارع، يوميا. وهم يثيرون الشفقة في بعض الاحيان، والاشمئزاز في احيان اخرى. لكنهم قد ينجحون في جر العقلاء ايضا وراء استفزازاتهم.

لكن هذا يتعلق بالناس البسطاء، فما بالكم بالناس الذين يتحملون مسؤوليات كبيرة وخطيرة، وهم ينتمون الى نفس مدرسة «الاقوياء - الضعفاء»؟! ان الدمار الذي يلحق هؤلاء، لا يسهل تقديره ولا احصاء عدد ضحاياه ونوعيتهم.

وهذه مصيبتنا في المعركة الانتخابية المستعرة في بلادنا، اليوم.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد عمل عشرات رجال الاعلام والسياسة وعلم النفس وعلم الاجتماع في خدمة الاحزاب المختلفة، حتى يختار كل منها شعارا انتخابيا قويا وجذابا ومعبرا. ودفعت لهم اموال طائلة.

«الليكود» اختار: «نتنياهو - نصنع سلاما آمنا».

وحزب «العمل» اختار: «اسرائيل قوية مع بيرس».

كل حزب منهما اختار نقيصته ليبرزها وكأنها مصدر قوته الاساسية. فـ «الليكود» الذي شل مؤتمر مدريد للسلام ووقف ضد عملية السلام على طول الطريق وحاول عرقلتها وجر الحكومة الى ممارسات اجرامية للتخريب عليها، يتحدث فجأة وكأنه هو هو الذي سيجلب السلام. واضافة كلمة الامن في شعاره جاءت للتعبير عن القوة البلطجية والاستعلاء على العرب، وهما عنصران مدمران للسلام. لكن هذا لم يمنعه من الادعاء بأنه حزب السلام.

اما «العمل»، فلأن اليمين يتهمه بالضعف في مواجهة العرب، ويتهمه بالضعف في مواجهة الارهاب، اختار شعارا يتحدث فيه عن اسرائيل القوية مع بيرس. اي ان بيرس ضمان لقوة اسرائيل.

«الليكود»، لكي يقنع بصحة شعاره، بدأ يتحدث عن امكانية قبوله باتفاقات اوسلو كأمر واقع. لكنه لم يخف اهدافه لاجهاضها في التنفيذ.

لكن وسائل الاقناع لدى حزب «العمل» جاءت اخطر من وسائل «الليكود»، والسبب انه يتسلم مقود الحكم في البلاد. فعندما يتحدث عن القوة، عليه أن يثبت ذلك. ولانه حاكم، فبمقدوره ان يثبت ذلك. وها هو يفعل:

- آخر افعاله تتمثل في العربدة على لبنان. طائراته ودباباته ومدافعه تغير وتقصف وتقتل وتجرح وتدمر. وفوق هذا يهدد بعمليات كبيرة. ويرسل التهديدات المباشرة والصريحة الى حكومة لبنان والى سوريا والى ايران. ويبدو انه اخذ الضوء الاخضر من واشنطن هذه المرة، ولذلك ينتظرنا منه تصعيد كبير للتوتر العسكري من شأنه ان يحرق الاخضر واليابس.

- لكن عربدة القوة الاكبر تظهر في حرب اخرى اكثر شراسة وبطشا وذلك في الحصار الرهيب الذي يفرضه منذ شباط الماضي على الوطن الفلسطيني. فهناك يموت الناس بلا متفجرات، يكفي أن تمنع مريضا من عبور حاجز للوصول الى مستشفى، ويكفي ان تحرم مدينة من الطحين شهرا، ويكفي ان تمنع المزارعين من تسويق منتوجاتهم اسبوعا، ويكفي ان تمنع المصانع من العمل شهرين.. الخ..

كل هذه مظاهر قوة، استعراض عضلات جنوني، لا يؤدي الى نتائج مأساوية فورية فحسب بل يزرع دمارا اكبر للمستقبل.

ان حكومة حزب «العمل» تغرس في نفوس اجيال عديدة من الفلسطينيين واللبنانيين والعرب (الشعوب) اجمعين، حقدا رهيبا وكراهية مريبة لا يحتاج المرء ان يكون نبيا حتى يرى خطورة نتائجها المستقبلية من الآن. فمن يخشى التطرف، فهذه الاعمال تعتبر مصنعا للتطرف. ومن يخشى الارهاب فهذه الاعمال، حقل ينبت الارهاب.

كل العقلاء في العالم قالوا هذا الكلام، خلال الشهرين الاخيرين، بملايين الكلمات.

بعض حلفاء اسرائيل واصدقائها قالوه لقادتها، بالنصح وبالرجاء، بمن في ذلك اصدقاء عرب.

القيادة الفلسطينية قالته لاسرائيل، حكومة وشعبا، سرا وعلنا، وحذرت من الاخطار الداهمة بكل كلمات الصدق والدقة والحرارة.

.. وسمعان بيرس مش هون. ليس لان سمعه خفيف او نظره كفيف، لا سمح الله. فهو يعرف تماما ما يفعله. انه يريد ان يثبت قوته. «لن نرضخ للارهاب»، يقول. «ولن نحني رؤوسنا»، يضيف. «اسرائيل قوية لا تهاب»، يؤكد. وكلها تعابير تدل على ضعف داخلي، وقلة ثقة في النفس. لكن همه الاكبر هو الرد على هجوم اليمين واتهاماته، حتى يكسب الاصوات في الانتخابات.

اما الفلسطينيون، شركاؤه في عملية السلام، فسيجد لهم حلا بعد الانتخابات.. حتى لو مات منهم بضع عشرات وتفاقم المرض والجوع لدى مئات وعانى جراء سياسته الوف او مئات الوف وحصلت انهيارات.

واما اللبنانيون والسوريون والعرب.. فكله مثل بعضه. لقد قال نتنياهو انه يفهم العقلية العربية، فاذا صممت على ما تريد سيتنازلون ويلائمون اوضاعهم لشروطك. بيرس لم يقل، لكنه يفعل.

حتى العرب هنا، الذين يحتاج بيرس الى اصواتهم لكي يفوز برئاسة الحكومة، يهملهم. ويلكعهم الى حين يحين الوقت ليرضيهم ببعض الوعود. فهم في الجيب مضمونون. هكذا يعتقد هو ويعتقد مستشاروه الكثيرون. فيواصل ممارساته دون اي حساب لهم على الاطلاق.

لا بل ان زميله، الوزير عوزي برعام، رئيس الطاقم الانتخابي الشخصي لشمعون بيرس بين الناخبين العرب، عندما سمع من وفد الجبهة ان هناك توجها بين العرب ان لا يصوتوا له في رئاسة الحكومة.. ذهل.. واستغرب واستهجن. ووعد بأن ينقل هذه المفاجأة المذهلة الى شمعون بيرس في الحال. ووعد بترتيب لقاء معه.

لكن بيرس لم ينذهل. بل هدأ من روع صاحبه. ووعده خيرا. اوليس هو القائد القومي، الذي بفضله اسرائيل قوية؟!

❑ ❑ ❑ ❑

ولا بد من العودة الى الحكومة، عموما، مرة اخرى. فالحكومة لا تتألف فقط من بيرس. هناك ايضا وزراء من حمائم حزب «العمل». وهناك حركة «ميرتس» اليسارية، التي تدعي ان «الحكومة تنفذ عمليا برنامج ميرتس السياسي». ولوزراء الحكومة نواب وزراء عرب. واعضاء كنيست عرب. وقوى سلام.

فأين كل هؤلاء من ممارسات القوة والبطش؟!

لماذا لا نراهم يفعلون شيئا في مواجهة هذا المد من الاعتداءات القمعية الحربية المدمرة؟!

لماذا لا نسمع منهم صوت احتجاج او اعتراض او تذمر او حتى ململة؟!

هل الكرسي يستحق هذا السكوت على كل ما يرتكب من جرائم؟!

والى اين يقود هذا السكوت وتلك الاعمال؟!

انظروا حولكم جيدا!

انظروا الى الخارطة السياسية جيدا!

انظروا الى ما يدور في الشارع الفلسطيني وفي الشارع العربي عموما، من اعالي الجليل الى اقاصي النقب، ومن الخليج الى المحيط!

ان لم ترغبوا في استعمال العقل والمنطق، فعلى الاقل استعملوا حاستي الشم والبصر! فالانتخابات مرحلة وتعبر، لكن ما تفعله ايديكم تغرس في الارض شجرة سم قاتلة، لن يسلم منها اي شعب من شعوبنا.

الحقيقة الكاملة عن الحصار الرهيب!

وثيقة



●اطفال غزة غارقون بالماء.. كأن الحصار لا يكفي●

- ٢٤٥ قرية فلسطينية حرم اطفالها من تطعيم شلل الاطفال.
- عدد المرضى الذين يترددون على المستشفيات انخفض بنسبة ٥٠٪ على الاقل.
- الخسائر المالية كل يوم ٩ ملايين دولار، لكن هناك شللا اقتصاديا ووفيات واصابات خطيرة.
- البطالة: ٧٥٪ في غزة و٥٦٪ في الضفة.
- القدس: خططوا لها معاناة خاصة، ذات مغاز واهداف سياسية واضحة.

﴿«الاتحاد» - كل ما كتب وقيل في الحصار الاسرائيلي الرهيب على المناطق الفلسطينية، لا يعبر عن حقيقة ما يجري في الواقع هناك. حتى ان كلمة «حصار» اصبحت روتينية. نسمعها، لكننا لا نفكر فيها كما يجب. كأننا لم نعد ندرك ابعادها وخطورتها.

بيد اننا وفي الوقت الذي نحيا فيه حياتنا الطبيعية، هنا، لا نستطيع الا ان نذكر حالة الاشقاء تحت الحصار ونطلق صرخة التحذير، ان هذا الوضع يهدد بانفجار خطير لن يسلم منه احد.

للاطلاع على حقيقة ما يجري، ننشر فيما يلي اهم المقاطع من التقرير الهام الذي اصدرته وزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية، ويحتوي على تلخيص اجمالي للاوضاع تحت الحصار:﴾

القدس

تفرض اسرائيل منذ الثامن والعشرين من شباط الماضي حصارا مشددا يعتبر الاقصى والاخطر منذ احتلالها في حزيران ١٩٦٧م. وقد تم زج اربعة آلاف جندي ،شرطي احتلالي في مداخلها ،شوارعها ،احيائها حيث تبدو المدينة وكأنها ثكنة عسكرية.

هذا الحصار الذي اثر بشكل خطير على مختلف الجوانب والنشاطات الحياتية للمواطن المقدسي، يحمل في طياته ابعادا سياسية تهدف الى ضرب البنى الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية الفلسطينية من جهة، وتنفيذ الرؤية السياسية الاسرائيلية للوضع النهائي في مدينة القدس من جهة اخرى.

النتائج الخطيرة للحصار

* اولاً: تدهور واضح في حركة التبادل التجاري يكاد يقترب من الجمود نظرا لاعتماد المدينة وكافة مرافقها على:

أ - القوى البشرية في القرى والاحياء المحيطة وبقية مدن الوطن.

ب - المواد الخام المتوفرة في تلك المناطق.

ويقدر الخبراء الخسائر بعشرات الملايين من الدولارات. اما القدرة الشرائية فقد انخفضت بنسبة ٩٠٪ عما كانت عليه في السابق مع الاخذ بعين الاعتبار ان التاجر او صاحب المصلحة يدفع حوالي ١٥٥ شيكلا شهريا «كضريبة ارنونا» عن كل متر يملكه او يستأجره ناهيك عن اجور العمال وضرائب الدخل والتأمينات والنقل والخدمات والتراخيص.

اما قطاع النقل فقد اصيب بخسائر فادحة حيث توقفت حركة الباصات والناقلات واوقفت رواتب العاملين فيها، بالاضافة الى الانخفاض الكبير الذي طرأ على النشاط السياحي الذي يعتبر الاساس الداعم للبنية الاقتصادية في المدينة. وارتفعت اسعار الخضار والفواكه بشكل جنوني بسبب عدم تمكن المزارعين في الضفة الفلسطينية وغزة من ادخال منتوجاتهم الى الاسواق المحلية، وبلغ سعر كيلو واحد من الخيار ٧ شيكلات والبندورة ٦ شيكلات والتفاح ٨-٩ شيكلات.

* ثانيا: التعليم:

أ - التعليم المدرسي:

ادى الحصار الى حرمان (٧٠٠) معلم ومعلمة من الوصول الى (٦١) مدرسة خاصة في القدس، يدرس بها (٤٥) الف طالب وطالبة، منهم (٢٥) الف طالب وطالبة من القدس و(٢٠) الف طالب وطالبة من القرى والاحياء المحيطة، ناهيك عن فقدان (٣٠٠) يوم دراسي في السنوات الاخيرة.

ب - قطاع التعليم العالي:

ادى اغلاق (٤) كليات في جامعة القدس الى حرمان (١٧٠٠) طالب وطالبة و(٤٠٠) مدرس وموظف من ممارسة حقوقهم في العلم والعمل، والكليات التي اغلقت هي:

١ - كلية الطب.

٢ - كلية الحقوق.

٣ - كلية العلوم والتكنولوجيا.

٤ - كلية الدعوة واصول الدين (٨٥٪ من طلاب كلية الدعوة من الضفة الفلسطينية).

* ثالثا: الوضع الصحي:

اصيبت المؤسسات الصحية والمستشفيات بضربة قاصمة جراء عزل القدس عن بقية الوطن والحيلولة دون وصول المرضى وذوي الحاجات الى القدس حتى لو ادى ذلك الى موت المواليد والشيوخ كما حدث امام بعض الحواجز.

١ - ففي مستشفى المقاصد مثلا:

* انخفض عدد المرضى فيه بنسبة ٦٠٪، حيث كان يستقبل ما يقارب من (٢٠٠ - ٢٥٠) مريضا يوميا واصبح لا يستقبل اكثر من (٩٠ - ١٠٠) مريض يوميا.

* الموظفون:

عددهم الاجمالي ٦٥٠ موظفا، منهم ٤٠٠ من خارج القدس اي ثلثي العدد، حال الاغلاق دون وصولهم الى مهامهم في المستشفى.

بالاضافة لذلك فقد قيدت حركة سيارات الاسعاف واغلقت بعض الاقسام في المستشفى كقسم الجراحة لتعذر حضور الاطباء والموظفين المتخصصين.

٢ - مستشفى الاوغستا فيكتوريا (المطلع):

* انخفض عدد الموظفين المداومين فيه بنسبة ٧٠٪ كما انخفض عدد المرضى بنسبة ٥٠٪.

* تم تأجيل العمليات التي تحتاج لاخصائيين ووقت طويل، حيث كان المستشفى يجري ٩-٨ عمليات كبيرة يوميا، واصبح يجري في ظل



الاغلاق من ٢ - ٣ عمليات صغيرة لا تزيد مدة اجرائها عن ١٠-١٥ دقيقة للعملية الواحدة.

* تقلصت نسبة حالات الولادة من ١٤٠ الى ٧٥ حالة.

اما الاقسام الاخرى فقد تأثرت الى حد كبير بشكل اجبر الذين تواجدوا في المستشفى الى ان يعملوا ٢٠ ساعة يوميا.

٣ - مستشفى الهلال الاحمر:

* كانت تصل الى المستشفى حوالي ١٤٠ حالة شهريا، تقلص العدد الى ٨٠ حالة (تمكنت بعض الحالات من الوصول مشيا على الاقدام وقطع المسافات البعيدة).

* يعمل في المستشفى (٤٥) ممرضة منهن (٢٠) فقط من القدس.

* تقلصت نسبة الكادر الوظيفي المداوم الى ٦٠٪ فقط وللتغلب على ذلك وضعت خطط طوارئ وعمل بها.

٤- المركز الصحي العربي:

* تقلص عدد المراجعين والمرضى في المركز الى ٧٠٪ وفي الاسابيع الاخيرة الى ٣٠٪ فقط.

* تقلص عدد الاطباء والممرضات والممرضين من (٤٩) الى (١٧).

* هناك نقص كبير في المواد المخبرية والادوية وعلاجات الاسعاف الاولي.

وفيما عدا ذلك فعيادات الاطباء الخصوصية شبه فارغة وكذلك الصيدليات والمختبرات، مما يدعو مالكيها الى اغلاقها في اوقات مبكرة يوميا.

رابعا: اغلاق المؤسسات:

* المؤسسات التي تم اغلاقها:

١ - جامعة القدس ٤ كليات.

٢ - مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية.

٣ - جمعية العلوم والثقافة الاسلامية (مدارس الايمان).

٤ - جمعية اموال الزكاة.

كما تحرض بلدية اولمرت الحكومة والاجهزة الامنية الاسرائيلية على اغلاق بيت الشرق، والجمعية العلمية الطبية، ومسرح الحكواتي (المسرح الوطني)، ومدارس رياض الاقصى، ودور القران، وفروع جمعية اموال الزكاة، والمساجد وعلى رأسها المسجد الاقصى وخطبائه (الشيخ حامد البيتاوي والشيخ يوسف ابو اسنينه).

خامسا: الحريات الدينية:

* حرم عشرات الآلاف من المسلمين من الوصول الى الاقصى للصلاة وخاصة ايام الجمعة.

* منع عشرات الآلاف من المسيحيين من المشاركة في احد الشعانين للطوائف الغربية.

* اقتحام غالبية المساجد وتفتيشها ومصادرة محتوياتها.

سادسا: الاستيطان والمصادرة:

سرّعت السلطات الاسرائيلية عملية مصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية في المناطق التالية:

* شق طريق لربط معسكر الجيش في بيتونيا بمنطقة مطار القدس (مصادرة ٧٠٠ دونم من اراضي رافات، الجديرة، بير نبالا، مخيم قلنديا لهذا الغرض).

* وضع المخطط الذي يهدف الى ربط مستوطنة (جيلو) بالمستوطنة المنوي اقامتها على جبل ابو غنيم (مصادرة ٨٠٠ دونم) بالاضافة الى الفي دونم لاقامة المستوطنة (هارحوما).

* الانتهاء من تخطيط بناء (٢١٦٥) وحدة سكنية على اراضي قرية شعفاط تبتلع ١١٩٨ دونما.

* بدء تنفيذ بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية على مساحة قدرها الفي دونم في جبل ابو غنيم، الا ان ردود الفعل اجبرت الحكومة الاسرائيلية على تجميد العمل بها.

سابعا: هدم المنازل واغلاقها (راجع جدول المنازل في موقع آخر).

ثامنا: سحب الهويات:

صعدت وزارة الداخلية الاسرائيلية اجراءاتها استمرارا لسياستها السابقة في تفريغ المدينة من اهلها، حيث تقوم حتى اعداد هذا التقرير بمصادرة هويات المقدسيين القاطنين في الضفة الفلسطينية وسحب هويات الزوجات المتزوجات من خارج القدس ومنع تسجيل مواليدهن في الهويات.

والخطر الاكبر الذي يهدد مدينة القدس هو عزلها وقطع التواصل الحيوي بينها وبين بقية انحاء الوطن وتهويدها ارضا وسكانا.

الآثار الاقتصادية للحصار الاسرائيلي

في تقرير قدمته الغرفة التجارية في غزة بتاريخ ٣/٢٧ حول آثار الحصار الشامل على الاقتصاد الفلسطيني اشار الى ان الحصار ادى الى وقف التبادل التجاري، وشلل اقتصادي ونقص خطير في المواد التموينية الاساسية والاعلاف والالبان ومواد البناء كالاسمنت والحديد.

واضاف التقرير ان حجم التبادل التجاري مع اسرائيل يشكل ٨٠٪ ونسبته ٢٠٪ مع محافظات الضفة. ولكن اسرائيل لم تسمح بادخال اكثر من ٢٥٪ من حاجة القطاع من مادة الدقيق والتي تقدر بحوالي ٢٥٠ طنا



●شابان فلسطينيان موقوفان في القدس العربية المعزولة: مشهد يومي●

يوميا. مما دفع السلطة الوطنية الفلسطينية للتوجه الى مصر حيث تم التعاقد لشراء ١٠,٠٠٠ طن دقيق، الا ان الاسرائيليين وضعوا عراقيل امام دخول هذه الشحنة بحيث سمحوا بادخال ٨٠ طنا يوميا فيما تعرضت اكثر من ٢٥ شاحنة محملة بالطحين للتلف على معبر رفح بسبب الاحوال الجوية والامطار الشديدة في ظل العراقيل الاسرائيلية، كما اشار التقرير الى ان الاسرائيليين يقومون بحجز ٣٢٠ حاوية في الموانئ الاسرائيلية حيث تكبد المستوردون خسائر كبيرة.

الصناعة:

تعرضت قطاعات اقتصادية اخرى لاضرار بالغة، فعلى سبيل المثال تقدر الخسائر اليومية لقطاع صناعة الملابس حوالي نصف مليون دولار يوميا، علما ان طاقتها الانتاجية تصل الى حوالي ٢٥٠,٠٠٠ قطعة يوميا.

العمالة:

ووصل عدد العمال الفلسطينيين المحرومين من العمل بسبب الاغلاق الى حوالي ٧٥ الف عامل منهم حوالي ٥٠ الفا بتصاريح عمل رسمية وتقدر الخسارة الناجمة عن ذلك بحوالي ٤ ملايين شيكل يوميا، هي صافي اجورهم بدون التعويضات والمستحقات وذلك على اعتبار ان اجر العامل اليومي الصافي يبلغ ٨٢,٤٢ شيكلا هذا عدا الاضرار الاخرى التي تلحق بالاقتصاد الوطني والتي تقدرها وزارة العمل بما يزيد عن ستة ملايين دولار يوميا.

فيما بلغ مجموع الخسائر المادية بسبب الاغلاق منذ قدوم السلطة الوطنية حتى الآن ٧٢٦ مليون دولار وفق تقديرات اولية.

وقد ادت البطالة التي شملت اكثر من ٧٠٪ من مجموع القوى العاملة الى خسائر يومية تصل الى ٢ مليون دولار يوميا بسبب فقدان العمال.

اما الخسائر الناجمة عن الاغلاقات في الاشهر الثلاثة الاولى عن العام ١٩٩٦ من مدخولات العمال فبلغت ١٠٠ مليون دولار.

السياحة:

ولم ينج قطاع السياحة من الخسائر الناجمة عن الاغلاق حيث يشير تقرير لوزارة السياحة الى ان قيمة الخسائر الاجمالية في مختلف القطاعات المرتبطة بها تقدر بتسعة ملايين دولار.

الزراعة:

- الزهور لدينا ٧٩٣ دونما انتاجها يقارب ١٠٠ مليون زهرة يوميا يعادل ثمنها ١٠٠ الف دولار يوميا. والخضار لدينا ٥٤٠٠ دونم بندورة تعطي متوسط انتاج ١٠٠ الف طن تم تصدير ٣٠٠٠ طن منها والباقي لا يزال في ارضه او تعرض للتلف.

- هناك ٥٦٠٠ دونم متنوعات، خيار وباذنجان وفلفل يقطف منها ما يعادل ٧٠٠ طن ومنذ الاغلاق وهي في ارضها ولا يستهلك منها سوى عشر الانتاج، وتقدر قيمة الطن بـ ٣٥٠ دولارا. فمن البطاطا مثلا هناك اكثر من ٥٠ الف طن ما زالت تحت الارض وجزء كبير منها تعرض للتلف.

- قطاع الحمضيات: لدينا حوالي ٤٤ الف طن سنويا، تعطي حوالي ١٠٠ الف طن سنويا، تم تصدير ٣٠ الف طن هذا العام وهناك كمية كبيرة معبأة في الكرتون وبدأ العفن يعلو الصناديق وتقدر بحوالي ٢٠٠٠ طن ثمنها يقارب مليون دولار.

- توت ارضي لدينا حوالي ٢٥٠ دونما تعطي ١٢٥٠ طنا للتصدير يساوي ثمنها المتوسط ٥ مليون دولار تم تصدير ٧٧٣ طنا والباقي خسارة تقدر بـ ٥ مليون دولار.

- قطاع الدواجن الخسارة بسبب عدم وجود علف ١,٣ مليون دولار، اما الدجاج البياض فقد حقق خسارة بمبلغ نصف مليون دولار.

مجموع الخسارة في القطاع الحيواني وصل الى ٣,٤ مليون دولار.

- خسائر قطاع الصيد البحري في المعدات، وادوات الصيد، والصيد نفسه قدرت بحوالي ٨٠٠ الف دولار.

- ١,٢٨٦,٠٠٠ دولار خسائر شاحنات، تعطيل مشاغل قطف ومصانع تعبئة بالاضافة الى ٦٠٠٠٠ طن فرق سعر الباقي على الشجر.

- ٣٠٠,٠٠٠ دولار ايجار عمال قطف ومزارعين بمعدل اجرة يومية ١٠ دولار لكل عامل حيث يبلغ عددهم ٣٠ الف عامل.

الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية

ان اغلاق الاراضي الفلسطينية المستمر منذ بداية شهر شباط ١٩٩٦ ادى الى مفاقمة الوضع الاقتصادي الى مستويات متدنية، قريبة من حافة الانهيار وفيما يلي ابرز سمات الوضع الخطير.

١ - ارتفاع معدلات البطالة بشكل لم يسبق له مثيل، ففي غزة وصلت البطالة الى ٧٥٪ من اعداد القادرين على العمل وفي الضفة الفلسطينية وصلت الى ٥٦٪.

٢ - انخفضت النشاطات الصناعية، والتجارية، والزراعية والانتاجية بشكل عام بما نسبته ٧٠٪ من معدلها السابق قبل الاغلاق، وتجمد عمل المستثمرين، ورأس المال.

٣ - بناء على مصادر وزارة المالية الفلسطينية تصل الخسائر اليومية التي يتكبدها الاقتصاد الفلسطيني الى ٩ ملايين دولار.

٤ - البنية التحتية في الاراضي الفلسطينية تضمحل ولم يتطور وضعها بالرغم من كل وعود الدول المانحة لان الاموال التي تصل لهذه الغاية نادرا مع تستعمل في مكانها وفي الغالب تجير لاغراض اخرى منها التغلب على الازمات الطارئة واستعمالات العجز في الميزانية الفلسطينية الناجمة عن الاغلاق والاجراءات الاسرائيلية.

٥ - ونتج عن الاغلاق الاقتصادي احباط في الرأي العام الفلسطيني تجاه عملية السلام. وتدل المؤشرات على ان الاغلاق سيمدد الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية المنوي اجراؤها في ١٩٩٦/٥/٢٩، وعليه فلا شك ان تطورات سلبية سيشهدها الوضع الفلسطيني على اكثر من صعيد، وكل هذا يشكل خطرا على عملية السلام بمختلف مساراتها.

ان الموقف الامريكي، للمعلومية، يشجع شمعون بيرس على سياسته هذه. وبيرس من طرفه يصر على مواصلة الحصار وخلق البدائل عن طريق جلب مساعدات مالية من الدول المانحة كايجاد فرص عمل بديلة من شأنها التخفيف من حدة الاغلاق وتأتي المساعدات المالية الطارئة من اليابان والنرويج وفرنسا والبنك الدولي والامم المتحدة لتصب في هذا السياق، الا ان هذه المساعدات لن تخرج الشعب الفلسطيني المحاصر من المحنة الاقتصادية وفي احسن الاحوال سيكون لها آثار مسكنة لمدة محدودة من الوقت.

ان هذه التجربة المريرة تطرح على السلطة الوطنية تحديات كبرى وفي مقدمتها:

اولا: تغيير النهج الاقتصادي المتبع، واعادة النظر في الاتفاقيات الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية (البروتوكول الاقتصادي) الذي لم تلتزم به اسرائيل.

ثانيا: بلورة سياسة اقتصادية جديدة تقوم على مبدأ عدم الاعتماد على اسرائيل كمصدر تشغيل للأيدي العاملة والاستيراد والتصدير من خلال فتح





● طبيب في مستشفى المقاصد يمنع من الوصول الى عمله ويعاد الى بيته في بيت لحم ●

الحدود والمعابر مع كل من مصر والاردن، والانفتاح على العالم والتعجيل في بناء ميناء غزة ومطارها.

ثالثا: وضع الخطط وتنفيذها من اجل استثمار الموارد والكفاءات البشرية في فلسطين على المديين القريب والبعيد.

اثر سياسة الاغلاق على العمل والعمال

اغلقت الاراضي الفلسطينية وخاصة المحافظات الجنوبية منذ مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية وحتى الآن اكثر من (٣٠٠) يوم حسب تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان، وتم اعتقال (٤٣,٢٢٢) عاملا في العام الماضي بحجة المكوث غير القانوني بحثا عن عمل، هذا مع العلم انه لم يكن اي من الانتحاريين الذين نفذوا عملياتهم مؤخرا عاملا.

وادى الاغلاق الى البطالة والى توقف العديد من المصانع، ففي غزة مثلا توقفت جميع مصانع الخياطة بسبب عدم وجود المواد الخام، كما صرح راسم البياري، رئيس اتحاد النقابات العمالية في غزة.

وادى حرمان العمال من العمل الى خسائر تصل الى ثلاثة ملايين دولار يوميا حسب تقارير البنك الدولي وهو اعلى بكثير عن مجموع تعهدات الدول المانحة سنويا كما ورد في تقرير الباحثة الامريكية، سارة روي، وتضيف: «اعظم الاخطار المحدقة بالسلام في المنطقة هي البطالة والفقر والجوع والمرض والامية وانحدار مستوى التعليم».

ان حالة الحصار والخسائر والمخاطر الناجمة عنها تستدعي:

١ - خلق مجالات عمل محلية، والتوجه لبناء الاقتصاد الفلسطيني بالاعتماد بشكل رئيسي على الامكانات الفلسطينية وتوظيف المساعدات الواردة في مشاريع انتاجية.

٢ - مطالبة سلطات الاحتلال باستعادة الاموال المستلبة على امتداد سنوات الاحتلال الـ (٢٨).

٣ - مبادرة الاتحاد العام للنقابات ووزارة العمل للقيام بمشاريع التعاونيات، وتنشيط دور النقابات.

٤ - فتح الحدود مع الدول العربية والدول الصديقة، وفك الارتباط التدريجي مع اسرائيل.

الشلل في السياحة

بسبب الحصار العسكري الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥شباط الماضي، الغت افواج سياحية رحلاتها الى الاراضي الفلسطينية ما ادى الى الحاق خسائر كبيرة في قطاع السياحة الفلسطينية.

ان عدم تحكم السلطة الوطنية (وزارة السياحة) بالمعابر السياحية يؤثر بدرجة كبيرة جدا على اعداد السياح القادمين للاراضي الفلسطينية الامر الذي يؤثر سلبا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. فقد تم الغاء زيارة حوالي (٢٠٠٠) سائح لمحافظتي اريحا وبيت لحم وخلال شهر لم يدخل بيت لحم واريحا سوى مائة سائح مقابل (١٠,٠٠٠) سائح، كان من المفترض دخولهم.

يذكر ان مدينة بيت لحم شهدت في العام الماضي اقبالا كبيرا حيث بلغ عدد السياح الذين توافدوا اليها نحو مليون سائح. وان مدينة اريحا التاريخية كانت تستقبل يوميا ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ سائح، وقد الغت ١٦ شركة سياحية اجنبية العقود التي ابرمتها مع شركات فلسطينية بسبب الحصار. لقد كان الاقبال على السياحة يتجه الى التحسن، رغم الاجراءات الاحتلالية التي ما زالت قائمة، ورغم تدني الخدمات الفندقية.

يذكر انه يوجد في فلسطين (٢٣٠٠) غرفة فندقية فقط مقابل ٣٤ الف غرفة فندقية في اسرائيل وان دخل السلطة الوطنية يلغ ٣٪ من السياحة مقابل ٩٧٪ لاسرائيل.

وقامت جهات اسرائيلية بسرقة قطع اثرية من جبل جرزيم في نابلس وتواصل العبث بالمواقع الاثرية التي تخضع لعمليات التنقيب.

وعقب السيد عبد الله حجازي الوكيل المساعد لوزارة السياحة والآثار ان السلطات الاسرائيلية تستغل الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية لضرب الحركة السياحية وتدمير المواقع الاثرية المختلفة ودعا الى وقف الحفريات.

من جهة اخرى تم اكتشاف ارضيات فسيفسائية في منطقة ام الشرايط في مدينة رام الله، وذلك باشراف دائرة الآثار، وعقب الدكتور حمدان طه مدير دائرة الآثار ان هذا الاكتشاف المذكور يدل على حضارة متواصلة منذ العصر البرونزي في فلسطين مشيرا الى انه تم التعرف على الموقع بناء على دلائل تقود الى العصور اليونانية والرومانية والبيزنطية والتي تشير الى ان سكان فلسطين الاوائل هم من العرب.

اطفال يموتون ويتعذبون نتيجة الحصار

حال الحصار المشدد المفروض على محافظات الضفة والقطاع منذ ٢٥ شباط الماضي دون حصول المرضى والاطفال الفلسطينيين على ابسط حقوقهم الانسانية في العلاج، مما ادى الى تساقط العديدين منهم على اسرة المرض وامام الحواجز العسكرية الاسرائيلية

(البقية على ص ١٦)

الخروقات الاسرائيلية لاتفاق اوسلو

فيما يلي ابرز الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات المبرمة بين «م.ت.ف» وحكومة اسرائيل:

اولا: ان كافة الاجراءات الاسرائيلية التي اتخذت حتى اللحظة بما في ذلك الحصار المفروض على المحافظات الفلسطينية، وما رافقه من ممارسات، تشكل خرقا فاضحا ومن طرف واحد هو الطرف الاسرائيلي، الذي عطل عمل اللجان المشتركة، ويتحكم وحده في ترجمة نصوص الاتفاقيات، وفق ما تقتضيه المصلحة الاسرائيلية فقط، وبالتالي فان اسرائيل هي المسؤولة عن تعطيل الآلية المتفق عليها لفض المنازعات.

ثانيا: تنص المادة ٣ بند «ز» في الملحق الثاني تحت عنوان بروتوكول حول انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا من اتفاق اعلان المبادئ على: «ترتيبات لممر آمن للافراد وللتنقل بين قطاع غزة ومنطقة اريحا» وكذلك نصت اتفاقية طابا على ضرورة انشاء ممر آمن يربط ربطا جغرافيا بين محافظات الضفة والقطاع، وتسيير حركة سلمية وآمنة من اجل حث التطور الاقتصادي والاجتماعي والديمغرافي بين المنطقتين، ولقد عطلت اسرائيل حتى الان الاتفاق بشأن الممرات الآمنة وهي تقوم بمنع وعرقلة الحركة بكافة انواعها، وتقوم بتقطيع اوصال المحافظات الشمالية عن الجنوبية، وكذا بين المدن والقرى الفلسطينية في محافظات الضفة فضلا عن التدخل وعرقلة السير والتعرض للمواطنين على خط رقم ٤٠ الذي يربط شمال غزة بجنوبها.

ثالثا: الملحق الثالث من اتفاقية اعلان المبادئ وتحت عنوان بروتوكول حول التعاون الاسرائيلي الفلسطيني في البرامج الاقتصادية والتنموية ورد في بند ٦ التعاون في مجال التجارة بما في ذلك الدراسات وبرامج النهوض بالتجارة بما يشجع التجارة الداخلية والاقليمية وما بين الاقليمية وكذلك دراسة جدوى انشاء مناطق تجارة حرة في قطاع غزة وفي اسرائيل، وحرية الوصول المتبادل الى هذه المناطق والتعاون في مجالات اخرى تتعلق بالتجارة.

وقد وردت لاحقا في اتفاقيات منفصلة تفاصيل تؤكد على ضرورة تسهيل الحركة التجارية.

* قامت اسرائيل بخرق هذه البنود، حيث عرقلت حركة الاستيراد والتصدير، ومنعت وصول المواد الخام ما يؤدي الى اعلان وافلاس الورش والمصانع الفلسطينية، وخلق مناخات لا تساعد على الاستثمار والتنمية، والاتصال بين المحافظات الفلسطينية.

رابعا: عدم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وفق ما نصت عليه الاتفاقيات، وبحسب الجداول الزمنية المتفق عليها، واحتفاظ اسرائيل بالسجينات الفلسطينيات رغم انقضاء اشهر طويلة على قرار الافراج عنهن.

خامسا: المس بالوضع النهائي.

جاء في اتفاقية قطاع غزة ومنطقة اريحا وملاحقها الموقعة في ٤ ايار ١٩٩٤ المادة (٢٣) تحت عنوان فقرات نهائية بند (٥).

لا شيء في هذه الاتفاقية يستبق او يجحف بنتائج المفاوضات حول الاتفاق الانتقالي او حول الوضع النهائي التي يمكن التوصل اليها طبقا لاعلان المبادئ ولا يعد اي من الطرفين بحكم دخوله هذه الاتفاقية متخليا او متنازلا عن حقوقه القائمة او مطالبه او مواقفه.

وبند ٦ «ينظر الطرفان للضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة اقليمية واحدة يتم المحافظة على تكاملها خلال الفترة الانتقالية».

* ان اسرائيل ومن طرف واحد قد تعمدت باجراءاتها المستمرة، وتعطيلها لبنود اخرى من الاتفاقيات الموقعة، الى تقطيع اوصال الوحدة الجغرافية للاراضي الفلسطينية، بل وتقطيع اوصال المدن والقرى عن بعضها البعض، وهي لا تزال تواصل سياسة توسيع المستوطنات، ومصادرة الاراضي، وشق طرق امنية والتفافية من المناطق التي تقع تحت الولاية الفلسطينية، كما ان ما يجري في القدس يوميا، يؤكد ان السياسة الاسرائيلية تقوم على خلق وقائع على الارض مغايرة للاتفاق وبقصد التأثير على نتائج المفاوضات للمرحلة النهائية.

سادسا: وتحت عنوان بروتوكول بشأن انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية والترتيبات الامنية مادة (٤) البند ٣.

أ) وفقا لاعلان المبادئ خلال المرحلة الانتقالية ستكون منطقتا استيطان غوش قطيف وايريز وكذلك المستوطنات الاخرى في قطاع غزة كما هي محددة على الخريطة المرفقة رقم ١ بخط ازرق - تحت السلطة الاسرائيلية.

ب) سيكون للفلسطينيين الحرية في التحرك على طول طريق الساحل وعلى طول الطريق من مفرق نتساريم الى شاطئ البحر.

الدحي..

القرية التي حمل مرج ابن عامر اسمها و ه

لم تكبر..



● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

●مرة أخرى، يتعاملون مع قرية الدحي كما تعامل القشة في مهب الريح. تقذف من جهة الى اخرى من دون اذنها وبلا اكتراث لارادتها ولمصالحها. هذه المرة قرروا ضمها الى مدينة العفولة. وكالعادة، الأمر يثير نقاشا حاميا في القرية. يختلفون عليه وعلى كيفية مواجهته. لكنهم من بداية المعركة يشعرون انهم مستضعفون، مغلوب على أمرهم. وحتى ان ارادوا المقاومة، خلافاتهم تضمن افشال اية معركة يخوضونها. «نحن اربعمئة نسمة لكننا نحمل الفا ومئتي رأي»، يقول ابراهيم الزعبي، بعد ان جرّب القيام بعدة نشاطات لمصلحة القرية.

والدحي بلدة غريبة.

عريقة بتاريخها، جميلة بموقعها، فسيحة بأراضيها، خلابة ساحرة في نسيمها العليل وهوائها النقي، ومع ذلك فهي لم تكبر. ما زالت من اصغر القرى العربية في اسرائيل، من حيث عدد السكان. لو كانت الامور تسير فيها بالشكل الطبيعي لكانت اليوم قرية جبلية جذابة يعيش فيها بضعة الوف من السكان. بيد انها في الواقع بلدة مكبوتة مخنوقة بعيدة عن الحد الادنى من متطلبات الحياة في القرن العشرين. ليس فيها مدرسة او ناد او عيادة طبية او مركز لرعاية الام والطفل (صحية) او مجار او ملاعب او اية مرافق اخرى ذات شأن. حتى النفايات، يجمعونها على حسابهم بواسطة مقاول، مرة في الاسبوع. والخدمة لا ترضيهم.

ولذلك، لم يكن غريبا ان يشعر اهلها، كل من حادثناه منهم، بالقلق على مستقبل اولاده.

* بلدية الصحابي «دحية» *

يقول المؤرخ مصطفى مراد الدباغ في كتابه «بلادنا فلسطين» ان الدحي سميت بهذا الاسم نسبة الى الصحابي دحية بن خليفة بن فضالة بن زيد ابن امرئ القيس بن الخزرج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف الكيلي. وقد دعي مرج بني عامر بـ «مرج ابن عامر» نسبة الى هذا الصحابي المشهور، الذي ينتمي الى جدين من اجداده يحمل كل منهما اسم عامر.

تقع على قمة جبل الدحي المرتفع اربعمئة متر عن سطح البحر. تطل على مرج بن عامر، الذي ينبسط امامها بحرا من السجاد الجميل الخلاب، وعلى جبال الجليل شمالا والجلبوع جنوبا.

وليس صدفة ان بلدية العفولة التي سعت لضم القرية منذ سنوات طويلة تخطط لاقامة منتجع صحي على أراضيها، فهواؤها وموقعها «يردان الروح».

ومع ذلك، فعندما تلتقي اهلها تجدهم في حالة ضيق وحزن على مصيرهم. وعندما تغوص الى اعماق مشاعرهم وحكايتهم تجد ان كثيرين منهم هجروا القرية واستقروا في الناصرة وغيرها من بلدات المنطقة، لأنهم لم يعودوا يحتملون العيش في ظروفها البائسة. والباقون فيها صامدون بحكم التشبث الجذري بها والاصرار على عدم التفريط بها.

* قصتها طويلة *

من آن لآخر يرتفع اسم هذه القرية الصغيرة ويحتل عناوين الصحف. قبل حوالي اربع سنوات اشتهرت قصة نبش قبر طفلة صغيرة (عائشة سهيل زعبي) ونثر رفاتها. وحتى اليوم لم يعثر على الفاعل.

وقبلها بسنة اثيرت قصة اغلاق مدرستها الابتدائية الوحيدة، القائمة فيها منذ عدة عقود. وابقوها بلا مدرسة.

وقبل ذلك بعقد من الزمن، برز اسمها مع حملة مصادرة الأراضي الواسعة فيها.

وخلال هذه الفترة ظلت القرية الوادعة صامتة. احتجاجها هادئ وقصير النفس. فاما يسكتون على الغلب ويبقون فيها، واما يزهقون حالها ويرحلون عنها.

زهير زعبي (٣٠ عاما) واحد من الذين قرروا البقاء، وهو يعيل اليوم عائلة من اربعة انفس ويعمل حدادا. قال لـ «الاتحاد»: «انا قلق على مستقبل ولديّ الطفلين، من الآن. ولا اريد ان يتربيا، مثلي، على حياة البؤس في القرية. فلا يوجد عندنا شيء هنا. اولادنا وشبابنا يمضون ايامهم ولياليهم من دون اية حياة ترفيه او ثقافة. فلا ناد، ولا ملعب. ولا فريق رياضي. ولا نشاط فني. ولا شيء».

ام احمد الزعبي، تضيف: «.. ولا مدرسة ولا عيادة طبية ولا صحية ولا روضة اطفال ولا شيء». وهذه ليست مجرد كلمات. فهي تعرف جيدا ما يختبئ وراءها من معاناة: «الام التي يحتاج طفلها الى المراقبة في «الصحية»، عليها ان تغادر القرية في باص الساعة ٧.٣٠ صباحا، الى جبعات هموريه (٣ كيلومترات). فاذا لم تلحقه، عليها ان تذهب مشيا، وهذا مرهق جدا، او تأخذ تاكسي خصوصيا وتدفع ما بين ١٥ و٢٠ شيكلا، ذهابا او ايابا. اما اذا احتاجت لعلاج صحي في صندوق المرضى، فهم تابعون للعفولة (٨ كيلومترات). وعليهم ضمان السفر من الصباح او «الجرجرة».. من الدحي الى جبعات همورية ومن ثم الى العفولة».

والمدرسة؟

يجيب ابو نزار، يوسف الزعبي (٥٠ عاما)، وهو رئيس اللجنة المحلية لادارة شؤون القرية: «المدرسة اغلقوها بحجة ان عدد الطلاب غير كاف (وصل الى ما يزيد عن مئة تلميذ)، وذلك قبل اربع - خمس سنوات. ووعدونا بأن يحولوا مبناها الى مقر للمجلس الاقليمي «نوف هجليل». ولم يفعلوا».

والطلاب يسافرون اليوم الى مدرسة «نين» في الابتدائية والى مدرسة الناعورة في الثانوية. وتقوم بنقلهم باصات على حساب وزارة المعارف. موعد الباص ايضا ٧.٣٠، «وفي بعض الاحيان يغادر الباص قبل موعده بدقيقة دقيقتين فيقطع عددا من التلاميذ. فيضطرون الى المشي او السفر بوسائل اخرى، ويصلون متأخرين، ويؤدي ذلك الى خلافات ومشاكل مع المدرسين».

* الأرض والضم *

السجلات الفلسطينية تؤكد ان مساحة اراضي الدحي كانت في العام ١٩٤٨ تبلغ ٨٠٣٨ دونما، جميعها ملك لأهل القرية. اما السجلات الاسرائيلية الرسمية فتقول ان اراضي الدحي فقط ١٤٧٣ دونما. البقية (٦٥٦٥ دونما) «طارت». كيف وأين؟ ما بين المصادرات وبين البيع.

كانت اراضي الدحي تمتد الى الناعورة ونين وسولم واندور والشارع الرئيسي العفولة - طبريا. لكنها اليوم مقلصة. وكان اهلها مزارعين. لكنهم اليوم عمال وموظفون، وارضهم مؤجرة لمزارعين او مغروسة بالزيتون.

لكنهم يشعرون بالقلق على أراضيهم، خصوصا بعد الحديث عن ضمهم الى نفوذ بلدية العفولة. فالبلدية لا تخفي هدفها تجاه الأرض. ابو احمد ابراهيم الزعبي (٥٠ عاما)، الذي كان رئيسا للجنة المحلية في سنوات سابقة، يشهد بان رئيس البلدية السابق، عضو الكنيست عوفاديا علي، قال له: «نحن نريد ان نطور المنطقة. ولن نسمح لكم بعرقلة عملنا. نريد الأرض.. لا القرية». وقبلئذ كان قد حضر الى القرية الوزير المسؤول عن شؤون العرب في حكومة شمير، اهود اولمرت، وتحدث عن مشروع سياحي - ترفيهي على اراضي القرية.

لهذا، فان كل حديث عن مستقبل القرية يرتبط في اذهان اهلها بالقلق على الأرض. ابو احمد يقول: «الضمان الوحيد للحفاظ على الأرض هو باقامة مجلس محلي مستقل». وسألناه ان كان المطلب واقعيا بالنسبة لقرية من اربعمئة نفس، فقال: «واقعي بالطبع. لقد اقيم مجلس محلي في كفارطابور، عندما كان عدد سكانها اقل بكثير من هذا العدد». واضاف: «اذا كنا موحدين في القرية بامكاننا تحقيق ذلك. لكن مشكلتنا تكمن فينا. فنحن، كل يركض لمصلحته، ولذلك من الصعب ان أتخيل كيف نحافظ على أنفسنا وتطورنا. ستجد اناسا محروقين ضد الانضمام للعفولة ولكنهم يذهبون الى بلدية العفولة ويفاوضونها على بعض الوظائف.

←

لكن ابا نزار، يوسف الزعبي، رئيس اللجنة الحالية يقول رأيا آخر: «يبدو ان الوزير حاييم رامون اتخذ قراره بضم قريتنا الى العفولة بعدما اقنعه «المعنيون» بأننا قليلو العدد والحيلة. نرفض ونحتج لفترة قليلة ثم نيأس ونقبل بالأمر الواقع. لكن فشروا. هذه المرة لن نرضخ. انا شخصيا سأظل اقاوم، حتى لو بقيت وحيدا في المعركة».

البحث الحكومي في موضوع الدحي قائم منذ بداية التسعينات، كما يقول ابو نزار، ويضيف: الوزارة ارسلت لجنة من بيني شيلو واريه بروش لمفاوضتنا حول اقامة المجلس الاقليمي «نوف هجليل» وضمنا وقريتين عربيتين اخريين الى سلطته. واستمرت الأبحاث. وفي سنة ١٩٩٤ فوجئنا بقرار لجنة برئاسة السيد عمرام قلعجي التوصية بضم الدحي الى العفولة.

ولماذا تعترضون على الضم؟

الجواب هنا موحد: «الأرض».

– زهير زعبي: البلدية تستطيع ان تصادر ٤٠٪ من الأرض، وليس هناك شك في انها ستفعلها. وهذا اضافة الى الضرائب الباهظة والشروط الصعبة لجبايتها.

– ابراهيم زعبي: بلدية العفولة مسؤولة اليوم عن قضايا البناء والتنظيم. وهي من الآن تمرمر عيشتنا في اصدار رخص البناء. الرخصة تحتاج الى عدة سنوات وفي الكثير من الاحيان لا تصدر. ابن عمي حاتم عبد الله الزعبي قدم طلب رخصة من سنة ١٩٨٠ ولم يحصل على موافقة حتى اليوم. وهو يسكن بالأجرة في الناصرة. ابن عمي الثاني، عبد القادر احمد الزعبي، اضطر لاضافة غرفة الى بيته لانهم لم يصدروا رخصة بناء بيت. ومما يؤكد ان هناك نوايا مشبوهة تجاهنا، ما حدث لقريب آخر لي هو علي عبد الحليم الزعبي. لقد قدم طلب رخصة لأجل اقامة حظيرة للماشية وذلك في سنة ١٩٩٠. وقد رفضوها قائلين، برسالة خطية، ان هذه منطقة سكنى. ولا تصلح لبناء حظائر. فتوجه بطلب آخر لاستصدار رخصة عمار للسكن، فرفضوه وهذه المرة بحجة ان الأرض وعرية للأحراش. فتوجهنا الى اللجنة اللوائية فنصحونا باعداد خارطة هيكلية. والخارطة الآن في الابداع.

– يوسف زعبي: في المجلس الاقليمي يكون وضعنا اقل سوءا. فهناك تبقى ارضنا لنا. ويكون التطوير شاملا والضرائب اقل. اما في العفولة، فالمصادرة مؤكدة والضرائب باهظة والنتيجة الواضحة: تصفية ما تبقى لنا من الأرض وتصفية موارد عيشنا من الزراعة والفلاحة والمواشي.

بلدية العفولة من جهتها تعتبر الموضوع منتهيا. فالقرار بالضم صدر. وقالوا لوفد عن الدحي: «مستعدون للتباحث معكم على كل شيء ما عدا الذهاب الى «نوف هجليل». فالدحي اصبحت جزءا من نفوذ العفولة. وضمها الى المجلس الاقليمي يعني ان تحصل على خدمات بلدية منا، بينما تكون تابعة لسلطة اخرى». ويؤكدون انهم بضم الدحي سيقدمون لها كل ما تحتاجه من خدمات. لكن مثل هذه الوعود ليست جديدة عليهم وليس فيها اي ضمان.

لذلك لجأوا الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب يطلبون مساعدتهم. النائب عبد الوهاب دراوشة، احد النواب الذي تولوا متابعة الموضوع، قال لـ «الاتحاد»: فقط قبل شهرين عقدنا جلسة مع وزير الداخلية، حايم رامون، وطرحنا الموضوع. وخرجنا بانطباع انه تفهم القضية ومطالب اهالي الدحي. لذلك فوجئنا بقراره ضد الدحي للعفولة. وسنبحث الموضوع في أقرب اجتماع للجنة التابعة حتى نخرج باجراءات موحدة تجبر الوزير على تغيير موقفه، كما حدث مع قضية ام الغنم.

وام الغنم، للمعلومية، تقرر ضمها الى الشبلي. فرفضت. لكنها وقفت يدا واحدة ضد الضم ونفذت عدة اجراءات كفاحية، مظاهرات واضرابات. ووقفت معها لجنة المتابعة. وتراجع الوزير (مع ان الغاء الضم لم ينشر بعد بالجريدة الرسمية، وهذه قضية كفاح أخرى). والسؤال، هل يستطيع اهل الدحي خوض معركة كهذه؟!



- **عدد سكانها ٤٠٠ نسمة (و«١٢٠٠ رأي»، كما يقول احد الغاضبين فيها).**
- **وزارة الداخلية قررت ضمها الى بلدية العفولة واهلها مختلفون: بعضهم يريد مجلسا محليا مستقلا وبعضهم يريد ضمها الى مجلس اقليمي وبعضهم لا يكترثون وبعضهم يقولون: الحكومة قررت، ولا مكان للاعتراض.**
- **احد رؤساء بلدية العفولة قال: نحن لا نريدكم انتم. نريد اراضيكم.**
- **المدرسة الوحيدة الموجودة في القرية اغلقت، وحتى اليوم لا توجد مجار او نواد او عيادة طبية او «صحية» او ملعب او سفر منظم..**
- **حتى القبور فيها نبشت. ولا يعرف الفاعلون حتى اليوم.**

الحلقة الثانية والاخيرة من البحث الهام عن مآسي الطائفية:

الطائفية ليست حلا!

- لا يمكن للطائفية او القبلية ان تواجه الفساد برفض حقيقي، لانها هي الفساد بعينه. قائمة على تحويل الصالح العام الى خاص. وعلى تفضيل «ابن الطائفة» على صاحب الكفاءة.
- رغم التمزق الطائفي والحرب الطائفية في لبنان، اتفق زعماء الطائفية على موضوع واحد اساسي هو: خرق قانون العقوبات الذي يمنع كل تحريض طائفي ويقضي بالسجن على كل من يقوم باثارة النعرات الطائفية او العنصرية.

بقلم: الباحثة اللبنانية د. ڤيوليت داغر



يبدو اليوم واضحا ان العنف الاهلي قد همش القوى الدمقراطية العلمانية وحجم دور المجتمع المدني لصالح المعادلة الطائفية التقليدية، وذلك بوجوه واسماء وتحالفات جديدة ومحتوى وجوهر قديم لا يمكن استمراره الا بتصعيد اوتوريتارية الدولة اللبنانية.

لقد اصبح مجرد وقف اطلاق النار في المجتمع اللبناني اليوم انجازا يضحي قطاع غير قليل ممن اهلكته الحرب من اجله بمفاهيم تمس مقومات وجوده نفسها. ويظهر التواجد العسكري السوري المقبول رسميا فقط والتواجد العسكري الاسرائيلي في الجنوب والمرفوض رسميا وشعبيا، ان مفهوم الاستقلال والعلاقة المتكافئة يحتاج الى مواطن، وما دام البلد لم يخض مشروع المواطنة الحديثة، فان مشكلة الولاء تطرح نفسها بشكل مختلف باختلاف مصالح وولاءات ممثلي الطوائف. هؤلاء يتعاملون مع طوائفهم كموضوع لسلطاتهم، وهم للاسف، ما زالوا الاقدر على تعبئة الجمهور، الذي ما زال اسير مؤسساتهم واسير قواعد اللعبة الطائفية.

ان التاريخ افضل درس لتعلم مبدأ المساواة الحقوقية بين ابناء الدولة الواحدة. وعندما نعاود دراسة التاريخ، نكرر شهادة مسيحي قال في عام ١٩٨٥: «ولقد قبلنا بدخول البسدران الايراني الى لبنان عندما وافقنا على انتداب الفرنسي له».

ها هي الكوتا الطائفية ترتد على اصحاب ميثاق عام ١٩٤٣، الذين يبصرون الطائفة الشيعية تحتل الصدارة مع ٣٤٪ من مجموع السكان، ويجدون في «حزب الله» الممول والمدعوم من ايران المحاور الاول لهم في مشروعهم «الدكتاتوري المقنع». وذلك بعد ١٦ عاما من الحروب المتتابعة التي اعطيت المثل، لكل ما على شعوب العالم الثالث ان لا تفعله، اذا ارادت العيش في حد ادنى من الكرامة واذا شاءت الانتقال الى لغة المواطنية وحقوق الانسان.

في الخطاب والممارسة

تعريفات عامة:

كقاعدة عامة، حيثما وجدت سلطة طائفية، نجد بالضرورة مشكلة طائفية. ونعني بسلطة، ما نشتقه من تعريف «ماكس فيبر» للكلمة باعتبارها «ضرورية الزامية في التنسيق بين فئتين بمعنى ان هناك مصدرا معينا يعطي اوامر محددة تفرض على مجموعة معينة من الاشخاص طاعتها». مع ملاحظة ان الفرد يمكن ان يخضع للاوامر بملء ارادته او بالقسر وفقا لطبيعة النواظم التي تحكم علاقته بالسلطة نفسها. وطائفية، اي انها توظف قضية الانتماء لمذهب او دين في مشروع سياسي مجتمعي يعتبر هذا الانتماء من مقومات بناء النظام، وتكوينات مؤسساتية ترسخ البنية الاجتماعية الثقافية لهذا المشروع في المجتمع او على الاقل في صفوف طائفة من طوائفه.

يتفق ميشيل شيحا وادمون رباط ومهدي عامل وهيثم مناع على اعتبار «الوجود المؤسسي للطوائف هو بالدولة وحدها وجودها السياسي». ويضيف مناع: «ان ارتباط الطائفية بالدولة نابع من صلة الاخيرة بالمفهوم الحقوقي الذي يحدد تعريف الافراد والجماعات التي تعيش تحت سلطانها». فاضافة الى الممارسات، تدخل الطائفية حيز التعارض مع الشرعية الدولية لحقوق الانسان، عندما تصبح مرجعا حقوقيا يحدد دور الافراد والجماعات بشكل كلي او جزئي (بما في ذلك الدور المسبق داخل الجماعة لافرادها كما في نظام الكاست الذي يصنف ضمن هذا المصطلح ايضا). فيما يسهل الاتفاق على تعريف عام للطائفية السياسية باعتبارها «تقنين او فرض التمثيل السياسي وفقا للانتماء الطائفي (الديني او تقنين المذهبي) بشكل «متوازن» او «جائر»».

اما وما زال المعتقد لا يلزم الا من يؤمن به دون تعديه الى القانون العام، ولا يحرض على الكراهية او العنف او العداوة والتمييز، فليس بالامكان الحديث عن الطائفية. بما في ذلك وجود تعبيرات مشتركة وتجمعات على اساس المعتقد قائمة على الاختيار الحر لا تعتبر مشروعها الخاص ملزما للمجتمع كله. ذ «لكل ثقافة كرامة وقيمة يجب احترامها والمحافظة عليها» كما جاء في اعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي (اليونسكو). فالغاء التمييز لا يعني الغاء حق الاختلاف بين البشر. من هنا، وبخلاف ما يحول دون احترام الشرعية الدولية، تؤكد وثائق الامم المتحدة على حرية الفكر والوجدان والدين فيما يشمل:

«أ - حرية ممارسة العبادة او عقد الاجتماعات المتصلة بدين او معتقد ما، واقامة وصيانة اماكن لهذه الاغراض.

ب - حرية اقامة وصيانة المؤسسات الخيرية او الانسانية المناسبة.

ج - حرية صنع واقتناء، واستعمال القدر الكافي من المواد والاشياء الضرورية المتصلة بطقوس او عادات دين او معتقد ما.

د - حرية كتابة واصدار وتوزيع منشورات حول هذه المجالات.

هـ - حرية تعليم الدين او المعتقد في اماكن مناسبة لهذه الاغراض.

و - حرية التماس وتلقي مساهمات طوعية، مالية وغير مالية، من الافراد والمؤسسات.

ز - حرية تكوين او تعيين او انتخاب او استخلاف الزعماء المناسبين الذين تقضي الحاجة لهم لتلبية متطلبات ومعايير اي دين او معتقد.

ح - حرية مراعاة ايام الراحة والاحتفال بالاعياد واقامة الشعائر وفقا لتعاليم دين الشخص او معتقده.

ط - حرية اقامة وادامة الاتصالات بالافراد والجماعات بشأن امور الدين او المعتقد المستويين القومي والدولي».

التكوين الهش:

ليست الطائفية فقط، الميراث التاريخي لمجتمع لم ينجح في تجاوز مخلفات الماضي في محاولاته لبناء الحاضر والمستقبل، وانما هي ايضا التعبير عن ازمة في البنى المعاصرة نفسها، هذه البنى التي حملها الانتشار الافقي لنمو الرأسمالية على الصعيد العالمي لم تكن نتاجا محليا، ولم تستجب لضرورات محلية. فمن المضحك مثلا تطبيق مفهوم الدولة - الامة على قطر والكويت او استعمال مصطلح «الامة المارونية» في دراسة سوسيولوجية تتمتع بحد ادنى من الجدية.

بالاساس، وفي ظروف نشأة لبنان وفي الحدود الجغرافية وطبيعة الانتماء، هناك خلل في مفهوم الهوية السياسية جرى باستمرار القفز عليه بمواقف عدمية وتفسيرات قائمة على ردود الافعال. فمن جهة، تم «ابعاد» الطابع العربي مقابل «انهاء» الاستعمار الغربي في المعادلة الاقليمية - الدولية. ومن جهة ثانية تم ربط التمثيل السياسي بما سمي بالتوازن الطائفي، والذي هو في الواقع اخضاع للنظام السياسي والقانون للدمغرافية الطائفية وموازين القوى في لحظة معينة.

لقد تمت مناهضة امكانيات التعايش والاندماج ما بين الطائفي بسد باب الزواج المختلط والزواج المدني في الاحوال الشخصية المذهبية وربط التمثيل السياسي للافراد بطوائفهم. مما قوى مبدأ الغيتو لكل طائفة وأضعف الدولة التي اصبحت دولة طوائف، تتصرف بالوعي او اللاوعي ككيانات مستقلة. كونها ليست كذلك فلم تفعل الا ان تشل دولة القانون الممكنة في اي كيان سياسي مدني مهما كانت عناصر تكوينه التاريخية والجغرافية، وذلك لحساب الدولة الطائفية، كونها رفضت فصل «الزبونية والموالاة» عن مفهوم المدني والعام، ورفضت الفصل بين العام والخاص. وكما يقول احمد بيضون: «لا يمكن للنظام الطائفي او القبلي ان يواجه الفساد برفض حقيقي. ففي الواقع. ما هو الفساد السياسي والاداري ان لم يكن تحويل العام لصالح الخاص. والنظام الطائفي - القبلي ليس شيئا اخر سوى المؤسسة الام التي تحقق هذا التحويل وتنظمه. بتعبير اخر، المؤسسة الرائدة للفساد».

ولعل هذه السمة للنظام الطائفي، هي التي جعلت منه في التاريخ اللبناني المعاصر، المعبر الاسهل والاسرع لممارسة السلطة وللهدم بأن

(البقية على ص ١٥)



إميل حبيبي



مَنْ هو المحاصَر؟!

لا بُدَّ أنكم تعلمون، يا رعاكم الله، بأن أشد الحصار ـ المفروض على مناطق السُلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع ـ هو ذلك المفروض على قطاع غزة في الأساس. ففي القطاع نجد الحصار الإسرائيلي حصاراً عسكرياً تاماً، حصاراً «هرمتياً» مثلما جاء في اللغات الأوروبية، يعزل القطاع عن العالم الخارجي عزلاً تاماً لا عن إسرائيل فحسب بل عن مصر والأردن وبقية أنحاء العالم، وعبر البحر أيضاً، حيث تمنع البوارج الحربيّة الإسرائيلية تجاوز شطآن غزة على صياديها وجميع أهليها. والأنكى من ذلك كله هو عزل القطاع عن بقيّة أنحاء السُلطة الوطنية الفلسطينية وعمّا سمّي باسم الضفة الغربية بما فيه القدس الشرقية (العربية الفلسطينية) ومدينة اريحا ـ أول مدن الضفة الغربية التي جرى تحريرها في الوقت نفسه الذي جرى فيه تحرير قطاع غزة. وذلك في اتفاقية القاهرة، في أيار (مايو) ١٩٩٤، التي سُمّيت، بكل جدية، باسم «غزة وأريحا أولاً» على اعتبار أنه سيأتي بعدها تحرير بقيّة أنحاء الضفة الغربية بموجب اتفاق أوسلو التاريخي.

ولا بدَّ أنكم تعلمون، أيضاً، بأن دخول السُلطة الوطنية الفلسطينية إلى عدد آخر من مدن الضفة الغربية قد جوبه بمقاومة هستيرية من قبل اليمين الإسرائيلي العنصري وعلى رأسه سوائب المستوطنين الكولونياليين الإسرائيليين. وكان يجآل عمير، قاتل إسحق رابين، قد أقدم على جريمته الأولى من نوعها في إسرائيل (حتى الآن؟!) بوحي هذه المقاومة الهستيرية ومعتقداً أنه، بجريمته النكراء، يقطع الطريق على السلطة الوطنية الفلسطينية والدخول إلى بقيّة أنحاء الضفة الغربية.

فمن حقنا، وهذه هي الحال، أن نرى في العمليات الفلسطينية الإنتحارية خدمة مباشرة لليمين الإسرائيلي العنصري، في مقاومته الهستيرية للإمتداد الفلسطيني إلى بقيّة أنحاء الضفة، بله تكميلاً للطريق الذي سلكه القاتل الإسرائيلي يجآل عمير. لقد كان «الفرج العربي»، الذي نزل على اليمين الإسرائيلي في محنته، «فرجاً فلسطينياً» هذه المرة مع الأسف الشديد. وحسب المسؤولين عنه، والمدافعين عن حقهم في القيام به، أن يتذكروا هذه النتيجة. إن «صبغة اليود» هي من أفضل الأدوية ضد الجراح والإلتهابات. ولكن، ماذا يكون فعلها لو استُعملت لإشفاء بؤبؤ عين ملتهبة؟!

ومن حقنا أن نرى، في الحصار الشديد المفروض على قطاع غزة، اتجاهاً مقلقاً من قبل المسؤولين الإسرائيليين لعزل القطاع عن بقيّة أنحاء فلسطين حتى ولو أدى هذا الأمر إلى فرض «دولة فلسطينية» على الفلسطينيين في قطاع غزة فقط لا غير!

ومهما تكن الدوافع فقد أحسنَت السُلطة الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات، حين قررت تنفيذ حقها في التنقُّل في أنحاء المناطق الفلسطينية التي استعادتها وخصوصاً في أنحاء الضفة الغربية الفلسطينية. وأهم من ذلك كله هو عقد جلسات للمجلس التشريعي المنتخب في مدن الضفة. لقد تشرّفتُ بأن شاركتُ، في الأسبوع الماضي، في جلسة المجلس التشريعي الأولى التي عُقدت في مدينة رام الله. ويُثير الإطمئنان انعقاد المجلس التشريعي الفلسطيني للمرة الثانية، هذا الأسبوع، في مدينة رام الله بحضور الرئيس ياسر عرفات. ومن المفهوم أن تتكرَّر هذه الزيارات توكيداً لوحدة الأرض الفلسطينية تحت السُلطة الوطنية.

وقُيِّض لي أن ألاحظ التأثير الإيجابي على الشعب العربي الفلسطيني الذي أحدثته لقاءات الرئيس الفلسطيني مع أبناء شعبه في نابلس ورام الله وغيرهما من المدن الفلسطينية. وكان أبو عمار صريحاً وحازماً في ضمان حرمة الجامعات وطلابها وأساتذتها وفي منع أية إجراءات تعسُّفية ومتسرِّعة تمس بحريات الإنسان الفلسطيني وبحياته نفسها أحياناً. ومن شأن تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة، بين السُلطة وشعبها، تفويت الفُرص على كل الصائدين في المياه العكرة وضرب الحصار الإسرائيلي ولو معنوياً وسياسياً. إننا نتمنّى ألا تكون موجودة أية نوايا سيئة فيصبح نشاط السلطة الوطنية الفلسطينية، في جميع المناطق الفلسطينية التي استعادتها، من الأمور الطبيعية.

أما الأمور غير الطبيعية فهو ما يقوم به المسؤولون الإسرائيليون من محاولات حل مشاكلهم الإنتخابية، الداخلية، على حساب الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية. ويزداد الإعتقاد، داخل أوساط السلام الإسرائيلية نفسها، بأن هذه المحاولات لا تسيء إلى قوى السلام الفلسطينية فقط بل تسيء إلى قوى السلام الإسرائيلية وإلى مصالحها الإنتخابية. إن التخوُّف من جعجعات اليمين، الذي يُبديه رئيس الحكومة الإسرائيلية ومرشح حزب «العمل» لرياسة الحكومة القادمة، شمعون پيرس، يقارب الهستيريا التي أصابت تلك الأم الروسية من عواء الذئاب الجائعة في قصة ليون تولستوي التي أجدني مضطراً إلى ترديدها بلا أية فائدة كأنما «لا حياة لمن تنادي». فهل غدت قيادة حزب «العمل» الإسرائيلي غير راغبة في «الحياة» ما بعد الإنتخابات التي ستجري في التاسع والعشرين من شهر أيار (مايو) القادم ـ أي بعد ٤٨ يوماً فقط؟! أم أن «وراء الأكمة ما وراءها»؟

لقد قُيِّض لي أن أزور مدينة غزة في الأسبوع الماضي. ودخلت مدينة غزة ببطاقة صحفية رسمية. وسألني أحد الجنود الإسرائيليين على حاجز «إيرز» العسكري عن سبب مجيئي إلى غزّة. فقلتُ له، متهكّماً: «جئتُ أتعرَّف على الشرق الأوسط الجديد»! وهو ما يتحدث عنه رئيس الحكومة شمعون پيرس. ولم آت لأقنع القيِّمين على الحاجز الإسرائيلي العسكري. ولا يهمني أن يكونوا فهموا غمزي ولمزي أو لم يفهموا. أما الذي يهمني فهو أن نفهم جميعاً تناقض الإجراءات الإسرائيلية مع مجرَّد أي تفكير بهذا الشرق الأوسط الجديد الذي يحلم به السيد شمعون پيرس. ولا يعود هذا التناقض إلى ما تقود إليه هذه الإجراءات من ضرب الأماني الفلسطينية الشرعية، فقط، بل تعود في المقام الأول إلى عودة السياسة الإسرائيلية الرسمية إلى عهودها السابقة من اعتبار الدولة الإسرائيلية «قلعة محاصرة». فنحن لا نعيش، الآن وفي المستقبل، في عهد «الأسوار الحديدية» بل نعيش، الآن وفي المستقبل، في عهد انهيار هذه الأسوار. وبمدى ما يتمادى قادة إسرائيل، في السلطة وفي المعارضة اليمينية، في تجاهلهم صفة العهد الجديد الذي نعيشه الآن وفي المستقبل فإنهم يفقدون العطف العالمي عليهم لا في أوروپا فقط بل في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها لزوماً.

وفي غزة سمعت، من أفواه العديد من أصدقائي غير الرسميين، أن استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على المناطق الفلسطينية من شأنه أن ينقلب حصاراً على إسرائيل وشعبها في عالم عربي عريق أبدى كل ما يستطيع إبداءه من حُسن نية تجاه إسرائيل فأصيب بخيبة أمل تهز المجتمع العربي في أعمق أعماقه.

إننا معنيون، باستقامة وبصدق، في نجاح المسيرة السلمية على اعتبار أننا كلنا ركاب سفينة واحدة. وتستحق القيادة الوطنية الفلسطينية كل الإحترام والتقدير على أنها لم تتهاون في التصدي لكل أولئك الذين حاولوا أن يحفروا ثقوباً في الموقع الفلسطيني من هذه المسيرة. وكذلك لم تتهاون في تنفيذ التزاماتها في إطار العملية السلمية الجارية. ويؤسفنا، في الوقت نفسه، استمرار المسؤولين الإسرائيليين في «الإهتمام» بمعاول الهدم في الموقع الفلسطيني دون الإلتفات إلى معاول الهدم في موقعهم أنفسهم، في الموقع الإسرائيلي. ويوهمون أنفسهم بأن ما يفعلونه هو «تكتيك إنتخابي»! ولكن، ماذا سيحدث للسفينة الواحدة لو بلغت الثقوب في موقعهم الإسرائيلي سطح البحر وأخذت مياهه تُغرق هذه السفينة الواحدة؟!

يقيناً أنه لم يعد يكفي أن يكف الفلسطينيون أيدي أولئك الذين يحفرون ثقوباً في موقعهم الفلسطيني. بل أصبح من واجبنا الحياتي أن نكف أيدي حافري الثقوب (والقبور) في الموقع الإسرائيلي أيضاً. وهذا هو الواجب الحياتي أمام أنصار السلام الإسرائيليين الصادقين وعلى رأسهم العرب الفلسطينيون مواطنو إسرائيل الباقون في وطنهم مهما تتعدَّد الأسماء.

وباقتراب موعد الإنتخابات الإسرائيلية يُصبح هذا الواجب واجباً عينياً واضح المعالم. بل هو المهمة الأساس التي من الضروري أن تتوحَّد حولها كل الجهود الخيِّرة في داخل إسرائيل نفسها.

وأكثر من ذلك، في اعتقادي: فمن الضروري، في هذه الأيام المصيرية، طرح كل الخلافات جانباً والتركّز على هذه المهمّة الحياتية. فكيف يتصرّف الناس العقلاء، حين تشتعل النار في أحد البيوت المجاورة لبيوتهم؟ يتناسون خلافاتهم اليومية (العادية) وينصرفون جميعاً إلى إخماد النار التي تهدد بيوتهم جميعاً. كلنا، عرباً ويهود، مهدد بهذه النار التي يؤججها اليمين العنصري الإسرائيلي. ولكن العرب الفلسطينيين، مواطني إسرائيل، هم المستهدفون الأوائل لهذا الحريق. وهم المعنيون الأساس بإخماده. وآن الأوان أن يُدرك جميع المعنيين الإسرائيليين بإطفاء هذا الحريق أنهم لن يستطيعوا إخماده بدون مشاركة «جيرانهم» العرب الفلسطينيين، من مواطني إسرائيل ومن مواطني فلسطين، في إخماده.

وآن الأوان على أن يُدرك العرب الفلسطينيون، أيضاً، بأنهم قادرون ـ بل ملزمون ـ على القيام بهذا الواجب الحياتي. فلا تسيؤوا الظن بما يُبديه الشعب العربي الفلسطيني، إذن، من اهتمام كبير بنتائج الإنتخابات الإسرائيلية القادمة.

وعسى أن ينتبه المسؤولون الإسرائيليون، قبل فوات الأوان، إلى أن تماديهم في محاصرة الفلسطينيين يقود إلى أن يجدوا أنفسهم، في صباح أحد الأيام، محاصرين هم أنفسهم.



❑ غازي ابو ريا ❑

« للعضوية «و». للرئاسة بطاقة بيضاء»



● منذ ايام، احاول التصويت لبيرس كرئيس حكومة. صنعت صندوقا. وضعت اوراقا انتخابية في غرفة اخرى. اوراق بيرس، نتنياهو، وورقة بيضاء. وقفت امام الاوراق. رأيت الحصار على فلسطين. خرجت مع ورقة بيضاء.

جربت مرة اخرى، رأيت برنامج حزب «العمل». القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية. الاردن حدود اسرائيل، خرجت مع ورقة بيضاء.

جربت ثالثة: شعرت بجبال اللامساواة جاثمة على صدر شعبي في اسرائيل. احسست سماجة المحسوبيات المعراخية.. رأيت كل معراخي كمختار صغير يتحكم بالناس، من خلال «الواسطة» التي عادت الى بلداتنا مع عودة المعراخ، وقد تتأصل في الفترة السابقة، حتى نطلب وساطة معراخي من اجل الحصول على جواز سفر، ووساطة من اجل الحصول على رخصة سياقة، وهذه المرة خرجت ايضا مع البطاقة البيضاء.

والسيد بيرس، يتجول بين المتدينين اليهود، يتمرمغ امامهم، يغدق في العطاء، على امل ان يحيّدهم على الاقل. يرضي اليهود الشرقيين. يرضي كل يهودي يتنفس. ويرضي حتى جماعته المعراخيين.

السيد بيرس، ينظر خلفه فيرى قابوس وآل خليفة. ويفرح بهذا الذيل المزركش كالطاووس. فما دام قابوس راضيا فـ «الجبهة» راضية، ويحسب جلالة بيرس، ان «الجبهة» شاءت ام ابت ستكون معه، ويخيفنا بـ «بعبع» «الليكود». وينسى جلالته، ان «الليكود» كان حاكما.. ولا يخيف طفلا جبهويا.

لاول مرة كانت بايدينا قوة تقرير الحاكم، وفضلنا المعراخ على اشد من مضض. والان، تعود الفرصة الينا لنقرر، من يكون رئيس الحكومة؟

من هنا نبدأ.. وأول الكلام، ان يمارس بيرس عملية طرح حسابية، وينقص من اصوات الرئاسة، كل اصوات «الجبهة».

وهكذا، يصبح بيرس عضو كنيست بلقب رئيس المعارضة.

لكن جلالته وكما أعلم، يستميت مع حزبه لاستلام السلطة والوزارات والمناصب والنفوذ والاموال ثانية.. ثم يرغب بعد هذا بتحقيق مصلحة اسرائيل والصهيونية حسب رؤيا حزب «العمل».

رئاسة الحكومة اذن، مصلحة اولى وعليا لحزب «العمل» اولا وثانيا واخيرا. والسلام مصلحة اسرائيلية صهيونية، قبل ان تكون مصلحة لاي طرف اخر.

لسنا رهائن الحل السلمي، ونحن نمثل اماني مليون انسان في اسرائيل، وان كان هذا المليون لا يصوت لنا كله.. لكن الجميع على قناعة بان «الجبهة» عنوان هذه الجماهير.. وهي الحريصة على سلامة وأمن ومصلحة هذه الجماهير.

نحن اكثر عددا من عُمان قابوس، واكثر عددا من الامارات، ومن الكويت.. لكننا اقوى من هذه الدول واقوى من الصين وامريكا واوروبا في حسم القرار. من يكون رئيس الحكومة في اسرائيل..

لقد اسكر حزب «العمل» تهافت العرب في الانتماء اليه. حتى حسب هذا الحزب ان اي حزب يعمل بين العرب، لن يجرؤ على التحدي في قضية الرئاسة.

السلام عليك يا حزب «العمل». السلام عليك يا بيرس. اقولها الان، بشكل شخصي، وانا على قناعة بأن عشرات الالاف مثلي: «سأصوت ورقة بيضاء للرئاسة».

على مهلكم يا عرب! لا تثوروا، ولا تعشقوا بيرس اكثر من عشقه لنفسه. ولا تحبوا مصلحة حزب «العمل» اكثر من حبه لها!!

شكرا، لا اريد وزارة لهاشم محاميد، ودع الوزارات لعاشقيها. ولا ابحث عن وكلاء وزارات ومناصب لهذا او ذاك.

اريد ان يعتبر حزب «العمل» اولادكم اولادي بالضبط كاولاد اليهود.. ام ان هذه قضية صعبة؟ ولا اقصد التأمين الوطني، فهذه كسبناها من قبل.. بل اقصد تمرير قانون المساواة، حسب برنامج الجبهة، وحسب ميثاق تأسيس دولة اسرائيل.

هل هناك موضوعية اكثر من ذلك، اطلب تمرير قانون بنص وثيقة كتبها الاب الروحي لحزب «العمل» بن غوريون. فهل ظلمت بهذا بيرس وحزبه؟!

لا اطلب سفارات، لانني اشمئز من سياسة حكومات اسرائيل، وممن يبرر هذه السياسة. واطلب الغاء ضريبة الاملاك.. فاذا ادار بيرس ظهره لهذا الطلب المنطقي والانساني. فكيف لا ادير ظهري له. وبأي منطق يسمح حزب «العمل» لنفسه بان يطلب تأييدي ليحقق كل شيء يخصه، ويرفض فهم وقبول مطالب اساسية لشعبي، وبعد هذا، اكون كاثوليكيا اكثر من البابا؟

اعرف ان «الجبهة» اجتمعت مع شخصية معراخية مرموقة، جرى الحديث خلالها حول قضية التصويت للرئاسة.. وتم الاتفاق على لقاء اخر (اللقاء عقد مع عوزي برعام ونشر في «الاتحاد»). وقد يسحب حزب «العمل» اللقاءات حتى ساعة الصفر. ليضع «الجبهة» تحت الامر الواقع ويحملها مسؤولية نجاح «الليكود» اذا امتنعت عن التصويت لبيرس.

نحن نعرف خبث المعراخ، ونعرف ألاعيبه في اتفاقات اوسلو، ولو لم توافق «م.ت.ف» على اتفاقات اوسلو لعارضناها، لانها ليست افضل بكثير من «اوتونوميا الليكود».

اقول بوضوح وصراحة، باسمي انا على الاقل، لو كانت الانتخابات اليوم، لوضعت بطاقة بيضاء، وسأفعل ذلك غدا وفي ٥/٢٩. يوم الانتخاب الحقيقي، والمصيري لحزب «العمل».

لم نفاوض نتنياهو، ولم نسأله عن طرحه في قضايا السلام والمساواة. وصراعنا مع الحزب الذي يشغل كل الوزارات وكل مواقع اتخاذ القرار. هذا الحزب سيصبح بلا اسنان، ودون امكانية لتركيب اسنان بديلة بدون «الجبهة». هذا الحزب، لن ابقى اسيرا لوعوده واكاذيبه حول الحل السلمي ودور السلطة الفلسطينية.

يستطيع بيرس زيارة الشيخ عبد الله نمر درويش.. لاقناعه بدخول الحركة الاسلامية الانتخابات. ويستطيع عرفات اقناع هذا وذاك بتركيبة ما. لان جلالة بيرس يحسب ان كل ناخب عربي سيذهب الى صندوق الاقتراع.. هو الربح الصافي له.. لان ورقة بيرس مغرية للعرب، وورقة نتنياهو مقرفة.

لكن السيد بيرس، يجب ان يدرك بان على الساحة السياسية العربية تقف «الجبهة».. وهي اكثر حنكة من حزبه، ومن كل الاحزاب التي يديرها كخاتمه.

وأعود للصراحة وعبر الصحف، نحن كجبهة، نكافح اليمين. مع ان هناك قيادات في «الليكود» مثل مريدور واخرين افضل من رعنان كوهن المعراخي واخرين. لكن «الجبهة» حتى كتابة هذه السطور، تحمل ورقة بيضاء في غلاف مرشح الرئاسة.

هذا موقفي وموقف عشرات الاف الجبهويين.. ولن اغير رأيي الا بنداء واضح من الطاقم الجبهوي الذي يفاوض حزب «العمل». ولن اقبل نداء بغير نصوص اتفاق واضحة.

واكرر الفكرة نفسها. ان القوى الجبهوية والوطنية المتحالفة معها، والقوى الوطنية في الحركة الاسلامية لن تضع الورقات بيضاء للرئاسة.

الكرة الان في ملعب حزب «العمل»، مضى زمن الاكاذيب والوعود والوظائف لبعض اشباع حزب «العمل». مضى زمن الوساطة والسياسة الانجليزية.

الجماهير العربية ستصوت ورقة بيضاء للرئاسة.. واذا رغب حزب «العمل» في استمرار كلمه، انا اعطيه العنوان. الجبهة هي العنوان وليس قابوس عُمان. لا نطلب الا ان يصبح العربي موازيا لليهودي.. هل تجاوزنا المنطق؟

❑ مرزوق حلبي ❑

صيغة قد تحقق المكاسب والانجازات



● بعض الاحداث مهمة بحد ذاتها واكثر اهمية فيما يليها من تطورات ناجمة عنها. وهكذا ارى الى اتفاق التحالف الذي وُقّع، امس الاول الاربعاء، بين «الجبهة» وبين «التجمع الوطني الدمقراطي». وكنا اكدنا فيما سبق ان اهمية مثل هذا التحالف تتعدى بكثير معركة الانتخابات المقبلة الى المرحلة التي تليها وتكبر حدة الاهمية في عيني الى حد انني اراه - التحالف - اهم حدث سياسي في حياة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل خلال العقدين الاخيرين، وعلى الادق منذ يوم الارض الاول. فاذا كان يوم الارض في العام ١٩٧٦ شكل نقطة مفصلية في العلاقة بين الاقلية الفلسطينية والدولة، فان التحالف الذي يتوقع ان يشمل قوى سياسية اضافية يشكل تحولا جذريا في علاقة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل بذاتها.

التحالف الجديد الذي نتمنى له ان يكون تأسيسا تنظيميا وتأطيريا لليسار الفلسطيني داخل اسرائيل، يحمل في المرحلة الاولى ما من شأنه ان يرفع من المعنويات العامة لا سيما ان الوحدة او توحيد القوى كفكرة صارت مطلبا عاما وضالة منشودة. وفي حال تحققها في تحالف او غيره من اشكال فانها تبعث الامل في النفوس وفي الكيان الجمعي وتخلق ثقة بين الجماهير وبين القوى السياسية الفاعلة. واستنادا الى ما يقوله علم سيكلوجية الجماهير يُمكننا ان نجزم ان للتحالف في مثل ظروفنا انعكاسا فوريا على النفسية العامة لا سيما اذا أرسي هذا التحالف على برنامج سياسي واضح المعالم يستجيب لمطالب العامة ويحاكي تطلعاتها.

فالتحالف هنا كسر بكل المفاهيم القهرية التي يفرضها القاهر فتنغرس في نفسية المقهور، فردا او جماعة، من حيث يدري ولا يدري. فهو مثلا فعل سياسي ونفسي مناف للعن الذات او تقزيمها او للاحباط والاستلاب اللذين يصيبان المقهور في تعاطيه مع واقعه او قاهره. والتحالف بين القوى السياسية المذكورة بالذات محاولة جدية في خلق ضوابط ومعايير، في تثبيت بوصلة، في رسم ثوابت وطنية - تقدمية - دمقراطية جديدة بديلة لمجموعة الثوابت التي اهتزت خلال العقدين الاخرين بسبب من تطورات ذاتية وموضوعية.

ان التحالف يشكل وجها من اوجه الاصطفاف الجديد للقوى السياسية بين الاقلية الفلسطينية (ولا يغير من هذا كون الجبهة تضم يهودا وعربا). فاذا كنا نرى ان التحالف بين «الحزب الدمقراطي العربي» وقسم من الحركة الاسلامية تحالفا بين قوى اليمين والانتهازية بين جماهيرنا، واذا كنا نرى الى «الحركة العربية للتجديد» برئاسة د. طيبي شكلا من اشكال حزب الشخص الواحد، فان التحالف بين «الجبهة» وبين «التجمع» هو اكبر تجمع سياسي وطني دمقراطي لا سيما اذا انضمت اليه قوى سياسية جديدة - وهذا ما يجري ساعة كتابة هذه السطور.

واعتقد جازما ان الاقلية الفلسطينية هنا مع قوى اليسار في المجتمع اليهودي ستستفيد حتما من تجمع سياسي كهذا ينتقل في طروحاته من مرحلة الدولة القومية الى مرحلة الدولة العصرية.

وثمة اهمية خاصة في هذا التحالف وهي انه شكل من اشكال الانتظام والفكر السياسيين في مرحلة ما بعد حل المسألة الفلسطينية وعليه، سيرى نفسه مطالبا بايجاد الاجوبة للاسئلة في مرحلة البوست الفلسطينية (ولا نناقش هنا طبيعة الحل او التسوية للمسألة) التي ستطرح داخل الاقلية الفلسطينية وعلى طاولة المفاوضات بينها وبين الدولة والمؤسسة الحاكمة فيها.

وأجدني هنا اعلق على هذا التحالف الامل في حفظ هوية الاقلية الفلسطينية وخصائصها الثقافية في وقت بلغت فيه عملية الاسرلة (بمفهومها الثقافي) مرحلة متقدمة واضمحلت الفوارق بين الاحزاب الفاعلة داخل الاقلية الفلسطينية وعادت الاحزاب الصهيونية (التي تطورت في طروحاتها) الى مواقعها السابقة داخل الاقلية (حزب العمل لوحده حظي باكتتاب نحو ٦٠ الف عربي اليه!)

كما انني ارى الى التحالف الجديد تطويرا للفكر الجبهوي الذي نشأ من الخمسينات وتطور على نحو قطري في اواسط السبعينات. وما احوجنا الى اعرض جبهة وطنية مكافحة في مثل هذه الظروف. فجبهة عريضة ومعنويات عالية لدى الجماهير صيغة قد تحقق المكاسب والانجازات.



□ د. احمد سعد □



هكذا ننطلق الى المعركة

● الصورة اصبحت، بعد تقديم قوائم القوى المشاركة في انتخابات الكنيست، اكثر وضوحا بالنسبة لطابع وأهمية هذه المعركة السياسية. واكثر ما يبرز على السطح هو ما توقعناه منذ بداية الاعداد لهذه الانتخابات والاعلان عنها، والذي يتجسم في نتائج عملية الفرز السياسي التي ادت الى محورة واصطفاف القوى بشكل لم يسبق له مثيل على الساحة الاسرائيلية العامة، وبين الجماهير العربية ايضا.

ولعل ابرز الاسباب والعوامل لهذا الفرز والاصطفاف يكمن في طابع القضايا الجذرية المطروحة على الحلبة السياسية ومتطلبات تحديد الموقف العيني منها ورسم التصورات والخطوط البرنامجية لتحديد آفاقها المستقبلية:

الموقف والتصورات حول التسوية السلمية واطار الحل الثابت، الموقف من قضية المساواة للجماهير العربية وهوية الموقف من القضايا الاجتماعية.

وعلى هذه الخلفية الحقيقية تدور المعركة الانتخابية بين الجماهير العربية التي تشهد ساحتها السياسية بلورة واضحة للقوى السياسية من خلال محاور مفروزة سياسيا. والسؤال المطروح ضمنيا للاجابة عليه من قبل الجماهير العربية في صناديق الاقتراع هو من ستختار من بين المحاور الثلاثة الاساسية ليكون القوة الاساسية لتمثيل مصالحها والتحدث باسمها حول حاضر ومستقبل تطورها وتحديد موقعها في المجتمع الاسرائيلي. هل محور حزب «العمل» ام محور التحالف الانتهازي من الحزب الدمقراطي العربي وبعض اوساط الحركة الاسلامية، ام جبهة التحالف الكفاحي التقدمي والوطني من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي المدعوم من اوساط اخرى وطنية وتقدمية؟!

لن اتطرق الى محور اليمين المعادي لمصالح الجماهير العربية والسلام والتقدم الاجتماعي الذي لن يكون له اي رصيد بين جماهيرنا، اللهم سوى بعض المنتفعين وسماسرة الضمير. كما لن اتطرق الى ظاهرة البالون الذي «نفّس» بسرعة، مؤكدا حقيقة الواقع الجديد لدرجة وعي جماهيرنا التي لا تتقبل كرامتها الوطنية ومصالحها الحقيقية عمليات انزال «براشوتية» بهلوانية لم تعرف سوى التنقل في «العلالي» بعيدا عن ارض الواقع وعن الجماهير وكفاحها وقضاياها. كما لن اتطرق الى محور «ميرتس» لانه لم يعد بعد فوارق جذرية كبيرة بين هذا التجمع وحزب «العمل».

تطرقنا كثيرا الى مواقف حزب «العمل» المعادية للسلام العادل ولحق الجماهير العربية بالمساواة القومية واليومية، وسأكتفي في هذا السياق، حتى بدون تعليق نقل موقف حزب «العمل» من الحل الثابت للقضية الفلسطينية، والتي لا اعرف اذا كان اي عربي يجري في عروقه دم البشر يسمح له ضميره بالتصويت لبرنامج كهذا. ففي دعايته المركزية التي ينشرها في الصحف يوميا يركز على: «مع بيرس اسرائيل قوية»، وليس ابدا التركيز للتوجه الجدي من اجل السلام العادل والمساواة لمواطنيها. وحول الحل الثابت تركز على البنود التالية: «استفتاء عام حول الحل الثابت!! القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، الفرز بين اسرائيل والفلسطينيين، نحن هنا، وهم هناك!! الاردن هو الحدود الآمنة لاسرائيل (اين سيادة الدولة الفلسطينية؟ أ. س)، غالبية المستوطنين اليهود يبقون تحت السيادة الاسرائيلية. عدم الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين».

بعد هذا، هل يعني ذلك ان حزب «العمل» حقق السلام وسينجز السلام العادل!!

اما المحور الاخر، الدمقراطي العربي مع اوساط من الحركة الاسلامية، فاطلاق تعبير الانتهازية لا نقصد منه ابدا الشوشرة او التجريح، بل هو تعبير سياسي له مضمونه وابعاده السياسية. فاي تحالف يجب ان يستند الى مضمون وآفاق سياسية ترتكز الى قواسم مشتركة بين الاطراف المتحالفة خاصة فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية المطروحة على الساحة السياسية - الاجتماعية. وبربكم اية قواسم واي تجانس بين الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية في القضايا السياسية والاجتماعية او حتى بالنسبة للقضية القومية؟ واللهث وراء الكرسي، بأي ثمن، وتحت اية ظروف، والتنقل من موقف الى موقف، فهذا احد مؤشرات الانتهازية. والاخطر من ذلك، اعلان وتكرار اعلان النائب عبد الوهاب دراوشة (مؤخرا في ندوة عقدت في كفرياسيف) انه يسعى ليكون جزءا من داخل الائتلاف الحكومي؟ اي لبس بدلة وزير وركب سيارة وزير.

والسؤال هو: هل ثمرة كفاح الجماهير العربية خلال عشرات السنين الماضية تتمحور في ارتداء بدلة وزير في حكومة تقوم سياستها المنهجية على ممارسة التمييز القومي والتنكر للتسوية العادلة؟؟

هل ستعطي الجماهير العربية اصوات ضمائرها لقوة انتهازية لكي تتحدث باسمها بعيدا عن مصالحها الحقيقية؟؟

امام كل ذلك تنتصب الاهمية التاريخية في التصويت لجبهة التحالف الكفاحي، للجبهة والتجمع، حتى لا يضيع شعبنا رصيده وانجازاته، ولينطلق في المعركة المصيرية لانجاز حقه الشرعي بالمساواة القومية واليومية في وطنه. ولنا كل الثقة بان جماهيرنا العربية على درجة من الوعي لكي تضع الامانة بايد امينة ومسؤولة ونظيفة سياسيا. فحاضر ومستقبل تطورنا يجعلان من الاهمية بمكان رؤية الفواصل البارزة بين الجبهة وحلفائها وبين المحاور الاخرى. ومن هذا المنطلق ننطلق الى المعركة دفاعا عن مصالح الجماهير الشعبية، اليهودية والعربية، فنحن التحالف الوحيد القائم فعلا على قاعدة برنامج سياسي - اجتماعي يخدم المصالح الحقيقية للشعبين ومستقبل التطور في الوطن المشترك.

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □



من ليس له قديم فليس له جديد!

● ترى لماذا شد النائبان دراوشة والصانع رحالهما الى غزة هاشم، وغزة لا تجد فسحة التقاط نفسها بين العرض العسكري والعرض الذي يليه!!

ربما لتبليغ السيد عرفات بحدوده، وبوجود خطوط حمراء، يجب عدم تخطيها. فقد كان السيد دراوشة واضحا جدا في كثير من الامور: ضد التدخل الفلسطيني في الشؤون الانتخابية عندنا (في هذه المعركة بالذات)، فليهتموا بأوضاعهم. وضد التحالف مع احمد الطيبي بأي شكل، (ثمة من يؤكد ان الطيبي سوف يتم ضمه الى قائمة الدمقراطي والاسلامية، لان ثمة اكثر من جهة معنية بذلك، والله اعلم!) واعتبار حزب «العمل» العدو الاول بالنسبة للناخبين العرب! لكنه كان واضحا كذلك في نيته السعي للدخول في الحكومة القادمة (حكومة العمل على الارجح) وزيرا شريكا في صنع القرار. فربما يتوهم السيد دراوشة ان الحكومة «العمالية» ذات الوزير العربي ستتورع عن قصف القرى اللبنانية كلما تحرش «مخرب» باحتلال «بناء»، وعن فرض الحصار التجويعي ضد شعبنا، او مواصلة اتباع سياسة التمييز ضدنا!

وقد جاءت اقوال السيد دراوشة تلك، في ندوة سياسية اقامها المركز الثقافي في مجلس كفرياسيف المحلي، حضرها عشرات الكفارسة الذين غص بهم المركز الرحب، وتغيب عنها السيد نواف مصالحة، ربما لاسباب وجيهة ومفهومة، اذ ما عساه يقول في اقفال الجامعات الفلسطينية مثلا.. وغادرها السيد وليد صادق بعد ساعة من بدئها، وبعد ان ضمن «نجاحه» ونجاح من يليه في قائمة ميرتس (!!) لان لديه (هذه الـ «لان» متعلقة بسبب مغادرته) عرسين احدهما في طمرة والاخر في الطيبة. (ارجو عدم التأثر بالمثل العربي الذي تعرفونه)، وبقي هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة الى اخر الندوة، تحت وابل الاسئلة الموضوعية الذكية، التي امطرهما بها الجمهور المتلهف المتفتح.

والحقيقة ان جماهيرنا العربية مسيسة الى اخر مدى التسيس في كل القضايا المحلية والعربية والدولية. اكثرهم يعرف، وبعضهم «يعرف ويحرف»، لا يتركون شاردة ولا واردة، الا ويتناولونها بالبحث والتحليل والتنقيب والتقليب، بدءا من حفرة امام منزل في قرية ظلت شهورا دون طمر، وانتهاء بهرولة الانظمة العربية الى اسرائيل، والهرولة الاسرائيلية المقابلة، فمن الخطأ اعتبار طريق الهرولة ذا اتجاه واحد.

هل يحق لوفد نقابي زيارة تنظيم نقابي في دولة عربية! ما معنى تكليف السيد دراوشة بتبليغ الرئيس اليمني بعدم تورط اسرائيل في النزاع بين اليمين واريتريا!! كيف يجوز التغاضي عما يجري لشعبنا واحياء مواكب الشعر ومهرجانات المسرح والرياضة في مشرق الوطن العربي ومغربه!!

وهل يحق لعمان وقطر او اي بلد عربي ان يستقبل زعيما اسرائيليا ايا كان؟ وكيف تمكن هذا الزعيم من العبور، وسيف المقاطعة العربية ما زال مصلتا من المحيط الى الخليج!! (على الورق طبعا).

ولماذا عاد بيرس بسيف ذهبي هدية من السلطان! هل هو لتعزيز «الضعف» الاسرائيلي، ام لدعم الاقتصاد الاسرائيلي، ام لكليهما معا!!

وكيف يستقبلونه بأبهة السجاد الاحمر، والحصار التجويعي الذي تفرضه حكومة بيرس نفسه على الشعب الفلسطيني، يدخل شهره الثاني، ولا بارقة امل تؤذن بانتهاء هذا الحبل الدنس!!

(لبنان ليس مهما فهو يعرف كيف «يقطب» جروحه).

لكن.. هل السلاطين الدايات يجب ان يكونوا احن من الام الفلسطينية؟!

فما كاد أحد الوزراء الفلسطينيين يشجب الموقف الخليجي المتهالك، حتى جاء الموقف الفلسطيني الرسمي يشجب الشجب، «بنزاهة» مصطنعة كتلك التي تميز الانظمة العربية: «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للاشقاء العرب»!

ترى لماذا اذن تسمحون لأنفسكم بالتدخل في شؤون اشقائكم في اسرائيل؟!! ألسنا عربا!!

احد القادة من جانبكم، كلف نفسه وعناء السفر الى حيفا، و «طب واذبح»، واذا به يعظ شخصية شعبية دينية مرموقة في مكتبه، حاثا اياه على دعم وتأييد المختار الجديد جدا جدا!!

لقد سمع القادم من طرفكم وعظا وطنيا حقيقيا على هذا التطاول، فغادر، وموجات بحر حيفا تلاحقه وتحاصره.

قد تنكرون وتعلنون ان ذلك موقف شخصي (كأدانة وزيركم لاستقبال السلاطين لبيرس) ولستم مسؤولين عنه، فما رأيكم بمشاركة رئيس المجلس التشريعي ووزير المالية، في احتفال تأسيس حزب جديد طبعة سنته، يضاف الى زحمة الاحزاب في شارعنا العربي، الضيق اساسا لدرجة الاختناق، وخطر وقوع حوادث احزاب (على غرار حوادث الطرق).

هنا لا يمكن الادعاء، لا بعدم العلم ولا بعدم التمثيل، فأحمد قريع، وعلى الشاشة الملونة شيء غير سرية المكاتب، وغير الوعظ الثنائي او الجماعي!

اتكون سياستكم ما زالت كما هي؟ المبادرة الى اقامة «اجسام» عربية جديدة، او مساعدة من يقيمها بقواه الذاتية او بقوى مجهولة معلومة!!

لقد كان اول من كسر الحصار عليكم اناس شيوعيون ايام كانت نباتات القطر لا تجرؤ على البروز، ولم يقصّر الشيوعيون، ومن ثم الجبهويون، في دعم قضيتكم، قضيتنا، ولا منّة. وكانوا يحاربون في الجهتين: اقناعكم واقناع الاسرائيليين، بالتخلي عن الاوهام، والانطلاق من الواقع، فلا انتم قادرون على ابادة «الكيان الصهيوني» كما حلمتم طويلا، ولا هم قادرون على افنائكم، كما لا زالوا ربما يحلمون، فكان ان التقيتم في وسط الطريق، او اقل من الوسط بكثير، فقبلتم واحترمنا قبولكم. فما الذي عدا فيما بدا ؟! هل انتم معنيون بحزب ذي مواصفات خاصة؟؟

وما هي هذه المواصفات حتى نفصل لكم حزبا طبقها؟

والا فلماذا تصفقون لكل جديد بغض النظر عن اصله وفصله وتاريخه!!

ان موقفكم هذا كثير الشبه بسلوك ذلك الصديق مع صندوق المرضى. فكان محمد السعدي كلما ألم بصندوق المرضى طلبا للعلاج، لا يجد في عيادة الصندوق الدواء الذي يصفه له الطبيب. حتى اعيته الحيلة، فطلب من المسؤولين في العيادة ان يزودوه بلائحة الامراض التي تتوفر ادويتها لديهم، لكي يمرض لهم بأحدها..

وقديما قالوا: من ليس له عتيق فليس له جديد..

الطبيب البيطري، د. محمد عبد الخالق، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

لا تخافوا البقرة المجنونة.. فاللحوم البريطانية لا تصل الى بلادنا!



* د. محمد عبد الخالق *

❑ «منذ ظهور المرض لاول مرة، حظر قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة الاسرائيلية استيراد اللحوم من بريطانيا او اية دولة لها علاقة بها. كما حظر استيراد الاعلاف او طحين اللحم المسبب لانتقال المرض. لذلك فاللحوم في بلادنا آمنة ومضمونة بما في ذلك، اللحوم التي تباع في حوانيت الاكل السريع» ❑

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

الهلع والرعب من مرض «البقرة المجنونة»، لم يقتصرا على بريطانيا والدول المستهلكة للحوم من ابقارها فحسب، انما زحفا ليصلا الى كل دول العالم، بما فيها دولة اسرائيل رغم انها تستورد حاجتها من اللحوم المجمدة من دول امريكا اللاتينية فقط. وكما اكد لنا الطبيب البيطري، د. محمد عبد الخالق، فانه منذ الاعلان عن ظهور المرض والضجة الاعلامية التي قامت عالميا ومحليا في اعقابه تعكس اثرها في البلاد بشكل ملحوظ. وقد طرأ هبوط بكمية استهلاك اللحوم المجمدة وهي جميعها مستوردة وارتفعت نسبة الاستهلاك والاقبال على شراء لحم البقر المحلي الطازج.

لالقاء المزيد من الضوء حول الموضوع، اجرينا اللقاء التالي مع د. عبد الخالق:

«الاتحاد»: حسب المعلومات المتوفرة حتى الان، فان المرض ما زال محصورا في بريطانيا، فهل هناك مؤشرات لخطر انتقاله الى بلدان اخرى بما فيها اسرائيل؟!

د. محمد: التخوف، هو من انتقاله، الى بعض بلدان اوروبا التي تستورد لحومها من بريطانيا. لذا فان مجلس التعاون الاوروبي اعطى كل الامكانيات في اعقاب ظهور المرض، لاجراء الابحاث حول المرض لمعرفة اسبابه.

اما فيما يتعلق ببلادنا، فلا يوجد اي خطر لانتقال المرض لسبب واحد، وهو انه منذ ظهور المرض لاول مرة حظر قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة استيراد اللحوم من بريطانيا او من اي دولة لها علاقة بها. كذلك تم حظر استيراد الاعلاف او طحين اللحم المسبب لانتقال المرض للابقار وبالتالي للانسان.

«الاتحاد»: حدثنا عن هذا المرض، فمتى ظهر لاول مرة على الانسان؟!

د. محمد: عام ١٩٨٩، ظهر المرض عند الانسان، بعد انتقال العدوى من لحم بقر مصاب بالالتهاب الاسفنجي لغشاء المخ. ومع ان هناك اختلافا بين العلماء حول اسباب المرض وطريقة انتقاله الا ان الاصابات عند الانسان تؤكد ان هناك علاقة بين مرض البقر وعدوى الانسان.

«الاتحاد»: ذكرت ان الاعلاف وطحين اللحم من المسببات لانتقال المرض.. كيف؟!

د. محمد: طحين اللحم الذي يستعمل في تركيب اعلاف الحيوانات المصنوع من فضلات ذبيح البقر والاغنام يحتوي على البروتين المسبب للمرض. هذا البروتين موجود في اظلاف الاغنام ومعروف باسم «سكريبي ديسيس Scripi desess». وهو محصن ضد درجة الحرارة التي تصل الى مئتي درجة مئوية ويمر بها في اثناء تصنيعه. فعندما لا تتم ابادته ينتقل المرض للابقار.

«الاتحاد»: وماذا يُحدث؟!

د. محمد: هذا البروتين يتجمع في غشاء المخ والنخاع الشوكي وفي غدد لمفاوية اخرى. يسبب الالتهاب ويصبح المخ كالاسفنجة، منفوخا ومليئا بالثقوب لذا فانه يمنع في بريطانيا اكل المخ او النخاع الشوكي وتتلف حرقا بعد الذبح.

«الاتحاد»: هل هناك عوارض معينة يمكن ملاحظتها اذا ما اصيب الانسان؟!

د. محمد: تظهر عدة عوارض منها، الاكتئاب، عدم التوازن الفكري والجسماني، ارتخاء في العضلات يصل الى حد الشلل نتيجة لاصابة الجهاز العصبي، العمى، والموت لان المرض لا مجال للشفاء منه.

«الاتحاد»: لماذا استعمل الاصطلاح «البقرة المجنونة»؟!

د. محمد: بعد الاصابة في المخ والنخاع الشوكي تتصرف البقرة بعصبية وبسلوك غير متزن.

«الاتحاد»: هل هناك خطر لانتقال المرض لحيوانات اخرى؟!

د. محمد: المرض موجود في مراحل بحث جدية. حتى الان لا توجد اي معلومات تدل على احتمال انتقال المرض لحيوانات اخرى كالدواجن والكلاب والطيور.

«الاتحاد»: قلت ان اسرائيل تستورد لحومها المجمدة فقط من دول امريكا اللاتينية فلماذا هذا الهلع وكيف يمكن التهدئة من روع المواطنين؟!

د. محمد: لا شك ان الاعلام العالمي المكثف حول الموضوع فعل فعله ايضا هنا في بلادنا. ما استطيع قوله هو علينا عدم ربط ما يجري في بريطانيا واوروبا مع ما هو موجود في بلادنا. فاللحوم هنا آمنة ومضمونة حتى تلك التي تباع في حوانيت الاكل السريع.





التنظيف الصحيح للاذن يمنع الضرر والمضاعفات

ان عملية تنظيف الاذن من الامور المهمة التي يقوم بها كل واحد منا، للمحافظة على نظافته وسلامته. والمعروف ان ابسط الطرق للتنظيف هي الاستعانة بعود مغطى طرفاه بالقطن لازالة صمغ الاذن. قد تكون هذه الطريقة جيدة للكبار، لكنها قد تسبب الضرر عند الاطفال. فاستعمال هذه الطريقة قد يؤدي الى تجمع الصمغ في داخل الاذن بعد دفعه بواسطة العود. وقد يتطور الوضع الى احداث الآلام وربما الى اضعاف قوة السمع.



لذا يحذر الاطباء من اتباع هذه الطريقة. فتنظيف الاذن يكون فقط من الطبقة الخارجية. ولمعرفة المزيد عن طريقة التنظيف الصحيحة ينصح باستشارة طبيب العائلة.

رائحة الام الطبيعية تزيد من شهية الطفل

«من اجل رضاعة اكثر فائدة.. على الام عدم غسل ثدييها قبل ارضاع وليدها».



هذا ما جاء في المجلة الطبية الامريكية للحوامل «الطفل» (Child) معتمدة على احد الابحاث الجامعية التي وجدت بأن عدم غسل الحلمات قبل الرضاعة يزيد من اقبال الطفل وشهيته. والسبب الى ذلك يعود الى اكتشافه رائحة جسم امه الطبيعية.

المساندة الاجتماعية دواء ناجع لمساعدة المرضى في التغلب على آلامهم

«المساندة الاجتماعية في حالة المرض تؤثر ايجابيا في تخفيف حدة الشعور بالالم». هذا ما اكدته احدى الدراسات الحديثة التي استخدم الباحثون خلالها وسيلة الاتصال الهاتفي، شهريا مع عدد من الاشخاص الذين عانوا من آلام الالتهاب العظمي العضلي للركبة. ووجدوا ان هناك تقدما ملحوظا طرأ في التخفيف من حدة الالم. وقد استعاد بعضهم المقاييس الطبيعية لحركة المفصل خلال سنة واحدة من الدراسة. مقارنة مع مجموعة اخرى تعاني من نفس الالم ولم تحظ بأية مساندة.

ويلخص الباحثون بأن المساندة والتعاطف مع المريض يعطيانه الدعم ويشجعانه على مواجهة المرض واعتبروهما احد انواع الادوية المضادة للالم.

مجلس نسوي الى جانب المجلس المحلي أقيم، مؤخرا، في يافة الناصرة!

❏ رئيسته، مها ابو حاطوم، لـ «الاتحاد»: الكثير من نسائنا لا يعرفن حقوقهن ولا يدركن مهامهن ومصالحهن وقدراتهن فيحسبن ان دورهن الأساسي هو في تربية الاولاد والاهتمام بالبيت. ولا يكترثن لاحتياجاتهن الثقافية والروحية وفي العطاء للمجتمع ❏



* مها ابو حاطوم *

● اعلن الاسبوع الماضي عن اقامة مجلس نسوي في يافة الناصرة الى جانب المجلس المحلي. وانتخبت لجنة تحضيرية من ١٧ امرأة تركز عملها السيدة مها ابو حاطوم - مرجية والتي تعمل مديرة قسم الثقافة والفنون في مجلس يافة الناصرة.

حول الحاجة لاقامة المجلس وعمله بين النساء، التقينا السيدة ابو حاطوم.

*** «الاتحاد» - ما حاجة نساء يافة الناصرة لاقامة هذا المجلس؟**

- ابو حاطوم: المرأة في يافة الناصرة، كبقية النساء في اسرائيل عموما والوسط العربي بشكل خاص بحاجة الى جسم منظم يسعى الى تطوير مكانتها ودعمها واحقاق حقوقها في المجالات المختلفة. وفي يافة الناصرة بشكل خاص، تعاني المرأة من نقص كبير في التنظيمات النسوية والنوادي، اذ لا يوجد اي تنظيم او حركات نسوية او نواد تلبي طلبات النساء اليومية.

*** «الاتحاد» - هل جاءت فكرة اقامة المجلس، تبعا للمجالس النسوية التي تقام في البلاد؟**

- ابو حاطوم: الصحيح ان الفراغ الذي تحدثت عنه لدى المرأة في يافة الناصرة، دفعنا الى التفكير باقامة ناد عام في القرية، فطرحنا الفكرة على المجلس المحلي. لكن اقتراح رئيس المجلس، شوقي خطيب، كان باقامة هذا المجلس ليكون جسما منظما له ميزانيته وشرعيته ومن خلاله نستطيع خدمة النساء بشكل اوسع وافضل.

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تنتخب رئيسة للمجلس كما هو الوضع في المجالس النسوية؟**

- ابو حاطوم: حاليا رأينا من المناسب تشكيل لجنة تحضيرية تعمل مدة ستة أشهر على تنفيذ برنامج منظم وفعال يلبي حاجات المرأة، وفيما بعد سنجري انتخابات لرئيسة المجلس.

*** «الاتحاد» - ماهي احتياجات المرأة عموما في يافة الناصرة؟**

- ابو حاطوم: للأسف، ارى ان المرأة في القرية موجودة في دائرة مغلقة. فهي تدور حول نفسها دون ان تصل الى ما تحتاجه. ونرى احيانا ان معظم النساء لا يعرفن حقوقهن ودورهن ومكانتهن ويتعاملن كما لو ان واجبهن في المجتمع هو فقط تربية الاولاد والقيام بواجبات البيت. حتى المرأة التي تعمل تكرس تفكيرها بالأساس، حتى في اثناء عملها، بالبيت والاولاد. ولا تفكر كثيرا بحقوقها واحتياجاتها وأهمية دورها في المجتمع في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وهذا اضافة الى ان نساء يافة الناصرة العاملات يعانين نفس المشاكل التي تعاني منها النساء العربيات، الاجحاف والتمييز في مكانتهن بالعمل وبالأجر. وفي المجال الاجتماعي والسياسي.

*** «الاتحاد» - وماهي خطة عمل المجلس خلال الأشهر الستة القادمة؟**

- ابو حاطوم: لقد تقرر ان تكون قاعة المدرسة الشاملة، مركزا لنشاطاتنا، وسنعمل على عقد لقاء مع أكبر عدد ممكن من النساء، مرة في الاسبوع على الأقل، نكرسه في كل مرة، لمحاضرات وبرامج مختلفة، منها صحية واجتماعية وسياسية، وكذلك سنقيم البرامج الترفيهية التي تحتاج اليها المرأة ايضا، تماما كما تحتاج للمحاضرات المثقفة المختلفة.

*** «الاتحاد» - هل تفكرن في المجلس بالتعاون مع مجالس نسوية اخرى؟**

- ابو حاطوم: لا شك ان هناك حاجة ماسة للتعاون مع مجالس نسوية لها خبرة حتى ولو خلال فترة قصيرة. ومن جهتنا سنكون على استعداد تام للتعاون في اي برامج قطرية تهدف الى دعم المرأة وتطورها ومساواتها في المجتمع.

*** «الاتحاد» - وماذا تقولين لنساء قريتك؟**

- ابو حاطوم: نحن بحاجة ماسة الى تعاونكن جميعا، فبدون ذلك لا يمكننا تنفيذ برامجنا التي بلا شك ستعود بالفائدة على كل امرأة. وعليه لا تترددن بالمشاركة في جميع البرامج واسماعنا آراءكن واقتراحاتكن.

(آمال شحادة)

السلطة الروسية



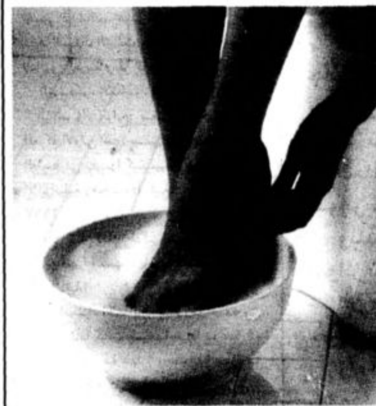
**** المقادير:**

- كوب من مكعبات الجزر المسلوق.
- كوب من مكعبات البطاطا المسلوقة.
- كوب من الشمندر المسلوق والمقطع.
- نصف كوب لوبية خضراء مسلوقة ومفرومة ناعما.
- نصف كوب بازيلا مسلوقة.
- نصف كوب مايونيز.
- ربع ملعقة صغيرة من الملح.
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود.
- ٦ ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.
- ملعقتان من الخل.
- قليل من الثوم، حسب الرغبة.

**** الطريقة:**

- يوضع الملح والزيت والخل والفلفل مع الثوم في وعاء صغير وتخلط جيدا.
- يضاف الجزر والبطاطا والشمندر واللوبية والبازيلا ثم تحرك جميع المقادير جيدا وتترك جانبا لمدة ساعة.
- تصفى السلطة من مزيج الزيت والخل ثم يضاف اليها المايونيز وتحرك جيدا ثم تقدم.

للعناية بقدميك



* للعناية بالقدمين اهمية صحية وجمالية، وهناك اسس بسيطة وخلال وقت قصير يمكنك تنفيذها.

* عليك بنقع قدميك ثم ازالة الجلد الميت من على الكعبين واخمص القدمين وجوانبهما بواسطة اسفنجة خاصة. ثم يجب تنشيفهما جيدا خصوصا بين الأصابع.

* بعدها باشري بتنظيف الأظافر حيث تقص تبعا لشكل الأصابع والأفضل عدم تقصيرها كثيرا. ثم ضعي الكريم عليها ودلكي كل جزء من أخمص قدميك وكعبيك.

* قبل وضع الطلاء تأكدي من زوال كل اثر للون قديم. ثم ضعي طبقة من الطلاء الشفاف لمنع الظفر من امتصاص الصباغ ثم ضعي طبقتين من الطلاء الملون بعد ان تجف كل طبقة.

انهي العملية بوضع طبقة اخيرة من الطلاء الشفاف لتحافظي على اللون وتزيديه بريقا.

تعرفي على لجنة مكانة المرأة الدولية

● تم انشاء هذه اللجنة عام ١٩٤٦، من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، بهدف اعداد توصيات وتقارير بخصوص تعزيز حقوق المرأة في الميادين السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ووضع التوصيات بشأن المشاكل المحلية التي تتطلب عناية عاجلة في ميدان حقوق الانسان من أجل تطبيق مبدأ تساوي الرجل والمرأة في الحقوق، ووضع المقترحات لتنفيذ هذه التوصيات. وهذه اللجنة هي اول اللجان المتخصصة التي أنشأتها الامم المتحدة وذلك بسبب أهمية الموضوع الذي تعالجه.

وخلال الفترة الواقعة بين الاعوام ٤٩ - ١٩٥٩ وضعت هذه اللجنة عدة اتفاقيات متخصصة مثل «الاتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة» التي تبنتها الامم المتحدة عام ١٩٥٢، والتي تضمن حق المرأة بالتصويت والترشيح وتقلد المناصب العامة دون تمييز، وكذلك «الاتفاقية بشأن جنسية المرأة المتزوجة» في عام ١٩٥٧، التي تضمن حق المرأة المتزوجة بالحفاظ او التخلي عن جنسيتها في حالة زواجها، «والاتفاقية بشأن الرضا بالزواج والحد الادنى لسن الزواج وتسجيل عقود الزواج» لعام ١٩٦٢، التي تعالج الحالات التي تتعارض فيها بعض الاعراف والقوانين والعادات القديمة المتصلة بالزواج والاسرة مع المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتؤكد هذه الاتفاقية عدم جواز انعقاد الزواج قانونيا الا برضى الطرفين رضاء كاملا لا إكراه فيه وبحضور شهود. وتؤكد ايضا على أهمية سن قوانين محلية لتعيين سن أدنى لسن الزواج، وضرورة تسجيل الزواج في سجل رسمي. والمشترك في هذه الاتفاقيات انها تأتي لحماية وتعزيز حقوق المرأة في عدة مجالات تخص حقوقها الشخصية.

ولقد لعبت «لجنة مكانة المرأة» دورا هاما في التحضير «للسنة الدولية للمرأة» التي اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٧٥، ومن ثم الدفع باتجاه تبني الامم المتحدة لاقتراحها بتنظيم «عقد حقوق المرأة» في الفترة الواقعة ما بين الاعوام ٧٦ - ١٩٨٥، هذه النشاطات التي ساهمت بدفع الحكومات والمنظمات الدولية والاقليمية والمحلية للعمل المثابر والقيام بنشاطات وفعاليات مكثفة من أجل دفع مسيرة مساواة المرأة للامام وتعزيز احترام حقوقها على جميع الأصعدة. وفي نهاية العقد الخاص بحقوق المرأة نظمت الامم المتحدة مؤتمرا عالميا (عام ١٩٨٥) هو «المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الامم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلم».

(من كراس حقوق المرأة - حقوق الانسان، اعداد محمد زيدان)

بسم الله الرحمن الرحيم



- منظمة التحرير الفلسطينية
- السلطة الوطنية الفلسطينية
- اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

بالتعاون مع جريدة الاتحاد

من اجل طفولة سعيدة

المسابقة الثقافية للاطفال حتى عمر ١٦ سنة

اعدت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة خاصة للاطفال والفتية حتى جيل ١٦ عاما، بمناسبة يوم الطفل العالمي. وتنشر «الاتحاد» اسئلة المسابقة الـ - ٣٠، وترسل الاجابات في ظرف واحد قبل الاول من ايار القادم الى اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم ص.ب ١٧٤ رام الله هاتف رقم ٠٢/٩٩٨٦٣٣٣. او الى جريدة «الاتحاد» حيفا ٣١٠٩٤ ص.ب ٩٤٥٣.

وسيتم سحب الجوائز في مهرجان جماهيري للاطفال يوم الخميس ٩/ ٩٦/٥ على مسرح السراج في رام الله.

□ السؤال الاول: انطلقت الثورة الفلسطينية في الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٥ بقيادة حركة «فتح». اذكر اول اسير واول اسيرة واول شهيد في الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها؟

□ السؤال الثاني: من هو مؤلف التفاسير التالية: جامع البيان في تفسير القرآن، تفسير الكشاف، تفسير القرآن الكريم؟

□ السؤال الثالث: ماذا تعني الكلمات التالية بالعربية ومقر كل منها:

اليونسكو، الالكسو، الايسيسكو؟

□ السؤال الرابع: معركة الكرامة هي المعركة الاولى التي حقق فيها المقاتل الفلسطيني نصرا كبيرا على القوات الاسرائيلية وكانت ردا بليغا على هزيمة عام ١٩٦٧.

متى كان ذلك؟ اذكر اسماء الفدائيين اللذين فجرا انفسهما بأحزمة ناسفة بالدبابات الاسرائيلية؟

□ السؤال الخامس: عند رجل عدد من الماشية، فاذا كانت جميعها خرافا ما عدا ٤، وجميعها ابقار ما عدا ٦ وجميعها جمال ما عدا ٨ فما عدد كل نوع؟

□ السؤال السادس: من هو الشاعر الذي قال:

لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

كأس الحياة بذلة كجهنم وجهنم بالعزة اكرم منزل

□ السؤال السابع: متى واين عقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني والتي اعلن خلالها عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية ومن كان رئيسها في ذلك الوقت؟

□ السؤال الثامن: اين تقع الجزر التالية:

جزيرة هاواي، جزيرة ارواد، جزر لانجرهانس؟

□ السؤال التاسع: اذا نجح الانسان في حياته دون مساعدة احد نقول عنه انه عصامي، واذا كان حاد الذكاء، نقول عنه انه عبقري، فما هو اصل كلمة عبقري؟

□ السؤال العاشر: اصدر مجلس الامن الدولي قرارا رفض بشدة اعلان اسرائيل مدينة القدس المحتلة عاصمة لها، وناشد جميع الدول التي لها سفارات في المدينة بسحبها منها واعتبر القرار تشريع اسرائيل «للقانون الاساسي» حول القدس انتهاكا للقانون الدولي ويجب الغاؤه. متى صدر هذا القرار؟

□ السؤال الحادي عشر: المعروف ان العالم العربي الخوارزمي منشئ علم الجبر وقد الف كتابه المشهور «الجبر والمقابلة»، وجاء من بعده عالم اخر توسع في علم الجبر وطوره ووضع كتابا اسمه «الجبر»، فمن هو؟

□ السؤال الثاني عشر: ما المقصود بكل مما يلي:

الخافقان، الازهران، الثقلان؟

□ السؤال الثالث عشر: كثيرة هي المجازر الوحشية التي ارتكبتها العصابات العسكرية الارهابية بحق الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨. اذكر الاحداث الفلسطينية التي وقعت خلال الايام التالية:

١٩٤٨/٤/٩، ١٩٧٣٤/١٠، ١٩٨٨/٤/١٦؟

□ السؤال الرابع عشر: اين تقع المخيمات الفلسطينية التالية:

برج البراجنة، الدهيشة، الفوار، اليرموك، المغازي، حطين؟

□ السؤال الخامس عشر: لماذا يتجه عقرب البوصلة الى الشمال دائما؟

□ السؤال السادس عشر: اقدم روهان الصهيوني على ارتكاب جريمة نكراء بحق قدس الاقداس والشعب الفلسطيني وبحق الامتين العربية والاسلامية باقدامه على احراق المسجد الاقصى المبارك، متى كان ذلك؟

□ السؤال السابع عشر: شخص كتلته ٦٠ كغم على سطح الارض فكم تكون كتلته على سطح القمر؟

□ السؤال الثامن عشر: يحتفل الشعب الفلسطيني بذكرى اعلان الاستقلال. اين ومتى وفي اي دورة تم الاعلان عن استقلال دولة فلسطين؟

□ السؤال التاسع عشر: من بين اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذين استشهدوا على طريق الاستقلال والعودة الشهداء القادة - صلاح خلف - هايل عبد الحميد، سعد صايل، خليل الوزير، اذكر اسم اول شهيد من اعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح»؟

السؤال العشرون: في رقبة الانسان ٧ فقرات تتصل بفقرات العمود الفقري الذي يبلغ عدد فقراته من اسفل الرأس حتى العصعص، ٣٣ فقرة (٧ رقبة + ١٢ صدر الاضلاع + ٥ قطنية + ٥ حوضية ملتحمة في عظمة واحدة هي عظمة العجز + ٤ عصعص = ٣٣). كم عدد فقرات الرقبة عند الزرافة والجمل؟

□ السؤال الحادي والعشرون: صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١، ما هي النقطة البارزة التي احتوى عليها هذا القرار؟

□ السؤال الثاني والعشرون: اين يوجد المفاعل النووي الاسرائيلي؟

□ السؤال الثالث والعشرون: التاريخ العربي والاسلامي مليء بمعارك البطولة. من هم ابطال المعارك التالية:

القادسية - حطين - ميسلون - القسطل؟

□ السؤال الرابع والعشرون: متى صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة لتقسيم فلسطين وما هو رقمه؟

□ السؤال الخامس والعشرون: قاتل الشيخ المجاهد عز الدين القسام امام جامع الاستقلال في حيفا بكل شرف واستشهد بطلا وقائدا من اجل حقوق الشعب الفلسطيني. متى واين استشهد؟

□ السؤال السادس والعشرون: مناضل فلسطيني ولد في مدينة حيفا وهو كاتب واديب وقد صدر له بعد استشهاده مجموعة من قصصه بعنوان «شهداء بلا تماثيل» كان ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس البعثة الفلسطينية الدائمة لدى اليونسكو في باريس. من هو؟ ومتى استشهد؟

□ السؤال السابع والعشرون: في اي عام تأسست المنظمات التالية:

منظمة الامم المتحدة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؟

□ السؤال الثامن والعشرون: مدينة غزة مدينة عريقة اسماها العرب غزة هاشم لان هاشما جد النبي ولد فيها، ما اصل اسم غزة؟

□ السؤال التاسع والعشرون: ما الاسم الفلسطيني للبلدات التي انشئت على انقاضها او بالقرب منها كل من المدن التالية:

اشدود - تل ابيب - رمات غان - نتانيا.

□ السؤال الثلاثون: انشأت الحركة الصهيونية ما قبل عام ١٩٤٨ عدة منظمات عسكرية ارتكبت عدة جرائم بحق الابرياء والمدنيين الفلسطينيين في عدة مدن وقرى فلسطينية، اذكر اسماء ثلاث منظمات عسكرية كانت تعمل في ذلك الوقت؟

من جوائز المسابقة:

- كمبيوتر ٤٨٦ مقدم من شركة العربي للاعلان والتسويق، حملة الوطن العربي.
- جائزة نقدية بقيمة اربعة الاف شيكل مقدمة من بلدية رام الله.
- غرفة نوم ودراسة (شباب) مقدمة من الشركة العالمية للاثاث والديكور.
- جوائز نقدية ثلاثة الاف وخمسمئة شيكل مقدمة من مؤسسات دبورية في الجليل.
- جوائز نقدية بقيمة الف وخمسمئة شيكل مقدمة من كل من بلدية بيتونيا وبلدية دير دبوان.
- جوائز نقدية بقيمة الف شيكل مقدمة من كل من بلدية بير زيت وموسى ابو لبن وشركة المشرق للتامين.
- جوائز عينية بقيمة الف شيكل مقدمة من كل من شركة سلڤانا وسنقرط في رام الله.
- ٢٤ دفتر توفير بقيمة ٥٠ دينارا للدفتر الواحد مقدمة من البنك العربي.
- ١٠ دفاتر للتوفير بقيمة ٥٠ دينارا للدفتر الواحد مقدمة من بنك الاردن.

الطائفية ليست حلا!

(تتمة من ص ٨)

معا.

منذ قيام لبنان بحدوده الحالية في ١٩٢٠، لم يتمتع بعد بوحدة تعليمية للنشأ، ورغم عدم وجود لبنانيين من اصل فرنسي، يتعلم الاطفال في بعض المدارس الخاصة اغنية «اجدادنا الغاليون» و «انشودة رولان» التي تتغنى ببطولات «شارلمان»، ويتعلم الاطفال في مدارس خاصة اخرى امجاد الامويين وهارون الرشيد. وتدرس مدارس اخرى مثالب الامويين وفضائل اهل البيت. ومن هذه الفسيفساء يتوجب على الطفل تتبع مفهوم المواطن؟

وحتى اندلاع الحرب الاهلية في ١٩٧٥، نالت المؤسسات الخاصة الطبيتوالثقافية والتربوية والاجتماعية ذات الطابع الطائفي مساعدة الدولة مثلها مثل المؤسسات العامة، وشارك رجال الدين في اللجان الرسمية لوضع برامج التربية الوطنية. ويشير جورج قرم في اطروحته الى ان «الاربعين صحيفة يومية التي تصدر كل صباح تنطق بلسان احزاب طائفية، هذا اذا لم تصدر مباشرة عن رؤساء الطوائف».

تنعكس القوانين المذهبية للاحوال الشخصية مباشرة على علاقات الجنسين، حيث تقيم الحواجز في وجه الزواج المدني وتحمي، بحكم طابعها التقليدي والسلفي، التفاوت بين المرأة والرجل، وتكرس كلها، وان بنسب متفاوتة، دونية المرأة. وتشير السيدة لور مغيزل الى هذه النقطة بالقول: «قوانين الاحوال الشخصية في لبنان هي قوانين مختلفة يرعى كل منها ابناء طائفة معينة، وهذه القوانين مجحفة بحق النساء وان بدرجات متفاوتة، فهي تميز ليس بين النساء والرجال فحسب، بل بين النساء انفسهن وتضع الحواجز بين الانسان والانسان والمواطن والمواطن، مما يحول دون قيام التناظم ويخالف مبادئ الدمقراطية الصحيحة وشرعة حقوق الانسان. والحل هو في وضع قانون واحد للاحوال الشخصية يستند الى شرعة حقوق الانسان ويرعى اللبنانيين جميعا، وهذا القانون يمكن ان يكون اختياريا، فيترك اللبناني بين اتباعه وبين الخضوع لقانون الطائفة التي ينتمي اليها».

كذلك فان قراري المندوب السامي الفرنسي (١٩٣٦) اللذين يعطيان الصفة القانونية لتسعة عشر طائفة باعتبارها «طوائف تاريخية»، هما الاساس في ممارسة حرية المعتقد ضمن هذه الطوائف في غياب اي تحديد او تعريف للعلماني او لمن لا ينتسب لهذه الطوائف، الامر الذي يخلق مشكلة فعلية على صعيدي الاحوال الشخصية وحرية المعتقد تشير له مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) في تقريرها لعام ١٩٩٣: «الحق بحرية الضمير والاعتقاد ما يزال مقيدا بلائحة حصرية. فما هو وضع من لا يريد ان يؤمن؟ وما هو وضع الذي يجد في دين او مذهب من خارج هذا الجدول راحة ضميره وكمال معتقده؟».

على سبيل المثال: ادت ملاحقة البهائيين من قبل بعض الميليشيات الى اختفائهم من لبنان في الثمانينات، وما زالت مشكلة طائفة شهود يهوه في «المناطق المسيحية» دون حل.

ورغم ان المادة ٣١٧ من قانون العقوبات تدعم مبدأ التسامح والتفاهم والصداقة الذي تطالب به الشرعية الدولية، حيث تنص على: «ان كل عمل او كل كتابة وكل خطاب يقصد منها او ينتج عنها اثارة النعرات المذهبية او العنصرية او الحض على النزاع بين الطوائف يعاقب عليه بالحبس»، فان هناك وفاقا طوائفيا غير مكتوب على عدم استعمال هذه المادة بين الطوائف. وكانت الحالات النادرة التي استعملت بها ضد كتّاب علمانيين ونقديين للدين والطائفية. في حين يتم غض النظر المتبادل عن كل ما في الكتابات الدينية المسيحية والاسلامية من نزعات مشابهة (مثل المطالبة باقامة الشريعة واعتبار المسيحيين اهل ذمة في الكتابات الاصولية الاسلامية والحديث عن تخلف العقل الاسلامي ونبذه لحرية الاعتقاد والمطالبة بلبنان وطن قومي للمسيحيين في الكتابات المسيحية المتطرفة).

واثناء قراءة الكتابات التي تتناول الطائفية، يلاحظ دخول العنصر الطائفي كمادة توظيف واستعمال، وليس فقط تحليل، من قبل الاحزاب السياسية فيما لم ينج منه بعض العلمانيين. ويصل الامر في التلاعب بالالفاظ الى حد افراغ العديد من الكلمات من مضمونها عبر الصاقها ببعد طائفي: كانتاج مقولة الطبقة - الطائفة لافقار طوائف واغناء اخرى من قبل منظمة العمل الشيوعي. والعمل على مفهوم التعددية الحضارية من قبل القوات اللبنانية والكتائب، كتعبير عن الشعور بالتفوق لدى جماعة طائفية محددة، ومصطلح الشارع الوطني كتعبير عن وطنية طوائف و «انعزالية» طوائف اخرى عند التحالف الاسلامي اليساري اثناء الحرب، وربط الليبرالية العلمانية بالمسيحيين والتقسيم الامبريالي للوطن العربي الخ. وما هذا سوى غيض قليل من فيض كثير شكّل اللقمة اليومية لجيل كامل من الميليشيات والسياسيين.



وثيقة الوفاق الوطني

لم تضع «وثيقة الوفاق الوطني» المعروفة باتفاق الطائف الموقع في تشرين الثاني ١٩٨٩ حدا للنظام الطائفي، وان شكلت خطوة متقدمة بالمقارنة مع معطيات ما قبل الحرب. ورغم ان ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية لم يوضع بعد موضع التطبيق، فقد اصبح قبول الوثيقة قاعدة للشرعية السياسية وبتعبير مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني: «باتت وثيقة الوفاق الوطني (اتفاقية الطائف) شرطا للاعتراف بأي عمل سياسي» فيما يذكرنا بالمرحلة التي تبعت وثيقة عام ١٩٤٣.

على صعيد الاصلاحات السياسية، تنص الوثيقة على مرحلة انتقاليةلالغاء الطائفية السياسية تتم فيها زيادة عدد اعضاء مجلس النواب الى ١٠٨ مناصفة بين المسيحيين والمسلمين وفقا للقواعد التالية:

«أ - نسبيا بين المسيحيين والمسلمين.

ب - نسبيا بين طوائف كل من الفئتين.

ج - نسبيا بين المناطق».

وعند انتخاب «اول مجلس نواب على اساس وطني لا طائفي، يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية».

وتنص الفقرة (ز) المعنونة «الغاء الطائفية السياسية» على: «الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية. وعلى مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. مهمة الهيئة دراسة الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية واقتراحها وتقديمها لمجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

ويتم في المرحلة الانتقالية ما يلي:

١ - الغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاية والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الاولى فيه وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون تخصيص اي وظيفة لاي طائفة.

٢ - الغاء ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية».

ولا تحول هذه الفقرة دون اعطاء الطائفية حق التمثيل في مجلس الشيوخ كذلك مراجعة المجلس الدستوري، كما جاء في الصلاحات الادارية: «تأمينا لمبدأ الانسجام بين الدين والدولة، يحق لرؤساء الطوائف اللبنانية مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بـ:

١ - الاحوال الشخصية

٢ - حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية

٣ - حرية التعليم الديني».

وهناك مقطع اخر ذو صلة بالطائفية يعتبر «قوانين الاحوال الشخصية» و «تعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها» من المواضيع الاساسية مثل حالة الطوارئ والحرب والسلم والتعبئة العامة، وبالتالي تستوجب قراراتها موافقة ثلثي اعضاء مجلس *الوزراء*.

اذن، ثمة تخل عن مبدأ الانتماء الطائفي لصالح الكفاية والاختصاص في العديد من الوظائف التي كانت تكتسب في تعيينها سمة طائفية. وتم استحداث مجلس شيوخ الطوائف ولم يجر التعرض للبعدين الاجتماعي والتربوي للطائفية، فيما اعتبر من المواضيع الاساسية التي تستلزم قراراتها موافقة ثلثي اعضاء مجلس الوزراء مع حق رؤساء الطوائف بالمراجعة.

وان كان دستور ١٩٩٠ المعدل يتبنى مبدأ الغاء الطائفية كمحدد لعمل الحكومة، فليس هناك على الصعيد العملي ما يصب في هذا الاتجاه.

لقد تبنى قضية الغاء النظام الطائفي في لبنان العديد من المفكرين والكتاب المتنورين، وقد دافع «الدمقراطيون العلمانيون» عن دولة قانون دمقراطية علمانية، وافرد كتاب هذه الحركة العديد من مؤلفاتهم لتشريح عاهات النظام الطائفي وتأثيرها على الانسجام المواطني والتسامح والسلام الاهلي. كذلك فعلت الاحزاب العلمانية الاخرى في لبنان بدرجات متفاوتة. وقد انتقدت منظمات حقوق الانسان المحلية هذا النظام، وجاء في كراس حالة حقوق الانسان في لبنان (١٩٩٢) الصادر عن الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان: «ان عدم وحدة التشريع في مواد الاحوال الشخصية وتعدده تبعا لعدد الطوائف ينسف بمبدأ المساواة في ميادين الزواج والارث وغير ذلك من القوانين نسفا خطيرا.

اما النظام الطائفي السائد فلا يزال مصدر انتهاك للحق بالمساواة بين المواطنين، لا سيما من حيث تولي الوظائف العامة فيعتمد الانتماء الطائفي بدلا من الكفاءة والاهلية والمناقبية».

لم تضع الحرب، رغم كل دروسها المأساوية، نهاية للنظام الطائفي في لبنان، وما زالت اهم الاحزاب السياسية البرلمانية ذات طابع طائفي واضح. ولن يكون صعود القوى الاصولية الاسلامية والمسيحية واليهودية اقليميا وعالميا، عاملا يسهل مهمة المدافعين عن حقوق المواطنة وحقوق الانسان في وجه الطاعون. ويبقى الامل في النساء اللبنانيات ومؤسسات المجتمع المدني، بتعبير اخر، فيمن ضمنَ استمرار الحياة في لبنان يوم تحولت القوى الطائفية الى اداة يومية لتحطيمه، يبقى الامل في هؤلاء، وفي نضال جميع ضحايا النظام الطائفي من مختلف الاصول المذهبية من اجل وضع حد لاستعمال الانتماء الطائفي سلاحا في الصراع بين الانسان واخيه الانسان.

الحقيقة الكاملة عن الحصار الرهيب!

(تتمة من ص ٥)

وفيما يلي قائمة بالوفيات والاصابات الخطيرة:

الرقم	الاسم	السن	المدينة	السبب
١	توأم حنان عمر زايد	اثناء الولادة	حوسان – بيت لحم	اثناء الولادة امام الحاجز
٢	مصطفى عبد الواحد نايف	٥٤ سنة	رنتيس – رام الله	ذبحة صدرية
٣	خديجة محمد عدوان	٥٤ سنة	بيت حانون – غزة	انسداد معوي وتأخير وصولها الى مستشفى اساف هروفيه
٤	احمد زنون	٢١ سنة	رفح	ذبحة صدرية ومنع نقله من مستشفى الشفاء الى اخيلوف
٥	احمد عبد الحميد ابو عمره	٤ سنوات	دير البلح – غزة	نزيف في المخ – منع من الذهاب الى تل هاشومير
٦	منال عارف مشتهى	٣١ سنة	غزة	سرطان الدم – منعت من العلاج في حيفا
٧	رامي رياض جبر	٦ سنوات	غزة	عملية جراحية في العيون منع من مواصلة العلاج
٨	ايهاب حسن الله	٤ سنوات	غزة	منع من الذهاب الى مستشفى العيون بالقدس
٩	باسم شاكر شواهنة	٢١ يوما	طولكرم	التهاب رئوي ومنع من العلاج
١٠	محمد داوود عودة	٣ سنوات	قلقيلية	كسر في الجمجمة، منع من العلاج في نابلس
١١	احمد جابر ماضي	٣ سنوات	غزة	منع من الانتقال من مستشفى النصر الى مستشفى المقاصد في القدس
١٢	ميسون ابو وادي	٤ سنوات	غزة	تشوه خلقي في القلب، منعت من العلاج في المقاصد
١٣	سرية حسن ابو سلطان	٥١ سنة	غزة	منعت من الانتقال من مستشفى الشفاء الى مستشفى المقاصد

هذا وفي اطار اليوم العالمي للتطعيم ضد شلل الاطفال الذي كان من المفروض ان يبدأ في كل من مصر، وسوريا والاردن ولبنان واسرائيل وفلسطين يوم ١٩٩٦/٣/٣١ حُرمت ٢٤٥ قرية فلسطينية من تنفيذ هذا البرنامج جراء رفض الجهات الصحية الاسرائيلية تسليم الامصال التي اشترتها وزارة الصحة الفلسطينية وحفظتها في مستشفيات اسرائيل، وان لم تعط لاطفالنا في مراحل حياتهم الاولى – من يوم الى ٥ سنوات – فستؤدي الى نتائج صحية مدمرة في المستقبل.

اما تفاعل المشكلة داخل اسرائيل فقد علقت ست منظمات عاملة في المجال الصحي وحقوق الانسان على موت الاطفال والمرضى على الحواجز بالقول: ان ما يحدث هو وصمة عار على جبين حكومة بيرس والدول الداعمة للسلام، وهذه المنظمات هي:

١ – مركز بيتسيلم.
٢ – منظمة الدفاع عن الاولاد.
٣ – خط العامل.
٤ – لجنة ضد التعذيب.
٥ – مكتب الشكاوى «هموكيد».
٦ – جمعية الاطباء لحقوق الانسان.

وقالت هذه المنظمات في بيان لها ان كل انسان مسؤول عن عمله، ومن غير الجائز معاقبة الانسان على فعل لم يرتكبه، وقد نص القانون الاسرائيلي والدولي على ذلك.

عودة حكومة «السلام» لسياسة هدم المنازل

اعتقد الشعب الفلسطيني ومعه العالم اجمع ان عملية السلام ستضع حدا نهائيا لانتهاك اسرائيل السافر لأبسط حقوق المواطنين الفلسطينيين، بعدم هدم منازلهم لاسباب سياسية، وبصيغة عقابية وانتقامية، ولكن للاسف الشديد لم يصمد هذا الاعتقاد طويلا، حين فاجأت حكومة بيرس العالم بالعودة لسياسة هدم منازل الابرياء.

يذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باغلاق وهدم اكثر من ٢١٥٠ منزلا ومنشأة منذ احتلالها الاراضي الفلسطينية عام ٦٧ من ضمنها ٣٠٠ منزل ومنشأة منذ التوقيع على اعلان المبادئ وهدمت اسرائيل ١٢٤ منزلا في المنطقة «ب» ومدينة القدس العربية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ١٩٩٦.



● دورية احتلالية في شوارع الخليل المحتلة ●

احصائيات حول البيوت التي هدمت والبيوت التي تلقت اشعارات بالهدم

٩٦/١/٣	النبي يعقوب – القدس	١ مسجد	لوجوده ضمن معسكر للجيش
٩٦/١/٤	الصوانه – طولكرم	٥٠ منزلا	اشعار بهدم لعدم وجود رخصة
٩٦/٢/١١	رفح	٣ منازل	توسيع مستوطنة ميراج
٩٦/٢/١٤	عناتا	٣ منازل	لا يوجد رخصة
٩٦/٢/٢٨	الخليل	٥ منازل	لتوسيع الطريق الاستيطانية
			كريات اربع – الخارصينا
٩٦/٣/١٦	بيت حنينا	١٦ منزلا	تعبيد الطريق رقم ١
٩٦/٣/٢٠	رافات	١ منزل	اجراء انتقامي
٩٦/٣/٢١	قريوط	١ منزل	اجراء انتقامي
٩٦/٣/٢١	الظاهرية	١ منزل	اجراء انتقامي
٩٦/٣/٢١	مخيم الفوار	١ منزل	اجراء انتقامي
٩٦/٣/٢١	مخيم الفوار	١ منزل	اجراء انتقامي
٩٦/٣/٢١	ابو ديس	١ منزل	اجراء انتقامي
٩٦/٣/٢١	دورا	١ منزل	اجراء انتقامي
٩٦/٣/٢١	بيت حنينا	١ منزل	للبناء في المنطقة الخضراء
٩٦/٣/٢٧	الرام	١ منزل	لا يوجد رخصة
٩٦/٣/٣١	برقين	١٧ منزلا	اشعار هدم لعدم وجود رخصة
٩٦/٣/٣١	الرام	٣٠ منزلا	اشعار هدم لعدم وجود رخصة

الحصار الثقافي

تحت ثقل الحصار الذي تفرضه حكومة اسرائيل على محافظات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، في فلسطين، تتعرض الحركة الثقافية للشلل والتقطع والتمزيق، في فعالياتها وانشطتها وبرامجها، الى جانب الارباك الشديد الذي يصيب بدايات خططها ومشاريعها لاعادة بناء الاسس التحتية للثقافة الفلسطينية، سواء على مستوى وزارة الثقافة والهيئات والمؤسسات الرسمية، او على مستوى المراكز والجمعيات والمنتديات الثقافية الاهلية، غير الحكومية. كما يتجاوز هذا الضرر الثقافي الفادح، واقعه المحلي، الى آفاقه وفضاءاته العربية والدولية. فالحصار، وهو يمنع التواصل الفلسطيني المبرمج، مع المحيط العربي والدولي يعمل على الفور، على تعطيل البرامج التنفيذية للاتفاقيات الثقافية التي كان قد سبق لوزارة الثقافة، ولاتحادات الكتّاب والفنانين والمسرحيين ومختلف الهيئات الثقافية المجتمعية ابرامها مع دول ومنظمات وهيئات هذا المحيط.

ويمكن متابعة هذه الاضرار التي يتسببها الحصار، على المستويات والمواقع المتنوعة، كما يلي:

١ – منع الوصول الى القدس الشريف، وهو ما يؤدي الى عزل العاصمة عن كل محافظات الضفة والقطاع، عزلا ثقافيا تاما، حيث لا تتمكن اي فرقة فنية فلسطينية من هذه المحافظات من المشاركة في الفعاليات الثقافية المقدسية، على سبيل المثال، كما لا يتمكن المسؤولون في وزارة الثقافة – كمثال ثان – من مجرد الوصول الى القدس الشريف، الا بتصاريح خاصة، ومثل هذه التصاريح انعدمت تماما، في الحصار الاخير، منذ ٢٥ شباط الماضي، كما تحظر على المسؤولين المشاركة في الفعل الثقافي المقدسي. واي مشاركة في هذا السياق، قد تحصل، يمكن لها ان تؤدي الى امر اسرائيلي فوري، باغلاق المؤسسة المقدسية المنفذة للفعالية، وباعتقال القائمين عليها، او التهديد بذلك، كما حصل مع مركز «الواسطي» ابان افتتاح معرض الفن التشكيلي الدولي.

٢ – اغلاق بعض المؤسسات الثقافية والاجتماعية في القدس الشريف وفي بعض محافظات الضفة الفلسطينية، بذريعة «نظرية الامن» الاسرائيلية.

٣ – تمزيق الوحدة الجغرافية للضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فكلاهما، الضفة والقطاع، لا يتواصلان، وهو ما يشكل خنقا للحركة الثقافية في قطاع غزة على حدة، وفي الضفة الفلسطينية على حدة، الى جانب الخانوق الذي تعيش فيه القدس الشريف.

٤ – توقف الاتحادات والنقابات الثقافية والادبية والفنية من عملها النقابي، مما يؤدي الى مصادرة الحقوق النقابية للادباء والفنانين والمسرحيين والموسيقيين والرسامين وغيرهم.

٥ – توقف برامج تدريب الكوادر الفنية والثقافية، داخل فلسطين وخارجها.

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* كل مرشح بين اتباعه صباح.
* الانتخابات ليوم.. والنائب لاربع سنوات.
* اهل مكة ادرى بمرشحيها.
* جبنا «قريع» حتى يونسنا.. كشف عن قرعته وخوفنا.
* بعض ما يرشح من «اوسلو» يضر بالسلامة العامة.
* الاسهال الفكري وليد الرشح السياسي.
* المتعوس ينتخب خايب الرجاء.
* بعد فرز الاصوات سيعلو النشيد: يا قوم هذا الوطن نفسي تناجيه/فعالجوا في المحن جراح مرشحيه.
* زيادة الخير خير.. وزيادة المرشحين ويل.
* المصلحة العامة تتطلب ان يكبس ماحين السياسة شهواتهم لمواسم قادمة.
* اصوات الفقراء تقرر مصير الرؤساء.
* ليس كل ما يتمناه المرء يدركه/تنزل الاصوات بما لا يشتهيه المرشح.

من اقوال الشعوب!

* يقول القبارصة:
- عندما يكبر البغل الصغير يصبح بغلا كبيرا.
* وتقول العرب:
- من شبّ على شيء شاب عليه.
* يقول الاسبان:
- يعرج على رجله السليمة.
* وتقول العرب:
- عرج الجمل من شفته.
* يقول الاستراليون:
- اهل المكان يقدرون مكانته.
* وتقول العرب:
- اهل مكة ادرى بشعابها.
* يقول البولونيون:
- غطّس يده في الصحن.
* وتقول العرب:
- حرك الشر.
* يقول الطليان:
- يجمع ثلث اللاشيء.
* وتقول العرب:
- دق المي هي مي.
* يقول المكسيكيون:
- الدروب الغريبة تعلم سالكيها الاحتراف.
* وتقول العرب:
- المال الداشر يعلم الناس السرقة.
* يقول الارجنتينيون:
- جررنا الحصان حتى النهر، لكنه لم يشرب.
* وتقول العرب:
- الكلب الذي لا يذهب الى الصيد الا بمرسة، لا فيه ولا بصيده.
* يقول الانكليز:
- مع الفرنسي تكلم الفرنسية.
* وتقول العرب:
- الحق العيّار لباب الدار.

نشازيات!

* بينما كنت غارقا في مراجعة اخبار «الشرتوني الشرقي» وترقيع جملها المطحبشة، قرع الفنان اسامة مصري، المعروف بدعاباته الهزلية ودعاباته التلفزيونية، باب مكتبي وطلب الدخول وحق الكلام وحكى، مشتكيا:

- هل علمت، يا استاذي، بعملة سالم الاطرش الانبطاحية؟ نعم.. سالم الاطرش العكاوي ما غيره، شريك اوليفيا في السراء والضراء والبيت ومحلات الازياء.

هذاك اليوم، وبينما كنت استعرض عضلاتي الساخرة على خشبة المسرح، اقتحم سعادته القاعة وسار مهرولا بين المقاعد، ساحبا خلفه دزينة من عارضات الازياء، كل واحدة منهن تفك عن المشنقة. وهات حيّكها.

وانفرطت مسبحة المشاهدين وفنجرت عيونهم من البحلصة والحملقة في مفاتن الحسناوات، وراحت على محسوبك.

وعند محسوبك رن الهاتف. فرفعت السماعة وسمعت فواز النشاز يقول بصوته الواضح الممتاز:

- كما اسلفت واعلمتك، في رسالتي السابقة، فان النجار ناجي الرفضي لم يسمح لي باستعمال تلفونه، لانني رفضت المشاركة في السحجة الانتخابية التي نظمها الشرشوح «احول محتال» على شرف مرشح حزب «العمال» النطاط على ملاعب الصبيان، وبدلالة، ان زوجة النجار وفيقة العيوقة كانت تجبل كبة كذّابة، بمناسبة حلول «اسبوع درب الالام» لدى النصارى السائرين حسب التقويم الشرقي.

ولهذا كله زائد ربعه لجأت الى محادثتك عبر بيليفون «دير راهبات المخلص» المجاور لـ «دير راهبات المحابيس»، بعد ان سمحت لي بذلك ام الدير «مسيحية الفصيحة» المعروفة شعبيا باسم «كريستين كيري يا ليسون -. يا رب ارحم» التي اشترطت وامتحنتني واعطتني عشرة على عشرة مع حبة ملبس على روح النعنع، لانني تفصحنت واجبت:

- ثلث اللاشيء يساوي لا شيء.

وتقديرا، تشجيعيا، لفصحنتي سمحت لي ام الدير «كريستين كيري يا ليسون» بمهاتفة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري القران (ابو عدنان) القيم على طهارة سوق المعجنات، من الطلامي والصاج حتى الطابون والكماج، مرورا بالسمسمية والحلاوة بجوزية.

وبفضل الفران «ابو عدنان» واسع الاطلاع والانتشار علمت:

- بعد ان انضم اسعد مسعد اسعد ديراوي في العالم الى دورة سرية للالمام بخفايا علل ومعلولات الاورام الانتخابية الخبيثة، الباطنية منها والخارجية، تخرج حاملا عديلة ام حز احمر، للملمة الوعود المنثورة على الطرقات، ويظهرها «كاسيت» مسجل على شريطه مزمور من نشيد الانشاد:

- «ساعة نومي ها هي/تدق لي ثمانية/فيا ابي ويا امي/اصبحتما في عافية».

وفتح مصلحة لتصليح الزنبركات والرفاصات.

وعلق على عقدة بابها يافطة تتكتك:

ساعاتي!

ولانه تخرج من دورته ساعاتيا من طراز جديد، لينسجم مع عالم وحيد القرن الامريكي الاعور الجديد، تخصص الديراوي في الكشف على عقارب الساعات الحزبية التيّ تشير سرعتها الى كبر كذبتها.

وشاء القدر الرباني، ولله في خلقه شؤون اجتماعية واقتصادية وسياسية، ان تكون ساعة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اول ما وقع بين اصابع الديراوي.

وبعد تأكده من سلامة رفاصاتها وثبات زنبركها وتكتكات عقاربها امتدحها واعادها الى النائب هاشم محاميد، واوصاه ان لا يتنازل عنها، وان لا يبيعها بذهب هارون وقارون.

وما ان طلع ابن محاميد، حامدا رب الارباب، حتى هجم وكيل «الحزب الدمقراطي العربي» واقتحم محل الساعاتي، وربخ على فوهة زير الماء واخذ يلهث: وزير... زرازير!

فأسرع الديراوي وقشطه ساعته وفك قشاطها وامعن النظر في تحركات عقاربها. فشاهدها تبرم بسرعة دوران يد الحجة نجيبة وهي تفتل برغل المغربية في لجن المفتول. فافتى:

- هذه الساعة بحاجة الى تغيير المينا والرفاص والزنبرك.. اللي بعده!

فزوبع وكيل «الحركة العربية للتغيير» وناوله ساعته. فرازها الديراوي وزورها، بالطول والعرض، واعلن:

- هذه ساعة مستوردة ومزورة وبدها تغيير.. اللي بعده!

فقامت الهيزعة وثارت الغبرة وارتفع ضجيج خشخشة المصاري اليهودية في الجيوب العربية. ودخل اربعة من مرشحي حزب «العمل» حاملين ساعة حائط بحجم الحمار الصغير الذي سيصبح، بعد ان يكبر، حمارا كبيرا، واخذوا بالتمايل والغناء:

- «حلوه وكذابي، يا اغلى احبابي/والاكذب منك، حضرة جنابي».

وبسبب ضيق الوقت وزقزقة عصافير البطن طلب الديراوي من زبائنه تحطيط حمولتهم في مستودع الامانات، فالصباح رباح.

وفي الغد، على دغشة، ركض المرشح النطاط على ملاعب الصبيان للاطمئنان على صحة ساعة حزبه. فوجدها مدندلة من وسط السقف وعقاربها تفتل بسرعة اذرع الهواية، موزعة الوعود الكذابة مع الهواء البارد. فتصرصع وصاح:

- «يا حزبي، يا عود الند/يا اغلى من شعبي عندي/انا باقون على العهد»!

ويقول فواز النشاز، نقلا عن لسان فخري الفران (ابو عدنان)، نقلا عن لسان مسعد الديراوي، ان ملاكا مبجلا، مكللا بهالة من نور، هجم على المرشح النطاط، كالاعصار، وسلخه كفا حاميا على صفحة وجهه، فكتت اسنانه مع اضراسه.

ويؤكد الديراوي، مشفوعا بالقسم، ان الملاك المكلل كان على شكل توفيق زياد ومثاله، مخلق منطق.

في بيت جن فرقة مسرحية بحاجة الى دعم

*** الفرقة عرضت آخر اعمالها في العراء لأن المجلس المحلي رفض اعطاء قاعة لعرض المسرحية * ممثلة المسرح امال قيس، تركت المسرح بسبب ضغط رجال الدين، فتوقف عرض المسرحية حتى وجدت الفرقة فتاة من عيلبون للقيام بالدور ***

تقرير: سهيل قبلان

* مسرحية «يوميات قشاط» *

● في يوم (٩٦/٤/٥) وفي ساحة مدرسة «نايف قبلان» الابتدائية (أ)، قدم مسرح «فداء» في بيت جن، آخر اعماله، مسرحية «يوميات قشاط»، التي تعالج موضوع العنف في العائلة. ولحسن الحظ، كانت ليلة ربيعية دافئة جلس فيها المئات في العراء، لمشاهدة المسرحية. وعرضت المسرحية في العراء، ليس حبا بالموقع الأخاذ بجماله وسحره، انما ولأنه في نهاية القرن العشرين، يرفض مجلس محلي بيت جن ورئيسه الذي يحمل لقبا جامعيا في المحاماة، اعطاء قاعة للفرقة كي تعرض مسرحيتها، بعد ان رفض المجلس المحلي تقديم الدعم المالي لها.

ولفت الانتباه الحضور الواسع والبارز للمرأة. ووجود فتاتين عضوين في المسرح وهما: آمال قيس (١٩ عاما) وميساء فتفوت (١٢ عاما). وحضور المرأة للنشاطات الثقافية والفنية في بيت جن يلفت الانتباه ويستحق كل التقدير والثناء، بسبب نفوذ رجال الدين في القرية ومواعظهم الاسبوعية في اجتماعات يعقدونها في الخلوات. والهادفة الى ابقاء المرأة سجينة بين جدران المطبخ والبيت. ووصل الأمر وفي نهاية القرن العشرين في بيت جن، الى نقل الطالبات من بيوتهن الى المدرستين الاعدادية والثانوية الواقعتين الى الغرب من القرية في باصات خاصة والطلاب في باصات أخرى! لدرجة انه اذا تأخر طالب عن موعد باص الطلاب لا يسمح له بالصعود الى باص الطالبات ليصل الى المدرسة!

لست ناقدا مسرحيا، لكن العفوية وعدم التصنع والاداء الرائع والبساطة، التي برزت في الممثلين، خاصة ميساء فتفوت، شدت المشاهدين. والمسرحية تحكي عن عائلة، ربها (كمال قبلان)، مدمن عنف وأي موقف او نقاش في الاسرة ومع افراد الأسرة يحسمه بخلع الحزام وضرب المتناقش معه. وحسم الأمور بالعنف أثر على العلاقة بين افراد الأسرة وتحصيل الطلاب المتدني في المدرسة. ويبرز تركيز كاتب النص (كمال عطيلة) على الجانب النفسي والوراثي في تفشي ظاهرة العنف وتجسد ذلك بترديد رب الأسرة دائما لكلمة «الله يسامحك يابا». ولم يعالج النص وبالتالي المسرحية، الجذور الاجتماعية والتأثيرات السياسية وتأثير وسائل الاعلام والنظرة الرجعية للمرأة كضلع قاصر، للعنف وعلى تفشي العنف في المجتمع. ورغم ان رب الأسرة كان قاسي القلب ولا يعرف الا لغة «القشاط»، فقد تاب وعاد الى جادة الصواب بعد زيارة لعامل اجتماعي استغرقت بضع دقائق، وغياب سنة عن البيت تجسدت في رسالة قرأتها ربة البيت بصوت زوجها، ضمنها حنينه للأسرة وعودته القريبة، والتصالح مع افراد الأسرة ورمي القشاط وللأبد.

وكان من الممكن التعمق أكثر في ظواهر العنف وابراز اسقاطاته السلبية على المجتمع. وفي اعتقادي ان النهاية السعيدة المتجسدة بعناق الأب وابنه لم تنفر المشاهد من العنف وتدفعه لنبذه. ولو وضعت نهاية مأساوية كان من الممكن ان يشعر المشاهد مدى سلبيات العنف واسقاطاته على الاسرة وبالتالي المجتمع.

ان اعضاء المسرح هواة، لكنهم أدوا أدوارهم وتقمصوها كأروع ما يكون وذلك يجب ان يحفزهم للاستمرار ولاختيار نصوص لكتاب مشهورين في عالم المسرح وشحذ مواهبهم بها، اضافة الى الكتاب المحليين.

أعرف ان المسرحية كتبت وعرضت في بيت جن وذلك قيد الكاتب وبالتالي الممثلين من تأدية الدور الواقعي الأصيل والمطلوب، وأقصد لكي لا يبقى اي التباس في الموضوع دور الام (آمال قيس) ودور الأب (كمال قبلان). فعندما عاد (وسام قيس) الطالب و(ميساء فتفوت) الطالبة وهما شقيقان، الى البيت ومعهما علامات تفوق في الامتحانات، ضمت الأم ابنتها الى صدرها فيما تجاهلت ابنها!! وذلك ناجم، من الخوف والتردد. وحكي رجال الدين. كذلك عندما عاد الأب الى البيت وقد نبذ العنف بعد غيبة سنة، عانق ابنه وتجاهل ابنته، وذلك أفقد الدور قدسيته ورونقه. وكان يجب تأدية الدور كما يجب وبعناق براءة الطفولة.

* اللقاء مع اعضاء المسرح *

● عن البدايات قال كمال عطيلة، الذي كتب نصوص عدة مسرحيات وأخرج عددا منها: «تأسس المسرح وهو الأول في القرية في عام (١٩٨٩) وكانت محاولة اولى رافقتها الشكوك بالنجاح. وكان شعور الفشل في البداية لانعدام التجربة، لكن الاصرار والارادة والسعي لتحقيق الهدف، دفعتنا لمواصلة المسيرة.

وكانت المسرحية الاولى بعنوان «ابرياء ولكن»، أدى الادوار فيها عدد من طلاب المدرسة. وهي من تأليف الشاعر وهيب وهبة واخراج ماهر فراج، تحكي عن عالم الأطفال، عالم البراءة والبحث عن واقع تسوده المحبة ويكره الحروب.

بعدها قدمنا مسرحية «مثل ما بدو المختار»، التي تعالج الصراع العائلي وتسلط المخاتير على مجريات الامور حسب مفاهيمهم ومنطلقاتهم. وتحارب المسرحية النظام التقليدي والفكر الحاراتي وتحرير الانسان من الرواسب والتقاليد البائدة. وشارك في تقديم المسرحية ممثلون من الرامة وعيلبون وبيت جن، لتأكيد امكانية اللقاء بين ابناء الشعب الواحد. وتجدر الاشارة الى ان احد الممثلين من الرامة قدم دوره في المسرحية قبل حفل زفافه بيوم وفي ذلك دلالة عميقة.



بعدها قدمنا مسرحية «مين فينا المعاق»، شارك فيها معاق من البقيعة، هدفها تأكيد واثبات قدرة المعاق على العطاء وافادة المجتمع.

بعدها قدمنا مسرحية «الوقت وقت انتخابات»، وبعدها مسرحية «بصراحة»، وهي من تأليف اعضاء فرقة المسرح، وفيها تسلط الاضواء على المشاكل التي تواجه المجتمع خاصة اوضاع التعليم ومكانة المرأة والفوضى السائدة في الطائفة العربية الدرزية وغير ذلك. والمسرحية الاخيرة «يوميات قشاط». وتمت العروض للمسرحيات في القرية وخارجها.

* توقف عرض المسرحية لانعدام وجود فتاة! *

آمال قيس (١٩ عاما) فتاة طموحة تدرس اليوم في احدى الكليات الجامعية نظاراتية. وهي من مؤسسات المسرح قالت: «بدأت علاقتي بالمسرح صدفة. وعرض والدي علي فكرة المشاركة في مسرحية «ابرياء ولكن». وكان الأمر في البداية بمثابة تسلية، لكن بعد التشجيع الذي لاقيته بدأت التعلق في المسرح وشعرت كم جسّدت ذاتي على خشبة المسرح».

*** ولماذا اخترت المسرح؟**

- امال: «لفت انتباهي تشجيع الناس لي وحملني ذلك مسؤولية كبيرة. واردت دائما ان اقدم شيئا مميزا للناس. ولا أحب ان أكون فتاة تقليدية، بعد بلوغ السادسة عشرة، تخطب وتتزوج. وترسخت فيّ طموحات ان أكون ممثلة مسرحية».

*** «الاتحاد» - لكنك انقطعت عن المسرح. لماذا؟**

- آمال: «كنت في الثالثة عشرة عندما شاركت في اول عرض مسرحي. ورغم التشجيع من المشاهدين، بدأت الضغوط من رجال الدين على والديّ وبحجة ان المسرح «ليس لنا» والفتاة دورها في المطبخ والبيت. وهددوا أهلي بالحرمان الديني. وكنت صغيرة ولم تكن لدي الجرأة الكافية لأتحدى واقاوم. واستسلمت للضغوط الدينية وانسحبت من المسرح ومن جراء ذلك توقف عرض المسرحية. واستغرق الأمر وقتا طويلا حتى وجدت الفرقة فتاة من عيلبون. وحاول شاب تمثيل دور الفتاة في المسرحية لكنه فشل.

وتوقفت خمس سنوات عن المسرح، كنت خلالها دائمة التفكير فيه وكثفت قراءاتي. ووصلت الى النتيجة انه عليّ مواجهة المجتمع والتحدي واثبات ذاتي خاصة ان اهلي معي. وبتاريخ (٩٥/٦/٢٣) رجعت الى المسرح مشحونة بالوعي والالتزام والاصرار على مواصلة المشوار وسأواصل المشوار حتى النهاية».

*** «الاتحاد» - وهل تفكرين في الاحتراف؟**

- آمال: «بدأت اشعر بتداخل كامل في المسرح. انا اعيش فيه وهو تغلغل في. وشعرت خلال فترة الانقطاع بالنقص وعدم الاستقرار النفسي وعندما عدت الى المسرح شعرت بالتكامل النفسي والطمأنينة والراحة النفسية واريد اشباع رغباتي بممارسة المسرح. والفضل في ذلك يعود لوالدي ووالدتي وتشجيعهما لي».

* ميساء فتفوت *

● وقالت ميساء فتفوت، (١٣ عاما) ان والدها شجعها على المشاركة في مسرحية «يوميات قشاط». وانها تحب المسرح منذ صغرها وتسعى لاكمال المشوار رغم الصعاب وانها ستتغلب على قيود المجتمع خاصة وانها تلقى الدعم والتشجيع من والديها وذويها. ولعبت ميساء في المسرحية دور الفتاة المحرومة في عائلة متوسطة الحال، طموحة لكنها تتعرض للعنف الكلامي والجسدي من والدها حتى عندما طلبت منه (٢٥) شيكلا للمشاركة في رحلة مدرسية.

* وسام هاني قيس *

● من مؤسسي المسرح لم يتركه بتاتا. وشارك في جميع المسرحيات. قال انه احب المسرح منذ الصغر خاصة المسرحيات التي كانت تعرض عبر شاشة التلفزيون. وبعد اول مسرحية شاهدها أصر على انه سيصير ممثلا مسرحيا. حاليا تعيقه الخدمة في الجيش عن الدخول الى الجامعة ودراسة المسرح. وهدفه تطوير المسرح في بيت جن ليتبوأ مكانه على خارطة المسارح العربية في اسرائيل. يؤلمه وجود اشخاص في القرية، منهم يحمل القابا جامعية يعطلون على المسرح ويريدون ضربه. وقال: «في البداية استأجرنا اجهزة من مسارح أخرى لتقديم اعمالنا وقمنا بشراء الاجهزة على حسابنا الخاص. ورئيس المجلس الوحيد الذي ساعدنا بمبلغ ما كان المحامي سعيد نفاع. وتلقينا دعما من وزارة المعارف، ساعدنا في شراء وتطوير الاجهزة».

* العلاقة مع المجلس المحلي *

● وقال كمال عطيلة: «لقد فاق احترام الناس لنا كل توقع. ويحملنا المسؤولية حضور المئات لمشاهدة كل مسرحية وتبرعهم لنا. وبذلك تطور المسرح واثبت نفسه ورسخ حضوره في بيت جن. لكن المزعج هو موقف السلطة المحلية وعدم دعمها لنا وعلى سبيل المثال، كان اسبوع للمسرح في بيت جن استضيفت فيه مسرحيات من بيت الكرمة، حتى مجرد دعوة للمشاركة لم تصلنا من المجلس المحلي! وذات مرة جرى نشاط أقامه المجلس المحلي ولكي يبيض وجهه دعانا قبل النشاط بيوم لتقديم عرض ووافقنا وقدمناه تطوعا بدون اي مقابل. واعتمادنا في تغطية نشاطاتنا على تبرعات اشخاص من القرية يقدرون الاعمال الثقافية واهميتها وضرورتها وحيويتها للناس».

وفي اتصال مع القائم باعمال رئيس مجلس بيت جن المحلي السيد أسد دبور، قال تعقيبا على اقوال كمال عطيلة: «لا أساس من الصحة للادعاءات. وكل توجه خطي من اي جسم الى المجلس المحلي لاقامة نشاطات ثقافية يبحث بجدية ويلقى الرد الملائم والمناسب».

*** «الاتحاد» - لكن المسرحية عرضت في العراء؟**

- اسد دبور: «يؤسفني توجه اعضاء المسرح للصحافة الحرة لرفع طلباتهم دون التوجه للسلطة المحلية. ونحن نحرص كل الحرص على تشجيع الثقافة وكل الفعاليات التربوية في القرية! وكقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي من (٩٦/١/١) لم أعلم عن اي توجه للمجلس».

الملك هو الملك فقط!

{مجموعة ملاحظات نقدية حول المسرحية}

● حين كنت أحث الخطى نحو الكرمل، مساء اليوم الاخير من آذار ٩٦ فكرت فيما يمكن ان تعنيه هذه العبارة المبهمة «الملك هو الملك» التي اعتمدها سعد الله ونوس المؤلف المسرحي السوري عنوانا لمسرحيته، التي ستقوم فرقة «المسرح العربي في اسرائيل» بتقديمها على خشبة «المسرح البلدي» في حيفا كباكورة انتاجها. وفي صعود الهدار، وبينما كنت أحشر نفسي بين سيارتين أخذتا تضيقان علي، كنت أتلهى بفكرة ان اي عمل فني مهما كان انما يمكن في نهاية الأمر ردّه الى فكرة مبتكرة واحدة. فالاغنية الجميلة مثلا، مؤلفة، مهما تكاثرت اصواتها، من لحن واحد (فكرة لحن) لا تتعداه، يتراوح (هذا اللحن) في مكانه، او يتصاعد ويلتف ويتشعب. وكنت مستعدا ان اراهن ان أعيد اي عمل فني الى اولياته هذه مع مراهنين خياليين، فأقول مثلا ان فكرة «في انتظار جودو» هي فكرة الانتظار اللامجدي المخيب، بينما الفكرة في «محكمة» كافكا هي وقوع الانسان تحت وطأة قوى غاشمة والصراع غير المتكافئ بينهما، اما الفكرة الاساسية في «زعبلاوي» نجيب محفوظ فهي تفويت الفرصة السانحة، وهكذا.

هكذا، وبموجب خط التفكير هذا، وجدت ان فكرة مسرحية «الملك هو الملك» تندرج تحت نفس الفكرة التي تقوم عليها مسرحية «الزعيم» التي يعرضها الكوميدي المصري عادل امام في القاهرة ومنذ سنوات: انها فكرة تقليد السلطة لرجل من الشارع يحل محل الحاكم، والنظر فيما يتبع ذلك من مفارقات.

واذا كانت مسرحية «الزعيم» المصرية تتوج من ناحية رمزية زعامة عادل في المسرح العربي المعاصر، فان الزعامة في «المسرح العربي الاسرائيلي» قد تقاسمها محمد بكري وسليم ضو تقاسما كان المفروض ان يكون عادلا: فالملك الحقيقي في المسرحية هو محمد بكري. والمغفل الذي ينصّب ملكا هو سليم ضو. وفي هذا تكون الريادة لبكري على ضو. ولكن في المسرحية نفسها تنقلب الآية: فالدور الرئيسي يلعبه ضو، بينما يقف بكري متفرجا كواحد من الجمهور.

ان قصة الف ليلة وليلة التي أخذ منها سعد الله ونوس مسرحيته والتي تقوم على احلال المغفل محل الملك انما تهدف - من ناحية الملك - الى اللعب بالناس والضحك عليهم والسخرية منهم، اذ من المضحك دائما ان نرى المجنون يقوم بدور الحاكم ونسمع ما يقول. اما بالنسبة للشعب البسيط فان الف ليلة وليلة انما تبيع نوعا من الحلم للشعب. تماما كما كانت الأفلام المصرية تفعل في خمسينات وستينات هذا القرن: تخيل انك اصبحت غنيا او ملكا، فما الذي ستفعله؟

اما سعد الله ونوس فانه حاول ولا شك ان يعالج في مسرحيته قضية أكثر شمولا، ان يضرب أكثر من عصفور بحجر. ان كثيرين لن يروا الفرق - هكذا يقول ونوس - لو تبدل الملك الذي يرونه ويخدمونه كل يوم برجل جاء من الشارع. والسبب يعود الى فكرة الأقنعة. فالملك هو الشخص الذي يلبس قناع الملك، والوزير هو شخص لبس قناع وزير. واذا بدلت قناع الملك بقناع الوزير عندها سترى الوزير قد اصبح ملكا وبالعكس. اما الشعب البسيط المظلوم فهو الفئة من الناس التي اضطرت الى ان تلبس قناع العبيد اضطرارا. وها هنا هو التناقض الاول الذي يقع فيه مؤلف المسرحية، فالعبد ليس هو الشخص الذي يلبس قناع العبودية، بل هو الذي يضطره الحاكم ان يلبس. وفي هذا الاضطرار والاجبار قضاء على فكرة الأقنعة. فالأقنعة اختيارية. فاذا كان ثمة من يريد بعد ان يفسر نظام الحكم بنظرية الاقنعة، فانه مضطر في النهاية ان يتخلى عنها لصالح تفسير أكثر حدية، هو تفسير الاضطرارية او القوة الغاشمة بلغة أخرى. والحاكم الذي يضطر الناس ان يلبسوا الاقنعة هو في نهاية الأمر حاكم حقيقي سواء ألبس القناع او خلعه.

ولأني لم أقرأ مسرحية سعد الله ونوس كنص مسرحي، فاني لن استطيع ان أضع الحد الفاصل بين افكار ونوس نفسه وبين تجسدات هذه الأفكار كما رأيناها في حيفا، ولذلك فاني سأحكم على الاثنين حكما واحدا. وقد كنت شاهدا مثلا على ان فكرة الأقنعة هذه والتي عرضت ذهنيا (او شفهيا) من خلال خطاب أحد الممثلين لم تجسد على خشبة المسرح، ولم تتطور صعودا، ولا خلصنا منها الى نتيجة سوى ما كان من ان خادمي الملك وحاشيته لم يشعروا بالفرق بين الملك الحقيقي وبين الملك المزيف.

وما دمنا قد استبعدنا فكرة الأقنعة فهذا يعيدنا في الحقيقة الى نقطة البداية: ماهي الفكرة الرئيسية في المسرحية. لا شك ان سعد الله ونوس عندما كتب مسرحيته اراد ان يطور (دون ان يتخلى نهائيا) عن فكرة احلال المعتوه محل الحاكم. وقد أمّل ان تقوده خطة المسرحية الى تداعيات في نظام الحكم او في النزاع القائم بين الخير والشر او بين الفقراء والاغنياء، وقد رأينا تباشير هذا الصراع في بداية تقديم المسرحية.

ولكن الصراع بين الخير والشر، بين العدل والظلم كان المفروض ان يقوده متمرد يتخفى في لباس شحاذ يقيم علاقة مع الفتاة الحالمة عزة. اما النتيجة فهي ان هذا الخط يغور عميقا بين تفاصيل المسرحية، فلم تكن هناك محاولة حقيقية للثورة على الملك، والمتمرد الذي ظهر في بداية المسرحية لا يعود يظهر بعد ذلك ولا نعلم عن محاولاته شيئا. ان خط التمرد اذن يندثر فجأة كما حدث لخط الأقنعة. (وما دام الأمر كذلك فلماذا كان يجب تخصيص مشهد او أكثر للحديث عن خطط المتمردين؟).

يقول مخرج المسرحية مكرم خوري في معرض تقديمه لهذه المسرحية، في الكراس الذي وزع قبل العرض: «الملك هو الملك ليست مسرحية عربية فقط. انما مسرحية عالمية في المضمون والخبرة الانسانية للمجتمعات الدولية، سواء في الأنظمة الارهابية او الانظمة الدمقراطية».

ما معنى هذا الكلام؟ من جهة واحدة نستطيع فهم هذه الفقرة كالتالي: ان المسرحية تلقي الضوء على الأنظمة الارهابية (ربما قصد الديكتاتورية) بأن تشرح الكيفية العشوائية التي يتم فيها تصريف شؤون البلاد والعباد اولا، وتحقيق نزوات الملك الذي ضاق صدره بالروتين ثانيا. ولكن يبقى السؤال كيف تكون هذه المسرحية عالية المضمون في الأنظمة الدمقراطية ايضا؟

ان المسرحية لا تعطي وصفا للانتقال من النظام الديكتاتوري الى النظام الدمقراطي، وقد رأينا كيف أهمل المتمردون منذ بداية الطريق بتخلي المسرحية عنهم. كذلك فان عزة نصيرة المتمردين لم تقدم في حضرة الملك اية مطالب شعبية جدية.

هل ابدال حاكم من الشعب محل الحاكم المستبد يعطي مخرج المسرحية هذا التداعي الذي من خلاله نستطيع ان نرى في المسرحية مضمونا عن الدمقراطية؟ كلا طبعا. ان قصة الف ليلة الأصلية تقول ان هذا الحاكم القادم من الشارع سوف يغرق في التفاصيل ولن يستطيع ان يميز بين الحق والباطل، وبالتالي فانه سيفشل في مهمته. اما في مسرحية «الملك هو الملك» فاننا نظل بعيدين عن هذا المضمون «الدمقراطي» فالحاكم الجديد يقرر اول ما يقرر ان يزداد ظلما، وان يمسك السلطة بيد من حديد، وان يسفك مزيدا من الدماء (وهو يقترح ان يقوم بمهمة الجلاد بنفسه)، بل انه يأمر بأن يقام في الدولة جهاز أمن آخر يراقب جهاز الأمن القائم.

هناك خط (او فكرة) ثالثة او رابعة في المسرحية، وهو فكرة المزحة التي يمزحها الملك والتي تنقلب عليه. وكان يمكن ان تكون قصة المسرحية هكذا: ملك يقرر ان يمزح مزحة بان يحضر معتوها من الشارع وينصّبه بدلا منه ملكا ليوم واحد. ولكن اللعبة تنقلب عليه في نهاية الأمر فيخسر عرشه لهذا الصعلوك الجديد. ولكن هذا الخط ظل باهتا كذلك. ولم تجرِ محاولات جدية لتبنيه كخط أساسي (مجرى أساسي) للمسرحية. فالوزير المزيف (عرقوب) يتخلى عن وزارته عند اول تهديد. والمسرحية تنتهي دون توضيح هذه النقطه بالذات: هل تمسك الملك المزيف بالحكم الى النهاية وانقلب المزاح جدا ام لا. ولو كتبت أنا هذه المسرحية، لفكرت جديا بتبني هذه الفكرة الى النهاية، متحررا بذلك من الاطار الجامد الذي تفرضه قصة الف ليلة. (وبالعقل فان من يرغب بتحميل القصة تداعيات سياسية او اجتماعية ينبغي له ان يخرج عن النص المكتوب قبل الف عام!).

□ اللغة - برأيي ان اللغة الفصحى يمكنها في المسرح المعاصر ان تفيد في حالة «المسرح الذهني» او «مسرح الموقف» أكثر مما تفيد في «المسرح الحركي». لان الحركة عندنا مرتبطة عموما باللغة المحكية، اللغة العامية. وعلى الرغم من اني اشيد اشادة تامة باجادة الممثلين استعمال هذه الأداة (اللغة الفصحى) الا انني كنت أشعر في كثير من الاحيان ان المطلوب من كل ممثل القيام بمهمتين لا مهمة واحدة: التمسك باللغة من جهة والتمثيل من جهة اخرى.



* سليم ضو *



* محمد بكري *

ان اللغة الفصحى هي لغة فوقية، وكما اننا في البيت او في الشارع لا نفكر باللغة الفصحى، كذلك فاننا لا «نتحرك» في اي مكان بشكل «فوقي». فاذا كان الأمر كذلك، فلماذا كانت هناك حاجة للحديث عن «التفاح المنضّد» مثلا او «التجريس» وغير ذلك من التعابير التي يتطلب النطق الصحيح بها جهدا يأتي على حساب حركة الممثل وتعابيره.

□ الديكور: ابهة الديكور، كانت شيئا مؤثرا، شكل الطاووس في واحد من المشاهد المتكررة، وكذلك شكل المنبر المزخرف كانت أشكالا بديعة. ومع ذلك فان الديكور بدا قاصرا على هذين الأثرين لا يتعداهما. لم يكن الديكور ليستطيع ان يوحي للمشاهد بان هناك اشياء اخرى وراءه. وبما اننا في قصر الملك عادة، فان اي ديكور كان يجب ان يوحي بوجود الدهاليز، والغرف السرية، القائمة على الجانبين وفي الخلف. اما ما كان يراه المشاهد فكان شبه ظلمة قاتمة، جدار صلب لا يشي بأي شيء وراءه. وعندما كان الملك يدخل الى زوجته مثلا، لم يكن الانطباع مقنعا ان الملك يدخل غرفة الحريم. ويمكن ان تكون هذه الملاحظة موضوع ملاحظة أخرى: لماذا لم يجر واحد من المشاهد على الأقل في غرفة زوجة الملك وحريمه؟

□ الملابس: الملابس هي أكثر ما أغاظني في هذه المسرحية. فالملك هنا يظهر أشبه بالملك الحسن ملك المغرب، او الملك حسين ملك الاردن. فهو هنا يلبس البدلة الاوروبية العصرية (مع الشبالات) وربطة العنق والحذاء الطويل. وليس هذا الأمر مستهجنا لو ان المسرحية التي انطلقت كقصة من قلب قصر الرشيد أريد لها ان تكون مسرحية عصرية تتحدث عن ملك عصري، اما الحقيقة فهي عكس ذلك، اذ ان المسرحية تعيدنا الى ذلك العهد القديم، في التراث العربي، وعليه فان الملابس كان ينبغي ان تتلاءم مع هذا العهد بالذات. وخروج الممثل الاول الذي أعلن عن ابتداء المسرحية - تمثيلا - ببنطلون جينس بدا مستهجنا بنظري.

□ الموسيقى: على الرغم من جمال الموسيقى، في عدة مواضع، وخصوصا في البداية، الا ان الموسيقى لم تواكب تماما الحدث على خشبة المسرح. ولقد تُركت الكثير من المواقف الحاسمة بدون موسيقى البتة. مثلا عندما رغب ابو عزة ان يسكر ويترجم موقفه غناء، لم تساعده الموسيقى في تحقيق رغبته. كذلك فان دخول الملك وخروجه ومواقف اخرى عديدة ظلت بدون مصاحبة موسيقية. وبرأيي كان يمكن للموسيقى ان تدخل البهجة على هذه المسرحية والأبهة، كما فعل الديكور مثلا.

□ التمثيل والاخراج: التمثيل الجيد برأيي هو الذي يقنعك بأنه لا تمثيل هناك بل احداث حقيقية. اما الاخراج الجيد فهو الذي يضعك مباشرة وبدون مقدمات طويلة في قلب الحدث. من هذا المنطلق اعتقد ان المشاهد الاولى من المسرحية كانت كلها مشاهد تمهيدية يسعى بها المؤلف (او المخرج) الى تفسير سر رغبة الملك في القيام بلعبته.

ولا ادري لماذا صرت اعتقد ان تمثيل محمد بكري لدور الملك لم يكن مقنعا بما فيه الكفاية. وانه في نهاية الأمر حدث على خشبة المسرح ما حدث في الواقع قبل الف عام: فكما أخذ ابو عزة دور السلطان، أخذ سليم ضو دور محمد بكري. ولقد بقيت اعجب عند هذه النقطة لماذا كان سليم ضو أكثر اقناعا في دور الملك منه في دور الرجل السكير الفاشل.

كان تمثيل سليم ضو وسلوى نقارة وغسان عباس وميسرة مصري وسهيل حداد جيدا، اما رابعة مرقس فاني لا اعتقد ان الذنب ذنبها، فأنا أظن ان المخرج لم يفهمها تماما الدور الذي ينبغي ان تقوم به، والفكرة التي يجب ان تؤديها: هل هو دور العاشقة او دور المتماثلة مع آلام الفقراء والمتمردين من الشعب، او دور الفتاة التي يطاردها خادم ابيها فتتمنع عليه.

*** د. أحمد هيبي ***

مسرح «شروق» ضمن مهرجان ايام عمان المسرحية

● غادر البلاد قبل ايام وفد من مسرح «شروق» في البقيعة للمشاركة في مهرجان عمان الدولي للمسرح والذي بدأ في ٢٧/١٩٩٦/٣ حتى ١٠/١٩٩٦/٤، حيث تلقت ادارة المسرح الدعوة للمشاركة في مهرجان عمان، وتكون الوفد من: وليد سويد مدير مسرح «شروق»، جمال مداح، نايف خير عن الادارة، والكاتب فؤاد مهنا، والفنان فراس سويد الذي شارك بالمهرجان بمسرحية «الضياع» من انتاج المركز الجماهيري في البقيعة. هذا وجرى العرض في المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي في عمان. واشتركت في هذا المهرجان دول عديدة، منها: مصر، الاردن، سوريا، لبنان، العراق، فلسطين، الكويت، تونس، البحرين، السودان، ايطاليا، فنلندا، روسيا، اسبانيا، فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة، كندا، المانيا وغيرها. هذا واقيمت ندوة حول المسرحية بحضور فنانين ومسرحيين من دول مختلفة.

(الصورة المرفقة للممثل فراس سويد في مشهد من مشاهد المسرحية).



* فراس سويد *

حرية الكلمة من حرية الانسان

● بقلم : نبيه القاسم ●


● محمد علي طه ●


● نبيه القاسم ●

● قضية «المثقف في مواجهة الواقع» كانت وتظل قضية القضايا في عالمنا العربي، فمنذ ان حُكم على الحلاج بالموت، ظل سيف السلطان يلمع مهددا كل من تسوّل له نفسه بالبوح او حتى بالتفكير . فقد عمل الحكام على وأد الكلمة وحجر الفكرة، وخنق كل صوت يعتبرونه نشازا في جوقاتهم الجاهزة.

وقد استخدم الحُكام على مختلف تسمياتهم ومراتبهم واعتقاداتهم رجال الدين ليكونوا سيفهم المسلط على رقاب المثقفين بالتلويح بتهمة التكفير والردة واستحقاق الطرد والموت.

وهذه المواقف عطلت حركة التطور في عالمنا العربي، واوقفت مسيرة الحضارة واطفأت كل أمل لمجيء جيل خلاق في المدى القريب. فكان من حظنا البائس ان نكون الامة المهزومة المهانة المذلة التابعة الخاضعة لمشيئة الغير. نسجد لله تعالى في الظاهر ، ولكننا نحمد نعم الظالمين لنا، ونعوذ بحماية الذين يسوموننا الذل والهوان.

ففي لبنان صودر كتاب صادق جلال العظم «نقد الفكر الديني» وحوكم وغُرم بُعيد هزيمة الانظمة العربية في حزيران ١٩٦٧. وفي الجزائر يُقتل كل اسبوع حامل قلم، وحاضن فكرة، ورافع راية. وفي مصر يُقتل فرج فودة وتُصادر كتبه ، وبعده يُهدر دم نصر ابي زيد ويحكم بالتفريق بينه وبين زوجته بفرية الردة والكفر، وثم يعتدى علي نجيب محفوظ، فتطوله سكين شاب غرّ غُرر به اصحاب المقامات العالية، وتُرفع عشرات دعاوى التكفير والتفريق ضد رجال الابداع والفكر، وانساننا العربي صامت عاجز مشغول بالبحث عن لقمة العيش المغموسة بالذل .

واعتقدنا لوهمنا - نحن عرب هذه البلاد - ولمختلف الاعتبارات والحالات الاستثنائية، اننا في مأمن من مثل هذا الوضع المزري الذي يعيشه المثقف في العالم العربي البعيد . ولم أر في تلك الحالات الشاذة التي تعرض فيها البعض من الاخوة لتهم تكفير الا فقاعات ، سببها حساسيات داخلية في هذه القرية او تلك، ولا تدلّ على نهج قد يستشري ويُشكل خطرا في المستقبل. حتى يوم هاتفني طالب سابق لي، ينتمي اليوم الى التيار الديني، وعاتبني مستغربا قولي في تأبين شاعرنا توفيق زياد :

«كلماتك هذي يا زيّاد ..
كانت وستظلّ الانجيل والقرآن
كلماتك يا فارس كل الفرسان
يا خاتم رُسل الربّ في زمن الطغيان
تُنادينا ...
تشد على أيادينا ..
وتُبكينا».

واستنكر وصفي لتوفيق زياد بخاتم رُسل الرب، واعتبرها مسا بما يؤمن به المسلم ، ورفض تفسيري له بأن القصد هو المعنى الادبي المجازي للكلمة، وطلب مني اعادة نشر الكلمة وتغيير هذا الوصف او حذفه. حتى يومها أعتبرت مثل هذه الاصوات فردية شاذة ولا تُعبر عن نهج يتبلور ويقوى ويخرج للصدام والمواجهة.

وتأتي تلك التهم الخطيرة بحق الكاتب محمد علي طه من قبل احد رجال الدين، وفي خطبة دينية، لتنذر بالخطر الذي رفضنا تصديق وقوعه، لتضعنا امام الواقع الذي تجاهلناه، او توهّمنا عدم امكانية وجوده، ولتخرجنا عن صمتنا ، ولا مبالاتنا، واعتبار اي حالة كحالة شاذة عابرة.

ما حدث مع محمد علي طه قد يتكررّ مع غيره ، وقد تكون التهم أخطر، والتحريض أعنف وأشد ويحمل العواقب الوخيمة.

وما حدث يضعنا امام مسؤولياتنا للتصدي لكل من يعتقد انه حامي حمى الرب على هذه الارض. فالرب الذي خلقنا اخوة متساوين ، وقسمنا الى شعوب وديانات ومذاهب لنتعاون ونتآخى ونبني الحياة للاجمل، وهبنا العقل لنفكر ونُبدع، والكلمة لنُخرج الفكرة الى حيّز الوجود والتأثير والعمل ، ولتكون شهادة حرية الانسان على هذه الارض.

في البدء كانت الكلمة ..
ومع الكلمة تكون الحرية ..
وحرية الكلمة من حرية الانسان ..
فليصمت الواهمون ويلتزموا الحدّ..

● شكيب جهشان ●



يحميك الله

الى حفيدي "شكيب" ووالديه اياد وبثينة

شوشو يا جدّي يا شوشو … بالعطر سريرك مرشوشُ
يتروّى من شغفٍ كبدي … وجناحي بكسوه الريشُ
الورد على قدمَيك شذاً … وعلى اعطافِك نعريشُ
رفرف، رفرف، وبغير شجا … في مهدَك قلبي مفروشُ
ستّك من شوقٍ لاهفةٌ … والبيت غصونٌ وعشوشُ
والدنيا حولَك قطرُ ندى … والله عيونٌ ورموشُ
يا جدّي، يا احلى نغمٍ … يولد من نغمٍ، ويجيشُ

* * *

اغنية انت، وملء فمي … وقصيدة حبٍ ملء دمي
ترمقني ارحلُ في شفقٍ … تبسم لي اغرق في نغمِ
فيهلّ الطلّ على ورقي … ويسيل البلبل من قلمي
وعلى خدّيك يرفُّ نقا … في وعد النرجس للنسمِ
لو تطلبُ عمري اضفرهُ … لجبينك إكليلَ الشممِ
يا جدّي، امك حانية … وابوك يحلّق في القممِ
وانا سكرانُ ولا صحو … سكرانُ وفي كأسي حُلُمي

* * *

يا جدّي، جدّك سكران … والكون صلاةٌ وحنانُ
اعمامك من فرح طاروا … والخالُ شجيٌ هيمانُ
وبلابل حارتنا ظلت … تشدو، ويصفق نيسانُ
فلتدخل قلبي يا جدي … ولتهنأ فالقلب امانُ
رقت من دفئك اغنيتي … والحرفُ بنورك يزدانُ
وعلى عينيك اذوب هوى … وتُجنُّ الخمرةُ والحانُ
يا جدي يا حبة قلبي … يحميك الله الرحمنُ

(١٩٩٦/٣/٢٥)

قصيدة وشاعر

نعي الشيخوخة (*) لاحمد طاهر يونس

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

كنت اقرأ في الجزء الخامس عشر من «معجم الادباء» لياقوت:

كبرتُ وجاء الشيب والضعف والبلى — وكل امرئ يبلى اذا عاش ما عشتُ
اقول وقد جاوزت تسعين حجّة — كأن لم اكن فيها وليداً وقد كنتُ
وانكرتُ لما ان مضى جلّ قوتي — وتزداد ضعفاً قوتي كلما زدتُ
كأني اذا اسرعتُ في المشي واقفٌ — لقُرب خُطى ما مسّها قِصَرا وقتُ
وصرتُ اخاف الشيء كان يخافني — أُعَدّ من الموتى لضعفي وما متُّ
واسهرُ من برد الشتاء ولينه — وان كنتُ بين القوم في مجلس نمتُ

فاضفت على هذه القصيدة ما يلي:

يخوضون في شتى الاحاديث ناظرا — اليهم، حزينا، ناب عن سمعي الصمتُ
لئن ضحكوا لم ادر ماذا اثارهم — كفى حزنا اني الى هذه صرتُ
اعود الى الماضي، فلم ار انني — بيومٍ من الايام عن مبدئي حِدتُ
واسأل نفسي هل عن الفضل احجمتْ — وهل حاولت ترنو الى غير ما شئتُ
اولئك آبائي واعلام مجدنا — لعلي بما شاؤوا لاحفادهم قمتُ
فيا هذه الدنيا اراكِ سخيفة — وما فيكِ الا الحزن والهمّ والمقتُ
اذا غاب نجمي فيكِ لستُ بآسف — فيا ليت مذ عامين عن عالمي غِبتُ
لكل امرئ بعد التأني نهاية — يعود ترابا لا يصيف ولا يشتو
فيا رب لطفا بي اذا الشمس كُوّرَت — فلم أكُ الا مؤمنا زانه السّمتُ
فإن لم (اغالي) في العبادة والتّقى — فاني عن الآثام يا خالقي تُبتُ
على قدر ما اوفيتني العزم والحجا — لأجيالنا فيما يعززها همتُ
لئن جاء يومي وانطوت صفحة الاسى — فأهلا به يوما الى مصدري أُبتُ
ولا تحزنوا يا معشر الاهل انني — سئمتُ حياةً في تفهمها حِرتُ
عزائي بأني محصّنٌ في عروبتي — وفي البيض من ايامها الغرّ آمنتُ

(*) (المواكب، عدد ٣ - ٤ / ١٩٩٤، ص ٨٢)

❑ قراءة القصيدة ❑

طالع الشاعر قصيدة قديمة هي للشاعر الاثرم (علي بن المغيرة المتوفى سنة ٢٣٢هـ) فاستجاشته هذه، لما فيها من مشابهة حاله بحاله فلم يقل شاعرنا المعاصر: «فعارضت» وانما قال: «فأضفت»، وبالطبع فان في المعارضة محاولة المجاراة والتفوق على المعنى بمعنى مستجدّ، لكنه هنا ليس في معرض معارضة، بل في معرض التبنّي والتقدير والتمثل. وعندما يصل الشاعر الى تبني شعر غيره فهو يحترم شاعريته اولا وقبلا، وهذا الفرزدق لم يجد ما يرثي به زوجه افضل مما رثى به جرير، فينشد الفرزدق من شعر خصمه بالامس: «ولولا الحياء لهاجني استعبار... »، واذا كان الاثرم قد اتى بمعانٍ انسانية صادقة، وذلك في وصفه: «كأني اذا اسرعت في المشي واقف» او «وصرت اخاف الشيء كان يخافني» او «اعدّ من الموتى لضعفي وما مِتّ» او «كأن لم اكن فيها وليدا» او «وإن

«سئمت حياة» تذكرا بقول زهير:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش — ثمانين حولا لا ابالكَ يسأمِ

او قول لبيد:

ولقد سئمت من الحياة وطولها — وسؤال هذا الناس «كيف لبيد؟»

وعندما يقول الشاعر: «وفي البيض من ايامها الغرّ آمنت» يذكرنا بما وصف السموأل فيه ايام قبيله:

وايامنا مشهورة في عدونا — لها غرر معلومة وحجول

ونجد في قصيدة الشاعر ما افاد منه من مطالعاته ومستمعاته، فعندما يقول «فيا هذه الدنيا» فانما يستعمل قالبا مرددا:

فيا هذه الدنيا أطلي واسمعي — صوت الأعادي جاء يبغي مصرعي

وعندما يقول الشاعر:

فان لم أغالِ في العبادة والتقى — فاني عن الآثام يا خالقي تبتُ

كنت بين القوم في مجلس غثُّ»

فاننا نلاحظ ان شاعرنا احمد يتعمق في اداء هذه الصفات بصدق الشاعرية والعفوية... فالقوم يخوضون في احاديث شتى، وهو ينظر اليهم بحزن، لانه لا يشاركهم، ولان الصمت ينوب عن سماعه.. هم يضحكون ولا يدري ماذا اثارهم... وهذه ذروة الاسى... يعود الى الماضي (وهذه سمة لاصقة في الشيوخ) يرى انه ما زال سائرا الى مبادئه... في درب الفضل... معتزا بالآباء والاجداد الامجاد ويكونه حفيدا لهم. انه لا يأسف على النهاية، فالدنيا ليس فيها الا العنت... فلماذا لم يمت قبل سنتين بعد ان لاقت زوجه لبيبة وجه ربها... اذا ليقبلْ على النهاية.. فهو مؤمن زانه السّمتُ والهيئة... وصحيح انه لم يفرط في العبادة والتقوى، ولكنه يعترف انه تاب عن كل مأثمة، فالتائب عن الذنب كمن لا ذنب له.

انه يهيم بما يحقق للاجيال حجى وسجايا وعزيمة... اذا فمرحبا بهذا اليوم الذي سيمضي فيه، لانه سيعود الى الاصل والجوهر. وانتم ايها الاهل والاحبة - لا تهنوا ولا تحزنوا. فقد سئمت تكاليف هذه الحياة التي حرْت فيها وعييت عن تفهمها. ويبقى لي عزاء انني محصن واصيل في عروبتي، وفي تاريخ امتي بصفحاته الغراء.

الشاعر في هذه القصيدة يمتح من معين الادب القديم والتراث، لذا فيصح ان نعتبره من انصار مدرسة الإحياء، فعندما يقول الشاعر: «اولئك آبائي» يستحضر في ذهنه قول الفرزدق:

اولئك آبائي فجئني بمثلهم — اذا جمعتنا يا جرير المجامع

وفي قوله: «على قدر ما اوفيتّني العزم والحجى» فيه عودة الى قول المتنبي «على قدر اهل العزم تأتي العزائم»، وكما لا يخفى فان في قوله



يذكرنا بعمر الخيام وما ترجمه احمد رامي:

ان لم اكن اخلصت في طاعتك — فانني اطمع في رحمتك
وانما يشفع لي انني — قد عشت لا اشرك في وحدتك

وهذا التأثير الخيّامي انعكس كذلك في حيرته وعجزه عن فهم سر الحياة، فهذا عمر الخيام يقف حائرا حتى في ساعة موته:

لبست ثوب العيش لم استشَرْ — وحرتُ فيه بين شتى الفكرْ
وسوف أنضو الثوب عني ولم — ادرك لماذا جئتُ اين المفرّ؟!

وشعراء التراث عادة ينهلون من القرآن يستقون منه الصورة والعبارة، فهذا شاعرنا يستعمل ألفاظ الحزَن، غياب النجم او افوله، فيا رب لطفا و «يخوضون»... بل يستعمل تعبيرا او جزءا من آية: فيا رب لطفا اذا الشمس كوّرتْ»، فتكوير الشمس يتم يوم القيامة عندما تُنكس الشمس او تُكسف، ولكنه يعتبر هذا التكوير يوم وداعه للدنيا فشمسه هو هي التي كُوّرت، وفي هذي معنى بلاغي فيه مبالغة.

* * * *

وتبقى في القصيدة هنات لغوية، وبعضها طباعية منها «فان لم اغالي» ويمكن تصويبها «لم اغالِ» او «فان لم ابالغ»، وفي اصل القصيدة «لأجيالنا فيما يفرزها همتُ»، وقد ارتأيت ان تكون «يعززها» ولا ادري ماذا كانت في الاصل. وانا لا افضل الوصف في قوله: «فيا هذه الدنيا اراك سخيفة» ولو تسنى لي - مع اني انا الذي اقترحت عليه موضوع القصيدة - لجعلتها «عزيزة»:

فيا هذه الدنيا اراك عزيزة — وما فيك الا الحزن والهمّ والمقتُ

ذلك لانه كان يُعز الدنيا، ويحبها رغم كل المشاق، فالحياة جميلة ورائعة وعزيزة.. وهو يعتبر نفسه استمرارا للتاريخ وللعظمة، حفيدا له دور ومكانة... متعشقا لعروبته، ولهذا كان عزاؤه بأنه محصن في عروبته، وهذا المعنى ورد في القصيدة الاولى من ديوانه «هجير وظلال»:

ضعوا علم العروبة فوق رأسي — اذا انسدلت على الدنيا جفوني
ليبقى في رفاتي مستقراً — انيسا فهو معتقدي وديني
تعشقت العروبة لا ابالي — فكم اذكتْ مآسيها شجوني

اذاً حياته ليست الا عزيزة، ولها معنى ولها وظيفة ولها محبة.. ولعل سائلا يسأل: ولماذا تمنى الشاعر ان تكون نهايته قبل سنتين؟

والجواب كما يبدو لي سجله في قصيدته التي رثى فيها زوجه وهي بعنوان «من واجبات الوفاء»، يقول فيها:

لقد بتّ لا اخشى المنايا اذا سطتْ — اما طفحتْ بالمذهلات حقائبي
سأبقى مع الذكرى حزينا ملوّعاً — الى ان يسيروا خلف نعشي اقاربي
وتبكي بُنيّاتي دموعا عزيزة — علي واحفادي وحشدُ النوادب

(المواكب، عدد ١١ - ١٢/١٩٩٣، ص ٥٨)

وفي هذه الابيات كما في القصيدة التي وقفنا عليها صدق وانسيابية، يعمد اليهما من خلال ما يعايشه ويحس به، فلا يتكلف موقفا او صورة مغرقة في ابهام، فهو في موقف يستلزم الصدق مع الذات اولا ومع الناس ثانيا ومع الشعر ثالثا.

(باقة الغربية)

● وجيه سمعان ●

لن اعطيك قفلا



لن أمد يدا
لمن يسرق الوطنا
ويُلقي في اليدين غلاً
لن امد يدا
كي لا أجني عارا
وأكون للعار خلاً
لن اجعل من صوتي سوطا
كي اجلد فيه
وتسومني قهرا وذُلا
انا لست دون كرامة
كي أغمض عينا
وأكون للغبن ظلا

قضيتها اعواما عجافا
ناءت فيها الثواني
من المكر، والاعمال الرزيهْ
بلغت في ميدان النهب شأواً
اخذت الكرمَ، وما عليه
وعينك على باقي البقيهْ

فأنت كالأفعى تخلع ثوبا
وتسعى، بكل الاراجيف
ان تأخذ الكلّ هديهْ

أترميني بالسهام كلّ يوم
وترومُ مني أن أكون نديمًا ؟!
كم لجّ بيَ الشوق إلى بلدي
يا أظلم ظالم
وأقمتَ في وجهي السدود
لقد جئت اليّ مغتصبا
والجوف عندك واسع
والظلم فيك فاق الحدودْ
شردتني، وأملت يوما
أن أنسى هوى وطني
وأنسى أرض الجدودْ
أتظن أني غر
كي اعطيك صوتي
وأبقى رهن القيود ؟

مشيتُ على الجمر
ورغم عصف الريح
كرامتي أخذت سبيلا
وطني، هو عندي جنة
من روحي أقمت عليه ناصية
ومن العين نصبت قنديلا

انا لن أخادن الجبن
لن أعطيك قفلا
كي تقفل فيه عليّ
سيبقى القفلُ والمفتاحُ
مهما طال الزّمان
يا ظالما .. بين يديّ

(حيفا)

● زهيرة صباغ ●

عنات .. يا أمي



النشيد الاول
وُلدتُ
حين كانت الولادة
ألوهة
وكانت تتناسل
من يدي
حقول القمح
ومن اصابعي
يسيل الحليب
ينبت الندى
على وقع خطاي
يطير غماما
فوق جبهتي
يمامة تحط
على كفي
وعلى كتفي
ينبلج الارجوان
* * *
عنات يا أمي
يا مرجة الاقحوان
ردي الي
عطر المكان
ردي إلي
تاج الصواعق
ردي إلي
الصولجان

النشيد الثاني
عنات يا أمي
يا مرجة الاقحوان
الا قولي لي
من علمك
لحن النشيد
اسمعيني
صدى صوتي
يركض
صوب البيادر
فوق قمح الحصيد
صوتي الصاعد
الى حرمون
المنحدر
الى بيسان
* * *
عنات يا امي
ردي الي
صوتي
المبعثر
فوق حصى الوديان
رددي معي
لحن النشيد
وعلى صفون
اوقدي الشعلة
الممتدة
من روحي
الى فضاءات القصيد
عنات يا امي
انعشيني بالزوفا
فانا اسمع
صوته الآتي
من البعيد
يعلو بالنشيد

النشيد الثالث
عناتَ يا امي
دثريني بالخزامى
وامنحيني الذاكرة
فأنا
اقف وحيدة
امام الريح السوداء
الآتية من الشرق
اقف وحيدة
امام الريح السوداء
الآتية من الغرب
احرس
شجرة اللوز
ابتهل
لفارس السحاب
اصلي "للعشيرة"
في انتظار
شجرة اللوز
ان تلد من جديد
سيد الحياة والارض
أدوني
يعيد للارض
دورتها
يعيد الي الحياة

(الناصرة - ١٩٩٦/٣/٣٠)

● عمران الياسيني ●

الطعين



خانتْ هوايَ... وفضّلتْ نسياني
وتنكرّتْ... وتغيرتْ بثوانِ
ومضتْ لغيري كي تنام بحضنهِ
وانا الذي اسكنتُها احضاني
وجعلتها وسط الغرام مليكةً
ومزجتُ في وجدانها وجداني
ورفعتُها فوق النجوم وصنتُها
في مهجتي وبداخل الاجفانِ
كنا نسيرُ بنشوةٍ وسعادةٍ
ونداعبُ الاوراق في البستانِ
ونصوغُ من جُمَل الهوى احلى كلامٍ
لا يزولُ على مدى الازمانِ
وتقول لي: اني احبكَ يا حبيبُ...
وانّ هذا الحب قد احياني
وانا اليكَ... ولن اخون عهودنا
ابداً... واشهدُ خالقَ الاكوانِ
طعمُ الحياة بدون حبكَ حنظلٌ
كيف السبيل؟ وانت لي عنواني
اهواكَ... لا ابغي سواكَ.. وتزدهي الدنيا...
بعيني عندما تلقاني
واذوبُ من شوقي اليك اذا بعُدتَ...
وتكتوي الاحشاءُ بالنيرانِ
ويغيب عن عيني الكرى ويصيرُ ليلى...
مُفعماً... بالدمع والاحزانِ
واطيرُ فرحاً عندما تأتي...
واهتفُ للورى: عاد الذي يهواني
عاد الذي ملأ الوجودَ محبّةً
وبنظرةٍ من ناظريْه سباني
عاد الذي يحلو العذابُ بحبه
ويطيبُ ما القى به وأعاني
عاد الذي!!
ماذا اقول لعاشقٍ فوق الكلامِ...
وفوقَ كل معانِ
... وبلحظةٍ نسيَتْ!! فصرتُ بدونها
دامي الحشا وممزّقَ الشريانِ
واقول في نفسي... لماذا يا ترى
طعنتَ كيانَ الحبِ بالنُكرانِ
وغدتْ تنوحُ امامِ كل الناسِ...
ثم تلومُني وتقول عني الجاني!!
ان النساء طباعُهُن غريبةٌ
وبهن تُبصرُ معظم الالوانِ
يذرفن دمعاً زائفاً كذباً...
فيصرعنَ اللبيبَ واشجعَ الشجعانِ
اني لاعجبُ من فتاةٍ ترتضي
زوجاً لها... وفؤادها مع ثانِ!!
وتنامُ كالجثمانِ فوق سريره
فاعجب لجثمانٍ على جثمانِ!!

(اريحا)

من شرفة الروح

على نارجيلة الصبر والوزارات الخمس



فيصل قرقطي

منزوٍ في مراثي سجودي.. على ايقاع من إفك الصلوات.. أتلمس طريقي الضائع في مسالك العدم.

منزوٍ لا تخامرني خمرة الا لتجالسني يفاعة الوحدة في طقس العذوبة..

اين تفكري.. ونهاياتي.

اين ابتدائي وامتثالي الارعن لظلّ لا يعي سواد الفجيعة في خيوط نظرتي او في مسارب ادمعي!!

منزوٍ في اخر الشارع المظلم احاول جاهدا انارة روحي.. بملمحٍ ولو في الصمت لانارات الوجود.

وانا.. انا بكل كمالي المضيع.. وبهائي المنتهك، ارفع عقيرة الايام لا لترجوني اوراق الحظ.. وانما لتجلوني حتى اخر التجربة التي ارتضيت عن سابق اصرار وتصميم، ان ادخلها.. واعيشها حتى اخر شهقة فيها..

وألملم أكمام الوردة من السقوط!!

ألملم بعضي من السقوط!!

ألملم اللهاث من السقوط

وألملم الحمى عن جبين التذكر.

ها موجتي قد اعتلت اسرار المخيم الطافح بالنحيب والترقب.. سنصير لا محالة ابناء مخيمات.. وابناء مدن..

وكل منا يبحث عن جوعه

جوع للشغاء الادمي!!

وجوع للوجع الطافح في اعين الغرباء!!

وجوع لارتهان المشهد بحروف معلقة من اهدابها في دعابة الحياة!!

وجوع للمارة، لعبث المارة.. جوع للسلطة المدمرة.. جوع لمرمى البوح في احذية الشرطة.. جوع للهراوة.. للسجون.. لكمّ الافواه جوع لكل ما هو نقيض الوردة او ظلالها.. جوع للجوع.. جوع للفجر.. وللمغيب جوع للثرثرة.. لاكتمال الروح في الجسد. جوع لاشتباه القول.. والقول.. ومعنى القول.. جوع للنصب والتدجيل والمواجاة.. والمحاباة.. جوع للاستعراض المرّ.. جوع لمغفرة الشياطين على مساحة الجسد، او في مساحة الجسد.. جوع للنباهة.. جوع للفكاهة جوع للضلالة في صراط الغيب، جوع لارتحال القيم.. جوع لتأطير القيم.. جوع لا مفرّ!!

وجوعٌ لا مستقر!!

وجوع ينذر بالحمى.. وبالتواء الامعاء.. بدحرجة الفاكهة في اعتاب المصلين الفارين من الحكمة والعفة الهاربين بين ثنايا القوم الجارحين المسافة بين رغيف الخبز وحلم الولد الذاهب صباحا الى المدرسة.

جوع يتستر على الاعداء

جوع ينشب اظافره في وجوه الاسياد العابرين لسياراتهم السريعة ككهرباء في معدن الحياة!!

جوع يؤطر المكان.. يشحذ اغنياته لتراتيل الجحيم.. جوع للمداهمة.. جوع للتراجع.. للاعتذار.. جوع للرصاص جوع للسجون ذاتها.. والعقوبات ذاتها، والارقام السرية ذاتها.. والاسلاك السرية والعلنية ذاتها.. تسوّر مبنى الادارة المدنية.. والادارة الوطنية، فبأي آلاء ربكما تكذبان؟!

وبأي آلاء جرحكما تنزفان؟!

وبأي آلاء نبضكما تعيشان

جسدا ؟! ام جسدين؟!

خديعة روح؟!

ام فيضانا لروح في الخديعتين؟!

جسدٌ.. وروح ينتهيان!

ولا سائل - او مسؤول

لا حاجب او محتجب.. لا رادع او مرتدع.. لا سارق بزي كاهن ولا كاهنٌ بزي سارق..

ولا عصابة بغير اثم..

ولا اثم بغير عصابة

فلتهنأوا في البناء

ولأهنأ في البناء على طريقتي التي لا تتناسب مع ارقام البنوك ولتهنأوا بخمس وزارات لوزير ووزير لخمس وزارات..

ولتهنأوا بشرطي يقبض على الفاطرين في رمضان.. ويفطر في المقهى مع «احداث» على نارجيلة من المعسل

وحينما اسأله عن عمره

لا يتجاوز العشرين!!

ونحن الذين ارجعناكم الى هنا ؟!

بوركتم!

بوركتم!

بوركتم!

حجر في الهواء

موريس



احمد دحبور

قالت الخنساء:

ولولا كثرة الباكين حولي

على اخوانهم، لقتلت نفسي

اما انا فأستعير بياض الصفحة لانشاء حزن لائق بموريس، واستميح الفضاء المتاح عذرا، اذا كان البوح هذه المرة شخصيا جدا، وحميما جدا جدا، ولكن ما حيلتي اذا لم يكثر الباكون حولي، واذا كانت نفسي مشغولة عني بأمانة عمرها العمر كله؟

موريس قبق..

معلمي، وملاكي الحارس، واخي الكبير.. قلتها الف مرة وبي عطش الى القول: لولاه لما كنت على ما انا عليه، بغض النظر عما انا عليه، وهو الذي وضعني على ارض الشعر، شجعني حتى الحماية، ولم يرحمني عند الزلل، كان متطلبا في الشعر حتى لأسأل: هل الشعر مشروع انتحار؟ من يصدقني اذا قلت ان وزن موريس، وهو ذو الجسم الرياضي، كان ينقص بعد كل قصيدة ينشئها، وكان لا يكف عن اعادة النظر بشعره، لا يطيق النثرية، ولا يحتمل حروف الجر المتلاحقة، ويجن من عدم تجانس الحروف، القاف والكاف مثلا لا يجوز التفكير في ان يوجدا عنده متلاصقين، كان صانع ماس اكثر منه شاعرا، لهذا كان طبيعيا أن تستقبله حمص، مدينة الريح على حد تعبيره، استقبالها عاصفة عطر وموسيقى، ويمكن القول دون مبالغة، انه ما من طالبة ثانوي في الستينات، لم تكن تردد، ولو بينها وبين نفسها: «اسهلة ظننتني؟»

فقد اتفق لمطربة محلية ان غنت من شعره قصيدة على لسان امرأة، يقول فيها:

لم درت بي، جذبتني؟ أسهلة ظننتني؟
دع كتفي طليقة اياك ان تمسني

ولم تكد تصحو المدينة من نشوة الكلمات، حتى كانت مفاجأة «الى مصطافة»، وهي القصيدة التي افتتح بها مجموعته الوحيدة، «الحب واللاهوت»، وكثيرا ما كنت اسأله تفسيرا لنجاح تلك القصيدة، التي اصبح معها اشبه ببرنامج «ما يطلبه المستمعون»، بحيث ما وقف على منبر الا طولب من الجميع، الشباب والشيوخ، الصبايا والعجائز، ان يقرأ «الى مصطافة»، ومرة اجابني: ربما كان السبب هو ان الانسان يحب ان يتخفف من وقاره احيانا، فهذه قصيدة مشاكسة، لاحظ انها تدور على ألسنة مجموعة شباب يعاكسون فتاة واحدة، وهم يصرحون بأنهم لا يملكون الا العنفوان والشباب والرغبة في الحياة:

لن تطردينا، نحن نصطاف
ولنا على الشطآن اصداف
وجزيرة مغسولة ابدا
بالوهم، والسكان اطياف
لمَ تصرخين: «محدق وقح»
ورداؤك البحري شفاف

وكان يضحك: ان رداء روح الناس شفاف.. تلك هي الحكاية.. وحقيقة الامر ان موريس كان يتحدث عن نفسه.. لقد شغلته حكاية الروح والتقمص حتى كان معتقد الدروز هو الاقرب الى ايمانه، ولم يكن ذلك ترفا ثقافيا، فقد دخل التجربة الاقسى: اصيب ادونيس، ولده الوحيد، بمرض خبيث، فانهارت ابنته الوحيدة، مانيا، فيما فقدت منى، رفيقة عمره توازنها تماما.. اما هو، فكان وهو يقاتل بشراسة لتحصيل كلفة علاج ابنه، بعرق جبينه، لا يكف عن الترديد: الحياة قفزة سنجاب، وحين يصل السنجاب الارض سيحل في مولود جديد، وارجو لادونيس، بعد عمر طويل، إن يحل في زهرة جوري.. وعندما تحققت المعجزة، وشفي ادونيس، كان يقول: تأخرت قفزة السنجاب، والعدل ان احلّ في زهرة الجوري قبل منى ومانيا وادونيس واحمد.. اجل.. هكذا كان يذكرني مع افراد اسرته، وسرعان ما اصبحت اسرته الكبيرة تعاملني كذلك.. لقد كان من ذلك النوع الذي يجعل الحياة جديرة بأن تعاش، مع ذلك، كان سؤال الموت مبكرا في شعره:

أكاد احسن انتهائي، مرارة موتي، استحالة عيني فحمةْ
نبوءات فكري الرهيف تشق الضباب، ترى في الدهاليز عتمةْ
وجسرا الى عالم غيهبيّ يصرّ اذا اطلق الفخ نغمةْ
لماذا اذن استشف مصيري النجم والموت في ضوء نجمةْ؟

موريس.. موريس..

ترى في اي ضوء اسود، كان مختبئا ذلك الموت؟ كيف تعرف ان تموت وانت المنذور للحب والحياة؟ هل يقدر غيرك ان يفعل ما فعلت بنفسك؟.. شاعر في اوج الالق، تستدعيه المخابرات، لامر ما، نصف ساعة، فيخرج من هناك وقد خرج الشعر من حياته: «في بلاد تستدعي الشاعر الى التحقيق دون تهمة، لا يجوز للشاعر ان يكتب».. ظنناه يمزح، ومرت السنة تلو السنة، مرت ثلاث وثلاثون سنة، في عمر السيد المسيح، ولم يكتب الشعر ابدا.. قلت ذلك لمحمود درويش ونحن في حمص، قال: «هذا غير معقول»، واذا بنا نراه في الشارع، ناديته، سلم على محمود درويش بحياء، ومضى مسرعا، علق محمود: انه شاعر حقيقي، انه يهرب من عدوى الشعر، فجرثومة الشعر ما زالت معششة في دمه..

حين غادرت حمص، ثم سوريا، قطعت على نفسي عهدا ظالما، الا اتصل به، وكنت اهيء نفسي للمفاجأة كالاطفال، سأدخل بيته ذات يوم، واتواطأ مع منى وادونيس عليه بحيث لا يراني، ثم اقول: ها انا.. وكان لا بد ان نبكي معا..

لكنه اراد لي ان ابكي وحدي، هكذا ودون سابق انذار، لم يمرض، لم يهرم، لم.. لم.. فقط قفز السنجاب عن الشجرة، وبزغت زهرة الجوري في مكان ما..

لقد منعني الحاكم العربي من رؤية اختي سنوات طويلة، ورحلت دون اراها، وكان لا بد ان يمنعني من رؤية موريس قبق، فيفسد علينا المفاجأة.. لا بأس، لا بأس..

ترى هل تقدر هذه الكلمات ان تحمل اعتذاري الى اصدقائي الذين لن اتمكن من تهنئتهم بعيدي الفصح والاضحى؟


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINI
البستاني

لحم شعب لبنان، غذاء للمدافع الانتخابية



● دمار في صور ●

لا نستطيع ان ننام

● «الاتحاد» - كنا قد اعلنا امس الاول الجمعة، ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور اليوم الاحد، بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي. لكن واجبنا المهني والوطني والانساني ازاء ما ينزله العدوان الاسرائيلي من قتل وتدمير في لبنان دفعنا الى اصدار هذا العدد، مستميحين المحتفلين بالعيد عذرا، مع تأكدنا من انهم يتفهمون اجراءنا هذا.



● يبكين خلال جنازة فتاة قتلت في بيروت جراء القصف الاسرائيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد
١٤ نيسان ١٩٩٦
٢٦ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.4.1996
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 274/52

مذبحة!

غارة على سيارة اسعاف تقتل ٦ مدنيين القتلى هم ٤ اطفال ووالدهم ووالدتهم

اسرائيل تعترف بالعملية وتعلن: «هذه سيارة للكشاف الاسلامي وسائقها من حزب الله!!»

حرب تدمير، حتى ضد المدنيين المحيطين في حزب الله ومواقعه!

الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر وباركت حرب بيرس!

العرب: قلق شديد واستنكار!

سوريا: الهدف دق اسفين بيننا وبين لبنان!

كلمة الاتحاد

اوقفوا هذه الحرب الاجرامية!

● مرة اخرى تقف الاحزاب الاسرائيلية في «وحدة قومية»، العمل والليكود، وميرتس وموليدت، وراء حرب همجية عدوانية اخرى على لبنان، ونقف نحن بكل قوتنا وقناعاتنا وضمائرنا ضد الحرب وآثارها الجنونية.

وكما في كل حرب، ثبت صدق موقفنا. فلم نعارضها لمجرد المعارضة. بل لاننا ندافع بحرقة وبكل اخلاص عن مصالح شعوب هذه المنطقة، التي نراها مصلحة واحدة للجميع، التناقض فيها، ان وجد، فهو بفعل فاعل، بفعل مشيري الحروب ذوي المصالح الضيقة، الذين لا يتورعون عن استخدام اية وسيلة لتحقيق مآربهم.. بما في ذلك قتل الاطفال وهم في سيارة اسعاف.

ان الهدف المعلن لهذه الحرب «منع سقوط الكاتيوشا»، هو هدف كاذب، تماما كما كانت حجة حرب لبنان عام ١٩٨٢ «محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في بريطانيا، ارغوف». وهذه الحرب، مهما تكن شراستها ودمارها، لن توقف مقاومة الاحتلال. فان اسكتت الكاتيوشا حيناً، لن تسكت المقاومة الى الابد. وما تفعله هو فقط، زرع المزيد من الاحقاد والكراهية، التي تخلق المزيد من المقاومين.

هكذا كان طول الوقت، على مدى تاريخ الاحتلالات. ولا حصانة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان منها.

ولكن، حتى لو صدقنا الحكومة بان هذا هو هدفها، اسكات كاتيوشا حزب الله. فهل هذا ما يجري في الواقع فعلا؟!

فما ذنب المدنيين الذين يجري قصفهم وقتلهم وهم في بيوتهم، او في سيارة الاسعاف او في الطرقات وهم هاربون من القصف؟! ما ذنب المشردين، الذين زاد عددهم عن مئتي الف؟!

وما هي علاقة حزب الله بالعاصمة اللبنانية بيروت، التي جرى قصفها امس وامس الاول؟

ولماذا يحاصرون ميناء بيروت؟!

ولماذا يستفزون قوات الجيش اللبناني، ذي الامكانيات المحدودة المتواضعة؟!

ولماذا يستفزون الجيش السوري؟!

ان هذا كله يؤكد ان هدف الحرب بعيد عما يعلنون.

انها حرب عدوانية اخرى من «حروب اسرائيل»، التي يدفع الشعبان ثمنها بالدم وبالدموع. ولن يفيد منها سوى تجار السلاح وتجار السياسة على طرفي قمة الهرم الحزبي في اسرائيل، وبشكل محدود.

لذلك، ندعو باسم شعوب منطقتنا ولمصلحة شعوب منطقتنا، باسم ضحايا هذه الحرب جميعا من كل الاطراف، خصوصا من اسرائيل ولبنان، اوقفوا هذه الحرب الجنونية.

كفاكم قتلا وتدميرا.

(«الاتحاد»)

العدوان الاسرائيلي يشرد (٢٠٠) الف لبناني!

● ادى الانذار الاسرائيلي لسكان الجنوب اللبناني باخلاء قراهم الى تعرض هؤلاء، مرة اخرى، لتجربة النزوح الاليمة، عندما اتجه نحو (٢٠٠) الف شخص منهم مساء الجمعة وأمس السبت الى صور وصيدا او بيروت.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان جميع سكان النبطية الستين الفا تقريبا تركوا المدينة الواقعة على بعد ٧٠ كم جنوب شرق بيروت قبل ان يقصفها الطيران الاسرائيلي في الساعة الخامسة من مساء الجمعة.

وعلى الطريق البالغ طولها ٣٥ كم والمؤدية الى ميناء صيدا (كبرى مدن الجنوب اللبناني) تكدست عائلات بكاملها في السيارات والشاحنات حاملة ما خف حمله من مراتب وبعض الثياب، ومحدثة اختناقا في حركة المرور.

وقد لجأ معظم النازحين الى اقاربهم او اصدقائهم. اما الذين لم يجدوا احدا يؤويهم فقد تكدسوا في المباني المدرسية او المساجد.

وافادت فرق الانقاذ التابعة للصليب الاحمر اللبناني ان ستة مبان مدرسية جهزت بالمراتب ومواقد الطهو البسيطة كي تتمكن من استقبال نحو ٢٠٠ اسرة.

وفي صيدا يستضيف جهاد حبوشي، وهو رب عائلة شاب، ١٥ شخصا في شقته الصغيرة التي تتألف من ثلاث غرف، فقط، بعد حضور كل عائلة زوجته من النبطية.. وقد فرشت المراتب على الارض وجلس عليها الكل ينصتون باهتمام الى جهاز الراديو الصغير لمعرفة اخر انباء القصف الاسرائيلي.

ووجه الجيش الاسرائيلي انذاره الى السكان عبر اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل وعبر المنشورات التي القتها المروحيات.

ويبدو الوضع اكثر سوءا في صور الواقعة الى الجنوب من صيدا، والتي تدفق اليها في غضون بضع ساعات نحو ٥٠ الف نازح من ٣٥ قرية مجاورة استنادا الى الشرطة.

كما تجمعت حوالي ١٢٠٠ اسرة في مباني القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان في صور ومحيطها كما افادت هذه القوة.

وفي مدرسة «الرسالة الاسلامية» الخاصة اخذت ربة بيت تهدئ من روع ابنائها الذين انخرطوا في البكاء، مطالبين بوالدهم، الذي تركته زوجته في حقله واسرعت مع ابنائها الخمسة تستقل شاحنة متجهة الى صور.

وعلى مسافة ٥٠ مترا وبعد ان حل الظلام اضطر الياس منتصر، الذي وصل مع أسرته في سيارة مرسيدس قديمة، الى كسر باب مرآب مجاور. وقال وأصوات المدافع تدوي من بعيد «سنمضي الليل هنا في انتظار ان يهدأ هذا الجحيم».

وفي البقاع الغربي، جمع عماد حمادة اسرته وأسر جيرانه الاربع ومجموعهم ٤٥ شخصا في حافلة مدرسية وانطلق بهم من بلدة سحمر دون ان يتوقف الا بعد ان وصل بهم الى ضفاف بحيرة القرعون على بعد ٣٠ كم من المناطق المعرضة للقصف.

ولم يلجأ الى بيروت سوى بضع مئات استنادا الى الشرطة.، حيث خشي الاهالي من سلوك الطريق الساحلية المؤدية اليها بعد ان قتل شاب وخطيبته يوم الخميس الماضي اثر سقوط صاروخ اسرائيلي على سيارتهما. لكن من قبيل الاحتياط تم تهيئة ثلاثة من مبان مدرسية عند مدخل بيروت لاستقبال النازحين.



● مشردون على الطرقات اللبنانية ●

الطيران الاسرائيلي يقصف سيارة اسعاف ويقتل ستة من ركابها المدنيين

● القتلى هم اربعة اطفال ووالدتهم ووالدهم ● الناطق الاسرائيلي: السيارة تعود الى «ارهابي من «حزب الله»»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر الناطق العسكري الاسرائيلي بان احدى المروحيات الاسرائيلية قصفت، امس السبت، سيارة اسعاف في جنوب لبنان قتل فيها ستة مدنيين، لكنه برر ذلك بان السيارة عائدة الى «ارهابي من «حزب الله»».

وقال متحدث باسم الجيش ان مروحية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي اطلقت نيرانها على «سيارة عائدة الى ارهابي من «حزب الله»» على طريق قرية المنصوري في جنوب لبنان.

واضاف المتحدث «اذا كان اشخاص اخرون قد اصيبوا في الهجوم فلأن «حزب الله» استخدمهم كغطاء لانشطته» على حد معلوماتنا فان الارهابي اصيب».

* «الشظايا اقتلعت نصف وجه زينة، ابنة الثلاث سنوات..» *

وقد افاد مراسل «و.ص.ف»، سليم ياسين، الذي كان شاهدا على تفجير السيارة ما يلي: «كان اليوم (امس السبت) يوما مشؤوما لعائلة جحا: منى الرضيعة، زينة ٣ سنوات، ليلى ٤ سنوات، حسن ٥ سنوات والدتهم ووالدهم. اذ رصدت مروحية اسرائيلية سيارة اسعاف استقلوها للرحيل عن قريتهم واصابتها مباشرة بصاروخ على بعد ٥٠ م من موقع لقوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة.

«زينة قتلت على الفور عندما اقتلعت الشظايا نصف وجهها وقتل معها والدها، وقضت ليلى وحسن وامهما بعد قليل من وصولهما الى مستشفى على مدخل صور، فيما توفيت منى الرضيعة متأثرة بجروحها في احد مستشفيات صيدا.

«وقعت الحادثة عند الساعة ١٤.٣٠ عندما كانت سيارة اسعاف لكشافة «الرسالة الاسلامية» سكرية اللون تطلق صفارتها على طريق ساحلية ضيقة تؤدي الى صور.

«كانت سيارة الاسعاف تخلي ١٤ مدنيا لا يمتلكون وسيلة اخرى تنقلهم من القليلة التي تعرضت يوم الجمعة لثلاث غارات اسرائيلية.

«وراء سيارة الاسعاف كانت تسير سيارة تقل صحفيا من وكالة الصحافة الفرنسية. وصلت سيارة الاسعاف الى مفترق الحنية على مقربة من حاجز للكتيبة الفيجية في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

«وفجأة ظهرت في السماء مروحية اسرائيلية، وما هي الا ثوان حتى سمع دوي انفجارين. اطلقت المروحية صاروخا اصاب السيارة مباشرة، قذف بها فارتطمت بجدار احد المنازل على حافة الطريق.

«ومن سيارة «داتسون» حمراء كانت تتبع الاسعاف هرع رجلان تسيل دماؤهما باتجاه موقع الفيجيين وهم يصرخون «النجدة هناك اطفال مصابون في الاسعاف ويمكن ان يموتوا».. طلبت قوة الطوارئ سيارة اسعاف جديدة وصلت بعد ١٠ دقائق الى مكان الحادث.

«كانت الساعة قد بلغت الثالثة ومهلة الانذار الاسرائيلي لاهالي قرى الجنوب باخلائها تنتهي عند الساعة الرابعة الا ربع.

«وعلى بعد ١٠٠ متر وقفت وسط الطريق امرأتان والدماء تسيل من وجه احداهما نقلتهما الى المستشفى سيارة الصحفيين».

● في جنازة احد ضحايا القصف الاسرائيلي الوحشي ●

لقاء اليوم

●● مع: محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي ورئيس الطاقم الانتخابي للجبهة.

●● حول: الهجوم الحربي على لبنان.

بيرس يضرب الفلسطينيين بيد ولبنان بالاخرى!

*** «الاتحاد» - كيف تقيمون هذا الهجوم الحربي؟**

- نفاع: وانها حرب عدوانية جديدة على لبنان. وهذه هي الحرب الثانية خلال العملية السلمية، وهذه المرة عنيفة وقوية فهناك اكثر من مئتي الف انسان ينزحون عن مكان سكناهم، واكثر من ٤٠ قرية افرغت من سكانها بهدف هدم البيوت. ان اضرار هذه الحرب هي اكبر اصابة لامال الناس الذين صدقوا رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وجهوده السلمية. والاصابات لا اراها فقط بضربات الطيران، بل باصابة كبد هذه الآمال.

*** «الاتحاد» - في اسرائيل هناك اجماع حول الحرب ولا نرى المعارضة؟**

- نفاع: هذا امر مؤسف، فلا يعقل عدم وجود معارضة بما فيها الاحزاب التي تحسب نفسها على قوى السلام. وطوال الوقت وفي مثل هذه الاوضاع لم يسمع صوت معارض سوى صوتنا، فيما نرى القوى الاخرى تؤيد الحرب في اثناء وقوعها بينما تظهر نفسها بعد انهائها كأنها عارضت وبانها قوى سلام.

*** «الاتحاد» - ماذا تفعل الجبهة والحزب ازاء هذا الوضع؟**

- لقد عقدت العديد من الاجتماعات الشعبية الاستنكارية لهذه الحرب والتي نددت بشدة في تصرفات الحكومة الاسرائيلية وامس (امس الاول) اقيمت مظاهرة امام وزارة الامن، وكتلة الجبهة تحاول جمع تواقيع من اعضاء كنيست للدعوة الى جلسة كنيست طارئة لبحث الموضوع، وغدا (اليوم) ستعقد اللجنة المركزية للحزب اجتماعا طارئا للموضوع نفسه اي اننا نعبر عن رأينا الاستنكاري وتنديدنا بهذه الحرب شعبياً ورسميا.

*** «الاتحاد» - هل كنت تتوقع من بيرس مثل هذا الهجوم وهو رئيس حكومة تدعي انها مع السلام؟**

- نفاع: ما كان توقع ان يحارب بيرس بيدين يد موجهة ضد لبنان ويد ضد الشعب الفلسطيني والحصار التجويعي الشنيع عليه. ولهذا فبعمله لم تتبق لديه يد ممدودة للسلام. وامام الوضع القائم نرى منافسه ومسابقة بينه بين الليكود. ولا اعتقد ان الوضع سيكون لمصلحته في الانتخابات اذ على قوى السلام اجمع توجيه التنديد لبيرس ومطالبته بتوقيف هذه الاعمال العدوانية.

*** «الاتحاد» - بنظرة الى الوراء، كيف يكون تعامل الجبهة ضمن الجسم المانع؟**

- نفاع: لقد سبق وحدث ما يشبه اليوم بالضبط، حيث كانت الجبهة جسما مانعا وحتى خلال العملية السلمية قدمت اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة. وها هي اليوم تحاول كتلتنا عقد جلسة طارئة للكنيست لاسماع رأيها وتحقيق ما يمكن تحقيقه لوضع حد لما يحدث.

*** «الاتحاد» - وماذا سيكون مطلبكم الرئيسي؟**

- نفاع: وقف الحرب العدوانية وانسحاب القوات الاسرائيلية فهذا الانسحاب هو الذي سيضمن الامان لسكان كريات شمونة والمناطق المعرضة للضرب فلا يقضون وقتهم في الملاجئ.

(امال شحادة)

في اجتماع شبابي عقد امس الاول

العشرات ينتسبون الى تنظيم شباب الجبهة في الطيرة

* بركة: الخصم الاول الذي يجب محاربته هو حزب العمل * الاجتماع يبارك التحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي» *

● الطيرة - من سامح عراقي - اكد سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، ان «الخصم الاول الذي يجب محاربته هو حزب العمل». وقد تحدث بركة في اجتماع شبابي في الطيرة، امس الاول الجمعة، شارك فيه عشرات الشابات والشبان، وقام في ختامه العشرات بالانتساب الى تنظيم «شباب الجبهة».

وكان افتتح الاجتماع سامح عراقي الذي اكد على اهمية الاجتماع «وخصوصية الجبهة كحركة تضع قضايا الشباب عمالا وطلابا على راس سلم الاولويات»، وعلى «رفض جيل الشباب لكل محاولات الاحزاب الصهيونية لخلق جيل منقطع عن جذور وتاريخ شعبه».

واكد بركة على «دور الجبهة المتميز في معارك شعبنا النضالية، وان الخصم الاول الذي يجب محاربته هو حزب العمل، مشيرا الى وجهه الحقيقي المتمثل في العمليات العسكرية التي تقوم بها حكومة «العمل - ميرتس» في الجنوب اللبناني. والممارسات القمعية عبر الحصار التجويعي المفروض على ابناء شعبنا الفلسطيني». واكد على اهمية دور الشباب، كناخبين جدد، في رسم الخارطة السياسية.

وقد اتخذ الاجتماع عددا من القرارات وعلى رأسها التنديد بالعمليات العسكرية في جنوب لبنان ومطالبة الحكومة بالكف عن انتهاج هذه السياسة العسكرية. والمطالبة برفع الحصار التجويعي عن ابناء الشعب الفلسطيني.

ويشار الى ان الاجتماع بارك التحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي»، واعلن عن فتح باب الانتساب الى تنظيم «شباب الجبهة»، الذي باشر عشرات الشباب بالانتساب اليه.

جبهة قلنسوة تعد خطة عمل محلية للانطلاق الى الانتخابات

● قلنسوة - من صائب ناطور - حيث جبهة قلنسوة «الانجاز الذي حققته الجبهة على الصعيد القطري بالتحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي». وكانت الجبهة المحلية قد عقدت اجتماعا لها، مساء امس الاول الجمعة، في نادي الجبهة، ترأسه د. حسن مثاني.

وقد ناقش الحضور سبل انجاح الجبهة في الانتخابات المقبلة، وانبثقت عن الاجتماع خطة عمل محلية. ويشار الى ان الاجتماع ندد بالحصار التجويعي المفروض على اهلنا في فلسطين، وبالهجمة «العدوانية الشرسة والمجنونة» على لبنان.

في اجتماع حاشد في قرية معاوية:

محاميد: الجماهير العربية ليست في جيب حزب «العمل»!

* الاجتماع يثمن التحالف مع التجمع ويستنكر الحصار والعدوان على لبنان *

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - اكد النائب هاشم محاميد ان الجماهير العربية ليست في جيب حزب «العمل». فقد تحدث في اجتماع لجبهة معاوية، امس الاول الجمعة، اشار فيه الى ان «العمل» لا يزال يفرض حصارا تجويعيا قاسيا على ابناء شعبنا الفلسطيني، اضافة الى الحرب الجديدة المعلنة على لبنان.

وقد كان افتتح الاجتماع شريف توفيق، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في معاوية، الذي ثمن نضال ومواقف كتلة الجبهة البرلمانية. ثم تحدث سكرتير الجبهة المحلية، حسين سعيد، حول نضال الجبهة محليا وقطريا، مناشدا الاهالي دعم «الجبهة» و «التجمع» في الانتخابات البرلمانية.

وقد ثمن النائب هاشم محاميد، الذي القى الكلمة المركزية، التحالف الذي عقدته الجبهة مع «التجمع الوطني الدمقراطي». وأكد على دور هذا التحالف امام الاحزاب الصهيونية على اختلافها.

واشار الى ان حكومة «العمل - ميرتس» اعلنت عن «حرب مجددة ضد لبنان تتجسد في قصف عشرات المدن والقرى اللبنانية دون هوادة او وازع من ضمير».

النائب هاشم محاميد في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

حكومة بيرس لا تستحق الثقة.. ويجب اسقاط سياستها العدوانية!

● الجبهة تبادر الى عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث العدوان ●

العملية العسكرية سمّيت «عناقيد الغضب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان الاعتداءات الاسرائيلية الجارية في لبنان سمّيت بـ «عملية عناقيد الغضب».

واوضح المصدر نفسه ان آلة كمبيوتر اختارت هذه التسمية بين قائمة تسميات ولا علاقة لها بالرواية الكلاسيكية، التي تحمل العنوان ذاته وألفها الكاتب الامريكي جون ستاينبك.

وكانت العملية الواسعة النطاق، التي قام بها الجيش الاسرائيلي في لبنان سنة ١٩٩٣ سميت اولا «تصفية الحساب» ثم «تحقيق العداله»!.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب هاشم محاميد، امس السبت، لـ «الاتحاد»، بان نشيطي الجبهة بدأوا في تنفيذ مظاهرات، ستتبعها اخرى، لاعلان صرختنا ضد المذابح الجارية في لبنان، وضد سياسة الحكومة المعادية للسلام في المنطقة. وقال: «ستعمل كتلة الجبهة في الكنيست من اجل جمع ثلاثين توقيعا لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث هذا العدوان. فما يجري، الان، هو ذبح لعملية السلام. وعلى بيرس ان يعلم ان السلام في المنطقة لا يأتي عن طريق عُمان وقطر وميليشيات لحد العميلة، بل يتم مع الشعوب العربية المجاورة لاسرائيل ومن خلال الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة».

وتابع محاميد ان على بيرس ان يعلم انه بمثل هذه التصرفات لا يمكنه احقاق الهدوء.. وعليه ان لا



* هاشم محاميد *

ينسى ان شارون، العسكري الاشطر منه، حاول في العام ١٩٨٢، القضاء على المقاومة الفلسطينية واللبنانية الا انه فشل في ذلك، فالعدوان ليس بامكانه جلب الامن لاسرائيل، بل على العكس تماما.

وتساءل محاميد: اين جماهيرنا العربية في اسرائيل مما يجري؟! هل تحتمل المذابح المنفذة في لبنان؟! وهل تصمت ازاء القتل البطيء المنفذ ضد شعبنا الفلسطيني؟! وما هو رد هذه الجماهير؟! وماذا سيقول، الان، عرب حزب «العمل» و «ميرتس» والاحزاب الصهيونية الاخرى؟!

وأعرب محاميد عن قناعته بان اي يد عربية ليس بمقدورها ان تضع اسم بيرس في صندوق الانتخابات لرئاسة الحكومة. والان تعمقت لدي هذه القناعة.. ولن نكون، في اي حال من الاحوال في جيب بيرس او في الخانة التي رسمها. والسؤال: ألم يحن الوقت لنزع الثقة عن هذه الحكومة ذات السياسة الهمجية والعدوانية؟!

وأكد محاميد ان الجبهة تعرف بالضبط ما عليها فعله. وهي بحاجة الى دعم الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد والى دعم كل القوى التقدمية اليهودية للتصدي لهذه السياسة المدمرة.

وأعرب محاميد عن استهجانه لعدم تحرك الالوف من اعضاء حركة «سلام الان» ضد هذه الجرائم؟!

استمرار القصف الوحشي وحصار الشواطئ اللبنانية

● حتى مساء امس، مصرع ٢٥ مدنيا لبنانيا واصابة اكثر من ٨٠ بجراح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بلغت حصيلة القصف الاسرائيلي الوحشي على مناطق متفرقة من لبنان (٢٥) قتيلا وأكثر من (٨٠) جريحا. وقد اسفرت العمليات العسكرية التي باشرها جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان عن تشريد اكثر من (٢٠٠) الف مواطن لبناني اضطروا الى اخلاء اكثر من (٤٥) قرية، بعد ان هدد الاحتلال الاسرائيلي بقصف تلك القرى، منذرا اهلها بالخروج منها خلال ساعات.

وكان الجيش الاسرائيلي قد كرر، امس السبت، انذاره لاهالي تلك القرى باخلائها، وهدد باطلاق النار على كل السيارات التي تتوجه الى جنوب لبنان، بحجة انها «قد تنقل امدادات لمخربين»!

هذا ولا تزال السفن الحربية الاسرائيلية تفرض حصارا على الشواطئ اللبنانية من الجنوب وحتى ميناء بيروت. وقد اعلن وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي، امس السبت، ان «اية سفينة شحن لم تدخل هذه المرافئ التي فرضت السفن الاسرائيلية اغلاقها فعليا».

وتجوب سفن حربية اسرائيلية، منذ يوم الخميس، قبالة هذه الشواطئ، ويشار الى ان المروحيات التي قصفت الضاحية الجنوبية لبيروت قد اقلعت من هذه السفن، كما افادت مصادر امنية لبنانية. وقد اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي الحصار مؤكدا ان «العمليات البحرية ستستمر طالما كان ذلك ضروريا وحتى انجاز هذا الهدف»!!

وقد بلغ عدد القذائف التي اطلقتها المدفعية الاسرائيلية اكثر من (٣٥٠٠) قذيفة من كل العيارات، وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية عشرات الغارات، كما قال ضابط في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

* مقتل عسكري سوري واصابة آخرين *

وكان عسكري سوري قد قتل واصيب (١١) اخرون بجراح، جراء غارة اسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت امس الاول الجمعة.

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت ثلاث دفعات حوالي (٢٠) صاروخ جو - ارض، اصاب احدها موقعا سوريا قرب مطار بيروت مما ادى الى مقتل العسكري السوري. وقد اكد النبأ مصدر عسكري سوري في وقت لاحق.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية قد اعلن، امس الاول ايضا، ان جنديا لبنانيا قتل ايضا في انفجار صاروخ اسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ومن جهة اخرى افادت مصادر صحفية ان سيارة عسكرية سورية كانت متوقفة قرب بطارية لمدفع مضاد للطائرات اصيبت بصاروخ دمرها، واصاب صاروخ ثان موقعا قريبا للجيش السوري، مما ادى الى تدمير بطارية مدفع مضاد للطائرات والى انفجار مخزن ذخيرة سوري.

■ نعي ■

ابناء واقرباء الشيخ محمود شاكر يونس ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم

الحاج محمود شاكر يونس

(ابو محمد)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/١٢ في مسقط رأسه في عرعرة (المثلث).

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ابنه اسماعيل

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي للدكتور محمد محمود يونس واخوانه وعائلتهم بوفاة والدهم الشيخ محمود.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - عرعرة

تظاهرة جبهوية قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر مساء الجمعة عشرات الجبهويين امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على الاعتداءات الهمجية الاسرائيلية في لبنان.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداءات الاسرائيلية وتشجب ضرب وقتل المدنيين، وطالب المتظاهرون اسرائيل، بالانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان.

السلطة الوطنية الفلسطينية تدين العدوان على لبنان

* وتدعو اسرائيل الى الالتزام بعملية السلام *

٦ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت السلطة الوطنية الفلسطينية امس السبت، العدوان الاسرائيلي على لبنان، مؤكدة ان هذا الهجوم يعد انتهاكا لعملية السلام.

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للسلطة الفلسطينية، في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة في اريحا «ان الحكومة الفلسطينية تدين هذه الهجمات على مدن وقرى لبنانية، مما يعد انتهاكا للسلام في المنطقة». واضاف «ان الحكومة تدعو الى وقف فورى لهذه العمليات».

وقال وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات «ان لغة المدافع لن تجلب الرفاهية، بل ستؤدي الى مزيد من الترويع».

واضاف قائلا «ان الحكومة تدعو اسرائيل الى الالتزام بعملية السلام والقرارات الدولية».

حكومة بيرس تؤكد عزمها على استمرار العدوان

* اور: لدينا الحق في ملاحقة حزب الله في كل مكان * براك يستبعد حدوث مواجهة مع سوريا *

* حيفا - «الاتحاد» - تستمع الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، الى تقارير امنية حول عملية «عناقيد الغضب» العدوانية ضد لبنان، والتي تدخل اليوم يومها الرابع، وذلك في ظل تلميحات الى ان هذا العدوان من شأنه ان يستمر لأكثر من عشرة ايام.

فقد اكد نائب وزير «الأمن، اوري اور، امس السبت، ان العملية العسكرية التي يشنها الجيش الاسرائيلي شمالي «الحزام الامني» ستستمر طالما لم تضمن اسرائيل توقف «حزب الله» والمقاومة اللبنانية عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا. وقال: ان القوات الاسرائيلية تحتفظ بحقها في ضرب اي قوة تشكل خطرا عليها. وهذا ما كان قد كرره قائد المنطقة الشمالية العسكري، الجنرال عميرام ليفين، في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم ذاته.

كذلك يلتقي مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، اليوم، الاحد، ممثلي السلك الدبلوماسي الاجنبي في اسرائيل، وذلك ليشرح لهم الموقف الاسرائيلي الرسمي من الاحداث.. فيما يتوجه يوم غد، الاثنين، وزير الخارجية، ايهود براك الى واشنطن في زيارة رسمية. وذكرت الانباء ان براك سيبحث مع مسؤولي الادارة الامريكية عملية «عناقيد الغضب» وما يأتي عنها.. وكذلك سبل التعاون في مكافحة الارهاب وفق قرارات مؤتمر شرم الشيخ.

وكان ايهود براك قد استبعد امس السبت، في تصريحات اذاعية، حدوث مواجهة مع سوريا نتيجة الغارات الاسرائيلية مؤكداً ان دمشق تدرك ان هدفنا الوحيد هو حزب الله. وانه لا توجد لدينا اي اطماع اقليمية في لبنان..

وكرر براك موقف اسرائيل الرسمي من ان حكومته لن تجري اي مفاوضات مع حزب الله.

«الشرق» القطرية: اينكم يا عرب!

● الدوحة - الوكالات - انشأت صحيفة «الشرق» القطرية، كلمتها الافتتاحية حول موضوع الحرب الاسرائيلية الجديدة على لبنان وانتقدت بغضب شدة الصمت العربي ازاء هذه الحرب البشعة. وتساءلت: ما الذي يجب ان يحدث بعد، حتى يدرك العرب انهم منتهكون وحان الوقت لموقفهم الموحد ضد العدوان!

«قلق وتنديد» عربي وعالمي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – مع تكثيف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني، وكعادتها، تزاحمت بيانات الدول العربية التي «تندد» وتستنكر!

واكتفت الاردن بالتعبير عن قلقها ازاء ما يجري في لبنان، وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره اللبناني رفيق الحريري، نقل من خلاله «الموقف» الاردني.

وجاء الموقف الليبي على لسان وكالة الانباء الليبية التي قالت ان «العدوان الاسرائيلي على دولة عضو في مجلس الامن يثبت بوضوح عزم اسرائيل على انتهاك القانون الدولي».

وسألت الوكالة «هل سيدين مجلس الامن هذا العدوان الجديد او ستتدخل الولايات المتحدة لفرض سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها دائما عندما يتعلق الامر بالعرب»!

وشارك الرئيس المصري حسني مبارك، الاردن بموقفه «القلق»، وقام بارسال رسالة الى نظيره اللبناني الياس الهراوي اوضح له فيها «قلقه».

وقالت وزارة الخارجية المصرية، امس السبت، ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى نقل الرسالة في اتصال هاتفي اجراه مع نظيره اللبناني فارس بويز.

واعرب موسى خلال الاتصال عن «قلق مصر ازاء الاحداث» واكد «التزامها بعودة الهدوء الى لبنان» الذي يتعرض لغارات وعمليات قصف اسرائيلية كثيفة منذ فجر الخميس. واضاف المصدر ذاته ان بويز اطلع من جهته موسى على تطورات الوضع.

اما قطر فقد نددت بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ونقلت وكالة الانباء القطرية، امس السبت، عن مصدر مسؤول لم يكشف عنه في وزارة الخارجية قوله ان الدوحة «ترى ان هذه الاعتداءات تعد انتهاكا لسيادة لبنان وتشكل خطرا على امنه واستقراره».

واضاف المصدر نفسه ان من شأن العمليات الاسرائيلية ان «تؤدي الى عرقلة مسيرة السلام وزيادة حدة التوتر في المنطقة وتعريض الامن والسلم الدوليين للخطر».

ودعا اسرائيل «الى التخلي عن سياسة العنف الذي لن يولد الا عنفا مضادا بما لا يخدم مسيرة السلام في المنطقة وضرورة ايجاد حل لجميع المسائل العالقة في اطار الحل السلمي».

كذلك ابدت المملكة العربية السعودية امس السبت «قلقها البالغ ازاء الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان».

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «هذه الغارات التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على لبنان يعد انتهاكا لسيادة لبنان واعتداء على حرمة أراضيه وسلامتها وتحديا للشرعية الدولية وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط».

واوضح المصدر نفسه ان «مواصلة الغارات الاسرائيلية على لبنان من شأنها ان تؤدي الى المزيد من القلاقل والاضطرابات واعمال العنف في الوقت الذي تتطلع المملكة الى ان يعم السلام الشامل والكامل والعادل جميع ارجاء المنطقة».

واكد المصدر «وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب لبنان في الدفاع عن اراضيه والحفاظ على سلامة وامن المواطنين اللبنانيين».

ونددت منظمة المؤتمر الاسلامي «بشدة» امس السبت، بـ «الاعتداءات» الاسرائيلية على لبنان.

واصدر حامد الغابد الامين العام للمنظمة التي تتخذ من جدة في السعودية مقرا لها، بيانا اكد فيه انه يتابع «بقلق بالغ الاعتداءات الاسرائيلية» على لبنان.

وحث الغابد المجتمع الدولي على «العمل من اجل وضع حد فوري لهذه الاعتداءات واتخاذ الاجراءات الضرورية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان».

• ردود فعل عالمية •

واجرى وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ليلة الجمعة/ السبت اتصالا هاتفيا بنظيره اللبناني فارس بويز ووجه رسالتين الى وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والايراني علي اكبر ولايتي اثر تفاقم الوضع في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو، امس السبت، ان دو شاريت «تحادث مطولا» مع بويز. واضاف ان وزير الخارجية «اعرب لمحاوريه عن قلق فرنسا كما شدد على ضرورة تحلي جميع الاطراف المعنية بضبط النفس».

وكان مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية اكد ان بويز طلب من نظيره الفرنسي تدخل بلاده لدى اسرائيل ازاء «التدهور الخطير للوضع» في لبنان.

واوضح المصدر ان دو شاريت وعد بالاتصال بوزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا في وقت لاحق بكل من نظيره الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة شمعون بيرس للبحث في الوضع في الشرق الاوسط.

وعبر شيراك عن «قلق فرنسا الكبير ازاء دوامة العنف الخطيرة التي قد تهدد عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن «قلقه الشديد» ازاء استمرار القتال على امتداد الحدود اللبنانية الاسرائيلية وخصوصا «الهجمات على مدنيين في البلدين».

وجدد غالي في تصريحاته التي نقلها المتحدث باسمه نداء» الى جميع الاطراف كي يبدوا اقصى قدر من ضبط النفس. ولم يخص غالي بالذكر اسرائيل او حزب الله صراحة.

واشار الامين العام للامم المتحدة الى ما اعلنته قوة الامم المتحدة في الجنوب اللبناني من ان الطيران الاسرائيلي بشن هجمات على قرى في الجنوب. وتقدم قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوسنياك باحتجاج الى السلطات الاسرائيلية مؤكدا ان مواصلة القصف ربما تؤدي الى مزيد من التصعيد.

كذلك اعرب الاتحاد الاوروبي عن «قلقه الكبير حيال تصاعد حدة التوتر في لبنان والجليل الذي اسفر عن سقوط ضحايا ابرياء، وتسبب في اضرار مادية باهظة».

وفي بيان اصدرته الرئاسة الايطالية للاتحاد طلبت الدول الـ ١٥ «من جميع الافرقاء التحلي باكبر قدر من الاعتدال ووقف الاعمال العسكرية والاقتناع بان العنف يخدم فقط اعداء السلام».

اخيرا تمنى الاتحاد الاوروبي «الا تؤدي موجة العنف الاخيرة، التي اندلعت في المنطقة الى ردود فعل متتالية» قد تعرض للخطر مسيرة السلام «والتي اندلعت في المنطقة الى ردود فعل متتالية» قد تعرض للخطر مسيرة السلام «والتي يرتدي ترسيخها الاهمية القصوى في نظر دول الاتحاد».

واتصل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، هاتفيا، بنظيره الاسرائيلي ايهود براك وبحث معه في تدهور الوضع في الشرق الاوسط داعيا الى «كسر الحلقة المفرغة التي تشكلها الاعتداءات والردود الانتقامية» بين اسرائيل وحزب الله.

ونقلت وزارة الخارجية الالمانية، امس السبت، عن كينكل قوله انه «لا بد من بذل كافة الجهود لضمان سلامة المدنيين». واعتبر ان على كل الاطراف المعنية بما فيها لبنان وسوريا بذل مساعيها «كي لا تتعرض عملية السلام الصعبة بحد ذاتها لمزيد من المخاطر». ورأى ان «لا بديل لعملية السلام مهما كانت هشة» مشددا على ضرورة مواصلتها رغم كل الصعوبات.



• ينقلون احد ضحايا العدوان الدموي •

دمشق: العدوان يستهدف ايجاد شرخ سوري - لبناني!

*** مطالبة اوروبا والولايات المتحدة بالتحرك السريع لوضع حد للفلتان الاسرائيلي * واعادة اسرائيل الى طاولة المباحثات قبل ان تدخل عملية السلام النفق المسدود ***

□ دمشق – الوكالات – اعتبرت دمشق امس السبت، ان الغارات الاسرائيلية على لبنان تستهدف «الضغط على سوريا لتغيير موقفها من التسوية السلمية» ومحاولة «لايجاد شرخ» لفصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال مصدر اعلامي سوري، فضل عدم ذكر اسمه، ان اسرائيل «تستخدم القوة في لبنان وتتحرش بسوريا من اجل ان تفرض عليها التراجع عن موقفها الداعي الى انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان».

واعتبر ان الغارات الاسرائيلية «تحمل في طياتها اكثر من رسالة ابرزها محاولة ايجاد شرخ بين المسارين السوري واللبناني والتأكيد على ان الامن يأتي قبل السلام» واشار الى ان ذلك هو «احدى نتائج قمة شرم الشيخ (آذار الماضي) التي اطلقت يد اسرائيل في مكافحة الارهاب».

واكد المصدر ان «سوريا التي واجهت في الماضي اوضاعا مشابهة لن تخضع ولن تتراجع عن موقفها وتأكيدها بان السلام يحتل الاولوية وانه وحده الذي يضمن الامن وليس العكس».

واعتبر ان ما تطالب به اسرائيل لجهة نزع سلاح حزب الله «ليس سوى ذريعة شبيهة بتلك التي استخدمتها لوقف محادثات واي بلانتيشن».

واضاف ان ما تسعى اليه اسرائيل «سواء في لبنان او في الاراضي الفلسطينية او من خلال التحرش بسوريا هو اقامة سلام في المنطقة من خلال ترتيبات امنية اسرائيلية».

وكان ناطق عسكري سوري في دمشق اعلن، امس الاول، عن مقتل عسكري سوري وجرح سبعة آخرين في بيروت.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس، ان اسرائيل «تحاول من خلال هذا العدوان المكثف على لبنان ان توجه عددا من الرسائل وهي رسائل مقروءة جيدا ومفهومة جيدا». واعتبرت ان «على السلام السلام» بعد قمة شرم الشيخ «والتي تأتي هذه العربدة الاسرائيلية احدى تطبيقاتها».

وتساءلت الصحيفة ما اذا كانت اسرائيل «تعتقد ان مثل هذا الاسلوب يمكن ان يفك الارتباط السوري اللبناني، وما اذا كانت تعتقد بانه يمكن ان يؤثر على العلاقة المصيرية التي تربط لبنان بسوريا فيخفضا او يساوما على شروطهما للسلام».

ودعت الصحيفة «اوروبا وفرنسا تخصيصا – والولايات المتحدة، بصفتها الراعية الاساسية لعملية السلام، الى ان تتحرك جميعها بسرعة من اجل وضع حد لهذا الفلتان الاسرائيلي».

واشارت «الثورة» الى ان «الحل الوحيد» هو «السلام العادل والشامل وذلك بالانسحاب الشامل من جنوب لبنان ومن الجولان» واكدت ان «لا حل آخر».

واضافت «على اوروبا وامريكا ان تعيد اسرائيل الى طاولة المباحثات قبل ان تدخل عملية السلام النفق المسدود».

واكد المصدر السوري من جهته ان «السياسة الاسرائيلية المستندة الى القوة فقط ستؤدي الى نتائج عكسية» واشار الى ان الوضع الراهن «مفتوح على شتى الاحتمالات» معتبرا ان «الضحية الاولى هي عملية السلام برمتها».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «تصعيد الموقف في جنوب لبنان، بغرض ارهاب لبنان وسوريا، سياسة اثبتت عقمها في الماضي»، واشارت الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين «جرب واجتاح الجنوب اللبناني ولم يحصد سوى الخيبة وان رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن اجتاح جنوب لبنان ودفع بقواته الى بيروت والجبل ثم اضطر مرغما الى الانسحاب دون ان يحقق اي مكسب سياسي».

واخيرا تساءل المصدر الاعلامي السوري ما اذا كانت الولايات المتحدة «ستنساق خلف السياسة الاسرائيلية» مؤكدا ان «سياسة القوة التي تتبعها اسرائيل لن تحقق النتائج التي تتوخاها».

لحم شعب لبنان، غذاء للمدافع الانتخابية!

*** في سبيل الفوز في الانتخابات، بيرس مستعد لعمل كل شيء. مستعد لان يكون ليكوديا اكثر من الليكود، شارونا اكثر من شارون، ايتانا اكثر من ايتان، مستعد لاستعمال مئات الوف اللبنانيين.. لقمة مدفع او لاجئين مشردين، مستعد لقتل اطفال وقصف سيارة اسعاف، مستعد لاستفزاز سورية (التي لا تستفز).. المهم ان لا يظل «ضعيفا» كما يتهمه الليكود ***

* بقلم: نظير مجلي *

□ قبل ان ننقل الصورة الحقيقية، كما نقرأها من دون النظارات البيرسية، لا بد من تقديم بعض الاعلانات الضرورية..

اولا: نحن لسنا من انصار حزب الله ولا نقبل بان يطلق الكاتيوشا على الجليل. فهنالك فارق شاسع ما بين مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة وبين قصف المدنيين الابرياء في بيوتهم، بغض النظر طبعا عن الهوية القومية لسكان الجليل، يهودا او عربا. فنحن نتعامل معهم جميعا على السواء. فهذا القصف ليس بطوليا. وليس ضروريا.

ثانيا: لسنا لا مبالين ازاء معاناة اهل الجليل (وليس فقط في قريات شمونة) ونزولهم الى الملاجئ (القرى العربية في الجليل من دون ملاجئ). ولو اننا ننظر ايضا الى معاناة اهل لبنان واللاجئين الفلسطينيين المشردين في لبنان بسبب الاحتلال الاسرائيلي. ومن يريد الهدوء لكلا الطرفين، سبيله ليس الكاتيوشا وليس الغارات الوحشية التي تنفذ اليوم، بل ازالة الاحتلال وتحقيق السلام.

ثالثا: لن نزايد على احد. ولن نحذر من ان تؤدي هذه العملية الحربية الجنونية الى حرب شاملة. فالجيش اللبناني عاجز، واسرائيل تعرف ذلك. والجيش السوري، لا يستطيع احد استفزازه حتى عندما يطلقون النار عليه، واسرائيل تعرف ذلك. والعالم العربي والغربي لن يعبر عن اكثر من القلق والاحتجاج والاستنكار، واسرائيل تعرف ذلك.

والولايات المتحدة لن تطالب حتى بضبط النفس، فهي تؤيد وتبارك هذه الحرب. ومجلس الامن الدولي لن يفعل شيئا فالحكومة الاسرائيلية تنفلت بكل حرية. علاقاتها العربية والدولية لن تتأثر ابدا بهذا العدوان. وليس عندنا ما ننبه الحكومة اليه، من اخطار دبلوماسية او اقتصادية.

كل ما هناك، اننا سنطلب من الحكومة ان تنظر الى نفسها في المرآة، وخصوصا رئيسها شمعون بيرس وحمائمها من وزراء حزب العمل وميرتس:

ان هذه الحرب ما هي الا رشوة انتخابية يقدمها رئيس الحكومة وحزبه الى الناخبين اليمينيين او المترددين، حتى يصوتوا لهما في الانتخابات القادمة. وهما، اي بيرس وحزب العمل، لا يهمهما اي ثمن يدفع في هذه الرشوة.

ولنتذكر كيف بدأت هذه الحرب حتى قبل الكاتيوشا: الليكود اتهم بيرس بالضعف امام حزب الله. وقال له: انت تركن الى ان يدافع عنا من عمليات حماس، عرفات. ومن عمليات حزب الله، سورية. فجاء بيرس يثبت انه ليكودي اكثر من الليكود. فراح يكسح في لبنان.

شارون وايتان ظهرا وكأنهما معلمان يقدمان الدروس في الحرب على لبنان. ومع ان بيرس يعرف ما فعله شارون وايتان سنة ١٩٨٢، ويتباهى انه اخرج الجيش الاسرائيلي من وحل لبنان عندما كان رئيسا لحكومة التكتل القومي عام ١٩٨٤، فقد انجر من انفه الى هذه الحرب ليثبت انه ايتانا اكثر من ايتان وشارونا اكثر من شارون.

لقد ارعبوه تماما وهم يتهمونه بالخوف وبالضعف، فقرر ان يثبت العكس: «اسرائيل قوية مع بيرس». لم يتورع عن اية وسيلة. لم يكتف بالرد على الكاتيوشا بعدة غارات جوية مدمرة، لم يكتف بقتل ثلاثين لبنانيا وفلسطينيا مقابل كل اسرائيلي، بل كان مستعدا لارتكاب جرائم مذهلة من الصعب ادراكها..

– لقد اجبروا مئات الوف الناس على ان يصبحوا مشردين ويعيشون في ظروف رهيبة من الجوع والبرد وسوء التغذية، «لكي لا يموتوا»، كما قال قائد منطقة الشمال. اعيدوا قراءة هذه الكلمات جيدا. الا تذكركم بشيء ما في تاريخ هذا العصر؟! تصوروا كيف يهربون؟ الا تشاهدونهم على شاشات التلفزيون؟!

نحن حزنا فعلا على سكان قريات شمونة وهم يهربون الى الجنوب، مع انهم هربوا في الباصات المكيفة ووصلوا الى بيوت اقارب لهم او الى ضيافة مؤسسات جماهيرية وحكومية، واستقبلوا بحرارة وبكرم حاتمي. ولكن ما تحدثه الحرب الاسرائيلية بحق المواطنين اللبنانيين لا يمكن مقارنته مع ما جرى لسكان الجليل. فالترحيل الجماعي تحت التهديد بالقتل، وارسال الناس للعيش في المدارس بلا اغطية او في الشوارع والمغائر وداخل السيارات، الاطفال منهم والعجائز، وبلا قدرة على اعانة عاجز او انقاذ مريض او مساعدة امرأة حامل.. كل هذا هو من جرائم الحرب التي ادينت على مدار التاريخ.

وكل هذا في سبيل الفوز في الانتخابات!

– التهديد الواضح للمواطنين المدنيين العزل الذين يعيش بينهم مقاتلو حزب الله. قد يكون هؤلاء، راضين عن حزب الله ومؤيدين له وحاضنين لرجاله. ولكن قد يكونون ايضا غير راضين ومغلوبا على امرهم. لكن بيرس يطالبهم بان يكونوا مع اسرائيل ضد حزب الله. والا، فانه يهددهم، يحملهم المسؤولية، ثم يقصفهم في بيوتهم ومدارسهم وشوارعهم وحتى في سيارات الاسعاف.

لقد تباهى قادة الجيش الاسرائيلي، مساء الخميس الماضي، وبيرس نفسه حولهم.. بدقة الاصابات. وبدقة المعلومات. وبالاسلحة الحديثة الخارقة. وها هم يغيرون على سيارة اسعاف للكشاف الاسلامي.. ويقتلون ويجرحون ركابها الجرحى اصلا، ومعظمهم من عائلة واحدة. ولم يعتذروا حتى. زعموا ان الكشاف الاسلامي هو «ذراع مدني لحزب الله»، وان السائق هو من حزب الله. ولنفترض ان هذا صحيح، فهل يبرر قتل الاطفال الاربعة وامهم ووالدهم؟!

كل شيء في سبيل الفوز في الانتخابات شرعي!

– قصفوا عاصمة عربية، بيروت. لم يفكروا في الابعاد السياسية والمعنوية الخطرة لهذه الفعلة. لا نقصد الابعاد الدبلوماسية، فالدول العربية «صامدة بلا انجرار وراء الاستفزاز»، ولن تفعل شيئا لكننا نقصد الآثار العميقة التي يتركها هذا الجرح في نفوس وضمائر الشعوب العربية.. مثلما يترك الحصار آثارا وجراحا في نفوس الشعب الفلسطيني.

ان هذه العملية الحربية في لبنان، حتى لو حققت اهدافها وفاز بعدها بيرس في الانتخابات وكسح نتنياهو وشارون وايتان، تؤدي في الحقيقة الى ما هو اخطر من رد عربي حربي.

انها تخلق اجيالا من المحاربين ضد اسرائيل، وليس فقط من ابناء المشردين في لبنان، والذين سمعنا احدهم يقول: «سنحارب اسرائيل حتى آخر رجل يزحف وحتى آخر نقطة دم»، وهذا ليس مجرد كلام.

ونحن لا نستهتر بتهديدات حزب الله وحماس والجهاد بتجديد العمليات الانتحارية، فهذه الحرب تفقدنا الكثير من الضوابط على المتطرفين. وتؤدي الى توسيع حلقة المؤيدين لهم والمتعاطفين معهم.

لذلك كله نقول، ودفاعا عن مصلحة كل شعوب المنطقة، وفي مقدمتها شعوب اسرائيل وفلسطين ولبنان، ان هذه الحرب غير مجدية وغير ضرورية ومآلها فقط الى توسيع حلقة الدم والرعب والقتل والكراهية. واصحابها بعيدون جدا عن مصلحة هذه الشعوب والمصلحة الانسانية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤.– فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الايرانيون فروا الى الشمال!

*** بيروت – الوكالات – عبرت مصادر في «حزب الله» عن غضبها من موقف ايران ازاء الاحداث، اذ ان العاملين في السفارة الايرانية في بيروت فروا الى شمال لبنان خوفاً من قيام الطيران الاسرائيلي بقصف بناية السفارة!**

حكومة احتلال وتشريد!

(بقلم: هشام نفاع – بيت جن)

□ في الولايات المتحدة الامريكية تطور مصطلح «مدافع نوفمبر». نوفمبر – تشرين الثاني – هو شهر الانتخابات الامريكية، والمدافع هي احدى وسائل تجنيد الاصوات، عبر القيام بعملية عسكرية عشية المعارك الانتخابية. بيرس، رئيس «حكومة السلام»، باشر باطلاق مدافعه، مدافع نيسان هذه المرة. فمدافعه انتخابية جدا وبشكل صارخ!

القائد «الوحيد» في اسرائيل، كما يحاول زعماء حزب العمل تصوير زعيمهم بيرس، رضخ وخضع واستسلم لتحريض اليمين بقيادة الليكود. لم يستطع الوقوف امام دعواتهم صبحا ومساء للقيام بمغامرة عسكرية في لبنان. فهو لا يستطيع مجابهتهم، وبذلك يكشف حكومته – حكومة السلام – مرة اخرى على حقيقتها: حكومة احتلال وتشريد!

طائرات ومدافع بيرس الانتخابية قتلت عشرات الابرياء من المواطنين اللبنانيين حتى الان. اربعة اطفال وامهم وابوهم احترقوا في سيارة اسعاف بعد ان قصفها «صاروخ محكم» من مروحية اسرائيلية. وحكومة السلام في الخلفية تقول: لا نريد المس بالابرياء. ولكنها في الحقيقة: تقتل الابرياء وتحرقهم.

خلال الشهرين المقبلين سيأتي الينا بيرس وحزبه «العمل» طالبين اصواتنا ودعمنا. وسيستمرون في بيع الاكاذيب والخدع: نحن حزب سلام. نحن صنعنا السلام!

وفي حين يستمر قصف القرى اللبنانية وتشريد اهلها – حوالي (٢٠٠) الف انسان حتى الان – يستمر كذلك الحصار الوحشي على اهلنا في فلسطين. ومرة اخرى تظهر الحقيقة المعروفة والمغيّبة: بيرس ومن معه في حزبه غير محصنين امام التحريض. واحتمال عودتهم الى ما كانوا عليه خلال عشرات السنين كبير جدا. فانزلاقهم الى الحروب سهل وسريع. وكل ذلك نابع من تركيبتهم وفكرهم اولا. ومن اعتبارات الفوز بالسلطة في الانتخابات ثانيا.

بعد شهر ونيف سيعود الينا زعماء الحكومة الحالية، زعماء «حكومة السلام» التي تحاصر وتدمر وتشرد وتقتل. سيطلبون دعمنا واصواتنا.. وكل ذلك في حين يتابعون الحصار على فلسطين. والحصار البحري القرصاني على دولة لبنان باكملها اليوم. وبالطبع، لا يزال اسمهم: زعماء حكومة السلام. ولا يزال هناك بيننا من يصدق ذلك!

القيادة اللبنانية تعمل على تطويق العدوان الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، اليوم الاحد، زيارة رسمية لمصر، حيث يقوم بالتباحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بالخطوات الواجب اتخاذها لوقف العدوان الاسرائيلي على بلاده. وبعد هذه المباحثات في القاهرة يقوم الحريري بالسفر الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، للغرض ذاته.

وكان رفيق الحريري ووزير خارجيته، فارس بويز، قد التقى، امس السبت، الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه عبد الحليم خدام، حيث تباحث الجانبان في السبل المشتركة للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على لبنان.

سريد: العملية العسكرية حاجة موضوعية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر زعيم حركة «ميرتس»، وزير البيئة، يوسي سريد، بيانا وصف فيه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، بانها «عملية عسكرية ضد «حزب الله» وهي حاجة موضوعية».

وطالب سريد بان تكون الاعتداءات قصيرة، وقال انه في «عملية حيوية يجب عدم الانجرار والولوج داخل لبنان»!

الجامعة العربية تشجب تهجير اللبنانيين من قراهم

* القاهرة – الوكالات – جددت جامعة الدول العربية امس السبت، ادانتها للعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، وشجبت تهجير الالاف اللبنانيين من قراهم، واصفة ذلك بانه «تصعيد بالغ الخطورة».

وقال مستشار الامين العام السفير احمد بن هلي ان الجامعة العربية «طلبت من مجلس الامن الدولي بذل اقصى الضغوط الممكنة على اسرائيل لوقف عدوانها، الذي يهدد بنسف عملية السلام برمتها وشل المساعي الدولية لتنشيطها».

واكد بن هلي ان «مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الولايات المتحدة باعتبارها الراعي الرئيسي لمؤتمر مدريد (للسلام في الشرق الاوسط) في استمرار العمليات الاسرائيلية».

واشار بن هلي الى ان مشاورات تجري حاليا لعقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري للجامعة، وان الجامعة بانتظار ردود الدول الاعضاء لتحديد موعده.

اطلاق اسم الجنرال ديغول على احد شوارع القاهرة



* القاهرة - انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية امس السبت، بشدة تغيير اسم الجيزة في القاهرة بشكل مفاجئ الى «شارع شارل ديغول» وذلك اثناء الزيارة، التي قام بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى القاهرة في الاسبوع الماضي.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «لان اكثر من نصف سكان مصر، حاليا، لم يكونوا موجودين في اثناء حياة شارل ديغول، الذي مات منذ ٢٦ عاما، لهذا لم يكن غريبا ان يسأل الكثيرون من هو شارل ديغول هذا وماذا قدم لمصر» في اشارة الى الرئيس الفرنسي الراحل (١٩٥٩-١٩٦٩).

واعتبرت الاهرام ان «اسماء الشوارع والميادين هي ثوابت من تاريخ مصر وتغيير هذه الاسماء بالصورة المفاجئة، التي حدثت لشارع الجيزة، هو انتزاع لصفحات من تاريخ مصر ومن ذاكرة هذا الشعب». واضافت «ان شارع الجيزة العجوز يحمل هذا الاسم منذ سنوات بعيدة فلماذا الغاء الاسم المصري الاصيل ليحل مكانه اسم خواجا حتى ولو كان شارل ديغول».

ومضت الاهرام تقول «اذا كنا نريد مجاملة الرئيس الفرنسي، شيراك، خلال زيارته الاخيرة لمصر، فلماذا يتم تكريم شارل ديغول سرا ودون اعلان ودون تمهيد».

اعتقال ٤٠ عنصراً من المافيا في الولايات المتحدة

* لوس انجلوس - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) ان ٤٠ شخصا اعتقلوا بعد ١٨ شهرا من التحقيقات حول نشاطات شبكات المافيا الآسيوية في كاليفورنيا وولايات امريكية اخرى.

وقال المتحدث باسم المكتب في لوس انجلوس، جون هوس، ان الاشخاص الذين تم اعتقالهم «مسؤولون عن تنظيم موجه من الجرائم لا سابق لها على مستوى الولايات المتحدة كلها وتشمل تهريب الهيروين والقيام بعمليات سرقة مسلحة». ويشتبه، ايضا، في ان هؤلاء مسؤولون عن سرقة سيارات وتصديرها الى الصين.

وجرت الاعتقالات، خصوصا، في سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وساكرامانتو في ولاية كاليفورنيا. وفي مناطق من نيويورك واخرى في ولاية فيرجينيا.

وانتهت موجة الاعتقالات بتوقيف اربعة اشخاص، من بينهم امرأة، في لوس انجلوس وينتظر ان توجه اليهم التهم رسميا

ويتعرض بعض الاشخاص المعتقلين في حال ثبتت عليهم التهم لعقوبات تصل الى السجن مدى الحياة.

الشاعر اشيل حذر من تغذية الماشية باللحوم

* اثينا - قبل الفي عام من اندلاع قضية الابقار المجنونة كان الشاعر اليوناني، اشيل، حذر من مخاطر تحدي الطبيعة من خلال تغذية الماشية باللحوم كما اكدت وكالة الانباء اليونانية في تفسير لاشعار اشيل.

وفي تحليل نشرته جميع الصحف اليونانية تحدثت الوكالة اليونانية عن «الامثولة» في مأساة «غلوكوس»، التي وضعها اشيل، حيث يروي المصير المأساوي، الذي لحق بملك كورنثيا الاسطوري، الذي عاقبته آلهة الاولمب، لاقدامه على تغذية خيوله باللحوم البشرية لجعلها اكثر قدرة على القتال.

وقالت الوكالة ان الملك «غلوكوس»، الذي حل عليه غضب الالهة، قضى نحبه تحت انياب خيوله. وقد مثلت هذه المسرحية المفقودة نصها في العام ٤٧٢ ق.م.

هزة في غرب الجزائر

* الجزائر- اعلن معهد رصد الزلازل في الجزائر امس السبت، ان هزة ارضية بقوة ٤.٤ درجات وفق مقياس ريختر سجلت ليلة الجمعة/السبت، في مدينة المحمدية غربي الجزائر.

واضاف المصدر ذاته ان الهزة وقعت في ساعات الفجر الاولى تلتها هزتان بقوة ٣.٢ و٣.٤ درجات دون تسجيل سقوط ضحايا او الحاق اضرار مادية.

وفي العام ١٩٩٤ ضرب زلزال منطقة مسكرة مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى والحاق اضرار مادية جسيمة.

قاصران يقتلان والدهما

* روان - اقدم ولدان قاصران في ماروم، احدى ضواحي مدينة روان الفرنسية على مقتل والدهما باتريك (٤٠ عاما) المنفصل عن امهما بعدما حاول عنوة دخول المنزل.

وقال شهود عيان ان باتريك، المعروف بممارسة العنف مع زوجته ومع اثنين من اولاده الثلاثة، حاول ان يدخل منزله عنوة. وبعدما تشاجر مع زوجته وانهال عليها بالضرب اقدم ابنه وابنته (١٦ و١٧ عاما) على طعنه بخنجر واستسلما للشرطة.

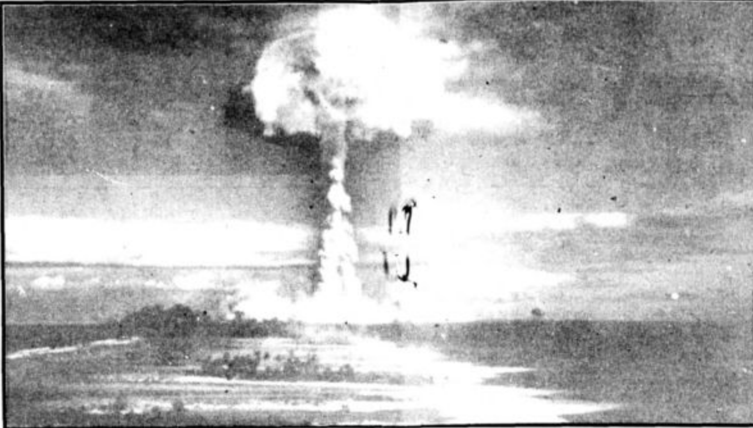
قتل زوجته وولديهما

* ايفري - اكتشفت الشرطة البريطانية في شابتنفيل، بالقرب من ارباجون (ايسون) جثث امرأة (٤٠ عاما) وولديها (١١ و١٣ عاما). ويبدو ان الزوج قد قتلهم وحاول فيما بعد الانتحار.

وكان الرجل ممددا على السرير قرب جثة زوجته بعدما تناول كمية من الحبوب المهدئة حصل الرجل عليها من مركز الطب النفسي، الذي يعمل فيه. وقد نقلته الشرطة الى المستشفى وهو بحالة خطيرة. وادخل قسم العناية الفائقة. واضطرت الشرطة للاستعانة برجال الاطفاء لفتح باب المنزل، الذي كان محكم الاقفال من الداخل.

وقال اقارب المرأة الضحية ان الجريمة قد تكون حصلت بعدما علم الرجل ان زوجته تنوي الطلاق.

مؤتمر فيينا يوصي باغلاق جميع المحطات النووية الخطرة



* فيينا - و. ص. ف. - اوصى مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشان عواقب كارثة تشرنوبيل، الذي عقد في فيينا يوم الجمعة، باغلاق جميع المحطات النووية الخطرة اذا لم يمكن تحسين شروط السلامة فيها.

الا ان المؤتمر لم يعلن عن مقترحات محددة بصدد اغلاق هذه المحطات بعد مرور عشر سنوات على اكبر كارثة نووية في المجال المدني، بل اقتصر على توصيات «واقعية» مراعاة للحالة الاقتصادية للدول المعنية

وقد ضم المؤتمر حوالي الف خبير واستمرت اجتماعاته لمدة اسبوع. واكد انه «يجب اغلاق المحطات النووية، التي تصل الى مستوى دولي مقبول من حيث معايير السلامة، اذا لم يمكن تحسين هذه المعايير بشكل ملائم».

ويعرف الخبراء، ان هذه المحطات من طراز محطة تشرنوبيل، التي توجد في بلغاريا وارمينيا وسلوفاكيا، اعيد تشغيلها سنة ١٩٩٥ بموافقة وترحيب الروس خلاف لرأي الخبراء الغربيين. ولم يشر المؤتمر بشكل واضح الى اغلاق مفاعلين (واحد و٣ في تشرنوبيل) لا يزالان يوفران جزءا بسيطا هو ٧٪ من الطاقة الكهربائية التي تحتاجها اوكرانيا، مما يدعو بعض الخبراء، للتساؤل عما اذا كانت كييف تستخدمهما فقط «كورقة» في المفاوضات مع مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

واذا كان يتعين تحسين شروط سلامة ١٥ محطة تعمل على غرار محطة تشيرنوبيل فالخبراء، لم يدينوا بصراحة وجودها.. وجاء في اعلان فيينا «ان هناك خططا لتحسين شروط سلامة هذه المفاعلات». ولكن اوجه القصور، التي لوحظت فيها «ليس لها صلة مباشرة بحادث تشرنوبيل». ويدرك الخبراء، ان «المشاكل الاقتصادية الضخمة التي تعانيها الدول المستقلة الجديدة» تحول دون تنفيذ هذه الخطط.

كما تساءل الخبراء، عما ينبغي عمله بالنسبة لطمر المفاعل ٤ في محطة تشرنوبيل، الذي انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ على بضع عشرات من الكيلومترات من كييف.

وقد اجرى الخبراء، تحليلات طويلة «لاوجه القصور الخطيرة» التي ادت الى انفجار مفاعل تشرنوبيل. وتتقارب النتائج، التي توصل اليها خبراء غربيون واوكرانيون وروس، وبخاصة، فيما يتعلق باحتمال انهيار الغطاء الخرساني، الذي يغلف المفاعل ٤ لتشرنوبيل، والذي لا يزال يخفي تحته ٢٠٠ طن من الوقود النووي المشع وغير المشع. ومن ثم اعلن المؤتمر ان من الافضل الابقاء على الغطاء، لكسب الوقت حتى يتسنى التخطيط لبناء غطاء ثان يوفر بيئية اكيدة».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد تبنت سنة ١٩٩١ قرارا برفع مستوى معايير السلامة في اقدم المحطات. والآن، بعد مرور خمس سنوات، لا يزال هذا الهدف يمثل «اهمية من الدرجة الاولى من اجل تأمين مستوى مقبول من السلامة وكي تزداد ثقة الرأي العام في الطاقة النووية».

ويرى مؤتمر فيينا ان الحذر ضروري فيما يتعلق بعواقب كارثة تشرنوبيل في المجال الصحي.

وقد نسبت زيادة حالات سرطان الغدة الدرقية لدى الاطفال الى الحادث «بشكل مباشر». فقد ظهرت ٨٠٠ حالة اصابة بهذا النوع من السرطان في نهاية ١٩٩٥ لدى الاطفال، الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة في الدول الثلاث، التي تضررت من الكارثة وهي روسيا البيضاء، واوكرانيا وروسيا. وظهر نصف هذه الحالات في روسيا البيضاء.

واكدت منظمة الصحة العالمية، التي نظمت مؤتمر فيينا، ان حالات سرطان الدم بلغت الضعفين بين ٦٥٠ الف شخص شاركوا في ازالة آثار كارثة تشرنوبيل سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧

واخيرا شدد مؤتمر فيينا على الاثر النفسي الحاد للكارثة. واقر بان هذا الاثر لم يؤخذ في الاعتبار بما فيه الكفاية «وربما يستمر لمدة طويلة».

بدء بناء مصنع في قطر لتزويد اسرائيل بالغاز السائل في

* الدوحة - الوكالات - اعلن في الدوحة امس السبت، ان شركة «انرون» الامريكية ستبدأ في الربع الاول من العام ١٩٩٧ بتنفيذ بناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي في منطقة رأس لفان سيخصص معظم انتاجه لتزويد اسرائيل بهذه المادة.

وكانت اسرائيل وانرون قد وقعتا في تشرين الاول الماضي في عمان خطاب نوايا لاستيراد الغاز الطبيعي المسال من قطر.

ونسبت صحيفة «الراية» الى مستشار الشركة، محمد عجمي، قوله ان المصنع سينتج سنويا ما يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين طن من الغاز المسال سيخصص منها ما بين ٢.٥ الى ٣ ملايين طن الى اسرائيل (٨٠٪) والاردن (٢٠٪) في حين سيصدر الباقي الى الهند.

واشار عجمي الى ان اتفاقا نهائيا للشراكة بين المؤسسة الامة القطرية للنفط وشركة انرون سيوقع خلال الربع الاخير من العام الحالي لبناء المصنع، الذي تصل كلفته الى اربعة مليارات دولار. واضاف ان مصارف دولية في الولايات المتحدة وهولندا وبريطانيا ستمول بناء المصنع بواسطة قروض.

مقتل شخص في اقتحام الشرطة حفل ميلاد في طهران

* طهران - افاد شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية في نهاية الاسبوع ان شابا في الثالثة والعشرين من العمر سقط من الطابق الثامن عشر لاحد المباني بعد تدخل الشرطة الايرانية في حفل كان يشارك فيه عدد من الشبان في طهران.

وافاد مشاركون في الحفل ان القتيل، الذي يدعى علي رضا، كان يحتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين مع عشرات من اصدقائه عندما اقتحمت عناصر مسلحة من الشرطة باللباس المدني والعسكري الشقة لوقف السهرة!

ووجه عناصر الشرطة ضربات الى بعض المدعوين واقتادوا الضحية الى شرفة الشقة الواقعة في الطابق الثامن عشر من برج يقع غرب طهران و«انهالوا عليه بالضرب». وسقط الشاب من الشرفة دون ان يتمكن الشهود من معرفة ما اذا كان قد دفع او انه سقط عرضا.

وافاد الشهود ان الشاب قتل على الفور في حين غادر رجال الشرطة المكان على عجل. واكد حارس المبنى لوكالة الصحافة ما افاد به الشهود. وقال ان جثة الشاب بقيت في الشارع مدة ساعتين قبل ان ينقلها رجال شرطة اخرون.

وغالبا ما يشهد الحي، الذي وقع فيه الحادث، توترات بين السكان، وغالبيتهم من المثقفين والاغنياء، وقوى الامن.

وفاة المؤرخ الفلسطيني اكرم زعيتر

* عمان - توفي في عمان في نهاية الاسبوع المؤرخ والسياسي الفلسطيني اكرم زعيتر بعد ان عايش معظم احداث الثورة الفلسطينية منذ مطلع هذا القرن كما تقلد مناصب سياسية رفيعة في الاردن.

وافادت الصحف الاردنية الصادرة امس السبت، ان زعيتر قضى اثر نوبة قلبية في مسكنه في عمان عن عمر يناهز ٨٧ عاما تاركا زوجة واربعة ابناء.

ولزعيتر مؤلفات عدة في السياسة والتأريخ مختصة بالقضية الفلسطينية. ويتحدث احد مؤلفاته عن تشكيل «حكومة عموم فلسطين» اول سلطة تنفيذية فلسطينية ترى النور في قطاع غزة عام ١٩٤٨.

وكان للفقيد، ايضا رصيد في الحياة السياسية الاردنية، فهو عضو مجلس اعيان اسبق ورئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس.

وقد ولد زعيتر عام ١٩٠٩ في مدينة نابلس.

زرع الماريحوانا في مكتب ضابط الجيش

* بلغراد: حكمت محكمة في مدينة نيش اليوغسلافية (٢٢٠كم جنوب بلغراد) بالسجن خمسة اشهر على جندي قام بزراعة الماريحوانا في مكتب قائد الوحدة، التي كان يؤدي فيها خدمته العسكرية.

وذكرت صحيفة «بوليتيكا» في نهاية الاسبوع ان ديان بوغدانوفيتش (٢٢ عاما)، وهو يوغسلافي ولد في جنوب افريقيا، دافع عن نفسه، مؤكدا، انه كان يريد «تزيين» مكتب رئيسه. واضاف اثناء محاكمته ان لون النبات الاخضر في وسط مكتب يحمل اللونين الاحمر والاصفر «يذكره» بمسقط رأسه.

مقتل طفلة كانت تقود طائرة!

* واشنطن - قتلت فتاة في السابعة من عمرها في تحطم طائرتها الصغيرة بعيد اقلاعها في شيين (وايومينغ) عندما كانت تحاول ان تصبح اصغر قبطان طائرة يجتاز الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم احد مستشفيات مدينة شيين (شمال غرب الولايات المتحدة) ان ركاب الطائرة الثلاثة قتلوا. ولم تسجل اي اصابات عند سقوط الطائرة على الارض.

وكانت الطائرة، التي تقودها جيسيكا دوبروف، وتقل، ايضا، والدها واستاذها تحطمت في شارع في منطقة سكنية. وكانت الطفلة بدأت تدريباتها على قيادة الطائرة منذ اربعة اشهر.

وقالت الشرطة ان الطائرة اقلعت اثناء هطول الامطار وان المدرب كان في غرفة القيادة وقادراً على التدخل باجهزة اضافية خاصة للقيادة.

وكانت طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات عبرت بطائرة كانت تقودها بنفسها الولايات المتحدة العام الماضي.

غلت رأس زوجها لاخفاء جريمة قتله

● عمان - ذكرت مصادر في الشرطة الاردنية، امس السبت، ان امرأة قامت بغلي رأس زوجها بعدما فصلته عن جسده لاخفاء جريمة قتله عن طريق تشويه معالم وجهه.

وقالت المصادر نفسها ان الرجل، وهو ميكانيكي في الخامسة والاربعين من العمر يقيم منذ ١٥ عاما في الصفاوي في شمال الاردن، قتل برصاصتين في رأسه وظهره اطلقتهما زوجته، التي يفصل بينها وبينه خلاف حاد.

واضافت ان الزوجة استدرجت الزوج الى الفراش وأوهمته بانها ستقوم بتدليك جسده، قبل ان تطلق النار عليه وتقطع جثته بمساعدة جارة لها. وقامت بعد ذلك بحرق الرأس وغليه قبل ان تلقيه بالاجزاء بعد يومين في حفرة بعيدا عن المنزل.

وادى التحقيق، الذي فتحته الشرطة حول اختفاء الزوج، الى توقيف المرأتين اللتين اعترفتا بارتكاب الجريمة وقامتا بتمثيل احداثها.

ليزا مينيللي بخير

* لوس انجلوس - نفى متحدث باسم ليزا مينيللي انباء نشرت في صحيفة امريكية مرفقة بصورة وتحدثت عن اصابة الممثلة بمرض خطير اقعدها الفراش.

وقال المتحدث نفسه ان مينيللي في «حالة جيدة» و«منهمكة» في عدد من الاعمال في فلوريدا وكاليفورنيا. وقال المتحدث ان الصورة التقطت لليزا عند عودتها من رحلة طويلة.

اما مينيللي فقد قالت «بدأوا بتصويري يوم ولدت ولم يملوا ذلك حتى الان».

الطلاق بعد ٣ اشهر من الزواج

* لوس انجلوس - بعد زواج استمر ثلاثة اشهر طلبت نجمة التزلج على الجليد الامريكية، تونيا هاردينغ، (٢٥ عاما)، الطلاق من زوجها الثاني، مايكل سميث (٢٩ عاما)، وتحدثت هاردينغ في طلب الطلاق، الذي تقدمت به لقاضي الشؤون العائلية، عن «خلافات لا يمكن حلها».

وهاردينغ هي الزوجة الرابعة لسميث. وكانا قد اعلنا زواجهما في ٢٣ كانون الاول الماضي في بورتلاند.

وقالت هاردينغ، حينذاك، ان كل ما تطمح اليه بعد المشاكل، التي تعرضت لها والمرتبطة بالاعتداء على منافستها، نانسي كيريغان، هو انجاب اطفال والعيش بهدوء في مزرعة.

...العام القادم

واوضح ان اتفاقاً تم بين اسرائيل وقطر والاردن على بناء مصنع في العقبة بحدود العام الفين بكلفة ٣٠٠ مليون دولار لاستقبال الغاز القطري، الذي سيتم نقله بواسطة ثلاث ناقلات غاز تصل طاقة كل منها الى ١٣٥ الف متر مكعب.

هدف نيسيم، نسّم بالطيبة عملياً للممتازة

**** تركيب نس تسيونا**

بوريس (٥ . ٥). ارنيل روطمان (٥). يعقوب بارشالوم (٥). فيكتور (٥). يغال عنتيبي (٥). ايال حاييم (٥). يتسحاق (٥). اوفير حاييم (٥). الباز (٥). (يسرائيل حاييم د/ ٧٢). (رافي موشيه د/٥٨). ايال باروخ (٥). رافيه شرعابي (٥ . ٥).

※ س. نس تسيونا - هـ. الطيبة (صفر:١) ※

* سجل للطيبة: نسيم نزري (٨٧).
* ملعب: نسّ تسيونا (٢٥٠٠) متفرج معظمهم من الطيبة.
* حكم المباراة: اريك حاييموفيتش (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: كوستيل سولومون ورائد مصاروة.
* رفعات ركنية: (٩ – ٨) لنس تسيونا.

**** تركيب الطيبة**

معتز أشقر (٥ . ٦). امسكي دهان د/٤٦ (٦)). بلال صرصور (٦). كوستيل سولومون (٧). رائد مصاروة (٧). حسن قدعوس (٦). ناشد عازم (٦). جهاد حاج يحيى (٦). باتريسيو سياغ (٦). (نسيم نزري د/٤٦ (٦)). ياعيش سويسا (٦). أحمد عارف (٦). (رامي ظاهر د/٤٦ (٦)). تسيبريان بورا (٦).



* كوستيل سولومون *



* أحمد عارف *

※ هدف المباراة ※

د/ ٨٧، هدف الفوز للطيبة، ياعيش سويسا سيطر على كرة في الجناح الأيسر يرفعها مباشرة لعمق منطقة حرام نس تسيونا، نسيم نزري يسيطر عليها ينطحها بقوة للزاوية البعيدة من مرمى نس تسيونا محرزاً هدف المباراة الوحيد، الذي أضاف ثلاث نقاط لرصيد هبوعيل الطيبة وضمن نظرياً وعملياً صعود الفريق للدرجة الممتازة.

استضاف فريق نس تسيونا، الذي احتل المرتبة الثامنة قبل المباراة فريق هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدوري العام في الدرجة القطرية. قبل بداية المباراة قدمت طالبات من مدارس الطيبة باقات الورود للاعبي الفريقين، إضافة الى البالونات الحمراء البيضاء التي تتطايرت في الجو.

بداية المباراة كانت سيطرة شبه واضحة للاعبي نس تسيونا الذين استغلوا فتور خطوط هبوعيل الطيبة. هذه السيطرة اثمرت عن هجمات مكثفة على مرمى الطيبة، ولكن وقفة قلبي الدفاع الطيباوي سولومون ورائد مصاروة أفشلت محاولة لاعبي نس تسيونا من ترجمة سيطرتهم على أرض الملعب للغة الأهداف.

رويداً رويداً بدأ لاعبو الطيبة مبادلة المضيفين الهجمات وكانت هجمات الطيباويين غير جدية.

فرصة الشوط الأول سنحت للاعب نس تسيونا رافيه شرعابي قبل انتهاء الشوط بثلاث دقائق، أي د/ ٤٢، عندما تلقى كرة من زميله ايال حاييم فاندفع بها دون مضايقة طيباوية وفي مواجهة مع الحارس الطيباوي معتز أشقر، كانت يد الاخير هي العليا. وسيطر على الكرة. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني أحدث مدرب الطيبة، عامي الحداد تغييراً ثلاثياً عندما أخرج الحارس معتز أشقر وباتريسيو سياغ وأحمد عارف، هذا التغيير الثلاثي أحدث تغييراً نوعا من ناحية الاداء الطيباوي حيث ظهر الفريق الطيباوي على أرض الملعب بشكل افضل اذ تقاربت خطوط الفريق وضغط اللاعبون الطيباويون المحليين وسيطروا على الكرة. ولم يمنحوا المحليين الفرصة لتمرير الكرات بإتقان.

الهجمات المتبادلة استمرت حتى د/ ٨٧ عندما أحرز نسيم نزري هدفي المباراة لصالح الطيبة.

※ ردود فعل ※

*** عامي الحداد (مدرب الطيبة):**

مباراة متوسطة الاداء، استطعنا الفوز في الدقائق الأخيرة من المباراة، كل الاحترام للاعبين.

*** غدعون دامتي (مدرب نس تسيونا):**

حكم المباراة ظلمنا بقراراته الغريبة.. سيطرنا على معظم دقائق المباراة، لم نستطع ترجمتها الى أهداف.

*** عامي هيرمان (معلق رياضي):**

مباراة متوسطة المستوى السيطرة كانت لنس تسيونا والأهداف للطيبة. أعجبني كوستيل سولومون.

*** شلومي كادوري (رئيس إدارة نس تسيونا):**

خسارة أننا خسرنا مباراة سيطرنا فيها.

عبد اللطيف مصاروة



* ياعيش سويسا *



* جمهور الطيبة *

دولاب القمة يدور ويحيّر الجمهور

**** تركيب هـ. كفركنا**

نائل عاقلة (٦)، نفتالي غباي (٦)، ياسين أسعد (٥)، اياد امارة (٥)، ناتي تحاوخو (٦)، شموئيل شموئيل (٦)، روني ملكا (٦)، ياسر خمايسي (٥)، موشيه فعنونو (٦)، محمد خمايسي (٥)، (خير طه (٨١))، علي عقل (٥).

*** هبوعيل كفركنا - اتحاد ابناء سخنين (صفر: صفر) ***

* ملعب: شفاعمرو (٢٥٠٠) متفرج معظمهم من سخنين.
* حكم المباراة: روني بيرو (جير).
* مستوى الاداء: متوسطة.
* أفضل لاعب: سامر ميعاري (سخنين).
* بطاقات صفراء: ناتي تحاوخو، نفتالي غباي (كفركنا). عوض زبيدات (سخنين)

**** تركيب سخنين**

موطي أزولاي (٦)، عوض زبيدات (٦،٥)، نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٦،٥)، فايز سيد أحمد (٥،٥)، (شادي زبيدات (٦٨))، أيمن خلايلة (٦،٥)، عباس صوان (٦)، إيتسك دادون (٥)، سامر ميعاري (٧)، اليكو ليفي (٥)، (باسم الحمولة (٦٣))، سامر عبيد (٦).

★ تقرير: عادل أومباشي ★
★ تصوير: رائد زعبي ★

* الأسبوع الماضي كان أسبوعاً حافلاً بالتكهنات والتوتر في المعسكرين، الكناوي والسخنيني على حد سواء، حول ما سيسفر عنه لقاء القمة بين صاحبي المرتبة الثانية والثالثة، هبوعيل كفركنا واتحاد سخنين. الآلاف من المشجعين احتشدوا في المدرجات وامتلأت جوانب الملعب كلها حيث لم يبقَ ساتراً واحداً فارغاً بالرغم من تحديد الشرطة عدد التذاكر بـ (٢٠٠٠) تذكرة، لكن في النهاية وخاصة في المعسكر السخنيني عادوا غير راضين من نتيجة التعادل على العكس في الجانب الكنّاوي. وفي نهاية لقاء العمالقة الذي انتهى بالتعادل السلبي فإن دلّ ذلك على قوة الدفاع في الفريقين.

مع بداية المباراة لعب الفريقان مباراة مفتوحة وقوية والجميع أيقن أن المباراة سيسجّل خلالها أهدافاً وتنتهي بفوز أحد الفريقين مع ترجيح كفة الميزان للفريق السخنيني الذي صال وجال على أرض الملعب، ووصل مراراً خلال الشوط الأول الى عدة فرص أكيدة ولكن لم تستغل. ومنذ الدقيقة ٢٧ حتى الدقيقة ٤٢ وفريق هبوعيل كفركنا يضغط الفريق السخنيني في نصف ملعبه لكن ضغطه هذا كان عاقراً في نهايته.

الشوط الثاني، الفريق الكنّاوي تراجع الى الوراء ولعب بطريقة دفاعية مستغلاً الهجمات المرتدة الأمر الذي أعطى الضوء الأخضر للضيوف من سخنين بشن الهجمات الخطرة على مرمى كفركنا وسيطر سيطرة تامة طيلة الشوط الثاني.

أحداث المباراة

الدقيقة ٢، من الشوط الأول زأرل هجمة لسخنين. سامر ميعاري الممتاز من يسار الملعب يرفع كرة الى المندفع اليكو ليفي والحارس عاقلة يبعدها قبل أن تصل اليه.

الدقيقة الـ ١٠، علي عقل يمرر كرة الى فعنونو المنفرد بالحارس، لكن يقظة ازولاي انقذت الموقف.

الدقيقة ١٨، مهاجم سخنين سامر عبيد يتلقى كرة من دادون بعد أن راوغ وعن بعد ٢٠م سدد قذيفة والحارس عاقلة بأعجوبة يخرجها منقذاً مرماه من هدف أكيد ومحقق.

الدقيقة الـ ٢٠، إيتسك دادون يمرر كرة من وسط الملعب الى المندفع سامر عبيد والأخير وبعد أن راوغ الدفاع وتخطى الحارس فشل في اللحاق بالكرة التي تابعت الى الخارج.

وفي الدقيقة ٢٨، ومن أخطر هجمات كفركنا في هذا الشوط، موشيه فعنونو يرفع كرة خطرة الى منطقة جزاء سخنين وعلي عقل برأسه سدد بجانب القائم.

الدقيقة ٤٢، فرصة لا تعوض لسخنين بعد أن استغل سامر ميعاري خروج الحارس من مرماه سدد عن بعد ٣٥م باتجاه المرمى، لكن بجانب القائم بسنتيمترات.

لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني ومع تراجع الكنّاويين الى الدفاع بدأت سخنين شن هجماتها على مرماهم. وفي الدقيقة الـ ٥٥ معمر غنايم يتلقى كرة من أيمن خلايلة وعن بعد ٢٠م يسدد صاروخاً يرتطم بالعارضة والى الخارج.

الدقيقة ٧٠، سامر عبيد يراوغ ويمرر كرة الى المنفرد داخل منطقة جزاء كفركنا، نضال شلاعطة، والأخير قوية وعالية من فوق المرمى مهدراً فرصة لا تعوّض.

الدقيقة ٧٥، عباس صوان يسدد قذيفة عن بعد ٢٥م بجانب القائم بسنتيمترات.

ومع انشغال سخنين في الهجوم على مرمى كفركنا استطاع هجوم المحليين من الخروج بهجمة مرتدة في الدقيقة ٨٧، بعد أن سيطر علي عقل على الكرة ومرر الى فعنونو المنفرد وغير المغطى والأخير امام المرمى سدد الى الخارج.

وفي الدقيقة ٨٩، هجمة مرتدة اخرى لكفركنا ومع انشغال الحارس السخنيني في خروجه محاولاً إحباط هذه الهجمة تصل الى فعنونو داخل منطقة الجزاء وعلى بعد ٥ أمتار، لكن الحارس السخنيني كان السبّاق في الوصول الى الكرة وانقاذ مرماه لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

بعد المباراة

*** سامر ميعاري (لاعب سخنين):**

الفريقان لعبا مباراة مفتوحة. اتيحت لنا عدة فرص للتسجيل، لكن لم نستغلها. العارضة وسوء الحظ منعا منا الفوز.

*** نائل عاقلة (حارس مرمى كفركنا):**

مباراة شيّقة وحماسية. فريق سخنين لا يستهان به. التعادل كان منصفاً.

*** مازن غنايم:**

نتيجة التعادل كانت خسارة بالنسبة لنا. الفريقان لعبا بأعصاب وتوتر. آمل أن يصعد فريق عربي.

*** يوسف أبو دية (مدرب التجهدات):**

سخنين بحاجة الى مهاجم يجيد التسجيل. الشوط الأول افتتحه الفريقان بصورة جيدة وأهدرت عدة فرص للتسجيل من قبل الطرفين.

*** يوسف طه:**

الشوط الأول لعبنا أفضل من الشوط الثاني الذي سيطرت فيه سخنين، ولم نستغل الفرص المتاحة.



* مهاجم سخنين سامر عبيد والمدافع الكناوي الممتاز اياد أمارة *



* مدافع سخنين فايز سيد احمد والمهاجم الكناوي علي عقل *



* اللاعب السخنيني إيتسك دادون واللاعب الكناوي نفتالي غباي ولاعبون آخرون من الفريقين يتصارعون من أجل السيطرة على الكرة *

عسفيا تُخضع طمرة وتكسب النقاط

★ م. عسفيا – م. طمرة (٣:١) ★

*** تركيب عسفيا:**
أوري ليفي (٦)، عوني كيوف (٦)، أيمن فرو (٦)، صالح أبو سعدة (٦)، رمزي أبو سعدة (٥، ٥)، عصام شروف (٥، ٥)، ربيع روحانا (٥، ٥)، آفي عكيف (٥)، رضا وهب (٦)، شادي فارس (٥، ٦)، بيني بليطي (٥، ٦). واشترك رسلان أبو ركن ونائل سابا.

* سجل لعسفيا: بيني بليطي (د/١٣، ٤٥)، شادي فارس (د/٤٦).
* سجل لطمرة: شكري العقبي (د/٥٧).
* ملعب عسفيا: ١٠٠ متفرج.
*حكم المباراة: دباح موشيه.

*** تركيب طمرة:**
عيدان شابو (٥)، إيهاب ياسين (٥، ٥)، شمعون عمار (٥)، سرحي (٥)، أحمد حجازي (٥، ٥)، ياسر ياسين ٦٢)، موفق عرابي (٥)، سلمكتر نمي (٥)، ايهاب خطيب (٥)، ارامي خوري د/٨٣)، طارق أبو رومي (٥)، شكري العقبي (٦). واشترك أمير حلو ومحمد ياسين.

* بداية الشوط الأول إتسمت بجس نبض حذر من قبل الفريقين، الفرصة الحقيقية الأولى كانت لعسفيا د/١١، حين تلقى بيني بليطي كرة فاخترق دفاع طمرة، وسدد كرة قوية مرّت بجانب القائم.

الهدف الأول سجل د/١٣، حين تلقى بيني بليطي كرة من عوني كيوف والأول صوبها قوية الى الزاوية البعيدة.

أول تسديدة طمراوية باتجاه مرمى عسفيا د/٢٤، من شكري العقبي، وكانت هذه إشارة اخرى لاستفاقة طمراوية اسفرت عن ثلاث رفعات ركنية غير مستغلة، بعدها وصل فريق عسفيا لعدة فرص حاول استغلها عوني كيوف وبيني بليطي وشادي فارس لتنقلب الدفة ويعود لاعبو طمرة لمحاولاتهم تسجيل هدف التعادل، حيث وجه شكري العقبي كرة قوسية مباشرة كادت تخضع حارس عسفيا أودي ليفي إلا أنه بمساعة الريح مرت بجانب القائم.

د/٤٥، لاعبو عسفيا شنوا هجمات كانت إحداها منسقة من اللاعب شادي فارس، الذي عبر لاعبين ومرر كرة وصلت الى رضا وهب وهذا حاول تسديدها بمقص خلفي ونجح في هز القائم فقط، لتعود الكرة الى عوني كيوف الذي قدمها لبيني بليطي وعن بعد مترين يسجل الهدف الثاني لعسفيا.

د/٤٦، شادي فارس يلتقط كرة صوبها أرضية من بعيد لتعانق الشباك مسجلاً الهدف الثالث لعسفيا.

د/٥٧، شكري العقبي استغل ثغرة في دفاع عسفيا وسجل هدفا مقلصاً النتيجة.

د/٧٢، ركنية لعسفيا سددها رضا وهب لصالح أبو سعدة، الذي صوبها من الهواء، ولكنها هزّت القائم.

د/٧٦، فرصة لطمرة، محمد ياسين ينفذ ضربة حرة مباشرة وإيهاب ياسين يصوبها برأسه ولكن فوق القائم.

لينتهي اللقاء، بفوز عسفاوي.

* وسام أبو ركن *



* بيني بليطي *



* شادي فارس *

لم يحسن استغلال تفوقه فتعادل

* مكابي أخاء الناصرة – هبوعيل عكا (١:١) *

*ملعب طمرة: بدون جمهور (راديوس).
* حكم المباراة: عامي حايموزس (٨).
* أفضل لاعب: نضال عودة.

*** تركيب الأخاء:**
محمد موعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٦)، خالد سليمان (٦)، أحمد عابد (٦)، (عادل سندياني (٥))، (أسامة سراحنة د/٧٣)، عبد عزام (٥)، (علي حاج (٥، ٦))، سامي مسلم (٥، ٥)، نضال عودة (٥، ٦)، فارس مشعل (٤)، (ارني غوزلان د/٤٥ (٥، ٥))، فراس عودة (٤)، صفا عبود (٤).

*** تركيب عكا:**
يعقوب بوسكيلا (٦)، دونين دعاني (٦)، حاييم بيرتس (٥، ٦)، عيدو كيرن (أبعد)، موكيتو (٦)، رونين ليفي (٦)، توفيق منصور (٥، ٦)، يتسحاق طويزر (أبعد)، عيران كنافو (٥، ٥)، يغآل براخا (٦)، إيتاي مردخاي (٦).

* أحداث المباراة *

الدقيقة (٦)، فارس مشعل يرسل كرة طويلة نحو فراس عودة الذي سيطر عليها وواجه الحارس ومن ١٥م سدد ضوية، صددها الحارس لتعود لنضال عودة الذي تابعها من ٢٠م قوية، ولكن للقائم، ومن ثم للحارس.

الدقيقة ٣٢، عكا تلعب بعشرة لاعبين بعد أن أبعد الحكم عيدو كيرن بالبطاقة الصفراء الثانية (حمراء) لعرقلته نضال عودة.

الدقيقة ٤٦، كرة طويلة نحو صفا عبود وهذا برأسه يحولها لمنطقة جزاء عكا ونضال عودة تابعها من الهواء، من ١٥م ولكن فوق العارضة بقليل.

الدقيقة ٥٢، إيتاي مردخاي يستغل بلبلة في دفاع الناصرة ويسدد كرة قوية من ١٥م لم يستطع الموعد من صدها.

الدقيقة ٦٠، هجمة نصراوية لمعادلة النتيجة وثلاث تصويبات متتالية على مرمى عكا، الأخيرة كانت لنضال عودة الذي تابع قوية من ١٥م، دفاع عكا طويزر يخرج الكرة بيده ليبعد بالبطاقة الحمراء، وضربة جزاء (١١م) سجل منها خالد سلمان هدف التعادل.

الدقيقة ٧٣، يغآل براخا سدد من ١٥م كرة قوية لكن الى الخارج.

* إجمال المباراة *

الناصرة فشلت مرتين: الأولى عندما اختارت ملعب طمرة لاجراء مباراتها البيتية خارج الناصرة (راديوس)، حيث ارضية الملعب أسوأ من أن توصف ولا تلائم طريقة عرض واداء الفريقين، فغالباً ما كانت أرضية الملعب هي التي تتحكم بالكرة وليس اللاعبين.

والمرة الثانية فشلت في تحقيق الفوز الذي إذا حسب على الورق كان محققه بعد أن قلّوا ضيوفهم عدداً حيث لعبوا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٣ ومن ثم بتسعة لاعبين منذ الدقيقة ٦٠، ولكن حسابات الورق تسقط حين لا تحسن حسابها على أرض الملعب، وهذا ما حدث للناصرة.

الشوط الأول، افتتحه النصراويون بضغط على مرمى بوسكيلا وكادوا أن يسجلوا ولكن كانت هذه البداية، حيث استطاع الضيوف امتصاص حماس الاخاء ومن ثم المباراة.

لم يحسن لاعبي الاخاء استغلال نقص فريق عكا في هذا الشوط حيث تمحور اللعب في وسط الملعب دون المقدرة على اختراق الخط الخلفي لعكا.

في الشوط الثاني مهمة عكا انحصرت في الدفاع والهدف اقتناص نقطة على الأقل والهجمات المرتدة السريعة لهم لم تثمر عن هدف مفاجىء للاخاء، ولكن الرد كان سريعاً في الدقيقة ٦٠، من ضربة جزاء ١١م، وفي تلك الدقيقة عكا تلعب بتسعة لاعبين. وكما يبدو ان لاعبي عكا درسوا التاريخ جيداً وعرفوا كيف يقفون سداً منيعاً في وجه الهجمات النصراوية ليحافظوا بذلك على النتيجة.

الناصرة انهمكت في تسجيل هدف ثان ولكنها نسيت الطريقة، وهذا هو الدرس الذي يجب ان يراجعه ترك وتلاميذه.



فراس عودة

* بعد المباراة *

*** رفعت ترك (مدرب الناصرة):**

مؤسف جداً أن لا نسجل في مثل هذه الظروف وكذلك أمر مخجل. اخطأنا في اختيار الملعب. لم نلعب بحكمة، ولذا لم نحسن استغلال تفوقنا العددي. عكا نجحت في تحقيق مرادها، واللوم على اللاعبين.

*** سمير بطاح (مدير عكا):**

مباراة ضعيفة من الفريقين. نحن فريق يحارب من أجل البناء.

(رمزي حبيب الله)

جديرون ببطاقة الصعود للقطرية

*** م. كفركنا - م. شفاعمرو (٣:صفر) ***

* سجل لكفركنا: موشيه نحماني (د/ ٢٤)، محمود جبر (د/ ٤٢)، هيثم عواودة (د/ ٧٨).
* ملعب شفاعمرو: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ياريف معتوك (٦).
* رفعات ركنية: ٤ - ٣ لكفركنا.
* أفضل لاعب: موشيه نحماني (مدافع كفركنا).
* مستوى الاداء: متوسط.
* ملاحظة: الفريق الشفاعمري اعتمد على اللاعبين المحليين في المباريات القادمة أفضل من..

* تقرير: حسين الشاعر * — * تصوير: رائد زعبي *

* تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (أبعد)، محمد صبح (٥,٥)، منير ميرو (٥)، جمال السعدي (٤,٥)، (ايهاب حمادي (٥))، ساغي رملر (٦)، ڤيتال (٥,٥)، هاني (٥)، (حسين حسنين (٥,٥))، أندريه تشيبكي (٥)، زاهي أرملي (٥,٥)، فابل ليڤين (٣,٥)، (اشرف مرعي (د/ ٦٠))، خالد كبابو (٥,٥).

* تركيب كفركنا:
ناصر نصار (٦,٥)، وسيم عباس (٦)، فابيان غرينبرغ (٦)، موشيه نحماني (٧)، صبحي حامد (٥,٥)، (دخل بلال جبر)، رائد عواودة (٥,٥)، شالوم حزان (٥,٥)، هيثم عواودة (٦,٥)، (دخل فراس عواودة)، منشكو (٥,٥)، نادر همام (٦)، (دخل ليبرطي (د/ ٧٣))، محمود جبر (٦).


* موشيه نحماني سجل هدف كفركنا الأول اثر ضربة جزاء (١١م) *


* محمود جبر سجل الهدف الثاني لكفركنا بعد أن أخضع منير ميرو والحارس الشفاعمري *

* إجمال المباراة *

كل الاحترام والحق يقال أن م. كفركنا أحق الفرق ببطاقة الصعود للدرجة القطرية وخصوصاً بعد فوزه على م. شفاعمرو وفي عرينه، إن لم يكن من الاداء، فليكن من النتائج. فريق الضيوف حضر لشفاعمرو وهدفه المحافظة على المرتبة الأولى، والمقصود الفوز لا غير، وكان له ذلك، ليس بسهولة!! فريق كفركنا انتشر بشكل جيد على أرض الملعب. خط الدفاع كان صماماً والمحطة الأخيرة للفريق الشفاعمري.

في الدفاع امتاز موشيه نحماني، الذي حطم جميع محاولات شفاعمرو، وأدى الفريق وبالذات في الشوط الأول، أداءً رائعاً من خلاله سجل هدفين وانهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

بالمقابل، الفريق المحلي الذي برز في تغيير جذري في تركيبته، أولاً عودة عماد صبح الى تركيب الفريق ولكنه أبعد!! جمال السعدي لم يكن في يوم جيد كذلك هاني، حيث خرجا ودخل مكانهما إيهاب حمادي وحسين حسنين.

ومن جهة أخرى، اندريه ومنير ميرو اشتركا وهما مصابان، ثانياً، غياب بلال قادرية اثر بشكل سلبي، ولكن الفريق لم يقدم المستوى المطلوب، وبالذات في الشوط الأول. الفريق الشفاعمري استفاق في الشوط الثاني من سبات عميق وسيطر على أرض الملعب وحاول تسجيل الأهداف عبر كبابو وحسنين. إلاّ أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن!

ملاحظة أخيرة: الفريق الذي استغل الفرص سجل الأهداف.

* أحداث المباراة *

أول فرصة حقيقية في المباراة كانت لڤيتال الشفاعمري عندما صوّب كرة عن بعد ٣٥ متراً التي ارتطمت بالعارضة وعلى خط المرمى الا انها لم تدخل الشباك.

د/ ٢٤، منشكو يحرر كرة رائعة همام الذي تقدم بالكرة والحارس الشفاعمري عرفه وكان من الحكم الا واشار الى النقطة البيضاء، وموشيه نحماني دق المسمار الأول.

د/ ٤٢، محمود جبر يستقبل كرة مقشرة من نادر همام والأول يدق المسمار الثاني في الشباك بعد خطأ في الدفاع.

د/ ٦٠، حكم المباراة يبعد الحارس الشفاعمري عماد صبح بعد التقاطه الكرة خارج منطقة الحرام، بعدها حاول حسنين تسجيل هدف اثر تصويبه، ولكن الحارس ابعدها الى ركنية غير مستغلة.

د/ ٧٨، ليبرطي يمرر كرة جميلة للمهاجم هيثم عواودة والأخير مثل الصاروخ وعلى يمين الحارس يدق المسمار الثالث.

* ردود فعل *

*** فيصل خطيب (كفركنا):**
مكابي كفركنا يواصل بخطى ثابتة نحو الدرجة القطرية. نشكر إدارة شفاعمرو على الاستقبال. الاداء كان متكافئاً. استغلينا الفرص جيداً.

*** نادر همام (كفركنا):**
مباراة صعبة ولكنها حلوة واستحققنا الفوز.

*** عفيف عواودة (كفركنا):**
لعبنا بشكل رجولي وقدمنا عرضاً كروياً رائعاً.

*** هيثم عواودة (كفركنا):**
فريق كفركنا قام بخطوة كبيرة. وفاز على شفاعمرو بعرينه، وهذا شيء ممتاز.

*** حسين قر (شفاعمرو):**
نهنأ كفركنا بهذا الفوز وان يكون مثيل للفرق العربية بالدرجة القطرية وأرجو من شفاعمرو الحرص على اللاعبين المحليين.


* هيثم عواودة سجل هدف مسك الختام لكفركنا *

p. 12 missing

حكومة «بيرس - ميرتس» تواصل حرب الأرض المحروقة!



● هذا ما بقي من سيارة الاسعاف التي قتل فيها (٤) اطفال مع امهم وأبيهم ●



● نساء وأطفال على الطريق نحو بيروت هرباً من القصف الاسرائيلي «الانساني»! ●

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩٦
٢٧ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
15.4.1996
המחיר 220 שקל (כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 275

الحرب العدوانية شردت نصف مليون لبناني

□ تفريغ مدن صور والنبطية والزهراني و ٢٨ قرية ومخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية من سكانها «بأوامر عسكرية اسرائيلية»! □

● حيفا - وكالات الانباء - واصلت اسرائيل، امس الاحد، ولليوم الثالث على التوالي، سياسة تفريغ الجنوب اللبناني من سكانه من خلال توجيه انذارات الى سكان المدن والبلدات اللبنانية، الامر الذي ارغم مئات الاف المدنيين اللبنانيين على النزوح شمالا هربا من القصف الاسرائيلي.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان الجيش الاسرائيلي ينذر «جميع سكان القرى والمدن اللبنانية الواقعة في جنوب نهر الليطاني» بالمغادرة!

وقال متحدث عسكري اسرائيلي نقلت عنه هذه الاذاعة «ان على السكان الذين يعيشون في جنوب نهر الليطاني (على بعد ٤٠ كم شمال الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل) ان يغادروا قبل الساعة السادسة مساء، لان اسرائيل ستوسع نطاق العمليات».

وتمتد هذه المنطقة من نهر الليطاني الى الحدود الدولية وتبلغ مساحتها حوالي ١٢٠٠ كم مربع، بما في ذلك القطاع الذي تحتله اسرائيل في الجنوب منذ ١٩٨٥ وتبلغ مساحته ٨٥٠ كم مربعا.

وهي تضم مدينة صور (١٥٠ الف نسمة) والنبطية (٦٠ الف نسمة) شرقا وثلاثة مخيمات فلسطينية قريبة من صور هي البص والبرج الشمالي والرشيدية، التي تضم حوالي اربعين الف نسمة. وشمل البيان اسماء ٢٨ قرية محيطة بمدينتي صور والنبطية. بالاضافة الى الزهراني.

واتجهت قوافل تضم آلاف السيارات المحملة بالاطفال والماشية والفرش من صور وضواحيها نحو صيدا في الشمال في نزوح جماعي لم يتخلف عنه سوى المسنين الذين اقعدهم كبر السن فلاذوا بمتاريس قوة

(البقية على صفحة ٧)

المحلل السياسي اللبناني مُنح الصلح لـ «الاتحاد»:

المعاناة تصيب كل شعب لبنان

بيرس:

عملية «عناقيد الغضب» ليست محددة زمنيا!

الجبهة تطلب عقد جلسة طارئة للكنيست وتنظم مظاهرة احتجاجية يهودية - عربية في تل ابيب

مهرجان الربيع للشباب في منطقة عكا

الشبيبة الشيوعية — شباب الجبهة

دعوة عامة

تدعو الجمهور الكريم في منطقة عكا عامة وفي قرى الشاغور ومجد الكرم خاصة للمشاركة في

مهرجان الربيع الشبابي في منطقة عكا

الذي سيقام يوم السبت (٤/٢٠) الساعة السابعة مساء في منتزه مجد الكروم.

في البرنامج كلمات من: النائبة تمار غوجانسكي
مرشح الجبهة من منطقة عكا د. احمد سعد

فقرات فنية تقدمها: الفنانة خولة الحاج دبسي، الفنانان سالم درويش وجورج سمعان، فرقتا الدبكة من كفرياسيف ومجد الكروم، غناء وشعر ووصلات فنية متنوعة.

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة واحتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الشعب اللبناني ومن اجل فك الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني!!

ايها الشباب هلموا بجماهيركم

جبهة عرابة الدمقراطية

كفى قتلا وتشريدا - لا للحرب، نعم للسلام

الانسحاب الفوري من جنوب لبنان هو الضمان لسلامة المواطنين في شمال اسرائيل.

جبهة عرابة الدمقراطية تدعو الجماهير لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم الاثنين (٩٦/٤/١٥) في نادي الحزب الشيوعي الساعة السابعة مساء.

يتحدث في الاجتماع: محمد عبري نصار - عمر سعدي

هلموا بجماهيركم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

تدعوكم لحضور اجتماع الحي وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ٩٦/٤/١٦ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الرفيق احمد سعيد ابو زاهر - حي الجبارين.

يتحدث في الاجتماع: الرفيق ابو زاهر ومحمود محاميد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

دعوة عامة

- من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان فورا!
- من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية حالا واحترام قرار مجلس الامن ٤٢٥!!
- من اجل ان لا يتحول شعب لبنان الى ضحية حملة حزب العمل الانتخابية!!
- تدعو الجمهور في منطقة عكا الى تظاهرة رفع الشعارات المنطقية وذلك يوم الخميس الموافق ٤/١٨ الساعة الخامسة مساء على مفرق «العياضية» في شارع عكا - صفد

* هلموا لنرفع صوتنا الانساني ضد العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان
* فلتنطلق قوى السلام الاسرائيلية للنضال ضد الحرب وللدفاع عن السلام!

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعو لحضور اجتماعات الاحياء في الاماكن التالية:

١ - الحي الشمالي - ٩٦/٤/١٦ الساعة السابعة والنصف اجتماع شبابي في نادي الجبهة يتحدث فيه عدد من قيادة الجبهة

٢ - ٩٦/٤/١٧ اجتماع في بيت نواف حجازي الساعة السابعة والنصف يتحدث فيه: د. احمد سعد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة عكا
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تحية وبعد:

تدعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع باشتراك: لجنة التنسيق الجبهوية المنطقية واعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري وسكرتيرات فروع الحزب والجبهة ونشيطي الشبيبة والنساء، وذلك يوم الثلاثاء ٩٦/٤/١٦ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

يتكلم في الاجتماع: محمد نفاع السكرتير العام للحزب

مواضيع البحث:

١ - اصطفاف القوى الاخير ٢ - التجنيد لمعركة الانتخابات المقبلة ٣ - مهرجان الربيع الشبابي ٤ - اول ايار

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعو الجهاز الانتخابي الموسع للاجتماع الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء يوم غد الثلاثاء ٩٦/٤/١٦ في النادي وذلك لبحث واقرار توزيع الجهاز الموسع الى دوائر عينية لضمان نجاح العمل تنظيميا وجماهيريا وانتخابيا ولتنظيم اشتراكنا في نشاطات ومظاهرات اول ايار محليا وقطريا.

والمرجو التفرغ للاجتماع لضمان المشاركة الفعالة في انجاح قائمة التحالف الجبهوي مع التجمع الدمقراطي في انتخابات الكنيست المقبلة.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو اعضاءها للاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ في مكاتب المنطقة في الناصرة وذلك لمواصلة وتصعيد عملنا الانتخابي تنظيميا وجماهيريا على ضوء التحالف مع التجمع الدمقراطي ولتنظيم نشاطات ومظاهرات الأول من ايار. يعقد الاجتماع باشتراك سكرتير الحزب العام الرفيق محمد نفاع.

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

دعوة

دعوة من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست جبهة كفر قرع الدمقراطية

تدعو جميع اهالي كفر قرع لحضور الافتتاح الاحتفالي لمعركة الانتخابات وذلك اليوم الاثنين ١٥-٤-٩٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب والجبهة

الدعوة عامة

كن جبهة — الجبهة هي العنوان

كتلة الجبهة البرلمانية تدعو لعقد جلسة طارئة للكنيست

● وتطلب اللقاء مع بيرس للاحتجاج على العدوان ●



● لبنانية بين انقاض دارها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الأحد، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، تطلب فيها ترتيب لقاء مستعجل بينه واعضاء الكتلة، في ضوء العدوان على لبنان.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد» ان اعضاء الكتلة طلبوا اللقاء للتعبير عن القلق العميق من أخطار العدوان على لبنان والمطالبة بوقفه فورا لأنه قد يهدم اي امل بالسلام، وكذلك للاحتجاج على همجية العدوان وابعاده السلبية على المنطقة.

وقالت غوجانسكي ان الكتلة بعثت، ايضا، برسالة الى رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، طالبة منه الدعوة لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الاوضاع الخطيرة الناجمة عن العدوان على لبنان وابعاد ذلك على مسيرة السلام.

مظاهرة جبهوية - يهودية - عربية في تل ابيب

* محمد بركة: نتوخى من المظاهرة كسر حاجز الصمت والاجماع الصهيوني ضد الحرب واستمرار الحصار *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مظاهرة قطرية يهودية - عربية يوم الجمعة القادم في تل ابيب في ساحة «السينماتيك»، احتجاجا على الحرب التي تشنها حكومة «بيرس - ميرتس» ضد الشعب اللبناني والدولة اللبنانية واحتجاجا على استمرار الحصار الاجرامي المفروض على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وتأتي هذه المظاهرة للمطالبة بوقف الحرب في لبنان فورا، ولوقف «الترانسفير» ضد المدنيين في لبنان ولوقف التجويع ضد الشعب الفلسطيني.

واكدت الجبهة ان امن الشمال وأمن اسرائيل كله لن يتحققا بالقصف والابعاد والحصار، انما بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وعقد اتفاق سلام مع لبنان وباقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في اطار الحل الدائم.

من جهة اخرى يجري مكتب الجبهة الاتصالات بالفروع والمناطق وبمختلف الاوساط الدمقراطية في الشارع اليهودي لجعل هذه المظاهرة صرخة ضد الحرب اللبنانية الثانية التي تخوضها «حكومة السلام» برئاسة حزب «العمل».

وقال سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، «اننا نتوخى من تنظيم هذه المظاهرة كسر حاجز الصمت والاجماع الصهيوني على هذه الحرب التي بادرت اليها حكومة «العمل»، ويدعمها اليمين الاسرائيلي و حزب «ميرتس».

واضاف محمد بركة ان شن هذه الحرب الاجرامية واستمرار الحصار والتجويع ضد الشعب الفلسطيني يقودان الى استحالة اي حديث او حوار على دعم شمعون بيرس في الانتخابات لرئاسة الحكومة.. لأننا نرى ان بيرس يواصل سياسة شارون وايتان في لبنان ويمارس سياسة «الليكود» ضد الشعب الفلسطيني.



لقاء اليوم

مع: المحلل السياسي اللبناني، مُنح الصلح

حول: الوضع في لبنان

المعاناة تصيب كل شعب لبنان!

● اتسع الهجوم الاسرائيلي على لبنان، يوم امس، وشمل عشرات القرى والمدن اللبنانية التي غادرها اهلها من جراء القصف الوحشي الاسرائيلي.

حول طبيعة الوضع في لبنان، اجرينا هذا الحديث مع المحلل السياسي اللبناني القاطن في بيروت مُنح الصلح وهو يكتب في عدة صحف عربية بينها «الحياة» و«النهار»:

● «الاتحاد» - كيف تصور لنا الحياة اليوم في لبنان؟

- الصلح: «الحياة بائسة، والسكان يعانون من التهجير بشكل قاس، خاصة النساء والأطفال والشيوخ. فالهجوم الاسرائيلي مستمر وبشكل عنيف ويبدو انه من الصعب معرفة عدد الضحايا والجرحى والمشتتين».

● «الاتحاد» - حتى صباح اليوم (امس) غادر اكثر من مئتي الف لبناني بيوتهم.. ما وضع هؤلاء؟

- الصلح: «عدد المهجرين من بيوتهم لم يقتصر على مئتي الف لبناني. فمنذ صباح اليوم (امس) اصدرت اسرائيل أوامرها لعدد اضافي كبير من المواطنين باخلاء بيوتهم وهؤلاء ليسوا بالعدد القليل، ومجرد التهجير والتشتيت يولدان المعاناة لهم. وبالمقابل هناك نشاط واسع لتأمين وسائل الحياة والمعيشة والعلاج الطبي لضمان ادنى حد من الخدمات الانسانية، وبرأيي هذه المرة يتم ذلك بشكل افضل من المرات السابقة».

● «الاتحاد» - هل تتوقع نتائج ايجابية من لقاء رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري مع الرئيس السوري حافظ الاسد؟

- الصلح: «الحكومة اللبنانية، من جهتها، تتحرك منذ اللحظات الأولى لحل الوضع القائم على أساس تنفيذ اسرائيل لقرار هيئة الأمم المتحدة بالانسحاب من الاراضي اللبنانية. ان التنسيق السوري اللبناني ضروري جدا. فوجهتا النظر اللبنانية والسورية متقاربتان جدا لدرجة التشابه. ولكن لا ادري اذا كانت سترشح عن هذا اللقاء نتائج سريعة وما هي نوعيتها».

● «الاتحاد» - اسرائيل تدعي انها توجه ضرباتها على مواقع «حزب الله».. فما حقيقة الأمر؟

- الصلح: «بالتأكيد هذا ادعاء غير صحيح. والنتائج تدل على ذلك سواء بقتل وجرح المدنيين الابرياء أو بتهجير اهالي قرى كثيرة. فاصابات غير محددة لمواقع «حزب الله»، وشعب لبنان كله يتعذب ويدفع ثمنا باهظا نتيجة هذا العدوان الاسرائيلي».

● «الاتحاد» - كيف تفسر هذا العدوان، من رئيس لحكومة ترفع شعار السلام في منطقة الشرق الأوسط؟

- الصلح: «الرئيس الاسرائيلي، شمعون بيرس، اراد بحربه هذه ان يتصرف كرئيس قوي لينزع عنه تهم بعض الاوساط الاسرائيلية بانه معتدل. وبحربه هذه اراد اظهار نفسه كعنيف وقوي، ولذلك نراه يتصرف بدرجة من التشدد اكثر مما كان معروفا عنه واكثر مما كان يدعي، ولا شك ان هذه الخطوة ستضر بمسيرة السلام».

● «الاتحاد» - اللبنانيون عبروا بوسائل الاعلام عن غضبهم الشديد من هذا العدوان، وقال الشباب انهم سيحاربون حتى آخر نقطة دم. فماذا تتوقع ان يحدث؟

- الصلح: «اللبنانيون مجمعون على القول ان لا حل لهذه القضية الا بتنفيذ اسرائيل لقرار (٤٢٥) القاضي بانسحابها من كافة الاراضي اللبنانية، وبتطبيق هذا القرار فقط يتوقف السلاح عن العمل بشكل كامل، وتصبح عندئذ السلطة الرسمية هي المسؤولة».

● «الاتحاد» - وكيف ترى ردود فعل الدول العربية؟

- الصلح: «لا نستطيع القول انهم صامتون كليا، والتحركات التي يجريها الرئيس الحريري سيكون لها اصداء، وخصوصا بالتعاون اللبناني السوري المتكامل، وباعتقادي فان بعض الدول مثل سوريا ومصر والسعودية لن تتزحزح عن مواقفها والخط الذي اعلنته».

● «الاتحاد» - وماذا عن قطر وعُمان.. فقط قبل فترة وجيزة قام بزيارتهما رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس..

- الصلح: «هذه العلاقات بين قطر وعُمان وموريتانيا هي هرولة، بكل ما تعنيه الكلمة، فاسرائيل وبعد ان اقتنعت ان الدول العربية القوية لن تتزحزح عن موقفها تجاه اسرائيل الا باحقاق الحقوق العربية المشروعة، وتحقيق السلام العادل، التفتت الى دول عربية صغيرة في محاولة لاقامة علاقات معها، لتعطي هذه الدول صورة ايجابية للحكم القائم في اسرائيل، وبان هذه الحكومة ناجحة».

● «الاتحاد» - هل هناك مساندة شعبية لـ «حزب الله» في لبنان؟

- الصلح: «لا ارى ان القضية في لبنان والهجوم الاسرائيلي، يرتكز على «حزب الله» وحده، فلبنان كله مع الحكومة التي تقول ان الحل السلمي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية، وبالتالي يكون انسحاب للسلاح العسكري، واسرائيل بحربها هذه تريد ان يتوقف السلاح المقاوم، لكن ذلك لن يتحقق اذا هي لم تنسحب اولا».

(آمال شحادة)

بنيامين غونين يعارض اقامة صندوق «هستدروتي» لتعويض العمال عن أضرار العدوان على لبنان

* ويدعو الى وقف العدوان فورا *

● تل ابيب - لمراسلنا - اقر بيت منتخبي الهستدروت، امس الأحد، اقامة صندوق خاص لتعويض عمال الشمال عن الأضرار التي لحقت بهم، جراء سقوط «الكاتيوشا» على قراهم والعدوان على لبنان.

وكان النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، الوحيد الذي عارض اقامة الصندوق، وقال في تسويغه لذلك: «التحفظ من مبادرة الهستدروت لاقامة الصندوق، وعلى الحكومة التي بادرت لشن العدوان على لبنان الاهتمام بتعويض العمال عن الأضرار».

وحذر غونين من استمرار العدوان ودهورة الاوضاع الى اندلاع حرب. وطالب بوقف العدوان فورا، مؤكدا ان الحل العسكري سيفشل في ضمان الأمن لسكان الشمال، مشيرا الى الحروب السابقة التي شنتها اسرائيل على لبنان ولم تضمن الأمن والاستقرار. وقال ان الحل الوحيد هو بانجاز السلام العادل والشامل والانسحاب من لبنان.

وقال غونين، ان رائحة الانتخابات تفوح من عدوان حكومة «العمل - ميرتس» على لبنان.

بيرس: عملية «عناقيد الغضب» غير مقيدة زمنيا!

* احزاب اليمين تعتبر العملية جزءاً من معركة بيرس الانتخابية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، وفي اعقاب جلسة الحكومة الاسبوعية بان عملية «عناقيد الغضب» ليست مقيدة بفترة زمنية محددة. وقال ان الجيش الاسرائيلي سيستمر في عملياته الحربية الى ان يتوقف مقاتلو «حزب الله» كلية عن قصف شمال اسرائيل.

كذلك رفض بيرس في اثناء جولة له، امس الاحد، في الشمال، انتقادات كل من فرنسا وروسيا للعملية مؤكداً، انه اعلم الدولتين المذكورتين بموقفه هذا.

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان جلسة الحكومة، امس الاحد، التي استعرض القادة العسكريون امام المشاركين فيها آخر تطورات الاحداث العسكرية، اتسمت بوحدة الحال حول اهداف العدوان على لبنان. وان الاغلبية تدعو، في حاله حدوث مفاوضات بين اسرائيل ولبنان وسوريا بوساطة امريكية، قد تحدث خلال اربعة ايام، الى المطالبة بنزع سلاح «حزب الله» ومقاتلي المقاومة اللبنانية.

واضافت تلك المصادر ان رئيس الحكومة، بيرس، يرفض اشراك قوات المشاة في العملية ومن هنا يعتمد فقط على المدفعية والطيران، وذلك خوفا من الغرق في المستنقع اللبناني.

هذا واعتبرت احزاب اليمين في اسرائيل عملية «عناقيد الغضب» جزءا من معركة بيرس الانتخابية. واكدت انها على الرغم من تأييدها لهذه العملية ووقوفها الى جانب الجيش، ستعمل على فضح سياسة الحكومة برياسة بيرس.

على صعيد آخر اعلن امس الاحد، عن تأجيل زيارة وزير الخارجية، ايهود براك الى واشنطن حتى اشعار آخر.



● هاربون من «عناقيد» القتل والدمار ●

الناصرة بلدية وشعبا تندد بالعدوان على لبنان

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الأحد، بيانا دان فيه بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان. وجاء في البيان:

«الناصرة، بلدية وشعبا، تندد بكل شدة بعدوان جيش الاحتلال الاسرائيلي على لبنان وقصف العاصمة اللبنانية بيروت وقتل الابرياء، وتشريد عشرات الألوف من العائلات اللبنانية.

«ان هذا العدوان الجديد هو عمل اجرامي ومقلق. والمطلوب وقف العدوان فورا والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية المحتلة. فالقتل والقصف والتشريد والتدمير لن تجلب الأمن، بل على العكس تجر المنطقة الى حلقة جديدة من سفك الدماء. وعلى الحكومة الاسرائيلية التقدم في مفاوضات السلام والاعلان عن تجديدها بعيدا عن اجواء التهديد والحرب والعدوان، وتسريع وتيرتها حقنا للدماء. وفقط عن طريق المفاوضات واحلال السلام وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والعربية المحتلة يمكن استتباب الأمن في المنطقة.

«لقد تزامن هذا العدوان الاجرامي مع استمرار فرض الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية وتطبيق سياسة العقوبات الجماعية على شعب بأكمله. ان سياسة حكومة «العمل» - «ميرتس» العدوانية تجاه لبنان وفلسطين لن تجلب الا المزيد من الكوارث وعلى الحكومة الاسرائيلية ان توقف فورا هذه السياسة وان ترفع ايديها عن لبنان وفلسطين وان تعود الى طاولة المفاوضات بعيدا عن مسايرة اليمين ولغة القصف والحصار والقتل».

الشخص الذي اصيب اثناء اعداده عبوة ناسفة في القدس هو بريطاني الجنسية

* فريج: هذا الشخص هو يهودي واراد الاعتداء على العرب *



* الياس فريج *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الأحد، عن اسم الشخص الذي انفجرت بين يديه عبوة ناسفة كان يقوم بتحضيرها في غرفته بفندق «لورنس» في القدس، وذلك بعد ان اصدر قاضي محكمة الصلح في القدس، يوئيل تسور، امرا بهذا الخصوص.

وهذا الشخص هو مواطن بريطاني ويدعى اندرو نيومان. وقد اصيب جراء الانفجار باصابات خطيرة، الا ان وضعه مستقر. هذا ومنعت المحكمة اجهزة الاعلام من نشر تفاصيل حول دخول وفترة مكوث نيومان في البلاد.

ويذكر ان قائد شرطة القدس، اريه عميت، اصدر، يوم الجمعة الماضي، بعد وقت قصير من الانفجار، امرا يمنع اجهزة الاعلام بموجبه من نشر اي تفاصيل عن الحادث. الا ان قرار النشر جاء بعد ان استأنف كل من «صوت اسرائيل» وصحيفة «معريف» على قرار الشرطة لدى المحكمة التي امرت بدورها الشرطة و «الشاباك» بالسماح لأجهزة الاعلام بالنشر عن هوية هذا الشخص، خاصة وان صحيفة «اوبزرفر» البريطانية نشرت تفاصيل عن هذا الحادث.

كما واصدرت المحكمة امرا يعتبر سابقة قانونية حيث سمحت لوسائل الاعلام الاسرائيلية بنشر تفاصيل تم نشرها في الصحف الأجنبية خارج البلاد.

ومن جهة اخرى صرح رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، بان الشخص الذي تفجرت بين يديه العبوة في فندق في القدس «هو يهودي وأراد ان يعتدي على العرب».

كما اكد رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في اجتماع مجلس السلطة الفلسطينية، امس الأول السبت، ان حادثة الانفجار «تثير شبهات حول نوايا اليمين المتطرف في الجانب الاسرائيلي للتحرك من جديد وذلك على ضوء المعلومات المتوفرة في حوزتنا».

حكومة «العمل - ميرتس» تواصل سياسة الارض المحروقة في لبنان!

❑ حتى مساء امس، (٢٩) قتيلا لبنانيا وأكثر من (١٢٠) جريحا ❑ عشرات صواريخ الكاتيوشا على الجليل اسفرت عن خسائر مادية واصابة ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل طوال نهار امس، الاحد، القصف الاسرائيلي لمناطق كثيرة في لبنان من البر والبحر والجو. كما وواصلت عناصر «حزب الله» ضرب شمال البلاد بقذائف الكاتيوشا. وقد وقع اثر ذلك قتلى وجرحى واضرار كبيرة في الاملاك خاصة في الجانب اللبناني.

وفي غارة جوية على مواقع لـ «حزب الله» في البقاع قتل اربعة مدنيين لبنانيين وتم تدمير جهاز بث تابع لاذاعة «صوت المستضعفين» التابعة لـ «حزب الله». وفي الجنوب اللبناني قصفت عدة مواقع لـ «حزب الله»، كما قصفت سيارة اسعاف اصيب جراءها اربعة اسعافيين، جراح احدهم خطيرة.

وقصفت الطائرات الاسرائيلية مقر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل والكائنة في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين.

وقصفت الطائرات الاسرائيلية والزوارق الحربية الاسرائيلية مواقع عدة في ضواحي بيروت. فقد قصفت شركة الكهرباء اللبنانية في بلدة الجمهور شرقي العاصمة اللبنانية وثكنة تابعة للجيش اللبناني. كما ضربت مركز الاستخبارات التابع لـ «حزب الله» في الضاحية الشيعية جنوب بيروت. وقصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية قطاع بئر العبد في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث بناية القيادة العامة لـ «حزب الله».

وفي شمال اسرائيل استمرت مغادرة الاطفال والنساء للتجمعات السكنية الواقعة على الحدود مع لبنان بسبب مواصلة ضرب «حزب الله» لقذائف الكاتيوشا عليها. هذا واصيبت امرأة جراء هذه القذائف في كريات شمونة واصيب مواطنان في نهريا.

ونتجت عن قذائف الكاتيوشا خسائر بالممتلكات، تقدر بحوالي خمسة ملايين شيكل. واصابت قذيفة كاتيوشا مزرعة دجاج اسفرت عن موت (١٠) الاف دجاجة.

وكانت مصانع عديدة في شمال البلاد قد توقفت عن العمل وتقدر خسائرها بمئات الوف الدولارات. كما واصيب العديد من المباني السكنية.

واصابت احدى القذائف التي ضربها عناصر «حزب الله» مقرا للقوة الدولية في الناقورة. واعلنت مصادر «حزب الله» ان قذيفة سقطت في مدينة صفد، البعيدة نسبيا عن الحدود مع لبنان. الا ان المصادر الاسرائيلية نفت ذلك.

وتشير المصادر العسكرية الاسرائيلية الى سقوط نحو (٩٠) قذيفة كاتيوشا في الايام الاربعة الاخيرة منها (٤٥) قذيفة سقطت نهار امس.

وفي مساء امس، اعلنت مصادر الحكومة اللبنانية ان عدد ضحايا العدوان وصل الى ٢٩ قتيلا واكثر من ١٢٠ جريحا.

الناصرة تعلن «حالة الاستنفار» لتحقيق الانتصار لقائمة الوحدة الديمقراطية الوطنية

*** جبهة الناصرة الديمقراطية: «انجزنا اوسع وحدة وطنية – حضارية تقطع الطريق على حالة التسيب والانتهازية والاصولية وتضع حداً لتشجيع تهميش الفوارق ومحاولات تذويب الهوية الوطنية – الثقافية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل» ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «بثقة بالنفس وباعتزاز بالطريق الوحدوي الديمقراطي الذي نمثله، ننطلق الى المعركة الانتخابية لتحقيق انتصار جديد يعطي الامل لشعبنا كله وللقوى الديمقراطية، بالمستقبل وبالبديل الوطني، اليساري والمتنور... ان وحدتنا – وحدتكم المنجزة والمتمثلة في قائمة «الجبهة الديمقراطية» و«التجمع الوطني»، هي وحدة وطنية ديمقراطية نابعة من رؤية استراتيجية تحكمها المصلحة العليا لقضايا شعبنا وتعبر عن احتياجات هذا الشعب وتوقعاته في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية».

بهذه الروح، وهذه الثقة والعزيمة توجهت جبهة الناصرة الديمقراطية، في بيان وزع بآلاف النسخ، امس الاول السبت، الى اهالي الناصرة مؤكدة انها «اعلنت من اليوم حالة الاستنفار وانها ستطرق كل بيت في الناصرة لتحقيق الانتصار لقائمة الوحدة الحقيقية والتحالف الديمقراطي».

وقد تم توزيع البيان في الشارع الرئيسي وفي السوق وفي ساحة العين، بمشاركة العشرات من الجبهة والتجمع في مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة ونوابه وسكرتير جبهة الناصرة وسكرتيرة مجلس «نعمت»، والقائم بأعمال سكرتير مجلس العمال.

وقد اكد بيان جبهة الناصرة اننا «انجزنا اوسع وحدة وطنية – حضارية تقطع الطريق على حالة التسيب والانتهازية والاصولية وتضع حداً لتشجيع تهميش الفوارق ومحاولات تذويب الهوية الوطنية – الثقافية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل». واضاف البيان «نحن نطرح تحالفاً استراتيجياً وليس توليفة اسماء، خالية من اي مضمون وبرنامج. ومعاركنا – معارككم القادمة تحتاج الى نفس طويل وموقف ثابت ومضمون... ونحن مقبلون على معارك مصيرية تحتاج الى اوسع وحدة شعبية، مبدئية متنورة، على رأسها معارك القدس والمستوطنات والدولة الفلسطينية المستقلة والسلام الشامل ووقف حصار التجويع المفروض على شعبنا الفلسطيني ومقاومة شهوة الحرب والعدوان على لبنان التي تغمر حكومة «العمل» – «ميرتس» في هذه الايام ومقاومة مخططات تعميق سياسة التمييز ومصادرة ما تبقى من الاراضي العربية ومنع اعادة الاوقاف الاسلامية الى اصحابها الشرعيين وسياسة التهجير وحرمان القرى العربية من حق الاعتراف وقضايا المهجرين في وطنهم». وخاطب البيان جمهور الناصرة بانه «يحق لنا ولكم، بحق التجربة وساحات النضال التي عهدتمونا فيها منذ الخمسينات وحتى اليوم والنهج الواضح والبرنامج المستقبلي، يحق لنا ولكم اعلان حالة الاستنفار من اليوم وطرق باب كل بيت من اجل تحقيق الانتصار. ونريد لهذه الوحدة، معكم وبدعمكم، ان تتعمق وتتجذر في المستقبل لزيادة قوة وتأثير القوى الوطنية اليسارية، الديمقراطية والمتنورة. ان هذه الوحدة هي استكمال للطريق الوحدوي الذي اخترناه خلال عشرات السنوات الماضية وعبرنا عنه بالفعل والتطبيق. وابرز معالمه اقامة جبهة الناصرة الديمقراطية عام (١٩٧٤)». وطالب البيان بان ترفع حكومة «العمل» – «ميرتس» ايديها عن لبنان وعن شعبنا الفلسطيني

*** اجتماعات احياء ***

هذا وتشهد الناصرة العديد من الاجتماعات للاجهزة الجبهوية داخل الاحياء لتجنيد الجمهور الجبهوي لنصرة قائمة الوحدة. وعقدت اجتماعات في احياء: الجنوبية والغربية والشرقية والروم والعراقية والشوفاني. وسيعقد اليوم الاثنين، اجتماع لجهاز حي المسلخ. كما تقرر عقد اجتماع نسائي في قاعة جمعية الشبان وذلك يوم (١٩٩٦/٤/٢٣).

وسيعقد لقاء خاص لنشيطي ومؤيدي قائمة الوحدة في البلدة القديمة، يوم الخميس (١٩٩٦/٤/٢٥) في قاعة جمعية الشبان.

كذلك عقد اجتماع لشباب الجبهة اتفق فيه على التجند الفوري في المعركة. كما تواصل الشبيبة الشيوعية في الناصرة نشاطها الانتخابي الذي بدأته منذ اسبوعين.

*** احتفال اول ايار ***

وقررت جبهة الناصرة الديمقراطية ان تكون مظاهرة الاول من ايار التي ستجري في الناصرة، بمثابة الافتتاح الرسمي للمعركة الانتخابية في المدينة.

وقد عقد اجتماع للدائرة النقابية في جبهة الناصرة للتحضير لاول ايار وانجاح المظاهرة.

*** اجتماع بين ممثلي الجبهة والتجمع في الناصرة ***

وضمن التحضيرات للمعركة الانتخابية وتنسيق النشاطات، دعت جبهة الناصرة مندوبي «التجمع الوطني» في المدينة لاجتماع بهدف التنسيق.

واتفق على ضرورة ادخال مندوبين عن التجمع في الطاقم القيادي النصراوي للمعركة الانتخابية واجراء الاجتماعات الانتخابية بشكل مشترك وكذلك العمل المشترك لانجاح القائمة. وساد الاجتماع جو من الاخوة الحقيقية والعزيمة وبذل كل الطاقات في هذه المعركة.

اجتماعان شعبيان لنصرة الجبهة في شعب ورهط



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، امس الأول السبت، اجتماعا حاشدا، افتتحه وتولى عرافته سكرتير جبهة شعب، سعدو خطيب.

وتحدث في الاجتماع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، عن نضال الجبهة وانجازاتها وما يميزها عن الآخرين. وعن اهمية التحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي».

واسهب نفاع في الحديث عن ابعاد العدوان الاسرائيلي ضد لبنان، على المسيرة السلمية.

وعقدت الجبهة في رهط اجتماعا انتخابيا وضعت فيه برنامج عمل مفصلا استعداد للمعركة الانتخابية ولانجاح الجبهة فيها، تحدث فيه عدد من قادة الجبهة محليا.

احتجاجا على استمرار الحصار والعدوان على لبنان

هاشم محاميد يقاطع احتفال منح بيرس مواطنة شرف في باقة الغربية

*** الاحتفال يقام بعد غد الاربعاء بمناسبة تحويل القرية الى مدينة * محاميد: «نهج بيرس الحربي يجعل التصويت له في الانتخابات لرئاسة الحكومة امرا مستحيلاً» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد انه لا يستطيع المشاركة في احتفال الاستقبال الذي تنظمه بلدية باقة الغربية يوم بعد غد الاربعاء في القرية لرئيس الحكومة شمعون بيرس وعدد من الوزراء، ومنح بيرس مواطنة شرف بمناسبة تحويل باقة الغربية من قرية الى مدينة.

وقال محاميد لـ«الاتحاد»: «لا يمكنني المشاركة في الوقت الذي تتكلم فيه مدافع بيرس وقذائف طائراته ضد الشعب اللبناني. وفي الوقت الذي يعاني فيه شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع من ابشع حصار همجي تفرضه حكومة «العمل – ميرتس» وممارسة سياسة الاذلالية وحربية ضده وسياسة «ترانسفير» ضد الشعب اللبناني».

وقال محاميد: «في هذه الظروف التي تذبح فيها حكومة «العمل ميرتس» آمال الشعوب في السلام وقتل مشروع السلام لا يمكن استقبال بيرس».

واكد محاميد ان نهج شمعون بيرس لاستمالة اليمين الى جانبه في الانتخابات وتبني الشارونية والرفولية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، يجعل تصويت الجماهير العربية لبيرس في الانتخابات للرئاسة امرا عسيرا ومستحيلا.

ودعا محاميد الى وقف سياسة المغامرة بدماء شعوب المنطقة على مذبح الكسب الانتخابي الضيق.

جلال ابو طعمة، ردا على سؤال حول الغاء منح بيرس مواطنة شرف: لا يوجد مجال للاحتجاج الانفرادي

وتعقيبا على تنظيم الاحتفال في ظل العدوان على لبنان قال السيد جلال ابو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية لـ«الاتحاد»: «لقد عينا موعد الاحتفال قبل اكثر من شهر، بعد ان اجلناه لمرتين في السابق وقضية مواطنة الشرف اقررناها قبل نحو سنة عندما كان بيرس وزيرا للخارجية».

وقال ردا على سؤال: «لا نستطيع تأجيل الاجتماع لاننا وزعنا الدعوات واستكملت الاستعدادات لاقامة الاحتفال».

وقال ردا على سؤال آخر حول الغاء منح بيرس، مواطنة الشرف احتجاجا على العدوان ضد لبنان: «لا يوجد مجال للاحتجاج، بشكل انفرادي وعلى لجنة المتابعة اقرار خطوات احتجاجية، لكن باقة الغربية لا تستطيع الانفراد بالاحتجاج».

في لقاء يهودي عربي

الجبهة هي القدوة للتعايش اليهودي العربي المشترك

* تل ابيب – لمراسل خاص – التقى حشد كبير من انصار السلام اليهود والعرب، امس الاول السبت في نادي الصداقة في تل ابيب، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

افتتح اللقاء، وتولى عرافته عوزي بورشطاين، مشيرا الى اهمية مثل هذه اللقاءات خاصة في معركة الانتخابات.

واكد النائب الجبهوي، صالح سليم والنائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، واخرون في الكلمات التي القوها، الهوية السياسية والطبقية للجبهة وانها الوحيدة المعبر الحقيقي عن مصالح الشعبين في هذه البلاد.

وشجب المتحدثون العدوان الاسرائيلي على لبنان وطالبوا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وبوقف العدوان فورا. والاستجابة لنداء رئيس حكومة لبنان، رفيق الحريري، بالتفاوض وحل الامور سلمياً.

وبعد التفرق الى فرقتي عمل ومناقشة كافة المواضيع السياسية والانتخابية بشمولية بحضور النائبين سليم وغوجانسكي، قام المجتمعون بجولة مشتركة في شوارع تل ابيب ويافا، لابراز دور الجبهة في التعايش المشترك وانها القدوة لذلك.

النائب محاميد يزور قرية الدحي، متضامناً مع أهلها ضد نية الدمج مع العفولة

*** ويعد بطرح القضية في اول اجتماع مع رئيس الحكومة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد امس الاحد، بزيارة تضامنية لقرية الدحي قضاء العفولة حيث اجتمع مع الاهالي ورئيس وبعض اعضاء لجنة القرية، ضد الدمج مع مدينة العفولة.

واستمع محاميد الى آراء اللجنة من رئيسها السيد يوسف زعبي الذي عاد واكد النية المبيتة من عملية الدمج هي مصادرة ما تبقى من اراضي القرية لحي «غفعات هموريه» التابع للعفولة، الأمر الذي يجمع على رفضه معظم الاهالي ولن يسمحوا بتمريره.

وتم الاتفاق على كتابة الرسائل الخاصة للجهات المعنية في وزارة الداخلية ومكتب رئيس الوزراء، وطرح قضية رفض الدمج في اول اجتماع لكتلة الجبهة مع رئيس الوزراء.

واكد النائب محاميد انه قبل ذلك يجب ان يتم توحيد الصف والقرار بين اهالي الدحي والاستعداد للقيام بخطوات عملية كالتظاهر امام مكاتب وزارة الداخلية ومكتب رئيس الوزراء. والاضرابات ورفع الشعارات اذا لزم الامر واعطى مثلا ما قام به سكان ام الغنم حين اجبروا وزير الداخلية على التراجع عن قراره ضم قريتهم الى القرية المجاورة عرب الشبلي بعد ان استنفدوا الوسائل النضالية المشروعة بمساعدة اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

وكان رافق النائب هاشم محاميد في زيارته للدحي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية دبورية المجاورة عرفان سليم الذي اكد تضامن الجبهة والحزب واهالي القرية مع مطالب اهالي الدحي في رفض الضم للعفولة.

اتصالات عربية ودولية لوقف العدوان

☐ اليوم، مجلس الأمن يبحث في الشكوى اللبنانية وواشنطن تهدد باستخدام حق النقض «الفيتو» ☐ اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب بعد غد الاربعاء ☐ سوريا تحذر من استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان ☐ لبنان مستعدة لفرض احترام تفاهم تموز عام ١٩٩٣ ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الأنباء – فيما تواصل اسرائيل حربها العدوانية ضد لبنان وفرضت عملية النزوح القسري لمئات آلاف المواطنين اللبنانيين عن قراهم ومدنهم الواقعة جنوبي نهر الليطاني تجري اتصالات عربية – عربية وكذلك على مستوى الهيئات الدولية في محاولة لممارسة ضغوطات على اسرائيل لوقف هذه الحرب.

ومن المتوقع ان يجتمع، اليوم الاثنين، مجلس الأمن الدولي لبحث الشكوى التي قدمها لبنان ضد اسرائيل، ويطالب لبنان بوقف الاعتداءات الاسرائيلية وتطبيق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ وادانة اسرائيل.

وحسب التقارير من اروقة الأمم المتحدة، فان الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا ستعارض ادانة اسرائيل. وان واشنطن تهدد باستخدام حق النقض «الفيتو».

من جهة أخرى، اعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس، ان وزراء الخارجية العربية سيعقدون اجتماعا طارئا، بعد غد الاربعاء، في القاهرة لبحث العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان.

وقال عبد المجيد اثر لقائه رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، خلال زيارته الخاطفة في القاهرة، ان جميع الدول العربية وافقت على عقد الاجتماع الوزاري الطارئ، موضحا انه «اتفق مع الحريري على الخطوات الخاصة بالتحرك العربي لدعم موقف لبنان».

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اتصل هاتفيا صباح، امس، بوزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت، واستعرض معه الوضع في لبنان.

واوضح المتحدث ان موسى ودو شاريت «اتفقا في الرأي على ان الوضع خطير ويجب مضاعفة الجهود من اجل عودة السلام والاستقرار في المنطقة». واكد «انهما اتفقا ايضا على انه يجب تجنب كل ما يمكن ان يهدد مستقبل عملية السلام».

وقد اجرى الوزير الفرنسي منذ بدء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، يوم الخميس الماضي، اتصالات مع وزراء خارجية كل من لبنان وايران وسوريا.

واجرى، امس الأول السبت، محادثة هاتفية طويلة مع وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، بحثا خلالها «الوضع الخطير في المنطقة».

وابلغ دو شاريت براك «بقلق السلطات الفرنسية البالغ ازاء وضع قد يؤثر بشدة على عملية السلام في حالة استمراره».

هذا وحذرت سوريا، امس، في اليوم الرابع لاستمرار الغارات الاسرائيلية على لبنان من «مخاطر حقيقية يصعب تطويقها اذا استمر العدوان الاسرائيلي السافر واذا استمر الدور الامريكي المنحاز».

واعتبرت الاذاعة السورية ان «تطويق حالة التفجر الراهنة وانحسار العدوان وتطويق التطورات المرشحة للتصعيد في كل الاتجاهات تفرض بالضرورة انسحاب اسرائيل من الجنوب وتحميلها مسؤولية الارهاب الرسمي المنظم الذي تقوده في لبنان وفي الداخل الفلسطيني».

واتهمت الاذاعة الولايات المتحدة بـ «الانحياز» لاسرائيل، وقالت ان الموقف الامريكي «لا يجانب الحقيقة فحسب، وانما يجانب المصداقية التي يفترض ان تتحلى بها دولة عظمى اخذت على عاتقها رعاية السلام العالمي ومعالجة نزاعاته بروح من المسؤولية».

وخلصت الى القول «ومن هنا تبرز اهمية ان يكون للولايات المتحدة الموقف المسؤول الذي يجنب المنطقة الأهم في العالم مخاطر حقيقية يصعب تطويقها اذا ما استمر العدوان الاسرائيلي السافر واذا ما استمر الدور الامريكي المنحاز».

واعلنت السلطات اللبنانية، امس، عن استعدادها، في حال التوصل الى وقف اطلاق نار مع اسرائيل، للحؤول دون قيام «حزب الله» باطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل.

واكد وزير الخارجية فارس بويز، في تصريح صحفي «اذا تم التوصل الى وقف لاطلاق النار فان الحكومة اللبنانية والدول الصديقة على استعداد لفرض احترام تفاهم تموز عام ١٩٩٣ «الذي تم التوصل اليه اثر عملية «تصفية الحساب».

وقال بويز: «بانتظار التوصل الى حل سياسي جذري وجوهري فان الحكومة اللبنانية على استعداد للقيام بكل المساعي من اجل تنفيذ هذا الاتفاق بانتظار توصل بعض الدول الصديقة الى وقف لاطلاق النار».

واكد مصدر مأذون ان لبنان يطالب بالعودة الى تطبيق بنود اتفاق تموز وبان «سوريا تدعم احترام هذا الاتفاق».

وادان مجلس التعاون الخليجي، امس «العدوان الاسرائيلي الكبير» على لبنان، ودعا الولايات المتحدة وروسيا على الأخص الى «الضغط» على اسرائيل لوقف «هذه الحرب العسكرية المدمرة».

وفي بيان صادر عن الأمانة العامة للمجلس في الرياض اكد امينه العام، جميل الحجيلان، ان مجلس التعاون الخليجي «يتابع بقلق بالغ الاعتداءات المستمرة على الجنوب اللبناني والعاصمة اللبنانية بيروت».

واعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس «تضامن الاردن قيادة وحكومة وشعبا مع الأشقاء» في لبنان وضرورة توقف العمليات العسكرية الاسرائيلية عليه للآثار السلبية التي تترتب على ذلك والتي تمس مسيرة السلام في المنطقة وبذل الجهود لازالة اسباب التوتر في المنطقة».

وبرر كريستوفر الهجمات الاسرائيلية منذ اليوم الأول من عملية «عناقيد الغضب» العسكرية مجازفا بافشال جهود الوساطة التي تبذلها الولايات المتحدة لتحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا التي تقدم دعما لوجستيا الى المقاومة في الجنوب اللبناني.

في ختام زيارته القصيرة في مصر

الحريري: القصف الاسرائيلي يقوي «حزب الله» ولن يحقق الأمن لشمال اسرائيل

* ويضيف: لن نصطدم بـ«حزب الله» لانه يقاوم الاحتلال الاسرائيلي *



* القاهرة – الوكالات – اكد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ان القصف الاسرائيلي للبنان «يقوي «حزب الله» ولا يؤدي الى تحقيق الامن لشمال اسرائيل»، وذلك في تصريحات ادلى بها خلال زيارة قصيرة قام بها للقاهرة، امس الاحد.

وقال الحريري ردا على سؤال حول ما تؤكده اسرائيل بان الحكومة اللبنانية تستطيع السيطرة على عمليات «حزب الله» ان «الحكومة اللبنانية لا يمكنها ان تصطدم بـ«حزب الله» لانه يقاوم الاحتلال الاسرائيلي، واذا اعتبرنا «حزب الله» مشكلة فان حل هذه المشكلة ليس بالطريقة التي تحل بها اسرائيل. ان ما تفعله اسرائيل يقوي «حزب الله» والمشكلة تتفاقم، حتى الامن في شمال اسرائيل لن يتحقق بهذه الطريقة».

واضاف الحريري «ان ما تفعله اسرائيل لن يدمر «حزب الله» والامن لن يستتب بمزيد من العنف، وانما الحل يجب ان يكون سياسيا وليس عسكريا لان الوسائل العسكرية لم تعط نتيجة».

وقال الحريري ان لبنان «لا يوافق على وقوع ضحايا مدنيين اسرائيليين، لكنا حريصون على مواطنينا واطفالنا، لان المدنيين لا ذنب لهم في هذه الحروب».

واكد الحريري: «بصرف النظر عن رأينا في «حزب الله» وتوجهه السياسي وماضيه، فانه يمثل المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، وما تطلبه اسرائيل هو مقاومته اي الاصطدام به في الوقت الذي تحتل فيه جزءا من الارض اللبنانية، وهذا معناه ان نساعدها على احتلال ارضنا، ونحن كحكومة لا يمكننا القيام بذلك، هذا عمليا لا يمكن ان يحدث». واضاف ان لـ«حزب الله» نوابا في البرلمان اللبناني، يتخذون مواقف معارضة للحكم ونحن لسنا متفقين معهم سياسيا، ولكنهم يقاومون الاحتلال الاسرائيلي».

ومن جانبه، قال رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري، في تصريحات صحفية ان «مصر تتابع تطورات الاوضاع في لبنان وتتصل بكافة الجهات لان ما يحدث يترك آثارا سلبية على عملية السلام برمتها اضافة الى آثاره الاقتصادية» مؤكدا ان «مصر تساند لبنان مساندة كاملة».

هذا وغادر رئيس الوزراء اللبناني القاهرة قبيل ظهر امس متوجها الى فرنسا بعد زيارة قصيرة الى مصر.

استجابة لدعوة الرئيس ياسر عرفات

حزب «الشعب» الفلسطيني يقرر المشاركة في الحكومة الفلسطينية

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اقرت اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني، المشاركة في الحكومة الجديدة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وجاء في بيان عام عممه المكتب السياسي للحزب «ان اللجنة المركزية ناقشت طلب الرئيس عرفات مشاركة عضو اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب في الحكومة القادمة، وان الرئيس ارفق الطلب بالحديث عن الاخطار المحدقة بمجمل العملية السياسية وبوصول العملية التفاوضية الى طريق مسدود، ودعا الحزب الى المساهمة بدوره في الوقوف ضد تلك الأخطار وللعمل المشترك من اجل الخروج من المأزق الذي وصلت اليه العملية السياسية.

واكد البيان «ان فرصة جديدة للتعاون والعمل المشترك قد نشأت وباتت تستدعي تجاوب الحزب معها على اساس الوضع الناشئ والاستنتاجات الجديدة لقيادة السلطة الوطنية خدمة للمصلحة الوطنية وانسجاما مع موقف الحزب تجاه العملية السلمية – خاصة ان السلطة الوطنية بعد سنتين، كما جاء في البلاغ، قد توصلت الى استنتاج ان اتفاق القاهرة وما تبعه من اتفاقات لا تقود الى تحقيق المطالب الوطنية».

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٢٧٧ عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة فاطمة علي غنامة من مدينة سخنين ودفنت فيها باجلها الموعود بتاريخ ١٨/١٠/١٩٧٦ وانحصار ارثها الشرعي باولادها الستة وهم: نمر، رشيد، لاني، سعاد، بهجة وملكة فقط لا غير ثم بتاريخ ١٧/١١/١٩٩٥ توفي ابنها رشيد دوخي غنامة ودفن في مدينة سخنين وانحصر ارثه الشرعي بزوجته عطرة سعيد غنامة وباولاده التسعة منها وهم مازن، موفق، رحيب، سهيل، عرابي، سمير، نهلة، نوال، وسهيلة فقط لا غير ولا وارث للمرحوم ولا مستحق لتركة المرحومين فاطمة ورشيد المذكورين سوى من ذكر اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه أودعت لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم م ق/ق/٨٦ ٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - ق/٩ - ٣٠
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٥ جزء من القسيمة ٩٧. اهم تعليمات الخارطة: أ) تقليص خطوط بناء الواجهة والجانبية من ٥.١ - ٨٥.١ متر ب) تحديد تعليمات بناء.
خارطة مفصلة رقم م ق/ق/٣١٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - ق/٢ - ٧/١. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٩ جزء من القسائم ٤٠، ٤١ اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد ثلاثة مبان منفردة على قطعة ارض واحدة ب) تحديد هيكل مبنى مقترح في المستقبل (عدم مبنى قائم) ج) تحديد تعليمات بناء.
خارطة مفصلة رقم م ق/ق/٥٩ ٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - ق/٢ - ٧/١. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٥ اجزاء القسائم ١٢٠، ١١٩. اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد ثلاثة مبان منفردة على قطعة ارض واحدة ب) تحديد تعليمات بناء.
خارطة مفصلة رقم م ق/ق/٩٩ ٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - ق/٢ - ٦/٧ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٦٩ جزء من القسيمة ١ اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خطوط بناء لاضافة في المستقبل حسب الوضع القائم ب) تسهيلات في مساحة قطعة الأرض الدنيا (٢٦٠ مترا مربعا) ج) تحديد تعليمات بناء.
خارطة مفصلة رقم م ق/ق/٨٣ ٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - ق/٥٩ - ١. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض: ٨٨٦٤ جزء من القسيمة ٢٠ اهم تعليمات الخارطة: أ) اعطاء ترخيص بناء لكل المبنى (A) و / او مبنى (B) على انفراد ب) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء، تلفون ٩٣٧٤٩٢ - ٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

أدري مرطي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيسم

اعلان حصر ارث في ملف رقم ٢٤٦/ ٩٦ بمحكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطه موقعه من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم مصطفى احمد سواعد بأجله المحتوم بتاريخ ٣١/٥/٧٤، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنه حسن سواعد وباولادهما وهم: محمد، احمد، فاطمة، داؤود، حاجه، علي، خالد، حسين، سعيد ومريم ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى المذكورين اعلاه. على المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من اليوم.

علي احمد حدرج
سكرتير المحكمة الشرعية - عكا

حصر أرث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحومة حسنة نايف هندي بتاريخ ٦٥/٤ وانحصر ارثها الشرعي باولادها المتولدين لها من زوجها حسن سليمان هندي المتوفى قبلها وهم محمود، حسين، هند، سهيلة، فاطمة، غزالة ومحمد.
ثم بتاريخ ٦٧/٦/١ توفي الابن محمد وانحصر ارثه بزوجته آمنة زيدان هندي وباولاده منها وهم سميرة، مسعدة، شكري، حسن، سمير ومنير لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

רשות הנמלים והרכבות
נמל חיפה

مناقصة علنية رقم ن خ/٥٦٩/٩٥
تزويد خدمات لتجميع مياه عادمة وتفريغها في جهاز مرخص منفرد

سلطة الموانئ والقطارات تدعو لتقديم عروض لتزويد خدمة لجمع المياه العادمة من السفن التي تدخل الى ميناء حيفا وتفريغ واخلاء المياه العادمة في جهاز لتجميع منفرد ومرخص.

١) شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. تجربة مسبقة في مجال من هذا النوع او مجال مشابه.
ب. وجود ادوات أجمالية، منشأتان على الاقل وحاوية مزودة بمضخات وادوات مناسبة + جرارات و/او حاويتان مع أمكانية استيعاب كمية (٦٠٠) طن شهريا وللسلطة الحق لفحص هذه المعدات بالتفاق مع مقدم العرض للتأكد منها والموافقة عليها.
ج. ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الضرائب لسنة ١٩٧٦) وشهادة مشغل مرخص (עוסק מורשה)
د. كفلة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠ ش.ج مربوطة بجدول غلاء المعيشة لشهر ١١/٩٥ (١٢٧.٩ نقطة) لتأمين تنفيذ العرض.
٢) يمكن الحصول على مستندت المناقصة من قسم الاملاك في ميناء حيفا بناية قسم الأموال الطابق الثاني غرفة رقم (١٠) ابتداء من يوم ١٥/٤/٩٦ مقابل مبلغ (٥٨٥) ش.ج يشمل الضريبة الاضافية ولا يعاد.
٣) فترة الارتباط المعروضة هي لسنة واحدة مع حق السلطة تمديد الارتباطات كل سنة لغاية (٥) سنوت من يوم قرار البدء في العمل.
٤) للحصول على ايضاحات اخرى يمكن التوجه الى الكابتن في ميناء حيفا ت: ٠٤/٨٥١٨٣٧٩.
٥) المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وبارفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم لغاية يوم ٣٠/٤/٩٦ الساعة ١٤:٠٠ لصندوق المناقصات في مكتب قسم الاملاك بناية قسم الاموال الطابق الثاني غرفة رقم (١٠) كالمذكور في البند (١٠) عامود (٢) من مستندات المناقصة.
٦) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

• في حالة الاختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نصه باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

اينجو ماندي زلتسمان
مدير ميناء - حيفا

מינהל מקרקעי ישראל

تأجير ارض زراعية لفترة قصيرة للبدو في النقب

تعلن مديرية اراضي اسرائيل للبدو من سكان النقب الراغبين في استئجار اراض للفلاحة والمرعى لموسم عام ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ان عليهم تقديم طلباتهم الى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، مديرية تقدم شؤون البدو، شارع الهستدروت ٩٠ بئر السبع وفق الاصول التالية:
١ - ان يكون مقدم الطلب من سكان القبائل البدوية في النقب.
٢ - ان لا تكون تحت تصرف مقدم الطلب ارض بدعوى الملكية.
٣ - يعبأ الطلب ويقدم من قبل مقدمه بصورة شخصية على النموذج المخصص لذلك. يمكن الحصول على نماذج الطلبات لدى مكتب مديرية اراضي اسرائيل على العنوان المذكور اعلاه ايام: الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس. يطلب من مقدم الطلب ابراز هويته الشخصية لدى تعبئة الطلب.
٤ - آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١٥/٥/٩٥. ولا يقبل اي طلب بعد هذا التاريخ.
٥ - لا ينطوي هذا الاعلان على التزام بتأجير ارض لاي مقدم طلب.
يجري التأجير وفقا لقرارات مجلس اراضي اسرائيل واجراءات مديرية اراضي اسرائيل.

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء لاسرائيل م.ض (لاحقا الشركة)
تطلب بهذا تلقي عروض لتنفيذ الاعمال التالية :

مناقصة رقم ١٠٤٠ / ٩٦

اعمال بنية تحتية لاقامة محطة ثانوية بمنطقة حيفا
الجدول الزمني لتنفيذ الاعمال : خمسة اشهر
يشمل العمل شوارع مؤقتة لدخول الموقع، حوالي ٤٠٠٠ متر طول، اعمال طم لرفع مستوى الارض، حوالي ٢٠٠,٠٠٠ كوب، اعمال ترابية تشمل ممرات للمياه، تصريف المياه واعمال مرافقة.
يسمح الاشتراك بالمناقصة لمقاولين مسجلين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء ١٩٦٩ بتصنيف ٢٠٠ ج-٤ على الاقل، اصحاب خبرة مثبتة بتنفيذ اعمال من النوع المطلوب بهذه المناقصة.
ثمن امتلاك وثائق المناقصة - ١,٩٨٩ شيكل جديد (يشمل ض.ق.م).

شروط مسبقة اضافية للمشاركة بالمناقصة

أ. تقديم كل الوثائق المطلوبة حسب قانون صفقات المباني الجماهيرية (ادارة حسابات ودفع مستحقات الضريبة) ١٩٧٦.
ب. تقديم وثائق تدل على تسجيل المقاول في سجل المقاولين وبالتصنيف المطلوب وبالحجم المالي الذي يلائم متطلبات المناقصة والمبلغ المالي المقدم بها.
جـ. تقديم كفالة مالية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة (مع طوابع حسب القانون) لتنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض حسب النص النهائي الوارد بوثائق المناقصة.

المشاركة بجولة المقاولين وعن موعد جولة المقاولين سياتي تبليغ خاص.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق عدم النظر بعروض مقاولين لم يشاركوا بجولة المقاولين.
على مقدمي العروض تقديم الوثائق المطلوبة بالبندين أ-ب اعلاه مع امتلاك وثائق المناقصة.
يسمح بتنفيذ الاعمال فقط لمقاولين اصحاب تدريج امني ملائم يتم المصادقة عليهم من قبل الشركة.
وثائق المناقصة وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في مكاتب قسم المناقصات، جناح التنفيذ شارع هحشمال ١٦، تل-ابيب (الطابق ١١) حسب الهواتف ٧٢٨/ ٥٦٧٨٦٩١-٠٣ بين الساعات ٧.٣٠ - ١٤.٣٠ حتى يوم الخميس ١٨/٤/٩٦.

توزع العروض في صندوق العطاءات بمكاتب قسم المناقصات، جناح التنفيذ، شارع هحشمال ١٦، تل ابيب (الطابق ١١) حتى يوم الاربعاء ١/٥/٩٦ حتى الساعة ١٣,٠٠.

الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد اي خطأ لغوي او بالترجمة بالاعلان يكون النص العبري هو الصواب.

תשלומים על שירות נוח יותר

الفارابي المركز التربوي القطري دبورية
الكلية الاكاديمية عيمق هيردين

يسرنا الاعلان عن افتتاح دورة، الاولى من نوعها في الوسط العربي بعنوان «مرشدو سياحة للتعرف على الجليل في الوسط العربي».
الدورة هي مساق اكاديمي من كلية عيمق هيردين معترف بها كاستكمال مع علامة وهي برعاية ومشاركة وزارة السياحة قسم الفندقة القروية ووزارة الداخلية قسم مفعام.
تبدأ الدورة في أواخر شهر نيسان ٩٦ ويتم التعليم في «الفارابي» - المركز التربوي القطري - دبورية وذلك ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع بين الساعات ١٦.٣٠ - ١٩.٣٠ بعد الظهر.
الدورة محدودة العدد، ويستطيع الالتحاق بها اصحاب المؤهلات الآتية:
* معلمون او مدراء اقسام في المجالس المحلية العربية.
* الحاصلون على اللقب الجامعي الاول B.A، وخريجو دور المعلمين.
على كل متقدم اجتياز لجنة قبول خاصة لهذه الدورة.
مدة الدورة ٢٢٤ ساعة تتخللها ٧ ايام ميدانية في ارجاء الجليل.

مواضيع الدورة هي:

*** جغرافيا * جيولوجيا * جيومورفولوجيا * تاريخ الجليل * عالم النبات والحيوان في الجليل * مظاهر الاستيطان في الجليل * اساليب * العمل في طواقم * التسويق * سبعة ايام ميدانية.**

تكاليف الدورة ٢٠٠٠ شيكل لكل مشترك تشمل التعليم والسفر وجميع المصاريف الاخرى. رسوم التسجيل ٥٠ شيكلا لا تعاد لصاحبها.
للتسجيل يرجى التوجه الى سكرتيرة المركز التربوي القطري - دبورية على هاتف رقم ٠٦/٧٠١٢٨٩ جميع ايام الاسبوع بين الساعات ٩.٠٠ - ١٣.٠٠ صباحا و ١٦.٠٠ - ١٨.٠٠ بعد الظهر. آخر موعد للتسجيل ١٥/٤/٩٦.
يمنح المشتركون في نهاية الدورة شهادة مساق اكاديمي من قبل الكلية الاكاديمية عيمق هيردين تؤهلهم كمرشدي سياحة في منطقة الجليل.

مع الاحترام
سمدار سناي
مديرة قسم الشهادات
الكلية الاكاديمية عيمق هيردين

مع الاحترام
رزق الطرش
مدير المركز التربوي القطري
«الفارابي» دبورية

كلمة الاتحاد

كيف سيطلب بيرس اصواتنا؟!

● لم يعد هناك خلاف حول حقيقة ان الحرب الاجرامية المنفذة اليوم في لبنان، بحجة الكاتيوشا، وقبلها الحصار الاجرامي المفروض على لواء غزة والضفة الفلسطينية، بحجة العمليات الانتحارية الارهابية، هما اجراءان متطرفان جاءا لخدمة المعركة الانتخابية لحزب «العمل» عموما ولشمعون بيرس شخصيا. فمن اجل الرد على دعاية «الليكود» بانه «متهاون امام العرب» و «يسلم عرفات مسؤولية الدفاع عن اسرائيل في وجه «حماس» و «الجهاد» ويترك «حزب الله» يقرر برنامج حياة المواطنين في قريات شمونة»، قرر الظهور بعضلات اشرس الجنرالات التي عرفتهم اسرائيل في تاريخها.

من اجل ضمان فوزه يخنق مليوني فلسطيني داخل الحصار منذ شهرين ويتسبب لهم باشد المعاناة، بما في ذلك الموت على الحواجز العسكرية للمرضى والنقص في الغذاء وفي الدواء وشل الحياة الاقتصادية والتعليمية والتجارية ودفع شعب بأكمله الى اليأس. وبعد ذلك لن يتورع عن شن حرب دمار اخرى على لبنان، وهو في عز مرحلة اعادة البناء، فيضربها من النبطية الى بعلبك ومن صور وصيدا الى بيروت، ويفرغ عشرات القرى والمدن من سكانها، يجعلهم لاجئين تحت القصف القاتل وظروف الحياة المأساوية وخلال ذلك وفوق هذه الجريمة الرهيبة ترتكب جرائم اخرى «صغيرة»، مثل مذبحة الاطفال الاربعة وامهم في سيارة الاسعاف، امس الاول، وغيرها.

قد «يدافع» بيرس عن نفسه ويرفض الاتهام بان الحصار والحرب ليس لهما علاقة بالانتخابات. لكن هذا لا يغير من الحقيقة ان بيرس يتصرف في هاتين القضيتين مثل اسوأ جنرالات «الليكود». ولا يتوقع من نتنياهو منافسه ان يتصرف اشد سوءا ووحشية. وفي مثل هذا الوضع، لا يمكن لانسان عربي ذي كرامة ولا يمكن لانسان عاقل ونصير حقيقي للسلام، يهوديا كان ام عربيا، ان يقبل على نفسه اعطاء صوته في الانتخابات لبيرس او لحزبه. اذ سيكون هناك تناقض بين ما يمليه الضمير وما تفعله اليد.

فاذا كان بيرس يطمح في الحصول على اصوات الجماهير العربية وقوى السلام العادل الحقيقية، ليعود الى رئاسة الحكومة، عليه ان يحترم مشاعر هذه الجماهير الوطنية والانسانية، وان يوقف حربه الدموية في لبنان فورا، وان يرفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني حالا، وان يعود الى طاولة المفاوضات.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليمين يرتعب من لعبة بيرس..

❑ بقلم: عفيف سالم ❑

● على الرغم من التقليد السياسي الاسرائيلي، الذي تنفذه الاحزاب الصهيونية «اليمينية» منها و «اليسارية»، والداعي الى الوقوف موحدين من خلف الجيش والعمليات العسكرية التي ينفذها، طالما هي مستمرة، وعلى الرغم من ان الاحزاب اليمينية، وخاصة تحالف الليكود – جيشر – تسومت، هي التي دفعت حكومة بيرس – ميرتس الى مغامرته المجنونة في لبنان، وترى فيها اقترابا من مطالبها، الا انها اعلنت، امس الاحد، انها لن تمنح بيرس فرصة اخرى دعائية في المعركة الانتخابية.

واعتبر قادة «الليكود»، خاصة من الطاقم المسؤول عن ادارة المعركة الانتخابية، ان ما يجري من عمليات عسكرية ضد مقاتلي «حزب الله» يعطي حكومة ميرتس – بيرس مساحة اعلامية واسعة تزيد من اسهم بيرس في الشارع السياسي الاسرائيلي. ولهذا فان الطاقم الليكودي الدعائي سيستأنف معركته الدعائية الانتخابية من اجل انجاح نتنياهو.

وهنا لا بد من استباق الاحداث والتأكيد على ان احزاب اليمين لن تقوم بتنظيم المظاهرات الجماهيرية في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب مطالبة بوقف هذه الحرب. وذلك اولا لقناعة هذه الاحزاب بان هذه الحرب المجنونة تؤكد صحة مواقفها.. وثانيا لانها تشك بقدرة حكومة بيرتس – ميرتس على الاستمرار فيها وذلك بدليل ان الحكومة تمتنع حتى الان من ادخال المشاة الى آتون الحرب، الامر الذي يعني، من جهة نظر اليمين، ان مطالبته بتوسيع رقعة «الحزام الامني» حتى حدود الليطاني لن تتحقق. ومن هنا نجد ان احزاب اليمين الاسرائيلي تؤيد بيرس في عدوانه وتدفع به الى توسيعه.. وفي الوقت نفسه تعمل على سحب البساط الاعلامي من تحت قدميه. هذا البساط الذي يوفر له المزيد من النقاط في معركته الانتخابية.

وتجدر هنا الاشارة الى ظاهرة تكاد تكون فريدة من نوعها في هذه الحرب العدوانية المجنونة، والمستمرة منذ خمسة ايام، ولا احد يعرف متى تنتهي وكيف. وهذه الظاهرة هي عقد مؤتمر صحفي يومي بمشاركة ضباط كبار في الجيش يتولون شرح العمليات العسكرية المنفذة في ذلك اليوم، والتأكيد على مواقف الحكومة الرسمية من هذه العمليات. وأشارت بعض الاوساط الاعلامية الى ان هذه المؤتمرات الصحفية اليومية هي جزء من هذه الحرب المجنونة.. وان الهدف من عقدها هو زيادة اسهم بيرس في البورصة الانتخابية.

اما الجانب الاخر لهذا التجنيد الواسع من خلف هذه الحرب العدوانية فهو دور الاعلام الرسمي المقروء والمسموع والمرئي منه. فعلى سبيل المثال لا الحصر تجندت قناتا التلفزيون لبث برامج خاصة لاطفال الشمال، المضطرين للبقاء في الملاجئ، وكذلك للحديث عن وحدة المشاركة العامة بآلامهم وبالسعي لتخفيف الضائقة عنهم، في حين ان وكالات الانباء العالمية تبث آلاف الصور عن مأساة اطفال الجنوب اللبناني، الذين يضطرون تحت القصف المستمر للنزوح الى الشمال.

المثير في موقف اجهزة الاعلام الاسرائيلية هو بثها لمشاعر البعض الانسانية، في حين ان هذه المشاعر هي مشاعر كاذبة واقرب منها الى الوحشية والحيوانية. رموز الحكومة «العمالية السلامية» تعلن، وبديماغوغية تليق بها، انها انطلاقا من المشاعر الانسانية توجه الانذار تلو الاخر الى اهالي قرى وبلدات لبنان جنوبي الليطاني وتدعوهم الى النزوح حفاظا على سلامتهم وارواح اطفالهم.. وتضيف هذه الرموز قائلة: لن يحظى هؤلاء الاطفال اللبنانيين بالهدوء والسكينة، طالما لم يتوفر مثلها لاطفال «قريات شمونة»! ومن هنا جاء قصف محطة «الجمهور» جنوبي بيروت لتوليد الكهرباء ردا على قصف عمود كهرباء للضغط العالي في قريات شمونة.. فالمنطق العنصري الوحشي يقول: طالما ان اطفال المستوطنات الشمالية في اسرائيل لا يتمتعون باضواء النيون الكهربائية فلن يحظى بها الاطفال اللبنانيون!..

* ممرضة تحمل طفلا جريحا اصيب في سيارة الاسعاف التي قتل فيها (٦) افراد من عائلة واحدة *

كما ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية «الانسانية» هذه تنقل بأدق التفاصيل حيثيات جولة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، والذي يؤكد ان اهالي مستوطنات الشمال على استعداد للبقاء في الملاجئ فترة طويلة الى ان يتمكن الجيش من اخراس مقاتلي «حزب الله». ولا يفكر القيمون على هذه الاجهزة بمعنى الكلمات ولا يطرحون السؤال: اي مجتمع يرغبون في بنائه، مجتمع عسكري ام ماذا؟!..

ولعل البعض لاحظ ان اجهزة الاعلام هذه اكدت ان ضغط السكان في مستوطنات الشمال هو الذي دفع حكومة بيرس – ميرتس الى التعجيل بشن هذه الحرب المجنونة، فاذا ما كان ضغط السكان يدفع الحكومة، هذه الحكومة، الى شن الحرب، فكيف يمكن لاجهزة الاعلام هذه ان تقنع الرأي العام بان افعالها تهدف الى ان يقوم اهالي لبنان بالضغط على حكومتهم ودفعها الى نزع سلاح مقاتلي «حزب الله»؟!

يقينا ان قرار حكومة بيرس بشن هذه الحرب المجنونة لم يأت دفاعا عن مصالح السلام وضمان الامن والامان لشعوب المنطقة، ولأمن اسرائيل، بل جاء لزيادة اسهم بيرس في الانتخابات القادمة.. وهذا ما فهمته احزاب اليمين.. فماذا عن الجماهير العربية في اسرائيل وموقفها من هذه الحرب؟! ولماذا يصمت «نجوم» اجهزة الاعلام والتلفزيون العرب صمت اهل الكهف؟! ام انهم سيأتون غدا او بعد غد الى الجماهير العربية طالبين دعمها لانهم يرغبون في الجلوس حول طاولة الحكومة ليشاركوا في اتخاذ القرار.. قرار الحرب وتهجير الشعب اللبناني ايضا؟!

الحرب العدوانية شردت نصف مليون لبناني

(تتمة من ص ١)

الطوارئ الدولية.

وقد بدأ النزوح فجر امس، ولم يلبث السكان ان غادروا صور في بضع ساعات. وتسارع ايقاع النزوح في الساعة الاخيرة قبل انتهاء المهلة التي حددها الجيش الاسرائيلي!

واتسمت حركة النزوح بتوتر شديد، اذ اخذ السكان يتسابقون الى الحافلات التي استعدت لنقلهم الى مدينة صيدا على بعد ٤٠ كم شمالا ويتدافعون والنساء يصرخن والاطفال يبكون في الساحة الرئيسية بقلب مدينة صور.

وشهد الطريق الساحلي الضيق الذي تجري فيه اعمال حفر على امتداد عشرة كيلومترات اختناقا شديدا. وكانت السيارات تسير في ثلاثة صفوف في طريق عرضه ١٢ مترا. وثمة سكان من القرى المجاورة لصور انذرت اسرائيل باخلائها ايضا يلحقون بالسيارات سيرا على الاقدام.

ومنع الجيش الاسرائيلي السير على الطريق الساحلية بين مدينتي صيدا وصور اللتين تفصل بينهما مسافة ٤٣ كيلومترا في جنوب لبنان!

الجمعيات الاهلية العربية تستعد للمخيم القطري الرابع

* شعب - لمراسل خاص - التقى مندوبو عشرات الجمعيات الاهلية العربية، مساء امس الاول السبت، في مقر جمعية «الأمل» للتطوير الثقافي في شعب للتداول حول نشاطات الجمعيات المستقبلية والتحضير للمخيم القطري الرابع الذي تقيمه الجمعيات سنوياً.

وابرز المتحدثون الدور الهام الذي تقوم به الجمعيات الاهلية في بناء المجتمع بروح التطوع والعطاء.

وحيا الاجتماع السيد محمد بدارنة، مندوب مؤسسة التعاون في جنيف، مؤكدا على الرغبة الكاملة في التعاون والبناء بين المؤسسة والجمعيات الاهلية ودعم مشاريع الجمعيات الاهلية.

حملة تبرع بالدم

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيمت في عرابة يوم الجمعة الاخير، حملة تبرع بالدم وذلك للمرة الرابعة خلال السنتين الاخيرتين تحت شعار «وجبة دم = حياة انسان».

واقيمت الحملة بالتعاون بين قسم الصحة في المجلس المحلي وبنك الدم في حيفا ولاقت تجاوبا كثيرا حيث جمعت العشرات من الوجبات.

ويؤكد د. حسين شمالي رئيس لجنة الصحة في المجلس المحلي اهمية مثل هذه الحملات لكثرة الحاجة الى وجبات دم في السنة الاخيرة. وكل وجبة يمكن ان تنقذ حياة انسان.

تشجيعا للتعليم العالي

لجنة البر والاحسان في جلجولية توزع المنح الدراسية على طلاب القريـة

* جلجولية - لمراسلنا - وزعت لجنة «البر والاحسان» في قرية جلجولية امس الاول السبت، (٦١) منحة مالية دراسية بقيمة (٦٥٠) شيكلاً لكل منحة على طلاب المعاهد العليا والجامعات من ابناء القرية. وذلك في احتفال اقيم في «الكانتري كلاب» في القرية.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المهندس درويش رابي. والقى السيد محمد العزوني، رئيس اللجنة، كلمة عن نشاط اللجنة خلال السنوات الماضية وخاصة ايام الانتفاضة وحملات الاغاثة.

وشكر العزوني وزميله نافذ المصري اهالي القرية الذين تبرعوا بسخاء لدعم الطلاب.

وتحدث المربي حسن بشارة عن اهمية التعليم وخاصة لجماهير شعبنا. مؤكدا على اهمية ارتباط الاكاديمي والمثقف بهموم ونضالات شعبه.

وتحدث السيد يوسف جابرين، عن المشاكل التي تواجه الطالب العربي في خطواته الاولى في الجامعات الاسرائيلية. وحث جابرين الطلاب العرب على الانخراط في عمل لجان الطلاب العرب.

بالقرب من «خيمة التبرعات» في الناصرة

حفل خاص يقيمه الفنان روني روك يرصد ريعه للتبرع

* عشرات اطفال الناصرة زاروا الخيمة وقدموا تبرعاتهم *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يقيم الفنان روني روك غداً الاثنين، حفلا خاصا بالقرب من الخيمة التي نصبتها بلدية الناصرة واللجنة المحلية للاغاثة في منطقة العين لجمع التبرعات يرصد ريعه للتبرع. وسيبث مباشرة في «راديو الفن» في الناصرة.

هذا ووصل عشرات اطفال الناصرة واهاليهم بعد ظهر امس الاول السبت، الى الخيمة وقدموا المبالغ النقدية والمواد الغذائية دعما لاشقائهم الفلسطينيين.

وكان الاطفال لبوا دعوة الفنان روني روك الذي حول برنامجه الخاص الذي يبث يومياً في «راديو الفن» الى الخيمة لمدة ساعتين وشارك فيه الاطفال المتبرعون. وكما قال القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد: ان اقامة الخيمة ساعدت في جمع التبرعات بشكل اوسع من الجمهور ونسعى اليوم لان تكون مشاركة مكثفة من مختلف اهالي الناصرة ونتوقع جمع مبالغ كبيرة تساعد شعبنا الذي يعاني التجويع في ظل الحصار».

وكانت بين الاطفال الطفلة رند عمري، التي حملت «قجة» التوفير التي جمعت فيها النقود وتبرعت بها.

الاشغال الشاقة المؤبدة لمصري ادين بالتجسس لصالح اسرائيل

* القاهرة - الوكالات - اكد مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة العليا في العريش حكمت امس الاحد، على المصري عامر سليمان، بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد ادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

وقال المصدر ان المحكمة انزلت بالمتهم العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون المصري في هذه الحال. كما فرضت عليه دفع غرامة عشرة آلاف جنيه (٣ آلاف دولار) وألزمته مصاريف المحاكمة.

وكانت النيابة العامة طلبت، امس الاول السبت، انزال عقوبة الاعدام بسليمان الذي حوكم بتهمة «التجسس لصالح اسرائيل والمتاجرة بالمخدرات وتحريض مصريين على التعامل مع بلد اجنبي».

ولم تثبت تهمة المتاجرة بالمخدرات على المتهم، والتي تصل عقوبتها الى الاعدام. وقالت المحكمة في قرارها ان «المؤبد اقصى عقوبة في القضية وان المحكمة كان يمكن ان تحكم عليه بالاعدام لو ان القانون يسمح بذلك لانه خان اهله ووطنه».

وجاء في لائحة الاتهام ان سليمان، وهو موظف اداري في مدرسة في رفح تم تجنيده من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في العام ١٩٨٢.

وقال مصدر قضائي انه اعترف بان «الموساد» كلفه بجمع معلومات عسكرية في سيناء، وبتجنيد مصريين اخرين من رفح هما قعود سليمان حمدان ومحمد سليمان، لكنهما قاما بابلاغ السلطات، وكانا شاهدين في المحاكمة.

واكدت لائحة الاتهام ان سليمان كان يتلقى مرتبا ثابتا وعلاوات تقدر بآلاف الجنيهات عن المعلومات التي يقدمها. كما زار مكاتب لـ«الموساد» في بئر السبع مرارا وشارك في دورة تدريب عسكرية في تل ابيب.

منع ليلى خالد من دخول الضفة الغربية



* عمان - الوكالات - منعت السلطات الاسرائيلية ليلى خالد التي حاولت خطف طائرة تابعة لشركة خطوط «ال عال» منذ حوالي ٢٦ سنة من دخول الضفة الغربية عبر جسر اللنبي على وادي نهر الاردن.

وصرحت ليلى خالد، العضو في المجلس الوطني الفلسطيني، عند عودتها الى عمان «عندما وصلت الى نقطة حدود الاردن ابلغني ضابط شرطة بان الاسرائيليين يرفضون التصريح لي بالدخول».

وكانت ليلى خالد اعلنت الاربعاء الماضي، عزمها على رفض توقيع اقرار لصالح عملية السلام كي يسمح لها بالذهاب الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقد اشترطت الادارة العسكرية الاسرائيلية توقيع هذا الاقرار واعلنت ان ليلى خالد لن يسمح لها بدخول اراضي الحكم الذاتي ما لم «توقع اقرارا تتعهد فيه بنبذ الارهاب وبتأكيد عملية السلام».

تعيين العميد فيصل عزت الفاهوم قـائدا لقوات بـدر الفـلسطينية



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على تعيين العميد فيصل عزت الفاهوم قائدا لقوات بدر المرابطة في الاردن خلفا للعميد الركن محمد قدسية، وذلك بعد ان استدعاه الى القيادة العامة في غزة.

هذا وصادق الرئيس الفلسطيني على ترقية الفاهوم من رتبة عقيد ركن / كولونيل خريج كلية اركان الى عميد ركن / جنرال خريج كلية اركان.

ومن المعروف ان فيصل الفاهوم من الناصرة مواليد ١٩٤٠ وكان قد غادر البلاد سنة ١٩٥٨ في موجة من هروب الشباب الى الاردن وخدم في سلك العسكرية الفلسطينية منذ سنة ١٩٦٢ حين تخرج من الكلية العسكرية في العراق وبدأ يتدرج بالرتب عن تجربة واستحقاق وجدارة حيث انهى عدة دورات عسكرية في كل من بلغاريا والعراق ومصر وسوريا والاردن وبريطانيا. وكان قد تخرج سنة ١٩٧٥ من كلية الاركان الملكية الاردنية.

التوصية بضم «حي سركيس» الـى منطقة نفـوذ شفاعمـرو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت اللجنة الرسمية الخاصة بتحديد منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، بتوسيع خارطة المدينة غربا وضم «حي سركيس» غير المعترف به الى المدينة، مقرة بذلك مطلب الاهالي ولجنة الاربعين وبلدية شفاعمرو، للاعتراف بالحي حيا من احياء شفاعمرو.

وحولت اللجنة ترصياتها الى وزير الداخلية، حاييم رامون، لاقرارها.

وتوقع رئيس اللجنة المحلية في «سركيس» المصادقة قريبا على التوصيات، مشيرا الى ان الاعتراف جاء ليتوج النضال المشترك من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء ١٦ نيسان ١٩٩٦

٢٨ ذو القعدة ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

16.4.1996

המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 276/52

٩٠٪ من سكان الجنوب اللبناني نزحوا عن بيوتهم! (ص٣)

نشيطو الجبهة الدمقراطية يتظاهرون ضد العدوان (ص٤ و٥)

قرارات سكرتارية لجنة المتابعة العربية العليا:

غداً، اعتصام اعضاء الكنيست والرؤساء العرب، في الناصرة احتجاجاً على الحصار والدمار!

* ممارسات الحكومة في لبنان وفلسطين ستنعكس على توجه المواطنين العرب في الانتخابات * لجنة المتابعة تدعو الى مقاطعة الحكومة ووزرائها في المناسبات المختلفة واحتفالات الاستقلال * الدعوة لعقد نشاطات احتجاجية ومظاهرات في كل المناطق وعلى مفارق الطرق الاساسية (ص١٦)

بيرس يرفض الوساطة الفرنسية

* الادارة الامريكية ستفشل مجلس الامن في حالة ادانته للعدوان الاسرائيلي * الاردن يعرض وساطته *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين الوساطة الفرنسية الداعية الى وقف اطلاق النار. وذلك حين قال انه من السابق لاوانه الحديث عن وقف عملية «عناقيد الغضب».. مضيفا ان الصواريخ لن تتوقف عن السقوط طالما لم يقتنع الطرف الآخر باننا جديون فيما نرغب في تحقيقه.. ولدى اشادته بالموقفين الامريكي والبريطاني.

وقد قللت اوساط سياسية من اهمية زيارة وزير الخارجية الفرنسي، هيرفي دوشاريت، ومقترحات الوساطة التي حملها لكون فرنسا ترى نفسها حليفة للبنان. ولقناعة الحكومة الاسرائيلية بان الادارة الامريكية ستتولى، كما في السابق، الدفاع عنها في مجلس الامن الدولي، الذي من المقرر ان يبحث العدوان على لبنان فجر اليوم الثلاثاء.

وذكرت الانباء ان وزير الخارجية، كريستوفر، اتصل برئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، وبنظيره السوري، فاروق الشرع، داعيا اياهما الى الضغط على حزب الله. وفي هذه الاثناء استمرت المباحثات في كواليس الامم المتحدة لفرض الرأي الامريكي الرافض لاصدار اي قرار بادانة اسرائيل او حتى للتأكيد على قراره السابق رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وصرح مندوب لبنان في هيئة الامم ان مشروع القرار اللبناني المقترح يتضمن طلبا بادانة اسرائيل وبسحب تعزيزاتها العسكرية الاخيرة ومساعدة المدنيين اللبنانيين.

على صعيد آخر يلتقي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اليوم الثلاثاء، نظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي، الذي سيطرح عليه وساطة اردنية اتفق عليها في حديث تلفوني جرى بين الملك حسين وبيرس.



المصادقة على استقدام عشرة آلاف عامل اجنبي للعمل في البلاد

* السماح لسبعة آلاف عامل فلسطيني بالعمل في البلاد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين، على طلب وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، لاستقدام عشرة آلاف عامل اجنبي الى البلاد للعمل في فرع البناء.

جاء ذلك في اعقاب وتيرة البناء المنخفضة التي شهدها الفرع بعد فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، قبل نحو شهرين في اعقاب العمليات الانتحارية.

ويتوقع مقاولو البناء ان يرفع استقدام العمال الاجانب الى البلاد وتيرة البناء بشكل كبير.

على الصعيد ذاته أعلن مصدر اسرائيلي امس، الاثنين، ان الحكومة سمحت لنحو سبعة آلاف عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل في فرعي الزراعة والبناء.

ويتعرض العمال الفلسطينيون لحملة تفتيش مكثفة على الحواجز قبل دخولهم الى اسرائيل.

وقال شلومو درور، المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية ان السماح للفلسطينيين بالعمل في اسرائيل لا يعني تخفيف الحصار انما «للفتة انسانية»؛ مشيراً الى ان دخولهم الى البلاد سيستغرق نحو اسبوعين.

وقال ان المعنيين بالعمل يجب ان لا تقل اعمارهم عن الاربعين عاما. وان الاولوية ستمنح لسكان قطاع غزة.

وقال سعيد المدلل، مدير عام التشغيل في وزارة العمل الفلسطينية، «نأمل ان لا يكون التصريح الاسرائيلي مجرد استهلاك اعلامي».

اسرائيل تصادق على عودة حواتمة وخالد الى المناطق الفلسطينية

* ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية يدعون الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي اسرائيلي امس الاثنين، ان اسرائيل صادقت على طلب رئيس «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» نايف حواتمة وليلى خالد للعودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية. وذلك دون اشتراط توقيعهما على تعهد ضد «الارهاب».

وعلم ان حواتمة وخالد سيعودان خلال الايام القريبة القادمة الى المناطق الفلسطينية عبر جسر «اللنبي».

على صعيد آخر، طالب ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية، هم، تيسير خالد ومحمود اسماعيل وعبد الرحيم ملوح بتأجيل انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة.

جاء ذلك في بيان عمموه على وسائل الاعلام دعوا فيه الى عدم الاستجابة للضغوط الاسرائيلية الابتزازية لعقد الدورة.

واكدوا على ضرورة توفير الاجواء السياسية الملائمة لحوار وطني شامل قبل عقد دورة المجلس واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

● نايف حواتمة ●

لقاء اليوم

*** مع: عضو المكتب السياسي لحزب العمل، حسين سليمان، ونائب الوزير عن «ميرتس»، وليد صادق.**

*** حول: عرب حزبي الحكومة وعدوانها على لبنان وحصارها على فلسطين.**

سليمان: لن استقيل من حزب العمل

● اكد وزير الداخلية حاييم رامون، رئيس الطاقم الانتخابي لحزب العمل، امس، معارضته لنشر اعلانات انتخابية لحزب «العمل» في وسائل الاعلام، مشيرا الى «ان الحكومة تحتل عناوين الصحف بعملياتها الحربية في لبنان ولذلك لا تحتاج الى اي دعاية في الصحف أكثر مما تقوم به في لبنان»! وفي ظل القصف الوحشي والتهجير والتدمير الذي تقوم به اسرائيل في لبنان، يشرد الخيال الى الاعضاء العرب في حزبي «العمل» و «ميرتس» وما هو موقفهم مما يفعله قادة حزبيهم.

حول الموضوع التقينا، رئيس مجلس المشهد المحلي، عضو المكتب السياسي لحزب «العمل» حسين سليمان (وهو الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء) ونائب وزير الزراعة، وليد صادق، «ميرتس».

*** «الاتحاد» - ما الذي تقوله عن العدوان الاسرائيلي على لبنان؟**

- سليمان: «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تستنكر بشدة هذا العدوان واجلاء الشعب اللبناني الامر الذي يذكرنا باجلاء الشعب الفلسطيني عن وطنه في عام ٤٨».

*** «الاتحاد» - حزبك حزب «العمل» هو الذي يشن العدوان ويهجر الشعب اللبناني، الا يحرجك الامر؟**

- سليمان: «لقد ابديت رأيي في جلسة المكتب السياسي لحزب العمل اليوم - امس الاثنين - وقلت ان الجماهير العربية ترفض العدوان على لبنان».

*** «الاتحاد» - وماذا كان الرد؟**

- سليمان: «قالوا انهم اضطروا للقيام بالعملية العسكرية دفاعا عن الجليل ولمنع سقوط «الكاتيوشا» على قرى الشمال».

*** «الاتحاد» - البلاد في خضم حملة الانتخابات للكنيست، ماذا تقول للناس اذا واجهوك بسؤال عن ممارسات حكومة حزب العمل؟**

- سليمان: «موقفي ضد العنف وضد قصف المدنيين وتهجير السكان. وكذلك نحن نستنكر قصف حزب الله للمستوطنات في الشمال».

*** «الاتحاد» - حاييم رامون قال انه لا حاجة لنشر اعلانات دعائية في الصحف لحزب «العمل»، لان ما تقوم به الحكومة من عدوان اكبر دعاية؟**

- سليمان: «حاييم رامون يتحدث للشارع اليهودي لكسب الاصوات».

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان حزب العمل يتكلم بلسانين واحد للعرب وآخر لليهود؟**

- سليمان: «بالنسبة لحرب لبنان كل مواطن عربي ناقم وغير راض عن العدوان».

*** «الاتحاد» - الحصار مستمر منذ شهرين واليوم عدوان على لبنان، هل يؤثر هذا على شعبية بيرس في الوسط العربي؟**

- سليمان: «لا شك ان ذلك يؤثر ان لم يتوقف العدوان. والشارع العربي شارع مفكر وبيرس يدرك انه لا يكسب من العدوان المجازات كما يريد او تأييدا

● البقية صفحة ١٠ ●

مع: نائب الوزير وليد صادق عن «ميرتس»

حول: الموضوع ذاته

صادق: لن استقيل من ميرتس!

*** «الاتحاد» - ما الذي تقوله في العدوان على لبنان وما يرافقه من كوارث؟**

- صادق: «هذا العمل يجب ايقافه حالا. والموضوع ليس بين حزب الله واسرائيل، انما اعتداء على الشعب اللبناني باكمله وعلى كل اتفاقيات السلام، التي انجزت حتى الآن، لذلك من المفروض وقف العدوان وبأقصى سرعة وان تعود الاطراف الى المفاوضات السياسية».

*** «الاتحاد» - لكن حزب «ميرتس» الشريك في الحكومة ايد العدوان؟**

- صادق: «حزب «ميرتس» ايد بان يكون الرد على اعتداءات حزب الله وقصفه للمستوطنات في شمال اسرائيل ولكن «ميرتس» تقول اليوم كفى ويجب ان يكون للعقاب المدني حدود».

*** «الاتحاد» - يعني انكم ايدتم شن الحرب وما رافقها من دمار فقط كرد؟**

- صادق: «بطبيعة الحال يجب ان لا يكون اعتداء على المدنيين في شمال اسرائيل، ويوسي سريد طالب بايقاف العملية. وقال انه يؤيد توجيه ضربة لحزب الله وان نقف عند هذا المستوى. وانا شخصيا بعثت برسالة الى بيرس طالبته فيها بوقف العدوان».

*** «الاتحاد» - في دعايتكم الانتخابية تدعون للتصويت لبيرس، هل ستستمرون في ذلك؟**

- صادق: «قلت في اجتماع عقد امس الاول، في كفر كنا اننا سنتردد جدا في التصويت لبيرس. وعلينا ان لا ننسى ممارسات حزب العمل في السابق خاصة الحصار المستمر على المناطق الفلسطينية. لكن البديل القائم امامنا صعب وسيء، وعلينا الاختيار بين السيء والاسوأ».

*** «الاتحاد» - لكن بيرس ينفذ ما يريده شارون؟**

- صادق: «نعرف مغامرات شارون ولا ننساها ونعرف ان حزب العمل هو المسؤول عن حرب (٦٧) وعشرات العمليات الاخرى. وهذا لا يعني ان نفكر بفشة خلق. وانا كعربي سأتردد جدا في التصويت لبيرس».

*** «الاتحاد» - نحن في خضم معركة انتخابات برلمانية، كيف تواجه الناس وحزب «ميرتس» شريك في الحكومة التي تواصل سياسة التمييز ومصادرة الارض؟**

- صادق: «علينا ان لا نكون «رخاص» ويجب ان لا نذهب الى التصويت وكأننا في جيب بيرس، وعلينا العمل لكي يكون بيرس اكثر عقلانية».

*** «الاتحاد» - هل تفكر بترك «ميرتس» احتجاجا على تأييد العدوان والحصار؟**

- صادق: «كلا».

(سهيل قبلان)

٩٠٪ من سكان الجنوب اللبناني نزحوا عن بيوتهم!

❏ استمرار القصف الاسرائيلي الوحشي لاجبار من بقي على الرحيل ❏ قصف الضاحيتين الجنوبية والشرقية في بيروت وتدمير محطة توليد الكهرباء «سالم» ❏ «حزب الله» يعلن عن مصرع اول مقاتليه جراء القصف ❏



● مئات الالوف حملوا متاعهم ونزحوا عن بيوتهم هربا من القصف الهمجي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، ولليوم الخامس على التوالي، قصفه الوحشي جوا وبرا" وبحرا، على المدن والقرى اللبنانية الجنوبية بهدف اجبار من بقي فيها من اهاليها على النزوح شمالا ولتدمير البنية التحتية لهذا البلد الجريح الذي شرع باعادة بناء نفسه، بعد (١٥) عاما من الحرب الاهلية المدمرة.

وفي هذا الاطار وبعد قصف مدينة صور (١٥٠ الف نسمة) والقرى المحيطة بها وقرى البقاع الغربي، طال القصف الضاحية الشرقية في بيروت حيث شن الطيران الاسرائيلي، مساء امس، غارة على محطة توليد الكهرباء «سالم» وانزل بها اضرارا فادحة، مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن العاصمةاللبنانية.

وكان الطيران الحربي قد قصف، في وقت سابق امس، الضاحية الجنوبية لبيروت وأوقع ثمانية جرحى.

وكان الجيش الاسرائيلي قد وجه انذارا الى سكان سبعة قرى محاذية للشريط الحدودي المحتل لاجبارهم على الرحيل عنها.

وقد دفعت الانذارات والقصف الهمجي بحوالي ٩٠٪ من سكان ثلاث مدن و ٤٢ قرية جنوبية الى النزوحشمالاً.

واعلن «حزب الله»، مساء امس، عن مقتل احد عناصره، مؤكدا انه اول مقاتل يسقط منذ بدء العدوان.

اجراءات امن مشددة حول السفارات الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاثنين، انه تم تعزيز اجراءات الامن حول السفارات والبعثات التمثيلية الاسرائيلية الاخرى في الخارج خشية وقوع هجمات من «حزب الله».

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل لفتت، ايضاً،انتباه اجهزة الامن في العديد من البلدان الى هجمات محتملة للميليشيات الشيعية.

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال موشي يعلوم قد حذر من ان «حزب الله سيحاول مهاجمة اهداف اسرائيلية او يهودية في الخارج معتمدا بشكل خاص على المؤسسات الايرانية».

وقد اعلن «حزب الله» التعبئة العامة في صفوفه وهدد بشن هجمات انتحارية ضد اسرائيل. وبث تلفزيون الحزب مشاهد لنحو ٧٠ «استشهاديا» وقد زنروا اجسادهم بالمتفجرات وهم يقسمون على التضحية بانفسهم في عمليات ضد اسرائيل والولايات المتحدة.

منظمات حقوق الانسان تدعو الى الوقف الفوري للعدوان

● باريس – الوكالات – دعا الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الانسان اسرائيل امس الاثنين، الى وقف «فوري» لعمليات القصف على لبنان التي من شأنها «تأجيج دوامة العنف وعرقلة فرص نجاح عملية السلام».

كما ندد «بشدة» باغلاق الذي تفرضه اسرائيل على اراضي الحكم الذاتي.. ودعا «جميع الاطراف المعنية في المنطقة الى استئناف الحوار» بهدف ارساء سلام «شامل وعادل ودائم وهو وحده قادر على لجم تصاعد نشاطات الجماعات المتطرفة».

اصابة (١٣) شخصا بجروح وذعر شديد من «الكاتيوشا»

● اربعة من المصابين اطفال عرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب امس الاثنين (١٣) شخصا، بينهم اربعة اطفال عرب من قرية في الشمال، بجروح طفيفة وبحالات من الذعر الشديد، من جراء صواريخ «الكاتيوشا» التي سقطت في عدة مواقع.

ونقل الجرحى والمذعورون الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

وقالت والدة احد الاطفال الجرحى، ان صاروخ «الكاتيوشا» سقط في القرية عندما كانت وأولادها في طريقهم الى الملجأ، واصيب احدهم في رجله.

دمغة عنصرية على جبين وزارة الداخلية

مسجل الجمعيات ما زال يرفض تسجيل اللجنة القطرية لاولياء الامور العرب

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب دادي تسوكر، «ميرتس» برسالة، امس الاثنين، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، يطالبه فيها ببحث اعتبارات مسجل الجمعيات، الذي يرفض منذ سنتين تسجيل اللجنة القطرية لاولياء الامور العرب، وذلك بسبب ماهية الاهداف الموضوعة كما يبدو في طلب التسجيل.

واشار تسوكر في رسالته الى ان احد الاهداف للجنة القطرية هو: «التشجيع والمساعدة في تعميق الوعي القومي والهوية الفلسطينية والثقافة العربية في اطار المواطنة الاسرائيلية». وقال تسوكر: اذا كان فعلا هذا هو سبب عدم التسجيل، فهذا يعني ان مسجل الاحزاب تجاوز مسؤولياته ومكانته، خاصة انه لا يوجد في هدف اللجنة القطرية المعلن اي خلل او خرق للقانون، الا اذا كان المسجل قد نصب نفسه مراقبا سياسيا لتمثيل حزب يميني ايا كان.

واشار تسوكر الى ان عدم تسجيل اللجنة القطرية، يعني عرقلة عملها.

واكد تسوكر ان المماطلة في تسجيل اللجنة القطرية هي «دمغة عنصرية على جبين وزارة الداخلية».

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يطالب بيرس بوقف العدوان على لبنان

* الجبهة توزع المنشورات وتتظاهر احتجاجا على العدوان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، امس الاثنين، برسالة احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، يطالبه فيها بوقف العدوان الوحشي الترانسفيري على لبنان، والانسحاب من الجنوب اللبناني لأن «ذلك وحده يضمن أمن واستقرار وسلامة سكان شمال اسرائيل».

ووزع شباب الجبهة في مدينة ام الفحم بشكل تظاهري، منشورا بآلاف النسخ على الأهالي، يدعو لوقف الحرب الهمجية، التي تشنها حكومة «بيرس - ميرتس» على لبنان.

وتنظم الجبهة في ام الفحم، اليوم الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات عند مدخل المدينة، احتجاجا على الحرب ضد لبنان.

هذا وتظاهر، امس الاثنين، العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو ضد العدوان الاسرائيلي الاجرامي على شعب لبنان وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان والمطالبة بوقف العدوان فورا والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية المحتلة.



● من مظاهرة شفاعمرو الاحتجاجية، امس ●

تقديم لائحة اتهام ضد سعيد سليماني المشتبه بمساعدة منفذ عملية «ديزنغوف»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشف في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، ان سعيد حسين سليماني (٤٥ عاما) من منشية زبدة، الذي اعتقلته الشرطة للاشتباه بأنه ساعد منفذ عملية «ديزنغوف» في تل ابيب بنقله في شاحنه، لم يكن يعرف انه ينقل منتحرا لكنه شك في ذلك.

هذا ما تبين من لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة، امس، الى المحكمة المركزية في الناصرة، مطالبة بتمديد اعتقال سليماني حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام كان سليماني يصل الى حاجز «كرني» في غزة للعمل، وقبل ستة أشهر من تنفيذ عملية «ديزنغوف»، تعرف على شاب يدعى أيهاب يعمل في نقل الخردوات، وفي (٩٦/٢/١٩) عرّف ايهاب المتهم على شاب يدعى خليل سالم (٢٠ عاما) وهو من بيت لاهية ونشيط في «الجهاد الاسلامي»، وفي اللقاء الأول بينهما طلب خليل من المتهم سليماني، مساعدة ابن عمه، الذي يدرس في جامعة بيرزيت ويحاجة الى تصريح للدخول الى اسرائيل، بتهريبه عبر حاجز «كرني»، مقابل الف دولار. فوافق المتهم على ذلك واتفق على تنفيذ الطلب يوم (٩٦/٢/٢٥) الا ان الاتفاق لم ينفذ في حينه بسبب الحصار الذي فرض في اعقاب حادثي الانفجار في القدس واشكلون، وعليه اتفق على يوم ٩٦/٣/٤، ووصل المتهم وكانت شاحنته مليئة بالخردوات، فيما حضر خليل وايهاب في سيارة شحن اخرى واوقفوا الشاحنتين الواحدة قرب الاخرى ودخل الشاب المنتحر «طالب الجامعة» بسرعة البرق الى شاحنة سليماني وبحوزته (١٥) كيلوغراما من المتفجرات دون ان يلاحظه الجنود. واختبأ خلف فرشة وراء كرسي السائق، وبعد عبور حاجز «كرني» بثلاث كيلومترات، جلس الشاب المنتحر الى جانب السائق، وطلب من سليماني تغيير المكان من بير زيت الى شارع ديزنغوف في تل ابيب. مدعيا ان ابن عمه يعمل في مطعم وسيحصل منه على مبلغ بقيمة (٦٠٠) دولار لمساعدته في دراسته في الجامعة. فوافق سليماني على ذلك ووصل شارع ديزنغوف وبعد لحظات وقع الانفجار.

وستعقد المحكمة جلسة خاصة يوم (٩٦/٤/٢٢) للنظر في القضية وسيرافع عن المتهم المحامي رياض انيس.

مجلس كفركنا المحلي في بيان عام

العدوان على لبنان كشف عورة حكومة «بيرس - ميرتس» امام العالم

* شعبنا سيلقن بيرس درسا وسيعاقبه على جرائمه الشنيعة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس كفركنا المحلي، امس الاثنين، بيانا استنكر فيه الهجوم الحربي الاسرائيلي على لبنان، واكد فيه ان «مجاراة حزب «الليكود» والنزول عند رغبته في ضرب عملية السلام سيسحب البساط من تحت اقدام هذه الحكومة التي كشفت عورتها امام العالم».

وجاء في البيان: «ان الاحتلال هو اساس كل المصائب، وان احتلال اسرائيل لجنوب لبنان وباقي الاراضي العربية المحتلة، سبب كل الحروب التي شنتها وتشنها اسرائيل بعد العام (١٩٦٧)، وان لكل شعب الحق المشروع في الدفاع عن نفسه ومحاربة المحتل وتحرير بلاده من قبضة المعتدين، وان التذرع بمحاربة «حزب الله» ليس الا من دافع منطق الصلف والغطرسة والاستعلاء الصهيوني المعروف». واضاف البيان: «واذا اعتقد بيرس ومستشاروه في حزب «العمل» وشركاؤه في حزب «ميرتس» انهم بهذا يربحون معركة الانتخابات فنحن نرى انهم بهذه الحرب لا يختلفون عن حكومات اليمين وان شعبنا يعرف من اين تؤكل الكتف وسوف يلقن بيرس وشركاءه درسا وسيعاقبهم على جرائمهم الشنيعة».

احتجاجا على الأوضاع المزرية

اضراب مفتوح في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ» ابتداء من يوم غد

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة اولياء الأمور في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ» اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من يوم غد الاربعاء، احتجاجا على الأوضاع المزرية في المدرسة والتي لا تستوفي الشروط المطلوبة، وعدم استجابة الدوائر الرسمية المسؤولة لمطالب اللجنة باقامة بناء جديد للمدرسة بدل المدرسة القائمة المكونة من غرف جاهزة «ترومي» اقيمت في سنة ١٩٧٢. ويدرس في المدرسة (٥٣٠) طالبا وطالبة.

وقال رئيس لجنة الآباء سالم ابو يونس: طالبنا على مدى السنتين الأخيرتين الدوائر المسؤولة ووزارة المعارف بجميع دوائرها والبلدية ببناء جديد للمدرسة ولم نتلق سوى الوعود. وفي بداية السنة الدراسية الحالية ارسلنا رسائل الى وزارة المعارف والبلدية ومسؤول الأمن عن المدارس ولجنة اولياء الأمور القطرية واتحاد لجان اولياء الأمور العرب وتلقينا وعدا من البلدية بطرح مناقصة للبناء خلال شهر كانون الثاني الماضي وحتى اليوم لم تعلن المناقصة. وارسلنا رسائل اخرى لجميع الدوائر المسؤولة وحددنا موعدا للإضراب المفتوح وحتى اليوم لم نتلق اي جواب او اي اتصال لذا قررنا الاضراب المفتوح حتى تلبية طلبنا.

وقال مهندس البلدية، سليمان عثمان، تعقيبا على الاضراب: «اعدت البلدية الخرائط للمدرسة «هـ» وأودعتها في لجنة التنظيم في عكا. وصودق على التخطيط العام من قبل وزارة المعارف والذي يشمل المدرسة الموجودة في رأس سلم الافضليات للبلدية. ونحن بانتظار مصادقة وزارة المعارف على الميزانية».

وقال عضو ادارة البلدية، عدنان طراد: «نحن مع الأهالي ولجنة اولياء الأمور في الاضراب اذا كان ذلك يجدي نفعا».

تنديد ومطالبة دولية بوقف العدوان

● منظمة المؤتمر الاسلامي تعتبر العدوان عامل زعزعة لاستقرار المنطقة ●



●هاربون من جحيم القصف الاسرائيلي●

● نيقوسيا - الوكالات - توالت، امس الاثنين، ردود الفعل الدولية ازاء العدوان الاسرائيلي على لبنان.

فقد اعلن النيجيري حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امام لجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة في جنيف، ان الهجمات الاسرائيلية على لبنان تعد «انتهاكا صارخا» لاتفاقية السلام التي ابرمها الفلسطينيون والاسرائيليون. وقال انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم سوى بانسحاب اسرائيل «من جميع الاراضي المحتلة» بما في ذلك الجنوب اللبناني.

ومن جانب آخر اكد حامد الغابد، في بيان صدر في جدة ووزع، امس، في جنيف «ان الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني تعد خطرا يهدد عملية السلام وعامل زعزعة لاستقرار المنطقة».

ومن كوبنهاغن دعا وزير الخارجية الدنماركي، نيلز هيلفيغ بيترسن، الى «وقف تصعيد الأعمال العسكرية التي تقوم بها اسرائيل وعناصر «حزب الله»، والى وقف هذه الحرب في اقرب وقت ممكن».

واكد بيترسن، في تصريح للصحفيين عقب اجتماع لجنة السياسة الخارجية بالبرلمان، «ان اهم شيء هو معرفة كيفية خفض هذا التصعيد العسكري.. الذي يمثل اولوية بالنسبة الينا في الوقت الحاضر».

وفي بكين اعرب وزير الخارجية الصيني، شين غووفانغ، عن قلق الحكومة الصينية ازاء «الهجمات العسكرية المكثفة» التي تشنها اسرائيل على الجنوب اللبناني وضاحية بيروت «والتي مست من جديد سيادة لبنان وسلامة اراضيه».

واضاف قائلا «نأمل ان تضع الاطراف المعنية حدا فوريا لاعمالها العسكرية» التي تدعو الى الخشية من «تصاعد التوترات»، وقد «تعرقل عملية السلام في الشرق الأوسط».

وفي فيينا دعا وزير الخارجية النمساوي، فولفغانغ شوسل، امس، الى وقف المعارك الدائرة بين اسرائيل و «حزب الله» اللبناني.

واعرب شوسل عن «قلقه البالغ» ازاء «تصعيد العنف والعنف المضاد الذي اوقع عددا كبيرا من الضحايا الابرياء وتسبب في خسائر مادية فادحة».

وقال شوسل «لا يمكن التوصل الى حل للمشاكل القائمة في المنطقة سوى عن طريق المفاوضات على اساس قرارات الأمم المتحدة».

جبهة عرابة الدمقراطية تعقد اجتماعا شعبيا استنكارا للعدوان على لبنان

❋ اعتقال عضوي شبيبة شيوعية اثناء الدعوة للاجتماع ❋

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ردا على ممارسة حكومة «بيرس - ميرتس»، نظمت جبهة عرابة الدمقراطية نشاطات سياسية. فبادرت لاصدار بيان لجماهير عرابة استنكرت فيه هذه الجريمة التي تقترف بحق الشعب اللبناني. ودعت فيه الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي.

ويوم امس الاثنين، عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعا شعبيا حاشدا احتجاجا واستنكارا لدك القرى والمدن اللبنانية. افتتح الاجتماع رمزي نعامنة عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب. ثم تكلم محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة للجبهة الدمقراطية، فاستنكر سياسة بيرس وحكومة العمل وتواطؤ الدول العربية مع سياسة بيرس.

ثم تكلم عمر سعدي، سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، عن دور جماهير شعبنا في التضامن ودور الجبهة الفعال والطليعي في اعمال الاحتجاج.

هذا وكانت شرطة «مسغاف» قد اعتقلت لساعة من الزمن عضوي الشبيبة الشيوعية معمّر ياسين وصالح نصار اللذين قاما بالدعوة للاجتماع بواسطة مكبر الصوت. وبعد اتصال رئيس المجلس المحلي اطلق سراحهما.

وقد اتخذ الاجتماع قرارا بتصعيد وسائل الاحتجاج بالتظاهرات ورفع الشعارات والمسيرات.

واشنطن تعيد لليابان ٢٠٪ من اراضي القاعدة الامريكية في اوكيناوا

● طوكيو - الوكالات - اعلن المسؤولون الامريكيون واليابانيون، امس الاثنين، توصلهم الى اتفاق لاعادة ست قواعد امريكية الى اليابان في جزيرة اوكيناوا اي حوالي ٢٠٪ من الاراضي التي يقيم عليها الجيش الامريكي منشآته في هذه الجزيرة في المحيط الهادئ.

وقد اعلن الاتفاق لمناسبة زيارة وزير الحربية الامريكية، ويليام بيري، الى طوكيو. وكان البلدان شكلا لجنة خاصة في تشرين الثاني الماضي لدراسة الوضع في اوكيناوا بعد توتر العلاقات بين البلدين والضجة التي اثارها اغتصاب فتاة يابانية في الثانية عشرة من قبل ثلاثة جنود امريكيين في اوكيناوا.

ولم يوضح الاتفاق الذي ورد في اطار تقرير للجنة متى سيتم اقفال هذه القواعد واكتفى بالاشارة الى أن الأمر سيتم «بالطريقة المناسبة ومن دون تأخير».

ويشار الى ان هناك ٢٨ الف امريكي فوق جزيرة اوكيناوا التي تبلغ مساحتها ١٦٠٠ كم مربع الى الجنوب من طوكيو، اي اكثر من نصف القوات الامريكية في اليابان وعددها ٤٧ الف رجل.

١٣١٪ نسبة التضخم السنوية في روسيا

● موسكو - الوكالات - اعلن حاكم البنك المركزي في روسيا، سيرغي دوبينين في صوفيا انه قرر الاستمرار في سياسة «الاشراف الصارم نوعا ما» على الكتلة النقدية املا في الا يتجاوز التضخم عتبة ٢٠ الى ٢٥٪.

وتفيد ارقام «البنك الأوروبي للاعمار والتنمية» ان نسبة التضخم السنوية بلغت ١٣١٪ العام ١٩٩٥ في روسيا.

واضاف دوبينين ان «الاولوية المقبلة للسياسة الاقتصادية في روسيا تكمن في التشجيع على تحويل المدخرات الى استثمارات وتوفير الظروف الملائمة للنمو». وقال ان اول اكبر خطوتين للتحول الاقتصادي في روسيا كانتا تحرير التجارة وخصخصة المؤسسات بشكل كثيف.

مجزرة في احد مطارات اندونيسيا

●جاكرتا - وكالات الأنباء - قتل خمسة عشر شخصا واصيب ١٤ آخرون، صباح امس الاثنين، في مطار تيميكا في مقاطعة ايريان جايا في اقصى شرق اندونيسيا عندما اطلق عسكري اصيب بنوبة جنون النار من رشاشه على من حوله.

واوضحت المصادر نفسها ان العسكري وهو ضابط من الوحدات الخاصة كان نقل، امس الأول الاحد، جثتي اثنين من الجنود قتلهما القرويون بعد اتهامهما باغتصاب امرأتين.

واستنادا الى بعض الأنباء التي لم تتأكد بعد فان امريكيا قائد مروحية بين القتلى.

وقد تعذر الحصول على تأكيد رسمي بشأن المجزرة كما ان الاتصالات الهاتفية بين جاكرتا ومدينة تيميكا التي تبعد اكثر من ثلاثة الاف كليومتر عن العاصمة صعبة جدا.

واستنادا الى الشهود فان المجزرة التي وقعت قبل الفجر تأتي بعد ٤٨ ساعة من زيارة جيمس موفيت رئيس مجلس ادارة احدى اهم الشركات الامريكية التي تستخرج الذهب والنحاس من مناجم تيميكا الغنية بالمعادن.

مهرجان الشطرنج الاول في الرامة

□ تحت رعاية مجلس الرامة المحلي وبادارة الاستاذ كمال قسيس، مدرب الشطرنج في الرامة وبمبادرته، اقيم مهرجان الشطرنج الاول في منطقة الجليل الشمالي يومي الخميس والجمعة الماضيين حيث شارك فيه بالاضافة الى نوادي الرامة فريقا نادي مجد الكروم ومكتبة كوكب ابو الهيجا.

وقد شارك في الالعاب على مدار يومين اكثر من ثمانين مشتركا ومشتركة في خمس جولات وفي التصفيات النهائية للكبار على الكؤوس، تعادل اللاعب شركت بشرتي من نادي مجد الكروم مع اللاعب مهند ابو الهيجا من نادي مكتبة كوكب ابو الهيجا. وتغلب اللاعب علي ايوب من نادي مجد الكروم على اللاعب يوسف عبد الفتاح من نادي مكتبة كوكب، واخرجه من السباق وحصل شركت بشرتي على المكان الاول وكأس المهرجان وحصل علي ايوب من مجد الكروم على المكان الثاني.

وحصل مهند ابو الهيجا من نادي مكتبة كوكب على المكان الثالث. وفي العاب الصفوف الرابع حتى السادس فاز كل من هيثم داوود بالجائزة الاولى (الكأس) واديب داوود، بالثانية، ونجوان سليمان: بالثالثة.

وقد ساد المهرجان جو من التنافس الجدي والروح الرياضية العالية. وبجو احتفالي رائع وحضور مديرة المدرسة المضيفة للمهرجان وعدد من الاهالي ومدربي الفرق تم توزيع الكؤوس والمداليات على الفائزين.

* مصطفى عبد الفتاح *

نتيجة التعادل ظلمت القسماويين

* هبوعيل كفر قاسم - مكابي الخضيرة (١:١) *

- سجل لكفر قاسم: مرسي فخري بدير (د/١٦)
- سجل لمكابي الخضيرة: جاكي كوهين (د/١)
- ملعب هبوعيل كفر قاسم: ٥٠٠ متفرج
- حكم المباراة: دافيد ياتير (٦)
- مستوى الاداء: متوسط
- احسن لاعب: مرسي فخري بدير (كفر قاسم)
- ضربات ركنية: ٧:٤ لكفر قاسم
- ملاحظة: كفاكم تعادلا يا لاعبي كفر قاسم، نرجو لكم الفوز في المباريات المتبقية.
- **تركيب هبوعيل كفر قاسم**

زياد عامر (٥)، عباس طه (٦)، (مرسي سميكو بدير د/٦٩)، رحيم عمران (٥)، لطفي صرصور (٥)، اوري امبار (٥)، رأفت عامر (٥)، محمد عامر (٥)، عبد المنان تيتي (٤) [جاد صرصور د/٤٠، (٦)] عبد الحليم طه (٥)، مرسي فخري بدير (٥، ٦)، يوسف ابو زيد (٥) [فادي عيسى د/٨٧].

- **هدفا المباراة**

د/ ١، هدف السبق للضيوف من مكابي الخضيرة.

لاعب مكابي الخضيرة جاكي كوهين تلقى كرة من زميله مراد سلامه اندفع بها لعمق منطقة حرام كفر قاسم متخطيا لاعب دفاع قسماويا وانفرد بالحارس زياد عامر وسدد كرة قوية خُيّل للجميع ان زياد عامر التقطها، ولكن الكرة مرت من بين يدي زياد وشقت طريقها لمرمى كفر قاسم معلنة تفوق الضيوف من الخضيرة.

د/ ١٦، عادل مرسي فخري بدير النتيجة.

في تلك الدقيقة مرر محمد عامر الكرة لعبد الحليم طه الذي مررها لمرسي فخري بدير على حدود منطقة حرام الخضيرة فسدد مرسي فخري بدير كرة قوية استقرت في مرمى الخضيرة معلنة تعادل الفريقين (١:١).

اجمال المباراة:

التعادل الثالث عشر عنوان مباريات هبوعيل كفر قاسم منذ بداية الموسم الرياضي الحالي، وبامكاننا ان ننعت الفريق القسماوي بلقب «ملك التعادل». عندما انهى مباراته البيتية ضد فريق مكابي الخضيرة بنتيجة التعادل (١:١).

اجمال الشوط الاول اداء ونتيجة كان متكافئا مع اهدار ضربة جزاء ١١م لصالح الضيوف من الخضيرة.

احداث الشوط الثاني كانت مغايرة لسابقه اذ سيطر فيه لاعبو كفر قاسم سيطرة شبه مطلقة ولكن قلة الحظ حالت دون تسجيل اهداف للقسماويين الذين شنوا الهجمات على مرمى الخضيرة.

في سباق انطاليا لالعاب القوى الدولي

منتخب فتيات ثانوية سخنين يحتل المرتبة الـ ١٢

□ عاد الى البلاد صباح يوم الخميس الماضي، منتخب فتيات ثانوية سخنين لالعاب القوى بعد ان شارك في السباق الدولي في مدينة انطاليا التركية بمشاركة (٢٢) دولة.

وحصل الفريق السخنيني على المرتبة (١٢) لمسافة ٣٠٠٠ م.

المدربة فرجة شلاعطة قالت ان السباق كان صعبا وعلى مستوى عال جدا ولاول مرة يشارك في السباق ٢٢ دولة، وخلال السباق شارك المنتخب السخنيني في سباق المواصلات، الذي اطلق عليه اسم «سباق الصداقة»، والهدف منه التعارف بين المنتخبات المشاركة.

وقالت المدربة شلاعطة انها تأمل في ان يستمر المنتخب بعطائه من اجل الحصول على مراتب متقدمة ويستمر الفريق في الحصول على البطولة في اسرائيل والمشاركة في السباقات الدولية.

(عادل اومباشي)

ادارة فريق هبوعيل الطيبة تفاوض لاعبين عربا من الممتازة

● فريق هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية ضمن عمليا ونظريا صعوده لمستوى فرق الدرجة الممتازة، وهذا انجاز كروي للوسط العربي.

وتجري ادارته في هذه الايام مفاوضات مكثفة مع لاعبين عرب يلعبون في الدرجة الممتازة بينهم وليد بدير ومراد ابو كشك ونجوان غريب ونسيم الغبارية.

والهدف من المفاوضات فحص امكانية ضمهم للفريق الطيباوي واللعب في صفوفه في الموسم الرياضي القادم.

من جهة اخرى، تخطط الادارة لاقامة احتفالات بمناسبة صعود الفريق للممتازة، فمن المقرر اقامة ثلاثة احتفالات كبيرة في الشمال والطيبة والجنوب وسيدعى الى هذه الاحتفالات العديد من الشخصيات اليهودية والعربية.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج بطولة اوروبا في الملاكمة

* تقرير: د. وليم شحادة *

☞ بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار التي جرت في الدانمارك بتاريخ ٣/٣٠ - ١٩٩٦/٤/٧ كانت من ارقى البطولات التي نظمها الاتحاد الاوروبي في الملاكمة. وانعكس ذلك في التنظيم المهني للمباريات وتحكيمها بالجهاز الالكتروني.

وعقدت البطولة في مركز رياضي ضخم في مدينة «فايلا» الدانماركية.

لقد وصل الى بطولة اوروبا الـ (٣١) (٣٠٤) ملاكمين جاءوا من (٤١) دولة اوروبية للتنافس على المداليات والاهم من هذا التنافس على بطاقة الاشتراك في اولمبيادة اتلانتا عام ١٩٩٦. وقرر الاتحاد الاوروبي واللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد العالمي في الملاكمة اعطاء الفرصة للاشتراك في الاولمبيادة لافضل (٩) ملاكمين في كل وزن من اوروبا ومن افريقيا واسيا وامريكا الخ..

المباريات كانت قمة في العطاء، اللياقة والشجاعة والمثابرة والاصرار على الانتصار، والعراك والتنافس حتى آخر ثانية ميز جميع الملاكمين، الذين اشتركوا في هذه البطولة التي احتوت على (٢٩٢) مباراة حتى ظهرت النتائج النهائية.

في توزيعة المداليات الذهبية حصلت روسيا على المرتبة الاولى بثلاث مداليات ذهبية تلتها المانيا بثلاث مداليات ذهبية وحلت رومانيا في المرتبة الثالثة بمداليتين ذهبيتين، وحصلت كل من ايطاليا والدانمارك وبلغاريا وهنغاريا على مدالية ذهبية واحدة.

المنتخب الاسرائيلي الذي تكون من اربعة ملاكمين: يوري كورلانسكي (ايلات)، ويعقوب شموئيل (تل ابيب) ونوعمان فلادسلاف (نيشر) والملاكم العربي توفيق بسيسي (شفاعمرو) استطاع تحقيق انجاز، الا وهو حصول نوعمان فلادسلاف على المرتبة الخامسة وهذا الامر اهله للاشتراك في الاولمبيادة.

باقي الملاكمين وبالرغم من الاداء الجيد والتنافس الممتاز الذي اعطوه لم يستطيعوا الفوز بهذه المباريات.

اما اسماء ابطال اوروبا لعام ١٩٩٦ فهي:

٤٨ كغم دانييل بيتروف - بلغاريا، ٥١ كغم البرت بيكيف - روسيا، ٥٤ كغم استفان كوفاكس - هنغاريا، ٥٧ كغم رماتسي بالياني - روسيا، ٦٠ كغم دوورن دوروفتي - رومانيا، ٦٣.٥ كغم اوكتاي اوركال - المانيا، ٦٧ كغم علي حسان - الدنمارك، ٧١ كغم فرنسيسك فاستاغ - رومانيا، ٧٥ كغم سفين اوتكه - المانيا، ٨١ كغم بيدرور اورينو - ايطاليا، ٩١ كغم توان كراستيفي - المانيا، ٩١ كغم الكسي لتسين - روسيا.

كلمة الاتحاد

شريكة وليست وسيطة!

❑ في كل الحروب التي خاضتها اسرائيل ضد العالم العربي، وقف الغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا، داعمين لها عسكريا وسياسيا واقتصاديا ومعنويا. لكن في كل تاريخ العلاقات الاسرائيلية - الامريكية، لم تحظ اسرائيل بمثل هذا الدعم المكشوف والصريح للحرب الاجرامية المسماة «عناقيد الغضب».

كانت الادارات الامريكية السابقة تدعم من جهة، وتسعى من جهة اخرى لعمل سياسي. وتدعو الاطراف الى ضبط النفس. لكنها هذه المرة باركت الحرب العدوانية، وبررتها حين ألقت باللائمة على «حزب الله». وفقط بعد خمسة ايام من بدء العدوان، بدأت تفكر في التفاوض على تسوية سياسية، ولكن ليس قبل ان تضمن افشال مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار جدي ضد الحرب. فحتى قرار مجلس الامن السابق (رقم ٤٢٥)، يرفض الامريكيون وضعه اساسا للحل. ويبدأ دورهم قبيل انعقاد المجلس كدور السيّاف الذي يقطع يد كل من يقترب نحوه.

ان الادارة الامريكية ليست وسيطة، فالوسيط يجب ان يكون حياديا. انها شريكة تماما في العدوان، بل لولا موافقتها التامة عليه لما وقع. ودورها السياسي الذي ستبدأ به اليوم، هو الدور المكمل لهذا العدوان.

الادارة الامريكية هي اكثر من يعرف ان هدف عملية «عناقيد الغضب» ليس اخراس الكاتيوشا فحسب، بل بالاساس اظهار بيرس «بطلا أمنيا» مثل رابين وشارون وايتان وأكثر، حتى يفوز بالانتخابات. ولكن على الساحة اللبنانية تخدم اسرائيل هدفا امريكيا محضا، هو ليّ ذراع القيادتين السورية واللبنانية. فهاتان القيادتان تبديان مواقف مستقلة، منذ تحالفهما مع واشنطن في حرب الخليج. وهذه الاستقلالية لا تعجب الامريكان، بل تثير غضبهم، خصوصا عندما تجرأتا على التغيب عن مؤتمر «شرم الشيخ» «لمكافحة الارهاب». فاغضاب واشنطن اليوم يكلف صاحبه ثمنا باهظا، حسب «قوانين» النظام العالمي الجديد.

لذلك نجد الامريكيين مع هذه الحرب العدوانية، من اولها لآخرها. من ضرب قواعد «حزب الله» الى تهجير النصف مليون انسان وقذفهم الى مهاوي التشرد والبرد والجوع والامراض. من قصف البقاع، واستفزاز الجيش السوري، الى قصف بيروت، العاصمة العربية المنتهكة. من تهديم العمارات التي لم يجف بعد الطين على اعادة بنائها، حتى تخريب محطتي توليد الكهرباء في جمهور وسالم وفرض التعتيم على بيروت.

فهذه جريمة امريكية - اسرائيلية مشتركة. ودخول الوسيط الامريكي لتسويتها، هو مثل من يقتل القتيل ويمشي في جنازته.

(«الاتحاد»)

أما من لجام لردع العربيد!!

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

● الانفلات العدواني الهمجي الاسرائيلي على لبنان وسيادتها الاقليمية يجسّم في حقيقة الامر المفهوم الامريكي - الاسرائيلي وتفسيرهما لمقررات «المؤتمر الدولي لمحاربة الارهاب» الذي عقد قبل اكثر من شهر في «شرم الشيخ». وهذا ما حذرنا منه في تعليقات سابقة.

فتحت يافطة محاربة «قواعد الارهاب» يجري عمليا استبدال مبادئ الشرعية الدولية ودور مؤسساتها الدولية بخصوص انظمة العلاقات بين الدول وضوابطها بمبادئ «قانون الغاب» الذي يعمل القوي لتمريره على خصمه الضعيف. فأي قانون دولي او اخلاقي يسمح لحكومة اسرائيل بامتهان سيادة وكرامة دولة وشعب بأكمله، لبنان وشعبها، وممارسة سياسة العقوبات الجماعية العربيدة، بتشريد اكثر من نصف مليون، بشكل منظم، من قراهم ومدنهم، وقصف العاصمة بيروت والمدن الآهلة بالسكان زارعة الموت والدمار دون اي رادع دولي.

ان الحجة بان الهدف الاساس من العربدة العدوانية في لبنان هو ضمان الامن والاستقرار لسكان شمال اسرائيل لا تصمد امام الحقيقة. فضمان الامن والاستقرار في الشمال الاسرائيلي مرهون بضمان الامن والاستقرار في الجنوب اللبناني، والذي لا يمكن انجازه بدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والتوصّل الى تسوية سلمية عادلة ثابتة ودائمة. وهذا لا يغير حقيقة موقفنا ضد قتل الناس الابرياء، اليهود والعرب على السواء. ولكن ما يثير القلق والتخوف هو ابعاد وطابع هذا النهج العدواني في اطار المخطط الاستراتيجي المرسوم امريكيا وبالتنسيق مع اسرائيل للهيمنة على المنطقة تحت يافطة اقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط. فاذا لم يوضع اللجام المطلوب لردع العربيد في لبنان، فان هذه السابقة تصبح نمطا للتعامل مع الشعوب والبلدان المستضعفة تحت راية مقاومة الارهاب.

ولا نستبعد ان تقوم الذراع الاستراتيجية للمحور العسكري الذي تعزز واشنطن قوته العسكرية - اسرائيل - تركيا - الاردن - بتنظيم عدوان غادر، شبيه بالعدوان على لبنان، على كل من ايران والعراق والسودان وغيرها. بحجة القضاء على قواعد الارهاب. وسكوت الرأي العام العالمي ومؤسسات الشرعية الدولية، مجلس الامن والامم المتحدة، على الارهاب الاسرائيلي المنظم ضد الشعب العربي الفلسطيني وممارسته للعقوبات الجماعية وفرض حصار الجوع على شعب منذ حوالي الشهر، قد شجع عمليا شهية العدوان الاسرائيلي العربيد ضد لبنان.

● البقية صفحة ١٠ ●



جدول الغلاء.. والانتخابات والحرب!

*** تذكروا: التضخم خلال سنة ١١٪ والتعويض للاجيرين ٣٪.. وهذا قبل ان يقدموا لنا فاتورة حرب لبنان الجارية، التي سندفعها بثمن باهظ ***

* بقلم: برهوم جرايسي *

❑ للشهر الثالث على التوالي يسجل جدول الغلاء ارتفاعا كبيرا بالمقارنة مع الاعوام الثلاثة الاخيرة، وهو اكبر من توقعات الاوساط المالية الحكومية. فقد سجل جدول الغلاء في شهر اذار الماضي، ارتفاعا بنسبة ١٪. وفي شهري كانون الثاني وشباط ارتفع الجدول بنسبة ٠.٩٪ في كل شهر، وهذا يعني ان التضخم المالي وصل في الاشهر الثلاثة الى حوالي ٣٪ وبمعدل سنوي ١٢٪، مع ان توقعات الحكومة ووزارة المالية تقول ان التضخم هذا العام سيكون اقل من ١٠٪.

وهذا الارتفاع له عدة اسباب بارزة اهمها ان السياسة الاقتصادية الخادعة التي انتهجتها الحكومة في العام الماضي ١٩٩٥ هي سياسة انتخابات. فقد تباهى وزير المالية ابراهم شوحط في مطلع هذا العام ان وزارته وحكومته لن تتبعا اقتصاد انتخابات في الاشهر القليلة قبل الانتخابات، ويتضح الان ان شوحط استبق الامور واتبع هذه السياسة في العام الماضي.

فعندما نتوجه للانتخابات في ٥/٢٩ ستكون واضحة لنا نسبة التضخم المالي في ثلث العام الحالي، واذا كان مرتفعا فسيدعي شوحط في حينه ان ثلث العام ليس مقياسا، وسيشير ببناته الى مجمل التضخم في العام الماضي، وهو ٨.١٪، وسيركز عليه طوال الوقت. وهنا نشير الى ان الحكومة امتنعت في الاشهر الاخيرة من العام الماضي عن رفع اسعار لعدة مواد استهلاكية وخدمات معينة، وذلك لكي لا يؤثر الارتفاع على التضخم.

واثباتا لما سبق فقد اقدمت الحكومة في مطلع العام الحالي على رفع اسعار جنوني في عدة مجالات اهمها وابرزها اسعار الوقود والمواد الغذائية الاساسية والكهرباء، وغيرها. هذا الامر ادى الى ارتفاع الجدول في الشهر الاول من العام الحالي بنسبة ٠.٩٪ وهو امر غير مألوف في الشهر الاول من كل عام، لان هذه الفترة تشهد انخفاض اسعار موسمية.

واحد الامور الهامة التي تؤثر على الارتفاع العالي لجدول الغلاء هو سياسة الحصار التجويعي المفروض على الضفة والقطاع التي تتبعها حكومة «العمل - ميرتس». فالحصار اولا يمنع دخول الايدي العاملة الفلسطينية الى اسرائيل، وثبت دائما ان استحضار الايدي العاملة الاجنبية لا يسد الحاجة ونقص الايدي العاملة يضرب بالاساس مجالين هامين وهما الزراعة والبناء. فعلى صعيد الزراعة يتأخر جمع المحاصيل الزراعية في اسرائيل، عدا عن منع دخول المحاصيل الزراعية من الضفة والقطاع. وقلة المحصولات الزراعية في الاسواق يؤدي الى رفع اسعارها. وعلى الرغم من انه بدئ بادخال المواد الزراعية الفلسطينية الا ان هذا الامر جاء بعد تأخير كبير.

اما في مجال البناء فنقص الايدي العاملة يؤدي الى تأخير انهاء العمل وتسليم البيوت الجاهزة، اي يصبح هناك نقص في عدد البيوت، هذا الامر يرفع اسعارها.

هناك عامل آخر يجب التركيز عليه، فوفق الحساب الذي اجريناه تبين انه خلال الاشهر الـ -١٢ الاخيرة، نيسان ١٩٩٥ حتى آذار ١٩٩٦ (السنة المالية القديمة) ارتفع التضخم المالي بنسبة ١١٪. وحصل الاجيرون خلال هذه الفترة على تعويض (علاوة غلاء) بنسبة ٣٪. وذلك بسبب اتفاقية علاوة الغلاء السخيفة التي ابرمتها الهستدروت مع ارباب العمل والحكومة، وهي عمليا نفس الاتفاقية السابقة مع اجراء تعديل طفيف وسخيف ولن نشعر به.

وفي تقديرنا، فان التضخم المالي في هذا العام سيتجاوز نسبة الـ ١٠٪ على الاقل، وهذا بحسب المعطيات الموجودة الان في السوق، مع لفت الانتباه الى الارتفاع المتواصل لسعر صرف الدولار امام الشيكل، هذا الامر يرفع اسعار عدة مواد استهلاكية تلقائيا.

كذلك فان الحرب العدوانية التي تشنها حكومة «العمل - ميرتس» ضد لبنان والشعب اللبناني سيكون لها «فاتورة» باهظة جدا، ومن المؤكد ان تسديدها سيكون على اكتاف العمال والاجيرين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

الحكم على زوج اعتدى على زوجته وتسبب باعاقتها بالسجن ١٠ سنوات!

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العليا، امس الاثنين، بالسجن (١٠) سنوات على شخص ادين بالتنكيل والاعتداء على زوجته والتسبب لها باضرار جسيمة واعاقة.

ويشار الى ان المحكمة المركزية كانت قد حكمت عليه بالسجن ثماني سنوات بعد ان اتهمته بادخال زجاجة في جسم زوجته بسبب شكه بانها تخونه. وكان الزوج ينكل بزوجته امام اولادهما. ولم تقبل المحكمة ادعاء الزوج بانه قام بفعلته هذه تحت تأثير الكحول.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال شابين من معليا للاشتباه بانهما مزقا اطارات السيارات

□عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين امس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من معليا في العشرين من العمر، ليومين بهدف استكمال التحقيق وذلك للمرة الثانية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، يشتبه بان للشابين علاقة في تمزيق اطارات السيارات في القرية الذي وقع في (١١/٤/٩٦). واشار ممثل الشرطة الى الاضرار الكبيرة التي لحقت بالسيارات. وان هناك عددا من الاشخاص تضررت لهم عدة سيارات.

ونفى المشتبه بهما التهمة وقالا انهما كانا يتجولان للتنزه ولم يخربا الإطارات. وطلب احدهما اطلاق سراحه لانه لا يطيق السجن.

على الصعيد ذاته استصدرت الشرطة امرا من المحكمة لاعتقال شاب ثالث من معليا للاشتباه بالمشاركة في تمزيق الاطارات.

تمديد اعتقال (١٥) تاجر مخدرات من جولس وكفر ياسيف ودير الاسد وشفاعمرو

* الشرطة اعتقلتهم بواسطة عميل سري *

□عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل في اطار حملة خاصة لمكافحة المخدرات (١٥) شابا من جولس وكفر ياسيف ودير الاسد وشفاعمرو، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وزرعت الشرطة عميلا سريا لها بين تجار المخدرات وابتاع منهم كميات كبيرة مقابل مئة شيكل لكل وجبة.

وصباح امس الاثنين، احضرتهم الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم. وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقالهم جميعا لفترات تراوحت بين سبعة ايام وعشرة ايام، لاستكمال التحقيق. واعترف عدد من المعتقلين بالتهم الموجهة فيما اعلن الآخرون ان لا علاقة لهم بالقضية.

وتبين من التحقيق ان عددا من المعتقلين قادوا سياراتهم ورخصهم مسحوبة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، باع شاب من جولس (٣٨ عاما) للعميل السري، مئات الغرامات من الهيروين في فترة تقل عن شهرين.

ويبلغ سعر الوجبة احيانا (١٥٠) شيكلا.

واستصدرت الشرطة على الصعيد ذاته امرا من المحكمة لاعتقال عدد آخر من تجار المخدرات.

رغب بالتنزه فساق سيارة والده

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة، فتى من الناصرة (١٥ عاما) وهو يقود سيارة والده بالقرب من طرعان.

وكان احد افراد الشرطة، قد لاحظ صغر جيل الفتى، فاوقفه لفحص رخصته لكنه فوجئ بفعلة الفتى. فاعتقله، وفي التحقيق معه قال انه اراد ان يتنزه فاخذ السيارة بدون معرفة والده.

اصابة ثلاثة بجروح اثناء محاولة سطو على محل مجوهرات

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب امس الاثنين، شرطي وامرأتان بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، اثناء محاولة عدد من اللصوص الملثمين سرقة محل للمجوهرات في شارع «حوففي تسيون» في بيتح تكفا.

ووفق رواية شاهد عيان، اقتحم عدد من الملثمين محل المجوهرات في ساعات الظهر، اشهروا اسلحتهم وطلبوا من صاحب المحل وضع المجوهرات في كيس وذلك بعد ان قطعوا خط الهاتف.

واتصل شخص رأى ما يجري في المحل مع الشرطة. وحضر عدد من افرادها بسرعة، الامر الذي فاجأ اللصوص الذين كانوا لا يزالون يجمعون المجوهرات ويضعونها في الكيس. واطلق احدهم الرصاص على ساقي الشرطي الاول الذي دخل الى المحل واصابه بجروح. واثناء اطلاق الرصاص باتجاه افراد الشرطة، اصيبت كرميلا عزرا (٥٠ عاما) وسيغال بنحاس (٣٠ عاما)، كانتا بقرب المكان، بجروح متوسطة.

وفيما اعتقل احد اللصوص في المكان، حاول الآخرون الهرب. واغلقت الشرطة الشارع امام حركة السير.

ونقل الجرحى الثلاثة الى مستشفى «بيلنسون» للعلاج.

*** سرقوا (٣) ملايين شيكل ***

واقتحم عدد من اللصوص فجر امس الاثنين، مصنع «عيروت» في يافا ونجحوا في ابطال مفعول جهاز الانذار وآلة التصوير التلفزيونية وسرقوا شيكات بقيمة (٣) ملايين شيكل، بالاضافة الى كمية من الاموال نقدا.

*** سرقة في وضح النهار ***

وقال مصدر في الشرطة ان لصا سرق مبلغ (٧) الاف شيكل ظهر امس الاثنين، في اوريهودا من صراف ونجح في الهرب.

سنيه يقترح عدم قبول تبرعات بالدم من القادمين من بلاد ينتشر فيها «الايدز»!

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير الصحة، افرايم سنيه، امس الاثنين، الى «لجنة نافون»، التي تحقق في فضيحة تبرع ابناء الطائفة الاثيوبية بالدم، اقتراحا لانظمة جديدة للتعامل مع المتبرعين بالدم.

ويقضي الاقتراح بعدم قبول تبرعات بالدم من القادمين من بلاد ينتشر فيها «الايدز» او من الذين مكثوا في هذه البلاد اكثر من اربعة اسابيع خلال السنوات الثلاث الاخيرة او من الذين كانوا باتصال جنسي مع هؤلاء الاشخاص.

والجدير بالذكر انه اذا تم قبول اقتراح سنيه فسيكون بامكان اقلية صغيرة من ابناء الطائفة الاثيوبية التبرع بالدم.

حالة نادرة

صمام القلب اصيب بتسمم فظهر طفح جلدي في راحتي وقدمي فتاة

* الاطباء ينجحون في انقاذها *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في حالة نادرة من نوعها، وصلت فتاة في السادسة عشرة من عمرها من الشمال الى مستشفى «بيكور حوليم» في القدس، وهي تعاني من طفح جلدي في راحتيها وقدميها، تبين انه ناتج عن تسمم خطير في احد صمامات القلب، وقد تمكن الاطباء من انقاذ حياتها.

وحسب ما قال د. افرايم هلفرين، الذي اشرف على علاج الفتاة، وصلت وهي تعاني من آلام حادة وارتفاع في درجة الحرارة، وبانها لم تكن تعاني سابقا من مشاكل صحية الامر الذي اثار شكوك الاطباء، مما اضطرنا لاجراء فحوصات عديدة وسريعة وكشف سبب عن وضعها الخطير والنادر.

واضاف د. هلفرين: «ان جرثومة اصابت صمام قلب الفتاة، تراكمت وافرزت جراثيم كثيرة انتشرت في جلدها، وظهر الطفح الجلدي، وعليه بوشر بعلاج مضاد سريع مما انقذ حياتها».

مشاهدة التلفزيون تسبب البدانة!

●واشنطن – افادت دراسة علمية نشرت اخيرا ان حوالي ٦٠٪ من اسباب البدانة لدى الاطفال ناجمة عن الافراط في مشاهدة التلفزيون.

واكد فريق من الباحثين في كلية الطب العام في هارفرد في بوسطن ان الاطفال الذين يشاهدون التلفزيون اكثر من خمس ساعات يوميا معرضون للبدانة بنسبة ٥,٣ مرات اكثر من الاطفال الذين يمضون اقل من ساعتين امام الشاشة الصغيرة.

تحديد التاريخ الدقيق لبناء معبد الكرنك

● الاقصر (مصر) – توصل الباحث الفرنسي، لوك غابولد، من المركز الوطني للابحاث العلمية، الى تحديد العمر الدقيق لمعبد الكرنك في الاقصر في جنوب مصر، الذي قال انه شروق الشمس في ٢١ كانون الاول ١٩٤٦ قبل الميلاد.

وقال غابولد انه تمكن من التوصل الى ذلك مستعينا بالنجوم والكتابات التاريخية والمعلومات التوثيقية التي حوتها اوراق البردي القديمة وبالكمبيوتر. وعليه فانه سيتم الاحتفال في اواخر العام الحالي بمرور ٣٩٢٢ عاما على تأسيس اكثر المواقع التي يؤمها السياح في العالم.

وقال غابولد ان التاريخ الدقيق لتشييد المعبد الذي كان كل فرعون من فراعنة مصر يترك فيه اثرا يشير اليه على مدى الفي عام، لم يكن معروفا. وكان العلماء يعيدونه الى حوالي العام ١٩٥٠ قبل الميلاد في عهد سيسوستريس الاول من الاسرة الوسطى الذي اقام اول معبد كبير له في مكان معبد بني في حوالي ٢١٠٠ قبل الميلاد وكان مخصصا لعبادة آمون كاله محلي. ولم يبق من المعبد القديم سوى اربع عتبات من الغرانيت.

واستنادا الى اعمال عالم الاثار المصري لبيب حبشي، قام غابولد في العام ١٩٨٣ بدراسة نصوص على البردى لاحتفال تأسيس المعبد مكنته من تحديد السنة والشهر ومن ثم اليوم الذي تم فيه تأسيس المعبد. ثم استعان بنصوص اكثر حداثة لسلالة سيسوستريس وبدراسة الاحداث الفلكية لمعرفة ساعة التشييد التي تتطابق مع شروق الشمس في ذلك اليوم على المعبد الذي كرس لعبادة اله الشمس آمون، آخذا في الاعتبار تبدل محور الارض على مر القرون.

وتوصل الى ان ذلك تم عند شروق الشمس في وقت التبدل الشتوي في تلك الفترة ليتوصل الى ان تأسيسه تم في ٢١ كانون الاول ١٩٤٦ قبل الميلاد في الساعة ٦.٣٠ صباحا.

ومع اقراره بعدم دقة التواريخ حول مدة حكم سلالة سيسوستريس، فانه يؤكد ان التأسيس تم خلال الانقلاب الشتوي عند شروق الشمس في ذلك العام لانه يتوافق مع ولادة هلال جديد، وهو ما كان يعد ملائما لوضع حجر الاساس لتشييد المعابد لدى الفراعنة.

ويستند غابولد في تحليله الى «خرطوشة» (لوح) معبد اخ – منو الذي بناه تحتمس الثالث والذي انتظر ولادة الهلال ليقرر تأسيسه، والذي بني، وفق العالم الفرنسي، على شكل معبد سيسوستريس الاول الذي كان في حالة سيئة بسبب الفيضانات، استنادا الى النصوص الفرعونية وملاحظاته.

اطفال الناصرة يتضامنون مع اطفال فلسطين

* حفل خاص بحضور جمهور من الفنانين العرب في الناصرة *



● من داخل خيمة الاغاثة – صورة خاصة ●

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعما لاغاثة الشعب الفلسطيني، الذي يعاني الجوع في ظل الحصار، وبالتعاون بين بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة في المدينة وراديو الفن، اقيم امس الاثنين، في الخيمة التي تقيمها البلدية في منطقة العين، لاغاثة الفلسطينيين، حفل خاص بمشاركة عشرات الاطفال واهاليهم، اداره الفنان روني روك والمذيعة سوزان دبيني.

وتكلم في الحفل، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فأكد على اهمية اقامة مثل هذه البرامج لدعم الاطفال الفلسطينيين وقال: «منذ اسابيع والاطفال من الفلسطينيين لا يجدون الطعام والحليب. ومن المهم جدا ان يعبر اطفال الناصرة عن تضامنهم مع اقارب واخوة لهم يعانون هذا الوضع الصعب، ونأمل ان تخفف هذه المساعدة من معاناة الاطفال الفلسطينيين». واضاف: «الاطفال مثل الكبار ينتظرون حلول السلام ليصفي الجو في بلادنا ويصبح كله فرحا وسعادة، وليعيش الاطفال بحرية».

وتكلم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، فقال: «هذا الحضور الواسع هو تعبير عن الوحدة وتأكيد على اننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني». واثنى حامد على اهمية اقامة هذا المهرجان الداعم للاغاثة ودعا اهل الناصرة، الى تقديم التبرعات والدعم».

وشارك في الحفل الفنانون، لطف نويصر وريم بنا وعوني شحبري ويوسف ابو وردة، واختتمت الحفل فرقة بئر ابو الجيش للدبكة.

السجن سنة لوالد حاول احراق ابنته

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «انا انسان من لحم ودم. اريد الحفاظ على شرف عائلتي. حاولت عقد الصلح مع زوجتي ووالدتي، ولكن دون نتيجة».

هذا ما قاله، امس الاثنين، مواطن عربي، يسكن في نتسيرت عيليت، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، دفاعا عن محاولته لتقييد ابنته وسكب الوقود عليها لحرقها. الا ان القاضي لم يتجاوب مع الوالد واصدر قرارا بسجنه الفعلي لمدة سنة واخرى مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، فان الوالد حاول يوم ١٠/ ٩٦/٤ في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل، تقييد ابنته بعد ان وجه لها الضربات، ثم سكب عليها الوقود ليحرقها لكن تدخل افراد العائلة حال دون ذلك.

ولم ينكر الوالد التهمة وقال انه فعل ذلك: «دفاعا عن شرف العائلة، اذ ان لابنته وزوجته اصدقاء وتخرجان معهم في المساء، وقد طلب منهما عدم فعل ذلك لكن دون جدوى» واضاف: «واليوم اطلب الطلاق من زوجتي لانني لم اعد احتمل الوضع».

من جهة اخرى، اصدر القاضي قرارا آخر بتمديد اعتقال زوج من عرب الشبلي للمرة الثانية، لمدة ٢٤ ساعة، للاشتباه بانه اعتدى على زوجته بالضرب المبرح واصابها في رأسها وانحاء مختلفة من جسمها ولا تزال ترقد في مستشفى العفولة للعلاج.

وكان الزوج قد اعتدى على زوجته يوم ٩٦/٤/٥، بكرسي وعصا من حديد، وحسب ما قال ممثل الشرطة، فان الزوج لم يتركها الا بعد ان اغمي عليها ونزفت كمية كبيرة من الدم وخصوصا من الرأس.

اصابة فتى من ام الفحم في ظروف غامضة

□ ام الفحم – من جاد الله اغبارية – عثر يوم امس الاثنين، وفي احد الاحراج القريبة من ام الفحم على الفتى علاء توفيق محاميد (١٢ عاما) وهو فاقد الوعي وينزف دما. وحضرت قوة من الشرطة ووحدة اسعاف نقلته الى مستشفى العفولة وهو في حالة خطرة. وافاد شهود عيان ان اصابة الفتى في الرأس. واكتفى والد الفتى بالقول ان الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

عـلاج جـديد لمرض شبكة العين

□ واشنطن – افادت دراسة ان تعريض شبكة العين لدى الاطفال الخدج للبرودة الشديدة يمكن ان يجنبهم الاصابة بمرض العيون الذي تكون نتيجته العمى.

واكدت الدراسة التي اعدتها «الهيئة الطبية الامريكية لطب العيون» ان هذه الطريقة يمكن ان تبدو فعالة لمعالجة امراض شبكة العين التي تؤدي الى العمى.

واوضحت «الاكاديمية الامريكية لطب العيون» ان مرض شبكة العين يطاول حوالي ٤٠٪ من الاطفال الخدج ويتطور حسب عدد الاسابيع او الاشهر التي تسبق الموعد الطبيعي لمولدهم وحسب وزن المولود الجديد.

«كنز بريام» في «معرض بوشكين» الموسكوفي

□ موسكو – ابتداء من اليوم الثلاثاء، سيعرض في ١٩ من واجهات الطبقة الاولى لـ «معرض بوشكين للفنون الجميلة» في موسكو «كنز بريام» المؤلف من ٢٥٩ قطعة ذهبية ترقى الى العام ٢٥٠٠ – ٢٣٠٠ قبل الميلاد. وسيستمر المعرض سنة واحدة.

وقد اختفى هذا الكنز رسميا عشرات السنين بعد الحرب العالمية الثانية وكان عالم الاثار الالماني هنريش شليمن اكتشفه القرن الماضي في تركيا.

مصالح!

* بقلم: نايف سليم *

قال لي: رحم الله ايام زمان حيث كان الناس يهتمون بالمبادئ ويفتخرون بها وكان المصلحجيون اقلية ويخجلون بالدواره على المنافع والمصالح الشخصية. واكمل بنفس الحماس: واليوم انقلبت الدنيا رأساً على عقب وكأن ما يجري من تقدم هو تقدم رقرس وفي بعض المجالات ارى ان ما يسمى بالتقدم هو تأخر وعلى طول الخط. فعملت حالي مش فاهم وقلت له: يعني؟

فقال: يعني حتى المصلحجية والمصالح أشياء نسبية وايام زمان كانت مصالح فعلية ويتحرز واما اليوم فهي تافهة وبعضها بلا معنى. فقلت له: مش فاهم!

فقال: اذا اخذنا «عزب المعراخ» الجدد وسجلنا ما يقولون عن حالهم وعن سبب تمعرخهم فنخجل نحن عنهم وهم يراكضون ولا يخجلون وكأنهم قالعون شلش الحيا.

فقلت له: مثلاً؟ فقال: سألت العشرات منهم واليك هذه النماذج العجيبة من الاجوبة: بعضهم قال: انا انتسبت للمعراخ منشان فلان من بلدنا ويعرف المعراخ عاطل

والبعض قال: انا كمان بعرف انه المعراخ عاطل ومع هذا انتسبت له ضداً بفلان من بلدنا نفس الفلان واكمل وبمرارة واضحة: وبعضهم قال: انتسبنا كلنا منشان مصالحنا واللي بيدور ع مصلحته شعر فيها؟

وقد سألت عشرة من هؤلاء دواري المصالح وكان الحوار مع هؤلاء كالتالي:

انت مستقل وحر فلماذا انتسبت للمعراخ؟ فقال: وعدوني بوظيفة لبنتي بس تخلص صف ١٢

وللثاني قلت: انت موظف ولماذا انتسبت للمعراخ؟ فقال: منشان اثبت حالي وفي من بده يتوظف بدالي!

وللثالث قلت: انت عامل بناء وعلى ايش خايف؟ فقال: وعدوني ب درجة «بيت» وانا معي درجة جيمل ولازم الواحد يتقدم فاحمر وجهي خجلاً من الزحام حتى عكس درجة ب! وذهبت لواحد عاطل عن العمل وقلت له: وانت اكثر من القرد ما مسخ الله، عاطل عن العمل وتنتسب للمعراخ؟ وهل هذا مكافأة لهم على تعطيلك انت وأمثالك؟

فقال: الله يديم هـ النعمة فانا اسجل في البطالة واقبض وانا قاعد

فقلت له: لا تكمل الحق معك ورحم الله ايام زمان ويظهر ان اللي بستحوا ماتو واللي بيحز بالنفس اكثر ان المصلحجية هؤلاء ماشي سوقهم ويفاخرون بتراجعهم والمسخرة والتندر على المستقيمين المتمسكين بالمبادئ مما يذكر بقول ابي عواد: هذا زمان الشقلبة ويذكر بقول الشاعر:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما في دهرنا عيب سوانا.

فريق الطيبة.. الى الممتازة؟!!

● بقلم: رفيق الحاج ●

عندما شاهد السيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، يقوم بخلع ملابسه امام كاميرا التلفزيون الاسرائيلي كتعبير عن سخطه واحتجاجه على تصرف شرطة اسرائيل ومؤيدي فريق هكواح «رمات غان» تجاه فريق الطيبة اصابني الذهول والهلع من حدة رد فعله ومن فقدانه السيطرة على تفوهاته ومن صراخه المتشنج

لا شك ان الاعتداء على مؤيدي هبوعيل الطيبة ولاعبيه ومدربيه من قبل مؤيدي هكواح رمات غان هو امر همجي، اعتباطي ومرفوض كلياً، وما هو الا محاولة دنيئة لترويط فريق الطيبة الذي يتربع على عرش دوري الدرجة القطرية، في مشاجرات بل معارك طاحنة تكون نتيجتها وخيمة على فريق الطيبة وعلى العرب اجمعين

لذا فمن المفروض في السيد رفيق الحاج يحيى، وهو الرجل السياسي، ان يتحلى ببعض الصبر وقليل من الحكمة ورباطة الجأش، والا فيخسرنا معركة رابحة لانه غير قادر على ضبط اعصابه. لقد بات الصعود الى الدرجة الممتازة قاب قوسين او ادنى فلماذا تهدر هذه الفرصة التاريخية التي طالما حلمنا بها؟!

اما «طلة» السيد رفيق في برنامج بوبوليتيكا فقد «زادت الطين بلة»، وادت حسب رأيي، الى فقدان التعاطف الجماهيري معه ومع فريقه، وخصوصاً لدى: ابناء الوسط اليهودي حيث واصل قذف الاتهامات بصورة عصبية، غير مقنعة وغير مسؤولة، مع ان القضية مفهومة كوضح النهار. ما اود ان اشير اليه هو انه قد يرتقي هبوعيل الطيبة الى الدرجة الممتازة وهذا ما نرتجيه كلنا . لكن السيد رفيق بتصرفاته العشوائية هذه قد هبط الى دوري درجة (أ).

لقد كان السيد رفيق الحاج يحيى مراسلاً تلفزيونياً ناجحاً، وهو يعرف جيداً مدى الاثر الكبير الذي يمكن ان يتركه التلفزيون علينا وعلى جميع المواطنين العرب.

يا سيد رفيق! كل الحق معك ومع فريقك ومع شعبك، لكن تريث قليلاً اضبط اعصابك!.. اقرأ الخارطة جيداً! ولا تقع في الشرك الذي نصب لك ولفريق الطيبة وللاقلية العربية في هذه البلاد.

(كفر ياسيف)

«جيل كامل يطلب السلام»

* بقلم: مفيد صيداوي *

يفتتح حزب العمل معركته الانتخابية بشعار مقبول ومطلوب «جيل كامل يطلب السلام» דור שלם דורש שלום، وهذه حقيقة موضوعية فقد سئم الشعب في اسرائيل الحروب ومل من قضية دفن الرؤوس في الرمل والادعاء بانه لا يوجد من نتكلم معه في الجانب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص واثبتت تجربة الحياة والتي اشار اليها الشيوعيون انه كان هناك دائماً من نتكلم معه في الجانب العربي والفلسطيني.

ولكن السؤال، بعد الخطوات التي اعتبرناها في مجملها ايجابية هل صحيح ان حزب العمل اليوم يستجيب لطلب الجيل بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

في هذه الأيام يحتفل الشعب اليهودي بعيد الحرية عيد خروج اليهود من ارض العبودية الفرعونية في مصر الى سيناء، ولكن حزب العمل وحكومة ميرتس بيرس تتغافل عن اهمية الحرية ليس لشعب اسرائيل فقط بل للشعوب قاطبة وللشعب الفلسطيني.

وتعاود الحصار الجماعي، العقاب الجماعي، واجراءات اخرى مرفوضة انسانياً لمعاقبة شعب كامل بجريرة ممارسات ارهابية لفئة قليلة غير مقبولة في اعمالها بين ابناء شعبها والانسانية.

ويتناسى الحزب «اليساري العمالي» القول المأثور.. والذي ثبتت صحته ان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو حراً. وهكذا بالنسبة لشعب اسرائيل والمناطق العربية المحتلة.

ان عقلية القوة الاضطهاد والحل العسكري سببت الحروب والمآسي والدماء لشعب اسرائيل ولشعوب المنطقة وثبت خطلها.

فبأي حق بعد الوصول الى صيغة مقبولة وانسانية لحل المشاكل بين الشعوب عن طريق المفاوضات، والقبول بخيار السلام تقوم الحكومة بالحصار والتجويع وتشديد القبضة، لتشجع اليأس والاحباط لدى الطرف الفلسطيني والغرور والعنجهية لدى الطرف الاسرائيلي.

لتشجع بذلك التطرف الاسرائيلي والتطرف الفلسطيني بدلاً من التقدم نحو الحل النهائي والسريع باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بعد الانسحاب الكامل.

لو فعل ذلك حزب العمل لأعطى فعلاً اجابة صحيحة للجيل الكامل الذي يطالب بالسلام، وقدم له مطلبه سلاماً ابدياً له وللأجيال الطالعة.

لكن حزب العمل بأفعاله وممارساته هذه يفرغ هذا الشعار من مضمونه.. ويلعب لعبة خطيرة في ساحة اليمين واليمين المتطرف.

واذا حدث مالا تحمد عقباه في الانتخابات المقبلة وجبهتنا تعمل لصد كل تحول يميني بكل قوتها فان المسؤولية كل المسؤولية السياسية والاخلاقية والاجتماعية تقع على من يفرغون الشعار الجيد والمعقول من مضمونه الفعلي والعملي بصبهم الزيت على النار الظالمة للشعب الفلسطيني الذي ينتظر الوعود بإقامة دولته المستقلة.

نحن طلاب السلام الذين نرفض الحصار والعقاب الجماعي يهوداً وعرباً، نشكل البديل السياسي والاجتماعي والاخلاقي لكل هذه الممارسات فانتبهوا ايها اليهود والعرب العقلاء، وطلاب السلام.

(عرعرة)

سليمان: لن استقيل من حزب العمل

● تتمة من صفحة ٢ ●

في الوسط العربي».

* «الاتحاد» - هل انت كعربي على استعداد لحجب صوتك عن بيرس احتجاجا؟

- سليمان: «انا جزء لا يتجزأ من اللجنة القطرية وكل قرار تتخذه سألتزم به»

* «الاتحاد» - حتى لو قررت عدم التصويت لبيرس؟

- سليمان: «مفروض ان نلتزم»

* «الاتحاد» - بيرس يؤكد ان العدوان سيستمر الا يدفعك ذلك لترك حزب «العمل»؟

- سليمان: «اعتقد ان احتجاجنا من داخل الحزب على ما يجري اقوى من ترك الحزب والاحتجاج من الخارج. ونحن نستغل كل منصة في الحزب لنبدي رأينا».

أما من لجام

● تتمة من صفحة ٧ ●

ومن المخاطر الجدية التي تهدد بنسف احتمالات التقدم في العملية السلمية، هو النقاش الدائر في اوساط القيادة السياسية والعسكرية حول الثمار المرجوة من العدوان. فهنالك من يقترح توسيع رقعة الاحتلال الاسرائيلي حتى نهر الليطاني لضمان «امن اسرائيل». والجنرال شارون، من الابواق التي تدعو صراحة الى التوسع الاقليمي الاحتلالي في لبنان، حتى جر ذلك الى اشعال حرب مع سوريا.

ان ما يبرز على السطح السياسي في اسرائيل هو الاجماع الصهيوني المؤيد للعدوان والجريمة في لبنان، من «العمل» و «الليكود» حتى «شاس» و «ميرتس». وهذا هو الموقف الذي خبرناه دائما من احزاب التشكيلة الصهيونية كلما كانت القضية تتعلق بالموقف من العدوان او من الحقوق القومية العربية والفلسطينية. ولكن ما يثير اشد الاسف والادانة هو الموقف المتخاذل والمتواطئ لقوى السلام الاسرائيلية. فاذا استثنينا تحركات وتظاهرات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعض الاوساط القليلة المنددة بالعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وضد لبنان وشعبه، فان قوى «سلام الان» التي تهيمن عليها احزاب اليسار الصهيوني وحزب «العمل» لا تحرك ساكنا. ومثل هذا الموقف المتخاذل الخياني لقضية السلام العادل يفقد عمليا مثل هذه التنظيمات والاحزاب مصداقية «قوى السلام».

وحكومة بيرس في حربها العدوانية ضد لبنان تحتضن عمليا سياسة «الليكود»، كما احتضنته في ممارسة الحصار الاجرامي ضد الشعب العربي الفلسطيني. ويكون من الغبن حتى مجرد الحديث بان حكومة «العمل - ميرتس» تحتضن بوصلة السير نحو السلام. فالسمسرة بممارسة سياسة «الليكود» في السوق الانتخابية تحت يافطة الامن ستؤدي بحزب «العمل» الى تسليم مفاتيح السلطة الى قوى اليمين المغامر. كما انه بمواصلة الحصار على الشعب الفلسطيني والعربدة العدوانية في لبنان تحرق حكومة بيرس كل الجسور مع الجماهير العربية وتجعل من المستحيل ان يصوت عربي تجري في عروقه دماء الانسانية ورقة «شمعون بيرس»، وبالطبع ايضا ورقة بيبي نتنياهو.

ان مصلحة انقاذ الامل بالتوصل الى السلام العادل، الشامل والدائم في هذه المنطقة تستدعي من الرأي العام العالمي، والعربي - الذي يلتزم سكوت الذل - وضع اللجام في رقبة العربيد لايقاف الحرب العربيدة في لبنان والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني والانسحاب من جميع المناطق المحتلة نحو حدود السلام العادل.

محنة الفلسطينيين والموقف العربي

* بقلم: نصر ناجي *

الحصار المستمر والعقوبات الجماعية التي فرضتها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية. ضد حوالي مليوني مواطن فلسطيني ما زال يلقي بظله السلبي على سير الحياة الطبيعية ويترك اثاره على مجريات الاحداث سياسياً واقتصادياً. فمع ان الاحداث المؤلمة التي كانت سبباً لهذه العقوبات هي اعمال فردية لا تمثل شعباً بأكمله. ولاقت الاستياء والشجب فان الاجراءات المضادة التي تمارسها اسرائيل تجاه الأراضي العربية المحتلة، قد تجاوزت مبدأ الوقاية والدفاع عن النفس وحماية مواطنيها، الى ما يشبه العقاب الجماعي والتنكيل بشعب باسره.

فالاجراءات القمعية والحصار المستمر ومنع عشرات آلاف العمال من ممارسة حقهم في اكتساب قوت عيالهم، والخنق الاقتصادي، وموت العديد من الاطفال والمواليد على الحواجز العسكرية كل هذه الامور من شأنها تغذية اعمال العنف وليس محاربة الارهاب.

ان الاحداث الاخيرة المؤلمة والمؤسفة وما اعقبها من اجراءات جائرة وتعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يثبت بما لا يدع مجالاً للشك، مصداقية هذه السلطة وحزمها واصرارها على متابعة طريق السلام، رغم العثرات التي تعتريه ورغم الصعاب والآلام التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، لأنها الوسيلة الوحيدة للسلام المنشود والتعاون بين ابناء الشعبين على هذه الارض.

وحري بالقيادة الاسرائيلية واصدقائها العرب وحلفائها ان يبادروا الى بلورة الاسس لتدعيم هذه السياسة ورفع العنف والمعاناة عن هذا الشعب الشريك في المستقبل فهذه اقصر الطرق لمكافحة الارهاب وليس حصار شعب وسجنه في كانتون يغلي كالمرجل، لهول ما يعاني من اجراءات تعقبها اجراءات وهل تنسجم زيارة بيرس لدول الخليج، واحلامه نحو شرق اوسط جديد، مع ما يجري على الارض من حصار وانتهاك للاتفاقيات وتجميد للمفاوضات؟ وهنيئا لزعماء الخليج الذين بقدر ما يقربون من بيرس يبعدون عن شعوبهم، في ظل هذه السياسة وبالتالي اضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية وتحجيم دورها الى ما يشبه دور مليشيات لحد في لبنان.

فالسلطة الفلسطينية التي تقف شبه عاجزة عن معالجة الاحداث في المناطق التي تسيطر عليها هذه المناطق عادت اليها القوات الاسرائيلية لاعتقال نشطاء حماس كتوفير العمل وتسويق منتوجاتها عاجزة عن فك الحصار وايقاف هدم المنازل، في غياب موقف عربي مساند وموقف دولي منقذ ومؤيد لهذا الشعب المهدد بالمجاعة، فان الجانب الفلسطيني تعتريه موجة من الالم واليأس وهو يرى نمواً مطرداً في العلاقات العربية الاسرائيلية والزيارات المتبادلة بين الجانبين. في وقت يمر فيه الشعب الفلسطيني في اوضاع من الالم والمجاعة والحصار وفي الوقت الذي يبذرون فيه الاموال الطائلة على المناسف وتمويل الحفلات والزيارات يمتنعون عن التبرع للشعب الفلسطيني وسد رمق الجياع من الاطفال والنساء والشيوخ في مخميات شعبنا في فلسطين المحتلة.

فالموقف العربي والموقف الدولي من هذه الاحداث هو موقف متخاذل وغير مسئول ازاء شعب يعاني يومياً شبه مجاعة وحصار وهدم منازل.

فهل منطق مكافحة الارهاب، يبيح تجويع شعب وحصاره؟

ان هذا الشعب الرازح تحت الاحتلال يطالب وفق الاعراف الدولية ووثيقة حقوق الانسان والنظام العالمي الجديد يطالب شعوب وزعماء العالم العربي وكثير منهم من اصدقاء قادة اسرائيل بتبني موقف ينقذ الفلسطينيين من الموت البطيء. والمائه مليون دولار التي تبرع بها الرئيس الامريكي لن تجدي نفعاً ولن تنقذ من الفقر والموت وهدم البيوت واستمرار هذا الوضع من شأنه ان يزيد من اعمال العنف ويزيد من اعداد المستعدين للقيام بها فاذا كنا نؤيد حصاراً وفصلاً بين الشعبين فلا بد ان يصاحب هذا الحصار والفصل خطة دولية شاملة، لاقامة المشاريع وتوفير اماكن العمل لاستيعاب عشرات الاف العمال وابعاد شبح الجوع والفقر عن شعب باكمله في اوضاع سلام ما زال يتعثر منذ بداية الطريق.

(ام الفحم)



هموم المواطن العربي في ظل الانتخابات

* بقلم: تميم منصور *

لا يمكن التقدم خطوة داخل صفوف الكلمات والابحار بين السطور في هذه الأيام دون الالتفات الى شاشة الانتخابات، هذه الشاشة التي اخذت تتبلور اكثر كلما اقترب يوم الفصل.

في نفس الوقت لا يوجد مواطن في هذه الدولة يرزح تحت كاهل الهموم اكثر من المواطن العربي الملتزم حسب سلم المقياس الوطني والقومي والاجتماعي، الذي يستمد جذور هذا الالتزام من ارشيف النضال والكفاح الذي خاضته هذه القوى. منذ الخمسينات حتى اليوم، منها من صدق القهر ورحل ومنها من يقف اليوم على عتبة تسليم هذه الراية المميزة للاجيال الحالية التي رضعت من حليب هذا الالتزام.

اكثر الهموم التي تربض على اكتافنا القلق الذي يساور هذه القوى من نجاح الاحزاب الصهيونية وخاصة حزب العمل من تدجين فراخ عربية جديدة نقشت في حظائره الصهيونية، لتكون خلفاً «للعتاقي» التي خدمته في الماضي، والمؤلم ان هذه الفراخ شابة، منها اكاديمية. فقدت كل الحياء السياسي، وطوت كل اقنعة الخجل واصبحت تعمل بفكر عربي صهيوني استوردته من ترسبات كثيرة منها اجتماعية وسياسية استغلتها العقلية اليهودية الاسرائيلية وجيرتها لصالحها.

ان سماسرة حزب العمل والاحزاب الصهيونية الاخرى من المواطنين العرب يلعبون على المكشوف، يدخلون كل بيت مسلحين بالوزراء وكبار الموظفين ينثرون الاوهام وشعارات السلام المخنوق.\ماذا ستقول عنا اجيالنا القادمة، عندما ستجد في هامش حياتنا ان اكثر من ٥٠٪ بين اصوات المواطنين العرب قد تدحرجت في صناديق احزاب القمع والقهر والاحتلال، حزب العمل حتى الآن يرفض قيام دولة فلسطينية ولا يزال يتبع سياسة التمييز القومي تجاه العرب في اسرائيل. وان مبايعته تعني دهن السوط بالزيت للاستمرار بسلخ جلد الشعب الفلسطيني في نفس الوقت تعني نعم لسياسة التمييز القومي.

برنامج حركة «ميرتس» للانتخابات الحالية اعلنه يوسي سريد بصراحة انه يؤيد قيام دولة فلسطينية بدون القدس. وان حركته لا توافق على الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وبالنسبة للجولان يريد الانسحاب مع الاستمرار في سرقة المياه السورية وضمانات أمنية متشددة، اهمها تحديد عدد الجيش السوري مع تطبيع كامل. السؤال هل مبايعة مثل هذه الاحزاب لا تعتبر صفعة اخلاقية وتاريخية وانتكاسة اجتماعية؟

.الهم الثاني الذي يزعزع توازننا هو خارطة الاحزاب العربية التي ولدت غالبيتها خارج رحم ارادة هذه الجماهير، اما بسبب المماحكات الشخصية، او بسبب اوهام وانفعالات موسمية مستوحاة من قشور رؤوس السلطة او قوى خارجية لها علاقة ونظرة منفعية لمسيرة السلام.

الخطوط الجديدة في هذه الخارطة ملونة بألوان «الهيزعة» التي قامت بها الحركة الاسلامية. لقد كانت مياه هذه الحركة راكدة لكنها بعد ان تحركت اصبحت عكرة حتى اصيبت بأدران الانقسامات. اسئلة كثيرة تدور حول سرعة ربط حزب دراوشة بمقطورة الحركة الاسلامية. منها التناقض بين حركة شعارها الاسلام هو الحل، وحزب علماني. ما هو مصير هذا الشعار؟

كذلك هل ثمن اقامة هذه القائمة يساوي الثمن الذي دفعته الحركة الاسلامية. وهو الانقسام في صفوفها؟ كانت هذه الحركة ترفع دائماً شعار تشكيل قائمة عربية موحدة. هل هذه هي القائمة التي كانت تطرحها للجماهير؟

في رأيي انه يوجد عاملان يقفان وراء مخاض ميلاد هذه القائمة وكلاهما لا ينبع من داخل الحركة الاسلامية بل من خارجها. الاول ان اصدقاء الشيخ عبد الله نمر درويش من حزب العمل، خاصة شمعون بيرس وبن اليعزر وغيرهما، كان لهم تأثير كبير على تحريك مياه الحركة الاسلامية، مع عدم الاهتمام بالاتجاه الذي سوف تسير فيه لانهم يدركون انها لن تبعد كثيراً عن محور التفاهم مع حزب العمل، لان الهدف هو ضمان كسب اصوات هذه الكتلة الجديدة لمصلحة بيرس وخاصة لرئاسة الوزراء،. ولضمان زيادة عدد اعضاء الكتلة المانعة في الكنيست. ان العامل الثاني فهو ايحاء من السلطة الوطنية التي يجمعها مع حزب العمل مصلحه مشتركة. وهي بقاء هذا الحزب في الحكم.

واما حزب أحمد الطيبي فهو الآن يستحق الشفقة بعد ان بقي واقفاً على المحطة وحيداً ولم يلحق بالقطار الذي حمل بداخله مجموعة الشيخ عبد الله وحزب دراوشة. وعلى ما يبدو ان محاولات السلطة الوطنية والاسرائيلية تشحيم عجلة الطيبي الجديدة عن طريق تزيين مؤتمرة بشخصيات من السلطة الوطنية، لكن هذه الشحمة كانت قديمة وتم استثمارها في السابق لهذا فان عجلات هذا الحزب لم تتحرك، كذلك فان محاولات وسائل الاعلام الاسرائيلية تصدير شخص الطيبي الى الجماهير كل يوم تقريباً، قد زادت من عزلته اكثر بسبب انكشاف هذه اللعبة.

ان هذه القائمة ولدت هزيلة، فالمرشح الثاني فيها فشل في المحافظة. على منصبه لرئاسة مجلس عرابة المحلي في الانتخابات السابقة اما المرشح الثالث وهي الدكتورة مريم مرعي فهي لم تمثل اي قطاع نسائي في البلاد ولا حتى اي قطاع فكري اكاديمي.

اذن بقي اطاران ملتزمان يعبران عن الحد الوطني الحقيقي لهذه الجماهير، هما الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي واذا لم يتحملا المسؤولية للسير في قائمة واحدة فهذه هي الطامة الكبرى.

تسريبات نووية اسرائيلية

* بقلم: محمد سيد احمد *

نقل التلفزيون الاسرائيلي عن عدد من الاخصائيين الاسرائيليين خشيتهم من حدوث تسرب من النفايات النووية المطمورة تحت الارض قرب المفاعل. وقال احد هؤلاء الخبراء للتلفزيون: ان بعض هذه المستودعات يعود الى ثلاثين سنة في حين ان تشققات ظهرت بعد عشرين سنة في مثل هذا النوع من المستودعات في الولايات المتحدة وتسببت في تلوث خطير.

واوضح التلفزيون ان الموقع الذي ظهرت فيه النفايات النووية حول ديمونا يقع قرب بحيرة كبيرة تحت الأرض قد تصاب بالتلوث.

معروف ان مفاعل ديمونا يخدم البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي، وقد انتج حسب ما قاله احد التقنيين الاسرائيليين - مردخاي فعنونو - الذي عمل طوال سنوات اخصائيا في ديمونا، ما بين مائة ومئتي قنبلة نووية، وظلت اسرائيل لا تعترف بانها تملك ترسانة نووية اصلاً، وحكمت على فعنونو بالسجن المؤبد بعد خطفه من الخارج للتصريحات التي ادلى بها لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية بهذا الصدد. ومع ذلك، ما زالت حكومة اسرائيل تصر على ابقاء ملفها النووي بمنأى عن مفاوضات السلام.

وقد نفى ناطق باسم اللجنة الاسرائيلية للطاقة النووية ان هناك تهديداً للبيئة في المنطقة المحيطة بمفاعل ديمونا، ومع ذلك فقد رأت القاهرة ان تحذر اسرائيل من كارثة نووية في صحراء النقب نتيجة انتهاء العمر الافتراضي للمفاعل، وطالبت الحكومة الاسرائيلية باخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات والرقابة والتفتيش الدولي الذي تجدد تأكيده في العام الماضي.

والجدير بالملاحظة ان نهاية شهر مايو/ايار القادم سوف تشهد بداية المرحلة الختامية للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وسوف تبت هذه المرحلة في القضايا الحساسة التي لم تتناولها المباحثات بعد، مثل قضية القدس وقضية السيادة الفلسطينية وقضية المستوطنات..الخ ولا يعقل ان تناقش هذه القضايا دون ان تتعرض المفاوضات لترسانة اسرائيل النووية خاصة ان الاحداث الاخيرة قد ابرزت ان السلام لن يتحقق لو استمرت المفاوضات بوتيرتها البطيئة المترددة الحالية وان نجاحها رهن بتصدي الاطراف بجرأة لاكثر القضايا حساسية دون مماطلة او تردد.

فهل تظل اسرائيل متمسكة بيقاء ترسانتها النووية خارج نطاق المفاوضات.. وقد اصبحت مصدر تلويث للمنطقة برمتها؟

ان هناك ما يؤكد ذلك فقد كشف زئيف شيف المحرر العسكري لصحيفة «هآرتس» والمعروف بصلاته الوثيقة بوزارة الدفاع ان اسرائيل تخطط الآن للحصول على اعتراف امريكي مكتوب بحاجتها الى رادع استراتيجي، في صورة اسلحة نووية حتى في حالة السلم على ان يجري تضمين ذلك في فصل سري للاتفاق الدفاعي الذي سوف يعرف باسم «ميثاق التعاون الاستراتيجي والامن المتبادل» بين اسرائيل والولايات المتحدة. وليس معنى هذا الاتفاق السري الزام واشنطن بتأييد امتلاك اسرائيل ترسانة نووية وحسب بل ايضا ابقاء الترسانة بمنأى عن مفاوضات السلام.

(الأهالي)

ت – عيد دعيم – عبلين

قلبي اسير محبتك

عَ الغـــصن مـــيلي يا عنادل واهدلي
بلكي غناكي يشــفي روح مــعلعلي
وبين الجـــــبل والمرج ظـلي تنـقلي
وجيبي رســاله شــوق من الحلوي إلي
وقوليلها شـو اللي جرى مـا بتسـألي
كاس الصـفـا عَ البـعـد علقم مـا حلي
قلبي اســيـر مــحــبـتك يا مــدللي
جناحي كـسير وابواب حبسك مقفلي
مثل الغــريب بديرة احــبـابي وهلي
مالي ونيس بوحــدتي يا قــرنفلي
بغير الوصل مـا بظن تشـفي لي جـروح
بسجن الهـوى مـــغلول خلك بوعلي

* شعر: محمد ابو صالح *

ستبقى حبيبي



ستبقى حبيبي برغم التنائي
برغم الســهــاد برغم القــدر
ستبقى حبيبي وان طال حزني
لبعدك عني، وطال الســفـــر
ستبقي حبيبي ندائي الوحيد
ابتسام الشـفــاه ودفق النهــر
فما زلت عـذبا، كـاحـلام ليلي
كاشراق شـمسي، كـغدي العطر
وما زلت في العين حلو المحـيا
ملاكا رقــيـقــا كــعطر الزهر
وحيدي، وعينيك مـا ضل قلبي
ولا تــاه دربـي ولا بـــالــنـظـر
تجنيت في البـعـد حـتى كـاني
خيالٌ وفكري كليلي اعــتكر
واغمضت عـينيك عم اعتراني
ولم تلتـفت، كـاد يمضي العـمـر
تشك بحـــبي وانت المراد؟!!
فلا كـان قلبي ومـا قـد خطر
ببالي سواك، فيا صنو روحي
هواك – بعيني، بكبدي استقر
فما هـم نفـــــسي إلا نـداك
ولا هم عــيـنـي الا الســهـــر
اغمضُ بشـربي واذا مـا ذُكرت
فيا جنة الخلد عـيل الصـبـر

(سخنين)

زجلية – كمال ملحم – كفرياسيف

«شو قال هالعصفور للوردة»



هالريح بعدا عَ الدرب بتلملم كلام
كلام انحكى ومَ انجمع بكتاب
شو قال هالعصفور للورده
ال بعدا ناطره عودة الغياب
يا ورد يَ اللي ع الوفا معوّد
شو عندك من الاخبار وصلي
بلكي حبيبي يعود
بلكي ع زندي ينام
ساعتها تعب هالايام
بيولّي
ويتجمعوا الاحباب
يتجمعوا عندي
فوحي يَ هالورده
بالعطر فوحي
واشفيلي جروحي
نادي على طير الحمام
يرجع على ديار مش منسيّه
بالبال بعدا
لو متضت اعوام
والدار مشتاقه
لَ حجارها نسيت
وشبابيكها عَ المدى مفتوحه
والناي مبحوحه
ومشرعه لبواب
ناطره عودة الغياب
من بعد طول غياب
لرحابها يعودوا
والشجر في ساحة الدار
يخضّر عودو
يا شجرة الايام
عَ الوطن طلي
تتلملمي عصافير بتغني امل
يا فرحة الآمال هلّي
بلكي حبيبي يعود
ويحل السلام
يا ورد لا تذبل
يا طير لا تزعل
رجعوا حبايبنا
وتحققوا الاحلام
عا ارض السلام
بكره عصافير المنافي يرجعوا
تَ الارض من تعب ديّاتن يزرعوا
وتزهّر الامال
وتزول الالام
يَ صوات حرّية
جايين نحنا من حدود المدى
تنعمر الاوطان
ونعيش بامان
يا وردة البُستان
بالعطر فوحي
وبسرنا المكتوم دخيلك لا تبوحي

خيبة!!

* منيب فهد الحاج *



لِمَّو حط بأيدنا إيدو
وقلنا عفا الله عالمضيَ
وقلنا سماح
وببلادنا بتشعشع الافراح
وبلكي العدواة
بتنتهي وخزاتها
وبتنطفي جمراتها
وبلكي الشجون
بتنطفي عتماتها
وبرجع غريب الدار عديارو
وبلكي السلم
بنورّو اقمارو
بلكي السلم بترفرف اطيارو
وسم الحقد بيزول من القلوب
والعدل بكره يسود
وعالوطن بكره
بنشر جناحو
والجهل بكره بتهدا ارياحو
والحب بكره بفرد بساطو
وبكره الخصم
بيصحح اغلاطو
.....
قلنا.. وقلنا...
تاري السلام
بعيد.. بعدو وعود...
وسم الحقد ما زال في القلوب
والأم تبكي
بعدها بتلوب....

(جديدة)

شعراء فلسطينيون – (٣)

□ بقلم: ابن الخطّاف □

الشاعر علي محمود الريماوي - ١٨٦٠ - ١٩١٩

(هذه الحلقة مهداة للمربي ومراسل «الاتحاد» في رام الله عبد الرحيم الريماوي – الكاتب)

حياته ونسبه:

بيت ريما قرية وادعة هادئة في فلسطين، تربض في منطقة رام الله.

في عام ١٨٦٠ تنجب زوجة الشيخ محمود الريماوي، احد علماء عصره في ذلك الوقت، ابنا حلمت ان يكون له شأن في هذا الكون. لم تكن بهذا شاذة عن بقية الأمهات، بل هي ككل ام تطمح وتحب ابنها. ولم يعرف رجالات بيت ريما ان المولود الجديد سيصبح شاعرا، وربما اعتقدوا انه يجب ان يكون عالما في الدين كوالده. أليست هذه سيرة الناس في ذلك العصر، فالبنّاء ولده بنّاء، والتاجر ولده تاجر وهكذا. وفعلا كانت دراسته الأولى على يد والده، ثم انتقل الى مصر الى مركز العلوم الدينية الأزهر الشريف حيث امضى اثنتي عشرة سنة.

ومن هناك يعود الى ارض الوطن الغالي، الى فلسطين، ويسكن المكان الأقدس والأغلى، القدس الشريف، وفي القدس بالذات يعيّن مدرسا للغة العربية والدين في احدى المدارس الأميرية.

وفي سنة ١٩١٦ يسافر مع وفد من علماء فلسطين الى مقر السلطنة العثمانية، ولكنه في شتاء عام ١٩١٩ يصاب بنزلة صدرية ويلقى حتفه بسبب هذا المرض. ويأبى الا ان يدفن في ثرى الوطن وتحديدا في بيت ريما.

علي الريماوي والشعر والصحافة:

يقول عنه خير الدين الزركلي في موسوعته الاعلام: «شاعر فلسطيني مجيد، علت له شهرة قبيل الحرب العالمية الأولى، وفي خلالها، وكان قد كتب له انه عمل على جمع ديوان شعره ولعله اكمله، ولكننا لم نعثر له على ديوان، ولم نقف الا على منظومات قليلة متناثرة.

وكان الريماوي عقب صدور الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ قد أسهم في تحرير الصحف والمجلات فنشر فيها قصائده ومقالاته.

ومن تلك الصحف «الانصاف المقدسية» ومجلة «المنهل» المقدسية و «بيت المقدس» و «النجاح» وولي تحرير جريدة «القدس الشريف» الرسمية.

ومن جميل شعره قصيدة يقول فيها:

خلّي الحلى من دملج وعقود	يا بنت انت جديدة بجديد
او ما ترين القبعات كأنها	الهالات فوق بدور هذي الغيد
يهفو عليها الريش ليس لزينة	لكن لذكرى الغصن والتغريد

ومن قصيدة يصف فيها اما تحادث طفلها يقول:

ام تحادث طفلها البسّاما	فكأنما ناغى الحمام حماما
جلست تحادثه بقرب سريره	والليل راق كواكبا وظلاما
طورا تقبله وآنا تنحني	فوق السرير محبة وهياما
جلس الغلام وكان مبتهجا بها	وغدا يطارحها الحديث كلاما
اماه قولي: آين كنت مخبأ	بل كيف جاء بي الوجود غلاما ؟
قالت وقد ضمته نحو فؤادها	حبا فكانا زهرة وكماما
قد كنت مخبوءا ساكنا	اذ كنت لي بردا به وسلاما

آثاره:

قصائده منثورة في الصحف القديمة وما كتب عنه في الدراسات الحديثة ولم تجمع في ديوان حتى الآن. وقد تكون هذه مهمة الجامعات والدراسات الجامعية ومعاهد البحث الأدبي.

للمطالعة والمراجعة:

١ – يعقوب العودات – من اعلام الفكر والادب في فلسطين اصدار دار الاسراء القدس ط ٢/ ١٩٩٢ ص ٢٢١ – ص ٢٢٢.

٢ – د. كامل الشرافيري – الادب العربي المعاصر في فلسطين (١٨٦٠ – ١٩٦٠)، دار المعارف بمصر، ١٩٧٩ ص ٤٤ – ص ٤٦.

٣ – خير الدين الزركلي – الاعلام، الجزء الخامس من ص ١٧٢ – ص ١٧٣.

٤ – د. ناصر الدين الأسد – الشعر الحديث في فلسطين والاردن، ص ٢١ – ص ٢٣.

(عرعرة)

طالب فحماوي يكتشف خطأين في السجل العالمي للنجوم الانفجارية

الاكتشاف سيسجل في مجلة «بوليتيا» الفلكية الصادرة عن الجمعية العالمية للفيزياء الفلكية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – اكد الشاب عامر احمد سكران، الطالب في ثانوية ام الفحم الشاملة – فرع الفيزياء، – وجود خطأين في السجل العالمي للنجوم الانفجارية الوحيد في العالم، والذي اعده العالمان الفلكيان «غرشرغ» و «تشخفسكايا» في مركز الابحاث الفلكية في اكرانيا.

جاء ذلك في بحث اجراه الشاب سكران في مجال النجوم ويقع في (٣٣٠) صفحة.

وحسب سجل النجوم العالمي فانه لا تحصل انفجارات مغناطيسية في الطبقات العليا، لكل واحد من هذين النجمين (النجم 654 v her والنجم 10540 v ph) – اي في الفترة الزمنية التي تمر بين هذه الانفجارات يكون النجم في وضع هادئ، وتعود التغيرات في ضوء كل واحد من النجمين الى ظهور بقع بكميات مختلفة تسبب في احداث تغير في ضوء كل واحد من النجمين».

ولكن حسب القياسات الفلكية التي اوجدها سكران فانها تعطي الدليل القاطع على انه في الفترة التي يكون فيها النجم هادئا لا يكون فيها انفجارات في هذه الفترة بالذات – يؤكد الطالب الفحماوي عامر سكران انه لا يحدث تغيير في ضوء كل واحد من النجمين المذكورين. اي ان القياسات تبرهن على ان ما جاء في سجل النجوم والمقالات العلمية على انه خطأ فلكي، يتوجب تصحيحه. ويشار الى ان الطالب المذكور يتعلم الفلك منذ ٣ سنوات على يد استاذه ابو سامح من ام الفحم، والعالم غينادي رويزمن من جامعة تل ابيب. وسوف يتم تسجيل الاكتشاف الذي وصل اليه سكران في مجلة «بوليتيا» الفلكية الصادرة عن الجمعية العالمية للفيزياء الفلكية.

الجائزة (١٠٠) درهم و (٢٠) جلدة!

● كان الخليفة الرشيد يستقبل العلماء والشعراء والنابهين في كل الفنون ويجزل لهم العطاء، وذات يوم ادخلوا عليه رجلا ادعى انه يستطيع ان يرشق ابرة في الحائط عن بعد، ثم يرشق ابرة اخرى في سمها (ثقبها) وهكذا حتى مائة ابرة، وفعلا نفذ الرجل ما ادعاه في حضرة الرشيد، فاعجب به الخليفة وامر له بمائة درهم وجلده عشرين جلدة قائلا له:

اما المائة درهم فهي لبراعتك، واما العشرون جلدة فهي جزاء تضييعك الوقت فيما لا يفيد.

بيني وبينكم

ايها الطلاب الأعزاء،

قبل الرد على موادكم، ارجو ان اذكركم للمرة الـ.. بوجوب ارفاق صوركم وارقام هواتفكم، بما ترسلون لنا من مواد. فقد نضطر نحن الى الاتصال بكم لاستيضاح بعض الأمور.

تذكروا! الصور وارقام الهواتف!

* الى الطالبة صاحبة مادة «عنوان تبعثر» من كفرياسيف. في مادتك بعض غموض، وبعض خلط. حبذا لو تتركزين في نقاط تحددينها لنفسك سلفا.

* الى الطالب صاحب «يا عمال العالم اتحدوا» من ام الفحم. «ابيات قصيدتك» عبارة عن شعارات مألوفة ولا يشفع لها كون بعضها ينتهي بنفس الحرف (الروي).

* الى الطالبة صاحبة مادة «امي يا ملاكي» من الناصرة.
اولا: الأبيات الأولى مقتبسة، ولم تشيري الى ذلك.
ثانيا: بقية «القصيدة» من الكلام العادي، وامك، وأمهاتنا يستحققن اكثر من ذلك.

* الى الطالب صاحبة مادة «عن حياة المرحومة...»
اولا: رجاء لا ترسلي المادة مرتين!!
ثانيا: ليلى خالد حية ترزق، اطال الله في عمرها.
ثالثا: المادة نشرت في الصحف..
رابعا: لا تكتبي على وجهي الورقة!!
معذرة

مع تحيات

محرر الصفحة

سكرتارية لجنة المتابعة

(تتمة من ص ١٦)

احتجاجا على العدوان والحصار، فورا وخلال الايام القريبة. (٤) دعوة المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية الى تكثيف وتسريع حملات الاغاثة وايصالها الى محتاجيها في المناطق الفلسطينية.

كذلك بحثت السكرتارية في اوضاع السلطات المحلية العربية المالية المتأزمة. وقررت عقد مؤتمر لرؤساء ومنتخبي هذه السلطات يوم الخميس ٢٥/٤/٩٦ في بلدية شفاعمرو للاتفاق على الاجراءات الاحتجاجية، ضد استهتار الحكومة وعدم ايفائها لتعهداتها لهذه السلطات.

واستقبلت السكرتارية ممثلا عن لجنة مهجري اقرث واستعرضت البيان الخطي، الذي ارسلته اللجنة فتبنته ودعت السلطات المحلية العربية الى تقديم المساعدات المالية للجنة لتتمكن من مواصلة كفاح هؤلاء الاخوة من اجل حقهم بالعودة.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وتحدث في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال ان ما تقوم به حكومة بيرس اليوم من عدوان على شعب لبنان والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ينطلق من اعتبارات انتخابية يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني. وطالب جرايسي بادانة العدوان الاجرامي على لبنان وبفك الحصار عن الشعب الفلسطيني. وحذر جرايسي بيرس بان الجماهير العربية ليست بجيبه ولها رأيها وتعرف كيف ترد.

وتحدث محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فطالب زلم حزب «العمل» بالتحرك لقول كلمتهم ضد تصرفات حكومة بيرس الاجرامية في لبنان. واضاف: «وللحفاظ على كرامتكم الشخصية يجب ان تقولوا كلمتكم لبيرس: كفاك جرائم». وطالب بركة لجنة المتابعة بعدم مشاركة بيرس في اي احتفالات نتيجة جرائمه في لبنان وفلسطين.

وتحدث واصل طه، رئيس مجلس كفركنا، فطالب بارسال برقية الى رئيس الحكومة «نطالبه فيها بوقف جرائمه ضد شعب لبنان وبفك الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني».

وطالب نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، باقامة اعتصام لرؤساء السلطات المحلية العربية احتجاجا على جرائم حكومة بيرس.

كما شارك في النقاش كل من عبد المالك دهامشة ود. حنا سويد وحسين سليمان ومحمد كنعان. واكدوا جميعهم على روح القرارات التي اتخذت. وكان معظم الرؤساء قد اجمعوا في حديثهم على ضرورة اتخاذ موقف حازم من رئيس الحكومة بيرس.

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

[redacted]

للايجار
اربعة حواصل للايجار في شفاعمرو شارع عبلين - شفاعمرو بجانب الشارع. للمعنيين الاتصال مع عاطف حمادي
هاتف: ٩٨٦٨٠٩١
بلفون: ٠٥٠٢٩٨٦٨٢
(٢٦٤١)

ارض للبيع في شفاعمرو
٧٥٠ مترا مربعا في حي العين
٧٨٠ م٢ في حي الفوار
ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
مساء ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٢٦١٦)

دار للبيع
في الناصرة على الشارع الرئيسي بجانب تلفزيون جدعون المساحة (١٠٥)م٢ - ٣ غرف وليوان تصلح للسكن واستعمالها كعيادة طبية.
للاتصال: ٠٦/٥٧٥٠٤٩
(ساعات المساء) (٢٦١٧)

دار للبيع
دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من طابقين لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على تلفون ٩٩٦٢٨٤١
(٢٦٤٣)

دار للبيع
في شارع اللنبي، متعددة الطوابق
٤ غرف + زاوية طعم، مرتبة جدا
مكيف + 717
שמש + ٣ مناظر
خلابة ت: ٠٤/٨٥١٥٥١٢
(٢٦٤٧)

للبيع
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٧ وضع ممتاز.
بلفون: ٠٥٢ - ٨٤٦١١٢٨
(٢٦٤٦)

للبيع او التبديل
شوفل CAT. E 926 موديل ١٩٨٧ وضع ممتاز للاتصال مع يوسف
بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧
البيت ٠٤/٩٩٦٨١٠١
(٢٦٢٦)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥(٢٥٧٩)

سوبارو
سوبارو ٩٢ من الشركة اوتومات
سوبارو ٩٣ اوتومات
سوبارو ٩٣ غيار عادي
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٢٧)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس مغلقة موديل ٩١، بوضع جيد للاتصال ت:
٠٦ - ٧٣٠٥٩٩
٠٥٠٥٢٥٤٨١
(٢٦٣١)

للبيع
مرسيدس SE 280
١٩٨٥
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكس سابقا ١٩٩٢
غيار عادي
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

اودي ٨٠
اودي ٨٦ - ١٣٠٠ غيار عادي + מזגן
٩٥ - اوتومات
(٢٤١١)٠٦/٤١١٥٦٥

B. M. V
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

מסחריות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
سكودا ١٩٩٣
فولسفاجن دبل كابينا ٨٦
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣-١٦٠٠
غيار عادي - يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥(٢٥٠٤)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٣٠٥ موديل ٨٨
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيارة للبيع
بيجو ٥٠٤ - ١٩٨٠ وضع جيد، السعر حسب التسعيرة
ت: ٠٤/٨٣٧٣٤٤٧
(٢٦٤٢)

فورد اريكا
٨٧ يد أولى + מזגן
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦١٣)

تندر سوبارو ١٩٩٣
وضع ممتاز، يد اولى، صندوق، مكيف، اقل من التسعيرة
٠٤/٨٣٤٥٣٦١
٠٤/٨٢١٠٨٨١
(٢٦٣٠)

للبيع
سيارة فيات ابيزا موديل ٩٤ ١٦٠٠
+ مكيف هوائي + غيار عادي بوضع ممتاز
للاتصال: ٠٦/٥٥٩١٠٤
٠٥٢٤١٥٦٦١
(٢٦٣٢)

فولفو ٩٤٠
موديل GLE. ١٩٩٢ - ٢٣٠٠
فولفو ٧٤٠ موديل ٨٩ + ٩٢
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨١)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣١
(٢٥٤٠)

سيارة للبيع
هوندا سيفيك
موديل ٩٣ غيار عادي يد اولى ولون ابيض
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٣١
بليفون٠٥٠٣٦٥١١٣
(٢٥٩٨)

للبيع
هوندا سيفيك
١٩٩١ D.X اوتومات
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥

فيات اونو
١٩٩٢ + ١٩٩٤ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٠٠)

[redacted]

لمقاول تنظيف
تنظيف درج في حيفا ت: 04 - 8238779
(حاييم، مساء ما عدا يوم السبت)
8293874 - 04 (تمار)
(٢٦٢٠)

مطلوب
نجار مهني لمنجرة في حيفا
٠٤ - ٨٦٧٠٧٤٣
٠٥٢٧٩٧٤٥٩
(٢٦٢١)

مطلوب
موظفة للعمل في مصنع للحجر والشايش في كفركنا
للاتصال: ٠٥٠٣٢٢٤٨٢
(٢٦٢٣)

لمكتب هندسة مطلوب
مهندس عمار، مفضل خبرة في تجربة «عتير»
ت: ٠٤/٩٩٤٣٦٣٢
٠٥٠٢٧٠٣٢٥
ما بين الساعات ٩,٠٠ - ١٧,٠٠
(٢٦٢٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
(٢٥٢٦)٠٥٢٦٦٦٧٦٥

مطلوب
موظف/ة حسابات درجة ٣ او יועץ מס
مع تجربة للعمل في اعلاف الشمال - اكسال
للاتصال مع عبد خميس
٠٦ - ٥٦٦٢٠٢
٠٦ - ٥٦٦١٩٨

مطلوب فتيات للعمل
في مجال تسويق مستحضرات تجميل لشركات عالمية من طمرة والقرى المجاورة. ساعات عمل مريحة وارباح مغرية. للمعنيات الاتصال ت: ٠٤ - ٩٩٤٣٥٤٠
(٢٦٣٩)

مطلوب
سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لاكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفر ياسيف، ابو سنان، او دنون. للاتصال
تلفون: ٠٤ - ٩٩٦٤١٢٣
بلفون: ٠٥٠ - ٣٦٨٥٦٢
مع سامر صفية
(٢٦٤٠)

سوزان
فتاحة بالشدة والقهرة سحر. مشاكل الزواج. الحب. امراض. استشارة، طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

مطلوب للعمل
مدير / ة حسابات ממוחשבת.
مفضل من حيفا.
ت: ٠٤ - ٨٦٢٤٤٤٤
(٢٦٢٨)

مطلوب
مهندس معماري
لشركة موديل انترناشيونال
ت: ٠٦/٣٥٢١٢٥
على المهندس ان يكون صاحب تجربة عملية بالعمار لمدة سنتين على الاقل ويجيد اللغة العبرية
مدة العمل التي يلتزم بها المهندس لا تقل عن ثلاثة سنوات
على المعنيين التوجه خطيا الى صندوق بريد ١٢٦١ رمات هشارون ٤٧١١٢
يمكن تفاصيل بالتلفون المذكور اعلاه
(٢٦٤٨)

تصفية!!
* بليفونات سلكوم، موتورولا.
* فاكسيمليا، منتوجات تجميل.
* للبيع ستوديو في چلاب هوتيل ١٥٠٠٠$.
ت: ٠٤/٨٦٧٢١٤١
٠٤/٨٦٢٦٧٤٣
(٢٦٤٥)

مطلوب
عامل كهربائي عمار مع مساعد للعمل في حيفا ت: ٠٥٠٤١٥٢٨٩
(٢٦٤٤)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مركز التعليم في روسيا
بالتعاون مع
MOSCOW STATE PEDAGOGICAL UNIVERSITY تأسست سنة ١٨٨٢م
وجامعة
St. PETERSBURG UNIVERSITY
تأسست سنة ١٨٧٢
تأسست سنة ١٧٢٤م
جامعة الهندسة ومعهد السياحة الروسي السويسري - موسكو للدراسة بالمراسلة:
P.H.D - M.A - B.A في مواضيع
التربية: ملائم للمعلمين والمفتشين ومدراء المدارس معترف بها في العالم واسرائيل
حقوق تاريخ الشرق الأوسط واللغة العربية، علم نفس
باللغات العربية والعبرية والمراسلة
للهندسيين - شهادة مهندس من جامعة الهندسة بالمراسلة
اوبتيكا - شهادة من جامعة الاوبتيكا والعلوم الدقيقة
سياحة - وفندقة من المعهد الروسي السويسري - موسكو
- التعليم ستة شهور في الولايات المتحدة، سويسرا، روسيا وستة شهور عمل تضمن للخريجين العمل في سويسرا وامريكا باجر شهري ٢٠٠٠ $
الاستشارة وايام الارشاد في جبعات حبيبا، شفاعمرو، بئر السبع والقدس
للاستفسار ٠٥٠/٥٢٦٣١٧ - ٠٦/٣١٥٦٤٩ - ٠٦ - ٣١٦٧٥٣ -
د. عمر محاميد (٢٦٣٥)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل
للمعدات الثقيلة «متلوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٣٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٦/٤/١٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - «وتشرق الشمس ثانية» وثائقي.
٠٨,٤٠ - مهمة رؤول فلنبرغ - فيلم وثائقي.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - لذكرى الكارثة.
١٠,٣٠ - «وما دامت الحرب مشتعلة» فيلم سينمائي عن الحرب العالمية الثانية.
١٢,٠٠ - الباب المفتوح - السفريات الى بولندة.
١٢,٣٠ - الكارثة من وجهة نظر احد الناجين.
١٣,٠٠ - بتفكير ثان - الكارثة والمجتمع الاسرائيلي.
١٣,٣٠ - «من غير آثار» برنامج تلفزيوني هولندي.
١٤,١٥ - جهنم واسمه ترانسنستيريا - حول احداث الكارثة في رومانيا.
١٥,٠٠ - جديد في الثقافة. برنامج خاص لذكرى الكارثة.
١٥,٣٠ - برنامج عن الاحتلال النازي لفرنسا.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - بث مباشر من «ياد فشيم» لمناسبة ذكرى الكارثة والبطولة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة..حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مذكرات شيفح فايس ولوكا فاكس - وثائقي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - العودة الى شتوتغارت (٨٩) - الولايات المتحدة.
٢٢,٣٥ - منشأة تنقيب.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - غناء.
١٣,٣٠ - فيلم يحكي قصة المطربة مريم فوكس ابان الكارثة وبعدها.
١٥,٠٠ - «عش الحياة» - فيلم وثائقي اسرائيلي عن حركة الشبيبة في هنغاريا ابان الحرب العالمية الثانية.
١٦,٠٥ - «اسود ابيض معناه ملون» فيلم وثائقي.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - بث مباشر عن احتفال حركة الشبيبة في ياد فشيم.
١٨,١٠ - «اولاد الحرب» - فيلم وثائقي.
١٩,٠٠ - الناجون من الكارثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - منغلي - الحساب النهائي. فيلم وثائقي.
٢١,٤٥ - «خطيئة على جريمة» فيلم.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف. الحلقة (١٣).
٢٤,٤٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة (٢٠)
٠١,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● الفيلم الوثائقي «اولاد الحرب»، القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٧٥)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

(مع الاعتذار لسميرة ونبيلة عن عدم نشر اسميهما في لغز يوم الجمعة الفائت)

افقياً:
١) نائب رئيس وزراء اليمن.
٢) نائب امين عام الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا - من العلوم.
٣) املي - يصب في النهر (معرفة).
٤) جوهر - مدينة سورية(معكوسة) - سحب.
٥) من الامراض - عظم (معكوسة) - متماثلان - علم مذكر(معكوسة).
٦) حرف جر (معكوسة)- ملاكم تونسي (معكوسة)- اله جاهلي - والدة.
٧) عكس «مجتهدا» - حانة ومقهى - متماثلان.
٨) طائرة عسكرية امريكية (معكوسة) - علم مؤنث(معكوسة).
٩) من الاحرف الهجائية (غير معرفة) - احرف علة.
١٠) ملحن ومطرب لبناني(معكوسة) - فضاء.
١١) عكس «الزمه» - مفكر فرنسي راحل (معكوسة).
١٢) جواهر - مدينة اجنبية - جازمة - ندى.
١٣) رئيس وزراء روسي سابق(معكوسة).
١٤) وزير دفاع امريكي سابق.

عمودياً:
١) رئيس الحدائق الوطنية في خليج العقبة - دولة اجنبية.
٢) علم مذكر (معكوسة) - يسحب.
٣) كتاب «... مفتاح الفرج».
٤) حزب روسي معارض - اشاهد (مجزومة)
٥) يتعب (معكوسة) - سجدا (مبعثرة) - تقامر (معكوسة).
٦) حرفان مختلفان - من الأشهر بلغة اجنبية - عاتب.
٧) من الضمائر - الكتابة في الحجر (معكوسة) - قامت بعمل ما (معكوسة).
٨) عكس «تركانا» (معكوسة) - نقل خبراً ساراً (معكوسة) - «يحلم....»
٩) خاطرك - للنداء - من القماش.
١٠) جزر في القسم الغربي من البحر المتوسط (معكوسة) - حرفان مختلفان.
١١) الاسم الاول لممثلة اجنبية (معكوسة) - حرف مكرر - نرى انفسنا فيها.
١٢) الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية - شيدوا.
١٣) نبسط - وكيل(معكوسة) - ساذج.
١٤) نعم بالاجنبية(معكوسة) - اغنية لعبد الحليم - منسوب لدولة اجنبية (معكوسة)
١٥) وزير التعليم الفلسطيني - من ادوات السيارة (معرفة ومعكوسة).

حل لغز (٢٧٤)

اسم المرشح كان: هاشم محاميد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/١٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح منقلبة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/١٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٥٦٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٦٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٧٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٠٦	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٣١	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٣٢٧	ش.ج
● «اسود» -	٣,١٤ - ٣,١٦	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انفتاح في الشأن العاطفي لكن علاقتك مع الاخرين يعتريها الفتور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحديات ومشاكل في العمل قد تواجهك فكن مستعدا لها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امور تستدعي اهتمامات خاصة وتتعلق باصدقاء او اقارب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
نتائج متباينة تتحقق بفضل جهودك في حل قضية على صعيد العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تسيء تفسير امر معين مما يسبب احراجا لك وللاخرين.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
امور الصحة لا تسير على ما يرام فكن حذرا ولا ترهق نفسك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تقوم ببعض الاعمال التي لم تعد تحتمل تأجيلا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توتر مفاجئ ليس بذي بال يحدث قريبا ويسبب لك ازعاجا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قرار حاسم تتخذه يتعلق بالعمل او الصداقة وتشعر باندفاع ذاتي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتمامات مالية تأخذ منك معظم وقتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
من الافضل ان تتجنب سماع تعليقات تسبب لك ازعاجا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الاتجاهات الايجابية هذا الشهر تشير الى حصولك على مكافأة مالية.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. على كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٦/٨٩١	محمود فعدان	٧٧/٦/١	توفيق فعدان
٩٦/٩١٨	مارون راشد	٩٦/١/٢٦	مريم راشد
٩٦/٩٤٧	كاملة عتابة	٩٥/١٠/٧	محمد عتابة
٩٦/٩٥٨	رسمي النتال	٩٦/١/١٩	محمد النتال

عوديد غرشون - حاكم مسجل

مجلس كفركنا المحلي

قسم الشؤون الاجتماعية

تعلن بهذا عن افتتاح خط هاتفي لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الاطفال (دون سن الـ ١٨ سنة). بواسطة هاتف يعمل خلال ٢٤ ساعة يوميا. للاتصال: ٠٦/٥١٩٢٢١.

باحترام
راغب عباس - مدير القسم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

اجتماعات احياء للناشطين

١) اليوم الثلاثاء ٩٦/٤/١٦ في بيت الرفيق احمد سعيد (ابو زاهر) حي جبارين منطقة الملساء وذلك الساعة السابعة مساء.

يتحدث في الاجتماع احمد سعيد (ابو زاهر) ومحمود محاميد (ابو عماد).

٢) يوم السبت ٩٦/٤/٢٠ في بيت السيد محمد احمد خضر محاميد حي عين المغارة في تمام الساعة السابعة مساء.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

سكرتارية لجنة المتابعة العربية العليا تطالب بوقف العدوان على لبنان ورفع الحصار

* دعوة الجماهير العربية وسلطاتها المحلية الى التظاهر ضد المجزرة والى الاستمرار في اغاثة الأهل في الاراضي الفلسطينية * لجنة المتابعة العليا تقرر مقاطعة الحكومة ورموزها والاحتفالات بيوم الاستقلال *



● الملاجئ اكتظت بالاولاد والنساء هربا من القصف الاسرائيلي ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا وبطلب من النائب هاشم محاميد ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اجتماعا «استثنائيا» لها يوم امس الاثنين، تداولت فيه الموقف ازاء الممارسات الفظيعة لحكومة «العمل - ميرتس» في هذه الأيام. فالى جانب مواصلتها فرض الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية، تقوم ولليوم السادس على التوالي بمواصلة شن عدوان دموي ترحيلي على لبنان وبهذا تفرض الحكومة وتمارس عقوبات جماعية ضد شعبين بحجة الأمن، بينما تواصل احتلال اراضيهما وتدعي بانها تعمل من اجل السلام في المنطقة! وبعد ان تداولت سكرتارية اللجنة في الوضع القائم فانها «تستنكر بشدة ممارسات حكومة اسرائيل وتعبر عن استياء المواطنين العرب عموما وتحذر من ان استمرار هذه الممارسات سينعكس على توجه المواطنين العرب في الانتخابات القريبة لرئاسة الحكومة، ويستدعي عدم مشاركة اعضاء لجنة المتابعة العليا في مناسبات يشارك فيها رئيس الحكومة او الوزراء (مثل زيارة رئيس الحكومة لباقة الغربية واحتفالات الاستقلال التي يتواجد فيها).

وقررت السكرتارية التوجه الى الحكومة ورئيسها بالمطالب التالية:

١ - ايقاف العدوان الجاري على لبنان وسحب القوات الاسرائيلية من اراضيه فورا، والتوجه الى مفاوضات سياسية مع الأطراف المعنية لحل المشاكل العالقة بالطرق السلمية.

٢ - رفع الحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية فورا.

٣ - تعويض السلطة الفلسطينية ماليا عن الخسائر التي اصابت المناطق الفلسطينية بسبب الحصار وذلك لأن حكومة اسرائيل نقضت الاتفاقيات الاقتصادية التي وقعتها مع السلطة المذكورة.

٤ - الغاء الأوامر الادارية ضد لجنة الاغاثة الاسلامية ومكاتبها واموالها ونشاطها في كفالة الايتام الفلسطينيين.

كذلك قررت سكرتارية لجنة المتابعة ما يلي:

(١) تنظيم اعتصام يشارك فيه اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية، احتجاجا على العدوان الجاري على لبنان وعلى استمرار الحصار على المناطق الفلسطينية وذلك يوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ في مدينة الناصرة - عند عين العذراء بدءا من العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر. (٢) تنظيم مظاهرة احتجاجية ضد استمرار الحصار على المناطق الفلسطينية وذلك على مدخل جنين (قرب صندلة ومقيبلة) في موعد يعلن عنه لاحقا. (٣) دعوة المواطنين العرب الى تنظيم المظاهرات الاحتجاجية في الشوارع الرئيسية وعلى مفارق الطرق.

(البقية على ص ١٣)

الاثنين القادم الكنيست ستبحث في العدوان الاسرائيلي على لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق قادة حزبي «العمل» و «الليكود» ورئيس الكنيست، شيفح فايس، ظهر امس الاثنين، على عقد جلسة خاصة للكنيست يوم الاثنين القادم، لبحث العدوان الاسرائيلي على لبنان والوضع في شمال البلاد.

ويشار الى ان القانون ينص على ضرورة جمع ثلاثين توقيعا لنواب الكنيست من اجل الدعوة الى اجتماع للكنيست خلال عطلتها. وقد بادر «الليكود» لعقد هذا الاجتماع.

وسيفتتح الاجتماع رئيس الحكومة ووزير «الأمن» شمعون بيرس، حيث سيقدم بيانا سياسيا.

مصرع مسن في حيفا دهسا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مسن في السبعين من العمر مصرعه امس الاثنين، في حي «احوزا» في حيفا، بعد ان دهسته سيارة خاصة.

وتبين من التحقيق ان سائقا قاد سيارته الى الوراء بسرعة ودون ان ينتبه لما يجري في المكان، فاصطدم بسيارة كانت في المكان وبالمسن الذي توفي في المكان.

واعتقلت الشرطة السائق على ذمة التحقيق.

ارتفاع جدول الغلاء لشهر آذار بنسبة (١٪)

* استمرار انسحاق اجور العاملين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر آذار الماضي، الذي تم الاعلان عنه، امس الاثنين، ارتفاعا بنسبة ١٪. وسجلت الخضراوات والفواكه الارتفاع الأعلى حيث وصلت نسبة الارتفاع الى ٩. ١١٪.

وبهذا يكون جدول الغلاء قد سجل في الربع الأول من السنة ارتفاعا بنسبة ٨. ٢٪ واذا استمر الحال على هذا المنوال فسيكون جدول الغلاء لهذا العام حوالي ١٢٪. الأمر الذي يناقض هدف الحكومة والقاضي بان يكون جدول الغلاء السنوي للعام الجاري اقل من ١٠٪.

وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة ٩. ٠٪ كما ارتفعت الاسعار في معظم المواد الاستهلاكية. وارتفعت اسعار المواد الثقافية والترفيهية والتربوية بنسبة ٢. ٠٪ خلال الشهر الماضي.

وبسبب تخفيض اسعار الملابس والاحذية الموسمي فقد انخفضت اسعار هذه المنتوجات بنسبة ٤. ١٪ خلال الشهر الماضي.

ويشار الى ان بند الاسكان لم يدخل في حساب جدول غلاء شهر آذار وعلى الرغم من ذلك فان الارتفاع الحاصل بهذا الفرع كان بسيطا وبلغ ١. ٠٪.

ويذكر ان جدول الغلاء هذا يواصل وتيرة جداول الغلاء المرتفعة الأمر الذي سيشكل عبئا على العاملين حيث يتواصل انسحاق اجورهم.

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
١٧ نيسان ١٩٩٦
٢٩ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.4.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ 277 vol

مقتل ٦ لبنانيين بينهم جنديان وجرح العشرات

الجامعة العربية تهدد اسرائيل برد الصاع صاعين اذا لم توقف العدوان على لبنان

العدوان الاسرائيلي أعاد سكان بيروت الى كابوس الحرب

بعد الاجتماع مع بيرس، امس

وفد لجنة المتابعة يوقف الاجراءات الاحتجاجية!

نمر حسين: بيرس تجاوب مع مطالبنا الى حد ما!

الجبهة: طالما العدوان مستمر فالاجراءات الاحتجاجية ستتواصل!

التفاصيل ص (٢ و ٧ و ١٦)

جبهة الناصرة الدمقراطية، وبالتشاور مع سكرتير الجبهة القطرية ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، تقرر:

الاعتصام الاحتجاجي تنديدا بالعدوان على لبنان والحصار على فلسطين سيجري في الناصرة، اليوم

* تصريحات الناطق بلسان لجنة الرؤساء «فضيحة لا يمكن السكوت عنها» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «الاعتصام الاحتجاجي الذي تقرر القيام به في الناصرة اليوم الاربعاء، تنديدا بالعدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان وتنديدا بالحصار المستمر على المناطق الفلسطينية، سيجري في مكانه وزمانه. والجبهة تدعو الجمهور الواسع للمشاركة في هذا الاعتصام لاسماع صرخة شعب بأكمله ضد الحرب والقتل والتدمير والتشريد والقصف والحصار والتجويع».

بهذا القرار خرجت جبهة الناصرة الدمقراطية، وبالتشاور مع سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، وذلك في بيان اصدرته في ساعة متأخرة من مساء امس.

وقالت الجبهة في بيانها ان تعليق الاجراءات الكفاحية يأتي فقط بعد وقف الحرب العدوانية على لبنان وبعد انهاء الحصار التجويعي على فلسطين.

ووصفت جبهة الناصرة تصريحات الناطق بلسان السلطات المحلية العربية والذي قال فيها ان «الجماهير العربية ستصوت الى شمعون بيرس لرئاسة الحكومة القادمة»، بانها «فضيحة لا يمكن السكوت عنها». وقالت ان «حكومة «العمل - ميرتس» لم توقف عدوانها الوحشي على لبنان. وما زالت تقصف وتقتل وتنفذ «الترانسفير» ضد الشعب اللبناني. وكذلك لم توقف حصارها على الشعب الفلسطيني الذي بات القطاع الواسع منه على حافة الجوع. لذلك ستنفذ الاعتصام وسنواصل حملات الاحتجاج والغضب والاغاثة بدعم من شعبنا».

هذا، وسيجري الاعتصام اليوم الاربعاء، ابتداء من الساعة الحادية عشرة (١١:٠٠) ولغاية الساعة الواحدة (١٣:٠٠) ظهرا وذلك في ساحة العين في الناصرة.

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

تدعو جميع اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة.

بعد افراغ بيان مجلس الأمن من مضمونه

واشنطن تضع نصا لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان!

□ النص يحمل سوريا ولبنان مسؤولية شل نشاط «حزب الله» ضد شمال اسرائيل و «المنطقة الأمنية» في جنوب لبنان المحتل □ الحريري: «من الصعب على لبنان قبول الاقتراح الامريكي» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - فيما تتواصل الجهود الفرنسية لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان (اقرأ خبرا منفصلا ص ٣)، اعلنت واشنطن انها وضعت نصا لوقف المعارك جرى عرضه على الأطراف المعنية لاقراره وان الوزير يوسي بيلين، المكلف بملف العملية السلمية يلتقي، اليوم الاربعاء، بالسكرتير العام للامم المتحدة، بطرس

(البقية على ص ٨)

من آمن بي وان مات فسيحيا

ابناء الفقيدة وكريماتها واخوتها واخواتها وعائلاتهم وعموم آل اسعد، سعيد، ظاهر، المعلم وكسابري وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نعيمة سليمان اسعد (ام جاك)

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء امس الثلاثاء ٩٦/٤/١٦ عن عمر يناهز ٧٢ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٤/١٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من قاعة بيت العائلة المسيحي، شارع سانت لوكس ٤ حيفا، الى كنيسة مار يوحنا الانجيلي شارع مار يوحنا ٢٣ حيفا، حيث يصلى على جثمانها ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وسيسجى جثمانها في قاعة بيت العائلة المسيحي من الساعة الواحدة بعد الظهر.

تقبل التعازي في بيت العائلة المسيحي لغاية يوم السبت

□ من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست
□ من أجل السلام العادل والمساواة

جبهة عرابة الدمقراطية

* اجتماع حي وادي العين - يوم الخميس ٩٦/٤/١٨ في بيت السيد غازي ياسين.
يتكلم في الاجتماع: محمد عبري نصار وعمر سعدي وياسين ياسين.
* اجتماع شعبي في حي الكتاعنة يوم الجمعة ٩٦/٤/١٩.
يتكلم في الاجتماع: صالح مرشد وفضل نعامنة.

مهرجان الربيع للشباب في منطقة عكا

الشبيبة الشيوعية — شباب الجبهة

دعوة عامة

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا عامة وفي قرى الشاغور ومجد الكرم خاصة للمشاركة في

مهرجان الربيع الشبابي في منطقة عكا

الذي سيقام يوم السبت (٤/٢٠) الساعة السابعة مساء في منتزه مجد الكروم.

في البرنامج كلمات من: النائبة تمار غوجانسكي
مرشح الجبهة من منطقة عكا د. احمد سعد

فقرات فنية تقدمها: الفنانة خولة الحاج دبسي، الفنانان سالم درويش وجورج سمعان، فرقتا الدبكة من كفرياسيف ومجد الكروم، غناء وشعر ووصلات فنية متنوعة.

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة واحتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الشعب اللبناني ومن اجل فك الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني!!

ايها الشباب هلموا بجماهيركم

جراء الغارات الاسرائيلية الهمجية

مقتل ٦ لبنانيين بينهم جنديان وجرح العشرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر العدوان الاسرائيلي على لبنان يوم امس الثلاثاء، عن مقتل اربعة مواطنين لبنانيين وجنديين لبنانيين وجرح عشرات المواطنين.

فقد قتل ثلاثة مدنيين لبنانيين وجرح عشرة اخرين بعد ان قصفت الطائرات الاسرائيلية مبنى في قرية الجميجمة في الجنوب اللبناني. ويشار الى ان مثل هذه القرية قد خلت من سكانها تقريبا اثر انذارات الجيش الاسرائيلي المتتالية.

وقتلت امرأة من قرية تبنين، في البقاع، وجرح شابان جراء غارة اسرائيلية على منزل محاذ لاحد حواجز الجيش السوري.

كما قتل جنديان لبنانيان بعد ان اصاب صاروخ اسرائيلي سيارة مدنية كانا بداخلها، في منطقة وادي جيلو – شرق صور. وكان الجنديان يهربان من القصف الاسرائيلي على قرية تبنين واختبآ في بناء مهجور من قصف مروحية اسرائيلية. الا انها اطلقت صاروخا اخر فقتلا على الفور.

وغارت الطائرات الاسرائيلية، امس، ايضا، على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. واستهدفت الصواريخ مبنى يعود للمسؤول الفلسطيني منير مقدح. واصيب بهذه الغارة ستة اشخاص بجراح متباينة بينهم ابن مقدح البالغ من العمر سنة ونصف السنة. ويشار الى ان عدد سكان المخيم ٨٠ الف نسمة ويقع في ضاحية صيدا التي يطالب الجيش الاسرائيلي سكانها بالجلاء.

ومنع الجيش الاسرائيلي، امس، السير باتجاه جنوب لبنان وجاء هذا المنع في بيان بثته اذاعة «صوت الجنوب» العميلة. وحذر البيان السكان المدنيين من العودة الى منازلهم التي تعرضت للقصف في الايام الاخيرة.

وركزت المروحيات الحربية الاسرائيلية، يوم امس، قصفها على بلدة مشغرة – جنوب شرق بيروت – وجوارها حيث تنتشر قوات «حزب الله» بشكل مكثف. فقد سجلت ١٤ غارة على الاقل في غضون ساعة.

وقصفت الطائرات العسكرية منزل رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، في بلدة المصيلح في جنوب لبنان. وافاد مصدر برلماني ان بري كان في بيروت اثناء قصف منزله.

وفي غارة ثانية على مواقع «حزب الله» في البقاع اسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

ومن جهة اخرى، كثف «حزب الله» قصف شمال البلاد بقذائف الكاتيوشا حيث وقعت عدة اصابات للسكان بجروح طفيفة. وكان اصيب عدد من المواطنين في التجمعات السكانية الحدودية بالهلع نتيجة القذائف الهابطة بمحاذاة ملاجئهم.

وهدد مصدر مسؤول من «حزب الله»، في بيان، رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «بمفاجأة من العيار الثقيل جدا مما يفقد العدو صوابه».

على ذمة عبد الكريم الكباريتي

الاعمال العسكرية الاسرائيلية في لبنان ستتوقف قريبا!

*** ويعرب عن ارتياحه من اللقاء مع بيرس، امس الثلاثاء، ويؤكد ان ما سمعه من بيرس مشجع!! * بيرس: لم نبدأ بعد مفاوضات لوقف اطلاق النار ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، رسالة من الملك حسين الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، عبر فيها عن «قلقه» ازاء انعكاس العمليات العسكرية العدوانية الاسرائيلية في لبنان، على عملية السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في زيارة خاطفة قام بها الكباريتي للبلاد، امس الثلاثاء، والتقى فيها رئيس الحكومة بيرس ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وقال الكباريتي في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الاسرائيلي، «نحن نعتبر ان السلام هو اولوية قصوى، لكن الوضع الحالي غير ملائم لذلك وآمل ان نتمكن من انقاذ عملية السلام، واننا نملك هامش مناورة لوقف اراقة الدماء والعنف».

وقال الكباريتي انه يعود الى الاردن بشعور من الرضى، بناء على ما سمعه من بيرس مؤكدا: «استطيع القول بكل مسؤولية ان ما سمعته من بيرس يبعث على الارتياح ويشجع للاستمرار في محاولات انقاذ عملية السلام. وان العمليات العسكرية ستتوقف قريبا جدا»!!

من جهته، قال بيرس: «لم نبدأ بعد مفاوضات بهدف التوصل الى وقف اطلاق النار واذا استطعنا التوصل الى ترتيبات فسنكون مسرورين، لكن المعارك ما زالت مستمرة».

وقال بيرس ان الولايات المتحدة تواصل جهودها للتوصل الى ترتيبات «ولكن لدينا عدة اهداف يجب تحقيقها»!

لقاء اليوم



** مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد.

** حول: لقاء وفد لجنة المتابعة مع بيرس.

ما يجب تعليقه هو العدوان!

* قرارات سكرتارية لجنة المتابعة العربية العليا بمقاطعة الحكومة ورموزها والاحتفالات بيوم الاستقلال، والتهديد بالدعوة لعدم التصويت لشمعون بيرس لرئاسة الحكومة، وذلك احتجاجا على العدوان الوحشي على لبنان واستمرار الحصار، هزت الحكومة وبالذات حزب «العمل». فدعا مكتب رئيس الحكومة فورا، امس الثلاثاء، وفدا من لجنة المتابعة للاجتماع مع بيرس حول الموضوع، تقرر في نهايته تعليق كل الاجراءات الاحتجاجية التي قررتها السكرتارية!

حول الموضوع التقينا النائب الجبهوي هاشم محاميد.

*** «الاتحاد» – من الذي بادر للاجتماع؟**

– محاميد: «بعد قرارات سكرتارية لجنة المتابعة بمقاطعة احتفالات ونشاطات يشارك فيها بيرس والوزراء بادر الوزيران عوزي برعام ويوسي بيلين لعقد الاجتماع».

*** «الاتحاد» – بأي شعور ذهبت للقاء بيرس؟**

– محاميد: «لم تكن لدينا توقعات كبيرة بأن بيرس سيتزحزح عن مواقفه وسياسته الحربية».

*** «الاتحاد» – وماذا قال لكم ردا على اجراءاتكم الاحتجاجية ومطالبتكم بوقف العدوان ورفع الحصار؟**

– محاميد: «طلب بيرس تفهم ما تقوم به الحكومة مؤكدا انه لا يمكن ان تتساقط الكاتيوشا على الشمال ونقف مكتوفي الايدي، خاصة انه لا توجد حكومة مسؤولة في لبنان! وبالطبع عارضنا ذلك واكدنا لبيرس ان الحل الوحيد لضمان الامن والاستقرار يكمن في الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وليس بتشريد الشعب اللبناني وهدم قراه. ورفض بيرس الالتزام ردا على سؤال لنا بعدم تصعيد العدوان وقال، للعمليات اهداف محددة يجب تحقيقها ومنها شل نشاط «حزب الله». كذلك لم يلتزم بموعد لوقف العمليات، مشيرا الى ان ذلك منوط بالمفاوضات الجارية للتوصل الى تفاهم. وعن الحصار قال انه لا يستطيع رفعه نهائيا لانه يتلقى يوميا تحذيرات عن قيام محاولات لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل، لذلك لا نستطيع فتح الابواب على مصاريعها امام الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» – قامت اسرائيل بعشرات العمليات العسكرية والحروب، وكانت احتجاجات للجماهير العربية، فلماذا يدعوكم بيرس لاول مرة للاجتماع به وبسرعة؟**

– محاميد: «اعتقد ان موقفنا الحازم والموحد الذي تجسد بقرارات سكرتارية لجنة المتابعة التي اتخذت بالاجماع وتؤكد اننا نتحدث بلغة واحدة ولسان واحد بالنسبة للعدوان والحصار، له اهميته. كذلك اقترابنا من موعد الانتخابات وتأكيدنا خاصة في الجبهة اننا لسنا في جيب بيرس واننا نفكر بجدية حول كيفية التصويت لرئاسة الحكومة».

*** «الاتحاد» – وماذا قال بيرس حول التهديد بعدم التصويت له؟**

– محاميد: «اكد ان ذلك ليس من مصلحته، مشيرا الى ان البديل هو بيبي نتنياهو وذلك ليس من مصلحة السلام».

*** «الاتحاد» – هناك من قال في الدولة ان قرارات سكرتارية لجنة المتابعة تشير الى تطرف في الجماهير العربية خاصة انها لم تتضمن استنكارا لقصف الكاتيوشا؟**

– محاميد: «لقد عبرنا في اكثر من مناسبة اننا ضد قصف المدنيين في اي مكان. لكن الواقع الملموس في المنطقة يثبت ان تفاقم الاوضاع والتوتر واعمال العنف، ناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الفلسطينية وهل يريدون منا ان نخرج الى الشوارع نهلل ونرقص ونرش الورود ونفرح للاعمال العدوانية حتى نثبت اننا غير متطرفين»!؟

*** «الاتحاد» – وهل ما جرى في الاجتماع كان انجازا كبيرا حتى تقرروا تعليق اجراءات سكرتارية المتابعة؟**

– محاميد: «كان على لجنة المتابعة ان تدعو لاجتماع بكامل هيئتها والتداول في اجراءات قررتها سكرتاريتها، خاصة ان العدوان لا يزال مستمرا والحصار يتواصل والمدافع والدبابات هي التي تتكلم».

*** «الاتحاد» – اليوم الاربعاء يحتفل في باقة الغربية بتحويلها الى مدينة بحضور بيرس. هل ستشارك؟**

(سهيل قبلان)

(البقية على ص ٨)

الجامعة العربية تهدد اسرائيل

*** عبد المجيد: لدينا حاليا اجماع عربي لمواجهة الحرب العدوانية على لبنان وهو امر لم يتوفر من قبل ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الثلاثاء، الاتصالات والمشاورات العربية – العربية للبحث في كيفية وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وهدد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اسرائيل بتوجيه «الصاع صاعين» في حال لم تضع حدا فوريا للقصف الذي يستهدف لبنان. واكد ان «مجلس الجامعة لن يرضى بديلا عن صدور قرار اسرائيلي في الحال بوقف هذه الاعتداءات وسحب قوات الاحتلال الى مواقعها السابقة بعيدا عن جنوب لبنان، ووقف ضرب المدنيين والا فسنوجه الصاع صاعين لـ (رئيس الحكومة الاسرائيلي) شمعون بيرس، وقادة اسرائيل».

واكد: «لدينا حاليا اجماع عربي لمواجهة هذه الازمة وهو امر لم يتوافر من قبل كثيرا». واضاف «لا سبيل امام اسرائيل الان الا الانسحاب من جنوب لبنان وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥».

واعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان الجهود الدبلوماسية المبذولة لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية الجارية في لبنان قد تثمر سريعا رغم فشلها حتى الان (امس).

واعلن رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، امس، ان السعودية بدأت اتصالات لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

وقال وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز انه بحث مع الحريري «المآسي التي يتعرض لها شعب لبنان من قبل دولة لا انسانية» مضيفا ان السعودية «لن تدخر جهدا لنصرة لبنان». واضاف «ان استمرار العمليات العسكرية سيؤثر على عملية السلام في المنطقة في الوقت الذي تؤكد فيه المملكة العربية السعودية والعرب تمسكهم بالسلام».

هذا ووصل وفد الترويكا الاوروبية ،امس، الى بيروت - المحطة الاولى في جولة تهدف الى اجراء اتصالات مع كل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، امس، ان الرد الاسرائيلي على هجمات «حزب الله» يجب ان يظل «محسوبا». واضاف ان «الاسرائيليين تعرضوا لاستفزازات كبيرة مع الهجمات على المدنيين في شمال اسرائيل، وليس مفاجئا، في هذا الاطار، ان يقوموا هم ايضا بعمليات ضد «حزب الله». لكن هذا الرد يجب ان يظل محسوبا»!



● هذا ما خلفه القصف الهمجي الاسرائيلي ●

في ختام جولته بين الاطراف المعنية

دو شاريت: هناك تقدم جدي لوقف المعارك في لبنان

* دمشق – الوكالات – صرح وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، في اعقاب محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وقبيل انتقاله الى بيروت مساء امس الثلاثاء، بانه «احرز تقدما جديا لوقف المعارك في لبنان. وان مبادرة فرنسية محددة ستقدم للاطراف المعنية»، مؤكدا على «عزم فرنسا تقديم المساعدة لاستتباب الامن في الشرق الاوسط».

وكانت فرنسا قد اعربت في اليوم ذاته عن قلقها البالغ من عواقب عمليات القصف الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين واصفة اياها بانها «عمليات غير مقبولة».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روميلهارت، ان «فرنسا قلقة للغاية من عواقب القصف الاسرائيلي على السكان المدنيين اللبنانيين الذين باتوا مشردين على الطرقات في عمليات نزوح كثيفة». وقال ان فرنسا «ليست وحدها في هذه القضية اننا نعمل بالتنسيق الوثيق مع شركائنا الاوروبيين وتبين لنا انهم يؤيدون اهدافنا». واضاف روميلهارت، ايضا، ان باريس على اتصال مع واشنطن وموسكو مضيفا ان دو شاريت «اجرى اتصالا مع نظيره الروسي، يفغيني بريماكوف، صباح امس، من دمشق».

على صعيد اخر، رحب بيان رئاسي سوري بكل دور فرنسي فاعل لمعالجة الوضع في لبنان. وقال ان الاسد «اكد على اهمية التعاون بين البلدين لمساعدة لبنان على الخروج من الوضع الصعب الذي يعاني منه».

واشار البيان الى ان دو شاريت «نقل رسالة» من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى الاسد الذي «حمله رسالة جوابية».

واوضح البيان الرئاسي السوري ان الحديث «دار حول العدوان الاسرائيلي على لبنان والجهود المبذولة لوضع حد له».

ونقل البيان عن الاسد قوله ان «انتهاك الاتفاقات كثيرا ما تكرر من اسرائيل وان ما يجري حاليا هو خرق اسرائيلي جديد».

تحت شعار: «هناك حل – الخروج من لبنان»

مساء اليوم، مظاهرة انصار السلام امام مقر وزارة «الأمن» في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر حشد من انصار واعضاء «كتلة السلام» امام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، مساء اليوم الاربعاء، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان وتحت الشعار الرئيسي: «هناك حل – الخروج من لبنان».

ودعت «كتلة السلام» عدة تنظيمات سلامية ويسارية للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد سفك الدماء، وتشريد مئات الآلاف من الابرياء، وللمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان.

على الصعيد ذاته دعت «كتلة السلام» قادة ووزراء «ميرتس»، ولكي يكونوا مخلصين لمبادئهم المعلنة ان يقفوا ضد العدوان وما ينجم عنه من فظائع خاصة تشريد الشعب اللبناني من مدنه وقراه.

وذكرت الكتلة في بيان آخر لها ان نشيطيها نشروا موقفهم من ترحيل اللبنانيين من وطنهم من خلال «شبكة الانترنيت».

وأوضح البيان ان هذه الخطوة جاءت في أعقاب تسلمها العديد من البيانات المعبرة عن القلق والاستنكار لقصف سيارة الاسعاف اللبنانية وقتل الأطفال بدم بارد.

«امنستي» تدعو اسرائيل الى وقف غاراتها على المدنيين اللبنانيين فورا

□ لندن – الوكالات – دعت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية كي توقف «فورا» غاراتها وقصفها في لبنان معتبرة ان هذه العمليات العسكرية الاسرائيلية تشكل «اعتداءات مباشرة وعشوائية» على المدنين.

وندوت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها بقرار اسرائيل اعتبار بعض مناطق لبنان بمثابة «منطقة مفتوحة امام نيرانها الامر الذي يوازي تهديدا بالقتل لنصف مليون مدني». واضافت ان «مدنيين ابرياء يعاقبون بعمليات انتقامية مكثفة ردا على هجمات يشنها «حزب الله» على مدنيين اسرائيليين». واوضحت ان الوضع في لبنان بات ينذر بـ «ازمة انسانية خطيرة».

وبعد ان ندت المنظمة باطلاق الصواريخ على اسرائيل، ودعت «حزب الله» الى وقفها اعتبرت ان العمليات الانتقامية «ليست بالضرورة وسيلة ردع ضد العنف» وهي لا تسفر غالبا الا عن تصعيد الموقف.

واوضحت المنظمة ان امينها العام بيار ساني، موجود في نيويورك لمتابعة مناقشات مجلس الامن الدولي حول الوضع في لبنان. واضافت انها تمارس في هذه الاثناء ضغطا على الحكومات الامريكية والفرنسية والايرانية والسورية كي «تستعمل نفوذها لفرض احترام القواعد الانسانية الاساسية» على الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية.

تقنين صارم في توزيع التيار الكهربائي في لبنان!

● بيروت – الوكالات – اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، ان لبنان سيشهد «تقنينا صارما» في توزيع التيار الكهربائي بعد ان قصف الجيش الاسرائيلي محطتي تحويل كهربائيتين بالقرب من بيروت.

وقال حبيقة للصحفيين ان كلفة الاضرار قد ترتفع الى سبعين مليون دولار. وكانت التقديرات الرسمية الاولية للاضرار بحدود ٣٨ مليون دولار.

واضاف الوزير حبيقة ان اعمال الاصلاح قد تتطلب عدة اشهر خاصة في محطة بصاليم (شمال شرق بيروت) التي «تدمرت كليا تقريبا».

واوضح ان الغارات اخرت ستة اشهر برنامج اصلاح شبكات الكهرباء في لبنان مضيفا ان بعض المناطق قد لا تتغذى مؤقتا بالتيار الا لاربع ساعات في اليوم فقط.

وتجدر الاشارة الى ان الطائرات الاسرائيلية قصفت خلال اليومين الماضيين محطتي تحويل تغذيان بيروت وضاحيتها الشمالية بالتيار الكهربائي. وقد غرق قسم من العاصمة وضواحيها بالظلام.

وكان تقنين توزيع التيار الكهربائي الذي عمل به مدة عشرين عاما في لبنان بسبب الحرب الاهلية (١٩٧٥ – ٩٠) قد انتهى في نهاية كانون الثاني ١٩٩٦.

جسر جوي بين الكويت ولبنان لنقل المساعدات

□ الكويت – الوكالات – اعلنت الكويت، امس الثلاثاء، تنظيم جسر جوي مع لبنان لنقل مساعدات طارئة الى سكان هذا البلد الذي يتعرض منذ يوم الخميس الماضي، لحرب عدوانية اسرائيلية.

واوضحت وكالة الانباء الكويتية ان «هذا الاجراء تم بناء على توجيهات امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح اسهاما من الكويت بواجبها الاخوي في مساندة الشعب اللبناني».

واوضحت الوكالة ان المساعدات تشمل «الخيام والبطانيات والملابس والاحذية المتنوعة والادوية والمساعدات الطبية وعددا من سيارات الاسعاف».

وفي السياق ذاته دعت «اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة» المواطنين والمقيمين على ارض الكويت «لتقديم الدعم المادي للمتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية» على لبنان.

خلال زيارته في القاهرة وتونس

عرفات اطلع المسؤولين على ابعاد الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية

● غزة – «وفا» – بحث رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في كل من القاهرة وتونس في مسألة الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

ووصف عرفات اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك بـ «الهام والمفيد والبناء»، حيث تباحثنا في عدد من القضايا الهامة، سواء لناحية هذا العدوان الخطير على الشعب اللبناني وعلى المخيمات الفلسطينية في لبنان، او هذا الحصار المستمر على الشعب الفلسطيني والاغلاق، خاصة وان هناك حوالي ١٢٠ الف عامل عاطلين عن العمل، الأمر الذي يسبب اوضاعا اقتصادية صعبة»، معلنا «اننا اتفقنا على ان نتابع هذا الأمر سويا مع بعضنا البعض على كافة المستويات».

وقال انه شكر الرئيس مبارك على المجهود الذي تقوم به مصر في متابعة هذه الاوضاع الصعبة التي تواجهها امتنا العربية. وأضاف «ونحن الآن نعود الى الوطن لنتابع مهامنا الشاقة والصعبة».

وكان الرئيس عقد جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس المصري، فور وصوله صباح أمس، الى القاهرة قادما من تونس. وتم خلال هذه المباحثات مناقشة آخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني في ضوء الحصار الاسرائيلي وتطورات الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية وسبل دعم السلطة الوطنية.



● اطفال فلسطين يواجهون بنادق الحصار ●

وبعد انتهاء الجلسة الثنائية، عقدت جلسة مباحثات موسعة حضرها عن الجانب الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، واحمد عبد الرحمن، والسيد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس، والسيد زهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة، وعن الجانب المصري، السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وصرح موسى، بعد الاجتماع، بأن مباحثات الرئيسين تطرقت الى الموضوعات الكثيرة المطروحة على الساحة الفلسطينية والمسار الفلسطيني.

وأعلن موسى ان الرئيسين اتفقا على استمرار التنسيق بين مصر وفلسطين لدعم واستمرارية عملية السلام في اطار ما تم الاتفاق عليه، فيما يتعلق باستكمال الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، والتحرك نحو المباحثات النهائية.

وكان عرفات قد اجتمع مساء أمس الاول مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، في قصر قرطاج الرئاسي وجرى خلال الاجتماع، الذي حضره السادة فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «ابو مازن» والسيد الحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية التونسي، بحث آخر تطورات الاوضاع في فلسطين، في ضوء الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني، وانعكاساته على مسيرة السلام في الشرق الاوسط، والخسائر الاقتصادية الكبيرة التي يتسبب فيها الحصار.

وصرح الرئيس عرفات اثر اللقاء، بأن الاجتماع كان ايجابيا وبناء وهاما، وقال انه «وضع الرئيس بن علي في صورة المصاعب التي تواجه الشعب الفلسطيني من جراء الحصار الذي تفرضه اسرائيل، والذي نجمت عنه مصاعب كثيرة من ضمنها الخسائر الاقتصادية الباهظة».

للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة

اسرائيل تسمح لمحمد عودة (ابو داوود) بالعودة الى غزة

* ابو عودة من منظمي عملية ميونيخ *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس الثلاثاء، ان اسرائيل سمحت لمحمد ابو عودة الملقب «ابو داود»، بالعودة الى غزة، للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع عقدها في (٩٦/٤/٢٢)، لمناقشة تعديل الميثاق الفلسطيني.

وقال شاحل ان «ابا عودة حصل على إذن العودة من دون ان يوقع على الوثيقة التي تطلبها اسرائيل عادة، لادانة ونبذ الارهاب». وقال، «لقد سمحنا له بالعودة مع آخرين الى غزة كي لا نقدم ذريعة لتأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني».

وكان ابو عودة عضوا في منظمة «ايلول الاسود» التي نفذت عملية «ميونيخ» وراح ضحيتها (١١) رياضيا في العام (١٩٧٢).

واثارت عملية السماح لابي عودة بالعودة الى غزة معارضة قوى اليمين الاسرائيلية. وشجب وزير القضاء السابق، دان مريدور (الليكود) قرار شاحل، وقال: «هؤلاء الارهابيون لا يعودون لتعديل الميثاق انما للاقامة في غزة».

وعبرت ايلانا رومانو، ارملة احد ضحايا عملية ميونيخ، يوسف رومانو، عن ادانتها الشديدة لقرار شاحل.

وولد ابو داود في حي سلوان في القدس العربية في عام (١٩٣٨).

وقالت الناشرة الفرنسية آن كاريير في تشرين الاول (١٩٩٥) خلال معرض دولي للكتاب في فرانكفورت، ان ابا داود كتب مذكراته التي ستصدر خلال العام الجاري واعترف فيها للمرة الاولى، بمشاركته في عملية ميونيخ، التي جرت في الخامس من ايلول (١٩٧٢) عشية افتتاح الالعاب الاولمبية. وقتل في العملية اضافة الى الرياضيين الاسرائيليين اربعة من افراد المجموعة الفلسطينية وشرطيان المانيان في الهجوم الذي شنته الشرطة الالمانية للافراج عن الرهائن.

واعتقل ابو داود في الثامن من كانون الثاني (١٩٧٧) في باريس من قبل اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية بعد ساعتين على مشاركته في اجتماع في وزارة الخارجية الفرنسية ضمن وفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

ورغم صدور مذكرة اعتقال دولية ضده عن القضاء الالماني تبعتها مذكرة مماثلة صادرة عن القضاء الاسرائيلي افرجت عنه محكمة الاستئناف في باريس. وفي ١١ كانون الثاني (١٩٧٧) في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان طردته الحكومة الفرنسية الى الجزائر مما اثار احتجاجات كبيرة في اسرائيل.

ولجا ابو داود اثر ذلك من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، التي طاردت طوال سنوات عديدة مسؤولي «ايلول الاسود» بامر من رئيسة الحكومة في تلك الفترة غولدة مئير.

وقتل عدد كبير من مسؤولي التنظيم الذي كان مرتبطا بمنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا ولبنان في السنوات التي تلت عملية ميونيخ.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية وافقت حتى الان على عودة (٢٥٤) من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الشتات للمشاركة في دورة المجلس.

وقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاول، اسماء (٦٠) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة على عودتهم بينهم جورج حبش، زعيم «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

اتلاف (١٥٠٠) كيلوغرام من المواد التموينية الفاسدة في جنين

* جنين - «وفا» - جرى اتلاف حوالي ١٥٠٠ كيلوغرام من المواد التموينية الفاسدة المصادرة في مدينة جنين، امس الثلاثاء.

وقامت بعملية الاتلاف لجنة مكونة من قسم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة وصحة البيئة التابعة لمديرية الصحة وصحة البلدية والخدمات الطبية لقوات الامن الوطني الفلسطيني.

والمواد التي اتلفت عبارة عن معلبات و «توفي» وعلكة وبسكويت و «شيبس» وحليب جاف ومشروبات جاهزة، ومشروبات غازية و «سيريلاك».

وهذه هي المرة الثانية بعد شهر رمضان التي يتم فيها اتلاف مواد تموينية من هذا النوع.

ويواصل قسم الرقابة والتفتيش حملته على محلات بيع المواد التموينية بهدف توعية التجار عند شرائهم المعلبات وغيرها من مواد تموينية للتأكد من مدة الصلاحية. وكذلك بهدف مصادرة اي مادة انتهت صلاحية استعمالها.

في بيان عممته جبهة سخنين

«اوقفوا هذه الحرب المجنونة.. انسحبوا من لبنان»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية بتعميم البيان الذي أصدرته الجبهة على أهالي سخنين، أمس الثلاثاء، والذي يستنكر الاعتداء الاجرامي على القرى والمدن والقرى اللبنانية. وطالبت فيه بفك الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وقال البيان: «ان حكومة «العمل» - «ميرتس» نقضت اتفاقها السابق مع «حزب الله» وادخلت المنطقة في حرب غير مبررة ولا نتيجة لها الا المزيد من القتل والدمار والمزيد من العوائق امام عملية السلام».

واستطرد البيان: «لقد اثبتنا اننا قوة قادرة على التأثير في المجتمع الاسرائيلي، وكما كنا اول من وقف ضد العدوان على لبنان سنة ١٩٨٢ وايقظنا ضمير المجتمع الاسرائيلي، لنقف اليوم جميعا ضد هذه الحرب التي جعلت من شعب لبنان حقل تجارب لآخر ما انتجته مصانع القتل والتدمير والتخريب. كفى قتلا يا حكومة «العمل - ميرتس». ان ارواح القتلى ودماء الجرحى وسيارات الاسعاف تصرخ في وجه زعماء اسرائيل: كفى همجية كفى وحشية».

وقال البيان: «ان حكومة «العمل - ميرتس» تستهتر بالأمة العربية والجماهير العربية في اسرائيل، تشرد شعب لبنان وتحاصر فلسطين، تقتل وتدمر في لبنان وفلسطين دون ان تحسب حسابا لأحد ودون وازع من ضمير».

وانهى البيان: «لا للحرب، لا لصانعي الحروب، لا للأحزاب العدوانية، نعم لحرية وأمن شعبنا اللبناني، نعم لسلام شامل وحقيقي».

في ختام جلسة نقاشات استمرت حوالي (٤) ساعات

مجلس الأمن اصدر بيانا خاليا من ادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان!

* دبلوماسيون: كل كلمة نطق بها رئيس مجلس الأمن بدت محسوبة، وكانت مندوبة واشنطن تنظر اليه باستمرار! * مندوب غربي: «كان لا بد من هذا البيان او لا شيء على الاطلاق»! *

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - دعا مجلس الأمن الدولي، فجر أمس الثلاثاء، الى وضع حد نهائي للقتال في لبنان غير انه امتنع عن ادانة اسرائيل التي تشن عمليات قصف وغارات واسعة في هذا البلد لليوم السادس على التوالي.

وبضغط من الولايات المتحدة اكتفى مجلس الأمن باصدار اعلان مقتضب تلاه الرئيس الحالي للمجلس خوان سومافيا (تشيلي) في ختام جلسة نقاشات استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وقال سومافيا ان «الاستنتاج الوحيد الذي اعتقد ان بامكاني استخلاصه من هذه الجلسة كرئيس لمجلس الأمن هو ان الذين تحدثوا فيها عبروا عن الرغبة في وقف المعارك والعنف وهدر الدماء نهائيا وان يبدأ الاهتمام باحتياجات المدنيين الانسانية ودعم عملية السلام» العربية - الاسرائيلية.

وانتقد عدد كبير من الدول التي شاركت في الجلسة الرد العسكري الاسرائيلي غير المتناسب مع هجمات «حزب الله» على اسرائيل. غير ان رئيس مجلس الأمن امتنع عن توجيه اي انتقاد لاسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان كل كلمة نطق بها سومافيا بدت محسوبة وكانت مندوبة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت تنظر اليه باستمرار.

وكان «استنتاج» رئيس مجلس الأمن موضع نقاشات وراء الكواليس وشكل نص تصريحه القاسم المشترك الوحيد، الذي أمكن التوصل اليه بين كل الوفود المشاركة في المفاوضات.

وقال مندوب غربي «كان لا بد من هذا التصريح او لا شيء على الاطلاق».

ويعتبر الاعلان نتيجة ضعيفة جدا بالنسبة الى لبنان وسوريا اللذين طلبا من مجلس الامن الدولي «تحمل مسؤولياته».

ودعا مندوب لبنان في الامم المتحدة سمير مبارك، الى «عمل سريع من اعضاء مجلس الامن لوقف الجنون الاسرائيلي» المرتبط برأيه بـ «الطموحات الانتخابية» لرئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس.

ولم يتوقف ممثلو الولايات المتحدة عن التأكيد بان دولتهم ستستخدم حق الفيتو في حال أصر لبنان على الحصول على قرار ملزم ضد اسرائيل.

ولدى افتتاح الجلسة عدد المندوب اللبناني خمسة مطالب كلها غير مقبولة بالنسبة الى واشنطن ومن بينها في شكل خاص «ادانة العدوان الاسرائيلي» وتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن في العام ١٩٧٨ وينص على انسحاب غير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان.

وحاولت فرنسا ادخال عبارة «وقف اطلاق النار» في النص الذي تلاه سومافيا غير ان الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح كما رفضت اي اشارة الى القرار ٤٢٥.

وقالت اولبرايت ان الادارة الامريكية «تقوم الآن بمساع دبلوماسية مكثفة لاعادة الهدوء، واقامة وضع اكثر استقرارا في المنطقة من شأنه تعزيز سلامة المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل على حد سواء»!

وأكد سومافيا ان مجلس الأمن «سيستمر في متابعة المسألة» ما يشكل العنصر الايجابي الوحيد بالنسبة الى لبنان.

العدوان الاسرائيلي أعاد سكان بيروت الى كابوس الحرب

* الشوارع غرقت مجددا في الظلام * تشريد نصف مليون مدني اثار ازمة لاجئين لا تستطيع الحكومة اللبنانية مواجهتها *



● «عناقيد الغضب» الاسرائيلية فرضت على المواطن اللبناني حمل دمه على كفه والتشرد ●

* بيروت - الوكالات - اعاد العدوان الاسرائيلي على لبنان سكان بيروت الى كابوس الحرب الذي طالما ارادوا نسيانه مع حرمانهم من الكهرباء والمياه والتفافهم حول اجهزة الراديو التي تبث الموسيقى العسكرية.

فقد غرقت الشوارع مجددا في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي بعد ان استهدفت الغارات الاسرائيلية، يومي الاحد والاثنين الماضيين، محطتين لتوزيع الكهرباء، كما تعذر الحصول على المياه التي انقطعت امداداتها، ايضا، في حين لم تعد الاذاعات تبث سوى الاناشيد الوطنية والموسيقى العسكرية التي تتخللها من حين الى اخر فقرات اخبارية عن اخر انباء القصف الاسرائيلي.

وقد شرد العدوان الاسرائيلي اكثر من نصف مليون مدني من سكان الجنوب اللبناني من قراهم ومدنهم فتجمع جزء كبير منهم في مدارس العاصمة مثيرين ازمة لاجئين لا تستطيع الحكومة والمنظمات الخيرية القيام بالكثير حيالها.

ومنذ ان وضعت الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) اوزارها ولبنان يخوض بقوة غمار عملية الاعمار التي تتضمن على الاخص مشروعا طموحا لاعادة بناء وسط المدينة تبلغ تكلفته مليارات الدولارات كما بدأت البنى التحتية تستعيد قدرتها ببطء.

ويشعر اللبنانيون اليوم بالندم لكونهم تخلصوا من المولدات الكهربائية الخاصة بعد ان عاد التيار الكهربائي بصورة كاملة منذ خمسة اشهر.

وقد امضى العديد منهم على ضوء الشموع بعد ان اعادت السلطات العمل بنظام التقنين الذي لا يمنح بعض المناطق سوى ست ساعات من التيار يوميا. وكانت الفنادق وبعض المطاعم التي ابقت على مولداتها الوحيدة التي نأت بنفسها عن الحرمان من الكهرباء.

ولا يتوقع ان يستغرق العمل على اصلاح شبكة الكهرباء اقل من ستة اشهر، حيث قدرت السلطات حجم الخسائر التي لحقت باحدى المحطتين اللتين تعرضتا للقصف بحوالي ٦٠ مليون دولار.

قلق سجناء صور من القصف بعد الانذار الاسرائيلي باخلاء مبنى السراي

* ضمان الغذاء للسجناء بات صعبا *

* صور (لبنان) - الوكالات - يعيش ١٥٠ سجينا موزعون على ٣٥ زنزانة في سجن صور في خوف شديد بعدما وجهت اسرائيل انذارا باخلاء سراي المدينة الذي يضم السجن.

وقال ضابط من الشرطة للصحفيين بقلق: «طالبوا قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ان ترفع علمها الازرق والابيض على المبنى».

ومنذ يوم الاحد الماضي، هربت زوجة هذا العسكري وأولاده الخمسة. ينتفض مع كل قذيفة اسرائيلية ثقيلة تنفجر في جنوب المدينة ويقول «لا اعرف الى اين التجأوا لم تصلني اية اخبار منهم».

وتقع سراي صور في مبنى قديم انشئ خلال الانتداب الفرنسي للبنان (١٩٢٠ - ١٩٤٣) غير بعيد عن مرفأ المدينة وعن مركز كبير لقوات الطوارئ.

وقد تزايد قلق السجناء صباح امس الثلاثاء، بعد ان بثت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات اللحدية بيانا يطلب من العسكريين في سراي صور اخلاءها والا فانها ستتعرض للقصف.

وقال الملازم بهجت بسمة، المسؤول عن السرايا بلهجة يشوبها العجز «ما العمل فليس باستطاعتي نقل السجناء».

وامام قضبان الزنزانات اصطف السجناء، والسجائر تتدلى من افواههم يحدقون برقعة صغيرة من السماء الزرقاء تطل عليهم من سطح الباحة الداخلية المغطى بالحديد.

وتساءل احد رجال الشرطة «كيف اطعمهم والحصول على المواد الغذائية بدأ يصبح صعبا. لقد تمكنت اليوم من تأمين الفطور ولكن ماذا سأفعل بالنسبة للوجبات الاخرى».

وفي مركز قوات الطوارئ القريب يؤكد احد الضباط ان القوات الدولية ابلغت اسرائيل بوضع السجن السيء.

الملك الحسن الثاني وسيط محتمل بين موسكو والشيشان

* موسكو - اعلنت وكالة انباء «ايتار - تاس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي استبعد مرة اخرى اجراء مفاوضات مباشرة مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، ذكر امس الثلاثاء، اسم الملك المغربي الحسن الثاني كوسيط محتمل بين موسكو والشيشان.

وقال يلتسين خلال جولة في منطقة كراسنودار في جنوب روسيا: «لن اجلس ابدا الى طاولة المفاوضات مع دوداييف». واكد ان المفاوضات الوحيدة التي يمكن تنظيمها هي «عبر وسطاء» كما سبق واشار عند اعلانه «خطة السلام» للشيشان.

ومن جهة اخرى، استبعد يلتسين اي احتمال لاستقلال الشيشان معلنا ان هذه الجمهورية الصغيرة في القفقاس «طالما كانت جزءا من روسيا» وتعهد بـ «عدم التخلي عن اي قطعة ارض من روسيا».

وفي مقابلة مع وكالة «انترفاكس» اعلن دوداييف، امس الاول الاثنين، انه مستعد لاجراء مفاوضات مع موسكو في حال شارك وسطاء اجانب فيها. وذكر دودايف الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس وزراء ماليزيا ماهاتير محمد والملك الاردني حسين للقيام بمهمة وساطة.

ويذكر ان دوداييف اصر حتى الان على اجراء مفاوضات مباشرة مع موسكو «على اعلى مستوى».

لقاء نقابي بين وفد الماني وممثلي نقابة عمال البناء

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تم يوم امس الثلاثاء، لقاء مشترك بين وفد نقابي الماني يمثل نقابة عمال البناء في منطقة برلين - برندنبورغ برئاسة رئيس النقابة، كلاوس بانكو، وعشرة نقابيين بارزين اخرين في النقابة في شرق المانيا، وقيادة نقابة عمال البناء في اسرائيل باشتراك سكرتير عام النقابة سامي كوهين ونائبه جهاد عقل.

وكان قد تم استقبال الوفد الالماني في قاعة «مركز التأهيل التكنولوجي» للبناء في حولون. وقدم مدير المركز، يسرائيل زيف، محاضرة عن نشاط المعهد والتأهيل المهني للقوى العاملة لفرع البناء. واستعرض سكرتير عام النقابة سامي كوهين نشاطات النقابة وتركيبها ومؤسساتها والمشاكل التي تواجه فرع البناء وعمال البناء، مثل موضوع العمال الاجانب.

وقدم رئيس الوفد الالماني لمحة عن نشاط نقابة عمال البناء في المانيا. ثم قدم النقابي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء العامة، محاضرة عن «التغييرات في الحركة النقابية في اسرائيل» ومكانة الهستدروت كنقابة عامة ووضعية العمل النقابي عالميا.

وفي نهاية المحاضرة وجه الضيوف الالمان العديد من الاسئلة حول الاقتصاد الاسرائيلي واتفاقيات العمل ومشاكل عمال البناء، والوضع السياسي، والمسيرة السلمية والعلاقات مع النقابات الفلسطينية.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ابو حنا في الرينة والناصرة بوفاة المرحوم

يعقوب رفيق ابو حنا
(ابو رفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

اعلان الغاء حق التعويض

تعلن بهذا انه تقدم طلب لشطب حق التعويض المسجل حسب عقد ٣٤ المسجل على القسيمة ٣٣ من بلوك ١٦٨٨٢ لصالح نصرة خليل جبران خوري بمبلغ وقدره سبع ليرات فلسطينية ومائة مل.

كل من يعترض على هذا الشطب عليه ان يتقدم بطلب اعتراض خلال خمسة عشر يوما من تاريخه لسجل الطابو في الناصرة.

اذا لم يقدم الطلب حسب المدة المذكورة اعلاه سيشطب حق التعويض.

الورريث: الياس اديب فرح.

كلمة الاتحاد

بطولة بيرس وكارثة لبنان!

* في يوم امس الثلاثاء، أحيى الشعب في اسرائيل ونحن معه، ذكرى ضحايا النازية من اليهود فيما يسمى بـ «يوم الكارثة والبطولة». نحن ايضا نحني رؤوسنا إجلالا لذكراهم ولذكرى كل ضحايا النازية، ايضا من غير اليهود (٥٠ مليون انسان) ولذكرى كل ضحايا الفاشية والحروب. ونجدها مناسبة لنرفع صوتنا لوقف كل انواع القتل والدمار المرتكبة بحق الانسانية.

بيد اننا، وخلال وقوفنا دقيقة صمت اجلالا لضحايا الوحش النازي، كان يخرق آذاننا دوي المدافع وأزيز طائرات الغارات التي ألقت بأطنان المتفجرات فوق القرى والمدن اللبنانية وكان يهز كياننا وضمائرنا عويل الاطفال ونحيب النساء وصرخات الرجال من مئات الوف اللاجئين الجدد، لاجئي القرن الواحد والعشرين، الذين لم يجدوا ماء يسقون به العطاشى او طعاما يسدون به رمق الجوعى او غطاء يحمون به جسدا ضعيفا باردا.

وكنا نتساءل، وظل السؤال يشتد الحاحا: ألا يفكر اولئك القادة المحتفلون بذكرى الضحايا، ما الذي تفعله ايديهم في لبنان بعد مرور ٥١ سنة على تلك الكارثة الرهيبة؟!

من عانى من تلك الكوارث، ألا يرتجف وهو يعطي الاوامر لترحيل مئات الوف الناس. وتشغيل آلة القتل والدمار بلا حساب؟!

مرة اخرى يدعون كذبا ان هدف العملية اخراس الكاتيوشا و «حزب الله»، لكننا مرة اخرى نسأل: وما علاقة بيروت بـ «حزب الله»؟ فلماذا تدمرون محطتي كهربائها؟! وهل كل مئات الالوف من المشردين، هم «حزب الله»؟! هل صار «حزب الله» حزب كل الشيعة وحزب المسيحيين والدروز والسنيين اللبنانيين ايضا الذين يشكلون معظم المهجرين؟!

لقد كذب السيد بيرس، للاسف، ايضا على وفد لجنة المتابعة العربية الذي التقاه امس، حين برر هذا العدوان وعندما تحدث عن تخفيف الحصار. وخرج من اللقاء ليواصل العدوان ويدعو الى تفريغ صيدا. وهذا فضلا عن استمرار الحصار الخانق على الفلسطينيين، والذي يريدون لنا ان نعتاده ونتقبله بشكل طبيعي.

لا يا سادة، ان هذه «البطولة» البيرسية لا يمكن ان تمر على جماهيرنا. ولا يمكن السكوت عليها، حتى لو طلب ذلك كل السياسيين.

وعليه، فانه طالما العدوان مستمر فلا بد من مواصلة الاحتجاج الشعبي. وهذا اضعف الايمان.

(«الاتحاد»)

في ظل استمرار عملية «عناقيد الغضب» الدموية

حسابات بيرس السياسية في خطر!

* بقلم: عفيف سالم *

□ بعد ستة ايام على عملية «عناقيد الغضب» الاجرامية، وفي ظل رد عربي وعالمي بالكلام، وتعطيل الادارة الامريكية لاي قرار دولي يندد بهذه الجريمة، بدأت المباحثات والتحركات السياسية نشاطها للتوصل الى اتفاق سياسي يقضي بوقف العمليات العسكرية.



● المدافع الانتخابية لن تحقق حسابات بيرس ●

فقد اصدر مجلس الامن الدولي، فجر اليوم (امس) نداء يدعو الاطراف المعنية الى وقف القتال، في حين اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أن ادارته تعمل على تحقيق مثل هذا الامر. الا ان واقع الاحداث يؤكد زيف الادعاءات الامريكية، فممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة عطلت لعدة ايام انعقاد مجلس الامن الدولي، كما هددت باللجوء الى حق النقض (الفيتو) لافشال اي قرار له يندد بالعدوان الاسرائيلي او يذكر حتى تذكيرا بقرار مجلس الامن ٤٢٥. وقد تم لها ذلك.

ومثل هذا الدعم لم تتورع حكومة بيرس - ميرتس عن رفض الوساطة الفرنسية او تتضايق من تعبير الانظمة العربية عن قلقها على مستقبل المسيرة السلمية في المنطقة، بل اعطى هذا الدعم حكومة بيرس - ميرتس الامكانية والقوة في استمرار ارتكابها لجرائم تهجير شعب كامل من قراه ومدنه، وفرض الحل الذي ترتأيه على لبنان وسوريا وايران. وهذا ما تؤكده احداث اليوم (امس) العسكرية. فقد صعدت القوات الاسرائيلية من قصفها للمناطق اللبنانية شمالي نهر الليطاني ووصلت الى صور ومخيم عين الحلوة ودعوة اهالي صيدا الى الابتعاد عن الابنية، التي يقيم فيها قادة «حزب الله» والتنظيمات الفلسطينية. اضافة الى تدمير البنية التحتية الاقتصادية اللبنانية في منطقة بيروت. وفرض الظلمة على مواطني العاصمة اللبنانية.

ويستفاد من هذا التصعيد الاجرامي الدموي ان حكومة بيرس - ميرتس ترغب في تحقيق مكاسب سياسية لها من هذه العملية، من خلال الغاء التفاهم الذي تم التوصل اليه في تموز العام ١٩٩٣، والتوصل الى تفاهم جديد يكون مكسبا سياسيا لبيرس في معركته الانتخابية، في مواجهة تحريض «الليكود» ومؤيديه، والداعين الى توسيع منطقة «الحزام الامني» والى الضغط على سوريا للجم نشاط «حزب الله» في لبنان.

فقد صرح ايهود براك، وزير الخارجية، بان عملية «عناقيد الغضب» تستهدف ليس، فقط، القضاء على قصف الكاتيوشا لشمال اسرائيل، بل، ايضا، اطلاق يد القوات الاسرائيلية في كل الاراضي اللبنانية لملاحقة ما اسماه بـ «ارهاب حزب الله»..

وقد اضاف بيرس امس، الى هذه الشروط ان يتوقف مقاتلو المقاومة اللبنانية عن قصف مواقع الجيش الاسرائيلي ومواقع ميليشيا لحد العميلة في ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني»..

في هذا السياق لا بد من الاهتمام بحقيقة الوساطة الفرنسية - الايرانية، التي تتبلور، وبتأييد من سوريا. فهذه الوساطة تقضي بان تضغط فرنسا على اسرائيل لوقف اطلاق النار في حين تضغط ايران على «حزب الله» لوقف قصف الكاتيوشا. الا ان امكانيات هذه الوساطة في النجاح تكاد تعادل الصفر.. وكما يبدو فان الحل المستقبلي سيكون قريبا من الوسط بين الموقفين الاسرائيلي والعربي.. والذي يميل في صالح حكومة بيرس، التي اعلنت صراحة ان عملية «عناقيد الغضب» ستستمر الى ان تحقق اهدافها الموضوعة امامها مسبقا، وان ذلك لا يتعارض مع بدء المباحثات الدبلوماسية في محاولة للتوصل الى تسوية. فحكومة بيرس تعتقد بانها بحاجة الى مثل هذه المكاسب من اجل ضمان ارتفاع اسهم بيرس في الانتخابات، وان الادارة الامريكية معنية هي، ايضا، ولحساباتها الخاصة، في حدوث مثل هذا الارتفاع، خاصة في ظل تذيل الانظمة العربية للارادة والادارة الامريكيتين.

وإذا ما نظرنا الى حسابات حكومة بيرس الباردة، ومن وجهة نظر الغطرسة العسكرية والسياسية لوجدنا ان هذه الحسابات دقيقة، لولا انها لم تأخذ بعين الاعتبار موقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وسعي هذه الجماهير الى تحقيق السلام العادل والناجز بين شعوب المنطقة وفي صالح هذه الشعوب. فتحرك هذه الجماهير على مساري استمرار اغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية واستنكار ترحيل الشعب اللبناني من وطنه والمطالبة بوقف العدوان، اذهل رموز حكومة بيرس - ميرتس، لان هذا التحرك من شأنه ان يقلب كل حساباتهم. كما ان هذا التحرك دفع بالقوى الشعبية الاردنية، على سبيل المثال لا الحصر، الى التظاهر امام السفارة اللبنانية في عمان، واعلان تضامنها مع الشعب اللبناني الضحية. ولا يوجد لدى حكام اسرائيل والانظمة العربية والولايات المتحدة اي ضمان اكيد لمنع تصاعد المد الجماهيري العربي المندد بالعدوان، والداعي الى وقفه والى مد يد العون للمشردين اللبنانيين واعادتهم الى بيوتهم، طالما ان قيادة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تتخذ مثل هذا الموقف المبدئي.

ان مجرد وجود مثل هذه الامكانية عرض حسابات «السرايا» الى الخطر.. وبفعل «حسابات القرايا» لجماهير الشعب الفلسطيني في اسرائيل. كذلك فان هذا التحرك اكد مجددا، وبصورة لا تقبل التشكيك، بان الحل الذي تطرحه هذه الجماهير هو الحل الامثل للحفاظ على امن واستقلال وحقوق الشعوب في المنطقة والمتمثل بتحقيق السلام العادل والناجز في المنطقة..

□ لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعوكم لحضور اجتماع الحي وذلك يوم غد الخميس ٩٦/٤/١٨ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الرفيق عدنان عباس حي المحاجنة.
يتحدث الرفيقان احمد سعد عدنان عباس.

فرع معاوية

تدعوكم لاجتماع نشيطي الجبهة وسكرتارية الجبهة وذلك يوم غد الخميس ٩٦/٤/١٨ في تمام الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة في معاوية.
يتحدث في الاجتماع: محمود محاميد.

شباب الجبهة ام الفحم

يدعو شباب حي المحاميد لحضور الاجتماع الانتخابي الشبابي وذلك يوم الجمعة ٩٦/٤/١٩ الساعة السابعة مساء في بيت الأخ يوسف غازي طه - حي عين اللزورة.
* يتحدث في الاجتماع:
هاشم محاميد ويوسف تيسير جبارين

فرع ام الفحم - اجتماعات احياء للناشطين

وذلك يوم السبت ٩٦/٤/٢٠ في بيت السيد محمد احمد خضر محاميد حي عين المغارة في تمام الساعة السابعة مساء.

فرع ام الفحم

اجتماع حي المحاميد المنطقة الشمالية ومنطقة البلدية والمعيات.
تدعو الرفاق والاصدقاء الجبهويين للاجتماع في بيت الرفيق عدنان عبد الهادي وذلك يوم غد الخميس ٩٦/٤/١٨ في تمام الساعة السابعة والنصف.
يتحدث: عدنان عبد الهادي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

يدعو اعضاء الطاقم الانتخابي المصغر لحضور الاجتماع الطاقم وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي ابو العفو.
* على بساط البحث:
مواصلة تنفيذ قرارات الاجتماع السابق بخصوص اجتماعات الاحياء.

مع الاحترام
مركز الطاقم الانتخابي
محمد جبل

الجبهة والتجمع - فرع ام الفحم

يدعو الرفاق والاصدقاء اعضاء الجبهة والتجمع لتوزيع البيان وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر. التجمع في نادي ابو العفو حي الميدان.

فرع مصمص

تدعو مؤيدي الجبهة لاجتماع حي في بيت سامر جلال اغبارية وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ الساعة السابعة مساء.
يتحدث في الاجتماع: زهير توفيق.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع كفرقرع

تدعو لحضور الاجتماع النسائي للتحضير لمعركة الانتخابات وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧ الساعة الخامسة مساء.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة الفتى الذي عثر عليه في احد كروم الزيتون القريبة من ام الفحم

□ ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – شيعت امس الثلاثاء، جماهير غفيرة من مدينة ام الفحم والقرى المجاورة جثمان الفتى المرحوم علاء توفيق (حبوب) محاميد (١٤ عاما) الذي عثر عليه امس الاول الاثنين، فاقد الوعي وينزف دما في احد كروم الزيتون القريبة من ام الفحم وذلك بعد اصابته في رأسه نتيجة انفجار رصاصة بندقية صيد خلال اللعب مع مجموعة من اترابه في كرم الزيتون المذكور.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الناطق بلسان الشرطة قال: «ان الفتى توفي ليلة الاثنين/الثلاثاء، نتيجة اصابته في رأسه برصاصة انطلقت من بندقية صيد عندما كان يلعب مع مجموعة من رفاقه».

كما علمت «الاتحاد» ان شرطة وادي عارة اعتقلت فتيين من ام الفحم تبلغ اعمارهما من ١٣ – ١٤ سنة وستقوم اليوم (الاربعاء) بتقديمهما لمحكمة الصلح في الخضيرة لتمديد اعتقالهما واستكمال التحقيق.

ويذكر ان الفتى المرحوم هو طالب الصف الثامن في اعدادية «الغزالي» في ام الفحم. وشارك وفد عن ادارة المدرسة والطلاب في تشييع الجثمان ووضع اكليلا من الزهور على ضريح الفقيد.

وستخصص ادارة المدرسة بالتعاون مع مركز الخدمات النفسية في بلدية ام الفحم الحصة الاولى من صباح اليوم (الاربعاء) لتوعية الطلاب في كيفية التصرف لدى مشاهدة اجسام غريبة قد تضرهم.

اعتقال اب بتهمة الاعتداء بالضرب على طفله ابن الـ ١٠ اشهر!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يمثل احد مواطني بئر السبع، اليوم الثلاثاء، امام محكمة الصلح في بئر السبع بطلب من الشرطة لتمديد اعتقاله. وتشتبه الشرطة بهذا الاب، المعروف بارتكابه عدة جنايات تتعلق بالمخدرات وسرقة الاملاك، بانه عذب ابنه البالغ عشرة اشهر من العمر لفترة طويلة.

وكان الطفل قد جلب الى مستشفى سوروكا في وقت سابق واثار الكدمات بادية على وجهه ورجليه. ووفق ادعاءات الام فان زوجها قام بضرب الطفل.. وفي الحال قدمت موظفة الشؤون الاجتماعية شكوى للشرطة، التي قامت باعتقال الوالد، الذي نفى التهم الموجهة اليه مدعيا بان هذه الكدمات هي نتيجة سقوطه عن السرير.

واكد الطبيب المعالج ايلي هيركوفتش، امس، انه يستبعد امكانية حدوث مثل هذه الكدمات نتيجة السقوط من السرير.. واضاف ان حالة الطفل الان جيدة وانه يتلقى العلاج.

اعتقال خمسة مواطنين للاشتباه بسرقتهم لـ ٩ اطنان من النحاس من كوابل بيزك

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة رحوبوت، يوم امس الثلاثاء، خمسة من سكان الرملة للاشتباه بانهم سرقوا كوابل نحاسية مدفونة في الارض تابعة لشركة «بيزك».

وقالت الشرطة ان المعتقلين يشتبه بانهم سرقوا مئات الامتار من هذه الكوابل قرب مسترطنة خولدة تزن حوالي تسعة اطنان من النحاس، وقد الحق الامر الاضرار بزبائن «بيزك» في المنطقة ويخط طوارئ يصل قاعدة عسكرية.

واضافت الشرطة بانها القت القبض على المشتبه بهم بمساعدة موظفي شركة بيزك لدى عودتهم الى المنطقة لمتابعة خطتهم.

قتلت بحامض الفيتريول لـ «غسل العار»!

القاهرة – لقيت شابة مصرعها بعدما ارغمتها عائلتها على ابتلاع مادة حامض الفيتريول لاجهاض جنين غير شرعي.

فقد اقدم عم تجوى محمد حسين (٢٤ عاما) وزوجته واثنان من اقربائه على ارغامها على ابتلاع حامض الفيتريول لـ «غسل العار» وتجنب الفضيحة التي ستنجم عن ان نجوى ستصبح اما من دون زواج.

واجهضت الفتاة على الفور وتوفيت بعد لحظات. وما لبثت العائلة ان تخلصت من الجنين من خلال رميه في احد الانهر مدعية ان الفتاة قضت متأثرة بانسداد الشرايين.

وبعد اسبوعين من دفنها ابلغ عشيقها محمود احمد وهو عامل في الخمسين من عمره الشرطة التي نبشت الجثة. وقد ابلغ الشرطة خوفا من ان يلاحق بتهمة الاشتراك في الجرم. واعترف افراد العائلة الاربعة بجريمتهم مؤكدين انهم لا «يشعرون بتأنيب الضمير».

وقد وقعت الجريمة في محافظة قنا بصعيد مصر على بعد ٦٤٠ كم جنوب القاهرة.

واشنطن تضع نصا لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان!

(تتمة من ص ١)

غالي، في مقر الامم المتحدة في نيويورك، للغرض ذاته.

وعلم ان النص الامريكي لوقف المعارك في لبنان، الذي جاء غداة افراغ بيان مجلس الأمن من مضمونه (اقرأ خبرا منفصلا ص ٥)، يطالب بمنع «حزب الله» بشكل قاطع من اطلاق صواريخ على اسرائيل. وان نسخا عن النص جرى تسليمها للاسرائيليين والسوريين واللبنانيين.

وبموجب النص سيمنع «حزب الله»، ايضا، من اطلاق صواريخ على منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

ويوضح النص ان سوريا ستعمل على منع «حزب الله» من التحرك ضد شمال اسرائيل.

وقال مصدر حكومي ان اسرائيل ستوقف على الفور «عناقيد الغضب» في حال وافقت سوريا ولبنان على النص الأمريكي.

واعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان الاقتراح الامريكي لوقف اطلاق النار الذي تسلمه لبنان، أمس، يرتكز الى «اتفاق/ تموز» عام ١٩٩٣ الذي يقضي بامتناع اسرائيل و«حزب الله» عن قصف المدنيين من جهتي الحدود.

واعلن رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، انه تلقى اقتراحا من الادارة الامريكية لمعالجة الأزمة بين لبنان واسرائيل لكنه اعتبر انه سيكون «من الصعب على بيروت قبوله».

مع: النائب هاشم محاميد

(تتمة من ص ٢)

– محاميد: «لن اشارك في اي احتفال او استقبال يشارك فيه بيرس او اي وزير اخر. وسأقاطع احتفالات باقة الغربية».

*** «الاتحاد» – تتكلم ضد القرار بالتعليق، وانت شريك في الوفد الذي قررا**

– محاميد: «انا لست شريكا في القرار. فقبل ان يعقد اجتماع الوفد، بعد اللقاء مع بيرس، اضطررت للمغادرة من اجل اجراء مقابلة في التلفزيون».

*** «الاتحاد» – لكن هناك جمهوريين عديدين شاركوا في الوفد ووافقوا على القرار!**

– محاميد: «هذا لا يعني ان القرار صائب. اعتقد انه قرار خاطئ ويجب تصحيحه. ولذلك فانني سأدعو الاخوة في لجنة المتابعة الى العودة لبحث الموضوع مجددا واتخاذ قرار موحد فيه. لان التراجع عن قرار الاحتجاج يكلفنا ثمنا باهظا، ويمس في مصداقية لجنة المتابعة نفسها امام الجمهور. لقد جاءت تلك الاجراءات احتجاجا على العمليات الحربية في لبنان وعلى الحصار. فطالما لم تتوقف هذه العمليات والحصار، لا معنى لوقف الاجراءات. واستغرب سماع بعض الاصوات التي عادت تتحدث وكأن كل شيء بخير وعلى ما يرام».

الممثل بواتييه يجسد شخصية مانديلا



● نلسون مانديلا ●

□ الكاب – وصل الممثل الامريكي سيدني بواتييه الى الكاب حيث سيجسد شخصية نلسون مانديلا في فيلم مستوحى من السيرة الذاتية لمانديلا «طريق طويل نحو الحرية».

وذكرت وكالة الانباء الجنوب افريقية ان الممثل الانجليزي مايكل كاين سيجسد شخصية الرئيس السابق فريدريك دو كليرك، رئيس الحزب الوطني، الذي باشر التحول الدمقراطي لجنوب افريقيا في اعقاب عشرات السنين من التمييز العنصري.

لوحة سباق خيل بيعت بـ (٤،٢) مليون دولار

□ نيويورك – اعلنت مؤسسة «سوزبيز» ان لوحة للرسام البريطاني جون فريدريك هرينغ (القرن التاسع عشر) بيعت في نيويورك بمبلغ قياسي قدرة ٤.٢ مليون دولار.

وهذا رقم قياسي تسجله لوحة عن سباق ورقم قياسي لاحدى لوحات هذا الرسام. وقد رسمت اللوحة التي تحمل اسم «الانطلاق من ابسوم الى دربي» في العام ١٨٣٥. ولم تكشف «سوزبيز» هوية الشخص الذي اشتراها.

تحويل متهم بمحاولة قتل زوجته الى الفحص النفسي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم امس الثلاثاء، احالة المشتبه بمحاولة اغتيال زوجته، هرتسل ناح، الى الفحص النفسي، وكذلك قررت ان تحيل الشرطة جميع التسجيلات عن افادة الزوجة، التي تحوي وصف من نفذ محاولة القتل، الى محامي المشتبه به.

ومن الغيرة ما قتل

□ سومور – اقدم ميشيل مونتالبان (٥٦ عاما) على خنق صديقته تالي غيندرون (٢٩ عاما) في سومور (ماين اي لوار) قبل ان يعود الى مسقط رأسه في كودونان (غارد) وينتحر باطلاق النار على نفسه من بندقية. وقد قتلها لانها امضت الليل مع صديقها الجديد. وترك رسالة في المرأب الذي انتحر فيه يحدد فيها مكان وجود جثة صديقته.

الممثلة جانيت لاي تنصرف الى الادب

□ باريس – قررت الممثلة الامريكية جانيت لاي اعتزال السينما نهائيا والانصراف الى الادب. وقد كانت النتائج الاولى لقصتها الاولى «طريق المجد» الصادرة عن دار «لي بيست سيلرز هارليكان» اكثر من مشرفة. وتروي في هذه القصة تاريخ ثلاثة اجيال لعائلة هاجرت من منطقة الباسك. وفيها تظهر الاحداث الكبرى التي شهدتها الولايات المتحدة خلال الخمسين سنة الماضية: الحرب العالمية الثانية ووفاة مرلين مونرو وانتخاب الرئيس جون كينيدي واغتياله.

علاج جزئي جديد لمرض «الزهايمر»

□ نيس (فرنسا) – توصل باحثون فرنسيون الى اكتشاف علاج جزئي جديد لمعالجة مرض «الزهايمر» واطلقوا عليه اسم «اي.٢٠.٢٠»، وطرحت مواصفاته في حضور ٣٥٠ اختصاصيا دوليا يشاركون في الندوة الرابعة التي تعقد في نيس والمخصصة لهذا المرض.

وقد تم التوصل الى اكتشاف هذا الدواء في «المركز الفرنسي للبحث العلمي» في منطقة صوفيا – انتيبوليس القريبة من نيس.

وقال فريدريك شكلر الباحث في المركز ان علم الاحياء الجزيئي اتاح التأكد من ان الوفرة الزائدة في انتاج البروتين في المخ هي السبب الكامن وراء الشلل الدماغي لدى المريض.

بدعوى انهما اختطفا

تبرئة مواطنين لبنا...

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – برأت المحكمة المركزية في حيفا، اللبنانيين عساف الياس وابراهيم ناصر، اللذين اعتقلا بتهمة ادخال اربع كيلو غرامات من الهيروين الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية بالقرب من قرية رميش.

واصدر القاضي كلاينبرغر، قرارا، قال في حيثياته ان المحكمة لا تستطيع ادانة انسان اختطف من بلاده للمحاكمة في بلاد اجنبية، دون ان تتوفر له وسائل الدفاع الكافية. وبما ان الشرطة الاسرائيلية لم تقدر على احضار الشهود اللبنانيين فلا مكان لادانة المتهم.

وكانت الشرطة قد القت القبض على المتهمين قبل حوالي السنتين وفي حوزتهما ٤ كيلوغرامات من الهيروين، وفي حينه اعترف ابراهيم ناصر، بقيامه بالقاء المخدرات مع

من بلادهما للمحاكمة في بلاد اجنبية

انيين اعتقلا بتهمة ادخال ٤ كغم من الهيروين الى اسرائيل

عساف، فيما ادعى الاخير انه حضر الى الحدود بامر من قائد الشرطة اللبنانية روجيه سالم لمراقبة تاجر مخدرات لبناني من عائلة العلم، وبعد ان القى التاجر العلم المخدرات الى اسرائيل هرب الى بيته فيما داهمت الشرطة الاسرائيلية عساف الذي كان يحمل جهازا لاسلكيا ومنظارا.

وخلال التحقيق مع المتهم ابراهيم ناصر ادعى بان الاعترافات ابتزت منه تحت الضغط والتهديد اما بالنسبة للمتهم عساف الياس فقد ادعت الشرطة بان الضباط تلقوا تصريحا من وزير الشرطة موشيه شاحل، بالدخول الى الاراضي اللبنانية لاعتقال عساف، الا ان وزير الشرطة رد على المحكمة بتصريح يبلغ فيه ان احدا لم يعلمه بموضوع الدخول الى لبنان لاعتقال المذكور.

وفي قراره، قال القاضي ان اعترافات ابراهيم غير قانونية اذ انه اقتنع بانها اخذت بالضغط والتهديد.

وكان قد دافع عن المتهم ابراهيم ناصر، المحامي راضي مصالحة وعن المتهم عساف الياس، المحامون ابراهام بردوغو ويهودا نوريئيل ومحمد داود.

مباريات الدور نصف النهائي للفوز بكأس الدولة في ٥/٢١

● يجري في الحادي والعشرين من شهر ايار القادم على استاد بلومفيلد لقاءا نصف النهائي للفوز بكأس الدولة. وقد وصلت الفرق الأربع مكابي تل ابيب، مكابي حيفا، هبوعيل ريشون لتسيون وبني يهودا تل ابيب لهذه المرحلة.

وبعد اجراء القرعة يوم الجمعة الماضي فسيلتقي متصدر لائحة الدوري العام لفريق الدرجة الممتازة مكابي تل ابيب مع حامل الكأس من الموسم الفائت مكابي حيفا في لقاء مثير. اما المباراة الثانية فستجمع بين فريقي هبوعيل ريشون لتسيون وبني يهودا تل ابيب.

وقد وصل فريق مكابي تل ابيب الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على بيتار القدس ومكابي حيفا بعد فوزه على فريق مكابي شعرايم وهبوعيل ريشون لتسيون بعد فوزه على بيتار تل ابيب وبني يهودا تل ابيب بعد فوزه على مكابي بيتح تكفا.

* عبد اللطيف مصاروة *

شاهدت لقاء القمة هبوعيل كفر كنا - اتحاد ابناء سخنين



● قرابة الألفي متفرج ملأ جنبات الملعب الشفاعمري لمشاهدة اللقاء المثير بين هبوعيل كفركنا صاحب المرتبة الثانية واتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة الثالثة وانا كنت من بينهم والتي كانت نتيجته الايجابية لأحد الفريقين ستحدد من سيستمر في المنافسة الجدية الشديدة للحاق بفريق المرتبة الأولى مكابي كفركنا.

قطعت مئات الكيلومترات للتمتع باداء كروي يليق بسمعة الفريقين خاصة وانهما يملكان خامات وطاقات كروية يشهد لهما القاصي والداني ولكن مع اطلاق صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها خاب ظني من اداء الفريقين اللذين لعبا بحذر شديد طيلة دقائق المباراة وكان التفوق من نصيب السخنينيين لان الفريقين ادركا ان الخسارة معناها عدم المنافسة.

قبل دخولي ارض الملعب شاهدت الشرطة كثفت من قواها البشرية تحسبا لاي طارئ يطرأ ولم يقف الحد على رجال الشرطة فحسب بل قامت منظمة الحكام بارسال حكم من الدرجة القطرية المقدسي روني بيرو لادارة المباراة ولمنع اي ملابسات خاصة الاحداث الاخيرة التي جرت في الملاعب وكان بطلها الحكم.

عند دخولي ارض الملعب نظرت الى المدرجات فرأيتها تغص بالجمهور الكروي المتعطش لمشاهدة اداء كرويا رفيعا لانه دفع مقابل ذلك من امواله الخاصة فثمن التذكرة الواحدة لمشاهدة هذا اللقاء بلغت ثلاثين (٣٠) شيكلا وهذا مبلغ كبير لمباراة كرة قدم في الدرجة الاولى. وهنا اعتب على رجال الشرطة لانهم لم يفرقوا بين الجمهورين كما حدث في مباراة الكأس في الدور ربع النهائي والذي جرى على استاد «تيدي» في القدس وجمعت فريقي بيتار القدس ومكابي تل ابيب لماذا؟؟؟ هل هذا الأمر يريده رجال الشرطة أم انه نفذ لتخطيط سابق لايقاع الفريقين في مصيدة!!!!

منذ ان نزل لاعبو الفريقين الى ارض الملعب لاجراء عملية التسخين سمعت ضجيج المتفرجين وحناجرهم القوية مشجعة لاعبي الفريقين ولاحظت ان عدد الجمهور السخنيني زاد اضعاف اضعاف عن الجمهور الكناوي. جمهورا الفريقين تواجدا في المدرجات مع بعضهما البعض الأمر الذي ولد المشاحنات والاستفزازات والمناوشات بينهما حتى تفاقم الوضع ووصل الى عراك وقتال وهنا قام رجال الشرطة بالتدخل لفض النزاع واصلاح ذات البين واعادة المياه الى مجاريها باعتقالها اربعة اشخاص كانوا سببا مباشرا في العراك حسب ادعاء الشرطة.

في الاستراحة ما بين الشوطين لم يكتف الجمهوران بالتشجيع وانما استغلا الاستراحة لتصفية الحسابات بينهما فما كان من رئيس الادارة السخنينية مازن غنايم الا التوجه لمشجعي فريق اتحاد ابناء سخنين طالبا اياهم بالتحلي بالأخلاق الرياضية الحميدة وتشجيع لاعبي فريقهم بدل القتال والنزاع وهذه خطوة حسنة وعمل رياضي من مازن غنايم.

* عبد اللطيف مصاروة *

اسبوع رياضي في دير حنا

● شهدت قرية ديرحنا وعلى مدى خمسة ايام متواصلة من ٨ - ٤/١٢ اسبوعا رياضيا حافلا بالنشاطات المتنوعة، وقد نُظم الاسبوع الرياضي الاول من قبل قسم الرياضة في المجلس المحلي وتحت رعاية وبتمويل المجلس المحلي. ففي اليوم الاول جرت مباريات في كرة القدم المصغرة لاجيال ٩ - ١٢ بمشاركة فرق من ديرحنا وكوكب انتهت بفوز كوكب بكأس البطولة.

كذلك جرت مباريات في كرة القدم للاشبال وانتهت بفوز اشبال ديرحنا على اشبال عرابة (٣ - ٢) وفازت ديرحنا بكأس البطولة. وفي اليوم التالي جرت مسابقات العاب القوى وكانت النتائج على النحو التالي:

❐ مسافة ٣٠٠ متر (الفائزون في المرتبة الأولى فقط) ❐

	بنون	بنات
١ - الصف الثالث	شادي حسين	رباب علي
٢- الصف الرابع	محمد حسين	تانيا رباح

❐ مسافة ٥٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف الخامس	ايهاب اشقر	ياسمين خطيب

❐ مسافة ٦٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف السادس	احمد خطيب	منار سالم

❐ مسافة ٨٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف السابع	وديع حمود	روزالين معلم
٢ - الصف الثامن	عرفات دغش	منار دغش

❐ مسافة ١٠٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف التاسع	محمد مفضي	هيام علي

❐ مسافة ١٥٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف العاشر	فراس غوطاني	صباح خطيب
٢ - الصف الحادي عشر	مجدي خوري	نادية سكر

كذلك جرت مباراة في كرة القدم المصغرة جمعت بين موظفي المجلس المحلي في كوكب وديرحنا وانتهت الى فوز كوكب بالنتيجة ١٠ - ٥.

في اليوم الثالث جرت مباريات في كرة السلة لاجيال ٩ - ١١ وانتهت بفوز بنات ديرحنا على بنات شفاعمرو.

وجرت ايضا مباريات كرة السلة للفتيات جمعت فتيات ديرحنا، جديدة المكر، عرابة وعبلين وفازت فتيات عرابة على فتيات ديرحنا في المباراة النهائية وحصلت عرابة على الكأس.

في اليوم الرابع جرت مباريات بكرة القدم المصغرة لصفوف السابع حتى التاسع وجمعت فرقا من ديرحنا وكوكب وانتهت المباريات الى فوز ديرحنا (المدرب طارق حجو) بكأس البطولة.

وبعد الظهر جرت مباريات في كرة السلة للشبيبة والشباب باشتراك كل من ديرحنا، الرينة، عرابة وسخنين وجديدة -المكر.

وفي المباراة النهائية للشبيبة فازت عرابة على ديرحنا وحصلت على الكأس.

وفي مباريات الشباب كان الفوز بالكأس من نصيب ديرحنا بعد ان فازوا على شباب عرابة بمباراة قوية ومثيرة انتهت بفارق ٤ نقاط فقط.

وفي اليوم الاخير جرت عروض ومسابقات في الكاراتية باشتراك ١٥ قرية وكانت النتائج على النحو التالي:

في بطولة الكاتا:

كاتا اولاد حتى جيل ١٢ سنة	١ - شعب	٢ - الطيبة الزعبية	٣ - شفاعمرو
كاتا اولاد من جيل ١٢ - ١٦ سنة	١- شفاعمرو	٢ - ديرحنا	٣ - الكعبية
كاتا اولاد فوق جيل ١٦ سنة	١.- بئر المكسور	٢ - ديرحنا	٣ - الطيبة الزعبية
كاتا بنات حتى جيل ١٤ سنة	١ - بئر المكسور	٢ - كابول	٣ - الجش
كاتا بنات فوق جيل ١٤ سنة	١ - شعب ب	٢ - ديرحنا	٣ - شعب أ

وفي مباريات القتال كانت النتائج على النحو التالي:

قتال بنات حتى جيل ١٤ سنة	١ - الجش	٢ - كابول	٣ - ديرحنا
قتال بنات فوق جيل ١٦ سنة	١ - شعب	٢ - الكعبية	٣ - ديرحنا
قتال اولاد حتى جيل ١٢ سنة	١ - شفاعمرو	٢ - الطيبة الزعبية	٣ - الكعبية
قتال اولاد من جيل ١٢ - ١٦ سنة	١ - عبلين	٢ - شفاعمرو	٣ - شعب
قتال اولاد فوق جيل ١٦ سنة	١ - طوبا	٢ - ديرحنا	٣ - بئر المكسور

وفي ختام المباريات وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين وقدم بطل الكارتية هاني سكس وفرقته من كفرياسيف عروضا شيقة لاقت استحسان الجمهور.

ويشكر كل من مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي في ديرحنا جمال سالم ومركز الرياضة في المجلس المحلي في ديرحنا كل الفرق المشاركة في المهرجان. كذلك شكر خاص وعميق لرئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب على دعمه المتواصل لتقدم الرياضة في القرية وشكر عميق للمرشدين احمد عبد الغني، محمد علي، خالد عبد الغني، سامي خطيب ومنذر سالم على مساعدتهم لانجاح هذا المهرجان.

جمال سالم
مدير قسم الرياضة

طارق حجو
مركز الرياضة في المجلس المحلي
- ديرحنا



ارتفاع اســـعـــار النفط رغم زيادة الانتـــاج!

● ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي (ميس) ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خلال شهر آذار الماضي بلغ ٢٥.٨٥ مليون برميل يوميا، اي بزيادة قدرها ٢٣٠ الف برميل مقارنة بانتاج شباط، في حين ارتفع متوسط سعر برميل النفط بمقدار ١.٤٩ دولار.

واوضحت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان انتاج آذار تجاوز بمقدار ١.٣٣ مليون برميل يوميا سقف الانتاج الذي حددته المنظمة لعام ١٩٩٦ بـ ٢٤.٥٢.

ويرجع السبب الاساسي لزيادة الانتاج هذه الى الجزائر (+١٨٥ الف برميل يوميا) وفنزويلا (+٧٠ الفا) ونيجيريا (+٥٠ الفا) وقطر (+١٥ الفا) لكن ما خفف من وقعه انخفاض الانتاج الايراني بمقدار ٩٠ الف برميل يوميا.

جدل في روسيا حول جثمان لينين


● فلاديمير ايليتش لينين ●

● يدور في هذه الايام جدل في روسيا حول دفن او عدم دفن جثمان زعيم الثورة الاشتراكية الروسية لينين.

ومقابل الجدل الحاد الذي عاشته روسيا بين الداعين الى دفن الجسد والمدافعين عن الحفاظ عليه، الذي احتدم قبل فترة، تلتزم السلطات حاليا الصمت قبل اقل من شهرين من الانتخابات الرئاسية. وفي المقابل لا يكف المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف، الذي يتقدم استطلاعات الرأي، عن ابداء اعجابه المطلق بلينين، مؤكدا ان كثيرا من افكاره «تصلح لعلاج المشكلات الراهنة».

اما الكسي ابراموف، البولشفي القديم الفخور بانتمائه الى الحزب الشيوعي، فقد نذر نفسه، بعدما احيل الى التقاعد، لحماية الجسد الذي يؤكد العلماء انهم قادرون على الاحتفاظ به نضرا «لمئات اخرى من السنين»، مؤكدا ان الذين يسعون الى دفن لينين ليسوا سوى «حفنة من المتآمرين».

وقام ابراموف مع عدد من الاصدقاء وبينهم نائب شيوعي ورجال اعمال بتأسيس صندوق لتمويل اعمال صيانة الجثمان وذلك بعدما توقفت السلطات عن تمويلها في العام ١٩٩٣.

ويقول ابراموف ان الحملات الداعية الى دفن الجسد الذي انحنى امامه الملايين من السوفييت والروس منذ ١٩٢٤ «تهدف الى محو اكثر من سبعين عاما من التاريخ والاساءة الى انجازات الحزب الشيوعي السوفييتي».

فجسد لينين لا يزال يشكل مزارا ورمزا سياسيا قد يؤدي الى اشعال ثورة في بلد بدأ يعاوده الحنين الى الحقبة السوفييتية رويدا رويدا.

وكان الجدال الحاد حول هذه القضية اثير اثر دعوة رئيس بلدية بطرسبورغ، الذي يتلقى دعما سريا من الكرملين، الى دفن الجسد بالقرب من ضريح والدة لينين في مسقط رأسه.

اما الان فان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اختار، لضمان نجاحه في الانتخابات، مغازلة مشاعر الحنين الى المرحلة السوفييتية بدلا من استفزازها.

وعلى الرغم من ان عدد زوار الضريح انخفض منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، فان المئات ما زالوا يزورون، يوميا، الضريح، وهو مبنى جميل من الغرانيت الاحمر الداكن والاسود عند اسوار الكرملين.

وفي الغرفة المظلمة يقوم جنديان بحراسة الجثمان، الذي يسلط عليه الضوء داخل التابوت الزجاجي، حيث يجثم لينين مرتديا بذلة سوداء وربطة عنق منقطة بوجهه ويديه الملساء اللامعة بلون الشمع.

ويؤكد لوري رومانكوف، من المعهد البيولوجي المسؤول عن الجثمان، انه «في حالة جيدة، ولا يتلقى اي عمليات تجميل، انه جسد لينين الذي يجثم في الضريح» نافيا كل الاشاعات التي تتحدث عن تعفنه او تلفه.

وفي شباط وآذار الماضيين اقفل الضريح لمدة شهر لمراقبة حالة الجثمان ومعالجته بوسيلة تقنية لا يملك اسرارها سوى العلماء المشرفين عليه، وهي عملية تجرى له مرة كل سنتين.

ويؤكد رومانكوف «نحن نستخدم مادة خاصة، لقد غيرنا تركيبتها منذ وفاة لينين في العام ١٩٢٤، لكنها لا تزال هي نفسها منذ اربعين عاما». ويضيف «في ظل الظروف الحالية يمكننا ان نحافظ عليه لمئات من السنوات الاضافية».

الجيش الروسي سيغادر الشيشان على مراحل

● اعلن مسؤول روسي حكومي، نقلت تصريحاته وكالة «انترفاكس» ان الجيش الروسي الذي ينتشر في الشيشان سينسحب على مراحل ولن يترك في هذه الجمهورية سوى اكثر بقليل من عشرة الاف رجل في نهاية السنة.

واوضح ان المرحلة الاولى من هذا الانسحاب بدأت يوم الاثنين


● جنود من الشيشان ●

وستستمر شهرا ونصف الشهر.

واوضح المسؤول الحكومي نفسه ان ١٥ وحدة روسية منتشرة في مناطق تسيطر عليها حكومة الشيشان الموالية للروس ستغادر هذه الاراضي في المرحلة الاولى من الانسحاب. وستنتشر ثمان منها بعد ذلك في مناطق معارك مع المقاتلين الشيشانيين، وتنقل الوحدات الست الباقية الى خارج الشيشان في جمهوريات واراض مجاورة.

وفي المرحلة الثانية، التي ستستمر خمسة اشهر، اعتبارا من ٥ ايار المقبل «تنسحب هذه القوات الى مواقع مؤقتة على الحدود الادارية للشيشان».

وفي مرحلة ثالثة تقرر تنفيذها في تشرين الثاني المقبل ستعود جميع الوحدات الروسية الموجودة حاليا في الشيشان الى قواعدها الاصلية في مناطق روسية.

ويبقى في الشيشان لوا ءان احدهما تابع لوزارة الداخلية والاخر لوزارة الدفاع. واكد المصدر نفسه ان «هذه الوحدات سيتم تعزيزها بجنود ومدرعات. وسيجاوز عددها الاجمالي عشرة الاف عنصر».

وقد اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في ٣١ آذار الماضي، في اطار «خطة للسلام» عن انسحاب تدريجي للجيش الروسي من الشيشان، التي دخل اليها في كانون الاول ١٩٩٤، للاطاحة بنظام حكم الرئيس جوهر دوداييف الذي يريد الاستقلال لجمهورية الشيشان.

واعلن يلتسين ايضا عن وقف اطلاق النار من جانب واحد وعن اجراء مفاوضات غير مباشرة مع دعاة الاستقلال. الا ان الطيران والمدفعية الروسيين واصلا قصفهما جنوبي الشيشان.

اليمين الايراني المحافظ يهاجم المعتدلين

● شن اليمين الاصولي المحافظ، قبل اسبوع من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الايرانية، هجوما عنيفا على الاصوليين «المعتدلين» من انصار الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني واتهمهم بانتهاك القانون الانتخابي والتخلي عن القيم الاسلامية الثورية.

واعلن رئيس السلطة القضائية في طهران حجة الاسلام علي راضيني ان خمسين مسؤولا وثلاثة مرشحين (لم يحددهم) اعتقلوا في انحاء البلاد «لانتهاكهم القانون الانتخابي» واستخدام التسهيلات الرسمية او الاموال العامة في حملتهم في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية في الثامن من آذار الماضي.

وقال المسؤول الايراني ان القضاء يقوم بالتحقيق في حوالي ٢٠٠ مخالفة وانه رفع عشر دعاوى على مسؤولين حكوميين بتهمة «القيام بنشاطات غير مشروعة» خلال الحملة الانتخابية.

ولم يعط راضيني اي ايضاح بشأن الانتماء السياسي لهؤلاء المسؤولين، الا ان صحيفة «طهران تايمز» المقربة من المحافظين قالت ان «المخالفات ارتكبت في معظمها من قبل مرشحي جماعة دعاة اعادة الاعمار» واوضحت أن هذه الجماعة المقربة من الرئيس رفسنجاني والتي تضم «المعتدلين» تلقت «تحذيرا» رسميا».

وعزز تأكيدات الصحيفة كون معظم الحالات التي تم التطرق اليها علانية من قبل مختلف المسؤولين الايرانيين تناولت الوزارات - كوزارة التربية - او البلديات - كبلديتي طهران واصفهان - حيث يتولى المسؤولية مقربون من «المعتدلين».

وفي غياب الاحزاب السياسية فان «دعاة اعادة الاعمار» الذين يدعمهم حوالي عشرة من اعضاء حكومة رفسنجاني وعدد من الشخصيات خصوصا رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباشي، يعتبرون الخصوم الرئيسيين للمحافظين الذين يلتفون حول «هيئة العلماء المجاهدين» (روحانيات مبارز) التي يتزعمها رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

يشار الى ان المحافظين احرزوا اكثر من نصف المقاعد المئة والتسعة والثلاثين خلال الدورة الاولى من الانتخابات وهم في موقع جيد للفوز بالغالبية المطلقة لمجموع مقاعد المجلس (٢٧٠) بعد استكمال الدورة الثانية بعد غد الجمعة.

وتأتي تصريحات راضيني بعد قليل من اعلان مجلس الاشراف على الانتخابات الذي يسيطر عليه اليمين المحافظ عن الغاء نتائج الدورة الاولى في سبع دوائر خصوصا في مدن اصفهان ونجف اباد وصاوه وسط ايران حيث لم يحصل اليمين على نتائج جيدة في الدورة الاولى.

وانتقدت صحيفة «اخبار» المعتدلة الغاء الانتخابات في هذه الدوائر باعتبارها «سابقة في تاريخ الجمهورية الاسلامية» وقالت ان مثل هذا الامر «يمكن ان يحمل على الاعتقاد بأن العملية الانتخابية لم تكن سليمة».

ولمحت صحيفة «سلام» الناطقة باسم اليسار المتشدد الذي يدعم المعتدلين في مواجهة اليمين المحافظ الى ان الغاء النتائج يندرج في اطار المعركة القائمة لخوض الدورة الثانية.

وقد انتهز المحافظون هذه المناسبة على الفور لكي يطلبوا من الناخبين علنا الا «يقترعوا لمن انتهكوا القوانين الانتخابية» مشيرة بوضوح الى المعتدلين من دون أن تسميهم.

وفي بيان نشرته الصحف اتهمت «هيئة العلماء المجاهدين» خصومها المعتدلين بأنهم «يزوون بعض العناصر ذات الافكار الليبرالية المنحطة».

وقال البيان «يجب الا تصوت لمن هم على استعداد للتفاوض مع الشيطان الاكبر (الولايات المتحدة) الذين يريدون اتباع النماذج الاقتصادية الغربية ولا يحترمون قيم الثورة الاسلامية».

اضواء على المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي الامريكي

الشيوعيون الامريكيون تجاوزوا ازمة التسعينات



● بقلم: سمير كرم ●

عقد الحزب الشيوعي الامريكي مؤتمره العام في مدينة كليفلاند الصناعية بولاية اوهايو الامريكية خلال الايام الثلاثة الاولى من شهر آذار الماضي.

حضر المؤتمر خمسمائة مندوب من تنظيمات الحزب وفروعه بمستوياته المختلفة في انحاء الولايات المتحدة.

وكان هدف المؤتمر - كما عبر عنه الشعار الرئيسي الذي عقد تحت رايته - «تحديد معالم الطريق لبناء حزب جماهيري من اجل تحقيق الاشتراكية».

ويلاحظ ان الحزب حرص على عقد مؤتمره العام الجديد بعد انقضاء اربع سنوات تماما على عقد مؤتمره السابق في المدينة نفسها، تأكيداً لاستمرار النشاط التنظيمي للحزب في اوسع اشكاله واعلاها «سلطة» في مواكبة ظروف لا تحتمل التأجيل لاي سبب. وكان انعقاد هذا المؤتمر - وهو السادس والعشرين منذ تأسيس الحزب، عام ١٩١٩ - في جو حملة انتخابات الرئاسة الامريكية التي تتميز حتى الان بهيمنة افكار المرشحين الجمهوريين، وبالاخص اكثرهم يمينية وايغالا في الفكر المحافظ، ضرورة تتجاوز مجرد هدف اثبات وجود اليسار وعزمه على تحدي التيار اليميني المحافظ.

وبطبيعة الحال فان الحزب الشيوعي لا يشكل تحديا للنظام الامريكي السائد، سواء في الانتخابات او في اي من اشكال الصراع الاخرى السائدة في هذا المجتمع، وليس للحزب الشيوعي مرشح للرئاسة في انتخابات هذا العام، وربما يدل ذلك على نظرة اكثر واقعية الى الامور. وكانت اخر مرة رشح الحزب احد قادته للرئاسة الامريكية في انتخابات عام ١٩٨٤.

مع ذلك فان وجود الحزب الشيوعي على السلطة السياسية الامريكية في الظروف الراهنة هو مؤشر الى «الاستمرارية» من ناحية، ومن ناحية اخرى الى استعداد الحزب لمتابعة التيار اليميني العنصري ذي النزعة العسكرية الذي نجح في انتزاع الاغلبية في مجلس الكونغرس في انتخابات عام ١٩٩٢. فاذا ما نجح ايضا في انتزاع الرئاسة في البيت الابيض في انتخابات تشرين الثاني القادم فانه سيخلق وضعا بالغ الصعوبة، بل الخطورة لا للجماهير الامريكية وبالاخص الطبقة العاملة، بل للعالم كله.

وقد عقد المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الامريكي من ١ الى ٣ آذار الماضي في جو نفسي وسياسي مختلف - ايجابيا - عن الجو الذي ساد عندما انعقد المؤتمر الخامس والعشرون في عام ١٩٩٢.

فقد انحسرت الحملة السياسية والاعلامية الضارية التي وجهت الى الحزب اتهامات بالتبعية للاتحاد السوفييتي وصلت الى حد اتهام زعيم الحزب جاس هول بتلقي مساعدات مالية من موسكو وتلقي اوامر من الحزب الشيوعي السوفييتي. وكان المؤتمر الخامس والعشرون مؤتمرا مصيريا بالنسبة للحزب: يبقى او يتمزق او يزول. وتخطى الحزب لاحتمالات التمزق تحت وطأة تلك الحملة عن مدى استقلاليته واحيانا عن مدى «ستالينيته» تحت زعامته الحالية، استطاع ان يبقى وان يتجاوز الحملة. وكانت السنوات الاربع الماضية كلها بمثابة صراع شاق من اجل بناء ثقة الطبقة العاملة الامريكية من جديد والاحتفاظ باحترام القوى التي تدرك ان للشيوعيين الامريكيين دوراً لا يمكن تجاهله فضلا عن خنقه.

وعلى الرغم من ان الحملة السياسية على الحزب الشيوعي حاولت ان تستمد ذخيرتها من ملفات المخابرات واجهزة الامن السوفييتية السابقة التي فتحتها سلطات النظام الروسي الجديد امام اعين اجهزة المخابرات والامن الامريكية، الا ان تأثير هذه الحملة على الحزب كان مؤقتا بل سريع الزوال، والاهم من هذا انه لم يصل الى الدوائر العمالية، بل لم يصل تأثيرها الى دوائر الرأي العام الامريكي في اوسع قطاعاته.

ولعل من اكثر الادلة وضوحا على اجتياز الحزب الشيوعي الامريكي ازمة تأثيرات سقوط النظام السوفييتي وعواقبه انه عندما نظم الحزب في اواخر العام الماضي حملة لجمع التبرعات لجريدة الحزب «عالم الشعب الاسبوعية» فان الحملة حققت نجاحا ملحوظا، بل تجاوزت الارقام التي استهدفتها في عدد من الولايات.

كان هدف حملة التبرعات جمع ٤٠٠ الف دولار لدعم جهود الحزب وبلغت قيمة المبالغ التي جمعها ٤٠٣ الاف دولار، اي انه نجح بنسبة ١٠١٪.

يلاحظ ان الحزب جمع في بعض الولايات اكثر كثيرا من الهدف الذي حدده لحملته فيها. ففي ولاية فيرجينيا الجنوبية توقع ان يجمع ٧٥٠ دولارا فقط، وجمع ١٧٢٥ (بنسبة ٢٣٠٪) وفي ولاية فلوريدا استهدف جمع ١٨ الف دولار لكنه جمع ٣٧,٧ الف دولار (بنسبة ٢٠٩٪) وفي ولاية كنتوكي كانت النسبة ١٦٥٪، وآيوا ١٥٨٪، واجمالا فان عدد الولايات التي دفعت تبرعات لاخر حملات الحزب لدعم جريدة بتبرعات مباشرة من المواطنين بلغ ٢٧ ولاية من مجموع ٣٧ ولاية (فالحملة لم تشمل كل الولايات الخمسين). اما الولايات التي لم تحقق فيها هذه الحملة اهدافها فكان عددها عشر ولايات فقط. واكثر هذه الولايات قصورا عن هدف الحملة كانت ولاية كارولينا الشمالية حيث لم تتجاوز التبرعات نسبة ٢٩٪ من المستهدف. ويجدر بالذكر ان هذه الولاية هي اكثر الولايات الامريكية وقوعا تحت سيطرة الجماعات والسياسات والزعامات الدينية المتزمتة. وتعد المركز الاول في صدارة الولايات التي تشكل ما يسمى في امريكا «خدام الانجيل». ويمثل هذه الولاية في مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور جيسي هيلمز الاشد تطرفا الى اليمين السياسي بين اعضاء الكونغرس بمجلسيه.

لكن بعض الولايات التي لم تنجح فيها حملة التبرعات لجريدة الحزب لم يكن القصور عن بلوغ الهدف فيها ذريعا الى هذا الحد. وعلى سبيل المثال فان الحملة حققت نسبة ٨٢٪ من هدفها في شمال كاليفورنيا و ٧١٪ في جنوبها، وفي نيويورك بلغت التبرعات للجريدة الشيوعية ٦٩ الف دولار وكان المستهدف ٧٥ الفا، اي بنسبة ٩٣٪.

فاذا عدنا بعد هذا الاستطراد الى المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الامريكي، فاننا نجد ظروفا ايجابية اخرى احاطت به:

* جاء المؤتمر بعد شهور قليلة من فوز التيار اليساري بالزعامة في انتخابات الاتحاد العام للعمال الامريكي، لاول مرة منذ اكثر من نصف قرن.

* كذلك جاء بعد اسابيع قليلة من انتخاب قيادة جديدة اكثر ميلا لليسار في اكبر منظمات السود الامريكية واقدمها واثقلها وزنا من الناحية التاريخية والسياسية وهي «المنظمة الامريكية لتقدم الشعوب الملونة». وكانت قد سيطرت عليها لعشرات من السنين منذ اغتيال مارتن لوثر كنغ في عام ١٩٦٨ قيادات اكثر ميلا لمالأة السلطة ومهادنتها وليس للصراع من اجل تعميق وتطوير حركة الحقوق المدنية للسود والاقليات الاخرى.

* عقد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب بعد قيام علاقات دبلوماسية كاملة لاول مرة بين الولايات المتحدة وفيتنام، وكان الحزب قد لعب دورا تاريخيا ومؤثرا في معارضة الحرب الامريكية في فيتنام، وتمسك طوال ربع القرن الماضي بمطلب اقامة علاقات كاملة مع فيتنام وفتح الابواب بلا حدود بين البلدين للتجارة والتبادل الاقتصادي والثقافي (وكان المؤتمر الاخير بالتالي أول مؤتمر يتحدث فيه ممثل للحزب الشيوعي الفيتنامي امام اي مؤتمر سياسي لحزب امريكي على الاطلاق).

* بالاضافة الى هذا فانه لولا الحادث الاخير الذي اسقطت فيه كوبا طائرتين مدنيتين امريكتين (تابعتين لاحدى منظمات الامريكيين - الكوبيين، او الكوبيين في المنفى) بعد اجتيازها المجال الجوي الكوبي، لكان المؤتمر قد انعقد في ظل اجواء ايجابية في العلاقات الامريكية - الكوبية، خاصة بعد توصل واشنطن وهافانا في العام الماضي الى اتفاقات بشأن الحد من الهجرة غير المشروعة الى امريكا، وكان يسود اوساط ادارة الرئيس كلينتون نوع من التهيؤ لخطوات لتحسين العلاقات مع كوبا، خاصة تحت ضغط الشركات الامريكية التي تضع عينها على فرص الاستثمار في كوبا وتراها في ظل العقوبات الامريكية تذهب لشركات اوروبية ويابانية وكندية.

وقد كانت مسألة العلاقات مع كوبا واحدة من القضايا التي اهتم بها الحزب الشيوعي الامريكي منذ انتصار الثورة الكوبية. وفي وقت حضور الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في العام الماضي بدء الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة نظم الحزب الشيوعي له زيارة لحي «هارلم» في نيويورك ألقى فيه خطابا دافع فيه بقوة عن الاشتراكيين ومنجزات الثورة الكوبية وعن العلاقات «الشعبية» بين الكوبيين والامريكيين.

لكن حادث الطائرتين - الذي يبدو في معظم الاوساط (غير الرسمية طبعا) حادثا مدبرا لاجهاض سياسة تحسين العلاقات مع كوبا نجح ولو مؤقتا في تأكيد سياسات العداء للثورة الكوبية ولاستمرار محاولة خنقها التي بدأت قبل ٣٣ عاما.

* يضاف الى هذا ان المؤتمر انعقد في وقت بدأ فيه الامريكيون يدركون ان القول بسقوط الشيوعية، نظاما وايديولوجية ليس نتيجة حتمية ولا نهائية في روسيا او في اوروبا. فان نتائج الانتخابات في روسيا ومثلها في بولندا وبلغاريا، وتوقع مزيد من الانتصارات الانتخابية للشيوعيين الروس في انتخابات الرئاسة المقبلة (في حزيران ١٩٩٦) - على الرغم من الدعم الغربي الاقتصادي والسياسي والدعائي للرئيس بوريس يلتسين - قد فتح اعين الكثيرين على حقائق معاناة جماهير روسيا ودول اوروبا الشرقية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا بسبب السياسات «الانتفاضية» التي تسببت خلال السنوات الخمس الماضية في كوارث خطيرة.

* وعلى الصعيد الداخلي الامريكي فان انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي السادس والعشرين واكب معارك اقتصادية على درجة قصوى من الاهمية لغالبية الامريكيين الذين يشهدون - لاول مرة في تاريخ بلادهم - ترافق «الازدهار الاقتصادي» في الولايات المتحدة مع تدهور اوضاعهم الاقتصادية الى حد انخفاض اجورهم نسبيا عما كانت عليه في النصف الاول من السبعينات، وحرمان الملايين منهم من التأمين الصحي.

لقد انخفضت اجور ٨٠٪ من القوى العاملة الامريكية في الوقت الذي ارتفعت فيه بنسبة الثلث معدل الدخل الفردي العام، وهو لغز في نظر كثيرين، ولكن التفسير الاقتصادي له بسيط للغاية وهو ان معظم الارتفاع ذهب الى «جيوب» الشريحة الاكثر ثراء، التي لا تتجاوز نسبة واحد بالمئة من الامريكيين.

وكتب ليستر ثورو استاذ الاقتصاد وعميد كلية الادارة السابق في «معهد ماساتشوزليتس» للتكنولوجيا (المعروف باسم إم.تي.آي) يقول: «ربما لم يحدث ابدا من قبل ان شهد اي بلد تحولا ضخما في توزيع المكاسب دون ان يكون قد مر بثورة او هزم في «حرب كبرى». ولكن هذا ما حدث ويحدث في امريكا. (المزيد من التفاصيل انظر «اليسار» عدد آذار ١٩٩٦).

ومن المؤكد ان هذه الظروف نفسها هي التي ادت الى صعود التيار اليساري في الحركة العمالية وبالمثل في الحركة النسائية وفي منظمات الدفاع عن الاقليات وعن الحقوق المدنية بشكل عام.. وهي في مجموعها تشكل مناخا مواتيا لمؤتمر للشيوعيين حدد هدفه بأنه «تحديد معالم الطريق لبناء حزب جماهيري من اجل تحقيق الاشتراكية».

ولعله لم يكن من قبيل المصادفة ان الشهر الذي شهد في بدايته انعقاد هذا المؤتمر شهد الاسبوع الثاني منه بداية اخطر اضراب عمالي في تاريخ الصناعة الامريكية منذ عشرات السنين، وهو اضراب هز اضخم مؤسسة صناعية رأسمالية في العالم. وهي مؤسسة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات، على الرغم من ان الاضراب لم يشمل الا مصانعها في عدد من الولايات، ولم يشملها كلها.

ولا نقول هذا على سبيل التأكيد بأن الحزب الشيوعي كان المحرك الرئيسي لحركة الاضراب - فهو لعب دورا من خلال الاتحاد العام للعمال، ومن خلال اتحاد نقابات عمال صناعة السيارات، لكنه ليس الدور الرئيسي - انما على سبيل تأكيد مواكبة نشاطات الحزب لحركة الصراع الاجتماعي داخل الولايات المتحدة وهي تخرج من مرحلة الصدمة التي شكلتها انتصارات اليمين الجمهوري في انتخابات ١٩٩٤ الى مرحلة التصدي لـ «الحاق الهزيمة باليمين في انتخابات ١٩٩٦» (التي لا تقتصر على منصب رئيس الجمهورية انما تشمل الكونغرس وحكام الولايات المتحدة وكل المناصب الاتحادية والمحلية التي تشغل بالانتخاب).

وقد اعلن جاس هول «الرئيس القومي» للحزب في بيانه السياسي امام المؤتمر «ان انتخابات ١٩٩٦ يمكن ان تصبح انتصارا تاريخيا على التيار اليميني ونحن سننضم الى ونعمل مع اي ائتلاف من اجل اقتلاع اليمين المتطرف عدو الشعب من جذوره في الكونغرس».

ويمكن القول ان الحزب لم يسبق - في غير ظروف الحرب، والكوارث الاقتصادية الكبيرة - مثل الحرب العالمية الاولى والثانية وازمة بداية الثلاثينات الاقتصادية المدمرة - ان ابدى مثل هذا الاستعداد الذي عبر عنه هول للانخراط في «اي ائتلاف لاقتلاع جذور اليمين المتطرف».. وهذه المرة فان الحزب لا ينطلق في دعوته هذه الى تحقيق هذا الانتصار التاريخي في انتخابات العام الحالي من فراغ او من مجرد شعارات دعائية. ان الواقع السياسي - الاجتماعي السائد يفرض حركة متدفقة في هذا الاتجاه.

واعلن تقرير الحزب الى المندوبين في المؤتمر «ان الحزب الان اكبر بكثير مما كان في مؤتمره السابق وباستطاعته ان يمارس دورا اكبر، ولهذا فان عليه ان يطور اسلوبا اكثر شعبية في القيادة». وعاد فحدد المهمة العاجلة بأنها إلحاق الهزيمة للمتطرفين الجمهوريين الذين تلونهم نزعة فاشية في هجومهم الشرس على مستويات حياة الشعب وخططهم لتحطيم الرعاية الطبية والبرامج الاجتماعية وبرامج حماية البيئة والحقوق المدنية للسود

←

جهاز المناعة، دفاعه وهجومه

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

انشغلت الدنيا والناس ووسائل الاعلام في السنوات الاخيرة وفي معظم أصقاع العالم بمرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز». وفي الاسبوع الاخير، طالعتنا الاخبار عن تفشي هذا الوباء بصورة خطرة في السودان العربي (اصابة بين كل ٢٠٠ مواطن) نتيجة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والهجرات الداخلية والخارجية غير المنظمة التي يفرضها الحكم الرجعي السلفي المتطرف الذي يقود السودان بالحديد والنار والتخلف ويدفع به الى براثن المجاعة والاوبئة.

كتب وقيل الكثير عن هذا الوباء الذي بات، وبحق، يهدد الجنس البشري على مشارف القرن الواحد والعشرين، والذي رغم المحاولات الجبارة والبحوث الكثيرة، لم يقل الطب بعد كلمته الاخيرة حول هذا المرض!

لا علاج فعال ولا مصل واق يقلل من انتشاره الرهيب في مختلف القارات، ويتوقع العلماء انه حتى نهاية هذا القرن سيكون عدد المرضى بـ «الايدز» حوالي (١٣) مليونا وعدد حاملي الفيروس اي «المرضى الاحتياطيين» سيبلغ حوالي (١٢٣) مليونا. هذا المرض، وبحق، وفي جميع المقاييس يعيد الى الذاكرة الانسانية اوبئة القرون الماضية كالسل والطاعون والسعال الديكي، التي حصدت ملايين البشر. لن اكرر ما كتب وعُرف عن هذا المرض حتى الان، بل سأحاول بايجاز التعريف بـ «جهاز المناعة الانساني» الذي وقع فريسة هذا الفيروس الشرس، وظيفة هذا الجهاز واهميته للجسد الانساني.

نعرف اليوم الكثير عن جهاز المناعة، تكوينه وظائفه، اهميته لاستمرارية الحياة والصحة ولكننا ما زلنا نقف امام لغز منيع عاجزين عن سبر اغواره العميقة.

يركز هذا الجهاز دفاعاته الاساسية في الدم والسائل الليمفاوي وفي الاجهزة الدموية والليمفاوية المختلفة. الى الان ما زلنا نجهل اين الرأس المدبرة لهذا الجهاز واين يختفي «الجنرال» الذي يصدر الامر بالتصدي للغريب المهاجم سواء اكان مكروبا او فيروسا او اي جسم غريب اخر. والامر هو الدفاع عن العضو المصاب والمحافظة على صيرورة ووحدة الجسد كله. هناك كريات الدم الليمفاوية المختلفة التي تقوم بعملية الدفاع هذه بطرق مغايرة. هذه الخلايا تشبه الى حد كبير جيشا جاهزا ومنظما ادق تنظيم، مسلح بأسلحة فتاكة وفعالة يسهر على حدود الجسم المترامية الاطراف، مستعد لكل طارئ.

بعض الخلايا تقوم ببساطة بعد استرشادها بطرق معقدة جدا يعجز عنها احدث جهاز رادار بالتهام المعتدي بكل ما في هذه الكلمة من معنى. تلتهمه وتذيبه نهائيا



سواء اكان ميكروبا ام فيروسا. فصيل اخر من هذه الخلايا العجيبة تتفاعل وتلتحم مع المعتدي وتفرز مواد بروتينية خاصة تذيبه، ومن ثم تشل حركته الى الابد.

كل ذلك يحدث بسرعة وبدقة متناهية تعز على الوصف.

جهاز المناعة هذا يراقب مدى العمر خلايا الجسم ووظائفها ويجهد ان تعمل باتقان واخلاص وألا تتمرد كما يحدث للخلايا السرطانية التي تنجح احيانا في الانفلات من هذه الرقابة الصارمة وتبدأ بالتكاثر الفوضوي على حساب خلايا واعضاء الجسد الاخرى، حتى تقضي عليها وتشل حركتها.

يولد الانسان وتولد معه عشرات ومئات الخلايا السرطانية. تقول الابحاث ان هذه الخلايا موجودة تقريبا في كل جسم انساني. وجود جهاز المناعة ذاك ومراقبته الصارمة لها على مدى الحياة الطويلة يمنعها من التعبير عن نفسها والظهور للعيان على شكل اورام خبيثة قاتلة. «الايدز» خير مثال على ذلك. في حالة القضاء على جهاز المناعة او شل حركته وخلال اسابيع قليلة وربما شهور، تظهر هذه الاورام التي تقضي في الغالب على مريض «الايدز».

لهذا الجهاز العبقري وجه اخر خطر مختلف. ولتحلل ما نجهله في عمل هذا الجهاز حتى الان، رغم الاف الابحاث، تبدأ هذه الخلايا «المباركة» بمهاجمة خلايا الجسم وانسجته، مسببة امراضا مزمنة تصيب اعضاء واجهزة مختلفة ندعوها نحن الاطباء بـ «امراض المناعة الذاتية»، امراض قاسية لا تقل خطورة عن الاورام الخبيثة، تؤدي في الغالب الى العجز التام والموت.

على سبيل المثال لا الحصر نذكر منها «مرض السكري المتعلق بالانسولين» اي الذي يمكن علاجه فقط عن طريق حقن هورمون الانسولين، «مرض التهاب المفاصل - الروماتزم» الذي يؤدي الى العجز الحركي للمريض خلال اعوام قليلة، مرض نقص الاقراص الدموية المسؤولة عن تخثر الدم في حالة النزيف، امراض جلدية مختلفة كالصدفية ومرض البُهاق الذي يظهر على شكل بقع جلدية بيضاء خالية من اللون نتيجة نقص هرمون «الميلانين» الذي يعطي للجلد لونه الطبيعي، امراض عصبية نادرة وقاسية مثل «الشيخوخة المبكرة» ومرض «الزهيمر»، الذي يصيب كبار السن ويهاجم خلايا الدماغ ويشل نهائيا وظائفها المختلفة كالذاكرة والقدرة على الفهم والتحليل مما يعيد الشيخ العاقل الرصين الى طفل بعقل صغير.

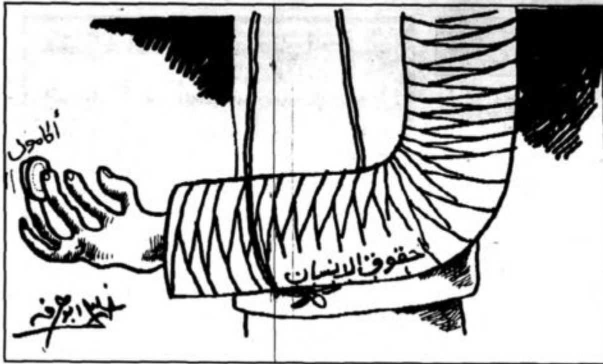
دول العالم المتقدمة تصرف الملايين يوميا في البحث حول هذا الجهاز المعقد الذي يخزن في احشائه اسباب وعلاجات امراض كثيرة.

ان فهم هذا الجهاز على حقيقته سيكون ثورة هائلة، وفتحا مباركا في تاريخ الانسانية وفي فهم امراضها وعلاجاتها، ولو تم ذلك لسهلت عملية زرع الاعضاء. العائق الكبير في هذا النوع من العلاج هو «عملية رفض» العضو المزروع، الذي يهاجمه جهاز المناعة لكونه جسما غريبا.

التقدم الحاصل مؤخرا في هذا المجال هو عقار «السيكلوسبورين» الذي يضعف مناعة الجسد ويحافظ على بقاء العضو المزروع عدة شهور او سنوات، رغم التأثيرات والمضاعفات الجانبية الضارة والكثيرة، التي يسببها هذا العقار.

لو تمكنا من فهم «عملية الرفض» هذه بصورة افضل لوجدنا حلا اكثر فعالية وادق واسهل، يصبح معه تغيير الاعضاء المريضة سهلا ومتوفرا يشابه الى حد كبير تغيير الاجهزة المعطوبة في محرك السيارة، مع الحفاظ على قدسية الجسد البشري ووحدانيته.

(شفاعمرو)



والاقليات الاخرى، كل ذلك من اجل تحقيق الارباح القصوى للبنوك والمؤسسات العملاقة».

وعكست اعمال المؤتمر حقيقة ان التحديات التي يواجهها الحزب لا تتعلق بالاوضاع الاقتصادية وحدها. فان سياسات اليمين الجمهوري المتطرف وحملات مرشحيه لانتخابات الرئاسة تكشف عن هجمة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات الستينات على حقوق الاقليات، حتى الدستورية والقانونية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن تصاعد العنف العنصري الابيض ممثلا في «الميلشيات المسلحة» التي تروج للتفوق العنصري للبيض وتسعى لارهاب السود والاقليات الاخرى من كل لون ودين وتسعى لاغلاق ابواب الهجرة الى بلد صنعه المهاجرون الذين يسهمون في رخائه الاقتصادي باعتراف اكثر الدارسين والباحثين موضوعية، وحتى وفقا لتقارير اكاديمية العلوم الامريكية.

وقد اصدر المؤتمر قرارا بالاجماع - تحت عنوان «اعلان وحدة» بضرورة اعادة توجيه الحزب نحو الصراع ضد كافة اشكال العنصرية وضيق الافق والشوفينية، كما اصدر الحزب قرارا بالاجماع بالتنديد بتصعيد الحصار ضد كوبا الى مرتبة تكاد تصل الى درجة الحرب.

وتنظيميا فان الحزب انتخب ١٤٥ عضوا للجنته القومية (اللجنة المركزية) وبدورها اعادت هذه اللجنة انتخاب جاس هول رئيسا للحزب، ويجدر بالذكر ان هول يتزعم الحزب الشيوعي الامريكي منذ عام ١٩٥٩، لهذا يعد «اقدم» زعماء الاحزاب الشيوعية في العالم. وعلى الرغم من تقدمه في العمر (٨٥ سنة) ومن اتهامه من جانب كثيرين من زعامات «اليسار الجديد» الامريكي، وبالمثل من جانب القوى اليمينية والاعلام الامريكي بأنه «ستاليني» النزعة الا انه لعب دورا واضحا في تماسك الحزب في ظروف بالغة الصعوبة وحافظ على خط الحزب الفكري في وقت عصفت فيه تقلبات كثيرة بنظم تنظيمات اليسار الماركسية في الولايات المتحدة، خاصة بعد انتهاء الحرب الفيتنامية.

ولعل من المناسب ان ننقل ما وصفه به اخر تقرير سنوي اصدرته «مؤسسة هوفر» وهي اضخم مراكز الابحاث المناهضة للشيوعية في الولايات المتحدة وقد لعبت دورا بارزا وخطرا في تصعيد الحرب الباردة طوال السنوات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وخرّجت عددا من المحاربين ضد الشيوعية الذين شغلوا ارفع المناصب في الادارات الامريكية المتعاقبة (كان اخرهم جورج شولتز وزير خارجية رونالد ريغن) وكانت المؤسسة تصدر تقريرا سنويا بعنوان «الكتاب السنوي في الشؤون الشيوعية الدولية»، وفي الطبعة الاخيرة منه قبل ان تتوقف مؤسسة هوفر عن اصداره، وكان ذلك في عام ١٩٩٠، وصفت زعيم الحزب الشيوعي الامريكي هول بأنه «يتمتع بشعبية كبيرة ولكنه محدود فكريا.. وقد قاد الحزب منذ عام ١٩٥٩ بلا انقطاع وهي فترة اطول من اي فترة قاد فيها الحزب اي فرد اخر ولا يبدو في الافق حتى الان خليفة له».

في الوقت نفسه يصفه مؤرخ اليسار الامريكي بول بوهلي وهو نفسه ماركسي بأنه «يرمز شخصيا الى انتصار اللينينية الارثوذكسية على الاسلوب المرن والمتفتح الذي كان له انصار كثيرون في فترة الخمسينات». ويقول بوهلي أيضا ان هول آثر العمل السري على التعرض للسجن كما فعل كثيرون غيره من زعماء الحزب في عقد الاربعينات والخمسينات (الفترة المكارثية). مع ذلك فقد ألقي القبض عليه وسجن وعندما اطلق سراحه عام ١٩٥٩ كان الحزب في حالة ازمة حادة بسبب احداث المجر وانعكاسات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي شهد انتقادات خروشوف لستالين (١٩٥٦) وانتخب في تلك الظروف رئيسا للحزب. ولم يلبث ان سجن مرة اخرى في اوائل الستينات وافرج عنه بعد ان حكمت المحكمة العليا الامريكية بعدم دستورية «قانون ماكوري» الذي حكم وسجن بمقتضاه معظم الشيوعيين الامريكيين.

من ناحية اخرى فقد قاوم هول التيار الذي تأثر بالشيوعية الاوروبية في عقد السبعينات الذي كان يدعو الى تعددية اساليب الوصول الى الاشتراكية ويقول المؤرخ بوهلي ان زعامة هول حققت بعد ذلك قدرا كبيرا من الاستقرار للحزب، وان لم تحقق له نجاحات «دراماتيكية» او باهرة، وان كتاباته في صحيفة الحزب ونشراته المختلفة وكتبه لا تزال تشكل الخطاب السياسي الرئيسي للشيوعيين الامريكيين.

مع ذلك فانه من الخطأ المبالغة في تصور دور اكبر من مجرد الدور الرمزي لزعامة تاريخية ومستمرة يمثلها هول، فهو بحكم عمره المتقدم لا يستطيع ان يوجه عمل الحزب تفصيليا. وهذا يعني - بدوره - ان قيادات الحزب الاخرى - ومعظمهم من الشبان الذين لا تتجاوز اعمارهم الخامسة والاربعين - يؤدون عملا ناجحا في نقل الحزب من فترة ازمة حادة - عالمية الابعاد فضلا عن ابعادها الداخلية - نحو فترة اكثر تميزا بالثقة بالنفس، واكثر استعدادا للخروج الى الجماهير الامريكية مباشرة. لتوسيع قاعدة الحزب، على الاقل للعب دور اكبر في العملية السياسية وفي مقدمتها الحركة النقابية وحركة الحقوق المدنية ومقاومة التيار العنصري، وفي العام الحالي حملة انتخابات الرئاسة.

وعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي الامريكي لم يعلن في هذا المؤتمر تأييده لمرشح معين للرئاسة، الا ان ما قاله جاس هول عن استعداد الحزب للدخول في اي ائتلاف يهدف الى اقتلاع جذور اليمين المتطرف فسر بأنه اظهار لاستعداد الحزب لتأييد الرئيس الدمقراطي كلينتون لفترة رئاسة ثانية، اذا ما اظهر كلينتون مواقف اكثر حسما وشعبية في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة الامريكية والقوى العاملة بشكل خاص في مواجهة هجمة مصالح الشركات الكبرى وقطاع الاعمال.

ومما يؤيد هذا التفسير ويؤكد صحته ان الاتحاد العام للعمال الامريكيين بقيادته الجديدة، اعلن تأييده لكلينتون. ومن المسلم به ان الحزب الشيوعي سيحرص على الوقوف في جبهة واحدة مع اتحاد العمال في تأييد كلينتون من ناحية، والعمل من ناحية اخرى على ممارسة اكبر قدر ممكن من النفوذ على قراراته وسياساته الداخلية والخارجية.

وبوجه عام فان الظروف الحالية التي احاطت بانعقاد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي الامريكي تماثل في كثير من جوانبها ظروفا سابقة في مراحل مختلفة من حياة هذا الحزب ساعدت في وقتها على نمو عضويته ودوره وتأثيره. ولقد جاء وقت كانت فيه مهمات الحزب منحصرة في النضال من اجل البقاء، والافلات من الاضطهاد السياسي والمطاردات، اما الان فان اوضاع غالبية الشعب الامريكي الاقتصادية والاجتماعية تكسب مهماته طابعا اكثر حركية واتجاها نحو الائتلاف مع التيارات التقدمية الاخرى ومع المنظمات الجماهيرية غير الحزبية، من اجل التأثير في الاوضاع والسياسات العامة.

بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»



عشرة الاف عامل اجنبي جديد في اسرائيل

● مرة اخرى تقوم حكومة «العمل»؟! باستغلال القضايا الامنية من اجل القضاء على كل مكان عمل يمكن ان يقوم عامل فلسطيني بالعودة اليه، في حالة انهاء الحصار التجويعي المفروض على الاراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني، حيث استجاب رئيس الحكومة، شمعون بيرس لطلب وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر والمصادقة على استقدام عشرة الاف عامل اجنبي جديد لفرع البناء وذلك من اجل «منع الركود في نشاط فرع البناء لعدم وجود ايدي عاملة كي لا ترتفع اسعار البيوت» وفقا لتسويغ وزير الاسكان.

ونحن نعلم ان عملية تشغيل العمال الاجانب يجري بواسطتها استغلال هؤلاء العمال واستعبادهم، من جهة، وضرب تشغيل العمال المحليين والفلسطينيين ايضا وذلك بواسطة شركات «القوى العاملة» من جهة اخرى.

وكان قد تمت مؤخرا المصادقة على قانون تشغيل «مقاولي قوى بشرية» بالقراءتين الثانية والثالثة، ينظم عملية الحصول على تصاريح لمثل هذه الشركات والمراقبة عليها، خاصة موضوع استقدام العمال الاجانب، حيث يلتزم مقاول شركة القوى العاملة بالتوقيع على اتفاق مع العامل الاجنبي يضمن حقوقه؟! بما في ذلك الحصول على حقوق عامل دائم في حالة عمله لدى هذه الشركة ثلاث سنوات وما فوق بشكل دائم. ونحن نعلم ان هناك قانون اجر الحد الادنى ايضا وفي كثير من الحالات لا يتم تنفيذه!!

هام جدا لموظفي الدولة

تشكيل «نادي المستهلكين» في نقابة مستخدمي الدولة

● قامت نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت بالمبادرة الى تأسيس «نادي المستهلكين» لاعضاء النقابة، لتقديم خدمات اضافية لهم وغير نقابية ايضا.

ومن بين هذه الخدمات، التي ستقدم لاعضاء النقابة، تقديم قروض وتخفيض في الاسعار لدى بعض الشركات والحوانيت، حيث سيجري اصدار بطاقة خاصة تدعى «بطاقة الخط الذهبي»، من قبل نقابة مستخدمي الدولة، ومنذ ١٥ نيسان الجاري باشرت النقابة باصدار هذه البطاقات لاعضائها الراغبين في الانضمام لهذا «النادي»، وتكون هذه البطاقة بمثابة «بطاقة اعتماد»، ايضا، حيث يحصل صاحبها على تخفيض اسعار في عدة منتوجات من مختلف شبكات التسويق الاستهلاكي. وبالامكان الحصول على قروض، ايضا، حيث يقدم النادي قرضا بمبلغ حتى (٢٤) الف شيكل لموظف الدولة، الذي يدير حساب بنك في بنك موظفي الدولة «ياهف».

اما الموظفون الذين لا يديرون حساب بنك في «ياهف» ويطلبون قروضا يحصلون على قرض بمبلغ حتى (١٢) الف شيكل. كذلك تقدم نقابة موظفي الدولة منحا لاولاد الموظفين الذين يتعلمون، دعما للمخيمات الصيفية وغيرها من الخدمات الهامة.

تعيين د. عليزا شلوس مديرة عامة لمكتب رئيس الهستدروت عمير بيرتس

● تباشر د. عليزا شلوس، مديرة مكتب مراقب الهستدروت عملها مديرة عامة لمكتب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، خلال الايام القريبة، بعد ان قدمت استقالتها من مكتب مراقب الهستدروت.

وتفيد مصادر مقربة من مراقب الهستدروت بأن خلافات وقعت بين د. شلوس والمراقب الكسندر كوهين، مما ادى الى تشويش في العمل، هذا وقد عين، ايضا، كل من رونيت باز مساعدة رئيس الهستدروت وبنيامين يسعور بدرجة مدراء عامين كل في مجال عمله.

حتى متى؟!

ملايين الاطفال يعملون في ظروف عبودية

● قضية تشغيل الاولاد في دول العالم المختلفة، تشغل العديد من النقابات العمالية، وحركات حقوق الانسان، والطفل وغيرها. ونحن نعلم ان اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له، كان قد اعلن عن العام ١٩٩٥ عام محاربة ظاهرة استغلال الاطفال وتشغيلهم بشروط استعباد بشع.

ومؤخرا، اصدرت مجموعة استرالية، تطلق على نفسها اسم «ضد الاستعباد»، تقريرا عن تشغيل الاولاد في دول اسيا وخاصة الهند، تكشف فيه عن «استعباد اكثر من مليون طفل في الهند وحدها»، تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات وخمسة عشر عاما، حيث يتم تشغيلهم بشروط استغلال فظيع، في مختلف المرافق الاقتصادية، ومنها مشاغل لانتاج مواد استهلاكية لدول العالم الغربي، من سجاد وقطع سيارات ومجوهرات وملابس والعاب ومواد كيماوية ومواد غذائية وحتى الالعاب النارية الخطيرة.

وتؤكد «جمعية ضد العبودية» في تقريرها هذا ان ما بين ١٠٤ ملايين وحتى ١٦٤ مليون طفل في اسيا معظمهم من الهند والباكستان، يجري استغلالهم واستعبادهم، حيث يعملون يوميا اكثر من عشر ساعات بشكل متواصل مقابل اجر لا يتعدى عدة قروش.

وصرح الناطق بلسان هذه الجمعية قائلا: «ليس باستطاعة الورق تحمل وصف العقاب الذي يفرضه ارباب العمل اصحاب المشاغل على هؤلاء الاولاد، حيث يجري كيّهم بالحديد الملتهب على اجسادهم، وهناك اساليب تعذيب اخرى، مثل تجويعهم وضربهم بالسياط، تكبيلهم بالحبال والجنازير واغتصابهم، وحبسهم داخل خزائن مغلقة لعدة ايام».

وتتهم الجمعية قيادات الدول الاسيوية مثل الهند والباكستان ونيبال وبنغلادش واندونيسيا والصين وتايلاند وسيريلانكا والفلبين، بأنها لا تقوم بواجبها لحماية هؤلاء الاطفال من استعباد ارباب العمل. واكد المسؤولون في فرع الجمعية في العاصمة البريطانية، لندن، هذا الاسبوع، ان الاحصائيات لديهم تشير الى وجود حوالي نصف مليون طفل مستعبد (عبد) في الباكستان واكثر من ٣٠٠ الف طفل عبد في الهند و ١١٠ الاف طفل عبد في نيبال، جميعهم تم شراؤهم من قبل اصحاب العمل كعبيد ويجري تشغيلهم - استعبادهم - في صناعة السجاد فقط.

ويؤكد الناطق بلسان هذه الجمعية، ان من بين الدول التي تتلقى انتاج هؤلاء الاطفال - العبيد - توجد كل من الولايات المتحدة، وكندا واستراليا والمانيا وانجلترا وفرنسا وبلجيكا والنمسا وهولندا وسويسرا وايطاليا وباقي دول الاتحاد الاوروبي.

هذا وكانت النقابات الالمانية قد قامت بحملة واسعة قبل عدة اشهر دعت فيها الى مقاطعة شراء السجاد الباكستاني، لقيام اصحاب العمل في هذه الدولة باستعباد الاطفال في صناعة السجاد، وكانت الحملة ناجحة وفقا لمصادر النقابات الالمانية.

هذا ولم يتطرق التقرير للدول العربية التي توجد فيها مظاهر استغلال فاحشة للاطفال وتشغيلهم بشروط عبودية، ويكفي ان نذكر دولة مثل السودان التي عادت اليها تجارة الرقيق، وفقا لتقرير سبق وصدر عن هيئة الامم المتحدة.

ولا بد من التذكير بأن هناك ظواهر مماثلة ايضا في اسرائيل، حيث يجري تشغيل الاطفال في غسيل الصحون بالمطاعم، حيث يعملون ساعات طويلة ليلا، او في الكراجات، او في الزراعة، بالاضافة الى تشغيل الفتيات حديثات السن في الاعمال البيتية، بأجور باخسة وباستغلال، وبدون الالتزام بالقانون.



● اشغال شاقة للاطفال وتعذيب من قبل ارباب العمل ●

وفقا لاحصاء ميداني جديد:

٩٥٪ من المراجعين في مجالس العمال يتوجهون لقسم الاستشارة القضائية

● يظهر من نتائج الاحصاء الميداني الجديد الذي اجراه الخبير في الاحصاء كالمان جير بأن ٩٥,٧٪ ممن يتوجهون لتلقي خدمات في مجالس العمال، طلبوا الحصول على استشارة قضائية من قبل المستشار القضائي في مجلس العمال.

ووفقا لهذا الاحصاء يظهر ان ٣٧,٧٪ من المتوجهين للقسم القضائي كانت قضيتهم تتعلق بالحصول على تعويضات، تقاعد وعجز وصندوق استكمال، و ١٢,١٪ من المتوجهين كانت قضيتهم تتعلق بالفصل من العمل. و ١٠,٦٪ تتعلق بنزاعات في مكان العمل وشروط عمل وقوانين عمل وانتهاكها. و ١٠,١٪ كانت تتعلق بمشاكل مرتبطة بأجر الحد الادنى وعدم دفع الاجور او تأخير دفعها.

كذلك كانت توجهات تتعلق بقضايا اخرى مثل عدم دفع رسوم التأمين الوطني من قبل صاحب العمل ورسوم النقاهة وحوادث عمل وساعات اضافية وغيرها.

ويشير الاحصاء، ايضا، الى ان ٧٨,٩٪ من المتوجهين كانت بالنسبة لهم هذه المرة الاولى التي يتوجهون فيها الى مجلس العمال للحصول على خدمات، و ٨٦٪ كان مجلس العمال العنوان الاول في مراجعتهم هذه، واتضح، ايضا، ان ١٠,٦٪ منهم توجهوا الى محامي خاص بعد مراجعتهم لمجلس العمال، ٢٢,١٪ منهم قالوا انهم حصلوا على نتيجة مرضية من توجههم الى مجلس العمال و ٢٢٪ قالوا ان قضيتهم ما زالت قيد العلاج و ٢٩,١٪ يشعرون بأنهم لم يحصلوا على النتائج المطلوبة لهم.

واكد مصدر نقابي في تعقيبه على نتائج هذا الاستطلاع الهام، ان هناك مجالس عمال تقوم بمعالجة قضايا نقابية وحقوق عبر المسؤولين النقابيين، وليس بالضرورة عن طريق الدائرة القضائية فيها، لكن، بدون شك، يبدو ان نتائج الاستطلاع تؤكد ان الخدمات القضائية في مجالس العمال هي امر هام وضروري لجمهور العمال والعاملات.

قطر تبرم عقودا بخمسة مليارات دولار مع ثلاث شركات اجنبية

□ وقعت شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال القطرية عقودا بخمسة مليارات دولار مع شركات امريكية ويابانية وايطالية لتنفيذ مشروعها الثاني لاستغلال الغاز الطبيعي لتصدير الغاز السائل الى كوريا.

واعلنت الشركة القطرية انها ابرمت عقدا بأربعة مليارات دولار مع شركة «كيلوغ» الامريكية وشركة «جي.جي.سي» اليابانية لانشاء مصنع لتسييل الغاز في منطقة رأس لفان (شمال شرق).

وكانت الشركتان قد حصلتا على هذا العقد في ١٨ آذار الماضي وتم توقيعه. وقد بدأ بناء المصنع في الاول من نيسان الجاري وسترسل اول شحنة من الغاز السائل الى كوريا الجنوبية في آب ١٩٩٩.

ووقعت الشركة القطرية عقدا ثانيا قيمته ٦٠٠ مليون دولار مع شركة «مكديرموت» الامريكية وشركة «شيودا» اليابانية لتنفيذ اعمال منصات الحفر البحرية في رأس لفان.

وهناك عقد ثالث بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار تم توقيعه مع شركة «سايبم» الايطالية لنقل الغاز مسافة ٨٠ كيلومترا من محطة الانتاج البحرية الى منشآت الاستقبال على الشاطئ في رأس لفان.

وقد ابرمت كوريا الجنوبية عقدا لشراء (٢,٤) مليون طن من الغاز القطري السائل من شركة رأس لفان للغاز الطبيعي السائل التي تشارك فيها مؤسسة البترول القطرية الحكومية بنسبة (٧٠٪) وشركة موبيل الامريكية بنسبة (٣٠٪). وتأمل شركة رأس لفان تنفيذ ما جاء في خطابات نوايا مع تركيا وتايلاند والهند وتايوان لتنمية انتاجها.

وقد اسست شركة رأس لفان للغاز الطبيعي السائل سنة ١٩٩٣ وهي ثاني شركة مشتركة يتم انشاؤها لاستغلال الغاز الطبيعي في قطر بعد شركة الغاز السائل القطرية التي تملك مؤسسة البترول القطرية (٦٥٪) من رأسمالها وشركة «توتال» (١٠٪) من رأسمالها وشركة «موبيل» الامريكية (١٠٪) وكل من شركتي «ماروبيني» و «ميتسوي» اليابانيتين (٧,٥٪).

وقد بدأت شركة الغاز السائل القطرية في نيسان ١٩٩٤ استغلال حقل «نورث فيلد» البحري الشمالي الشرقي الغني بالغاز الذي اكتشف سنة ١٩٧١ ويعد من اكبر حقول الغاز في العالم.

ووقعت شركة الغاز القطرية عقودا لتصدير ستة ملايين طن من الغاز السائل الى اليابان على مدى ٢٥ سنة اعتبارا من كانون الثاني المقبل.

ويقدر احتياطي الغاز في قطر بعشرة ملايين مليار متر مكعب.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٤/١٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - النشرة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: ابعاد التطور والارتقاء.
٨.٣٠ - حساب.
٨.٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩.١٥ - لغة انجليزية - If you're happy
٩.٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩.٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠.٠٠ - حديث الصباح «كيف نتمتع».
١٠.٣٠ - الجديد في الثقافة (اعادة).
١١.٠٠ - موسيقى.
١١.٥٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١.٥٥ - اليهودية.
١٢.٠٥ - علوم الحياة - جسم الانسان: التغذية.
١٢.٢٠ - لغة فرنسية.
١٢.٣٥ - الانقلاب البيولوجي - حرب الخلايا.
١٣.٢٠ - افلام من الصور المتحركة.
١٥.٢٠ - اعمال تاينتون.
١٥.٥٥ - ركس. الحلقة (١٥).
١٦.٢٠ - اصدقاء شوش.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - يوميات آنا فرانك. الحلقة الثالثة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم - مجلة الزراعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - موكيد. اهود يعري.
٢١.٢٠ - تنصت قاتل - سرقة.
٢٢.١٠ - لا يمكن اخفاء ذلك. فيلم وثائقي عن قصار القامة في اسرائيل.
٢٣.٠٠ - كما في الافلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣.٠٠ - نادي حنا بربارة.
١٣.٣٠ - باور رانجرز.
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥.٠٠ - كاسبر. صور متحركة.
١٥.٣٠ - عالم ديفيس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - سنيورا. الحلقة (٥٩).
١٩.٠٠ - الزمن الضائع.
١٩.٢٥ - بلايند دايت - رفقة ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ.
٢١.٠٦ - «بيغ» - فيلم سينمائي.
٢٣.١٠ - N.Y.P.D
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - N.Y.P.D
٢٤.١٥ - فيلم «سبوتسوود».
١.٥٥ - عن رفوف المكتبة.

● الفيلم السينمائي «بيغ»، القناة الثانية ●

برنامج «ساعة غروب» حول موقف الجماهير العربية من الحرب في لبنان والحصار

■ يخصص برنامج «ساعة غروب» باللغة العبرية في اذاعة «ريشت - ب»، اليوم الاربعاء، بين الساعة ٧ وحتى ٨ مساء، حول موقف الجماهير العربية تجاه الحرب في لبنان والحصار في المناطق الفلسطينية.

يقدم البرنامج الصحفي زهير بهلول ويستضيف رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، كشخصية رئيسية في البرنامج، بالاضافة الى عدة شخصيات يهودية وعربية اخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٧، بين صاف وغائم جزئيا وبين حار وجاف. وفي ساعات المساء يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة لتتحول الى غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكن البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٤٠٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٣٥٢٨ ش.ج
● «اسود» -	٣.١٧ - ٣.١٨ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٧٦)

ك	ك	ل	ي	و	ب	ا	ت	ر	ا	م	ف	ك	ا	ف
ا	ل	ك	ر	ب	و	ن	ر	ا	م	ق	ي	س	ن	ب
ل	و	ف	ف	ق	ي	ص	ر	س	و	ق	ض	ت	ق	ر
ي	ت	ر	و	ك	ل	ي	ة	ر	ك	ر	ل	و	ة	ا
ف	ي	ي	ا	ن	د	م	ك	ط	ك	م	ل	ر	ا	ي
و	ب	ق	ز	ق	ب	و	ر	م	ق	س	ط	ل	ل	ر
ر	ا	ف	م	ق	ة	و	ه	ق	ل	و	ل	ف	و	ح
ن	ك	ك	ل	و	ر	ا	ت	ف	ر	ا	د	ى	ف	ا
ي	د	ف	ف	ا	ك	ه	ة	ف	ف	ا	ن	ل	ة	ك
ا	ل	ن	ر	ا	ط	ن	ق	ن	ق	ن	ك	ق	ة	ر
ل	ص	ط	ف	ر	ا	ن	ن	ا	ن	ا	ا	ر	ق	ي
ض	ا	ا	ف	س	ت	ق	و	ف	د	ع	ف	ط	د	ا
ا	و	س	ر	ا	ر	ف	ن	د	ي	ن	و	ا	ن	ز
ف	ف	س	ا	ط	س	ق	ا	ر	ل	ك	ر	س	ف	ي
ف	ر	ا	و	ل	ة	ظ	ق	ك	ن	ي	ب	ا	ر	ق

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تحصل على كلمتين مؤلفتين من ثمانية احرف تشكل معا اسم لمخرج تلفزيوني مصري:

فيض - فلول - فرادى - فراولة - فنطاس - فواصل - فبراير - فقير - فاضل - فرار - فاكهة - فران - فندقة - فولاذ - فستق - فانلة - فواز - قوس - قيصر - قنديل - قمار - قهوة - قمطر - قرابين - قانون - قنا - قسطاس - قنطار - قسطل - قبور - قرطاس - كمل - كنعان - كافور - كلية - كربون - كستور - كردفان - كلورات - كليوباترا - كريازي - كابيتول - كمون - كاليفورنيا - كر.

حل لغز (٢٧٥)

افقيا:
١) عبد الوهاب الانسي.
٢) جي كرونا - كيميا.
٣) رجائي - الرافد.
٤) لب - دراكيش - جر.
٥) سل - جل - ق. ق - عيدو.
٦) من - بن جدو - لات - ام.
٧) كسولا - بار - ر. ر.
٨) الاواكس - ليالي.
٩) فاء - و. ي. ي.
١٠) زكي ناصيف - فلك.
١١) اجيره - جاك بيرك.
١٢) درر - التيت - ان - طل.
١٣) ايغور غايدار.
١٤) روبرت ماكنمارا.

عموديا:
١) عمر حسن - سلفادور.
٢) كامل - يجر.
٣) دجال - الصبر.
٤) ايا بلوكو - ار.
٥) يكل - ج. د. س. ا - تراهن.
٦) و. ر - جولاي - لام.
٧) هو - النقش - ادت.
٨) ابقيانا - زف - بيك.
٩) بالك - يا - كتان.
١٠) البلبار - غ. أ.
١١) راكل - أ. أ. أ - مرايا.
١٢) ايف دوتريو - بتوا.
١٣) غد - كفيل - غر.
١٤) سي - جبار - ايطالي.
١٥) ياسر عمرو - الجك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انباء عن شفاء مريض عزيز عليك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مسألة مهمة يتقرر مصيرها في المساء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تبدأ حياة جديدة وتحقق نجاحا في العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ظلال السعادة ترفرف عليك اليوم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعجاب الناس بك اليوم شيء جميل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تحسن في موقفك المالي والاجتماعي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مع نهاية اليوم ستنتهي مشاكلك السابقة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
دع الأضواء تتركز على غيرك اليوم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يأتيك الكسب من خلال اصدقاء جدد تتعرف عليهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تسنح الفرصة لاتصالات جديدة في المساء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يعلو شأنك ومكانتك بمساعدة الآخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تطورات هامة في مسألة معينة تسعدك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

وفد لجنة المتابعة يوقف الاجراءات الاحتجاجية!

الجبهة: طالما العدوان مستمر فالاجراءات ستتواصل!

* محاميد يدعو لجنة المتابعة لبحث الموضوع *



● هذا ما خلفه القصف الهمجي الاسرائيلي ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وفد لجنة المتابعة العربية العليا بعد التقائه امس الثلاثاء، مع رئيس الحكومة ووزير الامن شمعون بيرس، تعليق الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها سكرتارية لجنة المتابعة في اجتماعها امس الاول الاثنين، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان واستمرار الحصار على المناطق الفلسطينية.

وقد اثار هذا القرار استغراب واستهجان قيادة الجبهة. ودعا* رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد، لجنة المتابعة الى الانعقاد وتجديد البحث في الموضوع لاتخاذ موقف موحد حوله.

وقال سكرتير لجنة المتابعة العليا نمر مرقس لـ «الاتحاد» حول دوافع تعليق الاجراءات، «افهمنا رئيس الحكومة في اللقاء معه بان هناك مفاوضات جدية لايقاف العمليات العدوانية في لبنان وقريبا جدا!. والدافع الثاني هو اعلان الحكومة انها تواصل تخفيف الحصار يوميا وانها تسمح لمزيد من العمال الفلسطينيين بالدخول الى البلاد للعمل وفتح الابواب امام التجارة تدريجيا».

وقال رئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد»، «قررنا تعليق كل الاجراءات الاحتجاجية لان بيرس تجاوب مع مطالبنا الى حد ما وعلينا ان نبدي مرونة في مواقفنا».

*** «الاتحاد» - لكن العدوان مستمر وكذلك الحصار، فاين التجاوب؟**

- ابراهيم حسين: «بالنسبة للعدوان قال ان هناك مبادرات قد تتحقق خلال يومين لوقفه. وبالنسبة للحصار اكد بيرس على تسهيلات عديدة كالسماح للعمال بالعمل واجراء المبادلات التجارية وفتح الابواب بالاتجاه الاردن ومصر. وكلف بيرس وزير السياحة عوزي برعام، بالجلوس مع وفد من لجنة المتابعة بشأن مساواتنا في الميزانيات».

*** «الاتحاد» - يعني انكم ستشاركون في احتفال تحويل باقة الغربية من قرية الى مدينة؟**

- ابراهيم حسين: «كل من تلقى دعوة ويرغب في المشاركة بامكانه فعل ذلك».

*** «الاتحاد» - لكن الذي اتخذ القرارات هو سكرتارية لجنة المتابعة فهل الوفد مخول بالغاء القرارات؟**

- ابراهيم حسين: «بعد الاجتماع مع بيرس التقى اعضاء الوفد الذين يمثلون لجنة المتابعة وبينهم اعضاء كنيست وقررنا تعليق الاجراءات بما فيها الاعتصام في الناصرة المقرر لليوم الاربعاء».

اما الناطق بلسان حزب «العمل»، حسين سليمان، فقال امس انه لم يعد هناك اي سبب لمقاطعة الاحتفالات التي يشارك فيها بيرس. واضاف: «الحرب تمت ردا على كاتيوشا «حزب الله». والعرب سيصوتون لبيرس».

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة تعقيبا على تعليق الاجراءات، «كجبهة نقول ان المطلوب تعليقه فورا وبدون اي تردد هو العمليات العسكرية العدوانية وقصف لبنان وتشريد شعبه. وتعليق الاجراءات يجب ان يناط بالتقدم في الاستجابة لمطلب وقف العدوان ورفع الحصار». واذا كان بيرس وعد انه خلال يومين سيحدث وقف الاعمال العسكرية، عندها يمكن اعادة النظر في الاجراءات من خلال اجتماع لجنة المتابعة. ونحن كجبهة، كل النشاطات التي اعلنا عنها ستنفذ في مواعيدها. ونحن بصدد التداول غدا في تصعيد نشاطاتنا ضد الحرب وضد الحصار.

وتعقيبا على تصريحات حسين سليمان بان اصوات الجماهير العربية ستكون لبيرس قال بركة: انها تصريحات غير مسؤولة وغير مخولة ولا تمثل الا اعضاء حزب «العمل» ونحن نعود ونؤكد موقف الجبهة اننا لسنا في جيب بيرس وحزبه.

(اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢ وكلمة «الاتحاد» ص ٧)

رئيس «لجنة الوفاق» في حديث خاص مع «الاتحاد»

محاولات للتأثير على بعض الاحزاب العربية عدم خوض الانتخابات

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي، اعلن السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبصفته رئيسا لـ «لجنة الوفاق» بين الأطر السياسية الحزبية العربية التي ستخوض انتخابات الكنيست القادمة، في حديثه مع صحيفة «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، انه سيبادر في الأيام القادمة الاتصال ببعض الأحزاب العربية التي قدمت قوائمها للجنة الانتخابات المركزية وسيحاول وزملاءه في لـ «لجنة الوفاق» التأثير واقناع رؤساء هذه القوائم بالعدول عن خوض الانتخابات انطلاقا من القناعة الموضوعية باستحالة اجتيازها نسبة الحسم.

وأكد نمر حسين انه وزملاءه في «لجنة الوفاق» على قناعة بان احتمالات اجتياز نسبة الحسم ليست مضمونة لكل القوائم العربية. وأضاف ان هذا الواقع من شأنه التسبب في حرق آلاف الأصوات العربية.

ورد نمر حسين على سؤال لمراسلنا حول ما اذا كانت القوائم المقصودة قائمتي احمد طيبي ومحمد زيدان قال: «الحديث الآن عن قائمة محمد زيدان وننتظر حتى تتبلور الصورة أكثر، عندها نتحدث عن القائمة الأخرى»..

الخميس
١٨ نيسان ١٩٩٦
٣٠ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.4.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 278/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

اقرأ غدا في ملحق الاتحاد تقريرا خاصا من شهود عيان لبنانيين عن فضائح التشريد جراء العدوان الاسرائيلي

في مؤتمر صحفي للجبهة والتجمع الوطني

مقابل كل صوت يميني يربحه بيرس بالحرب والحصار، يخسر صوتين منا!

(ص١٦)

اليوم، لقاء بيرس - عرفات عند حاجز «ايرز»

(ص٧و١٠)

اسرائيل تستبق المبادرات لوقف المعارك وتدمر البنية التحتية في لبنان

(ص٣و٦و٧)

الحزب الشيوعي يطالب بتصعيد النشاطات الاحتجاجية ضد الحرب العدوانية

الاعتصام في الناصرة الطلقة الاولى في المعركة ضد الحرب وضد الحصار

(ص٢و٤و٥)



(تصوير مكتب «الاتحاد» الناصرة)

الجامعة العربية تطالب مجلس الامن بضمان وقف اطلاق النار في لبنان

● القاهرة - الوكالات - طلبت الجامعة العربية، امس الاربعاء، من مجلس الامن الدولي ضمان وقف فوري لاطلاق النار في لبنان.

فقد صرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، للصحفيين اثر الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري للجامعة بان «المجلس اعتمد مشروع القرار المقدم من لبنان والذي يرتكز على ادانة العدوان الاسرائيلي وتحميل اسرائيل مسؤولية الاضرار الناجمة عنه ومطالبة مجلس الامن بوضع حد فوري لهذا العدوان وتنفيذ القرار ٤٢٥».

واضاف بويز «اتوقع ان تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو ضد اي قرار يدين اسرائيل، لكن طرح الموضوع امام مجلس الامن هو اختبار لمصداقيته».

وقال بويز ان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، كلف باتخاذ «الاجراءات اللازمة والكفيلة بتنفيذ قرار الجامعة والاتصال بالدولتين الراعيتين لعملية السلام واعضاء مجلس الامن». ويقضي قرار الجامعة ايضا بتقديم مساعدة اقتصادية عربية للحكومة اللبنانية.

ومن جهة اخرى، صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى بان «الاجتماع الطارئ لوزراء الجامعة العربية هو رسالة غضب على «عناقيد الضغب»، التي اسفرت عن مقتل ٣٨ شخصا في لبنان وما زالت مستمرة».

المحكمة العليا للاتحاد العام لكرة القدم تقرر فوزا اداريا لهبوعيل الطيبة على رمات غان

● اصدر قضاة المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، مساء امس الاربعاء، قرارا بشأن الاستئناف المقدم من قبل الاتحاد العام لكرة القدم وهبوعيل الطيبة وهبوعيل رمات غان حول المباراة التي توقفت بين الفريقين وجاء في القرار ان نتيجة المباراة تكون فوزا اداريا لهبوعيل الطيبة بهدفين للا شيء، وحصول هبوعيل الطيبة على نقاط المباراة الثلاث.

(التفاصيل غدا)

الى احبائنا الصغار

نتائج «مسابقة ليلة القدر» للصغار في ملحق «الاتحاد»، غدا

الاعتصام في الناصرة الطلقة الاولى في المعركة ضد الحرب وضد الحصار

❏ مشاركة واسعة في الاعتصام من مختلف القوى السياسية والوطنية والمؤسسات الشعبية ❏ «الجبهة ستواصل الاحتجاج، حتى يتوقف العدوان»



* تصوير: سماهر حافي - خاص بـ «الاتحاد»، الناصرة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتصم العشرات من رؤساء السلطات المحلية وممثلي الهيئات الشعبية والرسمية والجماهيرية، امس الاربعاء، في ساحة العين في مدينة الناصرة، تنديدا بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وبالحصار المستمر على المناطق الفلسطينية.

ورفع المعتصمون العديد من الشعارات برز منها: «صرخة شعب بأكمله! ارفعوا ايديكم عن لبنان وفلسطين» و «حكومة «العمل - ميرتس» قصف وقتل وتشريد وحصار وقمع وتجويع» و «الشعبان الفلسطيني واللبناني هما ضحية حملة حزب «العمل» الانتخابية» و «العقاب الجماعي للفلسطينيين يخدم قوى اليمين واعداء السلام».

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: «ان هذا التجاوب والمشاركة لرؤساء سلطات محلية وممثلي احزاب وهيئات، يساهم، بدون شك، في استمرار اعمال الاحتجاج والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الحرب العدوانية على لبنان والحصار على المناطق الفلسطينية». ومن جهته اعتبر سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، هذا الاعتصام، طلقة اولى في المعركة المتواصلة التي ستخوضها الجبهة وقال: «الجبهة هي المؤهلة الاساسية لخوض هذه المعركة. ومن واجب ابناء شعبنا التجند لهذه المعركة الشعبية ومن جهتنا، فروع الجبهة وقيادتها، ستبقى في طليعة هذه المهمة».

وبرز في الاعتصام الى جانب بركة وجرايسي نواب رئيس بلدية الناصرة واعضاء كتلة الجبهة، عضو الكنيست، هاشم محاميد، رئيس الجبهة، وأديب ابو رحمون، نائب رئيس مجلس الجبهة، ورؤساء السلطات المحلية في يافة الناصرة، شوقي خطيب والبعنة، د. محمد بكري وعرابة، فضل نعامنة والجديدة - المكر، عفيف كيال ونائب رئيس مجلس شعب صلاح هيبي ووفد من مجلس كفركنا المحلي، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، اسعد كناعنة، ورئيس مجلس الرينة السابق، حسن محمود خطيا وسكرتير الحزب الدمقراطي العربي، محمد حسن كنعان ورئيس القائمة العربية الاسلامية، عبد المالك دهامشة وممثلون عن الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة والمنطقة وشباب توفيق زياد الجبهوي وجمعية حقوق الانسان وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين ومجموعة مسنات ومسنين من المركز اليومي للمسن في الناصرة، وممثلات عن حركة النساء الدمقراطيات وآخرون.

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية قد وزعت بيانا تحت عنوان: «قرار الشعب: تصعيد الاجراءات الاحتجاجية تنديدا بسياسة حكومة «العمل - ميرتس» العدوانية». وجاء في البيان: «لا يمكن السكوت. فالصامت في مثل هذه الحالة كالشريك في العدوان، وسياسة حكومة «العمل - ميرتس» العدوانية توسع دائرة سفك الدماء في المنطقة وتهدد باشعال المنطقة باسرها. لذلك فالمطلوب هو تعليق الحكومة لسياسة الحرب والعدوان والحصار والتجويع والتوجه الى طاولة المفاوضات بعيدا عن لغة المدافع والقصف والعقوبات الجماعية».

من جهة اخرى، اقام مجلس كفركنا المحلي، امس الاربعاء، مظاهرة احتجاجية على العدوان الاسرائيلي على لبنان والحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني.



لقاء اليوم



●● مع: هشام عبد الرازق، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤول ملف المعتقلين الفلسطينيين.

●● حول: يوم الاسير الفلسطيني.

اوضاع السجناء سيئة جدا

● صادف، امس الاربعاء، يوم الاسير الفلسطيني. ولا يزال يقبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي اكثر من خمسة آلاف سجين فلسطيني بينهم عشرات السجينات.

حول الموضوع التقينا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مسؤول ملف المعتقلين، هشام عبد الرازق.

*** «الاتحاد» - ما هي آخر التطورات بالنسبة لملف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟**

- هشام: «بموجب الاتفاق بيننا وبين اسرائيل، يجب اغلاق ملف المعتقلين وانهاء اطلاق سراحهم على ثلاث مراحل، لكن الخروقات الاسرائيلية الهائلة فاقت كل توقع، خاصة عدم اطلاق سراح السجينات، وحالت دون اغلاق الملف. وكل ما ندعو اليه هو الالتزام الاسرائيلي بالاتفاق ووضع حد للمعاناة».

*** «الاتحاد» - وما الذي تفعلونه فلسطينيا وعلى اي صعيد لالزام اسرائيل باحترام الاتفاق؟**

- هشام: «هناك مجالات للعمل في العديد من المسارات، منها محاولات وضع الطرف الامريكي، بصفته الراعي لعملية السلام في صورة الخرق الاسرائيلي والضغط على اسرائيل للالتزام بالاتفاق. وكذلك الاتصال مع الدول الاوروبية لممارسة نفوذها وضغوطها على اسرائيل. وهناك الموقف الفلسطيني الداخلي والتأكيد على ان استحقاقات السلام مطلوبة من الطرفين، وبما ان الطرف الفلسطيني ملتزم بالاتفاقات فعلى اسرائيل الالتزام بها».

*** «الاتحاد» - تعولون على الموقف الامريكي، فهل تتوقعون ان تمارس واشنطن الضغوط على اسرائيل، خاصة في بروز وانكشاف موقفها الداعم لاسرائيل في عدوانها على لبنان؟**

- هشام: «اعتقد اننا في المعادلة المطروحة نختلف كثيرا عن الموضوع اللبناني. وواضح كل الوضوح انه لا بد من ايجاد حل مرض. وفي اعتقادي بان الموقفين يختلفان ولا اريد الربط بين الموضوعين».

*** «الاتحاد» - وما هي اوضاع المعتقلين اليوم خاصة بعد فرض الحصار؟**

- هشام: «الوضع سيء جدا. واسرائيل تقوم بممارسات قمعية لكسر السجناء، كان ابرزها مداهمة سجن مجدو والاعتداء بوحشية على السجناء واصابة (٤٠) منهم بجروح. لقد طالبنا بزيارة السجن، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لنا بذلك. ومن خلال زياراتنا للسجون الاخرى استمعنا الى روايات مرعبة عن معاناة السجناء وما يتعرضون له من ضغوط. وزادت معاناتهم بعد الحصار ومنع ذويهم من زيارتهم. ولا يعقل ان يعيش السجناء حالة العداء التي كانت قائمة قبل المفاوضات والاعتراف المتبادل».

*** «الاتحاد» - اليوم الخميس، يلتقي الرئيس عرفات وشمعون بيرس. ما الذي تتوقعه من اللقاء؟**

- هشام: «هناك مجموعة من القضايا الهامة لا بد من ان يطرحها الرئيس الفلسطيني واهمها قضية الحصار والمعتقلين والمستوطنات. واهمية احترام والالتزام باستحقاقات السلام من الجانب الاسرائيلي، ولا يجوز تنفيذ الاستحقاقات من طرف واحد. وعلى سبيل المثال، ارسلت الدعوات لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لحضور الاجتماع الذي سيعقد في (٩٦/٤/٢٢). وهذا يأتي بناء على رؤيانا للاستحقاقات. وهناك مسألة الميثاق وتعديله، فاذا اراد الطرف الاسرائيلي ان يتم ذلك عليه اقناع اعضاء المجلس بقبول التعديل، من خلال التزامه بالاتفاق. والاوضاع السائدة منذ شهرين، خاصة الحصار وعدم اطلاق سراح المعتقلين، لا تتيح لاعضاء المجلس التعاطي بايجابية مع اقتراح تعديل الميثاق».

*** «الاتحاد» - اسرائيل تشن حربا على لبنان يصاب فيها الفلسطينيون في المخيمات. وكما يبدو سيعقد المجلس الفلسطيني دورته في ظل استمرارها. كيف سينعكس ذلك على ابحاث المجلس؟**

- هشام: «ما يمارس على الصعيد اللبناني هو حرب شرسة ساخنة. واعتقد ان المعارك لا يمكن ان تنتهي الا باتفاق سياسي في صلبه الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. والمسألة مسألة وقت. والمعادلة اللبنانية معقدة لمشاركة عدة اطراف فيها، بينما المعادلة الفلسطينية من طرفين. واعتقد اننا لن ندخل مجددا معترك المعادلات متعددة الاطراف كما كنا قبل (١٩٨٢) لان ذلك سيبعد الحل السياسي جدا. وباعتقادي ان دور المجلس الوطني الفلسطيني سيكون حاسما في تأكيد الحل السياسي».

(سهيل قبلان)

وزير الخارجية الفرنسي يواصل مساعيه لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان

الحريري: الاقتراح الفرنسي يتضمن الكثير من النقاط الايجابية

*** ويضيف: المشروع الامريكي يتطلب وقتا اكبر لتحقيقه.. وينبغي ادخال تعديلات عليه لنقبل به ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - يواصل وزير الخارجية الفرنسية، هيرفيه دو شاريت، جولته المكوكية في دول منطقة الشرق الاوسط بهدف ايجاد صيغة حل وسط لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان.

هذا واعلنت الدول العربية، امس، عن ترحيبها بالمبادرة الفرنسية لوقف اطلاق النار في لبنان، فيما ترفضها اسرائيل وتتمسك بنص المشروع الامريكي الذي تطالب الدول العربية المعنية وخاصة لبنان، باجراء تعديلات عليه.

وذكر مصدر امريكي ان الادارة الامريكية تنتظر اليوم الخميس، الرد السوري على نص المشروع الامريكي لوقف اطلاق النار في لبنان.

وقالت مصادر مقربة من وزير الخارجية الفرنسي، الذي وصل الى العاصمة المصرية بعد ظهر امس، ان الاقتراح الفرنسي لوقف اطلاق النار في لبنان يتضمن النقاط الثماني التالية:

١) اعطاء صفة رسمية للتعهدات التي قطعت شفويا في العام ١٩٩٣ وجعلها تعهدات مكتوبة.

٢) تمتنع الحكومة الاسرائيلية عن اي عمل من شأنه الاضرار بأمن السكان المدنيين وبحقهم في العيش في اماكن سكنهم العادية.

٣) تتخذ الحكومة اللبنانية كل الاجراءات اللازمة لضمان امن السكان المدنيين الاسرائيليين وتجنب كل عمل ضدهم انطلاقا من الاراضي اللبنانية.

٤) يمتنع «حزب الله» وجميع الحركات المتمركزة في جنوب لبنان عن استخدام اسلحة هجومية ضد الاراضي الاسرائيلية.

٥) تأخذ دول ثالثة ضامنة علما بهذه التعهدات (وهذه الدول هي الولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى اوروبية).

٦) تحصل هذه الدول، ايضا، على موافقة البلدان الاخرى المعنية في المنطقة وخصوصا سوريا.

٧) تشكل لجنة امنية تضم ممثلين للدول الضامنة ولاسرائيل ولبنان وتكلف بالسهر على حسن تطبيق الترتيبات. وتجتمع هذه اللجنة بمجرد تقدم احد الاطراف بشكوى. ويجمد اي عمل انتقامي خلال النظر في الشكوى.

٨) الاقتراح (الفرنسي) العاجل يهدف الى مواجهة الازمة الحالية ولا يحل محل الحل النهائي الذي يأتي في اطار عملية السلام.

وقد عقد دو شاريت بعيد وصوله الى القاهرة اجتماعا مع نظيره السوري، فاروق الشرع، الذي كان يشارك في اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية.

كما التقى وزراء الخارجية اللبناني فارس بويز، المصري عمرو موسى والسعودي الامير سعود الفيصل.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روميلهارت، ان وزيري الخارجية الفرنسي ونظيره الاسرائيلي ايهود براك اجريا، امس الاربعاء، في اسرائيل «محادثات صعبة» مشددا على ان الحوار مستمر.

وقال رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، في لندن امس، ان فرنسا تقدمت باقتراح يرمي الى وضع حد للعمليات العسكرية في لبنان يتضمن «الكثير من النقاط الايجابية» بينما يتطلب المشروع الامريكي لوقف هذه العمليات «وقتا اكبر لتحقيقه». وذلك اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وصرح مسؤول مصري للصحفيين ان وفدا للترويكا الاوروبية بحث امس، في القاهرة مع مسؤولين في وزارة الخارجية الوضع في لبنان.

نص المشروع الامريكي

● [illegible]

١) [illegible]

٢) [illegible]

٣) [illegible]

٤) [illegible]

٥) [illegible]

٦) [illegible]

٧) [illegible]

في اليوم السابع للعدوان الدموي

مقتل ثلاثة لبنانيين وجرح ١٥ أخرين

*** القصف ينزل اضرارا جسيمة في النبطية * حتى مساء امس، (٣٨) قتيلا و (١٧٧) جريحا ضحايا العدوان ***

☐ صور (لبنان) - الوكالات - اكد المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الطائرات الاسرائيلية شنت اربعين غارة كما اطلقت المدفعية الاسرائيلية ٥٠٠ قذيفة امس الاربعاء، على جنوب لبنان.

واسفر هذا القصف عن جرح ثمانية مدنيين، بينهم ثلاثة في سيارة اسعاف، الامر الذي رفع حصيلة العمليات العسكرية منذ بدئها، الخميس الماضي، الى ٣٨ قتيلا و١٧٧ جريحا معظمهم من المدنيين.

واوضح غوكسيل ان «اسرائيل كثفت بشكل واضح غاراتها الجوية على جنوب لبنان».

وذكر مراسل وكالة الفرنسية، ان القصف الاسرائيلي طاول ايضا مدينة النبطية (٧٠ كم الى جنوب شرق بيروت) التي نزح عنها معظم سكانها البالغ عددهم ستين الف نسمة. وقد اصيبت المنازل والمحلات التجارية فيها باضرار جسيمة.

ومن جهة اخرى اوضح غوكسيل ان «حزب الله» اطلق امس الاربعاء، نحو خمسين صاروخ كاتيوشا باتجاه اسرائيل. وقد جرحت امرأة لبنانية نتيجة سقوط احد هذه الصواريخ على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي قد كرر، امس، انذاره الى من بقي من سكان النبطية والعديد من قرى الجنوب بالنزوح شمالا!

وذكرت المصادر اللبنانية، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب (١٥) آخرون بجراح، امس، في الجنوب اللبناني. وان الدفاع المدني سحب جثة عامل قتل في محطة للبنزين، وجثتين من تحت انقاض منزل في قرية برعشيت.

واعلن مساء امس، ايضا، عن مقتل احد سكان صغبين المسيحية الواقعة في البقاع الشرقي حيث ينتشر الجيش السوري، عندما اطلقت مروحية اسرائيلية صاروخا على سيارته مساء الاثنين الماضي.

واضافة الى ذلك اصيب امس، ١٤ مدنيا اخر بينهم اثنان من رجال الاسعاف. وبذلك يصل عدد ضحايا العدوان الى (٤٢) قتيلا و (١٨٤) جريحا.

بيرس: نهاية العمليات العسكرية في لبنان ليست وشيكة!

*** ويضيف: ننتظر التوصل الى ترتيب خطي يضمن توقف «حزب الله» عن اطلاق الصواريخ ***

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان لبنان وسوريا «بدآ يدركان» الحاجة الى منع مقاتلي «حزب الله» من مهاجمة اسرائيل واضاف ان نهاية العمليات العسكرية في لبنان ليست وشيكة.

وقال بيرس انه «منذ يومين بدأت مفاوضات من اجل وقف اطلاق النار. وقدم الامريكيون خطة تدرسها حاليا ويدرسها اللبنانيون والسوريون».

وتابع رئيس الحكومة «ان هدف عمليتنا كان افهام لبنان وسوريا التي تقوده بضرورة ممارسة ضغط على «حزب الله» لكي يتصرف بشكل مختلف»! واعرب عن اعتقاده بان لبنان وسوريا «يدركان ذلك اكثر فاكثر»، مشيرا الى ان اسرائيل لن تتفاوض سوى مع هذين البلدين وليس مع «حزب الله». وقال «ما يجري حاليا مؤقت لاننا نريد في نهاية الامر التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان».

وتابع بيرس القول «اننا لا نبحث عن انتصار عسكري في لبنان، لكن هدفنا تحقيق الهدوء لسكان اسرائيل ومنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان»!

وادعى بيرس، ان «ثلث او نصف» القتلى اللبنانيين الثمانية والثلاثين الذين سقطوا في عمليات القصف الاسرائيلية منذ الخميس الماضي هم من عناصر «حزب الله»، مؤكدا ان الجيش الاسرائيلي يبذل ما بوسعه لتجنب الحاق اصابات بالمدنيين.

وفي ما يتعلق بانتهاء المعارك قال بيرس «انها ليست مسألة يوم او بضعة ايام». واضاف «يجب التحلي بالصبر لان هناك على الاقل اربعة اطراف معنيين بهذا الترتيب هم لبنان وسوريا والولايات المتحدة واسرائيل الذين لكل منهم مصالح محددة ووجهة نظر مختلفة»!

وختم بيرس بالقول ان حكومته «تنتظر التوصل الى ترتيب خطي يضمن توقف «حزب الله» عن اطلاق الصواريخ».

كفى !!

- من اجل وقف الحرب العدوانية في لبنان فورا.
- من اجل وقف الترانسفير ضد الشعب اللبناني.
- لرفع الحصار الاجرامي المتواصل ووقف تجويع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.
- الأمن لن يتحقق بالقصف والحرب والتهجير والحصار انما بالانسحاب من جنوب لبنان وعقد اتفاق السلام.
- الأمن الحقيقي يتحقق باقامة دولة فلسطينية مستقلة في اطار الحل الدائم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في:

المظاهرة القطرية اليهودية - العربية ضد الحرب في لبنان وضد الحصار

وذلك يوم غد الجمعة ١٩٩٦/٤/١٩ الساعة الواحدة والنصف ظهرا في ساحة المتحف في تل ابيب (شارع شاؤول هميلخ).

يمكن الاتصال بمسؤولي المناطق لترتيب السفر.

*****

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

التجمع الوطني الدمقراطي

يدعوانكم للمشاركة في التظاهرات المركزية والتي سيعقد في ختامها اجتماع شعبي مفتوح في الناصرة ضد الحرب في لبنان وضد استمرار الحصار.

وذلك يوم السبت ١٩٩٦/٤/٢٠، التجمع في ساحة بيت الصداقة في الناصرة في الساعة العاشرة والنصف صباحا ثم يتوزع المشاركون في المراكز الرئيسية في المدينة.

الطلاب العرب في الجامعة العبرية يتظاهرون ضد العدوان على لبنان

* القدس – لمراسلنا – نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان.

شارك في التظاهرة التي اجريت على مداخل الحرم الجامعي العشرات من الطلاب العرب الذين عبروا عن سخطهم من الحرب التي تشنها اسرائيل على لبنان، وادت الى تشريد مئات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان وسفك دماء الابرياء.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بوقف العدوان الغاشم على لبنان وان الامن والسلام لا يأتيان بالحرب وانما بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومن كافة الاراضي العربية المحتلة.

هذا وقد وزعت لجنة الطلاب العرب بياناً جاء فيه: «في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بمهاجمة العاصمة بيروت جواً وبحراً، ما زال عالمنا العربي يلتزم الصمت حرصاً على «عملية السلام» مبدياً تفهمه للتصرفات الاسرائيلية البربرية!».

وجاء ايضا في البيان «في ظل هذا الصمت العربي القاتل، لا بد ان يرتفع صوتنا عالياً منددين بالعدوان الذي تقوم به حكومة «العمل – ميرتس» واننا نعتبر الهجوم الاسرائيلي الهمجي محاولة من قبل حزب العمل لكسب المعركة الانتخابية الاسرائيلية على حساب الدم اللبناني والفلسطيني».

احتجاجا على العدوان والحصار

العشرات يتظاهرون امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الاربعاء، امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب العشرات من اعضاء «كتلة السلام» ومنظمات سلامية اخرى، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان والحصار المستمر على المناطق الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون عشرات اللافتات والشعارات التي طالبت بوقف العدوان واستنكرت عمليات الترحيل والقصف ضد مئات الآلاف من السكان اللبنانيين العرب ولالغاء الحصار عن المناطق الفلسطينية.

وتحدث في المظاهرة لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني عن ابعاد العدوان وقال: «على انصار السلام في اسرائيل تكثيف نشاطاتهم ضد استمرار الحرب العدوانية ضد لبنان ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بوقفها فورا والتفاوض مع لبنان للتوصل الى اتفاق يقضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان مما سيؤدي الى ايقاف عمليات العنف وتوفير الامن والاستقرار لسكان اسرائيل ولبنان».

قوات الطوارئ الدولية

«حزب الله» اطلق ٦٠٠ صاروخ كاتيوشا خلال سبعة ايام

● بيروت – الوكالات – اعلنت قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان «حزب الله» اطلق زهاء ٦٠٠ صاروخ كاتيوشا على اسرائيل خلال الاسبوع الاول من العملية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» في لبنان.

وقال متحدث باسم هذه القوات تيمور غوكسيد ان «حزب الله» اطلق منذ الخميس الماضي ٥٧٢ صاروخ كاتيوشا بينها ستون صاروخا، امس الاربعاء.

وقال من ناحية اخرى، ان الطائرات الاسرائيلية اغارت زهاء ٤٠٠ مرة على منطقة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان واطلقت المدفعية زهاء ١٥ الف قذيفة على جنوب لبنان والبقاع.

واعلن الجيش الاسرائيلي ان طائراته اغارت ٢٤٢ مرة الاحد الماضي و ٢٢٠ مرة الاثنين على مجمل المناطق اللبنانية.

اسرائيل تشيد بتحرك عرفات «المنهجي» ضد «حماس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، امس الاربعاء، بالتحرك «المنهجي» الذي يقوم به الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ضد حركة «حماس».

واعتبر الجنرال شاحك ورئيس جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» عامي أيالون خلال مشاورات مع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، ان عرفات «يقوم بتحرك منهجي» ضد هيكليات حركة «حماس» في منطقة الحكم الذاتي في غزة.

واوضح بيرس انه سيطلب من الرئيس الفلسطيني «تحويل هذه السياسة الى استراتيجية طويلة الامد ضد «حماس»!

الجبهة في الميدان

نشاطات مكثفة لتقوية الجبهة في الانتخابات وشجب الحرب ضد لبنان



● الجنود الاسرائيليون يواصلون تنفيذ مخطط بيرس للفوز بالانتخابات! ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم فروع وهيئات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنشاطات اليومية. من عقد اجتماعات وتوزيع منشورات والاتصال بالناس لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات البرلمانية الرابعة عشرة. ولشجب الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان.

* في النقب *

* وزع العشرات من كوادر الجبهة في النقب، امس الاربعاء، وبشكل تظاهري، بيانا تحت عنوان: «جماهيرنا اقوى بجبهة اقوى»، في جميع قرى ومدن النقب العربية والقرى غير المعترف بها.

وحذرت الجبهة في بيانها من ابعاد بعشرة وحرق الاصوات العربية ركضاً وراء الكراسي او التصويت للاحزاب الصهيونية، كما حصل في الانتخابات الماضية.

ودعت الجبهة في بيانها الاهالي لدعم وتأييد الجبهة لأن تقويتها هو الضمان الوحيد للضغط على حكومة اسرائيل لتغيير سياستها المستمرة ضد الجماهير العربية خاصة استمرار التمييز ومصادرة الارض والتنكر لحقوق عشرات الوف اهالي القرى غير المعترف بها.

* كفر قرع *

وعقدت جبهة كفر قرع اجتماعا حاشدا ترأسه باسم كناعنة وتحدث فيه عن برنامج العمل الجبهوي واهمية تنفيذه وتكثيف النشاطات في القرية.

وتحدث محمود محاميد وزهير توفيق، عن مميزات الجبهة ونضالها الدؤوب من اجل حقوق الجماهير والعاملين.

وشجب الحضور العدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان والحصار التجويعي المستمر على الشعب الفلسطيني.

* ام الفحم *

* تظاهر العشرات من اعضاء ومؤيدي الجبهة عند مدخل مدينة ام الفحم ضد العدوان على لبنان. ورفعوا شعارات احتجاجية منها: «لحم شعب لبنان غذاء للمدافع الانتخابية» و«٥٥ الف منتسب عربي لحزب العمل اين انتم»؟ و«الجماهير العربية ليست في جيب بيرس». و«لتتوقف الحرب العدوانية ضد الشعب اللبناني» و«ليرفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني».

ووزع المتظاهرون بيانا مشتركاً باسم التحالف، «الجبهة والتجمع»، يطالب بوقف العمليات العسكرية العدوانية ضد لبنان وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فورا.

* عكا *

* وبدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة عقد اجتماع موسع مساء امس الاول الثلاثاء، حضره اعضاء الاكتيف المنطقي الانتخابي وبحث تطورات المعركة الانتخابية واصطفاف القوى الجديدة وبرنامج العمل الانتخابي.

وقدم محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة سياسية حول مجريات المعركة الانتخابية وتميز مواقف الجبهة وايجابيات التحالف بين «الجبهة والتجمع».

وقال نفاع في محاضرته، ان استفزاز القوات السورية كان مقصوداً ومن الخطأ عدم ربط الحرب في لبنان بالاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا.

وقال نفاع ان الانتخابات التي ستجري في ايار القادم سيكون محورها الاساسي قضية السلام العادل و«سنعمل بكل قوتنا لفضح العهد السياسي لحزب العمل خاصة «حمائمه» ولحزب «ميرتس» الذين يهللون للمدافع التي تدك قرى ومدن لبنان وتزرع الدمار فيه».

وقدم سكرتير المنطقة نايف سليم برنامج عمل في صلبه احياء ذكرى اول ايار.

وبعد النقاش وانتخاب الطاقم الانتخابي المنطقي واقرار برنامج العمل طالب المجتمعون حكومة «بيرتس – ميرتس» بوقف الحرب العدوانية الهمجية ويرفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

ووزع، صباح امس الاربعاء عدد من اعضاء الحزب والجبهة منشورا على الاهالي في عكا القديمة يطالب بوقف الحرب المجنونة التي تشنها اسرائيل ضد لبنان.

لجنة الاباء في مدرسة معليا تهدد بالاضراب والتوجه للمحكمة العليا لانعدام الملاجئ

* الدراسة في المدرسة معطلة بسبب الحرب على لبنان * رئيس الجبهة الداخلية يعد بتقليص الفوارق بين القرى اليهودية والعربية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الآباء في مدرسة معليا برسالة الى المجلس المحلي في القرية وعدد من الدوائر الحكومية، امس الاربعاء، هددت فيها باعلان الاضراب المفتوح واتخاذ اجراءات اخرى منها التوجه الى المحكمة العليا، اذا لم تتلق ردا ايجابيا على مطالبها خلال شهر.

وجاءت الرسالة على خلفية عدم وجود الملاجئ في معليا. واغلاق المدرسة بناء على أوامر من الاوساط الامنية بسبب الاوضاع الامنية السائدة من جراء العدوان على لبنان.

وبالتنسيق بين لجنة الآباء والمجلس المحلي في معليا، اخرج امس الاربعاء نحو (٣٥٠) طالبا وطالبة من القرية في رحلات منظمة في مناطق بعيدة عن الشمال، حفاظا على سلامتهم ولكي لا يتجولوا في شوارع القرية.

ويذكر ان قرية معليا معترف بها من قرى المواجهة للحالات المدنية فقط اي التخفيضات من ضريبة الدخل وما شابه، لكنه غير معترف بها من قرى المواجهة للحالات الأمنية وان الحكومة وعدت البحث في الموضوع في الشهر القادم!

وقام، امس الاربعاء، رئيس الجبهة الداخلية الضابط شموئيل اراد، بزيارة الى قرية حرفيش، ووعد الاهالي بتقليص الفوارق في اجهزة ووسائل الوقاية بين الوسطين العربي واليهودي. وقال، هناك تفكير باعادة النظر في وسائل الوقاية، وبناء ملاجئ عامة بدلا من غرف الامن في البيوت

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ابو حنا في الرينة والناصرة بوفاة المرحوم

يعقوب رفيق ابو حنا (ابورفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي – الناصرة

الحزب الشيوعي يطالب بتصعيد النشاطات الاحتجاجية ضد الحرب العدوانية

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع امس، الاربعاء، بياناً جاء فيه ان ادانة الحرب العدوانية التي تشنها حكومة «العمل – ميرتس»، على شعب لبنان وسيادته – والحصار التجويعي والمهني ضد الشعب العربي الفلسطيني، والقيام بمختلف الاجراءات الجماهيرية الاحتجاجية والمنددة بهذا العدوان الاجرامي، هي اقل حتى من المطلوب وهذا الموقف يجب ان يكون ثابتاً واضحاً بدون أدنى تردد.

اضاف البيان لقد قرر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعه الخاص، الذي انعقد في تل ابيب يوم الاحد ٤/١٤، الدعوة الى مظاهرة قطرية يهودية عربية في تل ابيب يوم غد الجمعة، للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وكذلك القيام بمختلف النشاطات الاخرى. وهذا، ايضاً، قرار هيئة الجبهة القطرية. وقد ثمنّا قرار لجنة المتابعة في اجتماعها يوم الاثنين الماضي وكنا نأمل ان ينفذ هذا القرار بحذافيره والا يكون هذا القرار خاضعاً للتردد او للتراجع امام رئيس الحكومة بيرس كما حدث وبكل اسف. وقال نفاع في بيانه ان الامر يلزم تصعيد النشاطات الاحتجاجية والمطالب بوقف الحرب العدوانية الاجرامية فوراً ورفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني حالاً. المطلوب ادانة ومعاقبة حكومة بيرس وليس الاعتماد على وعوده. فحتى لو تراجع بيرس تبقى حقيقة انه شن حرباً عدوانية جديدة على لبنان جلبت الدمار والترحيل الجماعي. ان وقف سقوط الكاتيوشا على شمالي البلاد – يأتي بالانسحاب الاسرائيلي التام من كل شبر من الارض اللبنانية، وبترك لبنان لاهله واي موقف آخر هو خطأ ومرفوض.



● الطائرات الأسرائيلية بحثت عن المنشآت الاقتصادية وليس عن مواقع «حزب الله» ●

القائمة المشتركة تطالب الهستدروت ببحث الاعتداء على لبنان واول ايار

*تل ابيب – لمراسلنا توجهت القائمة «المشتركة» في الهستدروت باقتراح مستعجل الى رئاسة بيت منتخبي الهستدروت بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع. حرب لبنان ١٩٩٦ وتأثير هذه الحرب على جمهور العاملين في البلاد.

كذلك توجهت القائمة باقتراح آخر طالبت فيه، ايضاً، بعقد جلسة لبيت منتخبي الهستدروت وبادراج موضوع «الاول من ايار، عيد العمال العالمي»

وجاء في الاقتراح، «مع اقتراب عيد العمال. الاول من ايار، نطلب اجراء بحث احتفالات الاول من ايار للعمال في البلاد، وتحويل هذا اليوم ليوم تضامن مع جمهور العاملين كافة في البلاد والعالم من اجل تقوية وتوثيق العلاقات وتعميق الوحدة لدى الطبقة العاملة».

هذا وصرح رئيس كتلة القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، النقابي الجبهوي جهاد عقل، معقبا على الموضوع فقال: «لا يمكن مواصلة الصمت على ما يجري في لبنان، ونحن نرى وجود ضرورة ماسة لعقد اجتماع طارئ لبيت منتخبي الهستدروت لبحث هذا الموضوع كذلك لتحديد موقف الهستدروت من احتفالات الاول من ايار».

المطالبة بادراج قضية القرى غير المعترف بها في برامج الاحزاب الانتخابية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الاربعين امس الاربعاء، برسائل الى الاحزاب العربية والفاعلة بين الجماهير العربية التي ستخوض انتخابات الكنيست القادمة، طالبتها فيها بادراج قضية القرى غير المعترف بها في برامجها الانتخابية وفق الطروحات، التي تراها لجنة الاربعين والتي يدعمها سكان القرى انفسهم.

ونوهت اللجنة بان الطروحات التي تعتمدها اللجنة لحل قضية هذه القرى جاءت نتاج بحث عملي مدروس اعده مختصون: ويأخذ بالاعتبار كافة المخططات الحكومية ذات الصلة.

وطلبت اللجنة من هذه القوى توحيد مطالبها بشأن قضية القرى غير المعترف بها وتأكيد استعدادها للتعاون في سبيل تحقيق المطالب التالية:

اولا: التأكيد على ضرورة العمل لتحقيق الاعتراف الذي تم بـ ٨ من القرى غير المعترف بها في الشمال، فعلا، بحيث تتعهد كتلتكم بالعمل خلال الدورة القادمة على تسريع اعداد واقرار الخرائط الهيكلية لهذه القرى ومدها بالخدمات ورصد الميزانيات الكافية لمشاريع تطويرية فيها.

ثانياً: تأكيد العمل لتحصيل الاعتراف بقرية عرب النعيم، القرية التاسعة التي تطالب لجنة الاربعين بالاعتراف بها قرية مستقلة في الشمال، والعمل لحل مشكلة عشرات المجمعات والاحياء الصغيرة من خلال اعادة فتح خرائط القرى والمدن المجاورة وتوسيع مناطق نفوذها بحيث تضم اليها هذه المجمعات (حسب مخطط لجنة الاربعين).

ثالثاً:.دعم مشروع المخطط، الذي قامت باعداده لجنة الاربعين للقرى والمجمعات العربية غير المعترف بها في النقب، الذي يشمل حلولاً عادلة ومقبولة على كافة سكان القرى والمجمعات غير المعترف بها.

هذا المشروع الذي يطالب بالاعتراف بـ ٢٥ قرية مستقلة، وحل مشكلة التجمعات العربية من القرى المجاورة بضمها الى مسطح نفوذها واقامة مراكز خدمات لمجموعات قروية او مدنية متقاربة وذلك اعتمادا على الاسس التالية:أ) عدم اخلاء اي مواطن من بيته وارضه قسراً.ب)مشاركة السكان في تخطيط واعداد اي مشروع لحل مشكلة القرى.ج) تقديم الخدمات الاساسية للسكان دون ان يكون لذلك اية صلة بانزاع القائم على الاراضي.

احتجاجاً على عدم تحسين الاجور

مستخدمو جميع الوزارات يعلنون الاضراب المفتوح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ موظفو وعاملو جميع الوزارات، امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم تحسين اجورهم ولتعديل اتفاق الاجور الخاص بهم.

وشمل الاضراب جميع المرافق التابعة للوزارات، وعلى سبيل المثال لا الحصر مكاتب الترخيص التابعة لوزارة المواصلات وعدم اجراء امتحانات سياقة عملية ونظرية. وعدم استقبال الجمهور.

وقال رئيس لجنة عمال وزارة المواصلات، مايك لفين، ان الموظفين لا يطالبون باتفاق جديد انما تعديل الاتفاق القائم ومنحهم زيادات نسبية في الاجور وليس بالشواقل.

وقال لفين ان الاضراب سيستمر حتى توافق وزارة المالية الدخول معهم في مفاوضات حول مطالبهم خاصة انها ليست مطالب خيالية.

واشار لفين الى ان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس وعدهم بتبني مطالبهم والضغط على وزارة المالية لاجراء مفاوضات حول مطالبهم. وقال: في حال وافقت وزارة المالية على اجراء المفاوضات ستجتمع لجان العمال من جميع الوزارات وتقرر في مصير الاضراب.

المطالبة بتنحية حسين سليمان عن منصبه كناطق باسم اللجنة القطرية للرؤساء



● حسين سليمان ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث صلاح هيبي نائب رئيس مجلس شعب المحلي برسالة، امس الاربعاء، الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يطالبه فيها بتنحية السيد حسين سليمان، عن منصبه، كناطق للجنة.

جاء ذلك احتجاجا على تفوهات حسين سليمان في وسائل الاعلام والتأكيد باسم الجماهير العربية انها ستصوت لبيرس في الانتخابات القادمة لرئاسة الحكومة.

وقال هيبي ان حسين سليمان عضو بارز في حزب «العمل» وليس من حقه التحدث باسم الجماهير العربية، خاصة في ظل العدوان الذي تشنه حكومة حزبه على شعب لبنان وتواصل الحصار على الشعب الفلسطيني.

معلمو ثانوية الطيبة ينفذون اجراءات تباطؤية احتجاجية

□ الطيبة – مكتب «الاتحاد» – يواصل معلمو ثانوية الطيبة، اليوم الخميس، اجراءاتهم التباطؤية احتجاجا على عدم تحويل البلدية المبالغ التي تقتطع من رواتب المعلمين الى صناديق «صندوق الضمان الاجتماعي» و «صندوق الاستكمال» و «صندوق دفناه».

هذا وعلم ان المعلمين في ثانوية الطيبة امتنعوا، امس الأربعاء، عن التعليم خلال الحصص الاولى الثلاث من اليوم الدراسي.

وافيد، ايضا، ان هناك استياء عاما لدى المعلمين بسبب تلقي رواتبهم الشهرية منذ فترة بعيدة ليس في الموعد المحدد من كل شهر.

اوره نمير سفيرة اسرائيل في الصين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوجه وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، الى الصين لتتولى مهام منصبها الجديد سفيرة اسرائيل في الصين.

وبهذا فان نمير ستقدم استقالتها من منصبها السابق، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي وكذلك من الكنيست.

ارجاء جلسة حول تسليم ابو مرزوق لاسرائيل

● نيويورك - الوكالات - علم من مصادر قضائية ان الجلسة للنظر في طلب اسرائيل تسليمها موسى ابو مرزوق، احد زعماء حركة «حماس»، التي كان من المقرر انعقادها امس الاربعاء ارجئت الى ٢٤ نيسان الجاري.

وذكرت المصادر نفسها ان المحامي الرئيسي عن ابو مرزوق، ستانلي كوهين، مريض.

يذكر ان ابو مرزوق معتقل في نيويورك منذ توقيفه في مطار جون كينيدي في ٢٥ تموز الماضي لدى عودته الى الولايات المتحدة حيث يعيش بطريقة قانونية منذ ١٤ سنة.

ويقول ابو مرزوق انه مسؤول سياسي في حركة «حماس» مكلف بشكل خاص بجمع اموال للخدمات الاجتماعية او الجامعية وينفي تورطه في العمليات ضد اسرائيل التي تبنت مسؤوليتها «حماس».

احراق مدرسة في البحرين ولا ضحايا

● المنامة - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي بحراني، امس الاربعاء، ان عناصر «مخربة» نهبت امس الثلاثاء مدرسة في منطقة سترة الشيعية (جنوب المنامة) واضرمت النار فيها من دون أن يسفر الحادث عن ضحايا.

واضاف المصدر ان «الهجوم الذي قام به مخربون حصل فجرا قبل وصول التلاميذ والمعلمين» موضحا ان «مكتب امين سر المدرسة دمر جراء الحريق».

وصرح شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الكثير من التلاميذ لم يأتوا الى المدرسة امس وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط المدرسة وفي شوارع سترة الرئيسية.

وقد احرقت عشرات المدارس او خربت منذ بدء التظاهرات المناوئة للحكومة في البحرين في كانون الاول ١٩٩٤.

وفرقت وحدة «مكافحة الشغب» مساء الثلاثاء عدة تظاهرات مناوئة للحكومة في منطقة جدحفص وقريتي الدراز وبني جمرة غرب المنامة.

واسفرت الاضطرابات التي تشهدها البحرين عن مقتل ٢١ شخصا على الاقل من بينهم اربعة من عناصر الشرطة منذ كانون الاول ١٩٩٤.

مقتل ٣٦ جنديا روسيا في كمين شيشاني

● موسكو - الوكالات - نقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية، امس الاربعاء، عن قائد القوات الروسية في الشيشان ان ٢٦ جنديا روسيا قتلوا واصيب ٥١ اخرون بجروح في الهجوم على قافلة تموين شنه المقاتلون الشيشانيون الانفصاليون في منطقة شاتوي (جنوب).

وقال قائد القوات الاتحادية ان القافلة كانت تضم ٢٧ عربة وشاحنة ومصفحة ودبابة.. وقد اصيبت ٢٣ من بينها بنيران الانفصاليين.

ولم يوضح القائد الروسي ما اذا كان الشيشانيون قد منوا بخسائر خلال المعركة.

ووقع الكمين قرب قرية يورمي - موردي. وهاجم الشيشانيون القافلة بالقاذفات الصاروخية ومدافع الهاون والاسلحة الالية.

وكان المتحدث باسم الحكومة الشيشانية، مولادي اودوغوف، قد صرح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مجموعات صغيرة من المقاتلين تتولى حاليا مناوشة القوافل المدرعة او قوافل التموين الروسية.

الطائرة الليبية تغادر جدة رغم المعارضة الامريكية

● جدة - «و.ص.ف» - سمحت السلطات السعودية، امس، الاربعاء، للطائرة الليبية، التي نقلت حجاجا الى جدة بالعودة الى ليبيا رغم طلب الولايات المتحدة بمنعها من ذلك.

وقال دبلوماسي ليبي لوكالة الصحافة الفرنسية «المسألة انتهت. حجاجنا وصلوا الى العربية السعودية وطائرتنا غادرت».

وفي طرابلس اعلن مصدر في مطار المدينة ان الطائرة هبطت في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي.

وافاد دبلوماسيون في الرياض ان الولايات المتحدة طلبت من الرياض منع طائرة البوينغ ٧٢٧ الليبية من مغادرة مطار جدة لانها خرقت الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

ولم يصدر عن السلطات السعودية اي تعليق حول هذه المسألة، التي لم تشر اليها الصحف المحلية.

يذكر ان طائرة ليبية اخرى «خرقت» العام الماضي الحظر المفروض على ليبيا ونقلت حجاجا الى جدة.. واعتبرت وزارة الخارجية الامريكية يومها ان مجرد سماح السلطات السعودية للطائرة بالعودة الى ليبيا «هو خرق لعقوبات الامم المتحدة ويجب الا يتكرر».

وكانت الطائرة الليبية، التي اقلت ١١٥ حاجا ليبيا، غادرت طرابلس عصر الثلاثاء في خرق للحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ «لدعمها الارهاب».

وكانت الامم المتحدة سمحت هذه السنة لشركة مصر للطيران بنقل عشرة الاف ليبي لتأدية فريضة الحج.

بيروت: اسرائيل تريد تركيع لبنان اقتصاديا

❑ (٦٠) مليون دولار الخسائر التي لحقت فقط بالمنشآت الكهربائية ❑

❑ اسرائيل تعتبر لبنان منافسا جديا لها في حال التوصل الى سلام شامل ❑



● امرأة لبنانية... لم يبق لمن نشكو معاناتنا! ●

● بيروت - الوكالات - اعلن وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، امس الاربعاء، ان اسرائيل تريد بقصفها «تركيع لبنان اقتصاديا».

وتساءل السنيورة «اي سبب غير هذا الذي حمل الاسرائيليين على قصف محطات توزيع الكهرباء؟ هل كان عناصر «حزب الله» وراء هذه المحطات؟ لا. فهم يريدون تركيعنا».

واضاف ان الاسرائيليين يريدون «ارباك» الحكومة اللبنانية وخلق متاعب لها على الجبهة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كي يكون لبنان في وضع سيء للغاية ومثقل بالجروح عندما يحين وقت التوصل الى حل حقيقي في الشرق الاوسط، الامر الذي سيمنعه من لعب دور» اقتصادي في المنطقة. واكد السنيورة انهم «لن يفلحوا في ذلك».

واوضح الوزير اللبناني ان اسرائيل تعتبر لبنان بمثابة «منافس جدي» لها. ولم يشأ السنيورة اعطاء تقدير شامل للخسائر التي لحقت بالاقتصاد اللبناني من جراء العمليات العسكرية الاسرائيلية، المستمرة منذ اسبوع، لكنه قدر بستين مليون دولار الخسائر التي لحقت فقط بالمنشآت الكهربائية.

وتابع السنيورة «ان ما يجري حاليا لن يكون الا سحابة في تاريخ البلد». واكد ان الايام السبعة من الازمة لم «تؤثر مطلقا» على استقرار الليرة اللبنانية.

النقاط الرئيسية في الاعلان الامريكي - الياباني المشترك

● طوكيو - الوكالات - وقع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، امس الاربعاء، في طوكيو، اعلانا امريكيا - يابانيا مشتركا ينص على ان تزيد الحكومتان الامريكية واليابانية مبادلاتهما في مجال التكنولوجيا والتجهيزات بما في ذلك تطوير التجهيزات كطائرة الاسناد المطاردة (اف ٢).

و «ستعمل الحكومتان معا على تجنب نشر اسلحة الدمار الشامل. وتستمران في التعاون في الدراسة، الجارية حاليا، حول الدفاعات المضادة للصواريخ البالستية».

و «يعتبر الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الياباني ان دعم الشعب الياباني الكبير وتفهمه ضروريان لانتشار القوات الامريكية بسلام في اليابان».

و «في ما يخص منطقة اوكيناوا بشكل خاص، التي تضم الكثير من المنشآت الامريكية، اكد الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الياباني عزمهما على اتخاذ قرارات لتعزيز المنشآت الامريكية وتخفيض عددها».

و «اتفق الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الياباني على ان تعمل الحكومتان معا وعلى انفراد لتحقيق الامن في منطقة اسيا - المحيط الهادئ لتكون اكثر استقرارا وهدوءا. وشددا على انه من الضروري ان تضطلع الصين بدور ايجابي وبناء لتحقيق الاستقرار والازدهار في المنطقة. واشارا الى ضرورة ان يعزز البلدان تعاونهما مع الصين. وشددا على ان عملية الاصلاح الجارية في روسيا تساهم في الاستقرار الاقليمي والعالمي وتستحق التشجيع المستمر والتعاون».

و «اشار الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الياباني الى ان التطبيع الكامل للعلاقات بين روسيا واليابان بالارتكاز الى اعلان طوكيو ضروري للسلام والاستقرار في المنطقة. وشددا على ان الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية حيوي للولايات المتحدة واليابان. واكدا ان دولتيهما ستستمران في بذل كل الجهود في هذا الاطار بالتعاون الوثيق مع جمهورية كوريا».

و «سينسق البلدان سياساتهما وسيتعاونان في مجال الاشراف على التسلح ونزع الاسلحة بما في ذلك تسريع المفاوضات حول اتفاقية حظر التجارب النووية نهائيا».

مجلس النواب الامريكي يقر قانونا للتجارة مع فلسطين

● واشنطن - «و.ص.ف» - صوت مجلس النواب الامريكي ذو الاغلبية الجمهورية بالاجماع ليلة الثلاثاء/الاربعاء على مشروع قانون يسمح لرئيس الولايات المتحدة بالغاء الرسوم الجمركية عن المواد المصنعة داخل اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويضع التشريع الجديد مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في نفس الوضع، الذي منح لاسرائيل في اطار اتفاق التبادل الحر الموقع بين واشنطن وتل ابيب.

وصرح النائب الجمهوري، فيليب كران، (ايلينوا)، احد واضعي مشروع القانون، «اعتقد بأن هذا القانون سيساهم في تحسين الوضع المتوتر في الشرق الاوسط».

ورأى مؤيدو هذا القانون، الذي يحظى بدعم الرئيس، بيل كلينتون، انه سيفسح في المجال امام ايجاد فرص عمل في الاراضي الفلسطينية اضافة الى ايجاد فرص للتصدير امام الشركات التجارية الامريكية.

وقبل ان يصبح هذا القانون ساري المفعول يجب ان يوافق عليه مجلس الشيوخ ذو الاغلبية الجمهورية، ايضا، قبل ان يقره الرئيس كلينتون.

كلمة الاتحاد

لقاء بيرس - عرفات!

* بعد العدوان الشرس على لبنان وما يرافقه من جرائم حرب، وبعد الحصار المضروب حول الكيان الفلسطيني وما يرافقه من تجويع وتيئيس، اصبح كل ما يقوله ويفعله رئيس الحكومة، السيد بيرس، خاضعا للشك وللتساؤل.

ويضمن ذلك اللقاء الذي يعقده اليوم، على حاجز ايرز مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والتصريح الذي اطلقه، امس، وقال فيه ان اسرائيل ملتزمة ببدء المفاوضات حول الحل النهائي مع الفلسطينيين في الرابع من ايار القادم.

اما اللقاء مع عرفات، فما من شك انه بالغ الضرورة. فهناك جبل من القضايا المتراكمة التي تستحق البحث بينهما واتخاذ القرارات بشأنها، خصوصا حول الحصار الجنوني وما يجلبه من دمار على المسيرة السلمية. ومن المعروف ان بيرس كان قد امتنع طول الوقت عن عقد هذا اللقاء. فما الذي تغير الآن؟

هل صحيح ما يقوله المراقبون السياسيون المقربون من بيرس، ان هذا اللقاء وكذلك الاعلان عن تجديد المفاوضات النهائية جاءا بناء على نصيحة مستشار فرنسي للشؤون الانتخابية؟.. فقد اوصى هذا المستشار بيرس بان يقوم بخطوات عملية لرفع اسهمه في المعركة الانتخابية.

ومعروف ان الحصار جاء لرفع هذه الاسهم.

والعدوان على لبنان جاء، ايضا، لرفع هذه الاسهم.

* فاذا كان اللقاء يهدف الى خدمة بيرس انتخابيا، فمن المشكوك فيه ان يسفر عن نتيجة عملية. ويجب فحص كل وعد وكل تعهد يقدمه رئيس الحكومة للسيد عرفات، وطلب ضمانات حقيقية للتنفيذ.

نحن نعرف ان بيرس اوقع نفسه في ازمة، جراء سياسته الحربية في لبنان وفلسطين، ويحتاج الان ان يجمل صورته امام العالم وامام الفلسطينيين عموما وجماهيرنا الفلسطينية صاحبة حق الاقتراع خصوصا. ولكن «التجميل» هذه المرة يحتاج الى عملية جذرية عميقة وطويلة، ولا ندري ان كان الوقت كافيا لذلك، حتى الانتخابات. وان حصل، فيجب ان يكون مقنعا وملموسا.

واهم عنصر فيه هو ان مشاعرنا ليست آلة يشغلها بيرس حسب الكبس على الازرار، على هواه، ومتى يشاء. آن له ان يتعامل معنا بتقدير اكبر لموقفنا ولوزننا، مثلما يتعامل مع فئات اخرى من السكان، مثل المتدينين اليهود ومثل سكان اصبع الجليل، وغيرهم.. واقل ما يمكن ان يفعله لتخفيف غضبنا اليوم هو فك الحصار تماما والانسحاب من الخليل ووقف العدوان على لبنان فورا. («الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ -- فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مئة مليون دولار حجم الخسائر اللبنانية نتيجة العدوان الاسرائيلي

* بقلم: نجيب خزاقة *

* بلغ حجم الخسائر الاجمالية التي لحقت بلبنان خلال اسبوع من الاعتداءات الاسرائيلية (١٠٠) مليون دولار، بما فيها الاضرار المادية وركود الدورة الاقتصادية، وفق تقديرات اعلنها امس الاربعاء، خبراء اقتصاديون.

وقال نبيل عون، رئيس جمعية عملاء البورصة في بيروت، «من الصعب تحديد الخسائر الاقتصادية بدقة خاصة تلك الناجمة عن العمليات الحربية الا ان رقم المئة مليون دولار واقعي جدا».

واشاعت العملية الاسرائيلية خوفا لدى المودعين مما دفعهم الى تحويل رؤوس اموالهم ومدخراتهم من الليرة اللبنانية الى الدولار كما درجوا عليه خلال ١٥ عاما من الحرب. وقدرت مصادر مصرفية حجم هذه العمليات في سوق بيروت المالية منذ الخميس الماضي، بـ ١٥٠ مليون دولار.

ورغم ذلك فان سعر صرف العملة الوطنية لم يتأثر بالعملية الاسرائيلية بفضل تدخل مصرف لبنان المركزي. وقال عون «لدى مصرف لبنان ٣,٤ مليار دولار تمكنه من الدفاع عن الليرة في اطار السياسة التي يتبعها منذ ثلاث سنوات للمحافظة على الاستقرار النقدي».



● وأطفال لبنان، ايضا، بحاجة الى امان وسلام ●

من ناحية اخرى، اكد نبيل الجسر، رئيس مجلس الانماء والاعمار (تابع للدولة)، «استمرار أعمال تأهيل البنية التحتية في الاماكن البعيدة عن مناطق العمليات العسكرية». وتبلغ كلفة الخطة العشرية لهذه العملية ١٧ مليار دولار.

وادى هذا القصف الى فرض نظام تقنين صارم للتيار الكهربائي في بيروت وضواحيها.

كما قدر اقتصاديون بـ ٤٠ مليون كلفة الاضرار التي خلفها القصف وشل الحركة الزراعية في جنوب لبنان وركود النشاط التجاري والسياحي في سائر ارجاء البلاد.

وفي حين اعتبر وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة ان «اسرائيل تسعى لتركيع لبنان اقتصادياً لانه منافس جدي لاسرائيل» فان فريدي باز احد الخبراء الاقتصاديين في مصرف عودة كان اكثر تفاؤلا. واعتبر ان «العمليات العسكرية ستؤدي الى خسارة لبنان نقطة واحدة من نسبة زيادة الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٥ بلغت ١١ مليار دولار.

ورأى باز ان «اكثرية المقاولين اللبنانيين والاجانب سيواصلون تنفيذ مشاريعهم لانهم غير مقتنعين باحتمال عودة لبنان الى سنوات الحرب المظلمة ولايمانهم بان الازدهار الاقتصادي سيعم لبنان فور اقرار السلام في المنطقة».

ولاحظ امين عام جمعية المصارف مكرم صادر ان «العمليات العسكرية رمت بـ ٣٠٠ الف نازح في الشارع يعيشون حالياً من مدخراتهم الضئيلة، ومع ذلك لم ترتفع اسعار السلع الاستهلاكية». واضاف «لن يكون للحصار الاسرائيلي لمرفأ بيروت المرفق الاساسي للواردات اللبنانية انعكاس مباشر، لان المخزون الموجود في الاسواق يكفي لستة اشهر».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

بعد اسبوع من القصف الاسرائيلي

بنية «حزب الله» لم تمس بعد!

● مسؤولو "حزب الله" لا ينامون في منازلهم ولا يتنقلون في سياراتهم الخاصة حتى لا ترصدهم الاستخبارات الاسرائيلية ●

❏ بقلم: ماهر شميطلي ❏

● تمكن تنظيم «حزب الله» اللبناني من المحافظة على بنيته العسكرية والاستخباراتية سالمة، رغم مضي اسبوع على العملية الاسرائيلية الواسعة النطاق التي اعلنت اسرائيل ان هدفها القضاء عليه.

فبعد سبعة ايام من القصف المدفعي والجوي المتواصل على جنوب لبنان والبقاع وضاحية بيروت الجنوبية، اطلق «حزب الله»، امس الاربعاء، صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل، مما يبرز قدرة العناصر الاصولية وسرعة تحركها.

وفي ضاحية بيروت الشيعية، حيث المقرات العامة لانشطة «حزب الله» السياسية والاعلامية والاجتماعية، يواصل العناصر الاصوليون تحركهم بنشاط، رغم القصف الجوي على مراكز الحزب وبيوت المسؤولين التي اصيب بعضها.

ويجوب هؤلاء بلباس مدني الاحياء الفقيرة لضاحية بيروت الجنوبية على دراجاتهم النارية. ويتسللون بين السيارات، مراقبين حركة الذهاب والاياب، بحثا عن «جواسيس» قد يقدمون للعدو معلومات عن تحركات القادة الاصوليين.

ويؤكد مسؤول من «حزب الله»، مفضلا عدم ذكر اسمه «نعرف بوجود عملاء لاسرائيل.. لذا نأخذ حذرنا». ويضيف «لقد اخلينا جميع المراكز ما عدا المركز الاعلامي. اذ يعرف الاسرائيليون ان بداخله مراسلون للصحافة الاجنبية ولن يستهدفوه».

وفي سهل البقاع، احد معاقل «حزب الله» في شرق البلاد، اعطيت التعليمات الامنية نفسها: المسؤولون لا ينامون في منازلهم ولا يتنقلون في سياراتهم الخاصة حتى لا ترصدهم الاستخبارات الاسرائيلية.

وقال المسؤول الاصولي «نعلم انهم متفوقون عسكريا لذا لجأنا الى تكتيك الحرب السرية وهكذا تبقى البنى العسكرية بمنأى عن رصد الطيران الاسرائيلي». واضاف «فشلت العملية الاسرائيلية فشلا ذريعا حتى الان، وباستثناء عنصر واحد من الحزب فان كل الضحايا من المدنيين». وقد اكد «حزب الله» ان القصف الاسرائيلي لم يؤد الى اصابة اي منصة من منصات اطلاق صواريخ الكاتيوشا التي يستخدمها.

وفي رد على كيفية محافظة «حزب الله» على خطوط امداداته العسكرية رغم التحليق المتواصل للطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية قال «عندنا في مقاومة العدو خبرة عشر سنوات ونعرف كيف نتعاطى مع العدوان».

وقال المسؤول «لا يوجد في قاموس مقاتلينا كلمة خوف وهم يحافظون على روحية عالية»، وقد عرضنا «كتيبة استشهاديين» من ٧٠ عنصرا جاهزين لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل.

ويفيد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان العناصر الاصولية في جنوب لبنان تبتعد في غضون اقل من دقيقة عن الاماكن التي تطلق منها صواريخ الكاتيوشا تجنبا للرد الاسرائيلي.

وتواصل وسائل اعلام «حزب الله» عملها.. تلفزيون «المنار» واذاعة «النور» يبثان من الضاحية الجنوبية لبيروت، رغم اصابة بعض محطات الارسال، كما تواصل مجلة «العهد» الاسبوعية صدورها.

ومن برامج تلفزيون المنار «رامبو» الذي يسخر من اسطورة ان اسرائيل واميركا لا تقهران. وهو يبث مقتطفات من اشرطة لعمليات استعراضية يقوم بها الممثل الاميركي، سيلفستير ستالون وصوت المعلق يردد: «ها هو يطلق ٢٠٠ طلقة من رشاشه ولم يغير مشطه بعد».

(«و.ص.ف»)

الفتاة التي ادعت على تايسون تظهر الى العلن



□ غاري (الولايات المتحدة) - ظهرت لادونا اوغست، الفتاة التي ادعت على الملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم في وزن الثقيل بممارسة اعمال عنف جنسية في احدى علب الليل قبل عشرة ايام في شيكاغو (الولايات المتحدة)، للمرة الاولى الى العلن في مؤتمر صحفي عقدته في غاري (انديانا).

وحاولت اوغوستو في بادئ الامر اخفاء هويتها لخوفها من اعمال انتقامية محتملة ضدها.

وشرح محامو اوغوست (٢٥ عاما) التي تعمل في صالون للتجميل وكانت محاطة بحراس شخصيين ما حصل في السابع من نيسان في احدى علب الليل.

وقال تشارلز غراديك احد المحامين: «حصلت مواجهة بين موكلتي وتايسون، وحسب تأكيداتها فان تايسون تفوه بعبارات وحركات غير لائقة تجاهها ثم حاول التحرش بها ومداعبتها حتى انه لمس بلسانه وجنتها اليسرى».

وكانت الفتاة اكدت للشرطة عقب الحادثة انها ادخلت الى المستشفى حيث عولجت. وتأتي القضية الجديدة بعد ١٣ شهرا من اطلاق سراح تايسون الذي حكم عليه في ٢٦ آذار ١٩٩٢ في انديانابوليس بالسجن ست سنوات لادانته باغتصاب ديزيريه واشنطن في تموز صيف العام ١٩٩١ خلال اشتراكها في مسابقة ملكة جمال السود. وقد انكر تايسون التهمة.

ولم يمض تايسون سوى ثلاث سنوات في السجن لحسن سلوكه، واطلق سراحه في ٢٥ آذار ١٩٩٥.

وبعدما لعب مباراتين استعداديتين في ايار وكانون الاول ١٩٩٥، فاز تايسون على البريطاني فرانك برونو في ١٦ آذار الماضي بعد ثلاث جولات فقط واحرز بطولة العالم للوزن الثقيل من جديد (تصنيف المجلس العالمي).

وانتزع تايسون اول لقب له عندما كان في سن العشرين في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ بفوزه على الكندي تريفور بربيك (تصنيف المجلس العالمي) ثم اتبعه بلقب الجمعية العالمية على حساب مواطنه جيمس سميث في ٧ آذار ١٩٨٧ ولقب الاتحاد العالمي على حساب مواطنه الاخر طوني تاكر في اول اب ١٩٨٧.

ولكن حياة تايسون الصاخبة جعلته يخسر اللقب الموحد امام مواطنه المغمور جيمس باستر دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في ١١ شباط ١٩٩٠ في طوكيو. وكانت تلك الخسارة الوحيدة في حياته كملاكم.

وذكرت شرطة شيكاغو انها لم توجه تهمة رسمية بعد الى تايسون بانتظار انتهاء التحقيق.

وكان مودي اندروز، وهو احد اصحاب الحانة، دافع عن تايسون وقال انه «يرتاب كثيرا» بصحة اقوال الفتاة. وذكر لاحدى شبكات التلفزة المحلية «لم يختل بها تايسون ابدا، والمكان الذي جلست فيه مع تايسون مكشوف امام الجميع». واضاف «لقد رافقه اثنان من رجالنا بعدما دفعنا اجرهما لكي يتوليا حراسته ومراقبته».

حقن الرحم بمادة حامضية خطأ

□ جوهانسبورغ - رفعت امرأة جنوب افريقية قضية على طبيب امراض نسائية حقنها خطأ بمادة حمضية في الرحم اثناء عملية جراحية اجراها لها في عيادته.

وذكرت الصحف المحلية ان برناديت غيبسون (٣١ عاما) تطالب بمبلغ ثلاثة ملايين راند (اكثر من ٧٠٠ الف دولار) على سبيل التعويض، مؤكدة، انه «دمر حياتها» بهذا الخطأ الطبي الذي حرمها من اي علاقة جنسية.

وقد اجريت العملية للمرأة الشابة في ايلول ١٩٩٢ في جوهانسبورغ وسببت لها المادة الحمضية حروقا مهبلية شديدة اضطرتها الى النوم على بطنها لمدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

وقد اعترف الطبيب بخطئه ويبقى ان تحدد المحكمة مبلغ التعويض.

السجن الفعلي تسع سنوات على حيفاوي اغتصب ابنته ونكل باولاده

* على مدى ثلاث سنوات كان يجوعهم ويقيدهم ويمارس ضدهم الاعمال المشينة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العليا، امس الاربعاء، السجن الفعلي تسع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات اخرى على مواطن من حيفا، ادين بالتنكيل الوحشي باولاده الخمسة.

وكان المتهم ادين في المحكمة المركزية في حيفا. وفرض عليه السجن الفعلي لست سنوات، فقرر الاستئناف الى المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية، فقررت المحكمة العليا رفع فترة السجن الفعلي، ازاء الفظائع التي مارسها المتهم ضد اولاده.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على مدى سنوات، على تعذيب وضرب اولاده الخمسة، الذين تتراوح اعمارهم بين (٧) و (١٤) عاما. وكان يضربهم بسلك كهربائي ويربط ايديهم وارجلهم بحبل ويمارس ضدهم الاعمال المشينة، بالاضافة الى تجويعهم ومنعهم من تناول الطعام.

وعلى مدى ثلاث سنوات اغتصب ابنته في الرابعة عشرة من العمر، عدة مرات!

وادانت المحكمة العليا المتهم بمحاولة قتل زوجته لانها اصرت على تقديم شكوى الى الشرطة.

تمديد اعتقال شاب حاول الحصول على شهادة محاماة بالرشاوى

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال شاب من طوبا (٢٤ عاما) حتى يوم ٩٦/٤/٢٣ للاشتباه بانه دفع رشوى للموظفة التي تعمل في نقابة المحامين في القدس، لتغيير علامة الامتحان الذي قدمه ليحصل على شهادة المحاماة وبدء تنفيذ فترة التطبيق (ستاج).

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به هذا الاسبوع، بعد تحقيق في القضية بدأ منذ عدة اشهر، ادى الى اعتقال ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة محامين وصاحب معهد ترخيص وموظفة نقابة المحامين في القدس، ووجهت لهم تهم تزوير مستندات والحصول على رشاوى مقابل اعطاء رخص في السياقة العملية والنظرية، اضافة الى تغيير علامات لطلاب يتعلمون المحاماة، تقدموا للامتحانات وفشلوا، فقرروا دفع رشاوى لموظفة نقابة المحامين التي غيرت العلامات مقابل حصولها على مبالغ نقدية.

ومددت محكمة الصلح بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، في الناصرة، للمرة الثانية، اعتقال احد المشتبه بهم حتى يوم ٩٦/٤/٢٣. ومن المتوقع تقديم لوائح اتهام خلال فترة قصيرة الى المحكمة المركزية في الناصرة.

تسرب كبير للمياه في الامم المتحدة بسبب عطل!

□ المنظمة الدولية لا تملك المال لاصلاح العطل! □

● نيويورك (الامم المتحدة) - صرح متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاربعاء، بان القاعة الكبرى للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك اغلقت بسبب حدوث تسرب كبير للمياه لا يمكن اصلاحه في الوقت الحالي لعدم توافر الموارد المالية اللازمة!

وردا على سبب عدم اجراء الاصلاحات المطلوبة قالت المتحدثة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، سيلفانا فاو، «ولماذا لا يدفعون؟» في اشارة الى الدول الاعضاء. وقالت «لا نملك مالا» مذكرة بالازمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة.

وكان جزء كبير من الغطاء المعدني لقبة الجمعية العامة انهار في كانون الثاني الماضي تحت وطأة الامطار الغزيرة والرياح الشديدة اللتين تعرضت لهما جزيرة مانهاتن.

وقالت المتحدثة ان الوزراء الذين كانوا يشاركون، امس الاول الثلاثاء، في مناقشة عن «الادارة العامة والتنمية» اضطروا الى وقف اعمالهم في قاعة الجمعية العامة بسبب تسرب المياه وانتقلوا الى قاعة اخرى.

نفايات مشعة في بقعة ارض مهجورة بالقرب من موسكو

● لندن - الوكالات - ذكرت محطة تلفزيون «روسيا»، امس الاربعاء، ان رجلا عثر في قرية قريبة من موسكو على نفايات مشعة في بقعة ارض مهجورة يستعملها الاولاد ملعبا لهم.

واوضح التلفزيون ان احد سكان قرية غلازينينو يستخدم عداد جايجر (خاص بالبحث عن المواد المشعة وقياس درجتها) عثر صدفة على الموقع حيث كانت النفايات متروكة منذ سنتين على الاقل.

ووجد فريق من الفنيين، ارسلوا الى المكان، ان درجة الاشعاعات تزيد مئة ضعف عن المستوى العادي، وكانت النفايات مكدسة حول البنايات وقريبة من غابة مجاورة.

ونقل التلفزيون عن رئيس الدائرة الاقليمية للوقاية من المواد المشعة والكيميائية ان الاولاد كانوا يلعبون بقضبان من الكربون الاسود (غرافيت) والبالغين يستخدمون بعض العلب الفارغة لوضع ادواتهم فيها.

واوضح التلفزيون ان بعض العمال مزجوا قسما من هذه النفايات بالاسمنت الذي كانوا يستخدمونه في عملهم.

واشار المسؤول عن الدائرة الاقليمية للوقاية من المواد المشعة الى ان عملية ازالة التلوث بدأت اعتبارا من امس الاربعاء، وان الشرطة ستفتح تحقيقا لمعرفة مصدر هذه النفايات.

مقتل الفتى علاء العموري من اللد طعنا بالسكين

● اللد - لمراسلنا - على خلفية شجار قديم بين عائلتي العموري والطقم من اللد، قتل امس الاربعاء، الفتى علاء عبد الحليم العموري (١٥ عاما).

وافيد ان الشرطة منتشرة بين منازل العائلتين في اللد للحؤول دون حدوث مضاعفات لحادث القتل المروع بين افراد العائلتين، وانها اعتقلت عددا من افراد عائلة الطقم، وهي العائلة المشتبه بها بالقتل.

وافاد شهود عيان ان الفقيد الذي توقف عن الدراسة ويعمل، توجه الى ملعب كرة القدم فور انتهاء يوم عمله حيث هاجمه هناك افراد من عائلة الطقم وطعنوه عدة طعنات بالسكين كانت احداها في القلب وهي القاتلة.

ونقل المغدور الى المستشفى الا انه فارق الحياة ونقلت جثته الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

ويشار الى ان اهل الخير اصلحوا ذات البين بين العائلتين قبل فترة.

مدمن على سرقة الملبوسات النسائية الداخلية

□ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - حكم قاضي مدينة باسادينا، القريبة من لوس انجلوس، بالسجن اربعة عشر عاما على طالب سابق في الحادية والعشرين من عمره كان يلقبه رفاقه بـ «سارق السراويل»، لإدمانه على سرقة الالبسة الداخلية النسائية.

ففي العشرين من كانون الاول الماضي ثبتت على لويس كاستيلانوس، الذي اوقف في العام ١٩٩٤، تهمة شن عدد من «الغزوات» على غرف نوم الفتيات اللواتي تتفاوت اعمارهن بين ١٢ و١٨ عاما. وقد بدأت هذه الغزوات عام ١٩٩٣ وتوقفت باعتقاله نهاية نيسان ١٩٩٤.

التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال حقوق الانسان بين فلسطين والامم المتحـــــدة

□ غزة - «وفا» - تم امس، في وزارة التخطيط والتعاون الدولي التوقيع على اتفاقية ثنائية بين السلطة الوطنية ومركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في مجال التعاون التقني.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث، عضو المجلس التشريعي، وعن الامم المتحدة مدير مركز حقوق الانسان، السيد جمال بن عمر، بحضور السيد ابراهيم ابو دقة مستشار الرئيس الفلسطيني لحقوق الانسان، الى تطوير اسلوب عمل وادارة وزارة العدل الفلسطينية في اطار برنامج وطني لحقوق الانسان من خلال تدريب القضاة والمحامين العامين ومسؤولي الشرطة والسجون حول حقوق الانسان واشراك المنظمات غير الحكومية في هذه الدورات.

كما تضمنت الاتفاقية الاستفادة من الكادر الفلسطيني في مجالات التدريب، وتأمين زيارات ميدانية خارج الوطن لعدد من الشخصيات الفلسطينية العاملة في مجال حقوق الانسان ضمن المؤسسات الوطنية.

مصر تعتزم شراء معدات عسكرية امريكية بقيمة ٩٨٠ مليـــــــون دولار

□ واشنطن - الوكالات - اعلنت الادارة الامريكية ان مصر تعتزم شراء تجهيزات عسكرية من الولايات المتحدة بقيمة ٩٨٠ مليون دولار بينها ٢١ مقاتلة جديدة من طراز «اف - ١٦» وفرقاطة.

وكان وزير الحربية الامريكي، وليم بيري، اعلن نبأ شراء الطائرات والفرقاطة خلال زيارته الى مصر في مطلع الشهر الحالي.

واظهرت الوثائق التي قدمتها الحكومة الى الكونغرس لنيل موافقته ان الصفقة تتضمن، ايضا، الف صاروخ جو - ارض من طراز «هيل فاير ٢» بقيمة ٧٤ مليون دولار و١٨٠ صاروخ ارض - جو من طراز هوك بقيمة ٤٨ مليون دولار.

اليونان تأمل في ان لا يؤثر اتفاق التعاون العسكري الاسرائيلي التركي على علاقاتها مع اسرائيل

□ اثينا - اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتري ريباس، امس الاربعاء، ان اليونان تأمل في ان لا يؤثر اتفاق التعاون العسكري الاخير بين اسرائيل وتركيا على العلاقات اليونانية - الاسرائيلية وعلى العلاقات الاسرائيلية القبرصية.

وقال ريباس ان هذا الاتفاق الموقع نهاية شباط والذي يدخل حيز التطبيق هذا الاسبوع يجب ان «لا يلقي بظلاله على الاطلاق على العلاقات التي نتمنى تطويرها مع حكومة اسرائيل».

واضاف ان هذا الاتفاق «يجب ان لا يكون عاملا اضافيا من اجل الابقاء على مستوى مرتفع من التوتر، الناجم عن توتر العلاقات اليونانية - التركية، في المنطقة».

واوضح المتحدث اليوناني ان اثينا ستعلن عن موقفها بعد «ظهور النتائج الملموسة» لهذا الاتفاق.

الفلسطينيون يعلنون مؤشرا للاسعار للمـــرة الاولى

● البيرة - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، امس الاربعاء، اول مؤشر للاسعار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الدائرة في بيان وزع على الصحفيين «كما هو الحال في اي بلد اخر سينشر الفلسطينيون مؤشر اسعار المواد الاستهلاكية» شهريا.

واتخذ المؤشر شهر تشرين الثاني بمثابة قاعدة مئوية. وهو يغطي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وقد استقر على ٩٩.٦٦ في كانون الاول وعلى ١٠١.٤٦ في كانون الثاني وعلى ١٠٣.٢٥ في شباط اي بارتفاع ٣.٢٥٪ خلال الاشهر الثلاثة.

وعزا محمود القيم احد خبراء الدائرة هذا الارتفاع الكبير الى زيادة اسعار المواد الغذائية.

ولم يعلن بعد مؤشر شهر اذار لان دائرة الاحصاء المركزية لم تتمكن من تقييم نتائج اغلاق الاراضي الفلسطينية الذي فرضته اسرائيل منذ الخامس والعشرين من شباط الماضي.

لاول مرة بعد العمليات الانتحارية

اليوم، لقاء بيرس - عرفات عند حاجز «ايرز»

❏ بيرس: المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع النهائي ستبدأ في ٤ ايار القادم ❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي اليوم الخميس، عند حاجز «ايرز»، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، وذلك للمرة الاولى، بعد العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس وتل ابيب وأشكلون، التي دفعت الحكومة الاسرائيلية لتجميد المفاوضات وقطع الاتصالات مع الفلسطينيين.

وبادر لتنظيم اللقاء مقربون من بيرس وعرفات.

وقال مصدر اسرائيلي ان بيرس يعول كثيرا على اللقاء، ويريد الاشارة من خلاله للفلسطينيين الى ان اسرائيل تنوي الالتزام بما وقعته مع الفلسطينيين والبدء في مفاوضات الحل النهائي كما جاء في اتفاق اوسلو.

ويتمحور اللقاء حول الحصار وضرورة تطبيق اتفاق اوسلو، بهدف دفع المفاوضات للامام.

وتوقعت مصادر فلسطينية ان يعلن بيرس في اللقاء عن تسهيلات اضافية في الحصار.

وقالت مصادر اسرائيلية ان بيرس وافق على التقاء عرفات، بعد ان تلقى عدة تقارير تؤكد ان السلطة الفلسطينية تعمل بجد ومثابرة ضد حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ومنعت عدة محاولات للقيام بعمليات انتحارية في اسرائيل.

وقال بيرس، امس الاربعاء، ان مفاوضات الحل النهائي ستبدأ في موعدها المقرر في الرابع من ايار القادم، لكنها ستكون بمثابة جلسة رسمية شكلية افتتاحية، يقرر فيها الجدول الزمني لبدء المفاوضات.

في الذكرى الخمسين لجلاء المستعمر الفرنسي

اضراب شامل ومسيرات حاشدة في قرى الجولان الاربع

● مجدل شمس - لمراسل خاص - شهدت قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية اضرابا عاما، امس الاربعاء شمل جميع مرافق الحياة، في الذكرى الـ (٥٠) لجلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا.

وأغلقت الحوانيت ابوابها وتعطلت الدراسة ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم.

وجرت مسيرات حاشدة ردد فيها المتظاهرون هتافات تؤكد تمسكهم بهويتهم الوطنية وانتمائهم السوري ورفضهم للاحتلال الاسرائيلي. ورفعت في المسيرات الاعلام السورية.

وتدفق المئات من قرى مسعدة وبقعاثا وعين قنية، على مجدل شمس والتحم الجميع في مسيرة حاشدة، يممت شطر تل الصيحات، الواقع شرقي مجدل شمس، حيث اقيم مهرجان خطابي على جانبي التل، تبادل فيه اهالي الجولان الكلمات مع الاهل الذين تدفقوا بالمئات من المحافظات السورية المختلفة.

وشجب المتحدثون العدوان الاسرائيلي على لبنان والحصار التجويعي المستمر على المناطق الفلسطينية.

ووزع في قرى الجولان الاربع بيان اصدرته المؤسسات والفعاليات الجماهيرية في الهضبة، جاء فيه: «ان نهاية القرن العشرين تشهد الكثير من المتغيرات في العالم من تراجع نشاط الحركات الوطنية وازدياد هيمنة الامبريالية والعربدة الامريكية، كأقوى قوة تفرض قوانينها تحت شعار النظام العالمي الجديد، الذي «ينعم» به شعبا العراق وليبيا».

وانتقد البيان رد الفعل العربي على العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي اكتفى: «باستنكار وشجب الاحتجاج والقصف، والشجب لا يؤمن ملجأ للنازحين والاستنكار لا يؤمن رغيف خبز للاطفال ولا يعيد آلاف المنازل التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي».

هذا وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في قرى الجولان السوري الاربع، لكنها لم تتدخل.



● من مظاهرات احرار الجولان ضد الاحتلال الاسرائيلي ●

بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني

مسيرات حاشدة في المناطق الفلسطينية تضامنا مع المعتقلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية، امس الاربعاء، فعاليات عديدة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، نظمتها نوادي الاسرى ومؤسسات حقوقية وذلك بمناسبة يوم السجين الفلسطيني الذي صادف، امس.

وجرت في مدينة رام الله مسيرة حاشدة، شارك فيها ذوو الاسرى وحشد من الجماهير والشخصيات الرسمية رفعت فيها اللافتات المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

واختتمت المسيرة امام مقر الصليب الاحمر الدولي في رام الله بمؤتمر صحفي تحدث فيه وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية الشاعر المتوكل طه، والسيدة سميحة خليل والمحامي احمد العياد من مؤسسة «مانديلا»، وحسن بكر من «اتحاد الدفاع عن الحريات»، وأجمعوا على ضرورة حشد كل الطاقات الشعبية والرسمية والضغط من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين. وشجبوا خرق اسرائيل للاتفاقيات التي وقعتها وتراجعها عن اطلاق سراح الاسرى.

واستنكروا العدوان الاسرائيلي على لبنان.

ونظمت الاطر والفعاليات الوطنية وأهالي المعتقلين، مسيرة حاشدة في جنين اختتمت بمهرجان خطابي امام مقر الصليب الاحمر الدولي في جنين، تحدث فيه راغب ابو دياك، رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» في جنين، وسميح خمايسة عن «الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين» أكدا ان لا سلام مع بقاء المعتقلين في السجون وبقاء الحصار والمستوطنات.

واصدرت مديرية التوجيه السياسي والمعنوي في السلطة الفلسطينية بيانا عاما بالمناسبة، اكدت فيه على ضرورة التمسك بحق تحرير جميع المعتقلين كشرط هام لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني ورفع الحصار التجويعي المستمر.



وجرت اعتصامات في قوات الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع الاسرى، في بيت لحم والخليل ونابلس وغزة ومواقع أخرى تحولت الى مسيرات رفعت فيها اللافتات المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين.

امريكا وراء التجويع

● بقلم: سعود الاسدي ●

لعل كلمة تبدر من صاحبها ساعة الغضب تكشف عن طويته اكثر من الاف الكلمات التي يتفوّه بها ساعات الرضى.. ولسعد زغلول كلمة، في ان حصيلة مجموع دول الجامعة العربية التي اقيمت بمشروع غربي تساوي صفرا!! وبرهان ذلك هيّن وهو انه لما كانت الدول العربية اصفارا فان مجموع الاصفار حتى لو وصلت الى اخر الدنيا يساوي دائما وابدا صفرا، ولا تتبدل هذه النتيجة الا اذا التقى الخطان المتوازيان، او اصبح ٢ × ٢ = ٥.

ولعل محاولة انشاء قوة عربية امر ليس جديدا على ساحة الشرق الاوسط، فحملة إبراهيم باشا على سوريا رفضتها اولا تركيا بسبب خسارتها، ورفضتها كذلك دول الغرب لان مصلحة الغرب ان يظل الشرق الاوسط مفرغا من اي مضمون سياسي. وكان للحاكم ظاهر العمر الزيداني محاولة في انشاء كيان استقلالي محلي، وقد قتلت هذه المحاولة وغيّبت في القبر مع صاحبها، ولما جاء جمال عبد الناصر، ورفع شعار الوحدة العربية وسعى لها كانت نواتها مع سوريا، ويومها لم يتورع الغرب عن ارتكاب كل موبقة او مؤامرة في سبيل قتل جنين هذه الوحدة وهو في الرحم، وكان ان توسل بشتى الوسائل من اختلاق خلافات وحروب محلية لافشال اي طموح لتكوين نواة قوة عربية في اطار سياسي وحدوي.

يعرف دارسو تاريخ اوروبا الحديث ان بسمارك وغريبالدي ويوسف ماتزيني اقاموا من دويلات واقطاعيات بلادهم، دولتي المانيا وايطاليا وذلك بالحديد والنار، وقد اصبحوا ابطالا قوميين لدى شعوبهم ولدى مدرسي التاريخ في العالم، ولكن الآية تنعكس عندما يكون البطل عربيا فان اقل نعت له ينعته به اقل مدرس للتاريخ في صفوف المدارس الابتدائية انه ديكتاتورا!!

من المعروف ان الكويت قطر عراقي، ولما زحف العراق على الكويت لم تبق دولة ممن يصب رئيسها الماء على يدي رئيس الولايات المتحدة الامريكية - سيدة العالم الآن - الا وتجنّدت في صفوف الجيش الامريكي لاخراج العراق من الكويت، ومع اختلاف دوافع كل دولة وحساباتها الا ان النتيجة كانت اجهاض تلك المحاولة العراقية المعلنة في الاتجاه حول تجميع قوة عربية اقتصادية اولا تصبح فاعلة سياسيا ثانيا، ولذا فلا امل على الاقل في هذه الظروف في توحيد العراق بالكويت لانه لا يجوز في حسابات الغرب وعلى رأسه امريكا ان تنشأ لدى العرب نواة لاطار سياسي عربي صلب حتى ولو كان كقشرة البيضة اذ من الاجدى للغرب ان يبقى بيض العرب كما هو خداجا!!

توحيد العراق بالكويت ممنوع بألف مانع عربي، والف مانع ومانع غربي بينما تجزئة العراق مسموح بها وبقرار من مجلس الامن وهيئة الامم يخضع بموجبه العراق للحصار الاقتصادي، وللمراقبة الجوية الغربية، والتي كان اخرها وصول طائرات انجليزية تطير من مطارات دولة الاردن الشقيق!! وحجة حسين في ذلك ان صدام حسين قتل صهره!! وكأن الملك حسين لا يحرق الاخضر واليابس في «بُغر» دولته الهاشمية اذا جرّب احدهم حتى من ذويه ان يحول - ولو بلسانه - بين الملك حسين وبين عرشه التليد والعتيد!!

اما حصار العراق، وضياع شماله وجنوبه، فحدّث عنه، الا اذا كنت من سدنة الانظمة العربية الملكية والاماراتية او كهنتها، وذلك لغايات في نفس يعقوب، ثم لا تقل ان الحرب التجويعية الراهنة على العراق هي اخطر من حرب القنابل والغازات!!

ان تجويع دولة العراق، نعم دولة العراق، هو الذي يحدث الان، وهو سواء بسواء كالتجويع الذي يحدث في مناطق الدولة الفلسطينية، لان التجويع يكسر شوكة الطموح ويذل النفس واعتبر بالصيام الذي يكسر طموح البدن لدى الصائم، وهو نفس التجويع الذي يجري في الجنوب اللبناني، وقد يكون مثل تجزئة لبنان مثلا قريبا من امثلة الجرائم الامريكية التي يسكت عنها العالم، كما سكت عن الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان قرابة نصف قرن، والعالم الحالي على ما يبدو مستعد بمركباته الفلسفية والاخلاقية والاقتصادية ان يظل ساكتا عن ذلك الاحتلال الى قرن من الزمان وربما اكثر!!

تجويع العراق، وجنوب لبنان، وما يمكن ان يصبح دولة فلسطينية جميع ذلك واحد، ووراءه دولة واحدة هي دولة امريكا التي تقيم في بلادها تمثالا للحرية!!

كان السيد المسيح عليه السلام يضرب الامثال، وهي برأي علماء اللاهوت ليست للتوضيح بل للتعتيم تهرّبا من الجواب الحاد والصريح الذي قد يضرّ بصاحبه ضررا جسديا مباشرا، وامثال السيد المسيح فيها من الغموض الشاعري ما يعجز عن وصف روعته البيان، ولعل هذه الملاحظة ادبية، وسيرا على النهج المسيحي ذاته في ضرب الامثال اقول:

نحن نعرف ان الحراثين والرعاة لم يكونوا ليقتتلوا في حقولهم ومراعيهم الا باشارة من اسيادهم، ويبدو ان شرقنا لا يزال برغم الاعلان عن انه دول مستقلة لا يزال قطعانا يقتتل رعاتها وحرّاثوها بأمر اسيادهم، وما دامت امريكا هي السيد المطلق فان ما يحدث على الساحة من حصار وتجويع واخيرا تركيع، لا يتم الا بارادتها وتحت سمعها وبصرها، لكن صوتا صارخا في البرية يقول: اعدوا للرب الطريق واجعلوا قويمةً سبُله!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خرائط هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء:

١ - خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٤٧ التي تشكل تغييرا للخارطة المفصلة ط ب/ ١١١١/٥. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة القطع ٢٧/١٧ + ١٧ D حوض ٨٠٣٠ اجزاء من قسيمة ٢٧. اهم تعليمات الخارطة: تغيير الهدف من منطقة سكن ج الى طريق. تعيين نسب بناء وخطوط ارتداد حسب الوضع القائم. قياء وفقا لتعليمات دائرة التنظيم المركزية. تعيين واجهة تجارية وموقف سيارات ورصيف (صيدلية في طابق ارضي). تعيين تعليمات بناء.

٢) خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٦٣٣ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/ ٧/٨٢٩. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة قطعة ٣ حوض ٧٨٤٨ جزء من قسيمة ٢١. اهم تعليمات الخارطة: تصغير خط ارتداد جانبي من صفر - ٧. ٠ متر بدلا من ٣ أمتار حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء.

٣) خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٦٦٠ التي تشكل تغييرا للخارطة: تصليح خارطة م م/ ٢٥/٥٦٠ ب. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة حوض ٨٠٥٣ قسيمة مسطح البلدية قطعة مسطح البلدة. اهم تعليمات الخارطة: زيادة نسب البناء وتصغير خطوط ارتداد حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء. تعيين محيط للبناء المقترح. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخرائط في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخرائط وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع داني رقم ١ الرملة ٦٧٤٠٦ هاتف ٢٧٠١٧٠ - ٨، وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٩٩٢٨٠٨ - ٩. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخرائط ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخرائط، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. اهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

انتخابات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

اعلان حزب «العمل» على حسابنا

على ما يبدو فان حزب «العمل» يعيش في ضائقة مالية تمنعه من نشر الاعلانات التي ينشرها في الصحف العبرية، ايضا في الصحف العربية.

ولكي نخفف عن «حزب السلام»، «حزب الامل» فسننشر اعلانا لهذا الحزب مترجما باللغة العربية، من اللغة العبرية، وكل هذا على حسابنا مجانا.

الحل الدائم سيطرح لاستفتاء شعبي هذا التزام

حكومة اسرائيل برئاسة شمعون بيرس تلتزم بالاستمرار في ادارة مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية حول الحل الدائم بناء على الاسس التالية:

- *القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.*
- *الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين، نحن هنا - وهم هناك.*
- *نهر الاردن الحدود الامنية لاسرائيل.*
- *غالبية المستوطنين اليهود سيبقون تحت السيادة الاسرائيلية.*
- *لن نعترف بحق العودة للفلسطينيين.*

الحل سيطرح للاستفتاء الشعبي قبل التوقيع عليه.
الشعب يقرر الحل الدائم

اسرائيل قوية مع بيرس.

* * *

فلنهتف بأعلى صوتنا
عاش حزب «العمل».. حزب السلام

من غير شر.

«ميرتس» وحامي «الشاباك»

بدأت حركة «ميرتس» تبث دعايتها باللغة العربية وتبرز مصطلحات السلام والمساواة.. الخ، الا ان هناك بعض الاشياء التي لن تقرأها ولن تسمعها من «ميرتس» ونحن نتطوع لكشفها.

زعيم «ميرتس» يوسي سريد وصف يوم السبت (٩٦/٤/١٣) الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية على لبنان انها «حاجة موضوعية».

زعيم «ميرتس» يوسي سريد برز خلال الدورة البرلمانية المنصرمة كحامي الحمى لجهاز «الشاباك» وكان احد اركان اللجنة الوزارية المخلصة لشؤون «الشاباك».

واذا كان من بيننا من نسي ما اقرته هذه اللجنة او ملأ فاه بالماء.. او ملأ اذنيه بالطين، فنقول له ان هذه اللجنة مدد لها المرة تلو الاخرى «السماح» لاجهزة «الشاباك» باستعمال اساليب تعذيب راح ضحيتها العديد من المعتقلين الفلسطينيين الذين قتلوا تحت التعذيب او اصيبوا بعاهات.

وهذه الاساليب لاقت استنكارا دوليا من جميع المؤسسات والجهات الانسانية والحقوقية في البلاد والعالم، خصوصا وان هناك اساليب تحقيق انسانية عديدة ومجدية.

فقط للتذكير...

عيد استقلال بلادي...

عام بعد عام تستفحل ظاهرة «المبتهجين» العرب في عيد استقلال اسرائيل واصبحت ترى ان نسبة السيارات العربية التي ترفع اعلام اسرائيل ابتهاجا اكثر من نسبة السيارات اليهودية.

وقلنا دائما اننا «مستعدون» للاحتفال في حال تحررت جميع شعوب المنطقة وزالت كافة الاحتلالات.

وتأتي هذه «المناسبة» في هذا العام و «الدنيا بألف خير»، كما قرر «زعيم السلام» شمعون بيرس!

و «نعايد» على رافعي الاعلام ونقول لهم:

- كل حرب شرسة ضد الشعب اللبناني وانتم بألف خير.
- وكل تشريد واضطهاد للشعب اللبناني وانتم بألف خير.
- وكل مقتل طفل لبناني وفلسطيني بجرائم الحرب وانتم بمليون خير.
- وكل حصار تجويعي ضد الشعب الفلسطيني وبطونكم ملآنة حتى التخمة.
- وكل اضطهاد للجماهير الفلسطينية واللبنانية والسورية الرازحة تحت الاحتلال وانتم بخير.

سين وجيم

س: ما هو وجه الشبه بين مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية ووقف الحرب العدوانية ضد لبنان؟

ج: كلاهما اكاذيب بيرسية.

* * * *

س: ما هو وجه الشبه بين لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل والحكومة الاسرائيلية؟

ج: الناطق بلسان كل منهما يتفوه بما لا يمثل الجماهير العربية.

* * * *

س: ما هو المشترك بين الوزير ايهود براك والوزير يوسي سريد؟

ج: كلاهما سماعتان لجهاز ستيريو اسمه بيرس، سماعة براك تعطي ايقاع الحرب وسماعة سريد تعطي انغام تخديرية للتغطية على وحشية الحرب.

اللقب والمركز الاول لسامبراس في دورة هونغ كونغ للتنس الارضي



☐ احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول لقب بطل دورة هونغ كونغ الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار بفوزه على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦:٤ و ٣:٦ و٦:٤ في المباراة النهائية.

واستعاد سامبراس بالتالي المركز الاول في تصنيف اللاعبين المحترفين من النمساوي توماس موستر.

فوز رائع لفتيات عرابة في كرة السلة

☐ ضمن دوري الدرجة الاولى فتيات منطقة الشمال التقى فريق فتيات عرابة البلدي في مباراة خارجية مهمة فريق فتيات الجديدة/المكر. ولقد امتازت بمستوى رفيع من كلا الفريقين والتي تربطهما علاقة اجتماعية وصداقة جيدة وانتهت المباراة بفوز رائع لفتيات عرابة بالنتيجة (٤٠:٥٦) ليضمن لنفسه البقاء في المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية وهذا ما امتازت به جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

* تركيب الفريق: رنين خوري، امال نعامنة، علا نعامنة، امال الحلو، حنان نعامنة، نادرة شمشوم، لينا سعدي، سناء حوراني، اخلاص حلو، روضة نعامنة، شهيرة قراقرة، رنا خوري.

* اخبار رياضية قصيرة *

حقق بايرن ميونيخ واحدة من افضل نتائجه في الموسم الحالي بفوزه على مضيفه برشلونة الاسباني (٢:١) في اياب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم (الذهاب ٢:٢) وسيواجه بوردو الفرنسي الذي تغلب على سلافيا براغ التشيكي (١:صفر) في ١ و١٥ ايار المقبل في ميونيخ وبوردو على التوالي.

يترقب عالم كرة القدم كيف ستكون ردة فعل اياكس الهولندي العتيد الذي يسعى الى الثأر من باناثينايكوس اليوناني والحفاظ على هيبته والبقاء سيدا لاوروبا عندما يلتقيان على استاد اثينا الاولمبي في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لكأس ابطال الاندية الاوروبية.

وكان اياكس الهولندي بطل (٩٤-٩٥) حشر نفسه في عنق الزجاجة عندما خسر ذهابا في ارضه قبل اسبوعين (صفر:١) في امستردام بعد واحدة من ابرز مفاجآت الموسم. وكانت تلك خسارته الاولى في ٢٠ مباراة متتالية ضمن المسابقة ذاتها.

ويخوض نانت الفرنسي اختبارا صعبا عندما يواجه يوفنتوس الايطالي في نانت (صفر:٢).

خرج الهلال من مسابقة كأس السعودية لكرة القدم (كأس ولي العهد) لخسارته امام الطائي بركلات الترجيح (١:٤) في الرياض في دور الـ ١٦.

وانتهى الوقت الاصلي للمباراة (١:١)، ولم تتغير النتيجة في الوقت الاضافي. وفي الدمام، فاز الاتفاق على جاره القادسية ١:صفر.

رأت الاوساط الرياضية اليابانية ان اتهامات كوريا الجنوبية لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج بالانحياز لليابان قبل ستة اسابيع من موعد الاقتراع على هوية الدولة التي ستنظم كأس العالم عام ٢٠٠٢ تهدف الى الحصول على اصوات الاوروبيين في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي.

وكان رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم تشونغ مون جونغ وجه انتقادات عنيفة الى هافيلانج قبل يومين واتهمه بالعمل لمصلحة اليابان.

ويجتمع ٢١ عضوا يشكلون المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في اول حزيران المقبل في زيوريخ للمفاضلة بين اليابان وكوريا الجنوبية وتحديد الدولة التي ستنظم اول مسابقة لكأس العالم في اسيا.

عادت الشعلة الاولمبية الى برلين بعدما غابت عنها ٦٠ عاما. وقد استضافت برلين اولمبياد ١٩٣٦، وكان فريتس شليغن البالغ من العمر حاليا (٨٩) عاما آخر العدائين الـ ٣٠٧٥ الذين حملوا الشعلة واوقد بها الوعاء الضخم في الاستاد الاولمبي.

وكرر شليغن ما فعله عام ١٩٣٦.

ووصلت الشعلة الى برلين من فرانكفورت على متن طائرة، وكان في استقبالها رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية فالتر تروغر. وحمل الشعلة من المطار الى الملعب الاولمبي ٢٦ عداء. وهي ستنتقل الى مدينة اتلانتا الامريكية التي تستضيف الدورة الاولمبية السادسة والعشرين من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين بعدما تطوف في المدن الـ ٢٢ التي احتضنت الدورة منذ ١٨٩٦ وحتى اليوم.

قرر مسؤولو دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ايقاف نجم فريق لوس انجلوس ليكرز ايرفين ماجيك جونسون ثلاث مباريات وتغريمه ١٠ آلاف دولار لدفعه الحكم سكوت فوسترز في الربع الثاني من اللقاء الذي فاز فيه فريقه على فريق كليفلاند كافالييرز ١١٨ - ١١٤ امس الاحد. وغرم ماجيك ١٠٠٠ دولار فور طرده من الملعب نتيجة طرده الحكم.

فاز العداء الكيني موزس تانوي (٣٠ عاما) بسباق بوسطن المئة للماراتون مسجلا ٢.٠٩.١٥ س.

وحل ثانيا الكيني ايزيكيل بيتوك وثالثا مواطنه كوزماس تديتي بطل المواسم الثلاثة الماضية.

وفازت العداءة الالمانية يوتا بيبيغ (٣٠ عاما) بسباق السيدات للمرة الثالثة على التوالي مسجلة ٢.٢٧.١٢ س بفارق شاسع ٨٥ ثانية امام الكينية تيغلا لوروبي.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع السادس والعشرون) *

هـ. ريشون لتسيون	ب. القدس	السبت	١٦.٣٠	ريشون لتسيون	ايال تسور
هـ. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٣٠	بيتح تكفا	حاييم يعقوف
هـ. تسفريريم حولون	ب. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	حولون	عميت كلاين
م. حيفا	م. تل أبيب (بث مباشر القناة ٢	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعزر	داني كورن
هـ. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد	يتسحاق بن يتسحاق
م. هرتسليا	هـ. حيفا	السبت	١٥.٣٠	هرتسليا	مئير ليفي
هـ. بئر السبع	هـ. كفار سابا	السبت	١٦.٠٠	بئر السبع	سهيل داود
مكابي يافا	م.بيتح تكفا	السبت	١٦.٣٠	جاؤون يافا	اريك حاييموفيتش

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الخامس والعشرون) *

هـ. الخضيرة	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٦.٣٠	هـ. الخضيرة	شاي اوسيدون
هـ. كفار شليم	هـ. بات يام	الجمعة	١٦.٠٠	ضاحية هتكفا	ايتان تبريزي
هكواح م. رمات غان	م. عيروني اشدود	السبت	١٦.٠٠	وينتر	داني كورنفلد
م. يفنه	هـ. كريات شمونة تأجل لموعد آخر				
م. كريات جت	م. عكا	السبت	١٦.٠٠	كريات جت	اورن قبيان
شمشون تل ابيب	هـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	بلدي حولون	حنان زونطاج
هـ. اشدود	م. نتانيا	الجمعة	١٦.٠٠	اشدود	نير بعبور
هـ. القدس	هـ. الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠	استاد تيدي	يعقوب بن حيمو

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الخامس والعشرون) *

(المنطقة الشمالية)

هـ. كفر كنا	م. شفاعمرو	السبت	١٦.٣٠	دالية الكرمل (راديوس)	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. غفعات اولغا	الجمعة	١٦.٣٠	سخنين	
هـ. ام الفحم	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٦.٠٠	غفعات اولغا (راديوس مع جمهور)	
هـ. عكا	م. العفولة	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. عكا	
هـ. مغدال هعيمق	م. اورعقيبا	الجمعة	١٦.٠٠	مغدال هعيمق	
هـ. نتسيرت عيليت	م. عسفيا	السبت	١٤.٠٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	هـ. كفر قاسم	الجمعة	١٦.٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	م. كفر كنا	الجمعة	١٦.٣٠	م. الخضيرة	

(المنطقة الجنوبية)

هـ. مرحافيم	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٦.٠٠	مرحافيم	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الخامس والعشرون) *

(المنطقة الشمالية أ)

هـ. مجد الكروم	م. معلوت تأجل لموعد آخر				
هـ. البعينة	هـ. كفر سميع تأجل لموعد آخر				
م. طبريا	هـ. شباب طمرة	السبت	١٠.٣٠	طبريا	
هـ. طوبا	هـ. دير حنا	السبت	١١.٠٠	طوبا	
هـ. حرفيش	هـ. صفد تأجل لموعد آخر				
هـ. شباب الناصرة	هـ. كرميئيل	السبت	١٦.٠٠	كفر كنا	
هـ. عرابة	م. كابول	السبت	١٦.٣٠	عرابة	

(المنطقة الشمالية ب)

م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. الفريديس	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل	
هـ. نحليئيل	هـ. كفر قرع	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. اكسال	بلدي ام الفحم	السبت	١١.٠٠	اكسال	
م. طرعان	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	كفر مصر	
م. تسور شالوم	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٣.٠٠	تسور شالوم	
هـ. الرينة	هـ. برطعة	السبت	١٠.٣٠	الرينة	
هـ. بئر المكسور	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٦.٣٠	بئر المكسور	

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ. علياه كفار سابا	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	ملعب التدريبات الاعلى	
هـ. هرتسليا	م. قلنسوة	السبت	١٠.٣٠	هرتسليا	
هـ. الطيرة	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرون) *

هـ. بيتح تكفا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٣.١٥	بيتح تكفا	

* الدرجة القطرية *

(المنطقة الشمالية)

هـ. كفر كنا	هـ. بيت شان	السبت	١٣.٠٠	كفر كنا	
هـ. الاخوة حيفا	هـ. عكا	السبت	١٠.٤٥	تل حنان	
هـ. ام الفحم	هـ. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠	ام الفحم	
هـ. الطيبة	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٣.٠٠	الطيبة	
هـ. سخنين	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٦.٣٠	سخنين	

(عبد اللطيف مصاروة)

لكي لا يقتلوا ذاكراتنا:

الشيوعيون في المعارك من اجل الدفاع عن الارض

وقف الشيوعيون في معارك جماهيرنا العربية من اجل المحافظة على ما تبقى من الاراضي العربية وقد رأينا في حلقات سابقة دور المحامي حنا نقارة، محامي الارض، في الدفاع عن حق اصحاب الاراضي في ملكية اراضيهم، وقد وقف الشيوعيون بالمرصاد لتحركات السلطة ووصلوا الى كل مكان لتوعية الجماهير والوقوف الى جانبها وهنا سأورد بعض الاحداث ابدأها بالبقيعة.

لقد صمد اهالي البقيعة في معركتهم من اجل المحافظة على اراضيهم ومنع سلبها، وخاصة في «رأس عباد». لذلك لجأ الحاكم العسكري وممثلو «الكيرن كايمت» الى فرض الارهاب في القرية في اواسط عام ١٩٥٤، وقاموا بتهديد اصحاب الاراضي بالسجن والتعذيب. ففي اواخر حزيران ١٩٥٤ وصل الى القرية مساعد الحاكم العسكري في المنطقة، وبرفقته مخاتير القرية، و «زار» اصحاب الاراضي، وحاول بالتهديد والارهاب اقناعهم بالتخلي عن ممتلكاتهم الشرعية.

وبعد ذلك بيوم واحد وصل الحاكم العسكري، محرز، الى القرية، مع ثلاث سيارات عسكرية وسيارات مليئة بالشرطة. وانبث رجال الشرطة في القرية بغية اثارة الفزع في نفوس السكان.

وعقد الحاكم العسكري في مسجد الطائفة الدرزية اجتماعا توعد فيه وهدد اصحاب الاراضي، وفي هذا الاجتماع اعلن اذناب الحكم العسكري، انهم يؤيدون الحاكم العسكري وطلبوا من اصحاب الاراضي ان يتخلوا عن اراضيهم.

ومع كل هذا لم ينجح الارهاب في كسر شوكة اصحاب الاراضي. فأمر الحاكم العسكري بحبس الممتنعين في المسجد حتى الساعة الرابعة مساء دون طعام او شراب وفي الوقت نفسه ذهب الحاكم العسكري الى دار المختار واستدعى اليه اصحاب الاراضي لارهابهم بشكل فردي.

وقامت الشرطة بمنع الاهلين من التجمع، وحاولت الشرطة اجبار شيخ مصاب بالصمم على التوقيع على التخلي عن ارضه بالقوة، ولما خف ابنه لنجدة ابيه، اعتقلته الشرطة واودعته المسجد.



* توفيق طوبي *



* جمال موسى *

ثم غادر الحاكم العسكري القرية بعد ان امر ١٤ من اصحاب الاراضي الذين رفضوا التخلي عن اراضيهم، بالذهاب الى مكتبه في قرية معليا، واعتقلت الشرطة احد الاشخاص بحجة انه شتم الحاكم العسكري في قلبه!

وزار القرية الرفيق توفيق طوبي برفقة سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة عكا، الرفيق جمال موسى، فاستنكر الرفيق طوبي الارهاب الذي يفرضه الحاكم العسكري، وقال ان هذا العمل الذي يقوم به ممثلو الحكومة هو عمل غير قانوني.

وفي يوم الاحد حضرت سيارة تقل رجال الشرطة مع كلبين، واثار افراد الشرطة الفزع بقولهم انهم جاءوا ليعذبوا اصحاب الاراضي.

وفي مساء اليوم نفسه اعتقلت الشرطة اثنين من اصحاب الاراضي، وحاولت ان تجبرهم على التوقيع على افادة يصرحون فيها ان الرفيق توفيق طوبي في زيارته الاخيرة للقرية حرضهم على الاعتداء على الحاكم العسكري والشرطة. ولكن جهود الشرطة ذهبت ادراج الرياح حيال اباء اصحاب الاراضي وصمودهم.

وقد ضجت القرية بالاستنكار والسخط الشديدين على هذا الاعتداء الصارخ. وسكان القرية دحضوا الاشاعات الرجعية التي اثارتها الصحافة الصفراء حول نضالهم الشريف ضد سلب اراضيهم، واعلنوا انهم مستعدون لاستقبال السكان اليهود الراغبين في العودة الى بيوتهم. ولكنهم يرفضون كل محاولة تقوم بها «الكيرن كايمت» لسلب اراضيهم.

وسكان القرية طالبوا بوضع حد للارهاب والاعتداء الصارخ الذي يقوم به الحكم العسكري.

ووقف الحزب الشيوعي واعضاؤه في طليعة النضال من اجل صيانة حقوق الفلاحين ولم يتوانوا في نضالهم الشريف على الرغم من الدعاية الخبيثة التي تنشرها الصحافة الاجيرة، وعلى الرغم من تهديدات الحكم العسكري.

وكانت نتيجة التوعية التي قام بها النائب طوبي، ان ارسل اصحاب الاراضي الذين وقعوا على اتفاقيات تبادل اراضي، رسالة الى المسؤول عن الـ «كيرن كايمت»، يعلنون فيها ان الاتفاقية لاغية، وذلك نظرا لجو الارهاب الذي فرض عليهم لتوقيعها.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

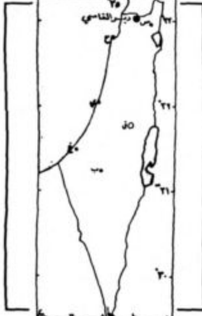
يوم الجلاء في سوريا

كان يوم الاربعاء ٤٦/٤/١٧ يوم جلاء اخر جندي اجنبي عن القطر الشقيق، وكان يوم احتفال حضره مندوبون عن الاقطار الشقيقة، وزائرون تجاوزوا الخمسين الف زائر وقد اعلن الرئيس القوتلي ان عهد الانشاء قد بدأ وان علاقة سوريا الخارجية لا تفرق بين دولة واخرى، ولا ترجح دولة على اخرى وانها اصبحت تخلو من اي جندي اجنبي يؤثر في سياستها. لقد كانت شجاعة الشعب السوري ونضاله المتواصل وضحاياه الكثيرة، طريق هذا الاستقلال وعوامل تحقيقه، وكانت لباقة قواده السياسيين وانتفاعهم بتضارب المصالح الاستعمارية عاملا مساعدا في تحقيق الاستقلال وان وقوف الوفدين السوري واللبناني من الجلاء في مجلس الامن موقف عاد على سوريا بالنفع واظهر قيمة تمسك المحق بحقه.

ان بقاء الجيوش الاجنبية في فلسطين وشرق الاردن فيه خطر كبير على استقلال البلاد الشقيقة، وله اثر سياسي عظيم في الضغط على توجيه سياسة الاقطار الشقيقة وعدم انطلاقها التام في الانشاء والبناء، وهو امر تدعو سلامة تلك الاقطار الى بحثه جديا والتخلص منه.

(«الاتحاد» ٢١ نيسان ١٩٤٦)

ديـر القـاسـي



قرية عربية تقع في اواسط الجليل الاعلى الى الشمال الشرقي من مدينة عكا على بعد ٥كم جنوبي الحدود اللبنانية. واراضيها مشتركة مع اراضي قرية فسوطة والمنصورة المجاورتين لها.

موضع دير القاسي تلي يرتفع اكثر من ٦٠٠م عن سطح البحر. وتمر وسط القرية طريق اسفلتية معبدة شقها البريطانيون اثناء الحرب العالمية الثانية، وهي طريق ترشيحا - سحماتة - دير القاسي - فسوطة المتصلة بالطريق الشمالية الحدودية الفاصلة بين لبنان وفلسطين. وتقسم هذه الطريق القرية الى حارتين: الحارة الشرقية والحارة الغربية. والاولى اكثر ارتفاعا من الثانية.

تربة الحي الشرقي كلسية بيضاء، واما تربة الحي الغربي فسوداء مشوبة بالحمرة. وتستمد القرية مياهها من الينابيع المجاورة كعين الفخرة، وهي اقربها، وينبوع وادي الحبيس. وهناك كذلك بركة كبيرة في الحي الشرقي تجمع فيها مياه الامطار.

مساحة القرية ٢٤٧ دونما. وقد بلغت مساحة الاراضي التابعة لها ٣٣٧٦٤ دونما منها ٢٥٦٧٢ دونما اراض غير زراعية اكثرها مكسو باحراج السنديان. و ٨٠٩٢ دونما اراض زراعية زرع منها ٩٠٠ دونم اشجار زيتون ذات شهرة عريقة. وكانت تزرع فيها الحبوب والبقول. وانتشرت قبيل النكبة زراعة التبغ، ولا سيما في الاراضي الغربية، واصبح من المحاصيل الرئيسة. وكانت جميع الاراضي ملكا للعرب، وقد توزعت بين ملك خاص (٢٦٦١٩ دونما)، وملك مشاع (٧٣٩٢ دونما).

بلغ عدد سكان دير القاسي عام ١٨٨٧ نحو ٩٤٥ نسمة، واصبح هذا العدد مع عدد سكان قريتي فسوطة والمنصورة ٢٣٠٠ نسمة في عام ١٩٤٥. ويعمل معظم السكان بالزراعة، وقد التحق قسم منهم بوظائف الحكومة في المدن، وبالعمل في معسكرات الجيش البريطاني.

تقع مساكن كل حارة من الحارتين الشرقية والغربية على امتداد طريق رئيسة واحدة. ومعظم المساكن طيني. ولكن تطور العمران في الحقبة الاخيرة حوّل كثيرا منها الى ابنية من الحجر الصخري الابيض البهيّ. وقد انشئت في عهد الانتداب البريطاني مدرسة ابتدائية حتى الصف الخامس. وكان في القرية مسجد في كل حارة، ومقام الشيخ جوهر، ومقام ابو هليون، وزاوية للطريقة الشاذلية. وكانت في الحارة الشرقية آثار ابنية قديمة.

دمر الصهيونيون دير القاسي عام ١٩٤٨ واقاموا على اراضيها بعد عام واحد مستعمرة «القوش» التي سكنها صهيونيون مهاجرون من العراق واليمن.

المرجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧، ق٢، بيروت ١٩٧٤.

مسرح فداء: يعطيكم الف عـافيـة يا شبـاب!

● بقلم: ايهاب سلامة ●

● لقد ابتسم لي الحظ كي اشاهد مسرحية «يوميات قشاط» لمسرح فداء من قرية بيت جن. هذا المسرح او بالاحرى تلك الفرقة المسرحية ما زالت تعمل بصمت منذ حوالي ثمانية اعوام. اقول ابتسم لي الحظ، لاني تتبعت اخبار هذه الفرقة في فترات متقطعة من الزمن، ولكني لم اسعَف مرة بعرض لهذه الفرقة.

مسرحية «يوميات قشاط» هي العمل الاخير من سلسلة نشاطات واعمال الفرقة حتى الان والتي لا اشك انها تبشر بالخير والطمأنينة لوجود كوادر وطاقات تعمل من وراء الكواليس او من على خشبة المسرح.

اعتبرت المسرحية ميلودراما واقعية تعالج مشكلة آنية وجدية تبرز في مجتمعنا العربي - الشرقي بين الحين والحين، انها مشكلة - ظاهرة العنف داخل العائلة. وللتحديد سأتعرض لجوانب متعددة اشتركت في انتاج هذا العمل المسرحي - القصة او الحبكة الدرامية، الموسيقى، وثم كادر الممثلين. وسأتنازل عن الحديث بشأن الاخراج والجوانب التقنية الاخرى وايضا الخلفية التي برز من خلالها هذا العمل، فامكانيات المسارح في وسطنا العربي محدودة لا بل اقل.. وهذا النقص ينعكس في الجودة التقنية - الفنية للعمل.

ما يميز الميلودراما الواقعية بشكل عام هو امران: اولا الشكل الواقعي للعمل وما يتضمنه من مشكلة جدية. وثانيا النهاية التي تقسم الى قسمين اما ان تكون مفتوحة او متوترة حيث تترك في نفس المتفرج حاجة ورغبة لمعرفة الحل للمشكلة المعروضة في القصة، او ان تكون نهاية كلاسيكية لكل ميلودراما اقصد: نهاية عادلة لا يلتقي فيها الطيب مع الشرير. لذلك لا بد من ايضاح واقعي للحالات الدرامية التي نراها على خشبة المسرح.

تبدأ المسرحية بعرض المشكلة داخل مشهد مختصر، الاب يمارس العنف ضد ابنه، هذا المشهد يتركب في اول السلسلة كسَرد او عرض للمشكلة التي ستقدمها الفرقة فنفهم ان هنالك بطلين الاول هو الشرير والثاني هو الضحية. ثم نمر بالمشاهد الاخرى متسلسلة باتقان مما تجعلنا كجمهور لا نشعر بالملل حتى ولو للحظة عابرة. فانجذاب الجمهور لما يجري على خشبة المسرح هو من بشائر ايصال الحركة والكلمة ولمس للهدف المنشود كي يحظى الجمهور بانطباع مسرحي خال من الملل او السقطات.

ولكن لا بد من التنويه لنقطتين لم تصلا الينا نحن الجمهور النقطة الاولى: لم تصلنا معلومات واقعية كافية عن المكانة الاجتماعية لرب العائلة عصبي المزاج، لقد سمعنا ولديه يلقبانه بـ «الاستاذ» فهل هو استاذ مدرسة؟ كلا! انه موظف على قد الحال ولكن اين؟ وفي اية مؤسسة؟ ولماذا يمر بهذه الازمة العصبية؟

كذلك لم تتضح لنا العوامل الاجتماعية السياسية والاقتصادية التي اثرت على هذا الاب وجعلته بهذه الشخصية العنيفة.

اذن هنالك حلقة مفقودة في سير العملية الدرامية حتى تكتمل واقعيتها للجمهور.

لقد تم التركيز على نقطة حساسة من ماضي الوالد البعيد مما يضيف الى الميلودراما بُعدا وخصائص بسيخولوجية - (نفسية): فكلما «دق الكوز بالجرة» يكرر الاب جملته: «الله يسامحك يابا» فنفهم مضطرين ان ممارسات العنف ضد اولاده لها خلفيات قابعة في ذاكرته، فيظهر لنا الوالد كمختل نفسانيا، وانه عانى ممارسات العنف من قبل ابيه في السابق.

اننا كجمهور لم نكتف بذلك السر القابع في ذاكرة الوالد، اذ انه ما زال مطموسا ومبهما، لا نقبله كدافع تلقائي يجعله يمارس العنف ضد الابناء. كما انه كان من المحبذ ان يلتزم المؤدي دور الاب بالجدية اكثر حتى يوصل صورته المكروهة للجمهور بشكل اوضح. رغم الغموض الذي يكتنف ماضي هذا الاب نستطيع ان نحدد الهوية الاجتماعية لهذه الاسرة، انها بمستوى اقل من متوسط الحال لمعرفتنا شيئا عن عمل الام التي تعمل مساعدة في بيت اسرة ميسورة الحال او غنية.

برأيي يجب معالجة الوضع الاجتماعي لهذه الاسرة وابراز العوامل الموضوعية التي تؤثر على سلوكيات الفرد في داخلها.

اما عن الغلطة الدرامية في هذه المسرحية فتبرز في نهاياتها العديدة، فلو راجعنا العمل كميلودراما واقعية لوجدنا ان النهاية من المفضل جدا ان تكون مفتوحة ومتوترة فجمهورنا في غنى عن النهايات التقليدية السعيدة. ان هذا الخليط بين الخط الميلودرامي والكوميدي هو ضعف فني واساسي يجب اخذه بالحسبان ومراجعته بامعان. فنحن لا ننتظر نهاية يحضن فيها الاب المزاجي ابنه بحرارة ومودة انما على الاقل ننتظر عقابا يحل بهذا الوالد.

اما اذا فرضنا ان المسرحية معدة لطلاب المدارس فمن المفضل ان نستغني عن مشهد العامل الاجتماعي - الذي لا حاجة له على الاطلاق - والمحافظة على النهاية السعيدة بشكل خاطف وسريع ولكن بمداعبة جدية للمشاهد الاخيرة، هنا تُقبل النهاية الاستعراضية ولكن أذكر انها نهاية لجمهور الطلاب.

الديكور في المسرحية يشهد ان المسرحية هي واقعية، فغرفة الصالون وما تحتويه من تلفون ومرآة وصور هي ركائز لاسناد المسرحية للخط الواقعي الكامل.

الموسيقى: كان اعجابي شديدا باختيار الموسيقى الشرقية والحزينة، ان الموسيقى التصويرية اضافت معنى دراميا في تعبئة الجو بالحزن وتذكير الجمهور بجدية المشكلة التي تدور حولها اطراف العمل الفني رغم ان الممثلين قدموا المسرحية بقالب هزلي مما يستهوي جمهورنا. -

اما عن كادر الممثلين: فلا يمكنني الا وان اكون صادقا حتى النهاية في نظرتي لهم، لذلك تقييمي لهم كهواة وفقط كهواة. فكل التقدير وكل الاحترام لكم، انتم فعلا نجحتم في دمج مواهبكم ببراعة وانسجام كاملين، كل حسب دوره، لتزينوا مسرحكم بعمل لا يقل عن اعمال المسارح المحترفة.



اخوتي في مسرح فداء: لا بد لي من كلمة اخيرة اوجهها لكم كلمة من القلب الى المهد: ان تجربة العمل المسرحي في قرانا العربية هي بمثابة تحد دائم ومستمر. فاذا غابت عنكم الارادة لحظة واحدة سيغمركم اليأس ويضنيكم الفشل. ورغم كل الصعوبات ورغم الحصار نحن نبعث من روح شيطانية مغمورة بجنون المسرح ولهيب العملية التشخيصية.

فايماننا بالعطاء لبلداتنا وقرانا لن يُهزم امام الحصار، لذلك يترتب علينا دراسة الامكانيات وكسب ما يمكن كسبه من ميزانيات من خلال ادارات مسؤولة حتى ننجح في انتزاع رضى الجماهير ورضى المسرحيين.. ويعطيكم الف عافية.

(الرامة)

اغنية الاسبوع

MICHAEL JACKSON
EARTH SONG

الأغنية : أغنية الأرض
غناء : مايكل جاكسون

What about sunrise
What about rain
What About all the things
Taht you said We were to gain
What about killing fields
Is there a time
What about all the things
Tht you said was yours and mine Did you ever stop to notice
All the blood we, ve shed before
Did you ever stop to notice
This crying earth this weeping shore
Aah oohx2
What have we done to the world
Look what we've done
What about all the peace
that you pledge your only son
What about flowering Fields is there a time
What about all the dreams
That you said was yours and mine
Did you ever stop to notice
All the children dead from war
Did you ever stop to notice
This crying earth this weeping shores
Aah ooh x2
I used to dream
I used to glance beyond the stars
Now I don't know where we are
Although I know we've drifted far
Aah ooh x4
Hey what about yesterday
(What about us)
what about the seas
(What about us)

ماذا عن شروق الشمس
ماذا عن المطر
ماذا عن كل الأشياء
لقد قلت إننا ربحنا
ماذا عن ميادين القتال
هل يوجد وقت
ماذا عن كل الأشياء
لقد قلت انه لك وملكك
هل توقفت ولو لمرة لتلاحظ
كل هذه الدماء التي أريقت
من قبل
هل توقفت ولو لمرة لتلاحظ
بكاء الأرض وشواطئ الدموع
آه. أوه
ماالذي فعلناه للعالم.. انظر ماذا
فعلنا
ماذا عن كل السلام.. الذي
تعهدت به لابنك الوحيد
ماذا عن حقول الزهور.. هل هناك
وقت
ماذا عن كل الأحلام، التى قلت
انها لك وملكك
هل توقفت ولو لمرة لتلاحظ كل هؤلاء الأطفال المتوفين من الحرب
هل توقفت ولو لمرة لتلاحظ بكاء الأرض وشواطئ الدموع
آه. أوه
اعتدت أن أحلم.. اعتدت على وميض النجوم
الآن.. لا أعلم أين نحن.. مع العلم بأنه لدينا غرض بعيد
آه.. أوه
ماذا عن الأمس.. ماذا عنا نحن
ماذا عن البحار.. ماذا عنا نحن

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٤/١٨
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - محفوظات القاهرة.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,١٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ - نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - فن - الخيال اسير الواقع.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية.
١١,١٥ - ادب. قصص الشعوب.
١١,٤٠ - علوم.
١٢,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٢٥ - علوم.
١٢,٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ - جيمس جالوي يستضيف.
١٣,٣٠ - افلام من الصور المتحركة.



● «الرزمة» (٨٩) فيلم، القناة الثانية، ٢٤,٣٠ ●

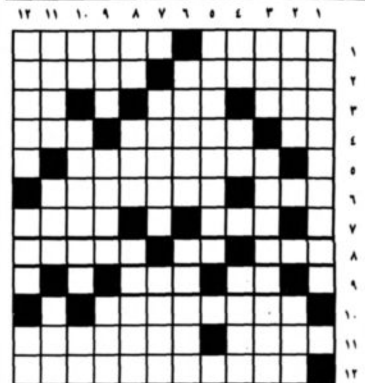
١٤,٣٠ - نهائي بطولة المدارس الثانوية في كرة القدم.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - يوميات آنا فرانك. الحلقة الرابعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - كرة سلة: مكابي تل ابيب - هبوعيل القدس.
٢٣,٠٠ - استرجاع. اهود منور يحاور أوري ململيان.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٥ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ابطال القوة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «كليبوب» - ليئور ميلر.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٤٨).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كلنا معا.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٩).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٩٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «الرزمة» (٨٩) فيلم.
٠٢,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠٣,١٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٧)



افقيا:
١) دولة اسيوية - عاصمة افريقية.
٢) من الحيوانات - وعيد (معكوسة).
٣) تماثيل - للنداء (معكوسة) - طرد (للذباب).
٤) متماثلان - اغنية لام كلثوم - «دريد ابن الـ....» (شاعر جاهلي).
٥) منظمة دولية.
٦) بواخر - رئيس بلدية فلسطيني سابق.
٧) جده على جلود بعض الحيوانات - عدّ.
٨) اقارب - حرف نصب - مغادرة (معكوسة).
٩) من الطيور.
١٠) ملحن عربي.
١١) من الالوان (معكوسة) - شاعر اموي (معكوسة).
١٢) بلدة لبنانية (معكوسة).

عموديا:
١) احدى دول رابطة الشعوب.
٢) سهل اوروبي (معكوسة ومعرفة) - لهو.
٣) لحن - من الامراض.
٤) للنداء - للتعريف - علم مذكر (معكوسة).
٥) جزيرة يابانية (معكوسة).
٦) دولة عظمى (معكوسة) - سورة قرآنية (معكوسة).
٧) محطة بحرية (معكوسة) - قصّا.
٨) من الاطراف (معكوسة) - رائحة ذكية (معكوسة) - فلاح (معكوسة).
٩) شك - «اخاك» (مبعثرة) - يجيب (معكوسة).
١٠) حب - «عين ....» مخيم فلسطيني (معكوسة) - من الرياحين.
١١) طريق وعقيدة (معكوسة) - ضرب بالمتفجرات (معكوسة) - من اسماء الشام.
١٢) يتمعن - شاهد (معكوسة) - متماثلان.

حل لغز (٢٧٦)

اسم المخرج كان:
محمد فاضل

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) نيسان

١٩٥٤ - مصر: جمال عبد الناصر يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٥٥ - افتتاح مؤتمر باندونغ لدول عدم الانحياز.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/١٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/١٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.١٧٦٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨٨٦	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٧٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٠٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٨٦	ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٤١٧	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٣٥٣٨	ش.ج
● «اسود» -	٣.١٧ - ٣.١٨	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول ان تستفيد من اخطائك السابقة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ابتعد عن التصنع في معاملتك مع من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تجعل من وضعك العاطفي سببا في تردي علاقاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خبر مفرح يصلك هذا الاسبوع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
علاقتك بمن تحب ستمر بأزمة ولكنها طارئة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حب جديد يطرق باب قلبك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شخصية هامة تدخل حياتك فتفتح افاقا جديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مناسبة سعيدة تدعى اليها تكون فيها محط الانظار.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قضية يتأجل البت فيها وهذا في صالحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خطوبة او زواج في محيط الاسرة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مال في الطريق اليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تضطر الى انفاق بعض المال مما يهز الميزانية قليلا.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٨ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في مؤتمر صحفي للجبهة والتجمع الوطني

مقابل كل صوت يميني يربحه بيرس بالحرب والحصار، يخسر صوتين منا!



● ممثلو الجبهة و «التجمع الوطني الدمقراطي» خلال المؤتمر الصحفي في «بيت سوكولوف» في تل ابيب ●

□ تل ابيب – لمراسل خاص – اجمع قادة الجبهة و «التجمع الوطني الدمقراطي» على وجوب معاقبة الحكومة ويضمن ذلك عدم التصويت لرئيسها، شمعون بيرس، في انتخابات الكنيست المقبلة. جاء هذا في مؤتمر صحفي عقدته هذه القيادة، امس الاربعاء، في تل ابيب.

وجاء هذا المؤتمر الصحفي لطرح البرنامج السياسي والاجتماعي لقائمة التحالف بين الجبهة و «التجمع» ولاطلاق صرخة القوى العربية واليهودية الدمقراطية ضد الحرب المجنونة في لبنان والحصار التجويعي ضد الشعب الفلسطيني.

افتتح المؤتمر الناطق بلسان الجبهة، عصام مخول، الذي اكد ان «الحرب التي تشنها حكومة «العمل» – «ميرتس» ضد الشعب اللبناني تبرهن مدى الاهمية والمسؤولية في التوصل الى التحالف الذي تم بين الجبهة و «التجمع» ودعم القوى اليهودية – العربية في الكنيست، ليس بمعارضتها فحسب وانما بلجمها، ايضا». واضاف «سنعود الى الساحات للتظاهر وكسر الصمت ضد الاجماع القومي الوهمي». واكد انه يجب معاقبة الحكومة على سياسة الحرب والحصار التي تتبعها وهذا يتضمن عدم التصويت لبيرس.

واتهمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيس الحكومة بالمسؤولية عن ترحيل الشعب اللبناني والمأساة الكبيرة بسقوط الكثير من الضحايا، واضافت ان هذه الحرب لن تجلب الفائدة لا للجليل ولا للحكومة. واكدت على ان هذه الحرب لن تأتي بالسلام وبالامن.

وقالت غوجانسكي ان الحرب والحصار غير منفصلين عن الانتخابات وكان الاجدى بالحكومة العمل بطرق سياسية بدلا عن الحربية. وقد جاء التحالف للوقوف مع القوى التي تنشد السلام والدمقراطية بين الجمهور الاسرائيلي.

واكدت غوجانسكي ان البلبلة الحاصلة بين اليمين واليسار تظهر التحالف كحزب يساري حقيقي حيث انجزت الجبهة في دورة الكنيست التي على وشك الانتهاء (١٤) قانونا تعالج قضايا اجتماعية ومن اجل العمال والمرأة والاطفال.

وقال د. عزمي بشارة ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية تنسى التفريق بين قذائف الكاتيوشا الساقطة في شمال البلاد وبين العمليات المدمرة في لبنان. واضاف ان العقابات الجماعية اصبحت ممارسة عادية ويومية للحكومة.

واكد د. بشارة ان «بيرس يمحو كل فارق بينه وبين «الليكود» ويحاول الظهور بمظهر «بطل امن» كبير. ولهذا فانا شخصيا لن اصوت لبيرس». واضاف ان الوضع خطير للغاية ولا يمكن مساندة الحكومة في هذه الظروف.

وقال د. بشارة ان التحالف هو قائمة يهودية – عربية، ونفى الانباء التي بثتها اجهزة اعلام بان التناوب سيكون مع النائبة تمار غوجانسكي في حال حصول هذا التحالف على ثلاثة مقاعد.

واكد النائب الجبهوي صالح سليم ان الحرب في لبنان حاصلة في ظل الانتخابات من اجل كسب حزب «العمل» بضعة اصوات اخرى. واردف ان كل صوت سيحصل عليه بيرس من الوسط اليميني سيخسر مقابله صوتين من الوسط العربي وقوى السلام. واضاف ان هذه الحرب لن تأتي بنهاية لاطلاق قذائف الكاتيوشا والحل يجب ان يكون سياسيا.

واضاف النائب سليم ان الجبهة كانت القوة العربية الاكبر في الكنيست، وانها ستبقى هكذا «وآمل اننا لن نحتاج الى التناوب».

هذا ولم يشارك النائب الجبهوي هاشم محاميد، في المؤتمر لتعذره الوصول حيث كان يشارك في الاعتصام في الناصرة احتجاجا على العدوان في لبنان والحصار في فلسطين.

في اطار الدعاية الانتخابية

اقتراحات جديدة لاهالي اقرث وبرعم حول العودة!

* الاهالي يرفضون الاقتراحات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية لشؤون قريتي اقرث وكفر برعم، امس الاربعاء تحسين الاقتراحات التي قدمتها في السابق للأهالي.

ومن التحسينات التي اقرتها اللجنة في اجتماعها، امس عدم فرض اي تقييد او تحديد لعدد المستحقين لقسائم الارض التي ستعطى للذين سيعودون الى القريتين. وان حجم مساحة الارض المعطاة تقره الحكومة في جلسة خاصة.

وذكر ان اللجنة اقترحت في السابق قسيمة لكل رب عائلة واثنين من احفاده او اولاده فقط.

وقررت اللجنة تخصيص (١٢٠٠) دونم لتوزيعها على الاهالي الامر الذي عارضوه.

واكد رئيس اللجنة الوزارية وزير القضاء البروفسور دافيد ليبائي، ان توصيات اللجنة بتحسين الاقتراحات ستقدم الى الحكومة في احدى جلساتها القادمة قبل الانتخابات!

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل اسامة ابراهيم ابو الهيجا، وعموم آل ابو الهيجا، بوفاة المرحومة

منيرة ابو الهيجاء

(ام اسامة)

انا لله وانا اليه راجعون

د. هشام ابو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

الجمعة
١٩ نيسان ١٩٩٦
١ ذو الحجة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.4.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 279/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

هبوعيل الطيبة الى الدرجة الممتازة

(ص٤)

مجزرة رهيبة في القاهرة

(ص ٥)

الحركة التقدمية تنفي اي علاقة بقائمة الطيبي

(ص٢)

مجازر بيرس.. في لبنان!

قانا والنبطية تنضمان الى مذابح الاطفال في صور وكل الجنوب!

جهاد سقلاوي، شاهد عيان على مجزرة قانا:

رؤوس انفصلت عن الاجساد، اطفال فقدوا اطرافهم، اشلاء لحم بشري في كل اتجاه، اجساد احترقت على فراشها..

(ص ٣)



● احدى صور الدمار الاسرائيلي في لبنان كما التقطها رمزي حيدر، مصور وكالة الانباء الفرنسية، امس الخميس: «يا رب! لماذا ابقيتني حيا؟» ●

والد فقد زوجته وبناته الثلاث وابنه: «يا رب، لماذا ابقيتني حيا»

بيرس يعتذر (!) ولكنه يحمل مسؤولية الجريمة فقط على «حزب الله»

المجازر ضد المدنيين توحد الشعب اللبناني بكل طوائفه!

العالم يهتز لهول الجريمة وشيراك يطالب بيرس بوقف النار فورا

كلينتون، الذي بارك العمليات الحربية، يرسل كريستوفر وروس الى المنطقة

الجماهير العربية في اسرائيل تغلي غضبا ضد المجازر

في الملحق:

التشريد في لبنان يعيد مشاهد التشريد عام ١٩٤٨: امهات نسين اولادهن!

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من لبنان

الاتحاد

التقت سائق سيارة الاسعاف التي دمرتها الغارات

«لا استطيع دفن اولادي»

نص المقابلة في عدد الاحد القادم

ضحايا القصف الاجرامي

٩٧ قتيلا في مجزرة قانا، معظمهم من الاطفال والنساء والمسنين!

١١ قتيلا في مجزرة النبطية، بينهم سبعة اطفال!

اثر الغضب الجماهيري على حرب لبنان

بيرس يلغي احتفالات الاستقلال في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على نصيحة عدد من المستشارين العاملين مع الوسط العربي وقرر الغاء الاحتفالات بيوم الاستقلال، التي كان مقررا اجراؤها للشخصيات التمثيلية العربية في مختلف انحاء البلاد.

وكانت الاحتفالات مقررة اليوم (في بئر السبع لسكان النقب) وبعد غد الاحد (في الناصرة لسكان الجليل والمرج، وفي هرتسليا لسكان المثلث). ومن المعروف ان لجنة المتابعة كانت قررت في مطلع الاسبوع الدعوة لمقاطعة هذه الاحتفالات بسبب الحرب العدوانية في لبنان والحصار على فلسطين. وتغير القرار وسط احتجاج جماهيري واسع، بادرت اليه الجبهة ثم شمل معظم الاوساط السياسية. وعلى اثر تدهور الاوضاع امس، والمذابح في النبطية وقانا، حبذ بيرس الغاء الاحتفالات من طرفه.

الاحزاب الشيوعية تقدر نشاط حزبنا ضد العدوان على لبنان

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانه المتعلق بموقفه ونشاطه ضد الحرب العدوانية على لبنان الى مختلف الاحزاب الشيوعية الشقيقة في العالم، التي سارعت بدورها الى تعميمه. واتصل عدد منها بحزبنا معبرة عن تقديرها لهذا الموقف، ومن هذه الاحزاب الحزب الشيوعي الفرنسي، والحزب الشيوعي اللبناني الذي يزور وفد منه فرنسا.

ويذكر ان هنالك علاقات وتبادل منشورات دورية ومختلف الاتصالات الاخرى بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي واكثر من مئة حزب شقيق، وهنالك دعوات لوفود من حزبنا الى بعض الاحزاب الشيوعية ومنها الحزب الشيوعي الكوبي والحزب الشيوعي الاردني.

كلمة الاتحاد

ابحثوا عن شارون!

● ترتعد اليدان وترتجف الشفتان ويرتبط اللسان وتدمع العينان ويهتز الكيان، ولكن العقل لا يريد ان يستوعب الجريمة.

ففي سنة ١٩٩٦، ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين، وبعد اربعة عشر عاما من مذابح صبرا وشاتيلا التي نفذت في حينه بأيد لبنانية وتحت اشراف الجيش الاسرائيلي بقيادة ارئيل شارون ورفائيل ايتان، يعود لبنان ليكون حقل تجارب لسلاح المجازر. وهذه المرة ليس باشراف، بل بفعل مباشر من الجيش نفسه، الذي يعمل بأوامر من الحكومة. مجازر على طريقة حكومة بيرس - ميرتس.

المشاهد كما ظهرت على شاشات التلفزيون بدت رهيبة مرعبة، فتصوروا كيف هي في الواقع. رؤوس طارت عن الاجساد. عيون تدحرجت على الارض. الاولاد فقدوا ايديهم وارجلهم. اللحم البشري الممزق تطاير اشلاء في كل اتجاه. وكل الضحايا مدنيون، اختاروا الاحتماء على مقربة من قوات الامم المتحدة. لم يستطيعوا الرحيل، حسب اوامر اسرائيل، فربما معهم مسنون وربما اطفالهم عاجزون او معوقون، وفي اسوأ الحالات.. اصابهم الوهم بأن اسرائيل لن تقصف تجمعا لمئات المدنيين بالقرب من معسكر للقوات الدولية. حتى لو حشر اثنان من رجالات «حزب الله» نفسيهما بينهم.

لكن حساباتهم خابت. وتحولوا الى لقمة سائغة للقاتل الشره. فهو لا يهمه شيء سوى شرهه للقتل. فطالما هناك عنصر واحد من «حزب الله»، يجده حجة يتذرع بها لالقاء طن من المتفجرات. وليكن ما يكون.

انها دليل اخر على ان ما يرتكب اليوم في لبنان، هو جريمة حرب كبرى من تلك التي لفظتها البشرية حتى في الحرب العالمية الاولى والثانية. وحتى لو كان تصرف عنصري «حزب الله» فيها خاطئا او غبيا او جنونيا، فان مرتكب الجريمة هو الذي يتحمل مسؤوليتها.

لقد ابدى بيرس اسفه، وهذا لا يكفي.

ان الايدي التي ترتكب الجرائم في لبنان هي ايد شارونية، تذكر بمسلسل المذابح الذي تعرض له شعبنا الفلسطيني عبر تاريخه وكذلك الشعب اللبناني الشقيق. ولا ندري من هو «شارون» هذه الحرب. هل هو بيرس نفسه ام ان هناك شارونيين عسكريين اخرين يجرونه، كما تم جر مناحم بيغن سنة ١٩٨٢؟!

ولكن، لنفترض ان بيرس مجرور، فهذا لا يعفيه من المسؤولية. ودفاعه عن الجريمة، مساء امس، يزيد في تحميله المسؤولية. ولو كان قائدا يتحلى بالشجاعة فعلا، لكان اعتذر وأمر فورا بوقف العمليات وفتح الباب امام اتفاق سلام حقيقي يزيل الاحتلال تماما ويضع حدا لكل انواع القتال وسفك الدم من كلا الطرفين.

لكن بيرس يواصل العربدة. نتنياهو يقول له: «لا تفكر فكل الشعب معك». وهو يقبضها. ويواصل العربدة.

وهذه تقود الى جهنم.

وقد باتت مصلحة اسرائيل وشعبها، مصلحة كل شعوب المنطقة، ان يصحو بيرس ووزراؤه من سكرة العربدة هذه، ويضعوا حدا لها. وواضح انه لا يصحو لوحده.

(«الاتحاد»)

اهالي النقب يطالبون بالاعتراف بحقهم في البقاء في اراضيهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مواطنو النقب العرب في اجتماع لهم بعدم تغيير هدف استغلال اراضيهم وبوضع قراهم غير المعترف بها في الخريطة، حفاظا على بقائهم ووجودهم.

وطالب نوري العقبة، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، برفض خطة تركيز المواطنين العرب في سبع مجمعات، وبالاعتراف بالقرى القائمة وباقامة القرى الزراعية لمن يرغب في ذلك.

ودعا الى عقد اجتماع مستقبلي اخر ليتسنى لمقدمي الاعتراضات تفسير اعتراضاتهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيرس يبرر مجزرتي قانا والنبطية ويلقي بتبعيتهما على الضحية اللبنانية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الوزاري المصغر، مساء امس الخميس، اجتماعا له في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، وبحث الوضع السياسي والعسكري في اعقاب المجزرة الرهيبة، التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد ملجأ في قرية قانا اللبنانية الواقعة تحت حماية وحدة من هيئة الامم المتحدة.

وحاول رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في مؤتمر صحفي عقد في اعقاب هذا الاجتماع، التنصل من مسؤولية قواته عن هذه الجريمة، ملقيا بتبعيتها على مقاتلي المقاومة اللبنانية من «حزب الله». وقال ان القوات الاسرائيلية حافظت طول الوقت على مبدأ عدم الاضرار بالمدنيين، الا ان مقاتلي «حزب الله» ينقلون عملياتهم على حساب المدنيين اللبنانيين لدى اختفائهم وتسترهم خلفهم.. واضاف ان من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها حتى وان حدثت مثل هذه الاحداث المأساوية.

واكد بيرس ان حكومته لن تخضع للضغط ولن ترحل من الجنوب اللبناني بسبب الكاتيوشا.

وبهذا الموقف كرر بيرس موقف وزير خارجيته، ايهود براك الذي قال في وقت سابق انه لا يرى امكانية لوقف عملية «عناقيد الغضب» العدوانية. فهذه العملية انطلقت «لتحقيق اهداف محققة وموضوعة لها سلفا.. ولن نوقفها الان بسبب خطأ هنا او هناك»..

من ناحيته اعرب رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، في تصريحات صحفية، اطلقها امس الخميس، عن دعمه لعملية «عناقيد الغضب» وضرورة الاستمرار فيها حتى القضاء على «حزب الله» وبنيته الارهابية..

ما تجدر الاشارة اليه هو ان يوسي سريد، زعيم حركة ميرتس «اليسارية»، تبنى موقف الحكومة الرسمي وعدوانها محملا مقاتلي المقاومة اللبنانية مسؤولية مجزرة قانا والنبطية.

لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي

الجبهة هي الجسم الوحيد المدافع الحقيقي عن مصالح الشعبين

* تل ابيب - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة تل ابيب يافا، للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع اعضاء واصدقاء الحزب والجبهة في المنطقة للتجند الفعال والموحد، من اجل تقوية قائمة «الجبهة والتجمع» في الانتخابات البرلمانية الرابعة عشرة التي تعتبر من اهم الانتخابات في تاريخ البلاد.

جاء ذلك في تلخيص اجتماع اللجنة الدوري الاخير وتضمن التأكيد على ان الجبهة كانت وستبقى البديل اليساري الوحيد في البلاد والبديل الوحيد لكل السياسة القائمة للاحزاب الحكومية. وتتميز الجبهة بأنها تتحدث بلغة واحدة وواضحة في كل مكان، عن ان الحل الوحيد هو على اساس دولتين للشعبين ووجوب انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في عام (١٩٦٧) بما في ذلك القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل.

واكد التلخيص ان الجبهة هي الجسم الوحيد الذي يضع استراتيجية واضحة ويربط بين الاوضاع السياسية والاقتصادية والوحيد الذي يجسد مصالح جمهور العاملين والمساواة في الحقوق للجماهير العربية والمرأة.

واستمعت اللجنة الى بيانات عن نشاطات تقوم بها فروع المنطقة، من اجتماعات بيتية وشعبية وتوزيع منشورات واعتصامات، لنصرة الجبهة.

الحركة التقدمية تنفي علاقتها بقائمة د. احمد طيبي

* المحكمة المركزية تمنع احمد جربوني من استعمال اسم الحركة التقدمية *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الحركة التقدمية للسلام بيانا وقع عليه ٤٠ عضوا اكدوا فيه ان لا علاقة للحركة بقائمة د. احمد طيبي والذي انضم اليه رئيس مجلس عرابة السابق احمد جربوني.

وجاء في البيان: «ولكي نضع حدا للتزييف المتعمد والمحاولات المتكررة لبلبلة جماهيرنا حول موقف الحركة التقدمية للسلام وفروعها وممثليها في التحالف التقدمي، المسجل كحزب قانوني في اسرائيل، ونشطائها في كافة المواقع ولا سيما النقب والمثلث والجليل من قائمة د. احمد طيبي للكنيست والتي يظهر فيها اسم احمد جربوني (عرابة)، والادعاء وكأن هناك تحالفا بين الحركة التقدمية للسلام وبين قائمة احمد طيبي، فانه لزاما علينا ان نؤكد بكل وضوح وامانة لجماهير شعبنا الصامدين والصابرين ان لا علاقة للحركة التقدمية ولا للتحالف التقدمي بقائمة د. احمد طيبي للكنيست ولا نتحمل مسؤولية مواقفها او سقوطها المتوقع في هذه الانتخابات».

واختتم البيان قائلا، «ونحن نعلن اننا غير مسؤولين عن ضياع الاصوات العربية الذي سيجلبه الفشل الاكيد لتحالف طيبي- جربوني الذي تنقصه القاعدة الشعبية والتأييد الجماهيري، وهذا النقص لا تعوضه الدولارات..»

هذا ووقع على البيان ١٣ عضو لجنة مركز و١١ سكرتير فرع من بينهم عضوا لجنة مركزية، ويذكر ان للحركة ١٤ فرعا في البلاد، كذلك وقع على البيان ١٨ نشيطا في الحركة من المدن والقرى العربية.

ويرز من بين الموقعين الناطق الرسمي بلسان الحركة المحامي عزيز شحادة. والقائم باعمال رئيس مجلس جديدة المكر محاسن قيس ورئيس لجنة المراقبة للحركة التقدمية يوسف عراقي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال المحامي شحادة ان الحركة لم تخض المعركة الانتخابية ولم تشارك في قائمة التحالف التقدمي التي يرئسها السيد محمد زيدان، كذلك فان قيادة الحركة التقدمية ستجتمع خلال اسبوع لتحديد موقفها من الانتخابات، والجهة التي ستوجه اليها مؤيديها للتصويت.

من جهة اخرى اصدرت المحكمة المركزية، امس الخميس، قرارا بناء على طلب ممثل الحركة التقدمية في نقابة المعلمين الاستاذ حسن زعبي، يمنع بموجبه السيد احمد جربوني ود. رشيد سليم واخرون من استعمال اسم القائمة التقدمية للسلام ضمن التحالف مع د. احمد الطيبي.

وخولت المحكمة كتلة الحركة التقدمية في نقابة المعلمين، بصفتها الجسم الوحيد المنتخب من الحركة، باستعمال اسم الحركة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاستاذ زعبي انه يؤيد البيان المذكور سابقا، وانه لم يوقع عليه لاسباب تقنية لا اكثر.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية، حسين عبد الرازق

●● حول: المجزرة في القاهرة والعدوان على لبنان

ما جرى في القاهرة ارهاب فردي وما يجري في لبنان ارهاب دولة!

● اقترف «مجهولون» في القاهرة صباح أمس، الخميس، مجزرة رهيبة راح ضحيتها (١٨) سائحا يونانيا وأصيب العشرات بجروح، فيما يواصل جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتراف المجازر الرهيبة التي تقشعر لهولها الأبدان في لبنان.

حول الموضوع التقينا الاستاذ حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية.

*** «الاتحاد» - ما هي الدوافع للمجزرة في القاهرة، بعد هدوء نسبي منذ سنتين تقريبا؟**

- عبد الرازق: «لا توجد تفاصيل واضحة بعد، خاصة ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث. وفي اعتقادي ان المجزرة الرهيبة جاءت استمرارا للعمليات الارهابية، التي تقوم بها بعض الجماعات المتسترة بالدين في مصر. وأدت المواجهة بين قوى الأمن وتلك الجماعات والقبضة الحديدية التي استخدمها النظام ضد تلك الجماعات الى توقف العمليات، والقيام بمحاولات فردية متفرقة. ويبدو ان جماعات متطرفة أرادت الاثبات انها لا تزال قائمة، خاصة، ان المجزرة وقعت في شارع الهرم الذي يعج بالسياح والنوادي الليلية».

*** «الاتحاد» - هل من اصابع خفية وراء المجزرة؟**

- عبد الرازق: «لا توجد، كما قلت، بيانات واضحة حول المجزرة، واذا كان ما يتردد في الشارع المصري ان المجزرة كانت تستهدف السياح الاسرائيليين في الفندق ذاته، صحيحا، فلتوقيتها تفسيران، الاول محاولة استغلال سخط الرأي العام ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان، لممارسة عمل ارهابي ضد السياح، لا فرق بينه وبين ما يجري في لبنان الا بأن ما جرى في مصر هو ارهاب فردي، بينما العدوان على لبنان هو ارهاب دولة منظم ومقصود وله اهدافه وكلاهما مدان وغير مقبول. والتفسير الثاني يعتمد على ما أشيع بعد المجزرة وبروز وجهات نظر تقول وتتساءل عن دور «الموساد» الاسرائيلي في المجزرة، لصرف الانظار عما تقترفه اسرائيل في لبنان من مجازر وهدم بيوت وتشريد نصف مليون انسان. وهذه كلها اجتهادات، خاصة انه لم يقبض على مقترفي المجزرة».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى انعكاس المجزرة على السياحة الى مصر والاقتصاد المصري؟**

- عبد الرازق: «أخشى ان يكون رد الفعل سلبيا جدا. وفي الماضي ادت عمليات أقل من هذه المجزرة بكثير الى تراجع كبير في السياحة والاقتصاد ولا شك ان تأثيرها على السياحة سيكون أكبر مما نتصور. وقد تكون لها آثار اخرى سلبية جدا منها، رد فعل عنيف من قوى الأمن لمواجهة التيار الاسلامي السياسي ككل. وعدم التفريق بين عناصر تمارس الارهاب الفعلي واخرى تهيء المناخ للارهاب. ومثل هذا الخطر ماثل لأن المجزرة بمثابة صفعة لهيبة الأمن المصري، بعد ان ارتفعت تلك الهيبة كثيرا في اعقاب شل نشاط الجماعات الاصولية المتطرفة تقريبا. واعتقد ان المجزرة ستزيد من عزلة الجماعات الاصولية ونبذ الرأي العام لها».

*** «الاتحاد» - كيف تفسر الصمت العربي المطبق، الرسمي والشعبي، في اليوم الثامن للعدوان الاسرائيلي على لبنان والاكتفاء باطلاق شعارات التضامن مع لبنان وشعبه؟**

- عبد الرازق: «اعتقد ان ذلك محصلة لسلسلة من التراقص خلال السنوات الماضية، بعضها مرتبط بالموقف العربي العام الذي قبل عمليا في السنوات الأخيرة بالمنطق الاسرائيلي الذي يعتبر اي مقاومة ضد الاحتلال نوعا من الارهاب!! وللأسف اندفعت الانظمة العربية بعيدا في قبول ان اسرائيل دولة كبرى لها ان تفعل ما تشاء. واقتصرت ردود الفعل العربية حتى الآن على الكلام والتعبير عن القلق. وتجدر الاشارة الى ان مصالح الانظمة العربية وسياساتها ارتبطت بالولايات المتحدة التي تساند وبلا حدود ولاول مرة بشكل مكشوف وسافر، العدوان الاسرائيلي على لبنان وتشجعه وتعتبره نوعا من الدفاع عن النفس. اما بالنسبة للشارع العربي، اعتقد ان ما تقوم به الانظمة العربية من قمع واضطهاد وكبت وتحريم كل وسائل التعبير عن الرأي وغياب اي شكل من اشكال الدمقراطية، جعل الشارع العربي رغم غليانه عاجزا. وبين الغليان وبين التعبير عنه مسافة شاسعة. وهذا لا يعني ان الضمير العربي قد مات، لكنه يحتاج الى وقت لكي يخرج من اطار هذه الرهبة التي فرضتها الانظمة العربية. وهناك الاعلام العربي الذي خلق نوعا من اليأس لدى الشارع العربي. وهناك محاولات من احزاب المعارضة المصرية واليسار لتنظيم مهرجان احتجاجي. وعقدت عدة احزاب منها «التجمع» و«الناصري» و«العمل» و«الشيوعيون» مؤتمرات صحفية احتجاجية. وستقام اليوم الجمعة في جامع الأزهر صلاة الغائب على ارواح شهداء لبنان، لكنها كلها محاولات لا ترقى الى مستوى الحدث».

*** «الاتحاد» - هناك من عزا هذا الصمت الى ان اسرائيل شنت عدوانها ضد «حزب الله» المدعوم من ايران؟**

- عبد الرازق: «لا اعتقد ان ذلك صحيح. ان «حزب الله» حزب لبناني ونضاله يتركز ضد الاحتلال الاسرائيلي. واذا كان لايران دور في تمويل نشاطه فأخشى ان يؤدي الى كسب ايران ارضية لهذا الموقف. وحتى الحكومة المصرية اشارت في انتقادها للتحالف بين اسرائيل وتركيا في المجال العسكري، الى ان الأمر يهدد الدول العربية وايران. وأخشى ان يساعد الأمر الى فتح الأبواب للتقارب بين الدول العربية وايران».

(سهيل قبلان)

جهاد سقلاوي، شاهد عيان على مجزرة قانا:

رؤوس انفصلت عن الاجساد، اطفال فقدوا اطرافهم، اشلاء لحم بشري في كل اتجاه، اجساد احترقت على فراشها!

* والد فقد زوجته وبناته الثلاث وابنه: «يا رب لماذا ابقيتني حيا»!*

□ رؤوس انفصلت عن اجسادها، اطفال فقدوا ايديهم وارجلهم، اشلاء لحم بشري متناثرة في كل اتجاه، اجساد احترقت على فراشها: هذه حصيلة المجزرة الاسرائيلية التي حصدت، امس، مدنيين لبنانيين التجأوا الى مقر الكتيبة الفيديجية في قانا هربا من القصف.

على الارض جلس محمد غسان (٥٠ عاما) يبكي بحرقة «زوجتي، بناتي الثلاث، ولدي، جميعهم ماتوا هنا» ويدل على احد البيوت الجاهزة التي تستخدمها الكتيبة الفيديجية وقد اصيب بخمس قذائف اسرائيلية.

ويضيف منتحبا «وضعتهم هنا ليكونوا بامان وبقيت في المنزل». يشد بيديه على جانبي رأسه «يا رب لماذا ابقيتني حيا».

امام المبنى نساء يولولن ويدفعن بجنود الوحدة الفيديجية، الذين يحاولون منعهن من الدخول الى المبنى، بحثا عن الاولاد والازواج والاشقاء والاقارب.

المسعفون يجمعون في اكياس كبيرة من النايلون ما تبقى من اشلاء اختلطت فيما بينها ومعظمها لاطفال، فيما اصطفت سيارات اسعاف تعمل على نقل هذه الاشلاء.

رائحة الدم تنبعث من المكان حيث كان الضحايا التجأوا طلبا للامان. وعلى الارض ما زالت البطانيات الممزقة التي افترشوها معجونة بالدماء والاشلاء.

في المنزل الجاهز الذي كان يستخدم مطعما لعناصر الكتيبة الفيديجية امضى الليل نحو ١٥٠ شخصا من اهالي قانا وصديقين المجاورة.

كانت النار لا تزال مشتعلة في المنزل الجاهز المقابل، الذي اصيب بقذيفة اسرائيلية واحدة.

سبع جثث محترقة لنساء واطفال على الارض تبدو متفحمة، فيما جنود القوة الدولية يحاولون اخماد النار. (و.ص.ف).



● ينتشلون جثة احد ضحايا المجزرة في النبطية، امس – صورة خاصة ●

شهود عيان لـ «الاتحاد»:

من الصعب وصف حالة القتلى والجرحى!

● ٩٧ قتيلا في قانا و(١١) في النبطية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – انتشلت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، الخميس، ٩٧ جثة جراء القصف الاجرامي للجيش الاسرائيلي على بلدة قانا اللبنانية وجرح نحو ١٢٠ مواطنا. وكان بين الضحايا (١٥) قتيلا من القوات الدولية.

وقال مدير قسم الأخبار في التلفزيون اللبناني (ام. في. تي)، سيد فرنجية، في حديث لـ «الاتحاد» ان قوات الطوارئ، عملت ساعات متواصلة وكان يرتفع خلالها عدد القتلى والجرحى. واضاف فرنجية ان مركز القوات الدولية الذي تم قصفه توجه اليه الاطفال والمرضى والعجزة، الذين لم يجدوا مأوى لهم بعد سماعهم الأوامر الاسرائيلية بوجوب مغادرة بيوتهم، علما بان جميع هذه المناطق خاوية من مراكز لحزب الله. وقد ضربت المدافع الاسرائيلية هذا الموقع بعد وصول الفوج الأخير اليه، فحصلت هذه المجزرة الرهيبة. واضاف «اسرائيل لم تقتل او تجرح احدا من «حزب الله» بل ركزت ضرباتها على المدنيين».

وأشار فرنجية الى ان عددا كبيرا من المصابين يعانون من جراح خطيرة وقد نقلوا الى المستشفيات.

وأكدت السيدة سهاد الاطرش من مؤسسة الحريري في صيدا، لـ «الاتحاد» انه «من الصعب وصف حالة القتلى والجرحى فقد تطايرت الرؤوس والاعضاء من الجثث». واضافت «ولم تكتف اسرائيل بضرب المركز بل ضربت، ايضا، السيارات التي كانت تنقل الجرحى ولا نعرف وضعهم بعد».

هذا ولم يتمكن الأهالي من دفن موتاهم بسبب استمرار القصف الاسرائيلي. وقرروا عدم التنقل أكثر والبقاء في اماكنهم، حسبما افاد شهود العيان لـ «الاتحاد».

هذا، وكان الجيش الاسرائيلي قد قصف في ساعة سابقة، أمس، منزلا في النبطية اسفر عن مقتل (١١) مدنيا بينهم سبعة أطفال.

المجازر في لبنان تهز الدبلوماسية العالمية بعنف

□ العملية السياسية دخلت مرحلة جديدة ناشطة من اجل وقف العدوان □ روس وكريستوفر يهرولان الى المنطقة □ اوروبا تواصل مساعيها لتحريك المفاوضات السلمية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع بدء وكالات الانباء العالمية في نشر المعلومات الميدانية حول المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في قانا والنبطية ضد المدنيين اللبنانيين، دخلت العملية السلمية الدبلوماسية في مرحلة جديدة ناشطة من اجل وقف اطلاق النار.

فقد اعلن ناطق بلسان سكرتير عام الامم المتحدة، بطرس غالي، ان تطور الاحداث الحالي في لبنان يستدعي العمل والضغط من اجل وقف هذه العمليات العسكرية. واعلن ناطق بلسان الادارة الامريكية بان دنيس روس، رئيس طاقم السلام الامريكي، سيصل الى المنطقة في ساعات الفجر من اليوم، الجمعة، وذلك لاعتقاد الادارة الامريكية بان عليها اثبات وجودها في المنطقة، في ظل مثل هذه الاحداث المأساوية، لتمنع فيما بعد تدهور الاوضاع اكثر. وكذلك للتعبير عن قلق الادارة الامريكية من تطور الاوضاع في لبنان، خاصة وان هذا التطور قد شوش مباحثات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في كل من اليابان وروسيا.

ومن المتوقع ان يقوم روس بجولة مكوكية في كل من لبنان وسوريا والاردن ومصر واسرائيل، على ان يتبعه فيما بعد وزير الخارجية، وارن كريستوفر، وذلك بهدف التوصل الى اتفاق حول وقف اطلاق النار في المنطقة، وذلك انطلاقا من اتفاق تموز عام ١٩٩٣.

ويستفاد مما رشح من موقف القيادة الاسرائيلية السياسية ان الاغلبية ترغب في التوصل الى وقف لاطلاق النار، والاكتفاء بالعودة الى اتفاق تموز العام ١٩٩٣، وذلك كخطوة اولى، على ان يتم فيما بعد احراز اتفاق اكثر تأثيرا في صالح اسرائيل، خاصة وان مجزرتي قانا والنبطية ضد المدنيين قد اضعفتا قوة الضغط على المواقف السورية، كما انهما يشيران الى امكانية تدهور الاوضاع اكثر بصورة تهدد مجمل المسيرة السلمية العامة في الشرق الاوسط.

والى جانب التحرك الامريكي المهرول هذا تستمر الدول الاوروبية في مساعيها من اجل احداث دفعة جديدة في المفاوضات السلمية في المنطقة، والى وقف العدوان على لبنان. وفي هذا الاطار اعلن لبنان عن موافقته على المبادرة الفرنسية الداعية الى وقف اطلاق النار.

فقد صرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، للصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، والفرنسي، هيرفيه دو شاريت، والسوري، فاروق الشرع، والسعودي، سعود الفيصل، «لا نرغب ان تتخذ هذه اللجنة طابعا نهائيا وكأننا نقر ببقاء واستمرارية هذا الاحتلال وكأننا ننظم هذا الاحتلال ونديره».

واضاف قائلا «اننا وان كنا نؤيد ما جاء في المبادرة الفرنسية من ضرورة وجود هيئة رقابة لاي حل، الا اننا لا نقبل بان نؤسس مؤسسة لادارة وتكريس هذا الاحتلال».

وقال ايضا «اننا نريد ان يكتسب وضع الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان طابعا مؤقتا وظرفيا. وان اية لجنة لمراقبة هذا الوضع يجب ان تدخل في سياق وضمن نطاق مرحلية الامور وليس تثبيت الامور».

شيراك يدعو الى وقف اطلاق النار

● باريس – الوكالات – وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الخميس، نداء رسميا لوقف اطلاق النار.

وقال بيان وزعته الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك «يطلب من جميع الاطراف المعنية القبول باتفاق يأخذ في الاعتبار مختلف المقترحات التي جرى او سيجري التعبير عنها».

وكان شيراك ابلغ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بهذا النداء، في اتصال هاتفي اجراه وعرض معه «حلقة العنف التي كانت متوقعة والتي لا يمكن انسانيا القبول بها في شمال اسرائيل وفي جنوب لبنان».

وقال شيراك اخيرا انه «يعتزم اثارة هذه الازمة في قمة موسكو» التي يتوجه اليها، اليوم الجمعة، للمشاركة في قمة الدول الصناعية السبع حول الامن النووي.

السماح للمسعري بالبقاء في بريطانيا

● لندن – الوكالات – نقلت صحيفة «دايلي تلغراف»، في عددها الصادر امس، الخميس، معلومات تفيد ان السلطات البريطانية ستسمح للمعارض السعودي، محمد المسعري، بالبقاء في بريطانيا. واوضحت الصحيفة ان المسعري (٤٩ عاما) سيمنح اذنا بالاقامة في بريطانيا لمدة عامين.

وتسعى بريطانيا الى ابعاد هذا المعارض للنظام السعودي لان وجوده على الاراضي البريطانية خلق جوا من التوتر بين لندن والرياض.

وحاولت السلطات البريطانية مرتين من دون نتيجة ابعاد المسعري الى اليمن وجزر الدومينيكان.

وكانت الرياض اعلنت بشكل واضح ان وجود المسعري في لندن قد يؤثر على العلاقات التجارية بين البلدين، خاصة، على صفقات التسلح.

المناطــق المسيـحية فـي لبنان تهب لنصرة المقاومة

● عقد مؤتمر صحفي في قلب الاشرفية ضم حزب الكتائب وحركة امل واحزاب اليسار ● «دفاعا عن الوطن وانتصارا لحقنا في المقاومة لتحرير ارضنا المحتلة» ● المناطق المسيحية تجمع الاغاثة لمساعدة النازحين الجنوبيين ●

□ بقلم: اسيل طبارة □

● تحركت المناطق المسيحية من لبنان دعما للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي التي يحمل لواءها «حزب الله» اللبناني. وبدأت حملة تبرعات لاغاثة الجنوبيين الشيعة الذين اضطرهم القصف الاسرائيلي، المستمر منذ ثمانية ايام، الى النزوح عن مدنهم وقراهم.

وعقد، امس الخميس، مؤتمر لدعم المقاومة في فندق «الكسندر» في القاعة نفسها التي استخدمت ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ مقرا لقيادة الجيش الاسرائيلي. وجلس ابراهيم الامين، احد نواب «حزب الله» بعمامته السوداء في صدر القاعة، تحت لافتة كبيرة هي شعار المؤتمر: «دفاعا عن الوطن وانتصارا لحقنا في المقاومة لتحرير ارضنا المحتلة». والى جانب نائب «حزب الله» جلس الرئيس السابق للرابطة المارونية شاكر ابو سلمان، الذي كان يمثل الاصولية المتشددة في الجانب المسيحي، خلال الحرب الاهلية، وراح يقرأ برقية تضامن ودعم للمقاومة وردت الى المؤتمر من الرئيس اللبناني الاسبق شارل حلو.

القاعة الكبيرة ضمت خصوم الامس من حزب «الكتائب» وحركة «امل» الشيعية واحزاب اليسار في قلب الاشرفية، احد اشهر الاحياء المسيحية في بيروت، وكأن هذه الاطراف لم تتواجه قبل فترة وجيزة في حروب صغيرة.

وقال كريم بقرادوني، نائب رئيس حزب «الكتائب» ابرز الاحزاب المسيحية «التضامن الوطني ضروري لمواجهة العدوان الاسرائيلي. ونحن باسم هذا التضامن سعينا الى المؤتمر لنؤكد للعالم ان لبنان موحد» في مواجهة العدوان.

وقال شاكر ابو سليمان «العدوان يطال لبنان بكامله وليس «حزب الله» وحده هو المستهدف، يجب ان نكون جبهة موحدة».

واضاف ابو سليمان «قد لا نكون على وفاق مع «حزب الله» على الصعيد السياسي، لكن جميع اللبنانيين يتوقون الى تحقيق السيادة اللبنانية».

وقال رئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص «اهم ما في هذا اللقاء الوطني انه يعبر عن لحظة تاريخية هي لحظة الوحدة الوطنية في مواجهة العدوان الغاشم. لحظة تذوب فيها الانقسامات بين اللبنانيين. فلا طوائف ولا مذاهب ولا موالاة ولا معارضة ولا شمال ولا جنوب».

وتبنى المؤتمر بيانا ختاميا شدد على «ان الوحدة الوطنية المستهدفة بهذا العدوان تتجاوز كل اعتبار وان حق الشعب اللبناني في المقاومة مشروع لا جدال عليه».

وقال ابراهيم الامين «انني هنا في وطني وهذا المؤتمر بداية ممتازة ويعكس تحولا كبيرا ناتجا عن شعور الجميع بالخطر نتيجة الخطر الصهيوني».

وفي مكان اخر على بعد خمسة عشر كيلومترا من الاشرفية تجمع عدد من الشبان في مبنى قريب من كنيسة انطلياس لتوضيب كميات الملابس وحليب الاطفال والمعلبات، التي جمعوها من المناطق المسيحية لمساعدة النازحين الجنوبيين.

وقالت كارول خزامي، وهي حقوقية في الثامنة والعشرين تعمل في احد المصارف وطلبت اجازة لثلاثة ايام للتفرغ لمساعدة النازحين «الناس يتبرعون بالملابس والاغذية والفرش ولا يسأل احد منهم ان كان المهجرون مسيحيين ام مسلمين. ربات البيوت يحضرن وجبات ويحملنها الى المدارس حيث تجمع المهجرون».

وقالت لينا كلاكيان احدى مسؤولات الحركة الثقافية في انطلياس التي تقوم بجمع التبرعات والاغاثات الى جانب ٣٣ منظمة اخرى «الناس يتدفقون من كل المناطق يحملون الالبسة والاغذية. والمخازن القريبة قدمت لنا علب الحليب المجفف وحفاضات الاطفال».

واوضحت كارول خزامي مفسرة هذا التضامن «الناس يدركون ان الانقسام لا يخدم احدا. خلال الحرب كانوا يعيشون في معازل ولا يعرفون ما يجري خارجها». والامر الوحيد المؤسف ان هذا التغيير لم يبرز قبل الان.

(«و.ص.ف»)

مجلس كنائس الشرق الاوسط يشجب الاعتداءات الاسرائيلية

□ بيروت – و.ص.ف – شجب مجلس كنائس الشرق الاوسط امس الخميس، الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان «التي الحقت دمارا كبيرا بالممتلكات والمنشآت وتسببت بتهجير الالاف من الابرياء».

وجاء في بيان للمجلس، تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، ان «لبنان يتعرض لمثل هذه المحنة الجديدة فيما كان يستجمع قواه وطاقاته لاعادة الاعمار بعد الحرب الطويلة التي عاناها، كما ان هذه الجولة الجديدة من العنف تهدد مسيرة التسوية السلمية السياسية، التي انخرطت فيها المنطقة، من اجل سلام عادل وشامل ونهائي».

واضاف البيان: «ان مجلس كنائس الشرق الاوسط، الذي يقف مذهولا امام حجم الكارثة التي يتعرض لها لبنان، البلد المسالم، يرفع صوته مطالبا المجتمع الدولي، حكومات وهيئات دولية وفي طليعتها الامم المتحدة ومجلس الامن، بممارسة اقصى الضغوط على حكومة اسرائيل لتكف فورا عن هجومها وترفع الحصار البحري المضروب على الشاطئ اللبناني».

هبوعيل الطيبة الى الدرجة الممتازة

❑ فارق النقاط بين الطيبة ومكابي عيروني اشدود الذي يليه ١٩ نقطة بينما بقيت ست مباريات لنهاية الدوري ❑ المحكمة العليا تنقض قرار محكمة الطاعة وتقرر فوزا اداريا للطيبة (٢: صفر)❑

●الطيبة – من عبد اللطيف مصاروة – انقلاب متوقع حدث مساء امس الاول، الاربعاء، في محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عندما أبطل حكام المحكمة الخمسة برئاسة عوفاديا رازنيل وعضوية شاؤول الوني وعوديد موديك ويهوشوع جلبارد وبن تسيون كوهين قرار حكام محكمة الطاعة من قبل اسبوعين، والذي نص على اعادة المباراة بين هبوعيل رمات غان وهبوعيل الطيبة، التي كانت توقفت في الدقيقة السابعة والستين وكان بطلها لاعب هبوعيل رمات غان يوقال نعيم حيث نطح حامل الراية ابلي شرقيط.

وقررت المحكمة العليا فوزا اداريا لصالح هبوعيل الطيبة بالنتيجة ٢: صفر، الامر الذي ضمن لفريق هبوعيل الطيبة نهائيا الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة قبل نهاية الدوري بست مباريات، لان الفارق بينه وبين المرتبة الثالثة التي يحتلها فريق مكابي عيروني اشدود اصبح ١٩ نقطة.

كما ردت المحكمة الاستئناف الذي تقدمت به ادارة فريق هبوعيل رمات غان على خلفية العقوبة القاسية التي انزلت بحق الفريق بتغريمه مبلغ عشرين الف شيكل وابقاء فروع العقوبة الاخرى سارية المفعول، بينما خففت المحكمة العقوبة التي صدرت بحق رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى بدفعه مبلغ ٢٥٠٠ شيكل بدلا من خمسة الاف شيكل.

وكان القرار الذي اصدره الحكام الخمسة لم يرق لهم حيث كتبوا في قرارهم: «ونحن نميل بشكل عام للنتيجة التي تحسم على ارض الملعب اكثر من النتيجة التي تقرر على طاولة البحث. ويؤسفنا ان الحادث الذي نبحثه ليس الوضع الرياضي في الملعب الذي قرر نتيجته. ولكننا وصلنا الى هذا الاستنتاج لاننا وضعنا نصب اعيننا الهدف واتاحة المجال امام الحكام لادارة المباريات بصورة معقولة. وخاصة السماح لهم بالاستعمال الحر لتفكيرهم واعتقادهم».

اما بالنسبة لردهم الاستئناف المقدم من قبل ادارة هبوعيل رمات غان فقد كتب الحكام في قرارهم: «على ضوء الاحداث التي حدثت في الملعب لا يوجد اي ظلم في العقوبات التي انزلت بحق الفريق».

وبشأن رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى فقد كتب الحكام في قرارهم: «ونحن نعتقد ان الدخول لغرفة الحكام في الاستراحة ما بين الشوطين من اجل التحدث مع الحكام وابداء الرأي وتوجيه الانتقادات هي تصرفات غير مقبولة».

ردود فعل حول ابعاد القرار في ملحق الاسبوع الرياضي يوم الاحد.

■ «لوين شباب»؟ ■

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقدم مساء اليوم الجمعة، في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون، العرض الاحتفالي لمسرحية «لوين شباب؟».

وتلقي المسرحية الضوء على معلم الدراما الذي يحاول ان يقود مجموعة من الشباب الذي لا يجد له الاطار المناسب فيجد نفسه مسكونا بشعور عدائي تجاه المجتمع ويحاول المعلم توجيه طاقتهم من طاقة هدامة الى طاقة مبدعة وخلاقة.

المسرحية من تأليف موطي بهراق واعداد واخراج محمد عود الله وتمثيل هشام سليمان وعلي سليمان ونسيم منادرة وربى بلال وسعيد شهاب وابراهيم خطبا ومحمد ابو خميس.

في الصور بعض الممثلين في لقطة بدون مسرح.

بعد غد الأحد افتتاح معرض «بيت لحم ٢٠٠٠»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه السيد فيدريكو مايور، المدير العام لليونيسكو، نداء خاصا بمناسبة افتتاح معرض «بيت لحم ٢٠٠٠» الذي سيجري افتتاحه بعد غد الاحد تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. والذي يشكل بداية انطلاق الحملة العالمية للمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، الحملة التي تنظمها اليونيسكو من اجل تأهيل المدينة لاستقبال الذكرى الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح ولتوفير الشروط والظروف التي تمكن بيت لحم، «مدينة الخبز» و«المثمرة»، من احتلال مكانتها التاريخية والثقافية والحضارية. وجاء في نداء المدير العام لليونيسكو «من الضروري ان تظل بيت لحم، التي تحفل بالامال والذكريات، حيث كل حجر مثقل بالتاريخ، محتفظة باثار الثقافات والحضارات جميعا، التي حلت بهذه الارض وتعاقبت خطواتها بين ربوعها، وتركت فيها بصماتها، ولا تزال تمتد فيها جذور ايمان الملايين من اليهود والمسيحيين والمسلمين».

واضاف النداء «وقررت اليونيسكو ان توجه النداء من اجل تضامن الدول الاعضاء والرأي العام، ولكي تتضافر جهود الجميع، وبكل الامكانات المتاحة في دعم الجهود، التي يشترك سكان المدينة مع السلطة الفلسطينية في بذلها من اجل تأهيل بيت لحم. وكما سبق وتعاونا معا لانقاذ اماكن اخرى، فلنتكاتف معا كي تتبوأ بيت لحم المستوى الذي نأمله لها». وجاء ايضاً «وبعد الفي سنة على الميلاد، تعود مدينة بيت لحم النجم والجسر والرابطة والملتقى لجميع الثقافات مهما كانت المعتقدات والاجناس والالوان. ومن واجبنا ان نسهم جميعا في احياء مجد هذه المدينة التي تضيء الطريق امام البشرية جمعاء».

ومن الجدير بالذكر ان النداء موجه بالعديد من اللغات العالمية. هذا وقد انجزت مجمل الاجراءات والترتيبات الفنية والادارية المتعلقة بتنظيم حفل الافتتاح، الذي سيجري في الساعة الثالثة ظهراً بعد غد الاحد.

للمشاركة في مؤتمر دولي

وفد مركز السلطات المحلية يغادر البلاد متوجها الى هولندا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد صباح امس الخميس، وفد مركز السلطات المحلية، متوجها الى مدينة امستردام عاصمة هولندا، للمشاركة في مؤتمر دولي يعقد في المدينة ويستمر اربعة ايام.

وضم الوفد رؤساء واعضاء سلطات محلية يهودية وعربية، وسيبحث المؤتمر مواضيع الأزمات والاوضاع الصعبة التي تواجه السلطات المحلية في دول العالم وكيفية معالجتها.

وقال د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي، المشارك في وفد مجلس ابو سنان «ان للمؤتمر اهمية ونأمل ان نستفيد من ابحاثه واقامة علاقات مع سلطات محلية في دول العالم».

الطلاب العرب يتظاهرون من اجل الامان على الطرقات

● في الصورة جانب من المشاركين في التظاهرة الطلابية التي اقيمت في منطقة الشمال بمشاركة (٢٠٠) طالب، رفعوا شعارات للامان على الطرق وتحذير السائقين. والطلاب المشاركون من طمرة وكابول وعرابة وسخنين ودير حنا وشفاعمرو ومجد الكروم ودالية الكرمل وبيت جن وجولس. وتظاهروا في مفترقات طرق مختلفة في شمال البلاد.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مدرسة عبلين الابتدائية «أ» تستضيف طلابا من مدرسة معليا

● عبلين – من محمد جبر قسوم – استضافت مدرسة عبلين الابتدائية «أ» (١٣٠) طالباً و١٥ معلماً من قرية معليا الجليلية، في اطار الرحلات المنظمة التي ينظمها مجلس معليا المحلي بالتعاون مع لجنة الاباء في القرية لطلاب القرية وابعادهم عنها بسبب الاوضاع الامنية في الشمال الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقام الطلاب بيوم دراسي بين اخوانهم طلاب عبلين وقضوا يوما ممتعا وشيقاً وقدم المجلس المحلي للطلاب الزائرين وجبة غداء.

ورحب الاستاذ محمد ابو النيل مدير مدرسة عبلين بطلاب معليا.

واعرب طلاب معليا عن تذمرهم من الوضع القائم على الحدود وجعلهم مشردين من قراهم. وتمنوا ان يعم السلام الشامل والحقيقي في ربوع المنطقة.

ندوة ادبية في الجامعة العبرية بمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء

● القدس – لمراسلنا – اقامت لجنة الطلاب العرب في القدس، ندوة ادبية مساء الاربعاء باشتراك الشعراء حنا ابو حنا وحنا ابراهيم وفاروق مواسي، ونداء خوري والكاتب محمد علي سعيد.

وتناولت الندوة العديد من الامور الادبية اذ تحدث الكاتب محمد علي سعيد عن تطور القصة القصيرة الفلسطينية في البلاد. وفاروق مواسي عن القدس في الشعر الفلسطيني الحديث، والقى الاخرون قصائد ومداخلات سردوا فيها احداثا من تاريخهم عكست واقع الخمسينات والستينات خاصة ايام الحكم العسكري.

وتولى عرافة الندوة الاستاذ حسين حمزة الذي تحدث عن اهمية الشعر في حركتنا الثقافية.

وطرح الطلاب اسئلة تضمنت مواضيع مثل تطور القصيدة المحلية في التسعينات ودور القصيدة كجسر للتواصل فيما بينها وبين الجمهور وكذلك عن دور المرأة كشاعرة في مجتمع يفرض رقابته عليها احياناً.

ليلى خالد عادت الى غزة وستستقر في قلقيلية

*** د. جورج حبش يرفض العودة الفردية ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت ليلى خالد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، امس الخميس، عبر جسر الملك حسين، الى غزة.

وقالت ليلى ان بهجتها ليست مكتملة لان المناطق الفلسطينية لم تتحرر من الاحتلال الاسرائيلي. وان الشعب اللبناني يتعرض لابشع عدوان اسرائيلي. والآلاف من المعتقلين الفلسطينيين ما زالوا في السجون الاسرائيلية.

وقال زوجها، فايز رشيد، في تصريح صحفي، ان ليلى قررت الاستقرار في مسقط رأسه هو في قلقيلية. ومن المقرر ان يتبعها ولداها بدر (١٤ عاما) وبشار (١٢ عاما) في العطلة الصيفية.

وكانت ليلى خالد، حاولت العبور الى منطقة الحكم الذاتي عبر جسر الملك حسين، الا ان السلطات الاسرائيلية منعتها، لانها رفضت التوقيع على وثيقة لنبذ الارهاب والموافقة على عملية السلام. وتراجعت السلطات الاسرائيلية امس الاول، عن شرطها وقررت السماح لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، بالعودة الى المناطق الفلسطينية للمشاركة في دورة المجلس المقرر عقدها في (٤/٢٢/ ٩٦)، لمناقشة تعديل الميثاق الفلسطيني.

من ناحية اخرى اعلن د. جورج حبش، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» انه لن يعود للمشاركة في دورة المجلس الوطني.

وقال ماهر الطاهر، الناطق باسم «الجبهة»، ان حبش لن يقبل بعودة فردية. وهو يفهم وينظر لحق العودة بانه حق عودة (٤) ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات».

مقتل ستة اصوليين في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان ستة اصوليين مسلحين قتلوا في ضاحية باب الواد بعد اشتباكهم مع قوات الامن لساعات عدة.

وافادت الصحف الصادرة، امس الخميس، ان قوات الامن توجهت الى باب الواد ليلة الثلاثاء/الاربعاء، بناء على «وشاية» تفيد بوجود مجموعة مسلحة في شقة في الطابق الخامس من بناية في المنطقة نفسها.

وبعد ان حوصر المسلحون رفضوا الاستسلام واطلقوا النار على القوات الامنية التي اخلت البناية من سكانها وقصفت الشقة مما ادى الى مقتل المسلحين الستة. ولم تكشف الصحف عن سقوط ضحايا في صفوف القوات الامنية.

من جهة اخرى قالت صحيفة «لاتريبون» ان قوات الامن ابادت مجموعة اخرى تتألف من ١٤ مسلحا في ضواحي العاصمة ايضا.

ولم تؤكد الاجهزة الامنية نبأ مقتل المسلحين الـ ١٤.

الارهابيون يقتلون ١٨ سائحا ويجرحون ١٤ أخر في مصر

* القاهرة – و. ص. ف. – قتل ثمانية عشر سائحا معظمهم من اليونانيين وجرح اربعة عشر اخرون صباح امس، الخميس، في هجوم مسلح جرى عند مدخل فندق بالقرب من اهرامات الجيزة.

وذكر مصدر مأذون له في وزارة الداخلية ان الهجوم نفذته مجموعة ارهابية من الاصوليين المتطرفين.

وافاد شهود عيان من العاملين في فندق «اوروبا» في شارع الهرم في القاهرة ان اربعة اشخاص اطلقوا النار على السياح عند مدخل الفندق وفي البهو الداخلي. واوضحوا ان المهاجمين كانوا ثلاثة رجال مسلحين ببنادق من طراز كلاشنيكوف وامرأة كانت تحمل مسدسا.

وشوهدت بقع دماء على ارض بهو الفندق وعند المدخل، كما شوهدت حافلة سياحية متوقفة امام الفندق وقد تحطم زجاج نوافذها.

وقالت سائحة كانت في عداد السياح، الذين تعرضوا للهجوم، ان المجموعة السياحية كانت مؤلفة من ١٥ يونانيا. كانت تقوم بجولة على المواقع الدينية في الشرق الاوسط. وسبق ان زارت المجموعة اسرائيل قبل ان تصل الى مصر الاثنين الماضي.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الهجوم وقع عندما كانت مجموعة من السياح اليونانيين تغادر الفندق ومجموعة اخرى يولندية تدخله.

وافادت مصادر في الشرطة ان الهجوم وقع بعيد السابعة صباحا بالتوقيت المحلي. وذكر شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان المهاجمين وصلوا على متن حافلة صغيرة وفتحوا النار على الفور على السياح، الذين كانوا ينتظرون عند مدخل الفندق، وعلى الذين كانوا في البهو ايضا.

ونقل الضحايا الى مستشفى «الاهرام» القريب. وقال مسؤولو المستشفى ان سبعة من المصابين في حالة خطرة.

واضاف شهود العيان ان المهاجمين تمكنوا من الفرار بواسطة حافلتهم نفسها بعدما اطلقوا النار على عجلات سيارة تاكسي لتعطيلها.

وكان جزء من المجموعة اليونانية يعتزم التوجه امس، الى الاسكندرية على ان يقوم الباقون بجولة على المواقع السياحية في القاهرة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الداخلية حسن الالفي توجه على الفور الى مكان الحادث.

وهذا الهجوم هو الاول، الذي ينفذ ضد سياح في مصر منذ ذلك الذي نفذ في ايلول ١٩٩٤ في مدينة الغردقة على البحر الاحمر، واسفر عن مصرع اثنين من السياح الالمان. واعلنت الجماعة الاسلامية يومها مسؤوليتها عن العملية.

وسبق ذلك مصرع اثني عشر سائحا في مصر منذ بدء موجة العنف، التي يقوم بها الاسلاميون المتشددون في العام ١٩٩٢.

اخرجوا من لبنان!

الحكومة شنت حرب لبنان «صغيرة»... لكننا شاهدنا هذا «العرض» في السابق. رأينا كيف تتعقد عملية عسكرية «محدودة»، كيف يدخلون ولا يعرفون الخروج، كيف يتحدثون عن طهارة السلاح في حين يموت الأطفال، وكيف تزداد قوة «حزب الله»، ولا تضعف، مع كل عملية عسكرية اسرائيلية.

١٩٨٢ او ١٩٩٦ – الحرب في لبنان هي خطوة مرفوضة اخلاقيا، مخطوءة سياسيا، وخطيرة عسكريا.

من أجل الأمن والسلام لبلدات الجليل وسائر البلاد – نطالب:

■ وقف التفجيرات فورا، ووقف القصف وطرد مئات آلاف المواطنين الابرياء!

■ اخرجوا الجيش الاسرائيلي من لبنان الآن!

انها لحقيقة: «الحزام الأمني» لم يمنع سقوط الكاتيوشا في كريات شمونة.

التقدم السياسي فقط وليس الهجوم العسكري يحقق السلام الثابت مع سوريا ولبنان وفلسطين!

دان الماغور – تل ابيب
اميل حبيبي – حيفا
بروفسور اهو هيروشوفسكي – القدس
نعومي فرجون – تل ابيب
د. زهير طيبي – الطيبة
د. طالي شيلوني – تل ابيب
رامز جرايسي – الناصرة
عمانوئيل فرجون – القدس
ايهود عين جيل – تل ابيب
الِڤا عين جيل – تل ابيب
حانا كوهين – بئر السبع
نعومي عيدن – رمات غان
يوحنا ليفمان – القدس
رنيتا ولفسون – القدس
دڤورا ولفسون – القدس
راحيل جونس – القدس
عران روزنبرغ – الرملة
بروفسور يهودا شنهار – تل ابيب
جميل ابو راس – الطيبة
نعومي عيدن – رمات غان
ميخائيل ڤرشوفسكي (ميكادو) – القدس
نورا اورلوف – القدس
شراجا عيلام – تسيريخ – تل ابيب
سيليا لاندولت – تسيريخ – تل ابيب
بروفسور تانيا راينهرت – تل ابيب
نظير مجلي – الناصرة
تساحي متسنيمخر – رمات غان
د. كيرن تورجمان – رمات غان
ميخائل زوفن – القدس
د. شمعون ليڤي – تل ابيب
حانا كتز – كريات غان شموئيل
مريام الغازي – تل ابيب
شوشي بيرنشطاين – تل ابيب
هنري بيرنشطاين – تل ابيب
د. بريكت شيك – كيرن – تل ابيب
استي متسمنيمخر – تل ابيب
يوئيل تندلر – القدس
ياعيل غلويرمان – تل ابيب
يعقوب حين – تل ابيب
المحامي دوڤ حنين – تل ابيب
عصام مخول – حيفا
محمد نفاع – بيت جن
جهاد عقل – عرعرة
روت كوهين – القدس
بيبي – تل ابيب
حاييم برعام – القدس
آدم كيلر – تل ابيب
بياتا زلبرسميت – تل ابيب
النائبة تمار غوجانسكي – تل ابيب
د. شموئيل أمور – تل ابيب
حايا امير – تل ابيب
ميري كرسون – تل ابيب
بروفسور تسڤي رازي – تل ابيب
د. غادي الغازي – تل ابيب
دورا هيلر – تل ابيب
شموئيل باسات – كريات هعوغن
زمير حڤكين – تل ابيب
غيلا بلنط – تل ابيب
اوري ديڤيس – كفار شمرياهو
ليئور كورن – تل ابيب
اڤراهام هيس – تل ابيب
حانا ليڤي – هيس – تل ابيب
د. اندريا دريزنن – تل ابيب
حاڤا ليرمان – تل ابيب
ميڤا ليڤي – تل ابيب
اوري اڤنيري – تل ابيب
راحيل اڤنيري – تل ابيب
حازي شوستر – نڤيه شالوم
ميكي فيشر – تل ابيب
ياعيل لوطين – تل ابيب
د. طال شوڤار – بئر السبع
د. حجاي رام – بئر السبع
ياعيل غور – بئر السبع
مثنى سمارة – الطيرة
النائب صالح سليم – عيلبون
د. يوڤال يناي – حيفا
بروفسور ڤيرد كراوس – حيفا
هنري روزنفيلد – حيفا
بروفسور يوبرت لو – يون – حيفا
د. موشيه تسوكرمان – تل ابيب
مريان تسوكرمان – تل ابيب
د. غدعون فرودنطال – القدس
آيا برويير – تل ابيب
د. تسڤي تاوبر – تل ابيب
ارنيلا ازولاي – تل ابيب
ايلي غوجانسكي – تل ابيب
يافا غبيش – تل ابيب
هاجر غارتي – تل ابيب
بن تسيون مونتس – تل ابيب
داڤيد تراتكوڤر – تل ابيب
بروفسور باروخ كيمرلنغ – القدس
د. غابي بيتربرغ – بئر السبع
د. افيشاي ايرليخ – تل ابيب
دان كيدار – تل ابيب
د. راحيل غيورا – تل ابيب
د. زوهر الِيتار – حيفا
د. عنات متار – تل ابيب
داڤيد ريڤ – تل ابيب
ايتان هيلل – تل ابيب
د. عنات بليتسكي – تل ابيب
سيناي بيتر – تل ابيب
سارة حنسكي – تل ابيب
روت شلوس – كفار شمرياهو
ياعيل ليرر – تل ابيب
عريبة منصور – الطيرة
عاليا شتراوس – تل ابيب
غريئيلا دانيئل – تل ابيب
عيدا غيل – جڤعاتايم
ارنيلا بثيري – نڤيه شلوم
غاليت ماس – آيدر – رعنانا
عيناڤ راز – تل ابيب
عدنا راز – غديرا
دوريت شيفين – نڤيه شالوم
هنفيرد شيفين – نڤيه شالوم
بروفسور يوسي غوردجنسكي – تل ابيب
عاموس غفيرتس – شفاييم
د. ايلان شليڤ – تل ابيب
يوحنان لورڤن – القدس
ميخائل بيرستون – تل ابيب
هاجر مسحاري – رمات غان
ألبرت حداد – الجش
ترتسا تاوڤر – تل ابيب
ميخائل بيلغ – تل ابيب
غولدشلغر موشيه – تل ابيب
نوعا مور – تل ابيب
غابي ليسكي – تل ابيب
لورا بيرغر – نتانيا
بنيامين غونين – حيفا
يوخيڤد غونين – حيفا
ليون زهالي – حيفا
عيدا تندلر – القدس
روزين يهوشاع – رحوڤوت
يهودت الكناع – القدس
انور داود – نڤيه شالوم
ميكي عين غان – تل ابيب
بروفسور بنيامين كوهن – كفار شمرياهو
د. ايلان بابي – حيفا
توفيق طوبي – حيفا
حاڤا كيلر – تل ابيب
نورا اورلوف – القدس
شاحر شنيتسر – تل ابيب
تسيپورا نهير – ريشون لتسيون
يوڤال هلبرن – تل ابيب
ميخا هلبرن – تل ابيب
غيورا نويمان – تل ابيب
دانا ڤولغ – رمات غان
هانس ليرخت – تل ابيب
توسكا ليرخت – تل ابيب
د. رحاما مارتون – تل ابيب
نتالي روڤمان – تل ابيب
يوسيفا فيك – تل ابيب
ساندرا غرلتر – بات يام
غلعاد عڤرون – يافا
نوريت كوهين – عڤرون – يافا
أوفيرا بولكوڤ – تل ابيب
د. جوليا هوربيت – تل ابيب
نعومي شير – عومر
اميرة غلبلوم – تل ابيب
ڤيرا روولغ – حيفا
اڤراهام روولغ – حيفا
سهام داود – حيفا
إيرز حسون – تل ابيب
ساشا حنين – تل ابيب
لورا بيرغر – نتانيا
روت لوڤتش – تل ابيب
عايدة توما – سليمان – عكا
حايا شتاينفلد – تل ابيب
نتالي روڤمان – تل ابيب
راما يعقوبي – القدس
تامي بيرغر – تل ابيب
يتسحاق لئور – تل ابيب
ايلانا كورن – تل ابيب
يوسي كوتن – تل ابيب
ليلي تراوڤمان – كريات مجيدو
عزرا عوڤاديا – تل ابيب
مور ستولر – تل ابيب
نوعا ترايستر – تل ابيب
روت عتسمون – تل ابيب
غيلو ليمور – تل ابيب
عدنا يام – تل ابيب

بسبب ضيق المكان نُقل قسم من اسماء الموقعين الى الاعلان القادم
المعنيون بالانضمام الى هذه العريضة بامكانهم التوجه الى هاتف: ٩/٥٨٢٧٤١٠ حتى يوم الاثنين الساعة (١١.٠٠) صباحا. الرجاء ارسال التبرعات لتغطية تكاليف العريضة الى بنك هبوعليم، فرع (٧٧٢) لنكولن، تل ابيب، حساب رقم: (٤٠٤٢٧٥)، على اسم «لجنة الدفاع عن السلام»، او ارسال الحوالة الى ص.ب (٣٣٠٧٦) تل ابيب، (٦١٠٣٢).

اتهام الجيش الجمهوري الايرلندي بانفجار غرب لندن

● لندن – «و.ص.ف» – وقع انفجار ليلة الاربعاء/الخميس هز ارجاء الاحياء الراقية في غرب لندن، دون ان يسفر عن وقوع ضحايا او خسائر مادية، وذلك بعد بضع دقائق من مكالمة هاتفية تلقتها وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية للانباء من متحدث استخدم الشيفرة، التي تدل على الجيش الجمهوري الايرلندي وحذر من انفجار وشيك الوقوع.

واعلنت «اسكوتلنديارد» ان انفجارا دوى في حي راق جدا في كينغستون اند شيلسيا بعد بضع دقائق من هذه المكالمة.. ولم يوضح المتحدث مكان او موعد الانفجار.

ولم يتسن لـ «سكوتلنديارد» بعد قليل من وقوعه ان تؤكد صحة هذه المكالمة على الرغم من ان المتحدث لجأ الى الشيفرة، التي يستخدمها عادة الجيش الجمهوري الايرلندي للتعريف عن نفسه. كما ان الشرطة لم تستطع ان تؤكد ان الانفجار يرجع الى قنبلة.

وكل ما لدى الشرطة من معلومات مؤكدة هي ان وكالة «اسوشيتدبرس» تلقت مكالمة هاتفية بشيفرة اعقبها انفجار بعد بضع دقائق.

وتفيد العناصر الاولية للتحقيق ان الانفجار وقع في منزل خال يجري تجديده في شارع بولتونز السكني الصغير، حيث تقع فنادق خاصة مملوكة لاثرياء لندنيين واجانب.

واتجهت ثلاث سيارات اسعاف الى مكان الانفجار ولم تعثر الشرطة على ضحايا.

واذا تأكد الاحتمال الجنائي ستتجه الانظار الى الجيش الجمهوري الايرلندي، الذي خرق وقف اطلاق النار في ٩ شباط الماضي، بعد ان استمر ١٧ شهرا. فقد قام بتفجير في «سمتيكس» بالقرب من الحي التجاري في لندن في كناري وارف مما اسفر عن وقوع قتيلين وحوالي مائة جريح.

واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي ان الدافع الى هذا التفجير هو بطء الحكومة البريطانية في دفع عملية السلام قدما في ايرلندا الشمالية. وعثر بعد ذلك بستة ايام على قنبلة في كشك هاتف في قلب لندن.. واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي كذلك مسؤوليته.

وفي ١٨ شباط الماضي انفجرت قنبلة «عرضا» في حافلة مما اسفر عن مقتل حامل القنبلة وهو عضو في الجيش الجمهوري الايرلندي. وفي ٩ آذار الماضي انفجرت قنبلة ضعيفة في حي ايرلز كورت فأسفرت عن وقوع خسائر مادية طفيفة.

وعلى الرغم من خرق وقف اطلاق النار تواصل حكومة لندن ودبلن دفع مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية..

تعازينا

تعازينا الحارة الى آل بصول في الرينة بوفاة المرحوم

الحاج سعيد شاكر بصول (ابو وجيه)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الرينة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ريخس هكرمل
حي النزهة، دالية الكرمل تلفون ٤/٨٣٩٣٣٣٥.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه قدم للجنة المذكورة طلب من توفيق مغربي من قرية عسفيا ملف رقم ٩٦/١٣ قسيمة ٢٦ حوض ١٧١٥٠ الذي ينطوي على التسهيلات التالية:

تسهيلات في الارتدادات الجانبية والارتداد الخلفي.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور، تقديم اعتراضه مع بيان الأسباب الى مكاتب اللجنة المحلية ريخس هكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

حنه شحوري
رئيس اللجنة المحلية
ريخس هكرمل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل ابيب – يافا

اللجنة للتعليم النظري

تدعوكم لحضور الاجتماع حول:

مميزات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على الخارطة السياسية في اسرائيل

وذلك يوم الاثنين ٩٦/٤/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب شارع هس ٥ تل ابيب.

* المحاضر: د. احمد سعد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطيـــرة

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع الحي في بيت حسين الصيداوي في الحي الشرقي. وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٤/١٩ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

يشارك في الاجتماع:
* د. احمد سعد المرشح الخامس في قائمة الجبهة.

الجبهة هي العنوان – هي البديل

□ لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة ام الفحم

اجتماع نشيطي الجبهة وذلك يوم الاحد ٩٦/٤/٢١ في بيت فاروق رمزي محاميد حي المحضور في تمام الساعة السابعة مساء.
يتحدث في الاجتماع: ابو عماد وفاروق رمزي.

فرع معاوية

اجتماع نسائي وذلك يوم الاحد ٩٦/٤/٢٣ في بيت السيد ابراهيم فياض محاميد في تمام الساعة الواحدة ظهرا.
يتحدث في الاجتماع: حليمة عقل وابو عماد.

منطقة ام الفحم

تدعو الرفاق اعضاء لجان المناطق للحزب واعضاء اللجان المحلية لفروع الحزب والشبيبة وسكرتاريات الجبهات واعضاء مجلس العمال في ام الفحم وحركة النساء في المنطقة لحضور الاجتماع الموسع. وذلك يوم السبت ٩٦/٤/٢٠ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي ابو العفو.
على بساط البحث:
– انتخابات الكنيست
– الأول من ايار
يشارك في الاجتماع: الرفيق محمود محاميد واحمد ابو شنب.

منطقة ام الفحم

حركة النساء الدمقراطيات – فرع ام الفحم
تدعو لاجتماع كادر نسائي انتخابي وذلك يوم السبت ٩٦/٤/٢٠ في تمام الساعة الثالثة في بيت الآنسة شهرزاد محاميد حي المحاميد.
يتكلم في الاجتماع: محمود محاميد وحليمة عقل.

فرع ام الفحم – اجتماعات احياء للناشطين

وذلك يوم السبت ٩٦/٤/٢٠ في بيت السيد محمد احمد خضر محاميد حي عين الدروة في تمام الساعة السابعة مساء.

بيرس وعرفات يعلنان استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني

* المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع يوم الاثنين المقبل * مطالبة بيرس برفع الحصار
* الحصار يحرم آلاف المرضى والمعوقين من تلقي الخدمات الطبية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، إستئناف مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني في ختام لقاء له مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، عند معبر «ايريز» امس الخميس.

واكد عرفات من جانبه ان المجلس الوطني الفلسطيني، اعلى هيئات منظمة التحرير الفلسطينية، سيجتمع يوم الاثنين المقبل، لمناقشة الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل.

واثنى بيرس على الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب، من دون ان يقدم اي وعود لرفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ شهرين.

وقال بيرس خلال المؤتمر الصحفي المشترك «اتفقنا على تطبيق مختلف اجزاء اتفاق توسيع الحكم الذاتي التي لا تزال عالقة». واضاف ان السلطة الفلسطينية تمكنت اخيرا من «منع عمليات تسلل الى اسرائيل وقامت باعتقال عدد كبير من مسؤولي حركة المقاومة الاسلامية».

وقال بيرس ان «عرفات يبذل جهودا جدية لمكافحة الارهاب وآمل ان يتم قريبا اعتقال زعيم حماس»، محمد ضيف.

واتفق الطرفان على تشكيل لجنة للبحث في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل من دون الحديث عن موعد محدد لذلك.

وقال عرفات انه طلب من بيرس رفع اقسى حصار يفرض على الضفة الغربية وقطاع غزة وادى الى القاء ٦٠ الف فلسطيني في براثن البطالة.

وقال بيرس «محادثاتنا تركزت على المسائل الامنية التي تتفق رؤيتنا بشأنها».

وقال عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع من ٢٢ الى ٢٤ نيسان «للبحث في عملية السلام بهدف دفعها الى الامام وتحقيق ما وعدنا به في ما يتعلق بالميثاق الفلسطيني».

وامس سمحت اسرائيل لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في المنفى وعددهم ٤٥٥ عضوا بالعودة الى الاراضي الفلسطينية، بمن فيهم المعارضون لعملية السلام والمسؤولون عن تدبير عمليات ضد اسرائيل للمشاركة في الاجتماع التاريخي للمجلس.

ويأمل بيرس في التزام عرفات بالموعد المتفق عليه حتى يقطع الطريق على المعارضة اليمينية التي تتهمه بابرام «سلام المخدوعين» مع عرفات مع اقتراب الانتخابات.

وابلغ بيرس، من جهة ثانية، عرفات ان المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ستبدأ في الرابع من ايار المقبل كما كان مقررا.

وقبيل اللقاء، نظم حوالي مئة من فلسطينيي غزة المعوقين اعتصاما لمدة ساعة امام معبر «ايريز» مطالبين برفع الحصار الذي يمنعهم من تلقي العلاج في اسرائيل وفي الضفة الغربية والقدس.

وقال المعوقون في رسالة موجهة الى بيرس «ان استمرار الطوق الامني يحرم الالاف من المرضى والمعوقين من تلقي الخدمات الطبية مما يشكل خطرا حقيقيا على حياتنا نحن الضعفاء، الذين لا نملك سوى المعاناة ولا نشكل خطرا امنيا عليكم وعلى شعبكم».

القدومي يرفض العودة الى الاراضي الفلسطينية

* تونس – الوكالات – افاد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس الخميس، في العاصمة التونسية انه لا يقبل العودة الى الاراضي الفلسطينية رافضا موافقة اسرائيل على السماح له بالعودة.

واكد القدومي في تصريح نشر امس الخميس في تونس مقر الدائرة السياسية للمنظمة الفلسطينية «لن اعود طالما ان الاحتلال الاسرائيلي مستمر للاراضي الفلسطينية».

● القدومي ●

واعتبر القدومي انه «من السابق لاوانه» في الظروف الحالية الدعوة الى عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح القدومي «ان عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني بامر من سلطات الاحتلال الاسرائيلي يشكل اعترافا بواقع الاحتلال، ونحن نرفض هذا الواقع» مشددا على ان «الثورة الفلسطينية (التحقيق الاستقلال) بدأت قبل احتلال قطاع غزة والضفة الغربية».

واكد مجددا موقفه المؤيد لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني خارج الاراضي الفلسطينية ليتم في «اجواء غير مضغوطة بعيدا عن واقع الاحتلال وبعيداً عن الضغوط النفسية على اعضاء» هذه الهيئة.

ناسا تخفض عدد عامليها

* واشنطن – اعلنت ادارة «وكالة الفضاء الامريكية» (ناسا) خطة اجتماعية للاسراع في عملية خفض عناصر العاملين في المقر العام للوكالة، الذين سيتدنى عددهم من ١٤٣٠، حاليا، الى ٦٥٠–٧٠٠ حتى تشرين الاول ١٩٩٧.

وكانت الخطة السابقة تقضي بخفض العناصر في الوكالة المذكورة في العاصمة الفدرالية من ٢٠٠٠ موظف في تشرين الاول ١٩٩٣ الى ١٠٧٣ قبل تشرين الاول ٢٠٠٠.

جماهيرنا في الميدان

● تتمة من صفحة ٨ ●

عصام مخول، بيانا جاء فيه «المجزرة الرهيبة على اسم بيرس – براك، التي نفذها «السلاح الحكيم» و «الدقيق» الذي تتباهى به حكومة اسرائيل، مجزرة النبطية وقانا في الجنوب اللبناني، ودماء عشرات المدنيين اللبنانيين من الاطفال والنساء والعُجّز، وكأنها مأخوذة عن فظائع مجزرة صبرا وشاتيلا، ستبقى وصمة خزي وعار على جبين «حكومة السلام» – «حكومة بيرس – ميرتس – براك».

واضاف البيان: «لقد حذرت الجبهة مسبقا، ما ثبت اليوم بثمن باهظ، ان الوحل اللبناني عميق وخطير. ان تصريحات وزير خارجية اسرائيل براك في التلفزيون امس: «ان علينا الان ان نعض على شفاهنا ومواصلة العملية العسكرية»، لهي دليل قاطع على بلادة انسانية واخلاقية وعبادة خطيرة للعقلية العسكرية، اشبه ما تكون ببلادة شارون، ويجب وضع حد لها حالا. ان الجبهة، تنادي، كل اولئك في اسرائيل الذي يعز عليهم السلام والدمقراطية من اليهود والعرب، ان يخرجوا الى الشارع، ويمزقوا ستار الصمت الرهيب، الذي يلف الحرب العدوانية على لبنان. وندعوهم لرفع صرخة احتجاجهم على هذه الحرب، وعلى مجزرة صبرا وشاتيلا الخاصة بحكومة شمعون بيرس»!

* مظاهرة في يافة الناصرة *

* استنفرت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية اعضاءها، الذين اصطفوا على شارع حيفا الناصرة الرئيسي، ورفعوا الشعارات احتجاجا على المجزرة الرهيبة في قانا، والداعية الى اسكات المدافع والدبابات والطائرات. والجلوس الى طاولة المفاوضات.

وتحولت الجلسة العادية لمجلس يافة الناصرة العادية التي عقدت امس الخميس، الى جلسة غضب واستنكار وادانة لمجزرتي النبطية وقانا الرهيبتين.

وتحدث في الجلسة رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب، عن المجزرتين ودعا حكومة «بيرس – ميرتس» الى التوقف فورا عن الاعمال العسكرية ووقف العدوان والانسحاب من لبنان.

ورفعت الجلسة دون بحث اي موضوع اخر.

* مظاهرة في القدس *

* القدس – لمراسلنا – جرت مظاهرة بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس مساء امس الخميس، في ساحة باريس في القدس احتجاجا على مجازر الجيش الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني.

وجرت المظاهرة بشكل عفوي حيث انضم العديد من اليهود والعرب من «مركز المعلومات البديلة» وزاد عددهم عن مئة شخص، رفعوا خلالها الشعارات المندِدة بالسياسة العسكرية للحكومة.

* تظاهرة في قلنسوة *

● قلنسوة – لمراسلنا – نظمت جبهة قلنسوة الدمقراطية، تظاهرة رفع شعارات على مدخل القرية، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي الوحشي وضد استمرار الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية.

وشارك في التظاهرة العشرات، رفعوا خلالها الشعارات المندِدة بسياسة الحرب والعدوان والحصار. وقررت الجبهة مواصلة الاعمال الاحتجاجية حتى انتهاء الحرب وفك الحصار.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٤/١٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - سبعون وجها.
٠٨,٣٠ - طب بلا غموض.
٠٨,٤٥ - الحديث الموسيقي.
٠٩,٠٠ - لينكولن. الحلقة الثالثة.
٠٩,٤٥ - زيارات بيتية. الحلقة (٣٠).
١٠,١٠ - «القانون» - ايطاليا (٥٨).
١٢,٠٥ - رئيس القبيلة الـ ١٥. الحلقة الاخيرة.
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - ذهب. الحلقة الثانية.
١٣,٥٥ - الحرب والذكرى. الحلقة (١٤).
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع شيرة دونفيتش ودان مرجليت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - وقفة رياضية.
١٧,٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - طبيعة التصميم. الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٥ - فخر ورأي مسبق. مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
٢٣,١٠ - فيلم «حياة فيرونيك المزدوجة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٥ - متابعة فيلم «حياة فيرونيك..»

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - عرض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - مكان صغير.
٠٨,٣٠ - مع الافلام.
٠٩,٣٠ - المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ - «غبار ودم» مسلسل تاريخي. الحلقة الثانية.
١١,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٣٠ - الام وابنها - «الساعة».
١٢,٠٠ - رياضة.
١٢,٣٠ - جيل السينما: «الجرو».
١٣,٠٠ - الديناصورات. الحلقة (٦٣).
١٣,٣٠ - انغام وارقام. الحلقة (٢٩).
١٤,٠٠ - احداث الاسبوع
١٤,٣٠ - «نانو» - الحلقة (٦٥)
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٤٩).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - في اعقاب القبائل الضائعة. الحلقة الاولى.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة السينما «اكشن».
١٨,٣٠ - فيستيجال ٩٥ - الجزء الثاني.
١٩,٣٠ - «كل هذا الفستيجال» - من خلف الكواليس ١٩٩٦. فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الحراشيف - ترفيهي ساخر.
٢١,٠٥ - «هذا المساء» مع ايلي يتسفان» - ترفيهي.
٢٢,٠٠ - «صفقة عائلية» فيلم سينمائي امريكي (٨٩).
٢٤,١٥ - قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٣١).
٠١,١٥ - «سلالة المياه الموحلة». الحلقة الثالثة.

السبت ٩٦/٤/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - انتخابات ٩٦.
١٠,٣٠ - «قوة القط» صور متحركة.
١٠,٥٥ - «وراء الافق». الحلقة (٢٤).
١٢,٢٠ - «وليمة على الشاطئ». فيلم.
١٤,٠٠ - تمام الصحة.
١٤,٣٠ - ادرا. الحلقة (٤٣)
١٥,٢٥ - «معابر» حول الادب والتراث لدى العرب في اسرائيل.
١٦,٢٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٣٠ - كرة قدم - بث مباشر في اطار مباريات الدرجة القطرية.
١٧,٢٠ - مجلة التلفزيون.
١٨,٢٥ - دردشات.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الحب والحرب. كوميدي.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - فيلم «الفولاذ الازرق» - الولايات المتحدة (٩٠).
٢٢,٤٠ - هذا الشهر - مناحم ميكلسون.
٢٣,١٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,١٥ - «عائلة بورجيه». الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني.
٢٤,١٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - عرض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - كرنڤال ميخال.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٠ - ملف اعلامي.
١٢,٠٠ - «تعلم وتكلم» - دروس لتعلم العربية.
١٢,٣٠ - غناء.
١٢,٤٠ - ركلة الفتاح - مجلة رياضية.
١٣,٠٠ - السينما الامريكية. فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - نانو. الحلقة (٦٦).
١٦,٠٠ - اسرار المدينة. الحلقة (٣٣)
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ - اغنيات اسرائيلية.
١٧,٤٥ - مباراة السبت - مكابي حيفا ومكابي تل ابيب.
٢٠,٠٠ - ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢١,٠٥ - الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢٢,٠٥ - «تينا - ما علاقة ذلك بالحب» فيلم سينمائي امريكي.
٠١,٣٥ - مع الافلام.
٠٢,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٨)

افقيا:
١) ممثل امريكي معاصر - عبر.
٢) عابرة - اعمال - سجلته.
٣) مخرج مصري - يكتب (معكوسة).
٤) ديانات - مواد متفجرة - قرع.
٥) مؤسسة ثقافية - راقصة طلبت رأس يوحنا المعمدان.
٦) للنفي - للسؤال - بصحبتكم.
٧) جمال - تفرزه الغدد - قاعدة - لباس.
٨) متعلم (معكوسة) - فيلم كويتي سوداني.
٩) ممثلة امريكية - مطربة عربية راحلة (معكوسة).
١٠) قائد بحري بريطاني مشهور - من الامراض - البارحة (معكوسة) - متماثلان.
١١) اغنية لجورج وسوف.
١٢) اموال مستثمرة - للتمني (معكوسة).
١٣) اظهر - ممثل امريكي عالمي.
١٤) ممثلة مصرية (معكوسة) - «استعراض ....» (اظهار القوة) - جاء.
١٥) الاسم الحقيقي للمطربة صباح (معكوسة) - تزين.

عموديا:
١) مطرب مصري.
٢) دولة اسيوية - من الشهور (الاجنبية) - طريق.
٣) خيالة - محسس - قتل (معكوسة).
٤) «افلاسه» (مبعثرة) - اقتراب - سُحُب (معكوسة).
٥) مطربة عربية معتزلة - واحد (بالاجنبية) - صار شفافا.
٦) بقايا الميت - تنزف دما - للنفي.
٧) حجم - مُكاتب - خبر الوفاة.
٨) من انواع الموسيقى (معكوسة) - عكس «المجتهد» (معكوسة) - تبخل.
٩) البشر - ضمير - «تلوح كباقي .... في ظاهر اليد» (معكوسة).
١٠) صفا - «ولسنا» (مبعثرة) - من المخلوقات (معكوسة).
١١) حب - جدها في (١٢) افقيا (معكوسة) - اصاحب في العمل - ملكة مصرية قديمة (معكوسة).
١٢) رئيس جمهورية اسيوية.
١٣) وحدة وزن (معكوسة) - حرف جر - وشى - اشكال.
١٤) ممثل مصري راحل (معكوسة) - جزء من ستة - يكتمل.
١٥) سجين - موعد - قرية جليلية قديمة (معكوسة).

حل لغز (٢٧٧)

افقيا:
١) كوريا - نيروبي.
٢) ابن اوى - تهديد.
٣) زلم - ايا - ذب.
٤) أ. أ - انساك - صمة.
٥) اليونسكو.
٦) سفن - كريم خلف.
٧) فرو - احصى.
٨) اهل - ان - اقلاع.
٩) وز - اسر.
١٠) منير مراد.
١١) ازرق - الفرزدق.
١٢) اقليم التفاح.

عموديا:
١) كازاخستان.
٢) البو - مرح.
٣) رنم - انفلونزا.
٤) يا - ال - فايز.
٥) اوكيناوا.
٦) روسيا - لقمان.
٧) ميناء - سردا.
٨) يد - مسك - مزارع.
٩) ريب - ك. خ. أ. أ - برد.
١٠) ود - الحلوة - فل.
١١) مذهب - قصف - جلق.
١٢) يتبصر - رأى - أ. أ.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٤/١٨ (سحب ٩٦/١٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 211974
فاز بسيارة هوندا الرقم 100912
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 753967, 306257, 092340, 270137, 649055, 347050, 133999, 484153
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 88098, 46136, 38059, 57625, 03474, 85769, 07085, 58282, 89023, 47768, 24407, 05851, 20490, 21935, 21692, 40350, 35551, 55121, 78521
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 883, 793, 893, 011
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 77, 53, 08, 44
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 91, 16
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 5

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٦/٧٧	غانم مغربي (عيسى)	١٦٥٤٠	٢/١٠٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي الاول
٢) ٩٦/٨٣	عزمي اسكندر جنان اسكندر	١٦٥٧٨	١/٦/أ	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣) ٩٦/٨٦	عبد القادر زعبي	١٦٥١٢	١٣٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤) ٩٦/٨٩	سميح شراري	١٦٥٦٢	١/٢٤	زيادة عدد الطبقات زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪
٥) ٩٦/٩١	اياد حاتي	١٦٥٦٢	١١/٩	زيادة عدد الطبقات زيادة في مجمل النسبة المئوية خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني
٦) ٩٦/٩٣	اشرف زعبي	١٦٥٠٩	٢/٣	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٧) ٩٦/٩٤	فضل حريري	١٦٥٣٤	١/٣٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٨) ٩٥/٩٤	عائشة ابو احمد	١٦٥٧٧	٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪ خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني القامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهرم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ان بعض الاصدقاء ليسوا على مستوى المسؤولية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ينبغي الحرص على ما اعتدت عليه في التعامل مع الزملاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستوفق الى تغييرات هامة في التعامل تعود عليك بالفائدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مسائل او مشروعات مالية تشغلك الى حد كبير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
العاطفة اصبحت غير مجدية الان.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعد انتهاء التحديات سيعود الكل الى حظيرتك مرة اخرى.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
غرقك بجمع المال يضيع عليك فرصا كثيرة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحقق شيئا من السعادة في الحب والعاطفة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احد اصدقائك يكون سببا في تحقيق امنية غالية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نجاحك اكيد في كل الاعمال الموكولة اليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستوفق الى القيام باعمال جليلة رغم كل الظروف.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
من المهم ان تركن الى الاصدقاء، فقد تعقدت الامور.

فيلم الجمعة العربي:

كل هذا الحب

● ليلى علوي ●

● كمال يكبر في عهدة عمه بعد ان يقتل والده زوجته التي خانته فأودع السجن. وعندما يكبر يقع في حب ابنة عمه الجميلة وفاء، ويريد الزواج منها. والغريب ان العم - والد وفاء - لا يوافق على الزواج، فيتزوجان بدون موافقته ويهربان من البلاد. وعندما يعودان يكون العم قد أعدّ لهما مفاجأة غير سارة في المطار.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٨

المثلون: نور الشريف، ليلى علوي، يحيى شاهين والفيلم من اخراج حسين كمال.

نتائج اللوطو

٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٤٣، ٤٥ والرقم الاضافي ٢٧

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/١٩، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، التي ترتفع يوم غد السبت، وتنخفض بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه الخليج هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/١٨)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٩٥٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٢٢٢	ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٤٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٥٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٦٨٩	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٧٣٩	ش.ج
● واسود - ٣,١٧ - ٣,١٩ ش.ج		

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٦/١٠

بناء القرية التعليمية على اسم المرحوم توفيق زياد

١ - تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لبناء القرية التعليمية على اسم المرحوم توفيق زياد.
٢ - يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) وتصنيف ج - ٥، ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٣ - على المقاول ان يكون معترفا به لتنفيذ اعمال في المكاتب الحكومية (حائز على اشارة نجمة סימון כוכבית).
٤ - على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة. الكفالة مربوطة بجدول غلاء المعيشة (מדד תשומות הבניה) الشهر ٩٦/٤ سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العروض.
٥ - ارفاق وثائق توصف وتثبت ان مقدم العرض نفذ ٣ أعمال مشابهة حسب الجدول المرفق في وثائق المناقصة.
٦ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٧ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل ٢٠٠٠ شاقل جديد، لا تعاد لصاحبها.
٨ - تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم، وتسلم باليد، وتدخل في صندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم ٩٦/٥/٢٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٩ - جولة المقاولين يوم الاثنين ٩٦/٥/٦ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في مكتب مهندس البلدية.
١٠ - على الفائز في المناقصة ارفاق كفالة بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة كما هو مبين في وثائق المناقصة، سارية المفعول لـ ١٦ شهرا من يوم بداية العمل، ويلزم بتأمين العمل، العمال وطرف ثالث كما هو مبين في وثائق المناقصة.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩٦ صفحة ٨

جماهيرنا في الميدان ضد المجازر والعدوان

* في الواحدة والنصف من ظهر اليوم الجمعة، مظاهرة احتجاجية، يهودية - عربية، في تل ابيب * في الخامسة من مساء اليوم الجمعة، اجتماع طارئ للجنة المتابعة العليا في شفاعمرو * الجبهة: «مجزرة صبرا وشاتيلا خاصة بحكومة شمعون بيرس» و «لن ننسى ولن نغفر» *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة، اجتماعا طارئا في مبنى بلدية شفاعمرو، بدعوة من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس، للتداول حول كيفية الرد على المجازر البشعة والرهيبة التي اقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان امس الخميس.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين، لـ «الاتحاد» ان لجنة المتابعة ستجدد اتخاذ الاجراءات الاحتجاجية التي جمدتها، بعد اللقاء مع بيرس، ومنها مقاطعة بيرس ورموز الحكومة واحتفالات يوم الاستقلال.

* الجبهة في الميدان بنشاطات مكثفة ضد العدوان *

وبدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تجري في الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم الجمعة، مظاهرة قطرية يهودية عربية، ضد الحرب القذرة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية على شعب لبنان والحصار التجويعي للمناطق الفلسطينية.

ويجري التجمع في ساحة المتحف في تل ابيب، شارع شاؤول هميلخ. ومنها تنطلق المظاهرة في شوارع تل ابيب تحت شعارات: من اجل وقف الحرب العدوانية في لبنان فورا، ومن اجل وقف الترانسفير ضد الشعب اللبناني، ولرفع الحصار الاجرامي المتواصل ووقف تجويع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، والامن لن يتحقق بالقصف والحرب والتهجير والحصار انما بالانسحاب من جنوب لبنان وعقد اتفاق سلام، والامن الحقيقي يتحقق باقامة دولة فلسطينية مستقلة في اطار الحل الدائم.

* جماهير منطقة عكا تطلق صرختها ضد المجازر *

وتظاهر امس الخميس، جمهور غفير من قرى كفر ياسيف وابو سنان ومجد الكروم والرامة وجديدة وترشيحا والبقيعة والمزرعة وبيت جن ويركا والجش ومدينة عكا، عند مفرق العباضية، على الشارع الرئيسي عكا - صفد، احتجاجا على المجازر الرهيبة التي يقترفها الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الاحتجاجية منها: «فقط الانسحاب من لبنان، يضمن امن الجليل» و «اصوات اليمين ليست اغلى من السلام» و «دماء الضحايا تصرخ كفى» و «ارفعوا الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني».

وقررت منطقة عكا تحويل مهرجان الربيع الاحتفالي الذي يقام مساء غد السبت، في مجد الكروم، الى مهرجان احتجاجي، ضد المجازر التي اقترفها الجيش الاسرائيلي في لبنان.

* محمد بركة: المطلوب عدم التهاون في التصدي للحرب *

وقال محمد بركة، سكرتير عام الجبهة، ان الجبهة استكملت استعداداتها لانجاح المظاهرة القطرية اليهودية العربية، وهناك تجاوب واسع من الفروع، في جميع القرى والمدن اليهودية والعربية للمشاركة في المظاهرة.

وقال بركة: رأينا في الجبهة، وفي اليوم الاول للعدوان، ابعاده الخطيرة ودعونا الى عدم التهاون او التهادن والتخاذل في التصدي له. ودائما كنا وسنظل اول من يطلق صيحة الاحتجاج ضد الحرب وننزل الى الشوارع بكل قوة. وبعد ذلك يبدأ الأخرون بالتشدق انهم غير متحمسين للحرب ويعارضونها. ولا يحق لمن ايد الحرب ووقف صامتا ازاء فظائعها ان يذرف دموع التماسيح.

وانتقد بركة موقف «سلام الآن» وصمتها مشيرا الى اهمية حركة الاحتجاج ضد غزو لبنان في (٨٢) ودور الشارع في وقف الحرب.

* مظاهرة في الطيبة *

وعلى اثر المجزرة الرهيبة في قانا ومذبحة النبطية، تظاهر العشرات من الجبهويين في الطيبة امس الخميس، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية منها: «حكومة «بيرس - ميرتس»، تسفك دماء الاطفال في لبنان» و «اوقفوا المجازر في لبنان» وغيرهما. وتحدث سكرتير الجبهة في الطيبة، زهير الطيبي، عن الممارسات الوحشية لجيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والمناطق الفلسطينية وابعادها على مستقبل المنطقة والعلاقات بين الشعوب.

* الجبهة: «حكومة بيرس - ميرتس - براك»، لن ننسى ولن نغفر *

واصدر الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة،

● البقية على صفحة ٦ ●

بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية

الناصرة ترفع الاعلام السوداء وتضيء الشموع

● تظاهرة حاشدة بمشاركة قادة جبهة الناصرة والتجمع الوطني ●

.* تصوير: مكتب «الاتحاد»، الناصرة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حال الاعلان عن مجزرة «قانا» اللبنانية التي نفذتها اسرائيل، بعد ظهر امس الخميس، دعت جبهة الناصرة الدمقراطية الى تظاهرة احتجاجية رفعت فيها الاعلام السوداء والشموع وتجاوب مع الدعوة حشد كبير من المواطنين بينهم قادة جبهة الناصرة والتجمع الوطني.

وهتف المتظاهرون العديد من الشعارات المنددة بقتل المدنيين الابرياء، ومنها: «الجنوب لاصحابه مش لبيرس وكلابه» و «يا جماهيرنا انضموا الينا اطفال لبنان غالية علينا» و «من الناصرة لبيروت شعب حي ما يموت» و «يا بيرس يا جبان اسحب جيشك من لبنان» و «مؤتمر شرم الشيخ قتل الطفل وقتل الشيخ». ورفع المتظاهرون شعارات بينها: «اوقفوا العدوان الاجرامي على لبنان» و «كفى قتلا ودمارا وتشريدا» و «صرخة شعب بأكمله ارفعوا ايديكم عن لبنان وفلسطين».

هذا وسيقام في الناصرة اليوم الجمعة، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا اعتصام احتجاجي في ساحة العين، دعت اليه جبهة الناصرة.

ودعت جبهة الناصرة الجمهور النصراوي للتجند الكامل والمشاركة الواسعة في مظاهرة تل ابيب التي ستقام اليوم الجمعة.

الدولار ١٩٥٠, ٣ شيكل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل سعر صرف الدولار امام الشيكل، امس الخميس، رقما قياسيا، فقد اصبح الدولار ٣.١٩٥٠ شيكل.

وتشهد قيمة الشيكل منذ حوالي الشهر انخفاضا متواصلا، و «تطمح» الحكومة من هذا التخفيض لارضاء ارباب الصناعة والعمل على تقليص العجز في الميزان التجاري قبيل الانتخابات.

هذا وبطبيعة الحال فان ارتفاع سعر الدولار سيتبعه ارتفاع اسعار للمواد والاجهزة المستوردة، واسعار المواد الخام.

«كتلة السلام» لبيرس:

خذ من مصير مناحيم بيغن عبرة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «خذ من مصير مناحيم بيغن عبرة. من يبدأ بمغامرة في لبنان يغرق في وحل، ويمكن ان يدفع ثمنا باهظا جدا. اوقف الفظائع حالا». هذا ما جاء في بيان اصدرته «كتلة السلام» امس الخميس، معقبة على المذبحة التي انزلها الجيش الاسرائيلي في بلدة قانااللبنانية.

واكد البيان ان قذائف المدافع الاسرائيلية «وضعت حدا مرعبا لجميع الاكاذيب بصدد عملية عسكرية دقيقة ومحكمة. ان هذا نتيجة اكيدة للحرب التي كانت قذرة من بدايتها». واردف البيان انه «لا يمكن شن عملية عسكرية كبيرة، بالاف الغارات وعشرات الوف القذائف، بدون ضرب وذبح المواطنين الابرياء، نساء واطفالا».

ودعا البيان رئيس الحكومة، شمعون بيرس الى ايقاف القصف الوحشي فورا والدخول بمفاوضات مع حكومتي سوريا ولبنان، «على اساس انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق الاسرائيلية حتى الحدود الدولية، ووعد صريح بعدم تنفيذ اي هجوم ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية».

سخنين تعلن الحداد احتجاجا

● عشرات الشباب من قرية شعب يضيئون الشموع حدادا ● ومجلس عمال سخنين يلغي احتفالا ●

● سخنين - لمراسلنا - اعلنت جبهة سخنين الدمقراطية من مآذن المساجد في المدينة، مساء امس الخميس، ان اليوم الجمعة، هو يوم حداد في المدينة على ارواح ضحايا المجازر الرهيبة في لبنان. كما دعت الى مظاهرة لاهالي سخنين والمنطقة، تنطلق بعد صلاة الجمعة من مسجد النور في المدينة.

ومن جهة اخرى قررت سكرتارية مجلس عمال سخنين الاقليمي، امس، الغاء احتفال عمال البناء، بمناسبة اول ايار وعيد الاضحى، احتجاجا على المذبحة البشعة. واستنكر الحاضرون الحرب المجنونة وطالبوا بوقفها فورا. كما طالبوا بفك الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

وفي قرية شعب اضاء العشرات بمبادرة من شباب الجبهة في القرية، امس، مئات الشموع في مركز القرية حتى صباح اليوم حدادا على المجازر الرهيبة.

اكثر من مئة متظاهر عربا ويهودا في حيفا:

«حكومة السلام تذبح في لبنان»

* حيفا - لمراسلنا - «شارون بدأ وبيرس يتابع»، «حكومة دماء»، «بيرس وسريد - مذابح وتشريد»، تحت هذه الشعارات تظاهر امس الجمعة، اكثر من مئة وخمسين شخصا في حيفا، ضد الحرب والمذابح الاسرائيلية في لبنان.

وكانت جبهة حيفا قد نظمت اجتماعا شعبيا في نادي «مؤتمر العمال العرب»، احتجاجا على حرب لبنان المجددة ومجازرها، وعلى الاعتداءات الارهابية على لبنان - مدنيين ودولة. وقد خرج الحضور في ختام الاجتماع في مسيرة تظاهرية رافعين اللافتات والمشاعل والاعلام السوداء.

وقد تحدث في الاجتماع امير مخول، عضو سكرتارية «التجمع الوطني الدمقراطي» الذي اعتبر «ان ما يجري في لبنان من مجازر اسرائيلية هو اشبه بمجزرة صبرا وشاتيلا، وان المسؤولية عنها تقع بالكامل على بيرس وسريد». واضاف «ان اجتماعنا هذا هو بداية امل لوضع حد للتميع في التعامل مع حكومة بيرس - ميرتس، التي تحولت الى حكومة حرب».

وقال بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، «ان ما نراه اليوم في لبنان من اجرام محوسب والكتروني هو عمل اجرامي قذر». وتساءل «كيف بامكان بيرس التحدث عن خطأ في التصويب، اهذا مجرد خطأ؟ لقد بدأ هذا منذ اليوم الاول للحرب حين اصيبت سيارة الاسعاف وقتل فيها الاطفال والداهم!».

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة: «اذا كان دورنا في الجبهة، والان مع حلفائنا في التجمع ان نكون اول من يخرج ضد الحرب، فان هذا ما نفعله اليوم ايضا. ان اخوانكم في عكا والناصرة وكفر ياسيف تظاهروا ضد المجازر الدموية. واليوم نحن سننطلق ايضا بمظاهرة من هنا. فنحن عرفنا وذقنا هذه المجازر كفلسطينيين من تاريخنا».

وفي ختام الاجتماع دعا عريف الاجتماع، المحامي جول جمال، الحضور الى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية والتي رفعت فيها الاعلام السوداء والمشاعل. وقد سارت عبر شارع الخوري حتى زاوية الجبل - اللنبي. وقد تجمع هناك اكثر من مئة، عربا ويهودا، رجالا ونساء، وهتفوا «حكومة السلام تذبح في لبنان» و «يقصفون هناك ويبكون هنا».

شيوعيو الناصرة يدعون لتصعيد الاعمال الاحتجاجية ضد العدوان والحصار

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شجبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني، ودعت جماهير المنطقة الى مواصلة وتصعيد الاعمال الاحتجاجية والمشاركة في كافة النشاطات التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة مساء امس الاول الاربعاء، واكدت فيه ان «منافسة بيرس وحكومة العمل - ميرتس لليمين في تهجير الشعب اللبناني وتجويع الشعب الفلسطيني لاهداف انتخابية لا تضمن الا نقمة جماهيرنا الفلسطينية على احزاب هذه الحكومة ومرشحها للرئاسة في الانتخاباتالقادمة».

واشادت اللجنة في تلخيصاتها بتحالف «الجبهة والتجمع» ودعت كافة اطراف التحالف للعمل الميداني الانتخابي في كل المواقع لضمان النجاح في الانتخابات. كما دعت الى التجند للمظاهرتين المقرر تنظيمهما في حيفا والناصرة بمناسبة الاول من ايار يوم العمال العالمي.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، سعيد بدر وعضو المكتب السياسي للحزب اسعد يوسف كنانة، بيانات سياسية وتنظيمية كما قاموا بتلخيص البحوث.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩٦

ترانسفير... على طريقة بيرس!

خاص بـ «الاتحاد» من لبنان

البطالة في فلسطين من اعلى المعدلات في العالم (٦٠ - ٦٥٪)



حي سركيس في تقلعمرو... مهدد كله بالهدم!!

الفيلم السينمائي السادس للفنان علي نصار



جمعة ويوم

نظير مجلي

الترانسفير على طريقة بيرس.. وانطوان لحد.. ونحن ايضا!

● عندما استمعنا الى كبير عملاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، انطوان لحد، مساء امس الاول الاربعاء، عرفنا بالضبط لماذا «زعل علينا»، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ومنافسه في «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ووزيره لشؤون الصحة، الجنرال افرايم سنيه، ووزيره لشؤون البناء والتعمير، الجنرال بنيامين بن اليعزر، وعرب حزب «العمل» «الكبار» (الكبير انطوان لحد ليس احسن منهم ولا اكبر..) الخ..

لحد، الذي يقود جيش المرتزقة في الجنوب اللبناني وتختص اذاعته «صوت الجنوب» ببث بيانات الدعوة للخنوع وللنزوح (بيانات تخجل بها حتى اذاعة اسرائيل بالعربية، فتقوم ببثها «نقلا عن صوت الجنوب»)، لحد كان يستقبل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون ليكين شاحك، في مقر قيادته في لبنان. ووجدناه هو ايضا، مثل العديد من العسكريين الاسرائيليين، مختلفا مع القيادة السياسية في اورشليم حول شروط التسوية السياسية المقبلة في لبنان. وهو يريد تصفية «حزب «الله» تصفية كاملة.

فقال للتلفزيون الاسرائيلي بالعبرية: «هايي عملية مليحة. لكن حتى تكون مليحة اكثر لازم نتائجها تكون مليحة. والنتائج المليحة تعني تصفية «حزب ألله» (وشدّد على الهمزة)».

❑ ❑ ❑ ❑

هناك من يفكر في المؤسسة السياسية القيادية في اسرائيل، حكومة ومعارضة، اننا، نحن العرب، بوصفنا مواطنين في دولة اسرائيل، يجب ان نكون مثل العميل لحد.

نشاهد بأعيننا جريمة الترانسفير (الترحيل الجماعي) للشعب اللبناني، وما يرافقه من قتل وتدمير، نشاهد تهديم لبنان وهو في بداية اعادة اعماره، نشاهد الاطفال يحترقون داخل سيارة اسعاف قصفتها الغارات الاسرائيلية، ونقول بعد ذلك: «عملية مليحة»..

.. والا، فنحن لسنا «مخلصين للدولة». ولا تستنكر الكاتيوشا المتساقطة فوق قريات شمونة. ولا يهمنا امن الدولة. وغيرها.. من الاتهامات الباطلة.

السيد شمعون بيرس حاول اقناعنا، بأن هذه الحرب في لبنان، وكذلك الحصار على الوطن الفلسطيني، جاءا لخدمة عملية السلام. باعتبار انهما موجهتان ضد الارهاب الايراني واتباعه ممن يرفضون السلام. وعلينا ان نقتنع. والا، فاننا متمردون عاصون.

لذلك غضبوا على قرارات سكرتارية لجنة المتابعة (التي اتخذت في يوم الاثنين ولحست في يوم الثلاثاء) بمقاطعة الاحتفالات التي يشارك فيها بيرس ووزراؤه، حتى يتوقف العدوان والحصار، وبالتهديد بعدم التصويت لشمعون بيرس لرئاسة الحكومة (قيلت بكلمات لطيفة: العمليات والحصار ستؤثران على تصويت المواطنين العرب لرئاسة الحكومة) وباتخاذ اجراءات احتجاجية اخرى مثل الاعتصام (والذي قاطعه غالبية رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب لكنه بفضل اصرار بلدية الناصرة والجبهة، تم في موعده وعكس اوسع تمثيل سياسي شعبي لجماهيرنا العربية) والمظاهرات والمهرجانات والاجتماعات الشعبية.

ولم يغضبوا فحسب، بل بدأوا يتهموننا – نحن – بتخريب عملية السلام. وذلك لاننا نهدد بيرس. وقد نؤدي الى سقوطه وصعود نتنياهو.

❑ ❑ ❑ ❑

المشكلة ان ما يفكر به اولئك السياسيون الكبار، يسري ايضا على الناس العاديين في الشارع اليهودي. هكذا يقولون في الاتصالات الهاتفية للاذاعة او في المقابلات الشعبية في التلفزيون او في رسائل القراء في الصحف وفي الاتصالات الهاتفية الى بلدية الناصرة (في الاسبوع الماضي، ردا على بيان رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ضد الحرب في لبنان والحصار في فلسطين) وفي المحادثات الثنائية واللقاءات اليهودية – العربية.

والسؤال المحير الذي يطرحونه دائما، وباستغراب شديد: الستم مواطني دولة اسرائيل؟!

هؤلاء الناس البسطاء يستحقون منا جوابا.

وربما نكون نحن ايضا، لانفسنا، بحاجة الى جواب. خصوصا بعد ان شاهدنا بعض «قادتنا» منهرقين على تأييد بيرس وحزب «العمل»، حتى حين كانت الطائرات (وما زالت) تلقي بأطنان القنابل فوق الناس الابرياء في لبنان (الف طلعة جوية و ٣٠ الف قذيفة فقط خلال الاسبوع الاول)، فيما شاهدنا بعضهم الاخر «مستعجلين» على التراجع عن قرارات الاحتجاج. وللاسف، يوجد بينهم بعض الجبهويين، الذين اقنعهم بيرس بنواياه الطيبة من دون ان يفعل شيئا لوقف الحرب.

واجوبتنا هي كالتالي:

اولا، بوصفنا مواطني دولة اسرائيل، هل يحق لنا ان يكون لنا رأي اخر؟ ام ان الدمقراطية الاسرائيلية لا تعتبرنا مواطنين، فلا تسمح لنا بذلك؟! فهنالك في اسرائيل اناس ينفون وجود الدولة (مثل «الحريديم») ولا احد يشكك في مواطنتهم.

ثانيا، اليس من حقنا ان نرى مصلحة دولة اسرائيل بشكل مختلف عما يراها فيه رحبعام زئيفي مثلا. زئيفي بالذات، اخذناه مثلا، لانه يقف هذه الايام في قضية حرب لبنان مع رئيس الحكومة بيرس قلبا وقالبا. بل انه اسعد السعداء في مجرياتها. فالسيد بيرس يمارس الترانسفير. وزئيفي هو زعيم حزب الترانسفير. صحيح ان ترانسفير بيرس يقتصر، حتى الان، على لبنان (اكثر من نصف مليون لاجئ) وصحيح ان بيرس يقول ان هذا الترحيل مؤقت (هكذا قالوا ايضا للفلسطينيين عند ترحيلهم، واقرث وبرعم نموذج واحد بينما هناك مئات القرى التي لا يريدون لنا ان نحلم مجرد حلم بعودتها)، الا ان الترحيل هو ترحيل. وبعد ما تم في لبنان الان، لن يستطيع بيرس معاتبة زئيفي على الترانسفير.

فاذا كان زئيفي يقول طول الوقت انه تعلم مبدأ الترانسفير في مدرسة حزب «العمل» ولدى بن غوريون، معلم بيرس، فانه سيقول اليوم: تعلمته لدى تلميذ بن غوريون، رئيس حكومة السلام، شمعون بيرس.

حسنا، نحن كمواطني دولة اسرائيل، التي تحتفل في كل سنة بيوم الكارثة والبطولة، نعتقد ان الترانسفير هو اولا وقبل كل شيء يشوه اخلاق الدولة لانه اجرامي (من جرائم الحرب، حسب المواثيق الدولية) ووحشي ولا انساني. وثانيا يزرع، او يقوي الحقد المزروع، والكراهية القائمة في نفوس العرب، اطفالا وشبانا وامهات وجدات، ضد اسرائيل. وينشئ مصانع لليأس وللبائسين وللارهاب وللارهابيين. وثالثا، لا يحل هذا الترانسفير مشكلة «حزب الله» والكاتيوشا. وان نجح في حلها، فستنشأ قوى اخرى مقاومة للاحتلال.

ثالثا، بوصفنا مواطنين لدولة اسرائيل، فهمنا ان العملية جاءت لتسكت كاتيوشا «حزب الله». وحتى لو لم نكن مقتنعين بهذا الحل، نفترض انه صحيح. ولكن العملية اتسع نطاقها بشكل جنوني، مثل «عملية» شارون سنة ١٩٨٢. ويتضح ان وراءها اهدافا سياسية استراتيجية، لا علاقة لها بأمن اسرائيل والكاتيوشا:

– هناك عملية تدمير للبنية التحتية للاقتصاد اللبناني، بعد ان بدأ ينتعش خلال السنوات الاخيرة منذ اتفاق الطائف. وزير التجارة والصناعة اللبناني قال ان هذه العملية مقصودة لان لبنان في حالة اعماره وازدهاره سيكون اكبر منافس لاسرائيل في المنطقة من حيث استقطاب السياحة والتجارة والممرات والموانئ وغيرها.

– هناك عملية «تكسير انف» لحكومتي لبنان وسوريا. فهما تبدوان مستقلتين بعض الشيء في مواقفهما، ومنذ مشاركتهما في الحرب العالمية ضد العراق لم يلتزما بكل ما تطلبه الادارة الامريكية، قائدة النظام العالمي الجديد. وقد حل الغضب عليهما بشكل خاص اثر رفضهما المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ لمكافحة الارهاب.

– هناك عملية عقوبات جماعية لكل الشعب اللبناني القاطن في المنطقة الممتدة من بيروت، شرقا وجنوبا. ومع ان هذه عملية غبية، لانها بالتالي توحد اللبنانيين وتخفف من مأساة التشرذم الطائفي فيه، الا انها ايضا تلحق الضرر بالشعب بأسره وبجهازه التعليمي وبحياته الثقافية والفنية والاجتماعية والتجارية والزراعية والصناعية والسياحية.

رابعا، بوصفنا مواطنين في دولة اسرائيل، أليس من حقنا ان تكون لدينا مشاعر وطنية تجاه ابناء شعبنا (القابع تحت الحصار) واشقائنا من امتنا العربية (واليوم دور لبنان)؟! فلو قامت طائرة عربية او اوغندية بقصف سيارة اسعاف فيها اربعة اطفال يهود، بل فيها طفل يهودي واحد ومعه كلب، كيف كان يتصرف اخوتنا المواطنون اليهود في الدولة وخارجها؟!

لكن، لنترك العامل القومي. لنستبدله بالعامل الانساني. فنحن بشر. تهتز ضمائرنا ويرتعد كياننا ونحن نرى اناسا يتعرضون للقتل وللحرق وللدمار في لبنان وكذلك في شمال الجليل (وليس فقط في كريات شمونة. فهناك ايضا قرى عربية ويهودية اخرى). فهل ينبغي ان نضع انسانيتنا في ثلاجة ونقف مع بيرس؟!



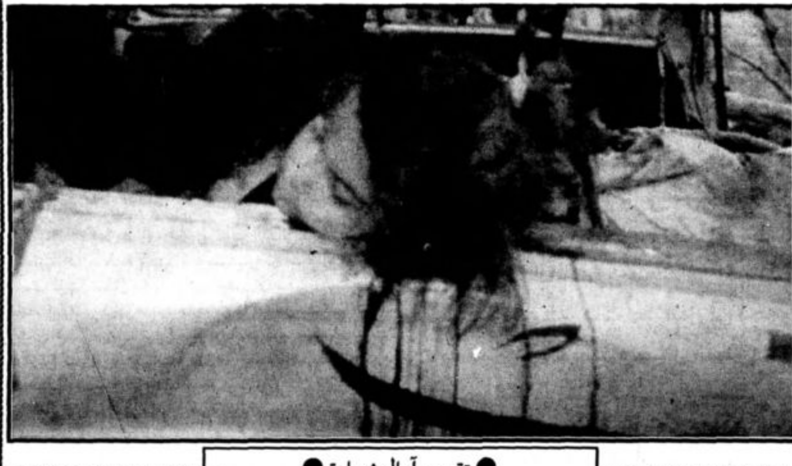
خامسا، قلتم لنا هذا الكلام في كل حرب وقفنا ضدها. ونحن وقفنا ضد كل الحروب. وكان الكثيرون منكم، ايضا الحكام، يقولون بعد سنوات – كذبا – انهم وقفوا ضد الحرب. لانهم رأوا نتائجها البعيدة المدمرة.

هذه الحرب، لن تطول المدة حتى نرى نتائجها المدمرة. بل قد تبدو النتائج قبل الانتخابات. لذلك نحن ضدها. فمن المخلص منا اكثر للدولة؟! وللانسانية؟!

كما حدث للاجئين الفلسطينيين في سنة ١٩٤٨

امهات اكتشفن انهن نسين اولادهن!

القذيفة الاسرائيلية طيرت الطفل ابن ٣ اشهر من فراشه، هدمت البيت وقتلت الوالدين. لكن الطفل مات حرقا.. العثور على خمسة اطفال اشقاء.. قتلى، تحت الردم..



● تقرير: آمال شحادة ●

● كان ذلك الطفل ابن الاشهر الثلاثة، ملقى على الارض بالقرب من بيته، وقد التهمت الحروق معظم جسده وهو يلفظ انفاسه الاخيرة، حضر رجال الانقاذ ولم يجدوا بالقرب منه احدا، فقدروا بأنه طار من فراشه، عندما سقطت القذيفة على بيت والديه اللذين وُجدا جثتين هامدتين تحت الردم. ولا احد يعلم كم من الوقت بكى هذا الطفل دون ان يسمعه احد.. فنقل الى المستشفى، لكن ذلك كان متأخرا.. فقد فارق الحياة، قبل التمكن من اسعافه.

.. وخلال ١٧ عاما، من الحرب في لبنان شاهدت صورا كثيرة عن ضحايا وقتلى وجرحى، لكن صورة مشوهة كتلك التي شاهدت فيها هذا الطفل، لا اذكر انني اصطدمت بمثلها من قبل.. فأغمضت عيني حتى لا تريا هذه المشاهد المرعبة».

هكذا روت لنا ليندا مطر، رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية، في حديث هاتفي معها من بيتها في بيروت، وهي واحدة من النساء اللواتي عملن منذ بداية الحرب الهمجية الاخيرة على لبنان لمساعدة العائلات النازحة عن قراها ومدنها اللبنانية.

اسبوع مر على هذه الحرب وطوال الوقت كنا نسمع عما يحدث ونشاهد بعض الصور، ولكن.. ماذا يمكن ان نتخيل ونحن نسمع عن اكثر من نصف مليون انسان شردوا عن بيوتهم؟ هل نشعر فعلا بحقيقة وابعاد هذه المأساة؟

واضح اننا من موقعنا هنا، بعيدا عن لبنان، لن ندرك ما الذي يجري بالفعل، قد نتخيل الاشياء. فقصة سيارة الاسعاف التي قتل فيها اربعة اطفال تعني اشياء كثيرة لكن هل تعلمون ان هناك امورا اخطر وافظع؟ نعم. هذا ما تؤكده القصص التالية، التي رواها لنا اناس كانوا شهود عيان على مآس مرعبة.

● اكتشفت انها فقدت اطفالها ●

«نحن في هذه الحرب كوطن يزحف من مكانه» نتنقل من رقعة الى اخرى حفاظا على ارواحنا.. ارواح اطفالنا ونسائنا.. فهناك عائلات ثكلى واخرى افرادها اصيبوا باعاقات وتشوهات.. ماذا يمكن لي ان اقول عن ام اكتشفت عندما وصلت الى المنطقة المقررة لايوائها ان اثنين من اطفالها قد فقدا!؟ هنا في صيدا التقيت خلال اربعة ايام عشرات العائلات، بينهم خمس نساء على الاقل يبكين طوال اليوم، بعد ان فقدن اطفالهن.. فهناك العديد ممن هرعوا الى السيارات ليهربوا من بيوتهم بعد سماعهم الانذار الاسرائيلي، وبدون ان يعرفوا كيف حصل لهم ذلك.. تركوا خلفهم طفلا او اكثر.. البعض يحدثنا وهو متأكد ان ابنه صعد الى السيارة ولكن لا احد يعلم ما جرى في الطريق، فالمسافة بين المنطقة والاخرى تزيد عن اربعين كيلومترا.. وفي الطريق ربما يكون احد الاطفال وقع من السيارة. او لاسباب مختلفة انتقل الى سيارة اخرى، بعد التوقف نتيجة ازدحام السير.. فهذا الموضوع اكثر ما يشغلنا اليوم.. ونعمل جاهدين لمعرفة مصير هؤلاء الاطفال».

هكذا تحدثنا السيدة بهية حريري نائبة المجلس اللبناني، والتي تحملت مسؤولية زيارة العائلات النازحة في صيدا. ومن خلال حديثنا معها كشفت حوادث مرعبة عن وضع هذه العائلات النازحة.. «الغالبية الساحقة من اهالي الجنوب النازحين عن قراهم، يعانون اصلا من وضع اقتصادي واجتماعي صعب جدا.. فهم من العائلات الفقيرة كثيرة الاولاد، التي يصل معدل الاولاد في كل منها الى ستة اطفال، بين الواحد والاخر سنة واحدة فقط.. هؤلاء يعتاشون بالاساس على الزراعة وبشكل خاص زراعة الدخان، فشتلة الدخان بالنسبة لهم هي شتلة «المقاومة»، هكذا يسمونها لانها المصدر الاساسي لمعيشتهم وبقائهم في ارضهم.. ونحن اليوم في موسم الدخان وهذه الحرب حرقت حقول الدخان ففقدت هذه العائلات هذا المصدر الاساسي لرزقها.. وعندما جاءت الاوامر الاسرائيلية بمغادرة البيوت، كانت الام تجمع اطفالها.. وكان بعضهم حفاة يهرعون ويصعدون الى اول سيارة فارغة ليصلوا بها الى مأوى لهم، فيما يبقى الرجال والشباب في البيوت للحفاظ على اراضيهم، حتى ان العائلات التي لا يوجد عندها اطفال رفضت مغادرة البيت، واصر الرجال والنساء على التشبث بأرضهم حتى لو قتلوا فيها»، تحدثنا السيدة الحريري، وتؤكد في كل مرة.. «وتلاحم اهالي لبنان ووحدتهم زاد من قوة الجميع وخصوصا النازحين رغم المشاكل الصعبة التي يعانونها. تصوري ان ايا من النساء والامهات لا تطلب الطعام، او حتى الحرام للنوم.. فالهم الاساسي للجميع ضمان الطعام والنوم للاطفال والنساء الحوامل.. فهناك العديد من النساء اللواتي انجبن قبل الموعد، وهذا شكل في كثير من الحالات خطرا على حياة الام والطفل، واليوم نعاني من مشكلة اكبر وهي تفشي الامراض المعدية خصوصا بين الاطفال مثل الجدري ومرض «ابو كعب». وهذه مشكلة كبيرة، فمن جهة لدينا نقص في الادوية واماكن النوم في المستشفيات ومن جهة اخرى، لا توجد لدينا اماكن كافية لعزل هؤلاء المرضى، فالاكتظاظ مرعب واحيانا لا يمكننا السيطرة على الوضع، اذ يصل عدد السكان في كل غرفة الى اربعين شخصا. وهناك عائلات كثيرة لا نستطيع تقديم الطعام لها بسبب الحصار، ففي مستشفى «جويا» مثلا، وهو مستشفى خاص، وصل اربعمئة شخص، من احدى الدفعات النازحة، هؤلاء بقوا ثلاثة ايام في المستشفى بدون طعام.. وكل محاولاتنا لمساعدتهم باءت بالفشل، ولا ندري اذا كانت قوات الصليب الاحمر ستنجح بادخال الطعام لهم».

● الحرب ضد الشعب اللبناني بأكمله ●

كل من تحدثنا اليه في بيروت اكد لنا على حقيقتين: ان ادعاء اسرائيل بضرب مواقع «حزب الله» هو ادعاء كاذب وباطل والدليل الضحايا المدنيون في كل رقعة، وصلتها الغارات الاسرائيلية. كذلك اكد الجميع ان شعب لبنان في هذه الحرب موحد اكثر من اي وقت مضى وان الفتيل الذي تحاول اسرائيل اشعاله بالحرب الطائفية والاهلية في لبنان، ستطفئه وحدة شعب لبنان.

وكما قال نائب المجلس اللبناني، بشارة مرهج والذي شغل منصب وزير داخلية حتى العام ١٩٩٤: «ان موقف لبنان موحد، وحسابات اسرائيل بتجزئته ستكون خاسرة تماما. ولن نسمح لها ولامريكا ان تحولنا، مثلما حدث للعراق، الى شعب جائع.. مشرد.. فنحن معتادون على المعاناة» ووحدتنا ستزيد من صمودنا، وتبطل ادعاء اسرائيل ان حربها على «حزب الله» وزعامته، بل انها على الشعب بأكمله بكل فئاته وطوائفه». وتضيف ليندا مطر: «وسائل الاعلام الغربية تشوه الحقائق وكلها تظهر وكأن الضحايا المدنيين هم اولئك الاطفال الذين قتلوا داخل سيارة الاسعاف، لكن الواقع امر اخر، ففي صباح يوم الاحد، عثر على جثث خمسة اطفال اشقاء بجانب بعضهم البعض تحت ردم بيتهم. ربما كانوا يجلسون جميعا في غرفة.. او ربما كانوا يلعبون او نائمين.. لا احد يعلم.. لكن القذيفة الاسرائيلية التي سقطت على بيتهم في ضيعة سحمر في البقاع الغربي هدمت البيت على اصحابه، وفقط خلال الايام الخمسة الاولى للحرب اعلن عن ١٢٠ قتيلا ومئات الجرحى ولا احد يعرف الرقم بالضبط حتى ان قوات الطوارئ تقول انه من المتوقع وجود ضحايا كثيرة تحت الردم، لم تصل اليها بعد.. فهل هذا كله ضد «حزب الله».. ام ضد لبنان بأكمله؟ هل سوق النبطية الذي يعج بمئات اللبنانيين يوميا هو مقر لـ «حزب الله»؟ بالتأكيد اسرائيل تعلم انه سوق لجميع السكان فكيف تقصفه بقذائفها وتقتل وتجرح من فيه».

وتضيف مطر في حديثها: «ومنذ العام ١٩٩١، حتى الاسبوع الماضي، قبل بدء الحرب

(البقية ص٤)

(تتمة من ص٣)

كما حدث للاجئين الفلسطينيين في سنة ١٩٤٨



● قصف سوق النبطية الذي يؤمه مئات المواطنين.. فهل هو مقر لـ «حزب الله»؟! ● العثور على اطفال قرب بيوتهم او في عرض الطريق، لوحدهم، يبحثون عن اهاليهم! ● «لو جرت حادثة الاسعاف التي راح ضحيتها اربعة اطفال ووالداهما في «كريات شمونة» لقام العالم ولم يقعد» ● تفشي الامراض المعدية بين اطفال العائلات المشردة ● نصف مليون مشرد واكتظاظ شديد: ٤٠ شخصا في كل غرفة! ● اربعمئة شخص بقوا ثلاثة ايام بدون طعام في احد المستشفيات الذي يؤويهم ● «المواطن اللبناني لم يركع.. وكل ضربات اسرائيل لن تجدي نفعا اذا لم تنسحب من الجنوب اللبناني» ● «صحيح ان ما بنيناه خلال السنوات الاخيرة لحق به الدمار.. لكننا سنبقى الشعب الموحد الذي يعشق الحياة.. وسنبني لبنان من جديد» ●

الاسرائيلية علينا، كنا كمن يقوم من تحت التراب يشق طريقه ويبني مستقبله من جديد، لكن يبدو ان ذلك لا يعجب اسرائيل، فتأتي هكذا بكل سهولة وتحرق وتهدم كل ما بنيناه بدعم كامل من امريكا، فلولا ذلك الدعم السياسي والاقتصادي لما تمكنت اسرائيل بكل سهولة من خرق قرارات الامم المتحدة والتوغل في اراضي لبنان ضاربة بعرض الحائط ما يجري، متجاهلة دمار شعب بأكمله.. وها نحن نجد اكثر من نصف مليون مشرد ولاجئ داخل وطنه، فتارة تضرب «بعلبك» واخرى «النبطية»، وتلحق الاضرار بكل ما تطوله يدها.. وهي تعلم بمأساة شعبنا، بأطفالنا ونسائنا وشبابنا القتلى والجرحى والمعاقين، وما يحدث اليوم يضر ليس فقط بالنازحين وسكان المناطق المعتدى عليها فهؤلاء، عندما يحضرون الينا، الى المناطق التي لم تلحق بها القذائف الاسرائيلية اي ضرر بعد، يصبح وضعنا متشابها، فالعائلة التي تحتضن داخل بيتها المتواضع ست عائلات لا يمكنها ان تعيش كالمعتاد، والمدارس التي فتحت جميعها لايواء النازحين، اغلقت امام الطلاب وتأجل موعد انهاء عطلة العيد الى موعد غير مسمى، وتحولت هذه العطلة والعيد بأكمله الى ايام حزن، وبدل ان تفتح الكنائس لصلوات العيد والفرح خرجت منها صلوات الحزن والموت.. ولكن هذا الوضع لم يضعفنا، ووحدة شعب لبنان بطوائفه وعائلاته تزيد شحنة من الصمود والنضال والتصدي حفاظا على وطننا فليس صدفة، ان نسمع في مثل هذه الظروف اغاني للمقاومة مثل: «منرفض نحن نموت قولوا لهم راح نبقى.. ارضك والبيوت والشعب اللي عم يشقى». وبعد هذه الكلمات نسمع نداءات للاغاثة منها، على سبيل المثال اربع نساء يعانين آلام مخاض الولادة.. داخل قرية محاصرة في الجنوب، ولم يتمكن احد من الوصول اليهن لمساعدتهن.. لا احد يعلم ما جرى لهن وكيف الجبن، وهل تمكن احد من الوصول لانقاذهن.. ونداء اخر عن اطفال وجدوا وحدهم بالقرب من بيوتهم او في الطرقات يبحثون عن اهاليهم.. شعب بأكمله يعاني التشرد والموت دون ان يجري اي تحريك لتغيير هذا الوضع».

ويقول السيد بشارة مرهج: «المواطن اللبناني يواجه آلة حربية متطورة وهو ضحية لاعتداءات مستمرة من اسرائيل.. اكثر من نصف مليون انسان مشرد ولاجئ، وبدون اي ضمير وطعنا بالعدالة تنفذ اسرائيل حربها هذه، محاولة من خلالها حل مشاكلها الداخلية ولكن الحقيقة ان اسرائيل تخسر يوما بعد يوم.. صحيح اننا نتألم ونموت لكننا لن «نشحذ الملح»»، يقول السيد مرهج ويضيف: «الصورة التي نقلت عبر وسائل الاعلام العالمية، عن الاطفال الاربعة الذين قتلوا داخل سيارة الاسعاف وعن الطفلة التي كانت تصارع الموت وتلفظ انفاسها الاخيرة قبل وصولها الى المستشفى كافية لان تنقل معاناة شعب لبنان للرأي العالمي كله.. وهذا لوحده من المفروض ان يؤدي الى تحريك الضمير واحداث هبة عالمية، ولا اعتقد لو كانت مثل هذه الحادثة قد وقعت لعائلة في كريات شمونة او الجليل الاعلى، ان يسكت الجميع، بل لكانت قامت بعض الدول من مكانها ولم تقعد الا عند تغيير هذا الوضع».

ويعود ويؤكد مرهج: «الشعب اللبناني يحمل موقفا موحدا.. وضربات اسرائيل لم تجد ولن تجدي نفعا اذا لم تطبق قرار مجلس الامن (٤٢٥) بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية.. فالنازح اللبناني لم يركع، بل ان كل قذيفة على بلده في لبنان ستزيده قوة وستضاعف تلاحم ووحدة شعب لبنان، ولا ادري اذا كانت اسرائيل لا تدرك هذه الحقيقة، فاحتياطاتها وتوقعاتها لاي هجوم بري تظهر انها ادركت هذه المرة انها واجهت شعبا موحدا بعيدا عن الحرب الطائفية والعائلية.. صحيح اننا في هذه الحرب سنفقد كل ما بنيناه خلال السنوات الاخيرة لاعادة لبنان الاصيل سواء من البنية الاقتصادية او الاجتماعية.. لكننا سنعود لنكون ذلك الشعب الموحد الذي يعشق الحياة وسنبني لبنان ليعود اجمل مما كان عليه».

هوم سنتر

شبكة «اصنع بيديك» الكبرى في البلاد

فحم حمضيات
٢كغم ٤٫٩٩ ش.ج

منقل اسود
٣٥٫٩٩ ش.ج

متعة الربيع الكبرى

منتجات منوعة للعيد، للمنقل، وللرحلات في احضان الطبيعة

فحم خشب مضغوط
٣كغم
PEKO
١٩٫٩٩ ش.ج

طقم ادوات للمنقل
دي لوكس، ٣ قطع
٤٩٫٩٩ ش.ج

ابريق تحلية مياه
كريستال + فلتر
٢٩٫٩٩ ش.ج

طقم سكاكين
٦ قطع
لتقطيع اللحم
١٦٫٩٩ ش.ج

طقم كؤوس بيرة
٣ كؤوس
٩٫٤٩ ش.ج

طقم كؤوس
للبارد
موردة
٨ كؤوس
INDIANA GLASS
٢٤٫٩٩ ش.ج

چريل هيباتشي
مزدوج
٢٤٫٩٩ ش.ج

چريل غاز
شيبرويل ٥٠٠٠
٨٩٩٫٩٩ ش.ج

منقل دائري
فاخر، ٥٧ سم
٢٤٩٫٩٩ ش.ج

منقل دائري
"١٨ ١٣٩٫٩٩ ش.ج
"١٨٫٥ ١٩٩٫٩٩ ش.ج

براد رحلات عائلي
٢٧ ليتر ٦٩٫٩٩ ش.ج
٣٢ ليتر ٧٩٫٩٩ ش.ج
٣٨ ليتر ٨٩٫٩٩ ش.ج
HUSKY

براد رحلات
٤٨ ليتر
١٣٩٫٩٩ ش.ج
RUBBERMAID

براد رحلات
١٠ ليتر
٣٩٫٩٩ ش.ج
RUBBERMAID

شمسية
٢ متر
٣٩٫٩٩ ش.ج

ارجوحة ايطالية
קלאסיגן
٥٩٩٫٩٩ ش.ج

كراسي بلاستيك
STARPLAST
١٩٫٩٩ ش.ج

وعاء ماء
١٩٫٩٩ ش.ج

طاولة مربعة
بلاستيك ٩٠ / ٩٠
٧٩٫٩٩ ش.ج

كرسي رحلات
تنطوي
كلاسيغان
٣٩٫٩٩ ش.ج

O&M pr/hd

٣٠٪ توفير

هوم كريل ٢٠٠١
٥ ليتر
٥٩٫٤٩ ش.ج

هوم سيد
٥ ليتر
٢٠٫٩٩ ش.ج

هوم كريل
٥ ليتر
٥٧٫٤٠ ش.ج

הום סנטר
شبكة «اصنع بيديك» الكبرى في البلاد

الحملة مستمرة حتى ٩٦/٤/٣٠ او حتى نهاية المخزون - كل الاسعار تشمل الضريبة الاضافية

* هوم سنتر حيفا - والكريوت - ت: ٠٤/٨٤١٣٢٢٩ * هوم سنتر مقابل الكنيون ايلون بني براك ت: ٠٣/٥٧٩٩٩٣ * هوم سنتر ريشون لتسيون ت: ٠٣/٩٦٢٥١٩٣
* هوم سنتر اشدود ت: ٠٨/٨٥٦٤٢٣١ * هوم سنتر بئر السبع ت: ٠٧/٢٧٤١٠٠١ ٢ هوم سنتر عكا ت: ٠٤/٩٨١٣٣٨٨ قريبا هوم سنتر العفولة

لا تبحث في اماكن اخرى


● بيوت في حي سركيس ●

الترانسفير..! من حي سركيس في شفاعمرو؟!

☐ شارع رقم (٧٩) الذي شقته السلطات في السبعينات، فصل الحي عن باقي احياء مدينة شفاعمرو، ثم اصبح هذا الشارع الحد الفاصل بين منطقتي نفوذ شفاعمرو وكريات آتا! ☐ كل بيوت الحي التي تؤوي (٨٠) شخصا، مهددة بالهدم بحجة عدم الترخيص ☐ هل نحن حي مستقل عن الدولة؟! ☐ أعمدة الكهرباء في ارضنا والسلطة ترفض انارة بيوتنا ☐ بلدية كريات آتا ترفض تقديم الخدمات للحي.. والسلطات ترفض ضم الحي الى مدينة شفاعمرو! ☐ اهالي حي سركيس: لا نعارض ضم حينا لكريات آتا.. المهم ان نعيش مثل باقي البشر، وان نبقى على ارضنا، ولا تهدم بيوتنا ☐ ويناشدون اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الاهتمام بمشكلتهم والضغط على المسؤولين لايجاد حل ☐

☐ تقرير وتصوير: احمد حمدي ☐

● المأساة التي تعيشها مجموعة من العائلات العربية في حي سركيس في جنوب شفاعمرو توقظ الضمير وتستصرخ الرأي العام للوقوف الى جانبهم في معركتهم الانسانية من اجل البقاء على ارضهم والعيش في بيوتهم بأمان واطمئنان. فمنذ سنوات والسلطات تطاردهم وتهددهم بهدم بيوتهم بحجة البناء غير المرخص. ناهيك عن اقتحام الدوريات التابعة للتنظيم والبناء الحي لمنع بناء ابنية جديدة. كما تحاول السلطات تقديم عروض مغرية للأهالي لتبديل اراضيهم والانتقال من مكان سكناهم لتؤكد نواياها لهدم بيوتهم وعدم افساح اي أمل لهم بحل آخر.

الا ان يقظة اهالي سركيس أفشلت محاولات السلطة. فقد أقسموا ان يبقوا على اراضيهم وفي بيوتهم مهما كلف ذلك من ثمن. لكن الوضع اصبح اليوم اكثر تعقيدا وخطورة عما كان في السابق، وذلك بعد ان ظهر جليا مخطط سلطوي جديد معد مسبقا لمرور شارع رقم (٦) وسط بيوتهم. وعلى الرغم من الطلبات المتكررة من بلدية شفاعمرو لابعاد الشارع المذكور عن منطقة سكناهم وازاحة المفترق المنوي تنفيذه على أراضيهم الى الناحية الشرقية لتفادي هدم بيوتهم، الا ان السلطات مصرة على تنفيذ المشروع مما يؤدي الى هدم بيوتهم وتشريدهم عن اراضيهم.

بدأت مأساة اهالي حي سركيس منذ سنوات السبعين عندما تم شق شارع رقم (٧٩) ليفصل الحي عن باقي احياء المدينة. ومع مرور السنوات اصبح الشارع المذكور الحد الفاصل بين مدينة شفاعمرو ومدينة كريات آتا. ويذكر ان بلدية شفاعمرو هي التي تزوّد اهالي الحي بالمياه، ولا توجد فيه شبكة كهرباء حتى الآن بسبب عدم وجود ترخيص للبيوت.

وبعد ان اتضح للسكان أنهم خارج حدود سلطة نفوذ بلدية شفاعمرو طالبوا بلدية كريات آتا التي يقع الحي ضمن نفوذها بتقديم الخدمات لهم، ولكن طلباتهم لم تحقق حتى الآن. وما زال اهالي الحي يطالبون بضمهم الى اي من المدينتين من أجل الحصول على خدمات، ولكن للأسف لا يوجد من يسمعهم في محنتهم هذه، فهم بين السماء والطارق لا يعرفون لمن يتبعون كأنهم حي مستقل عن الدولة وغير موجود على الخارطة!

ويذكر انه يعيش في الحي (٨٠) شخصا، كانوا قد بنوا بيوتهم قبل أكثر من اربعين عاما وقبل شق شارع رقم (٧٩) الذي يفصلهم عن مدينة شفاعمرو.

وهناك حي آخر اسمه سركيس، يقع في المنطقة الغربية، اعلنت وزارة الداخلية انها سوف تضمه الى نفوذ بلدية شفاعمرو. ويضم هذا الحي ٦ بيوت. لكن اهالي حي سركيس الآخر، الذي نحن بصدده، ويضم ٨ بيوت يرفضون ضمه. ويتسببون للأهالي بمأساة كبيرة تتطلب تدخلا عاجلا من كل الجهات المسؤولة لمنع تشريد جديد لأناس كل ما يطلبونه ان يعيشوا على ارضهم كباقي البشر.

عن هذه المأساة يتحدث عدد من أهالي الحي مستصرخين الرأي العام للوقوف الى جانبهم.

* الحاج محمد ديب علاص سواعد (٦٥ عاما):

في سنوات الخمسين اشتريت ثمانية دونمات في حي سركيس لكي ابني عليها بيتا يأوي اولادي. وبالفعل اقمت بيتا وطلبت ترخيصه فرفضوا بحجة بُعد الحي عن منطقة التنظيم. وقد زودتنا بلدية شفاعمرو بالمياه لأننا سكان نتبع للمدينة وحي من احيائها ونحمل المواطنة الشفاعمرية، وابناؤنا واولادنا يتعلمون في مدارس شفاعمرو. وجميع خدماتنا الصحية والعلمية نحصل عليها من شفاعمرو. لكن السلطات ترفض ضمنا الى مدينة شفاعمرو لأننا بمحاذاة الشارع الفاصل بين حدود مدينتي شفاعمرو وكريات آتا، ولكننا موجودون قبل شق الشارع المذكور، فما شأننا بذلك؟ وتلك ليست مشكلتنا.. فنحن نريد حلا. لا يهمنا اذا ضموا حينا الى كريات آتا، المهم ان نعيش مثل باقي البشر، والأهم من ذلك ان ابقى على ارضي داخل بيتي، انا وعائلتي وجميع أهالي الحي. انني ارفض تبديل ارضي او الرحيل عنها مهما كلف ذلك. حتى لو هدموا البيوت على رؤوسنا سنبقى نحافظ على ارضنا وحينا.

* الحاج محمد ديب علاص *

*الحاج محمود معتوق سواعد (ابو عاطف) (٧٠ عاما):

أكثر من ٤٠ عاما اسكن في بيتي وعلى أرضي في حي سركيس، وانا من سكان شفاعمرو وأحصل على خدمات بلدية شفاعمرو، ولكن تبين لنا في المدة الأخيرة أننا بين السماء والطارق لا نتبع لا لشفاعمرو ولا لكريات آتا. انا لا يهمني، «من يأخذ امي هو عمي»، وللأسف لا احد يريد ضمنا الى نفوذه، فماذا نفعل؟ ولكننا نعرف ما هو هدفهم وهو ترحيلنا عن اراضينا وهدم بيوتنا، فهذه بعيدة عن مآربهم. «تصور ان اعمدة الكهرباء تمر عبر ارضنا ولا يسمحون لنا بانارة بيوتنا، وكل ذلك من أجل الضغط علينا وتيئيسنا. ولكن.. يا جبل ما يهزك ريح!.


* الحاج محمود معتوق سواعد *

* محمود ديب سواعد (ابو حسن)، عامل ولديه خمسة شباب في سن الزواج:

لا يسمحون لنا بالبناء.


* محمود ديب سواعد (ابو حسن) *

←

● بيت في حي سركيس.. وتظهر في يسار الصورة مستوطنة «جفعات تل»: «الكهرباء» تمر في ارضنا ولا تصلنا» ●

بحجة عدم وجود تنظيم، يرفضون ضمنا لأي من المدينتين، شفاعمرو وكريات آتا حتى لا ندخل التنظيم. اذاً اقترح عليهم اعطاءنا مسطح قرية مثلنا مثل المستوطنة المجاورة لسكاننا «غفعات تل»، والتي اقيمت فقط قبل بضع سنوات. وهذا حق لنا. اما اذا كانوا يعتقدون بأنهم يحاصروننا لكي نرحل فهذا بعيد عنهم، لأن جذورنا عميقة في أرضنا.

* الشاب سليمان محمود سواعد (١٩ سنة)، وقد انهى دراسته الثانوية في شفاعمرو:

من غير المعقول ان يفصلونا عن شفاعمرو، لأن علاقتنا وطيدة مع ابناء المدينة ومع شبابها. فالسلطة تريد ان ترحلنا عن ارضنا ونحن نعرف ذلك، لكن هذا بعيد بعد السماء عن الأرض.. ان نترك ارضنا، فنحن نرضى بضمنا الى كريات آتا كحي من احيائها مقابل تقديم الخدمات لنا مثل الأحياء الأخرى، وهذا بالنسبة لنا خط أحمر ولا نقبل اقل من ذلك.

* سليمان محمود سواعد *

* الشاب راجح سواعد (٣١ سنة):

نحن سكان الدولة وهي ملزمة باعطائنا حلا مقبولا علينا، بشرط ان نبقى في ارضنا وفي بيوتنا ولا نعارض ضمنا لنفوذ كريات آتا. المهم الاعتراف بنا كحي وتقديم الخدمات لنا كما تقدم لغيرنا. نحن في ضائقة سكنية، لا يسمحون لنا بالبناء واصبح عددنا اليوم (٨٠) شخصا نعيش في ثمانية بيوت. يمنعوننا من مد التيار الكهربائي اليها، مع ان شبكة الكهرباء تمر بجانب البيوت التي نسكنها، فهذا ظلم واجحاف. كيف يعطون جيراننا البعيدين عنا عشرات الأمتار فقط في مستوطنة «غفعات تل» كل الخدمات، ونحن لا نحصل على شيء؟ أليس هذا تمييزا؟.. انه تمييز صارخ، لأننا عرب. واضافة الى ذلك نتعرض يوميا لملاحقات دوريات التنظيم لتخويفنا من أجل ترحيلنا عن ارضنا، لكن هذا الأمر مستحيل، لأنه لو هدموا البيوت على رؤوسنا حتى، سنبقى في ارضنا ونتجدد في صمودنا يوما بعد يوم.



* راجح سواعد *

* الشاب ماجد سواعد (٢٨ عاما):

نواجه يوميا المشاكل نتيجة للمأساة التي نعيشها، ونفكر ليل نهار متى يهدمون بيوتنا، واين نرحل وكيف نتشرد.. نسمع عن كلمة «ترانسفير»، ويمكن ان يبدأ بحينا.. نريد حلا.. فلذلك نتوجه لكل اصحاب الضمائر الحية ان يساندونا ويقفوا الى جانبنا في محنتنا، وخاصة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية. ويجب عليهم ان يضغطوا قبل الانتخابات على رئيس الحكومة والمرشح لرئاستها شمعون بيرس. ونحن نعلم ان هناك كثيرين مثلنا مهددون بهدم بيوتهم، فعليهم جميعا ان يضغطوا عليه لعل وعسى ينتج شيء نتيجة الضغط، ليفرح قلوبنا ولنسمع كلمة الاعتراف بنا كحي لكي نمنع هدم بيوتنا.



* ماجد سواعد *

* عاطف محمود سواعد (٤٥ سنة):

قبل شق شارع (٧٩) كنا نسكن حي سركيس في شفاعمرو، وجاء شق الشارع ليفصلنا عن المدينة، الا ان بلدية شفاعمرو ساعدتنا بمد مشروع المياه للحي، وحتى الآن نستعمل المياه من شفاعمرو، كما ان اولادنا يتعلمون فيها، وجميع خدماتنا الصحية والتعليمية نحصل عليها من شفاعمرو. ولكن في المدة الأخيرة فوجئنا بأننا لا نتبع لنفوذ بلدية شفاعمرو. وقالوا لنا اننا نتبع لنفوذ كريات آتا. فاتصلنا مع المسؤولين في بلدية كريات آتا وطالبناهم بتقديم الخدمات لنا لأننا جزء من مدينتهم، الا انهم لم يستجيبوا لطلباتنا حتى الآن. وهذا يظهر مدى المؤامرة التي تحاك ضدنا. كما يظهر انهم يريدون ترحيلنا وهدم بيوتنا، وهذا هو المخطط المرسوم. لذلك نستصرخ الرأي العام والجماهير العربية كافة للوقوف الى جانبنا في محنتنا هذه. واخيرا اقول انه لا مانع لدينا ان ننضم الى نفوذ بلدية كريات آتا، المهم ان نبقى على ارضنا وفي بيوتنا ونحافظ عليها، اما ان نعيش دون أمل بين السماء والطارق فهذا مرفوض لأننا اصحاب حق ولا يعلو صوت عن صوت الحق والعدل.



* عاطف محمود سواعد *

❑ رد بلدية شفاعمرو ❑

وتعقيبا على أوضاع حي سركيس يقول رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين: «كنا قد طالبنا مرارا بضم حي سركيس الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، خاصة واننا منذ فترة طويلة نقدم الخدمات المختلفة للحي المذكور، كما طالبنا ونطالب بان يتم توسيع الشارع الرئيسي». وحسب اعتقاد رئيس البلدية فان هذه البيوت معرضة للهدم في حالة اقرار توسيع الشارع الرئيسي من الناحية الغربية عند مفترق هوشة، لان هذه البيوت تقع بمحاذاة الشارع. وناشد نمر حسين المسؤولين الحكوميين ضم هذه البيوت الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو وعدم المساس بها او تعريضها للهدم.

اما بلدية كريات آتا، فقد طال انتظارنا لردها، ولم يات حتى كتابة هذه السطور.



المؤرخ، المحاضر في العلوم السياسية، د. ايلان بابي، لـ «الاتحاد»:

عمليات الحرب على لبنان ضربت بالصميم النوايا الطيبة في العالم العربي للسلام مع اسرائيل!

□□ اذا استمرت سياسة الحديث عن السلام، وفي نفس الوقت ممارسة العمليات في لبنان والحصار في فلسطين حتى الانتخابات، فقد تجد اسرائيل نفسها من دون طرف يفاوضها على السلام.

□□ اسرائيل، كان لها دور في اقامة «حزب الله»، بعد غزوة الليطاني.

□ اجرى الحوار: سامر خير □

● مرة اخرى يتعرض لبنان لحرب عدوانية تشنها حكومة اسرائيل.

ولبنان ليس مساحة على الخارطة.. لبنان شعب يعاني.. عائلات بكامل افرادها تتشرد، تترك بيوتها ولا تحمل معها الا ما تيسر من مؤن وملابس وأغطية تقيها من بعض البرد. مئات الوف المشردين في مرحلة كان من المفروض ان تكون حبلى بآمال السلام ولكنها تُنجب الدماء والقصف والدمار.. ويسقط قتلى وجرحى ابرياء.. ضحايا الآلة الحربية التي يتقن «جيش الدفاع الاسرائيلي» استعمالها جيدا.. ولا مانع من تجريب اسلحته الجديدة في هذه الفرصة السانحة!

فهل يتحمل لبنان كل هذا؟ هل بامكانه ان يتحمل أكثر؟ وما الذي يدفع «حزب الله» وغيره الى المقاومة؟ هل مثل هذه العمليات تقوي الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان؟ هل هذا هو «سلام» بيرس وحزبه.. وهل هذا هو «شرقه الأوسط الجديد»؟!

***

حول هذه الاسئلة التقينا د. ايلان بابي، المؤرخ والمحاضر في موضوع العلوم السياسية في جامعة حيفا:

● «الاتحاد» - ألم تتعلم الحكومة الاسرائيلية من دروس الماضي.. ان مثل هذه العمليات ليست هي الحل؟

- د. ايلان: كما يبدو فانها لم تتعلم. في الماضي كنا شهودا، ايضا، على «دائرة سحرية» كهذه... في هذه الدائرة ما زال «حزب الله»، مع عدة تنظيمات فلسطينية، يحاول تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. اطلق صواريخ الكاتيوشا على الجليل في نطاق مقاومته للاحتلال. الجيش الاسرائيلي، بالمقابل، قصف بشكل «احتفالي» المناطق الشيعية، وتسبب في خسائر فادحة في اوساط المواطنين اللبنانيين هناك.. وخلال ذلك أصاب القليل من مقاتلي «حزب الله» ولم ينجح في تغيير ميزان الهلع والرعب على الحدود الشمالية.

● «الاتحاد» - ما يجري اليوم يثبت «فشل» عملية «تصفية الحساب» في تحقيق «اهدافها» المعلنة.. ويمكننا ان نتوقع نتائج العملية الحالية للمدى البعيد..

- د. ايلان: خلال عملية «تصفية الحساب» قصف الجيش الاسرائيلي، بدون توقف، مناطق واسعة في لبنان. ومع كل ذلك اقصى ما نجح في الوصول اليه هو الهدوء لعدة أشهر، ونوع من «التفاهم» بعدم الاطلاق على المدنيين. لكن لم يتقيد بهذا «التفاهم» لا اسرائيل ولا «حزب الله». فليس من سبب يجعل الجيش المحتل والحركة المقاومة له يتحاربان حسب قواعد وأسس «جنتلمانية».

النتيجة الوحيدة لعملية «تصفية الحساب»، هي كنتيجة العملية الحالية المسماة «عناقيد الغضب»: معاناة شديدة لسكان لبنان، معاناة تولّد كراهية لاسرائيل وتقلل من احتمالات احلال السلام.

● «الاتحاد» - هناك تناقض واضح بين ما تفعله هذه الحكومة في لبنان من قصف وتشريد.. وبين ما تحاول ان تروّج نفسها به وكأنها «حكومة سلام»..



- د. ايلان: الحل الوحيد لمشكلة لبنان هو الحل السياسي السلمي. والحكومة تقول ذلك ايضا، ظاهريا. لكن.. وكما يحدث في الاشهر الاخيرة في المفاوضات مع الفلسطينيين، تعتقد هذه الحكومة انها تستطيع الاستمرار كـ «حكومة سلام»، وتمارس - في نفس الوقت - ضغطا شديدا على السكان الذين تريد ان تصل الى اتفاق معهم. هكذا لا يصنعون السلام. فقط انسحاب اسرائيلي كامل من جنوب لبنان وهضبة الجولان من شأنه ضمان دخول لبنان وسوريا في مفاوضات جدية مع اسرائيل لانجاز الحل الثابت في الشمال، والذي يؤدي الى اتفاق شامل في منطقة الشرق الاوسط.

● «الاتحاد» - ان ما يشغل بال رئيس الحكومة الآن هو كيف ينجح في الانتخابات.. حتى ولو ادى الأمر الى «التضحية» بعملية السلام..

- د. ايلان: ان الضرر الواقع على عملية السلام كبير، خاصة بعد الاخبار عن الاصابات الوحشية بحياة البشر... كحادث تفجير سيارة الاسعاف وقتل الاطفال الذين تواجدوا فيها.

اسرائيل تقضي على النية الطيبة التي عبّر عنها العالم العربي تجاه فكرة السلام معها. وهذه العملية لا تجمد المفاوضات مع سوريا فحسب... انما - ومع استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني - تتسبب في توقف عملية السلام في المنطقة كلها لدرجة يصعب فيها استئناف عملية السلام من جديد.

● «الاتحاد» - كل ذلك من أجل النجاح في الانتخابات؟

- د. ايلان: هذه الحكومة تريد مواصلة حصار الشعب الفلسطيني، وهي على استعداد لمواصلة العمليات الحربية في لبنان حتى موعد الانتخابات. فهي تعتقد ان هذا هو ما يريده الناخب.. وتدعي انه من اجل نجاح عملية السلام فهي التي ينبغي ان تنجح في الانتخابات، وليس المعارضة. لكن من الممكن انه مع سياسة كهذه حتى موعد الانتخابات لن تجد هذه الحكومة من تتفاوض معه.

● «الاتحاد» - التغطية الاعلامية الواسعة لهذه الحرب - بصورة لا سابق لها - هل جاءت لتخدم الدعاية الانتخابية لحزب «العمل»؟

- د. ايلان: بدون ادنى شك. لم تكن في السابق اي حرب حظيت بمثل هذه التغطية في التاريخ الاسرائيلي. هذه التغطية الاعلامية الواسعة للعملية تدلّ على انهم يريدون القول للناخب كم هي «أمنجية» (من «أمن») هذه الحكومة. انها محاولة من حزب «العمل» لسبق «الليكود» من جهة اليمين. وقد فشلت في الماضي مثل هذه المحاولات، لأن الناخب الاسرائيلي لا يريد ضبابية يمينية. اذا اراد الناخب التصويت لليمين، فمن المفضل اذاً، بالنسبة له، التصويت لليمين الحقيقي.

● «الاتحاد» - لنتحدث عن لبنان.. هذا البلد الصغير الذي لا يوشك ان يضمد جراحه حتى تصيبه المدافع من جديد، ولا يوشك ان يعيد بناء بنيته التحتية حتى تلحق بها الضرر عمليات كهذه..

- د. ايلان: لقد بدأ لبنان في السنوات الاخيرة ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا بعد الدمار الذي الحقته الحرب الأهلية. عدد غير قليل من ابناء لبنان المغتربين عادوا الى وطنهم للمساهمة في بناء لبنان جديد، وتم التخطيط والشروع بمشاريع حيوية للبنان.. لكن التشريد لنصف مليون لبناني الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي، وهدم بيوتهم وتدمير منشآت في البنية التحتية للبنان كمحطات توليد الكهرباء.. كل ذلك يوقف - بصورة حادة - هذا الازدهار.

● «الاتحاد» - في هذه العملية وفي عملية «تصفية الحساب» وغيرهما.. ادعت اسرائيل دائما ان الهدف هو «القضاء على المخربين».. أليس لاسرائيل دور ما في نشوء «حزب الله» وتطوره الى ما هو عليه اليوم؟

- د. ايلان: اسرائيل تنسى انها ساعدت في اقامة «حزب الله». ففي عملية الليطاني عام ١٩٧٨ تسبب الجيش الاسرائيلي في تشريد مئات الوف الشيعيين اللبنانيين من الجنوب اللبناني.. فلجأوا الى الاحياء الفقيرة جنوب بيروت، وهناك ونتيجة للفقر والفاقة، جذبهم واغراهم ما نادى به الخميني. وتطور الوضع حتى وصل الى ما هو عليه اليوم.

● «الاتحاد» - ومع العملية العدوانية الحالية تواصل «الدائرة السحرية» دورانها..

- د. ايلان: العملية الحالية ستؤدي الى وضع متكرر تشعر فيه غالبية اللبنانيين، وبحق، ان اسرائيل هي عامل سلبي ومدمر متواصل يقطع الطريق امام احتمالات لبنان في الازدهار.

❑ اميل حبيبي ❑

السيمفونية غير المكتملة.

خذلتني أحلامي مرة أخرى. فقد أخّرْتُ كتابة مقالي الأسبوعي هذا، حتى اليوم الأربعاء السابع عشر من نيسان (إبريل)، على أمل أن يكون قد تمّ الإتفاق على وقف العدوان الإسرائيلي الجوي والبحري على شعب لبنان. غير أن «صواريخ حزب الله» ما زالت تهبط على الجليل الأعلى وقليل منها على ما يُسمى هنا باسم «إصبع الجليل» و«قريات شمونة». وأغلبها يهبط على خلاء خلو من الأبنية ومن الناس فتقدم للقادة الإسرائيليين ما يعتبرونه ذريعة لمواصلة حملتهم العسكرية من قصف قرى ومدن الجنوب اللبناني ومنها صور وصيدا حتى العاصمة العربية اللبنانية - بيروت.

وإذا استمر الحال على هذا المنوال فيكون هذا العدوان الجديد على شعب لبنان قد دخل أسبوعه الثاني إبتداءً من يوم الخميس ١٨ نيسان (إبريل). إلاّ أن الحال غير متوقف على أحلامي وأوهامي. فقد بدأ سكان «قريات شمونة» ونهاريا، المهجّرين، يتذمّرون من تعطل حياتهم العادية. وتتعطّل المصانع والمؤسسات القائمة في الجليل الأعلى. ولم يعد يعمل فيها سوى العمال العرب من مواطني إسرائيل. وهؤلاء لا يريدون الإستمرار في عملهم أسوة بزملائهم العمال اليهود الذين جلوا مع عائلاتهم إلى داخل إسرائيل.

وتتحدث وسائل الإعلام الإسرائيلية عن «قريات شمونة» أنها أصبحت «مدينة أشباح» حيث غادرها ما لا يقل عن ثلاثة أرباع عدد سكانها. ومن المنتظر أن تتحوّل مدينة نهاريا نفسها إلى «مدينة أشباح» أيضاً إذا استمر الحال على هذا المنوال. أما خسائر فرع السياحة في إسرائيل فهو أكبر من أن يُحصىَ. أضف إلى ذلك نفقات العمليات العسكرية الإسرائيلية، البرية والجوية، التي بدأ الجهاز العسكري بمطالبة خزينة الدولة الإسرائيلية بتغطيتها. وسيكون على الحكومة القادمة، بعد الإنتخابات، البحث عن موارد لزيادة الميزانية العسكرية على حساب دافع الضرائب الإسرائيلي.

ومن الطبيعي ألا يعزينا هذا الحرج الإسرائيلي عن المآسي التي يتعرّض لها الشعب اللبناني كله. والحديث، هنا وهناك، عن الناس العاديين الأبرياء الذين يُراد إجراء التسويات السياسية على جلودهم وعلى مصائرهم. فهناك من يُحصي عدد الهائمين على وجوههم، في لبنان، بما لا يقل عن نصف مليون نسمة. وهناك من يتحدث عن حوالي مليون نسمة. ويعتقد العديد من المعلقين الصحفيين في إسرائيل أن ما يجري من استعراض عضلات هو جزء من «اللعبة الإنتخابية» التي يلعبها رئيس حكومة إسرائيل، شمعون پيرس، في الأساس. وهناك من يعتقد أن إدارة الرئيس الأمريكي، كلينتون، مشاركة في هذه اللعبة لمآربها الإنتخابية هي نفسها. وهناك من يدافع عن مشاركة زعماء «حزب الله» وكل من يقف وراءهم، في هذه اللعبة ما دامت إسرائيل تحتل الشريط الحدودي من الأراضي اللبنانية المسمّى، إسرائيلياً، باسم «المنطقة الأمنية». وكل ذلك تحدثت وتتحدث عنه وسائل الإعلام المحلية والعالمية. وما يهمني إضافته، في هذه العجالة، هو ترديد مثلنا الشعبي العريق: «إلعبوا، يا أولاد، واللعبة على أمكم»!

وكل هذا الحال التعيس لا يعزينا، كما قلت آنفاً. إنما استعدته لعل المسؤولين الإسرائيليين أن يُدركوا، قبل فوات الأوان، أن قوة تَحَمُّلهم، تحمُّل شعبهم، هي محدودة أيضاً. وبدأت وسائل الإعلام الإسرائيلية تُشير إلى هذا الأمر بصراحة تامة. والعديد منها يُنبِّه المسؤولين الإسرائيليين إلى أن استمرار غاراتهم العشوائية على السكان المدنيين في لبنان، الذي تنقله وسائل الإعلام العالمية، من شأنه أن يقلب العطف «الغربي» عليهم إلى موجة من الإستنكار الجارف. ففي عصرنا لم يعد من الممكن «ضرب السمرات بالعمرات» والإستمرار في إخفاء الحقائق المزرية. ويجري الحديث عن تجويع وتشريد شعب بأسره وعن مقتل نساء وأطفال وعن نسف سيارات إسعاف لبنانية. وإذا لم تقع مذبحة شاملة، حتى الآن، فمن الممكن وقوعها في كل لحظة إذا استمر هذا العدوان الشامل على السكان المدنيين في لبنان، لا سمح الله. فكيف سيكون مصير پيرس وحزبه في الإنتخابات في هذه الحالة؟!

ونشرت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر يوم الإثنين من هذا الأسبوع، كاريكاتيراً سياسياً معبراً أظهرت فيه شمعون پيرس وهو يقرأ في رواية جون شتاينبك الأمريكي الشهيرة «عناقيد الغضب» - وهو الإسم الذي اختاره الجهاز العسكري الإسرائيلي للعملية الحالية في لبنان - وكان پيرس، في الكاريكاتير، يسأل عدداً من الجنود الإسرائيليين: «هل يستطيع أحدكم أن يقرأ لي الفصل الأخير من هذه الرواية»؟! والحقيقة أن عدد المتخوفين من مغبّة هذا التورط العسكري الإسرائيلي الجديد في لبنان قد ازداد زيادة ملحوظة في المدة الأخيرة. وهناك، في إسرائيل، حركات سلامية تنبُهت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للشريط الحدودي في لبنان، الذي جاء بذريعة «الحفاظ على أمن المستوطنات الإسرائيلية في الجليل الأعلى»، لم يحقق هدفه المعلن بل أصبح السبب الشرعي للأعمال العسكرية التي تقوم بها المقاومة الوطنية اللبنانية وعلى رأسها «حزب الله». ومن المثير أن نلاحظ، فيما يُنشر عن الحلول المقترحة الآن لهذا النزاع الذاتي، ورود قضية الأرض اللبنانية المحتلة وضرورة الإنسحاب الإسرائيلي منها، في المباحثات الجارية لوقف الإعتداءات الإسرائيلية على الشعب اللبناني.



وشرّ البلية ما يُضحك، كما يقال. ومنه ما نُشر هنا عن أن الكومپيوتر العسكري هو الذي اختار للعدوان الإسرائيلي الحالي على لبنان إسم «عناقيد الغضب». وهو مأخوذ عن رواية شهيرة للكاتب الأمريكي جون شتاينبك. ولا يربط سوى كلمة «الغضب» بين العملية العسكرية الإسرائيلية ورواية جون شتاينبك. وهذا الاختيار هو «شطارة» إسرائيلية قديمة لإخفاء الصفة الحقيقية لهذه العملية العسكرية. وهي الإنتقام تعبيراً عن «غضب» الشارع الإسرائيلي الذي يهدد پيرس بالويل والثبور في الإنتخابات القادمة. فكل هذه العملية العسكرية الإسرائيلية، التي أوغلت في لبنان حتى عاصمته بيروت، هدفها المعلن هو عملية «ردع» ولتلقين الناس اللبنانيين الأبرياء درساً إنتقاماً مما أنزلته صواريخ «حزب الله» من خسائر لدى المدنيين من سكان «قريات شمونة»! وربما يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أنهم، بهذا الإنتقام، إنما ينفذون الوصية التوراتية عن «العين بالعين والسن بالسن». إلا أنهم، بالفعل، يقلعون «مرج عيون» و«عين الحلوة» مقابل عين إسرائيلية واحدة. ويجرحون الضمير العربي، والإنساني كله، بجرح عميق قد لا يندمل على مر عشرات السنين القادمة مقابل سن إسرائيلية واحدة.

ويذكرنا هذا الإسم الروائي - «عناقيد الغضب» - بما فعله مذيع في «صوت إسرائيل» على أثر «مجزرة السموع». وهي قرية فلسطينية صغيرة في جبال الخليل. وكانت ارتكبتها كتيبة خاصة من كتائب الجيش الإسرائيلي (الكتيبة ١٠٣) بقيادة الجنرال أريئيل شارون في ١٣/١١/٦٣ وأنكرها رئيس الوزراء ووزير الدفاع، آنذاك، دافيد بن غوريون. فأعلن المذيع الإسرائيلي أن دوي المدافع الإسرائيلية وأنات الجرحى العرب اجتمعت في أذنيه «سيمفونية رائعة»! لقد دار في خلدي، الآن، أن أقترح على «الكمپيوتر العسكري» تسمية العملية الإسرائيلية الحالية بإسم «السيمفونية غير المكتملة» للموسيقار الكلاسيكي فرانس شوبيرت. وذلك من حيث أنها ترددت عدة مرات ولم تكتمل في أية مرة. ولله في خلقه شؤون!

ولما كنتُ لا أعتقد أن ما يجري لا يمكن أن يكون باعثه المعركة الإنتخابية، الجارية الآن في إسرائيل، بل «وراء الأكمة ما وراءها» من محاولات إسرائيلية مكشوفة للسيطرة على مياه المنطقة، ومنها نهر الليطاني ونهر الدان ومياهه زرقاء نقية، فقد يكون سهىً عن بال

(البقية على ص ١٦)

❑ عفيف سالم ❑

اسبارطة «فارطة»

● المنطق، الذي ينطلق منه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، هو منطق اسبارطة، التي وضعت قبل بضعة اسابيع اتفاق سلام مع «اثينا»، وبهذا انهت علاقات العداء ذات الالف الثلاثة من الاعوام. وبهذا الاتفاق تم القضاء على اسطورة «هيلين» وكذا «حصان طروادة».. الا ان الواضح ان رئيس الحكومة شمعون بيرس يستمر في منطق «اسبارطة»، المدينة العسكرية القوية القادرة على اخضاع ما حولها. ومن هنا يستمر في عملية «عناقيد الغضب» وصولا الى تحقيق ما يرغب في تحقيقه.

في هذه الاثناء يعلن رئيس الحكومة عن القدرات العلمية والعسكرية الموجودة والمتوفرة بين يديه ليقول، بصورة واضحة لاولئك «الرعاع» العرب: نحن نتفوق عليكم وفي كل المجالات..

ما لم يلاحظه بيرس ان تفوقه العلمي لا يعني تفوقه الاخلاقي. واذا ما كان لديه اسلحة متطورة، فان ذلك لا يعني ان بامكانه التفوق على حركة مقاومة شعبية سواء أكانت ناشئة ام متجذرة. فمنطق قوة وتفوق اسبارطة، في هذه الحالة، لا يعني ان بمقدور هذا الموقف ان يفرض نفسه..

اذن، ما هي القضية المطروحة، وفي هذه الاثناء، لدى طرح قضية استمرار العدوان على لبنان؟! هل هي قضية سياسية ام هي قضية اخلاقية ام هي القضيتان معا؟! ولماذا يصر حكام اسرائيل، رغم كل محاولات التوصل الى وقف لاطلاق النار، الى الاستمرار في عدوانهم؟!

باعتقادي الراسخ ان العدوان على لبنان، وبمثل هذا الحجم، يؤكد، حقيقة اساس تقول: ان حكام اسرائيل والحركة الصهيونية وفكرها يضغطون معا في اتجاه اقناع الرأي العام بان لا «صراع فكري» قائم في عالمنا، في حين ان هذا الصراع ما زال قائما رغما عنهم. فالصراعات الطبقية والقومية والفكرية ما زالت قائمة وموجودة.. هذا اولا.

اما ثانيا، فان العدوان ابرز التفاف الادارة الامريكية والانظمة العربية من حول اهدافه، وذلك اعتمادا على مقررات مؤتمر «شرم الشيخ»، القاضية بان كل من يواجه ارادة الاستعمار الجديد، الناشئ عن النظام العالمي الجديد، هو ارهابي.. حتى وان كان هدفه تحرير ارضه وشعبه من الاحتلال. وثالثا ابرزت احداث العدوان على لبنان عجز الانظمة العربية مجتمعة في الرد وعلى الرد، لدرجة اتضح معها ان الموقف الفرنسي هو الموقف الواضح الذي اذا تم تطبيقه يحمي الشعب اللبناني.

لا يمكن لنا، نحن كجزء من الشعب العربي، الا ان نراقب اجهزة الاعلام العربية المقروءة والمسموعة والمرئية.. ورأينا ان هذه الاجهزة تمجد الزعيم القائد.. والرئيس الملهم.. والمنتخب! وهذه الاجهزة عملت، طول الوقت، على التستر على حقيقة اساس تقول: ان هذه الانظمة عاجزة ومبتورة الارادة لانها، اصلا، عاجزة عن التوصل الى موقف دمقراطي داخلي في اطارها الضيق.. ولانها اصلا، عاجزة عن اتباع التطور العلمي، ولا تهتم الا بالالتصاق بكرسي الحكم، ولانها، ايضا، ثانيا والى ما نهاية، انظمة تقمع المواطن، صاحب الحق الاساس في الوطن.

ومن هنا نرى ان الجماهير تترك ارضها وتهاجر وتنزح.. ولا تتمسك بالوطن.. فهذا هو وطن الحكام والانظمة، وفيه تقمع «اسبارطة» المواطن.. ولهذا فكيف له ان يواجه حصان «طروادة».

صحيح ان الحكمة التاريخية تقول «اسبارطة فارطة».. ولكن هل يمكن بغياب ارادة الجماهير التأكيد على مثل هذا القول؟! سؤال! وهذا السؤال يوجه الى بيرس والى بعض القيادات العربية غير الواعية لما يجري!

الانتخابات الاسرائيلية

□ غازي ابو ريا □

«وصية جـديدة اعطيكم: ان الثعلب اخطر من الذئب»

● يقولون: اسكتوا، لا تغضبوا، ان بيرس مسكين، دعوه يبرهن لليهود انه الافضل، لتحترق لبنان طفلا شيخا بيتا وازهارا. رئاسة بيرس فوق كل شيء.

غزة والخليل ونابلس، كلها اصفار ضرب اصفار.. وشعب فلسطين كرمل البحر تعدادا، فلتضحْ بمليون فلسطيني جوعا ومرضا وقهرا، أكثير فداء رئاسة الشيخ بيرس بمليون فلسطيني؟!

وقبائل العرب تقف في الدور، لممارسة البغاء الداخلي، هذا وطن يمارس السفاح عبر وسائل الاعلام. والغرب ينتهك حرمة «الامة العربية».

قبل سنوات، استدرج الغرب غبيا عربيا، واستدرج الغبي العربي كل بناته ونسائه وغلمانه الى خيمة على الشاطئ الفارسي، ليفعل رسل الحضارة الغربية ما اشتهت نفوسهم بهذه الاعناق العربية المشدودة الى اقدام النخاسين من الحكام العرب.

وانبياء الارهاب الغربي حصلوا على معجزات جديدة من آلهة الغضب والقتل، قنابل ذكية كذكاء يهوشع بن نون لما حرق اريحا، صواريخ على طراز مقلاع داود، واباتشي كفك حمار شمشون.

وطائرات شعب الله المختار تقصف بلذة الشبق الجنسي، الطيارون يتبارزون في ايهم اكثر دقة. والعالم يصفق لهم، وكأن مباراة رمي القوس الاولومبية قد بدأت.

هذا العالم اكثر فسقا من سدوم. وأعظم اثما من عمورة. هذا العالم اكثر لؤما من عهر السياسة الامريكية.

العراق محاصر، ليبيا محاصرة، فلسطين محاصرة، لبنان تحت قصف «عناقيد العنب» الغربية، وتركيا تعقد عهدا مع آلهة الغضب لضرب من لم يرفع رأسه بعد من العرب!!

لنترك العالم. ونرجع الى بلادنا، هذه هدية النبي شمعون لكل المنتسبين الى حزب «العمل»، هذا الرد الشمعوني على كل الملصقات على السيارات العربية «פרס ראש הממשלה שלי».

النبي شمعون، يبحث عن وسيلة ليشفي غليل من يحب ان يتلذذ بمناظر قتل العرب وتجويعهم، وبعد هذا يطمع بان يظل افضل من نتنياهو بأعيننا!!

لا. لا اريد سلام بيرس، سلاما غايته مجزرة فلسطينية بحق «حماس» ومؤيديها واهلها ببنادق فلسطينية. سلاما غايته مذبحة الشيعة بأيد سورية ولبنانية، سلاما يعزل ايران والعراق وليبيا والسودان عن العالم العربي.

بيرس لا يجنح الى سلام عادي. ويعمل بدعم غربي على اقامة سلام بعد ان تصفّي الامة العربية كل مناهض للسلام مع اسرائيل. وتدخل قاطبة في الحركة الصهيونية.

أهذا الرجل سيقلع المستوطنات من قلب فلسطين؟! أهذا الرجل سيقبل باعادة اللاجئين؟! أهذا المهندس الاول لسياسة التمييز القومي، سيقبل مساواتنا بعد تجاحه؟

اعرف ان نتنياهو سيطير فرحا من موقف كموقفي، ويتمنى في اعماقه ان اصر على هذا الموقف. لذلك، ارغب في طمأنة نتنياهو، فاني انتظر ٥/٢٩ بفارغ الصبر، حتى اسقط الرجل الذي يتعامل مع العرب وكأنهم لا يملكون مشاعر، ومواقف. وان بالامكان شراء ضمائرهم بأبخس الاثمان. وكأن لا «رأي عام» الا بين اليهود.

حزب «العمل» ينظر الى عرب اسرائيل كعيّنة، يجري علينا سبل التعامل، وما ينجح هنا، يستعمله مع الامة العربية.

هذا الحزب، اشترى سابقا واليوم ايضا، رجالا من العرب، يعطيهم الدعم المعنوي والمادي والمخابراتي.. لاثارة الاقتتال الداخلي، وأبناء الجبهة ومؤيديها بأيد عربية. وكم شيوعي عانى بسبب وشاية معراخ عربي؟!

وكما يشغل حزب «العمل» فئات من كل قرية ومدينة للاعتداء على الجبهويين.. هكذا يحاول ان يطبق نفس الطريقة داخل الدولة العربية، واساليب اخرى، سأفصلها عن قريب.

قد يحسب البعض ان مقالتي هذه، تحمل بعض المواقف العاطفية بسبب «عناقيد الحقد والغباء». وان كانت عناقيد العنب التي عصرها بيرس، ليست الا دماء القتلى والجرحى في لبنان وتتحول الى خمر في جوف النفوس العدوانية والعنصرية. ان كان هذا عزّز موقفي، ولا شك، لكن ليس بسبب هذا كوّنت موقفي. لان مقالتي يوم الجمعة الفائت والتي كتبتها يوم الاربعاء ٤/١٠.. كانت قبل هذه الحرب الوحشية.. وطالبت بالتصويت للرئاسة «ورقة بيضاء».

نعم، لا اعرف كيف ستكون سياسة نتنياهو. لكن، اعرف بالضبط سياسة شمعون بيرس و «عمله وميرتسه» والاحزاب التي زار قادتها في البيت وأمرهم بخوض الانتخابات لضمان اصواتهم.

اعرف بيرس جيدا، ومعرفتي به حسب سياسته منذ تولي رئاسة الحكومة، ومنذ بنى المفاعل الذري في ديمونة. لذلك لن اصوت له. اما نتنياهو، ممثل اليمين، فلم يشغل حتى اليوم منصبا جديا، ولا

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

لا تلك كسدرة ولا هذه سكرة!

● الصمت يلف العالم.

هذا هو اليوم التاسع على بدء «السَّكْرة» ولا يبدو ان لليلها نهاية. ولعل داود الذي صار نبيا (تاب بعد قتل واغتصاب!!) لم يحظ بعرس مدمر كهذا، فجاء تأكيده «قليل من الخمر يفرح قلب الانسان»! فلماذا القليل والخوابي طافحة «طفحة القشة»!

ها هو بيرس يبر بوعده. فيدعو من يشاء من المحتفلين الى الوليمة. يضغط على الزر. تغطس بيروت في ظلمة دامسة.. ونصف مليون «رأس» يهيمون على وجوههم، وسط الظلام، الا من ضوء باهت ينبعث من طائرة اسرائيلية (خير امريكا) تبحث عن صيد سمين.. ينتشي الطيارون، كما ينتشي المذيعون (عرب والله) الذين «يفحّون» بيانات «السلامة» كما لو انهم يعلنون عن عرس ابنائهم: على اهل القرى التالية.. مغادرة مساكنهم حتى الساعة..

وتتكرر البيانات، ويتكرر الانتشاء.. ويلتفت الناس الى ما تبقى. احقا كانت هذه الـ (١٢٥) قرية عامرة قبل لحظات!!! أهذه الخرائب والاطلال هي فعلا ما كان صور، النبطية، الدامور، صيدا و.. بيروت!!

- لماذا تقصف العسكرية الاسرائيلية هذه المواقع؟

لان «حزب الله» يطلق الكاتيوشا منها!

- ولماذا يطلق «حزب الله» الكاتيوشا؟

- لان العسكرية الاسرائيلية تحتل ارضا لبنانية. والعسكرية الاسرائيلية لا تريد ان تقتنع بأنه ما دام احتلال ابدا. حتى الاحتلال العربي للاندلس، الذي استمر اكثر من سبعة عقود، وجد نفسه ذات انتفاضة اسبانية، يرحل، تاركا الفردوس لاصحابه الحقيقيين. فهل العسكرية الاسرائيلية اقوى من المانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا!!

- لكن العسكرية الاسرائيلية لا تريد ان تقتل ولا ان تقمع ولا ان تحتل (حلو!) وانما هي تريد تصفية عناصر «حزب الله»! هكذا اكد رئيس حكومتنا!

فنصف المليون هائم شمالا... «حزب الله»!

وسيارة الاسعاف... «حزب الله»!

(كان ناقصا ان ترسل «الانسانية» الاسرائيلية سيارة اسعاف لاسعافها!!)

و ٩٠٪ من القرى والمدن اللبنانية... «حزب الله» وابن منير مقدح (من حركة فتح الفلسطينية) البالغ من العمر سنة ونصف السنة... «حزب الله»!

«محطات الكهرباء والجسور... «حزب الله».

حتى اذا، اصيبت كنيسة مثلا، فيجب ان تكون لـ «حزب الله»! ولحم «حزب الله» «حلال»، وطعمه «لذيذ» مشويا او محمرا!!

«ان الكارثة هي تذكير بقدرة بني البشر المتحضرين على فقدان صورة الانسان، افرادا وأمما» (فاندة روتنبرغ).

ولو كان بيرس اذكى، لتجنب هذا التوقيت.. فالعالم، رغم بلادته وتجلط الدم في عروقه، لا بد ان يوجد علاقة بين مشهد الشتات اللبناني المذعور، وبين الشتات الاوروبي الهارب من وجه الجحافل النازية.. ولن تستطيع ذلاقة لسان بيرس، ولا اعصاب بيلين الثلجية منع خيال الانسان الحقيقي من عقد المقارنة.

ان الشعب اليهودي اكثر من يعرف معنى ترك المنزل، ومعنى الهرب، ومعنى الخوف والتشرد والعجز.. ومع ذلك، سبحان الله..

ذوو النفوس الجميلة والقبيحة على حد سواء، اطلقوا التصريحات التي تفاوتت في لينها وشدتها: العملية تعرقل السلام / نشجب / ندعو الى ضبط النفس (كل الاطراف طبعا الذي يأكل العصي والذي يعدها!) لكن حملة بيرس لم تبلغ مداها بعد!

ترى ألم يعمل حسابا لأحد؟

كله محسوب! فزعيم ميرتس، الشريك الاساسي في الحكومة، والموقع على قرار «عناقيد الغضب» دعا الى وقف العملية!! هل سمعتم بالذي يعمل العملة ثم يرفع الذيل بعُودة!

وعُمان استقبلت الاسبوع الماضي ممثلي سبع شركات اسرائيلية مشاركة في معرض للكمبيوتر اقيم فيها.

وفي تونس تم تدشين مكتب اسرائيلي لرعاية مصالح «دولتنا» هناك! فمن يدري لعل دجاجة اصيبت بصدمة نفسية وهي تتدافع واخواتها للخروج من القن المقصوف في كريات شمونة!

وأخشى ما كنا نخشاه ان يحول الاردن طائراته الامريكية الحديثة الى الجبهة، لكن الله ستر، واكتفت المملكة بأيفاد رئيس وزرائها لاستيضاح الامر، فعاد مطمئنا!

اما السفراء والقناصل ومديرو مكاتب المصالح العرب في اسرائيل، فقد تابعوا مهماتهم ليل ليل، في تل ابيب وغيرها والمسألة لم تستحق سحب اي منهم!

والجماهير الفلسطينية؟!

قيادة هذه الجماهير تحركت.. واتخذت قراراتها.. خاف بيرس، استدعاها، فتغيرت القرارات!

لماذا؟؟

اكد الحاكي ان السيد بيرس هو اكثر المعنيين بانهاء العملية! (هَهْ! ولماذا بدأها اذن؟؟!!)

والسيد بيرس - يقول الحاكي - طمأننا ان حدة القصف قد خفت! (الصور الحمراء الحية تكذب!!) والسيد بيرس قال لنا بان تسهيلات قد ادخلت على الحصار!

اذن تحققت مطالبنا الوطنية، «ويا دار ما عبرك شر»! ام انكم تريدون ان نقامر بمصالحنا!

فهل قليل الاحتفال بتحويل باقة الغربية الى مدينة!!

وهل قليلة معايدة رئيس الدولة بعيد الاستقلال!

هنا تبرز اهمية ان يكون لنا نواب وزراء ومنتسبون لحزب «العمل» «يصلحون» من الداخل، والا لاحترقت هذه المصالح!

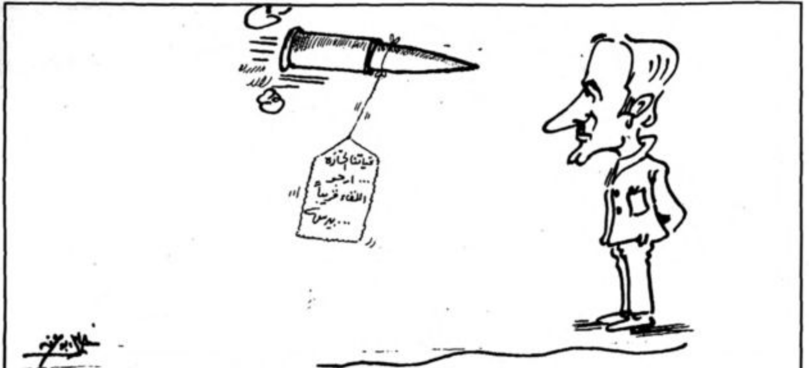
يعزو السياسيون (بمن فيهم سياسيو الخليج) اسباب الاجتياح الاخير الى رغبة اسرائيل في السلام! يا سلام! فالمقصود من ضرب لبنان الضغط على سوريا لجلبها الى طاولة المفاوضات بالشروط الاسرامبكية، لكنني اريد ان اضيف سببا اخر. فلما كان الحصار على فلسطين لم «يقطع فينا» ولم يغير موقفنا، قرر بيرس اتباع اجراء أجدى. فلقد قرر استبدال الاصوات العربية الخبيثة بأصوات يهودية صالحة، صارخا فينا «حلوا عن ربي» فقد سودتم وجهي، واصبح اليمين يعيّرني بدعمكم. لكننا، ومن منطلق حرصنا على السلام نقول لبيرس «سنصوت لك رغم انفك»!

والسهرة تتواصل.. ورائحة اللحم المحروق تزكم الانوف، والسمار يشربون ويمزّون.. وصبايا الحانة يرحن ويأتين بعناقيد الحصرم.. التي قد تضرس منها اسنان الاجيال القادمة.

والعالم المعتاد على الصمت يحيي ذكرى الكارثة النازية.. بعض الناجين تساءلوا هذا الاسبوع: اين كان الله يومها ؟!

اما فاندة روتنبرغ، التي كانت عضوا في منظمة اليهود المحاربين في غيتو وارسو، فتتذكر الى جانب جرائم القتلة، صمت العالم الحر، وعدم تحركه ازاء قتل الملايين، وتقول: «واجبنا ان نحذر ونتثقف ونعمل بلا تردد، لاستئصال ظاهرة اللامبالاة والانغلاق والتبلد ازاء معاناة بني البشر في اي جزء من العالم»!! يبدو ان الوطن العربي ليس من هذا العالم!

وفي اخر الايام - تقول النبوءة - يأتي وزير من الغرب، لم توافق بلاده على وقف طقوس الشواء في الايام العشرة الاولى، فيأمر البر والبحر والجو بأن تصمت، فيتفرق السمار.. ولا تهدأ الارض اربعين عاما.. بل تبدأ الحكاية من جديد.



❑ د. احمد سعد ❑

شنشنة مشبوهة لتشويه الواقع!!



● تعقيبا على تقديم القوائم المتنافسة على الساحة الانتخابية كتب المحرر في «هآرتس (١٥/٤/٩٦)، يوسف الغازي، مقالا تحليليا «عن طابع القوى والتنظيمات العربية المشاركة، ولطابع المعركة الانتخابية بين الجماهير العربية. وعَنونَ مقالته بـ «الشرذمة انتصرت»!! و «المكتوب يقرأ من عنوانه»، كما يقول المثل. وقد بنى السيد الغازي مقالته على قواعد التشويه المتعمد لطابع وهوية الفرز الحاصل على الساحة السياسية بين الجماهير العربية، وعلى شنشنة مشبوهة مبنية على الاباطيل لتشويه المضمون والبعد الحقيقيين للتحالف الذي صاغته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع التجمع الوطني الدمقراطي.

في تحليله لواقع الفرز الحاصل على الساحة السياسية بين الجماهير العربية يلجأ الغازي الى المقياس والتوجه الميكانيكي معددا القوائم المتنافسة، وكأنه لا جديد جذري تحت الشمس. وهدفه من التوجه الميكانيكي طمس المضمون السياسي الحقيقي لعملية الفرز السياسي الحاصلة في هذه المرحلة من التطور. فحقيقة الفرز تؤكد انه يبرز على ساحة المنافسة السياسية بين الجماهير العربية ثلاثة محاور اساسية وليس ٥ قوائم عربية وقائمتا «العمل» و «ميرتس». محور «القائمة العربية الموحدة» الذي يمثل تحالف القوى الانتهازية المستعدة للمساومة على مصالح الجماهير العربية مقابل ضمان مصلحة انتهازية ذاتية توفرها السلطة. ومحور حزب «العمل - ميرتس» في ذيله، الذي يسعى لكسب شهادة حسن سلوك من الجماهير العربية لمواصلة ممارسة سياسة التمييز القومي المنهجية باشكال جديدة، ومحور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي، ببنيته وبرنامجه المتميزين، كمحور لقوى التقدم والدمقراطية اليهودية والعربية وببرنامجه الكفاحي من اجل السلام والمساواة الحقيقية للجماهير العربية ومن اجل التقدم الاجتماعي.

اما بالنسبة «للقائمة العربية للتغيير» فانها لا تخرج من حيث المضمون والافاق من اطار المحور الانتهازي. وكلنا امل بان القائمة التي يرئسها الاخوان محمد زيدان وسعيد زبارقة والتي دفعها الغضب والكرامة الى خوض الانتخابات، املنا ان لا تهدر الاصوات الثمينة في المحرقة، خاصة ان عبور نسبة الحسم صعبة المنال. ومكانكم، ايها الاخوة، الطبيعي هو الى جانب التحالف الكفاحي الذي بلورته الجبهة. ونداء الواجب السياسي والوطني يستدعي اعلانكم تأييد التحالف بين الجبهة والتجمع والدعوة له، وهكذا بالنسبة للاخوة من التحالف التقدمي الذين لم يخوضوا المعركة الانتخابية، السيدان احمد درويش وعزيز شحادة ورفاقهما.

ان اكثر ما يثير الاشمئزاز هي الشنشنة المشبوهة ضد الجبهة والمحشوة بالمغالطات المتعمدة، والتي من ابرز ما حاول تسويقها:

* اولا: محاولة تشويه التوجه السياسي للجبهة في هذه المعركة الانتخابية. ففي مقاله المذكور يذكر انه «في السنتين - الثلاث الاخيرة حاولت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تطوير قنوات للحديث مع اوساط مختلفة من الجمهور اليهودي. ولكن في الاسابيع الاخيرة حدث تحول تراجعي. فخوفها من خسارة اصوات اضافية في الانتخابات القريبة دفعها الى التحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي»، الذي تنظم مؤخرا موحدا مجموعات واشخاصا اصحاب آراء «قومية عربية واضحة»!!

فحقيقة هي ان الجبهة، بكونها جبهة يهودية - عربية في محورها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عملت وبشكل مسؤول وجدي لاقامة اوسع تحالف يهودي - عربي على اساس برنامج كفاحي مضمونه الرئيسي وحدة القواسم السياسية المشتركة في القضايا المركزية الثلاث: السلام العادل، المساواة القومية واليومية للجماهير العربية، والعدالة الاجتماعية.

وبعض الاوساط الدمقراطية اليهودية لم تلب نداء الجبهة بسبب البند الايديولوجي الذي تشترطه، اذ ترفض التحالف مع قوى غير صهيونية كالجبهة، وهكذا كان ولا يزال موقف مركبات «ميرتس» مثلا. ومن جهة اخرى فان الامل كبير بزيادة ومضاعفة الاصوات اليهودية للجبهة، خاصة على ضوء مصداقية برنامج الجبهة السياسي وبقائها القوة اليسارية - السياسية والاجتماعية - الوحيدة على الساحة السياسية.

اما الادعاء بان دافع الجبهة للتحالف مع التجمع هو الخوف من ضياع الاصوات ونسبة الحسم، فهذا تضليل ومغالطة وبعيد عن الحقيقة والواقع. فايام الانهيار والردة في العام ١٩٩٢ حصلت الجبهة على ثلاثة مقاعد «مبحبحة». ووضع الجبهة اليوم بما لا يقاس افضل جماهيريا عن العام ١٩٩٢. ولو كان توجه الجبهة «الكتورالبا - انتخابيا» لسعت الى التحالف مع من «هب ودب» من القوى الانتهازية العربية. ولم تفعل ذلك، لان توجهها سياسي والعمل على التحالف مع القوى النظيفة سياسي، ورغم وجود فوارق ايديولوجية وسياسية معها، الا انه يمكن ايجاد القواسم السياسية المشتركة في الموقف من القضايا الجوهرية، ويجمعها وهذه القوى النهج الكفاحي المستند الى القاعدة الجماهيرية.

* ثانيا: لماذا هذا الدس الرخيص، وكأن الثمن الذي تدفعه الجبهة للتجمع هو مقعد تمار غوجانسكي بعد سنتين من «الروتاتسيا» - التبادل - في حالة حصول الجبهة على ثلاثة مقاعد فقط! دس، المقصود منه «اثبات» ان الجبهة تنحرف قوميا وتفقد طابعها العربي - اليهودي. وما نود تأكيده للسيد الغازي وغيره، ان الجبهة على ثقة اولا بان لن تكون حاجة الى التبادل، ولا يوجد اي سبب بان لا تجتاز الجبهة اربعة مقاعد. وثانيا فان الجبهة حريصة، ومن موقف مبدئي لا يتزعزع، بانها جبهة يهودية - عربية، لن تكون ابدا إلا كتلة يهودية - عربية. ومجلس الجبهة في اعلى هيئة مقررة، اقرت في ٨/٤ وقبله، بشكل لا يقبل التأويل، ان كتلة الجبهة، في كل الحالات، ستحافظ على بنيتها اليهودية - العربية.

* ثالثا: لا اعرف مدى صدق ما نقله الغازي على لسان الاخ محمد ميعاري انه رغم وجود اتفاق بين الجبهة والتجمع على برنامج سياسي واجتماعي مشترك، فان التجمع سيحتفظ بنقل موقف برنامجه بين الجمهور وفي الكنيست. والحقيقة هي ان الطرفين اتفقا على برنامج سياسي - اجتماعي مشترك ستتمشى كتلة التحالف وفقه وتلتزم ببنوده، ولن تكون كتلتين بل كتلة واحدة. هذا اضافة الى حقيقة اننا لم نتوصل الى عملية اندماج في جسم واحد، بل اقامة اطار تحالفي يحتفظ فيه كل جسم باستقلاليته التنظيمية وببرنامجه السياسي.

* رابعا: محاولة الغازي ابراز وكأن قيادة الجبهة «تنازلت» عن مواقف سياسة جوهرية في تحالفها لصالح مواقف التجمع. ويورد بعض الامثلة، الموقف من اتفاقات اوسلو، ووضعية الجماهير العربية في اسرائيل، والموقف من الدولة. ولا يخفي حقيقة انه يوجد اختلاف في وجهات النظر في الموقف بين الجبهة والتجمع، وحتى داخل التجمع لا يوجد انسجام في الموقف بين تياراته المختلفة وفي البرنامج المشترك جرى الاتفاق على

(البقية على ص ١٦)

❑ مرزوق حلبي ❑

«قطعة سماءَ الارض»

● عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان وشعبه، المستمرة لحظة كتابة هذه السطور على ما فيها من قتل وتشريد وتدمير، تطرح من جديد «المسألة اللبنانية» كجزء من الصراع في الشرق الاوسط تتأثر منه وتؤثر فيه. وتُبدي لنا بوضوح الصلف الاسرائيلي النابع من التفوق العسكري والسياسي في محيط عربي، وبالمقابل، تجسد لنا هشاشة الدولة اللبنانية، سيادة ونظاما.

لا شك في ان الحكومة الاسرائيلية بادرت الى هذه العملية التي يُمكننا وصفها بانها «غزو جوي» بدافع انتخابي، ايضا، وان كانت الذريعة المعلنة الرد على «حزب الله» وصواريخ الكاتيوشا التي يُطلقها عناصره على شمال اسرائيل. وغير استنطاعنا لاسقاطات هذه العملية على الشعب اللبناني وممتلكاته، يُمكننا القول ان هذه العملية قد ترفع من اسهم بيرس الانتخابية، لكنها بالتأكيد لن تأتي بالحل لا سيما ان عملية مماثلة اخفقت في ذلك في العام ١٩٩٣، وان عمليات اجتياح واسعة النطاق لم تُثمر! ونُضيف الى هذا سيلا من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الذين اكدوا لنا ويؤكدون ان الحل للضائقة الامنية على الحدود الشمالية سياسي دبلوماسي! اذن لماذا هذه الحرب المدمرة؟!

السؤال آنف الذكر مُلحّ. ولا يقل الحاحا السؤال حول هشاشة لبنان سيادة ونظاما! فالى متى يقع وزر الصراعات الاقليمية والايديولوجية على كاهل الشعب اللبناني؟ ألا يكفي ان انهكته حتى النخاع الحرب الاهلية على مدى عقد ونصف العقد؟ ويجدر بنا في مثل هذه الظروف ان نحاول رؤية الاحداث من خلال هذا السؤال، ايضا. بل ان رؤيتنا لها ستكون منقوصة لو قُصرت على القراءة من خلال الموقف النقدي للسياسة الاسرائيلية ازاء لبنان وفيه.

لقد كان لبنان، خلال الحرب الاهلية، وقبلها ايضا، مسرحا لصراع قوى اقليمية وايديولوجية عديدة عربية وأجنبية. فما من دولة عربية وإلا كان لها طابورها الخامس في لبنان. وقد استفاد المعنيون من الاقتتال الطائفي وركبوا موجاته. واذا امكننا ان نتحدث عن سر هذا التدخل الجماعي، لقلنا انه رغبة جهات متعددة في تصدير ايديولوجياتها وثوراتها الى لبنان وعبره. فرأينا في لبنان احزابا (ولها صحفها واذاعاتها) قومية وبعثية سورية وعراقية، اشتراكية، شيوعية، عمالية، واحزابا منشقة عنها ومنشقة عن الاحزاب المنشقة. ولكل حزب او فصيل ميليشيا وعناصر وحواجز وأحياء وبلدات واقاليم ومناطق نفوذ. وفي كل منطقة قائدها وحكومتها وسيادتها وكرامتها!

جاء اتفاق الطائف كصيغة سياسية لم ترض ايا من اطراف الحرب الاهلية لكنها تثبت حتى الان ربما كصيغة انتقالية في مرحلة ما بعد الحرب الاهلية على المجتمع اللبناني ان يتجاوزها نحو نظام سياسي اكثر رقيا واستقرارا. والحقيقة ان اتفاق الطائف الذي دفعت اليه سوريا وكانت السعودية عرّابة افضى الى تحجيم الميليشيات من خلال نزع سلاحها الثقيل وبسط الجيش اللبناني وقوى الامن الحكومية في مساحة اكبر من الدولة. الا ان الميليشيات لم تحل ذاتها بعد، وتبرز بينها ميليشيات «حزب الله» التي لا تزال بكامل اسلحتها بل بكامل سيادتها في بيروت وضواحيها وفي بعلبك والبقاع والجنوب. وليس خافيا على احد ان هذه الميليشيا انما تعمل بالاساس من دوافع ايديولوجية - على هدي الثورة الاسلامية في ايران - وتستند الى دعم سياسي وعسكري غير محدود من النظام الايراني الذي تبني كم يبدو حزب الله بصفته من حيث موقعه رأس جسر للثورة الايرانية في المنطقة.

لكن الى جانب ايران، هناك بالاساس ثلاث قوى فاعلة على الساحة اللبنانية، سوريا عبر تواجدها العسكري ووصايتها التامة على مثلث الياس الهراوي (رئيس الجمهورية) ورفيق الحريري (رئيس الحكومة) ونبيه بري (رئيس مجلس النواب). واسرائيل عبر احتلالها للشريط الحدودي ودعمها لميليشيا انطوان لحد. وفرنسا من خلال علاقتها التاريخية والسياسية مع اوساط لبنانية مسيحية بالاساس. ولا شك في ان تواجد هذه القوى الاربع يُضعف السلطة اللبنانية ويجعلها اسيرة عوامل وتفاعلات لا تصبّ في مصلحة الدولة اللبنانية وشعبها. كما ان الدولة اللبنانية لن تستعيد عافيتها، وللادق، لن تستطيع ان ترقى بنظامها السياسي على اساس الحوار والدمقراطية اذا ما ظلت صخور التدخل الاجنبي رابضة على صدرها المثخن. وكذلك لا يمكن لمشاريع النهوض والتعمير واعادة المهجرين واستقدام المستثمرين ان تنجح بدون تحرير الدولة اللبنانية من العوامل المعيقة وأهمها الوجود الاجنبي المباشر وغير المباشر على الارض اللبنانية. نقول هذا من خلال ادراكنا الواعي للفارق بين الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

ان هشاشة لبنان نظاما وسيادة ودولة نابعة من عوامل تتعلق بالتركيبة الطائفية وباستمرار الكيان الميليشيوي فيه لا سيما «حزب الله»، وكذلك في بقائه مسرحا للتدخل الاجنبي وميدانا لصراعات اقليمية. وعليه، لا يُقنعنا الحديث عن ان «حزب الله» يسعى الى تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، بالضبط كما لا تُقنعنا كل الذرائع للعدوان الاسرائيلي الحاصل الان، ومثلما لم تُقنعنا التسويغات للتفجيرات الدموية التي نفذتها عناصر «حماس» و «الجهاد الاسلامي» تحت شعار مقاومة الاحتلال والايقاع بالعدو!

اذن، فليس العدوان الاسرائيلي وحده الذي يدمي لبنان ويشرد شعبه، انه عامل واحد في مجموعة عوامل تحول دون استعادة لبنان للونه الاخضر ولمكانته، «قطعة سماءَ الارض»، كما في موال وديع الصافي.

الفيزيائي د. اسامة معلم يرد على سؤال «الاتحاد»:

هل يضرّ الاستعمال الزائد للهاتف الخلوي (البليفون) بخلايا المخ؟

* بحث بريطاني امريكي: ٧٠٪ من الأشعة الصادرة من الهاتف الخلوي تدخل الى رأس من يستعمله * د. معلم: الهواتف الخلوية عندنا تختلف عنها في دول اوروبا.. فالأشعة الصادرة من الهواتف الخلوية هناك أكبر، ولذلك يزداد احتمال الحاقها الضرر بالمخ * لكنه ينصح: كلما كان التعرض لها اقل كان ضررها أقل *



● في بحث لعلماء بريطانيين وامريكيين، نشرت نتائجه هذا الاسبوع صحيفة «ساندي تايمز» جاء: «ان الاستعمال الزائد لجهاز الهاتف الخلوي (البليفون) من شأنه ان يضر بالمخ. وان ٧٠٪ من الأشعة التي تصدر منه تدخل الى رأس الانسان المستَعْمِل للهاتف».

الى جانب هذه المعلومات، سمعنا وقرأنا في وسائل الاعلام المحلية عن ادعاء مغاير يلغي كل ما جاء في البحث المذكور.

ونحن بدورنا توجهنا للفيزيائي، د. أسامة معلم لجمع المزيد من المعلومات حول الموضوع، خاصة وان هذا الجهاز قد تحول في الآونة الأخيرة الى ضرورة حيوية للكثير من المواطنين.

* «الاتحاد» - ما رأيك بالمعلومات الواردة؟!

- د. اسامة: لكل انواع الاشعة الالكترو - مغناطيسية التي تصدر من جهاز التلفزيون او الضوء العادي، وأجهزة التسخين وأشعة «رنتجن» وغيرها، تأثير على الخلايا الحية في الجسم، ومن ضمنها الأشعة التي تصدر من جهاز الهاتف الخلوي.

* «الاتحاد» - الى أي مدى يكون تأثير هذه الاشعة؟!

- د. اسامة: مدى التأثير يعتمد على عاملين، الاول: كمية الاشعة التي تتعرض لها الخلايا. والثاني: المدة الزمنية.

* «الاتحاد» - وماهو نوع هذا التأثير؟!

- د. اسامة: هذا يتوقف على كمية الاشعة التي تستوعبها خلايا الجسم وعلى نوع الخلايا التي تستوعب تلك الاشعة. فمثلا.. التأثير الذي قد يحدث على خلايا الجلد يختلف عن التأثير الذي يحدث على خلايا الدماغ او خلايا الجنين. والخلايا التي سرعة انقسامها أكبر كخلايا النخاع الشوكي وخلايا الأعصاب بشكل عام وخلايا الغدد وأنسجة الجنين هي أكثر الانواع التي قد تتضرر من الاشعة.

* «الاتحاد» - وما الذي يحدث لتلك الخلايا؟!

- د. اسامة: في هذه الخلايا يكون تبديل المواد داخل الخلية سريعا. ودخول الاشعة الالكترو - مغناطيسية يكسر الأربطة الكيماوية بين الجزيئات المكونة للخلية وبالتالي تتعطل وظائفها البيولوجية وهذه تسمى بالاصابات الفورية للأشعة. فهناك اصابات أخرى لا تظهر الا بعد فترة طويلة ومن الممكن ان تؤثر على الجينات الوراثية في الجسم.

* «الاتحاد» - عندما تقرر تصنيع الهاتف الخلوي.. ألم تؤخذ هذه المخاطر بعين الاعتبار ؟!

- د. اسامة: جهاز الهاتف الخلوي مثله مثل اي جهاز آخر يصدر اشعة الكترو - مغناطيسية. فعلى سبيل المثال التعرض المبالغ فيه لأشعة الشمس من الممكن ان يسبب ضررا شبيها للخلايا. وفي هذه الحالة لخلايا الجلد. فكل تعرض مبالغ فيه للأشعة الالكترو - مغناطيسية يمكن ان يسبب الضرر.

* «الاتحاد» - ماهي وظيفة جهاز الهاتف الخلوي؟!

- د. اسامة: ما يفعله الجهاز هو أخذ موجة صوتنا التي تعتبر موجة ضعيفة نسبيا ومداها لا يتجاوز عشرات الأمتار. وتلبيسها لموجة ناقلة هي الموجة الالكترو - مغناطيسية التي يصدرها جهاز البث الموجود في جهاز الهاتف الخلوي.

* «الاتحاد» - هل هناك فرق في طريقة نقل الموجات في بلادنا ودول أخرى في العالم؟!

- د. اسامة: ان قوة الموجة الناقلة للاجهزة المستعملة في بلادنا والولايات المتحدة، اقل من قوة الاجهزة المستعملة في دول اوروبا والسبب هو ان طريقة توصيل الموجة بين المتحدث والمستَقْبِل مختلفة.

ففي اوروبا يُصدر جهاز البث الموجة المعدلة (موجة الصوت والموجة الناقلة) في كل الاتجاهات، نحو القمر الاصطناعي الذي يعكسها الى المستَقبِل. قسم من هذه الاشعة يصل الى القمر الاصطناعي وهناك تنعكس على المستَقبِل وقسم ليس بقليل يسقط على رأس المتحدث. بينما في امريكا وبلادنا، لا توجد حاجة لموجة ذات طاقة عالية لان الانتقال يكون عبر محطات اتصال عديدة داخل البلاد. ونحن نكون بحاجة الى موجة لنقل الصوت فقط الى أقرب محطة ارسال، والتي هي اقرب من الأقمار الاصطناعية. وهنا ايضا تصل الاشعة الى الرأس.

* «الاتحاد» - ماهو الضرر الذي قد تحدثه الاشعة الالكترو - مغناطيسية على الجسم؟!

- د. اسامة: هذا يتوقف على كمية الاشعة والفترة التي تعرضت لها الخلايا للأشعة. فاذا ما كان التأثير بسيطا قد لا نشعر به. اما اذا كان كبيرا فانه قد يُحدث خللا في وظائف العضو المصاب وقد يسبب في الحالات الشديدة الاورام الخبيثة.

* «الاتحاد» - لماذ يمنع استعمال الاجهزة الخلوية في الطائرات والمستشفيات؟!

- د. اسامة: يمنع استعمالها في الأماكن التي تتواجد فيها اجهزة كهربائية حساسة تستعمل فيها نفس انواع الاشعة. فهذه تتأثر من الاشعة الالكترو - مغناطيسية، لان مبدأ عملها يعتمد على انتقال نفس الاشعة بداخلها او من خلالها الى أجهزة كهربائية اخرى. وتعرضها لأشعة اضافية ومن نفس النوع يشوش عملها.

* «الاتحاد» - هل هناك مجال للحديث عن طرق للوقاية من تلك الاشعة الصادرة من هذا النوع من الهواتف؟!

- د. اسامة: طالما انه حتى الآن لا توجد نتائج نهائية لابحاث في هذا المجال، فان التعامل معها يجب ان يكون مثل اي تعامل آخر مع الاجهزة التي تصدر أشعة الكترو - مغناطيسية. مع التأكيد انه كلما كان التعرض لها أقل كان تأثيرها أقل.

للتخفيف من حدة امراض الجلد:

مستحضر طبي جديد مصنوع من ماء الجبنة

● نجح احد المختبرات الطبية في سويسرا في تطوير مستحضر طبي حديث يعتمد على ماء الجبنة، يساعد في عملية تبادل المواد في الجهاز الهضمي، كعلاج مسهل للتخفيف من حدة امراض الجلد، كالهيربس والطفح والاكزيما والفطريات التي تصيب كف الرجل والأظافر، وذلك بعد اضافة قليل من المستحضر الى مياه المغاطس.

والمستحضر الجديد يدعى «مولكوزن»، صنّع وانتج في سويسرا على يد الكيماوي د. الكسندر فوجل. واعتمد في تحضيره وتصنيعه على ماء الجبنة فقط، التي مصدرها حليب طازج لابقار تغذت من المراعي وليس من الاعلاف. فمثل هذا الماء، قليل الزلاليات وغير دهني ولا يحتوي على مادة الكوليسترول انما على تركيبات هامة للجسم هي: الكالسيوم والبوتاسيوم والفوسفور وحامض الحليب وغيرها.

وحسب ما ذكر فان المستحضر المذكور يحافظ على مستوى الحوامض في الامعاء، وعلى تقوية الجراثيم المفيدة في الجسم ويمنع الاسهال والامساك والغثيان وآلام البطن. وذلك اذا ما أخذت ملعقة واحدة منه ممزوجة بكأس ماء يوميا.

النباتيون يتمتعون بصحة جيدة

* لا يميلون الى السمنة ومشاكلهم اقل مع الكوليسترول وضغط الدم *



● افاد المرشد الجديد للجنة الاستشارية لشؤون التغذية التابعة لوزارتي الصحة والزراعة الامريكيتين ان غالبية الأشخاص النباتيين في الولايات المتحدة، الذين يحرصون على تناول منتوجات الحليب والبيض، يتمتعون بصحة ممتازة.

وتابع: «ان على انظمة الطعام النباتي ان تتلاءم مع أنظمة الغذاء الصحيح لتزويد الجسم بالكميات والمواد الضرورية المطلوبة له كالمواد الزلالية مثلا.

«وكلمة السر هنا هي: التنويع. فعلى النباتيين الحرص على ان يدخل في طعامهم الحديد والزنك والفيتامينات من المجموعة «ب» التي يحصل عليها آكلو اللحوم من الاسماك والدجاج واللحم. ولان فيتامين «ب ١٢» موجود فقط في اللحمة.. فينبغي على النباتيين اضافته الى الغذاء لضرورته للجسم.

«والحمية النباتية بدون منتوجات الحليب خاصة، اذا ما وصفت للأطفال، يجب ان يستعاض عنها بمواد أخرى غنية بفيتامين «د» وبالكالسيوم».

هذا وأكد اعضاء اللجنة الاستشارية ان النباتيين لا يميلون الى السمنة مع التقدم في العمر وهم اقل من يعاني من مشاكل الكوليسترول وضغط الدم العالي.

علاج الجروح بواسطة الاشعة وخلال فترة قصيرة

● ينفذ في جامعة بار ايلان بحث يهدف الى تطوير طريقة لعلاج الجروح بواسطة اشعة ليزر والشفاء خلال فترة زمنية قصيرة.

ويعتمد البحث على تعريض الجروح لكميات قليلة ومراقبة من الاشعة التي لها تأثير ايجابي على العملية البيوكيماوية بخلايا الجلد.

الباحثون، وهم من كلية علوم الطبيعة وقسم الكيمياء والفيزياء في الجامعة.. بالاشتراك مع مختبر الجلد التابع لمستشفى «سوروكا» في بئر السبع، يتوقعون أن يحقق بحثهم نجاحا كبيرا. وان يكون لطريقتهم استعمال في المستقبل لتقوية المنى الذكرية وقدرتها على الاخصاب وازدياد طريقة رعاية الجلد المعد للزرع لدى المصابين بالحروق ولعلاج الجروح.

المربية نجيبة سرحان، الحاصلة على جائزة «المعلمة المتفوقة»:

بالامكان ان تتحرر المرأة اذا كانت لديها القناعة بذلك

*** مقولة «زواج الفتاة سترتها» يجب تغييرها.. فالأهم للفتاة، قبل كل شيء، ان تتعلم من اجل بناء مجتمع سليم ***

* حصلت المربية نجيبة سرحان (٣٧ عاما) وهي ام لاربعة اولاد، من مجد الكروم على جائزة المعلمة المتفوقة، وذلك في احتفال خاص اقيم في يافا بحضور وزير المعارف، امنون روبنشطاين.

وتمكنت المربية سرحان من الحصول على هذه الجائزة نتيجة مبادراتها ونشاطاتها المختلفة سواء على مستوى الطلاب او المعلمين في المدرسة الجماهيرية في مجد الكروم. وتقول اليوم، انها كامرأة عزمت على التحدي في هذا المجال، وقد واجهت بعض الصعوبات. لكن قناعتها بان المرأة بامكانها النجاح ولديها القدرة على ذلك اذا ارادت تحقيق ذاتها وتطوير نفسها في المجتمع، جعلتها تواصل دورها من نجاح الى نجاح.

*** «الاتحاد» – اي نوع من الصعوبات واجهتك في اثناء نشاطاتك ومبادراتك التي ساعدت في حصولك على هذه الجائزة؟**

– سرحان: هناك العديد من البرامج والنشاطات التي اعدت داخل حرم المدرسة، سواء مع الطلاب الضعفاء الذين يحتاجون الى ساعات تعليم اضافية، وهذه نفذت تطوعا، أو مع المعلمين باقامة دورات لتغيير طرق وسائل التعليم. وهناك بعض النشاطات والدورات التي اضطررت للمشاركة فيها كانت خارج القرية، وهذا يعني ان اترك البيت لساعات طويلة واعود احيانا في ساعات المساء. فاحدى الدورات كانت في معهد «الكرمل» في زخرون يعقوب وكنت العربية الوحيدة بين المشاركين، من رجال ونساء. فنشاطاتي المتواصلة هذه ربما لم يستوعبها البعض وخصوصاً اننا في مجتمع محافظ الى حد ما. لكني شخصيا وجدت ان طموحي بالتطور والتقدم اكبر من العراقيل التافهة التي قد توضع امامي.

*** «الاتحاد» – هل المرأة في قريتك، لا تزال تعاني من القيود الاجتماعية التي تمنعها من التقدم والتطور؟**

– سرحان: لا نستطيع القول ان كل النساء يعانين من هذه القيود. ولكن بشكل عام هناك قيود كثيرة، تمنع المرأة من التطور. من جهتي رأيت من المناسب الالتحاق بالدورة التي ذكرتها في زخرون يعقوب، وحصلت فيها على شهادة قائدة تربوية نشيطة، لان حلمي واملي في المستقبل العمل على مساعدة المرأة العربية لتتحرر من القيود التي تعاني منها. وهذا طبعا بالامكان تحقيقه اذا كان هناك تعاون من المرأة نفسها ولديها القناعة بحقها في التطور والحصول على حقوقها كاملة. عندها فقط يمكننا ان نزيل القيود الاجتماعية رويدا رويدا، وهذا يتم ايضاً بالتحدي التربوي وتثقيف المرأة وتعلمها وبالنشاط الفعال.

*** «الاتحاد» – ما هي المشاكل، عموما، التي تعاني منها المرأة في مجد الكروم؟**

– سرحان: المرأة في قريتنا تعاني المشاكل الاجتماعية والاقتصادية تماما مثل كل امرأة عربية في البلاد. ولكن عندنا تبرز بعض المشاكل التي تحتاج الى تغيير فوري ومنها الزواج المبكر للفتاة والذي يطبق كقناعة من الاهل ان زواج الفتاة سترتها، وبانه اهم من التعلم والدراسة. وهنا علينا العمل على تثقيف الاهل وتوعيتهم لاهمية تطور الفتاة وتعلمها من اجل بناء مجتمع سليم وعلى اساس متين.

كذلك فالمرأة تعاني من فراغ قاتل، اذ لا توجد نواد واطر نسوية خاصة تنظم البرامج التي تحتاجها المرأة سواء كانت اجتماعية او تثقيفية او ترفيهية. وهذا يؤدي بالتالي الى عدم وجود انفتاح فكري لدى المرأة مما يمنعها من النظر الى العالم بمنظار واسع وشامل. فالمرأة عندنا تحتاج اكثر الى العلم فهو اهم سلاح يعينها على نيل حقوقها ومساواتها، والحفاظ على كرامتها.

*** «الاتحاد» – حصولك على جائزة التقدير، هل سيدفعك الى التقدم نحو الامام؟**

– سرحان: ارى ان هذه الجائزة هي الدرجة الاولى في السلم الذي أطمح لارتقائه. فقد عملت ١٧ عاما في مجال التعليم، واليوم سأسعى الى ارتقاء مناصب تربوية وادارية اخرى.

*** «الاتحاد» – وماذا تقولين للمرأة العربية؟**

– سرحان: للمرأة قدرات عقلية وجسمانية مثل الرجل ان لم تكن اكثر احيانا. وعليها عدم طمس هذه الطاقات. وفي الوقت نفسه عدم اخراجها مرة واحدة لانها قد تولد الانفجار، وبامكاننا جميعا بتعاوننا مع بعضنا البعض تحقيق اهدافنا ومطالبنا، حتى بدون المس ببعض العادات والتقاليد.

(آمال شحادة)

الالوان الزاهية تسيطر على أزياء صيف ٩٦



قالب الجيلي بالتوت والفواكه



***** المقادير:**

* كيلو غرام تفاح.
* نصف كيلو توت.
* نصف كيلو خوخ
* نصف كيلو سكر.
* ملعقة متوسطة مربى.
* ٣ ليمونات.
* باكيت جيلي فواكه.

***** الطريقة:**

* يقشر التفاح ويقطع الى مكعبات توضع في اربعة اكواب من الماء مع السكر وتترك حتى تلين. ثم ترفع من السائل.

* يذاب الجيلي في سائل سلق التفاح مع ملاحظة الكمية المطلوبة من الماء على علبة الجيلي، ويضاف عصير الليمون ويترك الجيلي حتى يبرد ويوضع في قالب خاص داخل الثلاجة حتى يتماسك ثم يرص جانب التوت وقليل من الجيلي ويعاد للثلاجة. ثم تكرر العملية بعدما تتماسك طبقة الجيلي وتضاف قطع التفاح وتكرر العملية مع بقية الفواكه. طبقة جيلي رقيقة تضاف وعندما تتماسك بالثلاجة تضاف كمية من الفواكه ثم طبقة من الجيلي وهكذا حتى ينتهي المقدار كله، على ان تكون اخر طبقة من الجيلي وتترك بالثلاجة لليوم التالي.

* عند التقديم يوضع القالب في ماء ساخن قليلاً ثم يقلب بحيث يكون التوت على الوجه ويقدم في الحال.

* تصفى الفواكه المتبقية في مصفاة الخضر ويضاف اليها المربى وتقدم مع الجيلي بالفواكه لمن يرغب عند التقديم.

الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، النقابي شاهر سعد، لـ«الاتحاد»:

البطالة في فلسطين من اعلى المعدلات في العالم ٦٠ - ٦٥٪



- نحن امام طلب ملح لتشغيل اكثر من ٨٥ الف عامل فلسطيني.
- الهستدروت تتحمل جزءا من المسؤولية.
- اقامة صندوق وطني لتنمية فرص العمل.

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ●

س: اوضاع العمل تزداد سوءا في ظل الحصار والاغلاق.. وهناك بطالة مرتفعة بشكل قياسي.. اين اتحادكم من هذا وما هي خططه للمساعدة في مواجهة هذه القضية؟

● شاهر سعد: يعتبر الحصار العسكري والطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية، الاسوأ والاشرس من نوعه منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧، لقد دخل الطوق اسبوعه السابع على التوالي وخلف انعكاسات ضارة ومدمرة على الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام والعمالة الفلسطينية بشكل خاص.

فعلى سبيل المثال يخسر الاقتصاد الفلسطيني (١٠) ملايين دولار يوميا ومعدل البطالة بلغ نسبة مرعبة. ففي احسن الاحوال، وحسب تقديرات جهة محايدة هي الامم المتحدة، تراوح معدل البطالة بين ٦٠ - ٦٥٪. وهذا من اعلى معدلات البطالة في العالم. وحسب تقديرات الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين لدينا الان (١٢٠) الف عامل فلسطيني عاطلون عن العمل ومن هؤلاء (٤٧٨٠٠) عامل كانوا يعملون في اسرائيل بتصاريح عمل. وهناك عدد يتراوح بين ٣٠ - ٣٥ الف عامل تعطلوا عن العمل وكانوا يعملون في اسرائيل بدون تصاريح، اذن نحن امام طلب ملح وضاغط وهو ايجاد فرص عمل نحو ٨٥ الف عامل فلسطيني الان.. ان البطالة هي التحدي الاقتصادي الاكبر امام السلطة الفلسطينية وارباب العمل والنقابات العمالية.

س: وماذا فعل الاتحاد العام حيال هذا التصعيد الخطير؟

● شاهر سعد: لقد تحرك الاتحاد العام ومنذ اليوم الاول لفرض الطوق، معلنا رفضه للحصار التجويعي وخاصة في قطاع غزة، على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والاسرائيلية والدولية، وبعث بمذكرات عاجلة الى الاتحادات النقابية والعمالية الدولية، كالاتحاد العالمي للنقابات الحرة (ICFTU)، وطالبنا في هذه المذكرات برد عاجل للتضامن مع العمال الفلسطينيين ولمزاولة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لرفع الطوق،

(البقية على ص ١٦)

شهر الثقافة والكتاب العربي

חודש התרבות והספר הערבי 1996

برعاية صحيفة الاتحاد

حفل الافتتاح القطري - ٩٦/٥/١٢ الساعة ١٩,٣٠

في الاوديتوريوم - حيفا بحضور وزراء وبرعاية السيد عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا وباشتراك رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، رؤساء بلديات ومجالس محلية، سفراء وممثلي السلك الدبلوماسي، فنانين ومبدعين من البلاد والخارج.

معرض الكتاب العربي القطري - ٩٦/٥/٧ - ٩٦/٥/٣٠

مئات الاف الكتب من الدول العربية ومن اسرائيل، في ملعب بيت الكرمة، كل يوم ١٠,٠٠ - ٢٢,٠٠. برامج فنية وعروض للمسرح والموسيقى والغناء كل يوم في ساحة معرض الكتب في ساعات بعد الظهر والمساء.

كرنفال الدبكة العربية في بيت الكرمة - الثلاثاء ٩٦/٥/٧

عروض للدبكة العربية، للفرق المتفوقة في البلاد ومسيرة احتفالية في شوارع حيفا ابتداء من ١٨,٣٠.

المعرض القطري للفنانين العرب

٩ فنانين يعرضون انتاجهم في بيت الفنانين بيت شاغال بجانب بيت الكرمة الافتتاح ٩٦/٥/١١ الساعة الثامنة مساء.
مركز المعرض - الفنان عبد عابدي.

معرض دولي متجول للفنانين «الحق في الأمل»

فنانون من ٤٤ دولة يعرضون في بيت الكرمة - حيفا انتاجاتهم في الرسم والنحت حول موضوع التعايش والتسامح.
تجول المعرض في جنوب افريقيا ومصر، الاردن ومن ثم في ايرلندا
الافتتاح - السبت ١٩٩٦/٥/١١. وينتهي في ٩٦/٦/٢٠

مئات البرامج التربوية والاحتفالية في ٤٠ قرية ومدينة عربية

في جميع انحاء البلاد بالتعاون مع مؤسسة الفنون الجماهيرية ابتداء من ٩٦/٥/٥

امسية زرياب للعزف على العود - ٩٦/٥/٩ في الناصرة

في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون. عرض موسيقي باشتراك
عازفي العود المتميزين ووصلات غنائية.
المدير الفني تيسير الياس، المخرج فؤاد عوض.

مهرجان المسرحيد ١٣ و١٤ و١٥ ايار ٩٦

٧ مسرحيات لممثل واحد، ومسرحية ضيفة من الاردن
العروض في بيت الكرمة والمتحف البلدي الحيفاوي
الدخول: ١٥ شيكل للتذكرة.

ماراتون مسرح في بيت جن - الخميس ٩٦/٥/١٦

١٠ مسرحيات للأولاد، للشبيبة والكبار تعرضها المسارح العربية المصادق عليها من قبل مؤسسة الفنون الجماهيرية.

مؤتمر ادباء وشعراء من العالم العربي ومن اسرائيل

١٩ - ٢٦ ايار بدعم وزارة الخارجية قسم الثقافة والفنون.

مؤتمر رجال اعلام من العالم العربي واسرائيل

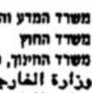
١٩ - ٢٦ ايار بدعم وزارة الخارجية - قسم الاعلام.

تفاصيل اضافية ودعوات في سكرتارية بيت الكرمة تل: ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢/١، فاكس ٠٤/٨٥٢٩١٦٦.

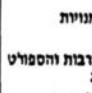


עיריית חיפה
بلدية حيفا





משרד המדע והאמנויות
משרד החוץ
משרד החינוך, התרבות והספורט
وزارة الخارجية
وزارة العلوم والفنون
وزارة المعارف، الثقافة والرياضة
המועצה הציבורית לתרבות ולאמנות - המח' לתרבות ערבית
المجلس الشعبي للثقافة والفنون - دائرة الثقافة العربية





ועד ראשי הרשויות המקומיות הערביות
لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية



אמנות לעם
الفنون الجماهيرية



בית הגפן
המרכז הערבי-יהודי
بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي

الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، النقابي شاهر سعد، لـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ١٤)

وطلبنا تعميم المذكرة على الاتحادات الاعضاء، في الاتحاد التي يبلغ عددها (١٩٤) اتحادا ومنظمة نقابية من (١٣٦) دولة ويبلغ عدد اعضائها (٢٤٧) مليون عضو.

وكانت احدى ثمرات هذا التحرك مبادرة من ثلاثة اتحادات نقابية ايطالية هي: (CGIL), (CISH), (UIL) للقيام بزيارات عاجلة للتعرف على اهم المشاكل والاحتياجات، وجرت اتصالات سريعة مع ممثلي القسم العمالي في منظمة العمل الدولية وزارنا السيد وليد حمدان مسؤول الشؤون العمالية في المنظمة للتعرف على انعكاسات المضايقات والضغوط الاسرائيلية على العمالة الفلسطينية وسوق العمل.

على الصعيد الاسرائيلي بعثنا بمذكرة الى عضو الكنيست وسكرتير عام الهستدروت، عمير بيرتس، حملناه فيها جزءا من المسؤولية، وطلبنا منه ان يمارس نفوذه لكبح جماح العقوبات الجماعية التي لم تنل من العمال فحسب، وانما من الاقتصاد والشعب الفلسطيني ككل.. ولاسفنا فانه كان منهمكا في الاستعداد للانتخابات التمهيدية في حزب «العمل»!!

على الصعيد المحلي، قام الاتحاد العام بالانضمام الى التظاهرات الجماهيرية والعمالية التي نزلت الى الشوارع ورفعت شعارات «نريد الخبز، نريد العمل، نريد السلام العادل والمشرف»، ونظم الاتحاد تظاهرات عمالية ضد الحصار في مختلف المدن.

على الصعيد التنظيمي والاداري شكلت اللجنة التنفيذية للاتحاد لجنة طوارئ مركزية لمواجهة مستجدات الوضع. وارتكزت لجنة الطوارئ على الكوادر والقيادات النقابية المحلية في المجالس النقابية المحلية واللوائية، ووضعت اللجنة خطة عمل شرعت بتنفيذها وتقوم على الاسس التالية: * متابعة تحصيل مستحقات العمال داخل الخط الاخضر ومعالجة الشكاوى الطارئة. * تنسيب العمال الى صفوف النقابات. * المشاركة الى جانب ممثلي السلطة الوطنية ومؤسسة «بكدار» لمجلس التنمية والاعمار الفلسطيني، والبلديات في اشراك العمال العاطلين في برامج التشغيل الطارئة التي اعدت مؤخرا.

س: هل ساهمتم في بلورة المشاريع التي اعدتها واقترحتها السلطة الوطنية في الفترة الاخيرة للتخفيف من البطالة؟ وما هو رأيكم في هذه المشاريع؟

● شاهر سعد: نعم. لقد ساهمنا، وخاصة في اقتراح انشاء صندوق يعنى بشؤون تنمية فرص العمل والتشغيل، واقترحنا تسميته بـ «صندوق التشغيل في فلسطين». وكنا تقدمنا بهذا الاقتراح الى جانب اقتراحات اخرى في ورقة بعثنا بها الى وزارة العمل الفلسطينية، في الاسبوع الثالث من الحصار، وقد اسعدنا اهتمام الرئيس عرفات الذي دعا فورا الى اقامة «صندوق الاغاثة والتشغيل».

ان ايجاد فرص عمل للعاطلين هي المهمة المركزية والملحة التي تشغل بال القيادة النقابية الفلسطينية ونتطلع الى تعزيز عمل اللجنة المشرفة على «صندوق الاغاثة والتشغيل».

وتبقى للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ملاحظة جوهرية حول برنامج التشغيل والاغاثة الطارئ، وتتلخص بأننا نرغب بأن يتركز مشروع التشغيل الطارئ على العمل في مشاريع تعزز البنية التحتية وتقيم مشاريع تؤمن فرص عمل مستقرة اكثر للعمال، كبناء المصانع وشق الطرق وبناء المدارس.

اما اهداف الصندوق فهي اقامة فرص عمل للشباب بما في ذلك العائدون. والاهتمام بالعاطلين الذين عملوا داخل الخط الاخضر باعتبارهم اول ضحايا الطوق. ودعم المشاريع الانتاجية والمدرة للدخل بما في ذلك مساعدة العاطلين عن العمل بتقديم قروض لتحقيق التشغيل الذاتي.

وقد بعثنا برسالة مستعجلة للرئيس عرفات اوضحنا فيها اهمية وجود ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في الخطط المتعلقة بالتشغيل لان الطبقة العاملة هي من اكثر الفئات تضررا.. وقد تجاوب الرئيس مع مطالبنا.

واخيرا، فان رأينا في مشاريع التشغيل الطارئ الحالية يتلخص بضرورة وضع استراتيجية تشغيل شمولية تراعي الثبات والاستمرار، وتكون مترافقة مع اهدافنا السياسية العامة بتحقيق الفصل السياسي وفك الارتباط السياسي مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وليس التجاوب مع الفصل الاقتصادي التدريجي. ينبغي ان يكون التحرك الفلسطيني في مجال الاستخدام والتشغيل قائما على مبدأ ايجاد «فرص عمل في فلسطين». واذا ما جرى تثبيت هذا المبدأ، نكون قد وضعنا نقطة انطلاق ملائمة جدا للخروج من دائرة رد الفعل على الفعل الاسرائيلي الذي سيستمر بدون شك حتى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار القادم.

س: كيف تنظرون الى التشرذم في الحركة النقابية الفلسطينية؟ ماذا تقترحون؟ وهل ستبقى قضايا العمال والحركة النقابية اسيرة هذا التشرذم؟

● شاهر سعد: انا لا ارى حركة نقابية وعمالية مبعثرة ومشرذمة، ارى حركة نقابية مؤطرة ومنظمة في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، تقودها هيئة تنفيذية موحدة في الضفة والقطاع.. ونتطلع الى تقوية وتفعيل دور النقابات العمالية، ولقد قطعنا شوطا معقولا وجيدا في هذا الاتجاه بعد ان اقر الاتحاد النظام الداخلي الجديد الذي سيقوم على اساس «نقابة مهنية واحدة للصناعة الواحدة»، وهذا يعني وجود ١٢ نقابة مركزية تغطي كل الصناعات والمرافق وقطاع الخدمات في فلسطين.

وبطبيعة الحال نحن غير راضين عن الوضع. فما زالت هناك معيقات موضوعية وذاتية وسياسية احيانا، حيث اننا نواجه موقفا سلبيا لدى بعض الاوساط في السلطة الوطنية الفلسطينية.

شنشنة مشبوهة لتشويه الواقع!!

(تتمة من ص ١١)

صياغة تؤكد اهمية الاسراع في العملية السلمية بالانتقال الى التفاوض حول الحل الثابت والدائم. فهل هذا الموقف ضد اتفاقات اوسلو هذا بالاضافة الى الالتزام بعدم الوقوف في الكنيست والدعاية المشتركة ضد العملية السلمية. والاهم من كل ذلك انه لا يوجد اي خلاف بين الجبهة والتجمع حول الموقف من اطار الحل الثابت والدائم للقضية الفلسطينية، موقف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة حسب مقررات الشرعية الدولية.

اما «التنازلات» الاخرى مثل «الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية» جعل «اسرائيل دولة دمقراطية، دولة كل مواطنيها» فان الدكتور يوسف الغازي يعرف جيدا، وقبل ان يخرج من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان الحزب الشيوعي والجبهة لم يتخليا ابدا، ومنذ النكبة، عن موقف حملاه في شتى ساحات الكفاح عبر السنين الطويلة، موحدون في برامج الحزب المتتالية، موقف المطالبة بالمساواة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وان الجماهير العربية هي اقلية قومية كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وليست مجرد تجمعات طائفية اسلامية ومسيحية ودرزية، او عرب ودروز وبدو، حسب قاموس السلطة للتمييز القومي والعنصري. وحتى تعبير «دولة كل مواطنيها» بمضمونه السياسي المستند الى مبادئ الدمقراطية والمساواة الحقيقية جرى التأكيد عليه في المؤتمر الـ - ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عندما كان يوسف الغازي لا يزال عضوا مسجلا في الحزب.

وأخطر ما جاء في تحليلات الغازي من تشويه وتضليل هي الاستنتاجات التي رسم الخطوط للتوصل اليها. فقد توصل الى استنتاجين، الاول، ان تحالف الجبهة مع التجمع يعيد الى الاذهان تحالف «التقدمية - برئاسة ميعاري مع «الترناتيفا» - اوري افنيري وماتي بيلد في اطار الحركة التقدمية للسلام والتي ادت الى خروج الشق اليهودي منها. وبرأي الغازي فان «الجبهة يمكن ان تواجه نفس المصير». انها مقارنة غير موفقة لانها مبنية على التضليل المتعمد بعيدا عن الواقع. فالحركة التقدمية للسلام والمساواة بنيت في ظرف تاريخي معين كتزاوج تكتيكي بين شق «قومي عربي» وشق «يهودي صهيوني» انسجمت مواقفهما في فترة محددة بعد الحرب اللبنانية وخروج الفلسطينيين من بيروت وتوقيع «اتفاق عمان». وفشلت هذه التجربة للجمع بين متناقضين. اما الجبهة فانها جسم متناسق عموده الفقري الحزب الشيوعي، اليهودي - العربي، ومبنية على اساس برنامج سياسي - اجتماعي يخدم المصالح الحقيقية للشعبين. واذا تخلت الجبهة عن طابعها هذا لا تصبح ابدا جبهة، وجبهة هذه هي هويتها فلا خطر ابدا على طابعها وبنيتها. والثاني، مرتبط بالاول، وهو ما بنى الغازي التوصل اليه، وهو انه على ضوء تبعثر القوى العربية و «فقدان الجبهة» لطابعها فان الجماهير العربية ستجد من الافضل التصويت لبيرس وعدم التصويت للقوائم العربية «بل لحزب «العمل - ميرتس» طويلة عليك».

السمفونية غير المكتملة!

(تتمة من ص ٩)

«الكمبيوتر العسكري» تسمية العملية العسكرية الحالية ـ هكذا دوز دوغري ـ باسم رائعة الموسيقار يوهان شتراوس «الدانوب الأزرق» خصوصاً وأن رقصة «الفالس»، التي فيها، تستطيع أن تنفتح على مجموعة من الراقصين والراقصات. وكان السيد بيرس قد عدَّ، منهم، أربعة: أمريكا ولبنان وسورية وإسرائيل.

وأبلغني أحد أصدقائي، ممن أثق بدرايته، أنه سمع «إذاعة القدس» ـ التي قيل لي إنها تبث من سورية ـ تهاجمني شخصياً مدعية أنني لم أنبس ببنت شفة على ما يجري من عدوان على لبنان. فأجبت هذا الصديق: إذا لم يبقَ من مُجير سواي «فكُفّك على الضيعة»! إنني أحترم نفسي وأعرف حدودي الضيِّقة وإمكاناتي المتواضعة. فآليت على نفسي السير على نهج حكمتنا الشعبية التراثية ومفادها سؤال العارف «البرغماتي»: «هل تريد أن تأكل العنب أم تقتل الناطور»؟! فنحن، بعد هذه التجربة الطويلة، نكتفي بقطف «عناقيد العنب» من تحصيل حقوق شعبنا الشرعية وتحقيق السلام العادل والثابت لأمتنا العربية. أما «الناطور» فحسبنا منه اقتناعه بأن لا مجال أمامه سوى أن «ينطر» الوضع في داخل بلاده فحسب. كلنا يرغب في شرق أوسط جديد تسوده علاقات التعايش السلمي والإحترام المتبادل. ولكن بعضنا، وعلى رأسهم المسؤولون الإسرائيليون، يختلفون عنّا في أنهم يرفضون الإعتراف بأن أحلامهم التوسُّعية هي العقبة الرئيس دون تحقيق هذا الشرق الأوسط الجديد. فلو اكتفوا بأن «ينطروا» موقعهم وحده في هذه المنطقة، ولو توقفوا عن أوهامهم المميتة بأن أمنهم قائم على الإحتلال وعلى التفوّق العسكري، لضمنوا أمنهم وأمن المنطقة كلها ولما عادت موجودة أية ذريعة أمام «صواريخ حزب الله» أو غيره ممن لا يستطيعون أن يتحملوا هذا الاحتلال والعدوان الإسرائيلي المتكرر.

وقد نكون، نحن الفلسطينيين، الأشد حساسية تجاه الكارثة التي يتعرض لها الشعب اللبناني الشقيق. فقد عانينا من كوارث التشريد والمذابح ونسف القرى ما يعانيه الشعب اللبناني الشقيق الآن وفي ما مضى من اعتداءات وغارات إسرائيلية استهدفت فرض العقوبات الجماعية على السكان المدنيين مما تحظره الأعراف والمواثيق الدولية المرتبطة بالتصرف في أثناء الحروب. فمن الطبيعي جداً أن تكون موجة الإحتجاج عندنا، على ما يجري في لبنان، موجة أصيلة. فلن يتضامن مع الضحية سوى ضحية مثلها. أضف إلى ذلك أن ما يعانيه الشعب اللبناني الآن قد تجاوز ما توقعه أشد المتشائمين تشاؤماً حتى لم يعد في مقدور «أبو الهول» العربي أن يظل محافظاً على صمته الأبدي. فعسى أن يدرك «الناطور» الإسرائيلي أنه، بهذا التسيُّب المتكرر، إنما يهدد بإحراق الجسور التي أقامها مع العالم العربي فيهدد، بالتالي، كل المسيرة السلمية الحالية.

وكنا، حتى الأمس، نفتش عن أصوات زملائنا المفكرين والمبدعين اليهود الإسرائيليين الذين من المفترض أن يكونوا الأكثر حساسية في مجتمعهم لما يجري في لبنان من إعتداء، فظ على حقوق الإنسان اللبناني، والعربي عموماً، وما قد يؤدي إليه هذا الاعتداء، الفظ من جراحات جديدة من الصعب أن تندمل. ولكننا لاحظنا تحركاً إسرائيلياً في المدة الأخيرة يُبشر بضغط شعبي إسرائيلي على المسؤولين الإسرائيليين حتى ينقذوا مستقبل بلادهم ومستقبلهم السياسي هم أنفسهم. فهذا هو الذي يهمنا في المقام الأول، ولا يهمنا سواه في واقع الأمر: أن يعود المسؤولون الإسرائيليون إلى جادة السلام وأن يتصرفوا على هذا الأساس. وقديماً تعلمنا أنه لا مصلحة سياسية لنا سوى مصلحة شعوبنا في ضمان مستقبلها الآمن والنيِّر في أوطانها. فهل يتعارض موقفنا هذا مع مصالحنا الإنتخابية؟ أما أنا فأعتقد أن هذا الموقف لا يتعارض بتاتاً مع مصالحنا الإنتخابية بل يُثير احترام الشعب لنا ويُعزِّز ثقته بنا.

«وصية جديدة اعطيكم: ان الثعلب اخطر من الذئب»

(تتمة من ص ١٠)

اعرفه الا من تصريحاته.. وهو ايضا، لن يكسب صوتي. لانه يجمع حوله رجالا تفرحهم رائحة البارود.

والقول ما قالته حمامة او حماقة حزب «العمل»، ما قاله السياسي المبتسم وحبيب عرب اسرائيل، عضو الطاقم الانتخابي لحزب «العمل»، الوزير حاييم رامون، حيث قال: «لا حاجة للدعاية لحزب «العمل»». وما يحدث في لبنان، هو الجواب..

صدق رامون، وعزز قناعاتي، نعم، سأصوت على جريمة قصف سيارة الاسعاف. سأصوت على منظر الرجل الذي يحمل ابنته الذبيحة ويبكي صارخا نحو السماء.. واذا كان التصويت على هذا يا سيد رامون فانا اقبل التحدي. ولن اتردد في وصف من يصوت للعضوية او الرئاسة لحزب «العمل»، بأنه عار على الامة العربية. هذه الامة التي لا عار لها، ولا هزيمة لها، الا بسبب هذه الفئة التي تواصل عشق رامون وحزبه رغم قول حزب رامون وفعله.

فليسقط شمعون بيرس! وليسقط حزب المراوغين! وليحكم هذه الدولة ابليس او شيطان!

ارفعوا الرأس، يا جماهيرنا العربية! لن يخيفنا هذا الرئيس او ذاك. ولن تحرك شعرة في رأس اصغر طفل منا اي حكومة اسرائيلية.

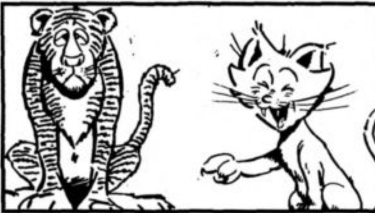
نحن مليون انسان هنا، وامتداد لنا ربع مليار هناك. لا تقولوا: يتخاذل العرب هناك. بل قولوا: «ولن نتخاذل. لن نخشى».

واقول لجماهيرنا العربية داخل اسرائيل لن تحسب كل حكومات اسرائيل، حسابا جديا للامة العربية الا بازدياد قوة الجبهة.

الجبهة مقياس الموقف العربي هنا وعلى صعيد الوطن العربي. وفي اللحظة التي ينجح فيها المرشح العاشر - على الاقل - في قائمة الجبهة، عندها، انتظروا موقفا اخر من حكومة اسرائيل، مهما كانت.

انتم يا عرب في اسرائيل، انتم العينة والنموذج والمقياس لامة تعدادها فوق الخيال ومساحات ارضها فوق الوهم. انتم تقفون سرا خلف ستار. قولوا نحن مع الجبهة خلف الستار!!

ليس للوجه الكشر



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* قال: من فرعنك يا بيرس؟! قال: الانظمة العربية العريانة.
* هل يعود بيرس الى كرسي رياسة الحكومة على درب مفروش بالدماء والاصوات العربية؟
* «عناقيد الغضب» من شأنها ان تعصر الخل في كأس بيرس.
* الطائرات الحربية اخترقت جدار الصوت الانتخابي.
* الاحزاب الصهيونية تعلف عريانها ليصبحوا ارانب تجارب.
* بيرس ليس خرفاناً، بل اتباعه العرب خرفان.
* الحربجيون في اسرائيل.. كالتي اذا تابت عابت.
* اله الحرب لا يحقق السلام.
* لا يسلم الحكيم لحيته لحلاق احمق.
* من يطوش على شبر ماء لا يؤتمن على مفاوضة الزعماء.
* الاكثرية الذكية لا تسير خلف الاقلية الغبية.
* حان الوقت لتحطيم اختام بعض المخاتير.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
- الحكي اسهل من العمل.
* وتقول العرب:
- الحكي مش مثل الشوف.
* يقول التشيك:
- يمسك الحبل من طرفيه.
* وتقول العرب:
- يلعب على الحبلين.
* يقول السلوفاك:
- حصل على عظمة مصوصة.
* وتقول العرب:
- طلع من المولد بلا حمص.
* يقول البولونيون:
- يصفّر بصفارة غيره.
* وتقول العرب:
- من كيس غيرك يا مذري ذري.
* يقول الايرلنديون:
- مع تلاشي الطعام تتلاشى الاحلام.
* وتقول العرب:
- عند البطون ضاعت العقول.
* يقول المجريون:
- هذا شد يمينا، وذاك شد شمالا، ووقعت الفوضى.
* وتقول العرب:
- كثرة الشد ترخي.
* يقول الفرنسيون:
- بعد كأسين انبسط، وبعد ثلاثة تعابط، وبعد خمسة تشاجر.
* وتقول العرب:
- كل شيء زاد نقص.
* يقول البرتغاليون:
- ضيفناه وصار يضيّف حاله.
* وتقول العرب:
- عرفنا بهتكم.. حيّاكم الله.

نشازيات!

* دفش مسعد اسعد الديراوي بسطته وعبر بوابة شارع حداد الشرقية، مصبحا على اسد وروور في «عرينه» الذي يحتوي على جميع اللوازم البيتية، من البزورات والحلويات حتى البطاريات للترانزيزتورات والبطاريات.

وعند تعابط حداد مع الحريري صاح الديراوي بأعلى صوته: البطيخ.. عَ السكين يا بطيخ.

ولان جنبات وادي النسناس رددت صدى نداء الديراوي، التقطته اذن محاسب «الاتحاد» الامين «ابو عصام» عباس زين الدين واصيب برعشة عاطفية. فامتدت يده، لا شعوريا، نحو سماعة الهاتف، وطلب من عاملة البدالة «الاتحادية» الزميلة فاتنة جولاني العيلبونية ان تعزم الديراوي، بيليفونيا، على فنجان قهوة عربية.

وبما انه لا يلبي سوى الدعوات الانسانية اسرع الديراوي الى ايداع بسطته امام «سوبرماركت» وليم عوض (ابو حبيب) المرابط على رصيف طلعة الجبل، مقابل مجمع «سانت لوكس» للاعمال الخيرية ومطعم «الامم» للمأكولات الشرقية والمشروبات الخفيفة والكحولية. وعاد ادراجه وصعد درج الحريري، قفزا، لمصافحة ومحادثة زميل درب النضال، في ما مضى من الاعوام، حينما كانا يتصدران المظاهرات الشعبية المنادية: «شبعنا وعود وشبعنا قول/طفح الكيل يا اشكول» و «لو هبطت سابع سما/عن ارضنا ما بنرحل» و «بدنا ناكل.. بدنا نعيش/والمعاش بيكفيش» وغيرها من الشعارات الوطنية والعمالية، التي كانت تصاغ وتُخط على القماش في النوادي الشيوعية.

وخلال قفزه الغزلاني على درج الحريري قطع الديراوي، مع نفسه، وعدا بأن لا يذكر عباس زين الدين بمسقط رأسه، حتى لا يسبب له غصة في هذا الوقت العصيب، وامتدح ذاته لانه لم يحمل معه بطيخة.

فالديراوي من قلائل الناس الذين يعرفون ان عباس يعود بأصله الى قرية «صفد البطيخ» الواقعة في قلب الجنوب اللبناني، حيث يعيش اهله وربعه الذين، على الرغم من طول الفراق، لم يقل حنينه وحبه لهم عن حنينه وحبه لاهله وربعه هنا، وكم سُمع وهو يردد مع فيروز: «دخلك يا طير الوروار.. سلم لي ع الحبايب.. وخبرني بحالهم شو صار» و «سلامي لكم يا اهل الارض المحتلة.. يا منزرعين بمنازلكم..».

وبعد ان تبادلا القبلات الساخنة جلسا للتقهون وتصفح اخر اعداد صحيفة «الاتحاد» للالمام بالمعلومات الصحيحة من المصادر الامينة، وليس من «الاذاعة العربية الاسرائيلية» و «التلفزيون العربي الاسرائيلي» اللذين عادا الى عادتهما القبيحة، طوعا او اكراها ما بتفرق، ووضعا طاقاتهما وطواقمهما في خدمة الهجمة الاسرائيلية الدموية على اطفال ونساء وختيارية الشعب اللبناني.

وخلال التصفح اغرورقت عينا «ابو عصام» بالدموع، وقال بصوت مبحوح:

- خوفي على عمي التسعيني وعمتي الثمانينية وكل العاجزين في «صفد البطيخ»، لوين يهربوا.. وكيف؟

وحتى لا يتحول اللقاء الكفاحي الى مناحة فرك الديراوي جبينه واستنجد بذكائه وقال بخباثة:

- تقول وسائل الاعلام الدمشقية ان قيادة «حزب البعث العربي الوحدوي الاشتراكي» القائد افشلت بحنكتها الاهداف الاساسية للعدوان.

فعاد «ابو عصام» الى تنشيف دموعه وسأل، مبتسما: كيف؟ - فرد الديراوي:

- تؤكد دمشق ان العدوان الاسرائيلي استهدف احداث شرخ بين سوريا والشعب اللبناني الشقيق، وحرمان السوريين من الاستمتاع بالاحتفالات والهيصات التي تقرر اقامتها على شرف الذكرى الخمسين لجلاء الاستعمار الفرنسي، في العام ١٩٤٦، عن الغوطة، لكن القيادة البعثية، الصامدة في صبرها، لم تنجر وراء العدوان ومراميه، وهرعت الى استدعاء وزير الخارجية الفرنسي ليشاركها في احتفالات جلاء جيوش بلاده عن بلادها.

فضحك عباس زين الدين من اعماق قلبه، وتوسل الى العلي القدوس ان ينعم على الديراوي بعديلة كبيرة من المضحكات.

وما ان استجاب القدوس لرجاء «ابو عصام» حتى اسرع الديراوي واستلاوح العديلة والقاها على كتفه وسار، بعد ان استسمح وسُمح له بالانصراف ولكن! ليس قبل ان يقطن ويسلم رسالة فواز النشاز، التي تسلمها من مختار الوادي موريس شحادي، حينما كان يشتري كرستا التبولة من «حسبة» ام الياس الديرحناوية.

وعند وصولي الى العمل، مع دقة ساعة المناوبة الليلية، ناولني «ابو عصام» امانة النشاز التي يتحدث فيها عن:

الانتخابات!

وكتب فواز النشاز:

- ما ان شاهدت مشاهد القصف الاسرائيلي الذي يقتل الاطفال ويشيّب الاحياء منهم، على شاشة التلفزيون، حتى اسرعت الى استنفار شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وعقدنا اجتماعا طارئا، تشاوريا، للتباحث في ما يمكن ان نقدمه من مساعدات وطنية - انسانية، تضع حدا للهجمة الهمجية.

وبينما كنا نتشاور ونتباحث في انجع الاساليب الاحتجاجية، صاحت بنا رفيقة العيوقة، زوجة ناجي النجار الرفضي، التي اذا اكلت من طبيخها ولحوست اصابعك تشفى من كل الامراض:

- اركضوا على التليفون، يا مساخيط!

فركضنا صوب المنجرة. وكان على الطرف الثاني من الخط مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) الذي اقسم وقال:

- اذا اقسمتم بضمائركم ان تشاركوا في الفعاليات الاحتجاجية ضد العدوان سأحكي لكم حكاية شعبية عن انتخابات ايام زمان.

ومن شدة تلهفنا الى الاستماع للحكايات الفولكلورية، التي يدرجها معلم اللغة العربية حسيب الغضيب في مواضيع الانشاء، حلفنا اليمين على القرآن والانجيل. وحكى «ابو عدنان»:

- هذاك اليوم، في سالف العصر والاوان، وعلى وجه الدقة في اواسط الستينات من القرن العشرين للميلاد، وبعد ان انتهت مدة حكم المجلس المحلي الذي عينته الحكومة اليهودية في قرية عربية، اعلن عن اجراء انتخابات «حرة دمقراطية»، يشارك فيها الختيارية والختياريات قبل الصغار والكبار.

ولان المعركة كانت حامية الوطيس بين المتنافسين والصحفيين، استعار شاب طموح كاميرا فوتوغرافية، من جاره النصراوي ميسور الحال، وعلق على صدره بطاقة تقول: «مراسل مجلة الشباب»، واقلع نحو الشمال.

ويؤكد الوطنيون من عرب عرابة البطوف انه ما ان نزل مراسل «مجلة الشباب» مع كاميرته المدندلة على صدره، من الباص ودعس على ارض البركة الباركة عند المدخل الغربي للبلدة المباركة، حتى اطلق فضل نعامنة (ابو ناصيف) اشارته الثورية. فهجم عمر السعدي وتوفيق كناعنة على المراسل و «كلبشاه» وحملاه الى مضافة حجة مبجلة من حجات آل ياسين. واوصياها ان لا تتركه يخرج من ساحة الدار المصونة حتى تسكير الصناديق.

وحدث هذا، لان تلك الايام كانت مرعبة، يرتعب فيها العريس من تقبيل عروسته امام الكاميرا، خوفا من المخابرات والبوليس والسجن والفلقة.

فخلعت الحجة الياسينية منديلها، وربطت يسرى المراسل بيمناها. وشرعت بسحبه، كيفما سارت في جنبات البيت، خلفها حتى انهكته ونام على الحصيرة. ولم تفك اسره الا بعد تسكير الصناديق.

ويؤكد فخري الفران (ابو عدنان) الحكاوي ان هذه الحكاية من ابتكار خياله، وان كل شبه لها بالواقع عفوي.

نتائج مسابقة «ليلة القدر للصغار»



● يسر جريدة «الاتحاد» ومجلة «الحياة للاطفال» ان تهنئا الفائزين في مسابقة «ليلة القدر للصغار». وتتمنيان حظا اوفر للذين لم يفوزوا.

وصلت الينا (٧٣٦) رسالة من احبائنا الاطفال للمشاركة في المسابقة وهذا رقم كبير، بالمقارنة مع الفترة الوجيزة التي اعلنا خلالها عن المسابقة. بعد فرز الرسائل واجراء القرعة فاز (١٣) بالجوائز المالية و(٢٠٠) بالكتب والكاسيتات. ونورد اسماء الفائزين فيما يلي:

الفائزون بالجوائز المالية:

* الجائزة الاولى (٥٠٠ دولار) - فازت بها هيفاء صالح ابو ريا (سخنين)
* الجائزة الثانية (٤٠٠ دولار) - فازت بها فيحاء يوسف شلش (عرابة)
* الجائزة الثالثة (٣٠٠ دولار) - فاز بها جواد نجيب نصرة (ابو سنان)
* الجائزة الرابعة (٢٠٠ دولار) - فاز بها علاء صالح مصلح (الناصرة)
* الجائزة الخامسة (١٠٠ دولار) - فازت بها فلسطين يحيى طه (دير حنا)
* وفاز بـ (٢٥) دولاراً كل من:

فاتن صالح حمادي (شفاعمرو)
يوسف كامل خطيب (كابول)
ميعاد محمد بدر (حيفا)
سوار عادل بركات خمايسي (كفر كنا)
منال وهيب خالد (جديدة)
مايا يوسف مزلبط (المغار)
علي فريد دراوشة (اكسال)
لينا عبد الرحيم جبالي (الطيبة)

الفائزون بالكتب والكاسيتات:

* سخنين:
١) علي حسين شعبان
٢) امير ابراهيم شاهين
٣) رشا سليم ابو يونس
٤) فادي محمد بشير
٥) ديانا ابراهيم شواهنة
٦) ابراهيم مصطفى ابراهيم ابو ريا
٧) ولاء شريف مفلح خلايلة
٨) سهى فلاح خلايلة
٩) هيفاء مصطفى ابو ريا
١٠) روانة عدنان ابراهيم خلايلة
١١) زينات ابراهيم شاهين
١٢) عبير علي محمد يوسف ابو ريا
١٣) خالد شريف خلايلة
١٤) ايمن محمود حنيف
* الناصرة:
١٥) مايا فواز ماهلي
١٦) شذا وليد عباس ضاهر
١٧) تغريد عدي فاهوم
١٨) امل يوسف مطر
١٩) ميسا عامر جبران
٢٠) لينا شحادة حاج
٢١) منى صموئيل جرايسي
٢٢) اميرة جبر علي موسى
٢٣) رشا صالح مصلح
* مجد الكروم:
٢٤) حسن سليم صغير
٢٥) رنين عاطف فرحات
٢٦) اريج بسام كريم
٢٧) احسان سليم صغير
٢٨) محمد حسين مناع
٢٩) فراس علي قداح
٣٠) هديل سعيد خلايلة
٣١) تحرير محمد قاسم مناع
٣٢) اثير محمد خطيب
* عرابة البطوف:
٣٣) كرامة عثمان عاصلة
٣٤) سامر جمال نعامنة
٣٥) رنا عمر احمد نصار
٣٦) صالح احمد الحاج
٣٧) سليم شريف سعدي
٣٨) شذى سعدي
٣٩) ميس احمد بكري
٤٠) نفين خليل خطيب
٤١) عواد ابراهيم عواد
* طمرة:
٤٢) نادية حسن دياب
٤٣) رنا ابراهيم يوسف حجازي
٤٤) محمد محمود حسان
٤٥) ايناس عوض مزهر
٤٦) موسى محمود حجازي
* دير حنا:
٤٧) شروق يحيى طه
٤٨) وائل عاهد خطيب
٤٩) وصال ناظم خطيب
٥٠) انوار فيصل سالم
٥١) عتيبة ابراهيم حسين
٥٢) مؤيد روحي خطيب
٥٣) علي ناظم خطيب
٥٤) غادة عاهد خطيب
* كفر كنا:
٥٥) محمد رباح عيسى (مريد)
٥٦) يامن جريس دبيات
٥٧) عامر امين خمايسي
٥٨) ياسمين عدنان خشيبون
٥٩) اريج فهمي ابو داهود
٦٠) بشير سعد خشيبون
٦١) سامر أمين خمايسي
* عيلبون:
٦٢) شريف سرور
٦٣) امير سامر صليح
٦٤) فراس سمير صليح
٦٥) ليالي اميل بلان
٦٦) بشار زريق
* كابول:
٦٧) دلال ناصر ريان
٦٨) بلال محمد صالح حمود
٦٩) سلمى صالح ابداح
٧٠) هشام محمد نمر عصفور
٧١) علا قاسم خطيب
٧٢) محمود منجد ريان
٧٣) احمد محمد عصفور
* اللد:
٧٤) نرمين سعيد زبيدة
٧٥) ريم حاتم العيسوي
* الرينة:
٧٦) سماح مغاربة
٧٧) خضر كميل عثاملة
٧٨) ماريا باسم راشد
٧٩) محمد ياسين طاطور
* يافة الناصرة:
٨٠) سهام بدر علي الصالح
٨١) روزين غسان بشارات
٨٢) نهاد الياس مشرقي
* عكا:
٨٣) عروة نجم
٨٤) سهير سمير موسى
٨٥) مهران محمد نجم
٨٦) راضية نجم
٨٧) ثائر عصام شلون
* دالية الكرمل:
٨٨) حنان باسط كمال
* الطيبة:
٨٩) ابراهيم ثابت عازم
٩٠) نور عدنان جبالي
٩١) سوسن وديع جبالي
٩٢) آلاء دسوقي
٩٣) يعاه جميل ابو راس
٩٤) آمال دسوقي
٩٥) علاء جلال ابو راس
* حرفيش:
٩٦) ازهار محمد حيحي
* المغار:
٩٧) لينور جعفر قيصر
٩٨) ريما رفيق حبيب بطرس
٩٩) منى جابر
١٠٠) حنين عاطف حنا
١٠١) ثائر ناصيف بدر
* كفر قرع:
١٠٢) سمير محمد ابو عطا
* اريحا:
١٠٣) شيرين جابي ميكيل
* البقيعة:
١٠٤) سحر باسم شداد
١٠٥) جمال عادل مهنا
١٠٦) غادة سليم سويد
١٠٧) مجد نايف سويد
١٠٨) لؤي موسى شداد
١٠٩) ادهم سويد
* شفاعمرو:
١١٠) فارس خالد الخالدي
١١١) مصطفى مروان بركة
١١٢) حسين علي حمدي
١١٣) فلة صبحي حمادي
١١٤) اسيل حاج علي
* معاوية:
١١٥) توفيق شريف محاميد
* الرامة:
١١٦) رنا نزيه حنا
١١٧) جريس خليل خوري
١١٨) مرام قاسم اسماعيل
١١٩) رنين يعقوب اسعد
١٢٠) نداء كميل قسيس
* مصمص:
١٢١) تحرير فتح الله اغبارية
* ام الفحم:
١٢٢) جميلة عمر حصري
١٢٣) نايف اكرم عسلية جبارين
١٢٤) وفاء صبحي سليمان
١٢٥) ناريمان عمر حصري
١٢٦) ثائرة احمد محمود خرز
* عين ماهل:
١٢٧) محمد لطفي موعد
١٢٨) سوار مصطفى حبيب الله
١٢٩) محمد زياد قاسم ابو ليل
١٣٠) محمد توفيق حبيب الله
١٣١) كروان غانم ابو ليل
* دبورية:
١٣٢) علاء جميل نجار
١٣٣) منال محمود عزايزة
* البعنة:
١٣٤) فاطمة هشام بكري
١٣٥) فدوى بكري
* نحف:
١٣٦) عدي محمود ابو قدسية
١٣٧) يوسف احمد عبد الغني
١٣٨) لواء جميل خليل
١٣٩) عروة محمود سعيد
١٤٠) نرمين عبد القادر علي قادري
* عرعرة:
١٤١) جمانة محمد عزب
* حيفا:
١٤٢) فادي الياس سمارة
١٤٣) زياد بغدادي
١٤٤) راية عبيد
١٤٥) ياسر سمير غطاس
١٤٦) سلوى منذر سمعان
١٤٧) نادين رشدي سرور
* عين السهلة:
١٤٨) وفاء داوود محمد كبها
* دير الاسد:
١٤٩) سمر احمد اسدي
١٥٠) محمد محمود حجازي
١٥١) وفاء علي محمود عمر
١٥٢) حسن احمد اسدي
* بيت جن:
١٥٣) غزالة حمد صلالحة
* عبلين:
١٥٤) ابراهيم ايليا شوملي
١٥٥) صبرين عايد خوري
١٥٦) ميساء انطون المر
١٥٧) رشلين حسن مراسي
١٥٨) جاكي وهبة زاهر سليم
* جديدة:
١٥٩) ميس الريم رئيف الحاج
١٦٠) علي ابراهيم شرف
١٦١) احلام وهيب خالد
١٦٢) فراس محمد عبد القادر كيال
١٦٣) لينا شتيوي مصري
١٦٤) سحر وهيب خالد
* كفر مندا:
١٦٥) ليلى خالد شناوي
١٦٦) محمد عمر زيدان
١٦٧) اماني طه طه
١٦٨) ماجدة عمر زيدان
* المكر:
١٦٩) عمر كمال عكر
* ابو سنان:
١٧٠) نيللي جمال نصرة
١٧١) نبيل اسعد ابريق
١٧٢) ماهر نايف موسى
١٧٣) موسى عيسى مرعب
١٧٤) محمد ركاد سنونو
١٧٥) لطيفة نصرة
١٧٦) مي مرعب
* الطيرة:
١٧٧) اميرة عدنان عتيلي
١٧٨) لينا عبد الله سمارة
* اكسال:
١٧٩) نبيه محمود اشقر
١٨٠) علي محمد عبد الهادي
١٨١) رشاد فايز خميس دراوشة
١٨٢) هدى شلبي
١٨٣) فاطمة محمود محمدية
١٨٤) ناصر اشقر
١٨٥) حسين شلبي
* طرعان:
١٨٦) ربى موسى سمعان
١٨٧) بيروت فتحي زرعيني
١٨٨) محمد بشير ذيابات
* كفرياسيف:
١٨٩) ادهم عبد الله حديد
١٩٠) روان نايف داود
١٩١) صموئيل مخلص دله
١٩٢) ماهر عفيف سكس
١٩٣) جاد حسام خير
* كوكب ابو الهيجاء:
١٩٤) مرام مصطفى عبد الفتاح
١٩٥) وفاء محمد حاج
١٩٦) سمير قاسم حجوج
١٩٧) يوسف احمد منصور
* شعب:
١٩٨) مؤنس فوزي خوالد
١٩٩) بشار قاسم شعبان
٢٠٠) مؤنس جمال عمر ابو الهيجاء

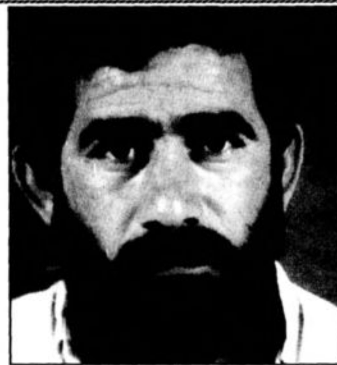
* ملاحظة: يرجى من كل واحد من الفائزين الخمسة الاوائل تسلم الجائزة المالية من مكتب «الاتحاد» في حيفا.. ويرجى من بقية الفائزين تسلم جوائزهم من مكاتب «الاتحاد» في بلداتهم او مناطقهم (يرجى ترتيب ذلك هاتفيا).. وان لم توجد مكاتب لـ «الاتحاد» فيها فيرجى الاتصال بنا لترتيب الامر.

للاتصال:
جريدة الاتحاد
شارع الحريري رقم ٩ - حيفا
هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦
(سامر خير)

علي نصار يسير نحو «درب التبانات»!

* الفيلم السادس للمخرج * ممثلون من عدة دول يشتركون في الفيلم * الفيلم يعتبر من اضخم انتاج سينمائي محلي *

● عرابة - لمراسلنا الفني - يتقدم المخرج السينمائي علي نصار بخطى واثقة نحو فيلمه السادس، وهو روائي طويل بعنوان «درب التبانات»، بعد ان أخرج خمسة افلام، ثلاثة افلام سينمائية قصيرة خلال فترة تعليمه في موسكو وفيلم وثائقي طويل بعنوان «حكاية مدينة على الشاطئ» ويروي قصة مدينة يافا العربية ومعاناة اهلها وفيلم روائي طويل بعنوان «المرضعة» ويروي قصة اجتماعية لها مدلولات سياسية، عن عائلة يهودية تذهب الى رومانيا لتتبنى طفلا، ويكون هذا الطفل لام رومانية واب فلسطيني يعيش في سوريا. وتم تصوير الفيلم بين اسرائيل ورومانيا.


* علي نصار *


* غسان مطر *


* غالب شعث *

علي نصار انتهى حاليا من كتابة قصة فيلمه الجديد «درب التبانات»، وقد شاركه في كتابة سيناريو الفيلم المخرج الفلسطيني غالب شعث. وفي حديث مع نصار قال: «استوحيت قصة الفيلم من طفولتي عندما كنت اعمل مع والدي في الفلاحة، اما عنوان «درب التبانات» فيعني ظاهرة فلكية».

وعن ميزة الفيلم الجديد يقول نصار: «يتميز هذا العمل بضخامته خاصة الطواقم الفنية والاعداد الكبيرة من الكومبارس في عدة مشاهد من الفيلم».

عن الممثلين الذين اتفق معهم نهائيا حتى الآن للمشاركة في الفيلم يقول نصار: «ما زلت حتى الآن ابحث عن شخص يقوم بالدور الرئيسي للفيلم وهو شخصية مبروك، وبعض الشخصيات الاخرى. ولكني اتفقت نهائيا مع كل من: غسان مطر (القاهرة)، هشام هنيدي (الاردن)، ميهائيلا متراكي (رومانيا)، محمد بكري، خالد عواد، لطف نويصر، محمود ابو جازي، كرمة زعبي، ميسا خميس، محمود قدح وجميعهم من اسرائيل».

«درب التبانات» - الفكرة

في أحد الأيام الحارة من صيف ١٩٤٨، مبروك ويرفقته ابواه يشدون الرحال نحو الحدود الشمالية، هاربين من الاحتلال باتجاه لبنان، مثلهم مثل أناس كثيرين من ابناء الشعب الفلسطيني. على الحدود تسمع طلقات نارية، فتصرع ابويه، جموع المهاجرين تتفرق مذعورة، اما مبروك فيصعق لقتل ابويه يستنجدهما للنهوض ولكن دون جدوى. فيفر هاربا الى الوراء الى اول قرية يلتقي بها.

اهل القرية يحتضنون مبروك. ويبنون له براكية ليأوي نفسه بها. يقدمون له الطعام كل حسب استطاعته. مبروك لا حول ولا قوة، انسان ضعيف بدون سند اصبح كأداة لتسلية اطفال القرية وكبارها. اصبح أبله مرغما دون ان يختار ذلك لنفسه، هكذا أرادوا له وهكذا اصبح.

لمبروك آمال وأحلام، ان يكوّن اسرة. يحب ان يعيش كباقي البشر، ولكن لا أحد يشاركه الآمال والأحلام. لأنه أصغر منها بنظرهم. فهو أبله يعيش على هامش الحياة. الا ان هناك شخصا واحدا أحب مبروك وعايشه أحلامه وآماله، ألا وهو محمود الحداد. سمع له وتكلم الى قلبه، ساعده بكل ما استطاع.

قوى الشر عاثت في القرية ولم يكن بمستطاع احد ان يغير شيئا. الأغلبية سلمت أمرها لاهواء ونزوات المختار الذي أصبح الحق والقوة في هذه البلد، الناس تملقته لتفوز برضاه والحصول على مطالبهم.

محمد ابن المختار يعيث فسادا في القرية دون رادع. والناس يستنزفون من قبل المختار. والمتاهة تكتنف مصيرهم، يخافون من قول الحقيقة لأنها ستسيء للمختار وتوقع عليهم المصيبة.

اما محمود، الشاب المليء حيوية وانسانية فلا يطيق الوضع القائم في قريته. يعمل الخير لأهله وناسه هو واصدقاؤه ويحاول التمرد على المختار وأفكاره. يحاول ان يعلي الضعف الانساني في العلاقات بين الناس عن طريق مبروك «الذي يعاني هو الآخر من هذا النهج».

في احدى الليالي، يكمن محمد مع صديقه خالد لمحمود، لتلقينه درسا لا ينساه مدى الحياة، محمود يدافع عن نفسه وعن مبروك وتنتهي بقتل محمد ابن المختار.

الصراع الداخلي والفرقة داخل القرية نتائجهما أقسى وأظلم من القهر الآتي من فوق. القوة والأنانية ذهبتا بنا الى التساقط والتهالك الاجتماعي... الى الفرقة الانسانية.

فبذرة الحب والضعف الانساني الموجودة في القرية قهرت، بسبب التلون الذي طغى على العلاقات بين الناس. فعلى الرغم من صغر هذه القرية فهي نموذج عام واسقاطاته نحياها في كل مكان بمجتمعنا. «المياه الهادئة عميقا تغلي كالمرجل».

الناس في القرية توارثت البساطة والانسانية أبا عن جد ولكنها تختفي في ظل حكم قاس أودى بنا الى ان ننهش بلحم بعضنا وننصب الكمين لضحيتنا في الزاوية.

بدل ان نقيد لحمتنا للطبيعة ونستفيد من جذورنا الطبيعية والعيش في عبق الزيتون والارض، فتشنا عن اشياء أخرى. بحثنا عن درب التبانات لنهتدي بهديها، ونعيش الطمأنينة والخير ولكن دون جدوى. ربما درب التبانات بقيت فقط كظاهرة فلكية اضاءت مرة في احدى الليالي الصيفية على قريتنا الحبيبة.

فيلم جديد للمخرج الفلسطيني سعود مهنا

● غزة - من بسام صيام - يقوم المخرج الفلسطيني سعود مهنا بتصوير فيلم اجتماعي هادف عن الام الفلسطينية. وهو فيلم روائي تلفزيوني، ويحكي قصة معاناة ام تقاسي العذاب في تربية ابنائها و«يرد لها الجميل» ابنها الكبير بأنه يتخلى عنها في احلك الظروف.

يشترك في التمثيل كل من: امينة ابو غانم، لؤي ابو سليم، عائشة عريقات، زياد نصر الله، سامية الصانع، مطيع حميد، سمر رزق، نائل شامية، غادة عريقات والطفلين شادي مهنا ونارمان عريقات.

الفيلم من تصوير عماد احمد، مكياج ميرفت ابو ناصر، موسيقى الفنان ياسر عمر، ومن تأليف واخراج سعود مهنا، وانتاج شركة «سواليف للانتاج الفني». وكانت شركة سواليف انتهت مؤخرا من انتاج مسلسل «سواليف» الكوميدي الاجتماعي الذي عرض على شاشة التلفزيون الفلسطيني. كما انتجت سواليف مسلسل «صدق المثل» وايضا عرض على شاشة التلفزيون الفلسطيني وشارك فيه الفنانان محمد بكري ومكرم خوري من حيفا. وكلا المسلسلين من اخراج سعود مهنا. وسيعرض هذا الفيلم في جميع انحاء قطاع غزة والضفة.

زهاڤا بن ضيفة مهرجان الاغنية العربية في طمرة

● طمرة - لمراسلتنا ليلى فوده/ياسين - تجري الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال المتسابقين المشاركين في المهرجان القطري لابداع الاغنية المحلية العربية التاسع عشر في طمرة، والذي سيقام بتاريخ ٩٦/٤/٢٥. ينظم المهرجان تحت رعاية مجلس طمرة المحلي ودائرة الثقافة العربية والفنون للشعب، والبنك العربي الاسرائيلي وشركة المراكز الجماهيرية. وقد بدأ المتسابقون بالمراجعات المكثفة استعدادا للمسابقة في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة منذ عدة ايام. حيث سيتنافس المشتركون العشرة في المهرجان على الاماكن الاولى والثانية والثالثة. وستوزع جوائز مالية قيّمة على الفائزين وجوائز ترضية لباقي المشتركين.



وحتى الان لم يتم الاعلان عن طريقة التحكيم والاختيار وذلك بموجب قرار لجنة التنظيم بالابقاء على الامر سرا والاعلان عنه فقط يوم المهرجان.

ومن الجدير ذكره انه سترافق المغنين فرقة موسيقية معترف بها من قبل دائرة الفنون للشعب في وزارة المعارف بقيادة الموسيقي عماد دلال. وسيتم نقل المهرجان هذا العام وللمرة الاولى الى منطقة عكا، قاعة الاوديتوريوم، بواسطة المركز الجماهيري في جولس وبالتعاون مع المراكز الجماهيرية في شمال البلاد ومجالسها المحلية ودائرة الثقافة الدرزية بتاريخ ٩٦/٤/٢٧.

اما في تاريخ ٩٦/٤/٣٠ فسينقل الى «جيعات حبيبة»، بواسطة مركز جسر الزرقاء الجماهيري والمراكز الجماهيرية الاخرى في المثلث وسلطاتها المحلية.

كما ستقوم اذاعة «صوت اسرائيل» ببث مباشر للمهرجان وذلك بالتنسيق مع المدير الموسيقي لبرامج الاذاعة الفنان تيسير الياس، الذي اكد على ان المهرجان سيبث بعد نشرة الاخبار في السابعة والنصف من مساء ٤/٢٥. وستقوم شركة «جفانيم» للبث التلفزيوني ببثه حيا على الهواء كهدية عيد الاضحى للجمهور.

وتجدر الاشارة الى انه تم الاتفاق هذا العام مع المطربة اليهودية زهاڤا بن لتكون ضيفة المهرجان حيث ستغني باللغتين العبرية والعربية.

● فتحي القاسم ●

قصيدتان



سؤال حيّر الردّ

خذي ما شئتِ من وقتي،
واوردتي..!!
ونبضُ السهدِ في عينيَّ، في
رئتي..
(سواكِ لم اردْ حلما)، وامنيتي
– بان ألقاك في السرّ –
عشقتُ براءةَ الصوتِ
ونبرة بحّةِ تاتي..
مع النجوى
يكون الوجدُ في لغتي،
اذا ما عمّتِ النشوى
على القسمات فاحترقت اساريري
وباتَ العشقُ يُلهبني ويَسبيني
فمن انتِ؟؟
شذى الكلمات يسحرني
ويشجيني
ويجعلني ارفّ سذاجةً،
واهيم اصرارا، بان، ألقاكِ في
السرّ
تدغدغني حلاوة صوتك الآتي
مع الريح ويسقيني
نداء ساحرَ النغماتِ
يُبعدني ويدنيني
فمن انتِ؟؟
سؤال حيّر الردَ
ايا صوتاً يؤجج خاطر الوجدِ
وينسيني
مرار البعد والكبت!!

قيادة

حنقاً أثور وأرتمي فوق الوسادة
النارُ تلقيني عليها
فاسبّ دين الحاقدين الطامعين
السائرين «ورا» السيادة
بعض الجرائد افرزت ما عندها
من سفسطاتِ النقد والتنظير
افكار الريادةِ.
– الربّ اعطاهم قيادة!!
وعلى الجميع الطاعة العمياء
والسير الحثيث الى العبادة!
يا صحبة الافكار والاقلام رفقا
بالعباد وبالسيادة
ما اكثر التزييف والتزوير في
صحف تعددت المشارب فوقها
واستقطبت كتابها.. واستنفرت
اقلامها فتعددت الوانها
وتساقطت مثل القرادة!
وان ختمت على الوسادة!
«الله يلعنها قيادة»!

(الناصرة)

● عفيف سالم ●

قصائد مقطوعة الرأس في زار التراجع والهزيمة

يسكنني الموج المتمرد
لا تسكنني الشطآن
ارفض ان تسكنني الغيلان
وان تحكمني المردة
ابقى الموج المتمرد.. او موجة

* * *

الدودة في الارض
والعصفور على الشجرة
الفراشة الملونة
والنحلة العاملة
تجمع الرحيق.. تنقل البذار
والنملة الواعدة تحدد الرحيق والطريق.

* * *

تتبع الموجة الموجة
وضربة الفأس لا تتبعها ضربة
تبقى الارض بلا خصب
لا يبددُ النور الظلمة
هكذا هي المرحلة.

* * *

احلم ان امرأة تشركني فراشها
الالوان تعتبر لمستي فراشها
النملة المجنونة في انشغالها
تعانق الاحلام في انفلاتها
اوتادنا في الخيمة السوداء
تحول الفصول
بقاؤنا الحبال والمشانق.. خوازيقنا
خيارنا البقاء والبقاء والبقاء
فكل ما عداه نفاق في نفاق
الزعامة الناصعة الغباء
شطائر التجريح والتفكيك والصراع.

* * *

شرائح نحن لسنا شريحة
والكلمة ليست فصيحة
يدنا قاصرة قصيرة جريحة
مقطعة الاوصال شرايين القريحة
تنتحر في حسنها المليحة

* * *

الحد ما بين الصحو وبين النوم
ما بين الليل وبين الفجر
حد وهمي
ما بين العدل وبين الظلم
الحد هو الحد.
تختلط الاوراق.. يقترب الموت
يبتعد الحب.. ابتعد.. تسقط انت.
الفرق ما بين المدلج والساري
عين الساهر.
الحد ما بين الفجر وبين الليل
غمضة عين.
ان سقطت فرضة
ان ضاعت برهة
يبقى الامل هو الحد
ما بين الغمزة والغمزة

* * *

ما بين النظرة والنظرة
نظرة حب ام نظرة كره
ما هذا الكره
ما بين البائع والشاري
ما بين المدلج والساري
يا رب الارزاق الموهوم
يا قلب المكلوم
اين الحد واين العدل
ما بين القاتل والمقتول
ما بين الشانق والمشنوق؟!
ما بين الخانق والمخنوق؟!
يا نجمة صبح لم تبزغ
في غزل مغزول محكوم
أأنا الراحم والمرحوم
أأنا القاتل والمقتول
في جب في بئر
فوق السطح المسطوح
سفح وسفاح مسفوح!

● كاظم ابراهيم ●

اشكالية عينٍ تراني



يأتيني . . .
شوقٌ ان اعزف لحن العينِ
تسامرُ عيني
اذ تنظر في قلبي
تحملني، احضنها، ترميني
في الشوق وفي الشوك من العين
امرأتي لا ترضى ان تعرفني الوردةُ
ومن الوردة غارت حين اداعبها
اضعها في العين وفي القلبِ
يأتيني توقٌ
ان اسكبَ شوقاً بين الشوكِ
من العين. . .
ومن العين اود دخول العين
كما النرجسُ ازهرُ
لوني ابيضُ كالقلب وكالثلجِ
اغوصُ به خوفاً، اخرجُ منه شوقاً
ان تحميني امرأتي من عيني
ومن العينِ

(باقة الغربية)

● شفيق حبيب ●

تعاويذ من خزف



يناديني...
يشدّ على شرابيني..
ويأخذني قشوراً
جفّ منها النسغ عشقاً
ضاع بين الماء والطينِ
ارى في كل مُحرَقةٍ
رجاءً هامَ عصفوراً
على وجه الميادينِ
يناديني...
من المجهول صوتٌ
كانبعاث الويل
من اعطافِ سكّينِ
انا ورقٌ خريفيٌ
تطاير كاشتعالِ الريحِ
في احضان تشرينِ
احطّ هنا...
احطّ هناكَ اصداءً
لأصوات تعالتْ
في سراديبِ الفَناء الحيِّ
في اعصاب تكويني
* * *
اسافر فوق اجنحةٍ
من القصدير، تُقْصيني...
وتُغويني...
واغرق في مياه البحرِ
في احشاء تنّينِ
أتقذفني همومُ الموجِ
فوق رمالِ هذا العمرِ
أسمالاً على أشلاءِ مسكينِ؟؟
* * *
امدّ يديّ غيماً
عابثا بالريح في ثغر البراكينِ..
اضيء اصابعي كالشمعِ
في ليل انهيار النورِ
في فكر المجانينِ...
دمي خزفٌ...
تخثّر فوق انياب الثعابينِ...
* * *
هربتُ...
هربتُ من جسدي..
وعدتُ الى انهياراتي
وآباري التي امتلأتْ
صديدا في بساتيني...
انادي:
يا زُناةَ الارض كفّوا!!
ان في موتي وميضاً
سوف يُحييني...

(ديرحنا)

(*) من ديوان «تعاويذ من خزف» الماثل للطبع.

● ريتا عبده - عودة ●

قصائد
الى نزار قباني



ارداً على قصيدة «الى امرأة لا تقرأ ولا تكتب»

انا امرأة
تقرأ وتكتب
وتتذوق سفر الكلمة
فوق آفاق اللغة الثائرة
* * *
انا امرأة اخرى
مجبولة من طين الارض
مولودة من براكين التعب
ووجع الاحلام الضائعة
* * *
قلبي انا.. زورق كبرياء
حين تشتد العاصفة
قلبي انا.. نداء متواصل
للقلوب الحائرة
* * *
ايا شاعر النساء
في عصر الظلمة
ألم تعلمْ بعد
اني انا..
انا....
استثناء القاعدة!!

سؤال حائر

لماذا
لم تعُد حروفنا
تعانق جسد الورق
فتحبل بالانفعالْ
وتلد القصيدة المنتظرة
* * *
لماذا
هاجرت عصافير الدهشة
عن غابات الحلُم
وهرعتْ اشباح الواقع
تقتنص جنين الفرحة
والتلهف والانتظارْ...
وصار السفرُ
داخل بساتينِ المجهولِ
كزورقٍ
تاهَ عنه الرُبان.

حُلم طفولي

ما زلتُ ابحثُ
عن بستانٍ
يزدحمُ..
بفراشات عادية
ترفرف على شواطئ
نهر الانسانية
وتطيرُ.. تطيرُ..
بحرية
* * *
ما زلتُ ارفضُ
ان اكون فراشة
غيرَ عادية
داخل قفصٍ ذهبي
في متحف اللاانسانية
* * *
ما زلتُ ابحثُ
عن قلبٍ
يقتلع معي اشجار الانانية
ويلّون افق كلماتي
بشتى الالوان
الوردية

همسة ماطرة

حينما
جاءني صوتك
دونما استئذان
احسست انني
شجرة
تستقبل عصفورا
جاء ببراءة
يبني عشاً
على اغصانها
الخضراء.

توأم الروح

كأنني
ولدتُ يوماً
توأماً
نصفه الاول.. «انا»
ونصفه الثاني..
«انتَ»!

(الناصرة)

● قصة ●

الجراد



● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● كنت صغيرا وكان الطقس نيسانيا برده ما زال يقرص في ليله الهادئ الطويل الذي يملأ سماءه نقيق الضفادع التي تكاثرت بالالاف في برك المياه الصغيرة التي خلفتها الامطار الاخيرة.

هنا وهناك يتعالى نباح كلب يتبعه نباح اخر من مكان مقابل، وهكذا دواليك، وكأن تلك الكلاب تلقي على بعضها تحية المساء الجميل الذي لفته غلالة سوداء رقيقة لمعت في خفاياها في الاعالي نقط براقة وهجت من بعيد حول البدر الذي تربع واعتلى عرشه في الهضاب الشرقية للقرية.

اخاله من جلستي تلك يتربع على قمم اشجار البلوط القديمة فوق تلك التلة التي تطاول السماء، والتي طالما كانت هدفا لغزواتنا البريئة. قطفنا ثمارها وتلذذنا بمذاقها الحلو بعد ان شويناها على نار الاغصان اليابسة. ما زلت لساعتي اشعر طعمها المميز ومنظرها البديع الشهي بعد ان حمرتها الجمرات وفاح شذاها وملأ نفوسنا وعبقت به تلك الربوة الخضراء التي كانت مرتعا لمغامراتنا البريئة.

تلك الذكريات البعيدة القريبة دارت بخلدي الصغير وانا اراقب القمر وهو يصعد ويملأ الوهاد والسهود ويعفر اشعته الفضية على بيوت القرية المترامية وبساتينها وكرومها وربوعها التي عرفتها معرفة تامة انا والاشقياء الصغار الاخرين ونحن نركض وراء الحساسين والقبرات والجنادب والفراش بعد ان دبت الحياة في الطبيعة من جديد بعد شتاء طويل. كنت اراقب القمر والطبيعة التي تلبس قميص نومها الشفاف الفضي والى سمعي تتناهى قهقهات الرجال الذين التفوا حول ابي في مجلسهم كالعادة.

اصواتهم تعلو وتخبو، يقهقهون ويهمسون همسا خفيفا بعد ان ينظر احدهم الى ما حواليه ويتأكد من بعد الصغار او النساء اللواتي اخذن مجلسا قصيا في طرف الغرفة الكبيرة صامتات لم اسمع من مجلسي ذلك حتى وشوشاتهن.

كنت ارى بين الحين والاخر الابتسامة على وجه امي تعلو فينتفض قلبي وينبسط واحسبه يزغرد فرحا بهذه الحياة الرائعة والامسية الجميلة.

حديث الرجال طال وتنوع. تطرقوا لكل صغيرة وكبيرة في حياتهم البسيطة الشاقة وهم يرتشفون القهوة المرة وينفثون انفاس سجائرهم الثخينة الى اعماق الغرفة.

من موقعي فيها رأيت حزم الدخان المنفلت تخرج من النافذة الشمالية التي فتحت ظرفتها الواحدة وقاء للسعات البرد في اوائل الليالي الربيعية.

كانت تلمع تلك الحزم في شعاع القمر القاحم للغرفة مبددا الظلمة الخفيفة التي سادت المكان. راقبت في جلستي تلك الوجوه والخيالات القريبة وتلك في الافق الفضي البعيد.

كدت اذوب سعادة وحبا للحظة وجودي تلك وانا اشعر بضحكات ابي وقهقهاته تغمرني طمأنينة وهدوءا نفسيا عميقا، جعلتني اعب من كؤوس الحياة الجميلة. طال السهر وتشعّب الحديث وتنوع وبدأ النعاس يغازل عيون الرجال المتحلقين حول كانون النار التي أفلت وهجاتها تحت طبقة رقيقة من الرماد، لكنها ما زالت تبعث الدفء اللذيذ في الاجساد المتعبة. شعرت بنفسي الحلق مع المتحلقين، الرجال الذين صمتوا وامتصوا سجائرهم بهدوء وترو. هنا وهناك قال احدهم كلمة الى جو الغرفة مرت بدون تعليق! التفت الي ابي بحنو بالغ وسألني بصوت جهوري هادئ عن سهري الى مثل هذه الساعة وعن المدرسة صباحا.

انفرجت اساريره عن بسمة هادئة بعد ان اخبرته ان غدا يوم الجمعة يوم العطلة الاسبوعية.

ما كان من صديقه الذي يجلس بجواره ويمسد شاربه الكث الا ان نطق باسمي وهو يخاطب ابي. تابع حديثه بعد ان شاهدت الرؤوس ترتفع فجأة والاذان تصغي الى كلماته التي تخرج من فمه الملآن بدخان السيجارة. تم الاتفاق بين الرجال على ان اقوم واخي صباحا باكرا وقبل ضوء الشمس بأخذ الرماد من الموقد ورشه على اوراق الاشتال الغضة التي نبتت وعلت عدة سنتيمترات فوق سطح الارض البنية المعطاء.

ذاك كان وقاء من مرض «المنّ» القطري الذي يصيب الاوراق ويذبلها قبل الاوان.

بعد ذلك رأيتهم يخرجون الواحد تلو الاخر الى الفضاء امام بيتنا تتبعهم ضحكاتهم وسعالاتهم. ذابوا بعد لحظات في ذلك الفضاء الفضي وعمّت السكينة البيت والغرفة والقرية كلها.

هجعت الى فراشي تحت النافذة الوحيدة في الغرفة وافكاري ملأنة بأحلام اليقظة والخطط عن غدي وذهابي مع اخي الذي يصغرني الى الحقل البعيد تنفيذا لاوامر ابي الذي اسمع شخيره في هذه اللحظة يعلو ويخفت، يغوص في نوم عميق، ربما يجلب الراحة لرحلته الشاقة الدؤوبة في الحياة.

اطفئت مصابيح الدار ما عدا واحدا صغيرا يبعث في الردهة الطويلة ضوءا اصفر خافتا يعكس خيالات الاشياء والاثاث الموضوعة هناك.

حملقت في سقف غرفتي وحلقت افكاري بعيدا الى ذلك الحقل البعيد والطريق المؤدية اليه... وكان الصباح، فتحت عيني على خيال امي تداعبني وتدعوني برقة الى القيام والاستعداد للذهاب للحقل. غادرت لتوها غرفتي واتجهت الى الغرفة الاخرى تنادي اخي وتدعوه بدوره للاسراع، قائلة بصوت ملآن بالحنان بأنها ذاهبة لاحضار طعام الافطار.

كان الصباح هادئا راكدا وضباب كثيف يحجب كستارة سميكة المنظر من شباكي. قمت من مرقدي وخطوت خطوات واسعة نحو الخارج حيث سمعت هدير شاحنة ابي واصوات العمال وقهقهاتهم وقفشاتهم كعهدي كل يوم! غير انني هذه المرة لم ارَ الا ضوئين اصفرين باهتين يخترقان الضباب الكثيف الذي لف كل شيء حتى الشاحنة التي وقفت بضعة امتار مني في ساحة الدار.

ابتعدت السيارة رويدا رويدا وغاب صوت ابي في الضباب آمرا احدهم بالصعود.

نزلت من عتبة البيت عدة خطوات باتجاه هدير محرك الشاحنة التي اختفت كلية وخفتَ صوتها وضاع في هذا الضباب السميك الذي اكاد ألمسه بأصابعي التي راحت بحركة لا ارادية تبحث عنه، ربما عن اي شيء كان يعيدني الى الواقع المحسوس بعد ان وجدت نفسي في ثقب اسود لا قرار له. وقفت دقائق لا أعرف ما المصير، لا ارى اصابعي ولا حتى يداي الممدودتين في هذا الضباب! تسمرت مكاني وعلتني رجفة هزت كياني وكدت اصيح خوفا ورهبة من هذا المصير الذي ألمّ اليه.. حتى سمعت اخي رفيقي الى الحقل يدعوني ويبحث عني.

هكذا كان، وجدتنا بعد دقائق نسير في طريقنا الى قصدنا وقد خفت حدة الضباب. بدأت اشعة شمس الصباح تخترقه مكونة شلالات من نور بديع ينعكس على البيوت والاشجار والطريق.

كنا مأخوذين خائفين نشق طريقنا نلاحق تلك الاشعة المتساقطة تنير لنا معالم الطريق.

لقد صُعق اخي وارتعدت فرائصي وقد فوجئنا بقرنين كبيرين اسودين وبصوت داهم على وقع اجراس رتيبة. اخذنا جانب الطريق تاركينها للقطيع الذي يمر على رأسه ذلك الثور الضخم صاحب القرنين والجرس الذي علق برقبته الضخمة يقرع ويقرع ويبدد الوحشة والضباب ويبعث الامان في نفوسنا بأن كل شيء على ما يرام.

نظرت الى اخي وابتسمت فابتسم بدوره. تابعنا طريقنا التي بدأت تظهر ملامحها عدة امتار امامنا.

تناهى الى سمعنا ثغاء اغنام وعواء كلاب وزقزقة عصافير الدوري المختفية في شقوق السطوح القديمة. هنا وهناك كلمات وسعالات وابتهالات وصياح ديوك تعلن للملأ ان القرية تفيق وتغسل عيونها الى لقاء يومها من جديد كعادتها مئات السنين.

وصلنا الى مرجة عالية تطل على حقلنا المرتمي بين احضان اشجار الزيتون على طرف القرية. بانت ساعتها السماء صافية وعلت شمس الصباح قدر رمحين واكثر تبعث الدفء في اجسادنا الغضة وترفض الضباب الذي ربض على صدر الدنيا.

من تلك الربوة بانت لنا بصورة جلية بقايا فلول هذا «الغبوق» في حنايا الوادي المنخفضة التي لم تصلها بعد اشعة الشمس.

لقد سمعت الرجال في دارنا البارحة ان ما اراه اليوم لاول مرة في حياتي ظاهرة خيّرة للزرع والضرع اذ يعقب الضباب ندى وفير يغذي الاغصان والسيقان الطرية اليانعة.

هكذا كان اذ ابتلت اطراف ملابسنا ونحن نمخر عباب المرجة المكسوة بالحشائش الخضراء العالية. دقائق مرت ووقفنا في وسط الحقل. ماجت اوراق نباتاته الخضراء بقطرات كبيرة من الندى تلمع كاللآلئ تحت اشعة الشمس الهابطة. بدأت مهمتنا رش الرماد الابيض الناعم فوق تلك الاوراق منفذين ارشادات صديق والدنا بحذافيرها. انغماسنا بعملنا ذاك بهمة ونشاط شغلنا عن حرب الشمس مع الضباب وسطوة اشعتها التي سخنت الجو حولنا وهي تعلو بثقة لتحتل كبد السماء.

تابعت عملي ومسحت بين الفينة والاخرى حبات العرق من على جبيني بكفيّ الملطختين بالرماد. شعرت بأخي يتخلف عني وعن مجاراتي بنثر ذاك المسحوق على وريقات النباتات في الصف المجاور لصفي. التفتّ الى الوراء ورأيته يقفز هنا وهناك وينبطح كلية على الارض جاهدا للقبض على شيء ما.

صاح باسمي وبصوته لهفة طفولية صادقة وهو يشد قبضته على شيء ما وكأنه كنز وجده لتوه. اقترب وابتسامة شقية تغطي وجهه الطفولي الصغير. «انظر. لقد امسكته... انه جندب... تعال وانظر...». فتح قبضته بحذر وهو يقبض باليد الاخرى على جناحي ذاك المخلوق. لقد كان جندبا غريب الهيئة لم ار مثله قط في حياتي! لونه رمادي يميل الى الزرقة، بقع سوداء تغطي جسده وجناحيه، دوائر كالحة اللون حول عينيه اللتين دارتا في كل اتجاه. انتفض اخي وارتمى على الارض وهو يصيح «هذا واحد اخر... وهذا اخر... يا الله، جنادب كثيرة... انظر هنا... هناك».

نظرت اليه ودرت حول نفسي وتركت وعاء الرماد ينفلت من يدي وعلتني دهشة وفرح طارئ صبياني وانا ارى تلك الجنادب تتراقص وتقفز من حولنا في كل مكان.. على الارض وعلى اوراق النباتات وسيقانها، وتحت اقدامنا وعلى ثيابنا وشعرنا. علت ضجة غريبة حولنا تشبه صوت منشار خشب. صوت قضم وقرض رهيب ملأ المكان وبعث الرهبة في نفوسنا الصغيرة. علت تلك المخلوقات سيقان النباتات واوراقها وقرضتها وفتكت بها بسرعة هائلة. عشرات الالاف، الاف الالاف تقرض بنهم وتأكل الاوراق في حقلنا تاركة اياها ممزقة تنزف رحيقا وندى. ها هو جارنا في الحقل «ابو نوفل» يتنقل بين نباتات حقله ويهش بعكازه على الارض هنا وهناك بحركات طائشة. اسمعه يكلم نفسه بصوت عال... انه يصيح ويشتم ويقفز ذات اليمين وذات الشمال وكأنما ادركه مس من الجنون!

يا الهي! جمدت نظراتي واهتزت خلجات قلبي ذعرا وانا انظر الى قرص الشمس وقد غطته ملايين البقع السوداء. ملايين الجنادب تنقض على الارض والزرع، تجرد الارض جردا ولا تتركها الا بعد ان تنتزع اللون الاخضر منها.

تقرض وتمرح وتطير موجات موجات فيها الموت واليباب! قبضت على يد اخي وجررته جرا الى عرق زيتونة قريبة بعد ان جمدت البسمة الطفولية البريئة على شفتيه وعلته سحنة خوف وذعر شلت كيانه. هكذا مرت الساعات ونحن نتابع المشهد الذي لم نعرف انذاك له تفسيرا.

قضت تلك الجنادب على الزرع تماما وتعلقت الالاف منها فوق غصون الزيتونة التي احتمينا بها ملتصقين وانا احاول جاهدا طمأنة اخي الذي تحول ضحكه الى بكاء مرير لاقرار له.

ركض «ابو نوفل» العجوز نحونا وهو يصيح بأعلى صوته «جراد... جراد... يا خراب البيت... جراد».

اطلقنا ساقينا للريح باتجاه القرية مولين الادبار لا نلوي على شيء.

في طريق العودة رأينا العجيب الغريب. انقلبت الموازين واختلفت الصور. ها هي تلك المخلوقات الحقيرة تغطي كل شبر امامنا. شعرنا بصوت انهراسها تحت اقدامنا مما زاد الرعب في قلوبنا الصغيرة. هنا وهناك انطلق الفلاحون يولولون ويصرخون محاولين بالمعاول والعصي وحتى المكانس وكل ما تيسر لهم طرد هذه الحشرات التي تأكل قلوبهم.. زرعهم امام اعينهم ولا من مجير!

هل اليوم يوم القيامة، الساعة التي لا ريب فيها؟

هل هذا هو يوم الحشر والحساب يأتي بهذه السرعة الرهيبة وبهذا الوصف المخيف الذي طالما ردده على اسماعنا مدرس حصة الدين في المدرسة ومنذ بداية عهدي بها!

لقد وصلت تلك الكاسحات الصغيرة بيوت القرية وانتشرت في حواكيرها، على اشجارها المثمرة.

الابواب والنوافذ كانت موصودة امام هذا الجيش الرهيب خوفا من اقتحامه. رأيت جارتنا العجوز تلوح بمكنستها في وجه تلك المخلوقات في محاولة اخيرة لانقاذ حوض النعناع الذي ترعاه كرموش عينيها امام بيتها الصغير.

وقفت امي في الساحة تنظر بلهفة ولوعة الى الطريق التي توقعت رجوعنا منها. احتضنتنا بقوة ودموعها تغسل وجهها الطيب.

دخلت غرفتي ووقفت خلف زجاج نافذتي اشاهد المأساة. اتت تلك المخلوقات الحقيرة من جهة البحر موجات موجات تغطي وجه الشمس الاحمر القاني الذي ينزلق الى الغروب. مع سقوط الشعاع الاخير خفت حركة الجراد وتوقف صوت القرض والنشر المخيف.

هدأت تماما بعد ان ارخى الليل الربيعي سدوله على القرية والدنيا. اجتمع رجال ابي كعادتهم في نفس الميعاد من كل ليلة. وجوههم كانت داكنة وسحناتهم تقطر قطرانا اسود، اصواتهم خرجت حزينة ملأنة بالمرارة والقهر والرغبة في الانتقام!

تناهى الى سمعي وانا اسامرهم من بعيد واخطف بصري بين الفينة والاخرى الى القمر الحزين. قال ابي «لم ارَ مثيلا لهذا في حياتي... يا لها من مصيبة هبطت علينا». وقال صديقه الذي يجاوره «اتت الينا كالقضاء المسرع من الصحراء.. انه آفة صحراوية ملعونة». وقال اخر «لقد سمعت بمثل ما نراه من جدي رحمه الله.. الذي قال عنه انه لا يترك الارض الا بعد ان يقضي على الزرع والشجر وكل شيء اخضر». وقال ثالث «انه لا يقوى على شجر الزيتون وهذه نعمة». اما اكبرهم فبقي ساكتا يفرك يديه ويعصرهما وينفث دخان سجائره نحو النافذة الغربية قائلا «لقد اتى من هناك... من تلك الجهة».. رأيتني اقف بدون استئذان واقول بصوت فيه تحد وحرقة وألم.. «نعم اتى من فوق البحر.. حيث مغيب الشمس.. شاهدته يأتي من هناك موجات موجات من خلف زجاج نافذتي الغربية».

دارت بنا الحياة وعبثت الاقدار بنا كعادتها ببني البشر. مات ابي وانفضّ السمر وبقي يوم الجراد يوما مشهودا في قريتنا بل اصبح تاريخا مقرونا بزيجة لا تثمر وعنزة لا تُرضع وحقل لا يطرح الغلة.

(شفاعمرو)

من شرفة الروح

أتنصب الخيمة؟! اين؟!



* فيصل قرقطي

مرحبا بالوطن

ها قد عدنا، وعادت معنا احلامنا كلها دفعة واحدة، واحلام اطفالنا وحقائبهم المدرسية. لكنهم نسوا اللغات الاجنبية التي عرفوها.. وتعلموها. نسوا كتبهم ودفاترهم وألعابهم.. والوطن لا كتب فيه ولا ألعاب.. ولا وقت لهذا.. وذاك..

نسوا كل شيء الا شيئا واحدا لم ينسوه ابدا، انهم عادوا الى الوطن.

ويسألني المشاكس بعد ان يحدق مليا في خارطة امامه وهي خارطة فلسطين باللغة العبرية ويسأل اين هي قبرص؟! (مسقط رأسه) أليس من حقه ان يطرح هذا السؤال؟!

انها فلسطين.. انها خارطة فلسطين اما خارطة قبرص او حوض المتوسط، شيء اخر يا ولدي.

شيء اخر تماما لا استطيع ان اريك اياها في هذا الامتداد الشاسع امامي على الورق.. ربما بعد جيلين او ثلاثة تتلمس فحوى ما اقول!!

– اذا اين فلسطين يسأل.. ويسأل؟!

– هنا.. اننا في فلسطين نسكن فيها.. ونعيش فيها وننام فيها..

– لا.. لا.. اينها على الخارطة؟!

– انها بالضبط مثلما هي على الارض..

– هل تريد ان تقول لي ان الرام فلسطين؟!

– ليس تماما يا ولدي.. انها تمتد من فلسطين الى فلسطين.

– صمت الولد كأن بلع حجارا.. فأزاح رأسه عني كلية لا يريد ان يرى عينيّ ولا يريد كذلك ان يتواصل الحديث بيننا.. لاخرج.. والعب تحت الشمس.

– حسنا يا ولدي.. وبقيت انا في الظلال الحسر على ما اريد ان افهمه منه.. واقتنع به.. ولكن هيهات؟!

– نطّ بعد حين بين يدي وحدق فيّ مليا وقال: بابا انك تكذب!! لماذا تكذب عليّ؟! كنت تقول لنا قبل ان نجيء الى هنا ان هناك في فلسطين، وطننا اهلنا.. بيتنا، اقاربنا شعبنا.. أينهم؟!

انه الوطن.. انه الوطن؟!

– الاولاد يضربونني في المدرسة

– الاستاذ يضرب

– الاولاد في «الحارة» يضربونني.. فماذا اعمل؟! هل اضرب كل هؤلاء؟!

وجمت، تلعثمت الحروف على شفتي ماذا اقول لهذا الولد اللعين؟!

– الضرب لا.. انه ممنوع.. راجعت استاذ المدرسة. ازداد حقده على الولد وصار يضربه على الطالع والنازل. راجعت اولاد الحي فهمّوا بضربي.. راجعت اصحاب البيت فهمّوا باخراجي منه...

انه الوطن.

انه الوطن

وفي نقاش ساخر مع البعض، صرخ عدد منهم:

– نحن الذين ارجعناكم!!

كنت اهم بالجواب الا ان شكيمة التأدب ليس الا، ارجعتني عن ذلك..

– اريد بيتا

– الراتب لا يكفي للمعاش، وبالكاد يمشي الحال هذا اذا وصل بعد شهر او شهرين او ثلاثة..

– عليك بدفع ستة شهور مقدما وحوالي نصف الراتب كراءً شهريا كيف سيكون الامر؟!

بقيت سادرا.. ساهرا.. ولم اعثر على جواب يشفي الغليل!

وفجأة وجدتني كما الملسوع اصرخ، حتى لا اشبه نفسي بفيثاغورس وجدتها.. وجدتها..

– ابتاع خيمة واسعة.. فارهة واحلّ المشكلة عن بكرة ابيها وامها..

– ولكن للخيمة ظلال.. ومعنى موجعان في الروح

– احمد ربك يا رجل اذا حصلت على هذه الخيمة ايضا.. في الوطن..

آخ خيمة في الوطن؟!!

– لا بأس.. ولا بؤس عليك

– نعم خيمة في الوطن وماذا يضيرك ذلك؟!

– سيفقأ اعينهم واحدا.. واحدا..

فهل لهم عيون؟!

– ولكن لم تسأل نفسك اين ستنصب هذه الخيمة؟! وهل ستجد مكانا صغيرا.. صغيرا.. في هذا الوطن الفسيح المحاصر؟!

– ربما.. وربما لا!!

انه يضيق.. يضيق اكثر مما يجب

– رحم الله التوحيدي حينما قال: «واغرب الغرباء من صار غريبا في وطنه (...) يا هذا: الغريب من اذا ذكر الحق هجر، واذا دعا الى الحق زُجر، الغريب من اذا اسند كُذّب، واذا تظاهر عُذّب

لم التعلل لا اهل ولا وطن
ولا نديم ولا كأس ولا سكن

اتنصب الخيمة؟!

اين؟!

في الوطن؟!

لا بأس؟!

حجر في الهواء

«قاتل ابي وامي»



* احمد دحبور

كما كان يحصل في الروايات الملحمية، او في الافلام التاريخية، يشاهد الطفل الجريمة، وتتناساه الاحداث او نظن انه نسيها، ويكبر، حتى اذا وقعت عينه على الصورة، صرخ الطفل الذي اصبح رجلا: «هذا هو.. انه قاتل ابي»!

ولكن اين – تعتقدون – وقعت عينا يوسف النجار على قاتل ابيه؟ لم يكن ذلك في ردهة الاستقبال الملكية، كما تقص الروايات، ولم يكن في نادي السباحة، كما تقرر الافلام (وبخاصة منها الهندية والعربية)، بل كان ذلك على شاشة التلفزيون هذه الايام..

ولكن الا نبدأ القصة من اولها؟

كان ذلك يوم ثلاثاء، وذاكرة الفلسطينيين مضرجة بدم ثلاثاء وصفها شاعرهم ابراهيم طوقان بالحمراء، ومع ان الشهداء كانوا ثلاثة ايضا، الا ان الموعد كان مختلفا، فالمكان ليس عكا، بل بيروت، والعام ليس ١٩٢٩، بل ١٩٧٣، واداة الموت لم تكن المشنقة، بل طلقات الكوماندوز.

ويمكن ان نذكر فرقا اخر، لكنه طفيف هذه المرة، فالثلاثة الاوائل هم فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وعطا الزير، اما هذه المرة فهما الكمالان *ناصر وعدوان وابو يوسف محمد النجار*، والفرق طفيف لان قافلة الشهداء الفلسطينية لا تتردد في اعادة انتاج اللحظة الدامية، وليس الا ان تتغير الاسماء، لتتجدد الفاجعة. فالشهيد الذي كان عز الدين او عبد القادر سيصبح ابا جهاد او ابا علي اياد. والمقابر تتسع حتى لمشهد فريد لم يعرفه العرب والمسلمون من قبل: صليب كمال ناصر قرب فاتحة غسان كنفاني. والقسم هو القسم. والامل هو الامل، وان كان في كل مرة يزداد احمرارا. فالدم يخرج من الذاكرة الى الشوارع، والا فاسألوا هذا الذي يراق في جنوب لبنان..

اذن، عدنا الى لبنان، وتحديدا الى العاشر من نيسان، وعلى قسوة السجع فان العبث الدموي اوصلنا الى حي الفردان، وهناك من هدأة النوم والسلام، دخلوا عليهم، امطروا الشاعر بزخات رصاص في فمه، وافرغوا رشاشاتهم في جسد كمال عدوان امام انظار زوجته وطفليه. وهناك تقدم الجنرال الذي كان لا يزال شابا في مقتبل العمر، واطلق النار على ابي يوسف، وعلى ام يوسف، على مرأى من يوسف..

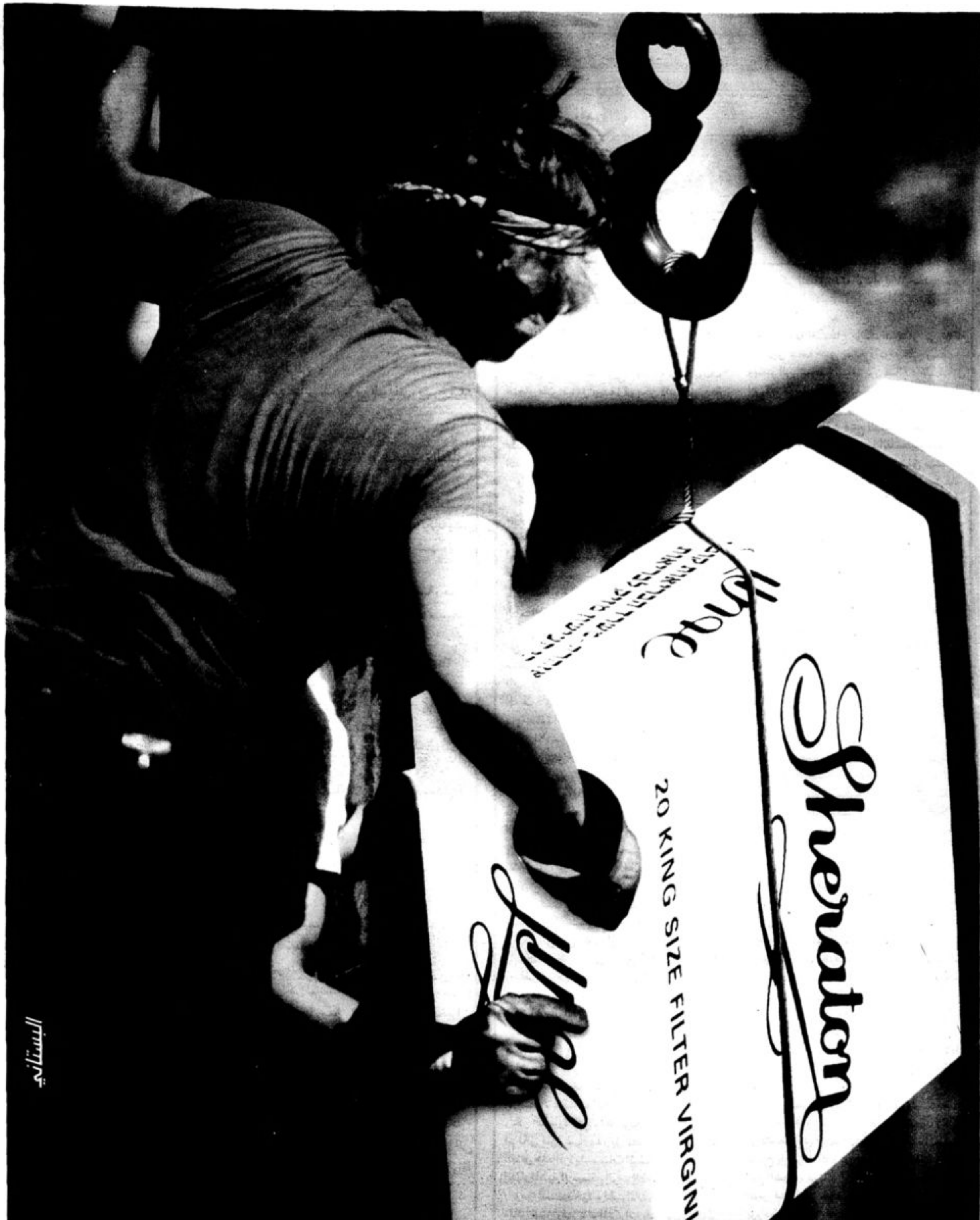
ليس في الامر جديد، فالقصة معروفة. ويقال ان القتلة وثقوها بالصور. فقد كان لديهم من الوقت والاعصاب الباردة ما يكفي للتصوير. ولكن الصورة التي رآها يوسف النجار للقاتل، لم تكن فوتوغرافية، بل تلفزيونية. ولم يكن القاتل هذه المرة بثياب الميدان، بل بالبزة الدبلوماسية الرسمية والوجه الطفلي..

ومن عادة هؤلاء الجنرالات ان يكتبوا مذكراتهم، وفي تلك المذكرات يعترفون بما كانوا ينكرون من فظائع. ولهذا لا ندري متى يكتب الجنرال (الذي اصبح وزيرا للخارجية) مذكراته عن عملية الفردان. ولكن يوسف النجار، الذي كان طفلا عندما رآه يقتل امه واباه، ينصحه بأن يتذكر جيدا. فقد كانت غرفة النوم التي اقتحمها تضم الزوجين والطفل. ومن حق الجنرال الا يتذكر الطفل، لانه لو رآه لكان قتله، اسوة بأمه التي كان ذنبها ان صرخت بالرشاش الموجه الى صدر زوجها: ايها المجرم..

ولكن لماذا احتاج يوسف النجار الى ثلاثة وعشرين عاما حتى يفتح ذاكرته على وسعها، ويشير الى شاشة التلفزيون قائلا: هذا قاتل ابي؟.. لا شك ان لديه تفسيرا، وكذلك لعلماء النفس. اما شهود التاريخ، فلهم شهاداتهم المكتوبة بالدم.. لقد فتح الفتى يوسف عينيه على الدم، وكان على الاسرة الفلسطينية الممتدة من المنافي البعيدة والقريبة الى عمق فلسطين، وصولا الى قرية يبنة، ان تحتضن الطفل وترعاه. فابن الشهيد ليس يتيما. ولا يجوز ان يعيش في جحيم الشفقة او الفقدان. ولهذا كان على قلب فلسطين الكبير ان يضخ في قلوب ابناء الشهداء والشهيدات وبناتهم وبناتهن، دم الحياة الطبيعية، ليعيشوا ويعشن حياة طبيعية. وبهذا يكون الرد الاول على الجريمة. اما اذا بقي ابن الشهيد يتيما مع ذلك، فلأن الوطن كله يتيم وثاكل، واتساع المأساة مواساة، فلينم ذلك المشهد في قلب الفتى وذاكرته يوما بعد يوم، وعاما بعد عام، حتى وهو يرى الجنرال «البيبي فيس» يتنقل بين قطعات جيشه «الدفاعي»، وفي المواقع التي امر باطلاق النار منها، او وهو يشير الى المواقع التي يجب اطلاق النار عليها. ولكن عندما نكون في نيسان، وعندما يكون الهدف لبنان، وعندما يقف الجنرال ببزته الانيقة، وابتسامته الفصيحة، ليتكلم باسم الدبلوماسية فتنطلق من فمه المدفعية، فان كل شيء ينفجر دفعة واحدة: الذاكرة، والغضب، والالم، والاحتجاج و.. هذا هو، انه قاتل ابي.. لقد رأيته بعيني..

اجل، هذا ما صرح به يوسف محمد نجار للصحافة الفلسطينية في ذكرى استشهاد والده ووالدته والكمالين. ولم تكن تلك صحوة ذاكرة، بل هي اعادة انتاج الالم. فهو لا يطلب ثأرا شخصيا ولا ينشد انتقاما. وقد سبق لحنان بنت خليل الوزير ان تعرفت على القاتل، فلم تطالب بثأر هند والخنساء، ولكنهما معا، ابن النجار وبنت الوزير يريدان ان يكف الجنرال عن قتل ابويهما.. فما يحدث في لبنان الان هو القتل من جديد، بل هو ايقاظ للشهداء لاعدامهم مرة ثانية وكما قلنا فالفرق طفيف بين ان تكون الاداة هي المشنقة او كاتم الصوت.. او صاروخ الطائرة الموجه.

ولهذا فليس يوسف النجار وحده، وليست حنان الوزير وحدها، وليس ابن الشهيد المجهول وحده، بل فلسطين اليتيمة الثكلى المجاهدة المجهدة تصرخ بالجنرال: كف عن اعادة قتل اهلنا. فقد شبع الشهداء موتا.. ان الاطفال اللبنانيين الاربعة الذين قتلوا في لحظة واحدة لم يكونوا قد ولدوا يوم دخل الجنرال ومجموعته حي الفردان، ولكنهم استشهدوا يومها. وكانوا قد استشهدوا قبل ذلك وسيستشهدون غدا. وفي كل مرة سيرى يوسف النجار وجه الجنرال من جديد، وسيقدم وثيقته المضرجة بدم والديه للتاريخ: هذا هو قاتل ابي.. امنعوه عن قتل ابي من جديد.. ولكن من يقرأ ومن يسمع؟


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINI
شيراتون إختيار الأقوياء
البستاني